قد انتقل الي هذا الكتاب المستطاب بالاشتراء المصحح المقرون بالصواب في الشهر الاول من السنة الخامسة من العشر الخامس من المائة الثانية من الالف الثاني من هجرة النبي صلى الله عليه وآله ما تعاقبت الايام على الليالي وانا عبد العظيم بن عبد الغني الحسيني عفي الله عنهما بالنبي والوصي

در صفات خواص حروف نورانیه و ظلمانیه

بدانکه حروف باعتبار وقوع ایشان در اوایل سور قرآنیه و عدم وقوع منقسم به دو قسم است اول نورانیه دوم ظلمانیه اما حروف نورانیه را حروف مقطعات نیز گویند عبارت از حروف مقطعه در فواتح [illegible] واقع شده و دو تسمیه [illegible] بحروف نورانیه [illegible] اسم [illegible] الحسنی [illegible] ایشان [illegible] الودود و حروف نورانیه چهارده [illegible]

ال م ص ر ک ه ی ع ط س ح ق ن و از غرایب اتفاقات و عجایب امور است که تمامی حروف نورانیه [illegible] این ترکیب که علی صراط حق نمسکه [illegible] و حروف نورانیه را آثار و خواص بسیار و بیشمار است مثال [illegible] مختصرات بلکه مطولات گنجایش تفصیل آن ندارد [illegible] شیخ شرف الدین بونی رحمه الله علیه فرموده هر که چهارده حروف نورانیه را بر خاتم نقره نقش کند بطالع ثور [illegible] با خود داشته باشد تختم نماید جمیع مرادات و مطلوبات [illegible] و برکت و جمعیت روی نماید [illegible] از [illegible] خالی نگردد و برای حفظ [illegible] ابو حامد غزالی نقل کرده [illegible] بعضی از [illegible] علمای [illegible] ترکیب کرده [illegible] از اغنیای صحابه رضی الله عنهم [illegible] حروف نورانیه را کتابت کرده در میان امتعه و قماش خود نگاه میداشته [illegible] ابو حامد گوید [illegible] حروف چهارده [illegible] حق تعالی [illegible] را در حفظ [illegible] ایشان کرده [illegible] نقل من منتخب الاخبار

من مصنفات علي بن الحسين الواعظ الكاشاني رحمه الله عليه ١٢٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما. احمد الله على نعمه بجميع محامده واثني عليه بآلائه في بادي الامر وعايده واشكره على وافر عطايه ورافده واعترف بلطفه في مصادر التوفيق وموارده واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله بشهادة متحلٍ بقلايد الاخلاص وفرايده مستقل باحكام قواعد التوحيد ومعاقده واصلي على رسوله صلى الله عليه وسلم جامع نوافر الايمان وشوارده ورافع اعلام الاسلام وطارده وشارع نهج الهدى لقاصده وهادي سبيل الحق وماهده وعلى آله واصحابه حماة معالم الدين ومعاهده ورادة مشرعه السايغ لوارده. اما بعد فلا خلاف بين اولي الالباب والعقول ولا ارتياب عند ذوي المعارف والمحصول ان علم الحديث والآثار من اشرف العلوم الاسلامية قدرا واحسنها ذكرا واكملها نفعا واعظمها اجرا وانه احد اقطاب الاسلام التي يدور عليها ومعاقده التي اضيف اليها وانه فرض من فروض الكفايات يجب التزامه وحق من حقوق الدين يتعين احكامه واعترامه وهو على هذه الحال من الاهتمام البين والالتزام المتعين ينقسم قسمين احدهما معرفة الفاظه والثاني معرفة معانيه ولا شك ان معرفة الفاظه مقدمة في الرتبة لانها الاصل في الخطاب وبها يحصل التفاهم فاذا عرفت ترتبت المعاني عليها فكان الاهتمام ببيانها اولى ثم الالفاظ تنقسم الى مفردة ومركبة ومعرفة المفردة مقدمة على معرفة المركبة لان التركيب فرع على الافراد والالفاظ المفردة تنقسم قسمين احدهما خاص والاخر عام اما العام فهو ما يشترك في معرفته جمهور اهل اللسان العربي مما يدور بينهم في الخطاب فهم في معرفته شرع سواء او قريب من السواء تناقلوه فيما بينهم وتداولوه وتلقفوه من حال الصغر لضرورة التفاهم وتعلموه واما الخاص فهو ما ورد فيه من الالفاظ اللغوية والكلمات الغريبة الحوشية التي لا يعرفها الا من عني بها وحافظ عليها واستخرجها من مظانها وقليل ما هم فكان الاهتمام بمعرفة هذا النوع الخاص من الالفاظ اهم مما سواه واولى بالبيان مما عداه ومقدما في الرتبة على غيره ومبدوا في التعريف بذكره اذ الحاجة اليه ضرورية في البيان لازمة في الايضاح والعرفان ثم معرفته تنقسم الى معرفة ذاته وصفاته اما ذاته فهي معرفة وزن الكلمة وبنائها وتاليف حروفها وضبطها لئلا يتبدل حرف بحرف او بناء ببناء واما صفاته فهي معرفة حركاته واعرابه لئلا يختل فاعل بمفعول او خبر بامر وغير ذلك من المعاني التي مبنى فهم الحديث عليها فمعرفة الذات استقل بها علماء اللغة والاشتقاق ومعرفة الصفات استقل بها علماء النحو والتصريف وان كان الفريقان لا يكادان يفترقان لاضطرار كل منهما الى صاحبه في البيان وقد عرفت ايدك الله وايانا بلطفه وتوفيقه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان افصح العرب لسانا واوضحهم بيانا واعذبهم نطقا واسدهم لفظا وابينهم

وصحبه

الحوشي بالضم الغامض من الكلام والمظلم من الليالي ق

لهجة واقومهم حجة واعرفهم بمواقع الخطاب واهداهم الى طرق الصواب تاييدا الهيا ولطفا سماويا وعناية ربانية ورعاية روحانية حتى لقد قال له علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسمعه يخاطب وفد بني نهد يا رسول الله نحن بنو اب واحد ونراك تكلم وفود العرب بما لا نفهم اكثره فقال ادبني ربي فاحسن تاديبي وربيت في بني سعد فكان صلى الله عليه وسلم يخاطب العرب على اختلاف شعوبهم وقبائلهم وتباين بطونهم وافخاذهم وفصائلهم كلا منهم بما يفهمون ويحادثهم بما يعلمون ولذلك قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اخاطب الناس على قدر عقولهم وكان الله عز وجل قد اعلمه ما لم يكن يعلمه غيره من بني ابيه وجمع فيه من المعارف ما تفرق ولم يوجد في قاصي العرب ودانيه وكان اصحابه رضي الله عنهم ومن يفد عليه من العرب يعرفون اكثر ما يقوله وما جهلوه سالوه عنه فيوضحه لهم واستمر عصره صلى الله عليه وسلم الى حين وفاته على هذا السنن المستقيم وجاء العصر الثاني وهو عصر الصحابة رضي الله عنهم جاريا على هذا النمط سالكا هذا المنهج فكان اللسان العربي عندهم صحيحا محروسا لا يتداخله الخلل ولا يتطرق اليه الزلل الى ان فتحت الامصار وخالط العرب غير جنسهم من الروم والفرس والحبش والنبط وغيرهم من انواع الامم الذين فتح الله على المسلمين بلادهم وافاء عليهم اموالهم ورقابهم فاختلطت الفرق وامتزجت الالسن وتداخلت اللغات ونشا بينهم الاولاد فتعلموا من اللسان العربي ما لا بد لهم في الخطاب منه وحفظوا من اللغة ما لا غنى بهم في المحاورة عنه وتركوا ما عداه لعدم الحاجة اليه واهملوه لقلة الرغبة في الباعث عليه فصار بعد كونه من اهم المعارف مطرحا مهجورا وبعد فرضيته اللازمة كان لم يكن شيئا مذكورا وتمادت الايام والحالة هذه على ما فيها من التماسك والثبات واستمرت على سنن من الاستقامة والصلاح الى ان انقرض عصر الصحابة رضي الله عنهم والشان قريب والقايم بواجب هذا الامر لقلته غريب وجاء التابعون لهم باحسان فسلكوا سبيلهم لكنهم قلوا في الاتقان عددا واقتفوا هديهم وان كانوا مدوا في البيان يدا فما انقضى زمانهم على احسانهم الا واللسان العربي قد استحال عجميا او كاد فلا ترى المستقل به والمحافظ عليه الا الآحاد هذا والعصر ذلك العصر القديم والعهد ذلك العهد الكريم فجهل الناس من هذا المهم ما كان يلزمهم معرفته واخروا منه ما كان يجب عليهم تقدمته واتخذوه وراءهم ظهريا فصار نسيا منسيا والمشتغل به عندهم بعيدا قصيا فلما اعضل الداء الهم الله عز وجل جمعا من اولي المعارف والنهى وذوي البصاير والحجى ان صرفوا الى هذا الشان طرفا من عنايتهم وجانبا من رعايتهم فشرعوا فيه للناس موارد ومهدوا فيه لهم معاهد حراسة لهذا العلم الشريف من الضياع وحفظا لهذا المهم العزيز من الاختلال فقيل ان اول من جمع في هذا الفن شيئا والف ابو عبيدة معمر بن المثنى التيمي فجمع من الفاظ غريب الحديث والاثر كتابا صغيرا ذا اوراق معدودات ولم تكن قلته لجهله بغيره من غريب الحديث وانما ذلك لامرين احدهما ان كل مبتدي لشي لم يسبق اليه ومبتدع امر لم يتقدم فيه عليه فانه يكون قليلا ثم يكثر وصغيرا ثم يكبر والثاني ان الناس كان فيهم يومئذ بقية وعندهم معرفة فلم يكن الجهل قد عم ولا الخطب قد طم ثم جمع ابو الحسن النضر بن شميل المازني بعده كتابا في غريب الحديث اكبر من كتاب ابي عبيدة وشرح فيه وبسط على صغر حجمه ولطفه ثم جمع عبد الملك بن قريب الاصمعي وكان

جماعة الثاني

ابو عبيدة

المازني

الاصمعي

وللنظر

في عصر ابي عبيدة وتأخر عنه كتاباً الحسن فيه الصنع واجاد ونيف على كتابه وزاد وكذلك محمد بن المستنير المعروف بقطرب
وغيره من ائمة اللغة والفقه جمعوا احاديث تكلموا على لغتها ومعناها في اوراق ذوات عدة ولم يكن احدهم ينفرد
عن غيره بكثير حديث لم يذكره الآخر واستمرت الحال الى زمن ابي عبيد القسم بن سلام وذلك بعد المائتين فجمع
كتابه المشهور في غريب الحديث والآثار الذي صار وإن كان اخيراً اولاً لما حواه من الاحاديث والآثار الكثيرة و
المعاني اللطيفة والفوائد الجمة فصار هو القدوة في هذا الشأن فانه افنى فيه عمره واطاب به ذكره حتى لقد قال فيما
يروى عنه اني جمعت كتابي هذا في اربعين سنة وهو كان خلاصة عمري ولقد صدق رحمه الله فانه احتاج الى تتبع
احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على كثرتها وآثار الصحابة رضي الله عنهم والتابعين على تفرقها وتعددها
حتى جمع منها ما احتاج الى بيانه بطرق اسانيدها وحفظ رواتها وهذا فن عزيز شريف لا يوفق له الا السعداء و
ظن رحمه الله على كثرة تعبه وطول نصبه انه قد اتى على معظم غريب الحديث واكثر الآثار وما علم رحمه الله
ان الشوط بطين والمنهل معين وبقي على ذلك كتابه في ايدي الناس يرجعون اليه ويعتمدون في غريب الحديث
عليه الى عصر ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري رحمه الله فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث
والآثار حذا فيه حذو ابي عبيد ولم يودعه شيئاً من الاحاديث المودعة في كتاب ابي عبيد الا ما دعت اليه حاجة
من زيادة شرح وبيان او استدراك واعتراض فجاء كتابه مثل كتاب ابي عبيد او اكبر منه وقال في مقدمة كتابه
وقد كنت زماناً ارى ان كتاب ابي عبيد قد جمع تفسير غريب الحديث وان الناظر فيه مستغن به ثم تعقبت
ذلك بالنظر والتفتيش والمذاكرة فوجدت ما ترك نحواً مما ذكر فتتبعت ما اغفل وفسرته على نحو مما فسر
وارجو ان لا يكون بقي بعد هذين الكتابين من غريب الحديث ما يكون لاحد فيه مقال وقد كان في زمانه الامام ابرهيم
بن اسحق الحربي رحمه الله وجمع كتابه المشهور في غريب الحديث وهو كتاب كبير ذو مجلدات عدة جمع فيه
وبسط القول وشرح واستقصى الاحاديث بطرق اسانيدها واطاله بذكر متونها والفاظها وان لم يكن فيها
الا كلمة واحدة غريبة فطال لذلك كتابه وبسبب طوله ترك وهجر وان كان كثير الفوائد جم المنافع فان الرجل
كان اماماً حافظاً متقناً عارفاً بالفقه والحديث والادب واللغة رحمه الله ثم صنف الناس غير من ذكرنا
في هذا الفن تصانيف كثيرة منهم شمر بن حمدويه وابو العباس احمد بن يحيى اللغوي المعروف بثعلب وابو
العباس محمد بن يزيد الثمالي المعروف بالمبرد وابو بكر محمد بن القسم الانباري واحمد بن الحسن الكندي وابو عمرو
محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب وغير هؤلاء من ائمة اللغة والنحو والفقه والحديث لم يخل زمان وعصر
ممن جمع في هذا الفن شيئاً فانفرد فيه بتأليف واستبد فيه بتصنيف واستمرت الحال الى عهد الامام ابي
سليمان احمد بن محمد بن احمد الخطابي البستي رحمه الله وكان بعد الثلثمائة والستين وقبلها فالف كتابه
المشهور في غريب الحديث سلك فيه نهج ابي عبيد وابن قتيبة واقتفى هديهما وقال في مقدمة كتابه بعد ان

ذكر كتابيهما واثنى عليهما وبقيت بعدهما صبابة للقول فيها متبرض توليت جمعها وتفسيرها مسترسلاً بحسن هدايتهما
وفضل ارشادهما بعد ان مضى علي زمان وانا احسب انه لم يبق في هذا الباب لاحد متكلم وان الاول لم يترك للآخر شيئاً
واتكل على قول ابن قتيبة في خطبة كتابه انه لم يبق لاحد في غريب الحديث مقال وقال الخطابي ايضاً بعد ان ذكر
جماعة من مصنفي الغريب واثنى عليهم الا ان هذه الكتب على كثرة عددها اذا حصلت كان مآلها كالكتاب الواحد
اذ كان مصنفوها انما سبيلهم فيها ان يتوالوا على الحديث الواحد فيعتوروه فيما بينهم ثم يتبارون في تفسيره
ويدخل بعضهم على بعض ولم يكن من شرط المسبوق ان يفرج للسابق عما احرزه وان يقتضب الكلام في شيء
لم يفسر قبله على شاكلة ابن قتيبة وصنيعه في كتابه الذي عقب به كتاب ابي عبيد ثم انه ليس لواحد من
هذه الكتب التي ذكرناها ان يكون شيئاً منها على منهاج كتاب ابي عبيد في بيان اللفظ وصحة المعنى وجودة الاستنباط
وكثرة الفقه ولا ان يكون من جنس كتاب ابن قتيبة في اشباع التفسير وايراد الحجة وذكر النظائر وتخليص المعاني
انما هي او عامتها اذا انقسمت وقعت بين مقصر لا يورد في كتابه الا اطرافاً وسواقط من الحديث ثم لا يوفيها
حقها من اشباع التفسير وايضاح المعنى وبين مطيل يسرد الاحاديث المشهورة التي لا يكاد يشكل منها شيء
ثم يتكلف تفسيرها ويطنب فيها وفي الكتابين غنى ومندوحة عن كل كتاب ذكرناه قبل اذ كانا قد اتيا على جماع ما
تضمنت الاحاديث المودعة فيهما من تفسير وتأويل وزادا عليه فصارا احق به واملك له ولعل الشيء بعد الشيء
منها قد يفوتهما قال الخطابي واما كتابنا هذا فاني ذكرت فيه ما لم يرد في كتابيهما فصرفت الى جمعه عنايتي ولم
ازل اتتبع مظانها والتقط احادها حتى اجتمع منها ما احب الله ان يوفق له واتسق الكتاب فصار كنحو من كتاب
ابي عبيد او كتاب صاحبه قال وبلغني ان ابا عبيد مكث في تصنيف كتابه اربعين سنة يسئل العلماء عما اودعه
من تفسير الحديث والاثر والناس اذ ذاك متوافرون والروضة انف والحوض ملآن وقد غادر الكبير منه لمن بعده
ثم سعى له ابو محمد سعي الجواد فاشار الى القدر الذي جمعناه في كتابنا وقد بقي من وراء ذلك احاديث ذوات عدد لم
ايتسر لتفسيرها تركتها ليفتحها الله على من يشاء من عباده ولكل وقت قوم ولكل نشء علم قال الله تعالى
وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم قلت لقد احسن الخطابي رحمه الله وانصف عرف الحق
فقاله وتحرى الصدق فنطق به فكانت هذه الكتب الثلثة في غريب الحديث والاثر امهات الكتب وهي الدائرة في
ايدي الناس والتي يعول عليها علماء الامصار الا انها وغيرها من الكتب المصنفة التي ذكرناها او لم نذكرها لم
يكن فيها كتاب صنف مرتباً ومقفى يرجع الانسان عند طلب الحديث اليه الا كتاب الحربي وهو على طوله وعسر
ترتيبه لا يوجد الحديث فيه الا بعد تعب وعناء ولا خفاء بما في ذلك من المشقة والنصب مع ما فيه من كون
الحديث المطلوب لا يعرف في اي واحد من هذه الكتب هو فيحتاج طالب غريب حديث الى اعتبار جميع الكتب
او اكثرها حتى يجد غرضه من بعضها فلما كان زمن ابي عبيد احمد بن محمد الهروي صاحب الامام ابي منصور الازهري

اللغوي وكان في زمن الخطابي وبعده في طبقته صنف كتابه المشهور السائر في الجمع بين غريبي القرآن العزيز والحديث ورتبه مقفى على حروف المعجم على وضع لم يسبق في غريبي القرآن والحديث اليه فاستخرج الكلمات اللغوية الغريبة من اماكنها واثبتها في حروفها وذكر معانيها اذ كان الغرض والمقصد من هذا التصنيف معرفة الكلمة الغريبة لغة واعرابا ومعنى لا معرفة متون الاحاديث والاثار وطرق اسانيدها واسماء رواتها فان ذلك علم مستقل بنفسه مشهور بين اهله ثم انه جمع فيه من غريب الحديث ما في كتاب ابي عبيد وابن قتيبة وغيرهما ممن تقدمه عصره من مصنفي الغريب مع ما اضاف اليه مما تتبعه من كلمات لم يكن في واحد من الكتب المصنفة قبله فجاء كتابه جامعا في الحسن بين الاحاطة والوضع فاذا اراد الانسان كلمة غريبة وجدها في حرفها بغير تعب الا انه جاء الحديث مفرقا في حروف كلماته حيث كان هو المقصود والغرض فانتشر كتابه بهذا التسهيل والتيسير في البلاد والامصار وصار هو العمدة في غريب الحديث والاثار وما زال الناس بعده يقتفون هديه ويتبعون اثره ويشكرون له سعيه ويستدركون ما فاته من غريب الحديث ويجمعون فيه مجاميع والايام تنقضي والاعمار تفنى ولا ينقضي الا عن تصنيف في هذا الفن الى عهد الامام ابي القسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي رحمه الله فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث وسماه الفايق ولقد صادف هذا الاسم مسمى وكشف من غريب الحديث عن كل معنى ورتبه على وضع اختاره مقفى على حروف المعجم ولكن في العثور على طلب الحديث منه كلفة ومشقة وان كانت دون غيره من متقدم الكتب لانه جمع في التقفية بين ايراد الحديث مسرودا جميعه او اكثره او اقله ثم شرح ما فيه من غريب فيجيء شرح كل كلمة غريبة يشتمل عليها ذلك الحديث في حرف واحد من حروف المعجم فترد الكلمة في غير حرفها واذا تطلبها الانسان تعب حتى يجدها فكان كتاب الهروي اقرب متناولا واسهل ماخذا وان كانت كلماته متفرقة في حروفها وكان النفع به اتم والفائدة منه اعم فلما كان زمن الحافظ ابي موسى محمد بن ابي بكر بن ابي عيسى الاصفهاني وكان اماما في عصره حافظا متقنا تشد اليه الرحال وتناط به من الطلبة الامال قد صنف كتابا جمع فيه ما فات الهروي من غريب القرآن والحديث يناسبه قدرا وفائدة ويماثله حجما وعائدة وسلك في وضعه مسلكه وذهب فيه مذهبه ورتبه كما رتبه ثم قال واعلم انه سيبقى بعد كتابي اشياء لم تقع لي ولا وقفت عليها لان كلام العرب لا ينحصر ولقد صدق رحمه الله فان الذي فاته من الغريب كثير ومات سنة احدى وثمانين وخمسمائة وكان في زماننا ايضا معاصر ابي موسى الامام ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي البغدادي رحمه الله وكان في علومه متنوعا في معارفه فاضلا لكنه كان يغلب عليه الوعظ وقد صنف كتابا في غريب الحديث خاصة نهج فيه طريق الهروي في كتابه وسلك فيه محجته مجردا من غريب القرآن وهذا لفظه في مقدمته بعد ان ذكر مصنفي الغريب قال فقويت الظنون انه لم يبق شيء الا وقد فاتهم اشياء فرايت ان ابذل الوسع في جمع غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه رضي الله عنهم وتابعيهم وارجو الا يشذ عني مهم من ذلك وان يغني كتابي عن جميع ما صنف في ذلك هذا قوله ولقد تتبعت كتابه فرايته مختصرا من كتاب الهروي منتزعا من ابوابه شيئا فشيئا

الزمخشري

الاصفهاني

الجوزي

متفننا

واذا

ووضعا فوضعا ولم يزد عليه الا الكلمة الشاذة واللفظة الفاذة ولقد قايست ما زاد في كتابه على ما اخذه من كتاب الهروي فلم يكن الا جزءا يسيرا من اجزاء كثيرة واما ابو موسى الاصفهاني رحمه الله فانه لم يذكر في كتابه مما ذكره الهروي الا كلمة اضطر الى ذكرها اما لخلل فيها او زيادة في شرحها او وجه آخر في معناها ومع ذلك فان كتابه يضاهي كتاب الهروي كما سبق لان وضع كتابه استدراك على ما فات الهروي ولما وقفت على كتابه الذي جعله عدلا لكتاب الهروي ومتمما وهو في غاية من الحسن والكمال وكان الانسان اذا اراد كلمة غريبة يحتاج ان يتطلبها في احد الكتابين فان وجدها فيه والا طلبها من الكتاب الاخر وهما كتابان كبيران ذوا مجلدات عدة ولا خفاء بما في ذلك من الكلفة فرايت ان اجمع كتابا يشتمل على ما فيهما من غريب الحديث مجردا من غريب القرآن واضيف كل كلمة الى اختها في بابها تسهيلا لكلفة الطلب وتمادت بي الايام في ذلك اقدم فيه رجلا واؤخر اخرى الى ان قويت العزيمة وخلصت النية وتحققت في اظهار ما في القوة الى الفعل ويسر الله الامر وسهله وسناه ووفق له فحينئذ امعنت النظر واعملت الفكر في الكتابين والجمع بين الفاظهما واضافة كل منهما الى نظيره في بابه فوجدتهما على كثرة ما اودع فيهما من غريب الحديث والاثر قد فاتهما الكثير الوافر فاني في بادي الامر واول النظر مر بذكري كلمات غريبة من غرائب احاديث الكتب الصحاح كالبخاري ومسلم وكفاك بهما شهرة في كتب الحديث المدونة المصنفة في اول الزمان واوسطه واخره فتتبعتها واستقريت ما حضرني منها واستقصيت مطالعتها من المسانيد والمجاميع وكتب السنن والغرائب قديمها وحديثها وكتب اللغة على اختلافها فرايت فيها من الكلمات الغريبة مما فات الكتابين كثيرا فصدفت حينئذ عن الاقتصار على الجمع بين كتابيهما واضفت ما عثرت عليه ووجدته من الغرائب الى ما في كتابيهما في حروفها مع نظائرها وامثالها وما احسن ما قال الخطابي وابو موسى رحمة الله عليهما في مقدمتي كتابيهما وانا اقول ايضا مقتديا بهما كم يكون قد فاتني من الكلمات الغريبة التي تشتمل عليها احاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه وتابعيهم رضي الله عنهم جعلها الله سبحانه ذخيرة لغيري يظهرها على يده ليذكر بها ولقد صدق القائل الثاني كم ترك الاول للاخر فحيث حقق الله سبحانه النية في ذلك سلكت طريق الكتابين في الترتيب الذي اشتملا عليه والوضع الذي حوياه من التقفية على حروف المعجم بالتزام الحرف الاول والثاني من كل كلمة واتباعهما بالحرف الثالث منها على سياق الحروف الا اني وجدت في الحديث كلمات كثيرة في اوائلها حروف زائدة قد بنيت الكلمة عليها حتى صارت كانها من نفسها وكان يلتبس موضعها الاصلي على طالبها لا سيما واكثر طلبة غريب الحديث لا يكادون يفرقون بين الاصلي والزائد فرايت ان اثبتها في باب الحرف الذي هو في اولها وان لم يكن اصليا ونبهت عند ذكره على زيادته لئلا يراها احد في غير بابها فيظن اني وضعتها فيه للجهل بها فلا ينسب الي ذلك ولا اكون قد عرضت الواقف عليها للغيبة بها وسوء الظن ومع هذا فان المصيب في القول والفعل قليل بل عديم ومن الذي يامن الغلط والسهو والزلل نسال الله العصمة والتوفيق وانا اسال من وقف على كتابي هذا ورأى فيه خطا او خللا ان يصلحه ويشير اليه حائزا بذلك مني شكرا جميلا ومن الله سبحانه اجرا جزيلا وجعلت على ما فيه من كتاب الهروي هاء بالحمرة وعلى ما فيه من كتاب ابي موسى سينا وما اضفته من غيرهما مهملا بغير علامة ليتميز

هذه الاية الفاذة اي المنفردة ... والفذ الواحد

اعتبارهم

برمتها

لها

وينبه عليه ويوضحه

مانيهما عما ليس فيهما وجميع ما في هذا الكتاب من غريب الحديث والاثار ينقسم قسمين احدهما مضاف الى مسمى والاخر غير مضاف
فما كان غير مضاف فان اكثره والغالب عليه انه من احاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا الشي القليل الذي لا
يعرف حقيقة هل هو من حديثه او حديث غيره وقد نبهنا عليه في مواضعه واما ما كان مضافا الى مسمى فلا يخلو اما
ان يكون ذلك المسمى هو صاحب الحديث واللفظ له واما ان يكون راويا للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او غيره
واما ان يكون سببا في ذكر ذلك الحديث اضيف اليه واما ان يكون له فيه ذكر عرف الحديث به واشتهر بالنسبة اليه وقد سميته
كتاب النهاية في غريب الحديث والاثر وانا ارغب الى كرم الله تعالى ان يجعل سعيي فيه خالصا لوجهه الكريم وان يتقبله
ويجعله ذخيرة لي عنده يجزيني بها في الدار الاخرة فهو العالم بمودعات السرائر وخفيات الضمائر وان يتغمدني بفضله
ورحمته ويتجاوز عني بسعة مغفرته انه سميع قريب وعليه اتوكل واليه انيب

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

حرف الهمزة

باب الهمزة مع الباء

ابب في حديث انس ان عمر بن الخطاب قرا قوله
الله عز وجل وفاكهة وابا وقال فما الاب ثم قال ما كلفنا او ما امرنا بهذا الاب المرعى المتهيئ للرعي والقطع وقيل الاب
من المرعى للدواب كالفاكهة للانسان ومنه حديث قس بن ساعدة فجعل يرتع ابا واصيد ضبا قال رافع بن خديج اصبنا

ابد نهب ابل فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد
الوحش فاذا غلبكم منها شي فافعلوا به هكذا الاوابد جمع آبدة وهي التي قد تابدت اي توحشت ونفرت من الانس وقد
ابدت تابد وتابد ومنه حديث ام زرع فاراح علي من كل سائمة زوجين ومن كل آبدة اثنتين تريد انواعا من ضروب
الوحش ومنه قوله جاء بآبدة اي بامر عظيم ينفر منه ويستوحش وفي حديث الحج قال له سراقة بن مالك ارايت متعتنا
هذه العامنا ام للابد وفي رواية العامنا هذا ام لابد فقال بل لابد ابد وفي اخرى لابد الابد والابد الدهر اي هي لاخر

ابر الدهر وفيه خير المال مهرة مامورة او سكة مابورة السكة الطريقة المصطفة من النخل والمابورة الملقحة
يقال ابرت النخلة وابرتها فهي مابورة ومؤبرة والاسم الابار وقيل السكة سكة الحرث والمابورة المصلحة له
اراد خير المال نتاج او زرع ومنه الحديث من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع ومنه حديث
علي بن ابي طالب رضي الله عنه في دعائه على الخوارج اصابكم حاصب ولا بقي منكم آبر اي رجل يقوم بتابير النخل و
اصلاحها فهو اسم فاعل من ابر المخففة ويروى بالثاء المثلثة وسيذكر في موضعه انشاء الله تعالى ومنه قول
مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقي كذا وكذا وابار النخل وفي حديث اسماء بنت عميس قيل لعلي الا
تتزوج ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما لي صفراء ولا بيضاء ولست بمابور في ديني فيوري بها
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عني اني لاول من اسلم المابور من ابرته العقرب اي لسعته بابرتها يعني
لست غير الصحيح الدين ولا المتهم في الاسلام فيتالفني عليه بتزويجها اياي ويروى بالثاء المثلثة وسيذكر انشاء

فيسالفني

الله تعالى ولو روي لست بمابون بالنون اي متهم لكان وجها ومنه حديث مالك بن دينار مثل المؤمن مثل الشاة
المابورة اي التي اكلت الابرة في علفها فنشبت في جوفها فهي لا تاكل شيئا وان اكلت لم ينجع فيها ومنه حديث علي
والذي فلق الحبة وبرا النسمة لتخضبن هذه من هذه واشار الى لحيته وراسه فقال الناس لو عرفناه ابرنا عترته اي

عترة اهلكناه وهو من ابرت الكلب اذا اطعمته الابرة في الخبز هكذا اخرجه الحافظ ابو موسى الاصفهاني في حرف الهمزة وعاد فاخرجه
في حرف الباء وجعله من البوار الهلاك فالهمزة في الاول اصلية وفي الثاني زايدة وسيجي في موضعه انشاء الله تعالى وفيه ان

ابرد البطيخ يقلع الابردة بكسر الهمزة والراء علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة تفتر عن الجماع وهمزتها زايدة وانما اوردناها

ابرز هاهنا حملا على ظاهر لفظها وفيه ومنه ما يخرج كالذهب الابريز اي الخالص وهو الابريزي ايضا والهمزة والياء زايدتان وفي
حديث جبير بن مطعم جاء رجل الى قريش من فتح خيبر فقال ان اهل خيبر اسروا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويريدون

ابس ان يرسلوا به الى قومهم ليقتلوه فجعل المشركون يؤبسون به العباس اي يعيرونه وقيل يخوفونه وقيل يرغمونه وقيل
يغضبونه ويحملونه على اغلاظ القول له يقال ابسته ابسا وابسته تابيسا وفيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بال قائما

ابض لعلة بمابضه المابض باطن الركبة هاهنا وسيجي في مكانه في حرف الميم انشاء الله تعالى وفيه اما والله ان احدكم ليخرج

ابط بمسالته من عندي يتابطها اي يجعلها تحت ابطه ومنه حديث ابي هريرة كانت رديته التابط وهو ان يدخل الثوب
تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر ومنه حديث عمرو بن العاص انه قال لعمر رضي الله عنه اني والله ما تابطتني

ابق الاماء اي لم يحضنني ويتولين تربيتي وفيه ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم ابق العبد يابق ويابق اباقا اذا هرب
وتابق اذا استتر وقيل احتبس ومنه حديث شريح كان يرد العبد من الاباق البات اي القاطع الذي لا شبهة فيه وقد

ابل تكرر ذكر الاباق في الحديث وفيه لا تبع الثمرة حتى تامن عليها الابلة الابلة بوزن العهدة العاهة والافة وفي حديث
يحيى بن يعمر كل مال اديت زكوته فقد ذهبت ابلته ويروى وبلته الابلة بفتح الهمزة والباء الثقل والطلبة وقيل
هو من الوبال فان كان من الاول فقد قلبت همزته في الرواية الثانية واوا وان كان من الثاني فقد قلبت واوه في الرواية
الاولى همزة وفيه الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة يعني ان المرضي المنتخب من الناس في عزة وجوده كالنجيب من الابل
القوي على الاحمال والاسفار الذي لا يوجد في كثير من الابل قال الازهري الذي عندي فيه ان الله تعالى ذم الدنيا وحذر العباد
سوء مغبتها وضرب لهم فيها الامثال ليعتبروا ويحذروا وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحذرهم ما حذرهم الله

حتى ويزهدهم فيها فرغب اصحابه بعده فيها وتنافسوا عليها حتى كان الزهد في النادر القليل منهم فقال تجدون الناس بعدي
كابل مائة ليس فيها راحلة اي ان الكامل في الزهد في الدنيا والرغبة في الاخرة قليل كقلة الراحلة في الابل والراحلة هي البعير
القوي على الاسفار والاحمال النجيب التام الخلق الحسن المنظر ويقع على الذكر والانثى والهاء فيه للمبالغة ومنه حديث ضوال
الابل انها كانت في زمن عمر ابلا مؤبلة لا يمسها احد اذا كانت الابل مهملة قيل ابل ابل فاذا كانت للقنية قيل ابل مؤبلة
اراد انها كانت لكثرتها مجتمعة حيث لا يتعرض اليها احد وفي حديث وهب تابل آدم عليه السلام على حواء بعد مقتل ابنه

كذا وكذا عاماً اي يتوحش عنها ويترك غشيانها ومنه الحديث كان عيسى بن مريم عليه السلام يسمى أبيل الأبيلين الأبيل
بوزن الامير الراهب سمي به لتأبله من النساء وترك غشيانهن والفعل منه أبل يأبل أبالة اذا تنسك وترهب قال الشاعر
شعر وما سبح الرهبان في كل بلدة أبيل الابيلين المسيح ابن مريما ويروى أبيل الابيليين عيسى بن مريما على النسب وفي حديث
الاستسقاء فألف الله بين السحاب فأبلنا اي مطرنا وابلاً وهو المطر الكبير القطر والهمزة فيه بدل من الواو مثل أكد ووكد
وقد جاء في بعض الروايات فألف الله بين السحاب فوبلتنا جاء به على الاصل وفيه ذكر الأبلة وهي بضم الهمزة والباء و
تشديد اللام البلد المعروف قرب البصرة من جانبها البحري قيل هو اسم نبطي وفيه ذكر أبلى وهو بوزن حبلى موضع
بارض بني سليم بين مكة والمدينة بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوماً وفيه ذكر أبل وهو بالمد وكسر الباء موضع
له ذكر في جيش أسامة يقال له أبل الزيت وفي حديث السقيفة الامر بيننا وبينكم كقد الأبلمة الابلمة بضم الهمزة واللام
وفتحهما وكسرهما خوصة المقل وهمزتها زايدة وانما ذكرناها هاهنا حملاً على ظاهر لفظها يقول نحن وإياكم في الحكم سواء لا فضل
لامير على مأمور كالخوصة اذا شقت باثنتين متساويتين وفي وصف مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تؤبن
فيه الحرم اي لا يذكرن بقبيح كان يصان مجلسه عن رفث القول يقال أبنت الرجل آبنه وأبنه اذا رميته بخلة سوء
فهو مأبون مأخوذ من الأبن وهي العقد تكون في القسي تفسدها وتعاب بها ومنه الحديث انه نهى عن الشعر اذا أبنت
فيه النساء ومنه حديث الافك اشيروا علي في اناس أبنوا اهلي اي اتهموها والأبن التهمة ومنه حديث ابي الدرداء ان
نؤبن بما ليس فينا فربما زكينا بما ليس فينا ومنه حديث ابي سعيد ما كنا نأبنه برقية اي ما كنا نعلم انه يرقي فنعيبه
بذلك ومنه حديث ابي ذر انه دخل على عثمان بن عفان رضي الله عنه فما سبه ولا أبنه اي ما عابه وقيل هو انبه بتقديم
النون على الباء من التأنيب اللوم والتوبيخ وفي حديث البعث هذا ابان نجومه اي وقت ظهوره والنون اصلية فيكون
فعالا وقيل هي زايدة وهو فعلان من أب الشيء اذا تهيأ للذهاب وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث ابن عباس قال جعل رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول أبيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس من حق هذه اللفظة ان تجيء في حرف الباء لان همزتها
زايدة واوردناها هاهنا حملاً على ظاهرها وقد اختلف في صيغتها ومعناها فقيل انه تصغير ابنى كأعمى وأعيمى وهو اسم
مفرد يدل على الجمع وقيل ان ابناً يجمع على ابنا مقصوراً وممدوداً وقيل هو تصغير ابن وفيه نظر وقال ابو عبيد هو تصغير
بني جمع ابن مضافاً الى النفس فهذا يوجب ان يكون صيغة اللفظة في الحديث أبيني بوزن سريجي وهذه التقديرات
على اختلاف الروايات وفي الحديث وكان من الابناء الابناء في الاصل جمع ابن ويقال لاولاد فارس الابناء وهم الذين
ارسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لما جاء يستنجده على الحبشة فنصروه وملكوا اليمن وتديروها وتزوجوا في العرب
فقيل لاولادهم الابناء وغلب عليهم هذا الاسم لان امهاتهم من غير جنس ابائهم وفي حديث اسامة قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لما ارسله الى الروم أغر على أبنى صباحاً هي بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة ويقال لها يبنى بالياء
فيه رب اشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له اي لا يحتفل به لحقارته يقال ابهت له آبه ومنه حديث عائشة رضي الله عنها في

(في الهامش: ابل — ابن — ابه — ظاهر لفظها)

التعوذ من عذاب القبر أشيء أوهمته لم أبه له او شيء ذكرته اياه اي لا ادري أهو شيء ذكره النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكنت
غفلت عنه فلم آبه له او شيء ذكرته اياه وكان يذكره بعد وفي كلام علي رضي الله عنه كم من ذي أبهة قد جعلته حقيراً
الأبهة بالضم وتشديد الباء العظمة والبهاء ومنه حديث معوية اذا لم يكن المخزومي ذا باو وأبهة لم يشبه قومه يريد ان
بني مخزوم اكثرهم يكونون هكذا فيه ما زالت أكلة خيبر تعادني فهذا اوان قطعت أبهري الأبهر عرق في الظهر وهما أبهران
وقيل هما الاكحلان اللذان في الذراعين وقيل هو عرق مستبطن القلب فاذا انقطع لم تبق معه حياة وقيل الابهر عرق
منشؤه من الراس ويمتد الى القدم وله شرايين تتصل باكثر الاطراف والبدن فالذي في الراس منه يسمى النامة ومنه قولهم
أسكت الله نامته اي اماته ويمتد الى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد الى الصدر فيسمى الابهر ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين
والفؤاد معلق به ويمتد الى الفخذ فيسمى النسا ويمتد الى الساق فيسمى الصافن والهمزة في الابهر زايدة واوردناه هاهنا
لاجل اللفظ ويجوز في اوان الضم والفتح فالضم لانه خبر المبتدا والفتح على البناء لاضافته الى مبني كقوله على حين عاتبت
المشيب على الصبى وقلت ألما تصح والشيب وازع ومنه حديث علي رضي الله عنه فيلقى بالفضاء منقطعاً أبهراه وقد
تكرر في الحديث لا ابا لك وهو اكثر ما يذكر في المدح اي لا كافي لك غير نفسك وقد يذكر في معرض الذم كما يقال لا ام لك وقد
يذكر في معرض التعجب ودفعاً للعين كقولهم لله درك وقد يذكر في معنى جد في امرك وشمر لان من له اب اتكل عليه في بعض
شانه وقد يحذف اللام فيقال لا اباك بمعناه وسمع سليمان بن عبد الملك رجلاً من الاعراب في سنة مجدبة يقول رب
العباد ما لنا وما لك قد كنت تسقينا فما بدا لك انزل علينا الغيث لا ابا لك فحمله سليمان احسن محمل فقال اشهد ان
لا ابا له ولا صاحبة ولا ولد وفي الحديث لله ابوك اذا اضيف الشيء الى عظيم شريف اكتسى عظماً وشرفاً كما قيل بيت الله
وناقة الله فاذا وجد من الولد ما يحسن موقعه ويحمد قيل لله ابوك في معرض المدح والتعجب اي ابوك لله خالصاً حيث
أنجب بك وأتى بمثلك وفي حديث الاعرابي الذي جاء يسأل عن شرايع الاسلام فقال صلى الله عليه وآله وسلم أفلح وابيه
ان صدق هذه كلمة جارية على السن العرب تستعملها كثيراً في خطابها وتريد بها التاكيد وقد نهى النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ان يحلف الرجل بابيه فيحتمل ان يكون هذا القول قبل النهي ويحتمل ان يكون جرى منه على عادة الكلام الجاري على الالسن
ولا يقصد به القسم كاليمين المعفو عنها من قبيل اللغو او اراد به توكيد الكلام لا اليمين فان هذه اللفظة تجري في كلام
العرب على ضربين للتعظيم وهو المراد بالقسم المنهي عنه وللتوكيد كقول الشاعر لعمر ابي الواشين لا عمر غيرهم لقد كلفتني
خطة لا اريدها فهذا توكيد لا قسم لانه لا يقصد ان يحلف بابي الواشين وهو في كلامهم كثير وفي حديث ام عطية
كانت اذا ذكرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت بأباه اصله بأبي هو يقال بأبأت الصبي اذا قلت له بأبي انت وامي
فلما سكنت الياء قلبت الفاً كما قيل يا ويلتي يا ويلتا وفيها ثلث لغات بهمزة مفتوحة بين البائين وبقلب الهمزة ياء مفتوحة
وبابدال الياء الاخيرة الفاً وهي هذه والباء الاولى في بابي انت وامي متعلقة بمحذوف قيل هو اسم فيكون ما بعده مرفوعاً تقديره انت
مفدى بابي وامي وحذف هذا المقدر تخفيفاً لكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به وفي حديث رقيقة هنيئاً لك ابا البطحاء انما

(في الهامش: البأو الكبر والتعظم — ابهر — ابا — وقيل هو فعل وما بعده منصوب اي فديتك بابي وامي)

يسمون ابا البطحاء لانهم شرفوا به وعظموا بدعائه وهدايته كما يقال للمطعام ابو الاضياف • وفي حديث وائل بن حجر من محمد رسول الله
الى المهاجر بن ابو امية حقه ان يقول ابن ابي امية ولكنه لاشتهاره بالكنية ولم يكن له اسم معروف غيره لم يجر كما يقال علي بن
ابو طالب • وفي حديث عائشة قالت عن حفصة وكانت بنت ابيها اي انها شبيهة به في قوة النفس وحدة الخلق والمبادرة الى الا
• وفي الحديث كلكم في الجنة الا من ابى وشرد اي الا من ترك طاعة الله التي يستوجب بها الجنة لان من ترك التسبب الى شيء
لا يوجد بغيره فقد اباه والاباء اشد الامتناع • وفي حديث ابي هريرة ينزل المهدي فيبقى في الارض اربعين فقيل اربعين سنة فقال

ابيت

ابيت فقيل اربعين شهرا فقال ابيت فقيل يوما فقال ابيت اي ابيت ان تعرفه فانه غيب لم يرد الخبر ببيانه وان روي ابيت
بالرفع فمعناه ابيت ان اقول في الخبر ما لم اسمعه وقد جاء عنه مثله في حديث العدوى والطيرة • وفي حديث ابن ذي يزن قال له
عبد المطلب لما دخل عليه ابيت اللعن كان هذا من تحايا الملوك في الجاهلية والدعاء لهم ومعناه ابيت ان تفعل فعلا تلعن بسببه
وتذم • وفيه ذكر ابا هي بفتح الهمزة وتشديد الباء بئر من آبار بني قريظة واموالهم يقال لها بئر ابا نزلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لما اتى بني قريظة • وفيه ذكر الابواء بفتح الهمزة وسكون الباء والمد جبل بين مكة والمدينة وعنده بلد ينسب اليه • وفيه من كذا و

ابين

كذا الى عدن ابين ابين بوزن احمر قرية على جانب البحر ناحية اليمن وقيل هو اسم مدينة عدن

باب الهمزة مع التاء

ابت

في حديث النخعي ان جارية زنت فجلدها خمسين وعليها اتب لها وازار الاتب بالكسر بردة تشق فتلبس من غير كمين
ولا جيب والجمع الاتوب ويقال لها البقيرة • وفيه فاقاموا عليه ماتما الماتم في الاصل مجتمع الرجال والنساء في الغم والفرح ثم خص به

اتم

اجتماع النساء للموت وقيل هو للشواب من النساء لا غير • في حديث ابن عباس جئت على حمار اتان الحمار يقع على الذكر والانثى والاتان

اتن

للانثى خاصة وانما استدرك الحمار بالاتان ليعلم ان الانثى من الحمر لا تقطع الصلوة فكذلك لا تقطعها المرأة وقد تكرر ذكرها
في الحديث ولا يقال فيها اتانة وان كان قد جاء في بعض الحديث • وفيه انه سأل عاصم بن عدي عن ثابت بن الدحداح فقال انما هو

اتا اتو

اتي فينا اي غريب يقال رجل اتي واتاوي • ومنه حديث عثمان ان رجلان اتاويان اي غريبان قال ابو عبيد الحديث يروى
بالضم وكلام العرب بالفتح يقال سيل اتي واتاوي جاءك سيله ولم يجئك مطره • ومنه قول المرأة التي هجت الانصار اطعتم اتاوي
من غيركم فلا من مراد ولا مذحج ارادت بالاتاوي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقتلها بعض الصحابة رضي الله عنهم فاهدر
دمها • وفي حديث الزبير كنا نرمي الاتو والاتوين اي الدفعة والدفعتين من الاتو العدو يريد رمي السهام عن القسي بعد
صلوة المغرب • ومنه قولهم ما احسن اتو يدي هذه الناقة واتيها اي رجع يديها في السير • وفي حديث ظبيان في صفة ديار
ثمود قال واتوا جداولها اي سهلوا طرق المياه اليها يقال اتيت للماء اذا اصلحت مجراه حتى يجري الى مقاره • ومنه حديث
بعضهم انه راى رجلا يؤتي الماء في الارض اي يطرق كانه جعله ياتي اليها اي يجيء • وفي الحديث خير النساء المواتية لزوجها

اتي

المواتاة حسن المطاوعة والموافقة واصله الهمز فخفف وكثر حتى صار يقال بالواو الخالصة وليس بالوجه • وفي حديث ابي
هريرة في العدوى اني قلت أتيت اي دهيت وتغير عليك حسك فتوهمت ما ليس بصحيح صحيحا • وفي حديث بعضهم كم
اتاء ارضك اي ريعها وحاصلها كانه من الاتاوة وهو الخراج

باب الهمزة مع الثاء

• فيه قال للانصار انكم

اثر

ستلقون بعدي اثرة فاصبروا الاثرة بفتح الهمزة والثاء الاسم من آثر يؤثر ايثارا اذا اعطى اراد انه يستأثر عليكم فيفضل غيركم
في نصيبه من الفيء والاستئثار الانفراد بالشيء • ومنه الحديث اذا استأثر الله بشيء فاله عنه • ومنه حديث عمر رضي الله عنه فوالله ما
استأثر بها عليكم ولا اخذها دونكم • وفي حديثه الآخر لما ذكر له عثمان رضي الله عنه للخلافة قال اخشى حفده واثرته اي
ايثاره • وفي الحديث الا ان كل دم ومأثرة كانت في الجاهلية فانها تحت قدمي هاتين مآثر العرب مكارمها ومفاخرها
التي تؤثر عنها اي تروى وتذكر • ومنه حديث عمر رضي الله عنه ما حلفت بابي ذاكرا ولا آثرا اي ما حلفت به مبتديا
من نفسي ولا رويت عن احد انه حلف به • ومنه حديث علي في دعائه على الخوارج ولا بقي منكم آثر اي مخبر يروي الحديث
• ومنه حديث الاخر ولست بمأثور في ديني اي لست ممن يؤثر عني شر وتهمة في ديني فيكون قد وضع المأثور موضع المأثور
عنه والمروي في هذين الحديثين بالباء الموحدة وقد تقدم • ومنه قول ابي سفيان في حديث قيصر لولا ان يأثروا
عني الكذب اي يروون ويحكون • وفي الحديث من سره ان يبسط الله في رزقه وينسأ في اثره فليصل رحمه الاثر الاجل
وسمي به لانه يتبع العمر قال زهير والمرء ما عاش ممدود له امل لا ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر واصله من اثر مشيه في الارض
فان من مات لا يبقى له اثر فلا يرى لاقدامه في الارض اثر • ومنه قوله للذي مر بين يديه وهو يصلي قطع صلاتنا قطع الله

اثف

اثره دعا عليه بالزمانة لانه اذا زمن انقطع مشيه فانقطع اثره • وفي حديث جابر والبرمة بين الاثافي هي جمع اثفية
وقد يخفف الياء في الجمع وهي الحجارة التي ينصب ويجعل القدر عليها يقال اثفيت القدر اذا جعلت لها الاثافي وثفيتها اذا

اثكل

وضعتها عليها والهمزة فيها زايدة وقد تكررت في الحديث • وفي حديث الحد فجلده باثكول وفي رواية باثكال وهما لغة في
العثكول والعثكال وهو عذق النخلة بما فيه من الشماريخ والهمزة فيه بدل من العين وليست زايدة والجوهري جعلها زايدة و

اثل

جاء به في فصل الثاء من الكلام • وفيه ان منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان من اثل الغابة الاثل شجر شبيه بالطرفاء الا
انه اعظم منه والغابة غيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة اميال من المدينة • وفي حديث مال اليتيم فليأكل منه غير متأثل
مالا اي غير جامع يقال مال مؤثل ومجد مؤثل اي مجموع ذو اصل واثلة الشيء اصله • ومنه حديث ابي قتادة انه لاول مال

اثلب

تأثلته • وقد تكرر في الحديث • وفيه الولد للفراش وللعاهر الاثلب بكسر الهمزة واللام وفتحهما والفتح اكثر الحجر والعاهر الزاني
كما في الحديث الآخر وللعاهر الحجر قيل معناه له الرجم وقيل هو كناية عن الخيبة وقيل الاثلب دقاق الحجارة وقيل التراب وهذا
يوضح ان معناه الخيبة اذ ليس كل زان يرجم وهمزته زايدة وانما ذكرناه ههنا حملا على ظاهره • وفيه من عض على شبدعه سلم

اثم

من الآثام الآثام بالفتح الاثم يقال اثم يأثم آثاما وقيل هو جزاء الاثم • ومنه الحديث اعوذ بالله من المأثم والمغرم المأثم
الامر الذي يأثم به الانسان او هو الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم • وفي حديث ابن مسعود انه كان يلقن رجلا ان
شجرة الزقوم طعام الاثيم وهو فعيل من الاثم • وفي حديث معاذ فاخبر بها عند موته تأثما اي تجنبا للاثم يقال تأثم فلان اذا
فعل ما يخرج به من الحرج • ومنه حديث الحسن ما علمنا احدا منهم ترك الصلوة على احد من اهل القبلة تأثما وقد تكرر ذكره • وفي
حديث سعيد بن زيد ولو شهدت على العاشر لم إيثم هي لغة لبعض العرب في آثم وذلك انهم يكسرون حروف المضارعة في نحو

اخشى حفده اي اسراعه في مرضاة اقاربه

ويوضع عليها القدر

مسبعة

الشبدع بالدال المهملة كزبرج اللسان ويفتح داله ق

اذا فعل فعلا خرج به من الاثم كما يقال تحرج

في نحو نعلم وتعلم فلما كثر والهمزة في اثم انقلبت الهمزة الاصلية ياء وفي حديث ابي الحرث الازدي وغريمه لاتين عليا فلاثِنَّ
بك اي لاشِيَنَّ بك اثوت بالرجل واثيت به ولثوته واثيته اذا وشيت به ومنه الحديث انطلقت الى عمر آتي على ابي موسى
الاشعري ومنه سميت الاثاية الموضع المعروف بطريق الجحفة الى مكة وهي فعالة منه وبعضهم يكسر همزتها اثيل هو مصغر
موضع بالمدينة وبه عين ماء لآل جعفر بن ابي طالب **باب الهمزة مع الجيم** في حديث خيبر فلما اصبح دعا عليا
رضي الله عنه فاعطاه الراية فخرج بها يؤج حتى ركزها تحت الحصن الاج الاسراع والهرولة اج يؤج اجا وفي حديث الطفيل
طرف سوطه يتاجج اي يضيء من اجيج النار توقدها وفي حديث علي رضي الله عنه وعذبها اجاج الاجاج بالضم الملح الشديد
الملوحة ومنه حديث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة طرف لها بالفلاة وطرف لها بالبحر الاجاج وفي حديث خالد بن سنان وجد
أُجُدًا ليحتشها الاجد بضم الهمزة والجيم الناقة القوية الموثقة الخلق ولا يقال للجمل اجد وفي حديث سطرف يهوي هوي الاجادل
هي الصقور واحدها اجدل والهمزة فيه زائدة وفي حديث الاضاحي كلوا وادخروا وائتجروا اي تصدقوا طالبين الاجر بذلك ولا
يجوز فيه اتجروا بالادغام لان الهمزة لا تدغم في التاء وانما هو من الاجر لا التجارة وقد اجازه الهروي في كتابه واستشهد عليه
بقوله في الحديث الآخر ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته فقال من يتجر فيقوم فيصلي معه والرواية
انما هي يأتجر وان صح فيها يتجر فيكون من التجارة لا الاجر كانه بصلاته معه قد حصل لنفسه تجارة اي مكسبا ومنه حديث
الزكوة من اعطاها مؤتجرا بها وقد تكرر في الحديث ومنه حديث ام سلمه اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها آجره
يُوجِره اذا اثابه واعطاه الاجر والجزاء وكذلك اجره ياجره والامر منهما آجرني واجرني وقد تكرر في الحديث وفي حديث
دية الترقوة اذا كسرت بعيران فان كان فيها اجور فاربعة ابعرة الاجور مصدر أُجِرت يده توجر اجرا واجورا اذا جبرت
على عقدة وغير استواء فبقي لها خروج عن هيئتها وفي الحديث من بات على اجار فقد برئت منه الذمة الاجار بالكسر والتشديد
السطح الذي ليس على حواليه ما يرد الساقط عنه ومنه حديث محمد بن مسلمه فاذا جارية من الانصار على اجار لهم والانجار
بالنون لغة فيه والجمع الاجاجير والاناجير ومنه حديث الهجرة فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في السوق
وعلى الاجاجير والاناجير يعني السطوح وفي حديث قراءة القرآن يتعجلونه ولا يتاجلونه وفي حديث آخر يتعجله ولا يتاجله
التاجل تفعل من الاجل وهو الوقت المضروب المحدود في المستقبل اي انهم يتعجلون العمل بالقرآن ولا يؤخرونه وفي
حديث مكحول كنا بالساحل مرابطين فتاجل متاجل منا اي استاذن في الرجوع الى اهله فطلب ان يضرب له في ذلك
اجل وفي حديث المناجاة اجل ان تخزنه اي من اجله ولاجله والكل لغات ويفتح همزتها ويكسر ومنه الحديث ان تقتل
ولدك لاجل ان ياكل معك واما اجل بفتحتين فبمعنى نعم وفي حديث زياد في يوم ترمض فيه الآجال هي جمع اِجل بكسر
الهمزة وسكون الجيم وهو القطيع من بقر الوحش والظباء وفيه حتى توارت باجام المدينة اي حصونها واحدها اجم
بضمتين وقد تكرر في الحديث وفي حديث معاوية قال له عمرو بن مسعود ما تسأل عمن ذبلت بشرته وأجم النساء اي
كرههن يقال اجمت الطعام اجمه اي كرهته من المداومة عليه وفي حديث علي ارتوى من آجن هو الماء المتغير الطعم واللون

يقال فيه اَجَن ولَجِنَ ياجُن وياجِن اَجْنا واجونا فهو آجن واجن ومنه حديث الحسن انه كان لا يرى باسا بالوضوء من الماء
الآجن وفي حديث ابن مسعود ان امراته سالته ان يكسوها جلبابا فقال اني اخشى ان تدعي جلباب الله الذي جلببك قالت وما
هو قال بيتك قالت اجَنَّك من اصحاب محمد يقول هذا تريد من اجل انك فحذفت من واللام والهمزة وحركت الجيم بالفتح والكسر
والفتح اكثر وللعرب في الحذف باب واسع كقوله تعالى لكنا هو الله ربي تقديره لكن انا هو الله ربي وفيه ذكر اجنادين وهو بفتح
الهمزة وسكون الجيم وبالنون وفتح الدال المهملة وقد يكسر الموضع المشهور من نواحي دمشق وبه كانت الوقعة بين المسلمين
والروم اجياد ذكر في غير حديث وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان جبل بمكة واكثر الناس يقولون جياد
بحذف الهمزة وكسر الجيم **باب الهمزة مع الحاء** في اسماء الله تعالى الاحد وهو الفرد الذي لم يزل وحده
لم يكن معه آخر وهو اسم بني لنفي ما يذكر معه من العدد يقول ما جاءني احد والهمزة فيه بدل من الواو واصله وحد لانه من الوحدة
وفي حديث الدعاء انه قال لسعد وكان يشير في دعائه باصبعين احِّد احِّد اي اشر باصبع واحدة لان الذي تدعو اليه
واحد وهو الله تعالى وفي حديث ابن عباس وسئل عن رجل تتابع عليه رمضانان فقال احدى من سبع اي اشتد الامر
فيه ويريد به احدى سني يوسف عليه السلام المجدبة فشبه حاله بها في الشدة او من الليالي السبع التي ارسل الله فيها العذاب
على عاد احراد هو بفتح الهمزة وسكون الحاء ودال مهملة بئر قديمة بمكة لها ذكر في الحديث وفيه وفي صدره عليه احنة
الاحنة الحقد وجمعها احن واحنات ومنه حديث مازن وفي قلوبكم البغضاء والاحن واما حديث معوية لقد منعتني
القدرة من ذوي الحنات فهي جمع حنة وهي لغة قليلة في الاحنة وقد جاءت في بعض طرق حديث حارثة بن مضرب
في الحدود اخيا هو بفتح الهمزة وسكون الحاء وياء تحتها نقطتان ماء بالحجاز كانت به غزوة عبيدة بن الحرث بن عبد المطلب
باب الهمزة مع الخاء فيه انا آخذ السيف وقال من يمنعك مني فقال كن خير آخذ اي خير آسر والاخيذ الاسير
ومنه الحديث من اصاب من ذلك شيئا اخذ به يقال اخذ فلان بذنبه اي حبس وجوزي عليه وعوقب به ومنه الحديث
وان اخذوا على ايديهم نجوا يقال اخذت على يد فلان اذا منعته عما يريد ان يفعله كانك امسكت يده وفي حديث عائشة
رضي الله عنها ان امراة قالت لها أؤخذ جملي قالت نعم التاخيذ حبس السواحر ازواجهن عن غيرهن من النساء وكنت
بالجمل عن زوجها ولم تعلم عائشة فلذلك اذنت لها فيه وفي الحديث وكانت فيها اخاذات امسكت الماء الاخاذات
الغدران التي تاخذ ماء السماء فتحبسه على الشاربة الواحدة اخاذة ومنه حديث مسروق جالست اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فوجدتهم كالاخاذ هو مجتمع الماء وجمعه اخذ ككتاب وكتب وقيل هو جمع الاخاذة وهو مصنع للماء
يجتمع فيه والاولى ان يكون جنسا للاخاذة لا جمعا ووجه التشبيه مذكور في سياق الحديث قال تكفي الاخاذة الراكب
وتكفي الاخاذة الفئام من الناس يعني ان فيهم الصغير والكبير والعالم والاعلم ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث وامتلأت
الاخاذ وفي الحديث قد اخذوا اخذاتهم اي نزلوا منازلهم وهي بفتح الهمزة والخاء وفي اسماء الله تعالى الآخر والمؤخر
فالآخر هو الباقي بعد فناء خلقه كله ناطقه وصامته والمؤخر هو الذي يؤخر الاشياء فيضعها في مواضعها وهو

ضدّ المقدّم وفيه كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بآخرة اذا اراد ان يقوم من المجلس كذا وكذا اي من آخر حياته
ويجوز ان يكون في آخر عمره وهي بفتح الهمزة والخاء ومنه حديث ابي برزة لما كان بآخرة وفي حديث ماعز ان الاخر قد زنى
الاخر بوزن الكبد هو الابعد المتأخر عن الخير ومنه الحديث المسألة آخر كسب المرء اي ارذله وادناه ويروى بالمد اي
ان السؤال آخر ما يكتسب به المرء عند العجز عن الكسب وقد تكرر في الحديث وفيه اذا وضع احدكم بين يديه مثل آخرة الرحل
فلا يبالي من مرّ وراءه وهي بالمد الخشبة التي يستند اليها الراكب من كور البعير وفي حديث اخر مثل مؤخرته وهو بالهمزة
والسكون لغة قليلة في آخرته وقد منع منها بعضهم ولا يشدّد وفي حديث عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له اخّر
عني يا عمر اي تأخر يقال له اخّر وتأخر وقدّم وتقدّم بمعنى كقوله تعالى لا تقدّموا بين يدي الله ورسوله اي لا تتقدموا وقيل
معناه اخّر عني رايك واختصر ايجازا وبلاغة هو بفتح الهمزة والضاد المعجمة منزل قرب تبوك نزله رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم عند مسيره اليها وفيه مثل المؤمن والايمان كمثل الفرس في آخيته الآخية بالمد والتشديد حبيل او عويد يعرض
في الحائط ويدفن طرفاه فيه ويصير وسطه كالعروة ويشدّ فيها الدابة وجمعها الاواخي مشددا والاخايا على غير قياس و
معنى الحديث انه يبعد عن ربه بالذنوب واصل ايمانه ثابت ومنه الحديث لا تجعلوا ظهوركم كاخايا الدواب اي لا تقوّسوها
في الصلوة حتى يصير كهذه العرى ومنه حديث عمر انه قال للعباس رضي الله عنهما انت آخية اباء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اراد بالآخية البقية يقال له عندي آخية اي مانة قوية ووسيلة قريبة كانه اراد انت الذي يستند اليه من اصل رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ويتمسك به وفي حديث ابن عمر يتاخى مناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يتحرى ويقصد و
يقال فيه بالواو ايضا وهو الاكثر ومنه حديث السجود الرجل يؤخّي والمرأة تحتفز اخّى الرجل اذا جلس على قدمه اليسرى ونصب
اليمنى هكذا جاء في بعض كتب الغريب في حرف الهمزة والرواية المعروفة انما هو الرجل يخوّي والمرأة تحتفز والتخوية ان يجافي
بطنه عن الارض ويرفعها وفيه ان اهل الاخوان ليجتمعون الاخوان لغة قليلة في الخوان الذي يوضع عليه الطعام عند
الاكل

باب الهمزة مع الدال

في حديث علي رضي الله عنه اما اخواننا بنو امية فقادة ادبة الادبة جمع آدب
مثل كاتب وكتبة وهو الذي يدعو الى المأدبة وهو الطعام الذي يصنعه الرجل يدعو اليه الناس ومنه حديث ابن مسعود
القرآن مأدبة الله في الارض يعني مدعاته شبه القرآن بصنيع صنعه الله تعالى للناس لهم فيه خير ومنافع ومنه حديث
كعب ان لله مأدبة من لحوم الروم بمروج عكا اراد انهم يقتلون بها فتنتابهم الطير والسباع تاكل من لحومهم والمشهور
في المأدبة ضم الدال واجاز بعضهم الفتح وقال هي بالفتح مفعلة من الادب وفي حديث علي رضي الله عنه قال رايت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقلت ما لقيت بعدك من الإدد والأود الإدّ بكسر الهمزة الدواهي العظام واحدها
إدّة بالكسر والتشديد والاود العوج وفيه ان رجلا اتاه وبه ادرة فقال ائت بعس فحسا منه ثم مجّه فيه وقال انتضح
فذهبت عنه الادرة بالضم نفخة في الخصية يقال رجل آدر بين الادر بفتح الهمزة والدال وهي التي تسميها الناس القيلة
ومنه الحديث ان بني اسرائيل كانوا يقولون ان موسى آدر من اجل انه كان لا يغتسل الا وحده وفيه نزل قوله تعالى لا

Marginal keywords (red): لخضر، اخا، الخوان، ادب، ادد، ادر

تكونوا كالذين آذوا موسى فبرّأه الله مما قالوا وفي حديث الدباب في الاداف الدية يعني الذكر اذا قطع وهمزته بدل من الواو
من ودف الاناء اذا قطر وودفت الشحمة اذا قطرت دهنا ويروى بالذال المعجمة وهو هو وفيه نعم الادام الخل الادام بالكسر
والادم بالضم ما يؤكل بالخبز اي شيء كان ومنه الحديث سيد ادام اهل الدنيا والآخرة اللحم جعل اللحم ادما وبعض الفقهاء لا
يجعله ادما ويقولون اذا حلف ان لا يأتدم ثم اكل لحما لم يحنث ومنه حديث ام معبد انا رايت الشاة وانها لتأدمها
وتادم صرمتها ومنه حديث انس وعصرت عليه ام سليم عكة لها فأدمته اي خلطته وجعلت فيه اداما يؤكل يقال فيه
بالمد والقصر وروي بتشديد الدال على التكثير ومنه الحديث انه مر بقوم فقال انكم تاتدمون على اصحابكم فاصلحوا رحالكم
حتى تكونوا شامة في الناس اي ان لكم من الغنى ما يصلحكم كالادام الذي يصلح الخبز واذا اصلحتم حالكم كنتم في الناس
كالشامة في الجسد تظهرون للناظرين هكذا جاء في بعض كتب الغريب مرويا مشروحا والمعروف في الرواية انكم قادمون على
اصحابكم فاصلحوا رحالكم والظاهر والله اعلم انه سهو ومنه حديث النكاح لو نظرت اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما اي
يكون بينكما المحبة والاتفاق يقال ادم الله بينهما يادم ادما بالسكون اي الف ووفق وكذلك آدم يؤدم بالمد فعل وافعل وفيه
انه لما خرج من مكة قال له رجل ان كنت تريد النساء البيض والنوق الادم فعليك ببني مدلج الادم جمع آدم كاحمر وحمر والا
في الابل البياض مع سواد المقلتين وبعير آدم بين الادمة وناقة ادماء وهي في الناس السمرة الشديدة وقيل هو من ادمة الارض
وهو لونها وبه سمي آدم عليه السلام ومنه حديث نجيه ابنتك المؤدمة المبشرة يقال للرجل الكامل انه لمؤدم مبشر اي جمع
لين الادمة ونعومتها وهي باطن الجلد وشدة البشرة وخشونتها وهي ظاهره وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال للرجل
ما مالك قال اقرن وادمة في المنيئة الآدمة بالمد جمع اديم مثل رغيف وارغفة والمشهور في جمعه ادم والمنيئة بالهمز
الدباغ وفيه يخرج من قبل المشرق جيش آدى شيء واعدّه اميرهم رجل طوال اي اقوى شيء يقال آدني عليه بالمد اي قوّاني ورجل
مؤد تام السلاح كامل اداة الحرب ومنه حديث ابن مسعود رايت رجلا خرج مؤديا نشيطا ومنه حديث الاسود بن يزيد في
قوله تعالى وانا لجميع حاذرون قال مقوون مؤدون اي كاملوا اداة الحرب وفي الحديث لا تشربوا الا من ذي اداء الاداء
بالمد والكسر الوكاء وهو شداد السقاء وفي حديث المغيرة فاخذت الاداوة وخرجت معه الاداوة بالكسر اناء صغير من
جلد يتخذ للماء كالسطيحة ونحوها وجمعها اداوي وقد تكررت في الحديث وفي حديث هجرة الحبشة قال والله لاستاديته
عليكم اي لاستعديته عليكم فابدل الهمزة من العين لانهما من مخرج واحد يريد لاشكون اليه فعلكم بي ليعديني عليكم و
ينصفني منكم

باب الهمزة مع الذال

في حديث الفتح وتحريم مكة فقال العباس الا الاذخر فانه لبيوتنا وقبورنا
الاذخر بكسر الهمزة حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها البيوت فوق الخشب وهمزتها زائدة وانما ذكرناها هاهنا
حملا على ظاهر لفظها ومنه الحديث في صفة مكة واغدق اذخرها اي صار له اعذاق وقد تكرر في الحديث وفيه حتى اذا كنا
بثنية اذاخر هو موضع بين مكة والمدينة وكانها مسماة بجمع الاذخر وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه لتألمن النوم
على الصوف الاذربي كما يألم احدكم النوم على حسك السعدان الاذربي منسوب الى اذربيجان على غير قياس هكذا يقوله

Marginal keywords (red): ادف، ادم، اذخر، اذرب

العرب والقياس ان يقول اذرىّ كما يقال في النسب الى رامهرمز رامىّ وهو مطرد في النسب الى الاسماء المركبة ٥ وفيه حديث الحوض كما بين جربى واذرح بفتح الهمزة وضم الراء وحاء مهملة قرية بالشام وكذلك جربى ٥ وفيه ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن اى ما استمع الله لشيء كاستماعه لنبي يتغنى بالقرآن اى يتلوه يجهر به يقال منه اذن يأذن أذنًا بالتحريك ٥ وفيه ذكر الاذان وهو الاعلام بالشيء يقال منه اذن يؤذن ايذانا واذّن يؤذّن تأذينا والمشدد مخصوص في الاستعمال باعلام وقت الصلوة ٥ ومنه الحديث ان قوما اكلوا من شجرة فحموا فقال صلى الله عليه وسلم قرّسوا الماء في الشنان وصبّوه عليهم فيما بين الاذانين اراد بهما اذان الفجر والاقامة والتقريس التبريد والشنان القرب الخلقان ٥ ومنه الحديث بين كل اذانين صلوة يريد بها السنن الرواتب التي تصلّى بين الاذان والاقامة قبل صلوة الفرض ٥ وفي حديث زيد بن ثابت هذا الذي اوفى الله باذنه اى اظهر صدقه في اخباره عما سمعت اذنه ٥ وفي حديث انس انه قال له يا ذا الاذنين قيل معناه الحض على حسن الاستماع والوعي لان السمع بحاسة الاذن ومن خلق الله له اذنين فاغفل الاستماع ولم يحسن الوعي لم يعذر وقيل هذا القول من جملة مزحه صلى الله عليه وآله وسلم ولطيف اخلاقه كما قال للمرأة عن زوجها ذاك الذي في عينه بياض ٥ وفي حديث العقيقة اميطوا عنه الاذى يريد الشعر والنجاسة وما يخرج على رأس الصبي حين يولد يحلق عنه يوم سابعه ٥ ومنه الحديث ادناها اماطة الاذى عن الطريق وهو ما يؤذي فيها كالشوك والحجر والنجاسة ونحوها ٥ ومنه الحديث كل مؤذٍ في النار وهو وعيد لمن يؤذي الناس في الدنيا بعقوبة النار في الآخرة وقيل اراد كل مؤذٍ من السباع والهوام يجعل في النار عقوبة لاهلها ٥ وفي حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم قال كانهم الذرّ في آذيّ الماء الآذيّ بالمد والتشديد الموج الشديد ويجمع على اواذيّ ٥ ومنه خطبة علي رضي الله عنه تلتطم اواذيّ امواجها

باب الهمزة مع الراء

فيه ان رجلا اعترض النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليسأله فصاح به الناس فقال دعوا الرجل ارب ماله في هذه اللفظة ثلث روايات احدها ارِبَ بوزن علم ومعناها الدعاء عليه اى أصيبت آرابه وسقطت وهي كلمة لا يراد بها وقوع الامر كما يقال تربت يداك وقاتلك الله وانما تذكر في معرض التعجب وفي هذا الدعاء من النبي صلى الله عليه وآله وسلم قولان احدهما تعجبه من حرص السائل ومزاحمته والثاني انه لما رآه بهذه الحال من الحرص غلبه طبع البشرية فدعا عليه وقد قال في غير هذا الحديث اللهم انما انا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعائي له رحمة وقيل معناه احتاج فسأل من ارب الرجل يأرب اذا احتاج ثم قال ماله اى اي شيء به وما يريد والرواية الثانية أرَبٌ ماله بوزن جمل اى حاجة له وما زائدة للتقليل اى له حاجة يسيرة وقيل معناه حاجة جاءت به فحذف ثم سأل فقال ماله والرواية الثالثة أرِبٌ بوزن كتف والارب الحاذق الكامل اى هو ارب فحذف المبتدأ ثم سأل فقال ماله اى ما شأنه ٥ ومثله الحديث الآخر انه جاءه رجل فقال دلّني على عمل يدخلني الجنة فقال ارب ماله اى انه ذو خبرة وعلم يقال ارب الرجل بالضم فهو اريب اى صار

فاطنة ورواه الهروي أربٌ ماله بوزن جمل اى انه ذو ارب خبرة وعلم ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه انه نقم على رجل قولا قاله فقال أرِبتَ عن ذي يديك اى سقطت آرابك من اليدين خاصة وقال الهروي معناه ذهب ما في يديك حتى تحتاج وفي هذا نظر لانه قد جاء في رواية اخرى لهذا الحديث خررت عن يديك وهو عبارة عن الخجل مشهورة كأنه اراد اصابك خجل او ذم ومعنى خررت سقطت ٥ وفي الحديث انه ذكر الحيات فقال من خشي اربهن فليس منا الارب بكسر الهمزة وسكون الراء الدهاء اى من خشي غائلتها وجبن عن قتلها للذي قيل في الجاهلية انها تؤذي قاتلها او تصيبه بخبل فقد فارق سنتنا وخالف ما نحن عليه ٥ وفي حديث الصلوة كان يسجد على سبعة آراب اى اعضاء واحدها ارب بالكسر والسكون والمراد بالسبعة الجبهة واليدان والركبتان والقدمان ٥ ومنه حديث عائشة رضي الله عنها كان املككم لاربه اى لحاجته اى انه كان غالبا لهواه واكثر المحدثين يروونه بفتح الهمزة والراء يعنون الحاجة وبعضهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الراء وله تأويلان احدهما انه الحاجة يقال فيها الارب والارب والاربة والمأربة والثاني اراد به العضو وعنت به من الاعضاء الذكر خاصة ٥ وفي حديث المخنث كانوا يعدونه من غير اولي الاربة اى النكاح ٥ وفي حديث عمرو بن العاص قال فاربت بابي هريرة ولم تضرني اربة اربتها قط قبل يومئذ اربت به اى احتلت عليه وهو من الارب الدهاء والنكر ٥ وفيه قالت قريش لا تعجلوا في الفداء لا يأرب عليكم محمد واصحابه اى يتشددون عليكم فيه يقال ارب الدهر يارب اذا اشتد وتأرّب عليّ اذا تعدّى وكأنه من الاربة العقدة ٥ ومنه حديث سعيد بن العاص قال لابنه عمرو لا تتأرّب على بناتي اى لا تتشدد ولا تتعدّ ٥ وفي الحديث انه اتي بكتف مؤرّبة اى موفرة لم ينقص منها شيء اربت الشيء تأريبا اذا وفرته ٥ وفيه مواربة الاريب جهل وعناء اى ان الاريب وهو العاقل لا يختل عن عقله ٥ وفي حديث جندب خرج برجل اراب قيل هي قرحة وكأنها من آفات الآراب الاعضاء ٥ وفي حديث الحج انكم على ارث من ارث ابيكم ابرهيم يريد به ميراثهم ملته ومن ههنا للتبيين ومثلها قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واصل همزته واو لانه من ورث يرث ٥ وفي حديث اسلم قال كنت مع عمر واذا نار تؤرّث بصرار التأريث ايقاد النار واذكاؤها والاراث والاريث النار وصرار بالصاد المهملة موضع قريب من المدينة ٥ وفيه ذكر أرْك هو بفتح الهمزة وسكون الراء واد بين مكة والمدينة وهو واد الابواء له ذكر في حديث معوية ٥ وفيه لما جاء نعي عمر الى المدائن ارج الناس اى ضجوا بالبكاء وهو من ارج الطيب اذا فاح وارجت الحرب اذا اثرتها ٥ في حديث ابي هريرة منعت مصر اردبها هو مكيال لهم يسع اربعة وعشرين صاعا والهمزة فيه زائدة ٥ وفي حديث ابي بكر بن عياش قيل له من انتخب هذه الاحاديث قال انتخبها رجل اردخل الاردخل الضخم يريد انه في العلم والمعرفة بالحديث ضخم كبير ٥ في خطبة علي بن ابي طالب رضي الله عنه ينفض كانفضاء الديكة ويؤرّ بملاقحه الارّ الجماع يقال ارّ يؤرّ ارّا وهو مئرّ بكسر الميم اى كثير الجماع ٥ وفيه ان الاسلام ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها اى ينضم اليها ويجتمع بعضه الى بعض فيها ٥ ومنه كلام علي بن ابي طالب رضي الله عنه حتى يأرز الامر الى غيركم ٥ ومنه كلامه الآخر جعل الجبال للارض عمادا وأرّز فيها اوتادا اى اثبتها ان كانت الزاي مخففة

هي من ارزت الشجرة تارز اذا ثبتت في الارض وان كانت مشددة فهو اترزت الجرادة ورزت اذا ادخلت ذنبها في الارض
لتلقي فيها بيضها ورززت الشيء في الارض رزا اثبته فيها وحينئذ يكون الهمزة زايدة والكلمة من حرف الراء ومنه حديث
ابي الاسود ان سئل ارز اي تقبض من بخله يقال ارز يارز ارزا فهو اروز اذا لم ينبسط بالمعروف وفيه مثل المنافق مثل
الارزة المجذية على الارض الارزة بسكون الراء وفتحها شجرة الارزن وهو خشب معروف وقيل هي الصنوبر وقال بعضهم
هي الآرزة بوزن فاعلة وانكرها ابو عبيد وفي حديث صعصعة بن صوحان ولم ينظر في ارز الكلام اي في حصره وجمعه
والتروي فيه وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل فان ابيت فعليك اثم الاريسيين قد اختلف في هذه اللفظة

ارس صيغة ومعنى فروي الاريسين بوزن الكريمين وروي الإريسين بوزن الشريبين وروي الاريسيين بوزن
العظيميين وروي بابدال الهمزة ياء مفتوحة في البخاري واما معناها فقال ابو عبيد هم الخدم والخول يعني بصده اياهم عن
الدين كما قال تعالى ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا اي عليك مثل اثمهم وقال ابن الاعرابي ارس يارس ارسا فهو اريس و
ارّس يؤرّس تاريسا فهو ارّيس وجمعها اريسون واريسون وارارسة وهم الاكارون وانما قال ذلك لان الاكارين
كانوا عندهم من الفرس وهم عبدة النار فجعل عليه اثمهم وقال ابو عبيد في كتاب الاموال اصحاب الحديث يقولون الاريسيين
منسوبا مجموعا والصحيح الاريسين يعني بغير نسب ورده الطحاوي عليه وقال بعضهم ان في رهط هرقل فرقة تعرف
بالاروسية فجاء على النسب اليهم وقيل انهم اتباع عبد الله بن اريس رجل كان في الزمن الاول قتلوا نبيا بعثه الله تعالى
اليهم وقيل الاريسون الملوك واحدهم اريس وقيل هم العشارون ومنه حديث معوية بلغه ان صاحب الروم يريد قصد بلاد
الشام ايام صفين فكتب اليه بالله لئن تممت على ما بلغني لاصالحن صاحبي ولاكونن مقدمته اليك ولاجعلن القسطنطينية
البخراء حممة سوداء ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة ولاردنك اريسا من الارارسة ترعى الدوابل وفي حديث
خاتم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسقطت من يد عثمان في بئر اريس هي بفتح الهمزة وتخفيف الراء بئر معروفة قريبة من

ارش مسجد قباء عند المدينة وقد تكرر ذكر الارش المشروع في الحكومات وهو الذي ياخذه المشتري من البايع اذا اطلع على
عيب في المبيع واروش الجنايات والجراحات من ذلك لانها جابرة لها عما حصل فيها من النقص وسمي ارشا لانه
من اسباب النزاع يقال ارشت بين القوم اذا اوقعت بينهم

ارض وفيه لا صيام لمن لم يؤرضه من الليل اي لم يبيته و
لم ينوه يقال ارضت الكلام اي سويته وهياته وفي حديث ام معبد فشربوا حتى اراضوا اي شربوا عللا بعد
نهل حتى رووا من اراض الوادي اذا استنقع فيه الماء وقيل اراضوا اي ناموا على الارض وهو البساط وقيل حتى صبوا
اللبن على الارض وفي حديث ابن عباس ازلزلت الارض ام بي ارض الارض بسكون الراء الرعدة وفي حديث الجنازة

ارط امن اهل الارض ام من اهل الذمة اي الذين اقروا بارضهم وفيه حي بابل كانها عروق الارطى هو شجر من شجر الرمل
عروقه حمر وقد اختلف في همزته فقيل انها اصلية لقولهم اديم مارُوط وقيل زايدة لقولهم اديم مرطي والفه للالحاق

ارف او بني الاسم عليها وليست للتانيث وفيه اي مال اقتسم وارّف عليه فلا شفعة فيه اي حد واعلم ومنه حديث عثمان

نقسموها

تقسموها على عدد السهام واعلموا ارفها الارف جمع ارفة وهي الحدود والمعالم ويقال بالثاء المثلثة ايضا ومنه حديث عثمان
رضي الله عنه الارف يقطع الشفعة ومنه حديث عبد الله بن سلام ما اجد لهذه الامة من ارفة اجل بعد السبعين اي من
حد ينتهي اليه وفي حديث المغيرة لحديث من في العاقل اشهى الي من الشهد بماء رصفة بمحض الاري هو اللبن المحض الطيب

ارق كذا قاله الهروي عند شرحه الرصفة في حرف الراء قد تكرر فيه ذكر الارق وهو السهر ورجل ارق اذا سهر لعلة فان
كان السهر من عادته قيل ارق بضم الهمزة والراء وفيه الا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ على اريكته

ارك فيقول بيننا وبينكم كتاب الله الاريكة السرير في الحجلة من دونه ستر ولا يسمى منفردا اريكة وقيل هو كل ما اتكئ عليه
من سرير او فراش او منصة وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزهري عن بني اسرائيل وعنبهم الاراك هو شجر معروف له
حمل كعناقيد العنب واسمه الكباث بفتح الكاف واذا نضج يسمى المرد ومنه الحديث اتي بلبن ابل اوارك اي قد اكلت
الاراك يقال اركت تارك وتارك فهي اركة اذا اقامت في الاراك ورعته والاوارك جمع اركة

ارم وفيه كيف تبلغك صلاتنا
وقد ارمت اي بليت يقال ارم المال اي فني وارض ارمة لا تنبت شيئا وقيل انما هو ارمت من الارم الاكل يقال
ارمت السنة باموالنا اي اكلت كل شيء ومنه قيل للاسنان الارم وقال الخطابي اصله ارممت اي بليت وصرت
رميما فحذف احدى الميمين كقولهم ظلت في ظللت وكثير لما يروى هذه اللفظة بتشديد الميم وهي لغة ناس من بكر بن
وايل وسيجي الكلام عليها مستقصى في حرف الراء ان شاء الله تعالى وفيه ما يوجد في آرام الجاهلية وخربها ففيه الخمس الارام
الاعلام وهي حجارة تجمع وتنصب في المفازة يهتدى بها واحدها ارم كعنب وكان من عادة الجاهلية انهم اذا وجدوا شيئا
في طريقهم لا يمكنهم استصحابه تركوا عليه حجارة يعرفونه بها حتى اذا عادوا اخذوه ومنه حديث سلمة بن الاكوع لا
يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما وفي حديث عمير بن افصى انا من العرب في ارومتها اي اصلها الارومة بوزن الاكولة
الاصل وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر ارم بكسر الهمزة وفتح الراء الخفيفة وهو موضع من ديار جذام اقطعه رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم بني جعال بن ربيعة وفيه ايضا ذكر ارم ذات العماد وقد اختلف فيها فقيل دمشق وقيل

ارن غيرها وفي حديث الذبيحة ارن واعجل ما انهر الدم هذه اللفظة قد اختلف في صيغتها ومعناها قال الخطابي هذا حرف
طالما استثبت فيه الرواة وسالت عنه اهل العلم باللغة فلم اجد عند واحد منهم شيئا يقطع بصحته وقد طلبت له
مخرجا فرايته يتجه لوجوه احدها ان يكون من قولهم اران القوم فهم مرينون اذا هلكت مواشيهم فيكون معناه
اهلكها ذبحا وازهق نفسها بكل ما انهر الدم غير السن والظفر على ما رواه ابو داود في السنن بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون
النون والثاني ان يكون ائرن بوزن اعرن من ارن يارن اذا نشط وخف يقول خف واعجل لئلا تقتلها خنقا
وذلك ان غير الحديد لا يمور في الذكاة موره والثالث ان يكون بمعنى ادم الحز ولا تفتر من قولك رنوت النظر الى الشيء
اذا ادمته او يكون اراد ادم النظر اليه وراعه ببصرك لئلا تزل عن المذبح وتكون الكلمة بكسر الهمزة والنون وسكون
الراء بوزن ارم وقال الزمخشري كل من علاك وغلبك فقد ران بك ورين بفلان ذهب به الموت واران القوم اذا رين

ارنب

بمواشيهم اي اهلكت وصار واذري يربن في مواشيهم نعني ارن اي صرذارين في ذبيحتك ويجوز ان يكون ارار ان تعدية ران اي ازهق نفسها ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار فارن اي نشطن من الارن النشاط وفي حديث استسقاء عمر رضي الله عنه حتى رايت الارينة تاكلها صغار الابل الارينة نبت معروف يشبه الخطمي واكثر المحدثين يرونه الارنبة واحدة الارانب وفي حديث الخدري فلقد رايت على انف رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته اثر الماء والطين الارنبة طرف الانف ومنه حديث وائل كان يسجد على جبهته وارنبته وفي حديث استسقاء عمر رضي الله عنه حتى رايت الارنبة تاكلها صغار الابل هكذا يرويها اكثر المحدثين وفي معناها قولان ذكرهما القتيبي في غريبه احدهما انها واحدة الارانب حملها السيل حتى تعلقت بالشجر فاكلت وهو بعيد لان الابل لا تاكل اللحم والثاني انها نبت لا يكاد يطول فاطاله هذا المطر حتى صار للابل مرعى والذي عليه اهل اللغة ان اللفظة انما هي الارينة بياء تحتها نقطتان و بعدها نون وقد تقدمت في ارن وصححه الازهري وانكر غيره وفي حديث بلال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم امعكم شيء من الاراء اي القديد وقيل هو ان يغلى اللحم بالخل ويحمل في الاسفار ومنه حديث بريرة انه اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارة اي لحما مطبوخا في كرش وفي الحديث ذبحت لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم شاة ثم صنعت في الارة الارة حفرة توقد فيها النار وقيل هي الحفرة التي حولها الاثافي يقال وارت ارة وقيل الارة النار نفسها واصل الارة اري بوزن علم والهاء عوض من الياء ومنه حديث زيد بن حارثة ذبحنا شاة ووضعناها في الارة حتى اذا نضجت جعلناها في سفرتنا وفيه انه دعا لامراة كانت تفرك زوجها فقال اللهم ار بينهما اي الف واثبت الود بينهما من قولهم الدابة تاري الدابة اذا انضمت اليها والفت معها معلفا واحدا وآريتها انا ورواه ابن الانباري اللهم ار كل واحد منهما صاحبه اي احبس كل واحد منهما على صاحبه حتى لا ينصرف قلبه الى غيره من قولهم تارت في المكان اذا احتبست فيه وبه سميت الاخية اريا لانها تمنع الدواب عن الانفلات وسمي المعلف اريا مجازا والصواب في هذه الرواية ان يقال اللهم ار كل واحد منهما على صاحبه فان صحت الرواية بحذف على فيكون كقولهم تعلقت بفلان وتعلقت فلانا ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه انه دفع اليه سيفا ليقتل به رجلا فاستثبته فقال ار اي مكن وثبت يدي من السيف وروي ارن مخففة من الرؤية كانه يقول ارني بمعنى اعطني وفي الحديث انه اهدي له اروى وهو محرم فردها الاروى جمع كثرة للاروية وتجمع على اراوي وهي الايايل وقيل غنم الجبل ومنه حديث عون انه ذكر رجلا تكلم فاسقط فقال جمع بين الاروى والنعام يريد انه جمع بين كلمتين متناقضتين لان الاروى تسكن شعف الجبال والنعام يسكن الفيافي وفي المثل لا تجمع بين الاروى والنعام وفي حديث عبد الرحمن النخعي لو كان راي الناس مثل رايك ما ادي الاريان هو الخراج والاتاوة وهو اسم واحد كالشيطان قال الخطابي الاشبه بكلام العرب ان يكون بضم الهمزة و الباء المعجمة بواحدة وهو الزيادة على الحق يقال فيه اربان وعربان فان كانت الياء معجمة باثنتين فهو من التارية لانه شيء قرر على الناس والزموه وفي حديث الحوض ذكر اريحا هو بفتح الهمزة وكسر الراء والحاء المهملة اسم قرية بالغور

قريب من القدس

باب الهمزة مع الزاي

ازب

في حديث ابن الزبير انه خرج فبات في القفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية يعني البرذعة فنفضها فوقع ثم وضعها على الراحلة وجاء وهو على القطع يعني الطنفسة فنفضه فوقع فوضعه على الراحلة فجاء وهو بين الشرخين اي جانبي الرحل فنفضه ثم شده واخذ السوط ثم اتاه وقال من انت فقال انا ازب قال وما ازب قال رجل من الجن قال افتح فاك انظر ففتح فاه فقال اهكذا حلوقكم ثم قلب السوط فوضعه في راس ازب حتى باص اي فاته واستتر الازب في اللغة الكثير الشعر ومنه حديث بيعة العقبة هو شيطان اسمه ازب العقبة وهو الحية وفي حديث ابي الاحوص تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام ازبة او لزبة يقال اصابتهم ازبة ولزبة اي جدب ومحل

ازر

وفي حديث المبعث قال له ورقة بن نوفل ان يدركني يومك لانصرنك نصرا موزرا اي بالغا شديدا يقال ازره وآزره اذا اعانه واسعده من الازر القوة والشدة ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه انه قال للانصار يوم السقيفة لقد نصرتم وآزرتم وآسيتم وفي الحديث قال الله تبارك وتعالى العظمة ازاري والكبرياء ردائي ضرب الازار والرداء مثلا في انفراده بصفة العظمة والكبرياء اي ليستا كسائر الصفات التي قد يتصف بها الخلق مجازا كالرحمة والكرم وغيرهما وشبههما بالازار والرداء لان المتصف بهما يشملانه كما يشمل الرداء الانسان ولانه لا يشاركه في ازاره وردائه احد وكذلك الله تعالى لا ينبغي ان يشركه فيهما احد ومنه الحديث الاخر تازر بالعظمة وتردى بالكبرياء و تسربل بالعز وفيه ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار اي ما دونه من قدم صاحبه في النار عقوبة له او على ان هذا الفعل معدود في افعال اهل النار ومنه الحديث ازرة المؤمن الى نصف الساق ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين الازرة بالكسر الحالة وهيئة الايتزار مثل الركبة والجلسة ومنه حديث عثمان رضي الله عنه قال له ابان بن سعيد ما لي اراك متحشفا اسبل فقال هكذا كان ازرة صاحبنا وفي حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر الاواخر ايقظ اهله وشد المئزر المئزر الازار وكنى بشده عن اعتزال النساء وقيل اراد تشميره للعبادة يقال شددت لهذا الامر مئزري اي تشمرت له وفي الحديث كان يباشر بعض نسائه وهي مؤتزرة في حالة الحيض اي مشدودة الازار وقد جاء في بعض الروايات متزرة وهو خطا لان الهمزة لا تدغم في التاء وفي حديث بيعة العقبة لنمنعنك مما نمنع منه ازرنا اي نساءنا واهلنا كنى عنهن بالازر وقيل اراد انفسنا وقد يكنى عن النفس بالازار ومنه حديث عمر رضي الله عنه كتب اليه في بعض البعوث ابياتا في صحيفة منها:

الا ابلغ ابا حفص رسولا ... فدى لك من اخي ثقة ازاري

اي اهلي او نفسي

ازز

وفي حديث سمرة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فانتهيت الى المسجد فاذا هو بازز اي ممتلئ بالناس يقال اتيت الوالي والمجلس ازز اي كثير الزحام ليس فيه متسع والناس ازز اذا انضم بعضهم الى بعض وقد جاء هذا الحديث في سنن ابي داود فقال وهو بارز من البروز الظهور وهو خطا من الراوي قاله الخطابي في المعالم وكذا قاله الازهري في التهذيب وفيه انه كان يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء اي خنين من الخوف بالخاء المعجمة وهو صوت البكاء وقيل هو ان يجيش جوفه ويغلي من البكاء ومنه حديث جمل جابر فنخسه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

بقضيب فاذا تحتي له ازيز اي حركة واهتياج وحدة ومنه الحديث فاذا المجلس يتازّ اي يموج فيه الناس ماخوذ من ازيز
المرجل وهو الغليان ومنه حديث الاشتر كان الذي ازّ ام المومنين على الخروج ابن الزبير اي هو الذي حركها وازعجها و
حملها على الخروج وقال الحربي الازّ ان تحمل انسانا على امر بحيلة ورفق حتى يفعله وفي رواية اخرى ان طلحة والزبير ازّا عايشة
حتى خرجت وفيه وقد ازف الوقت وحان الاجل اي دنا وقرب وفيه اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في
ازفلة الازفلة بفتح الهمزة الجماعة من الناس وغيرهم يقال جاؤا بازفلتهم وبحفلتهم اي جماعتهم والهمزة زايدة ومنه
حديث عايشة رضي الله عنها انها ارسلت الى ازفلة من الناس وقد تكررت في الحديث وفيه عجب ربكم من ازلكم و
قنوطكم هكذا يروى في بعض الطرق والمعروف من الكم وسيرد في موضعه ان شاء الله تعالى الازل الشدة والضيق
وقد ازل الرجل يازل ازلا اي صار في ضيق وجدب كانه اراد من شدة ياسكم وقنوطكم ومنه حديث طهفة اصابتنا
سنية حمراء مؤزلة اي آتية بالازل ويروى مؤزّلة بالتشديد على التكثير ومنه حديث الدجال انه يحصر الناس في بيت
المقدس فيؤزلون ازلا شديدا اي يقحطون ويضيق عليهم ومنه حديث علي الا بعد ازل وبلاء وفي حديث الصلوة انه
قال ايكم المتكلم فازم القوم اي امسكوا عن الكلام كما يمسك الصايم عن الطعام ومنه سميت الحمية ازما والرواية المشهورة
فارمّ بالراء وتشديد الميم وسيجي في موضعه ان شاء الله تعالى ومنه حديث السواك يستعمله عند تغير الفم من الازم ومنه
حديث عمر رضي الله عنه وسال الحرث بن كلدة ما الدواء فقال الازم يعني الحمية وامساك الاسنان بعضها على بعض ومنه
حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه نظرت يوم احد الى حلقة درع قد نشبت في جبين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فانكببت لانزعها فاقسم علي ابو عبيدة فازم بها بثنيته فجذبها جذبا رفيقا اي عضها وامسكها بين ثنيته
ومنه حديث الكنز والشجاع الاقرع فاذا اخذ ازم في يده اي عضها وفي الحديث اشتدي ازمة تنفرجي الازمة السنة المجدبة
يقال ان الشدة اذا تتابعت انفرجت واذا توالت تولت ومنه حديث مجاهد ان قريشا اصابتهم ازمة شديدة وكان ابو طالب
ذا عيال وفي قصة موسى عليه السلام انه وقف بازاء الحوض وهو مصب الدلو وعقره مؤخره وفي الحديث وفرقة آزت الملوك
فقاتلتهم على دين الله اي قاومتهم يقال فلان ازاء لفلان اذا كان مقاوما له وفيه فرفع يديه حتى آزتا شحمة
اذنيه اي حاذتا والآزاء المحاذاة والمقابلة ويقال فيه وازتا ومنه حديث صلوة الخوف فوازينا العدو اي قابلناهم و
انكر الجوهري ان يقال وازينا **باب الهمزة مع السين** فيه كتب لعباد الله الاسبذيين هم ملوك عمان بالبحرين
والكلمة فارسية معناها عبدة الفرس لانهم كانوا يعبدون فرسا فيما قيل واسم الفرس بالفارسية اسب وفيه من لعب
بالاسبرنج والنرد فقد غمس يده في دم خنزير هو اسم الفرس الذي في الشطرنج واللفظة فارسية معربة وقد تكرر ذكر الاستبرق
في الحديث وهو ما غلظ من الحرير والابريسم وهي لفظة اعجمية معربة اصلها استبره وقد ذكرها الجوهري في الباب من
القاف على ان الهمزة والسين والتاء زوايد واعاد ذكرها في السين من الراء وذكرها الازهري في خماسي القاف على ان همزتها
وحدها زايدة وقال اصلها بالفارسية استروه وقال ايضا انها وامثالها من الالفاظ حروف عربية وقع فيها وفاق بين

(هامش: ازف ازفل — ازل — ازم — ازى — اسبذ: الاسابذة ناس من الفرس — اسبرنج — استبرق)

العجمية

العجمية والعربية وقال هذا عندي هو الصواب فذكرناها نحن هاهنا حملا على لفظها وفي حديث ام زرع ان خرج اسد
اي صار كالاسد في الشجاعة يقال اسد واستاسد اذا اجترا ومنه حديث لقمن بن عاد خذي مني اخي ذا الاسد الاسد
مصدر اسد ياسد اسدا اي ذا القوة الاسدية وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يؤسر رجل في الاسلام بشهادة الزور انا
لا نقبل الا العدول اي لا يحبس واصله من الاسرة القد وهي قدر ما يشد به الاسير وفي حديث ثابت البناني كان داود
عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تخلعت اوصاله لا يشدها الا الاسر اي الشد والعصب والاسر القوة والحبس ومنه سمي الاسير
ومنه حديث الدعاء فاصبح طليق عفوك من اسار غضبك والاسار بالكسر مصدر اسرته اسرا واسارا وهو ايضا الحبل والقد
الذي يشد به الاسير وفي حديث ابي الدرداء ان رجلا قال له ان ابي اخذه الاسر يعني احتباس البول والرجل منه ماسور و
الحصر احتباس الغايط وفي الحديث زنى رجل في اسرة من الناس الاسرة عشيرة الرجل واهل بيته لانه يتقوى بهم وفيه تجفو
القبيلة باسرها اي جميعها وكتب عمر رضي الله عنه الى ابي موسى آس بين الناس في وجهك وعدلك اي سوّ بينهم وهو
من ساس الناس يسوسهم والهمزة فيه زايدة ويروى آس بين الناس من المواساة وسيجي ان شاء الله تعالى وفيه لا تقتلوا
عسيفا ولا اسيفا الاسيف الشيخ الفاني وقيل العبد وقيل الاسير وفي حديث عايشة رضي الله عنها ان ابا بكر رجل
اسيف اي سريع البكاء والحزن وقيل هو الرقيق وفي حديث موت الفجاءة راحة للمومن واخذة اسف للكافر اي اخذة
غضب او غضبان يقال اسف ياسف اسفا فهو اسيف اذا غضب ومنه حديث النخعي ان كانوا ليكرهون اخذة
كاخذة الاسف ومنه الحديث آسف كما ياسفون ومنه حديث معوية بن الحكم فاسفت عليها وفي حديث ابي ذر
وامراتان تدعوان اسافا ونايلة هما صنمان تزعم العرب انهما كانا رجلا وامراة زنيا في الكعبة فمسخا واساف بكسر الهمزة
وقد تفتح وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان اسيل الخد الاسالة في الخد الاستطالة وان لا يكون مرتفع الوجنة
وفي حديث عمر رضي الله عنه ليذك لكم الاسل الرماح والنبل الاسل في الاصل الرماح الطوال وحدها وقد جعلها في هذا
الحديث كناية عن الرماح والنبل معا وقيل النبل معطوف على الاسل لا على الرماح والرماح بيان للاسل او بدل ومنه
حديث علي رضي الله عنه لا قود الا بالاسل يريد كل ما ارق من الحديد وحدد من سيف وسكين وسنان واصل الاسل
نبات له اغصان كثيرة دقاق لا ورق لها وفي كلام علي رضي الله عنه لم تجف لطول المناجاة اسلات السنتهم هي
جمع اسلة وهي طرف اللسان ومنه حديث مجاهد ان قطعت الاسلة فبين بعض الحروف ولم يبين بعضا يحسب
بالحروف اي تقسم دية اللسان على قدر ما بقي من حروف كلامه التي ينطق بها في لغته فما نطق به لا يستحق ديته وما
لم ينطق به استحق ديته وفي حديث عمر رضي الله عنه قال له رجل اني رميت ظبيا فاسن فمات اي اصابه دوار وهو
الغشي وفي حديث ابن مسعود قال له رجل كيف تقرا هذه الآية من ماء غير آسن او ياسن اسن الماء ياسن واسن
ياسن فهو آسن اذا تغيرت ريحه ومنه حديث العباس في موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعمر خل بيننا وبين
صاحبنا فانه ياسن كما ياسن الناس اي يتغير وذلك ان عمر كان قد قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يمت ولكنه

(هامش: اسد — اسر — اس — اسف: العسيف الاجير — اسل: اتقوا الارنب ان يحذفها احدكم بالعصا ولكن ليذك لكم الاسل — اسن)

اسى

صعق كما صعق موسى ومنهم من دفنه قد تكرر ذكر المواساة والاسوة في الحديث وهي بكسر الهمزة وضمها القدوة والمواساة
المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق واصلها الهمزة فقلبت واوا تخفيفا ومنه حديث الحديبية ان المشركين واسونا
الصلح جاء على التخفيف وعلى الاصل جاء الحديث الاخر ما احد عندي اعظم يدا من ابي بكر آساني بنفسه وماله ومنه حديث علي
رضي الله عنه آس بينهم في اللحظة والنظرة ومنه كتاب عمر رضي الله عنه الى ابي موسى آس بين الناس في وجهك وعدلك اي
اجعل كل واحد اسوة خصمه وفي حديث قيلة استرجع وقال رب اسني لما امضيت واعني على ما ابقيت اي عزني وصبرني ويروى
اسْنِي بضم الهمزة وسكون السين اي عوضني والاوس العوض وفي حديث ابي بن كعب والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من اضلوا
الاسى مفتوحا مقصورا الحزن اسى ياسى اسى فهو آس وفي حديث ابن مسعود يوشك ان ترمي الارض بافلاذ كبدها امثال الاواسي
هي السواري والاساطين وقيل هي الاصل واحدتها آسية لانها تصلح السقف وتقيمه من اسوت بين القوم اذا اصلحت ومنه
حديث عابد بني اسرائيل انه اوثق نفسه على آسية من اواسي المسجد

باب الهمزة مع الشين

فيه انه قرا يا ايها الناس

اشب

اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم فتاشب اصحابه حوله اي اجتمعوا اليه واطافوا به والاشابة اخلاط الناس تجتمع من كل
اوب ومنه حديث العباس يوم حنين حتى تاشبوا حول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويروى تناشبوا اي تدانوا وتضاموا
وفيه اني رجل ضرير بيني وبينك اشب فرخص لي في كذا الاشب كثرة الشجر يقال بلدة اشبة اذا كانت ذات شجر واراد هاهنا النخل
ومنه حديث الاعشى الحرمازي يخاطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شان امراته وقذفتني بين عيص موتشب

جوهر كريج ابو فيلد ق

اشر

الملتف والعيص اصل الشجر وفي حديث الزكاة وذكر الخيل ورجل اتخذها اشرا وبذخا الاشر البطر وقيل اشد البطر ومنه حديث
الزكاة ايضا كاغزر ما كانت واسمنه واشره اي ابطره وانشطه هكذا رواه بعضهم والرواية وابشره وسيرد في بابه ان شاء الله
تعالى ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار فارن واشرن وفي حديث صاحب الاخدود فوضع المئشار على مفرق راسه المئشار
بالهمزة المنشار بالنون وقد يترك الهمز يقال اشرت الخشبة اشرا ووشرتها وشرا اذا شققتها مثل نشرتها نشرا ويجمع
على مآشير ومواشير ومنه الحديث فقطعوهم بالمآشير اي المناشير وفي حديث علقمة بن قيس انه كان اذا راى من بعض اصحابه

اشش

اشاشا حدثهم اي اقبالا بنشاط والاشاشة والهشاشة الطلاقة والبشاشة وفيه انه انطلق الى البراز فقال لرجل كان معه ايت

اشا

هاتين الاشاءتين فقل لهما حتى تجتمعا فاجتمعتا فقضى حاجته الاشاء بالمد والهمز صغار النخل الواحدة اشاءة وهمزتها
منقلبة من الياء لان تصغيرها اشي ولو كانت اصلية لقيل اشيء

باب الهمزة مع الصاد

في حديث الجمعة من

اصر

كان له

تاخر ولغى كان له كفلان من الاصر الاصر الاثم والعقوبة للغوه وتضييعه عمله واصله من الضيق والحبس يقال اصره ياصره اذا حبسه
وضيق عليه والكفل النصيب ومنه الحديث من كسب مالا من حرام فاعتق منه كان ذلك عليه اصرا ومنه الحديث الاخر انه سئل
عن السلطان فقال هو ظل الله في الارض فاذا احسن فله الاجر وعليكم الشكر واذا اساء فعليه الاصر وعليكم الصبر وفي حديث
ابن عمر من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لها هو ان يحلف بطلاق او عتاق او نذر لانها اثقل الايمان واضيقها مخرجا
يعني انه يجب الوفاء بها ولا يتعوض عنها بالكفارة والاصر في غير هذا العهد والميثاق كقوله تعالى واخذتم على ذلكم اصري وفيه

بابراب

بالهمزة مع الطاء

رايت ابا هريرة وعليه ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة هي مشاقة الكتان والعلق الخرق وفي كتاب معوية الى ملك الروم

اصطب

المشاقة وكنانه ما سقط من الشعر او الكتان عند المشط ق

اصطفل

ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة اي الجزرة لغة شامية اوردها بعضهم في حرف الهمزة على انها اصلية وبعضهم في الصاد
على انها زائدة ومنه حديث القسم بن مخيمرة ان الوالي لينحت اقاربه امانته كما ينحت القدوم الاصطفلينة حتى تخلص الى
قلبها وليست اللفظة بعربية محضة لان الصاد والطاء لا يجتمعان الا قليلا وفي حديث الدجال كان راسه اصلة الاصلة بفتح

اصل

الهمزة والصاد الافعى وقيل هي الحية العظيمة الضخمة القصيرة والعرب تشبه الراس الصغير الكثير الحركة براس الحية وفي حديث
الاضحية انه نهى عن المستاصلة التي اخذ قرنها من اصله وقيل هو من الاصلة بمعنى الهلاك

باب الهمزة مع الضاد

في حديث الكسوف حتى آضت الشمس كانها تنومة اي رجعت وصارت يقال منه آض يئيض ايضا وقد تكررت في الحديث

التنوم نبت لونه الى السواد ويقال
بل هو شجر له ثمر كمد اللون معاكم

اض

ومن حقها ان يكون في باب الهمزة مع الياء ولكنها لم ترد حيث جاءت الا فعلا فاتبعنا لفظها وفي حديث وفد نجران ان ضم

اضم

عليها منه اخوه كرز بن علقمة حتى اسلم يقال اضم الرجل بالكسر ياضم اضما اذا اضمر حقدا لا يستطيع امضاءه ومنه

اضا

ان يتضيه

الحديث الاخر فاضموا عليه وفي بعض الاحاديث ذكر اضم هو بكسر الهمزة وفتح الضاد اسم جبل وقيل موضع وفيه ان جبريل
لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند اضاة بني غفار الاضاة بوزن الحصاة الغدير وجمعها اضى واضاء كاكم

اطا

فيما

واكام

باب الهمزة مع الطاء

في حديث عمر فيم الرملان وقد اطا الله الاسلام اي ثبته وارساه والهمزة فيه

اطر

بدل من واو وطا وفيه حتى تاخذوا على يدي الظالم وتاطروه على الحق اطرا اي تعطفوه عليه ومن غريب ما يحكى فيه عن

الاطر عطف الشيء والفعل كضرب و
نصر كالتاطير ق

نفطويه انه قال انه بالظاء المعجمة من باب ظار ومنه الظئر المرضعة وجعل الكلمة مقلوبة فقدم الهمزة على الظاء
ومنه في صفة آدم عليه السلام انه كان طوالا فاطر الله منه اي ثناه وقصره ونقص من طوله يقال اطرت الشيء فانطر
وتاطر اي انثنى وفي حديث ابن مسعود اتاه زياد بن عدي فاطره الى الارض اي عطفه ويروى وطره وسيجيء ان شاء الله
تعالى وفي حديث علي رضي الله عنه فاطرتها بين نسائي اي شققتها وقسمتها بينهن وقيل هو من قولهم طار له في
القسمة كذا اي وقع في حصته فيكون من باب الطاء لا الهمزة وفي حديث عمر بن عبد العزيز يقص الشارب حتى يبدو
الاطار يعني الشفة العليا الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وكل شيء احاط بشيء فهو اطار له ومنه صفة شعر علي

اطط

النقيب الاقتاب ق

رضي الله عنه انما كان له اطار اي شعر محيط براسه ووسطه اصلع وفيه اطت السماء وحق لها ان تئط الاطيط صوت
الاقتاب واطيط الابل اصواتها وحنينها اي ان كثرة ما فيها من الملائكة قد اثقلها حتى اطت وهذا مثل وايذان بكثرة
الملائكة وان لم يكن ثم اطيط وانما هو كلام تقريب اريد به تقرير عظمة الله تعالى ومنه الحديث الاخر العرش على منكب
اسرافيل وانه ليئط اطيط الرحل الجديد يعني كور الناقة اي انه ليعجز عن حمله وعظمته اذ كان معلوما ان اطيط
الرحل بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله ومنه حديث ام زرع فجعلني في اهل اطيط وصهيل اي في
اهل ابل وخيل ومنه حديث الاستسقاء لقد اتيناك وما لنا بعير يئط اي يحن ويصيح يريد ما لنا بعير اصلا لان البعير
لا بد ان يئط ومنه المثل لا آتيك ما اطت الابل ومنه حديث عتبة بن غزوان لياتين على باب الجنة وقت يكون له فيه

الطيط اي صوت بالزحام ٥ وفي حديث انس بن سيرين قال كنت مع انس بن مالك حتى اذا كنا باطيط والارض فضفاض اطيط هو
موضع بين البصرة والكوفة ٥ وفي حديث بلال انه كان يؤذن على اطم الاطم بالضم بناء مرتفع وجمعه آطام ٥ ومنه الحديث
حتى توارت بآطام المدينة يعني ابنيتها المرتفعة كالحصون ٥ وفي قصيد كعب بن زهير يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وجلدها من اطوم لا يؤيسه الاطوم الزرافة يصف جلدها بالقوة والملاسة ولا يؤيسه اي لا يؤثر فيه باب
الهمزة مع الفاء في حديث الاحنف قد افد الحج اي دنا وقته وقرب ورجل افد اي مستعجل ٥ وفي حديث ابن عباس لا بأس بقتل
الافعو اراد الافعى فقلب الفها في الوقف واوا وهي لغة اهل الحجاز والافعى ضرب من الحيات معروف ومنهم من يقلب الالف ياء
في الوقف وبعضهم يشدد الواو والياء وهمزتها زائدة ٥ ومنه حديث ابن الزبير انه قال لمعوية لا تطرق اطراق الافعوان
هو بالضم ذكر الافاعي ٥ وفيه فالقى طرف ثوبه على انفه ثم قال اف اف معناه الاستقذار لما شم وقيل معناه الاحتقار و
الاستقلال وهي صوت اذا صوت به الانسان علم انه متضجر متكره وقيل اصل الاف من وسخ الاذن والاصبع اذا فتل
وقد اففت بفلان تأفيفا وافقت به اذا قلت له اف لك وفيه لغات هذه افصحها واكثرها استعمالا وقد تكررت في الحديث
٥ وفي حديث ابي الدرداء نعم الفارس عويمر غير افة جاء تفسيره في الحديث غير جبان او غير ثقيل قال الخطابي ارى الاصل فيه
الافف وهو الضجر وقال بعض اهل اللغة معنى الافة المعدم المقل من الافف وهو الشيء القليل ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه
انه دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده افيق هو الجلد الذي لم يتم دباغه وقيل هو ما دبغ بغير القرظ ٥ ومنه حديث
غزوان فانطلقت الى السوق فاشتريت افيقة اي سقاء من ادم وانثه على تأويل القربة او الشنة ٥ وفي حديث لقمن صفاق
افاق الافاق الذي يضرب في آفاق الارض اي نواحيها مكتسبا واحدها افق ٥ ومنه شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق وانث الافق ذهابا الى الناحية كما انث جرير السور في قوله
لما اتى خبر الزبير تضعضعت سور المدينة والجبال الخشع ويجوز ان يكون الافق واحدا وجمعا كالفلك وضاءت لغة
في اضاءت ٥ وفي حديث عائشة رضي الله عنها حين قال لها اهل الافك ما قالوا الافك في الاصل الكذب واراد به هاهنا ما كذب عليها
مما رميت به ٥ وفي حديث عرض نفسه على قبائل العرب لقد افك قوم كذبوك وظاهروا عليك اي صرفوا عن الحق ومنعوا منه
يقال افكه يافكه افكا اي صرفه عن الشيء وقلبه وافك فهو مافوك وقد تكرر في الحديث ٥ وفي حديث سعيد بن جبير وذكر
قصة هلاك قوم لوط قال فمن اصابته تلك الافكة اهلكته يريد العذاب الذي ارسله الله تعالى عليهم فقلب بها ديارهم يقال
ائتفكت البلدة باهلها اي انقلبت فهي مؤتفكة ٥ ومنه حديث انس البصرة احدى المؤتفكات يعني انها غرقت مرتين
فشبه غرقها بانقلابها ٥ ومنه حديث بشير بن الخصاصية قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ممن انت قال من ربيعة قال انتم
تزعمون لولا ربيعة لائتفكت الارض بمن عليها اي انقلبت ٥ وفيه فبات وله افكل الافكل بالفتح الرعدة من برد او خوف
ولا يبنى منه فعل وهمزته زائدة ووزنه افعل ولهذا اذا سميت به لم تصرفه للتعريف ووزن الفعل ٥ ومنه حديث عائشة رضي الله عنها
فاخذني افكل فارتعدت من شدة الغيرة ٥ وفي حديث علي رضي الله عنه اياك ومشاورة النساء فان رأيهن الى افن الافن النقص

وعزمهن الى

[Margin: اطم — افد — افع — افف — افق — افك — افكل — افن]

[Margin note: الافيق محركة ورق السلم ... الشنة القربة الخلق الصغيرة ق]

ورجل افين ومافون اي ناقص العقل ٥ ومنه حديث عائشة لليهود عليكم السام واللعنة والافن باب الهمزة مع القاف
في حديث قس بن ساعدة بواسق اقحوان الاقحوان نبت معروف تشبه به الاسنان وهو نبت طيب الريح ووزنه افعلان و
الهمزة والنون زائدتان ويجمع على اقاح وقد جاء ذكره في حديث قس ايضا مجموعا ٥ وقد تكرر في الحديث ذكر الاقط وهو لبن مجفف
يابس مستحجر يطبخ به باب الهمزة مع الكاف في حديث قتل ابي جهل فلو غير اكار قتلني الاكار الزراع اراد به
احتقاره وانتقاصه كيف مثله يقتل مثله ٥ ومنه الحديث انه نهى عن المواكرة يعني المزارعة على نصيب معلوم مما يزرع في الارض
وهي المخابرة يقال اكرت الارض اي حفرتها والاكرة الحفرة وبه سمي الاكار ٥ وفي حديث الشاة المسمومة ما زالت اكلة خيبر
تعادني الاكلة بالضم اللقمة التي اكل من الشاة وبعض الرواة يفتح الالف وهو خطأ لانه لم ياكل منها الا لقمة واحدة ٥ ومنه الحديث
الاخر فليضع في يده اكلة او اكلتين اي لقمة او لقمتين ٥ وفي حديث اخر من اكل باخيه اكلة معناه الرجل يكون صديقا للرجل ثم
يذهب الى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليجيزه عليه بجائزة فلا يبارك الله له فيها هي بالضم اللقمة وبالفتح المرة من الاكل
٥ وفي حديث اخر اخرج لنا ثلاث اكل هي جمع اكلة بالضم مثل غرفة وغرف وهي القرص من الخبز ٥ وفي حديث عائشة رضي الله
عنها تصف عمر رضي الله عنهما وبعج الارض فقاءت اكلها الاكل بالضم وسكون الكاف اسم المأكول وبالفتح المصدر تريد ان الارض
حفظت البذر وشربت ماء المطر ثم قاءت حين انبتت فكنت عن النبات بالقيء والمراد ما فتح الله عليه من البلاد بما اغزا
اليها من الجيوش ٥ وفي حديث الربا لعن الله آكل الربا وموكله يريد به البايع والمشتري ٥ ومنه الحديث انه نهى عن المواكلة وهو
ان يكون للرجل على الرجل دين فيهدي اليه شيئا ليؤخره ويمسك عن اقتضائه سمي موأكلة لان كل واحد منهما يؤكل صاحبه
اي يطعمه ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه ليضربن احدكم اخاه بمثل آكلة اللحم ثم يرى اني لا اقيده الآكلة عصا محددة وقيل الاصل
فيه السكين شبهت العصا المحددة بها وقيل هي السياط ٥ وفي حديث له آخر دع الربى والماخض والاكولة امر المصدق ان
يعتد على رب الغنم هذه الثلاثة ولا يأخذها في الصدقة لانها خيار المال والاكولة التي تسمن للاكل وقيل هي الخصي والهرمة والعاقر
من الغنم وقال ابو عبيد والذي يروى في الحديث الاكيلة وانما الاكيلة المأكولة يقال هذه اكيلة الاسد والذئب فاما هذه فانها الاكولة
٥ وفي حديث النهي عن المنكر فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه الاكيل والشريب الذي يصاحبك في الاكل والشرب فعيل
بمعنى مفاعل ٥ وفيه امرت بقرية تاكل القرى هي المدينة اي يغلب اهلها وهم الانصار بالاسلام على غيرها من القرى وينصر الله
دينه باهلها ويفتح القرى عليهم ويغنمهم اياها فياكلونها ٥ وفيه عن عمرو بن عبسة وماكول حمير خير من آكلها الماكول
الرعية والآكلون الملوك جعلوا اموال الرعية لهم ماكلة اراد ان عوام اهل اليمن خير من ملوكهم وقيل اراد بماكولهم من
مات منهم فاكلتهم الارض اي هم خير من احياء الآكلين وهم الباقون ٥ وفي حديث الاستسقاء على الآكام والظراب ومنابت
الشجر الآكام بالكسر جمع اكمة وهي الرابية وتجمع الاكام على اكم والاكم على آكام ٥ وفي حديث ابي هريرة اذا صلى احدكم فلا يجعل
يده على ماكمتيه هما لحمتان في اصل الوركين وقيل بين العجز والمتنين ويفتح كافها ويكسر ٥ ومنه حديث المغيرة احمر المأكمة لم
يرد حمرة ذلك الموضع بعينه وانما اراد حمرة ما تحتها من سفلته وهو مما يسب به فكنى بها عنها ومثله قولهم في السب

[Margin: اقحوان — اقط — اكر — اكل — اكم]

[Margin notes: الآكلة اللحم السكين والعصا المحددة والنار والسياط ق — ذ الوسيط ان لا يعة ولكل وجه — غنمه كذا تغنيما نفله اياه ق — الرابية ما ارتفع من الارض ق — متنا الظهر مكتنفا الصلب ق]

العجان حلقة الدبر ق

يا ابن حمراء العجان ﴿ وفيه لا تشربوا الا من ذي اكاء الاكاء والوكاء شداد السقا **باب الهمزة مع اللام** ﴿ فيه ان الناس كانوا علينا البا واحدا الالب بالفتح وبالكسر القوم يجتمعون على عداوة انسان وقد تالبوا اي تجمعوا ﴿ ومنه حديث عبد الله بن عمر حين ذكر البصرة فقال اما انه لا يخرج منها اهلها الا الالبة هي المجاعة ماخوذ من التالب التجمع كانهم يجتمعون في المجاعة ويخرجون ارسالا ﴿ وقد تكرر في الحديث ﴿ وفي حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى ولا تغمدوا سيوفكم عن اعدائكم فتولتوا اعمالكم اي تنقصوها يقال الته يالته والته يولته اذا نقصه وبالاولى نزل القران الكريم قال القتيبي لم نسمع اللغة الثانية الا في هذا الحديث وانشدها غيره ومعنى الحديث انهم كانت لهم اعمال في الجهاد مع النبي صلى الله عليه واله وسلم فاذا اغمدوا سيوفهم وتركوا الجهاد نقصوا اعمالهم ﴿ ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا قال له اتق الله فقال له رجل لتالته على امير المؤمنين اي لتحطه بذلك وتضع منه وتنقصه قال الازهري وفيه وجه آخر هو اشبه بما اراد الرجل وهو من قولهم التة يمينا التا اذا احلفه كان الرجل لما قال لعمر اتق الله فقد نشده بالله تقول العرب التك بالله لما فعلت كذا معناها نشدتك بالله والالت والالتة اليمين ﴿ وفيه اللهم انا نعوذ بك من الالس هو اختلاط العقل يقال الس فهو مالوس وقال القتيبي هو الخيانة من قولهم لا يدالس ولا يؤالس وخطاه ابن الانباري في ذلك ﴿ وفي حديث حنين اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم التالف المداراة والايناس ليثبتوا على الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال ﴿ ومنه حديث الزكوة سهم للمؤلفة قلوبهم ﴿ وفي حديث ابن عباس وقد علمت قريش ان اول من اخذ لها الايلاف لهاشم الايلاف العهد والذمام كان هاشم بن عبد مناف اخذه من الملوك لقريش ﴿ وفيه اللهم انا نعوذ بك من الالق وهو الجنون يقال الق الرجل فهو مالوق اذا اصابه جنون وقيل اصله الاولق وهو الجنون فحذف الواو ويجوز ان يكون من الكذب في قول بعض العرب الق الرجل يالق القا فهو الق اذا انبسط لسانه بالكذب ﴿ قال القتيبي هو من الولق الكذب فابدل الواو همزة وقد اخذه عليه ابن الانباري لان ابدال الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل اصلا يقاس عليه وانما يتكلم بما سمع منه وفي الكذب ثلث لغات الالق والولق والولق ﴿ وفي حديث زيد بن حارثه وابيه وعمه الكني الى قومي وان كنت نائيا فاني قطين البيت عند المشاعر ﴿ اي بلغ رسالتي من الالوك والمالكة وهي الرسالة ﴿ وفيه عجب ربكم من الكم وقنوطكم الال شدة القنوط ويجوز ان يكون من رفع الصوت بالبكاء يقال ال يئل الا قال ابو عبيد المحدثون يروونه بكسر الهمزة والمحفوظ عند اهل اللغة الفتح وهو اشبه بالمصادر ﴿ وفي حديث الصديق رضي الله عنه لما عرض عليه كلام مسيلمة قال ان هذا لم يخرج من ال اي من ربوبية والال بالكسر هو الله تعالى وقيل الال الاصل الجيد اي لم يجي من الاصل الذي جاء منه القران وقيل الال النسب والقرابة فيكون المعنى ان هذا كلام غير صادر عن مناسبة الحق والادلاء بسبب بينه وبين الصدق ﴿ ومنه حديث لقيط انبئك بمثل ذلك في ال الله اي في ربوبيته والهيته وقدرته ويجوز ان يكون في عهد الله من الال العهد ﴿ ومنه حديث ام زرع وفي الال كريم الخل ارادت انها وفي العهد وانما ذكر لانه ذهب به الى معنى التشبيه اي هي مثل الرجل الوفي العهد والال القرابة ايضا ﴿ ومنه حديث علي رضي الله عنه يخون العهد ويقطع الال ﴿ وفي حديث عائشه رضي الله عنها ان امراة سالت عن المراة تحتلم فقالت لها عايشه تربت يداك

(في الهامش بالحمرة:) الكا ‖ الب ‖ الت ‖ الس ‖ الف ‖ الق ‖ الك ‖ الل

والت فهل ترى المرء ذلك الت اي صاحت لما اصابها من شدة هذا الكلام ويروى بضم الهمزة مع التشديد اي طعنت بالالة وهي الحربة العريضة النصل وفيه بعد لانه لا يلايم لفظ الحديث ﴿ وفيه ذكر الال وهو بكسر الهمزة وتخفيف اللام الاولى جبل عن يمين الامام بعرفة ﴿ فيه مجامرهم الالنجوج هو العود الذي يتبخر به يقال النجوج ويلنجوج والنجج والالف والنون زائدتان كانه يلج في تضوع رائحته وانتشارها ﴿ وفي حديث وهب بن الورد اذا وقع العبد في الهانية الرب لم يجد احدا ياخذ بقلبه هو ماخوذ من الاله وتقديرها فعلانية بالضم تقول الاه بين الالاهية والالهانية واصله من اله ياله اذا تحير يريد اذا وقع العبد في عظمة الله تعالى وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف وهمه اليها ابغض الناس حتى لا يميل قلبه الى احد ﴿ وفيه من يتال على الله يكذبه اي من حكم عليه وحلف كقولك والله ليدخلن الله فلانا النار ولينجحن الله سعي فلان وهو من الالية اليمين يقال الى يولي ايلاء وتالى يتالى تاليا والاسم الالية ﴿ ومنه الحديث ويل للمتالين من امتي يعني الذين يحكمون على الله تعالى ويقولون فلان في الجنة وفلان في النار ﴿ وكذلك حديثه الاخر من المتالي على الله ﴿ وحديث انس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم الى من نسائه شهرا اي حلف لا يدخل عليهن وانما عداه بمن حملا على المعنى وهو من الامتناع من الدخول وهو يتعدى بمن وللايلاء في الفقه احكام تخصه لا يسمى ايلاء دونها ﴿ ومنه حديث علي رضي الله عنه ليس في الاصلاح ايلاء اي ان الايلاء انما يكون في الضرار والغضب لا في الرضا والنفع ﴿ وفي حديث منكر ونكير لا دريت ولا ائتليت اي ولا استطعت ان تدري يقال ما الوه اي ما استطيعه وهو افتعلت منه والمحدثون يروونه لا دريت ولا تليت والصواب الاول ﴿ ومنه الحديث من صام الدهر لا صام ولا الى اي لا صام ولا استطاع ان يصوم وهو فعل منه كانه دعا عليه ويجوز ان يكون اخبارا اي لم يصم ولم يقصر من الوت اذا قصرت قال الخطابي ورواه ابرهيم بن فارس لا ال وليس بشيء ﴿ قلت بعني ولا رجع قال والصواب الى مشددا ومخففا يقال الى الرجل والى اذا قصر وترك الجهد ﴿ ومنه الحديث ما من وال الا وله بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تالوه خبالا اي لا تقصر في افساد حاله ﴿ ومنه زواج علي قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لفاطمة عليها السلام ما يبكيك فما الوتك ونفسي وقد اصبت لك خير اهلي اي ما قصرت في امرك وامري حيث اخترت لك عليا زوجا وقد تكرر في الحديث ﴿ وفيه تفكروا في الاء الله الالاء النعم واحدها الا بالفتح والقصر وقد تكسر الهمزة وهي في الحديث كثيرة ﴿ ومنه حديث علي رضي الله عنه حتى اورى قبسا لقابس الاء الله ﴿ وفي صفة اهل الجنة ومجامرهم الالوة هو العود الذي يتبخر به وتفتح همزته وتضم وهمزتها اصلية وقيل زائدة ﴿ ومنه حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير مطراة ﴿ وفيه فتفل في عين علي ومسحها بالية ابهامه والية الابهام اصلها واصل الخنصر الضرة ﴿ ومنه حديث البراء السجود على اليتي الكف اراد الية الابهام وضرة الخنصر فغلب كالعمرين والقمرين ﴿ وفي حديث اخر كانوا يجتبون اليات الغنم احياء جمع الالية وهي طرف الشاة والجب القطع ﴿ ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة ذو الخلصة بيت كان فيه صنم لدوس يسمى الخلصة اراد لا تقوم الساعة حتى ترجع دوس عن الاسلام فتطوف نساؤهم بذي الخلصة وتضطرب اعجازهن في طوافهن كما كن يفعلن في الجاهلية ﴿ وفيه لا يقام الرجل من مجلسه حتى يقوم من الية نفسه اي من قبل نفسه من غير ان يزعج او يقام وهمزتها مكسورة وقيل اصلها ولية فقلبت الواو همزة ﴿ ومنه

(في الهامش:) تضوع المسك انتشرت رائحته ق ‖ الالنجوج ‖ اله ‖ الى ‖ فارس ل ‖ المطراة التي تعمل عليها الوان الطيب ‖ دوس بن عدنان ابو قبيلة ق

حديث ابن عمر كان يقوم له الرجل من مجلسه فما يجلس فيه ويروى من ليته وسنذكر في باب اللام ان شاء الله تعالى وفي حديث
الحج وليس ثَمَّ طَرْدٌ ولا اليك اليك هو كما يقال الطريق الطريق ويفعل بين يدي الامراء ومعناه تنحّ وابعد وتكريره للتاكيد
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لابن عباس اني قائل قولا وهو اليك في الكلام اضمار اي هو سرّ افضيت به اليك وفي حديث
ابن عمر اللهم اليك اي اشكو اليك او خذني اليك ومنه حديث الحسن انه راى من قوم رِعَةً سيئة فقال اللهم اليك
اي اقبضني اليك والرعة ما يظهر من الخلق وفي الحديث والشر ليس اليك اي ليس مما يتقرب به اليك كما يقول الرجل لصاحبه
انا منك واليك اي التجائي وانتمائي اليك وفي حديث انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الا ان كل بناء وبال على صاحبه الا
ما لا الا ما لا اي الا ما لا بد منه للانسان من الكن الذي تقوم به الحياة وفيه ذكر حصن أَلْيُون هو بفتح الهمزة وسكون اللام وضم
الياء اسم مدينة مصر قديما فتحها المسلمون وسموها الفسطاط واما أَلْبُون بالباء الواحدة فمدينة باليمن زعموا انها ذات البئر
المعطلة والقصر المشيد وقد تفتح الباء. باب الهمزة مع الميم فيه ان الله حرم الخمر فلا أَمْتَ فيها وانما نهى عن
السكر والمسكر لا امت فيها اي لا عيب فيها وقال الازهري بل معناه لا شك فيها ولا ارتياب انه من تنزيل رب العالمين وقيل للشك
وما يرتاب فيه امت لان الامت الحزر والتقدير ويدخلهما الظن والشك وقيل معناه لا هوادة فيها ولا لين ولكنه حرمها تحريما
شديدا من قولهم سار فلان سيرا لا امت فيه اي لا وهن فيه ولا فتور وفي حديث ابن عباس حتى اذا كان بالكديد ما بين عسفان
وأَمَج أَمَج بفتحتين وجيم موضع بين مكة والمدينة وفي حديث الحجاج قال للحسن ما أَمَدُك قال سنتان لخلافة عمر اراد انه
ولد لسنتين من خلافته وللانسان أَمَدان مولده وموته والامد الغاية وفيه خير المال مهرة مامورة وهي الكثيرة النسل والنتاج
يقال أَمَرَهم الله فأَمِروا اي كثروا وفيه لغتان أَمَرَها فهي مامورة وآمرها فهي مؤمرة ومنه حديث ابي سفيان لقد أَمِرَ أَمْرُ ابن ابي
كبشة اي كثر وارتفع شانه يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومنه الحديث ان رجلا قال له ما لي ارى امرك يأمر فقال والله
ليأمرن اي يزيد على ما ترى ومنه حديث ابن مسعود كنا نقول في الجاهلية قد أَمِرَ بنو فلان اي كثروا وفيه اميري من الملائكة
جبريل اي صاحب امري ووليّي وكل من فزعت الى مشاورته ومؤامرته فهو اميرك ومنه حديث عمر رضي الله عنه الرجال
ثلثة رجل اذا نزل به امر ائتمر رايه اي شاور نفسه وارتأى فيه قبل مواقعة الامر وقيل المؤتمر الذي يهمّ بامر يفعله ومنه الحديث
الآخر لا يأتمر رشدا اي لا ياتي برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة ائتمر كأن نفسه امرته بشيء فائتمر
اي اطاعها وفيه آمروا النساء في انفسهن اي شاوروهن في تزويجهن ويقال فيه وامرته وليس بفصيح وهذا امر ندب وليس
بواجب مثل قوله البكر تستأذن ويجوز ان يكون اراد به الثيب دون البكر فانه لا بد من اذنهن في النكاح فان في ذلك
بقاء لعصمة الزوج اذا كان باذنها ومنه حديث ابن عمر آمروا النساء في بناتهن هو من جهة استطابة انفسهن وهو
ادعى للالفة وخوفا من وقوع الوحشة بينهما اذا لم يكن برضاء الام اذ البنات الى الامهات اميل وفي سماع قولهن ارغب
ولان المراة ربما علمت من حال بنتها الخافي عن ابيها امرا لا يصلح معه النكاح من علة تكون بها او سبب يمنع من وفاء حقوق
النكاح وعلى نحو من هذا يتاول قوله لا تزوج البكر الا باذنها واذنها سكوتها لانها قد تستحي ان تفصح بالاذن وتظهر

اليون — امت — امج — امد — امر

الرغبة

الرغبة في النكاح فيستدل بسكوتها على رضاها وسلامتها من الآفة وقوله في حديث آخر البكر تستاذن والايم تستامر لان
الاذن يعرف بالسكوت والامر لا يعلم الا بالنطق ومنه حديث المتعة فآمرت نفسها اي شاورتها واستامرتها وفي حديث علي
رضي الله عنه اما ان له إِمْرَةً كلعقة الكلب انفه الإمرة بالكسر الامارة ومنه حديث طلحة لعلك ساءتك إمرة ابن عمك وفي
حديث الخضر عليه السلام لقد جئت شيئا إِمْرًا الإمر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل العجب وفي حديث ابن مسعود ابعثوا
بالهدي واجعلوا بينكم وبينه يوما أَمارًا الامار والامارة العلامة وقيل الامار جمع الامارة ومنه حديث آخر فهل للسفر امارة وفي
حديث آدم عليه السلام من يطع إِمَّرَةً لا ياكل ثمرة الإمّرة بكسر الهمزة وتشديد الميم تانيث الإمّر وهو الاحمق الضعيف الراي
الذي يقول لغيره مُرْني بامرك اي من يطع امراة حمقاء يحرم الخير وقد يطلق الإمّرة على الرجل والهاء للمبالغة كما يقال رجل إمّعة والإمّرة
ايضا النعجة وكنى بها عن المراة كما كنى عنها بالشاة وفيه ذكر أَمَر وهو بفتح الهمزة والميم موضع من ديار غطفان خرج اليه رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم بجمع محارب وفيه اغد عالما او متعلما ولا تكن إمّعة الإمّعة بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي
لا راي له فهو يتابع كل احد على رايه والهاء للمبالغة ويقال فيه إمّع ايضا ولا يقال للمراة امعة وهمزته اصلية لانه لا يكون إفعل
وصفا وقيل هو الذي يقول لكل احد انا معك ومنه حديث ابن مسعود لا يكونن احدكم إمّعة قيل وما الإمّعة قال الذي
يقول انا مع الناس وفيه اتقوا الخمر فانها ام الخبائث اي التي تجمع كل خبث واذا قيل ام الخير فهي التي تجمع كل خير واذا قيل
ام الشر فهي التي تجمع كل شر وفي حديث ثمامة انه اتى ام منزله اي امراته او من يدبر امر بيته من النساء ومنه الحديث انه
قال لزيد الخيل نِعْمَ فتى ان نجا من ام كلبة هي الحمى وفي حديث آخر لم يضره ام الصبيان يعني الريح التي تعرض لهم فربما غشي عليهم منها
وفيه ان اطاعوهما يعني ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فقد رشدوا ورشدت امهم اراد بالام الامة وقيل هو نقيض قولهم هوت
امه في الدعاء عليه وفي حديث ابن عباس انه قال لرجل لا ام لك هو ذم وسب اي انت لقيط لا يعرف لك ام وقيل قد يقع
مدحا بمعنى التعجب منه وفيه بُعد وفي حديث قس بن ساعدة انه يبعث يوم القيمة امة وحده الامة الرجل المنفرد بدين
كقوله تعالى ان ابرهيم كان امة قانتا لله وفيه لولا ان الكلاب امة تسبح لامرت بقتلها يقال لكل جيل من الناس والحيوان
امة وفيه ان يهود بني عوف امة من المؤمنين يريد انهم بالصلح الذي وقع بينهم وبين المؤمنين كجماعة منهم كلمتهم وايديهم واحدة
وفيه انا امة امية لا نكتب ولا نحسب اراد انهم على اصل ولادة امهم لم يتعلموا الكتابة والحساب فهم على جبلتهم الاولى وقيل
الامي الذي لا يكتب ومنه الحديث بعثت الى امة امية قيل للعرب الاميون لان الكتابة كانت فيهم عزيزة او عديمة ومنه قوله
تعالى بعث في الاميين رسولا منهم وفي حديث الشجاج في الآمّة ثلث الدية وفي حديث آخر المأمومة وهما الشجة التي بلغت ام
الراس وهي الجلدة التي تجمع الدماغ يقال رجل أَمِيم ومأموم وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ابن عمر من كانت فترته الى
سنة فلأَمٍّ ما هو اي قصد الطريق المستقيم يقال امّه يؤمه امّا وتأممه وتيممه ويحتمل ان يكون الامّ اقيم مقام المأموم اي هو على
طريق ينبغي ان يقصد وان كانت الرواية بضم الهمزة فانه يرجع الى اصله ما هو بمعناه ومنه الحديث كانوا يتأممون شرار ثمارهم
في الصدقة اي يتعمدون ويقصدون ويروى يتيممون وهو بمعناه ومنه حديث كعب بن مالك وانطلقت اتأمم رسول الله

امع — امم

صلى الله عليه وآله وسلم وفي حديث كعب بن مالك ثم يؤمر باغلاق الباب على اهل النار فلا يخرج منهم غم ابدًا اي يقصد اليه فيسد
عليهم وفي حديث الحسن لا يزال امر هذه الامة امَمًا ما ثبتت الجيوش في اماكنها الامم القرب واليسير وفي الحديث في اسماء الله
تعالى المؤمن هو الذي يصدق عباده وعده فهو من الايمان التصديق او يؤمنهم في القيمة عذابه فهو من الامن والامان والامن
ضد الخوف وفيه نهران مؤمنان ونهران كافران فاما المؤمنان فالنيل والفرات واما الكافران فدجلة ونهر بلخ جعلهما مؤمنين
على التشبيه لانهما يفيضان على الارض فيسقيان الحرث بلا مؤونة وجعل الآخرين كافرين لانهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما الا
بمؤونة وكلفة فهذان في الخير والنفع كالمؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين ومنه الحديث لا يزني الزاني وهو مؤمن
قيل معناه النهي وان كان في صورة الخبر والاصل حذف الياء من يزني اي لا يزن المؤمن ولا يسرق ولا يشرب فان هذه الافعال
لا تليق بالمؤمنين وقيل هو وعيد يقصد به الردع كقوله صلى الله عليه وآله وسلم لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم من سلم
المسلمون من يده ولسانه وقيل معناه لا يزني وهو كامل الايمان وقيل معناه ان الهوى يغطي الايمان فصاحب الهوى لا يرى
الا هواه ولا ينظر الى ايمانه الناهي له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم وقال ابن عباس الايمان
نزه فاذا اذنب العبد فارقه ومنه الحديث الآخر اذا زنى الرجل خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه
الايمان وكل هذا محمول على المجاز ونفي الكمال دون الحقيقة في رفع الايمان وابطاله وفي حديث الجارية اعتقها فانها مؤمنة
انما حكم بايمانها بمجرد سؤاله اياها اين الله واشارتها الى السماء وقوله لها من انا فاشارت اليه والى السماء تعني انت رسول
الله وهذا القدر لا يكفي في ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين والتبري من سائر الاديان وانما حكم بذلك لانه
صلى الله عليه وآله وسلم راى منها امارة الاسلام وكونها بين المسلمين وتحت رق المسلم وهذا القدر يكفي علما لذلك فان الكافر
اذا عرض عليه الاسلام لم يقتصر منه على قوله اني مسلم حتى يصف الاسلام بكماله وشرائطه فاذا جاءنا من نجهل حاله في
الكفر والايمان فقال اني مسلم قبلناه فاذا كان عليه امارة الاسلام من هيئة وشارة ودار كان قبول قوله اولى بل نحكم عليه
بالاسلام وان لم يقل شيئا وفيه ما من نبي الا اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا
اوحاه الله الي اي آمنوا عند معاينة ما آتاهم الله من المعجزات والآيات واراد بالوحي اعجاز القرآن الذي خص به فانه
ليس شيء من كتب الله المنزلة كان معجزا الا القرآن وفي حديث عقبة بن عامر اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص كان هذا
اشارة الى جماعة آمنوا معه خوفا من السيف وان عمروا كان مخلصا في ايمانه وهذا من العام الذي يراد به الخاص وفي
الحديث النجوم امنة السماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما يوعدون وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون و
اصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما توعد اراد بوعد السماء انشقاقها وذهابها يوم القيمة وذهاب النجوم
تكويرها وانكدارها واعدامها واراد بوعد اصحابه ما وقع بينهم من الفتن وكذلك اراد بوعد الامة والاشارة في الجملة الى
مجيء الشر عند ذهاب اهل الخير فانه لما كان بين اظهرهم كان يبين لهم ما يختلفون فيه فلما توفي صلى الله عليه وآله وسلم
جالت الآراء واختلفت الاهواء فكان الصحابة رضي الله عنهم يسندون الامر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قول

امن

نزه اي بعيد عن المعاصي

الشارة الحسن والجمال والهيئة واللباس

او فعل او دلالة حال فلما فقدوا قلت الانوار وقويت الظلم وكذلك حال السماء عند ذهاب النجوم والامنة في هذا الحديث جمع امين
وهو الحافظ وفي حديث نزول المسيح على السلام وتقع الامنة في الارض الامنة ههنا الامن كقوله تعالى اذ يغشيكم النعاس امنة
منه يريد ان الارض تمتلي بالامن ولا يخاف احد من الناس والحيوان وفي الحديث المؤذن مؤتمن مؤتمن القوم الذي يثقون
اليه ويتخذونه امينا حافظا يقال اؤتمن الرجل فهو مؤتمن يعني ان المؤذن امين الناس على صلوتهم وصيامهم وفيه المجالس
بالامانة هذا ندب الى ترك اعادة ما يجري في المجلس من قول او فعل فكان ذلك امانة عند من سمعه او رآه والامانة تقع
على الطاعة والعبادة والوديعة والثقة والامان وقد جاء في كل منها حديث وفيه الامانة غنى اي سبب الغنى ومعناه ان
الرجل اذا عرف بها كثر معاملوه فصار ذلك سببا للغناء وفي حديث اشراط الساعة والامانة مغنما اي يرى من في يده امانة
ان الخيانة فيها غنيمة قد غنمها وفيه الزرع امانة والتاجر فاجر جعل الزرع امانة لسلامته من الآفات التي تقع في التجارة
من التزيد في القول والحلف وغير ذلك وفيه استودع الله دينك وامانتك اي اهلك ومن تخلفه بعدك منهم ومالك الذي
تودعه وتستحفظه امينك ووكيلك وفيه من حلف بالامانة فليس منا يشبه ان يكون الكراهة فيه لاجل انه امر ان يحلف
باسماء الله تعالى وصفاته والامانة امر من اموره فنهوا عنها لاجل التسوية بينها وبين اسماء الله كما نهوا ان يحلفوا بآبائهم
واذا قال الحالف وامانة الله كانت يمينا عند ابي حنيفة والشافعي لا يعدها يمينا وفي حديث الزهري من امتحن في حدٍّ فأمه ثم
تبرأ فليست عليه عقوبة امه اي اقر ومعناه ان يعاقب ليقر فاقراره باطل قال ابو عبيد ولم اسمع الامه بمعنى الاقرار الا في هذا
الحديث وقال الجوهري هي لغة غير مشهورة وفيه آمين خاتم رب العالمين يقال آمين وامين بالمد والقصر والمد اكثر اي انه
طابع الله على عباده لان الآفات والبلايا تدفع به فكان كخاتم الكتاب الذي يصونه ويمنع من فساده واظهار ما فيه وهو اسم
مبني على الفتح ومعناه اللهم استجب لي وقيل معناه كذلك فليكن يعني الدعاء يقال امّن فلان يؤمّن تامينا وفيه امين درجة
في الجنة اي انها كلمة يكتسب بها قائلها درجة في الجنة وفي حديث بلال لا تسبقني بآمين يشبه ان يكون بلال كان يقرأ الفاتحة
في السكتة الاولى من سكتتي الامام فربما يبقى عليه منها شيء ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد فرغ من قراءتها فاستمهله
بلال في التامين بقدر ما يتم به بقية السورة حتى ينال بركة موافقته في التامين وفي حديث بيع الثمر اما لا فلا تبايعوا حتى
يبدو صلاح الثمر هذه كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جاء في غير موضع من الحديث واصلها ان وما ولا فادغمت النون في
الميم وما زائدة في اللفظ لا حكم لها وقد امالت العرب لا امالة خفيفة والعوام يشبعون امالتها فيصير الفها ياء وهو خطأ
ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا

باب الهمزة مع النون

في حديث عطيه انه قال لما مات خالد بن الوليد
استرجع عمر فقلت يا امير المؤمنين شعر الا اراك بعيد الموت تندبني ۞ وفي حياتي ما زودتني زادي ۞ فقال عمر رضي الله
عنه لا تؤنبني التانيب المبالغة في التوبيخ والتعنيف ومنه حديث الحسن بن علي لما صالح معاوية قيل له سودت وجوه
المؤمنين فقال لا تؤنبني ومنه حديث توبة كعب بن مالك ما زالوا يؤنبونني وفي حديث خيفان اهل الانابيب هي الرماح
واحدها انبوب يعني المطاعين بالرماح وفيه ائتوني بانبجانية ابي جهم المحفوظ بكسر الباء ويروى بفتحها يقال كساء انبجاني

امه

امين الموضع

اما لا في قراءة

انب

انبجان

منسوبا الى منبج المدينة المعروفة وهي مكسورة الباء ففتحت في النسب وابدلت الميم همزة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه
انبجان وهو اشبه لان الاول فيه تعسف وهو كساء يتخذ من الصوف وله خمل ولا علم له وهو من ادون الثياب الغليظة
وانما بعث الخميصة الى ابي جهم لانه كان اهدى للنبي صلى الله عليه وآله وسلم خميصة ذات اعلام فلما شغلته في
الصلوة قال ردوها عليه واتوني بانبجانيته وانما طلبها منه لئلا يؤثر رد الهدية في قلبه والهمزة فيها زايدة في
انث قول في حديث النخعي وكانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته باسا المؤنث طيب النساء وما يلون
كالمسك والعود والكافور وفي حديث المغيرة فضل ابنيات المئناث التي تلد الاناث كثيرا كالمذكار التي تلد
انج الذكور وفي حديث سلمان اهبط آدم عليه السلام من الجنة وعليه اكليل فتحات منه عود الانجوج هو لغة في
انح العود الذي يتبخر به والمشهور فيه الالنجوج ويلنجوج وقد تقدم وفي حديث عمر رضي الله عنه انه راى رجلا
يانح ببطنه اي يقله مثقلا به من الانوح وهو صوت يسمع من الجوف معه نفس وبهر ونهيج يعتري السمين
اندر من الرجال يقال انح يانح انوحا فهو انوح وفيه كان لايوب عليه السلام اندران الاندر البيدر وهو الموضع
الذي يداس فيه الطعام بلغة اهل الشام والاندر ايضا صبرة من الطعام وهمزة الكلمة زايدة وفي حديث علي رضي
الله عنه انه اقبل وعليه اندرورديّة قيل هي نوع من السراويل مشمر فوق التبان يغطي الركبة واللفظة اعجمية
اندرورد ومنه حديث سلمان انه جاء من المداين الى الشام وعليه كساء اندرورد كان الاول منسوب اليه وفي حديث
اندرا عبد الرحمن بن يزيد وسئل كيف يسلم على اهل الذمة فقال قل اندرايم قال ابو عبيد هذه كلمة فارسية معناها
ادخل ولم يرد ان يخصهم بالاستيذان بالفارسية ولكنهم كانوا مجوسا فامره ان يخاطبهم بلسانهم والذي
انس يراد منه انه لم يذكر السلام قبل الاستيذان الا ترى انه لم يقل السلام عليكم اندرايم وفي حديث هاجر واسمعيل
فلما جاء اسمعيل عليه السلام كانه آنس شيئا اي ابصر وراى شيئا لم يعهده يقال آنست منه كذا اي علمت واستانست
اي استعلمت ومنه حديث ابن مسعود كان اذا دخل داره استانس وتكلم اي استعلم وتبصر قبل الدخول ومنه
الحديث الم تر الجن وابلاسها ويأسها من بعد ايناسها اي انها يئست مما كانت تعرفه وتدركه من استراق
السمع ببعثة النبي صلى الله عليه واله وسلم ومنه حديث نجدة الحروري وابن عباس حتى يونس منه الرشد
اي يعلم منه كمال العقل وسداد الفعل وحسن التصرف وقد تكرر في الحديث وفيه انه نهى عن الحمر الانسية يوم
خيبر يعني التي تالف البيوت والمشهور فيها كسر الهمزة منسوبة الى الانس وهو بنو آدم الواحد انسي وفي كتاب
ابي موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة فانه قال هي التي تالف البيوت والانس وهو ضد الوحشة والمشهور في
ضد الوحشة الانس بالضم وقد جاء فيه الكسر قليلا وقال ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون وليس بشيء قلت ان
اراد ان الفتح غير معروف في الرواية فيجوز وان اراد انه ليس بمعروف في اللغة فلا فانه مصدر انست به آنس
انسا وانسة وفيه لو اطاع الله الناس في الناس لم يكن ناس قيل معناه ان الناس انما يحبون ان يولد لهم الذكران دون

الاناث

الاناث ولو لم يكن الاناث ذهب الناس ومعنى اطاع استجاب دعاءه وفي حديث ابن صياد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ذات
انف يوم انطلقوا بنا الى انيسيان قد رابنا شانه وهو تصغير انسان جاء شاذا على غير قياس وقياسه انيسان وفيه المؤمنون
هينون لينون كالجمل الانف اي المانوف وهو الذي عقر الخشاش انفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به وقيل الانف
الذلول يقال انف البعير يانف انفا فهو انف اذا اشتكى انفه من الخشاش وكان الاصل ان يقال مانوف لانه مفعول به
كما يقال مصدور ومبطون للذي يشتكي صدره وبطنه وانما جاء هذا شاذا ويروى كالجمل الآنف بالمد وهو بمعناه
وفي حديث سبق الحدث في الصلوة فلياخذ بانفه ويخرج انما امر بذلك ليتوهم المصلون ان به رعافا وهو نوع
من الادب في ستر العورة واخفاء القبيح والكناية بالاحسن عن الاقبح ولا يدخل في باب الكذب والرياء وانما هو من باب التجمل
والحياء وطلب السلامة من الناس وفيه لكل شيء انفة وانفة الصلوة التكبيرة الاولى انفة الشيء ابتداؤه هكذا روي بضم الهمزة
قال الهروي والصحيح بالفتح وفي حديث ابن عمر ان الامر انف اي يستانف استينافا من غير ان يسبق به سابق قضاء
وتقدير وانما هو على اختيارك ودخولك فيه قال الازهري استانفت الشيء اذا ابتدأته وفعلت الشيء آنفا اي في اول وقت
يقرب مني ومنه الحديث انزلت علي سورة آنفا اي الآن وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومنه حديث ابي مسلم
الخولاني ووضعها في انف من الكلأ وصفو من الماء الانف بضم الهمزة والنون الكلأ الذي لم يرع ولم تطأه الماشية
وفي حديث معقل بن يسار فحمي من ذلك انفا يقال انف من الشيء يانف انفا اذا كرهه وشرفت نفسه عنه واراد بها هنا
اخذته الحمية من الغيرة والغضب وقيل هو انفا بسكون النون العضو اي اشتد غيظه وغضبه من طريق الكناية كما
يقال للمتغيظ ورم انفه وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه في عهده الى عمر رضي الله عنه بالخلافة فكلكم ورم انفه اي اغتاظ
من ذلك فهو من احسن الكنايات لان المغتاظ يرم انفه ويحمر ومنه حديث الاخر اما انك لو فعلت ذلك لجعلت انفك
في قفاك يريد اعرضت عن الحق واقبلت على الباطل وقيل اراد انك تقبل بوجهك على من وراءك من اشياعك فتؤثرهم
انق ببرك وفي حديث قزعة مولى زياد سمعت ابا سعيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم باربع فآنقنني اي
اعجبنني والانق بالفتح الفرح والسرور والشيء الانيق المعجب والمحدثون يروونه اينقنني وليس بشيء وقد جاء في صحيح
مسلم لا اينق بحديثه اي لا اعجب وهي كذا تروى ومنه حديث ابن مسعود اذا وقعت في آل حم وقعت في روضات اتانق
فيهن اي اعجب بهن واستلذ قراءتهن واتتبع محاسنهن ومنه حديث عبيد بن عمير ما من عاشية اطول انقا ولا ابعد شبعا
من طالب العلم اي اشد اعجابا واستحسانا ومحبة ورغبة والعاشية من العشاء وهو الاكل في الليل وفي كلام علي رضي
الله عنه ترقيت الى مرقاة يقصر دونها الانوق هي الرخمة لانها تبيض في رؤس الجبال والاماكن الصعبة فلا يكاد يظفر
بها ومنه حديث معوية قال له رجل افرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا قال ولعشيرتي قال لا ثم تمثل بقول الشاعر
طلب الابلق العقوق فلما ... لم يجده اراد بيض الانوق العقوق الحامل من النوق والابلق من صفات الذكور والذكر
لا يحمل فكانه قال طلب الذكر الحامل وبيض الانوق مثل يضرب للذي يطلب المحال الممتنع ومنه المثل اعز من بيض الانوق

الخشاش بالكسر ما يدخل في عظم انف البعير من خشب

انك

الابلق العقوق وفيه من استمع الى حديث قوم صب في اذنيه الآنك هو الرصاص الابيض وقيل الاسود وقيل هو الخالص
منه ولم يجئ على افعل واحد غير هذا فاما اشد فمختلف فيه هل هو واحد او جمع وقيل يحتمل ان يكون الآنك فاعلا لا
افعلا وهو ايضا شاذ ومنه الحديث الآخر من جلس الى قينة ليسمع منها صب في اذنيه الآنك يوم القيمة وقد تكرر ذكره

القينة الامة المغنية ق

انكلس

في الحديث وفي حديث علي رضي الله عنه انه بعث الى السوق فقال لا تأكلوا الانكليس هو بفتح الهمزة وكسرها سمك شبيه بالحيات
رديء الغذاء وهو الذي يسمى المارماهي وانما كرهه لهذا لا لانه حرام هكذا يروى الحديث عن علي ورواه الازهري عن عمار
وقال الانقليس بالقاف لغة فيه وفيه قال المهاجرون يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا بانهم آوونا وفعلوا بنا وفعلوا

ان

فقال تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال فان ذلك هكذا جاء الخبر مقطوعا ومعناه ان اعترافكم بصنيعهم مكافاة منكم
لهم ومنه حديثه الآخر من أُزِلَت اليه نعمة فليكافئ بها فان لم يجد فليظهر ثناء حسنا فان ذلك ومنه الحديث
(اي اسديت اليه نعمة)
انه قال لابن عمر في سياق كلام وصفه به ان عبد الله وهذا وامثاله من اختصاراتهم البليغة وكلامهم الفصيح ومثله
حديث لقيط بن عامر ويقول ربك عز وجل وانه اي وانه كذلك او انه على ما يقول وقيل ان بمعنى نعم والهاء للوقف ومنه حديث
فضالة بن شريك انه لقي ابن الزبير فقال ان ناقتي قد نقب خفها فاحملني فقال ارقعها بجلد واخصفها بهلب وسر بها
البردين فقال فضالة انما اتيتك مستحملا لا مستوصفا لا حمل الله ناقة حملتني اليك فقال ابن الزبير ان وراكبها اي نعم
مع راكبها وفي حديث ركوب الهدي قال له اركبها قال انها بدنة فكرر عليها القول فقال اركبها وان اي وان كانت بدنة و
قد جاء مثل هذا الحذف في الكلام كثيرا وفي حديث غزوة حنين اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت

نقب الخف كفرح تخرق ق
الهلب بالضم الشعر او ما غلظ منه ق
سر بها على الابل اسلها قطعة قطعة ق

انا

استانيت بكم اي انتظرت وتربصت يقال آنيت وانيت وتانيت واستانيت ومنه الحديث لرجل جاء يوم الجمعة يتخطى
رقاب الناس آذيت وآنيت اي آذيت الناس بتخطيك واخرت المجيء وابطات وفي حديث الحجاب غير ناظرين اناه الانا بكسر
الهمزة والقصر النضج وفي حديث الهجرة هل آن الرحيل اي حان وفيه يقول آن يأني وفي رواية هل آن الرحيل اي قرب
وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر رجلا ان يزوج ابنته من جليبيب فقال حتى استامر امها فلما ذكره لها

جليبيب كقنيد رجل صحابي ق

قالت حلقا الجليبيب ابنيه لا لعمر الله قد اختلف في ضبط هذه اللفظة اختلافا كثيرا فرويت بكسر الهمزة والنون و
سكون الياء وبعدها هاء ومعناها انها لفظة تستعملها العرب في الانكار يقول القائل جاء زيد فتقول انت ازيدنيه و
ازيدانيه كانك استبعدت مجيئه وحكى سيبويه انه قيل لاعرابي سكن البلد اتخرج اذا اخصبت البادية فقال اانا انيه
يعني اتقولون لي هذا وانا معروف بهذا الفعل كانه انكر استفهامهم اياه وروي ايضا بكسر الهمزة وبعدها ياء ساكنة ثم
نون مفتوحة وتقديرها الجليبيب ابنتي فاسقطت الياء ووقفت عليها بالهاء قال ابو موسى وهو في مسند احمد بن حنبل
بخط ابي الحسن ابن الفرات وخطه حجة وهو هكذا معجم مقيد في مواضع ويجوز ان لا يكون قد حذف الياء وانما هي
ابنة نكرة اي اتزوج جليبيبا ببنت يعني انه لا يصلح ان يزوج مثله ببنت انما يزوج مثله بامة استنقاصا له
وقد رويت مثل هذه الرواية الثانية بزيادة الف ولام للتعريف اي الجليبيب الابنة وروي الجليبيب الامة تريد

الجارية

الجارية كناية عن ابنتها ورواه بعضهم اُمَيَّه او امة على انه اسم البنت **باب الهمزة مع الواو** فيه صلوة

اوب

الاوابين حين ترمض الفصال الاوابين جمع اواب وهو الكثير الرجوع الى الله تعالى بالتوبة وقيل هو المطيع وقيل المسبح
يريد صلوة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه دعاء السفر توبا لربنا اوبا اي توبا
راجعا مكررا يقال منه آب أوبا فهو آيب ومنه الحديث الآخر آيبون تائبون وهو جمع سلامة لآيب وقد تكرر في الحديث
وجاؤا من كل اوب اي من كل مآب ومستقر ومنه حديث انس فآب اليه ناس اي جاؤا اليه من كل ناحية وفيه
شغلونا عن الصلوة حتى آبت الشمس اي غربت من الاوب الرجوع لانها ترجع بالغروب الى الموضع الذي طلعت
منه ولو استعمل ذلك في طلوعها لكان وجها لكنه لم يستعمل وفي صفة عائشة اباها رضي الله عنهما واقام اوده بثقافه

ترمض الفصال جمع فصيل وهو ولد الناقة اذا كان فطيما يريد عند ارتفاع الضحى وذلك ان الفصال تبرك من شدة حر الرمضاء وهو الرمل لاحتراق اخفافها

اود

الاود العوج والثقاف تقويم المعوج ومنه حديث نادبة عمر واعمراه اقام الاود وشفى العمد وقد تكرر في الحديث
(اي العمد)
في كلام علي رضي الله عنه فان طاعة الله حرز من اوار نيران موقدة الاوار بالضم حرارة النار والشمس والعطش وفي

والدخان واللهب ق

اور

حديث عطاء ابشري اوري شلم براكب الحمار يريد بيت المقدس قال الاعشى وقد طفت للمال آفاقه عمان فحمص فاوري شلم
بالتشديد فخففه للضرورة وهو اسم بيت المقدس ورواه بعضهم بالسين المهملة وكسر اللام كانه عربه وقال معناه بالعبرانية
بيت السلام وروي عن كعب ان الجنة في السماء السابعة بميزان بيت المقدس والصخرة ولو وقع حجر منها وقع على الصخرة ولذلك
دعيت اورشلم ودعيت الجنة دار السلام

والمشهور اوري شلم

شلم كبقم وكتنف وجبل اسم بيت المقدس ممنوع للعجمة وهو بالعبرانية اورشليم ق

اوس

وفي حديث قيلة رب اسني لما امضيت اي عوضني والاوس العوض والعطية و
قد تقدم ويروى رب اثبني من الثواب

اوق

وفيه لا صدقة في اقل من خمس اواق الاواقي جمع اوقية بضم الهمزة وتشديد الياء
والجمع يشدد ويخفف مثل اثفية واثافي واثاف وربما يجيء في الحديث وقية وليست بالعالية وهمزتها زائدة وكانت
(بالضم وتشديد المثناة التحتانية)
الاوقية قديما عبارة عن اربعين درهما وهي في غير هذا الحديث نصف سدس الرطل وهو جزء من اثني عشر جزءا ويختلف

اول

باختلاف اصطلاح البلاد وفي حديث الرؤيا للاول عابر اي اذا عبرها عابر صادق عالم باصولها وفروعها واجتهد فيها وقعت
له دون غيره ممن فسرها بعده وفي حديث الافك وامرنا امر العرب الاول يروى بضم الهمزة وفتح الواو جمع الاولى ويكون
صفة للعرب ويروى بفتح الهمزة وتشديد الواو صفة للامر قيل وهو الوجه وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه واضيافه بسم الله الاولى
للشيطان يعني الحالة التي غضب فيها وحلف ان لا ياكل وقيل اراد اللقمة الاولى التي احنث بها نفسه واكل وفي حديث
ابن عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل هو من آل الشيء يؤول الى كذا اي رجع وصار اليه والمراد بالتاويل نقل
ظاهر اللفظ عن وضعه الاصلي الى ما يحتاج الى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ ومنه حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك يتاول القران يعني انه ماخوذ من قوله تعالى
فسبح بحمد ربك واستغفره ومنه حديث الزهري قال قلت لعروة ما بال عائشة تتم في السفر يعني الصلوة قال تاولت كما تاول
عثمان اراد بتاويل عثمان رضي الله عنه ما روي عنه انه اتم الصلوة بمكة في الحج وذلك انه نوى الاقامة بها وفيه من صام
الدهر فلا صام ولا آل اي لا رجع الى خير والاول الرجوع ومنه حديث خزيمة السلمي حتى آل السلامى اي رجع اليه المخ و

السلامى كحبارى عظام صغار في اليد والرجل ق

اوم · اون · اوه · اوي

فيه لا تحل الصدقة لمحمد وآل محمد وقد اختلف في آل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فالاكثر على انهم اهل بيته قال الشافعي دل هذا الحديث
ان آل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وهم صليبة بني هاشم وبني المطلب وقيل آله اصحابه ومن آمن
به وهو في اللغة يقع على الجميع ومنه الحديث لقد اعطي مزمارا من مزامير آل داود اراد من مزامير داود نفسه والآل صلة زائدة
وقد تكرر ذكر الآل في الحديث وفي حديث قس بن ساعدة قطعت مهمها وآلا فآلا الآل السراب والمهمه القفر وفيه كان
يصلي على حمار يومي ايماء الايماء الاشارة بالاعضاء كالراس واليد والعين والحاجب وانما يريد به ههنا الراس يقال اومأت
اليه أومي ايماء وومأت لغة فيه ولا يقال اوميت وقد جاءت في الحديث غير مهموزة على لغة من قال في قرأت قريت وهمزة
الايماء زائدة وبابها الواو وقد تكررت في الحديث وفيه مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم برجل يحتلب شاة آونة فقال دع
داعي اللبن يقال فلان يصنع ذلك الامر آونة اذا كان يصنعه مرارا ويدعه مرارا يعني انه يحتلبها مرة بعد اخرى وداعي
اللبن هو ما يتركه الحالب منه في الضرع ولا يستقصيه ليجتمع اللبن في الضرع اليه وقيل ان آونة جمع أوان وهو الحين
والزمان ومنه الحديث هذا أوان قطعت ابهري وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي سعيد فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عند ذلك اوه عين الربا أوه كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع وهي ساكنة الواو ومكسورة الهاء وربما قلبوا الواو
الفا فقالوا آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا أوّه وربما حذفوا الهاء فقالوا أوّ وبعضهم
يفتح الواو مع التشديد فيقول أوّه ومنه الحديث أوّه لفراخ محمد من خليفة يستخلف وقد تكرر في الحديث وفي حديث
الدعاء اللهم اجعلني لك مخبتا أوّاها منيبا الاواه المتضرع وقيل هو الكثير البكاء وقيل الكثير الدعاء وقد تكرر في
الحديث وفيه كان صلى الله عليه وآله وسلم يخوي في سجوده حتى كنا ناوي له وفي حديث آخر كان يصلي حتى كنت
آوي له اي ارق له وارثي ومنه حديث المغيرة لا تأوي من قلة اي لا ترحم زوجها ولا ترق له عند الاعدام وقد تكرر
في الحديث وفي حديث البيعة انه قال للانصار ابايعكم على ان تأووني وتنصروني اي تضموني اليكم وتحوطوني بينكم
يقال أوى وآوى بمعنى واحد والمقصور منهما لازم ومتعد وفيه قوله لا قطع في ثمر حتى يأويه الجرين اي يضمه البيدر
ويجمعه ومنه لا يأوي الضالة الا ضال كل هذا من أوى يأوي يقال أويت الى المنزل وآويت غيري وأويته وانكر بعضهم المقصور
المتعدي وقال الازهري هي لغة فصيحة ومن المقصور اللازم الحديث الآخر اما احدهم فأوى الى الله اي رجع اليه ومن
الممدود حديث الدعاء الحمد لله الذي كفانا وآوانا اي ردنا الى مأوى لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم والمأوى المنزل
وفي حديث وهب ان الله تعالى قال اني أويت على نفسي ان اذكر من ذكرني قال القتيبي هذا غلط الا ان يكون من المقلوب
والصحيح وأيت من الوأي الوعد يقول جعلته وعدا على نفسي وفي حديث الرؤيا فاستاء لها بوزن استقى وروي
فاستاءلها بوزن اشتاق وكلاهما من المساءة اي ساءته يقال استاء وانتاء اي ساءه وقال بعضهم هو استألها بوزن
اختارها فجعل اللام من الاصل اخذه من التأويل اي طلب تأويلها والصحيح الاول وفي حديث جرير بين نخلة وضالة و
سدرة وآءة الآءة بوزن العاهة ويجمع على آء بوزن عاء هو شجر معروف والف الفها التي بين الهمزتين واو

الضال السدر البري وشجر آخر واحدته بهاء ق

بالهمزة

اهب · اهل · ايب · ايد · اير · ايس · ايض · ايل · ايم

باب الهمزة مع الهاء في حديث عمر رضي الله عنه وفي البيت أهب عطنة الاهب بضم الهمزة والهاء وبفتحهما
جمع اهاب وهو الجلد وقيل انما يقال للجلد اهاب قبل الدبغ فاما بعده فلا والعطنة المنتنة التي هي في دباغها ومنه الحديث
لو جعل القرآن في اهاب ثم القي في النار ما احترق قيل كان هذا معجزة للقرآن في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما تكون
الآيات في عصور الانبياء وقيل المعنى من علم القرآن لم تحرقه نار الآخرة فجعل جسم حافظ القرآن كالاهاب له ومنه
الحديث ايما اهاب دبغ فقد طهر ومنه قول عائشة في صفة ابيها رضي الله عنهما وحقن الدماء في أهبها اي في اجسادها
وفيه ذكر أهاب وهو اسم موضع بنواحي المدينة ويقال فيه يهاب بالياء وفيه اهل القرآن هم اهل الله وخاصته اي
حفظة القرآن العاملون به هم اولياء الله والمختصون به اختصاص اهل الانسان به ومنه حديث ابي بكر في استخلافه عمر
رضي الله عنهما اقول له اذا لقيته استعملت عليهم خير اهلك يريد خير المهاجرين وكانوا يسمون اهل مكة اهل الله تعظيما
لهم كما يقال بيت الله ويجوز ان يكون اراد اهل بيت الله لانهم كانوا سكان بيت الله وفي حديث ام سلمة ليس بك على
اهلك هوان اراد بالاهل نفسه صلى الله عليه وآله وسلم اي لا يعلق بك ولا يصيبك هوان عليهم وفيه ان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم اعطى الآهل حظين والاعزب حظا الآهل الذي له زوجة وعيال والاعزب الذي لا زوجة له وهي لغة رديئة
واللغة الفصحى عزب يريد بالعطاء نصيبهم من الفيء ومنه الحديث لقد امست نيران بني كعب آهلة اي كثيرة الاهل
ومنه الحديث انه نهى عن الحمر الاهلية وهي التي تألف البيوت ولها اصحاب وهي مثل الانسية ضد الوحشية وفيه انه
كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة السنخة فيجيب كل شيء من الادهان مما يؤتدم به اهالة وقيل هو ما اذيب من الالية
والشحم وقيل الدسم الجامد والسنخة المتغيرة الريح ومنه حديث كعب في صفة النار كأنها متن اهالة اي ظهرها وقد
تكرر ذكر الاهالة في الحديث باب الهمزة مع الياء في حديث عكرمة قال كان طالوت أيابا قال الخطابي جاء تفسيره
في الحديث انه السقاء وفي حديث حسان بن ثابت ان روح القدس لا يزال يؤيدك اي يقويك وينصرك والايد القوة
ورجل أيّد بالتشديد اي قوي ومنه خطبة علي رضي الله عنه وامسكها من ان تمور بأيده اي بقوته وفي حديث علي
رضي الله عنه من يطل أير ابيه يتنطق به هذا مثل ضربه اي من كثرت اخوته اشتد ظهره بهم وعز قال الشاعر شعر
فلو شاء ربي كان أير ابيكم طويلا كأير الحارث بن سدوس قيل كان له احد وعشرون ذكرا وفي قصيدة كعب بن زهير ش
وجلدها من أطوم لا يؤيسه التأييس التذليل والتأثير في الشيء اي لا يؤثر في جلدها شيء وفي حديث الكسوف حتى
آضت الشمس اي رجعت يقال آض يئيض أيضا اي صار ورجع وقد تكرر وفي حديث الاحنف قد بلونا فلم نجد عند
ايالة الملك ايالة السياسة يقال فلان حسن الايالة وفيه ذكر جبريل وميكائيل قيل هما جبر وميكا اضيفا الى ايل
وهو اسم الله تعالى وقيل هو الربوبية وفيه ان ابن عمر اهل بحجة من ايلياء هي بالمد والتخفيف اسم مدينة بيت المقدس
وقد يشدد الياء الثانية وتقصر الكلمة وهو معرب وفيه ذكر أيلة هو بفتح الهمزة وسكون الياء البلد المعروف فيما
بين مصر والشام وفيه الأيم احق بنفسها الايم في الاصل التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا مطلقة كانت او متوفى

الفصحى أعزب

عنها ويريد بالايم في هذا الحديث الثيب خاصة يقال تأيمت المرءة وآمت اذا اقامت لا تتزوج ومنه الحديث امراة آمت من
زوجها ذات منصب وجمال اي صارت ايما لا زوج لها ومنه حديث حفصة انها تأيمت من ابن خنيس زوجها قبل
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومنه كلام علي رضي الله عنه مات قيّمها وطال تأيّمها والاسم من هذه اللفظة الأيمة ومنه
الحديث تطول أيمة احدكن يقال أيّم بيّن الأيمة والحديث الآخر كان يتعوذ من العيمة والأيمة اي طول العزبة ويقال
للرجل ايضا أيّم كالمراة وفي الحديث انه اتى على ارض جرز مجدبة مثل الأيم الأيم الحية اللطيفة ويقال لها الايّم بالتشديد
شبّه الارض في ملاستها بالحية ومنه حديث القسم بن محمد انه امر بقتل الأيم وفي حديث عروة انه كان يقول وايم الله
لئن كنت اخذت لقد ابقيت ايم الله من الفاظ القسم كقولك لعمر الله وعهد الله وفيها لغات كثيرة بفتح همزتها وبكسرها
وهمزتها همزة وصل وقد يقطع واهل الكوفة من النحاة يزعمون انها جمع يمين وغيرهم يقول هي اسم موضوع للقسم وقد ذكرناها
ههنا على ظاهر لفظها وقد تكررت في الحديث وفيه يتقارب الزمان ويكثر الهرج قيل أيمَ هو يا رسول الله قال القتل
القتل يريد ما هو واصله ايّ ما هو اي اي شيء هو فخفف الياء وحذف الف ما ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سأل
رجلاً معه طعام فجعل شيبة بن ربيعة يشير اليه لا تبعه فجعل الرجل يقول أيمَ يعني اي شيء يقول وفي حديث ابن عمر ان اتاه
ابنه فقال اني لا ايمن ان يكون بين الناس قتال اي لا آمن فجاء به على لغة من يكسر اوائل الافعال المستقبلة نحو يعلم وتعلم
فانقلبت الالف ياء للكسرة قبلها في قصيدة كعب بن زهير فيها على الأين ارقال وتبغيل الأين الاعياء والتعب وفي حديث
خطبة العيد قال ابو سعيد فقلت أين الابتداء بالصلوة اي اين تذهب ثم قال الابتداء بالصلوة قبل الخطبة وفي رواية
أين الابتداء بالصلوة اي ألا تبتدي بالصلوة والاول اقوى وفي حديث ابي ذر اما آن للرجل ان يعرف منزله اي اما حان وقرب
تقول منه آن يئين أينا وهو مثل أنى يأني أنًى مقلوب منه وقد تكرر في الحديث وفيه انه انشد شعر امية بن ابي
الصلت فقال عند كل بيت إيهِ هذه كلمة يراد بها الاستزادة وهي مبنية على الكسر فاذا وصلت نوّنت فقلت إيهٍ
حديثا واذا قلت ايهًا بالنصب فانما تأمره بالسكوت ومنه حديث اصيل الخزاعي حين قدم عليه المدينة فقال له
كيف تركت مكة قال تركتها وقد أحجن ثمامها وأعذق إذخرها وأمشر سلمها فقال إيهًا اصيل دع القلوب تقرّ اي
كفّ واسكت وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشيء ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين
فقال ايهًا والاله اي صدقت ورضيت بذلك ويروى إيهٍ بالكسر اي زدني من هذه المنقبة وفي حديث ابي قيس الأزدي
ان ملك الموت عليه السلام قال اني أؤيّه بها كما يؤيّه بالخيل فتجيبني يعني الارواح أيّهت بفلان تأييها اذا دعوته
وناديته كانك قلت له يا ايها الرجل وفي حديث معوية آها ابا حفص هي كلمة تأسف وانتصابها على اجرائها
مجرى المصادر كانه قال اتأسف تأسفا واصل الهمزة الواو وفي حديث عثمان رضي الله عنه احلتهما آية وحرمتهما
آية الآية المحلة هي قوله تعالى او ما ملكت ايمانكم والآية المحرمة قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف
ومعنى الآية من كتاب الله جماعة حروف وكلمات من قولهم خرج القوم بآيتهم اي بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئا

والآية في

اين

ايه

والآية في غير هذا العلامة وقد تكرر ذكرها في الحديث واصل آية أوَيَة بفتح الواو وموضع العين واو والنسبة اليها أوَوِيّ
وقيل اصلها فاعلة فذهبت منها اللام والعين تخفيفا ولو جاءت تامة لكانت آيِيَة وانما ذكرناها في هذا الموضع
حملا على ظاهر لفظها وفي حديث قس بن ساعدة وروضة ايهقان الأيهقان الجرجير البري وفي حديث ابي ذر انه قال
لفلان اشهد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اني او اياك فرعون هذه الامة يريد انك فرعون هذه الامة ولكنه
القاه اليه تعريضا لا تصريحا كقوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين وهذا كما تقول احدنا كاذب وانت
تعلم انك صادق ولكنك تعرض به وفي حديث عطاء كان معوية اذا رفع راسه من السجدة الاخيرة كانت ايّاها
اسم كان ضمير السجدة وايّاها الخبر اي كانت هي هي يعني كان يرفع منها وينهض قائما الى الركعة الاخرى من غير ان
يقعد قعدة الاستراحة وايا اسم مبني وهو ضمير المنصوب والضماير التي يضاف اليها من الهاء والكاف والياء لا
موضع لها من الاعراب في القول القوي وقد يكون ايا بمعنى التحذير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اياي وكذا اي نحّ
عني كذا ونحّني عنه وفي حديث كعب بن مالك فتخلفنا ايتها الثلثة يريد تخلفهم عن غزوة تبوك وتأخر توبتهم
وهذه اللفظة تقال في الاختصاص وتختص بالمخبر عن نفسه والمخاطب تقول اما انا فافعل كذا ايها الرجل يعني نفسه
فمعنى قول كعب ايتها الثلثة اي المخصوصين بالتخلف قد تكرر في الحديث إي والله هي بمعنى نعم الا انها تختص بالمجيء
مع القسم ايجابا لما سبقه من الاستعلام

حرف الباء باب الباء مع الهمزة

فيه ان رجلا آتاه الله مالا فلم يبتئر خيرا اي لم يقدم لنفسه خبيئة خير ولم يدخر يقال منه بأرت الشيء وابتأرته
أبأره وابتئره وفي حديث عايشة رضي الله عنها اغتسلي من ثلثة أبؤر يمد بعضها بعضا أبؤر جمع قلة للبئر
ويجمع على آبار وبئار ومد بعضها بعضا هو ان مياهها تجتمع في كل واحدة كمياه القناة وفيه البئر جبار قيل هي
العادية القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها الانسان او غيره فهو جبار اي هدر وقيل هو الاجير الذي ينزل
في البئر فينقيها او يخرج شيئا وقع فيها فيموت وفي حديث الصلوة تقنع يديك وتبأس هو من البؤس الخضوع
والفقر ويجوز ان يكون امرا وخبرا يقال بئس يبأس بؤسا وبأسا افتقر واشتدت حاجته والاسم منه بائس ومنه
حديث عمار بؤس ابن سمية كأنه ترحم له من الشدة التي يقع فيها ومنه الحديث الآخر كان يكره البؤس والتباؤس
يعني عند الناس ويجوز التبؤس بالقصر والتشديد ومنه في صفة اهل الجنة ان لكم ان تنعموا ولا تبأسوا بؤس يبؤس
بالضم فيهما بأسا اذا اشتد والمبتئس الكاره والحزين ومنه حديث علي رضي الله عنه كنا اذا اشتد البأس اتقينا برسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد الخوف ولا يكون الا مع الشدة وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث نهى عن كسر السكة
الجائزة بين المسلمين الا من بأس يعني الدنانير والدراهم المضروبة اي لا تكسر الا من امر يقتضي كسرها اما لرداءتها او
شك في صحة نقدها وكره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى وقيل لان فيه اضاعة المال وقيل انما نهى عن كسرها على ان تعاد
تبرا فاما للنفقة فلا وقيل كانت المعاملة بها في صدر الاسلام عددا لا وزنا فكان بعضهم يقص اطرافها فنهوا عنه وفي حديث

ايهق

ايا

اي

بأر

بأس

عايشه رضي الله عنها بئس اخو العشيرة بئس مهموز فعل جامع لانواع الذم وهو ضد نعم في المدح وقد تكرر في الحديث وفي
حديث عمر رضي الله عنه عسى الغوير ابؤسا هو جمع بأس وانتصب على انه خبر عسى والغوير ماء لكلب وهو مثل اول من
تكلم به الزباء ومعنى الحديث عسى ان يكون جئت بامر عليك فيه تهمة وشدة وقد اختلف في الغوير فقال بعضهم هو تصغير
غار وهو مثل اول من تكلم بيهس الملقب بنعامة لحمقه وكان قد جرّ قاتلي اخوته في غار فهجم عليهم فقتلهم فهو لاحد
من طلب الثار فلحقه وانما اراد عسى ان يكون الغوير ابؤسا وفي حديث علي رضي الله عنه قال ان حبي نهاني ان اصلي في
ارض بابل فانها ملعونة بابل هذا الصقع المعروف بالعراق والفه غير مهموزة قال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال
ولا اعلم احدا من العلماء حرّم الصلوة في ارض بابل ويشبه ان ثبت الحديث ان يكون نهاه ان يتخذها وطنا ومقاما فاذا
اقام بها كانت صلاته فيها وهذا من باب التعليق في علم البيان او لعل النهي له خاصة الا تراه قال نهاني ومثله حديثه
الاخر نهاني ان اقرأ ساجدا وراكعا ولا اقول نهاكم ولعل ذلك انذار منه بما لقي من المحنة بالكوفة وهي من ارض بابل
في حديث جريج العابد انه مسح راس الصبي وقال يا بابوس من ابوك البابوس الصبي الرضيع وقد جاء في شعر ابن احمر
لغير الانسان قال شعر حنّت قلوصي الى بابوسها جزعا ۰ وما حنينك ام ما انت والذكر ۰ والكلمة غير مهموزة وقد
جاءت في غير موضع وقيل هو اسم للرضيع من اي نوع كان واختلف في عربيته وفي ذكر ادم اهل الجنة قال ادامهم
بالام والنون قالوا وما هذا قال ثور ونون هكذا جاء في الحديث مفسرا اما النون فهو الحوت وبه سمي يونس عليه
السلام ذا النون واما بالام فقد تمحلوا لها شرحا غير مرضي ولعل اللفظة عبرانية قال الخطابي لعل اليهودي اراد التعمية
فقطع الهجاء وقدم احد الحرفين على الاخر وهي لام الف وياء يريد لاي بوزن لعا وهو الثور الوحشي فصحف الراوي الياء
بالباء قال وهذا اقرب ما يقع لي فيه وفي حديث عمر رضي الله عنه حين ذكر له طلحة لاجل الخلافة فقال الكِنْع لولا بأو فيه
البأو الكبر والتعظم ومنه حديث ابن عباس مع ابن الزبير فبأوت بنفسي ولم ارض بالهوان اي رفعتها وعظمتها
ومنه حديث عون بن عبد الله امراة سوء ان اعطيتها بأت اي تكبرت بوزن رمت والله اعلم باب الباء
مع الياء في حديث عمر رضي الله عنه لولا ان اترك اخر الناس ببانا واحدا ما فتحت علي قرية الا قسمتها اي اتركهم شيئا واحدا
لانه اذا قسم البلاد المفتوحة على الغانمين بقي من لم يحضر الغنيمة ومن يجيء بعد من المسلمين بغير شيء منها فلذلك
تركها ليكون بينهم جميعهم قال ابو عبيد ولا احسبه عربيا وقال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب ببان والصحيح
عندنا ببانا واحدا والعرب اذا ذكرت من لا يعرف قالوا هذا هيان بن بيان والمعنى لأسوين بينهم في العطاء حتى
يكونوا شيئا واحدا لا افضل احدا على غيره قال الازهري ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه اهل الاتقان وكانها
لغة يمانية ولم تفش في كلام معد وهو والبأج بمعنى واحد وفي حديث ابن عمر سلم عليه فتى من قريش فرد عليه مثل
سلامه فقال له ما احسبك اثبتني قال الست ببّة يقال للشاب الممتلئ البدن نعمة ببّة وببّة لقب عبد الله بن الحارث
بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب والي البصرة قال الفرزدق ۰ وبايعت اقواما وفيت بعهدهم ۰ وببّة قد بايعته غير نادم ۰

وكانت امه

وكانت امه لقبته به في صغره ترقّصه فتقول لانكحن ببّه جارية خدبّه باب الباء مع التاء في حديث دار
الندوة وتشاورهم في امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاعترضهم ابليس في صورة شيخ جليل عليه بتّ اي كساء غليظ مربع وقيل
طيلسان من خز ويجمع على بتوت ومنه حديث علي رضي الله عنه ان طايفة جاءت اليه فقال لقنبر بتّتهم اي اعطهم
البتوت ومنه الحسن اين الذين طرحوا الخزوز والحبرات ولبسوا البتوت والنمرات ومنه حديث سفين اجد قلبي
بين بتوت وعباء وفي حديث كتابه لحارثه ابن قطن ولا يوخذ منكم عشر البتات هو المتاع الذي ليس عليه زكاة مما لا يكون
للتجارة وفيه فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقال للرجل اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد انبتّ
من البتّ القطع وهو مطاوع بتّ يقال بتّه وابتّه يريد انه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره وقد اعطب
ظهره ومنه الحديث لا صيام لمن لم يبيّت الصيام في احدى الروايتين اي لم ينوه ويجزمه فيقطعه من الوقت الذي لا
صوم فيه وهو الليل ومنه الحديث ابتّوا نكاح هذه النساء اي اقطعوا الامر فيه واحكموا بشرايطه وهو تعريض بالنهي عن
نكاح المتعة لانه نكاح غير مبتوت مقدر بمدة ومنه الحديث طلقها ثلاثا بتة اي قاطعة وصدقة بتّة اي منقطعة
عن الاملاك يقال بتّة والبتّة ومنه الحديث ادخله الله الجنة البتّه ومنه حديث جويريه في صحيح مسلم احسبه قال جويرية
او البتّه كانه شك في اسمها فقال احسبه قال جويريه ثم استدرك فقال او ابتّ واقطع انه قال جويرية لا احسب واظن
ومنه الحديث لا تبيت المبتوته الا في بيتها هي المطلقة طلاقا باينا وفيه كل امر ذي بال لا يبدا فيه بحمد الله فهو ابتر اي اقطع
والبتر القطع ومنه حديث ابن عباس ان قريشا قالت الذي نحن احق مما هو عليه هذا الصنبور المنبتر يعنون النبي صلى
الله عليه وآله وسلم فانزل الله تعالى سورة الكوثر وفي اخرها ان شانئك هو الابتر المنبتر الذي لا ولد له قيل لم يكن يوم
ولد له وفيه نظر لانه ولد له قبل البعث والوحي الا ان يكون اراد لم يعش له ذكر وفيه ان العاص بن وايل دخل على النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وهو جالس فقال هذا الابتر الذي لا عقب له وفي حديث الضحايا انه نهى عن المبتورة وهي التي
قطع ذنبها وفي حديث زياد انه قال في خطبته البتراء كذا قيل لها البتراء لانه لم يذكر فيها الله عز وجل ولا صلى فيها على
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم درع يقال لها البتراء سميت بذلك لقصرها
وفيه انه نهى عن البتيراء هو ان يوتر بركعة واحدة وقيل هو الذي شرع في ركعتين فاتم الاولى وقطع الثانية ومنه حديث سعد
انه اوتر بركعة فانكر عليه ابن مسعود وقال ما هذه البتيراء وفي حديث علي رضي الله عنه وسئل عن صلوة الضحى فقال حين
تبهر البتيراء الارض البتيراء الشمس اراد حين تنبسط على وجه الارض وترتفع وابتر الرجل اذا صلى الضحى وفيه انه سئل
عن البتع فقال كل مسكر حرام البتع بسكون التاء نبيذ العسل وهو خمر اهل اليمن وقد تحرك التاء كقمع وقمع وقد تكرر في الحديث
وفيه بتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العمرى اي اوجبها وملكها ملكا لا يتطرق اليه نقض يقال بتله يبتله بتلا
اذا قطعه وفيه لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام التبتل الانقطاع عن النساء وترك النكاح وامراة بتول منقطعة عن الرجال لا
شهوة لها فيهم وبها سميت مريم ام المسيح عليه السلام وسميت فاطمة البتول لانقطاعها عن نساء زمانها فضلا ودينا وحسبا

وقيل الانقطاع بها عن الدنيا الى الله تعالى ومنه حديث سعد ردّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التبتّل على عثمان بن مظعون
اراد ترك النكاح وفي حديث النضر بن كلدة والله يا معشر قريش لقد نزل بكم امر ما ابتَلتم بتله يقال امر على بتيلة من رأيه
ومنبتلة اي عزيمة لا تردّ وانبتل في السير مضى وجدّ وقال الخطابي هذا خطاء والصواب ما انتبلتم نبله اي ما انتبهتم
له ولم تعلموا علمه تقول العرب انذرتك الامر فلم تنتبل نبله اي ما انتبهت له فيكون حينئذ من باب النون لا من باب الباء
وفي حديث حذيفة اقيمت الصلوة فتدافعوها وابوا الا تقديمه فلما سلّم قال لتبتلُنّ لها اماما او لتصلُّنّ وحدانا ومعناه
لتنصبُنّ لكم اماما وتقطعنّ الامر بامامته من البتل القطع اورده ابو موسى في هذا الباب واورده الهروي في الباء واللام
والواو وشرحه بالامتحان والاختبار من الابتلاء فتكون التاءان فيها عند الهروي زايدتين الاولى للمضارعة والثانية للافتعال
وتكون الاولى عند ابي موسى زايدة للمضارعة والثانية اصلية وشرحه الخطابي في غريبه على الوجهين **باب الباء
مع الثاء** في حديث ام زرع زوجي لا أبثّ خبره اي لا انشره لقبح آثاره وفيه ايضا لا تبثّ حديثنا تبثيثا ويروى تنثّ بالنون
بمعناه وفيه ايضا ولا يولج الكفّ ليعلم البثّ البثّ في الاصل اشدّ الحزن والمرض الشديد كانه من شدته يبثّه صاحبه
المعنى انه كان بجسدها عيب او داء فكان لا يدخل يده في ثوبها فيمسّه لعلمه ان ذلك يؤذيها تصفه باللطف وقيل هو
ذمّ له اي لا يتفقد امورها ومصالحها كقولهم ما ادخل يده في هذا الامر اي لا يتفقده ومنه حديث كعب بن مالك فلما توجّه
قافلا من تبوك حضرني بثّي اي اشتدّ حزني وفي حديث عبد الله لما حضر اليهودي الموت قال بثبثوه اي اكشفوه من البثّ
اظهار الحديث والاصل فيه بثّثوه فابدلوا من الثاء الوسطى باء تخفيفا كما قالوا في حثّثت حثحثت وفي حديث
هاجر ام اسمعيل عليه السلام فغمز بعقبه على الارض فانبثق الماء اي انفجر وجرى وفي حديث خالد بن الوليد لما عزله عمر رضي
الله عنهما عن الشام فلما القى الشام بوانيه وصار بثنيّة وعسلا عزلني واستعمل غيري البثنيّة حنطة منسوبة الى
البثنية وهي ناحية من رستاق دمشق وقيل هي الناعمة اللينة من الرملة اللينة يقال لها بثنة وقيل هي الزبدة
اي صارت كانها زبدة وعسل لانها صارت تجبى اموالها من غير تعب **باب الباء مع الجيم** في حديث عثمان
رضي الله عنه ان هذا البجباج النفّاج لا يدري اين الله عزّ وجلّ البجبجة شيء يفعل عند مناغاة الصبي وبجباج فجفاج
اي كثير الكلام والبجباج الاحمق والنفّاج المتكبر وفيه قد اراحكم الله من البجّة والسجّة البجّ البطّ والطعن غير النافذ
كانوا يفصدون عرق البعير ويأخذون الدم يتبلغون به في السنة المجدبة ويسمونه الفصيد سمّي بالمرّة الواحدة من البجّ
اي اراحكم الله من القحط والضيق بما فتح الله عليكم في الاسلام وقيل البجّة اسم صنم وفي حديث ام زرع فبجّحني
فبجحت اي فرّحني ففرحت وقيل عظّمني فعظمت نفسي عندي يقال فلان يتبجّح بكذا اي يتعظم ويفتخر وفي حديث
جبير بن مطعم نظرت والناس يقتتلون يوم حنين الى مثل البجاد الاسود يهوي من السماء البجاد الكساء وجمعه
بجد اراد الملائكة الذين ايّدهم الله بهم ومنه تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن عبد نهم ذا البجادين
لانه حين اراد المصير الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قطعت امه بجادا لها قطعتين فارتدى باحدهما واتزر بالاخرى

ومنه حديث معوية انه مازح الاحنف بن قيس فقال ما الشيء الملفّف في البجاد قال هو السخينة يا امير المومنين الملفّف
في البجاد وطب اللبن يلفّ فيه ليحمى ويدرك وكانت تميم تعيّر به والسخينة حساء يعمل من دقيق وسمن يوكل في الجدب و
كانت قريش تعيّر بها فلما مازحه معوية بما يعاب به قومه مازحه الاحنف بمثله وفيه انه بعث بعثا فاصبحوا بارض
بجراء اي مرتفعة صلبة والابجر الذي ارتفعت سرّته وصلبت ومنه الحديث الآخر اصبحنا في ارض عزوبة بجراء وقيل هي
التي لا نبات بها ومنه حديث علي رضي الله عنه اشكو الى الله عجري وبجري اي همومي واحزاني واصل العجرة نفخة في الظهر
فاذا كانت في السرّة فهي بجرة وقيل العجر العروق المتعقدة في الظهر والبجر العروق المتعقدة في البطن ثم نقلا الى الهموم و
الاحزان اراد انه يشكو الى الله اموره كلها ما ظهر منها وما بطن ومنه حديث ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره اي اموره
كلها باديها وخافيها وقيل اسراره وقيل عيوبه ومنه حديث صفة قريش اشحّة بجرة وهي جمع باجر وهو العظيم البطن
يقال بجر يبجر بجرا فهو باجر وابجر وصفهم بالبطانة ونتوّ السرر ويجوز ان يكون كناية عن كنزهم الاموال واقتنائهم
لها وهو اشبه بالحديث لانه قرنه بالشحّ وهو اشدّ البخل وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انما هو الفجر او البجر البجر
بالفتح والضم الداهية والامر العظيم اي ان انتظرت حتى يجي الفجر ابصرت الطريق وان خبطت الظلماء افضت بك
الى المكروه ويروى البحر بالحاء يريد غمرات الدنيا شبّهها بالبحر لتحيّر اهلها فيها ومنه كلام علي رضي الله عنه لم آت لا
ابا لكم بجرا وفي حديث مازن كان لهم صنم في الجاهلية يقال له باجر بكسر جيمه وتفتح ويروى بالحاء المهملة و
كان في الازد وفي حديث حذيفة ما منا الا رجل به آمّة يبجسها الظفر غير الرجلين يعني عليا وعمر الآمّة الشجّة
التي تبلغ امّ الرأس ويبجسها يفجرها وهو مثل اراد انها نغلة كثيرة الصديد فان اراد احد ان يفجرها بظفره قدر
على ذلك لامتلائها ولم يحتج الى حديدة يشقها بها اراد ليس منا احد الا وفيه شيء غير هذين الرجلين ومنه حديث
ابن عباس انه دخل على معوية وكانه قزعة تتبجّس اي تتفجّر وفي حديث لقمان خذي مني اخي ذا البجل البجل بالتحريك
الحسب والكفاية وقد ذمّ اخاه به اي انه قصير الهمّة راض بان يكفى الامور ويكون كلًّا على غيره ويقول حسبي ما انا فيه و
منه الحديث فالقى تمرات في يده وقال بجلي من الدنيا اي حسبي منها ومنه قول الشاعر يوم الجمل نحن بني ضبّة اصحاب
الجمل ردّوا علينا شيخنا ثم بجل اي ثم حسب واما قول لقمان في صفة اخيه الآخر خذي مني اخي ذا البجلة فانه مدح
يقال رجل ذو بجلة وذو بجالة اي ذو حسن ونبل ورواء وقيل كانت هذه القابا لهم وقيل البجال الذي يبجّله الناس
اي يعظمونه ومنه الحديث انه اتى القبور فقال السلام عليكم اصبتم خيرا بجيلا اي واسعا كثيرا من التبجيل التعظيم او
من البجال الضخم وفي حديث سعد بن معاذ انه رمي يوم الاحزاب فقطعوا ابجله الابجل عرق في باطن الذراع وهو من
الفرس والبعير بمنزلة الاكحل من الانسان وقيل هو عرق غليظ في الرجل فيما بين العصب والعظم ومنه حديث المستهزئين
اما الوليد بن المغيرة فاومى جبريل الى ابجله وفيه كان اسلم مولى عمر بجاويا هو منسوب الى بجاوة جنس من السودان
وقيل هي ارض بها السودان **باب الباء مع الحاء** فيه من سرّه ان يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة

الوطب سقاء اللبن وهو جلد الجذع وما فوقه ق

نغل الاديم فسد في الدباغ والاسم النغل بالضم والجرح فسد ق

بحبوحة الدار وسطها يقال تبحبح اذا تمكن وتوسط المنزل والمقام ومنه حديث غناء الانصارية اهدى لها اكبشا تبحبح
في المربد اي متمكنة في المربد وهو الموضع وفي حديث خزيمة تفطر اللحاء وتبحبح الحياء اي اتسع الغيث وتمكن من
الارض (بجت) وفي حديث انس قال اختضب عمر بالحناء بحتا البحت الخالص الذي لا يخالطه شيء ومنه حديث عمر رضي الله عنه
انه كتب اليه اصحابه من كورة ذكر فيها غلاء العسل وكره للمسلمين مباحتة الماء اي شربه بحتا غير ممزوج بعسل
او غيره قيل اراد بذلك ليكون اقوى لهم (بحث) وفي حديث المقداد قال ابت علينا سورة البحوث انفروا خفافا وثقالا يعني
سورة التوبة سميت بها لما تضمنته من البحث عن اسرار المنافقين وهو اثارتها والتفتيش عنها والبحوث جمع بحث
ورايت في الفايق سورة البحوث بفتح الباء فان صحت فهي فعول من ابنية المبالغة ويقع على الذكر والانثى كامراة
صبور ويكون من باب اضافة الموصوف الى الصفة ومنه الحديث ان غلامين كانا يلعبان البحثة هي لعبة بالتراب والبحاثة
التراب الذي يبحث عما يطلب فيه (بحح) وفيه فاخذت النبي صلى الله عليه واله وسلم بحة البحة بالضم غلظة في الصوت
يقال بح يبح بحوحا وان كان من داء فهو البحاح ورجل ابح بين البحح اذا كان ذلك فيه خلقة (بحر) وفيه انه ركب
فرسا لابي طلحة فقال ان وجدناه لبحرا اي واسع الجري وسمي البحر بحرا لسعته وتبحر في العلم اي اتسع ومنه الحديث ابى
ذلك البحر ابن عباس سمي بحرا لسعة علمه وكثرته ومنه حديث عبد المطلب وحفر زمزم ثم بحرها اي شقها ووسعها
حتى لا تنزف ومنه حديث ابن عباس حتى ترى الدم البحراني دم بحراني شديد الحمرة كانه قد نسب الى البحر وهو اسم
قعر الرحم وزادوه في النسب الفا ونونا للمبالغة يريد الدم الغليظ الواسع وقيل نسب الى البحر لكثرته وسعته وفيه
ذكر بحران وهو بفتح الباء وضمها وسكون الحاء موضع بناحية الفرع من الحجاز له ذكر في سرية عبد الله بن جحش
وفي حديث القسامة قتل رجلا ببحرة الرغاء على شط لية البحرة البلدة ومنه حديث عبد الله بن ابي اصطلح اهل
هذه البحيرة ان يعصبوه بالعصابة البحيرة مدينة الرسول صلى الله عليه واله وسلم وهو تصغير البحرة وقد جاء
في رواية مكبرا والعرب تسمي المدن والقرى البحار وفي الحديث وكتب لهم ببحرهم اي ببلدهم وارضهم وفيه ذكر البحيرة
في غير موضع كانوا اذا ولدت ابلهم سقبا بحروا اذنه اي شقوها وقالوا اللهم ان عاش ففتي وان مات فذكي فاذا
مات اكلوه وسموه البحيرة وقيل البحيرة هي بنت السائبة كانوا اذا تابعت الناقة بين عشر اناث لم يركب ظهرها ولم
يجز وبرها ولم يشرب لبنها الا ضيف وتركوها مسيبة لسبيلها وسموها السائبة فما ولدت بعد ذلك من انثى شقوا
اذنها وخلوا سبيلها وحرم منها ما حرم من امها وسموها البحيرة ومنه حديث ابي الاحوص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
واله وسلم قال له هل تنتج ابلك وافية اذانها فتشق فيها وتقول بحر هي جمع بحيرة وهو جمع غريب في المؤنث الا ان يكون
قد حمله على المذكر نحو نذير ونذر على ان بحيرة فعيلة بمعنى مفعولة نحو قتيلة ولم يسمع في جمع مثله فعل وحكى الزمخشري
بحيرة وبحر وصريمة وصرم وهي التي صرمت اذنها اي قطعت (بحن) وفي حديث مازن كان لهم صنم يقال له باجر بفتح الجيم
ويروى بالحاء وقد تقدم وفيه اذا كان يوم القيامة يخرج بحنانة من جهنم فتلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم البحنانة

البحر كل قرية لها نهر جار وماء ناقع وبحرة الرغاء بالطائف

القرطم حب العصفر

الشرارة من النار **باب الباء مع الخاء** (بخ) فيه انه لما قرئ وسارعوا الى مغفرة من ربكم قال رجل بخ بخ هي
كلمة يقال عند المدح والرضا بالشيء وتكرر للمبالغة وهي مبنية على السكون فان وصلت جررت ونونت فقلت بخ
بخ وربما شددت وبخبخت الرجل اذا قلت له ذلك ومعناها تعظيم الامر وتفخيمه وقد تكرر مجيئها في الحديث
(بخت) وفيه فاتي بسارق قد سرق بختية البختية الانثى من الجمال البخت والذكر بختي وهي جمال طوال الاعناق ويجمع على
بخت وبخاتي واللفظة معربة (بختج) وفي حديث النخعي اهدي اليه بختج فكان يشربه مع العكر البختج العصير المطبوخ و
اصله بالفارسية ميبخته اي عصير مطبوخ وانما شربه مع العكر خيفة ان لا يصفيه فيشتد ويسكر (بخر) وفي حديث
الحجاج لما دخل عليه يزيد بن المهلب اسيرا فقال الحجاج جميل المحيا بختري اذا مشى فقال يزيد وفي الدرع ضخم
المنكبين شناق البختري المتبختر في مشيه وهي مشية المتكبر المعجب بنفسه وفي حديث ابي هريرة ان العجاج
انشده ساقا بخنداة وكعبا ادرما البخنداة التامة القصب الريا وكذلك الخبنداة وقبل هذا البيت قامت تريك
خشية ان تصرما ساقا بخنداة وكعبا ادرما وفي حديث عمر رضي الله عنه اياكم ونومة الغداة فانها مبخرة مجفرة
مجعرة وجعله القتيبي من حديث علي رضي الله عنه مبخرة اي مظنة للبخر وهو تغير ريح الفم ومنه حديث المغيرة
اياك وكل مجفرة مبخرة يعني من النساء وفي حديث معوية انه كتب الى ملك الروم لاجعلن القسطنطينية البخراء
حممة سوداء وصفها بذلك لبخار البحر (بخس) وفي الحديث ياتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس
بالزكاة البخس ما تاخذه الولاة باسم العشر والمكوس يتاولون فيه الزكاة والصدقة (بخص) وفي صفته صلى الله عليه واله
وسلم انه كان مبخوص العقبين اي قليل لحمهما والبخصة لحم اسفل القدمين قال الهروي وان روي بالنون والحاء
والضاد فهو من النحض اللحم يقال نحضت العظم اذا اخذت عنه لحمه وفي حديث القرظي في قوله تعالى قل هو الله
احد الله الصمد لو سكت عنها لتبخص لها رجال فقالوا ما صمد البخص بتحريك الخاء لحم تحت الجفن الاسفل يظهر
عند تحديق الناظر اذا انكر شيئا وتعجب منه يعني لولا ان البيان اقترن في السورة بهذا الاسم لتحيروا فيه حتى تنقلب
اجفانهم وتشخص ابصارهم (بخع) وفيه اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا وابخع طاعة اي ابلغ وانصح في الطاعة من غيرهم كانهم
بالغوا في بخع انفسهم اي قهرها واذلالها بالطاعة قال الزمخشري هو من بخع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان يقطع
عظم رقبتها ويبلغ بالذبح البخاع بالباء وهو العرق الذي في الصلب والنخع بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح
النخاع وهو الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة هكذا ذكره في كتاب الفايق
في غريب الحديث وكتاب الكشاف في تفسير القران ولم اجد لغيره وطالما بحثت عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم
اجد البخاع بالباء مذكورا في شيء منها ومنه حديث عمر رضي الله عنه فاصبحت بخنتي الناس ومن لم يكن يبخع لنا بطاعة
ومنه حديث عائشة في صفة عمر رضي الله عنهما بخع الارض فقاءت اكلها اي قهر اهلها واذلهم واخرج ما فيها من الكنوز
واموال الملوك ويقال بخعت الارض بالزراعة اذا تابعت حراثتها ولم ترحها سنة (بخق) وفيه في العين القائمة اذا بخقت مائة

دينار اراد اذا كانت العين صحيحة الصورة قائمة في موضعها الا ان صاحبها لا يبصر بها ثم بخصت بعد ففيها مائة
دينار وقيل البخق ان يذهب البصر وتبقى العين قائمة منفتحة ومنه حديث نهيه عم عن البخقاء في الاضاحي ومنه

بخل

حديث عبد الملك بن عمير يصف الاحنف كان ناتئ الوجنة باخق العين وفيه الولد مبخلة مجبنة هو مفعلة من البخل
ومظنة له اي يحمل ابويه على البخل ويدعوهما اليه فيبخلان بالمال لاجله ومنه الحديث الآخر انكم لتبخلون وتجبنون

بدا

باب الباء مع الدال

في اسماء الله تعالى المبدئ هو الذي انشا الاشياء واخترعها ابتداء من غير سابق مثال
وفي الحديث انه نفل في البدأة الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالبدأة ابتداء الغزو وبالرجعة القفول منه والمعنى
كان اذا نهضت سرية من جملة العسكر المقبل على العدو فاوقعت بهم نفلها الربع مما غنمت واذا فعلت ذلك عند عود
العسكر نفلها الثلث لان الكرة الثانية اشق عليهم والخطة فيها اعظم وذلك لقوة الظهر عند دخولهم وضعفه عند
خروجهم وهم في الاول انشط واشهى للسير والامعان في بلاد العدو وهم عند القفول اضعف وافتر واشهى للرجوع
الى اوطانهم فزادهم لذلك ومنه حديث علي رضي الله عنه والله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم
عليه بدءا اي اولا يعني العجم والموالي ومنه حديث الحديبية يكون لهم بدء الفجور وثناه اي اوله وآخره ومنه الحديث منعت
العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها وعدتم من حيث بدأتم هذا الحديث
من معجزات النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانه اخبر بما لم يكن وهو في علم الله كائن فخرج لفظه على لفظ الماضي ودل به
على رضاه من عمر بن الخطاب بما وظفه على الكفرة من الجزية في الامصار وفي تفسير المنع وجهان احدهما انه علم انهم
سيسلمون ويسقط عنهم ما وظف عليهم فصاروا له باسلامهم مانعين ويدل عليه قوله وعدتم من حيث بدأتم لان
بدءهم في علم الله انهم سيسلمون فعادوا من حيث بدأوا والثاني انهم يخرجون عن الطاعة ويعصون الامام فيمنعون
ما عليهم من الوظائف والمدي مكيال اهل الشام والقفيز لاهل العراق والاردب لاهل مصر وفي الحديث الخيل مبداة
يوم الورد اي يبدأ بها في السقي قبل الابل والغنم وقد يحذف الهمزة فيصير الفا ساكنة ومنه حديث عائشة رضي الله عنها
انها قالت في اليوم الذي بدئ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وا رأساه يقال متى بدئ فلان اي متى مرض
ويسأل به عن الحي والميت وفي حديث الغلام الذي قتله الخضر وانطلق الى احدهم بادي الراي فقتله اي في اول رايه
وابتدائه ويجوز ان يكون غير مهموز من البدو الظهور اي في ظاهر الراي والنظر وفي حديث ابن المسيب في حريم

بدج

البئر البدي خمس وعشرون ذراعا البدي بوزن البديع البئر التي حفرت في الاسلام وليست بعادية قديمة وفي حديث
الزبير انه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيف حتى شقه باثنتين وقطع ابدوج سرجه يعني لبده
قال الخطابي هكذا فسره احد رواته ولست ادري ما صحته وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة رضي الله عنهما قد جمع

بدح

القرآن ذيليك فلا تبدحيه اي لا توسعيه بالحركة والخروج والبدح العلانية وبدح بالامر باح به ويروى بالنون و
سنذكر في بابه ان شاء الله تعالى وفي حديث بكر بن عبد الله كان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم يتمازحون ويتبادحون

بالبطيخ

بالبطيخ فاذا جاءت الحقائق كانوا هم الرجال اي يترامون به يقال بدح يبدح اذا رمى وفي حديث يوم حنين ان رسول

بدد

الله صلى الله عليه وآله وسلم ابدّ يده الى الارض فاخذ قبضة اي مدّها ومنه الحديث انه كان يبدّ ضبعيه في السجود اي
يمدّهما ويجافيهما وقد تكرر في الحديث ومنه حديث وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فابدّ بصره الى السواك كانه اعطاه بدّته
من النظر اي حظه ومنه حديث ابن عباس دخلت على عمر رضي الله عنهما وهو يبزني النظر استعجالا بخبر ما بعثني اليه
وفيه اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا يروى بكسر الباء جمع بدة وهي الحصة والنصيب اي اقتلهم حصصا مقسمة
لكل واحد منهم حصته ونصيبه ويروى بالفتح اي متفرقين في القتل واحدا بعد واحد من التبديد ومنه حديث عكرمة
فتبددوه بينهم اي اقتسموه حصصا على السواء ومنه حديث خالد بن سنان انه انتهى الى النار وعليه مدرعة صوف
فجعل يفرقها بعصاه ويقول بدا بدا اي تبددي وتفرقي يقال بددت بدا وبددت تبديدا وهذا خالد هو الذي قال فيه
النبي صلى الله عليه وآله وسلم نبي ضيعه قومه وفي حديث ام سلمة ان مساكين سالوها فقالت يا جارية ابديهم تمرة تمرة
اي اعطيهم وفرقي فيهم ومنه الحديث ان لي صرمة افقر منها واطرق وابدّ اي اعطي وفي حديث علي رضي الله عنه كنا نرى
ان لنا في هذا الامر حقا فاستبددتم علينا يقال استبد بالامر يستبد به استبدادا اذا تفرد به دون غيره وقد تكرر في الحديث
وفي حديث ابن الزبير انه كان حسن البادّ اذا ركب البادّ اصل الفخذ والبادّان ايضا من ظهر الفرس ما وقع عليه فخذ الفارس

بدر

وهو من البدد تباعد ما بين الفخذين من كثرة لحمهما وفي حديث المبعث فرجع بها ترجف بوادره هي جمع بادرة وهي
لحمة بين المنكب والعنق والبادرة من الكلام الذي يسبق من الانسان في الغضب ومنه قول النابغة ولا خير في حلم
اذا لم يكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا وفي حديث اعتزال النبي صلى الله عليه وآله وسلم نساءه قال عمر رضي الله عنه
فابتدرت عيناي اي سالتا بالدموع وفي حديث جابر كنا لا نبيع التمر حتى يبدر اي يبلغ يقال بدر الغلام اذا تم واستدار
تشبيها بالبدر في تمامه وكماله وقيل اذا احمر البسر يقال له قد ابدر وفيه فاتي ببدر فيه بقل اي طبق شبه بالبدر

بدع

لاستدارته في اسماء الله تعالى البديع هو الخالق المخترع لا عن مثال سابق فعيل بمعنى مفعل يقال ابدع فهو مبدع وفيه
ان تهامة كبديع العسل حلو اوله حلو آخره البديع الزق الجديد شبه به تهامة لطيب هوائها وانه لا يتغير كما
ان العسل لا يتغير وفي حديث عمر رضي الله عنه في قيام رمضان نعمت البدعة هذه البدعة بدعتان بدعة هدى و
بدعة ضلال فما كان في خلاف ما امر الله تعالى به ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم فهو في حيز الذم والانكار وما كان واقعا
تحت عموم ما ندب الله تعالى اليه وحض عليه او رسوله صلى الله عليه وآله وسلم فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال
موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل من المعروف فهو من الافعال المحمودة ولا يجوز ان يكون ذلك في خلاف ما ورد
الشرع به لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد جعل له في ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من
عمل بها وقال في ضده ومن سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما امر الله تعالى به
ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم ومن هذا النوع قول عمر رضي الله عنه نعمت البدعة هذه لما كانت من افعال الخير وداخلة

في حيز المدح سماها بدعة ومدحها لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يسنها لهم وانما صلاها ليالي ثم تركها ولم يحافظ
عليها ولا جمع الناس لها ولا كانت في زمن ابي بكر رضي الله عنه وانما عمر جمع الناس عليها وندبهم اليها فبهذا سماها
بدعة وهي على الحقيقة سنة لقوله صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وقوله
اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وعلى هذا التاويل يحمل الحديث الاخر كل محدثة بدعة انما يريد ما خالف اصول الشريعة
ولم يوافق السنة واكثر ما يستعمل المبتدع عرفا في الذم وفي حديث الهدي فازحفت عليه بالطريق فعيي بشانها ان هي
ابدعت يقال ابدعت الناقة اذا انقطعت عن السير بكلال او ظلع كانه جعل انقطاعها عما كانت عليه مستمرة من عادة السير
ابداعا اي انشاء امر خارج عما اعتيد بها ومنه الحديث كيف اصنع بما ابدع علي منها وبعضهم يرويه ابدعت وابدع على
ما لم يسم فاعله وقال هكذا يستعمل والاول الوجه واقيس ومنه الحديث انه اتاه رجل فقال اني ابدع بي فاحملني اي انقطع بي لكلال
راحلتي وفي حديث علي رضي الله عنه الابدال بالشام هم الاولياء والعباد الواحد بدل كحمل وبدل كجمل سموا بذلك لانهم
كلما مات منهم واحد ابدل باخر وفيه لا تبادروني بالركوع والسجود اني قد بدنت قال ابو عبيد هكذا يروى في الحديث بدنت
يعني بالتخفيف وانما هو بدنت بالتشديد اي كبرت واسننت والتخفيف من البدانة وهي كثرة اللحم ولم يكن صلى الله
عليه وآله وسلم سمينا قلت قد جاء في صفته صلى الله عليه وآله وسلم في حديث ابن ابي هالة بادن متماسك البادن
الضخم فلما قال بادن اردفه بمتماسك وهو الذي يمسك بعض اعضائه بعضا فهو معتدل الخلق ومنه الحديث ان
رجلا بادنا اتى في يوم حار غسل ما تحت ازاره ثم اعطاكه فشربته وفي حديث علي لما خطب فاطمة رضي الله عنهما قيل ما عندك
قال فرسي وبدني البدن الدرع من الزرد وقيل هي القصيرة منها ومنه حديث سطيح ابيض فضفاض الرداء والبدن اي واسع
الدرع يريد به كثرة العطاء ومنه حديث مسح الخفين فاخرج يده من تحت بدنه استعار البدن ههنا للجبة الصغيرة
تشبيها بالدرع ويحتمل ان يريد من اسفل بدن الجبة ويشهد له ما جاء في الرواية الاخرى فاخرج يده من تحت البدن
وفيه اتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بخمس بدنات البدنة تقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالابل اشبه وسميت
بدنة لعظمها وسمنها وقد تكرر في الحديث ومنه حديث الشعبي قيل له ان اهل العراق يقولون اذا اعتق الرجل امته
ثم تزوجها كان كمن يركب بدنته اي ان من اعتق امته فقد جعلها محررة لله تعالى فهي بمنزلة البدنة التي تهدى الى
بيت الله تعالى في الحج فلا تركب الا عن ضرورة فاذا تزوج امته المعتقة كان كمن ركب بدنته المهداة وفي صفته
صلى الله عليه وآله وسلم من راه بديهة هابه اي مفاجاة وبغتة يعني من لقيه قبل الاختلاط به هابه لوقاره وسكونه
فاذا جالسه وخالطه بان له حسن خلقه وفيه كان اذا اهتم لشيء بدا اي خرج الى البدو ويشبه ان يكون يفعل ذلك ليبعد
عن الناس ويخلو بنفسه ومنه الحديث انه كان يبدو الى هذه التلاع والحديث الاخر من بدا جفا اي من نزل البادية صار
فيه جفاء الاعراب والحديث الاخر انه اراد البداوة مرة اي الخروج الى البادية ويفتح باؤها ويكسر وحديث الدعاء فان جار
البادي يتحول هو الذي يكون في البادية ومسكنه المضارب والخيام وهو غير مقيم في موضعه بخلاف جار المقام في المدن و

يروى النادي

ازحفت راحلته اي اعيت ووقفت
الظلع بالسكون العرج

بدل
بدن
بده
البدو والبادية
بدو
التلعة القطعة المرتفعة من الارض ج تلاع

يروى النادي بالنون ومنه الحديث لا يبيع حاضر لباد وسيجيء مشروحا في حرف الحاء ان شاء الله تعالى وفي حديث الاقرع والابرص
والاعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم اي قضى بذلك وهو معنى البداء ههنا لان القضاء سابق والبداء استصواب شيء
علم بعد ان لم يعلم وذلك على الله تعالى غير جائز ومنه الحديث السلطان ذو عدوان وذو بدوان اي لا يزال يبدو له راي
جديد وفي حديث سلمة بن الاكوع خرجت انا ورباح مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعي فرس ابي طلحة ابديه
مع الابل اي ابرزه معها الى مواضع الكلا وكل شيء اظهرته فقد ابديته وبديته ومنه الحديث انه امر ان يبادي الناس بامره
اي يظهره لهم ومنه الحديث من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله اي من يظهر لنا فعله الذي كان يخفيه اقمنا عليه الحد
وفيه باسم الاله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا يقال بديت بالشيء بكسر الدال اي بدات به فلما خفف الهمزة كسر الدال
فانقلبت الهمزة ياء وليس هو من بنات الياء وفي حديث سعد بن ابي وقاص قال يوم الشورى الحمد لله بديا البدي بالتشديد
الاول ومنه قولهم افعل هذا بادي بدي اي اول كل شيء وفيه لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية انما كره شهادة البدوي
لما فيه من الجفاء في الدين والجهالة باحكام الشرع ولانهم في الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها واليه ذهب مالك رضي الله
عنه والناس على خلافه وفيه ذكر بدا بفتح الباء وتخفيف الدال موضع بالشام على قرب وادي القرى كان به منزل علي بن عبد
الله بن العباس واولاده **باب الباء مع الذال** وفي حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة فانما هي بذاء ونجاء البذاء
المباذاة وهي المفاحشة وقد بذو يبذو بذاوة والنجاء المناجاة وهذه الكلمة بالمعتل اشبه منها بالمهموز وسيجيء مبينا
في موضعه ان شاء الله تعالى وفيه يؤتى بابن ادم يوم القيمة كانه بذج من الذل البذج ولد الضان وجمعه بذجان وفي حديث
الخيل والذي يتخذها اشرا وبطرا وبذخا البذخ بالتحريك الفخر والتطاول والباذخ العالي ويجمع على بذخ ومنه كلام علي
رضي الله عنه وحمل الجبال البذخ على اكتافها وفيه البذاذة من الايمان البذاذة رثاثة الهيئة يقال هو بذ الهيئة اي رث اللبسة
اراد التواضع في اللباس وترك التبجح به وفي الحديث بذ القائلين اي سبقهم وغلبهم يبذهم بذا ومنه صفة مشيه صلى
الله عليه وآله وسلم يمشي الهوينا يبذ القوم اذا سارع الى خير او مشى اليه وقد تكرر في الحديث وفي حديث فاطمة رضي الله عنها
عند وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت لعايشة رضي الله عنها اني اذا لبذرة البذر الذي يفشي السر ويظهر ما يسمعه ومنه
حديث علي رضي الله عنه في صفة الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر جمع بذور يقال بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب
اي افشيته وفرقته وفي حديث وقف عمر رضي الله عنه لوليه ان ياكل منه غير مباذر المباذر والمبذر المسرف في النفقة
باذر ويبذر مباذرة وتبذيرا وقد تكرر في الحديث وفي حديث عايشة رضي الله عنها ابذعر النفاق اي تفرق وتبدد وفي
حديث ابن عباس سبق محمد الباذق هو بفتح الذال الخمر تعريب باذه وهو اسم الخمر بالفارسية اي لم يكن في زمانه او سبق
قوله فيه وفي غيره من جنسه وفي حديث الاستسقاء فخرج متبذلا متخضعا التبذل ترك التزين والتهيؤ بالهيئة
الحسنة الجميلة على جهة التواضع ومنه حديث سلمان فراى ام الدرداء متبذلة وفي رواية مبتذلة وهما بمعنى وقد تكرر في
الحديث وفيه البذاء من الجفاء البذاء بالمد الفحش في القول وفلان بذي اللسان تقول منه بذوت على القوم وابذيت
في القول

بدا
ليرى ان يبادي
الحلقة القوم حلقوا ومنه حلقة المجلس وسط الحلقة
بذا
بذج
بذخ
بذذ
وباذ الهيئة
البذر والمذاييع
بذر
ابذعر
بذق
بذل
بذا

بذاءً ومنه حديث فاطمة بنت قيس بَذَتْ على أحمائها وكان في لسانها بعض البذاء وقد يقال في هذا الهمز وليس بالكثير وقد
سبق في الباب وقد تكرر في الحديث

باب الباء مع الراء

برا

في أسماء الله تعالى البارئ هو الذي خلق الخلق
لا عن مثال ولهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس بغيره من المخلوقات وقلما يستعمل في غير الحيوان فيقال
برأ الله النسمة وخلق السموات والارض وقد تكرر ذكر البرء في الحديث وفي حديث مرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال العباس لعلي كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئًا اي معافًى يقال برأت من المرض
أبرأ برءًا بالفتح فانا بارئ وابرأني الله من المرض وغير اهل الحجاز يقولون بَرِئتُ بالكسر بُرءًا بالضم فانا بريء ومنه قول
عبد الرحمن بن عوف لابي بكر رضي الله عنهما أراك بارئًا ومنه الحديث في استبراء الجارية لا يمسها حتى يبرأ رحمها ويتبين
حالها هل هي حامل ام لا وكذلك الاستبراء الذي يذكر مع الاستنجاء في الطهارة وهو ان يستفرغ بقية البول وينقي موضعه
ومجراه حتى يبرئهما منه اي يبينه عنهما كما يبرأ من المرض والدَّين وهو في الحديث كثير وفي حديث الشرب فانه
أروى وأبرأ اي يبرئه من ألم العطش او اراد انه لا يكون منه مرض لانه قد جاء في حديث آخر انه يورث الكباد وهكذا
يروى في الحديث أبرى غير مهموز لاجل أروى وفي حديث ابي هريرة لما دعاه عمر الى العمل فابى فقال عمر رضي الله عنه ان
يوسف قد سأل العمل فقال ان يوسف مني بريء وانا منه براء اي بريء عن مساواته في الحكم وان أقاس به ولم يرد براءة
الولاية والمحبة لانه مأمور بالايمان والبراء والبريء سواء وفي حديث علي رضي الله عنه لما طلب اهل الطائف ان يكتب

بربر

لهم الامان على تحليل الزنا والخمر فامتنع قاموا اليه ولهم تغذمر وبربرة البربرة التخليط في الكلام مع غضب ونفور
ومنه حديث أُحُد أخذ اللواء غلام اسود فنصبه وبربر

بربط

وفي حديث علي بن الحسين ما قدست امة فيها البربط البربط
مِلهاة يشبه العود وهو فارسي معرب واصله بربت لان الضارب به يضعه على صدره واسم الصدر بر

برث

وفيه يبعث
الله منها سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث الاحمر وبين كذا البرث الارض اللينة وجمعها براث
يريد بها ارضا قريبة من حمص قتل بها جماعة من الصالحين والشهداء ومنه الحديث الآخر بين الزيتون الى كذا برث
احمر

برثم

وفي حديث القبائل سئل عن مضر فقال تميم برثمتها وجرثمتها وقال الخطابي انما هو برثنتها بالنون اي مخالبها
يريد شوكتها وقوتها والميم والنون يتعاقبان فيجوز ان يكون الميم لغة ويجوز ان يكون بدلا لازدواج الكلام في
الجرثومة كما قيل الغدايا والعشايا

برثان

وهو بفتح الباء وسكون الراء واد في طريق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى بدر وقيل
في ضبطه غير ذلك

برج

وفي صفة عمر رضي الله عنه طوال أدلم أبرج البرج بالتحريك ان يكون بياض العين محدقا بالسواد
كله لا يغيب من سوادها شيء وفيه كان يكره عشر خلال منها التبرج بالزينة لغير محلها التبرج اظهار الزينة للناس
الاجانب وهو المذموم فاما للزوج فلا وهو معنى قوله لغير محلها

برجس

وفي حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
سئل عن الكواكب الخنس فقال هي البرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة البرجيس المشتري وبهرام المريخ

برجم

وفيه من
الفطرة غسل البراجم هي العقد التي في ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ الواحدة برجمة بالضم وقد تكرر في الحديث

وفي حديث الحجاج امن اهل الرَّهْمَسة والبرجمة انت البرجمة بالفتح غلظ الكلام

برح

وفيه انه نهى عن التولية والتبريج جاء في
متن الحديث ان قتل السوء للحيوان مثل ان يلقي السمك على النار حيا واصل التبريج المشقة والشدة يقال برح به اذا شق
عليه ومنه الحديث ضربا غير مبرح اي غير شاق والحديث الآخر لقينا منه البرح اي الشدة وحديث اهل النهروان لقوا برحا و
الحديث الآخر برحت بي الحمى اي اصابني منها البرحاء وهو شدتها وحديث الافك فاخذه البرحاء اي شدة الكرب من ثقل
الوحي وحديث قتل ابي رافع اليهودي برحت بنا امرأته بالصياح وفيه جاء بالكفر براحا اي جهارا من برح الخفاء اذا ظهر و
يروى بالواو وسيجيء ان شاء الله تعالى وفيه حين دلكت براح براح بوزن قطام من اسماء الشمس قال هذا مقام قدمي رباح غدوة
حتى دلكت براح دلوك الشمس غروبها او زوالها وقيل ان الباء في براح مكسورة وهي باء الجر والراح جمع راحة وهي الكف
يعني ان الشمس قد غربت او زالت فهم يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت او زالت وهذان القولان
ذكرهما ابو عبيد والازهري والهروي والزمخشري وغيرهم من مفسري اللغة والغريب وقد اخذ بعض المتأخرين القول الثاني
على الهروي فظن انه قد انفرد به وخطأه في ذلك ولم يعلم ان غيره من الائمة قبله وبعده ذهب اليه وفي حديث ابي طلحة
أحب اموالي الي بيرحاء هذه اللفظة كثيرا ما تختلف الفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحا بفتح الباء وكسرها وبفتح الراء و
ضمها والمد فيهما وبفتحهما والقصر وهي اسم مال وموضع بالمدينة وقال الزمخشري في الفائق انها فيعلى من البراح وهي الارض
الظاهرة وفي الحديث برح ظبي هو من البارح ضد السانح فالسانح ما مر من الطير والوحش بين يديك من جهة يسارك الى
يمينك والعرب تتيمن به لانه امكن للرمي والصيد والبارح ما مر من يمينك الى يسارك والعرب تتطير به لانه لا يمكنك
ان ترميه حتى تنحرف

برد

وفيه من صلى البردين دخل الجنة البردان والابردان الغداة والعشي وقيل الظهر والعصر ومنه حديث ابن الزبير
كان يسير بنا الابردين وحديثه الآخر مع فضالة بن شريك وسر بها البردين واما الحديث الآخر ابردوا بالظهر فالابراد
انكسار الوهج والحر وهو من الابراد الدخول في البرد وقيل معناه صلوها في اول وقتها من برد النهار وهو اوله وفيه الصوم في
الشتاء الغنيمة الباردة اي لا تعب فيه ولا مشقة وكل محبوب عندهم بارد وقيل معناه الغنيمة الثابتة المستقرة من
قولهم برد لي على فلان حق اي ثبت ومنه حديث عمر رضي الله عنه وددت انه برد لنا عملنا وفيه اذا ابصر احدكم امرأة فليأت
زوجته فان ذلك يبرد ما في نفسه هكذا جاء في كتاب مسلم بالباء الموحدة من البرد فان صحت الرواية فمعناه ان اتيانه
زوجته يبرد ما تحركت له نفسه من حر شهوة الجماع اي يسكنه ويجعله باردا والمشهور في غيره فان ذلك يرد ما في نفسه
بالياء من الرد اي يعكسه ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه شرب النبيذ بعدما برد اي سكن وفتر ويقال جد في الامر ثم برد اي
فتر وفيه لما تلقاه بريدة الاسلمي قال له من انت قال انا بريدة فقال لابي بكر رضي الله عنه برد امرنا وصلح اي سهل ومنه الحديث
لا تبردوا عن الظالم اي لا تشتموه وتدعوا عليه فتخففوا عنه من عقوبة ذنبه وفي حديث عمر رضي الله عنه فهبره بالسيف
حتى برد اي مات وفي حديث ام زرع بَرُود الظل اي طيب العشرة وفعول يستوي فيه الذكر والانثى وفي حديث الاسود انه كان
يكتحل بالبرود وهو محرم البرود بالفتح كحل فيه اشياء باردة وبَرَدَتْ عيني مخففا كحلتها بالبرود وفي حديث ابن مسعود واصل

كل داء البردة وهي التخمة وثقل الطعام على المعدة سميت بذلك لانها تبرد المعدة فلا يستمرئ الطعام (ه) في الحديث اني لا اخيس
بالعهد ولا احبس البرد اي لا احبس الرسل الواردين علي قال الزمخشري البرد يعني ساكنا جمع بريد وهو الرسول مخفف عن
برد كرسل ورسل وانما خففه هنا ليزاوج العهد والبريد كلمة فارسية يراد بها في الاصل البغل واصلها بريده دم اي محذوف الذنب
لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب كالعلامة لها فاعربت وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا والمسافة التي بين
السكتين بريدا والسكة موضع كان يسكنه الفيوج المرتبون من بيت او قبة او رباط وكان يرتب في كل سكة بغال وبعد ما
بين السكتين فرسخان وقيل اربعة (ه) ومنه الحديث لا تقصر الصلوة في اقل من اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا والفرسخ ثلثة
اميال والميل اربعة الاف ذراع (ه) ومنه الحديث اذا ابردتم الي بريدا اي انفذتم رسولا (ه) وفيه ذكر البرد والبردة في غير موضع من
الحديث فالبرد نوع من الثياب معروف والجمع ابراد وبرود والبردة الشملة المخططة وقيل كساء اسود مربع فيه صغر تلبسه
الاعراب وجمعها برد وفيه انه امر ان يوخذ البرني في الصدقة هو بالضم نوع من جيد التمر وفي اسماء الله تعالى البر هو العطوف

برر

على عباده ببره ولطفه والبر والبار بمعنى وانما جاء في اسماء الله تعالى البر لا البار والبر بالكسر الاحسان ومنه الحديث في
بر الوالدين وهو في حقهما وحق الاقربين من الاهل ضد العقوق وهو الاساءة اليهم والتضييع لحقهم يقال بر يبر فهو بار
وجمعه بررة وجمع البر ابرار وهو كثيرا ما يخص بالاولياء والزهاد والعباد ومنه الحديث تمسحوا بالارض فانها بكم برة اي
مشفقة عليكم كالوالدة البرة باولادها يعني ان منها خلقكم وفيها معاشكم واليها بعد الموت معادكم ومنه الحديث الائمة
من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها امراء فجارها هذا على جهة الاخبار عنهم لا على طريق الحكم فيهم اي اذا صلح الناس وبروا
وليهم الاخيار واذا فسدوا وفجروا وليهم الاشرار وهو كحديثه الاخر كما تكونون يولى عليكم وفي حديث حكيم بن حزام
ارايت امورا كنت اتبرر بها اي اطلب بها البر والاحسان الى الناس والتقرب الى الله تعالى (ه) وفي حديث الاعتكاف البر
يردن اي الطاعة والعبادة ومنه الحديث ليس من البر الصيام في السفر وفي كتاب قريش والانصار وان البر دون الاثم اي
ان الوفاء بما جعل على نفسه دون الغدر والنكث وفيه الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة اي مع الملائكة (س) وفيه الحج المبرور
ليس له ثواب الا الجنة هو الذي لا يخالطه شيء من الماثم وقيل هو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب يقال بر حجه وبر حجه و
بر الله حجه وابره بره برا بالكسر وابره ابرارا (س) ومنه الحديث بر الله قسمه وابره اي صدقه ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه لم يخرج
من ال ولا بر اي صدق (س) ومنه الحديث امرنا بسبع منها ابرار المقسم (س) وفيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال ان
ناضح ال فلان قد ابر عليهم اي استصعب وغلبهم من قولهم ابر فلان على اصحابه اي علاهم وفي حديث زمزم اتاه ات فقال
احفر برة سماها برة لكثرة منافعها وسعة مائها وفيه انه غير اسم امراة كانت تسمى برة فسماها زينب وقال تزكي نفسها كانه
كره لها ذلك (س) وفي حديث سلمان من اصلح جوانيه اصلح الله برانيه اراد بالبراني العلانية والالف والنون من زيادات النسب كما قالوا
في صنعا صنعاني واصله من قولهم خرج فلان برا اي خرج الى البر والصحراء وليس من قديم الكلام وفصيحه وفي حديث طهفة
ونستعضد البرير اي نجنيه للاكل والبرير ثمر الاراك اذا اسود وبلغ وقيل هو اسم له في كل حال (س) ومنه الحديث الاخر ما لنا

طعام الا

برز

طعام الا البرير وفي حديث ام معبد وكانت برزة تحتبي بفناء القبة يقال امراة برزة اذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب
وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم من البروز وهو الظهور والخروج (س) ومنه الحديث كان اذا اراد البراز ابعد
البراز بالفتح اسم للفضاء الواسع فكنوا به عن قضاء الغائط كما كنوا عنه بالخلاء لانهم كانوا يتبرزون في الامكنة الخالية من
الناس قال الخطابي المحدثون يروونه بالكسر وهو خطا لانه بالكسر مصدر من المبارزة في الحرب وقال الجوهري بخلافه وهذا لفظه
البراز المبارزة في الحرب والبراز ايضا كناية عن ثفل الغذاء وهو الغائط ثم قال والبراز بالفتح الفضاء الواسع وتبرز الرجل
اي خرج الى البراز للحاجة وقد تكرر المكسور في الحديث ومن المفتوح حديث يعلى ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم راى رجلا
يغتسل بالبراز يريد الموضع المنكشف بغير سترة ه وفي حديث المبعث عن ابي سعيد في برزخ ما بين الدنيا والاخرة البرزخ ما

برزخ

بين كل شيئين من حاجز (ه) ومنه حديث علي رضي الله عنه انه صلى بقوم فاسوى برزخا اي اسقط في قراءته من ذلك الموضع الى
الموضع الذي كان انتهى اليه من القران ومنه حديث عبد الله وسئل عن الرجل يجد الوسوسة فقال تلك برازخ الايمان
يريد ما بين اوله واخره فاوله الايمان بالله ورسوله صلى الله عليه واله وسلم وادناه اماطة الاذى عن الطريق وقيل اراد ما بين

برزق

اليقين والشك والبرازخ جمع برزخ (ه) وفيه لا تقوم الساعة حتى يكون الناس برازيق ويروى برازق اي جماعات واحدهم
برزاق وبرزق وقيل اصل الكلمة فارسية معربة (ه) ومنه حديث زياد الم يكن منكم نهاة يمنع الناس عن كذا وكذا وهذه

برس

البرازيق وفي حديث الشعبي هو احل من ماء برس برس اجمة معروفة بالعراق وهي الان قرية وفي حديث الطرماح رايت

برش

جزيمة الابرش قصيرا ابيرش هو تصغير ابرش والبرشة لون مختلط حمرة وبياضا او غيرهما من الالوان (س) وفي حديث حذيفة

برشم

كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر فبرشموا له اي حدقوا النظر اليه ه والبرشمة

برض

ادامة النظر وفيه ماء قليل يتبرضه الناس تبرضا اي ياخذونه قليلا قليلا والبرض الشيء القليل وفي حديث خزيمة وذكر السنة

برطش

المجدبة ايبست بارض الوديس البارض اول ما يبدو من النبات قبل ان تعرف انواعه فهو ما دام صغيرا بارض فاذا طال تبينت انواعه
والوديس ما غطى وجه الارض من النبات (ه) وفيه كان عمر رضي الله عنه في الجاهلية مبرطشا هو الساعي بين البايع والمشتري

برطل

شبه الدلال ويروى بالسين المهملة بمعناه وفي قصيدة كعب بن زهير من خطمها ومن اللحيين برطيل البرطيل حجر عظيم

برطم

مستطيل شبه به راس الناقة (س) وفي حديث مجاهد في قوله تعالى وانتم سامدون قال هي البرطمة وهو الانتفاخ من الغضب و
رجل مبرطم متكبر وقيل مقطب والسامد الرافع راسه تكبرا (ه) وفيه ابرقوا فان دم عفراء ازكى عند الله من دم سوداوين اي

برق

ضحوا بالبرقاء وهي الشاة التي في خلال صوفها الابيض طاقات سود وقيل معناه اطلبوا الدسم والسمن من برقت له اذا دسمت
طعامه بالسمن (ه) وفي حديث الدجال ان صاحب رايته في عجب ذنبه مثل الية البرق وفيه هلبات كهلبات الفرس البرق بفتح الباء
والراء الحمل وهو تعريب بره بالفارسية (س) ومنه حديث قتادة تسوقهم النار سوق البرق الكسير اي المكسور القوائم يعني تسوقهم
النار سوقا رفيقا كما يساق الجمل الظالع (ه) وفي حديث عمرو انه كتب الى عمر رضي الله عنه ان البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف
دود على عود بين غرق وبرق البرق بالتحريك الحيرة والدهش (ه) ومنه حديث ابن عباس لكل داخل برقة اي دهشة (ه) ومنه حديث

الدعاء اذا برقت الابصار يجوز كسر الراء وفتحها فالكسر بمعنى الحيرة والفتح بمعنى البريق اللموع وفيه كفى ببارقة السيوف على راسه
فتنة اي لمعانها يقال برق بسيفه وابرق به اذا لمع به ومنه حديث عمار الجنة تحت البارقة اي تحت السيوف وفي حديث ابي
ادريس دخلت مسجد دمشق فاذا فتى براق الثنايا وصف ثناياه بالحسن والصفاء وانها تلمع اذا ابتسم كالبرق واراد صفة وجهه
بالبشر والطلاقة ومنه الحديث تبرق اسارير وجهه اي تلمع وتستنير كالبرق وقد تكرر في الحديث وفي حديث المعراج ذكر
البراق وهي الدابة التي ركبها ليلة الاسراء سمي بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة حركته شبهه فيهما بالبرق وفي
حديث وحشي فاحتمله حتى اذا برقت قدماه رمى به اي ضعفتا وهو من قولهم برق بصره اي ضعف وفيه ذكر برقة وهو
بضم الباء وسكون الراء موضع بالمدينة به مال كانت صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منها وفي حديث الصلوة

برك

على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبارك على محمد وآل محمد اي اثبت له وادم ما اعطيته من التشريف والكرامة وهو من برك
البعير اذا ناخ في موضع فلزمه وتطلق البركة ايضا على الزيادة والاصل الاول وفي حديث ام سليم فحنكه وبرك عليه
اي دعا له بالبركة وفي حديث علي رضي الله عنه ألقت السحاب برك بوانيها البرك الصدر والبواني اركان البنية وفي حديث
علقمة لا تقربهم فان على ابوابهم فتنا كمبارك الابل هو الموضع الذي تبرك فيه اراد انها تعدي كما ان الابل الصحاح اذا
انيخت في مبارك الجرب جربت وفي حديث الهجرة لو امرتنا ان نبلغ بها برك الغماد بفتح الباء وتكسر وتضم الغين وتكسر
وهو اسم موضع باليمن وقيل هو موضع وراء مكة بخمس ليال وفي حديث علي بن الحسين ابترك الناس في عثمان اي

برم

شتموه وتنقصوه وفيه من استمع الى قوم وهم له كارهون صب في اذنيه البرم البرم هو الكحل المذاب ويروى البيرم
وهو بزيادة الياء وقيل البيرم عتلة النجار وفي حديث وفد مذحج كرام غير ابرام الابرام اللئام واحدهم برم بفتح الراء وهو
في الاصل الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ولا يخرج فيه معهم شيئا ومنه حديث عمرو بن معدي كرب قال لعمر رضي الله عنه
ابرام بنو المغيرة قال لم قال نزلت فيهم فما قروني غير ثور وقوس وكعب فقال عمر ان في ذلك لشبعا القوس ما يبقى في
الجلة من التمر والثور قطعة عظيمة من الاقط والكعب قطعة من السمن وفي حديث خزيمة السلمي اينعت العنمة وسقطت
البرمة هي زهر الطلح وجمعها برم يعني انها سقطت من اغصانها للجدب وفي حديث الدعاء السلام عليك غير مودع برما
هو مصدر برم به بالكسر يبرم برما بالتحريك اذا سئمه ومله وفي حديث بريرة راى برمة تفور البرمة القدر مطلقا و

برنس

جمعها برام وهي في الاصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر سقط البرنس
عن راسي هو كل ثوب راسه منه ملتزق به من دراعة او جبة او ممطر او غيره وقال الجوهري هو قلنسوة طويلة كان
النساك يلبسونها في صدر الاسلام وهو من البرس بكسر الباء القطن والنون زائدة وقيل انه غير عربي وفي حديث علي رضي الله

برهت

عنه شر بئر في الارض برهوت هي بفتح الباء والراء بئر عميقة بحضرموت لا يستطاع النزول الى قعرها ويقال برهوت
بضم الباء وسكون الراء فيكون تاؤها على الاول زائدة وعلى الثاني اصلية اخرجه الهروي عن علي واخرجه الطبراني في المعجم عن

برهن

ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفيه الصدقة برهان البرهان الحجة والدليل اي انها حجة لطالب الاجر من اجل انها

العتلة محركة حديدة كالنار ... ق

فرض كال

بر

فرض يجازي الله به وعليه وقيل هي دليل على صحة ايمان صاحبها لطيب نفسه باخراجها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال
وفي حديث ابن عباس اهدى النبي صلى الله عليه وآله وسلم جملا كان لابي جهل في انفه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين
البرة حلقة تجعل في لحم الانف وربما كانت من شعر وليس هذا موضعها وانما ذكرناها على ظاهر لفظها لان اصلها بروة مثل
فروة وتجمع على برى وبرات وبرين بضم الباء ومنه حديث سلمة بن سحيم ان صاحبا لنا ركب ناقة ليست بمبراة فسقط
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم غرر بنفسه اي ليس في انفها برة يقال ابريت الناقة فهي مبراة وفي حديث المبعث فاخرج
منه علقة سوداء ثم ادخل فيه البرهرهة قيل هي سكينة بيضاء جديدة صافية من قولهم امراة برهرهة كانها ترعد رطوبة
ويروى رهرهة اي رحرحة واسعة وقال الخطابي قد اكثرت السؤال عنها فلم اجد فيها قولا يقطع بصحته ثم اختار انها
السكين وفيه قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا خير البرية البرية الخلق وقد تكرر ذكرها في الحديث تقول براه
الله يبروه بروا اي خلقه ويجمع على البرايا والبريات من البرى وهو التراب هذا اذا لم يهمز ومن ذهب الى ان اصله الهمز
اخذه من برأ الله الخلق يبروهم اي خلقهم ثم ترك فيها الهمز تخفيفا ولم تستعمل مهموزة وفي حديث علي بن الحسين
اللهم صل على محمد عدد الثرى والبرى والورى البرى التراب وفي حديث حليمة السعدية انها خرجت في سنة حمراء قد برت
المال اي هزلت الابل واخذت من لحمها من البري القطع والمال في كلامهم اكثر ما يطلقونه على الابل وفي حديث ابي جحيفة ابري
النبل واريشها اي انحتها واصلحها واعمل لها ريشا لتصير سهاما يرمى بها وفيه نهى عن طعام المتباريين ان يؤكل هما
المتعارضان بفعلهما ليعجز احدهما الاخر بصنيعه وانما كرهه لما فيه من المباهاة والرياء ومنه شعر حسان يبارين الاعنة مصعدات
على اكتافها الاسل الظماء المباراة المجاراة والمسابقة اي يعارضنها في الجذب لقوة نفوسها او قوة رؤوسها وعلك
حدائدها ويجوز ان يريد مشابهتها لها في اللين وسرعة الانقياد

باب الباء مع الزاي

بزخ

في حديث عمر رضي الله عنه انه دعا بفرسين هجين وعربي الى الشرب فتطاول العتيق فشرب بطول عنقه وتبازخ الهجين التبازخ ان
يثني حافره الى باطنه لقصر عنقه وتبازخ فلان عن الامر اي تقاعس وفيه ذكر وقد بزاخة هي بضم الباء وتخفيف الزاي موضع

بزر

كانت به وقعة للمسلمين في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وفي حديث علي رضي الله عنه يوم الجمل ما شبهت وقع السيوف
على الهام الا بوقع البيازر على المواجن البيازر العصي واحدها بيزر وبيزارة ويقال بزره بالعصا اذا ضربه بها والمواجن جمع
ميجنة وهي الخشبة التي يدق بها القصار الثوب وفي حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر
وهم البازر قيل بازر ناحية قريبة من كرمان بها جبال وفي بعض الروايات هم الاكراد فان كان من هذا فكانه اراد اهل
البازر او يكون سموا باسم بلادهم هكذا اخرجه ابو موسى في حرف الباء والزاي من كتابه وشرحه والذي رويناه في كتاب
البخاري عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو
هذا البارز وقال سفين مرة وهم اهل البارز ويعني باهل البارز اهل فارس كذا هو بلغتهم وهكذا جاء في لفظ الحديث كانه
ابدل السين زايا فيكون من باب الباء والراء لا من باب الباء والزاي والله اعلم وقد اختلف في فتح الزاي وكسرها وكذلك اختلف

غرر بنفسه عرضها للهلكة ق
رحرحة اي ... ق
شئ رحرح واسع منبسط ق
العنان ككتاب سير اللجام ج أعنة ق
الاسل محركة الرماح ق
الحدائد جمع حديدة كذا في ق
انتعل لبس النعل ق

بزز في تقدير الزاي وفي حديث ابي عبيدة انه سيكون نبوة ورحمة ثم كذا وكذا ثم يكون بزيزى واخذ اموال بغير حق البزيزى
بكسر الباء وتشديد الزاي الاولى والقصر السلب والتغلب من بزه ثيابه وابتزه اذا سلبه اياها ورواه بعضهم بزيزيا
قال الهروي عرضته على الازهري فقال لا اشي وقال الخطابي ان كان محفوظا فهو من البزبزة الاسراع في السير يريد به
عسف الولاة واسراعهم الى الظلم فمن الاول الحديث فيبتز ثيابي ومتاعي اي يجردني منها ويغلبني عليها ومن الثاني
الحديث الاخر من لغرج ضيفه فلم يجد الا بزيا فيردها هكذا جاء في مسند احمد بن حنبل وفي حديث عمر رضي الله
عنه لما دنا من الشام ولقيه الناس قال لاسلم انهم لم يروا على صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم البزة الهيئة كانه
بزع اراد هيئة العجم وقد تكرر في الحديث وفيه مررت بقصر مشيد بزيع فقلت لمن هذا القصر فقيل لعمر بن الخطاب
بزغ البزيع الظريف من الناس شبه القصر به لحسنه وكماله وقد تبزع الغلام اي ظرف وتبزع الشر اي تفاقم وفيه حين
بزغت الشمس البزوغ الطلوع يقال بزغت الشمس وبزغ القمر وغيرهما اذا طلع وفيه ان كان في شيء شفاء ففي بزغة
الحجام البزغ والتبزيغ الشرط بالمشرط وهو المبزغ وبزغ دمه اي اساله وفي حديث انس اتينا اهل خيبر حين بزقت
بزق الشمس هكذا الرواية بالقاف وهو بمعنى بزغت اي طلعت والغين والقاف من مخرج واحد وفي حديث الديات اربع
بزل وثلثون ثنية الى بازل عامها كلها خلفات ومنه حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه بازل عامين حديث سني البازل
من الابل الذي تم ثماني سنين ودخل في التاسعة وحينئذ يطلع نابه وتكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك بازل عام و
بازل عامين يقول انا مستجمع الشباب مستكمل القوة ومنه حديث العباس قال يوم الفتح لاهل مكة اسلموا تسلموا فقد
استبطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر صعب شديد ضربه مثلا لشدة الامر الذي نزل بهم وفي حديث زيد بن ثابت
قضى في البازلة بثلثة ابعرة البازلة من الشجاج التي تبزل اللحم اي تشقه وهي المتلاحمة وفي قصيدة ابي طالب يعاتب
بزا قريشا في امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن دونه ونناضل يبزى اي يقهر ويغلب
اراد لا يبزى فحذف لا من جواب القسم وهي مرادة اي لا تقهر ولم نقاتل عنه وندافع وفي حديث عبد الرحمن بن جبير
لا تبازِ كتبازي المرأة التبازي ان تحرك العجز في المشي وهو من البزى خروج الصدر ودخول الظهر وابزى الرجل اذا رفع
بسا عجزه ومعنى الحديث فيما قيل لا تتحنَّ لكل احد **باب الباء مع السين** فيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال بعد وقعة بدر لو كان ابو طالب حيا لرأى سيوفنا وقد بسئت بالمياثل بسات بفتح السين وكسرها اي اعتادت و
ببس استأنست والمياثل الاماثل هكذا فسر وكانه من المقلوب وفي حديث قس فبينا انا اجول ببسبسها البسبس البر المقفر
بسر الواسع ويروى بسبسها وهو بمعناه وفي حديث الاشج العبري لا تنجروا ولا تبسروا البسر بفتح الباء خلط البسر بالتمر
وانتباذهما معا ومنه الحديث في شرط مشتري النخل على البايع ليس له مبسار وهو الذي لا يرطب بسره وفيه انه كان اذا نهض
في سفره قال اللهم بك ابتسرت اي ابتدأت بسفري وكل شيء اخذته غضا فقد بسرته وابتسرته هكذا رواه الازهري و
المحدثون يروونه بالنون والشين المعجمة اي تحركت وسرت وفي حديث سعد قال لما اسلمت راغمتني امي فكانت

راغمهم نابذهم وهجرهم وعاداهم ق

التبزيزي في حقيقي الفساد ق
هذا ه
صدقته

تلقاني مرة بالبشر ومرة بالبسر البشر بالمعجمة الطلاقة وبالمهملة القطوب بسر وجهه يبسر وفي حديث الحسن
قال للوليد الثياب لا تبسر البسر ضرب الفحل الناقة قبل ان يطلب يقول لا تحمل على الناقة والشاة قبل ان تطلب الفحل
وفي حديث عمران بن حصين في صلوة القاعد وكان مبسورا اي به بواسير وهي المرض المعروف وفيه يخرج قوم من المدينة
بس الى العراق والشام يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون يقال بسست الناقة وابسستها اذا سقتها وزجرتها
وقلت لها بس بس بكسر الباء وفتحها وفي حديث المتعة ومعي بردة قد بس منها اي نيل منها وبليت وفي حديث
مجاهد من اسماء مكة الباسة سميت بها لانها تحطم من اخطأ فيها والبس الحطم ويروى بالنون من النس الطرد وفي
حديث المغيرة اشأم من البسوس هي ناقة رماها كليب بن وائل فقتلها وبسببها كانت الحرب المشهورة بين بكر و
تغلب وصارت مثلا في الشوم والبسوس في الاصل الناقة التي لا تدر حتى يقال لها بس بس بالضم والتشديد وهو صوت
للراعي يسكن به الناقة عند الحلب وقد يقال ذلك لغير الابل وفي حديث الحجاج قال للنعمن بن زرعة امن اهل الرس
والبس انت البس الدس يقال بس فلان لفلان من يتخبر له خبره ويأتيه به اي دسه اليه والبسبسة السعاية بين
بسط الناس وفي اسماء الله تعالى الباسط وهو الذي يبسط الرزق لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ويبسط الارواح في
الاجساد عند الحياة وفيه انه كتب لوفد كلب كتابا فيه في الهمولة الراعية البساط الظؤار البساط يروى بالفتح والكسر و
الضم قال الازهري هو بالكسر جمع بسط وهي الناقة التي تركت وولدها لا يمنع منها ولا تعطف على غيره وبسط بمعنى مبسوطة
كالطحن والقطف اي بسطت على اولادها وقال القتيبي هو بالضم جمع بسط ايضا كظئر وظؤار ولذلك قال الجوهري
فاما بالفتح فهو الارض الواسعة فان صحت فيكون المعنى في الهمولة التي ترعى الارض الواسعة وحينئذ يكون الظؤار
منصوبا على المفعول والظؤار جمع ظئر وهي التي ترضع وفيه في وصف الغيث فوقع بسيطا متداركا اي انبسط في الارض
واتسع والمتدارك المتتابع وفيه يد الله تعالى بسطان اي مبسوطة قال الاشبه ان يكون الباء مفتوحة حملا على باقي
الصفات كالرحمن والغضبان فاما بالضم ففي المصادر كالغفران والرضوان وقال الزمخشري يد الله بسطان تثنية
بسط مثل روضة انف ثم يخفف فيقال بسط كاذن واذن وفي قراءة عبد الله بل يداه بسطان جعل بسط اليد كناية
عن الجود وتمثيلا ولا يد ثم ولا بسط تعالى الله عن ذلك وقال الجوهري ويد بسط ايضا يعني بالكسر اي مطلقة ثم قال وفي
قراءة عبد الله بل يداه بسطان ومنه حديث عروة ليكن وجهك بسطا اي منبسطا منطلقا ومنه حديث فاطمة رضي الله
عنها يبسطني ما يبسطها اي يسرني ما يسرها لان الانسان اذا سر انبسط وجهه واستبشر وفيه لا تبسط ذراعيك
بق انبساط الكلب اي لا تفرشهما على الارض في الصلوة والانبساط مصدر انبسط لا بسط فحمله عليه وفي حديث قطبة بن مالك
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى قرأ والنخل باسقات الباسق المرتفع في علوه ومنه الحديث في صفة
السحابة كيف ترون بواسقها اي ما استطال من فروعها ومنه حديث قس من بواسق الاقحوان ومنه حديث ابن الزبير
وا لحجر بعد تبسق اي تثقل ومال بعدما ارتفع وطال وفي حديث ابن الحنفية كيف بسق ابو بكر اصحاب رسول الله

التيس الذكر من الظباء والمعز والوعول والتياس ممسكه ق
وجوه
بان
الهمولة التي قد اهملت ترعى غير بكر
بالكسر والضم والتحتين ق

الجبا كعصى مجمع البئر وشفتها ق

صلى الله عليه وآله وسلم اي كيف ارتفع ذكره دونهم والبسوق علو ذكر الرجل في الفضل وفي حديث الحديبية فقعد رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم على جبا الركية فاما دعا واما بسق فيها بسق لغة في بزق وبصق وفي حديث عمر كان يقول في دعائه

بسل — ابسله اسلمه للهلكة

آمين وبسلا اي ايجابا يا رب والبسل يكون بمعنى الحلال والحرام وفي حديث عمر مات اسيد بن حضير فابسل ماله اي
اسلمه بدينه واستغرقه وكان نخلا فرده عمر رضي الله عنه وباع ثمرته ثلث سنين وقضى دينه وفي حديث خيفان قال
لعثمان رضي الله عنه اما هذا الحي من همدان فانجاد بسل اي شجعان وهو جمع باسل كبازل وبزل وسمي به الشجاع لامتناعه
ممن يقصده وفي حديث ابن عباس نزل آدم عليه السلام من الجنة بالباسنة قيل انها آلات الصناع وقيل هي سكة الحرث

بسن — السكة بالكسر حديدة الفلاحين ق

وليس بعربي محض

باب الباء مع الشين

بشر

فيه ما من رجل له ابل وبقر لا يؤدي حقها الا بطح لها يوم القيمة
بقاع قرقر كاكثر ما كانت وابشره اي احسنه من البشر وهو طلاقة الوجه وبشاشته ويروى واشره من النشاط
والبطر وقد تقدم وفي حديث توبة كعب فاعطيته ثوبي بشارة البشارة بالضم ما يعطى البشير كالعمالة للعامل وبالكسر
الاسم لانها تظهر طلاقة الانسان وفرحه وفي حديث عبد الله من احب القران فليبشر اي فليفرح وليسر اراد ان
محبة القران دليل على محض الايمان من بشر يبشر بالفتح ومن رواه بالضم فهو من بشرت الاديم ابشره اذا اخذت
باطنه بالشفرة فيكون معناه فليضمر نفسه للقرآن فان الاستكثار من الطعام ينسيه اياه وفي حديث عبد الله بن
عمرو امرنا ان نبشر الشوارب بشرا اي نحفها حتى تتبين بشرتها وهي ظاهر الجلد ويجمع على ابشار ومنه الحديث لم
ابعث عمالي ليضربوا ابشاركم ومنه الحديث انه كان يقبل ويباشر وهو صائم اراد بالمباشرة الملامسة واصله

بن العاص هـ

من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة وقد تكرر ذكرها في الحديث وقد ترد بمعنى الوطي في الفرج وخارجا منه ومنه حديث
نجية ابنتك المؤدمة المبشرة يصف حسن بشرتها وشدتها وفي حديث الحجاج كيف كان المطر وتبشيره اي مبدأه
واوله ومنه تباشير الصبح اوائله وفيه لا يوطن الرجل المساجد للصلوة الا تبشبش الله به كما يتبشبش اهل البيت بغائبهم

بشش

البش فرح الصديق بالصديق واللطف في المسئلة والاقبال عليه وقد بششت به ابش وهذا مثل ضربه لتلقيه
اياه ببره وتقريبه واكرامه ومنه حديث علي رضي الله عنه اذا اجتمع المسلمان فتذاكرا غفر الله لابشهما بصاحبه
ومنه حديث قيصر وكذلك الايمان اذا خالط بشاشته القلوب بشاشة اللقاء الفرح بالمرئي والانبساط اليه و

بشع

الانس به وفيه كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ياكل البشع اي الخشن الكريه الطعم يريد انه لم يكن يذم
طعاما ومنه الحديث فوضعت بين يدي القوم وهي بشعة في الحلق وفي حديث الاستسقاء بشق المسافر ومنع

بشق

الطريق قال البخاري اي انسد وقال ابن دريد بشق اي اسرع مثل بشك وقيل معناه تأخر وقيل حبس وقيل مل وقيل
ضعف وقال الخطابي بشق ليس بشيء وانما هو لثق من اللثق الوحل وكذا هو في رواية عائشة قالت فلما رأى لثق
الثياب على الناس وفي رواية اخرى لانس ان رجلا قال لما كثر المطر يا رسول الله انه لثق المال قال ويحتمل ان يكون مشق
اي صار له مزلة وزلق والباء والميم يتقاربان وقال غيره انما هو بالباء من بشقت الثوب وبشكته اذا قطعته في

خفة

خفة اي قطع بالمسافر وجائز ان يكون بالنون من قولهم نشق الظبي في الحبالة اذا علق فيها ورجل نشق اذا كان
ممن يدخل في امور لا يكاد يخلص منها وفي حديث ابي هريرة ان مروان كساه مطرف خز فكان يثنيه عليه اثناء

بشك

من سعته وبشكه بشكا اي خاطه والبشك الخياطة المستعجلة المتباعدة وفي حديث سمرة بن جندب وقيل له ان

بشم

ابنك لم ينم البارحة بشما قال لو مات ما صليت عليه البشم التخمة عن الدسم ورجل بشم بالكسر ومنه حديث
الحسن وانت تتجشأ من الشبع بشما وفي حديث عبادة بن صامت خير مال المسلم شاء تاكل من ورق القتاد والبشام
والبشام شجر طيب الريح يستاك به واحدته بشامة ومنه حديث عمرو بن دينار لا باس بنزع السواك من البشامة
ومنه حديث عتبة بن غزوان ما لنا طعام الا ورق البشام

باب الباء مع الصاد

بصبص

في حديث دانيال عليه السلام
حين القي في الجب والقي عليه السباع فجعلن يلحسنه ويبصبصن اليه يقال بصبص الكلب بذنبه اذا حركه
وانما يفعل ذلك من طمع او خوف وفي اسماء الله تعالى البصير هو الذي يشاهد الاشياء كلها ظاهرها وباطنها بغير

بصر

جارحة فالبصر في حقه عبارة عن الصفة التي ينكشف بها كمال نعوت المبصرات وفيه فامر به فبصر راسه اي قطع
يقال بصره بسيفه اي قطعه وفي حديث ام معبد فارسلت اليه شاة فراى فيها بصرة من لبن يريد اثرا قليلا يبصره
~~الناظر اليه ومنه الحديث بصر عيني وسمع اذني وقد تكرر هذا اللفظ في الحديث واختلف في ضبطه فروي بصر وسمع~~
ومنه الحديث كان يصلي بنا صلوة البصر حتى لو ان انسانا رمى بنبله ابصرها قيل هي صلوة المغرب وقيل صلوة الفجر
لانهما يؤديان وقد اختلط الظلام بالضياء والبصر ههنا بمعنى الابصار يقال بصر به بصرا ومنه الحديث بصر عيني وسمع
اذني وقد تكرر هذا اللفظ في الحديث واختلف في ضبطه فروي بصر وسمع وبصر وسمع وبصر وسمع على انهما اسمان
وفي حديث الخوارج وينظر في النصل فلا يرى بصيرة اي شيئا من الدم يستدل به على الرمية يستبينها به وفي حديث
عثمان رضي الله عنه ولتختلفن على بصيرة اي على معرفة من امركم ويقين ومنه حديث ام سلمة اليس الطريق يجمع
التاجر وابن السبيل والمستبصر والمجبور اي المستبين للشيء يعني انهم كانوا على بصيرة من ضلالتهم ارادت ان
تلك الرفقة قد جمعت الاخيار والاشرار وفي حديث ابن مسعود بصر كل سماء مسيرة خمس مائة عام اي سمكها وغلظها
وهو بضم الباء ومنه الحديث بصر جلد الكافر في النار اربعون ذراعا وفي حديث كعب تمسك النار يوم القيمة حتى
تبص كانها متن اهالة اي تبرق وتتلألأ لا ضوئها

باب الباء مع الضاد

بضض

في حديث طهفة ما تبض
ببلال اي ما يقطر منها لبن يقال بض الماء اذا قطر وسال ومنه حديث تبوك والعين تبض بشيء من ماء وحديث خزيمة
وبضت الحلمة اي درت حلمة الضرع باللبن ومنه الحديث انه سقط من الفرس فاذا هو جالس وعرض وجهه يبض
ماء اصفر ومنه حديث النخعي الشيطان يجري في الاحليل ويبض في الدبر اي يدب فيه فيخيل انه بلل او ريح وفي

بضيض

حديث علي هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا كذا البضاضة رقة اللون وصفاؤه الذي يؤثر فيه ادنى شيء ومنه حديث قدم
عمر على معاوية وهو ابض الناس اي ارقهم لونا واحسنهم بشرة ومنه حديث رقيقة الا فانظروا فيكم رجلا ابيض

بضع

بضًّا ومنه قول الحسن يلقى احدهم ابيض بضًّا وفيه تستأمر النساء في ابضاعهن يقال ابضعت المرأة ابضاعًا اذا
زوجتها والاستبضاع نوع من نكاح الجاهلية وهو استفعال من البضع الجماع وذلك ان تطلب المرأة جماع
الرجل لتنال منه الولد فقط كان الرجل منهم يقول لامرأته او امته ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها ولا يمسها
حتى يتبين حملها من ذلك الرجل وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد ومنه الحديث ان عبد الله ابا النبي صلى الله عليه
وآله وسلم مر بامرأة فدعته الى نفسها ان يستبضع منها ومنه حديث عائشة رضي الله عنها وله حصنني ربي من كل
بضع اي من كل نكاح والهاء في له للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان تزوجها بكرا من بين نسائه والبضع يطلق على
عقد النكاح والجماع معا وعلى الفرج ومنه الحديث انه امر بلالا فقال الا من اصاب حبلى فلا يقربنها فان البضع يزيد
في السمع والبصر اي الجماع ومنه الحديث وبضعه اهله صدقة اي مباشرته ومنه حديث ابي ذر وبضيعته اهله صدقة
ومنه الحديث عتق بضعك فاختاري اي صار فرجك بالعتق حرا فاختاري الثبات على زوجك او مفارقته ومنه حديث
خديجة لما تزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليها عمرو بن اسد فلما رآه قال هذا البضع الذي لا يقرع انفه
هذا الكفؤ الذي لا يرد نكاحه واصله في الابل ان الفحل الهجين اذا اراد ان يضرب كرائم الابل قرعوا انفه بعصا او غيرها
ليرتدع عنها ويتركها وفي الحديث فاطمة بضعة مني البضعة بالفتح القطعة من اللحم وقد تكسر اي انها جزء مني كما ان القطعة
من اللحم جزء من اللحم ومنه حديث صلوة الجماعة تفضل صلوة الواحد ببضع وعشرين درجة البضع في العدد بالكسر
وقد يفتح ما بين الثلث الى التسع وقيل ما بين الواحد الى العشرة لانه قطعة من العدد وقال الجوهري تقول بضع سنين
وبضعة عشر رجلا فاذا جاوزت لفظ العشر لا تقول بضع وعشرون وهذا يخالف ما جاء في الحديث وفي حديث الشجاج
ذكر الباضعة وهي التي تاخذ في اللحم اي تشقه وتقطعه ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه ضرب رجلا ثلثين سوطا
كلها يبضع ويحدر اي يشق الجلد ويقطعه ويحدر الدم وفيه المدينة كالكير تنفي خبثها وتبضع طيبها كذا ذكره
الزمخشري وقال هو من ابضعته بضاعة اذا دفعتها اليه يعني ان المدينة تعطي طيبها ساكنها والمشهور بالنون والصاد المهملة
وقد يروى بالضاد والخاء المعجمتين وبالحاء المهملة من النضخ والنضح وهو رش الماء وفيه انه سئل عن بئر بضاعة
هي بئر معروفة بالمدينة والمحفوظ ضم الباء واجاز بعضهم كسرها وحكى بعضهم بالصاد المهملة وفيه ذكر ابضعه
هو ملك من كندة بوزن ارنبه وقيل هو بالصاد المهملة

باب الباء مع الطاء

بطا

فيه من بطأ به عمله لم
يسرعه نسبه اي من اخره عمله السيء او تفريطه في العمل الصالح لم ينفعه في الآخرة شرف النسب يقال بطأ به وابطأ به بمعنى

بطح

وفي حديث الزكاة بطح لها بقاع قرقر اي القي صاحبها على وجهه لتطأه وفي حديث ابن الزبير وبناء البيت فاهاب
الناس الى بطحه اي تسويته وفي حديث عمر رضي الله عنه انه اول من بطح المسجد وقال ابطحوه من الوادي المبارك اي القوا
فيه البطحاء وهو الحصى الصغار وبطحاء الوادي وابطحه حصاه اللين في بطن المسيل ومنه الحديث انه صلى بالابطح يعني ابطح
مكة وهو مسيل واديها ويجمع على البطاح والاباطح ومنه قيل قريش البطاح هم الذين ينزلون اباطح مكة وبطحاءها

بالناس

وبطحها

بطحان بضم الباء وكسر الطاء موضع بالمدينة

وقد تكررت في الحديث وفيه كانت كمام اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم بطحا اي لازقة بالرأس غير ذاهبة في الهواء و
الكمام جمع كمة وهي القلنسوة وفي حديث الصراط لو كنتم تعرفون من بطحان ما زدتم بطحان بفتح الباء اسم وادي المدينة
والبطحانيون منسوبون اليه واكثرهم يضمون الباء ولعله الاصح وفيه ذكر بطاح وهو بضم الباء وتخفيف الطاء ماء في ديار

بطر

بني اسد وبه كانت وقعة اهل الردة وفيه لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا البطر الطغيان عند النعمة و
طول الغنى ومنه الحديث الكبر بطر الحق هو ان يجعل ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو ان
يتجبر عند الحق فلا يراه حقا وقيل هو ان يتكبر عن الحق فلا يقبله

بطرق

وفي حديث هرقل فدخلنا عليه وعنده بطارقته من الروم
هي جمع بطريق وهو الحاذق بالحرب وامورها بلغة الروم وهو ذو منصب وتقدم عندهم

بطش

وفيه فاذا موسى باطش بجانب العرش
اي متعلق به بقوة والبطش الاخذ القوي الشديد

بطط

وفيه انه دخل على رجل وبه ورم فما برح به حتى بطه البط شق
الدمل والخراج ونحوهما وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه اتي ببطة فيها زيت فصبه في السراج البطة الدبة بلغة
اهل مكة لانها تعمل على شكل البطة من الحيوان

الخراج كغراب القروح في الدبر ...

بطق

وفيه يؤتى برجل يوم القيمة ويخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا
الله البطاقة رقعة صغيرة يثبت فيها مقدار ما يجعل فيه ان كان عينا فوزنه او عدده وان كان متاعا فثمنه قيل
سميت بذلك لانها تشد بطاقة من الثوب فتكون الباء حينئذ زائدة وهي كلمة كثيرة الاستعمال بمصر ومنه حديث
ابن عباس قال لامرأة سالته عن مسالة اكتبيها في بطاقة اي رقعة صغيرة ويروى بالنون وهو غريب

بطل

وفيه ولا تستطيعه
البطلة قيل هم السحرة يقال ابطل اذا جاء بالباطل وفي حديث الاسود بن سريع كنت انشد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فلما دخل عمر قال اسكت ان عمر لا يحب الباطل اراد بالباطل صناعة الشعر واتخاذه كسبا بالمدح والذم فاما ما كان ينشده
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فليس من ذلك ولكنه خاف ان لا يفرق الاسود بينه وبين سائره فاعلمه ذلك وفيه شاكي السلاح
بطل مجرب البطل الشجاع وقد بطل بالضم بطالة وبطولة

بطن

في اسماء الله تعالى الباطن هو المحتجب عن ابصار الخلائق واوهامهم
فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وقيل هو العالم بما بطن يقال بطنت الامر اذا عرفت باطنه وفيه ما بعث الله من نبي ولا
استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة الرجل صاحب سره وداخلة امره الذي يشاوره في احواله وفي حديث الاستسقاء
وجاء اهل البطانة يضجون البطانة الخارج من المدينة وفي صفة القرآن لكل آية منه ظهر وبطن اراد بالظهر ما ظهر بيانه
وبالبطن ما احتيج الى تفسيره وفيه المبطون شهيد اي الذي يموت بمرض البطن كالاستسقاء ونحوه ومنه الحديث ان
امرأة ماتت في بطن وقيل اراد به هاهنا النفاس وهو اظهر لان البخاري ترجم عليه في باب الصلوة على النفساء وفيه تغدو
خماصا وتروح بطانا اي ممتلئة البطون ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام وعود غنمه حفلا بطانا ومنه حديث علي
رضي الله عنه ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى المبطان الكثير الاكل والعظيم البطن وفي صفة علي رضي الله عنه البطين
الانزع اي العظيم البطن وفي حديث عطاء بطنت بك الحمى اي اثرت في باطنك يقال بطنه الداء يبطنه وفيه رجل ربط
فرسا ليستبطنها اي يطلب ما في بطنها من النتاج وفي حديث عمرو بن العاص قال لما مات عبد الرحمن بن عوف هنيئا

للخرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض منها شيء ضرب البطنة مثلاً في امر الدين اي خرج من الدنيا سليما ولم
يثلم دينه شيء وتغضغض الماء نقص وقد يكون متعديا ولم يرد به هنا الا المدح وفي صفة عيسى عليه السلام فاذا رجل
مبطن مثل السيف المبطن الضامر البطن وفي حديث سليمان بن صرد الشوط بطين اي بعيد وفي حديث علي رضي الله
عنه كتب على كل بطن عقوله البطن ما دون القبيلة وفوق الفخذ اي كتب عليهم ما تغرمه العاقلة من الديات فبين
ما على كل قوم منها ويجمع على ابطن وقد تكرر في الحديث وفيه ينادي مناد من بطنان العرش اي من وسطه وقيل من اصله
وقيل البطنان جمع بطن وهو الغامض من الارض يريد من دواخل العرش ومنه كلام علي رضي الله عنه في الاستسقاء تروى
به القيعان وتسيل به البطنان وفي حديث النخعي انه كان يبطن لحيته اي يأخذ الشعر من تحت الذقن وفي بعض
الحديث غسل البطنة اي الدبر **باب الباء مع الظاء** في حديث الحديبية امصص ببظر اللات البظر

بظر

بفتح الباء الهنة التي تقطعها الخافضة من فرج المرأة عند الختان ومنه الحديث يا ابن مقطعة البظور جمع بظر و
دعاه بذلك لان امه كانت تختن النساء والعرب يطلق هذا اللفظ في معرض الذم وان لم تكن امه ممن يقال له خاتنة
وفي حديث علي رضي الله عنه انه قال لشريح في مسئلة سئلها ما تقول فيها ايها العبد الابظر هو الذي في شفته العليا
طول مع نتوّ **باب الباء مع العين** في اسماء الله تعالى الباعث هو الذي يبعث الخلق اي يحييهم بعد الموت

بعث

يوم القيمة وفي حديث علي رضي الله عنه يصف النبي صلى الله عليه وآله وسلم شهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة اي
مبعوثك الذي بعثته الى الخلق اي ارسلته فعيل بمعنى مفعول وفي حديث حذيفة ان للفتنة بعثات اي اثارات و
تهييجات جمع بعثة وكل شيء اثرته فقد بعثته ومنه حديث عايشة رضي الله عنها فبعثنا البعير فاذا العقد تحته
وحديث القيمة يا آدم ابعث بعث النار اي المبعوث اليها وهو من باب تسمية المفعول بالمصدر ومنه الحديث اتاني
الليلة آتيان فابتعثاني اي ايقظاني من نومي وفيه حديث ابن زمعة اذ انبعث اشقاها يقال انبعث فلان لشانه
اذا ثار ومضى ذاهبا لقضاء حاجته وفي حديث عمر رضي الله عنه لما صالح نصارى الشام كتبوا له ان لا نحدث كنيسة

ثار

ولا قلية ولا نخرج سعانينا ولا باعوثا الباعوث للنصارى كالاستسقاء للمسلمين وهو اسم سرياني وقيل هو بالغين المعجمة
والتاء فوقها نقطتان وفي حديث عايشة رضي الله عنها وعندها جاريتان تغنيان بما قيل يوم بعاث هو بضم الباء
يوم مشهور وكان فيه حرب بين الاوس والخزرج وبعاث اسم حصن للاوس وبعضهم يقوله بالغين المعجمة وهو تصحيف
وفي حديث ابي هريرة اني اذا لم ار ابعثرت نفسي اي جاشت وانقلبت وغثت وفي حديث معوية قيل له اخبرنا عن

بعثر — العثا الهلاك

نسبك في قريش فقال انا ابن بعثطها البعثط سرة الوادي يريد انه واسطة قريش ومن سرة بطحائها وفيه اذا رايت

بعثط — بطحائها

مكة وقد بعجت كظايم اي شقت وفتحت كظايمها بعضها في بعض والكظايم جمع كظامة وهي آبار تحفر متقاربة
وبينها مجرى في باطن الارض يسيل فيه ماء العليا الى السفلى حتى يظهر على وجه الارض وهي القنوات ومنه حديث عايشة

بعج

رضي الله عنها في صفة عمر رضي الله عنه وبعج الارض وبخعها اي شقها واذلها كنت به عن فتوحه ومنه حديث عمرو

بن العاص

بن العاص في صفة عمر ابن خنتمة بعجت له الدنيا معاها اي كشفت له كنوزها بالفيء والغنايم وخنتمة امه ومنه
حديث ام سليم ان دنا مني ابعج بطنه بالخنجر اي اشق وفيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا اراد البراز ابعد وفي

بعد

اخرى يبعد وفي اخرى كان يبعد في المذهب اي في الذهاب عند قضاء الحاجة وفيه ان رجلا جاء فقال ان الابعد قد زنى
معناه المتباعد من الخير والعصمة يقال بعد بالكسر فهو باعد اي هلك والبعد الهلاك والابعد الخاين ايضا ومنه قولهم
كب الله الابعد لفيه وفي حديث شهادة الاعضاء يوم القيمة فيقول بعدا لكن وسحقا اي هلاكا ويجوز ان يكون من
البعد ضد القرب وفي حديث قتل ابي جهل هل ابعد من رجل قتلتموه كذا جاء في سنن ابي داود ومعناه انهى وابلغ لان
الشيء المتناهي في نوعه يقال قد ابعد فيه وهذا امر بعيد اي لا يقع مثله لعظمه والمعنى انك استعظمت شاني واستبعدت
قتلي فهل هو ابعد من رجل قتله قومه والروايات الصحيحة اعمد بالميم وفي حديث الحبشة جينا الى ارض البعداء الاجانب

ما جرى

الذين لا قرابة بيننا وبينهم واحدهم بعيد وفي حديث زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطبهم فقال اما بعد

بعر — الزمان

قد تكررت هذه اللفظة في الحديث وتقدير الكلام فيها اما بعد حمد الله فكذا وكذا وبعد من ظروف المكان التي بابها الاضافة
فاذا قطعت عنها وحذف المضاف اليه بنيت على الضم كقبل ومثله قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اي من قبل الاشياء
ومن بعدها وفي حديث جابر استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة هي الليلة التي
اشترى فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من جابر جمله وهو في السفر وحديث الجمل مشهور والبعير يقع على الذكر والانثى

نثى

من الابل ويجمع على ابعرة وبعران وقد تكررت في الحديث وفيه ذكر البعوض وهو البق وقيل صغاره واحدته بعوضة

بعض

وفيه اخذها فبعها في البطحاء يعني الخمر صبها صبا واسعا والبعاع شدة المطر ومنهم من يرويها بالثاء المثلثة من ثع

بعع

يثع اذا قاء اي قذفها في البطحاء ومنه حديث علي رضي الله عنه القت السحاب بعاع ما استقلت به من الحمل وفي حديث
الاستسقاء جم البعاق هو بالضم المطر الكثير الغزير الواسع وقد تبعق يتبعق وانبعق ينبعق ومنه الحديث كان

بعق

يكره التبعق في الكلام ويروى الانبعاق اي التوسع فيه والتكثر منه وفي حديث حذيفة فاين هولاء الذين يبعقون لقاحنا

حنا

اي ينحرونها ويسيلون دماءها وفي حديث التشريق انها ايام اكل وشرب وبعال البعال النكاح وملاعبة الرجل اهله و

بعل — والبعل والتبعل

المباعلة المباشرة ويقال لحديث العروسين بعال والتبعل حسن العشرة ومنه حديث اسماء الاشهلية اذا احسنتن
تبعل ازواجكن اي مصاحبتهم في الزوجية والعشرة والبعل الزوج ويجمع على بعولة ومنه حديث ابن مسعود الا امرأة
يئست من البعولة والهاء فيها لتانيث الجمع ويجوز ان يكون البعولة مصدر بعلت المرأة اي صارت ذات بعل وفي حديث
الايمان وان تلد الامة بعلها المراد بالبعل ههنا المالك يعني كثرة السبي والتسري فاذا استولد المسلم جارية كان ولدها
بمنزلة ربها ومنه حديث ابن عباس ان رجلين مرا به يختصمان في ناقة واحدهما يقول انا والله بعلها اي مالكها وربها وفيه
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ابايعك على الجهاد فقال هل لك من بعل البعل الكل يقال صار فلان بعلا على قومه
اي ثقلا وعيالا وقيل اراد هل بقي لك من تجب عليك طاعته كالوالدين وفي حديث الزكاة ما سقي بعلا ففيه العشر هو ما

شرب من النخيل بعروقه من الارض من غير سقي سماء ولا غيرها قال الازهري هو ما ينبت من النخيل في ارض يقرب ماؤها
فرسخت عروقها في الماء واستغنت عن ماء السماء والانهار وغيرها ومنه حديث اكيدر وان لنا الضاحية من البعل اي
التي ظهرت وخرجت عن العمارة من هذا النخيل ومنه الحديث العجوة شفاء من السم ونزل بعلها من الجنة اي اصلها قال
الازهري اراد بعلها قسبها الراسخ عروقه في الماء لا يسقى بنضح ولا غيره ويجيء تمره يابسا له صوت وقد استبعل النخل اذا
صار بعلا وفي حديث عروة فما زال وارثه بعليا حتى مات اي غنيا ذا نخل ومال وقال الخطابي لا ادري ما هذا الا ان يكون منسوبا
الى بعل النخل يريد انه اقتنى نخلا كثيرا فنسب اليه او يكون من البعل المالك والرئيس اي ما زال رئيسا متملكا وفي حديث
الشورى قال عمر رضي الله عنه قوموا فتشاوروا فمن بعل عليكم امركم فاقتلوه اي من ابى وخالف وفي حديث اخر من تامّر
عليكم من غير مشورة او بعل عليكم امرا فاقتلوه وفي حديث اخر فان بعل احد على المسلمين يريد تشتيت امرهم فقدموه فاضربوا
عنقه وفي حديث الاحنف لما نزل به الهياطلة وهم قوم من الهند بعل بالامر اي دهش وهو بكسر العين

باب الباء مع الغين

قد تكرر فيه ذكر البغتة وهي الفجاءة يقال بغته يبغته بغتا اي فاجاه وفي حديث صلح نصارى الشام ولا نظهر باعوثا
هكذا رواه بعضهم وقد تقدم في العين المهملة والثاء المثلثة وفي حديث جعفر بن عمرو ورايت وحشيا فاذا شيخ مثل البغاثة
وهي الضعيف من الطير وجمعها بغاث وقيل هي لئامها وشرارها ومنه حديث عطاء في بغاث الطير مدّ اي اذا صاده المحرم
ومنه حديث المغيرة يصف امراة كانت بغاث وفي حديث ابي هريرة اذا المرارك تبغثرت نفسي اي غثت وتقلبت ويروى
بالعين المهملة وقد تقدم وفيه كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاصابنا بغيش تصغير بغش وهو المطر القليل اول المطر
ثم الرذاذ ثم البغش وفي قصيدة كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل التبغيل تفعيل من البغل كانه شبه سيرها
بسير البغل لشدته وفيه كانت اذا وضعت يدها على سنام بعير او عجزه رفع بغامه البغام صوت الابل ويقال لصوت
الظبي ايضا بغام وفيه ابغني احجارا استطيب بها يقال ابغني كذا بهمزة الوصل اي اطلب لي وابغني بهمزة القطع اي اعني على الطلب
ومنه الحديث ابغوني حديدة استطيب بها بهمزة الوصل والقطع وقد تكرر في الحديث يقال بغى يبغي بغاء بالضم اذا طلب ومنه
حديث ابي بكر رضي الله عنه انه خرج في بغاء ابل جعلوا البغاء على زنة الادواء كالعطاس والزكام تشبيها لشغل قلب الطالب
بالداء ومنه حديث سراقة والهجرة انطلقوا بغيانا اي ناشدين وطالبين جمع باغ كراع ورعيان ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه
في الهجرة لقيهما رجل بكراع الغميم فقال من انتم فقال ابو بكر باغ وهاد عرض ببغاء الابل وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين
والهداية من الضلالة وفي حديث عمار رضي الله عنه تقتله الفئة الباغية هي الظالمة الخارجة عن طاعة الامام واصل البغي
مجاوزة الحد ومنه الحديث فلا تبغوا عليهن سبيلا اي ان اطعنكم لا يبقى لكم عليهن طريق الا ان يكون بغيا وجورا ومنه
حديث ابن عمر قال لرجل انا ابغضك قال لم قال لانك تبغي في اذانك اراد التطريب فيه والتمديد من تجاوز الحد وفي حديث
ابي سلمة اقام شهرا يداوي جرحه فدمل على بغي ولا يدري به اي على فساد وفيه امراة بغي دخلت الجنة في كلب اي فاجرة
وجمعها البغايا ويقال للامة بغي وان لم يرد به الذم وان كان في الاصل ذما يقال بغت المراة تبغي بغاء بالكسر اذا زنت

فهي بغي جعلوا البغاء على زنة العيوب كالحران والشراد لان الزنا عيب وفي حديث عمر رضي الله عنه انه مر برجل
يقطع سمرا بالبادية فقال رعيت بغوتها وبرمتها وحبلتها وبلتها وفتلتها ثم تقطعها قال القتيبي يرويه اصحاب الحديث
معوتها وذلك غلط لان المعوة البسرة التي جرى فيها الارطاب والصواب بغوتها وهي ثمرة السمر اول ما يخرج ثم يصير بعد ذلك
برمة ثم بلة ثم فتلة وفي حديث النخعي ان ابرهيم بن المهاجر جعل على بيت الورق فقال النخعي ما بغي له اي ما خير له

باب الباء مع القاف

فيه نهى عن التبقر في الاهل والمال هو الكثرة والسعة والبقر الشق والتوسعة
وفي حديث ابي موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ستاتي على الناس فتنة باقرة تدع الحليم حيران اي واسعة
عظيمة وحديثه الاخر حين اقبلت الفتنة بعد مقتل عثمان رضي الله عنه ان هذه لفتنة باقرة كداء البطن لا يدرى انى
يؤتى له اي انها مفسدة للدين مفرقة للناس وشبهها بوجع البطن لانه لا يدرى ما هاجه وكيف يداوى ويتاتى له
وفي حديث حذيفة فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا اي يفتحونها ويوسعونها ومنه حديث الافك فبقرت لها الحديث
اي فتحته وكشفته وفي حديث ام سليم ان دنا مني احد من المشركين بقرت بطنه وفي حديث هدهد سليمان عليه السلم
يبقر الارض اي ينظر موضع الماء فيراه تحت الارض وفيه فامر ببقرة من نحاس فاحميت قال الحافظ ابو موسى الذي يقع
لي في معناه انه لا يريد شيئا مصوغا على صورة البقرة لكنه ربما كانت قدرا واسعة كبيرة فسماها بقرة ماخوذا من التبقر
التوسع او كان شيئا يسع بقرة تامة بتوابلها فسميت بذلك وفي كتاب الصدقة لاهل اليمن في ثلاثين باقورة بقرة
الباقورة في لغة اهل اليمن البقر هكذا قال الجوهري فيكون قد جعل المميز جمعا وفيه ان عليا رضي الله عنه حمل على
عسكر المشركين فما زالوا يبقطون اي يتعادون الى الجبال متفرقين بقط الرجل اذا صعد الجبل والبقط التفرقة
وفي حديث عائشة رضي الله عنها فما اختلفوا في بقطة هي البقعة من بقاع الارض ويجوز ان يكون من البقطة وهي الفرقة
من الناس وقيل انها النقطة بالنون وسنذكرها في بابها ان شاء الله تعالى وفي حديث ابن المسيب لا يصلح بقط الجنان هو
ان يعطي البساتين على الثلث والربع وقيل البقط ما سقط من التمر اذا قطع يخطئه المخلب وفي حديث ابي موسى فامر لنا
بذود بقع الذرى اي بيض الاسنمة جمع ابقع وقيل الابقع ما خالط بياضه لون آخر ومنه الحديث انه امر بقتل خمس من
الدواب وعد منها الغراب الابقع ومنه الحديث يوشك ان يستعمل عليكم بقعان الشام اراد عبيدها ومماليكها سموا
بذلك لاختلاط الوانهم فان الغالب عليها البياض والصفرة وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض ولا يقال
لمن كان ابيض من غير سواد يخالطه ابقع والمعنى ان العرب تنكح اماء الروم فيستعمل على الشام اولادهم وهم بين
سواد العرب وبياض الروم وفي حديث ابي هريرة انه راى رجلا مبقع الرجلين وقد توضا يريد به في رجله مواضع
لم يصبها الماء فخالف لونها لون ما اصابه الماء ومنه حديث عائشة رضي الله عنها انه لارى بقع الغسل في ثوبه وهو جمع
بقعة وفي حديث الحجاج رايت قوما بقعا قيل ما البقع قال رقعوا ثيابهم من سوء الحال شبه الثياب المرقعة بلون
الابقع وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه والنسابة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لابي بكر لقد عثرت من

الاعرابي على باقعة الباقعة الداهية وهو في الاصل طاير حذر اذا شرب الماء نظر يمنة ويسرة وفي كتاب الهروي ان عليا رضي الله عنه
هو القايل لابي بكر ومنه الحديث ففاتحته فاذا هو باقعة اي ذكي عارف لا يفوته شيء ولا يدهى وفيه ذكر بقيع الغرقد البقيع
من الارض المكان المتسع ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر او اصولها وبقيع الغرقد موضع بظاهر المدينة فيه قبور اهلها
كان به شجر الغرقد فذهب وبقي اسمه وفيه ذكر بقع هي بضم الباء وسكون القاف اسم بير بالمدينة وموضع بالشام من ديار
كلب به استقر طلحة بن خويلد الاسدي لما هرب يوم بزاخة وفيه ان حبرا من بني اسرائيل صنف لهم سبعين كتابا في
الاحكام فاوحى الله تعالى الى نبي من انبيائهم ان قل لفلان انك ملأت الارض بقاقا وان الله تعالى لم يقبل من بقاقك

بقق

شيئا البقاق كثرة الكلام يقال بق الرجل وابق اي ان الله تعالى لم يقبل من اكثارك شيئا وفيه انه صلى الله عليه وآله وسلم
قال لابي ذر ما لي اراك لقا بقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة يقال رجل لقاق بقاق ولقاق بقاق اذا كان كثير
الكلام ويروى لقا وبقا بوزن عصا وهو تبع للقا واللقى المرمي المطروح وفي صفة مكة وابقل حمضها ابقل المكان اذا

بقل

خرج بقله فهو باقل ولا يقال مبقل كما قالوا اورس الشجر فهو وارس ولم يقولوا مورس وهو من النوادر وفي حديث ابي بكر
رضي الله عنه والنسابة فقام عليه غلام من بني شيبان حين بقل وجهه اي اول ما نبتت لحيته وفي اسماء الله تعالى الباقي

بقا

هو الذي لا ينتهي تقدير وجوده في الاستقبال الى اخر ينتهي اليه ويعبر عنه بانه ابدي الوجود وفي حديث معاذ بقينا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد تاخر لصلوة العتمة يقال بقيت الرجل ابقيه اذا انتظرته ورقبته ومنه حديث ابن عباس و
صلوة الليل فبقيت كيف يصلي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي رواية كراهية ان يرى اني كنت ابقيه اي انظره وارصده و
في حديث النجاشي والهجرة وكان ابقى الرجلين فينا اي اكثر ابقاء على قومه ويروى بالتاء من التقى وفيه تبقه وتوقه هو
امر من البقاء والوقاء والهاء فيهما للسكت اي استبق النفس ولا تعرضها للهلاك وتحرز من الافات وفي حديث الدعاء لا تبقي
على من تضرع اليها يعني النار يقال ابقيت عليه ابقي ابقاء اذا رحمته واشفقت عليه والاسم البقيا

باب الباء مع الكاف

بكا

فيه نحن معاشر الانبياء فينا بكأ اي قلة الكلام الا فيما يحتاج اليه يقال بكأت الناقة والشاة اذا قل لبنها فهي
بكيء وبكيئة ومعاشر منصوب على التخصيص ومنه الحديث من منح منيحة لبن بكيئة كانت او غزيرة وحديث علي رضي الله
عنه دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا على المنامة فقام الى شاة بكيء فحلبها وحديث عمر رضي الله عنه انه سال
جيشا هل ثبت لكم العدو قدر حلب شاة بكيئة وحديث طاوس من منح منيحة لبن فله بكل حلبة عشر حسنات غزرت او

بكت

بكأت وفيه انه اتي بشارب فقال بكتوه التبكيت التقريع والتوبيخ يقال له يا فاسق اما استحييت اما اتقيت الله قال

بكر

الهروي ويكون باليد والعصا ونحوه وفي حديث الجمعة من بكر وابتكر بكر اتى الصلوة في اول وقتها وكل من اسرع الى شيء
فقد بكر اليه واما ابتكر فمعناه ادرك اول الخطبة واول كل شيء باكورته وابتكر الرجل اذا اكل باكورة الفواكه وقيل معنى اللفظتين
واحد فعل وافتعل وانما كرر للمبالغة والتوكيد كما قالوا جاد مجد ومنه الحديث لا تزال امتي على سنتي ما بكروا بصلوة المغرب
اي صلوها اول وقتها والحديث الاخر بكروا بالصلوة في يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله اي حافظوا عليها وقدموها

وفيه لا تعلموا

وفيه لا تعلموا ابكار اولادكم كتب النصارى يعني احداثكم وبكر الرجل بالكسر اول ولده وفيه استسلف رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم من رجل بكرا البكر بالفتح الفتي من الابل بمنزلة الغلام من الناس والانثى بكرة وقد يستعار للناس ومنه حديث المتعة كانها
بكرة عيطاء اي شابة طويلة العنق في اعتدال ومنه حديث طهفة وسقط الاملوج من البكارة البكارة بالكسر جمع البكر
بالفتح يريد ان السمن الذي قد علا بكارة الابل بما رعت من هذا الشجر قد سقط عنها فسماه باسم المرعى اذ كان سببا له وفيه
جاءت هوازن على بكرة ابيها هذه كلمة للعرب يريدون بها الكثرة وتوفر العدد وانهم جاؤا جميعا لم يتخلف منهم احد و
ليس هناك بكرة في الحقيقة وهي التي يستقى عليها الماء فاستعيرت في هذا الموضع وقد تكررت في الحديث وفيه وكانت
ضربات علي رضي الله عنه مبتكرات لا عونا اي ان ضربته كانت بكرا يقتل بواحدة منها لا يحتاج ان يعيد الضربة ثانيا
يقال ضربة بكر اذا كانت قاطعة لا تثنى والعون جمع عوان وهو في الاصل الكهلة من النساء ويريد بها ههنا المثناة وفي
حديث الحجاج انه كتب الى عامله بفارس ابعث الي من عسل خلار من النحل الابكار من الدستفشار الذي لم تمسه النار
يريد بالابكار افراخ النحل لان عسلها اطيب واصفى وخلار موضع بفارس والدستفشار كلمة فارسية معناها ما

بكع

عصرته الايدي وفي حديث ابي موسى قال له رجل ما قلت هذه الكلمة ولقد خشيت ان تبكعني بها بكعت الرجل بكعا اذا
استقبلته بما يكره وهو نحو التقريع ومنه حديث ابي بكر ومعوية فبكعه به فرخ في اقفائنا ومنه حديث عمر رضي الله عنه

بكك

فبكعه بالسيف اي ضربه ضربا متتابعا وفيه فتباك الناس عليه اي ازدحموا عليه وفي حديث مجاهد من اسماء مكة بكة
قيل بكة موضع البيت ومكة ساير البلد وقيل هما اسم البلدة والباء والميم يتعاقبان وسميت بكة لانها تبك اعناق الجبابرة
اي تدقها وقيل لان الناس يبك بعضهم بعضا في الطواف اي يزحم ويدفع وفي حديث الحسن ساله رجل عن مسئلة

بكل

ثم اعادها فقلبها فقال لبكلت علي اي خلطت من البكيلة وهي السمن والدقيق المخلوط يقال بكل علينا حديثه وتبكل في

بكم

كلامه اي خلط وفي حديث الايمان الصم البكم هو جمع الابكم وهو الذي خلق اخرس لا يتكلم واراد بهم الرعاع والجهال لانهم
لا ينتفعون بالسمع ولا بالنطق كثير منفعة فكانهم قد سلبوهما ومنه الحديث ستكون فتنة صماء بكماء عمياء اراد انها
لا تسمع ولا تبصر ولا تنطق فهي لذهاب حواسها لا تدرك شيئا ولا تقلع ولا ترتفع وقيل شبهها لاختلاطها وقتل البري

بكا

فيها والسقيم بالاصم الاخرس الاعمى الذي لا يهتدي الى شيء فهو يخبط خبط عشواء وفيه فان لم تجدوا بكاء فتباكوا
اي تكلفوا البكاء

باب الباء مع اللام

بلبل

فيه دنت الزلازل والبلابل هي الهموم والاحزان وبلبلة الصدر
وسواسه ومنه الحديث انما عذابها في الدنيا البلابل والفتن يعني هذه الامة ومنه خطبة علي رضي الله عنه لتبلبلن بلبلة

بلت

ولتغربلن غربلة وفي حديث سليمان عليه السلم احشروا الطير الا الشنقاء والرنقاء والبلت البلت طاير محترق الريش اذا وقعت

بلج

ريشة منه في الطير احرقته وفي حديث ام معبد ابلج الوجه اي مشرق الوجه مسفره ومنه تبلج الصبح وابتلج فاما الابلج
فهو الذي قد وضح ما بين حاجبيه فلم يقترنا والاسم البلج بالتحريك ولم ترده ام معبد لانها قد وصفته في حديثها

بلح

بالقرن ومنه الحديث ليلة القدر بلجة اي مشرقة والبلجة بالضم والفتح ضوء الصبح وفيه لا يزال المؤمن معنقا صالحا

مالم يصب دماً حراماً فاذا اصاب دماً حراماً بلّح الرجل اذا انقطع من الاعياء فلم يقدر ان يتحرك وقد ابلحه السير فانقطع به
يريد به وقوعه في الهلاك باصابة الدم الحرام وقد يخفف اللام ومنه الحديث استنفرتهم فبلّحوا عليّ اي ابوا كانهم قد اعيوا
عن الخروج معه واعانته ومنه الحديث في الذي يدخل الجنة آخر الناس يقال له اعدُ ما بلغت قدماك فيعدو حتى اذا بلّح
ومنه حديث علي رضي الله عنه ان من ورائكم فتناً وبلاءً مكلحاً مبلحاً اي معيياً وفي حديث ابن الزبير ارجعوا فقد طاب البلح
بلد
هو اول ما يرطب من البسر واحدها بلحة وقد تكرر في الحديث وفيه واعوذ بك من ساكني البلد البلد من الارض ما كان مأوى
الحيوان وان لم يكن فيه بناء واراد بساكنيه الجن لانهم سكان الارض وفي حديث العباس فهي لهم تالدة بالدة يعني الخلافة لا و
يقال للشيء الدائم الذي لا يزول تالد بالد فالتالد القديم والبالد اتباع له وفيه ذكر بُلَيد هو بضم الباء وفتح اللام قرية لآل علي رضي
بلدح
الله عنه بواد قرب من ينبع وفيه ذكر بَلْدح بفتح الباء وسكون اللام والحاء المهملة اسم موضع بالحجاز قرب مكة وفيه فتاشب
بلس
اصحابه وابلسوا حتى ما اوضحوا بضاحكة ابلسوا اي سكتوا والمبلس الساكت من الحزن او الخوف والابلاس الحيرة ومنه الحديث
الم تر الجن وابلاسها اي تحيرها ودهشتها وفيه من احب ان يرق قلبه فليدمن اكل البلس هو بفتح الباء واللام التين وقيل هو
شيء باليمن يشبه التين وقيل هو العدس وقيل العدس مضموم الباء واللام ومنه حديث ابن جريج قال سألت عطاء عن صدقة الحب
فقال فيه كله الصدقة فذكر الذرة والدخن والبلس والجلجلان وقد يقال فيه البلسن بزيادة النون وفي حديث ابن عباس
بلط
بعث الله الطير على اصحاب الفيل كالبلسان وقال عباد بن موسى اظنها الزرازير والبلسان شجر كثير الورق ينبت بمصر وله
دهن معروف هكذا ذكره ابو موسى في غريبه وفي حديث جابر فعقلت الجمل في ناحية البلاط البلاط ضرب من الحجارة يفرش به
بلعم
الارض ثم سمي المكان بلاطاً اتساعاً وهو موضع معروف بالمدينة وقد تكررت في الحديث وفي حديث علي رضي الله عنه لا
يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم البلعوم بالضم والبلعم مجرى الطعام في الحلق وهو المريء يريد
بلغ
على رجل شديد عسوف او مسرف في الاموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج ومنه حديث ابي هريرة حفظت من رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لو بثثته فيكم لقطع هذا البلعوم وفي حديث الاستسقاء واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغاً
الى حين البلاغ ما يتبلغ ويتوصل به الى الشيء المطلوب ومنه الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فليبلغ عنا ويروى
بفتح الباء وكسرها فالفتح له وجهان احدهما انه ما بلغ من القرآن والسنن والآخر من ذوي البلاغ اي الذين بلغونا يعني
ذوي التبليغ فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي كما يقول اعطيته عطاء واما الكسر فقال الهروي اراه من المبالغين في التبليغ
يقال بالغ يبالغ مبالغة وبلاغاً اذا اجتهد في الامر والمعنى في الحديث كل جماعة او نفس تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فلتبلغ ولتحك
وفي حديث عائشة قالت لعلي رضي الله عنه يوم الجمل قد بلغت منا البِلَغين يروى بكسر الباء وضمها مع فتح اللام وهو مثل
معناه قد بلغت منا كل مبلغ ومثله قولهم لقيت منه البرحين اي الدواهي والاصل فيه كانه قيل خطب بلغ اي بليغ و
بلق
امر برح اي مبرح ثم جمعا جمع السلامة ايذاناً بان الخطوب في شدة نكايتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد وفي
بلقع
حديث زيد فبلق الباب اي فتح كله يقال بلقته فانبلق وفيه اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع البلاقع جمع بلقع وبلقعة وهي

الارض القفر

الارض القفر التي لا شيء بها يريد ان الحالف بها يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق وقيل هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه
ما اولاه من نعمه ومنه حديث عمر رضي الله عنه فاصبحت الارض مني بلاقع وصفها بالجمع مبالغة كقولهم ارض سباسب
بلل
وثوب اخلاق ومنه الحديث شر النساء البلقعة اي الخالية من كل خير وفيه بلوا ارحامكم ولو بالسلام اي ندوها بصلتها
وهم يطلقون النداوة على الصلة كما يطلقون اليبس على القطيعة لانهم لما راوا بعض الاشياء يتصل ويختلط بالنداوة ويحصل
بينهما التجافي والتفرق باليبس استعاروا البلل بمعنى الوصل واليبس بمعنى القطيعة ومنه الحديث فان لكم رحماً سابلها ببلالها
اي اصلكم في الدنيا ولا اغني عنكم من الله شيئاً والبلال جمع بلل وقيل هو كل ما بل الحلق من ماء او لبن او غيره ومنه حديث
طهفة ما تبض ببلال اراد به اللبن وقيل المطر ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان رايت بللاً من العيش اي خصباً لانه
يكون مع الماء وفي حديث زمزم وهي لشارب حل وبل البل المباح وقيل الشفاء من قولهم بل من مرضه وابل وبعضهم يجعله
اتباعاً لحل ويمنع من جواز الاتباع الواو وفيه من قدر في معيشته بله الله تعالى اي اغناه وفي كلام علي رضي الله عنه فان
شكوا انقطاع شرب او بالة يقال لا تبلك عندي بالة اي لا يصيبك مني ندى ولا خير وفي حديث المغيرة بليلة الارعاد
اي لا يزال يرعد ويتهدد والبليلة الريح فيها ندى والجنوب ابل الرياح جعل الارعاد مثلاً للوعيد والتهديد من قولهم ارعد
الرجل وابرق اذا تهدد واوعد وفي حديث لقمان ما شيء ابل للجسم من اللهو وهو شيء كلحم العصفور اي اشد تصحيحاً و
موافقة له وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كتب يستحضر المغيرة من البصرة يمهل ثلاثاً ثم يحضر على بلته اي على ما فيه
من الاساءة والعيب وهي بضم الباء وفي حديث عثمان رضي الله عنه الست ترعى بلمتها البلمة نور العضاه قبل ان ينعقد
بلم
وفي حديث الدجال رايته بيلمانياً اقمر هجاناً اي ضخماً منتفخاً ويروى بالفاء وفي حديث السقيفة كقد الابلمة اي خوصة
بلن
المقل وقد تقدم في الهمزة وفيه سيفتحون بلاداً فيها بلانات اي حمامات والاصل بلالات فابدل اللام نوناً وفي حديث جعفر
بلور
الصادق عليه السلام لا يحبنا اهل البيت الاحدب الموجه ولا الاعور البلورة قال ابو عمر الزاهد هو الذي عينه ناتئة هكذا شرحه
بله
ولم يذكر اصله وفي حديث نعيم الجنة ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتم عليه بله من اسماء الافعال بمعنى دع واترك
تقول بله زيداً وقد توضع موضع المصدر وتضاف فتقول بله زيد اي ترك زيد وقوله ما اطلعتم عليه يحتمل ان يكون منصوب
المحل ومجروره على التقديرين والمعنى دع ما اطلعتم عليه من نعيم الجنة وعرفتموه من لذاتها وفيه اكثر اهل الجنة البله
هو جمع الابله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس
لانهم اغفلوا امر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها واقبلوا على آخرتهم فشغلوا انفسهم بها فاستحقوا ان يكونوا اكثر
اهل الجنة فاما الابله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث وفي حديث الزبرقان خير اولادنا الابله العقول يريد انه
بلا
لشدة حيائه كالابله وهو عقول وفي حديث كتاب هرقل فمشى قيصر الى ايلياء لما ابلاه الله قال القتيبي يقال من الخير ابليته
ابليه ابلاء ومن الشر بلوته ابلوه بلاء والمعروف ان الابتلاء يكون في الخير والشر معاً من غير فرق بين فعليهما ومنه قوله تعالى
ونبلوكم بالشر والخير فتنة وانما مشى قيصر شكراً لاندفاع فارس عنه ومن الحديث من ابلي فذكر فقد شكر الابلاء الانعام و

يقال بلوت الرجل وابليت عنده بلاءً حسنا والابتلاء في الاصل الاختبار والامتحان يقال بلوته وابليته وابتليته ومنه حديث كعب
بن مالك ما علمت احدا ابلاه الله احسن مما ابلاني ومنه الحديث اللهم لا تبلنا الا بالتي هي احسن اى لا تمتحنا وفيه انما النذر
ما ابتغي به وجه الله اي اريد به وجهه وقصد به وفي حديث بر الوالدين ابل الله تعالى عذرا في برها اى اعطه وابلغ العذر
فيها اليه والمعنى احسن فيما بينك وبين الله ببرك اياها وفي حديث سعد يوم بدر عسى ان يعطى هذا من لا يبلي بلائي اى لا يعمل
مثل عملي في الحرب كانه يريد افعل فعلا اختبر فيه ويظهر به خيري وشري وفي حديث ام سلمه ان من اصحابي من لا يراني
بعد ان فارقني فقال لها عمر رضي الله عنه فبالله امنهم انا قالت لا ولن ابلي احدا بعدك اى لا اخبر بعدك احدا واصله من
قولهم ابليت فلانا يمينا اذا حلفت له يمينا طيبت بها نفسه وقال ابن الاعرابي ابلي بمعنى اخبر وفيه وتبقى حثالة لا يباليهم
الله بالة وفي رواية لا يبالى بهم بالة اى لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا واصل بالة بالية مثل عافاه الله عافية فحذفوا
الياء منها تخفيفا كما حذفوا من لم ابل يقال ما باليته وما باليت به اى لم اكترث اى لم اباله ومنه الحديث هولاء في الجنة
ولا ابالي وهولاء في النار ولا ابالي حكى الازهري عن جماعة من العلماء ان معناه لا اكره ومنه حديث ابن عباس ما ابالية بالة و
حديث الرجل مع عمله واهله وماله وهو اقلهم به بالة اى مبالاة وفي حديث خالد بن الوليد اما وابن الخطاب حي فلا و
لكن اذا كان الناس بذي بلي وذي بلى وفي رواية بذي بليان اى اذا كانوا طوايف وفرقا من غير امام وكل من بعد عنك
حتى لا تعرف موضعه فهو بذي بلي وهو من بل في الارض اذا ذهب اراد ضياع امور الناس بعده وفي حديث عبد الرزاق
كانوا في الجاهلية يعقرون عند القبر بقرة او ناقة او شاة ويسمون العقيرة البلية كانوا اذا مات لهم من يعز عليهم
اخذوا ناقة فعقلوها عند قبره فلا تعلف ولا تسقى الى ان تموت وربما حفروا لها حفيرة وتركوها فيها الى ان تموت
ويزعمون ان الناس يحشرون يوم القيمة ركبانا على البلايا اذا عقلت مطاياهم عند قبورهم هذا عند من كان يقر منهم بالبعث
وفي حديث حذيفه لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا اى لتختارن هكذا اورده الهروي في هذا الحرف وجعل اصله من الابتلاء
والاختبار وغيره ذكره في الباء والتاء واللام وقد تقدم وكانه اشبه

باب الباء مع النون

في حديث اشراط الساعة
ان يغزو الروم فتسير بثمانين بندا البند العلم الكبير وجمعه بنود وفي حديث عمر رضي الله عنه بنسوا عن البيوت لا تطم
امراة او صبي يسمع كلامكم اى تاخروا كيلا يسمعوا ما يستفزرون به من الرفث الجاري بينكم وفي حديث جابر وقتل ابيه يوم
احد ما عرفته الا ببنانه البنان الاصابع وقيل اطرافها واحدتها بنانة وفيه ان المدينه بنة البنة الريح الطيبة وقد تطلق
على المكروهة والجمع بنان ومنه حديث علي رضي الله عنه قال له الاشعث بن قيس ما احسبك عرفتني يا امير المومنين قال بلى و
انى لاجد بنة الغزل منك اى ريح الغزل رماه بالحياكة قيل كان ابو الاشعث يولع بالنساجة وفي حديث شريح قال له اعرابي
واراد ان يعجل عليه بالحكومة تبنن اى تثبت من قولهم ابن بالمكان اذا اقام فيه وفيه ذكر بنانه وهي بضم الباء وتخفيف
النون الاولى محلة من المحال القديمة بالبصرة بنها هو بكسر الباء وسكون النون قرية من قرى مصر بارك النبي صلى الله عليه وآله
وسلم في عسلها والناس اليوم يفتحون الباء وفي حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض البناء واحد الابنية وهي البيوت التي

بند
بنس
بن
بنها
بنى

يسكنها

يسكنها العرب في الصحراء فمنها الطراف والخباء والبناء والقبة والمضرب وقد تكرر ذكره مفردا ومجموعا في الحديث وفي حديث
انس كان اول ما انزل الحجاب في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بزينب الابتناء والبناء الدخول بالزوجة والاصل فيه
ان الرجل كان اذا تزوج امراة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها فيقال بنى الرجل على اهله قال الجوهري ولا يقال بنى باهله وهذا
القول فيه نظر فانه قد جاء في غير موضع من الحديث وغير الحديث وعاد الجوهري استعمله في كتابه والمبتنى هاهنا يراد
به الابتناء فاقامه مقام المصدر ومنه حديث علي رضي الله عنه قال يا نبي الله متى تبنيني اى متى تدخلني على زوجتي وحقيقته
متى تجعلني ابتني بزوجتي وفي حديث عايشه رضي الله عنها ما رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متقيا الارض بشيء الا انى اذكر
يوم مطر فانا بسطنا له بناء اى نطعا هكذا جاء تفسيره ويقال له ايضا المبناة وفي حديث سليمان عليه السلام من هدم بناء
ربه تبارك وتعالى فهو ملعون يعني من قتل نفسا بغير حق لان الجسم بنيان خلقه الله وركبه وفي حديث البراء بن
معرور رايت ان لا اجعل هذه البنية مني بظهر يريد الكعبة وكانت تدعى بنية ابرهيم عليه السلام لانه بناها وقد كثر
قسمهم برب هذه البنية وفي حديث ابي حذيفه انه تبنى سالما اى اتخذه ابنا وهو تفعل من الابن وفي حديث عايشة رضي الله
عنها كنت العب بالبنات اى التماثيل التي يلعب بها الصبايا وهذه اللفظة يجوز ان تكون في باب الباء والنون والتاء لانها
جمع سلامة لبنت على ظاهر اللفظ وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سال رجلا قدم من الثغر فقال هل شرب الجيش في البنيات
الصغار وفيه من بنى في ديار العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم قال ابو موسى هكذا رواه بعضهم والصواب تنا اي
اقام وسيذكر في موضعه ان شاء الله تعالى وفي حديث المخنث يصف امراة اذا قعدت تبننت اى فرجت رجليها لضخم
ركبها كانه شبهها بالقبة من الادم وهي المبناة لسمنها وكثرة لحمها وقيل شبهها بها اذا ضربت وطنبت انفرجت
وكذلك هذه اذا قعدت تربعت وفرشت رجليها

باب الباء مع الواو

فيه ابوء بنعمتك علي وابوء
بذنبي اي التزم وارجع واقر واصل البواء اللزوم ومنه الحديث فقد باء به احدهما اى التزمه ورجع به ومنه حديث وايل بن
حجر ان عفوت عنه يبوء باثمه واثم صاحبه اى كان عليه عقوبة ذنبه وعقوبة قتل صاحبه فاضاف الاثم الى صاحبه
لان قتله سبب لاثمه وفي رواية ان قتله كان مثله اى في حكم البواء وصارا متساويين لا فضل للمقتص اذا استوفى حقه
على المقتص منه وفي حديث آخر بوء للامير بذنبك اى اعترف به وفيه من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قد
تكررت هذه اللفظة في الحديث ومعناه لينزل منزله من النار يقال بوأه الله منزلا اى اسكنه اياه وتبوأت منزلا اى اتخذته
والمباءة المنزل ومنه الحديث قال له رجل اصلي في مباءة الغنم فقال نعم اى منزلها الذي تاوي اليه وهو المتبوأ ايضا ومنه
الحديث انه قال في المدينه هاهنا المتبوأ وفيه عليكم بالباءة يعني النكاح والتزويج يقال فيه الباءة والباء وقد يقصر و
هو من المباءة المنزل لان من تزوج امراة بواها منزلا وقيل لان الرجل يتبوأ من اهله اى يستمكن كما يتبوأ من منزله ومنه
الحديث ان امراة مات عنها زوجها فمر بها رجل وقد تزينت للباءة وفيه ان رجلا بوأ رجلا برمحه اى سدده قبله
وهياه له وفيه انه كان بين حيين قتال وكان لاحدهما طول على الآخر فقالوا لا نرضى حتى يقتل بالعبد منا الحر منهم فامر

بوا

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يتباوأوا قال ابو عبيد كذا قال هشيم والصواب يتباوأوا بوزن يتقاتلوا من البواء وهو المساواة
يقال باوات بين القتلى اي ساويت وقال غيره يتباوأوا صحيح يقال باء به اذا كان كفوا له وهم بواء اي اكفاء معناه ذوو بواء ومنه
الحديث الجراحات بواء اي سواء في القصاص لا يؤخذ الا ما يساويها في الجرح ومنه حديث الصادق عليه السلام قيل له ما بال العقرب مغتاظة
على ابن ادم فقال تريد البواء اي تؤذي كما تؤذى ومنه حديث علي رضي الله عنه فيكون الثواب جزاء والعقاب بواء وفيه ثم
هبت ريح سوداء فيها برق متبوج اي متالق برعود وبروق من انباج ينباج اذا انفتق ومنه قول الشماخ في مرثية
عمر رضي الله عنه قضيت امورا ثم غادرت بعدها بوايج في اكمامها لم تفتق البوايج الدواهي جمع بايجة وفي حديث عمر رضي
الله عنه اجعلها باجا واحدا اي شيئا واحدا وقد يهمز وهو فارسي معرب وفيه الا ان يكون معصية بواحا اي جهارا
من باح بالشيء يبوح به اذا اعلنه ويروى براء وقد تقدم وفيه ليس للناس من باحة الطريق شيء اي وسطه وباحة الدار
وسطها ومنه الحديث نظفوا افنيتكم ولا تدعوها كباحة اليهود وفيه حتى نقتل مقاتلتكم ونستبيح ذراريكم اي
نسبيهم وننهبهم ونجعلهم له مباحا لا تبعة عليه فيهم يقال اباحه يبيحه واستباحه يستبيحه وقد تكرر في الحديث
وفيه فاولئك قوم بور اي هلكى جمع باير والبوار الهلاك ومنه حديث علي رضي الله عنه لو عرفناه ابرنا عترته وقد
تقدم في الهمزة ومنه حديث اسماء في ثقيف كذاب ومبير اي مهلك يسرف في اهلاك الناس يقال بار الرجل يبور بورا
فهو باير وابار غيره فهو مبير ومنه حديث عمر رضي الله عنه الرجال ثلثة فرجل حاير باير اي لم يتجه لشيء وقيل هو اتباع
لحاير وفي كتابه صلى الله عليه وآله وسلم لاكيدر وان لكم البور والمعامي البور الارض التي لم تزرع والمعامي المجهولة
وهو بالفتح مصدر وصف به ويروى بالضم وهو جمع البوار وهي الارض الخراب التي لم تزرع وفيه نعوذ بالله من بوار
الايم اي كسادها من بارت السوق اذا كسدت والايم التي لا زوج لها وهي مع ذلك لا يرغب فيها احد وفيه ان داود
سال سليمان عليهما السلام وهو يبتار علمه اي يختبره ويمتحنه ومنه الحديث كنا نبور اولادنا بحب علي وفي حديث علقمة
الثقفي حتى والله ما نحسب الا ان ذلك شيء يبتار به اسلامنا وفيه كان لا يرى باسا بالصلوة على البوري هي الحصير المعمول
من القصب ويقال بارية وبورياء وفيه انه كان جالسا في حجره قد كاد ينباص عنه الظل اي ينتقص عنه ويسبقه ويفوته
ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه اراد ان يستعمل سعيد بن العاص فباص منه اي هرب واستتر وفاته وفي حديث ابن الزبير
انه ضرب ازب حتى باص وفيه اذا تقرب العبد مني بوعا اتيته هرولة البوع والباعة وهو قدر مد اليدين وما
بينهما من البدن وهو ههنا مثل لقرب الطاف الله تعالى من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة وفي حديث سطيح
تلفه في الريح بوغاء الدمن البوغاء التراب الناعم والدمن ما تدمن منه اي تجمع وتلبد وهذا اللفظ كانه من المقلوب
تقديره تلفه الريح في بوغاء الدمن وتشهد له الرواية الاخرى تلفه الريح ببوغاء الدمن ومنه الحديث في ارض المدينة انما هي
سباخ وبوغاء وفيه لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوايقه اي غوايله وشروره واحدها بايقة وهي الداهية ومنه حديث
المغيرة ينام عن الحقايق ويستيقظ للبوايق وقد تكرر في الحديث وفيه انهم يبوكون حسي تبوك بقدح البوك تثوير الماء

باواه محا
بوج
كفرا بوح
بور
بوص
بوع — الازب من اسماء الشياطين ومنه قول ابن الزبير ق
بوغ
بوق
بوك — البوك ... الحسي ويكره وكالي سهل من الارض ليستنقع فيه الماء او غلظ فوقه رمل يجمع ماء المطر ق

بعود ونحوه ليخرج من الارض وبه سميت غزوة تبوك والحسي العين كالحفر ومنه الحديث ان بعض المنافقين باك
عينا كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضع فيها سهما وفي حديث عمر بن عبد العزيز رفع اليه رجل قال لرجل و
ذكر امراة اجنبية انك تبوكها فامر بحده اصل البوك في ضراب البهايم وخاصة الحمير فراى عمر ذلك قذفا وان لم يكن صرح
بالزنى ومنه حديث سليمان بن عبد الملك ان فلانا قال لرجل من قريش علام تبوك يتيمك في حجرك فكتب الى
ابن حزم ان اضربه الحد وفي حديث ابن عمر انه كانت له بندقة من مسك فكان يبلها ثم يبوكها اي يديرها بين راحتيه
وفيه من نام حتى اصبح فقد بال الشيطان في اذنه قيل معناه سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله كقول الشاعر
بال سهيل في الفضيخ ففسد اي لما كان الفضيخ يفسد بطلوع سهيل كان ظهوره عليه مفسدا له وفي حديث اخر عن الحسن
مرسلا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فاذا نام شغر الشيطان برجله فبال في اذنه وحديث ابن مسعود كفى بالرجل شرا
ان يبول الشيطان في اذنه وكل هذا على سبيل المجاز والتمثيل وفيه انه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح
فان كل بايلة تفيخ اي من يبول يخرج منه الريح وانث البايل ذهابا الى النفس وفي حديث عمر رضي الله عنه وراى اسلم
يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا او ابن لبون بوالا وصفه بالبول تحقيرا لشانه وانه
ليس عنده ظهر يرغب فيه لقوة حمله ولا ضرع فيحلب وانما هو بوال وفيه كان للحسن والحسين قطيفة بولانية
هي منسوبة الى بولان اسم موضع كان يسرق فيه الاعراب متاع الحاج وبولان ايضا في انساب العرب وفيه كل امر ذي بال
لم يبدا فيه بحمد الله فهو ابتر البال الحال والشان وامر ذو بال اي شريف يحتفل له ويهتم به والبال في غير هذا القلب و
منه حديث الاحنف نعي له فلان الحنظلي فما القى له بالا اي ما استمع اليه ولا جعل قلبه نحوه وقد تكرر في الحديث وفي حديث
المغيرة انه كره ضرب البالة هي بالتخفيف حديدة يصاد بها السمك يقال للصياد ارم بها فما خرج فهو لي بكذا وانما كرهه
لانه غرر وخطر وفيه يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر حتى يدخلوا سجنا في جهنم يقال له بولس هكذا جاء في الحديث
مسمى وفي حديث خالد فلما القى الشام بوانيه عزلني واستعمل غيري اي خيره وما فيه من السعة والنعمة والبواني اضلاع
الصدر وقيل الاكتاف والقوايم الواحد بانية من حق هذه الكلمة ان تجي في باب الباء والنون والياء وانما ذكرناها ههنا حملا
على ظاهرها فانها لم ترد حيث وردت الا مجموعة ومنه حديث علي رضي الله عنه القت السماء برك بوانيها يريد ما فيها من
المطر وفي حديث النذر ان رجلا نذر ان ينحر ابلا ببوانة هي بضم الباء وقيل بفتحها هضبة من وراء ينبع

باب الباء مع الهاء

في حديث عبد الرحمن بن عوف انه راى رجلا يحلف عند المقام فقال ارى الناس قد بهاوا بهذا المقام
اي انسوا حتى قلت هيبته في نفوسهم يقال بهات به ابهاء ومنه حديث ميمون بن مهران انه كتب الى يونس بن
عبيد عليك بكتاب الله فان الناس قد بهاوا به واستخفوا عليه احاديث الرجال قال ابو عبيد روي بهوا به غير مهموز
وهو في الكلام مهموز وفي حديث بيعة النساء ولا ياتين ببهتان يفترينه هو الباطل الذي يتحير منه وهو من البهت التحير
والالف والنون زايدتان يقال بهته يبهته والمعنى لا ياتين بولد من غير ازواجهن فينسبنه اليهم والبهت الكذب

بينمك
بول — الفضيخ عصير العنب وشراب يتخذ من البسر المفضوخ اي المكسور
شغر الكلب كمنع رفع احدى رجليه بال اولم يبل او فبال ق
مجهول
بولس
بون
بها
تربهوا
بهت

والافتراء ومنه حديث الغيبة وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته اي كذبت وافتريت عليه ومنه حديث ابن سلام في ذكر
اليهود انهم قوم بُهُتٌ هو جمع بَهُوت من بناء المبالغة في البهت مثل صبور وصبر ثم يسكن تخفيفا وفي حديث الجنة

بهج

فاذا رأى الجنة وبهجتها اي حسنها وما فيها من النعيم يقال بهج الشئ يبهج فهو بهيج وبهج به بالكسر اذا فرح به وسُرَّ

بهر

وفيه انه سار حتى ابهار الليل اي انتصف وبهرة كل شيء وسطه وقيل ابهار الليل اذا طلعت نجومه واستنارت والاول
اكثر ومنه الحديث فلما ابهر القوم احترقوا اي صاروا في بهرة النهار وهو وسطه والحديث الاخر صلوة الضحى اذا بهرت الشمس
الارض اي غلبها نورها وضوءها وحديث علي رضي الله عنه قال له عبد خير اصلي الضحى اذا بزغت الشمس قال لا حتى تبهر البتيراء
اي يستنير ضوءها وحديث الفتنة ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف وفيه وقع عليه البهر هو بالضم ما يعتري الانسان
عند السعي الشديد والعدو من النهيج وتتابع النفس ومنه حديث ابن عمر انه اصابه قطع او بهر وقد تكرر في الحديث وفي
حديث عمر رضي الله عنه انه رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعر الابتهار ان يقذف المرأة بنفسه كاذبا فان كان صادقا فهو
الابتيار على قلب الهاء ياء ومنه حديث العوام بن حوشب الابتهار بالذنب اعظم من ركوبه لانه لم يدّعه لنفسه الا وهو
لو قدر لفعل فهو كفاعله بالنية وزاد عليه بقبحه وهتك ستره وتبجحه بذنب لم يفعله وفي حديث ابن العباس ان
ابن الصعبة ترك مائة بهار كل بهار ثلثة قناطير ذهبا وفضة البهار عندهم ثلثمائة رطل قال ابو عبيد واحسبها غير عربية
وقال الازهري هو ما يحمل على البعير بلغة اهل الشام وهو عربي صحيح واراد بابن الصعبة طلحة بن عبيد الله وكان يقال

بهرج

لامه الصعبة وفيه انه بهرج دم ابن الحرث اي ابطله ومنه حديث ابي محجن اما اذ بهرجتني فلا اشربها ابدا يعني
الخمر اي اهدرتني باسقاط الحد عني وفي حديث الحجاج انه اتي بجراب لؤلؤ بهرج اي رديء والبهرج الباطل وقال
القتيبي احسبه جراب لؤلؤ بهرج اي عدل به عن الطريق المسلوك خوفا من العشار واللفظة معربة وقيل هي كلمة هندية

بهز

اصلها نبهله وهو الرديء فنقلت الى الفارسية فقيل نبهره ثم عربت بهرج وفيه انه اتي بشارب فخفق بالنعال
وبهز بالايدي البهز الدفع الخفيف وفيه انه كان يدلع لسانه للحسن بن علي رضي الله عنهما فاذا راى حمرة لسانه

بهش

بهش اليه يقال للانسان اذا نظر الى الشيء فاعجبه واشتهاه واسرع نحوه قد بهش اليه ومنه حديث اهل الجنة وان
ازواجه لتبتهش عند ذلك ابتهاشا وحديث ابن عباس ان رجلا سأله عن حية قتلها فقال هل بهشت اليك
اي اسرعت نحوك تريدك والحديث الاخر ما بهشت لهم بقصبة اي ما اقبلت واسرعت اليهم ادفعهم عني بقصبة وفيه
ان قال الرجل من اهل البهش انت البهش المقل الرطب وهو من شجر الحجاز اراد انت من اهل الحجاز ومنه حديث عمر رضي
الله عنهما بلغه ان ابا موسى يقرأ حرفا بلغته فقال ان ابا موسى لم يكن من اهل البهش اي ليس بحجازي ومنه حديث ابي

بهل

ذر لما سمع بخروج النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخذ شيئا من بهش فتزوده حتى قدم عليه وفي حديث المغيرة ان
لجتونا المدينة وابتهشت لحومها يقال للقوم اذا كانوا سود الوجوه قباحا وجوه البهش وفي حديث ابي بكر رضي الله
عنه من ولي من امر الناس شيئا فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهلة الله اي لعنة الله ويضم باؤها ويفتح والمباهلة الملا

وهو ان يجتمع القوم اذا اختلفوا في شيء فيقولوا لعنة الله على الظالم منا ومنه حديث ابن عباس من شاء باهلته ان الحق
معي وفي حديث ابن الصبغاء قال الذي بهله بريق اي الذي لعنه ودعا عليه وبريق اسم رجل وفي حديث الدعاء والابتهال

بهم

ان تمد يديك جميعا واصله التضرع والمبالغة في السؤال وفيه يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة بهما البهم جمع بهيم وهو
في الاصل الذي لا يخالط لونه لون سواه يعني ليس فيهم شيء من العاهات والاعراض التي تكون في الدنيا كالعمى والعور
والعرج وغير ذلك وانما هي اجساد مصححة لخلود الابد في الجنة او النار وقال بعضهم روي في تمام الحديث قيل وما
البهم قال ليس معهم شيء يعني من اعراض الدنيا وهذا يخالف الاول من حيث المعنى ومنه الحديث في خيل دهم بهم ومنه
حديث عياش بن ابي ربيعة والاسود البهيم كانه من ساسم اي المصمت الذي لا يخالط لونه لون غيره وفي حديث علي
رضي الله عنه كان اذا نزل به احدى المبهمات كشفها يريد مسئلة معضلة مشكلة سميت مبهمة لانها ابهمت عن
البيان فلم يجعل عليها دليل ومنه حديث قس تجلوا دجنات الدياجي والبهم البهم جمع بهمة بالضم وهي مشكلات
الامور ومنه حديث ابن عباس وسئل عن قوله تعالى وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم ولم يبين ادخل بها الابن ام لا
فقال ابهموا ما ابهم الله قال الازهري رايت كثيرا من اهل العلم يذهبون بهذا الى ابهام الامر واشكاله وهو غلط قال و
قوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الى قوله وبنات الاخت هذا كله يسمى التحريم المبهم لانه لا يحل بوجه من الوجوه
كالبهيم من الوان الخيل الذي لا شية فيه تخالف معظم لونه فلما سئل ابن عباس عن قوله تعالى وامهات نسائكم ولم
يبين الله الدخول بهن اجاب فقال هذا من مبهم التحريم الذي لا وجه فيه غيره سواء دخلتم بنسائكم او لم تدخلوا بهن
فامهات نسائكم محرمات من جميع الجهات واما الربائب فلسن من المبهمات لان لهن وجهين احللن في احدهما و
حرمن بالاخر فاذا دخل بامهات الربائب حرمن وان لم يدخل بهن لم يحرمن فهذا تفسير المبهم الذي اراد ابن عباس فافهمه
انتهى كلام الازهري وهذا التفسير منه انما هو للربائب والامهات لا للحلائل الابناء وهو في اول الحديث انما جعل سؤال
ابن عباس عن الحلائل لا عن الربائب والامهات وفي حديث الايمان والقدر وترى الحفاة العراة رعاء الابل والبهم
يتطاولون في البنيان البهم جمع بهمة وهي ولد الضان الذكر والانثى وجمع البهم بهام واولاد المعزى السخال فاذا اجتمعا
اطلق عليهما البهم والبهام قال الخطابي اراد برعاء الابل والبهم الاعراب واصحاب البوادي الذين ينتجعون مواقع
الغيث ولا يستقر بهم الدار يعني ان البلاد تفتح فيسكنونها ويتطاولون في البنيان وجاء في رواية رعاة الابل البهم
بضم الباء والهاء على نعت الرعاة وهم السود قال الخطابي والبهم بالضم جمع البهيم وهو المجهول الذي لا يعرف وفي حديث
الصلوة ان بهمة مرت بين يديه وهو يصلي والحديث الاخر انه قال للراعي ما ولدت قال بهمة قال اذبح مكانها شاة

بهن وَلَدَ

فهذا يدل على ان البهمة اسم للانثى لانه انما ساله ليعلم اذكرا ولدت ام انثى والا فقد كان يعلم انه انما يولد احدهما
وفي حديث هوازن انهم خرجوا بدريد بن الصمة يتبهنسون به قيل ان الراوي غلط وانما هو يتبهنسون التبهنس
كالتبختر في المشي وهي مشية الاسد ايضا وقيل انما هو تصحيف يتيمنون من اليمن ضد الشوم وفي حديث الانصار

ابهنوا منها آخر الدهر اي ادحوا وطيبوا انفسا بصحبتي من قولهم امراة بهنانة اي ضاحكة طيبة النفس والابح في صحيح
مسلم بخ بخ انك لضخم قيل هي بمعنى بخ بخ يقال بخبخ به وبهبه به غير ان الموضع لا يحتمله الا على بعد لانه قال
انك لضخم كالمنكر عليه وبخ بخ لا يقال في الانكار (بهي) في حديث عرفة يباهي بهم الملائكة المباهاة المفاخرة وقد باهى به يباهي
مباهاة ومنه الحديث من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ام معبد
فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء اراد بهاء اللبن وهو وبيص رغوته وفيه تنتقل العرب بابهائها الى ذي الخلصة اي
بيوتها وهو جمع البهو للبيت المعروف وفيه انه سمع رجلا يقول حين فتحت مكة ابهوا الخيل فقد وضعت
الحرب اوزارها اي اعروا ظهورها ولا تركبوها فما بقيتم تحتاجون الى الغزو من ابهى البيت اذا تركه غير مسكون و
بيت باه اي خال وقيل انما اراد وسعوا لها في العلف واريحوها لا عطلوها من الغزو والاول الوجه لان تمام الحديث فقال
لا تزالون تقاتلون الكفار حتى يقاتل بقيتكم الدجال

باب الباء مع الياء

(بيت) فيه بشر خديجة ببيت من
قصب بيت الرجل داره وقصره وشرفه اراد بشرها بقصر من زمردة او لؤلؤة مجوفة وفي شعر العباس يمدح النبي
صلى الله عليه وآله وسلم حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق اراد شرفه فجعله في اعلى
خندف بيتا والمهيمن الشاهد اي الشاهد بفضلك وفي حديث عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم على بيت قيمته خمسون درهما اي متاع بيت فحذف المضاف واقامت المضاف اليه مقامه وفي حديث
ابي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف اراد بالبيت ههنا القبر والوصيف الغلام اراد
ان مواضع القبور تضيق فيبتاعون كل قبر بوصيف وفيه لا صيام لمن لم يبيت الصيام اي ينويه من الليل يقال
بيت فلان رايه اذا فكر فيه وخمره وكل ما فكر فيه ودبر بليل فقد بيت ومنه الحديث هذا امر بيت بليل و
الحديث الآخر انه كان لا يبيت مالا ولا يقيله اي اذا جاءه مال لم يمسكه الى الليل ولا الى القائلة بل يعجل قسمته وفي الحديث
الآخر انه سئل عن اهل الدار يبيتون اي يصابون ليلا وتبييت العدو هو ان يقصد ليلا من غير ان يعلم فيؤخذ بغتة
وهو البيات ومنه الحديث اذا بيتم فقولوا حم لا ينصرون وقد تكرر في الحديث وكل من ادركه الليل فقد بات يبيت
نام او لم ينم (بيج) في حديث ابي جاء ايما احب اليك كذا او كذا ام البياح مربب قال الجوهري البياح بكسر الباء ضرب من السمك
وربما فتح وشدد وقيل ان الكلمة غير عربية والمربب المعمول بالصباغ (بيد) وفيه انا افصح العرب بيد اني من قريش
بمعنى غير ومنه الحديث الآخر بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وقيل معناه على انهم وقد جاء في بعض الروايات بايد
انهم ولم ارد في اللغة بهذا المعنى وقال بعضهم انها بايد اي بقوة ومعناه نحن السابقون الى الجنة يوم القيامة بقوة اعطاناها الله وفضلنا به وفي حديث الحج بيداؤكم
هذه التي تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البيداء المفازة التي لا شيء بها وقد تكرر ذكرها في الحديث
وهي ههنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة واكثر ما ترد ويراد بها هذه ومنه الحديث ان قوما يغزون البيت
فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول يا بيداء ابيديهم فيخسف بهم اي اهلكيهم والابادة الاهلاك اباده يبيده

وباد هو يبيد ومنه الحديث فاذا هم بديار باد اهلها اي هلكوا وانقرضوا وحديث الحور العين نحن الخالدات فلا نبيد اي لا
نهلك ولا نموت (بيذق) في غزوة الفتح وجعل ابا عبيدة على البياذقة هم الرجالة والكلمة فارسية معربة وقيل سموا بذلك
لخفة حركتهم وانهم ليس معهم ما يثقلهم (بيرحا) قد تقدم ذكرها في الباء والراء والحاء من هذا الباب (بيشارجات) في حديث علي رضي الله عنه
البيشارجات تعظم البطن قيل اراد به ما يقدم الى الضيف قبل الطعام وهي معربة ويقال لها الفيشفارجات
(بيض) وفيه لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم اي مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم وبيضة الدار
وسطها ومعظمها اراد عدوا يستاصلهم ويهلكهم جميعهم قيل اراد اذا اهلك اصل البيضة كان هلاك كل ما فيه
من طعم او فرخ واذا لم يهلك اصل البيضة ربما سلم بعض فراخها وقيل اراد بالبيضة الخوذة فكانه شبه مكان اجتماعهم
والتئامهم ببيضة الحديد ومنه حديث الحديبية ثم جئت بهم لبيضتك تفضها اي اصلك وعشيرتك وفيه لعن
الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده يعني الخوذة قال ابن قتيبة الوجه في الحديث ان الله تعالى لما انزل والسارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده على ظاهر
ما نزل عليه يعني بيضة الدجاجة ونحوها ثم اعلمه الله تعالى بعد ان القطع لا يكون الا في ربع دينار فما فوقه وانكر
تاويلها بالخوذة لان هذا ليس موضع تكثير لما ياخذه السارق انما هو موضع تقليل فانه لا يقال قبح الله فلانا عرض
نفسه للضرب في عقد جوهر انما يقال لعنه الله تعرض لقطع يده في خلق رث او كبة شعر وفيه اعطيت الكنزين
الاحمر والابيض فالاحمر ملك الشام والابيض ملك فارس وانما قال لفارس الابيض لبياض الوانهم ولان الغالب على
اموالهم الفضة كما ان الغالب على الوان اهل الشام الحمرة وعلى اموالهم الذهب ومنه حديث ظبيان وذكر حمير قال
وكانت لهم البيضاء والسوداء وفارس الحمراء والجزية الصفراء اراد بالبيضاء الخراب من الارض لانه يكون ابيض لا
غرس فيه ولا زرع واراد بالسوداء العامر منها لاخضرارها بالشجر والزرع واراد بفارس الحمراء تحكمهم عليه وبالجزية
الصفراء الذهب كانوا يجبون الخراج ذهبا ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الابيض والاحمر الابيض ما ياتي فجاة
لم يكن قبله مرض يغير لونه والاحمر الموت بالقتل لاجل الدم وفي حديث سعد انه سئل عن السلت بالبيضاء فكرهه
البيضاء الحنطة وهي السمراء ايضا وقد تكرر ذكرها في البيع والزكاة وغيرهما وانما كره ذلك لانهما عنده جنس واحد و
خالفه غيره وفي صفة اهل النار فخذ الكافر في النار مثل البيضاء قيل هو اسم جبل وفيه كان يامرنا ان نصوم الايام البيض
هذا على حذف المضاف يريد ايام الليالي البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر سميت لياليها بيضا لان
القمر يطلع فيها من اولها الى آخرها واكثر ما تجيء الرواية الايام البيض والصواب ان يقال ايام البيض بالاضافة لان البيض
من صفة الليالي وفي حديث الهجرة فنظرنا فاذا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه مبيضين بتشديد الياء وكسرها
اي لابسين ثيابا بيضا يقال هم المبيضة والمسودة بالكسر ومنه حديث توبة كعب بن مالك فراى رجلا مبيضا يزول به السراب
ويجوز ان يكون مبيضا بسكون الباء وتشديد الضاد من البياض ايضا (بيع) وفيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا هما البايع

بيع

والمشتري يقال لكل واحد منهما بيّع وبايع وفيه نهى عن بيعتين في بيعة هو ان يقول بعتك هذا الثوب نقدا بعشرة
ونسية بخمسة عشر فلا يجوز لانه لا يدري ايهما الثمن الذي يختاره ليقع عليه العقد ومن صوره ان يقول بعتك
هذا بعشرين على ان تبيعني ثوبك بعشرة فلا يصح للشرط الذي فيه ولانه يسقط بسقوطه بعض الثمن فيصير
الباقي مجهولا وقد نهى عن بيع وشرط وعن بيع وسلف وهما هذان الوجهان وفيه لا يبع احدكم على بيع اخيه فيه
قولان احدهما اذا كان المتعاقدان في مجلس العقد فطلب طالب السلعة باكثر من الثمن ليرغب البايع في فسخ العقد
وهو محرم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع غير مقصود بالنهي فانه لا خلل فيه الثاني ان يرغب المشتري في
الفسخ بعرض سلعة اجود منها بمثل ثمنها او مثلها بدون ذلك الثمن فانه مثل الاول في النهي وسواء كانا قد تعاقدا على
المبيع او تساوما وقاربا الانعقاد ولم يبق الا العقد فعلى الاول يكون البيع بمعنى الشراء يقول بعت الشيء بمعنى اشتريته
وهو اختيار ابي عبيد وعلى الثاني يكون البيع على ظاهره وفي حديث ابن عمر انه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة
الا سلم عليه البيعة بالكسر من البيع الحالة كالركبة والقعدة وفي حديث المزارعة نهى عن بيع الارض اي كرايها وفي
حديث آخر لا تبيعوها اي لا تكروها وفي الحديث انه قال الا تبايعوني على الاسلام وهو عبارة عن المعاقدة عليه والمعاهدة
كان كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه واعطاه خالصة نفسه وطاعته ودخيلة امره وقد تكرر ذكرها في الحديث و

بين

فيه لا يتبيّغ باحدكم الدم فيقتله اي غلبة الدم على الانسان يقال تبيّغ به الدم اذا تردد فيه ومنه تبيّغ الماء اذا تردد
وتحيّر في مجراه ويقال فيه تبوّغ بالواو وقيل انه من المقلوب اي لا يبغي عليه الدم فيقتله من البغي مجاوزة الحد والاول
الوجه ومنه حديث ابن عمر ابغني خادما لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا ضرعا فقد تبيّغ بي الدم وفيه ان من البيان لسحرا
البيان اظهار المقصود بابلغ لفظ وهو من الفهم وذكاء القلب واصله الكشف والظهور وقيل معناه ان الرجل يكون عليه الحق
وهو اقوم بحجته من خصمه فيقلب الحق ببيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشيء في عين الانسان وليس بقلب الاعيان الا ترى
ان البليغ يمدح انسانا حتى يصرف قلوب السامعين الى حبه ثم يذمه حتى يصرفها الى بغضه ومنه البذاء والبيان شعبتان
من النفاق اراد انهما خصلتان منشأهما النفاق اما البذاء وهو الفحش فظاهر واما البيان فانما اراد منه بالذم التعمق في
النطق والتفاصح واظهار التقدم فيه على الناس وكانه نوع من الكبر والعجب ولذلك قال في رواية اخرى البذاء وبعض
البيان لانه ليس كل البيان مذموما ومنه حديث آدم وموسى عليهما السلام اعطاك الله التوراة فيها تبيان كل شيء اي
كشفه وايضاحه وهو مصدر قليل فان مصادر امثاله بالفتح وفيه الا ان التبيين من الله والعجلة من الشيطان فتبينوا
يريد به ههنا التثبت كذا قاله ابن الانباري وفيه اول ما يبين على احدكم فخذه اي يعرب ويشهد عليه وفي حديث النعمن
بن بشير قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابيه لما اراد ان يشهده على شيء وهبه ابنه النعمن هل ابنت كل واحد منهم
مثل الذي ابنت هذا اي هل اعطيتهم مثله مالا تبينه به اي تفرده والاسم البائنة يقال طلب فلان البائنة الى ابويه او الى
احدهما ولا يكون من غيرهما ومنه حديث الصديق رضي الله عنه قال لعايشة رضي الله عنها اني كنت ابنتك بنحل اي اعطيتك

وفيه من عال ثلث بنات حتى يبنّ او يمتن يبنّ بفتح الياء اي يتزوجن يقال ابان فلان بنته وبيّنها اذا زوجها وبانت
هي اذا تزوجت وكانه من البين البعد اي بعدت عن بيت ابيها ومنه الحديث الآخر حتى بانوا وماتوا وفي حديث ابن مسعود
فيمن طلق امراته ثمان تطليقات فقيل له انها قد بانت منك فقال صدقوا بانت المراة من زوجها اي انفصلت عنه ووقع
عليها طلاقه والطلاق البائن هو الذي لا يملك الزوج فيه استرجاع المراة الا بعقد جديد وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث
الشرب ابن القدح عن فيك اي افصله عنه عند التنفس لئلا يسقط فيه شيء من الريق وهو من البين البعد والفراق و
منه الحديث في صفته صلى الله عليه وآله وسلم ليس بالطويل البائن اي المفرط طولا الذي بعد عن قدر الرجال الطوال وفيه
بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ جاءه رجل اصل بينا بين فاشبعت الفتحة فصارت الفا يقال بينا و
بينما وهما ظرفا زمان بمعنى المفاجاة ويضافان الى جملة من فعل وفاعل ومبتدا وخبر ويحتاجان الى جواب يتم به المعنى
والافصح في جوابهما ان لا يكون فيه اذ واذا وقد جاءا في الجواب كثيرا تقول بينا زيد جالس دخل عليه عمرو واذ دخل عليه
واذا دخل عليه ومنه قول الحرقة بنت النعمن شعر بينا نسوس الناس والامر امرنا ... اذا نحن فيهم سوقة نتنصف وفي

حديث آدم عليه السلام انه استحرم بعد قتل ابنه مائة سنة فلم يضحك حتى جاءه جبريل عليه السلام فقال حياك الله و
بياك قيل هو اتباع لحياك وقيل معناه اضحكك وقيل عجل لك ما تحب وقيل اعتمدك بالملك وقيل تعمدك بالتحية
وقيل اصله بوّأك مهموز فخفف وقلب اي اسكنك منزلا في الجنة وهياك له **باب الباء المفردة** اكثر ما يرد
الباء بمعنى الالصاق لما ذكر قبلها من فعل او اسم بما انضمت اليه وقد ترد بمعنى الملابسة والمخالطة وبمعنى من اجل وبمعنى
في ومن وعن ومع وبمعنى الحال والعوض وزايدة وكل هذه الاقسام قد جاءت في الحديث وتعرف بسياق اللفظ الوارد
فيه ففي حديث صخر انه قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان رجلا ظاهر من امراته ثم وقع عليها فقال له النبي صلى
الله عليه وآله وسلم لعلك بذلك يا ابا سلمة فقال نعم انا بذلك اي لعلك صاحب الواقعة والباء متعلقة بمحذوف
تقديره لعلك المبتلى بذلك ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه اتي بامراة قد فجرت فقال من بك اي من الفاعل بك و
حديث ابن عمر انه كان يشتد بين هدفين فاذا اصاب خصلة قال انا بها يعني اذا اصاب الهدف قال انا صاحبها
وفي حديث الجمعة من توضا للجمعة فبها ونعمت اي فبالرخصة اخذ لان السنة في الجمعة الغسل فاضمر تقدير
ونعمت الخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح وقيل معناه فبالسنة اخذ والاول اولى وفيه فسبح بحمد ربك الباء
ههنا للالتباس والمخالطة كقوله تعالى تنبت بالدهن اي مختلطة وملتبسة به ومعناه اجعل تسبيح الله مختلطا و
ملتبسا بحمده وقيل الباء للتعدية كما يقال اذهب به اي خذه معك في الذهاب كانه قال سبح ربك مع حمدك اياه و
منه الحديث الآخر سبحان الله وبحمده اي وبحمده سبحت وقد تكررت ذكر الباء المفردة على تقدير عامل محذوف

تاد

حرف التاء باب التاء مع الهمزة في حديث علي والعباس قال لهما عمر
رضي الله عنهم على تيدكما اي على رسلكما وهو من التؤدة كانه قال الزموا تؤدتكما يقال تيدك تيدا كانه اراد ان يقول

تادكم فابدا من الهمز ياء هكذا ذكره ابو موسى والذي جاء في الصحيحين ان عمر رضي الله عنه قال اتئد أنشدكم بالله وهو امر
بالتؤدة التأني يقال اتّأد في فعله وقوله وتوأد اذا تأنى وتثبت ولم يعجل واتئد في امرك اى تثبت واصل التاء
فيها واو وقد تكرر في الحديث وفيه ان رجلا اتاه فأتأتأ اليه النظر اى احدّه اليه وحققه وفي حديث الصراط فيمر
الرجل كشد الفرس التئق الجواد اى الممتلي نشاطا يقال اتأقت الاناء اذا ملأته ومنه حديث علي رضي الله عنه أتأق
الحياض بواتحه وفي حديث عمير بن اقصى متئم اى مفرد يقال اتأمت المرأة فهي متئم اذا وضعت اثنين في بطن فاذا
كان ذلك عادتها فهي متآم والولدان توأمان والجمع توأم وتوايم والمفرد التي تلد واحدا باب التاء
مع الباء في حديث ابي لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا التب الهلاك يقال تب يتب تبا وهو منصوب بفعل مضمر
متروك الاظهار وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث الدعا حتى اذا استتب له ما اراد في اعدائه اى استقام واستمر
وفي حديث دعاء قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نورا وذكر سبعا في التابوت اراد بالتابوت الاضلاع وما تحويه كالقلب و
الكبد وغيرهما تشبيها بالصندوق الذي يحرز فيه المتاع اى انه مكتوب موضوع في الصندوق وفيه الذهب بالذهب
تبرها وعينها التبر هو الذهب والفضة قبل ان يضربا دراهم ودنانير فاذا ضربا كانا عينا وقد يطلق التبر على غيرهما
من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص واكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب اصلا وفي غيره
فرعا ومجازا وفي حديث علي رضي الله عنه عجز حاضر ورأي متبر اى مهلك يقال تبره تتبيرا اى كسره واهلكه والتبار
الهلاك وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزكاة في كل ثلاثين تبيع التبيع ولد البقر اول سنة وبقرة متبع معها ولدها
ومنه الحديث ان فلانا اشترى معدنا بمائة شاة متبع اى يتبعها اولادها ومنه حديث الحديبية وكنت تبيعا لطلحة بن
عبيد الله اى خادما والتبيع الذي يتبعك بحق ويطالبك به ومنه حديث الحوالة اذا اتبع احدكم على ملئ فليتبع
اى اذا احيل على قادر فليحتل قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه اتّبع بتشديد التاء وصوابه بسكون التاء بوزن اكرم
وليس هذا امرا على الوجوب وانما هو امر على الرفق والادب والاباحة وفي حديث قيس بن عاصم قال يا رسول الله ما المال
الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا ضيف قال نعم المال اربعون والكثر ستون يريد بالتبعة ما يتبع المال من نوايب
الحقوق وهو من تبعت الرجل بحقي وفي حديث الاشعري اتبعوا القران ولا يتبعنكم اى اجعلوه امامكم ثم اتلوه
اراد ولا تدعوا تلاوته والعمل به فتكونوا قد جعلتموه وراءكم وقيل معناه لا يطلبنكم لتضييعكم اياه كما يطلب الرجل صاحبه
بالتبعة وفي حديث ابن عباس بينا انا اقرا اية في سكة من سكك المدينة اذ سمعت صوتا من خلفي اتبع يا ابن عباس فالتفت
فاذا عمر فقلت اتبعك على ابي بن كعب اى اسند قراءتك ممن اخذتها واحل على من سمعتها منه وفي حديث الدعاء تابع
بيننا وبينهم على الخيرات اى اجعلنا نتبعهم على ما هم عليه ومنه حديث ابي واقد تابعنا الاعمال فلم نجد فيها ابلغ من الزهد
اى عرفناها واحكمناها يقال للرجل اذا اتقن الشئ واحكمه قد تابع عمله وفيه لا تسبوا تبعا فانه اول من كسا الكعبة تبع ملك
في الزمان الاول قيل اسمه اسعد ابو كرب والتبابعة ملوك اليمن قيل كان لا يسمى تبعا حتى يملك حضرموت وسبا وحمير

وياداول

وفيه اول خبر قدم المدينة يعني من هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم امراة كان لها تابع من الجن التابع ههنا جني يتبع
المراة يحبها والتابعة جنية تتبع الرجل تحبه وفي قصيدة كعب بن زهير بانت سعاد فقلبي اليوم متبول اى مصاب بتبل
وهو الذحل والعداوة يقال قلب متبول اذا غلبه الحب وهيمه وفيه ذكر تبالة هو بفتح التاء وتخفيف الباء بلد باليمن معروف
وفيه ان الرجل ليتكلم بالكلمة يتبن فيها يهوي بها في النار هو اغماض الكلام والجدل في الدين يقال قد تبن يتبن
تبينا اذا ادق النظر والتبانة الفطنة والذكاء ومنه حديث سالم كنا نقول الحامل المتوفى عنها زوجها ينفق عليها من
جميع المال حتى تبنتم اى ادققتم النظر فقلتم غير ذلك وفي حديث عمر رضي الله عنه صلى رجل في تبان وقميص التبان
سراويل صغير يستر العورة المغلظة فقط ويكثر لبسه الملاحون واراد به ههنا السراويل الصغير ومنه حديث عمار انه
صلى في تبان وقال اني ممثون اى يشتكي مثانته وفي حديث عمرو بن معديكرب اشرب التبن من اللبن التبن
بكسر التاء وسكون الباء اعظم الاقداح يكاد يروي العشرين ثم الصحن يروي العشرة ثم العس يروي الثلثة والاربعة
ثم القدح يروي الرجلين ثم القعب يروي الرجل وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه كان يلبس رداء متبنا بالزعفران اى
يشبه لونه لون التبن باب التاء مع التاء في حديث ابي هريرة لا باس بقضاء رمضان تترى اي
متفرقا غير متتابع والتاء الاولى منقلبة عن واو وهو من المواترة والتواتر ان يجئ الشئ بعد الشئ بزمان ويصرف تترى
ولا يصرف فمن لم يصرفه جعل الالف للتانيث كغضبى ومن صرفه لم يجعلها للتانيث كالف معزى باب
التاء مع الجيم فيه ان التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق سماهم فجارا لما في البيع والشراء من الايمان
الكاذبة والغبن والتدليس والربا الذي لا يتحاشاه اكثرهم او لا يفطنون له ولهذا قال في تمامه الا من اتقى الله وبر وصدق
وقيل اصل التاجر عندهم الخمار اسم يخصونه به من بين التجار وجمع التاجر تجار بالضم والتشديد وتجار بالكسر والتخفيف
ومنه حديث ابي ذر كنا نتحدث ان التاجر فاجر وفيه من يتجر على هذا فيصلي معه هكذا يرويه بعضهم وهو يفتعل من التجارة لانه
يشتري بعمله الثواب ولا يكون من الاجر على هذه الرواية لان الهمزة لا تدغم في التاء وانما يقال فيه يأتجر وقد تقدم ذكره
وفيه اعد للفقر تجفافا التجفاف ما جلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح وفرس مجفف عليه تجفاف والجمع التجافيف
والتاء فيه زائدة وانما ذكرناه ههنا حملا على لفظه وفي حديث صلوة الخوف طائفة تجاه العدو اى مقابلهم وحذاءهم والتاء
فيه بدل من واو وجاه اى مما يلي وجوههم باب التاء مع الحاء فيه لا تقوم الساعة حتى يهلك الوعول ويظهر
التحوت التحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم لحقارتهم وجعل التحت الذي هو ظرف اسما فادخل عليه لام
التعريف وجمعه وقيل اراد بظهور التحوت ظهور الكنوز التي تحت الارض ومنه حديث ابي هريرة وذكر اشراط الساعة
فقال وان منها ان تعلو التحوت الوعول اى يغلب الضعفاء من الناس اقوياءهم شبه الاشراف بالوعول لارتفاع مساكنها
وفيه تحفة الصائم الدهن والمجمر يعني انه يذهب عنه مشقة الصوم وشدته والتحفة طرفة الفاكهة وقد يفتح الحاء والجمع
التحف ثم يستعمل في غير الفاكهة من الالطاف والنغص قال الازهري اصل تحفة وحفة فابدلت الواو تاء فيكون على هذا

تحا

من حرف الواو ومنه حديث ابي عمرو في صفة التمر تحفة الكبير وصمتة الصغير ومنه الحديث تحفة المومن الموت اي ما يصيب المومن
في الدنيا من الاذى وما له عند الله تعالى من الخير الذي لا يصل اليه الا بالموت ومنه قول الشاعر قد قلت اذ مدحوا الحياة فاسرفوا
في الموت الف فضيلة لا تعرف منها امان عذابه بلقائه وفراق كل معاشر لا ينصف ويشبه الحديث الآخر الموت راحة المومن
وفيه التحيات لله التحيات جمع تحية قيل اراد بها السلام يقال حياك الله اي سلم عليك وقيل التحية الملك وقيل البقاء وانما
جمع التحية لان ملوك الارض يحيون بتحيات مختلفة فيقال لبعضهم ابيت اللعن ولبعضهم انعم صباحا ولبعضهم اسلم
كثيرا ولبعضهم عش الف سنة فقيل للمسلمين قولوا التحيات لله اي الالفاظ التي تدل على السلامة والملك والبقاء هي لله تعالى
والتحية تفعلة من الحياة وانما ادغمت لاجتماع الامثال والهاء لازمة لها والتاء زايدة وانما ذكرناها هاهنا حملا على لفظها

تخذ

باب التاء مع الخاء في حديث موسى والخضر عليهما السلام لو شئت لتخذت عليه اجرا يقال تخذ يتخذ بوزن
سمع يسمع مثل اخذ ياخذ وقرئ لاتخذت وهو افتعل من تخذ فادغم احدى التاءين في الاخرى وليس من اخذ في شي فان
الافتعال من اخذ ايتخذ لان فاءها همزة والهمزة لا تدغم في التاء وقال الجوهري الاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه ادغم بعد
تليين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر استعماله بلفظ الافتعال توهموا ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل فقالوا تخذ يتخذ
واهل العربية على خلاف ما قال الجوهري

تخم

وفيه ملعون من غير تخوم الارض اي معالمها وحدودها واحدها تخم قيل اراد حدود
الحرم خاصة وقيل هو عام في جميع الارض واراد المعالم التي يهتدى بها في الطرق وقيل هو ان يدخل الرجل في ملك غيره فيقتطعه
ظلما ويروى تخوم الارض بفتح التاء على الافراد وجمعه تخم بضم التاء والخاء

ترب

باب التاء مع الراء فيه احثوا
في وجوه المداحين التراب قيل اراد به الرد والخيبة كما يقال للطالب المردود والخايب لم يحصل في كفه غير التراب وقريب
منه قوله صلى الله عليه وآله وسلم وللعاهر الحجر وقيل اراد به التراب خاصة واستعمله المقداد على ظاهره وذلك انه
كان عند عثمن رضي الله عنه فجعل رجل يثني عليه وجعل المقداد يحثو في وجهه التراب فقال له عثمن ما تفعل فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول احثوا في وجوه المداحين التراب واراد بالمداحين الذين اتخذوا مدح الناس
عادة وجعلوه بضاعة يستاكلون به الممدوح فاما من مدح على الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا في امثاله وتحريضا للناس
على الاقتداء باشباهه فليس بمداح وان كان قد صار مادحا بما تكلم به من جميل القول ومنه الحديث الآخر اذا جاء من يطلب
ثمن الكلب فاملا كفه ترابا يجوز حمله على الوجهين وفيه عليك بذات الدين تربت يداك ترب الرجل اذا افتقر اي لصق
بالتراب واترب اذا استغنى وهذه كلمة جارية على السنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الامر به كما يقولون
قاتله الله وقيل معناه لله درك وقيل اراد به المثل ليرى المامور بذلك الجد وانه ان خالفه فقد اساء وقال بعضهم هو دعاء
على الحقيقة فانه قد قال لعايشة رضي الله عنها تربت يمينك لانه راى الحاجة خيرا لها والاول الوجه ويعضده قوله في
حديث خزيمة انعم صباحا تربت يداك فان هذا دعاء له وترغيب في استعماله ما تقدمت الوصية به الا تراه قال انعم صباحا
ثم عقبه بتربت يداك وكثيرا ترد للعرب الفاظ ظاهرها الذم وانما يريدون بها المدح كقولهم لا اب لك ولا ام لك وهوت

امه ولا ارض لك ونحو ذلك ومنه حديث انس لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبابا ولا فحاشا كان يقول لاحدنا عند
كان يقول لاحدنا عند المعاتبة ترب جبينه قيل اراد به دعاء له بكثرة السجود فاما قوله لبعض اصحابه ترب نحرك فقتل الرجل
شهيدا فانه محمول على ظاهره وفي حديث فاطمة بنت قيس اما معوية فرجل ترب لا مال له اي فقير وفي حديث علي رضي الله عنه لئن
وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة التراب جمع ترب تخفيف ترب يريد اللحوم التي تعفرت بسقوطها
في التراب والوذمة المنقطعة الاوذام وهي السيور التي يشد بها عرى الدلو قال الاصمعي سالت شعبة عن هذا الحرف فقال
ليس هو هكذا انما هو نفض القصاب الوذام التربة وهي التي قد سقطت في التراب وقيل الكروش كلها تسمى تربة لانها يحصل فيها
التراب من المرتع والوذمة التي قد اخمل باطنها والكروش وذمة لانها مخملة ويقال لخملها الوذم ومعنى الحديث لئن وليتهم
لاطهرنهم من الدنس ولاطيبنهم بعد الخبث وقيل اراد بالقصاب السبع والتراب اصل ذراع الشاة والسبع اذا اخذ الشاة
قبض على ذلك المكان ثم نفضها وفيه خلق الله التربة يوم السبت يعني الارض والترب والتراب والتربة واحد الا انهم يطلقون
التربة على التانيث وفيه اتربوا الكتاب فانه انجح للحاجة يقال اتربت الشي اذا جعلت عليه التراب وفيه ذكر التريبة وهي اعلى
صدر الانسان تحت الذقن وجمعها الترايب وفي حديث عايشة رضي الله عنها كنا بتربان وهو موضع كثير المياه بينه وبين
المدينة نحو خمسة فراسخ وفي حديث عمر رضي الله عنه ذكر تربة بضم التاء وفتح الراء واد قرب مكة على يومين منها

ترث

وفي حديث الدعاء واليك مآبي ولك تراثي التراث ما يخلفه الرجل لورثته والتاء فيه بدل من الواو وذكرناه هنا على ظاهر لفظه

ترج

وفيه نهى عن لبس القسي المترج هو المصبوغ بالحمرة صبغا مشبعا

ترجم

وفي حديث هرقل انه قال لترجمانه الترجمان بالضم والفتح هو
الذي يترجم الكلام اي ينقله من لغة الى لغة اخرى والجمع التراجم والتاء والنون زايدتان وقد تكرر في الحديث

ترح

وفيه ما
من فرحة الا وتبعتها ترحة الترح ضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع ايضا والترحة المرة الواحدة

ترر

وفي حديث ابن زمل
ربعة من الرجال تار التار الممتلي البدن تر يتر ترارة وفي حديث ابن مسعود اتي بسكران فقال تر تروه ومزمزوه اي
حركوه ليستنكه هل يوجد منه ريح الخمر ام لا وفي رواية تلتلوه ومعنى الكل التحريك

ترز

وفي حديث مجاهد لا تقوم الساعة
حتى تكثر التراز وهو بالضم والكسر موت الفجاة واصله من ترز الشي اذا يبس ومنه حديث الانصاري الذي كان يستقي ليهودي
كل دلو بتمرة واشترط ان لا ياخذ تمرة تارزة اي حشفة يابسة وكل قوي صلب يابس تارز وسمي الميت تارزا ليبسه

ترص

وفيه لو وزن رجاء المومن وخوفه بميزان تريص ما زاد احدهما على الآخر التريص بالصاد المهملة المحكم المقوم يقال ترص
ميزانك فانه شايل واترصت الشي وترصته اي احكمته فهو مترص وتريص

ترع

وفيه ان منبري على ترعة من ترع الجنة الترعة
في الاصل الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت في المطمئن فهي روضة قال القتيبي معناه ان الصلاة والذكر في
هذا الموضع يؤديان الى الجنة فكانه قطعة منها وكذا قوله صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث الآخر ارتعوا في رياض الجنة
اي مجالس الذكر وحديث ابن مسعود من اراد ان يرتع في رياض الجنة فليقرا آل حم وهذا المعنى من الاستعارة في الحديث
كثير كقوله عايد المريض في مخارف الجنة والجنة تحت بارقة السيوف وتحت اقدام الامهات اي ان هذه الاشياء تؤدي الى

الجنة وقيل الترعة الدرجة وقيل الباب وفي رواية على ترعة من ترع الحوض وهو مفتح الماء اليه واترعت الحوض اذا ملاته وفي
حديث ابن المنتفق فاخذت بخطام راحلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما ترعني التترع الاسراع الى الشيء اي فما اسرع
الي في النهي وقيل ترعه عن وجهه ثناه وصرفه وفيه اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف المترف المتنعم
المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها ومنه الحديث ان ابرهيم عليه السلام فر به من جبار مترف وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث
الخوارج يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم التراقي جمع ترقوة وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان من
الجانبين ووزنها فعلوة بالفتح والمعنى ان قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكانها لم يتجاوز حلوقهم وقيل المعنى انهم لا يعملون
بالقرآن فلا يثابون على قراءته ولا يحصل لهم غير القراءة وفيه ان في عجوة العالية ترياقا الترياق ما يستعمل لدفع السم من الادوية
والمعاجين وهو معرب ويقال بالدال ايضا ومنه حديث ابن عمر وما ابالي ما اتيت ان شربت ترياقا انما كرهه من اجل ما يقع فيه
من لحوم الافاعي والخمر وهي حرام نجسة والترياق انواع فاذا لم يكن فيه شيء من ذلك فلا باس به وقيل الحديث مطلق والاولى
اجتنابه كله وفي حديث الخليل عليه السلام انه جاء الى مكة يطالع تركته التركة بسكون الراء في الاصل بيض النعام وجمعها ترك يريد
به ولده اسمعيل وامه هاجر لما تركهما بمكة قيل ولو روي بكسر الراء لكان وجها من التركة وهو الشيء المتروك ويقال لبيض النعام ايضا
تريكة وجمعها ترائك ومنه حديث علي رضي الله عنه وانتم تريكة الاسلام وبقية الناس وحديث الحسن ان لله تعالى ترائك
في خلقه اراد امورا ابقاها الله تعالى في العباد من الامل والغفلة حتى ينبسطوا بها الى الدنيا ويقال للروضة يغفلها الناس
فلا يرعونها تريكة وفيه العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر قيل هو لمن تركها جاحدا وقيل اراد المنافقين
لانهم يصلون رياء ولا سبيل عليهم حينئذ ولو تركوها في الظاهر كفروا وقيل اراد بالترك تركها مع الاقرار بوجوبها حتى يخرج وقتها
ولذلك ذهب احمد بن حنبل الى انه يكفر بذلك حملا للحديث على ظاهره وقال الشافعي يقتل بتركها ويصلى عليه ويدفن مع المسلمين
وفيه ذكر الترهات وهي كناية عن الاباطيل واحدها ترهة بضم التاء وفتح الراء المشددة وهي في الاصل الطرق الصغار المتشعبة
عن الطريق الاعظم وفيه من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة الترة النقص وقيل التبعة والهاء فيه عوض من الواو
المحذوفة مثل وعدته عدة ويجوز رفعها ونصبها على اسم كان وخبرها وذكرناه ههنا حملا على ظاهره وفيه ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم كتب لحصين بن نضلة الاسدي ان له ترمد وكتيفة وهو بفتح التاء وضم الميم موضع في ديار بني اسد وبعضهم
يقوله ثرمدا وكتيفة بفتح الثاء المثلثة والميم وبعد الدال المهملة الف فاما ترمذ بكسر التاء والميم فالبلد المعروف بخراسان
وفي حديث ام عطية كنا لا نعد الكدرة والصفرة والتريية شيئا التريية بالتشديد ما تراه المراة بعد الحيض والاغتسال منه
من كدرة او صفرة وقيل هي البياض الذي تراه عند الطهر وقيل هي الخرقة التي تعرف بها المراة حيضها من طهرها والتاء فيه
زائدة لانه من الرؤية والاصل فيها الهمز لكنهم تركوه وشددوا الياء فصارت اللفظة كانها فعيلة وبعضهم يشدد الراء و
الياء ومعنى الحديث ان الحائض اذا طهرت واغتسلت ثم عادت رأت صفرة او كدرة لم يعتد بها ولم يؤثر في طهرها

باب التاء مع السين

فيه امرهم ان يمسحوا على العصائب والتساخين هي الخفاف لا واحد لها من لفظها

وقيل واحدها تسخان وتسخين وتسخن والتاء فيها زائدة وذكرناها حملا على لفظها قال حمزة الاصفهاني اما التسخان فتعريب تشكن
وهو اسم غطاء من اغطية الراس كان العلماء والموابذة ياخذونه على رؤوسهم خاصة وجاء في الحديث ذكر العمائم والتساخين فقال
من تعاطى تفسيره هو الخف حيث لم يعرف فارسيته وفيه لئن بقيت الى قابل لاصومن تاسوعاء هو اليوم التاسع من المحرم وانما
قال ذلك كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون عاشوراء وهو العاشر فاراد ان يخالفهم ويصوم التاسع وقال الازهري
اراد بتاسوعاء عاشوراء كانه تاول فيه عشر ورد الابل تقول العرب وردت الابل عشرا اذا وردت اليوم التاسع وظاهر الحديث يدل
على خلافه لانه قد كان يصوم عاشوراء وهو اليوم العاشر ثم قال لئن بقيت الى قابل لاصومن تاسوعاء فكيف يعد بصوم يوم قد
كان يصومه

باب التاء مع العين

فيه حتى يؤخذ للضعيف حقه غير متعتع بفتح التاء اي من غير ان يصيبه
اذى يقلقه ويزعجه يقال تعتعه فتعتع وغير منصوب لانه حال للضعيف ومنه الحديث الآخر الذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه
اي يتردد في قراءته ويتبلد فيها لسانه وفيه من تعار من الليل اي هب من نومه واستيقظ والتاء زائدة وليس بابه وفي
حديث طهفة ما طمى البحر وقام تعار تعار بكسر التاء جبل معروف يصرف ولا يصرف وفي حديث الافك تعس مسطح يقال
تعس يتعس اذا عثر وانكب لوجهه وقد تفتح العين وهو دعاء عليه بالهلاك ومنه الحديث تعس عبد الدينار والدرهم وقد تكرر في
الحديث وفيه كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتعهن وهو قائل السقيا قال ابو موسى هو بضم التاء والعين وتشديد الهاء
موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر التاء واصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين وفيه واهدت لنا نوطا
من التعضوض هو بفتح التاء تمر اسود شديد الحلاوة معدنه هجر والتاء فيه زائدة وليس بابه ومنه حديث وفد عبد
القيس اتسمون هذا التعضوض وحديث عبد الملك بن عمير والله لتعضوض كانه اخفاف الرباع اطيب من هذا

باب التاء مع الغين

في حديث الزهري لا تقبل شهادة ذي تغبة هو الفاسد في دينه وعمله وسوء افعاله
يقال تغب يتغب تغبا اذا هلك في دين او دنيا قال الزمخشري ويروى تغبة مشددة ولا يخلو ان يكون تفعلة من غبب
مبالغة في غب الشيء اذا فسد او من غبب الذئب الغنم اذا عاث فيها وفي حديث عمر ولا يبايع هؤلاء الذي بايعه تغرة ان يقتلا
اي خوفا ان يقتلا وسيجيء مبينا في حرف الغين لان التاء زائدة فيه

باب التاء مع الفاء

في حديث الحج ذكر التفث
هو ما يفعله المحرم بالحج اذا حل كقص الشارب والاظفار ونتف الابط وحلق العانة وقيل هو اذهاب الشعث والدرن و
الوسخ مطلقا والرجل تفث وقد تكرر في الحديث وفيه فتفثت الدماء مكانه اي لطخته وهو ماخوذ منه وفي حديث الحج فقال
يا رسول الله من الحاج قال الشعث التفل التفل الذي قد ترك استعمال الطيب هو من التفل وهو الريح الكريهة ومنه الحديث و
ليخرجن اذا خرجن تفلات اي تاركات للطيب يقال رجل تفل وامراة تفلة ومتفال ومنه حديث علي رضي الله عنه قم عن
الشمس فانها تتفل الريح وفيه فتفل فيه التفل نفخ معه ادنى بزاق وهو اكثر من النفث وقد تكرر ذكره في الحديث قيل يا
رسول الله وما الرويبضة فقال الرجل التافه ينطق في امر العامة التافه الخسيس الحقير ومنه حديث ابن مسعود يصف القرآن
لا يتفه ولا يتشان هو من الشيء التافه الحقير يقال تفه يتفه فهو تافه ومنه الحديث كانت اليد لا تقطع في الشيء التافه

وقد تكرر في الحديث وفيه دخل عمر وكلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم دخل ابو بكر على تقية ذلك اي على اثره وفيه لغة
اخرى على تيفة ذلك بتقدير الباء على الفاء وقد تشدد والتاء فيها زايدة على انها تفعلة وقال الزمخشري لو كانت تفعلة
لكانت على وزن تهنية فهي اذا لولا القلب فعيلة لاجل الاعلال ولامها همزة **باب التاء مع القاف** في
حديث عطاء وذكر الحبوب التي تجب فيها الصدقة وعد فيها التقدة هي بكسر التاء الكزبرة وقيل الكرويا وقد يفتح التاء ويكسر القاف
وقال ابن دريد وهي التقردة واهل اليمن يسمون الابزار التقردة وفي حديث ابن الزبير وغزوة حنين ووقف حتى اتقفوا كلنا
كلهم اتقف مطاوع وقف يقول وقفته فاتقف مثل وعدته فاتعد فالاصل فيه اوتقف فقلبت الواو ياء لسكونها وكسر ما
قبلها ثم قلبت الياء تاء وادغمت في تاء الافتعال وليس هذا بابها وفيه كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اي جعلناه قدامنا واستقبلنا العدو به وقمنا خلفه ومنه الحديث الآخر انما الامام جنة يتقى بها ويقاتل من ورائه اي
انه يدفع به العدو ويتقى بقوته والتاء فيها مبدلة من الواو لان الاصل من الوقاية وتقديرها اوتقى فقلبت وادغمت فلما
كثر استعماله توهموا ان التاء من نفس الحرف فقالوا اتقى يتقي بفتح التاء فيهما وربما قالوا تقى يتقي مثل رمى يرمي ومنه الحديث
قلت وهل للسيف من تقية قال نعم تقية على اقذاء وهدنة على دخن التقية والتقاة بمعنى يريد انهم يتقون بعضهم بعضا
ويظهرون الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك **باب التاء مع الكاف** فيه لا آكل متكيا المتكي في العربية كل من
استوى قاعدا على وطاء متمكنا والعامة لا تعرف المتكي الا من مال في قعوده معتمدا على احد شقيه والتاء فيه بدل من الواو و
اصله من الوكاء وهو ما يشد به الكيس وغيره كانه اوكأ مقعدته وشدها بالقعود على الوطاء الذي تحته ومعنى الحديث اني
اذا اكلت لم اقعد متمكنا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن آكل بلغة فيكون قعودي له مستوفزا ومن حمل الاتكاء على
الميل الى احد الشقين تاوله على مذهب الطب فانه لا ينحدر في مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه هنيئا وربما تاذى به
ومنه الحديث الآخر هذا الابيض المتكي المرتفق يريد الجالس المتمكن في جلوسه ومنه الحديث التكأة من النعمة التكأة
بوزن الهمزة ما يتكا عليه ورجل تكأة كثير الاتكاء والتاء بدل من الواو وبابها حرف الواو **باب التاء مع اللام**
فيه فاخذت بتلبيبه وجررته يقال لببه واخذ بتلبيبه وتلابيبه اذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره ثم جررته وكذلك
اذا جعلت في عنقه حبلا او ثوبا وامسكته به والمتلبب موضع القلادة واللبة موضع النحر والتاء في التلبيب زايدة وليس بابه
وفي حديث ابن مسعود اتي بشارب فقال تلتلوه وهو ان يحرك ويستنكه ليعلم هل شرب ام لا وهو في الاصل السوق بعنف وفي
حديث ابن مسعود الخمس من تلادي اي من اول ما اخذته وتعلمته بمكة والتالد المال القديم نقيض الطارف ومنه حديث العباس
فهي لهم تالدة بالدة يعني الخلافة والبالد اتباع للتالد ومنه حديث عائشة رضي الله عنها انها كانت اعتقت عن اخيها عبد الرحمن
تلادا من تلادها فانه مات في منامه وفي نسخة تلادا من اتلاده وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط انها مولدة
فوجدها تليدة فردها قال القتيبي التليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب والمولدة التي ولدت ببلاد
الاسلام والحكم فيه ان كان هذا الاختلاف يوثر في الغرض والقيمة يجب له الرد والا فلا وفيه انه كان يبدو الى هذه التلاع التلاع

مسايل الماء من علو الى اسفل واحدها تلعة وقيل هو من الاضداد يقع على ما انحدر من الارض واشرف منها ومنه الحديث فيجيء مطر
لا يمتنع منه ذنب تلعة يريد كثرته وانه لا يخلو منه موضع والحديث الآخر ليضربنهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة
وفي حديث الحجاج في صفة المطر وادحضت التلاع اي جعلتها زلقا يزلق فيها الارجل وفي حديث علي رضي الله عنه لقد اتلعوا
اعناقهم الى امر لم يكونوا اهله فوقصوا دونه اي رفعوها وفي حديث علي رضي الله عنه زعم ابن النابغة اني تلعابة تمزاحة
اعافس وامارس التلعابة والتلعابة بتشديد العين والتلعيبة الكثير اللعب والمزح والتاء فيه زايدة ومنه الحديث الآخر
كان علي تلعابة فاذا فزع فزع الى ضرس حديد وفي حديث ابي موسى وذكر الفاتحة فتلك بتلك هذا مردود الى قوله في الحديث
واذا قرئ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقالوا آمين يجبكم الله يريد ان آمين يستجاب بها الدعاء الذي تضمنته السورة او
الآية كانه قال فتلك الدعوة متضمنة بتلك الكلمة او متعلقة بها وقيل معناه ان يكون الكلام معطوفا على ما يليه من الكلام
وهو قوله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا يريد ان صلاتكم متعلقة بصلاة امامكم فاتبعوه وائتموا به فتلك انما تصح وتثبت
بتلك وكذلك باقي الحديث وفيه اتيت بمفاتيح خزاين الارض فتلت في يدي اي القيت وقيل التل الصب فاستعاره للالقاء يقال
تل يتل اذا صب وتل يتل بالكسر اذا سقط واراد ما فتحه الله تعالى لامته بعد وفاته من خزاين ملوك الارض ومنه الحديث الآخر انه اتي
بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن شماله المشايخ فقال اتاذن لي ان اعطي هولاء فقال والله لا اوثر بنصيبي منك
احدا فتله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يده اي القاه وفي حديث ابي الدرداء فتركوك لمتلك اي لمصرعك من قولهم
تله للجبين اي صرعه والقاه والحديث الآخر فجاء بناقة كوماء فتلها اي اناخها وابركها وفي حديث عذاب القبر فيقال
له لا دريت ولا تليت هكذا يرويه المحدثون والصواب ولا ائتليت وقد تقدم في حرف الهمزة وقيل معناه لا قرأت اي لا تلوت
فقلبوا الواو ياء ليزدوج الكلام مع دريت قال الازهري ويروى ولا اتليت يدعو عليه ان لا يتلو ابله اي لا يكون لها اولاد تتلوها
وفي حديث ابي حدرد ما اصبحت اتليها ولا اقدر عليها يقال اتليت حقي عنده اي ابقيت منه بقية واتليته احلته وتليت
له تلية من حقه وتلاوة اي بقيت له بقية وفي حديث ابن عمر وساله رجل عن عثمان رضي الله عنه وفراره يوم احد وغيبته
عن بدر وبيعة الرضوان فذكر عذره ثم قال اذهب بهذه تلان معك يريد الآن وهي لغة معروفة يزيدون التاء في الآن ويحذفون
الهمزة الاولى وكذلك يزيدونها على حين فيقولون تلان وتحين قال ابو وجزة العاطفون تحين ما من عاطف والمطعمون زمان
ما من مطعم وقال الآخر وصلينا كما زعمت تلانا وموضع هذه الكلمة حرف الهمزة **باب التاء مع الميم** في حديث سعد
اسد في تاموره التامور هاهنا عرين الاسد وهو بيته الذي يكون فيه وهي في الاصل الصومعة فاستعارها للاسد والتامور
والتامور علاقة القلب ودمه فيجوز ان يكون اراد انه اسد في شدة قلبه وشجاعته وفي حديث النخعي كان لا يرى بالتتمير باسا
التتمير تقطيع اللحم صغارا كالتمر وتجفيفه وتنشيفه اراد انه لا باس ان يتزود المحرم وقيل اراد ما قدد من لحوم الوحش
قبل الاحرام وفي حديث علي رضي الله عنه زعم ابن النابغة اني تلعابة تمزاحة هو من المزح والمزح النشاط والخفة والتاء
زايدة وهي من ابنية المبالغة وذكرناها هاهنا حملا على ظاهرها وفيه اعوذ بكلمات الله التامات انما وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز

ان يكون في شي من كلامه نقص او عيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام هيهنا انما ينفع المتعوذ بها ويحفظه من الآفات ويكفيه ومنه حديث دعاء الأذان اللهم رب هذه الدعوة التامة وصفها بالتمام لانها ذكر الله ويدعا بها الى عبادته وذلك هو الذي يستحق صفة الكمال والتمام وفي حديث عايشه رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ليلة التمام هي ليلة اربع عشر من الشهر لان القمر يتم فيها نوره ويفتح تاؤه ويكسر وقيل ليل التمام بالكسر هي اطول ليلة في السنة وفي حديث سليمان بن يسار الجذع التام التم يجزي يقال تم وتم بمعنى التام ويروى الجذع التام التمم فالتام الذي استوى في الوقت الذي يسمى فيه جذعا وبلغ ان يسمى ثنيا والتمم التام الخلق ومثله خلق عمم وفي حديث معوية ان تممت على ما تريد هكذا روي مخففا وهو بمعنى المشدد يقال تم على الامر وتمم عليه باظهار الادغام اي استمر عليه وفيه فتتامت اليه قريش اي جاءته متوافرة متتابعة وفي حديث اسماء خرجت وانا متم يقال امراة متم للحامل اذا شارفت الوضع والتمام فيها وفي البدر بالكسر وقد يفتح في البدر وفي حديث عبدالله التمايم والرقى من الشرك التمايم جمع تميمة وهي خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم يتقون بها العين في زعمهم فابطله الاسلام ومنه حديث ابن عمر وما ابالي ما اتيت ان تعلقت تميمة والحديث الاخر من علق تميمة فلا اتم الله له كانهم يعتقدون انها تمام الدوا والشفاء وانما جعلها شركا لانهم ارادوا بها دفع المقادير المكتوبة عليهم فطلبوا دفع الاذى من غير الله تعالى الذي هو دافعه وفي حديث سالم بن سيلان قال سمعت عايشه وهي بمكان من تمن بسفح هرشى هي بفتح التاء والميم وكسر النون المشددة اسم ثنية هرشى بين مكة والمدينة **باب التاء مع النون** في حديث عمر رضي الله عنه ابن السبيل احق بالماء من التاني اراد ان ابن السبيل اذا اتى ركية عليها قوم مقيمون فهو احق بالماء منهم لانه مجتاز وهم مقيمون يقال تنا فهو تان اذا اقام في البلد وغيره ومنه حديث ابن سيرين ليس للتانية شي يريد ان المقيمين في البلاد الذين لا ينفرون مع الغزاة ليس لهم في الفي نصيب ويريد بالتانية الجماعة منهم وان كان اللفظ مفردا وانما التانيث اجاز اطلاقه على الجماعة ومنه الحديث من تنا في ارض العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم وفي قصيد كعب بن زهير يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرد السود التنابيل التنابيل القصار واحدهم تنبل وتنبال في حديث عبدالله بن سلام ان اسلم ومن معه من يهود فتنخوا على الاسلام اي ثبتوا عليه واقاموا يقال تنخ بالمكان وتنوخ اي اقام فيه ويروى بتقديم النون على التاء اي رسخوا وفيه قال لرجل عليه ثوب معصفر لو ان ثوبك في تنور اهلك او تحت قدرهم كان خيرا فذهب واحرقه وانما اراد انك لو صرفت ثمنه الى دقيق تختبزه او حطب تطبخ به كان خيرا لك كانه كره الثوب المعصفر والتنور الذي يخبز فيه يقال انه في جميع اللغات كذلك وفيه انه سافر رجل بارض تنوفة التنوفة الارض القفر وقيل البعيدة الماء وجمعها تنايف وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث الكسوف فاضت كانها تنومة هي نوع من نبات الارض فيها وفي ثمرها سواد قليل وفي حديث عمار ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تربي وتربي تن الرجل مثله في السن يقال هما تنان واتراب واسنان وفي حديث قتادة كان حميد بن هلال من العلماء فاضر به التناوه اراد التناية وهي الفلاحة والزراعة فقلب الياء واوا يريد انه ترك المذاكرة ومجالسة العلماء وكان نزل قرية على طريق الاهواز ويروى النباوة بالنون والباء اي الشرف **باب التاء مع الواو** فيه العمايم تيجان العرب التيجان جمع

تمن
تنا
تبل
تنخ
تنر
تنف
تنم
تنن
تنو
توج

تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر وقد توجته اذا البسته التاج اراد ان العمايم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون في البوادي مكشوفي الرووس او بالقلانس والعمايم فيهم قليلة وفي حديث ام سليم انها صنعت حيسا من تور هو اناء من صفر او حجارة كالاجانة وقد يتوضا منه ومنه حديث سلمان لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامراته اوخفيه في تور اي اضربيه بالماء وقد تكرر في الحديث في حديث جابر كان من توسي الحيا التوس الطبيعة والخلقة يقال فلان من توس صدق اي من اصل صدق وفي حديث علي رضي الله عنه مالك تتوق في قريش وتدعنا تتوق تفعل من التوق وهو الشوق الى الشي والنزوع اليه والاصل تتتوق بثلاث تاات فحذف تاء الاصل تخفيفا اراد لم تتزوج في قريش غيرنا وتدعنا يعني بني هاشم ويروى تنوق بالنون وهو من التنوق في الشي اذا عمل على استحسان واعجاب به يقال تنوق وتانق ومنه الحديث الاخر ان امراة قالت له مالك تتوق في قريش وتدع سايرهم وفي حديث عبدالله بن عمر كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متوقة كذا رواه بالتاء فقيل له ما المتوقة قال مثل قولك فرس تئق اي جواد قال الحربي في تفسيره اعجب من تصحيفه وانما هي منوقة بالنون وهي التي قد ريضت وادبت وفي حديث عبدالله التولة من الشرك التولة بكسر التاء وفتح الواو ما يحبب المراة الى زوجها من السحر وغيره جعله من الشرك لاعتقادهم ان ذلك يوثر ويفعل خلاف ما قدره الله تعالى وفي حديث بدر قال ابو جهل ان الله قد اراد بقريش التولة هي بضم التاء وفتح الواو الداهية وقد تهمز وفي حديث ابن عباس افتاني في دابة ترعى الشجر وتشرب الماء في كرش لم تثغر قال تلك عندنا الفطيم والتولة والجذعة قال الخطابي هكذا روي وانما هو التلوة يقال للجدي اذا فطم وتبع امه تلو والانثى تلوة والامهات حينئذ المتالي فتكون الكلمة من باب تلا لا توَل وفيه اتعجز احداكن ان تتخذ تومتين من فضة التومة مثل الدرة تصاغ من الفضة وجمعها التوم والتوم ومنه حديث الكوثر ورضراضه التوم اي الدر وقد تكرر في الحديث وفيه الاستجمار تو والسعي تو والطواف تو التو الفرد يريد انه يرمي الجمار في الحج فردا وهي سبع حصيات ويطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل اراد بفردية الطواف والسعي ان الواجب منهما مرة واحدة لا يثنى ولا يكرر سواء كان المحرم مفردا او قارنا وقيل اراد بالاستجمار الاستنجاء والسنة ان يستنجي بثلاث والاول اولى لاقترانه بالطواف والسعي وفي حديث الشعبي فما مضت الا توة حتى قام الاحنف من مجلسه اي ساعة واحدة وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه وقد ذكر من يدعى من ابواب الجنة فقال ذاك الذي لا توى عليه اي لا ضياع ولا خسارة وهو من التوى الهلاك **باب التاء مع الهاء** فيه جاء رجل به وضح الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له انظر بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعك فيه ففعل فلم يزد الوضح حتى مات المتهم الموضع الذي ينصب ماوه الى تهامة قال الازهري لم يرد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الوادي ليس من نجد ولا تهامة ولكنه اراد حدا منهما فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله ولكنه منهما فهو منجد متهم ونجد ما بين العذيب الى ذات عرق والى اليمامة والى جبل طي والى وجرة والى اليمن وذات عرق اول تهامة الى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور والمدينة لا تهامية ولا نجدية فانها فوق الغور ودون نجد وفيه انه حبس في تهمة التهمة فعلة من الوهم

تور — الحيس الكمر اللبن ق
تور
توق
وى
تول
تهر
تو
توه
توى
تهم

نجد اعلاه تهامه واليمن واسفله العراق والشام واوله من جهة الحجاز ذات عرق ق

والتاء بدل من الواو وقد يفتح الهاء واتهمته اى ظننت فيه ما نسب اليه وفى حديث بلال حين اذن قبل الوقت الا ان العبد قد
اى نام وقيل النون فيه بدل من الميم يقال اتهم يتهم فهو تهم اذا نام والتهم شبه سدر يعرض من شدة الحر وركود الريح

تهن — السادر المتحير، سدر كفرح تدر؟ ق

المعنى انه اشكل عليه وقت الاذان وتحير فيه فكانه قد نام **باب التاء مع الياء** فيه فبى حلفت لاتيحنهم
فتنة تدع الحليم منهم حيران يقال اتاح الله لفلان كذا اى قدره له وانزله به وتاح له الشيء وفى حديث على رضى الله عنه
تراقيا مزبدا كالتيار هو موج البحر ولجته وفى حديث ابى ايوب انه ذكر الغول فقال قولى لها تيسى جعار تيسى كلمة يقال فى
ابطال الشيء والتكذيب به وجعار بوزن قطام ماخوذ من الجعر وهو الحدث معدول عن جاعرة وهي من اسماء الضبع فكانه
قال لها كذبت يا خارية والعامة تغير هذه اللفظة فتقول طيزي بالطاء والزاي ومنه حديث على رضى الله عنه لاتيسنهم

تيح **تير** **تيس** — الخرء بالضم العذرة ق

عن ذلك اى لابطلن قولهم ولاردنهم عن ذلك وفى حديث الزكاة فى التيعة شاة التيعة اسم لادنى ما يجب فيه الزكاة
من الحيوان فكانها الجملة التى للسعاة عليها سبيل من تاع يتيع اذا ذهب اليه كالخمس من الابل والاربعين من الغنم و

تيع

فيه لا تتايعوا فى الكذب كما يتتايع الفراش فى النار التتايع الوقوع فى الشر من غير فكرة ولا روية والمتابعة عليه ولا يكون
فى الخير ومنه الحديث لما نزل قوله تعالى والمحصنات من النساء قال سعد بن عبادة ان راى رجل مع امراته رجلا فيقتله
يقتلونه وان اخبر يجلد ثمانين افلا يضربه بالسيف فقال النبى صلى الله عليه واله وسلم كفى بالسيف شا اراد ان يقول
شاهدا فامسك ثم قال لولا ان يتتايع فيه الغيران والسكران وجواب لولا محذوف اراد لولا تهافت الغيران والسكران
فى القتل لتممت على جعله شاهدا ولحكمت بذلك ومنه الحديث الحسن بن على رضي الله عنهما ان عليا اراد امرا فتتايعت
عليه الامور فلم يجد منزعا يعنى فى امر الجمل وفى حديث على رضي الله عنه وسئل عن البيت المعمور فقال هو بيت فى السماء
تيفاق الكعبة اى حذاءها ومقابلها يقال كان ذلك لوفق الامر وتوفاقه وتيفاقه واصل الكلمة الواو والتاء زائدة

تيفق — زعه من وجه تباه وصرفه عنه

وفى كتابه لوايل والتيمة لصاحبها التيمة بالكسر الشاة الزايدة على الاربعين حتى تبلغ الفريضة الاخرى وقيل هى الشاة
تكون لصاحبها فى منزله يحلبها وليست بسائمة وفى قصيدة كعب بن زهير متيم عندها لم يفد مكبول اى

تيم

معبد مذلل وتيمه الحب اذا استولى عليه وفى حديث ابن مسعود تان كالمرتان قال ابو موسى كذا ورد فى الرواية وهو
خطاء والمراد به خصلتان مرتان والصواب ان يقال تانك المرتان بوصل الكاف بالنون وهى للخطاب اى تانك الخصلتان
اللتان اذكرهما لك ومن قرنهما بالمرتين احتاج ان يجرهما ويقول كالمرتين ومعناه هاتان الخصلتان كخصلتين مرتين

تين

والكاف فيهما للتشبيه وفيه انك امرؤ تايه اى متكبر او ضال متحير ومنه الحديث فتاهت به سفينته وقد تاه يتيه
تيها اذا تحير وضل واذا تكبر وقد تكرر فى الحديث وفى حديث عمر رضى الله عنه انه راى جارية مهزولة فقال من يعرف
تيا فقال له ابنه هي والله احدى بناتك تيا تصغير تا وهي اسم اشارة الى المونث بمنزلة ذا للمذكر وانما جاء بها مصغرة تصغيرا
لامرها والالف فى آخرها علامة التصغير وليست التى فى مكبرها ومنه قول بعض السلف واخذ تبنة من الارض فقال
تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل **حرف الثاء باب الثاء مع الهمزة**

تيه **تيا**

ثاب

فيه التثاؤب من الشيطان التثاؤب معروف وهو مصدر تثاءبت والاسم الثوباء وانما جعله من الشيطان كراهية
له لانه انما يكون مع ثقل البدن وامتلائه واسترخائه وميله الى الكسل والنوم فاضافه الى الشيطان لانه الذى يدعو
الى اعطاء النفس شهوتها واراد به التحذير من السبب الذى يتولد منه وهو التوسع فى المطعم والشبع فيثقل عن
الطاعات ويكسل عن الخيرات وفيه لا تاتى يوم القيمة وعلى رقبتك شاة لها ثؤاج الثؤاج بالضم صوت الغنم ومنه

ثاج

كتاب عمير بن افصى ان لهم الثائجة هي التى تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضان منها وفى حديث عمر رضى الله عنه
قال فى عام الرمادة لقد هممت ان اجعل مع كل اهل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعه

ثاد

فقيل له لو فعلت ذلك ما كنت فيها بابن ثاداء اى ابن امة يعنى ما كنت لئيما وقيل ضعيفا عاجزا وفى حديث محمد بن
مسلمة يوم خيبر انا له يا رسول الله الموتور الثائر اى طالب الثار وهو طلب الدم يقال ثارت القتيل وثارت به وانا ثائر اى

ثار

قتلت قاتله ومنه الحديث يا ثارات عثمن اي يا اهل ثاراته ويا ايها الطالبون بدمه فحذف المضاف واقام المضاف
اليه مقامه وقال الجوهري يقال يا ثارات فلان اى يا قتلة فلان فعلى الاول يكون قد نادى طالبى الثار ليعينوه
على استيفائه واخذه وعلى الثانى يكون قد نادى القتلة تعريفا لهم وتقريعا وتوبيخا وتفظيعا للامر عليهم حتى
يجمع لهم عند اخذ الثار بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع اسماعهم به ليصدع قلوبهم فيكون انكا
فيهم واشفى للنفس ومنه حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا سيوفكم عن اعدائكم فتوتروا ثاركم الثار ههنا
العدو لانه موضع الثار اراد انكم تمكنون عدوكم من اخذ وتره عندكم يقال وترته اذا اصبته بوتر واوترته

الوتر بالكسر الجناية ق

اذا اوجدته وتره ومكنته منه وفى شعر تبع المروي فى حديث ابن عباس فراى مغار الشمس عند غروبها فى
عين ذى خلب وثاط حرمد الثاط الحماة واحدها ثاطة وفى المثل ثاطة مدت بماء يضرب للرجل يشتد

ثاط

حمقه فان الماء اذا زيد على الحماة ازدادت فسادا وفى صفة خاتم النبوة كانه ثاليل الثاليل جمع ثولول وهو هذه

ثال

الحبة التى تظهر فى الجلد كالحمصة فما دونها وفى حديث عائشة رضى الله عنها تصف اباها ورأب الثأي اى اصلح

ثاا — الثأي كالثع والرثى ق

الفساد واصل الثأي خرم مواضع الخرز وفساده ومنه الحديث الاخر رأب الله به الثأي **باب الثاء مع الباء**
فى حديث ابى قتادة فطعنته فاثبته اى حبسته وجعلته ثابتا فى مكانه لا يفارقه ومنه حديث مشورة قريش فى

ثبت

امر النبى صلى الله عليه واله وسلم قال بعضهم اذا اصبح فاثبتوه بالوثاق وفى حديث صوم الشك ثم جاء الثبت انه من
رمضان الثبت بالتحريك الحجة والبينة ومنه حديث قتادة بن النعمان بغير بينة ولا ثبت وقد تكرر فى الحديث وفيه
خيار امتى اولها وآخرها وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك ولست منه الثبج الوسط وما بين الكاهل الى الظهر ومنه كتابه

ثبج

الى وايل وانطوا الثبجة اى اعطوا الوسط فى الصدقة لا من خيار المال ولا من رذالته والحقها تاء التانيث لانتقالها من
الاسمية الى الوصفية ومنه حديث عبادة يوشك ان يرى الرجل من ثبج المسلمين اى من وسطهم وقيل من سراتهم وعليتهم وفى
حديث ام حرام قوم يركبون ثبج هذا البحر اى وسطه ومعظمه وحديث الزهري كنت اذا فاتحت عروة بن الزبير

فنفث به شج بحر منه حديث علي رضي الله عنه وعليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكد في كسره وفي حديث
اللعان ان جاءت به أُثَيبِج فهو لهلال تصغير الاثبج وهو الناتي الثبج اي ما بين الكتفين والكاهل ورجل اثبج ايضا عظيم
الجوف وفي حديث الدعاء اعوذ بك من دعوة الثبور هو الهلاك وقد ثبر يثبر ثبورا وفيه من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من
السنة المثابرة الحرص على الفعل والقول وملازمتهما وفي حديث ابي موسى اتدري ما ثبر الناس اي ما الذي صدهم
ومنعهم من طاعة الله وقيل ما بطأ بهم عنها والثبر الحبس وفي حديث ابي بردة قال دخلت على معوية حين اصابته قرحة
فقال هلم ابن اخي فانظر فنظرت فاذا هي قد ثبرت اي انفتحت والثبرة النقرة في الشيء وفي حديث حكيم بن حزام ان امه
ولدته في الكعبة وانه حمل في نطع واخذ ما تحت مثبرها فغسل عند حوض زمزم المثبر مسقط الولد واكثر ما يقال في الابل وفيه
ذكر ثبير وهو الجبل المعروف عند مكة وهو ايضا اسم ماء في ديار مزينة اقطعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم شريس بن
ضمرة وفيه كانت سودة امراة ثبطة اي ثقيلة بطيئة من التثبيط وهو التعويق والشغل عن المراد وفي حديث عمر رضي
الله عنه اذا مر احدكم بحائط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا الثبان الوعاء الذي يحمل فيه الشيء ويوضع بين يدي الانسان فان
حمل في الحضن فهو خبنة يقال ثبنت الثوب اثبنه ثبنا وثبانا وهو ان تعطف ذيل قميصك فتجعل فيه شيئا تحمله الواحدة
ثبنة **باب الثاء مع الجيم** فيه افضل الحج العج والثج الثج سيلان دماء الهدي والاضاحي يقال ثجه
يثجه ثجا ومنه حديث ام معبد فحلب فيه ثجا اي لبنا سائلا كثيرا وحديث المستحاضة اني اثجه ثجا وقول الحسن في
ابن عباس انه كان مثجا اي كان يصب الكلام صبا شبه فصاحته وغزارة منطقه بالماء المثجوج والمثج بالكسر من
ابنية المبالغة وحديث رقيقة اكتظ الوادي بثجيجه اي امتلأ بسيله وفيه اخذ بثجرة صبي به جنون وقال اخرج
انا محمد ثجرة النحر وسطه وهو ما حول الوهدة التي في اللبة من ادنى الحلق وثجرة الوادي وسطه ومتسعه وفي
حديث الاشج لا تثجروا ولا تبسروا والثجير ما عصر من العنب فجرت سلافته وبقيت عصارته وقيل الثجير ثفل
البسر يخلط بالتمر فينتبذ فنهاهم عن انتباذه وفي حديث ام معبد ولم تزر به ثجلة اي ضخم بطن ويروى بالنون والحاء اي نحول ودقة **باب الثاء مع الخاء** في حديث عمر رضي الله عنه في قوله تعالى ما كان
لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض ثم احل لهم الغنائم الاثخان في الشيء المبالغة فيه والاكثار منه يقال
اثخنه المرض اي اثقله ووهنه والمراد به هاهنا المبالغة في قتل الكفار ومنه حديث ابي جهل وكان قد اثخن اي اثقل
بالجراح وحديث علي رضي الله عنه اوطأكم اثخان الجراحة وحديث عايشة وزينب رضي الله عنهما لم انشبها حتى
اثخنت عليها اي بالغت في جوابها وافحمتها **باب الثاء مع الدال** في حديث الخوارج فيهم رجل
مثدن اليد ويروى مثدون اليد اي صغير اليد مجتمعها والمثدن والمثدون الناقص الخلق ويروى موتن اليد
بالتاء من ايتنت المراة اذا ولدت يتنا وهو ان يخرج رجلا الولد في الاول وقيل المثدن مقلوب مثند يريد انه يشبه
ثندوة الثدي وهي راسه فقدم الدال على النون مثل جذب وجبذ وفي حديث الخوارج ذو الثدية هو تصغير الثدي

وانما ادخل

وانما ادخل فيه الهاء وان كان الثدي مذكرا لانه اراد قطعة من ثدي وقيل هو تصغير الثندوة بحذف النون لانها من تركيب
الثدي وانقلاب الياء فيه واوا للضمة ما قبلها ولم يضر ارتكاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق ويروى ذو اليدية بالياء بدل
الثاء تصغير اليد وهي مؤنثة **باب الثاء مع الراء** فيه اذا زنت امة احدكم فليضربها الحد ولا يثرب اي لا
يوبخها ولا يقرعها بالزنى بعد الضرب وقيل اراد لا يقنع في عقوبتها بالتثريب بل يضربها الحد فان زنا الاماء لم يكن عند العرب
مكروها ولا منكرا فامرهم بحد الاماء كما امرهم بحد الحرائر وفيه نهى عن الصلوة اذا صارت الشمس كالاثارب اي اذا تفرقت و
خصت موضعا دون موضع عند المغيب شبهها بالثروب وهي الشحم الرقيق الذي يغشى الكرش والامعاء الواحد ثرب و
جمعها في القلة اثرب والاثارب جمع الجمع ومنه الحديث ان المنافق يؤخر العصر حتى اذا صارت الشمس كثرب البقرة
صلاها وفيه ابغضكم الي الثرثارون هم الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن الحق والثرثرة كثرة الكلام وترديده
وفيه فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام قيل لم يرد عين الثريد وانما اراد الطعام المتخذ من اللحم و
الثريد معا لان الثريد غالبا لا يكون الا من لحم والعرب قلما تجد طبيخا ولا سيما بلحم ويقال الثريد احد اللحمين بل اللذة
والقوة اذا كان اللحم نضيجا في المرق اكثر مما في نفس اللحم وفي حديث عائشة رضي الله عنها فاخذت خمارا لها قد ثردته
بزعفران اي صبغته يقال ثوب مثرود اذا غمس في الصبغ وفي حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج غير مثرد المثرد
الذي يقتل بغير ذكاة يقال ثردت ذبيحتك ويقال التثريد ان يذبح بشيء لا يسيل الدم ويروى غير مثرد بفتح الراء وتشديدها
على المفعول والرواية كل امر بالاكل وقد ردها ابو عبيد وغيره وقالوا انما هو كلما افرى الاوداج اي كل شيء افرى والفري
القطع ومنه حديث سعيد وسئل عن بعير نحروه بعود فقال ان كان مار مورا فكلوه وان ثرد فلا وفي حديث خزيمة و
ذكر السنة غاضت لها الدرة ونقصت لها الثرة الثرة بالفتح كثرة اللبن يقال سحاب ثر كثير الماء وناقة ثرة واسعة
الاحليل وهو مخرج اللبن من الضرع وقد تكسر الثاء وفيه نهى ان يضحى بالثرماء الثرم سقوط الثنية من الاسنان
وقيل الثنية والرباعية وقيل هو ان تنقلع السن من اصلها مطلقا وانما نهى عنها لنقصان اكلها ومنه الحديث في صفة
فرعون انه كان اثرم وفيه ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في ثروة من قومه الثروة العدد الكثير وانما خص لوطا لقوله عليه السلام
لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد ومنه الحديث انه قال للعباس يملك من ولدك بعدد الثريا الثريا النجم المعروف وهو
تصغير ثروى يقال ثرى القوم يثرون واثروا اذا كثروا وكثرت اموالهم ويقال ان خلال النجم الثريا الظاهرة كواكب خفية
كثيرة العدد ومنه حديث اسمعيل عليه السلام قال لاخيه اسحق عليه السلام انك اثريت وامشيت اي كثر ثراك وهو المال
وكثرت ماشيتك وحديث ام زرع واراح علي نعما ثريا اي كثيرا وحديث صلة الرحم هي مثراة في المال منساة في الاثر مثراة
مفعلة من الثراء الكثرة وفيه فاتي بالسويق فامر به فثري اي بل بالماء ثرى التراب يثريه تثرية اذا رش عليه الماء و
منه حديث علي رضي الله عنه انا اعلم بجعفر انه ان علم ثراه مرة واحدة ثم اطعمه اي بله واطعمه الناس وحديث خبز الشعير
فيطير منه ما طار وما بقي ثريناه وفيه فاذا كلب ياكل الثرى من العطش اي التراب الندي ومنه حديث موسى والخضر فبينا

هو في مكان ثريان يقال مكان ثريان وارض ثريا اذا كان في ترابهما بلل وندى وفي حديث ابن عمر انه كان يقعي في الصلوة
ويثري معناه انه كان يضع يديه في الارض بين السجدتين فلا يفارقان الارض حتى يعيد السجدة الثانية وهو من الثرى
التراب لانهم اكثر ما كانوا يصلون على وجه الارض بغير حاجز وكان يفعل ذلك حين كبرت سنه هو بضم الثاء وفتح
الراء وسكون الياء موضع من الحجاز كان فيه مال لابن الزبير له ذكر في حديثه

باب الثاء مع الطاء

في حديث ابي رهم سأله النبي صلى الله عليه وآله وسلم عمن تخلف من غفار فقال ما فعل النفر الحمر الثطاط هي جمع ثط وهو
الكوسج الذي عري وجهه من الشعر الا طاقات في اسفل حنكه رجل ثط واثط ومنه حديث عثمان رضي الله عنه وجيء بعامر
بن عبد قيس فرآه اشغى ثطا ويروى حديث ابي رهم الثطانط جمع ثطناط وهو الطويل وفيه انه مر بامرأة ترقص صبيا
وتقول ذؤال يا ابن القرم يا ذواله يمشي الثطا ويجلس الهبنقعه فقال صلى الله عليه وآله وسلم لا تقولي ذؤال فانه شر
السباع الثطا افراط الحمق ورجل ثط بين الثطاط وقيل يقال هو يمشي الثطا اي يخطو كما يخطو الصبي اول ما يدرج
والهبنقعة الاحمق وذؤال ترخيم ذؤالة وهو الذئب والقرم السيد

باب الثاء مع العين

فيه يجي الشهيد يوم القيمة وجرحه يثعب دما اي يجري ومنه حديث عمر رضي الله عنه صلى وجرحه يثعب دما ومنه حديث
سعد فقطعت نساه فانثعبت جريته الدماء اي سالت ويروى فانبعثت وفي حديث علي رضي الله عنه يحملها الاخضر
المثعنجر هو اكثر موضع في البحر ماء والميم والنون زائدتان ومنه حديث ابن عباس فاذا علي بالقرآن في علم علي
كالقرارة في المثعنجر القرارة الغدير الصغير وفي حديث بكار بن داود قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوم
ينالون من الثعد والحلقان واشل من لحم وينالون من اسقية لهم قد علاها الطحلب فقال ثكلتكم امهاتكم الهذا
خلقتم او بهذا امرتم ثم جاز عنهم فنزل الروح الامين فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول انما بعثتك مؤلفا
لامتك ولم ابعثك منفرا ارجع الى عبادي فقل لهم فليعملوا وليسددوا وليبشروا وجاء في تفسيره ان الثعد الزبد
والحلقان البسر الذي قد ارطب بعضه والاشل من لحم الخروف المشوي كذا فسره اسحق بن ابرهيم القرشي احد
رواته فاما الثعد في اللغة فهو ما لان من البسر واحدته ثعدة وفيه يخرج قوم من النار فينبتون كما تنبت الثعارير
هي القثاء الصغار شبهوا بها لان القثاء ينمي سريعا وقيل هي رؤس الطراثيث تكون بيضا شبهوا ببياضها واحدها
طرثوث وهو نبت يؤكل وفيه اتته امرأة فقالت ان ابني هذا به جنون فمسح صدره ودعا له فثع ثعة فخرج
من جوفه جرو اسود الثع القيء والثعة المرة الواحدة وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب
ولا ثعول الثعول الشاة التي لها زيادة حلمة وهو عيب والضبوب الضيقة مخرج اللبن وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا
حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره المربد موضع يجفف فيه التمر وثعلبه ثقبه الذي يسيل منه ماء المطر

باب الثاء مع الغين

في حديث عبد الله ما شبهت ما غبر من الدنيا الا بثغب ذهب صفوه وبقي كدره
الثغب بالفتح والسكون الموضع المطمئن في اعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر وقيل هو غدير في غلظ من الارض او على صخرة

ويكون قليلا ومنه حديث زياد فثنيت بسلالة من ماء ثغب وفيه فلما مر الاجل قفل اهل ذلك الثغر الثغر الموضع الذي يكون
حدا فاصلا بين بلاد الاسلام والكفار وهو موضع المخافة من اطراف البلاد وفي حديث فتح قيسارية وقد ثغروا منها ثغرة
واحدة الثغرة الثلمة ومنه حديث عمر رضي الله عنه يستبق الى ثغرة ثنية وحديث ابي بكر رضي الله عنه والنسابة مكنت
من سواء الثغرة اي وسط الثغرة وهي نقرة النحر فوق الصدر والحديث الاخر بادروا ثغر المسجد اي طرائقه وقيل ثغرة
المسجد اعلاه وفيه كانوا يحبون ان يعلموا الصبي الصلوة اذا اثغر الاثغار سقوط سن الصبي ونباتها والمراد به ههنا السقوط
يقال اذا سقطت رواضع الصبي ثغر فهو مثغور فاذا نبتت بعد السقوط قيل اثغر واتغر بالثاء والتاء تقديره اثتغر
وهو افتعل من الثغر وهو ما تقدم من الاسنان فمنهم من يقلب تاء الافتعال ثاء ويدغم فيها الثاء الاصلية ومنهم من يقلب
الثاء الاصلية تاء ويدغمها في تاء الافتعال ومنه حديث جابر ليس في سن الصبي شيء اذا لم يثغر يريد النبات بعد السقوط
وحديث ابن عباس افتنا في دابة ترعى الشجر في كرش لم تثغر اي لم تسقط اسنانها وفي حديث الضحاك انه ولد وهو مثغر
والمراد به ههنا النبات وفيه اتي بابي قحافة يوم الفتح وكان رأسه ثغامة هو نبت ابيض الزهر والثمر يشبه به الشيب
وقيل هي شجرة تبيض كانها الثلج وفي حديث الزكاة وغيرها لا يجيء بشاة لها ثغاء الثغاء صياح الغنم يقال ما له ثاغية
اي شيء من الغنم ومنه حديث جابر عمدت الى عنز لاذبحها فثغت فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثغوتها
فقال لا تقطع درا ولا نسلا الثغوة المرة من الثغاء وقد تكرر في الحديث

باب الثاء مع الفاء

فيه ماذا في الامرين من الثفاء الصبر والثفاء الثفاء الخردل وقيل الحرف ويسميه اهل العراق حب الرشاد الواحدة ثفاءة و
جعله مرا للحروفة التي فيه ولذعه اللسان وفيه انه امر المستحاضة ان تستثفر وهو ان تشد فرجها بخرقة عريضة
بعد ان تحتشي قطنا وتوثق طرفيها في شيء تشده على وسطها فتمنع بذلك سيل الدم وهو مأخوذ من ثفر الدابة
الذي يجعل تحت ذنبها ومنه حديث ابن الزبير في صفة الجن فاذا نحن برجال طوال كانهم الرماح مستثفرين ثيابهم
وهو ان يدخل الرجل ثوبه بين رجليه كما يفعل الكلب بذنبه وفي حديث مجاهد اذا حضر المساكين عند الجداد القي لهم من
الثفاريق والتمر الاصل في الثفاريق الاقماع التي تلزق بالبسر واحدها ثفروق ولم يردها ههنا وانما كنى بها عن شيء من
البسر يعطونه قال القتيبي كان الثفروق على معنى هذا الحديث شعبة من شمراخ العذق وفي غزوة الحديبية من كان
معه ثفل فليصطنع اراد بالثفل الدقيق والسويق ونحوهما والاصطناع اتخاذ الصنيع اراد فليطبخ وليخبز ومنه كلام الشا
رضي الله عنه قال وبين في سنته صلى الله عليه وآله وسلم ان زكاة الفطر من الثفل مما يقتات الرجل وما فيه الزكاة و
انما سمي ثفلا لانه من الاقوات التي يكون لها ثفل بخلاف المايعات وفيه انه كان يحب الثفل قيل هو الثريد وانشد شعر
يحلف بالله وان لم يسئل ماذا وثفلا منذ عام اول وفي حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تكون فيها مثل الجمل الثفال واذا
اكرهت فتباطأ عنها هو البطيء الثقيل اي لا تتحرك فيها واخرجه ابو عبيد عن ابن مسعود ولعلهما حديثان ومنه حديث جابر
كنت على جمل ثفال وفي حديث علي رضي الله عنه وتدقهم الفتن دق الرحا بثفالها الثفال بالكسر جلدة تبسط تحت الرحا

اليد ليقع عليها الدقيق ويسمى الحجر الاسفل ثفالا لهذا والمعنى انها تدقهم دق الرحا للحب اذا كانت مثفلة ولا تثفل الا
الطحن ومنه حديثه الآخر استحار مدارها واضطرب ثفالها وفي حديث ابن عمر انه غسل يده بالثفال هو بالكسر والفتح الابريق
وفي حديث انس انه كان عند ثفنة ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام حجة الوداع الثفنة بكسر الفاء ما ولي الارض
من كل ذات اربع اذا بركت كالركبتين وغيرهما ويحصل فيه غلظ من اثر البروك ومنه حديث ابن عباس في ذكر الخوارج وايديهم
كانها ثفن الابل هو جمع ثفنة ويجمع ايضا على ثفنات ومنه حديث ابي الدرداء راى رجلا بين عينيه مثل ثفنة العنز فقال
لو لم يكن هذا كان خيرا يعني كان على جبهته اثر السجود وانما كرهها خوفا من الرياء بها وفي حديث بعضهم فحمل على الكتيبة
فجعل يثفنها اي يطردها قال الهروي ويجوز ان يكون يفثنها والفثن الطرد **باب الثاء مع القاف** في حديث
الصديق رضي الله عنه نحن اثقب الناس انسابا اي اوضحهم وانورهم الثاقب المضيء ومنه قول الحجاج لابن عباس انه كان لمثقبا
اي ثاقب العلم مضيئه والمثقب بكسر الميم العالم الفطن وفي حديث الهجرة وهو غلام لقن ثقف اي ذو فطنة وذكاء ورجل ثقف
وثقف وثقف والمعنى انه ثابت المعرفة بما يحتاج اليه وفي حديث ام حكيم بنت عبد المطلب اني حصان فما اكلم وثقاف
فما اعلم وفي حديث عائشة تصف اباها رضي الله عنهما واقام اوده بثقافه الثقاف ما يقوم به الرماح تريد انه سوى عوج
المؤمنين وفيه اذا ملك اثنا عشر من بني عمرو بن كعب كان الثقف والثقاف الى ان تقوم الساعة يعني الخصام والجلاد
وفيه اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي سماهما الثقلين لان الاخذ بهما والعمل بمقتضاهما ثقيل ويقال لكل خطير
نفيس ثقل فسماهما ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لشانهما وفي حديث سؤال القبر يسمعها من بين المشرق والمغرب الا
الثقلين الثقلان هنا الجن والانس لانهما قطان الارض والثقل في غير هذا متاع المسافر ومنه حديث ابن عباس بعثني رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم في الثقل من جمع بليل وحديث السائب بن يزيد حج به في ثقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وفيه لا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان المثقال في الاصل مقدار من الوزن اي شيء كان من قليل او كثير فمعنى
مثقال ذرة وزن ذرة والناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة وليس كذلك **باب الثاء مع الكاف** فيه
انه قال لبعض اصحابه ثكلتك امك اي فقدتك والثكل فقد الولد وامراة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل وثكلان كانه دعا عليه
بالموت لسوء فعله او قوله والموت يعم كل احد فاذا الدعاء عليه كلا دعاء او اراد اذا كنت هكذا فالموت خير لك لئلا تزداد
سوءا ويجوز ان يكون من الالفاظ التي تجري على السنة العرب ولا يراد بها الدعاء كقولهم تربت يداك وقاتلك الله ومنه
قصيدة كعب بن زهير قامت فجاوبها نكد مثاكيل هي جمع مثكال وهي المراة التي فقدت ولدها وفي حديث ام سلمة قالت
لعثمان بن عفان رضي الله عنهما توخ حيث توخى صاحباك فانهما ثكما لك الحق ثكما اي بيناه واوضحاه قال
القتيبي ارادت انهما لزما الحق ولم يظلما ولا خرجا عن المحجة يمينا ولا شمالا يقال ثكمت المكان والطريق اذا لزمته ومنه
الحديث الآخر ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما ثكما الامر فلم يظلماه قال الازهري اراد ركبا ثكم الطريق وهو قصده وفيه يحشر الناس
يوم القيمة على ثكنهم الثكنة الراية والعلامة وجمعها ثكن اي على ما ماتوا عليه وادخلوا في قبورهم من الخير والشر وقيل الثكن

مراكز الاجناد

مراكز الاجناد مجتمعهم على لواء صاحبهم ومنه حديث علي رضي الله عنه يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف ملك على
ثكنهم اي بالرايات والعلامات وفي حديث سطيح كانما حثحث من حضني ثكن ثكن بالتحريك اسم جبل حجازي
باب الثاء مع اللام فيه لهم من الصدقة الثلب والناب الثلب من ذكور الابل الذي هرم وتكسرت اسنانه
والناب المسنة من اناثها ومنه حديث ابن العاص كتب الى معاوية انك جربتني فوجدتني لست بالغمر الضرع ولا بالثلب
الفاني الغمر الجاهل والضرع الضعيف وفيه لكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا الله يقال فعلت الشيء مثنى وثلاث ورباع غير
مصروفات اذا فعلته مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا واربعا اربعا وفي دية شبه العمد اثلاثا اي ثلاث وثلاثون حقة
وثلاث وثلاثون جذعة واربع وثلاثون ثنية وفي حديث قل هو الله احد والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران جعلها
تعدل الثلث لان القران العزيز لا يتجاوز ثلاثة اقسام وهي الارشاد الى معرفة ذات الله وتقديسه او معرفة صفاته واسمائه
او معرفة افعاله وسنته في عباده ولما اشتملت سورة الاخلاص على احد هذه الاقسام الثلاثة وهو التقديس وازنها
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بثلث القران لان منتهى التقديس ان يكون واحدا في ثلاثة امور لا يكون حاصلا منه
من هو من نوعه او شبهه ودل عليه قوله تعالى لم يلد ولا يكون هو حاصلا ممن هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله تعالى
ولم يولد ولا يكون في درجته وان لم يكن اصلا له ولا فرعا من هو مثله ودل عليه قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد ويجمع
جميع ذلك قوله تعالى قل هو الله احد وجملته تفصيل قولك لا اله الا الله فهذه اسرار القرآن ولا يتناهي امثالها فيه
فلا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وفي حديث كعب انه قال لعمر رضي الله عنه انبئني ما المثلث قال وما المثلث لا ابا لك
فقال شر الناس المثلث يعني الساعي باخيه الى السلطان يهلك ثلاثة نفسه واخاه وامامه بالسعي فيه اليه وفي حديث
ابي هريرة دعاه عمر رضي الله عنهما الى العمل بعد ان كان عزله فقال اني اخاف ثلثا واثنين قال افلا تقول خمسا فقال
اخاف ان اقول بغير حكم واقضي بغير علم واخاف ان تضرب ظهري وان تشتم عرضي وان تؤخذ مالي الثلث والاثنان
هذه الخلال الخمس التي ذكرها وانما لم يقل خمسا لان الخلتين الاولتين من الحق عليه فخاف ان يضيعه والخلال الثلث
من الحق له فخاف ان يظلمه فلذلك فرقها وفي حديث عمر رضي الله عنه حتى اتاه الثلج واليقين يقال ثلجت نفسي بالامر تثلج
ثلجا وثلجت تثلج ثلوجا اذا اطمانت اليه وسكنت وثبت فيها ووثقت به ومنه حديث ابن ذي يزن وثلج صدرك
وحديث الاحوص اعطيك ما تثلج اليه وفي حديث الدعاء واغسل خطاياي بماء الثلج والبرد وانما خصهما بالذكر
تاكيدا للطهارة ومبالغة فيها لانهما ماءان مفطوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما الايدي ولم تخضهما
الارجل كساير المياه التي خالطت التراب وجرت في الانهار وجمعت في الحياض فكانا احق بكمال الطهارة وفيه فبالت
ثلطت الثلط الرجيع الرقيق واكثر ما يقال للابل والبقر والفيلة ومنه حديث علي رضي الله عنه كانوا يبعرون وانتم تثلطون
ثلطا اي كانوا يتغوطون يابسا كالبعر لانهم كانوا قليلي الاكل والماكل وانتم تثلطون رقيقا وهو اشارة الى كثرة
الماكل وتنوعها وفيه اذا اثلغوا راسي كما تثلغ الخبزة الثلغ الشدخ وقيل هو ضربك الشيء الرطب بالشيء اليابس

حتى يتشدخ ومنه حديث الرؤيا واذا هو يهوي بالصخرة فيثلغ بها رأسه وفيه لا حمى الا في ثلاث ثلة البئر وطول
الفرس وحلقة القوم ثلة البئر هو ان يحتفر بئرًا في ارض ليست ملكا لاحد فيكون له من الارض حول البئر ما
يكون ملقى لثلتها وهو التراب الذي يخرج منها ويكون كالحريم لها لا يدخل فيه احد عليه وفي كتابه لاهل نجران
لهم ذمة الله وذمة رسوله على ديارهم واموالهم وثلتهم الثلة بالضم الجماعة من الناس وفي حديث معوية لم
تكن امه براعية ثلة الثلة بالفتح جماعة الغنم ومنه حديث الحسن اذا كانت لليتيم ماشية فللوصي ان يصيب
من ثلتها ورسلها اي من صوفها ولبنها فسمي الصوف بالثلة مجازا وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر رضي الله
عنه رؤي في المنام وسئل عن حاله فقال كاد يثل عرشي اي يهدم ويكسر وهذا مثل يضرب للرجل اذا ذل وهلك و
للعرش هنا معنيان احدهما السرير والاسرة للملوك فاذا هدم عرش الملك فقد ذهب عزه والثاني البيت ينصب بالعيدان
ويظلل فاذا هدم فقد ذل صاحبه وفيه انه نهى عن الشرب من ثلمة القدح اي موضع الكسر منه وانما نهى عنه لانه
لا يتماسك عليها فم الشارب وربما انصب الماء على ثوبه وبدنه وقيل لان موضعها لا يناله التنظيف التام اذا
غسل الاناء وقد جاء في لفظ الحديث انه مقعد الشيطان ولعله اراد به عدم النظافة

باب الثاء مع الميم

في حديث طهفة وافجر لهم الثمد الثمد بالتحريك الماء القليل اي افجر لهم حتى يصير كثيرا ومنه الحديث حتى
نزل باقصى الحديبية على ثمد وفيه لا قطع في ثمر ولا كثر الثمر الرطب ما دام في راس النخلة فاذا قطع فهو الرطب فاذا
كنز فهو التمر والكثر الجمار وواحد الثمر ثمرة وتقع على كل الثمار ويغلب على ثمر النخل ومنه حديث علي رضي الله عنه
زاكيا نبتها ثامرا فرعها يقال شجر ثامر اذا ادرك ثمره وفيه اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ثمرة
فؤاده فيقولون نعم قيل للولد ثمرة لان الثمر نتيجة الشجر والولد نتيجة الاب ومنه حديث عمرو بن مسعود قال لمعوية
ما تسئل عمن ذبلت بشرته وقطعت ثمرته يعني نسله وقيل انقطاع شهوته للجماع وفي حديث المبايعة فاعطاه
صفقة يده وثمرة قلبه اي خالص عهده وفي حديث ابن عباس انه اخذ بثمرة لسانه اي بطرفه ومنه حديث الحد
فاتي بسوط لم يقطع ثمرته اي طرفه الذي يكون باسفله وحديث ابن مسعود انه امر بسوط فدقت ثمرته و
انما دقها لتلين تخفيفا على الذي يضرب به وفي حديث معوية قال للجارية هل عندك قرى قالت نعم خبز خمير
ولبن ثمير وحيس جمير الثمير الذي قد تحبب زبده فيه وظهرت ثميرته اي زبده والجمير المجتمع وفي حديث صدقة
عمر رضي الله عنه ان حدث به حدث ان ثمغا وصرمة ابن الاكوع وكذا وكذا جعله وقفا هما مالان معروفان
بالمدينة كانا لعمر بن الخطاب فوقفهما وفي حديث ام معبد فحلب فيه ثجا حتى علاه الثمال هو بالضم الرغوة
الواحدة ثمالة وفي شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى
عصمة للارامل الثمال بالكسر الملجأ والغياث وقيل هو المطعم في الشدة ومنه حديث عمر رضي الله عنه فانها ثمال
حاضرتهم اي غياثهم وعصمتهم وفي حديث حمزة وشارفي علي فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه الثمل الذي اخذ منه

الشراب

الشراب والسكر ومنه حديث تزويج خديجة رضي الله عنها انها انطلقت الى ابيها وهو ثمل وقد تكرر في الحديث وفي حديث
عمر رضي الله عنه انه طلى بعيرا من الصدقة بقطران فقال له رجل لو امرت عبدا كفاكه فضرب بالثملة في صدره وقال اعبد
مني الثملة بفتح الثاء والميم صوفة او خرقة يهنأ بها البعير ويدهن بها السقاء وفي حديث الاحنف انه جاءته امرأة جليلة
تحدث عن ذراعيها وقالت هذا من احتراش الضباب فقال لو اخذت الضب فورّيته ثم دعوت بمكنفة فثملته كان
اسبغ اي اصلحته وفي حديث عبد الملك قال للحجاج اما بعد فقد وليتك العراقين صدمة فسر اليها منطوي الثميلة
اصل الثميلة ما يبقى في بطن الدابة من العلف والماء وما يدخره الانسان من طعام او غيره وكل بقية ثميلة المعنى
سر اليها مخفا وفي حديث عروة وذكر احيحة بن الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل ثمه ورمه قال ابو عبيد المحدثون
يروونه بالضم والوجه عندي الفتح وهو اصلاح الشيء واحكامه وهو والرم بمعنى الاصلاح وقيل الثم قماش البيت و
الرم مرمة البيت وقيل هما بالضم مصدران كالشكر او بمعنى المفعول كالذخر اي كنا اهل تربيته والمتولين لاصلاح شأنه
وفي حديث عمر رضي الله عنه اغزوا والغزو حلو خضر قبل ان يصير ثماما ثم رماما ثم حطاما الثمام نبت ضعيف
قصير لا يطول والرمام البالي والحطام المنكسر المتفتت المعنى اغزوا وانتم تنتصرون وتوفرون غنايمكم قبل ان
يهن ويضعف ويكون كالثمام وفي حديث بناء المسجد ثامنوني بحايطكم اي قرروا معي ثمنه وبيعونيه بالثمن
يقال ثامنت الرجل في المبيع اثامنه اذا قاولته في ثمنه وساومته على بيعه واشترائه

باب الثاء مع النون

في صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاري الثندوتين الثندوتان للرجل كالثديين للمرأة فمن ضم الثاء همز ومن
فتحها لم يهمز اراد انه لم يكن على ذلك الموضع منه كثير لحم وفي حديث عمرو بن العاص في الانف اذا جدع الدية
كاملة وان جدعت ثندوته فنصف العقل اراد بالثندوة في هذا الموضع روثة الانف وهي طرفه ومقدمه وفي
حديث كعب لما مد الله الارض مادت فثنطها بالجبال اي شققها فصارت كالاوتاد لها ويروى بتقديم النون قال
الازهري فرق ابن الاعرابي بين الثنط والنثط فجعل الثنط شقا والنثط تثقيلا قال وهما حرفان غريبان فلا ادري اعربيان
ام دخيلان وما جاء في حديث كعب يروى بالباء بدل النون من التثبيط التعويق وفيه ان آمنة ام النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قالت لما حملت به ما وجدته في قطن ولا ثنة الثنة ما بين السرة والعانة من اسفل البطن ومنه
حديث مقتل حمزة رضي الله عنه قال وحشي سددت رمحي لثنته وحديث فارعة اخت امية فشق ما بين صدره
الى ثنته وفي حديث فتح نهاوند وبلغ الدم ثنن الخيل الثنن شعرات في مؤخر الحافر من اليد والرجل وفيه لا ثنا
في الصدقة اي لا يؤخذ الزكاة في السنة مرتين والثنا بالكسر والقصر ان يفعل الشيء مرتين وقوله في الصدقة اي في
اخذ الصدقة فحذف المضاف ويجوز ان يكون الصدقة بمعنى التصديق وهو اخذ الصدقة كالزكاة والذكاة بمعنى التزكية
والتذكية فلا يحتاج الى حذف مضاف وفيه نهى عن الثنيا الا ان تعلم هي ان يستثنى في عقد البيع شيء مجهول فيفسده
وقيل هو ان يباع شيء جزافا فلا يجوز ان يستثنى منه شيء قل او كثر ويكون الثنيا في المزارعة ان يستثنى بعد النصف

او الثلث كيلا معلوما وفيه من اعتق او طلق ثم استثنى فله ثنياه اي من شرط في ذلك شرطا او علقه على شيء فله ما شرط
او استثنى منه مثل ان يقول طلقتها ثلثا الا واحدة او اعتقتهم الا فلانا وفيه كان لرجل ناقة نجيبة فمرضت فباعها
من رجل واشترط ثنياها اراد قوائمها وراسها وفي حديث كعب وقتل ابن جبير الشهداء ثنية الله في الخلق كانه
تاول قول الله ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فالذين استثناهم الله من الصعق
هم الشهداء وهم الاحياء المرزوقون وفي حديث عمر كان ينحر بدنته وهي باركة مثنية بثنايين اي معقولة
بعقالين ويسمى ذلك الحبل الثناية وانما لم يقولوا ثنائين بالهمز حملا على نظائره لانه حبل واحد يشد باحد طرفيه
يد وبطرفه الثاني اخرى فهما كالواحد وان جاء بلفظ الاثنين ولا يفرد له واحد ومنه حديث عايشه تصف اباها
رضي الله عنهما فاخذ بطرفيه وربق لكم اثناءه اي ما انثنى منه واحدها ثني وهي معاطف الثوب وتضاعيفه ومنه
حديث ابي هريرة كان يثنيه عليه اثناء من سعته يعني ثوبه وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم ليس بالطويل المتثني
هو الذاهب طولا واكثر ما يستعمل في طويل لا عرض له وفي حديث الصلوة صلوة الليل مثنى مثنى اي ركعتان ركعتان بتشهد
وتسليم فهي ثنائية لا رباعية ومثنى معدول من اثنين اثنين وفي حديث عوف بن مالك انه سال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم عن الامارة فقال اولها ملامة وثناؤها ندامة وثلاثها عذاب يوم القيامة اي ثانيها وثالثها ومنه حديث
الحديبية يكون لهم بدو الفجور وثناه اي اوله واخره وفي ذكر الفاتحة وهي السبع المثاني سميت بذلك لانها تثنى
في كل صلوة اي تعاد وقيل المثاني السور التي تقصر عن المئين وتزيد على المفصل كان المئين جعلت مبادي والتي تليها
مثاني وفي حديث ابن عمرو من اشراط الساعة ان تقرأ فيهم بينهم بالمثناة ليس احد يغيرها قيل وما المثناة قال ما استكتب
من غير كتاب الله وقيل ان المثناة هي ان احبار بني اسرائيل بعد موسى عليه السلام وضعوا كتابا فيما بينهم على ما ارادوا من
غير كتاب الله تعالى فهو المثناة فكان ابن عمرو كره الاخذ عن اهل الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت اليه يوم اليرموك
منهم فقال هذا لمعرفته بما فيها قال الجوهري المثناة هي التي تسمى بالفارسية دوبيتي وهو الغناء وفي حديث الاضحية
انه امر بالثنية من المعز الثنية من الغنم ما دخل في السنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن الابل في السادسة والذكر
ثني وعلى مذهب احمد بن حنبل ما دخل من المعز في الثانية ومن البقر في الثالثة وفيه من يصعد ثنية المرار حط
عنه ما حط عن بني اسرائيل الثنية في الجبل كالعقبة فيه وقيل هي الطريق العالي فيه وقيل اعلى المسيل في راسه والمرار
بالضم موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية وبعضهم يقوله بالفتح وانما حثهم على صعودها لانها عقبة
شاقة وصلوا اليها ليلا حين ارادوا مكة سنة الحديبية فرغبهم في صعودها والذي حط عن بني اسرائيل هو ذنوبهم
من قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وفي خطبة الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا هي جمع ثنية اراد انه جلد
يرتكب الامور العظام وفي حديث الدعاء من قال عقيب الصلوة وهو ثان رجله اي عاطف رجله في التشهد قبل ان
ينهض وفي حديث آخر من قال قبل ان يثني رجله وهذا ضد الاول في اللفظ ومثله في المعنى لانه اراد قبل ان يصرف رجله

يرموك واد بناحية الشام ق

عن حالته التي هي عليها في التشهد

باب الثاء مع الواو

ثوب

فيه اذا ثوب بالصلوة فاتوها وعليكم السكينة
التثويب ههنا اقامة الصلوة والاصل في التثويب ان يجي الرجل مستصرخا فيلوح بثوبه ليرى ويشتهر فسمي الدعاء
تثويبا لذلك وكل داع مثوب وقيل انما سمي تثويبا من ثاب يثوب اذا رجع فهو رجوع الى الامر بالمبادرة الى الصلوة
فان المؤذن اذا قال حي على الصلوة فقد دعاهم اليها فاذا قال بعده الصلوة خير من النوم فقد رجع الى كلام معناه المبادرة
اليها ومنه حديث بلال قال امرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لا اثوب في شيء من الصلوة الا في صلوة الفجر و
هو قوله الصلوة خير من النوم مرتين وفي حديث ام سلمة قالت لعايشه رضي الله عنهما ان عمود الدين لا يثاب بالنساء
ان مال اي لا يعاد الى استوائه من ثاب يثوب اذا رجع ومنه حديث عايشه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ومنه حديث عمر رضي الله عنه لا اعرفن احدا انتقص من سبل الناس الى مثاباتهم شيئا المثابات جمع مثابة
وهي المنزل لان اهله يثوبون اليه اي يرجعون ومنه قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا اي مرجعا و
مجتمعا واراد عمر لا اعرفن احدا اقتطع شيئا من طرق المسلمين وادخله داره ومنه حديث عايشه رضي الله عنها وقولها
في الاحنف ابي كان يستجم مثابة سفهه وحديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه الذي مات فيه كيف تجدك قال
اجدني اذوب ولا اثوب اي اضعف ولا ارجع الى الصحة وفي حديث ابن التيهان اثيبوا اخاكم اي جازوه على صنيعه
يقال اثابه يثيبه اثابة والاسم الثواب ويكون في الخير والشر الا انه بالخير اخص واكثر استعمالا وفي حديث الخدري
لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم ذكر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان الميت يبعث في ثيابه التي
يموت فيها قال الخطابي اما ابو سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره وقد روي في تحسين الكفن احاديث قال وقد
تاوله بعض العلماء على المعنى واراد به الحالة التي يموت عليها من الخير والشر وعمله الذي يختم له به يقال فلان طاهر
الثياب اذا وصفوه بطهارة النفس والبراءة من العيب وجاء في تفسير قوله تعالى وثيابك فطهر اي عملك فاصلح و
يقال فلان دنس الثوب اذا كان خبيث الفعل والمذهب وهذا كالحديث الاخر يبعث العبد على ما مات عليه قال
الهروي وليس قول من ذهب به الى الاكفان بشيء لان الانسان انما يكفن بعد الموت وفيه من لبس ثوب شهرة البسه
الله ثوب مذلة اي يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن اي يصغره في العيون ويحقره في القلوب وفيه المتشبع
بما لم يعط كلابس ثوبي زور المشكل من هذا الحديث تثنية الثوب قال الازهري معناه ان الرجل يجعل لقميصه كمين
احدهما فوق الاخر ليرى ان عليه قميصين وهما واحد وهذا انما يكون فيه احد الثوبين زورا لا الثوبان وقيل معناه ان العرب
اكثر ما كانت تلبس عند الجدة والقدرة ازارا ورداء ولهذا حين سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الصلوة في الثوب
الواحد قال اوكلكم يجد ثوبين وفسره عمر بازار ورداء وازار وقميص وغير ذلك وروي عن اسحق بن راهويه قال
سالت ابا الغمر الاعرابي وهو ابن ابنة ذي الرمة عن تفسير ذلك فقال كانت العرب اذا اجتمعوا في المحافل كانت لهم
جماعة يلبس احدهم ثوبين حسنين فان احتاجوا الى شهادة شهد لهم بزور فيمضون شهادته بثوبيه يقولون

ما الحسن بثيابه وما المحسن هيئته فيمضون فيجيزون شهادته لذلك والاحسن ان يقال فيه ان المتشبع بما لم يعط هو ان يقول أعطيت كذا بشيء لم يعطه واراد انه يتصف بصفات ليست فيه ويريد ان الله منحه اياها او يريد ان بعض الناس وصله بشيء خصه به فيكون بهذا القول قد جمع بين كذبين احدهما اتصافه بما ليس فيه او اخذه ما لم يأخذه والآخر الكذب على المعطي وهو الله تعالى او الناس واراد بثوبي زور هذين الحالين اللذين ارتكبهما واتصف بهما وقد سبق ان الثوب يطلق على الصفة المحمودة والمذمومة وحينئذ يصح التشبيه في التثنية لانه شبه اثنين باثنين والله اعلم وفيه انه أكل أثوار اقط الاثوار جمع ثور وهي القطعة من الاقط وهو لبن جامد مستحجر ومنه الحديث توضأوا مما مست النار ولو من ثور اقط يريد غسل اليد والفم منه ومنهم من حمله على ظاهره واوجب عليه وضوء الصلوة ومنه حديث عمرو بن معديكرب أتيت بني فلان فأتوني بثور وقوس وكعب القوس بقية التمر في الجلة والكعب القطعة من السمن وفيه صلوا العشاء اذا سقط ثور الشفق اي انتشاره وثوران حمرته من ثار الشيء يثور اذا انتشر وارتفع ومنه الحديث فرأيت الماء يثور من بين اصابعه اي ينبع بقوة وشدة والحديث الآخر بل هي حمى تفور او تثور ومنه الحديث من اراد العلم فليثور القرآن اي فلينقر عنه وليفكر في معانيه وتفسيره وقراءته ومنه حديث عبد الله أثيروا القرآن فان فيه علم الاولين والآخرين ومنه الحديث انه كتب لاهل جرش بالحمى الذي حماه لهم للفرس والراحلة والمثيرة اراد بالمثيرة بقر الحرث لانها تثير الارض ومنه الحديث جاء رجل من اهل نجد ثائر الرأس يسأله عن الايمان اي منتشر شعر الرأس قائمه فحذف المضاف والحديث الآخر يقوم الى اخيه ثائرا فريصته اي منتفخ الفريصة قائمها غضبا والفريصة اللحمة التي بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من الدابة واراد بها ههنا عصب الرقبة وعروقها لانها هي التي تثور عند الغضب وقيل اراد شعر الفريصة على حذف المضاف وفيه انه حرم المدينة ما بين عير الى ثور وهما جبلان اما عير فجبل معروف بالمدينة واما ثور فالمعروف انه بمكة وفيه الغار الذي بات به النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما هاجر وفي رواية قليلة ما بين عير واحد واحد بالمدينة فيكون ثور غلطا من الراوي وان كان هو الاشهر في الرواية والاكثر وقيل ان عيرا جبل بمكة ويكون المراد انه حرم من المدينة قدر ما بين عير وثور بمكة من مكة او حرم المدينة تحريما مثل تحريم ما بين عير وثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف وفي حديث عبد الرحمن بن عوف انثال عليه الناس اي اجتمعوا وانصبوا من كل وجه وهو مطاوع ثال يثول ثولا اذا صب ما في الاناء والثول الجماعة وفي حديث الحسن لا بأس ان يضحى بالثولاء الثول داء يأخذ الغنم كالجنون يلتوي منه عنقها وقيل هو يأخذها في ظهورها وفي رؤسها فتخر منه وفي حديث ابن جريج سال عطاء عن مس ثول الابل فقال لا تتوضأ منه الثول لغة في الثيل وهو وعاء قضيب الجمل وقيل هو قضيبه وفي كتاب اهل نجران وعلى نجران مثوى رسلي اي مسكنهم مدة مقامهم ونزلهم والمثوى المنزل من ثوى بالمكان يثوي اذا اقام فيه ومنه حديث عمر رضي الله عنه اصلحوا مثاويكم هو جمع المثوى المنزل وحديثه الآخر انه كتب اليه في رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة فقيل بمن قال بأم مثواي اي ربة المنزل الذي بات به ولم يرد زوجته لان تمام الحديث فقيل له اما عرفت ان الله حرم الزنا فقال لا وفي حديث ابي هريرة

ان رجلا قال تثويته اي تضيفته وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وفيه ان رمح النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اسمه المثوي سمي به لانه يثبت المطعون به من الثوى الاقامة وفيه ذكر الثوية هي بضم الثاء وفتح الواو وتشديد الياء ويقال بفتح الثاء وكسر الواو موضع بالكوفة وبه قبر ابي موسى الاشعري والمغيرة بن شعبة

باب الثاء مع الياء

فيه الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة الثيب من ليس ببكر ويقع على الذكر والانثى رجل ثيب وامرأة ثيب وقد يطلق على المرأة البالغة وان كانت بكرا مجازا واتساعا والجمع بين الجلد والرجم منسوخ واصل الكلمة الواو لانه من ثاب يثوب اذا رجع كان الثيب بصدد العود والرجوع وذكرناه ههنا على لفظه وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث النخعي في الثيتل بقرة الثيتل الذكر المسن من الوعول وهو التيس الجبلي يعني اذا صاده المحرم وجب عليه بقرة فداء

حرف الجيم

باب الجيم مع الهمزة

في حديث المبعث فجئثت منه فرقا اي ذعرت وخفت يقال جئث الرجل وجئف وجث اذا فزع وفي حديث علي رضي الله عنه كاني انظر الى مسجدها كجؤجؤ سفينة او نعامة جاثمة او كجؤجؤ طائر في لجة بحر الجؤجؤ الصدر وقيل عظامه والجمع الجآجئ ومنه حديث سطيح حتى اتى عاري الجآجئ والقطن وحديث الحسن خلق جؤجؤ آدم عليه السلام من كثيب ضرية وضرية بئر بالحجاز ينسب اليها الحمى ضرية وقيل سمي بضرية بنت ربيعة بن نزار وفيه كاني انظر الى موسى له جؤار الى ربه بالتلبية الجؤار رفع الصوت والاستغاثة يقال جأر يجأر ومنه الحديث لخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله ومنه الحديث بقرة لها جؤار هكذا روي من طريق والمشهور بالخاء المعجمة وقد تكرر في الحديث وفي حديث بدء الوحي ويسكن لذلك جأشه الجأش القلب والنفس والجنان يقال فلان رابط الجأش اي ساكن القلب لا يرتاع ولا ينزعج للعظائم والشدائد وفي حديث يأجوج ومأجوج تجأى الارض من نتنهم حين يموتون هكذا روي مهموزا قيل لعله لغة في قولهم جوي الماء يجوى اذا انتن اي تنتن الارض من جيفهم وان كان الهمز فيه محفوظا فيحتمل ان يكون من قولهم كتيبة جأواء بينة الجأى وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع او من قولهم سقاء لا يجأى شيئا اي لا يمسكه فيكون المعنى ان الارض تقذف صديد جيفهم فلا تشربه ولا تمسكه كما لا يحبس هذا السقاء الماء او من قولهم سمعت سرا فما جأيته اي ما كتمته يعني ان الارض يستر وجهها من كثرة جيفهم وفي حديث عاتكة بنت عبد المطلب حلفت لئن عدتم لنصطلمنكم بجأواء تردي حافتيه المقانب اي بجيش عظيم تجتمع مقانبه من اطرافه ونواحيه

باب الجيم مع الباء

في حديث اسامة فلما رأونا جبأوا من اخبيتهم اي خرجوا منها يقال جبأ عليهم يجبأ اذا خرج وفيه انهم كانوا يجبون اسنمة الابل وهي ميتة الجب القطع ومنه حديث حمزة انه اجتب اسنمة شارفي علي لما شرب الخمر وهو افتعل من الجب وحديث الانتباذ في المزادة المجبوبة وهي التي قطع رأسها وليس لها عزلاء من اسفلها يتنفس منها الشراب وحديث ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الجب قيل وما الجب فقالت امرأة عنده هو المزادة يخيط بعضها الى بعض كانوا ينتبذون فيها حتى ضريت اي تعودت الانتباذ فيها واشتدت عليه ويقال لها المجبوبة ايضا وحديث ابور الخصي الذي امر النبي

صلى الله عليه وآله وسلم بقتله لما اتهم بالزنى فاذا هو مجبوب اي مقطوع الذكر وفي حديث ابن نباع انه جبّ غلاماً له ومنه الحديث
ان الاسلام يجبّ ما قبله والتوبة تجبّ ما قبلها اي تقطعان وتمحوان ما كان قبلهما من الكفر والمعاصي والذنوب وفي حديث
مورّق المتمسك بطاعة الله اذا جبّب الناس عنها كالكارّ بعد الفارّ اي اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها يقال جبّب الرجل
اذا مضى مسرعاً فارّاً من الشيء وفيه ان رجلاً مرّ بجبوب بدر الجبوب بالفتح الارض الغليظة وقيل هو المدر واحدتها جبوبة
ومنه حديث علي رضي الله عنه رايت المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم يصلي او يسجد على الجبوب ومنه حديث ابن ام كلثوم
فطفق النبي صلى الله عليه وآله وسلم يلقي اليهم بالجبوب ويقول سدّوا الفرج والحديث الآخر انه تناول جبوبة فتفل فيها
وحديث عمر رضي الله عنه سأله رجل فقال عنّت لي عكرشة فشنقتها بجبوبة اي رميتها حتى كفّت عن العدو وفي
حديث بعض الصحابة رضي الله عنهم وسئل عن امراة تزوج بها كيف وجدتها فقال كالخير من امراة قبّاء جبّاء قالوا
اوليس ذلك خير قال ما ذاك بأدفا للضجيع ولا اروى للرضيع يريد بالجباء انها صغيرة الثديين وهي في اللغة اشبه بالتي
لا عجز لها كالبعير الاجب الذي لا سنام له وقيل الجباء القليلة لحم الفخذين وفي حديث عايشة رضي الله عنها ان سحر النبي صلى
الله عليه وآله وسلم جعل في جبّ طلعة اي في داخلها ويروى بالفاء وهما معاً وعاء طلع النخل وفي حديث بيعة الانصار
نادى الشيطان يا اصحاب الجباجب هي جمع جبجب بالضم وهو المستوي من الارض ليس بحزن وهي هنا اسماء منازل
بمنى سميت به قيل لان كروش الاضاحي تلقى فيها ايام الحج والجبجبة الكرش يجعل فيها اللحم يتزوّد في الاسفار و
في حديث عبد الرحمن بن عوف انه اودع مطعم بن عدي لما اراد ان يهاجر جبجبة فيها نوى من ذهب هي زبيل
لطيف من جلود وجمعه جباجب وروايه القتيبي بالفتح والنوى قطع من ذهب وزن القطعة خمسة دراهم ومنه حديث
عروة ان مات شيء من الابل فخذ جلده فاجعله جباجب ينقل فيها اي زبلاً وفيه فجبذني رجل من خلفي الجبذ لغة في

جبذ

الجذب وقيل هو مقلوب منه وقد تكرر ذكره في الحديث وفي اسماء الله تعالى الجبار ومعناه الذي يقهر عباده على ما اراد

جبر

من امر ونهي يقال جبر الخلق واجبرهم واجبر اكثر وقيل هو العالي فوق خلقه وفعال من ابنية المبالغة ومنه قولهم نخلة
جبارة وهي العظيمة التي تفوت يد المتناول ومنه حديث ابي هريرة يا امة الجبار انما اضافها الى الجبار دون باقي اسماء
الله لاختصاص الحال التي كانت عليها من اظهار العطر والبخور والتباهي به والتبختر في المشي ومنه الحديث في ذكر النار
حتى يضع الجبار فيها قدمه المشهور في تاويله ان المراد بالجبار الله تعالى ويشهد له قوله في الحديث الآخر حتى يضع
فيها رب العزة قدمه والمراد بالقدم اهل النار الذين قدّمهم الله تعالى لها من شرار خلقه كما ان المومنين قدمه الذين
قدّمهم للجنة وقيل اراد بالجبار ههنا المتمرد العاتي ويشهد له قوله في الحديث الآخر ان النار قد وكلت بثلثة بمن جعل
مع الله الهاً وبكل جبار عنيد وبالمصوّرين ومنه الحديث كثافة جلد الكافر اربعون ذراعاً بذراع الجبار اراد به ههنا
الطويل وقيل الملك كما يقال بذراع الملك قال القتيبي واحسبه ملكاً من ملوك الاعاجم كان تام الذراع وفيه انه امر
امراة فتأبّت عليه فقال دعوها فانها جبارة اي مستكبرة عاتية وفي حديث علي رضي الله عنه وجبار القلوب على

فطراتها

فطراتها هو من جبر العظم المكسور كانه اقام القلوب واثبتها على ما فطرها عليه من معرفته والاقرار به شقيها
وسعيدها قال القتيبي لم اجعله من اجبرت لان افعل لا يقال فيه فعال قلت يكون من اللغة الاخرى يقال جبرت و
اجبرت بمعنى قهرت ومنه حديث خسف جيش البيداء فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل وهذا من جبرت لا اجبرت
ومنه الحديث سبحان ذي الجبروت والملكوت هو فعلوت من الجبر القهر والحديث الآخر ثم يكون ملك وجبروت اي عتو
وقهر يقال جبار بيّن الجبروة والجبرية والجبروت وفيه جرح العجماء جبار الجبار الهدر والعجماء الدابة ومنه الحديث
السائمة جبار اي الدابة المرسلة في رعيها وفي حديث الدعاء واجبرني واهدني اي اغنني من جبر المصيبة من قولهم
جبر الله مصيبته اي ردّ عليه ما ذهب منه او عوضه عنه واصله من جبر الكسر وفي حديث الدعاء اسالك من خيرها وخير
ما جبلت عليه اي خلقت وطبعت عليه وفي صفة ابن مسعود كان رجلاً مجبولاً ضخماً المجبول المجتمع الخلق وفي حديث

جبل

عكرمة ان خالداً الحذاء كان يساله فسكت خالد فقال له عكرمة اجبلت اي انقطعت من قولهم اجبل الحافر اذا افضى الى
الجبل والصخر الذي لا يحيك فيه المعول وفي حديث الشفاعة فلما كنا بظهر الجبان الجبان والجبانة الصحراء وتسمى

جبن

بهما المقابر لانها تكون في الصحراء تسمية للشيء بموضعه وقد تكرر في الحديث ذكر الجبن والجبان وهو ضد الشجاعة
والشجاع وفي حديث الزكاة ليس في الجبهة صدقة الجبهة الخيل قال ابو سعيد الضرير قولاً فيه بعد وتعسف

جبه

وفي حديث آخر قد اراحكم الله من الجبهة والسجة والبجة الجبهة ههنا المذلة وقيل هو اسم صنم كان يعبد
وفي حديث الزنا انه سأل اليهود عنه فقالوا عليه التجبية قال ما التجبية قالوا ان يحمّم وجوه الزانيين و
يحملا على بعير او حمار ويخالف بين وجوههما اصل التجبية ان يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا احدهما الى قفا الآخر
والقياس ان يقابل بين وجوههما لانه ماخوذ من الجبهة والتجبية ايضاً ان ينكس راسه فيحتمل ان يكون المحمول
على الدابة اذا فعل به ذلك نكس راسه فسمي ذلك الفعل تجبية ويحتمل ان يكون من الجبه وهو الاستقبال بالمكروه
وهو من اصابة الجبهة يقال جبهته اذا اصبت جبهته وفي كتاب وائل بن حجر ومن اجبى فقد اربى الاجباء بيع الزرع
قبل ان يبدو صلاحه وقيل هو ان يغيب ابله عن المصدق من اجباته اذا واريته والاصل في هذه اللفظة الهمز ولكنه روي
هكذا غير مهموز فاما ان يكون تحريفاً من الراوي او يكون ترك الهمز للازدواج باربى وقيل اراد بالاجباء العينة وهو
ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمّى ثم يشتريها منه بالنقد باقل من الثمن الذي باعها به وفي حديث
الحديبية فقعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على جباها فسقينا واستقينا الجبا بالفتح والقصر ما حول البئر
وبالكسر ما جمعت فيه من الماء وفي حديث ثقيف انهم اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبوا فقال لكم ان لا تعشروا
ولا تحشروا ولا خير في دين ليس فيه ركوع اصل التجبية ان يقوم الانسان قيام الراكع وقيل هو ان يضع يديه على ركبتيه
وهو قائم وقيل هو السجود والمراد بقولهم انهم لا يجبوا انهم لا يصلون ولفظ الحديث يدل على الركوع لقوله في جوابهم
ولا خير في دين ليس فيه ركوع فسمى الصلوة ركوعاً لانه بعضها وسئل جابر عن اشتراط ثقيف ان لا صدقة عليها ولا جهاد

قال ابو سعيد الجبهة الرجال يسعون في حمالة او مغرم او جبر فقير فلا ياتون احدا الا استحيا من ردهم ...

فقال علم انهم سيصدقون ويجاهدون اذا اسلموا ولم يرخص لهم في ترك الصلوة لان وقتها حاضر متكرر بخلاف وقت
الزكاة والجهاد ومنه حديث عبد الله انه ذكر القيمة قال ويكونون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين وحديث الرؤيا
فاذا انا بتل اسود عليه قوم مجبون ينفخ في ادبارهم بالنار وفي حديث جابر كانت اليهود يقول اذا نكح الرجل امراته
مجبية جاء الولد احول اي منكبة على وجهها تشبيها بهيئة السجود وفي حديث ابي هريرة كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا
ولا درهما الاجتباء افتعال من الجباية وهو استخراج الاموال من مظانها ومنه حديث سعد يبنطي في جبوته الجبوة و
الجبية الحالة من جبي الخراج واستيفائه وفيه انه اجتباه لنفسه اي اختاره واصطفاه وفي حديث خديجة قالت يا رسول
الله ما بيت في الجنة من قصب قال هو بيت من لؤلؤة مجباة فسره ابن وهب فقال مجباة اي مجوفة قال الخطابي هذا
لا يستقيم الا ان يجعل من المقلوب فيكون مجوبة من الجوب وهو القطع وقيل هو من الجوب وهو نقير يجتمع فيه الماء

جثث

باب الجيم مع الثاء في حديث بدء الوحي فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء فجئثت منه اي فزعت
منه وخفت وقيل معناه قلعت من مكاني من قوله تعالى اجتثت من فوق الارض وقال الحربي اراد جئثت فجعل مكان
الهمزة ثاء وقد تقدم وفي حديث ابي هريرة قال رجل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ما نرى هذه الكماة الا الشجرة التي اجتثت
من فوق الارض فقال بل هي من المن اجتثت اي قطعت والجث القطع وفي حديث انس اللهم جاف الارض عن
جثته اي عن جسده وقد تكررت في الحديث وفي حديث قس بن ساعدة وعرصات جثجاث الجثجاث شجر اصفر مر

جثجث

طيب الريح تستطيبه العرب وتكثر ذكره في اشعارها وفيه انه نهى عن المجثمة هي كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل الا
انها تكثر في الطير والارانب واشباه ذلك مما يجثم بالارض اي يلزمها ويلتصق بها وجثم الطاير جثوما وهو بمنزلة البروك

جثم

للابل ومنه الحديث فلزمها حتى تجثمها تجثم الطاير انثاه اذا علاها للسفاد وفيه من دعا دعاء الجاهلية فهو من جثى جهنم
وفي حديث اخر من دعا يا لفلان فانما يدعو الى جثى النار الجثى جمع جثوة بالضم وهي الشيء المجموع ومنه حديث ابن عمر ان

جثو

الناس يصيرون يوم القيمة جثى كل امة تتبع نبيها اي جماعات وتروى هذه اللفظة جثي بتشديد الياء جمع جاث
وهو الذي يجلس على ركبتيه ومنه حديث علي رضي الله عنه انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الله تعالى ومن الاول حديث
عامر رايت قبور الشهداء جثى يعني اتربة مجتمعة والحديث الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب وقد يكسر
الجيم ويفتح ويجمع الجميع جثى بالضم والكسر وفي حديث ايتان المراة مجثية رواه بعضهم مجناة كانه اراد قد جثيت

مجموعة

جحجح

فهي مجثاة اي حملت على ان تجثو على ركبتيها **باب الجيم مع الحاء** في حديث سيف بن ذي يزن بيض مغالبة
غلب جحاجحة الجحاجحة جمع جحجاح وهو السيد الكريم والهاء فيه لتاكيد الجمع وفي حديث الحسن وذكر فتنة ابن الاشعث
فقال والله انها لعقوبة فما ادري امستاصلة ام مجحجحة اي كافة يقال جحجحت عليه وحجحجت وهو من المقلوب وفيه

جحح

انه مر بامراة مجح المجح الحامل المقرب التي دنا ولادها ومنه الحديث ان كلبة كانت في بني اسرائيل مجحا فعوى جراؤها في
بطنها ويروى مجحة بالهاء على اصل التانيث وفيه قال له رجل رايت في المنام ان راسي قطع فهو يتجحدل وانا اتبعه هكذا

الجرو ولد الكلب والجمع جراء صح

جحدل

جا في مسند

جاء في مسند احمد والمعروف في الرواية يتدحرج فان صحت الرواية فالذي جاء في اللغة ان جحدله بمعنى صرعه وفي صفة

جحر

الدجال ليست عينه بناتية ولا جحراء اي غايرة منجحرة في نقرتها وقال الازهري هي بالخاء وانكر الحاء وسيجيء في بابها ان شاء
الله تعالى وفي حديث عايشة رضي الله عنها اذا حاضت المراة حرم الجحران يروى بكسر النون على التثنية تريد الفرج والدبر
ويروى بضم النون وهو اسم الفرج بزيادة الالف والنون تمييزا له عن غيره من الجحرة قيل المعنى ان احدهما حرام قبل

جحش

الحيض فاذا حاضت حرما جميعا وفيه انه صلى الله عليه وآله وسلم سقط من فرس فجحش اي انخدش جلده وانسحج
وفي حديث شهادة الاعضاء يوم القيمة بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اجاحش اي احامي وادافع وفي حديث

جحظ

عايشة تصف اباها رضي الله عنهما وانتم يومئذ جحظ تنتظرون العدوة جحوظ العين نتوها وانزعاجها والرجل
جاحظ وجمعه جحظ تريد وانتم شاخصوا الابصار تترقبون ان ينعق ناعق او يدعو الى وهن الاسلام داع وفيه خذوا

جحف

العطاء ما كان عطاء فاذا تجاحفت قريش الملك بينهم فارفضوه يقال تجاحف القوم في القتال اذا تناول بعضهم بعضا
بالسيوف يريد اذا تقاتلوا على الملك وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال للعربي انما فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة
اي افقرتهم الحاجة واذهبت اموالهم وفي حديث عمار انه دخل على ام سلمة وكان اخاها من الرضاعة فاجتحف
ابنتها زينب من حجرها اي استلبها يقال اجتحفت الكرة من وجه الارض واجتحفتها وفيه كان لميمونة كلب يقال له

جحم

مسمار فاخذه داء يقال له الجحام هو داء ياخذ الكلب في راسه فيكوى منه ما بين عينيه وقد يصيب الانسان ايضا وفيه
ذكر الجحيم في غير موضع هو اسم من اسماء جهنم واصله ما اشتد لهبه من النيران وفي حديث عمر رضي الله عنه اتي

جخجخ

جشم كصرد احياء من معز وقبيلة كذا في ق

بامراة جحيمر هو تصغير جحمرش باسقاط الحرف الخامس وهي العجوز الكبيرة **باب الجيم مع الخاء** فيه
اذا اردت العمرة فجخجخ في جشم اي نادبهم وتحول اليهم وفي حديث البراء ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا
سجد جخ اي فتح عضديه عن جنبيه وجافاهما عنهما ويروى جخى بالياء وهو الاشهر وسيرد في موضعه ان شاء الله تعالى

جخر

الغمص ما سال من الرمص الرمص محركة وسخ ابيض مجتمع في الموق

وفي صفة عين الدجال ليست بناتية ولا جخراء قال الازهري الجخراء الضيقة التي لها غمص ورمص ومنه قيل للمراة جخراء

جخف

اذا لم تكن نظيفة المكان ويروى بالحاء المهملة وقد تقدم وفي حديث ابن عباس فالتفت الي يعني الفاروق فقال جخفا
اي فخرا فخرا او شرفا شرفا ويروى جفخا بتقديم الفاء على القلب وفي حديث ابن عمر انه نام وهو جالس حتى سمعت
جخيفه ثم صلى ولم يتوضا الجخيف الصوت من الجوف وهو اشد من الغطيط وفيه كان اذا سجد جخى اي فتح عضديه

جخو

وجافاهما عن جنبيه ورفع بطنه عن الارض وهو مثل جخ وقد تقدم وفي حديث حذيفة كالكوز مجخيا المجخي المايل
عن الاستقامة والاعتدال فشبه القلب الذي لا يعي خيرا بالكوز المايل الذي لا يثبت فيه شيء **باب الجيم**

جدب

مع الدال فيه وكانت له اجادب امسكت الماء الاجادب صلاب الارض التي تمسك الماء فلا تشربه سريعا وقيل هي
الاراضي التي لا نبات بها ماخوذ من الجدب وهو القحط كانه جمع اجدب واجدب جمع جدب مثل كلب واكلب
واكالب قال الخطابي اما اجادب فهو غلط وتصحيف كانه يريد ان اللفظة اجارد بالراء والدال وكذلك ذكره اهل

اللغة والغريب قال وقد روي اجادب بالحاء المهملة قلت والذي جاء في الرواية اجادب بالجيم وكذلك جاء في صحيحي مسلم و
البخاري وفي حديث الاستسقاء هلكت الاموال واجدبت البلاد اي قحطت وغلت الاسعار وقد تكرر ذكر الجدب في الحديث
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه جدب السمر بعد العشاء اي ذمه وعابه وكل عايب جادب وفي حديث علي رضي الله عنه

جدث

في جدث ينقطع في ظلمته اثارها الجدث القبر ويجمع على اجداث ومنه الحديث نبوئهم اجداثهم اي ننزلهم قبورهم
وقد تكرر في الحديث وفيه انزل فاجدح لنا الجدح ان يحرك السويق بالماء ويخوض حتى يستوي وكذلك اللبن ونحوه و

جدح

المجدح عود مجنح الراس تساط به الاشربة وربما يكون له ثلث شعب ومنه حديث علي رضي الله عنه جدحوا بيني و
بينهم شربا وبيا اي خلطوا وفي حديث عمر رضي الله عنه لقد استسقيت بمجاديح السماء المجاديح واحدها مجدح و
الياء زايدة للاشباع والقياس ان يكون واحدها مجداحا فاما مجدح فجمعه مجادح والمجدح نجم من النجوم قيل هو
الدبران وقيل هو ثلثة كواكب كالاثافي تشبيها بالمجدح الذي له ثلث شعب وهو عند العرب من الانواء الدالة على
المطر فجعل الاستغفار مشبها بالانواء مخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولا بالانواء وجاء بلفظ الجمع لانه اراد الانواء

جدجد

جميعها التي يزعمون ان من شانها المطر وفيه فاتينا على جدجد متدمن الجدجد بالضم البير الكثيرة الماء قال ابو
عبيد انما هو الجد وهي البير الجيدة الموضع من الكلا وفي حديث عطاء في الجدجد يموت في الوضوء قال لا باس
به هو حيوان كالجراد يصوت بالليل قيل هو الصرصر وفي حديث الدعاء تبارك اسمك وتعالى جدك اي علا جلالك

جدد

وعظمتك والجد الحظ والسعادة والغنى ومنه الحديث ولا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع ذا الغنى منك غناه
وانما ينفعه الايمان والطاعة ومنه حديث القيمة واذا اصحاب الجد محبوسون اي ذوو الحظ والغنى ومنه حديث انس
كان الرجل اذا قرا سورة البقرة وال عمران جد فينا اي عظم قدره وصار ذا جد وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم اذا جد في السير جمع بين الصلاتين اي اذا اهتم به واسرع فيه يقال جد يجد ويجد بالضم والكسر وجد به الامر
واجد وجد فيه واجد اذا اجتهد ومنه حديث احد لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه واله وسلم قتال المشركين
ليرين الله ما اجد اي ما اجتهد وفيه انه نهى عن جداد النخل بالليل الجداد بالفتح والكسر صرام النخل وهو قطع ثمرتها يقال
جد الثمرة يجدها جدا وانما نهى عن ذلك لاجل المساكين حتى يحضروا في النهار فيتصدق عليهم منه ومنه الحديث
انه اوصى بجاد مائة وسق للاشعريين وبجاد مائة وسق للشيبيين الجاد بمعنى المجدود اي نخلا يجد منه ما

الشب موضع باليمن منه فلان وفلان الشيبون ق

يبلغ مائة وسق ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه قال لعايشة اني كنت نحلتك جاد عشرين وسقا والحديث الاخر من
ربط فرسا فله جاد مائة وخمسين وسقا كان هذا في اول الاسلام لعزة الخيل وقلتها عندهم وفيه لا ياخذن احدكم مال
اخيه لاعبا جادا اي لا ياخذه على سبيل الهزل ثم يحبسه فيصير ذلك جدا والجد بكسر الجيم ضد الهزل يقال جد يجد
جدا ومنه حديث قس اجدكما لا تقضيان كراكما اي ابجد منكما وهو منصوب على المصدر وفي حديث الاضاحي لا تضحى
بجداء والجداء ما لا لبن لها من كل حلوبة لافة ايبست ضرعها وتجدد الضرع ذهب لبنه والجداء من الشاء الصغيرة

الثدي ومنه حديث علي رضي الله عنه قال في صفة امراة انها جداء اي قصيرة الثديين وحديث ابي سفيان جد ثديا
امك اي قطعا من الجد القطع وهو دعاء عليه وفي حديث ابن عمر كان لا يبالي ان يصلي في المكان الجدد اي المستوي من
الارض ومنه حديث اسر عقبة بن ابي معيط فوحل به فرسه في جدد من الارض وفي حديث ابن سيرين كان يختار الصلوة
على الجد ان قدر عليه الجد بالضم شاطي النهر والجدة ايضا وبه سميت المدينة التي عند مكة جدة وفي حديث عبد الله
بن سلام واذا جواد منهج عن يميني الجواد الطرق واحدها جادة وهي سواء الطريق ووسطه وقيل هي الطريق الاعظم
الذي يجمع الطرق ولا بد من المرور عليه وفيه ما على جديد الارض اي ما على وجهها وفي قصة حنين كامرار الحديد
على الطست الجديد وصف الطست وهي مؤنثة بالجديد وهو مذكر اما لان تانيثها غير حقيقي فاوله على الاناء و

جدر

الظرف او لان فعيلا يوصف به المؤنث بلا علامة تانيث كما يوصف به المذكر نحو امراة قتيل وكف خضيب وكقوله تعالى
ان رحمة الله قريب من المحسنين وفي حديث الزبير ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال له احبس الماء حتى يبلغ الجدر
هو ههنا المسناة وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار وقيل هي لغة في الجدار وقيل اصل الجدار وروي الجدر بالضم
جمع جدار وروي بالذال وسيجي ان شاء الله تعالى ومنه قوله لعايشة رضي الله عنها اخاف ان يدخل قلوبهم ان ادخل
الجدر في البيت يريد الحجر لما فيه من اصول حايط البيت وفيه الكماة جدري الارض شبهها بالجدري وهو الحب
الذي يظهر في جسد الصبي لظهورها من بطن الارض كما يظهر الجدري من باطن الجلد واراد به ذمها ومنه حديث
مسروق اتينا عبد الله في مجدرين ومحصبين اي جماعة اصابهم الجدري والحصبة والحصبة شبه الجدري يظهر
في جلد الصغير وفيه ذكر ذي الجدر بفتح الجيم وسكون الدال مسرح على ستة اميال من المدينة كانت فيه لقاح

جدس

جدع

لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما اغير عليها وفي حديث معاذ من كانت له ارض جادسة هي الارض التي لم تعمر
ولم تحرث وجمعها جوادس وفيه نهى ان يضحى بجدعاء الجدع قطع الانف والاذن او الشفة وهو بالانف
اخص فاذا اطلق غلب عليه يقال رجل اجدع ومجدوع اذا كان مقطوع الانف ومنه حديث المولود على الفطرة هل
تحس فيها من جدعاء اي مقطوعة الاطراف او احدها ومعنى الحديث ان المولود يولد على نوع من الجبلة وهي فطرة

كذا تحسون

الله وكونه متهيا لقبول الحق طبعا وطوعا لو خلته شياطين الانس والجن وما يختار لم يختر غيرها فضرب
لذلك الجمعاء والجدعاء مثلا يعني ان البهيمة تولد مجتمعة الخلق سوية الاطراف سليمة من الجدع لولا تعرض الناس
اليها لبقيت كما ولدت سليمة ومنه الحديث انه خطب على ناقته الجدعاء هي المقطوعة الاذن وانما كان هذا اسما
لها والحديث الاخر اسمعوا واطيعوا وان امر عليكم عبد حبشي مجدع الاطراف اي مقطع الاعضاء والتشديد للتكثير
وفي حديث الصديق رضي الله عنه قال لابنه يا غنثر فجدع وسب اي خاصمه وذمه والمجادعة المخاصمة وفيه لا تجدفوا

يا غنثر كجعفر وجندب وقنفذ شتم اي يا جاهل او احمق او ثقيل او سفيه او لئيم ق

جدف

بنعم الله اي لا تكفروها وتستقلوها يقال منه جدف يجدف تجديفا ومنه حديث كعب شر الحديث التجديف اي
كفر النعم واستقلال العطية وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سال رجلا استهوته الجن فقال ما كان طعامهم

قال الفول وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجرف بالتحريك نبات يكون باليمن لا يحتاج آكله معه الى شرب ماء
وقيل هو كل ما لا يغطى من الشراب وغيره وقال القتيبي اصله من الجرف القطع اراد ما رمي به عن الشراب من زبد او رغوة
او قذى كانه قطع من الشراب فرمي به هكذا رواه الهروي عنه والذي جاء في صحاح الجوهري ان القطع هو الجذف بالذال
المعجمة ولم يذكره في الدال المهملة واثبته الازهري فيهما (جدل) فيه ما اوتي الجدل قوم الا ضلوا الجدل مقابلة الحجة بالحجة و
المجادلة المناظرة والمخاصمة والمراد به في الحديث الجدل على الباطل وطلب المغالبة به لا لاظهار الحق فان ذلك محمود لقوله تعالى
وجادلهم بالتي هي احسن (ه) وفيه انا خاتم الانبياء في ام الكتاب وان آدم لمنجدل في طينته اي ملقى على الجدالة وهي الارض
ومنه حديث ابن صياد وهو منجدل في الشمس (ه) وحديث علي رضي الله عنه حين وقف على طلحة وهو قتيل انه قال لصعصعة
ما مر عليك جدلته اي رميته وصرعته (س) وفي حديث عايشة العقيقة تقطع جدولا ولا يكسر لها عظم الجدول جمع جدل بالكسر
والفتح وهو العضو وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كتب في العبد اذا غزا على جديلته لا ينتفع مولاه بشي من خدمته
فاسهم له الجديلة الحالة الاولى يقال القوم على جديلة امرهم اي على حالتهم الاولى وركب جديلة رايه اي عزيمته والجديلة
الناحية اراد انه اذا غزا منفردا عن مولاه غير مشغول بخدمته عن الغزو ومنه قول مجاهد في تفسير قوله تعالى قل كل يعمل
على شاكلته قال على جديلته اي طريقته وناحيته قال شمر ما رايته تصحيفا اشبه بالصواب مما قرا سلمان فانه صحف قوله
على جديلته فقال على حديلته (ه) وفي حديث البراء في قوله تعالى قد جعل ربك تحتك سريا قال جدولا وهو النهر الصغير (جدى) وفيه
اتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بجدايا وضغابيس هي جمع جداية وهو من اولاد الظباء ما بلغ ستة اشهر او سبعة
ذكرا كان او انثى بمنزلة الجدي من المعز ومنه الحديث الاخر فجاء بجدي وجداية (ه) وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا جدا
طبقا الجدا المطر العام ومنه اخذ جدا العطية والجدوى ومنه شعر خفاف بن ندبة السلمي يمدح الصديق رضي الله عنه
ليس لشي غير تقوى جدا وكل خلق عمره للفنا هو من اجدى عليه يجدي اذا اعطاه ومنه حديث زيد بن ثابت انه كتب الى معوية
يستعطفه لاهل المدينة ويشكو اليه انقطاع اعطيتهم والميرة عنهم فقال فيه وقد عرفوا انه ليس عند مروان مال يسالوه
عليه (ه) وفي حديث سعد قال رميت يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت نساه فانبعثت جدية الدم الجدية اول دفعة من الدم و
رواه الزمخشري وقال فانبعثت جدية الدم اي سالت ويروى فاتبعت جدية الدم قال هي الطريقة من الدم تتبع ليقتفى
اثرها (س) وفي حديث مروان انه رمى طلحة بن عبيد الله يوم الجمل بسهم فشك فخذه الى جدية السرج الجدية بسكون الدال
شي يحشى ثم يربط تحت دفتي السرج والرحل ويجمع على جديات وجدي بالكسر ومنه حديث ابي ايوب اتي بدابة سرجها
نمور فنزع الصفة يعني الميثرة فقيل الجديات نمور فقال انما ينهى عن الصفة

باب الجيم مع الذال

(جذب) (ب) وفيه انه صلى الله عليه وآله وسلم كان يحب الجذب الجذب بالتحريك الجمار وهو شحم النخل واحدتها جذبة (جذذ) وفيه انه قال يوم
حنين جذوهم جذا الجذ القطع اي استاصلوهم قتلا ومنه حديث مازن فثرت الى الصنم فكسرته اجذاذا اي قطعا
وكسرا واحدها جذ ومنه حديث علي رضي الله عنه اصول بيد جذاء اي مقطوعة كنى به عن قصور اصحابه وتقاعدهم

عن الغزو

عن الغزو فان الجند للامير كاليد ويروى بالحاء المهملة (ه) وفي حديث انس انه كان ياكل جذيذة قبل ان يغدو في حاجته
اراد شربة من سويق او نحو ذلك وسميت به لانها تجذ اي تدق وتطحن ومنه حديث علي رضي الله عنه انه امر نوفا
البكالي ان ياخذ من مزوده جذيذا (ه) ومنه الاخرى رايت عليا يشرب جذيذا حين افطر (س) وفي حديث الزبير احبس الماء حتى
(جذر) يبلغ الجذر يريد مبلغ تمام الشرب من جذر الحساب وهو بالفتح والكسر اصل كل شي وقيل اراد اصل الحايط والمحفوظ بالدال
المهملة وقد تقدم (ه) ومنه حديث حذيفة نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال اي في اصلها وفي حديث عايشة رضي الله عنها
سالته عن الجذر قال هو الشاذروان الفارغ من البناء حول الكعبة (جذع) (س) وفي حديث المبعث ان ورقة بن نوفل قال يا ليتني
فيها جذعا الضمير في فيها للنبوة اي ليتني كنت شابا عند ظهورها حتى ابالغ في نصرتها وحمايتها وجذعا منصوب
على الحال من الضمير في فيها تقديره ليتني مستقر فيها جذعا اي شابا وقيل هو منصوب باضمار كان وضعف ذلك لان
كان الناقصة لا تضمر الا اذا كان في الكلام لفظ ظاهر يقتضيها كقولهم ان خيرا فخير وان شرا فشر لان ان تقتضي
الفعل لشرطيتها واصل الجذع من اسنان الدواب وهو ما كان منها شابا فتيا فهو من الابل ما دخل في السنة الخامسة
ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية وقيل البقر في الثالثة ومن الضان ما تمت له سنة وقيل اقل منها ومنهم
من يخالف بعض هذا التقدير (س) ومنه حديث الضحية ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجذع من الضان والثني
من المعز وقد تكرر ذكر الجذع في الحديث (ه) وفي حديث علي اسلم ابو بكر رضي الله عنهما وانا جذعمة وفي رواية اسلمت و
انا جذعمة اراد وانا جذع اي حديث السن فزاد في اخره ميما توكيدا كما قالوا زرقم وستهم والهاء للمبالغة (جذل) وفيه
يبصر احدكم القذى في عين اخيه ولا يبصر الجذل في عينه الجذل بالكسر والفتح اصل الشجرة تقطع وقد يجعل العود جذلا
ومنه حديث التوبة ثم مرت بجذل شجرة فتعلق به زمامها (ه) وحديث سفينة انه اشاط دم جزور بجذل اي بعود (ه) وحديث
السقيفة انا جذيلها المحكك هو تصغير جذل وهو العود الذي ينصب للابل الجربى لتحتك به وهو تصغير تعظيم
اي انا ممن يستشفى برايه كما تستشفي الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود (جذم) وفيه من تعلم القران ثم نسيه لقي الله
يوم القيمة وهو اجذم اي مقطوع اليد من الجذم وهو القطع (ه) ومنه حديث علي رضي الله عنه من نكث بيعته لقي الله وهو
اجذم ليست له يد قال القتيبي الاجذم ههنا الذي ذهبت اعضاؤه كلها وليست اليد اولى بالعقوبة من باقي الاعضا
يقال رجل اجذم ومجذوم اذا تهافتت اطرافه من الجذام وهو الداء المعروف قال الجوهري لا يقال للمجذوم اجذم وقال
ابن الانباري ردا على ابن قتيبة لو كان العقاب لا يقع الا بالجارحة التي باشرت المعصية لما عوقب الزاني بالجلد و
الرجم في الدنيا وبالنار في الاخرة وقال ابن الانباري معنى الحديث انه لقي الله وهو اجذم الحجة لا لسان له يتكلم ولا حجة
في يده وقول علي رضي الله عنه ليست له يد اي لا حجة له وقيل معناه لقيه منقطع السبب يدل عليه قوله القران سبب
بيد الله وسبب بايديكم فمن نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي معنى ما ذهب اليه ابن الاعرابي وهو ان من نسي القران
لقي الله خالي اليدين من الخير صفرها من الثواب فكنى باليد عما تحويه وتشتمل عليه من الخير قلت وفي تخصيص

على رضى الله عنه بذكر اليد معنىً ليس في حديث نسيان القران لان البيعة يباشرها اليد من بين الاعضاء وهو ان يضع
المبايع يده في يد الامام عند عقد البيعة واخذها عليه ومنه الحديث كل خطبةٍ ليس فيها شهادة كاليد الجذماء اي
المقطوعة ومنه حديث قتاده في قوله تعالى والركب اسفل منكم قال انجذم ابو سفين بالعير اى انقطع بها من الركب و
سار وحديث زيد بن ثابت انه كتب الى معويه ان اهل المدينه طال عليهم الجذم والجذب اى انقطاع الميرة عنهم
وفيه انه قال للمجذوم في وفد ثقيف ارجع فقد بايعناك المجذوم الذي اصابه الجذام وهو الداء المعروف كان من جذم
فهو مجذوم وانما رده النبى صلى الله عليه وآله وسلم لئلا ينظر اصحابه اليه فيزدرونه ويرون لانفسهم عليه فضلاً و
يدخلهم العجب والزهو ولئلا يحزن المجذوم برؤية النبى صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه وما فضلوا به عليه
فيقل شكره على بلاء الله تعالى وقيل لان الجذام من الامراض المعدية وكانت العرب تتطير منه وتتجنبه فرده لذلك
او لئلا يعرض لاحدهم جذام فيظن ان ذلك قد اعداه ويعضد ذلك حديثه الآخر انه اخذ بيد مجذوم فوضعها مع
يده في القصعة فقال كل ثقةً بالله وتوكلاً عليه وانما فعل ذلك ليعلم الناس ان شيئاً من ذلك لا يكون الا بتقدير الله
عز وجل ورد الاول لئلا يأثم فيه الناس فان يقينهم يقصر عن يقينه ومنه الحديث لا تديموا النظر الى المجذومين
لانه اذا ادام النظر اليه حقره ورأى لنفسه عليه فضلاً وتأذى به المنظور اليه ومنه حديث ابن عباس اربع لا يجزن
في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء وفي حديث الاذان فعلا جذم حايط فاذن الجذم الاصل
اراد بقية حايط او قطعة من حايط ومنه حديث حاطب لم يكن رجل من قريش الا له جذم بمكة يريد به الاهل و
العشيرة وفيه انه اتي بتمر من تمر اليمامة فقال ما هذا فقيل الجذامي فقال اللهم بارك في الجذامي قيل هو تمر احمر اللون

جذا

وفيه مثل المنافق كالارزة المجذية هي الثابتة المنتصبة يقال جذت تجذو واجذت تجذي ومنه حديث ابن
عباس فجذى على ركبتيه اي جثا الا انه بالذال ادل على اللزوم والثبوت منه بالثاء ومنه حديث فضالة دخلت على
عبد الملك بن مروان وقد جذا منخراه وشخصت عيناه فعرفنا فيه الموت اى انتصب وامتد وفي حديث ابن عباس
مر بقوم يجذون حجراً اي يشيلونه ويرفعونه ويروى وهم يتجاذون مهراساً المهراس الحجر العظيم الذي يمتحن
برفعه قوة الرجل وشدته

باب الجيم مع الراء

جرا

في حديث ابن الزبير وبناء الكعبة تركها حتى اذا
كان الموسم وقدم الناس يريد ان يجرّئهم على اهل الشام وهو من الجرأة الاقدام على الشيء اراد ان يزيد في جرأتهم
عليهم ومطالبتهم باحراق الكعبة ويروى بالحاء المهملة والباء وسيذكر في موضعه ان شاء الله تعالى ومنه حديث
ابي هريرة قال فيه ابن عمر لكنه اجترأ وجبنّا يريد انه اقدم على الاكثار من الحديث عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم
وجبنّا نحن عنه فكثر حديثه وقل حديثنا ومنه الحديث وقومه جرءاء عليه بوزن علماء جمع جريء اي متسلطين
غير هائبين له هكذا رواه وشرحه بعض المتأخرين والمعروف حراء بالحاء المهملة وسيجيء ان شاء الله تعالى وفي حديث

جرب

قرة المزني قال اتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فادخلت يدي في جربانه الجربان بالضم جيب القميص والالف

والنون زايدتان

والنون زايدتان ومنه الحديث والسيف في جربانه اي في غمده وفيه ذكر جراب بضم الجيم وتخفيف الراء بئر قديمة كانت
بمكة وفي حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جربى واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال وكتب لهما النبى صلى
الله عليه وآله وسلم اماناً واما جربة بالهاء فقرية بالمغرب لها ذكر في حديث رويفع بن ثابت وفي حديث علي رضى الله عنه انه

جرجث

اباح اكل الجريث وفي رواية انه كان ينهى عنه هو نوع من السمك يشبه الحيات ويقال لها بالفارسية مارماهي وفيه

جرثم

الاسد جرثومة العرب فمن اضل نسبه فليأتهم الاسد بسكون السين الازد فابدل الزاي سيناً والجرثومة الاصل وفي
حديث آخر تميم برثمتها وجرثمتها الجرثمة هي الجرثومة وجمعها جراثيم ومنه حديث علي رضى الله عنه من سره ان يتقحم جراثيم
جهنم فليقض في الجد وفي حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبناها كانت في المسجد جراثيم اى كانت فيه اماكن مرتفعة عن الارض
مجتمعة من تراب او طين اراد ان ارض المسجد لم تكن مستوية وفي حديث خزيمة وعادلها النقاد مجرنثماً اى مجتمعاً منقبضاً
والنقاد صغار الغنم وانما تجمعت من الجدب لانها لم تجد مرعى تنتشر فيه وانما لم يقل مجرنثمة لان لفظ النقاد لفظ الاسم
الواحد كالجدار والحمار ويروى مجرنثماً وهو مفعنلل منه والنون والتاء فيه زايدتان وفي مناقب الانصار وقتلت سرواتهم

جرج

وجرجوا هكذا رواه بعضهم بجيمين من الجرج الاضطراب والقلق يقال جرج الخاتم اذا جال وقلق والمشهور في الروايه

جرجر

جرحوا بالجيم والحاء من الجراحة وفيه الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم اى يحدر فيه نار جهنم فجعل
الشرب والجرع جرجرة وهي صوت وقوع الماء في الجوف قال الزمخشري يروى برفع النار والاكثر النصب وهذا القول مجاز لان نار
جهنم على الحقيقة لا تجرجر في بطنه والجرجرة صوت البعير عند الضجر ولكنه جعل صوت جرع الانسان للماء في هذه الاواني
المخصوصة لوقوع النهي عنها واستحقاق العقاب على استعمالها كجرجرة نار جهنم في بطنه من طريق المجاز هذا وجه رفع النار
ويكون قد ذكر يجرجر بالياء للفصل بينه وبين النار فاما على النصب فالشارب هو الفاعل والنار مفعوله يقال جرجر فلان
الماء اذا جرعه جرعاً متواتراً له صوت فالمعنى كانما يجرع نار جهنم ومنه حديث الحسن يأتي الحب فيكتاز منه ثم يجرجر قائما
اى يغترف بالكوز من الحب ثم يشربه وهو قايم وفي الحديث الآخر قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز جراجرهم اى حلوقهم سماها

جرجم

جراجر لجرجرة الماء وفي حديث قتاده وذكر قصة لوط ثم جرجم بعضها على بعض اى اسقط والجرجم المصرع ومنه

جرح

حديث وهب قال قال طالوت لداود عليه السلام انت رجل جريء وفي جبالنا هذه جراجمة يحربون الناس اى لصوص يستلبون
وينهبونهم وفيه العجماء جرحها جبار الجرح ههنا بالفتح على المصدر لا غير قاله الازهري فاما الجرح بالضم فهو الاسم
ومنه حديث بعض التابعين كثرت هذه الاحاديث واستجرحت اى فسدت وقل صحاحها وهو استفعل من جرح
الشاهد اذا طعن فيه ورد قوله اراد ان الاحاديث كثرت حتى احوجت اهل العلم بها الى جرح بعض رواتها ورد رواياته
ومنه قول عبد الملك بن مروان وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراحاً اى الا ما يكسبكم الجرح والطعن عليكم

جرد

وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم انه كان انور المتجرد اى ما جرد عنه الثياب من جسده وكشف يريد انه كان مشرق
الجسد وفي صفته ايضاً صلى الله عليه وآله وسلم انه اجرد ذو مسربة الاجرد الذي ليس على بدنه شعر ولم يكن كذلك و

وفيه العاقل من وعظته التجارب قال في
مصباح المنير التجارب بكسر الراء كالمساجد
جمع التجربة ٥

خوب كلابسيار بحربون

انما اراد به ان الشعر كان في اماكن من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين فان ضد الاجرد الاشعر وهو الذي على جميع
بدنه شعر ومنه الحديث اهل الجنة جرد مرد وحديث انس انه اخرج نعلين جرداوين فقال هاتان نعلا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اي لا شعر عليهما وفيه القلوب اربعة قلب اجرد فيه مثل السراج يزهر اي ليس فيه غل ولا غش فهو على اصل
الفطرة فنور الايمان فيه يزهر وفي حديث عمر رضي الله عنه تجردوا بالحج وان لم تحرموا اي تشبهوا بالحاج وان لم تكونوا
حجاجا وقيل يقال تجرد فلان بالحج اذا افرده ولم يقرن وفي حديث ابن مسعود جردوا القرآن ليربو فيه صغيركم ولا ينأى
عنه كبيركم اي لا تقرنوا به شيئا من الاحاديث ليكون وحده مفردا وقيل اراد لا تتعلموا شيئا من كتب الله سواه وقيل اراد جردوه
من النقط والاعراب وما اشبههما واللام في ليربو من صلة جردوا والمعنى اجعلوا القرآن لهذا وخصوه به واقصروه عليه
دون النسيان والاعراض عنه لينشأ على تعلمه صغاركم ولا يتباعد عن تلاوته وتدبره كباركم وفي حديث الشراة فاذا ظهروا
بين النهرين لم يطاقوا ثم يقلون حتى يكون آخرهم لصوصا جرادين اي يعرون الناس ثيابهم وينهبونها ومنه حديث الحجاج
قال لانس لاجردنك كما يجرد الضب اي لاسلخنك سلخ الضب لانه اذا شوي جرد من جلده وروي لاجردنك بتخفيف الراء و
الجرد اخذ الشيء عن الشيء جرفا وعسفا ومنه سمي الجارود وهي السنة الشديدة المحل كانها تهلك الناس ومنه الحديث
وبها سرحة سر تحتها سبعون نبيا لم تعبل ولم تجرد اي لم تصبها آفة تهلك ثمرها ولا ورقها وقيل هو من قولهم جردت
الارض فهي مجرودة اذا اكلها الجراد وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ليس عندنا من مال المسلمين الا جرد هذه القطيفة اي التي
انجرد خملها وخلقت ومنه حديث عايشه رضي الله عنها قالت لها امرأة رأيت امي في المنام وفي يدها شحمة وعلى فرجها جريدة
تصغير جردة وهي الخرقة البالية وفي حديث عمر رضي الله عنه ائتني بجريدة الجريدة السعفة وجمعها جريد ومنه الحديث
كتب القرآن في جرائد جمع جريدة وفي حديث ابي موسى وكانت فيها اجارد امسكت الماء اي مواضع متجردة من النبات
فقال مكان اجرد وارض جرداء ومنه الحديث يفتح الارياف فيخرج اليها الناس ثم يبعثون الى اهاليهم انكم في ارض
جردية وقيل هي منسوبة الى الجرد بالتحريك وهي كل ارض لا نبات فيها وفي حديث ابن ابي حدرد فرميته على جريداء متنه
اي وسطه وهو موضع القفا المتجرد عن اللحم تصغير الجرداء وفي قصة ابي رغال فغنته الجرادتان هما مغنيتان كانتا
بمكة في الزمن الاول مشهورتان بحسن الصوت والغناء وفي الحديث ذكر ام جرذان هو نوع من التمر كبار قيل ان نخله
يجتمع تحته الفار وهو الذي يسمى بالكوفة الموشان يعنون الفار بالفارسية والجرذان جمع جرذ وهو الذكر الكبير من
الفار وفيه قال يا محمد بم اخذتني قال بجريرة حلفائك الجريرة الخيانة والذنب وذلك انه كان بين رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم وبين ثقيف موادعة فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل وكانوا معهم في العهد صاروا مثلهم
في نقض العهد فاخذه بجريرتهم وقيل معناه اخذت لتدفع بك جريرة حلفائك من ثقيف ويدل عليه انه فدي بعد
بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف من المسلمين ومنه حديث لقيط ثم بايعه على ان لا يجر عليه الا نفسه اي لا يؤخذ
بجريرة غيره من ولد او والد او عشيرة والحديث الآخر لا تجار اخاك ولا تشاره اي لا تجن عليه وتلحق به جريرة وقيل

جرذ

جرر

معناه لا تماطله من الجر وهو ان تلويه بحقه وتجره من محله الى وقت آخر ويروى بتخفيف الراء من الجري والمسابقة
اي لا تطاوله ولا تغالبه ومنه حديث عبد الله قال طعنت مسيلمة فمشى في الرمح فناداني رجل ان اجرره الرمح فلم افهم فناداني
الق الرمح من يديك اي اترك الرمح فيه يقال اجررته الرمح اذا طعنته به فمشى وهو يجره كانك انت جعلته يجره
ومنه الحديث اجر لي سراويلي قال الازهري هو من اجررته رسنه اي دع السراويل علي اجره فالحديث الاول اظهر فيه
الادغام على لغة الحجاز وهذا ادغم على لغة غيرهم ويجوز ان يكون لما سلبه ثيابه واراد ان ياخذ سراويله قال اجر لي
سراويلي من الاجارة اي ابقه علي فيكون من غير هذا الباب ومنه الحديث لا صدقة في الابل الجارة اي التي تجر بازمتها
وتقاد فاعلة بمعنى مفعولة كارض عامرة اي معمورة بالماء اراد ليس في الابل العوامل صدقة ومنه حديث ابن عمر انه
شهد الفتح ومعه فرس حرون وجمل جرور وهو الذي لا ينقاد فعول بمعنى مفعول وفيه لولا ان يغلبكم الناس عليها يعني
زمزم لنزعت معكم حتى يؤثر الجرير بظهري الجرير حبل من ادم نحو الزمام ويطلق على غيره من الحبال المضفورة وفي
الحديث ما من عبد ينام بالليل الا على راسه جرير معقود والحديث الآخر انه قال له نقادة الاسدي اني رجل مغفل فاين اسم
قال في موضع الجرير من السالفة اي في مقدم صفحة العنق والمغفل الذي لا وسم على ابله والحديث الآخر ان الصحابة رضي
الله عنهم نازعوا جرير بن عبد الله زمامه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلوا بين الجرير والجرير اي دعوا له زمامه
وحديث ابن عمر من اصبح على غير وتر اصبح وعلى راسه جرير سبعون ذراعا والحديث الآخر ان رجلا كان يجر الجرير فاصاب
صاعين من تمر فتصدق باحدهما يريد انه كان يستقي الماء بالحبل وفيه هلم جرا قد جاءت في غير موضع ومعناها استدامة
الامر واتصاله يقال كان ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم واصله من الجر السحب وانتصب جرا على المصدر او الحال وفي
حديث عايشه رضي الله عنها قالت نصبت على باب حجرتي عباءة وعلى مجر بيتي سترا المجر الموضع المعترض في البيت
الذي يوضع عليه اطراف العوارض ويسمى الجائز وفي حديث ابن عباس المجرة باب السماء المجرة هي البياض المعترض
في السماء والنسران من جانبيها وفيه انه خطب على ناقته وهي تقصع بجرتها الجرة ما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه
ثم يبلعه يقال اجتر البعير يجتر والقصع شدة المضغ ومنه حديث ام معبد فضرب ظهر الشاة فاجترت ودرت
ومنه حديث عمر رضي الله عنه لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته اي لا يحقد على رعيته فضرب الجرة لذلك
مثلا وفي حديث الشبرم انه حار جار جار اتباع لحار ومنهم من يرويه يار وهو اتباع ايضا وفي حديث الاشربة انه
نهى عن نبيذ الجر وفي رواية نبيذ الجرار والجرار جمع جرة وهو الاناء المعروف من الفخار واراد بالنهي الجرار المدهونة
لانها اسرع في الشدة والتخمير وفي حديث عبد الرحمن رايته يوم احد عند جر الجبل اي اسفله وفي حديث ابن
عباس انه سئل عن اكل الجري فقال انما هو شيء حرمه اليهود الجري بالكسر والتشديد نوع من السمك يشبه الحية
ويسمى بالفارسية مارماهي ومنه حديث علي رضي الله عنه انه كان ينهى عن اكل الجري والجريث وفيه ان امراة دخلت
النار من جراء هرة اي من اجلها وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينا هو يسير اتى على ارض جرز مجدبة مثل

جرز

الابل الجرز الارض التي لا نبات بها ولا ماء ومنه حديث الحجاج وذكر الارض فقال انها لتوجدن جرزا لا يبقى عليها من الحيوان
احد وفيه جرست نحله العرفط اي اكلت يقال للنحل الجوارس والجرس في الاصل الصوت الخفي والعرفط شجر ومنه الحديث

جرس

فيسمعون صوت جرس طير الجنة اي صوت اكلها قال الاصمعي كنت في مجلس شعبة فقال يسمعون صوت جرش طير الجنة
بالشين فقلت جرس فنظر الي وقال خذوها عنه فانه اعلم بهذا منا ومنه الحديث فاقبل القوم يدبون ويخفون الجرس
اي الصوت ومنه حديث سعيد بن جبير في صفة الصلصال قال ارض خصبة جرسة وهي التي تصوت اذا حركت او
قلبت وفي حديث ناقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكانت ناقة مجرسة اي مجربة مدربة في الركوب والسير والمجرس
من الناس الذي قد جرب الامور وخبرها ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال له طلحة قد جرستك الدهور اي حنكتك
واحكمتك وجعلتك خبيرا بالامور مجربا ويروى بالشين المعجمة بمعناه وفيه لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس هو
الجلجل الذي يعلق على الدواب قيل انما كرهه لانه يدل على اصحابه بصوته وكان صلى الله عليه وآله وسلم يحب ان لا يعلم
العدو به حتى ياتيهم فجاءة وقيل غير ذلك وفي حديث ابي هريرة لو رايت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما هجتها يعني

(المدرب كمعظم المجرب ق)

جرش

المدينة الجرش صوت يحصل من اكل الشيء الخشن اراد لو رايتها ترعى ما تعرضت لها لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم حرم
صيدها وقيل هو بالسين المهملة بمعناه ويروى بالخاء والشين المعجمتين وسياتي في بابه ان شاء الله تعالى وفيه ذكر جرش
هو بضم الجيم وفتح الراء مخلاف من مخاليف اليمن وهو بفتحهما بلد بالشام ولهما ذكر في الحديث وفي حديث علي رضي الله عنه

جرض

هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا علز القلق وغصص الجرض الجرض بالتحريك ان يبلغ الروح الحلق والانسان جريض
وقد تكرر في الحديث وفي حديث المقداد ما به حاجة الى هذه الجرعة يروى بالضم والفتح فالضم الاسم من الشرب اليسير
والفتح المرة الواحدة منه والضم اشبه بالحديث ويروى بالزاي وسيجيء في موضعه ان شاء الله تعالى وفي حديث الحسن

جرع

بن علي رضي الله عنهما وقيل له في يوم حار تجرع فقال انما يتجرع اهل النار التجرع شرب في عجلة وقيل هو الشرب قليلا
قليلا اشار به الى قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه وفي حديث عطاء قال قلت للوليد قال عمر وددت اني نجوت كفافا
فقال كذبت فقلت او كذبت فافلت منه بجريعة الذقن الجريعة تصغير الجرعة وهو آخر ما يخرج من النفس عند الموت
يعني افلت بعدما اشرفت على الهلاك اي انه كان قريبا من الهلاك كقرب الجرعة من الذقن وفي قصة العباس بن مرداس
وشعره وكري على المهر بالاجرع الاجرع المكان الواسع الذي فيه حزونة وخشونة وفي حديث قس بين صدور
جرعان هو بكسر الجيم جمع جرعة بفتح الجيم والراء وهو الرملة التي لا تنبت شيئا ولا تمسك ماء ومنه حديث حذيفة جئت
يوم الجرعة فاذا رجل جالس اراد بها ههنا اسم موضع بالكوفة كان به فتنة في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه و

جرف

في حديث ابي بكر رضي الله عنه انه كان يستعرض الناس بالجرف هو اسم موضع قريب من المدينة واصله ما تجرفه السيول
من الاودية والجرف اخذك الشيء عن وجه الارض بالمجرفة وقد تكرر في الحديث وفي حديث ذكر طاعون الجارف سمي
جارفا لانه كان ذريعا جرف الناس كجرف السيل وفيه ليس لابن آدم الا بيت يكنه وثوب يواريه وجرف الخبز اي كسر

(المجرف كمكنسة المكنسة ق)

الواحدة جرفة ويروى بالاسم بدل الراء وفيه اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل

جرم

مسالته الجرم الذنب وقد جرم واجترم وتجرم وفيه لا تذهب مائة سنة وعلى الارض عين تطرف يريد تجرم ذلك
القرن يقال تجرم ذلك القرن اي انقضى وانصرم واصله من الجرم القطع ويروى بالخاء المعجمة من الخرم القطع وفي حديث
قيس بن عاصم لا جرم لافلن حدها هذه كلمة ترد بمعنى تحقيق الشيء وقد اختلف في تقديرها فقيل اصلها التبرئة
بمعنى لا بد ثم استعملت في معنى حقا وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب وحق ولا رد لما قبلها من الكلام ثم
يبتدأ بها كقوله تعالى لا جرم ان لهم النار اي ليس الامر كما قالوا ثم ابتدأ فقال وجب لهم النار وقيل في معنى قوله تعالى
لا يجرمنكم شقاقي اي لا يحملنكم ويحدو لكم وقد تكررت في الحديث وفي حديث علي رضي الله عنه اتقوا الصبحة فانها
مجفرة منتنة للجرم قال ثعلب الجرم البدن وفي حديث بعضهم كان حسن الجرم الجرم ههنا الصوت وفيه والذي اخرج

(الصبحة بالفتح نوم الغداة ق)

جرمز

العذق من الجريمة والنار من الوثيمة الجريمة هي النواة وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كان يجمع جراميزه ويثب
على الفرس قيل هي اليدان والرجلان وقيل هي جملة البدن وتجرمز اذا اجتمع ومنه حديث المغيرة لما بعث الى ذي
الحاجبين قال قالت لي نفسي لو جمعت جراميزك فوثبت وقعدت مع العلج ومنه حديث الشعبي وقد بلغه عن عكرمة

جرن

فتيا في طلاق فقال اجرنثم مولى ابن عباس اي نكص عن الجواب ونفر منه وانقبض عنه ومنه حديث عيسى بن عمر قال
اقبلت مجرنثما حتى اقعنبيت بين يدي الحسن اي تجمعت وانقبضت والاقعنباء الجلوس وفيه ان ناقته
صلى الله عليه وآله وسلم تحلحلت عند بيت ابي ايوب وارزمت ووضعت جرانها الجران باطن العنق ومنه حديث
عائشة رضي الله عنها حتى ضرب الحق بجرانه اي قر قراره واستقام كما ان البعير اذا برك واستراح مد عنقه
على الارض وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحدود لا قطع في ثمر حتى يؤويه الجرين هو موضع تجفيف التمر وهو له
كالبيدر للحنطة ويجمع على جرن بضمتين ومنه حديث ابي مع الغول انه كان له جرن من تمر وفي حديث ابن سيرين
في المحاقلة كانوا يشترطون قمامة الجرن وقد جمع جران البعير على جرن ايضا ومنه الحديث فاذا جملان يصرفان
فدنا منهما فوضعا جرنهما على الارض وفيه انه صلى الله عليه وآله وسلم اتي بقناع جرو والجرو صغار القثاء وقيل الرمان

جرو

ايضا ويجمع على اجر ومنه الحديث انه اهدي له اجر زغب والزغب الذي يبره عليه والقناع الطبق وفي حديث
ام اسمعيل عليه السلام فارسلوا جريا اي رسولا ومنه الحديث قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان اي لا يستغلبنكم
فيتخذكم جريا اي رسولا ووكيلا وذلك انهم كانوا مدحوه فكره لهم المبالغة في المدح فنهاهم عنه يريد تكلموا بما
يحضركم من القول ولا تتكلفوه كانكم وكلاء الشيطان ورسله تنطقون عن لسانه وفيه اذا مات ابن آدم انقطع عمله
الا من ثلاث منها صدقة جارية اي دارة متصلة كالوقوف المرصدة لابواب البر ومنه الحديث الارزاق جارية اي
دارة متصلة وفي حديث الرياء من طلب العلم ليجاري به العلماء اي يجري معهم في المناظرة والجدال ليظهر علمه للناس رياء
وسمعة ومنه الحديث تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه اي يتواقعون في الاهواء الفاسدة ويتداعون

فيها تشبيها بجري الفرس والكَلَب بالتحريك داء معروف يعرض للكلب فمن عضه قتله وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا
أجريت الماء على الماء أجزأ عنك يريد اذا صببت الماء على البول فقد طهر المحل ولا حاجة بك الى غسله ودلكه ومنه الحديث
واسئل الله جِرية الماء هي بالكسر حالة الجريان ومنه وعال قلم زكريا الجِرية وجرت الاقلام مع جرية الماء هذا كله بالكسر

جزأ

باب الجيم مع الزاي فيه قرا جزءه من الليل الجزء النصيب والقطعة من الشيء والجمع اجزاء وجزأت الشيء
قسمته وجزأته للتكثير ومنه الحديث الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وانما خص هذا العدد لان
عمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اكثر الروايات الصحيحة كان ثلثا وستين سنة وكانت مدة نبوته منها ثلث وعشرين
سنة لانه بعث عند استيفاء الاربعين وكان في اول الامر يرى الوحي في المنام ودام كذلك نصف سنة ثم رأى الملك
في اليقظة فاذا نسبت مدة الوحي في النوم وهي نصف سنة الى مدة نبوته وهي ثلث وعشرون سنة كانت نصف جزء
من ثلثة وعشرين جزءا وذلك جزء واحد من ستة واربعين جزءا وقد تعاضدت الروايات في احاديث الرؤيا بهذا
العدد وجاء في بعضها جزء من خمسة واربعين جزءا ووجه ذلك ان عمره لم يكن قد استكمل ثلثا وستين سنة ومات
في اثناء السنة الثالثة والستين ونسبة نصف السنة الى اثنين وعشرين سنة وبعض الاخرى نسبة جزء من خمسة و
اربعين وفي بعض الروايات جزء من اربعين وفي بعض الروايات جزء من سبعين ويكون محمولا على من روى ان عمره
كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة الى عشرين سنة كنسبة جزء الى اربعين ومنه الحديث الهدي الصالح والسمت
الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة اي ان هذه الخلال من شمايل الانبياء عليهم السلام ومن جملة الخصال المعدودة
من خصالهم وانها جزء معلوم من اجزاء افعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم وليس المعنى ان النبوة تتجزأ ولا ان من
جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما هي كرامة من الله عز وجل
ويجوز ان يكون اراد بالنبوة ههنا ما جاءت به النبوة ودعت اليه من الخيرات اي ان هذه الخلال جزء من خمسة
وعشرين جزءا مما جاءت به النبوة ودعا اليه الانبياء عليهم السلام ومنه الحديث ان رجلا اعتق ستة مملوكين عند موته لم
يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجزأهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة اي
فرقهم اجزاء ثلثة واراد بالتجزية انه قسمهم على عبرة القيمة دون عدد الرؤس الا ان قيمتهم تساوت فيهم فخرج عدد
الرؤس مساويا للقيم وعبيد اهل الحجاز انما هم الزنوج والحبش غالبا والقيم فيهم متساوية او متقاربة ولان الغرض ان ينفذ
وصيته في ثلث ماله والثلث انما يعتبر بالقيمة لا بالعدد وقال بظاهر الحديث مالك والشافعي واحمد وقال ابو حنيفة
يعتق ثلث كل واحد منهم ويستسعى في ثلثيه وفي حديث الاضحية ولن تجزئ عن احد بعدك اي لن تكفي يقال اجزأني
الشيء اي كفاني ويروى بالياء وسيجيء ان شاء الله تعالى ومنه الحديث ليس شيء يجزئ عن الطعام والشراب الا اللبن اي ليس
يكفي يقال اجزأت الابل بالرطب عن الماء اي اكتفت وفي حديث سهل ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان اي فعل فعلا ظهر
اثره وقام فيه مقاما لم يقمه غيره ولا كفى فيه كفايته وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفيه انه صلى الله عليه وآله

جزر

وسلم

وسلم اتي بقناع جزء قال الخطابي زعم راويه ان اسم الرطب عند اهل المدينة فان كان صحيحا فكانهم سموه بذلك للاجتزاء به
عن الطعام والمحفوظ بقناع جرو بالراء وهو القثاء الصغار وقد تقدم وفيه ذكر الجزور في غير موضع الجزور البعير ذكرا كان او
انثى الا ان اللفظة مؤنثة تقول هذه الجزور وان اردت ذكرا والجمع جُزُر وجزائر ومنه الحديث ان عمر رضي الله عنه اعطى
رجلا شكا اليه سوء الحال ثلثة انياب جزائر ومنه الحديث انه بعث بعثا فمروا باعرابي له غنم فقالوا اجزرنا اي اعطنا شاة تصلح
للذبح والحديث الاخر قال يا راعي اجزرني شاة وحديث خوات ابشر بجزرة سمينة اي شاة صالحة لان تجزر اي تذبح للاكل يقال
اجزرت القوم اذا اعطيتهم شاة يذبحونها ولا يقال الا في الغنم خاصة ومنه حديث الضحية فانما هي جزرة اطعمها اهله و
يجمع على جزر بالفتح ومنه حديث موسى عليه السلام والسحرة صارت حبالهم للثعبان جزرا وقد يكسر الجيم ومن غريب ما يروى
في حديث الزكوة ولا تاخذوا من جزرات اموال الناس اي ما يكون قد اعد للاكل والمشهور بالحاء المهملة وفيه انه نهى عن الصلوة
في المجزرة والمقبرة المجزرة الموضع الذي ينحر فيه الابل وتذبح فيه البقر والشاة نهى عنها لاجل النجاسة التي فيها من دماء
الذبائح وارواثها وجمعها المجازر ومنه حديث عمر رضي الله عنه اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر نهى عن
اماكن الذبح لان الفها وادامة النظر اليها ومشاهدة ذبح الحيوانات مما يقسي القلب ويذهب الرحمة منه ويعضده قول
الاصمعي في تفسيره انه اراد بالمجازر الندي وهو مجتمع القوم لان الجزر انما ينحر عند مجتمع الناس وقيل انما اراد بالمجازر
ادمان اكل اللحوم فكنى عنها بامكنتها وفي حديث الضحية لا اعطي عليها شيئا في جزارتها الجزارة بالضم ما ياخذ الجزار
من الذبيحة عن اجرته كالعمالة للعامل واصل الجزارة اطراف البعير الراس واليدان والرجلان سميت بذلك لان الجزار
كان ياخذها عن اجرته فمنع ان ياخذ من الضحية جزءا في مقابلة الاجرة وفيه ارايت ان لقيت غنم ابن عمي اجتزر منها
شاة اي اخذ منها شاة اذبحها وفي حديث الحجاج قال لانس لاجزرنك جزر الضرب اي لاستاصلنك والضرب بالتحريك
الغليظ من العسل يقال جزرت العسل اذا استخرجته من موضعه فاذا كان غليظا سهل استخراجه وقد تقدم هذا الحديث
في الجيم والراء والذال والهروي لم يذكره الا ههنا وفي حديث جابر ما جزر عنه البحر فكل اي ما انكشف عنه الماء من حيوان
البحر يقال جزر الماء يجزر جزرا اذا ذهب ونقص ومنه الجزر والمد وهو رجوع الماء الى خلف ومنه الحديث ان الشيطان يئس
ان يعبد في جزيرة العرب قال ابو عبيد هو اسم صقع من الارض وهو ما بين حفر ابي موسى الاشعري الى اقصى اليمن في الطول
وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض وقيل هو من اقصى عدن الى ريف العراق طولا ومن جدة وساحل البحر
الى اطراف الشام عرضا قال الازهري سميت جزيرة لان بحر فارس وبحر السودان احاطا بجانبيها واحاط بالجانب الشمالي دجلة
والفرات وقال مالك بن انس اراد بجزيرة العرب المدينة نفسها واذا اطلقت الجزيرة في الحديث ولم تضف الى العرب فانما
يراد ما بين دجلة والفرات وفي حديث ابن رواحة انا الى جزاز النخل هكذا جاء في بعض الروايات بزايين يريد به قطع التمر
واصله من الجز وهو قص الشعر والصوف والمشهور في الروايات بدالين مهملتين ومنه حديث حماد في الصوم وان دخل
حلقك جزة فلا تضرك الجزة بالكسر ما يجز من صوف الشاة في كل سنة وهو الذي لم يستعمل بعد ما جز وجمعها جزز

جزز

جزع

ومنه الحديث قتادة في اليتيم له ماشية يقوم وليه على اصلاحها ويصيب من جرزها ورسلها وفيه انه وقف على محسر فقرع
راحلته فخبت حتى جزعه اى قطعه ولا يكون الا عرضا وجزع الوادي منقطعه ومنه حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصفيراء
ومنه حديث الضحية فتفرق الناس الى غنيمة فتجزعوها اى اقتسموها واصله من الجزع القطع والحديث الاخر ثم انكفأ
الى كبشين املحين فذبحهما والى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا الجزيعة القطعة من الغنم تصغير جزعة بالكسر وهو
القليل من الشيء يقال جزع له جزعة من المال اي قطع له منه قطعة هكذا ضبطه الجوهري مصغرا والذي جاء في المجمل لابن
فارس بفتح الجيم وكسر الزاي قال وهي القطعة من الغنم كانه فعيلة بمعنى مفعولة وما سمعناها في الحديث الا مصغرة
ومنه حديث المقداد اتاني الشيطان فقال ان محمدا ياتي الانصار فيتحفونه ما به حاجة الى هذه الجزيعة هو تصغير جزعة يريد
القليل من اللبن هكذا ذكره ابو موسى وشرحه والذي جاء في صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجزعة غير مصغرة واكثر ما
يقرأ في كتاب مسلم الجرعة بضم الجيم وبالراء وهي الدفعة من الشرب وفي حديث عايشة رضي الله عنها انقطع عقد لها من جزع
ظفار الجزع بالفتح الخرز اليماني الواحدة جزعة وقد كثر في الحديث وفي حديث ابي هريرة انه كان يسبح بالنوى المجزع وهو
الذي حك بعضه بعضا حتى ابيض الموضع المحكوك منه وبقي الباقي على لونه تشبيها بالجزع وفي حديث عمر لما طعن
جعل ابن عباس يجزعه اى يقول له ما يسليه ويزيل جزعه وهو الحزن والخوف وفيه ابتاعوا الطعام جزافا الجزاف والجزف المجهول

جزف
جزل

القدر مكيلا كان او موزونا وقد تكرر في الحديث وفي حديث الدجال انه يضرب رجلا بالسيف فيقطعه جزلتين الجزلة بالكسر
القطعة وبالفتح المصدر ومنه حديث خالد لما انتهى الى العزى ليقطعها فجزلها باثنتين وفي حديث موعظة النساء قالت
امرأة منهن جزلة اى تامة ويجوز ان يكون ذات كلام جزل اي قوي شديد ومنه الحديث اجمعوا الى حطبا جزلا اي
غليظا قويا وفي حديث النخعي التكبير جزم والتسليم جزم اراد انهما لا يمدان ولا يعرب اواخر حروفهما ولكن يسكن فيقال

جزم
جزي

الله اكبر والسلام عليكم ورحمة الله والجزم القطع ومنه سمي جزم الاعراب وهو السكون وفي حديث الضحية ولا تجزي عن
احد بعدك اى لا تقضي يقال جزى عني هذا الامر اى قضى ومنه حديث صلوة الحائض قد كن نساء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يحضن فامرهن ان يجزين اي تقضين ومنه قولهم جزاه الله خيرا اى اعطاه جزاء ما اسلف من طاعته قال الجوهري
وبنو تميم يقولون اجزأت عنه شاة بالهمز اى قضت ومنه حديث عمر رضي الله عنه اذا اجريت الماء على الماء جزى عنك ويروى
بالهمز ومنه الحديث الصوم لي وانا اجزي به قد اكثر الناس في تاويل هذا الحديث وانه لم خص الصوم والجزاء عليه بنفسه عز وجل
وان كانت العبادات كلها له وجزاؤها منه وذكروا فيه وجوها مدارها كلها على ان الصوم سر بين الله تعالى والعبد لا يطلع
عليه سواه فلا يكون العبد صايما حقيقة الا وهو مخلص في الطاعة وهذا وان كان كما قالوا فان غير الصوم من العبادات يشاركه
في سر الطاعة كالصلوة على غير طهارة او في ثوب نجس ونحو ذلك من الاسرار المقترنة بالعبادات التي لا يعرفها الا الله تعالى
وصاحبها واحسن ما سمعت في تاويل هذا الحديث ان جميع العبادات التي يتقرب بها العبد الى الله تعالى من صلوة وحج و
صدقة واعتكاف وتبتل ودعاء وقربان وهدي وغير ذلك من انواع العبادات قد عبد المشركون بها الهتهم وما كانوا يتخذونه

من دون

من دون الله تعالى اندادا ولم نسمع ان طايفة من طوايف المشركين وارباب النحل في الازمنة المتقادمة عبدت آلهتها بالصوم ولا
تقربت اليها به ولا عرف الصوم في العبادات الا من جهة الشرايع فلذلك قال الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به اى لم يشاركني فيه
احد ولا عبد به غيري فانا حينئذ اجزي به واتولى الجزاء عليه بنفسي لا اكله الى احد من ملك مقرب او غيره على قدر اختصاصه بي
وفيه ذكر الجزية في غير موضع وهي عبارة عن المال الذي يعقد الكتابي عليه الذمة وهي فعلة من الجزاء كانها جزت عن قتله ومنه
الحديث ليس على مسلم جزية اراد ان الذمي اذا اسلم وقد مر بعض الحول لم يطالب من الجزية بحصة ما مضى من السنة وقيل اراد
ان الذمي اذا اسلم وكان في يده ارض صولح عليها بخراج يوضع عن رقبته الجزية وعن ارضه الخراج ومنه الحديث من اخذ ارضا
بجزيتها اراد به الخراج الذي يؤدى عنها كانه لازم لصاحب الارض كما يلزم الجزية الذمي هكذا قال الخطابي قال وقال ابو عبيد هو ان
يسلم وله ارض خراج فترفع عنه جزية راسه ويترك عليه ارضه يؤدي عنها الخراج ومنه حديث علي رضي الله عنه ان دهقانا
اسلم على عهده فقال له ان اقمت في ارضك رفعنا الجزية عن راسك واخذناها عن ارضك وان تحولت عنها فنحن احق
بها وحديث ابن مسعود انه اشترى من دهقان ارضا على ان يكفيه جزيتها قيل ان اشترى ههنا بمعنى اكترى وفيه بعد لانه غير
معروف في اللغة قال القتيبي ان كان محفوظا والا فاري انه اشترى منه الارض قبل ان يؤدي جزيتها للسنة التي وقع
فيها البيع فضمنه ان يقوم بخراجها وفيه ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب ومتجازٍ المتجازي المتقاضي يقال تجازيت
ديني عليه اى تقاضيته

باب الجيم مع السين

جسد

وفي حديث ابي ذر ان امراته ليس عليها اثر المجاسد هي
جمع مُجسد بضم الميم وهو المصبوغ المشبع بالجسد وهو الزعفران او العصفر وفي حديث عوف بن مالك قال فوقع عوج

جسر

على نيل مصر فجسرهم سنة اى صار لهم جسرا يعبرون عليه ويفتح جيمه ويكسر وفي حديث الشعبي انه كان يقول لسيفه
اجسر جسار وهو فعال من الجسارة وهي الجرأة والاقدام على الشيء وفيه لا تجسسوا ولا تحسسوا التجسس بالجيم التفتيش

جسس

عن بواطن الامور واكثر ما يقال في الشر والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير وقيل
ان التجسس بالجيم ان يطلبه لغيره وبالحاء ان يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع
وقيل معناهما واحد في تطلب معرفة الاخبار ومنه حديث تميم الداري انا الجساسة يعني الدابة التي راها في جزيرة البحر
سميت بذلك لانها تجسس الاخبار للدجال

باب الجيم مع الشين

جشا

في حديث الحسن جشأت الروم
على عهد عمر اى نهضت واقبلت من بلادها يقال جشأت النفس جشوءا اذا نهضت من حزن او فزع وجشأ الرجل
اذا نهض من ارض الى ارض وفي حديث علي رضي الله عنه فجشأ على نفسه قال ثعلب معناه ضيق عليها وفيه انه صلى

جشب

الله عليه وآله وسلم كان ياكل الجشب هو الغليظ الخشن من الطعام وقيل غير المادوم وكل بشع الطعم جشب ومنه حديث
عمر رضي الله عنه كان ياتينا بطعام جشب وحديث صلوة الجماعة لو وجد عرقا سمينا او مرماتين جشبتين لاجاب هكذا
ذكره بعض المتاخرين في حرف الجيم لو دعي الى مرماتين جشبتين او خشبتين لاجاب وقال الجشب الغليظ والخشب اليابس
من الخشب والمرماة ظلف الشاة لانه يرمى به انتهى كلامه والذي قرأناه وسمعناه وهو المتداول بين اهل الحديث مرماتين

حسنتين من الحسن والجودة لانه عطفها على العرق التميمين وقد فسره ابو عبيد ومن بعده من العلماء ولم يتعرضوا الى تفسير
الجبب والخشب في هذا الحديث وقد حكيت ما رايت والعهدة عليه وفي حديث عثمان رضي الله عنه لا يغرنكم جشركم من
صلوتكم الجشر قوم يخرجون بدوابهم الى المرعى ويبيتون مكانهم ولا ياوون الى البيوت فربما راوه سفرا فقصروا
الصلوة فنهاهم عن ذلك لان المقام في المرعى وان طال فليس بسفر ومنه حديث ابن مسعود يا معاشر الجشار لا تغتروا بصلوتكم
الجشار جمع جاشر وهو الذي يكون مع الجشر ومنه الحديث ومنا من هو في جشره وحديث ابي الدرداء من ترك القرآن
شهرين لم يقراه فقد جشره اي تباعد عنه يقال جشر عن اهله اي غاب عنهم ومنه حديث الحجاج انه كتب الى عامله ابعث
الي بالجشير اللؤلؤي الجشير الجراب قاله الزمخشري وفيه انه سمع تكبيره رجل اجش الصوت اي في صوته جشة وهي
شدة وغلظ ومنه حديث قس راشق اجش الصوت وفيه اولم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بعض ازواجه
بجشيشة هي ان تطحن الحنطة طحنا جليلا ثم تجعل في القدور ويلقى عليها لحم او تمر ويطبخ وقد يقال لها دشيشة بالدال
ومنه حديث جابر فعمدت الى شعير فجششته اي طحنته وفي حديث علي رضي الله عنه كان ينهى عن الجري والجشا قيل هو
الطحال ومنه حديث ابن عباس ما اكل الجشا من شهوتها ولكن ليعلم اهل بيتي انها حلال وفي حديث جابر ثم اقبل علينا فقال
ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فجشعنا اي فزعنا والجشع الجزع لفراق الالف ومنه الحديث فبكى معاذ جشعا لفراق رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ومنه حديث ابن الخصاصية اخاف اذا حضر قتال جشعت نفسي فكرهت الموت وفي حديث
زيد بن عمرو بن نفيل مهما تجشمني فاني جاشم يقال جشمت الامر بالكسر وتجشمته اذا تكلفته وجشمته غيري
بالتشديد واجشمته اذا كلفته اياه وقد تكرر في الحديث باب الجيم مع الظاء فيه اهل النار كل جظ
مستكبر جاء تفسيره في الحديث قيل يا رسول الله ما الجظ قال الضخم باب الجيم مع العين فيه فانتزع
طلقا من جعبته الجعبة الكنانة التي تجعل فيها السهام وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عباس ستة لا يدخلون الجنة
منهم الجعثل فقيل له ما الجعثل قال الفظ الغليظ وقيل هو مقلوب الجثعل وهو العظيم البطن وقال الخطابي انما هو العثجل
وهو العظيم البطن وكذلك قال الجوهري وفي حديث طهفة ويبس الجعثن هو اصل النبات وقيل اصل الصليان خاصة
وهو نبت معروف وفي حديث علي رضي الله عنه فاخذنا عليهما ان يجعجعا عند القرآن ولا يجاوزانه اي يقيما عنده يقال
جعجع القوم اذا اناخوا بالجعجاع وهي الارض الصلبة والجعجاع ايضا الموضع الضيق الخشن ومنه كتاب عبيد الله بن زياد
الى عمر بن سعد ان جعجع بحسين واصحابه اي ضيق عليهم المكان وفي حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا الجعد في
صفات الرجال يكون مدحا وذما فالمدح معناه ان يكون شديد الاسر والخلق او يكون جعد الشعر وهو ضد السبط لان
السبوطة اكثرها في شعور العجم واما الذم فهو القصير المتردد الخلق وقد يطلق على البخيل ايضا يقال هو جعد اليدين و
يجمع على الجعاد ومنه الحديث انه سال ابا رهم الغفاري ما فعل النفر السود الجعاد وفي الحديث الاخر على ناقة جعدة اي مجتمعة
الخلق شديدة وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمرو انه قال لمعوية لقد رايتك بالعراق وان امرك كحق الكهول او

جش
جشش
جشع
جشم
جظ
جعب
جعثل
جعثن
جعجع

الاسر شدة الخلق والخلق و شددنا اسرهم اي مفاصلهم ق

كالجعدبة

كالجعدبة او كالكعدبة الجعدبة والكعدبة النفاخات التي تكون من ماء المطر والكهول العنكبوت وحقها بيتها وقيل
الجعدبة والكعدبة بيت العنكبوت واثبت الازهري القولين معا وفي حديث العباس انه وسم الجاعرتين هما الحرفان يكتنفان اصل
الذنب وهما من الانسان في موضع رقمتي الحمار ومنه الحديث انه كوى حمارا في جاعرتيه وكتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله
اسود الجاعرتين وفي حديث عمرو بن دينار كانوا يقولون في الجاهلية دعوا الصرورة بجهله وان رمى بجعره في رحله الجعر
ما يبس من الثفل في الدبر او خرج يابسا ومنه حديث عمر رضي الله عنه اني مجعار البطن اي يابس الطبيعة وحديثه الآخر
اياكم ونومة الغداة فانها مجعرة يريد يبس الطبيعة اي انها مظنة لذلك وفيه انه نهى عن لونين من التمر الجعرور
ولون حبيق الجعرور ضرب من الدقل يحمل رطبا صغارا لا خير فيه وفيه ذكر الجعرانة قد تكرر ذكرها في الحديث وهي
موضع قريب من مكة وهي في الحل وميقات للاحرام وهي بتسكين العين والتخفيف وقد تكسر وتشدد الراء وفي حديث
عثمان رضي الله عنه لما انفذه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى مكة نزل على ابي سفيان فقال له اهل مكة ما اتاك به ابن عمك
قال سالني ان اخلي مكة لجعاسيس يثرب الجعاسيس اللئام في الخلق والخلق الواحد جعسوس بالضم ومنه الحديث الآخر
اتخوفنا بجعاسيس يثرب وفيه الا اخبركم باهل النار كل جظ جعظ الجعظ العظيم في نفسه وقيل السيء الخلق الذي
يتسخط عند الطعام وفيه اهل النار كل جعظري جواظ الجعظري الفظ الغليظ المتكبر وقيل هو الذي ينتفخ بما
ليس عنده وفيه قصر وفيه مثل المنافق مثل الارزة المجذية حتى يكون انجعافها مرة اي انقلاعها وهو مطاوع جعفه
جعفا ومنه الحديث انه مر بمصعب بن عمير وهو منجعف اي مصروع وفي حديث آخر بمصعب بن الزبير وقد تكرر
في الحديث وفي حديث ابن عمر ذكر عنده الجعائل فقال لا اغزو على اجر ولا ابيع اجري من الجهاد الجعائل جمع جعيلة
او جعالة بالفتح والجعل الاسم بالضم والمصدر بالفتح يقال جعلت لك كذا جعلا وجعلا وهو الاجرة على الشيء فعلا
او قولا والمراد في الحديث انه يكتتب الغازي ويعطي رجلا آخر شيئا ليخرج مكانه او يدفع المقيم الى الغازي شيئا
فيقيم الغازي ويخرج هو وقيل الجعل ان يكتب البعث على الغزاة فيخرج من الاربعة والخمسة رجل واحد ويجعل له
جعل ويروى مثله عن مسروق والحسن ومنه حديث ابن عباس ان جعله عبدا او امة فغير طائل وان جعله في كراع
او سلاح فلا باس اي ان الجعل الذي يعطيه للخارج ان كان عبدا او امة يختص به فلا عبرة به وان كان يعينه في
غزوه بما يحتاج اليه من سلاح او كراع فلا باس ومنه حديثه الآخر جعيلة الغرق سحت وهو ان يجعل له جعلا ليخرج ما
غرق من متاعه جعله سحتا لانه عقد فاسد بالجهالة التي فيه وفيه كما يدهده الجعل بانفه الجعل حيوان معروف
كالخنفساء وفيه انه نهى عن الجعة هي النبيذ المتخذ من الشعير باب الجيم مع الفاء في حديث
خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء اي من زبد اجتمع للماء يقال جفا الوادي جفاء اذا رمى بالزبد والقذى ومنه
حديث البراء يوم حنين انطلق جفاء من الناس الى هذا الحي من هوازن اراد سرعان الناس واوائلهم شبههم بجفاء السيل
هكذا جاء في كتاب الهروي والذي قراناه في كتاب البخاري ومسلم انطلق اخفاء من الناس جمع خفيف وفي كتاب الترمذي

جعدب
جعر
جعس
جعظ
جعظر
جعف
جعل
جعل
جعه
جفا

الجاعرة الاست او حلقة الدبر والجاعرتان موضع الرقمتين من است الحمار او حرفا الوركين المشرفين على الفخذين ق

الجعظري الفظ الغليظ او الاكول الغليظ والقصير المتنفخ بما ليس عنده ق

الكراع كغراب اسم لجمع الخيل ق

سرعان الناس محركة اوائلهم المستبقون الى الامر ويسكن ق

سرعان الناس ومنه الحديث متى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بقلاً اي تقتلعوه وترموا به من جفأت القدر اذا رمت ما
يجتمع على راسها من الزبد والوسخ وفي حديث خيبر انه حرم الحمر الاهلية فجفؤوا القدور اي فرغوها وقلبوها
وروي فاجفؤوا وهي لغة فيه قليلة مثل كفؤوا واكفؤوا وفي حديث حليمة ظئر النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت

جفر

كان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو جفر استجفر الصبي اذا قوي على الاكل واصله في اولاد المعز
اذا بلغ اربعة اشهر وفصل عن امه واخذ في الرعي قيل له جفر والانثى جفرة ومنه حديث ابي اليسر فخرج الي ابن له جفر
وحديث عمر رضي الله عنه في الارنب يصيبها المحرم جفرة وحديث ام زرع يكفيه ذراع الجفرة مدحته بقلة الاكل
وفيه صوموا ووفروا اشعاركم فانها مجفرة اي مقطعة للنكاح ونقص للماء يقال جفر الفحل يجفر جفورا اذا كثر
الضراب وعدل عنه وتركه وانقطع عنه ومنه الحديث انه قال لعثمن بن مظعون عليك بالصوم فانه مجفرة ومنه
حديث علي رضي الله عنه انه راى رجلاً في الشمس فقال قم عنها فانها مجفرة اي تذهب شهوة النكاح ومن حديث عمر
رضي الله عنه اياكم ونومة الضحى فانها مجفرة وجعله القتيبي من حديث علي وفي حديث المغيرة اياك وكل مجفرة

الغدر (margin)

اي متغيرة ريح الجسد والفعل منه اجفر ويجوز ان يكون من قولهم امراة مجفرة الجنبين اي عظيمتهما وجفر
جنباه اذا اتسعا كانه كره السمن وفيه من اتخذ قوسا عربية وجفيرها نفى الله عنه الفقر الجفير الكنانة والجعبة
التي يجعل فيها السهام وتخصيصه القسي العربية كراهة زي الاعاجم وفي حديث طلحة فوجدناه في بعض تلك الجفار هي

العجم (margin)

جمع جفرة بالضم وهي حفرة في الارض ومنه الجفر للبئر التي لم تطو وفيه ذكر جفرة هي بضم الجيم وسكون الفاء جفرة
خالد من ناحية البصرة تنسب الى خالد بن عبد الله بن اسيد لها ذكر في حديث عبد الملك بن مروان وفي حديث سحر النبي

جفف

صلى الله عليه وآله وسلم انه جعل في جف طلعة الجف وعاء الطلع وهو الغشاء الذي يكون فوقه ويروى في جب طلعة و
قد تقدم وفيه جفت الاقلام وطويت الصحف يريد ما كتب في اللوح المحفوظ من المقادير والكائنات والفراغ منها تمثيلاً
بفراغ الكاتب من كتابته ويبس قلمه وفيه الجفاء في هذين الجفين ربيعة ومضر الجف والجفة العدد الكثير والجماعة
من الناس ومنه قيل لبكر وتميم الجفان وقال الجوهري الجفة بالفتح الجماعة من الناس ومنه حديث عمر رضي الله عنه كيف
يصلح امر بلد جل اهله هذان الجفان وحديث عثمان رضي الله عنه ما كنت لادع المسلمين بين جفين يضرب بعضهم
رقاب بعض وفي حديث ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى يقسم جفة اي كلها ويروى حتى تقسم على جفته اي على جماعة
الجيش اولاً وفي حديث ابي سعيد قيل له النبيذ في الجف قال اخبث واخبث الجف وعاء من جلود لا يوكا اي يشد
وقيل هو نصف قربة يقطع من اسفلها ويتخذ دلوا وقيل هي شيء ينقر من جذوع النخل وفي حديث الحديبية فجاء
يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على فرس مجفف اي عليه تجفاف وهو شيء من سلاح يترك على الفرس يقيه الاذى
وقد يلبسه الانسان ايضا وجمعه تجافيف ومنه حديث ابي موسى انه كان على تجافيفه الديباج وفيه لما قدم رسول الله

جفل

صلى الله عليه وآله وسلم المدينة انجفل الناس قبله اي ذهبوا مسرعين نحوه يقال جفل واجفل وانجفل وفيه فنعس رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم على راحلته حتى كاد ينجفل عنها اي ينقلب عنها ويسقط يقال ضربه فجفله اي القاه على الارض
ومنه الحديث ما يلي رجل شيئا من امور الناس الا جيء به فيجفل على شفير جهنم وحديث الحسن انه ذكر النار فاجفل مغشيا عليه
اي خر الى الارض وحديث عمر رضي الله عنه ان رجلا يهوديا حمل امراة مسلمة على حمار فلما خرج من المدينة جفلها ثم تجثمها
لينكحها فاتي به عمر فقتله اي القاها على الارض وعلاها وحديث ابن عباس سأله رجل فقال آتي البحر فاجده قد جفل سمكا

جفن

كثيرا فقال كل ما لم تر شيئا طافيا اي القاه ورمى به الى البر وفي صفة الدجال انه جفال الشعر اي كثيره ومنه الحديث ان رجلا قال للنبي
صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين رايت قوما جافلة جباههم يقتلون الناس الجافل القائم الشعر المنتفشة وقيل الجافل
المنزعج اي منزعجة جباههم كما يعرض للغضبان وفيه انه قيل له انت كذا وانت كذا وانت الجفنة الغراء كانت العرب تدعو
السيد المطعام جفنة لانه يضعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها والغراء البيضاء اي انها مملوءة بالشحم والدهن ومنه حديث

ويشبعهم (margin)

ابي قتادة ناد يا جفنة الركب اي الذي يطعمهم ويسقيهم وقيل اراد يا صاحب جفنة الركب فحذف المضاف للعلم بان
الجفنة لا تنادي ولا تجيب وفي حديث عمر رضي الله عنه انه انكسر قلوص من ابل الصدقة فجفنها اي اتخذ منها طعاما في جفنة

جفا

وجمع الناس عليه وفي حديث الخوارج سلوا سيوفكم من جفونها جفون السيوف اغمادها واحدها جفن وقد تكرر في
الحديث وفيه انه كان يجافي عضديه عن جنبيه للسجود اي يباعدهما ومنه الحديث الآخر اذا سجدت فتجاف وهو من الجفاء
البعد عن الشيء يقال جفاه اذا بعد عنه واجفاه اذا ابعده ومنه الحديث اقرؤوا القرآن ولا تجفوا عنه اي تعاهدوه ولا
تبعدوا عن تلاوته والحديث الآخر غير الغالي فيه ولا الجافي عنه والجفاء ايضا ترك الصلة والبر ومنه الحديث البذاء من
الجفاء البذاء بالذال المعجمة الفحش من القول والحديث الآخر من بدا جفا بدا بالدال المهملة خرج الى البادية اي من
سكن البادية غلظ طبعه لقلة مخالطة الناس والجفاء غلظ الطبع ومنه في صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليس
بالجافي ولا المهين اي ليس بالغليظ الخلقة والطبع او ليس الذي يجفو اصحابه والمهين يروى بضم الميم وفتحها
فالضم على الفاعل من اهان اي لا يهين من صحبه والفتح على المفعول من المهانة الحقارة وهو مهين اي حقير و
منه حديث عمر رضي الله عنه لا تزهدن في جفاء الحقو اي لا تزهد في غلظ الازار وهو حث على ترك التنعم وفي حديث
حنين خرج جفاء من الناس هكذا جاء في رواية قالوا ومعناه سرعان الناس واوائلهم تشبيها بجفاء السيل وهو ما

جلب

يقذفه من الزبد والوسخ ونحوهما **باب الجيم مع اللام** فيه لا جلب ولا جنب الجلب يكون في شيئين
احدهما في الزكاة وهو ان يقدم المصدق على اهل الزكاة فينزل موضعا ثم يرسل من يجلب اليه الاموال من اماكنها
لياخذ صدقتها فنهى عن ذلك وامر ان تؤخذ صدقاتهم على مياههم واماكنهم الثاني ان يكون في السباق وهو
ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح حثا له على الجري فنهى عن ذلك ومنه حديث الزبير ان امه صفية قالت

جلب على الفرس زجره كجلب ق (margin) لت

اضربه كي يلب ويقود الجيش ذا الجلب قال القتيبي هو جمع جلبة وهي الاصوات وفي حديث علي رضي الله عنه اراد ان
يغالط بما اجلب فيه يقال اجلبوا عليه اذا تجمعوا وتالبوا واجلبه اي اعانه واجلب عليه اذا صاح به واستحثه ومنه

حديث العقبة انكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم مجلبة اى مجتمعين على الحرب هكذا جاء في بعض الطرق
بالباء والرواية بالياء تحتها نقطتان وسيجي في موضعه ان شاء الله تعالى د وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان اذا اغتسل
من الجنابة دعا بشي مثل الجلاب فاخذ بكفه قال الازهري اراد بالجلاب ماء الورد وهو فارسي معرب والله اعلم وفي هذا الحديث
خلاف وكلام فيه طول وسنذكره في حلب من حرف الحاء ان شاء الله تعالى د وفي حديث سالم قدم اعرابي بجلوبة فنزل على طلحة
فقال طلحة نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يبيع حاضر لباد الجلوبة بالفتح ما يجلب للبيع من كل شي وجمعه الجلائب
وقيل الجلائب الابل التي تجلب الى الرجل النازل على الماء ليس له ما يحتمل عليه فيحملونه عليها والمراد في الحديث الاول كانه
اراد ان يبيعها له طلحة هكذا جاء في كتاب ابي موسى في حرف الجيم والذي قرأناه في سنن ابي داود بحلوبة وهي الناقة التي
تحلب وسيجي ذكرها في حرف الحاء ان شاء الله تعالى د وفي حديث الحديبية صالحوهم على ان لا يدخلوا مكة الا بجلبان السلاح
الجلبان بضم الجيم وسكون اللام شبه الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه الراكب سوطه وادانه ويعلقه
في آخرة الكور او في واسطته واشتقاقه من الجلبة وهي الجلدة التي تجعل على القتب ورواه القتيبي بضم الجيم واللام و
تشديد الباء وقال هو اوعية السلاح بما فيها ولا اراه سمي به الا لجفائه ولذلك قيل للمراة الغليظة الجافية جلبانة
وفي بعض الروايات ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه يريد ما يحتاج اليه في اظهاره والقتال به
الى معاناة لا كالرماح لانها مظهرة يمكن تعجيل الاذى بها وانما اشترطوا ذلك ليكون علما وامارة للسلم اذ كان دخولهم
صلحا د وفي حديث مالك يؤخذ الزكاة من الجلبان هو بالتخفيف حب كالماش ويقال له ايضا الخلر د وفي حديث علي رضي الله عنه
من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا اي ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر والقلة والجلباب الازار والرداء وقيل
الملحفة وقيل هو كالمقنعة تغطي بها المراة راسها وظهرها وصدرها وجمعه جلابيب كنى به عن الصبر لانه يستر
الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل انما كنى بالجلباب عن اشتماله بالفقر اي فليلبس ازار الفقر ويكون منه على حالة تعمه
وتشمله لان الغنى من احوال اهل الدنيا ولا يتهيا الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت ومنه حديث ام عطية لتلبسها
صاحبتها من جلبابها اي ازارها وقد تكرر ذكر الجلباب في الحديث وفيه لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله

جلج

ما تقدم من ذنبك وما تاخر قالت الصحابة رضي الله عنهم بقينا نحن في جلجل لا ندري ما يصنع بنا قال ابو حاتم سالت
الاصمعي عنه فلم يعرفه وقال ابن الاعرابي وسلمة الجلاجل رؤوس الناس واحدتها جلجلة المعنى انا بقينا في عدد رؤوس
كثيرة من المسلمين ومنه كتاب عمر رضي الله عنه الى عامله بمصر ان خذ من كل جلجلة من القبط كذا وكذا اراد من كل راس
وقال ابن قتيبة معناه وبقينا نحن في عدد من امثالنا من المسلمين لا ندري ما يصنع بنا وقيل الجلجل في لغة اهل اليمامة
حباب الماء كانه يريد تركنا في امر ضيق كضيق الحباب ومنه حديث اسلم ان المغيرة بن شعبة يكنى ابا عيسى فقال له عمر رضي
الله عنه اما يكفيك ان تكنى بابي عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كناني بابي عيسى فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وانا بعد في جلجتنا فلم يزل يكنى بابي عبد الله حتى هلك وفي حديث

الكور بالضم الرحل ق

جلجل

ابن جريج وذكر الصدقة في الجلجلان هو السمسم وقيل حب كالكزبرة ومنه حديث ابن عمر انه كان يدهن عند احرامه بدهن
جلجلان وفي حديث الخيلاء يخسف به فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة اي يغوص في الارض حين يخسف به والجلجلة
حركة مع صوت وفي حديث السفر لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل هو الجرس الصغير الذي يعلق في اعناق الدواب

جلح

وغيرها وفي حديث الصدقة ليس فيها عقصاء ولا جلحاء هي التي لا قرن لها والاجلح من الناس الذي انحسر الشعر عن
جانبي جبهته ومنه الحديث حتى يقتص للشاة الجلحاء من القرناء ومنه حديث كعب قال الله تعالى لرومية لادعنك
جلحاء اي لا حصن عليك والحصون تشبه بالقرون فاذا ذهبت الحصون جلحت القرى فصارت بمنزلة البقرة
التي لا قرن لها ومنه حديث ابي ايوب من بات على سطح اجلح فلا ذمة له يريد الذي ليس عليه جدار ولا شي يمنع من
السقوط وفي حديث عمر رضي الله عنه والكاهن يا جليح امر نجيح جليح اسم رجل قد ناداه وفي حديث الاسراء فاذا بنهرين

جلخ

جلواخين اي واسعين ومنه قال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بابطح جلواخ باسفله نخل وفي حديث الطواف ليرى

جلد

المشركون جلدهم الجلد القوة والصبر ومنه حديث عمر رضي الله عنه كان اجوف جليدا اي قويا في نفسه وجسمه
وفي حديث القسامة انه استحلف خمسة نفر فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم اي عليهم انفسهم
والاجالد جمع الاجلاد وهو جسم الانسان وشخصه يقال فلان عظيم الاجلاد وضئيل الاجلاد وما اشبه اجلاده
باجلاد ابيه اي شخصه وجسمه ويقال له ايضا التجاليد ومنه حديث ابن سيرين كان ابو مسعود يشبه تجاليده
بتجاليد عمر اي جسمه بجسمه وفي الحديث قوم من جلدتنا اي من انفسنا وعشيرتنا وفي حديث الهجرة حتى اذا
كنا بارض جلدة اي صلبة ومنه حديث سراقة وحل بي فرسي واني لفي جلد من الارض ومنه حديث علي رضي الله عنه
كنت ادلو بتمرة اشترطها جلدة والجلدة بالفتح والكسر هي اليابسة اللحاء الجيدة وفيه ان رجلا طلب الى النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ان يصلي معه في الليل فاطال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصلوة فجلد بالرجل نوما اي سقط من
شدة النوم يقال جلد به اي رمي الى الارض ومنه حديث الزبير كنت اتشدد فيجلد بي اي يغلبني النوم حتى اقع وفي حديث
الشافعي كان مجالد يجلد اي كان يتهم ويرمى بالكذب ويقال فلان يجلد بكل خير اي يظن به وكانه وضع الظن موضع
التهمة وفيه فنظر الى مجتلد القوم فقال الآن حمي الوطيس اي الى موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف في القتال يقال
جلدته بالسيف والسوط ونحوه اذا ضربته به ومنه حديث ابي هريرة في بعض الروايات ايما رجل من المسلمين سببته

جلذ

او لعنته او جلدته هكذا رواه بادغام التاء في الدال وهي لغة وفيه حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد

جلز

هو الماء الجامد من البرد وفي حديث رقيقة واجلوذ المطر اي امتد وقت تاخره وانقطاعه وفيه قال رجل اني احب
ان اتجمل بجلاز سوطي الجلاز السير الذي يشد في طرف السوط قال الخطابي رواه يحيى بن معين بجلان بالنون وهو غلط

جلس

وفيه انه اقطع بلال بن الحرث معادن الجبلية غوريها وجلسيها الجلس كل مرتفع من الارض ويقال لنجد جلس ايضا
وجلس يجلس فهو جالس اذا اتى نجدا وفي كتاب الهروي معادن الجبلية والمشهور معادن القبلية بالقاف وهي ناحية

قرب المدينة وقيل من ناحية الفرع وفي حديث النساء برزة وجلس يقال امراة جلس اذا كانت تجلس في الفناء ولا تتبرج وفيه
وان مجلس بني عوف ينظرون اليه اي اهل المجلس على حذف المضاف ويقال داري تنظر الى دار فلان اذا كانت تقابلها وفيه

جلظ

اذا اضطجعت لا اجلنظي المجلنظي المستلقي على ظهره رافعا رجليه ويهمز ولا يهمز يقال اجلنظات واجلنظيت و
النون زايدة اي لا انام نومة الكسلان لكن انام مستوفزا وفي صفة الزبير انه كان اجلع فرجا الاجلع الذي لا تنضم

جلع

شفتاه وقيل هو المنقلب الشفة وقيل هو الذي ينكشف فرجه اذا جلس وفي صفة امراة جليع على زوجها حصان من
غيره الجليع التي لا تستر نفسها اذا خلت مع زوجها وفيه كان سعد بن معاذ رجلا جلعابا اي طويلا والجلعبة من النوق

جلعب

الطويلة وقيل هو الضخم الجسيم ويروى جلحابا وهو بمعناه وفي شعر حميد بن ثور فحمل الهم كنازا جلعدا الجلعد الصلب

جلعد

الشديد وفيه فجاء رجل جلف جاف الاحمق واصله من الجلف وهي الشاة التي سلخت وقطعت راسها وقوايمها و

جلف

يقال للدن الفارغ ايضا جلف شبه الاحمق بها لضعف عقله وفي حديث عثمان رضي الله عنه ان كل شيء سوى جلف الطعام
وظل ثوب وبيت يستر فضل الجلف الخبز وحده لا ادم معه وقيل الخبز الغليظ اليابس ويروى بفتح اللام جمع جلفة وهي
الكسرة من الخبز وقال الهروي الجلف ههنا الظرف مثل الخرج والجوالق يريد ما يترك فيه الخبز وفي بعض روايات حديث من تحل
له المسلة ورجل اصابت ماله جالفة وهي السنة التي تذهب باموال الناس وهو عام في كل آفة من الآفات المذهبة للمال و

جلفظ

في حديث عمر رضي الله عنه لا احمل المسلمين على اعواد نجرها النجار وجلفظها الجلفاظ الذي يسوي السفن ويصلحها وهو
بالظاء المهملة ورواه بعضهم بالمعجمة وفي الحديث فجلق ابو بكر بقصيص رسول الله وفي خبر بعضهم فجلق ابو

جلق

بكر بحصاة لا ادري ما فيها اي رمى بها وفي حديث عمر رضي الله عنه قال للبيد قاتل اخيه زيد يوم اليمامة بعد ان اسلم انت

جوالق

قاتل اخي يا جوالق قال نعم يا امير المومنين الجوالق بكسر اللام هو الكبير وبه سمي الرجل لبيدا وفي اسماء الله تعالى ذو الجلال

جلل

والاكرام الجلال العظمة ومنه الحديث الظوا بياذا الجلال والاكرام والحديث الاخر اجلوا الله يغفر لكم اي قولوا له يا ذا
الجلال والاكرام وقيل اراد عظموه وجاء تفسيره في بعض الروايات اي اسلموا ويروى بالحاء المهملة وهو من كلام ابي الدرداء
في الاكثر ومن اسماء الله تعالى الجليل وهو الموصوف بنعوت الجلال فالحاوي جميعها هو الجليل المطلق وهو راجع الى
كمال الصفات كما ان الكبير راجع الى كمال الذات والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات وفي حديث الدعاء اللهم اغفر
لي ذنبي كله دقه وجله اي صغيره وكبيره يقال ما له دق ولا جل ومنه حديث الضحاك بن سفين اخذت جلة اموالهم
اي العظام الكبار من الابل وقيل هي المسان منها وقيل هو ما بين الثني الى البازل وجل كل شيء بالضم معظمه فيجوز ان يكون
اراد اخذت معظم اموالهم ومنه حديث جابر تزوجت امراة قد تجالت اي اسنت وكبرت وحديث ام صبية كنا
نكون في المسجد نسوة قد تجاللن اي كبرن يقال جلت فهي جليلة وتجالت فهي متجالة ومنه الحديث فجاء ابليس في صورة
شيخ جليل اي مسن وفيه انه نهى عن اكل الجلالة وركوبها الجلالة من الحيوان التي تاكل العذرة والجلة البعر فوضع
موضع العذرة يقال جلت الدابة الجلة واجتلتها فهي جالة وجلالة اذا التقطتها ومنه الحديث فانما قذرت عليكم جالة

القرى والحديث الاخر فانما حرمتها من اجل جوال القرية الجوال بتشديد اللام جمع جالة كسامة وسوام ومنه حديث ابن
عمر قال له رجل اني اريد ان اصحبك قال لا تصحبني على جلال وقد تكرر ذكرها في الحديث فاما اكل الجلالة فحلال ان لم يظهر
النتن في لحمها واما ركوبها فلعله لما تكثر من اكلها العذرة والبعر وتكثر النجاسة على اجسامها وافواهها وتلمس راكبها بفيها
وثوبه بعرقها وفيه اثر العذرة والبعر فيتنجس والله اعلم وفي حديث عمر رضي الله عنه قال له رجل التقطت شبكة على ظهر
جلال هو اسم لطريق نجد الى مكة وفي حديث سويد بن الصامت قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعل الذي معك مثل
الذي معي فقال وما الذي معك قال مجلة لقمن كل كتاب عند العرب مجلة يريد كتابا فيه حكمة لقمن ومنه حديث انس القي
الينا مجال هي جمع مجلة يعني صحفا قيل انها معربة من العبرانية وقيل هي عربية وهي مفعلة من الجلال كالمذلة من الذل
وفيه انه جلل فرساله سبق بردا عدنيا اي جعل البرد له جلا ومنه حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطي وحديث علي
رضي الله عنه اللهم جلل قتلة عثمان خزيا اي غطهم والبسهم اياه كما يتجلل الرجل بالثوب وحديث الاستسقاء وابلا مجللا
اي يجلل الارض بمائه او بنباته ويروى بفتح اللام على المفعول وفي حديث العباس قال يوم بدر القتل جلل ما عدا محمدا اي
هين يسير والجلل من الاضداد يكون للحقير والعظيم وفيه يستر المصلي مثل موخرة الرحل في مثل جلة السوط اي مثل
غلظه وفي حديث ابي بن خلف ان عندي فرسا اجلها كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليها فقال صلى الله عليه وآله وسلم بل
انا اقتلك عليها ان شاء الله اي اعلفها اياه فوضع الاجلال موضع الاعطاء واصله من الشيء الجليل وفي شعر بلال الا ليت
شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل الجليل الثمام واحده جليلة وقيل هو الثمام اذا عظم وجل قوله

جلم

فاخذت منه الجلمين الجلم الذي يجز به الشعر والصوف والجلمان شفرتاه وهكذا يقال مثنى كالمقص والمقصين

جلهم

وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخر ابا سفين في الاذن عليه وادخل غيره من الناس قبله فقال ما كدت
تاذن لي حتى تاذن لحجارة الجلهمتين قبلي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل الصيد في جوف الفرا قال
ابو عبيد انما هو لحجارة الجلهتين والجلهة فم الوادي وقيل جانبه زيدت فيها الميم كما زيدت في زرقم وستهم

جلا

وابو عبيد يرويه بفتح الجيم والهاء وشمر يرويه بضمهما قال ولم اسمع بالجلهمة الا في هذا الحديث وفي حديث كعب
بن مالك فجلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للناس امرهم ليتاهبوا اي كشف واوضح ومنه حديث الكسوف حتى
تجلت الشمس اي انكشفت وخرجت من الكسوف يقال تجلت وانجلت وقد تكرر في الحديث وفي صفة المهدي انه
اجلى الجبهة الاجلى الخفيف شعر ما بين النزعتين من الصدغين والذي انحسر الشعر عن جبهته ومنه حديث قتادة في
صفة الدجال انه اجلى الجبهة وفي حديث ام سلمة انها كرهت للمحد ان تكتحل بالجلاء هو بالكسر والمد الاثمد وقيل هو
بالفتح والمد والقصر ضرب من الكحل واما الجلاء بضم الحاء المهملة والمد فحكاكة حجر على حجر يكتحل بها فيتاذى
البصر والمراد في الحديث الاول وفي حديث العقبة انكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم مجلية اي حربا مجلية
مخرجة عن الدار والمال ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه انه خير وفد بزاخة بين الحرب المجلية والسلم المخزية ومن كلام

العرب اختاروا فاما حرب مجلية واما سلم مخزية اى اما حرب يخرجكم من دياركم او سلم تخزيكم وتذلكم يقال جلا عن الوطن يجلو جلاء واجلى يجلي اجلاء اذا خرج مفارقا وجلوته انا واجليته وكلاهما لازم ومتعد ومنه حديث الحوض يرد علي رهط من اصحابي فيجلون عن الحوض هكذا روي في بعض الطرق اي ينفون ويطردون والرواية بالحاء المهملة والهمز وفي حديث ابن سيرين انه كره ان يجلي امراته شيئا ثم لا يفي به يقال اجلى الرجل امراته وصيفا اى اعطاها اياه وفي حديث الكسوف فقمت حتى تجلاني الغشي اى غطاني وغشاني واصله تجللني فابدلت احدى اللامات الفا مثل تقضى وتمطى في تقضض وتمطط ويجوز ان يكون معنى تجلاني الغشي ذهب بقوتي وصبري من الجلاء او ظهر بي وبان علي وفي حديث الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا اى انا الظاهر الذي لا يخفى فكل احد يعرفني ويقال للسيد ابن جلا قال سيبويه جلا فعل ماض كانه بمعنى ابي الذي جلا الامور اى اوضحها وكشفها وفي حديث ابن عمران ربي قد رفع لي الدنيا وانا انظر اليها جليانا من الله اي اظهارا وكشفا وهو بكسر الجيم وتشديد اللام

باب الجيم مع الميم

جمح

فيه انه جمح في اثره اى اسرع اسراعا لا يرده شيء وكل شيء مضى لوجهه فقد جمح ومنه حديث عمر بن عبد العزيز فطفق يجمح الى الشاهد النظر اى يديم مع فتح العين هكذا جاء في كتاب ابي موسى وكانه والله اعلم سهو قال الازهري والجوهري وغيرهما ذكروه في حرف الحاء قبل الجيم وفسروه هذا التفسير وسيجيء في موضعه ولم يذكره ابو موسى في حرف الحاء

جمد

وفيه اذا وقعت الجوامد فلا شفعة هي الحدود ما بين الملكين واحدها جامد وفي حديث التيمي انا لنجد عند الحق يقال جمد يجمد اذا بخل بما يلزمه من الحق وفي شعر ورقة بن نوفل وقبلنا سبح الجودي والجمد الجمد بضم الجيم والميم جبل معروف ويروى بفتحهما وفيه ذكر جمدان وهو بضم الجيم وسكون الميم وفي آخره نون جبل على ليلة من المدينة مر عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال هذا جمدان سبق المفردون

جمر

وفيه اذا استجمرت فاوتر الاستجمار التمسح بالجمار وهي الاحجار الصغار ومنه سميت جمار الحج للحصى التي يرمى بها واما موضع الجمار بمنى فسمي جمرة لانها ترمى بالجمار وقيل لانها مجمع الحصى التي يرمى بها من الجمرة وهي اجتماع القبيلة على من ناواها وقيل سميت به من قولهم اجمر اذا اسرع ومنه الحديث ان آدم رمى بمنى فاجمر ابليس بين يديه وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تجمروا الجيش فتفتنوهم تجمير الجيش جمعهم في الثغور وحبسهم عن العود الى اهليهم ومنه الحديث الهرمزان ان كسرى جمر بعوث فارس وفي حديث ابي ادريس الخولاني دخلت المسجد والناس اجمر ما كانوا اي اجمع ما كانوا وفي حديث عايشة رضي الله عنها اجمرت راسي اجمارا شديدا اى جمعته وضفرته يقال اجمر شعره اذا جعله ذوابة والذوابة الجميرة لانها جمرت اي جمعت وفي حديث النخعي الجمر على المحرم الحلق اي الذي يضفر شعره وهو محرم يجب عليه حلقه ورواه الزمخشري بالتشديد قال هو الذي يجمع شعره ويعقده في قفاه وفي حديث عمر رضي الله عنه لالحقن كل قوم بجمرتهم اى بجماعتهم التي هم منها ومنه حديثه الآخر انه سال الحطيئة عن عبس ومقاومتها قبائل قيس فقال يا امير المؤمنين كنا الف فارس كاننا ذهبة حمراء لا نستجمر ولا نحالف اي لا نسال غيرنا ان يجتمعوا الينا لاستغنائنا عنهم يقال جمر بنو فلان اذا اجتمعوا وصاروا البا واحدا وبنو فلان جمرة

اذا كانوا اهل منعة وشدة وجمرات العرب ثلاث عبس ونمير والحرث بن كعب والجمرة اجتماع القبيلة على من ناواها والجمرة الف فارس وفيه اذا جمرتم الميت فجمروه ثلاثا اى اذا بخرتموه بالطيب يقال ثوب مجمر ومجمر اذا بخر بالطيب والذي يتولى ذلك مجمر ومجمر ومنه نعيم المجمر الذي كان يلي اجمار مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومنه الحديث ومجامرهم الالوة المجامر جمع مجمر ومجمر فالمجمر بالكسر هو الذي يوضع فيه النار للبخور والمجمر بالضم هو الذي يتبخر به واعد له الجمر وهو المراد في هذا الحديث اي ان بخورهم بالالوة وهو العود وفيه كاني انظر الى ساقه في غرزه كانها جمارة الجمارة قلب النخلة وشحمتها شبه ساقه ببياضها وفي حديث آخر انه اتي بجمار هو جمع جمارة وفي حديث ماعز

جمز

فلما اذلقته الحجارة جمز اى اسرع هاربا من القتل يقال جمز يجمز جمزا اي اسرع ومنه حديث عبد الله بن جعفر ما كان الا الجمز يعني السير بالجنائز ومنه الحديث يردونهم عن دينهم كفارا جمزى الجمزى بالتحريك ضرب من السير سريع فوق العنق دون الحضر يقال الناقة تعدو الجمزى وهو منصوب على المصدر وفيه انه توضا فضاق عن يديه كما جمازة كانت عليه الجمازة مدرعة صوف ضيقة الكمين

جمس

وفي حديث ابن عمر انه سئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان جامسا القي ما حوله واكل اى جامدا جمس وجمد بمعنى واحد ومنه حديث ابن عمر لقطس خيبر زبد جمس ان جعلت الجمس من نعت الزبد كان معناه الجامد وان جعلته من نعت القطس وتريد بها التمر كان معناه الصلب العلك قاله الخطابي وقال الزمخشري الجمس بالفتح الجامد وبالضم جمع جمسة وهي البسرة التي ارطبت كلها وهي صلبة لم تنهضم بعد

جمش

وفيه ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها الخبت الارض الواسعة والجميش الذي لا نبات به كانه جمش اى حلق وانما خصه بالذكر لان الانسان اذا سلكه طال عليه وفني زاده واحتاج الى مال اخيه المسلم ومعناه ان عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض لنعم اخيك بوجه ولا سبب وان كان ذلك سهلا متيسرا وهو معنى قوله تحمل شفرة وزنادا اي معها آلة الذبح والنار

جمع

في اسماء الله تعالى الجامع وهو الذي يجمع الخلايق ليوم الحساب وقيل هو المؤلف بين المتماثلات والمتباينات والمتضادات في الوجود وفيه اوتيت جوامع الكلم يعني القران جمع الله بلطفه في الالفاظ اليسيرة منه معاني كثيرة واحدها جامعة اى كلمة جامعة ومنه الحديث في صفته انه كان يتكلم بجوامع الكلم اى انه كان كثير المعاني قليل الالفاظ والحديث الآخر كان يستحب الجوامع من الدعاء هي التي تجمع الاغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة او تجمع الثناء على الله تعالى وآداب المسئلة وحديث عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اى كيف لا يقتصر على الايجاز ويترك الفضول والحديث الآخر قال اقرئني سورة جامعة فاقراه اذا زلزلت اي انها تجمع اسباب الخير لقوله تعالى فيها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره فمن يعمل مثقال ذرة شرا يره والحديث الآخر حدثني بكلمة تكون جماعا فقال اتق الله فيما تعلم الجماع ما جمع عددا اى كلمة تجمع كلمات ومنه الحديث الخمر جماع الاثم اى مجمعه ومظنته ومنه الحديث الحسن اتقوا هذه الاهواء فان جماعها الضلالة وفي حديث ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب الجماع والقبائل الافخاذ الجماع بالضم والتشديد مجتمع اصل كل شيء اراد منشا النسب واصل المولد وقيل اراد به الفرق المختلفة من الناس

الاوشاب الاوباش والاخلاط ق

كالاوزاع والاوشاب ومنه الحديث كان في جبل تهامة جُمّاع غصبوا المارّة اي جماعات من قبائل شتّى متفرقة وفيه كما ينتج البهيمة بهيمة جمعاء اي سليمة من العيوب مجتمعة الاعضاء كاملتها فلا جدع بها ولا كيّ وفي حديث الشهداء والمراة تموت بجمع اي تموت وفي بطنها ولد وقيل التي تموت بكرًا والجمع بالضم بمعنى المجموع كالذخر بمعنى المذخور وكسر الكسائي الجيم والمعنى انها ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل او بكارة ومنه الحديث الاخر ايما امراة ماتت بجمع لم تطمث دخلت الجنة وهذا يريد البكر ومنه قول امراة العجاج اني منه بجمع اي عذراء لم يقتضني وفيه رايت خاتم النبوة كانه جمع يريد مثل جمع الكف وهو ان يجمع الاصابع ويضمها يقال ضربه بجمع كفه بضم الجيم وفي حديث عمر رضي الله عنه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصا المسجد الجمعة المجموعة يقال اعطني جمعة من تمر وهو كالقبضة وفيه له سهم جمعٍ اي له سهم من الخير جمع فيه حظين والجيم مفتوحة وقيل اراد بالجمع الجيش من الغنيمة وفي حديث الربا بع الجمع بالدراهم وابتع بها جنيبا كل لون من النخيل لا يعرف اسمه فهو جمع وقيل الجمع تمر مختلط من انواع متفرقة وليس مرغوبًا فيه وما يخلط الا لرداءته وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عباس بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الثَّقَل من جَمْعٍ بليلٍ جمع علم للمزدلفة سميت به لان آدم وحوا لما اهبطا اجتمعا بها وفيه من لم يُجمع الصيام من الليل فلا صيام له الاجماع احكام النية والعزيمة ومنه اجمعت الراي وازمعته وعزمت عليه بمعنى ومنه حديث كعب بن مالك اجمعت صدقه وحديث صلوة السفر ما لم اجمع مكثا اي ما لم اعزم على الاقامة وقد تكرر في الحديث وفي حديث أُحُد ان رجلا من المشركين جميع اللأمة اي مجتمع السلاح ومنه حديث الحسن انه سمع انس بن مالك وهو يومئذ جميع اي مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف والضمير راجع الى انس وفي حديث الجمعة اول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثا جمّعت بالتشديد اي صليت ويوم الجمعة سمي به لاجتماع الناس فيه ومنه حديث معاذ انه وجد اهل مكة يجمّعون في الحجر فنهاهم عن ذلك اي يصلون صلوة الجمعة وانما نهاهم عنه لانهم كانوا يستظلون بفيء الحجر قبل ان تزول الشمس فنهاهم لتقديمهم في الوقت وقد تكرر ذكر التجميع في الحديث وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم انه كان اذا مشى مشى مجتمعًا اي شديد الحركة قوي الاعضاء غير مسترخ في المشي وفيه ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يومًا اي ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرًا طارت في جسم المراة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم تنزل دمًا في الرحم فذلك جمعها كذا فسره ابن مسعود فيما قيل فيجوز ان يريد بالجمع مكث النطفة في الرحم اربعين يومًا تتخمر فيها حتى تتهيأ للخلق والتصوير ثم تخلق بعد الاربعين وفي حديث ابي ذر ولا جماع لنا فيما بعد اي لا اجتماع لنا وفيه فجمعت على ثيابي اي لبست الثياب التي يبرز بها الى الناس من الازار والرداء والعمامة والدرع والخمار وفيه فضرب بيده بين مجمع عنقي وكتفي اي حيث يجتمعان وكذلك مجمع البحرين ملتقاهما

جمل

في حديث القدر كتاب فيه اسماء اهل الجنة واهل النار اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص يقال اجملت الحساب اذا جمعت آحاده وكملت افراده اي احصوا وجمعوا

فلا يزاد فيهم ولا ينقص وفيه لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها واكلوا اثمانها جملت الشحم واجملته اذا اذبته واستخرجت دهنه وجملت افصح من اجملت ومنه الحديث يأتوننا بالسقاء يجملون فيه الودك هكذا جاء في رواية ويروى بالحاء المهملة وعند الاكثر يجعلون فيه الودك ومنه حديث فضالة كيف انتم اذا قعد الجملاء على المنابر يقضون بالهوى ويقتلون بالغضب الجملاء الضخام الخلق كانه جمع جميل والجميل الشحم المذاب وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا جماليا الجمالي بالتشديد الضخم الاعضاء التام الاوصال يقال ناقة جمالية مشبهة بالجمل عظما وبدانة وفيه هم الناس بنحر بعض جمائلهم هي جمع جمل وقيل جمع جمالة وجمالة جمع جمل كرسالة ورسائل وهو لا وفي حديث عمر رضي الله عنه لكل اناس في جملهم خبر ويروى في جميلهم على التصغير يريد صاحبهم وهو مثل يضرب في معرفة كل قوم بصاحبهم يعني ان المسود يسود لمعنى وان قومه لم يسودوه الا لمعرفتهم بشانه ويروى لكل اناس في بعيرهم فاستعار الجمل والبعير للصاحب وفي حديث عائشة رضي الله عنها وسألتها امراة أُؤخذ جملي تريد زوجها اي احبسه عن اتيان النساء غيري فكنت بالجمل عن الزوج لانه زوج الناقة وفي حديث ابي عبيدة انه اذن في جمل البحر هو سمكة ضخمة شبيهة بالجمل يقال لها جمل البحر وفي حديث ابن الزبير كان يسير بنا الأبردين ويتخذ الليل جملًا يقال للرجل اذا سرى ليلته جمعاء او احياها بصلوة او غيرها من العبادات اتخذ الليل جملا كانه ركبه ولم ينم فيه ومنه حديث عاصم لقد ادركت قومًا يتخذون هذا الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر بن حبيش وابو وائل وفي حديث الاسراء ثم عرضت له امراة حسناء جملاء اي جميلة مليحة ولا افعل لها من لفظها كديمة هطلاء ومنه الحديث جاء بناقة حسناء جملاء والجمال يقع على الصور والمعاني ومنه الحديث ان الله تعالى جميل يحب الجمال اي حسن الافعال كامل الاوصاف وفي حديث مجاهد انه قرأ حتى يلج الجُمّل في سم الخياط الجمل بضم الجيم وتشديد الميم قلس السفينة

أقوا ما

القفص جمل خشع من ليف او خوص او غيرها من ظروف سكن البحر ق

جمجم

وفيه اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بجمجمة فيها ماء الجمجمة قدح من خشب والجمع الجماجم وبه سمي دير الجماجم وهو الذي كانت به وقعة ابن الاشعث مع الحجاج لانه كان يعمل به اقداح من خشب وقيل سمي به لانه بني من جماجم القتلى لكثرة من قتل به ومنه حديث طلحة بن مصرف راى رجلا يضحك فقال ان هذا لم يشهد الجماجم يريد وقعة دير الجماجم اي انه لو راى كثرة من قتل به من قراء المسلمين وساداتهم لم يضحك ويقال للسادات الجماجم ومنه حديث عمر رضي الله عنه ائت الكوفة فان بها جمجمة العرب اي ساداتها لان الجمجمة الراس وهو اشرف الاعضاء وقيل جماجم العرب التي تجمع البطون فينسب اليها دونهم

جم

السكة حديدة الفدان ق

وفي حديث يحيى بن محمد انه لم يزل يرى الناس يجعلون الجماجم في الحرث هي الخشبة التي تكون في راسها سكة الحرث وفي حديث ابي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر وفي رواية ثلثة عشر جمّ الغفير هكذا جاءت الرواية قالوا والصواب جمّا غفيرا يقال جاء القوم جمّا غفيرا والجماء الغفير وجماء غفيرا اي مجتمعين كثيرين والذي انكر من الرواية صحيح فانه يقال جاؤا الجمّ الغفير ثم حذف الالف واللام واضاف من باب صلوة الاولى ومسجد الجامع واصل

الكلمة من الجموم والجمة وهو الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر وهو التغطية والستر فجعلت الكلمتان في موضع
الشمول والاحاطة ولم يقل العرب الجماء الا موصوفا وهو منصوب على المصدر كطرا وقاطبة فانها اسماء وضعت موضع
المصدر وفيه ان الله ليدين الجماء من ذات القرن الجماء التي لا قرن لها ويدين اي يجزي ومنه حديث ابن عباس امرنا ان
نبني المداين شرفا والمساجد جما اي لا شرف لها وجم جمع اجم شبه الشرف بالقرون ومنه حديث عمر بن عبد العزيز
انا ابو بكر بن حزم فلو كتبت اليه اذبح لاهل المدينه شاة لم اراجعني فيها اقرناء ام جماء وقد تكرر في الحديث ذكر الجماء وهي
بالفتح والتشديد موضع على ثلثة اميال من المدينة وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمة جعدة الجمة من
شعر الراس ما سقط على المنكبين ومنه حديث عايشه رضي الله عنها حين بني بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت
وقد وفت لي جميمة اي كثرت والجميمة تصغير الجمة وحديث ابن زمل كانما جمم شعره اي جعل جمة ويروى بالحاء وسنذكر
انشاء الله تعالى ومنه الحديث لعن الله المجممات من النساء هن اللاتي يتخذن شعورهن جمة تشبيها بالرجال وحديث
خزيمة لجتاحت جميم اليبيس الجميم نبت يطول حتى يصير مثل جمة الشعر وفي حديث طلحة رمى الي رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم بسفرجلة وقال دونكها فانها تجم الفواد اي تريحه وقيل تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه ومنه
حديث عايشه رضي الله عنها في التلبينة فانها تجم فواد المريض وحديثها الاخر فانها مجمة له اي مظنة للاستراحة
وحديث الحديبية والا فقد جموا اي استراحوا وكثروا وحديث ابي قتادة واتى الناس الماء جامين رواء اي مستريحين
وقد رووا من الماء وحديث ابن عباس لاصبحنا غدا حين ندخل على القوم وبنا جمامة اي راحة وشبع وري وحديث
عايشه رضي الله عنها بلغها ان الاحنف قال شعرا يلومها فيه فقالت سبحان الله لقد استفرغ حلم الاحنف
هجاوه اياي كان يستجم مثابة سفهه ارادت انه كان حليما عن الناس فلما صار اليها سفه فكانه كان يجم
سفهه لها اي يريحه ويجمعه ومنه حديث معويه من احب ان يستجم له الناس قياما فليتبوا مقعده من النار
اي يجتمعون له في القيام عنده ويحبسون انفسهم عليه ويروى بالخاء المعجمة وسيذكر انشاء الله تعالى وفي حديث
انس توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والوحي اجم ما كان اي اكثر ما كان وفي حديث ام زرع مال ابي زرع
على الجمم محبوس الجمم جمع جمة وهم القوم يسئلون في الدية يقال اجم يجم اذا اعطى الجمة وفي صفته صلى الله عليه
وآله وسلم يتحدر منه العرق مثل الجمان هو اللؤلؤ الصغار وقيل حب يتخذ من الفضة امثال اللؤلؤ ومنه حديث المسيح
عليه السلام اذا رفع راسه تحدر منه جمان اللؤلؤ وفي حديث ابن الزبير قال لمعوية انا لا ندع مروان يرمي جماهير قريش
بمشاقصه اي جماعاتها واحدها جمهور وجمهرت الشيء اذا جمعته ومنه حديث النخعي انه اهدي له بختج هو الجمهوري
البختج العصير المطبوخ الحلال وقيل له الجمهوري لان جمهور الناس يستعملونه اي اكثرهم وفي حديث موسى بن
طلحة انه شهد دفن رجل فقال جمهروا قبره اي اجمعوا عليه التراب جمعا ولا تطينوه ولا تسووه والجمهور ايضا
الرملة المجتمعة المشرفة على ما حولها باب الجيم مع النون فيه ان يهوديا زنى بامراة فامر

جن
جمهر

برجمها فجعل الرجل يجني عليها اي يكب ويميل عليها يقيها الحجارة لحنيء الرجل يجني لحناء وفي رواية اخرى فلقد رايته
يجاني عليها مفاعلة من جانا يجاني ويروى بالحاء المهملة وسيجي انشاء الله تعالى ومنه حديث هرقل في صفة اسحق عليه
السلام ابيض اجنا خفيف العارضين الجناء ميل في الظهر وقيل في العنق وفيه لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب الجنب
الذي يجب عليه الغسل بالجماع او خروج المني ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمونث بلفظ واحد وقد يجمع على
اجناب وجنبين ايضا واجنب يجنب اجنابا والجنابة الاسم وهي في الاصل البعد وسمي الانسان جنبا لانه نهي ان يقرب
مواضع الصلوة ما لم يتطهر وقيل لمجانبته الناس حتى يغتسل واراد بالجنب في هذا الحديث الذي يترك الاغتسال من الجنابة
عادة فيكون اكثر اوقاته جنبا وهذا يدل على قلة دينه وخبث باطنه وقيل اراد بالملائكة ههنا غير الحفظة وقيل اراد
لا يحضره الملائكة بخير وقد جاء في بعض الروايات كذلك وفي حديث ابن عباس الانسان لا يجنب وكذلك الثوب والماء و
الارض يريد ان هذه الاشياء لا يصير شيء منها جنبا يحتاج الى الغسل لملامسة الجنب اياها وقد تكرر ذكر الجنب و
الجنابة في غير موضع وفي حديث الزكوة والسباق لا جلب ولا جنب الجنب بالتحريك في السباق ان يجنب فرسا الى فرسه
الذي يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب وهو في الزكوة ان ينزل العامل باقصى مواضع اصحاب الصدقة ثم
يامر بالاموال ان تجنب اليه اي تحضر فنهوا عن ذلك وقيل هو ان يجنب رب المال بماله اي يبعده عن موضعه حتى
يحتاج العامل الى الابعاد في اتباعه وطلبه وفي حديث الفتح كان خالد بن الوليد على المجنبة اليمنى والزبير على المجنبة
اليسرى مجنبة الجيش هي التي تكون في الميمنة والميسرة وهما مجنبتان والنون مكسورة وقيل هي الكتيبة التي
تاخذ احدى ناحيتي الطريق والاول اصح ومنه الحديث في الباقيات الصالحات هن مقدمات وهن مجنبات وهن
معقبات ومنه الحديث وعلى جنبتي الصراط داع اي جانبيه وجنبة الوادي جانبه وناحيته وهي بفتح النون
والجنبة بسكون النون الناحية يقال نزل فلان جنبة اي ناحية ومنه حديث عمر رضي الله عنه عليكم بالجنبة
فانها عفاف قال الهروي يقول اجتنبوا النساء والجلوس اليهن ولا تقربوا ناحيتهن يقال رجل ذو جنبة اي ذو اعتزال
عن الناس متجنب لهم وحديث رقيقة استكفوا جنابيه اي حواليه تثنية جناب وهي الناحية ومنه حديث
الشعبي اجدب بنا الجناب وحديث ذي المشعار واهل جناب الهضب هو بالكسر اسم موضع وفي حديث الشهداء ذات
الجنب شهادة وفي حديث آخر ذو الجنب شهيد وفي آخر المجنوب شهيد ذات الجنب هي الدبيلة والدمل الكبيرة التي
تظهر في باطن الجنب وتنفجر الى داخل وقلما يسلم صاحبها وذو الجنب الذي يشتكي جنبه بسبب الدبيلة الا
ان ذو للمذكر وذات للمونث وصارت ذات الجنب علما لها وان كانت في الاصل صفة مضافة والمجنوب الذي اخذته
ذات الجنب وقيل اراد بالمجنوب الذي يشتكي جنبه مطلقا وفي حديث الحديبية كان الله قد قطع جنبا من المشركين
اراد بالجنب الامر او القطعة يقال ما فعلت في جنب حاجتي اي في امرها والجنب القطعة من الشيء يكون معظمه
او شيئا كبيرا منه وفي حديث ابي هريرة في الرجل الذي اصابته الفاقة فخرج الى البرية فدعا فاذا الرحا تطحن والتنور

جنا
جنب

وقد يقال جنبون واجناب والجناب ٥

والجنبة بفتح النون المقدمة ق

ملو جنوب شواء الجنوب هي جمع جنب يريد جنب الشاة اي انه كان في التنور جنوب كثيرة لا جنب واحد وفيه بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع به جنيبا الجنيب نوع جيد معروف من انواع التمر وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحارث بن عوف ان الابل جنبت
قبلنا العام اي لم تلقح فتكون لها البان يقال جنب بنو فلان فهم مجنبون اذا لم يكن في ابلهم لبن او قلت البانهم وهو عام
تجنيب وفي حديث الحجاج اكل ما اشرف من الجنبة الجنبة بفتح الجيم وسكون النون رطب الصليان من النبات وقيل
هو ما فوق البقل ودون الشجر وقيل هو كل نبت يورق في الصيف من غير مطر وفيه الجانب المستغزر يثاب من هبته
الجانب الغريب يقال جنب فلان في بني فلان يجنب جنابة فهو جانب اذا نزل فيهم غريبا اي ان الغريب الطالب اذا اهدى
اليك شيئا ليطلب اكثر منه فاعطه في مقابلة هديته ومعنى المستغزر الذي يطلب اكثر مما اعطى ومنه حديث الضحاك
انه قال لجارية هل من مغربة خبر قالت على جانب الخبر اي على الغريب القادم ومنه حديث مجاهد في تفسير السيارة
قال هم اجناب الناس يعني الغرباء جمع جنب وهو الغريب وفي صفة الجنة فيها جنابذ من لؤلؤ الجنابذ جمع جنبذة
وهي القبة وفيه انه امر بالتجنح في الصلوة وهو ان يرفع ساعديه في السجود عن الارض ولا يفترشهما ويجافيهما عن
جنبيه ويعتمد على كفيه فيصيران له مثل جناحي الطائر وفيه ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم اي تضعها لتكون
وطاء له اذا مشى وقيل هو بمعنى التواضع له تعظيما لحقه وقيل اراد بوضع الاجنحة نزولهم عند مجالس العلم وترك
الطيران وقيل اراد به اظلالهم بها ومنه الحديث الاخر تظلهم الطير باجنحتها وجناح الطير يده وفي حديث عايشة
رضي الله عنها كان [illegible] الجوانح الاضلاع مما يلي الصدر الواحدة جانحة وفيه اذا استجنح الليل فاكفتوا صبيانكم
جنح الليل وجنحه اوله وقيل قطعة منه نحو النصف والاول اشبه وهو المراد في الحديث وفي حديث مرض رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجد خفة فاجتنح على اسامة حتى دخل المسجد اي خرج مائلا متكئا عليه وفي حديث
ابن عباس في مال اليتيم اني لا اجنح ان اكل منه اي ارى الاكل منه جناحا والجناح الاثم وقد تكرر ذكر الجناح في الحديث
واين ورد فمعناه الاثم والميل وفيه الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف مجندة اي
مجموعة كما يقال الوف مؤلفة وقناطير مقنطرة ومعناه الاخبار عن مبداء كون الارواح وتقدمها الاجساد اي
انها خلقت اول خلقتها على قسمين من ائتلاف واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل
الارواح ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة والاخلاق في مبداء الخلق يقول ان الاجساد التي فيها الارواح تلتقي
في الدنيا فتاتلف وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير يحب الاخيار ويميل اليهم والشرير يحب الاشرار
ويميل اليهم وفي حديث عمر رضي الله عنه انه خرج الى الشام فلقيه امراء الاجناد الشام خمسة اجناد فلسطين
والاردن ودمشق وحمص وقنسرين كل واحد منها كان يسمى جندا اي المقيمين بها من المسلمين المقاتلين وفي
حديث بسر سترنا البيت بجنادي اخضر فدخل ابو ايوب فلما راه خرج انكارا له قيل هو جنس من الانماط والثياب
يستر بها الجدران وفيه كان ذلك يوم اجنادين اجنادين بفتح الدال موضع بالشام وكانت به وقعة عظيمة بين المسلمين

والروم في خلافة عمر رضي الله عنه وهو يوم مشهور وفيه ذكر الجند هو بفتح الجيم والنون احد مخاليف اليمن وقيل هي
مدينة معروفة بها فيه فجعل الجنادب يقعن فيه الجنادب جمع جندب بضم الدال وفتحها وهو ضرب من الجراد وقيل هو
الذي يصر في الحر ومنه حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء اي تثب فيه اني اخاف عليكم الجنادع
اي الافات والبلايا ومنه قيل للداهية ذات الجنادع والنون زائدة فيه ان رجلا كان له امراتان فرميت احداهما في جنازتها
اي ماتت تقول العرب اذا اخبرت عن موت انسان رمي به في جنازته لان الجنازة يصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل و
الوضع والجنازة بالفتح والكسر الميت بسريره وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه انا نرد
من جنف الظالم مثل ما نرد من جنف الموصي الجنف الميل والجور ومنه حديث عروة يرد من صدقة الجانف في مرضه ما
يرد من وصية المجنف عند موته يقال جنف واجنف اذا مال وجار فجمع فيه بين اللغتين وقيل الجانف يختص
بالوصية والمجنف المائل عن الحق ومنه حديث عمر رضي الله عنه وقد افطر الناس في نهار رمضان ثم ظهرت الشمس فقال
نقضيه ما تجانفنا فيه لاثم اي لم نمل فيه لارتكاب الاثم ومنه قوله تعالى غير متجانف لاثم وفي غزوة خيبر ذكر جنفاء
هي بفتح الجيم وسكون النون والمد ماء من مياه بني فزارة في حديث الحجاج انه نصب على البيت منجنيقين ووكل بهما
جانقين فقال احد الجانقين عند رميه خطارة كالجمل الفنيق اعددتها للمسجد العتيق الجانق الذي يدبر المنجنيق
ويرمي عنها وتفتح الميم وتكسر وهي والنون الاولى زائدتان في قول لقولهم جنق يجنق اذا رمى وقيل الميم اصلية لجمعه
على مجانيق وقيل هو اعجمي معرب والمنجنيق مؤنثة فيه ذكر الجنة في غير موضع الجنة هي دار النعيم في الدار الاخرة
من الاجتنان وهو الستر لتكاثف اشجارها وتظليلها بالتفاف اغصانها وسميت بالجنة وهي المرة الواحدة من مصدر
جنه اذا ستره فكانها سترة واحدة لشدة التفافها واظلالها ومنه الحديث جن عليه الليل اي ستره وبه سمي الجن
لاستتارهم واختفائهم عن الابصار ومنه سمي الجنين لاستتاره في بطن امه ومنه الحديث ولي دفن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم واجنانه علي والعباس اي دفنه وستره ويقال للقبر الجنن ويجمع على اجنان ومنه حديث علي رضي الله عنه
جعل لهم من الصفيح اجنان وفيه انه نهى عن قتل الجنان هي الحيات التي تكون في البيوت واحدها جان وهو الدقيق
الخفيف والجان الشيطان ايضا وقد جاء ذكر الجان والجن والجنان في غير موضع من الحديث ومنه حديث زمزم
ان فيها جنانا كثيرة اي حيات وفي حديث زيد بن نفيل جنان الجبال اي الذين يامرون بالفساد من شياطين الانس
او من الجن والجنة بالكسر اسم للجن وفي حديث السرقة القطع في ثمن المجن هو الترس لانه يواري حامله اي يستره و
الميم زائدة ومنه حديث علي رضي الله عنه كتب الى ابن عباس قلبت لابن عمك ظهر المجن هذه كلمة تضرب مثلا لمن كان
لصاحبه على مودة او رعاية ثم حال عن ذلك ويجمع على مجان ومنه حديث اشراط الساعة وجوههم كالمجان المطرقة
يعني الترك وقد تكرر ذكر المجن والمجان في الحديث وفيه الصوم جنة اي يقي صاحبه مما يؤذيه من الشهوات والجنة
الوقاية ومنه الحديث الامام جنة لانه يقي الماموم الزلل والسهو ومنه حديث الصدقة كمثل رجلين عليهما جنتان

من صدير اي ذو قابان ويروى بالباء الموحدة تثنية جبة اللباس وفيه ايضا الجن بنانه اي تغطيه وتستره وفيه انه نهى عن
ذبايح الجن هو ان يبني الرجل الدار فاذا فرغ من بنائها ذبح ذبيحة وكانوا يقولون اذا فعل ذلك لا يضر اهلها الجن
وفي حديث ماعز انه سال اهله عنه فقال ايشتكي ابه جنة قالوا لا الجنة بالكسر الجنون وفي حديث الحسن لو اصاب
ابن آدم في كل شيء جن اي اعجب بنفسه حتى يصير كالمجنون من شدة اعجابه قال القتيبي واحسب قول الشنفرى
من هذا فلو جن انسان من الحسن جنت ومنه حديث الآخر اللهم اني اعوذ بك من جنون العمل اي من الاعجاب به
ويؤكد هذا حديثه الآخر انه راى قوما مجتمعين على انسان فقال ما هذا قالوا مجنون قال هذا مصاب انما المجنون
الذي يضرب بمنكبيه وينظر في عطفيه ويتمطى في مشيته وفي حديث فضالة كان يخر رجال من قامتهم في
الصلوة من الخصاصة حتى يقول الاعراب مجانين او مجانون المجانين جمع تكسير لمجنون واما مجانون فشاذ اذا
كما شذ شياطون في شياطين وقد قرئ واتبعوا ما تتلوا الشياطون في شعر الفرزدق يمدح علي بن الحسين
زين العابدين عليهما السلام في كفه جنهي ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم الجنهي الخيزران ويروى في كفه خيزران

جنه

وفيه لا يجني جان الا على نفسه الجناية الذنب والجرم وما يفعله الانسان مما يوجب عليه العقاب او القصاص في
الدنيا والآخرة والمعنى انه لا يطالب بجنايته غيره من اقاربه واباعده فاذا جنى احدهما جناية لا يعاقب بها الآخر
لقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث علي رضي الله عنه هذا جناي وخياره
فيه اذ كل جان يده الى فيه هذا مثل اول من قاله عمرو بن اخت جذيمة الابرش كان يجني الكماة مع اصحاب له
فكانوا اذا وجدوا خيار الكماة اكلوها واذا وجدها عمرو جعلها في كمه حتى ياتي بها خاله وقال هذه الكلمة
فصارت مثلا واراد علي بقولها انه لم يتلطخ بشيء من فيء المسلمين بل وضعه مواضعه يقال جنى واجتنى والجنى
اسم ما يجتنى من الثمر ويجمع الجنى على اجن مثل عصا واعص ومنه الحديث اهدي له اجن زغب يريد القثاء الغض
هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور اجر بالراء وقد سبق ذكره وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه راى ابا ذر فدعاه
فجنى عليه فساره جنى على الشيء يجنو اذا اكب عليه وقيل هو مهموز وقيل الاصل فيه الهمز من جنا يجنا اذا مال عليه
وعطف ثم خفف وهو لغة في اجنا وقد تقدمت في اول الباب ولو رويت بالحاء المهملة بمعنى اكب عليه لكان اشبه
بالصواب والله اعلم

جنى — الكماة

باب الجيم مع الواو

جوب

في اسماء الله تعالى المجيب وهو الذي يقابل الدعاء والسؤال بالقبول
والعطاء وهو اسم فاعل من اجاب يجيب وفي حديث الاستسقاء حتى صارت المدينة مثل الجوبة هي الحفرة المستديرة
الواسعة وكل منفتق بلا بناء جوبة اي حتى صار الغيم والسحاب محيطا بآفاق المدينة ومنه الحديث الآخر فانجاب السحاب
عن المدينة حتى صار كالاكليل اي تجمع وتقبض بعضه الى بعض وانكشف عنها وفيه اتاه قوم مجتابي النمار اي لابسيها
يقال اجتبت القميص والظلام اي دخلت فيهما وكل شيء قطع وسطه فهو مجيوب ومجوب وبه سمي جيب القميص ومنه حديث
علي رضي الله عنه اخذت اهابا معطونا فجوبت وسطه وادخلته في عنقي وحديث خيفان واما هذا الحي من انمار فجوب

اي تجمع

اب واحد

اب واحد واولاد علة اي انهم جيبوا من اب واحد وقطعوا منه ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه قال للانصار يوم
السقيفة وانما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحا عن قطبها اي خرقت العرب عنا فكنا وسطا وكانت العرب حولنا
كالرحى وقطبها الذي تدور عليه وفي حديث لقمن بن عاد جواب ليل سرمد اي انه يسري ليله كله لا ينام يصفه
بالشجاعة يقال جاب البلاد سيرا اي قطعها وفيه ان رجلا قال يا رسول الله اي الليل اجوب دعوة قال جوف الليل الغابر
اجوب اي اسرع اجابة كما يقال اطوع من الطاعة وقياس هذا ان يكون من جاب لا من اجاب لان ما زاد على الفعل
الثلاثي لا يبنى منه افعل من كذا الا في احرف جاءت شاذة قال الزمخشري كانه في التقدير من جابت الدعوة بوزن
فعلت بالضم كطالت اي صارت مستجابة كقولهم في فقير وشديد كانهما من فقر وشدد وليس ذلك بمستعمل ويجوز
ان يكون من جبت الارض اذا قطعتها بالسير على معنى امضى دعوة وانفذ الى مظان الاجابة والقبول وفي حديث بناء
الكعبة فسمعنا جوابا من السماء واذا بطاير اعظم من النسر الجواب صوت الجوب وهو انقضاض الطاير وفي حديث غزوة
احد وابو طلحة مجوب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحجفة اي مترس عليه يقيه بها ويقال للترس ايضا جوبة وفي

يقال هو جواب ليل اذا كان قطاعا للبلاد سيرا فيها

جوث

حديث القلب اصاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم جوثة هكذا جاء في الرواية قالوا والصواب خوبة وهي الفاقة وسنذكر
في بابها ان شاء الله تعالى وفيه اول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثا هو اسم حصن بالبحرين

جوح

وفيه ان ابي يريد ان يجتاح
مالي اي يستاصله ويأتي عليه اخذا وانفاقا قال الخطابي يشبه ان يكون ما ذكره من اجتياح والده ماله ان مقدار ما يحتاج
اليه من النفقة شيء كثير لا يسعه ماله الا ان يجتاح اصله فلم يرخص له في ترك النفقة عليه وقال له انت ومالك لابيك
على معنى انه اذا احتاج الى مالك اخذ منك قدر الحاجة واذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لزمك ان تكتسب وتنفق
عليه فاما ان يكون اراد اباحة ماله له حتى يجتاحه ويأتي عليه اسرافا وتبذيرا فلا اعلم احدا ذهب اليه والله اعلم و
الاجتياح من الجايحة وهي الآفة التي تهلك الثمار والاموال وتستاصلها وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة جايحة
والجمع الجوايح وجاحهم يجوحهم جوحا اذا غشيهم بالجوايح واهلكهم ومنه الحديث اعاذكم الله من جوح الدهر والحديث
الآخر انه نهى عن بيع السنين ووضع الجوايح وفي رواية وامر بوضع الجوايح وهذا امر ندب واستحباب عند عامة
الفقهاء لا امر وجوب وقال احمد وجماعة من اصحاب الحديث هو لازم يوضع بقدر ما هلك وقال مالك يوضع في الثلث
فصاعدا اي اذا كانت الجايحة دون الثلث فهي من مال المشتري وان كان اكثر فمن مال البايع

جود

وفيه باعده الله من النار سبعين
خريفا للمضمر المجيد المجيد صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد كما يقال رجل مقو ومضعف اذا كانت دابته
قوية او ضعيفة ومنه حديث الصراط ومنهم من يمر كاجاويد الخيل هي جمع اجواد واجواد جمع جواد ومنه حديث
ابي الدرداء التسبيح افضل من الحمل على عشرين جوادا وحديث سليمان بن صرد فسرت اليه جوادا اي سريعا كالفرس
الجواد ويجوز ان يريد سيرا جوادا كما يقال سرنا عقبة جوادا اي بعيدة وفي حديث الاستسقاء ولم يات احد من
ناحية الا حدث بالجود الجود المطر الواسع الغزير جادهم المطر يجودهم جودا ومنه الحديث تركت اهل مكة وقد

جيدوا اى مطر ولمطر الجود، وفيه فاذا ابنه ابرهيم عليه السلام يجود بنفسه اي يخرجها ويدفعها كما يدفع الانسان ماله
يجود به والجود الكرم يريد انه كان في النزع وسياق الموت وفيه تجودتها لك اى تخيرت الاجود منها وفي حديث
ابن سلام فاذا انا بجواد الجواد جمع جادة وهي معظم الطريق واصل هذه الكلمة من جدد وانما ذكرناها ههنا حملاً
على ظاهرها في حديث ام زرع ملء كسائها وغيظ جارتها الجارة الضرة من المجاورة بينهما اى انها ترى حسنها
فيغيظها ذلك ومنه الحديث كنت بين جارتين لي اى امرأتين ضرتين وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لحفصة رضي الله عنها
لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله منك يعني عائشة رضي الله عنها وفيه ويجير عليهم ادناهم اي
اذا اجار واحد من المسلمين حر او عبد او امرأة واحدا او جماعة من الكفار وخفرهم وامنهم جاز ذلك على جميع المسلمين
لا ينقض عليه جواره وامانه ومنه حديث الدعاء كما تجير بين البحور اي تفصل بينهما وتمنع احدهما من الاختلاط بالآخر
والبغي عليه وحديث القسامة احب ان تجير ابني هذا برجل من الخمسين اى تؤمنه منها ولا تستحلفه وتحول بينه
وبينها وبعضهم يرويه بالزاي اي تاذن له في ترك اليمين وتجيزه وفي حديث ميقات الحج وهو جور عن طريقنا اى مائل
عنه ليس على جادته من جار يجور اذا مال وضل ومنه الحديث حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى الا جورا اي
ضلالا عن الطريق هكذا روى الازهري وشرحه وفي رواية لا يخشى جورا بحذف الا فان صح فيكون الجور بمعنى الظلم
وفيه انه كان يجاور بحراء ويجاور في العشر الاواخر من رمضان اى يعتكف وقد تكرر ذكرها في الحديث بمعنى الاعتكاف
وهي مفاعلة من الجوار ومنه حديث عطاء وسئل عن المجاور يذهب للخلاء يعني المعتكف فاما المجاورة بمكة والمدينة
حرسهما الله فيراد بها المقام مطلقا غير ملتزم لشرايط الاعتكاف الشرعي وفيه ذكر الجار وهو بتخفيف الراء مدينة على
ساحل البحر بينها وبين مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يوم وليلة [جوز] فيه ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقالت رايت كان جائز بيتي انكسر فقال يرد الله غائبك فرجع زوجها ثم غاب فرات مثل ذلك فاتت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فلم تجده ووجدت ابا بكر رضي الله عنه فاخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فقال هل قصصتها على احد قالت نعم فقال هو كما قيل لك الجائز هو الخشبة التي توضع عليها
اطراف العوارض في سقف البيت والجمع اجوزة ومنه حديث ابي الطفيل وبناء الكعبة فاذا هم بحية مثل قطعة
الجائز وفيه الضيافة ثلثة ايام وجائزته يوم وليلة وما زاد فهو صدقة اى يضاف ثلثة ايام فيتكلف له في اليوم الاول
مما اتسع له من بر والطاف ويقدم له في اليوم الثاني والثالث ما حضر ولا يزيد على عادته ثم يعطيه ما يجوز به مسافة
يوم وليلة وتسمى الجيزة وهي قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل فما كان بعد ذلك فهو صدقة ومعروف
ان شاء فعل وان شاء ترك وانما كره له المقام بعد ذلك لئلا يضيق به اقامته فتكون الصدقة على وجه المن والاذى
ومنه الحديث اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم اى اعطوهم الجيزة والجائزة العطية يقال اجازه يجيزه اذا اعطاه
ومنه حديث العباس الا امنحك الا اجيزك اى اعطيك والاصل الاول فاستعير لكل عطاء وفيه ان الله تجاوز عن

امتي

امتي ما حدثت به انفسها اى عفا عنهم من جازه يجوزه اذا تعداه وعبر عليه وانفسها بالنصب على المفعول ويجوز الرفع
على الفاعل ومنه الحديث كنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز اي التساهل والتسامح في البيع والاقتضاء وقد تكرر في الحديث
ومنه الحديث اسمع بكاء الصبي فاتجوز في الصلوة اي اخففها واقللها ومنه الحديث تجوزوا في الصلوة اى خففوها
واسرعوا بها وقيل انه من الجوز القطع والسير وفي حديث الصراط فاكون انا وامتي اول من يجيز عليه يجيز لغة في يجوز
يقال جاز واجاز بمعنى ومنه حديث المسعى لا يجيز البطحاء الا شدا وفي حديث القيمة والحساب اني لا اجيز اليوم على نفسي
شاهدا الا مني اي لا انفذ وامضي من اجاز امره يجيزه اذا امضاه وجعله جائزا ومنه حديث ابي ذر قبل ان تجيزوا علي
اي ان تقتلوني وتنفذوا في امركم وفي حديث نكاح البكر فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها اى لا ولاية
عليها مع الامتناع ومنه حديث شريح اذا باع المجيزان فالبيع للاول واذا انكح المجيزان فالنكاح للاول المجيز الولي و
القيم بامر اليتيم والمجيز العبد المأذون له في التجارة ومنه حديثه الاخر ان رجلا خاصم غلاما لزياد في برذون باعه
وكفل له الغلام فقال ان كان مجيزا وكفل لك غرم وفي حديث علي رضي الله عنه انه قام في جوز الليل يصلي جوز كل شيء
وسطه ومنه حديث حذيفة ربط جوزه الى سماء البيت او جائز البيت وجمع الجوز اجواز ومنه حديث ابي المنهال ان
في النار اودية فيها حيات امثال اجواز الابل اى اوساطها وفيه ذكر ذي المجاز هو موضع عند عرفات كان يقام به
سوق من اسواق العرب في الجاهلية والمجاز موضع الجواز والميم زائدة قيل سمي به لان اجازة الحاج كانت فيه
[جوس] في حديث قس بن ساعدة جوسة الناظر الذي لا يحار اى شدة نظره وتتابعه فيه ويروى حثة الناظر من الحث [جوظ] فيه
اهل النار كل جواظ الجواظ الجموح المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته وقيل القصير البطين [جوع] في حديث الرضاع
انما الرضاعة من المجاعة المجاعة مفعلة من الجوع اي ان الذي يحرم من الرضاع انما هو الذي يرضع من جوعه وهو الطفل
يعني ان الكبير اذا رضع امرأة لا يحرم عليها بذلك الرضاع لانه لم يرضعها من الجوع وفي حديث صلة بن اشيم وانا بيع
الاسجاعة هي شدة الجوع وقوته [جوف] في حديث خلق آدم عليه السلام فلما رآه اجوف علم انه خلق لا يتمالك الاجوف الذي له جوف
ولا يتماسك ومنه حديث عمر ان ابن عمر كان جوفا جليدا اى كبير الجوف عظيمها ومنه الحديث ان لا تنسوا الجوف وما وعى
اى ما يدخل عليه من الطعام والشراب ويجمع فيه وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى وما حفظ من معرفة الله وقيل اراد بالجوف
البطن والفرج معا ومنه الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم الاجوفان وفيه قيل له اي الليل اسمع قال جوف الليل الآخر اي
ثلثه الاخر وهو الجزء الخامس من اسداس الليل ومنه حديث خبيب فجافتني اي وصلت الى جوفي وفي حديث مسروق في
البعير المتردي في البئر جوفوه اى اطعنوا في جوفه ومنه الحديث في الجائفة ثلث الدية هي الطعنة التي تنفذ الى
الجوف يقال جفته اذا اصبت جوفه واجفته الطعنة وجفته بها والمراد بالجوف هنا كل ما له قوة محيلة كالبطن
والدماغ ومنه حديث حذيفة ما منا احد لو فتش الا فتش عن جائفة (اى بلغت بها جوفه) او منقلة المنقلة من الجراح ما ينقل العظم عن
موضعه اراد ليس منا احد الا وفيه عيب عظيم فاستعار الجائفة والمنقلة لذلك وفي حديث الحج انه دخل البيت

واجاف الباب اي رده عليه ومنه الحديث اجيفوا ابوابكم اي ردوها وقد تكرر في الحديث وفي حديث مالك بن دينار اكلت رغيفا
وراس جوافة فعلى الدنيا العفا الجواف بالضم والتخفيف ضرب من السمك وليس من جيده وفيه فتوقلت بنا القلاص
من اعالي الجوف الجوف ارض لمراد وقيل هو بطن الوادي وفيه فاجتالتهم الشياطين اي استخفتهم فجالوا معهم في
الضلال يقال جال واجتال اذا ذهب وجاء ومنه الجولان في الحرب واجتال الشيء اذا ذهب به وساقه والجايل الزايل عن مكانه و
يروى بالحاء المهملة وسيذكر ان شاء الله تعالى ومنه الحديث لما جالت الخيل اهوى الى عنقي يقال جال يجول جولة اذا دار
ومنه الحديث للباطل جولة ثم يضمحل هو من جال في البلاد اذا طاف يعني ان اهله لا يستقرون على امر يعرفونه ويطمئنون
اليه واما حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان للباطل نزوة ولاهل الحق جولة فانه يريد غلبة من جال في الحرب على
قرنه يجول ويجوز ان يكون من الاول لانه قال بعده يعفو لها الاثر وتموت السنن وفي حديث عائشه رضي الله عنها كان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخل الينا لبس مجولا المجول الصدرة وقال الجوهري هو ثوب صغير تجول فيه الجارية وروى
الخطابي عنها قالت كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم مجول وقال تريد صدرة من حديد يعني الزردية وفي حديث طهفة
ونستخيل الجهام اي نراه جايلا تذهب به الريح ههنا وههنا ويروى بالخاء المعجمة والحاء المهملة وهو اشبه وسيذكر
في موضعه ان شاء الله تعالى وفي حديث الاحنف ليس لك جول اي عقل ماخوذ من جول البير بالضم وهو جدارها اي ليس
لك عقل يمنعك كما يمنع جدار البير في حديث انس جئت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليه بردة جونية منسوبة
الى الجون وهو من الالوان ويقع على الاسود والابيض وقيل الياء للمبالغة كما يقال في الاحمر احمري وقيل هي منسوبة الى
بني الجون قبيلة من الازد ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما قدم الشام اقبل على جمل وعليه كبش جلد جوني اي اسود قال
الخطابي الكبش الجوني هو الاسود الذي اشرب حمرة فاذا نسبوا قالوا جوني بالضم كما قالوا في الدهر دهري وفي هذا نظر
الا ان يكون الرواية كذلك وفي حديث الحجاج وعرضت عليه درع تكاد لا ترى لصفائها فقال له انس ان الشمس جونة
اي بيضاء قد غلبت سواد صفاء الدرع وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم فوجدت ليده بردا وريحا كانما اخرجها من
جونة عطار الجونة بالضم التي يعد فيها الطيب ويحرز في حديث علي رضي الله عنه لان اطلي بجواء قدر احب الي من
ان اطلي بزعفران الجواء وعاء القدر او شيء يوضع عليه من جلد او خصفة وجمعها اجوية وقيل هي الجياء مهموزة و
جمعها اجيئة ويقال لها ايضا الجيا بلا همز ويروى بجئاوة مثل جعاوة وفي حديث العرنيين فاجتووا المدينة اي
اصابهم الجوى وهو المرض وداء الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواؤها واستوخموها ويقال اجتويت البلد اذا
كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة ومنه حديث عبد الرحمن بن القسم قال كان القسم لا يدخل منزله الا تاوه قلت يا ابه
ما يخرج هذا منك الا جوى يريد داء الجوف ويجوز ان يكون من الجوى شدة الوجد من عشق او حزن وفي حديث ياجوج
وماجوج فتجوى الارض من نتنهم يقال جوي يجوى اذا انتن وروي بالهمز وقد تقدم وفي حديث سلمان ان لكل امرئ
جوانيا وبرانيا اي باطنا وظاهرا وسرا وعلانية وهو منسوب الى جو البيت وهو داخله وزيادة الالف والنون للتاكيد

ومنه حديث علي رضي الله عنه ثم فتق الاجواء وشق الارجاء الاجواء جمع جو وهو ما بين السماء والارض فيه اهدى رجل من
العراق الى ابن عمر جوارش هو نوع من الادوية المركبة يقوي المعدة ويهضم الطعام وليست اللفظة عربية باب
الجيم مع الهاء فيه ان رجلا من اسلم عدا عليه ذئب فانتزع شاة من غنمه فجهجأه الرجل اي زجره اراد جهجهه فابدل
الهاء همزة لكثرة الهاءات وقرب المخرج وفي حديث اشراط الساعة لا تذهب الليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه كانه مركب
من هذا ويروى الجهجل فيه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية الجهاد محاربة الكفار وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع
والطاقة من قول او فعل يقال جهد الرجل في الشيء اي جد فيه وبالغ وجاهد في الحرب مجاهدة وجهادا والمراد بالنية اخلاص العمل
لله تعالى اي انه لم يبق بعد فتح مكة هجرة لانها قد صارت دار اسلام وانما هو الاخلاص في الجهاد وقتال الكفار وفي حديث
معاذ اجتهد رايي الاجتهاد بذل الوسع في طلب الامر وهو افتعال من الجهد الطاقة والمراد به رد القضية التي تعرض للحاكم
من طريق القياس الى الكتاب والسنة ولم يرد الراي الذي يراه من قبل نفسه من غير حمل على كتاب او سنة وفي حديث ام معبد
شاة خلفها الجهد عن الغنم قد تكرر لفظ الجهد والجهد في الحديث كثيرا وهو بالضم الوسع والطاقة وبالفتح المشقة و
قيل المبالغة والغاية وقيل هما لغتان في الوسع والطاقة واما في المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به في حديث ام معبد
الهزال ومن المضموم حديث الصدقة اي الصدقة افضل قال جهد المقل اي قدر ما يحتمله حال القليل المال ومن المفتوح
حديث الدعاء اعوذ بك من جهد البلاء اي الحالة الشاقة وحديث عثمن رضي الله عنه والناس في جيش العسرة مجهدون
اي معسرون يقال جهد الرجل فهو مجهود اذا وجد مشقة وجهد الناس فهم مجهودون اذا اجدبوا فاما اجهد فهو
مجهد بالكسر فمعناه ذو جهد ومشقة او هو من اجهد دابته اذا حمل عليها في السير فوق الطاقة ورجل مجهد اذا كان
ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره للحال في قلة المال واجهد فهو مجهد بالفتح اي انه اوقع في الجهد والمشقة
وفي حديث الغسل اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها اي دفعها وحفزها يقال جهد الرجل في الامر اذا جد فيه و
بالغ وفي حديث الاقرع والابرص فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله اي لا اشق عليك واردك في شيء تاخذه من
مالي لله تعالى وقيل الجهد من اسماء النكاح وفي حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسال الناس اي يفرقه جميعه
ها هنا وها هنا وفيه انه صلى الله عليه وآله وسلم نزل بارض جهاد هي بالفتح الصلبة وقيل التي لا نبات بها وفي صفته
صلى الله عليه وآله وسلم من رآه جهره اي عظم في عينه يقال جهرت الرجل واجتهرته اذا رايته عظيم المنظر ورجل
جهير اي ذو منظر ومنه حديث عمر اذا رايناكم جهرناكم اي اعجبتنا اجسامكم وفي حديث خيبر وجد الناس بها بصلا و
ثوما فجهروه اي استخرجوه واكلوه يقال جهرت البير اذا كانت مندفنة فاخرجت ما فيها ومنه حديث عائشه رضي
الله عنها تصف اباها اجتهر دفن الرواء الاجتهار الاستخراج وهذا مثل ضربته لاحكامه الامر بعد انتشاره شبهته
برجل اتى على آبار قد اندفن ماؤها فاخرج ما فيها من الدفن حتى نبع الماء وفيه كل امتي معافى الا المجاهرين هم الذين
جاهروا بمعاصيهم واظهروها وكشفوا ما ستر الله تعالى عليهم منها فيتحدثون بها يقال جهر واجهر وجاهر ومنه الحديث

وان من الاجهار كذا وكذا وفي رواية من الجهار وهما بمعنى المجاهرة ومنه الحديث لا غيبة لفاسق ولا مجاهر وفي حديث عمر رضي
الله عنه انه كان رجلا مجهرا اي صاحب جهر ورفع لصوته يقال جهر بالقول اذا رفع به صوته فهو جهير واجهر فهو مجهر
اذا عرف بشدة الصوت وقال الجوهري رجل مجهر بكسر الميم اذا كان من عادته ان يجهر بكلامه ومنه الحديث فاذا امرأة جهيرة
اي عالية الصوت ويجوز ان يكون من حسن المنظر وفي حديث العباس انه نادى بصوت له جهوري اي شديد عال والواو
زائدة وهو منسوب الى جهور بصوته **(جهز)** فيه من لم يغز ولم يجهز غازيا تجهيز الغازي تحميله واعداد ما يحتاج اليه في غزوه
ومنه تجهيز العروس وتجهيز الميت وفيه هل تنتظرون الا مرضا مفسدا او موتا مجهزا اي سريعا يقال اجهز على الجريح يجهز
اذا اسرع قتله وحرره ومنه حديث علي لا يجهز على جريحهم اي من صرع منهم وكفي قتاله لا يقتل لانهم مسلمون والقصد
من قتالهم دفع شرهم فاذا لم يمكن ذلك الا بقتلهم قتلوا ومنه حديث ابن مسعود انه اتى على ابي جهل وهو صريع فاجهز
عليه **(جهش)** في حديث الولد فاجهشت بالبكاء الجهش ان يفزع الانسان الى الانسان ويلجأ اليه وهو مع ذلك يريد البكاء
كما يفزع الصبي الى امه يقال جهشت واجهشت ومنه الحديث فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **(جهض)** في حديث
محمد بن مسلمة انه قصد يوم احد رجلا قال فجاهضني عنه ابو سفيان اي مانعني عنه وازالني ومنه الحديث فاجهضوهم
عن اثقالهم اي نحوهم عنها وازالوهم يقال اجهضته عن مكانه اي ازلته والاجهاض الازلاق ومنه الحديث فاجهضت
جنينا اي اسقطت حملها والسقط جهيض **(جهل)** فيه انكم لتجهلون وتبخلون وتجبنون اي تحملون الآباء على الجهل حفظا
لقلوبهم وقد تقدم في حرفي الباء والجيم ومنه الحديث من استجهل مؤمنا فعليه اثمه اي من حمله على شيء ليس من خلقه
فيغضبه فان اثمه على من احوجه الى ذلك ومنه حديث الافك ولكن اجتهلته الحمية اي حملته الانفة والغضب على
الجهل هكذا جاء في رواية ومنه الحديث ان من العلم جهلا قيل هو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلوم الاوائل ويدع
ما يحتاج اليه في دينه من علم القرآن والسنة وقيل هو ان يتكلف العالم القول فيما لا يعلمه فيجهله ذلك ومنه الحديث
انك امرؤ فيك جاهلية وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي الحال التي كانت عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله تعالى و
رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وشرائع الدين والمفاخرة بالانساب والكبر والتجبر وغير ذلك **(جهم)** في حديث طهفة ونستخيل
الجهام الجهام السحاب الذي فرغ ماؤه ومن روى نستخيل بالخاء المعجمة اراد لا نتخيل في السحاب خالا الا المطر وان كان
جهاما لشدة حاجتنا اليه ومن رواه بالحاء اراد لا ننظر من السحاب في حال الا الى جهام من قلة المطر ومنه قول كعب بن
اسد لحيي بن اخطب جئتني بجهام اي الذي يعرضه علي من الدين لا خير فيه كالجهام الذي لا ماء فيه وفي حديث الدعاء
الى من تكلني الى عدو يتجهمني اي يلقاني بالغلظة والوجه الكريه ومنه الحديث فتجهمني القوم وقد تكرر في الحديث ذكر جهنم
وهي لفظة اعجمية وهو اسم لنار الآخرة وقيل عربية وسميت بها لبعد قعرها ومنه ركية جهنام بكسر الجيم والهاء والتشديد
اي بعيدة القعر وقيل هو تعريب كهنام بالعبرانية باب الجيم مع الياء **(جيب)** في صفة نهر الجنة حافتاه الياقوت
المجيب الذي جاء في كتاب البخاري اللؤلؤ المجوف وهو معروف والذي جاء في سنن ابي داود المجيب او المجوف بالشك والذي

جاء في معالم السنن المجيب او المجوب بالباء فيهما على الشك وقال معناه الاجوف واصله من جبت الشيء اذا قطعته والشيء
مجيب او مجوب كما قالوا مشيب ومشوب وانقلاب الواو عن الياء كثير في كلامهم فاما مجيب مشددا فهو من قولهم
جيب يجيب فهو مجيب اي مقور وكذلك بالواو وفيه ذكر سيحان وجيحان وهما نهران بالعواصم عند المصيصة وطرسوس
(جيد) في صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة الجيد العنق وفيه ذكر اجياد هو موضع باسفل مكة
معروف من شعابها **(جير)** في حديث ابن عمر انه مر بصاحب جير قد سقط فاعانه الجير الجص واذا خلط بالنورة فهو الجيار و
قيل الجيار النورة وحدها **(جيز)** قد تكرر فيه ذكر الجيزة وهو بكسر الجيم وسكون الياء مدينة تلقاء مصر على النيل **(جيش)** في حديث الحديبية
فما زال يجيش لهم بالري اي يفور ماؤه ويرتفع ومنه حديث الاستسقاء وما بيننا لحتى يجيش كل ميزاب اي يتدفق و
يجري بالماء ومنه الحديث ستكون فتنة لا يهدأ منها جانب الا جاش منها جانب اي فار منها وارتفع ومنه حديث علي
رضي الله عنه في صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم دامغ جيشات الاباطيل هي جمع جيشة وهي المرة من جاش اذا
ارتفع ومنه الحديث جاؤا بلحم فتجيشت انفس اصحابه منه اي غثت وهو من الارتفاع كان ما في بطونهم ارتفع
اي جاشت وخبثت
الى حلوقهم فحصل الغثي وفي حديث البراء بن مالك وكان بقي جاشت اي ارتاعت وخافت وفي حديث عامر بن فهيرة
فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل اي طلب لهم الجيش وجمعه عليهم **(جيض)** فيه فجاض الناس جيضة يقال جاض في القتال اذا فر
وجاض عن الحق عدل واصل الجيض الميل عن الشيء ويروى بالحاء والصاد المهملتين وسيذكر في موضعه ان شاء الله تعالى
(جيف) وفي حديث بدر انكلم ناسا قد جيفوا اي انتنوا يقال جاف الميت وجيف واجاف والجيفة جثة الميت اذا انتن
ومنه الحديث ارتفعت ريح جيفة وحديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار اي يسعى
طول نهاره لدنياه وينام طول ليله كالجيفة التي لا تتحرك وفيه لا يدخل الجنة جياف هو النباش سمي به لانه يأخذ
الثياب عن جيف الموتى او سمي به لنتن فعله **(جيل)** في حديث سعد بن معاذ ما اعلم من جيل كان اخبث منكم الجيل الصنف
من الناس وقيل الامة وقيل كل قوم يختصون بلغة جيل **(جيي)** في حديث عيسى عليه السلام انه مر بنهر جاوره جية منتنة
الجية بالكسر غير مهموز مجتمع الماء في هبطة وقيل اصلها الهمز وقد يخفف الياء وقال الجوهري الجية الماء المستنقع
في الموضع ومنه حديث نافع بن جبير بن مطعم وتركوك بين قرنها والجية قال الزمخشري الجية بوزن النية والجية
بوزن المرة من الجيء مستنقع الماء وفيه ذكر جي بكسر الجيم وتشديد الياء واد بين مكة والمدينة حرسهما الله تعالى

حرف الحاء باب الحاء مع الباء

(حبب) في صفته صلى الله عليه وآله وسلم ويفتر عن
مثل حب الغمام يعني البرد شبه به ثغره في بياضه وصفائه وبرده وفي صفة اهل الجنة يصير طعامهم الى رشح مثل حباب
المسك الحباب بالفتح الطل الذي يصبح على النبات شبه به رشحهم مجازا واضافه الى المسك ليثبت له طيب الرائحة
ويجوز ان يكون شبهه بحباب الماء وهي نفاخاته التي تطفو عليه ويقال لمعظم الماء حباب ايضا ومنه حديث علي قال لابي
بكر رضي الله عنهما طرت بعبابها وفزت بحبابها اي معظمها وفيه الحباب شيطان هو بالضم اسم له ويقع على الحية ايضا

غثي النفس غثيا خبثت ق

كما يقال للشيطان خبّ لما اشتركا فيه وقيل الحباب حية بعينها فلذلك اتّسم حباب كراهية للشيطان وفي حديث
اهل النار فينبتون كما ينبت الحِبّة في حميل السيل الحبّة بالكسر بزور البقول وحب الرياحين وقيل هو نبت صغير
ينبت في الحشيش فاما الحَبّة بالفتح فهي الحنطة والشعير ونحوهما وفي حديث فاطمة رضي الله عنها قال لها رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم عن عايشة انها حِبّة ابيك الحِبّ بالكسر المحبوب والانثى حِبّة ومنه الحديث ومن يجترئ
على ذلك الا اسامة حِبّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي محبوبه وكان يحبه رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم كثيرا وفي حديث احد هو جبل يحبنا ونحبه هذا محمول على المجاز اراد انه جبل يحبنا اهله ونحب اهله وهم الانصار
ويجوز ان يكون من باب المجاز الصريح اي اننا نحب الجبل بعينه لانه في ارض من نحب وفي حديث انس انظروا حُبّ
الانصار التمر هكذا يروى بضم الحاء وهو الاسم من المحبة وقد جاء في بعض الروايات باسقاط انظروا وقال حُبّ الانصار
التمر فيجوز ان يكون بالضم كالاول وحذف الفعل وهو مراد للعلم به او على جعل التمر نفس الحب مبالغة في حبهم اياه
ويجوز ان يكون الحاء مكسورة بمعنى المحبوب اي محبوبهم التمر وحينئذ يكون التمر على الاول وهو المشهور في الرواية منصوبا
بالحب وعلى الثاني والثالث مرفوعا على خبر المبتدا ¤ في حديث ابن الزبير انا لا نموت حَبَجا على مضاجعنا كما تموت
بنو مروان الحَبَج بفتحتين ان ياكل البعير لحاء العرفج ويسمن عليه وربما يشم منه فقتله عرّض بهم لكثرة اكلهم
واسرافهم في ملاذ الدنيا وانهم يموتون بالتخمة ¤ في ذكر اهل الجنة فراى ما فيها من الحَبْرة والسرور الحبرة بالفتح النعمة
وسعة العيش وكذلك الحبور ومنه حديث عبد الله آل عمران والنساء مَحْبَرة اي مظنة للحبور والسرور ¤ وفي ذكر اهل
النار يخرج رجل من اهل النار قد ذهب حِبْره وسِبْره الحبر بالكسر وقد يفتح الجمال والهيئة الحسنة ¤ وفي حديث ابي موسى
لو علمت انك تسمع لقراءتي لحبّرتها لك تحبيرا يريد تحسين الصوت وتحزينه يقال حبّرت الشيء تحبيرا اذا حسّنته
وفي حديث خديجة لما تزوجت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كست اباها حُلّة وخلّقته ونحرت جزورا وكان
قد شرب فلما افاق قال ما هذا الحَبير وهذا العَبير وهذا العقير الحبير من البرود ما كان موشيا مخططا يقال
بُرد حبير وبُرد حِبَرة بوزن عنبة على الوصف والاضافة وهو برد يماني والجمع حِبَر وحبرات ومنه حديث ابي
ذر الحمد لله الذي اطعمنا الخمير والبسنا الحبير وحديث ابي هريرة حين لا البس الحبير وقد تكرر ذكره في الحديث
وفيه سميت سورة المائدة سورة الاحبار لقوله تعالى فيها يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون
والاحبار وهم العلماء جمع حَبْر وحِبْر بالفتح والكسر وكان يقال لابن عباس الحبر والبحر لعلمه وسعته وفي شعر جرير
ان البعيث وعبد آل مقاعس لا يقرآن بسورة الاحبار اي لا يفيان بالعقود يعني قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا
بالعقود ¤ وفي حديث انس ان الحُبارى لتموت هزلا بذنب بني آدم يعني ان الله تعالى يحبس عنها القطر بشؤم ذنوبهم
وانما خصها بالذكر لانها ابعد الطير نجعة فربما تذبح بالبصرة ويوجد في حوصلتها الحبة الخضراء وبين البصرة وبين
منابتها مسيرة ايام وفي حديث عثمان رضي الله عنه كل شيء يحب ولده حتى الحبارى خصها بالذكر لانها يضرب بها المثل

حبج

حبر

خلقه تخليقا طيّبه ق

وشي الثوب ... نقشه ... ق

مقاعس بالضم ابو حي من تميم لانه تاخر عن حلف كان بين قوم ق

النجعة بالضم طلب الكلاء في موضعه ق

في الحمق فهي على حمقها تحب ولدها فتطعمه وتعلمه الطيران كغيرها من الحيوان ¤ في حديث الزكوة ان خالدا جعل ادراعه
واعتُدَه حبسا في سبيل الله اي وقفا على المجاهدين وغيرهم يقال حَبَسْت احبِس حَبْسا واحبست احبس احباسا اي وقفت
والاسم الحُبْس بالضم ومنه حديث ابن عباس لما نزلت آية الفرايض قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا حبس بعد سورة النساء
اراد انه لا يوقف مال ولا يزوى عن وارثه وكانه اشارة الى ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من حبس مال الميت ونسائه كانوا
اذا كرهوا النساء لقبح او قلة مال حبسوهن عن الازواج لان اولياء الميت كانوا اولى بهن عندهم والحاء في قوله لا
حبس يجوز ان يكون مضمومة ومفتوحة على الاسم والمصدر ¤ ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال له النبي صلى الله عليه
وآله وسلم حَبِّس الاصل وسبِّل الثمرة اي اجعله وقفا حبيسا ومنه الحديث الاخر ذلك حبيس في سبيل الله اي موقوف
على الغزاة يركبونه في الجهاد والحبيس فعيل بمعنى مفعول ومنه حديث شريح جاء محمد صلى الله عليه وآله وسلم باطلاق
الحُبُس الحُبُس بضم الباء جمع حبيس واراد به ما كان اهل الجاهلية يحبسونه ويحرمونه من ظهور الحامي والسائبة
والبحيرة وما اشبهها فنزل القرآن باحلال ما حرموا منها واطلاق ما حبسوه وهي في كتاب الهروي باسكان الباء لانه عطف
عليه الحبس الذي هو الوقف فان صح فيكون قد خفف الضمة كما قالوا في جمع رغيف رغف بالسكون والاصل الضم او
انه اراد به الواحد ¤ وفي حديث طهفة لا يحبس دَرّكم اي لا تحبس ذوات الدر وهو اللبن عن المرعى بحشرها وسوقها الى
المصدق ليأخذ ما عليها من الزكاة لما في ذلك من الاضرار بها وفي حديث الحديبية ولكن حبسها حابس الفيل هو فيل
ابرهة الحبشي الذي جاء يقصد خراب الكعبة فحبس الله الفيل فلم يدخل الحرم ورد راسه راجعا من حيث جاء يعني ان الله
تعالى حبس ناقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما وصل الحديبية فلم تتقدم ولم تدخل الحرم لانه اراد ان يدخل مكة
بالمسلمين ¤ وفي حديث الفتح انه بعث ابا عبيدة على الحُبَّس هم الرجالة سموا بذلك لتحبسهم عن الركبان وتاخرهم واحدهم
حبيس فعيل بمعنى مفعول او بمعنى فاعل كانه يحبس من يسير من الركبان بمسيره او يكون الواحد حابسا بهذا المعنى
واكثر ما يروى الحُبَّس بتشديد الباء وفتحها فان صحت الرواية فلا يكون واحدها الا حابسا كشاهد وشُهَّد فاما حبيس
فلا يعرف في جمع فعيل فُعَّل وانما يعرف فيه فُعُل كما سبق كنذير ونذر وقال الزمخشري الحبس يعني بضم الباء والتخفيف
الرجالة سموا بذلك لتحبيسهم الخيالة ببطء مشيهم كانه جمع حبوس او لانهم يتخلفون عنهم ويحتبسون عن بلوغهم
كانه جمع حبيس ومنه حديث الحجاج ان الابل ضُمَّر حُبُس ما جُشِّمت جَشِمت هكذا رواه الزمخشري وقال الحُبُس
جمع حابس من حبسه اذا اخّره اي انها صوابر على العطش تؤخّر الشرب والرواية بالخاء والنون ¤ وفيه انه سال عن حِبْس
سيل فانه يوشك ان يخرج منه نار تضيء منها اعناق الابل ببصرى الحبس بالكسر خشب او حجارة تبنى في وجه الماء
ليجتمع فيشرب منه القوم ويسقوا ابلهم وقيل هو فلوق في الحرة يجتمع بها ماء لو وردت عليه امة لوسعتهم و
يقال للمصنعة التي يجتمع فيها الماء حبس ايضا وحبس سيل اسم موضع بحرة بني سليم بينها وبين السوارقية مسيرة
يوم وقيل ان حبس سيل بضم الحاء اسم للموضع المذكور وفيه ذكر ذات حَبِيس بفتح الحاء وكسر الباء هو موضع بمكة

حبس

فلوق اي شقوق ق

السوارقية قرية بين الحرمين ق

حبش وحبيس ايضا موضع بالرقة به قبور شهداء صفين في حديث الحديبية ان قريشا جمعوا لك الاحابيش هم احياء من
القارة انضموا الى بني ليث في محاربتهم قريشا والتحبش التجمع وقيل حالفوا قريشا تحت جبل يسمى حبشيا فسموا بذلك
وفيه اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا حبشيا اي اطيعوا صاحب الامر واسمعوا له وان كان عبدا حبشيا
فحذف كان وهي مرادة وفي حديث خاتم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه فص حبشي يحتمل انه اراد من الجزع او العقيق
لان معدنهما اليمن والحبشة او نوعا آخر ينسب اليها وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه انه مات بالحبشي هو
حبط بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين والتشديد موضع قريب من مكة قال الجوهري هو جبل باسفل مكة فيه احبط الله عمله اي ابطله
يقال حبط عمله يحبط واحبطه غيره وهو من قولهم حبطت الدابة حبطا بالتحريك اذا اصابت مرعى طيبا فافرطت في
الاكل حتى تنتفخ فتموت ومنه الحديث وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم وذلك ان الربيع ينبت احرار العشب فتستكثر
منه الماشية ورواه بعضهم بالخاء المعجمة من التخبط وهو الاضطراب ولهذا الحديث شرح يجيء في موضعه ان شاء الله تعالى
حبنط فانه حديث طويل لا يكاد يفهم اذا فرق في حديث السقط يظل محبنطئا على باب الجنة المحبنطئ بالهمز وتركه المتغضب المستبطئ
للشيء وقيل هو الممتنع امتناع طلبة لا امتناع اباء يقال احبنطأت واحبنطيت والحبنطى القصير البطين والنون والهمزة
حبق والالف والياء زوائد للالحاق فيه نهى عن لون الحبيق ان يؤخذ في الصدقة هو نوع من انواع التمر ردي منسوب الى ابن
حبيق وهو اسم رجل وقد تكرر في الحديث وقد يقال له بنات حبيق وهو تمر اغبر صغير مع طول فيه يقال حبيق ونبيق
وذوات العنيق لانواع من التمر والنبيق اغبر مدور وذوات العنيق لها اعناق مع طول وغبرة وربما اجتمع ذلك كله
في عذق واحد وفي حديث المنكر الذي كانوا ياتونه في ناديهم قال كانوا يحبقون فيه الحبق بكسر الباء الضراط وقد
حبك حبق يحبق كضرب يضرب في حديث عائشة رضي الله عنها انها كانت تحتبك تحت درعها في الصلوة اي تشد الازار
وتحكمه وفي حديث عمرو بن مرة يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم لاصبحت خير الناس نفسا ووالدا رسول مليك
الناس فوق الحبائك الحبائك الطرق واحدها حبيكة يعني بها السموات لان فيها طرق النجوم ومنه قوله تعالى والسماء
حبل ذات الحبك واحدها حباك او حبيكة ومنه الحديث في صفة الدجال راسه حبك اي شعر راسه متكسر من الجعودة مثل
الماء الساكن او الرمل اذا هبت عليهما الرياح فيتجعدان ويصيران طرائق وفي رواية اخرى محبك الشعر بمعناه في صفة
القرآن كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض اي نور ممدود يعني نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط
ومنه قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود يعني نور الصبح من ظلمة الليل وفي حديث آخر وهو حبل الله
المتين اي نور هداه وقيل عهده وامانه الذي يؤمن من العذاب والحبل العهد والميثاق ومنه حديث ابن مسعود عليكم
بحبل الله اي كتابه ويجمع الحبل على حبال ومنه الحديث بيننا وبين القوم حبال اي عهود ومواثيق ومنه حديث دعاء الجنازة
اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك كان من عادة العرب ان يخيف بعضها بعضا فكان الرجل اذا اراد
سفرا اخذ عهدا من سيد كل قبيلة فيامن به ما دام في حدودها حتى ينتهي الى الاخرى فياخذ مثل ذلك فهذا حبل الجوار

اي ما دام مجاورا ارضه وهو من الاجارة الامان والنصرة وفي حديث الدعاء يا ذا الحبل الشديد هكذا يرويه المحدثون بالباء والمراد
به القرآن او الدين او السبب ومنه قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ووصفه بالشدة لانها من صفات الحبال
والشدة في الدين الثبات والاستقامة قال الازهري الصواب الحيل بالياء وهو القوة يقال حيل وحول بمعنى ومنه الحديث
الاقرع والابرص والاعمى انا رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري اي انقطعت بي الاسباب من حبل السبب و
في حديث عروة بن مضرس اتيتك من جبلي طيء ما تركت من حبل الا وقفت عليه الحبل المستطيل من الرمل وقيل الضخم
منه وجمعه حبال وقيل الحبال في الرمل كالجبال في غير الرمل ومنه حديث بدر صعدنا على حبل اي قطعة من الرمل ضخمة
ممتدة ومنه الحديث جعل حبل المشاة بين يديه اي طريقهم الذي يسلكونه في الرمل وقيل اراد صفهم ومجتمعهم في مشيهم تشبيها
بحبل الرمل وفي حديث ابي قتادة فضربته على حبل عاتقه هو موضع الرداء من العنق وقيل هو ما بين العنق والمنكب وقيل هو
عرق او عصب هناك ومنه قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد الوريد عرق في العنق وهو الحبل ايضا فاضافه الى
نفسه لاختلاف اللفظين وفي حديث قيس بن عاصم يغدو الناس بحبالهم فلا يوضع رجل عن جمل يخطمه يريد الحبال
التي يشد بها الابل اي يأخذ كل انسان جملا يخطمه بحبله ويتملكه قال الخطابي رواه ابن الاعرابي يغدو الناس بحبالهم و
الصحيح بجبالهم وفي صفة الجنة فاذا فيها حبائل اللؤلؤ هكذا جاء في كتاب البخاري والمعروف جنابذ اللؤلؤ وقد تقدم فان
صحت الرواية فيكون اراد به مواضع مرتفعة كحبال الرمل كانه جمع حبالة وحبالة جمع حبل او هو جمع على غير قياس
وفي حديث ذي المشعار اتوك على قلص نواج متصلة بحبائل الاسلام اي عهوده واسبابه على انها جمع الجمع كما
سبق وفيه النساء حبائل الشيطان اي مصائده واحدها حبالة بالكسر وهي ما يصاد بها من اي شيء كان ومنه حديث
ابن ذي يزن ويصبون له الحبائل وفي حديث عبد الله السعدي سألت ابن المسيب عن اكل الضبع فقال او ياكلها
احد فقلت ان ناسا من قومي يتحبلونها فياكلونها اي يصطادونها بالحبالة وفيه لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر الحبلة بالضم وسكون الباء ثمر السمر يشبه اللوبيا وقيل هو
ثمر العضاه ومنه حديث عثمان رضي الله عنه الست ترعى معوتها وحبلتها وقد تكرر في الحديث وفيه لا تقولوا
للعنب الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة الحبلة بفتح الحاء والباء وربما سكنت الاصل او القضيب من شجر الاعناب
ومنه الحديث لما خرج نوح من السفينة غرس الحبلة وحديث ابن سيرين لما خرج نوح من السفينة فقد حبلتين
كانتا معه فقال له الملك ذهب بهما الشيطان يريد ما فيهما من الخمر والسكر ومنه حديث انس كان له حبلة
تحمل كرا وكان يسميها ام العيال اي كرمة وفيه انه نهى عن حبل الحبلة الحبل بالتحريك مصدر سمي به المحمول كما
سمي بالحمل وانما دخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الانوثة فيه فالحبل الاول يراد به ما في بطون النوق من الحمل والثاني
حبل الذي في بطون النوق وانما نهى عنه لمعنيين احدهما انه غرر وبيع شيء لم يخلق بعد وهو ان يبيع ما سوف
يحمله الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير ان يكون انثى فهو بيع نتاج النتاج وقيل اراد بحبل الحبلة ان يبيعه

الى اجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة فهو اجل مجهول ولا يصح ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما فتحت مصر
ارادوا قسمتها فقال لا حتى يغزو منها حبل الحبلة يريد حتى يغزو منها اولاد الاولاد ويكون عاما في الناس والدواب
اى يكثر المسلمون فيها بالتوالد فاذا قسمت لم يكن قد انفرد بها الاباء دون الاولاد او يكون اراد المنع من القسمة
حيث علقه على امر مجهول وفي حديث قتادة في صفة الدجال انه محبل الشعر كان كل قرن من قرون راسه حبل
ويروى بالكاف وقد تقدم وفيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقطع مجاعة بن مرارة الحبل هو بضم الحاء وفتح
الباء موضع باليمامه وفيه ان رجلا احبن اصاب امراة فجلد باثكول النخلة الاحبن المستسقي من الحبن بالتحريك
وهو عظم البطن ومنه الحديث تجشا رجل في مجلس فقال له رجل دعوت على هذا الطعام احدا قال لا قال فجعله
الله حبنا وقدادا القداد وجع البطن ومنه حديث عروة ان وفد اهل النار يرجعون زبا حبنا الحبن جمع
الاحبن وفي حديث ابي عقبه اتم واصلوتكم ولا تصلوا صلوة ام حبين هي دويبة كالحرباء عظيمة البطن اذا مشت
تطاطا راسها كثيرا وترفعه لعظم بطنها فهي تقع على راسها وتقوم فشبه بها صلوتهم في السجود مثل الحديث الاخر
في نقرة الغراب ومنه الحديث انه راى بلالا وقد خرج بطنه فقال ام حبين تشبيها له بها وهذا من مزحه صلى الله عليه وآله وسلم
وفي حديث ابن عباس انه رخص في دم الحبون وهي الدماميل واحدها حبن وحبنة بالكسر اي ان دمها معفو عنه اذا كان في
الثوب حالة الصلوة فيه انه نهى عن الاحتباء في ثوب واحد الاحتباء هو ان يضم الانسان ساقيه الى بطنه بثوب يجمعهما
به مع ظهره ويشده عليهما وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب وانما نهى عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك
او زال الثوب فتبدو عورته ومنه الحديث الاحتباء حيطان العرب اي ليس في البراري حيطان فاذا ارادوا ان يستندوا احتبوا
لان الاحتباء يمنعهم من السقوط ويصير لهم كالجدار يقال احتبى يحتبي احتباء والاسم الحبوة بالكسر والضم والجمع حبا
وحبا ومنه الحديث انه نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب نهى عنها لان الاحتباء يجلب النوم فلا يسمع الخطبة
ويعرض طهارته للانتقاض ومنه حديث سعد نبطي في حبوته هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم في بابه
وحديث الاحنف وقيل له في الحرب اين الحلم فقال عند الحبا اراد ان الحلم يحسن في السلم لا في الحرب وفيه لو يعلمون
ما في العشاء والفجر لاتوهما ولو حبوا الحبو ان يمشي على يديه وركبته او استه وحبا البعير اذا برك ثم زحف
من الاعياء وحبا الصبي اذا زحف على استه وفي حديث عبد الرحمن ان حابيا خير من زاهق الحابي من السهام هو
الذي يقع دون الهدف ثم يزحف اليه على الارض فان اصاب فهو خارق وخاسق وان جاوز الهدف ووقع خلفه
فهو زاهق اراد ان الحابي وان كان ضعيفا فقد اصاب الهدف وهو خير من الزاهق الذي جاوزه لقوته وشدته ولم
يصب الهدف ووقع خلفه ضرب السهمين مثلا لواليين احدهما ينال الحق او بعضه وهو ضعيف والاخر يجوز الحق
ويبعد عنه وهو قوي وفي حديث وهب كانه الجبل الحابي يعني الثقيل المشرف والحبي من السحاب المتراكم وفي حديث صلوة
التسبيح الا امنحك الا احبوك يقال حباه كذا وبكذا اذا اعطاه والحبا العطية باب الحاء مع التاء

في حديث الدم يصيب الثوب حتيه ولو بضلع اي حكيه والحت والحك والقشر سواء ومنه الحديث ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة
الخضراء وسط الشجر الذي تحات ورقه من الضريب اى تساقط والضريب الصقيع ومنه الحديث تحاتت عنه ذنوبه
اى تساقطت ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان اسلم كان ياتيه بالصاع من التمر فيقول حت عنه قشره اي اقشره ومنه
حديث كعب يبعث من بقيع الغرقد سبعون الفا هم خيار من ينحت عن خطمه المدر اى ينقشر ويسقط عن
انوفهم المدر وهو التراب وفي حديث سعد انه قال له يوم احد احتتهم يا سعد اى اردد هم فيه من مات حتف
انفه في سبيل الله فهو شهيد هو ان يموت على فراشه كانه سقط لانفه فمات والحتف الهلاك كانوا يتخيلون ان
روح المريض يخرج من انفه فان جرح خرجت من جراحته وفي حديث عبيد بن عمير ما مات من السمك حتف
انفه فلا تاكله يعني الطافي ومنه حديث عامر بن فهيرة والمرء ياتي حتفه من فوقه اي ان حذره وجبنه غير دافع
عنه المنية اذا حلت به واول من قال ذلك عمرو بن امامه في شعره يريد ان الموت يجيئه من السماء وفي حديث قيلة
ان صاحبها قال لها كنت انا وانت كما قيل حتفها تحمل ضان باظلافها هذا مثل واصله ان رجلا كان جائعا بالبلد
القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فبحثت الشاة الارض فظهر فيها مدية فذبحها بها فصار مثلا
لكل من اعان على نفسه بسوء تدبيره في حديث العرباض كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج في الصفة
وعليه الحوتكية قيل هي عمة كان يتعممها الاعراب يسمونها بهذا الاسم وقيل هو مضاف الى رجل يسمى حوتكا
كان يتعمم هذه العمة وفي حديث انس جئت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليه خميصة حوتكية هكذا
جاء في بعض نسخ مسلم والمعروف خميصة جونية وقد تقدمت فان صحت الرواية فيكون منسوبة الى هذا
الرجل في حديث الوتر ليس بحتم كصلوة المكتوبة الحتم اللازم الواجب الذي لا بد من فعله وفي حديث الملاعنة
ان جاءت به اسحم احتم الاسود والحتمة بفتح الحاء والتاء السواد وفيه من اكل وتحتم دخل الجنة التحتم اكل
الحتامة وهو فتات الخبز الساقط على الخوان فيه انختنه فلان الختن بالكسر والفتح المثل والقرن والمحاتنة
المساواة وتحاتنوا تساووا في حديث علي رضي الله عنه انه اعطى ابا رافع حتيا وعكة سمن الحتي سويق المقل
وحديثه الاخر فاتيته بمزود مختوم فاذا فيه حتي باب الحاء مع الثاء في حديث سطيح كانما
حثحث من حضني ثكن اى حث واسرع يقال حثه على الشي وحثحثه بمعنى وقيل الحاء الثانية بدل من احد
الثاءين فيه لا تقوم الساعة الا على حثالة الناس الحثالة الردي من كل شي ومنه حثالة الشعير والارز والتمر
وكل ذي قشر ومنه الحديث قال لعبد الله بن عمر كيف انت اذا بقيت في حثالة من الناس يريد اراذلهم ومنه الحديث
اعوذ بك من ان ابقى في حثل من الناس وفي حديث الاستسقاء وارحم الاطفال المحثلة يقال احثلت الصبي اذا اسات
غذاءه والحثل سوء الرضاع وسوء الحال في حديث عمر ذكر حثمة هو بفتح الحاء وسكون الثاء موضع بمكة قرب
الحجون وفيه احثوا في وجوه المداحين التراب اى ارموا يقال حثا يحثو حثوا ويحثي حثيا يريد به الخيبة وان

لا يعطوا عليه شيئا ومنهم من يحثيه على ظاهره فيرمي فيها التراب وفي حديث الغسل كان يحثي على راسه ثلث حثيات
اي ثلث غرف بيديه واحدتها حثية وفي حديث اخر ثلث حثيات من حثيات ربي تبارك وتعالى هو كناية عن المبالغة
في الكثرة والا فلا كف ثم ولا حثي جل الله عن ذلك وعز وفي حديث عايشة وزينب رضي الله عنهما فتقاولتا حتى استحثتا
هو استفعل من الحثي والمراد ان كل واحدة منهما رمت في وجه صاحبتها التراب ومنه حديث العباس في موت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وددت انه وان يكن ما تقول يا ابن الخطاب حقا فانه لن يعجز ان يحثو عنه اي يرمي عن نفسه
تراب القبر ويقوم وفي حديث عمر رضي الله عنه فاذا حصير بين يديه عليه الذهب منثورا نثر الحثا هو بالفتح والقصر
دقاق التبن

باب الحاء مع الجيم

في حديث الصلوة حتى توارت بالحجاب الحجاب ههنا الافق يريد حتى غابت
الشمس في الافق واستترت به ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب وفيه ان الله يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول
الله وما الحجاب قال ان تموت النفس وهي مشركة كانها حجبت بالموت عن الايمان ومنه حديث ابن مسعود من اطلع
الحجاب واقع ما وراءه اي اذا مات الانسان واقع ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار لانهما قد خفيا وقيل اطلاع
الحجاب مد الراس لان المطالع يمد راسه ينظر من وراء الحجاب وهو الستر وفيه قالت بنو قصي فينا الحجابة يعنون
حجابة الكعبة وهي سدانتها وتولي حفظها وهم الذين بايديهم مفاتيحها في حديث الحج ايها الناس قد فرض عليكم
الحج فحجوا الحج في اللغة القصد الى كل شيء فخصه الشرع بقصد معين ذي شروط معلومة وفيه لغتان الفتح والكسر
قيل الفتح المصدر والكسر الاسم يقال حججت البيت احجه حجا والحجة بالفتح المرة الواحدة على القياس وقال الجوهري
الحجة بالكسر المرة الواحدة وهو من الشواذ والحجة بالكسر شهر الحج ورجل حاج وامراة حاجة ورجال حجاج و
نساء حواج والحجيج الحجاج ايضا وربما اطلق الحاج على الجماعة مجازا واتساعا ومنه الحديث لم يترك حاجة ولا
داجة الحاج والحاجة اصل الحجاج والداج والداجة الاتباع والاعوان يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من اتباعهم
ومنه الحديث الاخر هؤلاء الداج وليسوا بالحاج وفي حديث الدجال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه اي محاججه و
مغالبه باظهار الحجة عليه والحجة الدليل والبرهان يقال حاججته حجاجا ومحاجة فانا محاج وحجيج فعيل بمعنى
مفاعل ومنه الحديث فحج ادم موسى اي غلبه بالحجة وحديث الدعاء اللهم ثبت حجتي في الدنيا والاخرة اي قولي و
ايماني في الدنيا وعند جواب الملكين في القبر ومنه حديث معوية فجعلت احج خصمي اي اغلبه بالحجة وفيه كانت
الضبع واولادها في حجاج عين رجل من العماليق الحجاج بالفتح والكسر العظم المستدير حول العين ومنه حديث جيش
الخبط فجلس في حجاج عينه كذا وكذا نفرا يعني السمكة التي وجدوها على البحر فيه ذكر الحجر في غير موضع الحجر
بالكسر اسم للحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربي وهو ايضا اسم لارض ثمود قوم صالح النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ومنه قوله تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين وجاء ذكره في الحديث كثيرا وفيه كان له حصير يبسطه
بالنهار ويحتجره بالليل وفي رواية يحتجر اي يجعله لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض واحتجرتها اذا ضربت عليها

منارا تمنعها به من غيرك وفي حديث اخر انه احتجر حجيرة بخصفة او حصير الحجيرة تصغير الحجرة وهي الموضع
المنفرد وفيه لقد تحجرت واسعا اي ضيقت ما وسعه الله تعالى وخصصت به نفسك دون غيرك وفي حديث سعد
بن معاذ لما تحجر جرحه للبرء انحجر اي اجتمع والتام وقرب بعضه من بعض وفيه من نام على ظهر بيت ليس عليه
حجار فقد برئت منه الذمة الحجار جمع حجر بالكسر وهو الحائط او من الحجرة وهي حظيرة الابل وحجرة الدار اي انه يحجر
الانسان النائم ويمنعه من الوقوع والسقوط ويروى حجاب بالباء وهو كل مانع من السقوط ورواه الخطابي حجي بالياء
وسنذكره في موضعه انشاء الله تعالى ومعنى براءة الذمة منه لانه عرض نفسه للهلاك ولم يحترز لها وفي حديث عايشة
وابن الزبير رضي الله عنهم لقد هممت ان احجر عليها الحجر المنع من التصرف ومنه حجر القاضي على الصغير والسفيه
اذا منعهما من التصرف في مالهما ومنه حديث عايشة رضي الله عنها هي اليتيمة تكون في حجر وليها ويجوز ان يكون من حجر
الثوب وهو طرفه المقدم لان الانسان يربي ولده في حجره والولي القائم بامر اليتيم والحجر بالفتح والكسر الثوب كالحضن و
المصدر بالفتح لا غير وفيه ليس للنساء حجرتا الطريق اي ناحيتاه ومنه حديث ابي الدرداء اذا رايت رجلا يسير من القوم حجرة
اي ناحية منفردا وهي بفتح الحاء وسكون الجيم وجمعها حجرات ومنه حديث علي رضي الله عنه الحكم لله ودع عنك نهبا صيح
في حجراته هذا مثل للعرب تضرب لمن ذهب من ماله شيء ثم ذهب بعده ما هو اجل منه وهو صدر بيت لامرء القيس
فدع عنك نهبا صيح في حجراته ولكن حديثا ما حديث الرواحل اي دع النهب الذي نهب من نواحيك وحدثني حديث
الرواحل وهي الابل التي ذهبت بها ما فعلت وفيه اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة حجرية بفتح
الحاء وسكون الجيم يجوز ان يكون منسوبة الى الحجر وهي قصبة اليمامة او الى حجرة القوم وهي ناحيتهم والجمع حجر مثل
جمرة وجمر وان كانت بكسر الحاء فهي منسوبة الى الحجر ارض ثمود وفي حديث الجساسة والدجال تبعه اهل الحجر و
المدر يريد اهل البوادي الذين يسكنون مواضع الاحجار والجبال واهل المدر اهل البلاد وفيه الولد للفراش وللعاهر الحجر
اي الخيبة يعني ان الولد لصاحب الفراش من الزوج والسيد وللزاني الخيبة والحرمان كقولك ما لك عندي شيء غير
التراب وما بيدك غير الحجر وقد سبق هذا في حرف التاء وذهب قوم الى انه كنى بالحجر عن الرجم وليس كذلك لانه ليس
كل زان يرجم وفيه انه يلقى جبرئيل عليه السلام باحجار المراء قال مجاهد هي قباء وفي حديث الفتن عند احجار الزيت
هو موضع بالمدينة وفي حديث الاحنف قال لعلي رضي الله عنه حين ندب معوية عمرا للحكومة لقد رميت بحجر
الارض اي بداهية عظيمة تثبت ثبوت الحجر في الارض وفي صفة الدجال مطموس العين ليست بناتية ولا حجراء
قال الهروي ان كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناها ليست بصلبة متحجرة وقد رويت جحراء بتقديم الجيم وقد تقدمت
وفي حديث وائل بن حجر مزاهر وعرمان ومحجر وعرضان محجر بكسر الميم قرية معروفة وقيل هو بالنون وهي حظائر
حول النخل وقيل حدائق فيه ان الرحم اخذت بحجزة الرحمن اي اعتصمت به والتجأت اليه مستجيرة ويدل عليه قوله
في الحديث هذا مقام العائذ بك من القطيعة وقيل معناه ان اسم الرحم مشتق من اسم الرحمن فكأنه متعلق بالاسم

اخذ بوسطه كما جاء في الحديث الاخر الرحم شجنة من الرحمن واصل الحجزة موضع شد الازار ثم قيل للازار حجزة للمجاورة
واحتجز الرجل بالازار اذا شده على وسطه فاستعاره للاعتصام والالتجاء والتمسك بالشيء والتعلق به ومنه الحديث الاخر
والنبي اخذ بحجزة الله اي بسبب منه ومنه الحديث منهم من ياخذه النار الى حجزته اي مشد ازاره ويجمع على حجز ومنه الحديث
فانا اخذ بحجزكم وحديث ميمونة كان يباشر المراة من نسائه وهي حائض اذا كانت محتجزة اي شادة مئزرها على
العورة وما لا تحل مباشرته والحاجز الحائل بين الشيئين وحديث عايشة لما نزلت سورة النور عمدن الى حجز مناطقهن
فشققنها فاتخذنها خمرا ارادت بالحجز المازر وجاء في سنن ابي داود حجوزا وحجورا بالشك قال الخطابي الحجور يعني
بالراء لا معنى لها ههنا انما هو بالزاي يعني جمع حجز وكانه جمع الجمع واما الحجور بالراء فهو جمع حجر الانسان قال الزمخشري
واحد الحجوز حجز بكسر الحاء وهي الحجزة ويجوز ان يكون واحدها حجزة على تقدير اسقاط التاء كبرج وبروج ومنه الحديث
راى رجلا متحجزا بحبل وهو محرم اي مشدود الوسط وهو مفتعل من الحجزة وفي حديث علي رضي الله عنه وسئل عن
بني امية فقال هم اشدنا حجزا وفي رواية حجزة واطلبنا للامر لا ينال فينا لون يقال رجل شديد الحجزة اي صبور على
الشدة والجهد وفيه ولاهل القتيل ان ينحجزوا الادنى فالادنى اي يكفوا عن القود وكل من ترك شيئا فقد انحجز عنه
والانحجاز مطاوع حجزه اذا منعه والمعنى ان لورثة القتيل ان يعفوا عن دمه رجالهم ونساؤهم ايهم عفا وان كانت
امراة سقط القود واستحقوا الدية وقوله الادنى فالادنى اي الاقرب فالاقرب وبعض الفقهاء يقول انما العفو والقود
الى الاولياء من الورثة لا الى جميع الورثة ممن ليسوا باولياء وفي حديث قيلة ايلام ابن ذه ان يفصل الخطة وينتصر
من وراء الحجزة الحجزة هم الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق الواحد حاجز واراد بابن ذه
ولدها تقول اذا اصابته خطة ضيم فاحتج عن نفسه وعبر بلسانه ما يدفع به الظلم عنه لم يكن ملوما وقالت امر
الرجال ان الكلام لا يحجز في العكم العكم العدل والحجزان يدرج الحبل عليه ثم يشد وفي حديث الحارث بن حسان
يا رسول الله ان رايت ان تجعل الدهناء حجازا بيننا وبين بني تميم اي حدا فاصلا يحجز بيننا وبينهم وبه سمي الحجاز الصقع
المعروف من الارض وفيه تزوجوا في الحجز الصالح فان العرق دساس الحجز بالضم والكسر الاصل وقيل بالضم الاصل والمنبت
وبالكسر هو بمعنى الحجزة وهي هيئة المحتجز كناية عن العفة وطيب الازار وقيل هو العشيرة لانه يحتجز بهم اي يمتنع

في حديث بناء الكعبة فتطوفت بالبيت كالحجفة الحجفة الترس في صفة الخيل خير الخيل الاقرح المحجل هو الذي
يرتفع البياض في قوائمه الى موضع القيد ويجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين لانها مواضع الاحجال وهي الخلاخيل
والقيود ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها رجل او رجلان ومنه الحديث امتي الغر المحجلون اي بيض
مواضع الوضوء من الايدي والاقدام استعار اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض الذي
يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه وفي حديث علي رضي الله عنه قال له رجل ان اللصوص اخذوا حجلي امراتي اي
خلخاليها وفيه انه صلى الله عليه واله وسلم قال لزيد انت مولانا فحجل الحجل ان يرفع رجلا ويقفز على الاخرى من الفرح

وقد يكون بالرجلين الا انه قفز وقيل الحجل مشي المقيد وفي حديث كعب اجد في التورية ان رجلا من قريش اوبش
الثنايا يحجل في الفتنة قيل اراد يتبختر في الفتنة وفيه كان خاتم النبوة مثل زر الحجلة الحجلة بالتحريك بيت كالقبة
يستر بالثياب ويكون له ازرار كبار ويجمع على حجال ومنه الحديث اعروا النساء يلزمن الحجال ومنه حديث الاستيذان
ليس لبيوتهم ستور ولا حجال وفيه فاصطاد وا حجلا الحجل بالتحريك القبج هذا الطاير المعروف واحدها حجلة و
منه الحديث اللهم اني ادعو قريشا وقد جعلوا طعامي كطعام الحجل اي انه ياكل الحبة بعد الحبة لا يجد في الاكل قال الازهري

اراد انهم غير جادين في اجابتي ولا يدخل منهم في دين الله الا النادر القليل في حديث حمزة انه خرج يوم احد كانه بعير
محجوم وفي رواية رجل محجوم اي جسيم من الحجم وهو النتو ومنه الحديث لا يصف حجم عظامها اراد لا يلتصق الثوب
ببدنها فيحكي الناتي والناشز من عظامها ولحمها وجعله واصفا على التشبيه لانه اذا اظهره وبينه كان بمنزلة الواصف
لها بلسانه وفي حديث ابن عمر وذكر اباه فقال كان يصيح الصيحة يكاد من يسمعها يصعق كالبعير المحجوم الحجام ما يشد به
فم البعير اذا هاج لئلا يعض وفيه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اخذ سيفا يوم احد فقال من ياخذ هذا السيف
بحقه فاحجم القوم اي نكصوا وتاخروا وتهيبوا اخذه وفي حديث الصوم افطر الحاجم والمحجوم معناه انهما تعرضا
للافطار اما المحجوم فللضعف الذي يلحقه من خروج دمه فربما اعجزه عن الصوم واما الحاجم فلا يامن ان يصل
الى حلقه شيء من الدم فيبلعه او من طعمه وقيل هذا على سبيل الدعاء عليهما اي بطل اجرهما فكانهما صارا مفطرين
كقوله فيمن صام الدهر لا صام ولا افطر ومنه الحديث علق فيه محجما المحجم بالكسر الالة التي يجتمع فيها دم الحجامة عند
المص والمحجم ايضا مشرط الحجام ومنه الحديث لعقة عسل او شرطة محجم وفيه انه كان يستلم الركن بمحجنه

المحجن عصا معقفة الراس كالصولجان والميم زائدة ومنه الحديث كان يسوق الحاج بمحجنه فاذا افطن به قال
تعلق بمحجني ويجمع على محاجن ومنه حديث القيمة وجعلت المحاجن تمسك رجالا ومنه الحديث توضع الرحم
يوم القيمة لها حجنة كحجنة المغزل اي صنارته وهي المعوجة التي في راسه وفيه ما اقطعك العقيق لتحتجنه
اي تتملكه دون الناس والاحتجان جمع الشيء وضمه اليك وهو افتعال من الحجن ومنه حديث ابن ذي يزن فاحتجناه
دون غيرنا وفيه انه كان على الحجون كئيبا الحجون الجبل المشرف مما يلي شعب الجزارين بمكة وقيل هو موضع بمكة
فيه اعوجاج والمشهور الاول وهو بفتح الحاء وفي صفة مكة احجن ثمامها اي بدا ورقه والثمام نبت معروف فيه من

بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة هكذا رواه الخطابي في معالم السنن وقال انه يروى بكسر الحاء
وفتحها ومعناه فيهما معنى الستر فمن قال بالكسر شبهه بالحجى العقل لان العقل يمنع الانسان من الفساد ويحفظه من
التعرض للهلاك فشبه الستر الذي يكون على السطح المانع للانسان من التردي والسقوط بالعقل المانع له من افعال
السوء المؤدية الى الردى ومن رواه بالفتح فقد ذهب الى الناحية والطرف واحجاء الشيء نواحيه واحدها حجا وفي حديث
المسئلة يقول ثلثة من ذوي الحجى قد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسئلة اي من ذوي العقل وفي حديث ابن صياد اما

كان في انفسنا احجى ان يكون هو مدتمات يعني الرجال الحجى بمعنى احدر واولى والحق من قولهم حجا بالمكان اذا اقام وثبت

ومنه حديث ابن مسعود انكم معاشر همدان من احجى حي بالكوفة اى اولى والحق ويجوز ان يكون من اعقل حي بها و

فيه ان عمر رضي الله عنه طاف بناقة قد انكسرت فقال والله ماهي بمغد فيستحجى لحمها استحجى اللحم اذا تغيرت ريحه من

المرض العارض والمغد الناقة التي اخذتها الغدة وهي الطاعون وفيه اقبلت سفينة فحجتها الريح الى موضع كذا اي

ساقتها ورمت بها اليها وفي حديث عمرو قال لمعوية وان امرك كالجعبة او كالحجاة في الضعف الحجاة بالفتح نفاخات

الماء وفيه رايت علجا يوم القادسية قد تكنى وتحجى فقتلته تحجى اي زمزم والحجاء بالمد الزمزمة وهو من شعار

المجوس وقيل هو من الحجاة الستر واحتجاه اذا كتمه

باب الحاء مع الدال

فيه خمس يقتلن في الحل والحرم

حدا — وعد منها الحداة وهو هذا الطاير المعروف من الجوارح واحدها حداة بوزن عنبة في حديث قيلة كانت لها ابنة

حدب — حديبا تصغير حدبا والحدب بالتحريك ما ارتفع وغلظ من الظهر وقد يكون في الصدر وصاحبه احدب ومنه ياجوج

وماجوج وهم من كل حدب ينسلون يريد يظهرون من غليظ الارض ومرتفعها وجمعه حداب ومنه قصيدة كعب بن

زهير يوما تظل حداب الارض ترفعها من اللوامع تخليط وتزييل وفي القصيد ايضا كل ابن انثى وان طالت سلامته

يوما على آلة حدباء محمول يريد على النعش وقيل اراد بالالة الحالة وبالحدباء الصعبة الشديدة وفي حديث علي رضي

الله عنه يصف ابا بكر رضي الله عنهما واحدبهم على المسلمين اى اعطفهم واشفقهم يقال حدب عليه يحدب اذا عطف

وفيه ذكر الحديبية كثيرا وهي قرية قريبة من مكة سميت ببير هناك وهي مخففة وكثير من المحدثين يشدد وفي

حدبر — حديث علي رضي الله عنه في الاستسقاء اللهم انا خرجنا اليك حين اعتكرت علينا حدابير السنين الحدابير جمع حدبار

وهي الناقة التي بدا عظم ظهرها ونشزت حراقيفها من الهزال فشبه بها السنين التي كثر فيها الجدب والقحط ومنه

حدبن — حديث ابن الاشعث انه كتب الى الحجاج سا حملك على صعب حدباء حدبار ينحج ظهرها ضرب ذلك مثلا للامر الصعب

حدث — والخطة الشديدة في حديث فاطمة رضي الله عنها انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوجدت عنده حداثا اي

جماعة يتحدثون وهو جمع على غير قياس حملا على نظيره نحو سامر وسمار فان السمار المحدثون وفيه يبعث الله السحاب

فيضحك احسن الضحك ويتحدث احسن الحديث جاء في الخبر ان حديثه الرعد وضحكه البرق وشبهه بالحديث

لانه يخبر عن المطر وقرب مجيئه فصار كالمحدث به ومنه قول نصيب فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله ولو سكتوا

اثنت عليك الحقايب وهو كثير في كلامهم ويجوز ان يكون اراد بالضحك افترار الارض بالنبات وظهور الازهار و

بالحديث ما يتحدث به الناس من صفات النبات وذكره ويسمى هذا النوع في علم البيان المجاز التعليقي وهو من احسن

انواعه وفيه قد كان في الامم محدثون فان يكن في امتي احد فعمر بن الخطاب جاء في الحديث تفسيره انهم الملهمون

والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشي فيخبر به حدسا وفراسة وهو نوع يختص به الله من يشاء من عباده الذين اصطفى

مثل عمر رضي الله عنه كانهم حدثوا بشي فقالوه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عايشة رضي الله عنها لولا حدثان

قومك بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها حدثان الشي بالكسر اوله وهو مصدر حدث يحدث حدوثا وحدثانا والحديث ضد

القديم والمراد به قرب عهدهم بالكفر والخروج منه والدخول في الاسلام وانه لم يتمكن الدين في قلوبهم فلو هدمت

الكعبة وغيرتها ربما نفروا من ذلك ومنه حديث حنين اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم وهو جمع صحة

لحديث فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث اناس حديثة اسنانهم حداثة السن كناية عن الشباب واول العمر ومنه حديث

ام الفضل زعمت امراتي الاولى انها ارضعت امراتي الحدثى هو تانيث الاحدث يريد المراة التي تزوجها بعد الاولى وفي

حدث — حديث المدينة من احدث فيها حدثا او آوى محدثا الحدث الامر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة والمحدث

يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فمعنى الكسر من نصر جانيا وآواه واجاره من خصمه وحال بينه وبين

ان يقتص منه والفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون معنى الايواء فيه الرضا به والصبر عليه فانه اذا رضي بالبدعة واقر

فاعلها ولم ينكرها عليه فقد آواه ومنه الحديث اياكم ومحدثات الامور جمع محدثة بالفتح وهي ما لم يكن معروفا في كتاب

ولا سنة ولا اجماع وفي حديث بني قريظة لم يقتل من نسايهم الا امراة واحدة كانت احدثت حدثا قيل حدثها انها سمت النبي

صلى الله عليه وآله وسلم وفي حديث الحسن رضي الله عنه حادثوا هذه القلوب بذكر الله اي اجلوها به واغسلوا الدرن

عنها وتعاهدوها بذلك كما يحادث السيف بالصقال وفي حديث ابن مسعود انه سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه السلام

قال فاخذني ما قدم وما حدث يعني همومه وافكاره القديمة والحديثة يقال حدث الشي بالفتح يحدث حدوثا فاذا قرن بقدم

حدج — ضم للازدواج بقدم في حديث المعراج الم تروا الى ميتكم كيف حين يحدج ببصره فانما ينظر الى المعراج حدج ببصره

يحدج اذا حقق النظر الى الشي وادامه ومنه حديث ابن مسعود حدث الناس ما حدجوك بابصارهم اي ما داموا مقبلين

عليك نشطين لسماع حديثك وفي حديث عمر رضي الله عنه حجة ههنا ثم احدج ههنا حتى تفنى الحدج شد الاحمال

وتوسيقها وشد الحدائج وهو القتب باداته والمعنى حج حجة واحدة ثم اقبل على الجهاد الى ان تهرم او تموت فكنى

بالحدج عن تهيئة المركوب للجهاد وفي حديث ابن مسعود رايت كاني اخذت حدجة حنظل فوضعتها بين

كتفي ابي جهل الحدجة بالتحريك الحنظلة الفجة الصلبة وجمعها حدج

حدد — فيه ذكر الحد والحدود في غير موضع وهي

محارم الله تعالى وعقوباته التي قرنها بالذنوب واصل الحد المنع والفصل بين الشيين فكان حدود الشرع فصلت

بين الحلال والحرام فمنها ما لا يقرب كالفواحش المحرمة ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنها ما لا يتعدى

كالمواريث المعينة وتزويج الاربع ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها ومنه الحديث اني اصبت حدا فاقمه علي

اي اصبت ذنبا اوجب علي حدا اي عقوبة ومنه حديث ابي العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الاخرة يريد

بحد الدنيا ما يجب فيه الحدود المكتوبة كالسرقة والزنى والقذف ويريد بحد الاخرة ما اوعد الله عليه العذاب

كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا فاراد ان اللمم من الذنوب ما كان بين هذين مما لم يوجب عليه حدا في الدنيا ولا

تعذيبا في الاخرة وفيه لا يحل لامراة ان تحد على ميت اكثر من ثلاث احدت المراة على زوجها تحد فهي محد وحدت

وتحد فهي حادّ اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة ◦ وفيه الحدّة تعتري خيار امتي الحدة كالنشاط
والسرعة في الامور والمضاء فيها ماخوذ من حدّ السيف والمراد بالحدة هيهنا المضاء في الدين والصلابة والقصد الى
الخير ◦ ومنه الحديث خيار امتي احدّاؤها هو جمع حديد كشديد واشدّاء ◦ ومنه حديث عمر رضي الله عنه كنت اداري من ابي بكر
بعض الحدّ الحدّ والحدّة سورة من الغضب يقال حدّ يحدّ حدًّا وحدّة اذا غضب وبعضهم يرويه بالجيم من الجدّ
ضد الهزل ويجوز ان يكون بالفتح من الحظ ◦ وفيه عشر من السنة وعدّ فيها الاستحداد وهو حلق العانة بالحديد
ومنه الحديث الاخر امهلوا كي تمتشط الشعثة وتستحدّ المغيبة هو استفعل من الحديد استعمله على طريق الكناية
والتورية ◦ ومنه حديث خبيب انه استعار موسى ليستحدّ بها لانه كان اسيرا عندهم وارادوا قتله فاستحدّ لئلا يظهر
شعر عانته عند قتله ◦ وفي حديث عبد الله بن سلام ان قومنا حادّونا لما صدّقنا الله ورسوله المحادّة المعاداة والمخالفة
والمنازعة وهي مفاعلة من الحدّ كان كل واحد منهما يجاوز حدّه الى الاخر ◦ ومنه الحديث في صفة القرآن لكل حرف
حدّ اي نهاية ومنتهى كل شي حدّه ◦ وفي حديث ابي جهل لما قال في خزنة النار وهم تسعة عشر ما قال له الصحابة رضي الله
عنهم تقيس الملائكة بالحدّادين يعني السجّانين لانهم يمنعون المحبسين من الخروج ويجوز ان يكون اراد به صنّاع
الحديد لانهم من اوسخ الصنّاع ثوبا وبدنا ◦ في حديث الاذان اذا اذّنت فترسّل واذا اقمت فاحدر اي اسرع حدر في قراءته
واذانه يحدر حدرا وهو من الحدور ضد الصعود ويتعدى ولا يتعدى ◦ ومنه حديث الاستسقاء رايت المطر يتحادر على
لحيته اي ينزل ويقطر وهو يتفاعل من الحدور ◦ وفي حديث عمر رضي الله عنه انه ضرب رجلا ثلثين سوطا كلها يبضع
ويحدر حدر الجلد يحدر حدرا اذا ورم وحدرته انا ويروى يُحدر بضم الياء من احدر والمعنى ان السياط بضعت جلده
واورمته ◦ وفي حديث ام عطية ولد لنا غلام احدر شي اي اسمن واغلظ يقال حدر حدرا فهو حادر ◦ ومنه حديث ابن عمر
رضي الله عنهما كان عبد الله بن الحارث بن نوفل غلاما حادرا ◦ ومنه حديث ابرهه صاحب الفيل كان رجلا قصيرا حادرا
دحداحا ◦ وفيه ان ابيّ بن خلف كان على بعير له وهو يقول يا حدراها يريد هل راى احد مثل ذلك ويجوز ان يريد بالحدراء
الابل فقصرها وهي تانيث الاحدر وهو الممتلي الفخذ والعجز الدقيق الاعلى واراد بالبعير هيهنا الناقة وهو يقع على
الذكر والانثى كالانسان ◦ وفي حديث علي رضي الله عنه انا الذي سمّتني امي حيدره الحيدرة الاسد سمي به لغلظ رقبته
والياء زائدة قيل انه لما ولد علي رضي الله عنه كان ابوه غائبا فسمّته امه اسدا باسم ابيها فلما رجع سمّاه عليا واراد
بقوله حيدره انه سمته اسدا وقيل بل سمته حيدرة ◦ فيه سمع من السحاب صوتا يقول اسق حديقة فلان الحديقة
كل ما احاط به البناء من البساتين وغيرها ويقال للقطعة من النخل حديقة وان لم يكن محاطا بها والجمع الحدائق و
قد تكرر في الحديث ◦ وفي حديث معوية بن الحكم فحدّقني القوم بابصارهم اي رموني بحدقهم جمع حدقة وهي العين
والتحديق شدة النظر ◦ ومنه حديث الاحنف نزلوا في مثل حدقة البعير شبّه بلادهم في كثرة مائها وخصبها بالعين
لانها توصف بكثرة الماء والنداوة ولان المخ لا يبقى في شي من الاعضاء بقاؤه في العين ◦ في الحديث القضاة ثلثة رجل

علم فحدل اي جار يقال انه لحدل غير عدل ◦ وفيه ذكر حديلة بضم الحاء والدال وهي محلة بالمدينة نسبت الى بني حديلة
بطن من الانصار ◦ في حديث علي رضي الله عنه يوشك ان يغشاكم دواجي ظلله واحتدام علله اي شدتها واصله من
احتدام النار التهابها وشدة حرها ◦ في حديث جابر ودفن ابيه فجعلته في قبر على حدة اي منفردا وحده واصلها من
الواو فحذفت من اولها وعوض منها الهاء في اخرها كعدة وزنة من الوعد والوزن وانما ذكرناها هيهنا لاجل لفظها
ومنه حديثه الاخر اجعل كل نوع من تمرك على حدة ◦ في حديث ابن عباس لا باس بقتل الحدو والافعو هي لغة في الوقف
على ما اخره الف فقلب الالف واوا ومنهم من يقلبها ياء وتخفف وتشدد والحدو هو الحداء جمع حداة وهو الطائر
المعروف فلما سكن الهمزة للوقف صارت الفا فقلبها واوا ◦ ومنه حديث لقمن ابن ارطمعي فحدو تلع اي يختطف
الشي في انقضاضها وقد اجرى الوصل مجرى الوقف فقلب وشدد وقيل اهل مكة يسمون الحداء حدوا بالتشديد
وفي حديث جابر كنت احتدي القرّاء فاقرا اي اتعمدهم واقصدهم للقراءة عليهم ◦ وفي حديث الدعاء تحدوني عليها
خلة واحدة اي تبعثني وتسوقني عليها خصلة واحدة وهو من حدو الابل فانه من اكبر الاشياء على سوقها وبعثها
وقد تكررت في الحديث

باب الحاء مع الذال

في حديث علي رضي الله عنه اصول بيد حذّاء اي قصيرة لا
تمتد الى ما اريد ويروى بالجيم من الجذّ القطع كنى بذلك عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو وكانها بالجيم
اشبه ◦ وفي حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا اذنت بصرم وولّت حذّاء اي خفيفة سريعة ومنه قيل للقطاة
حذّاء ◦ في حديث الصلوة لا يتخللكم الشياطين كانها بنات حذف وفي رواية كاولاد الحذف هي الغنم الصغار الحجازية
واحدتها حذفة بالتحريك وقيل هي صغار جرد ليس لها اذان ولا اذناب يجاء بها من جرش اليمن ◦ وفيه حذف السلام
في الصلوة سنة هو تخفيفه وترك الاطالة فيه ويدل عليه حديث النخعي التكبير جزم والسلام جزم فانه اذا جزم السلام
وقطعه فقد خففه وحذفه ◦ وفي حديث عرفجة فتناول السيف فحذفه به اي ضربه به عن جانب والحذف يستعمل
في الرمي والضرب معا ◦ فيه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها الحذافير الجوانب وقيل الاعالي واحدها حذفار وقيل
حذفور اي فكانما اعطي الدنيا باسرها ◦ ومنه حديث المبعث فاذا نحن بالحي قد جاؤا بحذافيرهم اي جميعهم ◦ فيه
انه خرج على صعدة يتبعها حذاقي الحذاقي الجحش والصعدة الاتان ◦ وفي حديث زيد بن ثابت فما مرّ بي نصف
شهر حتى حذقته اي عرفته واتقنته ◦ فيه من دخل حائطا فلياكل منه غير آخذ في حذله الحذل بالفتح والضم حجزة
الازار والقميص وطرفه ◦ ومنه الحديث هات حذلك فجعل فيه المال ◦ في حديث عمر رضي الله عنه اذا اقمت فاحذم الحذم
الاسراع يقول عجّل اقامة الصلوة ولا تطولها كالاذان واصل الحذم في المشي الاسراع فيه هكذا ذكره الهروي في الحاء المهملة
وذكره الزمخشري في الخاء المعجمة وسيجي ان شاء الله تعالى ◦ فيه من دخل حائطا فلياكل منه غير آخذ في حذنه شيئا هكذا
جاء في رواية وهو مثل الحذل باللام لطرف الازار وقد تقدم ◦ فيه فاخذ قبضة من تراب فحذا بها في وجوه الكفار اي
حثى على الابدال وهما لغتان ◦ وفيه لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل اي تعملون مثل اعمالهم كما تقطع احدى

التعلين على قدر النعل الاخرى والحذو التقدير والقطع ومنه حديث الاسراء يعمدون الى عرض جنب احدهم فيحذون
منه الحذوة القطعة من اللحم اى يقطعون منه القطعة وفي حديث ضالة الابل معها حذاؤها وسقاؤها الحذاء
بالمد النعل اراد انها يقوى على المشي وقطع الارض وعلى قصد المياه وورودها ورعي الشجر والامتناع من السباع
المفترسة شبهها بمن كان معه حذاء وسقاء في سفره وهكذا ما كان في معنى الابل من الخيل والبقر والحمير ومنه حديث
ابن جريج قلت لابن عمر رايتك تحتذي السبت اى تجعله نعلك يقال احتذى يحتذي اذا انتعل ومنه حديث ابي هريرة
يصف جعفر بن ابي طالب خير من احتذى النعال وفي حديث ستر الزكاة انما هو حذية منك اى قطعة قيل هي بالكسر
ما قطع من اللحم طولا ومنه الحديث انما فاطمة حذية مني يقبضني ما يقبضها وفي حديث جهازها احد فراشيها
محشو بحذوة الحذائين الحذوة والحذاوة ما يسقط من الجلود حين تبشر وتقطع مما يرمى به وينفى والحذائين
جمع حذاء وهو صانع النعال وفي حديث نوف ان الهدهد ذهب الى خازن البحر فاستعار منه الحذية فجاء بها
فالقاها على الزجاجة ففلقها قيل هي الالماس الذي يحذي الحجارة اى يقطعها ويثقب به الجوهر وفيه مثل الجليس
الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اى ان لم يعطك يقال احذيته احذيه احذاء وهي الحذيا والحذية
ومنه حديث ابن عباس فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة اى يعطين وفي حديث الهرمزان قدمت على عمر بفتح فلما جئت
الى العسكر قالوا الحذيا ما اصبت من امير المؤمنين قلت الحذيا سب وشتم كانه قد كان شتمه وسبه فقال هذا كان عطاؤه
اياي وفي حديث ابن عباس ذات عرق حذو قرن الحذو والحذاء الازاء والمقابل اى انها محاذيتها وذات عرق ميقات اهل العراق
وقرن ميقات اهل نجد ومسافتهما من الحرم سواء **باب الحاء مع الراء** في حديث الحديبية والا تركناهم
محروبين اى مسلوبين منهوبين الحرب بالتحريك نهب مال الانسان وتركه لا شيء له ومنه حديث المغيرة طلاقها حريبة
اى له منها اولاد اذا طلقها حربوا وفجعوا بها فكانهم قد سلبوا ونهبوا ومنه الحديث الحارب المشلح اى الغاصب الناهب
الذي يعري الناس ثيابهم وفي حديث علي رضي الله عنه انه كتب الى ابن عباس لما رايت العدو قد حرب اى غضب يقال
منه حرب يحرب حربا بالتحريك ومنه حديث عيينة بن حصن حتى ادخل على نسائه من الحرب والحزن ما ادخل على
نسائي ومنه حديث الاعشى الحرمازي فخلفتني بنزاع وحرب اى بخصومة وغضب وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه
حديث الدين فان آخره حرب ويروى بالسكون اى النزاع وقد تكرر في الحديث ومنه حديث ابن الزبير عند احراق
اهل الشام الكعبة يريد ان يحربهم اى يزيد في غضبهم على ما كان من احراقها حربت الرجل بالتشديد اذا حملته على الغضب
وعرفته ما يغضب منه ويروى بالجيم والهمزة وقد تقدم وفيه انه بعث عروة بن مسعود الى قومه بالطائف فاتاهم
ودخل محرابا له فاشرف عليهم عند الفجر ثم اذن للصلاة المحراب الموضع العالي المشرف وهو صدر المجلس ايضا ومنه
سمي محراب المسجد وهو صدره واشرف موضع فيه ومنه حديث انس كان يكره المحاريب اى لم يكن يحب ان يجلس
في صدر المجلس ويترفع على الناس والمحاريب جمع محراب وفي حديث علي رضي الله عنه فابعث عليهم رجلا محرابا

حرب

بنو الحرماز حي ق

اى معروفا بالحرب عارفا بها والميم مكسورة وهو من ابنية المبالغة كالمعطاء من العطاء ومنه حديث ابن عباس قال في
علي رضي الله عنه ما رايت محربا مثله وفي حديث بدر قال المشركون اخرجوا الى حرائبكم هكذا جاء في بعض الروايات
بالباء الموحدة جمع حريبة وهو مال الرجل الذي يقوم به امره والمعروف بالثاء المثلثة وسيذكر ان شاء الله تعالى وفيه
احرث لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كانك تموت غدا اى اعمل لدنياك فخالف بين اللفظين يقال حرثت و
احترثت والظاهر من مفهوم لفظ هذا الحديث اما في الدنيا فللحث على عمارتها وبقاء الناس فيها حتى يسكن فيها
وينتفع بها من يجيء بعدك كما انتفعت انت بعمل من كان قبلك وسكنت فيما عمروا فان الانسان اذا علم انه يطول
عمره احكم ما يعمله وحرص على ما يكسبه واما في جانب الاخرة فانه حث على اخلاص العمل وحضور النية والقلب في
العبادات والطاعات والاكثار منها فان من يعلم انه يموت غدا يكثر من عبادته ويخلص في طاعته كقوله في الحديث الاخر
صل صلاة مودع وقال بعض اهل العلم المراد من هذا الحديث غير السابق الى الفهم من ظاهره لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
انما ندب الى الزهد في الدنيا والتقليل منها ومن الانهماك فيها والاستمتاع بها وبلذاتها وهو الغالب على اوامره ونواهيه
فيما يتعلق بالدنيا فكيف يحث على عمارتها والاستكثار منها وانما اراد والله اعلم ان الانسان اذا علم انه يعيش ابدا
قل حرصه وعلم ان ما يريده لن يفوته تحصيله بترك الحرص عليه والمبادرة اليه فانه يقول ان فاتني اليوم ادركته
غدا فاني اعيش ابدا فقال صلى الله عليه وآله وسلم اعمل عمل من يظن انه مخلد فلا يحرص في العمل فيكون حثا له على
الترك والتقليل بطريقة انيقة من الاشارة والتنبيه ويكون امره لعمل الاخرة على ظاهره فيجمع بالامرين حالة واحدة و
هو الزهد والتقليل لكن بلفظين مختلفين وقد اختصر الازهري هذا المعنى فقال معناه تقديم امر الاخرة واعمالها حذار
الفوت بالموت على عمل الدنيا وتاخير امر الدنيا كراهية الاشتغال بها عن عمل الاخرة وفي حديث عبد الله احرثوا هذا
القران اى فتشوه وثوروه والحرث التفتيش وفيه اصدق الاسماء الحارث لان الحارث هو الكاسب والانسان لا يخلو
من الكسب طبعا واختيارا ومنه حديث بدر اخرجوا الى معايشكم وحرائثكم اى مكاسبكم واحدها حريثة قال الخطابي
الحرائث ايضا الابل واصله في الخيل اذا هزلت فاستعير للابل وانما يقال في الابل احرفناها بالفاء يقال ناقة حرف اى هزيلة
وقد يراد بالحرائث المكاسب من الاحتراث الاكتساب ويروى حرائبكم بالحاء والباء الموحدة وقد تقدم ومنه حديث معوية
انه قال للانصار ما فعلت نواضحكم قالوا احرثناها يوم بدر اى اهزلناها يقال حرثت الدابة واحرثتها اى اهزلتها وهذا
يخالف قول الخطابي واراد معوية بذكر نواضحهم تقريعا لهم وتعريضا بانهم كانوا اهل سقي وزرع فاجابوه بما اسكته
تعريضا بقتل اشياخه يوم بدر وفيه وعليه خميصة حريثية هكذا جاء في بعض طرق البخاري ومسلم وقيل هي منسوبة
الى حريث رجل من قضاعة والمعروف جونية وقد ذكرت في الجيم وفيه حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج الحرج في الاصل
الضيق ويقع على الاثم والحرام وقيل الحرج اضيق الضيق وقد تكرر في الحديث كثيرا فمعنى قوله حدثوا عن بني اسرائيل ولا
حرج اى لا باس ولا اثم عليكم ان تحدثوا عنهم ما سمعتم وان استحال ان يكون في هذه الامة مثل ما روي ان ثيابهم كانت

رجل محرب بكسر الميم شجاع ق

محرب

حرث

واحرثت ق

حرج

تطول وان النار كانت تنزل من السماء فتاكل القربان وغير ذلك لا ان تحدث عنهم بالكذب ويشهد لهذا التاويل ما جاء
في بعض رواياته فان فيهم العجايب وقيل معناه ان الحديث عنهم اذا اديته على ما سمعته حقا كان او باطلا لم يكن عليك
اثم لطول العهد ووقوع الفترة بخلاف الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانه انما يكون بعد العلم بصحة روايته
وعدالة رواته وقيل معناه ان الحديث عنهم ليس على الوجوب لان قوله صلى الله عليه وآله وسلم في اول الحديث
بلغوا عني على الوجوب ثم اتبعه بقوله عليه السلام وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج اي ولا حرج عليكم ان لم تحدثوا
عنهم ومن احاديث الحرج قوله في قتل الحيات فليحرج عليها هو ان يقول لها انت في حرج اي في ضيق ان عدت الينا
فلا تلومينا ان نضيق عليك بالتتبع والطرد والقتل ومنها حديث اليتامى تحرجوا ان ياكلوا معهم اي ضيقوا على
انفسهم وتحرج فلان اذا فعل فعلا يخرج به من الحرج الاثم والضيق ومنه الحديث اللهم اني احرج حق الضعيفين
اليتيم والمراة اي اضيقه واحرمه على من ظلمهما يقال حرج علي ظلمك اي حرمه واحرجها بتطليقة اي حرمها ومنه حديث
ابن عباس في صلوة الجمعة كره ان يحرجهم اي يوقعهم في الحرج واحاديث الحرج كثيرة وكلها راجعة الى هذا المعنى وفي
حديث حنين حتى تركوه في حرجة الحرجة بالتحريك مجتمع شجر ملتف كالغيضة والجمع حرج وحراج ومنه
حديث معاذ بن عمرو ونظرت الى ابي جهل في مثل الحرجة والحديث الاخر ان موضع البيت كان في حرجة وعضاه
فيه قدم وفد مذحج على حراجيج الحراجيج جمع حرجج وحرجوج وهي الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل الحادة
القلب في حديث خزيمة وذكر السنة فقال تركت كذا وكذا والذيخ محرنجما اي منقبضا مجتمعا كالحا من شدة الجدب
اي عم المحل حتى نال السباع والبهايم والذيخ ذكر الضباع والنون في احرنجم زايدة يقال حرجمت الابل فاحرنجمت
اي رددتها فارتد بعضها على بعض واجتمعت وفيه ان في بلدنا حراجمة اي لصوصا هكذا جاء في كتب بعض المتاخرين
وهو تصحيف وانما هو بجيمين كذا جاء في كتب الغريب واللغة وقد تقدم الا ان يكون قد اثبتها في واها في حديث
صعصعة فرفع لي بيت حريدا اي منتبذ متنح عن الناس من قولهم تحرد الجمل اذا تنحى عن الابل فلم يبرك فهو حريد
فريد وحرد الرجل حرودا اذا تحول عن قومه وفي حديث الحسن عجلت قبل حنيذها بشوائها وقطعت محردها
بحكم فاصل المحرد المقطع يقال حردت من سنام البعير حردا اذا قطعت منه قطعة وسيجيء مبينا في حرف
العين ان شاء الله تعالى فيه من فعل كذا وكذا فله عدل محرر اي اجر معتق والمحرر الذي جعل من العبيد حرا فاعتق
يقال حر العبد يحر حرارا بالفتح اي صار حرا ومنه حديث ابي هريرة فانا ابو هريرة المحرر اي المعتق وحديث ابي الدرداء
شراركم الذين لا يعتق محررهم اي انهم اذا اعتقوه استخدموه فاذا اراد فراقهم ادعوا رقه وحديث ابن عمر انه قال لمعوية
حاجتي عطاء المحررين فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا جاءه شيء لم يبدأ باول منهم اراد بالمحررين الموالي
وذلك انهم قوم لا ديوان لهم وانما يدخلون في جملة مواليهم والديوان انما كان في بني هاشم ثم الذين يلونهم في القرابة
والسابقة والايمان وكان هولاء موخرين في الذكر فذكرهم ابن عمر وتشفع في تقديم اعطياتهم لما علم من ضعفهم

حرجوج

حرنجم

حرد

الانتباذ التنحي ق

حرد

ومالهم

وحاجتهم وتالفا لهم على الاسلام ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه افيكم عوف الذي يقال فيه لا حر بوادي عوف قال لا
هو عوف بن محلم بن ذهل الشيباني كان يقال له ذلك لشرفه وعزه وان من حل واديه من الناس كان له كالعبيد و
الخول والحر احد الاحرار والانثى حرة وجمعها حراير ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال للنساء اللاتي كن يخرجن الى المسجد
لاردنكن حراير اي لالزمنكن البيوت فلا تخرجن الى المسجد لان الحجاب انما ضرب على الحراير دون الاماء وفي حديث
الحجاج انه باع معتقا في حراره الحرار بالفتح مصدر من حر يحر اذا صار حرا والاسم الحرية وفي قصيدة كعب بن زهير
قنواء في حرتيها للبصير بها عتق مبين وفي الخدين تسهيل اراد بالحرتين الاذنين كانه نسبهما الى الحرية وكرم الاصل
وفي حديث علي انه قال لفاطمة رضي الله عنهما لو اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسالتيه خادما يقيك حر ما انت فيه
من العمل وفي رواية حار ما انت فيه يعني التعب والمشقة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة بهما كما ان البرد مقرون
بالراحة والسكون والحار الشاق المتعب ومنه حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما قال لابيه لما امره بجلد الوليد بن عقبة
ول حارها من تولى قارها اي ول الجلد من يلزم الوليد امره ويعنيه شانه والقار ضد الحار ومنه حديث عيينة بن حصين حتى
اذيق نساءه من الحر مثل ما اذاق نسائي يريد حرقة القلب من الوجع والغيظ والمشقة ومنه حديث ام المهاجر لما نعي
عمر رضي الله عنه قالت واحراه فقال الغلام حر انتشر فملأ البشر وفيه في كل كبد حرى اجر الحرى فعلى من الحر وهي
تانيث حران وهما للمبالغة يريد انها لشدة حرها قد عطشت ويبست من العطش والمعنى ان في سقي كل ذي كبد
حرى اجر وقيل اراد بالكبد الحرى حياة صاحبها لانه انما يكون كبده حرى اذا كان فيه حياة يعني في سقي كل ذي
روح من الحيوان اجر ويشهد له ما جاء في الحديث الاخر في كل كبد حارة اجر والحديث الاخر ما دخل جوفي ما يدخل جوف
حران كبد وما جاء في حديث ابن عباس انه نهى مضاربه ان يشتري بماله ذا كبد رطبة وفي حديث اخر في كل
كبد حرى رطبة اجر وفي هذه الرواية ضعف فاما معنى رطبة فقيل ان الكبد اذا ظمئت ترطبت وكذا اذا القيت على
النار وقيل كنى بالرطوبة عن الحياة فان الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يؤول امرها اليه وفي حديث عمر رضي الله
عنه وجمع القرآن ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن اي اشتد وكثر وهو استفعل من الحر الشدة ومنه
حديث علي رضي الله عنه حمس الوغى واستحر الموت وفي حديث صفين ان معوية زاد اصحابه في بعض ايام صفين
خمس مائة خمس مائة فلما التقوا جعل اصحاب علي يقولون لا خمس الا جندل الاحرين هكذا رواه الهروي والذي ذكره
الخطابي ان حبة العرني قال شهدنا مع علي يوم الجمل فقسم ما في العسكر بيننا فاصاب كل رجل منا خمسماية خمسماية
فقال بعضهم في يوم صفين قلت لنفسي السوء لا تقربين لا خمس الا جندل الاحرين قال ورواه بعضهم لا خمس بكسر
الخاء من ورد الابل والفتح اشبه بالحديث والمعنى ليس لك اليوم الا الحجارة والخيبة والاحرين جمع الحرة وهي الارض
ذات الحجارة السود ويجمع على حر وحرار وحرات وحرين واحرين وهو من الجموع النادرة كثبين وقلين في جمع
ثبة وقلة وزيادة الهمزة في اوله بمنزلة الحركة في ارضين وتغيير اول سنين وقيل ان واحد احرين احرة وفي حديث

الخول محركة العبيد والاماء وغيرهم من الحاشية ق

فقال الغلام حر انتشر

الحر بالكسر من اظماء الابل وهو ان ترعى ثلاثة ايام وترد الرابع ق

وحاجتهم

جابر فكانت زيادة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معي لا تفارقني حتى ذهبت مني يوم الحرة وقد تكرر ذكر الحرة و
يومها في الحديث وهو يوم مشهور في الاسلام ايام يزيد بن معويه لما انتهب المدينة عسكره من اهل الشام الذين
ندبهم لقتال اهل المدينة من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم وامّر عليهم مسلم بن عقبة المري في ذي الحجة سنه
ثلث وستين وعقيبها هلك يزيد والحرة هذه ارض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة وكانت الوقعة بها وفيه
ان رجلا لطم وجه جارية فقال له اعجز عليك الا حرّ وجهها حرّ الوجه ما اقبل عليك او بدا لك منه وحرّ كل ارض
وسطها واطيبها وحرّ البقل والفاكهة والطين جيّدها ومنه الحديث ما رايت اشبه برسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم من الحسن الا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان احرّ حسنا منه يعني ارقّ منه رقّة حسن وفي حديث
عمر رضي الله عنه ذرّي وانا احرّ لك يقول ذرّي الدقيق لاتخذ لك منه حريرة والحريرة الحساء المطبوخ من الدقيق و
الدسم والماء وقد تكرر ذكر الحريرة في احاديث الاطعمة والادوية وفي حديث عايشة رضي الله عنها وسئلت عن قضاء
صلوة الحايض فقالت احرورية انت الحرورية طايفة من الخوارج نسبوا الى حروراء بالمد والقصر وهو موضع قريب
من الكوفة كان اول مجتمعهم وتحكيمهم فيها وهم احد الخوارج الذين قاتلهم علي ع وكان عندهم من التشدد في الدين ما
هو معروف فلما رات عايشة رضي الله عنها هذه المرءة تشدد في امر الحيض شبهتها بالحرورية وتشددهم في امرهم و
كثرة مسايلهم وتعنتهم بها وقيل ارادت انها خالفت السنة وخرجت عن الجماعة كما خرجوا عن جماعة المسلمين وقد
تكرر ذكر الحرورية في الحديث وفي حديث اشراط الساعة يستحل الحر والحرير هكذا ذكره ابو موسى في حرف الحاء والراء بتخفيف
الراء الفرج واصله حرح بكسر الحاء وسكون الراء وجمعه احراح ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد فعلى التخفيف يكون
في حرح لا في حرر والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستحلون الخز بالخاء المعجمة والزاي وهو ضرب
من ثياب الابريسم معروف كذا جاء في كتابي البخاري وابي داود ولعله حديث اخر جاء كما ذكره ابو موسى وهو حافظ عارف
بما روى وشرح فلا يتهم والله اعلم **حرز** في حديث ياجوج وماجوج فحرّز عبادي الى الطور اي ضمهم اليه واجعله لهم حرزا
يقال احرزت الشي احرزه احرازا اذا حفظته وضممته اليك وصنته عن الاخذ ومنه حديث الدعاء اللهم اجعلنا
في حرز حارز اي كهف منيع وهذا كما يقال شعر شاعر فاجرى اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقايله والقياس ان يقول
حرز محرز او حرز حريز لان الفعل منه احرز ولكن كذا روي ولعله لغة ومنه حديث الصديق رضي الله عنه انه كان
يوتر من اول الليل ويقول واحرزا وابتغي النوافلا ويروى احرزت نهبي وابتغي النوافل يريد انه قضى وتره وامن فواته
واحرز اجره فان استيقظ من الليل تنفل والا فقد خرج من عهدة الوتر والحرز بفتح الحاء والراء المحرز فعل بمعنى مفعل
والالف في واحرزا منقلبة عن ياء الاضافة كقولهم يا غلاما اقبل في يا غلامي والنوافل الزوايد وهذا مثل للعرب يضرب
لمن ظفر بمطلوبه واحرزه ثم طلب الزيادة وفي حديث الزكوة لا تاخذوا من حزرات اموال الناس شيئا اي من خيارها هكذا
روي بتقديم الراء على الزاي وهو جمع حرزة بسكون الراء وهو خيار المال لان صاحبها يحرزها ويصونها والرواية المشهورة

بتقديم الزاي على الراء وسيذكر في بابها ان شاء الله تعالى **حرس** فيه لا قطع في حريسة الجبل اي ليس فيما يحرس بالجبل اذا سرق
قطع لانه ليس بحرز والحريسة فعيلة بمعنى مفعولة اي ان لها من يحرسها ويحفظها ومنهم من يجعل الحريسة السرقة
نفسها يقال حرس يحرس حرسا اذا سرق فهو حارس ومحترس اي ليس فيما يسرق من الجبل قطع ومنه الحديث الاخر
انه سئل عن حريسة الجبل فقال فيها غرم مثلها وجلدات نكالا فاذا آواها المراح ففيها القطع ويقال للشاة التي يدركها الليل
قبل ان تصل الى مراحها حريسة وفلان ياكل الحريسات اذا سرق اغنام الناس فاكلها والاحتراس ان يسرق الشي من المرعى
قاله شمر ومنه الحديث ان غلمة لحاطب احترسوا ناقة لرجل فانتحروها وفي حديث ابي هريرة ثمن الحريسة حرام لعينها
اي ان اكل المسروقة وبيعها واخذ ثمنها حرام كله وفي حديث معوية انه تناول قصة من شعر كانت في يد حرسي الحرسي
بفتح الراء واحد الحراس والحرس وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته والحرسي واحد الحرس كانه منسوب اليه
حيث صار اسم جنس ويجوز ان يكون منسوبا الى الجمع شاذا **حرش** فيه ان رجلا اتاه بضباب احترشها الاحتراش والحرش ان
يهيج الضب من جحره بان يضربه بخشبة او غيرها من خارجه فيخرج ذنبه ويقرب من باب الجحر يحسب انه افعى
فحينئذ يهدم عليه جحره ويوخذ والاصل في الاحتراش الجمع والكسب والخداع ومنه حديث ابي حثمه في صفة التمر
ويحترش به الضباب اي يصطاد يقال ان الضب يعجب بالتمر فيحبه ومنه حديث المسور ما رايت رجلا ينفر من الحرش
مثله يعني معوية يريد بالحرش الخديعة وفيه انه نهى عن التحريش بين البهايم هو الاغراء وتهييج بعضها على بعض كما
يفعل بين الجمال والكباش والديوك وغيرها ومنه الحديث ان الشيطان قد يئس ان يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش
بينهم اي في حملهم على الفتن والحروب ومنه حديث علي رضي الله عنه في الحج فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
محرشا على فاطمة اراد بالتحريش هيهنا ذكر ما يوجب عتابه لها وفيه ان رجلا اخذ من رجل آخر دنانير حرشا جمع احرش
وهو كل شيء خشن اراد انها كانت جديدة فعليها خشونة النقش **حرشف** في حديث غزوة حنين ارى كتيبة حرشف
رجال الحرشف الرجالة شبهوا بالحرشف من الجراد وهو اشده اكلا يقال ما ثم غير حرشف رجال اي ضعفاء وشيوخ
وصغار وكل شي حرشفه **حرص** في ذكر الشجاج الحارصة وهي التي تحرص الجلد اي تشقه يقال حرص القصار الثوب اذا
شقه **حرض** فيه ما من مومن يمرض مرضا حتى يحرضه اي يدنفه ويسقمه يقال احرضه المرض فهو حرض وحارض اذا افسد
بدنه واشفى على الهلاك وفي حديث عوف بن مالك رايت محلم بن جثامة في المنام فقلت له كيف انتم قال بخير وجدنا
ربنا رحيما غفر لنا فقلت لكلكم قال لكلنا غير الاحراض فقلت ومن الاحراض قال الذين يشار اليهم بالاصابع اي اشتهروا
بالشر وقيل هم الذين اسرفوا في الذنوب فاهلكوا انفسهم وقيل اراد الذين فسدت مذاهبهم وفي حديث عطا في ذكر
الصدقة كذا وكذا والاحريض قيل هو العصفر وفيه ذكر الحرض بضمتين وهو واد عند احد وفيه ذكر حراض بضم الحاء
وتخفيف الراء موضع قرب مكة قيل كانت به العزى **حرف** فيه نزل القران على سبعة احرف كلها كاف شاف اراد بالحرف
اللغة يعني على سبع لغات من لغات العرب اي انها مفرقة في القران فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل و

بعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه على انه قد جاء في القرآن
ما قد قرئ بسبعة وعشرة كقوله تعالى مالك يوم الدين وعبد الطاغوت ومما يبين ذلك قول ابن مسعود اني قد
سمعت القراءة فوجدتهم متقاربين فاقرؤا كما علمتم انما هو كقول احدكم هلم وتعال واقبل وفيه اقوال غير ذلك هذا
احسنها والحرف في الاصل الطرف والجانب وبه سمي الحرف من حروف الهجاء ومنه حديث ابن عباس اهل الكتاب لا يأتون
النساء الا على حرف اي على جانب وقد تكرر مثله في الحديث وفي قصيدة كعب بن زهير حرف ابوها اخوها من مهجنة
وعمها خالها قوداء شمليل الحرف الناقة الضامر شبهت بالحرف من حروف الهجاء لدقتها وفي حديث عائشة رضي الله عنها
لما استخلف ابو بكر رضي الله عنه قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل
آل ابي بكر من هذا ويحترف للمسلمين فيه الحرفة الصناعة وجهة الكسب وحريف الرجل معامله في حرفته واراد باحترافه
للمسلمين نظره في امورهم وتثمير مكاسبهم وارزاقهم ويقال هو يحرف لعياله ويحترف اي يكتسب ومنه حديث عمر
رضي الله عنه لحرفة احدهم اشد علي من عيلته اي ان اغناء الفقير وكفاية امره ايسر علي من اصلاح الفاسد
وقيل اراد لعدم حرفة احدهم والاغتمام لذلك اشد علي من فقره ومنه حديثه الآخر اني لارى الرجل يعجبني فاقول
هل له حرفة فان قالوا لا سقط من عيني وقيل معنى الحديث الاول هو ان يكون من الحرفة بالضم والكسر ومنه قولهم
حرفة الادب والمحارف بفتح الراء هو المحروم المحدود الذي اذا طلب فلا يرزق او يكون لا يسعى في الكسب وقد حورف
كسب فلان اذا شدد عليه في معاشه وضيق كانه ميل برزقه عنه من الانحراف عن الشيء وهو الميل عنه ومنه الحديث
سلط عليهم موت طاعون ذفيف يحرف القلوب اي يميلها ويجعلها على حرف اي جانب وطرف ويروى يحوف بالواو
وسيجيء ان شاء الله تعالى ومنه الحديث ووصف سفين بكفه فحرفها اي امالها والحديث الآخر قال بيده فحرفها كانه
يريد القتل وصف بها قطع السيف بحده ومنه حديث ابي هريرة آمنت بمحرف القلوب اي مزيغها ومميلها وهو
الله تعالى وروي بمحرك القلوب وفي حديث ابن مسعود موت المؤمن بعرق الجبين فيحارف عند الموت بها فيكون
كفارة لذنوبه اي يقايس بها والمحارفة المقايسة بالمحراف وهو الميل الذي يختبر به الجراحة فوضع موضع المجازاة و
المكافاة والمعنى ان الشدة التي تعرض له حتى يعرق لها جبينه عند السياق تكون جزاء وكفارة لما بقي عليه من الذنوب
او هو من المحارفة وهو التشديد في المعاش ومنه الحديث ان العبد ليحارف على عمله الخير والشر اي يجازى يقال لا تحارف
اخاك بالسوء اي لا تجازه واحرف الرجل اذا جازى على خير او شر قاله ابن الاعرابي

حرق

فيه ضالة المؤمن حرق النار الحرق
النار بالتحريك لهبها وقد تسكن المعنى ان ضالة المؤمن اذا اخذها انسان ليتملكها ادته الى النار ومنه الحديث الحرق
والغرق والشرق شهادة ومنه الحديث الآخر الحرق شهيد بكسر الراء وفي رواية الحريق اي الذي يقع في حرق النار فيلتهب
وفي حديث المظاهر احترقت اي هلكت والاحراق الاهلاك وهو من احراق النار ومنه حديث المجامع في نهار رمضان
ايضا احترقت شبه ما وقع فيه من الجماع في المظاهرة والصوم بالهلاك ومنه الحديث اوحي الي ان احرق قريشا اي

اهلكهم

اهلكهم وحديث قتال اهل الردة فلم يزل يحرق اعضاءهم حتى ادخلهم من الباب الذي خرجوا منه وفيه انه نهى عن
حرق النواة وهو بردها بالمبرد يقال حرقه بالمحرق اي برده بالمبرد ومنه القراءة لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا ويحتمل
ان يكون اراد احراقها بالنار وانما نهى عنه اكراما للنخلة او لان النوى قوت الدواجن وفيه شرب رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم الماء المحرق من الخاصرة وهو المغلي بالحرق وهو النار يريد انه شربه من وجع الخاصرة وفي حديث علي
رضي الله عنه خير النساء الحارقة وفي رواية كذبتكم الحارقة وهي المرأة الضيقة الفرج وقيل التي تغلبها الشهوة
حتى تحرق انيابها بعضها على بعض اي تحكها يقول عليكم بها ومنه حديثه الآخر وجدتها حارقة طارقة فائقة
ومنه الحديث يحرقون انيابهم غيظا وحنقا اي يحكون بعضها على بعض وفي حديث الفتح دخل مكة وعليه عمامة
سوداء حرقانية هكذا يروى وجاء تفسيرها في الحديث انها السوداء ولا ندري ما اصله وقال الزمخشري الحرقانية
هي التي على لون ما احرقته النار كانها منسوبة بزيادة الالف والنون الى الحرق بفتح الحاء والراء وقال يقال الحرق
بالنار والحرق معا والحرق من الدق الذي يعرض للثوب عند دقه محرك لا غير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اراد
ان يستبدل بعماله لما رأى من ابطائهم فقال اما عدي بن ارطاة فانما غرني بعمامته الحرقانية السوداء

حرقف

فيه انه
صلى الله عليه وآله وسلم ركب فرسا فنفرت فندر منها على ارض غليظة فاذا هو جالس وعرض ركبتيه وحرقفتيه
ومنكبيه وعرض وجهه منسحج الحرقفة عظم رأس الورك يقال للمريض اذا طالت ضجعته دبرت حراقفه ومنه

حرم

حديث سويد تراني اذا دبرت حرقفتي ومالي ضجعة الا على وجهي ما يسرني اني نقصت منه قلامة ظفر فيه كل
مسلم عن مسلم محرم يقال انه لمحرم عنك اي يحرم اذاك عليه ويقال مسلم محرم وهو الذي لم يحل من نفسه شيئا
يوقع به يريد ان المسلم معتصم بالاسلام ممتنع بحرمته ممن اراده او اراد ماله ومنه حديث عمر رضي الله عنه الصيام
احرام لاجتناب الصائم ما يثلم صومه ويقال للصائم ايضا محرم ومنه قول الراعي قتلوا ابن عفان الخليفة محرما
ودعا فلم ار مثله مخذولا وقيل اراد لم يحل من نفسه شيء يوقع به ويقال للحالف محرم لتحرمه به ومنه قول الحسن
في الرجل يحرم في الغضب اي يحلف وفي حديث عمر رضي الله عنه في الحرام كفارة يمين هو ان يقول حرام الله لا افعل
كما يقول يمين الله وهي لغة العقيليين ويحتمل ان يريد تحريم الزوجة والجارية من غير نية الطلاق ومنه قوله تعالى
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ثم قال تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم ومنه حديث عائشة رضي الله عنها
آلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نسائه وحرم فجعل الحلال حراما تعني ما كان حرمه على نفسه من نسائه
بالايلاء ثم عاد احله وجعل في اليمين الكفارة ومنه حديث علي رضي الله عنه في الرجل يقول لامرأته انت علي حرام وحديث
ابن عباس من حرم امرأته فليس بشيء وحديثه الآخر اذا حرم الرجل امرأته فهو يمين يكفرها وفي حديث عائشة رضي الله
عنها كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لحله وحرمه الحرم بضم الحاء وسكون الراء الاحرام بالحج وبالكسر
الرجل المحرم يقال انت حل وانت حرم والاحرام مصدر احرم الرجل يحرم احراما اذا اهل بالحج او بالعمرة وباشر اسبابها

وشروطهما من خلع المخيط واجتناب الاشياء التي منعه الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك والاصل فيه المنع فكان المحرم ممتنع من هذه الاشياء واحرم الرجل اذا دخل الحرم وفي الشهور الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث الصلوة تحريمها التكبير كان المصلي بالتكبير والدخول في الصلوة صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها فقيل للتكبير تحريم لمنعه المصلي من ذلك ولهذا سميت تكبيرة الاحرام اي الاحرام بالصلوة وفي حديث الحديبية لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها الحرمات جمع حرمة كظلمة وظلمات يريد حرمة الحرم وحرمة الاحرام وحرمة الشهر الحرام والحرمة ما لا يحل انتهاكه ومنه الحديث لا تسافر المراة الا مع ذي محرم منها وفي رواية مع ذي حرمة منها ذو المحرم من لا يحل له نكاحها من الاقارب كالاب والابن والاخ والعم ومن يجري مجراهم وفي حديث ابن عباس وذكر عنده قول علي وعثمان رضي الله عنهما في الجمع بين الامتين الاختين حرمتهما اية واحلتهما اية فقال يحرمهما علي قرابتي منهما ولا يحرمهما علي قرابة بعضهما من بعض اراد ابن عباس ان يخبر بالعلة التي وقع من اجلها تحريم الجمع بين الاختين الحرتين فقال لم يقع ذلك بقرابة احديهما من الاخرى اذ لو كان ذلك لم يحل وطي الثانية بعد وطي الاولى كما يجري في الام مع البنت ولكنه وقع من اجل قرابة الرجل منهما فحرم عليه ان يجمع الاخت الى الاخت لانها من اصهاره وكان ابن عباس قد اخرج الاماء من حكم الحراير لانه لا قرابة بين الرجل وبين امائه والفقهاء على خلاف ذلك لانهم لا يجيزون الجمع بين الاختين في الحراير والاماء فالاية المحرمة فهي قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف واما الاية المحلة فهي قوله تعالى او ما ملكت ايمانكم ومنه حديث بعضهم اذا اجتمعت حرمتان طرحت الصغرى للكبرى اي اذا كان امر فيه منفعة لعامة الناس ومضرة على الخاصة قدمت منفعة العامة ومنه الحديث اما علمت ان الصورة محرمة اي محرمة الضرب او ذات حرمة والحديث الاخر حرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه وتعاليت فهو في حقه كالشي المحرم على الناس والحديث الاخر فهو حرام بحرمة الله اي بتحريمه وقيل الحرمة الحق اي بالحق المانع من تحليله وحديث الرضاع فيحرم تلبسها اي صار عليها حراما وفي حديث عايشة رضي الله عنها انه اراد البداوة فارسل الي ناقة محرمة المحرمة هي التي لم تركب ولم تذلل وفيه الذين تدركهم الساعة تبعث عليهم الحرمة هي بالكسر الغلمة وطلب الجماع وكانها بغير الادمي اخص يقال استحرمت الشاة اذا طلبت الفحل وفي حديث ادم عليه السلام انه استحرم بعد موت ابنه مائة سنة لم يضحك هو من قولهم احرم الرجل اذا دخل في حرمة لا تهتك وليس من استحرام الشاة وفيه ان عياض بن حمار المجاشعي كان حرمي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكان اذا حج طاف في ثيابه كان اشراف العرب الذين كانوا يتحمسون في دينهم اي يتشددون اذا حج احدهم لم ياكل الا طعام رجل من الحرم ولم يطف الا في ثيابه فكان لكل رجل شريف من اشرافهم رجل من قريش فيكون كل واحد منهما حرمي صاحبه كما يقال كري للمكري والمكتري والنسب في الناس الى الحرم حرمي بكسر الحاء وسكون الراء يقال رجل حرمي فاذا كان من غير الناس قالوا ثوب حرمي وفيه حريم البئر

حرمد — فرأى مغار الشمس عند غروبها

اربعون ذراعا هو الموضع المحيط بها الذي يلقى فيه ترابها اي ان البئر التي يحفرها الرجل في موات فحريمها ليس لاحد ان ينزل فيه ولا ينازعه عليه وسمي به لانه يحرم منع صاحبه منه او لانه يحرم على غيره التصرف فيه في شعر تبع فراى مغيب الشمس عند مآبها في عين ذي خلب وثاط حرمد الحرمد طين اسود شديد السواد

حرا

في حديث وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فما زال جسمه يحرى اي ينقص يقال حرى الشي يحري اذا نقص ومنه حديث الصديق رضي الله عنه فما زال جسمه يحري بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى لحق به ومنه حديث عمرو بن عبسة فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مستخفيا حراء عليه قومه اي غضاب ذوو غم وهم قد انتقصهم همهم وعيل صبرهم حتى اثر في اجسامهم وانتقصهم وفيه ان هذا لحري ان خطب ان ينكح يقال فلان حري بكذا وحري بكذا وما احراه وبالحري ان يكون كذا اي جدير وخليق والمثقل يثنى ويجمع ويؤنث تقول حريان وحريون وحرية والمخفف يقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث على حالة واحدة لانه مصدر ومنه الحديث الاخر اذا كان الرجل يدعو في شبيبته ثم اصابه امر بعد ما كبر فبالحري ان يستجاب له وفيه تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر اي تعمدوا طلبها فيها والتحري القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشي بالفعل والقول ومنه الحديث لا تتحروا بالصلوة طلوع الشمس وغروبها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث رجل من جهينة لم يكن زيد بن خالد يقربه بحراه سخطا لله عز وجل الحرى بالفتح والقصر جناب الرجل يقال اذهب فلا اربنك بحراي وفيه كان يتحنث بحراء هو بالكسر والمد جبل بمكة معروف ومنهم من يؤنثه ولا يصرفه قال الخطابي وكثير من المحدثين يغلطون فيه فيفتحون حاءه ويقصرونه ويميلونه ولا يجوز امالته لان الراء قبل الالف مفتوحة كما لا يجوز امالة راشد ورافع

باب الحاء مع الزاي

حزب

فيه طرا علي حزبي من القران فاحببت ان لا اخرج حتى اقضيه الحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة او صلوة كالورد والحزب النوبة في ورود الماء ومنه حديث اوس بن حذيفة سالت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف تحزبون القران وفيه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الاحزاب الطوائف من الناس جمع حزب بالكسر ومنه الحديث ذكر يوم الاحزاب هو غزوة الخندق وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه كان اذا حزبه امر صلى اي اذا نزل به مهم او اصابه غم ومنه حديث علي رضي الله عنه نزلت كرايه الامور وحوازب الخطوب جمع حازب وهو الامر الشديد ومنه حديث ابن الزبير يريد ان يحزبهم اي يقويهم ويشد منهم او يجعلهم من حزبه او يجعلهم احزابا والرواية بالجيم والراء وقد تقدم ومنه حديث الافك وطفقت حمنة تحازب لها اي تتعصب وتسعى سعي جماعتها الذين يتحزبون لها والمشهور بالراء من الحرب ومنه حديث الدعاء اللهم انت عدتي ان حزبت ويروى بالراء بمعنى سلبت من الحرب

حزر

فيه انه بعث مصدقا فقال لا تاخذ من حزرات انفس الناس شيئا الحزرات جمع حزرة بسكون الزاء وهي خيار مال الرجل سميت حزرة لان صاحبها لا يزال يحزرها في نفسه سميت بالمرة الواحدة من الحزر ولهذا اضيفت الى الانفس ومنه الحديث الاخر لا تاخذوا حزرات اموال الناس نكبوا عن الطعام ويروى بتقديم الراء على الزاي وقد تقدم

حزز

فيه انه احتزّ من كتف شاةٍ ثم صلّى ولم يتوضأ هو افتعل من الحزّ القطع ومنه الحزّة وهي القطعة من اللحم وغيره
وقيل الحزّ القطع في الشيء من غير ابانةٍ يقال حززت العود احزّه حزّاً ومنه حديث ابن مسعود الاثم حوّاز القلوب
هي الامور التي تحزّ فيها اي تؤثّر كما يؤثّر الحزّ في الشيء وهو ما يخطر فيها من ان يكون معاصي لفقد الطمانينة اليها
وهي بتشديد الزاي جمع حازّ يقال اذا اصاب مرفق البعير طرف كركرته فقطعه وادماه قيل به حازّ ورواه شمر
الاثم حوّاز القلوب بتشديد الواو اي يحوزها ويتملّكها ويغلب عليها ويروى الاثم حزّاز القلوب بزايين الاولى
مشدّدة وهو فعّال من الحزّ وفيه فلان آخذ بحزّته اي بعنقه قال الجوهري هو على التشبيه بالحزّة وهي القطعة
من اللحم قطعت طولاً وقيل اراد بحجزته وهي لغة فيها وفي حديث مطرف لقيت علياً بهذا الحزيز هو المنهبط من
الارض وقيل هو الغليظ منها ويجمع على حُزّان ومن قصيدة كعب بن زهير ترمي الغيوب بعيني مفردٍ لهقٍ اذا توقّدت
الحزّان والميل

حزق

فيه لا رأي لحازقٍ الحازق الذي ضاق عليه خفّه فحزق رجله اي عصرها وضغطها وهو فاعل بمعنى
مفعول ومنه الحديث الآخر لا يصلّي وهو حاقنٌ ولا حاقبٌ ولا حازقٌ وفي فضل البقرة وآل عمران كانهما حِزقانِ من طير
صوافّ الحزق والحزيقة الجماعة من كل شيءٍ ويروى بالخاء والراء وسيذكر في بابه ان شاء الله تعالى ومنه حديث ابي سلمة
لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متحزّقين ولا متماوتين اي منقبضين ومجتمعين وقيل للجماعة
حزقة لانضمام بعضهم الى بعض وفيه انه صلى الله عليه وآله وسلم كان يرقّص الحسن والحسين ويقول حزقّة حزقّة
ترقّ عين بقّة فترقّى الغلام حتى وضع قدميه على صدره الحزقّة الضعيف المقارب الخطو من ضعفه وقيل القصير
العظيم البطن فذكرها له على سبيل الملاعبة والتأنيس له وترقّ بمعنى اصعد وعين بقّة كناية عن صغر العين و
حزقّة مرفوع على خبر مبتدأ محذوف تقديره انت حزقّة وحزقّة الثاني كذلك او انه خبر مكرر ومن لم ينوّن
حزقّة اراد يا حزقّة فحذف حرف النداء وهو في الشذوذ كقولهم اطرق كرا لان حرف النداء انما يحذف من العلم
المضموم او المضاف وفي حديث الشعبي اجتمع جوارٍ فارِنّ واشِرن ولعبن الحزقّة قيل هي لعبة من اللعب اخذت
من التحزّق التجمّع وفي حديث علي رضي الله عنه انه ندب الناس لقتال الخوارج فلما رجعوا اليه قالوا ابشر فقد استاصلناهم
فقال حزق عيرٍ حزق عير فقد بقيت منهم بقية العير الحمار والحزق الشدّ البليغ والتضييق يقال حزقه بالحبل اذا قوّى
شدّه اراد ان امرهم بعد في احكامه كانه حمل حمارٍ بولغ في شدّه وتقديره حزق حمل عيرٍ فحذف المضاف وانما خصّ
الحمار باحكام الحمل لانه ربما اضطرب فالقاه وقيل الحزق الضراط اي ان ما فعلتم بهم في قلّة الاكتراث له هو ضراط حمار و
قيل هو مثل يقال للمخبر بخبرٍ غير تامٍّ ولا محصّلٍ اي ليس الامر كما زعمتم

حزل

في حديث زيد بن ثابت قال دعاني ابو بكر الى جمع القرآن
فدخلت عليه وعمر محزئلّ في المجلس اي منضمّ بعضه الى بعض وقيل مستوفز ومنه احزألّت الابل في السير اذا ارتفعت

حزم

فيه الحزم سوء الظن الحزم ضبط الرجل امره والحذر من فواته من قولهم حزمت الشيء اذا شددته ومنه حديث الوتر
انه قال لابي بكر رضي الله عنه اخذت بالحزم والحديث الآخر ما رايت من ناقصات عقلٍ ودينٍ اذهب للبّ الحازم من احداكنّ

الى ذهب

اي اذهب لعقل الرجل المحترز في الامور المستظهر فيها والحديث الآخر انه سئل ما الحزم فقال تستشير اهل الرأي ثم
تطيعهم وفيه نهى ان يصلّي الرجل بغير حزامٍ اي من غير ان يشدّ ثوبه عليه وانما امر بذلك لانهم كانوا قلّما يتسرولون
ومن لم يكن عليه سراويل وكان عليه ازار او كان جيبه واسعاً ولم يتلبّب او لم يشدّ وسطه ربما انكشفت عورته و
بطلت صلوته ومنه الحديث نهى ان يصلّي الرجل حتى يحتزم اي حتى يتلبّب ويشدّ وسطه والحديث الآخر انه امر بالتحزّم
في الصلوة

حزن

وفي حديث الصوم فتحزّم المفطرون اي تلبّبوا وشدّوا اوساطهم وعملوا للصائمين فيه كان اذا حزنه امرٌ
صلّى اي اوقعه في الحزن يقال حزنني الامر واحزنني فانا محزون ولا يقال محزن وقد تكرر في الحديث ويروى بالباء وقد
تقدّم ومنه حديث ابن عمر وذكر من يغزو ولا نيّة له فقال ان الشيطان يحزّنه اي يوسوس اليه ويندّمه ويقول له لم
تركت اهلك ومالك فيقع في الحزن ويبطل اجره وفي حديث ابن المسيّب ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اراد ان
يغيّر اسم جدّه حزن ويسمّيه سهلاً فابى فقال لا اغيّر اسماً سمّاني به ابي قال سعيد فما زالت فينا تلك الحزونة بعد الحزن
المكان الغليظ الخشن والحزونة الخشونة ومنه حديث المغيرة محزون اللهزمة اي خشنها او ان لهزمته تدلّت
من الكآبة ومنه حديث الشعبي احزن بنا المنزل اي صار ذا حزونة كاخصب واجدب ويجوز ان يكون من قولهم احزن
الرجل واسهل اذا ركب الحزن والسهل كان المنزل اركبهم الحزونة حيث نزلوا فيه

حزور

فيه كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم غلماناً حزاورة هو جمع حزور وحزوّر وهو الذي قارب البلوغ والتاء لتانيث الجمع ومنه حديث
الارنب كنت غلاماً حزوّراً فصدت ارنباً ولعله شبهه بحزورة الارض وهي الرابية الصغيرة ومنه حديث عبد الله بن
الحمراء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو واقف بالحزورة من مكّة وهو موضع بها عند باب الحناطين
وهو بوزن قسورة قال الشافعي الناس يشدّدون الحزورة والحديبية وهما مخففتان

حزا

في حديث هرقل كان حزّاءً
الحزّاء والحازي الذي يحزر الاشياء ويقدّرها بظنّه يقال حزوت الشيء احزوه واحزيه ويقال لخارص النخل الحازي
وللذي ينظر في النجوم حزّاء لانه ينظر في النجوم واحكامها بظنّه وتقديره فربما اصاب ومنه الحديث كان لفرعون
حازٍ اي كاهن وفي حديث بعضهم الحزاءة يشتريها اكايس النساء للطشّة الحزاءة نبت بالبادية يشبه الكرفس
الا انه اعرض ورقاً منه والحزاء جنس لها والطشّة الزكام وفي رواية يشتريها اكايس النساء للخافية والاقلات الخافية
الجنّ والاقلات موت الولد كانهم كانوا يرون ذلك من قبل الجن فاذا تبخّرن به نفعهن ذلك

باب الحاء مع السين

حسب

في اسماء الله تعالى الحسيب هو الكافي فعيل بمعنى مفعل من احسبني الشيء اذا كفاني واحسبته وحسّبته
بالتشديد اعطيته ما يرضيه حتى يقول حسبي ومنه حديث عبد الله بن عمرو قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام اي يكفيك ولو روي بحسبك ان تصوم اي كافيك كقولهم
بحسبك قول السوء والباء زائدة لكان وجهاً وفيه الحسب المال والكرم التقوى الحسب في الاصل الشرف بالآباء وما يعدّه
الانسان من مفاخرهم وقيل الحسب والكرم يكونان في الرجل وان لم يكن له آباء لهم شرف والشرف والمجد لا يكونان الا

بالآباء فجعل المال بمنزلة شرف النفس او الآباء والمعنى ان الفقير ذا الحسب لا يوقّر ولا يُحتفل به والغني الذي لا حسب له
يوقّر ويُجلّ في العيون ومنه الحديث الآخر حَسَبُ الرجل خُلُقه وكرمه دينه ومنه حديث عمر رضي الله عنه حسب المرء
دينه ومروته خلقه وحديثه الآخر حسب الرجل نقاء ثوبيه اي انه يوقر لذلك حيث هو دليل الثروة والجدة ومنه
الحديث ينكح المرأة لميسمها وحسبها قيل الحسب هيهنا الفعال الحسن ومنه حديث وفد هوازن قال لهم اختاروا احدى
الطائفتين اما المال واما السبي فقالوا اما اذ خيرتنا بين المال والحسب فانا نختار الحسب فاختاروا ابناءهم ونساءهم
وارادوا ان فكاك الاسرى وايثاره على استرجاع المال حسب وفعال حسن فهو بالاختيار اجدر وقيل المراد بالحسب
هيهنا عدد ذوي القرابات مأخوذا من الحساب وذلك انهم اذا تفاخروا عدّ كل واحد منهم مناقبه ومآثر آبائه
وحسبها فالحسب العدد المعدود وقد تكرر في الحديث وفيه من صام رمضان ايمانا واحتسابا اي طلبا لوجه الله
وثوابه والاحتساب من الحسب كالاعتداد من العد وانما قيل لمن ينوي بعمله وجه الله احتسبه لان له حينئذ
ان يعتد عمله فجعل في حال مباشرة الفعل كانه معتد به والحسبة اسم من الاحتساب كالعدة من الاعتداد والاحتساب
في الاعمال الصالحات وعند المكروهات هو البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر او باستعمال انواع البر
والقيام بها على الوجه المرسوم فيه طلبا للثواب المرجو منها ومنه حديث عمر رضي الله عنه ايها الناس احتسبوا اعمالكم
فان من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر حسبته ومنه الحديث من مات له ولد فاحتسبه اي احتسب الاجر
بصبره على مصيبته يقال احتسب فلان ابنا له اذا مات كبيرا وافترطه اذا مات صغيرا ومعناه اعتد مصيبته
به في جملة بلايا الله تعالى التي يثاب على الصبر عليها وقد تكرر ذكر الاحتساب في الحديث وفي حديث طلحة هذا ما اشترى
طلحة من فلان فتاة بخمسمائة درهم بالحسب والطيب اي بالكرامة من المشتري والبائع والرغبة وطيب النفس منهما وهو
من حسّبته اذا اكرمته وقيل هو من الحسبانة وهي الوسادة الصغيرة يقال حسّبت الرجل اذا وسّدته واذا اجلسته
على الحسبانة ومنه حديث سماك قال شعبة سمعته يقول ما حسّبوا ضيفهم اي ما اكرموه وفي حديث الاذان انهم كانوا
يجتمعون فيتحسبون الصلوة فيجيئون بلا داع اي يتعرفون ويتطلبون وقتها ويتوقعونه فيأتون المسجد قبل
ان يسمعوا الاذان والمشهور في الرواية فيتحينون من الحين الوقت اي يطلبون حينها ومنه حديث بعض الغزوات
انهم كانوا يتحسبون الاخبار اي يتطلبونها وفي حديث يحيى بن يعمر كان اذا هبت الريح يقول لا تجعلها حسبانا
اي عذابا وفيه افضل العمل منح الرغاب لا يعلم حسبان اجره الا الله عز وجل الحسبان بالضم الحساب يقال حسب يحسب
حسابا وحسبانا (حسد) فيه لا حسد الا في اثنتين الحسد ان يرى الرجل لاخيه نعمة فيتمنى ان تزول عنه وتكون له دونه و
الغبط ان يتمنى ان يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه والمعنى ليس حسد لا يضر الا في اثنتين (حسر) فيه لا يقوم الساعة
حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب اي يكشف يقال حسرت العمامة عن راسي والثوب عن بدني اي كشفتهما ومنه الحديث
فحسر عن ذراعيه اي اخرجهما من كميه وفي حديث عائشة رضي الله عنها وسئلت عن امراة طلقها زوجها فتزوجها رجل

فتحسّرت بين يديه اي تعرّت حاسرة مكشوفة الوجه ومنه حديث يحيى بن عباد ما من ليلة الا ملك يحسر عن دواب
الغزاة الكلال اي يكشف ويروى يحس وسيجيء ان شاء الله تعالى ومنه حديث علي رضي الله عنه ابنوا المساجد حُسّرا
فان ذلك سيماء المسلمين اي مكشوفة الجدر لا شرف لها ومثله حديث انس ابنوا المساجد جُمّا والحسّر جمع حاسر
وهو الذي لا درع عليه ولا مغفر ومنه حديث ابي عبيدة انه كان يوم الفتح على الحُسّر جمع حاسر كشاهد وشهّد وفي
حديث جابر فاخذت حجرا فكسرته وحسرته يريد غصنا من اغصان الشجرة اي قشرته بالحجر وفيه ادعوا الله عز وجل
ولا تستحسروا اي لا تملّوا وهو استفعال من حسر اذا اعيا وتعب يحسر حسورا فهو حسير ومنه حديث جرير لا يحسر صابحها
اي لا يتعب ساقيها ومنه الحديث الحسير لا يعقر هو المعيي منها فعيل بمعنى مفعول او فاعل اي لا يجوز للغازي اذا حسرت
دابته واعيت ان يعقرها مخافة ان يأخذها العدو ولكن يسيّبها ويكون لازما ومتعديا ومنه الحديث حسر
اخي فرسا له بعين التمر وهو مع خالد بن الوليد ويقال فيه احسر ايضا وفيه يخرج في آخر الزمان رجل يسمى امير
العصب اصحابه محسّرون محقّرون اي مؤذون محمولون على الحسرة او مطرودون متعبون من حسر الدابة
اذا اتعبها (حسس) فيه انه قال لرجل متى احسست ام ملدم اي متى وجدت مسّ الحمّى والاحساس العلم بالحواس
وهي مشاعر الانسان كالعين والاذن والانف واللسان واليد ومنه الحديث انه كان في مسجد الخيف فسمع حسّ
حية اي حركتها وصوت مشيها ومنه الحديث ان الشيطان حسّاس لحّاس اي شديد الحس والادراك وفيه لا
تحسّسوا ولا تجسّسوا وقد تقدم ذكره في حرف الجيم مستوفى وفي حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين
فقلت هل حستما من شيء قالا لا احسسنا ولحسست بمعنى حذف احدى السينين تخفيفا اي هل احسستما
من شيء وقيل غير ذلك وسيرد مبينا في آخر هذا الباب ان شاء الله تعالى وفي حديث عمر رضي الله عنه انه مر بامرأة قد
ولدت فدعا لها بشربة من سويق وقال اشربي هذا فانه يقطع الحس والحس وجع يأخذ المرأة عند الولادة وبعدها
وفيه حسّوهم بالسيف حسّا اي استأصلوهم قتلا كقوله تعالى اذ تحسّونهم باذنه وحسّ البرد الكلأ اذا
اهلكه واستأصله ومنه حديث علي رضي الله عنه لقد شفى وحاوح صدري حسّكم اياهم بالنصال وفي حديثه الآخر
كما ازالوكم حسّا بالنصال ويروى بالشين معجمة وسيجيء ان شاء الله تعالى ومنه الحديث في الجراد اذا حسّه البرد فقتله
ومنه حديث عائشة رضي الله عنها فبعثت اليه بجراد محسوس اي قتله البرد وقيل هو الذي مسته النار وفي حديث
زيد بن صوحان ادفنوني في ثيابي ولا تحسّوا عني ترابا اي لا تنفضوه ومنه حسّ الدابة وهو نفض التراب عنها
ومنه حديث يحيى بن عباد ما من ليلة او قرية الا وفيها ملك يحسّ عن ظهور دواب الغزاة الكلال اي يذهب
عنها التعب بحسّها واسقاط التراب عنها وفيه انه وضع يده في البرمة ليأكل فاحترقت اصابعه فقال حسّ هي
بكسر السين والتشديد كلمة يقولها الانسان اذا اصابه ما مضّه واحرقه غفلة كالجمرة والضربة ونحوهما ومنه الحديث
اصاب قدمه قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال حسّ ومنه حديث طلحة حين قطعت اصابعه يوم احد

مضه الشيء بلغ من قلبه الحزن بر ك

فقال حسّ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو قلت باسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون وقد تكرر في الحديث
وفيه ان رجلا قال كانت لي ابنة عم فطلبت نفسها فقالت أَوَتعطيني مائة دينار فطلبتها من حَسّي وبَسّي اي من كل
جهة يقال جئ به من حَسِّك وبَسِّك اي من حيث شئت وفي حديث قتادة ان المؤمن ليحسّ للمنافق اي يأوي له
ويتوجع يقال حَسَسْتُ له بالفتح والكسر أحِسّ اي رققت له وفيه ان عمر رضي الله عنه كان يأتيه اسلم بالصاع

حسف

من التمر فيقول يا اسلم حُتّ عنه قِشره قال فأحسفه ثم يأكله الحَسْف كالحتّ وهو ازالة القشر ومنه حديث سعد
بن ابي وقاص قال عن مصعب بن عمير لقد رايت جلده يتحسّف تحسُّف جلد الحية اي يتقشّر وفيه تياسروا في الصداق

حسك

ان الرجل ليعطي المرأة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها حسيكة اي عداوة وحقدا يقال هو حَسِكُ الصدر على فلان
وفي حديث خيفان اما هذا الحي من بلحرث بن كعب فحَسَك أمراس الحسك جمع حَسَكة وهي شوكة صلبة معروفة
ومنه حديث عمرو بن معديكرب بنو الحرث حسكة مسكة وفي حديث ابي امامه انه قال للقوم انكم مصرّرون محسّكون
هو كناية عن الامساك والبخل والصرّ على الشي الذي عنده قاله شمر وفيه ذكر حُسَيكة هو بضم الحاء وفتح السين موضع

حسم

بالمدينة كان به يهود من يهودها في حديث سعد انه كواه في اكحله ثم حسمه اي قطع الدم عنه بالكي ومنه الحديث
انه اتي بسارق فقال اقطعوه ثم احسموه اي اقطعوا يده ثم اكووها لينقطع الدم ومنه الحديث عليكم بالصوم فانه محسمة
للعرق اي مقطعة للنكاح وقد تكرر في الحديث وفيه فله قوت حِسْمَى حسمى بالكسر والقصر اسم بلد جذام والقور جمع

حسن

قارة وهي دون الجبل في حديث الايمان قال فما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه اراد بالاحسان الاخلاص وهو
شرط في صحة الاسلام والايمان معا وذلك ان من تلفظ بالكلمة وجاء بالعمل من غير نية اخلاص لم يكن محسنا ولا
كان ايمانه صحيحا وقيل اراد بالاحسان الاشارة الى المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب الله تعالى احسن عمله
وقد اشار اليه في الحديث بقوله فان لم تكن تراه فانه يراك وفي حديث ابي هريرة قال كنا عنده صلى الله عليه وآله وسلم
في ليلة ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين فسمع تولول فاطمة وهي تناديهما يا حسنان يا حسينان فقال الحقا
بامكما غلبت احد الاسمين على الآخر كما قالوا العمران لابي بكر وعمر والقمران للشمس والقمر وفي حديث ابي رجاء
اذكر مقتل بسطام بن قيس على الحَسَن هو بفتحتين جبل معروف من رمل وكان ابو رجاء قد عمّر مائة وثماني

حسا

وعشرين سنة فيه ما اسكر منه الفرق فالحُسْوة منه حرام الحسوة بالضم الجرعة من الشراب بقدر ما يحسى مرة
واحدة والحَسوة بالفتح المرة وفيه ذكر الحساء وهو بالفتح والمد طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن وقد يحلى
ويكون رقيقا يُحسى وفي حديث ابي الهيثم ابن التيهان وذهب يستعذب لنا الماء من حِسي بني حارثة الحِسي
بالكسر وسكون السين وجمعه احساء حفيرة قريبة القعر قيل انه لا يكون الا في ارض اسفلها حجارة وفوقها
رمل فاذا امطرت نشفه الرمل فاذا انتهى الى الحجارة امسكته ومنه الحديث انهم شربوا من ماء الحِسي وفي
حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حستما من شي قال الخطابي كذا ورد وانما هو هل حسيتما

فقالا

قال حسيت الخبر بالكسر اي علمته وأحسيت الخبر وحسيت به كان الأصل فيه حسست فابدلوا من احدى
السينين ياء وقيل هو من باب ظَلْتُ ومَسْتُ في ظللت ومسست في حذف احدى المثلين ومنه قول ابي زبيد خلا ان
العتاق من المطايا احسن به فهن اليه شُوس ويروى حسين به اي احسسن وحسسن

باب الحاء مع الشين

حشحش

في حديث علي وفاطمة رضي الله عنهما دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلينا قطيفة فلما رايناه تحشحشنا
فقال مكانكما التحشحش التحرك للنهوض يقال سمعت له حشحشة وخشخشة اي حركة في حديث فضل سورة الاخلاص

حشد

احشدوا فاني ساقرأ عليكم ثلث القرآن اي اجتمعوا واستحضروا الناس والحشد الجماعة منهم واحتشد القوم لفلان
اي تجمعوا له وتأهبوا ومنه حديث ام معبد محفود محشود اي ان اصحابه يخدمونه ويجتمعون اليه وحديث عمر
رضي الله عنه قال في عثمان رضي الله عنه اني اخاف حشده وحديث وفد مذحج حُشّد رُفّد الحشد بالضم والتشديد
جمع حاشد وحديث الحجاج امن اهل المحاشد والمخاطب اي مواضع الحشد والخطب وقيل هما جمع الحشد والخطب على
غير قياس كالمشابه والملامح اي الذين يجمعون الجموع للخروج وقيل المخطبة الخطبة والمخاطبه مفاعلة من الخطاب
كالمشاورة

حشر

في اسماء النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان لي اسماء وعد منها وانا الحاشر الذي يحشر الناس خلفه
وعلى ملته دون ملة غيره فقوله ان لي اسماء اراد ان هذه الاسماء التي عدها مذكورة في كتب الله المنزلة على الامم
التي كذبت بنبوته حجة عليهم وفيه انقطعت الهجرة الا من ثلث جهاد او نية او حشر اي جهاد في سبيل الله او نية
يفارق بها الرجل الفسق والفجور اذا لم يقدر على تغييره او جلاء ينال الناس فيخرجون عن ديارهم والحشر هو الجلاء
عن الاوطان وقيل اراد بالحشر الخروج في النفير اذا عمّ وفيه نار تطرد الناس الى محشرهم يريد بها الشام لان بها
يُحشر الناس ليوم القيمة ومنه الحديث الاخر وتحشر بقيتهم النار اي تجمعهم وتسوقهم وفيه ان وفد ثقيف
اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا اي لا يندبوا الى المغازي ولا تضرب عليهم البعوث وقيل لا يحشرون
الى عامل الزكوة ليأخذ صدقة اموالهم بل يأخذها في اماكنهم ومنه حديث صلح اهل نجران على ان لا يحشروا ولا يعشروا
وحديث النساء لا يعشرن ولا يحشرن يعني للغزاة فان الغزو لا يجب عليهن وفيه لم تدعها تاكل من حشرات
الارض وهي صغار دواب الارض كالضب واليربوع وقيل هي هوام الارض مما لا اسم لها واحدها حشرة ومنه
حديث التلب لم اسمع لحشرة الارض تحريما وفي حديث جابر فاخذت حجرا فكسرته وحشرته هكذا جاء في رواية

حشرج

وهو من حشرت السنان اذا دققته والطفته والمشهور بالسين المهملة وقد ذكر فيه اذا شخص البصر وحشرج
الصدر فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس ومنه حديث
عايشة رضي الله عنها دخلت على ابيها عند موته رضي الله عنه فانشدت لعمرك ما يغني الثراء ولا الغنى اذا حشرجت
يوما وضاق بها الصدر فقال ليس كذلك ولكن وجاءت سكرة الحق بالموت وهي قراءة منسوبة اليه والقراءة بتقديم

حشش

الموت على الحق في حديث الرؤيا واذا عنده نار يحشها اي يوقدها يقال حششت النار احشها اذا الهبتها واضرمتها

ومنه حديث ابي بصير ويل امه محش حرب لو كان معه رجال يقال حش الحرب اذا اسعرها وهيجها تشبيها باسعار
النار ومنه يقال للرجل الشجاع نعم محش الكتيبة ومنه حديث عايشه رضي الله عنها تصف اباها رضي الله عنه و
اطفاء ما حشت يهود اي ما اوقدت من نيران الفتنة والحرب ومنه حديث زينب بنت جحش دخل علي رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم تضربني بمحشة اي قضيب جعلته كالعود الذي تحش به النار اي تحرك كانه حركها به يفهم
ما يقول لها وفي حديث علي رضي الله عنه كما ازالوكم حشا بالنصال اي اسعارا وتهييجا بالرمي وفيه ان رجلا من اسلم كان
في غنيمة له يحش عليها قالوا انما هو يهش بالهاء اي يضرب اغصان الشجر حتى ينتثر ورقها من قوله تعالى و
اهش بها على غنمي وقيل ان يهش ويحش بمعنى او هو محمول على ظاهره من الحش قطع الحشيش يقال حشه واحتشه
وحش على دابته اي اذا قطع لها الحشيش ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه راى رجلا يحتش في الحرم فزبره اي ياخذ
الحشيش وهو اليابس من الكلا ومنه حديث ابي السليل قال جاءت ابنة ابي ذر عليها مجش صوف اي كساء
خشن خلق وهو من المحش بالفتح والكسر الكساء الذي يوضع فيه الحشيش اذا اخذ وفيه ان هذه الحشوش محتضرة
يعني الكنف ومواضع قضاء الحاجة الواحد حش بالفتح واصله من الحش البستان لانهم كانوا كثيرا ما يتغوطون
في البساتين ومنه حديث عثمن رضي الله عنه انه دفن في حش كوكب وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع ومنه
حديث طلحة ادخلوني الحش فوضعوا اللج على قفي ويجمع الحش بالفتح والضم على حشان ومنه الحديث ان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم استخلى في حشان وفيه نهي ان توتى النساء في محاشهن هي جمع محشة وهو الدبر قال
الازهري يقال ايضا بالسين المهملة كنى بالمحاش عن الادبار كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغايط ومنه حديث ابن مسعود
ومحاش النساء عليكم حرام ومنه حديث جابر نهي عن اتيان النساء في حشوشهن اي ادبارهن وفي حديث عمر رضي الله
عنه اتي بامراة مات زوجها واعتدت اربعة اشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فمكثت عنده اربعة اشهر ونصفا ثم
ولدت فدعا عمر نساء فسالهن عن ذلك فقلن هذه امراة كانت حاملا من زوجها الاول فلما مات حش ولدها في بطنها
اي يبس يقال احشت المراة فهي محش اذا صار ولدها كذلك والحش الولد الهالك في بطن امه ومنه الحديث ان رجلا
اراد الخروج الى تبوك فقالت له امه وامراته كيف بالودي فقال الغزو انمى للودي فما ماتت منه ودية ولا حشت
اي يبست ومنه حديث زمزم فانفلتت البقرة من جازرها بحشاشة نفسها اي برمق بقية الحياة والروح فيه
انه راى رجلا علق قنو حشف فقصر فيه الحشف اليابس الفاسد من التمر وقيل الضعيف الذي لا نوى له
كالشيص وفي حديث علي رضي الله عنه في الحشفة الدية الحشفة راس الذكر اذا قطعها انسان وجبت عليه الدية
كاملة وفي حديث عثمان قال له ابان بن سعيد مالي اراك متحشفا اسبل فقال هكذا كان ازرة صاحبنا صلى الله
عليه واله وسلم المتحشف اللابس للحشيف وهو الخلق وقيل المتحشف المتبئس المتقبض والازرة بالكسر حالة المتازر
في حديث الدعاء اللهم اغفر لي قبل حشك النفس وان العروق الحشك النزع الشديد حكاه ابن الاعرابي في حديث

حشف — الشيص بالكسر تمر لا يشتد نواه او ارداء التمر ق
حشك

الاضاحي

الاضاحي فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان لهم عيالا وحشما الحشم بالتحريك جماعة الانسان اللايذون به خدمه
وفي حديث علي رضي الله عنه في السارق اني لاحتشم ان لا ادع له يدا اي استحيي وانقبض والحشمة الاستحياء وهو يتحشم المحارم
اي يتوقاها في حديث ابي الهيثم بن التيهان من حشانة اي سقاء متغير الريح يقال حشن السقاء يحشن فهو حشن
اذا تغيرت رايحته لبعد عهده بالغسل والتنظيف وفيه ذكر حشان وهو بضم الحاء وتشديد الشين اطم من اطام
المدينة على طريق قبور الشهداء رضي الله عنهم في حديث الزكوة خذ من حواشي اموالهم هي صغار الابل كابن المخاض و
ابن اللبون واحدها حاشية وحاشية كل شي جانبه وطرفه وهو كالحديث الاخر اتق كرايم اموالهم ومنه الحديث
انه كان يصلي في حاشية المقام اي جانبه وطرفه تشبيها بحاشية الثوب ومنه حديث معويه لو كنت من اهل
البادية لنزلت من الكلاء الحاشية وفي حديث عايشه رضي الله عنها مالي اراك حشيا رابية اي مالك قد وقع عليك
الحشى وهو الربو والتهيج الذي يعرض للمسرع في مشيه والمحتد في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره يقال رجل حشٍ و
حشيان وامراة حشية وحشياء وقيل اصله من اصابة الربو حشاه وفي حديث المبعث ثم شقا بطني واخرجا حشوتي
الحشوة بالضم والكسر الامعاء ومنه حديث مقتل عبد الله بن جبير ان حشوته خرجت منه ومنه الحديث محاشي النساء
حرام هكذا جاء في رواية هي جمع محشاة لاسفل مواضع الطعام من الامعاء فكنى بها عن الادبار واما الحشى فهي ما انضمت
عليه الضلوع والخواصر والجمع احشاء ويجوز ان يكون المحاشي جمع المحشى بالكسر وهي العظامة التي تعظم بها المراة
عجيزتها فكنى بها عن الادبار وفي حديث المستحاضة امرها ان تغتسل فان رات شيئا احتشت اي استدخلت شيئا
يمنع الدم من القطر وبه سمي الحشو للقطن لانه يحشى به الفرش وغيرها وفي حديث علي رضي الله عنه من يعذرني من
هولاء الضياطرة يتخلف احدهم يتقلب على حشاياه اي على فرشه واحدها حشية بالتشديد ومنه حديث عمرو بن العاص
ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله باب الحاء مع الصاد فيه انه امر بتحصيب المسجد و
هو ان يلقى فيه الحصباء وهي الحصى الصغار ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه حصب المسجد قال وهو اغفر للنخامة اي
استر للبزقة اذا سقطت فيه ومنه الحديث نهى عن مس الحصباء في الصلوة كانوا يصلون على حصباء المسجد ولا حايل
بين وجوههم وبينها فكانوا اذا سجدوا سووها بايديهم فنهوا عن ذلك لانه فعل من غير افعال الصلوة والعبث فيها لا
يجوز وتبطل به الصلوة اذا تكرر ومنه الحديث ان كان لا بد من مس الحصباء فواحدة اي مرة واحدة رخص لهم فيها
لانها غير متكررة وقد تكرر حديث مس الحصباء في الصلوة وفي حديث الكوثر فاخرج من حصبائه فاذا ياقوت احمر اي
حصاه الذي في قعره وفي حديث عمر رضي الله عنه قال يا خزيمه حصبوا اي اقيموا بالمحصب وهو الشعب الذي مخرجه
الى الابطح بين مكة ومنى ومنه حديث عايشه رضي الله عنها ليس التحصيب بشي ارادت به النوم بالمحصب عند الخروج من
مكة ساعة والنزول به وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم نزله من غير ان يسنه للناس فمن شاء حصب ومن شاء لم
يحصب والمحصب ايضا موضع الجمار بمنى سميا بذلك للحصباء الذي فيهما ويقال للموضع الجمار ايضا حصاب بكسر الحاء وفي حديث

حشم
حشن
حشا — الاطم بضمتين القصر وكل حصن مبني بالحجارة ق
احتد غضب ق
حصب
مكررة
للحصاء

مقتل عثمان رضي الله عنه انهم تحاصبوا في المسجد حتى ما ابصر اديم السماء اي تراموا بالحصباء ومنه حديث ابن عمر انه رأى رجلين
يتحدثان والامام يخطب فحصبهما اي رجمهما بالحصباء يسكتهما وفي حديث علي رضي الله عنه قال للخوارج اصابكم حاصب
اي عذاب من الله واصله رميتم بالحصباء من السماء وفي حديث مسروق اتينا عبد الله في مجدرين ومحصبين هم الذين
اصابهم الجدري والحصبة وهما بثر يظهر في الجلد يقال الحصبة بسكون الصاد وفتحها وكسرها وفي حديث علي رضي الله عنه

حصحص
لان احصحص في يدي جمرتين احب الي من ان احصحص كعبتين الحصحصة تحريك الشيء او تحركه حتى يستقر و
يتمكن ومنه حديث سمرة انه اتي بعنين فادخل معه جارية فلما اصبح قال له ما صنعت قال فعلت حتى حصحص
فيها اي حركته حتى استمكن واستقر فيه انه نهى عن حصاد الليل الحصاد بالفتح والكسر قطع الزرع وانما نهى عنه لمكان

حصد
المساكين حتى يحضروه وقيل لاجل الهوام كي لا تصيب الناس ومنه حديث الفتح فاذا لقيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا
اي تقتلوهم وتبالغوا في قتلهم واستيصالهم ماخوذا من حصد الزرع ومنه الحديث وهل يكب الناس على مناخرهم
في النار الا حصائد السنتهم اي ما يقتطعونه من الكلام الذي لا خير فيه واحدتها حصيدة تشبيها بما يحصد من الزرع
وتشبيها للسان وما يقتطعه من القول بحد المنجل الذي يحصد به ومنه حديث ظبيان يأكلون حصيدها الحصيد المحصود

حصر
فعيل بمعنى مفعول في حديث الحج المحصر بمرض لا يحل حتى يطوف بالبيت الاحصار المنع والحبس يقال احصره المرض
او السلطان اذا منعه عن مقصده فهو محصر وحصره اذا حبسه فهو محصور وقد تكرر في الحديث وفي حديث
زواج فاطمة فلما رات عليا رضي الله عنهما جالسا الى جنب النبي صلى الله عليه وآله وسلم حصرت وبكت اي استحيت
وانقطعت كأن الامر ضاق بها كما يضيق الحبس على المحبوس وفي حديث القبطي الذي امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عليا رضي الله عنه بقتله قال فرفعت الريح ثوبه فاذا هو حصور الحصور الذي لا ياتي النساء سمي به لانه منع من الجماع
وحبس فهو فعول بمعنى مفعول وهو في هذا الحديث المجبوب الذكر والانثيين وذلك ابلغ في الحصر لعدم آلة الجماع
وفيه افضل الجهاد واجمله حج مبرور ثم لزوم الحصر وفي رواية انه قال لازواجه رضي الله عنهن هذه ثم لزوم الحصر
اي انكن لا تعدن تخرجن من بيوتكن وتلزمن الحصر هي جمع حصير الذي يبسط في البيوت وتضم الصاد وتسكن
تخفيفا وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير اي تحيط بالقلوب يقال حصر به القوم اي اطافوا
به وقيل هو عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها فشبه الفتن بذلك وقيل هو ثوب مزخرف
منقوش اذا نشر اخذ القلوب بحسن صنعته فكذلك الفتنة تزين وتزخرف للناس وعاقبة ذلك الى غرور
وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ان سعدا الاسلمي قال رأيته بالخذوات وقد حل سفرة معلقة في مؤخرة الحصار
الحصار حقيبة يرفع مؤخرها فيجعل كآخرة الرحل ويحشى مقدمها فيكون كقادمته ويشد على البعير ويركب
يقال احتصرت البعير وفي حديث ابن عباس ما رأيت احدا اخلق للملك من معاوية كان الناس يردون منه
ارجاء واد رحب ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير الحصر البخيل والعقص الملتوي الصعب الاخلاق

الحقيبة الزيادة التي تجعل في مؤخر القتب
احتصرت

فجاءت

حصص
فيه فجاءت سنة فحصت كل شيء اي اذهبته والحص اذهاب الشعر عن الرأس بحلق او مرض ومنه حديث ابن عمر اتته
امرأة فقالت ان ابنتي تمعط شعرها وامروني ان ارجلها بالخمر فقال ان فعلت ذلك فالقى الله في راسها الحاصة
هي العلة التي تحص الشعر وتذهبه ومنه حديث معوية ارسل رسولا من غسان الى ملك الروم وجعل له ثلاث ديات على ان
ينادي بالأذان اذا دخل مجلسه ففعل الغساني ذلك وعند الملك بطارقته فهموا بقتله فنهاهم وقال انما اراد معوية
ان اقتل هذا غدرا وهو رسول فيفعل مثل ذلك بكل رسول مستامن منا فلم يقتله ورجع الى معوية فلما راه معوية
قال له افلت وانحص الذنب اي انقطع فقال كلا انه لبهلبه اي بشعره يضرب مثلا لمن اشفى على الهلاك ثم نجا وفي حديث
ابي هريرة اذا سمع الشيطان الاذان ولى وله حصاص الحصاص شدة العدو وحدته وقيل هو ان يمصع بذنبه ويصر باذنيه
ويعدو وقيل هو الضراط وفي شعر ابي طالب بميزان قسط لا يحص شعيرة اي لا ينقص في كتاب عمر رضي الله عنه

حصف
الى ابي عبيدة ان لا تمضي امر الله الا بعيد الغرة حصيف العقدة الحصيف المحكم العقل واحصاف الامر احكامه ويريد

حصل
بالعقدة ههنا الرأي والتدبير فيه بذهب لم يحصل من ترابها اي لم يخلص وحصلت الامر حققته واثبته والذهب

حصلب
يذكر ويؤنث في صفة الجنة وحصلبها الصوار الحصلب التراب والصوار المسك

حصن
فيه ذكر الاحصان والمحصنات
في غير موضع اصل الاحصان المنع والمرأة تكون محصنة بالاسلام والعفاف والحرية والتزويج يقال احصنت المرأة
فهي محصنة ومحصنة وكذلك الرجل والمحصن بالفتح يكون بمعنى الفاعل والمفعول وهو احد الثلاثة التي جئن نوادر
يقال احصن فهو محصن واسهب فهو مسهب والفج فهو ملفج ومنه شعر حسان يثني على عائشة رضي الله عنها
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل الحصان بالفتح المرأة العفيفة وفي حديث الاشعث تحصن

حصي
في محصن المحصن القصر والحصن يقال تحصن العدو اذا دخل الحصن واحتمى به في اسماء الله تعالى المحصي هو الذي
احصى كل شيء بعلمه واحاط به فلا يفوته دقيق منها ولا جليل والاحصاء العد والحفظ ومنه الحديث ان لله تسعة و
تسعين اسما من احصاها دخل الجنة اي من احصاها علما بها وايمانا وقيل احصاها اي حفظها على قلبه وقيل اراد
من استخرجها من كتاب الله تعالى واحاديث رسوله صلى الله عليه وآله وسلم لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يعدها
لهم الا ما جاء في رواية عن ابي هريرة وتكلموا فيها وقيل اراد من اطاق العمل بمقتضاها مثل من يعلم انه سميع بصير
فيكف لسانه وسمعه عما لا يجوز له وكذلك باقي الاسماء وقيل اراد من اخطر بباله عند ذكرها معناها وتفكر في مدلولها
معظما لمسماها ومقدسا معتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها وراهبا وبالجملة ففي كل اسم يجريه على لسانه يخطر
بباله الوصف الدال عليه ومنه الحديث لا احصي ثناء عليك اي لا احصي نعمك والثناء بها عليك ولا ابلغ الواجب فيه
والحديث الآخر اكل القرآن احصيت اي حفظت وقوله للمرأة احصيها حتى ارجع اي احفظيها ومنه الحديث استقيموا
ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة اي استقيموا في كل شيء حتى لا تميلوا ولن تطيقوا الاستقامة من قوله تعالى
علم ان لن تحصوه اي لن تطيقوا عده وضبطه وفيه انه صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن بيع الحصاة هو ان يقول المشتري

تمعط الشعر سقط ه

العقب بالضم شعر الذنب

يمصع الدابة بذنبها حركته
صر الحمار باذنه سواها للاستماع ه

اسهب اكثر الكلام فهو مسهب ه
الفج افلس فهو ملفج
نادرة

وبصر

او البايع اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وقيل هو ان يقول بعتك من السلع ما يقع عليه حصاتك اذا رميت بها
او بعتك من الارض الى حيث ينتهي حصاتك والكل فاسد لانه من بيوع الجاهلية وكلها غرر لما فيها من الجهالة و
جمع الحصاة حصى وفيه هل يكب الناس على مناخرهم الا حصايد السنتهم هو جمع حصاة اللسان وهي ذرابته ويقال
للعقل حصاة هكذا جاء في رواية والمعروف حصايد السنتهم وقد تقدمت **باب الحاء مع الضاد** في حديث
حنين ان بغلة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما تناول الحصى ليرمي به المشركين فهمت ما اراد فانحضجت اي
انبسطت وانحضج اذا ضرب بنفسه الارض غيظا وانحضج من الغيظ انقد وانشق ومنه حديث ابي الدرداء قال في الركعتين
بعد العصر اما انا فلا ادعهما فمن شاء ان ينحضج فلينحضج في حديث ورود النار ثم يصدرون عنها باعمالهم كلمح البرق ثم
كالريح ثم كحضر الفرس الحضر بالضم العدو واحضر يحضر فهو محضر اذا عدا ومنه الحديث انه اقطع الزبير حضر فرسه
بارض المدينة ومنه حديث كعب بن عجرة فانطلقت مسرعا او محضرا فاخذت بضبعه وفيه لا يبيع حاضر لباد الحاضر
المقيم في المدن والقرى والبادي المقيم بالبادية والمنهي عنه ان ياتي البدوي البلدة ومعه قوت يبغي التسارع الى
بيعه رخيصا فيقول له الحضري اتركه عندي لاغالي في بيعه فهذا الصنيع محرم لما فيه من الاضرار بالغير والبيع اذا
جرى مع المغالاة منعقد وهذا اذا كانت السلعة مما تعم الحاجة اليها كالاقوات فان كانت لا تعم او كثر القوت و
استغني عنه ففي التحريم تردد يعول في احدهما على عموم ظاهر النهي وحسم باب الضرر وفي الثاني على معنى الضرر و
زواله وقد جاء عن ابن عباس انه سئل عن معنى لا يبيع حاضر لباد فقال لا يكون له سمسارا وفي حديث عمرو بن سلمة
الجرمي كنا بحاضر يمر بنا الناس الحاضر القوم النزول على ماء يقيمون به ولا يرحلون عنه ويقال للمناهل المحاضر
للاجتماع والحضور عليها قال الخطابي وربما جعلوا الحاضر اسما للمكان المحضور يقال نزلنا حاضر بني فلان فهو فاعل
بمعنى مفعول ومنه حديث اسامة وقد احاطوا بحاضر فعم والحديث الاخر هجرة الحاضر اي المكان المحضور وقد تكرر في
الحديث وفي حديث اكل الضب اني تحضرني من الله حاضرة اراد الملائكة الذين يحضرونه وحاضرة صفة طايفة
او جماعة ومنه حديث صلوة الصبح فانها مشهودة محضورة اي تحضرها ملائكة الليل والنهار ومنه الحديث
ان هذه الحشوش محتضرة اي تحضرها الجن والشياطين وفيه قولوا ما بحضرتكم اي ما هو حاضر عندكم موجود و لا
تتكلفوا غيره ومنه حديث عمرو بن سلمة الجرمي كنا بحضرة ماء اي عنده وحضرة الرجل قربه وفيه انه صلى الله عليه
واله وسلم ذكر الايام وما في كل منها من الخير والشر ثم قال والسبت احضر الا ان له اشطرا اي هو اكثر شرا
وهو افعل من الحضور ومنه قولهم حضر فلان واحتضر اذا دنا موته وروي بالخاء المعجمة وقيل هو تصحيف وقوله
الا ان له اشطرا اي ان له خيرا مع شره ومنه المثل حلب الدهر اشطره اي نال خيره وشره وفي حديث عايشة رضي الله عنها
كفن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في ثوبين حضوريين هما منسوبان الى حضور وهي قرية باليمن وفيه
ذكر حضير وهو بفتح الحاء وكسر الضاد قاع يسيل عليه فيض النقيع بالنون في حديث مصعب بن عمير انه

كان يمشي

كان يمشي في الحضرمي هو النعل المنسوبة الى حضرموت المتخذة بها فيه انه جاءته هدية فلم يجد لها موضعا يضعها
عليه فقال ضعها بالحضيض فانما انا عبد اكل كما ياكل العبد الحضيض قرار الارض واسفل الجبل ومنه حديث عثمان
رضي الله عنه فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض وحديث يحيى بن يعمر كتب عن يزيد بن المهلب
الى الحجاج ان العدو بعرعرة الجبل ونحن بالحضيض وفيه ذكر الحض على الشيء جاء في غير موضع وهو الحث على
الشيء يقال حضه وحضضه والاسم الحضيضى بالكسر والتشديد والقصر ومنه الحديث فاين الحضيضى وفي
حديث طاوس لا باس بالحضض يروى بضم الضاد الاولى وفتحها وقيل هو بظائين وقيل بضاد ثم ظاء وهو دواء
معروف وقيل انه يعقد من ابوال الابل وقيل هو عقار منه مكي ومنه هندي وهو عصارة شجرة معروفة له
ثمرة كالفلفل وتسمى شجرته الحضض ومنه حديث سليم بن مطير اذا انا برجل كانه يطلب دواء او حضضا فيه انه
خرج محتضنا احد ابني ابنته اي حاملا له في حضنه والحضن الجنب وهما حضنان ومنه حديث اسيد بن حضير
انه قال لعامر بن الطفيل اخرج بذمتك لا انفذ حضنيك ومنه حديث سطيح كانما حثحث من حضني ثكن وحديث
علي رضي الله عنه عليكم بالحضنين يريد مجنبتي العسكر ومنه حديث عروة بن الزبير عجبت لقوم طلبوا العلم
حتى اذا نالوا منه صاروا حضانا لابناء الملوك اي مربين وكافلين وحضان جمع حاضن لان المربي والكافل يضم
الطفل الى حضنه وبه سميت الحاضنة وهي التي تربي الطفل والحضانة بالفتح فعلها وقد تكرر في الحديث وفي حديث
السقيفة ان اخواننا من الانصار يريدون ان يحضنونا من هذا الامر اي يخرجونا يقال حضنت الرجل عن هذا الامر حضنا
وحضانة اذا نحيته عنه وانفردت به دونه كانه جعله في حضن منه اي جانب قال الازهري قال الليث احضنني
من هذا الامر اي اخرجني منه قال والصواب حضنني ومنه الحديث ان امراة نعيم اتت رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم فقالت ان نعيما يريد ان يحضنني امر ابنتي فقال لا تحضنها وشاورها ومنه حديث ابن مسعود في وصيته لا
تحضن زينب عن ذلك يعني امراته اي لا تحجب عن وصيته ولا يقطع امر دونها وفي حديث عمران بن حصين لان اكون
عبدا حبشيا في اعنز حضنيات ارعاهن حتى يدركني اجلي احب الي من ان ارمي في احد الصفين بسهم اصبت
ام اخطات الحضنيات منسوبة الى حضن بالتحريك وهو جبل عالي بنجد ومنه المثل انجد من راى حضنا وقيل
هي غنم حمر وسود وقيل التي احد ضرعيها اكبر من الاخر **باب الحاء مع الطاء** فيه من ابتلاه الله ببلاء
في جسده فهو له حطة اي تحط عنه خطاياه ذنوبه وهي فعلة من حط الشيء يحطه اذا انزله والقاه ومنه الحديث
في ذكر حطة بني اسرائيل وهو قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم اي قولوا حطت عنا خطايانا وارتفعت
على معنى مسالتنا حطة وامرنا حطة وفيه جلس رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى غصن شجرة يابسة فقال
بيده فحط ورقها اي نثره ومنه حديث عمر رضي الله عنه اذا حططتم الرحال فشدوا السروج اي اذا قضيتم الحج و
حططتم رحالكم عن الابل وهي الاكوار والمتاع فشدوا السروج على الخيل للغزو وفي حديث سبيعة الاسلمية

حطو طاء ل

نحلت الى الشاب اي مالت اليه ونزلت بقلبها نحوه وفيه ان الصلوة تسمى في التورية حطو طي في حديث زواج فاطمة

حطم

انه قال لعلي رضي الله عنهما اين درعك الحطمية هي التي تحطم السيوف اي تكسرها وقيل هي العريضة الثقيلة وقيل هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع وهذا اشبه الاقوال ومنه الحديث سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول شر الرعاء الحطمة هو العنيف برعاية الابل في السوق والايراد والاصدار ويلقي بعضها على بعض ويعسفها ضربه مثلا لوالي السوء ويقال ايضا حطم بلا هاء ومنه حديث علي رضي الله عنه كانت قريش اذا رأته في حرب قالت احذروا الحطم احذروا القطم ومنه قول الحجاج في خطبته قد لفها الليل بسواق حطم اي عسوف عنيف والحطمة من ابنية المبالغة وهو الذي يكثر من الحطم ومنه سميت النار الحطمة لانها تحطم كل شيء ومنه الحديث رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ومنه حديث سودة انها استاذنت ان تدفع من منى قبل حطمة الناس اي قبل ان يزدحموا ويحطم بعضهم بعضا وحديث توبة كعب بن مالك اذن يحطمكم الناس اي يدوسونكم ويزدحمون عليكم ومنه سمي حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب وقيل هو الحجر المخرج منها سمي به لان البيت رفع وترك هو محطوما وقيل لان العرب كانت تطرح فيه ما طافت به من الثياب فيبقى حتى يتحطم بطول الزمان فيكون فعيلا بمعنى فاعل وفي حديث عايشة رضي الله عنها بعدما حطمه الناس وفي رواية بعدما حطمتمو يقال حطم فلانا اهله اذا كبر فيهم كانهم بما حملوه من اثقالهم صيروه شيخا محطوما ومنه حديث هرم بن حيان انه غضب على رجل فجعل يتحطم عليه غيظا اي يتلظى ويتوقد ماخوذ من الحطمة النار وفي حديث جعفر كنا نخرج سنة الحطمة وهي السنة الشديدة الجدب وفي حديث الفتح قال للعباس احبس ابا سفيان عند حطم الجبل هكذا جاء في كتاب ابي موسى وقال حطم الجبل الموضع الذي حطم منه اي ثلم فبقي منقطعا قال ويحتمل ان يريد عند مضيق الجبل حيث يزحم بعضهم بعضا ورواه ابو نصر الحميدي في كتابه بالخاء المعجمة وفسرها في غريبه فقال الخطم والخطمة رعن الجبل وهو الانف النادر منه والذي جاء في كتاب البخاري وهو اخرج الحديث فيما قراناه ورايناه من نسخ كتابه عند حطم الخيل هكذا مضبوطا فان صحت الرواية به ولم يكن تحريفا من الكتبة فيكون معناه والله اعلم انه يحبسه في موضع المتضايق الذي تحطم فيه الخيل اي يدوس بعضها بعضا ويزحم بعضها بعضا فيراها جميعا ويكثر في عينه بمرورها في ذلك الموضع الضيق وكذلك اراد بحبسه عند خطم الجبل على ما شرحه الحميدي فان الانف النادر من الجبل يضيق الموضع الذي يخرج منه

حطا

في حديث ابن عباس قال اخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقفاي فحطاني حطوة قال الهروي هكذا جاءت به الرواية غير مهموز وقال ابن الاعرابي الحطو تحريك الشيء مزعزعا وقال رواه شمر بالهمز يقال حطاه يحطوه حطا اذا دفعه بكفه وقيل لا يكون الحطأة الا ضربة بالكف بين الكتفين ومنه حديث المغيرة قال لمعوية حين ولى عمرا ما لبثك السهمي ان حطا بك اذا تشاورتما اي دفعك عن رايك **باب الحاء مع الظاء**

حظر

فيه لا يلج حظيرة القدس مدمن خمر اراد بحظيرة القدس الجنة وهي الموضع الذي يحاط عليه لتاوي اليه الغنم

والابل

والابل يقيها البرد والريح ومنه الحديث لا حمى في الاراك فقال رجل اراكة في حظاري اراد الارض التي فيها الزرع المحاط عليها كالحظيرة وتفتح الحاء وتكسر وكانت تلك الاراكة التي ذكرها في الارض التي احياها قبل ان يحميها فلم يملكها بالاحياء وملك الارض دونها وكانت مرعى للسارحة ومنه الحديث اتته امراة فقالت يا نبي الله ادع لي فلقد دفنت ثلثة فقال لقد احتظرت بحظار شديد من النار الاحتظار فعل الحظار اراد لقد احتميت بحمى عظيم من النار يقيك حرها ويؤمنك دخولها ومنه حديث مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقي شد الحظار يريد به حايط البستان وفي حديث اكيدر لا يحظر عليكم النبات اي لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم والحظر المنع ومنه قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا وكثيرا ما يرد في الحديث ذكر المحظور ويراد به الحرام وقد حظرت الشيء اذا حرمته وهو راجع الى المنع

حظظ

في حديث عمر رضي الله عنه من حظ الرجل نفاق ايمه وموضع حقه الحظ الجد والبخت وفلان حظيظ ومحظوظ اي من حظه ان يرغب في ايمه وهي التي لا زوج لها من بناته واخواته ولا يرغب عنهن وان يكون حقه في ذمة مأمون جحود وتهضمه ثقة وفي به

حظو

في حديث موسى بن طلحة قال دخلت على طلحة وانا متصبح فاخذ النعل فحظاني بها حظيات ذوات عدد اي ضربني بها هكذا روي بالظاء المعجمة قال الحربي انما اعرفها بالطاء المهملة واما بالظاء فلا وجه له وقال غيره يجوز ان يكون من الحظوة بالفتح وهو السهم الصغير الذي لا نصل له وقيل كل قضيب نابت في اصل فهو حظوة فان كانت اللفظة محفوظة فيكون قد استعار القضيب او السهم للنعل يقال حظاه بالحظوة اذا ضربه بها كما يقال عصاه بالعصا وفي حديث عايشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شوال وبنى بي في شوال واي نسائه كان احظى مني اي اقرب اليه مني واسعد به يقال حظيت المراة عند زوجها تحظى حظوة وحظوة بالضم والكسر اي سعدت به ودنت من قلبه واحبها **باب الحاء مع الفاء**

حفد

في حديث ام معبد محفود محشود المحفود الذي يخدمه اصحابه ويعظمونه ويسرعون اليه في طاعته يقال حفدت واحفدت فانا حافد ومحفود وحفد وحفدة جمع حافد كخدم وكفرة ومنه حديث امية بالنعم محفود ومنه دعاء القنوت واليك نسعى ونحفد اي نسرع في العمل والخدمة وحديث عمر وذكر له عثمن رضي الله عنهما للخلافة فقال اخشى حفده اي اسراعه في مرضاة اقاربه

حفر

وفي حديث ابي قال سالت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن التوبة النصوح فقال هي الندم على الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله بندامتك عند الحافر لا تعود اليه ابدا قيل كانوا لنفاسة الفرس عندهم ونفاستهم بها لا يبيعونها الا بالنقد فقالوا النقد عند الحافر اي عند بيع ذات الحافر وسيروه مثلا ومن قال عند الحافرة فانه لما جعل الحافر في معنى الدابة نفسها وكثر استعماله من غير ذكر الذات الحقت به علامة التانيث اشعارا بتسمية الذات بها او هي فاعلة من الحفر لان الفرس بشدة دوسها يحفر الارض هذا هو الاصل ثم كثر حتى استعمل في كل اولية فقيل رجع الى حافره وحافرته وفعل كذا عند الحافر والحافرة والمعنى تنجيز الندامة والاستغفار عند مواقعة الذنب من غير تاخير لان التاخير من الاصرار والباء في بندامتك بمعنى مع او للاستعانة اي تطلب مغفرة الله تعالى بان

النقد عند الحافرة والحافر اي عند اول كلمة واصله ان الخيل اكرم ما كانت عندهم وكانوا لا يبيعونها نسية يقول الرجل للرجل اي لا نزول حافره حتى تاخذ ثمنه او كانوا يقولون ان عند والرهان اي اول ما يقع حافر الفرس على الحافر اي الحفرة فقد وجب النقد

سير المثل جعله سايرا

الدابة وهي

نثرهم والواو في وتستغفر للحال او للعطف على معنى النثر ومنه الحديث ان هذا الامر لا يترك على حالته حتى يرد الى حافرته
اي اوّل تأسيسه ومنه حديث سراقة قال يا رسول الله ارايت اعمالنا التي نعمل امؤاخذون بها عند الحافر خير
خيراً وشر فشراً او شيء سبقت به المقادير وجفت به الاقلام وفيه ذكر حفر ابي موسى هو بفتح الحاء والفاء
ركايا احتفرها على جادة البصرة الى مكة وفيه ذكر الحفير بفتح الحاء وكسر الفاء نهر بالاردن نزل به النعمن بن بشير
واما بضم الحاء وفتح الفاء فمنزل بين ذي الحليفة وملل يسلكه الحاج

حفز فيه عن انس من اشراط الساعة حفز
الموت قيل وما حفز الموت قال موت الفجاءة الحفز الحث والاعجال ومنه حديث ابي بكرة انه دب الى الصف
راكعاً وقد حفزه النفس وقد تكرر في الحديث ومنه حديث البراق وفي فخذيه جناحان يحفز بهما رجليه ومنه
الحديث انه صلى الله عليه وآله وسلم اتي بتمر فجعل يقسمه وهو محتفز اي مستعجل مستوفز يريد القيام ومنه
حديث ابن عباس انه ذكر عنده القدر فاحتفز اي قلق وشخص به ضجراً وقيل استوى جالساً على وركيه كانه
ينهض ومنه حديث علي رضي الله عنه اذا صلت المراة فلتحتفز اذا جلست واذا سجدت ولا تخوي كما يخوي
الرجل اي تتضام وتجتمع وفي حديث الاحنف كان يوسع لمن اتاه فاذا لم يجد متسعاً تحفز له تحفزاً

حفش في حديث ابن اللتبية كان وجهه ساعياً على الزكاة فرجع بمال فقال هلا قعد في حفش امه فينظر ايهدى له
ام لا الحفش بالكسر الدرج شبه به بيت امه في صغره وقيل الحفش البيت الصغير الذليل القريب السمك سمي
به لضيقه والتحفش الانضمام والاجتماع ومنه الحديث المعتدة كانت اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشاً
ولبست شر ثيابها وقد تكرر في الحديث

حفظ في حديث حنين اردت ان احفظ الناس وان يقاتلوا عن اهليهم واموالهم اي
اغضبهم من الحفيظة الغضب ومنه الحديث فبدرت مني كلمة احفظته اي اغضبته

حفف في حديث اهل الذكر فيحفونهم
باجنحتهم اي يطوفون بهم ويدورون حولهم وفي حديث آخر الا حفتهم الملائكة وفيه من حفنا او رفنا فليقتصد
اي من مدحنا فلا يغلون فيه والحفة الكرامة التامة وفيه ظلل الله مكان البيت غمامة فكانت حفاف البيت اي محدقة
به وحفافا الجبل جانباه ومنه حديث عمر رضي الله عنه كان اصلع له حفاف هو ان ينكشف الشعر عن وسط الراس
ويبقى ما حوله وفيه انه صلى الله عليه وآله وسلم لم يشبع من طعام الا على حفف الحفف الضيق وقلة المعيشة يقال اصابهم
حفف وحفوف وحفت الارض اذا يبس نباتها اي لم يشبع الا والحال عنده خلاف الرخاء والخصب ومنه حديث عمر رضي
الله عنه قال له وفد العراق ان امير المؤمنين بلغ سناً وهو حاف المطعم اي يابسه وقحله ومنه حديث الآخر انه سال رجلا
فقال كيف وجدت ابا عبيدة فقال رايت حفوفاً اي ضيق عيش ومنه الحديث ان عبد الله بن جعفر حفف وجهد
اي قل ماله

حفل فيه من اشترى محفلة فردها فليرد معها صاعاً المحفلة الشاة او البقرة او الناقة لا يحلبها صاحبها
اياماً حتى يجتمع لبنها في ضرعها فاذا احتلبها المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها ثم يظهر له بعد ذلك نقص
لبنها عن ايام تحفيلها سميت محفلة لان اللبن حفل في ضرعها اي جمع ومنه حديث عائشة رضي الله عنها تصف

(هامش: اوّله — وفي يديه — مثل بوزن موضع بين مكة والمدينة — بضم الحاء ... — فلا يغلون — راسه — تحل قحلا يبس جلده على عظمه)

عمر رضي الله عنه فقالت لله ام حفلت له ودرت عليه اي جمعت اللبن في ثديها له ومنه حديث حليمة فاذا هي
حافل اي كثيرة اللبن وحديث موسى وشعيب عليهما السلام فاستنكر ابوهما سرعة صدرهما بغنمهما حفلاً بطاناً
هي جمع حافل اي ممتلية الضروع ومنه الحديث في صفة عمر رضي الله عنه ودفقت في محافلها هي جمع محفل اي
محتفل حيث يحتفل الماء اي يجتمع وفيه يبقى حفالة كحفالة التمر اي رذالة من الناس كرديء التمر ونفايته وهو
مثل الحثالة بالثاء وقد تقدم وفي رقية النملة العروس تكتحل وتحتفل اي تتزين وتحتشد للزينة يقال حفلت الشيء
اذا جلوته وفيه ذكر المحفل وهو مجتمع الناس ويجمع على المحافل

حفن في حديث ابي بكر رضي الله عنه انما نحن حفنة من
حفنات الله اراد انا على كثرتنا يوم القيمة قليل عند الله تعالى كالحفنة وهي ملء الكف على جهة المجاز والتمثيل
تعالى الله عن التشبيه وهو كالحديث الآخر حثية من حثيات ربنا وفيه ان المقوقس اهدى الى رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم مارية من حفن هي بفتح الحاء وسكون الفاء والنون قرية من صعيد مصر ولها ذكر في حديث الحسن بن
علي مع معوية

حفى فيه ان عجوزاً دخلت عليه فسألها فاحفى وقال انها كانت تاتينا في زمن خديجة وان كرم العهد
من الايمان يقال احفى فلان بصاحبه وحفي به وتحفى اي بالغ في بره والسؤال عن حاله ومنه حديث انس رضي الله عنه
انهم سالوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى احفوه اي استقصوا في السؤال ومنه حديث عمر رضي الله عنه فانزل اويساً
القرني فاحتفاه واكرمه وحديث علي رضي الله عنه ان الاشعث سلم عليه فرد عليه السلام بغير تحف اي غير
مبالغ في الرد والسؤال وحديث السواك لزمت السواك حتى كدت احفي فمي اي استقصي على اسناني فاذهبها
بالتسوك ومنه الحديث امر ان تحفى الشوارب اي يبالغ في قصها ومنه الحديث الآخر ان الله تعالى يقول لآدم اخرج نصيب
جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم فيقول من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله احتفينا اذاً فماذا
يبقى اي استؤصلنا من احفاء الشعر وكل شيء استؤصل فقد احتفي ومنه حديث الفتح ان تحصدوهم حصداً
واخفى بيده اي امالها وصفاً للحصد والمبالغة في القتل وفي حديث حذيفة كتبت الى ابن عباس ان يكتب الي
ويحفي عني اي يمسك عني بعض ما عنده مما لا احتمله وان حمل الاحفاء بمعنى المبالغة فيكون عني بمعنى علي وقيل
هو بمعنى المبالغة في البر به والنصيحة له ويروى بالخاء المعجمة وفيه ان رجلاً عطس عند النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فوق ثلث فقال له حفوت اي منعتنا ان نشمتك بعد الثلاث لانه انما يشمت في الاولى والثانية والحفو
المنع ويروى بالقاف اي شددت علينا الامر حتى قطعتنا عن تشميتك والشد من باب المنع ومنه ان رجلاً سلم على
بعض السلف فقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الزاكيات فقال له اراك قد حفوتنا ثوابها اي منعتنا
ثواب السلام حيث استوفيت علينا في الرد وقيل اراد تقصيت ثوابها واستوفيته علينا وفي حديث الانتعال
ليحفهما جميعاً او لينتعلهما جميعاً اي ليمش حافي الرجلين او منتعلهما لانه قد يشق عليه المشي بنعل واحد
فان وضع احدى القدمين حافية انما يكون مع التوقي من اذى يصيبها ويكون وضع القدم المنتعلة على خلاف

(هامش: المحفل كمجلس المجتمع كالمحتفل ق — نفاية الشيء ويضم رديه ق — الشبيه — تحفى واحتفى اظهر السرور والفرح واكثر السؤال عن حاله ق — حليفة بدل الهمزة)

ذلك فيختلف حينئذ مشيه الذي اعتاده فلا بأس العثار وقد يتصوّر فاعله عند الناس بصورة من احدى رجليه اقصر من
الاخرى وفيه قيل له متى تحلّ لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلاً وشانكم بها قال ابو سعيد
الضرير صوابه ما لم تحتفوا بها بغير همز من احفاء الشعر ومن قال تحتفئوا مهموزا من الحفاء وهو البردي فباطل
لان البردي ليس من البقول وقال ابو عبيد هو من الحفاء مهموز مقصور وهو اصل البردي الابيض الرطب منه وقد
يؤكل يقول ما لم تقتلعوا هذا بعينه فتاكلوه ويروى ما لم تحتفوا بتشديد الفاء من احتففت الشي اذا اخذته كله كما
تحف المراة وجهها من الشعر ويروى ما لم تجتفئوا بالجيم وقد تقدم ويروى بالخاء المعجمة وسيذكر في بابه ان شاء الله
تعالى وفي حديث السباق ذكر الحفياء وهو بالمد والقصر موضع بالمدينة على اميال وبعضهم يقدم الياء على الفاء

حقب

باب الحاء مع القاف فيه لا راي لحاقب ولا لحاقن الحاقب الذي احتاج الى الخلاء فلم يتبرز فانحصر غائطه
ومنه الحديث نهى عن صلوة الحاقب والحاقن ومنه الحديث حقب امر الناس اي فسد واحتبس من قولهم حقب
المطر اي تاخر واحتبس ومنه حديث عبادة بن احمر فجمعت ابلي وركبت الفحل فحقب اي فتفاج يبول فنزلت عنه
حقب البعير اذا احتبس بوله وقيل هو ان يصيب قضيبه الحقب وهو الحبل الذي يشد على حقو البعير فورثه
ذلك ومنه حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه اي من الحبل المشدود على حقو البعير او من حقيبته وهي
الزيادة التي تجعل في مؤخر القتب والوعاء الذي يجمع فيه الرجل زاده ومنه حديث زيد بن ارقم كنت يتيما لابن
رواحة فخرج بي الى غزوة موته مردفي على حقيبة رحله وحديث عايشة رضي الله عنها فاحقبها عبد الرحمن على
ناقة اي اردفها خلفه على حقيبة الرحل وحديث ابي امامة انه احتقب زاده خلفه على راحلته اي جعله وراءه
حقيبة ومنه حديث ابن مسعود الامعة فيكم اليوم المحقب الناس دينه وفي رواية الذي يحقب دينه الرجال
اراد الذي يقلد دينه لكل احد اي يجعل دينه تابعا لدين غيره بلا حجة ولا برهان ولا روية وهو من الارداف على
الحقيبة وفي صفة الزبير كان نفج الحقيبة اي رابي العجز ناتيه وهو بضم النون والفاء ومنه انتفج جنبا البعير
اي ارتفعا وفيه ذكر الاحقب وهو احد النفر الذين جاؤا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من جن نصيبين قيل
كانوا خمسة خسا ومسا وشاصه وباصه والاحقب وفي حديث قس واعبد من تعبد في الحقب جمع حقبة بالكسر
وهي السنة والحقب بالضم ثمانون سنة وقيل اكثر وجمعه حقاب وفي حديث سلمان شر السير الحقحقة هو المتعب

حقحق

من السير وقيل هو ان تحمل الدابة على ما لا تطيقه ومنه حديث مطرف انه قال لولده شر السير الحقحقة وهو اشارة
الى الرفق في العبادة وفيه عطس عنده رجل فقال حقرت ونقرت حقر الرجل اذا صار حقيرا اي ذليلا وفيه فاذا ظبي حاقف

حقر

حقف

اي نائم قد انحنى في نومه وفي حديث قس في تنائف حقاف وفي رواية اخرى في تنائف حقائف الحقاف جمع حقف
وهو ما اعوج من الرمل واستطال ويجمع على احقاف فاما حقائف فجمع الجمع اما جمع حقاف او احقاف في اسماء الله
تعالى الحق هو الموجود حقيقة المتحقق وجوده والهيته والحق ضد الباطل ومنه الحديث من رآني فقد راى الحق

اي دنا

حقق

اي رؤيا صادقة ليست من اضغاث الاحلام وقيل فقد رآني حقيقة غير مشبه ومنه الحديث امينا حق امين اي صدقا
وقيل واجبا ثابتا له الامانة ومنه الحديث اتدري ما حق العباد على الله اي ثوابهم الذي وعدهم به وهو واجب الانجاز ثابت
بوعده الحق ومنه الحديث الحق بعدي مع عمر ومنه حديث التلبية لبيك حقا حقا اي غير باطل وهو مصدر موكد لغيره
الا انه اكد به معنى الزم طاعتك الذي دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فتؤكد به وتكريره لزيادة التاكيد وتعبدا
مفعول له ومنه الحديث ان الله اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث اي حظه ونصيبه الذي فرض له ومنه حديث
عمر رضي الله عنه انه لما طعن اوقظ للصلوة فقال الصلوة والله اذن ولا حق اي ولا حظ في الاسلام لمن تركها وقيل
الصلوة مقضية اذن ولا حق مقضي غيرها يعني ان في عنقه حقوقا جمة يجب عليه الخروج عن عهدتها وهو غير قادر عليه فهب
انه قضى حق الصلوة فما بال الحقوق الاخر ومنه الحديث ليلة الضيف حق فمن اصبح بفنائه ضيف فهو عليه دين جعلها
حقا من طريق المعروف والمروة ولم يزل قرى الضيف من شيم الكرماء ومنع القرى مذموم ومنه الحديث ايما رجل ضاف
قوما فاصبح الضيف محروما فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ قرى ليلته من زرعه وماله وقال الخطابي يشبه ان يكون
هذا في الذي يخاف التلف على نفسه ولا يجد ما ياكل فله ان يتناول من مال اخيه ما يقيم رمقه وقد اختلف العلماء في حكم
ما ياكله هل يلزمه في مقابلته شي ام لا وفيه ما حق امرئ ان يبيت ليلتين الا ووصيته عنده مكتوبة اي ما الاحزم له و
الاحوط الا هذا وقيل ما المعروف في الاخلاق والحسنة الا هذا لا من جهة الفرض وقيل معناه ان الله تعالى حكم على
عباده بوجوب الوصية مطلقا ثم نسخ الوصية للوارث فبقي حق الرجل في ماله ان يوصي لغير الوارث وهو ما قدره الشارع
بثلث ماله وفي حديث الحضانة فجاء رجلان يحتقان في ولد اي يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه ومنه الحديث
من يحاقني في ولدي وحديث وهب كان فيما كلم الله ايوب اتحاقني بخطيئتك ومنه كتابه لحصين ان له كذا وكذا
فلا يحاقه فيها احد وحديث ابن عباس متى ما تغلوا في القرآن تحتقوا اي يقول كل واحد الحق بيدي وفي حديث
علي رضي الله عنه اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى الحقاق المخاصمة وهو ان يقول كل واحد من الخصمين انا
احق به ونص الشي غايته ومنتهاه والمعنى ان الجارية ما دامت صغيرة فامها اولى بها فاذا بلغت فالعصبة اولى
بامرها فمعنى بلغت نص الحقاق بلغت غاية البلوغ وقيل اراد بنص الحقاق بلوغ العقل والادراك لانه انما اراد منتهى
الامر الذي يجب فيه الحقوق وقيل المراد بلوغ المراة الى الحد الذي يجوز فيه تزويجها وتصرفها في امرها تشبيها
بالحقاق من الابل جمع حق وحقة وهو الذي دخل في السنة الرابعة وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله ويروى
نص الحقائق جمع الحقيقة وهو ما يصير اليه حق الامر ووجوبه او جمع الحقة من الابل ومنه قولهم فلان حامي الحقيقة
اذا حمى ما يجب عليه حمايته وفيه لا يبلغ المؤمن حقيقة الايمان حتى لا يعيب مسلما بعيب هو فيه يعني خالص الايمان
ومحضه وكنهه وفي حديث الزكوة ذكر الحق والحقة وهو من الابل ما دخل في السنة الرابعة الى آخرها سمي بذلك لانه
استحق الركوب وان يحمل عليه ويجمع على حقاق وحقائق ومنه حديث عمر رضي الله عنه من وراء حقاق العرفط اي

ضفت الرجل ضيافة اذا نزلت عليه ضيفا
واضفت الرجل وضيفته اذا انزلته بك ضيفا
وقربته كذا في الصحاح

صغارها وشوابها تشبيهاً بحقاق الابل وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه خرج في الهاجرة الى المسجد فقيل له ما اخرجك
فقال ما اخرجني الا ما اجد من حاق الجوع اي صادقه وشدته ويروى بالتخفيف من حاق به يحيق حيقاً وحاقاً اذا احدق
به يريد من اشتمال الجوع عليه فهو مصدر اقامه مقام الاسم وهو مع التشديد اسم فاعل من حق يحق وفي حديث
تاخير الصلوة ويحتقونها الى شرق الموتى اي يضيقون وقتها الى ذلك الوقت يقال في حاق من كذا اي في ضيق هكذا
رواه بعض المتاخرين في شرحه والرواية المعروفة يخنقونها بالخاء المعجمة والنون وسيجي ان شاء الله تعالى وفيه
ليس للنساء ان يحققن الطريق هو ان يركبن حقها وهو وسطها يقال سقط على حاق القفا وحقه وفي حديث حذيفه
ما حق القول على بني اسرائيل حتى استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء اي وجب ولزم وفي حديث عمرو بن العاص
قال لمعوية لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاحاً من حق الكهول حق الكهول بيت العنكبوت هو جمع حقة اي وامرك
ضعيف واه وفي حديث يوسف بن عمران عاملاً من عمالي يذكر انه زرع كل حق ولق الحق الارض المطمئنة واللق المرتفعة

حقل فيه انه نهى عن المحاقلة المحاقلة مختلف فيها قيل هي اكتراء الارض بالحنطة هكذا جاء مفسراً في الحديث وهو الذي
يسميه الزراعون المخابرة وقيل هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما وقيل هي بيع الطعام في سنبله بالبر
وقيل هي بيع الزرع قبل ادراكه فانما نهى عنها لانها من المكيل ولا يجوز فيه اذا كانا من جنس واحد الا مثلاً بمثل و
يداً بيد وهذا مجهول لا يدرى ايهما اكثر وفيه النسيئة المحاقلة مفاعلة من الحقل وهي الزرع اذا تشعب قبل ان
تغلظ سوقه وقيل هو من الحقل وهي الارض التي تزرع ويسميه اهل العراق القراح ومنه الحديث ما يصنعون
بمحاقلكم اي مزارعكم واحدها محقلة من الحقل الزرع كالمبقلة من البقل ومنه الحديث كانت فيها امرأة تحقل على

حقن اربعاء لها سلقاً هكذا رواه بعض المتاخرين وصوبه اي تزرع والرواية تزرع وتجعل فيه لا رأي لحاقن هو الذي حبس
بوله كالحاقب للغايط ومنه الحديث لا يصلين احدكم وهو حاقن وفي رواية وهو حقن حتى يتخفف الحاقن و
الحقن سواء ومنه الحديث تحقن له دمه يقال حقنت له دمه اذا منعت من قتله واراقته اي جمعته له وحبسته
عليه ومنه الحديث انه كره الحقنة هي ان يعطى المريض الدواء من اسفله وهي معروفة عند الاطباء وفي حديث عايشة
رضي الله عنها توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين حاقنتي وذاقنتي الحاقنة الوهدة المنخفضة بين الترقوتين

حقو من الحلق فيه انه اعطى النساء اللاتي غسلن ابنته حقوه وقال اشعرنها اياه اي ازاره والاصل في الحقو معقد الازار
وجمعه احق واحقاء ثم سمي به الازار للمجاورة وقد تكرر في الحديث ومن الاصل حديث صلة الرحم قال قامت الرحم
فاخذت بحقو الرحمن لما جعل الرحم شجنة من الرحمن استعار لها الاستمساك به كما يستمسك القريب بقريبه
والنسيب بنسيبه والحقو فيه مجاز وتمثيل ومنه قولهم عذت بحقو فلان اذا استجرت به واعتصمت وفي حديث النعمن
يوم نهاوند تعاهدوا هميانكم في احقيكم الاحقي جمع قلة للحقو موضع الازار ومن الفرع حديث عمر رضي الله عنه قال
للنساء لا تزهدن في جفاء الحقو اي لا تزهدن في تغليظ الازار وثخانته ليكون استر لكن وفيه ان الشيطان قال

ما حدث

الا ربما الا بنا العصفار

بي امه القريب بقريبه

حكا ما حدث ابن آدم الا على الطياءة والحقوة الحقو وجع في البطن يقال منه حقي فهو محقو **باب الحاء**
مع الكاف في حديث عطاء انه سئل عن الحكاءة فقال ما احب قتلها الحكاءة العظاءة بلغة اهل مكة وجمعها حكاء
وقد يقال بغير همز ويجمع على حكا مقصور والحكا ممدود ذكر الخنافس وانما لم يحب قتلها لانها لا تؤذي هكذا قال ابو موسى
وقال الازهري اهل مكة يسمون العظاءة الحكاءة والجمع الحكا مقصور قال وقال ابو حاتم قالت ام الهيثم الحكاءة ممدودة
مهموزة وهو كما قالت

حكر فيه من احتكر طعاماً فهو كذا اي اشتراه وحبسه ليقل فيغلو والحكر والحكرة الاسم منه ومنه
الحديث انه نهى عن الحكرة ومنه حديث عثمان رضي الله عنه انه كان يشتري العير حكرة اي جملة وقيل جزافاً واصل
الحكر الجمع والامساك وفي حديث ابي هريرة قال في الكلاب اذا وردن الحكر القليل فلا تطعمه الحكر بالتحريك الماء القليل
المجتمع وكذلك القليل من الطعام واللبن فهو فعل بمعنى مفعول اي مجموع ولا تطعمه اي لا تشربه فيه

حكك البر حسن الخلق
والاثم ما حك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس يقال حك الشيء في نفسي اذا لم يكن منشرح الصدر به وكان في
قلبك منه شيء من الشك والريب واوهمك انه ذنب وخطيئة ومنه الحديث الآخر الاثم ما حك في صدرك وان
افتاك المفتون ومنه الحديث الآخر اياكم والحكاكات فانها المآثم جمع حكاكة وهي المؤثرة في القلب وفي حديث ابي
جهل حتى اذا تحاكت الركب قالوا منا نبي والله لا افعل اي تماست واصطكت يريد تساويهم في الشرف والمنزلة وقيل
اراد به تجاثيهم على الركب للتفاخر وفي حديث السقيفة انا جذيلها المحكك اراد انه يستشفى برأيه كما يستشفى
الابل الجربى باحتكاكها بالعود المحكك وهو الذي كثر الاحتكاك به وقيل اراد انه شديد الباس صلب المكسر
كالجذل المحكك وقيل معناه انا دون الانصار جذل حكاك فبي تقرن الصعبة والتصغير فيه للتعظيم وفي حديث

حكم عمرو بن العاص اذا حككت قرحة دميتها اي اذا امّمت غاية تقصيتها وبلغتها وفي حديث ابن عمر انه مر بغلمان
يلعبون بالحكة فامر بها فدفنت هي لعبة لهم يأخذون عظماً فيحكونه حتى يبيض ثم يرمونه بعيداً فمن اخذه
فهو الغالب في اسماء الله تعالى الحكم والحكيم هما بمعنى الحاكم وهو القاضي والحكيم فعيل بمعنى فاعل او هو الذي يحكم الاشياء
ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعل وقيل الحكيم ذو الحكمة والحكمة عبارة عن معرفة افضل الاشياء بافضل العلوم ويقال
لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها حكيم ومنه حديث صفة القرآن وهو الذكر الحكيم اي الحاكم لكم وعليكم او هو
المحكم الذي لا اختلاف فيه ولا اضطراب فعيل بمعنى مفعل احكم فهو محكم ومنه حديث ابن عباس قرأت المحكم على
عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد المفصل من القرآن لانه لم ينسخ منه شيء وقيل هو ما لم يكن متشابهاً لانه
احكم بيانه بنفسه ولم يفتقر الى غيره وفي حديث ابي شريح انه كان يكنى ابا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان الله هو الحكم وكناه بابي شريح وانما كره ذلك لئلا يشارك الله تعالى في صفته وفيه ان من الشعر لحكماً اي ان
من الشعر كلاماً نافعاً يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما قيل اراد بها المواعظ والامثال التي ينتفع بها الناس والحكم
العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويروى ان من الشعر لحكمة وهو بمعنى الحكم ومنه الحديث

الحظاءة دويبة كسام ابرص ق

الصغير

الجذل المحكك كعظم الذي ينصب في العطن ليحتك به الجربى ق

الصمت حكم وقليل فاعله ومنه الحديث الخلافة في قريش والحكم في الانصار خصهم بالحكم لان اكثر فقهاء الصحابة
رضي الله عنهم فيهم منهم معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم ومنه الحديث وبك حاكمت اي رفعت
الحكم اليك فلا حكم الا لك وقيل بك خاصمت في طلب الحكم وابطال من نازعني في الدين وهي فاعلة من الحكم وفيه
ان الجنة للمحكَّمين بفتح الكاف وكسرها فالفتح هم الذين يقعون في يد العدو فيخيرون بين الشرك والقتل فيختارون
القتل قال الجوهري هم قوم من اصحاب الاخدود فعل بهم ذلك فاختاروا الثبات على الايمان مع القتل واما بالكسر فهو
المنصف من نفسه والاول الوجه ومنه حديث كعب ان في الجنة دارا ووصفها ثم قال لا ينزلها الا نبي او صديق او
شهيد او محكَّم في نفسه وفي حديث ابن عباس كان الرجل يرث امراة ذات قرابة فيعضلها حتى يموت او ترد اليه صداقها
فاحكم الله عن ذلك ونهى عنه اي منع منه يقال احكمت فلانا اي منعته وبه سمي الحاكم لانه يمنع الظالم وقيل هو من
حكمت الفرس واحكمته وحكمته اذا قدعته وكففته ومنه الحديث ما من آدمي الا وفي راسه حكمة وفي رواية في راس كل عبد
حكمة اذا هم بسيئة فان شاء الله ان يقدعه بها قدعه الحكمة حديدة في اللجام تكون على انف الفرس وحنكه تمنعه
من مخالفة راكبه ولما كانت الحكمة تاخذ بفم الدابة وكان الحنك متصلا بالراس جعلها تمنع من هي في راسه كما
تمنع الحكمة الدابة ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان العبد اذا تواضع رفع الله حكمته اي قدره ومنزلته يقال له
عندنا حكمة اي قدر وفلان عالي الحكمة وقيل الحكمة من الانسان اسفل وجهه مستعار من موضع حكمة اللجام ورفعها
كناية عن الاعزاز لان من صفة الذليل تنكيس راسه ومنه الحديث وانا آخذ بحكمة فرسه اي بلجامه وفي حديث النخعي
حكم اليتيم كما تحكم ولدك اي امنعه من الفساد كما تمنع ولدك وقيل اراد حكمه في ماله اذا اصلح كما تحكم ولدك وفيه
في ارش الجراحات الحكومة يريد الجراحات التي ليست فيها دية مقدرة وذلك ان يجرح في موضع من بدنه جراحة
تشينه فيقيس الحاكم ارشها بان يقول لو كان هذا المجروح عبدا غير مشين بهذه الجراحة كانت قيمته مثلا مائة و
قيمته بعد الشين تسعون فقد نقص عشر قيمته فيوجب على الجارح عشر دية الحر لان المجروح حر وفيه شفاعتي
لاهل الكبائر من امتي حتى حكم وحاء هما قبيلتان جافيتان من وراء رمل يبرين وفيه ما سرني اني حكيت فلانا وان
لي كذا اي فعلت مثل فعله يقال حكاه وحاكاه واكثر ما يستعمل في القبيح المحاكاة

باب الحاء مع اللام

وفيه يرد علي يوم القيمة رهط فيحلأون عن الحوض اي يصدون عنه ويمنعون من وروده ومنه حديث عمر رضي الله
عنه سال وفدا ما لابلكم خماصا قالوا حلأنا بنو ثعلبة فاجلاهم اي نفاهم عن موضعهم ومنه حديث سلمة بن الاكوع اتيت
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو على الماء الذي حلأتهم عنه بذي قرد هكذا جاء في الرواية غير مهموز فقلب الهمزة ياء
وليس بالقياس لان الياء لا تبدل من الهمزة الا ان يكون ما قبلها مكسورا نحو بير وايلاف وقد شذ قريت في قرات وليس
بالكثير والاصل الهمز وفي حديث الزكوة ومن حقها حلبها على الماء وفي رواية حلبها يوم وردها يقال حلبت الناقة والشاة
احلبها حلبا بفتح اللام والمراد بحلبها على الماء ليصيب الناس من لبنها ومنه الحديث فان رضي حلابها امسكها الحلاب

اللبن الذي تحلبه والحلاب ايضا والمحلب الاناء الذي يحلب فيه اللبن ومنه الحديث كان اذا اغتسل بدا بشيء مثل الحلاب
فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر وقد رويت بالجيم وقد تقدم ذكرها قال الازهري قال اصحاب المعاني انه الحلاب
وهو ما يحلب فيه الغنم كالمحلب سواء فصحف يعنون انه كان يغتسل من ذلك الحلاب اي يضع فيه الماء الذي يغتسل
منه واختار الجلاب بالجيم وفسره بماء الورد وفي هذا الحديث في كتاب البخاري اشكال وربما ظن انه تاوله على الطيب فقال
باب من بدا بالحلاب والطيب عند الغسل وفي بعض النسخ او الطيب فلم يذكر في هذا الباب غير هذا الحديث انه كان اذا
اغتسل دعا بشيء مثل الحلاب واما مسلم فجمع الاحاديث الواردة في هذا المعنى في موضع واحد وهذا الحديث منها و
ذلك من فعله يدل على انه اراد الآنية والمقادير والله اعلم ويحتمل ان يكون البخاري ما اراد الا الجلاب بالجيم ولهذا ترجم
الباب به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه انما هو في الحاء وهو بها اشبه لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل اليق
منه قبله واولى لانه اذا بدا به ثم اغتسل اذهبه الماء وفيه اياك والحلوب اي ذات اللبن يقال ناقة حلوب اي هي مما
تحلب وقيل الحلوب الاسم والحلوبة الصفة وقيل الواحدة والجماعة ومنه حديث ام معبد ولا حلوبة في البيت اي شاة
تحلب ومنه حديث نقادة الاسدي ابغني ناقة حلبانة ركبانة اي غزيرة تحلب وذلولا تركب فهي صالحة للامرين و
زيدت الالف والنون في بنائهما للمبالغة ومنه الحديث الرهن محلوب اي لمرتهنه ان ياكل لبنه بقدر نظره عليه
وقيامه بامره وعلفه وفي حديث طهفة ونستحلب الصبير اي نستدر السحاب وفيه كان اذا دعي الى طعام جلس
جلوس الحلب هو الجلوس على الركبة ليحلب الشاة وقد يقال احلب فكل اي اجلس واراد به جلوس المتواضعين وفيه
انه قال للقوم لا تسقوني حلب امراة وذلك ان حلب النساء عيب عند العرب يعيرون به فلذلك تنزه عنه ومنه
حديث ابي ذر هل يوافقكم عدوكم حلب شاة نثور اي وقت حلب شاة فحذف المضاف وفي حديث سعد بن معاذ ظن
ان الانصار لا يستحلبون له على ما يريد اي لا يجتمعون يقال احلب القوم واستحلبوا اي اجتمعوا للنصرة والاعانة
واصل الاحلاب الاعانة على الحلب وفي حديث ابن عمر قال رايت عمر يتحلب فوه فقال اشتهي جرادا مقلوا اي يتهيا
رضابه ويسيل وفي حديث خالد بن معدان لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا الحلبة حب
معروف وقيل هو من ثمر العضاه والحلبة ايضا العرفج والقتاد وقد يضم اللام وفي حديث عدي قال له النبي صلى الله
عليه وآله وسلم لا يتحلجن في صدرك طعام اي لا يدخل قلبك منه شيء فانه نظيف فلا ترتابن فيه واصله من الحلج
وهو الحركة والاضطراب ويروى بالخاء المعجمة وهو بمعناه ومنه حديث المغيرة يحلج في قومه اي يسرع في حب قومه
ويروى بالخاء المعجمة ايضا وفي حديث الفتن عد منها فتنة الاحلاس الاحلاس جمع حلس وهو الكساء الذي يلي ظهر
البعير تحت القتب شبهها به للزومها ودوامها ومنه حديث ابي موسى قال يا رسول الله فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم
اي الزموها ومنه حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه كن حلس بيتك حتى ياتيك يد خاطئة او منية قاضية ومنه حديث
الآخر قام اليه بنو فزارة فقالوا يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحن احلاس الخيل يريدون لزومهم

لظهورها فقال نعم انتم احلاسها ونحن فرسانها اي انتم راضتها وساستها تلزمون ظهورها ونحن اهل الفروسية
ومنه حديث الشعبي قال للحجاج استحلسنا الخوف اي لازمناه ولم نفارقه كانا استبطناه وفي حديث عثمان رضي الله عنه
في تجهيز جيش العسرة على مائة بعير باحلاسها واقتابها اي باكسيتها وفي حديث عمر رضي الله عنه في اعلام النبوة
الم تر الجن وابلاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها ومنه حديث ابي هريرة في مانعي الزكوة يحلس لخفافها شوكا اي
ان اخفافها قد طورقت بشوك من حديد فالزمته وعوليت به كما الزمت ظهور الابل احلاسها وفي حديث عبيد

حلط

بن عمير انما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كشاتين بين غنمين فاحتلط عبيد وغضب الاحتلاط الضجر و
الغضب

حلف

فيه انه صلى الله عليه وآله وسلم حالف بين قريش والانصار في دارنا مرتين اي آخى بينهم وفي حديث
آخر قال انس حالف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين المهاجرين والانصار في دارنا مرتين اي آخى بينهم وفي حديث
آخر لا حلف في الاسلام اصل الحلف المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على
الفتن والقتال بين القبايل والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في الاسلام بقوله صلى الله عليه وآله وسلم لا حلف في
الاسلام وما كان في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الارحام كحلف المطيبين وما جرى مجراه فذلك الذي قال
فيه صلى الله عليه وآله وسلم وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة يريد من المعاقدة على الخير ونصرة
الحق وبذلك يجتمع الحديثان وهذا هو الحلف الذي يقتضيه الاسلام وقيل المحالفة كانت قبل الفتح وقوله لا حلف
في الاسلام قاله زمن الفتح وكان ناسخا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابو بكر رضي الله عنه من المطيبين
وكان عمر رضي الله عنه من الاحلاف والاحلاف ست قبايل عبد الدار وجمح ومخزوم وعدي وكعب وسهم سموا بذلك
لانه لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما في ايدي عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وابت عبد الدار عقد
كل قوم على امرهم حلفا مؤكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت بنو عبد مناف جفنة مملوة طيبا فوضعتها لاحلافهم
وهم اسد وزهرة وتيم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها
حلفا آخر مؤكدا فسموا الاحلاف لذلك ومنه حديث ابن عباس وجدنا ولاية المطيبي خيرا من ولاية الاحلافي يريد
ابا بكر وعمر رضي الله عنهما لان ابا بكر من المطيبين وعمر من الاحلاف وهذا احد ما جاء من النسب الى الجمع لان
الاحلاف صار اسما لهم كما صار الانصار اسما للاوس والخزرج ومنه الحديث لما صاح الصايحة على عمر قالت واسيد
الاحلاف قال ابن عباس نعم والمحتلف عليهم يعني المطيبين وقد تكرر في الحديث وفيه من حلف على يمين فراى غيرها
خيرا منها الحلف هو اليمين حلف يحلف حلفا واصلها العقد بالعزم والنية فخالف بين اللفظين تاكيدا لعقده و
اعلاما ان لغو اليمين لا ينعقد تحته ومنه حديث حذيفة قال له جندب تسمعني احالفك منذ اليوم وقد سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فلا تنهاني احالفك اي افاعلك من الحلف اليمين وفي حديث الحجاج انه قال ليزيد بن المهلب
ما امضى جنانه واحلف لسانه اي ما امضاه واذربه من قولهم سنان حليف اي حديد ماض وفي حديث بدر ان عتبة

بن ربيعة برز لعبيدة فقال من انت قال انا الذي في الحلفاء اراد انا الاسد لان ماوى الاسود الآجام ومنابت الحلفاء وهو نبت
معروف وقيل هو قصب لم يدرك والحلفاء واحد يراد به الجمع كالقصباء والطرفاء وقيل واحدتها حلفاة

حلق

فيه انه كان يصلي العصر والشمس بيضاء محلقة اي مرتفعة والتحليق الارتفاع ومنه حلق الطاير في كبد السماء اي صعد وحكى
الازهري عن شمر قال تحليق الشمس من اول النهار ارتفاعها ومن آخره انحدارها ومنه الحديث الآخر فحلق ببصره الى
السماء اي رفعه والحديث الآخر انه نهى عن بيع المحلقات اي بيع الطير في الهواء وفي حديث المبعث فهممت ان
اطرح نفسي من حالق اي من جبل عال وفي حديث عايشه رضي الله عنها فبعثت اليهم بقميص رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فانتحب الناس قال فحلق به ابو بكر الي وقال تزود منه واطوه اي رماه الي وفيه انه نهى عن الحلق
قبل الصلوة وفي رواية عن التحلق اراد قبل صلوة الجمعة الحلق بكسر الحاء وفتح اللام جمع الحلقة مثل قصعة وقصع
وهي الجماعة من الناس يستديرون كحلقة الباب وغيره والتحلق تفعل منها وهو ان يتعمدوا ذلك وقال الجوهري جمع
الحلقة حلق بفتح الحاء على غير قياس وحكى عن ابي عمرو ان الواحد حلقة بالتحريك والجمع حلق بالفتح وقال ثعلب
كلهم يجيزه على ضعفه وقال الشيباني ليس في الكلام حلقة بالتحريك الا جمع حالق ومنه الحديث الآخر لا تصلوا
خلف النيام ولا المتحلقين اي الجلوس حلقا حلقا وفيه الجالس وسط الحلقة ملعون لانه اذا جلس في وسطها
استدبر بعضهم بظهره فيوذيهم بذلك فيسبونه ويلعنونه ومنه الحديث لا حمى الا في ثلاث وذكر منها حلقة
القوم اي لهم ان يحموها حتى لا يتخطاهم احد ولا يجلس في وسطها وفيه انه نهى عن حلق الذهب وهي جمع حلقة بالكسر
وهي الخاتم بلا فص ومنه الحديث من احب ان يحلق جبينه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومنه حديث
ياجوج وماجوج فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها وعقد عشرا
اي جعل اصبعيه كالحلقة وعقد العشر من مواضعات الحساب وهو ان يجعل راس اصبعه السبابة في وسط
اصبعه الابهام ويعملهما كالحلقة وفيه من فك حلقة فك الله عنه حلقة يوم القيمة حكى ثعلب عن ابن الاعرابي
اي اعتق مملوكا مثل قوله تعالى فك رقبة وفي حديث صلح خيبر ولرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصفراء و
البيضاء والحلقة الحلقة بسكون اللام السلاح عاما وقيل هي الدروع خاصة ومنه الحديث وان لنا اغفال الارض
والحلقة وقد تكرر في الحديث وفيه ليس منا من صلق او حلق اي ليس من اهل سنتنا من حلق شعره عند المصيبة
اذا حلت به ومنه الحديث لعن من النساء الحالقة والسالقة والخارقة وقيل اراد بها التي تحلق وجهها للزينة
ومنه حديث الحج اللهم اغفر للمحلقين قالها ثلاثا المحلقون الذين حلقوا شعورهم في الحج او العمرة وانما خصهم
بالدعاء دون المقصرين وهم الذين اخذوا من اطراف شعورهم ولم يحلقوا لان اكثر من احرم مع النبي صلى الله عليه
وآله وسلم لم يكن معهم هدي وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد ساق الهدي ومن معه هدي فانه لا يحلق حتى
ينحر هديه فلما امر من ليس معه هدي ان يحلق ويحل وجدوا في انفسهم من ذلك واحبوا ان ياذن لهم في المقام على

احرامهم حتى يكملوا الحج وكانت طاعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم اولى بهم فلما لم يكن لهم بدّ من الاحلال كان التقصير في نفوسهم اخف من الحلق فمال اكثرهم اليه وكان فيهم من بادر الى الطاعة وحلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلقين واخر المقصرين وفيه دبّ اليكم داء الامم البغضاء وهي الحالقة الخصلة التي من شانها ان تحلق اي تهلك وتستاصل الدين كما يستاصل الموسى الشعر وقيل هي قطيعة الرحم والتظالم وفيه انه قال لصفية رضي الله عنها عقرى حلقى اي عقرها الله وحلقها اي اصابها بوجع في حلقها خاصة وهكذا يرويه المحدثون غير منون بوزن غضبى حيث هو جار على المؤنث والمعروف في اللغة التنوين على انه مصدر فعل متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقرا وحلقها حلقا ويقال للامر يعجب منه عقرا حلقا ويقال ايضا للمراة اذا كانت مؤذية مشؤمة ومن مواضع التعجب قول ام الصبي الذي تكلم عقرى وكان هذا منه وفي حديث ابي هريرة لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى الحلقانة فنقطع ما ذنّب منها يقال للبسر اذا بدا الارطاب فيه من قبل ذنبه التذنوبة فاذا بلغ نصفه فهو مجزّع فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقن يريد انه كان يقطع ما ارطب منها ويرميه عند الانتباذ لئلا يكون قد جمع فيه بين البسر والرطب ومنه حديث بكار مر بقوم ينالون من الثعد والحلقان في حديث الحسن قيل له ان الحجاج يامر بالجمعة في الاهواز فقال يمنع الناس في امصارهم ويامر بها في حلاقيم البلاد اي في اواخرها واطرافها كما ان حلقوم الرجل وهو حلقه في طرفه والميم اصلية وقيل هو ماخوذ من الحلق وهي والواو زائدتان في حديث خزيمة وذكر السنة وتركت الفريش مستحلكا المستحلك الشديد السواد كالمحترق ومنه قولهم اسود حالك وفي حديث عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لحله وحرمه وفي حديث آخر لاحلاله حين احل يقال حلّ المحرم يحلّ حلالا واحلّ يحل احلالا اذا حلّ له ما حرم عليه من محظورات الحج ورجل حلّ من الاحرام اي حلال والحلال ضد الحرام ورجل حلال اي غير محرم ولا متلبس باسباب الحج واحل الرجل اذا خرج الى الحل عن الحرم واحل اذا دخل في شهور الحل ومنه حديث النخعي احلّ بمن احلّ بك اي من ترك احرامه واحلّ بك فقاتلك فاحلل ايضا انت به وقاتله وان كنت محرما وقيل معناه اذا احلّ رجل ما حرم الله تعالى عليه منك فادفعه انت عن نفسك بما قدرت عليه وفي حديث اخر من حلّ بك فاحلل به اي من صار بسببك حلالا فصر انت به حلالا هكذا ذكره الهروي وغيره والذي جاء في كتاب ابي عبيد عن النخعي في المحرم يعدو عليه السبع او اللص احلّ بمن احلّ بك قال وقد روي عن الشعبي مثله وشرح مثل ذلك ومنه حديث دريد بن الصمة قال لمالك بن عوف انت محلّ بقومك اي انك قد ابحت حريمهم وعرضتهم للهلاك شبههم بالمحرم اذا احلّ كانهم كانوا ممنوعين بالمقام في بيوتهم فحلوا بالخروج منها وفي حديث العمرة حلت العمرة لمن اعتمر اي صارت لكم حلالا جائزة وذلك انهم كانوا لا يعتمرون في الاشهر الحرم وذلك معنى قولهم اذا دخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر وفي حديث العباس وزمزم لست احلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل الحل بالكسر الحلال ضد الحرام ومنه الحديث انما احلت لي ساعة من نهار يعني مكة يوم الفتح حيث دخلها عنوة غير محرم وفيه الصلوة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم اي صار المصلي بالتسليم يحل له ما حرم عليه

[margin:] المطاوعة

[margin:] ذنبت البسرة تذنيبا بدا فيها الارطاب من ذنبها وهو تذنوب وجمع تذنوب واحده بها

[margin:] حلقم

[margin:] حلك

[margin:] حلل

فيها بالتكبير من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها كما يحل للمحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان حراما عليه ومنه الحديث لا يموت لمؤمن ثلثة اولاد فتمسه النار الا تحلة القسم قيل اراد بالقسم قوله تعالى وان منكم الا واردها يقول العرب ضربه تحليلا وضربه تعذيرا اذا لم يبالغ في ضربه وهذا مثل في القليل المفرط القلة وهو ان يباشر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار الذي يبرّ به قسمه مثل ان يحلف على النزول بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة اجزاته فتلك تحلة قسمه فالمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحلة قسم الحالف ويريد بتحليله الورود على النار والاجتياز بها والتاء في التحلة زائدة ومنه الحديث الآخر من حرس ليلة من وراء المسلمين متطوعا لم ياخذه الشيطان ولم ير النار تمسه الا تحلة القسم قال الله تعالى وان منكم الا واردها ومنه قصيدة كعب بن زهير تخدي على يسرات وهي لاهية ذوابل وقعهن الارض تحليل اي قليل كما يحلف الانسان على الشيء ان يفعله فيفعل منه اليسير يحلل به يمينه وفي حديث عايشة رضي الله عنها انها قالت لامراة مرت بها ما اطول ذيلها فقال اغتبتيها قومي اليها فتحلليها يقال تحللته واستحللته اذا سالته ان يجعلك في حل من قبله ومنه الحديث من كانت عنده مظلمة من اخيه فليستحله وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه قال لامراة حلفت ان لا تعتق مولاة لها فقال لها حلا ام فلان واشتراها واعتقها اي تحللي من يمينك وهو منصوب على المصدر ومنه حديث عمرو بن معديكرب قال لعمر رضي الله عنه حلا يا امير المؤمنين فيما تقول اي تحلل من قولك وفي حديث ابي قتادة ثم ترك فتحلل اي لما انحلت قواه ترك ضمه اليه وهو تفعل من الحل نقيض الشد وفي حديث انس قيل له حدثنا ببعض ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال واتحلل اي استثني وفيه انه سئل اي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح هو الذي يختم القرآن بتلاوته ثم يفتتح التلاوة من اوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل ثم يفتتح سيره اي يبتديه ولذلك قراء اهل مكة اذا ختموا القرآن بالتلاوة ابتداوا وقراوا الفاتحة وخمس آيات من اول سورة البقرة الى قوله تعالى واولئك هم المفلحون ثم يقطعون القراءة ويسمون فاعل ذلك الحال المرتحل اي انه ختم القرآن وابتدا باوله ولم يفصل بينهما بزمان وقيل اراد بالحال المرتحل الغازي الذي لا يقفل من غزو الا عقبه باخر وفيه احلوا الله يغفر لكم اي اسلموا هكذا فسر في الحديث قال الخطابي معناه الخروج من حظر الشرك الى حل الاسلام وسعته من قولهم احل الرجل اذا خرج من الحرم الى الحل ويروى بالجيم وقد تقدم وهذا الحديث هو عند الاكثر من كلام ابي الدرداء ومنهم من جعله حديثا وفيه لعن الله المحلل والمحلل له وفي رواية المحل والمحل له وفي حديث بعض الصحابة رضي الله عنهم لا اوتى بحال ولا محلل الا رجمته جعل الزمخشري هذا الاخير حديثا لا اثرا وفي هذه اللفظة ثلث لغات حللت واحللت وحللت فعلى الاولى جاء الاول يقال حلل فهو محلل ومحلل له وعلى الثانية جاء الثاني تقول احل فهو محل ومحل له وعلى الثالثة جاء الثالث تقول حللت فانا حال وهو محلول وقيل اراد بقوله لا اوتى بحال اي بذي احلال مثل قولهم ريح لاقح اي ذات القاح والمعنى في الجميع هو ان يطلق الرجل امراته ثلاثا فيتزوجها آخر على شريطة ان يطلقها بعد وطئها لتحل لزوجها الاول

وقيل سمي محللا لقصده الى التحليل كما يسمى مشتريا اذا قصد الشرآء وفي حديث مسروق في الرجل يكون تحته الامة فيطلقها تطليقتين ثم يشتريها قال لا تحل له الا من حيث حرمت عليه اي انها لا تحل له وان اشتراها حتى تنكح زوجا غيره يعني انها كما حرمت عليه بالتطليقتين فلا تحل له حتى يطلقها الزوج الثاني تطليقتين فتحل له بهما كما حرمت عليه بهما وفيه ان تزاني حليلة جارك حليلة الرجل امرأته والرجل حليلها لانها تحل معه وتحل معها وقيل لان كل واحد منهما يحل للآخر ومنه حديث عيسى عليه السلام عند نزوله انه يزيد في الحلال قيل اراد به اذا نزل تزوج فزاد فيما احل الله اي ازداد منه لانه لم ينكح الى ان رفع وفي حديثه ايضا فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات اي هو حق واجب عليها

واقع كقوله تعالى وحرام على قرية اي حق واجب

ومنه الحديث حلت له شفاعتي وقيل هي بمعنى غشيته ونزلت به فاما قوله فلا يحل الممرض على المصح فبضم الحاء من الحلول النزول وكذلك فليحلل بضم اللام وفي حديث الهدي لا ينحر حتى يبلغ الهدي محله اي الموضع والوقت الذي فيهما نحره وهو يوم النحر بمنى وهو بكسر الحاء يقع على الموضع والزمان ومنه حديث عايشة رضي الله عنها قال لها هل عندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت الينا من الصدقة فقال هات فقد بلغت محلها اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه وقضي الواجب فيها من التصدق بها وصارت ملكا لمن تصدق بها عليه فيحل له التصرف فيها ويصح قبول ما اهدى منها واكله وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة وفيه انه كره التبرج بالزينة لغير محلها يجوز ان يكون الحاء مكسورة من الحل ومفتوحة من الحلول اراد به الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الآية والتبرج اظهار الزينة وفيه خير الكفن الحلة الحلة واحدة الحلل وهي برود اليمن ولا تسمى حلة الا ان تكون ثوبين من جنس واحد ومنه حديث ابي البشر لو انك اخذت بردة غلامك واعطيته معافريك او اخذت معافريه واعطيته بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة ومنه الحديث انه راى رجلا عليه حلة قد ائتزر باحدهما وارتدى بالاخر اي ثوبين ومنه حديث علي رضي الله عنه انه بعث ابنته ام كلثوم الى عمر رضي الله عنه لما خطبها فقال قولي له ابي يقول لك هل رضيت الحلة كنى عنها بالحلة لان الحلة من اللباس ويكنى به عن النساء ومنه قوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن وفيه انه بعث رجلا على الصدقة فجاء بفصيل مخلول او محلول بالشك المحلول بالحاء المهملة الهزيل الذي حل اللحم عن اوصاله فعري منه والمخلول يجيء في بابه ان شاء الله تعالى وفي حديث عبد المطلب لاهم ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك الحلال بالكسر القوم المقيمون المتجاورون يريد بهم سكان الحرم وفيه انهم وجدوا ناسا احلة كانه جمع حلال كعماد واعمدة وانما هو جمع فعال بالفتح كذا قاله بعضهم وليس افعلة في جمع فعال بالكسر اولى منها في جمع فعال بالفتح كفدان وافدنة وفي قصيدة كعب بن زهير تمر مثل عسيب النخل ذا خصل بغارب لم تخونه الاحاليل الاحاليل جمع احليل وهو مخرج اللبن من الضرع وتخونه تنقصه يعني انه قد نشف لبنها فهي سمينة لم تضعف بخروج اللبن منها والاحليل يقع على ذكر الرجل وفرج المراة وفي حديث ابن عباس احمد اليكم غسل الاحليل اي غسل الذكر وفي حديث ابن عباس ان حلا لتوطي الناس وتؤذي وتشغل عن

الفحل

الفدان كما في الزور والقران

حلم

ذكر الله تعالى حل زجر للناقة اذا حثثتها على السير اي ان زجرك اياها عند الافاضة من عرفات يؤدي الى ذلك من الايذاء والشغل عن ذكر الله فسر على هينتك في اسماء الله تعالى الحليم هو الذي لا يستخفه شيء من عصيان العباد ولا يستفزه الغضب عليهم ولكنه جعل لكل شيء مقدارا فهو منته اليه وفي حديث صلوة الجماعة ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى اي ذووا الالباب والعقول واحدها حلم بالكسر وكانه من الحلم الاناءة والتثبت في الامور وذلك من شعار العقلاء وفي حديث معاذ امره ان ياخذ من كل حالم دينارا يعني الجزية اراد بالحالم من بلغ الحلم وجرى عليه حكم الرجال سواء احتلم او لم يحتلم ومنه الحديث غسل الجمعة واجب على كل حالم وفي رواية على كل محتلم اي بالغ مدرك وفيه الرؤيا من الله والحلم من الشيطان الرؤيا والحلم عبارة عما يراه النائم في نومه من الاشياء لكن غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير والشيء الحسن وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقبيح ومنه قوله تعالى اضغاث احلام ويستعمل كل واحد منهما موضع الآخر وتضم لام الحلم وتسكن ومنه الحديث من تحلم كلف ان يعقد بين شعيرتين اي قال انه راى في النوم ما لم يره يقال حلم بالفتح اذا راى وتحلم اذا ادعى الرؤيا كاذبا فان قيل ان كذب الكاذب في منامه لا يزيد على كذبه في يقظته فلم زادت عقوبته ووعيده وتكليفه عقد الشعيرتين قيل قد صح في الخبر ان الرؤيا الصادقة جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في رؤياه يدعي ان الله تعالى اراه ما لم يره واعطاه جزءا من النبوة لم يعطه اياه والكاذب على الله تعالى اعظم فرية ممن كذب على الخلق او على نفسه وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قضى في الارنب يقتلها المحرم بحلام جاء تفسيره في الحديث انه الجدي وقيل يقع على الجدي والحمل حين تضعه امه ويروى بالنون والميم بدل منها وقيل هو الصغير الذي حلمه الرضاع فيكون الميم اصلية وفي حديث ابن عمر انه كان ينهى ان ينزع الحلمة عن دابته الحلمة بالتحريك القراد الكبير والجمع الحلم وقد تكرر في الحديث وفي حديث خزيمة وذكر السنة وبضت الحلمة اي درت حلمة الثدي وهي راسه وقيل الحلمة نبات ينبت في السهل والحديث يقتضيها ومنه حديث مكحول في حلمة ثدي المراة ربع ديتها وفي حديث عمر رضي الله عنه قضى في ذراء الارنب بحلان هو الحلام وقد تقدم والنون والميم يتعاقبان وقيل ان النون زايدة ووزنه فعلان لا فعال ومنه حديث عثمان رضي الله عنه انه قضى في ام حبين يقتلها المحرم بحلان والحديث الآخر ذبح عثمان كما يذبح الحلان اي ان دمه ابطل كما يبطل دم الحلان وفيه انه نهى عن حلوان الكاهن هو ما يعطاه من الاجر والرشوة على كهانته يقال حلوته احلوه حلوانا والحلوان مصدر كالغفران ونونه زايدة واصله من الحلاوة وانما ذكرناه ههنا حملا على لفظه فيه انه جاء رجل وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار الحلي اسم لكل ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضة والجمع حلي بالضم والكسر وجمع الحلية حلى مثل لحية ولحى وربما ضم ويطلق الحلية على الصفة ايضا وانما جعلها حلية اهل النار لان الحديد زي بعض الكفار وهم اهل النار وقيل انما كرهه لاجل نتنه وزهوكته وقال في خاتم الشبه ريح الاصنام لان الاصنام كانت تتخذ من الشبه وفي حديث ابي هريرة انه

الحلم بالضم الرؤيا جمع احلام وحلم في نوم واحتلم وتحلم والحلم

تحلمها

حلن

ودمه حلان باطل

حلي

كان يتوضأ الى نصف الساق فيقول ان الحلية تبلغ الى مواضع الوضوء اراد بالحلية هنا التحجيل يوم القيمة من اثر الوضوء
من قوله صلى الله عليه وآله وسلم غرّ محجلون يقال حليته احليه تحلية اذا البسته الحلية وقد تكرر في الحديث وفي
حديث علي رضي الله عنه لكنهم حليت الدنيا في اعينهم يقال حلي الشيء بعيني يحلى وحلا بفمي يحلو حلوا اذا استحسنته
وفي حديث قس وحلي واقاح الحلي على فعيل يبيس النصي من الكلا والجمع احلية وفي حديث المبعث فسلقني لحلاوة
القفا اي اضجعني على وسط القفا لم يمل الى احد الجانبين وتضم حاؤه وتفتح وتكسر ومنه حديث موسى والخضر عليهما
السلام وهو نائم على حلاوة القفا تم الجزء الاول من كتاب النهاية في غريب الحديث والحمد لله حق حمده وصلوته على سيدنا
محمد نبيه وسلم تسليما

باب الحاء مع الميم

(حمت) في حديث ابي بكر رضي الله عنه فاذا حميت من سمن هو النحي
والزق الذي يكون فيه السمن والرب ونحوهما ومنه حديث وحشي بن حرب كانه حميت اي زق ومنه حديث هند لما
اخبرها ابو سفيان بدخول النبي صلى الله عليه وآله وسلم مكة قالت اقتلوا الحميت الاسود تعنيه استعظاما لقوله
حيث واجهها بذلك (حمج) في حديث عمر قال لرجل ما لي اراك محمّجا التحميج نظر بتحديق وقيل هو فتح العين فزعا ومنه حديث
عمر بن عبد العزيز ان شاهدا كان عنده فطفق يحمج اليه النظر ذكره ابو موسى في حرف الجيم وهو سهو وقال الزمخشري
انها لغة فيه ومنه قول بعض المفسرين في قوله تعالى مهطعين مقنعي رؤسهم قال محمّجين مديمي النظر (حمحم) فيه لا يجي
احدكم يوم القيمة بفرس له حمحمة الحمحمة صوت الفرس دون الصهيل (حمد) في اسماء الله تعالى الحميد اي المحمود على كل حال
فعيل بمعنى مفعول والحمد والشكر متقاربان والحمد اعمهما لانك تحمد الانسان على صفاته الذاتية وعلى عطائه ولا
تشكره على صفاته ومنه الحديث الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده كما ان كلمة الاخلاص راس الايمان وانما كان
راس الشكر لان فيه اظهار النعمة والاشارة بها ولانه اعم منه فهو شكر وزيادة وفي حديث الدعاء سبحانك
اللهم وبحمدك اي وبحمدك ابتدئ وقيل وبحمدك سبحت وقد تحذف الواو ويكون الباء للتسبيب او للملابسة اي
التسبيح مسبب بالحمد او ملابس له ومنه الحديث لواء الحمد بيدي يريد به انفراده بالحمد يوم القيمة وشهرته به على
رؤس الخلق والعرب تضع اللواء موضع الشهرة ومنه الحديث وابعثه المقام المحمود الذي يحمده فيه جميع الخلق
لتعجيل الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة وفي كتابه عليه السلام اما بعد فاني احمد اليك الله اي
احمده معك فاقام الى مقام مع وقيل معناه احمد اليك نعمة الله بتحديثك اياها ومنه حديث ابن عباس احمد اليكم
غسل الاطيل اي ارضاه لكم واتقدم فيه اليكم وفي حديث ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف اي غاياتهن و
منتهى ما يحمد منهن يقال حماداك ان تفعل اي جهدك وغايتك (حمر) فيه بعثت الى الاسود والاحمر اي العرب والعجم لان
الغالب على الوان العجم الحمرة والبياض وعلى الوان العرب الادمة والسمرة وقيل اراد الجن والانس وقيل اراد بالاحمر الابيض
مطلقا لان العرب تقول امرأة حمراء اي بيضاء وسئل ثعلب لم خص الاحمر دون الابيض فقال لان العرب لا تقول رجل ابيض
من بياض اللون انما الابيض عندهم الطاهر النقي من العيوب فاذا ارادوا الابيض من اللون قالوا الاحمر وفي هذا القول

نظر فانهم قد استعملوا الابيض في الوان الناس وغيرهم ومنه الحديث اعطيت الكنزين الاحمر والابيض هي ما افاء
الله على امته من كنوز الملوك فالاحمر الذهب والابيض الفضة الذهب كنوز الروم لانه الغالب على نقودهم والفضة
كنوز الاكاسرة لانها الغالبة على نقودهم وقيل اراد العرب والعجم جمعهم الله على دينه وملته وفي حديث علي قيل
له غلبتنا عليك هذه الحمراء يعنون العجم والروم والعرب تسمي الموالي الحمراء وفيه اهلكهن الاحمران يعني الذهب و
الزعفران والضمير للنساء اي اهلكهن حب الحلي والطيب ويقال للحم والشراب ايضا الاحمران وللذهب والزعفران
الاصفران وللماء واللبن الابيضان وللتمر والماء الاسودان وفيه لو تعلمون ما في هذه الامة من الموت الاحمر يعني
القتل لما فيه من حمرة الدم او لشدته يقال موت احمر اي شديد ومنه حديث علي كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم اي اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقاية وقيل اراد اذا اضطرمت نار الحرب
وتسعرت كما يقال في الشر بين القوم اضطرمت نارهم تشبيها بحمرة النار وكثيرا ما يطلقون الحمرة على الشدة ومنه
حديث طهفة ايضا اصابتنا سنة حمراء اي شديدة الجدب لان آفاق السماء تحمر في سني الجدب والقحط ومنه حديث
حليمة انها خرجت في سنة حمراء وقد برئت المال وقد تكرر في الحديث وفيه خذوا شطر دينكم من الحميراء يعني عائشة رضي
الله عنها كان يقول لها احيانا يا حميرا تصغير الحمراء يريد البيضاء وقد تكرر في الحديث وفي حديث عبد الملك اراك
احمر قرفا قال الحسن احمر يعني ان الحسن في الحمرة ومنه قول الشاعر فاذا ظهرت تقنعي بالحمر ان الحسن احمر
وقيل كنى بالاحمر عن المشقة والشدة اي من اراد الحسن صبر على اشياء يكرهها وفي حديث جابر فوضعته على
حمارة من جريد هي ثلثة اعواد يشد بعض اطرافها الى بعض ويخالف بين ارجلها وتعلق عليها الاداوة ليبرد الماء
وتسمى بالفارسية سهپاي وفي حديث ابن عمر قدمنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة جمع على حمرات هي
جمع صحة لحمر وحمر جمع حمار وفي حديث شريح انه كان يرد الحمّارة من الخيل الحمّارة اصحاب الحمير اي لم يلحقهم
باصحاب الخيل في السهام من الغنيمة قال الزمخشري فيه ايضا انه اراد بالحمّارة الخيل التي تعدو عدو الحمير وفي حديث ام سلمه
كانت لنا داجن فحمرت من عجين الحمر بالتحريك داء يعتري الدابة من اكل الشعير وغيره وقد حمرت تحمر حمرا وفي
حديث علي يقطع السارق من حمارة القدم وهي ما اشرف من مفصلها واصابعها من فوق وفي حديث الاخر انه كان يغسل
رجله عن حمارة القدم وهي بتشديد الراء وفي حديث عائشة ما تذكر من عجوز حمراء الشدقين وصفتها بالدرد وهو سقوط
الاسنان من الكبر فلم يبق الا حمرة اللثاة وفيه نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاءت حمّرة الحمّرة بضم الحاء
وتشديد الميم وقد تخفف طائر صغير كالعصفور وفي حديث علي عارضه رجل من الموالي فقال اسكت يا ابن حمراء العجان اي
يا ابن الامة والعجان ما بين القبل والدبر وهي كلمة تقولها العرب في السب والذم (حمز) في حديث ابن عباس سئل رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اي الاعمال افضل فقال احمزها اي اقواها واشدها يقال رجل حامز الفؤاد وحميز اي شديد وفي حديث
انس كناني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببقلة كنت اجتنيها اي كناه ابا حمزة قال الازهري البقلة التي جناها انس كان

حمس

في طعمها لذع فسميت حمزة بفعلها يقال رمانة حامزة اى فيها حموضة ومنه حديث عمر انه شرب شرابا فيه حمازة اي لذع وحدة
او حموضة في حديث عرفة هذا من الحمس فاباله خرج من الحرم الحمس جمع الأحمس وهم قريش ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة
قيس سموا حمسا لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا والحماسة الشجاعة كانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة ويقولون
نحن اهل الله فلا نخرج من الحرم وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها وهم محرمون ومنه حديث عمر وذكر الاحامس هم جمع
الاحمس الشجاع وحديث علي حمس الوغا واستحر الموت اي اشتد الحرب وحديث خيفان اما بنو فلان فحسك احماس
اى شجعان في حديث الملاعنة ان جاءت به حمش الساقين فهو لشريك يقال رجل حمش الساقين واحمش الساقين
اي دقيقهما ومنه حديث علي في هدم الكعبة كاني برجل اصعل اصمع حمش الساقين قاعد عليها وهي تهدم ومنه حديث
صفته صلى الله عليه وآله وسلم في ساقيه حموشة ومنه حديث حد الزنا فاذا رجل حمش الخلق استعارة من الساق

حمش

للبدن كله اي دقيق الخلقة وفي حديث ابن عباس رايت عليا يوم صفين وهو يحمش اصحابه اى يحرضهم على القتال ويغضبهم
يقال حمش الشر اشتد واحمشته انا وحمشت النار اذا الهبتها ومنه حديث ابي دجانة رايت انسانا يحمش الناس اي
يسوقهم بغضب ومنه حديث هند قالت لابي سفين يوم الفتح اقتلوا الحميت الاحمش هكذا جاء في رواية قالته له في معرض

حمص

الذم في حديث ذي الثدية كانت له ثدية مثل ثدي المراة اذا مدت امتدت واذا تركت تحمصت اى تقبضت واجتمعت
في حديث ابن عباس كان يقول اذا افاض من عنده في الحديث بعد القرآن والتفسير احمضوا يقال احمض القوم احماضا

حمض

اذا افاضوا فيما يونسهم من الكلام والاخبار والاصل فيه الحمض من النبات وهو للابل كالفاكهة للانسان لما خاف
عليهم الملال احب ان يريحهم فامرهم بالاحماض في ملح الكلام والحكايات ومنه حديث الزهري الاذن مجاجة وللنفس
حمضة اى شهوة كما يشتهى الابل الحمض والمجاجة التي تمج ما تسمعه فلا تعيه ومع ذلك لها شهوة في السماع ومنه الحديث
في صفة مكة وابقل حمضها اي نبت وظهر من الارض وحديث جرير بين سلم واراك وحموض وعناك الحموض جمع الحمض
هو كل نبت في طعمه حموضة وفي حديث ابن عمر وسئل عن التحميض قال وما التحميض قال يأتي الرجل المراة في دبرها قال ويفعل
هذا احد من المسلمين يقال احمضت الرجل عن الامر اي حولته عنه وهو من احمضت الابل اذا ملت من رعي الخلة وهو الحلو
من النبات اشتهت الحمض فتحولت اليه ومنه قيل للتفخيذ في الجماع تحميض في حديث ابن عباس ينطلق احدكم فيركب
الحموقة هي فعولة من الحمق اي خصلة ذات حمق وحقيقة الحمق وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بقبحه ومنه حديث الاخر
مع نجدة الحروري لولا ان يقع في احموقة ما كتبت اليه هي افعولة من الحمق بمعنى الحموقة ومنه حديث ابن عمر في طلاق

حمق

امراته ارايت ان عجز واستحمق يقال استحمق الرجل اذا فعل فعل الحمقى واستحمقته وجدته احمق فهو لازم ومتعد مثل استيقن

حمل

الجمل ويروى استحمق على ما لم يسم فاعله والاول اولى لتزاوج عجز في الحميل غارم الحميل الكفيل اي الكفيل ضامن ومنه حديث
ابن عمر كان لا يرى باسا في السلم بالحميل اي الكفيل وفي حديث القيمة ينبتون كما ينبت الحبة في حميل السيل هو ما يجيء به السيل
من طين او غثاء وغيره فعيل بمعنى مفعول فاذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فانها تنبت في يوم

وليلة

وليلة فشبه بها سرعة عود ابدانهم واجسامهم اليهم بعد احراق النار لها وفي حديث آخر كما تنبت الحبة في حمائل السيل هو
جمع حميل وفي حديث عذاب القبر يضغط المؤمن فيه ضغطة تزول منها حمائله قال الازهري هي عروق انثييه ويحتمل
ان يراد موضع حمائل السيف اي عواتقه وصدره واضلاعه وفي حديث علي انه كتب الى شريح الحميل لا يورث الا ببينة
هو الذي يحمل من بلاده صغيرا الى بلاد الاسلام وقيل هو المجهول النسب وذلك ان يقول الرجل لانسان هذا اخي او ابني
ليزوي ميراثه عن مواليه فلا يصدق الا ببينة وفيه لا تحل المسألة الا لثلثة رجل تحمل حمالة بالفتح ما يتحمله
الانسان عن غيره من دية او غرامة مثل ان يقع حرب بين فريقين يسفك فيها الدماء فيدخل بينهم رجل يتحمل ديات
القتلى ليصلح ذات البين والتحمل ان يحملها عنهم على نفسه ومنه حديث عبد الملك في هدم الكعبة وما بنى ابن الزبير
منها وددت اني تركته وما تحمل من الاثم في هدم الكعبة وبنائها وفي حديث قيس قال تحملت بعلي على عثمان في
امر اي استشفعت به اليه وفيه كان اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فتحامل اي تكلف الحمل بالاجرة ليكسب ما يتصدق
به تحاملت الشيء تكلفته على مشقة ومنه الحديث الاخر كنا نحامل على ظهورنا اي نحمل لمن يحمل لنا من المفاعلة او هو من
التحامل وفي حديث الفرع والعتيرة اذا استحمل ذبحته فتصدقت به اي قوى على الحمل واطاقه وهو استفعل من الحمل وفي
حديث تبوك قال ابو موسى ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم اساله الحملان الحملان مصدر حمل يحمل
حملانا وذلك انهم انفذوه يطلب منه شيئا يركبون عليه ومنه تمام الحديث قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما انا حملتكم
ولكن الله حملكم اراد افراد الله تعالى بالمن عليهم وقيل اراد لما ساق الله اليه هذه الابل وقت حاجتهم كان هو الحامل
لهم عليها وقيل كان ناسيا ليمينه انه لا يحملهم فلما امر لهم بالابل قال ما انا حملتكم ولكن الله حملكم كما قال للصائم الذي افطر
ناسيا الله اطعمك وسقاك وفي حديث بناء مسجد المدينة هذا الحمال لا حمال خيبر الحمال بالكسر من الحمل والذي يحمل من
خيبر التمر اي ان هذا في الآخرة افضل من ذاك واحمد عاقبة كانه جمع حمل او حمل ويجوز ان يكون مصدر حمل او حامل
ومنه حديث عمر فاين الحمال يريد منفعة الحمل وكفايته وفسره بعضهم بالحمل الذي هو الضمان وفيه من حمل علينا
السلاح فليس منا اى من حمل السلاح على المسلمين لكونهم مسلمين فليس بمسلم فان لم يحمله عليهم لاجل كونهم مسلمين
فقد اختلف فيه فقيل معناه ليس مثلنا وقيل ليس متخلقا باخلاقنا ولا عاملا بسنتنا وفي حديث الطهارة اذا كان
الماء قلتين لم يحمل خبثا اي لم يظهره ولم يغلب الخبث عليه من قولهم فلان يحمل غضبه اي يظهره والمعنى
ان الماء لا ينجس بوقوع الخبث فيه اذا كان قلتين وقيل معناه لم يحمل خبثا انه يدفعه عن نفسه كما يقال فلان لا
يحمل الضيم اذا كان يأباه ويدفعه عن نفسه وقيل معناه اذا كان قلتين لم يحتمل ان يقع فيه نجاسة لانه ينجس
بوقوع الخبث فيه فيكون على الاول قد قصد اول مقادير المياه التي لا تنجس بوقوع النجاسة فيه وهو ما بلغ قلتين
فصاعدا وعلى الثاني قصد آخر المياه التي تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهى في القلة الى القلتين والاول هو
القول وبه قال من ذهب الى تحديد الماء بالقلتين واما الثاني فلا وفي حديث علي لا تناظروهم بالقرآن فان القرآن

خال ذو وجوه اي يحمل عليه كل تأويل فيحتمله وذو وجوه اي ذو معان مختلفة وفي حديث تحريم الحمر الاهلية قيل لانها كانت
حمولة الناس الحمولة بالفتح ما يحتمل عليه الناس من الدواب سواء كانت عليها الاحمال او لم يكن كالركوبة ومنه حديث
قطن والحمولة المائرة لهم لاغية اي الابل التي تحمل الميرة ومنه الحديث من كانت له حمولة يأوي الى شبع فليصم رمضان
حيث ادركه الحمولة بالضم الاحمال يعني انه يكون صاحب احمال يسافر بها واما الحمول بلا هاء فهي الابل التي عليها الهوادج
كان فيها نساء او لم يكن (حمم) في حديث الرجم انه مر بيهودي محمم مجلود اي مسود الوجه من الحممة الفحمة وجمعها حمم
ومنه الحديث اذا مت فاحرقوني بالنار حتى اذا صرت حمما فاسحقوني وفي حديث لقمان بن عاد خذي مني اخي ذا الحممة
اراد سواد لونه ومنه حديث انس كان اذا حمم رأسه بمكة خرج واعتمر اي اسود بعد الحلق بنبات شعره والمعنى
انه كان لا يؤخر العمرة الى المحرم وانما كان يخرج الى الميقات ويعتمر في ذي الحجة ومنه حديث ابن زمل كانما حمم
شعره بالماء اي سود لان الشعر اذا شعث اغبر فاذا غسل بالماء ظهر سواده ويروى بالجيم اي جعل جمة ومنه
حديث وفد الوافد في الليل الاحم اي الاسود وفي حديث عبد الرحمن انه طلق امرأته ومتعها بخادم سوداء حممها
اياها اي متعها بها بعد الطلاق وكانت العرب تسمي المتعة التحميم ومنه خطبة مسلم ان اقل الناس في الدنيا هما
اقلهم حما اي متاعا ومالا وهو من التحميم المتعة وفي حديث ابي بكر ان ابا الاعور السلمي قال له انا جئناك في غير محمة
يقال احمت الحاجة اذا اهمت ولزمت وقال الزمخشري المحمة الحاضرة من احم الشيء اذا قرب ودنى وفي حديث عمر
قال اذا التقى الزحفان عند حمة النهضات اي شدتها ومعظمها واصلها من الحم الحرارة او من حمة السنان
وهي حدته وفيه مثل العالم مثل الحمة الحمة عين ماء حار يستشفى بها المرضى ومنه حديث الدجال اخبروني عن
حمة زغر اي عينها وزغر موضع بالشام ومنه الحديث انه كان يغتسل بالحميم هو الماء الحار وفيه لا يبولن احدكم
في مستحمه المستحم الموضع الذي يغتسل فيه بالحميم وهو في الاصل الماء الحار ثم قيل للاغتسال باي ماء كان استحمام
وانما نهى عن ذلك اذا لم يكن له مسلك يذهب فيه البول او كان المكان صلبا فيوهم المغتسل انه اصابه منه شيء فيحصل
منه الوسواس ومنه الحديث ان بعض نسائه استحمت من جنابة فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستحم من فضلها
اي يغتسل ومنه حديث ابن مغفل انه كان يكره البول في المستحم وفي حديث طلق كنا بارض وبئة محمة اي ذات حمى
كالمأسدة والمذابة لموضع الاسود والذباب يقال احمت الارض اي صارت ذات حمى وفي الحديث ذكر الحمام كثيرا وهو الموت
وقيل هو قدر الموت وقضاؤه من قولهم حم كذا اي قدر ومنه شعر ابن رواحة في غزوة مؤتة هذا حمام الموت قد صليت
اي قضاؤه وفي حديث مرفوع انه كان يعجبه النظر الى الاترج والحمام الاحمر قال ابو موسى قال هلال بن العلاء هو التفاح
قال وهذا التفسير لم اره لغيره وفيه اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا حامة الانسان
خاصته ومن يقرب منه وهو الحميم ايضا ومنه الحديث انصرف كل رجل من وفد ثقيف الى حامته وفي حديث الجهاد اذا بيتم
فقولوا حم لا ينصرون قيل معناه اللهم لا ينصرون ويريد به الخبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء لقال لا ينصروا مجزوما فكانه

قال والله

قال والله لا ينصرون وقيل ان السور التي اولها حم سور لها شأن فنبه ان ذكرها لشرف منزلتها مما يستظهر به على
استنزال النصر من الله وقوله لا ينصرون كلام مستأنف كانه حين قال قولوا حم قيل ماذا يكون اذا قلناها فقال لا ينصرون
(حمن) في حديث ابن عباس كم قتلت من حمنانة الحمنانة من القراد دون الحلم اوله قمقامة ثم حمنانة ثم قرادة ثم حلمة ثم
عل (حمة) فيه انه رخص في الرقية من الحمة وفي رواية من كل ذي حمة الحمة بالتخفيف السم وقد يشدد وانكر الازهري و
يطلق على ابرة العقرب للمجاورة لان السم منها يخرج واصلها حمو او حمي بوزن صرد والهاء فيها عوض من الواو
المحذوفة او الياء ومنه حديث الدجال وينزع حمة كل دابة اي سمها (حمى) فيه لا حمى الا لله ولرسوله قيل كان الشريف في
الجاهلية اذا نزل ارضا في حيه استعوى كلبا فحمى مدى عواء الكلب لا يشركه فيه غيره وهو يشارك القوم في سائر
ما يرعون فيه فنهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك واضاف الحمى الى الله ورسوله اي الا ما يحمى للخيل التي
ترصد للجهاد والابل التي يحمل عليها في سبيل الله وابل الزكاة وغيرها كما حمى عمر بن الخطاب النقيع لنعم الصدقة و
الخيل المعدة في سبيل الله وفي حديث ابيض بن حمال لا حمى في الاراك فقال ابيض اراكة في حظاري اي في ارضي وفي رواية
انه ساله عما يحمى من الاراك فقال ما لم تنله اخفاف الابل معناه ان الابل تاكل منتهى ما تصل اليه افواهها لانها انما
تصل اليه بمشيها على اخفافها فيحمى ما فوق ذلك وقيل اراد انه يحمى من الاراك ما بعد عن العمارة ولم تبلغه الابل
السارحة اذا ارسلت في المرعى ويشبه ان تكون هذه الاراكة التي سال عنها يوم احياء الارض وحظر عليها قائمة فيها
فملك الارض بالاحياء ولم يملك الاراكة فاما الاراك اذا نبت في ملك رجل فانه يحميه ويمنع منه غيره وفي حديث عائشة
وذكرت عثمان عتبنا عليه موضع الغمامة المحماة تريد الحمى الذي حماه يقال احميت المكان فهو محمى اذا جعلته حمى وهذا
شيء حمى اي محظور لا يقرب وحميته حماية اذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه وجعلته عائشة موضعا للغمامة
لانها تسقيه بالمطر والناس شركاء فيما سقته السماء من الكلأ اذا لم يكن مملوكا فلذلك عتبوا عليه وفي حديث حنين
الآن حمي الوطيس الوطيس التنور وهو كناية عن شدة الامر واضطرام الحرب ويقال ان هذه الكلمة اول من قالها النبي
صلى الله عليه وآله وسلم لما اشتد البأس يومئذ ولم تسمع قبله وهي من احسن الاستعارات ومنه الحديث وقدر القوم
حامية تفور اي حارة تغلي يريد عزة جانبهم وشدة شوكتهم وحميتهم ومنه حديث معقل بن يسار فحمي من ذلك
انفا اي اخذته الحمية وهي الانفة والغيرة وقد تكررت الحمية في الحديث وفي حديث الافك احمي سمعي وبصري اي امنعهما
من ان انسب اليهما ما لم يدركاه ومن العذاب لو كذبت عليهما وفيه لا يخلون رجل بمغيبة وان قيل حموها الا حموها الموت
الحم واحد الاحماء وهم اقارب الزوج والمعنى فيه انه اذا كان رأيه هذا في ابي الزوج وهو محرم فكيف بالغريب اي
فلتمت ولا تفعلن ذلك وهذه كلمة تقولها العرب كما تقول الاسد الموت والسلطان النار اي لقاؤهما مثل الموت والنار
يعني ان خلوة الحم معها اشد من خلوة غيره من الغرباء لانه ربما حسن لها اشياء وحملها على امور تثقل على الزوج
من التماس ما ليس في وسعه او سوء عشرة او غير ذلك ولان الزوج لا يؤثر ان يطلع الحم على باطن حاله بدخول بيته

المغيبة التي غاب عنها زوجها منه نهاية

الحمو: حمو المراة وحموها وحماها وحمها وحموها ابو زوجها ومن كان من قبله

الحمو

حيط

في حديث كعب انه قال اسماء النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الكتب السالفة احمد ومحمد وحمياطا قال ابو عمرو وسألت من بعض من اسلم من اليهود عنه فقال معناه يحمي الحرم ويمنع من الحرام ويوطئ الحلال

باب الحاء مع النون

حنت

في حديث عمر انه احرق بيت رويشد الثقفي وكان حانوتا تعاقر فيه الخمر وتباع كانت العرب تسمي بيوت الخمارين الحوانيت واهل العراق يسمونها المواخير واحدها حانوت وماخور والحانة ايضا مثله وقيل انهما من اصل واحد وان اختلف بناؤهما والحانوت يذكر ويؤنث قال الجوهري اصله حانوة بوزن ترقوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التأنيث تاء

حنتم

فيه انه نهى عن الدبا والحنتم الحنتم جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كلها حنتم واحدتها حنتمة وانما نهى عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها وقيل لانها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهى عنها ليمتنع من عملها والاول الوجه ومنه حديث ابن العاص ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها حنتمة ام عمر بن الخطاب

[margin: بنت ذي الرمحين ق]

حنث

[margin: ابنة عم]

وهي بنت هشام بن المغيرة اخت ابي جهل [margin: ليست باخت ابي جهل كما وهموا بل بنت عمه ق] فيه اليمين حنث او مندمة الحنث في اليمين نقضها والنكث فيها يقال حنث في يمينه يحنث وكانه من الحنث الاثم والمعصية وقد تكرر في الحديث والمعنى ان الحالف اما ان يندم على ما حلف عليه او يحنث فيلزمه الكفارة وفيه من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث اي لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجري عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الاثم وقال الجوهري بلغ الغلام الحنث اي المعصية والطاعة وفيه انه كان يأتي حراء فيتحنث فيه اي يتعبد يقال فلان يتحنث اي يفعل فعلا يخرج به من الاثم كما يقول يتأثم ويتحرج اذا فعل ما يخرج به من الاثم والحرج ومنه حديث حكيم بن حزام ارأيت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية اي اتقرب بها الى الله ومنه حديث عائشة ولا اتحنث الى نذري اي لا اكتسب الحنث وهو الذنب وهذا بعكس الاول وفيه يكثر فيهم اولاد الحنث اي اولاد الزنا من الحنث المعصية ويروى بالخاء المعجمة والباء الموحدة

حنجر

في حديث القسم وسئل عن بحار ضرب حنجرة رجل فذهب صوته قال عليه الدية الحنجرة راس الغلصمة حيث تراه ناتئا من خارج الحلق والجمع الحناجر ومنه الحديث وبلغت القلوب الحناجر اي صعدت عن مواضعها من الخوف اليها

[margin: الغلصمة اللحم بين الراس والعنق او العجرة على ملتقى اللهاة والمري او راس الحلقوم او اصل اللسان ق]

حندس

في حديث ابي هريرة كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ليلة ظلماء حندس اي شديدة الظلمة ومنه حديث الحسن وقام الليل في حندسه

حنذ

فيه انه اتي بضب محنوذ اي مشوي ومنه قوله تعالى بعجل حنيذ ومنه حديث الحسن عجلت قبل حنيذها بشوائها اي عجلت القرى ولم تنتظر المشوي ويجيء في حرف العين مبسوطا وفيه ذكر حنذ هو بفتح الحاء والنون والذال المعجمة موضع قريب من المدينة

حنر

في حديث ابي ذر لو صليتم حتى تكونوا كالحنائر ما نفعكم حتى تحبوا آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحنائر جمع حنيرة وهي القوس بلا وتر وقيل الطاق المعقود وكل شيء منحن فهو حنيرة اي لو تعبدتم حتى تنحني ظهوركم

حنش

وفيه حتى يدخل الوليد يده في فم الحنش اي فم الافعى وقيل الحنش ما اشبه راسه رؤس الحيات من الوزغ والحرباء وغيرها وقيل الاحناش هوام الارض والمراد في الحديث الاول ومنه حديث سطيح احلف ما بين الحرتين من حنش

حنط

في حديث ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط اي يستعمل الحنوط في ثيابه عند خروجه الى القتال كانه اراد بذلك الاستعداد للموت وتوطين النفس عليه

بالصبر على القتال والحنوط والحناط واحد وهو ما يخلط من الطيب لاكفان الموتى واجسامهم خاصة ومنه حديث عطاء سئل اي الحناط احب اليك قال الكافور ومنه الحديث ان ثمود لما استيقنوا العذاب تكفنوا بالانطاع وتحنطوا بالصبر لئلا يجيفوا وينتنوا

حنظب

في حديث ابن المسيب سأله رجل فقال قتلت قرادا او حنظبا فقال تصدق بتمرة الحنظب بضم الظاء وفتحها ذكر الخنافس والجراد وقد يقال بالطاء المهملة ونونه زائدة عند سيبويه لانه لم يثبت فعللا بالفتح واصلية عند الاخفش لانه يثبته وفي رواية من قتل قرادا او حنظبانا وهو محرم تصدق بتمرة او تمرتين الحنظبان هو الحنظب

حنف

[margin: ابنته]

فيه خلقت عبادي حنفاء اي طاهري الاعضاء من المعاصي لا انه خلقهم مسلمين كلهم لقوله تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقيل اراد انه خلقهم حنفاء مؤمنين لما اخذ عليهم الميثاق الست بربكم قالوا بلى فلا يوجد احد الا وهو مقر بان له ربا وان اشرك به واختلفوا فيه والحنفاء جمع حنيف وهو المائل الى الاسلام الثابت عليه والحنيف عند العرب من كان على دين ابرهيم عليه السلام واصل الحنف الميل ومنه الحديث بعثت بالحنيفية السمحة السهلة وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه انه قال لرجل ارفع ازارك فقال اني احنف الحنف اقبال القدم باصابعها على القدم الاخرى

حنق

في حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته اي لا يحقد على رعيته والحنق الغيظ والجرة ما يخرجه البعير من جوفه ويمضغه والاحناق لحوق البطن والتصاقه واصل ذلك في البعير ان يقذف بجرته وانما وضع موضع الكظم من حيث ان الاجترار ينفخ البطن والكظم بخلافه يقال ما يحنق فلان على جرة وما يكظم على جرة اذا لم ينطو على حقد ودغل ومنه حديث ابي جهل ان محمدا نزل يثرب وانه حنق عليكم ومنه شعر قتيلة اخت النضر بن الحارث

[margin: شعر]

ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق يقال حنق عليه بالكسر يحنق فهو حنق واحنقه غيره فهو محنق

حنك

في حديث ابن ام سليم لما ولدته بعثت به الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمضغ تمرا وحنكه به اي دلك به حنكه يقال حنك الصبي وحنكه ومنه الحديث انه كان يحنك اولاد الانصار وفي حديث طلحة قال لعمر قد حنكتك الامور اي راضتك وهذبتك يقال بالتخفيف والتشديد واصله من حنك الفرس يحنكه اذا جعل في حنكه الاسفل حبلا يقوده به وفي حديث خزيمة والعضاة مستحنكا اي منقلعا من اصله هكذا جاء في رواية

حنن

فيه انه كان يصلي الى جذع في مسجده فلما عمل له المنبر صعد عليه فحن الجذع اليه اي نزع واشتاق واصل الحنين ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها ومنه حديث عمر لما قال الوليد بن عقبة بن ابي معيط اقتل من بين قريش قال عمر حن قدح ليس منها هو مثل يضرب للرجل ينتمي الى نسب ليس منه او يدعي ما ليس منه في شيء والقدح بالكسر احد سهام الميسر فاذا كان من غير جوهر اخوته ثم حركها المفيض بها خرج له صوت يخالف اصواتها فعرف به ومنه كتاب علي الى معوية رضي الله عنهما واما قولك كيت وكيت فقد حن قدح ليس منها ومنه حديث لا تتزوجن حنانة ولا منانة هي التي كان لها زوج فهي تحن اليه وتعطف عليه وفي حديث بلال انه مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال والله لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا الحنان الرحمة والعطف والحنان الرزق والبركة اراد لاجعلن قبره موضع حنان اي مظنة من رحمة الله فاتمسح به متبركا

[margin: من بني قريش]

كما يتمسح بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله من الامم الماضية فيرجع ذلك عارا عليكم وسبة عند الناس وكان ورقة على
دين عيسى عليه السلام وهلك قبيل مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانه قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يدركني يومك
لانصرنك نصرا موزرا وفي هذا نظر فان بلالا ما عذب الا بعد ان اسلم ومنه الحديث انه دخل على ام سلمة وعندها غلام
يسمى الوليد فقال اتخذتم الوليد حنانا غيروا اسمه اي تتعطفون على هذا الاسم وتحبونه وفي رواية انه من اسماء
الفراعنة فكره ان يسمى به ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل حنانيك يا رب اي ارحمني رحمة بعد رحمة وهو من
المصادر المثناة التي لا يظهر فعلها كلبيك وسعديك وفي اسماء الله تعالى الحنان هو بتشديد النون الرحيم بعباده فعال
من الرحمة للمبالغة وفيه ذكر الحنان وهو بهذا الوزن رمل بين مكة والمدينة له ذكر في مسير النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الى بدر وفي حديث علي ان هذه الكلاب التي لها اربعة اعين من الحن الحن حي من الجن يقال محنون مجنون وهو الذي
يصرع ثم يفيق زمانا وقال ابن المسيب الحن الكلاب السود المعينة ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الحن وهي ضعفة
الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا جمع نفس اي انها تصيب باعينها فيه لا يجوز شهادة

حنة

ذي الظنة والحنة الحنة العداوة وهي لغة قليلة في الاحنة وهي على قلتها قد جاءت في غير موضع من الحديث فمنها
قوله الا رجل بينه وبين اخيه حنة ومنها حديث حارثة بن مضرب ما بيني وبين العرب حنة ومنها حديث معوية

حنا

لقد منعتني القدرة من ذوي الحنات هي جمع حنة في حديث صلوة الجماعة لم يحن احد منا ظهره اي لم يثنه للركوع يقال
حنا يحني ويحنو ومنه حديث معاذ واذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه على فخذيه وليحنا هكذا جاء في الحديث فان كانت
بالحاء فهو من حنا ظهره اذا عطفه وان كانت بالجيم فهو من جنا الرجل على الشيء اذا اكب عليه وهما متقاربان والذي
قراناه في كتاب مسلم بالجيم وفي كتاب الحميدي بالحاء ومنه حديث رجم اليهودي فرايته يحني عليها يقيها الحجارة
قال الخطابي الذي جاء في كتاب السنن يجني يعني بالجيم والمحفوظ انما هو يحني بالحاء اي يكب عليها يقال حنا يحني
حنوا ومنه الحديث قال لنسائه لا يحنو عليكن بعدي الا الصابرون اي لا يعطف ويشفق يقال حنى عليه يحنو
واحنى يحني ومنه الحديث انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها كهاتين يوم القيمة واشار باصبعيه الحانية التي تقيم
على ولدها لا تتزوج شفقة وعطفا ومنه الحديث الاخر في نساء قريش احناه على ولد وارعاه على زوج وانما وحد
الضمير وامثاله ذهابا الى المعنى تقديره احنى من وجد او خلق او من هناك ومثله قوله احسن الناس وجها واحسنه
يريد احسنهم خلقا وهو كثير في العربية ومن افصح الكلام ومنه حديث ابي هريرة اياك والحنوة والاقعاء يعني في الصلوة
هو ان يطاطي راسه ويقوس ظهره من حنيت الشيء اذا عطفته ومنه حديث عمر لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا هي
جمع حنية او حني وهما القوس فعيل بمعنى مفعول لانها محنية اي معطوفة ومنه حديث عايشة فحنت لها قوسها
اي وترت لانها اذا وترتها عطفتها ويجوز ان يكون حنت مشددة تريد صوت القوس وفيه كانوا معه فاشرفوا على
حرة واقم فاذا قبور بمحنية اي بحيث ينعطف الوادي وهو منحناه ايضا ومحاني الوادي معاطفه ومنه قصيدة كعب

بن زهير: شجت بذي شبم من ماء محنية * صاف بابطح اضحى وهو مشمول. خص ماء المحنية لانه يكون اصفى وابرد
ومنه الحديث ان العدو يوم حنين كمنوا في احناء الوادي هي جمع حنو وهو منعطفه مثل محانيه ومنه حديث علي عليه السلام
ملايمة لاحنائها اي معاطفها ومنه حديث الاخر فهل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا حواني الهرم هي جمع حانية وهي
التي تحني ظهر الشيخ وتكبه

حوب

باب الحاء مع الواو فيه رب تقبل توبتي واغسل حوبتي اي اثمي ومنه الحديث
اغفر لنا حوبنا اي اثمنا وتفتح الحاء وتضم وقيل الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم ومنه الحديث الربا سبعون حوبا
اي سبعون ضربا من الاثم ومنه الحديث اذا دخل الى اهله قال توبا توبا لا يغادر علينا حوبا ومنه الحديث ان الجفاء و
الحوب في اهل الوبر والصوف وفيه ان رجلا ساله الاذن في الجهاد فقال الك حوبة فقال نعم يعني ما يأثم به
ان ضيعه وتحوب من الاثم اذا توقاه والقى الحوب عن نفسه وقيل الحوبة هاهنا الام والحرم ومنه الحديث اتقوا
الله في الحوبات يريد النساء المحتاجات اللاتي لا يستغنين عمن يقوم عليهن ويتعهدهن ولا بد في الكلام
من حذف مضاف تقديره ذات حوبة وذات حوبات والحوبة الحاجة ومنه حديث الدعاء اليك ارفع حوبتي
اي حاجتي وفيه ان ابا ايوب اراد ان يطلق امراته فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان طلاق ام ايوب
لحوب اي لوحشة او اثم وانما اثمه بطلاقها لانها كانت مصلحة له في دينه وفيه ما زال صفوان يتحوب
رحالنا منذ الليلة التحوب صوت مع توجع اراد به شدة صياحه بالدعاء ورحالنا منصوب على الظرف و
الحوبة والحيبة الهم والحزن وفيه كان اذا قدم من سفر قال آيبون تائبون لربنا حامدون حوبا حوبا حوب
زجر لذكور الابل مثل حل لاناثها وتضم الباء وتفتح وتكسر واذا نكر دخله التنوين فقوله حوبا بمنزلة
قولك سيرا سيرا كانه لما فرغ من دعائه زجر جمله وفي حديث ابن العاص فعرف انه يريد حوباء نفسه الحوباء
روح القلب وقيل هي النفس وفيه انه قال لنسائه ايتكن تنبحها كلاب الحواب الحواب منزل بين البصرة و
مكة وهو الذي نزلته عايشة لما جاءت الى البصرة في وقعة الجمل فيه قال انس جئت الى النبي صلى الله عليه

حوت

وآله وسلم وهو يسم الظهر وعليه خميصة حويتية هكذا جاء في بعض نسخ مسلم والمحفوظ المشهور خميصة
جونية اي سوداء واما حويتية فلا اعرفها وطالما بحثت عنها فلم اقف لها على معنى وجاء في رواية اخرى
خميصة حونكية لعلها منسوبة الى القصر فان الحونكى الرجل القصير الخطو او هي منسوبة الى رجل يسمى

حوج

حونكا والله اعلم فيه انه كوى اسعد بن زرارة وقال لا ادع في نفسي حوجاء من اسعد الحوجاء الحاجة اي لا
ادع شيئا ارى فيه برأه الا فعلته وهي في الاصل الريبة التي يحتاج الى ازالتها ومنه حديث قتادة قال في سجدة حم
ان تسجد بالاخرة منها احرى ان لا يكون في نفسك حوجاء اي لا يكون في نفسك منه شيء وذلك ان موضع السجود
منها مختلف فيه هل هو في اخر الاية الاولى على تعبدون او اخر الثانية على يسأمون فاختار الثانية لانه الاحوط
وان تسجد في موضع المبتدا واحرى خبره وفيه قال له رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت به

اي ما تركت شيئا دعتني نفسي اليه من المعاصي الا وقد ركبته وداجة اتباع الحاجة والالف فيها منقلبة عن الواو ومنه حديث
الله قال الرجل شكى اليه الحاجة انطلق الى هذا الوادي ولا تدع حاجا ولا حطبا ولا تأتني خمسة عشر يوما الحاج ضرب
من الشوك الواحدة حاجة في حديث الصلوة فمن فرغ لها قلبه وحاذ عليها بحدودها فهو مؤمن اي حافظ عليها من
حاذ الابل يحوذها حوذا اذا حازها وجمعها ليسوقها ومنه حديث عايشه رضي الله عنها تصف عمر كان والله احوذيا
نسيج وحده الاحوذي الحاذ المنكمش في اموره الحسن السياق للامور وفيه ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام
فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان اي استولى عليهم وحواهم اليه وهذه اللفظة احد ما جاء على الاصل
من غير اعلال خارجة عن اخواتها نحو استقال واستقام وفيه اغبط الناس المؤمن الخفيف الحاذ الحاذ والحال
واحد واصل الحاذ طريقة المتن وهو ما يقع عليه اللبد من ظهر الفرس اي خفيف الظهر من العيال ومنه الحديث الاخر
لياتين على الناس زمان يغبط فيه الرجل بخفة الحاذ كما يغبط اليوم ابو العشيرة ضربه مثلا لقلة المال والعيال و
في حديث قس غمير حوذان الحوذان بقلة لها قضب وورق ونور اصفر فيه الزبير ابن عمتي وحواريي من امتي
اي خاصتي من اصحابي وناصري ومنه الحواريون اصحاب المسيح عليه السلام اي خلصانه وانصاره واصله من التحوير
التبييض قيل انهم كانوا قصارين يحورون الثياب اي يبيضونها ومنه الخبز الحواري الذي نخل مرة بعد مرة
قال الازهري الحواريون خلصاء الانبياء وتاويله الذين اخلصوا ونقوا من كل عيب وفي حديث صفة الجنة ان
في الجنة لمجتمعا للحور العين قد تكرر ذكر الحور العين في الحديث وهن نساء الجنة واحدتهن حوراء وهي
الشديدة بياض العين الشديدة سوادها وفيه نعوذ بالله من الحور بعد الكور اي من النقصان بعد الزيادة وقيل
من فساد امورنا بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد ان كنا منهم واصله من نقض العمامة بعد لفها وفي
حديث علي حتى يرجع اليكما ابناؤكما بحور ما بعثتما به اي بجواب ذلك يقال كلمته فما رد الي حورا اي جوابا وقيل اراد به الخيبة
والاخفاق واصل الحور الرجوع الى النقص ومنه حديث عبادة يوشك ان يرى الرجل من ثبج المسلمين قرا القرآن على لسان
محمد صلى الله عليه وآله وسلم فاعاده وابداه لا يحور فيكم الا كما يحور صاحب الحمار الميت اي لا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع
بما حفظه من القرآن كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبه ومنه حديث سطيح فلم يحر جوابا اي لم يرجع ولم يرد ومنه
الحديث من دعا رجلا بالكفر وليس كذلك حار عليه اي رجع عليه ما نسب اليه ومنه حديث عايشه فغسلتها ثم اجففتها
واحرتها اليه ومنه حديث بعض السلف لو عيرت رجلا بالرضع لخشيت ان يحور بي داؤه اي يكون علي مرجعه وفيه
انه كوى اسعد بن زرارة على عاتقه حوراء وفي رواية انه وجد وجعا في رقبته فحوره رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم بحديدة الحوراء كية مدورة من حار يحور اذا رجع وحوره اذا كواه هذه الكية كانه رجعها فادارها ومنه
الحديث لما اخبر بقتل ابي جهل قال ان عهدي به وفي ركبتيه حوراء فانظروا ذلك فنظروا فراوه يعني اثر كية كوي
بها وقيل سميت حوراء لان موضعها يبيض من اثر الكي وفي كتابه لوفد همدان لهم من الصدقة الثلب والناب

حوذ

انكمش اسرع كالمكمش المنكمش

الحاذ قليل المال والعيال

حور

خلصانه

طلب حاجة فاخفق لم يدركها

الراضع اللئيم الذي رضع اللؤم من ثدي امه

والفصيل

والفصيل والفارض والكبش الحوري منسوب الى الحور وهي جلود تتخذ من جلود الضان وقيل هو ما دبغ من الجلود
بغير القرظ وهو احد ما جاء على اصله ولم يعل كما اعل ناب (اي المسن من الابل) فيه ان رجلا من المشركين جميع اللامة كان يحوز المسلمين
اي يجمعهم ويسوقهم حازه يحوزه اذا قبضه وملكه واستبد به ومنه حديث ابن مسعود الاثم حواز القلوب
هكذا رواه شمر بتشديد الواو من حاز يحوز اي يجمع القلوب ويغلب عليها والمشهور بتشديد الزاي وقد تقدم ومنه
حديث معاذ فتحوز كل واحد منهم فصلى صلوة خفيفة اي تنحى وانفرد ويروى بالجيم من السرعة والتسهل ومنه
حديث ياجوج فحوز عبادي الى الطور اي ضمهم اليه والرواية فحرز بالراء ومنه حديث عمر قال لعايشة يوم الخندق
ما يؤمنك ان يكون بلاء وتحوز هو من قوله تعالى او متحيزا الى فئة اي منضما اليها والتحوز والتحيز والانحياز
بمعنى ومنه حديث ابي عبيدة وقد انحاز على حلقة نشبت في جراحة النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد اي اكب
عليها وجمع نفسه وضم بعضها الى بعض وفي حديث عايشه تصف عمر كان والله احوزيا هو الحسن السياق للامور
وفيه بعض النفار وقيل هو الخفيف ويروى بالذال وقد تقدم ومنه الحديث فحمى حوزة الاسلام اي حدوده ونواحيه
وفلان مانع لحوزته اي لما في حيزه والحوزة فعلة منه سميت بها الناحية ومنه الحديث انه اتى عبد الله بن رواحه
يعوده فما تحوز له عن فراشه اي ما تنحى التحوز من الحوزة وهي الجانب كالتنحي من الناحية يقال تحوز وتحيز الا
ان التحوز تفعل والتحيز تفيعل وانما لم يتنح له عن صدر فراشه لان السنة في ترك ذلك في حديث احد فحاسوا
العدو ضربا حتى اجهضوهم عن اثقالهم اي بالغوا النكاية فيهم واصل الحوس شدة الاختلاط ومداركة الضرب
ورجل حوس جري لا يرده شيء ومنه حديث عمر لابي العدبس بل تحوسك فتنة اي تخالطك وتحثك على ركوبها
وكل موضع خالطته ووطئته فقد حسته وجسته ومنه حديثه الاخر انه راى فلانا وهو يخطب امراة تحوس
الرجال اي تخالطهم ومنه حديثه الاخر قال لحفصة الم ار جارية اخيك تحوس الناس ومنه حديث الدجال وانه يحوس
ذراريهم وفي حديث عمر بن عبد العزيز دخل عليه قوم فجعل فتى منهم يتحوس في كلامه فقال كبروا كبروا التحوس
تفعل من الاحوس وهو الشجاع اي يتشجع في كلامه ويتجرى ولا يبالي وقيل هو يتاهب له ويتردد فيه ومنه حديث
علقمة عرفت فيه تحوس القوم وهيأتهم اي تاهبهم وتشجعهم ويروى بالشين في حديث عمر لم يتتبع حوشي الكلام
اي وحشيه وعقده والغريب المشكل منه وفيه من خرج على امتي يقتل برها وفاجرها ولا يتحاش لمؤمنهم اي لا
يفزع لذلك ولا يكترث له ولا ينفر منه ومنه حديث عمرو اذا بياض يتحاش مني وانحاش منه اي ينفر مني وانفر منه
وهو مطاوع الحوش النفار وذكره الهروي في الياء وانما هو من الواو ومنه حديث سمرة واذا عنده ولدان فهو
يحوشهم ويصلح بينهم اي يجمعهم ومنه حديث عمر ان رجلين اصابا صيدا قتله احدهما واحاشه الاخر عليه يعني في الاحرام
يقال حشت عليه الصيد واحشته اذا نفرته نحوه وسقته اليه وجمعته عليه ومنه حديث ابن عمر انه دخل ارضا
له فراى كلبا فقال احيشوه علي وفي حديث معوية قل احتياشه اي حركته وتصرفه في الامور وفي حديث علقمة

حوز

حوس

حوش

واذا عندهم ولدان

نفرت فيه تحوش القوم وهابتهم يقال تحوش القوم على فلان اذا جعلوه وسطهم وتحوشوا عنه اذا تنحوا. في حديث علي انه
قطع ما فضل عن اصابعه من كمه ثم قال للخياط حُصْهُ اي خُطْ كفافه حاص الثوب يحوصه حوصا اذا خاطه. ومنه حديث
الاخر كلما حيصت من جانب تهتكت من آخر. وفيه ذكر حوصاء بفتح الحاء والمد هو موضع بين وادي القرى وتبوك
نزله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيث سار الى تبوك وقال ابن اسحق هو بالضاد المعجمة. في حديث ام اسمعيل عليه
السلام لما ظهر لها ماء زمزم جعلت تحوضه اي تجعل له حوضا يجتمع فيه الماء. في حديث العباس قلت يا رسول الله
ما اغنيت عن عمك يعني ابا طالب فانه كان يحوطك ويغضب لك حاطه يحوطه حوطا وحياطة اذا حفظه و
صانه وذب عنه وتوفر على مصالحه. ومنه الحديث وتحيط دعوته من ورائهم اي تحدق بهم من جميع جوانبهم
يقال حاط واحاط به. ومنه قولهم احطت به علما اي احدق علمي به من جميع جهاته وعرفه. وفي حديث ابي طلحة
فاذا هو في الحايط وعليه خميصة الحايط ههنا البستان من النخل اذا كان عليه حايط وهو الجدار وقد تكرر ذكره
في الحديث وجمعه الحوايط. ومنه الحديث على اهل الحوايط حفظها بالنهار يعني البساتين وهو عام فيها. فيه
سلط عليهم موت طاعون يحوف القلوب اي يغيرها عن التوكل ويدعوها الى الانتقال والهرب منه وهو من الحافة
ناحية الموضع وجانبه ويروى يحوف بضم الياء وتشديد الواو وكسرها قال ابو عبيد انما هو بفتح الياء وتسكين
الواو. ومنه حديث حذيفة لما قتل عمر نزل الناس حافة الاسلام اي جانبه وطرفه. وفيه كان عمارة بن الوليد وعمرو
بن العاص في البحر فجلس عمرو على ميحاف السفينة فدفعه عمارة اراد بالميحاف احد جانبي السفينة ويروى بالنون
والجيم. وفي حديث عايشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي حوف الحوف البقيرة تلبسها الصبية
وهي ثوب لا كمين له وقيل هي سيور تشدها الصبيان عليهم وقيل هو شدة العيش. في حديث ابي بكر حين بعث
الجند الى الشام كان في وصيته ستجدون اقواما محوقة رؤسهم الحوق الكنس اراد انهم حلقوا وسط رؤسهم
فشبه ازالة الشعر منه بالكنس ويجوز ان يكون من الحوق وهو الاطار المحيط بالشي المستدير حوله. فيه لا حول ولا
قوة الا بالله الحول ههنا الحركة يقال حال الشخص يحول اذا تحرك المعنى لا حركة ولا قوة الا بمشية الله تعالى وقيل
الحول الحيلة والاول اشبه. ومنه الحديث اللهم بك اصول وبك احول اي اتحرك وقيل احتال وقيل ادفع وامنع من
حال بين الشيين اذا منع احدهما عن الاخر. وفي حديث اخر بك اصاول وبك احاول هو من المفاعلة وقيل المحاولة
طلب الشي بحيلة. وفي حديث طهفة ونستحيل الجهام اي ننظر اليه هل يتحرك ام لا وهو نستفعل من حال يحول اذا تحرك
وقيل معناه نطلب حال مطره ويروى بالجيم وقد تقدم. وفي حديث خيبر فحالوا الى الحصن اي تحولوا ويروى احالوا اي
اقبلوا عليه هاربين وهو من التحول ايضا. ومنه اذا ثوب بالصلوة احال الشيطان له ضراط اي تحول من موضعه وقيل
هو بمعنى طفق واخذ وتهيا لفعله. ومنه الحديث من احال دخل الجنة اي اسلم يعني انه تحول من الكفر الى الاسلام وفيه
فاحتالتهم الشياطين اي نقلتهم من حال الى حال هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم. ومنه حديث عمر

حوص / حوض / حوط / حوف / حوق / حول

البقيرة برد يشق فيلبس بلا كمين ق

والحافة ايضا الشدة والحاجة ق
الاطار كالكتاب الحلقة من الناس وكل ما احاط بشي ق

فاستحالت

فاستحالت غربا اي تحولت دلوا عظيما. وفي حديث ابن ابي ليلى احيلت الصلوة ثلثة احوال اي غيرت ثلث تغييرات او
حولت ثلث تحويلات. ومنه حديث قباث بن اشيم رايت خزق الفيل اخضر محيلا اي متغيرا. ومنه الحديث نهى ان يستنجى
بعظم حايل اي متغير قد غيره البلى وكل متغير حايل فاذا اتت عليه السنة فهو محيل كانه ماخوذ من الحول السنة
وفيه اعوذ بك من شر كل ملقح ومحيل المحيل الذي لا يولد له من قولهم حالت الناقة واحالت اذا حملت عاما ولم تحمل
عاما واحال الرجل ابله العام اذا لم يضربها الفحل. ومنه حديث ام معبد والشاء عازب حيال اي غير حوامل حالت تحول
حيالا وهي شاء حيال وابل حيال والواحدة حايل وجمعها حول بالضم ايضا. وفي حديث موسى وفرعون ان جبريل عليه السلام
اخذ من حال البحر فادخله فا فرعون الحال الطين الاسود كالحماة. ومنه الحديث في صفة الكوثر حاله المسك اي طينه
وفي حديث الاستسقاء اللهم حوالينا ولا علينا يقال رايت الناس حوله وحواليه اي مطيفين به من جوانبه يريد
اللهم انزل الغيث في مواضع النبات لا في مواضع الابنية. وفي حديث الاحنف ان اخواننا من اهل الكوفة نزلوا في مثل
حولاء الناقة من ثمار متهدلة وانهار متفجرة اي نزلوا في الخصب تقول العرب نزلت ارض بني فلان كحولاء الناقة
اذا بالغت في صفة خصبها وهي جلدة رقيقة تخرج مع الولد فيها ماء اصفر وفيها خطوط حمر وخضر. وفي حديث
معوية لما احتضر قال لابنتيه قلباني فانكما لتقلبان حولا قلبا ان وقي كبة النار الحول ذو التصرف والاحتيال
في الامور ويروى حوليا قلبيا ان نجا من عذاب الله وياء النسبة للمبالغة. ومنه حديث الرجلين اللذين ادعى
احدهما على الاخر وكان حولا قلبا. وفي حديث الحجاج فما حال على الوادي اي ما اقبل عليه. وفي حديث اخر فجعلوا
يضحكون ويحيل بعضهم على بعض اي يقبل عليه ويميل اليه. وفي حديث مجاهد في التورك في الارض المستحيلة اي
المعوجة لاستحالتها الى العوج. فيه ذكر الحولقة هي لفظة مبنية من لا حول ولا قوة الا بالله كالبسملة من بسم الله
والحمدلة من الحمد لله فهكذا ذكره الجوهري بتقديم اللام على القاف وغيره يقول الحوقلة بتقديم القاف على اللام والمراد
بهذه الكلمات اظهار الفقر الى الله تعالى بطلب المعونة منه على ما يحاول من الامور وهو حقيقة العبودية وروي عن
ابن مسعود انه قال معناه لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بمعونة الله. في حديث
الاستسقاء اللهم ارحم بهايمنا الحايمة هي التي تحوم على الماء اي تطوف فلا تجد ماء ترده. وفي حديث عمر ما ولي احد الا حام
على قرابته اي عطف كفعل الحايم على الماء ويروى حامى. وفي حديث وفد مذحج كانها اخاشب بالحومانة اي الارض
الغليظة المنقادة. فيه ان امراة قالت ان ابني هذا كان بطني له حواء الحواء اسم المكان الذي يحوي الشي اي
يضمه ويجمعه. وفي حديث قيلة فوألنا الى حواء ضخم الحواء بيوت مجتمعة من الناس على ماء والجمع احوية و
والنا يعني لجانا. ومنه الحديث الاخر ويطلب في الحواء العظيم الكاتب فما يوجد. وفي حديث صفية كان يحوي وراءه
بعباءة او كساء ثم يردفها التحوية ان يدير كساء حول سنام البعير ثم يركبه والاسم الحوية والجمع الحوايا. ومنه
حديث بدر قال عمير بن وهب الجمحي لما نظر الى اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحزرهم واخبر عنهم رايت الحوايا

حول / حولق / حوم / حوا

حُوَّلٌ قُلَّبٌ وحُوَّلِيٌّ قُلَّبِيٌّ محتال بصير بتقلب الامور ق

عليها المنايا نواضح يثرب بحمل الموت الناقع وفي حديث ابي عمرو النخعي ولدت جديا اسفع احوى اي اسود ليس بشديد
السواد وفيه خير الخيل الحوّ الحوّ جمع احوى وهو الكميت الذي يعلوه سواد والحوّة الكمتة وقد حوي فهو احوى وفيه
ان رجلا قال يا رسول الله هل علي في مالي شيء اذا اديت زكوته قال فاين ما تحاوت عليك الفضول هي تفاعلت من حويت
الشيء اذا جمعته يقول لا تدع المواساة من فضل مالك والفضول جمع فضل المال عن الحوائج ويروى تحاوأت بالهمز
وهو شاذ مثل لبّأت بالحج وفي حديث انس شفاعتي لاهل الكبائر من امتي حتى حكم وحاء هما حيّان من اليمن من
وراء رمل يبرين قال ابو موسى يجوز ان يكون حا من الحوة وقد حذفت لامه ويجوز ان يكون من حوى يحوي ويجوز
ان يكون مقصورا غير ممدود

باب الحاء مع الياء

في حديث عروة لما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة
اي بشر حال والحيبة والحوبة الهمّ والحزن والحيبة ايضا الحاجة والمسكنة فيه انه ركب فرسا فمرّ بشجرة فطار منها
طائر فحادت فندر عنها حاد عن الشيء والطريق يحيد اذا عدل اراد انها نفرت وتركت الجادة وفي خطبة علي فاذا
جاء القتال قلتم حيدي حياد اي ميلي وحياد بوزن قطام قال الجوهري هو مثل قولهم فيحي فياح اي اتسعي وفياح
اسم للغارة وفي كلامه ايضا يذم الدنيا هي الجحود الكنود الحيود الميود وهذا البناء من ابنية المبالغة في حديث
عمر الرجال ثلثة فرجل حائر بائر اي متحير في امره لا يدري كيف يهتدي فيه وفي حديث ابن عمر ما اعطي رجل قط
اعظم من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب حيري دهر ويروى حيريّ دهر بياء ساكنة وحيري دهر بيا
مخففة والكل من تحير الدهر وبقائه ومعناه مدة الدهر ودوامه اي ما اقام الدهر وقد جاء في تمام الحديث فقال رجل
ما حيري الدهر قال لا يحسب اي لا يعرف حسابه لكثرته يريد ان اجر ذلك دائم ابدا لموضع دوام النسل وفي حديث
ابن سيرين في غسل الميت يؤخذ شيء من سدر فيجعل في محارة او سكرجة المحارة والحائر الذي يجتمع فيه الماء واصل
المحارة الصدفة والميم زائدة وقد تكرر فيه ذكر الحيرة وهي بكسر الحاء البلد القديم بظهر الكوفة ومحلة معروفة بنيسابور
في حديث بدر اقدم حيزوم جاء في التفسير انه اسم فرس جبريل عليه السلام اراد اقدم يا حيزوم فحذف حرف النداء
والياء فيه زائدة وفي حديث علي اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيكا الحيازيم جمع الحيزوم وهو الصدر وقيل
وسطه وهذا الكلام كناية عن التشمر للامر والاستعداد له فيه انه اولم على بعض نسائه بحيس هو الطعام المتخذ
من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق او الفتيت وقد تكرر ذكر الحيس في الحديث وفي حديث
اهل البيت لا يحبنا اللكع ولا المحيوس المحيوس الذي ابوه عبد وامه امة كانه مأخوذ من الحيس فيه ان قوما
اسلموا فقدموا الى المدينة بلحم فتحيّشت انفس اصحابه منه وقالوا لعلهم لم يسمّوا فسألوه فقال سمّوا انتم وكلوا
تحيشت اي نفرت يقال حاش يحيش حيشا اذا فزع ونفر ويروى بالجيم وقد تقدم ومنه حديث عمر قال لاخيه زيد يوم
ندب لقتال اهل الردة ما هذا الحيش والقل اي ما هذا الفزع والنفور والقل الرعدة وفيه انه دخل حائش نخل فقضى
فيه حاجته الحائش النخل الملتف المجتمع كانه لالتفافه يحوش بعضه الى بعض واصله من الواو وانما ذكرناه ههنا

[حيب] [حيد] [حير] [حيز] [حيس] [حيش]

حيري الدهر مشددة الاخير وبكسر الحاء و حيري دهر ساكنة الاخير ونصب مخففة و حاري دهر و حير دهر كحسب اي مدة الدهر

لاجل لفظه ومنه الحديث انه كان احب اليه ما استتر به حائش نخل او حائط وقد تكرر في الحديث في حديث ابن عمر
كان في غزاة فحاص المسلمون حيصة اي جالوا جولة يطلبون الفرار والمحيص المهرب والمحيد ويروى بالجيم والضاد
المعجمة وقد تقدم ومنه حديث انس لما كان يوم احد حاص المسلمون حيصة قالوا قتل محمد صلى الله عليه وآله وسلم
وحديث ابي موسى ان هذه الفتنة حيصة من حيصات الفتن اي روغة منها عدلت الينا وفي حديث مطرف انه
خرج من الطاعون فقيل له في ذلك فقال هو الموت نحايصه ولا بد لنا منه المحايصة مفاعلة من الحيص العدول والهرب
من الشيء وليس بين العبد والموت محايصة وانما المعنى ان الرجل في فرط حرصه على الفرار من الموت كانه يباريه
ويغالبه فاخرجه على المفاعلة لكونها موضوعة لافادة المباراة والمغالبة في الفعل كقوله تعالى يخادعون الله وهو
خادعهم فيؤول معنى نحايصه الى قولك نحرص على الفرار منه وفي حديث ابن جبير اثقلتم ظهره وجعلتم عليه الارض
حيص بيص اي ضيقتم عليه الارض حتى لا يقدر على التردد فيها يقال وقع في حيص بيص اذا وقع في امر لا يجد
منه مخلصا وفيها لغات عدة فلا تنفرد احدى اللفظتين عن الاخرى وحيص من حاص اذا حاد وبيص من باص
اذا تقدم واصلها الواو وانما قلبت ياء للمزاوجة بحيص وهما مبنيتان بناء خمسة عشر وقد تكرر ذكر الحيض وما يتصرف
منه من اسم وفعل ومصدر ومكان وزمان وهيئة في الحديث يقال حاضت المرأة تحيض حيضا ومحيضا فهي حائض وحائضة
فمن احاديثه قوله لا تقبل صلاة حائض الا بخمار اي التي بلغت سن المحيض وجرى عليها القلم ولم يرد في ايام حيضها
لان الحائض لا صلوة عليها وجمع الحائض حيّض وحوائض ومنها قوله تحيّضي في علم الله ستا او سبعا تحيّضت
المرأة اذا قعدت ايام حيضها تنتظر انقطاعه اراد عدّي نفسك حائضا وافعلي ما تفعل الحائض وانما خص الست و
السبع لانها الغالب على ايام الحيض ومنها حديث ام سلمة قال لها ان حيضتك ليست في يدك الحيضة بالكسر الاسم من
الحيض والحال التي تلزمها الحائض من التجنب والتحيض كالجلسة والقعدة من الجلوس والقعود فاما الحيضة
بالفتح فالمرة الواحدة من دفع الحيض ونوبه وقد تكرر في الحديث كثيرا وانت تفرق بينهما بما يقتضيه قرينة الحال
من مساق الحديث ومنها حديث عائشة ليتني كنت حيضة ملقاة هي بالكسر خرقة الحيض ويقال لها ايضا المحيضة
وتجمع على المحائض ومنه حديث بئر بضاعة تلقى فيها المحائض وقيل المحائض جمع المحيض وهو مصدر حاض فلما سمي به
جمعه ويقع المحيض على المصدر والزمان والمكان والدم ومنها الحديث ان فلانة استحيضت الاستحاضة ان
يستمر بالمرأة خروج الدم بعد ايام حيضها المعتاد يقال استحيضت فهي مستحاضة وهو استفعال من الحيض في حديث
عمر لا يطمع شريف في حيفك اي في ميلك معه لشرفه الحيف الجور والظلم في حديث ابي بكر اخرجني ما اجد من
حاق الجوع هو من حاق يحيق حيقا وحاقا اي لزمه ووجب عليه والحيق ما يشتمل على الانسان من مكروه ويروى
بالتشديد وقد تقدم ومنه حديث علي عليه السلام نعوذ من الساعة التي من سار فيها حاق به الضر فيه الاثم ما حاك في
نفسك اي اثّر فيها ورسخ يقال ما يحيك كلامك في فلان اي ما يؤثر وقد تكرر في الحديث وفي حديث عطاء

[حيص] [رض] [حيض] [حيف] [حيق] [حيك]

قال له ابن جريج فما حياكم او حياكتكم هذه الحياكة مشية يتبختر ويتثبط فيها الحيك في مشيته وهو رجل حياك في حديث
الدعاء اللهم يا ذا الحيل الشديد الحيل القوة قال الازهري المحدثون يروونه الحبل بالباء ولا معنى له والصواب بالياء وقد
تقدم ذكره وفيه فصلى كل منا حياله اي تلقاء وجهه في حديث الاذان كانوا يتحينون وقت الصلوة اي يطلبون حينها
والحين الوقت ومنه حديث رمي الجمار كنا نتحين زوال الشمس ومنه الحديث تحينوا نوقكم هو ان يحلبها مرة واحدة
في وقت معلوم يقال حينتها وتحينتها وفي حديث ابن زمل اكبوا رواحلهم في الطريق وقالوا هذا حين المنزل
اي وقت الركون الى النزول ويروى خير المنزل بالخاء والراء فيه الحياء من الايمان جعل الحياء وهو غريزة من الايمان
وهو اكتساب لان المستحيي ينقطع بحيائه عن المعاصي وان لم تكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه
وانما جعله بعضه لان الايمان ينقسم الى ائتمار بما امر الله به وانتهاء عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء كان
بعض الايمان ومنه الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت يقال استحيى يستحيي واستحى يستحي والاول اعلى واكثر وله
تاويلان احدهما ظاهر وهو المشهور اي اذا لم تستحي من العيب ولم تخش العار مما تفعله فافعل ما تحدثك به نفسك
من اغراضها حسنا كان او قبيحا ولفظه امر ومعناه توبيخ وتهديد وفيه اشعار بان الذي يردع الانسان عن مواقعة
السوء هو الحياء فاذا انخلع منه كان كالمامور بارتكاب كل ضلالة وتعاطي كل سيئة والثاني ان يحمل الامر على بابه يقول
اذا كنت في فعلك امنا ان تستحيي منه لجريك فيه على سنن الصواب وليس من الافعال التي يستحيى منها فاصنع منها
ما شئت وفي حديث حنين قال للانصار المحيا محياكم والممات مماتكم المحيا مفعل من الحيوة ويقع على المصدر والزمان
والمكان وفيه من احيا مواتا فهو احق به الموات الارض التي لم يجر عليها ملك احد واحياؤها مباشرتها بتاثير شيء
فيها من احاطة او زرع او عمارة ونحو ذلك تشبيها باحياء الميت ومنه حديث عمرو قيل سلمان احيوا ما بين العشائين
اي اشغلوه بالصلوة والعبادة والذكر ولا تعطلوه فتجعلوه كالميت بعطلته وقيل اراد لا تناموا فيه خوفا من فوات صلوة
العشاء لان النوم موت واليقظة حياة واحياء الليل السهر فيه بالعبادة وترك النوم ومرجع الصفة الى صاحب الليل
وهو من باب قوله: فاتت به حوش الفواد مبطنا. سهدا اذا ما نام ليل الهوجل. اي نام فيه ويريد بالعشائين المغرب و
العشاء فغلب وفيه انه كان يصلي العصر والشمس حية اي صافية اللون لم يدخلها التغير بدنو المغيب كانه جعل
مغيبها لها موتا واراد تقديم وقتها وفيه ان الملائكة قالت لادم عليه السلام حياك الله وبياك الله معنى حياك ابقاك
من الحياة وقيل هو من استقبال المحيا وهو الوجه وقيل ملكك وفرحك وقيل سلم عليك وهو من التحية السلام
ومنه حديث تحيات الصلوة وهي تفعلة من الحيات وقد ذكرناها في حرف التاء لاجل لفظها وفي حديث الاستسقاء
اللهم اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا الحيا مقصور المطر لاحيائه الارض وقيل الخصب وما يحيى به الناس ومنه حديث
القيمة يصب عليهم ماء الحيا هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور يصب عليهم ماء الحياة ومنه حديث عمر لا اكل
السمين حتى يحيى الناس من اول ما يحيون اي حتى يمطروا ويخصبوا فان المطر سبب الخصب ويجوز ان يكون من

حيل
حين
حيا

الحياة لان الخصب سبب الحياة وفيه انه كره من الشاة سبعا الدم والمرارة والحياء والغدة والذكر والانثيين و
المثانة الحياء ممدود الفرج من ذوات الخف والظلف وجمعه احيية وفي حديث البراق فدنوت منه لاركبه فانكرني
فتحيا مني اي انقبض وانزوى ولا يخلو ان يكون ماخوذا من الحياء على طريق التمثيل لان من شان الحيي ان ينقبض او يكون
اصله تحوى اي تجمع فقلبت واوه ياء او يكون تفعل من الحي وهو الجمع كتحيز من الحوز وفي حديث الاذان حي على
الصلوة حي على الفلاح اي هلموا اليهما واقبلوا وتعالوا مسرعين ومنه حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحي هلا
بعمر اي ابدا به واعجل بذكره وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة وفيها لغات وهلا حث واستعجال وفي حديث ابن عمير
ان الرجل ليسال عن كل شيء حتى عن حية اهله اي عن كل نفس حية في بيته كالهرة وغيرها

حرف الخاء

باب الخاء مع الباء

في حديث ابن صياد قد خبات لك خبأ الخبء كل شيء غائب مستور يقال خبات
الشيء اخبؤه خبأ اذا اخفيته والخبء والخبيء والخبيئة الشيء المخبوء ومنه الحديث ابتغوا الرزق في خبايا الارض
هي جمع خبيئة كخطيئة وخطايا واراد بالخبايا الزرع لانه اذا القى البذر في الارض فقد خباه فيها قال عروة بن الزبير ازرع
فان العرب تمثل بهذا البيت: تتبع خبايا الارض وادع مليكها. لعلك يوما ان تجاب وترزقا. ويجوز ان يكون ما
خباه الله في معادن الارض وفي حديث عثمان قال اختبات عند الله خصالا اني لرابع الاسلام وكذا وكذا اي ادخرتها
وجعلتها عنده ذخيرة لي ومنه حديث عايشة تصف عمر ولفظت خبيئها اي ما كان مخبوا فيها من النبات يعني
الارض هو فعيل بمعنى مفعول وفي حديث ابي امامة لم ار كاليوم ولا جلد مخبأة المخبأة الجارية التي في خدرها لم
تتزوج بعد لان صيانتها ابلغ ممن قد تزوجت ومنه حديث الزبرقان ابغض كنائني الي الطلعة الخبأة
هي التي تطلع مرة ثم تختبئ اخرى فيه انه كان اذا طاف خب ثلاثا الخبب ضرب من العدو ومنه الحديث وسئل عن السير
بالجنازة فقال ما دون الخبب ومنه حديث مفاخرة رعاء الابل والغنم هل تخبون او تصيدون اراد ان رعاء الغنم لا
يحتاجون ان يخبوا في اثارها ورعاء الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها الى الماء وفيه ان يونس عليه الصلوة والسلام لما ركب
البحر اخذهم خب شديد يقال خب البحر اذا اضطرب وفيه لا يدخل الجنة خب ولا خائن الخب بالفتح الخداع وهو
الجربز الذي يسعى بين الناس بالفساد ورجل خب وامراة خبة وقد تكسر خاؤه فاما المصدر فبالكسر لا غير وفي حديث
الاخر الفاجر خب لئيم ومنه الحديث من خبب امراة او مملوكا على مسلم فليس منا اي خدعه وافسده وفي حديث الدعاء
واجعلني لك مخبتا اي خاشعا مطيعا والاخبات الخشوع والتواضع وقد اخبت لله يخبت ومنه حديث ابن عباس
فيجعلها مخبتة منيبة وقد تكرر ذكرها في الحديث واصلها من الخبت المطمئن من الارض وفي حديث عمرو بن يثربي
ان رايت نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها قال القتيبي سالت الحجازيين فاخبروني ان بين المدينة
والحجاز صحراء يعرف بالخبت والجميش الذي لا ينبت وقد تقدم في حرف الجيم وفي حديث ابن عامر الراهب لما بلغه ان
الانصار قد بايعوا النبي صلى الله عليه واله وسلم تغير وخبت قال الخطابي هكذا روي بالتاء المعجمة بنقطتين من فوق

خبأ
خبب
خبت

خبث · والمذاق

يقال رجل خبيث اي فاسد وقيل هو الخبيث بالثاء المثلثة وقيل هو الحقير الردي والخبيث بتاء بالخسيس وفي حديث مكحول انه مر برجل نائم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد عوفيت انها ساعة تكون فيها الخبتة يريد الخبطة بالطاء اي يتخبطه الشيطان بخبل او جنون وكان في لسان مكحول لكنة فجعل الطاء تاء فيه اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا الخبث بفتحتين النجس ومنه الحديث انه نهى عن كل دواء خبيث هو من جهتين احدهما النجاسة وهو الحرام كالخمر والارواث والابوال كلها نجسة خبيثة وتناولها حرام الا ما خصته السنة من ابوال الابل عند بعضهم وروث ما يوكل لحمه عند آخرين والجهة الاخرى من طريق الطعم والمذاق ولا ينكر ان يكون كره ذلك لما فيه من المشقة على الطباع وكراهية النفوس لها ومنه الحديث من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث خبثها من جهة كراهة طعمها وريحها لانها طاهرة وليس اكلها من الاعذار المذكورة في الانقطاع عن المساجد وانما امرهم بالاعتزال عن المساجد عقوبة ونكالا لانه كان يتاذى بريحها ومنه الحديث مهر البغي خبيث وثمن الكلب خبيث وكسب الحجام خبيث قال الخطابي قد يجمع الكلام بين القرائن في اللفظ ويفرق بينهما في المعنى ويعرف ذلك من الاغراض والمقاصد فاما مهر البغي وثمن الكلب فيريد بالخبيث فيهما الحرام لان الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه واخذه حرام واما كسب الحجام فيريد بالخبيث فيه الكراهية لان الحجامة مباحة وقد يكون الكلام في الفصل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه على الندب وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويفرق بينهما بدلائل الاصول واعتبار معانيها وفي حديث هرقل فاصبح يوما وهو خبيث النفس اي ثقيلها كريه الحال ومنه الحديث لا يقولن احدكم خبثت نفسي اي ثقلت وغثت كانه كره اسم الخبث وفيه لا يصلين الرجل وهو يدافع الاخبثين هما الغائط والبول وفيه كما ينفي الكير الخبث هو ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما اذا اذيبت وقد تكرر في الحديث وفيه انه كتب للعداء بن خالد انه اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا خبثة ولا غائلة اراد بالخبثة الحرام كما عبر عن الحلال بالطيب والخبثة نوع من انواع الخبيث اراد انه عبد رقيق لا انه من قوم لا يحل سبيهم كمن اعطي عهدا او امانا او من هو حر في الاصل ومنه حديث الحجاج انه قال لانس يا خبثة يريد يا خبيث ويقال للاخلاق الخبيثة خبثة وفي حديث سعيد كذب مخبثان المخبثان الخبيث ويقال للرجل والمراة جميعا وكانه يدل على المبالغة وفي حديث الحسن يخاطب الدنيا خباث كل عيدانك مضضنا فوجدنا عاقبته مرا خباث بوزن قطام معدول من الخبث وحرف النداء محذوف اي يا خباث والمض مثل المص يريد انا جربناك وخبرناك فوجدنا عاقبتك مرة وفيه اعوذ بك من الخبث والخبائث الخبث بضم الباء جمع الخبيث والخبائث جمع الخبيثة يريد ذكور الشياطين واناثهم وقيل هو الخبث بسكون الباء وهو خلاف طيب الفعل من فجور وغيره والخبائث يريد بها الافعال المذمومة والخصال الردية وفيه اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الخبيث ذو الخبث

الخبثة بالكسر في الرقيق ان لا يكون طيبة اي سبي من قوم لا يحل سبيهم

يا خبث كلكع اي يا خبيث

العبدان والعبدان جمع العبد كذا في

الخبرة الاختبار كذا في

في نفسه والمخبث الذي اعوانه خبثاء كما يقال للذي فرسه ضعيف مضعف وقيل هو الذي يعلمهم الخبث ويوقعهم فيه ومنه حديث قتلى بدر فالقوا في قليب خبيث مخبث اي فاسد مفسد لما يقع فيه وفيه اذا كثر الخبث كان كذا وكذا اراد الفسق والفجور ومنه حديث سعد بن عبادة انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم برجل مخدج سقيم وجد مع امراة يخبث بها اي يزني

خبج · امة خبج

في حديث عمر اذا اقيمت الصلوة ولى الشيطان وله خبج الخبج بالتحريك الضراط ويروى بالحاء المهملة وفي حديث آخر من قرا آية الكرسي خرج الشيطان وله خبج كخبج الحمار فيه ذكر بقيع الخبخبة هو بفتح الخائين وسكون الباء الاولى موضع بنواحي المدينة

خبر

في اسماء الله تعالى الخبير هو العالم بما كان وبما يكون خبرت الامر اخبره اذا عرفته على حقيقته وفي حديث الحديبية انه بعث عينا من خزاعة يتخبر له خبر قريش اي يتعرف يقال تخبر الخبر واستخبر اذا سال عن الاخبار ليعرفها وفيه انه نهى عن المخابرة قيل هي المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما والخبرة النصيب وقيل هو من الخبار الارض اللينة وقيل اصل المخابرة من خيبر لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقرها في ايدي اهلها على النصف من محصولها فقيل خابرهم اي عاملهم في خيبر وفيه فدفعنا في خبار من الارض اي سهلة لينة وفي حديث طهفة ونستخلب الخبير الخبير النبات والعشب شبه بخبير الابل وهو وبرها واستخلابه احتشاشه بالمخلب وهو المنجل والخبير يقع على الوبر والاكار والزرع وفي حديث ابي هريرة حين لا آكل الخبير هكذا جاء في رواية اي الخبز المادوم والخبير والخبرة الادام وقيل هي الطعام من اللحم وغيره يقال اخبر طعامك اي دسمه واتانا بخبرة ولم ياتنا بخبرة

خبط

في حديث تحريم مكة والمدينة نهى ان يخبط شجرها الخبط ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها واسم الورق الساقط خبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من علف الابل ومنه حديث ابي عبيدة خرج في سرية الى ارض جهينة فاصابهم جوع فاكلوا الخبط فسموا جيش الخبط ومنه الحديث فضربتها ضربا بمخبط فاسقطت جنينا المخبط بالكسر العصا التي يخبط بها الشجر ومنه حديث عمر لقد رايتني بهذا الجبل احتطب مرة واختبط اخرى اي اضرب الشجر لينتثر الخبط منه ومنه الحديث سئل هل يضر الغبط قال لا الا كما يضر العضاه الخبط وسيجي معنى الحديث مبينا في حرف الغين وفي حديث الدعاء اعوذ بك ان يتخبطني الشيطان اي يصرعني ويلعب بي والخبط باليدين كالرمح بالرجلين ومنه حديث سعد لا تخبطوا خبط الجمل ولا تمطوا بآمين نهاه ان يقدم رجله عند القيام من السجود ومنه حديث علي خباط عشوات اي يخبط في الظلام وهو الذي يمشي في الليل بلا مصباح فيتحير ويضل فربما تردى في بئر او سقط على سبع وهو كقولهم يخبط في عمياء اذا ركب امرا بجهالة وفي حديث ابن عامر قيل له في مرضه الذي مات فيه قد كنت تقري الضيف وتعطي المختبط هو طالب الرفد من غير سابق معرفة ولا وسيلة شبه بخابط الورق او خابط الليل

خبل

فيه من اصيب بدم او خبل الخبل بسكون الباء فساد الاعضاء يقال خبل الحب قلبه اذا افسده يخبله ويخبله خبلا ورجل خبل ومختبل اي من اصيب بقطع عضو او قتل نفس يقال بنو فلان يطالبون بدماء وخبل اي بقطع ايد وارجل ومنه الحديث بين يدي الساعة الخبل اي الفتن المفسدة منه

حديث الانصار انها شكت اليه رجلا صاحب خبل ياتي الى نخلهم فيفسده اي صاحب فساد وفيه من شرب الخمر سقاه
الله من طينة الخبال جاء تفسيره في الحديث ان الخبال عصارة اهل النار والخبال في الاصل الفساد ويكون في الافعال
والابدان والعقول ومنه الحديث وبطانة لا تالونكم خبالا اي لا تقصر في فساد امركم ومنه حديث ابن مسعود ان قوما
بنوا مسجدا بظهر الكوفة فاتاهم فقال جئت لاكسر مسجد الخبال اي الفساد فيه من اصاب بفيه من ذي حاجة
غير متخذ خبنة فلا شيء عليه الخبنة معطف الازار وطرف الثوب اي لا ياخذ منه في ثوبه يقال اخبن الرجل اذا
خبا شيئا في خبنة ثوبه او سراويله ومنه حديث عمر فلياكل منه ولا يتخذ خبنة في حديث الاعتكاف فامر بخبائه
فقوض الخباء احد بيوت العرب من وبر او صوف ولا يكون من شعر ويكون على عمودين او ثلثة والجمع اخبية وقد
تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومنه حديث هند اهل خباء او اخباء على الشك وقد يستعمل في المنازل والمساكن ومنه
الحديث انه اتى خباء فاطمة عليها السلام وهي بالمدينة يريد منزلها واصل الخباء الهمز لانه يختبا فيه **باب**
الخاء مع التاء في حديث ابي جندل انه لختات الضرب حتى خيف عليه قال الشمر هكذا روي والمعروف خت الرجل اذا
انكسر واستحيا قال والمختت مثل الخت وهو المتصاغر المنكسر فيه ما ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو الختر
الغدر يقال ختر يختر فهو خاتر وختار للمبالغة فيه من اشراط الساعة ان تعطل السيوف عن الجهاد وان تختل
الدنيا بالدين اي يطلب الدنيا بعمل الآخرة يقال ختله يختله اذا خدعه وراوغه وختل الذئب الصيد اذا اختفى له ومنه
حديث الحسن في طلب العلم وصنف تعلموه للاستطالة والختل اي الخداع ومنه الحديث كاني انظر اليه يختل الرجل
ليطعنه اي يراوده من حيث لا يشعر فيه آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين قيل معناه طابعه وعلامته
التي تدفع عنهم الاعراض والعاهات لان خاتم الكتاب يصونه ويمنع الناظرين عما فيه وتفتح تاؤه وتكسر لغتين ومنه
انه نهى عن لبس الخاتم الا لذي سلطان اي اذا لبسه لغير حاجة وكان للزينة المحضة فكره له ذلك ورخصها للسلطان
لحاجته اليها في ختم الكتاب وفيه انه جاءه رجل عليه خاتم شبه فقال مالي اجد منك ريح الاصنام لانها كانت تتخذ
من الشبه وقال في خاتم الحديد مالي ارى عليك حلية اهل النار لانه كان من زي الكفار الذين هم اهل النار وفيه التختم
بالياقوت ينفي الفقر يريد انه اذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه غنى والاشبه ان صح الحديث ان يكون لخاصية
فيه فيه اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل هما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج المراة ويقال لقطعهما الاعذار
والخفض وفيه ان موسى آجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه فقال له ختنه ان لك في غنمي ما جاءت به قالب لون
تفسيره في الحديث انها جاءت على غير الوان امهاتها كان لونها قد انقلب اراد بختنه ابا زوجته والاختان من
قبل المراة والاحماء من قبل الرجل والصهر يجمعهما وخاتن الرجل الرجل اذا تزوج اليه ومنه الحديث علي ختن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم اي زوج ابنته ومنه حديث ابن جبير اينظر الرجل الى شعر ختنته فقرا ولا يبدين زينتهن
الآية وقال لا اراها فيهن اراد بالختنة ام الزوجة **باب الخاء مع الثاء** فيه اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وهو خاثر النفس اي ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط ومنه الحديث قال يا ام سليم مالي ارى ابنك خاثر النفس
قالت ماتت صعوة ومنه حديث علي ذكرناه الذي رايناه من خثوره في حديث الزبرقان احب صبياننا الينا العريض
الخثلة هي الحوصلة وقيل ما بين السرة الى العانة وقد يفتح الثاء في حديث ابي سفين فاخذ من خثي الابل ففته اي
روثها واصل الخثي للبقر فاستعاره للابل **باب الخاء مع الجيم** في حديث علي وذكر بناء الكعبة فبعث
الله السكينة وهي ريح خجوج فتطوقت بالبيت هكذا قال الهروي وقال القتيبي فتطوقت موضع البيت كالحجفة
يقال ريح خجوج اي شديدة المرور في غير استواء واصل الخج الشق وجاء في كتاب المعجم الاوسط للطبراني عن علي
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال السكينة ريح خجوج ومنه حديث الاخر انه كان ذا حجم فكانه خجوج وفي حديث
عبيد بن عمير وذكر الذي بنى الكعبة لقريش وكان روميا كان في سفينة اصابتها ريح فخجتها اي صرفتها عن
جهتها ومقصدها لشدة عصفها فيه قال للنساء انكن اذا شبعتن خجلتن اراد الكسل والتواني لان الخجل
يسكت ويسكن ولا يتحرك وقيل الخجل ان يلتبس على الرجل امره فلا يدري كيف المخرج منه وقيل الخجل ههنا الاشر
والبطر من خجل الوادي اذا كثر نباته وعشبه ومنه حديث ابي هريرة ان رجلا ذهبت له اينق فطلبها على واد خجل
مغن معشب الخجل في الاصل الكثير النبات الملتف المتكاثف وخجل الوادي والنبات كثر صوت ذبابه لكثرة عشبه
في حديث حذيفة كالكوز مخجيا قال ابو موسى هكذا اورده صاحب التتمة وقال اخجى الكوز اماله والمشهور بالجيم
وقد ذكر في حرفه **باب الخاء مع الدال** في صفة عمر خدب من الرجال كانه راعي غنم الخدب بكسر الخاء وفتح
الدال وتشديد الباء العظيم الجافي ومنه حديث حميد بن ثور في شعره وبين نسعيه خدبا ملبدا يريد سنام بعيره
او جنبه اي انه ضخم غليظ ومنه حديث ام عبد الله بن الحارث بن نوفل لانكحن بنه جارية خدبه فيه كل صلاة
ليست فيها القراءة فهي خداج الخداج النقصان يقال خدجت الناقة اذا القت ولدها قبل اوانه وان كان تام الخلق
واخدجته اذا ولدته ناقص الخلق وان كان لتمام الحمل وانما قال فهي خداج والخداج مصدر على حذف المضاف اي ذات
خداج او يكون قد وصفها بالمصدر نفسه مبالغة كقوله وانما هي اقبال وادبار ومنه حديث الزكاة في كل ثلثين بقرة
تبيع خديج اي ناقص الخلق في الاصل يريد تبيع كالخديج في صغر اعضائه ونقص قوته عن الثني والرباعي وخديج
فعيل بمعنى مفعل اي مخدج ومنه حديث سعد انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمخدج سقيم اي ناقص الخلق
ومنه حديث ذي الثدية انه مخدج اليد ومنه حديث علي عليه السلام تسلم عليهم ولا تخدج التحية لهم اي لا تنقصها
فيه ذكر اصحاب الاخدود الاخدود الشق في الارض وجمعه الاخاديد ومنه حديث مسروق انهار الجنة تجري في
غير اخدود اي غير شق في الارض فيه انه عليه السلام كان اذا خطب اليه احدى بناته اتى الخدر فقال ان فلانا يخطب
فان طعنت في الخدر لم يزوجها الخدر ناحية في البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر خدرت فهي مخدرة
وجمع الخدر الخدور وقد تكرر في الحديث ومعنى طعنت في الخدر اي دخلت وذهبت فيه كما يقال طعن في المفازة

الخدر بالفتح الزام البنت الخدر بالكسر كالاخدار والتخدير وهي مخدورة ومخدّرة ومخدرة ق

الخدر بالكسر حجرة الاسد ومنه اسد خادر ق

اذا دخل فيها وقيل معناه ضربت بيدها على الستر ويشهد له ما جاء في رواية اخرى نقرت الخدر مكان طعنت ومنه
قصيد كعب بن زهير شعر من خادر من ليوث الأسد مسكنه * ببطن عثر غيل دونه غيل * خدر الاسد واخدر
فهو خادر ومخدر اذا كان في خدره وهو بيته وفي حديث عمر انه رزق الناس الطلاء فشربه رجل فتخدر اي
ضعف وفتر كما يصيب الشارب قبل السكر ومنه خدر اليد والرجل ومنه حديث ابن عمر انه خدرت رجله فقيل له
ما لرجلك قال اجتمع عصبها قيل اذكر احب الناس اليك قال يا محمد فبسطها وفي حديث الانصار اشترط ان لا ياخذ
تمرة خدرة اي عفنة وهي التي اسود باطنها فيه من سال وهو غني جاءت مسألته يوم القيمة خدوشا في وجهه
خدش الجلد قشره بعود او نحوه خدشه يخدشه خدشا والخدوش جمعه لانه سمي به الاثر وان كان مصدرا
فيه الحرب خدعة يروى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال وبضمها مع فتح الدال والاول معناه ان الحرب ينقضي امرها
بخدعة واحدة من الخداع اي ان المقاتل اذا خدع مرة واحدة لم يكن لها اقالة وهو افصح الروايات واصحها ومعنى
الثاني هو الاسم من الخداع ومعنى الثالث ان الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم كما يقال فلان رجل لعبة وضحكة
للذي يكثر اللعب والضحك وفيه يكون قبل الساعة سنون خداعة اي تكثر فيها الامطار ويقل الريع فذلك خداعها
لانها تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف وقيل الخداعة القليلة المطر من خدع الريق اذا جف وفيه انه احتجم
على الاخدعين والكاهل الاخدعان عرقان في جانبي العنق وفي حديث عمر ان اعرابيا قال له قحط السحاب
خدعت الضباب وجاعت الاعراب خدعت اي استترت وتغيبت في جحرتها لانهم طلبوها ومالوا عليها للجدب
الذي اصابهم والخدع اخفاء الشيء وبه سمي المخدع وهو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير ويضم ميمه و
يفتح ومنه حديث الفتن ان دخل على بيتي قال ادخل المخدع وفي حديث اللعان والذي رميت به خدل جعد الخدل
الغليظ الممتلي الساق وفي حديث اللعان ان جاءت به خدلج الساقين فهو لفلان اي عظيمهما وهو مثل الخدل ايضا
في حديث خالد بن الوليد الحمد لله الذي فض خدمتكم الخدمة بالتحريك سير غليظ مضفور مثل الحلقة يشد في رسغ
البعير ثم تشد اليها سرائح نعله فاذا انفضت الخدمة انحلت السرائح وسقطت النعل فضرب ذلك مثلا لذهاب
ما كانوا عليه وتفرقه وشبهه لاجتماع امر العجم واتساقه بالحلقة المستديرة فلهذا قال فض خدمتكم اي فرقها
بعد اجتماعها وقد تكرر ذكر الخدمة في الحديث وبها سمي الخلخال خدمة ومنه الحديث لا يحول بيننا وبين خدم نسائكم
شيء هو جمع خدمة يعني الخلخال ويجمع على خدام ايضا ومنه الحديث كن يدلجن بالقرب على ظهورهن يسقين
اصحابه بادية خدامهن وفي حديث سلمان انه كان على حمار وعليه سراويل وخدمتاه تذبذبان اراد بخدمتيه
ساقيه لانهما موضع الخدمتين وقيل اراد بهما مخرج الرجلين من السراويل وفي حديث فاطمة وعلي اسألي اباك خادما
يقيك حر ما انت فيه الخادم واحد الخدم ويقع على الذكر والانثى لاجرائه مجرى الاسماء غير الماخوذة من الافعال
كحائض وعاتق ومنه حديث عبد الرحمن انه طلق امراته فمتعها بخادم سوداء اي جارية وقد تكرر في الحديث في

خدش — خدع — خدل — خدلج — خدم

السرح السير يخصف والقطعة التوبج سرائح ق

حديث علي

حديث علي ان احتاج الى معونتهم فشر خليل والامر ضرين الخذن والخذين الصديق في قصيد كعب بن زهير تخذي على
يسرات وهي لاهية الخذي ضرب من السير خذى يخذي خذيا فهو خاذ باب الخاء مع الذال فيه فخذعه
بالسيف الخذع تحزيز اللحم وتقطيعه من غير بينونة كالتشريح وخذعه بالسيف ضربه به فيه انه نهى عن
الخذف هو رميك حصاة او نواة تاخذها بين سبابتيك وترمي بها او تتخذ مخذفة من خشب ثم ترمي بها
الحصاة بين ابهامك والسبابة ومنه حديث رمي الجمار عليكم بمثل حصى الخذف اي صغارا ومنه الحديث لم
يترك عيسى عليه السلام الا مدرعة صوف ومخذفة اراد بالمخذفة المقلاع وقد تكرر ذكر الخذف في الحديث وفي
حديث معوية قيل له اتذكر الفيل فقال اذكر خذقه يعني روثه هكذا جاء في كتاب الهروي والزمخشري وغيرهما عن
معوية وفيه نظر لان معوية يصبو عن ذلك فانه ولد بعد الفيل باكثر من عشرين سنة فكيف يبقى روثه حتى
يراه وانما الصحيح حديث قباث بن اشيم قيل له انت اكبر ام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم اكبر مني وانا اقدم منه في الميلاد وانا رايت خذق الفيل اخضر محيلا فيه المؤمن اخو المؤمن لا
يخذله الخذل ترك الاعانة والنصرة فيه كانكم بالترك وقد جاءتكم على براذين مخذمة الآذان اي مقطعتها
والخذم سرعة القطع وبه سمي السيف مخذما ومنه حديث عمر اذا اذنت فاسترسل واذا اقمت فاخذم هكذا اخرجه
الزمخشري وقال هو اختيار ابي عبيد ومعناه الترتيل كانه يقطع الكلام بعضه عن بعض وغيره يرويه بالحاء المهملة
ومنه حديث ابي الزناد اتي عبد الحميد وهو امير على العراق بثلاثة نفر قد قطعوا الطريق وخذموا بالسيوف اي
ضربوا الناس بها في الطريق ومنه حديث عبد الملك بن عمير بسواسي خذمة اي قاطعة وحديث جابر فضربنا حتى جعلنا
نخذم بها الشجرة اي نقطعها في حديث النخعي اذا كان الشق والخرق والخذا في اذن الاضحية فلا باس الخذا في
الاذن انكسار واسترخاء واذن خذواء اي مسترخية وفي حديث سعد الاسلمي قال رايت ابا بكر بالخذوات وقد
حل سفرة معلقة الخذوات اسم موضع **باب الخاء مع الراء** في حديث سلمان قال له الكفار لقد نبيكم
يعلمكم كل شيء حتى الخراءة قال اجل الخراءة بالكسر والمد التخلي والقعود للحاجة قال الخطابي واكثر الرواة يفتحون
الخاء وقال الجوهري انها الخراءة بالفتح والمد يقال خرئ خراءة مثل كره كراهة ويحتمل ان يكون بالفتح المصدر وبا (لكسر)
الاسم فيه الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخربة الخربة اصلها العيب والمراد بها ههنا الذي يفر بشيء يريد ان ينفرد
به ويغلب عليه مما لا تجيزه الشريعة والخارب ايضا سارق الابل خاصة ثم نقل الى غيرها اتساعا وقد جاء في سياق
الحديث في كتاب البخاري ان الخربة الجناية والبلية قال الترمذي وقد روي بخزية فيجوز ان يكون بكسر
الخاء وهو الشيء الذي يستحيا منه او من الهوان والفضيحة ويجوز ان يكون بالفتح وهو الفعلة الواحدة منهما
وفيه من اقتراب الساعة اخراب العامر وعمارة الخراب الاخراب ان يترك الموضع خربا والتخريب الهدم والمراد ما
يخربه الملوك من العمران وتعمره من الخراب شهوة لا اصلاحا ويدخل فيه ما يعمله المترفون من تخريب

خذن خذا — خذع — خذف — خذق — خذل — خذم — خذا — خرا — خرب

سيف مخذم كمعظم قاطع ق

المساكن العامرة لغير ضرورة وانشاء عماريتها وفي حديث بناء مسجد المدينة كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب
فامر بالخرب فسويت الخرب يجوز ان يكون بكسر الخاء وفتح الراء جمع خَرِبة كنَقِمة ونِقَم ويجوز ان يكون جمع
خِرْبة بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف كنِعْمة ونِعَم ويجوز ان يكون الخَرِب بفتح الخاء وكسر الراء كنَبِقة
ونَبِق وكَلِمة وكَلِم وقد روي بالحاء المهملة والثاء المثلثة يريد به الموضع المحروث للزراعة وفيه انه ساله
رجل عن اتيان النساء في ادبارهن فقال في اي الخربتين او في اي الخرزتين او في اي الخصفتين يعني في اي
الثقبتين والثلاثة بمعنى واحد كلها قد رويت ومنه حديث علي ع كاني بحبشي مخرب على هذه الكعبة يريد
مثقوب الاذن يقال مخرب ومخرم ومنه حديث المغيرة كانه امة مخربة اي مثقوبة الاذن وتلك الثقبة هي
الخربة وفي حديث ابن عمر في الذي يقلد بدنته ويبخل بالنعل قال يقلدها خرابة يروى بتخفيف الراء وتشديدها
يريد عروة المزادة قال ابو عبيد المعروف في كلام العرب ان عروة المزادة خربة سميت بها لاستدارتها وكل
ثقب مستدير خربة وفي حديث عبد الله ولا ستر الخربة يعني العورة يقال ما فيه خربة اي عيب وفي حديث
سليمان عليه السلام كان ينبت في مصلاه كل يوم شجرة فيسالها ما انت فيقول انا شجرة كذا انبت في ارض كذا
انا دواء من كذا فيامر بها فتقطع ثم تصر ويكتب على الصرة اسمها ودواءها فلما كان في آخر ذلك نبتت الينبوتة
فقال ما انت قالت انا الخروبة وسكتت فقال الآن اعلم ان الله قد اذن في خراب هذا المسجد وذهاب هذا الملك
فلم يلبث ان مات وفيه ذكر الخريبة بضم الخاء مصغرة محلة من محال البصرة ينسب اليها خلق كثير في حديث
انس رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجمع بين الرطب والخربز هو البطيخ بالفارسية فيه كان كتاب
فلان مخربشا اي مشوشا فاسدا الخربشة والخرمشة الافساد والتشويش فيه من تحلى ذهبا او حلى ولده مثل
خربصيصة هي الهنة التي تتراءى في الرمل لها بصيص كانها عين جرادة ومنه في الحديث ان نعيم الدنيا اقل
واصغر من خربصيصة في حديث عمرو بن العاص قال لما احتضر كانما اتنفس من خرت ابرة اي ثقبها
في حديث الهجرة فاستاجرا رجلا من بني الديل هاديا خريتا الخريت الماهر الذي يهتدي لاخرات المفازة وهي
طرقها الخفية ومضايقها وقيل اراد انه يهتدي لمثل خرت الابرة من الطريق فيه جاء رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم سبي وخرثي الخرثي اثاث البيت ومتاعه ومنه حديث عمير مولى ابي اللحم فامر لي بشيء
من خرثي البيت يعني المتاع فيه الخراج بالضمان يريد بالخراج ما يحصل من غلة العين المبتاعة عبدا كان
او امة او ملكا وذلك ان يشتريه فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب قديم لم يطلعه البائع عليه او لم يعرفه
فله رد العين المبيعة واخذ الثمن ويكون للمشتري ما استغله لان المبيع لو كان تلف في يده لكان من ضمانه
ولم يكن له على البائع شيء والباء في بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق بالضمان اي بسببه
ومنه حديث شريح قال لرجلين احتكما اليه في مثل هذا فقال للمشتري رد الداء بدائه ولك الغلة بالضمان

ومنه حديث ابي موسى مثل الاترجة طيب ريحها طيب خراجها اي طعم ثمرها تشبيها بالخراج الذي هو نفع الارضين و
غيرها وفي حديث ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث اذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه او بين شركاء
وهو في يد بعضهم دون بعض فلا باس ان يتبايعوه بينهم وان لم يعرف كل واحد منهم نصيبه بعينه ولم يقبضه
ولو اراد اجنبي ان يشتري نصيب احدهم لم يجز حتى يقبضه صاحبه قبل البيع وقد رواه عطا عنه مفسرا قال
لا باس ان يتخارج القوم في الشركة تكون بينهم فياخذ هذا عشرة دنانير نقدا وهذا عشرة دنانير دينا والتخارج
تفاعل من الخروج كانه يخرج كل واحد منهم عن ملكه الى صاحبه بالبيع وفي حديث بدر فاخرج تمرات من قرنه
اي اخرجها وهو افتعل منه ومنه الحديث ان ناقة صالح عليه السلام كانت مخترجة يقال ناقة مخترجة اذا خرجت
على خلقة الجمل البختي وفي حديث سويد بن غفلة قال دخلت على علي عليه السلام يوم الخروج فاذا بين يديه
فاثور عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة يوم الخروج هو يوم العيد ويقال له يوم الزينة ويوم
المشرق وخبز السمراء الخشكار لحمرته كما قيل للباب الحواري لبياضه في حديث عايشة قالت دعا رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم عبدا كان يبيع الخرديق وكان لا يزال يدعو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخرديق
المرق فارسي معرب اصله خورديك وانشد الفراء قالت سليمى اشتر لنا دقيقا واشتر شحيما نتخذ خرديقا
في حديث اهل النار فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل هو المرمي المصروع وقيل المقطع تقطعه كلاليب
الصراط حتى يهوي في النار يقال خردلت اللحم بالدال والذال اي فصلت اعضاءه وقطعته ومنه قصيدة كعب
بن زهير يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من القوم معفور خراديل اي مقطع قطعا في حديث حكيم بن
حزام بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ان لا اخر الا قايما خر يخر بالضم والكسر اذا سقط من علو
وخر الماء يخر بالكسر ومعنى الحديث لا اموت الا متمسكا بالاسلام وقيل معناه لا اقع في شيء من تجارتي
واموري الا قمت به منتصبا له وقيل معناه لا اغبن ولا اغبن وفي حديث الوضوء الا خرت خطاياه اي سقطت
وذهبت ويروى جرت بالجيم اي جرت مع ماء الوضوء وفي حديث عمر انه قال للحرث بن عبد الله خررت
من يديك اي سقطت من اجل مكروه يصيب يديك من قطع او وجع وقيل هو كناية عن الخجل يقال خررت
عن يدي او خجلت وسياق الحديث يدل عليه وقيل معناه سقطت الى الارض من سبب يديك اي من جنايتهما
كما يقال لمن وقع في مكروه انما اصابه ذلك من يده اي من امر عمله وحيث كان العمل باليد اضيف اليه وفي
حديث ابن عباس من ادخل اصبعيه في اذنيه سمع خرير الكوثر خرير الماء صوته اراد مثل صوت خرير الكوثر
ومنه حديث قس واذا انا بعين خرارة اي كثيرة الجريان وفيه ذكر الخرار بفتح الخاء وتشديد الراء الاولى
موضع قرب الجحفة بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سعد بن ابي وقاص في سرية فيه في صفة
التمر هي صمتة الصبي وخرسة مريم الخرسة ما تطعمه المرأة عند ولادتها يقال خرست النفساء اي اطعمتها

الخرسة ومريم هي أم المسيح عليهما السلام اراد قول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا
فكلي فاما الخرس بلا هاء فهو الطعام الذي يدعى اليه عند الولادة ومنه حديث حسان كان اذا دعي الى طعام
قال افي عرس ام خرس ام اعذار فان كان في واحد من ذلك اجاب والا لم يجب في حديث ابي بكر انه افاض وهو

خرش

يخرش بعيره بمحجنه اي يضربه به ثم يجذبه اليه يريد تحريكه للاسراع وهو شبيه بالخدش والنخس ومنه حديث
ابي هريرة لو رايت العير تخرش ما بين لابتيها ما مسسته يعني المدينة وقيل معناه من اخترشت الشي اذا اخذته
وحصلته ويروى بالجيم والشين المعجمة وقد تقدم وقال الحربي اظنه بالجيم والسين المهملة من الجرس الاكل
ومنه حديث قيس بن صيفي كان ابو موسى يسمعنا ونحن نخارشهم فلا ينهانا يعني اهل السواد ومخارشتهم
الاخذ منهم على كره والمخرشة والمخرش خشبة يخط بها الخراز اي يخرش الجلد ويسمى المخط والمخرش و
المخراش ايضا عصا معوجة الراس كالصولجان ومنه الحديث ضرب راسه بمخرش فيه ايما امراة

خرص

جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل في اذنها مثله خرص من النار والخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة
من الحلي وهو من حلي الاذن قيل كان هذا قبل النسخ فانه قد ثبت اباحة الذهب للنساء وقيل هو خاص بمن
لم تؤد زكاة حليها ومنه الحديث انه وعظ النساء وحثهن على الصدقة فجعلت المراة تلقي الخرص والخاتم
ومنه حديث عايشه ان جرح سعد برا فلم يبق منه الا كالخرص اي في قلة ما بقي منه وقد تكرر ذكره في الحديث
وفيه انه امر بخرص النخلة والكرمة خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصا اذا حزر ما عليها من الرطب تمرا ومن
العنب زبيبا وهو من الخرص الظن لان الحزر انما هو تقدير بظن والاسم الخرص بالكسر يقال كم خرص ارضك
وفاعل ذلك الخارص وقد تكرر في الحديث وفيه انه كان ياكل العنب خرصا هو ان يضعه في فيه ويخرج عرجونه
عاريا منه هكذا جاء في بعض الروايات والمروي خرطا بالطاء وسيجي وفي حديث علي كنت خرصا اي بي جوع
وبرد يقال خرص بالكسر خرصا فهو خرص وخارص اي جايع مقرور فيه انه عليه السلام كان ياكل العنب خرطا

خرط — الرّ بالعم البردة

يقال خرط العنقود واخترطه اذا وضعه في فيه ثم ياخذ حبه ويخرج عرجونه عاريا منه وفي حديث علي عليه السلام
اتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمنا ونحن له كارهون فقال له علي انك لخروط الذي يتهور في الامور
ويركب على راسه وفي كل ما يريد جهلا وقلة معرفة كالفرس الخروط الذي يجتذب رسنه من يد ممسكه ويمضي
لوجهه وفي حديث صلوة الخوف فاخترط سيفه اي سله من غمده وهو افتعل من الخرط وفي حديث عمر انه
راى في ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاحتلام اي ارسل علينا من قولهم خرط دلوه في البير اي ارسله وخرط
البازي اذا ارسله من سيره في حديث ابي هريرة وذكر اصحاب الدجال فقال خفافهم مخرطمة اي ذات خراطيم

خرطم

وانوف يعني ان صدورها ورؤسها محددة فيه ان المغيبة ينفق عليها من مال زوجها ما لم يخترع ماله اي

خرع

ما لم يقتطعه ويأخذه والاختراع الخيانة وقيل الاختراع الاستهلاك وفي حديث الخدري لو سمع احدكم

ضغطة القبر

ضغطة القبر لخرع اي دهش وضعف وانكسر ومنه حديث ابي طالب لولا ان قريشا يقولون ادركه الخرع لقلتها و
يروى بالجيم والزاي وهو الخوف قال ثعلب انما هو بالخاء والراء وفي حديث يحيى بن ابي كثير لا يجزي في الصدقة
الخرع هو الفصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذي يوضع وكل ضعيف خرع فيه عايد المريض على مخارف الجنة

خرف

حتى يرجع المخارف جمع مخرف بالفتح وهو الحايط من النخل اي ان العايد فيما يحوزه من الثواب كانه على نخل الجنة
يخترف ثمارها وقيل المخارف جمع مخرفة وهي سكة بين صفين من نخل يخترف من ايهما شاء اي يجتني وقيل
المخرفة الطريق اي انه على طريق تؤديه الى طريق الجنة ومنه حديث عمر تركتم على مثل مخرفة النعم اي طرقها التي
تمهدها باخفافها ومن الاول حديث ابي طلحة ان لي مخرفا واني قد جعلته صدقة اي بستانا من نخل و
المخرف بالفتح يقع على النخل وعلى الرطب ومنه حديث ابي قتادة فابتعت به مخرفا اي حايطا نخل يخرف منه الرطب
وفي حديث اخر عايد المريض على خرفة الجنة الخرفة بالضم اسم ما يخترف من النخل حين يدرك وفي حديث اخر عايد
المريض له خريف في الجنة اي مخروف من ثمرها فعيل بمعنى مفعول ومنه حديث ابي عمرة النخلة خرفة الصايم
اي ثمرته التي ياكلها فنسبها الى الصايم لانه يستحب الافطار عليه وفيه انه اخذ مخرفا فاتى عذقا المخرف بالكسر
ما يجتنى فيه الثمر وفيه ان الشجر ابعد من الخارف هو الذي يخرف الثمر اي يجتنيه وفيه فقراء امتي يدخلون الجنة
قبل اغنيائهم باربعين خريفا الخريف الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ويريد به اربعين
سنة لان الخريف لا يكون في السنة الا مرة واحدة فاذا انقضى اربعون خريفا فقد مضت اربعون سنة ومنه
الحديث ان اهل النار يدعون مالكا اربعين خريفا والحديث الاخر ما بين منكبي الخازن من خزنة جهنم خريف اي
مسافة تقطع ما بين الخريف الى الخريف وفي حديث سلمه بن الاكوع ورجزه لم يغذها مد ولا نصيف ولا تميرات
ولا رغيف لكن غذاها لبن الخريف قال الازهري اللبن يكون في الخريف ادسم وقال الهروي الرواية اللبن الخريف
فيشبه انه اجرى اللبن مجرى الثمار التي تخترف على الاستعارة يريد الطري الحديث العهد بالحلب وفي حديث
عمر اذا رايت قوما خرفوا في حايطهم اي اقاموا فيه وقت اختراف الثمار وهو الخريف كقولك صافوا وشتوا اذا
اقاموا في الصيف والشتاء فاما اخرف واصاف واشتى فمعناه انه دخل في هذه الاوقات وفي حديث الجارود
قلت يا رسول الله ذود ناتي عليهن في خرف فنستمتع من ظهورهن وقد علمت ما يكفينا من الظهر قال ضالة المسلم
حرق النار قيل معنى قوله في خرف اي في وقت خروجهن الى الخريف وفي حديث المسيح عليه السلام انما ابعثكم
كالكباش تلتقطون خرفان بني اسرائيل اراد بالكباش الكبار والعلماء وبالخرفان الشبان والجهال وفي حديث عا
قال لها حدثيني قالت ما احدثك حديث خرافة خرافة اسم رجل من عذرة استهوته الجن فكان يحدث بما راى
فكذبوه وقالوا حديث خرافة واجروه على كل ما يكذبونه من الاحاديث وعلى كل ما يستملح ويتعجب منه ويروى عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال خرافة حق والله اعلم في حديث ابي هريرة انه كره السراويل المخرفجة هي

ليثه

خرفج

اخر عايد المريض في خرافة الجنة اي في اجتناء ثمرها يقال اخرفت النخلة اخرفها خرفا وخرافا وفي حديث صح

الواسعة الطويلة التي تقع على ظهور القدمين ومنه عيش مخرفج فيه انه نهى ان يضحى بشرقاء او خرقاء التي في اذنها
ثقب مستدير والخرق الشق ومنه الحديث في صفة البقرة وال عمران كانهما خرقان من طير صواف هكذا جاء في حديث
النواس فان كان محفوظا بالفتح فهو من الخرق اي ما انخرق من الشيء وبان منه وان كان بالكسر فهو من الخرقة القطعة
من الجراد وقيل الصواب حزقان بالحاء المهملة والزاء من الحزقة وهي الجماعة من الناس والطير وغيرهما ومنه حديث
مريم عليها السلام فجاءت خرقة من جراد فاصطادت وشوته وفيه الرفق يمن والخرق شوم الخرق بالضم الجهل
والحمق وقد خرق يخرق خرقا فهو اخرق والاسم الخرق بالضم ومنه الحديث تعين صانعا او تصنع لاخرق اي
جاهل بما يجب ان يعمله ولم يكن في يديه صنعة يكتسب بها ومنه حديث جابر فكرهت ان اجيئهن بخرقاء مثلهن
اي حمقاء جاهلة وهي تانيث الاخرق وفي حديث تزويج فاطمة فلما اصبح دعاها فجاءت خرقة من الحياء اي خجلة
مدهوشة من الخرق التحير وروي انها اتته تعثر في مرطها من الخجل ومنه حديث مكحول فوقع فخرق اراد انه وقع ميتا
وفي حديث علي البرق مخاريق الملائكة وهو جمع مخراق وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا
اراد انها آلة تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه ويفسره حديث ابن عباس البرق سوط من نور تزجر به الملائكة
السحاب ومنه الحديث ان ايمن وفتية معه حلوا ازرهم وجعلوا مخاريق واجتلدوا بها فراهم النبي صلى الله عليه
واله وسلم فقال لا من الله استحيوا ولا من رسوله استتروا وام ايمن تقول استغفر لهم فبلاي ما استغفر لهم وفي
حديث ابن عباس عمامة خرقانية كانه لواها ثم كورها كما يفعله اهل الرساتيق هكذا جاء في رواية وقد رويت
بالحاء المهملة وبالضم والفتح وغير ذلك فيه رايت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يخطب الناس على ناقة
خرماء اصل الخرم الثقب والشق والاخرم المثقوب الاذن والذي قطعت وترة انفه او طرفه شيئا لا يبلغ الجدع وقد
انخرم ثقبه اي انشق فاذا لم ينشق فهو اخرم والانثى خرماء ومنه الحديث كره ان يضحى بالمخرمة الاذن قيل اراد
المقطوعة الاذن تسمية للشيء باصله او لان المخرمة من ابنية المبالغة كان فيها خروما وشقوقا كثيرة وفي حديث
زيد بن ثابت في الخرمات الثلاث من الانف الدية في كل واحد منها ثلثها الخرمات جمع خرمة وهي بمنزلة الاسم من نعت
الاخرم وكانه اراد بالخرمات المخرومات وهي الحجب الثلاثة في الانف اثنان خارجان عن اليمين واليسار والثالث
الوترة يعني ان الدية تتعلق بهذه الحجب الثلاثة وفي حديث سعد لما شكاه اهل الكوفة الى عمر في صلاته قال ما خرمت
من صلاة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم شيئا اي ما تركت ومنه الحديث لم اخرم منها حرفا اي لم ادع وقد تكرر
في الحديث وفيه يريد ان ينخرم ذلك القرن اهل كل زمان وانخرامه ذهابه وانقضاؤه وفي حديث ابن الحنفية كدت
ان اكون السواد المخترم يقال اخترمهم الدهر وتخرمهم اي اقتطعهم واستاصلهم وفيه ذكر خريم هو مصغر ثنية
بين المدينة والروحاء كان عليها طريق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم منصرفه من بدر وفي حديث الهجرة مرا باوس
الاسلمي فحملهما على جمل وبعث معهما دليلا وقال اسلك بهما حيث شئت تعلم من مخارم الطرق المخارم جمع مخرم

خرق — تعين ضايعا او تصنع — خرم

بكسر الراء وهو الطريق في الجبل او الرمل وقيل هو منقطع انف الجبل في قصة محمد بن ابي بكر الصديق ذكر خربتا وهي بفتح
الخاء وسكون الزاء وفتح النون وبالباء الموحدة والمد موضع من ارض مصر **باب الخاء مع الزاي** في حديث
عتبان انه حبس رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على خزيرة تصنع له الخزيرة لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير
فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وقيل هي حساء من دقيق ودسم وقيل اذا كان من دقيق
فهي حريرة فاذا كان من نخالة فهو خزيرة وفي حديث حذيفة كاني بهم خنس الانوف خزر العيون الخزر بالتحريك
ضيق العين وصغرها ورجل اخزر وقوم خزر وفي الحديث ان الشيطان لما دخل سفينة نوح عليه السلام قال له اخرج يا
عدو الله من جوفها فصعد على خيزران السفينة وهو سكانها ويقال له خيزرانة وكل غصن متثن فهو خيزران
ومنه شعر الفرزدق في علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام في كفه خيزران ريحه عبق من كف اروع
في عرنينه شمم في حديث علي انه نهى عن ركوب الخز والجلوس عليه الخز المعروف اولا ثياب تنسج من صوف وابريسم
وهي مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون النهي عنها لاجل التشبه بالعجم وزي المترفين وان اريد بالخز
النوع الاخر وهو المعروف الان فهو حرام لان جميعه معمول من الابريسم وعليه يحمل الحديث الاخر قوم يستحلون
الخز والحرير فيه ان كعب بن الاشرف عاهد النبي صلى الله عليه واله وسلم ان لا يقاتله ولا يعين عليه ثم غدر فخزع
منه هجاؤه له فامر بقتله الخزع القطع وخزع منه كقولك نال منه ووضع منه والهاء في منه للنبي صلى الله عليه
واله وسلم اي نال منه بهجائه ويجوز ان يكون لكعب ويكون المعنى ان هجاءه اياه قطع منه عهده وذمته وفي
حديث انس في الاضحية فتوزعوها او تخزعوها اي فرقوها وبه سميت القبيلة خزاعة لتفرقهم بمكة وتخزعنا
الشيء بيننا اي اقتسمناه قطعا في حديث عدي قلت يا رسول الله انا نرمي بالمعراض فقال كل ما خزق وما اصاب بعرضه
فلا تاكل خزق السهم وخسق اذا اصاب الرمية ونفذ فيها وسهم خازق وخاسق ومنه حديث الحسن لا تاكل
من صيد المعراض الا ان يخزق وقد تكرر في الحديث وفي حديث سلمة بن الاكوع فاذا كنت في الشجراء خزقتهم بالنبل
اي اصبتهم بها في حديث الانصار وقد دفت دافة منكم يريدون ان يختزلونا من اصلنا اي يقتطعونا ويذهبوا
بنا منفردين ومنه الحديث الاخر اراد ان يختزلوه دوننا اي ينفردون به ومنه حديث احد انخزل عبد الله بن ابي من
ذلك المكان اي انفرد وفي حديث فضل الذي مشى فخزل اي تفكك في مشيه ومنه مشية الخيزلى فيه لا خزام ولا
زمام في الاسلام الخزام جمع خزامة وهي حلقة من شعر تجعل في احد جانبي منخري البعير كانت بنو اسرائيل تخزم
انوفها وتخرق تراقيها ونحو ذلك من انواع التعذيب فوضعه الله عن هذه الامة اي لا يفعل الخزام في الاسلام
ومنه الحديث ود ابو بكر انه وجد من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عهدا وانه خزم انفه بخزامة ومنه حديث
ابي الدرداء اقرا عليهم السلام ومرهم ان يعطوا القرآن بخزائمهم وهي جمع خزامة يريد به الانقياد لحكم القرآن والقاء
الازمة اليه ودخول الباء في خزائمهم مع كون اعطى يتعدى الى مفعولين كدخوله في قوله اعطى بيده اذا انقاد ووكل

خرب — خزب — خزر — خزع — خزق — خزل — خزم

الخزل محركة والتخزل والانخزال مشية في تثاقل ومنه تخزل والخيزلى والخوزلى ق

امره الى من الطاعة وعناله وفيها بيان ما تضمنت من زيادة المعنى على معنى الاعطاء المجرد وقيل الباء زائدة وقيل يعطوا
مفتوحة الياء من عطا يعطوا اذا تناول وهو يتعدى الى مفعول واحد ويكون المعنى ان يأخذوا القرآن بتمامه وحقه
كما يأخذ البعير بخزامه والاول الوجه وفي حديث حذيفة ان الله يصنع صانع الخزم ويصنع كل صنعة الخزم بالتحريك
شجر يتخذ من لحائه الحبال وبالمدينة سوق يقال لها سوق الخزامين يريد ان الله يخلق الصناعة وصانعها كقوله تعالى
والله خلقكم وما تعملون ويريد لصانع الخزم صانع ما يتخذ من الخزم في حديث وفد عبد القيس مرحبا بالوفد غير
خزايا ولا ندامى خزايا جمع خزيان وهو المستحيي يقال خزي يخزى خزاية اي استحيا فهو خزيان وامراة خزيانة و
خزي يخزى خزيا اي ذل وهان ومنه الدعاء اللهم غير خزايا ولا نادمين والحديث الاخر ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا
بدم ولا فارا بخزية اي بجريمة يستحيى منها هكذا جاء في رواية ومنه حديث الشعبي فاصابتنا خزية لم نكن فيها بررة
اتقياء ولا فجرة اقوياء اي خصلة استحيينا منها وحديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين اي
لا تجعلوهن يستحيين من تقصيركم في الجهاد وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع في بلية ومنه حديث شارب الخمر
اخزاه الله ويروى خزاه الله اي قهره يقال منه خزاه يخزوه وقد تكرر ذكر الخزي والخزاية في الحديث باب

الخاء مع السين فيه فخسأت الكلب اي طردته وابعدته والخاسئ المبعد ومنه قوله تعالى قال اخسؤا فيها ولا تكلمون يقال
خسأته فخسئ وخسأ وانخسأ ويكون الخاسئ بمعنى الصاغر القمئ في حديث عائشة ان فتاة دخلت عليها فقالت ان
ابي يزوجني من ابن اخيه واراد ان يرفع بي خسيسته الخسيس الدنئ والخسيسة والخساسة الحالة التي يكون عليها
الخسيس يقال رفعت خسيسته ومن خسيسته اذا فعلت به فعلا يكون فيه رفعته ومنه حديث الاحنف ان لم
ترفع خسيستنا فيه ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته يقال خسف القمر بوزن ضرب اذا كان
الفعل له وخسف القمر على ما لم يسم فاعله وقد ورد الخسوف في الحديث كثيرا للشمس والمعروف لها في اللغة الكسوف لا
الخسوف فاما اطلاقه في مثل هذا الحديث فتغليبا للقمر لتذكيره على تانيث الشمس فجمع بينهما فيما يخص القمر وللمعاوضة
ايضا فانه قد جاء في رواية اخرى ان الشمس والقمر لا ينكسفان واما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلاشتراك
الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما واظلامهما والانخساف مطاوع خسفته فانخسف وفي حديث علي من ترك
الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف الخسف النقصان والهوان واصله ان تحبس الدابة على غير علف ثم استعير
فوضع موضع الهوان وسيم كلف والزم وفي حديث عمر ان العباس ساله عن الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم خسف
لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور اصح بصرا اي انبطها واغزرها لهم من قولهم خسف البئر اذا حفرها في حجارة
فنبعت بماء كثير يريد انه ذلل لهم الطريق اليه وبصرهم بمعانيه وفنن انواعه وقصده فاحتذى الشعراء على مثاله
فاستعار العين لذلك ومنه حديث الحجاج قال لرجل بعثه يحفر بئرا اخسفت ام اوشلت اي اطلعت ماء غزيرا ام قليلا
فيه ما ادري كم حدثني ابي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخسا ام زكا يعني فردا او زوجا باب

الخاء مع الشين فيه ان جبريل عليه السلام قال له ان شئت جمعت عليهم الاخشبين فقال دعني انذر قومي الاخشبان الجبلان
المطيفان بمكة وهما ابو قبيس والاحمر وهو جبل مشرف وجهه على قعيقعان والاخشب كل جبل خشن غليظ ومنه الحديث
الاخر لا تزول مكة حتى يزول اخشباها ومنه حديث وفد مذحج على حراجيج كانها اخاشب جمع الاخشب وفي حديث
عمر اخشوشنوا وتمعددوا اخشوشن الرجل اذا كان صلبا خشنا في دينه وملبسه ومطعمه وجميع احواله
ويروى بالجيم والخاء المعجمة والنون يريد عيشوا عيش العرب الاولى ولا تعودوا انفسكم الترفه فيقعد بكم
عن الغزو وفي حديث المنافقين خشب بالليل صخب بالنهار اراد انهم ينامون بالليل كانهم خشب مطرحة لا
يصلون فيه ومنه قوله تعالى كانهم خشب مسندة وتضم الشين وتسكن تخفيفا وفيه ذكر خشب بضمتين
وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر كثير في الحديث والمغازي ويقال له ذو خشب وفي حديث سلمان قيل
كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان يسمي الخشب الخشبان وقد انكر هذا الحديث لان كلام سلمان
يضارع كلام الفصحاء وانما الخشبان جمع خشب كحمل وحملان قال كانهم بجنوب القاع خشبان ولا مزيد على ما تساعد
في ثبوته الرواية والقياس وفي حديث ابن عمر انه كان يصلي خلف الخشبية هم اصحاب المختار بن ابي عبيد ويقال
لضرب من الشيعة الخشبية قيل لانهم حفظوا خشبة زيد بن علي حين صلب والوجه الاول لان صلب زيد
بعد ابن عمر بكثير فيه انه قال لبلال ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشة فقلت من هذا فقالوا بلال الخشخشة حركة
لها صوت كصوت السلاح فيه اذا ذهب الخيار وبقيت خشارة كخشارة الشعير الخشارة الرديء من كل شيء فيه
لتركبن سنن من كان قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا خشرم دبر لسلكتموه الخشرم ماوى النحل والزنابير وقد
يطلق عليهما انفسهما والدبر النحل في الحديث ان امراة ربطت هرة فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش
الارض اي هوامها وحشراتها وفي رواية من خشيشها وهي بمعناه ويروى بالحاء المهملة وهو يابس النبات وهو وهم
وقيل انما هو خشيش بضم الخاء المعجمة تصغير خشاش على الحذف او خشيش من غير حذف ومنه حديث العصفور
لم ينتفع بي ولم يدعني اختش من الارض اي آكل من خشاشها ومنه حديث ابن الزبير ومعاوية هو اقل في انفسنا
من خشاشة وفي حديث الحديبية انه اهدى في عمرتها جملا كان لابي جهل في انفه خشاش من ذهب الخشاش بالكسر
عويد يجعل في انف البعير يشد به الزمام ليكون اسرع لانقياده ومنه حديث جابر فانقادت معه الشجرة كالبعير
المخشوش هو الذي جعل في انفه الخشاش والخشاش مشتق من خش في الشيء اذا دخل فيه لانه يدخل في انف
البعير ومنه الحديث خشوا بين كلامكم لا اله الا الله اي ادخلوا وفي حديث عبد الله بن انيس فخرج رجل يمشي حتى
خش فيهم وفي حديث عائشة ووصفت اباها فقالت خشاش المراة والمخبر اي انه لطيف الجسم والمعنى يقال رجل خشاش
وخشاش اذا كان حاد الراي ماضيا لطيف المدخل ومنه الحديث وعليه خشاشتان اي بردتان ان كانت الرواية
بالتخفيف فيريد خفتهما ولطفهما وان كانت بالتشديد فيريد حركتهما كانهما كانتا مصقولتين كالثياب الجدد

المصقولة وفي حديث عمر قال له رجل رميت ظبيا وانا محرم فاصبت خششاءه هو العظم الناتي خلف الاذن وهمزته
منقلبة عن الف التانيث ووزنها فعلاء كقوباء وهو وزن قليل في العربية فيه كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت
منها الارض الخشعة اكمة لاطئة بالارض والجمع خشع وقيل هو ما غلبت عليه السهولة اي ليس بحجر ولا طين و
يروى خشفة بالحاء والفاء وقد تقدمت وفي حديث جابر انه اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال
فخشعنا اي خشينا وخضعنا والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن هكذا جاء في كتاب ابي موسى والذي
جاء في كتاب مسلم فجشعنا بالجيم وشرحه الحميدي في غريبه فقال الجشع الفزع والخوف فيه قال لبلال ما عملك
فاني لا اراني ادخل الجنة فاسمع الخشفة فانظر الا رايتك الخشفة بالسكون الحس والحركة وقيل هي الصوت و
الخشفة بالتحريك الحركة وقيل هما بمعنى وكذلك الخشف ومنه حديث ابي هريرة فسمعت امي خشف قدمي وفي حديث
الكعبة انها كانت خشفة على الماء فدحيت منها الارض قال الخطابي الخشفة واحدة الخشف وهي حجارة تنبت
في الارض نباتا ويروى بالحاء المهملة وبالعين بدل الفاء وفي حديث معوية ان سهم بن غالب من رؤس الخوارج خرج
بالبصرة فامنه عبد الله بن عامر فكتب اليه معوية لو كنت قتلته كانت ذمة خاشفت فيها اي سارعت الى
اخفارها يقال خاشف الى الشر اذا بادر اليه يريد لم يكن في قتلك له الا ان يقال قد اخفر ذمته فيه لقي الله تعالى
وهو اخشم الاخشم الذي لا يجد ريح الشيء وهو الخشام ومنه حديث عمر ان مرجانة وليدته اتت بولد زنا فكان عمر
يحمله على عاتقه ويسلت خشمه الخشم ما يسيل من الخياشيم اي يمسح مخاطه في حديث الخروج الى احد فاذا بكتيبة
خشناء اي كثيرة السلاح خشنة والخشوشن الشيء مبالغة في خشونته والخشوشن اذا لبس الخشن ومنه حديث
عمر اخشوشنوا في احدى روايتيه وحديثه الآخر انه قال لابن عباس نشنشة من اخشن اي حجر من جبل والجبال
يوصف بالخشونة ومنه الحديث اخيشن في ذات الله هو تصغير الاخشن الخشن وفي حديث ظبيان ذنبوا خشانه
خشانة الخشان ما خشن من الارض في حديث عمر قال له ابن عباس لقد اكثرت من الدعاء بالموت حتى خشيت
ان يكون ذلك اسهل لك عند نزوله خشيت ههنا بمعنى رجوت وفي حديث خالد انه لما اخذ الراية يوم مؤتة
دافع الناس وخاشى بهم اي ابقى عليهم وحذر فانحاز خاشى فاعل من الخشية يقال خاشيت فلانا اي تاركته

باب الخاء مع الصاد فيه ذكر الخصب مكررا في غير موضع وهو ضد الجدب اخصبت الارض واخصب
القوم ومكان مخصب وخصيب وفي حديث وفد عبد القيس فاقبلنا من وفادتنا وانما كانت عندنا خصبة نعلفها
ابلنا وحميرنا الخصبة الدقل وجمعها خصاب وقيل هي النخلة الكثيرة الحمل فيه انه خرج الى البقيع ومعه مخصرة
له المخصرة ما يختصره الانسان بيده فيمسكه من عصا او عكازة او مقرعة او قضيب وقد يتكى عليه ومنه الحديث
المتخصرون يوم القيامة على وجوههم النور وفي رواية المختصرون اراد انهم ياتون ومعهم اعمال لهم صالحة
يتكئون عليها ومنه الحديث فاذا اسلموا فاسألهم قضبهم الثلاثة التي اذا تخصروا بها سجد لهم اي كانوا اذا امسكوها

بايديهم سجد لهم اصحابهم لانهم انما يمسكونها اذا ظهروا للناس والمخصرة كانت من شعار الملوك والجمع المخاصر ومنه
حديث علي وذكر عمر فقال واختصر عنزته العنزة شبه العكازة وفيه نهى ان يصلي الرجل مختصرا قيل هو من
المخصرة وهو ان ياخذ بيده عصا يتكئ عليها وقيل معناه ان يقرأ من آخر السورة آية او آيتين ولا يقرأ السورة
بتمامها في فرضه هكذا رواه ابن سيرين عن ابي هريرة ورواه غيره متخصرا اي يصلي وهو واضع يده على خصره
وكذلك المخصر ومنه الحديث انه نهى عن اختصار السجدة قيل اراد ان يختصر الايات التي فيها السجدة في الصلوة
فيسجد فيها وقيل اراد ان يقرأ السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها ومنه الحديث الاختصار في
الصلوة راحة اهل النار اي انه فعل اليهود في صلاتهم وهم اهل النار ليس على ان لاهل النار الذين هم خالدون فيها
راحة ومنه حديث ابي سعيد وذكر صلاة العيد فخرج مخاصرا مروان المخاصرة ان ياخذ الرجل بيد رجل آخر
يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه ومنه الحديث فاصابني خاصرة اي وجع في خاصرتي قيل
انه وجع في الكليتين وفيه ان نعله عليه السلام كانت مخصرة اي قطع خصراها حتى صارا مستدقين و
رجل مخصر دقيق الخصر وقيل المخصرة التي لها خصران فيه انه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح خصا له
الخص بيت يعمل من الخشب والقصب وجمعه خصاص واخصاص سمي به لما فيه من الخصاص وهي الفرج و
الانقاب ومنه الحديث ان اعرابيا اتى باب النبي صلى الله عليه واله وسلم فالقم عينه خصاصة الباب اي
فرجته وفي حديث فضالة كان يخر رجال من قامتهم في الصلوة من الخصاصة اي الجوع والضعف واصلها
الفقر والحاجة الى الشيء وفيه بادروا بالاعمال ستا الدجال وكذا وكذا وخويصة احدكم يريد حادثة الموت التي
تخص كل انسان وهي تصغير خاصة وصغرت لاحتقارها في جنب ما بعدها من البعث والعرض والحساب وغير ذلك
ومعنى مبادرتها بالاعمال الانكماش في الاعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وفي تأنيث الست اشارة الى
انها مصائب ودواه ومنه حديث ام سليم وخويصتك انس اي الذي يختص بخدمتك وصغرته لصغر سنه
يومئذ فيه انه كان يصلي قائما فاقبل رجل في بصره سوء فمر ببئر عليها خصفة فوقع فيها الخصفة بالتحريك
واحدة الخصف وهي الجلة التي يكنز فيها التمر وكانها فعلة بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم الشيء الى الشيء
لانه شيء منسوج من الخوص ومنه الحديث كان له خصفة يحجرها ويصلي عليها والحديث الآخر انه كان يصلي
مضطجعا على خصفة ويجمع على الخصاف ايضا ومنه الحديث ان تبعا كسى البيت المسوح فانتقض البيت منه
ومزقه عن نفسه ثم كساه الخصف فلم يقبله ثم كساه الانطاع قيل اراد بالخصف ههنا الثياب الغلاظ جدا
تشبيها بالخصف المنسوج من الخصف وهي الخوص وفيه وهو قاعد يخصف نعله اي كان يخرزها من الخصف
الضم والجمع ومنه الحديث في ذكر علي خاصف النعل ومنه حديث العباس يمدح النبي صلى الله عليه واله وسلم
من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق اي في الجنة حيث خصف آدم وحوا عليهما

خصل

من ورق الجنة وفيه اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف النشير المئزر وقوله لا يخصف اي لا يضع يده على فرجه
في حديث ابن عمر انه كان يرمي فاذا اصاب خصلة قال انا بها انا بها الخصلة المرة من الخصل وهو الغلبة في النضال
والقرطسة في الرمي واصل الخصل القطع لان المتراهنين يقطعون امرهم على شيء معلوم والخصل ايضا الخطر الذي
يخاطر عليه وتخاصل القوم اي تراهنوا في الرمي ويجمع ايضا على خصال وفيه كانت فيه خصلة من خصال النفاق
اي شعبة من شعبه وجزء منه او حالة من حالاته وفي كتاب عبد الملك الى الحجاج كميش الازار منطوي الخصيلة
هي لحم العضدين والساقين والفخذين وكل لحم في عصبة خصيلة وجمعها خصائل فيه قالت له ام سلمة

خصم

اراك ساهم الوجه امن علة قال لا ولكن السبعة الدنانير التي اتينا بها امس نسيتها في خصم الفراش فبت ولم اقسمها
خصم كل شيء طرفه وجانبه ومنه حديث سهل بن حنيف يوم صفين لما حكّم الحكمان هذا امر لا يسد
منه خصم الا انفتح علينا منه خصم آخر اراد الاخبار عن انتشار الامر وشدته وانه لا يتهيأ اصلاحه وتلافيه
لانه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق

باب الخاء مع الضاد

خضب

فيه بكى حتى خضب دمعه الحصا اي
بلّها من طريق الاستعارة والاشبه ان يكون اراد المبالغة في البكاء حتى احمر دمعه فخضب الحصا وفيه انه قال
في مرضه الذي مات فيه اجلسوني في مخضب فاغسلوني المخضب بالكسر شبه المركن وهي اجانة يغسل فيها
الثياب

خضخض

في حديث ابن عباس انه سئل عن الخضخضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه الخضخضة
الاستمناء وهو استنزال المني في غير الفرج واصل الخضخضة التحريك في اسلام عروة بن مسعود ثم قالوا النفر

خضد

وخضد اي تعبه وما اصابه من الاعياء واصل الخضد كسر الشيء اللين من غير ابانة له وقد يكون الخضد بمعنى
القطع ومنه حديث الدعاء تقطع به دابرهم وتخضد به شوكتهم ومنه حديث علي حرام ما عند اقوام بمنزلة
السدر المخضود اي الذي قطع شوكه ومنه حديث ظبيان يرشحون خضيدها اي يصلحونه ويقومون بامره
والخضيد فعيل بمعنى مفعول وفي حديث امية بن ابي الصلت بالنعم محفود وبالذنب مخضود يريد به ههنا
انه منقطع الحجة كانه منكسر وفي حديث الاحنف حين ذكر الكوفة فقال تاتيهم ثمارهم لم تخضد اراد انها تاتيهم
بطراوتها لم يصبها ذبول ولا انعصار لانها تحمل في الانهار الجارية وقيل صوابه لم تخضد بفتح التاء على ان الفعل
لها يقال خضدت الثمرة تخضد خضدا اذا غبّت اياما فضمرت وانزوت وفي حديث معوية انه راى رجلا يجيد
الاكل فقال انه لمخضد الخضد شدة الاكل وسرعته ومخضد مفعل منه كانه آلة للاكل ومنه حديث مسلمة بن
مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا لمخضد اي ياكل بجفاء وسرعة

خضر

فيه ان اخوف ما اخاف عليكم بعدي
ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا وذكر الحديث ثم قال ان الخير لا ياتي الا بالخير وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا
او يلم الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم
رتعت وانما هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل هذا حديث

يحتاج الى شرح الفاظه مجتمعة فانه اذا فرق لا يكاد يفهم الغرض منه الحبط بالتحريك الهلاك يقال حبط يحبط
حبطا وقد تقدم في الحاء ويلم اي يقرب ويدنو من الهلاك والخضر بكسر الضاد نوع من البقول ليس من احرارها وجيدها
وثلط البعير يثلط اذا القى رجيعه سهلا رقيقا ضرب في هذا الحديث مثلين احدهما للمفرط في جمع الدنيا والمنع من حقها
والاخر للمقتصد في اخذها والنفع بها فقوله ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم فانه مثل للمفرط الذي ياخذ الدنيا
بغير حقها وذلك ان الربيع ينبت احرار البقول فتستكثر الماشية منه لاستطابتها اياه حتى تنتفخ بطونها عند
مجاوزتها حد الاحتمال فتنشق امعاؤها من ذلك فتهلك او تقارب الهلاك وكذلك الذي يجمع الدنيا من غير حلها
ويمنعها من مستحقها قد تعرض للهلاك في الاخرة بدخول النار وفي الدنيا باذى الناس له وحسدهم اياه وغير ذلك من
انواع الاذى واما قوله الا آكلة الخضر فانه مثل للمقتصد وذلك ان الخضر ليس من احرار البقول وجيدها التي ينبتها
الربيع بتوالي امطاره فتحسن وتنعم ولكنه من البقول التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول ويبسها حيث لا تجد سواها
وتسميها العرب الجنبة فلا ترى الماشية تكثر من اكلها ولا تستمريها فضرب آكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد
في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها فهو بنجوة من وبالها كما نجت آكلة الخضر الا تراه قال
اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت اراد انها اذا شبعت منها بركت
مستقبلة عين الشمس تستمري بذلك ما اكلت وتجتر وتثلط فاذا ثلطت فقد زال عنها الحبط وانما تحبط
الماشية لانها تمتلي بطونها ولا تثلط ولا تبول فتنتفخ اجوافها فيعرض لها المرض فتهلك واراد بزهرة الدنيا
حسنها وبهجتها وببركات الارض نماءها وما تخرج من نباتها ومنه الحديث ان الدنيا حلوة خضرة اي غضة
ناعمة طرية ومنه حديث عمر اغزوا والغزو حلو خضر اي طري محبوب لما ينزل الله من النصر ويسهل من الغنائم
وفي حديث علي اللهم سلط عليهم فتى ثقيف الذيال يلبس فروتها وياكل خضرتها اي هنيئها فشبهه بالخضر
الناعم ومنه حديث القبر يملأ عليه خضرا اي نعما غضة وفيه تجنبوا من خضرائكم ذوات الريح يعني الثوم و
البصل والكراث وما اشبهها وفيه انه نهى عن المخاضرة هي بيع الثمار خضرا لم يبد صلاحها ومنه حديث
اشتراط المشتري على البايع انه ليس له مخضار ان ينتثر البسر وهو اخضر وفي حديث مجاهد ليس في الخضراوات
صدقة يعني الفاكهة والبقول وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات ان لا يجمع هذا الجمع وانما يجمع به ما كان
اسما لا صفة نحو صحراء وخنفساء وانما جمعه هذا الجمع لانه قد صار اسما لهذه البقول لا صفة تقول العرب لهذه
البقول الخضراء لا تريد لونها ومنه الحديث اتي بقدر فيه خضرات بكسر الضاد اي بقول واحدها خضرة وفيه اياكم
وخضراء الدمن جاء في الحديث انها المراة الحسناء في منبت السوء ضرب الشجرة التي تنبت في المزبلة فتجيء
خضرة ناعمة ناضرة ومنبتها خبيث قذر للمراة الجميلة الوجه اللئيمة المنصب وفي حديث الفتح مر رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم في كتيبته الخضراء يقال كتيبة خضراء اذا غلب عليها لبس الحديد شبه سواده بالخضرة

والعرب تطلق الخضرة على السواد ومنه حديث الحارث بن الحكم انه تزوج امرأة فرآها خضراء فطلقها اي سوداء
وفي حديث الفتح أبيدت خضراء قريش اي دهماؤهم وسوادهم ومنه الحديث الآخر فابيدوا خضراءهم وفي الحديث
ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر الخضراء السماء والغبراء الارض وفيه من خضر له في شيء
فليلزمه اي بورك له فيه ورزق منه وحقيقته ان تجعل حالته خضراء ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد شرا اخضر
له في اللبن والطين حتى يبني وفي صفته عليه السلام انه كان اخضر الشمط كانت الشعرات التي قد شابت منه قد

خضرم

اخضرت بالطيب والدهن المروح فيه انه خطب الناس يوم النحر على ناقة مخضرمة هي التي قطع طرف اذنها وكان
اهل الجاهلية يخضرمون نعمهم فلما جاء الاسلام امرهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يخضرموا من غير الموضع
الذي يخضرم منه اهل الجاهلية واصل الخضرمة ان يجعل الشيء بين بين فاذا قطع بعض الاذن فهي بين الوافرة و
الناقصة وقيل هي المنتوجة بين النجائب والعكاظيات ومنه قيل لكل من ادرك الجاهلية والاسلام مخضرم
لانه ادرك الخضرمتين ومنه الحديث ان قوما بيتوا ليلا وسيقت نعمهم فادعوا انهم مسلمون وانهم خضرموا

خضع

خضرمة الاسلام فيه انه نهى ان يخضع الرجل لغير امرأته اي يلين لها في القول بما يطمعها منه والخضوع
الانقياد والمطاوعة ومنه قوله تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض ويكون لازما كهذا الحديث و
متعديا كحديث عمر ان رجلا مر في زمانه برجل وامرأة قد خضعا بينهما حديثا فضربه حتى شجه فاهدره عمر
اي لينا بينهما الحديث وتكلما بما يطمع كلا منهما في الآخر وفي حديث استراق السمع خضعانا لقوله الخضعان
مصدر خضع يخضع خضوعا وخضعانا كالكفران والغفران ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز ان يكون جمع
خاضع وفي رواية خضعا لقوله جمع خاضع وفي حديث الزبير انه كان اخضع اي فيه انحناء

خضل

فيه انه خطب الانصار فبكوا حتى اخضلوا لحاهم اي بلوها بالدموع يقال خضل واخضل اذا ندي واخضلته انا ومنه حديث عمر لما
انشده الاعرابي يا عمر الخير جزيت الجنة الابيات بكى عمر حتى اخضلت لحيته وحديث النجاشي بكى حتى
اخضل لحيته وحديث ام سليم قال لها خضلي قنازعك اي نديي شعرك بالماء والدهن ليذهب شعثه والقنازع
خصل الشعر وفي حديث قس مخضوضلة اغصانها هي مفعوعلة منه للمبالغة وفي حديث الحجاج قالت له
امرأة تزوجني هذا على ان يعطيني خضلا نبيلا يعني لؤلؤا صافيا جيدا الواحدة خضلة والنبيل الكبير يقال درة
خضلة

خضم

وفي حديث علي فقام اليه بنو امية يخضمون مال الله خضم الابل نبتة الربيع الخضم الاكل باقصى الاضراس
والقضم بادناها خضم يخضم خضما ومنه حديث ابي ذر تاكلون خضما وناكل قضما وحديث ابي هريرة انه مر بمروان
وهو يبني بنيانا له فقال ابنوا شديدا واملوا بعيدا واخضموا فسنقضم وفي حديث المغيرة بئس لعمر الله زوج
المرأة المسلمة خضمة حطمة اي شديد الخضم وهو من ابنية المبالغة وفي حديث ام سلمة الدنانير السبعة نسيتها
في خضم الفراش اي جانبه حكاها ابو موسى عن صاحب التتمة وقال الصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم وفي حديث

كعب بن مالك وذكر الجمعة في نقيع يقال له نقيع الخضمات هو بالنون موضع بنواحي المدينة

باب الخاء مع الطاء

خطأ

فيه قتيل الخطأ دية كذا وكذا قتل الخطأ ضد العمد وهو ان يقتل انسانا بفعلك من غير ان تقصد قتله
او لا تقصد ضربه بما قتلته به وقد تكرر ذكر الخطايا والخطيئة في الحديث يقال خطئ في دينه خطأ اذا اثم فيه
والخطء الذنب والاثم واخطأ يخطئ اذا سلك سبيل الخطأ عمدا او سهوا ويقال خطئ بمعنى اخطأ ايضا وقيل خطئ اذا
تعمد واخطأ اذا لم يتعمد ويقال لمن اراد شيئا ففعل غيره او فعل غير الصواب اخطأ ومنه حديث الدجال انه تلده
امه فيحملن النساء بالخطائين يقال رجل خطاء اذا كان ملازما للخطايا غير تارك لها وهو من ابنية المبالغة ومعنى
يحملن بالخطائين اي بالكفرة والعصاة الذين يكونون تبعا للدجال وقوله يحملن النساء على لغة من يقول اكلوني
البراغيث ومنه قول الشاعر: ولكن ديافي ابوه وامه: بحوران يعصرن السليط اقاربه ومنه حديث ابن عباس
انه سئل عن رجل جعل امر امرأته بيدها فقالت انت طالق ثلاثا فقال خطأ الله نوءها الا طلقت نفسها يقال لمن طلب
حاجة فلم ينجح اخطأ نوءك اراد جعل الله نوءها مخطئا لها لا يصيبها مطره ويروى خطى الله نوءها بلا همز ويكون
من خطط وسيجيء في موضعه ويجوز ان يكون من خطى الله عنك السوء اي جعله يتخطاك يريد يتعداها فلا
يمطرها فيكون من باب المعتل اللام ومنه حديث عثمان انه قال لامرأة ملكت امرها فطلقت زوجها ان الله خطأ
نوءها اي لم تنجح في فعلها اي لم تصب ما ارادت من الخلاص وفي حديث ابن عمر انهم نصبوا دجاجة يترامونها
وقد جعلوا لصاحبها كل خاطئة من نبلهم اي كل واحدة لا تصيبها والخاطئة ههنا بمعنى المخطئة وفي حديث الكسوف
فاخطأ بدرع حتى ادرك بردائه اي غلط يقال لمن اراد شيئا ففعل غيره اخطأ كما يقال لمن قصد ذلك كأنه في استعجاله
غلط فاخذ درع بعض نسائه عوض ردائه ويروى خطا من الخطو المشي والاول اكثر

خطب

فيه انه نهى ان يخطب الرجل على
خطبة اخيه هو ان يخطب الرجل المرأة فتركن اليه ويتفقا على صداق معلوم ويتراضيا ولم يبق الا العقد فاما اذا
لم يتفقا ولم يتراضيا ولم يركن احدهما الى الآخر فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النهي تقول منه خطب
خطبة بالكسر فهو خاطب والاسم منه الخطبة ايضا فاما الخطبة بالضم فهو من القول والكلام ومنه الحديث
انه لحري ان خطب ان يخطب اي يجاب الى خطبته يقال خطب الى فلان فخطبه واخطبه اي اجابه وفيه قال
ما خطبك اي ما شأنك وحالك وقد تكرر في الحديث والخطب الامر الذي يقع فيه المخاطبة والشأن والحال ومنه قولهم
جل الخطب اي عظم الامر والشأن ومنه حديث عمر لقد نظروا في يوم غيم من رمضان فقال الخطب يسير وفي حديث
الحجاج امن اهل المحاشد والمخاطب اراد بالمخاطب الخطب جمع على غير قياس كالمشابه والملامح وقيل هو جمع مخطبة
والمخطبة الخطبة ايضا والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة تقول خطب يخطب خطبة بالضم فهو خاطب و
خطيب اراد انت من الذين يخطبون الناس ويحثونهم على الخروج والاجتماع للفتن

خطر

في حديث الاستسقاء و
الله ما يخطر لنا جمل اي ما يحرك ذنبه هزالا لشدة القحط والجدب يقال خطر البعير بذنبه يخطر اذا رفعه وحطه

وانما يفعل ذلك عند الشبع والسمن ومنه حديث عبد الملك لما قتل عمرو بن سعيد والله لقد قتلته وانه لاعزّ علي من
جلدة ما بين عيني ولكن لا يخطر فحلان في شول ومنه حديث مرحب فخرج يخطر بسيفه اي يهزه معجبا بنفسه
متعرضا للمبارزة او انه كان يخطر في مشيته اي يتمايل ويمشي مشية المعجب وسيفه في يده يعني كان يخطر وسيفه
معه والباء للملابسة ومنه حديث الحجاج لما نصب المنجنيق على مكة خطارة كالجمل الفنيق شبه رميها بخطران
الجمل وفي حديث سجود السهو حتى يخطر الشيطان بين المرء وقلبه يريد الوسوسة ومنه حديث ابن عباس قام نبي الله
صلى الله عليه وآله وسلم يوما يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون ان له قلبين وفيه الا هل مشمر الى الجنة فان
الجنة لا خطر لها اي لا عوض لها ولا مثل والخطر بالتحريك في الاصل الرهن وما يخاطر عليه ومثل الشي وعدله ولا يقال
الا في الشي الذي له قدر ومزية ومنه الحديث الا رجل يخاطر بنفسه وماله اي يلقيهما في الهلكة بالجهاد ومنه حديث عمر
في قسمة وادي القرى فكان لعثمان منه خطر ولعبد الرحمن خطر اي حظ ونصيب ومنه حديث النعمان بن مقرن
قال يوم نهاوند ان هولاء المجوس قد اخطروا لكم رثة ومتاعا واخطرتم لهم الاسلام فنافحوا عن دينكم الرثة ردي
المتاع والمعنى انهم قد شرطوا لكم ذلك وجعلوه رهنا من جانبهم وجعلتم رهنكم دينكم اراد انهم لم يعرضوا للهلاك
الا متاعا يهون عليهم وانتم عرضتم لهم اعظم الاشياء قدرا وهو الاسلام وفي حديث علي انه اشار الى عمار وقال
جروا له الخطير ما انجر وفي رواية ما جره لكم الخطير الحبل وقيل زمام البعير المعنى اتبعوه ما كان فيه موضع متبع
وتوقوا ما لم يكن فيه موضع ومنهم من يذهب به الى اخطار النفس واشراطها في الحرب اي اصبروا لعمار ما صبر لكم

خطرف في حديث موسى والخضر عليهما السلام وان الماء لا يثبت والتخطرف من الانتخاب والتكلف تخطرف الشي اذا جاوزه
وتعداه وقال الجوهري خطرف البعير في سيره بالظاء المعجمة لغة في خذرف اذا اسرع ووسع الخطو في حديث معوية

خطط بن الحكم انه سال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الخط فقال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه علم مثل علمه
وفي رواية فمن وافق خطه فذاك قال ابن عباس الخط هو ما يخطه الحازي وهو علم قد تركه الناس يأتي صاحب الحاجة
الى الحازي فيعطيه حلوانا فيقول له اقعد حتى اخط لك وبين يدي الحازي غلام له معه ميل ثم ياتي الى ارض رخوة
فيخط فيها خطوطا كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحو منها على مهل خطين خطين وغلامه يقول
للتفاول ابني عيان اسرعا البيان فان بقي خطان فهما علامة النجح وان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة وقال الحربي
الخط هو ان يخط ثلثة خطوط ثم يضرب عليهن بشعير او نوى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب من الكهانة قلت
الخط المشار اليه علم معروف وللناس فيه تصانيف كثيرة وهو معمول به الى الآن ولهم فيه اوضاع واصطلاح واسام وعمل كثير
ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيرا ما يصيبون فيه وفي حديث ابن انيس ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت اخطط ليشبع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي اخط في الطعام اريه اني
آكل ولست بآكل وفي حديث قيلة ايلام ابن هذه ان يفصل الخطة اي اذا نزل به امر مشكل فصله برايه الخطة الحال
والامر والخطب ومنه حديث الحديبية لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها وفي حديثها
ايضا انه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها اي امرا واضحا في الهدى والاستقامة وفيه انه ورث النساء خططهن
دون الرجال الخطط جمع خطة بالكسر وهي الارض يخطها الانسان بان يعلم عليها علامة ويخط عليها خطا
ليعلم انه قد احتازها وبه سميت خطط الكوفة والبصرة ومعنى الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعطى نساء
منهن ام عبد خططا يسكنها بالمدينة شبه القطايع لاحظ للرجال فيها وفي حديث ام زرع واخذ خطيا الخطي بالفتح
الرمح المنسوب الى الخط وهو سيف البحر عند عمان والبحرين لانها تحمل اليه وتثقف به وفيه انه نام حتى
سمع غطيطه او خطيطه الخطيط قريب من الغطيط وهو صوت النائم والخاء والغين متقاربتان وفي حديث ابن
عباس خط الله نوءها هكذا جاء في رواية وفسر انه من الخطيطة وهي الارض التي لم تمطر بين ارضين ممطورتين
ومنه حديث ابي ذر نرعى الخطائط ونرد المطائط وفي حديث ابن عمر في صفة الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل
وكالخطائط بين الشقائق الخطائط الطرائق واحدتها خطيطة وفيه لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم الى السماء في

خطف الصلوة او لتخطفن ابصارهم الخطف استلاب الشي واخذه بسرعة يقال خطف الشي يخطفه واختطفه يختطفه
ويقال خطف يخطف وهو قليل ومنه حديث احد ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا اي تستلبنا وتطير بنا وهو مبالغة في الهلاك ومنه حديث الجن يختطفون السمع اي يسترقونه ويستلبونه وقد تكرر في الحديث وفيه
انه نهى عن المجثمة والخطفة يريد ما اختطف الذئب من اعضاء الشاة وهي حية لان كل ما ابين من حي فهو ميت
والمراد ما يقطع من اعضاء الشاة وذلك انه لما قدم المدينة راى الناس يجبون اسنمة الابل واليات الغنم وياكلونها
والخطفة المرة الواحدة ويسمى بها العضو المختطف وفي حديث الرضاعة لا تحرم الخطفة ولا الخطفتان اي
الرضعة القليلة ياخذها الصبي من الثدي بسرعة وفي حديث علي فاذا بين يديه صحفة فيها خطيفة وملبنة
الخطيفة لبن يطبخ بدقيق ويختطف بالملاعق بسرعة وفي حديث انس ان ام سليم كان عندها شعير فجشته
وجعلته خطيفة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي حديث علي نفقتك رياء وسمعة للخطاف هو بالفتح والتشديد
الشيطان لانه يخطف السمع وقيل هو بضم الخاء على انه جمع خاطف او تشبيها بالخطاف وهو الحديدة المعوجة
كالكلوب يختطف بها الشي ويجمع على خطاطيف ومنه حديث القيمة فيه خطاطيف وكلاليب وفي حديث
ابن مسعود لان اكون نفضت يدي من قبور بني احب الي من ان يقع من بيض الخطاف فينكسر الخطاف الطاير

خطل المعروف قال ذلك شفقة ورحمة في خطبة علي فركب بهم الزلل وزين لهم الخطل الخطل المنطق الفاسد وقد خطل في كلامه

خطم وفيه تخرج الدابة ومعها عصا موسى وخاتم سليمان عليهما الصلوة والسلام فتحلي وجه المومن بالعصا وتخطم
انف الكافر بالخاتم اي تسمه بها من خطمت البعير اذا كويته خطا من الانف الى احد خديه وتسمى تلك السمة الخطام
ومنه حديث حذيفة تاتي الدابة المومن فتسلم عليه وتاتي الكافر فتخطمه ومنه حديث لقيط في قيام الساعة والعرض

على الله واما الكافر فتخطمه بمثل الحميم الاسود اي تصيب خطمه وهو انفه يعني تصيبه فتجعل له أثرًا مثل اثر الخطام فترده
بصغر والحميم الاسود الفحم وفي حديث الزكاة فخطم له اخرى دونها اي وضع الخطام في راسها والقاه اليه ليقوده به الخطام
البعير ان يوخذ حبل من ليف او شعر او كتان فيجعل في احد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة
ثم يقلد البعير ثم يثني على مخطمه واما الذي يجعل في الانف دقيقا فهو الزمام وفي حديث كعب يبعث الله من بقيع الغرقد
سبعين الفا هم خيار من ينحت عن خطمه المدر اي تنشق عن وجهه الارض واصل الخطم في السباع مقاديم انوفها وافواهها
فاستعارها للناس ومنه قصيدة كعب بن زهير كان ما فات عينيها ومذبحها من خطمها ومن اللحيين برطيل اي انفها ومنه
الحديث لا يصلي احدكم وثوبه على انفه فان ذلك خطم الشيطان ومنه حديث عائشة لما مات ابو بكر قال عمر لا يكفن الا فيما
اوصى به فقالت عائشة والله ما وضعت الخطم على انفنا اي ما ملكتنا بعد فتنهانا ان نصنع ما نريد والخطم جمع خطام وهو
الحبل الذي يقاد به البعير وفي حديث شداد بن اوس ما تكلمت بكلمة الا وانا اخطمها اي اربطها واشدها يريد الاحتراز فيما
يقوله والاحتياط فيما تلفظ به وفي حديث الدجال خبأت لكم خطم شاة وفيه انه وعد رجلا ان يخرج اليه فابطا عليه فلما
خرج قال شغلني عنك خطم قال ابن الاعرابي هو الخطب الجليل وكان الميم فيه بدل من الباء ويحتمل ان يراد به امر خطمه
اي منعه من الخروج وفيه انه كان يغسل راسه بالخطمي وهو جنب يجتزي بذلك ولا يصب عليه الماء اي انه كان يكتفي
بالماء الذي يغسل به الخطمي وينوي به غسل الجنابة ولا يستعمل بعده ماء آخر يخص به الغسل في حديث الجمعة راى رجلا
يتخطى رقاب الناس اي يخطو خطوة خطوة والخطوة بالضم بعد ما بين القدمين في المشي وبالفتح المرة وجمع الخطوة
في الكثرة خطا وفي القلة خطوات بسكون الطاء وضمها وفتحها ومنه الحديث وكثرة الخطا الى المساجد وخطوات الشيطان

باب الخاء مع الظاء في حديث سجاح امراة مسيلمة خاظي البضيع يقال خظا لحمه يخظو اذا اكتنز ويقال لحمه
خظا بظا اي مكتنز وهو فعل والبضيع اللحم **باب الخاء مع الفاء** في حديث ابي هريرة مثل المؤمن كمثل خافت
الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى وفي رواية اخرى كمثل خافتة الزرع الخافت والخافتة ما لان وضعف من الزرع الغض
ولحوق الهاء على تاويل السنبلة ومنه خفت الصوت اذا ضعف وسكن يعني ان المؤمن مرزأ في نفسه واهله وماله ممنو
بالاحداث في امر دنياه ويروى كمثل خامة الزرع وسيجي في بابها ومنه الحديث نوم المؤمن سبات وسمعه خفات اي
ضعيف لا حس له ومنه حديث معوية وعمرو بن مسعود سمعه خفات وفهمه تارات ومنه حديث عائشة قالت ربما
خفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقراءته وربما جهر وفي حديثها الآخر انزلت ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في
الدعاء وقيل في القراءة والخفت ضد الجهر وفي حديث صلاة الجنازة كان يقرا في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب مخافتة هو
مفاعلة منه وفي حديثها الآخر نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القراء التخافت تكلف الخفوت
وهو الضعف والسكون واظهاره من غير صحة في حديث عبد الله بن عمرو فاذا هو يرى التيوس تثب على الغنم خافجة الخفج
السفاد وقد يستعمل في الناس ويحتمل ان يكون بتقديم الجيم على الخاء وهو ايضا ضرب من المباضعة فيه من صلى الغداة

Margin: الحميم — خطمه — خطا — اكتنز اجتمع وامتلأ ق — خظا — خفت — امراة خظية بظية سمينة كرة ق — رزأ الشيء نقصه والرزية المصيبة مني بكذا كعني ابتلي به ق — خفج

فهو في ذمة الله فلا تخفرن الله في ذمته خفرت الرجل اجرته وحفظته وخفرته اذا كنت له خفيرا اي حاميا و
كفيلا وتخفرت به اذا استجرت به والخفارة بالكسر والضم الذمام واخفرت الرجل اذا نقضت عهده وذمامه والهمزة
فيه للازالة اي ازلت خفارته كاشكيته اذا ازلت شكواه وهو المراد في الحديث ومنه حديث ابي بكر من ظلم من المسلمين
احدا فقد اخفر الله وفي رواية ذمة الله وحديثه الآخر من صلى الصبح فهو في خفرة الله اي في ذمته وفي بعض الحديث الدموع
خفر العيون الخفر جمع خفرة وهي الذمة اي ان الدموع التي تجري خوفا من الله تجير العيون من النار لقوله عليه السلام
عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله تعالى وفي حديث لقمان بن عاد حيي خفر اي كثير الحياء والخفر بالفتح
الحياء ومنه حديث ام سلمة لعائشة غض الاطراف وخفر الاعراض اي الحياء من كل ما يكره لهن ان ينظرن اليه فاضافت
الخفر الى الاعراض اي الذي تستعمله من اجل الاعراض ويروى الاعراض بالفتح جمع العرض اي انهن يستحيين و
يتسترن لاجل اعراضهن وصونها في حديث عائشة كانها معزى مطيرة في خفش قال الخطابي انما هو الخفش مصدر
خفشت عينه خفشا اذا قل بصرها وهو فساد في العين يضعف منه نورها وتغمص دائما من غير وجع يعني انهم في
عمى وحيرة او في ظلمة ليل وضربت المعزى مثلا لانها من اضعف الغنم في المطر والبرد ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج
قاتلك الله اخيفش العينين هو تصغير الاخفش وقد تكرر في الحديث في اسماء الله تعالى الخافض هو الذي يخفض
الجبارين والفراعنة اي يضعهم ويهينهم ويخفض كل شي يريد خفضه والخفض ضد الرفع ومنه الحديث ان الله
يخفض القسط ويرفعه القسط العدل ينزله الى الارض مرة ويرفعه اخرى ومنه حديث الدجال فرفع فيه وخفض اي
عظم فتنته ورفع قدرها ثم وهن امره وقدره وهونه وقيل اراد انه رفع صوته وخفضه في اقتصاص امره ومنه
حديث وفد تميم فلما دخلوا المدينة بهش اليهم النساء والصبيان يبكون في وجوههم فاخفضهم ذلك اي وضع منهم
قال ابو موسى اظن الصواب بالحاء المهملة والظاء المعجمة اي اغضبهم وفي حديث الافك ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يخفضهم اي يسكنهم ويهون عليهم الامر من الخفض الدعة والسكون ومنه حديث ابي بكر قال لعائشة في شان الافك
خفضي عليك اي هوني الامر عليك ولا تحزني له وفي حديث ام عطية اذا خفضت فاشمي الخفض للنساء كالختان للرجال
وقد يقال للخاتن خافض وليس بكثير فيه ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا المخف يقال اخف الرجل فهو مخف و
خف وخفيف اذا خفت حاله ودابته واذا كان قليل الثقل يريد به المخف من الذنوب واسباب الدنيا وعلقها ومنه
الحديث الآخر نجا المخفون ومنه حديث علي لما استخلفه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك قال يا رسول الله يزعم
المنافقون انك استثقلتني وتخففت مني اي طلبت الخفة بترك استصحابي معك وفي حديث ابن مسعود انه كان
خفيف ذات اليد اي فقيرا قليل المال والحظ من الدنيا ويجمع الخفيف على اخفاف ومنه الحديث خرج شبان اصحابه واخفافهم
حسرا وهم الذين لا متاع معهم ولا سلاح ويروى خفافهم واخفاؤهم وهما جمع خفيف ايضا وفي حديث خطبته في
مرضه ايها الناس انه قد دنا مني خفوف من بين اظهركم اي حركة وقرب ارتحال يريد الانذار بموته صلى الله عليه وآله وسلم

Margin: خفر — الذمام العهد والحرمة ق — الحديث — خفش — وصونهن — كانهم — خفض — خفف — العلق بالكسر النفيس من كل شيء ق — الايذان

ومنه حديث ابن عمر قد كان مني خفوف اي عجلة وسرعة سير ومنه الحديث لما ذكر له قتل ابي جهل استخفه الفرح اي تحرك
لذلك وخف واصله السرعة ومنه قول عبد الملك لبعض جلسائه لا تغتابن عندي الرعية فانه لا يخفني اي لا يحملني
على الخفة فاغضب لذلك وفيه كان اذا بعث الخراص قال خففوا الخرص فان في المال العرية والوصية اي لا تستقصوا
عليهم فيه فانهم يطعمون منها ويوصون وفي حديث عطاء خففوا على الارض وفي رواية خفوا اي لا ترسلوا انفسكم
في السجود ارسالا ثقيلا فتؤثر في جباهكم ومنه حديث مجاهد اذا سجدت فتخاف اي ضع جبهتك على الارض وضعا
خفيفا ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه لا سبق الا في خف او نصل او حافر اراد بالخف الابل ولا بد من حذف مضاف اي
في ذي خف وذي نصل وذي حافر والخف للبعير كالحافر للفرس ومنه الحديث الآخر نهى عن حمى الاراك الا ما لم تنله
اخفاف الابل اي ما لم تبلغه افواهها بمشيها اليه وقال الاصمعي الخف الجمل المسن وجمعه اخفاف اي ما قرب من المرعى
لا يحمى بل يترك لمسان الابل وما في معناها من الضعاف التي لا تقوى على الامعان في طلب المرعى وفي حديث المغيرة
غليظة الخف استعار خف البعير لقدم الانسان مجازا

خفق فيه ايما سرية غزت فاخفقت كان لها اجرها مرتين الا
ان تغزو فلا تغنم شيئا وكذلك كل طالب حاجة اذا لم تقض له واصله من الخفوق التحرك اي صادفت الغنيمة خافقة
غير ثابتة مستقرة وفي حديث جابر يخرج الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم اي في حال ضعف من الدين
وقلة اهله من خفق الليل اذا ذهب اكثره او خفق اذا اضطرب او خفق اذا نعس هكذا ذكره الهروي عن جابر وذكره
الخطابي عن حذيفة بن اسيد ومنه الحديث كانوا ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم اي ينامون حتى تسقط
اذقانهم على صدورهم وهم قعود وقيل هو من الخفوق الاضطراب وفي حديث منكر ونكير انه ليسمع خفق نعالهم
حين يولون عنه يعني الميت اي يسمع صوت نعالهم على الارض اذا مشوا وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عمر فضربهما بالمخفقة
ضربات وفرق بينهما المخفقة الدرة ومنه حديث عبيدة السلماني سئل ما يوجب الغسل قال الخفق والخلاط الخفق تغييب
القضيب في الفرج من خفق النجم وانخفق اذا انحط في المغرب وقيل هو من الخفق الضرب وفيه منكبا اسرافيل يحكان
الخافقين هما طرفا السماء والارض وقيل المغرب والمشرق وخوافق السماء الجهات التي تخرج منها الرياح الاربع

خفا (خفوا وخفيا) فيه
انه سأل عن البرق فقال اخفوا ام وميضا خفا البرق يخفو ويخفي خفوا وخفيا اذا برق برقا ضعيفا وفيه ما لم تصطبحوا
او تغتبقوا او تحتفئوا بقلا اي تظهرونه يقال اخفيت الشيء اذا اظهرته واخفيته اذا سترته ويروى بالجيم والحاء وقد تقدم
ومنه الحديث انه كان يخفي صوته بآمين رواه بعضهم بفتح اليا من خفى يخفي اذا اظهر كقوله تعالى ان الساعة آتية اكاد
اخفيها في احدى القراءتين وفيه ان الحزاة تشتريها اكايس النساء للخافية والاقلات الخافية الجن سموا بذلك لاستتارهم
عن الابصار ومنه الحديث لا تحدثوا في القرع فانه مصلى الخافين اي الجن والقرع بالتحريك قطع من الارض بين الكلأ لا
نبات فيها وفيه لعن المختفي والمختفية المختفي النباش عند اهل الحجاز وهو من الاختفاء الاستخراج او من الاستتار
لانه يسرق في خفية ومنه الحديث الآخر من اختفى ميتا فكانما قتله وحديث علي بن رباح السنة ان يقطع اليد

المستخفية يريد بالسارق والنباش وبالمستعلية بالغاصب والناهب ومن في معناهما وفي حديث ابي ذر سقطت
كاني خفاء الخفاء الكساء وكل شيء غطيت به شيئا فهو خفاء وفيه ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي هو
المعتزل عن الناس الذي يخفى عليهم مكانه ومنه حديث الهجرة اخف عنا اي استر الخبر لمن سألك عنا ومنه الحديث
خير الذكر الخفي اي ما اخفاه الذاكر وستره عن الناس قال الحربي والذي عندي انه الشهرة وانتشار خبر الرجل لان
سعد بن ابي وقاص اجاب ابنه عمر على ما اراده عليه ودعاه اليه من الظهور وطلب الخلافة بهذا الحديث وفيه ان
مدينة قوم لوط حملها جبريل عليه السلام على خوافي جناحه هي الريش الصغار التي في جناح الطائر ضد القوادم واحدتها
خافية ومنه حديث ابي سفيان ومعي خنجر مثل خافية النسر يريد انه صغير

باب الخاء مع القاف

خقق فيه فوقصت
به ناقته في اخاقيق جرذان فمات الاخاقيق شقوق في الارض كالاخاديد واحدها خق يقال خق في الارض وخد
بمعنى وقيل هي لخاقيق واحدها لخقوق وصحح الازهري الاول وانكره وفي حديث عبد الملك كتب الى الحجاج اما بعد
فلا تدع خقا من الارض ولا لقا الا زرعته الخق الجحر واللق بالفتح الصدع

باب الخاء مع اللام

خلا في حديث
الحديبية انه بركت به راحلته فقالوا خلأت القصواء فقال ما خلأت وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل الخلاء
للنوق كالالحاح للجمال والحران للدواب يقال خلأت الناقة والح الجمل وحرن الفرس وفي حديث ام زرع كنت لك
كابي زرع لام زرع في الالفة والرفاء لا في الفرقة والخلاء الخلاء بالكسر والمد المباعدة والمجانبة

خلب فيه اتاه رجل وهو يخطب
فنزل اليه وقعد على كرسي خلب قوائمه من حديد الخلب الليف واحدته خلبة ومنه الحديث فاما موسى عليه السلام
فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة وقد يسمى الحبل نفسه خلبة ومنه الحديث بليف خلبة على البرك وفيه انه كان
له وسادة حشوها خلب وفي حديث الاستسقاء اللهم سقيا غير خلب برقها اي خال عن المطر الخلب السحاب يومض
برقه حتى يرجى مطره ثم يخلف ويقشع وكانه من الخلابة وهي الخداع بالقول اللطيف ومنه حديث ابن عباس
كان اسرع من برق الخلب انما خصه بالسرعة لخفته بخلوه من المطر ومنه الحديث اذا بعت فقل لا خلابة
اي لا خداع وجاء في رواية فقل لا خيابة بالياء وكأنها لثغة من الراوي ابدل اللام ياء ومنه الحديث ان بيع المحفلات
خلابة ولا تحل خلابة مسلم والمحفلات التي جمع لبنها في ضرعها ومنه الحديث اذا لم تغلب فاخلب اي اذا اعياك الامر
مغالبة فاطلبه بمخادعة ومنه الحديث ان كان خلبها وفي حديث طهفة ونستخلب الخبير اي نحصده ونقطعه بالمخلب وهو
المنجل والخبير النبات وفي حديث ابن عباس وقد حاجه عمر في قوله تعالى تغرب في عين حمئة فقال عين حامية فانشد ابن
عباس لتبع فرأى مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثاط حرمد الخلب الطين والحمأة

خلج فيه انه صلى صلاة فجهر فيها
بالقراءة وجهر خلفه قارئ فقال لقد ظننت ان بعضهم خالجنيها اي نازعنيها واصل الخلج الجذب والنزع ومنه الحديث
ليردن علي الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني اي يجتذبون ويقتطعون ومنه الحديث يتخلجونه على باب الجنة اي يجتذبونه
ومنه حديث عمار وام سلمة فاختلجها من حجرها ومنه حديث علي في ذكر الحياة ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها اي مسرعا

الحرون من الدابة التي اذا استدر جريها وقفت ح

انخ الجمل حرن والناقة خلأت ق
خلأت الناقة كمنع خلأ وخلاء وخلوءا بركت او حرنت
فلم تبرح وكذلك الجمل او خاص بالاناث
والرجل خلوءا لم يبرح مكانه ق

اللثغة بالضم
اللثغ محركة تحول اللسان من حرف الى حرف ق

خلبه كنصره خلبا وخلابة بكسرهما خدعه ق

في اختلاجها اليها وحديثه الآخر تنكب الخالج عن وضح السبيل اي الطرق المتشعبة عن الطريق الاعظم الواضح وحديث المغيرة حتى
ترد يتخلج في قومه او يتخالج اي يسرع في حبهم ويروى بالحاء والخاء وقد تقدم ومنه الحديث تخنث الخشبة حنين الناقة
الخلوج هي التي اختلج ولدها اي انتزع منها ومنه حديث ابي مجلز اذا كان الرجل مختلجا فنزلك ان لا تكذب فانسبه الى
امه يقال رجل مختلج اذا نوزع في نسبه كانه جذب منهم وانتزع وقوله فانسبه الى امه يريد الى رهطها وعشيرتها
لا اليها نفسها وفي حديث عدي قال له عليه السلام لا يتخلجن في صدرك طعام اي لا يتحرك فيه شيء من الريبة والشك وروي
بالحاء وقد تقدم واصل الاختلاج الحركة والاضطراب وفي حديث عائشة وسئلت عن لحم الصيد للمحرم فقالت ان تخلج
في نفسك شيء فدعه ومنه الحديث ما اختلج عرق الا ويكفر الله به وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر ان الحكم بن ابي العاص
بن امية ابا مروان كان يجلس خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاذا تكلم اختلج بوجهه فرآه فقال له كن كذلك فلم
يزل يختلج حتى مات اي كان يحرك شفتيه وذقنه استهزاء وحكاية لفعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبقي يرتعد و
يضطرب الى ان مات وفي رواية فضرب به شهرين ثم افاق خليجا اي صرع ثم افاق مختلجا قد اخذ لحمه وقوته وقيل
مرتعشا وفي حديث شريح ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا يتخلج اي يتحرك وفي حديث الحسن انه رأى رجلا يمشي
مشية انكرها فقال يخلج في مشيته خلجان المجنون الخلجان بالتحريك مصدر كالنزوان وفي بعض الحديث ان فلانا ساق
خليجا الخليج نهر يقتطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به فيه وفي حديث علي بيّنة الدنيا من ربها واخلد اليها
اي ركن اليها ولزمها ومنه قوله تعالى ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه وفيه انه نهى عن الخليسة وهي ما يستخلص من
السبع فيموت قبل ان يذكى من خلست الشيء واختلسته اذا سلبته وهي فعيلة بمعنى مفعولة ومنه الحديث ليس في
النهبة ولا في الخليسة قطع وفي رواية ولا في الخلسة اي ما يؤخذ سلبا ومكابرة ومنه حديث علي بادروا بالاعمال مرضا حابسا
او موتا خالسا اي يختلسكم على غفلة وفيه سرحتي تأتي فتيات قعسا ورجالا طلسا ونساء خلسا الخلس السمر ومنه
صبي خلاسي اذا كان من ابيض واسود يقال اخلست لحيته اذا شمطت فيه قل هو الله احد هي سورة الاخلاص سميت به
لانها خالصة في صفة الله تعالى خاصة او لان اللافظ بها قد اخلص التوحيد لله تعالى وفيه انه ذكر يوم الخلاص قالوا يا
رسول الله وما يوم الخلاص قال يوم يخرج الى الدجال من المدينة كل منافق ومنافقة فيتميز المؤمنون منهم ويخلص بعضهم
من بعض وفي حديث الاستسقاء فليخلص هو وولده ليتميز من الناس ومنه قوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا
نجيا اي تميزوا عن الناس متناجين ومنه حديث هرقل اني اخلص اليه وقد تكرر في الحديث بالمعنيين وفي حديث الاسراء
فلما خلصت بمستوى اي وصلت وبلغت يقال خلص فلان الى فلان اي وصل اليه وخلص ايضا اذا سلم ونجا وفي حديث علي
انه قضى في حكومة بالخلاص اي الرجوع بالثمن على البايع اذا كانت العين مستحقة وقد قبض ثمنها اي قضى بما يتخلص به
من الخصومة ومنه حديث شريح انه قضى في قوس كسرها رجل بالخلاص وفي حديث سلمان انه كاتب اهله على كذا وكذا وعلى
اربعين اوقية خلاص الخلاص بالكسر ما اخلصته النار من الذهب وغيره وكذلك الخلاصة بالضم وفيه لا تقوم الساعة

خلد
خلس
خلص

حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة هو بيت كان فيه صنم لدوس وخثعم وبجيلة وغيرهم وقيل ذو الخلصة
الكعبة اليمانية التي كانت باليمن فانفذ اليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جرير بن عبد الله فخربها وقيل
ذو الخلصة اسم الصنم نفسه وفيه نظر لان ذو لا يضاف الا الى اسماء الاجناس والمعنى انهم يرتدون ويعودون الى
جاهليتهم في عبادة الاوثان فتسعى نساء بني دوس طائفات حول ذي الخلصة فترتج اعجازهن وقد تكرر ذكرها
في الحديث وفي حديث الزكوة لا خلاط ولا وراط الخلاط مصدر خالطه يخالطه مخالطة وخلاطا والمراد به ان يخلط
رجل ابله بابل غيره او بقره او غنمه ليمنع حق الله منها او يبخس المصدق فيما يجب له وهو معنى قوله في الحديث الاخر
لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة اما الجمع بين المتفرق فهو الخلاط وذلك ان يكون ثلاثة نفر مثلا
لكل واحد اربعون شاة وقد وجب على كل واحد منهم شاة فاذا اظلهم المصدق جمعوها لئلا يكون عليهم الا شاة واحدة
واما تفريق المجتمع فان يكون اثنان شريكان ولكل واحد منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهما في ماليهما ثلاث شياه فاذا
اظلهما المصدق فرقا غنمهما فلم يكن على كل واحد منهما الا شاة واحدة قال الشافعي الخطاب في هذا للمصدق ولرب
المال قال والخشية خشيتان خشية الساعي ان تقل الصدقة وخشية رب المال ان يقل ماله فامر كل واحد منهما
ان لا يحدث في المال شيئا من الجمع والتفريق هذا على مذهب الشافعي اذ الخلطة مؤثرة عنده واما ابو حنيفة فلا
اثر لها عنده ويكون معنى الحديث نفي الخلاط لنفي الاثر كانه يقول لا اثر للخلطة في تقليل الزكاة وتكثيرها ومنه حديث
الزكوة ايضا وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية الخليط المخالط ويريد به الشريك الذي يخلط ماله
بمال شريكه والتراجع بينهما هو ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللاخر ثلثون بقرة ومالهما مختلط فياخذ الساعي
عن الاربعين مسنة وعن الثلثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلثة اسباعها على شريكه وباذل التبيع باربعة اسباعه
على شريكه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على ان الساعي
اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب دون
الزيادة وفي التراجع دليل على ان الخلطة تصح مع تمييز اعيان الاموال عند من يقول به وفي حديث النبيذ انه نهى عن
الخليطين ان ينبذا يريد ما ينبذ من البسر والتمر معا او من العنب والزبيب او من الزبيب والتمر ونحو ذلك مما ينبذ
مختلطا وانما نهى عنه لان الانواع اذا اختلفت في الانتباذ كانت اسرع للشدة والتخمير والنبيذ المعمول من خليطين
ذهب قوم الى تحريمه وان لم يسكر اخذا بظاهر الحديث وبه قال مالك واحمد وعامة المحدثين قالوا من شربه قبل حدوث
الشدة فيه فهو آثم من جهة واحدة ومن شربه بعد حدوثها فيه فهو آثم من جهتين شرب الخليطين وشرب
المسكر وغيرهم رخص فيه وعللوا التحريم بالاسكار وفيه ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته قال الشافعي يعني
ان خيانة الصدقة تتلف المال المخلوط بها وقيل هو تحذير للعمال عن الخيانة في شيء منها وقيل هو حث على تعجيل
اداء الزكاة قبل ان تختلط بماله وقيل هو ان ياخذ الصدقة من لا يستحقها فتختلط بماله وفي حديث الشفعة

خلف
اهليهم
خلط

اذا غاب الرجال واقار النسآء ويطلق على المقيمين والظاعنين ومنه حديث المراة والمزادتين ونفرنا خلوف اي رجالنا
غيب وحديث الخدري فاتينا القوم خلوفا وفي حديث الدية كذا وكذا خلفة الخلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق
وتجمع على خلفات وخلايف وقد خلفت اذا حملت واخلفت اذا حالت وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة
ومنه الحديث ثلث آيات يقراوهن احدكم خير له من ثلث خلفات سمان عظام ومنه حديث هدم الكعبة لما هدموها ظهر
فيها مثل خلايف الابل اراد بها صخورا عظاما في اساسها بقدر النوق الحوامل وفيه دع داعي اللبن قال فتركت اخلافها
قايمة الاخلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات خف وظلف وقيل هو مقبض يد الحالب من الضرع وقد تكرر
في الحديث وفي حديث عايشة وبناء الكعبة قال لها لولا حدثان قومك بالكفر بنيتها على اساس ابرهيم وجعلت لها خلفين
فان قريشا استقصرت من بنائها الخلف الظهر كانه اراد ان يجعل لها بابين والجهة التي يقابل الباب من البيت ظهره
فاذا كان لها بابان فقد صار لها ظهران ويروى بكسر الخاء اي زيادتين كالثديين والاول الوجه وفي حديث الصلوة
ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم اي آتيهم من خلفهم او اخالف ما اظهرت من اقامة الصلوة وارجع اليهم
فآخذهم على غفلة او تكون بمعنى التخلف عن الصلوة بمعاقبتهم ومنه حديث السقيفة وخالف عنا علي والزبير اي
تخلفا وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان رجلا اخلف السيف يوم بدر يقال اخلف يده اذا اراد سيفه فاخلف يده
الى الكنانة ويقال خلف له بالسيف اذا جاء من ورائه فضربه ومنه الحديث جئت في الهاجرة فوجدت عمر يصلي
فقمت عن يساره فاخلفني فجعلني عن يمينه اي ادارني من خلفه ومنه الحديث فاخلف بيده واخذ يدفع الفضل وفي حديث

ابي بكر جاءه اعرابي فقال انت خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لا قال فما انت قال انا الخالفة بعده الخليفة
من يقوم مقام الذاهب ويسد مسده والهاء فيه للمبالغة وجمعه الخلفاء على معنى التذكير لا على اللفظ مثل ظريف و
ظرفاء ويجمع على اللفظ خلايف كظريفة وظرايف فاما الخالفة فهو الذي لا غناء عنده ولا خير فيه وكذلك الخالف
وقيل هو الكثير الخلاف وهو بين الخلافة بالفتح وانما قال ذلك تواضعا وهضما من نفسه حين قال له يا خليفة رسول
الله ومنه الحديث لما اسلم سعيد بن زيد قال له بعض اهله اني لاحسبك خالفة بني عدي اي الكثير الخلاف لهم وقال
الزمخشري ان الخطاب ابا عمر قاله لزيد بن عمرو ابي سعيد بن زيد لما خالف دين قومه ويجوز ان يريد به الذي لا خير
عنده ومنه الحديث ايما مسلم خلف غازيا في خالفته اي فيمن اقام بعده من اهله وتخلف عنه وفي حديث عمر لولا طقت
الاذان مع الخليفى لاذنت الخليفى بالكسر والتشديد والقصر الخلافة وهو وامثاله من الابنية كالرميا والدليلا
مصدر يدل على معنى الكثرة يريد به كثرة اجتهاده في ضبط امور الخلافة وتصريف اعنتها وفيه ذكر خليفة بفتح
الخاء وكسر اللام جبل بمكة يشرف على اجياد وفي حديث معاذ من تحول من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى
مخلافه الاول اذا حال عليه الحول المخلاف في اليمن كالرستاق في العراق وجمعه المخاليف اراد انه يؤدي صدقته
الى عشيرته التي كان يؤدي اليها ومنه حديث ذي المشعار من مخلاف خارف ويام هما قبيلتان من اليمن في اسماء الله

اقول قول ابي بكر بعدم كونه خليفة بل خالفة قد صدر على وجه الحقيقة لان الانسان على نفسه بصيرة واقرار العقلاء على انفسهم جايز وتاويل الملقب بحمله لا وجه له سيما في نحو هذه المقامات التي لا يجوز ان يتكلم على طريق المجاز من غير نصب قرينة واضحة جلية
محمد صالح بن محمد البرغاني

تعالى الخالق وهو الذي اوجد الاشياء جميعها بعد ان لم تكن موجودة واصل الخلق التقدير فهو باعتبار تقدير ما منه
وجودها وباعتبار الايجاد على وفق التقدير خالق وفي حديث الخوارج هم شر الخلق والخليفة الخلق الناس والخليفة
البهايم وقيل هما بمعنى واحد ويريد بهما جميع الخلايق وفيه ليس شيء في الميزان اثقل من حسن الخلق بضم اللام وسكونها
الدين والطبع والسجية وحقيقته انه لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة
الخلق لصورته الظاهرة واوصافها ومعانيها ولهما اوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان باوصاف
الصورة الباطنة اكثر مما يتعلقان باوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكررت الاحاديث في مدح حسن الخلق في غير موضع
كقوله اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق وقوله اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وقوله ان العبد
ليدرك بحسن خلقه درجة الصايم القايم وقوله بعثت لاتمم مكارم الاخلاق واحاديث من هذا النوع كثيرة و
كذلك جاء في ذم سوء الخلق احاديث كثيرة وفي حديث عايشة كان خلقه القران اي كان متمسكا بادابه واوامره و
نواهيه وما يشتمل عليه من المكارم والمحاسن والالطاف وفي حديث عمر من تخلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه
شانه الله اي تكلف ان يظهر من خلقه خلاف ما ينطوي عليه مثل تصنع وتجمل اذا اظهر الصنيع والجميل وفيه ليس
لهم في الاخرة من خلاق الخلاق بالفتح الحظ والنصيب ومنه حديث ابي واقا طعام لم يصنع الا لك فانك ان اكلته انما
تاكل بخلاقك اي بحظك ونصيبك من الدين قال له ذلك في طعام من اقراه القران وقد تكرر ذكره في الحديث وفي
حديث ابي طالب ان هذا الا اختلاق اي كذب وهو افتعال من الخلق والابداع كان الكاذب يخلق قوله واصل الخلق
التقدير قبل القطع ومنه حديث اخت امية بن ابي الصلت قالت فدخل علي وانا اخلق اديما اي اقدره لاقطعه وفي
حديث ام خالد قال لها ابلي واخلقي يروى بالقاف والفاء فبالقاف من اخلاق الثوب وتقطيعه وقد خلق الثوب و
اخلق واما الفاء فبمعنى العوض والبدل وهو الاشبه وقد تكرر الاخلاق بالقاف في الحديث وفي حديث فاطمة بنت قيس
واما معاوية فرجل اخلق من المال اي خلو عار يقال حجر اخلق اي املس مصمت لا يؤثر فيه شيء ومنه حديث عمر ليس الفقير
الذي لا مال له انما الفقير الاخلق الكسب اراد ان الفقر الاكبر انما هو فقر الاخرة وان فقر الدنيا اهون الفقرين ومعنى
وصف الكسب بذلك انه وافر منتظم لا يقع فيه وكس ولا يتحيفه نقص وهو مثل للرجل الذي لا يصاب في ماله ولا ينكب
فيثاب على صبره فيه فاذا لم يصب فيه ولم ينكب كان فقيرا من الثواب ومنه حديث عمر بن عبد العزيز كتب اليه في
امراة خلقاء تزوجها رجل فكتب اليهم ان كانوا علموا بذلك يعني اولياءها فاغرمهم صداقها لزوجها الخلقاء هي الرتقاء
من الصخرة الملساء المصمتة وفيه ذكر الخلوق قد تكرر في غير موضع وهو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران
وغيره من انواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة وقد ورد تارة باباحته وتارة بالنهي عنه والنهي اكثر واثبت
وانما نهي عنه لانه من طيب النساء وكن اكثر استعمالا له منهم والظاهر ان احاديث النهي ناسخة وفي حديث ابن مسعود
وقتله ابا جهل وهو كالجمل المخلق اي التام الخلق وفي حديث صفة السحاب واخلولق بعد تفرق اي اجتمع وتهيأ

خلل

للطير وصار خليقاً به يقال خلق بالضم وهو اخلق به وهذا مخلقة لذلك اي هو اجدر وجدير به ومنه خطبة ابن الزبير
ان الموت قد تغشاكم سحابه واحدق بكم ربابه واخلولق بعد تفرق وهذا البناء للمبالغة وهو افعوعل كاغرورق
اعشوشب فيه اني ابرأ الى كل ذي خلة من خلته الخلة بالضم الصداقة والمحبة التي تخللت القلب فصارت خلاله اي
في باطنه والخليل الصديق فعيل بمعنى مفاعل وقد يكون بمعنى مفعول وانما قال ذلك لان خلته كانت مقصورة على حب
الله تعالى فليس فيها لغيره متسع ولا شركة من محاب الدنيا والآخرة وهذه حال شريفة لا ينالها احد بكسب ولا اجتهاد
فان الطباع غالبة فانما يخص الله بها من يشاء من عباده مثل سيد المرسلين صلوات الله عليه ومن جعل الخليل
مشتقاً من الخلة وهي الحاجة والفقر اراد اني ابرأ من الاعتماد والافتقار الى احد غير الله تعالى وفي رواية ابرأ الى كل خل
من خلته بفتح الخاء وبكسرها وهما بمعنى الخلة والخليل ومنه الحديث لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً وفي حديث
الآخر المرء بخليله او قال على دين خليله فلينظر امرؤ من يخالل وقد تكرر ذكره في الحديث وقد تطلق الخلة على الخليل ويستوي
فيه المذكر والمؤنث لانه في الاصل مصدر تقول خليل بين الخلة والخلولة ومنه قصيد كعب بن زهير يا ويحها خلة
لو انها صدقت موعودها او لو ان النصح مقبول ومنه حديث حسن العهد فيهديها في خلتها اي اهل ودها
ومنه الحديث الآخر فيفرقها في خلائلها جمع خليلة وفيه اللهم ساد الخلة الخلة بالفتح الحاجة والفقر اي جابر هاد
ومنه حديث الدعاء للميت اللهم اسدد خلته واصلها من التخلل بين الشيئين وهي الفرجة والثلمة التي تركها بعده
من الخلل الذي ابقاه في اموره ومنه حديث عامر بن ربيعة فوالله ما عدا ان فقدناها اختللنا اليها اي احتجنا اليها فطلبناها
ومنه حديث ابن مسعود عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري متى يختل اليه اي متى يحتاج اليه وفيه انه اتي بفصيل مخلول
او محلول اي مهزول وهو الذي جعل في انفه خلال لئلا يرضع امه فتهزل وقيل المخلول السمين ضد المهزول والمهزول
انما يقال له خال ومختل والاول الوجه ومنه يقال لابن المخاض خل لانه دقيق الجسم وفي حديث ابي بكر كان له كساء
فدكي فاذا ركب خله عليه اي جمع بين طرفيه بخلال من عود او حديد ومنه خللته بالرمح اذا طعنته به ومنه حديث
بدر وقتل امية بن خلف فتخللوه بالسيوف من تحتي اي قتلوه بها طعناً حيث لم يقدروا ان يضربوه بها ضرباً
وفيه التخلل من السنة هو استعمال الخلال لاخراج ما بين الاسنان من الطعام والتخلل ايضاً والتخليل تفريق شعر
اللحية واصابع اليدين والرجلين في الوضوء واصله من ادخال الشيء في خلال الشيء وهو وسطه ومنه الحديث رحم الله
المتخللين من امتي في الوضوء والطعام ومنه الحديث خللوا بين الاصابع لا يخلل الله بينها بالنار وفيه ان الله يبغض
البليغ من الرجال الذي يتخلل الكلام بلسانه كما يتخلل الباقرة الكلا بلسانها هو الذي يتشدق في الكلام ويفخم به لسانه
ويلفه كما تلف البقرة الكلا بلسانها لفاً وفي حديث الدجال يخرج خلة بين الشام والعراق اي في طريق بينهما وقيل
للطريق والسبيل خلة لانه خل ما بين البلدين اي اخذ مخيط ما بينهما ورواه بعضهم بالحاء المهملة من الحلول اي سمت
ذلك وقبالته وفي حديث المقداد ما هذا باول ما اخللتم بي اي اوهنتموني ولم تعينوني والخلل في الامر والحرب

خلا

كالوهن والفساد وفي حديث سنان بن سلمة انا نلتقط الخلال يعني البسر اول ادراكه واحدتها خلالة بالفتح وفي حديث
الرؤيا اليس كلكم يرى القمر مخلياً به يقال خلوت به ومعه واليه واخليت به اذا انفردت به اي كلكم يراه منفرداً لنفسه كقوله
لا تضارون في رؤيته ومنه حديث ام حبيبة قالت له لست لك بمخلية اي لم اجدك خالياً من الزوجات غيري وليس
من قولهم امراة مخلية اذا خلت من الزوج وفي حديث جابر تزوجت امراة قد خلا منها اي كبرت ومضى معظم عمرها
ومنه الحديث فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني تريد انها كبرت واولدت له وفي حديث معوية القشيري قلت يا رسول
الله ما آيات الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهي الى الله وتخليت التخلي التفرغ يقال تخلى للعبادة وهو تفعل من الخلو
والمراد التبري من الشرك وعقد القلب على الايمان ومنه حديث انس انت خلو من مصيبتي الخلو بالكسر الفارغ البال
من الهموم والخلو ايضاً المنفرد ومنه الحديث اذا كنت اماماً او خلواً ومنه حديث ابن مسعود اذا ادركت من الجمعة ركعة فاذا
سلم الامام فاخل وجهك وضم اليها ركعة يقال اخل امرك واخل بامرك اي تفرغ له وتفرد به وورد في تفسيره استتر
بانسان او بشيء وصل ركعة اخرى ويحمل الاستتار على ان لا يراه الناس مصلياً ما فاته فيعرفوا تقصيره في الصلوة
او لان الناس اذا فرغوا من الصلوة انتشروا راجعين فامره ان يستتر بشيء لئلا يمروا بين يديه وفي حديث ابن عمر
في قوله تعالى ليقض علينا ربك قال يخلى عنهم اربعين عاماً ثم قال اخسؤا فيها ولا تكلمون اي تركهم واعرض عنهم وفي
حديث ابن عباس كان الناس يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء يتخلوا من الخلاء وهو قضاء الحاجة يعني يستحيون
ان ينكشفوا عند قضاء الحاجة تحت السماء وفي حديث تحريم مكة لا يختلى خلاها الخلا مقصوراً النبات الرطب الرقيق ما دام
رطباً واختلاؤه قطعه واخلت الارض كثر خلاها واذا يبس فهو حشيش ومنه حديث ابن عمر كان يختلي لفرسه اي
يقطع له الخلا ومنه حديث عمرو بن مرة اذا اختليت في الحرب هام الاكابر اي قطعت رؤسهم وفي حديث معتمر سئل
مالك عن عجين يعجن بدردي فقال ان كان يسكر فلا فحدث الاصمعي به معتمراً فقال او كان كما قال رأى في
كف صاحبه خلاة فتعجبه ويفزعه الجريش الخلاة الطائفة من الخلا ومعناه ان الرجل يند بعيره فياخذ باحدى
يديه عشباً وبالاخرى حبلاً فينظر البعير اليهما فلا يدري ما يصنع وذلك انه اعجبته فتوى مالك وخاف التحريم لاختلاف
الناس في المسكر فتوقف وتمثل بالبيت وفي حديث ابن عمر الخلية ثلث كان الرجل في الجاهلية يقول لزوجته انت
خلية فكانت تطلق منه وهي في الاسلام من كنايات الطلاق فاذا نوى بها الطلاق وقع يقال رجل خلي لا زوجة له
وامراة خلية لا زوج لها ومنه حديث عمر انه رفع اليه رجل قالت له امراته شبهني فقال كانك ظبية كانك حمامة
فقالت لا ارضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر خذ بيدها فانها امراتك اراد بالخلية ههنا الناقة تخلى من
عقالها وطلقت من العقال تطلق طلقاً فهي طالق وقيل اراد بالخلية الغزيرة يؤخذ ولدها فيعطف عليه غيرها وتخلى للحي
يشربون لبنها والطالق الناقة التي لا خطام عليها وارادت هي مخادعته بهذا القول ليلفظ به فيقع عليها الطلاق
فقال له عمر خذ بيدها فانها امراتك ولم يوقع عليها الطلاق لانه لم ينو به الطلاق وكان ذلك مخادعة منها وفي حديث

ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة والرفاء لا في الفرقة والخلاء يعني انه طلقها وانا لا اطلقك وفي حديث
عمران عاملا له على الطايف كتب اليه ان رجالا من فهم كلموني في خلايا لهم اسلموا عليها وسالوني ان احميها
لهم الخلايا جمع خلية وهو الموضع الذي يعسل فيه النحل كانها المواضع التي تخلي فيها اجوافها ومن حديثه
الاخر في خلايا العسل العشر وفي حديث علي ع وخلاكم ذم ما لم تشردوا ويقال افعل ذلك وخلاك ذم اي اعذرت وسقط
عنك الذم وفي حديث بهز بن حكيم انهم ليزعمون انك تنهى عن الغي وتستخلي به اي تستقل به وتنفرد ومنه
الحديث لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه يعني الماء واللحم اي ينفرد بهما يقال خلا واخلا وقيل الخلو يعتمد و
الخلا اذا انفرد ومنه الحديث فاستخلاه البكاء اي انفرد به ومنه قولهم اخلى فلان على شرب اللبن اذا لم ياكل غيره
قال ابو موسى قال ابو عمرو هو بالخاء المعجمة وبالحاء لا شي **باب الخاء مع الميم** فيه خمروا الاناء واوكوا
السقاء التخمير التغطية ومنه الحديث انه اتي باناء من لبن فقال هلا خمرته ولو بعود تعرضه عليه ومنه الحديث
لا يجد المؤمن الا في احدى ثلث في مسجد يعمره او بيت يخمره او معيشة يدبرها اي يستره ويصلح من شانه ومنه حديث
سهل بن حنيف انطلقت انا وفلان نلتمس الخمر الخمر بالتحريك كل ما سترك من شجر او بناء او غيره ومنه حديث
ابي قتادة فابغنا مكانا خمرا اي ساترا بتكاثف شجره ومنه حديث الدجال حتى ينتهوا الى جبل الخمر هكذا يروى بالفتح
يعني الشجر الملتف وفسر في الحديث انه جبل بيت المقدس لكثرة شجره ومنه حديث سلمان انه كتب الى ابي الدرداء يا
اخي ان بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح قريب وطير السماء على ارفه خمر الارض تقع الارفه الاخصب
يريد ان وطنه ارفق به وارفه له فلا يفارقه وكان ابو الدرداء كتب اليه يدعوه الى الارض المقدسة وفي حديث ابي
ادريس قال دخلت المسجد والناس اخمر ما كانوا اي اوفر يقال دخل في خمار الناس اي في دهمائهم ويروى بالجيم
ومنه حديث اويس القرني اكون في خمار الناس اي في زحمتهم حيث اخفى ولا اعرف وفي حديث ام سلمة قال لها
وهي حائض ناوليني الخمرة هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير او نسيجة خوص ونحوه من
النبات ولا تكون خمرة الا في هذا المقدار وسميت خمرة لان خيوطها مستورة بسعفها وقد تكرر في الحديث
هكذا فسرت وقد جاء في سنن ابي داود عن ابن عباس قال جاءت فارة فاخذت تجر الفتيلة فجاءت بها فالقتها بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع درهم وهذا صريح
في اطلاق الخمرة على الكبير من نوعها وفيه انه كان يمسح على الخف والخمار اراد به العمامة لان الرجل يغطي بها راسه
كما ان المراة تغطيه بخمارها وذلك اذا كان قد اعتم عمة العرب فادارها تحت الحنك ولا يستطيع نزعها في كل وقت
فتصير كالخفين غير انه يحتاج الى مسح القليل من الراس ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب ومنه حديث عمر
لمعوية ما اشبه عينك بخمرة هند الخمرة هياة الاختمار وفي المثل ان العوان لا تعلم الخمرة اي المراة المجربة لا
تعلم كيف تفعل وفي حديث معاذ من استخمر قوما اولهم احرار وجيران مستضعفون فان له ما قصر في بيته

فم ابو حي ق

انفرد

خمر

العوان كسحاب من النسا التي لها زوج ق

استخمر قوما اي استعبدهم بلغة اليمن يقول الرجل للرجل اخمرني كذا اي اعطنيه وملكني اياه المعنى من اخذ قوما
قهرا وتملكا فان من قصره اي احتبسه واحتازه في بيته واستخدمه في خدمته الى ان جاء الاسلام فهو عبد له
قال الازهري المخامرة ان يبيع الرجل غلاما حرا على انه عبد وقول معاذ من هذا اراد من استعبد قوما في الجاهلية ثم
جاء الاسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده وقوله وجيران مستضعفون اراد ربما استجار به قوم او جاوره
فاستضعفهم واستعبدهم فكذلك لا يخرجون من يده وهذا مبني على اقرار الناس على ما في ايديهم ومنه الحديث ملكه
على عربهم وخمورهم لانهم مغلوبون مغمورون بما عليهم من الخراج والكلف والاثقال كذا شرحه ابو موسى
وفي حديث سمرة انه باع خمرا فقال عمر قاتل الله سمرة الحديث قال الخطابي انما باع عصيرا ممن يتخذه خمرا فسماه
باسم ما يؤل اليه مجازا كقوله تعالى اني اراني اعصر خمرا فنقم عمر عليه ذلك لانه مكروه او غير جائز فاما ان يكون
سمرة باع خمرا فلا لانه لا يجهل تحريمه مع اشتهاره وفي حديث خيبر هذا محمد والخميس الخميس الجيش سمي به لانه
مقسوم خمسة اقسام المقدمة والساقة والميمنة والميسرة والقلب وقيل لانه تخمس فيه الغنايم ومحمد خبر مبتداء
محذوف اي هذا محمد والخميس ومنه حديث عمرو بن معديكرب هم اعظمنا خميسا واشدنا شريسا اي اعظمنا
جيشا ومنه حديث عدي بن حاتم ربعت في الجاهلية وخمست في الاسلام اي قدت الجيش في الحالين لان الامير في
الجاهلية كان ياخذ ربع الغنيمة وجاء الاسلام فجعله الخمس وجعل له مصارف فيكون حينئذ من قولهم ربعت
القوم وخمستهم مخففا اذا اخذت ربع اموالهم وخمسها وكذلك الى العشرة وفي حديث معاذ كان يقول في اليمن ايتوني
بخميس او لبيس آخذه منكم في الصدقة الخميس الثوب الذي طوله خمس اذرع ويقال له المخموس ايضا وقيل سمي خميسا لان
اول من عمله ملك باليمن يقال له الخمس بالكسر وقال الجوهري الخمس ضرب من برود اليمن وجاء في البخاري خميص بالصاد
قيل ان صحت الرواية فيكون مذكر الخميصة وهي كساء صغار فاستعارها للثوب وفي حديث خالد انه سال عمر ان يشتري
غلاما تاما سلفا فاذا حل الاجل قال خذ مني غلامين خماسيين او علجا امرد قال لا باس الخماسيان طول كل واحد منهما
خمسة اشبار والانثى خماسية ولا يقال سداسي ولا سباعي ولا في غير الخمسة وفي حديث الحجاج انه سال الشعبي عن
المخمسة فقال هي مسئلة من الفرايض اجتمع فيها خمسة من الصحابة علي وعثمان وابن مسعود وزيد وابن عباس
وهي ام واخت وجد وفيه من سال وهو غني جاءت مسألته يوم القيمة خموشا في وجهه اي خدوشا يقال
خمشت المراة وجهها تخمشه خمشا وخموشا الخموش مصدر ويجوز ان يكون جمعا للمصدر حيث سمي به ومنه حديث
ابن عباس حين سئل هل يقرا في الظهر والعصر فقال خمشا دعا عليه بان يخمش وجهه او جلده كما يقال جدعا وقطعا
وهو منصوب بفعل لا يظهر وفي حديث قيس بن عاصم كانت بيننا وبينهم خماشات في الجاهلية واحدها خماشة
اي جراحات وجنايات وهي كل ما كان دون القتل والدية من قطع او جدع او جرح او نهب او ضرب ونحو ذلك من
انواع الاذى ومنه الحديث الحسن وسئل عن قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فقال هذا من الخماش اراد الجراحات

خمس

صغير

خمش

خمص

التي لا تقاصر فيها في صفته عليه السلام خُمصان الاخمصين الاخمص من القدم الموضع الذي لا يلصق بالارض منها عند
الوطي والخمصان المبالغ منه اي ان ذلك الموضع من اسفل قدمه شديد التجافي عن الارض وسئل عنه ابن الاعرابي فقال
اذا كان خمص الاخمص بقدر لم يرتفع جدًّا ولم يستو اسفل القدم جدًّا فهو احسن ما يكون واذا استوى او ارتفع جدا
فهو ذم فيكون المعنى ان اخمصه معتدل الخمص بخلاف الاول والخمص والمخمصة والخمصة الجوع والمجاعة ومنه حديث جابر
رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم خمصا شديدا ويقال رجل خُمصان وخميص اذا كان ضامر البطن وجمع الخميص خماص
ومنه الحديث كالطير تغدو خماصا وتروح بطانا اي تغدو بكرة وهي جياع وتروح عشيا وهي ممتلية الاجواف
ومنه الحديث الآخر خماص البطون خفاف الظهور اي انهم اعفة عن اموال الناس فهم ضامر والبطون من اكلها خفاف
الظهور من ثقل وزرها وفيه جئت اليه وعليه خميصة جونية وقد تكرر ذكر الخميصة في الحديث وهي ثوب خز او صوف
معلم وقيل لا تسمى خميصة الا ان تكون سوداء معلمة وكانت من لباس الناس قديما وجمعها الخمايص في حديث رافع

خمط
خمل

بن رافع قال الماء من الماء فتخمط وجه عمر اي غضب فيه انه جهز فاطمة عليها السلام في خميل وقربة ووسادة ادم
الخميل والخميلة القطيفة وهي كل ثوب له خمل من اي شي كان وقيل الخميل الاسود من الثياب ومنه حديث ام سلمه
انه ادخلني معه في الخميلة وحديث فضالة انه مر ومعه جارية له على خملة بين اشجار فاصاب منها اراد بالخملة الثوب
الذي له خمل وقيل الصحيح على خميلة وهي الارض السهلة اللينة وفيه اذكروا الله ذكرا خاملا اي منخفضا توقيرا لجلاله

خمم
النقي الذي لا غل فيه

يقال خفض صوته اذا وضعه واخفاه ولم يرفعه فيه سئل اي الناس افضل فقال الصادق اللسان المخموم القلب وفي
رواية ذو القلب المخموم واللسان الصادق وجاء تفسيره في الحديث انه النقي الذي لا غل فيه ولا حسد وهو من خممت
البيت اذا كنسته ومنه قول مالك وعلى المساقي خم العين اي كنسها وتنظيفها وفي حديث معوية من احب ان يستخم
له الرجال قياما قال الطحاوي هو بالخاء المعجمة يريد ان يتغير روايحهم من طول قيامهم عنده يقال خم الشي واخم
اذا تغيرت رايحته ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه ذكر غدير خم هو موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين هناك
وبينهما مسجد للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وفيه ذكر خُمّى بضم الخاء وتشديد الميم المفتوحة وهي بئر قديمة كانت
بمكة

باب الخاء مع النون

خنب
خنث

في حديث زيد بن ثابت في الخِنَابتين اذا خُرمتا قال في كل واحدة ثلث دية
الانف هما بالكسر والتشديد جانبا المنخرين عن يمين الوترة وشمالها وهمزها الليث وانكره الازهري وقال لا
يصح فيه نهى عن اختناث الاسقية خنثت السقا اذا اثنيت فمه الى الخارج وشربت منه وقبعته اذا اثنيته الى الداخل
انما نهى عنه لانه ينتنها فان ادامة الشرب هكذا مما يغير ريحها وقيل لا يؤمن ان يكون فيها هامة وقيل لئلا يترشش
الماء على الشارب لسعة فم السقا وقد جاء في حديث آخر اباحته ويحتمل ان يكون النهي خاصا بالسقا الكبير دون الاداوة
ومنه حديث ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يختنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة من النفع ولم يصرفها للعلمية
والتانيث ومنه حديث عايشة في ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت فانخنث في حجري فما شعرت حتى قبض

اي انكسر و

خنبج
خندف

خندف كزبرج لقب ليلى بنت حلوان بن عمران

اي انكسر وانثنى لاسترخاء اعضائه عند الموت في حديث تحريم الخمر ذكر الخنابج قيل هي حبات تدب في الارض واحدتها
خنبجة وهي معربة في حديث الزبير سمع رجلا يقول يا لخندف فخرج وبيده السيف وهو يقول الخندف اليك اتاها
المخندف الخندفة الهرولة والاسراع في المشي يقول يا من يدعو خندفا انا اجيبك وآتيك وخندف في الاصل لقب ليلى
بنت عمران بن الحاف بن قضاعة سميت بها القبيلة وهذا كان قبل النهي عن التعزي بعزاء الجاهلية في حديث العباس

خندم
خنز

حين اسره ابو اليسر يوم بدر قال انه لاعظم في عيني من الخندمة قال ابو موسى اظنه جبلا قلت هو جبل معروف
عند مكة فيه لولا بنو اسرائيل ما خنز اللحم اي ما انتن يقال خنز يخنز وخزن يخزن اذا تغيرت ريحه وفي حديث
علي انه قضى قضاء فاعترض عليه بعض الحرورية فقال له اسكت يا خناز الخناز الوزغة وهي التي يقال لها سام
ابرص وفيه ذكر الخنزوانة وهي الكبر لانها تغير عن السمت الصالح وهي فعلوانة ويحتمل ان يكون فعلانة من الخزو

خنزب
خنس

وهو القهر والاول اصح في حديث الصلوة ذاك شيطان يقال له خِنزِب قال ابو عمر هو لقب له والخنزب قطعة لحم
منتنة ويروى بالكسر والضم فيه الشيطان يوسوس الى العبد فاذا ذكر الله خنس اي انقبض وتاخر ومنه الحديث يخرج
عنق من النار فيخنس بالجبارين في النار اي يدخلهم ويغيبهم فيها ومنه حديث كعب فتخنس بهم النار وحديث ابن
عباس اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي فاقامني حذاءه فلما اقبل على صلاته انخنست ومنه حديث ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقيه في بعض طرق المدينة قال فانخنست منه وفي رواية اختنست منه على
المطاوعة بالنون والتاء ويروى فانتجشت بالجيم والشين وسيجي وحديث الطفيل بن عمرو وخنس عني او حبس هكذا
جاء بالشك وحديث صوم رمضان وخنس ابهامه في الثالثة اي قبضها وفي حديث جابر انه كان له نخل فخنست
النخل اي تاخرت عن قبول التلقيح فلم يؤثر فيها ولم تحمل تلك السنة ومنه الحديث سمعته يقرا فلا اقسم بالخنس هي
الكواكب لانها تغيب بالنهار وتظهر في الليل وقيل هي الكواكب الخمسة السيارة زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد
ويريد به سيرها ورجوعها لقوله الجوار الكنس ولا يرجع من الكواكب غيرها وواحد الخنس خانس وفيه تقاتلون قوما

الارنبة طرف الانف

خنس الانف الخنس بالتحريك انقباض قصبة الانف وعرض الارنبة ورجل اخنس والجمع خنس والمراد بهم الترك لانه
الغالب على آنافهم وهو شبيه بالفطس ومنه حديث ابي المنهال في صفة النار وعقارب امثال البغال الخنس ومنه حديث
عبد الملك بن عمير والله لفطس خنس بزبد جمس يغيب فيها الضرس اراد بالفطس نوعا من تمر المدينة وشبهه في

فيه انخناث اي تكسر وتثن

اكتنازه وانخناثه بالانوف الخنس لانها صغار الحب لاطية الاقماع وفي حديث الحجاج ان الابل ضمّز خُنّس ما جشمت
جشمت الخُنّس جمع خانس اي متاخر والضمّز جمع ضامز وهو الممسك عن الجرة اي انها صوابر على العطش وما

خنع
خنف

حملتها حملته وفي كتاب الزمخشري ضمّز حبس بالحاء المهملة والباء الموحدة بغير تشديد فيه ان اخنع الاسماء من
تسمى ملك الاملاك اي اذلها واوضعها والخانع الذليل الخاضع ومنه حديث علي يصف ابا بكر وشمرت اذ خنعوا فيه
اتاه قوم فقالوا احرق بطوننا التمر وتخرقت عنا الخنف هي جمع خنيف وهو نوع غليظ من ارداء الكتان اراد ثيابا

تمل منه كانوا يلبسونها ومنه رجز كعب ومذقة كطرة الخنيف المذقة الشربة من اللبن الممزوج شبهه لونها بطرة
الخنيف وفي حديث الحجاج ان الابل ضمر خنف هكذا جاء في رواية بالفاء جمع خنوف وهي الناقة التي اذا سارت قلبت
خف يدها الى وحشيه من خارج وفي حديث عبد الملك انه قال للحالب ناقة كيف تحلبها الخنفا ام مصرا ام فطرا
الخنف الحلب باربع اصابع يستعين معها بالابهام وفي حديث معاذ سيكون عليكم امرا يؤخرون الصلوة عن مواقيتها
ويخنقونها الى شرق الموتى اي يضيقون وقتها بتاخيرها يقال خنقت الوقت اخنقه اذا اخرته وضيقته وهم في خناق
من الموت اي في ضيق فيه انه كان يسمع خنينه في الصلوة الخنين ضرب من البكاء دون الانتحاب واصل الخنين
خروج الصوت من الانف كالحنين من الفم ومنه حديث انس فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجوههم
لهم خنين وفي حديث علي رضي الله عنه انه قال لابن الحسن رضي الله عنهما انك تخن خنين الجارية وحديث خالد فاخبرهم
الخبر فخنوا يبكون وحديث فاطمة قام بالباب له خنين وقد تكرر في الحديث وفي حديث عايشة قال لها بنو تميم هل لك
من الاحنف قالت لا ولكن كونوا على مخنته اي على طريقته واصل المخنة المحجة البينة والفنا ووسط الدار وذلك ان الا(حنف)
تكلم فيها بكلمات وقال ابياتا يلومها فيها في وقعة الجمل منها: فلو كانت الاكفان دونك لم تجد: عليك مقالا ذو اناة
يقولها: فبلغها كلامه فقالت الى كان يستجم مثابة سفهه وما للاحنف والعربية وانما هم علوج لآل عبيد الله سكنوا
الريف الى الله اشكو عقوق ابنائي ثم قالت: بني اتعظ ان المواعظ سهلة: ويوشك ان تكتان وعر سبيلها: ولا
تنسين في الله حق امومتي: فانك اولى الناس ان لا تقولها: ولا تنطقن في امة لي بالخنا: حنيفية قد كان بعلي
رسولها: فيه اخنا الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك الخنا الفحش في القول ويجوز ان يكون من اخنا عليه الدهر
اذا مال عليه واهلكه ومنه الحديث من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله في ان يدع طعامه وشرابه وفي حديث ابي
عبيده فقال رجل من جهينة والله ما كان سعد ليخني بابنه في شقة من تمر اي يسلمه ويخفر ذمته وهو من اخنى عليه
الدهر وقد تكرر ذكر الخنا في الحديث **باب الخاء مع الواو** فيه نعوذ بالله من الخوبة يقال خاب يخوب خوبا اذا
افتقر واصابتهم خوبة اذا ذهب ما عندهم ومنه حديث التلب بن ثعلبة اصاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خوبة
فاستقرض مني طعاما اي حاجة وفي حديث ابي الطفيل وبناء الكعبة قال فسمعنا خواتا من السماء اي صوتا مثل حفيف
جناح الطاير الضخم خاتت العقاب تخوت خوتا وخواتا وفي حديث التلب اصاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم خوثة
هكذا جاء في رواية قال الخطابي لا اراها محفوظة وانما هي بالباء المفردة وقد ذكرت فيه لا يبقى في المسجد خوخة الا سدت
الا خوخة ابي بكر وفي حديث آخر الا خوخة علي الخوخة باب صغير كالنافذة الكبيرة يكون بين بيتين ينصب عليها باب
وفي حديث حاطب ذكر روضة خاخ هي بخاءين معجمتين موضع بين مكة والمدينة في حديث الزكاة تحمل بعيرا له رغاء او بقرة
له خوار الخوار صوت البقر ومنه حديث مقتل ابي بن خلف فخر يخور كما يخور الثور وفي حديث عمر لن تخور قوى ما دام صاحبها
ينزع وينزو خار يخور اذا ضعفت قوته ووهت اي لن يضعف صاحب قوة يقدر ان ينزع في قوسه ويثب الى ظهر

دابته

دابته ومنه حديث ابي بكر قال لعمر اجبار في الجاهلية وخوار في الاسلام وفي حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من
يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله اي يضع لين الفرش والاوطية وضعافها عنده وهي التي لا تحشى بالاشياء الصلبة
فيه ذكر خوز كرمان وروي خوز وكرمان وخوزا وكرمان والخوز جيل معروف وكرمان صقع معروف في العجم ويروى
بالراء المهملة وهو من ارض فارس وصوبه الدارقطني وقيل اذا اضفت فبالراء واذا عطفت فبالزاي في حديث
تميم الداري ففقدوا جاما من فضة مخوصا بذهب اي عليه صفايح الذهب مثل خوص النخل ومنه الحديث مثل المراة
الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب والحديث الآخر وعليه ديباج مخوص بالذهب اي منسوج به كخوص النخل وهو ورقه
ومنه الحديث ان الرجم انزل في الاحزاب وكان مكتوبا في خوصة في بيت عايشة فاكلتها شاتها وفي حديث ابان بن سعيد
تركت الثمام قد خاص كذا جاء في الحديث وانما هو اخوص اي تمت خوصته طالعة وفي حديث علي وعطائه انه كان يزعب
لقوم ويخوص لقوم اي يكثر ويقلل يقال خوص ما اعطاك اي خذه وان قل فيه رب متخوض في مال الله تعالى اصل الخوض
المشي في الماء وتحريكه ثم استعمل في التلبس بالامر والتصرف فيه اي رب متصرف في مال الله تعالى بما لا يرضاه الله والتخوض
تفعل منه وقيل هو التخليط في تحصيله من غير وجهه كيف امكن وفي حديث آخر يتخوضون في مال الله في حديث عمر
نعم المرء صهيب لو لم يخف الله لم يعصه اراد انه انما يطيع الله حبا له لا خوف عقابه فلو لم يكن عقاب يخافه ما عصى
الله ففي الكلام محذوف تقديره لو لم يخف الله لم يعصه فكيف وقد خافه وفيه اخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم
اي احترسوا منها فاذا ظهر منها شيء فاقتلوه المعنى اجعلوها تخافكم واحملوها على الخوف منكم لانها اذا رأتكم تقتلونها
فرت منكم وفي حديث ابي هريرة مثل المؤمن كمثل خافة الزرع الخافة وعاء الحب سميت بذلك لانها وقاية له والرواية
بالميم وسيجيء فيه اما تستطيع احدكم ان ياخذ خوقا من فضة فيطليه بزعفران الخوق الحلقة في حديث العبيد هم
اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت ايديكم الخول حشم الرجل واتباعه واحدهم خايل وقد يكون واحدا ويقع على العبد والامة
وهو ماخوذ من التخويل التمليك وقيل من الرعاية ومنه حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين كان عباد الله
خولا اي خدما وعبيدا يعني انهم يستخدمونهم ويستعبدونهم وفيه انه كان يتخولنا بالموعظة اي يتعهدنا من
قولهم فلان خايل مال وهو الذي يصلحه ويقوم به وقال ابو عمرو والصواب يتحولنا بالحاء اي يطلب الحال التي ينشطون
فيها للموعظة فيعظهم فيها ولا يكثر عليهم فيملوا وكان الاصمعي يرويه فيتخوننا بالنون اي يتعهدنا ومنه حديث ابن
عمر انه دعا خولية له الخولي عند اهل الشام القيم بامر الابل واصلاحها من التخول التعهد وحسن الرعاية وفي حديث
طلحة قال لعمر انا لا ننبو في يديك ولا نخول عليك اي لا نتكبر عليك يقال خال الرجل يخول واختال يختال اذا تكبر وهو
ذو مخيلة فيه مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح هي الطاقة الغضة اللينة من الزرع والفها منقلبة
عن واو فيه ما كان لنبي ان تكون له خاينة الاعين اي يضمر في نفسه غير ما يظهره فاذا كف لسانه واومأ بعينه فقد
خان واذا كان ظهور تلك الحالة من قبل العين سميت خاينة العين ومنه قوله تعالى يعلم خاينة الاعين اي ما يخونون

فيه من مسارقة النظر الى ما لا يحل والخائنة بمعنى الخيانة وهي من المصادر التي جاءت على لفظ الفاعل كالعافية وفيه
انه رد شهادة الخائن والخائنة قال ابو عبيد لا نراه خص به الخيانة في امانات الناس دون ما افترض الله على عباده وائتمنهم
عليه فانه قد سمى ذلك امانة فقال يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم فمن ضيع شيئا مما
امر الله به او ركب شيئا مما نهى عنه فليس ينبغي ان يكون عدلا وفيه نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا لئلا يتخونهم اي
يطلب خياناتهم في عثراتهم وتهمهم وفي حديث عايشة رضي الله عنها وقد تمثلت ببيت لبيد بن ربيعة يتحدثون
مخانة وملاذة ويعاب قايلهم وان لم يشغب المخانة مصدر من الخيانة والتخون التنقص ومنه قصيد كعب بن زهير
لم تخونه الاحاليل وفي حديث ابي سعيد فاذا انا باخاوين عليها لحوم منتنة هي جمع خوان وهو ما يوضع عليه الطعام
عند الاكل ومنه حديث الدابة حتى ان اهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مومن وهذا يا كافر وجاء في رواية الاخوان
بهمزة وهي لغة فيه وقد تقدمت في صفة ابي بكر لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خوة الاسلام
كذا جاء في رواية وهي لغة في الاخوة وليس هذا موضعها وانما ذكرناها لاجل لفظها وفيه فاخذ ابا جهل خوة فلا
ينطق اي فترة وكذلك هذا ليس موضعه والهاء فيهما زايدة فيه انه كان اذا سجد خوى اي جافى بطنه عن الارض
ورفعها وجافى عضديه عن جنبيه حتى يخوي ما بين ذلك ومنه حديث علي اذا سجد الرجل فليتخو واذا سجدت
المراة فلتحتفز وفي حديث صلاة فسمعت كخواية الطاير الخواية حفيف الجناح وفي حديث سهل فاذا هو بديار
خاوية على عروشها خوى البيت اذا سقط وخلا فهو خاو وعروشها سقوفها

باب الخاء مع الياء

في حديث علي من فاز بكم فقد فاز بالقدح الاخيب اي بالسهم الخايب الذي لا نصيب له من قداح الميسر وهي ثلثة
المنيح والسفيح والوغد والخيبة الحرمان والخسران وقد خاب يخيب ويخوب ومنه الحديث خيبة لك ويا خيبة
الدهر وقد تكرر في الحديث فيه كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعلمنا الاستخارة في كل شيء الخير ضد الشر يقول منه
خرت يا رجل فانت خاير وخير وخار الله لك اي اعطاك ما هو خير لك والخيرة بسكون الياء الاسم منه فاما بالفتح
فهي الاسم من قولك اختاره الله ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم خيرة الله من خلقه يقال بالفتح والسكون والاستخارة
طلب الخيرة في الشيء وهو استفعال منه يقول استخر الله يخر لك ومنه دعاء الاستخارة اللهم خر لي اي اختر لي
اصلح الامرين واجعل لي الخيرة فيه وفيه خير الناس خيرهم لنفسه معناه اذا جامل الناس جاملوه واذا احسن
اليهم كافيوه بمثله وفي حديث آخر خيركم خيركم لاهله هو اشارة الى صلة الرحم والحث عليها وفيه رايت الجنة
والنار فلم ار مثل الخير والشر اي لم ار مثلهما لا يميز بينهما فيبالغ في طلب الخير والهرب من النار وفيه اعطه جملا
خيارا رباعيا يقال جمل خيار وناقة خيار اي مختار ومختارة وفيه تخيروا لنطفكم اي اطلبوا ما هو خير المناكح
وازكاها وابعد من الخبث والفجور وفي حديث ابي ذر تنافر اخاه انيسا نافر رجلا عن صرمة له وعن مثلها فخير انيس
فاخذ الصرمة اي فضل وغلب يقال نافرته فنفرته وخايرته فخرته اي غلبته وكان قد خاير في الشعر وفي حديث

عامر بن الطفيل انه خير في ثلث اي جعل له ان يختار منها واحدا وهو بفتح الخاء وفي حديث بريرة انها خيرت
في زوجها بالضم فاما قوله خير بين الانصار فيريد فضل بعضها على بعض وفيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الخيار
الاسم من الاختيار وهو طلب خير الامرين اما امضاء البيع او فسخه وهو على ثلثة اضرب خيار المجلس وخيار الشرط
وخيار النقيصة اما خيار المجلس فالاصل فيه قوله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا بيع الخيار اي الا بيعا شرط فيه الخيار
فلا تزيد مدته على ثلثة ايام عند الشافعي اولها من حال العقد او من حال التفرق واما خيار النقيصة فان يظهر بالمبيع
عيب يوجب الرد او يلتزم البايع فيه شرطا لم يكن فيه ونحو ذلك فيه ذاك ذنب العقبة يقال له الخيتعور يريد شيطان
العقبة فجعل الخيتعور اسما له وهو كل شيء يضمحل ولا يدوم على حالة واحدة او لا يكون له حقيقة كالسراب ونحوه وبه
سموا الداهية والغول خيتعورا والتاء فيه زايدة فيه انه لا يخيس بالعهد اي لا ينقضه يقال خاس بعهده يخيس
وخاس بوعده اذا اخلفه وفي حديث علي انه بنى سجنا فسماه المخيس قال بنيت بعد نافع مخيسا بابا حصينا
واميناكيسا نافع اسم حبس كان له من قصب فهرب منه طايفة من المحبسين فبنى هذا من مدر وسماه المخيس ويفتح
ياؤه وتكسر يقال خاس الشيء يخيس اذا فسد وتغير والتخييس التذليل والانسان يخيس في الحبس اي يذل ويهان وقد
المخيس بالفتح موضع التخييس وبالكسر فاعله ومنه الحديث ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه اي راضه وذلله
للركوب وفي حديث معوية انه كتب الى الحسن بن علي اني لم اكسك ولم اخسك اي لم اذلك ولم اهنك ولم اخلفك
وعدا في حديث عمر ذكر الخيسري وهو الذي لا يجيب الى الطعام لئلا يحتاج الى المكافاة وهو من الخسارة بالفتح قال
الجوهري الخيار والخسارة والخيسرى الضلال والهلاك والياء زايدة فيه اذ والخياط والمخيط الخياط الخيط والمخيط بالكسر
الابرة وفي حديث عدي الخيط الابيض من الخيط الاسود يريد بياض النهار وسواد الليل في حديث اهل البيت لا يحبنا
اهل البيت الخيامة قيل هو المابون والياء زايدة والهاء للمبالغة فيه نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة يعني المحصب
الخيف ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل ومسجد منى يسمى مسجد الخيف لانه في سفح جبلها وفي حديث
بدر مضى في مسيره اليها حتى قطع الخيوف هي جمع خيف وفي صفة ابي بكر اخيف بني تيم الاخيف من الرجال ان يكون
احدى عينيه زرقاء والاخرى سوداء كثيرا ما يقع في هذا الحرف تشتبه فيه الواو بالياء في الاصل لانهما يشتركان في القلب
والتصريف وقد تقدم في الواو منها شيء وسيجيء منه هاهنا شيء آخر والعلماء مختلفون فيهما فما جاء فيه حديث طهفة
ونستخيل الجهام هو نستفعل من خلت اخال اذا ظننت اي نظنه خليقا بالمطر وقد اخلت السحابة واخيلتها ومنه
حديث عايشة كان اذا راى في السماء اخيالا تغير لونه الاخيال ان يخال فيها المطر وفي حديث آخر كان اذا راى مخيلة
اقبل وادبر المخيلة موضع الخيل وهو الظن كالمظنة وهي السحابة الخليقة بالمطر ويجوز ان تكون مسماة بالمخيلة
التي هي مصدر كالمحسبة من الحسب ومنه الحديث ما اخالك سرقت اي ما اظنك يقال خلت اخال بالكسر والفتح والكسر
افصح واكثر استعمالا والفتح القياس وفيه من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه الخيلاء بالضم والكسر العجب والكبر

يقال اختال فهو مختال وفيه خيلاء ومخيلة اي كبر ومنه الحديث من الخيلاء ما يحبه الله يعني في الصدقة وفي الحرب اما الصدقة
فان تهزه اريحية السخاء فيعطيها طيبة بها نفسه ولا يستكثر كثيرا ولا يعطي منها شيئا الا وهو له مستقل واما الحرب
فان يتقدم فيها بنشاط وقوة نخوة وجنان ومنه الحديث بئس العبد عبد تخيل واختال هو تفعل وافتعل منه ومنه حديث
ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك خلتان سرف ومخيلة وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل البر ابغي لا الخال
يقال هو ذو خال اي ذو كبر وفي حديث عثمان كان الحمى ستة اميال فصار خيال بكذا وخيال بكذا وفي رواية خيال امرة
وخيال باسود العين وهما جبلان قال الاصمعي كانوا ينصبون خشبا عليها ثياب سود تكون علامات لمن يراها ويعلم
ان ما في داخلها من الارض حمى واصلها انها كانت تنصب للطير والبهائم على المزدرعات فتظنه انسانا فلا تسقط فيه
وفي الحديث يا خيل الله اركبي هذا على حذف المضاف اراد يا فرسان خيل الله اركبي وهذا من احسن المجازات والطفها وفي
صفة خاتم النبوة عليه خيلان هي جمع خال وهو الشامة في الجسد ومنه الحديث كان المسيح عليه السلام كثير خيلان الوجه

خيم

فيه الشهيد في خيمة الله تحت العرش الخيمة معروفة ومنه خيم بالمكان اي اقام فيه وسكنه فاستعارها لظل
رحمة الله ورضوانه وامنه ويصدقه الحديث الآخر الشهيد في ظل الله وظل عرشه وفيه من احب ان تستخيم له
الرجال قياما اي كما يقام بين يدي الملوك والامراء وهو من قولهم خام يخيم وخيم يخيم اذا اقام بالمكان ويروى يستخم
ويستجم وقد تقدما في موضعهما والله اعلم بالصواب

حرف الذال باب الدال مع الهمزة

دأب

فيه عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم الدأب العادة والشأن وقد يحرك واصله من دأب في العمل
اذا جد وتعب الا ان العرب حولت معناه الى العادة والشأن ومنه الحديث فكان دأبي ودأبهم وقد تكرر في الحديث
ومنه حديث البعير الذي سجد له فقال لصاحبه انه يشكو الي انك تجيعه وتدئبه اي تكده وتتعبه دأب يدأب
دأبا ودءوبا وأدأبته انا

دأدأ

فيه انه نهى عن صوم الدأداء قيل هو آخر الشهر وقيل يوم الشك والدآدي ثلث ليال من آخر
الشهر قبل ليالي المحاق وقيل هي هي ومنه الحديث ليس عفر الليالي كالدآدي العفر البيض المقمرة والدآدي المظلمة لاختفاء
القمر فيها وفي حديث ابي هريرة وبر تدأدأ من قدوم ضان اي اقبل علينا مسرعا وهو من الدأداء اشد عدو البعير
وقد دأدأ وتدأدأ ويجوز ان يكون تدهدى فقلب الهاء همزة اي تدحرج وسقط علينا ومنه حديث احد فتدأدأ عن فرسه

دألل

في حديث خزيمة ان الجنة محظور عليها بالدآليل اي بالدواهي والشدائد واحدها دؤلول وهذا كقوله حفت الجنة
بالمكاره

باب الدال مع الباء

دبب

في حديث اشراط الساعة ذكر دابة الارض قيل انها دابة طولها ستون ذراعا
ذات قوائم ووبر وقيل هي مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات يتصدع جبل الصفا فتخرج منه ليلة جمع
والناس سائرون الى منى وقيل من ارض الطائف ومعها عصا موسى وخاتم سليمان عليهما السلام لا يدركها طالب ولا يعجزها
هارب تضرب المؤمن بالعصا ويكتب على وجهه مؤمن وتطبع الكافر بالخاتم ويكتب على وجهه كافر وفيه انه نهى
عن الدباء والحنتم الدباء القرع واحدها دباءة كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب وتحريم الانتباذ في هذه

الظروف انما كان في صدر الاسلام ثم نسخ وهو المذهب وذهب مالك واحمد الى بقاء التحريم ووزن الدباء فعال ولامه
همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او ياء قاله الزمخشري واخرجه الهروي في هذا الباب على ان الهمزة زائدة واخرجه
الجوهري في المعتل على ان همزته منقلبة وكانه اشبه وفيه انه قال لنسائه ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الادبب تنبحها
كلاب الحوأب اراد الادب فاظهر الادغام لاجل الحوأب والادب الكثير وبر الوجه وفيه وحملها على حمار من هذه الدبابة
اي الضعاف التي تدب في المشي ولا تسرع ومنه الحديث عنده غليم يدبيب اي يدرج في المشي رويدا وفي حديث عمر قال كيف
يصنعون بالحصون قال نتخذ دبابات يدخل فيها الرجال الدبابة آلة تتخذ من جلود وخشب يدخل فيها الرجال و
يقربونها من الحصن المحاصر لينقبوه وتقيهم ما يرمون به من فوقهم وفي حديث ابن عباس اتبعوا دبة قريش و
لا تفارقوا الجماعة الدبة بالضم الطريقة والمذهب وفيه لا يدخل الجنة ديبوب ولا قلاع هو الذي يدب بين الرجال و
النساء ويسعى للجمع بينهم وقيل هو النمام لقولهم فيه انه لتدب عقاربه والياء فيه زائدة

دبج

فيه ذكر الديباج في غير
موضع وهو الثياب المتخذة من الابريسم فارسي معرب وقد يفتح داله ويجمع على ديابيج ودبابيج بالياء والباء لان اصله
دباج ومنه حديث النخعي كان له طيلسان مدبج هو الذي زينت اطرافه بالديباج

دبح

فيه نهى ان يدبح الرجل في الصلاة وهو
الذي يطاطئ راسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره وقيل دبح تدبيحا اذا طاطا راسه ودبح ظهره اذا ثناه فارتفع
وسطه كانه سنام قال الازهري رواه الليث بالذال المعجمة وهو تصحيف والصحيح بالمهملة

دبر

في حديث ابن عباس كانوا يقولون
في الجاهلية اذا برا الدبر وعفا الاثر الدبر بالتحريك الجرح الذي يكون على ظهر البعير يقال دبر يدبر دبرا وقيل هو ان
يقرح خف البعير ومنه حديث عمر انه قال لامراة ادبرت وانقبت اي دبر بعيرك وحفي يقال ادبر الرجل اذا دبر ظهر
بعيره وانقب اذا حفي خف بعيره وفيه لا تقاطعوا ولا تدابروا اي لا يعطي كل واحد منكم اخاه دبره وقفاه فيعرض عنه
ويهجره ومنه الحديث ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة رجل اتى الصلاة دبارا اي بعدما يفوت وقتها وقيل دبار جمع دبر
وهو آخر اوقات الشيء كالادبار في قوله تعالى وادبار السجود ويقال فلان ما يدري قبال الامر من دباره اي ما يدري اوله من
آخره والمراد انه ياتي الصلاة حين ادبر وقتها ومنه الحديث لا ياتي الجمعة الا دبرا ويروى بالفتح والضم وهو منصوب
على الظرف ومنه حديث ابن مسعود ومن الناس من لا ياتي الصلاة الا دبرا وحديث ابي الدرداء هم الذين لا ياتون الصلاة
الا دبرا والحديث الآخر لا ياتي الصلاة الا دبريا يروى بفتح الباء وسكونها وهو منسوب الى الدبر آخر الشيء وفتح الباء من
تغييرات النسب وانتصابه على الحال من فاعل ياتي وفي حديث الدعاء وابعث عليهم باسا تقطع به دابرهم اي جميعهم
حتى لا يبقى منهم احد ودابر القوم آخر من يبقى منهم ويجيء في آخرهم ومنه الحديث ايما مسلم خلف غازيا في دابرته اي
من بقي بعده وفي حديث عمر كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى يدبرنا اي يخلفنا بعد موتنا
يقال دبرت الرجل اذا بقيت بعده وفيه ان فلانا اعتق غلاما له عن دبر اي بعد موته يقال دبرت العبد اذا علقت عتقه
بموتك وهو التدبير اي انه يعتق بعدما يدبره سيده ويموت وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي هريرة اذا زوقتم مساجدكم

وحليتم مصاحفكم فالدبار عليكم هو بالفتح الهلاك وفي الحديث نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور هي بالفتح الريح
التي تقابل الصبا والقبول قيل سميت به لانها تاتي من دبر الكعبة وليس بشيء وقد كثر اختلاف العلماء في جهات الرياح و
مهابها اختلافا كثيرا فلم نطل بذكر اقوالهم وفي حديث ابن مسعود قال له ابو جهل يوم بدر وهو صريع لمن الدبرة
اي الدولة والظفر والنصرة وتفتح الباء وتسكن ويقال على من الدبرة ايضا اي الهزيمة وفيه انه نهى ان يضحى بمقابلة او
مدابرة المدابرة ان يقطع من مؤخر اذن الشاة شيء ثم يترك معلقا كانه زنمة وفيه اما سمعته من معاذ يدبره عن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم اي يحدث به عنه وقال ثعلب انما هو يذبره بالذال المعجمة اي يتقنه وقال الزجاج الذبر
القراءة وفيه فارسل الله عليهم مثل الظلة من الدبر وهو بسكون الباء النحل وقيل الزنابير والظلة السحاب ومنه حديث
سكينة جاءت الى امها وهي صغيرة تبكي فقالت ما بك قالت مرت بي دبيرة فلسعتني بابيرة وهي تصغير الدبرة النحلة
وفي حديث النجاشي ما احب ان يكون دبرا لي ذهبا واني اذيت رجلا من المسلمين هو بالقصر اسم جبل وفي رواية ما احب ان
لي دبرا من ذهب الدبر بلسانهم الجبل هكذا فسر فهو في الاولى معرفة وفي الثانية نكرة وفي حديث قيس بن عاصم اني
لا افقر البكر الضرع والناب المدبر اي التي ادبر خيرها وفيه ان ابا طلحة كان يصلي في حائط له فطار دبسي فاعجبه الدبسي
طائر صغير قيل هو ذكر اليمام وقيل انه منسوب الى طير دبس والدبسة لون بين السواد والحمرة وقيل الى دبس الرطب وضمت
داله في النسب كدهري وسهلي قاله الجوهري وفي حديث خيبر دله الله على دبول كانوا يتروون منها اي جداول ماء واحدها
دبل سميت به لانها تدبل اي تصلح وتعمر وفي حديث عمر انه مر في الجاهلية على زنباع بن روح وكان يعشر من مر به
ومعه ذهبة قد جعلها في دبيل والقمها شارفا له الدبيل من دبل اللقمة ودبلها اذا جمعها وعظمها يريد انه جعل
الذهب في عجين والقمه الناقة وفي حديث عامر بن الطفيل فاخذته الدبيلة هو خراج ودمل كبير يظهر في الجوف فتقتل
صاحبها غالبا وهي تصغير دبلة وكل شيء قد اجتمع فقد دبل وفي حديث جندب بن عامر انه كان يصلي في الدبن الدبن
حظيرة الغنم اذا كانت من القصب وهي من الخشب زريبة ومن الحجارة صيرة فيه ذكر دبة بفتح الدال والباء المخففة
بلد بين بدر والاصافر مر بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مسيره الى بدر في حديث عائشة قالت يا رسول الله كيف
الناس بعد ذلك قال دبا ياكل شداده ضعافه حتى تقوم عليهم الساعة الدبا مقصور صغار الجراد قبل ان يطير وقيل
هو نوع يشبه الجراد واحدته دباة ومنه حديث عمر قال له رجل اصبت دباة وانا محرم قال اذبح شويهة **باب**
الدال مع الثاء فيه دث فلان اي اصابه التواء في جنبه والدث الرمي والدفع ومنه حديث ابي رجاء كنت في السوق فجاء
رجل به شبه الدثاثة اي الالتواء في لسانه كذا قال الزمخشري فيه ذهب اهل الدثور بالاجور الدثور جمع دثر وهو
المال الكثير ويقع على الواحد والاثنين والجميع ومنه حديث طهفة وابعث راعيها في الدثر وقيل اراد بالدثر هاهنا
الخصب والنبات الكثير وفي حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار هو الثوب الذي يكون فوق الشعار يعني انتم
الخاصة والناس العامة ومنه الحديث كان اذا نزل عليه الوحي يقول دثروني دثروني اي غطوني بما ادافا به وقد تكرر

ذكره في الحديث وفي حديث ابي الدرداء ان القلب يدثر كما يدثر السيف فجلاؤه ذكر الله تعالى اي يصدا كما يصدا السيف
واصل الدثور الدروس وهو ان تهب الرياح على المنزل فتغشي رسومه الرمل وتغطيه بالتراب وفي حديث عائشة
دثر مكان البيت فلم يحجه هود عليه السلام ومنه حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور
يعني دروس ذكر الله وامحاءه منها يقول اجلوها واغسلوا الرين والطبع الذي علاها بذكر الله تعالى ودثور النفوس
سرعة نسيانها فيه ذكر غزوة داثن وهي ناحية من غزة الشام اوقع بها المسلمون بالروم وهي اول حرب جرت
بينهم وفيه ذكر الدثينة وهي بكسر الثاء وسكون الياء ناحية قرب عدن لها ذكر في حديث ابي سبرة النخعي **باب**
الدال مع الجيم في حديث ابن عمر انه راى قوما في الحج لهم هيئة انكرها فقال هؤلاء الداج وليسوا بالحاج الداج اتباع الحاج
كالخدم والاجراء والجمالين لانهم يدجون على الارض اي يدبون ويسعون في السير وهذان اللفظان وان كانا مفردين
فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به سامرا تهجرون وفيه انه قال لرجل اين نزلت قال بالشق الايسر من منى
قال ذلك منزل الداج فلا تنزله ومنه الحديث قال له رجل ما تركت حاجة ولا داجة الا اتيت هكذا جاء في رواية بالتشديد
قال الخطابي الحاجة القاصدون البيت والداجة الراجعون والمشهور بالتخفيف واراد بالحاجة الحاجة الصغيرة
وبالداجة الحاجة الكبيرة وقد تقدم في حرف الحاء وفي حديث وهب خرج جالوت مدججا في السلاح يروى بكسر الجيم و
فتحها اي عليه سلاح تام سمي به لانه يدج اي يمشي رويدا لثقله وقيل لانه يتغطى به من دججت السماء اذا تغيمت وقد
تكرر في الحديث في حديث عمر قال اشتر لنا بالنوى دجرا الدجر بالفتح والضم اللوبيا وهو بالفتح والكسر وقيل بالضم فهي
يشدد عليها حديدة الفدان ومنه حديث ابن عمر انه اكل الدجر ثم غسل يده بالثفال فيه ان ابا بكر خطب فاطمة الى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فقال اني وعدتها لعلي ولست بدجال اي لست بخداع ولا ملبس عليك امرك واصل الدجل الخلط
يقال دجل اذا لبس وموه ومنه الحديث يكون في آخر الزمان دجالون اي كذابون مموهون وقد تكرر ذكر
الدجال في الحديث وهو الذي يظهر في آخر الزمان يدعي الالهية وفعال من ابنية المبالغة اي يكثر منه الكذب
والتلبيس فيه لعن الله من مثل بدواجنه هي جمع داجن وهي الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم يقال شاة داجن
ودجنت تدجن دجونا والمداجنة حسن المخالطة وقد يقع على غير الشاء من كل ما يالف البيوت من الطير وغيرها و
المثلة بها ان يخصيها ويجدعها ومنه حديث عمران بن حصين كانت العضباء داجنا لا تمنع من حوض ولا نبت
هي ناقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي حديث الافك تدخل الداجن فتاكل عجينها وفي حديث قس يجلو دجنات
الدياجي والبهم الدجنات جمع دجنة وهي الظلمة والدياجي الليالي المظلمة وفي حديث ابن عباس ان الله مسح ظهر آدم
بدجناء هو بالمد والقصر اسم موضع ويروى بالحاء المهملة المعجمة فيه انه بعث عيينة بن بدر حين اسلم الناس
ودجا الاسلام فاغار على بني عدي بن جندب واخذ اموالهم دجا الاسلام اي شاع وكثر من دجا الليل اذا تمت ظلمته و
البس كل شيء ودجا امرهم على ذلك اي صلح ومنه الحديث ما رايت مثل هذا منذ دجا الاسلام وفي رواية منذ دجت الاسلام
فانث على معنى الملة ومنه الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلام داج ويروى دامج ومنه حديث علي يوشك ان

ان يغشاكم دواجي ظلله اي ظلمها واحدها داجية **باب الدال مع الحاء** في حديث اسامة كان له بطن
مندح اي متسع وهو مطاوع دحه يدحه دحا ومنه حديث عطا بلغني ان الارض دحت من تحت الكعبة دحا وهو
مثل دحيت وفي حديث عبد الله بن نوفل وذكر ساعة يوم الجمعة فنام عبيد الله فدح دحة الدح الدفع والصاق الشي
بالارض وهو قريب من الدس في صفة ابرهة صاحب الفيل كان قصيرا حادرا دحداحا الدحداح والدحدح القصير
السمين ومنه حديث الحجاج قال للزبير بن ادقوا ان محمدا يكم هذا الدحداح في حديث يوم عرفة ما من يوم ابليس فيه ادحر
ولا ادحق منه في يوم عرفة الدحر الدفع بعنف على سبيل الاهانة والاذلال والدحق الطرد والابعاد وافعل التي للتفضيل
من دحر ودحق كاشهر والجن من شهر وجن وقد نزل وصف الشيطان بانه ادحر وادحق منزلة وصف اليوم به
لوقوع ذلك فيه قال من يوم عرفة كان اليوم نفسه هو الادحر الادحق ومنه حديث ابن ذي يزن ويدحر الشيطان
في حديث سلخ الشاة فدحس بيده حتى توارت الى الابط ثم مضى وصلى ولم يتوضا اي دسها بين الجلد واللحم كما يفعل
السلاخ وفي حديث جرير انه جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في بيت مدحوس من الناس فقال قوموا انقام
بالباب اي مملو وكل شي ملاته فقد دحسته والدحس والدس متقاربان ومنه حديث طلحة انه دخل على داره وهي دحاس
اي ذات دحاس وهو الامتلاء والزحام ومنه حديث عطا حق على الناس ان يدحسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج
اي يزدحموا فيها ويدسوا انفسهم بين فرجها ويروى بالخاء وهو بمعناه وفي شعر العلا بن الحضرمي انشده النبي صلى
الله عليه وآله وسلم وان دحسوا بالشر فاعف تكرما وان كتموا عنك الحديث فلا تسل يروى بالحاء والخاء يريد ان
فعلوا الشر من حيث لا تعلم فيه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحمسان الدحمسان الاسود السمين الغليظ وقيل
السمين الصحيح الجسم وقد يلحق بها ياء النسب كاحمري في حديث اسمعيل عليه السلام فجعل يدحص الارض بعقبيه
اي يفحص ويبحث بهما ويحرك التراب في حديث مواقيت الصلوة حين تدحض الشمس اي تزول عن وسط السماء الى
جهة المغرب كانها دحضت اي زلقت ومنه حديث الجمعة كرهت ان احرجكم فتمشون في الطين في الدحض اي الزلق
وحديث وفد مذحج نجباء غير دحض الاقدام الدحض جمع داحض وهم الذين لا ثبات لهم ولا عزيمة في الامور وفي
حديث ابي ذر ان خليلي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض وفي حديث معوية قال
لابن عمر ولا تزال تاتينا بهنة تدحض بها في بولك اي تزلق ويروى بالصاد اي تبحث فيها برجلك وفي حديث الحجاج
في صفة المطر فدحضت التلاع اي صيرتها مزلقة وقد تكررت في الحديث في حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه ادحر
وادحق منه في يوم عرفة قد تقدم في دحر ومنه الحديث حين عرض نفسه على احياء العرب بئس ما صنعتم عمدتم
الى دحيق قوم فاجرتموه اي طريدهم والدحق الطرد والابعاد وفي حديث علي سيظهر عليكم بعدي رجل مندحق
البطن اي واسعها كان جوانبها قد بعد بعضها من بعض فاتسعت في حديث ابي وائل قال ورد علينا كتاب عمر
اذا قال الرجل للرجل لا تدحل فقد آمنه يقال دحل يدحل اذا فر وهرب معناه اذا قال له لا تفر ولا تهرب فقد اعطاه بذلك

امانا وحكى الازهري ان معنى لا تدحل بالنبطية لا تخف وفي حديث ابي هريرة ان رجلا ساله فقال اني رجل مصراد افادخل
المبولة معي في البيت فقال نعم وادحل في الكسر الدحل هوة تكون في الارض وفي اسافل الاودية يكون في راسها ضيق ثم
يتسع اسفلها وكسر الخباء جانبه فشبهه ابو هريرة بالدحل يقول صر فيه كالذي يصير في الدحل ويروى وادح لها في الكسر
اي وسع لها موضعا في زاوية منه فيه انه سئل هل يتناكح اهل الجنة فقال نعم فيها دحاما دحاما هو النكاح والوطي بدفع و
ازعاج وانتصابه بفعل مضمر اي يدحمون دحما والتكرير للتاكيد وهو بمنزلة قولك لقيتهم رجلا رجلا اي دحما بعد دحم
ومنه حديث ابي الدرداء وذكر اهل الجنة فقال انما يدحمونهن دحما في حديث حمزة بن عمرو في ليلة ظلماء دحمسة اي
مظلمة شديدة الظلمة ومنه الحديث انه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحمسان وفي رواية دحمساني اي اسود سمين وقد
تقدم في حديث ابن جبير وفي رواية عن ابن عباس خلق الله آدم من دحناء ومسح ظهره بنعمان السحاب دحناء اسم ارض
ويروى بالجيم وقد تقدم في حديث علي وصلاته على النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم داحي المدحوات ويروى المدحيات
الدحو البسط والمدحوات الارضون يقال دحا يدحو ويدحي اي بسط ووسع ومنه حديثه الآخر لا تكونوا كقيض بيض
في اداح الاداحي جمع الادحي وهو الموضع الذي تبيض فيه النعامة وتفرخ وهو افعول من دحوت لانها تدحوه برجلها
اي تبسطه ثم تبيض فيه ومنه حديث ابن عمر فدحا السيل فيه بالبطحاء اي رمى والقى ومنه حديث ابي رافع كنت الاعب
الحسن والحسين بالمداحي هي احجار امثال القرصة كانوا يحفرون حفيرة ويدحون فيها بتلك الاحجار فان وقع الحجر فيها
فقد غلب صاحبها وان لم يقع غلب والدحو رمي اللاعب بالحجر والجوز وغيره ومنه حديث ابن المسيب انه سئل عن الدحو
بالحجارة فقال لا باس به اي المراماة بها والمسابقة وفي الحديث كان جبريل عليه السلام ياتيه في صورة دحية الكلبي هو
دحية بن خليفة احد الصحابة كان جميلا حسن الوجه ويروى بكسر الدال وفتحها والدحية رئيس الجند ومقدمهم
وكانهم من دحاه يدحوه اذا بسطه ومهده لان الرئيس له البسط والتمهيد وقلب الواو فيه ياء نظير قلبها في صبية
وقبية وانكر الاصمعي فيه الكسر ومنه الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف دحية مع كل دحية سبعون
الف ملك **باب الدال مع الخاء** فيه انه قال لابن صياد خبأت لك خبيئا قال هو الدخ الدخ بضم الدال وفتحها
الدخان قال عند رواق البيت يغشى الدخا وفسر في الحديث انه اراد بذلك يوم تاتي السماء بدخان مبين وقيل ان الدجال
يقتله عيسى بن مريم بجبل الدخان فيحتمل ان يكون اراده تعريضا بقتله لان ابن صياد كان يظن انه الدجال فيه سيدخلون
جهنم داخرين الداخر الذليل المهان في حديث سلخ الشاة فدخس بيده حتى توارت الى الابط اي ادخلها بين الجلد واللحم
ويروى بالحاء وقد تقدم وكذلك ما فيه من حديث عطاء والعلا بن الحضرمي يروى بالخاء ايضا فيه اذا آوى احدكم الى فراشه
فلينفضه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه داخلة الازار طرفه وحاشيته من داخل وانما امره بداخلته
دون خارجته لان المؤتزر ياخذ ازاره بيمينه وشماله فيلزق ما بشماله على جسده وهي داخلة ازاره ثم يضع ما بيمينه
فوق داخلته فمتى عاجله امر وخشي سقوط ازاره امسكه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فاذا صار الى فراشه فحل ازاره

فانما يحل بيمينه خارجة الازار وتبقى الداخلة معلقة وبها يقع النفض لانها غير مشغولة اليد فاما حديث العاين انه يغسل داخلة ازاره فان حمل على ظاهره كان كالاول وهو طرف الازار الذي يلي جسد المؤتزر وكذلك الحديث الاخر فليبنزع داخلة ازاره وقيل اراد بغسل العاين موضع داخلة ازاره من جسده لا ازاره وقيل داخلة الازار الورك وقيل اراد به مذاكيره فكنى بالداخلة عنها كما كنى عن الفرج بالسراويل وفي حديث قتادة بن النعمان كنت ارى اسلامه مدخولا الدخل بالتحريك العيب والغش والفساد يعني ان ايمانه كان متزلزلا فيه نفاق ومنه حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين كان دين الله دخلا وعباده خولا وحقيقته ان يدخلوا في الدين امورا لم تجر بها السنة وفيه دخلت العمرة في الحج معناه انه يسقط فرضها بوجوب الحج ودخلت فيه وهذا تاويل من لم يرها واجبة فاما من اوجبها فقال معناه ان عمل العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يرى على القارن اكثر من احرام واحد وطواف وسعي وقيل معناه انها قد دخلت في وقت الحج وشهوره لانهم كانوا لا يعتمرون في اشهر الحج فابطل الاسلام ذلك واجازه وفي حديث عمر من دخلة الرحم يريد الخاصة والقرابة وتضم الدال وتكسر وفي حديث الحسن ان من النفاق اختلاف المدخل والمخرج اي سوء الطريقة والسيرة وفي حديث معاذ وذكر الحور العين لا تؤذيه فانما هو دخيل عندك الدخيل الضيف والنزيل ومنه حديث عدي وكان لنا جارا او دخيلا فيه انه ذكر فتنة فقال دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يعني ظهورها واثارتها شبهها بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك مصدر دخنت النار تدخن اذا القي عليها حطب رطب فكثر دخانها وقيل اصل الدخن ان يكون في لون الدابة كدورة الى سواد ومنه الحديث هدنة على دخن اي على فساد واختلاف تشبيها بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر وجاء تفسيره في الحديث انه لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه اي لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصع حبها كالكدورة التي في لون الدابة

باب الدال مع الدال فيه ما انا من دد ولا الدد مني الدد اللهو واللعب وهي محذوفة اللام وقد استعملت متممة ددا كندى وددن كبدن ولا يخلو المحذوف من ان يكون ياء كقولهم يد في يدي او نونا كقولهم لد في لدن ومعنى تنكير الدد في الاول الشياع والاستغراق وان لا يبقى شيء منه الا وهو منزه عنه اي ما انا في شيء من اللهو واللعب وتعريفه في الجملة الثانية لانه صار معهودا بالذكر كانه قال ولا ذاك النوع مني وانما لم يقل ولا هو مني لان الصريح اكد وابلغ وقيل اللام في الدد لاستغراق جنس اللعب اي ولا جنس اللعب مني سواء كان الذي قلته او غيره من انواع اللهو واللعب واختار الزمخشري الاول وقال ليس يحسن ان يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التيامه والكلام جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره ما انا من اهل دد ولا الدد من اشغالي

باب الدال مع الراء فيه ادرؤا الحدود بالشبهات اي ادفعوا درا يدرا درءا اذا دفع ومنه الحديث اللهم اني ادرا بك في نحورهم اي ادفع بك في نحورهم لتكفيني امرهم وانما خص النحور لانه اسرع واقوى في الدفع والتمكن من المدفوع ومنه الحديث اذا تدارأتم في الطريق اي تدافعتم واختلفتم والحديث الاخر كان لا يداري ولا يماري اي لا يشاغب ولا يخالف وهو مهموز وروي في الحديث غير مهموز ليزاوج يماري فاما المداراة في حسن الخلق والصحبة فغير مهموز وقد يهمز ومنه الحديث

ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي فجاءت بهمة تمر بين يديه فما زال يدارئها اي يدافعها ويروى بغير همز من المداراة قال الخطابي وليس منها وفي حديث ابي بكر والنسابة قال له دغفل صادف درء السيل درء يدفعه يقال للسيل اذا اتاك من حيث لا تحتسبه سيل درء اي يدفع هذا ذاك وذاك هذا ودرا علينا فلان يدرا اي طلع علينا مفاجاة وفي حديث الشعبي في المختلعة اذا كان الدرء من قبلها فلا باس ان ياخذ منها اي الخلاف والنشوز وفي السلطان ذو تدرا اي ذو هجوم ولا يتوقى ولا يهاب ففيه قوة على دفع اعدائه والتاء زايدة زيدت في ترتب وتنضب ومنه حديث العباس بن مرداس وقد كنت في القوم ذا تدرا فلم اعط شيئا ولم امنع وفي حديث عمر انه صلى المغرب فلما انصرف درا جمعة من حصا المسجد والقى عليها رداءه واستلقى اي سواها بيده وبسطها ومنه قولهم يا جارية ادرئي لي الوسادة اي ابسطي وفي حديث دريد بن الصمة في غزوة حنين دريئة امام الخيل الدريئة حلقة يتعلم عليها الطعن والدرية بغير همز حيوان يستتر به الصايد فيتركه يرعى مع الوحش حتى اذا انست به وامكنت من طالبها رماها وقيل على العكس منهما في الهمز وتركه وفي حديث ابي بكر لا يزالون يهزمون الروم فاذا صاروا الى التدريب وقفت الحرب التدريب الصبر في الحرب وقت الفرار واصله من الدربة التجربة ويجوز ان يكون من الدروب وهي الطرق كالتبويب من الابواب يعني ان المسالك تضيق فتقف الحرب ومنه حديث جعفر بن عمرو وادربنا اي دخلنا الدرب وكل مدخل الى الروم فهو درب وقيل هو بفتح الراء للنافذ منه وبالسكون لغير النافذ وفي حديث عمران بن حصين وكانت ناقة مدربة اي مخرجة مؤدبة قد الفت الركوب والسير اي عودت المشي في الدروب فصارت تالفها وتعرفها فلا تنفر في حديث ابي ايوب قال لبعض المنافقين وقد دخل المسجد ادراجك يا منافق من مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الادراج جمع درج وهو الطريق اي اخرج من المسجد وخذ طريقك الذي جئت منه يقال رجع ادراجه اي عاد من حيث جاء وفي حديث عبد الله ذي البجادين يخاطب ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعرضي مدارجا وسومي هذا ابو القسم فاستقيمي المدارج الثنايا الغلاظ واحدتها مدرجة وهي المواضع التي يدرج فيها اي يمشى وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي اي اذهبي وهو مثل يضرب لمن يتعرض الى شيء ليس منه والمطمئن في غير وقته فيؤمر بالجد والحركة وفي حديث كعب قال له عمر لاي ابني ادم كان النسل فقال ليس لواحد منهما نسل اما المقتول فدرج واما القاتل فهلك نسله في الطوفان درج اي مات وفي حديث عايشة كن يبعثن بالدرجة فيها الكرسف هكذا يروى بكسر الدال وفتح الراء جمع درج وهو كالسفط الصغير تضع فيها المراة خف متاعها وطيبها وقيل انما هو الدرجة تانيث درج وقيل انما هي الدرجة بالضم وجمعها الدرج واصله شيء يدرج اي يلف فيدخل في حياء الناقة ثم يخرج ويترك على حوار فتشمه فتظنه ولدها فترامه فيه لزمت السواك حتى خشيت ان يدردني اي يذهب باسناني والدرد سقوط الاسنان وفي حديث الباقر اتجعلون في النبيذ الدردي قيل وما الدردي قال الروبة اراد بالدردي الخميرة التي تترك على العصير والنبيذ ليتخمر واصله ما يركد في اسفل كل مايع كالاشربة والادهان في حديث ذي الثدية له ثدية مثل البضعة تدردر اي ترجرج تجيء وتذهب والاصل

تدرد ربخز فت احرى التايش تخفيفا فيه انه نهى عن ذبح ذوات الدرّ اى ذوات اللبن ويجوز ان يكون مصدر درّ اللبن اذا جرى ومنه الحديث لا تحبس درّكم اى ذوات الدرّ اراد انها لا تحشر الى المصدّق ولا تحبس عن المرعى الى ان تجتمع الماشية ثم تعدّ لما فى ذلك من الاضرار بها وفى حديث خزيمة غاضت لها الدرّة وهى اللبن اذا كثر وسال ومنه حديث عمر انه اوصى عمّاله فقال ادرّوا لقحة المسلمين اراد فيئهم وخراجهم فاستعار له اللقحة والدرّة وفى حديث الاستسقاء ديما دررا هو جمع درّة يقال للسحاب درّة اى صبّ واندفاق وقيل الدرر الدارّ كقوله تعالى دينا قيما اى قائما وفى صفته عليه السلام فى ذكر حاجبيه بينهما عرق يدرّه الغضب اى يمتلى دما اذا غضب كما يمتلى الضرع لبنا اذا درّ وفى حديث ابى قلابة صليت الظهر ثم ركبت حمارا درير الدرير السريع العدو من الدوابّ المكتنز الخلق وفى حديث عمر وقال لمعوية تلافيت امرك حتى تركته مثل فلكة المدرّ المدرّ بتشديد الراء الغزّال ويقال للمغزل نفسه الدرّارة والمدرّة ضربه مثلا لاحكامه امره بعد استرخائه وقال القتيبى اراد بالمدرّ الجارية اذا فلّك ثدياها ودرّ فيها الماء يقول كان امرك مسترخيا فاقمته حتى صار كانه حلمة ثدى قد ادرّ والاوّل الوجه وفيه كما ترون الكوكب الدرّى فى افق السماء اى الشديد الانارة كانه نسب الى الدرّ تشبيها بصفائه وقال الفراء الكوكب الدرّى عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو احد الكواكب الخمسة السيّارة ومنه حديث الدجّال احدى عينيه كانها كوكب درّى فيه تدارسوا القرآن اى اقرءوه وتعهّدوه لئلا تنسوه يقال درس يدرس درسا ودراسة واصل الدراسة الرياضة والتعهّد للشى ومنه حديث اليهودى الزانى فوضع مدراسها كفّه على آية الرجم المدراس صاحب دراسة كتبهم ومفعل ومفعال من ابنية المبالغة فاما الحديث الآخر حتى اتى المدراس فهو البيت الذى يدرسون فيه ومفعال غريب فى المكان وفى حديث عكرمة فى صفة اهل الجنة يركبون نجبا الين مشيا من الفراش المدروس اى الموطّا الممهّد وفى قصيد كعب بن زهير فى رواية مطرح البزّ والدرسان ماكول الدرسان الخلقان من الثياب واحدها درس وقد يقع على السيف والدرع والمغفر فى حديث المعراج فاذا نحن بقوم درع انصاف فهم بيض وانصاف فهم سود الادرع من الشاء الذى صدره اسود وسائره ابيض وجمع الادرع درع كاحمر وحمر وحكاه ابو عبيد بفتح الراء ولم يسمع من غيره وقال واحدتها درعة كغرفة وغرف ومنه قولهم ليال درع اى سود الصدور بيض الاعجاز وفى حديث خالد جعل ادراعه واعتده حبسا فى سبيل الله الادراع جمع درع وهى الزرديّة وفى حديث ابى رافع فغلّ نمرة فدرّع مثلها من نار اى البس عوضها درعا من نار ودرع المراة قميصها والدرّاعة والمدرعة والمدرع واحد وادّرعها اذا لبسها وقد تكرر ذكرها فى الحديث فيه اعوذ بك من درك الشقاء الدرك اللحاق والوصول الى الشى ادركته ادراكا ومنه الحديث لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له فى حاجته وفيه ذكر الدرك الاسفل من النار الدرك بالتحريك وقد يسكّن واحد الادراك وهى منازل فى النار والدرك الى اسفل والدرج الى فوق فيه انه مرّ على اصحاب الدركلة هذا الحرف يروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف ويروى بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها ويروى بالقاف عوض الكاف وهى ضرب من لعب الصبيان قال ابن دريد احسبها حبشية وقيل هو الرقص ومنه الحديث انه قدم عليه فتية من الحبشة

ليال درع بالضم وكسر للثلث التى يخص البيض لاسوداد اوائلها وابيضاض سائرها

يدركلون اى يرقصون فى حديث ابى هريرة ان العجاج انشده ساقا بخنداة وكعبا ادرما الادرم الذى لا حجم لعظامه ومنه الادرم الذى لا اسنان له يريد ان كعبها مستو مع الساق ليس بناتى فان استواءه دليل السمن ونتوّه دليل الضعف فى صفة الجنة وتربتها الدرمك هو الدقيق الحوّارى ومنه حديث قتادة بن النعمان فقدمت ضافطة من الدرمك ويقال له الدرمكة وكانها واحدة فى المعنى ومنه الحديث انه سال ابن صياد عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء فى حديث خالد بن صفوان الدرهم يطعم الدرمق ويكسو النرمق الدرمق هو الدرمك فابدل الكاف قافا فى حديث الصلوات الخمس تذهب الخطايا كما يذهب الماء الدرن الدرن الوسخ ومنه حديث الزكاة ولم يعط الهرمة ولا الدرنة اى الجرباء واصله من الوسخ وفى حديث جرير واذا سقط كان درينا الدرين حطام المرعى اذا تناثر وسقط على الارض فى حديث عائشة سترت على بابى درنوكا الدرنوك ستر له خمل وجمعه درانك ومنه حديث ابن عباس قال عطاء صلينا معه على درنوك قد طبق البيت كله وفى رواية درموك بالميم وهو على التعاقب فى حديث المبعث فاخرج علقة سوداء ثم ادخل فيه الدرهرهة هى سكين معوجة الراس فارسى معرب وبعضهم يرويه البرهرهة بالباء وقد تقدمت فيه راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس المداراة غير مهموز ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك وقد يهمز ومنه الحديث كان لا يدارى ولا يمارى هكذا يروى غير مهموز واصله الهمز وقد تقدم وفيه فى يده مدرى يحك به راسه المدرى والمدراة شى يعمل من حديد او خشب على شكل سن من اسنان المشط واطول منه يسرّح به الشعر المتلبّد ويستعمله من لا مشط له ومنه حديث ابى ان جارية له كانت تدّرى راسه بمدراها اى تسرّحه يقال ادّرت المراة تدّرى ادّراء اذا سرّحت شعرها به واصلها تدترى تفتعل من استعمال المدرى فادغمت التاء فى الدال

باب الدال مع الزاى

فيه ادبر الشيطان له هزج ودزج قال ابو موسى الهزج صوت الرعد والذبّان وتهزّجت القوس صوّتت عند خروج السهم منها فيحتمل ان يكون معناه معنى الحديث الآخر ادبر وله ضراط قال والدزج لا اعرف معناه ههنا الا ان الديزج معرب دِيزه وهى لون بين لونين غير خالص قال ويروى بالراء المهملة وسكونها فيهما فالهرج سرعة عدو الفرس والاختلاط فى الحديث والدرج مصدر درج اذا مات ولم يخلّف نسلا على قول الاصمعى ودرج الصبى مشى هذه حكاية قول ابى موسى فى باب الدال مع الزاى وعاد قال فى باب الهاء مع الزاى ادبر الشيطان وله هزج ودزج وفى رواية وزج قيل الهزج الرنّة والوزج دونه

باب الدال مع السين

فى حديث عمر ان اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل المسلم البرئ عند الله فيدسر كما يدسر الجزور الدسر الدفع اى يدفع ويكبّ للقتل كما يفعل بالجزور عند النحر ومنه حديث ابن عباس وسئل عن زكاة العنبر فقال انما هو شى دسره البحر اى دفعه والقاه الى الشط ومنه حديث الحجاج انه قال لسنان بن يزيد النخعى وكيف قتلت الحسين بن على عليهما السلام قال دسرته بالرمح دسرا وهبرته بالسيف هبرا اى دفعته دفعا عنيفا فقال الحجاج اما والله لا تجتمعان فى الجنة ابدا وفى حديث على يدعمها بغير عمد يدعمها ولا دسار ينتظمها الدسار المسمار وجمعه دسر فيه استجيد والخال

فان العرق دساس اي دخال لانه ينزع في خفاء ولطف ودسه يدسه دسًا اذا ادخله في الشي بقهر وقوة وفي حديث القيمة
الم اجعلك تربع وتدسع اي تعطي فتجزل والدسع الدفع كانه اذا اعطى دسع اي دفع ومنه قولهم للجواد هو ضخم الدسيعة
اي واسع العطية ومنه حديث كتابة بين قريش والانصار وان المؤمنين المتقين على من بغى عليهم او ابتغى دسيعة ظلم
اي طلب دفعًا على سبيل الظلم فاضافه اليه وهو اضافة بمعنى من ويجوز ان يراد بالدسيعة العطية اي ابتغى منهم ان
يدفعوا اليه عطية على وجه ظلمهم اي كونهم مظلومين واضافها الى ظلمه لانه سبب دفعهم لها ومنه حديث ظبيان وذكر
حمير فقال بنوا المصانع واتخذوا الدسايع يريد العطايا وقيل الدسايع الدساكر وقيل الجفان والموايد ومنه حديث علي وذكر
ما يوجب الوضوء فقال دسعة تملأ الفم يريد الدفعة الواحدة من القيء وجعله الزمخشري حديثًا عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وقال هي من دسع البعير بجرته دسعًا اذا نزعها من كرشه والقاها الى فيه ومنه حديث معاذ قال مر النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وانا اسلخ شاة فدسع يده بين الجلد واللحم دسعتين اي دفعتين ومنه حديث ضخم
الدسيعة الدسيعة ههنا مجتمع الكتفين وقيل هي العنق في حديث ابي سفين وهرقل انه اذن لعظماء الروم في
دسكرة له الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم وليست بعربية محضة فيه انه خطب
الناس ذات يوم وعليه عمامة دسماء اي سوداء ومنه الحديث الآخر خرج وقد عصب راسه بعصابة دسمة اي سوداء
ومنه حديث عثمان راى صبيًا تاخذه العين جماله فقال دسموا نونته اي سودوا النقرة التي في ذقنه لترد العين
عنه وفي حديث ابي الدرداء ارضيتم ان شبعتم عامًا لا تذكرون الله الا دسمًا يريد ذكرًا قليلًا من التدسيم وهو
السواد الذي يجعل خلف اذن الصبي لكيلا تصيبه العين ولا يكون الا قليلًا وقال الزمخشري هو من دسم المطر الارض
اذا لم يبلغ ان يبل الثرى والدسيم القليل الذكر ومنه حديث هند قالت يوم الفتح لابي سفين اقتلوا هذا الدسم
الاحمش اي الاسود الدني وفيه ان للشيطان لعوقًا ودسامًا الدسام ما تسد به الاذن فلا تعي ذكرًا ولا موعظة
وكل شي سددته فقد دسمته يعني ان وساوس الشيطان مهما وجدت منفذًا دخلت فيه وفي حديث الحسن في صفة المستحاضة
تغتسل من الاولى الى الاولى وتدسم ما تحتها او تستدفر جها وتحتشي من الدسام السداد **باب الدال مع**
العين فيه انه عليه السلام كان فيه دعابة الدعابة المزاح ومنه الحديث انه قال لجابر فهلا تزوجت بكرًا تداعبك
وتداعبها ومنه حديث عمر وذكر علي له للخلافة فقال لولا دعابة فيه وفي حديث الغيل انه ليدرك الفارس فيدعثره اي يصرعه
ويهلكه والمراد النهي عن الغيلة وهو ان يجامع الرجل المرضع فربما حملت واسم ذلك اللبن الغيل بالفتح فاذا حملت
فسد لبنها يريد ان من سوء اثره في بدن الطفل وافساد مزاجه وارخاء قواه وان ذلك لا يزال ماثلًا فيه الى ان يشتد
ويبلغ مبلغ الرجال فاذا نازل قرنًا في الحرب وهن عنه وانكسر وسبب وهنه وانكسار الغيل في صفته عليه السلام
في عينيه دعج الدعج والدعجة سواد في العين وغيرها يريد ان سواد عينيه كان شديد السواد وقيل الدعج شدة
سواد العين في شدة بياضها وفي حديث الملاعنة ان جاءت به ادعج وفي رواية ادعيج جعدًا الادعيج تصغير الادعج

دسس — دسع — دسكر — دسم — دعب — دعثر — دعج

ومنه حديث الخوارج ايتهم رجل ادعج وقد حمل الخطابي هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال انما تاولناه على سواد
الجلد لانه قد روي في خبر آخر ايتهم رجل اسود وفي حديث قس ذات دعادع وزعازع الدعادع جمع دعدع وهي الارض
الجرداء التي لا نبات بها وفي حديث عمر اللهم ارزقني الغلظة والشدة على اعدائك واهل الدعارة والنفاق الدعارة الفساد
والشر ورجل داعر وعود داعر خبيث مفسد ومنه الحديث كان في بني اسرائيل رجل داعر ويجمع على دعار ومنه حديث عدي
فاين دعار طي واراد بهم قطاع الطريق فيه فاذا دنا العدو كانت المداعسة بالرماح حتى تقصد المداعسة المطاعنة
وتقصد تتكسر وفي حديث السعي انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون الدع الطرد والدفع ومنه الحديث اللهم دعهما
الى النار دعًا وفي حديث علي وذكر فتنة فقال حتى تدعق الخيل في الدماء اي تطاها فيه يقال دعقت الدواب الطريق اذا
اثرت فيه وفي حديث فتنة الازد ان فلانًا وفلانًا يدعلجان بالليل الى دارك ليجمعا بين هذين الغارين اي يختلفان
فيه لكل شي دعامة الدعامة عماد البيت الذي يقوم عليه وبه سمي السيد دعامة ومنه حديث ابي قتادة قال حتى كاد
ينجفل فاتيته فدعمته اي اسندته ومنه حديث عمرو بن عبسه وهو شيخ كبير يدعم على عصا له اصلها يدتعم فادغم
التاء في الدال ومنه حديث الزهري انه كان يدعم على عسراته اي يتكي على يده العسرا تانيث الاعسر ومنه حديث عمر
بن عبد العزيز وصف عمر بن الخطاب فقال دعامة للضعيف وفي حديث الاطفال هم دعاميص الجنة الدعاميص جمع دعموص
وهي دويبة تكون في مستنقع الماء والدعموص ايضا الدخال في الامور اي انهم سياحون في الجنة دخالون في منازلها
لا يمنعون من موضع كما ان الصبيان في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم ولا يحتجب منهم احد وفيه انه امر
ضرار بن الازور ان يحلب ناقته وقال له دع داعي اللبن لا تجهده اي ابق في الضرع قليلًا من اللبن ولا تستوعبه
كله فان الذي تبقيه فيه يدعو ما وراءه من اللبن فينزله واذا استقصى كلما في الضرع ابطا دره على حالبه وفيه ما
بال دعوى الجاهلية هو قولهم يا لفلان كانوا يدعون بعضهم بعضًا عند الامر الحادث الشديد ومنه حديث زيد بن ارقم
فقال قوم يا للانصار وقال قوم يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعوها فانها منتنة ومنه الحديث
تداعت عليكم الامم اي اجتمعوا ودعا بعضهم بعضًا ومنه حديث ثوبان يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة
على قصعتها ومنه الحديث كمثل الجسد اذا اشتكى بعضه تداعى سايره بالسهر والحمى كان بعضه دعا بعضًا ومنه
قولهم تداعت الحيطان اي تساقطت او كادت وفي حديث عمر كان يقدم الناس على سابقتهم في اعطياتهم فاذا انتهت
الدعوة اليه كبر اي النداء والتسمية وان يقال دونك يا امير المؤمنين يقال دعوت زيدًا اذا ناديته ودعوته زيدًا
اذا سميته ويقال للنبي فلان الدعوة على قومهم اذا قدموا في العطاء عليهم وفيه لو دعيت الى ما دعي اليه يوسف عليه السلم
لاجبت يريد حين دعي للخروج من السجن فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فاساله يصفه بالصبر والثبات اي لو
كنت مكانه لخرجت ولم البث وهذا من حسن تواضعه في قوله لا تفضلوني على يونس بن متى وفيه انه سمع رجلا
يقول في المسجد من دعا الى الجمل الاحمر فقال لا وجدت يريد من وجده فدعا اليه لانه نهى ان تنشد الضالة في المسجد

دعدع — والشقاق — دعر — دعس — دعع — دعق — دعلج — دعم — دعمص — دعا — الحبس — حسن — فقال

وفيه لا دعوة في الاسلام الدعوة في النسب بالكسر وهو ان ينتسب الانسان الى غير ابيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه
فنهى عنه وجعل الولد للفراش ومنه الحديث ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلمه الا كفر وفي حديث اخر فالجنة
عليه حرام وفي حديث اخر فعليه لعنة الله وقد تكررت الاحاديث في ذلك والادعاء الى غير الاب مع العلم به حرام فمن
اعتقد اباحة ذلك كفر لمخالفة الاجماع ومن لم يعتقد اباحته ففي معنى كفره وجهان احدهما انه قد اشبه فعله
فعل الكفار والثاني انه كافر نعمة الله والاسلام عليه وكذلك الحديث الاخر فليس منا اي اذا اعتقد جوازه خرج من الاسلام
وان لم يعتقده فالمعنى انه لم يتخلق باخلاقنا ومنه حديث علي بن الحسين المستلاط لا يرث ويدعى له ويدعى به المستلاط
المستلحق في النسب ويدعى له اي ينسب اليه فيقال فلان بن فلان ويدعى به اي يكنى فيقال هو ابو فلان وهو مع ذلك
لا يرث لانه ليس بولد حقيقي وفي كتابه الى هرقل ادعوك بدعاية الاسلام اي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعى اليها
اهل الملل الكافرة وفي رواية بداعية الاسلام وهي مصدر بمعنى الدعوة كالعافية والعاقبة ومنه حديث عمير بن افصى
ليس في الخيل داعية لعامل اي لا دعوى لعامل الزكاة فيها ولا حق يدعو الى قضائه لانها لا تجب فيها الزكاة وفيه الخلافة
في قريش والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة اراد بالدعوة الاذان جعله فيهم تفضيلا لمؤذنه بلال وفيه لولا دعوة
اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة يعني الشيطان الذي عرض له في صلاته اراد بدعوة سليمان عليه السلام
قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ومن جملة ملكه تسخير الشياطين وانقيادهم له ومنه الحديث سأخبركم باول
امري دعوة ابي ابرهيم وبشارة عيسى دعوة ابرهيم عليه السلام هي قوله تعالى وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم اياتك
وبشارة عيسى عليه السلام قوله تعالى ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد ومنه حديث معاذ لما اصابه الطاعون
قال ليس برجز ولا طاعون ولكنه رحمة ربكم ودعوة نبيكم اراد قوله اللهم اجعل فناء امتي بالطعن والطاعون وفي
ومنه الحديث فان دعوتهم تحيط من ورائهم اي تحوطهم وتكنفهم وتحفظهم يريد اهل السنة دون اهل البدعة والدعوة
المرة الواحدة من الدعاء وفي حديث عرفة اكثر دعائي ودعاء الانبياء قبلي بعرفات لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير انما سمي التهليل والتحميد والتمجيد دعاء لانه بمنزلته في استيجاب ثواب
الله وجزائه كالحديث الاخر اذا شغل عبدي ثناؤه علي عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين

باب الدال مع الغين

فيه لا تعذبن اولادكن بالدغر الدغر غمز الحلق بالاصبع وذلك ان الصبي تاخذه العذرة وهو وجع يهيج
في الحلق من الدم فتدخل المراة اصبعها فترفع بها ذلك الموضع وتكبسه ومنه الحديث قال لام قيس بنت محصن علام
تدغرن اولادكن بهذه العلق وفي حديث علي لا قطع في الدغرة قيل هي الخلسة وهي من الدفع لان المختلس يدفع نفسه
على الشيء ليختلسه فيه فتوضأنا وتحلبنا منها ونحن اربع عشرة مائة تدغفقها دغفقة دغفق الماء اذا دفقه وصبه
صبا كثيرا واسعا وفلان في عيش دغفق اي واسع فيه اتخذوا دين الله دغلا اي يخدعون الناس واصل الدغل الشجر
الملتف الذي يكمن اهل الفساد فيه وقيل هو من قولهم ادغلت في هذا الامر اذا ادخلت فيه ما يخالفه ويفسده ومنه

حديث علي ليس المؤمن بالمدغل هو اسم فاعل من ادغل فيه انه ضحى بكبش ادغم هو الذي يكون فيه ادنى سواد خصوصا
في ارنبته وتحت حنكه

باب الدال مع الفاء

فيه انه اتي باسير يرعد فقال لقوم اذهبوا به فادفوه فذهبوا
به فقتلوه فوداه صلى الله عليه واله وسلم اراد الادفاء من الدفء وحسبوه الادفاء بمعنى القتل في لغة اهل اليمن واراد
النبي صلى الله عليه واله وسلم ادفئوه بالهمز فخففه بحذف الهمزة وهو تخفيف شاذ كقولهم لا هناك المرتع وتخفيفه
القياسي ان يجعل الهمزة بين بين لا ان يحذف فارتكب الشذوذ لان الهمز ليس من لغة قريش فاما القتل فيقال فيه
ادفات الجريح ودافاته ودفوته ودافيته ودافقته اذا اجهزت عليه فيه لنا من دفئهم وصرامهم اي من ابلهم وغنمهم
الدفء نتاج الابل وما ينتفع به منها سماها دفئا لانها يتخذ من اوبارها واصوافها ما يستدفأ به في حديث الحسن
وان ذفرت بهم الهماليج اي اسرعت وهو من الدفيف السير اللين بتكرار الفاء في حديث قيلة القى الي ابنة اخي
يا دفار اي يا منتنة والدفر النتن وهي مبنية على الكسر بوزن قطام واكثر ما يرد في النداء وفي حديث عمر لما سال كعبا
عن ولاة الامر فاخبره قال وادفراه اي وانتناه من هذا الامر وقيل اراد واذلاه يقال دفره في قفاه اذا دفعه دفعا
عنيفا ومن الاول حديثه الاخر انما الحاج الاشعث الادفر الاشعر ومن الثاني حديث مجاهد وعكرمة في تفسير قوله يوم
يدعون الى نار جهنم دعا قال يدفرون في اقفيتهم دفرا فيه انه دفع من عرفات اي ابتدا السير ودفع نفسه منها
ونحاها او دفع ناقته وحملها على السير ومنه حديث خالد انه دافع بالناس يوم موته اي دفعهم من موقف الهلاك و
يروى بالراء من رفع الشيء اذا ازيل عن موضعه في حديث لحوم الاضاحي انما نهيتكم عنها من اجل الدافة التي دفت الدافة
القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد يقال هم يدفون دفيفا والدافة قوم من الاعراب يردون المدينة يريد انهم
قوم قدموا المدينة عند الاضحى فنهاهم عن ادخار لحوم الاضاحي ليفرقوها ويتصدقوا بها فينتفع اولئك القادمون
بها ومنه حديث عمر قال لمالك بن اوس قد دفت علينا من قومك دافة وحديث سالم انه كان يلي صدقة عمر فاذا دفت
دافة من الاعراب وجهها فيهم وحديث الاحنف قال لمعوية لولا عزيمة امير المؤمنين لاخبرته ان دافة دفت و
منه الحديث ان في الجنة لنجائب تدف بركبانها اي تسير بهم سيرا لينا والحديث الاخر طفق القوم يدفون حوله و
فيه كلوا ما دف ولا تاكلوا ما صف اي كلوا ما حرك جناحيه في الطيران كالحمام ونحوه ولا تاكلوا ما صف جناحيه كالنسور
والصقور وفيه لعله يكون او قد دف رحله ذهبا وورقا الدف الرحل جانب كور البعير وهو سرجه وفيه فصل ما بين
الحلال والحرام الصوت والدف هو بالفتح والضم والفتح معروف والمراد به اعلان النكاح وفي حديث ابن مسعود انه
داف ابا جهل يوم بدر اي اجهز عليه وحرر قتله يقال دافقت على الاسير ودافيته ودففت عليه وفي رواية اخرى
اقعص ابنا عفراء ابا جهل ودفف عليه ابن مسعود ويروى بالذال المعجمة بمعناه وفي حديث خالد انه اسر من بني
خزيمة قوما فلما كان الليل نادى مناديه من كان معه اسير فليدافه اي يقتله ويروى بالتخفيف بمعناه من دافيت عليه
وفيه ان خبيبا قال وهو اسير بمكة ابغوني حديدة استطيب بها فاعطي موسى فاستدف بها اي حلق عانته و

دفق

استاصل طبقها وهو من دنفت على الاسير في حديث الاستسقاء فاق العزائل الدفاق المطر الواسع الكثير والعزائل مقلوب
العزالي وهي مخارج الماء من المزاد وفي حديث الزبرقان ابغض كنائني الي التي تمشي الدفقى هي بالكسر والتشديد والقصر

دفن

الاسراع في المشي في حديث علي قم عن الشمس فانها تظهر الداء الدفين هو الداء المستتر الذي قهرته الطبيعة
تظهره بحرها وفي حديث عائشة تصف اباها واجتهر دفن الرواء الدفن جمع دفين وهو الشيء المدفون وفي حديث شريح
لا يرد العبد من الادفان ويرده من الاباق البات الادفان هو ان يختفي العبد عن مولاه اليوم واليومين ولا يغيب
عن المصر وهو افتعال من الدفن لانه يدفن نفسه في البلد اي يكتمها والاباق هو ان يهرب من المصر والبات القاطع الذي

(هامش: يقول الشمس تعينه على الطبيعة)

دفو

لا شبهة فيه فيه انه ابصر في بعض اسفاره شجرة دفواء تسمى ذات انواط الدفواء العظيمة الظليلة الكثيرة الفروع

دفا

والاغصان وفي صفة الدجال انه عريض النحر فيه دفا الدفا مقصور هو الانحناء يقال رجل ادفا هكذا ذكره الجوهري في
المعتل وجاء به الهروي في المهموز يقال رجل ادفأ وامراة دفآء

باب الدال مع القاف

دقر

في حديث عمر قال
لاسلم مولاه اخذتك دقرارة اهلك الدقرارة واحدة الدقارير وهي الاباطيل وعادات السوء اراد ان عادة السوء التي
هي عادة قومك وهي العدول عن الحق والعمل بالباطل قد نزعتك وعرضت لك فعملت بها وكان اسلم عبدا بجاويا
وفي حديث عبد خير قال رايت على عمار دقرارة فقال اني ممثون الدقرارة التبان وهو السراويل الصغير الذي يستر
العورة وحدها والممثون الذي يشتكي المثانة وفي حديث مسيره الى بدر انه جزع الصفيرا ثم صب في دقران هو

دقع

ولد هناك وصب انحدر فيه انه قال للنساء انكن اذا جعتن دقعتن الدقع الخضوع في طلب الحاجة ماخوذ من
الدقعاء وهو التراب اي لصقتن به ومنه الحديث لا تحل المسالة الا لذي فقر مدقع اي شديد يفضي بصاحبه الى
الدقعاء وقيل هو سوء احتمال الفقر في حديث معاذ قال فان لم اجد قال له استدق الدنيا واجتهد رايك اي احتقرها

دقق

واستصغرها وهو استفعل من الشيء الدقيق الصغير ومنه حديث الدعاء اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وفي
حديث عطاء في الكيل قال لا دق ولا زلزلة هو ان يدق ما في المكيال من المكيل حتى ينضم بعضه الى بعض وفي مناجاة
موسى عليه الصلوة والسلام سلني حتى الدقة قيل هي بتشديد القاف الملح المدقوق وهي ايضا ما تسحقه الريح من التراب

دقل

وفي حديث ابن مسعود هذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل هو رديء التمر ويابسه وما ليس له اسم خاص فتراه ليبسه
ورداءته لا يجتمع ويكون منثورا وقد تكرر في الحديث وفيه فصعد القرد الدقل هو خشبة تمد عليها شراع السفينة
وتسميها البحرية الصاري

باب الدال مع الكاف

دكداك

في حديث جرير ووصف منزله فقال سهل ودكداك الدكداك
ما تلبد من الرمل بالارض ولم يرتفع كثيرا اي ان ارضهم ليست ذات حزونة ويجمع على دكادك ومنه حديث عمرو
بن مرة اليك تجوب القور بعد الدكادك

دكك

في حديث علي ثم تداككتم علي تداكك الابل الهيم على حياضها اي ازدحمتم
واصل الدك الكسر ومنه حديث ابي هريرة انا اعلم الناس بشفاعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيمة قال فتداكك

دكل

الناس عليه وفي حديث ابي موسى كتب الى عمر انا وجدنا بالعراق خيلا عراضا دككا اي عراض الظهور قصارها يقال فرس

ادك وخيل دك وهو البراذين في قصيدة يمدح بها اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي اله نضلان فضل قرابة

دكن

وفضل بنصل السيف والسمر الدكل الدكل والدكن واحد يريد لون الرماح في حديث فاطمة انها اوقدت القدر حتى دكنت
ثيابها دكن الثوب اذا اتسخ واغبر لونه يدكن دكنا ومنه حديث ام خالد في القميص حتى دكن وفي حديث ابي هريرة فبنينا
له دكانا من طين يجلس عليه الدكان الدكة المبنية للجلوس عليها والنون مختلف فيها فمنهم من يجعلها اصلا و
منهم من يجعلها زايدة

باب الدال مع اللام

دلث

في حديث موسى والخضر عليهما السلام وان الاندلاث والتخطف
من الانقحام والتكلف الاندلاث التقدم بلا فكرة ولا روية

دلج

فيه عليكم بالدلجة هو سير الليل يقال ادلج بالتخفيف اذا
سار من اول الليل وادلج بالتشديد اذا سار من آخره والدلجة اسم منهما والدلجة بالضم والفتح وقد تكرر ذكرهما في الحديث
ومنهم من يجعل الادلاج لليل كله وكانه المراد في هذا الحديث لانه عقبه بقوله فان الارض تطوى بالليل ولم يفرق بين
اوله وآخره وانشدوا لعلي رضي الله عنه اصبر على السير والادلاج في السحر وفي الرواح على الحاجات والبكر فجعل

دلح

الادلاج في السحر فيه كن النساء يدلحن بالقرب على ظهورهن في الغزو والدلح ان يمشي بالحمل وقد اثقله يقال دلح البعير
يدلح والمراد انهن كن يستقين الماء ويسقين الرجال ومنه حديث علي ووصف الملائكة فقال ومنهم كالسحاب الدلح
جمع دالح ومنه الحديث ان سلمان وابا الدرداء اشتريا لحما فتدالحاه بينهما على عود اي طرحاه على عود واحتملاه آخذين

دلدل

بطرفيه وفي حديث ابي مرثد فقالت عناق البغي يا اهل الخيام هذا الدلدل الذي يحمل اسراكم الدلدل القنفذ وقيل ذكر
القنافذ يحتمل انها شبهته بالقنفذ لانه اكثر ما يظهر في الليل ولانه يخفي راسه في جسده ما استطاع ودلدل في
الارض ذهب ومر يدلدل ويتدلدل في مشيه اذا اضطرب ومنه الحديث كان اسم بغلته عليه السلام دلدل

دلس

في حديث
ابن المسيب رحم الله عمر لو لم ينه عن المتعة لاتخذها الناس دولسيا اي ذريعة الى الزنا مدلسة والتدليس اخفاء

دلع

العيب والواو فيه زايدة فيه انه كان يدلع لسانه للحسن اي يخرجه حتى يرى حمرته فيهش اليه يقال دلع وادلع
ومنه الحديث ان امراة رأت كلبا في يوم حار قد ادلع لسانه من العطش ومنه الحديث يبعث شاهد الزور يوم القيمة

دلف

مدلعا لسانه في النار في حديث الجارود دلف الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فحسر لثامه اي قرب منه واقبل عليه
من الدليف وهو المشي الرويد ومنه حديث رقيقة وليدلف اليه من كل بطن رجل فيه يلقى في النار فتندلق اقتاب
بطنه الاندلاق خروج الشيء من مكانه يريد خروج امعائه من جوفه ومنه اندلق السيف من جفنه اذا شقه وخرج (ج)

دلق

منه ومنه الحديث جئت وقد دلقني البرد اي اخرجني وفي حديث حليمة السعدية ومعها شارف دلقاء اي منكسرة

دلك

الاسنان لكبرها فاذا شربت الماء سقط من فيها ويقال لها ايضا الدلوق والدلقم والميم فيه زايدة فيه ذكر دلوك الشمس
في غير موضع من الحديث ويراد به زوالها عن وسط السماء وغروبها ايضا واصل الدلوك الميل وفي حديث عمر انه كتب الى
خالد بن الوليد بلغني انه اعد لك دلوك عجن بخمر واني اظنكم آل المغيرة ذرء النار الدلوك بالفتح اسم لما يتدلك به

دلل

من الغسولات كالعدس والاشنان والاشياء المطيبة وفي حديث الحسن وسئل ايدالك الرجل امراته قال نعم اذا كان

دلم **دله** **دلا**

ملجئاً الى الكتة المماطلة يعني مطله اياها بالمهر · في حديث علي في صفة الصحابة ويخرجون من عنده ادلة هو جمع دليل
اي بما قد علموه فيدلون عليه الناس اي يخرجون من عنده فقهاء فجعلهم انفسهم ادلة مبالغة · وفيه كانوا يرحلون
الى عمر فينظرون الى سمته ودله فيتشبهون به · وقد تكرر ذكر الدل في الحديث وهو والهدي والسمت عبارة عن الحالة
التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة · ومنه حديث سعد
بينا انا اطوف بالبيت اذ رايت امراة اعجبني دلها اي حسن هيئتها وقيل حسن حديثها · وفيه يمشي على الصراط مدلاً
اي منبسطا لا خوف عليه وهو من الادلال والدالة على من لك عنده منزلة · فيه امير كم رجل طوال ادلم الادلم الاسود الطويل
ومنه الحديث فجاء رجل ادلم فاستاذن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قيل هو عمر بن الخطاب · ومنه حديث مجاهد في
ذكر اهل النار لسعتهم عقارب كامثال البغال الدلم اي السود جمع ادلم · في حديث رقيقة دله عقلي اي حيره وادهشه
وقد دله يدله · في حديث الاسراء ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين التدلي النزول من العلو وقاب القوس قدره والضمير في تدلى
لجبريل عليه السلام · وفي حديث عثمان تطأطأت لكم تطأطؤ الدلاة هي جمع دال مثل قاض وقضاة وهو النازع بالدلو
المستقي به الماء من البئر يقال ادليت الدلو ودليتها اذا ارسلتها في البئر ودلوتها ادلوها فانا دال اذا اخرجتها المعنى
تواضعت لكم وتطامنت كما يفعل المستقي بالدلو · ومنه حديث ابن الزبير ان حبشيا وقع في بئر زمزم فامرهم ان
يدلوا ماءها اي يستقوه · ومنه حديث استسقاء عمر وقد دلونا به اليك مستشفعين يعني العباس اي توسلنا وهو
من الدلو لانه يتوصل به الى الماء وقيل اراد به اقبلنا وسقنا من الدلو وهو السوق الرفيق

باب الدال مع الميم

دمث في صفته عليه السلام دمث ليس بالجافي اراد به انه كان لين الخلق في سهولة واصله من الدمث وهو الارض
السهلة الرخوة والرمل الذي ليس بمتلبد يقال دمث المكان دمثا اذا لان وسهل فهو دمث ودمث · ومنه الحديث
انه مال الى دمث من الارض فبال فيه وانما فعل ذلك لئلا يرتد عليه رشاش البول · ومنه حديث ابن مسعود اذا قرات
آل حم وقعت في روضات دمثات جمع دمثة · وحديث الحجاج في صفة الغيث فلبدت الدماث اي صيرتها لا
تسوخ فيها الارجل وهي جمع دمث · ومنه الحديث من كذب علي فانما يدمث مجلسه من النار اي يمهده ويوطئه

دمج من شق عصا المسلمين وهم في اسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الدامج المجتمع والدموج دخول الشيء
في الشيء · وفي حديث زينب انها كانت تكره النقط والاطراف الا ان تدمج اليد دمجا في الخضاب اي تعم جميع اليد · ومنه
حديث علي بل اندمجت على مكنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الارشية في الطوي البعيدة اي اجتمعت عليه و
انطويت واندرجت · ومنه حديثه الآخر سبحان من ادمج قوائم الذرة والهمجة

دمر فيه من اطلع من بيت قوم بغير اذنهم فقد
دمر وفي رواية من سبق طرفه استئذانه فقد دمر عليهم اي هجم ودخل بغير اذن وهو من الدمار الهلاك لانه هجوم بما
يكره والمعنى ان اساءة المطلع مثل اساءة الدامر · ومنه حديث ابن عمر فدحا السيل فيه بالبطحاء حتى دمر المكان الذي
كان يصلي فيه اي اهلكه يقال دمر تدميرا ودمر عليه بمعنى ويروى حتى دفن المكان والمراد منهما دروس الموضع

دمس ذهاب اثره · وقد تكرر ذكره في الحديث · في رجز مسيلمة والليل الدامس اي الشديد الظلمة · وفيه كانما خرج من ديماس
هو بالفتح والكسر الكن اي كانه مخدر لم ير شمسا وقيل هو السرب المظلم · وقد جاء في الحديث مفسرا انه الحمام

دمع في ذكر الشجاج الدامعة وهو ان يسيل الدم منها قطرا كالدمع وليست الدامعة بالغين المعجمة

دمغ في حديث علي دامغ جيشات
الاباطيل اي مهلكها يقال دمغه يدمغه دمغا اذا اصاب دماغه فقتله · ومنه ذكر الشجاج الدامغة اي التي انتهت الى
الدماغ · ومنه حديث علي رايت عينيه عيني دميغ يقال رجل دميغ ومدموغ اذا خرج دماغه

دمق في حديث خالد كتب الى
عمر ان الناس قد دمقوا في الخمر وتزاهدوا في الحد اي انهم تهافتوا في شربها وانبسطوا واكثروا منه واصله من
دمق على القوم اذا هجم بغير اذن مثل دمر

دمك في حديث ابراهيم واسمعيل عليهما السلام كانا يبنيان البيت فيرفعان
كل يوم مدماكا المدماك الصف من اللبن او الحجارة في البناء عند اهل الحجاز مدماك وعند اهل العراق ساف وهو
من الدمك التوثيق والمدماك خيط البناء والنجار ايضا · ومنه الحديث كان بناء الكعبة في الجاهلية مدماك حجارة و
مدماك عيدان من سفينة انكسرت

دمل في حديث سعد كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها ويعالجها وهي السرقين
من دملت بين القوم اذا اصلحت بينهم واندمل الجرح اذا صلح · ومنه حديث ابي سلمة دمل جرحه على بغي فيه ولا يدري به اي
لخم على فساد ولم يعلم

دملج في حديث خالد بن معدان دملج الله لؤلؤة دملج الشيء اذا سواه واحسن صنعته والدملج
والدملوج الحجر الاملس والمعضد من الحلي

دملق في حديث ظبيان وذكر ثمود رماهم الله بالدمالق اي بالحجارة الملس يقال
دملقت الشيء ودملكته اذا ادرته وملسته

دم في حديث البهي كانت باسامة دمامة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قد احسن بنا اذ لم يكن جارية الدمامة بالفتح القصر والقبح ورجل دميم · ومنه حديث المتعة وهو قريب من الدمامة
وفي حديث عمر لا يزوجن احدكم ابنته بدميم · وفي كلام الشافعي وتطلى المعتدة وجهها بالدمام وتمسحه نهارا الدمام
الطلاء ومنه دممت الثوب اذا طليته بالصبغ ودم البيت طينه · ومنه حديث النخعي لا باس بالصلاة في دمة الغنم
يريد مربضها كانه دم بالبول والبعر اي البس وطلي وقيل اراد دمنة الغنم فقلب النون ميما لوقوعها بعد الميم ثم ادغم
قال ابو عبيد هكذا سمعت الفزاري يحدثه وانما هو في الكلام بالدمنة بالنون

دمن فيه اياكم وخضراء الدمن جمع دمنة
وهي ما تدمنه الابل والغنم بابوالها وابعارها اي تلبده في مرابضها فربما نبت فيها النبات الحسن النضير · ومنه الحديث
فينبتون نبات الدمن في السيل هكذا جاء في رواية بكسر الدال وسكون الميم يريد البعر لسرعة ما ينبت فيه · ومنه الحديث
فاتينا على جرجد متدمن اي بئر حولها الدمنة · وحديث النخعي كان لا يرى باسا بالصلاة في دمنة الغنم · وفيه مدمن الخمر
كعابد الوثن هو الذي يعاقر شربها ويلازمه ولا ينفك عنه وهذا تغليظ في امرها وتحريمها · وفيه كانوا يتبايعون الثمار
قبل ان يبدو صلاحها فاذا جاء التقاضي قالوا اصاب الثمر الدمان هو بالفتح وتخفيف الميم فساد الثمر وعفنه قبل
ادراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقين ويقال اذا اطلعت النخلة عن عفن وسواد قيل اصابها الدمان ويقال الدمال
باللام ايضا بمعناه هكذا قيده الجوهري وغيره بالفتح والذي جاء في غريب الخطابي بالضم وكانه اشبه لان ما كان

المعاقرة الملازمة ق

النخاز كغراب داء للابل في رئتها تسعل به شديدا ق

من الادواء والعاهات فهو بالضم كالسعال والنحاز والزكام وقد جاء في هذا الحديث القشام والمراض هما من آفات الثمرة ولاخلاف
في ضمهما وقيل هما بالفتح قال الخطابي ويروى الدمار بالراء ولا معنى له في صفته عليه السلام كان عنقه جيد دمية الدمية
الصورة المصورة وجمعها دمى لانها يتنوق في صنعتها ويبالغ في تحسينها وفي حديث العقيقة يحلق راسه ويدمى وفي
رواية يسمى كان قتادة اذا سئل عن الدم كيف يصنع به قال اذا ذبحت العقيقة اخذت منها صوفة واستقبلت بها
اوداجها ثم يوضع على يافوخ الصبي ليسيل على راسه مثل الخيط ثم يغسل راسه بعد ويحلق اخرجه ابو داود في السنن
وقال هكذا قال همام وجاء تفسيره على قتادة وهو منسوخ وكان من فعل الجاهلية وقال ويسمى اصح قال الخطابي اذا
كان قد امرهم باماطة الاذى اليابس عن راس الصبي فكيف يامرهم بتدمية راسه والدم نجس نجاسة مغلظة وفيه
ان رجلا جاء معه ارنب فوضعها بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال اني وجدتها تدمى اي انها ترى الدم وذلك
ان الارنب تحيض كما تحيض المراة وفي حديث سعد قال رميت يوم احد رجلا بسهم فقتلته ثم رميت بذلك السهم اخي فيه
حتى فعلت ذلك وفعلوه ثلث مرات فقلت هذا سهم مبارك مدمى فجعلته في كنانتي فكان عنده حتى مات المدمى
من السهام الذي اصابه الدم فحصل في لونه سواد وحمرة مما رمي به العدو ويطلق على ما تكرر به الرمي والرماة يتبركون به
وقال بعضهم هو ماخوذ من الدامياء وهي البركة وفي حديث زيد بن ثابت في الدامية بعير الدامية شجة تشق الجلد حتى
يظهر منها الدم فان قطر منها فهي دامعة وفي حديث بيعة الانصار والعقبة بل الدم الدم والهدم الهدم اي انكم تطلبون
بدمي واطلب بدمكم ودمي ودمكم شيء واحد وسيجيء هذا الحديث مبينا في حرفي اللام والهاء وفي حديث عمر انه قال لابي مريم
الحنفي لانا اشد بغضا لك من الارض للدم يعني ان الدم لا تشربه الارض ولا يغوص فيها فجعل امتناعها منه بغضا مجازا
ويقال ان ابا مريم كان قتل اخاه زيدا يوم اليمامة وفي حديث ثمامة بن اثال ان تقتل تقتل ذا دم اي من هو مطالب بدم او
صاحب دم مطلوب ويروى ذا ذم بالذال المعجمة اي ذا ذمام وحرمة في قومه واذا عقد ذمة وفى له ومنه حديث قتل
كعب بن الاشرف اني لاسمع صوتا كانه صوت دم اي صوت طالب بدم يستشفي بقتله وفي حديث الوليد بن المغيرة والدم
ما هو بشاعر يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذه يمين كانوا يحلفون بها في الجاهلية يعني دم ما يذبح على النصب وفي الحديث
لا والدماء اي دماء الذبائح ويروى لا والدمى جمع دمية وهي الصورة يريد بها الاصنام **باب الدال مع النون**

دندن

فيه انه سال رجلا ما تدعو في صلاتك فقال ادعو بكذا وكذا واسال ربي الجنة واتعوذ به من النار فاما دندنتك ودندنة
معاذ فلا نحسنها فقال عليه السلام حولهما ندندن ويروى عنهما ندندن الدندنة ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم وهي
ارفع من الهيمنة قليلا والضمير في حولهما للجنة والنار اي حولهما ندندن وفي طلبهما ومنه دندن الرجل اذا اختلف في مكان
واحد مجيئا وذهابا واما عنهما ندندن فمعناه ان دندنتنا صادرة عنهما وكائنة بسببهما وقد تكرر في الحديث في حديث

دنس

الايمان كان تشابه لم تغشها دنس الدنس الوسخ وقد تدنس الثوب اتسخ في حديث الاوزاعي لا باس للاسير اذا خاف

دنق

ان يمثل به ان يدنق للموت اي يدنو منه يقال دنق تدنيقا اذا دنا ودنق وجه الرجل اذا اصفر من المرض ودنقت

دنا

الشمس اذا دنت للغروب يريد له ان يظهر انه مشف على الموت لئلا يمثل به وفي حديث الحسن لعن الله الدانق ومن

دنق

الدانق هو بفتح النون وكسرها سدس الدينار والدرهم كانه اراد النهي عن التقدير والنظر في الشيء التافه الحقير فيه سموا
الله ودنوا وسمتوا اي اذا ابدأتم بالاكل كلوا مما بين ايديكم وقرب منكم وهو فعلوا من دنا يدنو وسمتوا اي ادعوا للمطعم
بالبركة وفي حديث الحديبية علام يعطى الدنية في ديننا اي الخصلة المذمومة والاصل فيه الهمز وقد يخفف وهو غير
مهموز ايضا بمعنى الضعيف الخسيس وفي حديث الحج الجمرة الدنيا اي القريبة الى منى وهي فعلى من الدنو والدنيا ايضا اسم
لهذه الحيوة لبعد الاخرة عنها والسماء الدنيا لقربها من ساكني الارض ويقال سماء الدنيا على تقدير الاضافة وفي حديث حبس
الشمس فادنى بالقرية هكذا جاء في مسلم وهو افتعل من الدنو واصله ادتنى فادغم التاء وفي حديث الايمان
ادنه هو امر بالدنو القرب والهاء فيه للسكت جيء بها لبيان الحركة وقد تكرر في الحديث **باب الدال مع الواو**

دبل

في حديث معاوية انه كتب الى ملك الروم لاردنك اريسا من الارارسة يرعى الدوابل هي جمع دوبل وهو ولد الخنزير
والحمار وانما خص الصغار لان راعيها اوضع من راعي الكبار والواو زائدة فيه ما تركت حاجة ولا داجة الا اقتطعتها

دوج

الداجة اتباع الحاجة وعينها مجهولة فحملت على الواو لان المعتل العين بالواو اكثر من الياء ويروى بتشديد الجيم فيه

دوح

كم من عذق دواح في الجنة لابي الدحداح الدواح العظيم الشديد العلو وكل شجرة عظيمة دوحة والعذق بالفتح
النخلة ومنه حديث الرؤيا فاتينا على دوحة عظيمة اي شجرة ومنه حديث ابن عمر ان رجلا قطع دوحة من الحرم فامر

دوخ

ان يعتق رقبة في حديث وفد ثقيف اداخ العرب ودان له الناس اي اذلهم يقال داخ يدوخ اذا ذل وادخته انا فداخ

دوخل

في حديث صلة بن اشيم فاذا بسب فيه دوخلة رطب فاكلت منها هي بالتشديد سفيفة من خوص كالزبيل والقوصرة
يترك فيها التمر وغيره والواو زائدة فيه ان المؤذنين لا يدادون اي لا ياكلهم الدود يقال داد الطعام واداد و

دود

دود فهو مدود بالكسر اذا وقع فيه الدود فيه الا اخبركم بخير دور الانصار دور بني النجار ثم كذا وكذا الدور جمع دار

دور

وهي المنازل المسكونة والمحال وتجمع ايضا على ديار واراد بها ها هنا القبائل وكل قبيلة اجتمعت في محلة سميت
تلك المحلة دارا وسمي ساكنوها بها مجازا على حذف المضاف اي اهل الدور ومنه الحديث ما بقيت دار الا بني فيها مسجد
اي قبيلة فاما قوله عليه السلام وهل ترك لنا عقيل من دار فانما يريد به المنزل لا القبيلة ومنه حديث زيارة القبور سلام
عليكم دار قوم مؤمنين سمي موضع القبور دارا تشبيها بدار الاحياء لاجتماع الموتى فيها وفي حديث الشفاعة
فاستاذن على ربي في داره اي في حضرة قدسه وقيل في جنته فان الجنة تسمى دار السلام والله هو السلام وفي
حديث ابي هريرة يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت الدارة اخص من الدار وفي حديث اهل النار
يحترقون فيها الا دارات وجوههم هي جمع دارة وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه اراد انها لا تاكلها النار لانها محل

دار

السجود وفيه ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض يقال دار يدور واستدار يستدير بمعنى
اذا طاف حول الشيء واذا عاد الى الموضع الذي ابتدا منه ومعنى الحديث ان العرب كانوا يؤخرون المحرم الى صفر وهو النسيء

ليتأثلوا فيه ويفعلون ذلك سنة بعد سنة فينتقل المحرم من شهر الى شهر حتى يجعلوه في جميع شهور السنة فلما كانت
تلك السنة كان قد عاد الى زمنه المخصوص به قبل النقل ودارت السنة كهيئتها الاولى وفي حديث الاسراء قال له موسى
عليه السلام لقد داورت بني اسرائيل على ادنى من هذا فضعفوا هو فاعلت من دار بالشيء يدور به اذا طاف حوله ويروى راودت
وفيه فيجعل الدائرة عليهم اي الدولة بالغلبة والنصر وفيه مثل الجليس الصالح مثل الداري الداري بتشديد الياء العطار
قالوا لانه نسب الى دارين بحر موضع في البحر يؤتى منه بالطيب ومنه كلام علي كانه قلع داري اي شراع منسوب الى هذا
الموضع البحري في حديث سبرة تتبع دايس ومنه الدايس الذي يدوس الطعام ويدقه بالفدان ليخرج الحب من السنبل وهو الدياس
وقلبت الواو ياء لكسرة الدال في حديث ام سليم قال لها وقد جمعت عرقه ما تصنعين قالت عرقك ادوف به طيبي اي
اخلط يقال دفت الدواء وغيره اذا بللته بماء وخلطته فهو مدوف ومدووف على الاصل مثل مصون ومصوون وليس
لهما نظير ويقال فيه داف يديف بالياء والواو فيه اكثر في حديث سلمان انه دعا في مرضه بمسك فقال لامراته اديفيه في تور
في حديث الحجاج قال للطباخ اكثر دوفها قيل هو البصل الابيض الاملس في حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحبه
الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون تلك الليلة اي يخوضون ويموجون فيمن
يدفعها اليه يقال وقع الناس في دوكة ودوكة اي في خوض واختلاط في حديث اشراط الساعة اذا كان المغنم دولا جمع
دولة بالضم وهو ما يتداول من المال فيكون لقوم دون قوم ومنه حديث الدعاء حدثني بحديث سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لم يتداوله بينك وبينه الرجال اي لم يتناقله الرجال ويرويه واحد عن واحد انما ترويه انت
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي حديث وفد ثقيف ندال عليهم ويدالون علينا الادالة الغلبة يقال اديل لنا
على اعدائنا اي نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا والدولة الانتقال من حال الشدة الى حال الرخاء ومنه حديث ابي سفيان
وهرقل ندال عليه ويدال علينا اي نغلبه مرة ويغلبنا اخرى ومنه حديث الحجاج يوشك ان تدال الارض منا اي يجعل لها
الكرة والدولة علينا فتاكل لحومنا كما اكلنا ثمارها وتشرب دماءنا كما شربنا مياهها وفي حديث ام المنذر قالت دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه علي وهو ناقه ولنا دوالي معلقة الدوالي جمع دالية وهي العذق
من البسر يعلق فاذا ارطب اكل والواو فيه منقلبة عن الالف وليس هذا موضعها فذكرناها لاجل لفظها في حديث عمر
ان رجلا اتاه فقال انتني امراة ابايعها فادخلتها الدولج وضربت بيدي اليها الدولج المخدع وهو البيت الصغير
داخل البيت الكبير واصل الدولج دولج لانه فوعل من ولج يلج اذا دخل فابدلوا الواو تاء فقالوا تولج ثم ابدلوا من
التاء دالا فقالوا دولج وكلما ولجت فيه من كهف او سرب ونحوهما فهو تولج ودولج والواو فيه زائدة وقد جاء الدولج في
حديث اسلام سلمان وقالوا هو الكناس ماوى الظباء فيه رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في ظل دومة الدومة واحدة
الدوم وهي ضخام الشجر وقيل هو شجر المقل وفيه ذكر دومة الجندل وهي موضع وتضم دالها وتفتح وفي حديث قس والجارود
قد دوموا العمائم اي اداروها حول رؤوسهم وفي حديث قصر الصلوة وذكر دومين وهي بفتح الدال وكسر الميم وقيل بفتحها

دوس — دوف — دوك — دول — دولج — دوم

الداري العطار منسوب الى دارين فرضة بالبحرين بها سوق كان يحمل المسك من الهند اليها

قرية قريبة من حمص ومنه حديث الجارية المفقودة فحملني على خافية من خوافيه ثم دوم بي في السكاك اي ادارني في
الجو ومنه حديث عائشة انها كانت تصف من الدوام سبع تمرات عجوة في سبع غدوات على الريق الدوام بالضم والتخفيف
الدوار الذي يعرض في الراس يقال ديم به واديم وفيه انه نهى ان يبال في الماء الدائم اي الراكد الساكن من دام يدوم اذا طال
زمانه ومنه حديث عائشة قالت اليهود عليكم السام الدام اي الموت الدائم فحذفت الياء لاجل السام في حديث ام زرع
كل داء له داء اي كل عيب يكون في الرجال فهو فيه فجعلت العيب داء وقولها له داء خبر لكل ويحتمل ان يكون صفة
لداء وداء الثانية خبر لكل اي كل داء فيه بليغ متناه كما يقال ان هذا الفرس فرس ومنه الحديث واي داء ادوى من البخل
اي اي عيب اقبح منه والصواب ادوأ من البخل بالهمز وموضعه اول الباب ولكن هكذا يروى الا ان يجعل من باب دوي
يدوى دوى فهو دو اذا هلك بمرض باطن ومنه حديث العلاء بن الحضرمي لا داء ولا خبثة هو العيب الباطن في السلعة الذي لم
يطلع عليها المشتري وفيه ان الخمر داء وليست بدواء استعمل لفظ الداء في الاثم كما استعمله في العيب ومنه قوله دب
اليكم داء الامم قبلكم البغضاء والحسد فنقل الداء من الاجسام الى المعاني ومن امر الدنيا الى امر الاخرة وقال ليست بدواء
وان كان فيها دواء في بعض الامراض على التغليب والمبالغة في الذم وهذا كما نقل الرقوب والمفلس والصرعة وغيرها لضرب
من التمثيل والتخييل والتحويل وفي حديث علي الى مرعى وبي ومشرب دوي اي فيه داء وهو منسوب الى دو من دوي
بالكسر يدوى وفي حديث جهيش وكاين قطعنا من دوية سربخ الدو الصحراء التي لا نبات بها والدوية منسوبة
اليها وقد تبدل من احدى الواوين الف فيقال داوية على غير قياس نحو طائي في النسب الى طيء ومنه خطبة الحجاج
قد لفها الليل بعصلبي اروع خراج من الداوي يعني الفلوات جمع داوية اراد انه صاحب اسفار ورحل فهو لا يزال
يخرج من الفلوات ويحتمل ان يكون اراد به انه بصير بالفلوات فلا يشتبه عليه شيء منها وفي حديث الايمان نسمع دوي
صوته ولا نفقه ما يقول الدوي صوت ليس بالعالي كصوت النحل ونحوه

باب الدال مع الهاء

في حديث
الرؤيا فيتدهدى الحجر فيتبعه فياخذه اي يتدحرج يقال دهديت الحجر ودهدهته ومنه الحديث لما يدهده الجعل خير
من الذين ماتوا في الجاهلية هو ما يدحرجه من السرجين والحديث الاخر كما يدهده الجعل النتن بانفه فيه لا تسبوا
الدهر فان الدهر هو الله وفي رواية فان الله هو الدهر كان من شان العرب ان تذم الدهر وتسبه عند النوازل والحوادث
ويقولون ابادهم الدهر واصابتهم قوارع الدهر وحوادثه ويكثرون ذكره بذلك في اشعارهم فذكر الله تعالى عنهم في كتابه
العزيز فقال وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر والدهر اسم للزمان الطويل ومدة الحياة الدنيا
فنهاهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ذم الدهر وسبه اي لا تسبوا فاعل هذه الاشياء فانكم اذا سببتموه وقع السب
على الله تعالى لانه الفعال لما يريد لا الدهر فيكون تقدير الرواية الاولى فان جالب الحوادث ومنزلها هو الله تعالى لا غيره فوضع
الدهر موضع جالب الحوادث لاشتهار الدهر عندهم بذلك وتقدير الرواية الثانية فان الله هو الجالب للحوادث لا غير
الجالب ردا لاعتقادهم ان جالبها هو الدهر وفي حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير حكى الهروي عن الازهري ان

دوا — دهده — دهر

دهر

الدهارير جمع الدهور اراد ان الدهر ذو حالين من بؤس ونعيم وقال الجوهري يقال دهر دهارير اي شديد كقولهم ليلة ليلاء
ويوم ايوم وقال الزمخشري الدهارير تصاريف الدهر ونوائبه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعباديد وفي
حديث موت ابي طالب لولا ان قريشا تقول دهره الجزع لفعلت يقال دهر فلانا امر اذا اصابه مكروه وفي حديث ام سليم
ما ذاك دهرك يقال ما ذاك دهري وما دهري بكذا اي همتي وارادتي وفي حديث النجاشي فلا دهورة اليوم على حزب ابرهيم
الدهورة جمعك الشيء وقذفك اياه في مهواة كانه اراد لا ضيعة عليهم ولا يترك حفظهم وتعهدهم والواو زائدة وفيه

دهس — انه اقبل من الحديبية فنزل دهاسا من الارض الدهاس والدهس ما سهل ولان من الارض ولم يبلغ ان يكون رملا ومنه
حديث دريد بن الصمة لا حزن ضرس ولا سهل دهس

دهق — في حديث ابن عباس كاسا دهاقا اي مملوءة ادهقت الكاس اذا ملأتها
وفي حديث علي نطفة دهاقا وعلقة محاقا اي نطفة قد افرغت افراغا شديدا من قولهم ادهقت الماء اذا افرغته افراغا
شديدا فهو اذن من الاضداد

دهقان — في حديث حذيفة انه استسقى ماء فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة الدهقان بكسر الدال
وضمها رئيس القرية ومقدم التناء واصحاب الزراعة وهو معرب ونونه اصلية لقولهم تدهقن الرجل وله دهقنة
موضع كذا وقيل النون زائدة وهو من الدهق الامتلاء ومنه حديث علي اهداها الي دهقان وقد تكرر في الحديث

(في الهامش: التاني الدهقان ج ككتان ق)

دهم — فيه
لما نزل قوله تعالى عليها تسعة عشر قال ابو جهل اما تستطيعون يا معشر قريش وانتم الدهم ان يغلب كل عشرة منكم
واحدا الدهم العدد الكثير ومنه الحديث محمد في الدهم بهذا القوز وحديث بشر بن سعد فادركه الدهم عند الليل
والحديث الاخر من اراد اهل المدينة بدهم اي بامر عظيم وغائلة من امر يدهمهم اي يفجأهم ومنه حديث بعضهم وسبق
الى عرفة فقال اللهم اغفر لي من قبل ان يدهمك الناس اي يكثروا عليك ويفجؤك ومثل هذا لا يجوز ان يستعمل
في الدعاء الا من يقوله من غير تكلف وفي حديث علي لم يمنع ضوء نورها ادهام سجف الليل المظلم الادهام مصدر
ادهم اي اسود والادهيمام مصدر ادهام كالاحمرار والاحميرار في احمر واحمار وفي حديث قس وروضة مدهامة
اي شديدة الخضرة المتناهية فيها كانها سوداء لشدة خضرتها وفيه انه ذكر الفتن حتى ذكر فتنة الاحلاس ثم
فتنة الدهيماء ومنه حديث حذيفة اتتكم الدهيماء ترمي بالرضف هي تصغير الدهماء يريد الفتنة المظلمة والتصغير فيها
للتعظيم وقيل اراد بالدهيماء الداهية ومن اسماء الداهية الدهيم زعموا ان الدهيم اسم ناقة كان غزا عليها سبعة
اخوة فقتلوا عن آخرهم وحملوا عليها حتى رجعت بهم فصارت مثلا في كل داهية (ومنها ام الدهيم ق)

دهمق — في حديث عمر لو شئت ان تدهمق
لي لفعلت اي تلين لي الطعام وتجوده وفي حديث صفية ودحية انما هذه الدهنا مقيد الجمل هو موضع معروف
ببلاد تميم وقد تكرر في الحديث

دهن — وفي حديث تمرة فيخرجون منه كانما دهنوا بالدهان هو جمع الدهن ومنه حديث قتادة
بن ملحان وكنت اذا رايته كان على وجهه الدهان وفي حديث هرقل والى جانبه صورة تشبهه الا انه مدهان الراس اي دهين
الشعر كالصفار والحمار وفي حديث طهفة نشف المدهن هو نقرة في الجبل يجتمع فيها ماء المطر ومنه الحديث كان وجهه
مدهنة هي تانيث المدهن شبه وجهه لاشراق السرور عليه بصفاء الماء المجتمع في الحجر والمدهن ايضا والمدهنة ما يجعل (بالضم ق)

فيه الدهن

فيه الدهن فيكون قد شبهه بصفاء الدهن وقد جاء في بعض نسخ مسلم كان وجهه مذهبة بالذال المعجمة والباء الموحدة
وسيذكر بالذال

ده — في حديث الكاهن الا ده فلا ده هذا مثل من امثال العرب قديم معناه ان لم تنله الان لم تنله ابدا وقيل
اصله فارسي معرب اي ان لم يقع الان لم يقع ابدا

باب الدال مع الياء

(اي ان لم تغتنم الفرصة الآن ثم فاتت لن تصادفها ابدا ق)

ديث — في حديث علي وديث بالصغار اي
ذلل ومنه بعير مديث اذا ذلل بالرياضة وفي حديث بعضهم كان بمكان كذا فاتاه رجل فيه كالرياثة والخنخانية الرياثة
الالتواء في اللسان ولعله من التذليل والتليين وفيه تحرم الجنة على الديوث هو الذي لا يغار على اهله وقيل هو سرياني
معرب

ديجر — في كلام علي تغريد ذوات المنطق في دياجير الاوكار الدياجير جمع ديجور وهو الظلام والياء والواو زائدتان

(في الهامش: غرد تغريدا رفع صوته وطرب به ق)

ديخ — في حديث
عائشة تصف عمر ففنخ الكفرة وديخها اي اذلها وقهرها يقال ديخ ودوخ بمعنى واحد ومنه حديث الدجال يعران يحكم
الاسر وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وهي لغة شاذة

ديد — في حديث فلان خرج ليلة اطوف فاذا بامراة تقول كذا وكذا
ثم عرت فوجدتها وديدانها ان يقول ذلك الديدان والديدن والديدن العادة

ديذ — في حديث سفيان الثوري منعهم ان يبيعوا
الداذي هو حب يطرح في النبيذ فيشتد حتى يسكر

(في الهامش: الداذي شراب الفساق ق)

ديف — فيه وتديفون فيه من القطيعاء اي تخلطون والواو فيه اكثر من
الياء ويروى بالذال المعجمة وليس بالكثير

ديم — في حديث عائشة وسئلت عن عمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعبادته
فقالت كان عمله ديمة الديمة المطر الدائم في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر واصله الواو فانقلبت
ياء للكسرة قبلها وانما ذكرناها ههنا لاجل لفظها ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن فقال انها لآتيتكم ديما اي انها تملأ
الارض في دوام وديم جمع ديمة المطر وفي حديث جحيش بن اوس وديمومة سردح هي الصحراء البعيدة وهي فعلولة من
الدوام اي بعيدة الارجاء يدوم السير فيها وياؤها منقلبة عن واو وقيل هي فيعولة من دممت القدر اذا طليتها بالرماد اي
انها مشتبهة لا علم بها لسالكها

دين — في اسماء الله تعالى الديان قيل هو القهار وقيل الحاكم والقاضي وهو فعال من دان الناس اي
قهرهم على الطاعة يقال دنتهم فدانوا اي قهرتهم فاطاعوا ومنه شعر الاعشى الحرمازي يخاطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يا سيد الناس وديان العرب ومنه الحديث كان علي ديان هذه الامة ومنه حديث ابي طالب قال له عليه السلام اريد من قريش
كلمة تدين لهم بها العرب اي تطيعهم وتخضع لهم ومنه الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اي اذلها و
استعبدها وقيل حاسبها وفيه انه عليه السلام كان على دين قومه ليس المراد به الشرك الذي كانوا عليه وانما اراد
انه كان على ما بقي فيهم من ارث ابرهيم عليه السلام من الحج والنكاح والميراث وغير ذلك من احكام الايمان وقيل هو من
الدين العادة يريد به اخلاقهم في الكرم والشجاعة وغير ذلك وفي حديث الحج كانت قريش ومن دان بدينهم اي اتبعهم
في دينهم ووافقهم عليه واتخذ دينهم له دينا وعبادة وفي دعاء السفر استودع الله دينك وامانتك جعل دينه وامانته
من الودائع لان السفر يصيب الانسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سببا لاهمال بعض امور الدين فدعا له بالمعونة
والتوفيق واما الامانة ههنا فيريد بها اهل الرجل وماله ومن يخلفه عن سفره وفي حديث الخوارج يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية يريد ان دخولهم في الاسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا منه بشيء كالسهم الذي دخل في الرمية

(في الهامش: الدين … وعادة)

ثم نفذ فيها وخرج منها ولم يعلق به منها شيء وقال الخطابي قد اجمع علماء المسلمين على ان الخوارج على ضلالتهم فرقة
من فرق المسلمين واجازوا مناكحتهم واكل ذبائحهم وقبول شهادتهم وسئل عنهم علي بن ابي طالب فقيل اكفار هم قال
من الكفر فروا قيل افمنافقون هم قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهؤلاء يذكرون الله كثيرا بكرة واصيلا فقيل
ما هم قال قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا قال الخطابي فمعنى قوله صلى الله عليه وآله وسلم يمرقون من الدين اراد
بالدين الطاعة اي انهم يخرجون من طاعة الامام المفترض الطاعة وينسلخون منها والله اعلم وفي حديث سلمان ان الله ليدين
الجماء من ذات القرن اي يقتص ويجزي والدين الجزاء ومنه حديث ابن عمر ولا تسبوا السلطان فان كان لا بد فقولوا
اللهم دنهم كما يدينونا اي اجزهم بما يعاملونا به وفي حديث عمران فلانا يدين ولا مال له يقال دان واستدان وادان
مشددا اذا اخذ الدين واقترض فاذا اعطى الدين قيل ادان مخففا ومنه حديث الآخر عن اسيفع جهينة فادان معرضا
اي استدان معرضا عن الوفاء وفيه ثلاثة حق على الله عونهم منهم المديان الذي يريد الاداء المديان الكثير الدين الذي عليه
الديون وهو مفعال من الدين للمبالغة وفي حديث مكحول الدين بين يدي الذهب والفضة والعشر بين يدي الدين في الزرع
والابل والبقر والغنم يعني ان الزكاة تقدم على الدين والدين يقدم على الميراث وفيه ذكر ديوان الديوان هو الدفتر الذي
يكتب فيه اسماء الجيش واهل العطاء واول من دون الديوان عمر بن الخطاب وهو فارسي معرب

ديوان

حرف الذال

باب الذال مع الهمزة

ذأب

في حديث دغفل وابي بكر انك لست من ذوائب قريش الذوائب جمع ذؤابة
وهي الشعر المضفور من شعر الراس وذؤابة الجبل اعلاه ثم استعير للعز والشرف والمرتبة اي لست من اشرافهم وذوي اقدارهم
وفي حديث علي خرج منكم الي جنيد متذائب ضعيف المتذائب المضطرب من قولهم تذاءبت الريح اي اضطربت
هبوبها

ذأر

وفيه انه لما نهى عن ضرب النساء ذئر النساء على ازواجهن اي نشزن عليهم واجترأن يقال ذئرت المرأة تذأر
فهي ذئر وذائر اي ناشز وكذلك الرجل

ذأف

وفي حديث خالد بن الوليد انه قال في غزوة بني جذيمة من كان معه اسير فليذأف عليه
اي يجهز عليه ويسرع قتله يقال ذأفت الاسير وذأفته اذا اجهزت عليه ويروى بالدال المهملة وقد تقدم

ذأل

وفيه انه
مر بجارية سوداء وهي ترقص صبيا لها وتقول ذؤال يا ابن القرم يا ذؤاله فقال عليه السلام لا تقولي ذؤال فان ذؤالا شر
السباع ذؤال ترخيم ذؤالة وهو اسم علم للذئب كاسامة للاسد

ذأم

وفي حديث عائشة قالت لليهود عليكم السام والذام
الذام العيب يهمز ولا يهمز ويروى بالدال المهملة وقد تقدم

ذأن

وفي حديث حذيفة قال لجندب بن عبد الله كيف تصنع
اذا اتاك من الناس مثل الوتد او مثل الذؤنون يقول اتبعني ولا اتبعك الذؤنون نبت طويل ضعيف له راس
مدور وربما اكله الاعراب وهو من ذأنه اذا حقره وضعفه شبهه به لصغره وصغر سنه وهو يدعو المشايخ
الى اتباعه اي ما تصنع اذا اتاك رجل ضال وهو في نحافة جسمه كالوتد او الذؤنون لكده نفسه بالعبادة يخدعك
بذلك ويستتبعك

باب الذال مع الباء

ذبب

فيه انه رأى رجلا طويل الشعر فقال ذباب الذباب الشؤم اي
هذا شؤم وقيل الذباب الشر الدائم يقال اصابك ذباب من هذا الامر ومنه حديث المغيرة شرها ذباب وفيه قال رأيت

سيفي

سيفي كسرة فاولته انه يصاب رجل من اهلي فقتل حمزة ذباب السيف طرفه الذي يضرب به وقد تكرر في الحديث وفيه انه صلب
رجلا على ذباب هو جبل بالمدينة وفيه عمر الذباب اربعون يوما والذباب في النار قيل كونه في النار ليس بعذاب له وانما ليعذب به
اهل النار بوقوعه عليهم وفي حديث عمر كتب الى عامله بالطائف في خلايا العسل وحمايتها ان ادى ما كان يؤديه الى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم من عشور نحله فاحم له فانما هو ذباب غيث يأكله من شاء يريد بالذباب النحل واضافه
الى الغيث على معنى انه يكون مع المطر حيث كان ولانه يعيش باكل ما ينبته الغيث ومعنى حماية الوادي له ان
النحل انما يرعى انوار النبات وما رخص منها ونعم فاذا حميت مراعيها اقامت فيها ورعت وعسلت فكثرت منافع
اصحابها واذا لم تحم مراعيها احتاجت الى ان تبعد في طلب المرعى فيكون ريعها اقل وقيل معناه ان يحمي لهم الوادي
الذي يعسل فيه فلا يترك احد يتعرض للعسل لان سبيل العسل المباح سبيل المياه والمعادن والصيود وانما يملكه من
سبق اليه فاذا حماه ومنع الناس منه وانفرد به وجب عليه اخراج العشر منه عند من اوجب فيه الزكاة

ذبح

وفي حديث
القضاء من ولي قاضيا فقد ذبح بغير سكين معناه التحذير من طلب القضاء والحرص عليه اي من تصدى للقضاء وتولاه
فقد تعرض للذبح فليحذره والذبح ههنا مجاز عن الهلاك فانه من اسرع اسبابه وقوله بغير سكين يحتمل وجهين
احدهما ان الذبح في العرف انما يكون بالسكين فعدل عنه ليعلم ان الذي اراد به ما يخاف عليه من هلاك دينه دون
هلاك بدنه والثاني ان الذبح الذي يقع به راحة الذبيحة وخلاصها من الالم انما يكون بالسكين فاذا ذبح بغير السكين
كان ذبحه تعذيبا له فضرب به المثل ليكون ابلغ في الحذر واشد في التوقي منه وفي حديث الضحية فدعا بذبح فذبحه
الذبح بالكسر ما يذبح من الاضاحي وغيرها من الحيوان وبالفتح الفعل نفسه وفي حديث ام زرع واعطاني من كل ذابحة
زوجا هكذا جاء في رواية اي اعطاني من كل ما يجوز ذبحه من الابل والبقر والغنم وغيرها زوجا وهي فاعلة بمعنى
مفعولة والرواية المشهورة رائحة بالياء والراء من الرواح وفيه انه نهى عن ذبائح الجن كانوا اذا اشتروا دارا
او استخرجوا عينا او بنوا بنيانا ذبحوا ذبيحة مخافة ان يصيبهم الجن فاضيفت الذبائح اليهم لذلك وفيه كل شيء
في البحر مذبوح اي ذكي لا يحتاج الى الذبح وفي حديث ابي الدرداء ذبح الخمر الملح والشمس والنينان النينان جمع
نون وهي السمكة وهذه صفة مري يعمل بالشام يؤخذ الخمر فيجعل فيها الملح والسمك ويوضع في الشمس فتتغير
الخمر الى طعم المري فتستحيل عن هيأتها كما تستحيل الى الخلية يقول كما ان الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك
هذه الاشياء ذبحت الخمر فحلت فاستعار الذبح للاحلال والذبح في الاصل الشق وفيه انه عاد البراء بن معرور واخذته
الذبحة فامر من لعطه بالنار الذبحة بفتح الباء وقد تسكن وجع يعرض في الحلق من الدم وقيل هي قرحة تظهر فيه
فينسد معها وينقطع النفس فتقتل ومنه الحديث انه كوى اسعد بن زرارة في حلقه من الذبحة وفي حديث كعب بن
مرة وشعره شعر اني لاحسب قوله وفعاله يوما وان طال الزمان ذباحا هكذا جاء في رواية والذباح القتل وهو ايضا
نبت يقتل آكله والمشهور في الرواية رباحا وفي حديث مروان اتي برجل ارتد عن الاسلام فقال كعب ادخلوه المذبح

وضعوا التورية وحلفوه بالله المذبح واحد المذابح وهي المقاصير وقيل المحاريب وذبح الرجل اذا طأطأ راسه للركوع
ومنه الحديث انه نهى عن التذبيح في الصلاة هكذا جاء في رواية والمشهور بالدال المهملة وقد تقدم فيه من وقي شر

ذبذب

ذبذبه دخل الجنة يعني الذكر سمي به لتذبذبه اي حركته ومنه الحديث وكاني انظر الى يديه تذبذبان اي تتحركان وتضطربان
يريد كميه ومنه حديث جابر كان علي بردة لها ذباذب اي اهداب واطراف واحدها ذبذب بالكسر سميت بذلك
لانها تتحرك على لابسها اذا مشى وفيه تزوج والا فانت من المذبذبين اي المطرودين عن المؤمنين لانك لم تقتد
بهم وعن الرهبان لانك تركت طريقتهم واصله من الذب وهو الطرد ويجوز ان يكون من الاول فيه اهل الجنة خمسة

ذبر

اصناف منهم الذي لا ذبر له اي لا نطق له ولا لسان يتكلم به من ضعفه والذبر في الاصل القراءة وكتاب ذبر سهل القراءة
وقيل المعنى لا فهم له من ذبرت الكتاب اذا فهمته واتقنته ويروى بالزاء وسيجي في موضعه ومنه حديث معاذ اما
سمعته كان يذبره عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي يتقنه والذابر المتقن ويروى بالدال وقد تقدم و
في حديث النجاشي ما احب ان لي ذبرا من ذهب اي جبلا بلغتهم ويروى بالدال وقد تقدم وفي حديث ابن جدعان انا

ذبل

مذابر اي ذاهب والتفسير في الحديث في حديث عمر وابن مسعود قال لمعويه وقد كبر ما تسال عمن ذبلت بشرته
اي قل ماء جلده وذهبت نضارته **باب الذال مع الحاء** في حديث عامر بن الملوح ما كان رجل ليقتل هذا الغلام

ذحل

بذحله الا قد استوفى الذحل الوتر وطلب المكافاة بجناية جنيت عليه من قتل او جرح ونحو ذلك والذحل العداوة
ايضا **باب الذال مع الخاء** في حديث الضحية كلوا وادخروا وفي حديث اصحاب المائدة امروا ان لا يدخروا فادخروا

ذخر

هذه اللفظة هكذا ينطق بها بالدال المهملة ولو حملناها على لفظها لذكرناها في حرف الدال وحيث كان المراد من ذكرها
معرفة تصريفها لا معناها ذكرناها في حرف الذال واصل الادخار الاذتخار وهو افتعال من الذخر يقال ذخر يذخر ذخرا
فهو ذاخر واذتخر يذتخر فهو مذتخر فلما ارادوا ان يدغموا ليخف النطق بها قلبوا التاء الى ما يقاربها من الحروف
وهو الدال المهملة لانهما من مخرج واحد فصارت اللفظة مذدخر بذال ودال ولهم حينئذ فيه مذهبان احدهما وهو
الاكثر ان تقلب الذال المعجمة دالا وتدغم فيها فتصير دالا مشددة والثاني وهو الاقل ان تقلب الدال المهملة ذالا وتدغم
وتصير ذالا مشددة معجمة وهذا العمل مطرد في امثاله نحو ادكر واذكر وادغر واذغر وفيه ذكر تمر ذخيرة هو

ذرا

نوع من التمر معروف **باب الذال مع الراء** في حديث الدعاء اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما
خلق وذرأ وبرأ ذرأ الله الخلق يذرؤهم ذرءا اذا خلقهم وكان الذرء مختص بخلق الذرية وقد تكرر في الحديث وفي
حديث عمر كتب الى خالد واني لاظنكم آل المغيرة ذرء النار يعني خلقها الذين خلقوا لها ويروى ذروا النار بالواو واراد

ذرب

الذين يفرقون فيها من ذرت الريح التراب اذا فرقته فيه في ابوال الابل والبانها شفاء للذرب هو بالتحريك الداء الذي يعرض
للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه ومنه حديث الاعشى انه انشد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابياتا في زوجته
منها قوله اليك اشكو ذربة من الذرب كنى عن فسادها وخيانتها بالذربة واصله من ذرب المعدة وهو فسادها وذربة

منقولة

منقولة من ذربة كمعدة من معدة وقيل اراد سلاطة لسانها وفساد منطقها من قولهم ذرب لسانه اذا كان حاد اللسان
لا يبالي ما قال ومنه حديث حذيفة قال يا رسول الله اني رجل ذرب اللسان ومنه الحديث ذئر النساء على ازواجهن اي
فسدت السنتهن وانبسطن عليهم في القول والرواية ذئر النساء بالهمز وقد تقدم وفي حديث ابي بكر ما الطاعون

ذرح

قال ذرب كالدمل يقال ذرب الجرح اذا لم يقبل الدواء في حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جربى واذرح هما قريتان
بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال فيه انه راى امراة مقتولة فقال ما كانت هذه تقاتل الحق خالدا فقل له لا تقتل ذرية ولا عسيفا

ذرر

الذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى واصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الا غير مهموزة ويجمع على
ذريات وذراري مشددا وقيل اصلها من الذر بمعنى التفريق لان الله ذرهم في الارض والمراد بها في هذا الحديث النساء
لاجل المراة المقتولة ومنه حديث عمر حجوا بالذرية ولا تاكلوا ارزاقها وتذروا ارباقها في اعناقها اي حجوا بالنساء وضرب
الارباق وهي القلائد مثلا لما قلدت اعناقها من وجوب الحج وقيل كنى بها عن الاوزار وفي حديث جبير بن مطعم رايت يوم حنين
شيئا اسود ينزل من السماء فوقع الى الارض فدب مثل الذر وهزم الله المشركين الذر النمل الاحمر الصغير واحدتها ذرة
وسئل ثعلب عنها فقال ان مائة نملة وزن حبة والذرة واحدة منها وقيل الذرة ليس لها وزن ويراد بها ما يرى في شعاع
الشمس الداخل في النافذة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عائشة طيبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاحرامه
بذريرة هو نوع من الطيب مجموع من اخلاط وفي حديث النخعي ينثر على قميص الميت الذريرة قيل هي فتات قصب ما كان
لنشاب وغيره هكذا جاء في كتاب ابي موسى وفي حديثه ايضا تكتحل المحد بالذرور الذرور بالفتح ما يذر في العين من الدواء
اليابس يقال ذررت عينه اذا داويتها به وفي حديث عمر ذري احر لك اي ذري الدقيق في القدر لاعمل لك منه حريقة

ذرع

فيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذرع ذراعيه من اسفل الجبة اي اخرجهما ومنه الحديث الآخر وعليه جمازة فاذرع
منها يده اي اخرجها هكذا رواه الهروي وشرحه وقال ابو موسى اذرع ذراعيه اذراعا وقال وزنه افتعل من ذرع اي
مد ذراعيه ويجوز ادرع واذرع كما تقدم في اذخر وكذلك قال الخطابي في المعالم معناه اخرجهما من تحت الجبة و
مدهما والذرع بسط اليد ومدها واصله من الذراع وهو الساعد ومنه حديث عائشة وزينب قالت زينب لرسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم حسبك اذا قلبت لك ابنة ابي قحافة ذريعتيها الذريعة تصغير الذراع ولحوق الهاء
فيها لكونها مؤنثة ثم ثنتها مصغرة واردت به ساعديها وفي حديث ابن عوف قلدوا امركم رحب الذراع اي
واسع القوة والقدرة والبطش والذرع الوسع والطاقة ومنه الحديث فكبر في ذرعي اي عظم وقعه وجل عندي وفي
الحديث الآخر فكسر ذلك في ذرعي اي ثبطني عما اردته ومنه حديث ابرهيم عليه السلام اوحى الله اليه ان ابن لي بيتا
فضاق بذلك ذرعا ومعنى ضيق الذراع والذرع قصرها كما ان معنى سعتها وبسطها طولها ووجه التمثيل ان القصير
الذراع لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضرب مثلا للذي سقطت قوته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه
وفي صفته عليه الصلوة والسلام كان ذريع المشي اي سريع المشي واسع الخطو ومنه الحديث فاكل اكلا ذريعا اي سريعا

ذرا الشيء كثره ومنه الذرية مثلثة لنسل الثقلين ق

كثيرا وفيه من ذرعه القي فلا قضاء عليه يعني الصايم اي سبقه وغلبه في الخروج وفي حديث الحسن كانوا بمذراع اليمن هي القرى القريبة من الامصار وقيل هي قرى بين الريف والبر ومنه الحديث خير كن اذ رعكن للمغزل اي اخفكن به وقيل اقدركن عليه

ذرف

في حديث العرباض فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ذرفت العين تذرف اذا جرى دمعها وفي حديث علي ها انا الان قد ذرفت على الخمسين اي زدت عليها ويقال ذرف وذرف فيه

ذرق

قاع كثير الذرق الذرق بضم الذال وفتح الراء الحندقوق وهو نبت معروف

ذرا

فيه ان اشد طول في الجنة ريحا من دونها باب مغلق لو فتح ذلك الباب لاذرت ما بين السماء والارض وفي رواية لذرت الدنيا وما فيها يقال ذرته الريح واذرته تذروه وتذريه اذا اطارته ومنه تذرية الطعام ومنه الحديث ان رجلا قال لاولاده اذا مت فاحرقوني ثم ذروني في الريح ومنه حديث علي يذرو الرواية يذرو الريح الهشيم اي يسرد الرواية كما تنسف الريح هشيم النبت وفيه اول الثلاثة يدخلون النار ذو ذروة لا يعطي حق الله من ماله اي ذو ثروة هي الجدة والمال وهو من باب الاعتقاب لاشتراكهما في المخرج وفي حديث ابي موسى اتي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بابل غر الذرى اي بيض الاسنمة سمانها والذرى جمع ذروة وهي اعلا سنام البعير وذروة كل شي اعلاه ومنه الحديث على ذروة كل بعير شيطان وحديث الزبير سال عايشة الخروج الى البصرة فابت عليه فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته جعل فتل وبر ذروة البعير وغاربه مثلا لازالتها عن رايها كما يفعل بالجمل النفور اذا اريد تانيسه وازالة نفاره وفي حديث سليمان بن صرد قال بلغني عن علي ذرو من قول تشذر لي فيه بالوعيد الذرو من الحديث ما ارتفع اليك وترامى من حواشيه واطرافه من قولهم ذرا الي فلان اي ارتفع وقصد ومنه حديث ابي الزناد كان يقول لابنه عبد الرحمن كيف حديث كذا وكذا يريد ان يذري منه اي يرفع من قدره وينوه بذكره ومنه قول روبة عمدا اذري حسبي ان يشتما اي ارفعه عن الشتيمة وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه واله وسلم بئر ذروان بفتح الذال وسكون الراء وهي بئر لبني زريق بالمدينة فاما بتقديم الواو على الراء فهو موضع بين قديد والجحفة

ذعت

باب الذال مع العين فيه ان الشيطان عرض لي يقطع صلاتي فامكنني الله منه فذعته اي خنقته والذعت بالذال والدال الدفع العنيف والذعت ايضا المعك في التراب

ذعذع

في حديث علي انه قال الرجل ما فعلت بابلك وكان له ابل كثيرة فقال ذعذعتها النوايب وفرقتها الحقوق فقال ذلك خير سبلها اي خير ما خرجت فيه الذعذعة التفريق يقال ذعذعهم الدهر اي فرقهم ومنه حديث ابن الزبير ان نابغة بني جعدة مدحه مدحة فقال فيها: لتجبر منه جانبا ذعذعت به: صروف الليالي والزمان المصمم: وزيادة التاء فيه للتاكيد وفي حديث جعفر الصادق ع لا يحبنا اهل البيت المذعذع قالوا وما المذعذع قال ولد الزنا

ذعر

في حديث حذيفة قال له ليلة الاحزاب قم فات القوم ولا تذعرهم علي يعني قريشا الذعر الفزع يريد لا تعلمهم بنفسك وامش في خفية لئلا ينفروا منك ويقبلوا علي ومنه حديث نايل مولى عثمان ونحن نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا اي لا تنفروا ابلنا علينا وقوله كذاك اي حسبكم ومنه الحديث لا يزال الشيطان ذاعرا من المومن اي ذا ذعر وخوف او هو فاعل بمعنى مفعول اي مذعور وقد تكرر في الحديث في حديث سواد بن مطرف

الذعلب الوجنا الذعلب والذعلبة الناقة السريعة

ذفر

باب الذال مع الفاء في صفة الحوض وطينه مسك اذفر اي طيب الريح والذفر بالتحريك يقع على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به ومنه صفة الجنة وترابها مسك اذفر وفيه فمسح الشيطان راس البعير وذفراه ذفرى البعير اصل اذنه وهما ذفريان والذفرى مؤنثة والفها للتانيث او للالحاق ومنه في حديث مسيره الى بدر انه جزع الصفراء ثم صب في ذفران هو بكسر الفاء واد هناك

ذفف

فيه انه قال لبلال اني سمعت ذفق نعليك في الجنة اي صوتهما عند الوطي عليهما ويروى بالدال المهملة وقد تقدم وكذا يروى حديث الحسن وان ذففت بهم الهماليج اي اسرعت وفي حديث علي انه امر يوم الجمل فنودي ان لا يتبع مدبر ولا يقتل اسير ولا يذفف على جريح تذفيف الجريح الاجهاز عليه وتحرير قتله ومنه حديث ابن مسعود فذففت على ابي جهل وحديث ابن سيرين اقعص ابنا عفرا ابا جهل وذفف عليه ابن مسعود ويروى بالدال المهملة وقد تقدم وفيه سلط عليه آخر الزمان موت طاعون ذفيف يحرف القلوب الذفيف الخفيف السريع ومنه حديث سهل قال دخلت على انس وهو يصلي صلوة خفيفة ذفيفة كانها صلوة مسافر وفي حديث عايشة انه نهى عن الذهب والحرير فقالت شي ذفيف يربط به المسك اي قليل يشد به

ذقن

باب الذال مع القاف في حديث عايشة توفي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بين حاقنتي وذاقنتي الذاقنة الذقن وقيل طرف الحلقوم وقيل ما يناله الذقن من الصدر وفي حديث عمران عمران بن سوادة قال له اربع خصال عاتبتك عليها رعيتك فوضع عود الدرة ثم ذقن عليها فقال هات يقال ذقن على يده وعلى عصاه بالتشديد والتخفيف اذا وضعه تحت ذقنه واتكا عليه

ذكر

باب الذال مع الكاف فيه الرجل يقاتل للذكر ويقاتل ليحمد اي ليذكر بين الناس ويوصف بالشجاعة والذكر الشرف والفخر ومنه الحديث في صفة القران وهو الذكر الحكيم اي الشرف المحكم العاري من الاختلاف وفي حديث عايشة ثم جلسوا عند المذكر حتى بدا حاجب الشمس المذكر موضع الذكر كانها ارادت عند الركن الاسود او الحجر وقد تكرر ذكر الذكر في الحديث ويراد به تمجيد الله وتقديسه وتسبيحه وتهليله والثناء عليه بجميع محامده وفي حديث علي ان عليا يذكر فاطمة اي يخطبها وقيل يتعرض لخطبتها وفي حديث عمر ما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا اي ما تكلمت بها حالفا من قولك ذكرت لفلان حديث كذا وكذا اي قلته له وليس من الذكر بعد النسيان وفي القران ذكر فذكروه اي جليل خطير فاجلوه ومنه الحديث اذا غلب ماء الرجل ماء المراة اذكرا اي ولدا ذكرا وفي رواية اذا سبق ماء الرجل ماء المراة اذكرت باذن الله اي ولدته ذكرا يقال اذكرت المراة فهي مذكر اذا ولدت ذكرا فاذا صار ذلك عادتها قيل مذكار ومنه حديث عمر هبلت امه لقد اذكرت به اي جاءت به ذكرا جلدا ومنه حديث طارق مولى عثمان قال لابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النساء اذكر منك يعني شهما ماضيا في الامور وفي حديث الزكوة ابن لبون ذكر ذكر الذكر تاكيدا وقيل تنبيها على نقص الذكورية في الزكاة مع ارتفاع السن وقيل لان الابن يطلق في بعض الحيوانات على الذكر والانثى كابن اوى وابن عرس وغيرهما لا يقال فيه بنت آوى ولا بنت عرس فرفع الاشكال بذكر الذكر وفي حديث الميراث لاولى رجل ذكر قيل قاله احترازا من

اي واذا اختلفتم في الياء والتاء فاكتبوه بالياء كما صرح به ابن مسعود

الشهم الذكي الفواد المتوقد

الخنثى وقيل تنبيها على اختصاص الرجال بالتعصيب للذكورية وفيه كان يطوف على نسائه ويغتسل من كل واحدة ويقول
انه اذكى اي احدّ وفي حديث عائشة انه كان يتطيب بذكارة الطيب الذكارة بالكسر ما يصلح للرجال كالمسك والعنبر والعود
وهي جمع ذكر والذكورة مثله ومنه الحديث كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته باسا هو ما لا لون له ينفض
كالعود والكافور والعنبر والمؤنث طيب النساء كالخلوق والزعفران وفيه ان عبدا ابصر جارية لسيده فغار السيد

ذكا

فجب مذاكيره هي جمع الذكر على غير قياس فيه ذكاة الجنين ذكاة امه التذكية الذبح والنحر يقال ذكيت الشاة تذكية
والاسم الذكاة والمذبوح ذكي ويروى هذا الحديث بالرفع والنصب فمن رفع جعله خبر المبتدا الذي هو ذكاة الجنين
فتكون ذكاة الام هي ذكاة الجنين فلا يحتاج الى ذبح مستانف ومن نصب كان التقدير ذكاة الجنين كذكاة امه فلما
حذف الجار نصب او على تقدير يذكى تذكية مثل ذكاة امه فحذف المصدر وصفته واقام المضاف اليه مقامه فلابد
عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا ومنهم من يرويه بنصب الذكاتين اي ذكّوا الجنين ذكوة امه ومنه حديث الصيد كل
ما امسكت عليك كلابك ذكيا وغير ذكي اراد بالذكي ما امسك عليه فادركه قبل زهوق روحه فذكاه في الحلق او اللبة
واراد بغير الذكي ما زهقت نفسه قبل ان يدركه فيذكيه مما جرحه الكلب بسنه او ظفره وفي حديث محمد بن علي ذكاة
الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة جعل يبسها من النجاسة الرطبة في التطهير بمنزلة تذكية الشاة في الاحلال
لان الذبح يطهرها ويحل اكلها وفي حديث ذكر النار قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها الذكاء شدة وهج النار يقال ذكيت
النار اذا اتممت اشعالها ورفعتها وذكت النار تذكو ذكا مقصور اي اشتعلت وقيل هما لغتان

باب الذال مع اللام

ذلف

فيه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانف الذلف بالتحريك قصر الانف وانبطاحه و
قيل ارتفاع طرفه مع صغر ارنبته والذلف بسكون اللام جمع اذلف كاحمر وحمر والانف جمع قلة للانف وضع

ذلذل

موضع جمع الكثرة ويحتمل انه قللها لصغرها في حديث ابي ذر يخرج من ثدييه يتزلزل اي يضطرب من ذلاذل الثوب

ذلق

وهي اسافله واكثر الروايات يتزلزل بالزاي في حديث ماعز فلما اذلقته الحجارة جمز وفر اي بلغت منه الجهد حتى قلق
ومنه حديث عائشة انها كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم اي جهدها واذابها يقال اذلقه الصوم وذلقه اي
ضعفه ومنه الحديث انه ذلق يوم احد من العطش اي جهد حتى خرج لسانه وفي مناجاة ايوب عليه الصلوة والسلام
اذلقني البلاء فتكلمت اي جهدني ومنه حديث الحديبية يكسعها بقائم السيف حتى اذلقه اي اقلقه وفي حديث الرحم
جاءت الرحم فتكلمت بلسان ذلق طلق اي فصيح بليغ هكذا جاء في الحديث على فعل بوزن صرد ويقال طلق ذلق و
طلق ذليق وطليق ذليق ويراد بالجميع المضاء والنفاذ وذلق كل شيء حده وفي حديث ام زرع على حد سنان مذلق اي محدد
ارادت انها معه على مثل السنان المحدد فلا تجد معه قرارا ومنه حديث جابر فكسرت حجرا وحسرته فانذلق اي صار له حد يقطع
وفي حديث حفر زمزم الرستق الحجيج وبغل المذلاقة الرونداء المذلاقة الناقة السريعة السير وفي اشراط الساعة ذكر

ذلل

ذلقية وهي بضم الذال وسكون القاف وفتح الياء تحتها نقطتان مدينة للروم في اسماء الله تعالى المذل هو الذي يلحق

ذلق اللسان كنصر وفرح وكرم فهو ذليق وذلق بالفتح و كصرد وعنق اي حديد … خطيب ذو لكنة … فصيح

الذل بمن يشاء من عباده وينفي عنه انواع العز جميعها وفيه كم من عذق مذلل لابي الدحداح تذليل العذوق وقنوانها اذا
خرجت من كوافيرها التي تغطيها عند انشقاقها عنها بعمد الآبر فيسمحها ويبسرها حتى تتدلى خارجة من بين الجريد
والسلاء فيسهل قطافها عند ادراكها وان كانت العين مفتوحة فهي النخلة وتذليلها تسهيل اجتناء ثمرها وادناؤها من
قاطفها ومنه الحديث يتركون المدينة على خير ما كانت عليه مذللة لا يغشاها الا العوافي اي ثمارها دانية سهلة المتناول
مخلاة غير محمية ولا ممنوعة على احسن احوالها وقيل اراد ان المدينة تكون مخلاة خالية من السكان لا يغشاها الا
الوحوش ومنه الحديث اللهم اسقنا ذلل السحاب هو الذي لا رعد فيه ولا برق وهو جمع ذلول من الذل بالكسر ضد الصعب

ذلا

ومنه حديث ذي القرنين انه خير في ركوبه بين ذلل السحاب وصعابها فاختار ذللها ومنه حديث عبد الله ما من شيء
من كتاب الله الا وقد جاء على اذلاله اي على وجوهه وطرقه وهو جمع ذل بالكسر يقال ركبوا اذلال الطريق وهو ما مهد منه
وذلل ومنه خطبة زياد اذا رايتموني انفذ فيكم الامر فانفذوه على اذلاله وفي حديث ابن الزبير بعض الذل ابقى للاهل و
المال معناه ان الرجل اذا اصابته خطة ضيم يناله فيها ذل فصبر عليها كان ابقى له ولاهله وماله فاذا لم يصبر ومر فيها
طالبا للعز غرر فيها بنفسه واهله وماله وربما كان ذلك سببا لهلاكه في حديث فاطمة بنت قيس فما هو الا ان سمعت
قائلا يقول مات رسول الله فاذلوليت حتى رايت وجهه اي اسرعت يقال اذلولى الرجل اذا اسرع مخافة ان يفوته شيء

ذمر

وهو مثلاثي كررت عينه وزيدت واو للمبالغة كاقلولى واعلوذن

باب الذال مع الميم

في حديث علي الا ان عثمان
فضح الذمار فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم الذمار ما لزمك حفظه مما وراك ويتعلق بك ومنه حديث ابي سفين
قال يوم الفتح حبذا يوم الذمار يريد الحرب لان الانسان يقاتل على ما يلزمه حفظه ومنه الحديث فخرج يتذمر اي يعاتب
نفسه ويلومها على فوات الذمار ومنه حديث موسى عليه السلام انه كان يتذمر على ربه اي يجترئ عليه ويرفع صوته في
عتابه ومنه حديث طلحة لما اسلم اذا امه تذمره وتسبه اي تشجعه على ترك الاسلام وتسبه على اسلامه وذمر
يذمر اذا غضب ومنه الحديث وام ايمن تذمر وتصخب ويروى تذمر بالتشديد ومنه الحديث فجاء عمر ذامرا اي متهددا
ومنه حديث علي الا وان الشيطان قد ذمر حزبه اي حضهم وشجعهم وحديث صلوة الخوف فتذامر المشركون وقالوا هلا
كنا حملنا عليهم وهم في الصلوة اي تلاوموا على ترك الفرصة وقد يكون بمعنى تحاضوا على القتال والذمر الحث مع لوم و
استبطاء وفي حديث ابن مسعود فوضعت رجلي على مذمر ابي جهل المذمر الكاهل والعنق وما حوله وفيه ذكر ذمار

ذمل

هو بكسر الذال وبعضهم يفتحها اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء وقيل هو اسم صنعاء في حديث قس يسير ذميلا

ذمم

اي سيرا سريعا لينا واصله في سير الابل وقد تكرر في الحديث ذكر الذمام والذمة وهما بمعنى العهد والامان والضمان والحرمة
والحق وسمي اهل الذمة لدخولهم في عهد المسلمين وامانهم ومنه الحديث يسعى بذمتهم ادناهم اي اذا اعطى احد الجيش

عهد

العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان يخفروه ولا ان ينقضوا عليه عهده وقد اجاز عمر امان عبد
على جميع الجيش ومنه الحديث ذمة المسلمين واحدة والحديث الاخر في دعاء المسافر اقلبنا بذمة اي ارددنا الى اهلنا

ذلق الكهم بالضم … الحنكة ق

امنين وفي الحديث الآخر فقد برئت منه الذمة اى ان لكل احد من الله عهدا بالحفظ والكلاية فاذا القى بيده الى التهلكة او فعل ما حرم عليه او خالف ما امر به خذلته ذمة الله تعالى وفيه لا تشتروا رقيق اهل الذمة وارضيهم المعنى انهم اذا كان لهم مماليك وارضون وحال ظاهرة كان اكثر لجزيتهم وهذا على مذهب من يرى ان الجزية على قدر الحال وقيل في شراء ارضيهم انه كرهه لاجل الخراج الذي يلزم الارض لئلا يكون على المسلم اذا اشتراها فيكون ذلك ذلا وصغارا وفي حديث سلمان قيل له ما يحل من ذمتنا اراد من اهل ذمتنا فحذف المضاف وفي حديث علي ذمتي رهينة وانا به زعيم اى ضماني وعهدي رهن في الوفاء به وفيه ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبدا او امة المذمة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة والذمام وقيل هي بالكسر والفتح الحق والحرمة التي يذم مضيعها والمراد بمذمة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع فكانه سال ما يسقط عني حق المرضعة حتى اكون قد اديته كاملا وكانوا يستحبون ان يهبوا للمرضعة عند فصال الصبي شيئا سوى اجرتها وفيه خلال المكارم كذا وكذا والتذمم للصاحب هو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظه وفيه اري عبد المطلب في منامه احفر زمزم لا تنزف ولا تذم اى لا تعاب او لا تلفى مذمومة من قولك اذممته اذا وجدته مذموما وقيل لا يوجد ماؤها قليلا من قولهم بئر ذمة اذا كانت قليلة الماء وفي حديث البراء فاتينا على بئر ذمة فنزلنا فيها سميت بذلك لانها مذمومة ومنه حديث ابي بكر قد طلع في طريق معورة حزنة وان راحلته اذمت اى انقطع سيرها كانها حملت الناس على ذمها ومنه حديث حليمة السعدية فخرجت على اتان لي تلك فلقد اذمت بالركب اى حبستهم لضعفها وانقطاع سيرها ومنه حديث المقداد حين احرز لقاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واذا فيها فرس اذم اى كال قد اعيا فوقف وفي حديث يونس عليه السلام ان الحوت قاءه رذيا ذما اى مذموما شبه الهالك والذم والمذموم واحد وفي حديث الشوم والطيرة ذروها ذميمة اي اتركوها مذمومة فعيلة بمعنى مفعولة وانما امرهم بالتحول عنها ابطالا لما وقع في نفوسهم من ان المكروه انما اصابهم بسبب سكنى الدار فاذا تحولوا عنها انقطعت مادة ذلك الوهم وزال ما خامرهم من الشبهة وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام اخذته من صاحبه ذمامة اى حياء واشفاق من الذم واللوم ومنه حديث ابن صياد فاصابتني منه ذمامة

باب الذال مع النون

ذنب

فيه انه كان يكره المذنب من البسر مخافة ان يكونا شيئين فيكون خليطا المذنب بالكسر الذي بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه اى طرفه ويقال له ايضا التذنوب ومنه حديث انس انه كان لا يقطع التذنوب من البسر اذا اراد ان يفتضخه ومنه حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب ان يفتضخ باسا وفيه من مات على ذنابى طريق فهو من اهله يعنى على قصد طريق واصل الذنابى منبت الذنب وذنب الطاير ومنه حديث ابن عباس كان فرعون على فرس ذنوب اى وافر شعر الذنب وفي حديث حذيفة حتى تركبها الله بالملائكة فلا يمنع ذنب تلعة وصفه بالذل والضعف وقلة المنعة والاذناب اسافل الاودية وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث يقتعد اعرابها على اذناب اوديتها فلا يصل الى الحج احد ويقال لها ايضا المذانب ومنه حديث ظبيان وذنبوا خشانه اى جعلوا له مذانب ومجاري والخشان ما خشن من الارض

وفي حديث علي وذكر فتنة تكون في آخر الزمان قال فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اى سار في الارض مسرعا باتباعه ولم يعرج على الفتنة والاذناب الاتباع جمع ذنب كانهم في مقابل الرؤوس وهم المقدمون وفي حديث بول الاعرابي في المسجد فامر بذنوب من ماء فاريق عليه الذنوب الدلو العظيمة وقيل لا تسمى ذنوبا الا اذا كان فيها ماء وقد تكرر في الحديث

باب الذال مع الواو

ذوب

فيه من اسلم على ذوبة او مأثرة فهي له الذوبة بقية المال يستبقيها الرجل اي يستبقيها والمأثرة المكرمة وفي حديث عبد الله فيفرح المرء ان يذوب له الحق اى يجب وفي حديث قس اذوب الليالي او يجيب صدا كما اي انتصر في مرور الليالي وذهابها من الاذابة الاغارة يقال اذاب علينا بنو فلان اي اغاروا وفي حديث ابن الحنفية انه كان يذوب امه اى يضفر ذوائبها والقياس يذئب بالهمز لان عين الذؤابة همزة ولكنه جاء غير مهموز كما جاء الذوائب على خلاف القياس وفي حديث الغار فيصبح في ذوبان الناس يقال لصعاليك العرب ولصوصها ذوبان لانهم كالذئاب والذوبان جمع ذئب والاصل فيه الهمز ولكنه خفف فانقلب واوا ذكرناه ههنا حملا على لفظه

ذود

فيه ليس فيما دون خمس ذود صدقة الذود من الابل ما بين الثنتين الى التسع وقيل ما بين الثلث الى العشر واللفظة مؤنثة ولا واحد لها من لفظها كالنعم وقال ابو عبيد الذود من الاناث دون الذكور والحديث عام فيهما لان من ملك خمسة من الابل وجبت عليه فيها الزكاة ذكورا كانت او اناثا وقد تكرر ذكر الذود في الحديث وفي حديث الحوض اني لبعقر حوضي اذود الناس عنه لاهل اليمن اي اطردهم وادفعهم ومنه الحديث فليذادن رجال عن حوضي اى ليطردن ويروى فلا يذادن اي لا تفعلوا فعلا يوجب طردكم عنه والاول اشبه وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي واما اخواننا بنو امية فقادة ذادة الذادة جمع ذائد وهو الحامي الدافع قيل اراد انهم يذودون عن الحرم

ذوط

في حديث ابي بكر لو منعوني جديا اذوط لقاتلتهم عليه الاذوط الناقص الذقن من الناس وغيرهم وقيل هو الذي يطول حنكه الاعلى ويقصر الاسفل فيه لم يكن

ذوق

يذم ذواقا الذواق المأكول والمشروب فعال بمعنى مفعول من الذوق يقع على المصدر والاسم يقال ذقت الشيء اذوقه ذوقا وذواقا وما ذقت ذواقا اي شيئا ومنه الحديث كانوا اذا خرجوا من عنده لا يتفرقون الا عن ذواق ضرب الذواق مثلا لما ينالون عنده من الخير اي لا يتفرقون الا عن علم وادب يتعلمونه يقوم لانفسهم وارواحهم مقام الطعام والشراب لاجسامهم وفي حديث ان ابا سفين لما راى حمزة مقتولا معفرا قال له ذق عقق اي ذق طعم مخالفتك لنا وتركك دينك الذي كنت عليه يا عاق قومه جعل اسلامه عقوقا وهذا من المجاز ان يستعمل الذوق وهو مما يتعلق بالاجسام في المعاني كقوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم وقوله فذاقوا وبال امرهم ومنه الحديث ان الله لا يحب الذواقين والذواقات يعنى السريعي النكاح السريعي الطلاق

ذوا

في حديث عمر انه كان يستاك وهو صائم بعود قد ذوى اى يبس يقال ذوى العود يذوي ويذوى وفي حديث صفة المهدي قرشي يمان ليس من ذي ولا ذو اي ليس نسبه نسب

اذوا وذي

اذواء اليمن وهم ملوك حمير منهم ذو يزن وذو رعين وقوله قرشي يمان اي قرشي النسب يماني المنشا وهذه الكلمة عينها واو وقياس لامها ان يكون ياء لان باب طوى اكثر من باب قوي ومنه حديث جرير يطلع عليكم رجل من ذي يمن على وجهه مسحة من ذي ملك كذا اورده ابو عمر الزاهد وقال ذي ههنا صلة اي زايدة

ذهب

باب الذال مع الهاء في حديث جرير وذكر الصدقة حتى رايت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتهلل كانه مذهبة هكذا جاء في سنن النسائي وبعض طرق مسلم والرواية بالدال المهملة والنون وقد تقدمت فان صحت الرواية فهو من الشي المذهب وهو المموه بالذهب او من قولهم فرس مذهب اذا علت حمرته صفرة والانثى مذهبة وانما خص الانثى بالذكر لانها اصفى لونا وارق بشرة وفي حديث علي فبعث من اليمن بذهيبة هي تصغير ذهب وادخل الهاء فيها لان الذهب يؤنث والمؤنث الثلاثي اذا صغر الحق في تصغيره الهاء نحو قوسة وشميسة وقيل هو تصغير ذهبة على نية القطعة منها فصغرها على لفظها وفي حديث علي لو اراد الله ان يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع ذهب كبرق وبرقان وقد يجمع بالضم نحو حمل وحملان ومنه كان اذا اراد الغائط ابعد المذهب هو الموضع الذي يتغوط فيه هو مفعل من الذهاب وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي في الاستسقاء ولا قزع ربابها ولا شفان ذهابها الذهاب الامطار اللينة واحدتها ذهبة بالكسر وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ولا ذات شفان ذهابها وفي حديث عكرمة سئل عن اذاهب من بر واذاهب من شعير فقال يضم بعضها الى بعض ثم تزكى الذهب بفتح الهاء مكيال معروف باليمن وجمعه اذهاب وجمع الجمع اذاهيب

ذيت

باب الذال مع الياء في حديث عمران والمراة والمزادتين كان من امرها ذيت وذيت هي مثل كيت وكيت وهو من الفاظ الكنايات

ذيخ

في حديث علي كان الاشعث ذا ذيخ الذيخ الكبر في حديث القيمة وينظر الخليل الى ابيه فاذا هو بذيخ متلطخ الذيخ ذكر الضباع والانثى ذيخة واراد بالتلطخ التلطخ برجيعه او بالطين كما قال في الحديث الآخر بذيخ امدر اي متلطخ بالمدر ومنه حديث خزيمة والذيخ محرنجما اي ان السنة تركت ذكر الضباع مجتمعا منقبضا من شدة الجدب

ذيع

في حديث علي ووصف الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر هو جمع مذياع من اذاع الشي اذا افشاه وقيل اراد الذين يشيعون الفواحش وهو بناء مبالغة

ذيف

في حديث عبد الرحمن بن عوف بقذيهم وودوا لو سقوه من الذيفان مترعة ملايا الذيفان السم القاتل ويهمز ولا يهمز والملايا يريد بها المملوءة فقلب الهمزة ياء وهو قلب شاذ

ذيل

فيه ان جبريل عليه السلام ماتني في اذالة الخيل اي اهانتها والاستخفاف بها ومنه الحديث الآخر اذال الناس الخيل وقيل اراد انهم وضعوا اداة الحرب عنها وارسلوها وفي حديث مصعب بن عمير كان مترفا في الجاهلية يدهن بالعبير ويذيل يمنة اليمن اي يطيل ذيلها واليمنة ضرب من برود اليمن

ذيم

فيه عادت محامده ذاما الذام والذيم العيب وقد يهمز ومنه حديث عايشة قالت لليهود عليكم السام والذام وقد تقدم في اول الحرف الرابع والله اعلم والحمد لله العلي الكبير وصلواته على سيدنا محمد البشير النذير وآله واصحابه اولو الفضل الجزيل الخطير

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الراء

رأب

باب الراء مع الهمزة في حديث علي يصف ابا بكر كنت للدين رأبا الرأب الجمع والشد يقال رأب الصدع اذا شعبه ورأب الشي اذا جمعه وشده برفق ومنه حديث عايشة تصف اباها يرأب شعبها وفي حديثها الآخر ورأب الثاي اي اصلح الفاسد وجبر الوهن ومنه حديث ام سلمة لعايشة لا يرأب بهن ان صدع قال القتيبي الرواية صدع فان كان محفوظا فانه يقال صدعت الزجاجة فصدعت كما يقال جبرت العظم فجبر والا فانه صدع او انصدع

رأس

فيه انه عليه السلام كان يصيب من الرأس وهو صايم هو كناية عن القبلة وفي حديث القيمة الم اذرك تراس وتربع رأس القوم يرأسهم رياسة اذا صار رئيسهم ومقدمهم ومنه الحديث راس الكفر من قبل المشرق ويكون اشارة الى الدجال او غيره من رؤساء الضلال الخارجين بالمشرق

رأف

في اسماء الله تعالى الرؤوف هو الرحيم بعباده العطوف عليهم بالطافه والرافة ارق من الرحمة ولا يكاد يقع في الكراهة والرحمة قد تقع في الكراهة للمصلحة وقد رافت به اراف وروافت اروف فانا رؤوف وقد تكرر ذكر الرافة في الحديث

رأم

في حديث عايشة تصف عمر ترامه ويابها تريد الدنيا اي تعطف عليه كما ترأم الام ولدها والناقة حوارها فتشمه وترشفه وكل من احب شيئا والفه فقد رئمه يرأمه

رأه

في حديث لقمان بن عاد ولا تملأ رئتي جنبي الرية التي في الجوف معروفة يقول لست بجبان تنتفخ رئتي فتملأ جنبي هكذا ذكرها الهروي وليس موضعها فان الهاء فيها عوض من الياء المحذوفة تقول منه رايته اذا اصبت رئته

رأى

فيه انا بري من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما اي يلزم المسلم ويجب عليه ان يتباعد منزله عن منزل المشرك ولا ينزل بالموضع الذي اذا اوقدت فيه ناره تلوح وتظهر لنار المشرك اذا اوقدها في منزله ولكنه ينزل مع المسلمين في دارهم وانما كره مجاورة المشركين لانهم لا عهد لهم ولا امان وحث المسلمين على الهجرة والترائي تفاعل من الرؤية يقال تراءى القوم اذا راى بعضهم بعضا وتراءى لي الشي اي ظهر حتى رايته واسناد الترائي الى النار من مجاز من قولهم داري تنظر الى دار فلان اي تقابلها يقول ناراهما مختلفان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان فكيف يتفقان والاصل في تراءى تتراءى فحذف احدى التائين تخفيفا ومنه الحديث ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء اي ينظرون ويرون ومنه حديث ابي البختري تراءينا الهلال اي تكلفنا النظر اليه هل نراه ام لا ومنه حديث رمل الطواف انما كنا راءينا به المشركين هو فاعلنا من الرؤية اي اريناهم بذلك انا اقوياء وفيه انه خطب فرئي انه لم يسمع رئي فعل لم يسم فاعله من رايت بمعنى ظننت وهو يتعدى الى مفعولين تقول رايت زيدا عاقلا فاذا بنيته لما لم يسم فاعله تعدى الى مفعول واحد فقلت رئي زيد عاقلا فقوله انه لم يسمع جملة في موضع المفعول الثاني والمفعول الاول ضمير وفي حديث عثمان اراهم اراهني الباطل شيطانا اراد ان الباطل جعلني عندهم شيطانا وفيه شذوذ من وجهين احدهما ان ضمير الغايب اذا وقع متقدما على ضمير المتكلم والمخاطب فالوجه ان يجاء بالثاني منفصلا تقول اعطاه اياي فكان من حقه ان يقول اراهم اياي والثاني ان واو الضمير

حقها ان يثبت مع الضماير كقولك اعطيتمونيه فكان حقه ان يقول اراهمونيه وفي حديث حنظلة يذكرنا بالنار والجنة
كانا رأي عين تقول جعلت الشيء رأي عينك وبمرأى منك اي حذاءك ومقابلك بحيث تراه وهو منصوب على المصدر اي
كانا نراهما رأي العين وفي حديث الرؤيا فاذا رجل كريه المرآة اي قبيح المنظر يقال رجل حسن المرآى والمرآة وحسن في
مرآة العين وهي مفعلة من الرؤية ومنه الحديث حتى تبين له رئيهما هو بكسر الراء وسكون الهمزة اي منظرهما وما يرى
منهما وقد تكرر في الحديث أرأيتك وأرأيتكم وأرأيتكما وهي كلمة يقولها العرب عند الاستخبار بمعنى اخبرني واخبراني
واخبروني وتاؤها مفتوحة ابدا وكذلك تكرر الم تر الى فلان والم تر الى كذا وهي كلمة يقولونها عند التعجب من الشيء وعند
تنبيه المخاطب كقوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب اي الم تعجب
بفعلهم والم ينته شأنهم اليك وفي حديث عمر قال السواد بن قارب انت الذي اتاك رئيك بظهور رسول الله قال
نعم يقال للتابع من الجن رئي بوزن كمي وهو فعيل او فعول سمي به لانه يتراءى لمتبوعه وهو من الرأي من قولهم
فلان رئي قومه اذا كان صاحب رأيهم وقد تكسر راؤه لاتباعها ما بعدها ومنه حديث الخدري فاذا رئي بوزن نحي
يعني حية عظيمة كالزق سماها بالرئي الجني لانهم يزعمون ان الحيات من مسخ الجن ولهذا سموه شيطانا و
جانا وفي حديث عمر وذكر المتعة ارتأى امرؤ بعد ذلك ما شاء ان يرتأي اي افتكر وتأنى وهو افتعل من رؤية القلب او

يرى م

من الرأي ومنه حديث الازرق بن قيس وفينا رجل له رأي يقال فلان من اهل الرأي اي انه يرى رأي الخوارج ويقول بمذهبهم
وهو المراد هاهنا والمحدثون يسمون اصحاب القياس اصحاب الرأي يعنون انهم يأخذون بآرائهم فيما يشكل من الحديث
او ما لم يأت فيه حديث ولا اثر

باب الراء مع الباء

ربا

فيه مثلي ومثلكم كرجل ذهب يربأ اهله اي يحفظهم
من عدوهم والاسم الربيئة وهو العين والطليعة الذي ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو ولا يكون الا على جبل او شرف ينظر منه
وارتبأت الجبل اي صعدته وقد تكرر في الحديث

ربب

في حديث اشراط الساعة وان تلد الامة ربها او ربتها الرب يطلق في اللغة
على المالك والسيد والمدبر والمربي والمتمم والمنعم ولا يطلق غير مضاف الا على الله تعالى واذا اطلق على غيره اضيف
فيقال رب كذا وقد جاء في الشعر مطلقا على غير الله تعالى وليس بالكثير واراد به في هذا الحديث المولى والسيد يعني ان
الامة تلد لسيدها ولدا فيكون لها كالمولى لانه في الحسب كابيه اراد ان السبي يكثر والنعمة تظهر في الناس فتكثر
السراري ومنه حديث اجابة المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة اي صاحبها وقيل المتمم لها والزايد في اهلها
والعمل بها والاجابة لها ومنه حديث ابي هريرة لا يقل المملوك لسيده ربي كره ان يجعل مالكه ربا له لمشاركة الله تعالى
في الربوبية فاما قوله تعالى اذكرني عند ربك فانه خاطبهم على المتعارف عندهم وعلى ما كانوا يسمونهم به ومثله
قول موسى عليه السلام للسامري وانظر الى الهك الذي ظلت اي الذي اتخذته الها فاما الحديث في ضالة الابل حتى يلقاها
ربها فان البهايم غير متعبدة ولا مخاطبة فهي بمنزلة الاموال التي تجوز اضافة مالكيها اليها وجعلهم اربابا
لها ومنه حديث عمر رب الصريمة ورب الغنيمة وقد كثر ذلك في الحديث ومنه حديث عروة بن مسعود لما اسلم

وعاد الى قومه دخل منزله فانكر قومه دخوله قبل ان يأتي الربة يعني اللات وهي الصخرة التي كانت تعبدها ثقيف
بالطايف ومنه حديث وفد ثقيف كان لهم بيت يسمونه الربة يضاهون به بيت الله فلما اسلموا هدمه المغيرة وفي
حديث ابن عباس مع ابن الزبير لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم وفي رواية وان ربوني ربني اكفاء كرام
اي يكونون علي امراء وسادة مقدمين يعني بني امية فانهم في النسب الى ابن عباس اقرب من ابن الزبير يقال ربه يربه
اي كان له ربا ومنه حديث صفوان بن امية قال لابي سفيان بن حرب يوم حنين لان يربني رجل من قريش احب الي
من ان يربني رجل من هوازن وفيه الك نعمة تربها اي تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربي الرجل ولده يقال رب
فلان ولده يربه ربا ورببه ورباه كله بمعنى واحد وفي حديث عمر لا تأخذوا الاكولة ولا الربى ولا الماخض الربى التي تربى
في البيت من الغنم لاجل اللبن وقيل هي الشاة القريبة العهد بالولادة وجمعها رباب بالضم ومنه الحديث الاخر ما بقي في
غنمي الا فحل او شاة ربى وفي حديث النخعي ليس في الربايب صدقة الربايب الغنم التي تكون في البيت وليست بسائمة
واحدتها ربيبة بمعنى مربوبة لان صاحبها يربها ومنه حديث عايشة كان لنا جيران من الانصار لهم ربايب و

جهن

كانوا يبعثون الينا من البانها ومنه حديث ابن عباس انما الشرط في الربايب يريد بنات الزوجات من غير ازوا
الذين معهن وفي حديث ابن ذي يزن اسد تربب في الغيضات اشبالا اي تربي وهو ابلغ منه ومن ترب بالتكرير
الذي فيه وفيه الراب كافل هو زوج ام اليتيم وهو اسم فاعل من ربه يربه اي انه تكفل بامره ومنه حديث
مجاهد كان يكره ان يتزوج الرجل امرأة رابه يعني امرأة زوج امه لانه كان يربيه وفي حديث المغيرة حملها
رباب رباب المرأة حدثان ولادتها وقيل هو ما بين ان تضع الى ان يأتي عليها شهران وقيل عشرون يوما يريد
انها تحمل بعد ان تلد بيسير وذلك مذموم في النساء وانما يحمد ان لا تحمل بعد الوضع حتى يتم رضاع ولدها ومنه
حديث شريح ان الشاة تحلب في ربابها وفي حديث الرؤيا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء الربابة بالفتح السحابة التي
ركب بعضها بعضا ومنه حديث ابن الزبير واحدق بكم ربابه وقد تكرر في الحديث وفيه اللهم اني اعوذ بك من غنى
مبطر وفقر مرب او قال ملب اي لازم غير مفارق من ارب بالمكان والب اذا اقام به ولزمه وفي حديث علي ع
الناس ثلثة عالم رباني هو منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة وقيل هو من الرب بمعنى التربية كانوا
يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها والرباني العالم الراسخ في العلم والدين او الذي يطلب بعلمه وجه الله
وقيل العالم العامل المعلم ومنه حديث ابن الحنفية قال حين توفي ابن عباس مات رباني هذه الامة وفي صفة ابن
عباس كان على صلعته الرب من مسك وعنبر الرب ما يطبخ من التمر وهو الدبس ايضا

ربث

وفي حديث علي اذا كان
يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها فيأخذون الناس بالربايث فيذكرونهم الحاجات اي ليربثوهم بها عن
الجمعة يقال ربثته عن الامر اذا حبسته وثبطته والربايث جمع ربيثة وهي الامر الذي يحبس الانسان عن مهامه
وقد جاء في بعض الروايات يرمون الناس بالترابيث قال الخطابي وليس بشيء قلت يجوز ان صحت الرواية ان يكون

جمع تربيثة وهي المرة الواحدة من التربيث تقول ربّثته تربيثاً وتربيثة واحدة مثل قدّمته تقديماً وتقديمة واحدة
(ربح) في حديث ابي طلحة ذلك مال رابح اي ذو ربح كقولك لابن وتامر ويروى بالياء وسيجي وفيه انه نهى عن ربح ما لم يضمن
هو ان يبيعه سلعة قد اشتراها ولم يكن قبضها بربح فلا يصح البيع ولا يحل الربح لانها في ضمان البايع الاول وليست
من ضمان الثاني فربحها وخسارتها للاول (ربحل) في حديث ابن ذي يزن وملكا ربحلاً الربحل بكسر الراء وفتح الباء الكثير
العطا (ربخ) في حديث علي ان رجلا خاصم اليه ابا امراته فقال زوّجني ابنته وهي مجنونة فقال ما بدا لك من جنونها قال
اذا جامعتها غُشي عليها فقال تلك الربوخ لست لها باهل اراد ان ذلك يحمد منها واصل الربوخ من تربّخ في مشيه
اذا استرخى يقال ربخت المراة تربخ فهي ربوخ اذا عرض لها ذلك عند الجماع (ربد) فيه ان مسجده كان مربداً ليتيمين المربد
الموضع الذي تحبس فيه الابل والغنم وبه سمي مربد المدينة والبصرة وهو بكسر الميم وفتح الباء من ربد بالمكان
اذا اقام فيه وربده اذا حبسه ومنه الحديث انه تيمم بمربد النعم والمربد ايضا الموضع الذي يجعل فيه التمر
لينشف كالبيدر للحنطة ومنه الحديث حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره يعني موضع تمره وفي حديث
صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل ربداً بمكة الربد بفتح الباء الطين والرباد الطيّان اي بناء من طين كالسكر
ويجوز ان يكون من الربد الحبس لانه يحبس الماء ويروى بالزاي والنون وسيجي في موضعه وفيه كان اذا نزل عليه الوحي
اربدّ وجهه اي تغير الى الغبرة وقيل الربدة لون بين السواد والغبرة ومنه حديث حذيفة في الفتن اي قلب اشربها
صار مربدا وفي رواية صار مربادّاً هما من اربدّ وارباد يريد اربداد القلب من حيث المعنى لا الصورة فان لون القلب
الى السواد ما هو ومنه حديث عمرو بن العاص انه قام من عند عمر مربدّ الوجه في كلام اسمعه وفي حديث عمر بن
عبد العزيز انه كتب الى عامله عدي بن ارطاة انما انت ربذة من الربذ الربذة بالكسر والفتح صوفة يهنا بها
البعير بالقطران وخرقة يجلو بها الصايغ الحلي يعني انما نصبت عاملا لتعالج الامور برايك وتجلوها بتدبيرك
وقيل هي خرقة الحايض فيكون قد ذمّه على هذا القول ونال من عرضه ويقال هي صوفة من العهن تعلق في اعناق
الابل وعلى الهوادج ولا طايل لها فشبهه بها انه من ذوي الشارة والمنظر مع قلة النفع والجدوى وحكى الجوهري
فيها الربذة بالتحريك وقال هي لغة والربذة بالتحريك ايضا قرية معروفة قرب المدينة بها قبر ابي ذر الغفاري (ربز)
في حديث عبد الله بن بسر قال جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى داري فوضعنا له قطيفة ربيزة اي ضخمة
من قولهم كيش ربيز وصرة ربيزة ويقال للعاقل الثخين ربيز وقد ربز ربازة واربزته ارباذا ومنهم من يقول
رميز بالميم وقال الجوهري في فصل الراء من حرف الزاي كيس ربيز اي مكتنز اعجر مثل رميز (ربس) وفيه ان رجلا جاء
الى قريش فقال ان اهل خيبر اسروا محمدا ويريدون ان يرسلوا به الى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يربسون به
العباس يحتمل ان يكون من الارباس وهو المراغمة اي يسمعونه ما يسخطه ويغيظه ويحتمل ان يكون من قولهم جاء
بامور ربس اي سود يعني ياتونه بداهية ويحتمل ان يكون من الربيس وهو المصاب بمال او غيره اي يريد يصيبون

العهن الصوف الملون وبهجة الشارة الحسن والجمال

كيس عجر اي عجر غلظ وسمن وضخم بطنه فهو اعجر

العباس بما يسوءه (ربص) فيه انما يريد ان يتربص بكم الدوائر التربص المكث والانتظار وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام
معبد (ربض) فدعا بانا يربض الرهط اي يرويهم ويثقلهم حتى ينامو ويمتدوا على الارض من ربض في المكان يربض اذا
لصق بها واقام ملازما لها يقال اربضت الشمس اذا اشتد حرها حتى تربض الوحش في كناسها اي تجعلها تربض فيه
ويروى بالياء وسيجي ومنه الحديث انه بعث الضحاك بن سفين الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبياً اي
اقم في دارهم آمنا لا تبرح كانك ظبي في كناسه قد امن حيث لا يرى انسياً وقيل المعنى انه امره ان ياتيهم كالمتو
حش لانه بين ظهراني الكفرة فمتى رابه منهم ريب نفر عنهم شاردا كما ينفر الظبي وفي حديث عمر ففتح الباب فاذا شبه
الفصيل الرابض اي الجالس المقيم ومنه الحديث كربضة العنز ويروى بكسر الراء اي جثتها اذا بركت ومنه الحديث
انه راى قبة حولها غنم ربوض جمع رابض وحديث عايشة رايت كاني على ظرب وحولي بقر ربوض وحديث معوية
لا تبعثوا الرابضين الترك والحبشة اي المقيمين الساكنين يريد لا تهيجوهم عليكم ما داموا لا يقصدونكم ومنه
الحديث الرابضة ملائكة اهبطوا مع آدم يهدون الضلال ولعله من الاقامة ايضا قال الجوهري الرابضة بقية حملة
الحجة لا يخلو منهم الارض وهو في الحديث وفيه مثل المنافق مثل الشاة بين الربيضين وفي رواية بين الربيضين
الربيض الغنم نفسها والربض موضعها الذي تربض فيه اراد انه مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم
او بين مربضيهما ومنه حديث علي والناس حولي كربيضة الغنم اي كالغنم الربض وفيه انا زعيم ببيت في ربض
الجنة هو بفتح الباء ما حولها خارجا عنها تشبيها بالابنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع وقد تكرر في الحديث
وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة من شق الربض الذي يلي دار بني حميد الربض بضم الراء
وسكون الباء اساس البناء وقيل وسطه وقيل هو والربض سواء كسقم وسقم وفي حديث نجبة زوّج ابنته من
رجل فجهزها وقال لا تبيت عزبا وله عندنا ربض ربض الرجل المراة التي تقوم بشانه وقيل هو كل من استراحت
اليه كالام والبنت والاخت وكالقيم والمعيشة والقوت وفي حديث اشراط الساعة وان تنطق الرويبضة
في امر العامة قيل وما الرويبضة يا رسول الله فقال الرجل التافه ينطق في امر العامة الرويبضة تصغير الرابضة
وهو العاجز الذي ربض عن معالي الامور وقعد عن طلبها وزيادة التاء للمبالغة والتافه الخسيس وفي حديث ابي
لبابة انه ارتبط بسلسلة ربوض الى ان تاب الله عليه هي الضخمة الثقيلة اللازقة بصاحبها وفعول من ابنية
المبالغة يستوي فيه المذكر والمونث وفي حديث قتل القراء يوم الجماجم كانوا ربضة مقتل قوم قتلوا في
بقعة واحدة (ربط) فيه اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلاة فذلكم الرباط
الرباط في الاصل الاقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط الخيل واعدادها فشبه به ما ذكر من الافعال الصالحة والعبادة
به قال القتيبي اصل المرابطة ان يربط الفريقان خيولهم في ثغر كل منهما معد لصاحبه فسمي المقام في الثغور
رباطا ومنه قوله فذلكم الرباط اي ان المواظبة على الطهارة والصلاة والعبادة كالجهاد في سبيل الله فيكون الرباط

الربض بالكسر من البقر جماعة حيث تربض

مصدر رابطت اي لازمت وقيل الرباط ههنا اسم لما يربط به الشيء اي تشد يعني ان هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي و
تكفه عن المحارم ومنه الحديث ان ربيط بني اسرائيل قال زين الحكيم الصمت اي زاهدهم وحكيمهم الذي ربط نفسه عن الدنيا
اي شدها ومنعها ومنه حديث عدي قال الشعبي وكان لنا جارا وربيطا بالنهرين ومنه حديث ابن الاكوع فربطت عليه استبقي
نفسي اي تاخرت عنه كانه حبس نفسه وشدها وفي حديث القيمة الم اذرك ترأس وتربع اي تأخذ ربع الغنيمة يقال
ربعت القوم اربعهم اذا اخذت ربع اموالهم مثل عشرتهم اعشرهم يريد الم اجعلك رئيسا مطاعا لان الملك كان ياخذ
الربع من الغنيمة في الجاهلية دون اصحابه ويسمى ذلك الربع المرباع ومنه قوله لعدي بن حاتم انك تاكل المرباع وهو
لا يحل لك في دينك وقد تكرر ذكر المرباع في الحديث ومنه شعر وفد تميم نحن الرؤس وفينا يقسم الربع يقال رُبْع ورُبُع
يريد ربع الغنيمة وهو واحد من اربعة وفي حديث عمرو بن عبسة لقد رايتني واني لربع الاسلام اي رابع اهل الاسلام
تقدمني ثلثة وكنت رابعهم ومنه الحديث كنت رابع اربعة اي واحدا من اربعة وفي حديث الشعبي في السقط اذا نكس
في الخلق الرابع اي اذا صار مضغة في الرحم لان الله عز وجل قال فانا خلقناكم من تراب ثم من علقة ثم من مضغة
وفي حديث شريح حدثت امراة حديثين فان ابت فاربعها هذا مثل يضرب للبليد الذي لا يفهم ما يقال له اي كرر القول
عليها اربع مرات ومنهم من يرويه بوصل همزة اربع بمعنى قف واقتصر يقول احدثها حديثين فان ابت فامسك ولا
تتعب نفسك وفي بعض الحديث فجادت عيناه باربعة اي بدموع اربعة جرت من نواحي عينيه الاربع وفي حديث
انه لما ربع يوم احد وشلت يده قال له يا طلحة ابشر بالجنة ربع اي اصيبت ارباع راسه وهي نواحيه وقيل اصابه حمى الربع
وقيل اصيب جبينه وفي حديث سبيعة الاسلمية لما تعلت من نفاسها تشوفت للخطاب فقيل لها لا يحل لك فسالت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فقال لها اربعي على نفسك له تاويلان احدهما ان يكون بمعنى التوقف والانتظار فيكون قد امرها ان
تكف عن التزوج وان تنتظر تمام عدة الوفاة على مذهب من يقول ان عدتها ابعد الاجلين وهو من ربع يربع اذا وقف
وانتظر والثاني ان يكون من ربع الرجل اذا اخصب واربع اذا دخل في الربيع اي نفسي عن نفسك واخرجيها من بؤس
العدة وسوء الحال وهذا على مذهب من يرى ان عدتها ادنى الاجلين ولهذا قال عمر اذا ولدت وزوجها على سريره
لم يدفن جاز ان تتزوج ومنه الحديث فانه لا يربع على ظلعك من لا يحزنه امرك اي لا يحتبس عليك ويصبر الا من
يهمه امرك ومنه حديث حليمة السعدية اربعي علينا اي ارفقي واقتصري ومنه حديث صلة بن اشيم قلت اي نفس
جعل رزقك كفافا فاربعي فربعت ولم تكد اي اقتصري على هذا وارضي به وفي حديث المزارعة ويشترط ما سقى
الربيع والاربعاء الربيع النهر الصغير والاربعاء جمعه ومنه الحديث بما ينبت على ربيع الساقي هذا من اضافة الموصوف
الى الصفة اي النهر الذي يسقي الزرع ومنه الحديث فعدل الى الربيع فتطهر ومنه الحديث انهم كانوا يكرون الارض بما
ينبت على الاربعاء اي كانوا يكرون الارض بشيء معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكتريها ما ينبت على الانهار والسواقي
ومنه حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق كنا نغرسه على اربعائنا وفي حديث الدعاء اللهم

اجعل القرآن

ربع

ثم من نطفة

اجعل القرآن ربيع قلوبنا جعله ربيعا له لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه وفي دعاء الاستسقاء
اللهم اسقنا غيثا مغيثا مُربِعا اي عاما يغني عن الارتياد والنجعة فالناس يربعون حيث شاؤوا اي يقيمون ولا يحتاجون
الى الانتقال في طلب الكلا او يكون من اربع الغيث اذا انبت الربيع وفي حديث ابن عبد العزيز انه جمع في مرتبع له المربع و
المرتبع والمتربع الموضع الذي ينزل فيه ايام الربيع وهذا على مذهب من يرى اقامة الجمعة في غير الامصار وفيه ذكر مربع
بكسر الميم وهو مال مربع بالمدينة في بني حارثة فاما بالفتح فهو جبل قرب مكة وفيه لم اجد الا جملا خيارا رباعيا يقال للذكر من
الابل اذا طلعت رباعيته رباع والانثى رباعية بالتخفيف وذلك اذا دخلا في السنة السابعة وقد تكرر في الحديث وفيه مري
بنيك ان يحسنوا غذاء رباعهم الرباع بكسر الراء جمع ربع وهو ما ولد من الابل في الربيع وقيل ما ولد في اول النتاج واحسان
غذائها ان لا يستقصى حلب امهاتها ابقاء عليها ومنه حديث عبد الملك بن عمير كانه اخفاف الرباع ومنه حديث عمر ساله
رجل من الصدقة فاعطاه ربعة يتبعها ظئراها هو تانيث الربع ومنه حديث سليمان بن عبد الملك ان بني صبية صيفيون
افلح من كان له ربعيون الربعي الذي ولد في الربيع على غير قياس وهو مثل للعرب قديم وفي حديث هشام في وصف ناقة
انها لمرباع مشياع هي من النوق التي تلد في اول النتاج وقيل هي التي تبكر في الحمل ويروى بالياء وسيذكر وفي حديث
اسامة قال له النبي عليه السلام وهل ترك لنا عقيل من ربع وفي رواية من رباع الربع المنزل ودار الاقامة وربع القوم
محلتهم والرباع جمعه ومنه حديث عائشة ارادت بيع رباعها اي منازلها ومنه الحديث الشفعة في كل ربعة او حائط
او ارض الربعة اخص من الربع وفي حديث هرقل ثم دعا بشيء كالربعة العظيمة الربعة اناء مربع كالجونة وفي كتابه
للمهاجرين والانصار انهم امة واحدة على رباعتهم يقال القوم على رباعتهم ورباعتهم اي على استقامتهم يريد انهم
على امرهم الذي كانوا عليه ورباعة الرجل شانه وحاله التي هو رابع عليها اي ثابت مقيم وفي حديث المغيرة ان فلانا
قد ارتبع امر القوم اي ينتظر ان يؤمر عليهم ومنه المستربع المطيق للشيء وهو على رباعة قومه اي هو سيدهم وفيه
انه مر بقوم يربعون حجرا ويروى يرتبعون ربع الحجر وارتباعه اشالته ورفعه لاظهار القوة ويسمى الحجر المربوع
والربيعة وهو من ربع بالمكان اذا ثبت فيه واقام وفي صفته عليه السلام اطول من المربوع وهو بين الطويل والقصير يقال
رجل ربعة ومربوع وفيه اغبوا عيادة المريض واربعوا اي دعوه يومين بعد العيادة وأتوه اليوم الرابع واصله من الربع
في اوراد الابل وهو ان ترد يوما وتترك يومين لا تسقى ثم ترد اليوم الرابع وفيه ان الشيطان قد اربغ في قلوبكم وعشش
اي اقام على فساد اتسع له المقام معه قاله الازهري وفي حديث عمر ذكر في ناقتين مربغتين سمينتين اي مخصبتين
الارباغ ارسال الابل على الماء ترده اي وقت شاءت اربغتها فهي مربغة وربغت هي اراد ناقتين قد ربغتا حتى اخصبت
ابدانهما وسمنتا وفيه ذكر رابغ وهو بكسر الباء بطن واد عند الجحفة وفيه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة
الاسلام من عنقه مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة والربقة في الاصل عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة
او يدها تمسكها فاستعارها للاسلام يعني ما يشد المسلم به نفسه من عرى الاسلام اي حدوده واحكامه واوامره و

النجعة بالضم طلب الكلا في موضعه صح

جون

ربغ

ربق

نواحيه وتجمع الربقة على ربق مثل كسرة وكسر ويقال للحبل الذي يكون فيه الربقة ربق ويجمع على رباق وارباق و
منه الحديث لكم الوفاء بالعهد ما لم تاكلوا الرباق شبه ما يلزم الاعناق من العهد بالرباق واستعار الاكل لنقض العهد
فان البهيمة اذا اكلت الربق خلصت من الشد ومنه حديث عمر وتذروا ارباقها في اعناقها شبه ما قلدته اعناقها
من الاوزار والاثام او من وجوب الحج بالارباق اللازمة لاعناق البهم ومنه حديث عايشة تصف اباها واضطرب
حبل الدين فاخذ بطرفيه وربق لكم اثناءه تريد لما اضطرب الامر يوم الردة احاط به من جوانبه وضمه فلم يشذ
منهم احد ولم يخرج عما جمعهم عليه وهو من تربيق البهم شده في الرباق ومنه حديث علي قال لموسى بن طلحة
انطلق الى العسكر فما وجدت من سلاح او ثوب ارتبق فاقبضه واتق الله واجلس في بيتك ربقت الشيء وارتبقته
لنفسي كربطته وارتبطته وهو من الربقة اي ما وجدت من شيء اخذ منكم واصيب فاسترجعه كان من حكمه في

ربك اهل البغي ان ما وجد من مالهم في يد احد يسترجع منه وفي صفة اهل الجنة انهم يركبون المياثر على النوق الربك
هي جمع الاربك مثل الارمك وهو الاسود من الابل الذي فيه كدرة وفي حديث علي يتحير في الظلمات وارتبك
في الهلكات ارتبك في الامر اذا وقع فيه ونشب فلم يتخلص ومنه ارتبك الصيد في الحبالة ومنه حديث ابن مسعود

ربل ارتبك والله الشيخ وفي حديث بني اسرايل فلما كثروا وربلوا اي غلظوا ومنه تربل جسمه اذا انتفخ وربا وفي حديث
عمرو بن العاص انظروا لنا رجلا يتجنب بنا الطريق فقالوا ما نعلم الا فلانا فانه كان ربيلا في الجاهلية الربيل
اللص الذي يغزو القوم وحده وريابلة العرب هم الخبثاء المتلصصون على اسوقهم هكذا قال الهروي وقال
الخطابي هكذا جاء به المحدث بالباء الموحدة قبل الياء قال واراه الريبال الحرف المعتل قبل الحرف الصحيح يقال ذئب
ريبال ولص ريبال وسمي الاسد ريبالا لانه يغير وحده والياء زايدة وقد يهمز ولا يهمز ومنه حديث ابن انيس كانه
الريبال الهصور اي الاسد والجمع الرآبيل والريابيل على الهمز وتركه وقد تكرر ذكر الربا في الحديث والاصل فيه الزيادة

ربا ربا المال يربو اذا زاد وارتفع والاسم الربا مقصور وهو في الشرع الزيادة على اصل المال من غير عقد تبايع وله
احكام كثيرة في الفقه يقال اربى الرجل يربي فهو مرب ومنه الحديث من اجبى فقد اربى ومنه حديث الصدقة فتربو في كف
الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل وفيه الفردوس ربوة الجنة اي ارفعها الربوة بالضم والفتح ما ارتفع من الارض و
في حديث طهفة من ابى فعليه الربوة اي من تقاعد عن اداء الزكوة فعليه الزيادة في الفريضة الواجبة عليه كالعقوبة
له ويروى من اقر بالجزية فعليه الربوة اي من امتنع عن الاسلام لاجل الزكاة كان عليه من الجزية اكثر مما يجب
عليه بالزكوة وفي كتابه في صلح نجران انه ليس عليهم ربية ولا دم قيل انما هي ربية من الربا كالحبية من الاحتباء
واصلها الواو والمعنى انه اسقط عنهم ما استسلفوه في الجاهلية من سلف او جنوه من جناية والربية مخففة
لغة في الربا والقياس ربوة والذي جاء في الحديث ربية بالتشديد ولم تعرف في اللغة قال الزمخشري سبيلها ان تكون
فعولة من الربا كما جعل بعضهم السرية فعولة من السر لانها اسرى جواري الرجل وفي حديث الانصار يوم احد

لئن اصبنا

لئن اصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم في التمثيل اي لنزيدن ولنضاعفن وفي حديث عايشة ما لك حشيا رابية
الرابية التي اخذها الربو وهو النهيج وتواتر النفس الذي يعرض للمسرع في مشيه وحركته **باب الراء**
مع التاء **رتب** في حديث لقمان بن عاد رتب رتوب الكعب اي انتصب كما ينتصب الكعب اذا رميته وصفه بالشهامة
وحدة النفس ومنه حديث ابن الزبير كان يصلي في المسجد الحرام واحجار المنجنيق تمر على اذنه وما يلتفت كانه كعب راتب
وفيه من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها المرتبة المنزلة الرفيعة اراد بها الغزو والحج ونحوهما من العبادات
الشاقة وهي مفعلة من رتب اذا انتصب قايما والمراتب جمعها وفي حديث حذيفة قال يوم الدار اما انه سيكون لها وقفات

رتت ومراتب فمن مات في وقفاتها خير ممن مات في مراتبها المراتب مضايق الاودية في حزونة وفي حديث المسور انه رأى رجلا
ارت يؤم الناس فاخره الارت الذي في لسانه عقدة وحبسة ويعجل في كلامه فلا يطاوعه لسانه وفيه ان ابواب السماء

رتج تفتح فلا ترتج اي لا تغلق ومنه الحديث امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بارتاج الباب اي اغلاقه ومنه حديث ابن
عمر انه صلى بهم المغرب فقال ولا الضالين ثم ارتج عليه اي استغلقت عليه القراءة ويقال للباب رتاج ومنه الحديث
جعل ماله في رتاج الكعبة اي لها فكنى عنها بالباب لان منه يدخل اليها وجمع الرتاج رتج ومنه حديث مجاهد عن بني اسرايل
كانت الجراد تاكل مسامير رتجهم اي ابوابهم ومنه حديث قس وارض ذات رتاج وفيه ذكر راتج بكسر التاء وهو اطم

رتع من آطام المدينة كثير الذكر في الحديث والمغازي وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مربعا مرتعا اي ينبت من
الكلاء ما ترتع فيه المواشي وترعاه والرتع الاتساع في الخصب وكل مخصب مرتع ومنه حديث ابن زمل فمنهم المرتع اي
الذي يخلي ركابه ترتع ومنه حديث ام زرع في شبع وري وترتع اي تتنعم ومنه الحديث اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا
اراد برياض الجنة ذكر الله وشبه الخوض فيه بالرتع في الخصب ومنه الحديث وانه من يرتع حول الحمى يوشك ان يخالطه
اي يطوف به ويدور حوله ومنه حديث عمر اني والله ارتع فاشبع يريد حسن رعايته للرعية وانه يدعهم حتى يشبعوا
في المرتع وفي حديث الغضبان الشيباني قال له الحجاج سمنت قال اسمنني القيد والرتعة الرتعة بفتح التاء وسكونها

رتك الاتساع في الخصب وفي حديث قيلة ترتكان بعيريهما اي تحملانهما على السير السريع يقال رتك يرتك رتكا ورتكانا وفي

رتل صفة قراءة النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يرتل آية آية ترتيل القراءة التاني فيها والتمهل وتبيين الحروف والحركات
تشبيها بالثغر المرتل وهو المشبه بنور الاقحوان يقال رتل القراءة وترتل فيها وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي ذر في

رتم كل شيء صدقة حتى في بيانك عن الارتم كذا وقع في الرواية فان كان محفوظا فلعله من قولهم رتمت الشيء اذا كسرته
ويكون معناه معنى الارت وهو الذي لا يفصح الكلام ولا يصححه ويبينه وان كان بالثاء المثلثة فيذكر في بابه وفيه

رتا النهي عن شد الرتايم هي جمع رتيمة وهو خيط يشد في الاصبع ليستذكر به الحاجة وفيه الحسا يرتو فؤاد الحزين
اي يشده ويقويه وفي حديث فاطمة انها اقبلت الى النبي فقال لها ادني يا فاطمة فدنت رتوة ثم قال ادني يا فاطمة
فدنت رتوة الرتوة ههنا الخطوة وفي حديث معاذ انه يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة اي برمية سهم وقيل بميل

ارتع الغيث انبت ما ترتع فيه الابل ق

المرتع كمقعد موضع الرتع ق

وقيل مدى البصر ومنه حديث ابي جهل فيغيب في الارض ترسيدو رتوة **باب الراي مع الثاء** في حديث عمرو

رثا

بن معديكرب واشرب التبن من اللبن رثية او صريفا الرثية اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته ومن امثالهم الرثية تفثا الغضب اي تكسره وتذهبه ومنه حديث زياد لهو اشهى الي من رثية فثئت بسلالة

رثث

ثغب في يوم شديد الوديقة فيه عفوت لكم عن الرثة وهي متاع البيت الدون وبعضهم يرويه الرثية والصواب الرثة بوزن الهرة ومنه حديث علي انه عرّف رثة اهل النهر فكان آخر ما بقي قدر ومنه حديث النعمان بن مقرن يوم

النهر

نهاوند الا ان هولاء قد اخطروا لكم رثة واخطر بهم الاسلام وجمع الرثة رثاث ومنه الحديث فجمعت لهم الرثاث الى التايب وفي حديث ابن نهيك انه دخل على سعد وعنده متاع رث ومتاع رث اي خلق بال وفي حديث كعب بن مالك انه ارتث يوم احد فجاء به الزبير يقود بزمام راحلته الارتثاث ان يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد اثخنته الجراح والرثيث ايضا الجريح كالمرتث ومنه حديث زيد بن صوحان انه ارتث يوم الجمل وبه رمق ومنه حديث ام سلمه فرآني مرتثة اي ساقطة ضعيفة واصل اللفظة من الرث الثوب الخلق والمرتث مفتعل منه في

رثد

حديث عمران بجلا ناداه فقال هل لك في رجل رثدت حاجته وطال انتظاره اي دافعت بحوايجه ومطالبه من قولك رثدت المتاع اذا وضعت بعضه فوق بعض واراد بحاجته حوايجه فاوقع المفرد موقع الجمع كقوله تعالى فاعترفوا

رثع

بذنبهم اي بذنوبهم في حديث ابن عبد العزيز يصف القاضي ينبغي ان يكون ملقيا للرثع متحملا للائمة الرثع بفتح الثاء الدناءة والشره والحرص وميل النفس الى دني المطامع في خير الخيل الارثم الاقرح الارثم الذي انفه ابيض

رثم

وشفته العليا وفي حديث ابي ذر يسالك عن الارثم صدقة هو الذي لا يصحح كلامه ولا يبينه لآفة في لسانه او اسنانه واصله من رثم الحصا وهو ما دق منه بالاخفاف او من رثمت انفه اذا كسرته حتى ادميته فكان فمه قد كسر فلا يفصح في كلامه ويروى بالتاء وقد تقدم فيه ان اخت شداد بن اوس بعثت اليه عند فطره بقدح لبن

رثا

وقالت يا رسول الله انما بعثت به اليك مرثية لك من طول النهار وشدة الحر اي توجعا لك واشفاقا من رثا له اذا رق وتوجع وهي من ابنية المصادر نحو المغفرة والمعذرة وقيل الصواب ان يقال مرثاة لانه من قولهم رثيت

ترثيت

للحي رثيا ومرثاة ورثيت الميت مرثية ومنه الحديث انه نهى عن الترثي وهو ان يندب الميت فيقال وا فلاناه

رجب

باب الراي مع الجيم في حديث السقيفة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب الرجبة هو ان تعمد النخلة الكريمة ببناء من حجارة او خشب اذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع ورجبتها فهي مرجبة والعذيق تصغير العذق بالفتح وهي النخلة وهو تصغير تعظيم وقد يكون ترجيبها بان يجعل حولها شوك لئلا يرقى اليها ومن الترجيب ان تعمد بخشبة ذات شعبتين وقيل اراد بالترجيب التعظيم يقال رجب فلان مولاه اي عظمه ومنه سمي شهر رجب لانه كان يعظم ومنه الحديث رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اضاف رجبا الى مضر لانهم كانوا يعظمونه خلاف غيرهم فكانهم اختصوا به وقوله بين جمادى وشعبان تاكيد للبيان وايضاح لانهم كانوا

ينسئونه ويوخرونه من شهر الى شهر فيتحول عن موضعه المختص به فبين لهم انه الشهر الذي بين جمادى وشعبان لا ما كانوا يسمونه على حساب النسيء وفيه هل تدرون ما العتيرة هي التي يسمونها الرجبية كانوا يذبحون في شهر رجب ذبيحة وينسبونها وفيه الا تنقون رواجبكم هي ما بين عقد الاصابع من داخل واحدها راجبة والبراجم العقد المتشنجة في ظاهر الاصابع فيه من ركب البحر اذا ارتج فقد برئت منه الذمة اي اضطرب وهو افتعل من الرج وهو الحركة الشديدة ومنه قوله تعالى اذا رجت الارض رجا وروي ارتج من الارتاج الاغلاق فان كان محفوظا فمعناه اغلق عن ان يركب وذلك عند كثرة امواجه ومنه حديث النفخ في الصور فترتج الارض باهلها اي تضطرب ومنه حديث ابن المسيب لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارتجت مكة بصوت عال ومنه حديث علي واما شيطان الردهة فقد كفيته بصعقة سمعت لها وجبة قلبه ورجة صدره وحديث ابن الزبير جاء فرج الباب رجا شديدا اي زعزعه وحركه ومنه حديث عمر بن عبد العزيز الناس رجاج بعد هذا الشيخ يعني ميمون بن مهران اي هم رعاع

رجح

الناس وجهالهم في حديث عايشة وزواجها انها كانت على ارجوحة وفي رواية مرجوحة الارجوحة حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الانسان ويحرك وهو فيه سمي به لتحركه ومجيئه وذهابه في حديث علي في

رجحن

حجرات القدس مرجحنين ارجحن الشيء اذا مال من ثقله وتحرك ومنه حديث ابن الزبير في صفة السحاب وارجحن بعد تبسق اي ثقل ومال بعد علوه اورد الجوهري هذا الحرف في حرف النون على ان النون اصلية وغيره يجعلها زايدة

رجرج

من رجح الشيء يرجح اذا ثقل في حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجرجة الماء الخبيث الرجرجة بكسر الرائين بقية الماء الكدرة في الحوض المختلطة بالطين فلا ينتفع بها قال ابو عبيد الحديث يروى كرجراجة الماء والمعروف في الكلام رجرجة وقال الزمخشري الرجراجة هي المراة التي يترجرج كفلها وكتيبة رجراجة تموج من كثرتها فكانه ان صحت الرواية قصد الرجرجة فجاء بوصفها لانها طينة رقيقة تترجرج وفي حديث الحسن وذكر يزيد بن المهلب فقال نصب قصبا علق عليها خرقا فاتبعه رجرجة من الناس اراد رذالة الناس ورعاعهم الذين لا عقول

رجز

لهم في حديث الوليد بن المغيرة حين قالت قريش للنبي انه شاعر فقال لقد عرفت الشعر رجزه وهزجه وقريضه فما هو به الرجز بحر من بحور الشعر معروف ونوع من انواع الشعر يكون كل مصراع منه منفردا وتسمى قصايده اراجيز واحدها ارجوزة فهو كهيئة السجع الا انه في وزن الشعر ويسمى قايله راجزا كما يسمى قايل بحور الشعر شاعرا قال الحربي ولم يبلغني انه جرى على لسان النبي من ضروب الرجز الا ضربان المنهوك والمشطور ولم يعدهما الخليل شعرا فالمنهوك كقوله في رواية البراء انه راى النبي صلى الله عليه وآله وسلم على بغلة بيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب والمشطور كقوله في رواية جندب ان النبي دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وروي ان العجاج انشد ابو هريرة ساقا بخنداة وكعبا ادرما فقال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعجبه نحو هذا من الشعر قال الحربي فاما القصيدة فلم يبلغني انه انشد بيتا تاما على وزنه انما كان ينشد الصدر او العجز فان

المنهوك من الرجز ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه والمشطور من الرجز ما نقصت ثلثة اجزاء من ستة ق

انشده تاما لم يفهمه على ما بني عليه انشد صدر بيت لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وسكت عن عجزه وهو وكل
نعيم لا محالة زائل وانشد عجز بيت طرفة ويأتيك بالاخبار من لم تزود وصدره ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا
وانشد ذات يوم اتجعل نهبي ونهب العبيد بين الاقرع وعيينه فقالوا انما هو بين عيينه والاقرع فاعادها بين الاقرع
وعيينه فقام ابو بكر فقال اشهد انك رسول الله ثم قرا وما علمناه الشعر وما ينبغي له والرجز ليس بشعر عند اكثرهم
وقوله انا ابن عبد المطلب لم يقله افتخارا به لانه كان يكره الانتساب الى الآباء الكفار الا تراه لما قال له الاعرابي يا ابن
عبد المطلب قال قد اجبتك ولم يتلفظ بالاجابة كراهة منه لما دعاه به حيث لم ينسبه الى ما شرفه الله به من النبوة
والرسالة ولكنه اشار بقوله انا ابن عبد المطلب الى رؤيا راها عبد المطلب كانت مشهورة عندهم راى تصديقها
فذكرهم اياها بهذا القول والله اعلم وفي حديث ابن مسعود من قرا القرآن في اقل من ثلث فهو راجز انما سماه
راجزا لان الرجز اخف على لسان المنشد واللسان به اسرع من القصيدة وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فرس يقال له المرتجز سمي به لحسن صهيله وفيه ان معاذا اصابه الطاعون فقال عمرو لا اراه الا رجزا او طوفانا
فقال معاذ ليس برجز ولا طوفان وقد جاء ذكر الرجز مكررا في غير موضع وهو بكسر الراء العذاب والاثم والذنب ورجز
الشيطان وساوسه

رجس

فيه اعوذ بك من الرجس النجس الرجس القذر وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب
واللعنة والكفر والمراد في هذا الحديث الاول قال الفراء اذا بدأوا بالنجس ولم يذكروا معه الرجس فتحوا النون والجيم
واذا بدأوا بالرجس ثم اتبعوه النجس كسروا الجيم ومنه الحديث نهى ان يستنجي بروثة وقال انها رجس اي مستقذرة
وقد تكرر في الحديث وفي حديث سطيح لما ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارتجس ايوان كسرى اي اضطرب
وتحرك حركة سمع لها صوت ومنه الحديث اذا كان احدكم في الصلوة فوجد رجسا او رجزا فلا ينصرف حتى يسمع
صوتا او يجد ريحا

رجع

في حديث الزكاة فانهما يتراجعان بينهما بالسوية التراجع بين الخليطين ان يكون لاحدهما
مثلا اربعون بقرة وللآخر ثلثون ومالهما مشترك فياخذ العامل عن الاربعين مسنة وعن الثلثين تبيعا فيرجع باذل
المسنة بثلثة اسباعها على خليطه وباذل التبيع باربعة اسباعه على خليطه لان كل واحد من السنين واجب على
الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه فانه
لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب عليه دون الزيادة ومن انواع التراجع ان يكون بين
رجلين اربعون شاة لكل واحد عشرون ثم كل واحد منهما يعرف عين ماله فياخذ العامل من غنم احدهما شاة فيرجع على
شريكه بقيمة نصف شاة وفيه دليل على ان الخلطة تصح مع تميز اعيان الاموال عند من يقول به وفيه انه راى في ابل
الصدقة ناقة كوماء فسال عنها المصدق فقال اني ارتجعتها بابل فسكت الارتجاع ان يقدم الرجل بابله المصر فيبيعها
ثم يشتري بثمنها غيرها فهي الرجعة بالكسر وكذلك هو في الصدقة اذا وجب على رب المال سن من الابل فاخذ مكانها
سنا اخرى فتلك التي اخذ رجعة لانه ارتجعها من الذي وجبت عليه ومنه حديث معوية شكت بنو تغلب اليه

السنة

السنة فقال كيف تتكون الحاجة مع اجتلاب المهارة وارتجاع البكارة اي تجلبون اولاد الخيل فتبيعونها وترتجعون
باثمانها البكارة للقنية يعني الابل وفيه ذكر رجعة الطلاق في غير موضع وتفتح راؤها وتكسر على المرة والحالة وهو
ارتجاع الزوجة المطلقة غير البائنة الى النكاح من غير استيناف عقد وفي حديث السحور فانه يؤذن بليل ليرجع
قائمكم ويوقظ نائمكم القائم هو الذي يصلي صلوة الليل ورجوعه عوده الى نومه او قعوده عن صلاته اذا سمع
الاذان ورجع فعل قاصر ومتعد تقول رجع زيد ورجعته انا وهو ههنا متعد ليزاوج يوقظ وفي صفة قراءته
عليه الصلوة والسلام يوم الفتح انه كان يرجع الترجيع ترديد القراءة ومنه ترجيع الاذان وقيل هو تقارب ضروب
الحركات في الصوت وقد حكى عبد الله بن مغفل ترجيعه بمد الصوت في القراءة نحو آا آا آا وهذا انما حصل
منه والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقة تحركه وتنزيه فحدث الترجيع في صوته وفي حديث آخر غير انه
كان لا يرجع ووجهه انه لم يكن حينئذ راكبا فلم يحدث في قراءته الترجيع وفيه انه نفل في البداة الربع وفي
الرجعة الثلث اراد بالرجعة عود طائفة من الغزاة الى الغزو بعد قفولهم فينفلهم الثلث من الغنيمة لان نهوضهم
بعد القفول اشق والخطر فيه اعظم وقد تقدم هذا مستقصى في حرف البا والرجعة المرة من الرجوع ومنه حديث
ابن عباس من كان له مال يبلغه حج بيت الله او تجب عليه فيه زكاة فلم يفعل سال الرجعة عند الموت اي سال ان
يرد الى الدنيا ليحسن العمل ويستدرك ما فات والرجعة مذهب قوم من العرب في الجاهلية معروف عندهم ومذهب
طائفة من فرق المسلمين من اولي البدع والاهواء يقولون ان الميت يرجع الى الدنيا ويكون فيها حيا كما كان ومن
جملتهم طائفة من الرافضة يقولون ان علي بن ابي طالب مستتر في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى
ينادي مناد في السماء اخرج مع فلان ويشهد لهذا المذهب السوء قوله تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب
ارجعون لعلي اعمل صالحا يريد الكفار نحمد الله على الهداية والايمان وفي حديث ابن مسعود انه قال للجلاد اضرب
وارجع يديك قيل معناه ان لا يرفع يديه اذا اراد الضرب كانه كان قد رفع يده عند الضرب فقال ارجعها
الى موضعها وفي حديث ابن عباس انه حين نعي له قثم استرجع اي قال انا لله وانا اليه راجعون يقال منه رجّع
واسترجع وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه انه نهى ان يستنجي برجيع او عظم الرجيع العذرة والروث سمي رجيعا
لانه رجع عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما او علفا وفيه ذكر غزوة الرجيع وهو ماء لهذيل

رجف

فيه ايها الناس
اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة الراجفة النفخة الاولى التي يموت لها الخلائق والرادفة النفخة
الثانية التي يحيون لها يوم القيمة واصل الرجف الحركة والاضطراب ومنه حديث المبعث فرجع ترجف بها
بوادره

رجل

فيه انه نهى عن الترجل الا غبا الترجل والترجيل تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه كانه كره كثرة الترفه
والتنعم والمرجل والمسرح المشط وله في الحديث ذكر وقد تكرر ذكر الترجيل في الحديث بهذا المعنى وفي صفته صلى
الله عليه وآله وسلم كان شعره رجلا اي لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما وفيه انه لعن الله

نزى وثب ونزاه

المترجلات من النسآء يعني اللاتي يتشبهن بالرجال في زيهم وهيأتهم فاما في العلم والرأي فمحمود وفي رواية لعن الله
الرجلة من النسآء بمعنى المترجلة ويقال امرأة رجلة اذا تشبهت بالرجال في الرأي والمعرفة ومنه الحديث ان عايشة
كانت رجلة الرأي وفي حديث العرنيين فما ترجل النهار حتى اتي بهم اي ما ارتفع النهار تشبيها بارتفاع الرجل
عن الصبي وفي حديث ايوب عليه السلام انه كان يغتسل عريانا فخر عليه رجل من جراد ذهب الرجل بالكسر الجراد
الكثير ومنه الحديث كان تبلهم رجل جراد وحديث ابن عباس انه دخل مكة رجل من جراد فجعل غلمان مكة ياخذون
منه فقال اما انهم لو علموا لم ياخذوه كره ذلك في الحرم لانه صيد وفيه الرؤيا لاول عابر وهي على رجل طاير اي انها
على رجل قدر جار وقضآء ماض من خير او شر وان ذلك هو الذي قسمه الله لصاحبها من قولهم اقتسموا دارا
فطار سهم فلان في ناحيتها اي وقع سهمه وخرج وكل حركة من كلمة او شي يجري لك فهو طاير والمراد ان
الرؤيا هي التي يعبرها المعبر الاول فكانها كانت على رجل طاير فسقطت ووقعت حيث عبرت كما يسقط الذي
يكون على رجل الطاير باذني حركة وفي حديث عايشه اهدي لنا رجل شاة فقسمتها الا كتفها تريد نصف شاة طولا
فسمتها باسم بعضها ومنه حديث الصعب بن جثامة انه اهدى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل حمار وهو محرم
اي احد شقيه وقيل اراد فخذه وفي حديث ابن المسيب لا اعلم نبيا اهلك على رجله من الجبابرة ما اهلك على رجل موسى
عليه السلام اي في زمانه يقال كان ذلك على رجل فلان اي في حياته وفيه انه عليه السلام اشترى رجل سراويل هذا كما
يقال اشترى زوج خف وزوج نعل وانما هما زوجان يريد رجلي سراويل لان السراويل من لباس الرجلين و
بعضهم يسمي السراويل رجلا وفيه الرجل جبار اي ما اصابت الدابة برجلها فلا قود على صاحبها والفقهاء فيه
مختلفون في حالة الركوب عليها وقودها وسوقها وما اصابت برجلها او يدها وقد تقدم ذلك في حرف الجيم وهذا
الحديث ذكره الطبراني مرفوعا وجعله الخطابي من كلام الشعبي وفي حديث الجلوس في الصلوة انه لجفاء بالرجل
اي المصلي بنفسه ويروى بكسر الراء وسكون الجيم يريد جلوسه على رجله في الصلوة وفي حديث صلوة الخوف فان كان خوف
هو اشد من ذلك صلوا رجالا وركبانا الرجال جمع راجل اي ماش وفي قصيدة كعب بن زهير تظل منه سباع الجو ضامزة
ولا تمشي بواديه الاراجيل هم الرجالة وكانه جمع الجمع وقيل اراد بالاراجيل الرجال وهو جمع الجمع ايضا وفي حديث
رفاعة الجذامي ذكر رجلي هي بوزن دفلي حرة رجلي في ديار جذام فيه انه قال لاسامة انظر هل ترى رجما الرجم بالتحريك حجارة
مجتمعة يجمعها الناس للبنآء وطي الآبار وهي الرجام ايضا ومنه حديث عبد الله بن مغفل لا ترجموا قبري اي لا تجعلوا
عليه الرجم وهي الحجارة اراد ان تسووه بالارض ولا تجعلوه مسنما مرتفعا وقيل اراد لا تنوحوا عند قبري ولا تقولوا
عنده كلاما سيئا قبيحا من الرجم السب والشتم قال الجوهري المحدثون يروونه لا ترجموا قبري مخففا والصحيح
ترجموا مشددا اي لا تجعلوا عليه الرجم وهي جمع رجمة بالضم اي الحجارة الضخام قال والرجم بالتحريك القبر نفسه
والرجا في كتاب الهروي الرجم بالفتح والتحريك الحجارة وفي حديث قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة

رجم

للسمآء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها الرجوم جمع رجم وهو مصدر سمي به ويجوز ان يكون مصدرا
لا جمعا ومعنى كونها رجوما للشياطين ان الشهب التي تنقض في الليل منفصلة من نور الكواكب ونارها لا انهم يرجمون
بالكواكب انفسها لانها ثابتة لا تزول وما ذاك الا كقبس يؤخذ من نار والنار ثابتة في مكانها وقيل اراد بالرجوم الظنون
التي تحزر وتظن ومنه قوله تعالى ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب وما يعانيه المنجمون من الحدس
والظن والحكم على اتصال النجوم وافتراقها واياهم عنى بالشياطين لانهم شياطين الانس وقد جاء في بعض الروايات من
اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر
فجعل المنجم الذي يتعلم النجوم للحكم بها وعليها وينسب التاثيرات من الخير والشر اليها كافرا نعوذ بالله من ذلك
ونساله العصمة في القول والعمل وقد تكرر ذكر رجم الغيب والظن في الحديث في حديث عمر انه كتب في الصدقة الى بعض
عماله كتابا فيه ولا تحبس الناس اولهم على آخرهم فان الرجن للماشية عليها شديد ولها مهلك رجن الشاة رجنا اذا
حبسها واسآء علفها وهي شاة راجن وداجن اي آلفة للمنزل والرجن الاقامة بالمكان وفي حديث عثمان انه
غطى وجهه وهو محرم بقطيفة حمراء ارجوان اي شديدة الحمرة وهو معرب من ارغوان وهو شجر له نور احمر وكل
لون يشبهه فهو ارجوان وقيل هو الصبغ الاحمر الذي يقال له النشاستج والذكر والانثى فيه سواء يقال ثوب
ارجوان وقطيفة ارجوان والاكثر في كلامهم اضافة الثوب والقطيفة الى الارجوان وقيل ان الكلمة عربية والالف
والنون زايدتان ما يرد في هذا الحرف يشتبه فيه المهموز بالمعتل فلذلك اخرناه وجمعناه ههنا في حديث توبة كعب
بن مالك وارجأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرنا اي اخره والارجاء التاخير وهذا مهموز ومنه حديث ذكر
المرجئة وهم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون انه لا يضر مع الايمان معصية كما انه لا ينفع مع الكفر طاعة
سموا مرجئة لاعتقادهم ان الله تعالى ارجأ تعذيبهم على المعاصي اي اخره عنهم والمرجئة تهمز ولا تهمز وكلاهما
بمعنى التاخير يقال ارجأت الامر وارجيته اذا اخرته فتقول من الهمز رجل مرجئ وهم المرجئة وفي النسب مرجئي
مثال مرجع ومرجعة ومرجعي واذا لم تهمز قلت رجل مرج ومرجية ومرجي مثل معط ومعطية ومعطي ومنه
حديث ابن عباس الا ترى انهم يتبايعون الذهب بالذهب والطعام مرجى اي مؤجلا مؤخرا ويهمز ولا يهمز وفي كتاب
الخطابي على اختلاف نسخه مرجى بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث ان يشتري من انسان طعاما بدينار الى اجل ثم
يبيعه منه او من غيره قبل ان يقبضه بدينارين مثلا فلا يجوز لانه في التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غايب فكانه
قد باعه ديناره الذي اشترى به الطعام بدينارين فهو ربا ولانه بيع غايب بناجز ولا يصح وقد تكرر فيه ذكر الرجاء
بمعنى التوقع والامل تقول رجوته ارجوه رجوا ورجاء ورجاوة وهمزته منقلبة عن واو بدليل ظهورها في رجاوة
وقد جاء فيها رجاة ومنه الحديث الا رجاة ان اكون من اهلها وفي حديث حذيفة لما اتي بكفنه قال ان يصب اخوكم
خيرا فعسى والا فليترامى بي رجواها الى يوم القيمة اي جانبا الحفرة والضمير راجع الى غير مذكور يريد به الحفرة

رجن
والرجن
رجا

والرجا مقصور ناحية الموضع وتثنيته رجوان كعصى وعصوان وجمعه ارجاء وقوله فليترابى لفظه امر والمراد
به الخبر اي والا تراءى برجواها كقوله تعالى فليمدد له الرحمن مدًّا ومنه حديث ابن عباس ووصف معوية فقال كان
الناس يردون منه ارجاء واد رحب اي نواحيه وصفه بسعة العطن والاحتمال والاناة

باب الراء مع الحاء

رحب — فيه انه قال لخزيمة بن حكيم مرحبًا اي لقيت رحبًا وسعة وقيل معناه رحب الله بك مرحبًا فجعل المرحب موضع الترحيب
ومنه حديث ابن زمل على طريق رحب اي واسع وحديث كعب بن مالك فنحن كما قال الله فيما ضاقت عليهم الارض بما
رحبت ومنه حديث ابن عوف قلدوا امركم رحب الذراع اي واسع القوة عند الشدايد ومنه حديث ابن سيار ارحبكم
الدخول في طاعة فلان اي اوسعكم ولم يجئ فعل بضم العين من الصحيح متعديًا غيره

رحح — في حديث انس فاتي بقدح رحراح فوضع
فيه اصابعه الرحراح القريب القعر مع سعة فيه ومنه الحديث في صفة الجنة بحبوحتها رحرحانية اي وسطها فياح واسع
والالف والنون زيدتا للمبالغة

رحض — في حديث ابي ثعلبة ساله عن اواني المشركين فقال ان لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء و
كلوا واشربوا اي اغسلوها والرحض الغسل ومنه حديث عايشة قالت في عثمان استتابوه حتى اذا ما تركوه كالثوب
الرحيض احالوا عليه فقتلوه الرحيض المغسول فعيل بمعنى مفعول يريد انه لما تاب وتطهر من الذنب الذي نسبوه اليه
قتلوه ومنه حديث ابن عباس في ذكر الخوارج وعليهم قمص مرحضة اي مغسولة وحديث ابي ايوب فوجدنا مراحيضهم
قد استقبل بها القبلة اراد المواضع التي قد بنيت للغايط واحدها مرحاض اي مواضع الاغتسال وفي حديث نزول الوحي
فمسح عنه الرحضاء هو عرق يغسل الجلد لكثرته وكثيرا ما يستعمل في عرق الحمى والمرض ومنه الحديث جعل يمسح الرحضاء
عن وجهه في مرضه الذي مات فيه صلى الله عليه وآله وسلم وقد تكرر ذكرها في الحديث

رحق — فيه ايما مؤمن سقى مؤمنا
على ظماء سقاه الله يوم القيمة من الرحيق المختوم الرحيق من اسماء الخمر يريد خمر الجنة والمختوم المصون الذي
لم يبتذل لاجل ختامه

رحل — فيه تجدون الناس كابل مائة ليس فيها راحلة الراحلة من الابل البعير القوي على الاسفار
والاحمال والذكر والانثى فيه سواء والهاء فيه للمبالغة وهي التي يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق
وحسن المنظر فاذا كانت في جماعة الابل عرفت وقد تقدم معنى الحديث في حرف الهمزة عند قوله كابل مائة ومنه
حديث النابغة الجعدي ان ابن الزبير امر له براحلة رحيل اي قوي على الرحلة ولم يثبت الهاء في رحيل لان الراحلة
تقع على الذكر والانثى ومنه الحديث في نجابة ولا رحلة الرحلة بالضم القوة والجودة ايضا ويروى بالكسر بمعنى الارتحال
وفيه اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال يعني الدور والمساكن والمنازل وهي جمع رحل يقال لمنزل الانسان ومسكنه
رحله وانتهينا الى رحالنا اي منازلنا ومنه حديث يزيد بن شجرة وفي الرحال ما فيها وفي حديث عمر قال يا رسول الله
حولت رحلي البارحة كنى برحله عن زوجته اراد به غشيانها في قبلها من جهة ظهرها لان المجامع يعلو المراة
ويركبها مما يلي وجهها فحيث ركبها من جهة ظهرها وقد تكرر ذكر رحل البعير مفردا ومجموعا في الحديث وهو له كالسرج
للفرس ومنه حديث ابن مسعود انما هو رحل وسرج فرحل الى بيت الله وسرج في سبيل الله يريد ان الابل تركب في الحج و

الجهاد وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد فركبه الحسن فابطأ في سجوده فلما فرغ سئل عنه فقال
ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله اي جعلني كالراحلة فركب على ظهري وفيه عند اقتراب الساعة تخرج نار من قعر
عدن ترحل الناس اي تحملهم على الرحيل الرحيل والترحيل والارحال بمعنى الازعاج والاشخاص وقيل ترحلهم اي
تنزلهم المراحل وقيل ترحل معهم اذا رحلوا وتنزل معهم اذا نزلوا وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج ذات
غداة وعليه مرط مرحل المرحل الذي قد نقش فيه تصاوير الرحال ومنه حديث عايشه وذكرت نساء الانصار فقامت
كل امراة الى مرطها المرحل ومنه الحديث كان يصلي وعليه من هذه المرحلات يعني المروط المرحلة وتجمع على المراحل
ومنه الحديث حتى يبني الناس بيوتا يوشونها وشي المراحل ويقال لذلك العمل الترحيل وفيه لتكفن عن شتمه او
لارحلنك بسيفي اي لاعلونك به يقال رحلته بما يكره اي ركبته

رحم — في اسماء الله تعالى الرحمن الرحيم وهما اسمان
مشتقان من الرحمة مثل ندمان ونديم وهما من ابنية المبالغة ورحمن ابلغ من رحيم والرحمن خاص لله لا يسمى
به غيره ولا يوصف والرحيم يوصف به غير الله فيقال رجل رحيم ولا يقال رحمن وفيه ثلث ينقص بهن العبد في
الدنيا ويدرك بهن في الاخرة ما هو اعظم من ذلك الرحم والحياء وعي اللسان الرحم بالضم الرحمة يقال رحم رحما
ويريد بالنقصان ما ينال المرء بقسوة القلب ووقاحة الوجه وبسطة اللسان التي هي اضداد تلك الخصال من
الزيادة في الدنيا ومنه حديث مكة هي ام رحم اي اصل الرحمة وفيه من ملك ذا رحم محرم فهو حر ذو الرحم هم الاقارب
ويقع على كل من يجمع بينك وبينه نسب ويطلق في الفرايض على الاقارب من جهة النساء يقال ذو رحم محرم ومحرم
وهو من لا يحل نكاحه كالام والبنت والاخت والعمة والخالة والذي ذهب اليه اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين
واليه ذهب ابو حنيفة واصحابه واحمد ان من ملك ذا رحم محرم عتق عليه ذكرا كان او انثى وذهب الشافعي وغيره من
الائمة والصحابة والتابعين على انه يعتق عليه الاولاد والامهات والاباء ولا يعتق عليه غيرهم من ذوي قرابته
وذهب مالك الى انه يعتق عليه الولد والوالدان والاخوة ولا يعتق غيرهم

رحا — فيه تدور رحا الاسلام بخمس او ست
او سبع وثلثين سنة فان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين سنة وان يهلكوا فسبيل من هلك من الامم وفي رواية
تدور في ثلث وثلثين سنة او اربع وثلثين قالوا يا رسول الله سوى الثلث والثلثين قال نعم يقال دارت رحا الحرب
اذا قامت على ساقها واصل الرحا التي يطحن بها والمعنى ان الاسلام يمتد قيام امره على سنن الاستقامة والبعد
من احداثات الظلمة الى ان تنقضي هذه المدة التي هي بضع وثلثون ووجهه ان يكون قاله وقد بقيت من عمره السنون
الزايدة على الثلثين باختلاف الروايات فاذا انضمت الى مدة خلافة الائمة الراشدين فهي ثلثون سنة كانت بالغة
ذلك المبلغ وان كان اراد سنة خمس وثلثين من الهجرة ففيها خرج اهل مصر وحصروا عثمان وجرى فيها ما جرى
وان كانت ستا وثلثين ففيها كانت وقعة الجمل وان كانت سبعا وثلثين ففيها كانت وقعة صفين واما قوله يقم
لهم سبعين عاما فان الخطابي قال يشبه ان يكون اراد مدة ملك بني امية وانتقاله الى بني العباس فانه كان بين

استقرار الملك لبني امية الى ان ظهرت دعاة الدولة العباسية بخراسان نحو من سبعين سنة وهذا التاويل كما تراه
فان المدة التي اشار اليها لم تكن سبعين سنة ولم يكن الدين فيها قايما ويروى تزول رحا الاسلام عوض تدور اي تزول
عن ثبوتها واستقرارها وفي حديث صفة السحاب كيف ترون رحاها اي استدارتها وما استدار منها وفي حديث
سليمان بن صرد اتيت عليا حين فرغ من مرحى الجمل المرحى الموضع الذي دارت عليه رحا الحرب يقال رحيت الرحا
ورحوتها اذا ادرتها والله اعلم

رخخ

باب الراء مع الخاء

فيه يأتي على الناس زمان افضلهم رخاخا اقصدهم
عيشا الرخاخ لين العيش ومنه ارض رخاخ اي لينة رخوة وفي حديث ابن عباس وسئل عن رجل اسلم في مائة رخل فقال

رخل

لا خير فيه الرخل بكسر الخاء الانثى من سخال الضان والجمع رخال ورخلان بالكسر والضم وانما كره السلم فيها لتفاوت
صفاتها وقدر سنها في حديث الشعبي وذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما الرخم نوع من الطير معروف

رخم

واحدته رخمة وهو موصوف بالغدر والموق وقيل بالقذر ومنه قولهم رخم السقاء اذا انتن ومنه ذكر نغب الرخم
بسكتة وفي حديث مالك بن دينار بلغنا ان الله تبارك وتعالى يقول لداود يوم القيمة يا داود مجدني اليوم بذلك الصوت
الحسن الرخيم هو الرقيق الشجي الطيب النغمة في حديث الدعاء اذكر الله في الرخاء يذكرك في الشدة والحديث الآخر

رخا

فليكثر الدعاء عند الرخاء الرخاء سعة العيش ومنه الحديث ليس كل الناس مرخى عليه اي موسعا عليه في رزقه ومعيشته
والحديث الآخر استرخيا عني اي انبسطا واتسعا وحديث بنت عميس واسماء في الحج قال لها استرخي عني وقد تكرر ذكر الرخاء
في الحديث

ردا

باب الراء مع الدال

في وصية عمر عند موته واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء
الاسلام وجباة المال الردء العون والناصر في حديث ام زرع عكومها رداح يقال امرأة رداح ثقيلة الكفل والعكوم
الاعدال جمع عكم وصفها بالثقل لكثرة ما فيها من المتاع والثياب ومنه حديث علي ان من ورائكم امورا متماحلة

ردح

ردحا المتماحلة المتطاولة والردح الثقيلة العظيمة واحدها رداح يعني الفتن ويروى ان من ورائكم فتنا مردحة
اي مثقلة وقيل مغطية على القلوب من اردحت البيت اذا سترته ومن الاول حديث ابن عمر في الفتن لاكونن
فيها مثل الجمل الرداح اي الثقيل الذي لا انبعاث له ومنه حديث ابي موسى وذكر الفتن فقال وبقيت الرداح المظلمة

ردد

اي الثقيلة العظيمة في صفته عليه السلام ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردد اي المتناهي في القصر كانه تردد
بعض خلقه على بعض وتداخلت اجزاؤه وفي حديث عايشة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود عليه
يقال امر رد اذا كان مخالفا لما عليه السنة وهو مصدر وصف به وفيه انه قال لسراقة بن جعشم الا ادلك على
افضل الصدقة ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك المردودة التي تطلق وترد الى بيت ابيها واراد الا ادلك
على افضل اهل الصدقة فحذف المضاف ومنه حديث الزبير في وصيته بدار وقفها وللمردودة من بناته ان
تسكنها لان المطلقة لا مسكن لها على زوجها وفيه ردوا السايل ولو بظلف محرق اي اعطوه ولو ظلفا محرقا ولم يرد
رد الحرمان والمنع كقولك سلم فرد عليه اي اجابه وفي حديث آخر لا تردوا السايل ولو بظلف اي لا تردوه رد حرمان

بلا شيء ولو انه ظلف وفي حديث ابي ادريس الخولاني قال لمعوية ان كان داوى مرضاها ورد اولاها على اخراها اي اذا
تقدمت اوائلها وتباعدت عن الاواخر لم يدعها تتفرق ولكن يحبس المتقدمة حتى تصل اليها المتأخرة وفي حديث
القيمة والحوض فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم اي متخلفين عن بعض الواجبات ولم يرد ردة الكفار
ولهذا قيده باعقابهم لانه لم يرتد احد من الصحابة بعده وانما ارتد قوم من جفاة الاعراب وفي حديث الفتن و
يكون عند ذلكم القتال ردة شديدة هو بالفتح اي عطفة قوية وفي حديث ابن عبد العزيز لا ردّيدا في الصدقة ردّيدا
بالكسر والتشديد والقصر مصدر من رد يرد كالقتّيتا والخصّيصا المعنى ان الصدقة لا تؤخذ في السنة مرتين

ردع

كقوله عليه السلام لا ثنى في الصدقة في حديث الاسراء فمررنا بقوم ردع الردع جمع اردع وهو من الغنم الذي
صدره اسود وباقيه ابيض يقال تيس اردع وشاة ردعا وفي حديث عمر ان رجلا قال له رميت ظبيا فاصبت
خششاءه فركب ردعه فمات الردع العنق اي سقط على راسه فاندقت عنقه وقيل ركب ردعه اي خر صريعا
لوجهه فكلما هم بالنهوض ركب مقاديمه قال الزمخشري الردع ههنا اسم للدم على سبيل التشبيه بالزعفران
ومعنى ركوبه دمه انه جرح فسال دمه فسقط فوقه متشحطا فيه قال ومن جعل الردع العنق فالتقدير ركب
ذات ردعه اي عنقه فحذف المضاف او سمى العنق ردعا على الاتساع وفي حديث ابن عباس لم ينه عن شيء من الاردية

تردع

الا المزعفرة التي تردع على الجلد اي ينفض صبغها عليه وثوب رديع مصبوغ بالزعفران ومنه حديث عايشة كفن
ابو بكر في ثلثة اثواب احدها به ردع من زعفران اي لطخ لم يعمه كله وفي حديث حذيفة وردع لها ردعة اي

ردغ

وجم لها حتى تغير لونه الى الصفرة فيه من قال في مؤمن ما ليس فيه حبسه الله في ردغة الخبال جاء تفسيرها
في الحديث انها عصارة اهل النار والردغة بسكون الدال وفتحها طين ووحل كثير ويجمع على ردغ ورداغ ومنه
حديث حسان بن عطية من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال ومنه الحديث من شرب الخمر
سقاه الله من ردغة الخبال والحديث الآخر خطبنا في يوم ذي ردغ والحديث الآخر منعتنا هذه الرداغ عن الجمعة
ويروى بالزاي بدل الدال وهي بمعناه والحديث الآخر اذا كنتم في الرداغ او الثلج وحضرت الصلوة فاوموا ايماء
وفي حديث الشعبي دخلت على مصعب بن الزبير فدنوت منه حتى وقعت يدي على مرادغه هي ما بين العنق

ردف

الى الترقوة وقيل لحم الصدر الواحدة مردغة في حديث وايل بن حجر ان معوية ساله ان يردفه وقد صحبه في
طريق فقال لست من ارداف الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بامر المملكة بمنزلة الوزراء في الاسلام واحدهم
ردف والاسم الرادفة كالوزارة وفي حديث بدر فامدهم الله بالف من الملائكة مردفين اي متتابعين يردف
بعضهم بعضا وفي حديث ابي هريرة على اكتافها امثال النواجذ شحما تدعونه انتم الروادف هي طرايق الشحم واحدتها

ردم

رادفة فيه فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد بيده تسعين ردمت الثلمة ردما اذا سددتها و
الاسم والمصدر سواء الردم وعقد التسعين من مواضعات الحساب وهو ان تجعل راس الاصبع السبابة في

ردة اصل الابهام وتضمنها حتى لا يبين بينها الا خلل يسير في حديث علي انه ذكر ذا الثدية فقال شيطان الردهة يحتدره
رجل من بجيلة الردهة النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقيل الردهة قلة الرابية وفي حديثه ايضا واما شيطان الردهة
فقد كفيته بصيحة سمعت لها وجيب قلبه قيل اراد به معوية لما انهزم اهل الشام يوم صفين واخلد الى المحاكمة فيه

ردا انه قال في بعير تردى في بئر ذكه من حيث قدرت تردى اي سقط يقال ردي وتردى لغتان كانه تفعل من الردى
الهلاك اي اذبحه في اي موضع امكن من بدنه اذا لم تتمكن من نحره ومنه حديث ابن مسعود من نصر قومه على غير
الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه اراد انه وقع في الاثم وهلك كالبعير اذا تردى في البئر واريد ان
ينزع بذنبه فلا يقدر على خلاصه وفي حديث الاخر ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ترديه بعد ما بين السماء والارض
اي توقعه في مهلكة وفي حديث عاتكة بجاوا تردي حافتيه المقانب اي تعدو يقال ردى الفرس يردي رديا اذا مرح
بين العدو والمشي الشديد وفي حديث ابن الاكوع فرديتهم بالحجارة اي رميتهم بها يقال ردى يردي رديا اذا رمى والمردى
والمرداة الحجر واكثر ما يقال في الحجر الثقيل ومنه حديث احد قال ابو سفين من رداه اي من رماه وفي حديث علي من اراد
البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء قيل وما خفة الرداء قال قلة الدين سمي رداء لقولهم دينك في ذمتي وفي عنقي ولازم
في رقبتي وهو موضع الرداء وهو الثوب او البرد الذي يضعه الانسان على عاتقيه وبين كتفيه فوق ثيابه وقد تكرر
في الحديث وسمي السيف رداء لان من تقلده فكانه قد تردى به ومنه حديث قس ترديوا بالصمصام اي صيروا السيوف
بمنزلة الاردية ومنه الحديث نعم الرداء القوس لانها تحمل موضع الرداء من العاتق

باب الراء مع الذال

رذذ فيه ما اصاب محمد يوم بدر الا رذاذ لبد لهم الارض الرذاذ اقل ما يكون من المطر قيل هو كالغبار فيه واعوذ بك ان

رذل ارد الى ارذل العمر اي آخره في حال الكبر والعجز والخرف والارذل من كل شيء الرديء منه في حديث عبد الملك بن عمير

رذم (اي منصبة) قدور رذمة اي منصبة من الامتلاء والرذم القطر والسيلان وجفنة رذوم وجفان رذم كانها تسيل دسما
لامتلائها ومنه حديث عطاء في الكيل لا دق ولا رذم ولا زلزلة هو ان يملأ المكيال حتى يجاوز راسه

رذا في حديث الصدقة ولا تعطي الرذية ولا الشرط اللئيمة اي الهزيلة يقال ناقة رذية ونوق رذايا والرذي الضعيف من كل شيء ومنه حديث
يونس عليه السلام فقاءه الحوت رذيا اي ضعيفا ومنه حديث ابن الاكوع وارذوا فرسين فاخذتهما اي تركوهما
لضعفهما او هزالهما وروي بالدال المهملة من الردى الهلاك اي اتعبوهما حتى اسقطوهما وخلفوهما والمشهور بالذال
المعجمة

باب الراء مع الزاء

رزا في حديث سراقة بن جعشم فلم يرزآني شيئا اي لم ياخذا مني شيئا يقال رزأته
ارزؤه واصله النقص ومنه حديث عمران والمراة صاحبة المزادتين اتعلمين انا ما رزأنا من مائك شيئا اي ما نقصنا
منه شيئا ولا اخذنا ومنه حديث ابن العاص واجد نجوي اكثر من رزئي النجو الحدث اي اجده اكثر مما آخذ من الطعام
وفي حديث الشعبي انه قال لبني العنبر انما نهيتنا عن الشعر اذا ابنت فيه النساء وتروزيت فيه الاموال اي استجلبت به
الاموال واستنقصت من اربابها وانفقت فيه رفيه لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزيناك عقالا في بعض

الروايات هكذا غير مهموز والاصل الهمز من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه وذهاب نفعه وفي حديث المراة
التي جاءت تسال عن ابنها ان ارزأ ابني فلم ارزأ حيائي اي ان اصبت به وفقدته فلم اصب بحيائي والرزء المصيبة
بفقد الاعزة وهو من الانتقاص ايضا ومنه حديث ابن ذي يزن فنحن وفد التهنية لا وفد المرزئة اي المصيبة

رزب في حديث ابي جهل فاذا رجل اسود يضربه بمرزبة فيغيب في الارض المرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد ومنه حديث
الملك وبيده مرزبة ويقال لها الارزبة ايضا بالهمز والتشديد

رزز في حديث علي من وجد في بطنه رزا فلينصرف وليتوضا
الرز في الاصل الصوت الخفي ويريد به القرقرة وقيل هو غمز الحدث وحركته للخروج وامره بالوضوء لئلا يدافع
احد الاخبثين والا فليس بواجب ان لم يخرج الحدث وهذا الحديث هكذا جاء في كتب الغريب عن علي نفسه وخرجه
الطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي حديث ابي الاسود ان سئل ارتز اي ثبت وبقي مكانه
وبخل ولم ينبسط وهو افتعل من رز اذا ثبت يقال ارتز البخيل عند المسالة اذا بخل ويروى ارز بالتخفيف اي
تقبض وقد تقدم في الهمزة

رزغ في حديث عبد الرحمن بن سمرة قيل له اما جمعت فقال منعنا هذا الرزغ هو الماء
والوحل وقد ارزغت السماء فهي مرزغة ومنه حديث الاخر خطبنا في يوم ذي رزغ ويروى الحديثان بالدال وقد تقدما
ومنه حديث خفاف بن ندبة ان لم ترزغ الامطار غيثا

رزق في اسماء الله تعالى الرزاق وهو الذي خلق الارزاق واعطى
الخلائق ارزاقها واوصلها اليهم فعال من ابنية المبالغة والارزاق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة
للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم وفي حديث الجونية التي اراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يتزوجها
قال اكسها رازقيين وفي رواية رازقيتين الرازقية ثياب كتان بيض والرازقي الضعيف من كل شيء

رزم (سليمان بن يسار) فيه ان
ناقته تحلحلت وارزمت اي صوتت والارزام الصوت لا يفتح به الفم وفي حديث سلمان وكان فيهم رجل على
ناقة له رازم هي التي لا تتحرك من الهزال وناقة رازم اي ذات رزام كامرأة حائض وقد رزمت رزاما ومنه
حديث خزيمة في رواية الطبراني تركت المخ رزاما اي صحت الرواية فيكون على حذف المضاف تقديره تركت ذوات
المخ رزاما ويكون رزاما جمع رازم وفي حديث عمر اذا اكلتم فرازموا المرازمة الملازمة والمخالطة اراد اخلطوا
الاكل بالشكر وقولوا بين اللقم الحمد لله وقيل اراد اخلطوا اكلكم فكلوا اللين مع الخشن والسائغ مع الجشب وقيل
المرازمة في الاكل المعاقبة وهو ان تاكل يوما لحما ويوما لبنا ويوما تمرا ويوما خبزا قفارا يقال للابل اذا رعت يوما خلة
ويوما حمضا قد رازمت ومنه حديثه الاخر امر بغرائر جعل فيهن رزم من دقيق جمع رزمة وهي مثل ثلث الغرارة
اوربعها

رزن في شعر حسان يمدح عائشة رضي الله عنها حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
يقال امراة رزان بالفتح ورزينة اذا كانت ذات ثبات ووقار وسكون والرزانة في الاصل الثقل

باب الراء مع السين

رسب فيه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيف يقال له الرسوب اي يمضي في الضريبة ويغيب
فيها وهو فعول من رسب يرسب اذا ذهب الى اسفل واذا ثبت ومنه حديث خالد بن الوليد كان له سيف سماه مرسبا

وفيه يقول ضربت بالمرسب راس البطريق كانه آلة للرسوب وفي حديث الحسن يصف اهل النار اذا طفت بهم النار
ارسبتهم الاغلال اي اذا رفعتهم واظهرتهم حطتهم الاغلال بثقلها الى اسفلها في حديث الملاعنة ان جاءت به ارسح

رسح

فهو لفلان الارسح الذي لا عجز له او هي صغيرة لاصقة بالظهر ومنه الحديث لا تسترضعوا اولادكم الرسح ولا
العمش فان اللبن يورث الرسح والعمش جمع رسحاء وعمشاء في حديث ابن الاكوع ان المشركين راسونا الصلح و
ابتداونا في ذلك يقال رسست بينهم ارس رسا اي اصلحت وقيل معناه فاتحونا من قولهم بلغني رس من خبر اي اوله

رسس

ويروى واسونا بالواو اي اتفقوا معنا عليه والواو فيه بدل من همزة الاسوة ومنه حديث النخعي اني لاسمع الحديث ارسته
في نفسي واحدث به الخادم ارسه في نفسي اي اثبته وقيل اراد ابتدئ بذكره ودرسه في نفسي واحدث به خادمي
استذكره بذلك ومنه حديث الحجاج انه قال للنعمان بن زرعة امن اهل الرس والرهمسة انت اهل الرس هم الذين
يبتدئون الكذب ويوقعونه في افواه الناس قال الزمخشري هو من رس بين القوم اذا افسد فيكون قد جعله من الاضداد
وفي حديث بعضهم ان اصحاب الرس قوم رسوا نبيهم اي رسوه في بئر حتى مات في حديث ابن عمرو بن العاص انه
بكا حتى رسعت عينه اي تغيرت وفسدت والتصقت اجفانها وتفتح سينها وتكسر وتشدد ايضا ويروى
بالصاد وسيذكر في حديث الحديبية فجاء ابو جندل يرسف في قيوده الرسف والرسيف مشي المقيد اذا جاء يتحامل

رسف

برجله مع القيد فيه ان الناس دخلوا عليه بعد موته ارسالا يصلون عليه اي افواجا وفرقا متقطعة يتبع بعضهم

رسل متقطعة

بعضا واحدهم رسل بفتح الراء والسين ومنه الحديث اني لكم فرط على الحوض فانه سيؤتى بكم رسلا رسلا فترهقون
عني اي فرقا والرسل ما كان من الابل والغنم من عشر الى خمس وعشرين وقد تكرر ذكر الارسال في الحديث ومنه
حديث طهفة ووبر كثير الرسل قليل الرسل يريد ان الذي يرسل من المواشي الى الرعي كثير العدد لكنه قليل
الرسل وهو اللبن فهو فعل بمعنى مفعل اي ارسلها فهي مرسلة قال الخطابي هكذا فسره ابن قتيبة وقد فسره العذري
فقال كثير الرسل اي شديد التفرق في طلب المرعى وهو اشبه لانه قد قال في اول الحديث مات الودي وهلك الهدي
يعني الابل فاذا هلكت الابل مع صبرها وبقائها على الجدب كيف تسلم الغنم وتنمي حتى يكثر عددها وانما الوجه ما
قاله العذري فان الغنم تتفرق وتنتشر في طلب المرعى لقلته وفي حديث الزكاة الا من اعطى في نجدتها ورسلها

على هينتك بالكسر على رسلك ق

النجدة الشدة والرسل بالكسر الهينة والتاني قال الجوهري يقال افعل كذا وكذا على رسلك بالكسر اي اتئد فيه
كما يقال على هينتك قال ومنه الحديث الا من اعطى في نجدتها ورسلها اي الشدة والرخاء يقول يعطي وهي سمان

شيء متقارب بالكسر بين الجيد والردي ق

حسان يشتد عليه اخراجها فتلك نجدتها ويعطي في رسلها وهي مهازيل مقاربة وقال الازهري معناه الا من اعطى
في ابله ما يشق عليه عطاؤه فيكون نجدة عليه اي شدة ويعطي ما يهون عليه عطاؤه منها مستهينا به على رسله
وقال الازهري قال بعضهم في رسلها اي بطيب نفس منه وقيل ليس للهزال فيه معنى لانه ذكر الرسل بعد النجدة على جهة
التفخيم للابل فجرى مجرى قولهم الا من اعطى في سمنها وحسنها ووفور لبنها وهذا كله يرجع الى معنى واحد

ولعز

فلا معنى للهزال لان من بذل حق الله من المضنون به كان الى اخراجه مما يهون عليه اسهل فليس لذكر الهزال بعد السمن
معنى قلت والاحسن والله اعلم ان يكون المراد بالنجدة الشدة والجدب وبالرسل الرخاء والخصب لان الرسل اللبن
وانما يكثر في حال الرخاء والخصب فيكون المعنى انه يخرج حق الله في حال الضيق والسعة والجدب والخصب لانه
اذا اخرج حقها في سنة الضيق والجدب كان ذلك شاقا عليه فانه اجحاف به واذا اخرجها في حال الرخاء كان ذلك
سهلا عليه ولذلك قيل في الحديث يا رسول الله وما نجدتها ورسلها قال عسرها ويسرها فسمى النجدة عسرا والرسل
يسرا لان الجدب عسر والخصب يسر فهذا الرجل يعطي حقها في حال الجدب والضيق وهو المراد بالنجدة وفي حال
الخصب والسعة وهو المراد بالرسل والله اعلم وفي حديث الخدري رايت في عام كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد
ثم رايت بعد ذلك في عام كثر فيه التمر السواد اكثر من البياض اراد بالرسل اللبن وهو البياض اذا كثر قل التمر
وهو السواد وفي حديث صفية فقال النبي على رسلكما اي اتئدا ولا تعجلا يقال لمن يتانى ويعمل الشيء على هينته
وقد تكررت في الحديث وفيه كان في كلامه ترسيل اي ترتيل يقال ترسل الرجل في كلامه ومشيه اذا لم يعجل
وهو والترسل سواء ومنه حديث عمر اذا اذنت فترسل اي تان ولا تعجل وفيه ايما مسلم استرسل الى مسلم فغبنه
فهو كذا الاسترسال الاستيناس والطمانينة الى الانسان والثقة به فيما يحدثه واصله السكون والثبات
ومنه الحديث غبن المسترسل ربا وفي حديث ابي هريرة ان رجلا من الانصار تزوج امراة مراسلا اي ثيبا كذا
قال الهروي وفي قصيدة كعب بن زهير امست سعاد بارض لا يبلغها الا العتاق النجيبات المراسيل والمراسيل جمع
مرسال وهي سريعة السير فيه لما بلغ كراع الغميم اذا الناس يرسمون نحوه اي يذهبون اليه سراعا والرسيم

رسم

ضرب من السير سريع يؤثر في الارض وفي حديث زمزم فرسمت بالقباطي والمطارف حتى نزحوها اي حشوها
حشوا بالغا كانه ماخوذ من الثياب المرسمة وهي المخططة خطوطا خفية ورسم في الارض غاب في حديث
عثمان واجريت المرسون رسنه المرسون الذي جعل عليه الرسن وهو الحبل الذي يقاد به البعير وغيره

رسن

يقال رسنت الدابة وارسنتها واجريته اي جعلته يجري وخليته يرعى كيف شاء والمعنى انه اخبر عن مسامحته

بيع سجاحة سهل ولان ق

وسجاحة اخلاقه وتركه التضييق على اصحابه وفي حديث عايشه قالت ليزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة وهي
تعاتبه ذهبت والله ميمونة ورمي برسنك على غاربك اي خلي سبيلك فليس لك احد يمنعك مما تريده

باب الراء مع الشين في حديث القيمة حتى يبلغ الرشح اذانهم الرشح العرق لانه يخرج من البدن

رشح

شيئا فشيئا كما يرشح الاناء المتخلخل الاجزاء وفي حديث ظبيان يأكلون حصيدها ويرشحون خضيدها الخضيد
المقطوع من شجر الثمر وترشيحهم له قيامهم عليه واصلاحهم له الى ان تعود ثمرته تطلع كما يفعل بشجر الاعناب
والنخيل ومنه حديث خالد بن الوليد انه رشح ولده لولاية العهد اي اهله لها والترشيح التربية والتهيئة للشيء
في اسماء الله تعالى الرشيد هو الذي ارشد الخلق الى مصالحهم اي هداهم ودلهم عليها فعيل بمعنى مفعل وقيل

رشد

هو الذي تتساوق تدبيراته الى غاياتها على سنن السداد من غير اشارة مشير ولا ارشاد مرشد وفيه عليكم بسنتي وسنة
الخلفاء الراشدين من بعدي الراشد اسم فاعل من رشد يرشد رشدا ورشد يرشد رشدا وارشدته انا والرشد
خلاف الغي ويريد بالراشدين ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وان كان عاما في كل من سار سيرتهم من الائمة ومنه الحديث
وارشاد الضال اي هدايته الطريق وتعريفه وقد تكرر في الحديث وفيه من ادعى ولدا لغير رشدة فلا يرث ولا يورث
يقال هذا ولد رشدة اذا كان لنكاح صحيح كما يقال في ضده ولد زنية بالكسر فيهما وقال الازهري في فصل بغية كلام
العرب المعروف فلان ابن زنية وابن رشدة وقد قيل زنية ورشدة والفتح افصح اللغتين فيه فلم يكونوا يرشون
شيئا من ذلك اي ينضحونه بالماء في حديث حسان قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هجائه للمشركين لهو اشد
عليهم من رشق النبل الرشق مصدر رشقه يرشقه رشقا اذا رماه بالسهام ومنه حديث سلمة فالحق رجلا فارشقه
بسهم ومنه الحديث فرشقوهم رشقا ويجوز ان يكون ههنا بالكسر وهو الوجه من الرمي واذا رمى القوم كلهم دفعة واحدة
قالوا رمينا رشقا والرشق ايضا ان يرمي الرامي بالسهام كلها ويجمع على ارشاق ومنه حديث فضالة انه كان يخرج
فيرمي الارشاق وفي حديث موسى عليه السلام كاني برشق القلم في مسامعي حين جرى على الالواح بكتبة التوراة الرشق
والرشق صوت القلم اذا كتب به فيه لعن الله الراشي والمرتشي والرائش الرشوة والرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة
واصله من الرشاء الذي يتوصل به الى الماء فالراشي من يعطي الذي يعينه على الباطل والمرتشي الاخذ والرائش الذي
يمشي بينهما يستزيد لهذا ويستنقص لهذا فاما ما يعطي توصلا الى اخذ حق او دفع ظلم فغير داخل فيه روي ان ابن
مسعود اخذ بارض الحبشة في شيء فاعطى دينارين حتى خلي سبيله وروي عن جماعة من ائمة التابعين قالوا
لا باس ان يصانع الرجل عن نفسه وماله اذا خاف الظلم **باب الراء مع الصاد** في حديث اللعان ان جاءت به
اريصح هو تصغير الارصح وهو الناتي الاليتين ويجوز بالسين هكذا قال الهروي والمعروف في اللغة ان الارسح
الارصح هو خفيف لحم الاليتين وربما كانت الصاد بدلا من السين وقد تقدم ذكر الارسح في حديث ابي ذر قال
له صلى الله عليه وآله وسلم ما احب عندي مثل احد ذهبا فانفقه في سبيل الله وتمسي ثالثة وعندي منه دينار الا
دينارا ارصده لدين اي اعده يقال ارصدته اذا قعدت له على طريقه تترقبه وارصدت له العقوبة اذا اعددتها
له وحقيقته جعلتها على طريقه كالمترقبة له ومنه الحديث فارصد الله على مدرجته ملكا اي وكله بحفظ المدرجة
وهي الطريق وجعله رصدا اي حافظا معدا ومنه حديث الحسن بن علي وذكر اباه فقال ما خلف من دنياكم الا ثمانية
دراهم كان ارصدها لشراء خادم وفي حديث ابن سيرين كانوا لا يرصدون الثمار في الدين وينبغي ان يرصدوا
العين في الدين اي اذا كان على الرجل دين وعنده من العين مثله لم تجب عليه الزكاة فان كان عليه دين واخرجت
ارضه ثمرا فانه يجب عليه العشر ولم يسقط عنه في مقابلة الدين لاختلاف حكمهما وفيه بين الفقهاء خلاف وفيه تراصوا
في الصفوف اي تلاصقوا حتى لا تكون بينكم فرج واصله تراصصوا من رص البناء يرصه رصا اذا الصق بعضه ببعض

رشش — رشق — رشا — رصح — رصد — رصص

نادم ومنه الحديث لصبت عليكم العذاب صبا ثم لرض رضا وفيه حديث ابن صياد فرصه رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم اي ضم بعضه الى بعض وقد تكرر في الحديث في حديث الملاعنة ان جاءت به اريصع هو تصغير الارصع وهو
الارسح وقد تقدم قال الجوهري الارصع لغة في الارسح والانثى رصعاء وفي حديث ابن عمر وانه بكى حتى رصعت عينه
اي فسدت وهو بالسين اشهر وقد تقدم وفي حديث قس رصيع ايهقان الترصيع التركيب والتزيين وسيف مرصع
اي محلى بالرصائع وهي حلق من الحلي واحدتها رصيعة والايهقان نبت يعني ان هذا المكان قد صار بحسن هذا
البيت كالشيء المحسن المزين بالترصيع ويروى نضيع ايهقان بالضاد وفيه ان كلمة كان الى نضعه هي لغة في الرسغ
وهو مفصل ما بين الكف والساعد وفيه انه مضغ وترا في رمضان ورصف به وتر قوسه اي شده به وقواه والرصف
الشد والضم ورصف السهم اذا شده بالرصاف وهو عقب يلوى على مدخل النصل فيه ومنه حديث الخوارج ينظر في
رصافه ثم في قذذه فلا يرى شيئا وواحد الرصاف رصفة بالتحريك وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر اتي في المنام
فقيل له تصدق بارض كذا قال ولم يكن لنا مال ارصف بنا منها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تصدق
واشترط اي ارفق بنا واوفق لنا والرصافة الرفق في الامور وفي حديث ابن الصبغاء بين القران السوء والتراصف
التراصف تنضيد الحجارة وصف بعضها الى بعض ومنه حديث المغيرة لحديث من عاقل احب الي من الشهد بماء
رصفة الرصفة بالتحريك واحدة الرصف وهي الحجارة التي يرصف بعضها الى بعض في مسيل فيجتمع فيها ماء المطر
وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربه بمرصافة وسط راسه اي مطرقة لانها يرصف بها المضروب اي يضم
باب الراء مع الضاد فيه فكاني انظر الى رضاب بزاق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الهروي
انما اضاف الرضاب الى البزاق لان البزاق هو الريق السائل والرضاب ما تحبب منه وانتشر يريد كاني انظر الى
ما تحبب وانتشر من بزاقه حين تفل فيه في حديث عمر وقد امر لهم برضخ فاقسمه بينهم الرضخ العطية القليلة
ومنه حديث علي ويرضخ له على ترك الدين رضيخة هي فعيلة من الرضخ اي عطية وفي حديث العقبة قال لهم كيف
تقاتلون قالوا اذا دنا القوم كانت المراضخة هي المراماة بالسهام من الرضخ الشدخ والرضخ ايضا الدق والكسر ومنه
حديث الجارية المقتولة على الاوضاح فرضخ راس اليهودي فانها بين حجرين ومنه حديث بدر شبهتها النواة تنزو
من تحت المراضخ هي جمع مرضخة وهي حجر يرضخ به النوى وكذلك المرضاخ وفي حديث صهيب انه كان يرتضخ
لكنة رومية وكان سلمان يرتضخ لكنة فارسية اي كان هذا ينزع في لفظه الى الروم وهذا الى الفرس ولا يستمر لسانهما
على العربية استمرارا في صفة الكوثر طينه المسك ورضراضه التوم الرضراض الحصى الصغار والتوم الدر وفيه
ان رجلا قال له مررت بجبوب بدر فاذا برجل ابيض رضراض واذا رجل اسود بيده مرزبة من حديد يضربه بها الضربة بعد
الضربة فقال ذاك ابو جهل الرضراض الكثير اللحم في حديث الجارية المقتولة على الاوضاح ان يهوديا رض راس
جارية بين حجرين الرض الدق الجريش ومنه الحديث لصبت عليكم العذاب صبا ثم لرض رضا هكذا جاء في رواية

رصع — رصغ — رصف — رضب — رضح — رضرض — رضض

الارضاب كغراب الريق المرشوف اي قطع الريق في الفم

ويقال الحب البشم وما تحبب و ... كذا قرء ...

رضع

والصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم فيه فانما الرضاعة من المجاعة الرَّضاعة بالفتح والكسر الاسم من الارضاع فاما من
اللوم فالفتح لا غير يعني ان الارضاع الذي يحرم النكاح انما هو في الصغر عند جوع الطفل فاما في حال الكبر فلا يريد ان رضاع
الكبير لا يحرم وفي حديث سويد بن غفلة فاذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لا ناخذ من راضع لبن اراد بالراضع
ذات الدر واللبن وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ذات راضع فاما من غير حذف فالراضع الصغير الذي هو بعد
يرضع ونهيه عن اخذها لانها من خيار المال ومن زايدة كما تقول لا تاكل من الحرام اي لا تاكل الحرام وقيل هو ان يكون
عند الرجل الشاة الواحدة او اللقحة قد اتخذها للدر فلا يوخذ منها شيء وفي حديث ثقيف اسلمها الرضاع وتركوا
المصاع الرضاع جمع راضع وهو اللئيم سمي به لانه للؤمه يرضع ابله او غنمه لئلا يسمع صوت حلبه وقيل لانه يرضع
الناس اي يسالهم وفي المثل لئيم راضع والمصاع المضاربة بالسيف ومنه حديث سلمة خذها وانا ابن الاكوع واليوم
يوم الرضع جمع راضع كشاهد وشهد اي خذ الرمية مني واليوم يوم هلاك اللئام ومنه رجز يروى لفاطمة مابي
من لوم ولا رضاعة والفعل منه رضُع بالضم ومنه حديث ابي ميسرة لو رايت رجلا يرضع فسخرت منه خشيت ان
اكون مثله اي يرضع الغنم من ضروعها ولا يحلب اللبن في الاناء للؤمه اي لو عيرته بهذا لخشيت ان ابتلي به
وفي حديث الامارة قال نعمت المرضعة وبئست الفاطمة ضرب المرضعة مثلا للامارة وما توصله الى صاحبها من
المنافع وضرب الفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها دونه وفي حديث قس رضيع ايهقان
رضيع فعيل بمعنى مفعول يعني ان النعام في ذلك المكان ترتع هذا النبت وتمصه بمنزلة اللبن لشدة نعومته
وكثرة مائه ويروى بالصاد وقد تقدم

رضف

في حديث الصلوة كان في التشهد الاول كانه على الرضف الرضف الحجارة
المحماة على النار واحدتها رضفة ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن ثم التي تليها ترمي بالرضف اي هي في شدتها
وحرها كانها ترمي بالرضف ومنه الحديث انه اتي برجل نعت له الكي فقال اكووه او ارضفوه اي كمدوه بالرضف
وحديث ابي ذر بشر الكنازين برضف يحمى عليه في نار جهنم ومنه حديث الهجرة فيبيتان في رسلها ورضيفها
الرضيف اللبن المرضوف وهو الذي طرح فيه الحجارة المحماة ليذهب وخمه (اي ثقله) وحديث وابصة مثل الذي ياكل القسامة
كمثل جدي بطنه مملوء رضفا وفي حديث ابي بكر فاذا قريص من ملة فيه اثر الرضيف يريد قرصا صغيرا قد خبز
بالملة وهي الرماد الحار والرضيف ما يشوى من اللحم على الرضف اي مرضوف يريد اثر ما علق بالقرص من دسم
اللحم المرضوف ومنه ان هند ابنة عتبة لما اسلمت ارسلت اليه بجديين مرضوفين وفي حديث معاذ في عذاب
القبر ضربه بمرضافة وسط راسه اي بالة من الرضف ويروى بالصاد وقد تقدم

رضم

فيه انه لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين اتى رضمة جبل فعلا اعلاها الرضمة واحدة الرضم والرضام وهي دون الهضاب وقيل صخور بعضها
على بعض ومنه حديث انس في المرتد فنضرناه فالقوه بين حجرين ورضموا عليه الحجارة ومنه حديث ابي الطفيل لما اراد
قريش بناء البيت بالخشب وكان البناء الاول رضما ومنه الحديث حتى ركب الدابة في رضم من حجارة وفي حديث الزهري

اللهم

يقال لئيم راضع اي يرضع من الضرع ولا يحلب من لوم

التكميد تسخين العضو بالكماد وهي خرقة وسخة تسخن وتوضع على الموجع

اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت
على نفسك وفي رواية بدا بالمعافاة ثم بالرضا انما ابتدا بالمعافاة من العقوبة لانهما من صفات الافعال كالاماتة
والاحياء والرضا والسخط من صفات الذات وصفات الافعال ادنى رتبة من صفات الذات فبدا بالادنى مترقيا الى
الاعلى ثم لما ازداد يقينا وارتقاء ترك الصفات وقصر نظره على الذات فقال اعوذ بك منك ثم لما ازداد قربا استحيا
معه من الاستعاذة على بساط القرب فالتجا الى الثناء فقال لا احصي ثناء عليك ثم علم ان ذلك قصور في الثناء فقال
انت كما اثنيت على نفسك واما على الرواية الاولى فانما قدم الاستعاذة بالرضا عن السخط لان المعافاة من العقوبة
تحصل بحصول الرضا وانما ذكرها لان دلالة الاول عليها دلالة تضمن فاراد ان يدل عليها دلالة مطابقة فكنى عنها
اولا ثم صرح بها ثانيا ولان الراضي قد يعاقب للمصلحة او لاستيفاء حق الغير

باب الراء مع الطاء

رطأ

في حديث ربيعة ادركت ابناء اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدهنون بالرطاء وفسره فقال الرطاء التدهن
الكثير او قال الدهن الكثير وقيل الرطاء هو الدهن بالماء من قولهم رطات القوم اذا ركبتهم بما لا يحبون لان الدهن
يعلو الماء

رطب

فيه ان امراة قالت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا كل على ابائنا وابنائنا فما يحل لنا من اموالهم
فقال الرطب تاكلنه وتهدينه اراد ما لا يدخر ولا يبقى كالفواكه والبقول والاطبخة وانما خص الرطب لان خطبه
ايسر والفساد اليه اسرع فاذا ترك ولم يوكل هلك ورمي بخلاف اليابس اذا رفع وادخر فوقعت المسامحة في ذلك
بترك الاستيذان وان يجري على العادة المستحسنة فيه وهذا فيما بين الاباء والامهات والابناء دون الازواج
والزوجات فليس لاحدهما ان يفعل شيئا الا باذن صاحبه وفيه من اراد ان يقرا القران رطبا اي لينا لا شدة في صوت
قاريه

رطل

في حديث الحسن لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيء باساءته عن تجديد ثوب او ترطيل شعر
هو تليينه بالدهن وما اشبهه

رطم

في حديث الهجرة فارتطمت بسراقة فرسه اي ساخت قوائمها كما تسوخ في الوحل ومنه
حديث علي من اتجر قبل ان يتفقه ارتطم في الربا ثم ارتطم ثم ارتطم اي وقع فيه وارتبك ونشب

رطن

في حديث ابي هريرة
قال اتت امراة فارسية فرطنت له الرطانة بفتح الراء وكسرها والتراطن كلام لا يفهمه الجمهور وانما هو مواضعة
بين اثنين او جماعة والعرب تخص بها غالبا كلام العجم ومنه حديث عبد الله بن جعفر والنجاشي قال له عمرو اما ترى
كيف يرطنون بحزب الله اي يكنون ولم يصرحوا باسمائهم وقد تكرر في الحديث

باب الراء مع العين

رعب

فيه
نصرت بالرعب مسيرة شهر الرعب الخوف والفزع كان اعداء النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد اوقع الله في قلوبهم
الخوف منه فاذا كان بينه وبينهم مسيرة شهر هابوه وفزعوا منه ومنه حديث الخندق ان الالى رعبوا علينا هكذا
جاء في رواية بالعين المهملة ويروى بالغين المعجمة والمشهور بغوا علينا من البغي وقد تكرر الرعب في الحديث

رعبل

فيه ان اهل اليمامة رعبلوا فسطاط خالد بالسيف اي قطعوه وثوب رعابيل اي قطع (اي اخلاق) ومنه قصيد كعب بن زهير
ترمي اللبان بكفيها ومدرعها * مشقق عن تراقيها رعابيل * وفيه قالت ام زينب بنت نبيط كنت انا واختاي في حجر

الذي يوزن به ويكال رطل بالكسر والفتح

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكان يجعل لنا رعاثًا من ذهب ولؤلؤ الرعاث القرطة وهي من حلي الاذن واحدتها رعثة
ورعثة وجنسها الرعث وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودفن تحت راعوثة البئر هكذا جاء في رواية والمشهور
بالفاء وهي هي وستذكر في حديث الاول فارتعج العسكر يقال ارعجه الامر وارعجه اي اقلقه ومنه رعج البرق وارتعج اذا
تتابع لمعانه ومنه حديث قتادة في قوله تعالى خرجوا من ديارهم بطرًا ورئاء الناس هم مشركوا قريش يوم بدر خرجوا
ولهم ارتعاج اي كثرة واضطراب وتموج في حديث يزيد بن الاسود فجي بهما ترعد فرايصهما اي ترجف وتضطرب من الخوف
ومنه حديث ابن ابي مليكة ان امنا ماتت حين رعد الاسلام وبرق اي حين جاء بوعيده وتهدده يقال رعد وبرق وارعد وابرق
اذا توعد وتهدد في حديث وهب لو يمر على القصب الرعراع لم يسمع صوته هو الطويل من ترعرع الصبي اذا نشأ و
كبر في حديث ابي ذر فخرج بعير له فتمعك ثم نهض ثم ارتعص اي لما قام من تمعكه انتفض وارتعد يقال ارتعصت
الشجرة اي تحركت ورعصتها الريح وارعصتها وارتعصت الحية اذا تلوت ومنه الحديث فضربت بيدها على عجزها
فارتعصت اي تلوت وارتعدت فيه فاهدي له يكسوم سلاحًا فيه سهم قد ركب معبله في رعظه الرعظ مدخل النصل في
السهم والمعبل والمعبلة النصل وفي حديث عمر ان الموسم يجمع رعاع الناس اي غوغاءهم وسقاطهم واخلاطهم الواحد
رعاعة ومنه حديث عثمان حين تنكر له الناس ان هؤلاء النفر رعاع غثرة وحديث علي وسائر الناس همج رعاع فيه ان
سحر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودفن تحت راعوفة البئر هي صخرة تترك في اسفل البئر اذا حفرت تكون ناتئة هناك
فاذا ارادوا تنقية البئر جلس المنقي عليها وقيل هي حجر يكون على راس البئر يقوم المستقي عليه ويروى بالثاء المثلثة وقد
تقدم وفي حديث ابي قتادة انه كان في عرس فسمع جارية تضرب بالدف فقال لها ارعفي اي تقدمي يقال منه رعف
بالكسر يرعف بالفتح ومن الرعاف رعف بالفتح يرعف بالضم ومنه حديث جابر ياكلون من تلك الدابة ما شاؤوا حتى
ارتعفوا اي قويت اقدامهم فركبوها وتقدموا في حديث ابن زمل فكاني بالرعلة الاولى حين اشفوا على المرج كبروا ثم
جاءت الرعلة الثانية ثم جاءت الرعلة الثالثة يقال للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة الخيل رعيل ومنه حديث
علي سراعًا الى امره رعيلا اي ركابًا على الخيل فيه صلوا في مراح الغنم وامسحوا رعامها الرعام ما يسيل من انوفها
وشاة رعوم في حديث الايمان حتى ترى رعاء الشاء يتطاولون في البنيان الرعاء بالكسر والمد جمع راعي الغنم
وقد تجمع على رعاة بالضم وفي حديث عمر كانه راعي غنم اي في الجفاء والبذاذة وفي حديث دريد قال يوم حنين
لمالك بن عوف انما هو راعي ضان ماله وللحرب كانه يستجهله ويقصر به عن رتبة من يقود الجيوش ويسوسها
وفيه نساء قريش خير نساء احناه على طفل في صغره وارعاه على زوج في ذات يده هو من المراعاة الحفظ والرفق
وتخفيف الكلف والاثقال عنه وذات يده كناية عما يملك من مال وغيره ومنه الحديث كلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته اي حافظ مؤتمن والرعية كل من شمله حفظ الراعي ونظره وفيه الا ارعاء عليه اي ابقاء و
رفقًا يقال ارعيت عليه والمراعاة الملاحظة وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر لا يعطى من الغنائم شيء حتى تقسم

الا راع او دليل الراعي ههنا عين القوم على العدو من الرعاية الحفظ ومنه حديث لقمان بن عاد انا رعي القوم غفل
يريد اذا تحافظ القوم لشيء يخافونه غفل ولم يرعهم وفيه شر الناس رجل يقرأ كتاب الله لا يرعوي الى شيء منه اي
لا ينكف ولا ينزجر من رعا يرعو اذا كف عن الامور وقد ارعوى عن القبيح يرعوي ارعواء والاسم الرعيا بالفتح والضم
وقيل الارعواء الندم على الشيء والانصراف عنه وتركه ومنه حديث ابن عباس اذا كانت عندك شهادة فسئلت عنها
فاخبر بها ولا تقل حتى آتي الامير لعله يرجع او يرعوي

باب الراء مع الغين

فيه افضل العمل منح الرغاب
لا يعلم حسبان اجرها الا الله عز وجل الرغاب الابل الواسعة الدر الكثيرة النفع جمع الرغيب وهو الواسع يقال
جوف رغيب وواد رغيب ومنه حديث حذيفة طعن بهم ابو بكر طعنة رغيبة ثم طعن عمر بهم كذلك اي
طعنة واسعة كثيرة قال الحربي هو ان شاء الله تسيير ابي بكر الناس الى الشام وفتحه اياها بهم وتسيير عمر اياهم
الى العراق وفتحها بهم ومنه حديث ابي الدرداء بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب وحديث الحجاج لما اراد
قتل سعيد بن جبير ائتوني بسيف رغيب اي واسع الحدين ياخذ في ضربته كثيرًا من المضروب وفيه كيف انتم اذا
مرج الدين وظهرت الرغبة اي قلت العفة وكثر السؤال يقال رغب يرغب رغبة اذا حرص على الشيء وطمع فيه
والرغبة السؤال والطلب ومنه حديث اسماء اتتني امي راغبة وهي مشركة اي طامعة تسالني شيئا وفي حديث الدعاء
رغبة ورهبة اليك اعمل لفظ الرغبة وحدها ولو اعملهما معًا لقال رغبة اليك ورهبة منك ولكن لما جمعهما
في النظم حمل احدهما على الآخر كقول الشاعر وزججن الحواجب والعيونا وقول الآخر متقلدًا سيفًا ورمحًا ومنه حديث
عمر قالوا له عند موته جزاك الله خيرًا فعلت وفعلت فقال راغب وراهب يعني ان قولكم لي هذا القول اما قول راغب
فيما عندي او راهب مني وقيل اراد انني راغب فيما عند الله وراهب من عذابه فلا تعويل عندي على ما قلتم من الوصف
والاطراء ومنه الحديث ان ابن عمر كان يزيد في التلبية والرغبى اليك والعمل وفي رواية الرغباء بالمد وهما من الرغبة
كالنعمى والنعماء من النعمة وفي حديثه ايضا لا تدع ركعتي الفجر فان فيهما الرغائب اي ما يرغب فيه من الثواب
العظيم وبه سميت صلوة الرغائب واحدتها رغيبة وفيه اني لارغب بك عن الاذان يقال رغبت بفلان عن
هذا الامر اذا كرهته له وزهدت له فيه وفيه الرغب شوم اي الشره والحرص على الدنيا وقيل سعة الامل وطلب
الكثير ومنه حديث مازن وكنت امرءًا بالرغب والخمر مولعًا اي بسعة البطن وكثرة الاكل ويروى بالزاي يعني الجماع
وفيه نظر في حديث ابي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانتم ترغثونها يعني الدنيا اي ترضعونها
من رغث الجدي امه اذا رضعها ومنه حديث الصدقة ان لا يؤخذ فيها الربى والماخض والرغوث اي التي ترضع
فيه ان رجلا رغسه الله مالا وولدًا اي اكثر له منهما وبارك له فيهما والرغس السعة في النعمة والبركة والنماء في
حديث ابن عباس انه كان يكره ذبيحة الارغل اي الاقلف وهو مقلوب الاغرل كجبذ وجذب وفي حديث مسعر
انه قرا على عاصم فلحن فقال ارغلت اي صرت صبيًا ترضع بعد ما مهرت يقال ارغل الصبي يرغل اذا اخذ ثدي امه

رغم ترضعه بسرعة ويجوز بالزاي لغة فيه انه عليه الصلوة والسلام قال رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال من ادرك ابويه او احدهما حيا ولم يدخل الجنة يقال رغم يرغم ورغم يرغم رغما ورغما
ورِغما وارغم الله انفه اي الصقه بالرغام وهو التراب هذا هو الاصل ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف و
الانقياد على كره ومنه الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم اي حتى يظهر
ذله وخضوعه ومنه الحديث وان رغم انف ابي الدرداء اي وان ذل وقيل وان كره ومنه حديث معقل بن يسار رغم
انفي لامر الله اي ذل وانقاد ومنه حديث سجدتي السهو كانتا ترغيما للشيطان وحديث عايشة في الخضاب وارغميه
اي اهينيه وارمي به في التراب وفيه بعثت مرغمة المرغمة الرغم اي بعثت هوانا للمشركين وذلا وفي حديث
اسما ان امي قدمت علي راغمة مشركة افاصلها قال نعم لما كان العاجز الذليل لا يخلو من غضب قالوا ترغم اذا
غضب وراغمها اي غاضبة تريد انها قدمت علي غضبى لاسلامي وهجرتي متسخطة لامري او كارهة مجيئها الي لولا
مسيس الحاجة وقيل هاربة من قومها من قوله تعالى يجد في الارض مراغما كثيرا اي مهربا ومتسعا ومنه الحديث
ان السقط ليراغم ربه ان ادخل ابويه النار اي يغاضبه وفي حديث الشاة المسمومة فلما ارغم رسول الله صلى الله عليه
ارغم وآله وسلم بشر بن البراء ما في فيه اي القى اللقمة من فيه في التراب وفي حديث ابي هريرة صل في مراح الغنم وامسح
الرغام عنها كذا رواه بعضهم بالغين المعجمة وقال انه ما يسيل من الانف والمشهور فيه والمروي بالعين المهملة
ويجوز ان يكون اراد مسح التراب عنها رعاية لها واصلاحا لشانها في حديث ابن جبير في قوله تعالى اخلد الى الارض
رغن اي رغن يقال رغن اليه وارغن اذا مال اليه وركن قال الخطابي الذي جاء في الرواية بالعين المهملة وهو غلط فيه لا ياتي
رغا احدكم يوم القيمة ببعير له رغاء الرغاء صوت الابل وقد تكرر في الحديث يقال رغا يرغو رغاء وارغيته انا ومنه حديث
الافك وقد ارغى الناس للرحيل اي حملوا رواحلهم على الرغاء وهذا داب الابل عند رفع الاحمال عليها ومنه حديث
ابي رجاء لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من اتى عليه ارغاه اي قهره واذله لان البعير لا يرغو
الا عن ذل واستكانة وانما خص القعود لان الفتي من الابل يكون كثير الرغاء وفي حديث ابي بكر فسمع الرغوة
خلف ظهره فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجدعاء الرغوة بالفتح المرة من الرغاء وبالضم
الاسم كالغرفة وفي حديث فلان تراغوا عليه فقتلوه اي تصايحوا وتداعوا على قتله وفي حديث المغيرة
مليلة الارغاء اي مملولة الصوت يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تضجر السامعين شبه صوتها
رفا بالرغاء او اراد ازباد شدقيها لكثرة كلامها من الرغوة الزبد **باب الراء مع الفاء** فيه نهى ان يقال
للمتزوج بالرفاء والبنين الرفاء الالتيام والاتفاق والبركة والنماء وهو من قولهم رفات الثوب رفأ ورفوته
رفوا وانما نهى عنه كراهية لانه كان من عادتهم ولهذا سن فيه غيره ومنه الحديث كان اذا رفأ الانسان قال بارك
كابي زرع الله لك وعليك وجمع بينكما على خير ويهمز الفعل ولا يهمز ومنه حديث ام زرع كنت لك كابي زرع في الالفة و

الرفاء ومنه الحديث قال لقريش جئتكم بالذبح فاخذتهم كلمته حتى ان اشدهم فيه وصاة ليرفوه باحسن ما يجد من القول
اي يسكنه ويرفق به ويدعو له ومنه حديث شريح قال له رجل قد تزوجت هذه المراة قال بالرفاء والبنين وفي حديث
تميم الداري انهم ركبوا البحر ثم ارفاوا الى جزيرة ارفات السفينة اذا قربتها من الشط والموضع الذي تشد فيه
المرفا وبعضهم يقول ارفينا بالياء والاصل الهمز ومنه حديث موسى عليه السلام حتى ارفا به عند فرضة الماء وحديث
ابي هريرة في القيامة فتكون الارض كالسفينة المرفاة في البحر تضربها الامواج في حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة
رفت وبناءها بالورس قيل له ان الورس يرفت اي يتفتت ويصير رفاتا يقال رفت الشيء فارفت وترفت اي تكسر والرفات
رفث كل ما دق وكسر في حديث ابن عباس انشد وهو محرم وهن يمشين بنا هميسا ان تصدق الطير ننك لميسا فقيل له
اتقول الرفث وانت محرم فقال انما الرفث ما روجع به النساء كان يرى الرفث الذي نهى الله عنه ما خوطبت
به المراة فاما ما يقوله ولم تسمعه امراة فغير داخل فيه فقال الازهري الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من
رفح المراة فيه كان اذا رفح انسانا قال بارك الله عليك اراد رفا اي دعا له بالرفاء فابدل الهمزة حاء وبعضهم يقول رقح بالقاف
والترقيح اصلاح المعيشة ومنه حديث عمر لما تزوج ام كلثوم بنت علي فقال رفحوني اي قولوا لي ما يقال للمتزوج
رفد في حديث الزكاة اعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه الرافدة فاعلة من الرفد وهو الاعانة يقال رفدته
ارفده اذا اعنته اي تعينه نفسه على ادائها ومنه حديث عبادة الا ترون اني لا اقوم الا رفدا اي الا ان اعان على
القيام ويروى بفتح الراء وهو المصدر ومنه ذكر الرفادة وهو شيء كانت قريش تترافد به في الجاهلية اي تتعاون
فيخرج كل انسان بقدر طاقته فيجمعون مالا عظيما ويشترون به الطعام والزبيب للنبيذ ويطعمون الناس
ويسقونهم ايام موسم الحج حتى ينقضي ومنه حديث ابن عباس والزبرقان ايمانكم من النصر والرفادة اي الاعانة
ومنه حديث وفد مذحج حي حشد رفد جمع حاشد ورافد وفي حديث اشراط الساعة وان يكون الفيء رفدا اي صلة
وعطية يريد ان الخراج والفيء الذي يحصل وهو لجماعة المسلمين يصير صلات وعطايا ويخص به قوم دون قوم فلا يوضع
مواضعه وفيه نعم المنحة اللقحة تغدو برفد وتروح برفد الرفد والمرفد قدح تحلب فيه الناقة ومنه حديث حفر
زمزم الم نسق الحجيج وننحر المذلاقة الرفد الرفد بالضم جمع رفود وهي التي تملا الرفد في حلبة واحدة وفيه انه
قال للحبشة دونكم يا بني ارفدة هو لقب لهم وقيل هو اسم ابيهم الاقدم يعرفون به في حديث وفاته عليه السلام و
رفرف الصلوة فرفع له الرفرف فراينا وجهه كانه ورقة الرفرف البساط والستر اراد شيئا كان يحجب بينهم وبينه
وكل ما فضل من شيء فثني وعطف فهو رفرف ومنه حديث ابن مسعود في قوله تعالى لقد راى من ايات ربه الكبرى
قال راى رفرفا اخضر سد الافق اي بساطا وقيل فراشا ومنهم من يجعل الرفرف جمعا واحده رفرفة وجمع الرفرف
رفارف وقد قرئ به متكئين على رفارف خضر وفي حديث المعراج ذكر الرفرف واراد به البساط وقال بعضهم الرفرف
في الاصل ما كان من الديباج وغيره رقيقا حسن الصنعة ثم اتسع فيه وفيه رفرفت الرحمة فوق راسه يقال رفرف الطائر

رفش
بجناحيه اذا بسطهما عند السقوط على شيء يحوم عليه ليقع فوقه ومنه حديث ام السايب انه مر بها وهي ترفرف من الحمى فقال
مالك ترفرفين اي ترتعد ويروى بالزاي وسيذكر في حديث سلمان انه كان ارفش الاذنين اي عريضهما تشبيها بالرفش الذي

رفض
يجرف به الطعام في حديث البراق انه استصعب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم ارفض عرقا واقر اي جرى عرقه و
سال ثم سكن وانقاد وترك الاستصعاب ومنه حديث الحوض حتى يرفض عليهم اي يسيل وفي حديث عمر ان امراة كانت
ترفن والصبيان حولها اذ اطلع عمر فارفض الناس عنها اي تفرقوا ومنه حديث مرة بن شرحبيل عوتب في ترك الجمعة فقال
ان به جرحا ربما ارفض في ازاره اي سال فيه قيحه وتفرق وقد تكرر في الحديث في اسماء الله تعالى الرافع هو الذي يرفع

رفع
المؤمنين بالاسعاد واولياءه بالتقريب وهو ضد الخفض وفيه كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها ان تعضد او
تخبط اي كل نفس او جماعة تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فلتبلغ ولتحك اني حرمتها ان يقطع شجرها او تخبط ورقها يعني
المدينة والبلاغ بمعنى التبليغ كالسلام بمعنى التسليم والمراد من اهل البلاغ اي المبلغين بحذف المضاف ويروى من البلاغ
بالتشديد بمعنى المبلغين كالحداث بمعنى المحدثين والرفع هاهنا من رفع فلان على العامل اذا اذاع خبره وحكى عنه ورفعت
فلانا الى الحاكم اذا قدمته اليه وفيه فرفعت ناقتي اي كلفتها المرفوع من السير وهو فوق الموضوع ودون العدو يقال ارفع دابتك
اي اسرع بها ومنه الحديث فرفعنا مطينا ورفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مطيته وصفيته خلفه وفي حديث الاعتكاف
كان اذا دخل العشر ايقظ اهله ورفع المئزر جعل رفع المئزر وهو تشميره عن الاسبال كناية عن الاجتهاد في العبادة وقيل كني
به عن الاعتزال للنساء وفي حديث ابن سلام ما هلكت امة حتى ترفع القرآن على السلطان اي يتأولونه ويرون الخروج به عليه

رفغ
فيه عشر من السنة كذا وكذا ونتف الرفغين اي الابطين الرفغ بالضم والفتح واحد الارفاغ وهو اصول المغابن كالاباط والحوالب
وغيرها من مطاوي الاعضاء وما يجتمع فيه الوسخ والعرق ومنه الحديث كيف لا اوهم ورفغ احدكم بين ظفره وانملته اراد بالرفغ
هاهنا وسخ الظفر كانه قال ووسخ رفغ احدكم والمعنى انكم لا تقلمون اظفاركم ثم تحكون بها ارفاغكم فيعلق بها ما فيها
من الوسخ وفي حديث عمر اذا التقى الرفغان وجب الغسل يريد التقاء الختانين فكنى عنه بالتقاء اصول الفخذين لانه لا يكون
الا بعد التقاء الختانين وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي ارفغ لكم المعاش اي اوسع وعيش رافغ واسع ومنه حديث

رفف
النعم الروافغ جمع رافغة فيه من حفنا او رفنا فليقتصد اراد المدح والاطراء يقال فلان يرفنا اي يحوطنا ويعطف علينا
وفي حديث ابن زمل لم تر عيني مثله قط يرف رفيفا يقطر نداه يقال للشيء اذا كثر ماؤه من النعمة والغضاضة حتى يكاد
يهتز رف يرف رفيفا ومنه حديث معوية قالت له امراة اعيذك بالله ان تنزل واديا فتدع اوله يرف وآخره يقف ومنه
حديث النابغة الجعدي وكان فاه البرد يرف اي تبرق اسنانه من رف البرق يرف اذا تلألأ ومنه الحديث الآخر ترف
غروبه الغروب الاسنان وفي حديث ابي هريرة وسئل عن القبلة للصائم فقال اني لارف شفتيها وانا صائم اي امص واترشف
يقال منه رففت ارف بالضم ومنه حديث عبيدة السلماني قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة فقال الرف والاستملاق يعني
المص والجماع لانه من مقدماته وفي حديث عثمان كان نازلا بالابطح فاذا فسطاط مضروب واذا سيف معلق في رفيف

الفسطاط الفسطاط الخيمة ورفيفه سقفه وقيل هو ما تدلى منه وفي حديث ام زرع زوجي ان اكل رف الرف الاكثار من الاكل
هكذا جاء في رواية وفيه ان امراة قالت لزوجها احجني قال ما عندي شيء قالت بع ثمر رفك الرف بالفتح خشب يرفع عن الارض
الى جنب الجدار يوقى به ما يوضع عليه وجمعه رفوف ورفاف ومنه حديث كعب بن الاشرف ان رفافي تقصف تمرا من
عجوة يغيب فيها الضرس وفيه بعد الرف والوقير الرف بالكسر الابل العظيمة والوقير الغنم الكثيرة اي بعد الغنى واليسار

رفق
في حديث الدعاء والحقني بالرفيق الاعلى الرفيق جماعة الانبياء عليهم السلام الذين يسكنون اعلى عليين وهو اسم جاء على
فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع ومنه قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا والرفيق المرافق في
الطريق وقيل معنى الحقني بالرفيق الاعلى اي بالله تعالى يقال الله رفيق بعباده من الرفق والرافة وهو فعيل بمعنى فاعل ومنه
حديث عايشة سمعته يقول عند موته بل الرفيق الاعلى وذلك انه خير بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند
الله وقد تكرر في الحديث وفي حديث المزارعة نهانا عن امر كان بنا رافقا اي ذا رفق والرفق لين الجانب وهو خلاف العنف
يقال منه رفق يرفق ويرفق ومنه الحديث ما كان الرفق في شيء الا زانه اي اللطف والحديث الاخر انت رفيق والله
الطبيب اي انت ترفق بالمريض وتتلطفه والله الذي يبرئه ويعافيه ومنه الحديث في ارفاق ضعيفهم وسد خلتهم
اي ايصال الرفق اليهم وفيه ايكم ابن عبد المطلب قالوا هو الابيض المرتفق اي المتكي على المرفقة وهي كالوسادة واصله
من المرفق كانه استعمل مرفقه واتكا عليه ومنه حديث ابن ذي يزن اشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا وفي حديث ابي ايوب
وجدنا مرافقهم قد استقبل بها القبلة يريد الكنف والحشوش واحدها مرفق بالكسر وفي حديث طهفة في رواية ما لم تضمروا

رفل
الرفاق وفسر بالنفاق فيه مثل الرافلة في غير اهلها كالظلمة يوم القيمة هي التي ترفل في ثوبها اي تتبختر والرفل الذيل
ورفل ازاره اذا اسبله وتبختر فيه ومنه حديث ابي جهل يرفل في الناس ويروى يزول بالزاي والواو اي يكثر الحركة ولا
يستقر وفي حديث وايل بن حجر يسعى ويترفل على الاقوال اي يتسود ويترأس استعارة من ترفيل الثوب وهو اسباغه و

رفن
اسباله فيه ان رجلا شكا اليه التعزب فقال له عف شعرك ففعل فارفان اي سكن ما كان به يقال ارفان عن الامر
وارفهن ذكره الهروي في رفا على ان النون زايدة وذكره الجوهري في حرف النون على انها اصلية وقال ارفان الرجل

رفه
على وزن اطمان اي نفر ثم سكن فيه انه نهى عن الارفاه هو كثرة التدهن والتنعم وقيل التوسع في المشرب و
المطعم وهو من الرفه ورد الابل وذلك ان ترد الماء متى شاءت اراد ترك التنعم والدعة ولين العيش لانه من زي
العجم وارباب الدنيا ومنه حديث ماعز فلما رفه عنه اي اريح وازيل عنه الضيق والتعب ومنه حديث جابر اراد ان
يرفه عنه اي ينفس ويخفف ومنه حديث ابن مسعود ان الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية من سخط الله ترديه بعد
ما بين السماء والارض الرفاهية السعة والتنعم اي انه ينطق بالكلمة على حسبان ان سخط الله لا يلحقه ان نطق
بها وانه في سعة من التكلم بها وربما اوقعته في مهلكة مدى عظمها عند الله ما بين السماء والارض واصل الرفاهية
الخصب والسعة في المعاش ومنه حديث سلمان وطير السماء على ارفه خمر الارض يقع قال الخطابي لست ادري كيف رواه

رفا

الاصم بفتح الالف وضمها فان كانت بالفتح فمعناه على لحضر خير الارض وهو من الرفه وتكون الهاء اصلية وان كانت
بالضم فمعناه الحذق والعلم بجعل فاصلا بين ارضين وتكون التاء للتانيث مثلها في غرفة فيه انه نهى ان يقال بالرفاء

رقا

والبنين ذكره الهروي في المعتل ههنا ولم يذكره في المهموز وقال يكون على معنيين احدهما الاتفاق وحسن الاجتماع والاخر
ان يكون من الهدو والسكون قال وكان اذا رفا رجلا اي اذا احب ان يدعو له بالرفاء فترك الهمز ولم يكن الهمز من لغته وقد تقدم

باب الراء مع القاف

فيه لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم يقال رقا الدمع والدم والعرق يرقا رقوءا بالضم اذا
سكن وانقطع والاسم الرقوء بالفتح اي انها تعطى في الديات بدلا من القود فيسكن بها الدم ومنه حديث عايشة فبت ليلتي

رقب

لا يرقا لي دمع وقد تكرر في الحديث في اسماء الله تعالى الرقيب وهو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث
ارقبوا محمدا في اهل بيته اي احفظوه فيهم ومنه الحديث ما من نبي الا اعطي سبعة نجباء رقباء اي حفظة يكونون
معه وفيه انه قال ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا يبقى له ولد فقال بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا الرقوب
في اللغة الرجل والمراة اذا لم يعش لهما ولد لانه يرقب موته ويرصده خوفا عليه فنقله النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى
الذي لم يقدم من الولد شيئا اي يموت قبله تعريفا ان الاجر والثواب لمن قدم شيئا من الولد وان الاعتداد به اكثر
والنفع فيه اعظم وان فقدهم وان كان في الدنيا عظيما فان فقد الاجر والثواب على الصبر والتسليم للقضاء في الاخرة
اعظم وان المسلم ولده في الحقيقة من قدمه واحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كالذي لا ولد له ولم يقله ابطالا له
اللغوي كما قال انما المحروب من حرب دينه ليس على ان من اخذ ماله غير محروب وفيه الرقبى لمن ارقبها هو ان يقول
الرجل للرجل قد وهبت لك هذه الدار فان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك فهي لك وهي فعلى من المراقبة لان كل
واحد منهما يرقب موت صاحبه والفقهاء فيها مختلفون منهم من يجعلها تمليكا ومنهم من يجعلها كالعارية وقد تكررت
الاحاديث فيها وفيه كانما اعتق رقبة وقد تكررت الاحاديث في ذكر الرقبة وعتقها وتحريرها وفكها وهي في الاصل
العنق فجعلت كناية عن جميع ذات الانسان تسمية للشيء ببعضه فاذا قال اعتق رقبة فكانه قال اعتق عبدا او امة
ومنه قولهم ذنبه في رقبته ومنه حديث قسم الصدقات وفي الرقاب يريد المكاتبين من العبيد يعطون نصيبا من الزكاة
يفكون بها رقابهم ويدفعونه الى مواليهم ومنه حديث ابن سيرين لنا رقاب الارض اي نفس الارض يعني ما كان من ارض
الخراج فهو للمسلمين ليس لاصحابه الذين كانوا فيه قبل الاسلام شيء لانها فتحت عنوة ومنه حديث بلال والركايب المناخة
لك رقابهن وما عليهن اي ذواتهن واحمالهن ومنه حديث الخيل ثم لم ينس حق الله في رقابها وظهورها اراد بحق رقابها
الاحسان اليها وبحق ظهورها الحمل عليها وفي حديث حفر زمزم فغار سهم الله ذي الرقيب الرقيب الثالث من سهام
الميسر وفي حديث عيينة بن حصن ذكر ذي الرقيبة وهو بفتح الراء وكسر القاف جبل بخيبر في حديث الغار والثلاثة الذين

رقح

اووا اليه حتى كثرت وارتقحت اي زادت من الرقاحة الكسب والتجارة وترقيح المال اصلاحه والقيام عليه ومنه الحديث كان

رقد

اذا رقح انسانا يريد رفاه وقد تقدم في الراء والفاء وفي حديث عايشة لا تشرب في راقود ولا جرة الراقود اناء خزف مستطيل

رقرق

مقيت والنهي عنه كالنهي عن الزبيب في الحناتم والجرار المقيرة فيه ان الشمس تطلع ترقرق اي تدور وتجيء وتذهب وهو كناية
عن ظهور حركتها عند طلوعها فانها ترى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الافق وابخرته المعترضة بينها وبين

رقش

الابصار بخلاف ما اذا علت وارتفعت في حديث ام سلمة قالت لعايشة لو ذكرتك قولا تعرفينه نهشته نهش الرقشاء

المطرق الرقشاء الافعى سميت بذلك لترقيش في ظهرها وهي خطوط ونقط وانما قالت

رقط

المطرق لان الحية تقع على الذكر والانثى في حديث حذيفة اتتكم الرقطاء والمظلمة يعني فتنة شبهها بالحية الرقطاء
وهو لون فيه بياض وسواد والمظلمة التي تعم والرقطاء التي لا تعم وفي حديث ابي بكرة وشهادته على المغيرة لو شئت
ان اعد رقطا كانت بفخذيها اي فخذي المراة التي رمي بها وفي حديث صفة الخزورة اغفر بطحاؤها وارقاط عوسجها
ارقاط من الرقطة وهو البياض والسواد يقال ارقط وارقاط مثل احمر واحمار قال القتيبي احسبه ارقاط عرفجها
يقال اذا مطر العرفج فلان عوده قد ثقب عوده فاذا اسود شيئا قيل قد قمل فاذا زاد قيل قد ارقاط فاذا زاد قيل

رقع

قد ادبى وفيه انه صلى الله عليه قال لسعد بن معاذ حين حكم في بني قريظة لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة
يعني سبع سموات وكل سماء يقال لها رقيع والجمع ارقعة وقيل الرقيع اسم سماء الدنيا فاعطى كل سماء اسمها وفيه
يجيء احدكم يوم القيمة على رقبته رقاع تخفق اراد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع وخفوقها حركتها
وفيه المومن واه راقع اي يهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته من رقعت الثوب اذا رممته وفي حديث معوية

رقق

كان يلقم بيد ويرقع بالاخرى اي يبسطها ليتتبع بها ما ينتثر منها فيه يودي المكاتب بقدر ما رق
منه دية العبد وبقدر ما ادى دية الحر وقد تكرر ذكر الرق والرقيق في الحديث والرق الملك والرقيق المملوك
فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كالرفيق تقول رق العبد وارقه واسترقه ومعنى الحديث ان المكاتب اذا
جني عليه جناية وقد ادى بعض كتابته فان الجاني عليه يدفع الى ورثته بقدر ما كان ادى من كتابته دية حر و
يدفع الى مولاه بقدر ما بقي من كتابته دية عبد كانه كاتب على الف وقيمته مائة فادى خمس مائة ثم قتل فلورثة
العبد خمس مائة نصف دية حر ولمولاه خمسون نصف قيمته وهذا الحديث اخرجه ابو داود في السنن عن ابن عباس
وهو مذهب النخعي ويروى عن علي شيء منه واجمع الفقهاء على ان المكاتب عبد ما بقي عليه درهم وفي حديث عمر فلم
يبق احد من المسلمين الا له فيها حظ وحق الا بعض من تملكون من ارقائكم اي عبيدكم قيل اراد به عبيدا
مخصوصين وذلك ان عمر كان يعطي ثلاثة مماليك لبني غفار شهدوا بدرا لكل واحد منهم في كل سنة ثلاثة الاف
درهم فاراد بهذا الاستثناء من كان من هولاء الثلاثة وقيل اراد جميع المماليك وانما استثنى من جملة المسلمين بعضا
من كل وكان ذلك منصرفا الى جنس المماليك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل انه من الاضداد وفيه انه
ما اكل مرققا حتى لقي الله هو الارغفة الواسعة الرقيقة يقال رقيق ورقاق كطويل وطوال وفي حديث طهفة
ونحفضها بطنان الرقاق الرقاق ما اتسع من الارض ولان واحدها رق بالكسر وفيه كان فقهاء المدينة يشترون
الرق فيا كلونه هو بالكسر العظيم من السلاحف ورواه الجوهري مفتوحا وفيه استوصوا بالمعزى فانه مال رقيق

اي ليس له صبر الضان في الجفاء وشدة البرد ومنه حديث عايشة ان ابا بكر رجل رقيق اي ضعيف هين لين ومنه الحديث
اهل اليمن هم ارق قلوبا اي الين واقبل للموعظة والمراد بالرقة ضد القسوة والشدة ومنه حديث عثمان كبرت
سني ورق عظمي اي ضعف وقيل هو من قول عمر وفي حديث الغسل انه بدا بيمينه فغسلها ثم غسل مراقه بشماله
المراق ما سفل من البطن فما تحته من المواضع التي ترق جلودها واحدها مرق قاله الهروي وقال الجوهري لا واحد لها
ومنه الحديث انه اطلى حتى اذا بلغ المراق ولي هو ذلك بنفسه وفي حديث الشعبي سئل عن رجل قبل ام امراته فقال
اعن صبوح ترقق حرمت عليه امراته هذا مثل للعرب يقال لمن يظهر شيئا وهو يريد غيره كانه اراد ان يقول جامع
ام امراته فقال قبل واصله ان رجلا نزل بقوم فبات عندهم فجعل يرقق كلامه ويقول اذا اصبحت غدا فاصطبحت
فعلت كذا يريد ايجاب الصبوح عليهم فقال بعضهم اعن صبوح ترقق اي تعرض بالصبوح وحقيقته ان الغرض
الذي يقصده كان عليه ما يستره يريد ان يجعله رقيقا شفافا ينم على ما وراءه وكان الشعبي اتهم السايل واراد بالقبلة
ما يتبعها فغلظ عليه الامر وفيه وتجي فتنة فيرقق بعضها بعضا اي تشوق بتحسينها وتسويلها وفي حديث علي لا يقطع
عليهم رقلة الرقلة النخلة وجنسها الرقل وجمعها الرقال ومنه حديث جابر في غزوة خيبر خرج رجل كانه الرقل في
يده حربة ومنه حديث ابي حثمة ليس الصقر في رؤس الرقل الراسخات في الوحل والصقر الدبس وفي حديث قس ذكر الارقال
وهو ضرب من العدو فوق الخبب يقال ارقلت الناقة ترقل ارقالا فهي مرقل ومرقال ومنه قصيد كعب بن زهير فيها على
الاين ارقال وتبغيل وفيه ان فاطمة وجد على بابها سترا موشى فقال ما انا والدنيا والرقم يريد النقش والوشي والاصل
فيه الكتابة ومنه الحديث كان يزيد في الرقم اي ما يكتب على الثياب من اثمانها لتقع المرابحة عليه او يغتر به
المشتري ثم استعمله المحدثون فيمن يكذب ويزيد في حديثه ومنه الحديث كان يسوي بين الصفوف حتى يدعها
مثل القدح او الرقيم الرقيم الكتاب فعيل بمعنى مفعول اي حتى لا يرى فيها عوجا كما يقوم الكاتب سطوره ومنه حديث
ابن عباس ما ادري ما الرقيم كتاب ام بنيان يعني قوله تعالى ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا ومنه حديث
علي في صفة السماء سقف سائر ورقيم مائر يريد به وشي السماء بالنجوم وفيه ما انتم في الامم الا كالرقمة في ذراع الدابة الرقمة
الهنة الناتية في ذراع الدابة من داخل وهما رقمتان في ذراعيها وفيه صعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رقمة
من جبل رقمة الوادي جانبه وقيل مجتمع مائه وفي حديث عمر هو اذا كالارقم اي الحية التي على ظهرها رقم اي نقش و
جمعها اراقم وفيه ثلثة لا تقربهم الملائكة منهم المترقن بالزعفران اي المتلطخ به والرقون والرقان الزعفران
والحناء في حديث الزكوة وفي الرقة ربع العشر وفي حديث آخر عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة
الرقة يريد الفضة والدراهم المضروبة منها واصل اللفظة الورق وهي الدراهم المضروبة خاصة فحذفت الواو و
عوض منها الهاء وانما ذكرناها ههنا حملا على لفظها وتجمع الرقة على رقات ورقين وفي الورق ثلث لغات الورق
والورق والورق وفيه ما كنا نابنه برقية قد تكرر ذكر الرقية والرقى والرقي والاسترقاء في الحديث والرقية

رقل — ارقل اسرع والمرقال هاشم بن عتبة كان على صلوات الله عليه اعطاه الراية بصفين وكان يرقل بها ق

رقم

رقن

رقة

رقا — الورق مثلثة والكتف د جبل ق

العوذة

العوذة التي يرقى بها صاحب الافة كالحمى والصرع وغير ذلك من الافات وقد جاء في بعض الاحاديث جوازها وفي
بعضها النهي عنها فمن الجواز قوله استرقوا لها فان بها النظرة اي اطلبوا لها من يرقيها ومن النهي قوله لا يسترقون
ولا يكتوون والاحاديث في القسمين كثيرة ووجه الجمع بينهما ان الرقى يكره منها ما كان بغير اللسان العربي وبغير
اسماء الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة وان يعتقد ان الرقى نافعة لا محالة فيتكل عليها واياها اراد بقوله
ما توكل من استرقى ولا يكره منها ما كان في خلاف ذلك كالتعوذ بالقران واسماء الله تعالى والرقى المروية ولذلك
قال للذي رقى بالقران واخذ عليه اجرا من اخذ برقية باطل فقد اخذت برقية حق وكقوله في حديث جابر انه عليه
الصلوة والسلام قال اعرضوها علي فعرضناها فقال لا باس بها انما هي مواثيق كانه خاف ان يقع فيها شي مما كانوا يتلفظون
به ويعتقدونه من الشرك في الجاهلية وما كان بغير اللسان العربي مما لا يعرف له ترجمة ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز
استعماله واما قوله لا رقية الا من عين او حمة فمعناه لا رقية اولى وانفع وهذا كما قيل لا فتى الا علي وقد امر عليه الصلوة والسلام
غير واحد من اصحابه بالرقية وسمع بجماعة يرقون فلم ينكر عليهم واما الحديث الاخر في صفة اهل الجنة الذين يدخلونها
بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فهذا من صفة الاولياء المعرضين عن اسباب
الدنيا الذين لا يلتفتون الى شي من علايقها وتلك درجة الخواص لا يبلغها غيرهم فاما العوام فمرخص لهم في التداوي
والمعالجات ومن صبر على البلاء وانتظر الفرج من الله تعالى بالدعاء كان من جملة الخواص والاولياء ومن لم يصبر رخص
له في الرقية والعلاج والدواء الا ترى ان الصديق رضي الله عنه لما تصدق بجميع ماله لم ينكر عليه علما منه بيقينه و
صبره ولما اتاه الرجل بمثل بيضة الحمام من الذهب وقال لا املك غيره ضربه به بحيث لو اصابه عقره وقال فيه ما
قال وفي حديث استراق السمع ولكنهم يرقون فيه اي يتزيدون يقال رقي فلان على الباطل اذا تقول ما لم يكن وزاد
فيه وهو من الرقي الصعود والارتقاء يقال رقي يرقى رقيا ورقي كتب شدد للتعدية الى المفعول وحقيقة
المعنى انهم يرتقون الى الباطل ويدعون فوق ما يسمعون ومنه الحديث رقاء على الجبال اي صعادا عليها وفعال
للمبالغة

باب الراء مع الكاف

(ركب) فيه اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب اسنتها الركب بضم
الكاف جمع ركاب وهي الرواحل من الابل وقيل جمع ركوب وهو ما يركب من كل دابة فعول بمعنى مفعول والركوبة
اخص منه ومنه الحديث ابغني ناقة حلبانة ركبانة اي تصلح للحلب والركوب والالف والنون زائدتان للمبالغة
ولتعطيا معنى النسب الى الحلب والركوب وفيه سياتيكم ركيب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم يريد عمال
الزكوة وجعلهم مبغضين لما في نفوس ارباب الاموال من حبها وكراهة فراقها والركيب تصغير ركب والركب اسم
من اسماء الجمع كنفر ورهط ولهذا صغره على لفظه وقيل هو جمع راكب كصاحب وصحب ولو كان كذلك لقال في
تصغيره رويكبون كما يقال صويحبون والراكب في الاصل هو راكب الابل خاصة ثم اتسع فيه فاطلق على كل من
ركب دابة وفيه بشر ركيب السعاة بقطع من جهنم مثل قور حسمى الركيب بوزن القتيل الراكب كالضريب والصريم

للضارب والصارد وفلان ركيب فلان للذي يركب معه والمراد بركيب السعاة من يركب عمال الزكوة بالرفع عليهم ويستخبهم و
يكتب عليهم اكثر مما قبضوا وينسب اليهم الظلم في الاخذ ويجوز ان يراد من يركب منهم الناس بالغشم والظلم او من يصحب
عمال الجور يعني ان هذا الوعيد لمن صحبهم فما الظن بالعمال انفسهم وفي حديث الساعة لو نتج رجل مهرا لم يركب حتى
تقوم الساعة يقال اركب المهر يركب فهو مركب بكسر الكاف اذا حان له ان يركب وفي حديث حذيفة انما تهلكون اذا صرتم
تمشون الركبات كانكم يعاقيب حجل الركبة المرة من الركوب وجمعها ركبات بالتحريك وهي منصوبة بفعل مضمر هو
حال من فاعل تمشون والركبات واقع موقع ذلك الفعل مستغنى به عنه والتقدير تمشون تركبون الركبات مثل قولهم
ارسلها العراك اي ارسلها تعترك العراك والمعنى تمشون راكبين رؤسكم هائمين مسترسلين فيما لا ينبغي لكم كانكم
في تسرعكم اليه ذكور الحجل في سرعتها وتهافتها حتى انها اذا رات الانثى مع الصائد القت انفسها عليها حتى تسقط
في يده هكذا شرحه الزمخشري وقال الهروي معناه انكم تركبون رؤسكم في الباطل والركبات جمع ركبة يعني
بالتحريك وهم اقل من الركب وقال القتيبي اراد تمضون على وجوهكم من غير تثبت يركب بعضكم بعضا وفي حديث
ابي هريرة فاذا عمر قد ركبني اي تبعني وجاء على اثري لان الراكب يسير بسير المركوب يقال ركبت اثره وطريقه اذا
تبعته ملتحقا به وفي حديث المغيرة مع الصديق ثم ركبت انفه بركبتي يقال ركبته اركبه بالضم اذا ضربته بركبتك

ركب

ومنه حديث ابن سيرين اما تعرف الازد وركبها اتق الازد لا ياخذوك فيركبوك اي يضربوك بركبهم وكان هذا معروفا في
الازد ومنه الحديث ان المهلب بن ابي صفرة دعا بمعوية بن عمرو وجعل يركبه برجله فقال اصلح الله الامير اعفني من
ام كيسان وهي كنية الركبة بلغة الازد وفيه ذكر ثنية ركوبة هي ثنية معروفة بين مكة والمدينة عند العرج سلكها
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي حديث عمر لبيت بركبة احب الي من عشرة ابيات بالشام ركبة موضع بالحجاز بين
غمرة وذات عرق قال مالك بن انس يريد لطول الاعمار والبقاء ولشدة الوباء بالشام

ركح

وفيه لا شفعة في فناء ولا طريق
ولا ركح الركح بالضم ناحية البيت من ورائه وربما كان فضاء لا بناء فيه ومنه الحديث اهل الركح احق بركحهم وفي
حديث عمر قال لعمرو بن العاص ما احب ان اجعل لك علة تركح اليها اي ترجع وتلجأ اليها يقال ركحت اليه واركحت

ركد

وارتكحت وفيه نهى ان يبال في الماء الراكد هو الدائم الساكن الذي لا يجري ومنه حديث الصلوة في ركوعها وسجودها
وركودها هو السكون الذي يفصل بين حركاتها كالقيام والطمانينة بعد الركوع والقعدة بين السجدتين وفي التشهد
ومنه حديث سعد بن ابي وقاص اركد بهم في الاوليين واحذف في الاخريين اي اسكن واطيل القيام في الركعتين
الاوليين من الصلوة الرباعية واخفف في الاخريين

ركز

في حديث الصدقة وفي الركاز الخمس الركاز عند اهل الحجاز
كنوز الجاهلية المدفونة في الارض وهي عند اهل العراق المعادن والقولان تحتملهما اللغة لان كلا منهما مركوز في الارض
اي ثابت يقال ركزه يركزه ركزا اذا دفنه واركز الرجل اذا وجد الركاز والحديث انما جاء في التفسير الاول وهو الكنز الجاهلي
وانما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة اخذه وقد جاء في مسند احمد في بعض طرق هذا الحديث وفي الركائز الخمس

كانها جمع ركيزة او ركازة والركيزة والركازة القطعة من جواهر الارض المركوزة فيها وجمع الركزة ركاز ومنه حديث
عمر ان عبدا وجد ركزة على عهده فاخذها منه اي قطعة عظيمة من الذهب وهذا يعضد التفسير الثاني وفي حديث
ابن عباس في قوله تعالى فرت من قسورة قال هو ركز الناس الركز الحس والصوت الخفي فجعل القسورة نفسها ركزا لان
القسورة جماعة الرجال وقيل جماعة الرماة فسماهم باسم صوتهم واصلها من القسر وهو القهر والغلبة ومنه قيل للاسد
قسورة

ركس

في حديث الاستنجاء انه اتي بروث فقال انه ركس هو شبيه المعنى بالرجيع يقال ركست الشيء واركسته اذا رددته
ورجعته وفي رواية انه ركيس فعيل بمعنى مفعول ومنه الحديث اللهم اركسهما في الفتنة ركسا والحديث الاخر الفتن
ترتكس بين جراثيم العرب اي تزدحم وتتردد وفيه انه قال لعدي بن حاتم انك من اهل دين يقال لهم الركوسية هو دين
بين النصارى والصابئين

ركض

في حديث المستحاضة انما هي ركضة من الشيطان اصل الركض الضرب بالرجل والاصابة
بها كما تركض الدابة وتصاب بالرجل اراد الاضرار بها والاذى المعنى ان الشيطان قد وجد بذلك طريقا الى التلبيس عليها
في امر دينها وطهرها وصلاتها حتى انساها ذلك عادتها وصار في التقدير كانه ركضة بآلة من ركضاته وفي حديث ابن
عمرو بن العاص لنفس المؤمن اشد ارتكاضا على الذنب من العصفور حين يغدف به اي اشد حركة واضطرابا وفي
حديث ابن عبد العزيز قال لما الحدنا الوليد ركض في لحده اي ضرب برجله الارض

ركع

في حديث علي قال نهاني ان اقرا
وانا راكع او ساجد قال الخطابي لما كان الركوع والسجود وهما غاية الذل والخضوع مخصوصين بالذكر والتسبيح نهاه عن
القراءة فيهما كانه كره ان يجمع بين كلام الله تعالى وكلام الناس في موطن واحد فيكونان على السواء في المحل والموقع

ركك

فيه انه لعن الركاكة هو الديوث الذي لا يغار على اهله سماه ركاكة على المبالغة في وصفه بالركاكة وهي الضعف
يقال رجل ركيك وركاكة اذا استضعفته النساء ولم يهبنه ولا يغار عليهن والهاء فيه للمبالغة ومنه الحديث انه
يبغض الولاة الرككة جمع ركيك مثل ضعيف وضعفة وزنا ومعنى وفيه ان المسلمين اصابهم يوم خيبر ركك من
مطر هو بالكسر والفتح المطر الضعيف وجمعه ركاك

ركل

فيه فركله برجله اي رفسه ومنه حديث عبد الملك انه كتب الى
الحجاج لاركلنك ركلة

ركم

في حديث الاستسقاء حتى رايت ركاما الركام السحاب المتراكب بعضه فوق بعض ومنه
الحديث فجاء بعود وجاء ببعرة حتى ركموا فصار سوادا

ركن

فيه انه قال رحم الله لوطا ان كان لياوي الى ركن شديد اي
الى الله تعالى الذي هو اشد الاركان واقواها وانما ترحم عليه لسهوه حين ضاق صدره من قومه حتى قال او آوي الى
ركن شديد اراد عز العشيرة الذي يستند اليهم كما يستند الى الركن من الحائط وفي حديث الحساب ويقال لاركانه انطقي
اي جوارحه واركان كل شيء جوانبه التي يستند اليها ويقوم بها وفي حديث حمنة كانت تجلس في مركن اختها وهي
مستحاضة المركن بكسر الميم الاجانة التي تغسل فيها الثياب والميم زائدة وهي التي تخص الآلات وفي حديث عمر جاء
الشام فاتاه اركون قرية فقال قد صنعت لك طعاما هو رئيسها ودهقانها الاعظم وهو افعول من الركون السكون

ركا

الى الشيء والميل اليه لان اهلها يركنون اي يسكنون ويميلون في حديث المتناجين ركوا هذين حتى يصطلحا يقال

ركاه يركوه اذا اخرمه وفي رواية اتركوا هذين من الترك ويروى ارهكوا ابالهاء اي كلفوهما والزموهما من رهكت الدابة اذا
حملت عليها في السير وجهدتها وفي حديث البراء فاتينا على ركي ذمة الركي جنس للركية وهي البئر وجمعها ركايا والذمة
القليلة الماء ومنه حديث علي فاذا هو في ركي يتبرد وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفي حديث جابر اتى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم بركوة فيها ماء الركوة اناء صغير من جلد يشرب فيه الماء والجمع ركاء

باب الراء مع الميم

رمث فيه انا نركب ارماثا لنا في البحر الارماث جمع رمث بفتح الميم وهو خشب يضم بعضه الى بعض ثم يشد ويركب في الماء ويسمى
الطوف وهو فعل بمعنى مفعول من رمثت الشيء اذا لممته واصلحته وفي حديث رافع بن خديج وسئل عن كراء الارض
البيضاء بالذهب والفضة فقال لا باس انما نهى عن الارماث هكذا يروى فان كان صحيحا فيكون من قولهم رمثت الشيء
بالشيء اذا خلطته او من قولهم رمث عليه وارمث اذا زاد او من الرمث وهو بقية اللبن في الضرع قال فكانه نهى عنه
من اجل الاختلاط نصيب بعضهم ببعض او لزيادة يأخذها بعضهم من بعض والابقاء بعضهم على البعض شيئا من الزرع
والله اعلم وفي حديث عائشة نهيتكم عن نبيذ ما في الرماث والنقير قال ابو موسى ان كان اللفظ محفوظا فلعله من
قولهم حبل ارماث اي ارمام فيكون المراد به الاناء الذي قد قدم وعتق فصارت فيه ضراوة بما ينبذ فيه فان الفساد
يكون اليه اسرع

رمح فيه السلطان ظل الله ورمحه استوعب بهاتين الكلمتين نوعي ما على الوالي للرعية احدهما الانتصار من
الظالم والاعانة لان الظل يلجأ اليه من الحرارة والشدة ولهذا قال في تمامه يأوي اليه كل مظلوم والآخر ارهاب العدو ليرتدع
عن قصد الرعية واذاهم فيامنوا بمكانه من الشر والعرب تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع

رمد فيه سالت ربي ان لا يسلط
على امتي سنة فترمدهم فاعطانيها اي تهلكهم يقال رمده وارمده اذا اهلكه وصيره كالرماد ورمد وارمد اذا
هلك والرمد والرمادة الهلاك ومنه حديث عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة وكانت سنة جدب وقحط في عهده
فلم ياخذها منهم تخفيفا عنهم وقيل سمي به لانهم لما اجدبوا صارت الوانهم كلون الرماد وفي حديث وافد عاد
رمادا رمددا لا تذر من عاد احدا الرمدد بالكسر المتناهي في الاحتراق والرقة كما يقال ليل اليل ويوم ايوم اذا ارادوا
المبالغة وفي حديث ام زرع زوجي عظيم الرماد اي كثير الاضياف والاطعام لان الرماد يكثر بالطبخ وفي حديث عمر
شوي اخوك حتى اذا انضج رمد اي القاه في الرماد وهو مثل يضرب للذي يصنع المعروف ثم يفسده بالمنة او يقطعه
وفي حديث المعراج وعليهم ثياب رمد اي غبر فيها كدورة كلون الرماد واحدها ارمد وفيه ذكر رمد بفتح الراء ماء اقطعه
النبي صلى الله عليه وآله وسلم جميلا العدوي حين وفد عليه وفي حديث قتادة يتوضا الرجل بالماء الرمد اي الكدر
الذي صار على لون الرماد

رمم في حديث الهرة حبستها فلا اطعمتها ولا ارسلتها ترمرم من خشاش الارض اي تاكل و
اصلها من رمت الشاة وارتمت من الارض اذا اكلت والمرمة من ذوات الظلف بالكسر والفتح كالفم من الانسان (الرمة)
وفي حديث عائشة كان لآل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحش فاذا خرج يعني رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم لعب وجاء وذهب فاذا جاء ربض ولم يترمرم ما دام في البيت اي سكن ولم يتحرك واكثر ما يستعمل في النفي في

حديث ابن عباس انه رامس عمر بالجحفة وهما محرمان اي ادخلا رؤوسهما في الماء حتى يغطيهما وهو كالغمس بالغين وقيل هو

رمس بالراء ان لا يطيل اللبث في الماء وبالغين ان يطيله ومنه الحديث الصائم يرتمس ولا يغتمس ومنه حديث الشعبي اذا ارتمس
الجنب في الماء اجزاه ذلك وفي حديث ابن مغفل ارمسوا قبري رمسا اي سووه بالارض ولا تجعلوه مسنما مرتفعا و
اصل الرمس الستر والتغطية ويقال لما يحثى على القبر من التراب رمس وللقبر نفسه رمس وفيه ذكر رامس هو بكسر الميم
موضع في ديار محارب كتب به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعظيم بن الحارث المحاربي

رمص في حديث ابن عباس كان
الصبيان يصبحون غمصا رمصا ويصبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صقيلا دهينا اي في صغره يقال غمصت
العين ورمصت من الغمص والرمص وهو البياض الذي تقطعه العين ويجتمع في زوايا الاجفان فالرمص الرطب
منه والغمص اليابس والغمص والرمص جمع اغمص وارمص وانتصبا على الحال لا على الخبر لان اصبح تامة وهي بمعنى
الدخول في الصباح قاله الزمخشري ومنه الحديث فلم يكتحل حتى كادت عيناها ترمصان ويروى بالضاد من الرمضاء
وشدة الحر يعني تهيج عيناها ومنه حديث صفية اشتكت عينها حتى كادت ترمص وان روي بالضاد اراد تحمي

رمض فيه صلوة الاوابين اذا رمضت الفصال هو ان تحمى الرمضاء وهو الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها واحراقها
اخفافها ومنه حديث عمر قال لراعي الشاء عليك الظلف من الارض لا ترمضها رمض الراعي ماشيته وارمضها اذا
رعاها في الرمضاء ومنه حديث عقيل فجعل يتتبع الفيء من شدة الرمض هو بفتح الميم المصدر يقال رمض يرمض
رمضا وقد تكرر في الحديث ومنه سمي رمضان لانهم لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنة
التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر ايام شدة الحر ورمضه وقيل فيه غير ذلك وفيه اذا مدحت الرجل في وجهه
فكانما امررت على حلقه موسى رميضا الرميض الحديد الماضي فعيل بمعنى مفعول من رمض السكين يرمضه اذا
دقه بين حجرين ليرق ولذلك اوقعه صفة للمونث

رمع فيه انه استب عنده رجلان فغضب احدهما حتى خيل الى
من رآه ان انفه يترمع قال ابو عبيد هذا هو الصواب والرواية يتمزع ومعنى يترمع كانه يرعد من الغضب وقال
الازهري ان صح يتمزع فان معناه يتشقق يقال مزعت الشيء اذا قسمته وسيجيء في موضعه وفيه ذكر رمع هي
بكسر الراء وفتح الميم موضع من بلاد عك باليمن

رمق في حديث طهفة ما لم تضمروا الرماق اي النفاق يقال رامقته
رماقا وهو ان ينظر اليه شزرا نظر العداوة يعني ما لم تضق قلوبكم عن الحق يقال عيشه رماق اي ضيق وعيش
رمق ومرمق اي يمسك الرمق وهو بقية الروح وآخر النفس ومنه الحديث اتيت ابا جهل وبه رمق وفي حديث قس
ارمق فدفدها اي انظر نظرا طويلا شزرا

رمك في حديث جابر وانا على جمل ارمك هو الذي في لونه كدورة ومنه الحديث
اسم الارض العليا الرمكاء هو تانيث الارمك ومنه الرامك وهو شيء اسود يخلط بالطيب

رمل في حديث ام معبد
كان القوم مرملين اي نفد زادهم واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقير الترب ومنه حديث جابر
انهم كانوا في سرية وارملوا من الزاد وفي حديث ابي هريرة كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزاة فارملنا

وقد تكرر في الحديث عن ابي موسى الاشعري وابن عبد العزيز والنخعي وغيرهم • وفي حديث عمر دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم واذا هو جالس على رمال سرير وفي رواية على رمال حصير الرمال ما رمل اي نسج يقال رمل الحصير وارمله فهو
مرمول ومرمل ورملته شدد للتكثير قال الزمخشري ونظيره الحطام والركام لما حطم وركم وقال غيره الرمال جمع رمل
بمعنى مرمول كخلق الله بمعنى مخلوقه والمراد انه كان السرير قد نسج وجهه بالسعف ولم يكن على السرير وطاء سوى
الحصير وقد تكرر في الحديث • وفي حديث الطواف رمل ثلاثا ومشى اربعا يقال رمل يرمل رملا ورملانا اذا اسرع في المشي
وهز منكبيه • ومنه حديث عمر فيم الرملان والكشف عن المناكب وقد اطأ الله الاسلام كثر مجيء المصدر على هذا
الوزن في انواع الحركة كالنزوان والنسلان والرسفان واشباه ذلك وحكى الحربي فيه قولا غريبا قال انه تثنية
الرمل وليس مصدرا وهو ان يهز منكبيه ولا يسرع والسعي ان يسرع في المشي واراد بالرملين الرمل والسعي
قال وجاز ان يقال للرمل والسعي الرملان لانه لما خف اسم الرمل وثقل اسم السعي غلب الاخف فقيل الرملان
كما قالوا القمران والعمران وهذا القول من ذلك الامام كما تراه فان الحال التي شرع فيها رمل الطواف وقول عمر فيه
ما قال يشهد بخلافه لان رمل الطواف هو الذي امر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم اصحابه في عمرة القضاء ليرى المشركين
قوتهم حيث قالوا وهنتهم حمى يثرب وهو مسنون في بعض الاطواف دون بعض واما السعي بين الصفا والمروة فهو
شعار قديم من عهد هاجر ام اسمعيل عليهما السلام فاذا المراد بقول عمر رملان الطواف وحده الذي سن لاجل
الكفار وهو مصدر وكذلك شرحه اهل العلم لا خلاف بينهم فيه فليس للتثنية وجه والله اعلم • وفي حديث الحمر
الاهلية امر ان تكفأ القدور وان يرمل اللحم بالتراب اي يلت بالرمل لئلا ينتفع به • وفي حديث ابي طالب يمدح النبي
صلى الله عليه وآله وسلم: وابيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للارامل: الارامل المساكين من رجال
ونساء ويقال لكل واحد من الفريقين على انفراده ارامل وهو بالنساء اخص واكثر استعمالا والواحد ارمل وارملة وقد
تكرر ذكر الارمل والارملة في الحديث فالارمل الذي ماتت زوجته والارملة التي مات زوجها وسواء كانا غنيين
او فقيرين • (رمم) • فيه قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت قال الحربي كذا يرويه
المحدثون ولا اعرف وجهه والصواب ارمت فتكون التاء لتانيث العظام او رممت اي صرت رميما وقال غيره انما
هو ارمت بوزن ضربت واصله ارممت اي بليت فحذفت احدى الميمين كما قالوا احست في احسست وقيل انما
هو ارمت بتشديد التاء على انه ادغم احدى الميمين في التاء وهذا قول ساقط لان الميم لا تدغم في التاء ابدا وقيل
يجوز ان يكون ارمت بضم الهمزة بوزن امرت من قولهم ارمت الابل تارم اذا تناولت العلف وقلعته من الارض
قلت اصل هذه الكلمة من رم الميت وارم اذا بلي والرمة العظم البالي والفعل الماضي من ارم للمتكلم والمخاطب
ارممت وارممت باظهار التضعيف وكذلك كل فعل مضعف فانه يقال فيه شددت وفي اعددت عددت وانما
ظهر التضعيف لان تاء المتكلم والمخاطب متحركة ولا يكون ما قبلها الا ساكنا فاذا سكن ما قبلها وهي الميم الثانية

فلا يظهر فيه التضعيف

التقى ساكنان

التقى ساكنان فان الميم الاولى سكنت لاجل الادغام ولا يمكن الجمع بين ساكنين ولا يجوز تحريك الثاني لانه وجب سكونه لاجل
تاء المتكلم والمخاطب فلم يبق الا تحريك الاول وحيث حرك ظهر التضعيف والذي جاء في هذا الحديث بالادغام وحيث
لم يظهر التضعيف فيه على ما جاء في الرواية احتاجوا ان يشددوا التاء ليكون ما قبلها ساكنا حيث تعذر تحريك
الميم الثانية او يتركوا القياس في التزام ما قبل تاء المتكلم والمخاطب فان صحت الرواية ولم تكن محرفة فلا يمكن تخريجه
الا على لغة بعض العرب فان الخليل زعم ان ناسا من بكر بن وائل يقولون ردت وردت وكذلك مع جماعة المؤنث
يقولون ردن ومرن يريدون رددت ورددت واردن وامررن قال كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون
فيكون لفظ الحديث ارمت بتشديد الميم وفتح التاء والله اعلم • وفي حديث الاستنجاء انه نهى عن الاستنجاء بالروث و
الرمة والرمة والرميم العظم البالي ويجوز ان يكون الرمة جمع الرميم وانما نهى عنها لانها ربما كانت ميتة وهي
نجسة او لان العظم لا يقوم مقام الحجر لملاسته • وفي حديث عمر قبل ان يكون ثماما ثم رماما الرمام بالضم مبالغة
في الرميم يريد الهشيم المتفتت من النبت وقيل هو حين تنبت رؤوسه فترم اي تؤكل • وفيه ايكم المتكلم بكذا وكذا فارم
القوم اي سكتوا ولم يجيبوا يقال ارم فهو مرم ويروى فازم بالزاي وتخفيف الميم وهو بمعناه لان الازم الامساك عن
الطعام والكلام وقد تقدم في حرف الهمزة • ومنه الحديث الآخر فلما سمعوا بذلك ارموا ورهبوا اي سكتوا وخافوا • وفي
حديث علي يذم الدنيا واسبابها رمام اي بالية وهي بالكسر جمع رمة بالضم وهي قطعة حبل بالية • ومنه حديث علي ان
جاء باربعة يشهدون والا دفع اليه برمته الرمة بالضم قطعة حبل يشد بها الاسير او القاتل اذا قيد الى القصاص
اي يسلم اليهم بالحبل الذي شد به تمكينا لهم لئلا يهرب ثم اتسعوا فيه حتى قالوا اخذت الشيء برمته اي كله • وفيه
ذكر رمة بضم الراء وتشديد الميم وهي بئر بمكة من حفر مرة بن كعب • وفي حديث النعمان بن مقرن فلينظر الى شسعه
ورم ما دثر من سلاحه الرم اصلاح ما فسد ولم ما تفرق • وفيه عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر اي تاكل • وفي رواية
ترتم وهي بمعناها وقد تقدم في رتم • وفي حديث زياد بن حدير حملت على رم من الاكراد اي جماعة نزول كالحي
من الاعراب قال ابو موسى وكانه اسم اعجمي ويجوز ان يكون من الرم وهو الثرى ومنه قولهم جاء بالطم والرم

اي بالرطب واليابس ق

• وفي حديث ام عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت حين اخذه عمه المطلب منها كنا ذوي ثمه ورمه يقال
ما له ثم ولا رم فالثم قماش البيت والرم مرمة البيت كانها ارادت كنا القائمين بامره منذ ولد الى ان شب وقوي
وقد تقدم في حرف التاء مبسوطا وهذا الحديث ذكره الهروي في حرف الراء من قول ام عبد المطلب وقد كان رواه في حرف
التاء من قول اخواله احيحة بن الجلاح فيه وكذا رواه مالك في الموطأ عن احيحة ولعله قد قيل فيهما معا ويشهد
لذلك ان الازهري قال هذا الحرف روته الرواة هكذا وانكره ابو عبيد في حديث احيحة والصحيح ما روته الرواة • (رمن) • في حديث
ام زرع يلعبان من تحت خصرها برمانتين اي انها ذات ردف كبير فاذا نامت على ظهرها نبا الكفل بها حتى يصير
تحتها متسع يجري فيه الرمان وذلك ان ولديها كان معهما رمانتان فكان احدهما يرمي رمانته الى اخيه ويرمي اخوه

الخصر وسط الانسان ق

الاخرى اليه من تحت خصرها فيه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الرمية الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ
فيها سهمك وقيل هي كل دابة مرمية وفي حديث الكسوف خرجت ارتمي باسهمي وفي رواية اترامى بها يقال رميت بالسهم رميا
وارتميت وتراميت تراميا وراميت مراماة اذا رميت بالسهام عن القسي وخرجت ارتمي اذا رميت القنص وارتمي اذا
خرجت ترمي في الاهداف ونحوها ومنه الحديث ليس وراء الله مرمى اي مقصد ترمى اليه الآمال ويوجه نحوه الرجاء و
المرمى موضع الرمي تشبيها بالهدف الذي ترمى اليه السهام وفي حديث زيد بن حارثة انه سبي في الجاهلية فترامى به
الامر الى ان صار الى خديجة فوهبته للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فاعتقه ترامى به الامر الى كذا اي صار وافضى اليه وكأنه
تفاعل من الرمي اي رمته الاقدار اليه وفيه من قتل في عمية في رميا تكون بينهم بالحجارة الرميا بوزن الهجيرى و
الخصيصا من الرمي وهو مصدر يراد به المبالغة وفي حديث عدي الجذامي قال يا رسول الله كان لي امراتان فاقتتلتا
فرميت احداهما فرمي في جنازتها اي ماتت فقال اعقلها ولا ترثها يقال رمي في جنازة فلان اذا مات لان جنازته يصير
مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والفعل فاعله الذي اسند اليه هو الظرف بعينه كقولك سير بزيد ولذلك
لم يؤنث الفعل وقد جاء في رواية فرميت في جنازتها باظهار التاء وفي حديث عمر اني اخاف عليكم الرماء يعني الربا و
الرماء بالفتح والمد الزيادة على ما يحل ويروى الارماء يقال ارمى على الشيء ارماء اذا زاد عليه كما يقال اربا وفي حديث صلوة
الجماعة لو ان احدهم دعي الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الى الصلوة المرماة ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفيها وتكسر
ميمه وتفتح وقيل المرماة بالكسر السهم الصغير الذي يتعلم به الرمي وهو احقر السهام وارذلها اي لو دعي الى ان يعطي
سهمين من هذه السهام لاسرع الاجابة قال الزمخشري وهذا ليس بوجيه ويدفعه قوله في الرواية الاخرى لو دعي
الى مرماتين او عرق وقال ابو عبيد هذا حرف لا ادري ما وجهه الا انه هكذا يفسر بما بين ظلفي الشاة يريد به حقارته

باب الراء مع النون

في حديث الاسود بن يزيد انه كان يصوم في اليوم الشديد الحر الذي ان الجمل
الاحمر ليرنح فيه من شدة الحر اي يدار به ويختلط يقال رنح فلان ترنيحا اذا اعتراه وهن في عظامه من ضرب او
فزع او سكر ومنه قولهم رنحه الشراب ومن رواه يريح بالياء اراد يهلك من اراح الرجل اذا مات ومنه حديث يزيد
الرقاشي المريض يرنح والعرق من جبينه يترشح ومنه حديث عبد الرحمن بن الحرث انه كان اذا نظر الى مالك
بن انس قال اعوذ بالله من شر ما ترنح له اي تحرك له وطلبه فيه كان اذا انزل عليه الوحي وهو على القصواء تذرف
عيناها وترنف باذنيها من ثقل الوحي ارنفت الناقة باذنيها اذا ارختهما من الاعياء وفي حديث عبد الملك ان
رجلا قال له خرجت بي قرحة فقال له في اي موضع من جسدك فقال بين الرانفة والصفن فاعجبه حسن ما كنى
الرانفة ما سال من الالية على الفخذين والصفن جلدة الخصية وفيه انه ذكر النفخ في الصور فقال ترتج الارض باهلها
فتكون كالسفينة المرنقة في البحر تضربها الامواج يقال رنقت السفينة اذا دارت في مكانها ولم تسر والترنيق
قيام الرجل لا يدري ايذهب ام يجيء ورنق الطائر اذا رفرف فوق الشيء ومنه حديث سليمان عليه السلام احشروا الطير الا

الرنقاء هي القاعدة على البيض وفي حديث الحسن وسئل اينفخ الرجل في الماء فقال ان كان من رنق فلا باس اي من
كدر يقال ماء رنق بالسكون وهو بالتحريك المصدر ومنه حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق وفيه
ما اذن الله لشيء اذنه لنبي حسن الترنم بالقرآن وفي رواية حسن الصوت يترنم بالقرآن الترنم التطريب والتغني
وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق على الحيوان والجماد يقال ترنم الحمام والقوس فيه فتلقاني اهل الحي بالرنين
الرنين الصوت وقد رن يرن رنينا

باب الراء مع الواو

في حديث الباقر ع اتجعلون في النبيذ
الدردي قيل وما الدردي قال الروبة قالوا نعم الروبة في الاصل خميرة اللبن ثم يستعمل في كل ما اصلح شيئا وقد يهمز ومنه الحديث
لا شوب ولا روب في البيع والشراء اي لا غش ولا تخليط ومنه قيل اللبن الممخوض رائب لانه يخلط بالماء عند المخض ليخرج زبده
في حديث الاستنجاء نهى عن الروث والرمة الروث رجيع ذوات الحافر والروثة اخص منه وقد راثت تروث روثا ومنه
حديث ابن مسعود فاتيته بحجرين وروثة فرد الروثة وفي حديث حسان بن ثابت انه اخرج لسانه فضرب به روثة
انفه اي ارنبته وطرفه من مقدمه ومنه حديث مجاهد في الروثة ثلث الدية وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه ان روثة
سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت فضة قيل انها اعلاه مما يلي الخنصر من كف القابض قد تكرر في الحديث
ذكر الروح كما تكرر في القرآن ووردت فيه على معان والغالب منها ان المراد بالروح الذي يقوم به الجسد وتكون به الحياة
وقد اطلق على القرآن والوحي والرحمة وعلى جبرئيل في قوله الروح الامين وروح القدس والروح يذكر ويؤنث وفيه تحابوا بذكر
الله وروحه اراد ما يحيا به الخلق ويهتدون فيكون حياة لهم وقيل اراد امر النبوة وقيل هو القرآن ومنه الحديث الملائكة
الروحانيون بضم الراء وفتحها كانه نسب الى الروح وهو نسيم الريح والالف والنون من زيادات النسب ويريد به انهم
اجسام لطيفة لا يدركها البصر ومنه حديث ضمام اني اعالج من هذه الارواح الارواح هاهنا كناية عن الجن سموا ارواحا
لكونهم لا يرون فهم بمنزلة الارواح وفيه من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة اي لم يشم ريحها يقال راح يريح
وراح يراح واراح يريح اذا وجد رائحة الشيء والثلاثة قد روي بها الحديث وفيه هبت ارواح النصر الارواح جمع ريح لان
اصلها الواو وتجمع على ارياح قليلا وعلى رياح كثيرا يقال الرياح لآل فلان اي النصر والدولة وكان لفلان ريح ومنه
حديث عائشة كان الناس يسكنون العالية فيحضرون الجمعة وبهم وسخ فاذا اصابهم الروح سطعت ارواحهم فيتاذى
به الناس فامروا بالغسل الروح بالفتح نسيم الريح كانوا اذا مر عليهم النسيم تكيف بارواحهم وحملها الى الناس ومنه الحديث
كان يقول اذا هاجت الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا العرب تقول لا تلقح السحاب الا من رياح مختلفة يريد اجعلها
لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا ويحقق ذلك مجيء الجمع في آيات الرحمة والواحد في قصص العذاب كالريح العقيم و
ريحا صرصرا وفيه الريح من روح الله اي من رحمته بعباده وفيه ان رجلا حضره الموت فقال لاولاده احرقوني ثم
انظروا يوما راحا فاذروني فيه يوم راح اي ذو ريح كقولهم رجل مال وقيل يوم راح وليلة راحة اذا اشتدت الريح
فيهما وفيه رايتهم يتروحون في الضحى اي احتاجوا الى التروح من الحر بالمروحة او يكون من الرواح العود الى بيوتهم

او من طلب الراحة ومنه حديث ابن عمر ركبنا فتقاودها ثم نفث به مشياً جيداً فقال كان راكبها غصن بمروحة اذا دلت به
او شارب ثمل المروحة بالفتح الموضع الذي تخترقه الريح وهو المراد وبالكسر الآلة التي يتروح بها اخرجه الهروي من حديث
ابن عمر والزمخشري من حديث عمر وفي حديث قتادة انه سئل عن الماء الذي قد اروح ايتوضأ منه فقال لا بأس يقال اروح
الماء واراح اذا تغيرت ريحه وفيه من راح الى الجمعة في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة اي من مشى اليها وذهب الى الصلوة
ولم يرد رواح آخر النهار يقال راح القوم وتروحوا اذا ساروا اي وقت كان وقيل اصل الرواح ان يكون بعد الزوال فلا
تكون الساعات التي عددها في الحديث الا في ساعة واحدة من يوم الجمعة وهي بعد الزوال كقولك قعدت عندك ساعة
انما تريد جزءا من الزمان وان لم يكن ساعة حقيقية التي هي جزء من اربعة وعشرين جزءاً مجموع الليل والنهار وفي
حديث سرقة الغنم ليس فيه قطع حتى يؤويه المراح المراح بالضم الموضع الذي تروح اليه الماشية اي تأوي اليه ليلاً
واما بالفتح فهو الموضع الذي يروح اليه القوم او يروحون منه كالمغدى للموضع الذي يغدى منه ومنه حديث ام
زرع واراح علي نعماً ثرياً اي اعطاني لانها كانت هي مراحاً للنعم وفي حديثها ايضاً واعطاني من كل رائحة زوجاً اي
مما يروح عليه من اصناف المال اعطاني نصيباً وصنفاً ويروى ذابحة بالذال المعجمة والباء وقد تقدم ومنه حديث الزبير
لولا حدود فرضت وفرائض حدت تراح على اهلها اي ترد اليهم واهلها هم الائمة ويجوز بالعكس وهو ان الائمة
يردونها الى اهلها من الرعية ومنه حديث عائشة حتى اراح الحق على اهله وفي حديث عقبة روحتها بالعشي اي رددتها
الى المراح وحديث ابي طلحة ذاك مال رائح اي يروح عليك نفعه وثوابه يعني قرب وصوله اليه ويروى بالباء وقد تقدم
ومنه الحديث على روحة من المدينة اي مقدار روحة وهي المرة من الرواح وفيه انه قال لبلال ارحنا بها يا بلال اي
اذن بالصلوة نسترح بادائها من شغل القلب بها وقيل كان اشتغاله بالصلاة راحة له فانه كان يعد غيرها من
الاعمال الدنيوية تعباً فكان يستريح بالصلاة لما فيها من مناجاة الله تعالى ولهذا قال وقرة عيني في الصلوة وما
اقرب الراحة من قرة العين يقال اراح الرجل واستراح اذا رجعت نفسه اليه بعد الاعياء ومنه حديث ام ايمن انها
عطشت مهاجرة في يوم شديد الحر فدلي اليها دلو من السماء فشربت حتى اراحت وفيه انه كان يراوح بين قدميه من
طول القيام اي يعتمد على احداهما مرة وعلى الاخرى مرة ليوصل الراحة الى كل منهما ومنه حديث ابن مسعود انه ابصر رجلاً
صافاً قدميه فقال لو راوح كان افضل ومنه حديث بكر بن عبد الله كان ثابت يراوح ما بين جبهته وقدميه اي قائماً و
ساجداً يعني في الصلوة ومنه حديث صلوة التراويح لانهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين والتراويح جمع ترويحة
وهي المرة الواحدة من الراحة تفعيلة منها مثل تسليمة من السلام وفي شعر النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير حكيت
لنا الصديق لما وليتنا وعثمان والفاروق فارتاح معدم اي سمحت نفس المعدم وسهل عليه البذل يقال رحت للمعروف
اراح ريحاً وارتحت ارتاح ارتياحاً اذا ملت اليه واحببته ومنه قولهم رجل اريحي اذا كان سخياً يرتاح للندى وفيه
نهى ان يكتحل المحرم بالاثمد المروح اي المطيب بالمسك كانه جعل له رائحة تفوح بعد ان لم يكن له رائحة ومنه

الحديث

الحديث الآخر انه امر بالاثمد المروح عند النوم وفي حديث جعفر نا ولي عجلا ثم ياجريدا فقال الطوع على راحته اي
طيته الاول وفي حديث عمر انه كان اروح كانه راكب والناس يمشون الاروح الذي تتدانى عقباه وتتباعد صدور قدميه
ومنه الحديث لكاني انظر الى كنانة بن عبد ياليل قد اقبل تضرب درعه روحتي رجليه ومنه الحديث انه اتي بقدح
اروح اي متسع مبطوح وفي حديث الاسود بن يزيد ان الجمل الاحمر ليريح فيه من الحر الاراحة ههنا الموت والهلاك
ويروى بالنون وقد تقدم وفي حديث علي في صفة الصحابة يدخلون رواداً ويخرجون ادلة اي يدخلون عليه طالبين العلم
وملتمسين الحكم من عنده ويخرجون ادلة هداة للناس والرواد جمع رائد مثل زائر وزوار واصل الرائد الذي يتقدم القوم
يبصر لهم الكلأ ومساقط الغيث وقد راد يرود ريادا ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث وسمعت الرواد تدعو الى
ريادتها اي تطلب الناس اليها ومنه الحديث الحمى رائد الموت اي رسوله الذي يتقدمه كما يتقدم الرائد قومه ومنه حديث
المولد اعيذك بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق رائد اي متقدم بمكروه ومنه حديث وفد عبد القيس انا قوم رادة
هو جمع رائد كحائك وحاكة اي نرود الخير والدين لاهلنا ومنه الحديث اذا بال احدكم فليرتد لبوله اي يطلب مكاناً
ليناً لئلا يرجع عليه رشاش بوله يقال راد وارتاد واستراد ومنه حديث معقل بن يسار فاخته فاستراد لامر الله
اي رجع ولان وانقاد وفي حديث ابي هريرة حيث يراود عمه ابا طالب على الاسلام اي يراجعه ويراده ومنه حديث الاسراء
قال له موسى عليه السلام قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه وفي حديث انجشة رويدك رفقاً بالقوارير
اي امهل وتان وهو تصغير رود يقال ارود به ارواداً اي ارفق ويقال رويد زيد ورويدك زيداً وهي فيه مصدر مضاف
وقد يكون صفة نحو سار واروداً وهي من اسماء الافعال المتعدية وفي حديث قس ومراد المحشر الخلق طراً اي موضع
يحشر فيه الخلق وهو مفعل من راد يرود وان ضمت الميم فهو اليوم الذي يراد ان يحشر فيه الخلق رودس هذا ذكر
في الحديث وهي اسم جزيرة بارض الروم وقد اختلف في ضبطها فقيل هي بضم الراء وكسر الذال المعجمة وقيل بفتحهما
وقيل بشين معجمة وفي حديث مجاهد في قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات قال يروزك ويسالك الروز الا
والتقدير يقال رزت ما عند فلان اذا اختبرته وامتحنته المعنى يمتحنك ويذوق امرك هل تخاف لائمته اذا منعته
ام لا ومنه حديث البراق فاستصعب فرازه جبريل باذنه اي اختبره ومنه الحديث كان رأس سفينة نوح جبريل
الرازر اس البنائين اراد انه كان رأس مدبري السفينة وهو من راز يروز وفي حديث طلحة فتراوضنا حتى اصطرف
مني اي تجاذبنا في البيع والشراء وهو ما يجري بين المتبايعين من الزيادة والنقصان كان كل واحد منهما يروض صاحبه
من رياضة الدابة وقيل هو المواصفة بالسلعة وهو ان تصفها وتمدحها عنده ومنه حديث ابن المسيب انه كره
المراوضة وهو ان تواصف الرجل بالسلعة ~~وهو ان تصفها وتمدحها عنده~~ ليست عندك ويسمى بيع المواصفة
وبعض الفقهاء يجيزه اذا وافقت السلعة الصفة وفي حديث ام معبد فدعا باناء يربض الرهط اي يرويهم بعض
الري من اراض الحوض اذا صب فيه من الماء ما يواري ارضه والروض نحو من نصف قربة والرواية المشهورة فيه

محمد اروح واريح اي وجد ...
رود
سار واسيرا رويدا وحال ...
رودس
روز
روض

روع

بالباء وقد تقدم وفي حديثها ايض فشربوا حتى اراضوا اي شربوا عللا بعد نهل ماخوذ من الروضة وهو الموضع الذي يستنقع
فيه الماء وقيل معنى اراضوا صبوا اللبن على اللبن فيه ان روح القدس نفث في روعي اي في نفسي وخلدي وروح القدس
جبريل ومنه الحديث ان في كل امة محدثين او مروعين المروع الملهم كانه القي في روعه الصواب وفي حديث الدعاء
اللهم آمن روعاتي هي جمع روعة وهي المرة الواحدة من الروع الفزع ومنه حديث علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب ثم اعطاهم بروعة الخيل يريد ان
الخيل راعت نساءهم وصبيانهم فاعطاهم شيئا لما اصابهم من هذه الروعة ومنه حديث ابن عباس اذا شمط الانسان
في عارضيه فذلك الروع كانه اراد الانذار بالموت ومنه الحديث كان فزع بالمدينة فركب فرسا لابي طلحة ليكشف
الخبر فعاد وهو يقول لن تراعوا ان وجدناه لبحرا ومنه حديث ابن عمر فقال له الملك لم ترع اي لا فزع ولا خوف ومنه حديث
ابن عباس فلم يرعني الا رجل آخذ بمنكبي اي لم اشعر وان لم يكن من لفظه كانه فاجاه بغتة من غير موعد ولا معرفة
فراعه ذلك وافزعه وفي حديث وائل بن حجر الى الاقيال العباهلة الارواع الارواع جمع رائع وهم الحسان الوجوه
وقيل هم الذين يروعون الناس اي يفزعونهم بمنظرهم هيبة لهم والاول الوجه ومنه حديث صفة اهل الجنة فيروعه
ما عليه من اللباس اي يعجبه حسنه ومنه حديث عطاء يكره للمحرم كل زينة رائعة اي حسنة وقيل معجبة رائقة

روغ

فيه اذا كفى احدكم خادمه حر طعامه فليقعده معه والا فليروغ له لقمة اي يطعمه لقمة مشربة من دسم الطعام
ومنه حديث عمر انه سمع بكاء صبي فسال امه فقالت اني اريغه على الفطام اي اديره عليه واريده منه يقال فلان يريغني
على امر وعن امر اي يراودني ويطلبه مني ومنه حديث قس خرجت اريغ بعيرا شرد مني اي اطلبه بكل طريق ومنه
روغان الثعلب وفي حديث الاحنف فعدلت الى رائغة من روائغ المدينة اي طريق يعدل ويميل عن الطريق الاعظم
ومنه قوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين اي مال عليهم واقبل

روق

فيه حتى اذا القت السماء بارواقها اي بجميع ما فيها
من الماء والارواق الاثقال اراد مياهها المثقلة للسحاب وفي حديث عايشة رضي الله عنها ضرب الشيطان روقه
الروق الرواق وهو ما بين يدي البيت وقيل رواق البيت سماوته وهي الشقة التي تكون دون العليا ومنه حديث
الدجال فيضرب رواقه فيخرج اليه كل منافق اي فسطاطه وقبته وموضع جلوسه وفي حديث علي عم قال
تلكم قريش تمناني لتقتلني فلا وربك ما بروا وما ظفروا فان هلكت فرهن ذمتي لهم بذات روقين لا يعفو لها اثر
الروقان تثنية الروق وهو القرن واراد بها ههنا الحرب الشديدة وقيل الداهية ويروى بذات ودقين وهي الحرب
الشديدة ايضا ومنه شعر عامر بن فهيرة كالثور يحمي انفه بروقه وفي حديث ذكر الروم فتخرج اليهم روقة المؤمنين
اي خيارهم وسراتهم وهي جمع رائق من راق الشيء اذا صفا وخلص وقد يكون للواحد يقال غلام روقة وغلمان روقة

روم

في حديث ابي بكر وقيل بعض التابعين انه اوصى رجلا في طهارته فقال عليك بالمغفلة والمنشلة والروم هو شحمة
الاذن وفيه ذكر بئر رومة هي بضم الراء اسم بئر بالمدينة اشتراها عثمان رضي الله عنه وسبلها فيه انه عليه

روا

الصلاة والسلام سمى السحاب روايا البلاد الروايا من الابل الحوامل للماء واحدتها راوية فشبهها بها ومنه سميت
المزادة راوية وقيل بالعكس ومنه حديث بدر فاذا هو بروايا قريش اي ابلهم التي كانوا يستقون عليها وفي حديث
عبد الله شر الروايا روايا الكذب هي جمع روية وهو ما يروي الانسان في نفسه من القول والفعل اي يزور ويفكر
واصلها الهمز يقال روات في الامر وقيل هي جمع راوية للرجل الكثير الرواية والهاء للمبالغة وقيل هو جمع رواية
اي الذين يروون الكذب اي تكثر رواياتهم فيه وفي حديث عايشة رضي الله عنها تصف اباها واجتهر دفن الرواء
هو بالفتح والمد الماء الكثير وقيل العذب الذي فيه للواردين ري فاذا كسرت الراء قصرته تقول ماء روى وفي حديث
قيلة اذا رايت رجلا ذا رواء طمح بصري اليه الرواء بالضم والمد المنظر الحسن كذا ذكره ابو موسى في الراء والواو
وقال هو من الري والارتواء وقد يكون من المرأى والمنظر فيكون في الراء والهمزة وفيه ذكره الجوهري وفي حديث
ابن عمر كان ياخذ مع كل فريضة عقالا ورواء الرواء بالكسر والمد حبل يقرن به البعيران وقال الازهري الرواء الحبل
الذي يروى به على البعير اي يشد به المتاع عليه فاما الحبل الذي يقرن به البعيران فهو القرن والقران ومنه الحديث
ومعي اداوة عليها خرقة قد روأتها هكذا جاء في رواية بالهمز والصواب بغير همز اي شددتها بها وربطتها عليها
يقال رويت البعير مخفف الواو اذا شددت عليه بالرواء وفي حديث ابن عمر كان يلبي بالحج يوم التروية هو اليوم
الثامن من ذي الحجة سمي به لانهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده اي يستقون ويسقون وفيه ليعقلن الدين
من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل الاروية الشاة الواحدة من شياه الجبل وجمعها اروى وقيل هي انثى الوعول
وهي تيوس الجبل وقد تكررت في الحديث

باب الراء مع الهاء

رهب

في حديث الدعاء رغبة ورهبة اليك
الرهبة الخوف والفزع جمع بين الرغبة والرهبة ثم اعمل الرغبة وحدها وقد تقدم في الرغبة وفي حديث رضاع
الكبير فبقيت سنة لا احدث بها رهبته هكذا جاء في رواية اي من اجل رهبته وهو منصوب على المفعول له وقد
تكررت الرهبة في الحديث وفيه لا رهبانية في الاسلام هي من رهبنة النصارى واصلها من الرهبة الخوف كانوا
يترهبون بالتخلي من اشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن اهلها وتعمد مشاقها حتى ان منهم
من يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغير ذلك من انواع التعذيب فنفاها النبي عن الاسلام ونهى المسلمين
عنها والرهبان جمع راهب وقد يقع على الواحد ويجمع على رهابين ورهابنة والرهبنة فعلنة منه او فعللة
على تقدير اصلية النون وزيادتها والرهبانية منسوبة الى الرهبنة بزيادة الالف ومنه الحديث عليكم بالجهاد فانه رهبانية
امتي يريد ان الرهبان وان تركوا الدنيا وزهدوا فيها وتخلوا عنها فلا ترك ولا زهد ولا تخلي اكثر من بذل النفس في سبيل
الله وكما انه ليس عند النصارى عمل افضل من الترهب ففي الاسلام لا عمل افضل من الجهاد ولهذا قال ذروة سنام الاسلام
الجهاد في سبيل الله وفي حديث عوف بن مالك لان يمتلي ما بين عانتي الى رهابتي قيحا احب الي من ان يمتلي شعرا
الرهابة بالفتح غضروف كاللسان معلق في اسفل الصدر مشرف على البطن قال الخطابي ويروى بالنون وهو غلط

رهب

ومنه الحديث فرأيت السكاكين تدور بين رهابته ومعدته وفي حديث بهز بن حكيم اني لاسمع الراهبة هي الحالة التي ترهب
اي تفزع وتخوف وفي رواية اسمعك راهبا اي خائفا فيه ما خالط قلب امرئ رهج في سبيل الله الا حرم الله عليه النار

رهج

الرهج الغبار ومنه حديث آخر من دخل جوفه الرهج لم يدخله حر النار وفي حديث المبعث فشق عن قلبه وجيء بطست
رهرهة قال القتيبي سالت ابا حاتم عنها فلم يعرفها وقال سالت الاصمعي عنها فلم يعرفها قال القتيبي كان اراد بطست

رهره

رحرحة بالحاء وهي الواسعة فابدل الهاء من الحاء كما قالوا امدهت في مدحت وقيل يجوز ان يكون من قولهم جسم رهرهة
اي ابيض من النعمة يريد طستا بيضاء متلالئة ويروى برهرهة وقد تقدمت في حرف الباء وفي حديث عبادة وجرائيم

رهس — بحار في الفتن

العرب ترتهس اي تضطرب في الفتنة ويروى بالشين المعجمة اي تصطك قبائلهم في الفتنة يقال ارتهش الناس اذا وقعت
بينهم الحرب وهما متقاربان في المعنى ويروى ترتكس وقد تقدم ومنه حديث العرنيين عظمت بطوننا وارتهشت اعضاؤنا

رهش

اي اضطربت ويجوز ان يكون بالسين والشين وفي حديث قزمان انه جرح يوم احد فاشتدت به الجراحة فاخذ سهما
فقطع به رواهش يديه فقتل نفسه الرواهش اعصاب في باطن الذراع واحدها راهش وفي حديث ابن الزبير وبهيش
الثرى غرضا الرهيش من التراب المنثال الذي لا يتماسك من الارتهاش الاضطراب والمعنى لزوم الارض اي يقاتلون على
ارجلهم لئلا يحدثوا انفسهم بالفرار فعل البطل الشجاع اذا غشي نزل عن دابته واستقبل العدو ويحتمل ان يكون اراد

رهص

القبر اي اجعلوا غايتكم الموت فيه انه عليه السلام احتجم وهو محرم من رهصة اصابته اصل الرهص ان يصيب باطن
حافر الدابة شيء يوهنه او ينزل فيه الماء من الاعياء واصل الرهص شدة العصر ومنه الحديث فرمينا الصيد حتى رهصناه
اي اوهناه ومنه حديث مكحول انه كان يرقي من الرهصة اللهم انت الواقي وانت الباقي وانت الشافي وفيه وان ذنبه

رهط

لم يكن عن ارهاص اي عن اصرار وارصاد واصله من الرهص وهو تاسيس البنيان وفي حديث ابن عمر فايقظنا ونحن
ارتهاط اي فرق مرتهطون وهو مصدر اقامه مقام الفعل كقول الخنساء وانما هي اقبال وادبار اي مقبلة ومدبرة او
على معنى ذوي ارتهاط واصل الكلمة من الرهط وهم عشيرة الرجل واهله والرهط من الرجال ما دون العشرة وقيل الى
الاربعين ولا يكون فيهم امراة ولا واحد له من لفظه ويجمع على ارهط وارهاط واراهط جمع الجمع وفي حديث ابن

رهف

عباس كان عامر بن الطفيل مرهوف البدن اي لطيف الجسم دقيقه يقال رهفت السيف وارهفته فهو مرهوف ومرهف
اي رققت حواشيه واكثر ما يقال مرهف ومنه حديث ابن عمر امرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان آتيه بمدية
فاتيته بها فارسل بها فارهفت اي سنت واخرج حداها وفي حديث صعصعة بن صوحان اني لا اترك الكلام فما
ارهف به اي لا اركب البديهة ولا اقطع القول بشيء قبل ان اتامله واروي فيه ويروى بالزاي من الازهاف الاستقدام

سن السكين وسنه احده وصقله ق

رهق

فيه اذا صلى احدكم الى شيء فليرهقه اي فليدن منه ولا يبعد عنه ومنه الحديث الآخر ارهقوا القبلة اي ادنوا منها
ومنه قولهم غلام مراهق اي مقارب للحلم وفي حديث موسى والخضر فلو انه ادرك ابويه ارهقهما طغيانا وكفرا اي
اغشاهما واعجلهما يقال رهقه بالكسر يرهقه رهقا اي غشيه وارهقه اي اغشاه اياه وارهقني فلان اثما حتى

رهقته

رهقته اي حملني حتى حملته له ومنه الحديث فان رهق سيده دين اي لزمه اداؤه وضيق عليه ومنه حديث ابن عمر وارهقنا
الصلوة ونحن نتوضا اي اخرناها عن وقتها حتى كدنا نغشيها ونلحقها بالصلوة التي بعدها وفيه ان في سيف خالد
رهقا اي عجلة وفي حديث سعد كان اذا دخل مكة مراهقا خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت اي اذا ضاق عليه الوقت بالتاخير
حتى يخاف فوت الوقوف كانه كان يقدم يوم التروية او يوم عرفة وفي حديث علي انه وعظ رجلا في صحبة رجل
رهق اي فيه خفة وحدة يقال رجل فيه رهق اذا كان يخف الى الشر ويغشاه والرهق السفه وغشيان المحارم ومنه
حديث ابي وائل انه صلى على امراة كانت ترهق اي تتهم بشر ومنه الحديث سلك رجلان مفازة احدهما عابد والآخر
به رهق والحديث الآخر فلان مرهق اي متهم بسوء وسفه ويروى مرهق اي ذو رهق ومنه الحديث حسبك من الرهق
والجفاء ان لا يعرف بيتك الرهق ههنا الحمق والجهل اراد حسبك من هذا الخلق ان يجهل بيتك ولا يعرف يريد ان لا
تدعو احدا الى طعامك فيعرف بيتك وذلك انه كان اشترى منه ازارا فقال للوزان زن وارجح فقال من هذا فقال
المسؤول حسبك جهلا ان لا يعرف بيتك هكذا ذكره الهروي وهو وهم وانما هو حسبك من الرهق والجفاء ان لا
تعرف نبيك اي انه لما سال عنه حيث قال زن وارجح لم يكن يعرفه فقال له المسؤول حسبك جهلا ان لا تعرف نبيك
على اني رايته في بعض نسخ الهروي مصلحا ولم يذكر فيه التعليل بالطعام والدعاء الى البيت في حديث المتشاحنين

رهك

ارهك هذين حتى يصطلحا اي كلفهما والزمهما من رهكت الدابة اذا حملت عليها في السير وجهدتها في حديث

رهم

طهفة ونستخيل الرهام هي الامطار الضعيفة واحدتها رهمة وقيل الرهمة اشد وقعا من الديمة في حديث الحجاج

رهمس

امن اهل الرس والرهمسة هي المساورة في اثارة الفتنة وشق العصا بين المسلمين فيه كل غلام رهينة بعقيقته

رهن

الرهينة الرهن والهاء للمبالغة كالشتيمة والشتم ثم استعملا بمعنى المرهون فقيل هو رهن بكذا او رهينة بكذا
ومعنى قوله رهينة بعقيقته ان العقيقة لازمة له لا بد منها فشبهه في لزومها له وعدم انفكاكه منها بالرهن
في يد المرتهن قال الخطابي تكلم الناس في هذا واجود ما قيل فيه ما ذهب اليه احمد بن حنبل قال هذا في الشفاعة يريد
انه اذا لم يعق عنه فمات طفلا لم يشفع في والديه وقيل معناه انه مرهون باذى شعره واستدلوا بقوله صلى الله عليه و

وفيه الغلام مرتهن بعقيقته بضم الميم وفتح الهاء بمعنى مرهون اي لا يمكن ان ينتفع به دون فكه بالعقيقة او السلامة ... نشوه على النعت المحمود

رها

آله وسلم فاميطوا عنه الاذى وهو ما علق به من دم الرحم فيه نهى ان يباع رهو الماء اراد مجتمعه سمي رهوا باسم
الموضع الذي هو فيه لانخفاضه والرهوة الموضع الذي تسيل اليه مياه القوم ومنه الحديث سئل عن غطفان فقال
رهوة ينبع ماء الرهوة تقع على المرتفع كما يقع على المنخفض اراد انهم جبل ينبع منه الماء وان فيهم خشونة و
توعرا ومنه الحديث لا شفعة في فناء ولا منقبة ولا طريق ولا ركح ولا رهو اي ان المشارك في هذه الاشياء الخمسة
لا تكون له شفعة ان لم يكن شريكا في الدار والمنزل التي هذه الاشياء من حقوقها فان واحدا من هذه الاشياء لا يوجب له
شفعة وفي حديث علي يصف السماء ونظم رهوات فرجها اي المواضع المنفتحة منها وهي جمع رهوة وفي حديث
رافع بن خديج انه اشترى بعيرا من رجل ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا اي عفوا سهلا لا

احتباس فيه يقال جاءت الخيل رهوا اي متتابعة وفي حديث ابن مسعود اذ مرت به عنانة ترهيأ اي سحابة تهيأت
للمطر فهي تريده ولم تفعل

باب الراء مع الياء

ريب

فقد تكرر في الحديث ذكر الريب وهو بمعنى الشك وقيل هو
الشك مع التهمة يقال رابني الشيء وارابني بمعنى شككني وقيل ارابني في كذا اي شككني واوهمني الريبة فيه فاذا
استيقنته قلت رابني بغير الف ومنه الحديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك يروى بفتح الياء وضمها اي دع ما تشك
فيه الى ما لا تشك ومنه حديث عمر مكسبة فيها بعض الريبة خير من المسألة اي كسب فيه بعض الشك احلال هو ام
حرام خير من سؤال الناس وفي حديث ابي بكر قال لعمر عليك بالرائب من الامور واياك والرائب منها الرائب من اللبن
ما مخض واخذ زبده والمعنى عليك بالذي لا شبهة فيه كالرائب من الالبان وهو الصافي الذي ليس فيه شبهة ولا
كدر واياك والرائب منها اي الامر الذي فيه شبهة وكدر وقيل اللبن اذا ادرك وخثر فهو رائب وان كان فيه زبده
وكذلك اذا اخرج منه زبده فهو رائب ايضا وقيل المعنى ان الاول من راب اللبن يروب فهو رائب والثاني من راب يريب
اذا وقع في الشك اي عليك بالصافي من الامور ودع المشتبه منها وفيه اذا ابتغى الامير الريبة في الناس افسدهم اي
اذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم اداهم ذلك الى ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا وفي حديث فاطمة عليها السلام يريبني
ما يريبها اي يسوءني ما يسوءها ويزعجني ما يزعجها يقال رابني هذا الامر وارابني اذا رايت منه ما تكره ومنه حديث الظبي
الحاقف لا يريبه احد بشيء اي لا يتعرض له ويزعجه وفيه ان اليهود مروا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال بعضهم
سلوه وقال بعضهم ما رابكم اليه اي ما اربكم وحاجتكم الى سؤاله ومنه حديث ابن مسعود ما رابك الى قطعها قال
الخطابي هكذا يروونه يعني بضم الباء وانما وجهه ما اربك الى قطعها اي ما حاجتك اليه قال ابو موسى ويحتمل ان يكون
الصواب ما رابك اليه بفتح الباء اي ما اقلقك والجاك اليه وهكذا يرويه بعضهم

ريث

في حديث الاستسقاء عجلا غير رائث
اي غير بطيء متاخر راث علينا خبر فلان يريث اذا ابطأ ومنه الحديث وعد جبريل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان ياتيه فراث عليه والحديث الاخر كان اذا استراث الخبر تمثل بقول طرفة ويأتيك بالاخبار من لم تزود هو
استفعل من الريث وقد تكرر في الحديث ومنه فلم يلبث الا ريثما قلت اي الا قدر ذلك وقد يستعمل بغير ما ولا ان
كقوله لا يصعب الامر الا ريث تركبه وهي لغة فاشية في الحجاز يقولون يريد يفعل اي ان يفعل وما اكثر ما رايتها
واردة في كلام الشافعي رحمه الله

ريح

قد تكرر ذكر الريح والرياح في الحديث واصلها الواو وقد تقدم ذكرها فيه فلم نعدها
ههنا وان كان لفظها يقتضيه

ريحان

فيه انكم لتبخلون وتجهلون وتجبنون وانكم لمن ريحان الله يعني الاولاد
الريحان يطلق على الرحمة والرزق والراحة وبالرزق سمي الولد ريحانا ومنه الحديث قال صلى الله عليه وآله وسلم لعلي ع
اوصيك بريحانتي خيرا في الدنيا قبل ان ينهد ركناك فلما مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال هذا احد
الركنين فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الاخر واراد بريحانتيه الحسن والحسين عليهما السلام وفيه اذا اعطي احدكم
الريحان فلا يرده وهو كل نبت طيب الريح من انواع المشموم

ريد

في حديث عبد الله ان الشيطان يريد ابن آدم بكل ريدة

اي بكل مطلب ومراد يقال اراد يريد ارادة والريدة الاسم من الارادة قالوا واصلها الواو وانما ذكرت ههنا للفظها
وفيه ذكر ريدان بفتح الراء وسكون الياء اطم من آطام المدينة لآل حارثة بن سهل

رير

في حديث خزيمة وذكر السنة فقال
تركت المخ رارا اي ذائبا رقيقا للهزال وشدة الجدب

ريش

في حديث علي انه اشترى قميصا بثلاثة دراهم وقال الحمد لله الذي
هذا من رياشه الرياش والريش ما ظهر من اللباس كاللبس واللباس وقيل الرياش جمع الريش ومنه الحديث الاخر انه
كان يفضل على امراة مؤمنة من رياشه اي مما يستفيده ويقع الرياش على الخصب والمعاش والمال المستفاد ومنه
حديث عائشة رضي الله عنها تصف اباها يفك عانيها ويريش مملقها اي يكسوه ويعينه واصله من الريش كان الفقير
المملق لا نهوض به كالمقصوص من الجناح يقال راشه يريشه اذا احسن اليه وكل من اوليته خيرا فقد رشته ومنه الحديث
ان رجلا راشه الله مالا اي اعطاه ومنه حديث ابي بكر والنسابة الرائشين وليس يعرف رائش والقالمون هلم للاضياف
ومنه حديث عمر قال لجرير بن عبد الله وقد جاء من الكوفة اخبرني عن الناس فقال هم كسهام الجعبة منها القائم الرائش
اي ذو الريش اشارة الى كماله واستقامته ومنه حديث ابي جحيفة ابري النبل واريشها اي انحتها واعمل لها ريشا
يقال منه رشت السهم اريشه وفيه لعن الله الراشي والمرتشي والرائش الرائش الذي يسعى بين الراشي والمرتشي ليقضي
امرهما

ريط

في حديث حذيفة ابتاعوا لي ريطتين نقيتين وفي رواية انه اتي بكفنه ريطتين فقال الحي احوج الى الجديد من
الميت الريطة كل ملاءة ليست بلفقين وقيل كل ثوب رقيق لين والجمع ريط ورياط ومنه حديث ابي سعيد في ذكر
الموت ومع كل واحد منهم ريطة من رياط الجنة وقد تكررت في الحديث ومنه حديث ابن عمر اتي برابطة فتمندل بعد
الطعام بها قال سفيان يعني بمنديل واصحاب العربية يقولون ريطة

ريع

في حديث عمر املكوا العجين فانه احد الريعين الريع
الزيادة والنماء على الاصل يريد زيادة الدقيق عند الطحن على كيل الحنطة وعند الخبز على الدقيق والملك والاملاك احكام
العجن واجادته ومنه حديث ابن عباس في كفارة اليمين لكل مسكين مد حنطة ريعه ادامه اي لا يلزمه مع المد ادام
وان الزيادة التي تحصل من دقيق المد اذا طحنه يشتري به الادام وفي حديث جرير وماؤنا يريع اي يعود ويرجع
ومنه حديث الحسن في القيء ان راع منه شيء الى جوفه فقد افطر اي ان رجع ومنه حديث هشام في صفة ناقة
انها لمرياع مسياع اي يسافر عليها ويعاد وفيه ذكر رابعة هو موضع بمكة به قبر آمنة ام النبي صلى الله عليه وآله
وسلم

ريف

فيه تفتح الارياف فيخرج اليها الناس هي جمع ريف وهو كل ارض فيها زرع ونخل وقيل هو ما قارب
الماء من ارض العرب ومن غيرها ومنه حديث العرنيين كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف اي انا من اهل البادية لا
من اهل المدن ومنه حديث فروة بن مسيك وهي ارض ريفنا وميرتنا

ريق

في حديث علي فاذا بريق سيف هكذا يروى
بكسر الباء وفتح الراء من راق السراب اذا لمع ولو روي بفتحها على انها اصلية من البريق لكان وجها بينا قال
الواقدي لم اسمع احدا الا يقول بريق سيف من وراء يعني بكسر الباء وفتح الراء فيه

ريم

قال للعباس لا ترم من منزلك
غدا انت وبنوك اي لا تبرح يقال رام يريم اذا برح وزال من مكانه واكثر ما يستعمل في النفي ومنه الحديث فوق الكعبة

ما رأموا اي ما برحوا وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر ريم وهو بكسر الراء اسم موضع قريب من المدينة في حديث عمر قال ان
اسيفع جهينة اصبح قد رين به اي احاط الدين بماله يقال رين بالرجل رينًا اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه واصل
الرين الطبع والتغطية ومنه قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم اي طبع وختم ومنه حديث علي لتعلم ايّنا المرين على قلبه
والمغطى على بصره المرين المفعول به الرين ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى واحاطت به خطيئته قال هو الران والران
والرين سواء كالذام والذيم والعاب والعيب وفيه ان الصيام يدخلون الجنة من باب الريان قال الحربي ان كان هذا
اسمًا للباب والا فهو من الرواء وهو الماء الذي يروي يقال روي يروي فهو ريان وامراة ريا فالريان فعلان من الري
والالف والنون زايدتان مثلهما في عطشان فيكون من باب ريا لا من باب رين والمعنى ان الصيام بتعطيشهم انفسهم
في الدنيا يدخلون من باب الريان ليأمنوا من العطش قبل تمكنهم في الجنة في حديث عمر خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وعليه قميص مصبوغ بالريهقان هو الزعفران والياء والالف والنون زوايد في حديث خيبر ساعطي
الراية غدًا رجلًا يحبه الله ورسوله الراية ههنا العلم يقال ريّيت الراية اي ركزتها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه
الدين راية الله في الارض يجعلها في عنق من اذله الراية حديدة مستديرة على قدر العنق تجعل فيه ومنه حديث قتادة
في العبد الآبق يكره له الراية ورخص في القيد والله اعلم

حرف الزاي

باب الزاي مع الهمزة في حديث فلان فزئد يقال زأدته ازأده زأدًا فهو مزؤود اذا افزعته وذعرته فيه فسمع زئير
الاسد يقال زأر الاسد يزأر زأرًا وزئيرًا اذا غضب وصاح ومنه قصة فتح العراق وذكر مرزبان الزأرة هي الاجمة
سميت بها لزئير الاسد فيها والمرزبان الرئيس المقدم واهل اللغة يضمون ميمه ومنه الحديث ان الجارود لما اسلم
وثب عليه الحطم فاخذه وشده وثاقًا وجعله في الزارة باب الزاي مع الباء في حديث الزكاة يجيء كنز
احدهم شجاعًا اقرع له زبيبتان الزبيبة نكتة سوداء فوق عين الحية وقيل هما نقطتان يكتنفان فاها وقيل هما زبدتان
في شدقيها ومنه حديث بعض القرشيين حتى عرقت وزبب صماغاك اي خرج زبد فيك في جانبي شفتيك وفي
حديث علي انا اذًا والله مثل التي احيط بها فقيل زباب زباب حتى دخلت جحرها ثم احتفر عنها فاجتر برجلها فذبحت اراد
الضبع اذا ارادوا صيدها احاطوا بها في جحرها ثم قالوا لها زباب زباب كانهم يؤنسونها بذلك والزباب جنس من
الفار لا يسمع لعلها تاكله كما تاكل الجراد المعنى لا اكون مثل الضبع تخادع عن حتفها وفي حديث الشعبي كان اذا سئل
عن مسألة معضلة قال زباء ذات وبر لو سئل عنها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاعضلت بهم يقال للداهية
الصعبة زباء ذات وبر والازب كثرة الشعر يعني انها جمعت بين الشعر والوبر وفي حديث عروة يبعث اهل النار
وفدهم فيرجعون اليهم زبًّا حبنًا الزب جمع الازب وهو الذي تدق اعاليه ومفاصله وتعظم سفلته والحبن جمع
الاحبن وهو الذي اجتمع في بطنه الماء الاصفر فيه انا لا نقبل زبد المشركين الزبد بسكون الباء الرفد والعطاء يقال
منه زبده يزبده بالكسر فاما يزبده بالضم فهو اطعام الزبد قال الخطابي يشبه ان يكون هذا الحديث منسوخًا لانه

قد قبل

قد قبل هدية غير واحد من المشركين اهدى له المقوقس مارية والبغلة واهدى له اكيدر دومة فقبل منهما وقيل انما رد
هديته ليغيظه بردها فيحمله ذلك على الاسلام وقيل ردها لان للهدية موضعًا من القلب ولا يجوز عليه ان يميل
بقلبه الى مشرك فردها قطعًا لسبب الميل وليس ذلك مناقضًا لقبوله هدية النجاشي والمقوقس واكيدر لانهم اهل كتاب
في حديث اهل النار وعد منهم الضعيف الذي لا زبر له اي لا عقل له يزبره وينهاه عن الاقدام على ما لا ينبغي ومنه الحديث
اذا رددت على السائل ثلاثًا فلا عليك ان تزبره اي تنهره وتغلظ له في القول والرد وفي حديث ابي بكر انه دعا في مرضه بدواة
ومزبر فكتب اسم الخليفة بعده المزبر بالكسر القلم يقال زبرت الكتاب اذا اتقنت كتابته وفي حديث صفية بنت عبد
المطلب كيف وجدت زبرا اقطا وتمرا او مشمعلا صقرا الزبر بفتح الزاي وكسرها القوي الشديد وهو مكبر الزبير تعني
ابنها اي كيف وجدته كطعام يؤكل او كالصقر وفي حديث الاحنف كان له جارية سليطة اسمها زبراء فكان اذا غضبت
قال هاجت زبراء فذهبت كلمته هذه مثلًا حتى يقال لكل شيء هاج غضبه هاجت زبراء تانيث الازبر من الزبرة وهو ما بين
كتفي الاسد من الوبر ومنه حديث عبد الملك انه اتي باسير مصدر ازبر اي عظيم الصدر والكاهل لانهما موضع الزبرة وفي
حديث شريح ان هي هرت وازبارت فليس لها اي اقشعرت وانتفشت ويجوز ان يكون من الزبرة وهي مجتمع الوبر في
المرفقين والصدر وفيه ذكر الزبير هي بفتح الزاي وكسر الباء اسم الجبل الذي كلم الله تعالى عليه موسى عليه السلام في قول
حديث علي حليت الدنيا في اعينهم وراقهم زبرجها الزبرج الزينة والذهب والسحاب وفي حديث عمرو بن العاص لما عزله
معوية عن مصر جعل يتزبع لمعوية التزبع التغير وسوء الخلق وقلة الاستقامة كانه من الزوبعة الريح المعروفة فيه ذكر
الزابوقة هي بضم الباء موضع قريب من البصرة كانت به وقعة الجمل اول النهار في حديث عمر ان امراة نثرت على زوجها
فحبسها في بيت الزبل هو بالكسر السرجين وبالفتح مصدر زبلت الارض اذا اصلحتها بالزبل وانما ذكرنا هذه اللفظة مع
ظهورها لئلا تصحف بغيرها فانها بمكان من الاشتباه فيه انه نهى عن المزابنة والمحاقلة قد تكرر ذكر المزابنة في الحديث
وهي بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر واصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه
بما يزداد منه وانما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة وفي حديث علي كالناب الضروس تزبن برجلها اي تدفع وفي
حديث معوية وربما زبنت فكسرت انف حالبها يقال للناقة اذا كان من عادتها ان تدفع حالبها عن حلبها زبون وفي
الحديث لا يقبل الله صلاة الزبين هو الذي يدافع الاخبثين وهو بوزن السجيل هكذا رواه بعضهم والمشهور بالنون
فيه انه نهى عن مزابي القبور هي ما يندب به الميت ويناح به عليه من قولهم ما زباهم الى هذا اي دعاهم وقيل هي جمع
مزباة من الزبية وهي الحفرة كانه والله اعلم كره ان يشق القبر ضريحًا كالزبية ولا يلحد ويعضده قوله اللحد لنا والشق
لغيرنا وقد صحفه بعضهم فقال عن مراثي القبور وفي حديث علي رضي الله عنه انه سئل عن زبية اصبح الناس يتدافعون
فيها فهوى فيها رجل فتعلق باخر وتعلق الثاني بثالث والثالث برابع فوقعوا اربعتهم فيها فخدشهم الاسد فماتوا
فقال علي على حافرها الدية للاول ربعها وللثاني ثلاثة ارباعها وللثالث نصفها وللرابع جميع الدية فاخبر النبي صلى

الله عليه

الله عليه وآله وسلم به فاجاز قضاءه الزُّبية حفيرة تحفر للاسد والصيد فيغطى راسها بما يسترها ليقع فيها
ويروى الحكم في هذه المسئلة على غير هذا الوجه وفي حديث عثمان اما بعد فقد بلغ السيل الزبا هي جمع زبية وهي
الرابية التي لا يعلوها الماء وهي من الاضداد وقيل انما اراد الحفرة التي تحفر للسبع ولا يحفر الا في مكان عال من الارض
لئلا يبلغها السيل فتنطم وهو مثل يضرب للامر يتفاقم ويجاوز الحد وفي حديث كعب بن مالك جرت بينه وبين
غيره محاورة قال كعب فقلت له كلمة أُزبيه بذلك اي ازعجه واقلقه من قولهم ازبيت الشيء أُزبيه اذا حملته ويقال
فيه زبيته لان الشيء اذا حمل ازعج وازيل عن مكانه **باب الزاي مع الجيم** في صفته صلى الله عليه وآله وسلم
ازج الحواجب الزجج تقويس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد وفي حديث الذي استسلف الف دينار في بني اسرائيل
فاخذ خشبة فنقرها وادخل فيها الف دينار وصحيفة ثم زجج موضعها اي سوى موضع النقر واصلحه من تزجيج
الحواجب وهو حذف زوائد الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزج النصل وهو ان يكون النقر في طرف الخشبة فترك
فيه زجا ليمسكه ويحفظ ما في جوفه وفي حديث عايشه قالت صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة في رمضان
فتحدثوا بذلك فامسى المسجد من الليلة المقبلة زاجا قال الحربي اظنه اراد جازا اي غاصا بالناس فقلب من قولهم
جئز بالشراب جأزا اذا غص به قال ابو موسى ويحتمل ان يكون راجا بالراء اراد ان له رجة من كثرة الناس وفيه
ذكر زُج لاوة هو بضم الزاي وتشديد الجيم موضع نجدي بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الضحاك
بن سفيان يدعوا اهله الى الاسلام وزج ايضا ماء اقطعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العداء بن خالد وفي حديث
ابن مسعود من قرا القرآن في اقل من ثلث فهو راجز من زجر الابل يزجرها اذا حثها وحملها على السرعة والمحفوظ
راجز وقد تقدم ومنه الحديث فسمع وراءه زجرا اي صياحا على الابل وحثا وفي حديث العزل كانه زجر اي نهى عنه
وحيث وقع الزجر في الحديث فانما يراد به النهي وفيه كان شريح زاجرا شاعرا الزجر للطير هو التيمن والتشؤم
بها والتفؤل بطيرانها كالسانح والبارح وهو نوع من الكهانة والعيافة وفيه انه اخذ الحربة لابي بن خلف فزجله
بها اي رماه بها فقتله ومنه حديث عبد الله بن سلام فاخذ بيدي فزجل بي اي رماني ودفع بي وفي حديث الملائكة لهم
زجل بالتسبيح اي صوت رفيع عال وفيه كان يتخلف في المسير فيزجي الضعيف اي يسوقه ليلحقه بالرفاق ومنه
حديث علي ما زالت تزجيني حتى دخلت عليه اي تسوقني وتدفعني وحديث جابر اعيي ناضحي فجعلت ازجيه اي
اسوقه وفيه لا تزجوا صلاة لا تقرا فيها بفاتحة الكتاب هو من ازجيت الشيء فزجا اذا روجته فراج وتيسر المعنى
لا تزجي صلاة ولا تصح الا بالفاتحة **باب الزاي مع الحاء** فيه من صام يوما في سبيل الله زحزحه الله
عن النار سبعين خريفا زحزحه اي نحاه عن مكانه وباعده يعني باعده عن النار مسافة تقطع في سبعين سنة لان
كلما مر خريف فقد انقضت سنة ومنه حديث علي انه قال لسليمان بن صرد لما حضره بعد فراغه من الجمل تزحزحت
وتاخرت وتربصت فكيف رايت الله صنع ومنه حديث الحسن بن علي كان اذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس

[Margin: الرابية ما ارتفع من الارض ق — **زجج** — **زجر** — **زجل** — **زجا**: زجاه ساقه ودفعه كزجّاه وازجاه والامر زجوا تيسر واستقام — **زحزح** لا تجزئ: راج رواجا نفق وروجته ترويجا نفقته ق]

وان زحزح

زحف وان زحزح اي وان اريد تنحيته عن ذلك وانزعج وحمل على الكلام فيه اللهم اغفر له وان كان فر من الزحف اي فر
من الجهاد ولقاء العدو في الحرب والزحف الجيش يزحفون الى العدو اي يمشون يقال زحف اليه زحفا اذا مشى نحوه
وفيه ان راحلته ازحفت اي أعيت ووقفت يقال ازحف البعير فهو مزحف اذا وقف من الاعياء وازحف الرجل اذا
اعيت دابته كان امرها افضى الى الزحف وقال الخطابي صوابه أُزحفت عليه غير مسمى الفاعل يقال زحف البعير اذا قام
من الاعياء وازحفه السفر وزحف الرجل اذا انسحب على استه ومنه الحديث يزحفون على استاههم وقد تكرر في الحديث
زحل فيه غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكان رجل من المشركين يدقنا ويرطمنا من ورائنا اي يعلونا يقال زحل عن
مقامه وتزحل اذا زال عنه ويروى يزحلنا بالجيم اي يرمينا ويروى يدفنا بالفاء من الدفيف السير ومنه حديث ابي موسى ان ابنه (ومنه سمي زحل لبعده عنا)
عبد الله يتحدث عنده فلما اقيمت الصلوة زحل وقال ما كنت لاتقدم رجلا من اهل بدر اي تاخر ولم يؤم القوم ومنه الحديث
الحزوري فلما راه زحل له وهو جالس الى جنب الحسين عليه السلام ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ازحل عني فقد نزحتني
زخخ اي انفدت ما عندي **باب الزاي مع الخاء** فيه مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من تخلف عنها زخ به في النار
اي دفع ورمي يقال زخه يزخه زخا ومنه حديث ابي موسى اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم فانه من يتبعه القرآن يزخ في
قفاه وحديث ابي بكرة ودخولهم الى معوية قال فزخ في اقفائنا اي دفعنا واخرجنا ومنه حديث علي انه كتب الى عثمان
بن حنيف لا تاخذن من الزُّخة والنخة شيئا الزخة اولاد الغنم لانها تزخ اي تساق وتدفع من ورائها وهي فعلة
بمعنى مفعول كالقبضة والغرفة وانما لا يوخذ منها الصدقة اذا كانت منفردة واذا كانت مع امهاتها اعتد بها
زخر في الصدقة ولا توخذ ولعل مذهبه قد كان ان لا يوخذ منها شيئا ومنه حديث الآخر افلح من كانت له مزخة يزخها
ثم ينام الفخة المزخة بالكسر الزوجة لانه يزخها اي يجامعها وقال الجوهري هو بالفتح وفي حديث جابر فزخر البحر اي
زخرف مد وكثر ماؤه وارتفعت امواجه فيه انه لم يدخل الكعبة حتى امر بالزخرف فنحي هو نقوش وتصاوير بالذهب كانت
زينت بها الكعبة امر بها فحكت والزخرف في الاصل الذهب وكمال حسن الشيء ومنه الحديث نهى ان تزخرف المساجد
اي تنقش وتموه بالذهب ووجه النهي يحتمل ان يكون لئلا يشغل المصلي والحديث الآخر لتزخرفنها كما زخرفت
اليهود والنصارى يعني المساجد ومنه حديث صفة الجنة لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض وفي (صفته)
صلى الله عليه وآله وسلم لعياش بن ابي ربيعة لما بعثه الى اليمن فان تاتك حجة الا دحضت ولا كتاب زخرف
الا ذهب نوره اي كتاب مموه ومزخرف يزعمون انه من كتب الله وقد حرف او غير ما فيه وزين ذلك التغيير و
زخزب موه وفي حديث الفرع وذبحه قال وان تتركه حتى يصير ابن مخاض او ابن لبون زخزبا خير من ان تكفا اناءك و
توله ناقتك الزخزب الذي قد غلظ جسمه واشتد لحمه والفرع هو اول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم
فكره ذلك وقال لان تتركه حتى يكبر وتنتفع بلحمه خير من انك تذبحه فينقطع لبن امه فتكب
زخم اناءك الذي تحلب فيه وتجعل ناقتك والهة بفقد ولدها فيه ذكر زُخْم هو بضم الزاي وسكون الخاء جبل قرب مكة

زرب باب الزاي مع الراء في حديث بني العنبر فاخذوا زربية أمي فامر بها فردت الزربية الطنفسة و
قيل البساط ذو الخمل وتكسر زاؤها وتفتح وتضم وجمعها زرابي و في حديث ابي هريرة ويل للزربية قيل وما الزربية
قال الذين يدخلون على الامراء فاذا قالوا شرًا او قالوا شيئًا قالوا صدق شبههم في تلونهم بواحدة الزرابي وما
كان على صبغتها والوانها او شبههم بالغنم المنسوبة الى الزرب وهو الحظيرة التي تاوي اليها في انهم ينقادون
للامراء ويمضون على مشيتهم انقياد الغنم لراعيها ومنه رجز كعب تبيت بين الزرب والكنيف وتكسر زاؤه وتفتح
والكنيف الموضع الساتر يريد انها تعلف في الحظاير والبيوت لا بالكلاء والمرعى في صفة خاتم النبوة انه مثل
زرر زر الحجلة الزر واحد الازرار التي تشد بها الكلل والستور على ما يكون في حجلة العروس وقيل انما هو بتقديم
الراء على الزاي ويريد بالحجلة القبجة ماخوذ من ارزت الجرادة اذا كبست ذنبها في الارض فباضت ويشهد
له ما رواه الترمذي في كتابه باسناده عن جابر بن سمرة كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي بين كتفيه
غدة حمراء مثل بيضة الحمامة وفي حديث ابي ذر قال يصف عليًا عليه السلام وانه لعالم الارض وزرها الذي تسكن اليه
اي قوامها واصله من زر القلب وهو عظيم صغير يكون قوام القلب به واخرج الهروي هذا الحديث عن سلمان وفي
حديث ابي الاسود قال الانسان ما فعلت امراته التي كانت تزاره وتماره من الزر وهو العض وحمار مزر كثير
زرع العض قد تكرر فيه ذكر الزراعة وهي معروفة وجاء في بعض الحديث الزراعة بفتح الزاي وتشديد الراء قيل هي
زرف الارض التي تزرع في خطبة الحجاج اياي وهذه الزرافات يعني الجماعات واحدهم زرافة بالفتح نهاهم ان يجتمعوا
فيكون ذلك سببًا لثوران الفتنة وفي حديث قرة بن خالد كان الكلبي يزرف في الحديث اي يزيد فيه مثل يزلف فيه
زرم انه بال عليه الحسن بن علي عليهما السلام فاخذ من حجره فقال لا تزرموا ابني اي لا تقطعوا عليه بوله يقال زرم الدمع والبول
اذا انقطعا وازرمته انا ومنه حديث الاعرابي الذي بال في المسجد قال لا تزرموه في حديث ابن مسعود ان موسى عليه
زرمق السلام اتى فرعون وعليه زرمانقة اي جبة صوف والكلمة اعجمية وقيل هي عبرانية والتفسير في الحديث
زرنب وقيل هي فارسية واصلها اشتربانه اي متاع الجمال في حديث ام زرع المس مس ارنب والريح ريح زرنب الزرنب
نوع من انواع الطيب وقيل هو نبت طيب الريح وقيل هو الزعفران في حديث علي لا ادع الحج ولو تزرنقت في رواية
ولو ان اتزرنق اي ولو استقيت على الزرنوق بالاجرة وهي آلة معروفة من الآلات التي يستقى بها من الابار وهو ان
تنصب على البئر اعواد وتعلق عليها البكرة وقيل اراد من الزرنقة وهي العينة وذلك ان يشتري الشيء باكثر من ثمنه
الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره باقل مما اشتراه كانه معرب زرنه اي ليس الذهب معي ومنه الحديث كانت عايشة
زرنق تاخذ الزرنقة اي العينة ومنه حديث ابن المبارك لا باس بالزرنقة وفي حديث عكرمة قيل له الجنب ينغمس في الزرنوق
ايجزيه قال نعم هو النهر الصغير وكانه اراد الساقية التي يجري فيها الماء الذي يستقى بالزرنوق لانه من سببه فيه
زرا فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم الازدراء الاحتقار والانتقاص والعيب وهو افتعال من زريت عليه زراية

اذا عتبه وازريت به ان راءه اذا قصرت به وتهاونت واصل ازدريت ازتريت وهو افتعلت منه فقلبت التاء
زطي دالا لاجل الزاي باب الزاي مع الطاء في بعض الاخبار فحلق راسه زطية قيل هو مثل الصليب كانه فعل الزط
زعب وهم جنس من السودان والهنود باب الزاي مع العين فيه انه قال لعمرو بن العاص اني ارسلت اليك
لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال اي اعطيك دفعة من المال واصل الزعب الدفع والقسم
ومنه حديث ابي الهيثم فلم يلبث ان جاء بقربة يزعبها اي يتدافع بها ويحملها لثقلها وقيل زعب بحمله اذا استقام وفي حديث
علي وعطيته انه كان يزعب لقوم ويخوص لآخرين الزعب الكثير وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان تحت
زعج زعوبة او زعوفة هي بمعنى راعوفة وقد تقدمت في حرف الراء في حديث انس رايت عمر يزعج ابا بكر ازعاجًا يوم السقيفة
اي يقيمه ولا يدعه يستقر حتى بايعه وفي حديث ابن مسعود الحلف يزعج السلعة ويمحق البركة اي ينفقها ويخرجها
زعر من يد صاحبها ويقلقها في حديث ابن مسعود ان امراة قالت له اني امراة زعراء اي قليلة الشعر وهو الزعر بالتحريك
ورجل ازعر والجمع زعر ومنه حديث علي يصف الغيث اخرج به من زعر الجبال الاعشاب يريد القليلة النبات تشبيهًا
زعم بقلة الشعر فيه الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الضامن ومنه حديث علي ذمتي رهينة وانا به زعيم اي كفيل وقد تكرر
في الحديث وفيه انه ذكر ايوب عليه السلام فقال كان اذا مر برجلين يتزاعمان فيذكران الله كفر عنهما اي يتداعيان شيئًا
فيختلفان فيه فيحلفان عليه كان يكفر عنهما لاجل حلفهما وقال الزمخشري معناه انهما يتحادثان بالزعمات وهي ما لا
يوثق به من الاحاديث وقوله فيذكران الله اي على وجه الاستغفار ومنه الحديث بئس مطية الرجل زعموا معناه ان
الرجل اذا اراد المسير الى بلد والظعن في حاجة ركب مطيته وسار حتى يقضي اربه فشبه ما يقدم المتكلم امام كلامه
ويتوصل به الى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا بالمطية التي يتوصل بها الى الحاجة وانما يقال زعموا في حديث لا سند
له ولا ثبت فيه وانما يحكى على الالسن على سبيل البلاغ فذم من الحديث ما كان هذا سبيله والزعم بالضم والفتح
قريب من الظن وفي حديث المغيرة زعيم الانفاس اي موكل بالانفاس يصعدها لغلبة الحسد والكآبة عليه او اراد
انفاس الشرب كانه يتحسس كلام الناس ويعيبهم بما يسقطهم والزعيم هنا بمعنى الوكيل في حديث عمرو بن العاص
زعن اردت ان تبلغ الناس عني مقالة يزعنون اليها اي يميلون يقال زعن الى الشيء اذا مال اليه قال ابو موسى اظنه يركنون
اليها فصحف قلت الاقرب الى التصحيف ان يكون يذعنون من الاذعان وهو الانقياد فعداها بالى بمعنى اللام واما
زعنف يركنون فما ابعدها من يزعنون في حديث عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانيف الذين رعنوا عن الناس وفارقوا الجماعة
هي الفرق المختلفة واصلها اطراف الاديم والاكارع وقيل اجنحة السمك واحدتها زعنفة وجمعها زعانف والياء في
الزعانيف للاشباع واكثر ما يجيء في الشعر شبه من خرج من الجماعة بها باب الزاي مع الغين فيه انه
زغب اهدى له اجر زغب اي قثاء صغار والزغب جمع الازغب من الزغب صغار الريش اول ما يطلع شبه به ما على القثاء
زغر من الزغب في حديث الدجال اخبروني عن عين زغر هل فيها ماء قالوا نعم زغر بوزن صرد عين بالشام من ارض

الكراع مستدق الساق ج اكارع والاكارع الارض اطرافها القاصية ق

البلقاء قيل هو اسم امراة نبتت اليها وفي حديث علي ثم يكون بعد هذا عرق من زغر وسياق الحديث يشير الى انها
عين في ارض البصرة ولعلها غير الاولى فاما زغر بسكون الغين المهملة فموضع بالحجاز **باب الزاي مع الفاء**

(زفت) فيه انه نهى عن المزفت من الاوعية هو الاناء الذي طلي بالزفت وهو نوع من القار ثم انتبذ فيه وكان النساء
(زفر) يزفرن القرب يسقين الناس في الغزو اي يحملنها مملوءة ماء زفر وازدفر اذا حمل والزفر القربة ومنه الحديث كانت
ام سليط تزفر لنا القرب يوم احد وفي حديث علي كان اذا خلا مع صاغيته وزافرته انبسط زافرة الرجل انصاره وخاصته
(زفزف) في حديث ام السايب انه صلى الله عليه وآله وسلم مر بها وهي تزفزف من الحمى اي ترتعد من البرد ويروى بالراء وقد
تقدم في حديث تزويج فاطمة عليها السلام انه صنع طعاما وقال لبلال ادخل الناس علي زفة زفة اي طايفة بعد طايفة
(زفف) وزمرة بعد زمرة سميت بذلك لزفيفها في مشيها واقبالها بسرعة ومنه الحديث يزف علي بيني وبين ابرهيم عليه
السلام الى الجنة ان كسرت الزاي فمعناه يسرع من زف في مشيه وازف اذا اسرع وان فتحت فهو من زففت
العروس ازفها اذا اهديتها الى زوجها ومنه الحديث اذا ولدت الجارية بعث الله اليها ملكا يزف البركة زفا ومنه
(زفل) حديث المغيرة فما تفرقوا حتى نظروا اليه قد تكتب يزف في قومه في حديث عايشة انها ارسلت الى ازفلة من الناس
(زفن) اي جماعة وقد تقدم هو وامثاله في حرف الهمزة لاجل لفظه وان كان هذا موضعه في حديث فاطمة انها كانت تزفن
الحسن اي ترقصه واصل الزفن اللعب والدفع ومنه حديث عايشة قدم وفد الحبشة فجعلوا يزفنون ويلعبون
اي يرقصون ومنه حديث عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به اللعب والزفن والزمارات
والمزامر والكنارات ساق هذه الالفاظ سياقا واحدا **باب الزاي مع القاف** (زقف) فيه ياخذ الله السموات
والارض يوم القيمة بيده ثم يتزقفها تزقف الرمانة ومنه الحديث بلغ عمران معوية قال لو بلغ هذا الامر الينا
بني عبد مناف يعني الخلافة تزقفناه تزقف الاكرة التزقف كالتلقف يقال تزقفت الكرة وتلقفتها وهو اخذها
باليد على سبيل الاختطاف والاستلاب من الهواء وهكذا جاء الحديث الاكرة والافصح الكرة وبني عبد مناف منصوب
على المدح او مجرور على البدل من الضمير في الينا ومنه الحديث ان ابا سفين قال لبني امية تزقفوها تزقف الكرة يعني
الخلافة ومنه حديث ابن الزبير لما اصطف الصفان يوم الجمل كان الاشتر زقفني منهم فاتخذنا فوقعنا الى الارض فقلت
اقتلوني ومالكا اي اختطفني واستلبني من بينهم والاتخاذ افتعال من الاخذ بمعنى التفاعل اي اخذ كل واحد منا
(زقق) صاحبه فيه من منح منحة لبن او هدى زقاقا الزقاق بالضم الطريق يريد من دل الضال او الاعمى على طريقه وقيل
اراد من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة منها والاول اشبه لان هدى من الهداية لا من الهدية وفي حديث علي
عليه السلام قال سلام ارسلني اهلي اليه وانا غلام فقال مالي اراك مزققا اي محذوف شعر الراس كله وهو من الزق الجلد
يجز شعره ولا ينتف نتف الاديم يعني مالي اراك مطموم الراس كما يطم الزق ومنه حديث سلمان رضي الله عنه انه رأى
مطموم الراس مزققا ومنه حديث بعضهم انه حلق راسه زقية اي حلقة منسوبة الى الترقيق ويروى بالطاء

(زقم) ج وقد تقدم في صفة النار لو ان قطرة من الزقوم قطرت في الدنيا الزقوم ما وصف الله في كتابه العزيز فقال انها شجرة تخرج
في اصل الجحيم طلعها كانه رؤس الشياطين وهي فعول من الزقم اللقم الشديد والشرب المفرط ومنه الحديث ان ابا جهل
قال ان محمدا يخوفنا شجرة الزقوم هاتوا الزبد والتمر وتزقموا اي كلوا وقيل اكل الزبد والتمر بلغة افريقية الزقوم
(زقا) في حديث هشام بن عروة انت اثقل من الزواقي هي الديكة واحدها زاق يقال زقا يزقو اذا صاح وكل صايح زاق
يريد انها اذا زقت سحرا تفرق السمار والاحباب ويروى اثقل من الزاووز بمعجمه **باب الزاي مع الكاف**
(زكت) في صفة علي انه كان مزكوتا اي مملوا علما من قولهم زكت الاناء اذا ملأته وزكته الحديث اذا وعاه اياه وقيل اراد كان
(زكن) مداء من المذي في ذكر اياس بن معوية قاضي البصرة يضرب به المثل في الذكاء قال بعضهم ازكن من اياس الزكن
(زكو) والازكان الفطنة والحدس الصادق يقال زكنت منه كذا ازكنه زكنا وزكانة وازكنته قد تكرر في الحديث ذكر الزكوة والتزكية
واصل الزكوة في اللغة الطهارة والنماء والبركة والمدح وكل ذلك قد استعمل في القرآن والحديث ووزنها فعلة كالصدقة
فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت الفا وهي من الاسماء المشتركة بين المخرج والفعل فيطلق على العين وهي
الطايفة من المال المزكى بها وعلى المعنى وهو التزكية ومن الجهل بهذا البيان اتى من ظلم نفسه بالطعن على قوله تعالى
والذين هم للزكاة فاعلون ذاهبا الى العين وانما المراد المعنى الذي هو التزكية فالزكاة طهرة للاموال وزكاة الفطر
طهرة للابدان وفي حديث زينب كان اسمها برة فغيره وقال تزكي نفسها زكى الرجل نفسه اذا وصفها واثنى عليها
وفي حديث الباقر ع انه قال ذكوة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة كالبول واشباهه بان يجف ويذهب اثره
وفي حديث معوية انه قدم المدينة بمال فسال عن الحسن بن علي فقيل انه بمكة فازكى المال ومضى فلقي الحسن فقال
قدمت بمال فلما بلغني شخوصك اركيته وها هو ذا كانه يريد اوعيته مما تقدم هكذا فسره ابو موسى **باب الزاي
مع اللام** (زلحف) في حديث سعيد بن جبير ما ازلحف ناكح الامة عن الزنا الا قليلا لان الله سبحانه يقول وان تصبروا خير لكم اي
ما تنحى وما تباعد يقال ازلحف وازحلف على القلب وتزلحف قال الزمخشري الصواب ازلحف كاقشعر وازلحف
(زلخ) بوزن اطمهر على ان اصله ازتحف فادغمت التاء في الزاي فيه ان فلانا المحاربي اراد ان يفتك بالنبي صلى الله عليه
وآله وسلم فلم يشعر به الا وهو قايم على راسه ومعه السيف فقال اللهم اكفنيه بما شئت فانكب لوجهه من زلخة
زلخها بين كتفيه وندر سيفه يقال رماه الله بالزلخة بضم الزاي وتشديد اللام وفتحها وهو وجع ياخذ في الظهر
لا يتحرك الانسان من شدته واشتقاقها من الزلخ وهو الزلق ويروى بتخفيف اللام قال الجوهري الزلخ المزلة تزلق
منها الاقدام والزلخة مثال القبرة الزحلوقة التي يتزلج منها الصبيان قال الخطابي رواه بعضهم فزلج بين كتفيه
(زلزل) يعني بالجيم فهو غلط فيه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الزلزلة في الاصل الحركة العظيمة والانزعاج الشديد ومنه
زلزلة الارض وهو هنا كناية عن التخويف والتحذير اي اجعل امرهم مضطربا متقلقلا غير ثابت ومنه حديث عطاء
لا دق ولا زلزلة في الكيل اي لا يحرك ما فيه ويهز لينضم ويسع اكثر مما فيه كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

زلع

حتى تزلع قدماه يقال زلع قدمه بالكسر يزلع زلعا بالتحريك اذا تشقق ومنه حديث ابي ذر مر به قوم وهم محرمون وقد
تزلعت ايديهم وارجلهم فسالوا باي شي نداويها فقال بالدهن ومنه الحديث ان المحرم اذا تزلعت رجله فله ان يدهنها

زلف

في حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة الزلفة بالتحريك وجمعها زلف
مصانع الماء وتجمع على المزالف ايضا اراد ان المطر يغدر في الارض فتصير كانها مصنعة من مصانع الماء وقيل
الزلفة المراة شبهها بها لاستوائها ونظافتها وقيل الزلفة الروضة ويقال بالقاف ايضا وفيه اذا اسلم العبد فحسن
اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة زلفها اي اسلفها وقدمها والاصل فيه القرب والتقدم وفي حديث التضحية اتي
ببدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدا اي يقربن منه وهو يفتعلن من القرب فابدل التاء دالا
لاجل الزاي ومنه الحديث انه كتب الى مصعب بن عمير وهو بالمدينة انظر من اليوم الذي تتجهز فيه اليهود لسبتها
فاذا زالت الشمس فازدلف الى الله بركعتين واخطب فيهما اي تقرب ومنه حديث ابي بكر والنسابة فمنكم المزدلف الحر
صاحب العمامة الفردة انما سمي المزدلف لاقترابه الى الاقران واقدامه عليهم وقيل لانه قال في حرب كليب ازدلفوا
قوسي او قدرها اي تقدموا في الحرب بقدر قوسي ومنه حديث الباقر عليه السلام مالك من عيشك الا لذة تزدلف بك الى حمامك
اي تقربك ومنه سمي المشعر الحرام مزدلفة لانه يتقرب فيها وفي حديث ابن مسعود ذكر زلف الليل وهي ساعاته واحدها
زلفة وقيل هي الطائفة من الليل قليلة كانت او كثيرة وفي حديث عمر ان رجلا قال له اني حججت من راس هر
او خارك او بعض هذه المزالف راس هر وخارك موضعان من ساحل فارس يرابط فيهما والمزالف قرى بين
البر والريف واحدتها مزلفة

زلق

وفي حديث علي انه راى رجلين خرجا من الحمام متزلقين تزلق الرجل اذا تنعم حتى
يكون للونه بريق وبصيص وفيه كان اسم ترس النبي صلى الله عليه وآله وسلم الزلوق اي يزلق عنه السلاح فلا
يخرقه وفيه هدر الحمام فزلقت الحمامة الزلق العجز اي لما هدر الذكر ودار حول الانثى ادارت اليه مؤخرها

زلل

فيه من ازلت اليه نعمة فليشكرها اي اسديت اليه واعطيها واصله من الزليل وهو انتقال الجسم من مكان الى
مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه يقال زلت منه الى فلان نعمة وازلها اليه وفي صفة الصراط
مدحضة مزلة المزلة مفعلة من زل يزل اذا زلق وتفتح الزاي وتكسر اراد انه تزلق عليه الاقدام ولا تثبت وفي
حديث عبد الله بن ابي سرح فازله الشيطان فلحق بالكفار اي حمله على الزلل وهو الخطا والذنب وقد تكرر في الحديث
ومنه حديث علي كتب الى ابن عباس اختطفت ما قدرت عليه من اموال الامة اختطاف الذئب الازل دامية المعزى
الازل في الاصل الصغير العجز وهو في صفات الذئب الخفيف وقيل هو من قولهم زل زليلا اذا عدا وخص الدامية
لان من طبع الذئب محبة الدم حتى انه يرى ذئبا داميا فيثب عليه لياكله

زلم

وفي حديث الهجرة قال سراقة فاخرجت
زلما وفي رواية الازلام الزلم والزلم واحد الازلام وهي القداح التي كانت في الجاهلية عليها مكتوب الامر والنهي افعل
ولا تفعل كان الرجل منهم يضعها في وعاء له فاذا اراد سفرا او زواجا او امرا مهما ادخل يده فاخرج منها زلما فان

خرج الامر مضى لشانه وان خرج النهي كف عنه ولم يفعله وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث سطيح ام فاز فازلم
به شاو العنن ازلم اي ذهب مسرعا والاصل فيه ازلام فحذف الهمزة تخفيفا وقيل اصلها ازلام كاشهاب فحذف
الالف تخفيفا ايضا وشاو العنن اعتراض الموت على الخلق وقيل ازلم قبض والعنن الموت اي عرض له الموت فقبضه

فائدة: الشأو الغاية والامد

باب الزاي مع الميم

زمت

فيه انه عليه السلام كان في ازمتهم في المجلس اي ارزنهم واوقرهم يقال رجل
زميت وزميت هكذا ذكره الهروي في كتابه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم والذي جاء في كتاب ابي عبيد وغيره قال
في حديث زيد بن ثابت كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله وازمتهم في المجلس ولعلهما حديثان

زمخر

في حديث ابن ذي
يزن يرمون عن عتل كانها غبط بزمخر يعجل المرمى اعجالا الزمخر السهم الدقيق الطويل والغبط خشب الرحال
وشبه القسي الفارسية بها

زمر

فيه نهى عن كسب الزمارة هي الزانية وقيل هو بتقديم الراء على الزاي من الرمز وهي
الاشارة بالعين او الحاجب والشفة والزواني يفعلن ذلك والاول الوجه قال ثعلب الزمارة البغي الحسناء والزمير
الغلام الجميل وقال الازهري يحتمل ان يكون اراد المغنية يقال غناء زمير اي حسن وزمر اذا غنى والقصبة التي يزمر
بها زمارة ومنه حديث ابي بكر امزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي رواية مزمارة
الشيطان عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم المزمور بفتح الميم وضمها والمزمار سواء وهو الآلة التي يزمر بها ومنه
حديث ابي موسى سمعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرا فقال لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود شبه حسن
صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار وداود هو النبي صلى الله عليه وآله وسلم واليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة
والآل في قوله آل داود مقحمة قيل معناه ههنا الشخص ومنه حديث ابن جبير انه اتي به الحجاج وفي عنقه زمارة الزمارة
الغل والساجور الذي يجعل في عنق الكلب ومنه حديث الحجاج ابعثا الي بفلان مزمرا مسمعا اي مسجورا مقيدا قال
الشاعر شعر ولي مسمعان وزمارة وظل مديد وحصن امق كان محبوسا فسمعاه قيداه لصوتهما اذا مشى وزمارته
الساجور والظل والحصن السجن وظلمته

الساجور خشبة تعلق في عنق الكلب

زمزم

في حديث قبات بن اشيم والذي بعثك ما تحرك به لساني ولا تزمزمت به
شفتاي الزمزمة صوت خفي لا يكاد يفهم ومنه حديث عمر كتب الى احد عماله في امر المجوس وانههم عن الزمزمة هي
كلام يقولونه عند اكلهم بصوت خفي وفيه ذكر زمزم وهي البئر المعروفة بمكة قيل سميت بها لكثرة مائها يقال
ماء زمزام وزمزم وقيل هو اسم علم لها

ماء زمازم

زمع

وفي حديث ابي بكر والنسابة انك من زمعات قريش الزمعة بالتحريك التلعة
الصغيرة اي لست من اشرافهم وقيل هي ما دون مسايل الماء من جانبي الوادي

زمل

وفي حديث قتلى احد زملوهم بثيابهم اي
لفوهم فيها يقال تزمل بثوبه اذا التف فيه ومنه حديث السقيفة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم اي مغطى مدثر
يعني سعد بن عبادة وفي حديث ابي الدرداء لئن فقدتموني لتفقدن زملا عظيما الزمل الحمل يريد حملا عظيما من
العلم قال الخطابي رواه بعضهم زمل بالضم والتشديد وهو خطا وفي حديث ابن رواحة انه غزا معه ابن اخيه
على زاملة الزاملة البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع كانها فاعلة من الزمل الحمل ومنه حديث اسماء وكانت زمالة

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وزمالة ابي بكر واحدة اي مركوبهما واداتهما وما كان معهما في السفر وفيه انه مشى عن زميل
الزميل العديل الذي حمله مع حملك على البعير وقد زاملني عادلني والزميل ايضا الرفيق في السفر الذي يعينك على امورك
وهو الرديف ايضا وفيه للفتى ازاميل وغمغمة الازاميل جمع الازمل وهو الصوت والياء للاشباع وكذلك الغمغمة
وهي في الاصل كلام غير بين فيه لا زمام ولا خزام في الاسلام اراد ما كان عباد بني اسرائيل يفعلونه من زم الانوف وهو
ان يخرق الانف ويعمل فيه زمام كزمام الناقة ليقاد به وفيه انه تلا القرآن على عبد الله بن ابي وهو زام لا يتكلم اي رافع
راسه لا يقبل عليه والزم الكبر وزم بانفه اذا شمخ وتكبر وقال الحربي في تفسيره رجل زام اي فزع فيه اذا تقارب الزمان
لم تكد رويا المومن تكذب اراد استواء الليل والنهار واعتدالهما وقيل اراد قرب انتهاء امد الدنيا والزمان يقع على جميع
الدهر وبعضه في حديث ابن عبد العزيز قال كان عمر مزمهرا على الكافر اي شديد الغضب عليه والزمهرير شدة البرد
وهو الذي اعده الله عذابا للكفار في الدار الاخرة **باب الزاي مع النون** فيه لا يصلين احدكم وهو
زناء اي حاقن ببوله يقال زنا ببوله يزنا زناء فهو زناء بوزن جبان اذا احتقن وازناه اذا حقنه والزناء في الاصل
الضيق فاستعير للحاقن لانه يضيق ببوله ومنه الحديث الاخر انه كان لا يحب من الدنيا الا ازناها اي اضيقها وفي
حديث سعد بن ضمرة فزنوا عليه بالحجارة اي ضيقوا وفيه لا يصلي زان يعني الذي يصعد في الجبل حتى يستتم الصعود
اما لانه لا يتمكن او لما يقع عليه من البهر والنهيج فيضيق لذلك نفسه يقال زنا في الجبل يزنا اذا صعد في حديث زياد
قال عبد الرحمن بن السايب فزنخ شي اقبل طويل العنق فقلت له ما انت فقال انا النقاد ذو الرقبة قال الخطابي لا ادري ما زنخ
ولعله بالحاء والزنخ الدفع كانه يريد هجوم هذا الشخص واقباله ويحتمل ان يكون زلج باللام والجيم وهي سرعة ذهاب
الشي ومضيه وقيل هو بالحاء بمعنى سنح وعرض وتزنخ على فلان اي تطاول فيه ان رجلا دعاه فقدم اليه اهالة
زنخة فيها عرق اي متغيرة الرايحة ويقال سنخة بالسين في حديث صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل زندا بمكة
الزند بفتح النون المسناة من خشب وحجارة يضم بعضها الى بعض والزمخشري اثبته بالسكون وشبهها بزند الساعد
ويروى بالراء والباء وقد تقدم وفيه ذكر زندورد هو بسكون النون وفتح الواو والراء ناحية في اواخر العراق لها ذكر كثير
في الفتوح في حديث ابي هريرة وان جهنم يقاد بها مزنوقة المزنوق المربوط في الزناق وهو حلقة توضع تحت حنك
الدابة ثم يجعل فيها خيط يشد برأسه يمنع به جماحه والزناق الشكال ايضا وزنقت الفرس اذا شكلت قوايمه الاربع
ومنه حديث مجاهد في قول الله لاحتنكن ذريته الا قليلا قال شبه الزناق وفي حديث ابي هريرة الآخر انه ذكر المزنوق
فقال المايل شقه لا يذكر الله قيل اصله من الزنقة وهو ميل في جدار في سكة او عرقوب وادي هكذا فسره الزمخشري
ومنه حديث عمار قال من يشتري هذه الزنقة فيزيدها في المسجد فيه ذكر الزنيم وهو الدعي في النسب الملحق بالقوم وليس
منهم تشبيها له بالزنمة وهي شي يقطع من اذن الشاة ويترك معلقا بها وهي ايضا هنة مدلاة في حلق الشاة كالملحقة
بها ومنه حديث علي وفاطمة بنت بني ليس بالزنيم وحديث لقمن الضاينة الزنمة اي ذات الزنمة ويروى الزلمة وهو

بمعناه

بمعناه فيه لا يصلين احدكم وهو زنين اي حاقن يقال زن فذن اي حقن فقطر وقيل هو الذي يدافع الاخبثين
معا ومنه الحديث لا يقبل الله صلوة العبد الآبق ولا صلوة الزنين ومنه الحديث الاخر لا يؤمنكم انصر ولا ازن ولا افرع
وفي حديث ابن عباس يصف عليا ما رايت رئيسا محربا يزن به اي يتهم بمشاكلته يقال زننته بكذا وازننته اذا اتهمته
به فظننته فيه ومنه حديث الانصار وتسويدهم جد بن قيس انا لنزننه بالبخل اي نتهمه به والحديث الاخر فتى من
قريش يزن بشرب الخمر ومنه شعر حسان في عايشة رضي الله عنها حصان رزان ما تزن بريبة فيه سبحان الله عدد
خلقه وزنة عرشه اي بوزن عرشه في عظم قدره واصل الكلمة الواو والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة من اولها
تقول وزن يزن وزنا وزنة كوعد يعد عدة وانما ذكرناها لاجل لفظها فيه ذكر قسطنطينية الزانية يريد الزاني اهلها
كقوله تعالى وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة اي ظالمة الاهل وفيه انه وفد عليه بنو مالك بن ثعلبة فقال من انتم قالوا
نحن بنو الزنية قال بل انتم بنو الرشدة الزنية بالفتح والكسر آخر ولد الرجل والمراة كالعجزة وبنو مالك يسمونه
بني الزنية لذلك وانما قال لهم النبي بل انتم بنو الرشدة نفيا لهم عما يوهمه لفظ الزنية من الزنا وهو نقيض الرشدة
وجعل الازهري الفتح في الزنية والرشدة افصح اللغتين ويقال للولد اذا كان من زنا هو لزنية وهو في الحديث ايضا
باب الزاي مع الواو فيه من انفق زوجين في سبيل الله ابتدرته حجبة الجنة قيل وما زوجان قال فرسان
او عبدان او بعيران الاصل في الزوج الصنف والنوع من كل شي وكل شيين مقترنين شكلين كانا او نقيضين
فهما زوجان وكل واحد منهما زوج يريد من انفق صنفين من ماله في سبيل الله جعله الزمخشري من حديث ابي ذر
وهو من كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويروي مثله ابو هريرة ايضا عنه فيه قال لوفد عبد القيس امعكم من ازودتكم
شي قالوا نعم الازودة جمع زاد على غير قياس ومنه حديث ابي هريرة ملانا ازودتنا يريد مزاودنا جمع مزود حملا له
على نظيره كالاوعية في وعاء مثل ما قالوا الغدايا والعشايا وخزايا وندامى في حديث ابن الاكوع فامرنا نبي الله فجمعنا
تزوادنا اي ما تزودناه في سفرنا من طعام فيه المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور الزور الكذب والباطل والتهمة
وقد تكرر ذكر شهادة الزور في الحديث وهي من الكباير فمنها قوله عدلت شهادة الزور الشرك بالله وانما عادلته
لقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخر ثم قال بعدها والذين لا يشهدون الزور وفيه ان لزورك عليك حقا
الزور الزاير وهو في الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صايم ونايم وقد يكون الزور جمع زاير
كراكب وركب وقد تكرر في الحديث وفي حديث طلحة حتى ازرته شعوب اي اوردته المنية فزارها وشعوب من
اسماء المنية وفي حديث عمر يوم السقيفة كنت زورت في نفسي مقالة اي هيات واصلحت والتزوير اصلاح الشي
وكلام مزور اي محسن ومنه حديث الحجاج رحم الله امرا زور نفسه على نفسه اي قومها وحسنها قاله القتيبي
وقيل انما اراد اتهم نفسه على نفسه وحقيقته نسبتها الى الزور كفسقه وجهله وفي حديث الدجال رايته مكبلا
بالحديد بازورة هي جمع زوار وزيار وهو حبل يجعل بين التصدير والحقب المعنى انه جمعت يداه الى صدره وشدت

وموضع بازورة النصب كانه قال مكبلا مزورا وفي حديث ام سلمة ارسلت الى عثمان يا بني ما لي ارى رعيتك عنك مزورين
اي معرضين منحرفين يقال ازور عنه وازوار بمعنى وفي شعر عمر بالخيل عابسة زورا مناكبها الزور جمع ازور من
الزور الميل وفي قصيد كعب بن زهير في خلقها عن بنات الزور تفضيل الزور الصدر وبناته ما حواليه من الاضلاع
وغيرها (زوق) فيه ليس لي ولنبي ان يدخل بيتا مزوقا اي مزينا قيل اصله من الزاووق وهو الزيبق لانه يطلى به مع الذهب
ثم يدخل النار فيذهب الزيبق ويبقى الذهب ومنه الحديث انه قال لابن عمر اذا رايت قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه
فزوقوه فان استطعت ان تموت فمت كره تزويق المساجد لما فيه من الترغيب في الدنيا وزينتها او لشغلها المصلي و
منه حديث هشام بن عروة انه قال الرصاص انقل من الزاووق يعني الزيبق كذا يسميه اهل المدينة وفي حديث كعب بن
مالك (زول) رأى رجلا مبيضا يزول به السراب اي يرفعه ويظهره يقال زال به السراب اذا ظهر شخصه فيه خيالا ومنه قصيد كعب
بن زهير يوما تظل حداب الارض ترفعها من اللوامع تخليط وتزييل يريد ان لوامع السراب تبدو دون حداب
الارض فترفعها تارة وتخفضها اخرى وفي حديث جندب الجهني والله لقد خالطه سهمي ولو كان زايلة لتحرك
الزايلة كل شيء من الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر وكان هذا المرمي قد سكن نفسه لا يتحرك لئلا يحس به فيجهز
عليه وفي قصيد كعب بن زهير في فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا اي انتقلوا عن مكة مهاجرين
الى المدينة وفي حديث قتادة اخذه العويل والزويل اي القلق والانزعاج بحيث لا يستقر على المكان وهو والزوال بمعنى
(الحركة والبكاء ق)
ومنه حديث ابي جهل يزول في الناس اي يكثر الحركة ولا يستقر ويروى يرفل وقد تقدم وفي حديث النساء بزولة وجلس
(زول) الزولة المرأة الفطنة الداهية وقيل الظريفة والزول الخفيف فيه زويت لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها اي
جمعت يقال زويته ازويه زيا ومنه دعاء السفر وازو لنا البعيد اي اجمعه واطوه والحديث ان المسجد لينزوي
من النخامة كما تنزوي الجلدة في النار اي ينضم وينقبض وقيل اراد اهل المسجد وهم الملائكة ومنه الحديث اعطاني ربي
اثنتين وزوى عني واحدة ومنه حديث الدعاء وما زويت عني مما احب اي صرفته عني وقبضته ومنه حديث عمر قال للنبي
صلى الله عليه وآله وسلم عجبت لما زوى الله عنك من الدنيا وفي حديث آخر ليرزن وان الايمان بين هذين المسجدين
هكذا روي بالهمز والصواب ليزوين بالياء اي ليجمعن ولينضمن ومنه حديث ام معبد فيا لقصي ما زوى الله عنكم اي
ما نحى عنكم من الخير والفضل وفي حديث عمر كنت زويت في نفسي كلاما اي جمعت والرواية زورت بالراء وقد
تقدم وفي حديث ابن عمر كان له ارض زوتها ارض اخرى اي قربت منها فضيقتها وقيل احاطت بها باب
الزاي مع الهاء (زهد) فيه افضل الناس مؤمن مزهد المزهد القليل الشيء وقد ازهد ازهادا وشيء زهيد قليل ومنه الحديث
ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد ومنه حديث ساعة الجمعة فجعل يزهدها اي يقللها وحديث علي انك لزهيد
ومنه حديث خالد كتب الى عمر ان الناس قد اندفعوا في الخمر وتزاهدوا الحد اي احتقروه واهانوه ورأوه زهيدا
ومنه حديث الزهري وسئل عن الزهد في الدنيا فقال هو ان لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره اراد ان لا يعجز ويقصر

الدهاة جمع داهية والزاي و رجل داهية وداه ق

شكره على ما رزقه الله من الحلال ولا صبره عن ترك الحرام (زهر) في صفته عليه السلام انه كان ازهر اللون الازهر الابيض
المستنير والزهر والزهرة البياض النير وهو احسن الالوان ومنه حديث الدجال اعور جعد ازهر ومنه الحديث سألوه
عن جد بني عامر بن صعصعة فقال جمل ازهر متفاج ومنه الحديث سورة البقرة وآل عمران الزهراوان اي المنيرتان
واحدتها زهراء ومنه الحديث اكثروا الصلوة علي في الليلة الغراء واليوم الازهر اي ليلة الجمعة ويومها كذا جاء
مفسرا في الحديث ومنه الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها اي حسنها وبهجتها
وكثرة خيرها وفيه انه قال لابي قتادة في الاناء الذي توضأ منه ازدهر به فان له شانا اي احتفظ به ولا تجعله في بالك
من قولهم قضيت منه زهرتي اي وطري وقيل هو من ازدهر اذا فرح اي ليسفر وجهك وليزهر واذا امرت صاحبك
ان يجد فيما امرته به قلت ازدهر والدال فيه منقلبة عن تاء الافتعال واصل ذلك كله من الزهرة الحسن والبهجة وفي
(زهف) حديث صعصعة قال لمعوية اني لا اترك الكلام فيما ازهف به الازهاف الاستقدام وقيل هو من ازهف في الحديث
اذا زاد فيه ويروى بالراء وقد تقدم (زهق) فيه دون الله سبعون الف حجاب من نور وظلمة وما تسمع نفس من حس
تلك الحجب شيئا الا زهقت اي هلكت وماتت يقال زهقت نفسه تزهق زهوقا ومنه حديث عثمان في الذبح اقروا الانفس
حتى تزهق اي حتى تخرج الروح من الذبيحة ولا يبقى فيها حركة ثم تسلخ وتقطع وفي حديث عبد الرحمن بن عوف
ان حابيا خير من زاهق الزاهق السهم الذي يقع وراء الهدف ولا يصيب والحابي الذي يقع دون الهدف ثم يزحف
اليه ويصيب اراد ان الضعيف الذي يصيب الحق خير من القوي الذي لا يصيبه (زهل) في قصيد كعب بن زهير يمشي القراد
عليها ثم يزلقه عنها لبان واقراب زهاليل الزهاليل الملس واحدها زهلول والاقراب الخواصر (زهم) في حديث ياجوج و
ماجوج وتجاي الارض من نتن زهمهم الزهم بالتحريك مصدر زهمت يده تزهم من رائحة اللحم والزهمة بالضم الريح
المنتنة اراد ان الارض تنتن من جيفهم (زها) فيه نهى عن بيع الثمر حتى يزهي وفي رواية حتى يزهو يقال زها النخل
يزهو اذا ظهرت ثمرته وازهى يزهي اذا احمر واصفر وقيل هما بمعنى الاحمرار والاصفرار ومنهم من انكر يزهو
ومنهم من انكر يزهي وفي حديث انس قيل له كم كانوا قال زهاء ثلثمائة اي قدر ثلثمائة من زهوت القوم
اذا حزرتهم ومنه الحديث اذا سمعتم بناس ياتون من قبل المشرق اولي زهاء يعجب الناس من زيهم فقد اظلت
الساعة اي ذوي عدد كثير وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفيه من اتخذ الخيل زهاء ونواء على اهل الاسلام
فهي عليه وزر الزهاء بالمد والزهو الكبر والفخر يقال زهي الرجل فهو مزهو هكذا يتكلم به على سبيل المفعول
كما يقولون عني بالامر ونتجت الناقة وان كان بمعنى الفاعل وفيه لغة اخرى قليلة زها يزهو زهوا ومنه الحديث
ان الله لا ينظر الى العائل المزهو وحديث عائشة ان جاريتي تزهى ان تلبسه في البيت اي تترفع عنه ولا ترضاه تعني
درعا كان لها باب الزاي مع الياء (زيب) في حديث الريح اسمها عند الله الازيب وعندكم الجنوب الازيب من
اسماء ريح الجنوب واهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا (زيح) في حديث كعب بن مالك زاح عني الباطل اي زال

حن

الحزر التقدير والوصف ق

وذهب يقال زاح عني الامر يزيح وفي حديث القيامة عنزا مثالها وازيد هكذا يروى بكسر الزاي على انه فعل مستقبل
ولو روي بسكون الزاي وفتح اليا على انه اسم بمعنى اكثر لجاز في صفة اهل النار الضعيف الذي لا زبر له كذا رواه بعضهم
وفسره انه الذي لا راي له والمحفوظ بالبا الموحدة وفتح الزاي وقد تقدم وفيه لا يزال احدكم كاسرا وسادة يتكي عليه
ويأخذ في الحديث فعل الزير الزير من الرجال الذي يحب محادثة النساء ومجالستهن سمي بذلك لكثرة زيارته
لهن واصله من الواو وذكرناه ههنا للفظه وفيه ان الله قال لايوب عليه السلام لا ينبغي ان يخاصمني الا من يجعل
الزيار في فم الاسد الزيار شي يجعل في فم الدابة اذا استصعبت لتنقاد وتذل وفي حديث الشافعي كنت اكتب العلم
والقيه في زير لنا الزير الحب الذي يجعل فيه الماء في حديث علي بعير زيفان وبنات الزيفان بالتحريك التبختر في المشي
من زاف البعير يزيف اذا تبختر وكذلك ذكر الحمام عند الحمامة اذا رفع مقدمه بمؤخره واستدار عليها وفي حديث
ابن مسعود انه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسية اي رديئة يقال درهم زيف وزايف في حديث الدعاء
اللهم لا تزغ قلبي اي لا تمله عن الايمان يقال زاغ عن الطريق يزيغ اذا عدل عنه ومنه حديث ابي بكر اخاف ان تركت
شيا من امره ان ازيغ اي اجور واعدل عن الطريق وحديث عايشه واذ زاغت الابصار اي مالت عن مكانها كما يعرض
للانسان عند الخوف وفي حديث الحكم انه رخص في الزاغ هو نوع من الغربان صغير في حديث علي تم كل المهدي
فقال انه ازيل الفخذين اي منفرجهما وهو الزيل والتزيل وفي بعض الحديث خالطوا الناس وزايلوهم اي فارقوهم في
الافعال التي لا ترضي الله ورسوله في قصيدة كعب بن زهير: شم العجايات يتركن الحصا زيما: لم يقهن رؤوس الاكم تنعيل
الزيم المتفرق يصف شدة وطيها انه يفرق الحصا وفي خطبة الحجاج هذا اوان الحرب فاشتدي زيم هو اسم ناقة
او فرس وهو يخاطبها ويامرها بالعدو وحرف النداء محذوف فيه زينوا القرآن باصواتكم قيل هو مقلوب اي زينوا
اصواتكم بالقرآن والمعنى الهجوا بقراءته وتزينوا به وليس ذلك على تطريب القول والتحزين كقوله ليس منا من لم
يتغن بالقرآن اي يلهج بتلاوته كما يلهج ساير الناس بالغناء والطرب هكذا قال الهروي والخطابي ومن تقدمهما وقال
آخرون لا حاجة الى القلب وانما معناه الحث على الترتيل الذي امر به في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا فكان الزينة
للمرتل لا للقرآن كما يقال ويل للشعر من رواية السوء فهو راجع الى الراوي لا الشعر فكانه تنبيه للمقصر في الرواية
على ما يعاب عليه من اللحن والتصحيف وسوء الاداء وحث لغيره على التوقي من ذلك فكذلك قوله زينوا القرآن يدل
على ما يزين من الترتيل والتدبر ومراعاة الاعراب وقيل اراد بالقرآن القراءة وهو مصدر قرا يقرا قراءة وقرآنا اي زينوا
قراءتكم القرآن باصواتكم ويشهد لصحة هذا وان القلب لا وجه له حديث ابي موسى ان النبي استمع الى قراءته فقال
لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود فقال لو علمت انك تسمع لحبرته لك تحبيرا اي حسنت قراءته وزينتها ويؤيد
ذلك تاييدا لا شبهة فيه حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لكل شي حلية وحلية القرآن
حسن الصوت والله اعلم وفي حديث الاستسقا قال اللهم انزل علينا في ارضنا زينتها اي نباتها الذي يزينها وفي

زيد · زير · زيف · زيغ · زيل · زيم · زين

حديث خزيمة ما يمنعني ان لا اكون مزدانا باعلانك اي متزينا باعلان امرك وهو مفتعل من الزينة فابدل التاء دالا
لاجل الزاي وفي حديث شريح انه كان يجيز من الزينة ويرد من الكذب يريد تزيين السلعة للبيع من غير تدليس
ولا كذب في نسبتها او صفتها

حرف السين

باب السين مع الهمزة في حديث
المبعث فاخذ جبريل بحلقي فسابني حتى جهشت بالبكا السأب العصر في الحلق كالخنق فيه اذا شربتم فاسئروا اي
ابقوا منه بقية والاسم السؤر ومنه حديث الفضل بن العباس لا اوثر بسؤرك احدا اي لا اتركه لاحد غيري ومنه الحديث
فما اسار وا منه شيئا ويستعمل في الطعام والشراب وغيرهما ومنه الحديث فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير
الطعام اي باقيه والساير مهموز الباقي والناس يستعملونه في معنى الجميع وليس بصحيح وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث
وكلها بمعنى باقي الشي في وصيته لعياش بن ابي ربيعة والاسود البهيم كانه من ساسم الساسم شجر اسود وقيل هو
الآبنوس في حديث المبعث فاذا الملك الذي جاءني بحراء فسئثت منه اي فزعت هكذا جاء في بعض الروايات فيه
للسايل حق وان جاء على فرس السايل الطالب معناه الامر بحسن الظن بالسايل اذا تعرض لك وان لا تجبهه بالتكذيب
والرد مع امكان الصدق اي لا تخيب السايل وان رابك منظره وجاء راكبا على فرس فانه قد يكون له فرس ووراءه عايلة
او دين يجوز معه اخذ الصدقة او يكون من الغزاة او من الغارمين وله في الصدقة سهم وفيه ان اعظم المسلمين في المسلمين
جرما من سال عن امر لم يحرم فحرم على الناس من اجل مسالته السؤال في كتاب الله والحديث نوعان احدهما ما كان على
وجه التبيين والتعلم مما تمس الحاجة اليه فهو مباح او مندوب او مامور به والآخر ما كان على طريق التكلف والتعنت
فهو مكروه ومنهي عنه فكل ما كان من هذا الوجه ووقع السكوت عن جوابه فانما هو ردع وزجر للسايل وان وقع الجواب
عنه فهو عقوبة وتغليظ ومنه الحديث انه نهى عن كثرة السؤال قيل هو من هذا وقيل هو سؤال الناس اموالهم من غير
حاجة ومنه الحديث الآخر انه كره المسايل وعابها اراد المسايل الدقيقة التي لا يحتاج اليها ومنه حديث الملاعنة لما ساله
عاصم عن امر من يجد مع اهله رجلا فاظهر النبي الكراهة في ذلك ايثارا لستر العورة وكراهة لهتك الحرمة وقد تكرر
ذكر السؤال والمسايل وذمها في الحديث فيه ان الله لا يسام حتى تساموا هذا مثل قوله تعالى لا يمل حتى تملوا وهو الرواية
المشهورة والسامة الملل والضجر يقال سئم يسام سأما وسامة وسيجي معنى الحديث مبينا في حرف الميم ومنه حديث
ام زرع زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا سامة اي انه طلق معتدل في خلقه من انواع الاذى والمكروه بالحر والبرد
والضجر اي لا يضجر مني فيمل صحبتي وفي حديث عايشه ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا السام
عليكم فقالت عايشه عليكم السام والذام واللعنة هكذا جاء في رواية مهموزا من السام ومعناه انكم تسامون دينكم
والمشهور فيه ترك الهمز ويعنون به الموت وسيجي في المعتل **باب السين مع البا** في حديث عمر انه
دعا بالجفان فسبأ الشراب فيها يقال سبأت الخمر اسبؤها سبا وسباء اشتريتها والسبيئة الخمر قال ابو موسى
المعنى في الحديث فيما قيل جمعها وخبأها وفيه ذكر سبا وهو اسم مدينة بلقيس باليمن وقيل هو اسم رجل ولد عامة قبايل

ساب سار · سلم · ساف · سال · سام · سبا

سام: عليه السلم ان الله ...

ليل طلق لا حر ولا قر ق

جاءوا ايدي سبا وايادي سبا اي متفرقين ق

سبب

اليمن وكذا جاء مفسرا في الحديث وسميت المدينة به فيه كل سبب ونسب ينقطع الا سببي ونسبي النسب بالولادة والسبب
بالزواج واصله من السبب وهو الحبل الذي يتوصل به الى الماء ثم استعير لكل ما يتوصل به الى شيء كقوله تعالى وتقطعت بهم
الاسباب اي الوصل والمودات ومنه حديث عقبة وان كان رزقه في الاسباب اي في طرق السماء وابوابها وحديث عوف بن
مالك انه راى في المنام كان سببا دلي من السماء اي حبلا وقيل لا يسمى الحبل سببا حتى يكون احد طرفيه معلقا بالسقف او
نحوه وفيه ليس في السبوب زكاة هي الثياب الرقاق الواحد سب بالكسر يعني اذا كانت لغير التجارة وقيل انما هي السيوب
بالياء وهي الركاز لان الركاز يجب فيه الخمس لا الزكوة ومنه حديث صلة بن اشيم فاذا سب فيه دوخلة رطب اي ثوب
رقيق وفي حديث ابن عباس انه سئل عن سبائب يسلف فيها السبائب جمع سبيبة وهي شقة من الثياب اي نوع كان
وقيل هي من الكتان ومنه حديث عايشه فعمدت الى سبيبة من هذه السبائب فحشتها صوفا ثم اتتني بها ومنه الحديث
دخلت على خالد وعليه سبيبة وفي حديث استسقاء عمر رايت العباس وقد طال عمر وعيناه تنضمان وسبائبه تجول
على صدره يعني ذوائبه واحدها سبيب وفي كتاب الهروي على اختلاف نسخه وقد طال عمر وانما هو طال عمر اي كان
اطول منه لان عمر لما استسقى اخذ العباس اليه وقال اللهم انا نتوسل اليك بعم نبيك وكان الى جانبه فرآه الراوي وقد
طاله اي كان اطول منه وفيه سباب المسلم فسوق وقتاله كفر السب الشتم يقال سبه يسبه سبا وسبابا قيل هذا محمول
على من سب او قاتل مسلما من غير تاويل وقيل انما قال ذلك على جهة التغليظ لا انه يخرجه الى الفسق والكفر وفي حديث
ابي هريرة لا تمشين امام ابيك ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تستسب له اي لا تعرضه للسب وتجره اليه بان تسب
ابا غيرك فيسب اباك مجازاة لك وقد جاء مفسرا في الحديث الآخر ان من اكبر الكباير ان يسب الرجل والديه قيل وكيف يسب
والديه قال يسب الرجل فيسب اباه وامه ومنه الحديث لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم

سبت

وفيه يا صاحب السبتين اخلع
نعليك السبت بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال سميت بذلك لان شعرها قد سبت عنها اي حلق
وازيل وقيل لانها انسبتت بالدباغ اي لانت يريد يا صاحب النعلين وفي تسميتهم للنعل المتخذة من السبت سبتا اتساع
مثل قولهم فلان يلبس الصوف والقطن والابريسم اي الثياب المتخذة منها ويروى السبتيين على النسب الى السبت وانما
امره بالخلع احتراما للمقابر لانه كان يمشي بينها وقيل لانها كان بها قذر او لاختياله في مشيه ومنه حديث ابن عمر قيل له انك
تلبس النعال السبتية انما اعترض عليه لانها نعال اهل النعمة والسعة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عمرو بن مسعود
قال لمعوية ما تسال عن شيخ نومه سبات وليله هبات السبات نوم المريض والشيخ المسن وهو النومة الخفيفة واصله
من السبت الراحة والسكون او من القطع وترك الاعمال وفيه ذكر يوم السبت وسبت اليهود سبتت اليهود تسبت
اذا قاموا بعمل يوم السبت والاسبات الدخول في السبت وقيل سمي يوم السبت لان الله تعالى خلق العالم في ستة ايام آخرها
الجمعة وانقطع العمل فسمي اليوم السابع يوم السبت ومنه الحديث فما راينا الشمس سبتا قيل اراد اسبوعا من السبت
الى السبت فاطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفا ويراد عشرون سنة وقيل اراد بالسبت مدة من الزمان قليلة

كانت او كثيرة

سبج

وفي حديث قيلة وعليها سبيج لها هو تصغير سبيج كرغيف ورغيف وهو معرب شبي للقميص بالفارسية و
قيل هو ثوب صوف اسود

سبح

وقد تكرر في الحديث ذكر التسبيح على اختلاف تصرف اللفظة واصل التسبيح التنزيه والتقديس و
التبرئة من النقايص ثم استعمل في مواضع تقرب منه اتساعا يقال سبحته اسبحه تسبيحا وسبحانا فمعنى سبحان الله تنزيه الله
وهو نصب على المصدر بفعل مضمر كانه قال ابرئ الله من السوء براءة وقيل معناه التسرع اليه والخفة في طاعته وقيل
معناه السرعة الى هذه اللفظة وقد يطلق التسبيح على غيره من انواع الذكر مجازا كالتحميد والتمجيد وغيرهما وقد يطلق على
صلوة التطوع والنافلة ويقال ايضا للذكر ولصلاة النافلة سبحة يقال قضيت سبحتي والسبحة من التسبيح كالسخرة
من التسخير وانما خصت النافلة بالسبحة وان شاركتها الفريضة في معنى التسبيح لان التسبيحات في الفرايض نوافل
فقيل لصلوة النافلة سبحة لانها نافلة كالتسبيحات والاذكار في انها غير واجبة وقد تكرر ذكر السبحة في الحديث كثيرا
فمنها الحديث اجعلوا صلاتكم معهم سبحة اي نافلة ومنها الحديث كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اراد صلوة
الضحى يعني انهم كانوا مع اهتمامهم بالصلوة لا يباشرونها حتى يحطوا الرحال ويريحوا الجمال رفقا بها واحسانا وفي حديث
الدعاء سبوح قدوس يرويان بالضم والفتح والفتح اقيس والضم اكثر استعمالا وهو من ابنية المبالغة والمراد بهما
التنزيه وفي حديث الوضوء فادخل اصبعيه في السباحتين في اذنيه السباحة والمسبحة الاصبع التي تلي الابهام
سميت بذلك لانها يشار بها عند التسبيح وفيه ان جبريل قال لله دون العرش سبعون حجابا لو دنونا من احدها
لاحرقتنا سبحات وجه ربنا وفي حديث آخر حجابه النور او النار لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه كل شيء ادركه
بصره سبحات الله جلاله وعظمته وهي في الاصل جمع سبحة وقيل اضواء وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه
لانك اذا رايت الحسن الوجه قلت سبحان الله وقيل معناه تنزيه له اي سبحان وجهه وقيل ان سبحات وجهه كلام
معترض بين الفعل والمفعول اي لو كشفها لاحرقت كل شيء ادركه بصره فكانه قال لاحرقت سبحات الله كل شيء ابصره
كما تقول لو دخل الملك البلد لقتل والعياذ بالله كل من فيه واقرب من هذا كله ان المعنى لو انكشف من انوار الله التي
تحجب العباد عنه شيء لاهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما خر موسى عليه السلام صعقا وتقطع الجبل دكا لما تجلى
الله سبحانه وتعالى وفي حديث المقداد انه كان يوم بدر على فرس يقال له سبحة هو من قولهم فرس سابح اذا كان
حسن مد اليدين في الجري

سبحل

فيه خير الابل السبحل اي الضخم

سبخ

وفي حديث عايشه انه سمعها تدعو على سارق سرقها فقال
لا تسبخي عنه بدعائك اي لا تخففي عنه الاثم الذي استحقه بالسرقة ومنه حديث علي امهلنا يسبخ عنا الحر اي
يخف وفيه قال لانس وذكر البصرة ان مررت بها ودخلتها فاياك وسباخها وكلاءها السباخ جمع سبخة وهي
الارض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الشجر وقد تكرر ذكرها في الحديث

سبد

وفي حديث الخوارج التسبيد
فيهم فاش هو الحلق واستيصال الشعر وقيل هو ترك التدهن وغسل الراس وفي حديث آخر سيماهم التحليق و
التسبيد ومنه حديث ابن عباس انه قدم مكة مسبدا راسه يريد ترك الدهن والغسل وفي حديث ابن عباس جاء

سبذ

رجل من الاسبذيين الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم هم قوم من المجوس لهم ذكر في حديث الجزية قيل كانوا مسلحة
لحصن المشقر من ارض البحرين الواحد اسبذي والجمع الاسابذة فيه يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره

سبر

السبر حسن الهيئة والجمال وقد يفتح السين ومنه حديث الزبير قيل له مر بنيك حتى يتزوجوا فقد غلب عليهم سبر
ابي بكر ونحوله السبر ههنا الشبه يقال عرفته بسبر ابيه اي بشبهه وهيأته وكان ابو بكر نحيفا دقيق المحاسن فامره
ان يزوجهم للغرائب ليجتمع لهم حسن ابي بكر وشدة غيره وفيه اسباغ الوضوء في السبرات السبرات جمع سبرة
بسكون الباء وهي شدة البرد ومنه حديث زواج فاطمة فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غداة سبرة
وفي حديث الغار قال له ابو بكر لا تدخله حتى اسبره قبلك اي اختبره واعتبره وانظر هل فيه احد او شيء يؤذي وفيه
لا باس ان يصلي الرجل وفي كمه سبورة قيل هي الالواح من الساج يكتب فيها التذاكر وجماعة من اصحاب الحديث يروونها فاذا استغنوا محوها ق
ستورة وهو خطاء وفي حديث حبيب بن ابي ثابت قال رايت على ابن عباس ثوبا سابريا استشف ما وراءه كل
رقيق عندهم سابري والاصل فيه الدروع السابرية منسوبة الى سابور وفيه ابدلكم الله بيوم السباسب يوم

سبب

العيد يوم السباسب عيد للنصارى ويسمونه يوم السعانين وفي حديث قس فبينا انا اجول سبسبها السبسب
القفر والمفازة ويروى بسبسها وهما بمعنى في صفته صلى الله عليه وآله وسلم سبط القصب السبط بسكون الباء

سبط

وكسرها الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتو والقصب يريد بها ساعديه وساقيه ومنه الحديث في صفة شعره ليس
بالسبط ولا بالجعد القطط السبط من الشعر المنبسط المسترسل والقطط الشديد الجعودة اي كان شعره وسطا بينهما
وفي حديث الملاعنة ان جاءت به سبطا فهو لزوجها اي ممتد الاعضاء تام الخلق وفيه الحسين سبط من الاسباط
اي امة من الامم في الخير والاسباط في اولاد اسحق بن ابرهيم الخليل بمنزلة القبائل في ولد اسمعيل واحدهم سبط فهو
واقع على الامة والامة واقعة عليه ومنه الحديث الاخر الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اي طائفتان وقطعتان منه وقيل الاسباط خاصة الاولاد وقيل اولاد الاولاد وقيل اولاد البنات ومنه حديث
الضباب ان الله غضب على سبط من الاسباط من بني اسرآئيل فمسخهم دواب وفي حديث عائشة كانت تضرب اليتيم
يكون في حجرها حتى يسبط اي يمتد على وجه الارض يقال اسبط على الارض اذا وقع عليها ممتدا من ضرب او مرض
وفيه انه اتى سباطة قوم فبال قائما السباطة والكناسة الموضع الذي يرمى فيه التراب والاوساخ وما يكنس من المنازل
وقيل هي الكناسة نفسها واضافتها الى القوم اضافة تخصيص لا ملك لانها كانت مواتا مباحة واما قوله قائما فقيل
لانه لم يجد موضعا للقعود لان الظاهر من السباطة ان لا يكون موضعها مستويا وقيل لمرض منعه عن القعود وقد
جاء في بعض الروايات لعلة بمابضيه وقيل فعله للتداوي من وجع الصلب لانهم كانوا يتداوون بذلك وفيه ان
مدافعة البول مكروهة لانه بال قائما في السباطة ولم يؤخره وفي حديث شريح ان هي قرت ودرت واسبطرت فهو

سبطر

لها اي امتدت للارضاع ومالت اليه ومنه حديث عطاء انه سئل عن رجل اخذ من الذبيحة شيئا قبل ان تسبطر

سبع

نقال ما اخذت منها فهو ميتة اي قبل ان تمتد بعد الذبح فيه اوتيت سبع المثاني وفي رواية سبعا من المثاني قيل
هي الفاتحة لانها سبع آيات وقيل السور الطوال من البقرة الى التوبة على ان تحسب التوبة والانفال سورة واحدة
ولهذا لم يفصل بينهما في المصحف بالبسملة ومن في قوله من المثاني لتبيين الجنس ويجوز ان يكون للتبعيض اي سبع
آيات او سبع سور من جملة ما يثنى به على الله تعالى من الآيات وفيه انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم
سبعين مرة قد تكرر ذكر السبعين والسبعة والسبع مائة في القرآن والحديث والعرب تضعها موضع التضعيف
والتكثير كقوله تعالى كمثل حبة انبتت سبع سنابل وكقوله ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وكقوله
الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة واعطى رجل اعرابيا درهما فقال سبع الله لك الاجر اراد التضعيف وفيه للبكر سبع
وللثيب ثلث يجب على الزوج ان يعدل بين نسائه في القسم فيقيم عند كل واحدة مثل ما يقيم عند الاخرى فان تزوج
عليهن بكرا اقام عندها سبعة ايام لا يحسبها عليه نساؤه في القسم فان تزوج ثيبا اقام عندها ثلثة ايام لا يحسب عليه
ومنه الحديث قال لام سلمة حين تزوجها وكانت ثيبا ان شئت سبعت عندك ثم سبعت عند سائر نسائي وان
شئت ثلثت ثم درت اي لا احتسب بالثلاث عليك اشتقوا فعل من الواحد الى العشرة فمعنى سبع اقام عندها
سبعا وثلث اقام ثلثا وسبع الاناء اذا غسله سبع مرات وكذلك من الواحد الى العشرة في كل قول وفعل وفيه
سبعت سليم يوم الفتح اي كملت سبع مائة رجل وفي حديث ابن عباس سئل عن مسألة فقال احدى من سبع اي
اشتدت فيها الفتيا وعظم امرها ويجوز ان يكون شبهها باحدى الليالي السبع التي ارسل الله فيها الريح على عاد
فضربها لها مثلا في الشدة لاشكالها وقيل اراد سبع سني يوسف الصديق عليه السلام في الشدة ومنه الحديث انه
طاف بالبيت اسبوعا اي سبع مرات ومنه الاسبوع للايام السبعة ويقال له سبوع بلا الف لغة فيه قليلة وقيل هو
جمع سبع او سبع كبرد وبرود وضرب وضروب ومنه حديث سلمة ابن جنادة اذا كان يوم سبوعه يريد يوم اسبوعه
من العرس اي بعد سبعة ايام وفيه ان ذئبا اختطف شاة من الغنم ايام مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فانتزعها الراعي منه فقال الذئب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابي السبع بسكون الباء الموضع الذي اليه يكون
المحشر يوم القيمة اراد من لها يوم القيمة والسبع ايضا الذعر سبعت فلانا اذا ذعرته وسبع الذئب الغنم اذا
فرسها اي من لها يوم الفزع وقيل هذا التاويل يفسد بقول الذئب في تمام الحديث يوم لا راعي لها غيري والذئب لا
يكون لها راعيا يوم القيمة وقيل اراد من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملا لا راعي لها نهبة للذئاب والسباع
فجعل السبع لها راعيا اذ هو منفرد بها ويكون حينئذ بضم الباء وهذا انذار بما يكون في الشدائد والفتن التي يهمل
الناس فيها مواشيهم فتستمكن منها السباع بلا مانع وقال ابو موسى باسناده عن ابي عبيدة يوم السبع عيد كان
لهم في الجاهلية يشتغلون بعيدهم ولهوهم وليس بالسبع الذي يفترس الناس قال واملاه ابو عامر العبدري
الحافظ بضم الباء وكان من العلم والاتقان بمكان وفيه نهى عن جلود السباع السباع يقع على الاسد والذئاب والنمور

وغيرهما وكان مالك يكره الصلوة في جلود السباع وان دبغت ويمنع من بيعها واحتج بالحديث جماعة وقالوا ان الدباغ لا
يؤثر فيما لا يؤكل لحمه وذهب جماعة الى ان النهي تناولها قبل الدباغ فاما اذا دبغت فقد طهرت واما مذهب الشافعي فان الذبح
يطهر جلود الحيوان الماكول وغير الماكول الا الكلب والخنزير وما تولد منهما والدباغ يطهر كل جلد ميتة غيرهما
وفي الشعور والاوبار خلاف هل تطهر بالدباغ ام لا وقيل انما نهى عن جلود السباع مطلقا وعن جلد النمر خاصا ورد فيه
احاديث لانه من شعار اهل السرف والخيلاء ومنه الحديث انه نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع هو ما يفترس الحيوان قهرا
وقسرا وياكله كالاسد والنمر والذئب ونحوها وفيه انه صب على راسه الماء من سباع كان منه في رمضان السباع الجماع
وقيل كثرته ومنه الحديث نهى عن السباع هو الفخار بكثرة الجماع وقيل هو ان يتساب الرجلان فيرمي كل واحد صاحبه بما
يسوؤه يقال سبع فلان فلانا اذا انتقصه وعابه وفيه ذكر السبيع هو بفتح السين وكسر الباء محلة من محال الكوفة منسوبة
سبغ
الى القبيلة وهم بنو سبيع من همدان في الحديث قتل ابي بن خلف جله بالحربة فتقع في ترقوته تحت تسبغة البيضة
التسبغة شيء من حلق الدروع والزرد يعلق بالخوذة دائرا معها يستر الرقبة وجيب الدرع ومنه حديث ابي عبيدة ان
الخوذة بالضم المغفر ق
زردتين من زرد التسبغة نشبتا في خد النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد وهي تفعلة مصدر سبغ من السبوغ
الشمول ومنه الحديث كان اسم درع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذو السبوغ لتمامها وسعتها وفي حديث الملاعنة ان
جاءت به سابغ الاليتين اي تامهما وعظيمهما من سبوغ الثوب والنعمة ومنه حديث شريح اسبغوا لليتيم في النفقة
سبق
اي انفقوا عليه تمام ما يحتاج اليه ووسعوا عليه فيها فيه لا سبق الا في خف او حافر او نصل السبق بفتح الباء ما يجعل
من المال رهنا على المسابقة وبالسكون مصدر سبقت اسبق المعنى لا يحل اخذ المال بالمسابقة الا في هذه الثلاثة وهي الابل
والخيل والسهام وقد الحق بها الفقهاء ما كان بمعناها وله تفصيل في كتب الفقه قال الخطابي الرواية الصحيحة بفتح الباء
ومنه الحديث انه امر باجراء الخيل وسبقها ثلاثة اعذق من ثلاث نخلات سبقها ههنا بمعنى اعطى السبق وقد يكون بمعنى
اخذ وهو من الاضداد او يكون مخففا وهو المال المعين ومنه الحديث استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا يروى بفتح
السين وبضمها على ما لم يسم فاعله والاول اولى لقوله بعده وان اخذتم يمينا وشمالا فقد ضللتم وفي حديث الخوارج
سبق الفرث والدم اي مر سريعا في الرمية وخرج منها لم يعلق منها بشيء من فرثها ودمها لسرعته شبه به خروجهم
سبك
من الدين ولم يعلقوا بشيء منه في حديث عمر لو شئت لملأت الرحاب صلائق وسبائك اي ما سبك من الدقيق ونخل
سبل
فاخذ خالصه يعني الحواري وكانوا يسمون الرقاق السبائك قد تكرر في الحديث ذكر سبيل الله وابن السبيل وفي الاصل
الطريق وتذكر وتؤنث والتانيث فيها اغلب وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص سلك به طريق التقرب الى الله تعالى
باداء الفرائض والنوافل وانواع التطوعات واذا اطلق فهو في الغالب واقع على الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال كانه
مقصور عليه واما ابن السبيل فهو المسافر الكثير السفر سمي ابنا لها لملازمته اياها وفيه حريم البئر اربعون ذراعا من حواليها
لاعطان الابل والغنم وابن السبيل اول شارب منها اي عابر السبيل المجتاز بالبئر او الماء احق به من المقيم عليه يمكن من الورود

والشرب

والشرب وان يرفع لشفته ثم يدعه للمقيم عليه وفي حديث سمرة فاذا الارض عند اسبله اي طرقه وهو جمع قلة للسبيل
اذا انثت واذا ذكرت فجمعها اسبلة وفي حديث وقف عمر احبس اصلها وسبل ثمرتها اي اجعلها وقفا وابح ثمرتها
لمن وقفتها عليه سبلت الشيء اذا ابحته كانك جعلت اليه طريقا مطروقة وفيه ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة المسبل
ازاره هو الذي يطول ثوبه ويرسله الى الارض اذا مشى وانما يفعل ذلك كبرا واختيالا وقد تكرر ذكر الاسبال في الحديث وكله بهذا
المعنى ومنه حديث المراة والمزادتين سابلة رجليها بين مزادتين هكذا جاء في رواية والصواب في اللغة مسبلة اي مدلية
رجليها والرواية سادلة اي مرسلة ومنه حديث ابي هريرة من جر سبله من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة السبل
المشاقة كتامة ما سقط من الشعر او الكتان عند المشط ق
بالتحريك الثياب المسبلة كالرسل والنشر في المرسلة والمنشورة وقيل انها اغلظ ما يكون من الثياب تتخذ من مشاقة
الكتان ومنه حديث الحسن دخلت على الحجاج وعليه ثياب سبلة وفيه انه كان وافر السبلة السبلة بالتحريك الشارب
والجمع السبال قاله الجوهري وقال الهروي هي الشعرات التي تحت اللحي الاسفل والسبلة عند العرب مقدم اللحية وما اسبل
منها على الصدر ومنه حديث ذي الثدية عليه شعيرات مثل سبالة السنور وفي حديث الاستسقاء اسقنا غيثا سابلا
اي هاطلا غزيرا يقال اسبل المطر والدمع اذا هطلا والاسم السبل بالتحريك ومنه حديث رقيقة فجاد بالماء جوني له سبل
اي مطر جود هاطل وفي حديث مسروق لا تسلم في قراح حتى تسبل الزرع اذا سنبل والسبل السنبل والنون زائدة
سبن
في حديث ابي بردة في تفسير الثياب القسية فلما رايت السبني عرفت انها هي السبنية ضرب من الثياب يتخذ من
مشاقة الكتان منسوبة الى موضع بناحية المغرب يقال له سبن في مرثية عمر رضي الله عنه وما كنت ارجو ان يكون
سبنت
سبنج
منيتي بكفي سبنتى ازرق العين مطرق السبنتى والسبندى النمر والجريء ق فيه كان لعلي بن الحسين سبنجونة من جلود
سبهل
الثعالب كان اذا صلى لم يلبسها هي فروة وقيل هي تعريب آسمانجون اي لون السماء فيه لا يجيئن احدكم يوم القيمة
سبهللا اي فارغا ليس معه من عمل الآخرة شيء يقال جاء يمشي سبهللا اذا جاء وذهب فارغا في غير شيء ومنه حديث عمر
اني لاكره ان ارى احدكم سبهللا لا في عمل دنيا ولا في عمل آخرة التنكير في دنيا وآخرة يرجع الى المضاف اليهما وهو العمل
سبا
كانه قال لا في عمل من اعمال الدنيا ولا في عمل من اعمال الآخرة قد تكرر في الحديث ذكر السبي والسبية والسبايا فالسبي النهب
واخذ الناس عبيدا واماء والسبية المراة المنهوبة فعيلة بمعنى مفعولة وجمعها السبايا وفيه تسعة اعشار الرزق
جاؤوا ايدي سبا وايادي سبا اي متفرقين ق
في التجارة والجزء الباقي في السابياء يريد به النتاج في المواشي وكثرتها يقال ان لآل فلان سابياء اي مواشي كثيرة والجمع السوابي
وهي في الاصل الجلدة التي يخرج فيها الولد وقيل هي المشيمة ومنه حديث عمر قال لظبيان ما مالك قال عطائي الفان قال
اتخذ من هذا الحرث والسابياء قبل ان تليك غلمة من قريش لا تعد العطاء معهم مالا يريد الزراعة والنتاج والله اعلم
ستت
باب السين مع التاء
فيه ان سعدا خطب امراة بمكة فقيل له انها تمشي على ست اذا اقبلت وعلى اربع
اذا ادبرت يعني بالست يديها وثدييها ورجليها اي انها لعظم ثدييها ويديها كانها تمشي مكبة والاربع رجلاها و
اليتاها وانهما كادتا تمسان الارض لعظمهما وهي بنت غيلان الثقفية التي قيل فيها تقبل باربع وتدبر بثمان وكانت

ستر

تحت عبد الرحمن بن عوف فيه ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر ستير فعيل بمعنى فاعل اي من شانه وارادته
حب الستر والصون وفيه ايما رجل اغلق بابه على امراته وارخى دونها استارة فقد تم صداقها الاستارة من
الستر كالستارة وهي كالاعظامة من العظامة قيل لم تستعمل الا في هذا الحديث ولو روي استار جمع ستر لكان
حسنا ومنه حديث ماعز الا سترته بثوبك يا هزال انما قال ذلك حبا لاخفاء الفضيحة وكراهية لاشاعتها في حديث

ستل

ابي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر فبينا نحن ليلة متساتلين عن الطريق نعس رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم تساتل القوم اذا تتابعوا واحدا في اثر واحد والمساتل الطرق الضيقة لان الناس يتساتلون فيها في

سته

حديث الملاعنة ان جاءت به مستها جعدا فهو لفلان اراد بالمسته الضخم الاليتين يقال استه فهو مسته وهو
مفعل من الاست واصل الاست سته فحذفت الهاء وعوض منها الهمزة ومنه حديث البراء قال مر ابو سفيان ومعوية

سجج

خلفه وكان رجلا مستها **باب السين مع الجيم** فيه ان الله قد اراحكم من السجة والبجة السجة والسجاج
اللبن الذي يرقق بالماء ليكثر وقيل هو اسم صنم كان يعبد في الجاهلية في حديث علي يحرض اصحابه على القتال وامشوا

سجح

الى الموت مشية سجحا او سجحاء السجح السهلة والسجحاء تانيث الاسجح وهو السهل ومنه حديث عائشة قالت لعلي يوم
الجمل حين ظهر ملكت فاسجح اي قدرت فسهل واحسن العفو وهو مثل سائر ومنه حديث ابن الاكوع في غزوة ذي قرد

سجد

ملكت فاسجح فيه كان كسرى يسجد للطالع اي يتطامن وينحني والطالع هو السهم الذي يجاوز الهدف من اعلاه وكانوا
يعدونه كالمقرطس والذي يقع عن يمينه وشماله يقال له عاضد والمعنى انه كان يسلم لراميه ويستسلم وقال الازهري
معناه انه كان يخفض راسه اذا شخص سهمه وارتفع عن الرمية ليتقوم السهم فيصيب الدارة يقال اسجد الرجل اذا طأطأ
راسه وانحنى قال وقلن له اسجد لليلى فاسجدا يعني البعير اي طأطأ له لتركبه فاما سجد فبمعنى خضع ومنه سجود الصلاة

سجر

وهو وضع الجبهة على الارض ولا خضوع اعظم منه في صفته صلى الله عليه وآله وسلم انه كان اسجر العين السجرة ان يخالط بياضها
حمرة يسيرة وقيل هو ان يخالط الحمرة الزرقة واصل السجر والسجرة الكدرة في حديث عمرو بن عبسة فصل حتى يعدل
الرمح ظله ثم اقصر فان جهنم تسجر وتفتح ابوابها اي توقد كانه اراد الابراد بالظهر لقوله ابردوا بالظهر فان شدة
الحر من فيح جهنم وقيل اراد به ما جاء في الحديث الآخر ان الشمس اذا استوت قارنها الشيطان فاذا زالت فارقها فلعل
سجر جهنم حينئذ لمقارنة الشيطان الشمس وتهيئته لان يسجد له عباد الشمس فلذلك نهى عن الصلوة في ذلك الوقت قال
الخطابي قوله تسجر جهنم وبين قرني الشيطان وامثالها من الالفاظ الشرعية التي اكثرها ينفرد الشارع بمعانيها يجب علينا

سجس

التصديق بها والوقوف عند الاقرار بصحتها والعمل بموجبها في حديث المولد ولا تضروه في يقظة ولا منام سجيس الليالي

سجسج

والايام اي ابدا يقال لا آتيك سجيس الليالي اي آخر الدهر ومنه قيل للماء الراكد سجيس لانه آخر ما يبقى في ظل الجنة سجسج
اي معتدل لا حر ولا قر ومنه حديث ابن عباس وهواؤها السجسج ومنه الحديث انه مر بواد بين المسجدين فقال هذه
سجاسج مر بها موسى عليه السلام هي جمع سجسج وهو الارض ليست بصلبة ولا سهلة فيه ان ابا بكر اشترى جارية

فاراد

فاراد وطأها فقالت اني صائمة فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان احدكم اذا سجع ذلك السجع فليس بالخيار
على الله وامر بردها اراد سلك ذلك المسلك وقصد ذلك المقصد واصل السجع القصد المستوي على نسق واحد فيه

سجف

والقى السجف السجف الستر واسجفه اذا ارسله واسبله وقيل لا يسمى سجفا الا ان يكون مشقوق الوسط كالمصراعين
وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة وجهت سجافته اي هتكت ستره واخذت وجهه ويروى

سجل

بالدال وسيجيء فيه ان اعرابيا بال في المسجد فامر بسجل فصب على بوله السجل الدلو الملأى ماء ويجمع على سجال ومنه حديث
ابي سفيان وهرقل والحرب بيننا سجال اي مرة لنا ومرة علينا واصله ان المستقين بالسجل يكون لكل واحد منهم سجل وفي
حديث ابن مسعود افتتح سورة النساء فسجلها اي قراها قراءة متصلة من السجل الصب يقال سجلت الماء سجلا اذا صببته
صبا متصلا وفي حديث ابن الحنفية قرأ هل جزاء الاحسان الا الاحسان فقال هي مسجلة للبر والفاجر اي هي مرسلة مطلقة
في الاحسان الى كل احد برا كان او فاجرا والمسجل المال المبذول ومنه الحديث ولا تسجلوا انعامكم اي لا تطلقوها في زروع
الناس وفي حديث الحساب يوم القيمة فتوضع السجلات في كفة هي جمع سجل بالكسر والتشديد وهو الكتاب الكبير فيه

سجلط

اهدي له طيلسان من خز سجلاطي قيل هو الكحلي وقيل على لون السجلاط وهو الياسمين وهو ايضا ضرب من ثياب
الكتان ونمط من الصوف تلقيه المراة على هودجها يقال سجلاطي وسجلاط كرومي وروم في شعر ابي بكر رضي الله عنه

سجم

فدمع العين اهونه سجام سجم الدمع والعين والماء يسجم سجوما وسجاما اذا سال في حديث ابي سعيد ويؤتى بكتابه

سجن

مختوما فيوضع في السجين هكذا جاء بالالف واللام وهو بغيرهما اسم علم للنار ومنه قوله تعالى ان كتاب الفجار لفي

سجى

سجين وهو فعيل من السجن الحبس فيه انه لما مات عليه السلام سجي ببرد حبرة اي غطي والمسجى المغطى ومن
الليل الساجي لانه يغطي بظلامه وسكونه ومنه حديث موسى والخضر فراى رجلا مسجى عليه بثوب وقد تكرر في الحديث
ومنه حديث علي ولا ليل داج ولا بحر ساج اي ساكن وفيه انه كان خلقه سجية اي طبيعة من غير تكلف **باب

سحب

السين مع الحاء** فيه كان اسم عمامة النبي صلى الله عليه وآله وسلم السحاب سميت به تشبيها بسحاب المطر لانسحابه
في الهواء وفي حديث سعد وأروى فقامت فتسحبت في حقها اي اغتصبته واضافته الى ارضها فيه انه احمى لجرش حمى

سحت

وكتب لهم كتابا بذلك فيه فمن رعاه من الناس فماله سحت يقال مال فلان سحت اي لا شيء على من استهلكه ودمه
سحت اي لا شيء على من سفكه واشتقاقه من السحت وهو الاهلاك والاستيصال والسحت الحرام الذي لا يحل
كسبه لانه يسحت البركة اي يذهبها ومنه حديث ابن رواحة وخرص النخل انه قال ليهود خيبر لما ارادوا ان يرشوه
اتطعموني السحت اي الحرام سمى الرشوة في الحكم سحتا ومنه الحديث ياتي على الناس زمان يستحل فيه كذا وكذا والسحت
بالهدية اي الرشوة في الحكم والشهادة ونحوهما ويرد في الكلام على الحرام مرة وعلى المكروه اخرى ويستدل عليه

سحح

بالقرائن فيه يمين الله سحاء لا يغيضها شيء الليل والنهار اي دائمة الصب والهطل بالعطاء يقال سح يسح سحا فهو ساح
والمؤنثة سحاء وهي فعلاء لا افعل لها كهطلاء وفي رواية يمين الله ملأى سحا بالتنوين على المصدر واليمين ههنا

كناية عن عموم عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين الثرة التي لا يغيضها الاستقاء ولا ينقصها
الامتياح وخص اليمين لانها في الاكثر مظنة العطاء على طريق المجاز والاتساع والليل والنهار منصوبان على الظرف وفي
حديث ابي بكر انه قال لاسامة حين انفذ جيشه الى الشام اغز عليهم غارة سحاء اي تسح عليهم البلاء دفعة من غير
تلبث وفي حديث الزبير والدنيا اهون علي من منحة ساحة اي شاة ممتلئة سمنا ويروى سحاحة وهو بمعناه
يقال سحت الشاة تسح بالكسر سحوحا وسحوحة كانها تصب الودك صبا ومنه حديث ابن عباس مررت على جزور
ساح اي سمينة وحديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا مهزولا وهذا ساح اي سمين يعني
شيطان الكافر

سحر

فيه ان من البيان لسحرا اي منه ما يصرف قلوب السامعين وان كان غير حق وقيل معناه ان من البيان
ما يكتسب به من الاثم ما يكتسبه الساحر بسحره فيكون في معرض الذم ويجوز ان يكون في معرض المدح لانه تستمال به القلوب
ويرضى به الساخط ويستنزل به الصعب والسحر في كلامهم صرف الشيء عن وجهه وفي حديث عايشة مات رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم بين سحري ونحري السحر الرية اي انه مات وهو مستند الى صدرها وما يحاذي سحرها منه وقيل السحر ما لصق
بالحلقوم من اعلا البطن وحكى القتيبي عن بعضهم انه بالشين المعجمة والجيم وانه سئل عن ذلك فشبك بين اصابعه
وقدمها عن صدره كانه يضم شيئا اليه اي انه مات وقد ضمته بيديها الى نحرها وصدرها والشجر التشبيك وهو الذقن
ايضا والمحفوظ الاول ومنه حديث ابي جهل يوم بدر قال لعتبة بن ربيعة انتفخ سحرك اي رئتك يقال ذلك للجبان وفيه
ذكر السحور مكررا في غير موضع وهو بالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب وبالضم المصدر والفعل نفسه واكثر
ما يروى بالفتح وقيل ان الصواب بالضم لانه بالفتح الطعام والبركة والاجر والثواب في الفعل لا في الطعام

سحط

في حديث وحشي
فبرك عليه فسحطه سحط الشاة اي ذبحه ذبحا سريعا ومنه الحديث فاخرج لهم الاعرابي شاة فسحطوها

سحق

في حديث الحوض
فاقول سحقا سحقا اي بعدا بعدا ومكان سحيق بعيد وفي حديث عمر من يبيعني بها سحق ثوب السحق الثوب الخلق
الذي انسحق وبلي كانه بعد من الانتفاع به وفي حديث قس كالنخلة السحوق اي الطويلة التي بعد ثمرها على المجتني

سحك

في
حديث خزيمة والعضاه مستحنككا المستحنكك الشديد السواد يقال اسحنكك الليل اذا اشتدت ظلمته ويروى مسحنككا
اي متعلقا من اصله

سحل

وفي حديث المغيرة ان امة فاسحقوني وقال فاسحكوني هكذا جاء في رواية وهما بمعنى وقد رواه بعضهم
اسهكوني بالهاء وهو بمعناه وفيه انه كفن في ثلثة اثواب سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة يروى بفتح السين وضمها
فالفتح منسوب الى السحول وهو القصار لانه يسحلها اي يغسلها او الى سحول وهي قرية باليمن واما الضم فهو جمع سحل
وهو الثوب الابيض النقي ولا يكون الا من قطن وفيه شذوذ لانه نسب الى الجمع وقيل ان اسم القرية بالضم ايضا وفيه
ان ام حكيم بنت الزبير اتته بكتف فجعلت تسحلها له فاكل منها ثم صلى ولم يتوضأ السحل القشر والكشط اي
تكشط ما عليها من اللحم وروي فجعلت تسحاها وهو بمعناه وفي حديث ابن مسعود انه افتتح سورة النساء فسحلها
اي قراها كلها قراءة متتابعة متصلة وهو من السحل بمعنى السح والصب ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه ان الله تعالى قال

لايوب عليه السلام لا ينبغي لاحد ان يخاصمني الا من يجعل الزيار في فم الاسد والسحال في فم العنقاء السحال والمسحل واحد
وهي الحديدة التي يجعل في فم الفرس ليخضع ويروى بالشين المعجمة والكاف وسيجيء ومنه حديث علي ان بني امية لا يزالون
يطعنون في مسحل ضلالة اي انهم يسرعون فيها ويجدون يقال طعن في العنان وطعن في مسحله اذا اخذ في امر فيه
كلام ومضى فيه مجدا وفي حديث معوية قال له عمرو بن مسعود وما تسال عمن سحلت مريرته اي جعل حبله المبرم سحيلا
السحيل الحبل المفتول على طاق والمبرم على طاقين وهو المرير والمريرة يريد استرخاء قوته بعد شدتها ومنه الحديث ان
رجلا جاء بكبايس من هذه النخل قال ابو موسى هكذا يرويه اكثرهم بالحاء المهملة وهو الرطب الذي لم يتم ادراكه
وقوته ولعله اخذ من السحيل الحبل ويروى بالخاء المعجمة وسيجيء في بابه وفي حديث بدر فساحل ابو سفيان بالعير اي اتى
بهم ساحل البحر

سحم

في حديث الملاعنة ان جاءت به اسحم احتم الاسحم الاسود ومنه حديث ابي ذر وعنده امرأة سحماء
اي سوداء وقد سميت بها النساء ومنه شريك بن سحماء صاحب حديث اللعان

سحن

ومنه حديث عمر قال له رجل احلني وسحيما
هو تصغير اسحم واراد به الزق لانه اسود واوهم بانه اسم رجل فيه ذكر السحنة وهي بشرة الوجه وهيأته وحاله

سحا

وهي مفتوحة السين وقد تكسر وقد يقال فيها السحناء ايضا بالمد في حديث ام حكيم اتته بكتف تسحاها اي تقشرها وتكشط
عنها اللحم ومنه الحديث فاذا عرض وجهه عليه السلام منسح اي منقشر ومنه حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم

بحار المحفرة

المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد والميم زايدة لانه من السحو الكشف والازالة وفي حديث الحجاج من عمل
السدغ والسحاء السدغ بالفتح والكسر السعتر البري وقيل شجرة خضراء لها ثمرة بيضاء والسحاء بالكسر والمد شجرة صغيرة
مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء في بياض تسمى زهرتها البهرمة وانما خص هذين النبتين لان النحل اذا اكلتها طاب
عسلها وجاد

باب السين مع الخاء

سخب

فيه حض النساء على الصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والسخاب هو خيط
ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري وقيل هي قلادة تتخذ من قرنفل ومحلب وسك ونحوه وليس فيها من اللؤلؤ
والجوهر شيء ومنه حديث فاطمة فالبسته سخابا اي الحسن ابنها والحديث الاخر ان قوما فقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا به
امرأة ومنه حديث ابن الزبير فكانهم صبيان يمرثون سخبهم وهي جمع سخاب وفي حديث المنافقين خشب بالليل
سخب بالنهار اي اذا جن عليهم الليل سقطوا نياما كانهم خشب فاذا اصبحوا تساخبوا على الدنيا شحا وحرصا والسخب
والصخب بمعنى الصياح وقد تكرر في الحديث

سخبر

في حديث ابن الزبير قال لمعوية لا تطرق اطراق الافعوان في
اصل السخبر هو شجر تالفه الحيات فتسكن في اصوله الواحدة سخبرة يريد لا تتغافل عما نحن فيه

سخد

في حديث زيد بن ثابت
كان يحيي ليلة سبع عشرة من رمضان فيصبح وكان السخد على وجهه هو الماء الاصفر الغليظ الذي يخرج مع الولد اذا

سخر

نتج شبهه ما بوجهه من التهيج بالسخد في غلظه من السهر انسخر مني وانت الملك اي اتستهزئ بي واطلاق ظاهره
على الله لا يجوز وانما هو مجاز بمعنى اتضعني فيما لا اراه من حقي فكانها صورة السخرية وقد تكرر ذكر السخرية والسخري
التسخير بمعنى التكليف والحمل على الفعل بغير اجرة تقول من الاول سخرت منه وبه اسخر سخرا بالفتح والضم بالسين والخاء

سخط

والاسم السخري بالضم والكسر والسخرية وتقول من الثاني سخر تسخيرا والاسم السخري بالضم والسخرة وفي حديث هرقل
فهل يرجع احد منهم سخطة لدينه السخط والسخط الكراهية للشيء وعدم الرضا به ومنه الحديث ان الله يسخط لكم كذا اي
يكرهه لكم ويمنعكم منه ويعاقبكم عليه او يرجع الى ارادة العقوبة عليه وقد تكرر في الحديث في اسلام ابي ذر انه لبث اياما وما

سخف

وجد سخفة جوع يعني رقته وهزاله والسخف بالفتح رقة العيش وبالضم رقة العقل وقيل هي الخفة التي تعتري الانسان
اذا جاع من السخف وهي الخفة في العقل وغيره فيه انه خرج الى ينبع حين وادع بني مدلج فاهدت اليه امراة رطبا سخلا

سخل

فقبله السخل بضم السين وتشديد الخاء الشيص عند اهل الحجاز يقولون سخلت النخلة اذا حملت شيصا ومنه الحديث الاخر
ان يطلاحا بكبائس من هذه السخل ويروى بالحاء المهملة وقد تقدم وفيه كاني بجبار يعمد الى سخلي فيقتله السخل المولود
المحبب الى ابويه وهو في الاصل ولد الغنم فيه اللهم اهلك سخمة قلبي السخيمة الحقد في النفس وفي حديث اخر نعوذ

سخم

بك من السخيمة ومنه حديث الاحنف تهادوا تذهب الاحن والسخائم اي الحقود وهي جمع سخيمة وفيه من سل سخيمته على
طريق من طرق المسلمين فعليه لعنة الله يعني الغائط والنجو وفي حديث فاطمة انها جاءت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ببرمة فيها

سخن

سخينة اي طعام حار وقيل هي طعام يتخذ من دقيق وسمن وقيل دقيق وتمر اغلظ من الحساء وارق من العصيدة وكانت قريش تكثر من اكلها فعيرت بها حتى سموا سخينة ومنه الحديث انه صلى الله عليه دخل على عمه حمزة فصنعت
لهم سخينة فاكلوا منها ومنه حديث الاحنف ومعوية قال له ما الشيء الملفف في البجاد قال له السخينة يا امير المومنين
وقد تقدم في حديث معوية بن قرة شر الشتاء السخين اي الحار الذي لا برد فيه والذي جاء في غريب الحربي شر الشتاء
السخيخين وشرحه انه الحار الذي لا برد فيه ولعله من تحريف النقلة وفي حديث ابي الطفيل اقبل رهط معهم امراة
فخرجوا وتركوها مع احدهم فشهد عليه رجل منهم فقال رايت سخينته تضرب استها يعني بيضتيه لحرارتهما وفي
حديث واثلة انه عليه الصلوة والسلام دعا بقرص فكسره بصحفة ثم صنع فيها ماء سخنا ماء سخن بضم السين وسكون الخاء
اي حار وقد سخن الماء يسخن وسخن وسخن وفيه قال له رجل يا رسول الله هل انزل عليك طعام من السماء قال نعم انزل
علي طعام في مسخنة هي قدر كالتور يسخن فيها الماء والطعام وفي الحديث انه امرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين
التساخين الخفاف ولا واحد لها من لفظها وقيل واحدها تسخان وتسخين هكذا شرح في كتب اللغة والغريب وقال حمزة
الاصفهاني في كتاب الموازنة التسخان تعريب تشكن وهو اسم غطاء من اغطية الراس كان العلماء والموابذة ياخذونه
على رؤسهم خاصة دون غيرهم قال وجاء ذكر التساخين في الحديث فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حيث لم يعرف

سدد

فارسيته وقد تقدم في حرف التاء **باب السين مع الدال** فيه قاربوا وسددوا اي اطلبوا باعمالكم السداد
والاستقامة وهو القصد في الامر والعدل فيه ومنه الحديث انه قال لعلي سل الله السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم
اي اصابة القصد به ومنه الحديث ما من مومن يومن بالله ثم يسدد اي يقتصد فلا يغلو ولا يسرف ومنه حديث ابي
وسئل عن الازار فقال سدد وقارب اي اعمل به شيئا لا تعاب على فعله ولا تفرط في ارساله ولا تشميره ومنه حديث الهروي من

حديث ابي بكر والزمخشري من حديث النبي وان ابا بكر ساله وفي صفة متعلم القرآن يغفر لابويه اذا كانا مسددين اي لازمي
الطريقة المستقيمة يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول ومنه الحديث كان له قوس تسمى السداد سميت به تفولا
باصابة ما يرمى عنها وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفي حديث السوال حتى يصيب سدادا من عيش اي ما يكفي حاجته
والسداد بالكسر كل شيء سددت به خللا وبه سمي سداد الثغر والقارورة والحاجة والسد بالفتح والضم الجبل والردم ومنه
سد الروحاء وسد الصهباء وهما موضعان بين مكة والمدينة والسد بالضم ايضا ماء سماء عند جبل الغطفان امر رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم بسده وفيه انه قيل له هذا علي وفاطمة قائمين بالسدة فاذن لهما السدة كالظلة على الباب
لتقي الباب من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي الساحة بين يديه ومنه حديث واردي الحوض هم الذين لا تفتح لهم السدد
ولا ينكحون المتنعمات اي لا تفتح لهم الابواب وحديث ابي الدرداء انه اتى باب معوية فلم ياذن له فقال من يغش سدد السلطان
يقم ويقعد وحديث المغيرة انه كان لا يصلي في سدة المسجد الجامع يوم الجمعة مع الامام وفي رواية انه كان يصلي يعني
الظلال التي حوله وبذلك سمي اسمعيل السدي لانه كان يبيع الخمر في سدة المسجد ومنه حديث ام سلمة انها قالت لعائشة
لما ارادت الخروج الى البصرة انك سدة بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وامته اي باب فمتى اصيب ذلك الباب
بشيء فقد دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حريمه وحوزته واستفتح ما حماه فلا تكوني انت سبب ذلك
بالخروج الذي لا يجب عليك فتحوجي الناس الى ان يفعلوا مثلك وفي حديث الشعبي ما سددت على خصم قط اي ما
قطعت عليه فاسكته كلامه في حديث الاسراء ثم رفعت الى سدرة المنتهى السدر شجر النبق وسدرة المنتهى شجرة في
اقصى الجنة اليها ينتهي علم الاولين والاخرين ولا يتعداها ومنه من قطع سدرة صوب الله راسه في النار قيل اراد به
سدر مكة لانها حرم وقيل سدر المدينة نهى عن قطعه ليكون انسا وظلا لمن يهاجر اليها وقيل اراد السدر الذي يكون
في الفلاة يستظل به ابناء السبيل والحيوان او في ملك انسان فيتحامل عليه ظالم فيقطعه بغير حق ومع هذا فالحديث مضطرب
الرواية فان اكثر ما يروى عن عروة بن الزبير وكان هو يقطع السدر ويتخذ منه ابوابا قال هشام وهذه ابواب من سدر
قطعه ابي واهل العلم مجمعون على اباحة قطعه وفيه الذي يسدر في البحر كالمتشحط في دمه السدر بالتحريك كالدوار
وهو كثيرا ما يعرض لراكب البحر يقال سدر يسدر سدرا والسدر بالكسر من اسماء البحر وفي حديث علي نفر مستكبرا وخبط
سادرا اي لاهيا وفي حديث الحسن يضرب اسدريه اي عطفيه ومنكبيه يضرب بيديه عليهما وهو بمعنى الفارغ ويروى بالزاء
والصاد بدل السين بمعنى واحد وهذه الاحرف الثلثة تتعاقب مع الدال وفي حديث بعضهم قال رايت ابا هريرة يلعب
السدر السدر لعبة يقامر بها وتكسر سينها وتضم وهي فارسية معربة عن ثلثة ابواب ومنه حديث يحيى بن ابي كثير السدر
الشيطانة الصغرى يعني انها من امر الشيطان وفي حديث العلاء بن الحضرمي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان
الاسلام بدا جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سديسا ثم بازلا قال عمر فما بعد البزول الا النقصان السديس من الابل ما دخل
في السنة الثامنة وذلك اذا القى السن التي بعد الرباعية وفي حديث علقمة الثقفي كان بلال ياتينا بالسحور ونحن مسدفون

سدر

سدس

سدف

ينكشف القبة فيسدف لنا طعامًا السدفة من الاضداد يقع على الضياء والظلمة ومنهم من يجعلها اختلاط الضوء و
الظلمة معًا كوقت ما بين طلوع الفجر والاسفار والمراد به في هذا الحديث الاضاءة بمعنى سُدف نور داخلون في السدفة
ويسدف لنا اي يضيء ويقال اسدف الباب اي افتحه حتى يضيء البيت والمراد بالحديث المبالغة في تاخير السحور ومنه حديث
ابي هريرة فصل الفجر الى السدف اي الى بياض النهار ومنه حديث علي وكشفت عنهم سدف الريب اي ظلمتها وفي حديث
ام سلمة قالت لعائشة قد وجهت سدافته السدافة الحجاب والستر من السدفة الظلمة يعني اخذت وجهها وازلتها عن
مكانها الذي امرت به وفي حديث وفد تميم ونطعم الناس عند القحط كلهم من السديف اذا لم يونس القزع السديف
شحم السنام والقزع السحاب اي نطعم الشحم في المحل فيه نهى عن السدل في الصلوة وهو ان يلتحف بثوبه ويدخل
يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه وهذا مطرد في القميص وغيره من الثياب
وقيل هو ان يضع وسط الازار على راسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير ان يجعلهما على كتفيه ومنه حديث
علي انه راى قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود ومنه حديث عائشة انها سدلت قناعها وهي محرمة
اي اسبلته وقد تكرر السدل في الحديث فيه من كانت الدنيا همه وسدمه جعل الله فقره بين عينيه السدم اللهج
والولوع بالشيء فيه ذكر سدانة الكعبة هي خدمتها وتولي امرها وفتح بابها واغلاقه يقال سدن يسدن سدانة
فهو سادن والجمع سدنة وقد تكررت في الحديث فيه من اسدى اليكم معروفا فكافئوه اسدى واولى واعطى بمعنى
يقال اسديت اليه معروفا اسدي اسداء وفيه انه كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى
والليل سدى السدى التخلية والمدى الغاية يقال ابل سدى اي مهملة وقد تفتح السين اراد ان ذلك لهم ابدا ما كان الليل
والنهار **باب السين مع الراء** فيه من اصبح آمنا في سربه معافا في بدنه يقال فلان آمن في سربه بالكسر
اي في نفسه وفلان واسع السرب اي رخي البال ويروى بالفتح وهو المسلك والطريق يقال خل له سربه اي طريقه وفي
حديث ابن عمر واذا مات المؤمن يخلى له سربه يسرح حيث شاء اي طريقه ومذهبه الذي يمر فيه وفي حديث الخضر
وموسى عليهما السلام وكان للحوت سربا السرب بالتحريك المسلك في خفية وفيه كانهم سرب ظباء السرب بالكسر والسربة
القطيع من الظباء وقيل السربة الطائفة من السرب وفي حديث عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسربهن
الي فيلعبن معي اي يبعثهن ويرسلهن الي ومنه حديث علي اني لاسربه عليه اي ارسله قطعة قطعة ومنه حديث
جابر فاذا قصر السهم قال سرب شيئا اي ارسله يقال سربت اليه الشيء اذا ارسلته واحدا واحدا وقيل سربا سربا وهو
الاشبه وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم انه كان ذا مسربة المسربة بضم الراء ما دق من شعر الصدر سائلا الى الجوف
وفي حديث آخر كان دقيق المسربة وفي حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجرا للمسربة هي بفتح الراء وضمها
مجرى الحدث من الدبر وكانها من السرب المسلك وفي بعض الاخبار دخل مسربة قيل هي مثل الصفة بين يدي الغرفة
وليست التي بالشين المعجمة فان تلك الغرفة في حديث جهيش وكاين قطعنا اليك من دوية سربخ اي مفازة واسعة

سدل
سدم
سدن
سدا
سرب
سربخ

بعيدة الارجاء في حديث عثمان لا اخلع سربالا سربلنيه الله السربال القميص وكنى به عن الخلافة ويجمع على سرابيل
ومنه الحديث النوائح عليهن سرابيل من قطران وقد تطلق السرابيل على الدروع ومنه قصيد كعب بن زهير شم
العرانين ابطال لبوسهم من نسج داود في الهيجا سرابيل فيه عمر سراج اهل الجنة قيل اراد ان الاربعين الذين تموا
باسلام عمر كلهم من اهل الجنة وعمر فيما بينهم كالسراج لانهم اشتدوا باسلامه وظهروا للناس واظهروا اسلامهم
بعد ان كانوا مختفين خائفين كما ان بضوء السراج يهتدي الماشي في حديث ام زرع له ابل قليلات المسارح كثيرات
المبارك المسارح جمع مسرح وهو الموضع الذي تسرح اليه الماشية بالغداة للرعي يقال سرحت الماشية تسرح
فهي سارحة وسرحتها انا لازما ومتعديا والسرح اسم جمع ليس بتكسير سارح او هو تسمية بالمصدر تصفه بكثرة
الاطعام وسقي الالبان اي ان ابله على كثرتها لا تغيب عن الحي ولا تسرح الى المراعي البعيدة ولكنها تبرك بفنائه
ليقرب للضيفان من لبنها ولحمها خوفا من ان ينزل به ضيف وهي بعيدة عازبة وقيل معناه ان ابله كثيرة في
حال بروكها فاذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما نحر منها في مباركها للاضياف ومنه حديث جرير ولا يعزب سارحها
اي لا يبعد ما يسرح منها اذا غدت للمرعى ومنه لا تعدل سارحتكم اي لا تصرف ماشيتكم عن مرعى تريده والحديث الآخر
لا يمنع سرحكم السرح والسارح والسارحة سواء الماشية وقد تكررت في الحديث وفي حديث ابن عمر فان هنالك
سرحة لم تجرد ولم تسرح السرحة الشجرة العظيمة وجمعها سرح ولم تسرح اي لم يصبها السرح فياكل اغصانها
وورقها وقيل هو ماخوذ من لفظ السرحة اراد لم يوخذ منها شيء كما يقال شجرت الشجرة اذا اخذت بعضها ومنه
حديث ظبيان ياكلون ملاتها ويرعون سراحها جمع سرحة او سرح وفي حديث الفارعة انها رات ابليس ساجدا
تسيل دموعه كسرح الجنين السرح السهل يقال ناقة سرح ومنوق سرح ومشية سرح اي سهلة واذا سهلت ولادة
المراة قيل ولدت سرحا ويروى كسريح الجنين وهو بمعناه والسرح والتسريح ايضا ادرار البول بعد احتباسه ومنه
حديث الحسن يا لها نعمة يعني الشربة من الماء تشرب لذة وتخرج سرحا اي سهلا سريعا في حديث الفجر الاول كانه
ذنب سرحان السرحان الذئب وقيل الاسد وجمعه سراحين وسراح في صفة كلامه لم يكن يسرد الحديث سردا
اي يتابعه ويستعجل فيه ومنه الحديث انه كان يسرد الصوم سردا اي يواليه ويتابعه ومنه الحديث ان رجلا قال
له يا رسول الله اني اسرد الصيام في السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر في حديث جهيش وديمومة سردح
السردح الارض اللينة المستوية قال الخطابي الصردح بالصاد هو المكان المستوي فاما بالسين فهو السرداح وهي
الارض اللينة فيه ذكر السرادق في غير موضع وهو كل ما احاط بشيء من حائط او مضرب او خباء فيه صوموا الشهر
وسره اي اوله وقيل مستهله وقيل وسطه وسر كل شيء جوفه فكانه اراد الايام البيض قال الازهري لا اعرف السر
بهذا المعنى انما يقال سرار الشهر وسراره وسرره وهو آخر ليلة يستتر الهلال بنور الشمس ومنه الحديث هل
صمت من سرار هذا الشهر شيئا قال الخطابي كان بعض اهل العلم يقول في هذا ان سؤاله سؤال زجر وانكار لانه

سربل
سرج
سرح
السارحة الماشية التي تسرح بالغداة الى مراعيها
سرحان
سرد
سردح
سردق
سرر

قد نهى ان يستقبل الشهر بصوم يوم او يومين قال ويشبه ان يكون هذا الرجل قد اوجبه على نفسه بنذر فلذلك قال له
في سياق الحديث اذا افطرت يعني من رمضان فصم يومين فاستحب له الوفاء بهما وفي صفته سرور اسارير وجهه
الاسارير الخطوط التي تجتمع في الجبهة وتتكسر واحدها سرر وسرر وجمعها اسرار واسرة وجمع الجمع اسارير ومنه
حديث علي في صفته ايضا كان ماء الذهب يجري في صفحة خده ورونق الجلال يطرد في اسرة جبينه وفي انه عليه
الصلوة والسلام ولد معذورا مسرورا اي مقطوع السرة وهي ما يبقى بعد القطع مما تقطعه القابلة والسرر ما تقطعه
وهو السر بالضم ايضا ومنه حديث ابن صايد انه ولد مسرورا وحديث ابن عمر فان بها سرحة سر تحتها سبعون
نبيا اي قطعت سررهم يعني انهم ولدوا تحتها فهو يصف بركتها والموضع الذي هي فيه يسمى وادي السرر بضم السين
وفتح الراء وقيل هو بفتح السين والراء وقيل بكسر السين ومنه حديث السقط انه يجتر والديه بسرره حتى يدخلهما
الجنة وفي حديث حذيفة لا تنزل سرة البصرة اي وسطها وجوفها من سرة الانسان فانها في وسطه وفي حديث ظبيان
نحن قوم من سرارة مذحج اي من خيارهم وسرارة الوادي وسطه وخير موضع فيه وفي حديث عايشة وذكر لها المتعة
فقالت والله ما نجد في كتاب الله الا النكاح والاستسرار يريد اتخاذ السراري وكان القياس الاستسرار من تسررت
اذا اتخذت سرية لكنها ردت الحرف الى الاصل وهو تسررت من السر النكاح او من السرور فابدلت احدى الراءات ياء
وقيل ان اصلها الياء من الشي السري النفيس ومنه حديث سلامة فاستسرني اي اتخذني سرية والقياس ان تقول
تسررني او تسرراني فاما استسرني فمعناه القى الي سرا كذا قال ابو موسى ولا فرق بينه وبين حديث عايشة في الجواز
في حديث طاوس من كانت له ابل لم يؤد حقها اتت يوم القيمة كاسر ما كانت تطؤه باخفافها اي كاسمن ما كانت
واوفره من سر كل شي وهو لبه ومخه وقيل هو من السرور لانها اذا سمنت سرت الناظر اليها وفي حديث عمر انه كان
يحدثه عليه السلام كاخي السرار السرار المسارة اي كصاحب السرار او كمثل المسارة لخفض صوته والكاف صفة
لمصدر محذوف وفيه لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره من فرسه الغيل لبن المراة المرضع اذا
حملت وسمى هذا الفعل قتلا لانه قد يفضي به الى القتل وذلك انه يضعفه ويرخي قواه ويفسد مزاجه فاذا كبر و
احتاج الى نفسه في الحرب ومنازلة الاقران عجز عنهم وضعف فربما قتل الا انه لما كان خفيا لا يدرك جعله سرا
وفي حديث حذيفة ثم فتنة السراء السراء البطحاء وقال بعضهم هي التي تدخل الباطن وتزلزله ولا ادري ما وجهه وفي
سرع حديث سهو الصلاة فخرج سرعان الناس السرعان بفتح السين والراء اوايل الناس الذين يتسارعون الى الشي ويقبلون
عليه بسرعة ويجوز تسكين الراء ومنه حديث يوم حنين فخرج سرعان الناس واخفاؤهم وفي حديث خيفان مساريع
في الحرب جمع مسراع وهو الشديد الاسراع في الامور مثل مطعان ومطاعين وهو من ابنية المبالغة وفي صفته صلى
الله عليه وآله وسلم كان عنقه اساريع الذهب اي طرايقه وسبايكه واحدها اسروع ويسروع ومنه الحديث
كان على صدره الحسن او الحسين فبال فرايت بوله اساريع اي طرايق وفي حديث الحديبية فاخذ بهم بين سروعتين

ومال بهم عن سنن الطريق السروعة رابية من الرمل وفي حديث تاخير السحور فكانت سرعتي ان ادرك الصلوة مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد اسراعي والمعنى انه لقرب سحوره من طلوع الفجر يدرك الصلوة باسراعه وفي حديث
سرغ الطاعون حتى اذا كان بسرغ هي بفتح الراء وسكونها قرية بوادي تبوك من طريق الشام وقيل على ثلث عشرة مرحلة
سرف من المدينة وفي حديث ابن عمر فان بها سرحة لم يقبل ولم يترف اي لم يصبها السرفة وهي دويبة صغيرة تثقب الشجر
تتخذ فيه بيتا يضرب بها المثل فيقال اصنع من سرفة وفي حديث عايشة ان للحم سرفا كسرف الخمر اي ضراوة كضراوتها
وشدة كشدتها لان من اعتاده ضري باكله فاسرف فيه فعل مدمن الخمر في ضراوته بها وقلة صبره عنها وقيل اراد
بالسرف الغفلة يقال رجل سرف الفواد اي غافل وسرف العقل اي قليل وقيل هو من الاسراف والتبذير في النفقة لغير حاجة
كثار او في غير طاعة الله شبهت ما يخرج من الاكثار من اللحم بما يخرج في الخمر وقد تكرر ذكر الاسراف في الحديث والغالب على ذكره الا
من الذنوب والخطايا واحتقاب الاوزار والآثام ومنه الحديث اردتكم سرفتكم اي اخطاتكم وفيه انه تزوج ميمونة بسرف
سرق هو بكسر الراء موضع من مكة على عشرة اميال وقيل اقل واكثر وفي حديث عايشة قال لها اريتك يحملك الملك في سرقة
من حرير اي في قطعة من جيد الحرير وجمعها سرق ومنه حديث ابن عمر رايت كان بيدي سرقة من حرير ومنه حديث
نسئه ابن عباس اذا بعتم السرق فلا تشتروه اي اذا بعتموه نسيئة فلا تشتروه وانما خص السرق بالذكر لانه بلغه عن تجار
انهم يبيعونه نسيئة ثم يشترونه بدون الثمن فهذا الحكم مطرد في كل المبيعات وهو الذي يسمى العينة ومنه حديث
ابن عمر ان سائلا ساله عن سرق الحرير فقال هلا قلت شقق الحرير قال ابو عبيد هي الشقق الا انها البيض منها خاصة
وهي فارسية اصلها سره وهو الجيد وفي حديث عدي ما تخاف على مطيتها السرق السرق بالتحريك بمعنى السرقة
وهو في الاصل مصدر ويقال سرق يسرق سرقا ومنه الحديث تسترق الجن السمع هو تفتعل من السرقة اي انها
تسمعه مختفية كما يفعل السارق وقد تكرر في الحديث فعلا ومصدرا وفي حديث علي لا يذهب امر هذه الامة الا على
سرم رجل واسع السرم ضخم البلعوم السرم الدبر والبلعوم الحلق يريد رجلا عظيما شديدا ومنه قولهم اذا استعظموا
الامر واستصغروا فاعله انما يفعل هذا من هو اوسع سرما منك ويجوز ان يريد به انه كثير التبذير والاسراف
سرمد في الاموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج وفي حديث لقمان جواب ليل سرمد السرمد الدايم الذي لا ينقطع
سرا **ها** وليل سرمد طويل وفيه يرد متسريهم على قاعدهم المتسري الذي يخرج في السرية وهي طايفة من الجيش يبلغ اقصاها
اربعمائة تبعث الى العدو وجمعها السرايا سموا بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشي السري
النفيس وقيل سموا بذلك لانهم ينفذون سرا وخفية وليس بالوجه لان لام السر راء وهذه ياء ومعنى الحديث
ان الامام او امير الجيش يبعثهم وهو خارج الى بلاد العدو فاذا غنموا شيئا كان بينهم وبين الجيش عامة لانهم ردء
لهم وفئة فاما اذا بعثهم وهو مقيم فان القاعدين معه لا يشاركونهم في المغنم وان كان جعل لهم نفلا من الغنيمة
لم يشركهم غيرهم في شي منه على الوجهين معا وفي حديث سعد لا يسير بالسرية اي لا يخرج بنفسه مع السرية في

العزو وقيل معناه لا يسير فينا بالسيرة النفيسة ومنه حديث ام زرع فنكحت بعده سريًّا اي نفيسا شريفا وقيل سخيا ذا مروّة
والجمع سَراة بالفتح على غير قياس وقد تضم السين والاسم منه السرو ومنه الحديث انه قال للانصار يوم احد اليوم تسرون
اي يقتل سريّكم فقتل حمزة ومنه الحديث لما حضر بني شيبان وكلم سراتهم ومنهم المثنى بن حارثة اي اشرافهم
ويجمع على سروات ومنه حديث الانصار قد افترق ملاهم وقتلت سرواتهم اي اشرافهم ومنه حديث عمر انه مر بالنخع
فقال ارى السرو فيكم متربعا اي ارى الشرف فيكم متمكنا وفي حديثه الآخر لئن بقيت الى قابل لياتين الراعي بسرو حمير
حقه لم يعرق جبينه فيه السرو ما انحدر من الجبل وارتفع عن الوادي في الاصل والسرو ايضا محلة حمير ومنه حديث
رباح بن الحرث فصعدوا سروا اي منحدرا من الجبل ويروى حديث عمر لياتين الراعي بسروات حمير والمعروف في
واحد سروات سراة وسراة الطريق ظهره ومعظمه ومنه الحديث ليس للنساء سروات الطرق اي لا يتوسطنها و
ولكن يمشين في الجوانب والسراة كل شيء ظهره واعلاه ومنه الحديث فمسح سراة البعير وذفراه وفي حديث ابي ذر كان
اذا التاثت راحلة احدنا طعن بالسروة في ضبعها اي يضبع الناقة والسروة بالضم والكسر النصل القصير ومنه الحديث
ان الوليد بن المغيرة مر به فاشار الى قدمه فاصابته سروة فجعل يضرب ساقه حتى مات وفيه الحساء يسرو عن فؤاد
السقيم اي يكشف عن فؤاده الالم ويزيله ومنه الحديث فاذا مطرت يعني السحابة سُرّي عنه اي كشف عنه الخوف وقد
تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وخاصة في ذكر نزول الوحي عليه وكلها بمعنى الكشف والازالة يقال سروت الثوب و
سريته اذا خلعته والتشديد فيه للمبالغة وفي حديث مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقي خمّ العين وسرو
الشرب اي تنقية انهاره وسواقيه قال القتيبي احسبه من قولك سروت الشيء اذا نزعته وفي حديث جابر قال له ما
السرى يا جابر السرى السير بالليل اراد ما اوجب مجيئك في هذا الوقت يقال سرى يسري سرى واسرى يسري اسراء
لغتان وقد تكرر في الحديث وفي حديث موسى عليه السلام والسبعين من قومه ثم تبرزون صبيحة سارية اي صبيحة
ليلة فيها مطر والسارية سحابة تمطر ليلا فاعلة من السرى سير الليل وهي من الصفات الغالبة ومنه قصيد كعب
بن زهير: تنفي الرياح القذى عنه وافرطه * من صوب سارية بيض يعاليل * وفيه نهى ان يصلى بين السواري هي جمع
سارية وهي الاسطوانة يريد اذا كان في صلاة الجماعة لاجل انقطاع الصف **باب السين مع الطاء** فيه فضربت
احداهما الاخرى بمسطح المسطح بالكسر عود من اعواد الخباء وفي حديث علي وعمران فاذا هما بامراة بين سطيحتين السطيحة
من المزاد ما كان من جلدين قوبل احدهما بالآخر فسطح عليه وتكون صغيرة وكبيرة وهي من اواني المياه وقد تكررت في الحديث
وفي حديث عمر قال للمراة التي معها الصبيان اطعميهم وانا اسطح لك اي ابسطه حتى يبرد فيه لست عليهم بمسيطر
اي مسلط يقال سيطر يسيطر وتسيطر يتسيطر فهو مسيطر ومتسيطر وقد تقلب السين صادا لاجل الطاء وفي حديث
الحسن سأله الاشعث عن شيء من القرآن فقال له انك والله ما تسطر علي بشيء اي ما تروج وتلبس يقال سطّر فلان على فلان
اذا زخرف له الاقاويل ونمقها وتلك الاقاويل الاساطير والسطر وفي حديث ام معبد في عنقه سطع اي ارتفاع وطول

سطح
سطر
سطع

وفي حديث السحور كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد يعني الصبح الاول المستطيل يقال سطع الصبح يسطع فهو
ساطع اول ما ينشق مستطيلا ومنه حديث ابن عباس كلوا واشربوا ما دام الضوء ساطعا وفيه من قضيت له بشيء من حق
اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له سطاما من النار ويروى اسطاما وهما الحديدة التي تحرك بها النار وتسعر اي اقطع
له ما يسعر به النار على نفسه ويشعلها او اقطع له نارا مسعرة وتقديره ذات اسطام قال الازهري لا ادري اعجمية
عربت هي ام عربية ويقال لحد السيف سطام وسطم ومنه الحديث العرب سطام الناس اي هم في شوكتهم وحدتهم
كالحد من السيف وفي حديث صلاة العيد فقامت امراة من سطة النساء اي من اوساطهن حسبا ونسبا واصل الكلمة
الواو وهو بابها والهاء فيها عوض من الواو كعدة وزنة من الوعد والوزن وفي حديث الحسن لا باس ان يسطو الرجل
على المراة اذا لم توجد امراة تعالجها وخيف عليها يعني اذا نشب ولدها في بطنها ميتا فله مع عدم القابلة ان يدخل
يده في فرجها ويستخرج الولد وذلك الفعل السطو واصله القهر والبطش يقال سطا عليه وبه والله اعلم
باب السين مع العين في حديث التلبية لبيك وسعديك اي ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة
واسعادا بعد اسعاد وهذا ثنّي وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال قال الجرمي لم نسمع سعديك مفردا
وفيه لا اسعاد ولا عقر في الاسلام هو اسعاد النساء في المناحات تقوم المراة فتقوم معها اخرى من جاراتها فتساعدها
على النياحة وقيل كان نساء الجاهلية يسعد بعضهن بعضا على ذلك سنة فنهين عن ذلك ومنه الحديث الآخر قالت
له ام عطية ان فلانة اسعدتني فاريد ان اسعدها فما قال لها النبي شيئا وفي رواية قال فاذهبي فاسعديها ثم بايعيني
قال الخطابي اما الاسعاد فخاص في هذا المعنى واما المساعدة فعامة في كل معونة يقال انها من وضع الرجل يده على ساعد
صاحبه اذا تماشيا في حاجة وفي حديث البحيرة ساعد الله اشد وموساه احد اي لو اراد الله تحريمها بشق آذانها
لخلقها كذلك فانه يقول لها كن فتكون وفي حديث سعد كنا نكري الارض بما على السواقي وما سعد من الماء فيها فنهانا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك اي ما جاء من الماء سيحا لا يحتاج الى دالية وقيل معناه ما جاء من غير طلب قال
الازهري السعيد النهر مأخوذ من هذا وجمعه سعد ومنه الحديث كنا نزارع على السعيد وفي خطبة الحجاج انج
سعد فقد قتل سعيد هذا مثل سائر واصله انه كان لضبة ابنان سعد وسعيد فخرجا يطلبان ابلا لهما فرجع سعد
ولم يرجع سعيد فكان ضبة اذا راى سوادا تحت الليل قال اسعد ام سعيد فسار قوله مثلا يضرب في الاستخبار
اي اما يحب او يكره
عن الامرين الخير والشر ايهما وقع وفي صفة من يخرج من النار يهتز كانه سعدانة هو نبت ذو شوك وهو من جيد
مراعي الابل تسمن عليه ومنه المثل مرعى ولا كالسعدان ومنه حديث القيامة والصراط عليها خطاطيف وكلاليب
وحسكة لها شوكة تكون بنجد يقال لها السعدان شبه الخطاطيف بشوك السعدان وقد تكرر في الحديث وفي حديث
ابي بصير ويل امه مسعر حرب لو كان له اصحاب يقال سعرت النار والحرب اذا اوقدتهما وسعرتهما بالتشديد للمبالغة
والمسعر والمسعار ما تحرك به النار من آلة الحديد يصفه بالمبالغة في الحرب والنجدة ويجمعان على مساعر ومساعير

سطم
سطه
سطا
سعد
سعر

ومنه حديث خيفان اما هذا الحي من همدان فانجاد بُسْل مساعير غير عُزْل. وفي حديث السقيفة ولا ينام الناس من
سُعاره اي شره والسُّعار حر النار. ومنه حديث عمر انه اراد ان يدخل الشام وهو يستعر طاعونا استعار استعار
النار لشدة الطاعون يريد كثرته وشدة تأثيره وكذلك يقال في كل امر شديد وطاعونا منصوب على التمييز كقوله تع
واشتعل الرأس شيبا. ومنه حديث علي يحث اصحابه اضربوا هبرا وارموا سعرا اي رميا سريعا شبهه باستعار النار
وفي حديث عائشة كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحش فاذا خرج من البيت اسعرنا قفزا اي الهبنا واذانا
وفيه قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سعر لنا فقال ان الله هو المسعر اي انه هو الذي يرخص الاشياء ويغليها
فلا اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز التسعير. في حديث عمر ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته اي ادبر وفني الا
اقله ويروى بالشين وسيجيء. فيه انه شرب الدواء واستعط يقال سعطته واسعطته فاستعط والاسم السَّعوط
بالفتح وهو ما يجعل من الدواء في الانف. فيه فاطمة بضعة مني يسعفني ما اسعفها الاسعاف الاعانة وقضاء الحاجة
والقرب اي ينالني ما نالها ويلم بي ما الم بها. وفيه انه رأى جارية في بيت ام سلمة بها سَعْفة هي بسكون العين قروح
تخرج على راس الصبي ويقال هو مرض يسمى داء الثعلب يسقط معه الشعر كذا رواه الحربي وفسره بتقديم العين على
الفاء والمحفوظ بالعكس وسيذكر. وفي حديث عمار لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر السعفات جمع سعفة
بالتحريك وهي اغصان النخيل وقيل اذا يبست سميت سعفة واذا كانت رطبة فهي شطبة وانما خص هجر للمباعدة
في المسافة ولانها موصوفة بكثرة النخيل. ومنه حديث ابن جبير في صفة الجنة ونخلها كربها ذهب وسعفها كسوة
اهل الجنة. فيه لا صفر ولا غول ولكن السعالي هي جمع سعلاة وهم سحرة الجن اي ان الغول لا تقدر ان تغول احدا او تضله
ولكن في الجن سحرة كسحرة الانس لهم تلبيس وتخييل. في حديث عمر وامرت بصاع من زبيب فجعل في سعن ثم مُقِل
او اداوة ينتبذ فيها او يعلق بوتد او جذع نخلة وقيل هو جمع واحده سعنة وفي بعض الحديث اشتريت سعنا
مطبقا قيل هو القدح العظيم يحلب فيه. وفي حديث شرط النصارى ولا يخرجوا سعانينا هو عيد لهم معروف قبل عيدهم
الكبير باسبوع وهو سرياني معرب وقيل هو جمع واحده سعنون. فيه لا مساعاة في الاسلام ومن ساعى في الجاهلية
فقد لحق بعصبته المساعاة الزنا وكان الاصمعي يجعلها في الاماء دون الحرائر لانهن كن يسعين لمواليهن فيكسبن لهم
بضرائب كانت عليهن يقال ساعت الامة اذا فجرت وساعاها فلان اذا فجر بها وهو مفاعلة من السعي كان كل واحد
منهما يسعى لصاحبه في حصول غرضه فابطل الاسلام ذلك ولم يلحق النسب بها وعفي عما كان منها في الجاهلية ممن
الحق بها. ومنه حديث عمر انه اتي في نساء او اماء ساعين في الجاهلية فامر باولادهن ان يقوموا على آبائهم ولا يسترقوا
معنى التقويم ان يكون قيمتهم على الزانين لموالي الاماء ويكونوا احرارا لاحقي الانساب بآبائهم الزناة وكان عمر يلحق اولاد
الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام على شرط التقويم واذا كان الوطء والدعوى جميعا في الاسلام فدعواه باطلة والولد
مملوك لانه عاهر واهل العلم من الائمة على خلاف ذلك ولهذا انكروا باجمعهم على معاوية في استلحاقه زيادا وكان الوطء

سعع
سعط
سعف
سعل
سعن
سعا

في الجاهلية والدعوى في الاسلام. وفي حديث وائل بن حجر ان وائلا يستسعى ويترفل على الاقوال اي يستعمل على الصدقات
ويتولى استخراجها من اربابها وبه سمي عامل الزكاة الساعي وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا. ومنه قوله ولتتركن
القلاص فلا يسعى عليها اي يترك زكاتها فلا يكون لها ساع. ومنه حديث العتق اذا اعتق بعض العبد فان لم يكن له مال
استسعي غير مشقوق عليه استسعاء العبد اذا عتق بعضه ورق بعضه هو ان يسعى في فكاك ما بقي من رقه فيعمل
ويكسب ويصرف ثمنه الى مولاه فسمي تصرفه في كسبه سعاية وغير مشقوق عليه اي لا يكلفه فوق طاقته وقيل معناه
استسعى العبد لسيده اي يستخدمه مالك باقيه بقدر ما فيه من الرق ولا يحمله ما لا يقدر عليه قال الخطابي قوله
استسعي غير مشقوق عليه لا يثبته اكثر اهل النقل مسندا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويزعمون انه من قول
قتادة. وفي حديث حذيفة في الامانة وان كان يهوديا او نصرانيا ليردنه علي ساعيه يعني رئيسهم الذي يصدرون
عن رأيه ولا يمضون امرا دونه وقيل اراد الوالي الذي عليه اي ينصفني منه وكل من ولي امر قوم فهو ساع عليهم. و
فيه اذا اتيتم الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون السعي العدو وقد يكون مشيا ويكون عملا وتصرفا ويكون قصدا
وقد تكرر في الحديث فاذا كان بمعنى المضي عدي بالى واذا كان بمعنى العمل عدي باللام. ومنه حديث علي في ذم الدنيا
من ساعاها فاتته اي سابقها وهي مفاعلة من السعي كأنها تسعى ذاهبة عنه وهو يسعى مجدا في طلبها فكل منهما
يطلب الغلبة في السعي. وفي حديث ابن عباس الساعي لغير رشدة اي الذي يسعى بصاحبه الى السلطان ليؤذيه يقول
هو ليس بثابت النسب ولا ولد حلال. ومنه حديث كعب الساعي مثلث يريد انه يهلك بسعايته ثلاثة نفر السلطان
والمسعي به ونفسه. **باب السين مع الغين** فيه ما اطعمته اذ كان ساغبا اي جائعا وقيل لا يكون السغب
الا مع التعب يقال سغب يسغب سغبا وسغوبا فهو ساغب. ومنه الحديث انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون
اي جياع يقال اسغب اذا دخل في السغوب كما يقال اقحط اذا دخل في القحط وقد تكرر في الحديث. في حديث واثلة
وصنع منه ثريدة ثم سغسغها اي رواها بالدهن والسمن ويروى بالشين. ومنه حديث ابن عباس في طيب المحرم
اما انا فاسغسغه في راسي اي ارويه به ويروى بالصاد وسيجيء. **باب السين مع الفاء** فيه اول سفاح وآخره
نكاح السفاح الزنا مأخوذ من سفحت الماء اذا صببته ودم مسفوح اي مراق واراد به ههنا ان المرأة تسافح رجلا
مدة ثم يتزوجها بعد ذلك وهو مكروه عند بعض الصحابة. وفي حديث ابي هلال فقتل على راس الماء حتى سفح الدم الماء
جاء تفسيره في الحديث انه غطى الماء وهذا لا يلائم اللغة لان السفح الصب فيحتمل انه اراد ان الدم غلب على الماء
فاستهلكه كالاناء الممتلئ اذا صب فيه شيء اثقل مما فيه فانه يخرج مما فيه بقدر ما صب فيه فكأنه من كثرة الدم
انصب الماء الذي كان في ذلك الموضع فخلفه الدم فيه. مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة هم الملائكة جمع سافر والسافر
في الاصل الكاتب سمي به لانه يبين الشيء ويوضحه ومنه قوله تعالى بايدي سفرة كرام بررة. وفي حديث المسح على الخفين
امرنا اذا كنا سفرا او مسافرين الشك من الراوي في السفر والمسافرين السفر جمع سافر كصاحب وصحب والمسافرون

سغب
سغسغ
سفح
سفر

جمع سافر والسَّفْر والمسافرون بمعنىً ومنه الحديث انه قال لاهل مكة عام الفتح يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سَفْرٌ ويجمع السَّفْر
على أَسْفار ومنه حديث حذيفة وذكر قوم لوط وتُتْبَع اسفارهم بالحجارة اى القوم الذين سافروا منهم وفيه اَسْفِروا بالفجر
فانه اعظم للاجر اسفَرَ الصبح اذا انكشف واضاء قالوا يحتمل انهم حين امرهم بتغليس صلوة الفجر في اول وقتها كانوا يصلونها
عند الفجر الاول حرصا ورغبة فقال اسفروا بها اي اخروها الى ان يطلع الفجر الثاني وتحققوه ويقوي ذلك انه قال لبلال
نوّر بالفجر قدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم وقيل ان الامر بالاسفار خاص في الليالي المقمرة لان اول الصبح لا يتبين فيها فامروا
بالاسفار احتياطا ومنه حديث عمر صلوا المغرب والفجاج مُسْفِرة اي بيّنة مضيئة لا تخفى وحديث علقمة الثقفي كان
يأتينا بلال يفطرنا ونحن مُسْفِرون جدا وفي حديث عمر انه دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله لو امرت
بهذا البيت فسُفِر اي كُنِس والمِسْفَرة المكنسة واصله الكشف ومنه حديث النخعي انه سفر شعره اي استأصله وكشفه
عن راسه وفي حديث معاذ قال قرأت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم سفرا سفرا فقال هكذا فاقرأه جاء تفسيره في الحديث
هذًّا هذًّا قال الحربي ان صح فهو من السرعة والذهاب يقال اسفرت الابل اذا ذهبت في الارض والا فلا اعرف وجهه وفي حديث
علي انه قال لعثمان ان الناس قد استسفروني بينك وبينهم اي جعلوني سفيرا بينك وبينهم وهو الرسول المصلح بين القوم
يقال سَفَرت بين القوم اسفِر سِفارة اذا سعيت بينهم في الاصلاح وفيه فوضع يده على راس البعير ثم قال هات السِّفار فاخذه
فوضعه في راسه السِّفار الزمام والحديدة التي يخطم بها البعير ليذل وينقاد يقال سفرت البعير واسفرته اذا خطمته
وذللته بالسفار ومنه الحديث ابغني ثلاث رواحل مُسْفَرات اي عليهن السفار وان روي بكسر الفاء فمعناه القوية على السفر
يقال منه اسفر البعير واستسفر ومنه حديث الباقر تصدق بجلال بُدْنك وسُفُرها هو جمع السفار وفي حديث ابن مسعود قال
لابن السعدي خرجت في السحر اسفر فرسا لي فمررت بمسجد بني حنيفة اراد انه خرج يدمنه على السير ويروضه ليقوى
على السفر وقيل هو من سفرت البعير اذا رعيته السفير وهو اسافل الزرع ويروى بالقاف والدال وفي حديث زيد بن حارثة
قال ذبحنا شاة فجعلناها سُفْرتنا او في سفرتنا والسُّفْرة طعام يتخذه المسافر واكثر ما يحمل في جلد مستدير فنقل اسم
الطعام الى الجلد وسمي به كما سميت المزادة راوية وغير ذلك من الاسماء المنقولة فالسفرة في طعام السفر كاللهنة للطعام
الذي يؤكل بكرة ومنه حديث عايشة صنعنا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولابي بكر سُفْرة في جراب اي طعاما لما
هاجرا وفي حديث ابن المسيب لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس السافرة امة من الروم هكذا جاء متصلا
بالحديث **(سفس)** في حديث ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاني والضوابح كل يوم وما يتلو السفاسرة الشهور
السفاسرة اصحاب الاسفار وهي الكتب **(سفسف)** فيه ان الله يحب معالي الامور ويبغض سفسافها وفي حديث آخر ان الله رضي لكم
مكارم الاخلاق وكره لكم سفسافها السفساف الامر الحقير والردي من كل شيء وهو ضد المعالي والمكارم واصله ما
يطير من غبار الدقيق اذا نخل والتراب اذا اثير وفي حديث فاطمة بنت قيس اني اخاف عليك سفاسفه هكذا اخرجه ابو موسى
في السين والفاء ولم يفسره وقد ذكره العسكري بالفاء والقاف ولم يورده ايضا في السين والقاف والمشهور المحفوظ

في حديث فاطمة انما هو اني اخاف عليك قسقاسته بقافين قبل السينين وهي العصا فاما سفاسفه وسقاسقه بالفاء
او القاف فلا اعرفه الا ان يكون من قولهم لطرائق السيف سفاسقه بفاء بعدها قاف وهي التي يقال لها الفرند فارسية
معربة **(سفع)** فيه انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها يوم القيمة كهاتين وضم اصبعيه السفعة نوع من السواد
ليس بالكثير وقيل هو سواد مع لون آخر اراد انها بذلت نفسها وتركت الزينة والترفه حتى شحب لونها واسود
اقامة على ولدها بعد وفاة زوجها وفي حديث ابي عمرو النخعي لما قدم عليه فقال يا رسول الله اني رايت في طريقي هذا
رؤيا رايت أتانا تركتها في الحي ولدت جديا اسفع احوى فقال له هل لك من امة تركتها مُسِرّة حملا قال نعم قال فقد
ولدت لك غلاما وهو ابنك قال فما له اسفع احوى قال ادن فدنا منه قال هل بك من برص تكتمه قال نعم والذي بعثك
بالحق ما رآه مخلوق ولا علم به قال هو ذاك ومنه حديث ابي اليسر ارى في وجهك سفعة من غضب اي تغيرا الى
السواد وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفيه ليصيبن اقواما سفع من النار اي علامة تغير الوانهم يقال
سفعت الشيء اذا جعلت عليه علامة يريد اثرا من النار ومنه حديث ام سلمة انه دخل عليها وعندها جارية بها سفعة
فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها اي علامة من الشيطان وقيل ضربة واحدة منه وهي المرة من السفع الاخذ يقال
سفع بناصية الفرس ليركبه المعنى ان السفعة ادركتها من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين
والنظرة الاصابة بالعين ومنه حديث ابن مسعود قال لرجل رآه ان بهذا سفعة من الشيطان فقال له الرجل لم اسمع
ما قلت فقال نشدتك بالله هل ترى احدا خيرا منك قال لا قال فلهذا قلت ما قلت جعل ما به من العجب مسا من الجنون
ومنه حديث عباس الجشمي اذا بعث المؤمن من قبره كان عند راسه ملك فاذا خرج سفع بيده وقال انا قرينك في الدنيا
اي اخذ بيده **(سفف)** فيه انه اتي برجل فقيل انه سرق فكانما اسف وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي تغير واكمد كانما ذر
عليه شيء غيّره من قولهم اسففت الوشم وهو ان يغرز الجلد بابرة ثم تحشى المغارز كحلا ومنه الحديث الآخر ان رجلا
شكا اليه جيرانه مع احسانه اليهم فقال ان كان كذلك فكانما تسفهم المل الرماد اي تجعل وجوههم كلون
الرماد وقيل هو من سففت الدواء اسفه واسففته غيري وهو السفوف بالفتح ومنه الحديث الآخر سف الملة خير
من ذلك وفي حديث علي رضي الله عنه لكني اسففت اذا اسفوا اسف الطائر اذا دنا من الارض واسف الرجل للامر اذا قاربه
وفي حديث ابي ذر قالت له امراة ما في بيتك سفة ولا هفة السفة ما يسف من الخوص كالزبيل ونحوه اي ينسج ويحتمل
ان يكون من السفوف اي ما يستف ومنه حديث النخعي كره ان يوصل الشعر وقال لا باس بالسفة هو شيء من القراميل
تضعه المراة في شعرها ليطول واصله من سف الخوص ونسجه وفي حديث الشعبي انه كره ان يسف الرجل النظر الى امه
او ابنته او اخته اي يحد النظر اليهن ويديمه **(سفق)** في حديث ابي هريرة كان يشغلهم السفق بالاسواق يروى بالسين و
الصاد يريد صفق الاكف عند البيع والشراء والسين والصاد يتعاقبان مع القاف والخاء الا ان بعض الكلمات
يكثر في الصاد وبعضها يكثر في السين وهكذا يروى حديث البيعة اعطاه صفقة يمينه بالسين والصاد وخص

سفك اليمين لان البيع والبيعة بها يقع فيه ان يسفكوا دماءهم السفك الاراقة والاجراء لكل مايع يقال سفك الدم والدمع
والماء يسفكه سفكا وكانه بالدم اخص وقد تكرر في الحديث **سفل** في حديث صلاة العيد فقالت امراة من سفلة النساء
السفلة بفتح السين وكسر الفاء السقاط من الناس والسفالة النذالة يقال هو من السفلة ولا يقال هو سفلة لانها جمع والعامة
تقول رجل سفلة من قوم سفل وليس بعربي وبعض العرب يخفف فيقول فلان من سفلة الناس فينقل كسرة الفاء
الى السين **سفوان** فيه ذكر سفوان هو بفتح السين والفاء واد من ناحية بدر بلغ اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في طلب
كرز الفهري لما اغار على سرح المدينة وهي غزوة بدر الاولى **سفه** فيه انما البغي من سفه الحق اي من جهله وقيل جهل
نفسه ولم يفكر فيها وفي الكلام محذوف تقديره انما البغي فعل من سفه الحق والسفه في الاصل الخفة والطيش
وسفه فلان رايه اذا كان مضطربا لا استقامة له والسفيه الجاهل ورواه الزمخشري من سفه الحق على انه اسم مضاف
الى الحق وقال فيه وجهان احدهما ان يكون على حذف الجار وايصال الفعل كان الاصل سفه على الحق والثاني ان يضمن معنى
فعل متعد كجهل والمعنى الاستخفاف بالحق وان لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة **سفا** في حديث كعب قال لابي عثمان
النهدي الى جانبكم جبل مشرف على البصرة يقال له سنام قال نعم قال فهل الى جانبه ماء كثير السافي قال نعم قال فانه
اول ماء يرده الدجال من مياه العرب السافي الريح التي تسفي التراب وقيل للتراب الذي تسفيه الريح ايضا ساف اي
مسفي كماء دافق والماء السافي الذي ذكره هو سفوان وهو على مرحلة من باب المربد بالبصرة

باب السين مع القاف

سقب الجار احق بسقبه السقب بالسين والصاد في الاصل القرب يقال سقبت الدار واسقبت اي
قربت ويحتج بهذا الحديث من اوجب الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما اي ان الجار احق بالشفعة من الذي ليس
بجار ومن لم يثبتها للجار تاول الجار على الشريك فان الشريك يسمى جارا ويحتمل ان يكون اراد انه احق بالبر و
المعونة بسبب قربه من جاره كما جاء في الحديث الآخر ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ان لي جارين
فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا **سقد** في حديث ابن السعدي خرجت سحرا اسقد فرسا لي اي اضمره يقال
اسقد فرسه وسقده هكذا اخرجه الزمخشري عن ابن السعدي واخرجه الهروي عن ابي وائل ويروى بالفاء والراء
كما تقدم **سقر** في ذكر النار سماها سقر وهو اسم عجمي علم لنار الآخرة ولا ينصرف للعجمة والتعريف وقيل هو من قولهم
سقرته الشمس اذا اذابته فلا ينصرف للتانيث والتعريف وفيه ويظهر فيهم السقارون قالوا وما السقارون
يا رسول الله قال نشء يكونون في آخر الزمان تحيتهم اذا التقوا التلاعن السقار والصقار اللعان لمن لا يستحق
اللعن سمي بذلك لانه يضرب الناس بلسانه من الصقر وهو ضربك الصخرة بالصاقور وهو المعول وجاء ذكر
السقارين في حديث آخر وجاء تفسيره في الحديث انهم الكذابون قيل سموا به لخبث ما يتكلمون به **سقسق** في حديث ابن مسعود
كان جالسا اذ سقسق على راسه عصفور فنكته بيده اي ذرق يقال سقسق وزقزق وسق وزق اذا حذف بذرقه
سقط فيه لله عز وجل افرح بتوبة عبده من احدكم يسقط على بعيره قد اضله اي يعثر على موضعه ويقع عليه كما يسقط

الطاير على وكره ومنه حديث الحرث بن حسان قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم وساله عن شيء فقال على الخبير سقطت
اي على العارف به وقعت وهو مثل ساير للعرب وفيه لان اقدم سقطا احب الي من مائة مستلئم السقط بالكسر و
الفتح والضم والكسر اكثرها الولد الذي يسقط من بطن امه قبل تمامه والمستلئم لابس عدة الحرب يعني ان ثواب السقط
اكثر من ثواب كبار الاولاد لان فعل الكبير يخصه اجره وثوابه وان شاركه الاب في بعضه وثواب السقط موفر على
الاب ومنه الحديث تحشر ما بين السقط الى الشيخ الفاني مردا جردا مكحلين وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث الافك
فاسقطوا لها به يعني الجارية اي سبوها وقالوا لها من سقط الكلام وهو رديه بسبب حديث الافك ومنه حديث اهل
النار ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم اي اراذلهم وادوانهم ومنه حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة منها
يعقلهن جعدة من سليم معيدا يبتغي سقط العذارى اي عثراتها وزلاتها والعذارى جمع عذراء ومنه حديث
ابن عمر كان لا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه هو الذي يبيع سقط المتاع وهو رديه وحقيره وفي حديث
ابي بكر بهذه الاظرب السواقط اي صغار الجبال المنخفضة اللاطية بالارض وفي حديث سعد كان يساقط في ذلك عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي يرويه عنه في خلال كلامه كانه يمزج حديثه بالحديث عن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وهو من اسقط الشيء اذا القاه ورمى به وفي حديث ابي هريرة انه شرب من السقيط هكذا ذكره بعض
المتاخرين في حرف السين وفسره بالفخار والمشهور فيه لغة ورواية الشين المعجمة وسيجيء فاما السقيط بالسين فهو
الثلج والجليد **سقع** في حديث الاشج الاموي انه قال لعمرو بن العاص في كلام جرى بينه وبين عمرو انك سقعت الحاجب
واوضعت الراكب السقع والصقع الضرب بباطن الكف اي انك جبهته بالقول وواجهته بالمكروه حتى ادى عنك
واسرع ويريد بالايضاع وهو ضرب من السير انك اذعت ذكر هذا الخبر حتى سارت به الركبان **سقف** في حديث ابي سفيان
وهرقل اسقفه على نصارى الشام اي جعله اسقفا عليهم وهو عالم رئيس من علماء النصارى ورؤسائهم وهو اسم
سرياني ويحتمل ان يكون سمي به لخضوعه وانحنائه في عبادته والسقف في اللغة طول في انحناء ومنه حديث عمر
لا يمنع اسقف من سقيفاه السقيفا مصدر كالخليفا من الخلافة اي لا يمنع من تسقفه وما يعانيه من امر دينه وتقدمه
وفي حديث مقتل عثمان فاقبل رجل مسقف بالسهام فاهوى بها اليه اي طويل وبه سمي السقف لعلوه وطول جداره
ومنه الحديث اجتماع المهاجرين والانصار في سقيفة بني ساعدة هي صفة لها سقف فعيلة بمعنى مفعولة وفي حديث
الحجاج اياي وهذه السقفاء هكذا يروى ولا يعرف اصله قال الزمخشري قيل هو تصحيف والصواب الشفعاء جمع شفيع
لانهم كانوا يجتمعون الى السلطان فيشفعون في اصحاب الجرايم فنهاهم عن ذلك لان كل واحد منهم شفيع للآخر كما
نهاهم عن الاجتماع في قوله واياي وهذه الزرافات **سقم** في قصة ابرهيم الخليل عليه السلام فقال اني سقيم السقم والسقم
المرض قيل انه استدل بالنظر في النجوم على وقت حمى كانت تاتيه وكان زمانه زمان نجوم فلذلك نظر فيها وقيل ان
ملكهم ارسل اليه ان غدا عيدنا اخرج معنا فاراد التخلف عنهم فنظر الى نجم فقال ان هذا النجم لم يطلع قط الا اسقم

وقيل اراد اني سقيم بما ارى من عبادتكم غير الله والصحيح انها احدى كذباته الثلث والثانية قوله بل فعله كبيرهم هذا و
الثالثة قوله عن وجه سارة انها اختي وكلها كانت في ذات الله ومكابرة عن دينه فيه والله ان كان سعد الخيري
سقه
بابنه في سقة من تمر قال بعض المتاخرين في غريب جمعه في باب السين والقاف السقة جمع وسق وهو الحمل وقدره الشرع
بستين صاعا اي ما كان ليسلم ولده ويخفر ذمته في وسق تمر وقال قد صحفه بعضهم بالشين المعجمة وليس بشي والذي
ذكره ابو موسى في غريبه بالشين المعجمة وفسره بالقطعة من التمر وكذلك اخرجه الخطابي والزمخشري بالشين المعجمة
واما السين المهملة فموضعه حرف الواو وحيث جعله من الوسق وانما ذكره في السين حملا على ظاهر لفظه وقوله ان
سقا
سقة جمع وسق غير معروف ولو قال ان السقة الوسق مثل العدة في الوعد والزنة في الوزن والرقة في الورق والهاء فيها
عوض من الواو لكان اولى فيه كل مأثرة من مآثر الجاهلية تحت قدمي الا سقاية الحاج وسدانة البيت هي ما كانت
قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والاسلام وفيه انه خرج
يستسقي فقلب رداءه قد تكرر ذكر الاستسقاء في غير موضع من الحديث وهو استفعال من طلب السقيا اي انزال الغيث
على البلاد والعباد يقال سقى الله عباده الغيث واسقاهم والاسم السقيا بالضم واستسقيت فلانا اذا طلبت منه ان يسقيك
وفي حديث عثمان وابلغت الراتع مسقاته المسقاة بالفتح والكسر موضع الشرب وقيل هو بالكسر آلة الشرب يريد انه رفق
برعيته ولان لهم في السياسة كمن خلى المال يرعى حيث شاء ثم يبلغه المورد في رفق وفي حديث عمر ان رجلا من بني تميم قال
له يا امير المؤمنين اسقني شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن الشبكة بيار مجتمعة واسقني اي اجعلها لي سقيا واقطعنيها
تكون لي خاصة ومنه الحديث اعجلتهم ان يشربوا سقيهم هو بالكسر اسم الشي المسقي ومنه حديث معاذ في الخراج وان كان
نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطي نشرها ربع المسقوي وعشر المظمي المسقوي بالفتح وتشديد
الياء من الزرع ما يسقى بالسيح والمظمي ما تسقيه السماء وهما في الاصل مصدرا اسقي واظمي او سقي وظمي منسوب اليهما
ومنه حديث الآخر انه كان امام قومه فمر فتى بناضحه يريد سقيا وفي رواية يريد سقيته السقي والسقية النخل الذي
يسقى بالسواني اي بالدوالي وفي حديث عمر قال المحرم فقتل ظبيا خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسق اهابها اي
اعط جلدها من يتخذه سقاء والسقاء ظرف الماء من الجلد ويجمع على اسقية وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا
وفي حديث معاوية انه باع سقاية من ذهب باكثر من وزنها السقاية اناء يشرب فيه وفي حديث عمران بن حصين انه
سقي بطنه ثلثين سنة يقال سقي بطنه وسقى بطنه واستسقى بطنه اي حصل فيه الماء الاصفر والاسم السقي بالكسر
والجوهري لم يذكر الا سقي بطنه واستسقى وفي حديث الحج وهو قايل السقيا السقيا منزل بين مكة والمدينة وقيل هي على يومين
من المدينة ومنه الحديث انه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا وفيه انه تفل في فم عبد الله بن عامر وقال ارجو
سكب
ان يكون سقاء اي لا يعطش والله اعلم

باب السين مع الكاف

فيه كان له فرس يسمى السكب يقال فرس سكب
اي كثير الجري كانما يصب جريه صبا واصله من سكب الماء يسكبه ومنه حديث عايشه انه كان يصلي فيما بين العشائين

حتى ينصدع الفجر احدى عشرة ركعة فاذا سكب المؤذن بالاول من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين اراد اذا
اذن فاستعير السكب للافاضة في الكلام كما يقال افرغ في اذني حديثا اي القى وصب وفي بعض الحديث ما انا بمنبط عنك شيئا
سكت
يكون على اهل بيتك سنة سكبا يقال هذا امر سكب اي لازم وفي رواية انا لمنبط عنك شيئا في حديث ماعز فرميناه بجلاميد
الحرة حتى سكت اي سكن ومات وفيه ما تقول في اسكاتتك هي افعالة من السكوت معناها سكوت يقتضي بعده كلاما
او قراءة مع قصر المدة وقيل اراد بهذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الا تراه قال ما تقول في اسكاتتك اي سكوتك
عن الجهر دون السكوت عن القراءة والقول وفي حديث ابي امامة واسكت واستغضب ومكث طويلا اي اعرض ولم يتكلم
سكر
يقال تكلم الرجل ثم سكت بغير الف فاذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل اسكت فيه حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب
السكر بفتح السين والكاف الخمر المعتصر من العنب هكذا رواه الاثبات ومنهم من يرويه بضم السين وسكون الكاف
يريد حالة السكران فيجعلون التحريم للسكر لا لنفس المسكر فيبيحون قليله الذي لا يسكر والمشهور الاول وقيل السكر
بالتحريك الطعام قال الازهري انكر اهل اللغة هذا والعرب لا تعرفه ومنه حديث ابي وايل ان رجلا اصابه الصفر فنعت له
السكر فقال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم وفيه انه قال للمستحاضة لما شكت اليه كثرة الدم اسكريه اي سديه
بخرقة وشديه بعصابة تشبيها بسكر الماء وفيه انه سئل عن الغبيراء فقال لا خير فيها ونهى عنها قال مالك فسالت زيد بن
اسلم ما الغبيراء فقال هي السكركة هي بضم السين والكاف وسكون الراء نوع من الخمور يتخذ من الذرة قال الجوهري هي
خمر الحبش وهي لفظة حبشية وقد عربت فقيل السقرقع وقال الهروي وفي حديث الاشعري وخمر الحبش السكركة
سكرجه
فيه لا آكل في سكرجة هي بضم السين والكاف والراء والتشديد اناء صغير يؤكل فيه الشي القليل من الادم وهي فارسية واكثر
سكع
ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها في حديث ابن معبد وهل يستوي ضلال قوم تسكعوا اي تحيروا والتسكع التمادي في الباطل
سكك
فيه خير المال سكة مابورة السكة الطريقة المصطفة من النخل ومنها قيل للازقة سكك لاصطفاف الدور فيها والمابورة
الملقحة وفيه انه نهى عن كسر سكة المسلمين الجايزة بينهم اراد الدنانير والدراهم المضروبة يسمى كل واحد منهما سكة
لانه طبع بالحديدة واسمها السكة والسك وقد تقدم معنى هذا الحديث في باب من حرف الباء وفيه ما دخلت السكة دار
قوم الا ذلوا هي التي يحرث بها الارض اي ان المسلمين اذا اقبلوا على الدهقنة والزراعة شغلوا عن الغزو واخذهم
السلطان بالمطالبات والجبايات وقريب من هذا الحديث قوله العز في نواصي الخيل والذل في اذناب البقر وفيه انه مر
بجدي اسك اي مصطلم الاذنين مقطوعهما وفي حديث الخدري انه وضع يديه على اذنيه وقال استكتا ان لم
اكن سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول الذهب بالذهب الحديث اي صمتا والاستكاك الصمم وذهاب السمع وقد
تكرر ذكره في الحديث وفي حديث علي انه خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك اي غير مسمر بمسامير الحديد
والسك تضبيب الباب والسكي المسمار ويروى بالشين وهو المشدود وفي حديث عايشه كنا نضمد جباهنا بالسك
المطيب عند الاحرام هو طيب معروف يضاف الى غيره من الطيب ويستعمل وفي حديث الضبية المفقودة قال فحملني

على خافية من خوافيه ثم دوم بي في السكاك والسكاكة الجو وهو ما بين السماء والارض ومنه حديث علي شق
سكن
الارجاء وسكائك الهواء السكائك جمع السكاكة وهي السكاك كذوابة وذوايب وقد تكرر في الحديث ذكر المسكين
والمساكين والمسكنة والتمسكن وكلها يدور معناها على الخضوع والذلة وقلة المال والحال السيئة واستكان
اذا خضع والمسكنة فقر النفس وتمسكن اذا تشبه بالمساكين وهو جمع المسكين وهو الذي لا شيء له وقيل هو الذي
له بعض الشيء وقد تقع المسكنة على الضعف ومنه حديث قيلة قال لها صدقت المسكينة اراد الضعف ولم يرد
الفقر وفيه اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين اراد به التواضع والاخبات و
ان لا يكون من الجبارين المتكبرين وفيه انه قال للمصلي تبأس وتمسكن اي تذلل وتخضع وهو تمفعل من السكون
والقياس ان يقال تسكن وهو الاكثر الافصح وقد جاء على الاول احرف قليلة قالوا تمدرع وتمنطق وتمندل وفي حديث
الدفع من عرفات عليكم السكينة اي الوقار والتأني في الحركة والسير وحديث الخروج الى الصلاة فليأت وعليه السكينة والوقار
وفي حديث زيد بن ثابت كنت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فغشيته السكينة يريد ما كان يعرض له من
السكون والغيبة عند نزول الوحي وفي حديث ابن مسعود السكينة مغنم وتركها مغرم وقيل اراد بها ههنا الرحمة
ومنه حديثا الاخر ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر وفي رواية كنا اصحاب محمد لا نشك ان السكينة تكلم
على لسان عمر قيل هو من الوقار والسكون وقيل الرحمة وقيل اراد السكينة التي ذكرها الله في كتابه العزيز قيل في تفسيرها
انها حيوان له وجه كوجه الانسان مجتمع وسائرها خلق رقيق كالريح والهواء وقيل هي صورة كالهرة كانت معهم
في جيوشهم فاذا ظهرت انهزم اعداؤهم وقيل هي ما كانوا يسكنون اليه من الآيات التي اعطيها موسى عليه السلام والاشبه
بحديث عمر ان يكون من الصورة المذكورة ومنه حديث علي وبناء الكعبة فارسل الله اليه السكينة وهي ريح خجوج اي سريعة
المر وقد تكرر ذكر السكينة في الحديث وفي حديث توبة كعب اما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما اي خضعا وذلا
والاستكانة استفعال من السكون وفي حديث المهدي حتى ان العنقود ليكون بكل اهل الدار اي قوتهم من بركته وهو
بمنزلة النزل وهو طعام القوم الذي ينزلون عليه وفي حديث ياجوج وماجوج حتى ان الرمانة لتشبع السكن هو بفتح
السين وسكون الكاف اهل البيت جمع ساكن كصاحب وصحب وفيه اللهم انزل علينا في ارضنا سكنها اي غياث اهلها
الذي تسكن انفسهم اليه وهو بفتح السين والكاف وفيه انه قال يوم الفتح استقروا على سكناتكم فقد انقطعت
الهجرة اي على مواضعكم ومساكنكم واحدتها سكنة مثل مكنة ومكنات يعني ان الله قد اعز الاسلام واغنى عن الهجرة
والفرار عن الوطن خوف المشركين وفي حديث المبعث قال الملك لما شق بطنه ائتني بالسكينة وهي لغة في السكين
المشهور بلا هاء ومنه حديث ابي هريرة ان سمعت بالسكين الا في هذا الحديث ما كنا نسميها الا المدية **باب**

السين مع اللام
سلا
فيه في صفة الجبان كانما يضرب جلده بالسلاء هي شوكة النخلة والجمع سلاء بوزن جمار وقد تكررت
سلب
في الحديث فيه انه قال لاسماء بنت عميس بعد مقتل جعفر تسلبي ثلاثا ثم اصنعي ما شئت اي البسي ثوب الحداد وهو

السلاب والجمع سلب وتسلبت المراة اذا لبسته وقيل هو ثوب اسود تغطي به المحد راسها ومنه حديث بنت ام سلمة انها
بكت على حمزة ثلاثة ايام وفيه من قتل قتيلا فله سلبه وقد تكرر ذكر السلب في الحديث وهو ما ياخذه احد القرنين في الحرب
من قرنه مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها وهو فعل بمعنى مفعول اي مسلوب وفي حديث صلة
خرجت الى جشر لنا والنخل سلب اي لا حمل عليها وهو جمع سليب فعيل بمعنى مفعول وفي حديث ابن عمر دخل عليه ابن
جبير وهو متوسد مرفقة حشوها ليف او سلب السلب بالتحريك قشر شجر معروف باليمن يعمل منه الحبال وقيل هو
ليف المقل وقيل خوص الثمام وقد جاء في حديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان له وسادة حشوها سلب ومنه حديث
سلت
صفية واسلب ثمامها اي اخرج خوصه فيه انه لعن السلتاء والمرهاء السلتاء من النساء التي لا تختضب وسلتت
الخضاب عن يدها اذا مسحته والقته ومنه حديث عايشة وسئلت عن الخضاب فقالت اسلتيه وارغميه ومنه الحديث
امرنا ان نسلت الصحفة اي نتتبع ما بقي فيها من الطعام ونمسحها بالاصبع ونحوها ومنه الحديث ثم سلت الدم عنها
اي اماطه وفي حديث عمر وكان يحمله على عاتقه ويسلت خشمه اي يمسح مخاطه عن انفه هكذا جاء الحديث مرويا عن عمر انه
كان يحمل ابن امته مرجانة ويفعل به ذلك واخرجه الهروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يحمل الحسين على عاتقه
ويسلت خشمه ولعله حديث آخر واصل السلت القطع ومنه حديث اهل النار فينفذ الحميم الى جوفه فيسلت ما فيها اي يقطعه
ويستاصله وحديث سلمان ان عمر قال من ياخذها بما فيها يعني الخلافة فقال سلمان من سلت الله انفه اي جدعه وقطعه
وحديث حذيفة وازد عمان سلت الله اقدامها اي قطعها وفيه انه سئل عن بيع البيضاء بالسلت فكرهه السلت ضرب من
الشعير ابيض لا قشر له وقيل هو نوع من الحنطة والاول اصح لان البيضاء الحنطة في حديث عقبة بن مالك بعث رسول الله
سلح
صلى الله عليه وآله وسلم سرية فسلحت رجلا منهم سيفا اي جعلته سلاحه والسلاح ما اعددته للحرب من آلة الحديد
مما يقاتل به والسيف وحده يسمى سلاحا يقال سلحته اسلحه اذا اعطيته سلاحا وان شدد فللتكثير وتسلح اذا لبس السلاح
ومنه حديث عمر لما اتي بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلحه اياه ومنه حديث ابي قال له من سلحك هذا القوس
فقال طفيل وفي حديث الدعاء بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان المسلحة القوم الذين يحفظون الثغور من العدو
وسموا مسلحة لانهم يكونون ذوي سلاح او لانهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر والمرقب يكون فيه اقوام يرقبون العدو
لئلا يطرقهم على غفلة فاذا راوه اعلموا اصحابهم ليتاهبوا له وجمع المسلح مسالح ومنه الحديث حتى يكون ابعد مسالحهم
سلاح وهو موضع قريب من خيبر والحديث الاخر كان ادنى مسالح فارس الى العرب العذيب في حديث عايشة ما رايت امراة
سلخ
احب الي ان اكون في مسلاخها من سودة كانها تمنت ان تكون في مثل هديها وطريقتها ومسلاخ الحية جلدها والمسلخ
بالكسر الجلد ومنه حديث سليمان عليه السلام والهدهد فسلخوا موضع الماء كما يسلخ الاهاب فخرج الماء اي حفروا حتى
وجدوا الماء وفي حديث ما يشترطه المشتري على البايع انه ليس له مسلاخ ولا محضار ولا معرار ولا ميسار المسلاخ الذي
سلسل
ينتثر بسره فيه عجب ربك من اقوام يقادون الى الجنة بالسلاسل قيل هم الاسرى يقادون الى الاسلام مكرهين فيكون

ذلك سبب دخولهم الجنة ليس ان ثم سلسلة ويدخل فيه كل من حمل على عمل من اعمال الخير ومنه حديث ابن عمرو في
الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل هو ما ينعقد بعضه على بعض ممتدا وفيه اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف
من سلسل الجنة هو الماء البارد وقيل السهل في الحلق يقال سلسل وسلسال ويروى من سلسبيل الجنة وهو اسم عين
فيها وفيه ذكر غزوة ذات السلاسل بضم السين الاولى وكسر الثانية ماء بارض جذام وبه سميت الغزوة وهو في اللغة الماء
السلسال وقيل هو بمعنى السلسال (سلط) في حديث ابن عباس رايت عليا وكان عهدي به جاسليط وفي رواية كضوء سراج السليط
السليط دهن الزيت وهو عند اهل اليمن دهن السمسم (سلع) في حديث خاتم النبوة فرايته مثل السلعة السلعة غدة
تظهر بين الجلد واللحم اذا غمزت باليد تحركت (سلف) فيه من سلف فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم يقال سلفت و
اسلفت تسليفا واسلافا والاسم السلف وهو في المعاملات على وجهين احدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض غير
الاجر والشكر وعلى المقترض رده كما اخذه والعرب تسمي القرض سلفا والثاني هو ان يعطي مالا في سلعة الى اجل معلوم
بزيادة في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للمسلف ويقال له سلم دون الاول ومنه الحديث انه استسلف
من اعرابي بكرا اي استقرض ومنه الحديث لا يحل سلف وبيع وهو مثل ان يقول بعتك هذا العبد بالف على ان تسلفني
الفا في متاع او على ان تقرضني الفا لانه انما يقرضه ليحابيه في الثمن فيدخل في حد الجهالة ولان كل قرض جر منفعة
فهو ربا ولان في العقد شرطا ولا يصح وفي حديث دعاء الميت واجعله لنا سلفا قيل هو من سلف المال كانه قد
اسلفه وجعله ثمنا للاجر والثواب الذي يجازى على الصبر عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت من ابائه
وذوي قرابته ولهذا سمي الصدر الاول من التابعين السلف الصالح ومنه حديث مذحج نحن عباب سلفها اي معظمها
والماضون منها وفي حديث الحديبية لاقاتلنهم على امري حتى تنفرد سالفتي السالفة صفحة العنق وهما سالفتان
من جانبيه وكنى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا بالموت وقيل اراد حتى يفرق بين راسي وجسدي
وفي حديث ابن عباس واخرجه ابو عبيد عن عبيد بن عمير الليثي واخرجه الازهري عن محمد بن الحنفية وفي حديث
عامر بن ربيعه وما لنا زاد الا السلف من التمر السلف بسكون اللام الجراب الضخم والجمع سلوف ويروى الا السف من
التمر وهو الزبيل من الخوص (سلفع) في حديث ابي الدرداء وشر نسائكم السلفعة هي الجريئة على الرجال واكثر ما يوصف به
المؤنث وهو بلا هاء اكثر ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فجاءت احداهما تمشي على استحياء قال ليست بسلفع
وحديث المغيرة فقماء سلفع (سلق) فيه ليس منا من سلق او حلق سلق اي رفع صوته عند المصيبة وقيل هو ان تصك
المراة وجهها وتمرشه والاول اصح ومنه الحديث لعن الله السالقة والحالقة ويقال بالصاد ومنه حديث علي ذاك الخطيب
المسلق الشحشاح يقال مسلق ومسلاق اذا كان نهاية في الخطابة وفي حديث عتبة بن غزوان وقد سلقت افواهنا
من اكل الشجر اي خرج فيها بثور وهو داء يقال له السلاق وفي حديث المبعث فانطلقا بي الى ما بين المقام وزمزم فسلقاني
على قفاي اي القياني على ظهري يقال سلقه وسلقاه بمعنى ويروى بالصاد والسين اكثر واعلا ومنه الحديث الاخر فسلقني

حلاوة القفا وفي حديث آخر فاذا رجل مستلق على قفاه يقال اسلنقى يسلنقي اسلنقاء والنون زائدة وفي حديث ابي الاسود
انه وضع النحو حين اضطرب كلام العرب وغلبت السليقية اي اللغة التي يسترسل فيها المتكلم بها على سليقته اي
سجيته وطبيعته من غير تعمد اعراب ولا تجنب لحن قال ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب
اي اجري على طبيعتي ولا الحن (سلل) فيه لا اغلال ولا اسلال الاسلال السرقة الخفية يقال سل البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزعه
من بين الابل وهي السلة واسل اي صار ذا سلة واذا اعان غيره عليه ويقال الاسلال الغارة الظاهرة وقيل سل السيوف
وفي حديث عايشة فانسللت من بين يديه اي مضيت وخرجت بتأن وتدريج ومنه حديث حسان لاسلنك منهم
كما تسل الشعرة من العجين وحديث الدعاء اللهم اسلل سخيمة قلبي والحديث الاخر من سل سخيمته في طريق الناس و
حديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة المسل مصدر بمعنى المسلول اي ما سل من قشره والشطبة السعفة الخضراء وقيل
السيف وفي حديث زياد بسلالة من ماء ثغب اي ما استخرج من ماء الثغب وسل منه وفيه اللهم اسق عبد الرحمن
من سليل الجنة قيل هو الشراب البارد وقيل الخالص الصافي من القذى والكدر فهو فعيل بمعنى مفعول ويروى سلسال الجنة
وسلسبيلها وقد تقدما وفيه غبار ذيل المراة الفاجرة يورث السل يريد ان من اتبع الفواجر وفجر ذهب ماله وافتقر
فشبه خفة المال وذهابه بخفة الجسم وذهابه اذا سل (سلم) في اسماء الله تعالى السلام قيل معناه سلامته مما يلحق الخلق
من العيب والفناء والسلام في الاصل السلامة يقال سلم يسلم سلاما وسلامة ومنه قيل للجنة دار السلام لانها دار السلامة
من الافات ومنه الحديث ثلثة كلهم ضامن على الله احدهم من يدخل بيته بسلام اراد ان يلزم بيته طلبا للسلامة من
الفتن ورغبة في العزلة وقيل اراد انه اذا دخل سلم والاول الوجه وفي حديث التسليم قل السلام عليك فان عليك
السلام تحية الموتى هذا اشارة الى ما جرت به عادتهم في المراثي كانوا يقدمون ضمير الميت على الدعاء له كقوله عليك سلام
من امير وباركت يد الله في ذاك الاديم الممزق وكقول الاخر عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء ان يترحما
وانما فعلوا ذلك لان المسلم على القوم يتوقع الجواب وان يقال له عليك السلام فلما كان الميت لا يتوقع منه جواب جعلوا
السلام عليه كالجواب وقيل اراد بالموتى كفار الجاهلية وهذا في الدعاء بالخير والمدح واما في الشر والذم فيقدم الضمير
كقوله تعالى وان عليك لعنتي وقوله عليهم دائرة السوء والسنة لا تختلف في تحية الاموات والاحياء ويشهد له الحديث
الصحيح انه كان اذا دخل القبور قال سلام عليكم دار قوم مؤمنين والتسليم مشتق من السلام اسم الله تعالى لسلامته من
العيب والنقص وقيل معناه ان الله مطلع عليكم فلا تغفلوا وقيل معناه اسم السلام عليك اي اسم الله عليك اذ كان اسم
الله يذكر على الاعمال توقعا لاجتماع معاني الخيرات فيه وانتفاء عوارض الفساد عنه وقيل معناه سلمت مني فاجعلني اسلم
منك من السلامة بمعنى السلام ويقال السلام عليكم وسلام عليكم وسلام بحذف عليكم ولم يرد في القرآن غالبا الا منكرا
كقوله سلام عليكم بما صبرتم فاما في تشهد الصلوة فيقال فيه معرفا ومنكرا والظاهر الاكثر من مذهب الشافعي انه
اختار التنكير واما في السلام الذي يخرج به من الصلوة فروى الربيع عنه انه لا يكفيه الا معرفا فانه قال اقل ما يكفيه

ان يقول السلام عليكم فان نقص منه حرفا عاد فسلم ووجهه ان يكون اراد بالسلام اسم الله تعالى فلم يجز حذف الالف
واللام منه وكانوا يستحسنون ان يقولوا في الاول سلام عليكم وفي الآخر السلام عليكم ويكون الالف واللام للعهد يعني
السلام الاول وفي حديث عمران بن حصين كان يسلم علي حتى اكتويت يعني ان الملائكة كانت تسلم عليه فلما اكتوى
بسبب مرضه تركوا السلام عليه لان الكي يقدح في التوكل والتسليم الى الله والصبر على ما يبتلى به العبد وطلب
الشفاء من عنده وليس ذلك قادحا في جواز الكي ولكنه قادح في التوكل وهي درجة عالية وراء مباشرة الاسباب
وفي حديث الحديبية انه اخذ ثمانين من اهل مكة سلما يروى بكسر السين وفتحها وهما لغتان في الصلح وهو المراد في حديث
على ما فسره الحميدي في غريبه وقال الخطابي انه السلم بفتح السين واللام يريد الاستسلام والاذعان كقوله تعالى
والقوا اليكم السلم اي الانقياد وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجميع وهذا هو الاشبه بالقضية فانهم لم يؤخذوا
عن صلح وانما اخذوا قهرا واسلموا انفسهم عجزا وللاول وجه وذلك انهم لم تجر معهم حرب انما لما عجزوا عن دفعهم او
النجاة منهم رضوا ان يؤخذوا اسرى ولا يقتلوا فكانهم قد صولحوا على ذلك فسمي الانقياد صلحا وهو السلم ومنه كتابه
بين قريش والانصار وان سلم المؤمنين واحد لا يسالم مؤمن دون مؤمن اي لا يصالح واحد دون اصحابه وانما يقع الصلح
بينهم وبين عدوهم باجتماع ملائهم على ذلك ومن الاول حديث ابي قتادة لآتينك برجل سلم اي اسير لانه استسلم
وانقاد وفيه اسلم سالمها الله هو من المسالمة وترك الحرب ويحتمل ان يكون دعاء واخبارا اما دعاء فان يسالمها الله
ولا يامر بحربها او اخبار ان الله قد سالمها ومنع من حربها وفيه المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه يقال اسلم فلان فلانا
اذا القاه الى الهلكة ولم يحمه من عدوه وهو عام في كل من اسلمته الى شيء لكن دخله التخصيص وغلب عليه الالقاء في
الهلكة ومنه الحديث اني وهبت لخالتي غلاما فقلت لها لا تسلميه حجاما ولا صايغا ولا قصابا اي لا تعطيه لمن يعلمه
احدى هذه الصنايع انما كره الحجام والقصاب لاجل النجاسة التي يباشرانها مع تعذر الاحتراز واما الصايغ فلما
يدخل صنعته من الغش ولانه يصوغ الذهب والفضة وربما كان منه آنية او حلي للرجال وهو حرام ولكثرة الوعد
الكذب في نجاز ما يستعمل عنده وفيه ما من آدمي الا ومعه شيطان قيل ومعك قال نعم ولكن الله اعانني عليه فاسلم
وفي رواية حتى اسلم اي انقاد وكف عن وسوستي وقيل دخل في الاسلام فسلمت من شره وقيل انما هو فاسلم بضم الميم
على انه فعل مستقبل اي اسلم انا منه ومن شره ويشهد للاول الحديث الآخر كان شيطان آدم كافرا وشيطاني مسلما
وفي حديث ابن مسعود انا اول من اسلم يعني من قومه كقوله تعالى عن موسى وانا اول المؤمنين يعني مؤمني زمانه فان
ابن مسعود لم يكن اول من اسلم وان كان من السابقين الاولين وفيه كان يقول اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني
من رمضان وسلم رمضان لي وسلمه مني قوله سلمني منه اي لا يصيبني فيه ما يحول بيني وبين صومه من مرض او
غيره وقوله سلمه لي هو ان لا يغم علي الهلال في اوله او آخره فيلتبس علي الصوم والفطر وقوله وسلمه مني اي بعصمه
من المعاصي فيه وفي حديث الافك وكان علي مسلما في شانها اي سالما لم يبد بشيء من امرها ويروى بكسر اللام اي مسلما

للامر والفتح اشبه اي انه لم يقل فيها سوءا وفي حديث الطواف انه اتى الحجر فاستلمه هو افتعل من السلام التحية واهل
اليمن يسمون الركن الاسود المحيا اي ان الناس يحيونه بالسلام وقيل هو افتعل من السلام وهي الحجارة واحدتها سلمة
بكسر اللام يقال استلم الحجر اذا لمسه وتناوله وفي حديث جرير بن سلم واراك السلم شجر من العضاة واحدتها سلمة
بفتح اللام وورقها القرظ الذي يدبغ به وبها سمي الرجل سلمة وتجمع على سلمات ومنه حديث ابن عمر انه كان يصلي
عند سلمات في طريق مكة ويجوز ان يكون بكسر اللام جمع سلمة وهي الحجر وفيه على كل سلامى من احدكم صدقة السلامى
جمع سلامية وهي الانملة من انامل الاصابع وقيل واحده وجمعه سواء وتجمع على سلاميات وهي التي بين كل مفصلين
من اصابع الانسان وقيل السلامى كل عظم مجوف من صغار العظام المعنى على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة وقيل ان
آخر ما يبقى فيه المخ من البعير اذا عجف السلامى والعين قال ابو عبيد هو عظم يكون في فرسن البعير ومنه حديث خزيمة
في ذكر السنة حتى آل السلامى اي رجع اليه المخ وفيه من تسلم في شيء فلا يصرفه الى غيره يقال اسلم وسلم اذا اسلف والاسم
السلم وهو ان تعطي ذهبا او فضة في سلعة معلومة الى امد معلوم فكانك قد اسلمت الثمن الى صاحب السلعة وسلمته
اليه ومعنى الحديث ان يسلف مثلا في بر فيعطيه المستسلف غيره من جنس آخر فلا يجوز له ان ياخذه قال القتيبي لم اسمع
تفعل من السلم اذا دفع الا في هذا ومنه حديث ابن عمر كان يكره ان يقال السلم بمعنى السلف ويقول الاسلام لله عز وجل
كانه ضن بالاسم الذي هو موضوع للطاعة والانقياد لله عن ان يسمى به غيره وان يستعمله في غير طاعة الله ويذهب
به الى معنى السلف وهذا من الاخلاص باب لطيف المسلك وقد تكرر ذكر السلام في الحديث وفيه انهم مروا بماء فيه
سليم فقالوا هل فيكم من راق السليم اللديغ يقال سلمته الحية اي لدغته وقيل انما سمي سليما تفاؤلا بالسلامة كما
قيل للفلاة المهلكة مفازة وفي حديث خيبر ذكر السلالم هي بضم السين وقيل بفتحها حصن من حصون خيبر و
يقال فيه ايضا السلاليم فيه ان المشركين جاءوا بسلا جزور فطرحوه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي السلا
الجلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن امه ملفوفا فيه وقيل هو في الماشية السلا وفي الناس المشيمة والاول
اشبه لان المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون الولد فيها حين يخرج ومنه الحديث انه مر بسخلة تتنفس في سلاها
وفي حديث عمر لا يذبحن رجل على مغيبة يقول ما سليتم العام اي ما اخذتم من سلا ماشيتكم وما ولدتكم وقيل يحتمل
ان يكون اصله ما سلاتم بالهمز من السلاء وهو السمن فترك الهمز فصارت الفا ثم قلب الالف ياء وفي حديث ابن عمرو وتكون
لكم سلوة من العيش اي نعمة ورفاهية ورغد يسليكم عن الهم باب السين مع الميم في حديث الاكل سموا الله
ودنوا وسمتوا اي اذا فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده والتسميت الدعاء ومنه الحديث في تسميت العاطس لمن رواه بالسين
المهملة وقيل اشتقاق تسميت العاطس من السمت وهو الهيئة الحسنة اي جعلك الله على سمت حسن لان هيئته تنزعج
للعطاس ومنه حديث عمر فينظرون الى سمته وهديه اي حسن هيئته ومنظره في الدين وليس من الحسن والجمال وقيل هو
من السمت الطريق يقال الزم هذا السمت وفلان حسن السمت اي حسن القصد ومنه حديث حذيفة ما نعلم احدا اقرب

سمتا وهديا ودلا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم من ابن ام عبد يعني ابن مسعود ومنه حديث عوف بن مالك فانطلقت لا
ادري اين اذهب الا اني اسمت اي الزم سمت الطريق يعني قصده وقيل هو بمعنى ادعو الله له وقد تكرر ذكر السمت و
التسميت في الحديث في حديث علي عات في كل جارحة منه حديد بلي سمجها اسمج يسمج الشي بالضم سماجة فهو سمج اي قبح فهو
قبيح وقد تكرر ذكره في الحديث فيه يقول الله تعالى اسمحوا لعبدي كاسماحه الى عبادي الاسماح لغة في السماح يقال سمح و
اسمح اذا جاد واعطى عن كرم وسخاء وقيل انما يقال في السخاء سمح واما اسمح فانما يقال في المتابعة والانقياد يقال اسمحت نفسه
اي انقادت والصحيح الاول والمسامحة المساهلة وفيه اسمح يسمح لك اي سهل يسهل عليك ومنه حديث عطاء اسمح يسمح بك
ومنه الحديث المشهور السماح رباح اي المساهلة في الاشياء يربح صاحبها في اسماء الشجاج السمحاق وهي التي بينها وبين العظم
قشرة دقيقة وقيل تلك القشرة هي السمحاق وهي فوق قحف الراس فاذا انتهت الشجة اليها سميت سمحاقا في حديث
ابن عمر انه كان يدخل اصبعيه في سماخيه السماخ ثقب الاذن الذي يدخل فيه الصوت ويقال بالصاد لمكان الخاء في حديث
علي انه خرج والناس ينتظرون الصلوة قياما فقال ما لي اراكم سامدين السامد المنتصب اذا كان رافعا راسه ناصبا صدره
انكر عليهم قيامهم قبل ان يروا امامهم وقيل السامد القائم في تحير ومنه الحديث الاخر يا هذا السمود هو من الاول وقيل هو
الغفلة والذهاب عن الشي ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى وانتم سامدون قال مستكبرون وحكى الزمخشري عنه انه
الغناء في لغة حمير يقال اسمدي لنا اي غني وفي حديث عمر ان رجلا كان يسمد ارضه بعذرة الناس فقال اما يرضى احدكم حتى
يطعم الناس ما يخرج منه السماد ما يطرح في اصول الزرع والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته وفي حديث بعضهم اسمادّ
رجلها اي انتفخت وورمت وكل شي ذهب او هلك فقد اسمدّ واسمادّ في صفته صلى الله عليه وآله وسلم انه كان اسمر اللون
وفي رواية ابيض مشربا حمرة ووجه الجمع بينهما ان ما يبرز الى الشمس كان اسمر وما يواريه الثياب وتستره كان ابيض وفي حديث
المصراة يردها ويرد معها صاعا من تمر لا سمراء وفي رواية صاعا من طعام لا سمراء وفي اخرى من طعام سمراء السمراء
الحنطة ومعنى نفيها اي لا يلزم بعطية الحنطة لانها اغلى من التمر بالحجاز ومعنى اثباتها اذا رضي بدفعها من ذات نفسه و
يشهد لها رواية ابن عمر رد مثلي لبنها قمحا والقمح الحنطة ومنه حديث علي فاذا عنده فاتور عليه خبز السمراء وقد تكرر
في الحديث وفي حديث العرنيين فسمر اعينهم اي احمى لهم مسامير الحديد ثم كحلهم بها وفي حديث عمر في الامة يطوفها
مالكها يلحق به ولدها قال فرشا فليمسكها ومن شاء فليسمرها ويروى بالسين والشين ومعناهما الارسال والتخلية
قال ابو عبيد لم يسمع السين المهملة الا في هذا الحديث وما اراه الا تحويلا كما قالوا سمت وشمت وفي حديث سعد
ما لنا طعام الا هذا السمر وهو ضرب من شجر الطلح الواحدة سمرة ومنه الحديث يا اصحاب السمرة وهي الشجرة التي كانت
عندها بيعة الرضوان عام الحديبية وقد تكرر في الحديث وفي حديث قيلة اذا جاء زوجها من السامر هم القوم الذين
يسمرون بالليل اي يتحدثون والسامر اسم للجمع كالباقر والجامل للبقر والجمال يقال سمر القوم يسمرون فهم سمار وسامر
ومنه حديث السمر بعد العشاء الرواية بفتح الميم من المسامرة وهي الحديث بالليل ورواه بعضهم بسكون الميم وجعله المصدر

واصل السمر لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون فيه وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي لا اطور به ما سمر سمير اي ابدا
والسمير الدهر ويقال فيه ما سمر ابنا سمير وابناه الليل والنهار اي لا افعله ما بقي الدهر في حديث قيس بن ابي غرزة كنا نسمى
السماسرة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمانا التجار السماسرة جمع سمسار وهو القيم بالامر الحافظ
له وهو في البيع اسم للذي يدخل بين البايع والمشتري متوسطا لامضاء البيع والسمسرة البيع والشراء ومنه حديث ابن عباس
في تفسير قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا في حديث اهل النار فيخرجون منها وقد امتحشوا كانهم عيدان
السماسم هكذا يروى في كتاب مسلم على اختلاف طرقه ونسخه فان صحت الرواية بها فمعناه والله اعلم ان السماسم جمع
سمسم وعيدانه تراها اذا قلعت وتركت ليؤخذ حبها دقاقا سودا كانها محترقة فشبه بها هؤلاء الذين يخرجون من
النار وقد امتحشوا وطالما تطلبت معنى هذه الكلمة وسالت عنها فلم ار شافيا ولا اجبت فيها بمقنع وما اشبه ان يكون
اللفظة محرفة وربما كانت كانهم عيدان الساسم وهو خشب اسود كالابنوس والله اعلم فيه انه ما اكل شاة سميطا اي
مشوية فعيل بمعنى مفعول واصل السمط ان ينزع صوف الشاة المذبوحة بالماء الحار وانما يفعل بها ذلك في الغالب لتشوى
وفي حديث ابي سليط رايت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم نعلا اسماطا وهي جمع سميط والسميط من النعل الطاق الواحد
لا رقعة فيه يقال نعل سميط اذا كانت غير مخصوفة كما يقال ثوب اخلاق وبرمة اعشار وفي حديث الايمان حتى سلم من طرف
السماط السماط الجماعة من الناس والنخل والمراد به في الحديث الجماعة الذين كانوا جلوسا عن جانبيه في اسماء الله تعالى السميع
وهو الذي لا يعزب عن ادراكه مسموع وان خفي فهو يسمع بغير جارحة وفعيل من ابنية المبالغة وفي دعاء الصلوة سمع الله
لمن حمده اي اجاب حمده وتقبله يقال اسمع دعائي اي اجب لان غرض السائل الاجابة والقبول ومنه الحديث اللهم اني اعوذ
بك من دعاء لا يسمع اي لا يستجاب ولا يعتد به فكانه غير مسموع ومنه الحديث سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا
اي ليسمع السامع وليشهد الشاهد حمدنا لله على ما احسن الينا واولانا من نعمه وحسن البلاء النعمة والاختبار بالخير
ليتبين الشكر وبالشر ليظهر الصبر وفي حديث عمرو بن عبسة قال له اي الساعات اسمع قال جوف الليل الاخر اي
اوفق لاستماع الدعاء فيه واولى بالاستجابة وهو من باب نهاره صايم وليله قايم ومنه حديث الضحاك لما عرض عليه
الاسلام قال فسمعت منه كلاما لم اسمع قط قولا اسمع منه يريد ابلغ وانجع في القلب وفيه من سمّع الناس بعمله سمّع
الله به سامع خلقه وفي رواية اسامع يقال سمعت بالرجل تسميعا وتسمعة اذا شهرته ونددت به وسامع اسم
فاعل من سمع واسامع جمع اسمع واسمع جمع قلة لسمع وسمّع فلان بعمله اذا اظهره ليسمع فمن رواه سامع خلقه
بالرفع جعله من صفة الله تعالى اي سمّع الله سامع خلقه به الناس ومن رواه اسامع اراد ان الله يسمّع به اسماع
خلقه يوم القيمة وقيل اراد من سمّع الناس بعمله سمّعه الله واراه ثوابه من غير ان يعطيه وقيل من اراد بعمله الناس
اسمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه وقيل اراد ان يفعل فعلا صالحا في السر ثم يظهره ليسمعه الناس ويحمد عليه فان الله
يسمّع به ويظهر الى الناس غرضه وان عمله لم يكن خالصا وقيل يريد من نسب الى نفسه عملا صالحا لم يفعله وادعى خيرا

لم يصنعه فان الله يفضحه ويظهر كذبه ومنه الحديث انما فعله سمعة ورياء اي ليسمعه الناس ويروه وقد تكرر هذا اللفظ في
غير موضع ومنه الحديث قيل لبعض الصحابة لم لا تكلم عثمان قال اترونني اكلمه سمعكم اي بحيث تسمعون وفي حديث
قيلة لا تخبر اختي فتتبع اخا بكر بن وايل بين سمع الارض وبصرها يقال خرج فلان بين سمع الارض وبصرها اذا لم يدر
اين يتوجه لانه لا يقع على الطريق وقيل ارادت بين طول الارض وعرضها وقيل اراد بين سمع اهل الارض وبصرهم
فحذف المضاف ويقال للرجل اذا غرر بنفسه والقاها حيث لا يدري اين هو القى نفسه بين سمع الارض وبصرها وقال
الزمخشري هو تمثيل اي لا يسمع كلامهما ولا يبصرهما الا الارض تعني اختها والبكري الذي تصحبه وفيه ملا الله مسامعه
هي جمع مِسْمَع وهو آلة السمع او جمع سمع على غير قياس كمشابه وملامح والمَسْمَع بالفتح خرقها ومنه حديث ابي
جهل ان محمدا نزل يثرب وانه حنق عليكم نفيتموه نفي القراد عن المسامع يعني عن الآذان اي اخرجتموه من
مكة اخراج استيصال لان اخذ القراد عن الدابة قلعه بالكلية والاذن اخف الاعضاء شعرا بل اكثرها لا شعر
عليه فيكون النزع منها ابلغ وفي حديث الحجاج كتب الى بعض عماله ابعث الي فلانا مُسَمَّعًا مُزَمَّرًا اي مقيدا
سمعمع
مسجورا والمُسَمِّع من اسماء القيد والزمارة الساجور وفي حديث علي سَمَعْمَعٌ كانني من جن اي سريع خفيف
وهو في وصف الذئب اشهر ومنه حديث سفيان بن نبيح الهذلي ورأسه متمزق من الشعر سمعمع اي لطيف
سمغد
الرأس فيه انه صلى حتى اسمغدت رجلاه اي تورمتا وانتفختا والمسمغد المتكبر المنتفخ غضبا واسمغد الجرح
سمك
اذا ورم في حديث علي وبارئ المسموكات اي السموات السبع والسامك العالي المرتفع وسمك الشيء يسمكه اذا
رفعه وفي حديث ابن عمر انه نظر فاذا هو بالسماك فقال قد دنا طلوع الفجر فاوتر بركعة السماك نجم في السماء معروف
وهما سماكان رامح واعزل والرامح لا نوء له وهو الى جهة الشمال والاعزل من كواكب الانواء وهو الى جهة الجنوب وهما
سمل
في برج الميزان وطلوع السماك الاعزل مع الفجر يكون في تشرين الاول في حديث العرنيين فقطع ايديهم وارجلهم
وسمل اعينهم اي فقأها بحديدة محماة وغيرها وقيل هو فقؤها بالشوك وهو بمعنى السمر وقد تقدم وانما فعل
بهم ذلك لانهم فعلوا بالرعاة مثله وقتلوهم فجازاهم على صنيعهم بمثله وقيل ان هذا كان قبل ان تنزل الحدود
فلما نزلت نهى عن المثلة وفي حديث عايشه ولنا سمل قطيفة كنا نلبسها السمل الخلق من الثياب وقد سمل الثوب و
اسمل ومنه حديث قيلة وعليها اسمال مُلَيَّتَين هي جمع سمل والمُلَيَّة تصغير الملاءة وهي الازار ومنه حديث علي فلم
يبق منها الا سملة كسملة الاداوة هي بالتحريك الماء القليل يبقى في اسفل الاناء في حديث علي ويصير معهدها
سملق
قاعا سملقا السملق الارض المستوية الجرداء التي لا شجر فيها فيه اعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة
سمم
السامة ما يسم ولا يقتل مثل العقرب والزنبور ونحوهما والجمع سوام ومنه حديث عياض ملنا الى صخرة فاذا بيض
قال ما هذا قلنا بيض السام يريد سام ابرص وهو نوع من الوزغ وفي حديث ابن المسيب كنا نقول اذا اصبحنا نعوذ
بالله من شر السامة والعامة السامة هاهنا خاصة الرجل يقال سم اذا خص وفي حديث عمير بن اقصى يورده السام

اي الموت

اي الموت والصحيح في الموت السام بتخفيف الميم ومنه حديث عايشه انها قالت لليهود عليكم السام والذام وفيه فاتوا
حرثكم انى شئتم سماما واحدا اي مأتى واحدا وهو من سمام الابرة ثقبها وانتصب على الظرف اي في سمام واحد لكنه
ظرف مخصوص اجري مجرى المبهم وفي حديث عايشه كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم هو حر النهار ويقال
للريح التي تهب حارة بالنهار سموم وبالليل حرور وفي حديث علي يزم الدنيا غذاؤها سمام السمام بالكسر جمع
سمن
السم القاتل فيه يكون في آخر الزمان قوم يتسمنون اي يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل
اراد جمعهم الاموال وقيل يحبون التوسع في المآكل والمشارب وهي اسباب السمن ومنه الحديث الاخر ويظهر فيهم
السمن وفيه ويل للمسمنات يوم القيمة من فترة في العظام اي اللاتي يستعملن السمنة وهو دواء يتسمن به النساء وقد
سمنت فهي مسمنة وفي حديث الحجاج انه اتي بسمكة مشوية فقال للذي جاء بها سمنها فلم يدر ما يريد يعني برد
سمه
قليلا في حديث علي اذا مشت هذه الامة السميهاء فقد تودع منها السميهاء والسميهى بضم السين وتشديد الميم
التبختر من الكبر وهو في غير هذا الباطل والكذب في حديث ام معبد وان صمت سما وعلاه البهاء اي ارتفع وعلا على
جلسائه والسمو العلو يقال سما يسمو سموا فهو سام ومنه حديث ابن زمل رجل طوال اذا تكلم يسمو اي يعلو برأسه
سما
ويديه اذا تكلم يقال فلان يسمو الى المعالي اذا تطاول اليها ومنه حديث عايشه قالت زينب يا رسول الله احمي سمعي و
بصري وهي التي كانت تساميني منهن اي تعاليني وتفاخرني وهو مفاعلة من السمو اي تطاولني في الحظوة عنده
ومنه حديث اهل احد انهم خرجوا بسيوفهم يتسامون كانهم الفحول اي يتبارون ويتفاخرون ويجوز ان
يكون يتداعون باسمائهم وفيه انه لما نزل فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم الاسم هاهنا صلة
وزيادة بدليل انه كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم فحذف الاسم وهذا على قول من زعم ان الاسم هو المسمى
ومن قال انه غيره لم يجعله صلة وفيه صلى بنا في اثر سماء من الليل اي اثر مطر وسمي المطر سماء لانه ينزل من السماء
يقال ما زلنا نطأ السماء حتى اتيناكم اي المطر ومنهم من يؤنثه وان كان بمعنى المطر كما يذكر السماء وان كان مؤنثا
كقوله تعالى السماء منفطر به وفي حديث هاجر تلك امكم يا بني ماء السماء يريد العرب لانهم يعيشون بماء المطر و
يتتبعون مساقط الغيث وفي حديث شريح اقتضى مالي مسمى اي باسمي

باب السين مع النون

سنبك
فيه كره ان يطلب الرزق في سنابك الارض واطرافها كانه كره ان يسافر السفر الطويل في طلب المال ومنه الحديث تخرجكم
الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض اي طرف شبه الارض في غلظها بسنبك الدابة وهو طرف حافرها اخرجه
الهروي في هذا الباب واخرجه الجوهري في سبك وجعل النون زايدة في حديث عثمان انه ارسل الى امراة بشقيقة سنبلانية
سنبل
اي سابغة الطول يقال ثوب سنبلاني وسنبل ثوبه اذا اسبله وجره من خلفه او امامه والنون زايدة مثلها في سنبل
الطعام وكلهم ذكروه في السين والنون حملا على ظاهر لفظه ومنه حديث سلمان وعليه ثوب سنبلاني قال الهروي
ويحتمل ان يكون منسوبا الى موضع من المواضع فيه عليكم بالسنا والسنوت السنوت العسل وقيل الرب وقيل

ومنه الحديث يحبون السمانة هي بفتح السين السمن والمراد كثرة اللحم والمذموم منه ما يكتسب بالتوسع في الاكل لا من فيه ذلك خلقة وقيل اراد جمع المال

الكلوب ويروى بضم السين والفتح افصح ومنه الحديث الآخر لو كان شيء ينجي من الموت لكان السنا والسنوت وفيه وكان القوم
مسنتين اي مجدبين اصابتهم السنة وهي القحط والجدب يقال اسنت فهو مسنت اذا اجدب وليس بابه وسيجي فيما بعد
ومنه حديث ابي تميمة الله الذي اذا اسنت انبت لك اي اذا اجدبت اخصبك في حديث عايشه واعتراضها بين يديه في

سنخ

الصلاة قالت اكره ان اسنخه اي اكره ان استقبله ببدني في صلاته من سنخ لي الشيء اذا عرض ومنه السانح ضد البارح
في حديث ابي بكر كان منزله بالسنح هي بضم السين والنون وقيل بسكونها موضع بعوالي المدينة فيه منازل بني الحرث
بن الخزرج ومنه حديث ابي بكر انه قال لاسامة اغر عليهم غارة سنحاء من سنح له الشيء اذا اعترضه هكذا جاء في رواية

سخف

والمعروف غارة سحا وقد تقدم وفي حديث عبد الملك انك لسنخف اي عظيم طويل وهو السنخاف ايض هكذا ذكره الهروي
في السين والخا والذي جاء في كتاب الجوهري وابي موسى بالشين والخا المعجمتين وسيجي في حديث علي سنخخ
الليل كاني جني اي لا انام الليل فانا متيقظ ابدا ويروى سمعمع وقد تقدم فيه ان خياطا دعاه فقدم اليه اهالة
سنخة والسنخة المتغيرة الريح ويقال بالزاي وقد تقدم في حديث علي ولا يظما على التقوى سنخ اصل السنخ
والاصل واحد فلما اختلف اللفظان اضاف احدهما الى الآخر ومنه حديث الزهري اصل الجهاد وسنخه الرباط في سبيل

سند

الله يعني المرابطة عليه في حديث احد رايت النساء يسندن في الجبل اي يصعدن فيه والسند ما ارتفع من الارض
وقيل ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح ويروى بالشين المعجمة وسيذكر ومنه حديث عبد الله بن انيس ثم اسندوا اليه
في مشربة اي صعدوا وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي هريرة خرج ثمامة بن اثال وفلان متساندين اي متعاونين
كان كل واحد منهما يستند على الآخر ويستعين به وفي حديث عايشه انه راى عليها اربعة اثواب سند هو نوع
من البرود اليمانية وفيه لغتان سند وسند والجمع اسناد وفي حديث عبد الملك ان حجرا وجد عليه كتاب بالمسند

سندر

هي كتابة قديمة وقيل هو خط حمير في حديث علي اكيلكم بالسيف كيل السندرة اي اقتلكم قتلا واسعا ذريعا
السندرة مكيال واسع قيل يحتمل ان يكون اتخذ من السندرة وهي شجرة يعمل منها النبل والقسي والسندرة ايضا
العجلة والنون زايدة وذكرها الهروي في هذا الباب ولم ينبه على زيادتها فيه بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

سندس

الى عمر بجبة سندس السندس ما رق من الديباج ورفع وقد تكرر في الحديث فيه ذكر السنوط وهو بفتح السين الذي

سنط

لا لحية له اصلا يقال رجل سنوط وسناط بالكسر في حديث هشام يصف ناقة انها لمسناع اي حسنة الخلق والسنع

سنع

الجمال ورجل سنيع ويروى بالياء وسيجي فيه خير الماء السنم اي المرتفع الجاري على وجه الارض ونبت سنم اي مرتفع

سنم

وكل شيء علا شيئا فقد تسنمه ويروى بالشين والباء ومنه حديث لقمان يهب المائة البكرة السنمة اي العظيمة السنام
وسنام كل شيء اعلاه وفي شعر حسان وان سنام المجد من آل هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد اي اعلى المجد
ومنه حديث ابن عمير هات كجز وسنمة في غداة شبمة ويجمع السنام على اسنمة ومنه الحديث نساء على رؤسهن
كاسنمة البخت هن اللواتي يتعممن بالمقانع على رؤسهن يكبرنها بها وهو من شعار المغنيات وقد تكرر في الحديث

سنن

ذكر السنة وما تصرف منها والاصل فيها الطريقة والسيرة واذا اطلقت في الشرع فانما يراد بها ما امر به النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ونهى عنه وندب اليه قولا وفعلا مما لم ينطق به الكتاب العزيز ولهذا يقال في ادلة الشرع الكتاب والسنة
اي القران والحديث ومنه الحديث انما انسى لاسن اي انما ادفع الى النسيان لاسوق الناس بالهداية الى الطريق المستقيم
وابين لهم ما يحتاجون ان يفعلوه اذا عرض لهم النسيان ويجوز ان يكون من سننت الابل اذا احسنت رعيتها و
القيام عليها ومنه الحديث انه نزل المحصب ولم يسنه اي لم يجعله سنة يعمل بها وقد يفعل الشيء لسبب خاص فلا
يعم غيره وقد يفعل لمعنى فيزول ذلك المعنى ويبقى الفعل على حاله متبعا كقصر الصلاة في السفر للخوف ثم استمر
القصر مع عدم الخوف ومنه حديث ابن عباس رمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وليس بسنة اي انه لم يسن فعله
لكافة الامة ولكن لسبب خاص وهو ان يري المشركين قوة اصحابه وهذا مذهب ابن عباس وغيره يرى ان الرمل في طواف
القدوم سنة وفي حديث محلم بن جثامة اسنن اليوم وغير غدا اي اعمل بسنتك التي سننتها في القصاص ثم بعد
ذلك اذا شئت ان تغير فغير اي تغير ما سننت وقيل تغير من اخذ الغير وهي الدية وفيه ان اكبر الكباير ان تقاتل
اهل صفقتك وتبدل سنتك اراد بتبديل السنة ان يرجع اعرابيا بعد هجرته وفي حديث المجوس سنوا بهم سنة
اهل الكتاب اي خذوهم على طريقتهم واجروهم في قبول الجزية مجراهم ومنه الحديث لا ينقض عهدهم عن سنة ماحل
اي لا ينقض بسعي ساع بالنميمة والافساد كما يقال لا افسد ما بيني وبينك بمذاهب الاشرار وطرقهم بالفساد و السنة
الطريقة والسنن ايض ومنه الحديث الا رجل يرد عنا من سنن هؤلاء وفي حديث الخيل استنت شرفا او شرفين استن
الفرس يستن استنانا اي عدا لمرحه ونشاطه شوطا او شوطين ولا راكب عليه ومنه الحديث ان فرس المجاهد ليستن
في طوله وحديث عمر رايت اباه يستن بسيفه كما يستن الجمل اي يمرح ويخطر به وقد تكرر في الحديث وفي حديث السواك
انه كان يستن بعود من اراك الاستنان استعمال السواك وهو افتعال من الاسنان اي يمره عليها ومنه حديث الجمعة
وان تدهن وتستن وفي حديث عايشه في وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخذت الجريدة فسننته بها اي سوكته
بها وقد تكرر في الحديث وفيه اعطوا الركب اسنتها قال ابو عبيد ان كان الحديث محفوظا فكانها جمع الاسنان
يقال لما تاكله الابل وترعاه من العشب سن وجمعه اسنان ثم اسنة وقال غيره الاسنة جمع السنان لا جمع الاسنان
يقول العرب الحمض يسن الابل على الخلة اي يقويها كما يقوي السن حد السكين فالحمض سنان لها على رعي الخلة و
السنان الاسم وهو القوة واستصوب الازهري القولين معا وقال الفراء السن الاكل الشديد وقال الازهري اصابت
الابل سنا من الرعي اذا مشقت منه مشقا صالحا وتجمع السن بهذا المعنى اسنانا مثل كن واكنان واكنة وقال الزمخشري
المعنى اعطوها ما تمتنع به من النحر لان صاحبها اذا احسن رعيها سمنت وحسنت في عينه فيبخل بها من ان
تنحر فشبه ذلك بالاسنة في وقوع الامتناع بها هذا على ان المراد بالاسنة جمع سنان فان اريد بها جمع سن
فالمعنى امكنوها من الرعي ومنه الحديث اعطوا السن حظها من السن اي اعطوا ذوات السن حظها من السن

وهو الرعي ومنه حديث جابر فأمكنوا الركاب أسنانها أي ترعى أسنانها وفي حديث الزكاة أمرني أن آخذ من كل ثلاثين من البقر
تبيعا ومن كل أربعين مسنة قال الأزهري البقرة والشاة يقع عليهما اسم المسن إذا أثنيا ويثنيان في السنة الثالثة
وليس معنى إسنانها كبرها كالرجل المسن ولكن معناه طلوع سنها في السنة الثالثة ومنه حديث ابن عمر ينفي من
الضحايا التي لم تسنن رواه القتيبي بفتح النون الأولى قال وهي التي لم تنبت أسنانها كأنها لم تعط أسنانا كما يقال لم
يلبن فلان أي لم يعط لبنا قال الأزهري وهم في الرواية وإنما المحفوظ عن أهل الثبت والضبط بكسر النون وهو الصواب في
العربية يقال لم تسنن ولم تسن وأراد ابن عمر أنه لا يضحى بأضحية لم تثن أي لم تصر ثنية فإذا أثنت فقد أسنت
أدنى الأسنان الإثناء وفي حديث عمر أنه خطب فذكر الربا فقال إن فيه أبوابا لا تخفى على أحد منها السلم في السن يعني
الرقيق والدواب وغيرهما من الحيوان أراد ذوات السن وسن الجارحة مؤنثة ثم استعيرت للعمر استدلالا بها
على طوله وقصره وبقيت على التأنيث ومنه حديث علي بازل عامين حديث سني أي أني شاب حدث في العمر كبير قوي
في العقل والعلم وحديث عثمان وجاوزت أسنان أهل بيتي أي أعمارهم يقال فلان سن فلان إذا كان مثله في السن وفي
حديث ابن ذي يزن لأوطئنك أسنان العرب كعبه يريد ذوي أسنانهم وهم الأكابر والأشراف وفي حديث علي صدقني
سن بكره هذا مثل يضرب للصادق في خبره ويقوله الإنسان على نفسه وإن كان ضارا له وأصله أن رجلا ساوم رجلا
في بكر ليشتريه فسأل صاحبه عن سنه فأخبره بالحق فقال المشتري صدقني سن بكره وفي حديث بول الأعرابي في
المسجد فدعا بدلو من ماء فسنه عليه أي صبه والسن الصب في سهولة ويروى بالشين وسيجيء ومنه حديث الخمر سنها في البطحاء
وحديث ابن عمر كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه أي كان يصبه ولا يفرقه عليه ومنه حديث عمرو بن العاص عند موته
فسنوا علي التراب سنا أي ضعوه وضعا سهلا وفيه أنه حض على الصدقة فقام رجل قبيح السنة السنة الصورة
وما أقبل عليك من الوجه وقيل سنة الخد صفحته وفي حديث بروع بنت واشق وكان زوجها سن في بئر أي تغير و
أنتن من قوله تعالى من حمأ مسنون أي متغير وقيل أراد بسن أسن بوزن سمع وهو أن يدور رأسه من ريح كريهة
تشمها ويغشى عليه في حديث حليمة السعدية خرجنا نلتمس الرضعاء بمكة في سنة سنهاء أي لا نبات بها ولا مطر وهي لفظة
مبنية من السنة كما يقال ليلة ليلاء ويوم أيوم ويروى في سنة شهباء وسيجيء ومنه الحديث اللهم أعني على مضر
بالسنة السنة الجدب يقال أخذتهم السنة إذا أجدبوا وأقحطوا وهي من الأسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس والمال في
الإبل وقد خصوها بقلب لامها تاء في أسنتوا إذا أجدبوا ومنه حديث عمر أنه كان لا يجيز نكاحا عام سنة أي عام جدب
يقول لعل الضيق يحملهم على أن ينكحوا غير الأكفاء وكذلك حديثه الآخر كان لا يقطع في عام سنة يعني السارق وقد
تكررت في الحديث وفي حديث طهفة فأصابتنا سنية حمراء أي جدب شديد وهو تصغير تعظيم ومنه حديث الدعاء
على قريش أعني عليهم بسنين كسني يوسف هي التي ذكرها الله في كتابه ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد أي سبع سنين
فيها قحط وجدب وفيه أنه نهى عن بيع السنين هو أن يبيع ثمرة نخله لأكثر من سنة نهى عنه لأنه غرر وبيع ما لم يخلق

سنه

ثم يكون ثنيا ثم رباعيا ثم سديسا في الخامسة ثم سابعا في السادسة

اسنت شياها اذا نقص في الابل والبقر والغنم

وهو مثل الحديث الآخر أنه نهى عن المعاومة وأصل السنة سنهة بوزن جبهة فحذفت لامها ونقلت حركتها إلى النون
فبقيت سنة لأنها من سنهت النخلة وتسنهت إذا أتى عليها السنون وقيل إن أصلها سنوة بالواو فحذفت كما حذفت
الهاء كقولهم تسنيت عنده إذا أقمت عنده سنة فلهذا يقال على الوجهين استأجرته مسانهة ومساناة وتصغر سنيهة
وسنية وتجمع سنهات وسنوات فإذا جمعتها جمع الصحة كسرت السين فقلت سنون وسنين وبعضهم يضمها و
منهم من يقول سنين على كل حال في الرفع والنصب والجر ويجعلوا الإعراب على النون الأخيرة فإذا أضفتها على الأول حذفت
نون الجمع للإضافة وعلى الثاني لا تحذفها فتقول سني زيد وسنين زيد

سنا

فيه بشر أمتي بالسناء أي بارتفاع المنزلة و
القدر عند الله وقد سني يسنى سناء أي ارتفع والسنا بالقصر الضوء وفيه عليكم بالسنا والسنوت السنا بالقصر
نبات معروف من الأدوية له حمل إذا يبس وحركته الريح سمعت له زجلا الواحدة سناة وبعضهم يرويه بالمد وقد
تكرر في الحديث وفيه أنه ألبس الخميصة أم خالد وجعل يقول يا أم خالد سنا سنا قيل سنا بالحبشية حسن وهي
لغة ويخفف نونها ويشدد وفي رواية سنه سنه وفي أخرى سناه بالتشديد والتخفيف فيهما وفي حديث الزكاة
ما سقي بالسواني ففيه نصف العشر السواني جمع سانية وهي الناقة التي يستقى عليها ومنه حديث البعير الذي
شكا إليه فقال أهله إنا كنا نسنو عليه أي نستقي ومنه حديث فاطمة عليها السلام لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وفي
حديث الغزال إن لي جارية هي خادمنا وسانيتنا في نخل كأنها كانت تسقي لهم نخلهم عوض البعير وقد تكرر في الحديث
وفي حديث معوية أنه أنشد إذا الله سنى عقد شيء تيسرا يقال سنيت الشيء إذا فتحته وسهلته وتسنى لي
كذا أي تيسر وتأتى والله أعلم **باب السين مع الواو**

سوا

في حديث الحديبية والمغيرة وهل غسلت
سوأتك إلا أمس السوأة في الأصل الفرج ثم نقل إلى كل ما يستحيى منه إذا ظهر من قول أو فعل وهذا القول إشارة إلى
غدر كان المغيرة فعله مع قوم صحبوه في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى وطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة قال يجعلانه على سوآتهما أي على فروجهما وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه سوآء
ولود خير من حسناء عقيم السوآء القبيحة يقال رجل أسوأ وامرأة سوآء وقد يطلق على كل كلمة أو فعلة
قبيحة أخرجه الأزهري حديثا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأخرجه غيره حديثا عن عمر ومنه حديث عبد الملك بن
عمير السوآء بنت السيد أحب إلي من الحسناء بنت الظنون وفيه أن رجلا قص عليه رؤيا فاستاء لها ثم قال خلافة
نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء استاء بوزن استاك افتعل من السوء وهو مطاوع ساءه يقال استاء فلان بمكاني أي
ساءه ذلك ويروى فاستألها أي طلب تأويلها بالتأمل والنظر ومنه الحديث فما سوأ عليه ذلك أي ما قال له أسأت

سوب

في
حديث ابن عمر ذكر السوبية وهي بضم السين وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء تحتها نقطتان نبيذ معروف يتخذ من
الحنطة وكثيرا ما يشربه أهل مصر

سوخ

في حديث سراقة والهجرة فساخت يد فرسي أي غاصت في الأرض يقال ساخت الأرض
به تسوخ وتسيخ ومنه حديث موسى عليه السلام فساخ الجبل وخر موسى صعقا وفي حديث الغار فانساخت الصخرة

نبت زجل صوت فيه الريح

سود

كذا روي بالخاء اي غاصت في الارض وانما هو بالحاء المهملة وسيجي ذكره وفيه انه جاءه فقال انت سيد قريش فقال السيد الله
اي هو الذي يحق له السيادة كانه كره ان يحمد في وجهه واحب التواضع ومنه الحديث لما قالوا له انت سيدنا قال قولوا
بقولكم اي ادعوني نبيا ورسولا كما سماني الله ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساءكم فاني لست كاحدكم ممن يسودكم
في اسباب الدنيا ومنه الحديث انا سيد ولد آدم ولا فخر قاله اخبارا عما اكرمه الله تعالى به من الفضل والسودد
تحدثا بنعمة الله عنده واعلاما للامة ليكون ايمانهم به على حسبه وموجبه ولهذا اتبعه بقوله ولا فخر اي ان هذه
الفضيلة التي نلتها كرامة من الله لم انلها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس لي ان افتخر بها ومنه قالوا يا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم من السيد قال يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام قالوا فما في امتك
من سيد قال بلى من اتاه الله مالا ورزق سماحة فادى شكره وقلت شكايته في الناس ومنه كل بني آدم سيد فالرجل سيد
اهل بيته والمراة سيدة اهل بيتها وفي حديثه للانصار قال من سيدكم قالوا الجد بن قيس على انا نبخله قال واي داء ادوى
من البخل وفيه انه قال للحسن بن علي ان ابني هذا سيد قيل اراد به الحليم لانه قال في تمامه وان الله يصلح به بين فئتين
عظيمتين من المسلمين وفيه انه قال للانصار قوموا الى سيدكم يعني سعد بن معاذ اراد افضلكم رجلا ومنه انه قال لسعد
بن عبادة انظروا الى سيدنا هذا ما يقول هكذا رواه الخطابي وقال يريد انظروا الى من سودناه على قومه ورأسناه عليهم
كما يقول السلطان الاعظم فلان اميرنا وقائدنا اي من امرناه على الناس ورتبناه لقود الجيوش وفي رواية انظروا الى
سيدكم اي مقدمكم وفي حديث عايشة ان امراة سالتها عن الخضاب فقالت كان سيدي رسول الله يكره ريحه ارادت
معنى السيادة تعظيما له او ملك الزوجية من قوله والفيا سيدها لدى الباب ومنه حديث ام الدرداء قالت حدثني
سيدي ابو الدرداء وفي حديث عمر تفقهوا قبل ان تسودوا اي تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل ان تصيروا سادة
منظورا اليكم فتستحيوا ان تتعلموه بعد الكبر فتبقوا جهالا وقيل اراد قبل ان تتزوجوا وتشتغلوا بالزواج عن
العلم من قولهم استاد الرجل اذا تزوج في سادة ومنه حديث قيس بن عاصم اتقوا الله وسودوا اكبركم وفي
حديث ابن عمر ما رايت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسود من معوية قيل ولا عمر قال كان عمر خيرا منه وكان
هو اسود من عمر قيل اراد اسخى واعطى للمال وقيل احلم منه والسيد يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل و
الكريم والحليم ومتحمل اذى قومه والزوج والرئيس والمقدم واصله من ساد يسود فهو سيود فقلبت الواو ياء لاجل
الياء الساكنة قبلها ثم ادغمت وفيه لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان كان سيدكم وهو منافق فحالكم دون حاله والله لا يرضى
لكم ذلك وفيه ثني الضان خير من السيد من المعز هو المسن وقيل الجليل وان لم يكن مسنا وفيه انه قال لعمر انظر
الى هؤلاء الاساود حولك اي الجماعة المتفرقة يقال مرت بنا اساود من الناس واسودات كانها جمع اسودة واسودة
جمع قلة لسواد وهو الشخص لانه يرى من بعيد اسود ومنه حديث سلمان دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي ويقول لا ابكي
جزعا من الموت او حزنا على الدنيا ولكن رسول الله عهد الينا ليكف احدكم مثل زاد الراكب وهذه الاساود حولي وما حوله

سور

الا مطهرة واجانة وجفنة تريد الشخوص من المتاع الذي كان عنده وكل شخص من انسان او متاع او غيره سواد ويجوز
ان يريد بالاساود الحيات جمع اسود شبهها بها لاستضرارها بمكانها ومنه الحديث وذكر الفتن لتعودن فيها اساود
صبا والاسود اخبث الحيات واعظمها وهي من الصفة الغالبة حتى استعمل استعمال الاسماء وجمع جمعها ومنه الحديث
انه امر بقتل الاسودين اي الحية والعقرب وفي حديث عايشة لقد رايتنا وما لنا طعام الا الاسودان هما التمر والماء اما
التمر فاسود وهو الغالب على تمر المدينة فاضيف الماء اليه ونعت بنعته اتباعا والعرب تفعل ذلك في الشيئين يصطحبان
فيسميان معا باسم الاشهر منهما كالقمرين والعمرين وفي حديث ابي مجلز انه خرج الى الجمعة وفي الطريق عذرات
يابسة فجعل يتخطاها ويقول ما هذه الاسودات هي جمع سودات وسودات جمع سودة وهي القطعة من الارض
فيها حجارة سود خشنة شبه العذرة اليابسة بالحجارة السود وفيه ما من داء الا في الحبة السوداء له شفاء الا
السام اراد الشونيز وفيه فامر بسواد البطن فشوي له اي الكبد وفيه انه ضحى بكبش يطا في سواد وينظر في سواد
ويبرك في سواد اي اسود القوايم والمرابض والمحاجر وفيه عليكم بالسواد الاعظم اي جملة الناس ومعظمهم الذين
يجتمعون على طاعة السلطان وسلوك النهج المستقيم وفي حديث ابن مسعود قال له اذنك علي ان ترفع الحجاب
وتستمع سوادي حتى انهاك السواد بالكسر السرار يقال ساودت الرجل مساودة اذا ساررته قيل هو من ادناء
سوادك من سواده اي شخصك من شخصه وفيه اذا راى احدكم سوادا بليل فلا يكن اجبن السوادين اي شخصا وفيه
فجاء بعود وجاء ببعرة حتى ركموا فصار سوادا اي شخصا يرى من بعد ومنه الحديث وجعلوا سوادا حيسا اي شيئا مجتمعا
يعني الازودة وفي حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال للاصحاب قوموا فقد صنع جابر سورا اي طعاما
يدعو اليه الناس واللفظة فارسية وفيه اتحبين ان يسورك الله بسوارين من نار السوار من الحلي معروف وتكسر
السين وتضم وجمعه اسورة ثم اساور واساورة وسورته السوار اذا البسته اياه وقد تكررت في الحديث وفي
حديث صفة الجنة اخذه سوار فرح السوار بالضم دبيب الشراب في الراس اي دب فيه الفرح دبيب الشراب وفي
حديث كعب بن مالك مشيت حتى تسورت جدار ابي قتادة اي علوته يقال تسورت الحائط وسورته ومنه حديث
شيبة لم يبق الا ان اسوره اي ارتفع اليه وآخذه ومنه الحديث فتساورت لها اي رفعت لها شخصي وفي حديث عمر
فكدت اساوره في الصلوة اي اواثبه واقاتله ومنه قصيد كعب بن زهير اذا يساور قرنا لا يحل له ان يترك القرن
الا وهو مجدول وفي حديث عايشة انها ذكرت زينب فقالت كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب اي ثورة من
حدة ومنه يقال للمعربد سوار ومنه حديث الحسن ما من احد عمل عملا الا سار في قلبه سورتان وفيه لا يضر المراة
ان لا تنقض شعرها اذا اصاب الماء سور راسها اي اعلاه وكل مرتفع سور وفي رواية سورة الراس ومنه سور المدينة
ويروى شوى راسها جمع شواة قال بعض المتاخرين الروايتان غير معروفتين والمعروف شؤون راسها وهي اصول
الشعر وطرايق الراس وفيه كانت بنو اسرائيل تسوسهم انبياؤهم اي تتولى امورهم كما تفعل الامراء والولاة بالرعية والسياسة

سوس

وهي جلدة الراس هكذا قال الهروي وقال
الخطابي ويروى شور الراس ولا اعرفه
واراه شوى الراس جمع شواة ٤٤

القيام على الشيء بما يصلحه في حديث سودة انه نظر اليها وهي تنظر في ركوة فيها ماء فنهاها وقال اني اخاف عليكم منه

سوط

المسوط يعني الشيطان سمي به من ساط القدر بالمسوط والمسواط وهي خشبة يحرك بها ما فيها ليختلط كانه يحرك الناس
للمعصية ويجمعهم فيها ومنه حديث علي لتساطن سوط القدر وحديثه مع فاطمة سوط لحمها بدمي ولحمي اي ممزوج
ومخلوط ومنه قصيد كعب بن زهير لكنها خلة قد سيط من دمها فجع وولع واخلاف وتبديل اي كان هذه الاخلاق قد
خلطت بدمها ومنه حديث حليمة فشقا بطنه فهما يسوطانه وفيه اول من يدخل النار السواطون قيل هم الشرط الذين يكون

سوع

معهم الاسواط يضربون بها الناس فيه في السوعاء الوضوء السوعاء المذي وهو بضم السين وفتح الواو والمد وفيه ذكر
الساعة هو يوم القيمة وقد تكرر ذكرها في الحديث والساعة في الاصل يطلق بمعنيين احدهما ان يكون عبارة عن جزء من
اربعة وعشرين جزءا من مجموع اليوم والليلة والثاني ان يكون عبارة عن جزء قليل من النهار او الليل يقال جلست
عندك ساعة من النهار اي وقتا قليلا منه ثم استعير لاسم القيمة قال الزجاج معنى الساعة في كل القرآن الوقت الذي
يقوم فيه القيمة يريد انها ساعة خفيفة يحدث فيها امر عظيم فلقلة الوقت الذي يقوم فيه سماها ساعة والله

سوغ

اعلم في حديث ابي ايوب اذا شئت فاركب ثم سغ في الارض ما وجدت مساغا اي ادخل فيها ما وجدت مدخلا وساغت
به الارض اي ساخت وساغ الشراب في الحلق يسوغ اي دخل سهلا

سوف

فيه لعن الله المسوفة هي التي اذا اراد زوجها ان
يأتيها لم تطاوعه وقالت سوف افعل والتسويف المطل والتأخير وفي حديث الدؤلي وقف عليه اعرابي فقال اكلني الفقر
وردني الدهر ضعيفا مسيفا المسيف الذي ذهب ماله من السواف وهو داء يهلك الابل وقد تفتح سينه خارجا
عن قياس نظايره وقيل هو بالفتح الفناء وفيه اصطدت نهسا بالاسواف هو اسم لحرم المدينة الذي حرمه رسول الله صلى

سوق

الله عليه وآله وسلم وقد تكرر في الحديث في حديث القيمة يكشف عن ساقه الساق في اللغة الامر الشديد وكشف الساق
مثل في شدة الامر كما يقال للاقطع الشحيح يده مغلولة ولا يد ثم ولا غل وانما هو مثل في شدة البخل وكذا هذا لا ساق
هناك ولا كشف واصله ان الانسان اذا وقع في امر شديد يقال شمر ساعده وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك الامر
العظيم وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث علي قال في حرب الشراة لا بد لي من قتالهم ولو تلفت ساقي قال
ثعلب الساق ههنا النفس وفيه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة السويقة تصغير الساق وهي
مؤنثة فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها وانما صغر الساقين لان الغالب على سوق الحبشة الدقة والحموشة وفي
حديث معوية قال رجل خاصمت اليه ابن اخي فجعلت احجه فقال انت كما قال اني اتيح لها حرباء تنضبة لا يرسل
الساق الا ممسكا ساقا اراد بالساق ههنا الغصن من اغصان الشجرة المعنى لا تنقضي له حجة حتى يتعلق باخرى
تشبيها بالحرباء وانتقاله من غصن الى غصن يدور مع الشمس وفي حديث الزبرقان الاسوق الاعنق هو طويل الساق
والعنق وفي صفة مشيه صلى الله عليه وآله وسلم كان يسوق اصحابه اي يقدمهم امامه ويمشي خلفهم تواضعا ولا يدع
احدا يمشي خلفه ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه هو كناية عن استقامة

الناس وانقيادهم اليه واتفاقهم عليه ولم يرد نفس العصا وانما ضربها مثلا لاستيلائه عليهم وطاعتهم له الا ان في ذكرها
دليلا على عسفه بهم وخشونته عليهم وفي حديث ام معبد فجاء زوجها يسوق اعنزا ما تساوق اي ما تتابع والمساوقة
المتابعة كان بعضها يسوق بعضا والاصل في تساوق تتساوق كانها لضعفها وفرط هزالها تتخاذل ويتخلف بعضها
عن بعض وفيه وسواق يسوق بهن اي حاد يحدو بالابل فهو يسوقهن بحدائه وسواق الابل يقدمها ومنه رويدك
سوقك بالقوارير وفي حديث الجمعة اذا جاءت سويقة اي تجارة وهي تصغير السوق سميت بها لان التجارة تجلب
اليها وتساق المبيعات نحوها وفيه دخل سعيد على عثمان وهو في السوق اي في النزع كان روحه تساق لتخرج من بدنه
ويقال له السياق ايضا واصله سواق فقلبت الواو ياء لكسرة السين وهما مصدران من ساق يسوق ومنه الحديث حضرنا
عمرو بن العاص وهو في سياق الموت وفيه في صفة الاولياء ان كانت الساقة كان فيها وان كان في الحرس كان فيه الساقة
جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه ومنه ساقة الحاج وفي حديث المرأة الجونية
التي اراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يدخل بها فقال لها هبي لي نفسك فقالت هل تهب الملكة نفسها للسوقة السوقة
من الناس الرعية ومن دون الملك وكثير من الناس يظنون ان السوقة اهل الاسواق وفيه انه راى بعبد الرحمن وضرا
من صفرة فقال مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت منها اي ما امهرتها بدل بضعها قيل للمهر سوق
لان العرب كانوا اذا تزوجوا ساقوا الابل والغنم مهرا لانها كانت الغالب على اموالهم ثم وضع السوق موضع المهر
وان لم يكن ابلا وغنما وقوله منها بمعنى البدل كقوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون اي بدلكم في

سوك

حديث ام معبد فجاء زوجها يسوق اعنزا عجافا ما تساوك هزالا وفي رواية ما تساوك هزلا يقال تساوكت الابل اذا اضطربت
اعناقها من الهزال اراد انها تتمايل من ضعفها ويقال ايضا جاءت الابل ما تساوك هزالا اي ما تحرك رؤوسها وفيه
السواك مطهرة للفم السواك بالكسر ما تدلك به الاسنان من العيدان يقال ساك فاه يسوكه اذا دلكه بالسواك فاذا

سول

لم تذكر الفم قلت استاك في حديث عمر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الآن التسويل تحسين

سوم

الشيء وتزيينه وتحبيبه الى الانسان ليفعله ويقوله وقد تكرر في الحديث فيه انه قال يوم بدر سوموا فان الملائكة
قد سومت اي اعلموا لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضا والسومة والسمة العلامة وفيه ان لله فرسانا من اهل
السماء مسومين اي معلمين ومنه حديث الخوارج سيماهم التحالق اي علامتهم والاصل فيها الواو فقلبت لكسرة السين
وتمد وتقصر وفيه نهى ان يسوم الرجل على سوم اخيه المساومة المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل
ثمنها يقال سام يسوم سوما وساوم واستام والمنهي عنه ان يتساوم المتبايعان على السلعة ويتقارب الانعقاد فيجيء
رجل آخر يريد ان يشتري تلك السلعة ويخرجها من يد المشتري الاول بزيادة على ما استقر الامر عليه بين المتساومين و
رضيا به قبل الانعقاد فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الافساد ومباح في اول العرض والمساومة ومنه الحديث انه نهى
عن السوم قبل طلوع الشمس هو ان يساوم بسلعته في ذلك الوقت لانه وقت ذكر الله تعالى لا يشتغل فيه بشيء غيره وقد

يجوز ان يكون من رعي الابل لانها اذا رعت قبل طلوع الشمس والمرعى ندٍ اصابها منه الوباء وربما قتلها وذلك معروف عند ارباب المال من العرب وفيه في سائمة الغنم زكاة السائمة من الماشية الراعية يقال سامت تسوم سوما واسمتها انا ومنه الحديث السائمة جبار المال يعني ان الدابة المرسلة في مرعاها اذا اصابت انسانا كانت جنايتها هدرا ومن حديث ذي البجادين يخاطب ناقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم تعرضي مدارجا وسومي تعرض الجوزاء للنجوم وفي حديث فاطمة انها اتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ببرمة فيها سخينة فاكل منها وما سامني غيره وما اكل قط الا سامني غيره هو من السوم التكليف وقيل معناه عرض علي من السوم وهو طلب الشراء ومن حديث علي من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف اي كلف والزم واصله الواو فقلبت ضمة السين كسرة فانقلبت الواو ياء وفيه لكل داء دواء الا السام يعني الموت والفه منقلبة عن واو ومنه الحديث ان اليهود كانوا يقولون السام عليكم يعني الموت ويظهرون انهم يريدون السلام عليكم ومن حديث عايشة انها سمعت اليهود يقولون للنبي صلى الله عليه وآله وسلم السام عليك يا ابا القسم فقالت عليكم السام والذام واللعنة ولهذا قال واذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم يعني الذي يقولون لكم رد عليكم قال الخطابي عامة المحدثين يروون هذا الحديث فقولوا وعليكم باثبات واو العطف وكان ابن عيينة يرويه بغير واو وهو الصواب لانه اذا حذف الواو صار قولهم الذي قالوه بعينه مردودا عليهم خاصة واذا اثبت الواو وقع الاشتراك معهم فيما قالوه لان الواو تجمع بين الشيئين وفيه سالت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوا انفسهم فيستبيح بيضتهم اي من غير اهل دينهم سواء بالفتح والمد مثل سوى بالكسر والقصر كالقلا والقلاء وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم سواء البطن والصدر اي هما متساويان لا ينبو احدهما عن الاخر وسواء الشيء وسطه لاستواء المسافة اليه من الاطراف ومن حديث ابي بكر والنسابة امكنت من سواء الثغرة اي وسط ثغرة النحر ومن حديث ابن مسعود بوضع الصراط على سواء جهنم ومن حديث قس فاذا انا بهضبة في تسوائها اي في الموضع المستوي منها والتاء زائدة للتفعال وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي حبذا ارض الكوفة ارض سواء سهلة اي مستوية يقال مكان سواء اي متوسط بين المكانين وان كسرت السين فهي الارض التي ترابها كالرمل وفيه لا يزال الناس بخير ما تفاضلوا فاذا تساووا هلكوا معناه انهم يتساوون اذا رضوا بالنقص وتركوا التنافس في طلب الفضائل ودرك المعالي وقد يكون ذلك خاصا في الجهل وذلك ان الناس لا يتساوون في العلم وانما يتساوون اذا كانوا جهالا وقيل اراد بالتساوي التحزب والتفرق وان لا يجتمعوا على امام ويدعي كل واحد الحق لنفسه فينفرد برايه وفي حديث علي صلى بقوم فاسوى برزخا فعاد الى مكانه فقراه الاسواء في القراءة والحساب كالاشواء في الرمي اي اسقط واغفل والبرزخ ما بين الشيئين قال الهروي ويجوز اشوى بالشين بمعنى اسقط والرواية بالسين باب السين مع الهاء في حديث الرؤيا اكلوا وشربوا واسهبوا اي اكثروا وامعنوا يقال اسهب فهو مسهب بفتح الهاء اذا امعن في الشيء واطال وهو احد الثلاثة التي جاءت كذلك ومنه الحديث انه بعث خيلا فاسهبت شهرا اي امعنت في سيرها ومن حديث ابن عمر قيل له ادع الله لنا

فقال اكره ان اكون من المسهبين بفتح الهاء اي الكثيري الكلام واصله من السهب وهي الارض الواسعة وتجمع على سهب ومن حديث علي وفرقها بسهب بيدها وفي حديثه الاخر وضرب على قلبه بالاسهاب قيل هو ذهاب العقل وفيه خير المال عين ساهرة لعين نائمة اي عين ماء تجري ليلا ونهارا وصاحبها نائم فجعل دوام جريها سهرا لها وفيه من كذب علي فقد استهل مكانه من جهنم اي تبوا واتخذ مكانا سهلا من جهنم وهو افتعل من السهل وليس في جهنم سهل وفي حديث رمي الجمار ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبل القبلة اسهل يسهل اذا صار الى السهل من الارض وهو ضد الحزن اراد انه صار الى بطن الوادي ومن حديث ام سلمة في مقتل الحسين ان جبرئيل عليه السلام اتاه بسهلة او تراب احمر السهلة رمل خشن ليس بالدقاق الناعم وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم انه سهل الخدين صلتهما اي سائل الخدين غير مرتفع الوجنتين وقد تكرر ذكر السهل في الحديث وهو ضد الصعب وضد الحزن وفيه كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم سهم من الغنيمة شهد او غاب السهم في الاصل واحد السهام التي يضرب بها في الميسر وهي القداح ثم سمي بها ما يفوز به الفالج سهمه ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهما ويجمع السهم على اسهم وسهام وسهمان ومنه الحديث ما ادري ما السهمان ومن حديث عمر فلقد رايتنا نستفيء سهمانهما ومن حديث بريدة خرج سهمك اي بالفلج والظفر ومنه الحديث اذهبا فتوخيا ثم استهما اي اقترعا يعني ليظهر سهم كل واحد منكما ومن حديث ابن عمر وقع في سهمي جارية يعني من المغنم وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا ومصرفا وفي حديث جابر انه كان يصلي في برد مسهم اخضر اي مخطط فيه وشي كالسهام وفيه فنظر علي ساهم الوجه اي متغيره يقال سهم لونه يسهم اذا تغير عن حاله لعارض ومن حديث ام سلمة يا رسول الله اراك ساهم الوجه ومن حديث ابن عباس في ذكر الخوارج مسهمة وجوههم وفيه العين وكاء السه حلقة الدبر وهو من الاست واصلها سته بوزن فرس وجمعها استاه كافراس فحذفت الهاء وعوض منها الهمزة فقيل است فاذا رددت اليها الهاء وهي لامها وحذفت العين التي هي التاء انحذفت الهمزة التي جيء بها عوض الهاء فتقول سه بفتح السين ويروى في الحديث وكاء الست بحذف الهاء واثبات العين والمشهور الاول ومعنى الحديث ان الانسان مهما كان مستيقظا كانت استه كالمشدودة الموكى عليها فاذا نام انحل وكاؤها كنى بهذا اللفظ عن الحدث وخروج الريح وهو من احسن الكنايات والطفها وفيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سها في الصلوة السهو في الشيء تركه عن غير علم والسهو عنه تركه مع العلم ومنه قوله تعالى الذين هم عن صلوتهم ساهون وفيه انه دخل على عايشة وفي البيت سهوة عليها ستر السهوة بيت صغير منحدر في الارض قليلا شبيه بالمخدع والخزانة وقيل هو كالصفة تكون بين يدي البيت وقيل شبيه بالرف او الطاق يوضع فيه الشيء وفيه وان عمل اهل النار سهلة بسهوة السهوة الارض اللينة التربة شبه المعصية في سهولتها على مرتكبها بالارض السهلة التي لا حزونة فيها ومن حديث سلمان حتى يعقد الرجل على البلغة السهوة فلا يدرك اقصاها يعني الكوفة والسهوة اللينة السير لا يتعب راكبها ومنه الحديث اتيك به غدا سهوا رهوا اي لينا ساكنا والله اعلم باب السين مع الياء

سيا

فيه لا تسلم ابنك سبّاءً جاء تفسيره في الحديث انه الذي يبيع الاكفان ويتمنى موت الناس ولعله من السوء والمساءة
او من السبى بالفتح وهو اللبن الذي يكون في مقدم الضرع يقال سبأت الناقة اذا اجتمع السبى في ضرعها وسبأتها حلبت
ذلك منها فيحتمل ان يكون فعّالا من سبأتها اذا حلبتها كذا قال ابو موسى ومنه حديث مطرف قال لابنه لما اجتهد في العبادة
خير الامور اوساطها والحسنة بين السيئتين اي الغلو سيئة والتقصير سيئة والاقتصاد بينهما حسنة وقد كثر ذكر
السيئة في الحديث وهي والحسنة من الصفات الغالبة يقال كلمة حسنة وكلمة سيئة وفعلة حسنة وفعلة سيئة
واصلها سيوئة فقلبت الواو ياء وادغمت وانما ذكرناها هاهنا لاجل لفظها قد تكرر في الحديث ذكر السائبة والسوائب

سيب

كان الرجل اذا نذر لقدوم من سفر او برء من مرض او غير ذلك قال ناقتي سائبة فلا تمنع من ماء ولا مرعى ولا تحلب ولا
تركب وكان الرجل اذا اعتق عبدا فقال هو سائبة فلا عقل بينهما ولا ميراث واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها
تذهب وتجيء كيف شاءت ومنه الحديث رايت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار وكان اول من سيّب السوائب وهي
التي نهى الله عنها في قوله ما جعل الله من بحيرة ولا وصيلة ولا سائبة فالسائبة بنت البحيرة وقد تقدمت في حرف
الباء ومنه حديث عمر الصدقة والسائبة ليومهما اي يراد بهما ثواب يوم القيمة اي من اعتق سائبته وتصدق بصدقته
فلا يرجع الى الانتفاع بشيء منها بعد ذلك في الدنيا وان ورثهما عنه احد فليصرفهما في مثلهما وهذا على وجه الفضل
وطلب الاجر لا على انه حرام وانما كانوا يكرهون ان يرجعوا في شيء جعلوه لله وطلبوا به الاجر ومنه حديث عبد الله
السائبة يضع ماله حيث شاء اي العبد الذي يعتق سائبة ولا يكون ولاؤه لمعتقه ولا وارث له فيضع ماله حيث شاء
وهو الذي ورد النهي عنه ومنه الحديث عرضت علي النار فرايت صاحب السائبتين يدفع بعصا السائبتان بدنتان
اهداهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى البيت فاخذهما رجل من المشركين فذهب بهما سماهما سائبتين لانه سيّبهما
لله تعالى وفيه ان رجلا شرب من سقاء فانسابت في بطنه حية فنهى عن الشرب من فم السقاء اي دخلت وجرت مع
جريان الماء يقال ساب الماء وانساب اذا جرى وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان الحيلة بالمنطق ابلغ من السيوب
في الكلم السيوب ما سيّب وخلي فساب اي ذهب وساب في الكلام خاض فيه بهذر اي التلطف والتقلل منه ابلغ من
الاكثار وفي كتابه لوائل بن حجر وفي السيوب الخمس السيوب الركاز قال ابو عبيد ولا اراه اخذ الا من السيب وهو
العطاء وقيل السيوب عروق من الذهب والفضة تسيب في المعدن اي تتكون فيه وتظهر قال الزمخشري السيوب
جمع سيب يريد به المال المدفون في الجاهلية او المعدن لانه من فضل الله وعطائه لمن اصابه وفي حديث الاستسقاء و
اجعله سيبا نافعا اي عطاء ويجوز ان يريد مطرا سائبا اي جاريا ومنه حديث اسيد بن حضير لو سالتنا سيابة ما
اعطيناكها السيابة بفتح السين والتخفيف البلحة وجمعها سياب وبها سمي الرجل سيابة وفي حديث ابن عباس ان النبي

سيج

صلى الله عليه وآله وسلم كان يلبس في الحرب من القلانس ما يكون من السيجان الخضر السيجان جمع ساج وهو الطيلسان
الاخضر وقيل هو الطيلسان المقور ينسج كذلك كان القلانس كانت تعمل منها او من نوعها ومنهم من يجعل الفه

منقلبة

منقلبة عن الواو ومنهم من يجعلها عن الياء ومنه حديث الآخر انه زرّ ساجا عليه وهو محرم فافتدى ومنه حديث ابي
هريرة اصحاب الدجال عليهم السيجان وفي رواية كلهم ذو سيف محلى وساج ومنه حديث جابر فقام في ساجة هكذا جاء
في رواية والمعروف نساجة وهي ضرب من الملاحف منسوجة

سيح

فيه لا سياحة في الاسلام يقال ساح في الارض يسيح
سياحة اذا ذهب فيها واصله من السيح وهو الماء الجاري المنبسط على الارض اراد مفارقة الامصار وسكنى البراري
وترك شهود الجمعة والجماعات وقيل اراد الذين يسيحون في الارض بالشر والنميمة والافساد بين الناس ومنه حديث
علي ليسوا بالمساييح البذر اي الذين يسعون بالشر والنميمة وقيل هو من التسبيح في الثوب وهو ان يكون فيه خطوط
مختلفة ومن الاول الحديث سياحة هذه الامة الصيام قيل للصائم سائح لان الذي يسيح في الارض متعبدا يسيح
ولا زاد له ولا ماء فحين يجد يطعم والصائم يمضي نهاره لا ياكل ولا يشرب شيئا فشبه به وفي حديث الزكوة ما
سقي بالسيح ففيه العشر اي بالماء الجاري ومنه حديث البراء في صفة بئر فلقد اخرج احدنا بثوب مخافة الغرق ثم
ساحت اي جرى ماؤها وفاضت وفيه ذكر سيحان هو نهر بالعواصم قريبا من المصيصة وطرسوس ويذكر مع جيحان
وفي حديث الغار فانساحت الصخرة اي اندفعت واتسعت ومنه ساحة الدار ويروى بالخاء وقد سبق وبالصاد
وسيجيء في حديث يوم الجمعة ما من دابة الا وهي مسيخة اي مصغية مستمعة ويروى بالصاد وهو الاصل

سيد

في حديث سعود بن عمرو الكناني بجندب بن عمرو اقبل كالسيد اي الذئب ويسمى به الاسد وقد تقدمت احاديث السيد
والسيادة في السين والواو لانه موضعها

سير

فيه اهدى اليه اكيدر دومة حلة سيراء السيراء بكسر السين وفتح الياء
والمد نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور وهو فعلاء من السير القد هكذا يروى على الصفة وقال بعض المتاخرين
انما هو حلة سيراء على الاضافة واحتج بان سيبويه قال لم يات فعلاء صفة لكن اسما وشرح السيراء بالحرير
الصافي ومعناه حلة حرير ومنه انه اعطى عليا بردا سيراء وقال اجعله خمرا ومنه حديث عمر انه راى حلة سيراء تباع
فقال لو اشتريتها ومنه حديث الآخر ان احد عماله وفد اليه وعليه حلة مسيرة اي فيها خطوط من ابريسم كالسيور
ويروى عن علي حديث مثله وفيه نصرت بالرعب مسيرة شهر اي المسافة التي يسار فيها من الارض كالمنزلة والمتهمة
او هو مصدر بمعنى السير كالمعيشة والمعجزة من العيش والعجز وقد تكرر في الحديث وفي حديث بدر ذكر سيّر هو بفتح
السين وتشديد الياء المكسورة كثيب بين بدر والمدينة قسم عنده النبي غنائم بدر وفي حديث حذيفة تساير عنه
الغضب اي سار وزال

سيس

في حديث البيعة حملتنا العرب على سيسائها السيساء الظهر من الدواب مجتمع وسطه وهو موضع
الركوب اي حملتنا على ظهر الحرب وحاربتنا

سيط

فيه معهم سياط كاذناب البقر السياط جمع سوط وهو الذي يجلد به و
الاصل اسواط بالواو فقلبت ياء للكسرة قبلها ويجمع على الاصل اسواطا وفي حديث ابي هريرة فجعلنا نضرب باسياطنا
وقسينا هكذا روي بالياء وهو شاذ والقياس اسواطنا كما قالوا في جمع ريح ارياح شاذا وهو المطرد المستعمل وانما
قلبت الواو في سياط للكسرة قبلها ولا كسرة في اسواط

سيع

وفي حديث هشام في صفة ناقة انها المسياع مرياع اي يحتمل

الضيعة وسوء الولاية يقال اساع ماله اي اضاعه ورجل مسياع اي مضياع في حديث جابر فاتينا سيف البحر اي ساحله
في صفته عليه السلام سايل الاطراف اي ممتدها ورواه بعضهم بالنون وهو بمعناه كجبريل وجبرين في حديث هجرة
الحبشة قال النجاشي للمهاجرين اليه امكثوا فانتم سيوم اي امنون كذا جاء تفسيره في الحديث وهي كلمة حبشية
ويروى بفتح السين وقيل سيوم جمع ساير اي تسومون في البلد كالغنم السايمة لا يعارضكم احد فيه وفي يده قوس
آخذ بسيتها سية القوس ما عطف من طرفيها ولها سيتان والجمع سيات وليس هذا بابها فان الهاء فيها عوض
من الواو المحذوفة كعدة ومنه حديث ابي سفين فانتثت على سيتاها يعني سيتي قوسه في حديث جبير بن مطعم
قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب سي واحد هكذا رواه يحيى بن معين اي مثل وسواء
يقال هما سيان اي مثلان والرواية المشهورة فيه شي واحد بالشين المعجمة

حرف الشين

باب الشين مع الهمزة

في حديث علي يمتريه الجنوب درر اهاضيبه ودفع شابيبه الشابيب جمع شؤبوب
وهو الدفعة من المطر وغيره في حديث معويه دخل على خاله ابي هاشم بن عتبة وقد طعن فبكى فقال اوجع يشيرك ام
حرص على الدنيا يشيرك اي يقلقك يقال شيز وشيز فهو مشؤوز واشازه غيره واصله الشاز وهو الموضع الغليظ
الكثير الحجارة فيه ان رجلا من الانصار قال لبعيره شا لعنك الله يقال شاشات بالبعير اذا زجرته وقلت له شا
ورواه بعضهم بالسين المهملة بمعناه وقال الجوهري شاشات بالحمار دعوته وقلت له تشؤ تشؤ ولعل الاول منه
ليس بزجره فيه خرجت بادم شافة في رجله الشافة بالهمز وغير الهمز قرحة تخرج في اسفل القدم فتقطع او
تكوى فتذهب ومنه قولهم استاصل الله شافته اي اذهبه ومنه حديث علي قال له اصحابه لقد استاصلنا شافتهم
يعنون الخوارج في حديث ابن الحنظلية حتى تكونوا كانكم شامة في الناس الشامة الخال في الجسد معروفة اراد
كونوا في احسن زي وهيئة حتى تظهروا للناس وينظروا اليكم كما تظهر الشامة وينظر اليها دون باقي الجسد
وفيه اذا نشات بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة اي اخذت نحو الشام يقال اشام وشام اذا اتى الشام
كايمن ويامن في اليمن وفي صفة الابل ولا ياتي خيرها الا من جانبها الاشام يعني الشمال ومنه قولهم لليد الشمال
الشؤمى تانيث الاشام يريد بخيرها لبنها لانها انما تحلب وتركب من الجانب الايسر ومنه حديث عدي فينظر
ايمن منه واشام منه فلا يرى الا ما قدم في حديث الملاعنة لكان لي ولها شان الشان الخطب والامر والحال والجمع
شؤون اي لولا ما حكم الله به من آيات الملاعنة وانه اسقط عنها الحد لاقمته عليها حيث جاءت بالولد شبيها
بالذي رميت به ومنه حديث الحكم بن حزن والشان اذ ذاك دون اي الحال ضعيفة ولم ترتفع ولم يحصل الغنى ومنه
الحديث ثم شانك باعلاها اي استمتع بما فوق فرجها فانه غير مضيق عليك فيه وشانك منصوب باضمار فعل ويجوز
رفعه على الابتداء والخبر محذوف تقديره مباح او جايز وفي حديث ابو المعلم لما انهزمنا ركبت شانا من قصب
فاذا الحسن على شاطي دجلة فادنيت الشان فحملته معي قيل الشان عرق في الجبل فيه تراب ينبت والجمع شؤون

سيف
سيل
سيم
في بلدي كذا
سيه
سيا
شاب تمتريه
شاز
شاش
شاف
شام
شان

تقول شام الرجل اذا اخذ نحو الشام واشام اي اتى الشام
عهن

وفي حديث الغسل حتى يبلغ به شؤون راسها هي عظامه وطرايقه ومواصل قبايله وهي اربعة بعضها فوق بعض

قال ابو موسى ولا ارى هذا تفسيرا له فيه فطلبته ارفع فرسي شاوا واسير شاوا الشاو الشوط والمدى ومنه حديث ابن عباس
قال لخالد بن صفوان صاحب ابن الزبير وقد ذكر سنة العمرين فقال تركتما سنتهما شاوا بعيدا اي في رواية شاوا مغربا
والمغرب البعيد ويريد بقوله تركتما خالدا وابن الزبير وفي حديث عمر انه قال لابن عباس هذا الغلام الذي لم يجتمع شؤون
راسه يريد شؤونه وقد تقدمت

باب الشين مع الباء

فيه انه اشترى بردة سوداء فجعل سوادها
بياضه وجعل بياضه يشب سوادها وفي رواية انه لبس مدرعة سوداء فقالت عايشة ما احسنها عليك يشب سوادها
بياضك وبياضك سوادها اي تحسنه ويحسنها ورجل مشبوب اذا كان ابيض الوجه اسود الشعر واصله من شب
النار اذا اوقدها فتلالات ضياء ونورا ومنه حديث ام سلمة حين توفي ابو سلمة قالت جعلت على وجهي صبرا فقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه يشب الوجه فلا تفعليه اي يلونه ويحسنه ومنه حديث عمر في الجواهر التي جاءته
من فتح نهاوند يشب بعضها بعضا وفي كتابه لوايل بن حجر الى الاقيال العباهلة والارواع المشابيب اي السادة الرؤس
الزهر الالوان الحسان المناظر واحدهم مشبوب كانما اوقدت الوانهم بالنار ويروى الاشباب جمع شبيب فعيل بمعنى
مفعول وفي حديث بدر لما برز عتبة وشيبة والوليد برز اليهم شببة من الانصار اي شبان واحدهم شاب وقد
صحفه بعضهم فقال ستة وليس بشي ومنه حديث ابن عمر كنت انا وابن الزبير في شببة معنا يقال شب يشب شبابا
فهو شاب وشببة وشبان ومنه حديث شريح تجوز شهادة الصبيان على الكبار يستشبون اي يستشهد
من شب وكبر منهم اذا بلغ كانه يقول اذا تحملوها في الصبى وادوها في الكبر جاز وفي حديث سراقة استشبوا على
اسوقكم في البول اي استوفزوا عليها ولا تستفزوا على الارض بجميع اقدامكم وتدنوا منها من شب الفرس يشب
شبابا اذا رفع يديه جميعا من الارض وفي حديث ام معبد فلما سمع حسان شعر الهاتف شبب يجاوبه اي ابتدا
في جوابه من تشبيب الكتب وهو الابتداء بها والاخذ فيها وليس من تشبيب النساء في الشعر ويروى نشب بالنون
اي اخذ في الشعر وعلق فيه وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر انه كان يشبب بليلى بنت الجودي في شعره تشبيب
الشعر ترقيقه بذكر النساء وفي حديث اسماء انها دعت بمركن وشب يمان الشب حجر معروف يشبه الزاج وقد يدبغ
به الجلود في حديث عمر قال الزبير ضرس ضبس شبث الشبث بالشي المتعلق به يقال شبث بالشي يشبث شبثا
ورجل شبث اذا كان من طبعه ذلك وفيه ذكر شبيث بضم الشين مصغرا ماء معروف ومنه دارة شبيث في صفته
صلى الله عليه وآله وسلم انه كان مشبوح الذراعين اي طويلهما وقيل عريضهما وفي رواية كان شبح الذراعين و
الشبح مدك الشي بين اوتاد كالجلد والحبل وشبحت العود اذا نحته حتى تعرضه وفي حديث ابي بكر انه مر بيلال وقد
شبح في الرمضاء اي مد في الشمس على الرمضاء ليعذب ومنه حديث الدجال خذوه فاشبحوه وفي رواية فشبحوه وفيه
فنزع سقف بيتي شبحة شبحة اي عودا عودا فيه من عض على شبذعه سلم من الاثام اي على لسانه يعني سكت
ولم يخض مع الخايضين ولم يلسع به الناس لان العاض على لسانه لا يتكلم والشبذع في الاصل العقرب في دعائه لعلي

شاي
شبب
شبث
شبح
شبذع

شبر وفاطمة عليهما السلام جمع الله شملكما وبارك في شبركما الشبر في الاصل العطاء يقال شبره شبرا اذا اعطاه ثم كني به عن النكاح
لان فيه عطاء ومنه الحديث نهى عن شبر الجمل اي اجرة الضراب ويجوز ان يسمى به الضراب نفسه على حذف المضاف اي
عن كراء شبر الجمل كما قال نهى عن عسب الفحل اي عن ثمن عسبه ومنه حديث يحيى بن يعمر قال لرجل خاصم امراته في مهرها
ان سالتك ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها اراد بالشبر النكاح وفي حديث الاذان ذكر له الشبور جاء تفسيره في الحديث
شبرق انه البوق وفسروه ايضا بالقبع واللفظة عبرانية في حديث عطا لا باس بالشبرق والضغابيس ما لم تنزعه من اصله الشبرق
نبت حجازي يوكل وله شوك واذا يبس سمي الضريع اي لا باس بقطعهما من الحرم اذا لم يستاصلا ومنه في ذكر المستهزئين
شبرم فاما العاص بن وايل فانه خرج على حمار فدخل في اخمص رجله شبرقة فهلك في حديث ام سلمة انها شربت الشبرم
فقال انه حار جار الشبرم حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي وقيل انه نوع من الشيح واخرجه الزمخشري
شبع عن اسماء بنت عميس ولعله حديث آخر فيه المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور اي المتكثر باكثر مما عنده يتجمل بذلك
كالذي يرى انه شبعان وليس كذلك ومن فعله فانما يسخر من نفسه وهو من افعال ذوي الزور بل هو في نفسه زور
اي كذب وفيه ان زمزم كان يقال لها في الجاهلية شباعة لان ماءها يروي ويشبع في حديث ابن عباس انه قال الرجل
شبق وطئ وهو محرم قبل الافاضة شبق شديد الشبق بالتحريك شدة الغلمة وطلب النكاح فيه اذا مضى احدكم الى
شبك الصلوة فلا يشبكن بين اصابعه فانه في صلوة تشبيك اليد ادخال الاصابع بعضها في بعض وقيل كره ذلك كما كره
عقص الشعر واشتمال الصماء والاحتباء وقيل التشبيك والاحتباء مما يجلب النوم فنهى عن التعرض لما ينقض الطهارة
وتاوله بعضهم ان تشبيك اليد كناية عن ملابسة الخصومات والخوض فيها واحتج بقوله عليه الصلوة والسلام
حين ذكر الفتن فشبك بين اصابعه وقال اختلفوا وكانوا هكذا ومنه حديث مواقيت الصلوة اذا اشتبكت النجوم
اي ظهرت جميعها واختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها وفيه انه وقعت يده بيده في شبكة جرذان اي انقابها
وجحرتها تكون متقاربة بعضها من بعض وفي حديث عمر ان رجلا من بني تميم التقط شبكة على ظهر جلال فقال يا امير
المؤمنين اسقني شبكة اي اقطعنيها الشبكة آبار متقاربة قريبة الماء يفضي بعضها الى بعض وجمعها شباك ولا واحد لها من لفظها
شبم وفي حديث ابي رهم الذين لهم نعم بشبكة شرخ هي موضع بالحجاز في ديار غفار في حديث جرير خير الماء الشبم اي
البارد والشبم بفتح الباء البرد ويروى بالسين والنون وقد سبق ومنه حديث زواج فاطمة فدخل عليهما رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في غداة شبمة وحديث عبد الملك بن عمير في غداة شبمة ومنه قصيد كعب بن زهير شجت
بذي شبم من ماء محنية صاف بابطح اضحى وهو مشمول يروى بكسر الباء وفتحها على الاسم والمصدر في صفة القرآن
شبه آمنوا بمتشابهه واعملوا بمحكمه المتشابه ما لم يتلق معناه من لفظه وهو على ضربين احدهما اذا رد الى المحكم عرف
معناه والآخر ما لا سبيل الى معرفة حقيقته فالمتتبع له مبتغ للفتنة لانه لا يكاد ينتهي الى شيء تسكن نفسه اليه
ومنه حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تشبه مقبلة وتبين مدبرة اي انها اذا اقبلت شبهت على القوم وارتهم انهم

على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يجوز فاذا ادبرت وانقضت بان امرها فعلم من دخل فيها انه كان على
الخطا وفيه انه نهى ان تسترضع الحمقاء فان اللبن يتشبه اي ان المرضعة اذا ارضعت غلاما فانه ينزع الى اخلاقها
فيشبهها ولذلك يختار للرضاع العاقلة الحسنة الاخلاق الصحيحة الجسم ومنه حديث عمر اللبن يشتبه عليه وفي حديث
الديات دية شبه العمد اثلاث شبه العمد ان ترمي انسانا بشيء ليس من عادته ان يقتل مثله وليس من غرضك قتله
فيصادف قضاء وقدرا فيقع في مقتل فيقتل فيجب فيه الدية دون القصاص في حديث وايل بن حجر انه كتب لاقوال
شبا شبوة بما كان لهم فيها من ملك شبوة اسم الناحية التي كانوا بها من اليمن وحضرموت وفيه فالولاه شبا
الشباة طرف السيف وحده وجمعه شبا باب الشين مع التاء فيه يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون
شتت مصادر شتى اي مختلفة يقال شت الامر شتا وشتاتا وامر شت وشتيت وقوم شتى اي متفرقون ومنه الحديث في
الانبياء وامهاتهم شتى اي دينهم واحد وشرايعهم مختلفة وقيل اراد اختلاف ازمانهم وقد تكرر ذكرها في الحديث
شتر في حديث عمر لو قدرت عليهما لشترت بهما اي اسمعتهما القبيح يقال شترت به تشتيرا ويروى بالنون من الشنار
وهو العار والعيب ومنه حديث قتادة في الشتر ربع الدية هو قطع الجفن الاسفل والاصل انقلابه الى اسفل والرجل
اشتر وفي حديث علي يوم بدر فقلت قريب مفر ابن الشتراء هو رجل كان يقطع الطريق ياتي الرفقة فيدنو منهم
حتى اذا هموا به ناى قليلا ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة المعنى ان مفره قريب وسيعود فصار مثلا وفي حديث
شتن حجة الوداع ذكر شتان وهو بفتح الشين وتخفيف التاء جبل عند مكة يقال بات به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
شتا ثم دخل مكة في حديث ام معبد وكان القوم مرملين مشتين المشتي الذي اصابه المجاعة والاصل في المشتي الداخل
في الشتاء كالمربع والمصيف للداخل في الربيع والصيف والعرب تجعل الشتاء مجاعة لان الناس يلزمون فيه البيوت
ولا يخرجون للانتجاع والرواية المشهورة مسنتين بالسين المهملة والنون قبل التاء من السنة الجدب وقد تقدم
شثث باب الشين مع الثاء فيه انه مر بشاة ميتة فسال عن جلدها اليس في الشث والقرظ ما يطهره الشث
شجر طيب الريح مر الطعم ينبت في جبال الغور ونجد والقرظ ورق السلم وهما نبتان يدبغ بهما هكذا يروى هذا
الحديث بالثاء المثلثة وكذا يتداوله الفقهاء في كتبهم والفاظهم وقال الازهري في كتاب لغة الفقه ان الشب يعني بالباء
هو من الجواهر التي انبتها الله في الارض يدبغ به شبه الزاج قال والسماع الشب وقد صحفه بعضهم فقال الشث و
الشث شجر مر الطعم ولا ادري ايدبغ به ام لا وقال الشافعي في الام الدباغ بكل ما دبغت به العرب من قرظ وشب يعني
بالباء الموحدة وفي حديث ابن الحنفية ذكر رجلا يلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق الطباق شجر
ينبت بالحجاز الى الطايف اراد ان مخرجه ومقامه المواضع التي ينبت بها الشث والطباق في صفته صلى الله عليه
شثن وآله وسلم شثن الكفين والقدمين اي انهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو الذي في انامله غلظ بلا قصر و
يحمد ذلك في الرجال لانه اشد لقبضهم ويذم في النساء ومنه حديث المغيرة شثنة الكف اي غليظته

باب الشين مع الجيم في حديث ابن عباس فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى شجب فاصطبت منه
الماء وتوضأ الشجب بالسكون السقاء الذي قد اخلق وبلي وصار شنًّا وسقاء شاجب اي يابس وهو من الشجب الهلاك
ويجمع على شجب واشجاب ومنه حديث عايشه فاستقوا من كل بئر ثلث شجب وحديث جابر كان رجل من الانصار يبرد
لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الماء في اشجابه وحديث الحسن المجالس ثلثة فسالم وغانم وشاجب اي هالك يقال
شجب يشجب فهو شاجب وشجب يشجب فهو شجب اي اما سالم من الاثم واما غانم للاجر واما هالك آثم وقال
ابو عبيد فيروى الناس ثلثة السالم الساكت والغانم الذي يامر بالخير وينهى عن المنكر والشاجب الناطق بالخنا المعين
على الظلم وفي حديث جابر وثوبه على المشجب هو بكسر الميم عيدان تضم رؤوسها ويفرج بين قوائمها ويوضع عليها
الثياب وقد يعلق عليها الاسقية لتبريد الماء وهو من تشاجب الامر اذا اختلط في حديث ام زرع شجك او فلك
او جمع كلا لك الشج في الراس خاصة في الاصل وهو ان يضربه بشيء فيجرحه فيه ويشقه ثم استعمل في غيره من الاعضاء
يقال شجه يشجه شجا ومنه الحديث في ذكر الشجاج وهي جمع شجة وهي المرة من الشج وفي حديث جابر فاشرع ناقته فشربت
فشجت فبالت هكذا رواه الحميدي في كتابه وقال معناه قطعت الشرب من شججت المفازة اذا قطعتها بالسير والذي
رواه الخطابي في غريبه وغيره فشجت وبالت على ان الفاء اصلية والجيم مخففة ومعناه تفاجت وفرقت ما بين رجليها
لتبول وفي حديث جابر اردفني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فالتقمت خاتم النبوة فكان يشج علي مسكا وهو
من شج الشراب اذا مزجه بالماء كانه كان يخلط النسيم الواصل الى شمه بريح المسك ومنه قصيد كعب بن زهير
شجت بذي شبم من ماء محنية اي مزجت وخلطت فيه اياكم وما شجر بين اصحابي اي ما وقع بينهم من الاختلاف
يقال شجر الامر يشجر شجورا اذا اختلط واشتجر القوم وتشاجروا اذا تنازعوا واختلفوا ومنه حديث ابي عمرو النخعي
يشتجرون اشتجار اطباق الراس اراد انهم يشتبكون في الفتنة والحرب اشتباك اطباق الراس وهي عظامه التي
يدخل بعضها في بعض وقيل اراد يختلفون وفي حديث العباس كنت آخذا بحكمة بغلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يوم حنين وقد شجرتها بها اي ضربتها بلجامها اكفها حتى فتحت فاها وفي رواية والعباس يشجرها او يشتجرها بلجامها
والشجر مفتح الفم وقيل هو الذقن ومنه حديث عايشه في احدى روايات قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين شجري
ونحري وقيل هو التشبيك اي انها ضمته الى نحرها مشبكة اصابعها ومن الاول حديث ام معبد فكانوا اذا ارادوا
ان يطعموها او يسقوها شجروا فاها اي ادخلوا في شجرها عودا حتى يفتحوه به وحديث بعض التابعين تفقد في
طهارتك كذا وكذا والشاكل والشجر اي مجتمع اللحيين تحت العنفقة وفي حديث الشمراخ فشجرناهم بالرماح اي
طعناهم بها حتى اشتبكت فيهم وفي حديث حنين ودريد بن الصمة يومئذ في شجار له هو مركب مكشوف دون الهودج
ويقال له مشجر ايضا وفيه الصخرة والشجرة من الجنة قيل اراد بالشجرة الكرمة وقيل يحتمل ان يكون اراد شجرة بيعة الرضوان
بالحديبية لان اصحابها استوجبوا الجنة وفي حديث ابن الاكوع حتى كنت في الشجراء اي بين الاشجار المتكاثفة وهو للشجرة

شجب
شجج
شجر

العنفقة شعيرات بين الشفة السفلى والذقن ق

كالقصباء للقصبة فهو اسم مفرد يراد به الجمع وقيل هو جمع والاول اوجه ومنه الحديث وناى بي الشجر اي بعد بي المرعى
في الشجر فيه يجي كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع الشجاع بالضم والكسر الحية الذكر وقيل هو الحية مطلقا وقد تكرر
في الحديث وفي حديث ابي هريرة في منع الزكوة والابعث يوم القيمة سعفها وليفها اشاجع تنهسه اي حيات وهي
جمع اشجع وهي الحية الذكر وقيل هي جمع اشجعة واشجعة جمع شجاع وهي الحية وفي صفة ابي بكر عاري الاشاجع هي
مفاصل الاصابع واحدها اشجع اي كان اللحم عليها قليلا وفيه الرحم شجنة من الرحمن اي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق
شبهه بذلك مجازا واتساعا واصل الشجنة بالكسر والضم شعبة من غصن من غصون الشجرة ومنه قولهم الحديث
ذو شجون اي ذو شعب وامتساك بعضه ببعض وفي حديث سطيح تجوب بي الارض علنداة شجن الشجن الناقة المتداخلة
الخلق كانها شجرة متشجنة اي متصلة الاغصان بعضها ببعض ويروى شزن وسيجي وفي حديث عايشه تصف اباها قالت
شجي النشيج الشجو الحزن وقد شجي يشجى فهو شج والنشيج الصوت الذي يتردد في الحلق وفي حديث الحجاج ان رفقة
ماتت بالشجي هو بكسر الجيم وسكون الياء منزل على طريق مكة **باب الشين مع الحاء** فيه من سره ان ينظر الى
فلينظر الى اشعث شاحب الشاحب المتغير اللون والجسم لعارض من مرض او سفر ونحوهما وقد شحب يشحب شحوبا
ومنه حديث ابن الاكوع رآني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شاحبا شاكيا وحديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر
شيطان المؤمن شاحبا وحديث الحسن لا يلقى المؤمن الا شاحبا لان الشحوب من آثار الخوف وقلة المأكل والتنعم فيه
هلمي المدية فاشحثيها بحجر اي حديها وسنيها ويقال بالذال في حديث ابن عمر انه دخل المسجد فراى قاصا صياحا
فقال اخفض من صوتك الم تعلم ان الله يبغض كل شحاج الشحاج رفع الصوت وقد شحج يشحج فهو شحاج وهو بالبغل
والحمار اخص كانه تعريض بقوله تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير فيه اياكم والشح الشح اشد البخل وهو ابلغ في المنع من
البخل وقيل هو البخل مع الحرص وقيل البخل في افراد الامور وآحادها والشح عام وقيل البخل بالمال والمعروف يقال شح يشح شحا
فهو شحيح والاسم الشح ومنه بريء من الشح من ادى الزكاة وقرى الضيف واعطى في النايبة ومنه الحديث ان تصدق
وانت شحيح تامل البقاء وتخشى الفقر ومنه حديث ابن عمر ان رجلا قال له اني شحيح فقال ان كان شحك لا يحملك على ان
تاخذ ما ليس لك فليس بشحك باس ومنه حديث ابن مسعود قال له رجل ما اعطي ما اقدر على منعه قال ذاك البخل والشح
ان تاخذ مال اخيك بغير حقه وفي حديث ابن مسعود انه قال الشح منع الزكاة وادخال الحرام وفيه هلمي المدية واشحذيها
يقال شحذت السيف والسكين اذا حددته بالمسن وغيره مما يخرج حده في حديث علي انه راى رجلا يخطب فقال
هذا الخطيب الشحشح اي الماهر الماضي في الكلام من قولهم قطاة شحشح وناقة شحشحة اي سريعة في حديث محيصة
وهو يتشحط في دمه اي يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ وفي حديث ربيعة في الرجل يعتق الشقص من العبد قال
يشحط الثمن ثم يعتق كله اي يبلغ به اقصى القيمة يقال شحط فلان السوم اذا ابعد فيه وقيل معناه يجمع ثمنه من شحطت
الاناء اذا ملاته فيه ومنهم من يبلغ العرق الى شحمة اذنيه شحمة الاذن موضع خرق القرط وهو ما لان من اسفلها

شجع
شجن
شجا
شحب
شحث
شحج
شحح
شحذ
شحشح
شحط
شحم

ومنه حديث الصلوة انه كان يرفع يديه الى شحمة اذنيه وفيه لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها الشحم المحرم عليهم هو شحم الكلى والكرش والامعاء واما شحم الظهور والالية فلا وفي حديث علي كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة شحم الرمان ما في جوفه سوى الحب

شحن فيه يغفر الله لكل عبد ما خلا مشركا او مشاحنا المشاحن المعادي والشحناء العداوة والتشاحن تفاعل منه وقال الاوزاعي اراد بالمشاحن هٰهنا صاحب البدعة المفارق لجماعة الامة ومنه الا رجلا كان بينه وبين اخيه شحناء اي عداوة وقد تكرر ذكرها في الحديث

شحا في حديث علي ذكر فتنة فقال عمار والله لتشحون فيها شحو الابيد كان الرجل السريع الشحو سعة الخطو يريد انك تسعى فيها وتتقدم ومنه حديث كعب يصف فتنة قال ويكون فيها فتى من قريش يشحو فيها شحوا كثيرا اي يمعن فيها ويتوسع يقال ناقة شحواء اي واسعة الخطو ومنه انه كان للنبي صلى الله عليه واله وسلم فرس يقال له الشحاء هكذا روي بالمد وفسر بانه الواسع الخطو

باب الشين مع الخاء

شخب فيه يبعث الشهيد يوم القيمة وجرحه يشخب دما الشخب السيلان وقد شخب يشخَبُ ويشخُبُ واصل الشخب ما خرج من تحت يد الحالب عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة ومنه الحديث ان المقتول يجيء يوم القيمة فتشخب اوداجه دما والحديث الاخر فاخذ مشاقص فقطع براجمه فشخبت يداه حتى مات ومنه حديث الحوض يشخب فيه ميزابان من الجنة

شخت في حديث عمر قال للجني اني اراك ضئيلا شخيتا الشخت والشخيت النحيف الجسم الدقيقه وقد شخُت يشخُت شخوتة

شخص في حديث ذكر الميت اذا شخص بصره شخوص البصر ارتفاع الاجفان الى فوق وتحديد النظر وانزعاجه وفي حديث قيلة قالت فشخص بي يقال للرجل اذا اتاه ما يقلقه قد شخص به كانه رفع من الارض لقلقه وانزعاجه ومنه شخوص المسافر خروجه عن منزله ومنه حديث عثمان انما يقصر الصلوة من كان شاخصا او بحضرة عدو اي مسافرا ومنه حديث ابي ايوب فلم يزل شاخصا في سبيل الله وفيه لا شخص اغير من الله الشخص كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد به في حق الله تعالى اثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص وقد جاء في رواية اخرى لا شيء اغير من الله وقيل معناه لا ينبغي لشخص ان يكون اغير من الله تعالى

باب الشين مع الدال

شدخ فيه فشدخوه بالحجارة الشدخ كسر الشيء الاجوف تقول شدخت راسه فانشدخ وفي حديث ابن عمر في السقط اذا كان شدخا او مضغة فادفنه في بيتك هو بالتحريك الذي يسقط من جوفه رطبا رخصا لم يشتد

شدد فيه يرد مشدهم على مضعفهم المشد الذي دوابه شديدة قوية والمضعف الذي دوابه ضعيفة يريد ان القوي من الغزاة يساهم الضعيف فيما يكسبه من الغنيمة ومنه لا تبيعوا الحب حتى يشتد اراد بالحب الطعام كالحنطة والشعير واشتداده قوته وصلابته وفيه من يشاد الدين يغلبه اي من يقاويه ويقاومه ويكلف نفسه من العبادة فيه فوق طاقته والمشادة المغالبة وهو مثل الحديث الاخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ومنه الحديث الا اشد فتشد معك اي تحمل على العدو فنحمل معك يقال شد في الحرب يشد بالكسر ومنه الحديث ثم شد عليه فكان كامس الذاهب اي حمل عليه فقتله وفي حديث قيام رمضان احيا الليل وشد المئزر وهو كناية عن اجتناب النساء او عن

قاوية غلبة

الجد والاجتهاد في العمل او عنهما معا وفي حديث القيمة كحضر الفرس ثم كشد الرجل الشد العدو ومنه حديث السعي لا يقطع الوادي الا شدا اي عدوا وحديث الحجاج هذا اوان الحرب فاشتدي زيم زيم اسم ناقة او فرسه

شدخ وفي حديث احد حتى رايت النساء يشتددن في الجبل اي يعدون هكذا جاءت اللفظة في كتاب الحميدي والذي جاء في كتاب البخاري يشتدن بدال واحدة والذي جاء في غيرهما يسندن بالسين المهملة والنون اي يصعدن فيه فان صحت الكلمة على ما في البخاري فكثيرا ما يجيء امثالها في كتب الحديث وهو قبيح في العربية لان الادغام انما جاز في الحرف المضعف لما سكن الاول وتحرك الثاني فاما مع جماعة النساء فان التضعيف يظهر لان ما قبل نون النساء لا يكون الا ساكنا فيلتقي ساكنان فيحرك الاول وينفك الادغام فيقول يشتددن ويمكن تخريجه على لغة بعض العرب من بكر بن وائل يقولون ردت وردت وردن يريدون رددت ورددت ورددن قال الخليل كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث يشتدن وفي حديث عتبان بن مالك فغدا علي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعد ما اشتد النهار اي علا وارتفعت شمسه ومنه قصيد كعب بن زهير شد النهار ذراعي عيطل نصف قامت فجاوبها نكد مثاكيل اي وقت ارتفاعه وعلوه

شدف في حديث ابن ذي يزن يرمون عن شدف هي جمع شدفاء والشدفاء العوجاء يعني القوس الفارسية

شدق قال ابو موسى اكثر الروايات بالسين المهملة ولا معنى لها في صفته صلى الله عليه واله وسلم يفتتح الكلام ويختتمه باشداقه الاشداق جوانب الفم وانما يكون ذلك لرحب شدقيه والعرب تمتدح بذلك ورجل اشدق بين الشدق فاما حديثه الاخر ابغضكم الي الثرثارون المتشدقون فهم المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحتراز وقيل اراد بالمتشدق المستهزئ بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم

شدقم في حديث جابر حدثه رجل بشيء فقال ممن سمعت هذا فقال من ابن عباس قال من الشدقم هو الواسع الشدق ويوصف به المنطيق البليغ المفوه والميم زائدة

باب الشين مع الذال

شذب في صفته صلى الله عليه واله وسلم اقصر من المشذب هو الطويل البائن الطول مع نقص في لحمه واصله من النخلة الطويلة التي شذب عنها جريدها اي قطع وفرق

شذذ ومنه حديث علي شذبهم عنا تخرم الاجال وقد تكرر في الحديث في حديث قتادة وذكر قوم لوط فقال ثم اتبع شذان القوم صخرا منضودا اي من شذ منهم وخرج عن جماعته وشذان جمع شاذ مثل شاب وشبان ويروى بفتح الشين وهو المتفرق من الحصا وغيره وشذان الناس متفرقوهم كذا قال الجوهري

شذر في حديث عايشة ان عمر شرد الشرك شذر مذر اي فرقه وبدده من كل وجه ويروى بكسر الشين والميم وفتحهما وفي حديث حنين اهي كتيبة حرشف كانهم قد تشذروا للحملة اي تهيؤوا لها وتاهبوا ومنه حديث علي قال له سليمان بن صرد لقد بلغني عن امير المؤمنين ذرو من قول تشذر لي به اي توعدني وتهدد ويروى تشزر بالزاي كانه من النظر الشزر وهو نظر المغضب

شذا في حديث علي اوصيتهم بما يجب عليهم من كف الاذى وصرف الشذا هو بالقصر الاذى يقال اذيت واشذيت

باب الشين مع الراء

شرب في صفته صلى الله عليه واله وسلم ابيض مشرب حمرة الاشراب خلط لون بلون كان احد اللونين سقي اللون الاخر يقال بياض مشرب حمرة بالتخفيف واذا شدد كان

ارى

الشرة الشر السب كذا في ق

للتكثير والمبالغة ومنه حديث أحد ان المشركين نزلوا على زرع اهل المدينة وخلوا فيه ظهرهم وقد شرع الزرع الدقيق وفي رواية شرب الزرع الدقيق وهو كناية عن اشتداد حب الزرع وقرب ادراكه يقال شرب قصب الزرع اذا صار الماء فيه وشرب السنبل الدقيق اذا صار فيه طعم والشرب فيه مستعار كان الدقيق كان ماء فشربه ومنه حديث الافك لقد سمعتموه واشربته قلوبكم اي سقيته قلوبكم كما يسقى العطشان الماء يقال شربت الماء واشربته اذا سقيته واشرب قلبه كذا اي حل محل الشراب او اختلط به كما يختلط الصبغ بالثوب وفي حديث ابي بكر واشرب قلبه الاشفاق وفي حديث ايام التشريق انها ايام اكل وشرب يروى بالضم والفتح وهما بمعنى والفتح اقل اللغتين وبها قرا ابو عمرو وشرب الهيم يريد انها ايام لا يجوز صومها وفيه من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الاخرة هذا من باب التعليق في البيان اراد انه لم يدخل الجنة لان الخمر من شراب اهل الجنة فاذا لم يشربها في الاخرة لم يكن قد دخل الجنة وفي حديث علي وحمزة وهو في هذا البيت في شرب من الانصار الشرب بفتح الشين وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر وفي حديث الشورى جرعة شروب انفع من عذب موب الشروب من الماء الذي لا يشرب الا عند الضرورة ويستوي فيه المذكر والمؤنث ولهذا وصف به الجرعة ضرب الحديث مثلا لرجلين احدهما ادون وانفع والاخر ارفع واضر وفي حديث عمر اذهب الى شربة من الشربات فادلك راسك حتى تنقيه الشربة بفتح الراء حوض يكون في اصل النخلة وحولها يملا ماء لتشربه ومنه حديث جابر اتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعدل الى الربيع فتطهر واقبل الى الشربة الربيع النهر ومنه حديث لقيط ثم اشرفت عليها وهي شربة واحدة قال القتيبي ان كان بالسكون فانه اراد ان الماء قد كثر فمن حيث اردت ان تشرب شربت ويروى بالياء تحتها نقطتان وسيجي وفيه ملعون ملعون من احاط على مشربة المشربة بفتح الراء من غير ضم الموضع الذي يشرب فيه كالمشرعة ويريد بالاحاطة تملكه ومنع غيره منه وفيه انه كان في مشربة له المشربة بالضم والفتح الغرفة وقد تكرر في الحديث وفيه فينادي يوم القيمة مناد فيشرئبون لصوته اي يرفعون رؤسهم لينظروا اليه وكل رافع راسه مشرئب ومنه حديث عايشة واشراب النفاق اي ارتفع وعلا

شرج

وفيه فتنحى السحاب فافرغ ماءه في شرجة من تلك الشراج الشرجة مسيل الماء من الحرة الى السهل والشرج جنس لها والشراج جمعها ومنه حديث الزبير انه خاصم رجلا في شراج الحرة ومنه الحديث ان اهل المدينة اقتتلوا وموالي معوية على شرج من شرج الحرة ومنه حديث كعب بن الاشرف شرج العجوز هو موضع قرب المدينة وفي حديث الصوم فامرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالفطر فاصبح الناس شرجين يعني نصفين نصف صيام ونصف مفاطير وفي حديث مازن فلا رايهم رايي ولا شرجهم شرجي يقال ليس هو من شرجه اي من طبقته وشكله ومنه حديث علقمة وكان نسوة ياتينها مشارجات لها اي اتراب واقران يقال هذا شرجه وشريجه ومشارجه اي مثله في السن ومشاكله ومنه حديث يوسف بن عمر انا شريج الحجاج اي مثله في السن وفي حديث الاحنف فادخلت ثياب صوني العيبة فاشرجتها يقال اشرجت العيبة وشرجتها اذا شددتها بالشرج وهي العرى

شرجب

في حديث خالد فعارضنا رجل شرجب الشرجب الطويل وقيل هو الطويل القوايم

العاري اعالي العظام فيه وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا يقال شرح فلان جاريته اذا وطيها نايمة على قفاها

شرح

وفي حديث الحسن قال له عطاء اكان الانبياء يشرحون الى الدنيا والنساء فقال نعم ان لله ترائك في خلقه اراد اكانوا ينبسطون اليها ويشرحون صدورهم لها

شرخ

فيه اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اراد بالشيوخ الرجال المسان اهل الجلد والقوة على القتال ولم يرد الهرمى والشرخ الصغار الذين لم يدركوا وقيل اراد بالشيوخ الهرمى الذين اذا سبوا لم ينتفع بهم في الخدمة واراد بالشرخ الشباب اهل الجلد الذين ينتفع بهم في الخدمة وشرخ الشباب اوله وقيل نضارته وقوته وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجميع وقيل هو جمع شارخ مثل شارب وشرب وفي حديث عبد الله بن رواحة قال لابن اخيه في غزوة موته لعلك ترجع بين شرخي الرحل اي جانبيه اراد انه يستشهد فيرجع ابن اخيه راكبا موضعه على راحلته فيستريح وكذا كان استشهد ابن رواحة فيها ومنه حديث ابن الزبير مع ازب جاء وهو بين الشرخين اي جانبي الرحل وفي حديث ابي رهم لهم نعم بشبكة شرخ هو بفتح الشين وسكون الراء موضع بالحجاز وبعضهم يقوله بالدال فيه لتدخلن الجنة اجمعون اكتعون الا من شرد على الله

شرد

اي خرج عن طاعته وفارق الجماعة يقال شرد البعير يشرد شرودا وشرادا اذا نفر وذهب في الارض ومنه الحديث انه قال لخوات بن جبير ما فعل شرادك قال الهروي اراد بذلك التعريض له بقصته مع ذات النحيين في الجاهلية وهي معروفة يعني انه لما فرغ منها شرد وانفلت خوفا من التبعة وكذلك قال الجوهري في الصحاح وذكر القصة وقيل ان هذا وهم من الهروي والجوهري ومن فسره بذلك والحديث له قصة مروية عن خوات انه قال نزلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمر الظهران فخرجت من خبائي فاذا نسوة يتحدثن فاعجبنني فرجعت فاخرجت حلة من عيبتي فلبستها ثم جلست اليهن فمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهبته فقلت يا رسول الله جمل لي شرود وانا ابتغي له قيدا فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتبعته فالقى الي رداءه ودخل الاراك فقضى حاجته وتوضا ثم جاء فقال يا ابا عبد الله ما فعل شراد جملك ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني الا قال صلى الله عليه وآله وسلم السلام عليكم ابا عبد الله ما فعل شراد جملك قال فتعجلت الى المدينة واجتنبت المسجد ومجالسة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما طال ذلك علي تحينت ساعة خلوة المسجد ثم اتيت المسجد فجعلت اصلي فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بعض حجره فجاء فصلى ركعتين خفيفتين فطولت الصلوة رجاء ان يذهب ويدعني فقال طول ابا عبد الله ما شئت فلست بقايم حتى تنصرف فقلت والله لاعتذرن الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولابرين صدره فانصرفت فقال السلام عليكم يا ابا عبد الله ما فعل شراد جملك فقلت والذي بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ اسلمت فقال رحمك الله مرتين او ثلاثا ثم امسك عني فلم يعد

شرر

في حديث الدعاء الخير بيديك والشر ليس اليك اي ان الشر لا يتقرب به اليك ولا يبتغى به وجهك او ان الشر لا يصعد اليك وانما يصعد اليك الطيب من القول والعمل وهذا الكلام ارشاد الى استعمال الادب في الثناء على الله وان تضاف اليه محاسن الاشياء دون مساويها

وليس المقصود نفي شيء عن قدرته واثباته لها فان هذا في الدعاء مندوب اليه يقال يا رب السماء والارض ولا يقال يا رب الكلاب
والخنازير وان كان هو ربها ومنه قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وفيه ولد الزنا شر الثلاثة قيل هذا جاء
في رجل بعينه كان موسوما بالشر وقيل هو عام وانما صار ولد الزنا شرا من والديه لانه شرهم اصلا ونسبا وولادة
ولانه خلق من ماء الزاني والزانية فهو ماء خبيث وقيل لان الحد يقام عليهما فيكون تمحيصا لهما وهذا لا يدري ما يفعل
به في ذنوبه وفيه لا ياتي عليكم عام الا والذي بعده شر منه سئل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد
زمان الحجاج فقال لا بد للناس من تنفيس يعني ان الله ينفس عن عباده وقتا ما ويكشف البلاء عنهم حينا وفيه
ان لهذا القرآن شرة ثم ان للناس عنه فترة الشرة النشاط والرغبة ومنه الحديث الآخر لكل عابد شرة وفيه لا تشار
اخاك وهو تفاعل من الشر اي لا تفعل به شرا تحوجه الى ان يفعل بك مثله ويروى بالتخفيف ومنه حديث ابي الاسود
ما فعل الذي كانت امراته تشاره وتماره وفي حديث الحجاج لها كظة تشتر يقال اشتر البعير واجتر وهي الجرة لما
يخرجه البعير من جوفه الى فمه فيمضغه ثم يبتلعه والجيم والشين من مخرج واحد وفي حديث عمرو بن معديكرب

شرس

هم اعظمنا خميسا واشدنا شريسا اي شراسة وقد شرس يشرس شراسة فهو شرس وقوم فيهم شرس وشريس
وشراسة اي نفور وسوء خلق وقد تكرر في الحديث في حديث المبعث فشقا ما بين ثغرة نحري الى شرسوفي الشرسوف

شرسف

واحد الشراسيف وهي اطراف الاضلاع المشرفة على البطن وقيل هو غضروف معلق بكل بطن في حديث الرؤيا فيشرشر

شرشر

شدقه الى قفاه اي يشققه ويقطعه في حديث ابن عباس ما رايت احسن من شرصة علي الشرصة بفتح الراء الجلحة

شرص

وهو انحسار الشعر عن جانبي مقدم الراس هكذا قال الهروي وقال الزمخشري هو بكسر الشين وسكون الراء وهما شرصتان
والجمع شراص فيه لا يجوز شرطان في بيع هو كقولك بعتك هذا الثوب نقدا بدينار ونسيئة بدينارين وهو

شرط

كالبيعتين في بيعة ولا فرق عند اكثر الفقهاء في عقد البيع من شرط واحد وشرطين وقد فرق بينهما احمد عملا
بظاهر الحديث ومنه الحديث الآخر نهى عن بيع وشرط وهو ان يكون الشرط ملازما في العقد لا قبله ولا بعده وفي حديث
بريرة شرط الله احق يريد ما اظهره وبينه من حكم الله بقوله الولاء لمن اعتق وقيل هو اشارة الى قوله تعالى
فاخوانكم في الدين ومواليكم وفيه ذكر اشراط الساعة في غير موضع الاشراط العلامات واحدها شرط بالتحريك
وبه سميت شرط السلطان لانهم جعلوا لانفسهم علامات يعرفون بها هكذا قال ابو عبيد وحكى الخطابي
عن بعض اهل اللغة انه انكر هذا التفسير وقال اشراط الساعة ما ينكره الناس من صغار امورها قبل ان تقوم الساعة
وشرط السلطان نخبة اصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده وقال ابن الاعرابي هم الشرط والنسبة اليهم شرطي
والشرطة والنسبة اليهم شرطي وفي حديث ابن مسعود وتشرط شرطة للموت لا يرجعون الا غالبين الشرطة
اول طائفة من الجيش تشهد الوقعة وفيه لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا
يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا يعني اهل الخير والدين والاشراط من الاضداد يقع على الاشراف والارذال
والارذال

قال الازهري

قال الازهري اظنه شرطته اي الخيار الا ان شمر كذا رواه وفي حديث الزكوة ولا الشرط اللئيمة اي رذال المال وقيل صغاره
وشراره وفيه نهى عن شريطة الشيطان قيل هي الذبيحة التي لا تقطع اوداجها ويستقصى ذبحها وهو من شرط الحجام

شرع

وكان اهل الجاهلية يقطعون بعض حلقها ويتركونها حتى تموت وانما اضافها الى الشيطان لانه هو الذي حملهم
على ذلك وحسن هذا الفعل لديهم وسوله لهم وقد تكرر في الحديث ذكر الشرع والشريعة في غير موضع وهو ما شرع
الله لعباده من الدين اي سنه لهم وافترضه عليهم يقال شرع لهم يشرع شرعا فهو شارع وقد شرع الدين شرعا
اذا اظهره وبينه والشارع هو الطريق الاعظم والشريعة مورد الابل على الماء الجاري وفيه فاشرع ناقته اي
ادخلها في شريعة الماء يقال شرعت الدواب في الماء تشرع شرعا وشروعا اذا دخلت فيه وشرعتها انا واشرعتها
تشريعا واشراعا وشرع في الامر والحديث خاض فيهما ومنه حديث علي ان اهون السقي التشريع هو ايراد اصحاب
الابل ابلهم شريعة لا يحتاج معها الى الاستقاء من البئر وقيل معناه ان سقي الابل هو ان تورد شريعة الماء اولا
ثم يستقى لها يقول فاذا اقتصر على ان يوصلها الى الشريعة ويتركها فلا يستقي لها فان هذا اهون السقي واسهله
مقدور عليه لكل احد وانما السقي التام ان يرويها وفي حديث الوضوء حتى اشرع في العضد اي ادخله في الغسل
واوصل الماء اليه وفيه كانت الابواب شارعة الى المسجد اي مفتوحة اليه يقال شرعت الباب الى الطريق اي انفذته اليه
وفيه قال رجل اني احب الجمال حتى في شرع نعلي اي في شراكها تشبيها بالشرع وهو وتر العود لانه ممتد على وجه
النعل كامتداد الوتر على العود والشرعة اخص منه وجمعها شرع وفي حديث صور الانبياء عليهم السلام شراع
الانف اي ممتد الانف طويله وفي حديث ابي موسى بينا نحن نسير في البحر والريح طيبة والشراع مرفوع شراع
السفينة بالكسر ما يرفع فوقها من ثوب لتدخل فيه الريح فتجريها وفيه انتم فيه شرع سواء اي متساوون لا فضل
لاحدكم فيه على الآخر وهو مصدر بفتح الراء وسكونها ويستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث و
وفي حديث علي رضي الله عنه شرعك ما بلغك المحل اي حسبك وكافيك وهو مثل يضرب بالتبليغ باليسير

شرف

ومنه حديث ابن مغفل ساله غزوان عما حرم من الشراب فعرفه قال فقلت شرعي اي حسبي وفيه لا ينتهب نهبة
ذات شرف وهو مؤمن اي ذات قدر وقيمة ورفعة يرفع الناس ابصارهم للنظر اليها ويستشرفونها ومنه
الحديث كان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى استشرفه النبي صلى الله عليه وآله وسلم لينظر الى مواقع نبله
اي يحقق نظره ويطلع عليه واصل الاستشراف ان تضع يدك على حاجبك وتنظر كالذي يستظل من الشمس حتى
يستبين الشيء واصله من الشرف العلو كانه ينظر اليه من موضع مرتفع فيكون اكثر لادراكه ومنه حديث الاضاحي
امرنا ان نستشرف العين والاذن اي نتامل سلامتهما من آفة تكون بهما وقيل هو من الشرفة وهي خيار المال اي امرنا
ان نتخيرها ومن الاول حديث ابي عبيدة قال لعمر لما قدم الشام وخرج اهله يستقبلونه ما يسرني ان اهل البلد
استشرفوك اي خرجوا الى لقائك وانما قال له عمر ذلك لان عمر لما قدم الشام ما تزيا بزي الامراء فخشي ان لا يستعظموه

ومنه حديث الفتن من تشرّف لها استشرفت له اي من تطلّع اليها وتعرّض لها واتته فوقع فيها ومنه الحديث لا تشرّفوا البلاء
اي لا تتطلّعوا اليه وتتوقّعوه ومنه الحديث ما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف له فخُذه يقال اشرفت الشيء
علوته واشرفت عليه اطّلعت عليه من فوق اراد ما جاءك منه وانت غير متطلّع اليه ولا طامع فيه ومنه الحديث لا تشرّف
يصبك سهم اي لا تتشرّف من اعلى الموضع وقد تكرّر في الحديث ومنه حتى اذا شارفت انقضاء عدّتها اي قربت منها
واشرفت عليها وفي حديث ابن زمل واذا امام ذلك ناقة عجفاء شارف الشارف الناقة المسنّة ومنه حديث علي وحمزة
عليهما السلام الا يا حمز للشُّرُف النواء وهنّ معقّلات بالفناء هي جمع شارف وتضمّ راؤها وتسكّن تخفيفا و
يروى ذا الشَّرَف النواء بفتح الشين والراء اي ذو العلاء والرفعة ومنه الحديث تخرج بكم الشُّرُف الجون قيل يا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وما الشُّرُف الجون فقال فتن كقطع الليل المظلم شبّه الفتن في اتصالها وامتدادها او قا[ل]
(وفي القاموس الشرف الجون تعميم اي الفتن المظلمة)
بالنوق المسنّة السود هكذا يروى بسكون الراء وهو جمع قليل في جمع فاعل لم يرد الا في اسماء معدودة قالوا بازل
وبُزْل وهو في المعتلّ العين كثير نحو عائذ وعُوذ ويروى هذا الحديث بالقاف وسيجيء وفي حديث سطيح يسكن مشارف
الشام المشارف القرى التي تقرب من المدن وقيل القرى التي بين بلاد الريف وجزيرة العرب قيل لها ذلك لانها
اشرفت على السواد وفي حديث ابن مسعود يوشك ان لا يكون بين شَراف وارض كذا جمّاء ولا ذات قرن شراف موضع
وقيل ماء لبني اسد وفيه ان عمر حمى الشَّرَف والرَّبَذة كذا روي بالشين وفتح الراء وبعضهم يرويه بالمهملة وكسر الراء وفي
الحديث ما احبّ ان انفخ في الصلوة وان لي ممرّ الشرف ومنه حديث الخيل فاستنّت شرفا او شرفين اي عدت شوطا او
شوطين وفي حديث ابن عباس امرنا ان نبني المداين شُرُفا والمساجد جُمّا الشُّرُف التي طوّلت ابنيتها بالشُّرَف واحدتها
شُرْفة وفي حديث عايشة انها سئلت عن الخمار يصبغ بالشَّرْف فلم تر به بأسا الشرف شجر احمر تصبغ به الثياب وفي
حديث الشعبي قيل للاعمش لم لا تستكثر من الشعبي فقال كان يحتقرني كنت آتيه مع ابرهيم فيرحّب به ويقول لي
اقعد ثَمّ ايها العبد ثم يقول لا نرفع العبد فوق سنّته ما دام فينا بارضنا شَرَف اي شريف يقال هو شرف قومه و
كرمهم اي شريفهم وكريمهم

شرق

في حديث الحج ذكر ايام التشريق في غير موضع وهي ثلثة ايام تلي عيد النحر سمّيت بذلك
من تشريق اللحم وهو تقديده وبسطه في الشمس ليجفّ لان لحوم الاضاحي كانت تشرّق فيها بمنى وقيل سمّيت به لان
الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس اي تطلع وفيه ان المشركين كانوا يقولون اشرق ثبير كيما نغير ثبير جبل
بمنى اي ادخل ايها الجبل في الشروق وهو ضوء الشمس كيما نغير اي ندفع للنحر وذكر بعضهم ان ايام التشريق بهذا
سمّيت وفيه من ذبح قبل التشريق فليعد اي قبل ان يصلّي صلاة العيد وهو من شروق الشمس لان ذلك وقتها ومنه
حديث علي لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع اراد صلوة العيد ويقال لموضعها المشرّق ومنه حديث مسروق انطلق
بنا الى مشرّقكم يعني المصلّى وسأل اعرابي رجلا فقال اين منزل المشرّق يعني الذي يصلّى فيه العيد ويقال لمسجد الخيف
المشرّق وكذلك لسوق الطايف وفي حديث ابن عباس نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس يقال شرقت

يقال اغار اغارة الثعلب اذا اسرع ودفع في عدوه

الشمس

الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت فان اراد في الحديث الطلوع فقد جاء في حديث آخر حتى تطلع الشمس وان اراد الاضاءة
فقد جاء في حديث آخر حتى ترتفع الشمس والاضاءة مع الارتفاع وفيه كانهما ظُلّتان سوداوان بينهما شَرْق الشرق ههنا الضوء
وهو الشمس والشَّق ايضا وفي حديث ابن عباس في السماء باب للتوبة يقال له المِشريق وقد رُدّ حتى ما بقي الا شرقه اي الضوء
الذي يدخل من شقّ الباب ومنه حديث وهب اذا كان الرجل لا ينكر عمل السوء على اهله جاء طاير يقال له القرقفنّة فيقع
على مشريق بابه فيمكث اربعين يوما فان انكر طار وان لم ينكر مسح بجناحيه على عينيه فصار قُنْذُعا ديّوثا وفيه لا
تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرّقوا او غرّبوا هذا امر لاهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك السمت
ممن هو في جهتي الشمال والجنوب فاما من كانت قبلته في جهة الشرق او الغرب فلا يجوز له ان يشرّق ولا يغرّب انما
يُجنِب او يُشمِل وفيه اناخت بكم الشُّرُق الجون يعني الفتن التي تجيء من جهة المشرق جمع شارق ويروى بالفاء
وقد تقدّم وفيه انه ذكر الدنيا فقال انما بقي منها كشرق الموتى له معنيان احدهما انه اراد به آخر النهار لان الشمس
في ذلك الوقت انما تلبث قليلا ثم تغيب فشبّه ما بقي من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة والآخر من قولهم شَرِق
الميت بريقه اذا غصّ به فشبّه قلّة ما بقي من الدنيا بما بقي من حياة الشرق بريقه الى ان تخرج نفسه وسُئل
الحسن بن محمد بن الحنفية عنه فقال الم تر الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان فصارت بين القبور كانها لُجّة
فذلك شرق الموتى يقال شرقت الشمس شرقا اذا ضعف ضوءها ومنه حديث ابن مسعود ستدركون اقواما يؤخّرون
الصلوة الى شرق الموتى وفيه انه قرأ سورة المؤمنين في الصلوة فلما اتى على ذكر عيسى وامّه اخذته شَرْقة فركع
الشرقة المرّة من الشَّرَق اي شرق بدمعه فعيي بالقراءة وقيل اراد انه شرق بريقه فترك القراءة وركع ومنه الحديث
الحَرَق والشَّرَق شهادة هو الذي يشرق بالماء فيموت ومنه الحديث لا تاكل الشريقة فانها ذبيحة الشيطان فعيلة بمعنى
مفعولة ومنه حديث ابن ابي اصطلحوا على ان يعصبوه فشرق بذلك اي غصّ به وهو مجاز فيما ناله من امر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وحلّ به حتى كانه شيء لم يقدر على اساغته وابتلاعه فغصّ به وفيه نهى ان يضحّى بشرقاء
هي مشقوقة الاذن باثنتين شرق اذنها يشرقها شرقا اذا شقّها واسم السمة الشَّرَقة بالتحريك وفي حديث
عمر قال في الناقة المنكسرة ولا هي بفقي فتشرق عروقها اي تمتلئ دما من مرض يعرض لها في جوفها يقال شرق
الدم بجسده شرقا اذا ظهر ولم يسل ومنه حديث ابن عمر انه كان يخرج يديه في السجود وهما متفلّقتان قد شرق
بينهما الدم ومنه حديث عكرمة رايت ابنين لسالم عليهما ثياب مشرّقة اي محمّرة يقال شرق الشيء اذا اشتدّت حمرته
واشرقته بالصبغ اذا بالغت في حمرته ومنه حديث الشعبي سئل عن رجل لطم عين آخر فشرقت بالدم ولما يذهب ضوءها
فقال لها امرها حتى اذا ما تبوّأت باخفافها ماوى تبوّأ مضجعا الضمير في لها للابل يهملها الراعي حتى اذا جاءت
الى الموضع الذي اعجبها فاقامت فيه مال الراعي الى مضجعه ضربه مثلا للعين اي لا يحكم فيها بشيء حتى ياتي على
آخر امرها وما تؤول اليه فيه شرقت بالدم اي ظهر فيها ولم يجر منها

شرك

فيه الشرك في امّتي اخفى من دبيب النمل يريد به

القنذع كقنفذ الديوث

اجنب دخل في الجنوب واشمل دخل في الشمال

يهملها

الرياء في العمل وكانه اشرك في عمله غير الله تعالى ومنه قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا يقال شركته في الامر اشركه شركة
والاسم الشرك وشاركته اذا صرت شريكه وقد اشرك بالله فهو مشرك اذا جعل له شريكا والشرك الكفر ومنه الحديث من
حلف بغير الله فقد اشرك حيث جعل ما لا يحلف به محلوفا به كاسم الله الذي به يكون القسم ومنه الحديث الطيرة شرك
ولكن الله يذهبه بالتوكل جعل التطير شركا بالله في اعتقاد جلب النفع ودفع الضرر وليس الكفر بالله لانه لو كان
كفرا لما ذهب بالتوكل وفيه من اعتق شركا له في عبد اي حصة ونصيبا وحديث معاذ انه اجاز بين اهل اليمن الشرك
اي الاشتراك في الارض وهو ان يدفعها صاحبها الى آخر بالنصف او الثلث ونحو ذلك وحديث عمر بن عبد العزيز
ان شرك الارض جائز ومنه الحديث اعوذ بك من شر الشيطان وشركه اي ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشراك
بالله تعالى ويروى بفتح الشين والراء اي حبائله ومصايده واحدها شركة ومنه حديث عمر كالطير الحذر يرى ان له
في كل طريق شركا وفيه الناس شركاء في ثلث الماء والكلاء والنار اراد بالماء ماء السماء والعيون والانهار الذي لا
مالك له واراد بالكلاء المباح الذي لا يختص باحد واراد بالنار الشجر الذي يحتطبه الناس من المباح فيوقدونه
وذهب قوم الى ان الماء لا يملك ولا يصح بيعه مطلقا وذهب آخرون الى العمل بظاهر الحديث في الثلاثة والصحيح الاول وفي
حديث تلبية الجاهلية لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك يعنون بالشريك الصنم يريدون ان
الصنم وما يملكه ويختص به من الالات التي تكون عنده وحوله والنذور التي كانوا يتقربون بها اليه ملك لله تعالى
فذلك معنى قولهم تملكه وما ملك وفيه انه صلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء بقدر الشراك الشراك احد سيور
النعل التي تكون على وجهها وقدره ههنا ليس على معنى التحديد ولكن زوال الشمس لا يبين الا باقل ما يرى من الظل
وكان حينئذ بمكة هذا القدر والظل يختلف باختلاف الازمنة والامكنة وانما يتبين ذلك في مثل مكة من البلاد التي
يقل فيها الظل فاذا كان اطول النهار واستوت الشمس فوق الكعبة لم ير لشيء من جوانبها ظل فكل بلد يكون اقرب الى
خط الاستواء ومعدل النهار يكون الظل فيه اقصر وكلما بعد عنهما الى جهة الشمال يكون الظل فيه اطول وفي حديث ام
معبد تشاركن هزلى مخهن قليل اي عمهن الهزال فاشتركن فيه وفي حديث ابن عمر انه اشترى ناقة فرأى بها

شرم

تشريم الظئار فردها التشريم التشقيق وتشرم الجلد اذا تشقق وتمزق وتشريم الظئار هو ان تعطف الناقة
على غير ولدها وسيجيء بيانه في الظاء ومنه حديث كعب انه اتى عمر بكتاب قد تشرمت نواحيه فيه التورية ومنه
الحديث ان ابرهة جاءه حجر فشرم انفه فسمي الاشرم وفي حديث السائب كان النبي شريكي فكان خير شريك لا يشاري

شرا

ولا يماري ولا يداري المشاراة الملاجة وقد شري واستشرى اذا لج في الامر وقيل لا يشاري من الشر اي لا يشارره
فقلب احدى الرائين ياء والاول الوجه ومنه الحديث الآخر لا تشار اخاك في احدى الروايتين ومنه حديث المبعث
فشري الامر بينه وبين الكفار حين سب آلهتهم اي عظم وتفاقم ولجوا فيه والحديث الآخر حتى شري امرهما وحديث
ام زرع ركب شريا اي ركب فرسا يستشري في سيره يعني يلج ويجد وقيل الشري الفائق الخيار ومنه حديث عايشه

تصف اباها ثم استشرى في دينه اي جد وقوي واهتم به وقيل هو من شري البرق واستشرى اذا تتابع لمعانه وفي
حديث الزبير قال لابنه عبد الله والله لا اشري عملي بشيء وللدنيا اهون علي من منحة ساحة لا اشري اي لا ابيع
يقال شرى بمعنى باع واشترى ومنه حديث ابن عمر انه جمع بنيه حين اشرى اهل المدينة مع ابن الزبير وخلعوا بيعة
يزيد اي صاروا كالشراة في فعلهم وهم الخوارج وخروجهم عن طاعة الامام وانما لزمهم هذا اللقب لانهم زعموا
انهم شروا دنياهم بالآخرة اي باعوها والشراة جمع شار ويجوز ان يكون من المشاراة الملاجة وفي حديث انس
في قوله تعالى ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة قال هو الشريان قال الزمخشري الشريان والشري الحنظل و
هو ورقه ونحوهما الرهوان والرهو للمطمئن من الارض الواحدة شرية واما الشريان بالكسر والفتح فشجر يعمل
منه القسي الواحدة شريانة ومن الاول حديث لقيط ثم اشرفت عليها وهي شرية واحدة هكذا رواه بعضهم اراد
ان الارض اخضرت بالنبات فكانها حنظلة واحدة والرواية شربة بالباء الموحدة وفي حديث ابن المسيب قال
لرجل انزل اشراء الحرم اي نواحيه وجوانبه الواحد شرى وفيه ذكر الشراة هو بفتح الشين جبل شامخ من دون عسفان
وصقع بالشام قريب من دمشق كان يسكنه علي بن عبد الله بن العباس واولاده الى ان اتتهم الخلافة وفي حديث عمر
في الصدقة فلا ياخذ الا تلك السن من شروى ابله او قيمة عدل اي من مثل ابله والشروى المثل وهذا شروى هذا
اي مثله ومنه حديث علي ادعوا اشروا اهاب الغنم وحديث شريح قضى في رجل نزع في قوس رجل فكسرها فقال له شروها
وكان يضمن القصار شروى الثوب الذي اهلكه وحديث النخعي في الرجل يبيع الرجل ويشترط الخلاص قال له الشروى اي

شزب

المثل باب الشين مع الزاي فيه وقد توشح بشزبة كانت معه الشزبة من اسماء القوس وهي التي ليست
بجديد ولا خلق كانها التي شزب قضيبها اي ذبل وهي الشزيب ايضا وفي حديث عمرو بن ثني عروة بن مسعود الثقفي ها هو

شزر

بالجبال عابسة زورا مناكبها تعدو شوازب بالشعب الصناديد الشوازب المضمرات جمع شازب ويجمع على شزب
ايضا وفي حديث علي الحظوا الشزر واطعنوا اليسر الشزر النظر عن اليمين والشمال وليس بمستقيم الطريقة وقيل
هو النظر بمؤخر العين واكثر ما يكون النظر الشزر في حال الغضب والى الاعداء ومنه حديث سليمان بن صرد قال بلغني

شزن

عن امير المؤمنين ذرء من تشزر لي به اي تغضب علي فيه هكذا في رواية فيه انه قرأ سورة ص فلما بلغ السجدة تشزن
الناس للسجود فقال صلى الله عليه وآله وسلم انما هي توبة نبي ولكني رأيتكم تشزنتم فنزل وسجد وسجدوا التشزن
التأهب والتهيؤ للشيء والاستعداد له ماخوذ من عرض الشيء وجانبه كان المتشزن يدع الطمانينة في جلوسه ف
يقعد مستوفزا على جانب ومنه حديث عايشه ان عمر دخل على النبي يوما فقطب وتشزن له اي تأهب وحديث عثمان
قال لسعد وعمار ميعادكم يوم كذا حتى اتشزن اي استعد للجواب وحديث الخدري انه اتى جنازة فلما رآه القوم
تشزنوا ليوسعوا له وحديث ابن زياد نعم الشيء الامارة لولا قعقعة البرد والتشزن للخطب وحديث ظبيان فترا
مزحج باسنتها وتشزنت باعنتها وفي حديث الذي اختطفته الجن كنت اذا هبطت شزنا احده بين شدقي الشزن

بالتحريك الغليظ من الارض وفي حديث لقمان بن عاد ولا اهدم شزنه يروى بفتح الشين والزاي وبضمهما وبضم الشين
وسكون الزاي وهي لغات في الشدة والغلظة وقيل هو الجانب اي يولي اعداءه شدته وباسه او جانبه اي اذا دهمهم
امر ولاهم جانبه فحاطهم بنفسه يقال وليته ظهري اذا جعلته وراءه واخذت يذب عنه وفي حديث سطيح تجوب بي
الارض علنداة شزن اي تمشي من نشاطها على جانب وشزن فلان اذا نشط والشزن النشاط وقيل الشزن المعيي
من الحفاء **باب الشين مع السين** فيه اذا انقطع شسع احدكم فلا يمش في نعل واحدة الشسع احد سيور

شسع

النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام والزمام السير
الذي يعقد فيه الشسع وانما نهى عن المشي في نعل واحدة لئلا تكون احدى الرجلين ارفع من الاخرى ويكون
سببا للعثار ويقبح في المنظر ويعاب فاعله وفي حديث ابن ام مكتوم اني رجل شاسع الدار اي بعيدها وقد تكرر ذكر
الشسع والشسوع في الحديث **باب الشين مع الصاد** في حديث عمر راى اسلم يحمل متاعه على بعير

شصص

من ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا الشصوص التي قد قل لبنها جدا او ذهب وقد شصت شصوصا واشصت
والجمع شصائص وشصص ومنه الحديث ان فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا شصص وفي حديث
ابن عمير في رجل اتقى بشصة واخذ سمكة الشص بالكسر والفتح حديدة عقفاء يصاد بها السمك **باب الشين
مع الطاء**

العقفاء حديدة قد لوي طرفها وفيها انحناء ق

شطا

في حديث انس في قوله تعالى اخرج شطاه قال نباته وفروخه يقال اشطأ الزرع فهو مشطئ اذا فرخ و
شاطئ النهر جانبه وطرفه في حديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة الشطبة السعفة من سعف النخلة ما دامت

شطب

رطبة ارادت انه قليل اللحم دقيق الخصر فشبهته بالشطبة اي موضع نومه دقيق لنحافته وقيل ارادت بمسل
الشطبة سيفا سل من غمده والمسل مصدر بمعنى السل اقيم مقام المفعول اي كمسلول الشطبة تعني ما سل من
قشره او من غمده وفي حديث عامر بن ربيعة انه حمل على عامر بن الطفيل فطعنه فشطب الرمح عن مقتله اي مال
وعدل عنه ولم يبلغه وهو من شطب بمعنى بعد فيه ان سعدا استاذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يتصدق

شطر

بماله قال لا قال الشطر قال لا قال الثلث فقال الثلث والثلث كثير الشطر النصف ونصبه بفعل مضمر اي اهب
الشطر وكذلك الثلث ومنه الحديث من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة قيل هو ان يقول اق في اقتل كما قال
صلى الله عليه وآله وسلم كفى بالسيف شا يريد شاهدا ومنه انه رهن درعه بشطر من شعير قيل اراد نصف مكوك
وقيل اراد نصف وسق يقال شطر وشطير مثل نصف ونصيف ومنه الحديث الطهور شطر الايمان لان الايمان
يطهر نجاسة الباطن والطهور يطهر نجاسة الظاهر وفي حديث عائشة كان عندنا شطر من شعير وفي حديث
مانع الزكوة انا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا قال الحربي غلط الراوي في لفظ الرواية انما هو وشطر
ماله اي يجعل ماله شطرين ويتخير عليه المصدق فياخذ الصدقة من خير النصفين عقوبة لمنع الزكوة فاما
ما لا يلزمه فلا وقال الخطابي في قول الحربي لا اعرف هذا الوجه وقيل معناه ان الحق مستوفى منه غير متروك عليه

وان تلف شطر ماله كرجل كان له الف شاة مثلا فتلفت حتى لم يبق له الا عشرون فانه يؤخذ منه عشر شياه لصدقة
الالف وهو شطر ماله الباقي وهذا ايضا بعيد لانه قال انا آخذوها وشطر ماله ولم يقل انا آخذوا شطر ماله وقيل
انه كان في صدر الاسلام يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ كقوله في الثمر المعلق من خرج بشيء منه
فعليه غرامة مثليه والعقوبة وكقوله في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها وكان عمر يحكم به
فغرم حاطبا ضعف ثمن ناقة المزني لما سرقها رقيقه ونحروها وله في الحديث نظائر وقد اخذ احمد بن حنبل بشيء
من هذا وعمل به وقال الشافعي في القديم من منع زكوة ماله اخذت منه واخذ شطر ماله عقوبة على منعه و
استدل بهذا الحديث وقال في الجديد لا يؤخذ منه الا الزكوة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا وقال كان ذلك
حيث كانت العقوبات في المال ثم نسخت ومذهب عامة الفقهاء ان لا واجب على متلف الشيء اكثر من مثله
او قيمته وفي حديث الاحنف قال لعلي وقت التحكيم يا امير المؤمنين اني قد عجمت الرجل وحلبت اشطره فوجدته
قريب القعر كليل المدية وانك قد رميت بحجر الارض الاشطر جمع شطر وهو خلف الناقة وقيل للناقة اربعة
اخلاف كل خلفين منها شطر وجعل الاشطر موضع الشطرين كما تجعل الحواجب موضع الحاجبين يقال
حلب فلان الدهر اشطره اي اختبر ضروبه من خيره وشره تشبيها بحلب جميع اخلاف الناقة ما كان منها حفلا
وغير حفل ودارا وغير دار واراد بالرجلين الحكمين الاول ابو موسى والثاني عمرو بن العاص وفي حديث القسم
بن محمد لو ان رجلين شهدا على رجل بحق احدهما شطير فانه يحمل شهادة الآخر الشطير الغريب وجمعه شطر يعني
لو شهد له قريب من اب او ابن او اخ ومعه اجنبي صححت شهادة الاجنبي شهادة القريب فجعل ذلك حملا له
ولعل هذا مذهب القسم والا فشهادة الاب والابن لا تقبل ومنه حديث قتادة شهادة الاخ اذا كان معه شطير

شطط

جازت شهادته وكذا هذا فانه لا فرق بين شهادة الغريب مع الاخ او القريب فانها مقبولة في حديث تميم الداري ان
رجلا كلمه في كثرة العبادة فقال أرأيت ان كنت مؤمنا ضعيفا وانت مؤمن قوي انك لشاطي حتى احمل قوتك
على ضعفي فلا استطيع فانبت اي اذا كلفتني مثل عملك مع قوتك وضعفي فهو جور منك وقوله انك لشاطي
اي لظالم لي من الشطط وهو الجور والظلم والبعد عن الحق وقيل هو من قولهم شطني فلان يشطني شطا اذا
شق عليك وظلمك ومنه حديث ابن مسعود لا وكس ولا شطط وفيه اعوذ بك من الضبنة في السفر والكآبة

شطن

الشطة الشطة بالكسر بعد المسافة من شطت الدار اذا بعدت في حديث البراء وعنده فرس مربوطة بشطنين
الشطن الحبل وقيل هو الطويل منه وانما شده بشطنين لقوته وشدته ومنه حديث علي وذكر الحياة فقال ان الله
جعل الموت خالجا لاشطانها هي جمع شطن والخالج المسرع في الاخذ فاستعار الاشطان للحياة لامتدادها وطولها
وفيه كل هوى شاطن في النار الشاطن البعيد عن الحق وفي الكلام مضاف محذوف تقديره كل ذي هوى وقد روي
كذلك وفيه ان الشمس تطلع بين قرني شيطان ان جعلت نون الشيطان اصلية كان من الشطن البعد اي بعد

عن الخير او من الجبل الطويل كانه طار في الشروان جعلتها نايرة كانت من شاط يشيط اذا هلك او من استشاط غضبًا اذا احتد في غضبه والتهب والاول اصح قال الخطابي قوله تطلع بين قرني الشيطان من الفاظ الشرع التي اكثرها ينفرد هو بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار باحكامها والعمل بها وقال الحربي هذا تمثيل اي حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط وكذلك قوله الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم انما هو ان يتسلط عليه فيوسوس له لا انه يدخل جوفه وفيه الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب يعني ان الانفراد والذهاب في الارض على سبيل الوحدة من فعل الشيطان او شي يحمله عليه الشيطان وكذلك الراكبان وهو حث على اجتماع الرفقة في السفر ويروى عن عمر انه قال في رجل سافر وحده ارايتم ان مات من اسال عنه وفي حديث قتل الحيات حرجوا عليه فان امتنع والا فاقتلوه فانه شيطان اراد احد شياطين الجن وقد تسمى الحية الدقيقة الخفيفة شيطانًا وجانًا على التشبيه

شظظ

باب الشين مع الظاء فيه ان رجلا كان يرعى لقحة له ففجئها الموت فنحرها بشظاظ الشظاظ خشبة محددة الطرف تدخل في عروتي الجوالقين لتجمع بينهما عند حملهما على البعير والجمع اشظة ومنه حديث ام زرع مرفقه كالشظاظ

شظف

فيه انه عليه السلام لم يشبع من طعام الا على شظف الشظف بالتحريك شدة العيش وضيقه

شظم

في حديث عمر يعقلهن جعد شيظمي الشيظم الطويل من الرجال وقيل الجسيم والياء زايدة

شظا

فيه يعجب ربك من راع في شظية يوذن ويقيم الصلوة الشظية قطعة مرتفعة في راس الجبل والشظية الفلقة من العصا ونحوها والجمع الشظايا وهو من التشظي التشعب والتشقق ومنه الحديث فانشظت رباعية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي انكسرت ومنه الحديث ان الله لما اراد ان يخلق لابليس نسلا وزوجة القى عليه الغضب فطارت منه شظية من نار فخلق منها امراته ومنه حديث ابن عباس فطارت منه شظية ووقعت منه اخرى من شدة الغضب

شعب

باب الشين مع العين فيه الحياء شعبة من الايمان الشعبة الطايفة من كل شي والقطعة منه وانما جعله بعضه لان المستحيي ينقطع بحيائه عن المعاصي وان لم يكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه وقد تقدم في حرف الحاء ومنه حديث ابن مسعود الشباب شعبة من الجنون انما جعله شعبة منه لان الجنون يزيل العقل وكذلك الشباب قد يسرع الى قلة العقل لما فيه من كثرة الميل الى الشهوات والاقدام على المضار وفيه اذا قعد الرجل من المراة بين شعبها الاربع وجب عليه الغسل هي اليدان والرجلان وقيل الرجلان والشفران فكنى بذلك عن الايلاج وفي المغازي خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد قريشا وسلك شعبة هي بضم الشين وسكون العين موضع قرب يليل ويقال له شعبة ابن عبد الله وفي حديث ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي شعبت بها الناس اي فرقتهم يقال شعب الرجل امره يشعبه اذا فرقه وفي رواية تشعبت بالناس ومنه حديث عايشة ووصفت اباها يرأب شعبها اي يجمع متفرق امر الامة وكلمتها وقد يكون الشعب بمعنى الاصلاح في غير هذا وهو من الاضداد ومنه حديث ابن عمر وشعب صغير من شعب كبير اي اصلاح قليل من فساد كثير وفيه اتخذ مكان الشعب سلسلة اي مكان

الصدع والشق الذي فيه وفي حديث مسروق ان رجلا من الشعوب اسلم فكان تؤخذ منه الجزية قال ابو عبيد الشعوب ههنا العجم ووجهه ان الشعب ما تشعب منه قبايل العرب والعجم فخص باحدها ويجوز ان يكون جمع الشعوبي وهو الذي يصغر شان العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم كقولهم اليهود والمجوس في جمع اليهودي والمجوسي وفي حديث طلحة فما زلت واضعا رجلي على خده حتى ازرته شعوب شعوب من اسماء المنية غير مصروف وسميت شعوب لانها تفرق واذرته من الزيارة وفيه لما بلغه هجاء الاعشى علقمة بن علاثة العامري نهى اصحابه ان يرووا هجاءه وقال ان ابا سفيان شعث مني عند قيصر فرد عليه علقمة وكذب ابا سفيان يقال شعثت من فلان

شعث

اذا غضضت منه وتنقصته من التشعث وهو انتشار الامر ومنه قولهم لم الله شعثه ومنه حديث عثمان حين شعث الناس في الطعن عليه اي اخذوا في ذمه والقدح فيه بتشعيث عرضه ومنه حديث الدعاء اسالك رحمة تلم بها شعثي اي تجمع بها ما تفرق من امري ومنه حديث عمر انه كان يغتسل وهو محرم وقال ان الماء لا يزيده الا شعثا اي تفرقا فلا يكون متلبدا ومنه الحديث رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره ومنه حديث ابي ذر الحلقتم الشعث اي الشعر ذا الشعث ومنه حديث عمر انه قال لزيد بن ثابت لما فرغ امر الجد مع الاخوة في الميراث شعث ما كنت متشعثا اي فرق ما كنت مفرقا ومنه حديث عطا انه كان يجيز ان يشعث سنا الحرم ما لم يقلع من اصله اي يؤخذ من فروعه المتفرقة ما يصير به شعثا ولا يستاصله

ذا الشعث

شعر

قد تكرر في الحديث ذكر الشعاير وشعاير الحج آثاره وعلاماته جمع شعيرة وقيل هو كل ما كان من اعماله كالوقوف والطواف والسعي والرمي والذبح وغير ذلك وقال الازهري الشعاير المعالم التي ندب الله اليها وامر بالقيام عليها ومنه سمي المشعر الحرام لانه معلم للعبادة وموضع ومنه الحديث ان جبريل قال له مر امتك حتى يرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من شعار الحج ومنه الحديث ان شعار اصحاب النبي كان في الغزو يا منصور امت امت اي علامتهم التي كانوا يتعارفون بها في الحرب وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه اشعار البدن وهو ان يشق احد جنبي سنام البدنة حتى يسيل دمها ويجعل ذلك لها علامة يعرف بها انها هدي وفي حديث مقتل عمر ان رجلا رمى الجمرة فاصاب صلعة عمر فدماه فقال رجل من بني لهب اشعر امير المؤمنين اي اعلم للقتل كما تعلم البدنة اذا سيقت للنحر تطير اللهبي بذلك فحقت طيرته لان عمر لما صدر من الحج قتل ومنه حديث مقتل عثمان ان التجيبي دخل عليه فاشعره مشقصا اي دماه به وحديث الزبير انه قاتل غلاما فاشعره ومنه حديث مكحول لا سلب الا لمن اشعر علجا او قتله اي طعنه حتى يدخل السنان جوفه وحديث معبد الجهني لما رماه الحسن بالبدعة قالت له امه انك اشعرت ابني في الناس اي شهرته بقولك فصار له كالطعنة في البدنة وفيه انه اعطى النساء التي غسلن ابنته حقوه فقال اشعرنها اياه اي اجعلنه شعارا لها والشعار الثوب الذي يلي شعر الجسد ومنه حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار اي انتم الخاصة والبطانة والدثار الثوب الذي فوق الشعار ومنه حديث عايشة انه كان ينام في شعرنا هي جمع الشعار مثل كتاب وكتب وانما خصتها بالذكر لانها اقرب الى ان تنالها النجاسة

شعارها

من الوثار حيث تباشر الجسد ومنه الحديث الآخر انه كان لا يصلي في شعرنا ولا في لحفنا انما امتنع من الصلوة فيها مخافة
ان يكون اصابها شيء من دم الحيض وطهارة الثوب شرط في صحة الصلوة بخلاف النوم فيها وفي حديث عمر ان اخا الحاج
الاشعث الاشعر اي الذي لم يحلق شعره ولم يرجله ومنه حديث الآخر فدخل رجل اشعر اي كثير الشعر وقيل طويله وفي
حديث عمرو بن مرة حتى اضاء لي اشعر جهينة هو اسم جبل لهم وفي حديث المبعث اتاني آت فشق من هذه الى هذه
اي من ثغرة نحره الى شعرته الشعرة بالكسر العانة وقيل منبت شعرها وفي حديث سعد شهدت بدرا وما لي غير
شعرة واحدة ثم اكثر الله لي من اللحى بعد قيل اراد ما لي الا بنت واحدة ثم اكثر الله لي من الولد بعد هكذا فسر و
فيه انه لما اراد قتل ابي بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعر عن البعير ثم طعنه في حلقه الشعر بضم الشين
وسكون العين جمع شعراء وهي ذبان حمر وقيل زرق تقع على الابل والحمير وتؤذيها اذى شديدا وقيل هو ذباب كثير
الشعر وفي رواية ان كعب بن مالك ناوله الحربة فلما اخذها انتفض بها انتفاضة تطايرنا عنها تطاير الشعارير
هي بمعنى الشعر وقياس واحدها شعرور وقيل هي ما يجتمع على دبرة البعير من الذبان فاذا هيجت تطايرت عنها
وفيه انه اهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شعارير هي صغار القثاء واحدها شعرور وفي حديث ام سلمة
انها جعلت شعارير الذهب في رقبتها هو ضرب من الحلي امثال الشعير وفيه ليت شعري ما صنع فلان اي ليت
علمي حاضر او محيط بما صنع فحذف الخبر وهو كثير في كلامهم وقد تكرر في الحديث في حديث البيعة فجاء رجل ابيض
شعشاع اي طويل يقال رجل شعشاع وشعشع وشعشعان ومنه حديث سفيان بن نبيح تراه عظيما شعشعا وفيه
انه ثرد ثريدة فشعشعها اي خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب بالماء ويروى بالسين والغين المعجمة وقد
تقدم ومنه حديث عمر ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته كانه ذهب به الى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما
يشعشع اللبن بالماء ويروى بالسين والغين وقد تقدم في حديث ابي بكر سترون بعدي ملكا عضوضا وامة شعاعا
اي متفرقين مختلفين يقال ذهب دمه شعاعا اي متفرقا في حديث عذاب القبر فاذا كان الرجل صالحا اجلس في
قبره غير فزع ولا مشعوف الشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب والشعف شدة الحب وما يغشى قلب صاحبه
وفيه او رجل في شعفة من الشعاف في غنيمة له حتى ياتيه الموت وهو معتزل الناس شعفة كل شيء اعلاه و
جمعها شعاف يريد به راس جبل من الجبال ومنه قيل لاعلى شعر الراس شعفة ومنه حديث ياجوج وماجوج صغار
العيون صهب الشعاف اي صهب الشعور ومنه الحديث ضربني عمر فاغاثني الله بشعفتين في راسي اي ذؤابتين
من شعره وقتاه الضرب فيه انه شق المشاعل يوم خيبر هي زقاق كانوا ينتبذون فيها واحدها مشعل و
مشعال وفي حديث عمر بن عبد العزيز كان يسمر مع جلسائه فكاد السراج يخمد فقام واصلح الشعيلة وقال
قمت وانا عمر وقعدت وانا عمر الشعيلة الفتيلة المشعلة فيه فجاء رجل طويل مشعان بغنم يسوقها هو
المنتفش الشعر الثائر الراس يقال شعر مشعان ورجل مشعان ومشعان الراس والميم زائدة باب

شعشع — شعع — شعف — شعل — شعن — المنتفش

الشين مع الغين في حديث ابن عباس قيل ما هذه الفتيا التي شغبت في الناس الشغب بسكون الغين تهييج الشر
والفتنة والخصام والعامة تفتحها يقال شغبتهم وبهم وفيهم وعليهم ومنه الحديث انه نهى عن المشاغبة اي المخاصمة و
المفاتنة وفي حديث الزهري انه كان له مال بشغب وبدا هما موضعان بالشام وبه كان مقام علي بن عبد الله بن العباس و
اولاده الى ان وصلت اليهم الخلافة وهو بسكون الغين فيه انه نهى عن نكاح الشغار وقد تكرر ذكره في غير حديث وهو نكاح معروف
في الجاهلية كان يقول الرجل للرجل شاغرني اي زوجني اختك او بنتك او من تلي امرها حتى ازوجك اختي او بنتي او من الي
امرها ولا يكون بينهما مهر ويكون بضع كل واحدة منهما في مقابلة بضع الاخرى وقيل له شغار لارتفاع المهر بينهما من شغر
الكلب اذا رفع احدى رجليه ليبول وقيل الشغر البعد وقيل الاتساع ومنه الحديث فاذا نام شغر الشيطان برجله فبال في اذنه
ومنه حديث علي ان تشغر برجلها فتنة تطأ في خطامها وحديثه الآخر فالارض لكم شاغرة اي واسعة ومنه حديث ابن عمر
فجن باقته حتى اشغرت اي اتسعت في السير واسرعت وفي حديث الفزع بتركه حتى يكون شغزبا هكذا رواه ابو داود
في السنن قال الحربي الذي عندي انه زخزبا وهو الذي اشتد لحمه وغلظ وقد تقدم في الزاي قال الخطابي ويحتمل ان يكون
الزاي ابدلت سينا والخاء عينا فصحف وهذا من غرائب الابدال وفي حديث ابن معتمر انه اخذ رجلا بيده الشغزبية قيل
هي ضرب من الصراع وهو اعتقال المصارع رجله برجل صاحبه ورميه الى الارض واصل الشغزبية الالتواء والمكر وكل
امر مستصعب شغزبي في حديث علي انشاءه في ظلم الارحام وشغف الاستار الشغف جمع شغاف القلب وهو
حجابه فاستعاره لموضع الولد ومنه حديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي تشغفت الناس اي وسوستهم وفرقتهم
كانها دخلت شغاف قلوبهم ومنه حديث يزيد الفقير كنت قد شغفني راي من راي الخوارج وقد تكرر في الحديث
فيه ان عليا خطب الناس بعد الحكمين على شغلة هي البيدر بفتح الغين وسكونها في حديث عمر ان رجلا من تميم
شكا اليه الحاجة فنازره فقال بعد حول الامر بعمر وكان شاغي السن فقال ما ارى عمر الا سيعرف نعتا الجهه حتى
قلعها ثم اتاه الشاغية من الاسنان التي تخالف نبتتها نبتة اخواتها وقيل هي خروج الثنيتين وقيل هو
الذي تقع اسنانه العليا تحت رؤوس السفلى والاول اصح ويروى شاغن بالنون وهو تصحيف يقال شغي يشغى
فهو اشغى ومنه حديث ومنه حديث عثمان جيء اليه بعامر بن قيس فراى شيخا اشغى ومنه حديث كعب تكون فتنة ينهض
فيها رجل من قريش اشغى وفي رواية له سن شاغية وفي حديث عمر انه ضرب امراة حتى اشاغت ببولها هكذا يروى
وانما هو اشغت والاشغاء ان يقطر البول قليلا قليلا باب الشين مع الفاء في حديث سعد بن الربيع
لا عذر لكم ان وصل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفيكم شفر يطرف الشفر بالضم وقد يفتح حرف جفن
العين الذي ينبت عليه الشعر ومنه حديث الشعبي كانوا لا يوقتون في الشفر شيئا اي لا يوجبون فيه شيئا مقدرا
وهذا بخلاف الاجماع لان الدية واجبة في الاجفان فان اراد بالشفر ههنا الشعر ففيه خلاف او يكون الاول مذهبا
للشعبي وفيه ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا فلا تهجها الشفرة السكين العريضة ومنه الحديث ان انسا كان

شغب — شغر — شغرب — شغف — شغل — شغا — شفر

شفرة القوم في سفرهم اي انه كان خادمهم الذي يكفيهم مهنتهم شبه بالشفرة لانها تمتهن في قطع اللحم وغيره وفي حديث ابن عمر حتى وقفوا بي على شفير جهنم اي جانبها وحرفها وشفير كل شيء حرفه وفي حديث كرز الفهري لما اغار على سرح المدينة وكان يرعى بشفر هو بضم الشين وفتح الفاء جبل بالمدينة يهبط الى العقيق

شفع

فيه الشفعة في كل ما لم يقسم الشفعة في الملك معروفة وهي مشتقة من الزيادة لان الشفيع يضم المبيع الى ملكه فيشفعه به كانه كان واحدا وترا فصار زوجا شفعا والشافع هو الجاعل الوتر شفعا ومنه حديث الشعبي الشفعة على رؤوس الرجال هو ان يكون الدار بين جماعة مختلفي السهام فيبيع واحد منهم نصيبه فيكون ما باع لشركائه بينهم على رؤوسهم لا على سهامهم وقد تكرر ذكر الشفعة في الحديث وفي حديث الحدود اذا بلغ الحد السلطان فلعن الله الشافع والمشفع قد تكرر ذكر الشفاعة في الحديث فيما يتعلق بامور الدنيا والاخرة وهي السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرايم يقال شفع يشفع شفاعة فهو شافع وشفيع والمشفع الذي يقبل الشفاعة والمشفع الذي تقبل شفاعته وفيه انه بعث مصدقا فاتاه رجل بشاة شافع فلم ياخذها هي التي معها ولدها سميت به لان ولدها شفعها وشفعته هي فصارا شفعا وقيل شاة شافع اذا كان في بطنها ولد ويتلوها آخر وفي رواية هذه شاة الشافع بالاضافة كقولهم صلاة الاولى ومسجد الجامع وفيه من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه يعني ركعتي الضحى من الشفع الزوج ويروى بالفتح والضم كالغرفة والغرفة وانما سماها شفعة لانها اكثر من واحدة قال القتيبي الشفع الزوج ولم اسمع به مؤنثا الا ههنا واحسبه ذهب بتانيثه الى الفعلة الواحدة او الى الصلوة

شفف

فيه انه نهى عن شف ما لم يضمن الشف الربح والزيادة وهو كقوله نهى عن ربح ما لم يضمن وقد تقدم ومنه الحديث فمثله كمثل ما لا شف له ومنه حديث الربا ولا تشفوا احدهما على الآخر اي لا تفضلوا والشف النقصان ايضا فهو من الاضداد يقال شف الدرهم يشف اذا زاد واذا نقص واشفه غيره يشفه ومنه الحديث فشفقت الخلخال الان خوا من دانق فقرضه وفي حديث انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب اصحابه يوما وقد كادت الشمس تغرب ولم يبق منها الا شف اي شيء قليل الشف والشفا والشفافة بقية النهار وفي حديث ام زرع وان شرب اشتف اي شرب جميع ما في الاناء والشفافة الفضلة التي يبقى في الاناء وذكر بعض المتاخرين انه روي بالسين المهملة وفسره بالاكثار من الشرب وحكي عن ابي زيد انه قال تشففت الماء اذا اكثرت من شربه ومنه حديث رد السلام قال انه تشافها اي استقصاها وهو تفاعل منه وفي حديث عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي ان لا يشف فانه يصف يقال شف الثوب يشف شفوفا اذا بدا ما وراءه ولم يستره اي ان القباطي ثياب رقاق ضعيفة النسج فاذا لبستها المراة لصقت بارادفها فوصفتها فنهى عن لبسها واحب ان يكسين الثخان الغلاظ ومنه حديث عايشة وعليها ثوب قد كاد يشف ومنه حديث كعب يوم برطيل الى الجنة فتفتح الابواب وترفع الشفوف هي جمع شف بالكسر والفتح وهو ضرب من الستور يستشف ما وراءه وقيل ستر احمر رقيق من صوف وفي حديث الطفيل في ليلة ذات ظلمة وشفاف الشفاف جمع شفيف وهو لذع البرد ويقال لا يكون الا برد ريح مع نداوة ويقال له الشفان ايضا في مواقيت الصلوة

حتى يغيب الشفق الشفق من الاضداد يقع على الحمرة التي ترى في المغرب بعد مغيب الشمس وبه اخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الافق الغربي بعد الحمرة المذكورة وبه اخذ ابو حنيفة وفي حديث بلال وانما كان يفعل ذلك شفقا من ان يدركه الموت

شفق

الشفق والاشفاق الخوف يقال اشفقت اشفق اشفاقا وهي اللغة العالية وحكى ابن دريد شفقت اشفق شفقا ومنه حديث الحسن قال عبيدة اتيناه فازدحمنا على مدرجة رثة فقال احسنوا ملاءكم ايها المرؤون وما على البناء شفقا ولكن عليكم انتصب شفقا بفعل مضمر تقدير وما اشفق على البناء شفقا وانما اشفق عليكم وقد تكرر في الحديث فيه ان مجالدا

شفن

راى الاسود يقص في المسجد فشفن اليه الشفن ان يرفع الانسان طرفه ينظر الى الشيء كالمتعجب منه او الكاره له او المبغض وقد شفن يشفن وفي رواية ابي عبيد عن مجالد ايسكر صنعتم شيئا فشفن الناس اليكم فاياكم وما انكر المسلمون ومنه حديث الحسن يموت ويترك ماله للشافن اي الذي ينتظر موتك استعار النظر للانتظار كما استعمل فيه النظر ويجوز ان يريد به العدو لان الشفون نظر المبغض وفيه انه صلى بنا ليلة ذات ثلج وشفان اي ريح باردة والالف والنون زايدتان وذكرناه لاجل لفظه وفي حديث استسقاء علي لا قزع ربابها ولا شفان ذهابها والذهاب بالكسر الامطار اللينة ويجوز ان يكون شفان فعلان من شف اذا نقص اي قليلة امطارها فيه اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما فليقعده

شفه

معه فان كان مشفوها فليضع في يده منه اكلة او اكلتين المشفوه القليل واصله الماء الذي كثرت عليه الشفاه حتى قل وقيل اراد فان كان مكثورا عليه اي كثرت اكلته وفي حديث حسان فلما هجا كفار قريش شفى واشتفى اي شفى المومنين فاشتفى هو وهو من الشفاء البرء من المرض يقال شفاه الله يشفيه واشتفى افتعل منه ونقله

شفا

من شفاء الاجسام الى شفاء القلوب والنفوس وقد تكرر في الحديث ومنه حديث الملدوغ فشفوا له بكل شيء اي عالجوه بكل ما يشتفى به فوضع الشفاء موضع العلاج والمداواة وفيه ذكر شفية هي بضم الشين مصغرة بير قديمة بمكة حفرتها بنو اسد وفيه ان رجلا اصاب من مغنم ذهبا فاتى به النبي يدعو له فيه فقال ما شقى فلان افضل مما شفيت تعلم خمس آيات اراد ما ازداد وربح بتعلمه الآيات الخمس افضل مما استزدت وربحت من هذا الذهب ولعله من باب الابدال فان الشف الزيادة والربح وكان اصله شففت فابدل احدى الفاءات ياء كقوله تعالى دساها في دسسها وتقضى البازي في تقضض وفي حديث ابن عباس ما كانت المتعة الا رحمة رحم بها الله امة محمد لولا نهيه عنها ما احتاج الى الزنا الا شفا اي الا قليل من الناس من قولهم غابت الشمس الا شفا اي الا قليلا من ضوئها عند غروبها وقال الازهري قوله الا شفا اي الا ان يشفي يعني يشرف على الزنا ولا يواقعه فاقام الاسم وهو الشفا مقام المصدر الحقيقي وهو الاشفاء على الشيء وحرف كل شيء شفاه ومنه حديث علي نازل بشفا جرف هار اي جانبه ومنه حديث ابن زمل فاشفوا على المرج اي اشرفوا عليه ولا يكاد يقال الشفا الا في الشر ومنه حديث سعد مرضت مرضا اشفيت منه على الموت ومنه حديث عمر لا تنظروا الى صلوة احد ولا الى صيامه ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفى اي اشرف على الدنيا واقبلت عليه وفي حديثه الآخر اذا اوتمن ادى واذا اشفى ورع اي اذا اشرف على شيء تورع عنه وقيل اراد المعصية

والخيانة **باب الشين مع القاف** (شقح) في حديث البيع نهى عن بيع التمر حتى يشقح هو ان يحمر او يصفر يقال
اشقحت البسر وشقحت اشقاحا وتشقيحا والاسم الشقحة ومنه الحديث كان على حيي بن اخطب حلة شقحية اي
حمراء وفي حديث عمار انه قال لمن تناول من عايشة اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا المشقوح المكسور او المبعد
من الشقح الكسر او البعد ومنه حديثه الآخر قال لرجل ادعي هذه المقبوحة المشقوحة يعني بنتها زينب واخذها من
حجرها وكانت طفلة (شقشق) في حديث علي ان كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان الشقشقة الجلدة الحمراء التي يخرجها
الجمل العربي من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه ولا تكون الا للعربي كذا قال الهروي وفيه نظر شبه الفصيح
المنطيق بالفحل الهادر ولسانه بشقشقته ونسبها الى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل وكونه لا يبالي بما
قال وهكذا اخرجه الهروي عن علي وهو في كتاب ابي عبيد وغيره من كلام عمر ومنه حديث علي في خطبة له تلك
شقشقة هدرت ثم قرت ويروى له شعر فيه لسانا كشقشقة الارحبي او كالحسام اليماني الذكر وفي حديث
قس فاذا انا بالفنيق يشقشق النوق قيل ان يشقشق ههنا بمعنى يشقق ولو كان ماخوذا من الشقشقة لجاز كانه
يهدر وهو بينها (شقص) فيه انه كوى سعد بن معاذ او اسعد بن زرارة في اكحله بمشقص ثم حسمه المشقص نصل السهم
اذا كان طويلا غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعبلة ومنه الحديث انه قصر عند المروة بمشقص ويجمع على
مشاقص ومنه الحديث فاخذ مشاقص فقطع براجمه وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفيه من باع الخمر فليشقص
الخنازير اي فليقطعها قطعا ويفصلها اعضاء كما تفصل الشاة اذا بيع لحمها يقال شقصه يشقصه وبه سمي
القصاب مشقصا المعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير فانهما في التحريم سواء وهذا لفظ امر معناه
النهي تقديره من باع الخمر فليكن للخنازير قصابا جعله الزمخشري من كلام الشعبي وهو حديث مرفوع رواه المغيرة
ابن شعبة وهو في سنن ابي داود ومنه الحديث ان رجلا اعتق شقصا من مملوك الشقص والشقيص النصيب في العين
المشتركة من كل شيء وقد تكرر في الحديث (شقط) في حديث ضمضم قال رايت ابا هريرة يشرب من ماء الشقيط الشقيط الفخار
وقال الازهري هي جرار من خزف يجعل فيها الماء وقد رواه بعضهم بالسين وقد تقدم (شقق) فيه لولا ان اشق على امتي لامرتهم
بالسواك عند كل صلوة اي لولا ان اثقل عليهم من المشقة وهي الشدة ومنه حديث ام زرع وجدني في اهل غنيمة
بشق يروى بالكسر والفتح فالكسر من المشقة يقال هم بشق من العيش اذا كانوا في جهد ومنه قوله تعالى لم تكونوا
بالغيه الا بشق الانفس واصله من الشق نصف الشيء كانه قد ذهب بنصف انفسكم حتى بلغتموه واما الفتح فهو
من الشق الفصل في الشيء كانها ارادت انهم في موضع حرج ضيق كالشق في الجبل وقيل شق اسم موضع بعينه
ومن الاول الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة اي نصف تمرة يريد ان لا تستقلوا من الصدقة شيئا وفيه انه سال عن
سحايب مرت وعن برقها فقال اخفوا ام وميضا ام يشق شقا يقال شق البرق اذا لمع مستطيلا الى وسط السماء
وليس له اعتراض ويشق معطوف على الفعل الذي انتصب عنه المصدران تقديره ايخفي ام يومض ام يشق ومنه

الحديث فلما شق الفجر امر باقامة الصلوة يقال شق الفجر وانشق اذا طلع كانه شق موضع طلوعه وخرج منه ومنه في
البرق والى الميت اذا شق بصره اي انفتح وضم الشين فيه غير مختار وفي حديث قيس بن سعد ما كان ليخني بابنه في
شقة من تمر اي قطعة تشق منه هكذا ذكره الزمخشري وابو موسى بعده في الشين ثم قال ومنه الحديث ان غضبت فطارت
منه شقة اي قطعة ورواه بعض المتاخرين بالسين المهملة وقد تقدم ومنه حديث عايشة فطارت شقة منها في
السماء وشقة في الارض وهو مبالغة في الغضب والغيظ يقال قد انشق فلان من الغضب والغيظ كانه امتلا باطنه به
حتى انشق ومنه قوله تعالى تكاد تميز من الغيظ وفي حديث قرة بن خالد اصابنا شقاق ونحن محرمون فسالنا ابا ذر فقال
عليكم بالشحم الشقاق تشقق الجلد وهو من الادواء كالسعال والزكام والسلاق وفي حديث البيعة تشقيق الكلام عليكم
شديد اي التطلب فيه ليخرجه احسن مخرج وفي حديث وفد عبد القيس انا نأتيك من شقة بعيدة اي مسافة بعيدة
والشقة ايضا السفر الطويل وفي حديث زهير على فرس شقاء مقاء اي طويلة وفيه انه احتجم وهو محرم من شقيقة كانت
به الشقيقة نوع من صداع يعرض في مقدم الراس وفي حديث عمار انه ارسل الى امراته بشقيقة سنبلانية الشقيقة
جنس من الثياب وتصغيرها شقيقة وقيل هي نصف ثوب وفيه النساء شقايق الرجال اي نظايرهم وامثالهم في الاخلاق
والطباع كانهن شققن منهم ولان حوا خلقت من آدم عليه السلام وشقيق الرجل اخوه لابيه وامه ويجمع على اشقاء
ومنه الحديث انتم اخواننا واشقاؤنا وفي حديث ابن عمر في الارض الخامسة حيات كالخطايط بين الشقايق هي قطع
غلاظ بين حبال الرمال واحدتها شقيقة وقيل هي الرمال نفسها وفي حديث ابي رافع ان في الجنة شجرة تحمل كسوة
اهلها اشد حمرة من شقايق النعمان هو هذا الزهر الاحمر المعروف ويقال له الشقر واصله من الشقيقة وهي الفرجة
بين الرمال وانما اضيفت الى النعمان وهو ابن المنذر ملك العرب لانه نزل شقايق رمل قد انبتت هذا الزهر فاستحسنه
فامر ان يحمى له فاضيفت اليه وسميت شقايق النعمان وغلب اسم الشقايق عليها وقيل النعمان اسم الدم وشقايقه قطعه
فشبهت به لحمرتها والاول اكثر واشهر (شقل) فيه اول من شاب ابرهيم عليه السلام فاوحى الله تعالى اليه اشقل وقارا الشقل الاخذ
وقيل الوزن (شقه) فيه نهى عن بيع التمر حتى يشقه جاء تفسيره في الحديث الاشقاه ان يحمر او يصفر وهو من اشقح فابدل
من الحاء هاء وقد تقدم ويجوز فيه التشديد (شقا) فيه الشقي من شقي في بطن امه قد تكرر ذكر الشقي والشقاء والاشقياء
في الحديث وهو ضد السعيد والسعادة والسعداء يقال اشقاه الله فهو شقي بين الشقوة والشقاوة والمعنى ان
من قدر الله عليه في اصل خلقته ان يكون شقيا فهو الشقي على الحقيقة لا من عرض له الشقاء بعد ذلك وهو اشارة
الى شقاء الآخرة لا شقاء الدنيا **باب الشين مع الكاف** (شكر) في اسماء الله تعالى الشكور هو الذي يزكو عنده
القليل من اعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء فشكره لعباده مغفرته لهم والشكور من ابنية المبالغة يقال شكرت لك
وشكرتك والاول افصح اشكر شكرا وشكورا فانا شاكر وشكور والشكر مثل الحمد الا انه اعم منه فانك تحمد الانسان
على صفاته الجميلة وعلى معروفه ولا تشكره الا على معروفه دون صفاته والشكر مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية

شكر / بالآخرين / كفران / شكس / ابدلت / شكع / شكك / شكل

يثني على المنعم بلسانه ويذيب نفسه في طاعته ويعتقد انه موليها وهو من شكرت الابل تشكر اذا اصابت مرعى فسمنت
عليه ومنه الحديث لا يشكر الله من لا يشكر الناس معناه ان الله لا يقبل شكر العبد الا على احسانه اليه اذا كان العبد لا يشكر
احسان الناس ويكفر معروفهم لاتصال احد الامرين بالآخر وقيل معناه ان من كان من طبعه وعادته كفران
نعمة الناس وترك الشكر لهم كان من عادته كفر نعمة الله وترك الشكر له وقيل معناه ان من لا يشكر الناس كان كمن لا يشكر
الله وان شكره كما تقول لا يحبني من لا يحبك اي ان محبتك مقرونة بمحبتي فمن احبني يحبك ومن لم يحبك فكأنه
لم يحبني وهذه الاقوال مبنية على رفع اسم الله تعالى ونصبه وقد تكرر ذكر الشكر في الحديث وفي حديث يأجوج و
مأجوج وان دواب الارض تسمن وتشكر شكرا من لحومهم اي تسمن وتمتلي شحما يقال شكرت الشاة بالكسر تشكر
شكرا بالتحريك اذا سمنت وامتلأ ضرعها لبنا وفي حديث ابن عبد العزيز انه قال للسميرة هلال بن سراج بن مجاعة
يا هلال هل بقي من كهول بني مجاعة احد قال نعم وشكير كثير اي ذرية صغار شبههم بشكير الزرع وهو ما ينبت
منه صغارا في اصول الكبار وفيه انه نهى عن شكر البغي الشكر بالفتح الفرج اراد ما تعطى على وطيها اي نهى عن ثمن شكرها
فحذف المضاف كقوله نهى عن عسب الفحل اي عن ثمن عسبه ومنه حديث يحيى بن يعمر ان سالتك ثمن شكرها وشبرك
انشأت تطلها وفي حديث فشكرت الشاة اي ابدلت شكرها وهو الفرج في حديث علي فقال انتم شركاء متشاكسون
اي مختلفون متنازعون في حديث عمر لما دنا من الشام ولقيه الناس جعلوا يتراطنون فاشكعه وقال لاسلم انهم
لن يروا على صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم الشكع بالتحريك شدة الضجر يقال شكع يشكع واشكعه غيره وقيل
معناه اغضبه ومنه الحديث انه دخل على عبد الرحمن بن سهيل وهو يجود بنفسه فاذا هو شكع البرم اي ضجر
الهيئة والحالة فيه انا اولى بالشك من ابراهيم لما نزلت واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال
بلى ولكن ليطمئن قلبي قال قوم سمعوا الآية شك ابراهيم ولم يشك نبينا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
تواضعا منه وتقديما لابراهيم على نفسه انا احق بالشك من ابراهيم اي انا لم اشك وانا دونه فكيف يشك هو
وهذا كحديثه الآخر لا تفضلوني على يونس بن متى وفي حديث فداء عياش بن ابي ربيعة فابى النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ان يفديه الا بشكة ابيه اي بسلاح ابيه جميعه الشكة بالكسر السلاح ورجل شاك السلاح وشاك في السلاح
ومنه حديث محلم بن جثامة فقام رجل عليه شكة وفي حديث الغامدية انه امر بها فشكت عليها ثيابها ثم رجمت
اي جمعت عليها ولفت لئلا تنكشف كأنها نظمت وزررت عليها بشوكة او خلال وقيل معناه ارسلت عليها ثيابها
والشك الاتصال واللصوق ومنه حديث الخدري ان رجلا دخل بيته فوجد حية فشكها بالرمح اي خرقها وانتظمها
به وفي حديث علي انه خطبهم على منبر الكوفة وهو غير مشكوك اي غير مشدود ولا مثبت ومنه قصيد كعب بن
زهير بيض سوابغ قد شكت لها حلق كأنها حلق القفعاء مجدول ويروى بالسين المهملة من السك وهو الضيق
في صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان اشكل العينين اي في بياضهما شيء من حمرة وهو محمود محبوب يقال ماء

شكم / على امر / شكا / شلح

اشكل اذا خالطه الدم ومنه حديث مقتل عمر فخرج النبيذ مشكلا اي مختلطا بالدم غير صريح وكل مختلط مشكل وفي
وصية علي وان لا يبيع من اولاد نخل هذه القرى ودية حتى تشكل ارضها غراسا اي حتى يكثر غراس النخل فيها فيراها
الناظر على غير الصفة التي عرفها به فيشكل عليه امرها وفيه قال قلت لابي عن شكل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اي عن مذهبه وقصده وقيل عما يشاكل افعاله والشكل بالكسر الدل وبالفتح المثل والمذهب ومنه الحديث في تفسير المراة
العربة انها الشكلة بفتح الشين وكسر الكاف وهي ذات الدل وفيه انه كره الشكال في الخيل هو ان يكون ثلاث قوائم منه
محجلة وواحدة مطلقة تشبيها بالشكال الذي يشكل به الخيل لانه يكون في ثلاث قوائم غالبا وقيل هو ان يكون الواحدة
محجلة والثلاثة مطلقة وقيل هو ان يكون احدى يديه واحدى رجليه من خلاف محجلتين وانما كرهه لانه كالمشكول
صورة تفاؤلا ويمكن ان يكون جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجابة وقيل اذا كان مع ذلك اغر زالت الكراهة لزوال
شبه الشكال والله اعلم وفيه ان ناضحا تردى في بئر فذكي من قبل شاكلته اي خاصرته وفي حديث بعض التابعين
تفقدوا الشاكل في الطهارة هو البياض الذي بين الصدغ والاذن فيه انه حجمه ابو طيبة فقال لهم اشكموه الشكم
بالضم الجزاء يقال شكمه يشكمه والشكم العطاء بلا جزاء وقيل هو مثله واصله من شكيمة اللجام كأنها تمسك فاه عن
القول ومنه حديث عبد الله بن رباح انه قال للراهب اني صائم فقال الا اشكمك من صومك شكمة توضع يوم القيمة
مائدة واول من يأكل منها الصائمون اي الا ابشرك بما تعطى على صومك وفي حديث عائشة تصف اباها فابرحت شكيمته
في ذات الله اي شدة نفسه يقال فلان شديد الشكيمة اذا كان عزيز النفس ابيا قويا واصله من شكيمة اللجام فان قوتها
تدل على قوة الفرس فيه شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا اي شكوا اليه حر الشمس وما
يصيب اقدامهم منه اذا خرجوا الى صلوة الظهر وسألوه تأخيرها قليلا فلم يشكهم اي لم يجبهم الى ذلك ولم يزل
شكواهم يقال اشكيت الرجل اذا ازلت شكواه واذا حملته على الشكوى وهذا الحديث يذكر في مواقيت الصلوة لاجل
قول ابي اسحق احد رواته قيل له في تعجيلها فقال نعم والفقهاء يذكرونه في السجود فانهم كانوا يضعون اطراف ثيابهم
تحت جباههم في السجود من شدة الحر فنهوا عن ذلك وانهم لما شكوا اليه ما يجدون من ذلك لم يفسح لهم ان يسجدوا
على طرف ثيابهم وفي حديث ضبة بن محصن قال شاكيت ابا موسى في بعض ما يشاكي الرجل اميره هو فاعلت من الشكوى
وهو ان تخبر عن مكروه اصابك وفي حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين انشد وتلك شكاة ظاهر
عنك عارها الشكاة الذم والعيب وهي في غير هذا المرض ومنه حديث عمرو بن حريث انه دخل على الحسن في شكو له
الشكو والشكوى والشكاة والشكاية المرض وفي حديث عبد الله بن عمر وكان له شكوة ينقع فيها زبيبا الشكوة
وعاء كالدلو او القربة الصغيرة وجمعها شكى وقيل جلد السخلة ما دامت ترضع شكوة فاذا فطمت فهو البدرة فاذا
اجذعت فهو السقاء ومنه حديث الحجاج تشكى النساء اي اتخذن الشكى للبن يقال شكى وتشكى واشتكى اذا
اتخذ شكوة

باب الشين مع اللام

فيه الحارب المشلح هو الذي يعري الناس ثيابهم وهي لغة سوادية

شلشل
شلل
شلا

كذا قاله الهروي ومن حديث علي في وصف الشراة حرجوا الموصا متلحين فيه فانه ياتي يوم القيمة وجرحه يتشلشل اي
يتقاطر دما يقال تشلشل الماء فتشلشل فيه وفي اليد الشلاء اذا قطعت ثلث ديتها هي المنتشرة العصب التي لا تواتي
صاحبها على ما يريد لما بها من الآفة يقال شلت يده تشل شللا ولا تضم الشين ومنه الحديث شلت يده يوم احد ومنه حديث
بيعة علي يد شلاء وبيعة لا تتم يريد طلحة كانت اصيبت يده يوم احد وهو اول من بايعه فيه انه قال لابي بن كعب
في القوس التي اهدى له الطفيل بن عمرو على اقرائه القرآن تقلدها شلوة من جهنم ويروى شلوا من جهنم اي قطعة منها
والشلو العضو ومنه الحديث ائتني بشلوها الايمن اي بعضوها الايمن اما يدها او رجلها ومن حديث ابي بجاد بلغنا ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم اخذ في القتل هربنا فاستثرنا شلوا ارنب دفينا وجمع الشلو على اشل واشلاء فمن الاول حديث
بكار ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر بقوم ينالون من الثغد والخلقان واشل من لحم اي قطع منه ووزنه افعل كاضر
فحذفت الضمة والواو استثقالا والحق بالمنقوص كما فعل بدلو وادل ومن الثاني حديث علي واشلاء جامعة لاعضائها وفي
حديث عمر انه سال جبير بن مطعم ممن كان النعمن بن المنذر فقال من اشلاء قنص بن معد اي من بقايا اولاده وكانه من
الشلو القطعة من اللحم لانها بقية منه قال الجوهري يقال بنو فلان اشلاء في بني فلان اي بقايا فيهم وفيه اللص اذا
قطعت يده سبقت الى النار فان تاب اشلاها اي استنقذها ومعنى سبقها انه بالسرقة استوجب النار فكانت
من جملة ما يدخل النار فاذا قطعت سبقته اليها لانها فارقته فاذا تاب استنقذ بنيته حتى يده ومنه حديث
مطرف وجدت العبد بين الله وبين الشيطان فان استشلاه ربه نجاه وان خلاه والشيطان هلك اي استنقذه يقال

استشليت

اشلاه واستشلاه اذا استنقذه من الهلكة واخذه وقيل هو من الدعاء يقال اشليت الكلب وغيره اذا دعوته اليك
اي ان اغاثه الله ودعاه اليه انقذه وفيه انه صلى الله عليه وآله وسلم قال في الورك ظاهره نسا وباطنه شلا يريد لا لحم

شمت

على باطنه كانه اشتلي ما فيه من اللحم اي اخذ **باب الشين مع الميم** اللهم اني اعوذ بك من شماتة
الاعداء الشماتة فرح العدو ببلية تنزل بمن يعاديه يقال شمت به يشمت فهو شامت واشمته غيره ومنه الحديث ولا

العدوه

تطع في عدوا شامتا اي لا تفعل بي ما يحب فتكون كانك قد اطعته في وفي حديث العطاس فشمت احدهما ولم يشمت
الآخر التشميت بالشين والسين الدعاء بالخير والبركة والمعجمة اعلاهما يقال شمت فلانا وشمت عليه تشميتا فهو مشمت
واشتقاقه من الشوامت وهي القوائم كانه دعاء للعاطس بالثبات على طاعة الله وقيل معناه ابعدك الله عن الشماتة

شمخ

وجنبك ما يشمت به عليك ومنه حديث زواج فاطمة فاتاهما فدعا لهما وشمت عليهما ثم خرج في حديث قس الشامخ
الحسب الشامخ العالي وقد شمخ يشمخ شموخا ومنه الحديث فشمخ بانفه اي ارتفع وتكبر وقد تكرر في الحديث وفي حديث

شمر

عمر لا يقرن احد انه يطأ جاريته الا الحقت به ولدها فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليسمرها التسمير الارسال قال
ابو عبيد هو في الحديث بالسين المهملة وهو بمعناه وقد تقدم وفي حديث سطيح شمر فانك ماضي الهم شمير التشمير
بالكسر والتشديد من التشمر في الامر والتشمير هو الجد فيه والاجتهاد وفعيل من ابنية المبالغة وفي حديث ابن عباس

شمور

فلم يقرب الكعبة ولكن شمر الى ذي المجاز اي قصد وصمم وارسل ابله نحوها في حديث عوج مع موسى عليه الصلوة والسلام

شمراخ
من الانشمار والانشمار

ان الهدهد جاء بالشمور فجاب الصخرة على قدر راس ابره قال الخطابي لم اسمع في الشمور شيئا اعتمده واراه الالماس يعني
الذي يثقب به الجوهر وهو فعول من الانشمار والاشمار المضي والنفوذ فيه خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه
بها العثكال العذق وكل غصن من اغصانه شمراخ وهو الذي عليه البسر فيه سيليكم امراء تقشعر منهم الجلود و

شمز
شمس
شمط

تشمئز منهم القلوب اي تنقبض وتجتمع وهمزته زايدة يقال اشمأز يشمئز اشمئزازا فيه مالي اراكم رافعي ايديكم في
الصلوة كانها اذناب خيل شمس هو جمع شموس وهو النفور من الدواب الذي لا يستقر لشغبه وحدته في حديث
انس لو شئت ان اعد شمطات كن في راس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعلت الشمط الشيب والشمطات الشعرات
البيض التي كانت في شعر راسه يريد قلتها وفي حديث ابي سفيان صريح لؤي لا شماطيط جرهم الشماطيط القطع المتفرقة

شمع

الواحدة شمطاط وشمطيط فيه من تتبع المشمعة يشمع الله به المشمعة المزاح والضحك اراد من استهزأ بالناس
جازاه الله مجازاة فعله وقيل اراد من كان من شانه العبث والاستهزاء بالناس اصاره الله الى حالة يعبث به ويستهزأ
منه فيها ومن حديث ابي هريرة قلنا للنبي اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقناك شمعنا او شممنا النساء والاولاد

شمعل
شمل

اي لاعبنا الاهل وعاشرناهن والشماع اللهو واللعب في حديث صفية ام الزبير اقطا وتمرا او مشمعلا صقرا المشمعل
السريع الماضي وناقة مشمعلة سريعة فيه ولا تشتمل اشتمال اليهود والاشتمال افتعال من الشملة وهو كساء يتغطى
به ويتلفف فيه والمنهي عنه هو التجلل بالثوب واسباله من غير ان يرفع طرفه ومنه الحديث نهى عن اشتمال الصماء
والحديث الآخر لا يضر احدكم اذا صلى في بيته شملا اي في ثوب واحد يشمله وقد تكرر في الحديث وفي حديث الدعاء
اسالك رحمة تجمع بها شملي الشمل الاجتماع وفيه يعطى صاحب القرآن الخلد بيمينه والملك بشماله لم يرد ان شيئا يوضع
في يديه وانما اراد ان الخلد والملك يجعلان له فلما كانت اليد على الشيء سبب الملك له والاستيلاء عليه استعير لذلك
وفي حديث علي قال للاشعث بن قيس ان ابا هذا الحائك ينسج الشمال بيمينه وفي رواية كان ينسج الشمال باليمين الشمال
جمع شملة والمئزر يتشح به وقوله الشمال بيمينه من احسن الالفاظ والطفها بلاغة وفصاحة وفي حديث مازن بقرية
يقال لها شمايل يروى بالشين والسين وهي من ارض عمان وفي قصيد كعب بن زهير صاف بابطح اضحى وهو مشمول اي ما

قوداء
شمم

ضربته ريح الشمال وفيه ابيض وعمها خالها قوداء شمليل الشمليل بالكسر السريعة الخفيفة في صفته صلى الله عليه وآله وسلم
يحسبه من لم يتامله اشم الشمم ارتفاع قصبة الانف واستواء اعلاها واشراف الارنبة قليلا ومنه قصيد كعب بن زهير
شم العرانين ابطال لبوسهم شم جمع اشم والعرانين الانوف وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف الانفس ومنه قولهم المتكبر
المتعالي شمخ بانفه وفي حديث علي حين اراد ان يبرز لعمرو بن عبدود قال اخرج اليه فاشامه قبل اللقاء اي
اختبره وانظر ما عنده يقال شاممت فلانا اذا قاربته وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف وهي مفاعلة من الشم كانك
تشم ما عنده ويشم ما عندك لتعملا بمقتضى ذلك ومنه قولهم شاممناهم ثم ناوشناهم وفي حديث ام عطية اشمي

ولا تنهكي شبّه القطع اليسير باشمام الرائحة والنهك بالمبالغة فيه اى اقطعي بعض النواة ولا تستاصليها

باب الشين مع النون

شنا في حديث عايشه عليكم بالمشنيئة النافعة التلبينة يعني الحساء وهي مفعولة من شنئت اي ابغضت وهذا البناء شاذ فان اصله مشنوء بالواو ولا يقال في مقروء وموطوء مقريّ وموطيّ ووجهه انه لما خففت الهمزة صارت ياء فقال مشنيّ كمرضيّ فلما اعاد الهمزة استصحب الحال المخففة وقولها التلبينة هي تفسير للمشنيئة وجعلتها بغيضة لكراهتها ومنه حديث ام معبد لا تشنؤه من طول كذا جاء في رواية اى لا يبغض لفرط طوله ويروى لا يتشنّى من طول ابدل من الهمزة ياء يقال شنئته اشنؤه شنأ وشنأنا ومنه حديث علي ومبغض يحمله شناني على ان يبهتني وفي حديث كعب يوشك ان يرفع عنكم الطاعون ويفيض منكم شنان الشتاء قيل ما شنان الشتاء قال برده استعار الشنان للبرد لانه يفيض في الشتاء وقيل اراد بالبرد سهولة الامر والراحة لان العرب تكني بالبرد عن الراحة والمعنى يرفع عنكم الطاعون والشدة ويكثر فيكم التباغض او الراحة والدعة

شنب في صفته صلى الله عليه وآله وسلم ضليع الفم اشنب الشنب البياض والبريق والتحديد في الاسنان

شنج فيه اذا شخص البصر وتشنجت الاصابع اى انقبضت وتقلصت ومنه حديث الحسن مثل الرحم كمثل الشنّة ان صببت عليها ماء لانت وانبسطت وان تركتها تشنجت ويبست في حديث مسلمة امنع الناس من السراويل المشنّجة قيل هي الواسعة التي تسقط على الخف حتى تغطي نصف القدم كانه اراد اذا كانت واسعة طويلة لا تزال ترفع فتتشنّج

شنخب في حديث علي ذوات الشناخيب الصم الشناخيب رؤوس الجبال العالية واحدها شنخوب والنون زايدة وذكرناها ههنا للفظها

شنخف في حديث عبد الملك سلّم عليه ابرهيم بن متمم بن نويرة بصوت جهوري فقال انك لشنخف فقال اني من قوم شنخفين الشنخف الطويل العظيم هكذا رواه الجماعة في الشين والخاء المعجمتين بوزن جردحل وذكره الهروي في السين والحاء المهملتين وقد تقدم

شنذ في حديث سعد بن معاذ لما حكم في بني قريظة حملوه على شنذة من ليف هي بالتحريك شبه اكاف يجعل لمقدمه حنو قال الخطابي ولست ادري باي لسان هي

شنر في حديث النخعي كان ذلك شنارا فيه نار الشنار العيب والعار وقيل هو العيب الذي فيه عار وقد تكرر في الحديث

شنشنه في حديث عمر قال لابن عباس في كلام شنشنة اعرفها من اخزم اي فيه شبه من ابيه في الراي والحزم والذكاء الشنشنة السجية والطبيعة وقيل القطعة والمضغة من اللحم وهو مثل اول من قاله ابو اخزم الطائي وذلك ان اخزم كان عاقا لابيه فمات وترك بنين عقّوا جدهم وضربوه وادموه فقال ان بنيّ زملوني بالدم شنشنة اعرفها من اخزم ويروى نشنشة بتقديم النون وسيذكر

شنظر في ذكر اهل النار الشنظير الفحاش هو السيّئ الخلق وفي حديث الحرب ثم يكون جراثيم ذات شناظير قال الهروي هكذا الرواية والصواب الشناظي جمع شنظوة بالضم وهي كالانف الخارج من الجبل

شنع في حديث ابي ذر وعنده امراة سوداء مشنّعة اى قبيحة يقال منظر شنيع واشنع ومشنّع

شنف في اسلام ابي ذر فتنافرهم قد شنفوا له اي ابغضوه يقال شنف له شنفا اذا ابغضه ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مالي ارى قومك قد شنفوا لك وفي حديث بعضهم كنت اختلف الى الضحاك وعلي شنف ذهب فلا ينهاني الشنف من حلي الاذن وجمعه شنوف وقيل هو ما يعلق في اعلاها

شنق فيه لا اشناق ولا شغار

الشنق بالتحريك ما بين الفريضتين من كل ما تجب فيه الزكاة وهو ما زاد على الابل من الخمس الى التسع وما زاد منها الى العشر الى اربع عشرة اى لا يوخذ في الزيادة على الفريضة زكاة الى ان تبلغ الفريضة الاخرى وانما سمي شنقا لانه لم يوخذ منه شي فاشنق الى ما يليه مما اخذ منه اي اضيف وجمع فمعنى قوله لا اشناق اي لا يشنق الرجل غنمه او ابله الى مال غيره ليبطل الصدقة يعني لا تشانقوا فتجمعوا بين متفرق وهو مثل قوله لا خلاط والعرب تقول اذا وجب على الرجل شاة في خمس من الابل قد اشنق اي وجب عليه شنق فلا يزال مشنقا الى ان تبلغ ابله خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض وقد زال عنه اسم الاشناق ويقال له معقل اي مؤدّ للعقال مع ابنة المخاض فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين فهو مفرض اي وجبت في ابله الفريضة والشناق المشاركة في الشنق والشنقين وهو ما بين الفريضتين ويقول بعضهم لبعض شانقني اي اخلط مالي ومالك ليخف علينا الزكوة وروي عن احمد بن حنبل ان الشنق ما دون الفريضة مطلقا كما دون الاربعين من الغنم وفيه انه قام من الليل يصلي فحل شناق القربة الشناق الخيط والسير الذي تعلق به القربة والخيط الذي يشد به فمها يقال اشنق القربة واشنقها اذا اوكاها واذا علقها وفي حديث علي ان اشنق لها خرم يقال شنقت البعير اشنقه شنقا واشنقته اشناقا اذا كففته بزمامه وانت راكبه اي ان بالغ في اشناقها خرم انفها ويقال اشنق لها و اشنق لها ومنه حديث جابر فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول طالع فاشرع ناقته فشربت وشنق لها ومنه حديث طلحة انه انشد قصيدة وهو راكب بعيرا فما زال شانقا راسه حتى كتبت له ومنه حديث عمر ساله رجل محرم فقال عنّت لي عكرشة فشنقتها بجبوبة اى رميتها حتى كفّت عن العدو وفي حديث الحجاج ويزيد بن المهلب وفي الدرع ضخم المنكبين شناق الشناق بالفتح الطويل وفي قصة سليمان عليه السلام احشروا الطير الا الشنقاء هي التي تزق فراخها

شنن فيه انه امر بالماء فقرس في الشنان الشنان الاسقية الخلقة واحدها شن وشنة وهي اشد تبريدا للماء من الجدد ومنه حديث قيام الليل فقام الى شن معلقة اى قربة والحديث الاخر هل عندكم ماء بات في شنة وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث ابن مسعود في صفة القرآن لا يتفه ولا يتشان اي لا يخلق على كثرة الرد وحديث عمر بن عبد العزيز اذا استشن ما بينك وبين الله فابلله بالاحسان الى عباده اي اذا اخلق وفيه اذا حم احدكم فليشن عليه الماء اى فليرشه عليه رشا متفرقا الشن الصب المنقطع والسن الصب المتصل ومنه حديث ابن عمر كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه اى يجريه عليه ولا يفرقه وقد تقدم وكذلك يروى حديث بول الاعرابي في المسجد بالشين ايضا ومنه حديث رقيقة فليشنوا الماء وليمسوا الطيب ومنه الحديث انه امر ان يشن الغارة على بني الملوح اي يفرقها عليهم من جميع جهاتهم ومنه حديث علي اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات وقد تكرر في الحديث

باب الشين مع الواو

شوب فيه لا شوب ولا روب اى لا غش ولا تخليط في شراء او بيع واصل الشوب الخلط والروب من اللبن الرائب لخلطه بالماء ويقال للمخلط في كلامه هو يشوب ويروب وقيل معنى لا شوب ولا روب انك بريء من هذه السلعة وفيه يشهد بيعكم الحلف واللغو فشوبوه بالصدقة امرهم بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب والربا والزيادة والنقصان في القول لتكون

في القرهين انك ترى عيب هذه السلعة يقال ما عنده شوب ولا روب فالشوب العسل والروب الرائب وفي كلامه شوبة اي خديعة وروبة اي حمقة ظاهرة

شوحط كفارة لذلك فيه انه ضربه بمخرش من شوحط الشوحط ضرب من شجر الجبال يتخذ منه القسي والواو زايدة **شور** فيه انه اقبل
رجل وعليه شورة حسنة الشورة بالضم الجمال والحسن كانه من الشور وهو عرض الشي واظهاره ويقال لها ايضا الشارة
وهي الهيئة ومنه الحديث ان رجلا اتاه وعليه شارة حسنة والفها مقلوبة عن الواو ومنه حديث عاشوراء كانوا يتخذونه
عيدا ويلبسون نساءهم فيه حليهم وشارتهم اي لباسهم الحسن الجميل وفي حديث ابي بكر انه ركب فرسا يشوره اي
يعرضه يقال شار الدابة يشورها اي عرضها للبيع والموضع الذي تعرض فيه الدواب يقال له المشوار ومنه حديث
ابي طلحة انه كان يشور نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي يعرضها على القتل والقتل في سبيل الله
بيع النفس وقيل يشور نفسه اي يسعى ويخف يظهر بذلك قوته ويقال شرت الدابة اذا اجريتها لتعرف قوتها ومنه
حديث طلحة انه كان يشور نفسه على غرلته اي وهو صبي لم يختتن بعد والغرلة القلفة وفي حديث ابن اللتبية انه
جاء بشوار كثير الشوار بالفتح متاع البيت وفي حديث عمر في الذي تدلى بحبل ليشتار عسلا يقال شار العسل يشوره واشتاره
يشتاره اذا اجتناه من خلاياه ومواضعه في حديث الذي بعثه الى الجن فقال يا نبي الله اشفع **شوس** شوس الشوس الطوال جمع
اشوس كذا قال الخطابي وفي حديث التيمي ربما رايت ابا عثمان النهدي يتشاوس ينظر ازالت الشمس ام لا التشاوس ان يقلب
راسه ينظر الى السماء باحدى عينيه والشوس النظر باحدى العينين وقيل هو الذي يصغر عينيه ويضم اجفانه لينظر
شوص فيه انه كان يشوص فاه بالسواك اي يدلك اسنانه وينقيها وقيل هو ان يستاك من سفل الى علو واصل الشوص
الغسل ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك اي بغسالته وقيل بما يتفتت منه عند التسوك وفيه
من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص والعلوص الشوص وجع الضرس وقيل الشوصة ريح في البطن ينعقد
تحت الاضلاع **شوط** في حديث الطواف رمل ثلاثة اشواط هي جمع شوط والمراد به المرة الواحدة من الطواف حول البيت وهو
في الاصل مسافة من الارض يعدوها الفرس كالميدان ونحوه ومنه حديث سليمان بن صرد قال لعلي يا امير المومنين ان
الشوط بطين وقد بقي من الامور ما تعرف به صديقك من عدوك البطين البعيد اي الزمان طويل يمكن ان استدرك
فيه ما فرطت وفي حديث المراة الجونية ذكر الشوط وهو اسم حائط من بساتين المدينة **شوف** في حديث عايشة انها شوفت
جارية فطافت بها وقالت لعلنا نصيد بها بعض فتيان قريش اي زينتها يقال شوف وشيف وتشوف اي تزين
وتشوف للشي اي طمح اليه بصره ومنه حديث سبيعة انها تشوفت للخطاب اي طمحت وتشرفت ومنه حديث عمر
ولكن انظروا الى ورعه اذا اشاف اي اشرف على الشي وهو بمعنى اشفى وقد تقدم **شوك** فيه انه كوى اسعد بن زرارة من الشوكة
هي حمرة تعلو الوجه والجسد يقال منه شيك الرجل فهو مشوك وكذلك اذا دخل في جسمه شوكة ومنه الحديث و
اذا شيك فلا انتقش اي اذا شاكته شوكة فلا يقدر على انتقاشها وهو اخراجها بالمنقاش ومنه الحديث ولا يشاك
المومن والحديث الآخر حتى الشوكة يشاكها وفي حديث انس قال لعمر حين قدم عليه بالهرمزان تركت بعدي عدوا كثيرا
وشوكة شديدة اي قتالا شديدا وقوة ظاهرة وشوكة القتال شدته وحدته ومنه الحديث هلم الى جهاد لا شوكة فيه يعني

حليهم

وجع في البطن من ريح تنعقد تحت الاضلاع

الحج

الحج **شول** في حديث نضلة بن عمرو فهجم عليه شوائل له فسقاه من البانها الشوائل جمع شائلة وهي الناقة التي شال لبنها اي ارتفع وتسمى
الشول اي ذات شول لانه لم يبق في ضرعها الا شول من لبن اي بقية ويكون ذلك بعد سبعة اشهر من حملها ومنه حديث علي
فكانكم بالساعة تحدوكم حدو الزاجر بشوله اي الذي يزجر ابله لتسير ومنه حديث ابن ذي يزن اتى هرقلا وقد شالت
نعامتهم فلم يجد عنده النصر الذي شال يقال شالت نعامتهم اذا ماتوا وتفرقوا كانهم لم يبق منهم الا بقية والنعامة
الجماعة **شوم** فيه ان كان الشوم في شي ففي ثلث المراة والدار والفرس اي ان كان ما يكره ويخاف عاقبته ففي هذه الثلث
وتخصيصه لها لانه لما ابطل مذهب العرب في التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء ونحوهما قال فان
كانت لاحدكم دار يكره سكناها او امراة يكره صحبتها او فرس يكره ارتباطها فليفارقها بان ينتقل عن الدار و
يطلق المراة ويبيع الفرس وقيل ان شوم الدار ضيقها وسوء جارها وشوم المراة ان لا تلد وشوم الفرس ان لا يغزى
عليها والواو في الشوم همزة ولكنها خففت فصارت واوا وغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها مهموزة
ولذلك اثبتناها ها هنا والشوم ضد اليمن يقال تشامت بالشي وتيمنت به **شوه** فيه بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا
امراة شوهاء الى جنب قصر الشوهاء المراة الحسنة الرائعة وهو من الاضداد يقال للمراة القبيحة شوهاء والشوهاء
الواسعة الفم والصغيرة الفم ومنه حديث ابن الزبير شوه الله حلوقكم اي وسعها ومنه حديث بدر قال حين رمى
المشركين بالتراب شاهت الوجوه اي قبحت يقال شاه يشوه شوها وشوه شوهة ورجل اشوه وامراة شوهاء ويقال
للخطبة التي لا يصلى فيها على النبي شوهاء ومنه الحديث انه قال لابن صياد شاه الوجه وقد تكرر في الحديث وفيه انه قال
لصفوان بن المعطل حين ضرب حسان بالسيف اتشوهت على قومي ان هداهم الله عز وجل للاسلام اي انكرت وتقبحت
لهم وجعل الانصار قومه لنصرتهم اياه وقيل الاشوه السريع الاصابة بالعين ورجل شايه البصر وشاهي البصر
اي حديده قال ابو عبيد يقال لا تشوه علي اي لا تقل ما احسنك فتصيبني بعينك **شوا** في حديث عبد المطلب كان يرى ان
السهم اذا اخطاه فقد اشوى يقال رمى فاشوى اذا لم يصب المقتل وشويته اصبت شواته والشوى جلد الراس وقيل اطراف
البدن كالراس واليد والرجل الواحدة شواة ومنه الحديث لا تنقض الحائض شعرها اذا اصاب الماء شوى راسها اي
جلده ومنه حديث مجاهد كل ما اصاب الصائم شوى الا الغيبة اي شي هين لا يفسد صومه وهو من الشوى الاطراف اي
ان كل شي اصابه لا يبطل صومه الا الغيبة فانها تبطله فهي له كالمقتل والشوى ما ليس بمقتل يقال كل شي شوى ما
سلم لك دينك اي هين وفي حديث الصدقة وفي الشوي في كل اربعين واحدة الشوي اسم جمع للشاة وقيل هو جمع لها
نحو كلب وكليب ومنه كتابه لقطن بن حارثة وفي الشوي الوري مسنة ومنه حديث ابن عمر انه سئل عن المتعة اتجزي
فيها شاة فقال مالي وللشوي اي الشاء كان من مذهبه ان المتمتع بالعمرة الى الحج يجب عليه بدنة باب الشين
مع الهاء **شهب** في حديث العباس قال يوم الفتح يا اهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر صعب شديد
لا طاقة لكم به يقال يوم اشهب وسنة شهباء وجيش اشهب اي قوي شديد واكثر ما يستعمل في الشدة والكراهة

الشوى الامر الهين ورذال المال واليدان والرجلان والاطراف وقحف الراس وما كان غير مقتل والشواه اصاب شواه لا مقتله ق

وجعله بازلًا لان بزول البعير نهايته في القوة ومن حديث حليمة خرجت في سنة شهباء اي ذات قحط وجدب والشهباء
الارض البيضاء التي لا خضرة فيها لقلة المطر من الشهبة وهي البياض فسميت سنة الجدب بها وفي حديث استراق السمع
فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها يعني الكلمة المسترقة واراد بالشهاب الذي ينقض في الليل شبه الكواكب وهو في الاصل
شعلة من النار

شهبر شهيد

وفيه لا تتزوجن شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيذرة ولا لفوتا الشهبرة والشهبرة الكبيرة الفانية
في اسماء الله تعالى الشهيد هو الذي لا يغيب عنه شيء والشاهد الحاضر وفعيل من ابنية المبالغة في فاعل فاذا اعتبر العلم
مطلقا فهو العليم فاذا اضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير واذا اضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر
مع هذا ان يشهد على الخلق يوم القيمة بما علم ومن حديث علي وشهيدك يوم الدين اي شاهدك على امته يوم القيمة
ومنه الحديث سيد الايام يوم الجمعة هو شاهد اي يشهد لمن حضر صلاته وقيل في قوله تعالى وشاهد ومشهود ان
شاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة لان الناس يشهدونه اي يحضرونه ويجتمعون فيه ومن حديث الصلوة فانها
مشهودة مكتوبة اي تشهدها الملائكة ويكتب اجرها للمصلي ومن حديث صلوة الفجر فانها مشهودة محضورة اي
تحضرها ملائكة الليل والنهار هذه صاعدة وهذه نازلة وفيه المبطون شهيد والغريق شهيد قد تكرر ذكر الشهيد
والشهادة في الحديث والشهيد في الاصل من قتل مجاهدا في سبيل الله ويجمع على شهداء ثم اتسع فيه فاطلق على
من سماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من المبطون والغرق والحرق وصاحب الهدم وذات الجنب وغيرهم وسمي شهيدا
لان الله وملائكته شهود له بالجنة وقيل لانه حي لم يمت كانه شاهد اي حاضر وقيل لان ملائكة الرحمة تشهده
وقيل لقيامه بشهادة الحق في امر الله حتى قتل وقيل لانه يشهد ما اعد الله له من الكرامة بالقتل وقيل غير ذلك فهو
فعيل بمعنى فاعل وبمعنى مفعول على اختلاف التاويل وفيه خير الشهداء الذي ياتي بشهادته قبل ان يسالها هو الذي لا
يعلم بها صاحب الحق ان له معه شهادة وقيل هي في الامانة والوديعة وما لا يعلمه غيره وقيل هو مثل في سرعة اجابة
الشاهد اذا استشهد ان لا يؤخرها ويمنعها واصل الشهادة الاخبار بما شاهده وشهده ومنه الحديث ياتي قوم يشهدون
ولا يستشهدون هذا عام في الذي يؤدي الشهادة قبل ان يطلبها صاحب الحق منه فلا تقبل شهادته ولا يعمل بها و
الذي قبله خاص وقيل معناه هم الذين يشهدون بالباطل الذي لم يحملوا الشهادة عليه ولا كانت عندهم ويجمع الشاهد
على شهداء وشهود وشهّد وشهاد وفي حديث عمر ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا عليه
قالوا نخاف لسانه قال ذلك احرى ان لا تكونوا شهداء اي اذا لم تفعلوا ذلك لم تكونوا في جملة الشهداء الذين يستشهدون
يوم القيمة على الامم التي كذبت انبياءها ومنه الحديث اللعانون لا يكونون شهداء اي لا تسمع شهادتهم وقيل لا يكونون
شهداء يوم القيمة على الامم الخالية وفي حديث اللقطة فليشهد ذا عدل الامر بالشهادة امر تاديب وارشاد لما يخاف من
تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيها فتدعوه الى الخيانة بعد الامانة وربما نزل به حادث الموت فادعاها ورثته وجعلوها
في جملة تركته ومنه الحديث شاهداك او يمينه ارتفع شاهداك بفعل مضمر معناه ما قال شاهداك وفي حديث ابي ايوب انه ذكر

صلاة العصر ثم قال لا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد قيل وما الشاهد قال النجم سماه الشاهد لانه يشهد بالليل اي يحضر
ويظهر ومنه قيل لصلوة المغرب صلوة الشاهد وفي حديث عايشه قالت لامراة عثمن بن مظعون وقد تركت الخضاب
والطيب امشهد ام مغيب فقالت مشهد كمغيب يقال امراة مشهد اذا كان زوجها حاضرا عندها وامراة مغيب
اذا كان زوجها غايبا عنها ويقال فيه مغيبة ولا يقال مشهدة ارادت ان زوجها حاضر لكنه لا يقربها فهو كالغايب
عنها وفي حديث ابن مسعود كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن يريد تشهد الصلوة وهو التحيات
سمي تشهدا لان فيه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهو تفعل من الشهادة

شهر

صوموا الشهر وسره
الشهر الهلال سمي به لشهرته وظهوره اراد صوموا اول الشهر وآخره وقيل سره وسطه ومنه الحديث الشهر
تسع وعشرون وفي رواية انما الشهر اي ان فايدة ارتقاب الهلال ليلة تسع وعشرين ليعرف نقص الشهر قبله
وان اريد به الشهر نفسه فتكون اللام فيه للعهد وفيه سئل اي الصوم افضل بعد شهر رمضان فقال شهر الله
المحرم اضاف الشهر الى الله تعظيما له وتفخيما كقولهم بيت الله وآل الله لقريش وفيه شهرا عيد لا ينقصان يريد شهر
رمضان وذا الحجة اي ان نقص عددهما في الحساب فحكمهما على التمام لئلا تحرج امته اذا صاموا تسعة وعشرين او
وقع حجهم خطاء عن التاسع او العاشر لم يكن عليهم قضاء ولم يقع في نسكهم نقص وقيل فيه غير ذلك وهذا
اشبه وفيه من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة الشهرة ظهور الشيء في شنعة حتى يشهره الناس
ومن حديث عايشه خرج ابي شاهرا سيفه راكبا راحلته تعني يوم الردة اي مبرزا له من غمده ومن حديث ابن الزبير
من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر اي من اخرجه من غمده للقتال واراد بوضعه ضرب به وفي شعر ابي طالب
فاني والضوابح كل يوم وما تتلو السفاسرة الشهور اي العلماء واحدهم شهر كذا قال الهروي

شهق شهل

في حديث يري الو
ليتردى من رؤس شواهق الجبال اي عواليها يقال جبل شاهق اي عال في صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان اشهل
العين الشهلة حمرة في سواد العين كالشكلة في البياض

شهم

فيه كان شهما اي نافذا في الامور ماضيا والشهم الذكي
الفؤاد

شهو

في حديث شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية
قيل هو كل شيء من المعاصي يضمره صاحبه ويصر عليه وان لم يعمله وقيل هو ان يرى جارية حسناء فيغض
طرفه ثم ينظر بقلبه كما كان ينظر بعينه قال الازهري والقول الاول غير اني استحسن ان انصب الشهوة الخفية
واجعل الواو بمعنى مع كانه قال ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء مع الشهوة الخفية للمعاصي وكانه يرائي الناس
بتركه المعاصي والشهوة في قلبه مخفاة وقيل الرياء ما كان ظاهرا من العمل والشهوة الخفية حب اطلاع الناس على
العمل وفي حديث رابعة يا شهواني يقال رجل شهوان وشهواني اذا كان شديد الشهوة والجمع شهاوى كسكارى

شيا

باب الشين مع الياء فيه ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال انكم تنذرون وتشركون
تقولون ما شاء الله وشئت فامرهم النبي ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت المشيئة مهموزة الارادة وقد شئت الشيء

اشاؤه وانما فرق بين قوله ما شاء الله وشئت وما شاء الله ثم شئت لان الواو يفيد الجمع دون الترتيب وثم تجمع وترتب
فمع الواو يكون قد جمع بين الله وبينه في المشية ومع ثم يكون قد قدم مشية الله على مشيته وقد تكرر ذكرها في الحديث
(شيح) فيه انه ذكر النار ثم اعرض واشاح المشيح الحذر والجاد في الامر وقيل المقبل اليك المانع لما وراء ظهره فيجوز ان يكون
اشاح احد هذه المعاني اي حذر النار كانه ينظر اليها او جد على الايصاء باتقائها او اقبل اليك في خطابه ومنه في صفته
اذا غضب اعرض واشاح وقد تكرر في الحديث ومنه حديث سطيح على جمل مشيح اي جاد مسرع **(شيخ)** فيه ذكر شيخان قريش
هو جمع شيخ مثل ضيف وضيفان وفي حديث احد ذكر شيخان هو بفتح الشين وكسر النون موضع بالمدينة عسكر به
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة خرج الى احد وبه عرض الناس **(شيد)** في الحديث من اشاد على مسلم عورة يشينه بها
بغير حق شانه الله بها يوم القيمة يقال اشاده واشاد به اذا اشاعه ورفع ذكره من اشدت البنيان فهو مشاد وشيدته
اذا طولته فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك ومنه حديث ابي الدردا رضي الله عنه ايما رجل اشاد على امرء مسلم
كلمة هو منها بريء ويقال شاد البنيان يشيده شيدا اذا جصصه وعمله بالشيد وهو كل ما طليت به الحائط من
جص وغيره **(شير)** فيه انه راى امراة شيرة عليها مناجر اي حسنة الشارة والهيأة واصلها الواو وذكرناها هاهنا لاجل
لفظها وفيه انه كان يشير في الصلوة اي يومي باليد والراس يعني يامر وينهي واصلها الواو ومنه الحديث قوله للذي
كان يشير باصبعيه في الدعاء احد احد ومنه الحديث كان اذا اشار اشار بكفه كلها اراد ان اشارته كانت مختلفة
فما كان منها في ذكر التوحيد والتشهد فانه كان يشير بالمسبحة وحدها وما كان منها في غير ذلك فانه كان يشير
بكفه كلها ليكون بين الاشارتين فرق ومنه الحديث واذا تحدث اتصل بها اي وصل حديثه باشارة تؤكده ومنه
حديث عايشه رضي الله عنها من اشار الى مؤمن بحديدة يريد قتله فقد وجب دمه اي حل للمقصود بها ان يدفعه عن
نفسه ولو قتله فوجب هاهنا بمعنى حل وفي حديث اسلام عمرو بن العاص فدخل ابو هريرة فتشاير الناس اي
اشتهروه بابصارهم كانه من الشارة وهي الهيأة واللباس وفي حديث ظبيان وهم الذين خطوا مشايرها اي ديارها
الواحدة مشارة وهي مفعلة من الشارة والميم زائدة **(شيز)** في حديث بدر في شعر ابن سوادة فماذا بالقليب قليب بدر من
الشيزى تزين بالسنام الشيزى شجر يتخذ منه الجفان واراد بالجفان اربابها الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا ببدر
والقوا في القليب فهو يرثيهم وسمي الجفان شيزى باسم اصلها **(شيص)** فيه نهى قوما عن تابير نخلهم فصارت شيصا
الشيص التمر الذي لا يشتد نواه ويقوى وقد لا يكون له نوى اصلا وقد تكرر في الحديث **(شيط)** فيه اذا استشاط السلطان تسلط
الشيطان اي اذا تلهب وتحرق من شدة الغضب وصار كانه نار تسلط عليه الشيطان فاغراه بالايقاع بمن غضب عليه
وهو استفعل من شاط يشيط اذا كاد يحترق ومنه الحديث ما راى ضاحكا مستشيطا اي ضاحكا ضحكا شديدا
كالمتهالك في ضحكه يقال استشاط الحمام اذا طار وفي صفة اهل النار الم تروا الى الراس اذا شيط من قولهم شيطت اللحم او
الشعر او الصوف اذا احرقت بعضه وفي حديث زيد بن حارثة يوم موتة انه قاتل براية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

حتى شاط في رماح القوم اي هلك ومنه حديث عمر لما شهد على المغيرة ثلثة نفر بالزنا قال شاط ثلثة ارباع المغيرة ومنه
حديثه الآخر ان اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل المسلم البريء فيشاط لحمه كما تشاط الجزور يقال اشاط الجزور
اذا قطعها وقسم لحمها وشاطت الجزور اذا لم يبق فيها نصيب الا قسم وفيه ان سفينة اشاط دم جزور بجذل فاكله
اي سفكه واراقه يعني انه ذبحها بعود وفي حديث عمر القسامة توجب العقل ولا تشيط الدم اي تؤخذ بها الدية ولا
يؤخذ بها القصاص يعني لا تهلك الدم راسا بحيث تهدره حتى لا يجب فيه شيء من الدية وفيه اعوذ بك من شر
الشيطان وفتونه وشيطاه وشجونه قيل الصواب واشطانه اي حباله التي يصيد بها **(شيع)** فيه القدرية شيعة الدجال
اي اولياؤه وانصاره واصل الشيعة الفرقة من الناس ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمونث بلفظ واحد
ومعنى واحد وقد غلب هذا الاسم على من يتوالى عليا واهل بيته حتى صار لهم اسما خاصا فاذا قيل فلان من الشيعة
عرف انه منهم وفي مذهب الشيعة كذا اي عندهم وتجمع الشيعة على شيع واصلها من المشايعة وهي المتابعة والمطاوعة
ومنه حديث صفوان اني لارى موضع الشهادة لو تشايعني نفسي اي تتابعني ومنه حديث جابر لما نزلت او يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هاتان اهون وايسر الشيع الفرق اي يجعلكم
فرقا مختلفين وفي حديث الضحايا نهى عن المشيعة هي التي لا تزال تتبع الغنم عجفا اي تلحقها فهي ابدا تتشيعها اي
تمشي وراءها هذا ان كسرت اليا وان فتحتها فلانها تحتاج الى من يشيعها اي يسوقها لتاخرها عن الغنم وفي حديث
خالد رضي الله عنه انه كان رجلا مشيعا المشيع الشجاع لان قلبه لا يخذله فكانه يشيعه او كانه يشيع بغيره
ومنه حديث الاحنف وان حسكة كان رجلا مشيعا اراد به هاهنا العجول من قولك شيعت النار اذا القيت عليها حطبا
تشعلها به وفي حديث مريم عليها السلام انها دعت للجراد فقالت اللهم اعشه بغير رضاع وتابع بينه بغير شياع الشياع
بالكسر الدعاء بالابل لتنساق وتجتمع وقيل الصوت بالزمارة شياع لان الراعي يجمع ابله بها اي تابع بينه من غير ان
يصاح به ومنه حديث علي رضي الله عنه امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع وفيه الشياع حرام كذا رواه بعضهم وفسره
بالمفاخرة بكثرة الجماع وقال ابو عمر انه تصحيف وهو بالسين المهملة والباء الموحدة وقد تقدم وان كان محفوظا فلعله
من تسمية الزوجة شاعة وفيه ايما رجل اشاع على رجل عورة ليشينه بها اي اظهر عليه ما يعيبه يقال شاع الحديث
واشاعه اذا ظهر واظهره ومنه حديث سيف بن ذي يزن انه قال لعبد المطلب هل لك من شاعة اي زوجة لانها
تشايعه اي تتابعه ومنه الحديث انه قال لفلان الك شاعة وفي حديث عايشه رضي الله عنها بعد بدر بشهر او شيعه
او نحو من شهر يقال اقمت به شهرا او شيع شهر اي مقداره او قريبا منه **(شيم)** في حديث ابي بكر رضي الله عنه انه شكى اليه
خالد بن وليد فقال لا اشيم سيفا سله الله على المشركين اي لا اغمده والشيم من الاضداد يكون سلا واغمادا ومنه حديث
علي انه قال لابي بكر لما اراد ان يخرج الى اهل الردة وقد شهر سيفه شم سيفك ولا تفجعنا بنفسك واصل الشيم
النظر الى البرق ومن شانه انه كما يخفق يخفى من غير تلبث فلا يشام الا خافقا وخافيا فشبه بهما السل والاغماد

شام سيفه يشيمه غمده وسله والبرق نظر اليه اين يقصد واين يمطر ق

وفي شعر بلال رضي الله عنه * وهل اردن يوما مياه مجنة * وهل يبدون لي شامة وطفيل * قيل هما جبلان مشرفان على مجنة
وقيل عينان عندها والاول اكثر ومجنة موضع قريب من مكة كانت يقام به سوق في الجاهلية وقال بعضهم انه شابة
بالباء وهو جبل حجازي وفي حديث انس رضي الله عنه يصف شعر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما شانه الله ببيضاء
الشين العيب وقد شانه يشينه وقد تكرر في الحديث جعل الشيب هاهنا عيبا وليس بعيب فانه قد جاء في الحديث انه وقار
وانه نور ووجه الجمع بينهما انه صلى الله عليه وآله وسلم لما رأى ابا قحافة وراسه كالثغامة امرهم بتغييره وكرهه و
لذلك قال غيروا الشيب فلما علم انس رضي الله عنه ذلك من عادته قال ما شانه الله ببيضاء بناء على هذا القول وحملا له
على هذا الرأي ولم يسمع الحديث الاخر ولعل احدهما ناسخ للاخر في حديث سوادة بن الربيع اتيته بامي فامر لها بشياه غنم
الشياه جمع شاة واصل الشاة شاهة فحذفت لامها والنسب اليها شاهي وشاوي وجمعها شياه وشاء وشاء و
شوي وتصغيرها شويهة وشوية فاما عينها فواو وانما انقلبت في شياه لكسرة الشين ولذلك ذكرناها هاهنا و
انما اضافها الى الغنم لان العرب تسمي البقرة الوحشية شاة فميزها بالاضافة لذلك وفيه لا ينقض عهدهم عن
شية ماحل هكذا جاء في رواية اي من اجل وشي واش واصل شية وشي فحذفت الواو وعوضت منها الهاء وذكرناها
هاهنا حملا على لفظها والماحل الساعي بالمحال وفي حديث الخيل فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية كل لون
يخالف معظم لون الفرس وغيره واصله من الوشي والهاء عوض من الواو المحذوفة كالزنة والوزن يقال وشيت الثوب
اشيه وشيا وشية واصلها وشية والوشي النقش اراد على هذه الصفة وهذا اللون من الخيل وباب هذه الكلمة الواو

حرف الصاد

باب الصاد مع الهمزة

فيه ان عبد الله بن جحش كان اسلم
وهاجر الى الحبشة ثم ارتد وتنصر فكان يمر بالمسلمين فيقول فقحنا وصأصأتم اي ابصرنا امرنا ولم تبصروا امركم يقال
صأصأ الجرو اذا حرك اجفانه لينظر قبل ان يفقح وذلك ان يريد فتحها قبل اوانها

باب الصاد مع الباء

في حديث بني جذيمة كانوا يقولون لما اسلموا صبأنا صبأنا وقد تكررت هذه الكلمة في الحديث يقال صبأ فلان اذا خرج
من دين الى دين غيره من قولهم صبأ ناب البعير اذا طلع وصبأت النجوم اذا خرجت من مطالعها وكانت العرب تسمي
النبي صلى الله عليه وآله وسلم الصابي لانه خرج من دين قريش الى دين الاسلام ويسمون من يدخل في الاسلام مصبوا
لانهم كانوا لا يهمزون فابدلوا من الهمزة واوا ويسمون المسلمين الصباة بغير همز كانه جمع الصابي غير مهموز
كقاض وقضاة وغاز وغزاة في صفته صلى الله عليه وآله وسلم اذا مشى كانما ينحط في صبب اي في موضع منحدر وفي
رواية كانما يهوي من صبوب يروى بالفتح والضم والفتح اسم لما يصب على الانسان من ماء وغيره كالطهور والغسول
والضم جمع صبب وقيل الصبب والصبوب تصوب نهر او طريق ومن حديث الطواف حتى اذا انصبت قدماه في بطن
الوادي اي انحدرت في المسعى ومن حديث الصلاة لم يصب راسه اي لم يمله الى اسفل ومن حديث اسامة فجعل يرفع يده
الى السماء ثم يصبها علي اعرف انه يدعو لي وفي حديث مسيره الى بدر انه صب في ذفران اي مضى فيه منحدرا ودافعا

شين
شيه
الكلمات
صاء صاء
صأصأ الجرو اذا لم يفتح عينيه او ان فتحه وفقح اذا فتح عينيه او ان فتحه
صبأ
صبب

وهو موضع عند بدر ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما وسئل اي الطهور افضل قال ان تقوم وانت صبب ابي
منك الماء يعني بحذره ومنه الحديث فقام الى شجب فاصطب منه الماء هو افتعل من الصب اي اخذه لنفسه وتاء
الافتعال مع الصاد تقلب طاء ليسهل النطق بهما لانهما من حروف الاطباق وفي حديث بريرة قالت لها عائشة رضي الله
عنها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة اي دفعة واحدة من صب الماء يصبه صبا اذا افرغه ومنه
صفة علي رضي الله عنه لابي بكر رضي الله عنه حين مات كنت على الكافرين عذابا صبا هو مصدر بمعنى الفاعل او المفعول
وفي حديث واثلة بن الاسقع في غزوة تبوك فخرجت مع خير صاحب زادي في الصبة الصبة الجماعة من الناس وقيل هو
شيء يشبه السفرة يريد كنت آكل مع الرفقة الذين صحبتهم وفي السفرة التي كانوا ياكلون فيها وقيل انما هي الصنة
بالنون وهي بالكسر والفتح شبه السلة يوضع فيها الطعام ومنه حديث شقيق انه قيل لابرهيم النخعي لم تنباء انكم
صبتان صبتان اي جماعتان جماعتان وفيه الا هل عسى احد منكم ان يتخذ الصبة من الغنم اي جماعة منها تشبيها
بجماعة الناس وقد اختلف في عددها فقيل ما بين العشرين الى الاربعين من الضأن والمعز وقيل من المعز خاصة وقيل
نحو الخمسين وقيل ما بين الستين الى السبعين والصبة من الابل نحو خمس او ست ومنه حديث عمر اشتريت صبة
من غنم وفي حديث قتل ابي رافع اليهودي فوضعت صبيب السيف في بطنه اي طرفه وآخر ما يبلغ سيلانه حين ضرب
وعمل وقيل هو طرفه مطلقا وفيه لتسمع آية خير من صبيب ذهبا قيل هو الجليد وقيل هو ذهب مصبوب كثيرا
غير معدود وهو فعيل بمعنى مفعول وقيل يحتمل ان يكون اسم جبل كما قال في حديث آخر خير من صبير ذهبا وفي حديث
عقبة بن عامر انه كان يختضب بالصبيب قيل هو ماء ورق السمسم ولون مائه احمر يعلوه سواد وقيل عصارة العصفر
او الحناء وفي حديث عتبة بن غزوان ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء الصبابة البقية اليسيرة من الشراب
تبقى في اسفل الاناء وفيه لتعودن فيها اساود صبا الاساود الحيات والصب جمع صبوب على ان اصله صبب كرسول
ورسل ثم خفف كرسل فادغم وهو غريب من حيث الادغام قال النضر ان الاسود اذا اراد ان ينهش ارتفع ثم انصب
على الملدوغ ويروى صبى بوزن حبلى وسيذكر في آخر الباب وفي حديث المولد انه كان يتيما في حجر ابي طالب فكان يقرب
الى الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكف اي غداؤهم وهو اسم على تفعيل كالترغيب والتنوير ومنه الحديث انه سئل
متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا الاصطباح هاهنا اكل الصبوح وهو الغداء
والغبوق العشاء واصلهما في الشرب ثم استعملا في الاكل اي ليس لكم ان تجمعوهما من الميتة قال الازهري قد
انكر هذا على ابي عبيد وفسر انه اراد اذا لم تجدوا لبينة تصطبحونها او شرابا تغتبقونه ولم تجدوا بعد عدمكم
الصبوح والغبوق بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة قال وهذا هو الصحيح ومنه حديث الاستسقاء وما لنا صبي يصطبح
اي ليس عندنا لبن بقدر ما يشربه الصبي بكرة من الجدب والقحط فضلا عن الكثير ومنه حديث الشعبي اعن صبوح
ترقق وقد تقدم معناه في حرف الراء وفيه من تصبح سبع تمرات عجوة هو تفعل من صبحت القوم اذا سقيتهم الصبوح

ويتحف بالتشديد لغة فيه ومنه حديث جرير ولا يحسر صابحها اي لا يكل ولا يعيا صابحها وهو الذي يسقيها صباحاً لانه يورد دما
ماء ظاهراً على وجه الارض وفيه اصبحوا بالصبح فانه اعظم للاجر اي صلوها عند طلوع الصبح يقال اصبح الرجل اذا دخل في
الصبح وفيه انه صبح خيبر اي اتاها صباحاً ومنه حديث ابي بكر كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله اي
ياتي بالموت صباحاً لكونه فيهم وقت نزوله وفيه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد على الصفا وقال يا صباحاه
هذه كلمة يقولها المستغيث واصلها اذا صاحوا للغارة لانهم اكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح ويسمون يوم الغارة
يوم الصباح وكان القائل يا صباحاه يقول قد غشينا العدو وقيل ان المتقاتلين كانوا اذا جاء الليل يرجعون عن
القتال فاذا عاد النهار عادوا فكانه يريد بقوله يا صباحاه قد جاء وقت الصباح فتاهبوا للقتال ومنه حديث سلمة بن الاكوع
لما اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نادى يا صباحاه وقد تكرر في الحديث وفيه فاصبحي سراجك اي اصلحيها
واضيئيها والمصباح السراج ومنه حديث جابر في شحوم الميتة ويستصبح بها الناس اي يشعلون بها سرجهم ومنه حديث
يحيى بن زكريا عليهما السلام كان يخدم بيت المقدس نهاراً ويصبح فيه ليلاً اي يسرج السراج وفيه انه نهى عن الصبحة وهي
النوم اول النهار لانه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب وفي حديث ام زرع ارقد فاتصبح ارادت انها مكفية فهي تنام
الصبحة وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اصبح اصهب الاصبح الشديد حمرة الشعر والمصدر الصبح بالتحريك في

صبر

اسماء الله تعالى الصبور هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام وهو من ابنية المبالغة ومعناه قريب من معنى الحليم و
الفرق بينهما ان المذنب لا يامن العقوبة في صفة الصبور كما يامنها منه في صفة الحليم ومنه الحديث لا احد اصبر على
اذى يسمعه من الله عز وجل اي اشد حلماً عن فاعل ذلك وترك المعاقبة عليه وفي حديث الصوم صم شهر الصبر هو
شهر رمضان واصل الصبر الحبس فسمي الصوم صبراً لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح وفيه انه نهى
عن قتل شيء من الدواب صبراً هو ان يمسك شيء من ذوات الروح حياً ثم يرمى بشيء حتى يموت ومنه الحديث نهى عن
المصبورة ونهى عن صبر ذي الروح ومنه الحديث في الذي امسك رجلاً وقتله آخر اقتلوا القاتل واصبروا الصابر اي
احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به وكل من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطاء فانه مقتول صبراً
ومنه حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن صبر الروح وهو الخصاء والخصاء صبر شديد
وفيه من حلف على يمين مصبورة اي كاذباً وفي حديث آخر من حلف على يمين صبر اي الزم بها وحبس عليها وكانت
لازمة لصاحبها من جهة الحكم وقيل لها مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر من اجلها
اي حبس فوصفت بالصبر واضيفت اليه مجازاً وفيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم طعن انساناً بقضيب مداعبة
فقال له اصبرني فقال اصطبر اي اقدني من نفسك قال استقد يقال صبر فلان من خصمه واصطبر اي اقتص منه و
اصبره الحاكم اي اقصه من خصمه ومنه حديث عثمان حين ضرب عماراً فلما عوتب قال هذه يدي لعمار فليصطبر وفي
حديث ابن عباس في قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال كان يصعد بخاراً من الماء الى السماء فاستصبر فعاد صبيراً

متراكب

فذلك قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان الصبير سحاب ابيض متراكم متكاثف يعني تكاثف البخار وتراكم فصار سحاباً ومنه
حديث طهفة ونستحلب الصبير وحديث ظبيان وسقوهم بصبير النيطل اي بسحاب الموت والهلاك وفيه من فعل كذا
وكذا كان له خير من صبير ذهباً هو اسم جبل باليمن وقيل انما هو مثل جبل صير باسقاط الباء الموحدة وهو جبل لطيء
وهذه الكلمة جاءت في حديثين لعلي ومعاذ اما علي فهو صير واما معاذ فهو صبير كذا فرق بينهما بعضهم وفي
حديث الحسن من اسلف سلفاً فلا ياخذن رهناً ولا صبيراً الصبير الكفيل يقال صبرت به اصبر بالضم وفيه انه مر
في السوق على صبرة طعام فادخل يده فيها الصبرة الطعام المجتمع كالكومة وجمعها صبر وقد تكررت في الحديث مفردة
ومجموعة ومنه حديث عمر دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وان عند رجليه قرظاً مصبوراً اي مجموعاً قد جعل
صبرة كصبرة الطعام وفي حديث ابن مسعود سدرة المنتهى صبر الجنة اي اعلى نواحيها وصبر كل شيء اعلاه وفي

صبع

حديث علي رضي الله عنه قلتم هذه صبارة القر هي بتشديد الراء شدة البرد وقوته كحمارة القيظ فيه ليس آدمي الا
وقلبه بين اصبعين من اصابع الله وفي حديث آخر قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله يقلبه كيف شاء الاصابع
جمع اصبع وهي الجارحة وذلك من صفات الاجسام تعالى الله عز ذلك وتقدس واطلاقها عليه مجاز كاطلاق اليد واليمين
والعين والسمع وهو جار مجرى التمثيل والكناية عن سرعة تقلب القلوب وان ذلك امر معقود بمشية الله تعالى وتخصيص
ذكر الاصابع كناية عن اجراء القدرة والبطش لان ذلك باليد والاصابع اجزاؤها وفيه فينبتون كما تنبت الحبة في حميل

صبغ

السيل هل رايتم الصبغاء قال الازهري الصبغاء نبت معروف وقيل هو نبت ضعيف كالثمام قال القتيبي شبه نبات لحومهم
بعد احتراقها بنبات الطاقة من النبت حين يطلع تكون صبغاء فما يلي الشمس من اعاليها اخضر وما يلي الظل ابيض
وفي حديث ابي قتادة قال ابو بكر كلا لا نعطيه اصيبغ قريش يصفه بالضعف والعجز والهوان تشبيه بالاصبغ وهو
نوع من الطيور ضعيف وقيل شبهه بالصبغاء وهو النبات المذكور ويروى بالضاد المعجمة والعين المهملة تصغير
ضبع على غير قياس تحقيراً له وفيه فيصبغ في النار صبغة اي يغمس كما يغمس الثوب في الصبغ وفي حديث آخر اصبغوه في
النار وفي حديث علي رضي الله عنه في الحج فوجد فاطمة لبست ثياباً صبيغاً اي مصبوغة غير بيض وهو فعيل بمعنى مفعول
وفيه اكذب الناس الصباغون والصواغون هم صباغوا الثياب وصاغة الحلي لانهم يمطلون بالمواعيد روي عن ابي رافع
الصايغ قال كان عمر رضي الله عنه يمازحني يقول اكذب الناس الصواغ يقول اليوم وغداً وقيل اراد الذين يصبغون
الكلام ويصوغونه اي يغيرونه ويخرصونه واصل الصبغ التغيير ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه راى قوماً يتعادون

صبا

فقال ما لهم فقالوا خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون ويروى الصواغون وفيه انه راى حسيناً يلعب مع صبوة في
السكة الصبوة والصبية جمع صبي والواو القياس وان كانت قليلة الاستعمال وفيه انه كان لا يصبي راسه في الركوع
ولا يقنعه اي لا يخفضه كثيراً ولا يميله الى الارض من صبا الى الشيء يصبو اذا مال وصبى راسه تصبية شدد للتكثير و
قيل هو مهموز من صبا اذا خرج من دين الى دين قال الازهري الصواب يصوب ويروى لا يصبب وقد تقدم ومنه حديث

الحسن بن علي رضي الله عنهما والله ما ترك ذهبًا ولا فضة ولا شيئًا يصبى اليه ومنه الحديث وشاب ليست له صبوة اى
ميل الى الهوى وهي المرة منه ومنه حديث النخعي كان يعجبهم ان يكون للغلام اذا نشأ صبوة انما كان يعجبهم ذلك لانه اذا
تاب وارعوى كان اشد لاجتهاده في الطاعة واكثر لندمه على ما فرط منه وابعد له من ان يعجب بعمله او يتكل عليه وفي
حديث الفتن لتعودن فيها اساود صبى هي جمع صاب كغاز وغزى وهم الذين يصبون الى الفتنة اى يميلون اليها وقيل
انما هو صُبّاء جمع صابئ بالهمز كشاهد وشهاد ويروى صبٍ وقد تقدم ومنه حديث هوازن قال دريد بن الصمة ثم الحق
الصبا على متون الخيل اى الذين يشتهون الحرب ويميلون اليها ويحبون التقدم فيها والبراز وفي حديث ام سلمة رضي الله
عنها لما خطبها النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت اني امرأة مصبية مؤتمة اى ذات صبيان وايتام **باب الصاد مع التاء** في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان بني اسرائيل لما امروا ان يقتل بعضهم بعضًا قاموا صتين وان خرجه
الهروي عن قتادة ان بني اسرائيل قاموا صتيتين الصت والصتيت الفرقة من الناس وقيل هو الصف منهم وفي حديث
ابن صياد انه وزن تسعين فقال صتما فاذا هي مائة الصتم التام يقال اعطيته الفا صتما اي تامًا كاملًا والصتم بفتح
التاء وسكونها الصلب الشديد **باب الصاد مع الحاء** فيه اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة اى احفظنا
بحفظك في سفرنا وارجعنا بامانك وعهدك الى بلدنا وفي حديث قيلة خرجت ابتغي الصحابة الى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم الصحابة بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا وفيه فاصحبت الناقة اى انقادت
واسترسلت وتبعت صاحبها فيه الصوم مصحة يروى بفتح الصاد وكسرها وهي مفعلة من الصحة العافية وهو
كقوله في الحديث الآخر صوموا تصحوا ومنه الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح وفي حديث آخر لا يوردن ممرض على
مصح المصح الذي صحت ماشيته من الامراض والعاهات اى لا يورد من ابله مرضى على من ابله صحاح ويسقيها معها
كانه كره ذلك مخافة ان يظهر بمال المصح ما ظهر بمال الممرض فيظن انها اعدتها فيأثم بذلك وقد قال صلى الله عليه
وآله وسلم لا عدوى وفيه يتقاسم ابن آدم اهل النار قسمة صحاحًا يعني قابيل الذي قتل اخاه هابيل اى انه يقاسمهم
قسمة صحيحة فله نصفها ولهم نصفها الصحاح بالفتح بمعنى الصحيح يقال درهم صحيح وصحاح ويجوز ان يكون
بالضم كطوال في طويل ومنهم من يرويه بالكسر ولا وجه له فيه كفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ثوبين
صحاريين صحار قرية باليمن نسب الثوب اليها وقيل هو من الصحرة وهي حمرة خفية كالغبرة يقال ثوب اصحر وصحاري
وفي حديث علي رضي الله عنه فاصحر لعدوك وامض على بصيرتك اى كن من امرك على امر واضح منكشف من
اصحر الرجل اذا خرج الى الصحراء ومنه حديث الدعاء فاصحر لي بغضبك فريدًا وحديث ام سلمة لعائشة رضي الله عنهما
سكن الله عقيراك فلا تصحريها اى لا تبرزيها الى الصحراء هكذا جاء في هذا الحديث متعديًا على حذف الجار وايصال
الفعل فانه غير متعد وفي حديث عثمان رضي الله عنه انه رأى رجلًا يقطع سمرة بصحيرات اليمام هو اسم موضع
واليمام شجر وطير والصحيرات جمع مصغر واحد صحرة وهي ارض لينة تكون في وسط الحرة هكذا قال ابو موسى وفسر

اليمام بشجر او طير اما الطير فصحيح واما الشجر فلا يعرف فيه يمام بالياء وانما هو ثمام بالثاء المثلثة وكذلك ضبطه الحازمي
وقال هو صحيرات الثمامة ويقال فيه الثمام بلا هاء قال وهي احدى مراحل النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى بدر وفي حديث جهيش
وكاء قطعنا اليك من كذا وكذا وتنوفة صحصح الصحصح والصحصحة والصحصحان الارض المستوية الواسعة والتنوفة
البرية ومنه حديث ابن الزبير لما اتاه قتل الضحاك قال ان ثعلب بن ثعلب حفر بالصحصحة فاخطأت استه الحفرة وهذا
مثل للعرب تضربه فيمن لم يصب موضع حاجته يعني ان الضحاك طلب الامارة والتقدم فلم ينلها وفيه انه كتب لعيينة
بن حصن كتابًا فلما اخذه قال يا محمد اتراني حاملًا الى قومي كتابًا كصحيفة المتلمس الصحيفة الكتاب والمتلمس شاعر معروف
واسمه عبد المسيح بن جرير كان قدم هو وطرفة الشاعر على الملك عمرو بن هند فنقم عليهما امرًا فكتب لهما كتابين
الى عامله بالبحرين يأمره بقتلهما وقال اني قد كتبت لكما بجائزة فاجتاز بالحيرة فاعطى المتلمس صحيفته صبيًا فقرأها
فاذا فيها يأمر عامله بقتله فالقاها في الماء ومضى الى الشام وقال لطرفة افعل مثل فعلي فان صحيفتك مثل صحيفتي فأبى
عليه ومضى بها الى العامل فامضى فيه حكمه وقتله فضرب بهما المثل وفيه لا تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها
الصحفة اناء كالقصعة المبسوطة ونحوها وجمعها صحاف وهذا مثل يريد به الاستيثار عليها بحظها فيكون كمن
استفرغ صحفة غيره وقلب ما في انائه الى انائه نفسه وقد تكررت في الحديث في صفته صلى الله عليه وآله وسلم وفي صوته
صحل هو بالتحريك كالبحة وان لا يكون حاد الصوت ومنه حديث رقيقة فاذا انا بهاتف يصرخ بصوت صحل وحديث
ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يرفع صوته بالتلبية حتى يصحل اى يبح وحديث ابي هريرة رضي الله عنه في حديث نبذ
العهد في الحج فكنت انادي حتى صحل صوتي وفي حديث الحسن ساله رجل عن الصحناة فقال وهل يأكل المسلمون الصحناة
التي يقال لها الصير وكلا اللفظين غير عربي **باب الصاد مع الخاء** في حديث كعب قال في التورية محمد عبدي
ليس بفظ ولا غليظ ولا صخوب في الاسواق وفي رواية ولا صخاب الصخب والسخب الضجة واضطراب الاصوات للخصام
وفعول وفعال للمبالغة ومنه حديث خديجة رضي الله عنها لا صخب فيه ولا نصب وحديث ام ايمن وهي تصخب وتذمر
عليه وحديث المنافقين صخب بالنهار اى صياحون فيه ومتجادلون وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهما وبناء الكعبة
فخاف الناس ان تصيبهم صاخة من السماء الصاخة الصيحة التي تصخ الاسماع اى تقرعها وتصمها وفي حديث كعب
بن زهير يومًا يظل به الحرباء مصطخدًا كان ضاحيه بالنار مملول المصطخد المنتصب وكذلك المصطخم يصف
انتصاب الحرباء الى الشمس في شدة الحر وفي حديث علي رضي الله عنه ذوات الشناخيب الصم من صياخيدها جمع صيخود
وهي الصخرة الشديدة والياء زائدة فيه الصخرة من الجنة يريد صخرة بيت المقدس **باب الصاد مع الدال** فيه
ان هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد هو ان يركبها الرين بمباشرة المعاصي والآثام فيذهب بجلائها كما يعلو الصدأ
وجه المرآة والسيف ونحوهما وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سأل الاسقف عن الخلفاء فحدثه حتى انتهى الى الرابع
منهم فقال صدأ من حديد ويروى صدع اراد دوام لبس الحديد لاتصال الحروب في ايام علي رضي الله عنه وما مني به

من مقاتلة الخوارج والبغاة وملابسة الامور المشكلة والخطوب المعضلة ولذلك قال عمر رضي الله عنه واد فراه تضجرا
من ذلك واستخفافا ورواه ابو عبيد غير مهموز كان الصدا لغة في الصدع وهو اللطيف الجسم اراد ان عليا رضي الله عنه
خفيف يخف الى الحروب ولا يكسل لشدة باسه وشجاعته فيه يسقى من صديد اهل النار الصديد الدم والقيح الذي يسيل

صدد

من الجسد ومنه حديث الصديق رضي الله عنه في الكفن انما هو للمهل والصديد وفيه فلا يصدنكم ذلك الصد الصرف والمنع
يقال صده واصده وصد عنه والصد الهجران ومنه الحديث فيصد هذا ويصد هذا اي يعرض بوجهه عنه والصدد القرب

صدر

فيه يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى الصدر بالتحريك رجوع المسافر من مقصده والشاربة من الورد
يقال صدر يصدر صدورا وصدرا يعني انهم يخسف بهم جميعهم فيهلكون باسرهم خيارهم وشرارهم ثم يصدرون
بعد الهلكة مصادر متفرقة على قدر اعمالهم ونياتهم ففريق في الجنة وفريق في السعير ومنه الحديث للمهاجر اقامة
ثلث بعد الصدر يعني بمكة بعد ان يقضي نسكه ومنه الحديث كان له ركوة يسمى الصادر سميت به لانه يصدر عنها بالري
ومنه الحديث فاصدرنا ركابنا اي صرفنا رواء فلم نحتج بها الى المقام بها للماء وفي حديث ابن عبد العزيز قال لعبيد
الله بن عبد الله بن عتبة حتى متى تقول هذا الشعر فقال لا بد للمصدور من ان يسعلا المصدور الذي يشتكي صدره يقال
صدر فهو مصدور يريد ان من اصيب صدره لا بد له ان يسعل يعني انه يحدث للانسان حال يتمثل فيه بالشعر ويطيب
به نفسه ولا يكاد يمتنع منه ومنه حديث الزهري قيل له ان عبيد الله يقول الشعر قال ويستطيع المصدور ان لا ينفث
اي لا يبزق شبه الشعر بالنفث لانهما يخرجان من الفم ومنه حديث عطاء قيل له رجل مصدور ينهز قيحا احدث هو قال
لا يعني يبزق قيحا وفي حديث الخنساء انها دخلت على عايشه رضي الله عنها وعليها خمار ممزق وصدار شعر الصدار
القميص القصير وقيل ثوب راسه كالمقنعة واسفله يغشي الصدر والمنكبين وفي حديث عبد الملك انه اتي باسير
مصدر ازبر المصدر العظيم الصدر وفي حديث الحسن يضرب اصدريه اي منكبيه ويروى بالسين والزاي وقد تقدم

صدع

في حديث الاستسقاء فتصدع السحاب صدعا اي تقطع وتفرق يقال صدعت الرداء صدعا اذا شققته والاسم الصدع
بالكسر والصدع في الزجاجة بالفتح ومنه الحديث فاعطاني قبطية وقال اصدعها صدعين اي شقها بنصفين ومنه
حديث عايشه رضي الله عنها فصدعت منها صدعة فاختمرت بها ومنه الحديث ان المصدق يجعل الغنم صدعين ثم
ياخذ منها الصدقة اي فرقتين ومنه الحديث فقال بعد ما تصدع القوم كذا وكذا اي بعد ما تفرقوا وفي حديث اوفى بن دلهم
النساء اربع منهن صدع تفرق ولا تجمع وفي حديث عمر رضي الله عنه والاسقف كانه صدع من حديد وفي احدى الروايتين
الصدع الوعل الذي ليس بالغليظ ولا الدقيق وانما يوصف بذلك لاجتماع القوة فيه والخفة شبهه في نهضته الى صعاب
الامور وخفته في الحرب حين يفضي الامر اليه بالوعل لتوقله في رؤوس الجبال وجعله من حديد مبالغة في وصفه بالشدة
والباس والصبر على الشدايد ومنه حديث حذيفة رضي الله عنه فاذا صدع من الرجال اي رجل بين الرجلين وفي حديث قتادة
رضي الله عنه قال كان اهل الجاهلية لا يورثون الصبي يقولون ما شان هذا الصديغ الذي لا يحترف ولا ينفع نجعل له

نصيبا

صدغ

نصيبا في الميراث الصديغ الضعيف يقال ما يصدغ نملة من ضعفه اي ما يقتل وقيل هو فعيل بمعنى مفعول من صدغ
عن الشيء اذا صرفه وقيل هو من الصديغ وهو الذي اتى له من وقت الولادة سبعة ايام لانه انما يشتد صدغه الى هذه

صدف

المدة وهو ما بين العين الى شحمة الاذن فيه كان اذا مر بصدف مايل اسرع المشي الصدف بفتحتين وضمتين كل بناء عظيم
مرتفع تشبيها بصدف الجبل وهو ما قابلك من جانبه ومنه حديث مطرف من نام تحت صدف مايل ينوي التوكل
فليرم نفسه من طمار وهو ينوي التوكل يعني ان الاحتراس من المهالك واجب والقاء الرجل بيده اليها والتعرض
لها جهل وخطاء وفي حديث ابن عباس اذا مطرت السماء فتحت الاصداف افواهها الاصداف جمع الصدف وهو غلاف

صدق

اللولو واحدته صدفة وهو من حيوان البحر في حديث الزكوة لا يوخذ في الصدقة هرمة ولا تيس الا ان يشاء المصدق
رواه ابو عبيد بفتح الدال والتشديد يريد صاحب الماشية اي الذي اخذت صدقة ماله وخالفه عامة الرواة فقالوا بكسر
الدال وهو عامل الزكوة الذي يستوفيها من اربابها يقال صدقهم يصدقهم فهو مصدق وقال ابو موسى الرواية بتشديد
الصاد والدال معا وكسر الدال وهو صاحب المال واصله المتصدق فادغمت التاء في الصاد والاستثناء في التيس خاصة
فان الهرمة وذات العوار لا يجوز اخذهما في الصدقة الا ان يكون المال كله كذلك عند بعضهم وهذا انما يتجه اذا كان
الغرض من الحديث النهي عن اخذ التيس لانه فحل المعز وقد نهي عن اخذ الفحل في الصدقة لانه مضر برب المال لانه
يعز عليه الا ان يسمح به فيوخذ والذي شرحه الخطابي في المعالم ان المصدق بتخفيف الصاد العامل وانه وكيل
الفقراء في القبض فله ان يتصرف لهم بما يراه مما يودي اليه اجتهاده وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تغالوا في الصدقات
هي جمع صدقة وهو مهر المراة ومنه قوله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وفي رواية لا تغالوا في صدق النساء جمع
صداق وفيه ليس عند ابوينا ما يصدقان عنا اي يوديان الى ازواجنا الصداق يقال اصدقت المراة اذا سميت
لها صداقا واذا اعطيتها صداقها وهو الصداق والصداق وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر الصديق وقد جاء في غير موضع
وهو فعيل للمبالغة في الصدق ويكون الذي يصدق قوله بالعمل وفيه انه قال ولتنظر نفس ما قدمت لغد قال تصدق رجل
من ديناره ومن درهمه ومن ثوبه اي ليتصدق لفظه الخبر ومعناه الامر كقولهم في المثل انجز حر ما وعد اي لينجز وفي
حديث علي رضي الله عنه صدقني سن بكره هذا مثل يضرب للصادق في خبره وقد تقدم في حرف السين فيه الصبر

صدم

عند الصدمة الاولى اي عند فورة المصيبة وشدتها والصدم ضرب الشيء الصلب بمثله والصدمة المرة منه ومنه
حديث مسيره الى بدر خرج حتى افتق من الصدمتين يعني من جانبي الوادي سميا بذلك كانهما لتقابلهما يتصادمان او
لان كل واحد منهما يصدم من يمر بهما ويقابلهما ومنه حديث عبد الملك كتب الى الحجاج اني قد وليتك العراقين صدمة

صدا

فسر اليهما اي دفعة واحدة في حديث انس رضي الله عنه في غزوة حنين فجعل الرجل يتصدى لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ليامره بقتله التصدي التعرض للشيء وقيل هو الذي يستشرف الشيء ناظرا اليه وفي حديث ابن عباس رضي
الله عنهما وذكر ابا بكر رضي الله عنه كان والله برا تقيا لا يصادى غربه اي لا يداري حدته ويسكن غضبه والمصاداة

المداراة والمداجاة سواء والعزب الحدّة هكذا رواه الزمخشري وفي كتاب الهروي كان يصادي منه غرب بحذف حرف النفي وهو
الاشبه لان ابا بكر رضي الله عنه كانت فيه حدة يسيرة وفيه لتردن يوم القيمة صوادي اي عطاشا والصدى العطش
وفي حديث الحجاج قال لانس رضي الله عنه اصمّ الله صداك اي اهلكك الصدى الصوت الذي يسمعه المصوت عقيب صياحه
راجعا اليه من الجبل والبناء المرتفع ثم استعير للهلاك لانه انما يجيب الحي فاذا هلك الرجل صمّ صداه كانه لا يسمع شيئا فيجيب
عنه وقيل الصدى الدماغ وقيل موضع السمع منه وقد تكرر ذكره في الحديث

باب الصاد مع الراء

في حديث الجشمي قال
له هل تنتج ابلك وافية اعينها واذانها فتجدع هذه فتقول صربى هو بوزن سكرى من صربت اللبن في الضرع اذا جمعته
ولم تحلبه وكانوا اذا جدعوها اعفوها من الحلب وقيل هي المشقوقة الاذن مثل البحيرة او المقطوعة والباء بدل من الميم
ومنه حديث ابن الزبير رضي الله عنهما فيأتي بالصربة من اللبن هي اللبن الحامض يقال جاء بصربة تزوي الوجه من حموضتها
في حديث الوسوسة ذاك صريح الايمان اي كراهتكم له وتفاديكم منه صريح الايمان والصريح الخالص من كل شيء وهو
ضد الكناية يعني ان صريح الايمان هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في انفسكم حتى يصير ذلك وسوسة
لا يتمكن في قلوبكم ولا تطمئن اليه نفوسكم وليس معناه ان الوسوسة صريح الايمان لانها انما تتولد من فعل الشيطان و
تسويله فكيف يكون ايمانا صريحا وفي حديث ام معبد دعا بشاة حائل فتحلبت له بصريح ضرة الشاة مزبد
اي لبن خالص لم يمذق والضرة اصل الضرع وفي حديث ابن عباس سئل متى يحل شراء النخل قال حين يصرّح قيل وما
التصريح قال حتى يستبين الحلو من المر قال الخطابي هكذا يروى ويفسر وقال الصواب يصوّح بالواو وسيذكر في موضعه
فيه كان يقوم من الليل اذا سمع صوت الصارخ يعني الديك لانه كثير الصياح بالليل ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما
انه استصرخ على امرأته صفية استصرخ الانسان وبه اذا اتاه الصارخ وهو المصوت يعلمه بامر حادث يستعين
به عليه او ينعى له ميتا والاستصراخ الاستغاثة واستصرخته اذا حملته على الصراخ وفيه ذاكر الله في الغافلين مثل
الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحاتّ ورقه من الصريد الصريد البرد ويروى من الجليد ومنه الحديث سئل ابن عمر
رضي الله عنهما عما يموت في البحر صردا فقال لا باس به يعني السمك الذي يموت فيه من البرد ومنه حديث ابي هريرة سأله
رجل فقال اني رجل مصراد هو الذي يشتد عليه البرد ولا يطيقه ويقل له احتماله والمصراد ايضا القوي على البرد فهو
من الاضداد وفيه لن يدخل الجنة الا تصريدا اي قليلا واصل التصريد السقي دون الري وصرّد له العطاء قلّله ومنه
شعر عمر رضي الله عنه يرثي عروة بن مسعود يسقون فيها شرابا غير تصريد وفيه انه نهى المحرم عن قتل الصرد هو
طاير ضخم الراس والمنقار له ريش عظيم نصفه ابيض ونصفه اسود ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه نهى عن قتل
اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد قال الخطابي انما جاء في قتل النمل عن نوع منه خاص وهو الكبار
ذوات الارجل الطوال لانها قليلة الاذى والضرر واما النحلة فلما فيها من المنفعة وهو العسل والشمع واما الهدهد والصرد
فلتحريم لحمهما لان الحيوان اذا نهي عن قتله ولم يكن ذلك لاحترامه او لضرر فيه كان لتحريم لحمه الا ترى انه نهى عن

قتل الحيوان

قتل الحيوان لغير مأكلة ويقال ان الهدهد منتن الريح فصار في معنى الجلالة والصرد تتشاءم به العرب وتتطير بصوته وشخصه
وقيل انما كره من اسمه التصريد وهو التقليل في حديث انس رضي الله عنه رأيت الناس في امارة ابي بكر رضي الله عنه
جمعوا في صردح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت الصردح الارض الملساء وجمعها صرادح فيه ما اصر من استغفر اصر
على الشيء يصر اصرارا اذا لزمه وداومه وثبت عليه واكثر ما يستعمل في الشر والذنوب يعني من اتبع الذنب بالاستغفار فليس
بمصر عليه وان تكرر منه وفيه لا صرورة في الاسلام قال ابو عبيد هو في الحديث التبتل وترك النكاح اي ليس ينبغي
لاحد ان يقول لا اتزوج لانه ليس من اخلاق المؤمنين وهو فعل الرهبان والصرورة ايضا الذي لم يحج قط واصله من
الصر الحبس والمنع وقيل اراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل منه ان يقول اني صرورة ما حججت ولا عرفت حرمة الحرم
كان الرجل في الجاهلية اذا احدث حدثا فلجأ الى الكعبة لم يهج وكان اذا لقيه ولي الدم في الحرم قيل هو صرورة فلا
تهجه وفيه انه قال لجبرئيل عليه السلام تأتيني وانت صارّ بين عينيك اي مقبض جامع بينهما كما يفعل الحزين واصل
الصر الجمع والشد ومنه الحديث لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان يحل صرار ناقة بغير اذن صاحبها فانه
خاتم اهلها من عادة العرب ان تصر ضروع الحلوبات اذا ارسلوها الى المرعى سارحة ويسمون ذلك الرباط صرارا
فاذا راحت عشيا حلت تلك الاصرة وحلبت فهي مصرورة ومصرّرة ومنه حديث مالك بن نويرة حين جمع بنو يربوع
صدقاتهم ليوجهوا بها الى ابي بكر رضي الله عنه فمنعهم من ذلك وقال وقلت خذوها هذه صدقاتكم مصرّرة
اخلافها لم تجرّد ساجعل نفسي دون ما تحذرونه وارهنكم يوما بما قلته يدي وعلى هذا المعنى تأولوا قول
الشافعي فيما ذهب اليه من امر المصراة وسيجيء مبينا في موضعه وفي حديث عمران بن حصين رضي الله عنه تكاد
تنصرّ من الملء كأنه من صررته اذا شددته هكذا جاء في بعض الطرق والمعروف تنضرج اي تنشق ومنه حديث علي
رضي الله عنه اضرجا ما تصرران اي ما تجمعانه في صدوركما ومنه لما بعث عبد الله بن عامر رضي الله عنهما باسير
قد جمعت يداه الى عنقه ليقتله قال اما وهو مصرور فلا وفيه ايتنا بصرار اهي بئر قديمة على ثلثة اميال من المدينة من
طريق العراق وقيل موضع وفيه انه نهى عما قتله الصرّ من الجراد اي البرد وفي حديث جعفر بن محمد اطلع علي بن الحسين
وانا انتف صرّا هو عصفور او طاير في قدّه اصفر اللون سمي بصوته يقال صرّ العصفور يصر صريرا اذا صاح ومنه
الحديث انه كان يخطب الى جذع ثم اتخذ المنبر فاصطرّت السارية اي صوّتت وحنّت وهو افتعلت من الصرير
فقلبت التاء طاء لاجل الصاد وفي حديث سطيح ازرق مهمي الناب صرار الاذن صرّ اذنه وصرّرها اي نصبها وسوّاها
فيه ما تعدّون الصرعة فيكم قالوا الذي لا يصرعه الرجال قال هو الذي يملك نفسه عند الغضب الصرعة بضم الصاد
وفتح الراء المبالغ في الصراع الذي لا يغلب فنقله الى الذي يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها فانه اذا ملكها كان
قد قهر اقوى اعدائه وشرّ خصومه ولذلك قال اعدى عدوّ لك نفسك التي بين جنبيك وهذا من الالفاظ التي نقلها
عن وضعها اللغوي لضرب من التوسع والمجاز وهو من فصيح الكلام لانه لما كان الغضبان بحالة شديدة من الغيظ

وقد ثارت عليه شهوة الغضب فقهرها بحلمه وصرعها بثباته كان كالصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه وفيه
مثل المؤمن كالخامة من الزرع تصرعها مرة وتعدلها اخرى اي تميلها وترميها من جانب الى جانب ومنه الحديث انه صرع
من دابة فجحش شقه اي سقط عن ظهرها والحديث الاخر انا اردف صفية فعثرت ناقته فصرعنا جميعا فيه لا يقبل
الله منه صرفا ولا عدلا قد تكررت هاتان اللفظتان في الحديث فالصرف التوبة وقيل النافلة والعدل الفدية وقيل

صرف

الفريضة وفي حديث الشفعة اذا صرفت الطرق فلا شفعة اي بينت مصارفها وشوارعها كانه من التصرف والتصريف
وفي حديث ابي ادريس الخولاني من طلب صرف الحديث يبتغي به اقبال وجوه الناس اليه اراد بصرف الحديث ما يتكلفه الانسان
من الزيادة فيه على قدر الحاجة وانما كره ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع ولما يخالطه من الكذب والتزيد يقال فلان
لا يحسن صرف الكلام اي فضل بعضه على بعض وهو من صرف الدراهم وتفاضلها هكذا جاء في كتاب الغريب عن ابي ادريس الخولاني و
الحديث مرفوع من رواية ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سنن ابي داود وفي حديث ابن مسعود اتيت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وهو نائم في ظل الكعبة فاستيقظ محمارا وجهه كانه الصرف هو بالكسر شجر احمر يدبغ به الاديم
ويسمى الدم والشراب اذا لم يمزج صرفا والصرف الخالص من كل شيء ومنه حديث جابر تغير وجهه حتى صار كالصرف ومنه
حديث علي رضي الله عنه لتعركنكم عرك الاديم الصرف اي الاحمر وفيه انه دخل حائطا من حوائط المدينة فاذا فيه
جملان يصرفان ويوعدان فدنا منهما فوضعا جرنهما الصريف صوت ناب البعير قال الاصمعي اذا كان الصريف من الفحولة
فهو من النشاط واذا كان من الاناث فهو من الاعياء ومنه حديث علي رضي الله عنه لا يروعه منها الا صريف انياب
الحدثان ومنه الحديث اسمع صريف الاقلام اي صوت جريانها بما يكتبه من اقضية الله تعالى ووحيه وما ينسخونه
من اللوح المحفوظ ومنه حديث موسى عليه السلام انه كان يسمع صريف القلم حين كتب الله له التورية وفي حديث الغار و
يبيتان في رسلها وصريفها الصريف اللبن ساعة يصرف عن الضرع ومنه حديث ابن الاكوع لكن غذاها اللبن الخريف المحض
والقارص والصريف وحديث عمرو بن معديكرب اشرب التبن من اللبن رثية او صريفا وفي حديث وفد عبد القيس
اتسمون هذا الصرفان هو ضرب من اجود التمر واوزنه وفي حديث ابن عباس انه كان يأكل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى

صرق

من طرف الصريقة ويقول انه سنة الصريقة الرقاقة وجمعها صرق وصرائق وروى الخطابي في غريبه عن عطاء
انه كان يقول لا اغدو حتى آكل من طرف الصريفة وقال هكذا روي بالفاء وانما هو بالقاف وفي حديث الحبشي فيجد

صرم

ويقول هذه صرم هي جمع صريم وهو الذي صرمت اذنه اي قطعت والصرم القطع ومنه الحديث لا يحل لمسلم ان يصارم
مسلما فوق ثلث اي يهجره ويقطع مكالمته ومنه حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا قد آذنت بصرم اي بانقطاع وانقضاء
ومنه حديث ابن عباس لا تجوز المصرمة الاطباء يعني المقطوعة الضروع وقد يكون من انقطاع اللبن وهو ان يصيب الضرع داء
فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن ابدا وحديث الاخر لما كان حين يصرم النخل بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله
بن رواحة الى خيبر المشهور في الرواية فتح الراء اي حين يقطع ثمر النخل ويجذ والصرام قطع الثمرة والجذاذ وها من

النخلة

النخلة يقال هذا وقت الصرام والجذاد ويروى حين يصرم النخل بكسر الراء وهو من قولك اصرم النخل اذا جاء وقت صرامه وقد
يطلق الصرام على النخل نفسه لانه يصرم ومنه الحديث لنا من دفئهم وصرامهم اي نخلهم وقد تكررت هذه اللفظة في
الحديث ومنه انه غير اسم اصرم فجعله زرعة كرهه لما فيه من معنى القطع وسماه زرعة لانه من الزرع النبات وفي حديث
عمر رضي الله عنه كان في وصيته ان توفيت وفي يدي صرمة ابن الاكوع فسنتها سنة ثمغ الصرمة هاهنا القطعة
الخفيفة من النخل وقيل من الابل وثمغ مال كان لعمر رضي الله عنه وقفه اي سبيلها سبيل تلك وفي حديث ابي ذر رضي
الله عنه وكان يغير على الصرم في عماية الصبح الصرم الجماعة ينزلون بابلهم ناحية على ماء ومنه حديث المرأة صاحبة الماء
انهم كانوا يغيرون على من حولهم ولا يغيرون على الصرم الذي هي فيه وفي كتابه لعمرو بن مرة في التبعة والصريمة
شاتان ان اجتمعتا وان تفرقتا فشاة شاة الصريمة تصغير الصرمة وهي القطيع من الابل والغنم قيل هي من العشرين الى
الثلثين والاربعين كانها اذا بلغت هذا القدر تستقل بنفسها فيقطعها صاحبها عن معظم ابله وغنمه والمراد بها في
الحديث من مائة واحدى وعشرين شاة الى المائتين اذا اجتمعت ففيها شاتان فان كانت لرجلين وفرق بينهما فعلى
كل واحد منهما شاة ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال لمولاه ادخل رب الصريمة والغنيمة يعني في الحمى والمرعى يريد صاحب
الابل القليلة والغنم القليلة وفيه في هذه الامة خمس فتن قد مضت اربع وبقيت واحدة وهي الصيرم يعني الداهية

صرا

المستاصلة كالصيلم وهي من الصرم القطع والياء زائدة وفي حديث يوم القيمة ما يصريني منك اي عبدي وفي رواية ما
يصريك مني اي ما يقطع مسالتك ويمنعك من سوالي يقال صريت الشيء اذا قطعته وصريت الماء وصريته اذا جمعته
وحبسته ومنه الحديث من اشترى مصراة فهو بخير النظرين المصراة الناقة او البقرة او الشاة يصرى اللبن في ضرعها
اي يجمع ويحبس قال الازهري ذكر الشافعي المصراة وفسرها انها التي تصر اخلافها ولا تحلب اياما حتى يجتمع اللبن
في ضرعها فاذا حلبها المشتري استغزرها وقال الازهري جائز ان يكون سميت مصراة من صر اخلافها كما ذكر الا انهم
لما اجتمع لهم في الكلمة ثلث راات قلبت احداها ياء كما قالوا تظنيت في تظننت ومثله تقضى البازي في تقضض والتصدي
في تصدد وكثير من امثال ذلك ابدلوا من احدى الاحرف المكررة ياء كراهية لاجتماع الامثال قال وجائز ان يكون سميت
مصراة من الصري وهو الجمع كما سبق واليه ذهب الاكثرون وقد تكررت هذه اللفظة في احاديث منها قوله عليه الصلوة
والسلام لا تصروا الابل والغنم فان كان من الصر فهو بفتح التاء وضم الصاد وان كان من الصري فيكون بضم التاء وفتح الصاد
وانما نهى عنه لانه خداع وغش وفي حديث ابي موسى ان رجلا استفتاه فقال ان امراتي صرى لبنها في ثديها فدعت جارية لها
فمصته فقال حرمت عليك اي اجتمع في ثديها حتى فسد طعمه وتحريمها على مذهب من يرى ان رضاع الكبير يحرم وفيه
انه مسح بيده النصل الذي بقي في لبة رافع بن خديج وتفل عليه فلم يصد اي لم يجمع المدة وفي حديث الاسراء في فرض
الصلوة علمت انها امر الله صرى اي حتم واجب وعزيمة وجد وقيل هي مشتقة من صرى اذا قطع وقيل هي مشتقة من
اصررت على الشيء اذا لزمته فان كان من هذا فهو من الصاد والراء المشدده وقال ابو موسى انه صرى بوزن جني وصرى

العز اي ثابته ومستقره ومن الاول حديث ابي سماك الاسدي وقد ضلت ناقته فقال اللهم لئن لم تردها علي لا عبدنك
فاصابها وقد تعلق زمامها بعوسجة فاخذها وقال علم ربي انها مني صري اي عزيمة قاطعة ويمين لازمة وفي حديث عرض
نفسه على القبائل وانما نزلنا الصريين اليمامة والسمامة هما تثنية صرى وهو الماء المجتمع ويروى الصيرين وسيجيء في
موضعه وفي حديث ابن الزبير وبناء البيت فامر بصوار فنصبت حول الكعبة الصواري جمع الصاري وهو دقل السفينة الذي
ينصب في وسطها قائما ويكون عليه الشراع **باب الصاد مع الطاء** في حديث ابن سيرين حتى اخذ بلحيتي
فاقمت في مصطبة البصرة المصطبة بالتشديد مجتمع الناس وهي ايضا شبه الدكان يجلس عليها ويتقى بها الهوام من
الليل في حديث معوية رضي الله عنه كتب الى ملك الروم ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة اي الجزرة ذكرها الزمخشري
في الهمزة وغيره في حرف الصاد على اصلية الهمزة وزيادتها ومنه حديث القسم بن مخيمرة ان الوالي لينحت اقاربه امانته
كما ينحت القدوم الاصطفلينة حتى يخلص الى قلبها وليست اللفظة بعربية محضة لان الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان الا قليلا
باب الصاد مع العين في حديث خير من كان مصعبا فليرجع اي من كان بعيره صعبا غير منقاد ولا ذلول
يقال اصعب الرجل فهو مصعب ومنه حديث ابن عباس فلما ركب الناس الصعبة والذلول لم ناخذ من الناس الا ما نعرفه اي
شدائد الامور وسهولها والمراد ترك المبالاة بالاشياء والاحتراز في القول والعمل وفي حديث خفان صعابيب وهم اهل الانابيب
الصعابيب جمع صعبوب وهم الصعاب اي الشداد وفيه اياكم والقعود بالصعدات هي الطرق وهي جمع صعد وصعد
جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات وقيل هي جمع صعدة كظلمة وهي فناء باب الدار وممر الناس بين يديه ومنه الحديث
ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله وفيه انه خرج على صعدة يتبعها حذاقي عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها
الصعدة الاتان الطويلة الظهر والحذاقي الجحش والقوصف القطيفة وقرقرها ظهرها وفي شعر حسان يبارين الاعنة
مصعدات اي مقبلات متوجهات نحوكم يقال اصعد الى فوق صعودا اذا طلع واصعد في الارض اذا مضى وسار وفيه لا
صلوة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب فصاعدا اي فما زاد عليها كقولهم اشتريته بدرهم فصاعدا وهو منصوب على الحال تقديره
فزاد الثمن صاعدا ومنه الحديث في رجز فهو ينمي صعدا اي يزيد صعودا وارتفاعا يقال صعد اليه وفيه وعليه ومنه الحديث
فصعد في النظر وصوبه اي نظر الى اعلاي واسفلي يتاملني وفي صفته عليه السلام كانما ينحط في صعد هكذا جاء في رواية
يعني موضعا عاليا يصعد فيه وينحط والمشهور كانما ينحط في صبب والصعد بضمتين جمع صعود وهو خلاف الهبوط
وهو بفتحتين خلاف الصبب وفي حديث عمر ما تصعدني شيء ما تصعدتني خطبة النكاح يقال تصعده الامر اذا شق عليه وصعب
وهو من الصعود العقبة قيل انما يصعب عليه لقرب الوجوه من الوجوه ونظر بعضهم الى بعض ولانهم اذا كان جالسا
معهم كانوا نظراء واكفاء واذا كان على المنبر كانوا سوقة ورعية وفي حديث الاحنف ان على كل رئيس حقا ان يخضب الصعدة او
تندق الصعدة القناة التي تنبت مستقيمة وفيه ياتي على الناس زمان ليس فيهم الا اصعر او ابتر الاصعر المعرض بوجهه كبرا
ومنه حديث عمار لا يلي الامر بعد فلان الا كل اصعر ابتر اي كل معرض عن الحق ناقص ومنه الحديث كل صعار ملعون الصعار

المتكبر

المتكبر لانه يميل بخده ويعرض عن الناس بوجهه ويروى بالقاف بدل العين وبالضاد المعجمة والهاء والزاي وفي حديث توبة
كعب فانا اليه اصعر اي اميل وحديث الحجاج انه كان اصعر كهاكها وفي حديث ابي بكر تصعصع بهم الدهر فاصبحوا كلا شيء
اي بددهم وفرقهم ويروى بالضاد المعجمة اي اذلهم واخضعهم ومنه الحديث فتصعصعت الرايات اي تفرقت وقيل
تحركت واضطربت وفي حديث الشعبي ما جاءك من اصحاب محمد فخذه ودع ما يقول هولاء الصعافقة هم الذين يدخلون السوق
بلا راس مال فاذا اشترى التاجر شيئا دخلوا معه فيه واحدهم صعفوق وقيل صعفوق وصعفقي اراد ان هولاء لا علم
عندهم فهم بمنزلة التجار الذين ليس لهم راس مال وفي حديث الاخر انه سئل عن رجل افطر يوما في رمضان فقال ما تقول
فيه الصعافقة فيه فاذا موسى باطش بالعرش فلا ادري اجوزي بالصعقة ام لا الصعق ان يغشى على الانسان من صوت
شديد وربما مات منه ثم استعمل في الموت كثيرا والصعقة المرة الواحدة منه ويريد بها في الحديث قوله تعالى وخر موسى
صعقا ومنه حديث خزيمة وذكر السحاب فاذا زجر رعد صعقت اي اصابت بصاعقة والصاعقة النار التي يرسلها الله
مع الرعد الشديد يقال صعق الرجل وصعق وقد صعقته الصاعقة وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وكلها
راجع الى الغشي والموت والعذاب ومنه حديث الحسن ينتظر بالصعق ثلثا ما لم يخافوا عليه نتنا هو المغشي عليه او
الذي يموت فجاءة لا يعجل دفنه في حديث ام معبد لم تزر به صعلة هي صغر الراس وهي ايضا الدقة والنحول في البدن
ومنه حديث هدم الكعبة كاني به صعل يهدم الكعبة واصحاب الحديث يروونه اصعل ومنه حديث علي كاني برجل من الحبشة
اصعل اصمع قاعد عليها وهي تهدم وفي صفة الاحنف انه كان صعل الراس فيه انه سوى ثريدة فلبقها ثم صعنبها اي
رفع راسها وجعل لها ذروة وضم جوانبها في حديث ام سليم قال لها مالي ارى ابنك خاثر النفس قالت ماتت صعوته هي طائر
اصغر من العصفور **باب الصاد مع الغين** فيه اذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب يعني الشيطان اي ذل
وامحق ويجوز ان يكون من الصغر والصغار وهو الذل والهوان ومنه حديث علي يصف ابا بكر برغم المنافقين وصغر الحاسدين
اي ذلهم وهوانهم ومنه حديث المحرم يقتل الحية بصغر لها وفيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقام بمكة بضع عشرة سنة
قال عروة فصغره اي استصغر سنه عن ضبط ذلك وفي رواية فغفره اي قال غفر الله له وقد تكرر في الحديث وفي حديث
ابن عباس وسئل عن الطيب للمحرم فقال اما انا فاصغصغه في راسي هكذا روي قال الحربي انما هو اسغسغه بالسين
اي ارويه به والسين والصاد يتعاقبان مع الغين والخاء والقاف والطاء وقيل صغصغ شعره اذا رجله وفي حديث الهرة
انه كان يصغي لها الاناء اي يميله ليسهل عليها الشرب منه ومنه الحديث ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا
اي امال صفحة عنقه اليه ومنه حديث ابن عوف كاتبت امية بن خلف ان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في
صاغيته بالمدينة هم خاصة الانسان والمائلون اليه ومنه حديث علي كان اذا خلا مع صاغيته وزافرته انبسط وقد
تكرر ذكر الاصغاء والصاغية في الحديث **باب الصاد مع الفاء** في حديث الحسن قال المفضل بن زلان سالته عن
الذي يستيقظ فيجد بلة فقال اما انت فاغتسل وارى صفتاتا الصفتات الكثير اللحم المكتنز في حديث الصلاة التصفيح

صفح

للرجال والتصفيق للنساء التصفيح والتصفيق واحد وهو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الاخرى يعني اذا سهى الامام
نبهه المأموم ان كان رجلا قال سبحان الله وان كان امرأة ضربت كفها عوض الكلام ومنه حديث المصافحة عند اللقاء وهي
مفاعلة من الصاق صفح الكف بالكف واقبال الوجه على الوجه ومنه الحديث قلب المؤمن مصفح على الحق اي ممال عليه كانه قد جعل
صفحه اي جانبه عليه ومنه حديث حذيفة والخدري القلوب اربعة منها قلب مصفح اجتمع فيه النفاق والايمان المصفح
الذي له وجهان يلقى اهل الكفر بوجه واهل الايمان بوجه وصفح كل شيء وجهه وناحيته ومنه الحديث غير مقنع راسه
ولا صافح بخده اي غير مبرز صفحة خده ولا مائل في احد الشقين ومنه حديث عاصم بن ثابت في شعره تزل عن صفحتي
المعابل اي احد جانبي وجهه ومنه حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجرا للمسربة اي جانبي المخرج وفي حديث سعد بن
عبادة لو وجدت معها رجلا لضربته بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف مصفح يرويان معا ومنه الحديث قال رجل
من الخوارج لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات وفي حديث ابن الحنفية انه ذكر رجلا مصفح الراس اي عريضه وفي حديث
عائشة تصف اباها صفوح عن الجاهلين اي كثير الصفح والعفو والتجاوز عنهم واصله من الاعراض بصفحة الوجه كانه اعرض
بوجهه عن ذنبه والصفوح من ابنية المبالغة ومنه الصفوح في صفة الله تعالى وهو العفو عن ذنوب العباد المعرض عن
عقوبتهم تكرما وفيه ملائكة الصفيح الاعلى الصفيح الاعلى من ملكوته وفي حديث ام سلمة اهديت لي من لحم فقلت
للخادم ارفعيه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا هي قد صارت قدرة حجر فقصت القصة على رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فقال لعله قام على بابكم سائل فاصفحتموه اي خيبتموه يقال صفحته اذا اعطيته واصفحته اذا حرمته وفيه

صفح

ذكر الصفاح هو بكسر الصاد وتخفيف الفاء موضع بين حنين وانصاب الحرم يسرة الداخل الى مكة فيه اذا دخل شهر رمضان

صفد

صفدت الشياطين اي شدت واوثقت بالاغلال يقال صفدته وصفدته والصفد والصفاد القيد ومنه حديث عمر رضي الله عنه
قاله عبد الله بن ابي عمار لقد اردت ان آتي به مصفودا اي مقيدا ومنه الحديث نهى عن صلوة الصافن هو ان يقرن
بين قدميه معا كانهما في قيد

صفر

فيه لا عدوى ولا هامة ولا صفر كانت العرب تزعم ان في البطن حية يقال لها الصفر تصيب
الانسان اذا جاع وتؤذيه وانها تعدي فابطل الاسلام ذلك وقيل اراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو
تاخير المحرم الى صفر ويجعلون صفر هو الشهر الحرام فابطله ومن الاول الحديث صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم
اي جوعة يقال صفر الوطب اذا خلا من اللبن وفي حديث ابي وائل ان رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر الصفر اجتماع
الماء في البطن كما يعرض للمستسقي يقال صفر فهو مصفور وصفر صفرا فهو صفر والصفر ايضا دود يقع في الكبد و
شراسيف الاضلاع فيصفر عنه الانسان جدا وربما قتله وفي حديث ام زرع صفر ردائها وملء كسائها اي انها ضامرة
البطن فكان رداءها صفر اي خال والرداء ينتهي الى البطن فيقع عليه ومنه اصفر البيوت من الخير البيت الصفر من
كتاب الله ومنه الحديث نهى في الاضاحي عن المصفرة وفي رواية المصفورة وقيل هي المستاصلة الاذن سميت بذلك
لان صماخيها صفرا من الاذن اي خلوا يقال صفر الاناء اذا خلا واصفرته اذا اخليته وان رويت المصفرة بالتشديد فللتكثير

وقيل هي المهزولة لخلوها من السمن قال الازهري رواه شمر بالغين وفسره ما في الحديث ولا اعرفه قال الزمخشري هو من
الصغار الا ترى الى قولهم للذليل مجدع ومصلم وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانت اذا سئلت عن اكل كل ذي ناب من
السباع قرات قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الآية وتقول ان البرمة ليرى في مائها صفرة تعني ان الله تعالى
حرم الدم في كتابه وقد ترخص الناس في ماء اللحم في القدر وهو دم فكيف يقضى على ما لم يحرمه الله تعالى بالتحريم كانها ارادت
ان لا يجعل لحوم السباع حراما كالدم ويكون عندها مكروهة فانها لا تخلو ان تكون قد سمعت نهي النبي صلى الله عليه
وآله وسلم عنها وفي حديث بدر قال عتبة بن ربيعة لابي جهل يا مصفر استه رماه بالابنة وانه كان يزعفر استه وقيل
هي كلمة يقال للمتنعم المترف الذي لم تحنكه التجارب والشدائد وقيل اراد يا مضرط نفسه من الصفير وهو الصوت
بالفم والشفتين كانه قال يا ضراط نسبه الى الجبن والخور ومنه الحديث انه سمع صفيرا وفيه انه صالح اهل خيبر
على الصفراء والبيضاء والحلقة اي على الذهب والفضة والدروع ومنه حديث علي رضي الله عنه يا صفراء اصفري و
يا بيضاء ابيضي يريد الذهب والفضة ومنه حديث ابن عباس اغزوا تغنموا بنات الاصفر يعني الروم لان اباهم الاول
كان اصفر اللون وهو روم بن عيص بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام وفيه ذكر مرج الصفر هو بضم الصاد وتشديد
الفاء موضع بغوطة دمشق كان به وقعة للمسلمين على الروم وفي حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصفيراء هي تصغير
الصفراء وهي موضع مجاور بدر

صفف

وفيه نهى عن صفف النمور هي جمع صفة وهي للسرج بمنزلة الميثرة من الرحل وهذا
كحديثه الآخر نهى عن ركوب جلود النمور وفي حديث ابي الدرداء اصبحت لا صفة ولا لفة الصفة ما يجعل على الراحة
من الحبوب واللفة اللقمة وفي حديث الزبير رضي الله عنه كان يتزود صفيف الوحش وهو محرم اي قديدها
يقال صففت اللحم اصفه صفا اذا تركته في الشمس حتى يجف وفيه ذكر اهل الصفة هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن
له منهم منزل يسكنه فكانوا ياوون الى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه وفي حديث صلوة الخوف ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم كان مصاف العدو بعسفان اي مقابلهم يقال صف الجيش يصفه صفا وصافه فهو مصاف
اذا رتب صفوفه في مقابلة صفوف العدو والمصاف بالفتح وتشديد الفاء جمع مصف وهو موضع الحرب الذي
يكون فيه الصفوف وقد تكرر في الحديث وفي حديث البقرة وآل عمران كانهما فرقان من طير صواف اي باسطات
اجنحتها في الطيران والصواف جمع صافة

صفق

فيه ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك هو ان يعطي الرجل الرجل عهده
وميثاقه ثم يقاتله لان المتعاهدين يضع احدهما يده في يد الآخر كما يفعل المتبايعان وهي المرة من التصفيق باليدين ومنه
حديث ابن عمر رضي الله عنهما اعطاه صفقة يده وثمرة فؤاده وحديث ابي هريرة الهاهم الصفق بالاسواق اي التبايع
وحديث ابن مسعود صفقتان في صفقة ربا هو كحديث بيعتين في بيعة وقد تقدم في حرف الباء وفيه انه نهى
عن الصفق والصفير كانه اراد معنى قوله تعالى وما كان صلوتهم عند البيت الا مكاء وتصدية كانوا يصفقون ويصفرون
ليشغلوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمين في القراءة والصلوة ويجوز ان يكون اراد الصفق على وجه اللهو واللعب

وفي حديث لقمن صفاق افاق هو الرجل الكثير الاسفار والتصرف على التجارات والصفق والافق قريب من السواء
وقيل الافاق من افق الارض اى ناحيتها وفي حديث ابي هريرة اذا اصطفق الافاق بالبياض اى اضطرب وانتشر
الضوء وهو افتعل من الصفق كما يقول اضطرب المجلس بالقوم وفي حديث عايشة رضي الله عنها فاصفقت له نسوان
مكة اى اجتمعت اليه وروى فانصفقت له ومنه حديث جابر رضي الله عنه فنزعنا في الحوض حتى اصفقناه اي جمعنا
فيه الماء هكذا جاء في رواية والمحفوظ افهقناه اى ملأناه وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سئل عن امراة اخذت
بانثيي زوجها فخرقت الجلد ولم تخرق الصفاق فقضى بنصف ثلث الدية الصفاق جلدة رقيقة تحت الجلد الاعلى
فوق اللحم وفي كتاب معوية رضي الله عنه الى ملك الروم لانزعنك من الملك نزع الاصفقانية هم الخول بلغة اليمن
يقال صفقتهم من بلد الى بلد اذا اخرجتهم منه قهرا وذلا وصفقتهم عن كذا اي صرفتهم عنه فيه اذا رفع راسه من الركوع

وثوب صفيق ضد سخيف ق

(صفن) قمنا خلفه صفونا كل صاف قدميه قايما فهو صافن والجمع صفون كقاعد وقعود ومنه الحديث من سره ان يقوم
له الناس صفونا اى واقفين والصفون المصدر ايضا ومنه الحديث فلما دنا القوم صافناهم اى واقفناهم وقمنا
حذاءهم والحديث الاخر نهى عن صلوة الصافن اى الذي يجمع بين قدميه وقيل هو الذي يثني قدمه الى ورائه كما يفعل
الفرس اذا ثنى حافره ومنه حديث مالك بن دينار رايت عكرمة يصلي وقد صفن بين قدميه وفيه انه عوذ عليا رضي الله عنه
حين ركب وصفن ثيابه في سرجه اى جمعها ومنه حديث عمر رضي الله عنه لئن بقيت لاسوين بين الناس حتى ياتي
الراعي حقه في صفنه الصفن خريطة يكون للراعي فيها طعامه وزناده وما يحتاج اليه وقيل هي السفرة التي تجمع
بالخيط ويضم صادها ويفتح وفي حديث علي رضي الله عنه الحقني بالصفن اى بالركوة التي يتوضا بها وفي حديث ابي وايل شهدت
صفين وبئست الصفون فيها وفي امثالها لغتان احدهما اجراء الاعراب على ما قبل النون وتركها مفتوحة كجمع
السلامة كما قال ابو وايل والثانية ان تجعل النون حرف الاعراب وتقر الياء بحالها فتقول هذه صفين ومررت بصفين

ورايت صفين صح

(صفا) وكذلك تقول في قنسرين وفلسطين ويبرين فيه ان اعطيتم الخمس وسهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم والصفي
فانتم آمنون الصفي ما كان ياخذ رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة ويقال له الصفية والجمع
الصفايا ومنه حديث عايشة رضي الله عنها كانت صفية من الصفي تعني صفية بنت حيي كانت ممن اصطفاه النبي
صلى الله عليه وآله وسلم من غنيمة خيبر وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث عوف بن مالك تسبيحة في طلب
حاجة خير من لقوح صفي في عام لزبة الصفي الناقة الغزيرة اللبن وكذلك الشاة وقد تكررت في الحديث وفيه
ان الله لا يرضى لعبده المؤمن اذا ذهب بصفيه من اهل الارض وصبر واحتسب بثواب دون الجنة صفي الرجل الذي يصافيه

الذي صح

الود ويخلصه له فعيل بمعنى فاعل او مفعول ومنه الحديث كان ابنه صفي عمر اى صديقه وفي حديث عوف بن مالك هم
صفوة امرهم الصفوة بالكسر خيار الشيء وخلاصته وما صفا منه واذا حذفت الهاء فتحت الصاد وفي حديث علي و
العباس رضي الله عنهما انهما دخلا على عمر رضي الله عنه وهما يختصمان في الصوافي التي افاء الله على رسوله من اموال

بني النضير

بني النضير الصوافي الاملاك والاراضي التي جلا عنها اهلها او ماتوا ولا وارث لها واحدها صافية قال الازهري يقال
للضياع التي يستخلصها السلطان لخاصته الصوافي وبه اخذ من قرأ فاذكروا اسم الله عليها صوافي اى خالصة لله
تعالى وفيه ذكر الصفا والمروة في غير موضع هو اسم احد جبلي المسعى والصفا في الاصل جمع صفاة وهي الصخرة والحجر
الاملس ومنه حديث معوية رضي الله عنه يضرب صفاتها بمعوله هو تمثيل اي اجتهد عليه وبالغ في امتحانه واختباره
ومنه الحديث لا يقرع لهم صفاة اى لا ينالهم احد بسوء وفي حديث الوحي كانها سلسلة على صفوان الصفوان الحجر
الاملس وجمعه صفي وقيل هو جمع واحده صفوانة

باب الصاد مع القاف

(صقب) فيه الجار احق بصقبه
الصقب القرب والملاصقة ويروى بالسين وقد تقدم والمراد به الشفعة ومنه حديث علي رضي الله عنه كان اذا اتي
بالقتيل قد وجد بين القريتين حمله على اصقب القريتين اليه اى اقربهما (صقر) فيه كل صقار ملعون قيل يا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وما الصقار قال نشء يكونون في آخر الزمان يكون تحيتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن ويروى بالسين
وقد تقدم ورواه مالك بالصاد وفسره بالنمام ويجوز ان يكون اراد به ذا الكبر والابهة لانه يميل بخده ومنه الحديث
لا يقبل الله من الصقور يوم القيمة صرفا ولا عدلا هو بمعنى الصقار وقيل هو الديوث القواد على حرمه وفي حديث
ابي خيثمة ليس الصقر في رؤس النخل الصقر عسل الرطب وهو الدبس وهو في غير هذا اللبن الحامض وقد تكرر في
الحديث ذكر الصقر وهو هذا الجارح المعروف من الجوارح الصائدة (صقع) فيه من نام بكر فاصقعوه ماءة اي اضربوه
واصل الصقع الضرب على الراس وقيل الضرب ببطن الكف وقوله ام بكر لغة اهل اليمن يبدلون لام التعريف ميما ومنه
الحديث ليس من امبر امصيام في امسفر فعلى هذا يكون وزنه بكر مكسورة من غير تنوين لان اصله من البكر فلما ابدل
اللام ميما بقيت الحركة بحالها كقولهم بلحارث ويكون في بني الحرث ويكون قد استعمل البكر موضع الابكار والاشبه
ان يكون بكر نكرة منونة وقد ابدلت نون من ميما لان النون الساكنة اذا كان بعدها باء قلبت في اللفظ ميما نحو
منبر وعنبر فيكون التقدير من نام من بكر فاصقعوه ومنه الحديث ان منقذا صقع آمة في الجاهلية اي شج
شجة بلغت ام راسه وفي حديث حذيفة بن اسيد شر الناس في الفتنة الخطيب المصقع اى البليغ الماهر في خطبته
الداعي الى الفتن الذي يحرض الناس عليها وهو مفعل من الصقع ورفع الصوت ومتابعته ومفعل من ابنية المبالغة
(صقل) في حديث ام معبد ولم تزر به صقلة اي دقة ونحول يقال صقلت الناقة اذا اضمرتها وقيل ارادت انه لم يكن منتفخ
الخاصرة جدا ولا ناحلا جدا ويروى بالسين على الابدال من الصاد ويروى صعلة بالعين وقد تقدم

باب الصاد مع الكاف

(صكك) فيه انه مر بجدي اصك ميت الصكك ان يضرب احدى الركبتين الاخرى عند العدو فتؤثر فيهما اثرا
كانه لما راه ميتا قد تقلصت ركبتاه وصفه بذلك او كان شعر ركبتيه قد ذهب من الاصطكاك وانجرد فعرفه به و
يروى بالسين وقد تقدم ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اخيفش العينين اصك الرجلين وفيه على جمل
مصك وهو بكسر الميم وتشديد الكاف وهو القوي الجسم الشديد الخلق وقيل هو من الصكك احتكاك العرقوبين

وفي حديث ابن الاكوع فاصُكّ سهمًا في رجله اي اضربه بسهم ومنه الحديث فاصطكوا بالسيوف اي تضاربوا بها وهو
افتعلوا من الصك قلبت التاء طاءً لاجل الصاد وفيه ذكر الصكيك وهو الضعيف فعيل بمعنى مفعول من الصك
الضرب اي يضرب كثيرًا لاستضعافه وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال لمروان احللت بيع الصكاك هي جمع
صك وهو الكتاب وذلك ان الامراء كانوا يكتبون للناس بارزاقهم واعطياتهم كتبًا فيبيعون ما فيها قبل ان يقبضوها
تعجلا ويعطون المشتري الصك ليمضي ويقبضه فنهوا عن ذلك لانه بيع ما لم يقبض وفيه انه كان يستظل بظل جفنة
عبد الله بن جدعان صكة عُمَي يريد في الهاجرة والاصل فيها ان عميا مصغر مرخم كانه تصغير اعمى وقيل ان عميا اسم رجل
من عدوان كان يفيض بالحاج عند الهاجرة وشدة الحر وقيل انه اغار على قومه في حر الظهيرة فضرب به المثل في
من يخرج في شدة الحر يقال لقيته صكة عمي وكانت هذه الجفنة لابن جدعان في الجاهلية يطعم فيها الناس وكان
ياكل منها القائم والراكب لعظمها وكان له منادٍ ينادي هلم الى الفالوذ وربما حضر طعامه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

باب الصاد مع اللام فيه نهى عن الصلوة في الثوب المصلب هو الذي فيه نقش امثال الصلبان ومنه الحديث
كان اذا راى التصليب في موضع قضبه وحديث عايشة رضي الله عنها فناولتها عطافًا فرأت فيه تصليبًا فقالت نحيه
عني وفي حديث ام سلمة رضي الله عنها انها كانت تكره الثياب المصلبة وحديث جرير رايت على الحسن ثوبا مصلبا وقال القتيبي
يقال خمار مصلب وقد صلبت المراة خمارها وهي لبسة معروفة عند النساء والاول الوجه ومنه حديث مقتل عمر رضي
الله عنه خرج ابنه عبيد الله فضرب الاعجمي فصلب بين عينيه اي ضربه على عرضه حتى صارت الضربة كالصليب وفيه
قال صليت الى جنب عمر رضي الله عنه فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا الصلب في الصلوة كان النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ينهى عنه اي يشبه الصلب لان المصلوب يمد باعه على الجذع وهيئة الصلب في الصلوة ان يضع يديه
على خاصرتيه ويجافي بين عضديه في القيام وفيه ان الله خلق للجنة اهلا خلقها لهم وهم في اصلاب ابائهم الاصلاب
جمع الصلب وهو الظهر ومنه حديث ابن جبير في الصلب الدية اي ان كسر الظهر فحدب الرجل ففيه الدية وقيل اراد ان
اصيب صلبه بشيء حتى اذهب منه الجماع فسمي الجماع صلبا لان المني يخرج منه وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه
وآله وسلم شعر تنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق الصالب الصلب وهو قليل الاستعمال وفيه انه لما
قدم اتاه اصحاب الصلب قيل هم الذين يجمعون العظام اذا اخذت عنها لحومها فيطبخونها بالماء فاذا خرج الدسم
منها جمعوه وائتدموا به والصلب جمع صليب والصليب الودك ومنه حديث علي رضي الله عنه انه استفتي في استعمال
صليب الموتى في الدلاء والسفن فابى عليهم وبه سمي المصلوب لما يسيل من ودكه وفي حديث ابي عبيدة تمر ذخيرة مصلبة
اي صلبة وتمر المدينة صلاب وقد يقال رطب مصلب بكسر اللام اي يابس شديد ومنه الحديث ان اطيب مضغة صيحانية
مصلبة اي بلغت الصلابة في اليبس ويروى بالياء وسيذكر وفي حديث العباس ان المغالب صلب الله مغلوب اي قوة
الله تعالى وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان صلت الجبين اي واسعه وقيل الصلت الاملس وقيل البارز وفي حديث

انه كان سهل الخدين صلتهما وفي حديث غورث فاخترط السيف وهو في يده صلتًا اي مجردًا يقال اصلت السيف
اذا جرده من غمده وضربه بالسيف صلتا وصلتا وفيه مرت سحابة فقال تنصلت اي تقصد للمطر يقال انصلت ينصلت
اي يقصد للمطر يقال انصلت ينصلت اذا تجرد واذا اسرع في السير ويروى تنصلت بمعنى اقبلت وفي اخبار مكة شعر
ابا مطر هلم الى صلاح فيكفيك الندامى من قريش صلاح اسم علم لمكة فيه عرضت الامانة على الجبال الصم الصلاخد
اي الصلاب المانعة الواحد صلخد في حديث عمر رضي الله عنه لما طعن سقاه الطبيب لبنا فخرج من الطعنة ابيض يصلد اي
يبرق ويبص ومنه حديث عطاء بن السايب قال له بعض القوم اتيتم لنا بقيات فقال لبنا يصلد ومنه حديث ابن مسعود
رضي الله عنه يرفعه ثم لحا قضيبه فاذا هو ابيض يصلد في صفة الوحي كانه صلصلة على صفوان الصلصلة صوت
الحديد اذا حرك يقال صل الحديد وصلصل والصلصلة اشد من الصليل ومنه حديث حنين انهم سمعوا صلصلة
بين السماء والارض في حديث لقمان لا ارى مطمعا في قاع بصلع هي الارض التي لا نبات فيها واصله من صلع الراس
وهو انحسار الشعر عنه ومنه الحديث ما جرى اليعفور بصلع ويقال لها الصلعاء ايضا ومنه حديث ابي خيثمة وتحترش
بها الضب من الارض الصلعاء ومنه الحديث يكون جبروة صلعاء اي ظاهرة بارزة ومنه الحديث ان اعرابيا سال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم عن الصليعاء والقريعاء هي تصغير الصلعاء للارض التي لا تنبت وفي حديث عايشة رضي الله عنها
انها قالت لمعوية حين ادعى زيادا ركبت الصليعاء اي الداهية والامر الشديد او السوءة الشنيعة البارزة المكشوفة وفي
حديث الذي يهدم الكعبة كاني به افيدع اصيلع هو تصغير الاصلع الذي انحسر الشعر عن راسه ومنه حديث
بدر ما قتلنا الا عجايز صلعا اي مشايخ عجزة عن الحرب ويجمع الاصلع على صلعان ايضا ومنه حديث عمر رضي الله عنه
انما اشرف الصلعان والقرعان فيه عليهم الصالغ والقارح هو من البقر والغنم الذي كمل وانتهى سنه وذلك في السنة
السادسة ويقال بالسين فيه افة الظرف الصلف هو الغلو في الظرف والزيادة على المقدار مع تكبر ومنه الحديث من يبغ
في الدين يصلف اي من يطلب في الدين اكثر مما وقف عليه يقل حظه ومنه الحديث كم من صلف تحت الراعدة هو
مثل لمن يكثر القول ولا يفعل اي تحت سحاب ترعد ولا تمطر ومنه الحديث لو ان امراة لا تتصنع لزوجها صلفت
عنده اي ثقلت عليه ولم تحظ عنده ولاها صليف عنقه اي جانبه ومنه حديث عايشة رضي الله عنها تنطلق احدكن
فتصانع بمالها عن ابنتها الحظية ولو صانعت عن ابنتها الصلفة كانت احق وفي حديث ضمير قال يا رسول الله اني
احالف ما دام الصالفان مكانه قال بل ما دام احد مكانه قيل الصالفان جبل كان يتحالف اهل الجاهلية عنده وانما كره ذلك
لئلا يساوي فعلهم في الجاهلية بفعلهم في الاسلام فيه ليس منا من صلق وحلق الصلق الصوت الشديد يريد رفعه
في المصايب وعند الفجيعة بالموت ويدخل فيه النوح ويقال بالسين ومنه الحديث انا بريء من الصالقة والحالقة وفي
حديث عمر رضي الله عنه اما والله ما اجهل عن كراكر واسنمة ولو شئت لدعوت بصلاء وصناب وصلايق الصلايق
الرقاق واحدتها صليقة وقيل هي الحملان المشوية من صلقت الشاة اذا شويتها ويروى بالسين وهو كلما سلق من البقول

وغيرها وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه تصلّق ذات ليلة على فراشه اى تلوّى وتقلب من تصلّق الحوت في الماء اذا ذهب فجاء ومنه حديث ابي مسلم الخولاني شرب فيه من الماء وهو يتصلّق فيها فيه كلما ردّ عليك قوسك بما لم يصل

صل

اي مالم ينتن يقال صلّ اللحم واصلّ وهذا على الاستحباب فانه يجوز اكل اللحم المتغير الريح اذا كان ذكيا وفيه انجعون ان تكونوا كالحمير الصالّة قال ابو احمد العسكري هو بالصاد غير المعجمة ومن رواه بالضاد المعجمة فهو خطأ يقال للحمار اذا الحاد الصوت صالّ وصلصال كانه يريد الصحيحة الاجساد الشديدة الاصوات لقوتها ونشاطها وفي حديث ابن عباس في تفسير الصلصال هو الصال الماء يقع على الارض فتنشق فيجف فيصير له صوت وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه

الصال الماء يقع على الارض تنشق

صلم

يكون الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب بعض الصلامات الفرق والطوايف واحدتها صلامة وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهما لما قتل اخوه مصعب اسلمه النعام المصلّم الاذان اهل العراق يقولون للنعام مصلّم لانها لا اذان لها ظاهرة والصلم القطع المستاصل واذا اطلق على الناس فانما يراد به الذليل المهان ومنه قوله فان انتم لم تثاروا واتديتم فمشوا باذان النعام المصلم ومنه حديث الفتن ويصطلمون في الثالثة الاصطلام افتعال من الصلم القطع ومنه حديث الهدي في الضحايا ولا المصطلمة اطباؤها وحديث عاتكة لئن عدتم ليصطلمنكم وفي حديث ابن عمر فيكون الصيلم بيني وبينه اى القطيعة المنكرة والصيلم الداهية والياء زايدة ومنه حديث ابن عمر واخرجوا يا اهل مكة قبل الصيلم كاني به افيحج ايدع يهدم الكعبة في حديث عمار لا تاكلوا الصلور والانقليس الصلور الجري والانقليس المارماهي وهما نوعان من السمك كالحيات

صلور

صلا

قد تكرر فيه ذكر الصلوة والصلوة وهي العبادة المخصوصة واصلها في اللغة الدعاء فسميت ببعض اجزائها وقيل ان اصلها في اللغة التعظيم وسميت العبادة المخصوصة صلوة لما فيها من تعظيم الرب تعالى وقوله في التشهد الصلوات لله اى الادعية التي يراد بها تعظيم الله تعالى هو مستحقها لا تليق باحد سواه فاما قولنا اللهم صل على محمد فمعناه عظمه في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الاخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره ومثوبته وقيل المعنى لما امرنا الله سبحانه بالصلوة عليه ولم نبلغ قدر الواجب من ذلك احلناه على الله تعالى وقلنا اللهم صل انت على محمد وسلم لانك اعلم بما يليق به وهذا الدعاء قد اختلف فيه هل يجوز اطلاقه على غير النبي صلى الله عليه واله وسلم والصحيح انه خاص له فلا يقال لغيره قال الخطابي الصلوة التي بمعنى التعظيم والتكريم لا يقال لغيره والتي بمعنى الدعاء والتبريك يقال لغيره ومنه الحديث اللهم صل على ال ابي اوفى اى ترحم وبرك وقيل فيه ان هذا خاص له ولكنه هو اثر به غيره واما سواه فلا يجوز له ان يخص به احدا له وفيه من صلى على صلوة صلت عليه الملائكة عشرا اى دعت له وبركت وفي الحديث الاخر الصايم اذا اكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة والحديث الاخر اذا دعي احدكم الى طعام فليجب وان كان صايما فليصل اى فليدع لاهل الطعام بالمغفرة والبركة وحديث سوده رضي الله عنها يا رسول الله اذا متنا صلى لنا عثمن بن مظعون اى استغفر لنا وفي حديث علي رضي الله عنه المصلي في خيل الحلبة هو الثاني سمي به لان راسه يكون عند صلا الاول وهو ما بين عن يمين الذنب وشماله وفيه انه اتى بشاة مصلية اى مشوية يقال صليت اللحم بالتخفيف اى شويته فهو مصلي فاما اذا احرقته والقيته في النار قلت صليته بالتشديد واصليته وصليت العصا بالنار ايضا اذا لينتها و

توميتها ومنه الحديث اطيب مضغة صيحانية مصلية اى مشمسة قد صليت في الشمس ويروى بالباء وقد تقدمت وفي حديث عمر رضي الله عنه لو شئت لدعوت بصلاء وصناب الصلاء بالمد والكسر الشواء وفي حديث حذيفة رضي الله عنه فرايت ابا سفين يصلي ظهره بالنار اى يدفئه وفي حديث السقيفة انا الذي لا يتعرض لحربي يقال فلان لا يصطلى بناره اذا كان شجاعا لا يطاق وفيه ان للشيطان مصالي وفخوخا المصالي شبيهة بالشرك واحدتها مصلاة اراد ما يستفزّ به الناس من زينة الدنيا وشهواتها يقال صليت لفلان اذا عملت له في امر تريد ان تمحل به وفي حديث كعب ان الله بارك للدواب المجاهدين في صليان ارض الروم كما بارك لها في شعير سورية الصليان نبت معروف له سنمة عظيمة كانه راس القصب اى يقوم لخيلهم مقام الشعير وسورية هي الشام

انا الذي لا يصطلى بناره الاصطلاء افتعال من صلى النار والتسخن بها

باب الصاد مع الميم

صمت

في حديث اسامه رضي الله عنه لما ثقل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم دخلت عليه يوم اصمت فلم يتكلم يقال صمت العليل واصمت فهو صامت ومصمت اذا اعتقل لسانه ومنه الحديث ان امراة من احمس حجت مصمتة اى ساكتة لا تتكلم وفي الحديث اصمتت امامة بنت ابي العاص اى اعتقل لسانها وفي حديث صفة التمرة انها صمتة الصغير اى انه اذا بكى اسكت بها وفيه على ديته صامت يعني الذهب والفضة خلاف الناطق وهو الحيوان وقد تكرر ذكر الصامت في الحديث وفي حديث العباس رضي الله عنه انما نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن الثوب المصمت من خز هو الذي جميعه ابريسم لا يخالطه فيه قطن ولا غيره

الصمت والصموت والصمات السكوت كالاصمات والتصميت واصمته وصمته اسكته لازم متعد بان قا

الصمة بالضم والكسر ما اصمت به الصبي طعام ونحوه قا

صمخ

في حديث الوضوء فاخذ ماء فادخل اصابعه في صماخ اذنيه الصماخ ثقب الاذن ويقال بالسين ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه فضرب الله على اصمختهم هي جمع قلة للصماخ اى ان الله تعالى انامهم وفي حديث علي رضي الله عنه اصغت لاستراقه صمايخ الاسماع هي جمع صماخ كشمال وشمايل

صمد

في اسماء الله تعالى الصمد هو السيد الذي انتهى اليه السودد وقيل هو الدايم الباقي وقيل الذي لا جوف له وقيل الذي يصمد في الحوايج اليه اى يقصد ومنه حديث عمر رضي الله عنه اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها فو الذي نفس عمر بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب الا صمد ما خرج الا اقلكم هو الذي انتهى في سودده او الذي يقصد الحوايج وفي حديث معاذ بن الجموح في قتل ابي جهل فصمدت له حتى امكنتني منه غرة اى ثبت له وقصدته وانتظرت غفلته ومنه حديث علي رضي الله عنه فصمدا صمدا حتى يتجلى لكم عمود الحق

صمر

في حديث علي رضي الله عنه انه اعطى ابا رافع عكة سمن وقال ادفع هذا الى اسماء لتدهن به بني اخيه من صمر البحر يعني نتن ريحه

صمصم

في حديث ابي ذر رضي الله عنه لو وضعتم الصمصامة على رقبتي الصمصام السيف القاطع والجمع صماصم ومنه حديث قيس تردوا بالصماصم اى جعلوها لهم بمنزلة الاردية لحملهم لها ووضع حمايلها على عواتقهم

صمع

في حديث علي رضي الله عنه كاني برجل اصعل اصمع يهدم الكعبة الاصمع صغير الاذن من الناس وغيرهم ومنه حديث ابن عباس كان لا يرى باسا ان يضحي بالصمعاء اى الصغيرة الاذنين وفيه كان يكره الصمعاء قيل هي البهمى اذا ابيضت قبل ان تتفقا وقيل الصمعاء البقلة التي ارتوت واكتنزت فيه اصبح وقد اصمعدت قدماه اى انتفخت وورمتا

صمعد

صمغ

في حديث علي رضي الله عنه نظفوا الصماغين فانهما مقعد الملكين الصماغان مجتمع الريق في جانبي الشفة وقيل هما ملتقى

الشدقين ويقال لهما الصامغان والصماغان والصواران ومنه حديث بعض القرشيين حتى عرفت في زبدى صماغاك
اي طلع زبدهما وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في التيمم اذا كان مجدورا كانه صمغة يريد حين يبيض الجدري على
بدنه فيصير كالصمغ ومنه حديث الحجاج لاقلعنك قلع الصمغة اي لاستاصلنك والصمغ اذا قلع انقلع كله من
صمل الشجرة ولم يبق له اثر وربما اخذ بعض لحائها فيه انت رجل صمل الصمل بالضم والتشديد الشديد الخلق وصمل الشي
يصمل صمولا اذا صلب واشتد وصمل الشجر اذا عطش فخشن ويبس ومنه حديث معوية رضي الله عنه انها صميلة اي في
صمم ساقها يبس وجسوء في حديث الايمان وان ترى الحفاة العراة الصم البكم رءوس الناس الصم جمع الاصم وهو الذي
جاسوا صلب ق
لا يسمع واراد به الذي لا يهتدي ولا يقبل الحق من صمم العقل لا صمم الاذن وفي حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه ثم تكلم
النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكلمة اصمنيها الناس اي شغلوني عن سماعها فكانهم جعلوني اصم وفيه شهر الله الاصم
رجب سمي اصم لانه كان لا يسمع فيه صوت السلاح لكونه شهرا حراما ووصف بالاصم مجازا والمراد به الانسان الذي يدخل
فيه كما قيل ليل نائم وانما النائم من فيه فكان الانسان في شهر رجب اصم عن سمع صوت السلاح ومنه الحديث الفتنة
الصماء العمياء هي التي لا سبيل الى تسكينها لتناهيها في دهائها لان الاصم لا يسمع الاستغاثة فلا يقلع عما يفعله
وقيل هي كالحية الصماء التي لا تقبل الرقى وفيه انه نهى عن اشتمال الصماء هو ان يتجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا
وانما قيل لها صماء لانه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع والفقهاء
يقولون هو ان يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبيه فتنكشف عورته ومنه
الحديث والفاجر كالارزة الصماء اي مكتنزة لا تخلخل فيها وفي حديث الوطي في صمام واحد اي مسلك واحد الصمام
ما تسد به الفرجة فسمي به الفرج ويجوز ان يكون في موضع صمام على حذف المضاف ويروى بالسين وقد تقدم وفيه كل
صما ما اصميت ودع ما انميت الاصماء ان تقتل الصيد مكانه ومعناه سرعة ازهاق الروح من قولهم للمسرع صميان
اذا رايته فاصابها ثم ذهبت عنك فماتت
والانماء ان تصيب اصابة غير قاتلة في الحال يقال انميت الرمية ونمت بنفسها ومعناه اذا صدت بكلب او سهم
اذا مضت والسهم فيها غرضه
او غيرهما فمات وانت تراه غير غائب عنك فكل منه وما اصبته ثم غاب عنك فمات بعد ذلك فدعه لانك لا تدري
امات بصيدك ام بعارض آخر

باب الصاد مع النون

صنب فيه اتاه اعرابي بارنب قد شواها وجاء معها
اي بصنابها
بصنابها الصناب الخردل المعمول بالزبيب وهو صباغ يؤتدم به ومنه حديث عمر رضي الله عنه لو شئت لدعوت بصلاء
صنبر وصناب فيه ان قريشا كانوا يقولون ان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم صنبور اي ابتر لا عقب له واصل الصنبور
سعفة تنبت في جذع النخلة لا في الارض وقيل هي النخلة المنفردة التي يدق اسفلها اراد وانه اذا قلع انقطع ذكره كما
يذهب اصل الصنبور لانه لا عقب له وفيه ان رجلا وقف على ابن الزبير حين صلب فقال قد كنت تجمع بين قطري الليلة
صنخ الصنبرة قائما اي الليلة الشديدة البرد وفي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه نعم البيت الحمام يذهب بالصنخة ويذكر النار
صند يعني الدرن والوسخ يقال صنخ بدنه وسنخ والسين اشهر وفيه ذكر صناديد قريش في غير موضع وهم اشرافهم وعظماؤهم

ورؤسهم الواحد صنديد وكل عظيم غالب صنديد ومنه حديث الحسن كان يتعوذ من صناديد القدر اي نوائبه العظام
صنع الغوالب فيه اذا لم تستحي فاصنع ما شئت هذا امر يراد به الخبر وقيل هو على الوعيد والتهديد كقوله تعالى اعملوا ما
شئتم وقد تقدم مشروحا في الحاء وفي حديث عمر رضي الله عنه حين جرح قال لابن عباس رضي الله عنهما انظر من قتلني فقال
غلام المغيرة بن شعبة قال الصنع قال نعم يقال رجل صنع وامراة صناع اذا كان لها صنعة يعملانها بايديهما ويكسبان
بالكسر والتحريك كسحاب
بها ومنه حديث الاخر الامة غير الصناع وفيه اصطنع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خاتما من ذهب اي امر ان يصنع
له كما يقول اكتتب اي امر ان يكتب له والطاء بدل من تاء الافتعال لاجل الصاد ومنه حديث الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم لا توقدوا بليل نارا ثم قال اوقدوا واصطنعوا اي اتخذوا صنيعا يعني طعاما تنفقونه في سبيل الله تعالى
ومنه حديث آدم عليه الصلوة والسلام قال لموسى عليه السلام انت كليم الله الذي اصطنعك لنفسه هذا تمثيل لما اعطاه
الله تعالى من منزلة التقريب والتكريم والاصطناع افتعال من الصنيعة وهي العطية والكرامة والاحسان وفي حديث
جابر رضي الله عنه كان يصانع قائده اي يداريه والمصانعة ان تصنع له شيئا ليصنع لك شيئا آخر وهي مفاعلة من الصنع
وفيه من بلغ الصنع بسهم الصنع بالكسر الموضع الذي يتخذ للماء وجمعه اصناع ويقال لها مصنع وقيل اراد بالصنع
ههنا الحصن والمصانع المباني من القصور وغيرها وفي حديث سعد رضي الله عنه لو ان لاحدكم واديا مالا ثم مر على سبعة
صنف اسهم صنع لكلفته نفسه ان ينزل فياخذها كذا قال صنع قال الحربي واظنه صيغة اي مستوية من عمل رجل واحد فيه
صنم فلينفضه بصنفة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه صنفة الازار بكسر النون طرفه مما يلي طرته وقد تكرر فيه ذكر الصنم والاصنام
فان لم يكن له جسم او صورة
وهو ما اتخذ الها من دون الله تعالى وقيل هو ما كان له جسم او صورة فهو وثن في حديث ابي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب
صنن الصنة ويذكر النار الصنة بالكسر الصنان وهو ريح معاطف الجسم اذا تغيرت وهي من اصن اللحم اذا انتن وفيه فاتي بعرق يعني
صنو الصن هو بالفتح زبيل كبير وقيل هو شبه السلة المطبقة في حديث العباس رضي الله عنه فان عم الرجل صنو ابيه وفي رواية
العباس صنو ابي وفي رواية صنوي الصنو المثل واصله ان يطلع نخلتان من عرق واحد يريد ان اصل العباس واصل ابي واحد
وهو مثل ابي او مثلي وجمعه صنوان وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي قلادة اذا طال صنا الميت نقي بالاشنان اي درنه
ووسخه قال الازهري وروي بالضاد وهو وسخ النار والرماد

باب الصاد مع الواو

صوب فيه من قطع سدرة
صوب الله راسه في النار سئل ابو داود السجستاني عن هذا الحديث فقال هو حديث مختصر ومعناه من قطع سدرة في
فلاة يستظل بها ابن السبيل عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه في النار اي نكسه ومنه الحديث وصوب
يده اي خفضها وفيه من يرد الله به خيرا يصب منه اي ابتلاه بالمصائب ليثيبه عليها يقال مصيبة ومصوبة ومصابة
والجمع مصائب ومصاوب وهو الامر المكروه ينزل بالانسان يقال اصاب الانسان من المال وغيره اي اخذ وتناول ومنه الحديث
يصيبون ما اصاب الناس اي ينالون ما نالوا ومنه الحديث انه كان يصيب من راس بعض نسائه وهو صائم اراد التقبيل
وفي حديث ابي وائل كان يسال عن التفسير فيقول اصاب الله الذي اراد يعني اراد الله الذي اراد واصله من الصواب

وهو ضد الخطا يقال للصائب فلان في قوله وفعله واصاب السهم القرطاس اذا لم يخطي وقد تكرر في الحديث فيه فصل ما بين

صوت الحلال والحرام الصوت والدف يريد اعلان النكاح وذهاب الصوت والذكر به في الناس يقال له صوت وصيت اي ذكر

والدف الذي يطبل به ويفتح ويضم وفيه انهم كانوا يكرهون الصوت في القتال هو مثل ان ينادي بعضهم بعضا او يفعل

صوح احدهم فعلا له اثر فيصيح ويعرف نفسه على طريق الفخر والعجب فيه نهى عن بيع النخل قبل ان يصوح اي قبل ان يستبين

صلاحه وجيده من ردیه ومنه حديث ابن عباس انه سئل متى يحل شراء النخل فقال حين يصوح ويروى بالراء وقد تقدم

وفي حديث الاستسقاء اللهم انصاحت جبالنا اي تشققت وجفت لعدم الماء المطر يقال صاح يصوحه فهو منصاح اذا

شققه وصوح النبات اذا يبس وتشقق ومنه حديث علي رضي الله عنه بادروا العلم من قبل تصويح نبته ومنه حديث الانصياح

ابن الزبير فهو ينصاح عليكم بوابل البلايا اي ينشق عليكم قال الزمخشري ذكره الهروي بالضاد والخاء وهو تصحيف

وفيه ذكر الصاحة بتخفيف الحاء هضاب حمر بقرب عقيق المدينة وفي حديث محلم الليثي فلما دفنوه لفظته الارض فالقوه

صور بين صوحين الصوح جانب الوادي وما يقبل من وجهه القائم في اسماء الله تعالى المصور وهو الذي صور جميع الموجودات

ورتبها فاعطى كل شي منها صورة خاصة وهياة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها وفيه اتاني الليلة ربي في احسن

صورة الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا اي هيأته وصورة الامر

كذا وكذا اي صفته فيكون المراد بما جاء في الحديث انه اتاه في احسن صفة ويجوز ان يعود المعنى الى النبي صلى الله عليه و

آله وسلم اتاني ربي وانا في احسن صورة وتجري معاني الصورة كلها عليه ان شئت ظاهرها او هيأتها وصفتها واما

اطلاق ظاهر الصورة على الله تعالى فلا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وفيه انه قال يطلع من تحت هذا الصور رجل من اهل

الجنة فطلع ابو بكر رضي الله عنه الصور الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه ويجمع على صيران ومنه الحديث انه خرج

الى صور بالمدينة والحديث الاخر انه اتى امراة من الانصار ففرشت له صورا وذبحت له شاة وحديث بدر ان ابا سفيان

بعث رجلين من اصحابه فاحرقا صورا من صيران العريض وقد تكرر في الحديث وفي صفة الجنة وترابها الصوار يعني

المسك وصوار المسك نافجته والجمع اصورة وفيه تعهدوا الصوارين فانهما مقعد الملك هما ملتقى الشدقين اي

تعهدوهما بالنظافة وفي صفة مشيه عليه الصلوة والسلام كان فيه شي من صور اي ميل قال الخطابي يشبه ان يكون

هذه الحال اذا جد في السير لا خلقة ومنه حديث عمر رضي الله عنه وذكر العلماء فقال تنعطف عليهم بالعلم قلوب لا

تصورها الارحام اي لا تميلها هكذا اخرجه الهروي عن عمر رضي الله عنه وجعله الزمخشري من كلام الحسن رضي الله عنه

وحديث ابن عمر رضي الله عنهما اني لادنى الحائض مني وما بي اليها صورة اي ميل وشهوة يصورني اليها ومنه حديث مجاهد

كره ان يصور شجرة مثمرة اي يميلها لان اماتها يصورها ادنى الى الجفوف ويجوز ان يكون اراد به قطعها ومنه حديث عكرمة

حملة العرش كلهم صور جمع اصور وهو المائل العنق لثقل حمله وفيه ذكر النفخ في الصور هو القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل

عليه السلام عند بعث الموتى الى المحشر وقال بعضهم ان الصور جمع صورة يريد صور الموتى ينفخ فيها الارواح والصحيح

الاول

الاول لان الاحاديث تعاضدت عليه تارة بالصور وتارة بالقرن وفيه يتصور الملك على الرحم اي يسقط من قولهم ضربته

ضربة تصور منها اي سقط وفي حديث ابن مقرن اما علمت ان الصورة محرمة اراد بالصورة الوجه وتحريمها المنع من الضرب

صوع واللطم على الوجه ومنه الحديث كره ان يعلم الصورة اي يجعل في الوجه كيا او سمة فيه انه كان يغتسل بالصاع ويتوضأ

بالمد قد تكرر ذكر الصاع في الحديث وهو مكيال يسع اربعة امداد والمد مختلف فيه فقيل هو رطل وثلث بالعراقي وبه

يقول الشافعي وفقهاء الحجاز وقيل هو رطلان وبه اخذ ابو حنيفة وفقهاء العراق فيكون الصاع خمسة ارطال وثلثا او

ثمانية ارطال ومنه الحديث انه اعطى عطية بن مالك صاعا من حرة الوادي اي موضعا يبذر فيه صاع كما يقال اعطاه

جريبا من الارض اي مبذر جريب وقيل الصاع المطمئن من الارض وفي حديث سلمان رضي الله عنه كان اذا اصاب الشاة

من المغنم في دار الحرب عمد الى جلدها فجعل منه جرابا والى شعرها فجعل منه حبلا فينظر رجلا صوع به فرسه فيعطيه

صوغ اي جمح براسه وامتنع على صاحبه وفي حديث الاعرابي فانصاع مدبرا اي ذهب سريعا في حديث علي رضي الله عنه واعدت

صواغا من بني قينقاع الصواغ صائغ الحلي يقال صاغ يصوغ فهو صائغ وصواغ ومنه الحديث اكذب الناس الصواغون

قيل مطالهم ومواعيدهم الكاذبة وقيل اراد الذين يزينون الحديث ويصوغون الكذب يقال صاغ شعرا وصاغ كلاما

اي وضعه ورتبه ويروى الصياغون بالياء وهي لغة الحجاز كالديار والقيام وان كانا من الواو ومنه حديث ابي هريرة رضي

الله عنه وقيل له خرج الدجال كذبة كذبها الصواغون ومنه حديث ابي بكر المزني في الطعام يدخل صوغا ويخرج سرحا

صول اي الاطعمة المصوغة الوانا الهيئات بعضها الى بعض في حديث الدعاء بك احول وبك اصول وفي رواية اصاول اي اسطو

واقهر والصولة الحملة والوثبة ومنه حديث ان هذين الحيين من الاوس والخزرج كانا يتصاولان مع رسول الله صلى الله

صوم عليه وآله وسلم تصاول الفحلين اي لا يفعل احدهما معه شيئا الا فعل الاخر معه مثله ومنه حديث عثمان رضي الله عنه

فصامت حمته اي اشتد من صوال غيره اي امساكه اشد علي من تطاول غيره فيه صومكم يوم تصومون اي ان الخطاء موضوع

عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو ان قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد الثلاثين ولم يفطروا حتى استوفوا

العدد ثم ثبت ان الشهر كان تسعا وعشرين فان صومهم وفطرهم ماض ولا شي عليهم من اثم او قضاء وكذلك في الحج

اذا اخطاوا يوم عرفة والعيد فلا شي عليهم وفيه انه سئل عمن يصوم الدهر فقال لا صام ولا افطر اي لم يصم ولم يفطر كقوله

تعالى فلا صدق ولا صلى وهو احباط الاجر على صومه حيث خالف السنة وقيل هو دعاء عليه كراهية لصنيعه وفيه فان

امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم معناه ان يرده بذلك عن نفسه ليكف وقيل هو ان يقول ذلك في نفسه ويذكرها به

فلا يخوض معه ويكافيه على شتمه فيفسد صومه ويحبط اجره وفيه اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم

يعرفهم ذلك لئلا يكرهوه على الاكل او لئلا تضيق صدورهم بامتناعه من الاكل وفيه من مات وهو صائم صام عنه وليه قال

بظاهره قوم من اصحاب الحديث وبه قال الشافعي في القديم وحمل اكثر الفقهاء على الكفارة وعبر عنها بالصوم اذا كانت

صوا تلازمه في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان للاسلام صوى ومنارا كمنار الطريق الصوى الاعلام المنصوبة من الحجارة في المفازة

المجهولة يُستدل بها على الطرق واحدتها صُوّة كقُوّة أراد أن للإسلام طرائق وأعلاماً يهتدى بها وفي حديث لقيط فيخرجون
من الأصواء فينظرون إليه الأصواء القبور وأصلها من الصُّوى الأعلام فشبه القبور بها وفيه التصوية خلابة التصوية مثل
التصرية وهو أن يترك الشاة أياماً لا تحلب والخلابة الخداع وقيل التصوية أن ييبس أصحاب الشاة لبنها عمداً ليكون أسمن لها

باب الصاد مع الهاء

(صهب) في حديث اللعان إن جاءت به أصهب وفي رواية أُصَيهب فهو لفلان الأصهب الذي
يعلو لونه صهبة وهي كالشقرة والأصيهب تصغيره قال الخطابي المعروف أن الصهبة مختصة بالشعر وهي حمرة يعلوها سواد
ومنه الحديث كان يرمي الجمار على ناقة له صهباء وقد تكرر ذكر الصهباء وهي موضع على روحة من خيبر (صهر) وفيه أنه كان يؤسس
مسجد قباء فيصهر الحجر العظيم إلى بطنه أي يدنيه إليه يقال صهره وأصهره إذا قربه وأدناه ومنه حديث علي رضي الله عنه قال له
ربيعة بن الحرث نلت صهر محمد صلى الله عليه وآله وسلم فلم نحسدك عليه الصهر حرمة التزويج والفرق بينه وبين النسب
أن النسب ما رجع إلى ولادة قريبة من جهة الآباء والصهر ما كان من خلطة يشبه القرابة يحدثها التزويج وفي حديث أهل
النار فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر أي الإذابة يقال صهرت الشحم إذا أذبته ومنه الحديث أن الأسود
كان يصهر رجليه بالشحم وهو محرم أي يذيبه ويدهنهما به يقال صهر بدنه إذا دهنه بالصهيرة (صهل) في حديث أم معبد في صوته
صهل أي حدة وصلابة من صهيل الخيل وهو صوتها ويروى بالحاء وقد تقدم ومنه حديث أم زرع فجعلني في أهل صهيل
وأطيط تريد أنها كانت في أهل قلة فنقلها إلى أهل كثرة وثروة لأن أهل الخيل والإبل أكثر من أهل الغنم (صه) قد تكرر ذكر صَهْ في
الحديث وهي كلمة زجر تقال عند الإسكات وتكون للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت وهي من أسماء
الأفعال وتنوّن ولا تنوّن فإذا نونت فهي للتنكير كأنك قلت اسكت سكوتاً وإذا لم تنون فللتعريف أي اسكت السكوت
المعروف منك

باب الصاد مع الياء

(صيا) في حديث علي رضي الله عنه قال لامرأة أنت مثل العقرب تلدغ وتَصِيء
صاءت العقرب تصيء إذا صاحت قال الجوهري هو مقلوب من صاء يصيء مثل رمى يرمي والواو في قوله وتصيء للحال أي تلدغ
وهي صائحة (صيب) في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثاً صيّباً أي منهمراً متدفقاً وأصله الواو لأنه من صاب يصوب إذا نزل وبناؤه صيوب
فأبدلت الواو ياء وأدغمت وإنما ذكرناه ههنا لأجل لفظه وفيه يولد في صيّابة قومه يريد به النبي صلى الله عليه وآله وسلم أي
صميمهم وخالصهم وخيارهم يقال صُيّابة القوم وصوّابتهم بالضم والتشديد فيهما (صيت) فيه ما من عبد إلا وله صِيت في السماء
أي ذكر وشهرة وعرفان ويكون في الخير والشر وفيه كان العباس رضي الله عنه رجلاً صيّتاً أي شديد الصوت عاليه يقال
هو صيّت وصائت كميّت ومائت وأصله الواو وبناؤه فيعل فقلب فأدغم (صيخ) في حديث ساعة الجمعة ما من دابة إلا وهي مصيخة
أي مستمعة منصتة ويروى بالسين وقد تقدم وفي حديث الغار فانصاخت الصخرة هكذا روي بالخاء المعجمة وإنما هو بالمهملة
بمعنى انشقت يقال انصاح الثوب إذا انشق من قبل نفسه وألفها منقلبة عن الواو وإنما ذكرناها ههنا لأجل روايتها بالخاء
المعجمة ويروى بالسين وقد تقدمت ولو قيل إن الصاد فيها بدل من السين لم يكن الخاء غلطاً يقال ساخ في الأرض
يسوخ ويسيخ إذا دخل فيها (صيد) قد تكرر ذكر الصيد في الحديث اسماً وفعلاً ومصدراً يقال صاد يصيد صيداً فهو صائد ومصيد

وقد يقع الصيد على المصيد نفسه تسمية بالمصدر كقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم قيل لا يقال للشيء صيد حتى يكون
ممتنعاً حلالاً لا مالك له وفي حديث أبي قتادة رضي الله عنه قال الشيء وأصدته يقال أصدت غيري إذا حملته على الصيد و
أغريته به وفيه إنا اصّدنا حمار وحش هكذا يروى بصاد مشددة وأصله اصطدنا فقلبت الطاء صاداً وأدغمت مثل اصّبر في
اصطبر وأصل الطاء مبدلة من تاء افتعل وفي حديث الحجاج قال لامرأة إنك كتون لفوت صيود أراد أنها تصيد شيئاً من زوجها
وفعول من أبنية المبالغة وفيه أنه قال لعلي أنت الذائد عن حوضي يوم القيامة تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد يعني الذي
به الصيد وهو داء يصيب الإبل في رؤوسها فتسيل أنوفها وترفع رؤوسها ولا تقدر أن تلوي معه أعناقها يقال بعير صادٌ
أي ذو صاد كما يقال رجل مال ويوم راح أي ذو مال وريح وقيل أصل صاد صيد بالكسر ويجوز أن يروى صادٍ بالكسر على أنه
اسم فاعل من الصدى العطش ومنه حديث ابن الأكوع قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إني رجل أَصْيَد أفأصلي في القميص
الواحد قال نعم وازرره عليك ولو بشوكة هكذا جاء في رواية وهو الذي في رقبته علة لا يمكنه الالتفات معها والمشهور
إني رجل أَصِيدُ من الاصطياد وفي حديث جابر كان يحلف أن ابن صياد الدجال قد اختلف الناس فيه كثيراً وهو رجل من اليهود
أو دخيل فيهم واسمه صاف فيما قيل وكان عنده شيء من الكهانة والسحر وجملة أمره أنه كان فتنة امتحن الله تعالى به عباده المؤمنين
ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ثم إنه مات بالمدينة في الأكثر وقيل إنه فقد يوم الحرة فلم يجدوه والله
أعلم (صير) فيه من اطلع من صير باب فقد دمر الصير شق الباب ودمر دخل وفي حديث عرضه على القبائل قال له المثنى بن حارثة
إنا نزلنا بين صيرين اليمامة والسمامة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما هذان الصيران قال مياه العرب وأنهار
كسرى الصير الماء الذي يحضره الناس وقد صار القوم يصيرون إذا حضروا الماء ويروى بين صيرتين وهي فعلة منه
ويروى بين صَرَيين تثنية صرى وقد تقدم وفيه ما من أمتي أحد إلا وأنا أعرفه يوم القيامة قالوا وكيف تعرفهم مع كثرة الخلائق
قال أرأيت لو دخلت صيرة فيها خيل دُهم وفيها فرس أغر محجل أما كنت تعرفه منها الصيرة حظيرة تتخذ للدواب من
الحجارة وأغصان الشجر وجمعها صير قال الخطابي قال أبو عبيد صَيَرة بالفتح وهو غلط وفيه أنه قال لعلي رضي الله عنه ألا
أعلمك كلمات لو قلتهن وعليك مثل صير غفر لك هو اسم جبل ويروى صور بالواو وفي رواية أبي وائل أن علياً رضي الله
عنه قال لو كان عليك مثل صير ديناً لأداه الله عنك ويروى صبير وقد تقدم وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه مر برجل
معه صير فذاق منه جاء تفسيره في الحديث أنه الصحناء وهي الصحناة قال ابن دريد أحسبه سريانياً ومنه حديث المعافري
لعل الصير أحب إليك من هذا وفي حديث الدعاء عليك توكلنا وإليك المصير أي المرجع يقال صرت إلى فلان أصير مصيراً
وهو شاذ والقياس مصار مثل معاش (صيص) فيه أنه ذكر فتنة تكون في أقطار الأرض كأنها صياصي بقر أي قرونها واحدها صيصية
بالتخفيف شبه الفتنة بها لشدتها وصعوبة الأمر فيها وكل شيء امتنع به وتحصن به فهو صيصية ومنه قيل
للحصون الصياصي وقيل شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من سائر السلاح بقرون بقر مجتمعة ومنه حديث
أبي هريرة رضي الله عنه أصحاب الدجال شواربهم كالصياصي يعني أنهم أطالوها وفتلوها حتى صارت كأنها قرون بقر

الضارة راس المغزل صح

والصيصية ايضاً الوتد الذي يقلع به التمرة والصارة التي يغزل بها وينسج ومنه حديث حميد بن هلال ان امرأة خرجت من سرية وتركت ثنتي عشرة عنزاً لها وصيصيتها التي كانت تنسج بها وفي حديث الحجاج رميت بكذا وكذا صيغة من

صيغ

كتب في عدوك يريد سهاماً رمي بها فيه يقال هذه سهام صيغة اي مستوية من عمل رجل واحد واصلها الواو فانقلبت ياء لكسرة ما قبلها يقال هذا صوغ هذا اذا كان على قدره وهما صوغان اي سيان ويقال صيغة الامر كذا وكذا اي هيأته التي بنا عليها وصاغها قائلها وفاعله في حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شاور ابا بكر

صيف

رضي الله عنه يوم بدر في الاسرى فتكلم ابو بكر رضي الله عنه فصاف عنه اي عدل بوجهه عنه ليشاور غيره يقال صاف السهم اذا عدل عن الهدف ومنه الحديث الآخر صاف ابو بكر عن ابي بردة وفي حديث عبادة انه صلى في جبة صيفة اي كثيرة الصوف يقال صاف الكبش يصوف صوفاً فهو صائف وصيف اذا كثر صوفه وبناء اللفظة صيوفة نقلبت ياء وادغمت وذكرناها الظاهر لفظها وفي حديث الكلالة حين سال عنها عمر رضي الله عنه فقال له يكفيك آية الصيف اي التي نزلت في الصيف وهي الآية التي في آخر سورة النساء والتي في اولها نزلت في الشتاء وفي حديث سليمان بن عبد الملك لما حضرته الوفاة قال ان بني صبية صيفيون افلح من كان له ربعيون اي ولدوا على الكبر يقال اصاف الرجل يصيف اصافة اذا لم يولد له حتى يسن ويكبر واولاده صيفيون والربعيون الذين ولدوا في حداثته واول شبابه وانما قال ذلك لانه لم يكن في ابنائه من يقلده العهد بعده

حرف الضاد باب الضاد مع الهمزة

ضئضئ

في حديث الخوارج يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الضئضئ الاصل يقال ضئضئ صدق وضؤضؤ صدق وحكى بعضهم ضئضئ بوزن قنديل يريد انه يخرج من نسله وعقبه ورواه بعضهم بالصاد المهملة وهو بمعناه ومنه حديث عمر رضي الله عنه اعطيت ناقة في سبيل الله فاردت ان اشتري من نسلها وقال من ضئضئها فسالت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال دعها حتى تجيء يوم القيمة هي واولادها في ميزانك

ضال

في حديث اسرافيل وانه ليتضاءل من خشية الله تعالى وفي رواية لعظمة الله اي يتصاغر تواضعاً له وتضاءل الشيء اذا تقبض وانضم بعضه الى بعض فهو ضئيل والضئيل الخفيف الدقيق ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال للجني اني اراك ضئيلاً شخيتاً وحديث الاحنف انك لضئيل اي نحيف ضعيف وقد تكرر في الحديث في حديث شقيق مثل قراء هذا الزمان كمثل غنم ضوائن ذات صوف عجاف الضوائن

ضان

جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز

باب الضاد مع الباء

ضبا

فيه نضباء الى ناقته اي لزق بالارض يستتر بها يقال ضبأت اليه اضبأ اذا لجأت اليه يقال فيه اضبأ يضبئ فهو مضبئ ومنه حديث علي رضي الله عنه فاذا هو مضبئ

ضبب

فيه ان اعرابياً اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اني في غائط مضبة هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف بفتحهما يقال اضبت ارض فلان اذا كثر ضبابها وهي ارض مضبة اي ذات ضباب مثل مأسدة ومذأبة ومربعة اي ذات اسود وذئاب ويرابيع جمع المضبة مضاب فاما مضبة فهي اسم فاعل من اضبت كاغدت فهي مغدة فان صحت الرواية فهي بمعناها ونحو منه هذا البناء ومنه الحديث الآخر لم ازل مضباً بعد هو من

الضب الغضب والحقد اي لم ازل ذا ضب ومنه حديث علي رضي الله عنه كل منهما حامل ضب لصاحبه ومنه حديث عائشة بعض القسم واضبت عليها والحديث فلما اضبوا عليه اي اكثروا يقال اضبوا اذا تكلموا متتابعاً واذا نهضوا في الامر جميعاً وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يفضي بيديه الى الارض اذا سجد وهما يضبان دماً الضب دون السيلان يعني انه لم يرى الدم القاطر ناقضاً للوضوء يقال ضبت لثاته دماً اي قطرت ومنه الحديث ما زال مضباً منذ اليوم اي اذا تكلم ضبت لثاته دماً وفي حديث انس رضي الله عنه ان الضب ليموت هزالاً في جحره بذنب ابن آدم اي يحبس المطر عنه بشؤم ذنوبهم وانما خص الضب لانه اطول الحيوان نفساً واصبرها على الجوع ويروي الحباري بدل الضب لانها ابعد الطير نجعة وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب ولا ثعول الضبوب الضيقة ثقب الاحليل وفيه كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في طريق مكة فاصابتنا ضبابة فرقت بين الناس هي البخار المتصاعد من الارض في يوم الدجن يصير كالظلمة يحجب الابصار لظلمتها

ضبث

في حديث شميط اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام قال للملاء من بني اسرائيل ان لا يدعوني والخطايا بين اضباثهم اي في قبضاتهم والضبثة القبضة يقال ضبثت على الشيء اذا قبضت عليه اي هم محتقبون للاوزار محتملوها غير مقلعين عنها ويروي بالنون وسيذكر ومنه حديث المغيرة فضل ضبات اي مختالة معتلقة بكل شيء ممسكة له هكذا جاء في رواية والمشهور مئناث اي تلد الاناث

ضبح

في حديث ابن مسعود لا يخرجن احدكم الى ضبحة بليل اي صيحة يسمعها فلعله يصيبه مكروه وهو من الضباح صوت الثعلب والصوت الذي يسمع من جوف الفرس ويروي صيحة بالصاد والياء ومنه حديث ابن الزبير قاتل الله فلاناً ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ وحديث ابي هريرة ان اعطي مدح وضبح اي صاح وخاصم عن معطيه وفي شعر ابي طالب فاني والضوابح كل يوم هي جمع ضابح يريد القسم بمن يرفع صوته بالقراءة وهو جمع شاذ في صفة الادمي ككفوارس

ضبر

في حديث اهل النار يخرجون من النار ضبائر ضبائر هم الجماعات في تفرقة واحدتها ضبارة مثل عمارة وعمائر وكل مجتمع ضبارة وفي رواية اخرى فيخرجون ضبارات ضبارات هو جمع صحة للضبارة والاول جمع تكسير ومنه الحديث اتته الملائكة بحريرة فيها مسك ومن ضبائر الريحان وفي حديث سعد بن ابي وقاص الضبر ضبر البلقاء والطعن طعن ابي محجن الضبر ان يجمع الفرس قوائمه ويثب والبلقاء فرس سعد كان سعد ابا محجن الثقفي في شرب الخمر وهم في قتال الفرس فلما كان يوم القادسية راى ابو محجن من الفرس قوة فقال لامراة سعد اطلقيني ولك الله علي ان سلمني الله ان ارجع حتى اضع رجلي في القيد فحلته وركب على فرس لسعد يقال لها البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية من العدو الا هزمهم ثم رجع حتى وضع رجله في القيد ووفى لها بذمته فلما رجع سعد اخبرته امراته بما كان من امره فخلى سبيله وفي حديث الزهري وذكر بني اسرائيل فقال جعل الله جوزهم الضبر هو جوز البر وفيه انا لا نامن ان ياتوا بضبور هي الدبابات التي تقرب الى الحصون لينقب من تحتها الواحدة ضبرة

ضبس

في حديث طهفة والفلو الضبيس الفلو المهر والضبيس الصعب العسر يقال رجل ضبس وضبيس ومنه حديث عمر رضي الله عنه وذكر الزبير فقال ضبيس ضرس

ضبط

فيه انه سئل عن الاضبط هو الذي يعمل بيديه جميعاً يعمل بيساره كما يعمل بيمينه ومنه الحديث اتى على الناس زمان وان البعير الضابط والمزادتين

احب الى الرجل مما يملك الضابط القوي على عمله وفي حديث انس رضي الله عنه سافر ناس من الانصار رضي الله عنهم فارملوا
فمروا بحي من العرب فسالوهم القرى فلم يقروهم وسالوهم الشراء فلم يبيعوهم فتضبطوهم واصابوا منهم يقال تضبطت
فلانا اذا اخذته على حبس منك له وقهر فيه ان رجلا اتاه فقال قد اكلتنا الضبع يا رسول الله يعني السنة المجدبة
وهي في الاصل الحيوان المعروف والعرب تكني به عن سنة الجدب ومنه حديث عمر رضي الله عنه خشيت ان تاكلهم الضبع
وفيه انه مر في حجه على امراة معها ابن صغير فاخذت بضبعيه وقالت الهذا حج فقال نعم ولك اجر الضبع بسكون
الباء وسط العضد وقيل هو ما تحت الابط ومنه الحديث انه طاف مضطبعا وعليه برد اخضر هو ان ياخذ الازار او البرد
فيجعل وسطه تحت ابطه الايمن ويلقي طرفيه على كتفه الايسر من جهتي صدره وظهره [ويبدي منكبه الايمن] وسمي بذلك لابداء احد الضبعين
ويقال للابط الضبع للمجاورة وفي قصة ابرهيم عليه السلام وشفاعته في ابيه فيمسخه الله ضبعانا امدر الضبعان ذكر
الضباع فيه اللهم اني اعوذ بك من الضبنة في السفر الضبنة والضبنة ما تحت يدك من مالك وعيالك ومن تلزمك نفقته
سموا ضبنة لانهم في ضبن من يعولهم والضبن ما بين الكشح والابط تعوذ بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة وهو
السفر وقيل تعوذ من صحبة من لا غناء فيه ولا كفاية من الرفاق انما هو كل وعيال على من يرافقه ومنه الحديث فزع ابيضا
فجعلها في ضبنه اي حضنه واضطبنت الشيء اذا جعلته في ضبنك ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان الكعبة تقي على
دار فلان بالغداة وتفيء عليه بالعشي وكان يقال لها رضيعة الكعبة فقال ان داركم قد ضبنت الكعبة ولا بد لي
من هدمها اي انها لما صارت الكعبة في فيئها بالعشي كانت كانها قد ضبنتها كما يحمل الانسان الشيء في ضبنه ومنه
حديث ابن عمر يقول القبر يا ابن آدم قد حذرت ضيقي ونتني وضبني اي جنبي وناحيتي وجمع الضبن اضبان ومنه
حديث شميط لا تدعوني الخطايا بين اضبانهم اي يحملون الاوزار على جنوبهم ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم

باب الضاد مع الجيم

في حديث حذيفة رضي الله عنه لا ياتي على الناس زمان يضجون منه الا ارادهم الله امرا
يشغلهم عنه الضجيج الصياح عند المكروه والمشقة والجزع فيه كانت ضجعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ادما حشوها ليف الضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من الجلوس وبفتحها المرة الواحدة والمراد
ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام مضاف محذوف تقديره كانت ذات ضجعته او ذات اضطجاعه فراش ادم حشوها
ليف وفي حديث عمر رضي الله عنه ان كومة من رمل وانضجع عليها هو مطاوع اضجعه نحو ازعجته فانزعج واطلقته
فانطلق وانفعل بابه الثلاثي وانما جاء في الرباعي قليلا على انابة انفعل مناب فعل فيه انه اقبل حتى اذا كان بضجنان هو موضع
او جبل بين مكة والمدينة وقد تكرر في الحديث

باب الضاد مع الحاء

في حديث ابي خيثمة يكون رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في الضح والريح وانا في الظل اي يكون بارزا لحر الشمس وهبوب الرياح والضح ضوء الشمس اذا استمكن
من الارض وهو كالقمراء للقمر هكذا هو اصل الحديث ومعناه وذكره الهروي فقال اراد كثرة الخيل والجيش يقال جاء
فلان بالضح والريح اي بما طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح يعنون المال الكثير هكذا فسره الهروي والاول الاشبه هذا

(هامش: ضبع — ضبن — ضجج — ضجع — جمع ه — ضجن — ضحح)

(هامش: واصل الضح الضحى بابا ...)

الحديث ومن الاول الحديث لا يقعدن احدكم بين الضح والظل فانه مقعد الشيطان اي يكون نصفه في الشمس ونصفه في الظل
وحديث عياش بن ابي ربيعة لما هاجر اقسمت امه بالله لا يظلها ظل ولا تزال في الضح والريح حتى يرجع اليها ومن الثاني
الحديث الاخر لو مات كعب عن الضح والريح لورثه الزبير اراد انه لو مات عما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح كنى
بهما عن كثرة المال وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد آخى بين الزبير وبين كعب بن مالك ويروى عن الضيح والريح و
سيجيء في حديث ابي طالب وجدته في غمرات من النار فاخرجته الى ضحضاح وفي رواية انه في ضحضاح من نار
يغلي منه دماغه الضحضاح في الاصل ما رق من الماء على وجه الارض ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار ومنه حديث عمرو
بن العاص يصف عمر رضي الله عنه قال جانب غمرتها ومشى ضحضاحها وما ابتلت قدماه اي لم يتعلق من الدنيا بشيء
وقد تكرر في الحديث في كتابه لاكيدر دومة ولنا الضاحية من الضحل الضحل بالسكون القليل من الماء وقيل الماء القريب المكان
وبالتحريك مكان الضحل ويروى الضاحية من البعل وقد تقدم في الباء فيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك
جعل انجلاءه عن البرق ضحكا استعارة ومجازا كما يفتر الضاحك عن الثغر وكقولهم ضحكت الارض اذا اخرجت نباتها
وزهرتها وفيه ما اوضحوا بضاحكة اي ما تبسموا والضواحك الاسنان التي تظهر عند التبسم فيه ان على كل اهل بيت اضحاة
كل عام اي اضحية وفيها اربع لغات اضحية واضحية والجمع اضاحي وضحية والجمع ضحايا واضحاة والجمع اضحى وقد تكررت
في الحديث وفي حديث سلمة بن الاكوع بينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي نتغدى والاصل فيه ان
العرب كانوا يسيرون في ظعنهم فاذا مروا ببقعة من الارض فيها كلا وعشب قال قائلهم الا ضحوا رويدا اي ارفقوا بالابل
حتى تتضحى اي تنال من هذا المرعى ثم وضعت التضحية مكان الرفق لتصل الابل الى المنزل وقد شبعت ثم اتسع فيه حتى قيل
لكل من اكل في وقت الضحاء هو يتضحى اي ياكل في هذا الوقت كما يقال يتغدى ويتعشى في الغداء والعشاء والضحاء بالفتح و
المد هو اذا علت الشمس الى ربع السماء فما بعده ومنه حديث بلال رضي الله عنه فلقد رايتهم يتروحون في الضحاء اي قريبا
من نصف النهار فاما الضحوة فهو ارتفاع اول النهار والضحى بالضم والقصر فوقه وبه سميت صلوة الضحى وقد تكرر ذكرها
في الحديث ومنه حديث عمر رضي الله عنه اضحوا بصلوة الضحى اي صلوها لوقتها ولا تؤخروها الى ارتفاع الضحاء ومن الاول
كتاب علي الى ابن عباس رضي الله عنه الا ضح رويدا فقد بلغت المدى اي اصبر قليلا ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه فاذا
نضب عمره وضحا ظله اي مات يقال ضحا الظل اذا صار شمسا فاذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه ومنه حديث
الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا اي برزت للشمس وظهرت لعدم النبات فيها وهي فاعلت من ضحا
مثل رامت من رمى واصلها ضاحيت ومنه حديث ابن عمر راى محرما قد استظل فقال اضح لمن احرمت له اي اظهر
واعتزل الكن والظل يقال ضحيت للشمس وضحيت اضحى فيهما اذا برزت لها وظهرت قال الجوهري يرويه المحدثون اضح
بفتح الالف وكسر الحاء وانما هو بالعكس ومنه حديث عائشة فلم ير عيني الا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد ضحا اي
ظهر ومنه الحديث ولنا الضاحية من البعل اي الظاهرة البارزة التي لا حائل دونها ومنه الحديث انه قال لابي ذر رضي الله عنه

(هامش: ضحضح — ضحل — ضحك — ضحى)

(هامش: اكيدر كاحيمر صاحب دومة الجندل ق)

(هامش: قال ابو زيد ضحيت عن الشيء وغبيت عنه معناهما رفقت به عربين ضحي كسعي ورضي ضحوا اصابته الشمس ق)

اني اخاف عليك من هذه الضاحية اي الناحية البارزة وفي حديث عمر رضي الله عنه انه راى عمرو بن حريث فقال الى اين قال
الى الشام قال اما انها ضاحية قومك اي ناحيتهم ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه وضاحية مضر مخالفون لرسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم اي اهل البادية منهم وجمع الضاحية ضواحي ومنه حديث انس رضي الله عنه قال له البصرة احدى
المؤتفكات وانزل في ضواحيها ومنه قيل قريش الضواحي اي النازلون بظواهر مكة وفي حديث اسلام ابي ذر في ليلة
اضحيان مقمرة يقال ليلة اضحيان واضحيانة والالف والنون زائدتان **باب الضاد مع الراء** في حديث معدي

اي مضيئة

ضرا

كرب مشوا في الضراء هو بالفتح والمد الشجر الملتف في الوادي وفلان يمشي الضراء اذا مشى مستخفيا فيما يواري من الشجر و
يقال للرجل اذا ختل صاحبه ومكر به هو يدب له الضراء ويمشي له الخمر وهذه اللفظة ذكرها الجوهري في المعتل وهو بابها
لان همزتها منقلبة عن الف وليست اصلية وابو موسى ذكرها في الهمزة حملا على ظاهر لفظها فاتبعناه وقد تكرر في الحديث
ضرب الامثال وهو اعتبار الشيء بغيره وتمثيله به والضرب المثال وفي صفة موسى عليه السلام انه ضرب من الرجال هو الخفيف
اللحم الممشوق المستدق وفي رواية فاذا رجل مضطرب رجل الراس هو مفتعل من الضرب والتاء بدل من تاء الافتعال

ضرب

ومنه في صفة الدجال طوال ضرب من الرجال وفيه لا تضرب اكباد المطي الا الى ثلثة مساجد اي لا تركب ولا تسار عليها يقال
ضربت في الارض اذا سافرت ومنه حديث علي رضي الله عنه اذا كان كذا ضرب يعسوب الدين بذنبه اي اسرع الذهاب في الارض
فرارا من الفتن ومنه حديث الزهري لا تصلح مضاربة من طعمته حرام المضاربة ان يعطي مالا لغيرك يتجر فيه فيكون له سهم معلوم
من الربح وهي مفاعلة من الضرب في الارض والسير فيها للتجارة وفي حديث المغيرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم انطلق
حتى توارى عني فضرب الخلاء ثم جاء يقال ذهب يضرب الغائط والخلاء والارض اذا ذهب لقضاء الحاجة ومنه الحديث لا
يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان وفيه انه نهى عن ضراب الجمل وهو نزوه على الانثى والمراد بالنهي ما يوخذ عليه
من الاجرة لا عن نفس الضراب وتقديره نهى عن ثمن ضراب الجمل كنهيه عن عسب الفحل اي ثمنه يقال ضرب الجمل الناقة يضربها
اذا نزا عليها ومنه الحديث الاخر ضراب الفحل من السحت اي انه حرام وهذا عام في كل فحل وفي حديث الحجام كم ضريبتكم الضريبة
ما يؤدي العبد الى سيده من الخراج المقرر عليه وهي فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع على ضرائب ومنه حديث الاماء اللاتي
كان عليهن لمواليهن ضرائب وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا وفيه انه نهى عن ضربة الغائص هو ان يقول الغائص
في البحر للتاجر اغوص غوصة فما اخرجته فهو لك بكذا نهى عنه لانه غرر وفيه ذاكر الله في الغافلين كالشجرة الخضراء
وسط الشجر الذي تحات من الضريب هو الجليد وفيه ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام بحسن ضريبته اي طبيعته و
سجيته وفيه انه اضطرب خاتما من ذهب اي امر ان يضرب له ويصاغ وهو افتعل من الضرب الصياغة والطاء بدل من التاء
ومنه الحديث يضطرب بناء في المسجد اي ينصبه ويقيمه على اوتاد مضروبة في الارض وفيه حتى ضرب الناس بعطن اي
رويت ابلهم حتى بركت فاقامت مكانها وفيه فضرب على آذانهم هو كناية عن النوم ومعناه حجب الصوت والحس ان
يلج آذانهم فينتبهوا فكانها قد ضرب عليها حجاب ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه ضرب على اصمختهم فما يطوف

الجليد ما سقط على الارض من الندى فيجمد ق

بالبيت

بالبيت احد وفي حديث ابن عمر فاردت ان اضرب على يده اي اعقد معه البيع لان من عادة المتبايعين ان يضع احدهما
يده في يد الاخر عند عقد التبايع وفيه الصداع ضربان في الصدغين ضرب العرق ضربا وضربانا اذا تحرك بقوة وفيه ضرب
الدهر من ضربانه ويروى من ضربه اي مر من مروره وذهب بعضه وفي حديث عائشة عتبوا على عثمان ضربة السوط و
العصا اي كان من قبله يضرب في العقوبات بالدرة والنعل فخالفهم وفي حديث ابن عبد العزيز اذا ذهب هذا وضرباؤه هم
الامثال والنظراء واحدهم ضريب ومنه حديث الحجاج لاجزرنك جزر الضرب هو بفتح الراء العسل الابيض الغليظ ويروى بالصاد

ضرج

وهو العسل الاحمر فيه قال مررت بجعفر في نفر من الملائكة مضرج الجناحين بالدم اي ملطخا ومنه الحديث وعلى ريطة
مضرجة اي ليس صبغها بالمشبع وفي كتابه لوائل وضرجوه بالاضاميم اي دموه بالضرب والضرج الشق ايضا ومنه حديث

ضرح

المراة صاحبة المزادتين تكاد تنضرج من الملء اي تنشق فيه الضراح بيت في السماء حيال الكعبة ويروى الضريح وهو
البيت المعمور من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة وقد جاء ذكره في حديث علي ومجاهد ومن رواه بالصاد فقد صحف
وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يرسل الى اللاحد والضارح فايهما سبق تركناه الضارح هو الذي يعمل الضريح
وهو القبر فعيل بمعنى مفعول من الضرح الشق في الارض ومنه حديث سطيح اوفى على الضريح وقد تكرر في الحديث في اسماء

ضرر

الله تعالى الضار وهو الذي يضر من يشاء من خلقه حيث هو خالق الاشياء كلها خيرها وشرها ونفعها وضرها فيه لا ضرر
ولا ضرار في الاسلام الضر ضد النفع ضره يضره ضرا وضرارا واضر به يضر اضرارا فمعنى قوله لا ضرر اي لا يضر الرجل اخاه
فينقصه شيئا من حقه والضرار فعال من الضر اي لا يجازيه على اضراره بادخال الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل
الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتنتفع انت به والضرار ان تضره من غير
ان تنتفع وقيل هما بمعنى وتكرارهما للتاكيد ومنه الحديث ان الرجل ليعمل والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت
فيضاران في الوصية فتجب لهما النار المضارة في الوصية ان لا تمضى او ينقص بعضها او يوصى لغير اهلها ونحو ذلك مما
يخالف السنة ومنه حديث الرؤية لا تضارون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون
في صحة النظر لوضوحه وظهوره يقال ضاره يضاره مثل ضره يضره وقال الجوهري يقال اضرني فلان اذا دنا مني دنوا شديدا
فاراد بالمضارة الاجتماع عند النظر اليه واما التخفيف فهو من الضير لغة في الضر والمعنى فيه كالاول ومنه الحديث لا يضره
ان يمس من طيب ان كان له هذه كلمة تستعملها العرب ظاهرها الاباحة ومعناها الحض والترغيب ومنه حديث معاذ
انه كان يصلي فاضر به غصن فكسره اي دنا منه دنوا شديدا فاذاه وفي حديث البراء رضي الله عنه فجاء ابن ام مكتوم

فمده

يشكو ضرارته الضرارة ههنا العمى والرجل ضرير وهي من الضر سوء الحال وفيه ابتلينا بالضراء فصبرنا وابتلينا بالسراء
فلم نصبر الضراء الحالة التي تضر وهي نقيض السراء وهما بناءان للمؤنث ولا مذكر لهما يريد انا اختبرنا بالفقر والشدة والعذاب
فصبرنا عليه فلما جاءتنا السراء وهي الدنيا والسعة والراحة ولم نصبر وفي حديث علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

بطرنا

وآله وسلم انه نهى عن بيع المضطر هذا يكون من وجهين احدهما ان يضطر الى العقد من طريق الاكراه عليه وهذا بيع

فاسد لا ينعقد والثاني ان يضطر الى البيع لدين ركبه او مؤونة ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس للضرورة وهذا سبيله
في حق الدين والمروة ان لا يبايع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض الى الميسرة او يشترى سلعته بقيمتها فان عقد البيع
مع الضرورة على هذا الوجه صح ولم يفسخ مع كراهة اهل العلم له ومعنى البيع ههنا الشراء والمبايعة او قبول البيع والمضطر
مفتعل من الضر واصله مضترر فادغمت الراء وقلبت التاء طاء لاجل الضاد ومنه حديث ابن عمر لا تبتع من مضطر شيئا
حمله ابو عبيد على المكره على البيع وانكر حمله على المحتاج وفي حديث سمرة رضي الله عنه يجزئ من الضارورة صبوح او غبوق
الضارورة لغة في الضرورة اي انما يحل للمضطر من الميتة ان يأكل منها ما يسد الرمق غداء او عشاء وليس له ان يجمع
بينهما وفي حديث عمرو بن مرة عند اعتكار الضرائر الامور المختلفة كضرائر النساء لا يتفقن واحدتها ضرة وفي حديث
ام معبد له بصريح ضرة الشاة مزبد الضرة اصل الضرع فيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشترى من رجل فرسا كان
اسمه الضرس فسماه السكب والاول ما غزا عليه احد الضرس الصعب السيئ الخلق ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال في
الزبير هو ضبس ضرس يقال رجل ضرس وضريس ومنه الحديث في صفة علي رضي الله عنه فاذا فزع فزع الى ضرس
من حديد اي صعب العريكة قوي ومن رواه بكسر الضاد وسكون الراء فهو احد الضروس وهي الآكام الخشنة اي الى
جبل من حديد ومعنى قوله اذا فزع اي فزع اليه والتجئ فحذف الجار واستتر الضمير ومنه حديثه الآخر كان ما نشاء
من ضرس قاطع اي ماض في الامور نافذ العزيمة يقال فلان ضرس من الاضراس اي داهية وهو في الاصل احد الاسنان
فاستعاره لذلك ومنه حديثه الآخر لا يعض في العلم بضرس قاطع اي لم يحكم الامور وفي حديث ابن عباس انه كره الضرس
هو صمت يوم الى الليل واصله العض بالاضراس اخرجه الهروي عن ابن عباس والزمخشري عن ابي هريرة وفي حديث
وهب ان ولد زنا في بني اسرائيل قرب قربانا فلم يقبل فقال يا رب يأكل ابواي الحمض واضرس انا انت اكرم من ذلك
فقبل قربانه الحمض من مراعي الابل اذا رعته ضرست اسنانها والضرس بالتحريك ما يعرض للانسان من اكل الشيء
الحامض يريد ابواي واضرس انا بذنبهما فيه اذا نادى المنادي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط وفي رواية وله
ضريط يقال ضراط وضريط كنهاق ونهيق ومنه حديث علي رضي الله عنه انه دخل بيت المال فاضرط به اي استخف
به ومنه حديث انه سئل عن شيء فاضرط بالسائل اي استخف به وانكر قوله وهو من قولهم تكلم فلان فاضرط به
فلان وهو ان يجمع شفتيه ويخرج من بينهما صوتا يشبه الضرطة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء فيه انه قال
لولدي جعفر ما لي اراهما ضارعين فقالوا ان العين تسرع اليهما الضارع النحيف الضاوي الجسم يقال ضرع يضرع فهو
ضارع وضرع بالتحريك ومنه حديث قيس بن عاصم اني لأفقر البكر الضرع والناب المدبر اي اعيرهما الركوب يعني الجمل
الضعيف والناقة الهرمة ومنه حديث المقداد واذا فيهما فرسان آدم ومهر ضرع وحديث عمرو بن العاص لست بالضرع وقول منه
قول الحجاج لمسلم بن قتيبة ما لي اراك ضارع الجسم وفي حديث عدي قال له لا يختلجن في صدرك شيء ضارعت
فيه النصرانية المضارعة المشابهة والمقاربة وذلك انه سأله عن طعام النصارى فكأنه اراد لا يتحركن في قلبك

Margin (right page): الضرائر — ضرس — ضرط — ضرع

شك ان ما شابهت فيه النصارى حرام او خبيث او مكروه وذكره الهروي في باب الحاء المهملة مع اللام ثم قال يعني انه نظيف
وسياق الحديث لا يناسب هذا التفسير ومنه حديث معمر بن عبد الله اني اخاف ان يضارع اي اخاف ان يشبه فعلك الربا
ومنه حديث معوية لست بنكحة طلقة ولا بسببة ضرعة اي لست بشتام للرجال المشابه لهم والمساوي وفي حديث الاستسقاء
خرج متبذلا متضرعا التضرع التذلل والمبالغة في السؤال والرغبة يقال ضرع يضرع بالكسر والفتح وتضرع اذا خضع
وذل ومنه حديث عمر فقد ضرع الكبير ورق الصغير ومنه حديث علي رضي الله عنه اضرع الله خدودكم اي اذلها وقد تكرر
في الحديث وفي حديث سلمان رضي الله عنه قد ضرع به اي غلبه كذا فسره الهروي وقال يقال لفلان فرس قد ضرع به اي
غلبه وفي حديث اهل النار فيغاثون بطعام من ضريع هو نبت بالحجاز له شوك كبار ويقال له الشبرق وقد تكرر في الحديث
في حديث قس والاسد الضرغام هو الضاري الشديد المقدام من الاسود في قصة ذي الرمة ورؤبة عاله ضرايك الضرايك
جمع ضريك وهو الفقير السيئ الحال وقيل الهزيل في حديث ابي بكر رضي الله عنه قال قيس بن ابي حازم كان يخرج الينا و
كان لحيته ضرام عرفج الضرام لهب النار شبهت به لانه كان يخضبها بالحناء ومنه حديث علي رضي الله عنه والله لود
معوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الضرمة بالتحريك النار وهذا يقال عند المبالغة في الهلاك لان الكبير والصغير
ينفخان النار واضرم النار اذا اوقدها ومنه حديث الاخدود فامر بالاخاديد واضرم فيها النيران فيه ان قيسا ضراء
الله هو بالكسر جمع ضرو وهو من السباع ما ضري بالصيد ولهج به اي انهم شجعان تشبيها بالسباع الضارية في
شجاعتها يقال ضري بالشيء يضرى ضراء وضراوة فهو ضار اذا اعتاده ومنه الحديث ان للاسلام ضراوة اي عادة و
لهجا به لا يصبر عنه ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان للحم ضراوة كضراوة الخمر اي ان له عادة ينزع اليها كعادة الخمر وقال
الازهري اراد ان له عادة طلابة لاكله كعادة الخمر مع شاربها ومن اعتاد الخمر وشربها اسرف في النفقة ولم يتركها وكذلك
من اعتاد اللحم لم يكد يصبر عنه فدخل في داب المسرف في نفقته ومنه الحديث من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضاريا
اي كلبا معودا بالصيد يقال ضري الكلب واضراه صاحبه اي عوده واغراه به ويجمع على ضوار والمواشي الضارية المعتادة
لرعي زروع الناس ومنه حديث علي انه نهى عن الشرب من الاناء الضاري هو الذي ضري بالخمر وعود بها فاذا جعل
فيه العصير صار مسكرا وقال ثعلب الاناء الضاري ههنا هو السائل اي انه ينغص الشرب على شاربه وفي حديث ابي بكر انه اكل
مع رجل به ضرو من جذام يروى بالكسر والفتح فالكسر يريد انه داء قد ضري به لا يفارقه والفتح من ضرا الجرح يضرو ضروا
اذا لم ينقطع سيلانه اي به قرحة ذات ضرو وفي حديث علي رضي الله عنه يمشون الخفاء ويدبون الضراء هو بالفتح و
تخفيف الراء والمد الشجر الملتف يريد به المكر والخديعة وقد تقدم في اول الباب وان كان هذا موضعه وفي حديث عثمان رضي
الله عنه كان الحمى حمى ضرية على عهده ستة اميال ضرية امراة سمي بها الموضع وهو بارض نجد

باب الضاد مع الزاي

في حديث عمر رضي الله عنه بعث بعامل ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شيء فقالت له امراته اين مرافق
العمل فقال لها كان معي ضيزنان يحفظان ويعلمان يعني الملكين الكاتبين الضيزن الحافظ الثقة ارضى اهله بهذا

Margin (left page): ضرع — ضرك — ضرم — ضرا — ضزن

ضطر

القول وعرض بالمكين وهو من معاريض الكلام ومحاسنه والياء في الضيزن زايدة

باب الضاد مع الطاء

ضطرد

في حديث علي رضي الله عنه من يعذرني من هؤلاء الضياطرة هم الضخام الذين لا غناء عندهم الواحد ضيطار والياء زايدة

في حديث مجاهد اذا كان عند اضطراد الخيل وعند سل السيوف اجزا الرجل ان تكون صلوته تكبيرا الاضطراد هو الاطراد وهو افتعال من طراد الخيل وهو عدوها وتتابعها فقلبت تاء الافتعال طاء ثم قلبت الطاء الاصلية ضادا وموضعه حرف الطاء وانما ذكرناه لاجل لفظه فيه

ضطم

كان نبي الله عليه الصلوة والسلام اذا اضطم عليه الناس اعنق اي اذا ازدحموا وهو افتعل من الضم فقلبت التاء طاء لاجل الضاد وموضعه في الضاد والميم وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه ومنه حديث ابي هريرة فدنا الناس واضطم بعضهم الى بعض

باب الضاد مع العين

ضعضع

فيه ما تضعضع امرؤ لآخر يريد به عرض الدنيا الا ذهب ثلثا دينه اي خضع وذل ومنه حديث ابي بكر في احدى الروايتين قد تضعضع بهم الدهر فاصبحوا في ظلمات القبور اي اذلهم

ضعف

في حديث خيبر من كان مضعفا فليرجع اي من كانت دابته ضعيفة يقال اضعف الرجل فهو مضعف اذا ضعفت دابته ومنه حديث عمر المضعف امير على اصحابه يعني في السفر اي انهم يسيرون بسيره وفي حديث اخر الضعيف امير الركب وفي حديث اهل الجنة كل ضعيف متضعف يقال تضعفته واستضعفته بمعنى كما يقال تيقن واستيقن يريد الذي يتضعفه الناس ويتجبرون عليه في الدنيا للفقر ورثاثة الحال ومنه حديث الجنة ما لي لا يدخلني الا الضعفاء قيل هم الذين يبرؤن انفسهم من الحول والقوة ومنه الحديث اتقوا الله في الضعيفين يعني المراة والمملوك وفي حديث ابي ذر قال فتضعفت رجلا اي استضعفته ومنه حديث عمر غلبني اهل الكوفة استعمل عليهم المؤمن فيضعف واستعمل عليهم القوي فيفجر وفي حديث ابي الدحداح الارجا الضعف في المعاد اي مثلي الاجر يقال ان اعطيتني درهما فلك ضعفه اي درهمان وربما قالوا فلك ضعفاه وقيل ضعف الشيء مثله وضعفاه مثلاه قال الازهري الضعف في كلام العرب المثل فما زاد وليس بمقصور على مثلين فاقل الضعف محصور في الواحد واكثره غير محصور ومنه الحديث تضعف صلوة الجماعة على صلوة الفذ خمسا وعشرين درجة اي تزيد عليها يقال ضعف الشيء اذا زاد وضعفته واضعفته وضاعفته بمعنى

ضعه

فيه ذكر الضعة والهوان والدناءة وقد وضع ضعة فهو وضيع والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة وقد يكسر الضاد

باب الضاد مع الغين

ضغبس

فيه ان صفوان بن امية اهدى لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم ضغابيس وجداية هي صغار القثاء واحدتها ضغبوس وقيل هي نبت في اصل الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت ويؤكل وفي حديث اخر لا باس باجتناء الضغابيس في الحرم وقد تكرر في الحديث

ضغث

في حديث ابن زمل فمنهم الاخذ الضغث الضغث ملء اليد من الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه ومما اشبهه من البقول اراد ومنهم من نال من الدنيا شيئا ومنه حديث ابن الاكوع فاخذت سلاحهم فجعلته ضغثا اي حزمة ومنه حديث علي رضي الله عنه في مسجد الكوفة فيه ثلث اعين انبتت بالضغث يريد به الضغث الذي ضرب به ايوب عليه السلام زوجته وهو قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث ومنه حديث ابي هريرة لان يمشي معي ضغثان من نار احب الي من ان يسعى غلامي خلفي اي حزمتان من حطب فاستعارهما للنار يعني انهما قد اشتعلتا وصارتا نارا ومنه حديث

عمر اللهم ان كنت كتبت علي اثما او ضغثا فامحه عني اراد عملا مختلطا غير خالص من ضغث الحديث اذا خلطه فهو فعل بمعنى مفعول ومنه قيل للاحلام الملتبسة اضغاث وفي حديث عايشة كانت تضغث راسها الضغث معالجة شعر الراس باليد عند الغسل كانها تخلط بعضه ببعض ليدخل فيه الغسول والماء

ضغط

فيه لتضغطن على باب الجنة اي تزحمون يقال ضغطه يضغطه ضغطا اذا عصره وضيق عليه وقهره ومنه حديث الحديبية لا يتحدث العرب انا اخذنا ضغطة اي عصرا وقهرا يقال اخذت فلانا ضغطة بالضم اذا ضيقت عليه لتكرهه على الشيء ومنه الحديث لا يشترين احدكم مال امرئ في ضغطة من سلطان اي قهر ومنه الحديث لا تجوز الضغطة وقيل ان تصالح من لك عليه مال على بعضه ثم تجد البينة فتاخذه بجميع المال ومنه حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد والضغطة وقيل هو ان يمطل الغريم بما عليه من الدين حتى يضجر صاحب الحق ثم يقول له اتدع منه كذا وتاخذ الباقي معجلا فيرضى بذلك ومنه الحديث يعتق الرجل من عبده ما شاء ان شاء ثلثا وان شاء ربعا وان شاء خمسا ليس بينه وبين الله ضغطة ومنه حديث معاذ لما رجع عن العمل قالت له امراته اين ما جئت به فقال كان معي ضاغط اي امين حافظ يعني الله تعالى المطلع على سراير العباد فاوهم امراته انه كان معه من يحفظه ويضيق عليه ويمنعه عن الاخذ ليرضيها بذلك

ضغم

في حديث عقبة بن عبد العزى فعدا عليه الاسد فاخذ براسه فضغمه ضغمة الضغم العض الشديد وبه سمي الاسد ضيغما بزيادة الياء ومنه حديث عمر رضي الله عنه والعجوز اعاذ كم الله من جرح الدهر وضغم الفقر اي عضه فيه

ضغن

فيكون دما في عمياء في غير ضغينة وحمل سلاح الضغن الحقد والعداوة والبغضاء وكذلك الضغينة وجمعها الضغاين ومنه حديث العباس انا لنعرف الضغاين في وجوه اقوام ومنه حديث عمر ايما قوم شهدوا على رجل بحد ولم يكن بحضرة صاحب الحد فانما شهدوا عن ضغن اي حقد وعداوة يريد فيما كان بين الله تعالى وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما وفي حديث عمرو الرجل يكون في دابته الضغن فيقومها جهده ويكون في نفسه الضغن فلا يقومها الضغن في الدابة هو ان يكون عسرة الانقياد

ضغا

فيه انه قال لعايشة رضي الله عنها في اولاد المشركين ان شئت دعوت الله ان يسمعك تضاغيهم في النار اي صياحهم وبكاءهم يقال ضغا يضغو ضغوا وضغاء اذا صاح وضج ومنه الحديث ولكني اكرمك ان تضغو هؤلاء الصبية عند راسك بكرة وعشية والحديث الاخر وصبيتي يتضاغون حولي ومنه حديث حذيفة رضي الله عنه في قصة قوم لوط فالوى بها حتى سمع اهل السماء ضغاء كلابهم وفي حديث اخر حتى سمعت الملائكة ضواغي كلابها جمع ضاغية وهي الصايحة

باب الضاد مع الفاء

ضفر

في حديث علي رضي الله عنه ان طلحة نازعه في ضفيرة كان علي ضفرها في وادي الضفيرة مثل المسناة المستطيلة المعمولة بالخشب والحجارة وضفرها عملها من الضفر وهو النسج ومنه ضفر الشعر وادخال بعضه في بعض ومنه الحديث الاخر فقام على ضفيرة السدة والحديث الاخر اشار بيده وراء الضفيرة ومنه حديث ام سلمة رضي الله عنها اني امراة اشد ضفر راسي اي تعمل شعرها ضفاير وهي الذوايب المضفورة ومنه حديث عمر رضي الله عنه من عقص او ضفر فعليه الحلق يعني في الحج ومنه حديث النخعي الضافر والملبد والمجمر عليهم الحلق ومنه حديث الحسن بن علي انه غرز ضفرته في قفاه اي غرز طرف ضفيرته في اصلها ومنه الحديث اذا زنت الامة فبعها ولو بضفير

اي حبل مفتول من شعر فعيل بمعنى مفعول وفي حديث جابر ما جزر عنه الماء وضفير البحر فكله اي شطه وجانبه وهو الضفيرة
ايضا وفيه ما على الارض من نفس تموت لها عند الله خير يحب ان يرجع اليكم ولا يضافر الدنيا الا القتيل في سبيل الله فانه يحب
ان يرجع فيقتل مرة اخرى المضافرة المعاودة والملابسة اي لا يحب معاودة الدنيا وملابستها الا الشهيد قال الزمخشري
هو عندي مفاعلة من الضفر وهو الطفر والوثوب في العدو اي لا يطمح الى الدنيا ولا ينزو الى العود اليها الا هو ذكره الهروي بالراء
وقال المضافرة بالضاد والراء التالب وقد تضافر القوم وتظافروا اذا تالبوا وذكره الزمخشري ولم يقيده لكنه جعل
اشتقاقه من الضفر وهو الطفرة والقفز وذلك بالزاي ولعله يقال بالراء والزاي فان الجوهري قال في حرف الراء والضفر السعي
وقد ضفر يضفر ضفرا والاشبه بما ذهب اليه الزمخشري انه بالزاي وفي حديث علي مضافرة القوم اي معاونتهم وهذا بالراء
لا شك فيه فيه ملعون ضفان هكذا جاء في رواية وهو النمام وفي حديث الرؤيا فيضفرونه في احدهم اي يدفعونه فيه
بلغمونه اي
ويلقمونه يقال ضفرت البعير اذا علفته الضفاير وهي اللقم الكبار الواحدة ضفيرة والضفير شعير يجرش ويعلفه الابل
ومنه الحديث انه مر بوادي ثمود فقال من اعتجن بمائه فليضفره بعيره اي يلقمه اياه ومنه الحديث قال لعلي رضي الله عنه
الا ان قوما يزعمون انهم يحبونك يضفزون الاسلام ثم يلفظونه قالها ثلاثا اي يلقمونه ثم يتركونه ولا يقبلونه
وفيه انه صلى الله عليه وآله وسلم ضفز بين الصفا والمروة اي هرول من الضفز القفز والوثوب ومنه حديث الخوارج لما
قتل ذو الثدية ضفز اصحابه على ضفزا اي قفزوا فرحا بقتله وفيه انه اوتر بسبع او تسع ثم نام حتى سمع ضفيزه او
ضفيره قال الخطابي الضفير ليس بشيء واما الضفيز فهو كالغطيط وهو الصوت الذي يسمع من النائم عند ترديد نفسه
قال الهروي ان كان محفوظا فهو شبه الغطيط وروي بالصاد المهملة والراء والصفر يكون بالشفتين وفي حديث
قتادة بن النعمان فقدم ضافطة من الدرمك الضافط والضفاط الذي يجلب الميرة والمتاع الى المدن والمكاري الذي
يكري الاحمال وكانوا يومئذ قوما من الانباط يحملون الى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما ومنه الحديث ان ضفاطين
قدموا المدينة وفي حديث عمر رضي الله عنه اللهم اني اعوذ بك من الضفاطة هي ضعف الراي والجهل وقد ضفط
يضفط ضفاطة فهو ضفيط ومنه حديث الآخر انه سئل عن الوتر فقال انا اوتر حين ينام الضفطى اي الضعفاء
الاراء والعقول ومنه الحديث اذا سركم ان تنظروا الى الرجل الضفيط المطاع في قومه فانظروا الى هذا يعني عيينة بن حصن
ومنه حديث ابن عباس وعوتب في شيء فقال ان في ضفطات وهذه احدى ضفطاتي اي غفلاتي ومنه حديث ابن سيرين بلغه
عن رجل شيء فقال اني لاراه ضفيطا وفي حديث الآخر انه شهد نكاحا فقال اين ضفاطتكم اراد الدف فسماه ضفاطة لانه
لهو ولعب وهو راجع الى ضعف الراي وقيل الضفاطة لعبة فيه انه لم يشبع من خبز ولحم الا على ضفف الضفف
الضيق والشدة اي لم يشبع منهما الا عن ضيق وقلة وقيل الضفف اجتماع الناس يقال ضف القوم على الماء يضفون
ضفا وضففا اي لم ياكل خبزا ولحما وحده ولكن مع الناس وقيل الضفف ان يكون الاكلة اكثر من مقدار الطعام والحفف
ان يكونوا بمقداره وفي حديث علي رضي الله عنه فتقف ضفتي جفونه اي جانبيها الضفة بالكسر والفتح جانب النهر

فقزوا

ضفر — جرش الشعير بعمود ق

ضفط

ضفف

النهر فاستعاره للجفن ومنه حديث عبد الله بن خباب مع الخوارج فقذفوه على ضفة

نضربوا عنقه في حديث عائشة بنت طلحة انها ضفنت جارية لها الضفن ضرب است الانسان بظهر قدمك

باب الضاد مع اللام

فيه اعوذ بك من الكسل وضلع الدين اي ثقله والضلع الاعوجاج اي يثقله حتى
يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال يقال ضلع بالكسر يضلع ضلعا بالتحريك وضلع بالفتح يضلع ضلعا بالتسكين اي
مال ومن الاول حديث علي رضي الله عنه واردد الى الله ورسوله ما يضلعك من الخطوب اي يثقلك ومن الثاني حديث
ابن الزبير رضي الله عنهما فراى ضلع معوية مع مروان اي ميله ومنه الحديث لا تنقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها
معها اي ميلها وقيل هو مثل وفي حديث غسل دم الحيض حتيه بضلع او بعود والاصل فيه ضلع الحيوان فسمي به
العود الذي يشبهه وقد تسكن اللام تخفيفا وفي حديث بدر كاني اراهم مقتلين بهذه الضلع الحمراء الضلع جبيل
منفرد صغير ليس بمنقاد يشبه بالضلع وفي رواية ان ضلع قريش عند هذه الضلع الحمراء اي ميلهم وفي صفته صلى
الله عليه وآله وسلم ضليع الفم اي عظيمه وقيل واسعه والعرب تحمد عظم الفم وتذم صغره والضليع العظيم الخلق
الشديد ومنه حديث عمر قال له الجني اني منهم لضليع اي عظيم الخلق وقيل هو العظيم الصدر الواسع الجنبين ومنه حديث
مقتل ابي جهل فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما اي بين رجلين اقوى من الرجلين اللذين كنت بينهما واشد ومنه حديث
علي رضي الله عنه في صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما حمل فاضطلع بامرك لطاعتك اضطلع افتعل من الضلاعة
وهي القوة يقال اضطلع بحمله اي قوي عليه ونهض به وفي حديث زمزم فاخذ بعراقيه فشرب حتى تضلع اي اكثر من الشرب
حتى تمدد جنبه واضلاعه ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يتضلع من زمزم وفيه انه اهدي الى النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ثوب سيراء مضلع بقز المضلع الذي فيه سيور وخطوط من الابريسم او غيره شبه الاضلاع
ومنه حديث علي وقيل له ما القسية قال ثياب مضلعة فيها حرير اي فيها خطوط عريضة كالاضلاع وفيه الحمل المضلع
والشر الذي لا ينقطع اظهار البدع المضلع المثقل كانه يتكي على الاضلاع ولو روي بالظاء من الظلع اي الغمز والعرج
لكان وجها فيه لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزانا كم عقالا اي بطلان العمل وضياعه ماخوذ من الضلال الضياع
ومنه قوله تعالى ضل سعيهم في الحيوة الدنيا ومنه الحديث ضالة المؤمن حرق النار وقد تكرر في الحديث ذكر الضالة وهي
الضايعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره يقال ضل الشيء اذا ضاع وضل عن الطريق اذا جار وهي في الاصل فاعلة ثم اتسع
فيها فصارت من الصفات الغالبة ويقع على الذكر والانثى والاثنين والجميع ويجمع على ضوال والمراد بها في الحديث
الضالة من الابل والبقر مما يحمي نفسه ويقدر على الابعاد في طلب المرعى والماء بخلاف الغنم وقد يطلق الضالة على المعاني
ومنه الحديث الكلمة الحكمية ضالة المؤمن وفي رواية ضالة كل حكيم اي لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته ومنه الحديث
ذروني في الريح لعلي اضل الله اي افوته ويخفى عليه مكاني وقيل لعلي اغيب عن عذاب الله تعالى يقال ضللت الشيء وضللته
اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا ضيعته وضل الناسي اذا غاب عنه حفظ الشيء ويقال اضللت الشيء اذا
وجدته ضالا كما يقول احمدته وابخلته واذا وجدته محمودا او بخيلا ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتى قومه

ضفن

ضلع

ضلل

لا تنقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها بغير الرجل بحاجة اخر فيل النقاس بحوكة لانه يميلون ضلع مع فلان [illegible]

فاضلهم اي وجدهم ضلالا غير مهتدين الى الحق وفيه سيكون ائمة ان عصيتموهم ضللتم يريد بمعصيتهم الخروج عليهم
وشق عصا المسلمين وقد يقع اضللتهم في غير هذا على الحمل على الضلال والدخول فيه وفي حديث علي رضي الله عنه وقد سئل عن اشعر
الشعراء فقال ان كان ولا بد فالملك الضليل يعني امرء القيس كان يلقب به والضليل بوزن القنديل المبالغ في الضلال جدا
والكثير التتبع للضلال

باب الضاد مع الميم

ضمخ فيه انه كان يضمخ راسه بالطيب التضمخ التلطخ بالطيب وغيره
والاكثار منه ومنه الحديث انه كان متضمخا بالخلوق وقد تكرر ذكره كثيرا

ضمد في حديث علي رضي الله عنه وقيل له انت امرت
بقتل عثمن رضي الله عنه فضمد اي اغتاظ يقال ضمد يضمد ضمدا بالتحريك اذا اشتد غيظه وغضبه وفي حديث طلحه
رضي الله عنه انه ضمد عينيه بالصبر وهو محرم اي جعله عليهما وداواهما به واصل الضمد الشد يقال ضمد راسه وجرحه
اذا شده بالضماد وهي خرقة يشد بها العضو المؤوف ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وان لم يشد وفي قصة
مكة من خوص وضمد الضمد بالسكون رطب الشجر ويابسه وفيه ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن
البداوة (مع الخروج الى البادية) فقال اتق الله ولا يضرك ان تكون بجانب ضمد هو بفتح الضاد والميم موضع باليمن

ضمر فيه من صام يوما في سبيل الله باعده
الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد المضمر الذي يضمر خيله لغزو او سباق وتضمير الخيل هو ان يظاهر عليها بالعلف
حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف وقيل تشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد
لحمها والمجيد صاحب الجياد والمعنى ان الله تعالى يباعده من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمرة الجياد
ركضا وقد تكرر ذكر التضمير في الحديث وفي حديث حذيفة رضي الله عنه اليوم مضمار وغدا السباق اي اليوم العمل في
الدنيا للاستباق في الجنة والمضمار الموضع الذي تضمر فيه ويكون وقتا للايام التي تضمر فيها ويروى هذا الكلام لعلي ايضا
وفيه اذا ابصر احدكم امرأة فليات اهله فان ذلك يضمر ما في نفسه اي يضعفه ويقلله من الضمور وهو الهزال والضعف
وفي حديث ابن عبد العزيز كتب الى ميمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال ان يردها على اربابها ويأخذ منها
زكوة عامها فانها كانت مالا ضمارا الضمار المال الغائب الذي لا يرجى واذا رجي فليس بضمار من اضمرت الشيء اذا غيبته فعال
بمعنى فاعل او مفعل ومثله من الصفات ناقة كناز وانما اخذ منه زكوة عام واحد لان اربابه ما كانوا يرجون رده
عليهم فلم يوجب عليهم زكوة السنين الماضية وهو في بيت المال

ضمز في حديث علي رضي الله عنه افواههم ضامزة وقلوبهم
قرحة الضامز الممسك وقد ضمز يضمز ومنه قصيد كعب تظل سباع الجو ضامزة ولا يمشي بواديه الارجيل اي ممسكة
من خوفه ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمز خنس اي ممسكة عن الجرة ويروى بالتشديد وهما جمع ضامز وفي حديث
سبيعة فضمز لي بعض اصحابه قد اختلف في ضبط هذه اللفظة فقيل هي بالضاد والزاي من ضمز اذا سكت وضمز غيره
اذا اسكته ويروى بدل اللام نونا اي سكتني وهو اشبه ورويت بالراء والنون والاول اشبههما

ضمس في حديث عمر رضي الله عنه
قال عن الزبير ضرس ضمس والرواية ضبس والميم قد تبدل من الباء وهما بمعنى الصعب العسر

ضمعج في حديث الاشتر يصف
امرأة ارادها ضمعجا طرطبا الضمعج الغليظة وقيل القصيرة وقيل التامة الخلق في حديث معوية رضي الله عنه انه خطب

اليه رجل بنتا له عرجاء فقال انها ضميلة فقال اني اريد ان اتشرف بمصاهرتك ولا اريدها للسباق في الحلبة الضميلة الزمنة
قال الزمخشري ان صحت الرواية فاللام بدل من النون من الضمانة والا فهي بالصاد المهملة قيل لها ذلك ليبس وجسو في ساقها
وكل يابس فهو ضامل وضميل

ضمم في حديث الرؤية لا تضامون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد معناه لا ينضم
بعضكم الى بعض وتزدحمون وقت النظر اليه ويجوز فتح التاء وضمها على تفاعلون وتتفاعلون ومعنى التخفيف لا ينالكم
ضيم في رؤيته فتراه بعضكم دون بعض والضيم الظلم وفي كتابه لوايل بن حجر ومن زنا مم ثيب فضرجوه بالاضاميم يريد الرجم و
الاضاميم الحجارة واحدتها اضمامة وقد تشبه بها الجماعات المختلطة من الناس ومنه حديث يحيى بن خالد لنا اضاميم
من هاهنا وهاهنا اي جماعات ليس اصلهم واحدا كان بعضهم ضم الى بعض وفي حديث ابي اليسر ضمامة من صحف
اي حزمة وهي لغة في الاضمامة وفي حديث عمر يا هني ضم جناحك عن الناس اي الن جانبك لهم وارفق بهم وفي حديث
زينب العنبري اعدني على رجل من جندك ضم مني ما حرم الله ورسوله اي اخذ من مالي وضمه الى ماله

ضمن في كتابه لاكيدر ولكم
الضامنة من النخل هو ما كان داخلا في العمارة وتضمنته امصارهم وقراهم وقيل سميت ضامنة لان اربابها ضمنوا عمارتها
وحفظها فهي ذات ضمان كعيشة راضية اي ذات رضى او مرضية ومنه الحديث من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله
ان يدخله الجنة اي ذو ضمان لقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على
الله هكذا اخرجه الهروي والزمخشري من كلام علي رضي الله عنه والحديث مرفوع في الصحاح عن ابي هريرة بمعناه فهو علي
ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر وغنيمة وفيه انه نهى عن بيع المضامين والملاقيح
المضامين ما في اصلاب الفحول وهي جمع مضمون يقال ضمن الشيء بمعنى تضمنه ومنه قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا
والملاقيح جمع ملقوح وهو ما في بطن الناقة وفسرهما مالك في الموطا بالعكس وحكاه الازهري عن مالك عن ابن شهاب
عن ابن المسيب وحكاه ايضا عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا كان في بطن الناقة حمل فهي ضامن ومضمان وهن ضوامن
ومضامين والذي في بطنها ملقوح وملقوحة وفيه الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اراد بالضمان هاهنا الحفظ
والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلوتهم وقيل ان صلوة المقتدين به في عهدته وصحتها مقرونة
بصحة صلوته فهو كالمتكفل لهم صحة صلوتهم وفي حديث عكرمه لا تشتر لبن البقر والغنم مضمنا ولكن اشتر كيلا
مسمى اي لا تشتره وهو في الضرع لانه في ضمنه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم
القيمة الضمن الذي به ضمانة في جسده من زمانة او كسر او بلاء والاسم الضمن بفتح الميم والضمان والضمانة الزمانة
المعنى من كتب نفسه في ديوان الزمنى ليعذر عن الجهاد ولا زمانة به بعثه الله تعالى يوم القيمة زمنا ومعنى اكتتب
اي سال ان يكتب في جملة المعذورين وبعضهم اخرجه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ومنه حديث ابن عمير معبوطة
غير ضمنة اي انها ذبحت لغير علة ومنه الحديث انه كان لعامر بن ربيعة ابن اصابته رمية يوم الطائف فضمن منها
اي زمن ومنه الحديث كانوا يدفعون المفاتيح الى ضمناهم ويقولون ان احتجتم فكلوا الضمنى الزمنى جمع ضمن

فمن طرق تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمانا بي وتصديقا برسلي

ضنا **ضنك**

باب الضاد مع النون في حديث قيلة بنت النضر بن الحرث او اخته "امحمد ولانت ضن نجيبة من قومها والفحل فحل معرق" الضن بالفتح والكسر الولد في كتابه لوايل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة الالياط ولا ضناك الضناك بالكسر المكتنز اللحم ويقال للذكر والانثى بغير هاء وفيه ان عطس عنده رجل فشمته رجل ثم عطس فشمته ثم عطس فاراد ان يشمته فقال دعه فانه مضنوك اي مزكوم والضناك بالضم الزكام يقال اضنكه الله تعالى وازكمه والقياس ان يقال فهو مضنك ومزكم ولكنه جاء على اضنك وازكم ومنه الحديث امتخط فانك مضنوك وقد تكرر في الحديث

ضنن

فيه ان لله ضناين من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية الضناين الخصايص واحدهم ضنينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختصه وتضن به اي تبخل لمكانه منك وموقعه عندك يقال فلان ضني من بين اخواني وضنتي اي اختص به واضن بمودته ورواه الجوهري ان لله ضنا من خلقه ومنه حديث الانصار رضي الله عنهم لم نقل الا ضنا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي بخلا به وشحا ان يشاركنا فيه غيرنا ومنه حديث ساعة الجمعة فقلت اخبرني بها ولا تضن بها علي اي لا تبخل يقال ضننت اضن وضننت اضن وقد تكرر في الحديث ومنه حديث زمزم قيل له احفر المضنونة اي التي يضن بها لنفاستها وعزتها وقيل للخلوق والطيب المضنونة لانه يضن به

ضنا

في حديث الحدود ان مريضا اشتكى حتى اضنى اي اصابه الضنى وهو شدة المرض حتى نحل جسمه فيه لا تنقطي عني اي لا تتخلي بانبساطك الي وهو افتعال من الضنا المرض والطاء بدل من التاء وفي حديث ابن عمر قال له اعرابي اني اعطيت بعض بني ناقة حياته وانها اضنت واضطربت فقال هي له حيوته وموته قال الهروي والخطابي هكذا روي والصواب ضنت اي كثر اولادها وقال غيرهما يقال ضنت المراة تضنى ضنا واضنت وضنات اذا كثر اولادها

ضوا

باب الضاد مع الواو فيه لا تستضيئوا بنار المشركين اي لا تستشيروهم ولا تاخذوا آراءهم جعل الضوء مثلا للراي عند الحيرة وفي حديث بدء الوحي يسمع الصوت ويرى الضوء اي كان يسمع صوت الملك ويراه من نوره وانوار آيات ربه تعالى وقد تردد في شعر العباس وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق يقال ضاءت واضاءت بمعنى اي استنارت وصارت مضيئة

ضوج

فيه ذكر اضواج الوادي اي معاطفه الواحد ضوج وقيل هو اذا كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع فقد انضاج لك فيه انه دخل على

ضور

امراة وهي تتضور من شدة الحمى اي تتلوى وتصيح وتنقلب ظهرا لبطن وقيل تتضور تظهر الضور بمعنى الضر يقال ضاره يضوره ويضيره

ضوع

فيه جاء العباس رضي الله عنهما فجلس على الباب وهو يتضوع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رايحة لم نجد مثلها تضوع الريح تفرقها وانتشارها وسطوعها وقد تكرر في الحديث

ضوضو

في حديث الرؤيا فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا اي ضجوا واستغاثوا والضوضاة اصوات الناس وغلبتهم وهي مصدر فيه فلما هبط من ثنية الاراك يوم حنين

ضوا

ضوى اليه المسلمون اي مالوا يقال ضوى اليه ضيا وضويا وانضوى اليه ويقال اضواه اليه واضواه وفيه اغتربوا لا تضووا اي تزوجوا الغرايب دون القرايب فان ولد الغريبة انجب واقوى من ولد القريبة وقد اضوت المراة اذا ولدت ولدا ضعيفا ضاويا ومنه الحديث لا تنكحوا القرابة القريبة فان الولد

واضواه حقه اذا نقصه عن... الضوى الهزال ضوي كرضي فهو غلام ضاوي بالتشديد ق

ضهد

يخلق ضاويا باب الضاد مع الهاء في حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد ولا الضغطة هو الظلم والقهر يقال ضهده واضهده واضطهده والطاء بدل من تاء الافتعال المعنى انه كان لا يجيز البيع واليمين وغيرهما في الاكراه والقهر

ضهل **ضها**

في حديث يحيى بن يعمر انشات تطلها وتضهلها اي تعطيها شيئا قليلا من الماء الضهل وهو القليل يقال ضهلته اضهله وقيل تضهلها اي تردها الى اهلها من ضهلت الى فلان اذا رجعت اليه فيه اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون خلق الله اراد المصورين والمضاهاة المشابهة وقد تهمز وقرئ بهما ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال لكعب ضاهيت اليهودية اي شابهتها وعارضتها

ضيح

باب الضاد مع الياء في حديث كعب بن مالك لو مات يومئذ عن الضيح والريح لورثه الزبير هكذا جاء في رواية والمشهور الضح وهو ضوء الشمس فان صحت الرواية فهو مقلوب من ضحى الشمس وهو اشراقها وقيل الضيح قريب من الريح وفي حديث عمار رضي الله عنه ان آخر شربة يشربها ضياح والضياح والضيح بالفتح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط رواه يوم قتل بصفين وقد جي بلبن ليشربه ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه فسقته ضيحة حامضة اي شربة من الضيح ومنه الحديث من لم يقبل العذر ممن تنصل اليه صادقا كان او كاذبا لم يرد علي الحوض الا متضيحا اي متاخرا عن الواردين يجي بعد ما شربوا ماء الحوض الا اقله فيبقى كدرا مختلطا بغيره كاللبن المخلوط بالماء

ضيخ

في حديث ابن الزبير رضي الله عنهما ان الموت قد تغشاكم سحابه وهو منضاخ عليكم بوابل البلايا يقال انضاخ الماء وانضخ اذا انصب ومثله في التقدير انقاض الحايط وانقض اذا سقط شبه المنية بالمطر وانصبابه هكذا ذكره الهروي وشرحه وذكره الزمخشري في الصاد والحاء المهملتين وانكر ما ذكره الهروي

ضير

في حديث الرؤية لا تضارون في رؤيته من ضاره يضيره ضيرا اي ضره لغة فيه ويروى بالتشديد وقد تقدم ومنه حديث عايشة وقد حاضت في الحج فقال لا يضيرك اي لا يضرك وقد تكرر في الحديث

ضيع

فيه من ترك ضياعا فالي الضياع العيال واصله مصدر ضاع يضيع ضياعا فسمي العيال بالمصدر كما يقول من مات وترك فقرا اي فقراء وان كسرت الضاد كان جمع ضايع كجايع وجياع ومنه الحديث يعين ضايعا اي ذا ضياع من فقر او عيال او حال قصر عن القيام بها ورواه بعضهم بالصاد المهملة والنون وقيل انه هو الصواب وقيل هو في حديث بالمهملة وفي آخر بالمعجمة وكلاهما صواب في المعنى وفي حديث سعد اني اخاف على الاعناب الضيعة اي انها تضيع وتتلف والضيعة في الاصل المرة من الضياع وضيعة الرجل في غير هذا ما يكون منه معاشه كالصنعة والتجارة والزراعة وغير ذلك ومنه الحديث افشى الله عليه ضيعته اي اكثر عليه معاشه ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا وحديث حنظلة عافسنا الازواج والضيعات اي المعاش وفيه انه نهى عن اضاعة المال يعني انفاقه في غير طاعة الله تعالى والاسراف والتبذير وفي حديث كعب بن مالك لم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة المضيعة بكسر الضاد مفعلة من الضياع الاطراح والهوان كانه فيه ضايع فلما كانت عين الكلمة ياء وهي مكسورة نقلت حركتها الى العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيهما سواء ومنه حديث عمر رضي الله عنه ولا يدع الكسير بدار مضيعة

ضيف

فيه نهى عن الصلوة اذا تضيفت الشمس للغروب اي مالت يقال ضاف عنه يضيف

ردن

ومنه الحديث ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهانا ان نصلي فيها اذا طلعت الشمس حتى ترتفع واذا تضيفت للغروب ونصف النهار ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه انه قال له ابنه عبد الله ضفت عنك يوم بدر اي ملت عنك وعدلت وفيه مضيف ظهره الى القبة اي مسنده يقال اضفته اليه اضيفه وفيه ان العدو يوم حنين كمنوا في احناء الوادي ومضايقه والضيف جانب الوادي وفي حديث علي رضي الله عنه ان ابن الكوا وقيس بن عباد جاءاه فقال اتيناك مضافين مثقلين اي ملجاين من اضافه الى الشيء اذا ضمه اليه وقيل معناه اتيناك خائفين يقال اضاف من الامر وضاف اذا حاذره واشفق منه والمضوفة الامر الذي يحذر منه ويخاف ووجهه ان يجعل المضاف مصدرا بمعنى الاضافة كالمكرم بمعنى الاكرام ثم يصف بالمصدر والا فالخائف مضيف لا مضاف وفي حديث عايشه رضي الله عنها ضافها ضيف فامرت له بملحفة صفراء ضفت الرجل اذا نزلت به في ضيافته واضفته اذا انزلته وتضيفته اذا نزلت به وتضيفني اذا انزلني ومنه حديث النهدي تضيفت ابا هريره رضي الله عنه سبعا وفيه قال جرير اين منزلك قال باكناف بيشة بين نخلة وضالة

ضيل الضالة بتخفيف اللام واحدة الضال وهو شجر السدر من شجر الشوك فاذا نبت على شط الانهار قيل له العبري والفه منقلبة عن الياء يقال اضالت الارض واضيلت وفي حديث ابي هريره رضي الله عنه قال له ابان بن سعيد وبر تدلى من راس ضال ضال بالتخفيف مكان او جبل بعينه يريد به توهين امره وتحقير قدره ويروى بالنون وهو ايضا جبل في ارض دوس وقيل اراد به الضان من الغنم فيكون الفه همزة

حرف الطاء باب الطاء مع الهمزة

طاء طاء في حديث عثمان رضي الله عنه تطاطات لكم تطاطا الدلاة اي خفضت لكم نفسي كما يخفضها المستقون بالدلاء وتواضعت لكم وانحنيت والدلاة جمع دال وهو الذي يستقي بالدلو كقاض وقضاة

باب الطاء مع الباء

طبب فيه انه احتجم حين طب اي لما سحر ورجل مطبوب اي مسحور كنوا بالطب عن السحر تفاولا بالبرء كما كنوا بالسليم عن اللديغ ومنه الحديث فلعل طبا اصابه اي سحرا والحديث الاخر انه مطبوب وفي حديث سلمان وابي الدردا بلغني انك جعلت طبيبا الطبيب في الاصل الحاذق بالامور العارف بها وبه سمي الطبيب الذي يعالج المرضى وكنى به هاهنا عن القضا والحكم بين الخصوم لان منزلة القاضي بين الخصوم بمنزلة الطبيب من اصلاح البدن والمتطبب الذي يعاني الطب ولا يعرفه معرفة جيدة وفي حديث الشعبي وصف معوية فقال كان كالجمل الطب يعني الحاذق بالضراب وقيل الطب من الابل الذي لا يضع خفه الا حيث يبصر فاستعار احد هذين المعنيين لافعاله وخلاله

طبح فيه وكان في الحي رجل له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجته اليه امه فقام الاطبح الى امه فالقاها في الوادي الطبح استحكام الحماقة وقد طبح يطبح فهو اطبح هذا ذكره الهروي بالجيم ورواه غيره بالخاء المعجمة وهو الاحمق الذي لا عقل له وكانه الاشبه وفي الحديث اذا اراد الله بعبد سوا جعل ماله في الطبيخين قيل هما الجص والاجر فعيل بمعنى مفعول

طبخ وفي حديث جابر رضي الله عنه فاطبخنا هو افتعلنا من الطبخ فقلبت التاء طاء لاجل الطاء قبلها والاطباخ مخصوص بمن يطبخ لنفسه والطبخ عام لنفسه ولغيره وفي حديث ابن المسيب وقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس طباخ اصل الطباخ القوة والسمن ثم استعمل في غيره فقيل

فلان لا طباخ له اي لا عقل له ولا خير عنده اراد انها لم تبق في الناس من الصحابة رضي الله عنهم احدا وعليه يبنى حديث الاطبح الذي ضرب امه عند من رواه بالخاء

طبس في حديث عمر رضي الله عنه كيف لي بالزبير وهو رجل طبس الطبس الذئب اراد انه يشبه الذئب في حرصه وشرهه قال الحربي اظنه اراد لقس اي شره حريص

طبطب في حديث ميمونة بنت كردم ومعه درة كدرة الكتاب فسمعت الاعراب يقولون الطبطبية الطبطبية قال الازهري هي حكاية وقع السياط وقيل حكاية وقع الاقدام عند السعي يريد اقبل الناس اليه يسعون ولاقدامهم طبطبة اي صوت ويحتمل ان يكون اراد بها الدرة نفسها فسماها طبطبية لانها اذا ضرب بها حكت صوت طبطب وهي منصوبة على التحذير كقولك الاسد الاسد اي احذروا الطبطبية

طبع فيه من ترك ثلث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه اي ختم عليه وغشاه ومنعه الطافه والطبع بالسكون وبالتحريك الدنس واصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف يقال طبع السيف يطبع طبعا ثم استعمل فيما يشبه ذلك من الاوزار والاثام وغيرهما من المقابح ومنه الحديث اعوذ بالله من طمع يهدي الى طبع اي يودي الى شين وعيب وكانوا يرون ان الطبع هو الرين قال مجاهد الرين ايسر من الطبع والطبع ايسر من الاقفال والاقفال اشد ذلك كله وهو اشارة الى قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم وقوله طبع الله على قلوبهم وقوله ام على قلوب اقفالها ومنه حديث ابن عبد العزيز لا يتزوج من العرب في الموالي الا الطمع الطبع وفي حديث الدعا اختمه بامين فان امين مثل الطابع على الصحيفة الطابع بالفتح الخاتم يريد انه يختم عليها وترفع كما يفعل الانسان بما يعز عليه وفيه كل الخلال يطبع عليها المومن الا الخيانة والكذب اي يخلق عليها والطباع ما ركب في الانسان من جميع الاخلاق التي لا يكاد يزاولها من الخير والشر وهو اسم مونث على فعال نحو مهاد ومثال والطبع المصدر وفي حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى لها طلع نضيد فقال هو الطبيع في كفراه الطبيع بوزن القنديل لب الطلع وكفراه وكافوره وعاوه وفي حديث آخر القى الشبكة فطبعها سمكا اي ملاها يقال تطبع النهر اي امتلا وطبعت الاناء اذا ملاته

طبق في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا طبقا اي مالئا للارض مغطيا لها يقال غيث طبق اي عام واسع ومنه الحديث لله مائة رحمة كل رحمة منها كطباق الارض اي تغشاها ومنه حديث عمر رضي الله عنه لو ان لي طباق الارض ذهبا اي ذهبا يعم الارض فيكون طبقا لها وفي شعر العباس رضي الله عنه اذا مضى عالم بدا طبق يقول اذا مضى قرن بدا قرن وقيل للقرن طبق لانهم طبق للارض ثم ينقرضون ويأتي طبق آخر ومنه الحديث قريش الكتبة الحسبة ملح هذه الامة علم عالمهم طباق الارض وفي رواية علم عالم قريش طبق الارض وفيه حجابه النور لو كشف طبقه لاحرق سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره الطبق كل غطاء لازم على الشيء وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه في اشراط الساعة يوصل الاطباق ويقطع الارحام يعني بالاطباق البعداء والاجانب لان طبقات الناس اصناف مختلفة وفي حديث ابن عمرو الشجج يشتجرون اشتجار اطباق الراس اي عظامه فانها متطابقة مشتبكة كما تشتبك الاصابع اراد التحام الحرب والاختلاط في الفتنة وفي حديث الحسن انه اخبر بامر فقال احدى المطبقات يريد احدى الدواهي والشدايد التي تطبق عليهم ويقال للداهية بنات طبق وفي حديث عمران بن حصين ان غلاما ابق له فقال لاقطعن منه طابقا ان قدرت عليه اي عضوا وجمعه طوابق قال

اذا مضى عالم بدا طبق لانهم

ثعلب الطابِق والطابَق العضو من اعضاء الانسان كاليد والرجل ونحوهما ومنه حديث علي رضي الله عنه انما امروا في السارق
بقطع طابقه اي يده وحديثه الاخر فخبزت خبزا وشويت طابقا من شاة اي مقدار ما ياكل منه اثنان او ثلثة وفي حديث ابن
مسعود رضي الله عنه انه كان يطبق في صلوته هو ان يجمع بين اصابع يديه ويجعلهما بين ركبتيه في الركوع والتشهد
وفي حديثه ايضا ويبقى اصلاب المنافقين طبقا واحدا الطبق فقار الظهر واحدتها طبقة يريد انه صار فقارهم كله كالفقارة
الواحدة فلا يقدرون على السجود ومنه حديث ابن الزبير قال لمعوية رضي الله عنه وايم الله لئن ملك مروان عنان خيل
تنقاد له في عثمان ليركبن منك طبقا تخافه يريد فقار الظهر اي ليركبن منك مركبا صعبا وحالا لا يمكنك تلافيها
وقيل اراد بالطبق المنازل والمراتب اي ليركبن منك منزلة فوق منزلة في العداوة وفي حديث ابن عباس سال ابا هريرة عن مسالة
فافتاه فقال طبقت اي اصبت وجه الفتيا واصل التطبيق اصابة المفصل وهو طبق العظمين اي ملتقاهما فيفصل بينهما
وفي حديث ام زرع زوجي عياياء طباقاء هو المطبق عليه حمقا وقيل هو الذي اموره مطبقة عليه اي مغشاة وقيل هو الذي
يعجز عن الكلام فتنطبق شفتاه وفيه ان مريم عليها السلم جاعت فجاء طبق من جراد فصادت منه اي قطيع من الجراد
وفي حديث عمرو بن العاص اني كنت على اطباق ثلث اي احوال واحدها طبق وفي كتاب علي رضي الله عنه الى عمرو بن العاص
كما وافق شن طبقه هذا مثل للعرب يضرب لكل اثنين او امرين جمعتهما حالة واحدة اتصف بها كل واحد منهما واصله
فيما قيل ان شنا قبيلة من عبد القيس وطبقا حي من اياد اتفقوا على امر فقيل لهما ذلك لان كل واحد منهما وافق شكله
ونظيره وقيل شن رجل من دهاة العرب وطبقة امراة من جنسه زوجت منه ولهما قصة وقيل الشن وعاء من ادم تشنن اي
اخلق فجعلوا له طبقا من فوقه فوافقه فتكون الهاء في الاول للتانيث وفي الثاني ضمير الشن وفي حديث ابن الحنفية انه
وصف من يلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق هما شجرتان يكونان بالحجاز وقد تقدم في حرف الشين وفي
حديث الحجاج فقال للرجل قم فاضرب عنق هذا الاسير فقال ان يدي طبقة هي التي لصق عضدها بجنب صاحبها فلا يستطيع
ان يحركها فيه فطبن لها غلام رومي اصل الطبن والطبانة الفطنة يقال طبن لكذا طبانة فهو طبن اي هجم على باطنها
وخبر امرها وانها ممن تواتيه على المراودة هذا اذا روي بكسر الباء وان روي بالفتح كان معناه خببها وافسدها في حديث
الضحايا ولا المصطلمة اطباؤها اي المقطوعة الضروع والاطباء الاخلاف واحدها طبي بالضم والكسر وقيل يقال لموضع الاخلاف
من الخيل والسباع اطباء كما يقال في ذوات الخف والظلف خلف وضرع ومنه حديث عثمان رضي الله عنه قد بلغ السيل الزبى
وجاوز الحزام الطبيين هذا كناية عن المبالغة في تجاوز حد الشر والاذى لان الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى
ابعد غاياته فكيف اذا جاوزه ومنه حديث ذي الثدية كان احدى يديه طبي شاة وفي حديث ابن الزبير ان مصعبا اطبى القلوب
حتى ما تعدله اي تحبب الى قلوب وقربها منه يقال طباه يطبوه ويطبيه اي دعاه وصرفه اليه واختاره لنفسه واطباه يطبيه
افتعل منه فقلبت التاء طاء وادغمت **باب الطاء مع الحاء** في حديث الناقة القصواء فسمعنا لها طحيرا الطحير
النفس العالي وفي حديث يحيى بن يعمر فانك تطحرها اي تبعدها وتقصيها وقيل اراد تدحرها فقلب الدال طاء وهو بمعناه

والدحر الابعاد والطحر ايضا الاجماع والتمدد وفي حديث سلمان رضي الله عنه وذكر يوم القيمة فقال تدنو الشمس من رؤس
الناس وليس على احد منهم طحربة الطحربة بضم الطاء والراء وكسرهما وبالحاء والخاء اللباس وقيل الخرقة واكثر ما يستعمل
في النفي في اسلام عمر رضي الله عنه فاخرجنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صفين له كديد ككديد الطحين الكديد
التراب الناعم والطحين المطحون فعيل بمعنى مفعول **باب الطاء مع الخاء** في حديث سلمان رضي الله عنه
وليس على احد منهم طخربة وقد تقدم في الطاء مع الحاء فيه اذا وجد احدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل الطخاء ثقل وغشي
واصل الطخاء والطخية الظلمة والغيم ومنه الحديث ان للقلب طخاء كطخاءة القمر اي ما يغشيه من غيم يغطي نوره
باب الطاء مع الراء فيه طرأ علي حزبي من القران اي ورد واقبل يقال طرأ يطرأ مهموزا اذا جاء مفاجاة كانه
فجئه الوقت الذي كان يؤدي فيه ورده من القراءة او جعل ابتداءه فيه طروا منه عليه وقد يترك الهمز فيه فيقال
طرا يطرو طروا وقد تكرر في الحديث فيه لعن الله من غير المطربة والمقربة المطربة واحدة المطارب وهي طرق صغار تنفذ
الى الطرق الكبار وقيل هي الطرق الضيقة المتفرقة يقال طربت عن الطريق اي عدلت عنه فيه اذا مر احدكم بطربال فليسرع
المشي هو البناء المرتفع كالصومعة والمنظرة من مناظر العجم وقيل هو علم يبنى فوق الجبل او قطعة من جبل في حديث
حذيفة حتى ينبت اللحم على اجسادهم كما ينبت الطراثيث على وجه الارض هي جمع طرثوث وهو نبت ينبسط على وجه
الارض كالفطر فيه لا باس بالسباق ما لم تطرده ويطردك الاطراد هو ان يقول ان سبقتني فلك علي كذا وان سبقتك
فلي عليك كذا وفي حديث قيام الليل هو قربة الى الله ومطردة الداء عن الجسد اي انها حالة من شانها ابعاد الداء او كان
مختصة به ومعرف وهي مفعلة من الطرد وفي حديث الاسراء فاذا نهران يطردان اي يجريان وهما يفتعلان من الطرد
ومنه الحديث كنت اطارد حية اي اخادعها لاصيدها ومنه طراد الصيد ومنه حديث عمر اطردنا المعترفين يقال اطرده
السلطان وطرده اذا اخرجه عن بلده وحقيقته انه صيره طريدا وطردت الرجل طردا اذا ابعدته وهو طريد ومطرود وفي
حديث قتادة في الرجل يتوضأ بالماء الرمد وبالماء الطرد هو الذي تخوضه الدواب سمي بذلك لانها تطرد فيه بخوضه
تطرده اي تدفعه وفي حديث معوية انه صعد المنبر وفي يده طريدة اي شقة طويلة من حرير في حديث الاستسقاء فنشأت
طريرة من السحاب الطريرة تصغير الطرة وهي قطعة من السحاب تبدو من الافق مستطيلة ومنه طرة الشعر والثوب اي طرفه
ومنه الحديث انه اعطى عمر حلة وقال لتعطينها بعض نسائك يتخذنها طرات بينهن اي يقطعنها ويتخذنها مقانع و
طرات جمع طرة وقال الزمخشري يتخذنها طرات اي قطعا من الطر وهو القطع ومنه الحديث انه كان يطر شاربه اي يقصه
وحديث الشعبي يقطع الطرار هو الذي يشق كم الرجل ويسل ما فيه من الطر القطع والشق وفي حديث علي رضي الله عنه انه قام
من جوف الليل وقد طرت النجوم اي اضاءت ومنه سيف مطرور اي صقيل ومن رواه بفتح الطاء اراد طلعت يقال طر
النبات يطر اذا نبت وكذلك الشارب وفي حديث عطاء اذا طررت مسجدك بمدر فيه روث فلا تصل فيه حتى تغسله السماء
اي اذا طينته وزينته من قولهم رجل طرير اي جميل الوجه وفي حديث قس ومراد لمحشر الخلق طرا اي جميعا وهو منصوب

طرز

علي المصدر او الحال فيه قالت صفية رضي الله عنها لزوجات النبي صلى الله عليه وآله وسلم رضي الله عنهن من فيكن مثلي
ابي نبي وعمي نبي وزوجي نبي وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم علمها لتقول ذلك لهن فقالت لها عائشة رضي الله عنها
ليس هذا من طرازك اي ليس هذا من نفسك وقريحتك والطراز في الاصل الموضع الذي ينسج فيه الثياب الجياد ويقال للانسان

طرس

اذا تكلم بشيء جيد استنباطا وقريحة هذا من طرازه فيه كان النخعي ياتي عبيدة في المسائل فيقول عبيدة طرسها يا ابرهيم
طرسها اي امحها يعني الصحيفة يقال طرست الصحيفة اذا نعمت محوها في حديث الحسن وقد خرج من عند الحجاج فقال

طرطب

دخلت على احيول يطرطب شعيرات له يريد ينفخ بشفتيه في شاربه غيظا او كبرا والطرطبة الصفير بالشفتين للضان
اخرجه الهروي عن الحسن والزمخشري عن النخعي وفي حديث الاشتر في صفة امراة اردها ضمحا طرطبا الطرطب العظيمة

طرف

الثديين فيه فمال طرف من المشركين على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي قطعة منهم وجانب ومنه قوله تعالى ليقطع
طرفا من الذين كفروا او يكبتهم وفيه كان اذا اشتكى احدهم لم تنزل البرمة حتى ياتي على احد طرفيه اي حتى يفيق من
علته او يموت لانهما منتهى امر العليل فهما طرفاه اي جانباه ومنه حديث اسماء بنت ابي بكر قالت لابنها عبد الله ما بي عجلة
الى الموت حتى آخذ على احد طرفيك اما ان تستخلف فتقر عيني واما ان تقتل فاحتسبك وفيه ان ابرهيم الخليل عليه الصلوة و
السلام جعل في سرب وهو طفل وجعل رزقه في اطرافه اي كان يمص اصابعه فيجد فيها ما يغذيه وفي حديث قبيصة بن
جابر ما رايت اقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد امضى لسانا منه وطرفا الانسان لسانه وذكره ومنه قولهم لا يدري اي طرفيه
اطول ومنه حديث طاوس ان رجلا واقع الشراب الشديد فسقي فضرى فلقد رايته في النطع وما ادري اي طرفيه اسرع
اراد حلقه ودبره اي اصابه القيء والاسهال فلم ادر ايهما اسرع خروجا من كثرته وفي حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت
لعايشة رضي الله عنها حماديات النساء غض الاطراف ارادت قبض اليد والرجل عن الحركة والسير يعني تسكين الاطراف
وهي الاعضاء قال القتيبي هي جمع طرف العين ارادت غض البصر قال الزمخشري الطرف لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر ولو جمع فلم
يسمع في جمعه اطراف ولا اكاد اشك انه تصحيف والصواب غض الاطراق اي يغضضن من ابصارهن مطرقات راميات
بابصارهن الى الارض ومنه حديث نظر الفجاءة قال اطرف بصرك اي اصرفه عما وقع عليه وامتد اليه ويروى بالقاف
وسيذكر وفي حديث نبيذ ان الدنيا قد طرفت اعينكم اي طمحت بابصاركم اليها (وشغلتكم عن الاخرة) من قولهم امراة مطروفة بالرجال اذا كانت
طماحة اليهم وقيل طرفت اعينكم اي صرفتها اليها ومنه حديث عذاب القبر كان لا يتطرف من البول اي لا يتباعد من الطرف

أي صرفها عن النظر في عواقبها ... فقط يقال طرف فلانا اذا صرفته عن شيء

الناحية وفيه رايت على ابي هريرة مطرف خز المطرف بكسر الميم وضمها وفتحها الثوب الذي في طرفيه علمان والميم زايدة
وقد تكرر في الحديث فيه كان عمرو لمعوية كالطراف الممدود الطراف بيت من ادم معروف من بيوت الاعراب وفي حديث
فضيل كان محمد بن عبد الرحمن اصلع فطرف له طرفة اصل الطرف الضرب على طرف العين ثم نقل الى الضرب على الراس فيه

طرق

نهى المسافر ان ياتي اهله طروقا اي ليلا وكل آت بالليل طارق وقيل اصل الطروق من الطرق وهو الدق وسمي الآتي بالليل
طارقا لحاجته الى دق الباب ومنه حديث علي رضي الله عنه انها طارقة طرقت اي طرقت بخير وجمع الطارقة طوارق

ومنه الحديث اعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير وقد تكرر ذكر الطروق في الحديث وفيه الطيرة والعيافة
والطرق من الجبت الطرق الضرب بالحصا الذي يفعله النسا وقيل هو الخط في الرمل وقد مر تفسيره في حرف الخاء وفيه
راى عجوزا يطرق شعرا هو ضرب الصوف والشعر بالقضيب لينتفش وفي حديث الزكوة فيها حقة طروقة الفحل اي يعلو
الفحل مثلها في سنها وهي فعولة بمعنى مفعولة اي مركوبة للفحل وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث كان يصبح جنبا من غير
طروقة اي زوجة وكل امراة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة فحلها ومنه الحديث ومن حقها اطراق فحلها اي اعارته
للضراب فاستطراق الفحل استعارته لذلك ومنه الحديث من اطرق مسلما فعقت له الفرس ومنه حديث ابن عمر ما اعطى رجل
قط افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح ماؤه فيذهب حيري دهر اي يجري له اجره ابد الآبدين والطرق في الاصل ماء
الفحل وقيل هو الضراب ثم سمي به الماء ومنه حديث عمر رضي الله عنه والبيضة منسوبة الى طرقها اي الى فحلها وفيه كان
وجوههم المجان المطرقة اي الترس التي البست العقب شيئا فوق شيء ومنه طارق النعل اذا صيرها طاقا فوق طاق وركب
بعضها على بعض ورواه بعضهم بتشديد الراء للتكثير والاول اشهر ومنه حديث عمر رضي الله عنه فلبست خفين مطارقين
مطبقين واحدا فوق الآخر يقال اطرق النعل وطارقها وقد تكرر في الحديث وفي حديث نظر الفجاءة اطرق بصرك الاطراق
ان يقبل ببصره الى صدره ويسكت ساكتا وفيه فاطرق ساعة اي سكت وفي حديث آخر فاطرق راسه اي اماله واسكنه و
منه حديث زياد حتى انتهكوا الحريم ثم اطرقوا وراءكم اي استتروا بكم وفي حديث النخعي الوضوء بالطرق احب الي من التيمم
الطرق الماء الذي خاضته الابل وبالت فيه وبعرت ومنه حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق وفيه لا ارى احدا
به طرق يتخلف الطرق بالكسر القوة وقيل الشحم واكثر ما يستعمل في النفي وفي حديث سبرة ان الشيطان قعد لابن آدم باطرقه
هي جمع طريق على التانيث لان الطريق يذكر ويؤنث فجمعه على التذكير اطرقة كرغيف وارغفة وعلى التانيث اطرق

طرا

كيمين وايمن وفي حديث هند نحن بنات طارق نمشي على النمارق الطارق النجم اي ابونا في الشرف والعلو كالنجم فيه لا تطروني
كما اطرت النصارى عيسى الاطراء مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يستجمر
بالالوة غير المطراة الالوة العود والمطراة التي يعمل عليها الوان الطيب غيرها كالعنبر والمسك والكافور ومنه قولهم عسل
مطرى اي مربى بالافاوية وفيه انه اكل قديدا على طريان قال الفراء هو الذي يسميه العامة الطريان وقال ابن السكيت هو الذي

طزج

يوكل عليه **باب الطاء مع الزاي** في حديث الشعبي قال لابي الزناد تاتينا بهذه الاحاديث قسية وتاخذها منا
طازجة القسية الردية الطازجة الخالصة المنقاة وكانه تعريب تازه بالفارسية **باب الطاء مع السين** فيه ان

طسا

الشيطان قال ما حسدت ابن آدم الا على الطساة والحبوة الطساة التخمة والهيضة يقال طسي اذا غلب الدسم على قلبه وطسيت

طسس

نفسه فهي طاسية منه في حديث الاسراء واختلف اليه ميكائيل بثلث طساس من زمزم الطساس جمع طس وهو الطست
والتاء فيه بدل من السين فجمع على اصله ويجمع على طسوس ايضا وفي حديث عمر رضي الله عنه كتب الى عثمن بن حنيف في

طسق

رجلين من اهل الذمة اسلما ارفع الجزية عن رؤسهما وخذ الطسق من ارضيهما الطسق الوظيفة من خراج الارض

طسم
طشش

الحزاة بفتح الحاء مهموز ممدود نبت بالبادية يشبه الكرفس الا انه اعرض ورقا منه ونسخه

المقرة عليهما وهو فارسي معرب • في حديث مكة وسكانها طسم وجديس هما قوم من اهل الزمان الاول وقيل طسم حي من
عاد **باب الطاء مع الشين** فيه الحزاة تشربها اكايس النساء للطشة هي داء يصيب الناس كالزكام سميت طشة
لانه اذا استنثر صاحبها طش كما يطش المطر وهو الضعيف القليل منه ومنه حديث الشعبي وسعيد في قوله تعالى ينزل من
السماء ماء قال الطش يوم بدر ومنه حديث الحسن انه كان يمشي في طش ومطر **باب الطاء مع العين** فيه نهى عن

طعم

بيع الثمرة حتى تطعم يقال اطعمت الشجرة اذا اثمرت واطعمت الثمرة اذا ادركت اي صارت ذات طعم وشيئا يؤكل منها و
روى حتى تطعم اي تؤكل ولا تؤكل الا اذا ادركت ومنه حديث الدجال اخبروني عن نخل بيسان هل اطعم اي هل اثمر ومنه حديث
ابن مسعود كجرجرة الماء لا يطعم اي لا طعم له يقال اطعمت الثمرة اذا صار لها طعم والطعم بالفتح ما يؤديه ذوق الشيء من
حلاوة ومرارة وغيرهما وله حاصل ومنفعة والطعم بالضم الاكل ويروى لا يطعم بالتشديد وهو يفتعل من الطعم كيطرد من
الطرد ومنه الحديث في زمزم انها طعام طعم وشفاء سقم اي يشبع الانسان اذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام ومنه حديث
ابي هريرة رضي الله عنه في الكلاب اذا وردن الحكر الصغير فلا تطعمه اي لا تشربه ومنه حديث بدر ما قتلنا احدا به طعم
اي ما قتلنا الا عجائز صلعا هذه استعارة اي قتلنا من لا اعتداد به ولا معرفة ولا قدر ويجوز فتح الطاء وضمها لان
الشيء اذا لم يكن فيه طعم ولا له طعم فلا جدوى فيه للاكل ولا منفعة وفيه طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي
الاربعة يعني شبع الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت الاربعة ومثله قول عمر رضي الله عنه عام الرمادة لقد
هممت ان انزل على اهل كل بيت مثل عددهم فان الرجل لا يهلك على نصف بطنه وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ان الله اذا
اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده الطعمة بالضم شبه الرزق يريد به ما كان له من الفيء وغيره و جمعها
طعم ومنه حديث ميراث الجد ان السدس الاخر طعمة اي انه زيادة على حقه ومنه حديث الحسن وقتال على كسب هذه
الطعمة يعني الفيء والخراج والطعمة بالضم والكسر وجه المكسب يقال هو طيب الطعمة وخبيث الطعمة وهي بالكسر خاصة حالة
الاكل ومنه حديث عمر بن ابي سلمة فما زالت تلك طعمتي بعد اي حالتي في الاكل وفي حديث المصراة من ابتاع مصراة فهو
بخير النظرين ان شاء امسكها وان شاء ردها ورد معها صاعا من طعام لا سمراء الطعام عام في كل ما يقتات من الحنطة
والشعير والتمر وغير ذلك وحيث استثنى منه السمراء وهي الحنطة فقد اطلق الصاع فيما عداها من الاطعمة الا ان العلماء
خصوه بالتمر لامرين احدهما انه كان الغالب على اطعمتهم والثاني ان معظم روايات هذا الحديث انما جاءت صاعا من تمر
وفي بعضها قال من طعام ثم اعقبه بالاستثناء فقال لا سمراء حتى ان الفقهاء قد ترددوا فيما لو اخرج بدل التمر زبيبا
او قوتا آخر فمنهم من تبع التوقيف ومنهم من رآه في معناه اجراء له مجرى صدقة الفطر وهذا الصاع الذي امر برده مع
المصراة بدل عن اللبن الذي كان في الضرع عند العقد وانما لم يجب رد عين اللبن او قيمته او مثله لان عين اللبن لا تبقى
غالبا وان بقيت فتمتزج بآخر اجتمع في الضرع بعد العقد الى تمام الحلب واما المثلية فلان القدر اذا لم يكن معلوما بمعيار
الشرع كانت المقابلة من باب الربا وانما قدر من التمر دون النقد لفقده عندهم غالبا ولان التمر يشارك اللبن في المالية

والقوتية ولهذا المعنى نص الشافعي رحمه الله تعالى انه لو رد المصراة بعيب آخر سوى التصرية رد معها صاعا من تمر لاجل
اللبن وفي حديث ابي سعيد كنا نخرج صدقة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير قيل اراد به البر وقيل التمر وهو اشبه
لان البر كان عندهم قليلا لا يتسع لاخراج زكوة الفطر وقال الخليل ان العالي في كلام العرب ان الطعام هو البر خاصة وفيه
اذا استطعمكم الامام فاطعموه اي اذا ارتج عليه في قراءة الصلوة واستفتحكم فافتحوا عليه ولقنوه وهو من باب التمثيل
تشبيها بالطعام كانهم يدخلون القراءة في فيه كما يدخل الطعام ومنه الحديث الآخر فاستطعمته الحديث اي طلبت منه

طعن

ان يحدثني وان يذيقني طعم حديثه فيه فناء امتي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام و
الوباء الذي يفسد له الهواء فتفسد به الامزجة والابدان اراد ان الغالب على فناء الامة بالفتن التي تسفك فيها الدماء
وبالوباء وقد تكرر ذكر الطاعون في الحديث يقال طعن الرجل فهو مطعون وطعين اذا اصابه الطاعون ومنه الحديث نزلت
على ابي هاشم ابن عتبة وهو طعين وفيه لا يكون المؤمن طعانا اي وقاعا في اعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال
من طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالضم والفتح اذا عابه ومنه الطعن في النسب ومنه حديث رجاء بن حيوة لا تحدثنا عن
متهارت ولا طعان وفيه كان اذا خطب اليه بعض بناته اتى الخدر فقال ان فلانا يذكر فلانة فان طعنت في الخدر لم
يزوجها اي طعنت باصبعها ويدها على الستر المرخى على الخدر وقيل طعنت فيه اي دخلته وقد تقدم في الخاء ومنه الحديث
انه طعن باصبعه في بطنه اي ضربه براسها وفي حديث علي رضي الله عنه والله لود معوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة
الا طعن في نيطه اي في جنازته ومن ابتدأ في شيء او دخله فقد طعن فيه ويروى طعن على ما لم يسم فاعله والنيط نياط

طغم
طغا

القلب وهو علاقته **باب الطاء مع الغين** في حديث علي رضي الله عنه يا طغام الاحلام اي من لا عقل له ولا
معرفة وقيل هم اوغاد الناس وارذالهم فيه لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغي وفي حديث آخر ولا بالطواغيت فالطواغي جمع طاغية
وهي ما كانوا يعبدونه من الاصنام وغيرها ومنه الحديث هذه طاغية دوس وخثعم اي صنمهم ومعبودهم ويجوز ان يكون اراد
بالطواغي من طغى في الكفر وجاوز القدر في الشر وهم عظماؤهم ورؤساؤهم واما الطواغيت فجمع طاغوت وهو الشيطان
او ما يزين لهم ان يعبدوه من الاصنام ويقال للصنم طاغوت والطاغوت يكون واحدا وجمعا وفي حديث وهب ان للعلم
طغيانا كطغيان المال اي يحمل صاحبه على الترخص بما اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع به على من دونه ولا يعطي حقه

طفح
طفر
طفف

وسكران طافح اي ممتلئ الشراب ونسخه

بالعمل به كما يفعل رب المال يقال طغوت وطغيت اطغى طغيانا وقد تكرر في الحديث **باب الطاء مع الفاء** فيه
من قال كذا وكذا غفر له وان كان عليه طفاح الارض ذنوبا اي ملؤها حتى تطفح اي تفيض فيه فطفر عن راحلته الطفر الوثوب
وقيل هو وثب في ارتفاع والطفرة الوثبة فيه كلكم بنو آدم طف الصاع ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى اي قريب بعضكم
من بعض يقال هذا طف المكيال وطفافه اي ما قرب من ملئه وقيل هو ما علا فوق راسه ويقال له ايضا طفاف بالضم و
المعنى كلكم في الانتساب الى اب واحد بمنزلة واحدة في النقص والتقاصر عن غاية التمام وشبههم في نقصانهم بالمكيل
الذي لم يبلغ ان يملأ المكيال ثم اعلمهم ان التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى ومنه الحديث في صفة اسرافيل حتى كانه

طفاف الارض اي قربها وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لرجل اما حبسك عن صلوة العصر فذكر له عذرا فقال عمر رضي الله عنه
طففت اي نقصت والتطفيف يكون بمعنى الوفاء والنقص ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما سبقت الناس وطفف بي الفرس
مسجد بني زريق اي وثب بي حتى كاد يساوي المسجد يقال طففت بفلان موضع كذا اي رفعته اليه وحاذيته به وفي حديث
حذيفة انه استسقى دهقانا فاتاه بقدح فضة فحذفه به فنكس الدهقان وطففه القدح اي علا راسه وتعداه وفي
حديث عمر عرض نفسه على القبايل اما احدهما فطفوف البر وارض العرب الطفوف جمع طف وهو ساحل البحر وجانب البر
ومنه حديث مقتل الحسين رضي الله عنه انه يقتل بالطف سمي به لانه طرف البر مما يلي الفراة وكانت تجري يومئذ قريبا

طفق

منه فيه فطفق يلقي اليهم الجبوب طفق بمعنى اخذ في الفعل وجعل يفعل وهي من افعال المقاربة وقد تكرر في الحديث

طفل

والجبوب المدر في حديث الاستسقاء وقد شغلت ام الصبي عن الطفل اي شغلت بنفسها عن ولدها بما هي فيه من الجدب
ومنه قوله تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت وقولهم وقع فلان في امر لا ينادى وليده والطفل الصبي ويقع على الذكر و
الانثى والجماعة ويقال طفلة واطفال وفي حديث الحديبية جاؤا بالعوذ المطافيل اي الابل مع اولادها والمطفل الناقة القريبة
العهد بالنتاج معها طفلها يقال اطفلت فهي مطفل ومطفلة والجمع مطافل ومطافيل بالاشباع يريد انهم جاؤا باجمعهم
كبارهم وصغارهم ومنه حديث علي رضي الله عنه فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافل فجمع بغير اشباع وفي حديث ابن عمر انه كره
الصلوة على الجنازة اذا طفلت الشمس للغروب اي دنت منه واسم تلك الساعة الطفل وقد تكرر في الحديث وفي شعر بلال

طفا

رضي الله عنه وهل يبدون لي شامة وطفيل قيل هما جبلان بنواحي مكة وقيل عينان فيه اقتلوا ذا الطفيتين والابتر
الطفية خوصة المقل في الاصل وجمعها طفى شبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل ومنه حديث علي
رضي الله عنه اقتلوا الجان ذا الطفيتين في صفة الدجال كان عينه عنبة طافية هي الحبة التي قد خرجت عن حد نبتة اخواتها
فظهرت من بينها وارتفعت وقيل اراد به الحبة الطافية على وجه الماء شبه عينه بها **باب الطاء مع اللام**

طلب

في حديث الهجرة قال سراقة فالله لكما ان ارد عنكما الطلب هو جمع طالب او مصدر اقيم مقامه او على حذف المضاف اي اهل
الطلب ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه في الهجرة قال له امشي خلفك اخشى الطلب ومنه حديث نقادة الاسدي قلت
يا رسول الله اطلب الي طلبة فاني احب ان اطلبكها الطلبة الحاجة والاطلاب انجازها وقضاؤها يقال طلب الي فاطلبته اي
اسعفته بما طلب ومنه حديث الدعاء ليس لي مطلب سواك

طلح

في حديث اسلام عمر رضي الله عنه فابرح يقاتلهم حتى طلح
اي اعيا يقال طلح يطلح طلوحا فهو طليح ويقال ناقة طليح بغيرها ومنه حديث سطيح على جمل طليح اي معي وفي قصيد
كعب وجلدها من اطوم لا يؤيسه طلح بضاحية المتنين مهزول الطلح بالكسر القراد اي لا يؤثر القراد في جلدها لملاسته
وفي حديث ذكر طلحة الطلحات وهو رجل من خزاعة اسمه طلحة بن عبيد الله بن خلف وهو الذي قيل فيه رحم الله اعظما
دفنوها بسجستان طلحة الطلحات وهو غير طلحة بن عبيد الله التيمي الصحابي رضي الله عنه قيل انه جمع بين مائة عربي
وعربية بالمهر والعطاء الواسعين فولد لكل واحد منهم ولد فسمي طلحة فاضيف اليهم والطلحة في الاصل واحدة الطلح

وهي شجر عظام من شجر العضاه فيه انه كان في جنازة فقال ايكم ياتي المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة الا طلخها
اي لطخها بالطين حتى يطمسها من الطلخ وهو الذي يبقى في اسفل الحوض والغدير وقيل معناه سودها من الليلة
المطلخمة على ان الميم زايدة

طلس

فيه انه امر بطلس الصور التي في الكعبة اي بطمسها ومحوها ومنه الحديث ان قول لا اله الا الله يطلس
ما قبله من الذنوب وحديث علي رضي الله عنه قال له لا تدع تمثالا الا طلسته اي محوته وقيل الاصل فيه الطلسة وهي الغبرة
الى السواد والاطلس الاسود والوسخ ومنه الحديث ياتي بها طلسا اي مغبرة الالوان جمع اطلس ومنه حديث ابي بكر رضي
الله عنه انه قطع يد مولد اطلس سرق اراد اسود وسخا وقيل الاطلس اللص شبه بالذئب الذي تساقط شعره ومنه حديث
عمر رضي الله عنه ان عاملا له وفد عليه اشعث مغبرا عليه اطلاس يعني ثيابا وسخة يقال رجل اطلس الثوب بين الطلسة فيه

طلع

في ذكر القران لكل حرف حد ولكل حد مطلع اي لكل حد مصعد يصعد اليه من معرفة علمه والمطلع مكان الاطلاع من
موضع عال يقال مطلع هذا الجبل من مكان كذا اي ماتاه ومصعده وقيل معناه ان لكل حد منتهك ينتهكه مرتكبه اي
ان الله تعالى لم يحرم حرمة الا علم ان سيطلعها مستطلع ويجوز ان يكون لكل حد مطلع بوزن مصعد ومعناه ومنه حديث
لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع يريد به الموقف يوم القيمة او ما يشرف عليه من امر الاخرة عقيب الموت
فشبهه بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع عال وفيه انه كان اذا غزا بعث بين يديه طلايع هم القوم الذين يبعثون ليطلعوا
طلع العدو كالجواسيس واحدهم طليعة وقد يطلق على الجماعة والطلايع الجماعات وفي حديث ابن ذي يزن قال لعبد المطلب
اطلعتك طلعة اي اعلمتكه الطلع بالكسر الاسم من اطلع على الشيء اذا علمه وفي حديث الحسن ان هذه الانفس طلعة الطلعة بضم
الطاء وفتح اللام الكثيرة التطلع الى الشيء اي انها كثيرة الميل الى هواها وما تشتهيه حتى يهلك صاحبها وبعضهم يرويه
بفتح الطاء وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الاول ومنه حديث الزبرقان ابغض كناتي الي الطلعة الخبأة اي التي تطلع
كثيرا ثم تختبي وفيه انه جاءه رجل به بذاذة تعلو عنه العين فقال هذا خير من طلاع الارض ذهبا اي ما يملاها حتى يطلع عنها
ويسيل ومنه حديث عمر رضي الله عنه لو ان لي طلاع الارض ذهبا وحديث الحسن لان اعلم اني بريء من النفاق احب الي
من طلاع الارض ذهبا وفي حديث السحور لا يهيدنكم الطالع يعني الفجر الكاذب وفي حديث كسرى انه كان يسجد للطالع

طلفح

هو من السهام الذي يجاوز الهدف ويعلوه وقد تقدم بيانه في حرف السين في حديث عبد الله اذا ضنوا عليك بالمطلفحة
فكل رغيفك اي اذا بخل الامراء عليك بالرقاقة التي هي من طعام المترفين والاغنياء فاقنع برغيفك يقال طلفح الخبز و

طلق

فلطحه اذا رققه وبسطه وقال بعض المتاخرين اراد بالمطلفحة الدراهم والاول اشبه لانه قابله بالرغيف في حديث حنين
ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به الجمل الطلق بالتحريك قيد من جلود وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما الحياء والايمان
مقرونان في طلق الطلق ههنا حبل مفتول شديد الفتل اي هما مجتمعان لا يفترقان كانهما قد شدا في حبل او قيد وفيه
فرفعت فرسي طلقا او طلقين هو بالتحريك الشوط والغاية التي تجري اليها الفرس وفيه افضل الايمان ان تكلم اخاك وانت
طليق اي مستبشر منبسط الوجه ومنه الحديث ان تلقاه بوجه طلق يقال طلق الرجل بالضم يطلق طلاقة فهو طلق

طلق

وطليق اي منبسط الوجه متهلله وفي حديث الرحم تتكلم بلسان طلق يقال رجل طلق اللسان وطلقه وطلقه وطليقه اي ماضي القول سريع النطق وفي صفة ليلة القدر ليلة سمحة طلقة اي سهلة طيبة يقال يوم طلق وليلة طلق وطلقة اذا لم يكن فيهما حر ولا برد يؤذيان وفيه الخيل طلق الطلق بالكسر الحلال يقال اعطيته من طلق مالي اي من صفوه وطيبه يعني ان الرهان على الخيل حلال وفيه خير الخيل الاقرح طلق اليد اليمنى اي مطلقها ليس فيه تحجيل وفي حديث عثمان وزيد رضي الله عنهما الطلاق بالرجال والعدة بالنساء اي هذا متعلق بهؤلاء وهذه متعلقة بهؤلاء فالرجل يطلق والمراة تعتد وقيل اراد ان الطلاق يتعلق بالزوج في حريته ورقه وكذلك العدة بالمراة في الحالتين وفيه بين الفقهاء خلاف فمنهم من يقول ان الحرة اذا كانت تحت العبد لا تبين الا بثلث وتبين الامة تحت الحر باثنتين ومنهم من يقول ان الحرة تبين تحت العبد باثنتين ولا تبين الامة تحت الحر باقل من ثلث ومنهم من يقول اذا كان الزوج عبدا والمراة حرا او بالعكس او كانا عبدين فانها تبين باثنتين واما العدة فان المراة ان كانت حرة اعتدت بالوفاة اربعة اشهر وعشرا وبالطلاق ثلثة اطهار او ثلث حيض تحت حر كانت او عبد وان كانت امة اعتدت شهرين وخمسا او طهرين او حيضتين تحت عبد كانت او حر وفي حديث عمر رضي الله عنه الرجل الذي قال لزوجته انت خلية طالق الطالق من الابل التي طلقت في المرعى وقيل هي التي لا قيد عليها وكذلك الخلية وقد تقدمت في حرف الخاء وطلاق النساء لمعنيين احدهما حل عقدة النكاح والاخر بمعنى التخلية والارسال وفي حديث الحسن انك رجل طلق اي كثير طلاق النساء والاجود ان يقال مطلاق ومطليق وطلقة ومنه حديث علي رضي الله عنه ان الحسن مطلاق فلا تزوجوه وفي حديث ابن عمر ان رجلا حج بامه فحملها على عاتقه فسأله هل قضى حقها قال ولا طلقة واحدة الطلق وجع الولادة والطلقة المرة الواحدة وفيه ان رجلا استطلق بطنه اي كثر خروج ما فيه يريد الاسهال وفي حديث حنين خرج اليها ومعه الطلقاء هم الذين خلى عنهم يوم فتح مكة واطلقهم ولم يسترقهم واحدهم طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير اذا اطلق سبيله ومنه حديث الطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف كانه ميز قريشا بهذا الاسم حيث هو احسن من العتقاء وقد تكرر في الحديث

طلل

فيه ان رجلا عض يد رجل فانتزعها من فيه فسقطت ثناياه فطلها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اي اهدرها هكذا يروى طلها بالفتح وانما يقال طل دمه وطل واطله الله تعالى واجاز الاول الكسائي ومنه الحديث من لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل وفي حديث يحيى بن يعمر انشات تطلها وتضهلها طل فلان غريمه يطله اذا مطله وقيل يطلها يسعى في بطلان حقها كانه من الدم المطلول وفي حديث صفية بنت عبد المطلب رضي الله عنهما فاطل علينا يهودي اي اشرف وحقيقته اوفى علينا بطلله وهو شخصه ومنه حديث ابي بكر انه كان يصلي على اطلال السفينة هي جمع طلل ويريد به شراعها وفي حديث اشراط الساعة ثم يرسل الله مطرا كانه الطل الطل الذي ينزل من السماء في الصحو والطل ايضا اضعف المطر

طلم

فيه انه مر برجل يعالج طلمة لاصحابه في سفر الطلمة خبزة تجعل في الملة وهي الرماد الحار واصل الطلم الضرب ببسط الكف وقيل الطلمة صحيفة من حجارة كالطابق يخبز عليها

طلا

وفي شعر حسان علي رضي الله عنه في رواية يطلمهن بالخمر النساء والمشهور في الرواية يلطمهن وهو بمعناه فيه ما اطلا نبي

قط اي ما مال الى هواه واصله من ميل الطلا وهي الاعناق واحدتها طلاة يقال اطلا الرجل اطلاء اذا امالت عنقه الى احد الشقين وفي حديث علي رضي الله عنه انه كان يرزقهم الطلاء الطلاء بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرب واصله القطران الخاثر الذي تطلى به الابل ومنه الحديث ان اول ما يكفا الاسلام كما يكفا الاناء في شراب يقال له الطلاء هذا الحديث الاخر سيشرب ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها يريد انهم يشربون النبيذ المسكر المطبوخ ويسمونه طلاء تحرجا من ان يسموه خمرا فاما الذي في حديث علي رضي الله عنه فليس من الخمر في شيء وانما هو الرب الحلال وقد تكرر ذكر الطلاء في الحديث وفي قصة الوليد بن المغيرة ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة اي رونقا وحسنا وقد يفتح الطاء

باب الطاء مع الميم

طمث

في حديث عايشه رضي الله عنها حتى جئنا سرف فطمثت يقال للمراة طمثت تطمث طمثا اذا حاضت فهي طامث وطمثت اذا دميت بالافتضاض والطمث الدم والنكاح وقد تكرر ذكره في الحديث

طمح

في حديث قيله كنت اذا رايت رجلا ذا قشر طمح بصري اليه اي امتد وعلا ومنه الحديث فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السماء

طمر

فيه رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له الطمر الثوب الخلق وفي حديث الحساب يوم القيمة فيقول العبد عندي العظايم المطمرات اي المخبات من الذنوب والامور المطمرات بالكسر المهلكات وهو من طمرت الشيء اذا اخفيته ومنه المطمورة المحبس وفي حديث مطرف من نام تحت صدف مائل وهو ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار طمار بوزن قطام الموضع المرتفع العالي وقيل هو اسم جبل اي لا ينبغي ان يعرض نفسه للمهالك ويقول قد توكلت وفي حديث نافع كنت اقول لابن داب اذا حدثت اقم المطمر هو بكسر الميم الاولى وفتح الثانية الخيط الذي يقوم عليه البناء ويسمى التر اي اقول قوم الحديث واصدقه

طمس

فيه في صفة الدجال انه مطموس العين اي ممسوحها من غير بخص والطمس استيصال اثر الشيء وفي حديث فذمذج ومشى سرابها طامسا اي انه يذهب مرة ويعود اخرى قال الخطابي كان الاشبه ان يكون سرابها طاميا ولكن كذا روي وقد تكرر ذكر الطمس في الحديث

طمطم

في حديث ابي طالب انه لفي ضحضاح من النار ولولاي لكان في الطمطام الطمطام في الاصل معظم ماء البحر فاستعاره ههنا لمعظم النار حيث استعار ليسيرها الضحضاح وهو الماء القليل الذي يبلغ الكعبين وفي صفة قريش ليس فيهم طمطمانية حمير شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم يقال رجل اعجم طمطمي وقد طمطم في كلامه

طمم

في حديث حذيفة رضي الله عنه خرج وقد طم شعره اي جزه واستاصله ومنه حديث سلمان رضي الله عنه انه رئي مطموم الرأس وفي الحديث الاخر وعنده رجل مطموم الشعر وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تطم امراة او صبي تسمع كلامكم اي لا تراع ولا يغلب بكلمة تسمعها من الرفث واصله من طم الشيء اذا عظم وطم الماء اذا كثر وهو طام ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه والنسابة ما من طامة الا وفوقها طامة اي ما من امر عظيم الا وفوقه ما هو اعظم منه وما من داهية الا وفوقها داهية

طما

في حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار اي ارتفع بامواجه وتعار اسم جبل

باب الطاء مع النون

طنب

فيه ما بين طنبي المدينة احوج مني اليها اي ما بين طرفيها والطنب احد اطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية وفي حديث عمر رضي الله عنه ان الاشعث بن قيس تزوج امراة على حكمها فردها عمر رضي الله عنه الى اطناب بيتها اي الى مهر مثلها يريد الى ما بني عليه امر اهلها وامتدت

عليها الطناب بيوتهم ومنه الحديث ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم اني احتسب خطاي
مطنب اي مشدود بالاطناب يعني ما احب ان يكون بيتي الى جانب بيته لاني احتسب عند الله تعالى كثرة خطاي من بيتي
طنف الى المسجد في حديث جريج كان سنتهم اذا ترهب الرجل منهم ثم طنف بالفجور لم يقبلوا منه الا القتل اي اتهم يقال طنفه فهو مطنف
طنفس اي اتهمه فهو متهم قد تكرر فيه ذكر الطنفسة وهي بكسر الطاء والفاء وبضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء البساط الذي له خمل رقيق
طنن وجمعه طنافس في حديث علي رضي الله عنه فاطن قحفه اي جعله يطن من صوت القطع واصله من الطنين وهو صوت الشيء
الصلب ومنه حديث معاذ بن الجموح قال صمدت يوم بدر نحو ابي جهل فلما امكنني حملت عليه وضربته ضربة اطننت قدمه
بنصف ساقه فوالله ما اشبهها حين طاحت الا بنواة تطيح من مرضخة النوى اطننتها اي قطعتها استعارة من الطنين
صوت القطع والمرضخة الالة التي يرضخ بها النوى اي يكسر وفي حديث فلان بن فلان ممن يطن اي من يتهم واصله
يظتن من الظنة التهمة فادغم الظاء في التاء ثم ابدل منهما طاء مشددة كما يقال مطلم في مظتلم اورده ابو موسى في هذا الباب
وذكر ان صاحب التتمة اورده فيه لظاهر لفظه قال ولو روي بالظاء المعجمة لجاز يقال مظلم ومطلم ومضطلم كما يقال مذكر ومدكر
ومذدكر ومنه حديث ابن سيرين لم يكن علي رضي الله عنه يطن في قتل عثمان رضي الله عنه اي يتهم ويروى بالظاء المعجمة
طنا وسيجيء في بابه في حديث اليهودية التي سمت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبارك عمدت الى سم لا يطني اي لا يسلم عليه
طوب احد يقال رماه الله بافعى لا تطني اي لا تفلت الذي يعضها **باب الطاء مع الواو** فيه ان الاسلام بدا غريبا وسيعود
غريبا كما بدا فطوبى للغرباء طوبى اسم الجنة وقيل هي شجرة فيها واصلها فعلى من الطيب فلما ضمت الطاء انقلبت الياء
واوا وقد تكررت في الحديث وفيه طوبى للشام لان الملائكة باسطة اجنحتها عليها المراد بها ههنا فعلى من الطيب لا الجنة
طوح ولا الشجرة في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في يوم اليرموك فما رئي موطن اكثر قحفا ساقطا وكفا طائحة اي طائرة من معصمها
ساقطة يقال طاح الشيء يطوح ويطيح اذا سقط وهلك فهو على يطيح من باب فعل يفعل مثل حسب يحسب وقيل هو
طود من باع يبيع في حديث عائشة رضي الله عنها تصف اباها ذاك طود منيف اي جبل عال وقد تكرر في الحديث في حديث
طور سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير الاطوار الحالات المختلفة والتارات والحدود واحدها طور اي مرة ملك ومرة (ومرة هلك صح)
بؤس ومرة نعم ومنه حديث النبيذ تعدى طوره اي جاوز حده وحاله الذي يخصه ويحل فيه شربه وفي حديث علي
طوع رضي الله عنه والله لا اطور به ما سمر سمير اي لا اقربه ابدا فيه هوى متبع وشح مطاع هو ان يطيعه صاحبه في منع الحقوق
التي اوجبها الله تعالى عليه في ماله يقال اطاعه يطيعه فهو مطيع وطاع له يطوع ويطيع فهو طائع اي اذعن وانقاد والاسم
الطاعة ومنه الحديث فان هم طاعوا لك بذلك وقيل طاع اذا انقاد واطاع اتبع الامر ولم يخالفه والاستطاعة القدرة على
الشيء وقيل هي استفعال من الطاعة وفيه لا طاعة في معصية الله يريد طاعة ولاة الامر اذا امروا بما فيه معصية كالقتل
والقطع ونحوه وقيل معناه ان الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بالمعصية وانما تصح الطاعة وتخلص
مع اجتناب المعاصي والاول اشبه بمعنى الحديث لانه قد جاء مقيدا في غيره كقوله لا طاعة لمخلوق في معصية الله وفي رواية

في معصية الخالق وفي حديث ابن مسعود البدري رضي الله عنه في ذكر المطوعين من المؤمنين اصل المطوع المتطوع
طوف فادغمت التاء في الطاء وهو الذي يفعل الشيء تبرعا من نفسه فهو تفعل من الطاعة في حديث الهرة انما هي من الطوافين
عليكم والطوافات الطائف الخادم الذي يخدمك برفق وعناية والطواف فعال منه شبهها بالخادم الذي يطوف على مولاه
ويدور حوله اخذا من قوله تعالى ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون ولما كان فيهن ذكور واناث قال الطوافون
والطوافات ومنه الحديث لقد طوفتما بي الليلة يقال طوف تطويفا (وتطوافا صح) ومنه الحديث كانت المراة تطوف بالبيت وهي عريانة
تقول من يعيرني تطوافا تجعله على فرجها هنا على حذف المضاف اي ذا تطواف ورواه بعضهم بكسر التاء وقال هو الثوب
الذي يطاف به ويجوز ان يكون مصدرا ايضا وفيه ذكر الطواف بالبيت وهو الدوران حوله يقول طفت اطوف طوفا وطوافا
والجمع الاطواف وفي حديث لقيط ما يبسط احدكم يده الا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف والاذى الطوف الحدث من
الطعام المعنى ان من شرب تلك الشربة طهر من الحدث والاذى وانث القدح لانه ذهب بها الى الشربة ومنه الحديث نهي
عن متحدثين على طوفهما اي عند الغائط وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه لا يصلي احدكم وهو يدافع الطوف ورواه ابو عبيد
طوق عن ابن عباس وفي حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون لا اراه الا رجزا وطوفانا اراد بالطوفان البلاء (الموت صح) وقيل فيه من ظلم
شبرا من ارض طوقه الله من سبع ارضين اي يخسف الله به الارض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق
وقيل هو ان يطوق حملها يوم القيامة اي يكلف فيكون من طوق التكليف لا من طوق التقليد ومن الاول حديث الزكوة
يطوق ماله شجاعا اقرع اي يجعل له كالطوق في عنقه ومنه الحديث والنخل مطوقة بثمرها اي صارت اعذاقها بها كالاطواق
في الاعناق ومن الثاني حديث ابي قتادة رضي الله عنه ومراجعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصوم فقال النبي صلى
الله عليه وآله وسلم وددت اني طوقت ذلك اي ليته جعل داخلا في طاقتي وقدرتي ولم يكن عاجزا عن ذلك غير قادر
عليه لضعف فيه ولكن خشي انه يخاف العجز عنه للحقوق التي تلزمه لنسائه فان ادامة الصوم تخل بحظوظهن منه
ومنه حديث عامر بن فهيرة كل امرئ مجاهد بطوقه اي اقصى غايته وهو اسم لمقدار ما يمكن ان يفعله بمشقة منه وقد
طول تكرر في الحديث فيه اوتيت السبع الطول بالضم جمع الطولى مثل الكبر في الكبرى وهذا البناء يلزمه الالف واللام والاضافة
والسبع الطول هي البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف والتوبة ومنه حديث ام سلمة انه كان يقرا في
المغرب بطولى الطوليين تثنية الطولى ومذكرها الاطول اي انه كان يقرا باطول السورتين الطويلتين تعني الانعام والاعراف
وفي حديث استسقاء عمر رضي الله عنه فطال العباس عمر رضي الله عنهما اي غلبه في طول القامة وكان عمر رضي الله عنه
طويلا من الرجال وكان العباس رضي الله عنه اشد طولا منه وروي ان امراة قالت رايت عباسا رضي الله عنه يطوف بالبيت
كانه فسطاط ابيض وكانت رات علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنهم وقد فرع الناس كانه راكب مع مشاة فقالت من
هذا فاعلمت فقالت ان الناس ليرذلون وكان راس علي بن عبد الله رضي الله عنهما الى منكب ابيه عبد الله رضي الله عنه
وعبد الله الى منكب العباس رضي الله عنهما والعباس رضي الله عنه الى منكب عبد المطلب ومنه اللهم بك احاول

وبك اطاول مفاعلة من الطَّوْل بالفتح وهو الفضل والعلو على الاعداء ومنه الحديث تطاول عليهم الرب بفضله اي تطول وهو من باب طارقت النعل في اطلاقها على الواحد ومنه الحديث انه قال لازواجه اولكن لحوقا بي اطولكن يدًا فاجتمعن يتطاولن فطالتهن سودة رضي الله عنها فماتت زينب رضي الله عنها اولهن اراد امدكن يدا بالعطاء من الطول والظن من الطول وكانت زينب تعمل بيدها وتتصدق به ومنه الحديث ان هذين الحيين من الاوس والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تطاول الفحلين اي يستطيلان على عدوه ويتباريان في ذلك ليكون كل واحد منهما ابلغ في نصرته من صاحبه فشبه ذلك التباري والتغالب بتطاول الفحلين على الابل يذب كل واحد منهما الفحول عن ابله ليظهر ايهما اكثر ذبا ومنه حديث عثمان رضي الله عنه فتفرق الناس عنه فرقا ثلثا فناطق صمته انفذ من طول غيره ويروى من صول غيره اي امساكه اشد من تطاول غيره يقال طال عليه واستطال وتطاول اذا علاه وترفع عليه ومنه الحديث اربى الربا الاستطالة في عرض الناس اي استحقارهم والترفع عليهم والوقيعة فيهم ومنه في حديث الخيل ورجل طول لها في مرج فقطعت طولها وفي حديث اخر فاطال لها فقطعت طيلها الطول والطيل بالكسر الحبل الطويل يشد احد طرفيه في وتد او غيره والطرف الاخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وطوّل وأطال بمعنى اي شدها في الحبل ومنه الحديث لطول الفرس حمى اي لصاحب الفرس ان يحمي الموضع الذي يدور فيه فرسه المشدود في الطول اذا كان مباحا لا مالك له وفيه انه ذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل اي غير رفيع ولا نفيس واصل الطائل النفع والفائدة ومنه حديث ابن مسعود في قتل ابي جهل ضربته بسيف غير طائل اي غير ماض ولا قاطع كانه كان سيفا دونا بين السيوف في حديث بدر فقذفوا في طوي من اطواء بدر اي بئر مطوية من ابارها والطوي في الاصل صفة فعيل بمعنى مفعول فلذلك جمعوه على الاطواء كشريف واشراف ويتيم وايتام وان كان قد انتقل الى باب الاسمية وفي حديث فاطمة قال لها لا اخدمك واترك اهل الصفة تطوى بطونهم يقال طوي من الجوع يطوى فهو طاو اي خالي البطن جائع لم ياكل وطوي يطوى اذا تعمد ذلك ومنه الحديث يبيت شبعان وجاره طاو والحديث الاخر يطوي بطنه عن جاره اي يجيع نفسه ويؤثر جاره بطعامه والحديث الاخر انه كان يطوي يومين اي لا ياكل فيهما ولا يشرب وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي رضي الله عنه وبناء الكعبة فتطوت موضع البيت كالحجفة اي استدارت كالترس وهو تفعلت من الطي وفي حديث السفر اطو لنا الارض اي قربها لنا وسهل السير فيها حتى لا يطول علينا فكانها قد طويت ومنه الحديث ان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار اي تقطع مسافتها لان الانسان فيه انشط منه في النهار واقدر على السير لعدم الحر وغيره وقد تكرر في الحديث ذكر طُوًى وهو بضم الطاء وفتح الواو المخففة موضع عند باب مكة يستحب لمن دخل مكة ان يغتسل به

باب الطاء مع الهاء فيه لا يقبل الله صلوة بغير طهور الطهور بالضم التطهر وبالفتح الماء الذي يتطهر به كالوُضوء والوَضوء والسُّحور والسَّحور وقال سيبويه الطهور بالفتح يقع على الماء والمصدر معا فعلى هذا يجوز ان يكون الحديث بفتح الطاء وضمها والمراد بهما التطهر وقد تكرر لفظ الطهارة في الحديث على اختلاف تصرفه يقال طهَر يطهُر طهورا فهو طاهر وطهُر يطهُر وتطهّر يتطهّر تطهّرا فهو متطهر والماء الطهور في الفقه هو

كنصر ة

كرم ة

الذي يرفع الحدث ويزيل النجس لان فعولا من ابنية المبالغة فكانه تناهى في الطهارة والماء الطاهر غير الطهور هو الذي لا يرفع الحدث ولا يزيل النجس كالمستعمل في الوضوء والغسل ومنه حديث ماء البحر هو الطهور ماؤه اي المطهر وفي حديث ام سلمة رضي الله عنها اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يطهره ما بعده هو خاص فيما كان يابسا لا يعلق بالثوب منه شيء فاما اذا كان رطبا فلا يطهر الا بالغسل فقال مالك هو ان يطأ الارض القذرة ثم يطأ الارض اليابسة النظيفة فان بعضها يطهر بعضا فاما النجاسة مثل البول ونحوه يصيب الثوب او بعض الجسد فان ذلك لا يطهره الا الماء اجماعا وفي اسناد هذا الحديث مقال في صفته صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن بالمطهم المطهم المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمن وقيل النحيف الجسم وهو من الاضداد فيه وفدت امراة على عمر رضي الله عنه فقالت اني امراة طهملة هي الجسيمة القبيحة وقيل الدقيقة الطهمل الذي لا يوجد له حجم اذا مس في حديث ام زرع وما طهاة ابي زرع يعني الطباخين واحدهم طاه واصل الطهو الطبخ الجيد المنضج يقال طهوت الطعام اذا انضجته واتقنت طبخه ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقيل له اسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال الا ما طهوي اي ما عملي ان لم اسمعه يعني انه لم يكن لي عمل غير السماع او انه انكار لان يكون الامر على خلاف ما قال وقيل هو بمعنى التعجب كانه قال وإلا فاي شيء حفظي واحكامي ما سمعت

باب الطاء مع الياء قد تكرر في الحديث ذكر الطيب والطيبات واكثر ما يرد بمعنى الحلال كما ان الخبيث كناية عن الحرام وقد يرد الطيب بمعنى الطاهر ومنه الحديث انه قال لعمار رضي الله عنه مرحبا بالطيب المطيب اي الطاهر المطهر ومنه حديث علي رضي الله عنه لما مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بابي وامي طبت حيا وميتا اي طهرت والطيبات في التحيات اي الطيبات من الصلوة والدعاء والكلام مصروفات الى الله تعالى وفيه انه امر ان تسمى المدينة طيبة وطابة هما من الطيب لان المدينة كان اسمها يثرب والثرب الفساد فنهى ان تسمى به وسماها طيبة وطابة وهما تانيث طيب وطاب بمعنى الطيب وقيل هو من الطيب الطاهر لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه ومنه الحديث جعلت لي طيبة طهورا اي نظيفة غير خبيثة وفي حديث هوازن من احب ان يطيب ذلك منكم اي يحلله ويبيحه وطابت نفسي بالشيء اذا سمحت به من غير كراهة ولا غضب وفيه شهدت غلاما مع عمومتي حلف المطيبين اجتمع بنو هاشم وبنو زهرة وتيم في دار ابن جدعان في الجاهلية وجعلوا طيبا في جفنة وغمسوا ايديهم فيه وتحالفوا على التناصر والاخذ للمظلوم من الظالم فسموا المطيبين وقد تقدم في حرف الحاء وفيه نهى ان يستطيب الرجل بيمينه الاستطابة والاطابة كناية عن الاستنجاء سمي بها من الطيب لانه يطيب جسده بازالة ما عليه من الخبث بالاستنجاء اي يطهره يقال منه اطاب واستطاب وقد تكرر في الحديث وفيه ابغني حديدة استطيب بها يريد حلق العانة لانه تنظيف وازالة اذى وفيه وهم سبي طيبة الطيبة بكسر الطاء وفتح الباء فعلة من الطيب ومعناه انه سبي صحيح السبا لم يكن عن غدر ولا نقض عهد وفي حديث الرؤيا رايت كانا في دار ابن زيد واتينا برطب ابن طاب هو نوع من انواع تمر المدينة منسوب الى ابن طاب رجل من اهلها يقال عذق ابن طاب ورطب ابن طاب وتمر ابن طاب ومنه حديث

طهم

طهمل

طها

ذ الفرس فقال اذن ما طهوي قال ابو عبيد جعل اتقانه لحديث بمنزلة الطاهي المجيد وهو الطابخ يقول فما عملي ان لم احكم وقال ابو العباس الطهي الذنب يقول فما ذنبي فيه انما هو شيء قاله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال الازهري والذي عندي فيه انا ما طهوي اي اي شيء طهوي على التعجب كانه قال اي شيء حفظي وحكامي ما سمعت ة

طيب

طوا

طهر

طير

جابر رضي الله عنه وفي يده عرجون ابن طاب وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه دخل على عثمان رضي الله عنه وهو محصور فقال الآن طاب امضرب اي حل القتال اراد طاب الضرب فابدل الام التعريف ميما وهي لغة معروفة وفي حديث طاوس انه سئل عن الطابة يطبخ على النصف الطابة العصير سمّي به لطيبه واصلاحه على النصف هو ان يغلى حتى يذهب نصفه
فيه الرؤيا لاول عابر وهي على رجل طاير كل حركة من كلمة او جار يجري فهو طاير مجازا اراد على قدر جار وقضاء ماض من خير او شر وهي لاول عابر يعبرها اي انها اذا احتملت تاويلين او اكثر فعبرها من يعرف عبارتها وقعت على ما اوّلها وانتفى عنها غيره من التاويل وفي حديث آخر الرؤيا على رجل طاير ما لم تعبر اي لا يستقر تاويلها حتى تعبر يريد انها سريعة السقوط اذا عبرت كما ان الطير لا يستقر في اكثر احواله فكيف ما يكون على رجله وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه تركنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما طاير يطير بجناحيه الا عندنا منه علم يعني انه استوفى بيان الشريعة وما يحتاج اليه في الدين حتى لم يبق مشكل فضرب ذلك مثلا وقيل اراد انه لم يترك شيئا الا بيّنه حتى بيّن لهم احكام الطير وما يحل منه ويحرم وكيف يذبح وما الذي يفدي منه المحرم اذا اصابه واشباه ذلك ولم يرد ان في الطير علما سوى ذلك علّمهم اياه او رخّص لهم ان يتعاطوا زجر الطير كما كان يفعله اهل الجاهلية وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه والنسّابة فمنكم شيبة الحمد مطعم طير السماء قال لا شيبة الحمد هو عبد المطلب بن هاشم سمّي مطعم طير السماء لانه لما نحر فداء ابنه عبد الله ابي النبي صلى الله عليه وآله وسلم مائة بعير فرّقها على رؤوس الجبال فاكلتها الطير وفي صفة الصحابة رضي الله عنهم كانما على رؤوسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار وانهم لم يكن فيهم طيش ولا خفة لان الطير لا تكاد تقع الا على شيء ساكن وفيه رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه اي يجريه في الجهاد فاستعار له الطيران ومنه حديث وابصة فلما قتل عثمان رضي الله عنه طار قلبي مطاره اي مال الى جهة يهواها وتعلّق بها والمطار موضع الطيران ومنه حديث عايشة رضي الله عنها انها سمعت من يقول ان الشوم في الدار والمرأة فطارت شقة منها في السماء وشقة في الارض اي كانها تفرقت وتقطعت قطعا من شدة الغضب ومنه حديث عروة حتى تطايرت شؤون راسه اي تفرقت فصارت قطعا ومنه الحديث خذ ما تطاير من شعر راسك اي طال وتفرق وفي حديث ام العلاء الانصارية اقتسمنا المهاجرين فطار لنا عثمن بن مظعون رضي الله عنه اي حصل نصيبنا منهم عثمان رضي الله عنه ومنه حديث رويفع ان كان احدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليطير له النصل وللاخر القدح معناه ان الرجلين كانا يقتسمان السهم فيقع لاحدهما نصله وللآخر قدحه وطاير الانسان ما حصل له في علم الله تعالى مما قدّر له ومنه الحديث بالميمون طايره اي بالمبارك حظّه ويجوز ان يكون اصله من الطير السانح والبارح وفي حديث السحور والصلوة ذكر الفجر المستطير هو الذي انتشر ضوءه واعترض في الافق بخلاف المستطيل وفي حديث بني قريظة وهان على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير اي منتشر متفرق كانه طار في نواحيها ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه فقدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة فقلنا اغتيل استطير اي ذهب به بسرعة كان الطير حملته او اغتاله احد والاستطارة والتطاير التفرق والذهاب وفي حديث علي رضي الله عنه فاطرت الحلّة بين نسائي اي فرقتها بينهن وقسمتها

بيّنهن وقيل الهمزة اصلية وقد تقدم وفيه لا عدوى ولا طيرة الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن هي التشاؤم بالشيء وهو مصدر تطيّر يقال تطيّر طيرة وتخيّر خيرة ولم يجئ من المصادر هكذا غيرهما واصله فيما يقال التطيّر بالسوانح والبوارح من الطير والظباء وغيرهما وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع وابطله ونهى عنه واخبر انه ليس له تاثير في جلب نفع او دفع ضر وقد تكرر ذكرها في الحديث اسما وفعلا ومنه الحديث ثلث لا يسلم منها احد الطيرة والحسد والظن قيل فما نصنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت فلا تحقق ومنه الحديث الآخر الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل هكذا جاء الحديث مقطوعا ولم يذكر المستثنى اي الا وقد يعتريه التطير ويسبق الى قلبه الكراهية فحذف اختصارا واعتمادا على فهم السامع وهذا كحديثه الآخر ما منا الا من همّ او لمّ الا يحيى بن زكريا فاظهر المستثنى وقيل ان قوله وما منا الا من قول ابن مسعود رضي الله عنه ادرجه في الحديث وانما جعل الطيرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون ان التطير يجلب لهم نفعا او يدفع عنهم ضرا اذا عملوا بموجبه فكانهم اشركوه مع الله تعالى وسلم اليه وقط يعمل بذلك الخاطر غفر الله تعالى له ولم يؤاخذ به

طيش

وفيه اياك وطيرات الشباب اي زلاتهم وعثراتهم جمع طيرة في حديث الحساب فطاشت السجلات وثقلت البطاقة الطيش الخفة وقد طاش يطيش طيشا فهو طايش ومنه حديث عمر بن ابي سلمة كانت يدي تطيش في الصحفة اي تخف وتتناول من كل جانب وفي حديث جرير ومنها العصل الطايش اي الزال عن الهدف كذا وكذا ومنه حديث ابن شبرمة وسئل عن السكر فقال اذا طاشت رجلاه واختلط كلامه

طيف

في حديث المبعث فقال بعض القوم قد اصاب هذا الغلام لمم او طيف من الجن اي عرض له عارض منهم واصل الطيف الجنون ثم استعمل في الغضب ومس الشيطان ووسوسته ويقال له طايف ايضا وقد قرئ بهما قوله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسّهم طيف من الشيطان يقال طاف يطيف ويطوف طيفا وطوفا فهو طايف ثم سمي بالمصدر ومنه طيف الخيال الذي يراه النايم ومنه الحديث فطاف بي رجل وانا نايم وفيه لا تزال طايفة من امتي على الحق الطايفة الجماعة من الناس وتقع على الواحد كانه اراد نفسا طايفة وسئل اسحق بن راهويه عنه فقال الطايفة دون الالف وسيبلغ هذا الامر الى ان لا يكون عدد المتمسكين بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه الف يسلّي بذلك ان لا يعجبهم كثرة اهل الباطل وفي حديث عمران بن حصين رضي الله عنه وغلامه الآبق لاقطعن منه طايفا هكذا جاء في رواية اي بعض اطرافه والطايفة القطعة من الشيء ويروى بالباء والقاف وقد تقدم

طين

فيه ما من نفس منفوسة تموت فيها مثقال نملة من خير الا طين عليه يوم القيمة طينا اي جبل عليه يقال طانه الله تعالى على طينته اي خلقه على جبلّته وطينة الرجل خلقه واصله وطينا مصدر من طان ويروى طيم عليه بالميم وهو بمعناه

طيا

فيه لما عرض نفسه على قبايل العرب قالوا له يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم اغمد لطيتك اي امض لوجهك وقصدك والطية فعلة من طوى وانما ذكرناها ههنا لاجل لفظها

يقال معنى لطيته مخفف ومثقل اي لنيته ووجهه [marginal note]

في ذلك وقوله ولكن الله يذهبه بالتوكل معناه اذا اخطر له عارض التطير فتوكل على الله [marginal note]

حرف الظاء باب الظاء مع الهمزة

ظأر

فيه ذكر ابنه ابرهيم عليه السلام فقال ان له ظئرا في الجنة الظئر المرضعة غير ولدها ويقع على الذكر والانثى ومنه حديث سيف القين ظئر ابرهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

هو زوج مرضعته ومنه الحديث الشهيد يبتدره زوجتاه كظئرين اضلتا فصيليهما ومنه حديث عمر رضي الله عنه اربعة يتبعها
ظئراها اي امها وابوها وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كتب الى هُنيّ وهو في نعم الصدقة ان ظاور وقال فكنا نجمع الناقتين
والثلث على الربع هكذا روي بالواو والمعروف في اللغة ظائر بالهمز والظئار ان تعطف الناقة على غير ولدها يقال ظأرها يظأرها
ظأرًا او اظأرها وظارها والاسم الظئار وكانوا اذا ارادوا ذلك شدوا انف الناقة وعينيها وحشوا في حيائها خرقة ثم
خلوه بخلالين وتركوها كذلك يوما فيظن انها قد مخضت للولادة فاذا غمها ذلك واكربها نفسوا عنها واستخرجوا
الخرقة من حيائها ويكونون قد اعدوا لها حوارًا من غيرها فيلطخونه بتلك الخرقة ويقدمونه اليها ثم يفتحون انفها وعينيها
فاذا رأت الحوار وشمته ظنت انها ولدته فترأمه وتعطف عليه ومنه حديث قطن ومن ظاره الاسلام اي عطفه
عليه وحديث علي رضي الله عنه اظأركم على الحق وانتم تفرون منه وحديث ابن عمر انه اشترى ناقة فرأى بها تشريم الظئار
فردها وحديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قد اصبنا ناقتيك ونتجناهما وظأرناهما على اولادهما **باب**

الظاء مع الباء **ظبب** في حديث البراء فوضعت ظبيب السيف في بطنه قال الحربي هكذا روي وانما هو ظبة السيف وهو طرفه ويجمع على الظبات
والظبين واما الضبيب بالضاد فسيلان الدم من الفم وغيره وقال ابو موسى انما هو بالصاد المهملة وقد تقدم في موضعه
ظبي فيه انه بعث الضحاك بن سفيان الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيًا كان بعثه اليهم يتجسس اخبارهم فامره
ان يكون منهم بحيث يراهم فان ارادوه بسوء تهيأ له الهرب فيكون كالظبي الذي لا يربض الا وهو متباعد فاذا ارتاب
نفر وظبيًا منصوب على التفسير التمييز وفيه انه اهدي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ظبية فيها خرز فاعطى الاهل منها والعزب
الظبية جراب صغير عليه شعر وقيل هي شبه الخريطة والكيس وفي حديث ابي سعيد مولى ابي اسيد قال التقطت ظبية فيها
الف ومائتا درهم وقلبان من ذهب اي وجدت ومنه حديث زمزم قيل له احفر ظبية قال وما ظبية قال زمزم سميت به
تشبيهًا بالخريطة لجمعها ما فيها وفي حديث عمرو بن حزم من ذي المروة الى الظبية وهو موضع في ديار جهينة اقطعه
النبي صلى الله عليه وآله وسلم عوسجة الجهني فاما عرق الظُبْية بضم الظاء فموضع على ثلثة اميال من الروحاء به مسجد
للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي حديث علي رضي الله عنه نافحوا بالظبى هي جمع ظبة السيف وهو طرفه وحده واصل
الظبة ظبو بوزن صرد فحذفت الواو وعوض منها الهاء ومنه حديث قيلة فاصابت ظبته طائفة من قرون رأسه وقد
تكررت في الحديث مفردة ومجموعة **باب** **الظاء مع الراء** **ظرب** في حديث الاستسقاء اللهم على الآكام و
الظراب وبطون الاودية الظراب الجبال الصغار واحدها ظرب بوزن كتف وقد يجمع على القلة على اظرب ومنه حديث ابي
بكر اين اهلك يا مسعود فقال بهذه الاظرب السواقط السواقط الخاشعة المنخفضة ومنه حديث عائشة رضي الله
عنها ليتني كنت على ظرب ويصغر على ظريب ومنه حديث ابي امامة في ذكر الدجال حتى ينزل عند الظريب الاحمر ومنه
حديث عمر رضي الله عنه اذا غسق الليل على الظراب انما خص الظراب لقصرها اراد ان ظلمة الليل تقرب من الارض
وقد تكرر في الحديث وفيه كان له صلى الله عليه وآله وسلم فرس يقال له الظرب تشبيهًا بالجبل لقوته ويقال الظرب بجواز

الدابة اي اشتدت وصلبت **ظرر** في حديث عدي انا نصيد الصيد فلا نجد ما نذكي به الا الظرار وشقة العصا الظرار جمع
ظرر وهو حجر صلب محدد ويجمع على اظرة ايضًا ومنه الحديث الآخر فاخذت ظررًا من الاظرة فذبحتها به ويجمع ايضا على
ظران كصرد وصردان ومنه حديث عدي ايضا لا سكين الا الظران **ظرف** في حديث عمر رضي الله عنه اذا كان اللص ظريفًا لم
يقطع اي اذا كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد والظرف في اللسان البلاغة وفي الوجه الحسن وفي
القلب الذكاء ومنه حديث معوية رضي الله عنه قال كيف ابن زياد قالوا ظريف على انه يلحن فقال اوليس ذلك اظرف له
ومنه حديث ابن سيرين الكلام اكثر من ان يكذب ظريف اي ان الظريف لا يضيق عليه معاني الكلام فهو يكني ويعرض
ولا يكذب **باب** **الظاء مع العين** **ظعن** في حديث حنين فاذا هوازن على بكرة ابائهم بظعنهم وشائهم ونعمهم
الظعن النساء واحدتها ظعينة واصل الظعينة الراحلة التي يرحل ويظعن عليها اي يسار وقيل للمرأة ظعينة لانها
تظعن مع الزوج حيث ما ظعن او لانها تحمل على الراحلة اذا ظعنت وقيل الظعينة المرأة في الهودج ثم قيل للهودج بلا
امرأة وللمرأة بلا هودج ظعينة وجمع الظعينة ظُعُن وظُعْن وظعائن واظعان وظعن يظعن ظعنًا وظعَنًا بالتحريك
اذا سار ومنه الحديث انه اعطى حليمة السعدية بعيرًا موقعًا للظعينة اي للهودج ومنه حديث سعيد بن جبير ليس في جمل
ظعينة صدقة ان روي بالاضافة فالظعينة المرأة وان روي بالتنوين فهو الجمل الذي يظعن عليه والتاء فيه للمبالغة و
قد تكرر ذكرها في الحديث **باب** **الظاء مع الفاء** **ظفر** في صفة الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة هي بفتح الظاء و
الفاء لحمة تنبت عند المآقي وقد تمتد الى السواد فتغشيه وفي حديث ام عطية لا تمس المحدّ الا نبذة من قسط اظفار
وفي رواية قسط وظفار فالاظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحده ظفر وهو شيء من العطر اسود
والقطعة منه شبيهة بالظفر وفي حديث الافك عقد من جزع اظفار هكذا روي واريد بها العطر المذكور اولًا كأنه
يؤخذ ويثقب ويجعل في العقد والقلادة والصحيح في الروايات انه من جزع ظفار بوزن قطام وهي اسم مدينة لحمير
باليمن وفي المثل من دخل ظفار حمّر وقيل كل ارض ذات مغرة ظفار وفيه كان لباس آدم عليه السلام الظفر اي شيء يشبه
الظفر في بياضه وصفائه وكثافته **باب** **الظاء مع اللام** **ظلع** فيه فانه لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه امرك
الظلع بالسكون العرج وقد ظلع يظلع ظلعًا فهو ظالع المعنى لا يقيم عليك في حال ضعفك وعرجك الا من يهتم
لامرك وشانك ويحزنه امرك وربع في المكان اذا اقام به ومنه حديث الاضاحي ولا العرجاء البين ظلعها وفي حديث
علي رضي الله عنه يصف ابا بكر رضي الله عنه علوت اذ ظلعوا اي انقطعوا وتأخروا لتقصيرهم وحديث الآخر وليستأن
بذات النقب والظالع اي بذات الجرب والعرجاء وفيه اعطي قوما اخاف ظلعهم فهو بفتح اللام اي ميلهم عن الحق وضعف
ايمانهم وقيل ذنبهم واصله داء في قوائم الدابة تغمز منها ورجل ظالع اي مائل مذنب وقيل ان المائل بالضاد **ظلف** في حديث الزكوة
فتطؤه باظلافها الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد تكرر في الحديث وقد يطلق الظلف على
ذات الظلف انفسها مجازًا ومنه حديث رقيقة تتابعت على قريش سنو جدب اقحلت الظلف اي ذات الظلف وفي حديث

عمر رضي الله عنه مرّ على راعٍ فقال له عليك الظَّلَفَ من الارض لا ترمّضها الظلف بفتح الظاء واللام الغليظ الصُّلْب من الارض
مما لا يبين فيه اثرٌ وقيل اللين منها مما لا رمل فيه ولا حجارة امره ان يرعاها في الارض التي هذه صفتها لئلا ترمض بحر
الرمل وخشونة الحجارة فتتلف اظلافها وفي حديث سعد رضي الله عنه كان يصيبنا ظَلَفُ العيش بمكة اي بؤسه وشدته وخشونته
من ظَلَف الارض ومنه حديث مصعب بن عمير لما هاجر اصابه ظَلَفٌ شديد وفي حديث علي رضي الله عنه ظَلَفَ الزهد
شهواته اي كفّها ومنعها وفي حديث بلال رضي الله عنه كان يؤذّن على ظَلِفات اقتاب مغرزة في الجدار هي الخشبات
الاربع التي تكون على جنبي البعير الواحدة ظَلِفة بكسر اللام

ظلل

وفيه الجنة تحت ظلال السيوف هو كناية عن الدنو من الضرب في
الجهاد حتى يعلوه السيف ويصير ظله عليه والظل الفيء الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس اي شيء كان وقيل هو مخصوص
بما كان منه الى زوال الشمس وما كان بعده فهو الفيء ومنه الحديث سبعة يظلهم الله بظله وفي حديث آخر سبعة في ظل
العرش اي في ظل رحمته والحديث الآخر السلطان ظل الله في الارض لانه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل اذى حر الشمس
وقد يكنى بالظل عن الكنف والناحية ومنه الحديث ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام اي في ذراها وناحيتها
وقد تكرر ذكر الظل في الحديث ولا يخرج عن احد هذه المعاني ومنه شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبارك من
قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق اراد ظلال الجنة اي كنت طيبا في صلب آدم عليه السلام حيث كان
في الجنة وقوله من قبلها اي من قبل نزولك الى الارض فكنى عنها ولم يتقدم لها ذكر لبيان المعنى وفيه انه خطب آخر يوم
من شعبان فقال ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم يعني رمضان اي اقبل عليكم ودنا منكم كأنه القى عليكم ظله ومنه
حديث كعب بن مالك فلما اظل قادما حضرني بثي وفيه انه ذكر فتنا كالظلل هي كل ما اظلك واحدتها ظلة اراد كأنها
الجبال او السحب ومنه عذاب يوم الظلة وهي السحابة اظلتهم فلجأوا الى ظلها من شدة الحر فاطبقت عليهم واهلكتهم
وفيه رأيت كأن ظلة تنطف السمن والعسل اي شبه السحابة يقطر منها السمن والعسل ومنه حديث البقرة وآل عمران
كأنهما ظلتان او غمامتان وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله قالوا معناه يسجد
له جسمه الذي عنه الظل

ظلم

وفي حديث ابن نفيل لزموا الطريق فلم يظلموه اي لم يعدلوا عنه يقال اخذ في طريق فما ظلم يمينا
ولا شمالا ومنه حديث ام سلمة رضي الله عنها ان ابا بكر وعمر ثكما الامر فما ظلماه اي لم يعدلا عنه واصل الظلم الجور ومجاوزة
الحد ومنه حديث الوضوء فمن زاد او نقص فقد اساء وظلم اي اساء الادب بتركه السنة والتأدب بادب الشرع وظلم
نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء وفيه انه دعي الى طعام فاذا البيت مظلم فانصرف ولم يدخل المظلم
المزوق وقيل هو المموه بالذهب والفضة قال الهروي انكره الازهري بهذا المعنى وقال الزمخشري هو من الظلم وهو موهة
الذهب ومنه قيل للماء الجاري على الثغر ظلم ومنه قصيد كعب بن زهير تجلو غوارب ذي ظلم اذا ابتسمت كأنه منهل
بالراح معلول وقيل الظلم رقة الاسنان وشدة بياضها وفيه اذا سافرتم فاتيتم على مظلوم فاغذوا السير المظلوم
البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعي فيه للدواب والاغذاذ الاسراع وفي حديث قس ومهمه فيه ظلمان هي جمع ظليم وهو

ظما

ذكر النعام

باب الظاء مع الميم

قد تكرر في الحديث الظَّمَأ وهو شدة العطش يقال ظمئت اظمأ ظمأً فانا
ظامٍ وقوم ظِماء والاسم الظِّمء بالكسر والظمآن العطشان والانثى ظمأى والظِّمء ما بين الوردين وهو حبس الابل عن
الماء الى غاية الورد والجمع الاظماء وفي حديث بعضهم حين لم يبق من عمري الا ظِمءُ حمار اي شيء يسير وانما خص
الحمار لانه اقل الدواب صبرا عن الماء وظِمء الحيوة من وقت الولادة الى وقت الموت وفي حديث معاذ رضي الله عنه وان
كان نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطي نشرها ربع المسقوي وعشر المظمأي المظمأي الذي
تسقيه السماء والمسقوي الذي يسقى بالسيح وهما منسوبان الى المظمأ والمسقى مصدري اسقى واظمأ وقال ابو موسى
المظمي اصله المظمئي فترك همزه يعني في الرواية واورده الجوهري في المعتل ولم يذكره في الهمزة ولا تعرض الى
تحقيقه

ظنب
ظنن

باب الظاء مع النون

في حديث المغيرة عارية الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق
اي عري عظم ساقها من اللحم لهزالها وفيه اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث اراد الشك يعرض لك في الشيء فتحققه
وتحكم به وقيل اراد اياكم وسوء الظن وتحقيقه دون مبادي الظنون التي لا تملك وخواطر القلوب التي لا تدفع ومنه
الحديث واذا ظننت فلا تحقق ومنه حديث عمر رضي الله عنه احتجزوا من الناس بسوء الظن اي لا تثقوا بكل احد فانه اسلم
لكم ومنه المثل الحزم سوء الظن وفيه لا تجوز شهادة ظنين اي متهم في دينه فعيل بمعنى مفعول من الظنة التهمة ومنه
الحديث الآخر ولا ظنين في ولاء هو الذي ينتمي الى غير مواليه لا تقبل شهادته للتهمة ومنه حديث ابن سيرين لم يكن
علي رضي الله عنه يُظَّن في قتل عثمان اي يتهم واصله يُظتَنّ ثم قلبت التاء طاء مهملة ثم قلبت ظاء معجمة ثم ادغمت
ويروى بالطاء المهملة المدغمة وقد تقدم في حرف الطاء وقد تكرر ذكر الظن والظنة بمعنى الشك والتهمة وقد يجيء الظن بمعنى
العلم ومنه حديث اسيد بن حضير رضي الله عنه فظننا انه لم يجد عليهما اي علمنا ومنه حديث عبيدة قال انس ابن
سيرين سألته عن قوله تعالى او لامستم النساء فاشار بيده فظننت ما قال اي علمت وفيه نزل على ثمد بوادي الحديبية
ظنون الماء يتبرضه تبرضا الماء الظنون الذي تتوهمه ولست منه على ثقة فعول بمعنى مفعول وقيل هي البئر التي يظن
ان فيها ماء وليس فيها ماء وقيل البئر القليلة الماء ومنه حديث شهر حج رجل فمر بماء ظنون وهو راجع الى الظن الشك
والتهمة ومنه حديث علي رضي الله عنه ان المؤمن لا يمسي ولا يصبح الا وهو نفسه ظنون عنده اي متهمة لديه ومنه حديث
عبد الملك بن عمير السوآء بنت السيد احب الي من الحسناء بنت الظنون اي المتهمة وفي حديث عمر رضي الله عنه لا
زكوة في الدين الظنون هو الذي لا يدري صاحبه ايصل اليه ام لا ومنه حديث علي رضي الله عنه وقيل عثمان رضي الله عنه
في الدين الظنون يزكيه اذا قبضه لما مضى وفي حديث صلة بن اشيم طلبت الدنيا مظان حلالها المظان جمع مظنة بكسر
الظاء وهو موضع الشيء ومعدنه مفعلة من الظن بمعنى العلم وكان القياس فتح الظاء وانما كسرت لاجل الهاء المعنى
طلبتها في المواضع التي يعلم فيها الحلال

ظهر

باب الظاء مع الهاء

في اسماء الله تعالى الظاهر هو الذي ظهر
فوق كل شيء وعلا عليه وقيل هو الذي عرف بطريق الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من آثار افعاله واوصافه وفيه ذكر

صلوة الظهر وهو اسم لنصف النهار سمي به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل اضيفت اليه لانه اظهر اوقات الصلوة
للابصار وقيل اظهرها حرا وقيل لانها اول صلوة اظهرت وصليت وقد تكرر ذكر الظهيرة في الحديث وهو شدة الحر
نصف النهار ولا يقال في الشتاء ظهيرة واظهرنا اذا دخلنا في وقت الظهر كاصبحنا وامسينا في الصباح والمساء وتجمع
الظهيرة على الظهاير ومنه حديث عمر رضي الله عنه اتاه رجل يشكو النقرس فقال كذبتك الظهاير اي عليك بالمشي في حر
الهواجر وفيه ذكر الظهار في غير موضع يقال ظاهر الرجل من امراته ظهارا وتظاهر اذا قال لها انت علي كظهر امي وكان
في الجاهلية طلاقا وقيل انهم ارادوا انت علي كبطن امي اي كجماعها فكنوا بالظهر عن البطن للمجاورة وقيل ان اتيان
المراة وظهرها الى السماء كان حراما عندهم وكان اهل المدينه يقولون اذا اتيت المراة ووجهها الى الارض جاء الولد احول
فلقصد الرجل المطلق منهم الى التغليظ في تحريم امراته عليه شبهها بالظهر ثم لم يقنع بذلك حتى جعلها كظهر امه
وانما عدي الظهار بمن لانهم كانوا اذا ظاهروا المراة تجنبوها كما يتجنبون المطلقه ويحترزون منها وكان قوله ظاهر
من امراته اي تبعد واحترز منها كما قيل آلى من امراته لما ضمن معنى التباعد عدي بمن وفيه ذكر قريش الظواهر هم الذين
نزلوا بظهور جبال مكة والظواهر اشراف الارض وقريش البطاح وهم الذين نزلوا بطاح مكة ومنه كتاب عمر رضي الله عنه
الى ابي عبيدة فاظهر بمن معك من المسلمين اليها يعني الى ارض ذكرها اي اخرج بهم الى ظاهرها وفي حديث عايشه رضي الله
عنها كان يصلي العصر ولم يظهر الفي بعد من حجرتها اي لم يرتفع ولم يخرج الى ظهرها ومنه حديث ابن الزبير رضي الله
عنهما لما قيل له يا ابن النطاقين تمثل بقول ابي ذويب وتلك شكاة ظاهر عنك عارها يقال ظهر عني هذا العيب اذا ارتفع عنك
ولم ينلك منه شي اراد ان نطاقها لا يغض منه فيعير به ولكنه يرفع منه ويزيده نبلا وفي خير الصدقة ما كان عن
ظهر غنى اي ما كان عفوا وقد فضل عن غنى وقيل اراد ما فضل عن العيال والظهر قد يزاد في مثل هذا اشباعا للكلام و
تمكينا كان صدقته مستندة الى ظهر قوي من المال وفيه من قرا القرآن واستظهره اي حفظه يقول قرات القرآن
عن ظهر قلبي اي قراته من حفظي وفيه ما نزل من القرآن آية الا لها ظهر وبطن قيل ظهرها لفظها وبطنها معناها وقيل
اراد بالظهر ما ظهر تاويله وعرف معناه وبالبطن ما بطن تفسيره وقيل قصصه في الظاهر اخبار وفي الباطن عبرة وتنبيه
وتحذير وغير ذلك وقيل اراد بالظهر التلاوة وبالبطن التفهم والتفهيم والتعظيم وفي حديث الخيل ولم ينس حق الله في
رقابها ولا ظهورها حق الظهور ان يحمل عليها منقطعا به او يجاهد عليها ومنه الحديث الاخر ومن حقها افقار ظهرها
وفي حديث عرفجة فتناول السيف من الظهر فحذفه به الظهر الابل التي يحمل عليها وتركب يقال عند فلان ظهر اي ابل و
ومنه الحديث اتاذن لنا في ظهرنا اي ابلنا التي نركبها وتجمع على ظهران بالضم ومنه الحديث فجعل رجال يستاذنونه
في ظهرانهم في علو المدينه وقد تكرر في الحديث وفيه فاقاموا بين ظهرانيهم وبين اظهرهم قد تكررت هذه اللفظة
في الحديث والمراد بها انهم اقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم وزيدت فيه الف ونون مفتوحة تاكيدا
ومعناه ان ظهرا منهم قدامه وظهرا وراءه فهو مكنوف من جانبيه ومن جوانبه اذا قيل بين اظهرهم ثم كثر حتى

اوله: وعيرها الواشون اني احبها

عض منه نقص ووضع من قدره

الشكاة العيب والذم ههنا

استعمل

استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا وفي حديث علي رضي الله عنه اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات
اي جعلتموه وراء ظهوركم وهو منسوب الى الظهر وكسر الظاء من تغييرات النسب وفيه فعمد الى بعير ظهير فامر به فرحل
يعني شديد الظهر قوي على الرحلة وفيه انه ظاهر بين درعين يوم احد اي جمع ولبس احداهما فوق الاخرى وكانه من التظاهر
التعاون والتساعد ومنه حديث علي رضي الله عنه انه بارز يوم بدر وظاهر اي نصر واعان وفيه الحديث فظهر الذين كان
بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد فقنت شهرا بعد الركوع يدعو عليهم اي غلبوهم هكذا جاء في رواية
قالوا والاشبه ان يكون مغيرا كما جاء في الرواية الاخرى فغدروا بهم وفيه انه امر خراص النخل ان يستظهروا اي يحتاطوا
لاربابها ويدعوا لهم قدر ما ينوبهم وينزل بهم من الاضياف وابناء السبيل وفي حديث ابي موسى انه كسى في كفارة اليمين
ثوبين ظهرانيا ومعقدا الظهراني ثوب يجاء به من مر الظهران في الحديث وهو واد بين مكة وعسفان واسم القرية
المضاف اليه مر بفتح الميم وتشديد الراء ومنه حديث النابغة الجعدي انشده بلغنا السماء مجدنا وسناءنا وانا لنرجو
فوق ذلك مظهرا فغضب وقال الى اين المظهر يا ابا ليلى فقال الى الجنة يا رسول الله فقال اجل ان شاء الله المظهر المصعد
في حديث عبد الله بن عمرو ودعا بطست قد ظهم الظهم الخلق كذا فسر في الحديث قال الاصمعي لم اسمعه الا فيه

حرف العين باب العين مع الباء

في حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
قال عبانا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ببدر ليلا يقال عبات الجيش عبا وعبات تعبية وتعبيا وقد يترك الهمز فيقال
عبيتهم تعبية اي رتبتهم في مواضعهم وهياتهم للحرب فيه انا حي من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها عباب الماء اوله
وحبابه معظمه ويقال جاؤوا بعبابهم اي جاؤوا باجمعهم واراد بسلفهم من سلف من آبائهم او ما سلف من عزهم ومجدهم
ومنه حديث علي رضي الله عنه يصف ابا بكر رضي الله عنه طرت بعبابها وفزت بحبابها اي سبقت الى جمة الاسلام
فادركت اوايله وشربت صفوه وحويت فضايله هكذا اخرج الحديث الهروي والخطابي وغيرهما من اصحاب الغريب وقال
بعض فضلاء المتاخرين هذا تفسير الكلمة على الصواب لو ساعد النقل وهذا هو حديث اسيد بن صفوان قال لما مات
ابو بكر رضي الله عنه فمدحه فقال في كلامه طرت بغنايها بالغين المعجمة والنون وفزت بحبايها بالحاء المكسورة و
الباء المعجمة باثنتين من تحت هكذا ذكره الدارقطني من طرق في كتاب ما قالت القرابة في الصحابة رضي الله عنهم وفي
كتابه المؤتلف والمختلف وكذلك ذكره ابن بطة في الابانة والله اعلم وفيه مصوا الماء ولا تعبوه عبا العب الشرب بلا
تنفس ومنه الحديث الكباد من العب الكباد داء يعرض للكبد وفي حديث الحوض يعبت فيه ميزابان اي يصبان ولا ينقطع
انصبابهما هكذا جاء في رواية والمعروف بالغين المعجمة والتاء فوقها نقطتان وفيه ان الله وضع عنكم عبية الجاهلية
يعني الكبر وتضم عينها وتكسر وهي فعولة او فعيلة فان كانت فعولة فهي من التعبية لان المتكبر ذو تكلف وتعبية
خلاف من يسترسل على سجيته وان كانت فعيلة فهي من عباب الماء وهو اوله وارتفاعه وقيل ان اللام قلبت ياء كما فعلوا
في تقضي البازي وفيه من قتل عصفورا عبثا العبث اللعب والمراد ان يقتل الحيوان لعبا لغير قصد الاكل ولا على جهة التصيد

وقيل هو منسوب الى ظهران قرية من قرى البحرين والمعقد برد من برود هجر وقد تكرر ذكر الظهران صح

ظهم
عبا
عبب
سلف
جاء على صح
عبث

عبث

للانتفاع وقد تكرر في الحديث • وفيه انه عبث في منامه اي حرك يديه كالدافع او الآخذ • في حديث قس ذات حوذان و
عبيثران هو نبت طيب الرائحة من نبت البادية ويقال عبوثران بالواو ويفتح العين ويضم • وفي حديث الاستسقاء

عبد

هؤلاء عبداك بفناء حرمك العبدا بالقصر والمد جمع العبد كالعباد والعبيد • ومنه حديث عامر بن الطفيل انه قال
للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ما هذه العبدا حولك يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم اراد فقراء اهل الصفة وكانوا
يقولون اتبعه الارذلون • وفي حديث علي رضي الله عنه هؤلاء قد ثارت معهم عبدانكم هو جمع عبد ايضا • ومنه الحديث
ثلثة انا خصمهم رجل اعتبد محررا اي اتخذه عبدا وهو ان يعتقه ثم يكتمه اياه او يعتقله بعد العتق فيستخدمه كرها
او ياخذ حرا فيدعيه عبدا او يتملكه يقال اعبدته واعتبدته اي اتخذته عبدا والقياس ان يكون اعبدته جعلته
عبدا ويقال تعبده واستعبده اي صيره كالعبد • وفي حديث عمر رضي الله عنه في الفداء مكان عبد عبد كان من مذهب
عمر رضي الله عنه فيمن سبي من العرب في الجاهلية وادركه الاسلام وهو عند من سباه ان يرد حرا الى نسبه ويكون
قيمته عليه يؤديها الى من سباه فجعل مكان كل راس منهم راسا من الرقيق واما قوله وفي ابن الامة عبدان فانه
يريد الرجل العربي يتزوج امة لقوم فتلد منهم ولدا فلا يجعله رقيقا ولكنه يفدى بعبدين والى هذا ذهب الثوري
وابن راهويه وسائر الفقهاء على خلافه • وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه لا يقل احدكم لمملوكه عبدي وامتي وليقل فتاي
وفتاتي هذا على نفي الاستكبار عليهم وان ينسب عبوديتهم اليه فان المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم و
العبيد • وفي حديث علي رضي الله عنه وقيل له انت امرت بقتل عثمان رضي الله عنه او اعنت على قتله فعبد وصمد
اي غضب غضب انفة يقال عبد بالكسر يعبد بالفتح عبدا بالتحريك فهو عابد وعبد • ومنه الحديث الآخر عبدت
فصمت اي انفت فسكت • وفي قصة العباس بن مرداس وشعره اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع

عبر

العبيد مصغرا اسم فرسه • فيه الرؤيا لاول عابر يقال عبرت الرؤيا اعبرها عبرا وعبرتها تعبيرا اذا اولتها وفسرتها
وخبرت بآخر ما يؤول اليه امرها فقال هو عابر الرؤيا وعابر للرؤيا وهذه اللام تسمى لام التعقيب لانها عقبت الاضافة
والعابر الناظر في الشيء والمعتبر المستدل بالشيء على الشيء • ومنه الحديث للرؤيا كنى واسماء فكنوها بكناها واعتبروها
باسمائها • ومنه حديث ابن سيرين كان يقول اني اعتبر الحديث المعنى فيه انه يعبر الرؤيا على الحديث ويعتبر به كما يعبرها
بالقرآن في تاويلها مثل ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمراة لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمى الغراب فاسقا
وجعل المراة كالضلع ونحو ذلك من الكنى والاسماء • وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا
كلها العبر جمع عبرة وهي كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر ليستدل به على غيره • وفي حديث ام زرع و
عبر جارتها اي ان ضرتها ترى في عفتها ما تعتبر به وقيل انها ترى من جمالها ما يعبر عينها اي يبكيها • ومنه العين العبرى
اي الباكية يقال عبر بالكسر واستعبر • ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه انه ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم استعبر
فبكى هو استفعل من العبرة وهي تحلب الدمع • وفيه اتعجز احداكن ان تتخذ تومتين تلطخهما بعبير او زعفران العبير

نوع

عبرب

نوع من الطيب ذو لون يجمع من اخلاط وقد تكرر في الحديث • في حديث الحجاج قال لطباخه اتخذ لنا عبربية واكثر فيجنها
العبرب السماق والفيجن السذاب • في صفته صلى الله عليه وآله وسلم لا عابس ولا مفند العابس الكريه الملقى الجهم المحيا

عبس

عبس يعبس فهو عابس وعبّس فهو معبّس وعبّاس • ومنه حديث قس يبتغي دفع باس يوم عبوس هو صفة لاصحاب اليوم اي
يوم يعبس فيه فاجراه صفة على اليوم كقولهم ليل نائم اي ينام فيه • وفيه انه نظر الى نعم بني فلان وقد عبست في ابوالها
وابعارها من السمن هو ان تجف على افخاذها وذلك انما يكون من كثرة الشحم والسمن وانما عداه بفي لانه اعطاه معنى
انغمست • ومنه حديث شريح انه كان يرد من العبس يعني العبد البوال في فراشه اذا تعوده وبان اثره على بدنه • فيه من

عبط

اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود اي قتله بلا جناية كانت منه ولا جريرة توجب قتله فان القاتل يقاد به ويقتل وكل من مات
بغير علة فقد اعتبط ومات فلان عبطة اي شابا صحيحا وعبطت الناقة واعتبطتها اذا ذبحتها من غير مرض • ومنه
الحديث من قتل مؤمنا فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا هكذا جاء الحديث في سنن ابي داود ثم قال في آخر
الحديث قال خالد بن دهقان وهو راوي الحديث سالت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اعتبط بقتله قال الذين يقاتلون
في الفتنة فيرى انه على هدى لا يستغفر الله منه وهذا التفسير يدل على انه من الغبطة بالغين المعجمة وهي الفرح والسرور
وحسن الحال لان القاتل يفرح بقتل خصمه فاذا كان المقتول مؤمنا وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد وقال الخطابي في معالم
السنن وشرح هذا الحديث فقال اعتبط قتله اي قتله ظلما لا عن قصاص وذكر نحو ما تقدم في الحديث قبله ولم يذكر قول
خالد ولا تفسير يحيى بن يحيى • ومنه حديث عبد الملك معبوطة نفسها اي مذبوحة وهي شابة صحيحة • ومنه شعر امية من لم يمت
عبطة يمت هرما للموت كاس والمرء ذائقها • وفيه فقاءت لحما عبيطا العبيط الطري غير النضيج • ومنه حديث عمر رضي الله عنه
فدعا بلحم عبيط اي طري غير نضيج هكذا روي وشرح والذي جاء في غريب الخطابي على اختلاف نسخه فدعا بلحم غليظ
بالغين والظاء المعجمتين يريد لحما خشنا عاسيا لا ينقاد في المضغ وكانه اشبه • وفيه مري بنيك لا يعبطوا ضروع الغنم
اي لا يشددوا الحلب فيعقروها ويدموها بالعصر من العبيط وهو الدم الطري او لا يستقصون حلبها حتى يخرج الدم
بعد اللبن والمراد ان لا يعبطوها فحذف ان واعملها مضمرة وهو قليل ويجوز ان يكون لا ناهية بعد امر فحذف النون للنهي
وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت فقد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلا كان يجالسه فقالوا اعتبط فقال
قوموا بنا نعوده كانوا يسمون الوعك عبطا كانه يقال عبطته اذا نالته • فيه فلم ار عبقريا يفري فريه

عبق

عبقري القوم سيدهم وكبيرهم وقويهم والاصل في العبقري فيما قيل ان عبقر قرية يسكنها الجن فيما يزعمون فكلما
راوا شيئا فائقا غريبا مما يصعب عمله ويدق او شيئا عظيما في نفسه نسبوه اليها فقالوا عبقري ثم اتسع فيه حتى سمي
به السيد والكبير • ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه كان يسجد على عبقري قيل هو الديباج وقيل البسط الموشية وقيل
الطنافس الثخان • وفي حديث عصام عن الظبية العبقة يقال جارية عبقة اي ناصعة اللون ويجوز ان يكون واحدة

عبل

العبق وهو النرجس تشبه به العين حكاه ابو موسى • في حديث الخندق فوجدوا اعبلة قال الهروي الاعبل والعبلاء

الجهم والكلف الوجه الغليظ السمج والمحيا الوجه

يمت

الدواهي

معنى في الحصاة كالحجارة عربي

حجارة بيض قال الشاعر كانما الانمتها الاعبل قال والاعبلة جمع على غير هذا الواحد وفي صفة سعد بن معاذ كان عبلا من الرجال اي ضخما وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما فان هناك سرحة لم تعبل اي لم يسقط ورقها يقال عبلت الشجرة عبلا اذا اضت ورقها واعبلت الشجرة اذا طلع ورقها واذا رمت به ايضا والعبل الورق وفي حديث الحديبية وجاء عامر برجل من العبلات العبلات بالتحريك اسم امية الصغرى من قريش والنسب اليهم عبلي بالسكون ردا على الواحد لان امهم اسمها عبلة كذا قاله الجوهري وفي حديث تكنفتكم غوايله واقصدتكم معابله المعابل نصال عراض طوال الواحد معبلة ومنه حديث عاصم بن ثابت تزل عن صفحتي المعابل وقد تكرر في الحديث في كتابه لوايل الى الاقيال العباهلة هم الذين

عبهل اقروا على ملكهم لا يزالون عنه وكل شي ترك لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه فقد عبهلته وعبهلت الابل اذا تركتها ترد متى شاءت وواحد العباهلة عبهل والتاء لتاكيد الجمع كقشعم وقشاعمة ويجوز ان يكون الاصل عباهيل جمع عبهول او عبهال فحذفت الياء وعوض منها الهاء كما قيل فرازنة من فرازين والاول اشبه فيه لباسهم العباء هو ضرب من

عبا الاكسية الواحدة عباءة وعباية وقد يقع على الواحد لانه جنس وقد تكرر في الحديث **باب العين مع التاء**

عتب فيه كان يقول لاحدنا عند المعتبة ماله تربت يمينه يقال عتبه يعتبه عتبا وعتب عليه يعتب ويعتب عتبا ومعتبا والاسم المعتبة بالفتح والكسر من الموجدة والغضب والعتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة واعتبني فلان اذا عاد الى مسرتي واستعتب طلب ان يرضى عنه كما يقول استرضيته فارضاني والمعتب المرضي ومنه الحديث لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب اي يرجع عن الاساءة ويطلب الرضا ومنه الحديث ولا بعد الموت من مستعتب اي ليس بعد الموت من استرضا لان الاعمال بطلت وانقضى زمانها وما بعد الموت دار جزاء لا دار عمل ومنه الحديث لا يعاتبون في انفسهم يعني لعظم ذنوبهم واصرارهم عليها وانما يعاتب من يرجى عنده العتبى اي الرجوع عن الذنب والاساءة فيه عاتبوا الخيل فانها تعتب اي ادبوها وروضوها للحرب والركوب فانها تتادب وتقبل العتاب وفي حديث سلمان رضي الله عنه انه عتب سراويله فتشمر التعتيب ان تجمع الحجزة وتطوى من قدام وفي حديث عايشة رضي الله عنها ان عتبات الموت تاخذها اي شدايده يقال حمل فلان فلانا على عتبة اي على امر كريه من الشدة والبلاء وفي حديث ابن النحام قال لكعب بن مرة وهو يحدث بدرجات المجاهد ما الدرجة قال اما انها ليست بعتبة امك العتبة في الاصل اسكفة الباب وكل مرقاة من الدرج عتبة اي انها ليست بالدرجة التي تعرفها في بيت امك فقد روي ان ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض وفي حديث الزهري قال في رجل انعل دابة رجل فعتبت

عتب اي غمزت يقال منه عتب ويعتب عتبانا اذا رفعت يدا ورجلا ومشت على ثلث قوايم وقالوا هو تشبيه كانها تمشي على عتبات الدرج فتنزو من عتبة الى عتبة ويروى عنتت بالنون وسيجي وفي حديث ابن المسيب كل عظم كسر ثم جبر غير منقوص ولا معتب فليس فيه الا اعطاء المداوي فان جبر وبه عتب فانه يقدر عتبه بقيمة اهل البصر العتب بالتحريك النقص وهو اذا لم يحسن جبره وبقي فيه ورم لازم او عرج يقال في العظم المجبور اعتب فهو معتب واصل

عتت العتب الشدة في حديث الحسن ان رجلا حلف ايمانا فجعلوا يعاتونه فقال عليه كفارة اي يرادونه في القول ويلحون عليه

عتد فيكرر الحلف يقال عته يعته عتا وعاته وعتاتا اذا رد عليه القول مرة بعد مرة فيه ان خالد بن الوليد جعل رقيقه واعتده حبسا في سبيل الله الاعتد جمع قلة للعتاد وهو ما اعده الرجل من السلاح والدواب والة الحرب ويجمع على اعتدة ايضا وفي رواية انه احتبس ادراعه واعتاده قال الدارقطني قال احمد بن حنبل قال علي بن حفص واعتاده واخطا فيه

الدارقطني منسوب الى دار القطن محلة ببغداد حاح

وصحف وانما هو واعتده والادراع جمع درع وهي الزرديه وجاء في رواية اعبده بالباء الموحدة جمع قلة للعبد وفي معنى الحديث قولان احدهما انه كان قد طولب بالزكوة عن اثمان الدروع والاعتد على معنى انها كانت للتجارة فاخبرهم النبي صلى الله عليه واله وسلم انه لا زكوة فيها وانه قد جعلها حبسا في سبيل الله والثاني ان يكون اعتذر لخالد رضي الله عنه ودافع عنه يقول اذا كان خالد قد جعل ادراعه واعتده في سبيل الله تبرعا وتقربا الى الله تعالى وهو غير واجب عليه فكيف يستجيز منع الصدقة الواجبة عليه وفي حديث صفته صلى الله عليه واله وسلم لكل حال عنده عتاد اي ما يصلح لكل ما يقع من الامور وفي حديث ام سليم ففتحت عتيدتها هي كالصندوق الصغير الذي تترك فيه المراة ما يعز عليها من متاعها وفي حديث الاضحية وقد بقي عتود هو الصغير من اولاد المعز اذا قوي ورعى واتى عليه حول والجمع اعتدة ومنه حديث عمرو وذكر سياسته فقال واضم العتود اي ارده

عتر فيه خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي عترة الرجل اخص اقاربه وعترة النبي صلى الله عليه واله وسلم بنو عبد المطلب وقيل اهل بيته الاقربون وهم اولاده وعلي واولاده رضي الله عنهم وقيل عترته الاقربون والابعدون منهم ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه نحن عترة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وبيضته التي تفقات عنه لانهم كلهم من قريش ومنه حديث الاخر قال للنبي صلى الله عليه واله وسلم حين شاور الصحابة رضي الله عنهم في اسارى بدر عترتك وقومك اراد بعترته العباس رضي الله عنه ومن كان فيهم من بني هاشم وبقومه قريشا والمشهور المعروف ان عترته اهل بيته الذين حرمت عليهم الزكوة وفيه انه اهدي اليه عتر العتر نبت ينبت متفرقا فاذا طال وقطع اصله خرج منه شبه اللبن وقيل هو المرزنجوش وفي حديث اخر تقلع راسي كما تقلع العترة واحد العتر

هي

وقيل هو شجرة العرفج ومنه حديث عطاء لا باس ان يتداوى المحرم بالسنا والعتر وفيه ذكر العتر وهو جبل بالمدينة من جهة القبلة وفيه على كل مسلم اضحاة وعتيرة كان الرجل من العرب ينذر النذر يقول اذا كان كذا وكذا او بلغ شاؤه كذا فعليه ان يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا وكانوا يسمونها العتاير وقد عتر يعتر عترا اذا ذبح العتيرة وهكذا كان في صدر الاسلام واوله ثم نسخ وقد تكرر ذكرها في الحديث قال الخطابي العتيرة تفسيرها في الحديث انها شاة تذبح في رجب وهذا هو الذي يشبه معنى الحديث ويليق بحكم الدين واما العتيرة التي كانت تعترها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تذبح للاصنام فيصب دمها على راسها

عترس في حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال سرقت عيبة لي ومعنا رجل متهم فاستعديت عليه عمر رضي الله عنه وقلت لقد اردت ان اتي به مصفودا فقال تاتيني به مصفودا تعترسه اي تقهره من غير حكم اوجب ذلك والعترسة الاخذ بالجفاء والغلظة ويروى تاتيني به بغير

بيّنة وقيل انه تصحيف تعترسه واخرجه الزمخشري عن عبد الله بن ابي عمار انه قال العمر رضي الله عنه ومنه حديث
عبد الله اذا كان الامام تخاف عترسته فقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان

عترف فيه انه ذكر الخلفاء بعده فقال اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف العتريف
الغاشم الظالم وقيل الداهي الخبيث وقيل هو قلب العفريت الشيطان الخبيث قال الخطابي قوله خلفي يتأول على ما كان من
يزيد بن معوية الى الحسين بن علي واولاده الذين قتلوا معه وخلف الخلف ما كان منه يوم الحرة على اولاد المهاجرين

عتق والانصار رضي الله عنهم فيه خرجت ام كلثوم بنت عقبة وهي عاتق فقبل هجرتها العاتق الشابة اول ما ادركت وقيل هي التي لم
تبن من والديها ولم تتزوج وقد ادركت وشبّت وقد يجمع على العتق والعواتق ومنه حديث ام عطية امرنا ان نخرج في العيدين
الحيّض والعتق وفي رواية العواتق قال عتقت الجارية فهي عاتق مثل حاضت فهي حايض وكل شيء بلغ اناه فقد عتق والعتيق
القديم ومنه الحديث عليكم بالامر العتيق اي القديم الاول ويجمع على عتاق كشريف وشراف ومنه حديث ابن مسعود رضي
الله عنه انهن من العتاق الاول وهن من تلادي اراد بالعتاق الاول السور التي انزلت اولا بمكة وانها من اول ما تعلمه
من القرآن وفيه لن يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه يقال اعتقت العبد اعتقه عتقا وعتاقة فهو
معتق وانا معتق وعتق هو فهو عتيق اي حررته وصار حرا وقد تكرر ذكره في الحديث وقوله فيعتقه ليس معناه استيناف
العتق فيه بعد الشراء لان الاجماع منعقد ان الاب يعتق على الابن اذا ملكه في الحال وانما معناه انه اذا اشتراه فدخل في ملكه
عتق عليه فلما كان الشراء سبب العتقه اضيف العتق اليه وانما كان هذا جزاء له لان العتق افضل ما ينعم به احد على احد لانه خلصه
بذلك من الرق وجبر به النقص الذي فيه ويكمل له احكام الاحرار في جميع التصرفات وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه
سمي عتيقا لانه اعتق من النار سماه به النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقيل كان اسمه عتيقا والعتيق الكريم الرايع من كل

عتك شيء فيه انه قال انا ابن العواتك من سليم العواتك جمع عاتكة واصل العاتكة المتضمخة بالطيب ونخلة عاتكة لا تأبر
والعواتك ثلث نسوة كن من امهات النبي صلى الله عليه وآله وسلم احداهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهي
ام عبد مناف بن قصي والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج وهي ام هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت مرة
بن هلال وهي ام وهب ابي امنة ام النبي صلى الله عليه وآله وسلم فالاولى من العواتك عمة الثالثة وبنو سليم يفخر
بهذه الولادة ولبني سليم مفاخر اخرى منها انها الفت معه يوم فتح مكة اي شهدها منهم الف وان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قدم لواءهم يومئذ على الالوية وكان احمر ومنها ان عمر رضي الله عنه كتب الى اهل الكوفة والبصرة و
مصر والشام ان ابعثوا الي من كل بلد افضله رجلا فبعث اهل الكوفة عتبة بن فرقد السلمي وبعث اهل البصرة مجاشع
بن مسعود السلمي وبعث اهل مصر معن بن يزيد السلمي وبعث اهل الشام ابا الاعور السلمي فيه انه قال لعتبة بن عبد

عتل مناف ما اسمك قال عتلة قال بل انت عتبة كانه كره العتلة لما فيها من الغلظة والشدة وهي عمود حديد يهدم به
الحيطان وقيل حديدة كبيرة يقلع بها الشجر والحجر ومنه حديث هدم الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة ومنه اشتق العتل

عتم وهو الشديد الجافي والفظ الغليظ من الناس فيه لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشا فان اسمها في كتاب الله
العشاء وانما يعتم بحلاب الابل قال الازهري ارباب النعم في البادية يريحون الابل ثم ينيخونها في مراحها حتى يعتموا اي
يدخلوا في عتمة الليل وهي ظلمته وكانت الاعراب يسمون صلوة العشاء صلوة العتمة تسمية بالوقت فنهاهم عن الاقتداء
بهم واستحب لهم التمسك بالاسم الناطق به لسان الشريعة وقيل اراد لا يغرنكم فعلهم هذا فتؤخروا صلوتكم ولكن
صلوها اذا حان وقتها ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه واللقاح قد روحت وحلبت عتمتها اي حلبت ما كانت
تحلب وقت العتمة وهم يسمون الحلاب عتمة باسم الوقت واعتم اذا دخل في العتمة وقد تكرر ذكر العتمة والاعتام
والتعتيم في الحديث وفيه ان سلمان رضي الله عنه غرس كذا وكذا ودية والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يناوله وهو يغرس
فما عتمت منها ودية اي ما ابطات ان علقت يقال اعتم الشيء وعتمه اذا اخره وعتمت الحاجة واعتمت اذا تاخرت وفي
حديث عمر رضي الله عنه نهى عن الحرير الا هكذا وهكذا فما عتمنا انه يعني الاعلام اي ما ابطانا عن معرفة ما عنى واراد وفي
حديث ابي زيد الغافقي الاسوكة ثلثة اراك فان لم يكن فعتم او بطم العتم بالتحريك الزيتون وقيل يشبهه وفيه رفع القلم

عته عن ثلثة عن الصبي والنايم والمعتوه هو المجنون المصاب بعقله وقد عته فهو معتوه فيه بئس العبد عبد عتا وطغى

عتا العتو التجبر والتكبر وقد عتا يعتو عتوا فهو عات وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر رضي الله عنه بلغه ان ابن
مسعود رضي الله عنه يقرئ الناس عتى حين يريد حتى حين فقال ان القرآن لم ينزل بلغة هذيل فاقرئ الناس بلغة
قريش كل العرب يقولون حتى الا هذيلا وثقيفا فانهم يقولون عتى

باب العين مع الثاء

عث في حديث
الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرض جلدا املسا عثيثة تصغير عثة وهي دويبة تلحس الثياب والصوف
واكثر ما يكون في الصوف والجمع عث وهو مثل يضرب للرجل يجتهد ان يؤثر في الشيء فلا يقدر عليه ويروى بقرم بالميم فهو

عثر بمعنى يقرض فيه لا حليم الا ذو عثرة اي لا يحصل له الحلم ويوصف به حتى يركب الامور وتنخرق عليه ويعثر فيها فيعتبر بها
ويتبين مواضع الخطاء فيجتنبها ويدل عليه قوله بعده ولا حكيم الا ذو تجربة والعثرة المرة من العثار في المشي وفي
الحديث لا تبداهم بالعثرة اي بالجهاد والحرب لان الحرب كثيرة العثار فسماها بالعثرة نفسها او على حذف المضاف اي
بذي العثرة اي ادعهم الى الاسلام اولا فالجزية فان لم يجيبوا فبالجهاد وفيه ان قريشا اهل امانة من بغى لها العواثر كبه
الله لمنخريه ويروى العواثر العواثير جمع عاثور وهو المكان الوعث الخشن لانه يعثر فيه وقيل هو حفرة تحفر ليقع فيها
الاسد وغيره فيصاد يقال وقع فلان في عاثور شر اذا وقع في هلكة فاستعير للورطة والخطة المهلكة واما العواثر فهي
جمع عاثر وهو حبالة الصايد او جمع عاثرة وهي الحادثة التي يعثر بصاحبها من قولهم عثر بهم الزمان اذا اجتاح عليهم
وفي حديث الزكوة ما كان بعلا او عثريا ففيه العشر هو من النخل الذي يشرب بعروقه من ماء المطر يجتمع في حفيرة وقيل
هو العذي وقيل ما يسقى سيحا والاول اشهر وفيه ابغض الناس الى الله العثري قيل هو الذي ليس في امر الدنيا ولا في امر الاخرة
يقال جاء فلان عثريا اذا جاء فارغا وقيل هو من عثري النخل سمي به لانه يحتاج في سقيه الى تعب بدالية وغيرها فكانه عثر

على الماء عثر بلا عمل من صاحبه فكانه نسب الى العثر وحركة الثاء من تغيير النسب وفيه انه مر بارض تسمى عثرة فسماها خضرة العثرة من العثير وهو الغبار والياء زايدة والمراد بها الصعيد الذي لا نبات فيه ومنه الحديث هي ارض عثرة وفي قصيد كعب بن زهير من خادر من ليوث الاسد مسكنه ببطن عثر غيل دونه غيل عثر بوزن قدم اسم موضع ينسب اليه الاسد

عثعث في حديث علي رضي الله عنه ذاك زمان العثاعث اي الشدايد من العثعثة الافساد والعثعث ظهر الكثيب لا نبات فيه وبالمدينة جبل يقال له عثعث ويقال له ايضا سليع بتصغير سلع

عثكل فيه خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة العثكال العذق من اعذاق النخل الذي يكون فيه الرطب يقال عثكال وعثكول واثكال واثكول

عثم في حديث النخعي في الاعضاء اذا انجبرت على غير عثم صلح واذا انجبرت على عثم الدية يقال عثمت يده فعثمت اذا جبرتها على غير استواء وبقي فيها شيء لم يحكم ومثله من البناء رجعته فرجع ووقفته فوقف ورواه بعضهم عثل باللام وهو بمعناه وفي شعر النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير رضي الله عنهما اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى دجى الليل جواب الفلاة عثمثم هو الجمل القوي الشديد

عثن في حديث الهجرة وسراقة وخرجت قوايم دابته ولها عثان اي دخان وجمعه عواثن على غير قياس وفيه ان مسيلمة لما اراد الاعراس بسجاح قال عثنوا لها اي بخروا لها البخور وفيه وفروا العثانين هي جمع عثنون وهي اللحية

باب العين مع الجيم

عجب فيه عجب ربك من قوم يساقون الى الجنة في السلاسل اي عظم ذلك عنده وكبر لديه اعلم الله تعالى انه انما يتعجب الادمي من الشيء اذا عظم موقعه عنده وخفي عليه سببه فاخبرهم بما يعرفون ليعلموا موقع هذه الاشياء عنده وقيل معنى عجب ربك اي رضي فاثاب فسماه عجبا مجازا وليس بعجب في الحقيقة والاول الوجه ومنه الحديث عجب ربك من شاب ليست له صبوة والحديث الاخر عجب ربكم من الكم وقنوطكم واطلاق التعجب على الله تعالى مجاز لانه لا يخفى عليه اسباب الاشياء والتعجب مما خفي سببه ولم يعلم وفيه كل ابن ادم يبلى الا العجب وفي رواية الا عجب الذنب العجب بالسكون العظم الذي في اسفل الصلب عند العجز وهو العسيب من الدواب

عجج فيه افضل الحج العج والثج العج رفع الصوت بالتلبية وقد عج يعج عجا فهو عاج وعجاج ومنه الحديث ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال كن عجاجا ثجاجا ومنه الحديث من وحد الله علانية برفع صوته ومنه الحديث من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيمة وفي حديث الخيل ان مرت بنهر عجاج فشربت منه كتبت له حسنات اي كثير الماء كانه يعج من كثرته وصوت تدفقه وفيه لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا العجاج الغوغاء والاراذل ومن لا خير فيه واحدهم عجاجة

عجر في حديث ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره العجر جمع عجرة وهي الشيء يجتمع في الجسد كالسلعة والعقدة وقيل هي خرز الظهر اراد ظاهر امره وباطنه وما يظهره وما يخفيه وقيل اراد عيوبه ومنه حديث علي رضي الله عنه الى الله اشكو عجري وبجري اي همومي واحزاني وقد تقدم مبسوطا في حرف الباء وفي حديث عياش بن ابي ربيعة لما بعثه الى اليمن وقضيب ذو عجر كانه من خيزران اي ذو عقد وفي حديث عبد الله بن عدي بن الخيار جاء وهو معتجر بعمامته ما يرى وحشي منه الا عينيه ورجليه الاعتجار هو ان يلفها على راسه ويرد طرفها

على وجهه ولا يعمل منها شيئا تحت ذقنه ومنه حديث الحجاج انه دخل مكة معتجرا بعمامة سوداء

عجز فيه لا تدبروا اعجاز امور قد ولت صدورها الاعجاز جمع عجز وهو مؤخر الشيء يريد بها اواخر الامور وصدورها اوايلها يحرض على تدبر عواقب الامور قبل الدخول فيها ولا يتبع عند توليها وفواتها ومنه حديث علي رضي الله عنه لنا حق ان نعطه ناخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان طال السرى الركوب على اعجاز الابل شاق اي ان منعنا حقنا ركبنا مركب المشقة صابرين عليها وان طال الامد وقيل ضرب اعجاز الابل مثلا لتاخره عن حقه الذي كان يراه له وتقدم غيره عليه وانه يصبر على ذلك وان طال امده اي ان قدمنا للامامة تقدمنا وان اخرنا صبرنا على الاثرة وان طالت الايام وقيل يجوز ان يريد وان نمنعه نبذل الجهد في طلبه فعل من يضرب في ابتغاء طلبته اكباد الابل ولا يبالي باحتمال طول السرى والاول الوجه لانه سلم وصبر على التاخر ولم يقاتل وانما قاتل بعد انعقاد الامامة وفي حديث البراء رضي الله عنه انه رفع عجيزته في السجود العجيزة العجز وهي للمراة خاصة فاستعارها للرجل وفيه اياكم والعجز العقر العجز جمع عجوز وعجوزة وهي المراة المسنة وتجمع على عجايز والعقر جمع عاقر وهي التي لا تلد وفي حديث عمر رضي الله عنه ولا تلثوا بدار معجزة اي لا تقيموا في موضع يعجزون فيه عن الكسب وقيل بالثغر مع العيال والمعجزة بفتح الجيم وكسرها مفعلة من العجز عدم القدرة ومنه الحديث كل شيء بقدر حتى العجز والكيس وقيل اراد بالعجز ترك ما يجب فعله بالتسويف وهو عام في امور الدنيا والدين وفي حديث الجنة ما لي لا يدخلني الا سقط الناس وعجزهم جمع عاجز كخادم وخدم يريد الاغبياء العاجزين في امور الدنيا وفيه انه قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم صاحب كسرى فوهب له معجزة فسمي ذا المعجزة هي بكسر الميم المنطقة بلغة اليمن سميت بذلك لانها تلي عجز المتنطق

عجب في حديث الاحنف فتعجبكم في قريش اي تتبعكم

عجف في حديث ام معبد يسوق اعنزا عجافا جمع عجفاء وهي المهزولة من الغنم وغيرها ومنه الحديث حتى اذا اعجفها ردها فيه اي اهزلها

عجل في حديث عبد الله بن انيس فاسند وا اليه في عجلة من نخل هو ان ينقر الجذع ويجعل فيه شبه الدرج ليصعد فيه الى الغرف وغيرها واصل العجلة خشبة معترضة على البئر والغرب معلق بها وفي حديث خزيمة ويحمل الراعي العجالة هي لبن يحمله الراعي من المرعى الى اصحاب الغنم قبل ان تروح عليهم قال الجوهري هي الاعجالة والعجالة بالضم ما تعجلته من شيء وفيه ذكر العجول هي بفتح العين وضم الجيم ركية بمكة حفرها قصي

عجم فيه العجماء جرحها جبار العجماء البهيمة سميت به لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم ومنه الحديث بعدد كل فصيح واعجم وقيل اراد بعدد كل ادمي وبهيمة ومنه الحديث اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القران على لسانه اي ارتج عليه فلم يقدر ان يقرا كانه صار به عجمة ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه ما كنا نتعاجم ان ملكا ينطق على لسان عمر اي ما كنا نكني ونوري وكل من لم يفصح بشيء فقد اعجمه ومنه حديث الحسن صلوة النهار عجماء لانها لا يسمع فيها قراءة وفي حديث عطاء سئل عن رجل لهز رجلا فقطع بعض اسنانه فعجم كلامه فقال يعرض كلامه على المعجم فما نقص كلامه منها قسمت عليه الدية في المعجم حروف ا ب ت ث سميت بذلك من التعجيم وهو ازالة العجمة بالنقط وفي حديث ام سلمة نهانا ان نعجم النوى طبخا هو ان يبالغ في نضجه حتى يتفتت وتفسد

نوية التي تصلح معها الغنم والعجم بالتحريك النوى وقيل المعنى ان التمر اذا طبخ لتوخذ حلاوته طبخ عفوا حتى لا يبلغ
الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تاثيرا من يعجمه ويلوكه ويعضه لان ذلك يفسد طعم الحلاوة او لانه قوت للدواجن فلا ينضج
لئلا يذهب طعمته وفي حديث طلحة رضي الله عنه قال لعمر رضي الله عنه لقد جرستك الدهور وعجمتك الامور اي خبرتك من
العجم العض يقال عجمت العود اذا عضضته لتنظر اصلب هو ام رخو ومنه حديث الحجاج ان امير المومنين نكب كنانته
اي عضها بالاضراس ليختبر صلابتها عرشن
فعجم عيدانها عودا عودا وفيه حتى صعدنا احدى عجمتي بدر العجمة بالضم من الرمل المشرف على ما حوله وفيه ان
الشيطان ياتي احدكم فينقر عند عجانه العجان الدبر وقيل ما بين القبل والدبر ومنه حديث علي رضي الله عنه ان اعجميا عارضه
فقال اسكت يا ابن حمراء العجان هو سب كان يجري على السنة العرب وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يعجن في
الصلوة فقيل له ما هذا فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعجن في الصلوة اي يعتمد على يديه اذا قام كما يفعل الذي
يعجن العجين فيه انه قال كنت يتيما ولم اكن عجيا هو الذي لا لبن لامه او ماتت امه فعلل بلبن غيرها او بشي آخر فاورثه
ذلك وهنا يقال عجا الصبي يعجوه اذا علله بشي فهو عجي وعجي هو يعجي عجا ويقال اللبن يعجى به الصبي عجاوة ومنه
حديث الحجاج انه قال لبعض الاعراب اراك بصيرا بالزرع فقال اني طالما عاجيته وعاجاني اي عانيته وعالجته وفيه
العجوة من الجنة قد تكرر ذكرها في الحديث وهو نوع من تمر المدينة اكبر من الصيحاني يضرب الى السواد من غرس النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وفي قصيد كعب سمر العجايات يتركن الحصا زيما لم يقهن رؤوس الاكم تنعيل هي اعصاب قوائم الابل
والخيل واحدها عجاية

باب العين مع الدال

فيه انما اقطعته الماء العد اي الدائم الذي لا انقطاع لمادته وجمعه اعداد
ومنه الحديث نزلوا اعداد مياه الحديبية اي ذوات المادة كالعيون والابار وفيه ما زالت اكلة خيبر تعادني اي تراجعني
ويعاودني المها في اوقات معلومة يقال به عداد من اليربوع اي حمى او وجع يعاوده في اوقات معلومة والعداد اهتياج وجع
اللديغ وذلك اذا تمت له سنة من يوم لدغ هاج به الالم وفيه فتعاد بنو الاخر كانوا مائة فلا يجدون بقي منهم الا الرجل
الواحد اي يعد بعضهم بعضا ومنه حديث انس رضي الله عنه ان ولدي ليتعادون مائة او يزيدون عليها وكذلك يتعادون
ومنه حديث لقمن ولا نعد فضله علينا اي لا نحصيه لكثرته وقيل لا نعتد علينا منة له وفيه ان رجلا سئل عن القيمة متى
تكون فقال اذا تكاملت العدتان قيل ما عدة اهل الجنة وعدة اهل النار اي اذا تكاملت عند الله تعالى برجوعهم اليه قامت
القيمة يقال عد الشي يعده عدا وعدة ومنه الحديث لم يكن للمطلقة عدة فانزل الله العدة للطلاق وعدة المراة المطلقة
والمتوفى زوجها هي ما تعده من ايام اقرائها او ايام حملها او اربعة اشهر وعشر ليال والمراة المعتدة وقد تكرر ذكرها في الحديث
ومنه حديث النخعي اذا دخلت عدة في عدة اجزات احديهما يريد اذا لزمت المراة عدتان من رجل واحد في حال واحدة
كفت احديهما من الاخرى كمن طلق امراته ثلثا ثم مات وهي في عدتها فانها تعتد اقصى العدتين وغيره يخالفه في هذا
او كمن مات وزوجته حامل فوضعت قبل انقضاء عدة الوفاة فان عدتها تنقضي بالوضع عند الاكثر وفيه ذكر الايام
المعدودات هي ايام التشريق ثلثة ايام بعد عيد النحر فيه يخرج جيش من المشرق آدى شي واعده اي اكثر عدة

عجم يقال فلان صلب المعجم وهو الذي اذا جربته وجدته صلبا عرشن

عجن

عجا جاء بغيته

عرد عجاية

افضاله

وانه واشده استعدادا في حديث ابي رافع ان ابا لهب رماه الله بالعدسة هي بثرة تشبه العدسة تخرج في مواضع من
الجسد من جنس الطاعون تقتل صاحبها غالبا فيه ما ذقت عدوفا اي ذواقا والعلف في لغة مصر والعدوف الاكل والنا... كول
وقد يقال بالذال المعجمة في اسماء الله تعالى العدل هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم وهو في الاصل مصدر سمي به فوضع
موضع العادل وهو ابلغ منه لانه جعل المسمى نفسه عدلا وفيه لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد تكرر هذا القول في الحديث
والعدل الفدية وقيل الفريضة والصرف التوبة وقيل النافلة وفي حديث قاري القرآن وصاحب الصدقة فقال ليستا
بعدل قد تكرر ذكر العدل والعدل بالكسر والفتح في الحديث وهما بمعنى المثل وقيل هو بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر ما ليس
من جنسه وقيل بالعكس ومنه حديث ابن عباس قالوا ما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا بالله اي اشركنا به وجعلنا له مثلا ومنه
حديث علي رضي الله عنه كذب العادلون بك اذ شبهوك باصنامهم وفيه العلم ثلثة منها فريضة عادلة اراد العدل
في القسمة اي معدلة على السهام المذكورة في الكتاب والسنة من غير جور ويحتمل ان يريد انها مستنبطة من الكتاب
والسنة فتكون هذه الفريضة تعدل بما اخذ عنهما وفي حديث المعراج فاتيت بانائين مستويين لا يقدر على اختيار احدهما
ولا يترجح عنده وهو من قولهم عدل عنه يعدل عدولا اذا مال كانه يميل من الواحد الى الآخر وفيه لا يعدل سارحتكم اي لا تصرف
ماشيتكم وتمال عن المرعى ولا تمنع ومنه حديث جابر اذا جاءت عمتي بابي وخالي مقتولين عادلتهما على ناضح اي شددتهما
على جنبي البعير كالعدلين في حديث المبعث قالت له خديجة رضي الله عنها كلا انك تكسب المعدوم اذا كان محدودا محظوظا
اي تكسب ما يحرمه غيرك وقيل اراد تكسب الناس الشي المعدوم الذي لا يجدونه مما يحتاجون اليه وقيل اراد بالمعدوم الفقير الذي
صار من شدة حاجته كالمعدوم نفسه فيكون تكسب على التاويل الاول متعديا الى مفعولين تقول كسبت زيدا مالا اي اعطيته
وعلى الثاني تعطي الناس الشي المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول ومعنى الثالث تعطي الفقير المال فيكون المحذوف المفعول
الثاني يقال عدمت الشي اعدمه عدما اذا فقدته واعدمته انا واعدم الرجل يعدم فهو معدم وعديم اذا افتقر وفيه من
يقرض غير عديم ولا ظلوم العديم الذي لا شي عنده فعيل بمعنى فاعل في حديث بلال بن الحرث انه اقطعه معادن القبلية
التي يستخرج منها جواهر الارض كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك واحدها معدن والعدن الاقامة والمعدن مركز كل
شي ومنه الحديث فعن معادن العرب تسالون قالوا نعم اي اصولها التي ينسبون اليها ويتفاخرون بها وفيه ذكر عدن ابين هي
مدينة باليمن اضيفت الى ابين بوزن ابيض رجل من حمير عدن بها اي اقام ومنه سميت جنة عدن اي جنة اقامة يقال
عدن بالمكان يعدن عدنا اذا لزمه ولم يبرح منه فيه لا عدوى ولا صفر قد تكرر ذكر العدوى في الحديث العدوى اسم من
الاعداء كالدعوى والتقوى من الادعاء والاتقاء يقال اعداه الداء يعديه اعداء وهو ان يصيبه مثل ما بصاحب الداء
وذلك ان يكون ببعير جرب مثلا فيتقى مخالطته بابل اخرى حذارا ان يتعدى ما به من الجرب اليها فيصيبها ما اصابه وقد
ابطله الاسلام لانهم كانوا يظنون ان المرض بنفسه يتعدى فاعلمهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه ليس الامر كذلك وانما
الله تعالى هو الذي يمرض وينزل الداء ولهذا قال في بعض الاحاديث فمن اعدى البعير الاول اي من اين صار فيه الجرب

عدس العدوف

عدف

عدل فعدلت بينهما يقال هو يعدل امره ويعادله اذا توقف بين امرين لا يدري ايهما ياتي يريد انهما كانا عدلي... نم

عدم يقال فلان يكسب المعدوم وتحمل الكل ... الجد الحظ

مفعول واحد هو المعدوم كقولك كسبت مالا وعلى التاويل الثاني والثالث يكون متعديا الى

عدن القبليه

عدا

وفيه ما ذئبان عاديان اصابا فريقة غنم العادي الظالم وقد عدى يعدو عليه عدوانا واصله من تجاوز الحد في الشي ومنه الحديث ما يقتله المحرم كذا وكذا والسبع العادي اي الظالم الذي يفترس الناس ومنه حديث قتادة بن النعمن انه عدي عليه اي سرق ماله وظلم ومنه الحديث كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء العدا بالفتح والمد الظلم ومجاوز الحد ومنه الحديث المعتدي في الصدقة كمانعها وفي رواية في الزكوة هو ان يعطيها غير مستحقها وقيل اراد ان الساعي اذا اخذ خيار المال ربما منعه في السنة الاخرى فيكون الساعي سبب ذلك فهما في الاثم سواء ومنه الحديث سيكون قوم يعتدون في الدعا هو الخروج فيه عن الوضع الشرعي والسنة الماثورة وفي حديث عمر رضي الله عنه انه اتى بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب من احديهما وعدى عن الاخرى اي تركها لما رابه منها يقال عد عن هذا الامر اي تجاوزه الى غيره ومنه حديث الاخرانه اهدى له لبن بمكة فعداه اي صرفه عنه وفي حديث علي رضي الله عنه لا قطع على عادي ظهر ومنه حديث ابن عبد العزيز اتي برجل قد اختلس طوقا فلم ير قطعه وقال تلك عادية الظهر العادية من عدا يعدو على الشي اذا اختلسه والظهر ما ظهر من الاشياء لم ير في الطوق قطعا لانه ظاهر على المراة والصبي وفيه ان السلطان ذو عدوان وذو بدوان اي سريع الانصراف والملال من قولك ما عداك اي ما صرفك ومنه حديث علي رضي الله عنه قال لطلحة يوم الجمل عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق فما عدا مما بدا الا انه بايعه بالمدينة وجاء يقاتله بالبصرة اي ما الذي صرفك ومنعك وحملك على التخلف بعد ما ظهر منك والمتابعة وقيل معناه ما بدا لك مني فصرفك عني وفي حديث لقمن انا لقمن بن عاد لعادية لعاد العادية الخيل تعدو والعادي الواحد اي انا للجمع والواحد وقد يكون العادية الرجال يعدون ومنه حديث خيبر فخرجت عاديتهم اي الذين يعدون على ارجلهم وفي حديث حذيفة رضي الله عنه انه خرج وقد طم راسه وقال ان تحت كل شعرة جنابة فمن ثم عاديت راسي كما تروني طمه اي استاصله ليصل الماء الى اصول شعره ومنه حديث حبيب بن مسلمة لما عزله عمر رضي الله عنه عن حمص قال رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم العدى العدى بالكسر الغرباء والاجانب والاعداء فاما بالضم فهم الاعداء خاصة اراد انه يعزل قومه من الولايات ويولي الغرباء والاجانب وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهما وبناء الكعبة وكان في المسجد جراثيم وتعاد اي امكنة مختلفة غير مستوية وفي حديث الطاعون لو كان لك ابل فهبطت واديا له عدوتان العدوة بالكسر والضم جانب الوادي وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه فقربوها الى الغابة تصيب من اثلها وتعدو في الشجر يعني الابل اي ترعى العدوة وهي الخلة ضرب من المرعى محبوب الى الابل وابل عادية وعواد اذا رعته وفي حديث قس فاذا شجرة عادية اي قديمة كانها نسبت الى عاد وهم قوم هود النبي عليه السلام وكل قديم ينسبونه الى عاد وان لم يدركهم ومنه كتاب علي الى معوية رضي الله عنهما لم يمنعنا قديم عزنا وعادي طولنا على قومك ان خلطناكم بانفسنا

باب العين مع الذال

فيه انه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا اي يحضر له منها الماء العذب وهو الطيب الذي لا ملوحة فيه يقال اعذبنا واستعذبنا اي شربنا عذبا واستقينا عذبا ومنه حديث ابي التيهان انه خرج يستعذب الماء اي يطلب الماء العذب وفي كلام علي رضي الله عنه يذم الدنيا اعذوذب جانب منها واحلولى هما افعوعل

من العذوبة والحلاوة وهو من ابنية المبالغة وفي حديث الحجاج ماء عذاب يقال ماءة عذبة وماء عذاب على الجمع لان الماء جنس للماءة وفيه ذكر العذيب وهو اسم ماء لبني تميم على مرحلة من الكوفة مسمى بتصغير العذب وقيل سمي به لانه طرف ارض العرب من العذبة وهي طرف الشي وفي حديث علي رضي الله عنه انه شيع سرية فقال اعذبوا عن ذكر النساء انفسكم فان ذلكم يكسركم عن الغزو اي امنعوها وكل من منع شيئا فقد اعذبه واعذب لازم ومتعد وفيه الميت يعذب ببكاء اهله عليه يشبه ان يكون هذا من حيث ان العرب كانوا يوصون اهلهم بالبكاء والنوح عليهم واشاعة النعي في الاحياء وكان ذلك مشهورا من مذاهبهم فالميت يلزمه العقوبة في ذلك بما تقدم من امره به فيه الوليمة في الاعذار حق الاعذار الختان يقال عذرته واعذرته فهو معذور ومعذر ثم قيل للطعام الذي يطعم في الختان اعذار ومنه حديث سعد كنا اعذار عام واحد اي ختنا في عام واحد كانوا يختنون لسن معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة والاعذار بكسر الهمزة مصدر اعذر فسموا به ومنه الحديث ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معذورا مسرورا اي مختونا مقطوع السرة ومنه حديث ابن صياد انه ولدته امه وهو معذور مسرور وفي صفة الجنة ان الرجل ليفضي في الغداة الواحدة الى مائة عذراء العذراء الجارية التي لم يمسها رجل وهي البكر والذي يفتضها ابو عذرها وابو عذرتها والعذرة ما للبكر من الالتحام قبل الافتضاض ومنه حديث الاستسقاء اتيناك والعذراء تدمى لبانها اي تدمي صدرها من شدة الجدب ومنه حديث النخعي في الرجل يقول انه لم يجد امراته عذراء قال لا شي عليه لان العذرة قد تذهبها الحيضة والوثبة وطول التعنيس وجمع العذراء عذارى ومنه حديث جابر رضي الله عنه ما لك وللعذارى ولعابهن اي ملاعبتهن ويجمع على عذاري كصحاري وصحارى ومنه حديث عمر رضي الله عنه معيدا يبتغي سقط العذاري وفيه لقد اعذر الله الى من بلغ به العمر ستين سنة اي لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث امهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال اعذر الرجل اذا بلغ اقصى الغاية في العذر وقد يكون اعذر بمعنى عذر ومنه حديث المقداد لقد اعذر الله اليك اي عذرك وجعل موضع العذر فاسقط عنك الجهاد ورخص لك في تركه لانه كان قد تناهى في السمن وعجز عن القتال ومنه الحديث لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم يقال اعذر فلان من نفسه اذا امكن منها يعني انهم لا يهلكون حتى يكثر ذنوبهم فيستوجبون العقوبة ويكون لمن يعذبهم عذر كانهم قاموا بعذره في ذلك ويروى بفتح الياء من عذرته وهو بمعناه وحقيقة عذرت محوت الاساءة وطمستها ومنه الحديث انه استعذر ابا بكر من عايشة كان عتب عليها في شي فقال لابي بكر رضي الله عنه كن عذيري منها ان ادبتها اي قم بعذري في ذلك ومنه حديث الافك فاستعذر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عبد الله بن ابي فقال وهو على المنبر من يعذرني من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا فقال سعد رضي الله عنه انا اعذرك منه اي من يقوم بعذري ان كافاته على سوء صنيعه فلا يلومني ومنه حديث ابي الدرداء رضي الله عنه من يعذرني من معوية انا اخبره عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يخبرني عن رايه ومنه حديث علي رضي الله عنه من يعذرني من هولاء الضياطرة ومنه حديثه الاخر قال وهو ينظر الى ابن ملجم عذيرك من خليلك من

مراد يقال عزيزك من فلان بالنصب اي هات من يعذرك فيه فعيل بمعنى فاعل وفي حديث ابن عبد العزيز قال لمزاعند
اليه عذرتك غير معتذر اي من غير ان تعتذر لان المعتذر يكون محقا وغير محق وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما
اذا وضعت المايدة فليأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان شبع وليعذر فان ذلك يخجل جليسه الاعذار المبالغة في
الامر اي ليبالغ في الاكل مثل الحديث الاخر كان اذا اكل مع قوم كان آخرهم اكلا وقيل انما هو وليعذر من التعذير التقصير
اي ليقصر في الاكل ليتوفر على الباقين وليُر انه يبالغ ومنه الحديث جاءنا بطعام جشب فكنا نعذر وبُرِي انا مجتهدين
ومن حديث بني اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي نهوهم تعذيرا اي نهيا قصروا فيه ولم يبالغوا وضع المصدر موضع
اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا ومن حديث الدعاء وتعاطي ما نهيت عنه تعذيرا وفيه انه كان يتعذر في مرضه
اي يتمنع ويتعسر وتعذر عليه الامر اذا صعب وفي حديث علي رضي الله عنه لم يبق لهم اثر وفيه انه راى صبيا اعلق
عليه من العذرة العذرة بالضم وجع في الحلق يهيج من الدم وقيل هي قرحة تخرج في الخرم الذي بين الانف والحلق
تعرض للصبيان عند طلوع العذرة فتعمد المرأة الى خرقة فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها في انفه فتطعن ذلك الموضع
فينفجر منه دم اسود وربما اقرحه وذلك الطعن يسمى الدغر يقال عذرت المرأة الصبي اذا غمزت حلقه من العذرة
او فعلت به ذلك وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه علاقا كالعوذة وقوله عند طلوع العذرة هي خمسة كواكب تحت الشعرى
العبور وتسمى العذارى وتطلع في وسط الحر وقوله من العذرة اي من اجلها وفيه للفقر ازين للمؤمن من عذار
حسن على خد فرس العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الانسان ثم سمي السير الذي يكون عليه من اللجام
عذارا باسم موضعه ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج استعملتك على العراقين فاخرج اليهما كميش الازار شديد العذار
يقال للرجل اذا عزم على الامر هو شديد العذار كما يقال في خلافه فلان خليع العذار كالفرس الذي لا لجام عليه فهو يعير
على وجهه لان اللجام يمسكه ومنه قولهم خلع عذاره اي خرج عن الطاعة وانهمك في الغي وفيه اليهود انتن خلق الله
عذرة العذرة فناء الدار وناحيتها ومنه الحديث ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود
وحديث رقيقة وهذه عبداؤك بعذرات حرمك ومنه حديث علي رضي الله عنه عاتب قوما فقال ما لكم لا تنظفون عذراتكم
اي افنيتكم وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كره السلت الذي يزرع بالعذرة يريد الغايط الذي يلقيه الانسان
وسميت بالعذرة لانهم كانوا يلقونها في افنية الدور وفي قصيد كعب بن زهير ولن يبلغها الا عذافرة العذافرة الناقة الصلبة
القوية فيه كم من عذق مذلل في الجنة لابي الدحداح العذق بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ ويجمع
على عذاق ومنه حديث انس رضي الله عنه فرد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى امي عذاقها اي نخلاتها ومنه حديث
عمر رضي الله عنه لا قطع في عذق معلق لانه ما دام معلقا في الشجر فليس في حرز وفيه لا والذي اخرج العذق من
الجريمة اي النخلة من النواة ومنه حديث السقيفة انا عذيقها المرجب تصغير العذق النخلة وهو تصغير تعظيم وفي
بالمدينة اطم لبني امية بن زيد يقال له عذق ومنه حديث مكة واعذق اذخرها اي صارت له عذوق وشعب وقيل اعذق

بمعنى ازهر وقد تكرر العذق والعذق في الحديث ويفرق بينهما بمفهوم الكلام الوارد فيه وفي حديث ابن عباس رضي
الله عنهما وسئل عن الاستحاضة فقال ذلك العاذل يغذو العاذل اسم العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة ويغذو اي
يسيل وذكر بعضهم العاذر بالراء وقال العاذرة المرأة المستحاضة فاعلة بمعنى مفعولة من اقامة العذر ولو قال ان
العاذر هو العرق نفسه لانه يقوم بعذر المرأة لكان وجها والمحفوظ العاذل باللام وفيه ان رجلا كان يرائي فلا يمر بقوم
الا عذموه اي اخذوه بالسنتهم واصل العذم العض ومنه حديث علي رضي الله عنه كالناب الضروس تعذم بفيها و
تخبط بيدها ومنه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص فاقبل ابي يعذمني ويعضني بلسانه وفي حديث حذيفة ان كنت لابد
نازلا بالبصرة فانزل عذواتها ولا تنزل سرتها جمع عذاة وهي الارض الطيبة التربة البعيدة من المياه والسباخ

باب العين مع الراء

فيه الثيب يعرب عنها لسانها هكذا يروى بالتخفيف من اعرب قال ابو عبيد الصواب
يعرب بالتشديد يقال عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم وقيل ان اعرب بمعنى عرب يقال اعرب عنه لسانه وعرب قال
ابن قتيبة الصواب يعرب عنها بالتخفيف وانما سمي الاعراب اعرابا لتبيينه وايضاحه وكلا القولين لغتان متساويتان
بمعنى الابانة والايضاح ومنه الحديث فانما كان يعرب عما في قلبه لسانه ومنه حديث التيمي كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبي
حين يعرب ان يقول لا اله الا الله سبع مرات اي حين ينطق ويتكلم ومنه حديث عمر رضي الله عنه ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق
اعراض الناس ان لا تعربوا عليه قيل معناه التبيين والايضاح اي ما يمنعكم ان تصرحوا له بالانكار ولا تساتروه وقيل
التعريب المنع والانكار وقيل الفحش والتقبيح من عرب الجرح اذا فسد ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال ان ابن اخي
عرب بطنه اي فسد فقال اسقه عسلا ومن الاول حديث السقيفة اعربهم احسابا اي ابينهم واوضحهم ومنه الحديث
ان رجلا من المشركين كان يسب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال رجل من المسلمين والله لتكفن عن شتمه او لارحلنك
بسيفي هذا فلم يزدد الا استعرابا فحمل عليه فضربه وتعاوى عليه المشركون فقتلوه الاستعراب الافحاش في القول
ومنه حديث عطاء انه كره الاعراب للمحرم هو الافحاش في القول والرفث كانه اسم موضوع من التعريب والاعراب يقال
عرب واعرب اذا افحش وقيل اراد به الايضاح والتصريح بالهجر من الكلام ويقال له ايضا العرابة بفتح العين وكسرها
ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق هو العرابة في كلام العرب ومنه حديث ابن
الزبير رضي الله عنهما لا تحل العرابة للمحرم ومنه حديث بعضهم ما اوتي احد من معاربة النساء ما اوتيته كانه اراد اسباب
الجماع ومقدماته وفيه انه نهى عن بيع العربان هو ان يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها شيئا على انه ان امضى البيع حسب
من الثمن وان لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري يقال اعرب في كذا وعرب وعربن وهو
عربان وعربون وعربون قيل سمي بذلك لان فيه اعرابا لعقد البيع اي اصلاحا وازالة فساد لئلا يملكه غيره باشترائه وهو
بيع باطل عند الفقهاء لما فيه من الشرط والغرر واجازه احمد وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما اجازته وحديث النهي
منقطع ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان عامله بمكة اشترى دارا للسجن باربعة الاف واعربوا فيها اربعمائة اي اسلفوا

وهو من العربان ومنه حديث عطاء انه كان ينهى عن الاعراب في البيع وفيه لا تنقشوا في خواتيمكم عربيًّا اي لا تنقشوا فيها
محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لانه كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومنه حديث عمر رضي الله عنه لا
تنقشوا في خواتيمكم العربية وكان ابن عمر رضي الله عنهما يكره ان ينقش في الخاتم القرآن وفيه ثلث من الكبائر منها التعرب
بعد الهجرة هو ان يعود الى البادية ويقيم مع الاعراب بعد ان كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير
عذر يعدونه كالمرتد ومنه حديث ابن الاكوع رضي الله عنه لما قتل عثمن رضي الله عنه خرج الى الربذة واقام بها ثم انه
دخل على الحجاج يوما فقال له يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك وتعربت ويروى بالزاي وسيجيء ومنه حديثه الآخر تمثل في
خطبته مهاجر ليس باعرابي جعل المهاجر ضد الاعرابي والاعراب ساكنو البادية من العرب الذين لا يقيمون في الامصار
ولا يدخلونها الا لحاجة والعرب اسم لهذا الجيل المعروف من الناس ولا واحد له من لفظه وسواء اقام بالبادية او المدن و
النسب اليهما اعرابي وعربي وفي حديث سطيح يقود خيلا عرابا اي عربية منسوبة الى العرب وفرقوا بين الخيل والناس فقالوا
في الناس عرب واعراب وفي الخيل عراب وفي حديث الحسن عليه رضوان الله تعالى انه قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ما تقول في رجل رعف في الصلوة فقال الحسن رضي الله عنه ان هذا يعرب الناس وهو يقول رعف اي يعلمهم العربية ويلحن
وفي حديث عائشة رضي الله عنها فاقدروا قدر الجارية العربة هي الحريصة على اللهو فاما العرب بضمتين فجمع عروب وهي
المراة الحسناء المتحببة الى زوجها وفي حديث الجمعة كانت تسمى عروبة هو اسم قديم لها وكانه ليس بعربي يقال يوم
عروبة ويوم العروبة والافصح ان لا يدخلها الالف واللام وعروبا اسم السماء السابعة في اسماء الله تعالى ذو المعارج

عرج

المعارج المصاعد والدرج واحدها معرج يريد معارج الملائكة الى السماء وقيل المعارج الفواضل العالية والعروج الصعود
كانه الله له وفيه من عرج او كسر او حبس فليجز مثلها وهو حل اي فليقض يعني الحج يقال عرج يعرج عرجانا اذا غمز
من شيء اصابه وعرج يعرج عرجا اذا صار اعرج او كان خلقة فيه المعنى ان من احصر بمرض او عدو فعليه ان يبعث
بهدي ويواعد الحامل يوما بعينه يذبحها فيه فاذا ذبحت تحلل والضمير في مثلها للنسيكة وفيه فلم اعرج عليه اي
لم اقم ولم احتبس وفيه ذكر العرجون وهو العود الاصفر الذي فيه شماريخ العذق وهو فعلول من الانعراج الانعطاف و
الواو والنون زائدتان وجمعه عراجين ومنه حديث الخدري رضي الله عنه فسمعت تحريكا في عراجين البيت اراد بها
الاعواد التي في سقف البيت شبهها بالعراجين وفيه ذكر العرج هو بفتح العين وسكون الراء قرية جامعة من اعمال
الفرع على ايام من المدينة في قصيد كعب ضرب اذا عرد السود التنابيل اي فروا واعرضوا ويروى بالغين المعجمة من التغريد

عرد

التطريب وفي خطبة الحجاج والقوس فيها وتر عرد العرد بالضم والتشديد الشديد من كل شيء يقال وتر عرد وعرند وفيه كان
اذا تعار من الليل قال كذا وكذا اي اذا استيقظ ولا يكون الا يقظة مع كلام وقيل هو تمطى وان وقد تكرر في الحديث وفي حديث

عرر

حاطب لما كتب الى اهل مكة ينذرهم مسير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليهم فلما عوتب فيه قال كنت رجلا عريرا في
اهل مكة اي دخيلا ولم اكن من صميمهم وهو فعيل بمعنى فاعل من عررته اذا اتيته تطلب معروفه ومنه حديث عمر رضي الله عنه

(في الهامش: عرج يعرج عروجا وقد تكرر في الحديث ومنه المعراج بالكسر شبه السلم مفعال من العروج الصعود)

من كان حليفا او عديدا في قوم قد عقلوا عنه ونصروه فميراثه لهم وفي حديث عمر رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه اعطاه
سيفا محلى فنزع عمر رضي الله عنه الحلية واتاه بها وقال اتيتك بهذا لما يعروك من امور الناس يقال عراه واعتره وعراه
واعتراه اذا اتاه متعرضا لمعروفه والوجه فيه ان الاصل يعرك ففك الادغام ولا يجيء مثل هذا الاتساع الا في الشعر وقال
ابو عبيد لا احسبه محفوظا ولكنه عندي لما يعروك بالواو اي لما ينوبك من امر الناس ويلزمك من حوائجهم فيكون من
غير هذا الباب ومنه الحديث فاكلوا واطعموا القانع والمعتر ومنه حديث علي رضي الله عنه فان فيهم قانعا ومعترا هو الذي
يتعرض للسؤال من غير طلب ومنه حديث ابي موسى قال له علي رضي الله عنه وقد جاء يعود ابنه الحسن رضي الله عنه ما عرنا بك
ايها الشيخ اي ما جاء بك وفي حديث عمر رضي الله عنه اللهم اني ابرا اليك من معرة الجيش هو ان ينزلوا بقوم فياكلوا
من زروعهم بغير علم وقيل هو قتال الجيش دون اذن الامير والمعرة الامر القبيح المكروه والاذى وهي مفعلة من العر و
في حديث طاوس اذا استعر عليكم شيء من الغنم اي ند واستعصى من العرارة وهي الشدة والكثرة وسوء الخلق وفيه ان رجلا
سال الضحاك عن منزله فاخبره انه بين حيين من العرب فقال نزلت بين المعرة والمجرة المجرة التي في السماء البياض المعروف
والمعرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالي سميت معرة لكثرة النجوم واصل المعرة موضع العر وهو الجرب ولهذا سموا
السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها تشبيها بالجرب في بدن الانسان ومنه الحديث ان مشتري النخل يشترط على البائع ليس له
معار هي التي يصيبها مثل العر وهو الجرب وفيه اياكم ومشارة الناس فانها تظهر العرة هي القذر وعذرة الناس فاستعير
للمساوي والمثالب ومنه حديث سعد رضي الله عنه انه كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها وفي رواية كان يحمل مكيال
عرة الى ارض له بمكة ومنه حديث جعفر بن محمد كل سبع تمرات من نخلة غير معرورة اي غير مزبلة بالعرة وفي حديث

عرزم

النخعي لا تجعلوا في قبري لبنا عرزميا عرزم جبانة بالكوفة نسب اللبن اليها وهو انما كرهه لانها موضع احداث

عرس

الناس ويختلط لبنه بالنجاسات فيه كان اذا عرس بليل توسد لبنة واذا عرس عند الصبح نصب ساعده نصبا ووضع
راسه في كفه التعريس نزول المسافر آخر الليل نزولة للنوم والاستراحة يقال منه عرس يعرس تعريسا ويقال فيه اعرس
والمعرس موضع التعريس وبه سمي معرس ذي الحليفة عرس به النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصلى فيه الصبح ثم رحل
وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي طلحة وام سليم رضي الله عنهما فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعرستم الليلة
قال نعم اعرس الرجل فهو معرس اذا دخل بامراته عند بنائها واراد به ههنا الوطي فسماه اعراسا لانه من توابع الاعراس ولا
يقال فيه عرس ومنه حديث عمر رضي الله عنه نهى عن متعة الحج وقال قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعله
ولكني كرهت ان يظلوا بهن معرسين اي ملمين بنسائهم وفيه فاصبح عروسا يقال للرجل عروس كما يقال للمراة وهو اسم
لهما عند دخول احدهما بالآخر وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان امراة قالت له ان ابنتي عريس وقد تمعط شعرها هي
تصغير العروس ولم تلحقه تاء التانيث وان كان مؤنثا لقيام الحرف الرابع مقامه وقد تكرر ذكر الاعراس والعرس و
العروس ومنه حديث حسان رضي الله عنه كان اذا دعي الى طعام قال افي عرس ام خرس يريد به طعام الوليمة وهو الذي

(في الهامش: اراد بين حيين عظيمين كثرة النجوم)

(في الهامش: ومنه حديث ابن عمر كان لا يعر ارضه اي لا يزبلها بالعرة)

عرش

يعمل عند العرس يسمى عرشاً باسم سببه • فيه اهتز العرش لموت سعد العرش هاهنا الجنازة وهو سرير الميت واهتزازه فرحه
لحمل سعد رضي الله عنه الى مدفنه وقيل هو عرش الله تعالى لانه قد جاء في رواية اخرى اهتز عرش الرحمن لموت سعد وهو
كناية عن ارتياحه بروحه حين صعد به لكرامته على ربه تعالى وكل من خف لامر وارتاح له فقد اهتز له وقيل هو على
حذف المضاف تقديره اهتز اهل العرش بقدومه على الله تعالى لما راوا من منزلته وكرامته عنده وفي حديث بدء الوحي فرفعت
راسي فاذا هو قاعد على عرش في الهواء وفي رواية بين السماء والارض يعني جبريل على سرير • ومنه الحديث او كالقنديل المعلق
بالعرش العرش هاهنا السقف • وهو والعريش كل ما يستظل به • ومنه الحديث قيل له الا نبني لك عريشاً • والحديث الآخر كنت
اسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا على عريشي • ومنه حديث سهل بن ابي حثمة اني وجدت ستين عريشا
فالقيت لهم من خرصها كذا وكذا اراد بالعريش اهل البيت لانهم كانوا ياتون النخيل فيبتنون من سعفه مثل الكوخ
فيقيمون فيه ياكلون مدة حمل الرطب الى ان يصرم • ومنه حديث سعد رضي الله عنه قيل له ان معوية رضي الله عنه ينهانا
عن متعة الحج فقال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعوية كافر بالعرش العرش جمع عريش اراد عرش
مكة وهي بيوتها يعني انهم تمتعوا قبل اسلام معوية رضي الله عنه وقيل اراد بقوله كافر الاختفاء والتغطي يعني انه كان

مختبئا في بيوت مكة و الاول اشهر

• ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقطع التلبية اذا نظر الى عروش مكة اي بيوتها وسميت عروشا لانها كانت
عيدانا تنصب ويظلل عليها واحدها عرش • وفيه فجاءت حمرة فجعلت تعرش التعريش ان ترتفع وتظلل بجناحيها على
من تحتها • وفي مقتل ابي جهل عليه اللعنة قال لابن مسعود رضي الله عنه سيفك كهام فخذ سيفي فاحتز به راسي من
عرشي العرش عرق في اصل العنق وقال الجوهري العرش اصل عرشي العنق وهما لحمتان مستطيلتان في ناحيتي العنق • وفي حديث

عرص

عائشة رضي الله عنها نصبت على باب حجرتي عباءة مقدمه من غزاة خيبر او تبوك فهتك العرص حتى وقع بالارض
قال الهروي المحدثون يروونه بالضاد المعجمة وهو بالصاد والسين وهو خشبة توضع على البيت عرضا اذا ارادوا
تسقيفه ثم تلقى عليه اطراف الخشب القصار يقال عرصت البيت تعريصا وذكره ابو عبيد بالسين وقال والبيت المعرس
الذي له عرس وهو الحائط يجعل بين حائطي البيت لا يبلغ به اقصاه والحديث جاء في سنن ابي داود بالضاد المعجمة وشرحه
الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد المهملة وقال قال الراوي العرض وهو غلط وقال الزمخشري انه العرص بالمهملة
وشرح نحو ما تقدم قال وقد روي بالضاد المعجمة لانها توضع على البيت عرضا • وفي حديث قس في عرصات جثجاث

عرض

جمع عرصة وهي كل موضع واسع لا بناء فيه • فيه كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه العرض موضع المدح و
الذم من الانسان سواء كان في نفسه او في سلفه او من يلزمه امره وقيل هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه
ان ينتقص ويثلب وقال ابن قتيبة عرض الرجل نفسه وبدنه لا غير • ومنه الحديث فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه
وعرضه اي احتاط لنفسه لا يجوز فيه معنى الآباء والاسلاف • ومنه حديث ابي ضمضم اللهم اني تصدقت بعرضي على عبادك
اي تصدقت على من ذكرني بما يرجع اليّ عيبه • ومنه شعر حسان رضي الله عنه فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء

خاص للنفس • ومنه حديث ابي الدرداء اقرض من القيمة • وفيه لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اي لصاحب الدين ان يذمه و
يصفه بسوء القضاء • وفيه ان اعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا هي جمع العرض المذكور اولاً على اختلاف القول فيه
• ومنه حديث صفة اهل الجنة انما هو عرق يجري من اعراضهم مثل المسك اي من معاطف ابدانهم وهي المواضع التي
يعرق من الجسد • ومنه حديث ام سلمة لعائشة غض الاطراف وخفر الاعراض اي انهن للخفر والصون يتسترن ويروى
بكسر الهمزة اي يعرضن عما كره لهن ان ينظرن اليه ولا يلتفتن نحوه • ومنه حديث عمر رضي الله عنه للحطيئة فاندفعت
تغني باعراض المسلمين اي تغني بذمهم وذم اسلافهم في شعرك • وفيه عرضت علي الجنة والنار في عرض هذا الحائط العرض
بالضم الجانب والناحية من كل شيء • ومنه الحديث فاذا عرض وجهه منسح اي جانبه • والحديث الآخر فقدمت اليه الشراب
فاذا هو ينش فقال اضرب به عرض الحائط • ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه اذهب بها فاخلطها ثم ائتنا بها من
عرضها اي من جانبها • ومنه حديث ابن الحنفية كل الجبن عرضا اي اشتره ممن وجدته ولا تسأل عمن عمله من مسلم او غيره
ماخوذ من عرض الشيء وهو ناحيته • ومنه حديث الحج فاتى جمرة الوادي فاستعرضها اي اتاها من جانبها عرضا • وفي
حديث عمر رضي الله عنه سأل عمرو بن معديكرب عن علة ابن جلد فقال اولئك فوارس اعراضنا وشفاء امراضنا
الاعراض جمع عرض وهو الناحية اي يحمون نواحينا وجهاتنا عن تخطف العدو او جمع عرض وهو الجيش او
هو جمع عرض اي يصونون ببلائهم اعراضنا ان تذم وتعاب • وفيه انه قال لعدي بن حاتم ان وسادك لعريض وفي
رواية انك لعريض القفا كنى بالوساد عن النوم لان النائم يتوسد اي ان نومك لطويل كثير وقيل كنى بالوساد عن
موضع الوساد من راسه وعنقه ويشهد له الرواية الثانية فان عرض القفا كناية عن السمن وقيل اراد من اكل
مع الصبح في صومه اصبح عريض القفا لان الصوم لا يؤثر فيه • وفي حديث احد قال للمنهزمين لقد ذهبتم فيها
عريضة اي واسعة • ومنه الحديث لئن اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة اي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة
واسعة كثيرة • وفيه لكم في الوظيفة الفريضة ولكم العارض المريضة وقيل هي التي اصابها كسر يقال عرضت الناقة
اذا اصابها آفة او كسر اي انا لا ناخذ ذات العيب فنضر بالصدقة يقال بنو فلان اكالون للعوارض اذا لم ينحروا الا
ما عرض له مرض او كسر خوفا ان يموت فلا ينتفعون به والعرب تعير باكله • ومنه حديث قتادة في ماشية اليتيم يصيب
من رسلها وعوارضها • ومنه الحديث انه بعث بدنة مع رجل فقال ان عرض لها فانحرها اي ان اصابها مرض او كسر
• وحديث خديجة رضي الله عنها اخاف ان يكون عرض له اي عرض له الجن او اصابه منهم مس • وحديث عبد الرحمن
بن الزبير وزوجته فاعترض عنها اي اصابه عارض من مرض او غيره منعه عن اتيانها • وفيه لا جلب ولا جنب ولا
اعتراض هو ان يعترض رجل بفرسه في السباق فيدخل مع الخيل • ومنه حديث سراقة انه عرض لرسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وابي بكر رضي الله عنه الفرس اي اعترض به الطريق يمنعهما من المسير • ومنه حديث ابي سعيد رضي الله عنه
كنت مع خليلي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة اذا رجل يقرب فرسا في عراض القوم اي يسير حذاءهم معارضا لهم

عرضك ليوم فقرك • اي من عابك وذمك فلا تجازه واجعله قرضا في ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك في صح

حرام صح

للمنهزمين

التي صح

ومنه حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما انه ذكر عمر رضي الله عنه فاخذ الحسين رضي الله عنه في عراض كلامه اي في
مثل قوله ومقابله ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عارض جنازة ابي طالب اي أتاها معترضا من بعض
الطريق ولم يتبعه من منزله ومنه الحديث ان جبريل عليه السلام كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة وانه عارضه العام
مرتين اي كان يدارسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة المقابلة ومنه عارضت الكتاب بالكتاب اي قابلته به وفيه
ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب المعاريض جمع معراض من التعريض وهو خلاف التصريح من القول يقال
عرفت ذلك في معراض كلامه ومعرض كلامه بحذف الالف اخرجه ابو عبيد وغيره من حديث عمران بن حصين رضي
الله عنه وهو مرفوع ومنه حديث عمر رضي الله عنه اما في المعاريض ما يغني المسلم عن الكذب ومنه حديث ابن عباس رضي
الله عنهما ما احب بمعاريض الكلام حمر النعم ومنه الحديث من عرّض عرّضنا له اي من عرّض بالقذف عرّضنا له بتاديب لا
يبلغ الحد ومن صرح بالقذف حددناه وفيه من سعادة المرء خفة عارضيه العارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحي
فوق الذقن وقيل عارضا الانسان صفحتا خديه وخفتهما كناية عن كثرة الذكر لله تعالى وحركتهما به كذا قال
الخطابي وقال قال ابن السكيت فلان خفيف الشفة اذا كان قليل السؤال للناس وقيل اراد بخفة العارضين خفة
اللحية وما اراه مناسبا وفيه انه بعث ام سليم رضي الله عنهما لتنظر الى امرأة فقال شمّي عوارضها العوارض الاسنان
التي في عرض الفم وهي ما بين الثنايا والاضراس واحدها عارض امرها بذلك لتبور به نكهتها وفي قصيد كعب تجلو عوارض
ذي ظلم اذا ابتسمت يعني تكشف عن اسنانها وفي حديث عمر رضي الله عنه وذكر سياسته فقال واضرب العروض
هو بالفتح من الابل الذي ياخذ يمينا وشمالا ولا يلزم المحجة يقول اضربه حتى يعود الى الطريق جعله مثلا لحسن سياسته
الامة ومنه حديث ذي البجادين يخاطب ناقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم تعرّضي مدارجا وسومي تعرّض الجوزاء للنجوم
اي خذي يمنة ويسرة وتنكّبي الثنايا الغلاظ وشبهها بالجوزاء لانها تمر معترضة في السماء لانها غير مستقيمة الكواكب
في الصورة ومنه قصيد كعب مدخوسة قذفت بالنحض عن عرض اي انها تعترض في مرتعها وفي حديث قوم عاد قالوا
هذا عارض ممطرنا العارض السحاب الذي يعترض في افق السماء وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه فاخذ في عروض آخر
اي في طريق آخر من الكلام والعروض طريق في عرض الجبل والمكان الذي يعارضك اذا سرت ومنه حديث عاشوراء
فامر ان يؤذنوا اهل العروض اراد من باكناف مكة والمدينة يقال لمكة والمدينة واليمن العروض ويقال للرساتيق
بارض الحجاز الاعراض واحدها عرض بالكسر وفي حديث ابي سفيان انه خرج من مكة حتى بلغ العريض هو بضم العين مصغر
واد بالمدينة به اموال لاهلها ومنه الحديث الآخر ساق خليجا من العريض وفيه ثلاث فيهن البركة منهن البيع الى اجل و
المعارضة اي بيع العرض بالعرض وهو بالسكون المتاع بالمتاع لا نقد فيه يقال اخذت هذه السلعة عرضا اذا اعطيت
في مقابلتها سلعة اخرى وفيه ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس العرض بالتحريك متاع الدنيا وحطامها
ومنه الحديث الدنيا عرض حاضر ياكل منه البر والفاجر وقد تكرر في الحديث وفي كتابه لاقوال شبوة ما كان لهم من ملك

بارد جربة ق

مثل

الجبل

وعُرمان وعُراهم وعُرضان العُرضان جمع العريض وهو الذي اتى عليه من المعز سنة وتناول الشجر والنبت بعُرض شدقه
وهو عند اهل الحجاز خاصة الخصي منها ويجوز ان يكون جمع العِرض وهو الوادي الكثير الشجر والنخل ومنه حديث سليمان
بن داود عليهما السلام انه حكم في صاحب الغنم انه ياكل من رسلها وعرضانها ومنه الحديث فتلقته امرأة معها عرضان
اهدتها له ويقال لواحدها عروض ايضا ولا يكون الا ذكرا وفي حديث ابي ارمي بالمعراض فيخزق المعراض بالكسر سهم
بلا ريش ولا نصل وانما يصيب بعرضه دون حده وفيه خمّروا آنيتكم ولو بعود تعرضه عليه اي تضعه عليه بالعرض
وفي حديث حذيفة رضي الله عنه تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير اي توضع عليها وتبسط كما يبسط الحصير
وقيل هو من عرض الجند بين يدي السلطان لاظهارهم واختبار احوالهم ومنه حديث عمر رضي الله عنه عن اسيفع جهينة
فادّان معرضا يريد بالمعرض المعترض اي اعترض لكل من يقرضه يقال عرض لي الشيء واعرض وتعرّض واعترض بمعنى وقيل
اراد انه اذا قيل له لا تستدن فلا يقبل من اعرض عن الشيء اذا ولاه ظهره وقيل اراد معرضا عن الاداء وفيه ان ركبا من
تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابا بكر رضي الله عنه ثيابا بيضا اي اهدوا لهما يقال عرضت
الرجل اذا اهديت له ومنه العراضة وهي هدية القادم من سفره ومنه حديث معاذ رضي الله عنه قالت له امرأته وقد
رجع من عمله اين ما جئت به مما ياتي به العمال من عراضة اهلهم وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه واضياف فقد عرضوا
فابوا هو بتخفيف الراء على ما لم يسم فاعله ومعناه اطعموا وقدم لهم الطعام وفيه فاستعرضهم الخوارج اي قتلوهم
من اي وجه امكنهم ولا يبالون من قتلوا ومنه حديث الحسن انه كان لا يتأثم من قتل الحروري المستعرض هو الذي
يعترض الناس يقتلهم وفي حديث عمر رضي الله عنه تدعون امير المؤمنين وهو معرض لكم هكذا روي بالفتح قال الحربي
الصواب بالكسر يقال اعرض الشيء يعرض من بعيد اذا ظهر اي تدعونه وهو ظاهر لكم ومنه حديث عثمان بن ابي العاص
انه راى رجلا فيه اعتراض هو الظهور والدخول في الباطل والامتناع من الحق واعترض فلان الشيء تكلفه وفي حديث
عمرو بن الاهتم قال للزبرقان انه شديد العارضة اي شديد الناحية ذو جلد وصرامة وفيه انه رفع لرسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم عارض اليمامة هو موضع معروف وفي قصيد كعب عرضتها طامس الاعلام مجهول هو من قولهم
بعير عرضة للسفر اي قوي عليه وجعلته عرضة لكذا اي نصبته له وفيه ان الحجاج كان على العرض وعنده ابن عمر كذا
روي بالضم قال الحربي اظنه اراد العروض جمع العرض وهو الجيش وفيه ان الله يغفر لكل مذنب الا لصاحب عرطبة او كوبة
العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور وفي حديث يحيى بن يعمر والعدو بعرعرة الجبل عرعرة كل شيء بالضم راسه
واعلاه قد تكرر ذكر المعروف في الحديث وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله تعالى والتقرب اليه والاحسان الى الناس
وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات الغالبة اي امر معروف بين الناس اذا راوه
لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن الصحبة مع الاهل وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذلك جميعه ومنه حديث
اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة اي من بذل معروفه للناس في الدنيا آتاه الله تعالى جزاء معروفه في الآخرة

عرطب

عرعر

عرف

وقيل اراد من بذل جاهه لاصحاب الجرايم التي لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفعه الله تعالى في اهل التوحيد في الاخرة و
روى عن ابن عباس رضي الله عنهما في معناه قال ياتي اصحاب المعروف في الدنيا يوم القيمة فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم
جامّة فيعطونها لمن زادت سياته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع لهم الاحسان الى الناس في الدنيا والاخرة
وفيه انه قرا في الصلوة والمرسلات عرفا يعني الملائكة ارسلوا بالمعروف والاحسان والعرف ضد النكر وقيل اراد انها
ارسلت متتابعة كعرف الفرس وفيه من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة اي ريحها الطيبة والعرف الريح ومنه حديث علي
رضي الله عنه حبذا ارض الكوفة ارض سواء سهلة معروفة اي طيبة العرف وقد تكرر في الحديث وفيه تعرّف الى الله في الرخاء
يعرفك في الشدة اي اجعله يعرفك بطاعته والعمل فيما اولاك من نعمته فانه يجازيك عند الشدة والحاجة اليه في الدنيا
والاخرة ومنه حديث ابن مسعود فيقال لهم هل تعرفون ربكم فيقولون اذا تعرّف لنا عرفناه اي اذا وصف نفسه بصفة
يحققه بها عرفناه ومنه الحديث في تعريف الضالة فان جاء من يعترفها يقال عرف فلان الضالة اي ذكرها وطلب من يعرفها
فجاء رجل يعترفها اي يصفها بصفة يعلم انه صاحبها وفي حديث عمر رضي الله عنه اطردنا المعترفين هم الذين يقرّون
على انفسهم بما يجب عليهم فيه الحد والتعزير يقال اطرده السلطان وطرده اذا اخرجه عن بلده وطرده اذا ابعده ويروى
اطردوا المعترفين كانه كره لهم ذلك واحب ان يستروا على انفسهم وفي حديث عوف بن مالك لتردنّه او لاعرفنّكها
عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي لاجازينك بها حتى تعرف سوء صنيعك وهي كلمة يقال عند التهديد والوعيد
وفيه العرافة حق والعرفاء في النار العرفاء جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة او الجماعة من الناس يلي امورهم ويتعرف
الامير منه احوالهم فعيل بمعنى فاعل والعرافة عمله وقوله العرافة حق اي فيها مصلحة للناس ورفق في امورهم واحوالهم
وقوله العرفاء في النار تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة فانه اذا لم يقم بحقه اثم واستحق العقوبة ومنه
حديث طاوس انه سال ابن عباس رضي الله عنهما ما معنى قول الناس اهل القران عرفاء اهل الجنة فقال رؤساء اهل
الجنة وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومصدرا وفي حديث ابن عباس ثم محلها الى البيت العتيق وذلك بعد المعرّف
يريد بعد الوقوف بعرفة وهو التعريف ايضا والمعرّف في الاصل موضع التعريف ويكون بمعنى المفعول وفيه من اتى عرافا
او كاهنا اراد بالعراف المنجم او الحازي الذي يدعي علم الغيب وقد استاثر الله تعالى به وفي حديث ابن جبير ما اكلت
لحما اطيب من معرفة البرذون اي منبت عرفه من رقبته وفي حديث كعب بن عجرة جاؤا كانهم عرف اي يتبع
بعضهم بعضا وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه خرج كان لحيته ضرام عرفج العرفج شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار
وهو من نبات الصيف وفيه جرست نحله العرفط العرفط بالضم شجر الطلح وله صمغ كريه الرايحة فاذا اكلته النحل حصل في عسلها
من ريحه وفي حديث المظاهر انه اتى بعرق من تمر هو زبيل منسوج من نسايج الخوص وكل شيء مضفور فهو عرق وعرقة بفتح
الراء فيهما وقد تكرر في الحديث وفي حديث احياء الموات وليس لعرق ظالم حق هو ان يجيء الرجل الى ارض قد احياها رجل قبله فيغرس
فيها غرسا غصبا ليستوجب به الارض والرواية لعرقٍ بالتنوين وهو على حذف المضاف اي لذي عرق ظالم فجعل العرق

تقرير حسناته

جاؤا

عرفج

عرفط

عرق

نفسه ظالما والحق لصاحبه او يكون الظالم من صفة صاحب العرق وان روى عرق بالاضافة فيكون صاحب العرق الظالم
والحق للعرق وهو احد عروق الشجرة ومنه حديث عكراش انه قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بابل من صدقات قومه
كانها عروق الارطى هو شجر معروف واحدته ارطاة وعروقه طوال حمر ذاهبة في ثرى الرمال الممطورة في الشتاء تراها
اذا اثيرت حمرا مكتنزة ترف يقطر منها الماء شبه بها الابل في اكتنازها وحمرة الوانها وفيه ان ماء الرجل يجري من المراة
اذا واقعها في كل عرق وعصب العرق من الحيوان الاجوف الذي يكون فيه الدم والعصب غير الاجوف وفيه انه وقت
لاهل العراق ذات عرق هو منزل معروف من منازل الحاج يحرم اهل العراق منه سمي به لان فيه عرقا وهو الجبل الصغير وقيل
العرق من الارض سبخة تنبت الطرفاء والعراق في اللغة شاطي النهر والبحر وبه سمي الصقع لانه على شاطي الفرات ودجلة
ومنه حديث جابر رضي الله عنه خرجوا يقودون به حتى لما كان عند العرق من الجبل الذي دون الخندق نكب ومنه
حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يصلي الى العرق الذي في طريق مكة وفي حديث عمر بن عبد العزيز ان امرءا
ليس بينه وبين آدم حي لمعرق له في الموت اي ان له فيه عرقا وانه اصيل في الموت ومنه حديث قتيلة لاخت النضر و
الفحل فحل معرق اي عريق النسب وفيه انه تناول عرقا ثم صلى ولم يتوضا العرق بالسكون العظم اذا اخذ عنه معظم
اللحم وجمعه عراق وهو جمع نادر يقال عرقت العظم واعترقته وتعرّقته اذا اخذت عنه اللحم باسنانك ومنه الحديث
لو وجد احدهم عرقا سمينا او مرماتين وقد تكرر في الحديث وفي حديث الاطعمة فصارت عرقة يعني ان اضلاع الشاة
قامت في الطبيخ مقام قطع اللحم هكذا جاء في رواية وفي اخرى بالغين المعجمة والفاء يريد المرق من الغرف وفيه قال ابن
الاكوع رضي الله عنه فخرج رجل على ناقة ورقاء وانا على رجلي فاعترقتها حتى اخذ بخطامها يقال عرق في الارض اذا ذهب
فيها وجرت الخيل عرقا اي طلقا ويروى بالغين وسيجيء وفي حديث عمر رضي الله عنه جشمت اليك عرق القربة اي
تكلفت اليك وتعبت حتى عرقت كعرق القربة وعرقها سيلان مائها وقيل اراد بعرق القربة عرق حاملها وقيل
اراد تكلفت لك ما لم يبلغه احد وما لا يكون لان القربة لا تعرق وقال الاصمعي عرق القربة معناه الشدة ولا ادري ما
اصله وفي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه انه راى في المسجد عرقة فقال غطوها عنا قال الحربي اظنها خشبة فيها
صورة وفي حديث وائل بن حجر انه قال لمعوية رضي الله عنه وهو يمشي في ركابه تعرّق في ظل ناقتي اي امش في ظلها
وانتفع به قليلا قليلا وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لسلمان رضي الله عنه اين تاخذ اذا صدرت اعلى المعرّقة ام على
المدينة هكذا روي مشددة والصواب التخفيف وهي طريق كانت قريش تسلكها اذا سارت الى الشام تاخذ على ساحل البحر
وفيها سلكت عير قريش حين كانت وقعة بدر وفي حديث عطاء انه كره العروق للمحرم العروق نبات اصفر طيب
الريح والطعم يعمل في الطعام وقيل هو جمع واحده عرق وفيه رايت كان دلوا دلي من السماء فاخذ ابو بكر بعراقيها فشرب
العراقي جمع عرقوة الدلو وهي الخشبة المعروضة على فم الدلو وهما عرقوتان كالصليب وقد عرقيت الدلو اذا ركبت
العرقوة فيها وفي حديث القسم كان يقول للجزار لا تعرقبها اي لا تقطع عرقوبها وهو الوتر الذي خلف الكعبين بين مفصل

الثرى الندا والتراب الندي والارض ق

رق لونه برق وتلألأ ق

اصيل

عرقب

القدم والساق من ذوات الاربع وهو من الانسان فويق العقب ﴿ في قصيد كعب كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً وما
مواعيدها الا الاباطيل عرقوب هو ابن معبد رجل من العماليق كان وعد رجلاً ثمر نخله فجاءه حين اطلعت فقال حتى
يصير بلحاً فلما ابلحت قال دعها حتى يصير بسراً فلما ابسرت قال دعها حتى يصير رطباً فلما ارطبت قال دعها حتى يصير
تمراً فلما اتمرت عمد اليها من الليل فجزها ولم يعطه منها شيئاً فصارت مثلاً في اخلاف الوعد ﴿ في صفته صلى الله عليه
وآله وسلم اصدق الناس لهجة والينهم عريكة العريكة الطبيعة يقال فلان لين العريكة اذا كان سلساً مطاوعاً منقاداً

عرك

قليل الخلاف والنفور ﴿ وفي حديث ذم السوق كانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته المعركة والمعترك موضع القتال
اي موطن الشيطان ومحله الذي يأوي اليه ويكثر منه لما يجري منه من الحرام والكذب والربا والغصب ولذلك قال وبها
ينصب رايته كناية عن قوة طمعه في اغوائهم لان الرايات في الحروب لا تنصب الا مع قوة الطمع في الغلبة والا فهي مع
اليأس تحط ولا ترفع ﴿ وفي كتابه لقوم من اليهود ان عليكم ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صادت عروككم وربع المغزل
العروك جمع عرك بالتحريك وهم الذين يصيدون السمك ﴿ ومنه الحديث ان العركي سأله عن الطهور بماء البحر العركي
بالتشديد واحد العرك كعربي وعرب ﴿ وفيه انه عاوده كذا وكذا عركة اي مرة يقال لقيته عركة بعد عركة اي مرة بعد اخرى
وفي حديث عايشة رضي الله عنها تصف اباها رضي الله عنه عركة للاذاة بجنبه اي يحتمله ومنه عرك البعير جنبه بمرفقه
اذا دلكه فاثر فيه ﴿ وفي حديث عايشة رضي الله عنها حتى اذا كنا بسرف عركت اي حضت عركت المرأة تعرك عركاً فهي
عارك ﴿ ومنه الحديث ان بعض ازواجه كانت محرمة فذكرت العراك قبل ان تفيض ﴿ وقد تكرر في الحديث ﴿ في حديث

عرم — العرامة سوء الخلق وشدة الخلاف ق

عاقر الناقة فانبعث لها رجل عارم اي خبيث شرير وقد عرم بالضم والكسر والفتح والعرام الشدة والقوة والشراسة
ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه ان رجلاً قال له عارمت غلاماً بمكة فعض اذني فقطع منها اي خاصمت ﴿ وفاتنت ﴿ ومنه
حديث علي رضي الله عنه على حين فترة من الرسل واعترام من الفتن اي اشتداد ﴿ وفي حديث معاذ رضي الله عنه انه
ضحى بكبشين اعرمين الاعرم الابيض الذي فيه نقط سود والانثى عرماء ﴿ وفي كتاب اقوال الشيوه ما كان لهم من ملك وعرمان

عرن

العرمان المزارع وقيل الاكرة الواحد اعرم وقيل عريم ﴿ وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم اقنى العرنين العرنين الانف وقيل
راسه وجمعه عرانين ﴿ ومنه قصيد كعب شم العرانين ابطال لبوسهم ﴿ ومنه حديث علي رضي الله عنه من عرانين انوفها ﴿ وفيه
اقتلوا من الكلاب كل اسود بهيم ذي عرنتين العرنتان النكتتان اللتان تكونان فوق عين الكلب ﴿ وفيه ان بعض الخلفاء
دفن بعرين مكة اي بفنائها وكان دفن عند بئر ميمون والعرين في الاصل مأوى الاسد شبهت به لعزها ومنعتها
﴿ وفي حديث الحج فارتفعوا عن بطن عرنة هو بضم العين وفتح الراء موضع عند الموقف بعرفات ﴿ في حديث عمر رضي الله عنه

عرنجم

انه قضى في الظفر اذا اعرنجم بقلوص ثم جاء تفسيره في الحديث اذا فسد قال الزمخشري ولا نعرف حقيقته ولم يثبت عند اهل
اللغة سماعاً والذي يؤدي اليه الاجتهاد ان يكون معناه جساً وغلظ وذكر له اوجهاً واشتقاقات بعيدة وقيل
انه احرنجم بالحاء اي تقبض فحرفه الراوي ﴿ في حديث عروة بن مسعود قال والله ما كلمت مسعود بن عمرو منذ عشر

عرا

سنين والليلة كلها فخرج فناداه فقال من هذا فقال عروة فاقبل مسعود وهو يقول اطرقت عراهية ام طرقت بداهية
قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه الى الازهري وكان من جوابه انه لم يجده في كلام العرب والصواب عنده عتاهية
وهي الغفلة والدهش اي طرقت غفلة بلا روية او دهشاً قال الخطابي وقد لاح لي في هذا شيء وهو ان يكون الكلمة مركبة
من اسمين ظاهر ومكني وابدل فيهما حرفاً واصلهما اما من العراء وهو وجه الارض واما من العرا مقصوراً وهو الناحية
كانه قال اطرقت عرائي اي فنائي زائراً وضيفاً ام اصابتك داهية فجئت مستغيثاً فالهاء الاولى من عراهية بدل من
الهمزة والثانية هاء السكت زيدت لبيان الحركة وقال الزمخشري يحتمل ان يكون بالزاي عزه يعزه فهو عزه اذا لم يكن

مصدر م

عرايا — الطرب

له ارب في الطرق فيكون معناه اطرقت بلا ارب وحاجة ام اصابتك داهية احوجتك الى الاستغاثة ﴿ فيه انه رخص في العرية
والعرايا قد تكرر ذكرها في الحديث واختلف في تفسيرها فقيل انه لما نهى عن المزابنة وهو بيع الثمر في رؤوس النخل بالتمر
رخص من جملة المزابنة في العرايا وهو ان من لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب
لعياله ولا نخل له يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر فيجيء الى صاحب النخل فيقول بعني ثمر نخلة او نخلتين
بخرصها من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص فيه اذا كان
دون خمسة اوسق والعرية فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه اذا قصده ويحتمل ان تكون فعيلة بمعنى فاعلة من عري
يعرى اذا خلع ثوبه كانها عريت من جملة التحريم فعريت اي خرجت ﴿ وفيه انما مثلي ومثلكم كمثل رجل انذر قومه جيشاً

خص العريان م

فقال انا النذير العريان لانه ابين للعين واغرب واشنع عند المبصر وذلك ان ربيئة القوم وعينهم يكون على مكان عال
فاذا رأى العدو قد اقبل نزع ثوبه والاح به لينذر قومه ويبقى عرياناً ﴿ وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم عاري الثديين
ويروى الثندوتين اراد انه لم يكن عليهما شعر وقيل اراد لم يكن عليهما لحم فانه قد جاء في صفته اشعر الذراعين والمنكبين
واعلى الصدر ﴿ وفيه انه اتي بفرس معرورى اي لا سرج عليه ولا غيره واعروري فرسه اذا ركبه عرياً فهو لازم ومتعد او يكون
اتي بفرس معرورى على المفعول يقال فرس عري وخيل اعراء ﴿ ومنه الحديث انه ركب فرساً لابي طلحة عرياً ولا يقال رجل عري
ولكن عريان ﴿ وفيه لا ينظر الرجل الى عرية المرأة هكذا جاء في بعض روايات مسلم يريد ما يعرى منها وينكشف والمشهور
في الرواية لا ينظر الى عورة المرأة ﴿ وفي حديث ابي سلمة رضي الله عنها كنت ارى الرؤيا اعرى منها اي يصيبني البرد والرعدة
من الخوف يقال عري فهو معرو والعرواء الرعدة ﴿ ومنه حديث البراء بن مالك انه كان يصيبه العرواء وهو في الاصل برد الحمى
﴿ وفيه ذكر ان يعروا المدينة وفي رواية ان تعرى اي تخلو وتصير عراء وهو الفضاء من الارض ويصير دورهم في العراء ﴿ وفيه

اتاهم اتاهم مرة بعد اخرى ق

كانت فدك لحقوق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التي تعروه اي تغشاه وينتابه ﴿ ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه ما لك

مخزومية م

لا تعتريهم وتصيب منهم عراه واعتراه اذا قصده يطلب منه رفده وصلته وقد تكرر في الحديث ﴿ وفيه ان امرأة كانت تستعير
المتاع وتجحده فامر بها فقطعت يدها الاستعارة من العارية وهي معروفة وذهب عامة اهل العلم الى ان المستعير اذا
جحد العارية لا تقطع لانه جاحد خائن وليس بسارق والخائن والجاحد لا قطع عليه نصاً واجماعاً وذهب اسحق الى القول

بظاهر هذا الحديث وقال احمد لا اعلم شيئا يدفعه قال الخطابي وهو حديث مختصر اللفظ والسياق وانما قطعت المخزومية لانها
سرقت وذلك بين في رواية عائشة رضي الله عنها لهذا الحديث ورواه مسعود بن الاسود فذكر انها سرقت قطيفة
من بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانما ذكرت الاستعارة والجحد في هذه القصة تعريفا لها بخاص صفتها اذا
كانت الاستعارة والجحد معروفة بها ومن عادتها كما عرفت بانها مخزومية الا انها استمر بها هذا الصنيع ترقت الى
السرقة واجترأت عليها فامر بها فقطعت • وفيه لا يشد العرى الا الى ثلثة مساجد هي جمع عروة يريد عرى الاحمال
والرواحل

عزب

باب العين مع الزاي

فيه من قرأ القران في اربعين ليلة فقد عزب اي بعد عهده بما ابتدأ منه و
ابطأ في تلاوته وقد عزب يعزب فهو عازب اذا بعد • ومنه حديث ام معبد والشاء عازب حيال اي بعيدة المرعى لا تاوي
الى المنزل في الليل والحيال جمع حايل وهي التي لم تحمل • ومنه الحديث انه بعث بعثا فاصبحوا بارض عزوبة بجراء اي بارض
بعيدة المرعى قليله والهاء فيها للمبالغة مثلها في فروقة وملولة • ومنه الحديث انهم كانوا في سفر مع النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فسمع مناديا فقال انظروه تجدوه معزبا او مكليا المعزب طالب الكلاء العازب وهو البعيد الذي لم يرع و
اعزب القوم اصابوا عازبا من الكلاء • ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه كان له غنم فامر عامر بن فهيرة ان يعزب بها
اي يبعد في المرعى فروي يعزب بالتشديد اي يذهب بها الى عازب من الكلاء • وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه كنت
اعزب عن الماء اي ابعد • ومنه حديث عاتكة فهن هواء والحلوم عوازب جمع عازب اي انها خالية بعيدة العقول •
وفي حديث ابن الاكوع رضي الله عنه لما اقام بالربذة قال له الحجاج ارتددت على عقبيك وتعزبت قال لا ولكن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اذن لي في البدو واراد بعدت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية ويروى بالراء وقد تقدم •
ومنه الحديث كما تراءون الكوكب العازب في الافق هكذا جاء في رواية اي البعيد والمعروف الغارب بالغين المعجمة والراء
والغابر بالباء الموحدة • وقد تكرر فيه ذكر العزب والعزوبة وهو البعيد عن النكاح ورجل عزب وامرأة عزباء ولا يقال
فيه اعزب

عزر

في حديث المبعث قال ورقة بن نوفل ان بعث وانا حي فسأعزره وانصره التعزير ههنا الاعانة والتوقير
والنصر مرة بعد مرة واصل التعزير المنع والرد فكان من نصرته قد رددت عنه اعداءه ومنعتهم من اذاه ولهذا
قيل للتاديب الذي هو دون الحد تعزير لانه يمنع الجاني ان يعاود الذنب يقال عزرته وعززته فهو من الاضداد وقد
تكرر في الحديث • ومنه حديث سعد رضي الله عنه اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام اي توقفني عليه وقيل توبخني
على التقصير فيه

والتعزير في كلام العرب التوقيف على الفرائض والاحكام

عز

في اسماء الله تعالى العزيز هو الغالب القوي الذي لا يغلب والعزة في الاصل القوة والشدة والغلبة
يقول عز يعز بالكسر اذا صار عزيزا وعز يعز بالفتح اذا اشتد • واسماء المعز وهو الذي يهب العز لمن يشاء من عباده •
ومنه الحديث قال لعايشة رضي الله عنها هل تدرين لم كان قومك رفعوا باب الكعبة قالت لا قال تعززا ان لا يدخلها
الا من ارادوا اي تكبرا وتشددا على الناس وقد جاء في بعض نسخ مسلم تعزرا براء بعد زاي من التعزير التوقير فاما
ان يريد توقير البيت وتعظيمه او تعظم انفسهم وتكبرهم على الناس • وفي حديث مرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم

فاستعز برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي اشتد به المرض واشرف على الموت يقال عز يعز بالفتح اذا اشتد و
استعز به المرض وغيره واستعز عليه اذا اشتد عليه وغلبه ثم يبنى الفعل للمفعول به الذي هو الجار والمجرور • ومنه
الحديث لما قدم المدينة نزل على كلثوم بن الهدم وهو شاك ثم استعز بكلثوم فانتقل الى سعد بن خيثمة • وفي حديث علي
رضي الله عنه لما راى طلحة قتيلا قال اعزز علي ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السماء يقال عز علي يعز ان اراك بحال
سيئة اي يشتد ويشق علي واعززت الرجل اذا جعلته عزيزا • وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان قوما محرمين
اشتركوا في قتل صيد فقالوا على كل رجل منا جزاء فسالوا ابن عمر رضي الله عنهما فقال انكم لمعزز بكم اي مشدد
بكم ومثقل عليكم الامر بل عليكم جزاء واحد • وفي كتابه صلى الله عليه وآله وسلم لوفد همدان على ان لهم عزازها العزاز
ما صلب من الارض واشتد وخشن وانما يكون في اطرافها • ومنه الحديث انه نهى عن البول في العزاز لئلا يترشش
عليه • وحديث الحجاج في صفة الغيث واسالت العزاز • وحديث الزهري قال كنت اختلف الى عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة فكنت اخدمه وذكر جهده في الخدمة فقدرت اني استنظفت ما عنده واستغنيت عنه فخرج يوما فلم اقم
له ولم اظهر من تكرمته ما كنت اظهر من قبل فنظر الي فقال انك بعد في العزاز فقم اي انت في الاطراف من
العلم لم تتوسطه بعد • وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام فجاءت به قالب لون ليس فيها عزوز ولا فشوش العزوز
الشاة البكيئة القليلة اللبن الضيقة الاحليل • ومنه حديث عمرو بن ميمون لو ان رجلا اخذ شاة عزوزا فحلبها ما فرغ
من حلبها حتى اصلي الصلوات الخمس يريد التجوز في الصلوة وتخفيفها • ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه هل يثبت
لكم العدو حلب شاة قال اي والله واربع عزز وهو جمع عزوز كصبور وصبر • وفي حديث عمر رضي الله عنه اخشوشنوا
وتمعززوا اي تشددوا في الدين وتصلبوا من العز القوة والشدة والميم زائدة كتمسكن من السكون وقيل هو من
المعز وهو الشدة ايضا وسيجيء

عزف

في حديث عمر انه مر بعزف دف فقال ما هذا قالوا الختان فسكت العزف اللعب بالمعازف
وهي الدفوف وغيرها مما يضرب به وقيل ان كل لعب عزف • وفي حديث ابن عباس كانت الجن تعزف الليل كله بين الصفا
والمروة عزيف الجن جرس اصواتها وقيل هو صوت يسمع بالليل كالطبل وقيل انه صوت الرياح في الجو فتوهمه اهل
البادية صوت الجن وعزيف الرياح ما يسمع من دويها • ومنه الحديث ان جاريتين كانتا تغنيان بما تعازفت الانصار
يوم بعاث اي بما تناشدت من الاراجيز فيه وهو من العزيف الصوت وروي بالراء المهملة اي تفاخرت ويروى
تقاذفت وتعارفت • وفي حديث حارثة عزفت نفسي عن الدنيا اي عافتها وكرهتها ويروى عزفت نفسي بضم التاء

عزق

اي منعتها وصرفتها • في حديث سعيد رضي الله عنه وساله رجل فقال تكاريت من فلان ارضا نعزقتها اي اخرجت
الماء منها يقال عزقت الارض اعزقها عزقا اذا شققتها وتلك الاداة التي يشق بها معزقة ومعزق وهي كالقدوم و
الفاس وقيل ولا يقال ذلك لغير الارض • ومنه الحديث لا تعزقوا اي لا تقطعوا

عزل

فيه سأله رجل من الانصار عن العزل يعني عزل
الماء عن النساء حذر الحمل يقال عزل الشيء يعزله عزلا اذا نحاه وصرفه وقد تكرر في الحديث • ومنه الحديث انه كان

يكن عشر خلال منها عزل الماء لغير محله او عن محله اى يعزله عن اقراره في فرج المرأة وهو محله وفي قوله لغير محله تعريض
باتيان الدبر ● وفي حديث سلمة رضي الله عنه رآني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالحديبية عُزُلاً اى ليس معي سلاح و
الجمع أعزال كجُنُب وأجناب يقال رجل عزل وأعزل ● ومنه الحديث من راى مقتل حمزة فقال رجل أعزل الحسن الا ارايته ● ومنه حديث
اذا كان الرجل اخيفان مساعير غير عُزُلٍ ● في حديث زينب لما اجارت ابا العاص خرج الناس اليه عُزُلاً ● وفي قصيد كعب زالوا
فما زال انكاس ولا كشف ● عند اللقاء ولا ميل معازيل اى ليس معهم سلاح واحدهم معزال ● وفي حديث الاستسقاء دقاق
العزائل جم البعاق العزائل اصله العزالي مثل الشايك والشاكي والعزالي جمع العزلاء وهو فم المزادة الاسفل فشبه
اتساع المطر واندفاقه بالذي يخرج من فم المزادة ● ومنه الحديث فارسلت فيه خير الامور عوازمها اى فرائضها التي عزم
الله تعالى عليك بفعلها والمعنى ذوات عزمها التي فيها عزم وقيل ما وكدت رايك وعزمك عليه ووفيت بعهد الله تعالى
فيه والعزم الجد والصبر ● ومنه الحديث فاصبر كما صبر اولوا العزم والاحر ليعزم المسألة اى يجد فيها ويقطعها ● ومنه حديث
ام سلمة رضي الله عنها فعزم الله لي اى خلق لي قوة وصبراً ● ومنه الحديث قال لابي بكر رضي الله عنه متى توتر فقال
اول الليل وقال لعمر رضي الله عنه متى توتر قال من آخر الليل فقال لابي بكر رضي الله عنه اخذت بالحزم وقال لعمر رضي الله
عنه اخذت بالعزم اراد ان ابا بكر رضي الله عنه حذر فوات الوتر بالنوم فاحتاط وقدمه وان عمر رضي الله عنه وثق
بالقوة على قيام الليل فاخره ولا خير في عزم بغير حزم فان القوة اذا لم يكن معها حزم اورطت صاحبها ● ومنه حديث
الزكوة عزمة من عزمات الله اى حق من حقوقه وواجب من واجباته ● ومنه حديث سجود القرآن ليست سجدة ص من
عزائم السجود ● وحديث ابن مسعود رضي الله عنه ان الله يحب ان يؤتى رخصه كما يحب ان يؤتى عزائمه واحدتها
عزيمة ● وفي حديث عمر رضي الله عنه اشتدت العزائم يريد عزمات الامراء على الناس في الغزو الى الاقطار البعيدة واخذهم
بها ● وفيه ان الاشعث قال لعمرو بن معديكرب اما والله لئن دنوت لاضرطنك فقال عمرو كلا والله انها العزوم مفزعة
اى صبور صحيحة العقد والاست يقال لها ام عزم يريد ان استه ذات عزم وقوة وليست بواهية فتضرط ● وفي حديث
انجشة قال له رويدك سوقاً بالعوازم العوازم جمع عوزم وهي الناقة المسنة وفيها بقية كنى بها عن النساء كما كنى عنهن
بالقوارير ويجوز ان يكون اراد النوق نفسها لضعفها ● فيه ذكر عَزْوَر وهي بفتح العين وسكون الزاي وفتح الواو ثنية
الجحفة عليها الطريق من المدينة الى مكة ويقال فيه عزورا ● فيه من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا
التعزي الانتماء والانتساب الى القوم يقال عزيت الشيء وعزوته اعزيه واعزوه اذا اسندته الى احد والعزاء والعزوة
اسم لدعوى المستغيث وهو ان يقول يا لفلان او يا للانصار او يا للمهاجرين ● ومنه الحديث الآخر من لم يتعز بعزاء الله
فليس منا اى لم يدع بدعوى الاسلام فيقول يا للاسلام او يا للمسلمين او يا لله ● ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه قال يا لله يا للمسلمين و
حديثه الآخر ستكون للعرب دعوى قبائل فاذا كان كذلك فالسيف السيف حتى يقولوا يا للمسلمين وقيل اراد بالتعزي
في هذا الحديث التأسي والتصبر عند المصيبة وان يقول انا لله وانا اليه راجعون كما امر الله تعالى ومعنى قوله بعزاء الله

عزور

عزا

اى بتعزية الله تعالى اياه فاقام الاسم مقام المصدر ● وفي حديث عطاء قال ابن جريج انه حدث بحديث فقلت له اتعزيه
الى احد ● وفي رواية الى من تعزيه اى تسنده ● وفيه ما لي اراكم عزين جمع عزة وهي الحلقة المجتمعة من الناس واصلها عزوة فحذفت
الواو وجمعت جمع السلامة على غير قياس كثبين وبرين في جمع ثبة وبرة

باب العين مع السين

فيه
انه نهى عن عسب الفحل عسب الفحل ماؤه فرساً كان او بعيراً او غيرهما وعسبه ايضاً ضرابه يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسباً
ولم ينه عن واحد منهما وانما اراد النهي عن الكراء الذي يؤخذ عليه فان اعارة الفحل مندوب اليها وقد جاء في الحديث ومن
حقها اطراق فحلها ووجه الحديث انه نهى عن كراء عسب الفحل فحذف المضاف وهو كثير في الكلام وقيل يقال لكراء الفحل
عسب وعسب فحله يعسبه اى اكراه وعسبت الرجل اذا اعطيته كراء ضراب فحله فلا يحتاج الى حذف مضاف وانما
نهى عنه للجهالة التي فيه ولا بد في الاجارة من تعيين العمل ومعرفة مقداره ● وفي حديث ابي معاذ كنت تياساً فقال لي البراء
بن عازب لا يحل لك عسب الفحل وقد تكرر في الحديث ● وفيه انه خرج وفي يده عسيب اى جريدة من النخل وهي السعفة مما لا
ينبت عليه الخوص ● ومنه حديث قيلة وبيده عسيب نخلة مقشو هكذا يروى مصغراً وجمعه عسب بضمتين ● ومنه حديث
زيد بن ثابت رضي الله عنه فجعلت اتتبع القرآن من العسب واللخاف ● وفي حديث علي رضي الله عنه يصف ابا بكر رضي الله عنه
كنت للدين يعسوباً اولاً حين نفر الناس عنه اليعسوب السيد والرئيس والمقدم واصله فحل النحل ● ومنه حديثه الآخر انه
ذكر فتنة فقال اذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اى فارق اهل الفتنة وضرب في الارض ذاهباً في اهل دينه واتباعه
الذين يتبعونه على رأيه وهم الاذناب ● قال الزمخشري الضرب بالذنب ههنا مثل للاقامة والثبات يعني انه يثبت هو
ومن يتبعه على الدين ● وحديثه الآخر انه مر بعبد الرحمن بن عتاب قتيلاً يوم الجمل فقال لهفي عليك يعسوب قريش جدعت
انفي وشفيت نفسي ● ومنه حديث الدجال فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل جمع يعسوب اى تظهر له وتجتمع عنده كما
تجتمع النحل على يعاسيبها ● وفي حديث معضد لولا ظماء الهواجر ما باليت ان اكون يعسوباً هو ههنا فراشة مخضرة
تطير في الربيع وقيل هو طائر اعظم من الجراد ولو قيل انه النحلة لجاز ● في حديث عثمان رضي الله عنه انه جهز جيش العسرة
هو جيش غزوة تبوك سمي بها لانه ندب الناس الى الغزو في شدة القيظ وكان وقت ايناع الثمرة وطيب الظلال
فعسر ذلك عليهم وشق والعسر ضد اليسر وهو الضيق والشدة والصعوبة ● ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه كتب
الى ابي عبيدة وهو محصور مهما تنزل بامرئ شديدة يجعل الله بعدها فرجاً فانه لن يغلب عسر يسرين ● ومنه حديث ابن مسعود
رضي الله عنه انه لما قرأ فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا قال لن يغلب عسر يسرين قال الخطابي قيل معناه ان
العسر بين يسرين اما فرج عاجل في الدنيا واما ثواب آجل في الآخرة وقيل اراد ان العسر الثاني هو الاول لانه ذكره معرفاً
باللام وذكر اليسرين منكرين فكانا اثنين تقول كسبت درهماً ثم تقول انفقت الدرهم فالثاني هو الاول المكتسب ● وفي حديث
عمر رضي الله عنه يعتسر الوالد من مال ولده اى يأخذه منه وهو كاره من الاعتسار وهو الاقتسار والقهر ويروى بالصاد ● و
في حديث رافع بن سالم انا لنرتمي في الجبابة وفينا قوم عسر ان ينزعون نزعاً شديداً العسران جمع الاعسر وهو الذي

عسب

عسر

ومنه حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والقرآن في العسب والقضم

واعمى وعميان واعور وعوران

يعمل بيده اليسرى كاسود وسودان يقال ليس شيء اشد رميا من الاعسر ومنه حديث الزهري انه كان يدعم على عسرائه
العسراء تأنيث الاعسر اي اليد العسراء ويحتمل انه كان اعسر وفيه ذكر العسير هي بفتح العين وكسر السين بئر بالمدينة كانت

عس

لابي امية المخزومي سماها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسيرة ب فيه انه كان يغتسل في عس حرز ثمانية ارطال او تسعة العس
القدح الكبير وجمعه عساس واعساس ومنه حديث المنحة تغدو بعس وتروح بعس وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث
عمر رضي الله عنه انه كان يعس بالمدينة اي يطوف بالليل يحرس الناس ويكشف اهل الريبة والعس اسم منه كالطلب وقد يكون

(في الهامش: والعسس)

عسعس

جمعا لعاس كحارس وحرس وفي حديث علي رضي الله عنه انه قام من جوز الليل يصلي فقال والليل اذا عسعس عسعس الليل
اذا اقبل بظلامه واذا ادبر فهو من الاضداد ومنه حديث قس حتى اذا الليل عسعس

عسف

وفيه انه نهى عن قتل العسفاء والوصفاء
العسفاء الاجراء واحدهم عسيف ويروى الاسفاء جمع اسيف بمعناه وقيل هو الشيخ الفاني وقيل العبد وعسيف
فعيل بمعنى مفعول كاسير او بمعنى فاعل كعليم من العسف الجور او الكفاية يقال هو يعسفهم اي يكفيهم وكم اعسف
عليك اي كم اعمل لك ومنه الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا ومنه الحديث ان ابني كان عسيفا على هذا اي اجيرا وفيه لا
يبلغ شفاعتي اماما عسوفا اي جائرا ظلوما والعسف في الاصل ان يأخذ المسافر على غير طريق ولا جادة ولا علم وقيل ركوب
الامر من غير روية فنقل الى الظلم والجور وفيه ذكر عسفان وهي قرية جامعة بين مكة والمدينة وفي قصيد كعب بن زهير كأن اوب ذراعيها وقد

(في الهامش: وذكر عسفان ه والمدينة في ه)

عسقل

عرقت وقد تلفع بالقور العساقيل العساقيل السراب والقور الربا اي قد تغشاها السراب وغطاها

(في الهامش: الربا ما ارتفع من الارض)

عسل

وفيه اذا اراد الله بعبد
خيرا عسله قيل يا رسول الله وما عسله قال يفتح الله له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله العسل طيب الثناء ماخوذ
من العسل يقال عسل الطعام يعسله اذا جعل فيه العسل شبه ما رزقه الله تعالى من العمل الصالح الذي طاب به ذكره بين
قومه بالعسل الذي يجعل في الطعام فيحلو به ويطيب ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا عسله في الناس اي طيب
ثناءه فيهم وفيه انه قال لامراة رفاعة القرظي حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك شبه لذة الجماع بذوق العسل
فاستعار لها ذوقا وانما انث لانه اراد قطعة من العسل وقيل على اعطائها معنى النطفة وقيل العسل في الاصل يذكر و
يؤنث فمن صغره مؤنثا قال عسيلة كقويسة وشميسة وانما صغره اشارة الى القدر القليل الذي يحصل به الحل وفي
حديث عمر رضي الله عنه انه قال لعمرو بن معديكرب عليك العسل هو من العسلان مشي الذئب واهتزاز الرمح يقال عسل
يعسل عسلا وعسلانا اي عليك بسرعة المشي

علج

وفي حديث طهفة ومات العسلوج هو الغصن اذا يبس وذهبت طراوته
وقيل هو القضيب الحديث الطلوع يريد ان الاغصان يبست وهلكت من الجدب وجمعه عساليج ومنه حديث علي رضي
الله عنه تعليق اللؤلؤ الرطب في عساليجها اي في اغصانها

(في الهامش: ر عساليج)

عسم

وفيه في العبد الاعسم اذا اعتق العسم يبس في المرفق تعوج
منه اليد

عسا

وفيه افضل الصدقة المنحة تغدو بعساء وتروح بعساء قال الخطابي قال الحميدي العساء العس ولم اسمعه الا في
هذا الحديث والحميدي من اهل اللسان ورواه ابو خيثمة ثم قال بعساس كان الجود فعلى هذا يكون جمع العس ابدل الهمزة من
السين وقال الزمخشري العساء والعساس جمع عس وفي حديث قتادة بن النعمان لما اتيت عمي بالسلاح وكان شيخا قد عسا

او عشا عسا بالسين المهملة اي كبر واسن من عسا القضيب اذا يبس وبالمعجمة اي قل بصره وضعف

باب العين مع الشين

عشب

في حديث خزيمة واعشوشب ما حولها اي نبت فيها العشب الكثير وافعوعل من ابنية المبالغة والعشب الكلأ
ما دام رطبا وقد تكرر في الحديث

عشر

وفيه ان لقيتم عاشرا فاقتلوه اي ان وجدتم من يأخذ العشر على ما كان يأخذه اهل الجاهلية
مقيما على دينه فاقتلوه لكفره او لاستحلاله لذلك ان كان مسلما واخذه مستحلا وتاركا فرض الله تعالى وهو ربع العشر
فاما من يعشرهم على ما فرض الله سبحانه فحسن جميل قد عشر جماعة من الصحابة رضي الله عنهم للنبي صلى الله عليه و
آله وسلم وللخلفاء بعده رضي الله عنهم فيجوز ان يسمى آخذ ذلك عاشرا لاضافة ما يأخذه الى العشر كربع العشر و
نصف العشر كيف وهو يأخذ العشر جميعه وهو زكوة ما سقته السماء وعشر اموال اهل الذمة في التجارات يقال عشرت
ماله اعشره عشرا فانا عاشر وعشرته فانا معشر وعشار اذا اخذت عشره وما ورد في الحديث من عقوبة العشار
فمحمول على التأويل المذكور ومنه الحديث ليس على المسلمين عشور انما العشور على اليهود والنصارى العشور جمع
عشر يعني ما كان من اموالهم للتجارات دون الصدقات والذي يلزمهم من ذلك عند الشافعي ما صولحوا عليه وقت
العهد فان لم يصالحوا على شيء فلا يلزمهم الا الجزية وقال ابو حنيفة ان اخذوا من المسلمين اذا دخلوا بلادهم للتجارة اخذ ما
منهم اذا دخلوا بلادنا للتجارة ومنه الحديث احمدوا الله اذ رفع عنكم العشور يعني ما كانت الملوك تأخذ منهم وفيه
ان وفد ثقيف اشترطوا ان لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبوا اي لا يؤخذ عشر اموالهم وقيل اراد به الصدقة الواجبة و
انما فسح لهم في تركها لانها لم تكن واجبة يومئذ عليهم انما تجب بتمام الحول وسئل جابر رضي الله عنه عن اشتراط ثقيف
ان لا صدقة عليهم ولا جهاد فقال علم انهم سيتصدقون ويجاهدون اذا اسلموا فاما حديث بشير بن الخصاصية حين ذكر له شرائع

(في الهامش: يع عليهم)

الاسلام فقال اما اثنان منها فلا اطيقهما اما الصدقة فانما لي ذود هن رسل اهلي وحمولتهم واما الجهاد فاخاف
اذا حضرت خشعت نفسي فكف يده وقال لا صدقة ولا جهاد فبم تدخل الجنة فلم يحتمل لبشير ما احتمل لثقيف و
ان يكون انما لم يسمح له لعلمه انه يقبل اذا قيل له وثقيف كانت لا تقبله في الحال وهو واحد وهم جماعة فاراد تألفهم
ويدرجهم عليه شيئا فشيئا ومنه الحديث النساء لا يعشرن ولا يحشرن اي لا يؤخذ عشر اموالهن وقيل لا يؤخذ
العشر من حليهن والا فلا يؤخذ عشر اموالهن ولا اموال الرجال وفي حديث عبد الله رضي الله عنه لو بلغ ابن
عباس رضي الله عنه اسناننا ما عاشره منا رجل اي لو كان في السن مثلنا ما بلغ احد منا عشر علمه وفيه تسعة
اعشراء الرزق في التجارة هي جمع عشير وهو العشر كنصيب وانصباء وفيه انه قال للنساء تكثرن اللعن وتكفرن العشير
يريد الزوج والعشير المعاشر كالمصادق في الصديق لانها تعاشره ويعاشرها وهو فعيل من العشرة الصحبة وقد تكرر في
الحديث وفيه ذكر عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم وهو اسم اسلامي وليس في كلامهم فاعولاء بالمد غيره وقد الحق
به تاسوعاء وهو تاسع المحرم وقيل ان عاشوراء هو التاسع ماخوذ من العشر في اوراد الابل وقد تقدم مبسوطا في حرف
التاء وفي حديث عايشة كانوا يقولون اذا قدم الرجل ارضا وبيئة وضع يده خلف اذنه ونهق مثل الحمار عشر المرة باؤ

(في الهامش: ها ارضا ه)

يقال للحمار الشديد الصوت المتتابع النهيق مُعَشِّرٌ لانه اذا نهق لا يكفّ حتى يبلغ عشرًا ٥ وفيه قال صعصعة بن ناجية اشتريت مَوْؤدةً بناقتين عُشَراوين العُشَراء بالضم وفتح الشين والمدّ التي اتى على حملها عشرة اشهر ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل عُشَراء واكثر ما يطلق على الابل والخيل وعُشَراوين تثنيتها قلبت الهمزة واوًا ٥ وفيه غزوة العُشَيرة ويقال العُشَير وذات العُشَيرة والعُشَيراء وهو موضع من بطن ينبع ٥ وفي حديث مرحب ان محمد بن مسلمة بارزه فدخلت بينهما شجرة من شجر العُشَر هو شجر له صمغ يقال له سكّر العُشَر وقيل له ثمر ٥ ومنه حديث ابن عمير قُرْصٌ بَرِّيٌّ بلبن عُشَرِيٍّ اي بلبن ابل ترعى العشر وهو هذا الشجر ٥ في حديث ام زرع ولا تملأ بيتنا تعشيشًا اي انها لا تخوننا في طعامنا فتخبأ منه في زوايا البيت كأنه عشّ طائر ويروى بالغين المعجمة ٥ وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشّك فادرجي اراد عشّ الطائر وقد تقدّم في الدال ٥ فيه ان ابن الزبير رآنا بارزة عَشَمَة اي يابسة وهو من عَشِم الخبز اذا يبس وتكرّج ٥ ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه وقفت عليه امرأة عشمة بأهدام لها اي عجوز قحلة يابسة ويقال للرجل ايضا عشمة ٥ ومنه حديث المغيرة ان امرأة شكت له بعلها فقالت فرّق بيني وبينه فوالله ما هو الا عُشَمة من العشم ٥ وفيه انه صلّى في مسجد بمنى فيه عيشومة هي نبت دقيق طويل محدد الاطراف كأنه الاسل يتخذ منه الحصر الدقاق ويقال ان ذلك المسجد يقال له مسجد العيشومة فيه عيشومة خضراء ابدا في الجدب والخصب ولياء زائدة ٥ ومنه الحديث لو ضربك فلان بأصوخة عيشومة الاصوخة الخوصة من خوص الثمام وغيره ٥ في حديث ام زرع زوجي العَشَنَّق هو الطويل الممتد القامة ارادت ان له منظرا بلا مخبر لان الطول في الغالب دليل السفه وقيل هو السيّئ الخلق ٥ فيه احمدوا الله الذي رفع عنكم العُشْوَة يريد ظلمة الكفر والعشوة بالضم والكسر والفتح الامر الملتبس وان تركب امرا بجهل لا تعرف وجهه مأخوذ من عشوة الليل وهي ظلمته وقيل هي من اوله الى ربعه ٥ ومنه الحديث حتى ذهب عشوة من الليل ٥ ومنه حديث ابن الاكوع رضي الله عنهم فأخذ عليهم بالعشوة اي بالسواد من الليل ويجمع على عشوات ٥ ومنه حديث علي رضي الله عنه خبّاط عشوات اي يخبط في الظلام والامر الملتبس فيتحيّر ٥ وفيه انه صلى الله عليه وآله وسلم كان في سفر فاعتشى في اول الليل اي سار وقت العشاء كما يقال استحر وابتكر ٥ وفيه صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احدى صلوتي العشي فسلّم من اثنتين يريد صلوة الظهر او العصر لان ما بعد الزوال الى المغرب عشي وقيل العشي من زوال الشمس الى الصباح وقد تكرر في الحديث وقيل لصلوة المغرب والعشاء العشاءان ولما بين المغرب والعتمة عشاء ٥ ومنه الحديث اذا حضر العشاء والعشاء فابدؤا بالعشاء العَشاء بالفتح الطعام الذي يؤكل عند العشاء واراد بالعشاء صلوة المغرب وانما قدّم العشاء لئلا يشتغل قلبه به في الصلوة وانما قيل انها المغرب لانها وقت الافطار ولضيق وقتها ٥ في حديث الجمع بعرفة صلّى الصلوتين كل واحدة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما اي انه يتعشّى بين الصلوتين ٥ وفي حديث ابن عمر ان رجلا سأله فقال كما لا ينفع مع الشرك عمل فهل يضرّ مع الاسلام ذنب فقال ابن عمر رضي الله عنهما عَشِّ ولا تغترّ ثم سأل ابن عباس فقال مثل ذلك هذا مثل للعرب تضربه في التوصية بالاحتياط والاخذ بالحزم واصله ان رجلا اراد ان يقطع بابله مفازة ولم

يعشّها ثقةً على ما فيها من الكلأ فقيل له عشّ ابلك قبل الدخول فيها فان كان فيها كلأ لم يضرّك وان لم يكن كنت قد اخذت بالحزم اراد ابن عمر رضي الله عنهما اجتنب الذنوب ولا تركبها وخذ بالحزم ولا تتّكل على ايمانك ٥ وفي حديث ابن عمير ما من عاشية اشدّ انقا ولا اطول شبعا من عالم من علم العاشية التي ترعى بالعشي من المواشي وغيرها يقال عشيت الابل تعشى اذا رعت بالعشي المعنى ان طالب العلم لا يكاد يشبع منه كالحديث الآخر منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا ٥ وفي كتاب ابي موسى رضي الله عنه ما من عاشية ادوم انقا ولا ابعد ملالا من عاشية علم وفسّره فقال العشو اتيانك نارا ترجو عندها خيرا يقال عشوته اعشوه فانا عاش من قوم عاشية واراد بالعاشية ههنا طالبي العلم الراجين خيره ونفعه ٥ وفي حديث جندب الجهني فأتينا بطن الكديد فنزلنا عُشَيْشِيَة هي تصغير عشية على غير قياس ابدل من الياء الوسطى شين كأن اصلها عُشَيِّيَة وعُشَيَّانًا وعُشَيْشانًا ٥ وفي حديث ابن المسيّب انه ذهبت احدى عينيه وهو يعشو بالاخرى اي يبصر بها بصرا ضعيفا

باب العين مع الصاد

فيه انه ذكر الفتن وقال فاذا رأى الناس ذلك اتته ابدال الشام وعصائب العراق فيتبعونها العصائب جمع عصابة وهم الجماعة من الناس من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها ٥ ومنه حديث علي رضي الله عنه الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق اراد ان التجمّع للحروب يكون بالعراق وقيل اراد جماعة من الزهاد سمّاهم بالعصائب لانه قرنهم بالابدال والنجباء ٥ وفيه يكون في آخر الزمان امير العُصَب هي جمع عُصْبة كالعصابة ولا واحد لها من لفظها وقد تكرر ذكرهما في الحديث ٥ وفيه انه شكى الى سعد بن عبادة رضي الله عنه عبد الله بن ابي فقال اعف عنه فقد كان اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يعصّبوه بالعصابة فلما جاء الله بالاسلام شرق بذلك يعصّبوه اي يسوّدوه ويملّكوه وكانوا يسمّون السيد المطاع معصّبا لانه يعصّب بالتاج او يعصب به امور الناس اي تردّ اليه وتدار به والعمائم تيجان العرب وتسمّى العصائب واحدتها عصابة ٥ ومنه الحديث انه رخّص في المسح على العصائب والتساخين وهي كل ما عصبت به راسك من عمامة او منديل او خرقة ٥ ومنه حديث المغيرة فاذا هو معصوب الصدر كان من عادتهم اذا جاع احدهم ان يشدّ جوفه بعصابة وربما جعل تحتها حجرا ٥ ومنه حديث علي رضي الله عنه فرّوا الى الله وقوموا بما عصبه بكم اي بما افترض عليكم وقرنه بكم من اوامره ونواهيه ٥ ومنه حديث بدر قال عتبة بن ربيعة ارجعوا ولا تقاتلوا واعصبوها برأسي يريد السبة التي تلحقهم بترك الحرب والجنوح الى السلم فاضمرها اعتمادا على معرفة المخاطبين اي اقرنوا هذه الحال بي وانسبوها اليّ وان كانت ذميمة ٥ وفي حديث بدر ايضا لما فرغ منها اتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار اي ركبه وعلق به من عصب الريق فاه اي لصق به ويروى عصم بالميم وسيجيء ٥ في خطبة الحجاج لاعصبنّكم عصب السلمة هي شجرة ورقها القرظ ويعسر خرط ورقها فتعصب اغصانها بان يجمع ويشدّ بعضها الى بعض بحبل ثم يخبط بعصا فيتناثر ورقها وقيل انما يفعل بها ذلك اذا اراد قطعها حتى يمكنهم الى اصلها ٥ ومنه حديث عمرو ومعاوية ان العصوب من النوق التي لا تدرّ حتى يعصب فخذاها اي يشدّان بالعصابة ٥ وفيه المعتدّة لا تلبس المصبغة الا ثوب عصب العصب برود يمنية يعصب غزلها اي يجمع ويشدّ ثم يصبغ وينسج فيأتي موشيا لبقاء ما عصب منه ابيض لم يأخذه صبغ يقال برد عصب و

برود عصب بالتنوين والاضافة وقيل هي برود مخططة والعصب الفتل والعصاب الغزال فيكون النهي للمعتدة عما صبغ
بعد النسج • ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه اراد ان ينهى عن عصب اليمن وقال نبئت انه يصبغ بالبول ثم قال نهينا عن التعمق •
وفيه انه قال لثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج قال الخطابي في المعالم ان لم تكن عنى به الرواية
انما هي العصب بفتح الصاد وهو اطناب مفاصل الحيوان وهو شيء مدور فيحتمل انهم كانوا ياخذون عصب بعض الحيوانات
الطاهرة فيقطعونه ويجعلونه شبه الخرز واذا يبس يتخذون منها القلايد واذا جاز وامكن ان يتخذ من عظام السلحفاة
وغيرها الاسورة جاز وامكن ان يتخذ من عصب اشباهها خرز ينظم منها القلايد قال ثم ذكر لي بعض اهل اليمن ان
العصب سن دابة بحرية تسمى فرس فرعون يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون ابيض • وفيه العصبي
من يعين قومه على الظلم العصبي هو الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم والعصبة الاقارب من جهة الاب لانهم يعصبونه
ويعتصب بهم اي يحيطون به ويشتد بهم • ومنه الحديث ليس منا من دعا الى عصبية او قاتل عصبية والتعصب المحاماة
والمدافعة وقد تكرر في الحديث ذكر العصبة والعصبية • وفي حديث الزبير لما اقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال
علقتهم اني خلقت عصبة قتادة تعلقت بنشبة العصبة اللبلاب وهو نبات يتلوى على الشجر والنشبة من الرجال
الذي اذا علق بشيء لم يكد يفارقه ويقال للرجل الشديد المراس قتادة لوية بعصبة والمعنى خلقت علقة لخصومي فوضع
العصبة موضع العلقة ثم شبه نفسه في فرط تعلقه وتشبثه بهم بالقتادة اذا استظهرت في تعلقها واستمسكت
بنشبة اي بشيء شديد النشوب والباء التي في بنشبة للاستعانة كالتي كتبت بالقلم • وفي حديث المهاجرين الى المدينة
فنزلوا العصبة وهو موضع بالمدينة عند قباء وضبطه بعضهم بفتح العين والصاد • وفيه انه كان في مسير فرفع صوته
فلما سمعوا صوته اعصوصبوا اي اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة وجدوا في السير واعصوصب الشر اشتد كانه
من الامر العصيب وهو الشديد • في حديث خولة فقربت له عصيدة هو دقيق يلت بالسمن ثم يطبخ يقال عصدت العصيدة
واعصدتها اي اتخذتها • فيه من حافظ على العصرين يريد صلوة الفجر وصلوة العصر سماهما العصرين لانهما يقعان
في طرفي العصرين وهما الليل والنهار والاشبه انه غلب احد الاسمين على الاخر كالعمرين لابي بكر وعمر رضي الله عنهما
والقمرين للشمس والقمر وقد جاء تفسيرهما في الحديث قيل وما العصران قال صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروبها • و
منه الحديث من صلى العصرين دخل الجنة • ومنه حديث علي رضي الله عنه ذكرهم بايام الله واجلس لهم العصرين اي بكرة و
عشيا • وفيه انه امر بلالا ان يؤذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم هو الذي يحتاج الى الغايط ليتاهب للصلوة قبل دخول
وقتها وهو من العصر او العصر وهو الملجا والمستخفى • وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قضى ان الوالد يعتصر ولده فيما
اعطاه وليس للولد ان يعتصر من والده يعتصر اي يحبسه عن الاعطاء ويمنعه وكل شيء حبسته ومنعته فقد
اعتصرته وقيل يعتصر يرتجع واعتصر العطية اذا ارتجعها والمعنى ان الوالد اذا اعطى ولده شيا فله ان ياخذ منه
• ومنه حديث الشعبي يعتصر الوالد على ولده في ماله وانما عداه بعلى لانه في معنى يرجع عليه ويعود عليه • وفي حديث القسم

عصد
عصر

بلزّ

بن مخيمر انه سئل عن العضرة للمراة فقال لا اعلم رخص فيها الا للشيخ المعقوف المنحني العضرة ههنا منع البنت من
التزويج وهو من الاعتصار المنع اراد ليس لاحد منع امراة من التزويج الا شيخ كبير اعقف له بنت وهو مضطر الى استخدامها
• وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كان اذا قدم دحية لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنه المعصر الجارية اول
ما تحيض لانعصار رحمها وانما خص المعصر بالذكر للمبالغة في خروج غيرها من النساء • وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه
ان امراة مرت به متطيبة ولذيلها اعصار وفي رواية عصرة اي غبار والاعصار والعصرة الغبار الصاعد الى السماء
مستطيلا وهي الزوبعة قيل ويكون العصرة من فوح الطيب فشبهه بما تثير الرياح من الاعاصير • وفي حديث خيبر سلك
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسيره اليها على عصر هو بفتحتين جبل بين المدينة ووادي الفرع وعنده مسجد صلى به النبي
صلى الله عليه وآله وسلم • في حديث جبلة بن سحيم ما اكلت اطيب من قلية العصاعص هي جمع العصعص وهو لحم في باطن
الية الشاة وقيل هو عظم عجب الذنب • الحصر العقص يقال فلان ضيق العصعص اي نكد قليل الخير وهو من اضافة الصفة الشبهة
الى فاعلها • فيه كان اذا عصفت الريح اي اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة الهبوب وقد تكرر في الحديث • فيه لا
يعضد شجر المدينة الا لعصفور قتب هو احد عيدانه وجمعه عصافير • في حديث علي لاعوج لانتصابه ولا عصل في عوده
العصل الاعوجاج وكل معوج فيه صلابة اعصل • ومنه حديث عمرو جرير ومنها العصل الطايش اي السهم المعوج
المتن الاعصل ايضا السهم القليل الريش • ومنه حديث بدر يا اسنوا عن هذا العصل يعني الرمل المعوج الملتوي اي خذوا
عنه يمنة • وفيه انه كان لرجل صنم كان ياتي بالجبن والزبد فيضعه على راس صنمه ويقول اطعم فجاء ثعلبان فاكل
الجبن والزبد ثم عصل على راس الصنم اي بال الثعلبان ذكر الثعالب • وفي كتاب فجاء ثعلبان فاكلا الجبن والزبد ثم
عصلا اراد تثنية ثعلب • في خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبي هو الشديد من الرجال والضمير في لفها للابل اي
جمعها الليل بسايق شديد فضربه مثلا لنفسه ورعيته • فيه من كانت عصمته شهادة ان لا اله الا الله اي ما يعصمه
من المهالك يوم القيمة العصمة المنعة والعاصم المانع الحامي والاعتصام الامساك بالشيء افتعال منه • ومنه شعر ابي
طالب ثمال اليتامى عصمة للارامل اي يمنعهم من الضياع والحاجة • ومنه الحديث فقد عصموا مني دماءهم واموالهم
• وحديث الافك فعصمها الله بالورع • وحديث الحديبية ولا تمسكوا بعصم الكوافر جمع عصمة والكوافر النساء الكفرة
واراد عقد نكاحهن • وفي حديث عمر رضي الله عنه وعصمة ابنائنا اذا شتونا اي يمتنعون به من شدة السنة والجدب
• وفيه ان جبريل جاء يوم بدر وقد عصم ثنيته الغبار اي لزق به والميم بدل من الباء وقد تقدم • وفيه لا يدخل من النساء
الجنة الا مثل الغراب الاعصم هو الابيض الجناحين وقيل الابيض الرجلين اراد قلة من يدخل الجنة من النساء لان
هذا الوصف في الغربان عزيز قليل • وفي حديث اخر قال المراة الصالحة مثل الغراب الاعصم قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم
قال الذي احدى رجليه بيضاء • وفي حديث اخر عايشة في النساء كالغراب الاعصم في الغربان • وفي حديث اخر بينما نحن
مع عمرو بن العاص فدخلنا شعبا فاذا نحن بغربان وفيها غراب احمر المنقار والرجلين فقال عمر رضي الله عنه قال

مها

عصعص
عصف
عصفر
عصل

وفي حديث ابن عباس وذكر ابن الزبير ليس مثل الحصر العصعص هكذا جاء في رواية والمشهور

العصفور خشبة في الهودج يجمع اطراف خشبات فيها والخشبات التي في الرحل تشد بها رؤوس الاحناء والخشب الذي تشد به رؤوس الاقتاب

الهروي

عصلب
عصم

مثل

ذا مثل ضربه لنفسه ورعيته فجعلهم بمنزلة نوق ورجل شديد يسري ويتعبها لا يركن الى دعة وجعل نفسه بمنزلة ذلك الرجل وقوله لفها اي جمعها والليل لا يفعل وانما الفاعل الرجل وكنه اسند الفعل في الليل مجازا والله اعلم

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخل الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب في هولاء الغربان واصل العصمة البياض يكون
في يد الفرس والظبي والوعل ۞ ومنه حديث ابي سفين فتناولت القوس والنبل لارمي ظبية عصماء نردّ بها قومنا ۞ وفيه فاذا جدي
عاصم جمل آدم مقيد بعصم العصم جمع عصام وهو رباط كل شي اراد ان خصب بلاده قد حبسه بفنائه فهو لا يبعد
في طلب المرعى فصار بمنزلة المقيد الذي لا يبرح مكانه ومثله قول قيلة في الدهناء انها مقيد الجمل اي يكون فيها كالمقيد

عصا

لا ينزع الى غيرها من البلاد ۞ فيه لا ترفع عصاك عن اهلك اي لا تدع تاديبهم وجمعهم على طاعة الله تعالى يقال شق العصا
اي فارق الجماعة ولم يرد الضرب ولكنه جعله مثلا وقيل اراد لا تغفل عن ادبهم ومنعهم من الفساد ۞ ومنه الحديث ان
الخوارج شقوا عصا المسلمين وفرقوا جماعتهم ۞ ومنه حديث صلة اياك وقتيل العصا اي اياك ان تكون قاتلا ومقتولا في
شق عصا المسلمين ۞ ومنه حديث ابي جهم فانه لا يضع عصاه عن عاتقه اراد انه يؤدب اهله بالضرب وقيل اراد به كثرة
الاسفار يقال رفع عصاه اذا سار والقى عصاه اذا نزل واقام ۞ وفيه انه حرم شجر المدينة الا عصا حديدة اي عصا تصلح ان
تكون نصابا لالة من الحديد ۞ ومنه الحديث الا ان قتيل الخطاء قتيل السوط والعصا لانهما ليسا من آلات القتل فاذا ضرب
بهما احد فمات كان قتله خطاء ۞ وفيه لولا ان نعصي الله ما عصانا اي لم يمتنع عن اجابتنا اذا دعوناه فجعل الجواب بمنزلة
الخطاب فسماه عصيانا كقوله ومكروا ومكر الله ۞ وفيه انه غير اسم العاصي انما غيره لان شعار المومن الطاعة والعصيان
ضدها ۞ ومنه الحديث ان رجلا قال من يطع الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى
فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى انما ذمه لانه جمع في
الضمير بين الله تعالى وبين رسوله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله ومن يعصهما فامره ان ياتي بالمظهر ليترتب اسم الله تعالى
في الذكر قبل اسم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وفيه دليل على ان الواو يفيد الترتيب ۞ وفيه لم يكن اسلم من عصاة قريش

عضب

احد غير مطيع بن الاسود يريد من كان اسمه العاصي **باب العين مع الضاد** فيه كان اسم ناقته العضباء
هو علم لها منقول من قولهم ناقة عضباء اي مشقوقة الاذن ولم تكن مشقوقة الاذن وقال بعضهم انها كانت مشقوقة
الاذن والاول اكثر وقال الزمخشري هو منقول من قولهم ناقة عضباء وهي القصيرة اليد ۞ ومنه الحديث نهى ان يضحى
بالاعضب القرن هو المكسور القرن وقد يكون العضب في الاذن ايضا الا انه في القرن اكثر والمعضوب في غير هذا الزمن

عضد

الذي لا حراك به ۞ في تحريم المدينة نهى ان يعضد شجرها اي يقطع يقال اعضدت الشجر اعضده عضدا والعضد بالتحريك
المعضود ۞ ومنه الحديث لوددت اني شجرة تعضد ۞ وفي حديث طهفة ونستعضد البرير اي نقطعه ونجنيه من شجره
للاكل ۞ وفي حديث ظبيان وكان بنو عمرو بن خالد من جذيمة يخبطون عضيدها ويا كلون حصيدها العضيد والعضد ما قطع من الشجر

عضيدها

اي يضربونه ليسقط ورقه فيتخذونه علفا للابل ۞ وفي حديث ام زرع وملاء من شحم عضدي العضد ما بين الكتف
والمرفق ولم ترده خاصة ولكنها ارادت الجسد كله فانه اذا سمن العضد سمن ساير الجسد ۞ ومنه حديث ابي قتادة
الحمار الوحشي فناولته العضد فاكلها يتعرقها ۞ وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم انه كان ابيض معضدا هكذا روا

يحيى بن معين وهو الموثق الخلق والمحفوظ في الرواية مقصدا ۞ وفيه ان سمرة رضي الله عنه كان له عضد من نخل في حايط رجل
من الانصار اراد طريقة من النخل وقيل انما هو عضيد من نخل واذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو عضيد ۞ في حديث
العرباض وعضوا عليها بالنواجذ هذا مثل في شدة الاستمساك بامر الدين لان العض بالنواجذ عض بجميع الفم والاسنان

عضض

وهي اواخر الاسنان وقيل التي بعد الانياب ۞ وفيه من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له
اعضض بأير ابيك ولا تكنوا عن الاير بالهن تنكيلا له وتاديبا ۞ ومنه الحديث من اتصل فاعضوه اي من انتسب نسبة الجاهلية
وقال يا لفلان ۞ وحديث ابي رضي الله عنه انه اعض انسانا اتصل ۞ وقول ابي جهل لعتبة يوم بدر والله لو غيرك يقول هذا لاعضضته
۞ وفي حديث يعلى ينطلق احدكم الى اخيه فيعضه كعضيض الفحل اصل العضيض اللزوم يقال عض عليه يعض عضيضا
اذا لزمه والمراد به ههنا العض نفسه لانه بعضه له يلزمه ۞ ومنه الحديث ولو ان تعض باصل شجرة ۞ وفيه ثم يكون ملك عضوض
اي يصيب الرعية فيه عسف وظلم كانهم يعضون فيه عضا والعضوض من ابنية المبالغة ۞ وفي رواية ثم يكون
ملوك عضوض وهو جمع عض بالكسر وهو الخبيث الشرس ۞ ومن الاول حديث ابي بكر وستروز بعدي ملكا عضوضا ۞ وفيه
اهديت لنا نوطا من التعضوض هو ضرب من التمر وقد تقدم في حرف التاء ۞ في صفته صلى الله عليه وآله وسلم انه كان

عضل

معضلا بدل مقصدا اي موثق الخلق شديده والمقصد اثبت ۞ وفي حديث ماعز انه اعضل قصير الاعضل والعضل المكتنز
اللحم والعضلة في البدن كل لحمة صلبة مكتنزة ومنه عضلة الساق ويجوز ان يكون ان عضلة ساقيه كثيرة ۞ ومنه
حديث حذيفة رضي الله عنه اخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم باسفل من عضلة ساقي وقال هذا موضع الازار وجمع
العضلة عضلات ۞ وفي حديث عيسى عليه السلام انه مر بظبية قد عضلها ولدها يقال عضلت الحامل واعضلت اذا صعب
خروج ولدها وكان الوجه ان يقول بظبية قد عضلت فقال عضلها ولدها ومعناه ان ولدها جعلها معضلة حيث
نشب في بطنها ولم يخرج واصل العضل المنع والشدة يقال اعضل بي الامر اذا ضاقت عليك فيه الحيل ۞ ومنه حديث عمر
رضي الله عنه قد اعضل بي اهل الكوفة ما يرضون بامير ولا يرضى بهم امير اي ضاقت علي الحيل في امرهم وصعبت علي
مداراتهم ۞ ومنه حديثه الاخر اعوذ بالله من كل معضلة ليس لها ابو حسن وروي معضلة اراد المسالة الصعبة او الخطة
الضيقة المخارج من الاعضال او التعضيل ويريد بابي الحسن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ۞ ومنه حديث معوية رضي الله
عنه وقد جاءته مسالة مشكلة فقال معضلة ولا ابا حسن ابو حسن معرفة وضعت موضع النكرة كانه قال ولا رجل
لها كابي حسن لان لا النافية انما تدخل على النكرات دون المعارف ۞ وفي حديث الشعبي لو القيت على اصحاب محمد صلى الله عليه
وآله وسلم لاعضلت بهم ۞ والحديث الاخر فاعضلت بالملكين فقالا يا رب ان عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها
۞ وفي حديث كعب لما اراد عمر الخروج الى العراق قال له وبها الداء العضال هو المرض الذي يعجز الاطباء فلا دواء له ۞ وفي
حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال له ابوه زوجتك امراة فعضلتها هو من العضل المنع اراد انك لم تعاملها معاملة

عضه

الازواج لنسائهم ولم تتركها تتصرف في نفسها فكانك قد منعتها ۞ في حديث البيعة ولا يعضه بعضنا بعضا اي لا يرميه

بالعضيهة وهي البهتان والكذب وقد عضهه يعضهه عضهاً ومنه الحديث الا انبئكم ما العَضْهُ هي النميمة القالة بين
الناس هكذا يروى في كتب الحديث والذي جاء في كتب الغريب الا انبئكم ما العِضَه بكسر العين وفتح الضاد وفي حديث آخر
اياكم والعضه قال الزمخشري اصلها العضهه فعلة من العضه وهو البهت فحذفت لامه كما حذفت من السنه والشفه وتجمع
على عضين يقال بينهم عضة قبيحة من العضيهة ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه هكذا جاء في رواية
اي اشتموه صريحا من العضيهة البهت ومنه الحديث انه لعن العاضهة والمستعضهة قيل هي الساحرة والمستسحرة و
سمي السحر عضها لانه كذب وتخييل لا حقيقة له وفيه اذا جئتم احدا فكلوا من شجره ولو من عضاهه العضاه شجر ام
غيلان وكل شجر عظيم له شوك الواحد عضة بالتاء واصلها عضهة وقيل واحدته عضاهة وعضهت العضاه اذا
قطعتها ومنه الحديث ما عضهت عضاه الا بتركه التسبيح وفي حديث ابي عبيدة حتى ان شدق احدهم بمنزلة مشفر البعير

عضا

العَضِه هو الذي ياكل العضاه وقيل هو الذي يشتكي من اكل العضاه فاما الذي ياكل العضاه فهو العاضه وفي حديث
ابن عباس في تفسير قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين اي جزءوه اجزاء عضين جمع عضة من عضيت الشيء اذا فرقته
وجعلته اعضاء وقيل الاصل عضوة فحذفت الواو وجمعت بالنون كما عملت في عزين جمع عزة وفسرها بعضهم بالسحر
من العضه العضيهة ومنه حديث جابر رضي الله عنه في وقت صلوة العصر ما لو ان رجلا نحر جزورا وعضاها قبل غروب
الشمس اي قطعها وفصل اعضاءها ومنه الحديث لا تعضية في ميراث الا فيما حمل القسم هو ان يموت الرجل ويدع شيئا
ان قسم بين ورثته استضروا او بعضهم كالجوهرة والطيلسان والحمام ونحو ذلك من التعضية التفريق باب

عطب

العين مع الطاء في حديث طاووس ليس في العُطُب زكوة هو القطن وفيه ذكر عطب الهدي وهو هلاكه وقد يعبر به عن

عطبول

آفة تعتريه تمنعه عن السير فينحر في صفته صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن بعطبول ولا بقصير العطبول الممتد القامة الطويل

عطر

العنق وقيل هو الطويل الصلب الاملس ويوصف به الرجل والمرأة فيه انه كان يكره تعطر النساء وتشبههن بالرجال اراد
العطر الذي يظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل اراد تعطل النساء باللام وهي التي لا حلي عليها ولا خضاب واللام والراء
تتعاقبان ومنه حديث ابي موسى المرأة اذا استعطرت ومرت على القوم ليجدوا ريحها اي استعملت العطر وهو الطيب

عطس

ومنه حديث كعب بن الاشرف وعندي اعطر العرب اي اطيبها عطرا فيه كان يحب العطاس ويكره التثاؤب انما
احب العطاس لانه انما يكون مع خفة البدن وانفتاح المسام وتيسير الحركات والتثاؤب بخلافه وسبب هذه الاوصاف
تخفيف الغذاء والاقلال من الطعام والشراب وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يرغم الله الا هذه المعاطس يعني الانوف واحدها

عطش

معطس لان العطاس يخرج منها فيه انه رخص لصاحب العطاش واللهث ان يفطرا ويطعما العطاش بالضم شدة

عطعط

العطش وقد يكون داء يشرب معه ولا يروى صاحبه وفي حديث ابن الزبير انه ليعطعط الكلام العطعطة حكاية صوت

عطف

يقال عطعط القوم اذا صاحوا وقيل هو ان يقولوا عيط عيط فيه سبحان من تعطف بالعز وقال به اي تردى بالعز العطاف
والمعطف الرداء وقد تعطف به واعتطف وتعطفه واعتطفه وسمي عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا

عنقه والتعطف في حق الله تعالى مجاز يراد به الاتصاف كان العز شمله شمول الرداء ومنه حديث الاستسقاء حول رداءه
وجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر انما اضاف العطاف الى الرداء لانه اراد احد شقي العطاف فالهاء ضمير الرداء ويجوز
ان يكون للرجل ويريد بالعطاف جانب ردائه الايمن ومنه حديث ابن عمر وخرج متلفعا بعطاف وحديث عايشة فناولتها
عطافا كان علي فرأت فيه تصليبا وفي حديث الزكوة ليس فيها عطفاء اي ملتوية القرن وهي نحو العقصاء وفي حديث

عطل

ام معبد وفي اشفاره عطف اي طول كانه طال وانعطف ويروى بالغين وسيجيء فيه يا علي مر نساءك لا يصلين
عُطُلاً العطل فقدان الحلي وامرأة عاطل وعطل وقد عطلت عطلا وعطولا ومنه حديث عايشة رضي الله عنها كرهت ان
تصلي المرأة عطلا ولو ان تعلق في عنقها خيطا وفي حديثها الآخر ذكر لها امرأة ماتت فقالت عطلوها اي انزعوا
حليها واجعلوها عاطلا عطلت المرأة اذا نزعت حليها وفي حديثها الآخر وصفت اباها لم الثأي واوذم العطلة

الوذم محركة السيور بين آذان الدلو واوذمها شدها

هي الدلو التي ترك العمل بها حينا وعطلت وتقطعت اوذامها وعراها تريد انه اعاد سيورها وعمل عراها واعادها
صالحة للعمل وهو مثل لفعله في الاسلام بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي قصيد كعب شد النهار ذراعي عيطل

عطن

نصف العيطل الناقة الطويلة والياء زائدة في حديث الرؤيا حتى ضرب الناس بعطن العطن مبرك الابل حول الماء يقال
عطنت الابل فهي عاطنة وعواطن اذا سقيت وبركت عند الحياض لتعاد الى الشرب مرة اخرى واعطنت الابل اذا

مثل

فعلت بها ذلك ضرب ذلك مثلا لاتساع الناس في زمن عمر وما فتح عليهم من الامصار ومنه حديث الاستسقاء
فما مضت سابعة حتى اعطن الناس في العشب اراد ان المطر طبق وعم البطون والظهور حتى اعطن الناس ابلهم
في المراعي ومنه حديث اسامة وقد عطنوا مواشيهم اي اراحوها سمى المراح وهو مأواها عطنا ومنه الحديث
استوصوا بالمعزى خيرا وانقشوا له عطنه اي مراحه ومنه الحديث صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل لم
ينه عن الصلوة فيها من جهة النجاسة فانها موجودة في مرابض الغنم وقد امر بالصلوة فيها والصلوة مع النجاسة
لا تجوز وانما اراد ان الابل تزدحم في المنهل فاذا شربت رفعت رؤسها ولا يؤمن من نفارها وتفرقها في ذلك الموضع
فتؤذي المصلي عندها او تلهيه عن صلوته او تنجسه برشاش ابوالها وفي حديث علي رضي الله عنه اخذت اهابا معطونا
فادخلته عنقي المعطون المنتن المتمزق الشعر يقال عطن الجلد فهو عطن ومعطون اذا مزق شعره وانتن في الدباغ

عطا

ومنه حديث عمر رضي الله عنه وفي البيت اهب عطنة في صفته صلى الله عليه وآله وسلم فاذا تعوطي الحق لم
يعرفه احد اي انه كان من احسن الناس خلقا مع اصحابه رضي الله عنه ما لم ير حقا يتعرض له باهمال او ابطال او
افساد فاذا راى ذلك تنمر وتغير حتى انكره من عرفه كل ذلك لنصرة الحق والتعاطي التناول والجراة على الشيء من عطا
الشيء يعطوه اذا اخذه وتناوله ومنه حديث ابي هريرة اربى الربا عطو الرجل عرض اخيه بغير حق اي تناوله بالذم

عظل

ونحوه ومنه حديث عايشة رضي الله عنها لا تعطوه الايدي اي لا تبلغه فتتناوله باب العين مع
الظاء في حديث عمر رضي الله عنه قال لابن عباس رضي الله عنهما انشدنا لشاعر الشعراء قال ومن هو قال الذي لا يعاظل

بين الكلام ولا يتبع حوشيه

بين القوم ولا يتتبع حوشي الكلام قال ومن هو قال زهير اي لا يعقده ولا يوالي بعضه فوق بعض وكل شيء ركب شيئا فقد
عاظله ومنه تعاظل الجراد والكلاب وهو تراكبها في اسماء الله تعالى العظيم وهو الذي جاوز قدره وجل عن حدود العقول
حتى لا يتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته والعظم في صفات الاجسام كبر الطول والعرض والعمق والله تعالى جل قدره عن ذلك وفيه
انه كان يحدث ليلة عن بني اسرائيل لا يقوم فيها الا الى عظم صلوة وعظم الشيء اكبره كانه اراد لا يقوم الا الى الفريضة
ومنه الحديث فاسندوا اعظم ذلك الى ابن الدخشم اي معظمه ومنه حديث ابن سيرين جلست الى مجلس فيه عظم
من الانصار اي جماعة كثيرة منهم يقال دخل في عظم الناس اي معظمهم وفي حديث رقيقه انظروا رجلا طوالا
عظاما اي عظيما بالغا والفعال من ابنية المبالغة وابلغ منه فعال بالتشديد وفيه من تعظم في نفسه لقي الله تبارك
وتعالى لا يتعاظمني ذنب ان اغفره اي لا يعظم علي وعندي وفيه بينا هو يلعب مع الصبيان وهو صغير بعظم وضاح مر
عليه يهودي فقال له لتقتلن صناديد هذه القرية هي لعبة كانت لهم يطرحون عظما بالليل يرمونه فمن اصابه غلب
اصحابه وكانوا اذا غلب واحد من الفريقين ركب اصحابه الفريق الاخر من الموضع الذي يجدونه فيه الى الموضع الذي رموا به
في حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه كنعل الحضرمي يفترش العظايا هي جمع عظاية وهي دويبة معروفة وقيل
اراد بها سام ابرص ويقال للواحدة ايضا عظاءة وجمعها عظاء فيه لاجعلنك عظة اي موعظة وعبرة لغيرك و
بابه الواو من الوعظ والهاء فيه عوض من الواو المحذوفه **باب العين مع الفاء** في حديث الزبير رضي الله
عنه انه كان اخضع اشعر اعفث الاعفث الذي ينكشف فرجه كثيرا اذا جلس وقيل هو بالتاء بنقطتين ورواه
بعضهم في صفة عبد الله بن الزبير فقال كان رجلا اعفث وفيه يقول ابو وجزة دع الاعفث المهذار يهذي بشتمنا
فنحن بانواع الشتيمة اعلم وروي عن ابن الزبير انه كان كلما تحرك بدت عورته وكان يلبس تحت ازاره التبان
فيه اذا سجد جافى عضديه حتى يرى من خلفه عفرة ابطيه العفرة بياض ليس بالناصع ولكن كلون عفر الارض
وهو وجهها ومنه الحديث كاني انظر الى عفرتي ابطي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيمة
على ارض بيضاء عفراء والحديث الاخر ان امراة شكت اليه قلة نسل غنمها قال ما الوانها قالت سود فقال عفري اي
اخلطيها بغنم عفر واحدتها عفراء ومنه حديث الضحية لدم عفراء احب الى الله من دم سوداوين ومنه الحديث ليس عفر
الليالي كالدادي اي الليالي المقمرة كالسود وقيل هو مثل وفيه انه مر على ارض تسمى عفرة فسماها خضرة كذا رواه
الخطابي في شرح السنن وقال هو من العفرة لون الارض ويروى بالقاف والثاء والذال وفي قصيد كعب يغدو فيلحم
ضرغامين عيشهما لحم من القوم معفور خراديل المعفور المترب المعفر بالتراب ومنه الحديث العافر الوجه في الصلوة
اي المترب ومنه حديث ابي جهل عليه اللعنة يعفر محمد صلى الله عليه وآله وسلم وجهه بين اظهركم يريد به سجوده
على التراب ولذلك قال في آخره لاطان على رقبته او لاعفرن وجهه في التراب يريد اذلاله بذلك وفيه اولاديكم نبوة
ورحمة ثم ملك ثم ملك اعفر اي ملك يساس بالنكر والدهاء من قولهم للخبيث المنكر عفر والعفارة الخبث

عظم — عظا — عظه — عفث — عفر

والشيطنة ومنه الحديث ان الله يبغض العفرية النفرية هو الداهي الخبيث الشرير ومنه العفريت وقيل هو الجموع المنوع
وقيل الظلوم وقال الجوهري في تفسير العفرية المصحح والنفرية اتباع له وكانه اشبه لانه قال في تمامه الذي لا يرزأ في
اهل ولا مال وقال الزمخشري العفر والعفرية والعفريت والعفارية القوي المتشيطن الذي يعفر قرنه والياء في عفرية
وعفارية للالحاق بشرذمة وعذافرة والهاء فيهما للمبالغة والتاء في العفريت للالحاق بقنديل وفسر طرف في كتاب ابي موسى
رضي الله عنه غشيهم يوم بدر ليثا عفريا اي قويا داهيا يقال اسد عفرية وعفر بوزن طمر اي قوي عظيم وفيه انه بعث
معاذا رضي الله عنه الى اليمن وامره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله من المعافري هي برود باليمن منسوبة الى معافر
وهي قبيلة باليمن والميم زائدة ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه دخل المسجد وعليه بردان معافريان وقد تكرر ذكره
في الحديث وفيه ان رجلا قال مالي عهد باهلي منذ عفار النخل وفي حديث هلال ما قربت اهلي منذ عفرنا النخل ويروى بالقاف
وهو خطاء التعفير انهم كانوا اذا ابروا النخل تركوها اربعين يوما لا تسقى لئلا ينتفض حملها ثم تسقى ثم تترك الى
ان تعطش ثم تسقى وقد عفر القوم اذا فعلوا ذلك وهو من تعفير الوحشية ولدها وذلك ان تفطمه عند الرضاع
اياما ثم ترضعه تفعل ذلك مرارا ليعتاده وفيه ان اسم حمار النبي صلى الله عليه وآله وسلم عفير هو تصغير ترخيم
لاعفر من العفرة وهي الغبرة ولون التراب كما قالوا في تصغير اسود سويد وتصغيره غير مرخم اعيفر كاسيود وفي حديث
سعد بن عبادة رضي الله عنه انه خرج على حماره يعفور ليعوده قيل سمي يعفورا للونه من العفرة كما قيل في اخضر
يخضور وقيل سمي به تشبيها في عدوه باليعفور وهو الظبي وقيل الخشف في حديث حنظلة الاسدي فاذا رجعنا
عافسنا الازواج والضيعة المعافسة المعالجة والممارسة والملاعبة ومنه حديث علي رضي الله عنه كنت اعافس و
امارس وحديثه الاخر يمنع من العفاس خوف الموت وذكر البعث والحساب في حديث اللقطة احفظ عفاصها ووكاءها
العفاص الوعاء الذي تكون فيه النفقة من جلد او خرقة او غير ذلك من العفص وهو الثني والعطف وبه سمي الجلد
الذي يجعل على راس القارورة عفاصا وكذلك غلافها وقد تكرر في الحديث في حديث علي رضي الله عنه ولكانت دنياكم هذه
اهون علي من عفطة عنز اي ضرطة عنز فيه من يستعفف يعفه الله الاستعفاف طلب العفاف والتعفف وهو الكف
عن الحرام والسؤال من الناس اي من طلب العفة وتكلفها اعطاه الله تعالى اياها وقيل الاستعفاف الصبر والنزاهة عن
الشيء يقال عف يعف عفة فهو عفيف ومنه الحديث اللهم اني اسالك العفة والغنى والحديث الاخر فانهم ما علمت اعفة
صبر جمع عفيف وقد تكرر في الحديث ~~اللهم اني اسالك العفه~~ وفي حديث المغيرة لا تحرم العفة هو بقية اللبن في الضرع
بعد ان يحلب اكثر ما فيه وكذلك العفافة فاستعارها للمراة وهم يقولون العفيفة في حديث لقمان خذي مني اخي ذا العفاق
يقال عفق يعفق عفقا وعفاقا اذا ذهب ذهابا سريعا والعفق ايضا العطف وكثرة الضراب في حديث ابن عباس رضي
الله عنهما اربع لا يجزن في البيع ولا النكاح المجنونه والمجذومة والبرصاء والعفلاء العفل بالتحريك هنة تخرج في فرج
المراة وحيا الناقة شبيهة بالادرة التي للرجال في الخصية والمراة عفلاء والتعفيل اصلاح ذلك ومنه حديث مكحول

وفي حديث علي عليه السلام غشيهم يوم بدر ليثا عفرنا العفرنا الاسد الشديد والالف والنون للالحاق

عفس — عفص — عفط — عفف — عفق — عفل

عفن
عفا

في امراة بها عفل • في حديث عمير بن اقصى كبش حولي اعفل اي كثير شحم الخصية من السمن وهو العفل باسكان الفا قال الجوهري العفل مجس الشاة بين رجليها اذا اردت ان تعرف سمنها من هزالها • في قصة ايوب عليه السلام عفن من القيح والدم جوفي اي فسد من احتباسهما فيه • في اسماء الله تعالى العفو هو فعول من العفو وهو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه واصله المحو والطمس وهو من ابنية المبالغة يقال عفا يعفو عفوا فهو عاف وعفو • في حديث الزكوة قد عفوت عن الخيل والرقيق فادوا زكوة اموالكم اي تركت لكم اخذ زكوتها وتجاوزت عنه ومنه قولهم عفت الريح الاثر اذا طمسته ومحته • ومنه حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت لعثمان رضي الله عنه لا تعف سبيلا كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لحبها اي لا تطمسها • ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه سلوا الله العفو والعافية والمعافاة فالعفو محو الذنوب والعافية ان يسلم من الاسقام والبلايا وهي الصحة وضد المرض ونظيرها الثاغية والراغية بمعنى الثغاء والرغاء والمعافاة هي ان يعافيك الله تعالى من الناس ويعافيهم منك اي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف اذاك عنهم واذاهم عنك وقيل هي مفاعلة من العفو وهو ان يعفو عن الناس ويعفوهم عنه • ومنه الحديث تعافوا الحدود فيما بينكم اي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها الي فاني متى علمتها اقمتها • وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما وسئل عما في اموال اهل الذمة فقال العفو اي عفي لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر في غلاتهم • وفي حديث ابن الزبير امر الله نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس هو السهل الميسر اي امره ان يحتمل اخلاقهم ويقبل منها ما سهل وتيسر ولا يستقصي عليهم • ومنه حديث الاخر قال للنابغة اما صفو اموالنا فلال الزبير واما عفوه فان تيما واسدا تشغله عنك قال الحربي العفو اطل المال واطيبه وقال الجوهري عفو المال ما يفضل عن النفقة وكلاهما جائز في اللغة والثاني اشبه بهذا الحديث • وفيه انه امر باعفاء اللحى هو ان يوفر شعرها ولا يقص كالشوارب من عفا الشيء اذا كثر وزاد يقال اعفيته وعفيته • ومنه حديث القصاص لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية هذا دعا عليه اي لا كثر ماله ولا استغنى • ومنه الحديث اذا دخل صفر وعفا الوبر اي كثر وبر الابل وفي رواية اخرى وعفا الاثر هو بمعنى درس وامحى • ومنه حديث مصعب بن عمير انه غلام عاف اي واف اي في اللحم كثير • وحديث عمر رضي الله عنه ان عاملنا ليس بالشعث ولا العافي ويقال ان المنافق اذا مرض ثم اعفي المريض بمعنى عوفي • وفيه انه اقطع من ارض المدينة ما كان عفا اي ليس فيه لاحد اثر وهو من عفا الشيء اذا درس ولم يبق له اثر يقال عفت الدار عفاء او ما ليس لاحد فيه ملك من عفا الشيء يعفو اذا صفا وخلص • ومنه الحديث ويرعون عفاها • ومنه حديث صفوان بن محرز اذا دخلت بيتي فاكلت رغيفا وشربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفاء اي الدروس وذهاب الاثر وقيل العفا التراب • وفيه ما اكلت العافية منها فهو له صدقة • وفي رواية العوافي والعافية والعافي كل طالب رزق من انسان او بهيمة او طاير وجمعها العوافي وقد تقع العافية على الجماعة يقال عفوته واعتفيته اي اتيته اطلب معروفه • وقد تكرر ذكر العوافي في الحديث بهذا المعنى • ومنها الحديث في ذكر المدينة يتركها اهلها على احسن ما كانت مذللة للعوافي • وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه انه ترك اتانين وعفوا العفو بالكسر والضم

عقب

الجحش والانثى عفوة

باب العين مع القاف

فيه من عقب في صلوة فهو في صلوة اي اقام في مصلاه بعد ما يفرغ من الصلوة يقال صلى القوم وعقب فلان • ومنه الحديث والتعقيب في المساجد بانتظار الصلوة بعد الصلوة • ومنه الحديث ما كانت صلوة الخوف الا سجدتين الا انها كانت عقبا اي يصلي طايفة بعد طايفة فهم يتعاقبونها تعاقب الغزاة • ومنه الحديث وان كل غازية غزت يعقب بعضها بعضا اي يكون الغزو بينهم نوبا فاذا خرجت طايفة ثم عادت لم تكلف ان تعود ثانية حتى يعقبها اخرى غيرها • ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه كان يعقب الجيوش في كل عام • ومنه حديث انس رضي الله عنه انه سئل عن التعقيب في رمضان فامرهم ان يصلوا في البيوت والتعقيب هو ان تعمل عملا ثم تعود فيه واراد به ههنا صلوة النافلة بعد التراويح فكره ان يصلوا في المسجد واحب ان يكون ذلك في البيوت • وفي حديث الدعاء معقبات لا يخيب قائلهن ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة • سميت معقبات لانها عادت مرة بعد مرة او لانها تقال عقيب الصلوة والمعقب من كل شيء ما جاء عقيب ما قبله • ومنه الحديث فكان الناضح يعتقبه منا الخمسة اي يتعاقبونه في الركوب واحدا بعد واحد يقال دارت عقبة فلان اي جاءت نوبته ووقت ركوبه • ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه كان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا اي يتناوبونه في القيام الى الصلوة • ومنه حديث شريح ان ابطل النفح الا ان تضرب فتعاقب اي ابطل نفح الدابة برجلها الا ان تتبع ذلك رمحا • وفي اسماء النبي صلى الله عليه وآله وسلم العاقب هو آخر الانبياء عليهم السلام والعاقب والعقوب هو الذي يخلف من كان قبله في الخير • وفي حديث نصارى نجران جاء السيد والعاقب هما من رؤسائهم واصحاب مراتبهم والعاقب يتلو السيد • وفي حديث عمر رضي الله عنه ان سافر في عقب رمضان اي في آخره وقد بقيت منه بقية يقال جاء على عقب الشهر وفي عقبه اذا جاء وقد بقيت منه ايام الى العشرة وجاء في عقب الشهر وعلى عقبه اذا جاء بعد تمامه • وفيه ولا تردهم على اعقابهم اي الى حالتهم الاولى من ترك الهجرة • ومنه الحديث ما زالوا مرتدين على اعقابهم اي راجعين الى الكفر كانهم رجعوا الى ورائهم • وفيه انه نهى عن عقب الشيطان في الصلوة وفي رواية عن عقبة الشيطان وهو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو الذي يجعله بعض الناس الاقعاء وقيل هو ان يترك عقبيه غير مغسولين في الوضوء • ومنه الحديث ويل للعقب من النار وفي رواية للاعقاب وخص العقب بالعذاب لانه العضو الذي لم يغسل وقيل اراد صاحب العقب فحذف المضاف وانما قال ذلك لانهم كانوا لا يستقصون غسل ارجلهم في الوضوء ويقال فيه عقب وعقب • وفيه ان نعله كانت معقبة مخصرة المعقبة التي لها عقب • وفيه انه بعث ام سليم لتنظر له امراة فقال انظري الى عقبيها او عرقوبيها قيل لانه اذا استوى عقباها استوى ساير جسدها • وفيه انه كان اسم رايته صلى الله عليه وآله وسلم العقاب وهي العلم الضخم • وفي حديث الضيافة فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه اي ياخذ منهم عوضا عما حرموه من القرى وهذا في المضطر الذي لا يجد طعاما ويخاف على نفسه التلف يقال عقبهم مشددا ومخففا واعقبهم اذا اخذ منهم عقبى وعقبة وهو ان ياخذ منهم بدلا عما فاته • ومنه الحديث ساعطيك منها عقبى اي

بلا عن الابقاء والاطلاق وفيه من مشى عن دابته عقبة فله كذا اي شوطا وفي حديث الحرث بن بدر كنت مرة نشبة فانا
اليوم عقبة اي كنت اذا نشبت بانسان وعلقت به لقي مني شرا وقد اعقبت اليوم منه ضعفا وفيه ما من جرعة احمد
عقبانا اي عاقبة وفيه انه مضغ عقبا وهو صايم هو بفتح القاف العصب وفي حديث النخعي المعتقب ضامن لما اعتقب الا
الحبس والمنع مثل ان يبيع شيئا ثم يمنعه من المشتري حتى يتلف عنده فانه يضمنه وفي حديث علي رضي الله عنه ثم
ترد بسعتها عقابيل فاتنتها العقابيل بقايا المرض وغيره واحدها عقبول وفيه من عقد لحيته فان محمدا بريء منه قيل
هو معالجتها حتى تنعقد وتتجعد وقيل كانوا يعقدونها في الحرب فامرهم بارسالها كانوا يفعلون ذلك تكبرا او
عجبا وفيه من عقد الجزية في عنقه فقد بريء مما جاء به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عقد الجزية كناية عن
تقريرها على نفسه كما يعقد الذمة للكتابي عليها وفي حديث الدعاء لك من قلوبنا عقدة الندم يريد عقد العزم على الندامة
وهو تحقيق التوبة ومنه الحديث لاعزمن براحلتي ترحل لها عقدة حتى اقدم المدينة اي لا احل عزمي حتى اقدمها وقيل اراد لا
انزل عنها فاعقلها حتى احتاج الى حل عقالها وفيه ان رجلا كان يبايع وفي عقدته ضعف اي في رايه ونظره في مصالح نفسه
وفي حديث عمر رضي الله عنه هلك اهل العقد ورب الكعبة يعني اصحاب الولايات على الامصار من عقد الالوية للامراء ومنه
حديث ابي رضي الله عنه هلك اهل العقدة ورب الكعبة يريد البيعة المعقودة للولاة وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله والذين عاقدت ايمانكم المعاقدة المعاهدة والميثاق والايمان جمع يمين القسم او اليد وفي حديث الدعاء اسالك
بمعاقد العز من عرشك اي بالخصال التي استحق بها العرش العز او بمواضع انعقادها منه وحقيقة معناه بعز عرشك
واصحاب ابي حنيفة رحمه الله تعالى يكرهون هذا اللفظ من الدعاء وفيه فعدلت عن الطريق فاذا بعقدة من شجر العقدة
من الارض البقعة الكثيرة الشجر وفيه الخيل معقود في نواصيها الخير اي ملازم لها كانه معقود فيها وفي حديث ابن عمر
المراكن اعلم السباع ههنا كثيرا قيل نعم ولكنها عقدت فهي تخالط البهائم ولا تهيجها اي عولجت بالاخذ والطلسمات
كما تعالج الروم الهوام ذوات السموم يعني عقدت ومنعت ان تضر البهائم وفي حديث ابي موسى انه كسى في كفارة اليمين
ثوبين ظهرانيا ومعقدا المعقد ضرب من برود هجر وفيه اني لبعقر حوضي اذود الناس لاهل اليمن عقر الحوض بالضم موضع
الشاربة منه اي اطردهم لاجل ان يرد اهل اليمن وفيه ما غزي قوم في عقر دارهم الا ذلوا عقر الدار بالضم والفتح اصلها ومنه
الحديث عقر دار الاسلام الشام اي اصله وموضعه كانه اشار به الى وقت الفتن اي يكون الشام يومئذ امنا منها واهل
الاسلام به اسلم وفيه لا عقر في الاسلام كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى اي ينحرونها ويقولون ان صاحب القبر كان
يعقر للاضياف ايام حياته فنكافيه بمثل صنيعه بعد وفاته واصل العقر ضرب قوايم البعير او الشاة بالسيف وهو
قايم ومنه الحديث لا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لماكلة وانما نهى عنه لانه مثلة وتعذيب الحيوان ومنه حديث ابن الاكوع
فمازلت ارميهم واعقر بهم اي اقتل مركوبهم يقال عقرت به اذا قتلت مركوبه وجعلته راجلا ومنه الحديث فعقر
حنظلة الراهب بابي سفين بن حرب اي عرقبت دابته ثم اتسع في العقر حتى استعمل في القتل والهلاك ومنه الحديث

[هامش: عقابيل — عقد — ثم لا احل به فاعقلها — عقر — لم نجد في القاموس المعقد بهذا المعنى وقال في باب الراء العبقري ... قال ...]

انه قال

انه قال لمسيلمة الكذاب ولئن ادبرت ليعقرنك الله اي ليهلكنك وقيل اصله من عقر النخل وهو ان يقطع رؤسها فييبس
ومنه حديث ام زرع وعقر جارتها اي هلاكها من الحسد والغيظ وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما لا تاكلوا من تعاقر الاعراب
فاني لا امن ان يكون مما اهل لغير الله به هو عقرهم الابل كان يتبارى الرجلان في الجود والسخاء فيعقر هذا ابلا حتى يعجز احدهما الاخر وكانوا
يفعلونه رياء وسمعة وتفاخرا ولا يقصدون به وجه الله تعالى فشبهه بما ذبح لغير الله تعالى وفيه ان خديجة رضي الله
عنها لما تزوجت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كست اباها حلة وخلقته ونحرت جزورا فقال ما هذا الحبير
وهذا العبير وهذا العقير اي الجزور المنحور يقال جمل عقير وناقة عقير قيل كانوا اذا ارادوا نحر البعير عقروه اي قطعوا
احدى قوايمه ثم نحروه وقيل يفعل ذلك كيلا يشرد عند النحر وفيه انه مر بحمار عقير اي اصابه عقر ولم يمت بعد ومنه حديث
صفية رضي الله عنها لما قيل له انها حايض فقال عقرى حلقى اي عقرها الله واصابها بعقر في جسدها وظاهره الدعاء
(اي اصابها بوجع في حلقها)
عليها وليس بدعاء في الحقيقة وهو في مذهبهم معروف قال ابو عبيد الصواب عقرا حلقا بالتنوين لانهما مصدرا عقر
وحلق وقال سيبويه عقرته اذا قلت له عقرا وهو باب سقيا ورعيا وجدعا قال الزمخشري هما صفتان للمراة المشومة اي
انها تعقر قومها وتحلقهم اي تستاصلهم من شومها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية اي هي عقرى وحلقى ويحتمل
ان يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكو وقيل الالف للتانيث مثلها في غضبى وسكرى ومنه حديث
عمر رضي الله عنه ان رجلا اتى عنده على رجل في وجهه فقال عقرت الرجل عقرك الله وفيه انه اقطع حصين بن
مشمت ناحية كذا واشترط عليه ان لا يعقر مرعاها اي لا يقطع شجرها وفي حديث عمر رضي الله عنه فما هو الا ان سمعت
كلام ابي بكر رضي الله عنه فعقرت وانا قايم حتى وقعت الى الارض العقر بفتحتين ان يسلم الرجل قوايمه من الخوف وقيل هو
ان يفجاه الروع فيدهش ولا يستطيع ان يتقدم او يتاخر ومنه حديث العباس رضي الله عنه انه عقر في مجلسه حين اخبر
ان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم قتل وحديث ابن عباس رضي الله عنهما فلما راوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم سقطت
اذقانهم على صدورهم وعقروا في مجالسهم وفيه لا تتزوجن عاقرا فاني مكاثر بكم العاقر المراة التي لا تحمل وفيه انه
مر بارض تسمى عقرة فسماها خضرة كانه كره لها اسم العقر لان العاقر المراة التي لا تحمل وشجرة عاقرة لا تحمل فسماها
خضرة تفاؤلا بها ويجوز ان يكون من قولهم نخلة عقرة اذا قطع راسها فيبست وفيه فاعطاهم عقرها العقر بالضم
ما تعطاه المراة على وطي الشبهة واصله ان واطي البكر يعقرها اذا اقتضها فسمي ما تعطاه للعقر عقرا ثم صار عاما
لها وللثيب ومنه حديث الشعبي ليس على زان عقر اي مهر وهو للمغتصبة من الاماء كالمهر للحرة وفيه لا يدخل الجنة
معاقر خمر هو الذي يدمن شربها قيل هو ماخوذ من عقر الحوض لان الواردة يلازمه ومنه الحديث لا تعاقروا اي لا تدمنوا
شرب الخمر وفي حديث قس ذكر العقار وهو بالضم من اسماء الخمر وفيه من باع دارا او عقارا العقار بالفتح الضيعة و
النخل والارض ونحو ذلك ومنه الحديث فرد عليهم ذراريهم وعقار بيوتهم اراد اراضيهم وقيل متاع بيوتهم وادواته و
اوانيه وقيل متاعهم الذي لا يبتذل الا في الاعياد وعقار كل شيء خياره وفي خبر المال العقر هو بالضم اصل كل شيء وقيل هو بالفتح

[هامش: وبعقر هذا البلاد — ورجل عاقر اي لا يولد له وقد عقرت وامراة العاقلين من فعلت فصيح قال ... [illegible]]

وقيل اراد اصل مالٍ له نماء. وفي حديث ام سلمة رضي الله عنها انها قالت لعايشه رضي الله عنها سكّن الله عُقَيراكِ فلا تُصْحِريها
اي اسكنك بيتك وسترك فيه فلا تُبْرِزيه وهو اسم مصغر مشتق من عُقْر الدار قال القتيبي لم اسمع بعُقَيرا الا في
هذا الحديث قال الزمخشري كانها تصغير العقرى على فعلى من عقر اذا بقي مكانه لا يتقدم ولا يتاخر فزعا واسفا او خجلا
واصله من عقرت به اذا اطلت حبسه كانك عقرت راحلته فبقي لا يقدر على البراح واردت بها نفسها اي سكّني
نفسك التي حقها ان تلزم مكانها ولا تبرز الى الصحراء من قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية
الاولى. وفيه خمس يقتلن في الحل والحرم وعد منها الكلب العقور وهو كل سبع يعقر اي يجرح ويقتل ويفترس
كالاسد والنمر والذئب سماها كلبا لاشتراكهما في السبعية والعقور من ابنية المبالغة. ومنه حديث عمرو بن العاص
انه رفع عقيرته يتغنى اي صوته قيل اصله ان رجلا قطعت رجله وكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح من
شدة وجعها باعلى صوته فقيل لكل رافع صوته رفع عقيرته والعقيرة فعيلة بمعنى مفعولة. وفي حديث
كعب ان الشمس والقمر ثوران عقيران في النار قيل لما وصفهما الله تعالى بالسباحة في قوله تعالى كل في فلك يسبحون
ثم اخبر انه يجعلهما في النار يعذب بهما اهلها بحيث لا يبرحانها صارا كانهما زمنان عقيران حكى ذلك ابو موسى
وهو كما تراه. في صفته صلى الله عليه وآله وسلم وبارك ان انفرقت عقيصته فرق والا تركها العقيصة الشعر
المعقوص وهو نحو من المضفور واصل العقص اللي وادخال اطراف الشعر في اصوله هكذا جاء في رواية والمشهور عقيقته
لانه لم يكن يعقص شعره والمعنى ان انفرقت من ذات نفسها والا تركها على حالها ولم يفرقها. ومنه حديث ضمام ان صدق
ذو العقيصتين ليدخلن الجنة العقيصتين تثنية العقيصة. ومنه حديث عمر من لبد او عقص فعليه الحلق يعني في الحج
وانما جعل عليه الحلق لان هذه الاشياء تقي الشعر من الشعث فلما اراد حفظ شعره وصونه الزمه حلقه بالكلية مبالغة
في عقوبته. ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما الذي يصلي وراسه معقوص كالذي يصلي وهو مكتوف اراد انه
اذا كان شعره منشورا سقط على الارض عند السجود فيعطى صاحبه ثواب السجود به واذا كان معقوصا صار في
معنى ما لم يسجد وشبهه بالمكتوف وهو المشدود اليدين لانهما لا يقعان على الارض في السجود. ومنه حديث حاطب
فاخرجت الكتاب من عقاصها اي ضفايرها جمع عقيصة او عقصة وقيل هو الخيط الذي يعقص به اطراف الذوايب
والاول الوجه. ومنه حديث النخعي الخلع تطليقة باينة وهو ما دون عقاص الراس يريد ان المختلعة اذا افتدت نفسها
من زوجها بجميع ما تملك كان له ان ياخذ ما دون شعرها من جميع ملكها. وفي حديث مانع الزكوة فتطؤه باظلافها ليس
فيها عقصاء ولا جلحاء العقصاء الملتوية القرنين. وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ليس مثل الحصر العقص يعني
ابن الزبير العقص الالوى الصعب الاخلاق تشبيها بالقرن الملتوي. في حديث النخعي يقتل المحرم العقعق وهو طاير
معروف ذو لونين ابيض واسود طويل الذنب ويقال له القعقع ايضا وانما اجاز قتله لانه نوع من الغربان. في حديث
القيمة وعليه حسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة اي ملوية كالصنارة. ومنه حديث القسم بن محمد لا اعلم رخص فيها

مجمرة ود

عقص

قال القتيبي اللابد الذي لبد شعره بزون يجعل فيه والعاقص الذي لواه فادخل اطرافه في اصوله عيني

عقعق — قرن الوى معوج ق

عقف — الصنارة راس المغزل ق

عقق

يعني العصر الا للشيخ المعقوف اي الذي قد انعقف من شدة الكبر وانحنا واعوج حتى صار كالعقافه وهي
الصولجان. فيه انه عق عن الحسن والحسين رضي الله عنهما العقيقه الذبيحه التي تذبح عن المولود واصل العق
الشق والقطع وقيل للذبيحة عقيقه لانها يشق حلقها. ومنه الحديث الغلام مرتهن بعقيقته قيل معناه ان اباه
يحرم شفاعة ولده اذا لم يعق عنه وقد تقدم في حرف الراء مبسوطا. ومنه الحديث انه سئل عن العقيقة فقال لا احب
العقوق وليس فيه توهين لامر العقيقه ولا اسقاط لها وانما كره الاسم واحب ان تسمى باحسن منه كالنسيكة والذبيحة
جريا على عادته في تغيير الاسم القبيح. وقد تكرر ذكر العق والعقيقه في الحديث ويقال للشعر الذي يخرج على راس المولود
من بطن امه عقيقه لانها تحلق وجعل الزمخشري الشعر اصلا والشاة المذبوحة مشتقة منه. ومنه الحديث في صفة
شعره صلى الله عليه وآله وسلم ان انفرقت عقيقته فرق اي شعره سمي عقيقه تشبيها بشعر المولود. وفيه انه نهى
عن عقوق الامهات يقال عق والده يعقه عقوقا فهو عاق اذا اذاه وعصاه وخرج عليه وهو ضد البر به واصله من العق
الشق والقطع وانما خص الامهات وان كان عقوق الاباء وغيرهم من ذوي الحقوق عظيما فلعقوق الامهات مزية
في القبح. ومنه حديث الكباير وعد منها عقوق الوالدين وقد تكرر ذكره في الحديث. ومنه حديث ان ابا سفين مر
بحمزة رضي الله عنه قتيلا فقال له ذق عقق اراد ذق القتل يا عاق قومه كما قتلت يوم بدر من قومك يعني كفار
قريش وعقق معدول عن عاق للمبالغة كغدر من غادر وفسق من فاسق. وفي حديث ابي ادريس مثلكم ومثل عايشة
مثل العين في الراس يؤذي صاحبها ولا يستطيع ان يعقها الا بالذي هو خير لها هو مستعار من عقوق الوالدين
وفيه من اطرق مسلما فعقت له فرسه كان له كاجر كذا عقت اي حملت والاجود اعقت بالالف فهو عقوق ولا
يقال معق كذا قال الهروي عن ابن السكيت وقال الزمخشري عقت تعق عقا وعقاقا فهي عقوق واعقت فهي معق
ومنه قولهم في المثل اعز من الابلق العقوق لان العقوق الحامل والابلق من صفات الذكر. ومنه الحديث انه اتاه رجل
معه فرس عقوق اي حامل وقيل حايل على انه من الاضداد وقيل هو من التفاؤل كانهم ارادوا انها ستحمل ان شاء الله
تعالى. وفيه ايكم يحب ان يغدو الى بطحان والعقيق هو واد من اودية المدينة مسيل للماء وهو الذي ورد ذكره
في الحديث انه واد مبارك. وفي حديث اخر ان العقيق ميقات اهل العراق وهو موضع قريب من ذات عرق قبلها بمرحلة
او مرحلتين وفي بلاد العرب مواضع كثيرة تسمى العقيق وكل موضع شققته من الارض فهو عقيق والجمع اعقة و
عقايق. قد تكرر في الحديث ذكر العقل والعقول والعاقلة اما العقل فهو الدية واصله ان القاتل كان اذا قتل قتيلا جمع
الدية من الابل فعقلها بفناء اولياء المقتول اي شدها في عقلها ليسلمها اليهم ويقبضوها منه فسميت الدية عقلا
بالمصدر يقال عقل البعير يعقله عقلا وجمعها عقول وكان اصل الدية الابل ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة
والبقر والغنم وغيرها والعاقله هي العصبه والاقارب من قبل الاب الذين يعطون دية قتيل الخطا وهي صفة
جماعة عاقلة واصلها اسم فاعلة من العقل وهي من الصفات الغالبة. ومنه الحديث الدية على العاقلة والحديث الاخر

عقل

لا تعقل العاقلة عمداً ولا عبداً ولا صلحاً ولا اعترافاً اي ان كل جناية عمد فهي من مال الجاني ولا يلزم العاقلة منها شيء وكذلك
ما اصطلحوا عليه من الجنايات في الخطأ وكذلك اذا اعترف الجاني بالجناية من غير بيّنة تقوم عليه وان ادّعاها انها خطأ
منه ولا يلتزم بها العاقلة واما العبد فهو ان يجني على حرّ فليس على عاقلة مولاه شيء من جناية عبده وانما جنايته في
رقبته وهو مذهب ابي حنيفة وقيل هو ان يجني حرّ على عبد فليس على عاقلة الجاني شيء انما جنايته في ماله خاصة وهو
قول ابن ابي ليلى وهو موافق لكلام العرب اذ لو كان المعنى على الاول لكان الكلام لا يعقل العاقلة على عبد ولم يكن لا يعقل
عبداً واختاره الاصمعي وابو عبيد ° ومنه الحديث كتب بين قريش والانصار كتاباً فيه المهاجرون من قريش على رباعتهم
يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى اي يكونون على ما كانوا عليه من اخذ الديات واعطائها وهو تفاعل من
العقل والمعاقل جمع معقلة يقال بنو فلان على معاقلهم التي كانوا عليها اي مراتبهم وحالاتهم ° ومنه حديث عمر
رضي الله عنه ان رجلاً اتاه فقال ان ابن عمي شجّ موضحة فقال امن اهل القرى ام من اهل البادية فقال عمر رضي الله
عنه انا لا نتعاقل المضغ بيننا المضغ جمع مضغة وهي القطعة من اللحم قدر ما يمضغ في الاصل فاستعارها
للموضحة واشباهها من الاطراف كالسن والاصبع مما لم يبلغ ثلث الدية فسمّاها مضغاً تصغيراً لها وتقليلاً ومعنى
الحديث ان اهل القرى لا يعقلون عن اهل البادية ولا اهل البادية عن اهل القرى في مثل هذه الاشياء والعاقلة لا تحمل السن
والاصبع والموضحة واشباه ذلك ° ومنه حديث ابن المسيب المرأة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها يعني انها تساويه فيما كان
من اطرافها الى ثلث الدية فاذا تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية صارت دية المرأة على النصف من دية الرجل °
ومنه حديث جرير فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فامر لهم
بنصف العقل انما امر لهم بالنصف بعد علمه باسلامهم لانهم قد اعانوا على انفسهم بمقامهم بين ظهراني الكفار فكانوا
كمن هلك بجناية نفسه وجناية غيره فتسقط حصة جنايته من الدية ° وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه لو منعوني
عقالاً مما كانوا يؤدّونه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقاتلتهم عليه اراد بالعقال الحبل الذي يعقل به البعير
الذي كان يؤخذ في الصدقة لان على صاحبها التسليم وانما يقع القبض بالرباط وقيل اراد ما يساوي عقالاً من حقوق
الصدقة وقيل اذا اخذ المصدق اعيان الابل قيل اخذ عقالاً واذا اخذ اثمانها قيل اخذ نقداً وقيل اراد بالعقال صدقة
العام يقال اخذ المصدق عقال هذا العام اذا اخذ منهم صدقته وبعث فلان على عقال بني فلان اذا بعث على صدقاتهم
واختاره ابو عبيد قال وهو اشبه عندي بالمعنى وقال الخطابي يضرب المثل في مثل هذا بالاقل لا بالاكثر وليس بسائر
في لسانهم ان العقال صدقة عام وفي اكثر الروايات لو منعوني عناقاً وفي اخرى جدياً قلت قد جاء في الحديث ما يدل على
القولين فمن الاول حديث عمر رضي الله عنه انه كان يعمل الصدقة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكان
يأمر الرجل اذا جاء بفريضتين ان يأتي بعقاليهما وقرانيهما ومن الثاني حديث عمر رضي الله عنه انه اخّر الصدقة عام الرمادة
فلما احيا الناس بعث عامله فقال اعقل عنهم عقالين فاقسم فيهم عقالاً وائتني بالآخر يريد صدقة عامين ° وفي حديث معوية

الديات

فقال امن اهل البادية

انه كان يأخذ مع كل فريضة عقالاً ورواء فاذا جاء الى المدينة باعها وتصدق بها

رضي الله عنه انه استعمل ابن اخيه عمرو بن عتبة بن ابي سفيان على صدقات كلب فاعتدى عليهم فقال ابن العداء
الكلبي ° سعى عقالاً فلم يترك لنا سبداً فكيف لو قد سعى عمرو عقالين نصب عقالاً على الظرف اراد مدة عقال ° وفيه كالابل
المعقّلة اي المشدودة بالعقال والتشديد فيه للتكثير ° ومنه حديث علي وحمزة والشرف هن معقّلات بالفناء ° ومنه حديث
عمر رضي الله عنه كتب اليه ابيات في صحيفة منها فما قلص وجدن معقّلات قفا سلع بمختلف التجار يعني نساء
معقّلات لازواجهن كما تعقل النوق عند الضراب ومن الابيات ايضاً يعقلهن جعدة من سليم اراد انه يتعرض لهن
فكنى بالعقل عن الجماع اي ان ازواجهن يعقلونهن وهو يعقلهن ايضاً كان البدء للازواج والاعادة له ° وفي حديث ظبيان
ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها المعاقل الحصون واحدها معقل ° ومنه الحديث ليعقلن الدين من الحجاز
معقل الاروية من رأس الجبل اي ليتحصن ويعتصم ويلتجئ اليه كما يلتجئ الوعل الى رأس الجبل ° وفي حديث ام زرع و
اعتقل خطياً اعتقال الرمح ان يجعله الراكب تحت فخذه ويجر آخره على الارض وراءه ° ومنه حديث عمر رضي الله عنه
من اعتقل الشاة وحلبها واكل مع اهله فقد برئ من الكبر هو ان يضع رجلها بين ساقه وفخذه ثم يحلبها ° وفي
حديث علي رضي الله عنه المختص بعقائل كراماته جمع عقيلة وهي في الاصل المرأة الكريمة النفيسة ثم استعمل في
النفيس الكريم من كل شيء من الذوات والمعاني ° وفي حديث الزبرقان احب صبياننا الينا الابله العقول هو الذي يظن
به الحمق فاذا فتّش وجد عاقلاً والعقول فعول منه للمبالغة ° ومنه حديث عمرو بن العاص تلك عقول كادها بارئها اي
ارادها بسوء ° وفيه انه كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فرس يسمى ذو العقال العقال بالتشديد داء في رجل الدواب
وقد يخفف سمي به لدفع عين السوء عنه قال الجوهري وذو عقال اسم فرس ° وفي حديث الدجال ثم يأتي الخصب فيعقل
الكرم اي يخرج العقيلا وهو الحصرم ° وفيه سوداء ولود خير من حسناء عقيم العقيم المرأة التي لا تلد وقد عقمت
تعقم فهي عقيم وعقمت فهي معقومة والرجل عقيم ومعقوم ° ومنه الحديث اليمين الفاجرة التي يقتطع بها مال
المسلم تعقم الرحم يريد انها تقطع الصلة والمعروف بين الناس ويجوز ان يحمل على ظاهره ° ومنه حديث ابن مسعود
رضي الله عنه ان الله يظهر للناس يوم القيمة فيخر المسلمون للسجود وتعقم اصلاب المنافقين فلا يسجدون اي
تيبس مفاصلهم وتصير مشدودة والمعاقم المفاصل ° في قصة بدر ذكر العقنقل هو كثيب متداخل من الرمل واصله
ثلاثي ° في حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن امرأة ارضعت صبياً رضعة فقال اذا عقى حرمت عليه وما ولدت العقي
ما يخرج من بطن الصبي حين يولد اسود لزجاً قبل ان يطعم وانما شرط العقي ليعلم ان اللبن قد صار في جوفه ولانه
لا يعقي من ذلك اللبن حتى يصير في جوفه يقال عقى الصبي يعقي عقياً ° وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما المؤمن الذي
يأمن من امسى بعقوته عقوة الدار حولها وقريباً منها ° وفي حديث علي رضي الله عنه لو اراد الله ان يفتح عليهم معادن
العقيان هو الذهب الخالص وقيل هو ما ينبت منه نباتاً والالف والنون زائدتان

باب العين مع الكاف

فيه اذا قطع اللسان من عكرته ففيه كذا العكرة عقدة اصل اللسان وقيل معظمه وقيل وسطه وعكر كل شيء وسطه

عقم

عقنقل

وسئل عقا

عكر

عكر فيه انتم العكارون لا الفرارون اي الكرارون الى الحرب والعطافون نحوها يقال للرجل يولي عن الحرب ثم يكر راجعا اليها
عكر واعتكر وعكرت عليه اذا حملت ومنه الحديث ان رجلا فجر بامراة عكورة اي عكر عليها فتسنمها وغلبها على نفسها
وحديث ابي عبيدة يوم احد فعكر على احداهما فنزعها فسقطت ثنيته الاخرى يعني الزردتين اللتين نشبتا في وجه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفيه انه مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيئا العكرة بالتحريك من الابل ما بين الخمسين
الى السبعين وقيل الى المائة ومنه حديث الحرث بن الصمة وعليه عكر من المشركين اي جماعة واصله من الاعتكار
وهو الازدحام والكثرة ومنه حديث عمرو بن مرة عند اعتكار الضرائر اي اختلاطها والضرائر الامور المختلفة ويروى
باللام وفي حديث قتادة ثم عادوا الى عكرهم عكر السوء اي الى اصل مذهبهم الردي ومنه المثل عادت لعكرها لميس وقيل
العكر العادة والديدن ويروى عكرهم بفتحتين ذهابا الى الدرن والدرن من عكر الزيت والاول الوجه **عكرد** في حديث العرنيين
فسمنوا وعكردوا اي غلظوا واشتدوا يقال للغلام الغليظ المشتد عكرد وعكرود **عكرش** في حديث عمر رضي الله عنه قال
له رجل عنت لي عكرشة فشنقتها بجبوبة فقال فيها جفرة العكرشة انثى الارانب والجفرة العناق من المعز **عكس** في حديث
الربيع بن خثيم اعكسوا انفسكم عكس الخيل باللجم اي كفوها وردوها واردعوها والعكس رد آخر الشيء الى اوله
وعكس الدابة اذا جذب راسها اليه لترجع الى ورائها القهقرى **عكظ** فيه ذكر عكاظ وهي موضع بقرب مكة كانت يقام به في
الجاهلية سوق يقيمون فيها اياما **عكف** قد تكرر في الحديث ذكر الاعتكاف والعكوف وهو الاقامة على الشيء وبالمكان ولزومه
يقال عكف يعكف ويعكف عكوفا فهو عاكف واعتكف يعتكف اعتكافا فهو معتكف ومنه قيل لمن لازم المسجد و
اقام على العبادة فيه عاكف ومعتكف **عكك** فيه ان رجلا كان يهدي للنبي صلى الله عليه وآله وسلم العكة من السمن او
العسل هي وعاء من جلود مستدير يختص بهما وهو بالسمن اخص وقد تكرر في الحديث وفي حديث عتبة بن غزوان في بناء
البصرة ثم نزلوا وكان يوم عكاك العكاك جمع عكة وهي شدة الحر ويوم عك وعكيك اي شديد الحر **عكل** في حديث عمرو بن
مرة عند اعتكال الضرائر اي عند اختلاط الامور ويروى بالراء وقد تقدم **عكم** في حديث ام زرع عكومها رداح العكوم
الاحمال والغرائر التي تكون فيها الامتعة وغيرها واحدها عكم بالكسر ومنه حديث علي رضي الله عنه نفاضة كنفاضة العكم
وحديث ابي هريرة مسجد احدكم امراته قد ملات عكمها من وبر الابل وفيه ما عكم عنه يعني ابا بكر رضي الله عنه حين عرض
عليه الاسلام اي ما تحبس وما انتظر ولا عدل وفي حديث ابي ريحانة انه نهى عن المعاكمة كذا اورده الطحاوي وفسره بضم
الشيء الى الشيء يقال عكمت الثياب اذا شددت بعضها على بعض يريد بها ان يجتمع الرجلان والمراتان عراة لا حاجز بين
بدنيهما مثل الحديث الاخر لا يفضي الرجل الى الرجل ولا المراة الى المراة

باب العين مع اللام

علب فيه انما
كانت حلية سيوفهم الآنك والعلابي هي جمع علباء وهي عصب في العنق ياخذ الى الكاهل وهما علباوان يمينا وشمالا
وما بينهما منبت عرف الفرس والجمع ساكن الياء ومشددها ويقال في تثنيته ايضا علبان وكانت العرب تشد على اجفان
سيوفها العلابي الرطبة فتجف عليها وتشد الرماح بها اذا تصدعت فتيبس وتقوى ومنه حديث عتبة كنت اعمد

الى البضعة احسبها سناما فاذا هي علباء عنق وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه راى رجلا بانفه اثر السجود فقال
لا تعلب صورتك يقال علبه اذا وسمه واثر فيه والعلب والعلب الاثر المعنى لا تؤثر فيها بشدة اتكائك على انفك في السجود
وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبين يديه ركوة او علبة فيها ماء العلبة قدح من خشب وقيل من جلد
وخشب يحلب فيه ومنه حديث خالد رضي الله عنه اعطاهم علبة الحالب اي القدح الذي يحلب فيه **علث** فيه ما شبع اهله من
الخمير العليث اي الخبز المخبوز من الشعير والسلت والعلث والعلاثة الخلط ويقال بالغين المعجمة **علج** فيه ان الدعاء ليلقى البلاء
فيعتلجان اي يتصارعان ومنه حديث علي رضي الله عنه انه بعث رجلين في وجه وقال انكما علجان فعالجا عن دينكما العلج
القوي الضخم وعالجا اي مارسا العمل الذي ندبتكما اليه واعملا به وفي حديثه الاخر ونفى معتلج الريب من الناس هو من
اعتلجت الامواج اذا التطمت او من اعتلجت الارض اذا طال نباتها وفيه فاتي عبد الرحمن بن خالد بن الوليد باربعة اعلاج
من العدو يريد بالعلج الرجل من كفار العجم وغيرهم والاعلاج جمعه ويجمع على علوج ايضا ومنه حديث قتل عمر رضي الله
عنه قال لابن عباس رضي الله عنهما قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة ومنه حديث الاسلمي اني صاحب
ظهر اعالجه اي امارسه واكاري عليه ومنه الحديث عالجت امراة فاصبت منها والحديث الاخر من كسبه وعلاجه وحديث
العبد ولي حره وعلاجه اي عمله ومنه حديث سعد بن عبادة رضي الله عنه كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله
بالسيف قبل ذلك اي اضربه وحديث عائشة رضي الله عنها لما مات اخوها عبد الرحمن بطريق مكة فجاة قالت ما اسى
على شيء من امره الا خصلتين انه لم يعالج ولم يدفن حيث مات اي لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه و
يروى لم يعالج بفتح اللام اي لم يمرض فيكون قد ناله من الم المرض ما يكفر ذنوبه وفي حديث الدعاء وما تحويه عوالج
الرمال هو جمع عالج وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض **علز** في حديث علي رضي الله عنه هل ينتظر اهل بضاضة الشباب
الا علز القلق العلز بالتحريك خفة وهلع يصيب الانسان علز بالكسر يعلز علزا ويروى بالنون من الاعلان الاظهار **علص** فيه
من سبق العاطس الى الحمد امن الشوص واللوص والعلوص هو وجع في البطن وقيل التخمة **علف** فيه وتاكلون علافها هي
جمع علف وهو ما تاكله الماشية مثل جمل وجمال وفي حديث بني ناجية انهم اهدوا الى ابن عوف رحالا علافية العلافية
اعظم الرحال اول من عملها علاف وهو زبان ابو جرم ومنه شعر حميد بن ثور ترى العليفي عليها موكفا العليفي
تصغير ترخيم للعلافي وهو الرجل المنسوب الى علاف **علق** فيه جاءته امراة بابن لها وقد اعلقت عنه من العذرة فقال علام
تدغرن اولادكن بهذه العلق وفي رواية بهذا العلاق وفي اخرى اعلقت عليه الاعلاق معالجة عذرة الصبي وهو وجع في
حلقه وورم يدفعه امه باصبعها او غيرها وحقيقة اعلقت عنه ازلت عنه العلوق وهي الداهية وقد تقدم مبسوطا
في العذرة قال الخطابي المحدثون يقولون اعلقت عليه وانما هو اعلقت عنه اي دفعت عنه ومعنى اعلقت عليه اوردت
عليه العلوق اي ما عذبته به من دغرها ومنه قولهم اعلقت علي اذا ادخلت يدي في حلقي اتقيا وجاء في بعض الروايات
العلاق وانما المعروف الاعلاق وهو مصدر اعلقت فان كان العلاق الاسم فيجوز واما العلق فجمع علوق وفي

حديث ام زرع ان انطق اطلّق وان اسكت أعلّق اي يتركني كالمعلقة لا ممسكة ولا مطلقة • وفيه فعلقت الاعراب به اي نشبوا
وتعلقوا وقيل طفقوا • ومنه الحديث فعلقوا وجهه ضرباً اي طفقوا وجعلوا يضربونه • وفي حديث حليمة ركبت اتاناً لي
فخرجت امام الركب حتى ما يعلق بها احد منهم اي ما يتصل بها ويلحقها • وفي حديث ابن مسعود ان امير مكة كان يسلّم
تسليمتين فقال انّى علقها فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يفعلها اي من اين تعلّمها وممن اخذها • وفيه
انه قال ادّوا العلائق قالوا يا رسول الله وما العلائق وفي رواية في قوله تعالى وانكحوا الايامى منكم قيل يا رسول الله فما العلائق
بينهم قال ما تراضى عليه اهلوهم العلائق المهور الواحدة علاقة وعلاقة المهر ما يتعلقون به على المتزوج • وفيه فعلقت
منه كل معلق اي احبها وشغف بها يقال علق عليه علاقة بالفتح وكل شيء وقع موقعه فقد علق معالقه • وفيه من تعلق
شيئاً وكل اليه اي من علق على نفسه شيئاً من التعاويذ والتمائم واشباهها معتقداً انها تجلب اليه نفعاً او تدفع عنه
ضرا • وفي حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عين فابكى سامة بن لوي (بن غالب) فقال رجل علقت بسامة العلاقة هي بالتشديد
المنية وهي العلوق ايضاً • وفي حديث المقدام رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الرجل من اهل الكتاب
يتزوج المراة وما يعلق على يديها الخيط وما يرغب واحد عن صاحبه حتى يموتا هرماً قال الحربي يقول من صغرها وقلة رفقها
فيصبر عليها حتى يموتا هرماً والمراد حث اصحابه رضي الله عنهم على الوصية بالنساء والصبر عليهن اي ان اهل الكتاب يفعلون
ذلك بنسائهم • وفيه ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من ثمار الجنة اي تأكل وهو في الاصل للابل اذا
اكلت العضاه يقال علقت تعلق علوقاً فنقل الى الطير • وفيه ويجتزئ بالعلقة اي يكتفي بالبلغة من الطعام • ومنه حديث
الافك وانما تأكل العلقة من الطعام • وفي حديث سرية بني سليم فاذا الطير ترميهم بالعلق اي بقطع الدم الواحدة علقة
ومنه حديث ابن ابي اوفى انه بزق علقة ثم مضى في صلوته اي قطعة دم منعقد • وفي حديث عامر خير الدواء العلق والحجامة
العلق دويبة حمراء تكون في الماء تعلق بالبدن وتمص الدم وهي من ادوية الحلق والاورام الدموية لامتصاصها الدم الغالب
على الانسان • وفي حديث حذيفة رضي الله عنه فما بال هؤلاء الذين يسرقون اعلاقنا اي نفائس اموالنا الواحد علق بالكسر سمي
به لتعلق القلب به • وفي حديث عمر رضي الله عنه ان الرجل ليغلي بصداق امراته حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة يقول
جشمت اليك علق القربة اي تحملت لاجلك كل شيء حتى علق القربة وهو حبلها الذي تعلق به ويروى بالراء وقد تقدم • و
في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ورئي وعليه ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة العلق الخرق وهو ان يمر بشجر او شوك
فيعلق بثوبه فيخرقه • فيه انه مرّ برجل وبرمته تفور على النار فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى احرم بالصلوة
اي يمضغها ويلوكها • وفيه انه سأل جريراً عن منزله ببيشة فقال سهل ودكداك وحمض وعلاك العلاك بالفتح شجر
ينبت بناحية الحجاز يقال له العلك ايضاً ويروى بالنون وسيذكر • في قصيد كعب علباء وجناء علكوم مذكرة في دفها
سعة قدامها ميل العلكوم القوية الصلبة يصف الناقة • وفيه انه اتي بعلالة الشاة فاكل منها اي ببقية لحمها يقال لبقية
اللبن في الضرع وبقية قوة الشيخ وبقية جري الفرس علالة وقيل علالة الشاة ما يتعلل به شيئاً بعد شيء من العلل الشرب

(هامش: يفعلون — قبل — ليغالي — علك — علكم — علل — بعد الشرب)

ومنه حديث عقيل بن ابي طالب قالوا فيه بقية من علالة اي بقية من قوة الشيخ • ومنه حديث ابي حثمة يصف التمر تعلة الصبي
وقرى الضيف اي ما يعلل به الصبي ليسكت • وفي حديث علي رضي الله عنه من جزيل عطائك المعلول يريد ان عطاء الله تعالى
مضاعف يعل به عباده مرة بعد اخرى • ومنه قصيد كعب كانه منهل بالراح معلول • ومنه حديث عطاء او النخعي في رجل
ضرب بالعصا رجلاً فقتله قال اذا علّه ضرباً ففيه القود اي اذا تابع عليه الضرب من علل الشرب • وفيه الانبياء اولاد
علات اولاد العلات الذين امهاتهم مختلفة وابوهم واحد اراد ان ايمانهم واحد وشرائعهم مختلفة • ومنه حديث علي رضي
الله عنه يتوارث بنو الاعيان من الاخوة دون بني العلات اي يتوارث الاخوة للاب والام وهم الاعيان دون الاخوة
للاب اذا اجتمعوا معهم • وقد تكرر في الحديث • وفي حديث عائشة رضي الله عنها وكان عبد الرحمن يضرب رجلي بعلة
الراحلة اي بسببها يظهر انه يضرب جنب البعير برجله وانما يضرب رجلي • وفي حديث عاصم بن ثابت ما علّتي وانا جلد
نابل اي ما عذري في ترك الجهاد ومعي اهبة القتال فوضع العلة موضع العذر • في اسماء الله تعالى العليم هو العالم
المحيط بجميع الاشياء ظاهرها وباطنها دقيقها وجليلها على اتم الامكان وفعيل من ابنية المبالغة • وفيه ذكر الايام
المعلومات هي عشر ذي الحجة اخرها يوم النحر • وفيه تكون الارض يوم القيمة كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد المعلم
ما جعل علامة للطرق والحدود مثل اعلام الحرم ومعالمه المضروبة عليه وقيل المعلم الاثر والعلم المنار والجبل ومنه
الحديث لينزلن الى جنب علم • وفي حديث سهيل بن عمرو انه كان اعلم الشفة الاعلم المشقوق الشفة العليا والشفة
علماء • وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه انك غليّم معلّم اي ملهم للصواب والخير كقوله تعالى معلم مجنون اي له
من يعلمه • وفي حديث الدجال تعلموا ان ربكم ليس باعور • والحديث الاخر تعلموا انه ليس يرى احد منكم ربه حتى يموت
كل هذا وامثاله بمعنى اعلموا • وفي حديث الخليل عليه السلام انه يحمل اباه ليجوز به الصراط فينظر اليه فاذا هو عيلام امدر
العيلام ذكر الضباع والياء والالف زائدتان • وفي حديث الحجاج قال لحافر البئر اخسفت ام اعلمت يقال اعلم الحافر اذا
وجد البئر عيلما اي كثيرة الماء وهو دون الخسف • في حديث الملاعنة تلك امراة اعلنت الاعلان في الاصل اظهار
الشيء والمراد به انها كانت قد اظهرت الفاحشة • وقد تكرر الاعلان والاستعلان في الحديث • ومنه حديث الهجرة ولا
نستعلن به ولسنا بمعوين له الاستعلان اي الجهر بدينه وقراءته • في حديث سطيح تجوب بي الارض علنداة شجن
العلنداة القوية من النوق • في دعائه صلى الله عليه وآله وسلم على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف
فابتلوا بالجوع حتى اكلوا العلهز هو شيء يتخذونه في سني المجاعة يخلطون الدم باوبار الابل ثم يشوونه بالنار ويأكلونه
وقيل كانوا يخلطون فيه القردان ويقال للقراد الضخم علهز وقيل العلهز شيء ينبت ببلاد بني سليم له اصل كاصل البردي
ومنه حديث الاستسقاء ولا شيء مما يأكل الناس عندنا سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل • وليس لنا الا اليك فرارنا و
اين فرار الناس الا الى الرسل • ومنه حديث عكرمة كان طعام اهل الجاهلية العلهز • في اسماء الله تعالى العلي والمتعالي
فالعلي الذي ليس فوقه شيء في الرتبة والحكم فعيل بمعنى فاعل من علا يعلو والمتعالي الذي جل عن افك المفترين و علا

(هامش: علم — علن — علنداة — علهز — علا)

شأنه وقيل جل عن كل وصف وثناء وهو متفاعل من العلو وقد يكون بمعنى العالي • وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما فإذا
هو يتعلى عني اي يترفع علي • وحديث سبيعة فلما تعلت من نفاسها ويروى تعالت اي ارتفعت وظهرت ويجوز ان
يكون من قولهم تعلى الرجل من علته اذا برئ اي خرجت من نفاسها وسلمت • وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى العليا
المتعففة والسفلى السائلة روي ذلك عن ابن عمر رضي الله عنهما وروي عنه انها المتعففة وقيل العليا المعطية و
السفلى الآخذة وقيل السفلى المانعة • وفيه ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما يرون الكوكب الدري في افق السماء عليون
اسم السماء السابعة وقيل هو اسم لديوان الملائكة الحفظة يرفع اليه اعمال الصالحين من العباد وقيل اراد اعلى الامكنة واشرف
المراتب واقربها من الله تعالى في الدار الآخرة ويعرب بالحروف والحركات كقنسرين واشباهها على انه جمع او واحد
• وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه فلما وضعت رجلي على مذمر ابي جهل قال اعل عنج اي تنح عني يقال اعل عن الوسادة
وعال عنها اي تنح فاذا اردت ان يعلوها قلت اعل على الوسادة واراد بعنج عني وهي لغة قوم يقلبون الياء في الوقف جيما
• ومنه حديث احد قال ابو سفيان لما انهزم المسلمون وظهروا عليهم اعل هبل فقال عمر رضي الله عنه الله اعلى واجل فقال
لعمر رضي الله عنه انعمت فعال عنها كان الرجل من قريش اذا اراد ابتداء امر عمد الى سهمين فكتب على احدهما نعم
وعلى الآخر لا ثم يتقدم الى الصنم ويجيل سهامه فان خرج سهم نعم اقدم وان خرج سهم لا امتنع وكان ابو سفيان
لما اراد الخروج الى احد استفتى هبل فخرج له سهم الانعام فذلك قوله لعمر رضي الله عنه انعمت فعال عنها اي تجاف
عنها ولا تذكرها بسوء يعني آلهتهم • وفي حديث قيلة لا يزال كعبك عاليا اي لا تزالين شريفة مرتفعة على من يعاديك • وفي
حديث حمنة بنت جحش كانت تجلس في المركن ثم تخرج عالية الدم اي يعلو دمها الماء • وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما
اخذت بعالية رمح هي ما يلي السنان من القناة والجمع العوالي • وقد تكرر ذكر العالية والعوالي في غير موضع من الحديث وهي
اماكن باعلى اراضي المدينة والنسب اليها علوي على غير قياس وادناها من المدينة على اربعة اميال وابعدها من جهة نجد
ثمانية • ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما جاء اعرابي علوي جاف • وفي حديث عمر رضي الله عنه فارتقى علية هي
الغرفة بضم العين وكسرها والجمع العلالي • وفي حديث معوية رضي الله عنه قال للسنسير الشاعر كم عطاؤك قال الفان و
خمسمائة فقال ما بال العلاوة بين الفودين العلاوة ما عولي فوق الحمل وزيد عليه ومنه ضرب علاوته اي راسه والفودان
العدلان • وفي حديث عطاء في مهبط آدم عليه السلام هبط بالعلاة وهي السندان • وفي شعر العباس رضي الله عنه يمدح
النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق علياء اسم للمكان المرتفع
كاليفاع وليست بتأنيث الاعلى لانها جاءت منكرة وفعلاء افعل يلزمها التعريف • وفيه ذكر العلاء بالضم والقصر موضع
من ناحية وادي القرى نزله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في طريقه الى تبوك وبه مسجد • وفيه تعلو عنه العين اي تنبو
عنه ولا تلصق به • ومنه حديث النجاشي وكانوا بهم اعلى عينا اي ابصر بهم واعلم بحالهم • وفيه من صام الدهر ضيقت عليه
جهنم حمل بعضهم هذا الحديث على ظاهره وجعله عقوبة لصائم الدهر كأنه كره صوم الدهر ويشهد لذلك منعه

للبيد
العلاوة بالكسر اعلى الراس او العنق و ما بين العدلين و من كل شيء ما زاد عليه ق

عبد الله

عبد الله بن عمرو وعن صوم الدهر وكراهيته له وفيه بعد لان صوم الدهر بالجملة قربة وقد صامه جماعة من الصحابة والتابعين
فيستحق فاعله تضييق جهنم عليه وذهب آخرون الى ان على ههنا بمعنى عن اي ضيقت عنه فلا يدخلها وعن وعلى
يتداخلان • ومنه حديث ابي سفيان لولا ان يأثروا علي الكذب لكذبت اي يرووا عني • ومنه حديث زكوة الفطر على كل حر
وعبد صاع قيل على بمعنى مع لان العبد لا يجب عليه الفطرة وانما يجب على سيده وهو في العربية كثير • ومنه الحديث
اذا انقطع من عليها رجع اليه الايمان اي من فوقها وقيل من عندها • وفيه عليكم بكذا اي افعلوه وهو اسم للفعل
بمعنى خذ يقال عليك زيدا وعليك بزيد اي خذه وقد تكرر في الحديث

باب العين مع الميم

في حديث ام زرع زوجي رفيع العماد ارادت عماد بيت شرفه والعرب تضع البيت موضع الشرف في النسب والحسب والعماد والعمود
الخشبة التي يقوم عليها البيت • ومنه حديث عمر يأتي به احدهم على عمود بطنه اراد به ظهره لانه يمسك البطن ويقويه
فصار كالعمود له وقيل اراد انه يأتي به على تعب ومشقة وان لم يكن ذلك الشيء على ظهره وانما هو مثل وقيل عمود البطن
عرق يمتد من الرهابة الى دوين السرة كأنما حمله عليه • وفي حديث ابن مسعود ان ابا جهل قال لما قتله اعمد من رجل
قتله قومه اي هل زاد على رجل قتله قومه وهل كان الا هذا اي انه ليس بعار وقيل اعمد بمعنى اعجب اي اعجب من
رجل قتله قومه يقول انا اعمد من كذا اي اعجب منه وقيل اعمد بمعنى اغضب من قولهم عمد عليه اذا غضب وقيل
معناه اتوجع واشتكي من قولهم عمدني الامر فعمدت اي اوجعني فوجعت والمراد بذلك كله ان يهون على
نفسه ما حل به من الهلاك وانه ليس بعار عليه ان يقتله قومه • وفي حديث عمر رضي الله عنه ان نادبته قالت واعمراه
اقام الاود وشفى العمد العمد بالتحريك ورم ودبر يكون في الظهر ارادت انه لحسن السياسة • ومنه حديث علي رضي الله عنه
لله بلاء فلان فلقد قوم الاود وداوى العمد • وفي حديثه الآخر اداريكم كما تدارى البكار العمدة البكار جمع بكر وهو الفتي من
الابل والعمدة من العمد الورم والدبر وقيل العمدة التي كسرها ثقل حملها • وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم واعمدتاه
رجلاه اي صيرتاه عميدا وهو المريض الذي لا يستطيع ان يثبت على المكان حتى يعمد من جوانبه لطول اعتماده
عليها في القيام فيقال اعمدت الشيء اقمته واعمدته جعلت تحته عمادا وقوله اعمدتاه رجلاه على لغة من قال
اكلوني البراغيث وهي لغة طيء • وفيه ذكر العمرة والاعتمار في غير موضع العمرة الزيارة يقال اعتمر فهو معتمر
اي زار وقصد وهو في الشرع زيارة البيت الحرام بشروط مخصوصة مذكورة في الفقه • ومنه حديث الاسود قال
خرجنا عمارا فلما انصرفنا مررنا بابي ذر فقال احلقتم الشعث وقضيتم التفث عمارا اي معتمرين قال الزمخشري
ولم يجئ فيما اعلم عمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده وعمر فلان ركعتين اذا صلاهما وهو يعمر ربه اي يصلي
ويصوم فيحتمل ان يكون العمار جمع عامر من عمر بمعنى اعتمر وان لم نسمعه ولعل غيرنا سمعه وان يكون مما
استعمل منه بعض التصاريف دون بعض كما قيل يذر ويدع وينبغي في المستقبل دون الماضي واسم الفاعل و
المفعول • وفيه لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو له ولورثته من بعده وقد تكرر ذكر العمرى والرقبى

عمد

عمر

في الحديث يقال اعمرته الدار عمرى اي جعلتها له يسكنها مدة عمره فاذا مات عادت الي وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية
فابطل ذلك واعلمهم ان من اعمر شيئا او ارقبه في حيوته فهو لورثته من بعده تمليكا ومنهم من يجعلها كالعارية
ويتأول الحديث • وفيه انه اشترى من اعرابي حمل خبط فلما وجب البيع قال له اختر فقال له الاعرابي عمرك الله بيعا
اي اسأل الله تعميرك وان يطيل عمرك والعمر بالفتح العمر ولا يقال في القسم الا بالفتح وبيعا منصوب على التمييز اي
عمرك الله من بيع • ومنه حديث لقيط لعمر الهك هو قسم ببقاء الله تعالى ودوامه وهو رفع بالابتداء والخبر تقديره
لعمر الله قسمي او ما اقسم به واللام للتوكيد فان لم تات باللام نصبته نصب المصادر فقلت عمر الله اي باقرارك
لله تعالى وتعميرك له بالبقاء • وفي حديث قتل الحيات ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم منها شيئا فحرجوا عليها ثلثا
العوامر الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامرة قيل سميت عوامر لطول اعمارها • وفي حديث محمد بن مسلمة
ومحاربته مرحبا ما رايت حربا بين رجلين قبلهما مثلهما قام كل واحد منهما الى صاحبه عند شجرة عمرية يلوذ بها
هي العظيمة القديمة التي اتى عليها عمر طويل ويقال للسدر العظيم النابت على الانهار عمري وعبري على التعاقب • وفيه
انه كتب لعماير كلب واحلافها كتابا العماير جمع عمارة بالفتح والكسر وهي فوق البطن من القبائل اولها الشعب ثم
القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ وقيل العمارة الحي العظيم يمكنه الانفراد بنفسه فمن فتح فلالتفاف بعضهم على
بعض كالعمارة والعمامة ومن كسر فلان بهم عمارة الارض • وفيه اوصاني جبرئيل بالسواك حتى خشيت على عموري
العمور منابت الاسنان واللحم الذي بين مغارسها الواحد عمر بالفتح وقد يضم • وفيه لا باس ان يصلي الرجل على
عمريه هما طرفا الكمين فيما فسره الفقها وهو بفتح العين والميم ويقال اعتمر الرجل اذا اعتم بعمامة وتسمى العمامة

عمروس

العمارة بالفتح • في حديث عبد الملك بن مروان اين انت من عمروس راضع العمروس بالضم الخروف او الجدي اذا
بلغا العدو وقد يكون الضعيف وهو من الابل ما قد سمن وشبع وهو راضع بعد • في حديث علي رضي الله عنه الا وان معوية

عمس

قاد لمة من الغواة وعمس عليهم الخبر العمس ان ترى انك لا تعرف الامر وانت به عارف ويروى بالغين المعجمة
وفيه ذكر عميس بفتح العين وكسر الميم وهو واد بين مكة والمدينة نزله النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ممره الى بدر

عمق

فيه لو تمادى الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم المتعمق المبالغ في الامر المتشدد فيه الذي يطلب اقصى
غايته وقد تكرر في الحديث • وفيه ذكر العمق بضم العين وفتح الميم وهو منزل عند النقرة لحاج العراق فاما بفتح العين
وسكون الميم فواد من اودية الطايف نزله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما حاصرها • في حديث خيبر دفع اليهم

عمل

ارضهم على ان يعتملوها من اموالهم الاعتمال افتعال من العمل اي انهم يقومون بما تحتاج اليه من عمارة وزراعة و
تلقيح وحراسة ونحو ذلك • وفيه ما تركت بعد نفقة عيالي ومؤونة عاملي صدقة اراد بعياله زوجاته وبعامله الخليفة
بعده وانما خص ازواجه رضي الله عنهن لانه لا يجوز نكاحهن فجرى لهن النفقة فانهن كالمعتدات والعامل
هو الذي يتولى امور الرجل في ماله وملكه وعمله ومنه قيل للذي يستخرج الزكوة عامل وقد تكرر في الحديث والذي

ياخذ العامل من الاجرة يقال له عمالة بالضم • ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال لابن السعدي خذ ما اعطيت فاني عملت على
عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعملني اي اعطاني عمالتي واجرة عملي يقال منه عملته واعملته وقد يكون عملته
بمعنى وليته وجعلته عاملا • وفيه سئل عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين قال الخطابي ظاهر هذا الكلام
يوهم انه لم يفت السائل عنهم وانه رد الامر في ذلك الى علم الله تعالى وانما معناه انهم ملحقون في الكفر باباهم لان الله
تعالى قد علم انهم لو بقوا احياء حتى يكبروا لعملوا عمل الكفار ويدل عليه حديث عايشة رضي الله عنها قلت فذراري
المشركين قال هم من اباءهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين وقال ابن المبارك فيه ان كل مولود انما يولد على
فطرته التي ولد عليها من السعادة والشقاوة وعلى ما قدر له من كفر وايمان فكل منهم عامل في الدنيا بالعمل المشاكل لفطرته وصاير
في العاقبة الى ما فطر عليه فمن علامات الشقاوة للطفل ان يولد بين مشركين فيحملانه على اعتقاد دينهما ويعلمانه اياه او
يموت قبل ان يعقل ويصف الدين فيحكم له بحكم والديه اذ هو في حكم الشرع تبع لهما • وفي حديث الزكوة ليس في العوامل
شيء العوامل من البقر جمع عاملة وهي التي يستقى عليها ويحرث وتستعمل في الاشغال وهذا الحكم مطرد في الابل • وفي حديث
الشعبي انه اتي بشراب معمول قيل هو الذي فيه اللبن والعسل والثلج • وفيه لا تعمل المطي الا الى ثلثة مساجد اي لا
تحث وتساق يقال اعملت الناقة فعملت وناقة يعملة ونوق يعملات • ومنه حديث الاسراء والبراق فعملت باذنيها اي
اسرعت لانها اذا اسرعت حركت اذنيها لشدة السير • ومنه حديث لقمن يعمل الناقة والساق لجبر انه قوي على السير

عملقه

راكبا وماشيا فهو يجمع بين الامرين وانه حاذق بالركوب والمشي • في حديث حباب رضي الله عنه انه راى ابنه مع
قاص فاخذ السوط وقال امع العمالقة هذا قرن قد طلع العمالقة الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد الواحد
عمليق وعملاق ويقال لمن يخدع الناس ويخلبهم عملاق والعملقة التعميق في الكلام فشبه القصاص بهم لما في بعضهم

عمم

من الكبر والاستطالة على الناس او بالذين يخدعونهم بكلامهم وهو اشبه • في حديث الغضب وانها النخل عما اي تامة
في طولها والتفافها واحدتها عميمة واصلها عمم فسكن وادغم • وفي حديث احيحة بن الجلاح كنا اهل ثمة ورمة حتى
اذا استوى على عممه اراد على طوله واعتدال شبابه يقال للنبت اذا طال قد اعتم ويجوز عممه بالتخفيف واما بالضم
والتخفيف فهو صفة بمعنى العميم او جمع عميم كسرير وسرر والمعنى حتى اذا استوى على قده التام او على
عظامه واعضائه التامة واما التشديدة التي فيه من شدده فانها التي تزاد في الوقف نحو قولهم هذا عمر وفرج فاجري
الوصل مجرى الوقف وفيه نظر واما من رواه بالفتح والتخفيف فهو مصدر وصف به ومنه قولهم منكب عمم • ومنه
حديث لقمن يهب البقرة العمة اي التامة الخلق • ومنه حديث الرؤيا فاتينا على روضة معتمة اي وافية النبات طويلة
ومنه حديث عطاء اذا توضأت فلم تعمم فتيمم اي اذا لم يكن في الماء وضوء تام فتيمم واصله من العموم • ومن امثالهم
عم ثوباء الناعس يضرب مثلا للحديث يبدو في حي ثم يتعداها الى ساير البلدان • وفيه سالت ربي ان لا يهلك
امتي بسنة بعامة اي بقحط عام يعم جميعهم والباء في بعامة زايدة زيادتها في قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم

ويجوز ان لا يكون زايدة ويكون قد ابدل عامة من سنه باعادة العامل يقول مررت باخيك بعمرو ومنه قوله تعالى
قال الذين استكبروا للذين استضعفوا لمن آمن منهم ومن الحديث بادروا بالاعمال ستا كذا وكذا وخويصة احدكم
وامر العامة اراد بالعامة القيمة لانها تعم الناس بالموت اي بادروا بالاعمال موت احدكم والقيمة وفيه كان اذا اوى
الى منزله جزا دخوله ثلثة اجزاء جزء لله وجزء لنفسه ثم جزا جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة
اراد ان العامة كانت لا تصل اليه في هذا الوقت وكانت الخاصة تخبر العامة بما سمعت منه وكانه اوصل الفوايد الى
العامة بالخاصة وقيل ان الباء بمعنى من اي يجعل وقت العامة بعد وقت الخاصة وبدلا منهم كقول الاعشى على انها
اذ رانني افادت قالت بما قد اراه بصيرا اي هذا العشا مكان ذلك الابصار وبدلا منه وفيه اكرموا عمتكم النخلة سماها عمة للمشاكلة
في انها اذا قطع راسها يبست كما اذا قطع راس الانسان مات وقيل لان النخل خلق من فضلة طينة آدم عليه الصلوة والسلام وفي
حديث عايشه رضي الله عنها استاذنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في دخول ابي القعيس عليها فقال ايذني له فانه عمج
يريد عمك من الرضاعة فابدل كاف الخطاب جيما وهي لغة قوم من اليمن قال الخطابي انما جاء هذا من بعض النقلة فان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان لا يتكلم الا باللغة العاليه وليس كذلك فانه قد تكلم بكثير من لغات العرب منها
قوله ليس من امبر امصيام في امسفر وغير ذلك وفي حديث جابر رضي الله عنه نعم ذلك اي لم فعلته وعن اي شيء
كان واصله عن ما فسقطت الف ما وادغمت النون في الميم كقوله تعالى عم يتساءلون وليس هذا بابها وانما ذكرناها
للفظها وفي حديث الحوض عرضه من مقامي الى عمان هي بفتح العين وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من ارض
البلقاء فاما بالضم والتخفيف فهو صقع عند البحرين وله ذكر في الحديث وفي حديث علي رضي الله عنه فاين تذهبون
بل كيف تعمهون العمه في البصيرة كالعمى في البصر وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي رزين قال يا رسول الله اين كان
ربنا قبل ان يخلق خلقه فقال كان في عماء تحته هواء وفوقه هواء العماء بالمد والفتح السحاب قال ابو عبيد لا ندري
كيف كان ذلك العماء وفي رواية كان في عمى بالقصر ومعناه ليس معه شيء وقيل هو كل امر لا تدركه عقول بني آدم ولا يبلغ
كنهه الوصف والفطن ولا بد في قوله اين كان ربنا من مضاف محذوف كما حذف في قوله هل ينظرون الا ان ياتيهم الله
ونحوه فيكون التقدير اين كان عرش ربنا ويدل عليه قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال الازهري نحن نؤمن به
ولا نكيفه بصفة اي نجري اللفظ على ما جاء عليه من غير تاويل ومنه حديث الصوم فان عمي عليكم هكذا جاء في رواية
قيل هو من العماء السحاب الرقيق اي حال دونه ما اعمى الابصار عن رؤيته وفي حديث الهجرة لاعمين على من ورائي من
التعميه والاخفاء والتلبيس حتى لا يتبعكما احد وفيه من قتل تحت راية عمية فقتلته جاهلية قيل هو فعيلة
من العماء الضلالة كالقتال في العصبية والاهواء وحكى بعضهم فيها ضم العين ومنه حديث الزبير لئلا يموت ميتة عمية
اي ميتة فتنة وجهالة ومنه الحديث من قتل في عميا في رمي يكون بينهم فهو خطأ العميا بالكسر والتشديد والقصر فعيلا
من العمى كالرميا والخصيصا من التخصيص وهي مصادر والمعنى ان يوجد بينهم قتيل يعمى امره ولا يتبين قاتله

عمن
عمه
عما

فحكمه حكم قتيل الخطا وتجب فيه الدية ومنه الحديث الاخر ينزو الشيطان بين الناس فيكون دما في عميا في غير
ضغينة اي في جهالة من غير حقد وعداوة والعميا تانيث الاعمى يريد بها الضلالة والجهالة ومنه الحديث
تعوذوا بالله من الاعميين هما السيل والحريق لما يصيب من يصيبانه من الحيرة في امره او لانهما اذا حدثا و
وقعا لا يبقيان موضعا ولا يتجنبان شيئا كالاعمى الذي لا يدري اين يسلك فهو يمشي حيث ادته رجله
ومنه حديث سلمان رضي الله عنه سئل ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عماك الى هداك اذا ضللت طريقا اخذت
منهم رجلا حتى يقفك على الطريق فانما رخص سلمان رضي الله عنه في ذلك لان اهل الذمة كانوا صولحوا على
ذلك وشرط عليهم فاما اذا لم يشترط فلا يجوز الا بالاجرة وقوله من ذمتنا اي من اهل ذمتنا وفيه ان لنا المعامي
يريد الاراضي المجهولة الاغفال التي ليس فيها اثر عمارة واحدها معمى وهو موضع العمى وفيه انه نهى عن الصلوة
اذا قام قايم الظهيرة صكة عمي يريد اشد الهاجرة يقال لقيته صكة عمي اي نصف النهار في شدة الحر ولا
يقال الا في القيظ لان الانسان اذا خرج وقتئذ لم يقدر ان يفتح عينيه من ضوء الشمس وقد تقدم مبسوطا
في حرف الصاد وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه انه كان يغير على الصرم في عماية الصبح اي في بقية ظلمة الليل
وفيه مثل المنافق مثل شاة بين ربيضين تعمو الى هذه مرة والى هذه مرة يقال عما يعمو اذا خضع وذل مثل عنا
يعنو يريد انها كانت تميل الى هذه والى هذه

باب العين مع النون فيه ذكر بئر ابي عنبة بكسر العين
وفتح النون بئر معروفة بالمدينة عندها عرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصحابه رضي الله عنهم لما سار
الى بدر وفيه ذكر عنابة بالضم والتخفيف قارة سوداء بين مكة والمدينة كان زين العابدين يسكنها وفي حديث
جابر رضي الله عنه فالقى لهم البحر دابة يقال لها العنبر هي سمكة بحرية كبيرة يتخذ من جلدها الترسة ويقال للترس
عنبر وفي حديث ابن عباس انه سئل عن زكوة العنبر فقال انما هو شيء دسره البحر هو الطيب المعروف وفي حديث
عاصم بن ثابت والقوس فيها وتر عنابل العنابل بالضم الصلب المتين وجمعه عنابل بالفتح مثل جوالق وجوالق
فيه الباغون البرآء العنت العنت المشقة والفساد والهلاك والاثم والغلط والخطا والزنا كل ذلك قد جاء
واطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها والبرآء جمع بريء وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين يقال بغيت
فلانا خيرا وبغيتك الشيء طلبته لك وبغيت الشيء طلبته ومنه الحديث فيعنتوا عليكم دينكم اي يدخلوا عليكم
الضرر في دينكم والحديث الاخر حتى تعنته اي تشق عليه ومنه الحديث ايما طبيب تطبب ولم يعرف بالطب
فاعنت فهو ضامن اي اضر المريض وافسده وحديث عمر رضي الله عنه اردت ان تعنتني اي تطلب عنتي
وتسقطني وحديث الزهري في رجل انعل دابة فعنتت هكذا جاء في رواية اي عرجت وسماه عنتا لانه ضرر وفساد
والرواية نعتبت بتاء فوقها نقطتان ثم باء تحتها نقطة قال القتيبي والاول احب الوجهين الي وفي حديث
ابي بكر رضي الله عنه واضيافه قال لابنه عبد الرحمن يا غنثر هكذا جاء في رواية وهو الذباب شبهه به تصغيرا له

عنب
عنبر
عنبل
عنت
عنتر

وتحقيرًا وقيل هو الذباب الكبير الأزرق شبهه به لشدة اذاه ويروى بالغين المعجمة والثاء المثلثة وسيجيء فيه ان

عنج

رجلًا سار معه على جمل فجعل يتقدم القوم ثم يعنجه حتى يكون في أخريات القوم اي يجذب زمامه ليقف من
عنجه يعنجه اذا عطفه وقيل العنج الرياضة وقد عنجت البكر اعنجه عنجًا اذا ربطت زمامه في ذراعه لترد
ومنه الحديث الاخر وعثرت ناقته فعنجها بالزمام ومنه حديث علي رضي الله عنه كانه قلع داري عنجه نوتيه اي
عطفه ملاحه ومنه الحديث قيل يا رسول الله فالابل قال تلك عناجيج الشياطين اي مطاياها واحدها عنجوج وهو
النجيب من الابل وقيل هو الطويل العنق من الابل والخيل وهو من العنج العطف وهو مثل ضربه لها يريد انها
يسرع اليها الذعر والنفار وفيه ان الذين وانو الخندق من المشركين كانوا ثلاثة عساكر وعناج الأمر الى ابي سفيان
اي انه كان صاحبهم ومدبر امرهم والقائم بشؤونهم كما يحمل ثقل الدلو عناجها وهو حبل يشد تحتها ثم يشد
الى العراقي ليكون عونًا لعراها فلا ينقطع وفي حديث ابي جهل يوم بدر اعل عنج اراد عني فابدل الياء جيمًا وقد تقدم

عند

في العين واللام وفيه ان الله جعلني عبدًا كريمًا ولم يجعلني جبارًا عنيدًا العنيد الجائر عن القصد الباغي الذي يرد
الحق مع العلم به وفي خطبة ابي بكر رضي الله عنه وسترون بعدي ملكًا عضوضًا وملكًا عنودًا العنود والعنيد
بمعنى وهما فعيل وفعول بمعنى فاعل او مفاعل وفي حديث عمر رضي الله عنه يذكر سيرته واضم العنود هو من
الابل الذي لا يخالطها ولا يزال منفردًا عنها واراد من خرج عن الجماعة اعدته اليها وعطفته عليها ومنه حديث
الدعاء واقصى الادنين على عنودهم عنك اي ميلهم وجورهم وقد عند يعند عنودًا فهو عاند ومنه حديث المستحاضة
قال انه عرق عاند شبه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته وقيل العاند الذي لا يرقا فيه لما طعن ابي بن خلف

عنز

بالعنزة بين ثدييه قال قتلني ابن ابي كبشة العنزة مثل نصف الرمح او اكبر شيئًا وفيها سنان مثل سنان الرمح
والعكازة قريب منها وقد تكرر ذكرها في الحديث في صفته صلى الله عليه وآله وسلم لا عانس ولا مفند العانس

عنس

من الرجال والنساء الذي يبقى زمانًا بعد ان يدرك لا يتزوج واكثر ما يستعمل في النساء يقال عنست المرأة فهي
عانس وعنست فهي معنسة اذا كبرت وعجزت في بيت ابويها ومنه حديث الشعبي العذرة يذهبها التعنيس
والحيضة هكذا رواه الهروي عن الشعبي ورواه ابو عبيد عن النخعي في حديث عمرو بن معديكرب قال يوم القادسية

عنش

يا معشر المسلمين كونوا اسدًا عناشًا يقال عانشت الرجل عناشًا ومعانشة اذا عانقته وهو مصدر وصف به
والمعنى كونوا اسدًا ذات عناش والمصدر يوصف به الواحد والجمع يقال رجل كرم وقوم كرم ورجل ضيف وقوم

عنصر

ضيف في حديث الاسراء هذا النيل والفرات عنصرهما العنصر بضم العين وفتح الصاد الاصل وقد يضم الصاد والنون
مع الفتح زائدة عند سيبويه لانه ليس عنده فعلل بالفتح ومنه الحديث يرجع كل ماء الى عنصره في حديث المتعة

عنط

فتاة مثل البكرة العنطنطة اي الطويلة العنق مع حسن قوام والعنط طول العنق فيه ان الله يعطي على الرفق

عنف

ما لا يعطي على العنف هو بالضم الشدة والمشقة وكل ما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله وقد تكرر في

الحديث وفيه اذا زنت امة احدكم فليجلدها ولا يعنفها التعنيف التوبيخ والتقريع واللوم يقال اعنفته وعنفته
اي لا يجمع عليها بين الحد والتوبيخ وقال الخطابي اراد لا يقتنع بتعنيفها على فعلها بل يقيم عليها الحد لانهم كانوا لا ينكرون

عنفق

زناء الاماء ولم يكن عندهم عيبًا فيه انه كان في عنفقته شعرات بيض العنفقة الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل
الشعر الذي بينها وبين الذقن واصل العنفقة خفة الشيء وقلته في حديث معوية رضي الله عنه عنفوان المكرع اي اوله

عنفوان

وعنفوان كل شيء اوله ووزنه فعلوان من اعتنف اذا ائتنفه وابتداه

عنق

فيه المؤذنون اطول الناس اعناقًا يوم القيمة اي
اكثر اعمالًا يقال لفلان عنق من الخير اي قطعة وقيل اراد طول الاعناق اي الرقاب لان الناس يومئذ في الكرب وهم في
الروح متطلعون لان يؤذن لهم في دخول الجنة وقيل اراد انهم يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب تصف السادة
بطول الاعناق وروي اطول اعناقًا بكسر الهمزة اي اكثر اسراعًا واعجل الى الجنة يقال اعنق يعنق اعناقًا فهو معنق والاسم
العنق بالتحريك ومنه الحديث لا يزال المؤمن معنقًا صالحًا ما لم يصب دمًا حرامًا اي مسرعًا في طاعته منبسطًا في عمله
وقيل اراد يوم القيمة ومنه الحديث انه كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص ومنه الحديث انه بعث سرية فبعثوا حرام
بن ملحان بكتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى بني سليم فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله فلما بلغ النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قتله قال اعنق ليموت اي ان المنية اسرعت به وساقته الى مصرعه واللام لام العاقبة مثلها في قوله
تعالى ليكون لهم عدوًا وحزنًا ومنه حديث ابي موسى رضي الله عنه فانطلقنا الى الناس معانيق اي مسرعين جمع معناق
ومنه حديث اصحاب الغار فانفرجت الصخرة فانطلقوا معانقين اي مسرعين من عانق مثل اعنق اذا سارع واسرع ويروى
فانطلقوا معانيق وفيه يخرج عنق من النار اي طائفة منها ومنه حديث الحديبية فان نجوا يكن عنق قطعها الله
اي جماعة من الناس ومنه حديث قزارة فانظر الى عنق من الناس ومنه الحديث لا يزال الناس مختلفة اعناقهم في طلب
الدنيا اي جماعات منهم وقيل اراد بالاعناق الرؤساء والكبراء كما تقدم وفي حديث ام سلمة قالت دخلت شاة فاخذت
قرصًا تحت دن لنا فقمت فاخذته من بين لحييها فقال ما كان ينبغي لك ان تعنقيها اي تاخذي بعنقها وتعصريها
وقيل التعنيق التخييب من العناق وهي الخيبة ومنه الحديث انه قال لنساء عثمان بن مظعون رضي الله عنه لما مات
ابكين واياكن وتعنق الشيطان هكذا جاء في مسند احمد وجاء في غيره ونعيق الشيطان فان صحت الاولى فيكون
من عنقه اذا اخذ بعنقه وعصر في حلقه ليصيح فجعل صياح النساء عند المصيبة مسببًا عن الشيطان لانه
الحامل لهن عليه وفي حديث الضحية عندي عناق جذعة هي الانثى من اولاد المعز ما لم يتم له سنة وفي حديث ابي بكر
رضي الله عنه لو منعوني عناقًا مما كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقاتلتهم عليه فيه دليل
على وجوب الصدقة في السخال وان واحدة منها تجزي عن الواجب في الاربعين منها اذا كانت كلها سخالًا ولا يكلف
صاحبها مسنة وهو مذهب الشافعي وقال ابو حنيفة لا شيء في السخال وفيه دليل على ان حول النتاج حول الامهات
ولو كان يستانف لها الحول لم يوجد السبيل الى اخذ العناق وفي حديث قتادة عناق الارض من الجوارح هي دابة وحشية

عنقر — عنقفير — عنك — عنم — عنن — عنا

اكبر من السنور واصغر من الكلب والجمع عنوق يقال في المثل لقي عناق الارض واذني عناقة اي داهية يريد انها من الحيوان الذي يصطاد به اذا علم وفي حديث الشعبي نحن في العنوق ولم يبلغ النوق وفي المثل العنوق بعد النوق اي القليل بعد الكثير والذل بعد العز والعنوق جمع عناق وفي حديث الزبرقان والاسود الاعنق الذي اذا برا تحمق الاعنق الطويل العنق رجل اعنق وامراة عنقاء ومنه حديث ابن تدرس كانت ام جميل يعني امراة ابي لهب عوراء عنقاء وفي حديث عكرمة في تفسير قوله تعالى طيرا ابابيل قال العنقاء المغرب يقال طارت به عنقاء مغرب والعنقاء المغرب وهو طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم لم يره احد والعنقاء الداهية في حديث قس ذكر العنقر ان العنقر اصل القصب الغض وقال الجوهري العنقر المرزنجوش والعنقز بالزاي مثله فيه ولا سوداء عنقفير العنقفير الداهية في حديث جرير بين سلم واراك وحموض وعناك هكذا جاء في رواية الطبراني وفسر بالرمل والرواية بالالف وقد تقدم وفي حديث ام سلمة رضي الله عنها ما كان لك ان تعنكيها التعنيك المشقة والضيق والمنع من اعنك البعير اذا ارتطم في رمل لا يقدر على الخلاص منه او من عنك الباب واعنكه اذا اغلقه وروي بالقاف وقد تقدم وفي حديث خزيمة ولطول الخزام واينعت العنمة العنمة شجرة لطيفة الاغصان يشبه بها بنان العذارى والجمع عنم فيه لو بلغت خطيئته عنان السماء العنان بالفتح السحاب والواحدة عنانة وقيل ما عن لك منها اي اعترض وبدا لك اذا رفعت راسك ويروى اعنان السماء اي نواحيها واحدها عنن وعن ومن الاول الحديث مرت به سحابة فقال هل تدرون ما اسم هذه قالوا هذه السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان وحديث ابن مسعود رضي الله عنه كان رجل في ارض له اذ مرت به عنانة ترهيأ والحديث الاخر فيظل عليه العنان ومن الثاني انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين الاعنان النواحي كانه قال انها لكثرة افاتها كانها من نواحي الشيطان في اخلاقها وطبايعها وفي حديث اخر لا تصلوا في اعطان الابل لانها خلقت من اعنان الشياطين وفي حديث طهفة برئنا اليك من الوثن والعنن الوثن الصنم والعنن الاعتراض يقال عن لي الشيء اي اعترض كانه قال برئنا اليك من الشرك والظلم وقيل اراد به الخلاف والباطل ومنه حديث سطيح او فاز فازلم به شاو العنن يريد اعتراض الموت وسبقه ومنه حديث علي رضي الله عنه دهمته المنية في عنن جماعة هو ما ليس بقصده ومنه حديثه ايضا يذم الدنيا الا وهي المتصدية العنون اي التي تتعرض للناس وفعول للمبالغة وفي حديث طهفة وذو العنان الركوب يريد الفرس الذلول نسبه الى العنان والركوب لانه يلجم ويركب والعنان سير اللجام وفي حديث قيلة تحسب عني نائمة اي تحسب انني نائمة فابدلت من الهمزة عينا وبنو تميم يتكلمون بها وتسمى العنعنة ومنه حديث حصين بن مشمت اخبرنا فلان عن فلانا حدثه اي ان فلانا حدثه وكانهم يفعلونه لبحح في اصواتهم فيه اتاه جبريل فقال بسم الله ارقيك فيه اتاه جبريل فقال بسم الله ارقيك من كل داء يعنيك اي يقصدك يقال عنيت فلانا عنيا اذا قصدته وقيل معناه من كل داء يشغلك يقال هذا امر لا يعنيني اي لا يشغلني ويهمني ومنه الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اي ما لا يهمه ويقال عنيت بحاجتك اعنى بها فانا بها معني وعنيت به فانا عان والاول اكثر

عوج — عود

اي اهتممت بها واشتغلت ومنه الحديث انه قال لرجل لقد عني الله بك ومعنى العناية هاهنا الحفظ فان من عني بشيء حفظه وحرسه يريد لقد حفظ عليك دينك وامرك وفي حديث عقبة بن عامر في الرمي بالسهام لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم اعانه معاناة الشيء ملابسته ومباشرته والقوم يعانون مالهم اي يقومون عليه وفيه اطعموا الجايع وفكوا العاني العاني الاسير وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا يعنو وهو عان والمراة عانية وجمعها عوان ومنه الحديث اتقوا الله في النساء فانهن عندكم عوان اي اسراء او كالاسراء ومنه حديث المقدام الخال وارث من لا وارث له يفك عانه اي عانيه بحذف الياء وفي رواية يفك عنيه بضم العين وتشديد الياء يقال عنا يعنو عنوا وعنيا ومعنى الاسر في هذا الحديث ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنايات التي سبيلها ان تتحملها العاقلة هذا عند من يورث الخال ومن لا يورثه يكون معناه انها طعمة اطعمها الخال الا ان يكون وارثا وفي حديث علي رضي الله عنه انه كان يحرض اصحابه يوم صفين ويقول استشعروا الخشية وعنوا بالاصوات اي احبسوها واخفوها من التعنية الحبس والاسر كانه نهاهم عن اللغط ورفع الاصوات وفي حديث الشعبي لان اتعنى بعنية احب الي من ان اقول في مسالة برايي العنية بول فيه اخلاط تطلى به الابل الجربى والتعني التطلي بها سميت عنية لطول الحبس ومنه المثل عنية تشفي الجرب يضرب للرجل اذا كان جيد الراي وفي حديث الفتح انه دخل مكة عنوة اي قهرا وغلبة وقد تكرر ذكره في الحديث وهو من عنا يعنو اذا ذل وخضع والعنوة المرة الواحدة منه كان الماخوذ بها يخضع ويذل

باب العين مع الواو

ج قد تكرر ذكر العوج في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفاعلا ومفعولا وهو بفتح العين مختص بكل شخص مرئي كالاجسام وبالكسر فيما ليس بمرئي كالراي والقول وقيل الكسر يقال فيهما معا والاول اكثر ومنه الحديث حتى يقيم به الملة العوجاء يعني ملة ابراهيم عليه الصلوة والسلام التي غيرتها العرب عن استقامتها وفي حديث ام زرع ركبت عوجيا اي فرسا منسوبا الى اعوج وهو فحل كريم تنسب الخيل الكرام اليه وفي حديث اسمعيل عليه السلام هل انتم عايجون اي مقيمون يقال عاج بالمكان وعوج اي اقام وقيل عوج به اي عطف اليه ومال واتى به وعج عليه وعاجه يعوجه اذا عطفه يتعدى ولا يتعدى ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه ثم عاج راسه الى المراة فامرها بطعام اي اماله اليها والتفت نحوها وفيه انه كان له مشط من العاج العاج الذبل وقيل شيء يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية فاما العاج الذي هو عظم الفيل فنجس عند الشافعي وطاهر عند ابي حنيفة ومنه الحديث انه قال لثوبان اشتر لفاطمة سوارين من عاج في اسماء الله تعالى المعيد هو الذي يعيد الخلق بعد الحيات الى الممات في الدنيا وبعد الممات الى الحيوة يوم القيمة ومنه الحديث ان الله يحب الرجل القوي المبدي المعيد على الفرس المبدي المعيد اي الذي ابدا في غزوه واعاد فغزا مرة بعد مرة او جرب الامور طورا بعد طور والفرس المبدي المعيد هو الذي غزا عليه صاحبه مرة بعد مرة وقيل هو الذي قد ريض وادب فهو طوع راكبه ومنه الحديث واصلح لي اخرتي التي فيها معادي اي ما يعود اليه يوم القيمة وهو اما مصدر او ظرف ومنه حديث علي رضي الله عنه والحكم لله والمعود اليه القيمة اي المعاد هكذا جاء المعود على الاصل وهو مفعل من عاد يعود ومن حق امثاله ان تقلب واوه الفا كالمقام والمراح

الذبل جلد السلحفاة البحرية او البرية او عظام ظهر دابة بحرية يتخذ منها الامشاط ق

ولكنه استعمله على الاصل يقول عاد الشيء يعود عودًا ومعادًا اي رجع وقد يرد بمعنى صار ومنه حديث معاذ رضي الله عنه قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعدت فتانًا يا معاذ اي صرت ومنه حديث خزيمة عاد لها النقاد مجرنثما اي صار ومنه حديث كعب وددت ان هذا اللبن يعود قطرانًا اي يصير فقيل له لم ذلك فقال تتبعت قريش اذناب الابل وتركوا الجماعات وفيه الزموا تقى الله واستعيدوها اي اعتادوها يقال للشجاع بطل معاود اي معتاد وفي حديث فاطمة بنت قيس فانها امراة يكثر عوادها اي زوارها وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عائد وان اشتهر ذلك في عيادة المريض حتى صار كانه مختص به وقد تكررت الاحاديث في عيادة المريض وفيه عليكم بالعود الهندي قيل هو القسط البحري وقيل العود الذي يتبخر به وفيه ذكر العودين هما منبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعصاه وفي حديث شريح انما القضاء جمر فادفع الجمر عنك بعودين اراد بالعودين الشاهدين يريد اتق النار بهما واجعلهما جنتك كما يدفع المصطلي الجمر عن مكانه بعود او غيره لئلا يحترق فمثل الشاهدين بهما لانه يدفع بهما الاثم والوبال عنه وقيل اراد تثبت في الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت وفي حديث حسان رضي الله عنه قد آن لكم ان تبعثوا الى هذا العود وهو الجمل الكبير المسن المدرب فشبه نفسه به وفي حديث جابر فعمدت الى عنز لاذبحها فثغت فقال صلى الله عليه وآله وسلم لا تقطع درًا ولا نسلًا فقلت انما هي عودة علفناها البلح والرطب فسمنت عود البعير والشاة اذا اسنا وبعير عود وشاة عودة وفي حديث معوية رضي الله عنه ساله رجل فقال له انك لتمت برحم عودة فقال بلها بعطائك حتى تقرب اي برحم قديمة بعيدة النسب وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودًا عودًا هكذا الرواية بالفتح اي مرة بعد مرة وروي بالضم وهو واحد العيدان يعني ما ينسج به الحصير من طاقاته ويروى بالفتح مع ذال معجمة كانه استعاذ من الفتن

عوذ فيه انه تزوج امراة فلما دخلت عليه قالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ فالحقي باهلك يقال عذت به اعوذ عوذًا وعياذًا ومعاذًا اي لجات اليه فالمعاذ المصدر والمكان والزمان اي لقد لجات الى ملجا ولذت بملاذ وقد تكرر ذكر التعوذ والاستعاذة وما تصرف منهما والكل بمعنى وبه سميت قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس المعوذتين ومنه الحديث انما قالها تعوذًا اي انما اقر بالشهادة لاجئًا اليها ومعتصمًا بها ليدفع عنه القتل وليس بمخلص في اسلامه ومنه الحديث عائذ بالله من النار اي انا عائذ ومتعوذ كما يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سر كاتم وماء دافق ومن رواه عائذًا بالنصب جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياذ وفي حديث الحديبية ومعهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ في الاصل جمع عائذ وهي الناقة اذا وضعت وبعد ما تضع اياما حتى يقوى ولدها ومنه حديث علي رضي الله عنه فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافيل

عور في حديث الزكوة لا يوخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار العوار بالفتح العيب وقد يضم وفيه يا رسول الله عوراتنا ما ناتي منها وما نذر العورات جمع عورة وهي كل ما يستحيى منه اذا ظهر وهي من الرجل ما بين السرة والركبة ومن المراة الحرة جميع جسدها الا الوجه واليدين الى الكوعين وفي اخمصها خلاف ومن الامة مثل الرجل وما يبدو منها في حال الخدمة كالراس والرقبة والساعد فليس بعورة

وستره في الصلوة واجب وفيه عند الخلوة خلاف ومنه الحديث المراة عورة جعلها نفسها عورة لانها اذا ظهرت يستحيا منها كما يستحيا من العورة اذا ظهرت وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه قال مسعود بن هنيدة رايته وقد طلع في طريق معورة اي ذات عورة يخاف فيها الضلال والانقطاع وكل عيب وخلل في شيء فهو عورة ومنه حديث علي رضي الله عنه لا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا معورًا اعور الفارس اذا بدا فيه موضع خلل للضرب وفيه لما اعترض ابو لهب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند اظهاره الدعوة قال له ابو طالب يا اعور ما انت وهذا لم يكن ابو لهب اعور ولكن العرب تقول للذي ليس له اخ من ابيه وامه اعور وقيل انهم يقولون للردي من كل شيء من الامور والاخلاق اعور وللمونث منه عوراء ومنه حديث عائشة رضي الله عنها يتوضا احدكم من الطعام الطيب ولا يتوضا من العوراء يقولها اي الكلمة القبيحة الزائغة عن الرشد وفي حديث ام زرع واستبدلت بعده وكل بدل اعور هو مثل يضرب للمذموم بعد المحمود ومنه حديث عمر رضي الله عنه وذكر امرء القيس فقال افتقر عن معان عور العور جمع اعور وعوراء واراد به المعاني الغامضة الدقيقة وهو من عورت الركية واعرتها اذا طممتها وسددت اعينها التي ينبع منها الماء ومنه حديث علي رضي الله عنه امره ان يعور آبار بدر اي يدفنها ويطمها وقد عارت تلك الركية تعور وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما وقصة العجل من حلي تعورته بنو اسرائيل اي استعاروه يقال تعور واستعار نحو تعجب واستعجب وفيه يتعاورون على منبري اي يختلفون ويتناوبون كلما مضى واحد خلفه اخر يقال تعاور القوم فلانا اذا تعاونوا عليه بالضرب واحدًا بعد واحد وفي حديث صفوان بن امية عارية مضمونة مؤداة العارية يجب ردها اجماعًا مهما كانت عينها باقية فان تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعي ولا ضمان فيها عند ابي حنيفة والعارية مشددة الياء كانها منسوبة الى العار لان طلبها عار وعيب وتجمع على العواري مشددًا واعاره يعيره واستعاره ثوبًا فاعاره اياه واصلها الواو وقد تكرر ذكرها في الحديث

عوز في حديث عمر رضي الله عنه تخرج المراة الى ابيها يكيد بنفسه فاذا خرجت فلتلبس معاوزها هي الخلقان من الثياب واحدها معوز بكسر الميم والعوز بالفتح العدم وسوء الحال ومنه حديث الاحرام الك معوز اي ثوب خلق لانه لباس المعوزين فخرج مخرج الاداة والالة وقد اعوز فهو معوز

عوزم فيه رويدك سوقًا بالعوازم هي جمع عوزم وهي الناقة التي اسنت وفيها بقية وقيل كنى بها عن النساء

عوض في حديث ابي هريرة رضي الله عنه فلما احل الله ذلك للمسلمين يعني الجزية عرفوا انهم قد عاضهم افضل مما خافوا يقول عضت فلانًا واعضته وعوضته اذا اعطيته بدل ما ذهب منه وقد تكرر في الحديث

عوف في حديث جنادة كان الفتى اذا كان يوم سبوعه دخل على سنان بن سلمة قال فدخلت عليه وعلي ثوبان موردان فقال نعم عوفك يا ابا سلمة فقال وعوفك فنعم اي نعم حظك وجدك وقيل بالك وشانك والعوف ايضًا ذكر الانسان اليق بمعنى الحديث لانه قال يوم سبوعه يعني من العرس

فقلت — الذكر

عول في حديث النفقة وابدا بمن تعول اي بمن تمون ويلزمك نفقته من عيالك فان فضل شيء فليكن للاجانب يقال عال الرجل عياله يعولهم اذا قام بما يحتاجون اليه من قوت وكسوة وغيرهما وقال الكسائي يقال عال الرجل يعول اذا كثر عياله واللغة الجيدة اعال يعيل

ومنه الحديث من كانت له جارية فعالها وعالها اي انفق عليها في حديث الفرايض والميراث ذكر العول يقال عالت الفريضة
اذا ارتفعت وزادت سهامها على اصل حسابها الموجب عن عدد وارثيها كمن مات وخلف ابنتين وابوين وزوجة
فللابنتين الثلثان وللابوين السدسان وللزوجة الثمن فمجموع السهام واحد وثمن واحد واصلها ثمانية والسهام تسعة
وهذه المسئلة تسمى في الفرايض المنبرية لان عليا عليه السلام سئل عنها وهو على المنبر فقال من غير روية صار ثمنها
تسعا ومنه حديث مريم وعال قلم زكريا اي ارتفع على الماء وفيه المعول عليه يعذب اي الذي يبكي عليه من الموتى يقال
اعول يعول اعوالا اذا بكى رافعا صوته وقيل اراد به من يوصي بذلك وقيل اراد الكافر وقيل اراد شخصا بعينه علم بالوحي
حاله ولهذا جاء به معرفا ويروى بفتح العين وتشديد الواو من عول للمبالغة ومنه رجز عامر وبالصياح عولوا علينا اي
اجلبوا واستغاثوا والعويل صوت الصدر بالبكاء ومنه حديث شعبة كان اذا سمع الحديث اخذه العويل والزويل حتى
يحفظه وقيل كلما كان من هذا الباب فهو معول بالتخفيف فاما التشديد فهو من الاستعانة يقال عولت به وعليه
اي استعنت وفي حديث سطيح فلما عيل صبره اي غلب يقال عالني يعولني اي غلبني وفي حديث عثمان رضي الله عنه
كتب الى اهل الكوفة اني لست بميزان لا اعول اي لا اميل عن الاستواء والاعتدال يقال عال الميزان اذا ارتفع احد طرفيه عن الاخر
وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة لو اراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يعهد اليك علت اي عدلت عن الطريق
وملت قال القتيبي سمعت من يرويه علت بكسر العين فان كان محفوظا فهو من عال في البلاد يعيل اذا ذهب ويجوز ان
يكون من عاله يعوله اذا غلبه اي غلبت على رايك ومنه قولهم عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف اي لو اراد فعل فتركته
لدلالة الكلام عليه ويكون قولها علت كلاما مستانفا وفي حديث القسم بن محمد انه دخل بها واعولت اي ولدت اولادا
والاصل فيه اعيلت اي صارت ذات عيال كذا قاله الهروي وقال الزمخشري الاصل فيه الواو يقال عال واعول اذا كثر عياله فاما
اعيلت فانه في بنائه منظور الى لفظ عيال لا الى اصله كقولهم اقيال واعياد وفي حديث ابي هريرة ما وعاء العشرة قال رجل
يدخل على عشرة عيل وعاء من طعام يريد على عشرة انفس يعولهم العيل واحد العيال والجمع عيايل كجيد وجياد وجيايد
واصله عيول فادغم وقد يقع على الجماعة ولذلك اضاف اليه العشرة فقال عشرة عيل ولم يقل عيايل والياء فيه منقلبة
عن الواو قاله الخطابي ومنه حديث حنظلة الكاتب فاذا رجعت الى اهلي دنت مني المراة وعيل او عيلان وفي حديث ذي الرمة
وروبة في القدر اترى الله عز وجل قدر على الذئب ان ياكل حلوبة عيايل عالة ضرايك والعالة جمع عايل وهو الفقير وفي حديث
البيع نهى عن المعاومة وهي بيع ثمر النخل سنتين وثلاثا فصاعدا يقال عاومت النخلة اذا حملت سنة ولم تحمل اخرى وهي
مفاعلة من العام السنة ومنه حديث الاستسقاء سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل هو منسوب الى العام لانه يتخذ في
عام الجدب كما قالوا للجدب السنة وفيه علموا صبيانكم العوم العوم السباحة يقال عام يعوم عوما وفي حديث علي رضي
الله عنه كانت ضرباته مبتكرات لا عونا العون جمع العوان وهي التي وقعت مختلسة فاحوجت الى المراجعة ومنه
الحرب العوان اي المترددة والمراة العوان وهي الثيب يعني ان ضرباته كانت قاطعة ماضية لا تحتاج الى المعاودة والتثنية

فيه نهى عن بيع الثمار حتى يذهب العاهة اي الافة التي يصيبها فيفسدها يقال عاه القوم واعوهوا اذا اصابت ثمارهم
وماشيتهم العاهة ومنه الحديث لا يورد ممرض على مصح لئلا ينزل بهذه ما نزل بتلك
فيظن المصح ان تلك اعدتها فياثم في حديث جابر كاني اسمع عواء اهل النار اي صياحهم والعواء صوت السباع وكانه
بالذئب والكلب اخص يقال عوى يعوي عواء فهو عاو وفيه ان امراة سالته عن نحر الابل فامرها ان يعوي رؤوسها اي
يعطفها الى احد شقيها لتبرز اللبة وهي المنحر والعوي اللي والعطف وفي حديث المسلم قاتل المشرك الذي سب النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فتعاوى المشركون عليه حتى قتلوه اي تعاونوا وتساعدوا ويروى بالغين المعجمة وهو بمعناه

باب العين مع الهاء

في حديث الدعاء وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اي انا مقيم على ما عهدتك
عليه من الايمان بك والاقرار بوحدانيتك لا ازول عنه واستثنى بقوله ما استطعت موضع القدر السابق في امره اي
ان كان قد جرى القضاء ان انقض العهد يوما ما فاني اخلد عند ذلك الى التنصل والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع ما
قضيته علي وقيل معناه اني متمسك بما عهدته الي من امرك ونهيك ومبلي العذر في الوفاء به قدر الوسع والطاقة
وان كنت لا اقدر ان ابلغ كنه الواجب فيه وفيه لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده اي ولا ذو ذمة في ذمته ولا
مشرك اعطي امانا فدخل دار الاسلام فلا يقتل حتى يعود الى مامنه ولهذا الحديث تاويلان بمقتضى مذهبي الشافعي وابي
حنيفة اما الشافعي فقال لا يقتل مسلم بكافر مطلقا معاهدا كان او غير معاهد حربيا كان او ذميا مشركا كان او كتابيا
فاجرى اللفظ على ظاهره ولم يضمر له شيئا فكانه نهى عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد وفايدة ذكره بعد قوله
لا يقتل مسلم بكافر لئلا يتوهم متوهم انه قد نفى عنه القود بقتله الكافر فيظن ان المعاهد لو قتله كان حكمه كذلك فقال
ولا يقتل ذو عهد في عهده ويكون الكلام معطوفا على ما قبله منتظما في سلكه من غير تقدير شيء محذوف واما ابو حنيفة
فانه خصص الكافر في الحديث بالحربي دون الذمي وهو بخلاف الاطلاق لان من مذهبه ان المسلم يقتل بالذمي فاحتاج الى
ان يضمر في الكلام شيئا مقدرا ويجعل فيه تقديما وتاخيرا فيكون التقدير لا يقتل مسلم ولا ذو عهد في عهده بكافر اي
لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافر فان الكافر قد يكون معاهدا وغير معاهد وفيه من قتل معاهدا لم يقبل الله منه صرفا
ولا عدلا يجوز ان يكون بكسر الهاء وفتحها على الفاعل والمفعول وهو في الحديث اشهر واكثر والمعاهد من كان بينك وبينه
عهد واكثر ما يطلق في الحديث على اهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار اذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما ومنه
الحديث لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطة معاهد اي لا يجوز ان يتملك لقطته الموجودة من ماله لانه معصوم المال يجري حكمه
مجرى حكم الذمي وقد تكرر ذكر العهد في الحديث ويكون بمعنى اليمين والامان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمة والوصية
ولا يخرج الاحاديث الواردة فيه عن احد هذه المعاني ومنه الحديث حسن العهد من الايمان يريد الحفاظ ورعاية الحرمة
ومنه الحديث تمسكوا بعهد ابن ام عبد اي ما يوصيكم به ويامركم به ويدل عليه حديثه الاخر رضيت لامتي ما رضي لها ابن ام عبد
لمعرفته بشفقته عليهم ونصيحته لهم وابن ام عبد عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ومنه حديث علي رضي الله عنه

عوم

عون

عوا

عهد

عاهدتك

اخذ اليه مال وانا م

بالفتح

عهد الى النبي الامي صلى الله عليه وآله وسلم اي اوصى وفي حديث عبد بن زمعة هو ابن اخي عهد الي فيه اخي وفي حديث
ام زرع ولا يسال عما عهد اي عما كان يعرفه في البيت من طعام وشراب ونحوهما لسخائه وسعة نفسه وفي حديث ام سلمه
قالت لعايشه وتركت عهيداه العهيدا بالتشديد والقصر فعيلا من العهد كالجهيدا من الجهد والعجيلا من العجلة
وفي حديث عقبه بن عامر عهدة الرقيق ثلثة ايام هو ان يشتري الرقيق ولا يشترط البايع البراءة من العيب فما اصاب المشتري
من عيب في الايام الثلثه فهو من مال البايع ويرد ان شاء بلا بينة وان وجد به عيبا بعد الثلثة فلا يرد الا ببينة

عهر فيه الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الزاني وقد عهر يعهر عهرا وعهورا اذا اتى المراة ليلا للفجور بها ثم غلب على الزنا مطلقا
والمعنى لا حظ للزاني في الولد وانما هو لصاحب الفراش اي لصاحب ام الولد وهو زوجها او مولاها وهو كقوله الآخر له
التراب اي لا شي له ومنه الحديث اللهم بدله بالعهر العفة ومنه الحديث ايما رجل عاهر بحرة او امة اي زنا وهو فاعل
منه وقد تكرر في الحديث

عهن في حديث عايشه انا فتلت قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عهن العهن
الصوف الملون الواحدة عهنة وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر رضي الله عنه ائتني بجريدة واتق العواهن هي جمع
عاهنة وهي السعفات التي تلي قلب النخله واهل نجد يسمونها الخوافي وانما نهي عنها اشفاقا على قلب النخله ان يضربه
قطع ما قرب منها وفيه ان السلف كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها اي لا يزمونها ولا يخطمونها العواهن ان تاخذ غير
الطريق في السير او الكلام جمع عاهنة وقيل هو من قولك عهن له كذا اي عجل وعهن الشي اذا حضر اي ارسل الكلام
على ما حضر منه وعجل من خطاء وصواب

باب العين مع الياء

عيب فيه الانصار كرشي وعيبتي اي
خاصتي وموضع سري والعرب تكني عن القلوب والصدور بالعياب لانها مستودع السراير كما ان العياب مستودع
الثياب والعيبة معروفة ومنه الحديث وان بينهم عيبة مكفوفة اي بينهم صدر نقي من الغل والخداع مطوي على الوفاء
بالصلح والمكفوفة المشرجة المشدودة وقيل اراد ان بينهم موادعة ومكافة عن الحرب تجريان مجرى المودة التي تكون
بين المتصافين الذين يثق بعضهم الى بعض ومنه حديث عايشه رضي الله عنها في ايلاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم على
نسائه قالت لعمر رضي الله عنه ما لي ولك يا ابن الخطاب عليك بعيبتك اي اشتغل باهلك ودعني

عيث في حديث
عمر كسرى وقيصر يعيثان فيما يعيثان فيه وانت هكذا عاث في ماله يعيث عيثا وعيثانا اذا بذره وافسده واصل العيث الفساد
ومنه حديث الدجال فعاث يمينا وشمالا

عير فيه انه كان يمر بالتمرة العايرة فما يمنعه من اخذها الا مخافة ان يكون من الصدقة العايرة الساقطة
لا يعرف لها مالك من عار الفرس يعير اذا انطلق من مربطه مارا على وجهه ومنه الحديث مثل المنافق كمثل الشاة العايرة بين غنمين
اي المترددة بين قطيعين لا تدري ايهما تتبع ومنه الحديث ان رجلا اصابه سهم عاير فقتله هو الذي لا يدرى من رماه
وحديث ابن عمر في الكلب الذي دخل حايطه انما هو عاير وحديث الاحنف ان مثاله عار اي انفلت وذهب على وجهه وفيه
اذا اراد الله بعبد شرا امسك عليه بذنوبه حتى يوافيه يوم القيمة كانه عير العير الحمار الوحشي وقيل اراد الجبل الذي
بالمدينه اسمه عير شبه عظم ذنوبه به ومن الاول حديث علي رضي الله عنه لان امسح على ظهر عير بالفلاة اي حمار وحش

ومنه قصيد كعب عيرانة قذفت بالنحض عن عرض هي الناقة الصلبه تشبيها بعير الوحش والالف والنون زايدتان ومن
الثاني الحديث انه حرم ما بين عير الى ثور اي جبلين بالمدينه وقيل ثور بمكة ولعل الحديث ما بين عير الى احد وقيل بمكة جبل
يقال له عير ايضا ومنه حديث ابي سفين قال رجل اغتال محمدا ثم آخذ في عير عدوي اي امضي فيه واجعله طريقي واهرب كذا قال
ابو موسى وفي حديث ابي هريره انه توضا فامر على عيار الاذنين الماء العيار جمع عير وهو الناتي المرتفع من الاذن وكل عظم
ناتي من البدن عير وفي حديث عثمان رضي الله عنه انه كان يشتري العير حكرة ثم يقول من يربحني عقلها العير الابل
باحمالها فعل من عار يعير اذا سار وقيل هي قافلة الحمير فكثرت حتى سميت بها كل قافلة كانها جمع عير وكان قياسها ان
يكون فعلا بالضم كسقف في سقف الا انه حوفظ على الياء بالكسرة نحو عين ومنه الحديث انهم كانوا يترصدون عيرات
قريش هي جمع عير يريد ابلهم ودوابهم التي كانوا يتاجرون عليها ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما اجاز لها العيرات
هي جمع عير ايضا قال سيبويه اجتمعوا فيها على لغة هذيل يعني تحريك الياء والقياس التسكين

عيس في حديث طهفة ترتمي بنا
العيس هي الابل البيض مع شقرة يسيرة واحدها اعيس وعيساء ومنه حديث سواد بن قارب وشدها العيس باحلاسها

عيص في حديث الاعشى فقد فتني بين عيص موتشب العيص اصول الشجر والعيص ايضا اسم موضع قرب المدينه على ساحل
البحر له ذكر في حديث ابي بصير

عيط في حديث المتعه فانطلقت الى امراة كانها بكرة عيطاء العيطاء الطويلة العنق في اعتدال

عيف فيه العيافه والطرق من الجبت العيافه زجر الطير والتفاول باسمائها واصواتها وممرها وهو من عادة العرب كثيرا وهو
كثير في اشعارهم يقال عاف يعيف عيفا اذا زجر وحدس وظن وبنو اسد يذكرون بالعيافه ويوصفون بها قيل عنهم ان قوما من
الجن تذاكروا عيافتهم فاتوهم فقالوا ضلت لنا ناقة فلو ارسلتم معنا من يعيف فقالوا لغليم منهم انطلق معهم
فاستردفه احدهم ثم ساروا فلقيهم عقاب كاسرة احدى جناحيها فاقشعر الغلام وبكى فقالوا ما لك فقال كسرت
جناحا ورفعت جناحا وحلفت بالله صراحا ما انت بانسي ولا تبغي لقاحا ومنه الحديث ان عبد الله بن عبد المطلب ابا
النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر بامراة تنظر وتعتاف فدعته الى ان يستبضع منها فابى وحديث ابن سيرين ان شريحا
كان عايفا اراد انه كان صادق الحدس والظن كما يقال للذي يصيب بظنه ما هو الا كاهن وللبليغ وفيه انه اتي بضب مشوي
فعافه وقال اعافه لانه ليس من طعام قومي اي كرهه ومنه حديث المغيرة لا تحرم العيفه قيل وما العيفه قال المراة
تلد فيحصر لبنها في ضرعها فترضعه جارتها قال ابو عبيد لا نعرف العيفه ولكن نراها العفه وهي بقية اللبن في الضرع
قال الازهري العيفه صحيح وسميت عيفه من عفت الشي اعافه اذا كرهته وفي حديث ام اسمعيل عليه الصلوة والسلام
وراوا الطير عايفا على الماء اي حايما عليه ليجد فرصة فيشرب وقد عاف يعيف عيفا وقد تكرر في الحديث

عيل فيه ان الله
يبغض العايل المختال العايل الفقير وقد عال يعيل عيلة اذا افتقر ومنه حديث صلة اما انا فلا اعيل فيها اي لا افتقر ومنه
الحديث ما عال مقتصد ولا يعيل ومنه حديث الايمان وترى العالة رووس الناس العالة الفقراء جمع عايل ومنه حديث سعد
خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وفيه ان من القول عيلا وهو عرضك حديثك وكلامك على من لا يريده

وليس من شانه يقال علت الضالة اعيل عيلا اذا لم تدر اي جهة تبغيها كانه لم يهتد لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريده

عيم فيه انه كان يتعوذ من العيمة والغيمة والايمة العيمة شدة شهوة اللبن وقد عام يعام ويعيم عيما وفي حديث عمر رضي
الله عنه اذا وقف عليك الرجل غنمه فلا تعتمه اي لا تختر غنمه ولا تاخذ منه خيارها واعتام الشي يعتامه اذا اختاره
وعيمة الشي بالكسر خياره ومنه الحديث في صدقة الغنم يعتامها صاحبها شاة شاة اي يختارها وحديث علي رضي الله عنه
بلغني انك تنفق مال الله فيمن تعتام من عشيرتك وحديثه الاخر رسوله المجتبى من خلايقه والمعتام لشرع حقايقه و
التا في هذه الاحاديث كلها تا الافتعال

عين فيه انه بعث بسبسة عينا يوم بدر اي جاسوسا واعتان له اذا اتاه بالخبر و
منه حديث الحديبية كان الله قد قطع عينا من المشركين اي كفى الله منهم من كان يرصدنا ويتجسس علينا الاخبار وفيه خير المال
عين ساهرة لعين نايمة اراد عين الماء التي تجري ولا ينقطع ليلا ونهارا وعين صاحبها نايمة فجعل السهر مثلا لجريها وفيه
اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة العين اسم لما عن يمين قبلة العراق وذلك يكون اخلق للمطر في العادة
يقول العرب مطرنا بالعين وقيل العين من السحاب ما اقبل عن القبلة وذلك الصقع يسمى العين وقوله تشاءمت اي اخذت
نحو الشام والضمير في نشأت للسحابة فيكون بحرية منصوبة او للبحرية فتكون مرفوعة وفيه ان موسى عليه السلام فقا عين
ملك الموت بصكة صكه قيل اراد انه اغلظ له في القول يقال اتيته فلطم وجهي بكلام غليظ والكلام الذي قال له موسى
عليه السلام قال احرج عليك ان تدنو مني فاني احرج داري ومنزلي فجعل هذا تغليظا من موسى عليه الصلوة والسلام له
تشبيها بفقء العين وقيل هذا الحديث مما يؤمن به وبامثاله ولا يدخل في كيفيته وفي حديث عمر ان رجلا كان ينظر في
الطواف الى حرم المسلمين فلطمه علي فاستعدى عليه عمر فقال ضربك بحق اصابته عين من عيون الله اراد خاصة من
خواص الله عز وجل ووليا من اوليائه وفيه العين حق واذا استغسلتم فاغسلوا يقال اصابت فلانا عين اذا نظر اليه عدو
او حسود فاثرت فيه فمرض بسببها يقال عانه يعينه عينا فهو عاين اذا اصابه بالعين والمصاب معين ومنه الحديث كان
يؤمر العاين فيتوضا ثم يغتسل منه المعين ومنه الحديث لا رقية الا من عين او حمة تخصيص العين والحمة لا يمنع جواز
الرقية في غيرهما من الامراض لانه امر بالرقية مطلقا ورقى بعض اصحابه من غيرهما وانما معناه لا رقية اولى وانفع من رقية
العين والحمة وفي حديث علي رضي الله عنه انه قاس العين ببيضة جعل عليها خطوطا واراها اياه وذلك في العين يضرب
فيضعف منه بصرها فيتعرف ما نقص منها ببيضة يخط عليها خطوط سودا وغيرها وينصب على مسافة تدركها
العين الصحيحة ثم ينصب على مسافة تدركها العين العليلة ويعرف ما بين المسافتين فيكون ما يلزم الجاني بنسبة ذلك من الدية
وقال ابن عباس لا يقاس العين في يوم غيم لان الضوء يختلف يوم الغيم في الساعة الواحدة فلا يصح القياس وفيه ان في الجنة لمجتمعا
للحور العين العين جمع عيناء وهي الواسعة العين والرجل اعين واصل جمعها بضم العين فكسرت لاجل الياء كابيض وبيض
ومنه الحديث امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقتل الكلاب العين هي جمع اعين وحديث اللعان ان جاءت به اعين ادعج
وفي حديث الحجاج قال للحسن والله لعينك اكثر من امدك اي شاهدك ومنظرك اكثر من امد عمرك وعين كل شي شاهده وحاضره

وفي حديث عائشة رضي الله عنها اللهم عين على سارق ابي بكر اي اظهر عليه سرقته يقال عينت على السارق تعيينا اذا
خصصته من بين المتهومين من عين الشي نفسه وذاته ومنه الحديث اوه عين الربا اي ذاته ونفسه وقد تكرر في الحديث
وفي حديث علي رضي الله عنه ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الاعيان الاخوة لاب واحد وام واحدة ماخوذ من
عين الشي وهو النفيس منه وبنو العلات لاب واحد وامهات شتى فاذا كانوا لام واحدة وآباء شتى فهم الاخياف

عينه وفي حديث ابن عباس انه كره العينة هو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم يشتريها منه باقل من الثمن الذي
باعها به فان اشترى بحضرة طالب العينة سلعة من آخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها المشتري من البايع الاول بالنقد
باقل من الثمن فهذه ايضا عينة وهي اهون من الاولى وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة لان العين هو المال
الحاضر من النقد والمشتري انما يشتريها ليبيعها بعين حاضرة تصل اليه معجلة وفي حديث عثمان رضي الله عنه قال
له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يعرض به اني لم افر يوم عينين فقال لم تعيرني بذنب قد عفا الله عنه عينان اسم
جبل باحد ويقال ليوم احد يوم عينين وهو الجبل الذي اقام عليه الرماة يومئذ

عيا في حديث ام زرع زوجي عياياء طباقاء
العياياء العنين الذي تعييه مباضعة النساء وهو من الابل الذي لا يضرب ولا يلقح ومنه الحديث شفاء العي السؤال العي الجهل
وقد عيي به يعيى عيا وعي بالادغام والتشديد مثل عيي ومنه حديث الهدي فازحفت عليه بالطريق فعيي بشانها اي عجز عنها
واشكل عليه امرها ومنه حديث علي رضي الله عنه فعلهم الداء العياء هو الذي اعيا الاطبا ولم ينجع فيه الدواء وحديث
الزهري ان بريدا من بعض الملوك جاءه يساله عن رجل معه ما مع المراة كيف يورث قال من حيث يخرج الماء الدافق
فقال في ذلك قايلهم ومهمة اعيا القضاء عياؤها تذر الفقيه يشك شك الجاهل عجلت قبل حنيذها بشوائها و
قطعت محردها بحكم فاصل اراد انك عجلت الشوى فيها ولم تستان في الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فعجل بما قطع
له من كبد الذبيحة ولحمها ولم يحبسه على الحنيذ والشواء وتعجيل القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح

تم الجزء الثاني من كتاب النهاية والحمد لله وحده

حرف الغين باب الغين مع البا

غبب فيه زر غبا تزدد حبا الغب من اوراد الابل ان
ترد الماء يوما وتدعه يوما ثم يعود فنقله الى الزيارة وان جاء بعد ايام يقال غب الرجل اذا جاء زايرا بعد ايام وقال الحسن
في كل اسبوع ومنه الحديث اغبوا في عيادة المريض اي لا تعودوه في كل يوم لما يجد من ثقل العواد وفي حديث هشام
كتب اليه الجنيد يغبب عن هلاك المسلمين اي لم يخبره بكثرة من هلك منهم ماخوذ من الغب الورد فاستعاره
لموضع التقصير في الاعلام بكنه الامر وقيل هو من الغبة وهي البلغة من العيش وسالت فلانا حاجة فغبب فيها اي لم
يبالغ وفي حديث الغيبة فقاءت لحما غابا يقال غب اللحم واغب فهو غاب ومغب اذا انتن وفي حديث الزهري
لا تقبل شهادة ذي تغبة هكذا جاء في رواية وهي تفعلة من غبب الذيب في الغنم اذا عاث فيها او من غبب مبالغة في
غب الشي اذا فسد

غبر فيه ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء اصدق لهجة من ابي ذر الغبراء الارض والخضراء السماء للونهما
اراد انه متناه في الصدق الى الغاية فجاء به على اتساع الكلام والمجاز ومنه حديث ابي هريرة بينا رجل في مفازة غبراء هي

التي لا يهتدى للخروج منها وفيه لو تعلمون ما يكون في هذه الامة من الجوع الاغبر والموت الاحمر هذا من احسن الاستعارات لان الجوع ابدًا يكون في السنين المجدبة وسنو الجدب تسمى غبر الاغبرار افاقها من قلة الامطار وارضها من عدم النبات والاخضرار والموت الاحمر الشديد كانه موت بالقتل واراقة الدماء ومنه حديث عبد الله بن الصامت يخرب البصرة الجوع الاغبر والموت الاحمر وفي حديث مجاشع فخرجوا مغبرين هم ودوابهم المغبر الطالب للشيء المنكمش فيه كانه لحرصه وسرعته يثير الغبار ومنه حديث الحرث بن ابي مصعب قدم رجل من اهل المدينه فرايته مغبرًا في جهازه وفيه انه كان يحدر فيما غبر من السورة اي يسرع في قراءتها قال الازهري يحتمل الغابر ههنا الوجهين يعني الماضي والباقي فانه من الاضداد قال والمعروف الكثير ان الغابر الباقي قال غير واحد من الائمة انه يكون بمعنى الماضي ومنه الحديث انه اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان اي البواقي جمع غابر وفي حديث ابن عمر سئل عن جنب اغترف بكوز من حب فاصابت يده الماء فقال غابره نجس اي باقيه ومنه الحديث فلم يبق الا غبرات من اهل الكتاب وفي رواية غبر اهل الكتاب الغبر جمع غابر والغبرات جمع غبر ومنه حديث عمرو بن العاص ولا حملتني البغايا في غبرات المالي اراد انه لم يتول الاماء تربيته والمالي خرق الحيض اي في بقاياها وفي حديث معوية بفنائه اعنز درهن غبر اي قليل وغبر اللبن بقيته وما غبر منه وفي حديث اويس اكون في غبر الناس احب الي اي اكون مع المتاخرين لا المتقدمين المشهورين وهو من الغابر الباقي وقد جاء في رواية في غبراء الناس بالمد اي فقرائهم ومنه قيل للمحاويج بنو غبراء كانهم نسبوا الى الارض والتراب وفيه اياكم والغبيراء فانها خمر العالم الغبيراء ضرب من الشراب يتخذه الحبش من الذرة وتسمى السكركة وقال ثعلب هي خمر يعمل من الغبيراء هذا الثمر المعروف اي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فصل بينهما في التحريم وقد تكرر في الحديث

غبس

في حديث ابي بكر ابن عبد الله اذا استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى يغبسها حتى لا تعود ان تخلف يعني اذا مضيت الى الجمعه فلقيت الناس وقد فرغوا من الصلوة فاستقبلهم بوجهك حتى تسوده حياء منهم كيلا تتاخر بعد ذلك والهاء في يغبسها ضمير الغرة او الطلعه والغبسة لون الرماد ومنه حديث الاعشى كالذئبة الغبساء في ظل السرب اي الغبراء

غبش

فيه انه صلى الفجر بغبش يقال غبش الليل واغبش اذا اظلم ظلمة يخالطها بياض قال الازهري يريد انه قدم صلوة الفجر عند اول طلوعه وذلك الوقت هو الغبش وبعده الغبس بالسين المهمله وبعده الغلس ويكون الغبش بالمعجمه في اول الليل ايضًا ورواه جماعه في الموطا بالسين المهمله وبالمعجمة اكثر وقد تكرر في الحديث ويجمع على اغباش ومنه حديث علي رضي الله عنه قمش علمًا غارًا باغباش الفتنه اي بظلمها

غبط

فيه انه سئل هل يضر الغبط قال لا الا كما يضر العضاه الخبط الغبط حسد خاص يقال غبطت الرجل اغبطه اذا اشتهيت ان يكون لك مثل ماله وان يدوم عليه ما هو فيه وحسدته احسده حسدًا اذا اشتهيت ان يكون لك ماله وان يزول عنه ما هو فيه فاراد صلى الله عليه وآله وسلم ان الغبط لا يضر ضرر الحسد وان ما يلحق الغابط من الضرر الراجع الى نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق العضاه من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستيصالها ولانه يعود بعد الخبط فهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثم ومنه الحديث على منابر من نور يغبطهم اهل الجمع والحديث الاخر ياتي على الناس زمان يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم ابو العشيرة يعني ان الائمة في صدر الاسلام يرزقون عيال المسلمين وذراريهم من بيت المال وكان ابو العشيرة مغبوطا بكثرة ما يصل اليه من ارزاقهم ثم يجي بعدهم ائمة يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة لخفة المؤونه ويرثى لصاحب العيال ومنه حديث الصلوة انه جاء وهم يصلون في جماعة فجعل يغبطهم هكذا روي بالتشديد اي يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه وان روي بالتخفيف فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم الى الصلوة ومنه الحديث اللهم غبطًا لا هبطًا اي اولنا منزلة نغبط عليها وجنبنا منازل الهبوط والضعه وقيل معناه نسالك الغبطة وهي النعمة والسرور ونعوذ بك من الذل والخضوع وفي حديث ابن ذي يزن كانها غبط في زمخر الغبط جمع غبيط وهو الموضع الذي يوطا للمراة على البعير كالهودج يعمل من خشب وغيره واراد به ههنا احد اخشابه شبه به القوس في انحنائها وفي حديث مرضه الذي قبض فيه انه اغبطت عليه الحمى اي لزمته ولم تفارقه وهو من وضع الغبيط على الجمل وقد اغبطته عليه اغباطًا وفي حديث ابي وائل فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي اي جس بيده يقال غبط الشاة اذا لمس منها الموضع الذي يعرف به سمنها من هزالها وبعضهم يرويه بالعين المهمله فان كان محفوظًا فانه اراد به الذبح يقال اعتبط الابل والغنم اذا ذبحها لغير داء

غبغب

فيه ذكر غبغب بفتح الغينين وسكون الباء الاولى موضع المنحر بمنى وقيل الموضع الذي كان فيه اللات بالطايف

غبق

في حديث اصحاب الغار وكنت لا اغبق قبلهما اهلًا ولا مالًا اي ما كنت اقدم عليهما احدًا في شرب نصيبهما من اللبن الذي يشربانه والغبوق شرب آخر النهار مقابل الصبوح ومنه الحديث ما لم يصطبحوا او يغتبقوا وهو يفتعلوا من الغبوق ومنه حديث المغيرة لا تحرم الغبقة هكذا جاء في رواية وهي المرة من الغبوق العشي ويروى بالعين المهمله والياء والفاء وقد تقدم

غبن

فيه كان اذا اطلى بدا بمغابنه المغابن الارفاغ وهي بواطن الافخاذ عند الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب اذا ثناه وعطفه وهي معاطف الجلد ايضًا ومنه حديث عكرمه من مس مغابنه فليتوضا امره بذلك استظهارًا واحتياطًا فان الغالب على من يلمس ذلك الموضع ان يقع يده على ذكره

غبا

فيه الا الشياطين واغبياء بني آدم الاغبياء جمع غبي كغني واغنياء ويجوز ان يكون اغباء كايتام ومثله كمي واكماء والغبي القليل الفطنه وقد غبي يغبى غباوة ومنه الحديث قليل الفقه خير من كثير العباوة ومنه حديث علي رضي الله عنه تغاب عن كل ما لا يصلح لك اي تغافل وتباله وفي حديث الصوم فان غبي عليكم اي خفي ورواه بعضهم غبي بضم الغين وتشديد الباء المكسورة لما لم يسم فاعله وهما من الغباء شبه الغبرة في السماء

باب الغين مع التاء

غتت

في حديث المبعث فاخذني جبريل فغتني حتى بلغ مني الجهد الغت والغط سواء كانه اراد عصرني عصرًا شديدًا حتى وجدت منه المشقة كما يجد من يغمس في الماء قهرًا ومنه الحديث يغتهم الله في العذاب غتًا اي يغمسهم فيه غمسًا متتابعًا ومنه حديث الدعاء من لا يغته دعاء الداعين اي يغلبه ويقهره وفي حديث الحوض يغت فيه ميزابان مداده من الجنة اي يدفقان فيه الماء دفقًا دائمًا متتابعًا

باب الغين مع الثاء

غثث

في حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث اي مهزول

يقال غثّ يغثّ ويغِثّ واغثّ يُغِثّ ومنه في حديثها ايضا في رواية ولا يُغِثّ طعامنا تغثيثاً اي لا تفسده يقال غثّ
فلان في قوله واغثّه اذا افسده ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال لابنه علي الحق بابن عمك يعني عبد الملك فغثّك
خير من سمين غيرك ● في حديث القيمة يؤتى بالموت كانه كبش اغثر هو الكدر اللون كالاغبر والاربد ● وفي حديث عثمان
رضي الله عنه قال حين تنكّر له الناس ان هؤلاء النفر رعاع غثرة اي جهّال وهو من الاغثر الاغبر وقيل للاحمق الجاهل اغثر
استعارة وتشبيها بالضبع الغثراء للونها والواحد غاثر قال القتيبي لم اسمع غاثراً وانما يقال رجل اغثر اذا كان جاهلاً ●
وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه احبّ الاسلام واهله واحبّ الغثراء اي عامة الناس وجماعتهم واراد بالمحبة المناصحة لهم و
الشفقة عليهم ● وفي حديث اويس اكون في غثراء الناس هكذا جاء في رواية اي في العامة المجهولين وقيل هم الجماعة المختلطة
من قبائل شتى ● في حديث القيمة كما ينبت الحبة في غثاء السيل الغثاء بالضم والمدّ ما يجيء فوق السيل مما يحمله من
الزبد والوسخ وغيره وقد تكرر في الحديث وجاء في كتاب مسلم كما ينبت الغثاءة يريد ما احتمله السيل من البزورات ● ومنه
حديث الحسن هذا الغثاء الذي كنا نحدّث عنه يريد اراذل الناس وسقطهم

باب الغين مع الدال

● فيه انه ذكر الطاعون فقال غدّة كغدّة البعير في بيت سلولية ومنه حديث عمر رضي الله عنه ما هي تاخذهم في مراقّهم اي في
اسفل بطونهم الغدّة طاعون الابل وقلّما تسلم منه يقال اغدّ البعير فهو مُغِدّ ● ومنه حديث عامر بن الطفيل غدّة كغدّة
البعير وموت في بيت سلولية ● ومنه حديث عمر رضي الله عنه ما هي بمُغِدّ فيستحيي لحمها يعني الناقة ولم يدخلها تاء
التانيث لانه اراد ذات غدّة ● وفي حديث قضاء الصلوة فليصلّها حين يذكرها ومن الغد للوقت قال الخطابي لا اعلم احداً من
الفقهاء قال ان قضاء الصلوة يؤخّر الى وقت مثلها من الصلوة ويقضى ويشبه ان يكون الامر استحباباً ليحرز فضيلة الوقت
في القضاء ولم يرد اعادة تلك الصلوة المنسية حتى تصلّى مرتين وانما اراد ان هذه الصلوة وان انتقل وقتها للنسيان
الى وقت الذكر فانها باقية على وقتها فيما بعد ذلك مع الذكر لئلا يظن ظانّ انها قد سقطت بانقضاء وقتها او تغيّرت
بتغيّره والغد اصله غدو فحذفت واوه وانما ذكرناه ههنا على لفظه ● فيه من صلّى العشاء في جماعة في الليلة المُغدِرة
فقد اوجب المُغدِرة الشديدة الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم اي تتركهم والغدراء الظلمة ● ومنه حديث كعب لو ان
امرأة من الحور العين اطلعت الى الارض في ليلة ظلماء مُغدِرة لاضاءت ما على الارض ● وفيه يا ليتني غودرت مع اصحاب
نحص الجبل النحص اصل الجبل وسفحه واراد باصحاب النحص قتلى احد وغيرهم من الشهداء اي يا ليتني استشهدت معهم
المغادرة الترك ● ومنه حديث بدر فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اصحابه رضي الله عنهم حتى بلغ قرقرة
الكدر فاغدروه اي تركوه وخلّفوه وهو موضع ● وفي حديث عمر رضي الله عنه وذكر حسن سياسته فقال ولولا ذلك
لاغدرت بعض ما اسوق اي خلّفت شبّه نفسه بالراعي ورعيته بالسرح وروي لغدّرت اي لالقيت الناس في الغدر وهو
مكان كثير الحجارة ● وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم قدم مكة وله اربع غدائر وهي الذوائب واحدتها غديرة ● ومنه حديث
ضمام كان رجلاً جلداً اشعر ذا غديرتين ● وفيه بين يدي الساعة سنون غدّارة يكثر المطر ويقلّ النبات هي فعّالة من الغدر اي

غث — الغثرة جمع غاثر مثل كافر وكفرة
غثا
غدد
غدر

تطعمهم في الخصب بالمطر تخلف فجعل ذلك غدراً منها ● وفي حديث الحديبية قال عروة بن مسعود للمغيرة يا غُدَر وهل
غسلت غَدرتك الا بالامس غُدَر معدول عن غادر للمبالغة يقال للذكر غُدَر وللانثى غَدارِ كقطام وهما مختصّان بالنداء
في الغالب ● ومنه حديث عاتكة قالت للقاسم اجلس غُدَر اي يا غُدَر فحذف حرف النداء ● ومنه حديث عاتكة يا لَغُدَر يا لَفُجَر ● وفيه
انه مرّ بارض يقال لها غَدِرة فسمّاها خَضِرة كانها كانت لا تسمح بالنبات او تنبت ثم تسرع اليه الآفة فشبّهت بالغادر
لانه لا يفي ● وقد تكرر ذكر الغدر على اختلاف تصرّفه في الحديث ● فيه انه اغدف على علي وفاطمة ستراً اي ارسله واسبله ● ومنه
اغدف الليل سدوله اذا اظلم ● ومنه حديث عمرو بن العاص ان نفس المؤمن اشدّ ارتكاضاً على الخطيئة من العصفور حين يُغدَف
به اي حين يطبق عليه الشبكة فيضطرب ليفلت منها ● في حديث الاستسقاء اسقنا غيثاً غدقاً مُغدِقاً الغدق بفتح الدال المطر
الكبار القطر والمُغدِق مفعل منه اكّده به يقال غدق المطر يغدق واغدق فهو مُغدِق ● وفيه اذا نشأت السحابة من العين فتلك
عين غُدَيقة ● وفي رواية اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غُدَيقة اي كثيرة الماء هكذا جاء مصغّرة وهو من تصغير التعظيم
وقد تكرر ذكره في الحديث ● وفيه ذكر بئر غَدَق هي بفتحتين بئر معروفة بالمدينة ● في حديث السحور قال هلمّ الى الغداء المبارك
الغداء الطعام الذي يؤكل اول النهار فسمّي السحور غداء لانه للصائم بمنزلته للمفطر ● ومنه حديث ابن عباس كنت اتغدّى عند
عمر بن الخطاب في رمضان اي اتسحّر ● وفيه لغَدوة او روحة في سبيل الله الغدوة المرة من الغدوّ وهو سير اول النهار نقيض
الرواح وقد غدا يغدو غُدوّاً والغُدوة بالضم ما بين صلوة الغداة وطلوع الشمس ● وقد تكرر في الحديث اسماً وفعلاً واسم فاعل
ومصدراً ● وفيه ان يزيد بن مرّة قال نهى عن الغَدَوي وهو كل ما في بطون الحوامل كانوا يتبايعونه فيما بينهم فنهوا عن ذلك
لانه غرر وبعضهم يرويه بالذال المعجمة ● وفي حديث عبد المطلب والفيل لا يغلبنّ صليبهم ومحالهم غدواً محالك الغدو
اصل الغد وهو اليوم الذي يأتي بعد يومك فحذفت لامه ولم يستعمل تامّاً الا في الشعر ● ومنه قول ذي الرمة وما الناس الا كالديار و
اهلها بها يوم حلّوها وغدواً بلاقع ولم يرد عبد المطلب الغد بعينه وانما اراد القريب من الزمان

باب الغين مع الذال

في حديث الزكوة فيأتي كأغذّ ما كانت اي اسرع وانشط اغذّ يغذّ اغذاذاً اذا اسرع في السير ● ومنه الحديث اذا مررتم
بارض قوم قد عذّبوا فاغذّوا السير ● وفي حديث طلحة رضي الله عنه فجعل الدم يوم الجمل يغذّ من ركبته اي يسيل يقال غذّ العرق
يغذّ غذّاً اذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع ويجوز ان يكون من اغذّ السير ● في حديث علي رضي الله عنه ساله اهل الطائف
ان يكتب لهم الامان بتحليل الربا والخمر فامتنع فقاموا ولهم تغذمر وبربرة التغذمر الغضب وسوء اللفظ والتخليط في
الكلام وكذلك البربرة ● في حديث ابي ذر رضي الله عنه عليكم معشر قريش بدنياكم فاغذموها الغذم الاكل بجفاء وشدة نهم
وقد غذِم يغذَم غذماً فهو غذِم ويقال غذم يغذم ● ومنه الحديث كان رجل ياتي فلاناً بقوم الا غذموه اي اخذوه بالسنتهم
هكذا ذكره بعض المتأخرين في الغين المعجمة والصحيح انه بالمهملة وقد تقدّم واتفق عليه ارباب اللغة والغريب ولا
شك انه وهم منه والله اعلم ● فيه لا يلقى المنافق الا غذوريّاً قال ابو موسى كذا ذكره وهو الجافي الغليظ ● في حديث سعد بن
معاذ رضي الله عنه فاذا جرحه يغذو دماً اي يسيل يقال غذا الجرح يغذو اذا دام سيلانه ● ومنه الحديث ان عرق المستحاضة

غدف
غدق
الماء
غدا
غذذ
غذمر
غذم
غذور
غذا

يغذو اي يتصل سيلانه • وفيه حتى يغذّي الكلب فيغذّي على سواري المسجد اي يبول عليها لعدم سكانه وخلوه من الناس
يقال غذّا ببوله يغذّي اذا القاه دفعةً دفعةً • وفي حديث عمر رضي الله عنه شكا اليه اهل الماشيه تصديق الغذاء فقالوا
ان كنت معتدًا علينا بالغذاء فخذ منه صدقته فقال انا نعتد بالغذاء كله حتى السخلة يروح بها الراعي على يده ثم قال
في آخره وذلك عدل بين غذاء المال وخياره • ومنه حديثه الاخر انه قال لعامل الصدقات احتسب عليهم بالغذاء ولا
تاخذها منهم الغذاء السخال الصغار واحدها غذيّ وانما ذكر الضمير في الحديث الاول ردًا الى لفظ الغذاء فانه بوزن
كساء ورداء وقد جاء الثمار المنقع وان كان جمع ثمر والمراد بالحديث ان لا ياخذ الساعي خيار المال ولا رديه وانما
ياخذ الوسط وهو معنى قوله وذلك عدل بين غذاء المال وخياره • وفي حديثه الاخر لا تغزوا اولاد المشركين اراد وطي
الحبالى من السبي فجعل ماء الرجل للحمل كالغذاء

باب الغين مع الراي

فيه ان الاسلام بدا غريبا وسيعود
كما بدا فطوبى للغرباء اي انه كان في اول امره كالغريب الوحيد الذي لا اهل له عنده لقلة المسلمين يومئذ وسيعود
غريبا كما كان اي يقل المسلمون في اخر الزمان فيصيرون كالغرباء فطوبى للغرباء اي الجنة لاولئك المسلمين الذين كانوا
في الاسلام ويكونون في آخره وانما خصهم بها لصبرهم على اذى الكفار اولا وآخرا ولزومهم دين الاسلام • ومنه الحديث
اغتربوا لا تضووا الاغتراب افتعال من الغربة واراد تزوجوا الى الغرايب من النساء غير الاقارب فانه انجب للاولاد •
ومنه حديث المغيرة ولا غريبة نجيبة اي انها مع كونها غريبة فانها غير نجيبة الاولاد • ومنه الحديث ان فيكم مغربين
قيل وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن سموا مغربين لانه دخل فيهم عرق غريب او جاؤا من نسب بعيد وقيل
اراد بمشاركة الجن فيهم امرهم اياهم بالزنا وتحسينه لهم فجاء اولادهم عن غير رشدة ومنه قوله تعالى وشاركهم في
الاموال والاولاد • ومنه حديث الحجاج لاضربنكم ضرب غريبة الابل هذا مثل ضربه لنفسه مع رعيته يهددهم وذلك ان
الابل اذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ضربت وطردت حتى تخرج عنها • وفيه انه امر بتغريب الزاني سنة
التغريب النفي عن البلد الذي وقعت فيه الجنايه يقال اغربته وغربته اذا نحيته وابعدته والغرب البعد • ومنه الحديث
ان رجلا قال له ان امرأتي لا ترد يد لامس فقال غربها اي ابعدها يريد الطلاق • ومنه حديث عمر رضي الله عنه قدم عليه رجل فقال
له هل من مغرّبة خبر اي هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد يقال هل من مغربة خبر بكسر الراء وفتحها مع الاضافه
فيهما وهو من الغرب البعد وشاو مغرِّب ومغرَّب اي بعيد • ومنه الحديث طارت به عنقاء مغرب اي ذهبت به الداهيه
والمغرب المبعد في البلاد وقد تقدم في العين • وفي حديث الرؤيا فاخذ عمر الدلو فاستحالت في يده غربا الغرب بسكون
الراء الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور فاذا فتحت الراء فهو الماء السايل بين البير والحوض وهذا تمثيل ومعناه ان
عمر رضي الله عنه لما اخذ الدلو ليستقي عظمت في يده لان الفتوح كانت في زمنه اكثر منها في زمن ابي بكر رضي الله عنه
ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر الى الكبر • ومنه حديث الزكوة وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر • وفي الحديث الاخر
لو ان غربا من جهنم جعل في الارض لاذى نتن ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب • وفي حديث ابن عباس ذكر

الصديق رضي الله عنه فقال كان والله برًا تقيًا يصادى غربه وفي رواية يصادى منه غرب الحدة • ومنه غرب السيف اي كانت
تدارى حدته وتتقى • ومنه حديث عمر فسكن من غربه • ومنه حديث عايشه قالت عن زينب كل خلالها محمود ما خلا سورة
من غرب كانت فيها • وحديث الحسن سئل يقبل في الذروة الغارب حتى اجابته عايشة رضي الله عنها الى الخروج الغارب
مقدم السنام والذروة اعلاه اراد انه ما زال يخادعها ويتلطفها حتى اجابته والاصل فيه ان الرجل اذا اراد ان يونس
البعير الصعب ليزمه وينقاد له جعل يمر يده عليه ويمسح غاربه ويفتل وبره حتى يستانس ويضع فيه الزمام • ومنه
حديث عايشه رضي الله عنها قالت ليزيد بن الاصم رمي برسنك على غاربك اي خلي سبيلك فليس لك احد يمنعك
عما تريد تشبيها بالبعير يوضع زمامه على ظهره ويطلق ليسرح اين اراد في المرعى • ومنه الحديث في كنايات الطلاق
حبلك على غاربك اي انت مرسلة مطلقه غير مشدودة ولا ممسكة بعقد النكاح • وفيه ان رجلا كان واقفا معه
في غزاة فاصابه سهم غرب اي لا يعرف راميه يقال سهم غرب بفتح الراء وسكونها وبالاضافه وغير الاضافه وقيل هو
بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري وبالفتح اذا رماه فاصاب غيره والهروي لم يثبت عن الازهري الا الفتح وقد تكرر
في الحديث • وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس فقال كان مثجا يسيل غربا الغرب احد الغروب وهي الدموع حين تجري يقال
بعينه غرب اذا سال دمعها ولم ينقطع فشبه به غزارة علمه وانه لا ينقطع مدده وجريه • وفي حديث النابغة ترف
غروبه هي جمع غرب وهو ماء الفم وحدة الاسنان • وفي حديث ابن عباس اختصم اليه في مسيل المطر فقال المطر
غرب والسيل شرق اراد ان اكثر السحاب ينشأ من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا العين اذا كان السحاب
ناشيا من قبلة العراق وقوله والسيل شرق يريد انه ينحط من ناحية المشرق لان ناحية المشرق عالية وناحية المغرب
منحطة قال ذلك القتيبي ولعله شيء مختص بتلك الارض التي كان الخصام فيها • وفيه لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق
قيل اراد بهم اهل الشام لانه غرب الحجاز وقيل اراد بالغرب الحدة والشوكة يريد اهل الجهاد وقال ابن المديني الغرب ههنا
الدلو واراد بهم العرب لانهم اصحابها وهم يسقون بها • وفيه الا ان مثل اجالكم في اجال الامم قبلكم كما بين صلوة العصر
الى مغيربان الشمس اي الى وقت مغيبها يقال غربت الشمس تغرب غروبا ومغيربانا وهو مصغر على غير مكبره كانهم
صغروا مغربانا والمغرب في الاصل موضع الغروب ثم استعمل في المصدر والزمان وقياسه الفتح ولكن استعمل
بالكسر كالمشرق والمسجد • ومنه حديث ابي سعيد رضي الله عنه خطبنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى مغيربان
الشمس • وفيه انه ضحك حتى استغرب اي بالغ فيه يقال اغرب في ضحكه واستغرب وكانه من الغرب البعد وقيل هو
القهقهه • ومنه حديث الحسن اذا استغرب الرجل ضحكا في الصلوة اعاد الصلوة وهو مذهب ابي حنيفه ويزيد عليه
اعادة الوضوء • وفي دعاء ابن هبيرة اعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل نبطي مستغرب قال الحربي اظنه الذي
جاوز القدر في الخبث كانه من الاستغراب في الضحك ويجوز ان يكون بمعنى المتناهي في الحدة من الغرب الحدة • وفيه
انه غير اسم غراب لما فيه من البعد ولانه من خبث الطيور • وفي حديث عايشه لما نزل وليضربن بخمرهن على جيوبهن

عن القبلة للصايم فقال اني اخاف عليك غرب الشباب اي حدته • وفي حديث الزبير
صح

العرق

فاصبحن على ذي وسهن الغربان شبهت الخمر في سوادها بالغربان جمع غراب كما قال الكميت كغربان الكروم الدوالح وفيه
ان الله يبغض الشيخ الغربيب الشديد السواد وجمعه غرابيب اراد الذي لا يشيب وقيل اراد الذي يسود شيبه وفيه
اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال اي بالدف لانه يشبه الغربال في استدارته ومنه الحديث كيف بكم اذا كنتم في
زمان يغربل الناس فيه غربلة اي يذهب خيارهم ويبقى ارذالهم والمغربل المنتقى كانه نقي بالغربال ومنه حديث مكحول
ثم اتيت الشام فغربلتها اي كشفت حال من بها وخبرتهم كانه جعلهم في غربال ففرق بين الجيد والرديء وفي حديث
ابن الزبير اتيتموني فاتحي افواهكم كانكم الغرنيق قيل هو العصفور وفيه كل عالم غرثان الى علم اي جايع يقال غرث
يغرث غرثا فهو غرثان وامراة غرثى ومنه شعر حسان رضي الله عنه وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ومنه حديث علي
رضي الله عنه ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى ومنه حديث ابن خيثمة عند عمر رضي الله عنه نزرم الربيب ان اكلته
غرثت وفي رواية وان اتركه اغرث اي اجوع يعني انه لا يعصم من الجوع عصمة التمر وفيه انه جعل في الجنين غرة عبد
او امة الغرة العبد نفسه او الامة واصل الغرة البياض الذي يكون في وجه الفرس وكان ابو عمرو بن العلا يقول الغرة
عبد ابيض او امة بيضاء وسمي غرة لبياضه فلا يقبل في الدية عبد اسود ولا جارية سوداء وليس ذلك شرطا عند الفقهاء
وانما الغرة عندهم ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد والاماء وانما يجب الغرة في الجنين اذا سقط ميتا فان سقط
حيا ثم مات ففيه الدية كاملة وقد جاء في بعض روايات الحديث بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل ان الفرس
والبغل غلط من الراوي وفي حديث ذي الجوشن ما كنت لاقضيه اليوم بغرة سمى الفرس في هذا الحديث غرة واكثر ما يطلق
على العبد والامة ويجوز ان يكون اراد بالغرة النفيس من كل شيء فيكون التقدير ما كنت لاقضيه بالشيء النفيس المرغوب
فيه ومنه الحديث غر محجلون من اثار الوضوء الغر جمع الاغر من الغرة بياض الوجه يريد بياض وجوههم بنور
الوضوء يوم القيامة ومنه الحديث في صوم الايام الغر اي البيض الليالي بالقمر وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر ومنه
الحديث اياكم ومشارة الناس فانها تدفن الغرة وتظهر العرة الغرة ههنا الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس
وكل شيء ترفع قيمته فهو غرة ومنه الحديث عليكم بالابكار فانهن اغر غرة يحتمل ان يكون من غرة البياض وصفاء
اللون ويحتمل ان يكون من حسن الخلق والعشرة ويؤيده الحديث الاخر عليكم بالابكار فانهن اغر اخلاقا اي انهن
ابعد من فطنة الشر ومعرفته من الغرة الغفلة ومنه الحديث ما اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما
وردت فرمي اولها فنفر اخرها غرة الاسلام اوله وغرة كل شيء اوله وفي حديث علي رضي الله عنه اقتلوا الكلب الاسود ذا
الغرتين هما النكتتان البيضاوان فوق عينيه وفيه المؤمن غر كريم اي ليس بذي نكر فهو ينخدع لانقياده ولينه
وهو ضد الخب يقال فتى غر وفتاة غر وقد غررت تغر غرارة يريد ان المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة الفطنة
للشر وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق ومنه حديث الجنة يدخلني غرة الناس اي البله
الذين لم يجربوا الامور فهم قليلو الشر منقادون فان من اثر الخمول واصلاح نفسه والتزود لمعاده ونبذ امور

الغربيب

غرب

المغربل بفتح الباء المنخول

غرث

غرر

قليلو الشر

الدنيا فليس غرا فيما قصد له ولا مذموما بنوع من الذم ومنه حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها وكهول الناس واغمارها
ورؤوس الملوك وغرارها الغرار والاغرار جمع الغر ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما انك ما اخذتها بيضاء غريرة هي
الشابة الحديثة التي لم تجرب الامور وفيه انه قاتل محارب خصفة فراوا من المسلمين غرة فصلى صلوة الخوف الغرة
الغفلة اي كانوا غافلين عن حفظ مقامهم وما هم فيه من مقابلة العدو ومنه الحديث انه اغار على بني المصطلق
وهم غارون اي غافلون ومنه حديث عمر رضي الله عنه كتب الى ابي عبيدة ان لا يمضي امر الله الا بعيد الغرة حصيف
العقدة اي من بعد حفظه لغفلة المسلمين وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن اي لا
تدخلوا اليهن على غرة يقال اغتررت الرجل اذا طلبت غرته اي غفلته ومنه حديث سارق ابي بكر رضي الله عنه
عجبت من غرته بالله عز وجل اي اغتراره وفيه انه نهى عن بيع الغرر هو ما كان له ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول
وقال الازهري بيع الغرر ما كان على غير عهدة ولا ثقة ويدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل
مجهول وقد تكرر في الحديث ومنه حديث مطرف ان لي نفسا واحدة واني اكره ان اغرر بها اي احملها على غير
ثقة وبه سمي الشيطان غرورا لانه يحمل الانسان على محابه ووراء ذلك ما يسوءه ومنه حديث الدعاء وتعاطي ما نهيت
عنه تغريرا اي مخاطرة وغفلة عن عاقبة امره ومنه الحديث لان اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه
الاية يريد قوله تعالى فقاتلوا التي تبغي وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا المعنى ان اخاطر بتركي مقتضى الامر بالاولى احب
الي من ان اخاطر بالدخول تحت الاية الاخرى ومنه حديث عمر رضي الله عنه ايما رجل بايع اخر فانه لا يؤمر واحد منهما
تغرة ان يقتلا التغرة مصدر غررته اذا القيته في الغرر وهي من التغرير كالتعلة من التعليل وفي الكلام مضاف محذوف
تقديره خوف تغرة ان يقتلا اي خوف وقوعهما في القتل فحذف المضاف الذي هو الخوف واقام المضاف اليه الذي
هو تغرة مقامه فانتصب على انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا بدلا من تغرة ويكون المضاف محذوفا
كالاول ومن اضاف تغرة الى ان يقتلا فمعناه خوف تغرته قتلهما ومعنى الحديث ان البيعة حقها ان تقع صادرة
عن المشورة والاتفاق فاذا استبد رجلان دون الجماعة فبايع احدهما الاخر فذلك تظاهر منهما بشق العصا واطراح
الجماعة فان عقد لاحد بيعة فلا يكون المعقود له واحدا منهما وليكونا معزولين من الطايفة التي تتفق على تمييز الامام
منها لانه ان عقد لواحد منهما وقد ارتكبا تلك الفعلة الشنيعة التي احفظت الجماعة من التهاون بهم والاستغناء
عن رايهم لم يؤمن ان يقتلا ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه قضى في ولد المغرور بغرة هو الرجل يتزوج امراة على
انها حرة فتظهر مملوكة فيغرم الزوج لمولى الامة غرة عبدا او امة ويرجع بها على من غره ويكون ولده حرا وفيه
لا غرار في صلوة ولا تسليم الغرار النقصان وغرار النوم قلته ويريد بغرار الصلوة نقصان هياتها واركانها وغرار التسليم ان
يقول المجيب وعليك ولا يقول السلام وقيل اراد بالغرار النوم اي ليس في الصلوة نوم والتسليم يروى بالنصب والجر فمن جره
كانت معطوفا على الصلوة كما تقدم ومن نصب كان معطوفا على الغرار ويكون المعنى لا نقص ولا تسليم في صلوة لان الكلام

في الصلوة بغير كلامها لا يجوز ومنه الحديث الآخر لا تغار التحية اي لا ينقص السلام وحديث الاوزاعي كانوا لا يرون بغرار
النوم بأساً اي لا ينقض قليل النوم الوضوء وفي حديث عايشة تصف اباها فقال ردّ نشر الاسلام على غرّه اي على طيّه و
كسره يقال اطو الثوب على غرّه الاول كما كان مطوياً ارادت تدبيره امر الردّة ومقابلة دائها بدوائها وفي حديث معوية
قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يغرّ علياً بالعلم اي يلقمه اياه يقال غرّ الطاير فرخه اذا زقّه ومنه حديث علي رضي
الله عنه من يطع الله يغرّه كما يغرّ الغراب بجّه اي فرخه ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما وذكر الحسن والحسين عليهما السلام
فقال انما كانا يغرّان العلم غرّاً وفي حديث حاطب كنت غريراً فيهم اي ملصقاً ملازماً لهم قال بعض المتأخرين هكذا الرواية
والصواب من جهة العربية كنت غرياً اي ملصقاً يقال غري فلان بالشيء اذا لزمه ومنه الغراء الذي يلصق به قال وكذا
الهروي في العين المهملة وقال كنت عريراً اي غريباً وهذا تصحيف منه قلت اما الهروي رحمه الله تعالى فلم يصحّف ولا شرح
الا الصحيح فان الازهري والجوهري والخطابي والزمخشري ذكروا هذه اللفظة بالعين المهملة في تصانيفهم وشرحوها
بالغريب وكفاك بواحد منهم حجة للهروي فيما روى وشرح وفيه انه صلى الله عليه وآله وسلم حمى غرز النقيع لخيل

غرز

المسلمين الغرز بالتحريك ضرب من الثمام لا ورق له وقيل هو الاسل وبه سميت الرماح على التشبيه والنقيع بالنون
موضع قريب من المدينة كان حمى لنعم الفيء والصدقة ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه رأى في المجاعة روثاً فيه شعير
فقال لئن عشت لأجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين اي يكفّه عن اكل الشعير وكان يومئذ قوتاً
غالباً للناس يعني الخيل والابل فيه ومنه حديثه الآخر والذي نفسي بيده لتعالجن غرز النقيع وفيه قالوا يا رسول الله ان غنمنا
قد غرزت اي قلّ لبنها يقال غرزت الغنم غرازاً وغرّزها صاحبها اذا قطع حلبها واراد ان تسمن ومنه قصيد كعب يمدح
مثل عسيب النخل ذا خصل بغارز لم تخونه الاحاليل الغارز الضرع الذي قد غرز وقلّ لبنه ويروى بغارب ومنه حديث
عطاء وسئل عن تغريز الابل فقال ان كان مباهاة فلا وان كان يريد ان يصلح للبيع فنعم ويجوز ان يكون تغريزها نتاجها
وتميتها من غرز الشجر والاول الوجه ومنه الحديث كما تنبت التغاريز هي فسايل النخل اذا حوّلت من موضع الى موضع
فغرزت فيه الواحد تغريز ويقال له تنبيت ايضاً ومثله في التقدير التناوير لنور الشجر ورواه بعضهم بالثاء
المثلثه والعين المهملة والراء وقد تقدّم وفي حديث ابي رافع مرّ بالحسن بن علي وقد غرز ضفر رأسه اي لوى شعره
وادخل اطرافه في اصوله ومنه حديث الشعبي ما طلع السماك قط الا غارزاً ذنبه في برد اراد السماك الاعزل وهو الكوكب
المعروف في برج الميزان وطلوعه يكون مع الصبح لخمس خلون من تشرين الاول وحينئذ يبتدئ البرد وهو من غرز
الجراد ذنبه في الارض اذا اراد ان يبيض وفيه كان اذا وضع رجله في الغرز يريد السفر يقول بسم الله الغرز ركاب كور
الجمل اذا كان من جلد او خشب وقيل هو الكور مطلقاً مثل الركاب للسرج وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث ان رجلاً
ساله عن افضل الجهاد فسكت عنه حتى اغترز في الجمرة الثالثة اي دخل فيها كما يدخل قدم الراكب في الغرز ومنه حديث
ابي بكر رضي الله عنه انه قال لعمر رضي الله عنه استمسك بغرزه اي اعتلق به وامسكه واتبع قوله وفعله ولا تخالفه

الكور بالضم الرحل او باداته

فاستعار

فاستعار له الغرز كالذي يمسك بركاب الراكب ويسير بسيره وفي حديث عمر رضي الله عنه الجبن والجراة غرائز اي اخلاق
وطبايع صالحة او رديّة واحدتها غريزة وفيه ذكر بئر غرس بفتح الغين وسكون الراء والسين المهملة بئر بالمدينة تكرر ذكرها

غرس

في الحديث قال الواقدي كانت منازل بني النضير بناحية الغرس وفيه لا تشدّ الغرض الغرضة والغرض الحزام الذي يشدّ على

غرض — الا الى ثلثة مساجد ويروى لا تشدّ

بطن الناقة وهو البطان وجمع الغرضة غرض والمغرض الموضع الذي يشدّ عليه وهو مثل حديثه الآخر لا تشدّ الرحال
الا الى ثلثة مساجد وفيه كان اذا مشى عرف في مشيه انه غير غرض ولا وكل الغرض القلق والضجر وقد غرضت بالمقام
اغرض غرضاً اي ضجرت ومللت ومنه حديث عدي فسرت حتى نزلت جزيرة العرب فاقمت بها حتى اشتد غرضي اي
ضجري وملالي والغرض ايضاً شدة النزوع نحو الشيء والشوق اليه وفي حديث الدجال انه يدعو شاباً ممتلياً شباباً فيضربه
بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض الغرض الهدف اراد انه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم الى
الهدف وقيل معناه وصف الضربة اي تصيبه اصابة رمية الغرض ومنه حديث عقبة بن عامر تختلف بين هذين
الغرضين وانت شيخ كبير وفي حديث الغيبة فقاءت لحماً غريضاً اي طرياً ومنه حديث عمر رضي الله عنه فيؤتى بالخبز ليّناً و
باللحم غريضاً وفيه ان الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر اي ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به

غرغر

المريض والغرغرة ان يجعل المشروب في الفم ويردد الى اصل الحلق ولا يبلع ومنه حديث فلان لا تحدثهم بما يغرغرهم
اي لا تحدثهم بما لا يقدرون على فهمه فيبقى في انفسهم لا يدخلها كما يبقى الماء في الحلق عند الغرغرة وفي حديث
الزهري عن بني اسرائيل فجعل عنبهم الاراك ودجاجهم الغرغر هو دجاج الحبش وقيل لا ينتفع بلحمه لرايحته وفيه انه
نهى عن الغارفة الغرف ان يقطع ناصية المرأة ثم تسوّى على وسط جبينها وغرف شعره اذا جزّه فمعنى الغارفة انها فاعلة

غرف

بمعنى مفعولة كعيشة راضية وهي التي تقطعها المرأة وتسويها وقيل هي مصدر بمعنى الغرف كالراغية والثاغية و
اللاغية ومنه قوله تعالى لا تسمع فيها لاغية اي لغواً وقال الخطابي يريد بالغارفة التي تجزّ ناصيتها عند المصيبة فيه الحرق
شهيد والغرق شهيد الغرق بكسر الراء الذي يموت بالغرق وقيل هو الذي غلبه الماء ولم يغرق فاذا غرق فهو غريق ومنه

غرق

الحديث يأتي على الناس زمان لا ينجو الا من دعا دعاء الغرق كانه اراد الا من اخلص الدعاء لان من اشفى على الهلاك اخلص في
دعائه طلب النجاة ومنه الحديث اللهم اني اعوذ بك من الغرق والحرق الغرق بفتح الراء المصدر وفيه فلما رآهم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم احمرّ وجهه واغرورقت عيناه اي غرقتا بالدموع وهي افعوعلت من الغرق ومنه حديث وحشي
انه مات غرقاً في الخمر اي متناهياً في شربها والاكثار منه مستعار من الغرق ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما فعمل بالمعاصي
حتى اغرق اعماله اي اضاع اعماله الصالحة بما ارتكب من المعاصي وفي حديث علي رضي الله عنه لقد اغرق في النزع اي بالغ في
الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدّها ثم استعير لمن بالغ في كل شيء وفي حديث ابن الاكوع رضي الله عنه
وانا على رجلي فاغترقها يقال اغترق الفرس الخيل اذا خالطها ثم سبقها واغتراق النفس استيعابه في الزفير ويروى
بالعين المهملة وقد تقدم وفي حديث علي رضي الله عنه وذكر مسجد الكوفة في زاويته فار التنور فيه هلك يغوث ويعوق

غرقد
غرل
غرم
وعليه غرمه
ومنه الحديث الآخر في ضالة الابل المكتوم غرامتها ومثلها معها
غرنق
غرب
الحديبية
غرا

وهو الغاروق وهو فاعول من الغرق لان الغرق في زمان نوح عليه السلام كان منه وفي حديث انس رضي الله عنه وعرقا فيه دباء
هكذا جاء في رواية والمعروف مرقا والعرق المرق قال الجوهري الغرقة بالضم مثل الشربة من اللبن وغيره والجمع غرق ومنه
الحديث فتكون اصول السلق غرفة وفي اخرى فصارت غرقة وقد رواه بعضهم بالفاء اي مما يغرف وفي حديث اشراط الساعة
الا الغرقد فانه من شجر اليهود وفي رواية الغرقدة هو ضرب من شجر العضاه وشجر الشوك والغرقدة واحدة ومنه قيل لمقبرة
اهل المدينة بقيع الغرقد لانه كان فيه غرقد وقطع وقد تكرر في الحديث فيه يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة غرلا
الغرل جمع الاغرل وهو الاقلف والغرلة القلفة ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه لان احمل عليه غلاما ركب الخيل على غرلته
احب الي من ان احمله عليه يريد ركبها في صغره واعتادها قبل ان يختن ومنه حديث طلحه رضي الله عنه كان يشور
نفسه على غرلته اي يسعى ويخف وهو صبي وفي حديث الزبير فان احب صبياننا الينا الطويل الغرلة انما اعجبه طولها
لتمام خلقه وقد تكرر في الحديث وفيه الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الذي يلتزم ما ضمنه ويتكفل به ويؤديه والغرم
اداء شيء لازم وقد غرم يغرم غرما ومنه الحديث الرهن لمن رهنه غنمه اي عليه اداء ما يفكه به ومنه الحديث لا تحل المسألة
الا لذي غرم مفظع اي حاجة لازمة من غرامة مثقلة ومنه الحديث في التمر المعلق فمن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه
والعقوبة قيل هذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ فانه لا واجب على متلف الشيء اكثر من مثله وقيل هو على سبيل الوعيد لينتهي
عنه ومنه الحديث اعوذ بك من المأثم والمغرم هو مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل
المغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما استدين فيما يكرهه الله تعالى او فيما يجوز ثم عجز عن ادائه فاما دين احتاج اليه
وهو قادر على ادائه فلا يستعاذ منه ومنه حديث اشراط الساعة والزكوة مغرما اي يرى رب المال ان اخراج زكوته غرامة
يغرمها ومنه حديث معاذ رضي الله عنه ضربهم الله بذل مغرم اي لازم دائم يقال فلان مغرم بكذا اي لازم له ومولع به وفي
حديث جابر رضي الله عنه فاشتد عليه بعض غرامه في التقاضي الغرام جمع غريم كالغرماء وهم اصحاب الدين وهو جمع
غريب وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا ومصرفا فيه تلك الغرانيق العلى الغرانيق ههنا الاصنام وهي في
الاصل الذكور من طير الماء واحدها غرنوق وغرنيق سمي به لبياضه وقيل هو الكركي والغرنوق ايضا الشاب الناعم الابيض
وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم من الله تعالى وتشفع لهم فشبهت بالطيور التي تعلو في السماء وترتفع ومنه حديث
علي رضي الله عنه فكاني انظر الى غرنوق من قريش يتشحط في دمه اي شاب ناعم ومنه حديث ابن عباس لما اتي بجنازته
الوادي اقبل طائر غرنوق ابيض كانه قبطية حتى دخل في نعشه قال الراوي فرمقته فلم اره خرج حتى دفن فيه ذكر
غران بضم الغين وتخفيف الراء واد قريب من الوادي نزل به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسيره فقاتل غراب بالباء
فجبل بالمدينة على طريق الشام في حديث الفرع لا تذبحها وهي صغيرة لم يصلب لحمها فيلصق بعضها ببعض كالغراء
الغراء بالمد والقصر هو الذي يلصق به الاشياء ويتخذ من اطراف الجلود والسمك ومنه الحديث فرغوا ان شئتم ولكن
لا تذبحوه غراة حتى يكبر الغراة بالفتح والقصر القطعة من الغراء وهي لغة في الغراء ومنه الحديث لبدت راسي بغسل

غرر
غزر
غزل
عليكم
غزى
غسق
غسل

او بغراء وحديث عمرو بن سلمة الجرمي فكانما يغرى في صدري اي يلصق به يقال غري هذا الحديث في صدري بالكسر يغرى
بالفتح كانه الصق بالغراء وفي حديث خالد بن عبد الله لا غرو الا اكله بهمطة الغرو العجب وغروت اي عجبت ولا غرو
اي ليس بعجب والهمط الاخذ بخرق وظلم ومنه حديث جابر رضي الله عنه فلما راوه اغروا بي تلك الساعة اي لجوا في مطالبتي
والحوا **باب الغين مع الزاي** فيه من منح منيحة لبن بكية كانت او غزيرة اي كثيرة اللبن واغزر القوم اذا
كثرت البان مواشيهم ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه هل يثبت لكم العدو حلب شاة قالوا نعم واربع شياه غزر
هي جمع غزيرة اي كثيرة اللبن هكذا جاء في رواية والمعروف بالعين المهملة والراء جمع عزوز وقد تقدم وفي حديث بعض
التابعين الجابن المتغزر يثاب من هبته المستغزر الذي يطلب اكثر مما يعطي وهي المغازرة اي اذا اهدى لك الغريب
شيئا يطلب اكثر منه فاعطه في مقابلة هديته في حديث علي رضي الله عنه ان الملكين يجلسان على ناجذي الرجل
يكتبان خيره وشره ويستمدان من غزيتيه الغزتان بالضم الشدقان واحدهما غز وفي حديث الاحنف شربه من ماء
الغزيز هو بضم الغين وفتح الزاي الاولى ماء قرب اليمامة في كتابه لقوم من اليهود كذا وكذا وربع المغزل اي ربع ما
غزل نساؤكم وهو بالكسر الالة وبالفتح موضع الغزل وبالضم ما يجعل فيه الغزل وفيه قال هذا احكم خص به هؤلاء فيه قال
يوم فتح مكة لا تغزى قريش بعدها اي لا تكفر حتى تغزى على الكفر ونظيره قوله لا يقتل قرشي صبرا بعد اليوم اي لا يرتد
فيقتل صبرا على ردته ومنه الحديث الآخر لا تغزى هذه بعد اليوم الى يوم القيمة يعني مكة اي لا تعود دار كفر تغزى عليه
ويجوز ان يراد ان الكفار لا يغزونها ابدا فان المسلمين قد غزوها مرات وفيه ما من غازية تخفق وتصاب الا تم اجرهم
الغازية تانيث الغازي وهي ههنا صفة لجماعة غازية واخفق الغازي اذا لم يغنم ولم يظفر وقد غزا يغزو غزوا فهو
غاز والغزوة المرة من الغزو والاسم الغزاة وجمع الغازي غزاة وغزى وغزي وغزاء كقضاة وسبق وحجيج
وقتاق واغزيت فلانا اذا جهزته للغزو والمغزى والمغزاة موضع الغزو وقد يكون الغزو نفسه ومنه الحديث كان
اذا استقبل مغزى والمغيبة المراة التي غزا زوجها وبقيت وحدها في البيت ومنه حديث عمر رضي الله عنه لا يزال
احدهم كاسرا وسادة عند مغزية **باب الغين مع السين** فيه لو ارادوا من غساق يهراق في الدنيا
لانتن اهل الدنيا الغساق بالتخفيف والتشديد ما يسيل من صديد اهل النار وغسالتهم وقيل ما يسيل من دموعهم
وقيل هو الزمهرير وفي حديث عائشة رضي الله عنها قال لها ونظر الى القمر تعوذي بالله من هذا فانه الغاسق اذا وقب
يقال غسق يغسق غسوقا فهو غاسق اذا اظلم واغسق مثله وانما سماه غاسقا لانه اذا خسف او اخذ في المغيب
اظلم ومنه الحديث فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعدما اغسق اي دخل في الغسق وهو ظلمة الليل ومنه حديث
ابي بكر رضي الله عنه انه امر عامر بن فهيرة وهما في الغار ان يروح عليهما غنمه مغسقا ومنه حديث عمر رضي الله عنه
لا تفطروا حتى يغسق الليل على الظراب اي حتى يغشى الليل بظلمته الجبال الصغار ومنه حديث الربيع بن خثيم قال يقول
لمؤذنه في يوم غيم اغسق اغسق اي اخر المغرب حتى يظلم الليل في حديث الجمعة من غسل واغتسل وبكر وابتكر ذهب

كثير من الناس ان غسل اراد به المجامعة قبل الخروج الى الصلوة لان ذلك يجمع غض الطرف في الطريق يقال غسل
الرجل امرأته بالتشديد والتخفيف اذا جامعها وقد روي مخففًا وقيل اراد غسل غيره واغتسل هو لانه اذا جامع
زوجته احوجها الى الغسل وقيل اراد بغسل غسل اعضائه للوضوء ثم يغتسل للجمعة وقيل هما بمعنى واحد وكرره
للتاكيد وفيه انه قال فيما حكى عن ربه وانزل عليك كتابًا لا يغسله الماء تقروه نائمًا ويقظان اراد انه لا يمحى ابدًا بل
هو في صدور الذين اوتوا العلم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب لا تجمع حفظًا وانما يعتمد
في حفظها على الصحف بخلاف القرآن فان حافظه اضعاف مضاعفة لصحفه وقوله تقروه نائمًا ويقظان اي تجمعه حفظًا
في حالتي النوم واليقظة وقيل اراد تقروه في يسر وسهولة وفي حديث الدعا فاغسلني بماء الثلج والبرد اي طهرني
من الذنوب وذكر هذه الاشياء مبالغة في التطهير وفيه وضعت له غسله من الجنابة الغسل بالضم الماء الذي
يغتسل به كالاكل لما يؤكل وهو الاسم ايضا من غسلته والغسل بالفتح المصدر وبالكسر ما يغتسل به من خطمي وغيره وفيه
من غسل الميت فليغتسل قال الخطابي لا اعلم احدًا من الفقهاء يوجب الاغتسال من غسل الميت ولا الوضوء من حمله
ويشبه ان يكون الامر فيه على الاستحباب قلت الغسل من غسل الميت مسنون وبه يقول الفقهاء وقال الشافعي
واحب الغسل من غسل الميت ولو صح الحديث قلت به وفي حديث العين اذا استغسلتم فاغسلوا اي اذا طلب من
اصابته العين ان يغتسل من اصابه بعينه فليجب كان من عادتهم ان الانسان اذا اصابته عين من احد جاء الى العاين
بقدح فيه ماء فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمجه في القدح ثم يغسل وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصب على
يده اليمنى فيصب على يده ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه ثم يدخل
يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته
اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخلة ازاره ولا يوضع القدح بالارض ثم يصب ذلك
الماء المستعمل على راس المصاب بالعين من خلفه صبة واحدة فيبرا باذن الله تعالى وفي حديث علي وفاطمة شرابه
الحميم والغسلين هو ما انغسل من لحوم اهل النار وصديدهم والياء والنون زائدتان

باب الغين مع الشين

فيه من غشنا فليس منا الغش ضد النصح من الغشش وهو المشرب الكدر وقوله ليس منا اي ليس من اخلاقنا ولا على
سنتنا وقد تكرر في الحديث في حديث ام زرع ولا تملا بيتنا تغشيشا هكذا جاء في رواية وهو من الغش وقيل هو
النميمة والرواية بالعين المهملة وقد تقدم في حديث خير بن حبيب قال قاتله الله لقد تغشمرها اي اخذها بجفاء وعنف وفي
حديث المسيح فان الناس غشوه اي ازدحموا عليه وكثروا يقال غشيه يغشاه غشيانا اذا جاءه وغشاه يغشيه اذا
غطاه وغشي الشي اذا لابسه وغشي المرأة اذا جامعها وغشي عليه فهو مغشي عليه اذا اغمي عليه فاستغشى بثوبه
وتغشى اذا تغطى والجميع قد جاء في الحديث على اختلاف الفاظه فمنها قوله وهو مستغش بثوبه وقوله وتغشى انامله اي
تسترها ومنها قوله غشيتهم الرحمة وغشيها الوان اي يعلوها ومنها قوله فلا يغشنا في مساجدنا وقوله فان غشينا

نزل

المنزلة

ثم يدخل يده اليمنى

غشش

اخذهم غشمر

غشا

من ذلك شي هو من القصد الى الشي والمباشرة ومنها قوله ما لم يغش الكبائر ومنه حديث سعد فلما دخل عليه وجده في
غاشية الغاشية الداهية من خير او شر او مكروه ومنه قيل للقيامة الغاشية واراد في غشية من غشيات
الموت ويجوز ان يريد بالغاشية القوم الحضور عنده الذين يغشونه للخدمة والزيارة اي جماعة غاشية او ما يتغشاه
من كرب الوجع الذي به اي يغطيه فظن انه قد مات

باب الغين مع الصاد

قد تكرر في الحديث ذكر
الغصب وهو اخذ مال الغير ظلما وعدوانا يقال غصبه يغصبه غصبا فهو غاصب ومغصوب ومنه الحديث انه
غصبها نفسها اراد انه واقعها كرها فاستعاره للجماع في قوله تعالى لبنا خالصا سائغا للشاربين قيل انه من
بين المشروبات لا يغص به شاربه يقال غصصت بالماء اغص غصصا فانا غاص وغصان اذا شرقت به او وقف في حلقك
فلم تكد تسيغه قد تكرر في الحديث ذكر الغصن والاغصان وهي اطراف الشجر ما دامت فيها نابتة وتجمع على غصون
ايضا

باب الغين مع الضاد

قد تكرر ذكر الغضب في الحديث من الله تعالى ومن الناس فاما غضب الله فهو
انكاره على من عصاه وسخطه عليه واعراضه عنه ومعاقبته له واما من المخلوقين فمنه محمود ومذموم فالمحمود ما كان
في جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه في حديث ابن ذمل الدنيا وغضارة عيشها اي طيبها ولذتها يقال انهم لفي
غضارة من العيش اي في خصب وخير في صفته صلى الله عليه واله وسلم عليه وبارك اعرفه بخاتم النبوة اسفل من
غضروف كتفه غضروف الكتف راس لوحه فيه كان اذا فرح غض طرفه اي كسره واطرق ولم يفتح عينه وانما كان
يفعل ذلك ليكون ابعد من الاشر والمرح ومنه حديث ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف في قول القتيبي وقصيد
كعب وما سعاد غداة البين اذ رحلوا الا اغن غضيض الطرف مكحول هو فعيل بمعنى مفعول وذلك انما يكون من الحياء
والخفر وحديث العطاس كان اذا عطس غض صوته اي خفضه ولم يرفعه بصيحة وفي حديث ابن عباس لو غض
الناس من الثلث في الوصية اي لو نقصوا وحطوا وفيه من سره ان يقرا القران غضا كما انزل فليسمعه من ابن ام
عبد الغض الطري الذي لم يتغير اراد طريقه في القراءة وهيأته فيها وقيل اراد الايات التي سمعها منه من اول سورة
النساء الى قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هولاء شهيدا ومنه حديث علي رضي الله عنه هل
ينتظر اهل غضاضة الشباب اي نضارته وطراوته وفي حديث ابن عبد العزيز ان رجلا قال له ان تزوجت فلانة حتى اكل
الغضيض فهي طالق الغضيض الطري والمراد به الطلع وقيل التمر اول ما يخرج فيه لما مات عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه قال عمرو بن العاص هنيئا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم تتغضغض منها بشي يقال غضغضته فتغضغض
اي نقصته فنقص يريد انه لم يتلبس بولاية ولا عمل ينقص اجره الذي وجب له وقد تقدم في الباء في الحديث انه قدم خيبر
باصحابه وهم مسغبون والثمرة مغضفة ومنه حديث عمر رضي الله عنه وذكر ابواب الربا قال ومنها الثمرة تباع وهي
مغضفة اي قاربت الادراك ولم تدرك وقيل هي المتدلية من شجرها مسترخية وكل مسترخ اغضف اراد انها تباع
ولم يبد صلاحها في حديث سطيح وكاشف الكربة في الوجه الغضن هو الوجه الذي فيه تكسر وتجعد من شدة الهم

الحضور

غضب

غصص

غضن

غضب

تعالى والعياذ بالله

غض

غضروف

غضض

غضغض

غضف

غضن

غطرس

والكرب الذي نزل به ## باب الغين مع الطاء في حديث عمر رضي الله عنه لولا التغطرس ما غسلت يدي التغطرس

غطريف

الكبر في حديث سطيح أصمّ أم يسمع غطريف اليمن الغطريف السيد وجمعه الغطاريف وقد تكرر في الحديث فيه أنه نام

غطط

حتى سمع غطيطه الغطيط الصوت الذي يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد مساغا وقد غط يغط غطا و

غطيطا ومنه حديث نزول الوحي فإذا هو محمر الوجه يغط ومنه حديث جابر رضي الله عنه وإن برمتنا لتغط أي تغلي ويسمع غطيطها

ومنه الحديث والله ما يغط لنا بعير غط البعير إذا هدر في الشقشقة وإن لم يكن في الشقشقة فهو هدير وفي حديث ابتداء

الوحي فأخذني جبريل فغطني الغط العصر الشديد والكبس ومنه الغط في الماء الغوص قيل إنما غطه ليختبره هل يقول من تلقاء

نفسه شيئا ومنه حديث زيد بن الخطاب وعاصم بن عمر أنهما كانا يتغاطان في الماء وعمر ينظر أي يتغامسان فيه يغط كل

غطف

واحد منهما صاحبه في حديث أم معبد وفي أشفاره غطف وهو أن يطول شعر الأجفان ثم ينعطف ويروى بالعين المهملة

غطا

وقد تقدم فيه أنه نهى أن يغطي الرجل فاه في الصلوة من عادة العرب التلثم بالعمائم على الأفواه فنهوا عن ذلك في الصلوة وإن

غفر

عرض له التثاؤب جاز له أن يغطيه بثوبه أو بيده لحديث ورد فيه ## باب الغين مع الفاء في أسماء الله تعالى الغفار

والغفور وهما من أبنية المبالغة ومعناهما الساتر لذنوب عباده وعيوبهم المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم وأصل الغفر

التغطية يقال غفر الله لك يغفر غفرا وغفرانا ومغفرة والمغفرة إلباس الله تعالى العفو للمذنبين وفيه كان إذا خرج من

الخلاء قال غفرانك الغفران مصدر وهو منصوب بإضمار أطلب وفي تخصيصه بذلك قولان أحدهما التوبة من تقصيره

في شكر النعمة التي أنعم بها عليه من إطعامه وهضمه وتسهيل مخرجه فلجأ إلى الاستغفار من التقصير والثاني أنه استغفر

من تركه ذكر الله تعالى مدة لبثه على الخلاء فإنه كان لا يترك ذكر الله تعالى بلسانه أو قلبه إلا عند قضاء الحاجة فكأنه رأى

ذلك تقصيرا فتداركه بالاستغفار وفيه غفار غفر الله لها يحتمل أن يكون دعا لها بالمغفرة أو أخبر أن الله تعالى قد غفر لها ومنه

حديث عمرو بن دينار قلت لعروة كم لبث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة قال عشرا قلت فابن عباس رضي الله عنهما

يقول بضع عشرة قال فغفّره أي قال غفر الله له وفي حديث عمر رضي الله عنه لما حصّب المسجد قال هو أغفر للنخامة أي

أستر لها وفي حديث الحديبية والمغيرة بن شعبة عليه المغفر هو ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد ونحوه وقد

تكرر في الحديث وفيه أن قادما قدم عليه من مكة فقال كيف تركت الحزورة فقال جادها المطر فأغفرت بطحاؤها أي أن

المطر نزل عليها حتى صار كالغفر من النبات والغفر الزئبر على الثوب وقيل أراد أن رمثها قد أغفرت أي أخرجت مغافيرها

والمغافير شيء ينضحه شجر العرفط حلو كالناطف وهذا أشبه الأثر ألا ترى أنه وصف شجرها فقال وأبرم سلمها وأعذق إذخرها

ومنه حديث عائشة وحفصة قالت له سودة أكلت مغافير واحدها مغفور بالضم وله ريح كريهة منكرة ويقال أيضا المغاثير

بالثاء المثلثة وهذا البناء قليل في العربية لم يرد منه إلا مغفور ومنخور للمنخر ومغرود لضرب من الكمأة ومغلوق واحد

المغاليق وفي حديث علي رضي الله عنه إذا رأى أحدكم لأخيه غفيرة في أهل أو مال فلا يكونن له فتنة الغفيرة الكثرة و

الزيادة من قولهم للجمع الكثير الجم الغفير وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة

عن

عشر جم الغفير أي جماعة كثيرة وقد تقدم في حرف الجيم مبسوطا مستقصى في حديث سلمة قال مرّ بي عمر رضي الله عنه

غفق

وأنا قاعد فقال هكذا يا سلمة عن الطريق وغفقني بالدرة فلما كان في العام المقبل لقيني فأدخلني بيته فأخرج كيسا فيه

ستمائة درهم فقال خذها واعلم أنها من الغفقة التي غفقتك عاما أول الغفق الضرب بالسوط والدرة والعصا والغفقة

غفل

المرة منه وقد جاء عفقه بالعين المهملة فيه أن نقادة الأسدي قال يا رسول الله إني رجل مغفل فأين أسم أي صاحب إبل

أغفال لا سمات عليها ومنه الحديث وكان أوس بن عبد الله الأسلمي مغفلا وهو من الغفلة كأنها قد أهملت وأغفلت ومنه

حديث طهفة ولنا نعم همل أغفال أي لا سمات عليها وقال الأغفال ههنا التي لا ألبان لها وأحدها غفل وقيل الغفل الذي

لا يرجى خيره ولا شره ومنه كتاب أكيدر أن لنا الضاحية وكذا وكذا والمعامي وأغفال الأرض أي المجهولة التي ليس فيها أثر

تعرف به وفيه من اتبع الصيد غفل أي يشتغل به قلبه ويستولي حتى يصير فيه غفلة وفي حديث أبي موسى لعلنا أغفلنا

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمينه أي جعلناه غافلا عن يمينه بسبب سؤالنا وقيل سألناه في وقت شغله ولم ننتظر

فراغه يقال تغفلته واستغفلته أي تحينت غفلته وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه رأى رجلا يتوضأ فقال عليك

بالمغفلة والمنشلة المغفلة العنفقة يريد الاحتياط في غسلها في الوضوء سميت مغفلة لأن كثيرا من الناس يغفل عنها

غفا

فيه فنعفوت غفوة أي نمت نومة خفيفة يقال أغفى إغفاء وإغفاءة إذا نام وقلما يقال غفا قال الأزهري اللغة الجيدة

غقق

أغفيت ## باب الغين مع القاف في حديث سلمان رضي الله عنه ليقربن يوم القيمة

حتى إن بطونهم تقول غق غق وفي رواية حتى إن بطونهم تغق أي يغلي فيها غق غق حكاية صوت الغليان ويقال

غلب

سمعت غقيق الماء وغقيقه إذا جرى فخرج من ضيق إلى سعة أو من سعة إلى ضيق ## باب الغين مع اللام فيه أهل

الجنة المغلبون المغلب الذي يغلب كثيرا وشاعر مغلب أي كثيرا ما يغلب والمغلب أيضا الذي يحكم له بالغلبة والمراد

الأول وفي حديث ابن مسعود ما اجتمع حلال وحرام إلا غلب الحرام الحلال أي إذا امتزج الحرام بالحلال وتعذر تمييزهما

كالماء والخمر ونحو ذلك صار الجميع حراما وفيه إن رحمتي تغلب غضبي هو إشارة إلى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال

غلب على فلان الكرم أي هو أكثر خصاله وإلا فرحمة الله تعالى وغضبه صفتان راجعتان إلى إرادته للثواب والعقاب و

صفاته لا توصف بغلبة إحديهما الأخرى وإنما هو على سبيل المجاز للمبالغة وفي حديث ابن ذي يزن بيض مرازبة غلب

جحاجحة هي جمع أغلب وهو الغليظ العنق وهم يصفون أبدا السادة بغلظ الرقبة وطولها والأنثى غلباء ومنه قصيد كعب

غلت

غلباء وجناء علكوم مذكرة في حديث ابن مسعود لا غلت في الإسلام الغلت في الحساب كالغلط في الكلام وقيل هما لغتان

وجعله الزمخشري عن ابن عباس رضي الله عنهما ومنه حديث شريح كان لا يجيز الغلت هو أن يقول الرجل اشتريت هذا

غلس

الثوب بمائة ثم يجده اشتراه بأقل من ذلك فيرجع إلى الحق ويترك الغلط ومنه حديث النخعي لا يجوز التغلت هو تفعل من الغلت فيه أنه كان يصلي الصبح بغلس الغلس ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح ومنه حديث

الإفاضة كنا نغلس من جمع إلى منى أي نسير إليها ذلك الوقت وقد غلس يغلس تغليسا وقد تكرر ذكره في الحديث

غلط فيه انه نهى عن الغلوطات وفي رواية الاغلوطات قال الهروي الغلوطات تركت منها الهمزة كما تقول جاء الاحمر وجاء الحمر
بطرح الهمزة وقد غلط من قال انها جمع غلوطة وقال الخطابي يقال مسئلة غلوط اذا كان يغلط فيها كما يقال شاة حلوب
وفرس ركوب فاذا جعلتها اسما زدت فيها الهاء فقلت غلوطة كما يقال حلوبة وركوبة اراد المسائل التي يغالط بها العلماء
ليزلوا فيهيج بذلك شر وفتنة وانما نهى عنه لانها غير نافعة في الدين ولا يكاد يكون الا فيما لا يقع ومثله قول ابن مسعود
انذرتكم صعاب المنطق يريد المسائل الدقيقة الغامضة فاما الاغلوطات فهي جمع اغلوطة افعولة من الغلط كالاحدوثة
والاعجوبة وفي حديث قتل الخطا فيها الدية مغلظة تغليظا ان تكون ثلثين حقة وثلثين جذعة واربعين ما بين ثنية
غلغل الى بازل عامها كلها خلفة اي حامل وفي حديث المخنث يصف هيت قال اذا قامت تثنت فاذا تكلمت تغنت فقال له قد تغلغلت
يا عدو الله الغلغلة ادخال الشيء في الشيء حتى يلتبس به ويصير من جملته اي بلغت بنظرك من محاسن هذه المرأة حيث
لا يبلغ ناظر ولا يصل واصل ولا يصف واصف وفي حديث ابن ذي يزن مغلغلة مغالقها تعالى الى صنعا من فج عميق
المغلغلة بفتح الغينين الرسالة المحمولة الى بلد من بلد وبكسر الغين الثانية المسرعة من الغلغلة سرعة السير وفي صفته
غلف صلى الله عليه وآله وسلم يفتح قلوبا غلفا اي مغشاة مغطاة واحدها اغلف ومنه غلاف السيف وغيره ومنه حديث حذيفة
والخدري القلوب اربعة فقلب اغلف اي عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله وفي حديث عائشة كنت اغلف لحية رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بالغالية اي الطخها به واكثر ما يقال غلف بها لحيته غلفا وغلفها تغليفا والغالية ضرب مركب
غلق من الطيب فيه لا يغلق الرهن بما فيه يقال غلق الرهن يغلق غلوقا اذا بقي في يد المرتهن لا يقدر راهنه على تخليصه
والمعنى انه لا يستحقه المرتهن اذا لم يستفكه صاحبه وكان هذا من فعل الجاهلية ان الراهن اذا لم يؤد ما عليه في الوقت
المعين ملك المرتهن الرهن فابطله الاسلام قال الازهري يقال غلق الباب وانغلق واستغلق اذا عسر فتحه والغلق
في الرهن ضد الفك فاذا فك الراهن الرهن فقد اطلقه من وثاقه عند مرتهنه وقد اغلقت الرهن فغلق اي اوجبته
فوجب للمرتهن ومنه قول حذيفة بن بدر لقيس بن زهير حين جاءه فقال ما غدا بك قال جئت لا واضعك الرهان قال بل
غدوت لتغلقه اي جئت لتضع الرهن وتبطله فقال بل جئت لتوجبه وتوكده ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا ليغالق
عليها اي ليراهن والمغالق سهام الميسر واحدها مغلق بالكسر كانه كره الرهان في الخيل اذ كان على رسم الجاهلية ومنه
الحديث لا طلاق ولا عتاق في اغلاق اي في اكراه لان المكره مغلق عليه في امره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب
على الانسان وفي حديث قتل ابي رافع ثم علق الاغاليق على ود هي المفاتيح واحدها اغليق وفي حديث جابر رضي الله عنه شفعة
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لمن اوثق نفسه واغلق ظهره غلق ظهر البعير اذا دبر واغلقه صاحبه اذا اثقل حمله
حتى يدبر شبه الذنوب التي اثقلت ظهر الانسان بذلك وفي كتاب عمر الى ابي موسى اياك والغلق والضجر الغلق
غلل بالتحريك ضيق الصدر وقلة الصبر ورجل غلق سيئ الخلق قد تكرر ذكر الغلول في الحديث وهو الخيانة في المغنم يغل غلولا
فهو غال وكل من خان في شيء خفية فقد غل وسميت غلولا لان الايدي فيها مغلولة اي ممنوعة مجعول فيها غل

وهو الحديدة التي تجمع يد الاسير الى عنقه ويقال لها جامعة ايضا واحاديث الغلول في الغنيمة كثيرة ومنه حديث صلح الحديبية
لا اغلال ولا اسلال الاغلال الخيانة او السرقة الخفية والاسلال من سل البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزعه من
بين الابل وهي السلة وقيل هو الغارة الظاهرة يقال غل يغل وسل يسل فاما اغل واسل فمعناه صار ذا غلول وسلة ويكون
ايضا ان يعين غيره عليهما وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سل السيوف ومنه الحديث ثلث لا يغل عليهن قلب
مؤمن هو من الاغلال الخيانة في كل شيء ويروى يغل بفتح الياء من الغل وهو الحقد والشحناء اي لا يدخله حقد يزيله
عن الحق ويغل بالتخفيف من الوغول في الشر والمعنى ان هذه الخلال الثلث تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها
طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر وعليهن في موضع الحال تقديره لا يغل كائنا عليهن قلب مؤمن وفي حديث
ابي ذر رضي الله عنه غللتم والله اي خنتم في القول والعمل ولم تصدقوا وفي حديث شريح ليس على المستعير غير المغل
ضمان ولا على المستودع غير المغل ضمان اي اذا لم يخن في العارية والوديعة فلا ضمان عليه من الاغلال الخيانة
وقيل المغل ههنا المستغل واراد به القابض لانه بالقبض يكون مستغلا والاول الوجه وفي حديث الامارة فكه عدله او
غله جوره اي جعل في يده وعنقه الغل وهو القيد المختص بهما ومنه حديث عمر رضي الله عنه وذكر النساء فقال منهن
غل قمل كانوا ياخذون الاسير فيشدونه بالقد وعليه الشعر فاذا يبس قمل في عنقه فيجتمع عليه محنتان الغل و
القمل ضربه مثلا للمرأة السيئة الخلق الكثيرة المهر لا يجد بعلها منها مخلصا وفيه الغلة بالضمان هو كحديثه
الاخر الخراج بالضمان وقد تقدم في الخاء والغلة الدخل الذي يحصل من الزرع والتمر واللبن والاجارة والنتاج
ونحو ذلك وفي حديث عائشة رضي الله عنها كنت اغلل لحية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي الطخها و
غلم البسها بها قال الفراء يقال تغللت بالغالية ولا يقال تغليت واجازه الجوهري وفي حديث تميم والجساسة فصادفنا
البحر حين اغتلم اي هاج واضطربت امواجه والاغتلام مجاوزة الحد ومنه حديث عمر رضي الله عنه اذا اغتلمت عليكم
هذه الاشربة فاكسروها بالماء اي اذا جاوزت حدها الذي لا يسكر الى حدها الذي يسكر وحديث علي رضي الله عنه تجمعوا
لقتال المارقين المغتلمين اي الذين جاوزوا حد ما امروا به من الدين وطاعة الامام وبغوا عليه وطغوا ومنه الحديث
خير النساء الغلمة على زوجها العفيفة بفرجها الغلمة هيجان شهوة النكاح من المرأة والرجل وغيرهما يقال غلم
غلمة واغتلم اغتلاما وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اغيلمة بني عبد
المطلب من جمع بليل اغيلمة تصغير اغلمة جمع غلام في القياس ولم يرد في جمعه اغلمة وانما قالوا غلمة ومثله
غلا اصيبية تصغير صبية ويريد بالاغيلمة الصبيان ولذلك صغرهم وفيه اياكم والغلو في الدين اي التشدد فيه ومجاوزة
الحد كحديثه الاخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق وقيل معناه البحث عن بواطن الاشياء والكشف عن عللها وغوامض
متعبداتها ومنه الحديث وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه انما قال ذلك لان من اخلاقه وآدابه التي امر
بها القصد في الامور وخير الامور اوساطها وكلا طرفي قصد الامور ذميم ومنه حديث عمر رضي الله عنه لا تغالوا الصدق

التشاؤف وفي رواية لا تغلوا في صدقات النساء اي لا تبالغوا في كثرة الصداق واصل الغلاء الارتفاع ومجاوزة القدر في كل شيء
يقال غاليت الشيء وبالشيء وغلوت فيه غلوًّا اذا جاوزت فيه الحدّ ° وفي حديث عايشة رضي الله عنها كنت اغلّف لحية
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالغالية الغالية نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود ودهن وهي
معروفة والتغلّف بها التلطّخ ° وفيه اهدى له يكسوم سلاحًا وفيه سهم فسمّاه قتر الغلاء الغلاء بالكسر والمد من
غاليته اغاليه مغالاة وغلاء اذا راميته بالسهام والقتر سهم الهدف وهي ايضًا امد جري الفرس وشوطه والاصل
الاول ° ومنه حديث ابن عمر بينه وبين الطريق غلوة الغلوة قدر رمية بسهم ° وفي حديث علي رضي الله عنه شموخ انفه
وسموّ غلوائه غلواء الشباب اوله وشرّته

باب الغين مع الميم

° فيه الا ان يتغمّدني الله برحمته
اي يلبسنيها ويسترني بها ماخوذ من غمد السيف فهو غلافه يقال غمدت السيف واغمدته وقد تكرر في الحديث
وفيه ذكر غُمدان هو بضم الغين وسكون الميم البناء العظيم بناحية صنعاء اليمن قيل هو من بناء سليمان عليه السلام
له ذكر في حديث سيف بن ذي يزن ° فيه مثل صلوات الخمس كمثل نهر غمر الغمر بفتح الغين وسكون الميم الكثير اي
يغمر من يدخله ويغطّيه ° ومنه الحديث اعوذ بك من موت الغمر اي الغرق ° ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه جعل على
كل جريب عامر او غامر درهمًا وقفيزًا الغامر ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة من الارض سمّي غامرًا لان الماء يغمره فهو
فاعل بمعنى مفعول قال القتيبي ما لم يبلغه الماء من موات الارض لا يقال له غامر وانما فعل عمر رضي الله عنه ذلك لئلا يقصّر
الناس في الزراعة ° وفي حديث القيمة فيقذفهم في غمرات جهنم اي المواضع التي تكثر فيها النار ° ومنه حديث ابي طالب وجدته
في غمرات من النار واحدتها غمرة ° ومنه حديث معوية رضي الله عنه ولا خضت برجل غمرة الا قطعتها عرضًا الغمرة
الماء الكثير فضربه مثلًا لقوة رأيه عند الشدايد فان من خاض الماء فقطعه عرضًا ليس كمن ضعف واتبع الجرية حتى
يخرج بعيدًا من الموضع الذي دخل فيه ° ومنه حديث صفية اذا جاء مع القوم غمرهم اي كان فوق كل من معه ° ومنه
حديث اويس رضي الله عنه اكون في غمار الناس اي جمعهم المتكاثف ° وحديث جبير اني لمغمور فيهم اي لست بمشهور
كانهم قد غمروه ° ومنه حديث الخندق حتى اغمر بطنه اي وارى التراب جلده وستره ° وحديث مرضه انه اشتد به حتى
غمر عليه اي اغمي عليه كان غطّي على عقله وستره ° وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه اما صاحبكم فقد غامر اي خاصم
غيره ومعناه دخل في غمرة الخصومة وهي معظمها والمغامر الذي يرمي بنفسه في الامور المهلكة وقيل هو من
الغِمر بالكسر وهو الحقد اي حاقد غيره ° ومنه حديث غزوة خيبر شاكي السلاح بطل مغامر اي مخاصم او محاقد ° ومنه
حديث الشهادة ولا ذي غمر على اخيه اي حقد وضغن ° وفيه من بات وفي يده غَمَر الغمر بالتحريك الدسم والزهومة
من اللحم كالوضر من السمن ° وفيه لا تجعلوني كغُمَر الراكب صلّوا عليّ اول الدعاء واوسطه وآخره الغمر بضم الغين
وفتح الميم القدح الصغير اراد ان الراكب يحمل رحله وازواده ويترك قعبه الى آخر ترحاله ثم يعلّقه على رحله كالعلاوة
فليس عنده بمهمّ فنهاهم ان يجعلوا الصلوة عليه كالغمر الذي لا يقدّم في المهام ويجعل تبعًا ° ومنه الحديث انه كان

في سفر فشكى اليه العطش فقال اطلقوا الى غُمَري اي ايتوني به ° وفي حديث ابن عباس ان اليهود قالوا للنبي صلى الله
عليه وآله وسلم لا يغرّك ان قتلت نفرًا من قريش اغمارًا الاغمار جمع غُمر بالضم وهو الجاهل الغرّ الذي لم يجرّب الامور °
في حديث عمرو بن حريث اصابنا مطر ظهر منه الغمير الغمير بفتح الغين وكسر الميم هو نبت البقل عن المطر بعد اليبس
وقيل هو نبات اخضر قد غمر ما قبله من اليبس ° ومنه حديث قس وعميم حوذان وقيل هو المستور بالحوذان لكثرة
نباته ° وفيه ذكر غَمْر هو بفتح الغين وسكون الميم بئر قديمة بمكة حفرها بنو سهم ° في حديث الغسل قال لها اغمزي
قرونك اي اكبسي ضفاير شعرك عند الغسل والغمز العصر والكبس باليد ° ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه دخل
عليه وعنده غليّم اسود يغمز ظهره ° ومنه حديث عايشة اللَّدود مكان الغمز هو ان تسقط اللهاة فتغمز باليد اي
تكبس وقد تكرر ذكر الغمز في الحديث وبعضهم فسّر الغمز في بعض الاحاديث بالاشارة كالرمز بالعين او الحاجب
او اليد ° وفيه اليمين الغموس تذر الديار بلاقع هي اليمين الكاذبة الفاجرة كالتي يقتطع بها الحالف مال غيره سمّيت غموسًا
لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار وفعول للمبالغة ° ومنه حديث الهجرة وقد غمس حلفًا في آل العاص اي اخذ
بنصيب من عقدهم وحلفهم يامن به كانت عادتهم ان يحضروا في جفنة طيبًا او دمًا او رمادًا فيدخلون فيه
ايديهم عند التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم في شيء واحد ° ومنه حديث المولود يكون غميسًا اربعين ليلة اي
مغموسًا في الرحم ° ومنه الحديث فانغمس في العدو فقتلوه اي دخل فيهم وغاص ° فيه انما ذلك من سفه الحق و
غمص الناس اي احتقرهم ولم يرهم شيئًا تقول منه غمص الناس يغمِصهم غمصًا ° ومنه حديث علي رضي الله عنه لما قتل
ابن آدم اخاه غمص الله الخلق اراد انه نقصهم من الطول والعرض والقوة والبطش وصغّرهم وحقّرهم ° ومنه حديث
عمر رضي الله عنه قال لقبيصة اتقتل الصيد وتغمص الفتيا اي تحتقرها وتستهين بها ° ومنه حديث الافك ان رايت
منها امرًا اغمِصه عليها اي اعيبها به واطعن به عليها ° ومنه حديث توبة كعب الا مغموص عليه النفاق اي مطعون
في دينه متّهم ° وفي حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون غُمصًا رُمصًا ويصبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
صقيلًا دهينًا يعني في صغره يقال غمِصت عينه مثل رمِصت وقيل الغمص اليابس منه والرمص الجاري ° ومنه الحديث
في ذكر الغُميصا وهي الشِعرى الشامية واكبر كوكبي الذراع المقبوضة تقول العرب في خرافاتها ان سهيلًا والشِعريين كانت
مجتمعة فانحدر سهيل فصار يمانيًا وتبعته الشعرى اليمانية فعبرت المجرة فسمّيت عبورًا واقامت الغميصاء مكانها
فبكت لفقدهما حتى غمِصت عينها وهي تصغير الغمصاء وبه سمّيت ام سليم الغميصاء وقد تكرر في الحديث ° فيه فكان
غامضًا في الناس اي مغمورًا غير مشهور ° وفي حديث معاذ رضي الله عنه اياكم ومغمضات الامور وفي رواية المغمضات
من الذنوب هي الامور العظيمة التي يركبها الرجل وهو يعرفها فكانه يغمض عينيه عنها تعاشيًا وهو يبصرها وربما
روي بفتح الميم وهي الذنوب الصغار سمّيت مغمضات لانها دقّت وتخفى فيركبها الانسان بضرب من الشبهة ولا يعلم
انه مؤاخذ بارتكابها ° وفي حديث البراء الا ان تغمضوا فيه وفي رواية لم ياخذه الا على اغماض الاغماض المسامحة والمساهلة

غمط يقال الغمض في البيع يغمض اذا استزاده من المبيع واستحطه من الثمن فوافقه عليه (ه) فيه الكبر ان يسفه الحق ويغمط الناس
الغمط الاستهانة والاستحقار وهو مثل الغمص يقال غمط يغمط ومنه الحديث انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس اي
انما البغي فعل من سفه وغمط (ه) وفيه اصابته حمى مغمطة اي لازمة دائمة والميم بدل من الباء يقال اغبطت عليه الحمى اذا
دامت وقد تقدم وقيل هو من الغمط كفران النعمة وسترها لانها اذا غشيته فكانها سترت عليه (ه) في صفة قريش ليس
غمغم فيهم غمغمة قضاعة الغمغمة والتغمغم كلام غير بين قال له رجل من العرب لمعوية قال له من هم قال قومك قريش (ه)
غمق كتب عمر رضي الله عنه الى ابي عبيدة بالشام ان الاردن ارض غمقة اي قريبة من المياه والنزوز والخضر والغمق فساد
غمل الريح وخمومها من كثرة الانداء فيحصل منها الوبا (ه) فيه انه بني قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة الغملة الكثيرة النبات
غمم التي وارى النبات وجهها وغملت الامر اذا سترته وواريته (ه) في حديث الصوم فان غم عليكم فاكملوا العدة يقال غم
علينا الهلال اذا حال دون رؤيته غيم او نحوه من غممت الشيء اذا غطيته وفي غم ضمير الهلال ويجوز ان يكون غم مسند
الى الظرف اي فان كنتم مغموما عليكم فاكملوا وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث وائل بن
حجر ولا غمة في فرايض الله اي لا تستر وتخفى فرايضه وانما تظهر وتعلن وتجهر بها (ه) ومنه حديث عايشه لما نزل برسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها اي اذا احتبس نفسه عن الخروج وهو افتعل من
الغم التغطية والستر (ب) وفي حديث المعراج في رواية ابن مسعود رضي الله عنه كنا نسير في ارض غمة الغمة الضيقة
وفي حديث عايشة عتبوا على عثمان موضع الغمامة المحماة الغمامة السحابة وجمعها الغمام وارادت بها العشب والكلاء
غما الذي حماه فسمته بالغمامة كما يسمى بالسماء ارادت انه حمى الكلاء وهو حق جميع الناس (ه) في حديث الصوم فان اغمي عليكم
فاقدروا له وفي رواية فان غمي عليكم يقال اغمي علينا الهلال وغمي فهو مغمى ومغمى اذا حال دون رؤيته غيم او قترة
كما يقال غم علينا يقال صمنا للغمى والغمى بالضم والفتح اي صمنا عن غير رؤية واصل التغمية الستر والتغطية ومنه
اغمي على المريض اذا غشي عليه كان المرض ستر عقله وغطاه وقد تكرر في الحديث

باب الغين مع النون

غنثر (ه ب) في حديث ابي بكر قال لابنه عبد الرحمن يا غنثر قيل هو الثقيل الوخم وقيل الجاهل من الغثارة الجهل والنون زايدة وروي
غنج بالعين المهملة والتاء بنقطتين وقد تقدم في حديث البخاري في تفسير العربة هي الغنجة الغنج في الجارية تكسر و
غنظ تدلل وقد غنجت وتغنجت (ه) في حديث ابن عبد العزيز وذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ وهو اشد الكرب والجهد وقيل
غنم هو ان يشرف على الموت من شدته وقد غنظه يغنظه اذا ملاه غيظا قد تكرر فيه ذكر الغنيمة والغنم والمغنم وهو
ما اصيب من اموال اهل الحرب واوجف عليه المسلمون بالخيل والركاب يقال غنمت اغنم غنما وغنيمة والغنايم جمعها
والمغانم جمع مغنم والغنم بالضم الاسم وبالفتح المصدر والغانم آخذ الغنيمة والجمع الغانمون ويقال فلان يتغنم
الامر اي يحرص عليه كما يحرص على الغنيمة ومنه الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه غنمه زيادته ونماؤه
وفاضل قيمته وفيه السكينة في اهل الغنم قيل اراد بهم اهل اليمن لان اكثرهم اهل غنم بخلاف مضر وربيعة لانهم اصحاب

[حاشية: التغمغم]
[حاشية: النز ما تحلب من الارض من الماء]
[حاشية: القترة بالتحريك الغبرة]
[حاشية: ومنه الحديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة انما سماها غنيمة لما فيه من الاجر والثواب]

ابل وفي

ابل (ه) وفي حديث عمر رضي الله عنه اعطوا من الصدقة من ابقت له السنة غنما ولا تعطوها من ابقت له غنمين اي اعطوا
من ابقت له قطعة واحدة لا يقطع مثلها فتكون قطعتين ولا تعطوا من ابقت له غنما كثيرة يجعل مثلها
غنن قطعتين واراد بالسنة الجدب (ب) في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى على واد مغن يقال اغن الوادي فهو
غنا مغن اي كثرت اصوات ذبابه جعل الوصف له وهو للذباب وفيه قصيد كعب الا اغن غضيض الطرف مكحول
الاغن من الغزلان وغيرها الذي في صوته غنة ومنه الحديث كان في الحسين غنة حسنة في اسماء الله تعالى الغني
هو الذي لا يحتاج الى احد في شيء وكل احد محتاج اليه وهذا هو الغني المطلق ولا يشارك الله فيه غيره ومن اسمائه
المغني وهو الذي يغني من يشاء من عباده (ه) وفيه خير الصدقة ما ابقت غنى وفي رواية ما كان عن ظهر غنى اي ما فضل
عن قوت العيال وكفايتهم فاذا اعطيتها غيرك ابقت بعدها لك ولهم غنى وكانت عن استغناء منك ومنهم عنها
وقيل خير الصدقة ما اغنيت به من اعطيته عن المسألة (ه ب) وفي حديث الخيل رجل ربطها تغنيا وتعففا اي استغناء
بها عن الطلب من الناس وفي حديث القرآن من لم يتغن بالقرآن فليس منا اي من لم يستغن به عن غيره يقال
تغنيت وتغانيت واستغنيت وقيل اراد من لم يجهر بالقراءة فليس منا وقد جاء مفسرا في حديث آخر ما اذن
الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به قيل ان قوله يجهر به تفسير لقوله يتغنى به وقال الشافعي معناه تحسين
القراءة وترقيقها ويشهد له الحديث الآخر زينوا القرآن باصواتكم وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء
قال ابن الاعرابي كانت العرب تتغنى بالركباني اذا ركبت واذا جلست في الافنية وعلى اكثر احوالها فلما نزل القرآن احب النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ان يكون هجيراهم بالقرآن مكان التغني بالركباني واول من قرأ بالالحان عبيد الله بن ابي
بكرة فورثه عنه عبيد الله بن عمر ولذلك يقال قراءة العمري واخذ ذلك عنه سعيد العلاف الاباضي (ه ب) وفي حديث
الجمعة من استغنى بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد اي اطرحه الله ورمى به من عينه فعل من
استغنى عن الشيء فلم يلتفت اليه وقيل جزاؤه جزاء استغنائه عنها كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم (ب) وفي حديث
عايشة وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث اي تنشدان الاشعار التي قيلت يوم بعاث وهو حرب كانت بين
الانصار ولم ترد الغناء المعروف بين اهل اللهو واللعب وقد رخص عمر رضي الله عنه في غناء الاعراب وهو صوت
كالحداء وفي حديث عمر رضي الله عنه ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاغنياء فاتى اهله النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فلم يجعل عليه شيئا قال الخطابي كان الغلام الجاني حرا وكانت جنايته خطأ وكانت عاقلته فقراء فلا شيء عليهم لفقرهم
ويشبه ان يكون الغلام المجني عليه حرا ايضا لانه لو كان عبدا لم يكن لاعتذار اهل الجاني بالفقر معنى لان العاقلة لا
تحمل عبدا كما لا تحمل عمدا ولا اعترافا فاما المملوك اذا جنى على عبد او حر فجنايته في رقبته وللفقهاء في استيفائها منه
خلاف (ه) وفي حديث عثمان رضي الله عنه ان عليا بعث اليه بصحيفة فقال للرسول اغنها عنا اي اصرفها وكفها كقوله
تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه اي يكفه ويكفيه يقال اغن عني شرك اي اصرفه وكفه ومنه قوله تعالى

ولن يغنوا عنك من الله شيئا ومنه حديث ابن مسعود وانا لا اغنى لو كانت لى منعة اى لو كان معى من يمنعنى لكفيت شرهم
وصرفتهم وفى حديث على رضى الله عنه ورجل سماه الناس عالما ولم يغن فى العلم يوما سالما اى لم يلبث فى العلم يوما تاما من
قولك غنيت بالمكان اغنى اذا اقمت به

باب الغين مع الواو

(غوث) فى حديث هاجر ام اسمعيل عليها السلام فهل عندك
غواث الغواث بالفتح كالغياث بالكسر من الاغاثة الاعانة وقد اغاثه يغيثه وقد روى بالضم والكسر واكثر ما يجئ فى الاصوات
كالنباح والنداء والفتح فيها شاذ ومنه الحديث اللهم اغثنا بالهمز من الاغاثة ويقال فيه غاثه يغيثه وهو قليل وانما
هو من الغيث لا الاغاثة ومنه الحديث فادع الله يغيثنا بفتح الياء يقول غاث الله البلاد يغيثها اذا ارسل عليها الغيث
المطر وقد تكرر فى الحديث وفى حديث توبة كعب فخرجت قريش مغوثين لعيرهم اى مغيثين فجاء به على الاصل ولم يعله
كاستحوذ واستنوق ولو روى مغوثين بالتشديد من غوث بمعنى اغاث لكان وجها

(غور) فيه انه اقطع بلال بن الحرث
معادن القبلية جلسيها وغوريها الغور ما انخفض من الارض والجلس ما ارتفع منها يقول غار اذا اتى الغور واغار ايضا
وهى لغة قليلة وفيه انه سمع ناسا يذكرون القدر فقال انكم قد اخذتم فى شعبين بعيدى الغور غور كل شئ عمقه
وبعده اى يبعد ان تدركوا حقيقة علمه كالماء الغائر الذى لا يقدر عليه ومنه حديث الدعاء ومن ابعد غورا فى الباطل مني
وفى حديث السائب لما ورد على عمر بفتح نهاوند قال ويحك ما وراءك فوالله ما بت هذه الليلة الا تغويرا يريد بقدر
النومة القليلة التى تكون عند القائلة يقال غور القوم اذا قالوا ومن رواه تغريرا جعله من الغرار وهو النوم القليل ومنه
حديث الافك فأتينا الجيش مغورين هكذا جاء فى رواية اى وقد نزلوا للقائلة وفى حديث عمر اهاهنا غرت اى الى هذا
ذهبت وفى حديث الحج اشرق ثبير كيما نغير اى نذهب سريعا يقال اغار يغير اذا اسرع فى العدو وقيل اراد نغير على لحوم الاضاحى
من الاغارة والنهب وقيل ندخل فى الغور وهو المنخفض من الارض على لغة من قال اغار اذا اتى الغور وفيه من دخل الى طعام
لم يدع اليه دخل سارقا وخرج مغيرا المغير اسم فاعل من اغار يغير اذا نهب شبه دخوله عليه بدخول السارق وخروجه
بمن اغار على قوم ونهبهم ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اغاورهم فى الجاهلية اى اغير عليهم ويغيرون على والغا
الاسم من الاغارة والمغاورة مفاعلة منه ومنه حديث عمرو بن مرة وبيض تلالا فى اكف المغاور المغاور بفتح الميم جمع
مغاور بالضم او جمع مغوار بحذف الالف او حذف الياء من المغاوير والمغوار المبالغ فى الغارة ومنه حديث سهل رضى الله
عنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى غزاة فلما بلغنا المغار استحثثت فرسى المغار بالضم موضع الغارة
كالمقام موضع الاقامة وهى الاغارة نفسها ايضا وفى حديث على رضى الله عنه قال يوم الجمل ما ظنك بامرئ جمع بين هذين
الغارين اى الجيشين والغار الجماعة هكذا اخرجه ابو موسى فى الغين والواو وذكره الهروى فى الغين والياء وقال ومنه حديث الاحنف
قال فى الزبير منصرفه من الجمل ما اصنع به ان كان جمع بين غارين ثم تركهم والجوهرى ذكره فى الواو والواو والياء متقاربان
فى الانقلاب ومنه حديث فتنة الازد ليجمعا بين هذين الغارين وفى حديث عمر رضى الله عنه قال لصاحب اللقيط عسى
(مثل) الغوير ابؤسا هذا مثل قديم يقال عند التهمة والغوير تصغير غار وقيل هو موضع وقيل ماء لكلب ومعنى المثل ربما جاء

الشر

الشر من معدن الخير واصل هذا المثل انه كان غار فيه ناس فانهار عليهم او اتاهم فيه عدو فقتلهم فصار مثلا لكل شئ
يخاف ان يأتى منه شر ثم صغر وقيل اول من تكلم به الزباء لما عدل قصير بالاجمال عن الطريق المألوف واخذ على الغوير فلما رأته
وقد تنكب الطريق قالت عسى الغوير ابؤسا اى عساه ان يأتى بالبأس والشر واراد عمر رضى الله عنه بالمثل لعلك زنيت بامه
وادعيته لقيطا فشهد له جماعة بالستر فتركه ومنه حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام فساح ولزم اطراف الارض وغيران
الشعاب الغيران جمع غار وهو الكهف وانقلبت الواو ياء لكسرة الغين

(غوص) فيه انه نهى عن ضربة الغائص هو ان يقول له اغوص
فى البحر غوصة بكذا فما اخرجته فهو لك وانما نهى عنه لانه غرر وفيه لعن الله الغائصة والمغوصة الغائصة التى
لا تعلم زوجها وتقول انى حائض
(زوجها انها حائض ليجتنبها فيجامعها وهى حائض والمغوصة التى لا تكون حائضا فتكذب به)

(غوط) فى قصة نوح عليه السلام وانسدت ينابيع الغوط الاكبر وابواب السماء الغوط عمق الارض
الابعد ومنه قيل للمطمئن من الارض غائط ومنه قيل لموضع قضاء الحاجة الغائط لان العادة ان يقضى فى المنخفض من
الارض حيث هو استر له ثم اتسع فيه حتى صار يطلق على النجو نفسه ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط
يتحدثان اى يقضيان الحاجة وهما يتحدثان وقد تكرر ذكر الغائط فى الحديث بمعنى الحدث والمكان ومنه الحديث ان رجلا
جاء فقال يا رسول الله قل لاهل الغائط يحسنوا مخالطتى اراد اهل الوادى الذى كان ينزله ومنه الحديث تنزل امتى بغائط يسمونه
البصرة اى بطن مطمئن من الارض وفيه ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق الغوطة
اسم البساتين والمياه التى حول دمشق وهى غوطتها

(غوغ) فى حديث عمر رضى الله عنه قال له ابن عوف يحضرك غوغاء الناس
اصل الغوغاء الجراد حين يخف للطيران ثم استعير للسفلة من الناس والمتسرعين الى الشر ويجوز ان يكون من الغوغاء
الصوت والجلبة لكثرة لغطهم وصياحهم

(غول) فيه لا غول ولا صفر الغول احد الغيلان وهى جنس من الجن والشياطين كانت
العرب تزعم ان الغول فى الفلاة تتراءى للناس فتتغول تغولا اى تتلون تلونا فى صور شتى وتغولهم اى تضلهم عن الطريق
وتهلكهم فنفاه النبى صلى الله عليه وآله وسلم وابطله وقيل قوله لا غول ليس نفيا لعين الغول ووجوده وانما فيه ابطال
زعم العرب فى تلونه بالصور المختلفة واغتياله فيكون المعنى بقوله لا غول انها لا تستطيع ان تضل احدا ويشهد له
الحديث الآخر لا غول ولكن السعالى السعالى سحرة الجن اى ولكن فى الجن سحرة لهم تلبيس وتخييل ومنه الحديث اذا تغولت الغيلان
فبادروا بالاذان اى ادفعوا شرها بذكر الله تعالى وهذا يدل على انه لم يرد بنفيها عدمها ومنه حديث ابى ايوب رضى الله
عنه كان لى تمر فى سهوة فكانت الغول تجئ فتأخذ وفى حديث عمار رضى الله عنه انه اوجز الصلوة فقال كنت اغاول
حاجة لى المغاولة المبادرة فى السير واصله من الغول بالفتح وهو البعد ومنه حديث الافك بعدما نزلوا مغاولين اى مبعدين
فى السير هكذا جاء فى رواية ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اغاولهم فى الجاهلية اى ابادرهم بالغارة والشر من غاوله
اذا اهلكه ويروى بالراء وقد تقدم وفى حديث عهدة المماليك لا داء ولا غائلة الغائلة فيه ان يكون مسروقا فاذا ظهر
واستحقه مالكه غال مال مشتريه الذى اداه فى ثمنه اى اتلفه واهلكه يقال غاله يغوله واغتاله يغتاله اى ذهب به واهلكه
والغائلة صفة لخصلة مهلكة ومنه حديث طهفة بارض غائلة النطاء اى تغول سالكيها ببعدها ومنه حديث ابن ذى

ويسمّون له الغوائل اي المهالك جمع غائلة ❊ وفي حديث ام سليم رآها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبيدها مِغوَل فقال ما هذا قالت مِغوَل أبعج به بطون الكفّار المِغوَل بالكسر شبه سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه فيغطيه وقيل هو حديدة دقيقة لها حدّ ماض وقفا وقيل هو سوط في جوفه سيف دقيق يشدّه الفاتك على وسطه ليغتال به الناس ❊ ومنه حديث خوات انتزعت مِغولاً فوجأت به كبده ❊ وحديث الفيل حين اتى مكة ضربوه بالمِغوَل على رأسه ❊ فيه من يطع

غوا

الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى يقال غوى يغوي غيًّا وغواية فهو غاوٍ اي ضلّ والغيّ الضلال والانهماك في الباطل ❊ ومنه حديث الاسرى لو اخذت الخمر لغوت امّتك اي ضلّت ❊ ومنه الحديث سيكون عليكم ائمّة ان اطعتموهم غويتم اي ان اطاعوهم فيما يأمرونهم به من الظلم والمعاصي غووا وضلّوا ❊ وقد تكرّر ذكر الغيّ في الحديث ❊ وفي حديث موسى وآدم عليهما السلام اغويت الناس اي خيّبتهم يقال غوى الرجل اذا خاب واغواه غيره ❊ وفي مقتل عثمان رضي الله عنه فتغاووا والله عليه حتى قتلوه اي تجمّعوا وتعاونوا واصله من الغواية والتغاوي التعاون في الشرّ ويقال بالعين المهملة ❊ ومنه حديث المسلم قاتل المشرك الذي كان يسبّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتغاوى المشركون عليه حتى قتلوه ويروى بالعين المهملة وقد تقدّم الّا ان الهروي ذكر مقتل عثمان رضي الله عنه في الغين المعجمة والآخر في العين المهملة ❊ وفي حديث عمر رضي الله عنه ان قريشا تريد ان تكون مُغوِيات لمال الله قال ابو عبيد هكذا روي والذي تكلّمت به العرب مُغَوَّيات بفتح الواو وتشديدها واحدتها مُغَوّاة وهي حفرة كالزبية تحفر للذئب ويجعل فيها جدي اذا نظر اليه سقط عليه يريده ومنه قيل لكل مهلكة مُغَوّاة ومعنى الحديث انها تريد ان تكون مصايد للمال ومهالك كتلك المُغَوَّيات

باب الغين مع الهاء

غهب

❊ في حديث عطاء انه سئل عن رجل اصاب صيدا غَهَبا فقال عليه الجزاء الغَهَب بالتحريك ان تصيب الشيء غفلة من غير تعمّد يقال غهب عن الشيء يغهب غهبا اذا غفل عنه ونسيه والغيهب الظلام وليل غيهب اي مظلم ❊ ومنه حديث قسّ ارقب الكوكب وارمق الغيهب

باب الغين مع الياء

غيب

قد تكرّر فيه ذكر الغِيبة وهو ان يذكر الانسان في غَيبته بسوء وان كان فيه فاذا ذكرته بما ليس فيه فهو البهت والبهتان وكذلك قد تكرّر فيه ذكر علم الغيب والايمان بالغيب وهو كلّ ما غاب عن العيون وسواء كان محصّلا في القلوب او غير محصّل تقول غاب عنه غَيبا وغَيبة ❊ وفي حديث عهدة الرقيق لا داء ولا خبثة ولا تغييب التغييب ان لا يبيعه ضالّة ولا لقطة ❊ وفيه حتى تمتشط الشعثة وتستحدّ المُغِيبة المُغيبة والمُغيب التي غاب عنها زوجها ❊ ومنه حديث ابن عباس ان امرأة مُغِيبا اتت رجلا يشتري منه شيئا فتعرّض لها فقالت له ويحك اني مُغيب فتركها ❊ وفي حديث ابي سعيد ان سيّد الحيّ سليم وان نفرنا غَيَب اي ان رجالنا غائبون والغَيَب بالتحريك جمع غائب كخادم وخدم ❊ ومنه الحديث ان حسّان لما هجا قريشا قالت ان هذا الشتم ما غاب عنه ابن ابي قحافة ارادوا ان ابا بكر رضي الله عنه كان عالما بالانساب والاخبار فهو الذي علّم حسّان ويدلّ عليه قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لحسّان رضي الله عنه سل ابا بكر عن معايب القوم وكان نسّابة علّامة ❊ وفي حديث منبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم

انه عمل من طرفاء الغابة هي موضع قريب من المدينة وبها اموال لاهلها وهو المذكور في حديث السباق والمذكور في حديث تركة الزبير والغابة الأجمة ذات الشجر المتكاثف لانها تغيّب ما فيها وجمعها غابات ❊ ومنه حديث علي رضي الله عنه كليث غابات شديد القسورة اضافه الى الغابات لقوّته وشدّته وانه يحمي غاباته شتّى ❊ في حديث بني قريظة الا نعتتم

غيث

ما شئتم غِثتم بكسر الغين اي سُقيتم الغيث وهو المطر يقال غِيثت الارض فهي مَغيثة ومغيوثة وغاث الغيث الارض اذا اصابها وغاث الله البلاد يغيثها والسؤال منها غِثنا ومن الاغاثة بمعنى الاعانة أغِثنا واذا بنيت منه فعلا ما لم يسمّ فاعله قلت غِثنا بالكسر والاصل غُيِثنا فحذفت الياء وكسرت الغين ❊ في حديث زكوة العسل انما هو ذباب غيث يعني النحل فاضافه الى الغيث لانه يطلب النبات والازهار وهما من توابع الغيث ❊ في حديث العباس مرّت سحابة فنظر اليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما تسمّون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والغَيذيّ قال الزمخشري كأنه

غذا

فيعل من غذا يغذو اذا سال ولم اسمع بفيعل في معتلّ اللام غير هذا الا الكيهاء وهي الناقة الضخمة وقال الخطّابي ان كان محفوظا فلا اراه سُمّي به الا لسيلان الماء من غذا يغذو ❊ وفيه انه قال لرجل طلب القود بدم قتيل له ألا تقبل الغِيَر وفي رواية

غير

الا الغِيَر تريد الغِيَر جمع الغِيَرة وقيل الغِيَر الدية وجمعها اغيار مثل ضلع واضلاع وغيّره اذا اعطاه الدية واصلها من المغايرة وهي المبادلة لانها بدل من القتل ❊ ومنه حديث محلّم بن جثّامة اني لم اجد لما فعل هذا في غُرّة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمي اوّلها فنفر آخرها اسنن اليوم وغيّر غدا معناه ان مثل محلّم في قتله الرجل وطلبه ان لا يقتصّ منه وتؤخذ منه الدية والوقت اول الاسلام وصدره كمثل هذه الغنم النافرة يعني ان جرى الامر مع اولياء هذا القتيل على ما يريد محلّم ثبّط الناس عن الدخول في الاسلام معرفتهم ان القود يغيّر بالدية والعرب خصوصا وهم الحرّاص على درك الاوتار وفيهم الانفة من قبول الديات ثم حثّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الاقادة منه بقوله اسنن اليوم وغيّر غدا يريد ان لم تقتصّ منه غيّرت سنّتك ولكنه اخرج الكلام على الوجه الذي يهيّج المخاطب ويحثّه على الاقدام والجرأة على المطلوب منه ❊ ومنه حديث ابن مسعود قال لعمر في رجل قتل امرأة ولها اولياء فعفا بعضهم واراد عمر رضي الله عنه ان يقيد لمن لم يعف فقال له لو غيّرت بالدية كان في ذلك وفاء لهذا الذي لم يعف وكنت قد اتممت للعافي عفوه فقال عمر رضي الله عنه كنيف مُلئ علما ❊ وفيه انه كره تغيير الشيب يعني نتفه فان تغيير لونه قد امر به في غير حديث ❊ وفي حديث امّ سلمة رضي الله عنها ان لي بنتا وانا غيور هو فعول من الغيرة وهي الحميّة والانفة يقال رجل غيور وامرأة غيور بلا هاء لان فعولا يشترك فيه الذكر والانثى وفي رواية امرأة غَيرى وهي فعلى من الغيرة يقال غِرت على اهلي اغار غيرة فانا غائر وغيور للمبالغة ❊ وقد تكرّر في الحديث على اختلاف تصرّفه ❊ وفي حديث الاستسقاء من يكفر الله يلقَ الغِيَر اي تغيّر الحال وانتقالها عن الصلاح الى الفساد والغِيَر الاسم من قولك غيّرت الشيء فتغيّر ❊ فيه يد الله ملأى

غيض

لا يغيضها شيء اي لا ينقصها يقال غاض الماء يغيض وغِضته انا واغضته اغيضه ❊ ومنه الحديث اذا كان الشتاء قيظا وغاضت الكرام غيضا اي فنوا وبادوا وغاض الماء اذا غار ❊ ومنه حديث سطيح وغاضت بحيرة ساوة اي غار ماؤها

(margin) اسنن اليوم وغيّر غدا مثل يقول ان لم تقتصّ اليوم لم تثبت سنّتك غدا ولم ينفذ حكمك بعدك او ان لم تفعل ذلك وجد القائل سبيلا الى ان يقول مثل القول الذي قوله اسنن اليوم وغيّر غدا فتغيّر لذلك سنّتك ويكون مثلا

وذهب وفي حديث خزيمة في ذكر السنة وغاضت لها الدرة اي نقص اللبن وفي حديث عايشه رضي الله عنها تصف اباها وغاض
نبع الردة اي اذهب ما نبع منها فظهر ومنه حديث عثمان بن ابي العاص لدرهم ينفقه احدكم من جهده خير من
عشرة الف ينفقها احدنا غيضا من فيض اي قليل احدكم من فقره خير من كثير ما مع غنانا وفي حديث عمر رضي الله
عنه لا تنزلوا المسلمين الغياض فتضيعوهم الغياض جمع غيضة وهي الشجر الملتف لانهم اذا نزلوها تفرقوا فيها

غيظ

فتمكن منهم العدو وفيه اغيظ الاسماء عند الله رجل يسمى ملك الاملاك هذا من مجاز الكلام معدول عن ظاهره فان
الغيظ صفة تغير في المخلوق عند احتداده يتحرك لها والله يتعالى عن ذلك الوصف وانما هو كناية عن عقوبته للمتسمى
بهذا الاسم اي انه اشد اصحاب هذه الاسماء عقوبة عند الله تعالى وقد جاء في بعض روايات مسلم اغيظ رجل على الله
يوم القيمة واغيظه رجل يسمى بملك الاملاك قال بعضهم لا وجه لتكرار لفظتي اغيظ في الحديث ولعله اغنظ من
الغنظ وهو شدة الكرب وفي حديث ام زرع وغيظ جارتها لانه ترى من حسنها ما يغيظها ويهيج حسدها وفيه

غيق

ذكر غيقة بفتح الغين وسكون الياء وهو موضع بين مكة والمدينة من بلاد غفار وقيل هو ماء لبني ثعلبة وفيه لقد

غيل

هممت ان انهى عن الغيلة الغيلة بالكسر من الغيل بالفتح وهو ان يجامع الرجل زوجته وهي مرضع وكذلك
اذا حملت وهي مرضع وقيل يقال فيه الغيلة والغيلة بمعنى وقيل الكسر للاسم والفتح للمرة وقيل لا يصح الفتح
الا مع حذف الهاء وقد اغال الرجل واغيل والولد مغال ومغيل واللبن الذي يشربه الولد يقال له الغيل ايضا وفيه
ما سقي بالغيل ففيه العشر الغيل بالفتح ما جرى من المياه في الانهار والسواقي وفيه فان مما ينبت الربيع مما
يقتل او يغيل اي يهلك من الاغتيال اصله الواو ويقال غاله يغوله وهكذا روي بالياء والواو متقاربان
ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان صبيا قتل بصنعاء غيلة فقتل به عمر سبعة اي في خفية واغتيال وهو ان
يخدع ويقتل في موضع لا يراه فيه احد والغيلة فعلة من الاغتيال ومنه حديث الدعاء واعوذ بك ان اغتال من
تحتي اي ادهى من حيث لا اشعر يريد به الخسف وفي حديث قس اسد غيل الغيل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالاجمة

غيم

ومنه قصيد كعب ببطن عثر غيل دونه غيل وفيه انه كان يتعوذ من العيمة والعيمة شدة العطش وفيه انه ليغان

غين

على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة الغين الغيم وغينت السماء تغان اذا اطبق عليها الغيم وقيل الغين شجر
ملتف اراد ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر لان قلبه ابدا كان مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عارض
بشري يشغله من امور الامة والملة ومصالحهما عد ذلك ذنبا وتقصيرا فيفزع الى الاستغفار وفيه تجي البقرة وال عمران

غيا

كانهما غمامتان او غيايتان الغياية كل شي اظل الانسان فوق راسه كالسحابة وغيرها وفي حديث ام زرع زوجي عياياء
طباقاء هكذا جاء في رواية اي كانه في غياية ابدا وظلمة لا يهتدي الى مسلك ينفذ فيه ويجوز ان يكون قد وصفته بثقل الروح
وانه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا اشراق فيه وفي حديث اشراط الساعة فيسيرون اليهم في ثمانين غاية الغاية والراية
سوا ومن رواه بالباء الموحدة اراد به الاجمة فشبه كثرة رماح العسكر بها وفيه انه سابق بين الخيل فجعل غاية المضمر

كذا غاية

فأد

كذا غاية كل شي مداه ومنتهاه

حرف الفاء

باب الفاء مع الهمزة

فيه انه عاد سعدا
وقال انك رجل مفؤود المفؤود الذي اصيب فؤاده بوجع يقال فئد الرجل فهو مفؤود وفأدته اذا اصبت فؤاده
ومنه حديث عطاء قيل له رجل مفؤود ينفث دما احدث هو قال لا اي يوجعه فؤاده فيتقيا دما والفؤاد القلب
وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب حبته وسويداؤه وجمعه افئدة ومنه الحديث اتاكم اهل

فار — الفارة

اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا وفيه خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم منها الفارة معروفة وهي مهموزة
وقد يترك همزها تخفيفا وفيه جبال فاران هو اسم عبراني لجبال مكة له ذكر في اعلام النبوة والفه الاولى

فاس

ليست همزة وفيه فجعل الحدي بيديه في فاس راسه هو طرف مؤخره المشرف على القفا وجمعه افؤس
ثم فؤوس ومنه الحديث فلقد رايت الفؤوس في اصولها وانها النخل عم هي جمع الفاس الذي يشق به الحطب

فأل

وهو مهموز وقد يخفف وفيه انه كان يتفاءل ولا يتطير الفال مهموز فيما يسر ويسو والطيرة لا تكون الا
فيما يسو وربما استعملت فيما يسر يقال تفاءلت بكذا وتفالت على التخفيف والقلب وقد اولع الناس بترك
همزه تخفيفا وانما احب الفال لان الناس اذا املوا فائدة الله ورجوا عائدته عند كل سبب ضعيف او قوي
فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجا فان الرجا لهم خير واذا قطعوا املهم ورجاهم من الله كان ذلك
من الشر واما الطيرة فان فيها سو الظن بالله وتوقع البلا ومعنى التفاول مثل ان يكون رجل مريض
فيتفاءل بما يسمع من كلام فيسمع اخر يقول يا سالم او يكون طالب ضالة فيسمع اخر يقول يا واجد فيقع في
ظنه انه يبرا من مرضه ويجد ضالته ومنه الحديث قيل يا رسول الله ما الفال فقال الكلمة الصالحة وقد
جاءت الطيرة بمعنى الجنس والفال بمعنى النوع ومنه الحديث اصدق الطيرة الفال وقد تكرر ذكره في الحديث

فأم

فيه يكون الرجل على الفيام من الناس الفيام مهموز الجماعة الكثيرة وقد تكررت في الحديث وفي حديث ابن

فأى

عمر وجماعته لما رجعوا من سريتهم قال لهم انا فيتكم الفية الفرقة والجماعة من الناس في الاصل والطايفة
التي تقيم وراء الجيش فان كان عليهم خوف او هزيمة التجاوا اليهم وهو من فايت راسه وفاوته اذا شققته
وجمع الفية فيات وفيون وقد تكرر في الحديث

فتت

باب الفاء مع التاء

في حديث عبد الرحمن بن
ابي بكر امثلي يفتات عليه في امر بناته اي يفعل في شانهن شي بغير امره وليس هذا موضعه لانه من الفوت و

فتح

سنوضحه في بابه في اسماء الله تعالى الفتاح هو الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده وقيل معناه الحاكم بينهم
يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا فصل بينهما والفاتح الحاكم والفتاح من ابنية المبالغة وفيه اوتيت مفاتيح
الكلم وفي رواية مفاتح الكلم هما جمع مفتاح ومفتح وهما في الاصل كل ما يتوسل به الى استخراج المغلقات التي

مفاتح

يتعذر الوصول اليها فاخبر انه اوتي الكلام وهو ما يسر الله له من البلاغة والفصاحة والوصول الى غوامض المعاني
وبدايع الحكم ومحاسن العبارات والالفاظ التي اغلقت على غيره وتعذرت ومن كان في يده مفاتيح شي مخزون

سهل عليه الوصول اليه ومنه الحديث اوتيت مفاتيح خزاين الارض اراد ما سهل الله له ولامته من افتتاح البلاد
المتعذرات واستخراج الكنوز الممتنعات وفيه انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين اي يستنصر بهم ومنه قوله
تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ومن حديث الحديبية اهو فتح اي نصر وفيه ما سقي بالفتح ففيه العشر وفي رواية
ما سقي فتحا الفتح الماء الذي يجري في الانهار على وجه الارض وفي حديث الصلوة لا يفتح على الامام اراد به اذا ارتج
عليه في القراءة وهو في الصلوة لا يفتح له الماموم ما ارتج عليه اي لا يلقنه ويقال اراد بالامام السلطان وبالفتح الحكم
اي اذا حكم بشيء فلا يحكم بخلافه ومن حديث ابن عباس ما كنت ادري ما قوله عز وجل ربنا افتح بيننا وبين قومنا
حتى سمعت بنت ذي يزن تقول لزوجها تعال افاتحك اي احاكمك ومنه الحديث لا تفاتحوا اهل القدر اي لا تحاكموهم
وقيل لا تبدؤوهم بالمجادلة والمناظرة وفي حديث ابي الدرداء ومن يات بابا مغلقا يجد الى جنبه بابا فتحا اي واسعا
ولم يرد المفتوح واراد بالباب الفتح الطلب الى الله والمسالة ومن حديث ابي ذر قدر حلب شاة فتوح اي واسعة الاحليل

فتخ (الطلب)

فيه كان اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه وفتخ اصابع رجليه اي نصبها وغمز موضع المفاصل منها وثناها
الى باطن الرجل واصل الفتخ اللين ومنه قيل للعقاب فتخاء لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وفيه ان امراة اتته
وفي يدها فتخ كثيرة وفي رواية فتوخ هكذا روي وانما هو فتخ بفتحتين جمع فتخة وهي خواتيم كبار تلبس في الايدي
وربما وضعت في اصابع الرجل وقيل هي خواتيم لا فصوص لها وتجمع ايضا على فتخات وفتاخ ومن حديث عايشة رضي
الله عنها في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا
ومجموعا

فتر

فيه انه نهى عن كل مسكر ومفتر المفتر الذي اذا شرب احمى الجسد وصار فيه فتور وهو ضعف و
انكسار يقال افتر الرجل فهو مفتر اذا ضعفت جفونه وانكسر طرفه فاما ان يكون افتره بمعنى فتره اي جعله فاترا
واما ان يكون افتر الشراب اذا فتر شاربه كاقطف الرجل اذا قطفت دابته وفي حديث ابن مسعود انه مرض فبكى
فقال انما ابكي لانه اصابني على حال فترة ولم يصبني في حال اجتهاد اي في حال سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات
والفترة في غير هذا ما بين الرسولين من رسل الله صلى الله عليهم وسلم من الزمان الذي انقطعت فيه الرسالة
ومنه فترة ما بين عيسى ومحمد عليهما الصلوة والسلام

فتق

فيه يتال الرجل في الجايحة او الفتق اي الحرب تكون بين القوم
وتقع فيها الجراحات والدماء واصله الشق والفتح وقد يراد بالفتق نقض العهد ومن حديث عروة بن مسعود ذهب
فقد كان فتق نحو جرش ومن حديث مسيره الى بدر خرج حتى افتق بين الصدمتين اي خرج من مضيق الوادي
الى المتسع يقال افتق السحاب اذا انفرج وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان في خاصرتيه انفتاق اي اتساع
وهو محمود في الرجال مذموم في النساء وفي حديث عايشة فمطروا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت اي
انتفخت خواصرها واتسعت من كثرة ما رعت فسمي عام الفتق اي عام الخصب وفي حديث زيد بن ثابت قال في الفتق
الدية الفتق بالتحريك انفتاق المثانة وقيل انفتاق الصفاق الى داخل في مراق البطن وقيل هو ان ينقطع اللحم المشتمل

(في الهامش: الصفاق كالجلد الاسفل تحت الجلد الذي عليه الشعر ق — مراق البطن ما رق منه ق)

على الانثيين وقال الفراء افتق الحي اذا اصابهم الفتق وذلك اذا انفتقت خواصرها سمنا فتموت لذلك وربما سلمت
وقد فتقت فتقا قال رؤبة لم يرج رسلا بعد اعوام الفتق وفيه ذكر فتق هو بضمتين موضع في طريق تباله سلكه
قطبة بن عامر لما وجهه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليغير على خثعم سنة تسع

(في الهامش: تباله بلد باليمن خصبة ق)

فتك

فيه الايمان قيد الفتك
الفتك ان ياتي الرجل صاحبه وهو غار غافل فيشد عليه فيقتله والغيلة ان يخدعه ثم يقتله في
موضع خفي وقد تكرر ذكر الفتك في الحديث

فتل

فيه ولا تظلمون فتيلا الفتيل ما يكون في شق النواة وقيل ما يفتل بين
الاصبعين من الوسخ وفي حديث الزبير وعايشة رضي الله عنها فلم يزل يفتل في الذروة والغارب [illegible]
حتى اجابته هو مثل في المخادعة وقد تقدم في الذال والغين ومن حديث حيي بن اخطب لم يزل يفتل في الذروة والغارب وفي
حديث عثمان الستر على معوية واذ فيها الفتلة واحدة الفتل وهو ما كان مفتولا من ورق الشجر كورق الطرفا
والاثل ونحوهما وقيل الفتلة حمل السمرة والعرفط وقيل نور العضاه اذا انعقد وقد افتلت افتلاتا اذا اخرجت الفتلة

فتن

في حديث قيلة المسلم اخو المسلم يتعاونان على الفتان يروى بضم الفاء وفتحها فالضم جمع فاتن اي يعاون احدهما
الاخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويفتنونهم وبالفتح هو الشيطان لانه يفتن الناس عن الدين وفتان
من ابنية المبالغة في الفتنة ومنه الحديث افتان انت يا معاذ وفي حديث الكسوف وانكم تفتنون في القبور يريد
مسائلة منكر ونكير من الفتنة الامتحان والاختبار وقد كثرت استعاذته من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة
المحيا والممات وغير ذلك ومنه الحديث فبي تفتنون وعني تسالون اي تمتحنون بي في قبوركم وتعرف ايمانكم بنبوتي
ومن حديث الحسن ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات قال فتنوهم بالنار اي امتحنوهم وعذبوهم ومنه الحديث المؤمن
خلق مفتنا اي ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب يقال فتنته افتنه فتنا وفتونا اذا امتحنته
ويقال فيها افتنته ايضا وهو قليل وقد كثر استعمالها فيما اخرجه الاختبار للمكروه ثم كثر حتى استعمل بمعنى الاثم و
الكفر والقتال والاحراق والازالة والصرف عن الشيء وفي حديث عمر انه سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال اتسال ربك الا
يرزقك اهلا ولا مالا تاول قول الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة ولم يرد فتن القتال والاختلاف

فتا

فيه لا يقولن
احدكم عبدي وامتي ولكن فتاي وفتاتي اي غلامي وجاريتي كانه كره ذكر العبودية لغير الله تعالى وفي حديث عمران بن
حصين جذعة احب الي من هرمة الله احق بالفتاء والكرم الفتاء بالمد والفتح المصدر من الفتي السن يقال فتي بين الفتاء
اي طري السن والكرم الحسن وفيه ان اربعة تفاتوا اليه عليه السلام اي تحاكموا من الفتوى يقال افتاه في المسالة يفتيه
اذا اجابه والاسم الفتوى ومن حديث الاثم ما حك في صدرك وان افتاك الناس عنه وافتوك اي وان جعلوا لك فيه رخصة
وجوازا وفيه ان امراة سالت ام سلمة ان تريها الاناء الذي كان يتوضا منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخرجته
فقالت المراة هكذا مكوك المفتي قال الاصمعي المفتي مكيال هشام بن هبيرة وافتى الرجل اذا شرب بالمفتي وهو قدح
الشطار ارادت تشبيه الاناء بمكوك هشام او ارادت مكوك صاحب المفتي فحذفت المضاف او مكوك الشارب وهو

ما يكال به الخمر ﴿و﴾ في حديث البخاري الحرب اول ما تكون فُتَيّة هكذا جاء على التصغير اي شابة ورواه بعضهم فَتِيّة بالفتح

باب الفاء مع الثاء (فتا) في حديث زياد لهو احب الي من رثيئة فُثِئَتْ بسلالة اي خلطت به وكسرت حدّتها

(فتر) والفَثْءُ الكسر يقال فثأته افثؤه فثأً ﴿و﴾ في حديث اشراط الساعة وتكون الارض كفاثُورِ الفضة الفاثُور الخوان وقيل هو طست

او جام من فضة او ذهب ومنه قيل لقرص الشمس فاثورها ﴿و﴾ منه حديث علي كان بين يديه يوم عيد فاثُورٌ عليه خُبْز السمراء

(فجا) اي خوان **باب الفاء مع الجيم** فيه ذكر موت الفَجْأة في غير موضع يقال فَجِئَه الامر وفَجَأَه فُجَاءةً

بالضم والمد وفاجاه مفاجأةً اذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب وقيده بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير

(فجج) مدّ على المرة ﴿و﴾ في حديث الحج وكلّ فِجاج مكة منحرٌ الفِجاج جمع فجّ وهو الطريق الواسع وقد تكرر في الحديث واحدا و

مجموعا ﴿و﴾ منه الحديث انه قال لعمر ما سلكت فجًّا الا سلك الشيطان فجًّا غيره وفجّ الروحا سلكه النبي صلى الله

عليه وآله وسلم الى بدر عام الفتح والحج ﴿و﴾ فيه انه كان اذا بال تفاجّ حتى ناوي له التفاجّ المبالغة في تفريج ما بين الرجلين

وهو من الفجّ الطريق ﴿و﴾ منه حديث ام معبد فتفاجّت عليه ودرّت واجترّت ﴿و﴾ حديث عبادة المازني بركبت الفحل

فتفاجّ للبول ﴿و﴾ منه الحديث حين سُئل عن بني عامر فقال جَمَلٌ ازهر متفاجّ اراد انه مخصب في ماء وشجر فهو لا يزال

يبول لكثرة اكله وشربه ﴿و﴾ في حديث ابي بكر لان يقدّم احدكم فتضرب عنقه خير له من ان يخوض غمرات الدنيا

(فجر) يا هادي الطريق جُرْتَ انما هو الفجر او البحر يقول ان انتظرت حتى يضيء لك الفجر ابصرت قصدك وان خبطت الظلماء

وركبت العشواء هجما بك على المكروه ضرب الفجر والبحر مثلا لغمرات الدنيا وروي البحر بالجيم وقد تقدم في حرف

الباء ﴿و﴾ منه الحديث اعرس اذا افجرت وارتحل اذا اسفرت اي انزل للنوم والتعريس اذا قربت من الفجر وارتحل اذا اضاء

﴿و﴾ فيه ان التجار يبعثون يوم القيمة فجّارا الا من اتقى الله الفجّار جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصي والمحارم وقد فجر

يفجر فجورا وقد تقدم في حرف التاء مع تسميتهم فجّارا ﴿و﴾ منه حديث ابن عباس كانوا يرون العمرة في اشهر الحج

من افجر الفجور اي من اعظم الذنوب ﴿و﴾ منه الحديث ان امة لآل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجرت اي زنت ﴿و﴾ منه

حديث ابي بكر اياكم والكذب فانه مع الفجور وهما في النار يريد الميل عن الصدق واعمال الخير ﴿و﴾ حديث عمر استحمله اعرابي

وقال ان ناقتي قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله فقال اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسّها من نقب ولا دبر فاغفر له

اللهم ان كان فجر اي كذب ومال عن الصدق ﴿و﴾ منه حديث الآخر ان رجلا استاذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه

فقال له ان اطلقتني والا فجرتك اي عصيتك وخالفتك ومضيت الى الغزو ﴿و﴾ منه ما جاء في دعاء الوتر ونخلع ونترك

من يفجرك اي يعصيك ويخالفك ﴿و﴾ منه حديث عاتكة يا لَفُجَرَ هو معدول عن فاجر للمبالغة ولا يستعمل الا في النداء غالبا

﴿و﴾ في حديث ابن الزبير فجرت بنفسك اي نسبتها الى الفجور كما يقال فسّقته وكفّرته ﴿و﴾ فيه كنت يوم الفجار انبل على

عمومتي هو يوم حرب كانت بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان في الجاهلية سميت فجارا لانها كانت في

(فجفج) اشهر الحرم ﴿و﴾ في حديث عثمان ان هذا الفجفاج لا يدري اين الله عز وجل هو المهذار المكثار من القول ويروى البجباج

وهو بمعناه او قريب منه ﴿و﴾ في حديث الحج كان يسير العنق فاذا وجد فجوةً نصّ الفجوة الموضع المتسع بين الشيئين ﴿و﴾ منه

(فجا) حديث ابن مسعود لا يصلينّ احدكم وبينه وبين القبلة فجوةٌ اي لا يبعد من قبلته وسترته لئلا يمرّ بين يديه احد

(فجج) وقد تكرر ذكرها في الحديث **باب الفاء مع الحاء** فيه انه بال قائما ففجّج رجليه اي فرّقهما وباعد ما بينهما

والفجج تباعد ما بين الفخذين ﴿و﴾ منه الحديث في صفة الدجال انه اعور افحج ﴿و﴾ حديث الذي يخرّب الكعبة كاني به اسود

(فحش) افحج يقلعها حجرا حجرا ﴿و﴾ فيه ان الله يبغض الفاحش المتفحّش الفاحش ذو الفحش والفاحشة والفواحش في الحديث

وهو كل ما يشتدّ قبحه من الذنوب والمعاصي وكثيرا ما يرد الفاحشة بمعنى الزنا وكل خصلة قبيحة فهي فاحشة من الاقوال

والافعال ﴿و﴾ منه الحديث قال لعايشة لا تقولي ذلك فان الله لا يحبّ الفحش ولا التفاحش اراد بالفحش التعدّي في القول

والجواب لا الفحش الذي هو من قذع الكلام ورديه والتفاحش تفاعل منه وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة والكثرة

(فحص) ﴿و﴾ منه حديث بعضهم وقد سئل عن دم البراغيث فقال ان لم يكن فاحشا فلا باس ﴿و﴾ في حديث زواجه بزينب ووليمتها

فحصت الارض افاحيص اي حفرت والافاحيص جمع افحوص القطاة وهو موضعها الذي تجثم فيه وتبيض كانها

تفحص عن التراب اي تكشفه والفحص البحث والكشف ﴿و﴾ منه الحديث من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة المفحص

مفعل من الفحص كالافحوص وجمعه مفاحص ﴿و﴾ منه الحديث انه اوصى امراء جيش مؤتة وستجدون آخرين للشيطان

في رؤوسهم مفاحص فافلقوها بالسيوف اي ان الشيطان قد استوطن رؤوسهم فجعلها له مفاحص كما تستوطن

القطاة مفاحصها وهو من الاستعارات اللطيفة لان من كلامهم اذا وصفوا انسانا بشدة الغي والانهماك

في الشر قالوا قد فرخ الشيطان في راسه وعشش في قلبه فذهب بهذا القول ﴿و﴾ منه حديث ابي بكر وستجد قوما فحصوا

عن اوساط رؤوسهم الشعر فاضرب ما فحصوا عنه بالسيف ﴿و﴾ منه حديث عمر ان الدجاجة لتفحص في الرماد اي تبحثه

وتتمرّغ فيه ﴿و﴾ في حديث قسّ ولا سمعت له فحصا اي وقع قدم وصوت مشي ﴿و﴾ في حديث كعب ان الله بارك في الشام

وخصّ بالتقديس من فحص الاردن الى رفح الاردن النهر المعروف تحت طبرية وفحصه ما بسط منه وكشف

من نواحيه ورفح قرية معروفة هناك ﴿و﴾ في حديث الشفاعة فانطلق حتى اتى الفحص اي قدام العرش هكذا افسّر

(فحل) في الحديث ولعله من الفحص البسط والكشف ﴿و﴾ فيه انه دخل على رجل من الانصار وفي ناحية البيت فحل من تلك

الفحول فامر به فكنس ورشّ فصلّى عليه الفحل ههنا حصير معمول من سعف فحال النخل وهو فحلها وذكرها

الذي يلقح منه فسمّي الحصير فحلا مجازا ﴿و﴾ منه حديث عثمان لا شفعة في بئر ولا فحل اراد فحل النخلة لانه لا ينقسم

وقيل لا يقال له الا فحّال ويجمع الفحل على فحول والفحّال على فحاحيل وانما لم يثبت فيه الشفعة لان القوم كانت

لهم نخيل في حايط فيتوارثونها ويقتسمونها ولهم فحل يلقحون منه نخيلهم فاذا باع احدهم نصيبه المقسوم

من ذلك الحايط بحقوقه من الفحّال وغيره فلا شفعة للشركاء في الفحّال لانه لا يمكن قسمته ﴿و﴾ في حديث الرضاع ذكر

لبن الفحل وسيرد في حرف اللام ﴿و﴾ في حديث ابن عمر انه بعث رجلا يشتري له اضحية فقال اشتره كبشا فحيلا

والفحج في كلامه وفعاله والمتفحّش الذي يتكلف ذلك ويتعمده وقد تكرر ذكر الفحش صح

القذع محركة الخنا والفحش والقذر ق

الفحيل المنجب في ضرابه واختار الفحل على الخصي والنعجة طلب نسله وعظمه وقيل الفحيل الذي يشبه الفحولة في عظم خلقه
وفيه لم يضرب احدكم امرأته ضرب الفحل هكذا جاء في رواية يريد فحل الابل اذا علا ناقة دونه او فوقه في الكرم والنجابة فا
يضربونه مترنين متقشفين ماخوذ من الفحل ضد الانثى لان التزين والتصنع في الزي من شان الاناث وفيه ذكر فحل
هو بكسر الفاء وسكون الحاء موضع بالشام كانت به وقعة للمسلمين مع الروم ومنه يوم فحل وفيه ذكر فحلين على التثنية
موضع في جبل احد فيه اكفتوا صبيانكم حتى تذهب فحمة العشاء هي اقباله واول سواده يقال للظلمة التي بين العتمة و
العشوة وفي حديث عائشة مع زينب بنت جحش فلم البث ان افحمتها اي اسكتها فيه من اكل من فحا ارضنا لم
يضره ماؤها الفحا بالفتح والكسر واحد الافحا توابل القدور وقد فحيت القدر اي جعلت فيها التوابل كالفلفل والكمون
ونحوها وقيل البصل ومنه حديث معوية قال لقوم قدموا عليه كلوا من فحا ارضنا فقلما اكل قوم من فحا ارض فضرهم
ماؤها **باب الفاء مع الخاء** في حديث صلوة الليل انه نام حتى سمع فخيخه اي غطيطه وفي حديث علي
افلح من كان له مزخة يزخها ثم ينام الفخة اي ينام نومة يسمع فخيخه فيها وفيه حديث بلال الا ليت شعري
هل ابيتن ليلة بفخ وحولي اذخر وجليل فخ موضع عند مكة وقيل واد دفن به عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
وهو ايضا ماء اقطعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عظيم بن الحارث المحاربي فيه لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين بات يفخذ عشيرته اي يناديهم فخذا فخذا وهم اقرب العشيرة اليه وقد تكرر ذكر الفخذ في الحديث
واول العشيرة الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ كذا قال الجوهري فيه انا سيد ولد
آدم ولا فخر الفخر ادعاء العظم والكبر والشرف اي لا اقوله تبجحا ولكن شكرا لله وتحدثا بنعمه وفيه انه خرج
يتبرز فاتبعه عمر باداوة وفخارة الفخار ضرب من الخزف معروف تعمل منه الجرار والكيزان وغيرها وفي صفته
صلى الله عليه وآله وسلم كان فخما مفخما اي عظيما معظما في الصدور والعيون ولم تكن خلقته في جسمه الفخامة
وقيل الفخامة في وجهه نبله وامتلاؤه مع الجمال والمهابة **باب الفاء مع الدال** فيه وعلى المسلمين ان لا
يتركوا في الاسلام مفدوحا في فداء او عقل المفدوح الذي فدحه الدين اي اثقله وقد فدحه يفدحه فدحا فهو فادح
ومنه حديث ابن ذي يزن لكشفك الكرب الذي فدحنا اي اثقلنا فيه ان الجفاء والقسوة في الفدادين الفدادون
بالتشديد الذين تعلو اصواتهم في حروثهم ومواشيهم واحدهم فداد يقال فد الرجل يفد فديدا اذا اشتد صوته و
قيل هم المكثرون من الابل وقيل هم الجمالون والبقارون والحمارون والرعيان وقيل انما هو الفدادين مخففا واحدها
فدان مشددا وهي البقر التي يحرث بها واهلها اهل جفاء وغلظة ومنه الحديث هلك الفدادون الا من اعطى في نجدتها
ورسلها اراد كثيري الابل كان احدهم اذا ملك المئين من الابل الى الالف قيل له فداد وهو في معنى النسب كسراج وعواج وقد
تكرر في الحديث ومن الاول حديث ابي هريرة انه راى رجلين يسرعان الى الصلوة فقال مالكما تفدان فديد الجمل يقال فد لا
والجمل يفد اذا اصوته اراد انهما كانا يعدوان فيسمع لعدوهما صوت وفيه ان الارض تقول للميت ربما مشيت علي

فدادا قيل اراد ذا امل كثير وخيلاء وسعي دائب في حديث ام سلمة اهديت لي فدرة من لحم اي قطعة والفدرة القطعة
من كل شيء وجمعها فدر ومنه حديث جيش الخبط فكنا نقتطع منه الفدر كالثور وقد تكرر في الحديث وفي حديث
مجاهد قال في الفادر العظيم من الاروى بقرة الفادر والفدور المسن من الوعول وهو من فدر الفحل فدورا اذا عجز
عن الضراب يعني في فديته بقرة في حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه مضى الى خيبر ففدع اهلها الفدع بالتحريك
زيغ بين القدم وبين عظم الساق وكذلك في اليد وهو ان تزول المفاصل عن اماكنها ورجل افدع بين الفدع وفي صفة
ذي السويقتين الذي يهدم الكعبة كاني به افيدع اصيلع افيدع تصغير افدع فيه انه دعا على عتبة بن ابي لهب
فضغمه الاسد ضغمة فدغه الفدغ الشدخ والشق اليسير ومنه الحديث اذا تفدغ قريش الراس ومنه الحديث في الذبح
بالحجر ان لم يفدغ الحلقوم فكل لان الذبح بالحجر يشدخ الجلد وربما لا يقطع الاوداج فيكون كالموقوذ ومنه حديث
ابن سيرين سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يفدغ يريد ما قتل بحده فكله وما قتل بثقله فلا تاكله فيه فلجؤوا
الى فدفد فاحاطوا بهم الفدفد الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع ومنه الحديث كان اذا قفل من سفر فمر بفدفد او
نشز كبر ثلاثا ومنه حديث قس وارمق فدفدها وجمعه فدافد ومنه حديث ناجية عدلت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فاخذت به في طريق لها فدافد اي اماكن مرتفعة فيه انكم مدعوون يوم القيمة مفدمة افواهكم بالفدام الفدام ما يشد على
فم الابريق والكوز من خرقة لتصفية الشراب الذي فيه اي انهم يمنعون الكلام بافواههم حتى تتكلم جوارحهم
فشبه ذلك بالفدام وقيل كان سقاة الاعاجم اذا سقوا فدموا افواههم اي غطوها ومنه الحديث يحشر الناس يوم
القيمة عليهم الفدام ومنه حديث علي الحلم فدام السفيه اي الحلم عنه يغطي فاه ويسكته عن سفهه وفيه انه
نهى عن الثوب المفدم هو الثوب المشبع حمرة كانه الذي لا يقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرته فهو كالممتنع من
قبول الصبغ ومنه حديث علي نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اقرا القرآن وانا راكع او البس المعصفر
المفدم وفي حديث عروة انه كره المفدم للمحرم ولم ير بالمضرج باسا المضرج دون المفدم وبعده المورد ومنه حديث
ابي ذر ان الله ضرب النصارى بذل مفدم اي شديد مشبع فاستعاره من الذوات الى المعاني وقد تكرر في الحديث ذكر
الفداء الفداء بالكسر والمد والفتح مع القصر فكاك الاسير يقال فداه يفديه فداء وفدى وفاداه يفاديه مفاداة
اذا اعطى فداءه وانقذه وفداه بنفسه وفداه اذا قيل له جعلت فداك والفدية الفداء وقيل المفاداة ان يفتك
الاسير باسير مثله وفيه فاغفر فداء لك ما اقتفينا اطلاق هذا اللفظ مع الله تعالى محمول على المجاز والاستعارة
لانه انما يفدى من المكاره من يلحقه فيكون المراد بالفداء التعظيم والاكبار لان الانسان لا يفدي الا من يعظمه
فيبذل نفسه له ويروى فداء بالرفع على الابتداء والنصب على المصدر **باب الفاء مع الذال** فيه
هذه الآية الفاذة الجامعة اي المنفردة في معناها والفذ الواحد وقد فذ الرجل عن اصحابه اذا شذ عنهم وبقي فردا
باب الفاء مع الراء فيه انه قال لابي سفيان كل الصيد في جوف الفراء الفرا مهموز مقصور حمار الوحش

وجمعه فراء قال له ذلك يتألفه على الاسلام يعني انت في الصيد كحمار الوحش كل الصيد دونه وقيل اراد اذا حجبتك قنع
كل محجوب ورضي وذلك انه كان حجبه واذن لغيره قبله **(فربر)** فيه ذكر فربر وهي بكسر الفاء وفتحها مدينة ببلاد الترك معروفة
واليها ينسب محمد بن يوسف الفربري راوية كتاب البخاري عنه **(فرث)** في حديث ام كلثوم بنت علي قالت لاهل الكوفة اتدرون اي كبد
فرثتم لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الفرث تفتيت الكبد بالغم والاذى **(فرج)** فيه العقل على المسلمين عامة ولا يترك في
الاسلام مفرج قيل هو القتيل يوجد بارض فلاة ولا يكون قريبا من قرية فانه يودى من بيت المال ولا يطل دمه وقيل هو
الرجل يكون في القوم من غيرهم فيلزمهم ان يعقلوا عنه وقيل هو الرجل يسلم ولا يوالي احدا حتى اذا جنى جناية كانت
جنايته على بيت المال لانه لا عاقلة له والمفرج الذي لا عشيرة له وقيل هو المثقل بحق دية او فداء او غرم ويروى بالحاء
المهملة وسيجي (ه) فيه انه صلى وعليه فروج من حرير هو القباء الذي فيه شق من خلفه (ه) وفي حديث صلاة الجماعة
ولا تذروا فرجات الشيطان جمع فرجة وهي الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف واضافها الى الشيطان تفظيعا
لشأنها وحملا على الاحتراز منها وفي رواية فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم (ه) وفي حديث عمر قدم رجل من بعض
الفروج يعني الثغور واحدها فرج (ه) وفي عهد الحجاج استعملتك على الفرجين والمصرين والفرجان خراسان وسجستان
والمصران البصرة والكوفة (ه) وفي حديث جعفر الانصاري فملأت ما بين فروجي جمع فرج وهي ما بين الرجلين يقال للفرس
ملأ فرجه وفروجه اذا عدا واسرع وبه سمي فرج المرأة والرجل لانهما بين الرجلين (ه) ومنه حديث الزبير انه كان اصلع
فرجا الفرج الذي يبدو فرجه اذا جلس وينكشف وقد فرج فرجا فهو فرج (ه) وفي حديث عقيل ادركوا القوم على فرجتهم
اي على هزيمتهم ويروى بالقاف والحاء **(فرح)** فيه ولا يترك في الاسلام مفرح هو الذي اثقله الدين والغرم وقد افرحه يفرحه اذا
اثقله وافرحه اذا غمه وحقيقته ازلت عنه الفرح كاشكيته اذا ازلت شكواه والمثقل بالحقوق مغموم مكروب الى
ان يخرج عنها ويروى بالجيم وقد تقدم (ه) وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرت امنا يتمنا وجعلت تفرح له قال ابو
موسى هكذا وجدته بالحاء المهملة وقد اضرب الطبراني عن هذه الكلمة فتركها من الحديث فان كان بالحاء فهو من
افرحه اذا غمه وازال عنه الفرح وافرحه الدين اذا اثقله وان كانت بالجيم فهو من المفرج الذي لا عشيرة له فكانها ارادت
ان اباهم توفي ولا عشيرة لهم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتخافين العيلة وانا وليهم (ه) وفي حديث التوبة لله
اشد فرحا بتوبة عبده الفرح ههنا وفي امثاله كناية عن الرضا وسرعة القبول وحسن الجزاء لتعذر اطلاق ظاهر الفرح
على الله تعالى **(فرخ)** فيه انه نهى عن بيع الفروخ بالمكيل من الطعام الفروخ من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وهو
افرخ الزرع اذا تهيأ للانشقاق وهو مثل نهيه عن المخاضرة والمحاقلة (ه) وفي حديث علي اتاه قوم فاستأمروه في قتل
عثمان فنهاهم وقال ان تفعلوا فبيضا فلتفرخنه اراد ان تقتلوه تهيجوا فتنة يتولد منها شر كثير كما قال بعضهم
فتنة هاجت فباضت وفرخت ولو تركت طارت اليها فرخها فنصب بيضا بفعل مضمر دل الفعل المذكور عليه تقديره
فلتفرخن بيضا فلتفرخنه كما تقول زيدا ضربته اي ضربت زيدا ضربته وفي الاول وجه لصحته بدون

هذا التقدير

هذا التقدير لان الفاء الثانية لابد لها من معطوف عليه ولا يكون جواب الشرط لكون الاولى كذلك ويقال افرخت البيضة
اذا خلت من الفرخ وافرختها امها (ه) ومنه حديث عمر يا اهل الشام تجهزوا لاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم
وفرخ اي اتخذهم مقرا ومسكنا لا يفارقهم كما يلازم الطائر موضع بيضه وافراخه (ه) وفي حديث معوية كتب الى ابن
زياد افرخ روعك قد وليناك الكوفة وكان يخاف ان يوليها غيره واصل الافراخ الانكشاف وافرخ فؤاد الرجل اذا
خرج روعه وانكشف عنه الفزع كما يفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها وهو مثل قديم للعرب يقولون
افرخ روعك وليفرخ روعك اي ليذهب فزعك وخوفك فان الامر ليس على ما تحاذر (ه) وفي حديث ابي هريرة يا بني فروخ
قال الليث بلغنا ان فروخ كان من ولد ابرهيم عليه السلام بعد اسحق واسمعيل فكثر نسله ونمى عدده فولد العجم الذين
في وسط البلاد هكذا حكاه الازهري عنه **(فرد)** فيه سبق المفردون في رواية طوبى للمفردين قيل وما المفردون قال الذين اهتروا
في ذكر الله تعالى فرد برأيه وافرد وفرد واستفرد بمعنى انفرد به وقيل فرد الرجل اذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاة
الامر والنهي وقيل هم الهرمى الذين هلك اقرانهم من الناس وبقوا يذكرون الله (ه) وفي حديث الحديبية لاقاتلنهم حتى
تنفرد سالفتي اي حتى اموت السالفة صفحة العنق وكنى بانفرادها على الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا به (ه) وفيه لا تعد
فاردتكم يعني الزائدة على الفريضة اي لا تضم الى غيرها فتعد معها وتحسب (ه) وفيه جاءه رجل يشكو رجلا من الانصار
شجه فقال يا خير من يمشي بنعل فرد اوهبه لنهده وبنهده لا تبين سبل وطرائق اراد النعل التي هي طاق واحد ولم
يخصف طاقا على طاق ولم تطارق وهم يمدحون برقة النعال وانما يلبسها ملوكهم وسادتهم اراد يا خير الاكابر من
العرب لان لبس النعال لهم دون العجم (ه) وفي حديث ابي بكر فمنكم المزدلف صاحب العمامة المفردة انما قيل له ذلك لانه
كان اذا ركب لم يعتم معه احد اجلالا له (ه) وفيه ذكر فردة بفتح الفاء وسكون الراء جبل في ديار طي يقال له فردة الشموس و
ماء الجرم في ديار طي ايضا له ذكر في حديث زيد الخيل في سرية زيد بن حارثة وبعضهم يقولها قردة بالقاف و
بعضهم يكسر الراء (ه) وفي قصيد كعب ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق المفرد ثور الوحش شبه به الناقة **(فردس)** قد تكرر فيه ذكر
الفردوس وهو البستان الذي فيه الكرم والاشجار والجمع الفراديس ومنه جنة الفردوس **(فرر)** فيه انه قال لعدي بن حاتم
ما يفرك الا ان يقال لا اله الا الله افررته افره فعلت به ما يفر منه ويهرب اي ما يحملك على الفرار الا التوحيد و
كثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء والصحيح الاول (ه) ومنه حديث عاتكة افر صياح القوم عزم قلوبهم
هن هواء والحلوم عوازب اي حملها على الفرار وجعلها خالية بعيدة غائبة العقول (ه) ومنه حديث الهجرة قال سراقة
هذان فرا قريش الا ترد على قريش فرها يقال فر يفر فرا فهو فار اذا هرب والفر مصدر وضع موضع الفاعل ويقع
على الواحد والاثنين والجمع يقال رجل فر ورجلان فر ورجال فر اراد به النبي وابا بكر رضي الله عنه لما خرجا
مهاجرين يعني هذان الفاران (ه) وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم ويفتر عن مثل حب الغمام اي يتبسم ويكشر حتى
تبدو اسنانه من غير قهقهة وهو من فررت الدابة افرها فرا اذا كشفت شفتها لتعرف سنها وافتر يفتر

قال ابو الهيثم افرخ روعك بضم الراء قال والروع موضع الروع والروع في الفؤاد كالفرخ في البيضة غريبين

يقال صح

غيره صح

افتعل منه واراد بحب الغمام البرد ❁ ومنه حديث ابن عمر اراد ان يشتري بدنة فقال فرّها ❁ وحديث عمر قال لابن عباس كان يبلغني عنك اشياء كرهت ان أفرك عنها اى اكشفك ❁ ومنه خطبة الحجاج لقد فررت عن ذكاء وتجربة ❁ فيه من أخذ شفعا فهو له ومن اخذ فرزا فهو له الفرز الفرد وانكره الازهري والفرز النصيب المفروز وقد فرزت الشئ وافرزته اذا قسمته ❁ فيه اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى يقال بمعنيين احدهما ما دل ظاهر الحديث عليه وهو ما يوقعه الله تعالى في قلوب اوليائه فيعلمون احوال بعض الناس بنوع من الكرامات واصابة الظن والحدس والثاني نوع يتعلم بالدلايل والتجارب والخلق والاخلاق ويعرف به احوال الناس وللناس فيه تصانيف قديمة وحديثة ❁ ومنه الحديث افرس الناس ثلثة كذا وكذا اى اصدقهم فراسة ❁ ومنه انه عرض يوما الخيل وعنده عيينة بن حصن فقال له انا اعلم بالخيل منك وانا افرس بالرجال منك اى ابصر واعرف ورجل فارس بالامر اى عالم به بصير ❁ وفيه علموا صبيانكم العوم والفراسة الفراسة بالفتح ركوب الخيل وركضها من الفروسية ❁ وفي عمر عليه الرضوان انه كره الفرس في الذبائح وفي رواية نهى عن الفرس في الذبيحة وهو كسر رقبتها قبل ان تبرد ❁ ومنه حديثه الاخر امر مناديه فنادى ان لا تنخعوا ولا تفرسوا وبه سميت فريسة الأسد ويروى عن عمر بن عبد العزيز مثله ❁ ومنه حديث ياجوج وماجوج يرسل الله عليهم النغف فيصبحون فرسى اى قتلى الواحد فريس من فرس الذيب الشاة وافترسها اذا قتلها ❁ وفي حديث قيلة ومعها ابنة لها اخذتها الفرسة اى ريح الحدب فيصير صاحبها احدب والفرسة ايضا قرحة تاخذ في العنق فتفرسها اى تدقها ❁ وفي حديث الضحاك في رجل آلى من امراته ثم طلقها فقال هما كفرسي رهان ايهما سبق اخذ به اى ان العدة وهي ثلثة اطهار او ثلث حيض ان انقضت قبل انقضاء وقت ايلائه وهو اربعة اشهر فقد بانت المراة منه بتلك التطليقة ولا شئ عليه من الايلاء لان الاشهر تنقضي وليست له بزوجة وان مضت الاشهر وهي في العدة بانت منه بالايلاء مع تلك التطليقة وكانت اثنتين فجعلهما كفرسي رهان يتسابقان الى غاية ❁ وفيه كنت شاكيا بفارس فكنت اصلي قاعدا فسالت عن ذلك عايشة يريد بلاد فارس ورواه بعضهم بالنون والقاف جمع نقرس وهو الالم المعروف في الاقدام والاول الصحيح ❁ في حديث حذيفه ما بينكم وبين ان نصبت عليكم الشر فراسخ الا موت رجل يعني عمر بن الخطاب كل شئ دايم كثير لا ينقطع فرسخ وفراسخ الليل والنهار ساعاتهما واوقاتهما والفرسخ من المسافة المعلومة من الارض ماخوذ منه ❁ في حديث عمر كتب اليه سفين بن عبد الله الثقفي وكان عاملا له على الطايف ان قبلنا حيطانا فيها من الفرسك ما هو اكثر غلة من الكرم الفرسك الخوخ وقيل هو مثل الخوخ من العضاه وهو اجرد املس احمر واصفر وطعمه كطعم الخوخ ويقال له الفرسك ايضا ❁ فيه لا تحقرن من المعروف شيئا ولو فرسن شاة الفرسن عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابة وقد يستعار للشاة فيقال فرسن شاة والذي للشاة هو الظلف والنون زايدة وقيل اصلية ❁ فيه نهى عن افتراش السبع في الصلوة وهو ان يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الارض كما يبسط الكلب والذيب ذراعيه والافتراش افتعال من الفرش والفراش ❁ ومنه حديث الولد للفراش

فرز

فرس — الفراسة بالكسر اسم من التفرس و بالفتح الحذق بركوب الخيل وامرها كالفروسية ق

فرسخ

فرسك

فرسن

فرش

وللعاهر الحجر اي لمالك الفراش وهو الزوج والمولى والمراة تسمى فراشا لان الرجل يفترشها ❁ ومنه حديث ابن عبد العزيز الا ان يكون مالا مفترشا اي مغصوبا قد انبسطت فيه الايدي بغير حق من قولهم افترش عرض فلان اذا استباحه بالوقيعة فيه وتحقيقه جعله لنفسه فراشا يطوه ❁ وفي حديث طهفه لكم العارض والفريش هي الناقة الحديثة الوضع كالنفساء من النساء وقيل الفريش من النبات ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق ويقال فرس فريش اذا حمل عليها بعد النتاج بسبع ❁ ومنه حديث خزيمه وتركت الفريش مستحلكا اى شديد السواد من الاحتراق ❁ وفيه فجاءت الحمرة تفرش هو ان تفرش جناحيها وتقرب من الارض وترفرف ❁ وفي حديث اذينه في الظفر فرش من الابل الفرش صغار الابل وقيل هو من الابل والبقر والغنم ما لا يصلح الا للذبح ❁ وفيه ذكر فرش بفتح الفاء وسكون الراء واد سلكه النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين سار الى بدر ❁ وفيه فيتقادع بهم جنبة الصراط تقادع الفراش في النار هو بالفتح الطير الذي يلقي نفسه في ضوء السراج واحدتها فراشة ❁ ومنه الحديث جعل الفراش وهذه الدواب تقع فيها وقد تكرر في الحديث ❁ وفي حديث علي ضرب يطير منه فراش الهام الفراش عظام رقاق تلي قحف الراس وكل عظم رقيق فراشة ❁ ومنه فراشه القفا ❁ ومنه حديث مالك في المنقلة التي يطير فراشها خمسة عشر المنقلة من الشجاج التي تنقل العظام ❁ في حديث ابن عمر كان لا يفرشح رجليه في الصلوة الفرشحة ان يفرج بين رجليه ويباعد بينهما في القيام وهو التفحج ❁ في حديث الحيض خذي فرصة ممسكة فتطهري بها ❁ وفي رواية خذي فرصة من مسك الفرصة بكسر الفاء قطعة من صوف او قطن او خرقة يقال فرصت الشئ اذا قطعته والممسكة المطيبة بالمسك يتتبع بها اثر الدم فيحصل منه الطيب والتنشيف ❁ وقوله من مسك ظاهره ان الفرصة منه وعليه المذهب وقول الفقهاء ❁ وحكى ابو داود في رواية عن بعضهم قرصة بالقاف اي شيئا يسيرا مثل القرصة بطرف الاصبعين ❁ وحكى بعضهم عن ابن قتيبه قرضة بالقاف والضاد المعجمة اى قطعة من القرض القطع ❁ وفيه اني لاكره ان ارى الرجل ثائرا فريص رقبته قائما على مريته يضربها الفريصة اللحمة التي بين جنب الدابة وكتفها لا تزال ترعد واراد بها ههنا عصب الرقبة وعروقها لانها هي التي تثور عند الغضب ❁ ومنه الحديث فجئ بهما ترعد فرايصهما اي ترجف من الخوف ❁ وفيه رفع الله الحرج الا من اقترض مسلما ظلما هكذا روى بالفاء والصاد المهملة من الفرص القطع او من الفرصة النهزة يقال افترصها اي انتهزها اراد الا من تناول من عرض مسلم ظلما بالغيبة والوقيعة ❁ وفي حديث قيلة ومعها ابنة لها اخذتها الفرصه اى ريح الحدب ويقال بالسين وقد تقدمت ❁ في حديث الزكوة هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المسلمين اي اوجبها عليهم بامر الله تعالى واصل الفرض القطع وقد فرضه يفرضه فرضا وافترضه افتراضا وهو والواجب سيان عند الشافعي رضي الله عنه والفرض آكد من الواجب عند ابي حنيفه رضي الله عنه وقيل الفرض ههنا بمعنى التقدير اي قدر صدقة كل شئ وبينه عن امر الله تعالى ❁ وفي حديث حنين فان له علينا ست فرايض جمع فريضة وهو البعير الماخوذ في الزكوة سمي فريضة لانه فرض واجب على رب المال ثم اتسع فيه حتى سمي البعير فريضة في غير الزكوة ❁ ومنه الحديث

فرشح — الفرشح التفحج بين الرجلين ق

فرص

وقيل اراد شعر الفريصة كما يقال ثائر الراس اي ثاير شعر الراس وجمع الفريصة على فريص وفرايص فاستعارها للرقبة وان لم يكن لها فرايص لان الغضب صح

فرض

مَن مَنَع فريضةً من فرايض الله تعالى والحديث الاخر في الفريضة تجب عليه ولا توجد عنده يعني السن المعين للاخراج
في الزكاة وقيل هو عامٌ في كل فرض مشروع من فرايض الله تعالى وقد تكرر في الحديث وفي حديث طهفة لكم في الو
الفريضه اى الهرمة المسنّة يعني هي لكم لا تؤخذ منكم في الزكوة ويروى عليكم في الوظيفه الفريضه اى في كل
نصاب ما فرض فيه ومنه الحديث الاخر لكم الفارض والفريض والفارض المسن من الابل وفي حديث ابن عمر العلم
ثلثه منها فريضه عادلة يريد العدل في القسمة بحيث يكون على السهام والانصباء المذكورة في الكتاب والسنة و
قيل اراد انها تكون مستنبطة من الكتاب والسنّة وان لم يرد بها نصٌّ فيهما فيكون معادلة للنص وقيل
الفريضه العادلة ما اتفق عليه المسلمون وفي حديث عدي اتيتُ عمر بن الخطاب رضي الله عنه في اناس من قومي
فجعل يفرض للرجل من طيّ في الفين ويعرض عني اى يقطع ويوجب لكل رجل منهم في العطاء الفين من المال وفي
حديث عمر اتخذ عام الجدب قدحًا فيه فرض الفرض الحز في الشي والقطع والقدح السهم قبل ان يعمل فيه الريش و
النصل وفي صفة مريم عليها السلام لم يفترضها ولد اى لم يؤثر فيها ولم يحزها يعني قبل المسيح وفي حديث ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم استقبل فرضتي الجبل فرضه الجبل ما انحدر من وسطه وجانبه
وفرضة النهر مشرعته ومنه حديث موسى عليه السلام حتى ارفابه عند فرضه النهر وجمع الفرضة فرض وفي
حديث ابن الزبير واجعلوا السيوف للمنايا فرضًا اى اجعلوا السيوف مشارع للمنايا وتعرضوا للشهادة وفي حديث
الدجال ارآه كانت فرضاخية اى ضخمة عظيمة الثديين يقال رجل فرضاخ وامراة فرضاخة والياء للمبالغة وفيه
انا فرطكم على الحوض اى متقدمكم اليه يقال فرط يفرط فهو فارط وفرط اذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ
لهم الدلاء والارشية ومنه الدعاء للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطًا اى اجرًا يتقدمنا يقال افرط فلان ابنا له
صغيرًا اذا مات قبله وحديث الدعاء ايضا على ما فرط مني اى سبق وتقدم ومنه الحديث انا والنبيون فراط القا
فراط جمع فارط اى متقدمون على الشفاعة وقيل الى الحوض والقاصفون المزدحمون ومنه حديث ابن عباس
رضي الله عنهما قال لعايشة تقدمين على فرط صدق يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابا بكر صلى الله عليهما
وسلم واضافهما الى صدق وصفا لهما ومدحا وفي حديث ام سلمه قالت لعايشه ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم نهاك عن الفرطه في الدين يعني السبق والتقدم ومجاوزة الحد الفرطة بالضم اسم للخروج والتقدم وبالفتح
المرة الواحدة وفيه انه قال وهو بطريق مكة من يسبقنا الى الاثابه فيمدر حوضها ويفرط فيه فيملأه حتى نأتيه
اى يكثر من صب الماء فيه يقال افرط مزادته اذا ملأها من افرط في الامر اذا جاوز فيه الحد ومنه حديث سراقة الذي يفرط
في حوضه اى يملؤه ومنه قصيد كعب تنفي الرياح القذى عنه وافرطه اى ملاه وقيل افرطه ههنا بمعنى تركه ومنه
حديث سطيح ان يمس ملك بني ساسان افرطهم اى تركهم وزال عنهم ومنه حديث علي لا يرى الجاهل الا مفرطا او مفرطا
هو بالتخفيف المسرف في العمل وبالتشديد المقصر فيه ومنه الحديث انه نام عن العشاء حتى تفرطت اى فات وقتها

قبل ادائها

قبل ادائها ومنه حديث توبة كعب حتى اسرعوا وتفارط الغزو وفي رواية وتفرط الغزو اى فات وقته وتقدم وفي
حديث ضباعه كان الناس انما يذهبون فرط اليومين فيبعرون كما تبعر الابل اى بعد يومين يقال اتيك فرط يوم
او يومين اى بعدهما ولقيته الفرط بعد الفرط اى الحين بعد الحين وفي صفة الدجال وشيعته خفافهم مفرطة الفرطوم
منقار الخف اذا كان طويلا محدد الراس وحكاه ابن الاعرابي بالقاف وفيه لا فرعة ولا عتيرة الفرعة بفتح الراء والفرع
اول ما تلد الناقة كانوا يذبحونه لالهتهم فنهى المسلمون عنه وقيل كان الرجل في الجاهلية اذا تمت ابله مائة قدم بكرا
فنحره لصنمه وهو الفرع وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الاسلام ثم نسخ ومنه الحديث فرعوا ان شئتم و
لكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر اى صغيرا لحمه كالغراة وهي القطعة من الغراء والحديث الاخر انه سئل عن الفرع
فقال حق وان يتركه حتى يكون ابن مخاض او ابن لبون خير من ان يذبحه يلصق لحمه بوبره وفيه ان جاريتين جاءتا
تشتدان الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي فاخذتا بركبتيه ففرع بينهما اى حجز بينهما وفرق يقال
فرع وفرّع يفرع ويفرّع ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما اختصم عنده بنو ابي لهب فقام يفرع بينهم وفي حديث
علقمه كان يفرع بين الغنم اى يفرق وذكره الهروي في القاف قال ابو موسى وهو من هفواته وفي حديث ابن زمل يكاد
يفرع الناس طولا اى يطولهم ويعلوهم ومنه حديث سوده كانت تفرع النساء طولا وفي حديث افتتاح الصلوة
كان يرفع يديه الى فروع اذنيه اى اعاليهما وفرع كل شيء اعلاه ومنه حديث قيام رمضان فما كنا ننصرف الا في فروع
الفجر وفي حديث علي ان لهم فراعها الفراع ما علا من الارض وارتفع وفي حديث عطاء وسئل من اين ارمي الجمرتين
قال تفرعهما اى تقف على اعلاهما وترميهما ومنه الحديث اي الشجر ابعد من الخارف قالوا فرعها قال وكذلك الصف الاول
وفيه اعطى العطايا يوم حنين فارعة من الغنايم اى مرتفعة صاعدة من اصلها قبل ان تخمس ومنه حديث شريح انه
كان يجعل المدبر من الثلث وكان مسروق يجعله فارعا من المال اي من اصله والفارع المرتفع العالي وفي حديث
عمر قيل له الفرعان افضل ام الصلعان فقال الفرعان قيل فانت اصلع قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ذا جمة وفيه لا يؤمنكم انصر ولا اذن ولا افرع الافرع ههنا الموسوس وفيه ذكر الفرع وهو بضم الفاء وسكون الراء
موضع معروف بين مكة والمدينة وفي حديث ابي هريرة سئل عن الضبع فقال الفرعل تلك نعجة من الغنم الفرعل
ولد الضبع فسماها بذلك وانها حلال كالشاة وفي حديث الغسل كان يفرغ على راسه ثلث افراغات جمع افراغة وهي
المرة الواحدة من الافراغ يقال افرغت الاناء افراغا وفرغته تفريغا اذا قلبت ما فيه وفي حديث ابي بكر افرغ الى اضيافك
اى اعمد واقصد ويجوز ان يكون بمعنى التخلي والفراغ ليتوفر على قراهم والاشتغال بامرهم وقد تكرر المعنيان
في الحديث وفيه ان رجلا من الانصار قال حملنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حمار لنا قطوف فنزل عنه فاذا
هو فراغ لا يساير اى سريع المشي واسع الخطو وفي حديث عون بن عبد الله ما رايت احدا يفرفر الدنيا فرفرة هذا الاعرج
يعني ابا حازم اى يذمها ويمزقها بالذم والوقيعة فيها يقال الذئب يفرفر الشاة اى يمزقها وفي حديث عايشة انه كا

فرضح
فرط
فرطم
فرع
فرعل
فرغ
فرفر

فرق

يغتسل من اناء يقال له الفرق الفرق بالتحريك مكيال يسع ستة عشر رطلا وهي اثنا عشر مدا او ثلثة آصع عند اهل الحجاز
وقيل الفرق خمسة اقساط والقسط نصف صاع واما الفرق بالسكون فمائة وعشرون رطلا ومنه الحديث ما اسكر الفرق منه
فالحسوة منه حرام والحديث الآخر من استطاع ان يكون كصاحب فرق الارز فليكن مثله ومنه الحديث في كل عشرة
افرق عسل فرق والافرق جمع قلة لفرق مثل جبل واجبل وفي حديث بدء الوحي فجئثت منه فرقا الفرق بالتحريك
الخوف والفزع يقال فرق يفرق فرقا ومنه حديث ابي بكر ابالله تفرقني اي تخوفني وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم
ان انفرقت عقيصته فرق اي ان صار شعره فرقين بنفسه في مفرقه تركه وان لم ينفرق لم يفرقه وفي حديث الزكوة لا
يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة قد تقدم شرح هذا في حرف الجيم والخاء مبسوطا وذهب احمد
الى ان معناه لو كان لرجل بالكوفة اربعون شاة وبالبصرة اربعون كان عليه شاتان لقوله لا يجمع بين متفرق ولو كان
له ببغداد عشرون وبالكوفة عشرون فلا شيء عليه ولو كان له ابل في بلدان شتى ان جمعت وجبت فيها الزكوة وان لم
تجمع لم يجب في كل بلد لا يجب عليه فيها شيء وفيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وفي رواية ما لم يفترقا اختلف الناس
في التفرق الذي يصح ويلزم البيع بوجوبه فقيل هو التفرق بالابدان واليه ذهب معظم الائمة والفقهاء
من الصحابة والتابعين وبه قال الشافعي واحمد وقال ابو حنيفة ومالك وغيرهما اذا تعاقدا صح البيع وان لم يتفرقا
وظاهر الحديث يشهد للقول الاول فان راويه ابن عمر وفي تمامه انه كان اذا بايع رجلا فاراد ان يتم البيع مشى خطوات
حتى يفارقه واذا لم يجعل التفرق شرطا في الانعقاد لم يكن لذكره فائدة فانه يعلم ان المشتري ما لم يوجد منه قبول
البيع فهو بالخيار وكذلك البائع خياره ثابت في ملكه قبل عقد البيع والتفرق والافتراق سواء ومنهم من جعل
التفرق بالابدان والافتراق في الكلام يقال فرقت بين الكلامين فافترقا وفرقت بين الرجلين فتفرقا ومنه حديث ابن
مسعود صليت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمنى ركعتين ومع ابي بكر وعمر ثم تفرقت بكم الطرق اي ذهب كل
منكم الى مذهب ومال الى قول وتركتم السنة ومنه حديث عمر فرقوا عن المنية واجعلوا الرأس رأسين يقول اذا
اشتريتم الرقيق او غيره من الحيوان فلا تغالوا في الثمن واشتروا بثمن الرأس الواحد رأسين فان مات الواحد
بقي الآخر وكانكم قد فرقتم مالكم عن المنية وفي حديث ابن عمر كان يفرق بالشك ويجمع باليقين يعني في الطلاق
وهو ان يحلف الرجل على امر قد اختلف الناس فيه ولا يعلم من المصيب منهم وكان يفرق بين الرجل والمرأة احتياطا
فيه وفي امثاله من صور الشك فان تبين له بعد الشك اليقين جمع بينهما وفيه من فارق الجماعة فميتته جاهلية
معناه كل جماعة عقدت عقدا يوافق الكتاب والسنة فلا يجوز لاحد ان يفارقهم في ذلك العقد فان خالفهم فيه
استحق الوعيد ومعنى قوله فميتته جاهلية اي يموت على ما مات عليه اهل الجاهلية من الضلال والجهل وفي حديث
فاتحة الكتاب ما انزل في التورية ولا الانجيل ولا الزبور ولا الفرقان مثلها الفرقان من اسماء القرآن اي انه فارق بين
الحق والباطل والحلال والحرام يقال فرقت بين الشيئين افرق فرقا وفرقانا ومنه الحديث محمد فرق بين الناس اي

يقول ان انفرق شعر رأسه فرقه مفرقا وان لم ينفرق تركه وفرة واحدة

فافترقا صح

يفرق بين المؤمنين والكافرين بتصديقه وتكذيبه ومنه الحديث في صفته عليه الصلوة والسلام ان اسمه في الكتب
السالفة فارق ليطا اي يفرق بين الحق والباطل وفي حديث ابن عباس فرق لي رأي اي بدا وظهر وقال بعضهم الرواية
فرق لي على ما لم يسم فاعله وفي حديث عثمان قال للخيفان كيف تركت افاريق العرب الافاريق جمع افراق وافراق
جمع فرق والفرق والفريق بمعنى وفيه ما ذئبان عاديان اصابا فريقة غنم الفريقة القطعة من الغنم تشذ عن
معظمها وقيل هي الغنم الضالة ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه سئل عن ماله فقال فرق لنا وذود الفرق القطعة
من الغنم ومنه حديث طهفة بارك لهم في مذقها وفرقها وبعضهم يقول بفتح الفاء وهو مكيال يكال به اللبن
وفيه تأتي البقرة وآل عمران كانهما فرقان من طير صواف اي قطعتان وفيه عدوا من افرق من الحي اي برأ من الطاعون
يقال افرق المريض من مرضه اذا افاق وقيل ان ذلك لا يقال الا في علة تصيب الانسان مرة كالجدري والحصبة
وفيه انه وصف لسعد في مرضه الفريقة هي تمر يطبخ بحلبة وهو طعام يعمل للنفساء وفي حديث اسلام عمر فاقبل
شيخ عليه حبرة وثوب فرقبي هو ثوب مصري ابيض من كتان قال الزمخشري الفرقبية والثرقبية ثياب مصرية
بيض من كتان ويروى بقافين منسوب الى قرقوب مع حذف الواو في النسب كسابري في سابور وفي حديث مجاهد
كره ان يفرقع الرجل اصابعه في الصلوة فرقعة الاصابع غمزها حتى يسمع لمفاصلها صوت وفيه فافرنقعوا عنه
اي تحولوا وتفرقوا والنون زائدة وفيه نهى عن بيع الحب حتى يفرك اي يشتد وينتهي يقال افرك الزرع اذا بلغ
ان يفرك باليد وفركته فهو مفروك وفريك ومن رواه بفتح الراء فمعناه حتى يخرج من قشره وفيه لا يفرك
مؤمن مؤمنة اي لا يبغضها يقال فركت المرأة زوجها تفركه فركا بالكسر وفركا وفروكا فهي فروك كانه حث
على حسن العشرة والصحبة ومنه حديث ابن مسعود اتاه رجل فقال اني تزوجت امرأة شابة واني اخاف
ان تفركني فقال ان الحب من الله والفرك من الشيطان وفي حديث انس ايام التشريق ايام لهو وفرام هو كناية
عن المجامعة واصله من الفرم وهو تضييق المرأة فرجها بالاشياء العفصة وقد استفرمت اذا احتشت بذلك
ومنه حديث عبد الملك كتب الى الحجاج لما شكى منه انس بن مالك يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب اي المضيقة فرجها
بحب الزبيب وهو مما يستفرم به ومنه الحديث ان الحسين بن علي رضي الله عنهما قال لرجل عليك بفرام امك سل
عنه تغلب فقال كانت امه ثقفية وفي احراح نساء ثقيف سعة ولذلك يعالجن بالزبيب وغيره ومنه حديث
الحسن حتى تكونوا اذل من فرم الامة هو بالتحريك ما تعالج به المرأة فرجها ليضيق وقيل هو خرقة الحيض وفي حديث
جريج دابة فارهة اي نشيطة حادة قوية وقد فرهت فراهة وفراهية وفيه ان الخضر جلس على فروة بيضاء فاهتزت
تحته خضراء الفروة الارض اليابسة وقيل الهشيم اليابس من النبات ومنه حديث الهجرة ثم بسطت عليه فروة وفي
اخرى فرشت له فروة وقيل اراد بالفروة اللباس المعروف وفي حديث علي اللهم اني قد مللتهم وملوني وسئمتهم و
سئموني فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال المنان يلبس فروتها ويأكل خضرتها اي يتمتع بنعمتها لبسا واكلا يقال

والفرقة صح وفرق جمع فرقة كذا في القاموس

فرقب — فرقع — فرك — فرم — فره — فرا

فرق

فلان ذو فروة وثروة بمعنى وقال الزمخشري معناه يلبس الدفء اللين من ثيابها ويأكل الطري الناعم من طعامها فضرب
الفروة والخضرة لذلك مثلا والضمير للدنيا واراد بالفتى الثقفي الحجاج بن يوسف قيل انه ولد في السنة التي دعا فيها علي عليه السلم
بهذه الدعوة ❊ وفي حديث عمر رضي الله عنه سئل عن حد الامة فقال ان الامة القت فروة راسها من وراء الدار وروي
من وراء الجدار اراد قناعها وقيل خمارها اي ليس عليها قناع ولا حجاب وانها تخرج مبتذلة الى كل موضع ترسل اليه لا
تقدر على الامتناع والاصل في فروة الراس جلدته بما عليها من الشعر ❊ ومنه الحديث ان الكافر اذا قرب المهل من فيه سقطت
فروة وجهه اي جلدته واستعارها من الراس للوجه ❊ وفي حديث الرؤيا فلم ار عبقريا يفري فريه اي يعمل عمله ويقطع
قطعه ويروى يفري فريه بسكون الراء والتخفيف وحكي عن الخليل انه انكر التثقيل وغلط قائله واصل الفري القطع
يقال فريت الشي افريه فريا اذا شققته وقطعته للاصلاح هو مفري وفري وافريته اذا شققته على جهة الافساد
تقول العرب تركته يفري الفري اذا عمل العمل فاجاده ❊ ومنه حديث حسان لافرينهم فري الاديم اي اقطعهم بالهجا كما
يقطع الاديم وقد يكنى به عن المبالغة في القتل ❊ ومنه حديث غزوة موتة فجعل الرومي يفري بالمسلمين اي يبالغ في النكاية
والقتل ❊ وفي حديث وحشي فرايت حمزة يفري الناس فريا يعني يوم احد ❊ ومنه حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج غير
مثرد اي ما شقها وقطعها حتى يخرج ما فيها من الدم ❊ وفيه من افرى الفري ان يري الرجل عينيه ما لم تريا الفري جمع
فرية وهي الكذبة وافرى افعل منه للتفضيل اي اكذب الكذبات ان يقول رايت في النوم كذا ولم يكن راى شيا لانه كذب
على الله فانه هو الذي يرسل ملك الرؤيا ليريه المنام ❊ ومنه حديث عايشة فقد اعظم الفرية على الله اي الكذب ❊ ومنه حديث
بيعة النساء ولا ياتين ببهتان يفترينه يقال فرى يفري فريا وافترى يفتري افتراء اذا كذب وهو افتعال منه وقد تكرر
في الحديث ❊ فيه ذكر فرياب هي بكسر الفاء وسكون الراء مدينة ببلاد الترك وقيل اصلها فيرياب بزيادة يا بعد الفاء

فرياب

باب الفاء مع الزاي

وينسب اليها بالحذف والاثبات ❊ فيه ان رجلا من الانصار اخذ لحي

فزر

جزور فضرب به انف سعد ففزره اي شقه ❊ ومنه حديث طارق بن شهاب خرجنا حجاجا فاوطا رجل راحلته

فزز

ظبيا ففزر ظهره اي شقه وفسخه ❊ في حديث صفية لا يغضبني شي ولا يستفزه اي لا يستخفه ورجل فز اي خفيف

فزع

وافززته اذا ازعجته وافزعته وقد تكرر في الحديث ❊ فيه انه قال للانصار انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند
الطمع الفزع الخوف في الاصل فوضع موضع الاغاثة والنصر لان من شانه الاغاثة والدفع عن الحريم مراقب حذر
ومنه الحديث لقد فزع اهل المدينة ليلا فركب فرسا لابي طلحة اي استغاثوا يقال فزعت اليه فافزعني اي استغثت
اليه فاغاثني وافزعته اذا اغثته واذا خوفته ❊ ومنه حديث الكسوف فافزعوا الى الصلوة اي الجاوا اليها واستغيثوا
بها على دفع الامر الحادث ❊ ومنه صفة علي فاذا فزع فزع الى ضرس حديد اي اذا استغيث به التجي الى ضرس و
التقدير فاذا فزع اليه فزع الى ضرس فحذف الجار واستتر الضمير ❊ ومنه حديث المخزوميه ففزعوا الى اسامة اي استغاثوا
به ❊ وفيه انه فزع من نومه محمرا وجهه ❊ وفي رواية انه نام ففزع وهو يضحك اي هب وانتبه يقال فزع من نومه

وافزعته انا وكانه من الفزع الخوف لان الذي ينتبه لا يخلو من فزع ما ❊ ومنه الحديث الا افزعتموني اي انبهتموني ❊ ومنه
حديث مقتل عمر رضي الله عنه فزعوه بالصلوة اي نبهوه ❊ وفي حديث فضل عثمان قالت عايشة للنبي صلى الله عليه
وآله وسلم مالي لم ارك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال ان عثمان لرجل حيي يقال فزعت لمجي فلان اذا
تاهبت له متحولا من حال الى حال كما ينتقل النايم من حال النوم الى حال اليقظة ورواه بعضهم بالراء والغين المعجمة
من الفراغ والاهتمام والاول اكثر ❊ وفي حديث عمرو بن معديكرب قال له الاشعث لاضرطنك فقال كلا انها لعزوم
مفزعة اي صحيحة تنزل بها الافزاع والمفزع الذي كشف عنها الفزع

فسح

باب الفاء مع السين

في صفته عليه الصلوة والسلام فسيح ما بين المنكبين اي بعيد ما بينهما لسعة صدره ❊ ومنه منزل فسيح اي واسع ❊ ومنه حديث علي
رضي الله عنه اللهم افسح له مفتسحا في عدلك اي اوسع له سعة في دار عدلك يوم القيمة ويروى في عدنك بالنون
يعني جنة عدن ❊ ومنه حديث ام زرع وبيتها فساح اي واسع يقال بيت فسيح وفساح كطويل وطوال ❊ فيه كان فسخ

فسخ

الحج رخصة لاصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو ان يكون قد نوى الحج اولا ثم يبطله وينقضه ويجعله عمرة
ويحل ثم يعود يحرم بحجة وهو التمتع او قريب منه ❊ فيه كره عشر خلال منها افساد الصبي غير محرمه هو ان يطا المراة

فسد

المرضع فاذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي ويسمى الغيلة وقوله غير محرمه اي انه كرهه ولم يبلغ به حد
التحريم ❊ فيه عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط هو بالضم والكسر المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط و

فسط

قال الزمخشري هو ضرب من الابنية في السفر دون السرادق وبه سميت المدينة ويقال لمصر والبصرة الفسطاط و
معنى الحديث ان جماعة اهل الاسلام في كنف الله ووقايته فاقيموا بينهم ولا تفارقوهم ❊ ومن الثاني الحديث انه اتى على
رجل قد قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط فقال من اوى هذا المصاب فقالوا خريم بن فاتك فقال اللهم بارك على آل
فاتك كما اوى هذا المصاب ❊ ومن الاول حديث الشعبي في العبد الابق اذا اخذ في الفسطاط ففيه عشرة دراهم ❊ فيه

فسق

خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم اصل الفسوق الخروج عن الاستقامة والجور وبه سمي العاصي فاسقا وانما سميت
هذه الحيوانات فواسق على الاستعارة لخبثهن وقيل لخروجهن من الحرمة في الحل والحرم اي لا حرمة لهن بحال ❊ ومنه الحديث
انه سمى الفارة فويسقة تصغير فاسقة لخروجها من جحرها على الناس وافسادها ❊ ومنه حديث عايشة وسئلت عن اكل الغراب

فسكل

فقالت ومن ياكله بعد قوله فاسق قال الخطابي اراد بتفسيقها تحريم اكلها ❊ وفيه ان اسماء بنت عميس قالت لعلي ان ثلثة
انت اخرهم لاخيار فقال علي لاولادها فسكلتني امكم اي اخرتني وجعلتني كالفسكل وهو الفرس الذي يجي في آخر

فسل

خيل السباق وكانت تزوجت قبله بجعفر اخيه ثم بابي بكر الصديق بعد جعفر ❊ فيه لعن الله المفسلة والمسوفة المفسلة
التي اذا طلبها زوجها للوطي قالت اني حائض وليست بحائض فتفسل الرجل عنها وتفتر نشاطه من الفسولة وهي
الفتور في الامر ❊ وفي حديث حذيفة اشترى ناقة من رجلين وشرط لهما من النقد رضاهما فاخرج لهما كيسا فافسلا
عليه ثم اخرج كيسا اخر فافسلا عليه اي ارذلاه وزيفا منها واصله من الفسل وهو الردي الرذل من كل شي يقال

واُزيل ❊ ومنه حديث ابن مسعود وذكر الوحي قال فاذا جاء فزع عن قلوبهم اي كشف عنها الفزع صح

ومن لغاته فُسْطاط فِسّاط فِسْتاط عن شيخ

واذا اخذ خارج الفسطاط ففيه اربعون صح

فسا

فسّله وافسله ومنه حديث الاستسقاء سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل وروى بالشين المعجمة وسيذكر وفي حديث
شريح سئل عن الرجل يطلق المرأة ثم يرتجعها فيكتمها رجعتها حتى تنقضي عدتها فقال ليس له الا فسوة الضبع اي لا
طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضبع لحمقها وخبثها وقيل هي شجرة تحمل الخشخاش ليس في
ثمرها كثير طائل وقال صاحب المنهاج في الطب هو هي القعبل وهي نبات كريه الرائحة له راس يطبخ ويؤكل باللبن
واذا يبس خرج منه مثل الورس

باب الفاء مع الشين

فشج

فيه ان اعرابيا دخل المسجد ففشج فبال الفشج
تفريج ما بين الرجلين وهو دون التفاج قال الازهري رواه ابو عبيد بتشديد الشين والتفشيج اشد من الفشج ومنه حديث
جابر ففشجت ثم بالت يعني الناقة هكذا رواه الخطابي ورواه الحميدي فشجت وبالت بتشديد الجيم والفاء زائدة للعطف
وقد تقدم في حرف الشين

فشش

فيه قال ابو هريرة ان الشيطان يفش بين اليتي احدكم حتى يخيل اليه انه احدث اي ينفخ نفخا
ضعيفا يقال فش السقاء اذا خرج منه الريح ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما لا ينصرف حتى يسمع فشيشها اي صوت
ريحها والفشيش الصوت ومنه فشيش الافعى وهو صوت جلدها اذا مشت في اليبس ومنه حديث ابي الموالي فاتت
جارية فاقبلت وادبرت فاني لاسمع بين فخذيها من لففها مثل فشيش الحراش الحراش جنس من الحيات واحدها
حرش ومنه حديث عمر جاءه رجل فقال اتيتك من عند رجل يكتب المصاحف من غير مصحف فغضب حتى ذكرت الزق
وانتفاخه قال من قال ابن ام عبد فذكرت الزق وانفشاشه يريد انه غضب حتى انتفخ غيظا ثم لما زال غضبه انفش انفشاش
والانفشاش انفعال من الفش ومنه حديث ابن عمر مع ابن صياد فقلت له اخسأ فلن تعدو قدرك فكانه كان سقاء فش
السقاط في الماء وفش اي فتح فانفش ما فيه وخرج وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما اعطهم صدقتك وان اتاك
اهدل الشفتين منفش المنخرين اي منفتحهما مع قصور المارن وانبطاحه وهو من صفات الزنج والحبش في
انوفهم وشفاههم وهو تاويل قوله عليه الصلوة والسلام اطيعوا ولو امر عليكم عبد حبشي مجدع والضمير في اعطهم
لاولي الامر ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها عزوز ولا فشوش هي التي ينفش لبنها من غير حلب اي يجري
وذلك لسعة الاحليل ومثله الفتوح والثرور وفي حديث شقيق انه خرج الى المسجد وعليه فشاش له هو كساء غليظ

فشغ

في حديث النجاشي انه قال لقريش هل تفشغ فيكم الولد اي هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد ذكور قالوا نعم واكثر واصله
من الظهور والعلو والانتشار ومنه حديث الاشتر انه قال لعلي ان هذا الامر قد تفشغ اي فشا وانتشر وحديث ابن عباس
ما هذه الفتيا التي تفشغت في الناس ويروى تشغفت وتشغبت وقد تقدمت وفي حديث عمران وفد البصرة
انه وقد تفشغوا اي لبسوا المختلف ثيابهم ولم يستهيا والقائم قال الزمخشري وانا لا امن ان يكون مصحفا من تقشفوا والتقشف
ان لا يتعهد الرجل نفسه وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه كان ادم ذا ضفيرتين افشغ الثنيتين اي ناتي الثنيتين
خارجتين عن نضد الاسنان

فشفش

في حديث الشعبي سميتك الفشفاش يعني سيفه وهو الذي لم يحكم عمله ويقال فشفش
في القول اذا افرط في الكذب

فشل

في حديث علي يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه وآخرا حين فشلوا

الفشل الفزع والجبن والضعف ومنه حديث جابر فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا ومنه حديث الاستسقاء
سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل اي الضعيف يعني الفسل مدخره وآكله فصرف الوصف على العلهز وهو في الحقيقة
للآكل ويروى بالسين المهملة وقد تكرر في الحديث

فشا

فيه ضموا فواشيكم الفواشي جمع فاشية وهي الماشية التي تنتشر
من المال كالابل والبقر والغنم السائمة لانها تفشو اي تنتشر في الارض وقد افشى الرجل اذا كثرت مواشيه ومنه حديث
هوازن لما انهزموا قالوا الراي ان ندخل في الحصن ما قدرنا عليه من فاشيتنا اي مواشينا ومنه حديث الخاتم فلما رآه
اصحابه قد تختم به فشت خواتيم الذهب اي كثرت وانتشرت ومنه الحديث افشى الله ضيعته اي كثر عليه معاشه ليشغله
عن الآخرة ورواه الهروي في حرف الضاد افسد الله ضيعته والمعروف المروي افشى ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه
وآية ذلك ان تفشو الفاقة

باب الفاء مع الصاد

فصح

فيه غفر له بعدد كل فصيح واعجم اراد بالفصيح
ابن آدم وبالاعجم البهائم هكذا فسر في الحديث والفصيح في اللغة المنطلق اللسان في القول الذي يعرف جيد الكلام
من رديه يقال رجل فصيح ولسان فصيح وكلام فصيح وقد فصح فصاحة وافصح عن الشيء افصاحا اذا بينه وكشفه

فصد

فيه كان اذا نزل عليه الوحي تفصد عرقا اي سال عرقه تشبيها في كثرته بالفصاد وعرقا منصوب على التمييز وفي حديث
ابي رجاء لما بلغنا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد اخذ في القتل هربنا فاستثرنا شلو ارنب دفينا وفصدنا عليها
فلا انسى تلك الاكلة اي فصدنا على شلو الارنب بعيرا واسلنا عليه دمه وطبخناه واكلناه كانوا يفعلون ذلك ويأ
كلونه عند الضرورة ومنه المثل لم يحرم من فصد له اي لم يحرم من نال بعض حاجته وان لم ينلها كلها

فصع

فيه نهى عن
فصع الرطبة هو ان يخرجها من قشرها لينضج عاجلا وفصعت الشيء من الشيء اذا اخرجته وخلعته

فصفص

في حديث الحسن
ليس في الفصافص صدقة جمع فصفصة وهي الرطبة من علف الدواب وتسمى القت فاذا جف فهو قضب ويقال
فسفسة بالسين

فصل

في صفة كلامه صلى الله عليه وآله وسلم فصل لا نزر ولا هذر اي بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل ومنه
قوله تعالى انه لقول فصل اي قاطع فاصل ومنه حديث وفد عبد القيس فمرنا بامر فصل اي لا رجعة فيه ولا مرد له ومنه
الحديث من انفق نفقة فاصلة في سبيل الله فبسبعمائة جاء في الحديث انها التي فصلت بين ايمانه وكفره وقيل يقطعها
من ماله ويفصل بينها وبين مال نفسه ومنه الحديث من فصل في سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد اي خرج من
منزله وبلده ومنه الحديث لا رضاع بعد فصال اي بعد ان يفصل الولد عن امه وبه سمي الفصيل من اولاد الابل فعيل
بمعنى مفعول واكثر ما يطلق في الابل وقد يقال في البقر ومنه حديث اصحاب الغار فاشتريت به فصيلا من البقر وفي رواية
فصيلة وهو ما فصل عن اللبن من اولاد البقر وفيه ان العباس كان فصيلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم الفصيلة من
اقرب عشيرة الانسان واصل الفصيلة قطعة من لحم الفخذ قال الهروي وفي حديث انس كان على بطنه فصيل من حجر
اي قطعة منه فعيل بمعنى مفعول وفي حديث النخعي في كل مفصل من الانسان ثلث دية الاصبع يريد مفصل الاصابع
وهو ما بين كل انملتين وفي حديث ابن عمر كانت الفصيل بيني وبينه اي القطيعة التامة والياء زائدة ومنه حديث

فصم ابن جبير فلو علم بها لكانت الفيصل بيني وبينه • في صفة الجنة درة بيضاء ليس فيها وصم ولا فصم الفصم ان ينصدع الشيء فلا يبين يقول فصمته فانفصم • ومنه حديث ابي بكر اني وجدت في ظهري انفصاماً اي انصداعاً ويروى بالقاف وهو قريب منه • ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو عن فصمة السواك اي ما انكسر منها ويروى بالقاف • في الحديث فيفصم عني وقد وعيت يعني الوحي اي يقلع وافصم المطر اذا اقلع وانكشف • ومنه حديث عائشة فيفصم عنه الوحي وان جبينه ليتفصد عرقاً • في صفة القرآن لهو اشد تفصياً من قلوب الرجال من النعم من عقله اي اشد خروجاً يقال تفصيت من الامر تفصياً اذا خرجت منه وتخلصت • وفي حديث قيلة قالت الحديبا حين انتفجت الارنب الفصية والله لا يزال كعبك عالياً ارادت بالفصية الخروج من الضيق الى السعة والفصية الاسم من التفصي ارادت انها كانت في مضيق وشدة من قبل بناتها فخرجت منه الى السعة والرخاء

باب الفاء مع الضاد

فضج في حديث عمرو بن العاص قال لمعوية لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجاً من حق الكهول اي اشد استرخاء وضعفاً من بيت العنكبوت • فضح فيه ان بلالاً اتى ليؤذنه بصلوة الصبح فشغلت عائشة بلالاً حتى فضحه الصبح اي دهمته فضحة الصبح وهي بياضه والافضح الابيض ليس بشديد البياض وقيل فضحه اي كشفه وبينه للاعين بضوءه ويروى بالصاد المهملة وهو بمعناه وقيل معناه انه لما تبين الصبح جداً ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه • فضخ في حديث علي قال له اذا رايت فضخ الماء فاغتسل اي دفقه يريد المني • قد تكرر ذكر الفضيخ في الحديث وهو شراب يتخذ من البسر المفضوخ اي المشدوخ • ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه تعمد الى الخلقانة فتفضخه اي تشدخه باليد • وسئل ابن عمر عن الفضيخ فقال ليس بالفضيخ ولكن هو الفضوخ فعول من الفضخ اراد انه يسكر شاربه فيفضخه • وفي حديث علي رضي الله عنه ان قربتها فضخت راسك بالحجارة • فضض في حديث العباس انه قال يا رسول الله اني امتدحتك فقال قل لا يفضض الله فاك فانشده الابيات القافية اي لا يسقط الله اسنانك وتقديره لا يكسر الله اسنان فيك فحذف المضاف يقال فضه اذا كسره • ومنه حديث النابغة الجعدي لما انشده القصيدة الرائية قال له لا يفضض الله فاك فعاش مائة وعشرين سنة لم يسقط له سن • ومنه حديث الحديبية ثم جئت بهم لبيضتك لتفضها اي تكسرها • ومنه حديث معاذ في عذاب القبر حتى يفيض كل شيء منه • وحديث ذي الكفل لا يحل لك ان تفض الخاتم هو كناية عن الوطي وفض الخاتم والختم اذا كسره وفتحه • وفي حديث خالد الحمد لله الذي فض خدمتكم اي فرق جمعكم وكسره • وفي حديث عمر انه رمى الجمرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصا اقبل على سليمان بن ابي ربيعة فكلمه اي ما تفرق منه فعل بمعنى مفعول • ومنه حديث عائشة قالت لمروان ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعن اباك وانت فضض من لعنة الله بفضض من الفظيظ وهو ماء الكرش وانكره الخطابي وقال الزمخشري افتظظت الكرش اعتصرت ماءها كانه عصارة من اللعنة او فعالة من الفظيظ ماء الفحل اي نطفة من اللعنة • وفي حديث سعد بن زيد لو ان احداً انفض لما صنع بابن عفان لحق له ان ينفض اي يتفرق وينقطع ويروى بالقاف • وفي حديث غزوة هوازن فجاء رجل بنطفة

الاقلاع عن الامر والكف ق

من الصدود

الخدم الخلخال

اي قطعة وطايفة منها ... بعضهم فظاظة من لعنة الله

في اداوة فافتضها اي صبها وهو افتعال من الفض وفضض الماء ما انتشر منه اذا استعمل ويروى بالقاف اي فتح راسها • ومنه الحديث كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشاً ولبست شر ثيابها حتى تمر عليها سنة ثم تؤتى بدابة شاة او طير فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات اي تكسر ما هي فيه من العدة بان تاخذ طائراً فتمسح به فرجها وتنبذه فلا يكاد يعيش ويروى بالقاف والباء الموحدة وسيجيء • وفي حديث ابن عبد العزيز سئل عن رجل قال عن امراة خطبها هي طالق ان نكحتها حتى آكل الفضيض هو الطلع اول ما يظهر والفضيض ايضاً في غير هذا الماء ساعة يخرج من العين او ينزل من السحاب • وفي حديث الشيب فقبض ثلاث اصابع من فضة فيها من شعر • وفي رواية من فضة او من قصة فالمراد بالفضة شيء مصوغ منها قد ترك فيه الشعر فاما بالقاف والصاد المهملة فهي الخصلة من الشعر • فضفض في حديث سطيح ابيض فضفاض الرداء والبدن وقيل اراد به كثرة العطاء • ومنه حديث ابن سيرين قال كنت مع انس في يوم مطير والارض فضفاض اي قد علاها الماء من كثرة المطر • فضل فيه لا يمنع فضل الماء هو ان يسقي الرجل ارضه ثم يبقى من الماء بقية لا يحتاج اليها فلا يجوز له ان يبيعها ولا يمنع منها احداً ينتفع بها هذا اذا لم يكن الماء ملكه او على قول من يرى ان الماء لا يملك • وفي حديث آخر لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاء هو نقع البئر المباحة اي ليس لاحد ان يغلب عليه ويمنع الناس منه حتى يحوزه في اناء ويملكه • وفيه فضل الازار في النار هو ما يجره الانسان من ازاره على الارض على معنى الخيلاء والكبر • وفيه ان لله ملائكة سيارة فضلاً اي زيادة على الملائكة المرتبين مع الخلائق ويروى بسكون الضاد وضمها وقال بعضهم والسكون اكثر واصوب وهما مصدر بمعنى الفضلة والزيادة • وفي حديث امراة ابي حذيفة قالت يا رسول الله ان سالماً مولى ابي حذيفة يراني فضلاً اي متبذلة في ثياب مهنتي يقال تفضلت المراة اذا لبست ثياب مهنتها او كانت في ثوب واحد فهي فضل والرجل فضل ايضاً • وفي حديث المغيرة في صفة امراة فضل ضبات كانها بغاث قيل اراد انها مختالة تفضل من ذيلها • وفيه شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفاً لو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت يعني حلف الفضول سمي به تشبيهاً بحلف كان قديماً بمكة ايام جرهم على التناصف والاخذ للضعيف من القوي وللغريب من القاطن قام به رجال من جرهم كلهم يسمى الفضل منهم الفضل بن الحرث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة • وفيه ان اسم درعه عليه الصلوة والسلام كان ذات الفضول وقيل ذو الفضول لفضلة كان فيها وسعة • وفي حديث ابن ابي الزناد اذا عزب المال قلت فواضله اي اذا بعدت الضيعة قل المرفق منها • فضا في حديث دعائه للنابغة لا يفضي الله فاك هكذا جاء في رواية ومعناه ان لا يجعله فضاء لا سن فيه والفضاء الخالي الفارغ الواسع من الارض • وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربه بمرضافة وسط راسه حتى يفضي كل شيء منه اي يصير فضاء وقد فضا المكان وافضى اذا اتسع هكذا جاء في رواية

باب الفاء مع الطاء

فطا في حديث ابن عمر انه راى مسيلمة اصفر الوجه افطى الانف دقيق الساقين الفطا الفطس ورجل افطى كافطس • فطر فيه كل مولود يولد على الفطرة الفطر الابتداء والاختراع والفطرة منه الحالة كالجلسة والركبة والمعنى انه يولد على نوع

الفضفاض الواسع واراد وساع الصدر والذراع كنى عنه بالرداء والبدن

ويروى بسكون الضاد جمع فاضل كبازل وبزل

من الجبلة والطبع المتهيئ لقبول الدين فلو ترك عليها لاستمر على لزومها ولم يفارقها الى غيرها وانما يعدل عنه من يعدل لآفة من آفات البشر والتقليد ثم تمثل باولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لآبائهم والميل الى اديانهم عن مقتضى الفطرة السليمة وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله والاقرار به فلا تجد احدا الا وهو يقر بان له صانعا وان سماه بغير اسمه او عبد معه غيره وقد تكرر ذكر الفطرة في الحديث ومنه حديث حذيفة على غير فطرة محمد اراد دين الاسلام الذي هو منسوب اليه ومنه الحديث عشر من الفطرة اي السنة يعني سنن الانبياء عليهم الصلوة والسلام التي امرنا ان نقتدي بهم فيها وفي حديث علي وجبار القلوب على فطراتها اي على خلقتها جمع فطر وفطر جمع فطرة او هي جمع فطرة ككسرة وكسرات بفتح طاء الجمع فطرات وفطرات وفطرات ومنه حديث ابن عباس قال ما كنت ادري ما فاطر السموات والارض حتى احتكم الي اعرابيان في بئر فقال احدهما انا فطرتها اي ابتدأت حفرها وفيه اذا اقبل الليل وادبر النهار فقد افطر الصائم اي دخل في وقت الفطر وجاز له ان يفطر وقيل معناه انه قد صار في حكم المفطرين وان لم ياكل ولم يشرب ومنه الحديث افطر الحاجم والمحجوم اي تعرضا للافطار وقيل حان لهما ان يفطرا وقيل هو على جهة التغليظ لهما والدعاء عليهما وفيه انه قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى تفطرت قدماه اي تشققت يقال تفطرت وانفطرت بمعنى وفي حديث عمر سئل عن المذي فقال هو الفطر ويروى بالضم فالفتح من مصدر فطر ناب البعير فطرا اذا شق اللحم وطلع فشبه به خروج المذي في قلته او هو مصدر فطرت الناقة افطرها اذا حلبتها باطراف الاصابع فلا يخرج الا قليلا واما بالضم فهو اسم ما يظهر من اللبن على حلمة الضرع ومنه حديث عبد الملك كيف تحلبها مصرا ام فطرا هو ان تحلبها باصبعين بطرف الابهام وقيل بالسبابة والابهام وفي حديث معوية ماء نمير وحيس فطير اي طري قريب حديث العمل وفي حديث اشراط الساعة يقاتلون قوما فطس الانوف الفطس انخفاض قصبة الانف وانفراشها والرجل افطس ومنه في صفة تمرة العجوة فطس خنس اي صغار الحب لاطئة الاقماع وفطس جمع فطساء وفيه انه اعطى عليا حلة سيراء وقال شققها خمرا بين الفواطم اراد بهن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زوجته وفاطمة بنت اسد امه وهي اول هاشمية ولدت لهاشمي وفاطمة بنت حمزة عمه ومنه قيل للحسن والحسين عليهما الرضوان ابنا الفواطم اي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امهما وفاطمة بنت اسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله بن عمران بن مخزوم جدة النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابيه وفي حديث ابن سيرين بلغه ان ابن عبد العزيز اقرع بين الفطم فقال ما ارى هذا الا من الاستقسام بالازلام الفطم جمع فطيم من اللبن اي مفطوم وجمع فعيل من الصفات على فعل قليل في العربية وما جاء منه شبه بالاسماء كنذير ونذر فاما فعيل بمعنى مفعول فلم يرد الا قليلا نحو عقيم وعقم وفطيم وفطم واراد بالحديث الاقراع بين ذراري المسلمين في العطاء وانما انكره لان الاقراع لتفضيل بعضهم على بعض في الفرض ومنه حديث امراة رافع لما اسلم ولم تسلم فقال ابنتي وهي فطيم اي مفطومة وفعيل يقع على الذكر والانثى فلهذا لم يلحقه الهاء

باب الفاء مع الظاء

في حديث عمر انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل افظ سيئ الخلق وفلان افظ من فلان اي اصعب خلقا واشرس والمراد ههنا شدة الخلق وخشونة الجانب ولم يرد بهما المبالغة في الفظاظة والغلظة بينهما ويجوز ان يكونا للمفاضلة ولكن فيما يجب من الانكار والغلظة على اهل الباطل فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان رؤوفا رحيما كما وصفه الله تعالى رفيقا بامته في التبليغ غير فظ ولا غليظ ومنه الحديث ان صفته في التورية ليس بفظ ولا غليظ وفي حديث عائشة قالت لمروان انت فظاظة من لعنة الله قد تقدم بيانه في الفاء والضاد فيه لا يحل المسئلة الا لذي غرم مفظع المفظع الشديد الشنيع وقد افظع يفظع فهو مفظع وفظع الامر فهو فظيع ومنه الحديث لم ار منظرا كاليوم افظع اي لم ار منظرا فظيعا كاليوم وقيل اراد لم ار منظرا افظع منه فحذفها وهو في كلام العرب كثير ومنه الحديث لما اسري بي واصبحت بمكة فظعت بامري اي اشتد علي وهبته ومنه الحديث رايت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما هكذا روي متعديا حملا على المعنى لانه بمعنى اكبرتهما وخفتهما والمعروف فظعت به او منه ومنه حديث سهل بن حنيف ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا اي اتى بنا في امر فظيع شديد وقد تكرر في الحديث

باب الفاء مع العين

في صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان فعم الاوصال اي ممتلئ الاعضاء يقال فعمت الاناء وافعمته اذا بالغت في ملئه ومنه الحديث لو ان امراة من الحور العين اشرفت لافعمت ما بين السماء والارض ريح المسك اي ملأت ويروى بالغين وفي حديث اسامة وانهم احاطوا ليلا بحاضر فعم اي حي ممتلئ باهله ومنه قصيد كعب ضخم مقلدها فعم مقيدها اي ممتلئة الساق وفي حديث ابن عباس لا باس للمحرم بقتل الافعو يريد الافعى فقلب الالف في الوقف واوا وهي لغة مشهورة وقد تقدمت في الهمزة

باب الفاء مع الغين

في حديث الرؤيا فيفغر فاه فيلقمه حجرا اي يفتحه وقد فغر فاه ومنه حديث انس اخذ تمرات فلاكهن ثم فغر فا الصبي وتركها فيه ومنه حديث عصا موسى عليه السلام فاذا هي حية عظيمة فاغرة فاها وفي حديث النابغة الجعدي كلما سقطت له سن فغرت له سن اي طلعت كانها تتفطر وتتفتح للنبات قال الازهري صوابه ثغرت بالثاء الا ان تكون الفاء مبدلة منها فيه لو ان امراة من الحور العين اشرفت لافغمت ما بين السماء والارض ريح المسك يقال فغمت وافغمت اي ملأت ويروى بالعين المهملة وقد تقدم يقول فغمتني ريح الطيب اذا سدت خياشيمك وملأتها وفيه كلوا الوغم واطرحوا الفغم ما تساقط من الطعام والفغم ما تعلق بين الاسنان منه اي كلوا فتات الطعام وارموا ما يخرجه الخلال وقيل هو بالعكس فيه سيد رياحين الجنة الفاغية هي نور الحناء وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت من انوار الصحراء التي لا تزرع وقيل فاغية كل نبت نوره ومنه حديث انس كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعجبه الفاغية ومنه حديث الحسن وسئل عن السلف في الزعفران فقال اذا فغا اي اذا نور ويجوز ان يريد اذا انتشرت رائحته من فغت الرائحة فغوا والمعروف في خروج النور من النبات افغى لا فغى

باب الفاء مع القاف

فيه لو ان رجلا اطلع في بيت قوم بغير اذنهم ففقؤوا عينه لم يكن عليهم شيء اي شقوها والفقء الشق والبخص ومنه حديث موسى عليه

الصلوة والسلام انه فقأ عين ملك الموت وقد تقدم معناه في حرف العين ومنه الحديث كانما فقئ في وجهه حب الرمان
اي بخص ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه تفقأت اي انفلقت وانشقت ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال في حديث
الناقة المنكسرة والله ماهي بكذا ولا كذا ولاهي بفقيء فتشرق الفقيء الذي يأخذه داء في البطن يقال له الحقوه فلا
يبول ولا يبعر وربما شرقت عروقه ولحمه بالدم فينتفخ وربما انفقأت كرشه من شدة انتفاخ فهو الفقيء
حينئذ وربما انفقأت كرشه من شدة انتفاخه فان ذبح وطبخ امتلأت القدر منه دما وفعيل يقال للذكر والانثى

فقح

في حديث عبيد الله بن جحش انه تنصر بعد ان اسلم فقيل له في ذلك انا فقحنا وصأصأتم اي ابصرنا رشدنا ولم تبصروه
يقال فقح الجرو اذا فتح عينيه وفقح الورد اذا انفتح

فقد

وفي حديث عايشه افتقدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ليلة اي لم اجده وهو افتعلت من فقدت الشيء افقده اذا غاب عنك وفي حديث ابي الدرداء من يتفقد يفقد
اي من يتفقد احوال الناس ويتعرفها فانه لا يجد ما يرضيه لان الخير في الناس قليل وفي حديث الحسن اغيلمة حيارى
تفاقدوا ايدعو عليهم بالموت وان يفقد بعضهم بعضا

فقر

قد تكرر ذكر الفقر والفقير والفقراء في الحديث وقد اختلف
الناس فيه وفي المسكين فقيل الفقير الذي لا شيء له والمسكين الذي له بعض ما يكفيه واليه ذهب الشافعي رضي الله عنه
وقيل فيهما بالعكس واليه ذهب ابو حنيفه رضي الله عنه والفقير مبني على فقر قياسا ولم يقل فيه الا افتقر يفتقر
فهو فقير وفيه ما يمنع احدكم ان يفقر البعير من ابله اي يعيره للركوب يقال افقر البعير يفقره افقارا اذا اعاره
ماخوذ من ركوب فقار الظهر وهي خرزاته الواحدة فقارة ومنه حديث الزكوة ومن حقها افقار ظهرها وحديث
جابر رضي الله عنه انه اشترى منه بعيرا وافقره ظهره الى المدينة ومنه حديث عبد الله سئل عن رجل استقرض
من رجل دراهم ثم انه افقر المقرض دابته فقال ما اصاب من ظهر دابته فهو ربا ومنه حديث المزارعة افقرها اخاك
اي اعره ارضك للزراعة استعارة للارض من الظهر وفي حديث عبد الله بن انيس ثم جمعنا المفاتيح وتركناها في فقير من فقر
خيبر اي بئر من ابارها ومنه حديث عثمان انه كان يشرب وهو محصور من فقير في داره اي بئر وهي القليلة الماء
ومنه حديث محيصه ان عبد الله بن سهل قتل وطرح في عين او فقير والفقير ايضا فم القناة وفقير النخلة حفرة
تحفر للفسيلة اذا حولت لتغرس فيها ومنه الحديث قال لسلمان اذهب ففقر للفسيل اي احفر لها موضعا تغرس فيه
واسم تلك الحفرة فقرة وفقير وفي حديث عايشه رضي الله عنها قالت في عثمان المركوب منه الفقر الاربع قال
القتيبي الفقر بالكسر جمع فقرة وهي خرزات الظهر ضربتها مثلا لما ارتكب منه لانها موضع الركوب اردت انهم
انتهكوا فيه اربع حرم حرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة الشهر وحرمة الصحبة والصهر وقال الازهري هي
الفقر بالضم ايضا جمع فقرة وهي الامر العظيم الشنيع ومنه الحديث الاخر استحلوا منه الفقر الثلث حرمة الشهر الحرام
وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة ومنه حديث الشعبي فقرات ابن ادم ثلث يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث
حيا هي الامور العظام جمع فقرة بالضم ومن المكسور الاول حديث زيد بن ثابت ما بين عجب الذنب الى فقرة

القفا اثنتان وثلثون فقرة في كل فقرة احد وثلثون دينارا يعني خرز الظهر وفيه عاد البراء بن مالك في فقارة من
اصحابه اي فقر وفي حديث عمر ثلث من الفواقر اي الدواهي واحدتها فاقرة كانها تحطم فقار الظهر كما يقال قاصمة
الظهر وفي حديث معويه انه انشد لمال المرء يصلحه فيغني مفاقره اعف من القنوع المفاقر جمع فقر على غير قياس
كالمشابه والملامح ويجوز ان يكون جمع مفقر مصدر افقره وفي حديث سعد فاشار الى فقر في انفه اي شق
وحز كان في انفه وفيه انه كان اسم سيفه ذا الفقار لانه كان فيه حفر صغار حسان والمفقر من السيوف الذي
فيه حزوز مطمئنة وفي حديث الايلاء على فقير من خشب فسره في الحديث بانه جذع يرقى عليه الى غرفة اي
جعل فيه كالدرج يصعد عليها وينزل والمعروف على نقير بالنون اي منقور وفي حديث عمر وذكر امرء القيس
فقال افتقر عن معان عور اصح بصر اي فتح عن معان غامضة وفي حديث القدر قبلنا ناس يتفقرون العلم هكذا
جاء في رواية بتقديم الفاء على القاف والمشهور بالعكس قال بعض المتاخرين هي عندي اصح الروايات واليقها بالمعنى
انهم يستخرجون غامضه ويفتحون مغلقه واصله من فقرت البئر اذا حفرتها لاستخراج مائها فلما كان القدرية بهذه
الصفة من البحث والتتبع لاستخراج المعاني الغامضة بدقائق التاويلات وصفهم بذلك وفي حديث الوليد بن يزيد
بن عبد الملك افقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى اي امكن الصيد من فقاره لراميه اراد ان عمه مسلمة كان كثير الغزو يحمي
بيضة الاسلام ويتولى سداد الثغور فلما مات اختل ذلك وامكن الاسلام لمن يتعرض اليه يقال افقرك الصيد فارمه

فقص

اي امكنك من نفسه في حديث الحديبية وفقص البيضه اي كسرها وبالسين ايضا

فقع

فيه ان ابن عباس نهى عن التفقيع
في الصلوة هي فرقعة الاصابع وغمز مفاصلها حتى تصوت وفي حديث ام سلمة وان تفاقعت عيناك اي رمصتا
وقيل ابيضتا وقيل انشقتا وفي حديث عاتكة قالت لابن جرموز يا ابن فقع القردد الفقع ضرب من رداء الكمأة
والقردد ارض مرتفعة الى جنب وهدة وفي حديث شريح وعليهم خفاف لها فقع اي خراطيم وخف مفقع اي مخرطم

فقم

فيه من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة الفقم بالضم والفتح اللحي يريد من حفظ لسانه وفرجه ومنه حديث
موسى عليه السلام لما صارت عصاه حية وضعت فقما لها اسفل وفقما لها فوق ومنه حديث الملاعنة فاخذت
بفقميه اي بلحييه وحديث المغيرة يصف امراة فقماء سلفع الفقماء المائلة الحنك وقيل هو تقدم الثنايا السفلى
حتى لا يقع عليها العليا والرجل افقم وقد فقم يفقم فقما

فقه

في حديث ابن عباس دعا له النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال
اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل اي فهمه والفقه في الاصل الفهم واشتقاقه من الشق والفتح يقال فقه
الرجل بالكسر يفقه فقها اذا فهم وعلم وفقه بالضم يفقه اذا صار فقيها عالما وقد جعله العرف خاصا بعلم الشريعة
وتخصيصا بعلم الفروع منها ومنه حديث سلمان انه نزل على نبطية بالعراق فقال لها هاهنا مكان نظيف اصلي فيه
فقالت طهر قلبك وصل حيث شئت فقال فقهت اي فهمت وفطنت للحق والمعنى الذي اردت وفيه لعن الله النايحة
والمستفهمة هي التي تجاوبها في قولها لانها تتلقفه وتتفهمه فتجيبها عنه

فقا

في حديث الملاعنة فاخذت بفقوتهكذا

قال ره

البعود به الكلاب

الفقارة بالفتح ما انخفض من فقار الظهر من لدن الكاهل الى العجب ق
كعنب وسحاب ق

الملامح الشابه وما بدا من محاسن الوجه ومساويه جمع لمحة نادر ق

الرمص محركة وسخ ابيض يجتمع في الموق رمصت عينه كفرح ق

جاء في بعض الروايات والصواب بفقميه اي حنكيه وقد تقدم **باب الفاء مع الكاف** فيه اعتق
النسمة وفك الرقبة تفسيره في الحديث ان عتق النسمة ان تنفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في عتقها واصل الفك
الفصل بين الشيئين وتخليص بعضهما من بعض ومنه الحديث عودوا المريض وفكوا العاني اي اطلقوا الاسير ويجوز ان
يريد به العتق وفيه انه ركب فرسا فصرعه على جذم نخلة فانفكت قدمه الانفكاك ضرب من الوهن والخلع وهو ان ينفك
بعض اجزائها عن بعض وفيه اوحى الله الى البحر ان موسى يضربك فاطعه فبات وله افكل اي رعدة وهي تكون من البرد
او الخوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زائدة ومنه حديث عائشة فاخذني افكل وارتعدت من شدة الغيرة وفيه حتى
اذا غاض ماؤها بقي قوم يتفكنون اي يتندمون والفكنة الندامة على الفائت وفي حديث انس كان النبي صلى الله عليه و
آله وسلم من افكه الناس مع صبي الفاكه المازح الاسم الفكاهة وقد فكه يفكه فهو فكه وفاكه وقيل الفاكه ذو
الفكاهة كالتامر واللابن ومنه حديث زيد بن ثابت انه كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله ومنه الحديث اربع ليس
غيبتهن بغيبة منهم المتفكهون بالامهات هم الذين يشتمونهن ممازحين **باب الفاء مع اللام** فيه
ان الله يملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته اي لم ينفلت منه ويجوز ان يكون بمعنى لم يفلته منه احد اي لم يخلصه ومنه الحديث
ان رجلا شرب خمرا فسكر فانطلق به الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل عليه فذكر له
ذلك فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشيء ومنه الحديث فانا آخذ بحجزكم وانتم تفلتون من يدي اي تتفلتون
فحذف احدى التاءين تخفيفا وفيه ان رجلا قال له ان امي افتلتت نفسها اي ماتت فجاءة واخذت نفسها فلتة
يقال افتلته اذا استلبه وافتلت فلان بكذا اذا فوجئ به قبل ان يستعد له ويروى بنصب النفس ورفعها فمعنى
النصب افتلتها الله نفسها معدى الى مفعولين كما تقول اختلسه الشيء واستلبه اياه ثم بني الفعل لما لم يسم فاعله
فتحول المفعول الاول مضمرا وبقي الثاني منصوبا وتكون التاء الاخيرة ضمير الام اي افتلتت هي نفسها واما الرفع
فيكون متعديا الى مفعول واحد اقامه مقام الفاعل وتكون التاء للنفس اي اخذت نفسها فلتة ومنه الحديث تدارسوا
القرآن فلهو اشد تفلتا من الابل من عقلها التفلت والافلات والانفلات التخلص من الشيء فجاءة من غير
تمكث ومنه الحديث ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة اي تعرض لي في صلاتي فجاءة ومنه حديث عمر رضي الله عنه
ان بيعة ابي بكر رضي الله عنه كانت فلتة وقى الله شرها اراد بالفلتة الفجاءة ومثل هذه البيعة جديرة بان تكون مهيجة
للشر والفتنة فعصم الله من ذلك ووقى والفلتة كل شيء فعل من غير روية وانما بودر بها خوف انتشار الامر
وقيل اراد بالفلتة الخلسة اي ان الامامة يوم السقيفة مالت الى توليها الانفس ولذلك كثر فيها التشاجر فما قلدها
ابو بكر الا انتزاعا من الايدي واختلاسا وقيل الفلتة آخر ليلة من الاشهر الحرم فيختلفون فيها امن الحل هي ام من الحرم
فيسارع الموتور الى درك الثار فيكثر الفساد ويسفك الدماء فشبه ايام النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالاشهر الحرم و
يوم موته بالفلتة من وقوع الشر من ارتداد العرب وتخلف الانصار عن الطاعة ومنع من منع الزكوة والجري على عادة

فكك
افكل
فكن
فكه
فلت

انظر الى حديث عمر لم يصلح ان يقال لمن خرجوه خليفة الله نحو هذه الكلمات فانها لا تعمى العيون ولكن تعمى القلوب التي في الصدور محمد صالح

العرب

العرب في ان لا يسود القبيلة الا رجل منها وفي صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تثنى فلتاته الفلتات
الزلات جمع فلتة اي لم يكن في مجلسه زلات فتحفظ وتحكى ومنه وهو في بردة له فلتة اي ضيقة صغيرة
لا ينضم طرفاها فهي تفلت من يده اذا اشتمل بها فسماها بالمرة من الانفلات يقال بردة فلتة وفلوت ومنه حديث
ابن عمر رضي الله عنه عليه بردة فلوت وقيل الفلوت التي لا تثبت على صاحبها لخشونتها او لينها وفي صفته
عليه الصلوة والسلام انه كان مفلج الاسنان وفي رواية افلج الاسنان الفلج بالتحريك فرجة ما بين الثنايا والرباعيات
والفرق فرجة بين الثنيتين ومنه الحديث انه لعن المتفلجات للحسن اي النساء اللاتي يفعلن ذلك باسنانهن
رغبة في التحسين وفي حديث علي رضي الله عنه ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغري بها لئام الناس
كالياسر الفالج الياسر المقامر والفالج الغالب في قماره وقد فلج اصحابه وعلى اصحابه اذا غلبهم والاسم الفلج
بالضم ومنه الحديث الآخر ايّنا افلج فلج اصحابه ومنه حديث سعد فاخذت سهمي الفالج اي القامر الغالب ويجوز
ان يكون السهم الذي سبق به في النضال ومنه حديث معوية بن يزيد بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وخاصمت اليه فافلجني اي حكم لي وغلبني على خصمي وفي حديث عمر رضي الله عنه انه بعث حذيفة وعثمان
بن حنيف الى السواد ففلجا الجزية على اهله اي قسماها واصله من الفلج والفالج وهو مكيال معروف واصله
سرياني معرب وانما سمي القسمة بالفلج لان خراجهم كان طعاما وفيه ذكر فلج هو بفتحتين قرية عظيمة
من ناحية اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد وهو بسكون اللام واد بين البصرة وحمى ضرية وفيه ان فالجا
تردى في بئر الفالج البعير ذو السنامين سمي به لان سناميه يختلف ميلهما ومنه حديث ابي هريرة الفالج داء
الانبياء هو داء معروف يرخي بعض البدن وفي حديث الاذان حي على الفلاح الفلاح البقاء والفوز والظفر
وهو من افلح كالنجاح من انجح اي هلموا الى سبب البقاء في الجنة والفوز بها وهو الصلوة في الجماعة ومنه
حديث الخيل من ربطها عدة في سبيل الله فان شبعها وجوعها وريها وظماها وارواثها وابوالها فلاح
في موازينه يوم القيمة اي ظفر وفوز ومنه حديث السحور حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح سمي بذلك لان بقاء
الصوم به وفي حديث ابي الدحداح بشرك الله بخير وفلح اي بقاء وفوز وهو مقصور من الفلاح وفي حديث
ابن مسعود اذا قال الرجل لامراته استفلحي بامرك فقبلته فواحدة بائنة اي فوزي بامرك واستبدي به ومنه
الحديث كل قوم على مفلحة من قال الخطابي معناه انهم راضون بعلمهم مغتبطون به عند انفسهم وهي مفعلة
من الفلاح وهو مثل قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون وفيه قال رجل لسهيل بن عمرو لولا شيء يسوء رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لضربت فلحتك اي موضع الفلح وهو الشق في الشفة السفلى والفلح الشق والقطع ومنه
حديث عمر رضي الله عنه اتقوا الله في الفلاحين يعني الزراعين الذين يفلحون الارض اي يشقونها ومنه حديث
كعب المراة اذا غاب زوجها تفلحت وتنكبت الزينة اي تشققت وتقشفت قال الخطابي اراه تقلحت بالقاف

فلج
ضرية بلدة بين مكة والبصرة
فلح
انفسهم

من القلح وهو الصفرة التي تعلو الاسنان **(فلذ)** في اشراط الساعة وتقيء الارض افلاذ كبدها اي تخرج كنوزها المدفونة فيها
وهو استعارة والافلاذ جمع فلذ والفلذ جمع فلذة وهي القطعة المقطوعة طولاً ومثله قوله تعالى واخرجت الارض
اثقالها وسمى ما في الارض قطعاً تشبيهاً وتمثيلاً وخص الكبد لانها من اطايب الجزور واستعار القيء للاخراج ومنه
حديث بدر هذه مكة قد رمتكم بافلاذ كبدها اراد صميم قريش ولبابها واشرافها كما يقال فلان قلب عشيرته لان الكبد
من اشرف الاعضاء ومنه الحديث ان فتى من الانصار دخلته خشية من النار فحبسته في البيت حتى مات فقال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ان الفرق من النار فلذ كبده اي خوف النار قطع كبده **(فلز)** فيه كل فلز اذيب الفلز بكسر الفاء و
اللام وتشديد الزاي ما في الارض من الجواهر المعدنية كالذهب والفضة والنحاس والرصاص وقيل هو ما ينفيه الكير منها
ومنه حديث علي رضي الله عنه من فلز اللجين والعقيان **(فلس)** فيه من ادرك ماله عند رجل قد افلس فهو احق به افلس
الرجل اذا لم يبق له مال ومعناه صارت دراهمه فلوساً وقيل صار الى حال يقال ليس له معه فلس وقد افلس يفلس افلاساً
فهو مفلس وفلسه الحاكم تفليساً وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر فلس بضم الفاء وسكون اللام هو صنم طي بعث
النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً رضي الله عنه لهدمه سنة تسع **(فلسطين)** هي بكسر الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة ما بين
الاردن وديار مصر وام بلادها بيت المقدس **(فلط)** في حديث عمر بن عبد العزيز ان رجلاً من بحث فقال الضرب فلاطاً اي
فجاءة وهي لغة هذيل **(فلطح)** في حديث القيمة عليه حسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة المفلطح الذي فيه عرض واتساع وفي
حديث ابن مسعود اذا ضنوا عليه بالمفلطحة قال الخطابي هي الرقاقة التي قد فلطحت اي بسطت وقال غيره هي الدراهم
ويروى المطفلحة وقد ذكرت في الطاء **(فلغ)** فيه اني اذاً آتيهم يفلغ راسي كما تفلغ العترة اي يكسر واصل الفلغ الشق و
العترة نبتة ومنه حديث ابن عمر انه كان يخرج يديه في السجود وهما متفلغتان اي متشققتان من البرد **(فلفل)** في حديث
علي قال عبد خير انه خرج وقت السحر فاسرعت اليه لاساله عن وقت الوتر فاذا يتفلفل وفي رواية السلمي خرج علينا
علي وهو متفلفل قال الخطابي يقال جاء فلان متفلفلاً اذا جاء والسواك في فيه يتوص ويقال جاء فلان يتفلفل
اذا مشى مشية المتبختر وقيل هو مقارب الخطا وكلا التفسيرين محتمل للروايتين وقال القتيبي لا اعرف يتفلفل بمعنى
يستاك ولعله يتتفل لان من استاك تفل **(فلق)** فيه انه كان يرى الرؤيا فتاتي مثل فلق الصبح هو بالتحريك ضوءه وانارته
والصبح نفسه والفلق بالسكون الشق ومنه الحديث يا فالق الحب والنوى اي الذي يشق حبة الطعام ونوى التمر للانبات
ومنه حديث علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وكثيراً ما كان يقسم بها ومنه حديث عايشة ان البكا فالق
كبدي وفي حديث الدجال فاشرف على فلق من افلاق الحرة الفلق بالتحريك المطمئن من الارض بين ربوتين ويجمع
على فلقان ايضاً وفي حديث جابر رضي الله عنه صنعت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم مرقة يسميها اهل المدينة الفليقة
قيل هي قدر يطبخ ويثرد فيها فلق الخبز وهي كسره وفي حديث الشعبي وسئل عن مسألة فقال ما يقول فيها هؤلاء
المفاليق هم الذين لا مال لهم الواحد مفلاق كالمفاليس شبه افلاسهم من العلم وعدمه عندهم بالمفاليس من المال وفي صفة

الدجال رايته فاذا رجل فيلق اعور الفيلق العظيم واصل الفيلق الكتيبة العظيمة والياء زايدة قال القتيبي ان كان محفوظاً
والا فانما هو الفيلم وهو العظيم من الرجال **(فلك)** في حديث ابن مسعود تركت فرسك كانه يدور في فلك شبهه في دورانه
بدور الفلك وهو مدار النجوم من السماء وذلك انه كان قد اصابته عين فاضطرب وقيل الفلك موج البحر شبهه به الفرس
في اضطرابه **(فلل)** في حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلاً لك الفل الكسر والضرب تقول انها معه بين شج راس او كسر
عضو او جمع بينهما وقيل اراد بالفل الخصومة ومنه حديث سيف الزبير فيه فلة فلها يوم بدر الفلة الثلمة في السيف
وجمعها فلول ومنه قول الشاعر بهن فلول من قراع الكتايب ومنه حديث ابن عوف ولا تفلوا المدى بالاختلاف
بينكم المدى جمع مدية وهي السكين كنى بفلها عن النزاع والشقاق ومنه حديث عايشة تصف اباها ولا فلوا له صفاة
اي كسروا له حجراً كنت به عن قوته في الدين ومنه حديث علي رضي الله عنه تستزل لبك وتستفل غربك هو يستفعل
من الفل الكسر والغرب الحد وفي حديث الحجاج بن علاط اصيب من فل محمد صلى الله عليه وآله وسلم الفل القوم
المنهزمون من الفل الكسر وهو مصدر سمي به ويقع على الواحد والاثنين والجميع وربما قالوا فلول وافلال وفل يفل فلاً
اذا هزمه فهو مفلول اراد لعلي اشتري مما اصيب من غنايمهم عند الهزيمة ومنه حديث عاتكة فل من القوم
هارب ومنه قصيد كعب ان يترك القرن الا وهو مفلول اي مهزوم وفي حديث معوية انه صعد المنبر وفي يده فليلة
وطريدة الفليلة الكبة من الشعر وفي حديث القيمة يقول الله تعالى اي فل الم اكرمك واسودك معناه يا فلان
وليس ترخيماً له لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيماً لفتحوها او ضموها قال سيبويه ليست ترخيماً وانما هي
صيغة ارتجلت في باب النداء وقد جاء في غير النداء قال في لجة امسك فلاناً عن فل فكسر اللام للقافية وقال
الازهري ليس بترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة فبنو اسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجميع والمؤنث بلفظ
واحد وغيرهم يثنى ويجمع ويؤنث فلان وفلانة كناية عن الذكر والانثى من الناس وان كنيت بهما عن غير الناس قلت
الفلان والفلانة وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم والالف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي
الترخيم ومنه حديث اسامة في الوالي الجاير يلقى في النار فتندلق اقتابه فيقال اي فل اين ما كنت تصف وقد تكررت
في الحديث **(فلم)** في صفة الدجال اقمر فيلم وفي رواية فيلماني الفيلم العظيم الجثة والفيلم الامر العظيم والياء زايدة
والفيلماني منسوب اليه بزيادة الالف والنون للمبالغة **(فلهم)** فيه ان قوماً افتقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا امراة فجاءت
عجوز ففتشت فلهمها اي فرجها وذكره بعضهم بالقاف **(فلا)** في حديث الصدقة كما يربي احدكم فلوه الفلو المهر الصغير
وقيل هو العظيم من اولاد ذوات الحافر ومنه حديث طهفة والفلو الضبيس اي المهر العسر الذي لم يرض وفي حديث
ابن عباس ان الرحم عاكان قاطعاً من لبطة فاليه اي قصبة وشقة قاطعة ويسمى السكين الفالية وفي حديث معوية
قال لسعيد بن العاص دعه عنك فقد فليته فلي الصلع هو من فلي الشعر واخذ القمل منه يعني ان الاصلع لا شعر له
فيحتاج ان يفلى باب الفاء مع النون **(فنخ)** في حديث عايشة وذكرت عمر ففنخ الكفرة اي اذلها وقهرها

ومنه حديث المتعة برد هذا غير مفنوخ اي غير خلق ولا ضعيف يقال فنخت راسه وفنخته اي شدخته وذللته • فيه

فند

ما ينتظر احدكم الا هرما مفندا او مرضا مفسدا الفند في الاصل الكذب وافند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ اذا هرم قد افند
لانه يتكلم بالمحرف من الكلام عن سنن الصحة وافنده الكبر اذا اوقعه في الفند • ومنه حديث التنوخي رسول هرقل وكان
شيخا كبيرا قد بلغ الفند او قرب • ومنه حديث ام معبد لا عابس ولا مفند اي لا فائدة في كلامه لكبر اصابه • وفيه الا انى من
اولكم وفاة تتبعوني افنادا يهلك بعضكم بعضا اي جماعات متفرقين قوما بعد قوم واحدهم فند والفند الطائفة من
الليل ويقال هم فند على حدة اي فئة • ومنه الحديث اسرع الناس بي لحوقا قومي ويعيش الناس بعدهم افنادا يقتل بعضهم
بعضا اي يصيرون فرقا مختلفين • ومنه الحديث لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى عليه الناس افنادا افنادا
اي فرقا بعد فرق فرادى بلا امام • ومنه الحديث ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم اني اريد ان افند فرسا اي ارتبطه
واتخذه حصنا وملاذا الجأ اليه كما يلجأ الى الفند من الجبل وهو انفه الخارج منه • وقال الزمخشري يجوز ان يكون
اراد بالتفنيد التضمير من الفند وهو الغصن من اغصان الشجر اي اضمره حتى يصير في ضمره كالغصن • ومنه حديث
علي رضي الله عنه لو كان جبلا لكان فندا وقيل هو المنفرد من الجبال • في حديث معوية رضي الله عنه انه قال لابن ابي
محجن الثقفي ابوك الذي يقول شعر اذا مت فادفني الى جنب كرمة • يروي عظامي في التراب عروقها • ولا تدفنني
في الفلاة فانني • اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها • فقال ابي الذي يقول شعر وقد اجود وما مالي بذي فنع • واكتم السر فيه

فنع

ضربة العنق • الفنع المال الكثير يقال فنع فنعا فهو فنع وفنيع اذا كثر ماله • في حديث عمير بن افصى ذكر الفنيق هو

فنق

الفحل المكرم من الابل الذي لا يركب ولا يهان لكرامته عليهم • ومنه حديث الجارود كالفحل الفنيق وجمعه فنق وافناق
• ومنه حديث الحجاج لما حاصر ابن الزبير بمكة ونصب المنجنيق عليها خطاره كالجمل الفنيق • فيه امرني جبريل

فنك

ان اتعاهد فنيكي عند الوضوء الفنيكان العظمان الناشزان اسفل من الاذنين بين الصدغ والوجه وقيل هما العظمان
المتحركان من الماضغ دون الصدغين • ومنه حديث عبد الرحمن بن سابط اذا توضات فلا تنس الفنيكين وقيل اراد
به تخليل اصول شعر اللحية • فيه اهل الجنة مكحلون اولو افانين اي ذو شعور وجمم والافانين جمع افنان والافنان

فنن

جمع فنن وهو الخصلة من الشعر تشبيها بغصن الشجرة • ومنه حديث سدرة المنتهى يسير الراكب في ظل الفنن
منها مائة سنة • وفي حديث ابان بن عثمان مثل اللحن في الشريف مثل التفنين في الثوب التفنين الرقعة السخيفة
الرقيقة في الثوب والصفيق والشري الشريف النفيس من الناس • في حديث القيمة فينبتون كما ينبت الفنا الفنا

فنا

مقصور عنب الثعلب وقيل شجرة وهي سريعة النبات والنمو • وفيه رجل من افناء الناس اي لم يعلم ممن هو
الواحد فنو وقيل هو من الفناء وهو المتسع امام الدار ويجمع الفناء على افنية • وقد تكرر في الحديث واحدا ومجموعا
• وفي حديث معوية لو كنت من اهل البادية لنعت الفانية واشتريت النامية الفانية المسنة من الابل وغيرها والنامية الفتية
النابتة التي هي في نمو وزيادة

باب الفاء مع الواو

فوت

فيه مر بحائط مائل فاسرع فقيل يا رسول الله اسرعت

المشي فقال

المشي فقال اخاف موت الفوات اي موت الفجاءة من قولك فاتني فلان بكذا اي سبقني به • ومنه الحديث ان رجلا تفوت على
ابنه في ماله فاتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره فقال اردده على ابنك ماله فانما هو سهم من كنانتك هو من الفوت
السبق يقال تفوت فلان على فلان في كذا وافتات عليه اذا انفرد برايه دونه في التصرف فيه ولما ضمن معنى التغلب
عدي بعلى والمعنى ان الابن لم يستشر اباه ولم يستاذنه في هبة مال نفسه فاتى الاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فاخبره فقال له ارتجعه من الموهوب له واردده على ابنك فانه وما في يده تحت يدك وفي ملكك فليس له ان يستبد
بامر دونك فضرب كونه سهما من كنانته مثلا لكونه بعض كسبه • ومنه حديث عبد الرحمن بن ابي بكر امثلي يفتات
عليه في بناته هو افتعل من الفوت السبق يقال لكل من احدث شيئا في امره دونك قد افتات عليك فيه • في حديث

فوج

كعب بن مالك يتلقاني الناس فوجا فوجا الفوج الجماعة من الناس والفيج مثله وهو مخفف من الفيج واصله الواو يقال
فاج يفوج فهو فيج مثل هان يهون فهو هين ثم يخففان فيقال فيج وهين • فيه شدة الحر من فوح جهنم اي

فوح

شدة غليانها وحرها ويروى بالياء وسيجيء • وفيه كان يامرنا في فوح حيضنا ان نأتزر اي معظمه واوله • فيه انه

فوخ

خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح عني فان كل بائلة تفيخ الافاخة الحدث بخروج الريح خاصة يقال
افاخ يفيخ اذا خرج منه ريح وان جعلت الفعل للصوت قلت فاخ يفوخ وفاخت الريح تفوخ فوخا اذا كان مع
هبوبها صوت وقوله بائلة اي نفس بائلة • فيه كان اكثر شيبه في فودي راسه اي ناحيتيه كل واحد منهما فود

فود

وقيل الفود معظم شعر الراس • وفي حديث معوية قال للبيد ما بال العلاوة بين الفودين هما العدلان كل واحد منهما فود
• وفي حديث سطيح ام فاد فازلم به شأو العنن يقال فاد يفود اذا مات ويروى بالزاي بمعناه • فيه فجعل الماء يفور من

فور

بين اصابعه اي يغلي ويظهر متدفقا • ومنه الحديث كلا بل هي حمى تثور او تفور اي يظهر حرها • ومنه الحديث ان
شدة الحر من فور جهنم اي وهجها وغليانها • وفي حديث ابن عمر ما لم يسقط فور الشفق هو بقية حمرة الشمس في الافق
الغربي سمي فورا لسطوعه وحمرته ويروى بالثاء وقد تقدم • وفي حديث معضل خرج هو وفلان يضربون الخيام وقالوا
اخرجا من فورة الناس اي من مجتمعهم وحيث يفورون في اسواقهم • وفي حديث محلم يعطيكم خمسين من الابل في
فورنا هذا فور كل شيء اوله • في حديث سطيح ام فاز فازلم به شأو العنن فاز يفوز وفوز اذا مات ويروى بالدال

فوز

بمعناه وقد سبق • ومنه حديث كعب بن مالك واستقبل سفرا بعيدا ومفازا المفاز والمفازة البرية القفر والجمع المفاوز
سميت بذلك لانها مهلكة من فوز اذا مات وقيل سميت تفاؤلا من الفوز النجاة • وقد تكرر في الحديث • في حديث الدعاء

فوض

فوضت امري اليك اي رددته يقال فوض اليه الامر تفويضا اذا رده اليه وجعله الحاكم فيه • ومنه حديث الفاتحة فوض
الي عبدي • وقد تكرر في الحديث • وفي حديث معوية قال لدغفل بن حنظلة بم ضبطت ما ارى قال بمفاوضة العلماء قال
ما مفاوضة العلماء قال كنت اذا لقيت عالما اخذت ما عنده واعطيته ما عندي المفاوضة المساواة والمشاركة وهي
مفاعلة من التفويض كان كل واحد منهما رد ما عنده الى صاحبه وتفاوض الشريكان في المال اذا اشتركا فيه اجمع

فوع فوف فوق

محادثة العلماء ومذاكرتهم في العلم ✱ فيه احبسوا صبيانكم حتى يذهب فوعة العشاء اي اوله كفورته وفوعة الطيب اول ما يفوح
منه ويروى بالغين لغة فيه ✱ في حديث عثمان خرج وعليه حلة افواف الافواف جمع فوف وهو القطن والواحدة الفوفة
وهي في الاصل القشرة التي على النواة يقال برد افواف وحلة افواف بالاضافة وهي ضرب من برود اليمن وبرد مفوف
فيه خطوط بياض ✱ وفي حديث كعب يرفع للعبد غرفة مفوفة وتفويفها لبنة من ذهب واخرى من فضة ✱ فيه انه قسم
الغنائم يوم بدر عن فواق اي قسمها في قدر فواق ناقة وهو ما بين الحلبتين من الراحة ويضم فاؤه ويفتح وقيل اراد
التفضيل في القسمة كانه جعل بعضهم افوق من بعض على قدر غنائهم وبلائهم وعن هاهنا بمنزلتها في قولك
اعطيته عن رغبة وطيب نفس لان الفاعل وقت انشاء الفعل اذا كان متصفا بذلك كان الفعل صادرا عنه لا محالة و
مجاوزا له ✱ ومنه الحديث عيادة المريض قدر فواق الناقة ✱ وحديث علي رضي الله عنه قال له الاشتر يوم صفين انظرني
فواق ناقة اي اخرني قدر ما بين الحلبتين ✱ وحديث ابي موسى ومعاذ اما انا فاتفوقه تفوقا يعني قراءة القرآن اي لا
اقرا ورد منه دفعة واحدة ولكن اقراه شيئا بعد شيء في ليلي ونهاري ماخوذ من فواق الناقة لانها تحلب ثم تراح
حتى تدر ثم تحلب ✱ ومنه حديث علي رضي الله عنه ان بني امية ليفوقونني تراث محمد تفويقا اي يعطونني من المال
قليلا قليلا ✱ وفي حديث ابي بكر في كتاب الزكوة من سال فوقها فلا تعطه اي لا تعطي الزيادة المطلوبة وقيل لا تعطيه
شيئا من الزكوة اصلا لانه اذا طلب ما فوق الواجب كان خائنا فاذا ظهرت خيانته سقطت طاعته ✱ وفيه حبب
الي الجمال حتى ما احب ان يفوقني احد بشراك نعل فقت فلانا افوقه اي صرت خيرا منه واعلا واشرف كانك
صرت فوقه في المرتبة ومنه الشيء الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه ✱ ومنه حديث حنين فما كان حصن ولا حابس
يفوقان مرداس في مجمع ✱ وفي حديث علي يصف ابا بكر كنت اخفضهم صوتا واعلاهم فوقا اي اكثرهم نصيبا و
حظا من الدين وهو مستعار من فوق السهم وهو موضع الوتر منه ✱ ومنه حديث ابن مسعود اجتمعنا فامرنا
عثمان ولم نال عن خيرنا ذا فوق اي ولينا اعلانا سهما ذا فوق اراد خيرنا واكملنا تاما في الاسلام والسابقة والفضل ✱
ومنه حديث علي رضي الله عنه ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل اي رمى بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه وقد
تكرر ذكر الفوق في الحديث ✱ وفيه وكانوا اهل بيت فاقة الفاقة الحاجة والفقر ✱ وفي حديث سهل بن سعد فاستفاق
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اين الصبي الاستفاقة استفعال من افاق اذا رجع الى ما كان قد شغل عنه و
عاد الى نفسه ✱ ومنه افاقة المريض والمجنون والمغشي عليه والنائم ✱ ومنه حديث موسى عليه السلام فلا ادري افاق قبلي ام
قام من غشية وقد تكررت في الحديث ✱ في حديث عمر رضي الله عنه انه سال المفقود ما كان طعام الجن قال الفول
هو الباقلاء ✱ فيه فلما تفوهه البقيع اي دخل في اول البقيع فشبهه بالفم لانه اول ما يدخل الى الجوف منه ويقال لاول
الزقاق والنهر فوهته بضم الفاء وتشديد الواو ✱ وفي حديث الاحنف خشيت ان يكون مفوها اي بليغا منطيقا
كانه ماخوذ من الفوه وهو سعة الفم ✱ وفي حديث ابن مسعود فرايتها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاه الى

فول فوه

فهد فهر فهق فهه فيأ

في اي مشافهة وتلقينا وهو نصب على الحال بتقدير المشتق ويقال كلمني فوه الى في بالرفع والجملة في موضع الحال
باب الفاء مع الهاء ✱ في حديث ام زرع ان دخل فهد اي نام وغفل عن معايب البيت التي يلزمني اصلاحها
والفهد يوصف بكثرة النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق فكانه نائم عن ذلك او ساه وانما هو متناوم ومتغافل ✱
فيه انه نهى عن الفهر يقال افهر الرجل اذا جامع جاريته وفي البيت اخرى تسمع حسه وقيل هو ان يجامع الجارية
ولا ينزل معها ثم ينتقل الى اخرى فينزل معها يقال افهر يفهر افهارا والاسم الفهر بالتحريك والسكون ✱ وفيه لما
نزلت تبت يدا ابي لهب جاءت امراته وفي يدها فهر الفهر الحجر ملء الكف وقيل هو الحجر مطلقا ✱ وفي حديث علي
رضي الله عنه راى قوما قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود خرجوا من فهرهم اي موضع مدراسهم وهي كلمة
نبطية او عبرانية عربت واصلها بهر بالباء ✱ فيه ان ابغضكم الي الثرثارون المتفيهقون هم الذين يتوسعون
في الكلام ويفتحون به افواههم ماخوذ من الفهق وهو الامتلاء والاتساع يقال افهقت الاناء ففهق يفهق
فهقا ✱ ومنه الحديث ان رجلا يدني من الجنة فتنفهق له اي تنفتح وتتسع ✱ وحديث علي رضي الله عنه في هواء منفتق
وجو منفهق ✱ وحديث جابر فنزعنا في الحوض حتى افهقناه ✱ في حديث عمر رضي الله عنه انه قال لابي عبيدة يوم
السقيفة ابسط يدك لابايعك فقال ما سمعت منك فهة في الاسلام قبلها اتبايعني وفيكم
الصديق اراد بالفهة السقطة والجهلة يقال فه الرجل يفه فهاهة وفهة فهو فه وفهيه اذا جاءت منه
سقطة من العي وغيره باب الفاء مع الياء قد تكرر ذكر الفيء في الحديث على اختلاف تصرفه وهو ما
حصل للمسلمين من اموال الكفار من غير حرب ولا جهاد واصل الفيء الرجوع يقال فاء يفيء فئة وفيوءا كانه كان في
الاصل لهم ثم رجع اليهم ✱ ومنه قيل للظل الذي يكون بعد الزوال فيء لانه يرجع من جانب الغرب الى جانب الشرق ✱
ومنه الحديث جاءت امراة من الانصار بابنتين لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا فلان قتل معك يوم احد وقد
استفاء عمهما مالهما وميراثهما اي استرجع حقهما من الميراث وجعله فيئا له وهو استفعل من الفيء ✱ ومنه
حديث عمر رضي الله عنه فلقد رايتنا نستفيء سهمانهما اي ناخذها لانفسنا ونقتسم بها ✱ وفيه الفيء على ذي الرحم اي
العطف عليه والرجوع اليه بالبر ✱ وفيه لا يلين مفاء على مفيء المفاء الذي افتتحت بلدته وكورته فصارت فيئا
للمسلمين يقال افات كذا اي صيرته فيئا فانا مفيء وذلك الشيء مفاء كانه قال لا يلين احد من السواد على الصحابة
والتابعين الذين افتتحوه عنوة ✱ وفي حديث عايشة قالت عن زينب ما عدا سورة من حد تسرع منها الفيئة الفيئة
بوزن الفيعة الحالة من الرجوع عن الشيء الذي يكون قد لابسه الانسان وباشره ✱ وفيه مثل المومن كالخامة من
الزرع من حيث اتتها الريح تفيئها اي تحركها وتميلها يمينا وشمالا ✱ وفيه اذا رايتم الفيء على رؤوس بعض
النساء مثل اسنمة البخت فاعلموهن ان الله لا يقبل لهن صلوة شبه رؤوسهن باسنمة البخت لكثرة ما وصلن
به شعورهن حتى صار عليها من ذلك ما يفيئها اي يحركها خيلاء وعجبا ✱ وفي حديث عمر انه دخل على النبي

فنج

فيح

صلى الله عليه وآله وسلم وكلمه ثم دخل ابو بكر على تفيئة ذلك اى على اثر ومثله تفئة ذلك وقيل هو مقلوب منه
تاؤها اما ان تكون مزيدة او اصلية قال الزمخشري فلا تكون مزيدة والبنية كما هي من غير قلب فلو كانت التفيئة تفعله
من الفيء لخرجت على وزن تهنئة فهي اذا لولا القلب فعيلة ولكن القلب عن التفيئة هو القاضي بزيادة التاء
فيكون تفعلة وقد تقدم ذكرها ايضا في حرف التاء فيه ذكر الفيج وهو المسرع في مشيه الذي يحمل الاخبار من بلد
الى بلد والجمع فيوج وهو فارسي معرب فيه شدة الحمى من فيح جهنم الفيح سطوع الحر وفورانه ويقال بالواو
وقد تقدم وفاحت القدر تفيح وتفوح اذا غلت وقد اخرجه مخرج التشبيه والتمثيل اي كانه نار جهنم في حرها
وفي حديث ام زرع وبيتها فياح اى واسع هكذا رواه ابو عبيد مشددا وقال غيره الصواب التخفيف ومنه الحديث
اتخذ ربك في الجنة واديا افيح من مسك كل موضع واسع يقال له افيح وروضة فيحاء وفي حديث ابي بكر رضي الله

فيد

عنه ملكا عضوضا ودما مفاحا يقال فاح الدم اذا سال وافحته اسلته وفي حديث ابن عباس في الرجل يستفيد المال
بطريق الربح او غيره قال يزكيه يوم يستفيده اي يوم يملكه وهذا لعله مذهب له والا فلا قائل به من الفقهاء
الا ان يكون للرجل مال قد حال عليه الحول واستفاد قبل وجوب الزكوة فيه مالا فيضيفه اليه ويجعل حولهما واحدا
ويزكي الجميع وهو مذهب ابي حنيفة وغيره فيه كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم فجعل يتكلم وما

فيص

فيض

يفيص بها لسانه اي ما يقدر على الافصاح بها وفلان ذو افاصة اذا تكلم اى ذو بيان فيه ويفيض المال اي يكثر
من قولهم فاض الماء والدمع وغيرهما يفيض فيضا اذا كثر ومنه انه قال لطلحة انت الفياض سمي به لسعة عطائه
وكثرته وكان قسم في قومه اربع مائة الف وكان جوادا وفي حديث الحج فافاض من عرفة الافاضة الزحف و
الدفع في السير بكثرة ولا يكون الا عن تفرق وجمع واصل الافاضة الصب فاستعيرت للدفع في السير واصله
افاض نفسه او راحلته فرفضوا ذكر المفعول حتى اشبه غير المتعدي ومنه طواف الافاضة يوم النحر يفيض من
منى الى مكة فيطوف ثم يرجع وافاض القوم في الحديث يفيضون اذا اندفعوا فيه وقد تكرر ذكر الافاضة في الحديث
فعلا وقولا وفي حديث ابن عباس اخرج الله ذرية آدم من ظهره فافاضهم افاضة القدح هي الضرب به و
اجالته عند القمار والقدح السهم واحد القداح التي كانوا يقامرون بها ومنه حديث اللقطة ثم افضها في مالك
اي القها فيه واخلطها به من قولهم فاض الامر وافاض فيه وفي صفته عليه الصلوة والسلام مفاض البطن اي
مستوى البطن مع الصدر وقيل المفاض ان يكون فيه امتلاء من فيض الاناء ويريد به اسفل بطنه وفي حديث الدجال
ثم يكون على اثر ذلك الفيض قيل الفيض ههنا الموت يقال فاضت نفسه اى لعابه الذي يجتمع على شفتيه

فيظ

عند خروج روحه ويقال فاض الميت بالضاد والظاء ولا يقال فاضت نفسه بالظاء وقال الفراء قيس تقول بالضاد
وطي تقول بالظاء فيه انه اقطع الزبير حضر فرسه فاجرى الفرس حتى فاظ ثم رمى بسوطه يقال اعطوه حيث
بلغ السوط فاظ بمعنى مات ومنه حديث قتل ابن ابي الحقيق فاظ واله بني اسرائيل ومنه حديث عطاء ارايت المريض

فيف

وفي القاموس فيفاء الخبار موضع بالعقيق

اذا كان فوظه اي موته هكذا جاء بالواو والمعروف بالياء في حديث حذيفة يصب عليكم الشر حتى يبلغ الفيافي هي
البراري الواسعة جمع فيفاء وفيه ذكر فيف الخبار وهو موضع قريب من المدينة اتى له النبي صلى الله عليه وآله وسلم
نفرا من عرينة عند لقاحه والفيف المكان المستوي والخبار بفتح الخاء وتخفيف الباء الموحدة الارض اللينة وبعضهم

فيق

يقوله بالحاء المهملة والياء المشددة وفي غزوة زيد بن حارثة ذكر فيفا مدان في حديث ام زرع وترويه فيقة اليعرة
الفيقة بالكسر اسم اللبن الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين واصل الياء واو انقلبت لكسرة ما قبلها ويجمع على

فيل

فيق ثم افواق في حديث علي يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه وآخرا حين فيلوا ويروى
فشلوا اي حين فال رايهم فلم يستبينوا الحق يقال فال الرجل في رايه وفيل اذا لم يصب فيه ورجل فائل الراي وفاله و
فيله ومنه حديث الاحزان يتمهوا على فيالة هذا الراي انقطع نظام المسلمين فيه ما من مؤمن الا وله ذنب قد اعتاده

فين

الفينة بعد الفينة اي الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة يقال لقيته فينة والفينة وهو مما تعاقب عليه التعريفان
العلمي واللامي كشعوب والشعوب وسحر والسحر ومنه حديث علي رضي الله عنه في فينة الارتياد وراحة الاجساد و
فيه جاءت امرأة تشكو زوجها فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم تريدين ان تزوجي ذا جمة فينانة على كل خصلة
منها شيطان الشعر الفينان الطويل الحسن والياء زايدة وانما اوردناه ههنا حملا على ظاهر لفظه **حرف**

قب

القاف باب القاف مع الباء فيه خير الناس القبيون سئل عنه ثعلب فقال ان صح فهم
الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم والقبب الضمر وخمص البطن ومنه حديث علي رضي الله عنه في صفة امرأة
انها جداء قباء القباء الخميصة البطن وفي حديث عمر انه ضرب رجلا حدا ثم قال اذا قب ظهره فردوه اي اذا اندملت
آثار ضربه وجفت من قب اللحم والتمر اذا يبس ونشف وفي حديث علي رضي الله عنه كان درعه صدرا لا قب لها
اي لا ظهر لها سمي قبا لان قوامها به من قب البكرة وهي الخشبة التي في وسطها وعليها مدارها وفي حديث الاعتكاف
فرأى قبة مضروبة في المسجد القبة من الخيام بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب فيه اقبح الاسماء حرب

قبح

ومرة القبح ضد الحسن وقد قبح يقبح فهو قبيح وانما كان اقبحها لان الحرب مما يتفاءل بها وتكره لما فيها من القتل
والشر والاذى واما مرة فلانه من المرارة وهو كريه بغيض الى الطباع او لانه كنية ابليس فان كنيته ابو مرة
وفي حديث ام زرع فعنده اقول فلا اقبح اي لا يرد على قولي لميله الي وكرامتي عليه يقال قبحت فلانا اذا قلت له
قبحك الله من القبح وهو الابعاد ومنه الحديث لا تقبحوا الوجه اي لا تقولوا قبح الله وجه فلان وقيل لا تنسبوه الى
القبح ضد الحسن لان الله صوره وقد احسن كل شيء خلقه ومنه حديث عمار قال لمن ذكر عايشة اسكت مقبوحا

قبر

مشبوحا اي مبعدا ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان منع قبح وكلح اي قال له قبح الله وجهك فيه نهى عن
الصلوة في المقبرة هي موضع دفن الموتى وتضم باؤها وتفتح وانما نهى عنه لاختلاط ترابها بصديد الموتى ونجاستهم
فان صلى في مكان طاهر منها صحت صلوته ومنه الحديث لا تجعلوا بيوتكم مقابر اي لا تجعلوها لكم كالقبور فلا تصلوا

فيها الا ان العبد اذا مات فصار في قبره لم يصل وقيل تشهد له قوله فيه اجعلوا من صلوتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وقيل
معناه لا تجعلوها كالمقابر التي لا تجوز الصلوة فيها والاول الوجه • وفي حديث بني تميم قالوا للحجاج وكان قد صلب صالح
بن عبد الرحمن اقبرنا صالحا اي امكنا من دفنه في القبر يقول اقبرته اذا جعلت له قبرا وقبرته اذا دفنته • وفي حديث ابن
عباس ان الدجال ولد مقبورا اراد ان امه وضعته وعليه جلدة مصمتة ليس فيها شق فقالت قابلته هذه سلعة وليس
ولدا فقالت امه فيها ولد وهو مقبور فشقوا عنه فاستهل

قبس

فيه من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر
قبست العلم واقتبسته اذا تعلمته والقبس الشعلة من النار واقتباسها الاخذ منها • ومنه حديث علي رضي الله عنه
حتى اورى قبسا القابس اي اظهر نورا من الحق لطالبه والقابس طالب النار وهو فاعل من قبس • ومنه حديث العرباض
اتيناك زائرين ومقتبسين اي طالبي العلم • وحديث عقبة بن عامر فاذا راح اقتبسناه ما سمعنا من رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اي اعلمناه اياه

قبص

فيه ان عمر رضي الله عنه اتاه وعنده قبص من الناس اي عدد كثير وهو فعل بمعنى
مفعول من القبص يقال انهم لفي قبص الحصا • ومنه الحديث فتخرج عليهم قوابص اي طوايف وجماعات واحدتها قابصة •
وفيه انه دعا بتمر فجعل بلال يجيء به قبصا قبصا هي جمع قبصة وهي ما قبض كالغرفة لما غرف والقبص الاخذ باطراف
الاصابع • ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده يعني القبص التي تعطى الفقرا عند الحصاد هكذا ذكر
الزمخشري حديث بلال ومجاهد في الصاد المهملة وذكرهما غيره في الضاد المعجمة وكلاهما جايزان وان اختلفا • ومنه
حديث ابي ذر انطلقت مع ابي بكر رضي الله عنه ففتح بابا فجعل يقبص لحى من زبيب الطايف • وفيه من صبي قبص اي
شب وارتفع والقبص ارتفاع في الراس وعظم • وفي حديث اسماء قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام
فسالني كيف بنوك قلت يقبصون قبصا شديدا فاعطاني حبة سوداء كالشونيز شفاء لهم وقال اما السام فلا اشفي
منه يقبصون اي يجمع بعضهم الى بعض من شدة الحمى • في حديث الاسراء والبراق فعملت باذنيها وقبصت اي اسرعت
يقال قبصت الدابة تقبص قبصا وقباصة اذا اسرعت والقبص الخفة والنشاط • وفي حديث المعتدة للوفاة ثم تؤتى
بدابة شاة او طير فتقبص به قال الازهري رواه الشافعي بالقاف والباء المعجمة بواحدة والصاد المهملة اي تعدو مسرعة
نحو منزل ابويها لانها كالمستحيية من قبح منظرها والمشهور في الرواية بالفاء والتاء المثناة والضاد المعجمة وقد

قبض

تقدم • في اسماء الله تعالى القابض هو الذي يمسك الرزق وغيره من الاشياء عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الارواح
عند الممات • ومنه الحديث يقبض الله الارض ويقبض السماء اي يجمعهما • وقبض المريض اذا توفي واذا اشرف على الموت
ومنه الحديث فارسلت اليه ان ابنا لي قبض ارادت انه في حال القبض ومعالجة النزع • وفيه ان سعدا قتل قتيلا يوم بدر
واخذ سيفه فقال له القه في القبض القبض بالتحريك بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنيمة قبل ان يقسم • ومنه
الحديث كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين • وفي حديث حنين فاخذ قبضة من التراب هو بمعنى المقبوض
كالغرفة بمعنى المغروف وهي بالضم الاسم وبالفتح المرة والقبض الاخذ بجميع الكف • ومنه حديث بلال والتمر فجعل يجيء

بقبضا

به قبضا قبضا • وحديث مجاهد هي القبض التي تعطى عند الحصاد وقد تقدما مع الصاد المهملة • وفيه فاطمة بضعة
مني يقبضني ما قبضها اي اكره ما تكرهه وانجمع مما تنجمع منه • في حديث اسامة كساني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قبط

قبطية القبطية ثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء وكانه منسوب الى القبط وهم اهل مصر وضم القاف من تغيير النسب
وهذا في الثياب فاما في الناس فقبطي بالكسر • ومنه حديث قتل ابن ابي الحقيق ما دلنا عليه الا بياضه في سواد الليل كانه

قبطية

قبطية • ومنه الحديث انه كسى امراة قبطية فقال مرها فلتتخذ تحتها غلالة لا تصف حجم عظامها وجمعها القباطي • ومنه حديث
عمر رضي الله عنه لا تلبسوا نساءكم القباطي فانه ان لا يشف فانه يصف • ومنه حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطي

قبع

والانماط • فيه كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فضة هي التي تكون على راس قائم السيف وقيل

الشاربان انفان طويلان في اسفل قائم السيف ق

هي ما تحت شاربي السيف • وفي حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ قبعت القنفذ
قبع اذا ادخل راسه واستخفى كما يفعل القنفذ • وفي حديث قتيبة لما ولي خراسان قال لهم ان وليكم وال رؤف بكم فلتم
قباع بن ضبة هو رجل كان في الجاهلية احمق اهل زمانه فضرب به المثل واما قولهم للحرث بن عبد الله القباع فلانه ولي
البصرة فغير مكاييلهم فنظر الى مكيال صغير في مراة العين احاط بدقيق كثير فقال ان مكيالكم هذا القباع فلقب به وقيل
اشتهر يقال قبعت الجوالق اذا ثنيت اطرافه الى داخل او خارج يريد انه لذو قعر • وفي حديث الاذان فذكروا له القبع هذه
اللفظة قد اختلف في ضبطها فرويت بالباء والتاء والثاء والنون وسيجيء بيانها مستقصى في حرف النون لان اكثر

قبعثر

ما تروى بها • في حديث المفقود فجاءني طاير كانه جمل قبعثرى فحملني على خافية من خوافيه القبعثرى الضخم العظيم

ق ذو الفاس القبقب البطن ق

قبقب

فيه من وقي شر قبقبه وذبذبه ولقلقه دخل الجنة القبقب هو صوت يسمع من البطن فكانه حكاية ذلك الصوت

قبل

راينه قبلا محركة وبضمتين وكصرد وعنب وقبيلا ومحركة وقبلا كاميرا اى عيانا ومقابلة ق

ويروى عن عمر رضي الله عنه • في حديث آدم عليه السلام ان الله خلقه بيده ثم سواه قبلا وفي رواية ان الله كلمه قبلا اي
عيانا ومقابلة لا من وراء حجاب ومن غير ان يولي امره او كلامه احدا من ملائكته • وفيه كان لنعله قبالان القبال زمام
النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقد اقبل نعله وقابلها • ومنه الحديث قابلوا النعال اي اعملوا لها قبالا ونعل
مقبلة اذا جعلت لها قبالا ومقبولة اذا شددت قبالها • وفيه نهى ان يضحى بمقابلة او مدابرة هي التي يقطع من طرف
اذنها شيء ثم يترك معلقا كانه زنمة واسم تلك السمة القبلة والاقبالة • وفي صفة الغيث ارض مقبلة وارض مدبرة اي
وقع المطر فيها خططا ولم يكن عاما • وفيه ثم يوضع له القبول في الارض هو بفتح القاف المحبة والرضا بالشيء وميل النفس اليه

قال ما انت قالت انا الجساسة

• وفي حديث الدجال ورأى دابة يواريها شعرها اهدب القبال يريد كثرة الشعر في قبالها القبال الناصية والعرف لانهما اللذان
يستقبلان الناظر وقبال كل شيء وقبله اوله وما استقبلك منه • وفي اشراط الساعة وان يرى الهلال قبلا اي ساعة ما يطلع
لعظمه ووضوحه من غير ان يتطلب وهو بفتح القاف والباء • ومنه الحديث ان الحق بقبل اي واضح لك حيث تراه • وفي صفة
هرون عليه السلام في عينيه قبل هو اقبال السواد على الانف وقيل هو ميل كالحول • ومنه حديث ابي ريحانة اني لاجد
في بعض ما انزل من الكتب الاقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلعنه اهل السماء والارض ويل له ثم ويل له

الاقبل من القبل الذي كأنه ينظر الى طرف انفه وقيل هو الافحج وهو الذي تتدانى صدور قدميه ويتباعد عقباهما وفيه رأيت
عقيلا يقبل غرب زمزم اي يتلقاها فيأخذها عند الاستقاء ومنه قبلت القابلة الولد تقبله اذا تلقته عند ولادته من

قبل

بطن امه وفيه طلقوا النساء لقبل عدتهن وفي رواية في قبل طهرهن اي في اقباله واوله وحين يمكنها الدخول
في العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة وذلك في حالة الطهر يقال كان ذلك في قبل الشتاء اي اقباله وفي حديث
المزارعة يستثني ما على الماذيانات واقبال الجداول الاقبال الاوائل والرؤوس جمع قبل والقبل ايضا راس الجبل والاكمة
وقد يكون جمع قبل بالتحريك وهو الكلا في مواضع من الارض والقبل ايضا ما استقبلك من الشيء وفي حديث ابن جريج
قلت لعطاء محرم قبض على قبل امرأته فقال اذا وغل الى ما هنالك فعليه دم القبل بضمتين خلاف الدبر وهو الفرج
من الذكر والانثى وقيل هو للانثى خاصة ووغل اذا دخل وفيه نسالك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده
ونعوذ بك من شر هذا اليوم ومن شر ما قبله وشر ما بعده مسالة خير زمان مضى هو قبول الحسنة التي قدمها فيه
والاستعاذة منه هي طلب العفو عن ذنب قارفه فيه والوقت وان مضى فتبعته باقية وفي حديث ابن عباس اياكم
والقبالات فانها صغار وفضلها ربا هو ان يتقبل بخراج او جباية اكثر مما اعطى فذلك الفضل ربا فان تقبل و
زرع فلا باس والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الاصل مصدر قبل اذا كفل وقبل بالضم اذا صار قبيلا اي كفيلا وفي حديث
ابن عمر ما بين المشرق والمغرب قبلة اراد به المسافر اذا التبست عليه قبلته فاما الحاضر فيجب عليه التحري والاجتهاد
هذا انما يصح لمن كانت القبلة في جنوبه او في شماله ويجوز ان يكون اراد به قبلة اهل المدينة ونواحيها فان
الكعبة جنوبها والقبلة في الاصل الجهة وفيه انه اقطع بلال بن الحرث معادن القبلية جلسيها وغوريها القبلية
منسوبة الى قبل بفتح القاف والباء وهي ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة ايام وقيل هي من ناحية الفرع
وهو موضع بين نخلة والمدينة هذا هو المحفوظ في الحديث وفي كتاب الامكنة معادن القلبية بكسر القاف وبعدها لام
مفتوحة ثم باء وفي حديث الحج لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي اي لو عن لي هذا الرأي الذي
رأيته اخرا وامرتكم به في اول امري لما سقت الهدي معي وقلدته واشعرته فانه اذا فعل ذلك لا يحل حتى ينحر ولا ينحر
الا يوم النحر فلا يصح له فسخ الحج بعمرة ومن لم يكن معه هدي لا يلتزم هذا ويجوز له فسخ الحج وانما اراد بهذا القول
تطييب قلوب اصحابه لانه كان يشق عليهم ان يحلوا وهو محرم فقال لهم ذلك لئلا يجدوا في انفسهم وليعلموا ان
الافضل لهم قبول ما دعاهم اليه وانه لولا الهدي لفعله وفي حديث الحسن سئل عن مقبله من العراق المقبل بضم الميم

قبا

وفتح الباء مصدر اقبل يقبل اذا قدم في حديث عطاء يكره ان يدخل المعتكف قبوا مقبوا القبو الطاق المعقود
بعضه الى بعض وتقبيت البناء اي رفعته كذا رواه الهروي وقال الخطابي قيل لعطاء ايدخل المعتكف تحت قبو مقبو

قتب

قال نعم

باب القاف مع التاء

فيه لا صدقة في الابل القتوبة القتوبة بالفتح الابل التي يوضع
الاقتاب على ظهورها فعولة بمعنى مفعولة كالركوبة والحلوبة اراد ليس في الابل العوامل صدقة وفي حديث عائشة

لا تمنع المرأة نفسها من زوجها وان كانت على ظهر قتب القتب للجمل كالاكاف لغيره ومعناه الحث لهن على مطاوعة
ازواجهن وانه لا يسعهن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل ان نساء العرب كن اذا اردن الولادة جلسن على
قتب ويقلن انه اسلس لخروج الولد فارادت تلك الحالة قال ابو عبيد كنا نرى ان المعنى وهي تسير على ظهر البعير
فجاء التفسير بغير ذلك وفي حديث الربا فيه لو اقتاب بطنه الاقتاب الامعاء واحدها قتب بالكسر وقيل هي جمع

قتت

قتب وقتب جمع قتبه وهي المعاء وقد تكرر في الحديث فيه لا يدخل الجنة قتات وهو النمام يقال قت الحديث يقته
اذا زوره وهياه وسواه وقيل النمام الذي يكون مع القوم يتحدثون فينم عليهم والقتات الذي يتسمع على القوم
وهم لا يعلمون ثم ينم والقساس الذي يسأل عن الاخبار ثم ينمها وفيه انه ادهن بدهن غير مقتت وهو محرم اي غير
مطيب وهو الذي يطبخ فيه الرياحين حتى يطيب ريحه وفي حديث ابن سلام فان اهدى اليك حمل تبن او حمل قت

قتر

فانه ربا القت الفصفصة وهي الرطبة من علف الدواب فيه كان ابو طلحة يرمي ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقتر بين يديه اي يسوي له النصال ويجمع له السهام من التقتير وهو المقاربة بين الشيئين وادناء احدهما من الاخر
ويجوز ان يكون من القتر وهو نصل الاهداف ومنه الحديث انا اهدي له يكسوم سلاحا فيه سهم فقوم فوقه وسماه
قتر الغلاء القتر بالكسر سهم الهدف وقيل سهم صغير والغلاء مصدر غالى بالسهم اذا رماه غلوة وفيه تعوذوا بالله من
قترة وما ولد هو بكسر القاف وسكون التاء اسم ابليس وفيه بسقم في بدنه واقتار في رزقه الاقتار التضييق على الانسان في
الرزق يقال اقتر الله رزقه اي ضيقه وقلله وقد اقتر الرجل فهو مقتر وقتر فهو مقتور عليه ومنه الحديث موسع
عليه في الدنيا ومقتور عليه في الاخرة والحديث الاخر فاقتر ابواه حتى جلسا مع الاوفاض اي افتقرا حتى جلسا مع الفقراء
وفيه قد خلفتهم قترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القترة غبرة الجيش وخلفتهم اي جاءت بعدهم وقد تكررت
في الحديث وفي حديث ابي امامة من اطلع من قترة ففقئت عينه فهي هدر القترة بالضم الكوة والنافذة وعين التنور
وحلقة الدرع وبيت الصائد والمراد الاول وفي حديث جابر رضي الله عنه لا تؤذ جارك بقتار قدرك هو ريح القدر والشواء
ونحوهما وفيه ان رجلا سأله عن امرأة اراد نكاحها قال وبقدر اي النساء هي قال قد رات القتير قال دعها القتير الشيب

قتل

وقد تكرر في الحديث فيه قاتل الله اليهود اي قتلهم الله وقيل لعنهم الله وقيل عاداهم وقد تكرر في الحديث ولا يخرج عن احد
هذه المعاني وقد يرد بمعنى التعجب من الشيء كقولهم تربت يداه وقد يرد ولا يراد بها وقوع الامر ومنه حديث عمر قاتل
الله سمرة وسبيل فاعل ان يكون من اثنين في الغالب وقد يرد من الواحد كسافرت وطارقت النعل وفي حديث المار بين
يدي المصلي قاتله فانه شيطان اي دافعه عن قبلتك وليس كل قتال بمعنى القتل ومنه حديث السقيفة قتل الله سعدا
فانه صاحب فتنة وشر اي دفع الله شره كأنه اشارة الى ما كان منه في حديث الافك والله اعلم وفي رواية ان عمر قال
يوم السقيفة اقتلوا سعدا قتله الله اي اجعلوه كمن قتل واحسبوه في عداد من مات وهلك ولا تعتدوا بمشهده
ولا تعرجوا على قوله ومنه حديث عمر ايضا من دعا الى امارة نفسه او غيره من المسلمين فاقتلوه اي اجعلوه كمن قتل ومات

بان لا تقبلوا له قولاً ولا تقيموا له دعوة وكذلك الحديث الآخر اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما اي ابطلوا دعوته و
اجعلوه كمن قد مات وفيه اشد الناس عذاباً يوم القيمة من قتل نبياً او قتله نبي اراد من قتله وهو كافر كقتله ابي بن
خلف يوم بدر لا كمن قتله تطهيراً له في الحد كماعز وفيه لا يقتل قرشي بعد اليوم صبراً ان كانت اللام مرفوعة على الخبر فهو
محمول على ما اباح من قتل القرشيين الاربعة يوم الفتح وهم ابن خطل ومن معه اي انهم لا يعودون كفاراً يغزون و
يقتلون على الكفر كما قتل هؤلاء وهو كقوله الآخر لا تغزى مكة بعد اليوم اي لا تعود دار كفر يغزى عليه وان كانت اللام مجزومة
فيكون نهياً عن قتلهم في غير حد ولا قصاص وفيه اعف الناس قتلة اهل الايمان القتلة بالكسر الحالة من القتل وبفتحها المرة
منه وقد تكرر في الحديث ويفهم المراد بهما من سياق اللفظ وفي حديث سمرة من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده
جدعناه في رواية الحسن انه نسي هذا الحديث وكان يقول لا يقتل حر بعبد ويحتمل ان يكون الحسن لم ينس الحديث
ولكنه كان يتأوله على غير معنى الايجاب ويراه نوعاً من الزجر ليرتدعوا ولا يقدموا عليه كما قال في شارب الخمر ان عاد
في الرابعة او الخامسة فاقتلوه ثم جيء به فيها فلم يقتله وتأوله بعضهم انه كان في عبد كان يملكه مرة ثم زال ملكه
عنه فصار كفؤاً له بالحرية ولم يقل بهذا الحديث احد الا في رواية شاذة عن سفين والمروي عنه خلافه وقد ذهب جماعة الى
القصاص بين الحر وعبد الغير واجمعوا على ان القصاص بينهم في الاطراف ساقط فلما سقط الجدع بالاجماع سقط القصاص لانهما
ثبتا معاً فلما نسخا نسخا معاً فيكون حديث سمرة منسوخاً وكذلك حديث الخمر في الرابعة او الخامسة وقد يرد الامر بالوعيد
ردعاً وزجراً وتحذيراً ولا يراد به وقوع الفعل وكذلك حديث جابر في السارق انه قطع في الاولى والثانية والثالثة
الى ان جيء به في الخامسة فقال اقتلوه قال جابر فقتلناه وفي اسناده مقال ولم يذهب احد من العلماء الى قتل السارق
وان تكررت منه السرقة وفيه على المقتتلين ان يتحجزوا الاولى فالاولى وان كانت امرأة قال الخطابي معناه ان يكفوا عن
القتل مثل ان يقتل رجل له ورثة فايهم عفا سقط القود والاولى هو الاقرب والادنى من ورثة القتيل ومعنى المقتتلين ان
يطلب اولياء القتيل القود فيمتنع القتلة فينشأ بينهم القتال من اجله فهو جمع مقتتل اسم فاعل من اقتتل
ويحتمل ان يكون الرواية بنصب التائين على المفعول يقال اقتتل فهو مقتتل غير ان هذا انما يكثر استعماله فيمن قتله الحب
وهذا حديث مشكل اختلفت فيه اقوال العلماء فقيل انه في المقتتلين من اهل القبلة على التأويل فان البصائر ربما ادركت
بعضهم فاحتاج الى الانصراف من مقام المذموم الى المحمود فاذا لم يجد طريقاً يمر فيه اليه بقي في مكانه الاول فعسى ان
يقتل فيه فامروا بما في هذا الحديث وقيل انه يدخل فيه ايضاً المقتتلون من المسلمين في قتالهم اهل الحرب اذ قد يجوز
ان يطرأ عليهم من معه العذر الذي ابيح لهم الانصراف عن قتاله الى فئة المسلمين التي يتقوون بها على عدوهم
او يصيروا الى قوم من المسلمين يتقوون بهم على قتال عدوهم فيقاتلوهم معهم وفي حديث زيد بن ثابت ارسل
الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة المقتل مفعل من القتل وهو ظرف زمان ههنا اي عند قتلهم في الوقعة التي كانت باليمامة
مع اهل الردة في زمن ابي بكر رضي الله عنه وفي حديث خالد ان مالك بن نويرة قال لامرأته يوم قتله خالد اقتلتني اي عرضتني

ذكره

اهل

القتل بوجوب الدفاع عنك والمحاماة عليك وكانت جميلة وتزوجها خالد بعد قتله ومثله ابغت الثوب اذا عرضته للبيع
في حديث عمرو بن العاص قال لابنه عبد الله يوم صفين انظر اين ترى علياً قال اراه في تلك الكتيبة القتماء فقال لله
در ابن عمر وابن مالك فقال له اي ابه فما يمنعك اذ غبطتهم ان ترجع فقال يا بني انا ابو عبد الله اذا حككت قرحة دميتها
القتماء الغبراء من القتام وتدمية القرحة مثل اي اذا قصدت غاية تقصيتها وابن عمر هو عبد الله وابن مالك هو سعد بن
ابي وقاص فيه قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوجت فلانة فقال بخ تزوجت بكراً قتيناً يقال امرأة قتين
بلا هاء وقد قتنت قتانة وقتناً اذا كانت قليلة الطعم ويحتمل ان يريد بذلك قلة الجماع ومنه قوله عليكم بالابكار
فانهن ارضى باليسير ومنه الحديث في وصف امرأة انها وضيئة قتين فيه ان عبيد بن عبد الله بن عتبة سئل عن امرأة
كان زوجها مملوكاً فاشترته فقال ان اقتوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على النكاح اقتوته اي استخدمته والقتو
الخدمة **باب القاف مع الثاء** فيه حث النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوماً على الصدقة فجاء ابو بكر
بماله يقثه اي يسوقه من قولهم قث السيل الغثاء وقيل يجمعه فيه انه كان يأكل القثاء والقثد بالمجاج القثد
بفتحتين نبت يشبه القثاء والمجاج العسل فيه اتاني ملك فقال انت قثم وخلقك قثم القثم المجتمع الخلق وقيل
الجامع الكامل وقيل المجموع للخير وبه سمي الرجل قثم وقيل قثم معدول عن قاثم وهو الكثير العطاء ومنه حديث المبعث
انت قثم انت المقفي انت الحاشر هذه اسماء النبي صلى الله عليه وآله وسلم **باب القاف مع الحاء** فيه
اعرابي قح اي محض خالص وقيل جاف والقح الجافي من كل شيء في حديث ابي سفين فقمت الى بكرة قحدة اريد ان
اعرقبها القحدة العظيمة السنام والقحدة بالتحريك اصل السنام يقال بكرة قحدة بكسر الحاء ثم تسكن تخفيفاً
كفخذ وفخذ في حديث ام زرع زوجي لحم جمل قحر القحر البعير الهرم القليل اللحم ارادت ان زوجها هزيل قليل
المال في حديث ابي وائل دعاه الحجاج فقال له احسبنا قد روعناك فقال اما اني بت اقحز البارحة اي انزي واقلق من الخوف
يقال قحز الرجل يقحز اذا قلق واضطرب ومنه حديث الحسن وقد بلغه عن الحجاج شيء فقال ما زلت اقحز كاني على الجمر
في حديث الاستسقاء يا رسول الله قحط المطر واحمر الشجر قحط المطر واقحط اذا احتبس وانقطع واقحط الناس
اذا لم يمطروا والقحط الجدب لانه من اثره وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه الحديث اذا اتى الرجل القوم فقالوا قحطاً فقحطاً
له يوم يلقى ربه اي اذا كان ممن يقال له عند قدومه على الناس هذا القول فانه يقال له مثل ذلك يوم القيمة وقحطاً منصوب
على المصدر اي قحطت قحطاً وهو دعاء بالجدب فاستعاره لانقطاع الخير عنه وجدبه من الاعمال الصالحة وفيه من
جامع فاقحط فلا غسل عليه اي فتر ولم ينزل وهو من اقحط الناس اذا لم يمطروا وهذا كان في اول الاسلام ثم نسخ و
اوجب الغسل بالايلاج في حديث يأجوج ومأجوج يأكل العصابة يومئذ من الرمانة ويستظلون بقحفها اراد قشرها
تشبيهاً بقحف الراس وهو الذي فوق الدماغ وقيل هو ما انفلق من جمجمته وانفصل ومنه حديث ابي هريرة رضي الله
عنه في يوم اليرموك فما رئي موطن اكثر قحفاً ساقطاً اي راساً فلق عنه بعضه او اراد القحف نفسه ومنه حديث

قتم

قتن

قتا

قثث

قثد

قثم

قحح

قحد

قحر

قحز

قحط

قحف

ارادت ان زوجها نحيل لا يوصل اليه الا بمشقة شديدة

العصابة

قحل

سلالة بن سعد كانت نذرت لتشربن في قحف راس عاصم بن ثابت الخمر وكان قد قتل ابنيها مسافعا وجلاسا • وفي حديث ابي هريرة وسئل عن قبلة الصائم فقال اقبلها واقحفها اي اترشف ريقها وهو من الاقتحاف في الشرب الشديد يقال قحفت قحفا اذا شربت جميع ما في الاناء • في حديث الاستسقاء قحل الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي يبسوا من شدة القحط وقد قحل يقحل قحلا اذا التزق جلده بعظمه من الهزال والبلى واقحلته انا وشيخ قحل بالسكون وقد قحل بالفتح يقحل قحولا فهو قاحل • ومنه حديث استسقاء عبد المطلب جلودها بعظامها واراد ذات الظلف • ومنه حديث ام سليم قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لا نقحل ايدينا من خضاب • والحديث الاخر لان يعصب احدكم بقد حتى يقحل خير من ان يسال الناس في نكاح يعني الذكر اي حتى ييبس • وفي حديث وقعة الجمل كيف نرد شيخكم وقد قحل اي مات وجف جلده اخرجه الهروي في يوم صفين والخبر انما هو في يوم الجمل والشعر لبني ضبة اصحاب الجمل الموت احلى عندنا من العسل ردوا علينا شيخنا ثم بجل • فاجيب كيف نرد شيخكم وقد قحل

قحم

فيه انا آخذ بحجزكم عن النار وانتم تقحمون فيها اي تقعون فيها يقال اقتحم الانسان الامر العظيم وتقحمه اذا رمى نفسه فيه من غير روية وتثبت • ومنه حديث علي رضي الله عنه من سره ان يتقحم جراثيم جهنم فليقض في الجد اي يرمي بنفسه في معاظم عذابها • ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه دخل عليه وعنده غليم اسود يغمز ظهره فقال ما هذا قال انه تقحمت بي الناقة الليلة اي القتني في ورطة يقال تقحمت به دابته اذا ندت به فلم يضبط راسها فربما طرحت به في اهوية والقحمة الورطة والمهلكة • وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه من لقي الله لا يشرك به شيئا غفر له المقحمات اي الذنوب العظام التي تقحم اصحابها في النار اي تلقيهم فيها • ومنه حديث علي رضي الله عنه ان للخصومة قحما هي الامور العظيمة الشاقة واحدتها قحمة • ومنه حديث عائشة رضي الله عنها اقبلت زينب تقحم لها اي تتعرض لشتمها وتدخل عليها فيه كانها اقبلت تشتمها من غير روية ولا تثبت • وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه ابغني خادما لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا ضرعا القحم الشيخ الهم الكبير • وفيه اقحمت السنة نابغة بني جعدة اي اخرجته من البادية وادخلته الحضر والقحمة السنة تقحم الاعراب بلاد الريف ويدخلهم فيها • وفي حديث ام معبد لا تقتحمه عين من قصر اي لا تتجاوزه الى غيره احتقارا له وكل شيء ازدريته فقد اقتحمته

باب القاف مع الدال

قد

في صفة جهنم فيقال لها هل امتلات فتقول هل من مزيد حتى اذا اوعبوا فيها قالت قد قد اي حسبي حسبي ويروى بالطاء بدل الدال وهو بمعناه • ومنه حديث التلبية فيقول قد قد بمعنى حسب وتكرارها لتاكيد الامر ويقول المتكلم قدني اي حسبي وللمخاطب قدك اي حسبك • ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه قال لابي بكر رضي الله عنه قدك يا ابا بكر

قدح

وفيه لا تجعلوني كقدح الراكب اي لا تؤخروني في الذكر لان الراكب يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه قال حسان كما نيط خلف الراكب القدح الفرد • ومنه حديث ابي رافع كنت اعمل الاقداح هي جمع قدح وهو السهم الذي كانوا يستقسمون به او الذي يرمى به عن القوس يقال للسهم اول ما يقطع قطع ثم ينحت ويبرى فيسمى بريا ثم يقوم فيسمى قدحا ثم يراش و

يركب نصله فيسمى سهما • ومنه الحديث كان يسوي الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم اي مثل السهم او سطر الكتابة • ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه كان يطعم الناس عام الرمادة فاتخذ قدحا فيه فرض اي حز سهما وحز فيه حزا علمه به فكان يغمز القدح في الثريد فان لم يبلغ الحز لام صاحب الطعام وعنفه • وفيه لو شاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور القدحة بالكسر اسم مشتق من اقتداح النار بالزند والمقدح والمقدحة الحديدة والقداحة الحجر • ومنه حديث عمرو بن العاص استثار وردان غلامه وكان حصيفا في امر علي ومعوية الى ايهما يذهب فاجابه بما في نفسه وقال له الآخرة مع علي رضي الله عنه والدنيا مع معوية رضي الله عنه وما اراك تختار على الدنيا فقال عمرو يا قاتل الله وردانا وقدحته ابدى لعمرك ما في القلب وردان والقدحة اسم الضرب بالمقدحة والقدحة المرة الواحدة ضربها مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة الامر • وفي حديث حذيفة يكون عليكم امير لو قدحتموه بشعرة اوريتموه اي لو استخرجتم ما عنده لظهر لضعفه كما يستخرج القادح النار من الزند فيوري • وفي حديث ام زرع يقدح قدرا وينصب اخرى اي يغرف يقال قدح القدر اذا غرف ما فيها والمقدحة المغرفة والقديح المرق • ومنه حديث جابر ثم قال ادعي خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتك اي اغرفي

قدد

وفيه وموضع قد في الجنة خير من الدنيا وما فيها القد بالكسر السوط وهو في الاصل سير يقد من جلد غير مدبوغ اي قدر سوط احدكم او قدر الموضع الذي يسع سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها • وفي حديث احد كان ابو طلحة شديد القد ان روي بالكسر فيريد به وتر القوس وان روي بالفتح فهو المد والنزع في القوس • وفي حديث سمرة نهى ان يقد السير بين اصبعين اي يقطع ويشق لئلا يعقر الحديد يده وهو شبيه بنهيه ان يتعاطى السيف مسلولا والقد القطع طولا كالشق • ومنه حديث ابي بكر يوم السقيفة الامر بيننا وبينكم كقد الابلمة اي كشق الخوصة نصفين • ومنه حديث علي رضي الله عنه كان اذا تطاول قد واذا تقاصر قط اي قطع طولا وقطع عرضا • وفيه ان امراة ارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بجديين مرضوفين وقد اراد سقاء صغيرا متخذا من جلد السخلة فيه لبن وهو بفتح القاف • ومنه حديث عمر رضي الله عنه كانوا ياكلون القد يريد جلد السخلة في الجدب • وفي حديث جابر اتي العباس يوم بدر اسيرا ولم يكن عليه ثوب فنظر له النبي صلى الله عليه وآله وسلم قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقد عليه فكساه اياه اي كان الثوب على قدره وطوله • وفي حديث عمر انه كان يتزود قديد الظباء وهو محرم القديد اللحم المملوح المجفف في الشمس فعيل بمعنى مفعول • وفي حديث ابن الزبير قال لمعوية في جواب رب آكل عبيط سيقد عليه وشارب صفو سيغص هو من القداد وهو داء في البطن • ومنه الحديث فجعله الله حبنا وقدادا والحبن الاستسقاء • وفي حديث الاوزاعي لا يسهم من الغنيمة للعبد ولا الاجير ولا القديديين هم تباع العسكر والصناع كالحداد والبيطار بلغة اهل الشام هكذا يروى بفتح القاف وكسر الدال وقيل هو بضم القاف وفتح الدال كانهم لخستهم يلبسون القديد وهو مسح صغير وقيل هو من التقدد والتفرق لانهم يتفرقون في البلاد للحاجة وتمزق ثيابهم وتصغيرهم تحقير لشانهم ويشتم الرجل فيقال له يا قديدي ويا قديدي • وفيه ذكر قديد

مصعرا وهو موضع بين مكة والمدينة • وفي ذكر الاشربة المقدي هو طلاء منصف طبخ حتى ذهب نصفه تشبيها بشيء قد
بنصفين وقد يخفف داله • (قدر) في اسماء الله تعالى القادر والمقتدر والقدير فالقادر اسم فاعل من قدر يقدر والقدير فعيل
منه وهو للمبالغة والمقتدر مفتعل من اقتدر وهو ابلغ • وقد تكرر ذكر القدر في الحديث وهو عبارة عما قضاه الله وحكم به
من الامور وهو مصدر قدر يقدر قدرا وقد تسكن داله • ومنه ذكر ليلة القدر التي تقدر فيها الارزاق وتقضى • ومنه حديث
الاستخارة فاقدره لي ويسره اي اقض لي به وهيئه • وفي حديث رؤية الهلال فان غم عليكم فاقدروا له اي قدروا له
عدد الشهر حتى تكملوه ثلثين يوما وقيل قدروا له منازل القمر فانه يدلكم على ان الشهر تسع وعشرون او ثلثون قال
ابن سريج هذا خطاب لمن خصه الله بهذا العلم وقوله فاكملوا العدة خطاب للعامة التي لم تعن به يقال قدرت الامر
اقدره واقدره اذا نظرت فيه ودبرته • ومنه حديث عايشه فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن اي انظروه وافكروا
فيه • ومنه الحديث كان يتقدر في مرضه اين انا اليوم اي يقدر ايام ازواجه في الدور عليهن • وفي حديث الاستخارة اللهم
اني استقدرك بقدرتك اي اطلب منك ان تجعل لي عليه قدرة • ومنه حديث عثمان ان الزكاة في الحلق واللبة لمن قدر
اي لمن امكنه الذبح فيهما فاما الناد والمتردي فاين اتفق من جسمهما • وفي حديث عمير مولى ابي اللحم امرني مولاي ان
اقدر لحما اي اطبخ قدرا من لحم • (قدس) في اسماء الله القدوس هو الطاهر المنزه عن العيوب والنقايص وفعول بالضم من ابنية
المبالغه وقد يفتح القاف وليس بالكثير ولم يجئ منه الا قدوس وسبوح وذروح وقد تكرر ذكر التقديس في الحديث
والمراد به التطهير • ومنه الارض المقدسة قيل هي الشام وفلسطين وسمي بيت المقدس لانه الموضع الذي يتقدس فيه من
الذنوب يقال بيت المقدس وبيت المقدس وبيت القدس بضم الدال وسكونها • ومنه الحديث ان روح القدس نفث
في روعي يعني جبريل عليه السلام لانه خلق من طهارة • ومنه الحديث لا قدست امة لا يوخذ لضعيفها من قويها
اي لا طهرت • وفي حديث بلال بن الحارث انه اقطعه حيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم هو بضم القاف
وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة • وفي كتاب الامكنة انه قريس قيل قريس وقرس
جبلان قرب والمشهور المروي في الحديث الاول واما قدس بفتح القاف والدال فموضع بالشام من فتوح شرحبيل بن
حسنة • (قدع) فيه فيتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار اي تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقادع
القوم اذا مات بعضهم اثر بعض واصل القدع الكف والمنع • ومنه حديث ابي ذر فذهبت اقبل بين عينيه فقدعني بعض
اصحابه اي كفني يقال قدعته واقدعته قدعا واقداعا • ومنه حديث زواجه بخديجة قال ورقة بن نوفل محمد يخطب
خديجة هو الفحل لا يقدع انفه يقال قدعت الفحل وهو ان يكون غير كريم فاذا اراد ركوب الناقة الكريمة ضرب انفه
بالرمح او غيره حتى يرتدع وينكف ويروى بالراء • ومنه الحديث فان شاء الله ان يقدعه بها قدعه • ومنه حديث ابن
عباس فجعلت اجد بي قدعا من مسئلته • ومنه حديث الحسن اقدعوا هذه النفوس فانها طلعة • ومنه حديث الحجاج
اقدعوا هذه الانفس فانها اسأل شيء اذا سئلت اي كفوها عما تتطلع اليه من الشهوات • وفيه كان عبد الله بن عمر

قدعا

[هامش: وهي — المدينة — كل فعول مفتوح غير قدوس وسبوح وذروح وفروج فبالضم ويفتح ق — قدعه كمنعه كفه والفحل ضرب انفه بالرمح وذلك اذا كان غير كريم ق — اي جبنا وانكسارا وفي رواية أجدني قدعت عن مسالته صح — اذا اعطيت وانتهى]

قدعا القدع بالتحريك انسلاق العين وضعف البصر من كثرة البكاء وقد قدع فهو قدع • (قدم) في اسماء الله تعالى المقدم هو الذي
يقدم الاشياء ويضعها في مواضعها فمن استحق التقديم قدمه • وفي صفة النار حتى يضع الجبار فيها قدمه اي الذين قدمهم
لها من شرار خلقه فهم قدم الله للنار كما ان المسلمين قدمه للجنة والقدم كل ما قدمت من خير او شر وتقدمت
لفلان فيه قدم اي تقدم في خير او شر وقيل وضع القدم على الشيء مثل للردع والقمع كانه قال يأتيها امر الله
فيكفها من طلب المزيد وقيل اراد به تسكين فورتها كما يقال للامر تريد ابطاله وضعته تحت قدمي • ومنه الحديث
الا ان كل دم وماثرة تحت قدمي هاتين اراد اخفاءها واعدامها واذلال امر الجاهلية ونقض سنتها • ومنه الحديث ثلثة
في النساء تحت قدم الرحمن اي انهم منسيون متروكون غير مذكورين بخير • وفي اسمائه عليه الصلوة والسلام انا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي اي على اثري • وفي حديث عمر رضي الله عنه انا على منازلنا من كتاب الله وقسم رسوله
صلى الله عليه وآله وسلم والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه اي فعاله وتقدمه في الاسلام وسبقه • وفي حديث مواقيت
الصلوة كان قدر صلوته الظهر في الصيف ثلثة اقدام الى خمسة اقدام اقدام الظل التي تعرف بها اوقات الصلوة هي قدم
كل انسان على قدر قامته وهذا امر مختلف باختلاف الاقاليم والبلاد لان سبب طول الظل وقصره هو انحطاط الشمس و
ارتفاعها الى سمت الرؤوس فكلما كانت اعلا والى محاذاة الرؤوس في مجراها اقرب كان الظل اقصر وينعكس الامر بالعكس
ولذلك يرى ظل الشتاء في البلاد الشمالية ابدا اطول من ظل الصيف في كل موضع منها وكانت صلوته عليه الصلوة والسلام
بمكة والمدينه وهما من الاقليم الثاني ويذكر ان الظل فيهما عند الاعتدال في آذار وايلول ثلثة اقدام وبعض قدم فيشبه
ان يكون صلوته اذا اشتد الحر متاخرة عن الوقت المعهود قبله الى ان يصير الظل خمسة اقدام او خمسة وشيئا
ويكون في الشتاء اول الوقت خمسة اقدام وآخره سبعة او سبعة وشيئا فينزل هذا الحديث على هذا التقدير في ذلك
الاقليم دون ساير الاقاليم والله اعلم • ومنه حديث علي رضي الله عنه غير نكل في قدم ولا واهيا في عزم اي في تقدم ويقال
رجل قدم اذا كان شجاعا وقد يكون القدم بمعنى المتقدم • وفي حديث بدر اقدم حيزوم هو امر بالاقدام وهو التقدم في الحرب
والاقدام الشجاعة وقد يكسر همزة اقدم ويكون امرا بالتقدم لا غير والصحيح الفتح من اقدم • وفيه طوبى لعبد مغبر قدم في سبيل
الله رجل قدم بضمتين اي شجاع ومضى قدما اذا لم يعرج • ومنه حديث شيبة بن عثمان فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قدما ها
اي تقدموا وها تنبيه يحرضهم على القتال • وفي حديث علي رضي الله عنه نظر قدما امامه اي لم يعرج ولم ينثن وقد يسكن الدال
يقال قدم بالفتح يقدم قدما اي تقدم • وفيه ان ابن مسعود سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه قال فاخذني ما قدم وما حدث
اي الحزن والكآبة يريد انه عاودته احزانه القديمة واتصلت بالحديثة وقيل معناه غلب علي التفكر في احوالي القديمة والحديثة
ايها كان سببا لترك رده السلام علي • وفي حديث ابن عباس ان ابن ابي العاص مشى القدمية وفي رواية التقدمية الذي
جاء في رواية البخاري القدمية ومعناها انه تقدم في الشرف والفضل على اصحابه وقيل معناه التبختر ولم يرد المشي بعينه
والذي جاء في كتب الغريب التقدمية بالياء والتاء فهما زايدتان ومعناهما التقدم ورواه الازهري بالياء المعجمة من

[هامش: سنة — القدم بضمتين المضي امام امام ق]

تحت والجوهري بالمعجمة من فوق وقيل ان اليقدمية بالياء من تحت هو التقدم بهمته وافعاله وفي كتاب معوية رضي الله
عنه الى ملك الروم لاكونن مقدمة اليك اي الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم وقد استعيرت لكل شيء
فقيل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام بكسر الدال وقد تفتح وفيه حتى ان ذفراها لتكاد تصيب قادمة الرحل هي الخشبة
التي في مقدمة كور البعير بمنزلة قربوس السرج وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ابي هريرة قال له ابان بن سعيد وبر تدلى
من قدوم ضان قيل هي ثنية او جبل بالسراة من ارض دوس وقيل القدوم ما تقدم من الشاة وهو راسها وانما اراد
احتقاره وصغر قدره وفيه ان زوج بريرة قتل بطرف القدوم وهو بالتخفيف والتشديد موضع على ستة اميال
من المدينة ومنه الحديث ان ابرهيم عليه الصلوة والسلام اختتن بالقدوم قيل هي قرية بالشام ويروى بغير الف ولام
وقيل القدوم بالتخفيف والتشديد قدوم النجار وفي حديث الطفيل بن عمرو وقفينا الشعر والملك القدام اي القديم
المتقدم مثل طويل وطوال

باب القاف مع الذال

قذذ في حديث الخوارج فينظر في قذذه فلا يرى شيئا القذذ
ريش السهم واحدتها قذة ومنه الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة اي كما تقدر كل واحدة منهما
على قدر صاحبتها وتقطع يضرب مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة
قذر فيه ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم وتقذرهم نفس الله عز وجل اي يكره خروجهم الى الشام ومقامهم
بها فلا يوفقهم لذلك كقوله تعالى كره الله انبعاثهم فثبطهم يقال قذرت الشيء اقذره اذا كرهته واجتنبته ومنه حديث
ابي موسى في الدجاج رايته ياكل شيئا فقذرته اي كرهت اكله كانه راه ياكل القذر ومنه الحديث انه عليه الصلوة والسلام
كان قاذورة لا ياكل الدجاج حتى يعلف القاذورة ههنا الذي يتقذر الاشياء واراد بعلفها ان تطعم الشيء الطاهر والهاء
فيها للمبالغة وفي حديث آخر اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها القاذورة ههنا الفعل القبيح والقول السيء
ومنه الحديث فمن اصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله اراد به ما فيه حد كالزنا والشرب والقاذورة من
الرجال الذي لا يبالي ما قال وما صنع ومنه الحديث هلك المتقذرون يعني الذين ياتون القاذورات وفي حديث كعب
قال الله لرومية اني اقسم بعزتي لاهبن سبيك لبني قاذر اي بني اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام يريد العرب وقاذر
اسم ابن اسمعيل ويقال له قيذر وقيذار

قذع فيه من قال في الاسلام شعرا مقذعا فلسانه هدر هو الذي فيه قذع
وهو الفحش من الكلام الذي يقبح ذكره يقال اقذع له اذا افحش في شتمه ومنه الحديث من روى هجاء مقذعا فهو
احد الشاتمين اي ان اثمه كاثم قائله الاول ومنه حديث الحسن انه سئل عن الرجل يعطي غيره الزكوة ايخبره به فقال يريد
ان يقذعه اي يسمعه ما يشق عليه فسماه قذعا واجراه مجرى يشتمه ويؤذيه فلذلك عداه بغير لام

قذف فيه اني خشيت
ان يقذف في قلوبكما شرا اي يلقي ويوقع والقذف الرمي بقوة وفي حديث الهجرة فتتقذف عليه نساء المشركين وفي
رواية فتتقذف والمعروف فتتقصف وفي حديث هلال بن امية انه قذف امراته بشريك القذف ههنا رمي
المراة بالزنا او ما كان في معناه واصله الرمي ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه يقال قذف يقذف قذفا فهو قاذف وقد تكرر

ذكره في الحديث بهذا المعنى وفي حديث عايشة وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت به الانصار يوم بعاث اي تشاتمت
في اشعارها التي قالتها في تلك الحرب وفي حديث ابن عمر كان لا يصلي في مسجد فيه قذاف القذاف جمع قذفة وهي الشرفة
كبرمة وبرام وبرقة وبراق وقال الاصمعي انما هي قذف واحدتها قذفة وهي الشرف والاول الوجه لصحة الرواية ووجود
النظير

قذا فيه هدنة على دخن وجماعة على اقذاء الاقذاء جمع قذى والقذى جمع قذاة وهو ما يقع في العين والماء والشراب
ومنه الحديث يبصر احدكم القذى في عين اخيه ويعمى عن الجذع في عينه ضربه مثلا لمن يرى الصغير من عيوب الناس
ويعيرهم به وفيه من العيوب ما نسبته اليه كنسبة الجذع الى القذاة وقد تكرر في الحديث

باب القاف مع الراء

قرا قد تكرر فيه ذكر القراءة والاقتراء والقاري والقرآن والاصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعته فقد قراته وسمي
القرآن لانه جمع القصص والامر والنهي والوعد والوعيد والايات والسور بعضها الى بعض وهو مصدر كالغفران و
الكفران وقد يطلق على الصلوة لان فيها قراءة تسمية للشيء ببعضه وعلى القراءة نفسها يقال قرا يقرا قراءة وقرآنا والاقتراء
افتعال من القراءة وقد تحذف الهمزة منه تخفيفا فيقال قران وقريت وقار ونحو ذلك من التصريف وفيه اكثر منافقي
امتي قراؤها اي انهم يحفظون القرآن نفيا للتهمة عن انفسهم وهم معتقدون تضييعه وكان المنافقون في عصر
النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الصفة وفي حديث ابي في ذكر سورة الاحزاب ان كانت لتقاري سورة البقرة
او هي اطول اي تجاريها مدى طولها في القراءة او ان قاريها ليساوي قاري سورة البقرة في زمن قراءتها وهي مفاعلة من
القراءة قال الخطابي هكذا رواه ابن هاشم واكثر الروايات ان كانت لتوازي وفيه اقرؤكم ابي قيل اراد من جماعة مخصوصين
او في وقت من الاوقات فان غيره كان اقرا منه ويجوز ان يريد به اكثرهم قراءة ويجوز ان يكون عاما وانه اقرا الصحابة اي
اتقن للقرآن واحفظ وفي حديث ابن عباس انه كان لا يقرا في الظهر والعصر ثم قال وما كان ربك نسيا فمعناه انه كان
لا يجهر بالقراءة فيهما او لا يسمع نفسه قراءته كانه راى قوما يقرؤن فيسمعون انفسهم ومن قرب منهم ومعنى قوله وما
كان ربك نسيا يريد ان القراءة التي تجهر بها او تسمعها نفسك يكتبها الملكان واذا قراتها في نفسك لم يكتباها والله يحفظها
لك ولا ينساها ليجازيك عليها وفيه ان الرب عز وجل يقريك السلام يقال اقرئ فلانا السلام واقرا عليه السلام كانه
حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقرا السلام ويرده واذا قرا الرجل القرآن او الحديث على الشيخ يقول اقراني فلان اي
حملني ان اقرا عليه وقد تكرر في الحديث وفي اسلام ابي ذر رضي الله عنه لقد وضعت قوله على اقراء الشعر فلا يلتئم
على لسان احد اي على طرق الشعر وانواعه وبحوره واحدها قرء بالفتح وقال الزمخشري وغيره اقراء الشعر قوافيه التي
يختم بها كاقراء الطهر التي ينقطع عندها الواحد قرء وقرء وقري لانها مقاطع الابيات وحدودها وفيه دعي الصلوة
ايام اقرائك قد تكررت هذه اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة والمفردة بفتح القاف وبضمها وتجمع على اقراء وقروء وهو
من الاضداد يقع على الطهر واليه ذهب الشافعي واهل الحجاز وعلى الحيض واليه ذهب ابو حنيفة واهل العراق والاصل في
القرء الوقت المعلوم فلذلك وقع على الضدين لان لكل منهما وقتا واقرات المراة اذا طهرت واذا حاضت وهذا

قرب

الحديث اراد بالاقراء فيه الحيض لانه امرها فيه بترك الصلوة ❊ فيه من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا المراد بقرب العبد الى الله القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لان ذلك من صفات الاجسام والله يتعالى عن ذلك ويتقدس و المراد بقرب الله من العبد قرب نعمه والطافه منه وبره واحسانه اليه وترادف مننه عنده وفيض مواهبه عليه ❊ ومنه الحديث في صفة هذه الامة في التورية قربانهم دماؤهم القربان مصدر من قرب يقرب اي يتقربون الى الله باراقة دمائهم في الجهاد وكان قربان الامم السالفة ذبح البقر والغنم والابل ❊ ومنه الحديث الصلوة قربان كل تقي اي ان الاتقياء من الناس يتقربون بها الى الله تعالى اي يطلبون القرب منه بها ❊ ومنه حديث الجمعة من راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة اي كانما اهدى ذلك الى الله تعالى كما يهدى القربان الى بيت الله الحرام ❊ وفي حديث ابن عمر ان كنا لنلتقي في اليوم مرارا يسال بعضنا بعضا وان نقرب بذلك الا ان نحمد الله قال الازهري اي ما نطلب بذلك الا حمد الله تعالى قال الخطابي نقرب اي نطلب والاصل فيه طلب الماء ❊ ومنه ليلة القرب وهي الليلة التي يصبحون منها على الماء ثم اتسع فيه فقيل فلان يقرب حاجته اي يطلبها وان الاولى هي المخففة من الثقيلة والثانية نافية ❊ ومنه الحديث قال له رجل ما لي هارب ولا قارب اي القارب الذي يطلب الماء اراد ليس لي شيء ❊ ومنه حديث علي رضي الله عنه وما كنت الا كقارب ورد وطالب وجد ❊ وفيه اذا تقارب الزمان وفي رواية اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب اراد اقتراب الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار وتكون الرؤيا فيه صحيحة لاعتدال الزمان واقترب افتعل من القرب وتقارب تفاعل منه ويقال للشيء اذا تولى وادبر تقارب ❊ ومنه حديث المهدي يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر اراد يطيب الزمان حتى لا يستطال وايام السرور والعافية قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الاعمار وقلة البركة ❊ وفيه سددوا وقاربوا اي اقتصدوا في الامور كلها واتركوا الغلو فيها والتقصير يقال قارب فلان في اموره اذا اقتصد وقد تكرر في الحديث ❊ وفي حديث ابن مسعود انه سلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في الصلوة فلم يرد عليه قال فاخذني ما قرب وما بعد يقال للرجل اذا اقلقه الشيء وازعجه اخذه ما قرب وما بعد وما قدم وما حدث كانه يفكر ويهتم في بعيد اموره وقريبها يعني ايها كان سببا في الامتناع من رد السلام ❊ وفي حديث ابي هريرة لاقربن بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي لآتينكم بما يشبهها ويقرب منها ❊ ومنه حديثه الآخر اني لاقربكم شبها بصلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ❊ وفيه من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله المقربة طريق صغير ينفذ الى طريق كبير وجمعها المقارب وقيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير الى الماء ❊ ومنه الحديث ثلث لعينات رجل عور طريق المقربة ❊ وفي حديث عمر رضي الله عنه ما هذه الابل المقربة هكذا روي بكسر الراء وقيل هي بالفتح وهي التي حزمت للركوب وقيل هي التي عليها رحال مقربة بالادم وهو من مراكب الملوك واصله من القراب ❊ وفي كتابه لوائل بن حجر لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراب من التمر هو شبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره قال الخطابي الرواية بالباء هكذا ولا موضع له ههنا واراه القراف جمع قرف وهي اوعية من جلود يحمل فيها الزاد للسفر ويجمع على قروف ايضا ❊ وفيه ان لقيتني بقراب الارض خطيئة اي بما يقارب ملاءها وهو

ذات الشيء بالكسر وقرابه وقرابه بفتحها ما قارب قدره ق

مصدر قارب يقارب ❊ فيه اتقوا قراب المؤمن فانه ينظر بنور الله وروي قرابة المؤمن يعني فراسته وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقق لصدق حدسه واصابته يقال ما هو بعالم ولا قراب عالم ولا قرابة عالم اي ولا قريب عالم ❊ وفي حديث المولد فخرج عبد الله ابو النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم متقربا متخصرا بالبطحاء اي واضعا يده على قربه اي خاصرته وقيل هو الموضع الرقيق اسفل من السرة وقيل متقربا اي مسرعا عجلا ويجمع على اقراب ❊ ومنه قصيد كعب بن زهير تمشي الغراد عليها ثم يزلقه عنها لبان واقراب زهاليل ❊ وفي حديث الهجرة اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي قرب الفرس يقرب تقريبا اذا عدا عدوا دون الاسراع وله تقريبان ادنى واعلى ❊ وفي حديث الدجال فجلسوا في اقرب السفينة هي سفن صغار تكون مع السفن الكبار البحرية كالجنائب لها واحدتها قارب وجمعه قوارب فاما اقرب فغير معروف في جمع قارب الا ان يكون على غير قياس وقيل اقرب السفينة ادانيها اي ما قارب الى الارض منها ❊ وفي حديث عمر رضي الله عنه الاصلي على قرابته اي اقاربه سموا بالمصدر كالصحابة ❊ في صفة المرأة الناشز هي كالقرثع القرثع من النساء البلهاء وسئل اعرابي عن القرثع فقال هي التي تكحل احدى عينيها وتترك الاخرى وتلبس قميصها مقلوبا ❊ في حديث احد بعد ما اصابهم القرح هو بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر اراد ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ ❊ ومنه الحديث ان اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قدموا المدينة وهم قرحان ❊ ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما اراد دخول الشام وقد وقع به الطاعون قيل له ان من معك من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم قرحان ❊ وفي رواية قرحانون القرحان بالضم هو الذي لم يمسه القرح وهو الجدري ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث و بعضهم يثني ويجمع ويؤنث ويقال قرحان اذا لم يصبه الجرب قط واما قرحانون بالجمع فقال الجوهري هي لغة متروكة فشبهوا السليم من الطاعون والقرح بالقرحان والمراد انهم لم يكن اصابهم قبل ذلك داء ❊ ومنه حديث جابر رضي الله عنه كنا نختبط بقسينا ونأكل حتى قرحت اشداقنا اي تجرحت من اكل الخبط ❊ وفيه جلف الخبز والماء القراح هو بالفتح الذي لم يخالطه شيء يطيب به كالعسل والتمر والزبيب ❊ وفيه خير الخيل الاقرح المحجل هو ما كان في جبهته قرحة بالضم وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة فاما القارح من الخيل فهو الذي دخل في السنة الخامسة وجمعه قرح ❊ ومنه الحديث وعليهم الصالغ والقارح اي الفرس القارح ❊ وفيه ذكر قرح بضم القاف وسكون الراء وقد يحرك في الشعر سوق وادي القرى صلى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبني به مسجد ❊ فيه اياكم والاقراد قالوا يا رسول الله وما الاقراد قال الرجل يكون منكم اميرا او عاملا فياتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم حتى انظر في حوائجكم و ياتيه الشريف والغني فيدنيه ويقول عجلوا قضاء حاجته ويترك الآخرين مقردين يقال اقرد الرجل اذا سكت ذلا واصله ان يقع الغراب على البعير فيلقط القردان فيقر ويسكن لما يجده من الراحة ❊ ومنه حديث عايشة كان لنا وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسعرنا قفزا فاذا حضر مجيئه اقرد اي سكن وذل ❊ ومنه حديث ابن عباس لم ير بتقريد المحرم البعير باسا التقريد نزع القردان من البعير وهو الطبوع الذي يلصق بجسمه ❊ ومنه حديث الآخر قال لعكرمة

قرثع

قرح

قرد

الطبوع كنبوذ دويبة ذات سم او من جنس القردان لعضتها الم شديد ق

وهو محرم قم فقرِّد هذا البعير فقال اني محرم فقال قم فانحره فنحره فقال كم تراك الآن قتلت من قرادٍ وحمنانةٍ وفي حديث عمر
رضي الله عنه ذرى الدقيق وانا احرك لئلا يتقرد اى لئلا يركب بعضه بعضا وفيه انه صلى الى بعير من المغنم فلما انفتل
تناول قردة من وبر البعير اى قطعة مما ينسل منه وجمعها قرد بتحريك الراء فيهما وهو اردأ ما يكون من الوبر والصوف وما
تمعط منهما وفيه لجأوا الى قردد هو الموضع المرتفع من الارض كأنهم تحصنوا به ويقال للارض المستوية ايضا قردد ومنه
حديث قس والجارود قطعت قرددا وفيه ذكر ذي قرد هو بفتح القاف والراء ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر وقع
غزوة ذي قرد ويقال ذو القرد

قردح

وفي وصية عبد الله بن خازم قال لبنيه اذا اصابتكم خطة ضيم فقردحوا لها القردحة الاقرار
على الضيم والصبر على الذل اى لا تضطربوا فان ذلك يزيدكم خبالا

قرر

وفيه افضل الايام يوم النحر ثم يوم القر هو الغد من
يوم النحر وهو حادي عشر ذي الحجة لان الناس يقرون فيه بمنى اى يسكنون ويقيمون ومنه حديث عثمان اقروا الانفس
حتى تزهق اى سكنوا الذبائح حتى تفارقها ارواحها ولا تعجلوا سلخها وتقطيعها ومنه حديث ابي موسى أقرت الصلوة بالبر
والزكوة وروي قرت اى استقرت معهما وقرنت بهما يعني ان الصلوة مقرونة بالبر وهو الصدق وجماع الخير وانها
مقرونة بالزكوة في القرآن مذكورة معها ومنه حديث ابن مسعود قاروا الصلوة اى اسكنوا فيها ولا تتحركوا ولا تعبثوا
وهو تفاعل من القرار وفي حديث ابي ذر فلم اتقار ان قمت اى لم البث واصله اتقارر فادغمت الراء في الراء ومنه حديث
نائل مولى عثمان قلنا لرباح بن المعترف غننا غناء اهل القرار المستقرين في منازلهم لا غناء اهل البدو الذين لا يزالون
متنقلين ومنه حديث ابن عباس وذكر عليا فقال علمي الى علمه كالقرارة في المثعنجر القرارة المطمئن من الارض يستقر
فيه ماء المطر وجمعها القرار ومنه حديث يحيى بن يعمر ولحقت طائفة بقرار الاودية وفي حديث البراق انه استصعب
ثم ارفض واقر اى سكن وانقاد وفي حديث ام زرع لا حر ولا قر القر البرد ارادت انه لا ذو حر ولا ذو برد فهو معتدل
يقال قر يومنا يقر قرة ويوم قر بالفتح اى بارد وليلة قرة وارادت بالحر والبرد الكناية عن الاذى فالحر عن قليله
والبرد عن كثيره ومنه حديث حذيفة في غزوة الخندق فلما اخبرته خبر القوم وقررت قررت اى لما سكنت وجدت
مس البرد وفي حديث عمر قال لابن مسعود بلغني انك تفتي ولِّ حارها من تولى قارها جعل الحر كناية عن الشر والشدة
والبرد كناية عن الخير والهين والقار فاعل من القر البرد اراد ولِّ شرها من تولى خيرها وولِّ شديدها من تولى هينها
ومنه حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما في جلد الوليد بن عقبة ولِّ حارها من تولى قارها وامتنع من جلده وفي حديث
الاستسقاء لو رآك لقرت عيناه اى لسر بذلك وفرح وحقيقته ابرد الله دمعة عينيه لان دمعة الفرح والسرور
باردة وقيل معنى اقر الله عينك بلغك امنيتك حتى ترضى وتسكن عينك ولا تستشرف الى غيره وفي حديث عبد
الملك بن عمير لقرص برى بأبطح قرى بسمن عمر هذا فقال لا اعرفه الا ان يكون من القر البرد وفي حديث انجشة في
رواية البراء بن مالك رويدك رفقا بالقوارير اراد النساء شبههن بالقوارير من الزجاج لانه يسرع اليها الكسر وكان
انجشة يحدو وينشد القريض والرجز فلم يأمن ان يصيبهن او يقع في قلوبهن حداؤه فامره بالكف عن ذلك وفي المثل

الغناء رقية الزنا وقيل اراد ان الابل اذا سمعت الحداء اسرعت في المشي واشتدت فازعجت الراكب واتعبته فنهاه عن
ذلك لان النساء يضعفن عن شدة الحركة وواحدة القوارير قارورة سميت بها لاستقرار الشراب فيها وفي حديث علي
رضي الله عنه ما اصبت منذ وليت عملي الا هذه القويريرة اهداها الي الدهقان هي تصغير قارورة وفي حديث استراق
السمع يأتي الشيطان فيتسمع الكلمة فيأتي بها الى الكاهن فيقرها في اذنه كما تقر القارورة اذا افرغ ما فيها وفي رواية فيقذفها
في اذن وليه كقر الدجاجة القر ترديد الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه يقول قررته فيه اقره قرا وقر الدجاجة صوتها
اذا قطعته يقال قرت تقر قرا وقريرا فان رددته قلت قرقرت قرقرة ويروى كقز الزجاجة بالزاي اى كصوتها اذا صب
فيها الماء

قرس

فيه قرسوا الماء في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين اى بردوه في الاسقية ويوم قارس اى بارد

قرش

في حديث ابن عباس في ذكر قريش قال هي دابة تسكن البحر تأكل دوابه وانشد في ذلك وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت
قريش قريشا وقيل سميت لاجتماعها بمكة بعد تفرقها في البلاد يقال فلان يتقرش المال اى يجمعه

قرص

فيه ان امرأة سألت
عن دم الحيض يصيب الثوب فقال اقرصيه بالماء وفي حديث آخر حتيه بضلع واقرصيه بماء وسدر وفي رواية قرصيه
القرص الدلك باطراف الاصابع والاظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب اثره والتقريص مثله يقال قرصته وقرصته
وهو ابلغ في غسل الدم من غسله بجميع اليد وقال ابو عبيد قرصيه بالتشديد اى قطعيه وفيه فاتي بثلاثة قرصة
من شعير القرصة بوزن العنبة جمع قرص وهو الرغيف كجحر وجحرة وفي حديث علي رضي الله عنه انه قضى في القارصة
والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا هن ثلاث جوار كن يلعبن فتراكبن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت
العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية على الثنتين واسقط ثلث العليا لانها اعانت على نفسها جعل الزمخشري
هذا الحديث مرفوعا وهو من كلام علي رضي الله عنه القارصة اسم فاعلة من القرص بالاصابع وفي حديث ابن عمير
لقارص قمارص اراد اللبن الذي يقرص اللسان من حموضته والقمارص تأكيد له والميم زائدة ومنه رجز ابن الاكوع
لكن غذاها اللبن الخريف المحض والقارص والصريف

قرصف

فيه انه خرج على اتان وعليها قرصف لم يبق منه الا قرقرها
القرصف القطيفة هكذا ذكره ابو موسى بالراء ويروى بالواو وسيذكر

قرض

فيه وضع الله الحرج الا امرأ اقترض مسلما وفي رواية
الا من اقترض مسلما ظلما وفي اخرى من اقترض عرض مسلم اي نال منه وقطعه بالغيبة وهو افتعال من القرض القطع ومنه حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ان قارضت الناس قارضوك اى ان ساببتهم
ونلت منهم سبوك ونالوا منك وهو فاعلت من القرض ومنه حديثه الآخر اقرض من عرضك ليوم فقرك اى اذا نال احد
من عرضك فلا تجازه ولكن اجعله قرضا في ذمته لتأخذه منه يوم حاجتك اليه يعني يوم القيمة وفي حديث ابي موسى
وابني عمر اجعله قراضا القراض المضاربة في لغة اهل الحجاز يقال قارضه يقارضه قراضا ومقارضة ومنه حديث الزهري
لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام قال الزمخشري اصلها من القرض في الارض وهو قطعها بالسير فيها وكذلك هي المضاربة
ايضا من الضرب في الارض وفي حديث الحسن قيل له اكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمزحون قال نعم
ويتقارضون اى يقولون القريض وينشدونه والقريض الشعر

قرط

فيه ما يمنع احداكن ان تصنع قرطين من فضة القرط

نوع من حلي الأذن معروف ويجمع على أقراط وقِرَطة وأقرطة وقد تكرر في الحديث ● وفي حديث النعمن بن مقرن فليثب
الرجال الى خيولها فيقرطوها أعنتها تقريط الخيل إلجامها وقيل حملها على أشد عدوها وقيل هو أن يمد الفارس يده
حتى يجعلها على قذال فرسه في حال عدوه ● وفي حديث أبي ذر ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها
خيرا فان لهم ذمة ورحما القيراط جزء من أجزاء الدينار وهو نصف عشره في أكثر البلاد وأهل الشام يجعلونه جزءا
من أربعة وعشرين والياء فيه بدل من الراء فان أصله قِرّاط وقد تكرر في الحديث وأراد بالأرض المستفتحة مصر
وخصها بالذكر وان كان القيراط مذكورا في غيرها لأنه كان يغلب على أهلها أن يقولوا أعطيت فلانا قراريط اذا أسمعه
ما يكرهه واذهب لأعطينك قراريطك أي سبك وإسماعك المكروه ولا يوجد ذلك في كلام غيرهم ومعنى قوله
فان لهم ذمة ورحما أن هاجر أم اسمعيل عليه السلام كانت قبطية من أهل مصر ● وقد تكرر في الحديث ذكر القيراط
مفردا وجمعا منها حديث ابن عمر وأبي هريرة في تشييع الجنازة

قرطف

● في حديث النخعي في قوله تعالى يا أيها المدثر انه كان
متدثرا في قرطف هو القطيفة التي لها خمل

قرطق

● في حديث سنضورجا بالغلام وعليه قرطق أبيض أي قباء وهو تعريب
كرته وقد يضم طاؤه وإبدال القاف من الهاء في الأسماء المعربة كثير كالبرق والباشق والبستق ● ومنه حديث الخوارج
كأني أنظر اليه حبشي عليه قريطق هو تصغير قرطق

قرطم

● فيه فتلتقط المنافقين لقط الحمامة القرطم هو بالكسر والضم
حب العصفر

قرطن

● فيه أنه دخل على سلمان فاذا إكاف وقرطان القرطان كالبرذعة لذوات الحافر ويقال له قرطاط وكذلك
رواه الخطابي بالطاء وقرطاق بالقاف وهو بالنون أشهر وقيل هو ثلاثي الأصل ملحق بقرطاس

قرظ

● فيه لا تقرظوني كما
قرظت النصارى عيسى التقريظ مدح الحي ووصفه ● ومنه حديث علي رضي الله عنه ولا هو أهل لما قرظ به أي مدح
وحديثه الآخر يهلك فيّ رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس فيّ ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني ● وفيه أن عمر
دخل عليه وان عند رجليه قرظا مصبورا ● ومنه الحديث أتي بهدية (بأهبة) في أديم مقروظ أي مدبوغ بالقرظ وهو ورق السلم
وبه سمي سعد القرظ المؤذن ● وقد تكرر في الحديث

قرع

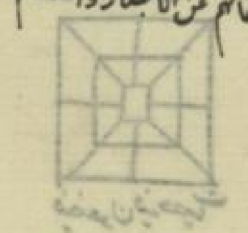
● فيه لما أتى على محسر قرع ناقته أي ضربها بسوطه ● ومنه حديث
خطبة خديجة قال ورقة بن نوفل هو الفحل لا يقرع أنفه أي انه كفو كريم لا يرد وقد تقدم أصله في القاف والدال
والعين ● ومنه حديث عمر رضي الله عنه أنه أخذ قدح سويق فشربه حتى قرع القدح جبينه أي ضربه يعني انه شرب
جميع ما فيه ● ومنه الحديث أقسم لتقرعن بها أبا هريرة أي لتفجأنه بذكرها كالصك له والضرب ويجوز أن يكون
من الردع يقال قرع الرجل اذا ارتدع ويجوز أن يكون من أقرعته اذا قهرته بكلامك فتكون التاء مضمومة والراء
مكسورة وهما في الأولى مفتوحتان ● وفي حديث عبد الملك وذكر سيف الزبير فقال بهن فلول من قراع الكتائب
أي قتال الجيوش ومحاربتها ● وفي حديث علقمة أنه كان يقرع غنمه ويحلب ويعلف أي ينزي عليها الفحول هكذا ذكره
الهروي بالقاف والزمخشري وقال أبو موسى هو بالفاء وهي من هفوات الهروي قلت ان كان من حيث ان الحديث
لم يرو الا بالفاء فيجوز فان أبا موسى لم يطرق الرواية وأما من حيث اللغة فلا يقال الأقرع الفحل الناقة اذا ضربها

القذال كسحاب جماع مؤخر الرأس ومعقد العذار من الفرس خلف الناصية ق

وأقرعته أنا والقريع فحل الإبل والقرع في الأصل الضرب ومع هذا فقد ذكره الحربي في غريبه بالقاف وشرحه بذلك
وكذلك رواه الأزهري في التهذيب لفظا وشرحا ● ومنه حديث هشام يصف ناقة انها لمقراع هي التي تلقح في أول قرعة
يقرعها الفحل ● وفيه أنه ركب حمار سعد بن عبادة وكان قطوفا فرده وهو هملاج قريع ما يساير أي فاره مختار قال
الزمخشري ولو روي فريغ يعني بالفاء والغين المعجمة لكان مطابقا لفراغ وهو الواسع المشي قال وما آمن أن يكون تصحيفا
وفي حديث مسروق انك قريع القراء أي رئيسهم والقريع المختار واقترعت الإبل اذا اخترتها ومنه قيل لفحل الإبل
قريع ● ومنه حديث عبد الرحمن يقترع منكم وكلكم منتهى أي يختار منكم ● وفيه يجيء كنز أحدكم يوم القيمة شجاعا
أقرع الأقرع الذي لا شعر على رأسه يريد حية قد تمعط جلد رأسه لكثرة سمه وطول عمره ● ومنه الحديث قرع أهل
المسجد حين أصيب أصحاب النهر أي قل أهله كما يقرع الرأس اذا قل شعره تشبيها بالقرعة او هو من قولهم قرع
المراح اذا لم يكن فيه ابل ● وفي المثل نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر الإناء أي خلو الديار من سكانها والآنية من
مستودعاتها ● ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان اعتمرتم في أشهر الحج قرع حجكم أي خلت أيام الحج من الناس و
اجتزأوا بالعمرة ● وفيه لا تحدثوا في القرع فانه مصلى الخافين القرع بالتحريك هو أن يكون في الأرض ذات الكلأ مواضع
لا نبات فيها كالقرع في الرأس والخافون الجن ● ومنه حديث علي رضي الله عنه ان أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن الصلعاء والقرعاء القرعاء أرض لعنها الله اذا أنبتت أو زرع فيها نبت في حافتيها ولم ينبت في متنها شيء
وفيه نهى عن الصلوة في قارعة الطريق هي وسطه وقيل أعلاه والمراد به نفس الطريق ووجهه ● وفيه من لم يغز ولم
يجهز غازيا أصابه الله بقارعة أي بداهية تهلكه يقال قرعه أمر اذا أتاه فجأة وجمعها قوارع ● ومنه الحديث في ذكر
قوارع القرآن وهي الآيات التي من قرأها أمن شر الشيطان كآية الكرسي ونحوها كأنها تدهاه وتهلكه

قرف

● فيه رجل قرف
على نفسه ذنوبا أي كسبها يقال قرف الذنب واقترفه اذا عمله وقارف الذنب وغيره اذا داناه ولاصقه وقرفه
بكذا أي أضافه اليه واتهمه به وقارف امرأته اذا جامعها ● ومنه حديث عائشة رضي الله عنها انه كان يصبح جنبا من
قراف غير احتلام ثم يصوم أي من جماع ● ومنه الحديث في دفن أم كلثوم من كان منكم لم يقارف أهله الليلة فيدخل
قبرها ● ومنه حديث عبد الله بن حذافة قالت له أمه آمنت أن تكون أمك قارفت بعض ما تقارف أهل الجاهلية
أرادت الزنا ● ومنه حديث الإفك ان كنت قارفت ذنبا فتوبي الى الله وكل هذا مرجعه الى المقاربة والمداناة ● وفيه أن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان لا يأخذ بالقرف أي التهمة والجمع القراف ● ومنه حديث علي أولم ينه أمية
علمها بي عن قرافي أي عن تهمتي بالمشاركة في دم عثمان ● وفيه أنه ركب فرسا لأبي طلحة مقرفا المقرف من الخيل الهجين
وهو الذي أمه برذونة وأبوه عربي وقيل بالعكس وقيل هو الذي دانى الهجنة وقاربها ● ومنه حديث عمر رضي الله عنه كتب
الى أبي موسى في البراذين ما قارف العتاق منها فاجعل لها سهما واحدا أي قاربها وداناها ● وفيه أنه سئل عن أرض
وبيئة فقال دعها فان من القرف التلف القرف ملابسة الداء ومداناة المرض والتلف الهلاك وليس هذا من باب العدوى



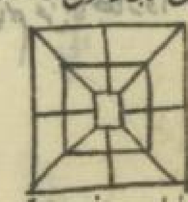
المقرف كمحسن من الفرس وغيره ما يداني الهجنة اي امه عربية لا ابوه لان الاقراف من قبل الفحل والهجنة من قبل الام ق

وانما هو من باب الطب فان استصلاح الهواء من اعون الاشياء على صحة الابدان وفساد الهواء من اسرع الاشيا الى
الاسقام ° وفي حديث عايشه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اني رجل مقراف للذنوب اي كثير المباشرة
لها مفعال من ابنية المبالغه ° وفيه لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراف من التمر القراف جمع قرف بفتح القاف
وهي وعاء من جلد يدبغ بالقرفة وهي قشور الرمان ° وفي حديث الخوارج اذا رايتموهم فاقرفوهم واقتلوهم يقال قرفت
الشجرة اذا قشرت لحاءها وقرفت جلد الرجل اذا قلعته اراد استاصلوهم ° وفي حديث عمر رضي الله عنه قال له رجل
من البادية متى يحل لنا الميتة قال اذا وجدت قرف الارض فلا تقربها اراد ما يقترف من بقل الارض وعروقه اي يقتلع
واصله اخذ القشرة ° ومنه حديث عبد الملك اراك احمر قرفا القرف بكسر الراء الشديد الحمرة كانه قرف اي قشر وقرف
السدر قشره يقال صبغ ثوبه بقرف السدر ° وفي حديث ابن الزبير ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج قرفة انفه
اي قشرته يريد المخاط اليابس اللازق ° وفيه فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس القرفصاء هي جلسة المحتبي
بيديه ° في حديث ابي هريرة في ذكر الزكوة بطح لها بقاع قرق القرق بكسر الراء المستوى الفارغ والمروي بقاع قرقر
ويجي ° وفي حديث ابي هريرة انه كان ربما رآهم يلعبون بالقرق فلا ينهاهم القرق بكسر القاف لعبة يلعب بها اهل الحجاز
وهو خط مربع في وسطه خط مربع في وسطه خط مربع ثم يخط من كل زاوية من الخط الاول الى الثالث
وبين كل زاويتين خط فيصير اربعة عشر خطا ° وفي حديث عمر رضي الله عنه فاقبل شيخ عليه قميص قرقبي منسوب الى قرقوب
فحذفوا الواو كما حذفوها من سابري في النسب الى سابور وقيل هي ثياب كتان بيض ويروى بالفاء وقد تقدم ° في حديث
ام الدرداء كان ابو الدرداء يغتسل من الجنابة فيجي وهو يقرقف فاضمه بين فخذي اي يرعد من البرد ° في حديث الزكوة
بطح لها بقاع قرقر هو المكان المستوي ° وفيه ركب اتانا عليها قرصف لم يبق منه الا قرقرها اي ظهرها ° وفيه فاذا قرب
المهل منه سقطت قرقرة وجهه اي جلدته والقرقر من لباس النساء شبهت بشرة الوجه به وقيل انما هي رقرقة
وجهه وهو ما ترقرق من محاسنه ويروى فروة من وجهه بالفاء وقد تقدم قال الزمخشري اراد ظاهر وجهه وما بدا
منه وقيل للصحراء البارزة قرقرة ° وفيه لا باس بالتبسم ما لم يقرقر القرقرة الضحك العالي ° في حديث صاحب الاخدود
فاذهبوا فاحملوه في قرقور هو السفينة العظيمة وجمعها قراقير ° ومنه الحديث فاذا دخل اهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر
في قراقير من در ° وفي حديث موسى عليه السلام ركبوا القراقير حتى اتوا آسية امراة فرعون بتابوت موسى ° وفي حديث
عمر كنت زميله في غزوة قرقرة الكدر هي غزوة معروفة والكدر ماء لبني سليم والقرقر الارض المستوية وقيل ان
اصل الكدر طير غبر سمي الموضع او الماء بها ° وفيه ذكر قراقر بضم القاف الاولى هي مفازة في طريق اليمامة قطعها
خالد بن الوليد وهي بفتح القاف موضع من اعراض المدينة لآل الحسن بن علي رضي الله عنهما ° فيه انه دخل على عايشة
وعلى الباب قرام ستر وفي رواية على باب البيت قرام فيه تماثيل القرام الستر الرقيق وقيل الصفيق من صوف ذي الوان
والاضافة فيه كقولك ثوب قميص وقيل القرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ ولذلك اضاف ° وفيه انه كان يتعوذ

قرفص
ضم القاف وسكون الراء وضم الفاء والصاد وفيهما
مع الصاد

قرق

يخطون اربعة عشر خطا وصورته هذا



فيضعون فيه حصيات
كذا في القاموس
وفي اخر
تأمل

قرقب خطأ

قرقف

قرقر

الجنة

قرم

من القرم وهي شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه يقال قرمت الى اللحم ° فيه مقروم هكذا جاء في رواية وقيل تقديره
مقروم اليه فحذف الجار ° ومنه حديث جابر رضي الله عنه قرمنا الى اللحم فاشتريت بدرهم لحما ° وقد تكرر في الحديث ° وفي
في حديث الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرم جلدا املس اي تقرض ° وقد تقدم ° وفي حديث علي رضي الله عنه
انا ابو حسن القرم اي المقدم في الراي والقرم فحل الابل اي انا فيهم بمنزلة الفحل في الابل قال الخطابي واكثر الروايات القوم
بالواو ولا معنى له وانما هو بالراء اي المقدم في المعرفة وتجارب الامور ° وفي حديث عمر رضي الله عنه قال له النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قم فزودهم لجماعة قدموا عليه مع النعمن بن مقرن المزني فقام ففتح غرفة له وفيها تمر كالبعير الاقرم
قال ابو عبيد صوابه المقرم وهو البعير المكرم يكون للضراب ويقال للسيد الرئيس مقرم تشبيها به قال ولا اعرف الاقرم
قال الزمخشري قرم البعير فهو قرم اذا استقرم اي صار قرما وقد اقرمه صاحبه فهو مقرم اذا تركه للفحلة وفعل وافعل
يلتقيان كثيرا كوجل واوجل وسمع واسمع في الفعل وكخشن واخشن وكدر واكدر في الاسم ° في تفسير قوله تعالى
فخرج على قومه في زينته قال كالقرمز هو صبغ احمر ويقال انه حيوان تصبغ به الثياب فلا يكاد ينصل لونه
وهو معرب ° في مناظرة ذي الرمة ورؤبة ما تقرمص سبع قرموصا الا بقضاء القرموص حفرة يحفرها الرجل يكتن فيها
من البرد ويأوي اليها الصيد وهي واسعة الجوف ضيقة الراس وقرمص وتقرمص اذا دخلها وتقرمص السبع اذا دخلها
للاصطياد ° في حديث علي رضي الله عنه فرج بين السطور وقرمط بين الحروف القرمطة المقاربة بين الشيئين وقرمط
في خطوه اذا قارب ما بين قدميه ° ومنه حديث معوية رضي الله عنه قال لعمرو قرمطت قال لا ولكن ولكنه اراد كبرت لان القرمطة في
الخطو من آثار الكبر ° في حديث علي رضي الله عنه ان قرمليا تردى في بئر القرملي من الابل الصغير الجسم الكثير الوبر
وقيل هو ذو السنامين ويقال له قرمل ايضا فكان القرملي منسوب اليه ° ومنه حديث مسروق تردى قرمل في بئر فلم
يقدروا على نحره فسالوه فقال جوفوه ثم اقطعوه اعضاء اي اطعنوه في جوفه ° وفيه انه رخص في القرامل وهي ضفائر من
من شعر او صوف او ابريسم يصل به المراة شعرها والقرمل بالفتح نبات طويل الفروع لين ° وفيه خيركم قرني ثم الذين يلونهم
يعني الصحابة ثم التابعين والقرن اهل كل زمان وهو مقدار التوسط في اعمار اهل كل زمان ماخوذ من الاقتران وكانه
المقدار الذي يقترن فيه اهل ذلك الزمان في اعمارهم واحوالهم وقيل القرن اربعون سنة وقيل ثمانون وقيل مائة وقيل
مطلق من الزمان وهو مصدر قرن يقرن ° ومنه انه مسح راس غلام وقال عش قرنا فعاش مائة سنة ° ومنه الحديث فارس
نطحة او نطحتين ثم لا فارس بعدها ابدا والروم ذات القرون كلما هلك قرن خلفه قرن والقرون جمع قرن ° ومنه حديث
ابي سفين لم ار كاليوم طاعة قوم ولا فارس الاكارم ولا الروم ذات القرون وقيل اراد بالقرون في حديث ابي سفين
الشعور وكل ضفيرة من ضفاير الشعر قرن ° ومنه حديث غسل الميت ومشطناها ثلاثة قرون ° ومنه حديث الحجاج
قال لاسماء لتاتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك ° ومنه حديث كردم وبقرن اي النساء هي اي بسن ايتهن وحديث
قيله فاصابت ظبته طائفة من قرون راسيه اي بعض نواحي راسي ° وفيه انه قال لعلي رضي الله عنه ان لك بيتا في الجنة

اقرم قرما وحكى بعضهم قرمته ° ومنه
حديث الضحية هذا يوم اللحم

تقديره

قرمز

قرمص
الكن بستر

قرمط

قرمل

قرن

والتك ذو قرنيها اي طرفي الجنة وجانبيها وقال ابو عبيد وانا احسب انه اراد ذو قرني الامة فاضمر وقيل اراد الحسن و
الحسين رضي الله عنهما وارضاهما ومنه حديث علي رضي الله عنه ذكر قصة ذي القرنين ثم قال وفيكم مثله فيرى انه انما
عنى نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين احديهما يوم الخندق والاخرى ضربة ابن ملجم عليه اللعنة وذو القرنين اسكندر
سمي بذلك لانه ملك الشرق والغرب وقيل لانه كان في راسه شبه قرنين وقيل رأى في النوم انه اخذ بقرني الشمس وفيه الشمس
تطلع بين قرني الشيطان اي ناحيتي راسه وجانبيه وقيل القرن القوة اي حين تطلع يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون
كالمعين لها وقيل بين قرنيه اي امتيه الاولين والاخرين وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها وكان الشيطان
لمن يسجد للشمس عند طلوعها وكان الشيطان سول له ذلك فاذا سجد لها كان كان الشيطان مقترن بها وفي حديث خباب
هذا قرن قد طلع اراد قوما احداثا نبغوا بعد ان لم يكونوا يعني القصاص وقيل اراد بدعة حدثت لم تكن في عهد النبي صلى
الله عليه وآله وسلم وفي حديث ابي ايوب رضي الله عنه فوجده الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يغتسل بين القرنين هما
قرنا البئر المبنيتان على جانبيها فان كانتا من خشب فهما زرنوقان وفيه انه قرن بين الحج والعمرة اي جمع بينهما
بنية واحدة وتلبية واحدة واحرام واحد وطواف واحد وسعي واحد فيقول لبيك بحجة وعمرة يقال قرن بينهما يقرن
قرانا وهو عند ابي حنيفة رضي الله عنه افضل من الافراد والتمتع ومنه الحديث انه نهى عن القران الا ان يستاذن
احدكم صاحبه ويروى الاقران والاول اصح وهو ان يقرن بين التمرتين في الاكل وانما نهى عنه لان فيه شرها وذلك
يزري بفاعله اولان فيه غبنا برفيقه وقيل انما نهى عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا يواسون
من القليل فاذا اجتمعوا على الاكل آثر بعضهم بعضا على نفسه وقد يكون في القوم من قد اشتد جوعه فربما قرن بين
التمرتين او عظم اللقمة فارشدهم الى الاذن فيه ليطيب به انفس الباقين ومنه حديث جبلة قال كنا بالمدينة في بعث
العراق وكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر فيقول لا تقارنوا الا ان يستاذن الرجل اخاه هذا لاجل ما فيه
من الغبن ولان ملكهم فيه سواء وروي نحوه عن ابي هريرة في اصحاب الصفة وفيه قارنوا بين ابنائكم اي سووا بينهم ولا تفضلوا
بعضهم على بعض ويروى بالباء الموحدة من المقاربة وهو قريب منه وفيه انه عليه الصلوة والسلام مر برجلين مقترنين
فقال ما بال القران قالا نذرنا اي مشدودين احدهما الى الاخر بحبل والقرن بالتحريك الحبل الذي يشد به والجمع نفسه
قرن ايضا والقران المصدر والحبل ومنه حديث ابن عباس الحياء والايمان في قرن اي مجموعان في حبل او قران وفي حديث
الضالة اذا كتمها اخذها ففيها قرينتها مثلها اي اذا وجد الرجل ضالة من الحيوان وكتمها ولم ينشدها ثم توجد عنده
فان صاحبها ياخذها ومثلها معها من كاتمها ولعل هذا قد كان في صدر الاسلام ثم نسخ او على جهة التاديب حيث
لم يعرفها وقيل هو في الحيوان خاصة كالعقوبة له وهو كحديث مانع الزكوة انا آخذوها وشطر ماله والقرينة فعيلة
بمعنى مفعولة من الاقتران ومنه حديث ابي موسى رضي الله عنه فلما اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال خذ
هذين القرينين اي الجملين المشدودين احدهما الى الاخر ومنه الحديث ان ابا بكر وطلحة يقال لهما القرينان لان

عثمان اخا طلحة اخذهما فقرنهما بحبل ومنه الحديث ما من احد الا وكل به قرينه اي مصاحبه من الملائكة والشياطين
وكل انسان فان معه قرينا منهما فقرينه من الملائكة يامره بالخير ويحثه عليه وقرينه من الشياطين يامره بالشر
ويحثه عليه ومنه الحديث الاخر فقاتله فان معه القرين والقرين يكون في الخير والشر ومنه الحديث انه قرن بنبوته
عليه الصلوة والسلام اسرافيل ثلث سنين ثم قرن به جبرئيل اي كان ياتيه بالوحي وغيره وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم
سوابغ في غير قرن القرن بالتحريك التقاء الحاجبين وهذا خلاف ما روت ام معبد فانها قالت في صفته ازج اقرن
اي مقرون الحاجبين والاول الصحيح في صفته وسوابغ حال من المجرور وهو الحواجب اي انها دقت في حال سبوغها
ووضع الحواجب موضع الحاجبين لان التثنية جمع وفي حديث المواقيت انه وقت لاهل نجد قرنا وفي رواية قرن
المنازل هو اسم موضع يحرم منه اهل نجد وكثير ممن لا يعرف يفتح راءه وانما هو بالسكون ويسمى ايضا قرن الثعالب
وقد جاء في الحديث ومنه الحديث انه احتجم على راسه بقرن حين طب هو اسم موضع فاما هو الميقات او غيره
وقيل هو قرن ثور جعل كالمحجمة وفي حديث علي رضي الله عنه اذا تزوج المراة وبها قرن فان شاء امسك و
ان شاء طلق القرن بسكون الراء شيء يكون في فرج المراة كالسن يمنع من الوطء ويقال له العفلة ومنه حديث شريح
في جارية بها قرن قال اقعدوها فان اصاب الارض فهو عيب وان لم يصبها فليس بعيب وفيه انه وقف على طرف
القرن الاسود هو بالسكون جبيل صغير وفيه ان رجلا اتاه فقال علمني دعاء ثم اتاه عند قرن الحول اي عند آخر الحول
الاول واول الثاني وفي حديث عمر والاسقف قال اجدك قرنا قال قرن مه قال قرن من حديد القرن بفتح القاف الحصن
وجمعه قرون ولذلك قيل لها صياصي وفي قصيد كعب بن زهير اذا يساور قرنا لا يحل له ان يترك القرن الا وهو مجدول
القرن بالكسر الكفو والنظير في الشجاعة والحرب ويجمع على اقران وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومنه حديث
ثابت بن قيس بئس ما عودتم اقرانكم اي نظراءكم واكفاءكم في القتال وفي حديث ابن الاكوع سال رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم عن الصلوة في القوس والقرن فقال صل في القوس واطرح القرن القرن بالتحريك جعبة من جلود تشق ويجعل
فيها النشاب وانما امره بنزعه لانه قد كان من جلد غير ذكي ولا مدبوغ ومنه الحديث الناس يوم القيمة كالنبل في
القرن اي مجتمعون مثلها ومنه حديث عمير بن الحمام فاخرج تمرا من قرنه اي جعبته ويجمع على اقرن واقران
كجبل واجبل ومنه الحديث تعاهدوا اقرانكم اي انظروا هل هي من ذكية او ميتة لاجل حملها في الصلوة ومنه حديث
عمر رضي الله عنه قيل لرجل ما مالك قال اقرن لي وآدمة في المنيئة فقال قومها وزكها وفي حديث سليمان بن يسار
اما انا فاني لهذه مقرن اي مطيق وقادر عليها يعني ناقته يقال اقرنت للشيء فانا مقرن اذا اطاقه و
قوي عليه ومنه قوله تعالى وما كنا له مقرنين وفيه الناس قوارير الله في الارض اي شهود لانهم يتبع بعضهم بعضا
بعضا فاذا شهدوا للانسان بخير او شر فقد وجب واحدهم قار وهو جمع شاذ حيث هو وصف لآدمي ذكر
كفوارس ونواكس يقال قروت الناس وتقريتهم واقتريتهم واستقريتهم بمعنى ومنه حديث انس رضي الله عنه

تنتقل الحجر نسائه كلهن • وحديث ابن سلام فما زال عثمان يتقراهم ويقول لهم ذلك • ومنه حديث عمر رضي الله عنه بلغني عن امهات
المؤمنين شيء فاستقريتهن اقول لتكففن عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم او ليبدلنه الله خيرا منكن • ومنه
الحديث فجعل يستقري الرفاق • وفي حديث عمر رضي الله عنه ما ولي احد الا حامى على قرابته وقرى في عيبته اي جمع
يقال قرى الشيء يقريه قريا اذا جمعه يريد انه خان في عمله • ومنه حديث هاجر حين فجر الله لها زمزم فقرت في سقاء
او شنة كانت معها • وحديث مرة بن شرحبيل انه عوتب في ترك الجمعة فقال ان بي جرحا يقري وربما ارفض في ازاري
اي يجمع المدة وتنفجر • وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما قام الى مقرى بستان فقعد يتوضأ المقرى والمقراة الحوض
الذي يجتمع فيه الماء • وفي حديث ظبيان رعوا قريانه اي مجاري الماء واحدها قري بوزن طري • ومنه حديث قس وروضة
ذات قريان • وفيه ان نبيا من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين امر بقرية النمل فاحرقت هي مسكنها وبيتها و
الجمع قرى والقرية من المساكن والابنية الضياع وقد يطلق على المدن • ومنه الحديث بقرية تأكل القرى هي مدينة الرسول
صلى الله عليه وآله وسلم ومعنى اكلها القرى ما يفتح على ايدي اهلها من المدن ويصيبون من غنايمها • ومنه حديث علي
رضي الله عنه انه اتي بضب فلم ياكله وقال انه قروي اي من اهل القرى يعني انما ياكله اهل القرى والبوادي والضياع دون
اهل المدن والقروي منسوب الى القرية على غير قياس وهو مذهب يونس والقياس قرئي • وفي اسلام ابي ذر وضعت قوله
على اقراء الشعر فليس هو بشعر اقراء الشعر طرايقه وانواعه واحدها قرو وقري • وذكر الهروي في الهمزة وقد تقدم • ومنه حديث
عتبة بن ربيعة حين مدح القرآن لما تلاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه فقالت له قريش هو شعر قال لا لاني عرضته
على اقراء الشعر فليس هو بشعر • وفيه لا ترجع هذه الامة على قرواها اي على اول امرها وما كانت عليه ويروى على قروائها
بالمد • وفي حديث ام معبد انها ارسلت اليه بشاة وشفرة فقال اردد الشفرة وهات لي قروا يعني قدحا من خشب
والقرو اسفل النخلة ينقر وينبذ فيه • وقيل القرو اناء صغير يردد في الحوايج

باب القاف مع الزاي

قزح — فيه لا تقولوا قوس قزح فان قزح من اسماء الشيطان قيل سمي به لتسويله للناس وتحسينه اليهم المعاصي من
التقزيح وهو التحسين • وقيل من القزح وهي الطرايق والالوان التي في القوس الواحدة قزحة او من قزح الشيء اذا
ارتفع كانه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وان يقال قوس الله فيرفع قدرها كما يقال بيت الله وقالوا قوس الله
امان من الغرق • وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه اتى على قزح وهو يحرش بعيره بمحجنه هو القرن الذي يقف
عنده الامام بالمزدلفة ولا ينصرف للعدل والعلمية كعمر وكذلك قوس قزح الا من جعل قزح من الطرايق والالوان
فهو جمع قزحة • وفيه ان الله ضرب مطعم ابن ادم للدنيا مثلا وضرب الدنيا بمطعم ابن ادم مثلا وان قزحه وملحه اي
توبله من القزح وهو التابل الذي يطرح في القدر كالكمون والكزبرة ونحو ذلك يقال قزحت القدر اذا تركت فيها الابزار
والمعنى ان المطعم وان تكلف الانسان التنوق في صنعته وتطييبه فانه عاير الى حال يكره ويستقذر فكذلك الدنيا
المحروص على عمارتها ونظم اسبابها راجعة الى خراب وادبار • وفي حديث ابن عباس كره ان يصلي الرجل الى الشجرة

[هامش: اُمِرتْ صح — التنوّق]

المقزّحة هي التي تشعبت شعبا كثيرة وقد تقزّح الشجر والنبات وقيل هي شجرة على صورة التين لها اغصان قصار في رؤ(سها)
مثل برثن الكلب وقيل اراد بها كل شجرة قزحت الكلاب والسباع بابوالها عليها يقال قزح الكلب ببوله اذا رفع احدى
رجليه وبال • وفي حديث ابن سلام قال قال موسى لجبريل عليهما السلام هل ينام ربك فقال الله قل له فليأخذ قازوزتين
او قارورتين وليقم على الجبل من اول الليل حتى يصبح قال الخطابي هكذا روي مشكوكا فيه وقال القازوزة بالزاء مع
وفيه ان ابليس ليقزّ القزة من المشرق فيبلغ المغرب اي يثب الوثبة • وفي حديث الاستسقاء وما في السماء قزعة اي قطعة
من الغيم وجمعها قزع • ومنه حديث علي رضي الله عنه فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف اي قطع السحاب المتفرقة
وانما خص الخريف لانه اول الشتاء والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك
• ومنه الحديث انه نهى عن القزع هو ان يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير محلوقة تشبيها بقزع السحاب وقد
تكرر ذكر الجميع في الحديث مفردا ومجموعا • في حديث مجاهد بن مسعود اتاهم وكان فيه قزل فاوسعوا له القزل
بالتحريك اسوء العرج واشده • فيه انه كان يتعوذ من القزم وهو اللوم والشح ويروى بالراء وقد تقدم • ومنه حديث
علي رضي الله عنه في ذم اهل الشام جفاة طغام عبيد اقزام هو جمع قزم والقزم في الاصل مصدر يقع على الواحد والاثنين
والجمع والذكر والانثى

باب القاف مع السين

في حديث ابن عكيم اهديت الى عايشة رضي الله عنها جرابا
من قسب عنبر القسب الشديد اليابس من كل شيء ومنه قسب التمر ليبسه • في حديث علي رضي الله عنه مربوبون
اقتسارا الاقتسار افتعال من القسر وهو القهر والغلبة يقال قسره يقسره قسرا وقد تكرر في الحديث • فيه انه نهى
عن لبس القسي هي ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر نسبت الى قرية على ساحل البحر قريبا من تنيس يقال
لها القس بفتح القاف وبعض اهل الحديث يكسرها وقيل اصل القسي القزي بالزاي منسوب الى القز وهو ضرب من الابريسم فابدل
من الزاء سينا وقيل هو منسوب الى القس وهو الصقيع لبياضه • في اسماء الله تعالى المقسط هو العادل يقال اقسط يقسط
فهو مقسط اذا عدل وقسط يقسط فهو قاسط اذا جار فكان الهمزة في اقسط للسلب كما يقال شكى اليه فاشكاه • وفيه
ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه القسط الميزان سمي به من القسط العدل اراد ان الله يخفض ويرفع
ميزان اعمال العباد المرتفعة اليه وارزاقهم النازلة من عنده كما يرفع الوزان يده ويخفضها عند الوزن وهو تمثيل
لما يقدره الله وينزله وقيل اراد بالقسط القسم من الرزق الذي هو نصيب كل مخلوق وخفضه تقليله ورفعه
تكثيره • وفيه اذا قسموا اقسطوا اي عدلوا • وفي حديث علي رضي الله عنه امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين الناكثين
اهل الجمل لانهم نكثوا بيعتهم والقاسطين اهل صفين لانهم جاروا في حكمهم وبغوا عليه والمارقين الخوارج لانهم مرقوا
من الدين كما يمرق السهم من الرمية • وفي حديث ان النساء من اسفه السفهاء الا صاحبة القسط والسراج القسط
نصف الصاع واصله من القسط النصيب واراد به هنا الاناء الذي توضيه فيه كانه اراد الا التي تخدم بعلها وتقوم
بامور في وضوءه وسراجه • ومنه حديث علي رضي الله عنه انه اجرى للناس المديين والقسطين والقسطان نصيبان

[هامش: قزز — قزع — قزل — قزم — قسب — قسر — قسس — قسط]

[هامش: فقه مشربة كالقارورة وتجمع على القوازيز وهي دون القرقارة والقارورة صح]

[هامش: وقس بن ساعدة الايادي بالضم بليغ حكيم ومنه الحديث يرحم الله قسا اني لارجو يوم القيامة ان يبعث امة وحده ح]

[هامش: منسوب صح — القسط صح]

قسطل

قسقس

قسم

نصيبان من زبيب كان يرزقهما الناس وفي حديث ام عطية لا تمس طيبا الا نبذة من قسط واظفار وفي رواية من قسط
اظفار القسط ضرب من الطيب وقيل هو العود والقسط عقار معروف في الادوية طيب الريح تبخر به النفساء والاطفال
وهو اشبه بالحديث لاضافته الى الاظفار وفي خبر وقعة نهاوند لما التقى المسلمون والفرس غشيتهم ريح قسطلانية اي
كثيرة الغبار وهي منسوبة الى القسطل الغبار بزيادة الالف والنون للمبالغة وفي حديث فاطمة بنت قيس قال لها اما ابو
جهم فاخاف عليك قسقاسته العصا اي انه يضربها بها من القسقسة وهي الحركة والاسراع في المشي وقيل
اراد كثرة الاسفار يقال رفع عصاه على عاتقه اذا سافر والقى عصاه اذا اقام اي لا حظ لك في صحبته لانه كثير السفر قليل
المقام وفي رواية اني اخاف عليك قسقاسته العصا فذكر العصا تفسير للقسقاسة وقيل اراد قسقسته العصا
اي تحريكه اياها فزاد الالف ليفصل بين توالي الحركات وفي حديث قراءة الفاتحة قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين
اراد بالصلوة ههنا القراءة تسمية للشيء ببعضه وقد جاءت مفسرة في الحديث وهذه القسمة في المعنى لا اللفظ
لان نصف الفاتحة ثناء ونصفها مسألة ودعاء وانتهاء الثناء عند قوله اياك نعبد ولذلك قال في اياك نستعين هذه الاية
بيني وبين عبدي وفي حديث علي رضي الله عنه انا قسيم النار اراد ان الناس فريقان فريق معي فهم على هدى وفريق علي
فهم على ضلال فنصف معي في الجنة ونصف علي في النار وقسيم فعيل بمعنى مفاعل كالجليس والسمير وقيل اراد بهم الخوارج
وقيل كل من قاتله وفيه اياكم والقسامة القسامة بالضم ما ياخذه القسام من راس المال عن اجرته لنفسه كما ياخذ
السماسرة رسما مرسوما لا اجرا معلوما كتواضعهم ان ياخذوا من كل الف شيئا معينا وذلك حرام قال الخطابي ليس
في هذا تحريم اذا اخذ القسام اجرته باذن المقسوم لهم وانما هو فيمن ولي امر قوم فاذا قسم بين اصحابه شيئا امسك
منه لنفسه نصيبا يستاثر به عليهم وقد جاء في رواية اخرى الرجل يكون على الفئام من الناس فياخذ من حظ هذا وحظ هذا
واما القسامة بالكسر وهي القسام كالجزارة والجزارة والبشارة والبشارة ومنه حديث وابصة مثل الذي ياكل القسامة
كمثل جدي بطنه مملوء رضفا جاء تفسيرها في الحديث انها الصدقة والاصل الاول وفيه انه استحلف خمسة نفر
في قسامة معهم رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم القسامة بالفتح اليمين كالقسم وحقيقتها ان يقسم من اولياء
الدم خمسون نفرا على استحقاقهم دم صاحبهم اذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله فان لم يكونوا خمسين اقسم
الموجودون خمسين يمينا ولا يكون فيهم صبي ولا امراة ولا مجنون ولا عبد او يقسم بها المتهمون على نفي القتل
عنهم فان حلف المدعون استحقوا الدية وان حلف المتهمون لم يلزمهم الدية وقد اقسم يقسم قسما وقسامة اذا
حلف وقد جاءت على بناء الغرامة والحمالة لانها تلزم اهل الموضع الذي يوجد فيه القتيل ومنه حديث عمر رضي الله عنه
القسامة توجب العقل اي توجب الدية لا القود وفي حديث الحسن رضي الله عنه القسامة جاهلية اي كان اهل
الجاهلية يدينون بها وقد قررها الاسلام وفي رواية القتل بالقسامة جاهلية اي ان اهل الجاهلية كانوا يقتلون
بها او ان القتل بها من اعمال الجاهلية كانه انكار لذلك واستعظام وفيه نحن نازلون بخيف بني كنانة حيث تقاسموا

على الكفر

قسور

قسا

قشب

قشر

على الكفر تقاسموا من القسم اليمين اي تحالفوا يريد لما تعاهدت قريش على مقاطعة بني هاشم وترك مخالطتهم وفي
حديث الفتح دخل البيت فراى ابراهيم واسمعيل عليهما السلام بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله لقد علموا انهما لم
يستقسما بها قط الاستقسام طلب القسم الذي قسم له وقدر مما لم يقسم ولم يقدر وهو استفعال منه وكانوا اذا اراد
احدهم سفرا او تزويجا او نحو ذلك من المهام ضرب بالازلام وهي القداح وكان على بعضها مكتوب امرني ربي وعلى الاخر
نهاني ربي وعلى الاخر غفل فان خرج امرني مضى لشانه وان خرج نهاني امسك وان خرج الغفل عاد فاجالها وضرب بها اخرى
الى ان يخرج الامر او النهي وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام معبد قسيم وسيم القسامة الحسن ورجل مقسم الوجه اي
جميل كله كان كل موضع منه اخذ قسما من الجمال ويقال لحر الوجه قسمة بكسر السين وجمعها قسمات وفيه ذكر القسورة
والقسور الرماة من الصيادين وقيل هما الاسد وقيل كل شديد وفي خطبة الصديق فهو كالدرهم القسي والسراب
الخادع القسي بوزن الشقي الدرهم الردي والشيء المرذول ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه ما يسرني دين الذي
ياتي العراق بدرهم قسي وحديثه الاخر انه قال لاصحابه كيف يدرس العلم قالوا كما يخلق الثوب او كما تقسو الدراهم
يقال قست الدراهم تقسو اذا زافت وحديثه الاخر انه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسيانا بدون وزنها
فذكر ذلك لعمر رضي الله عنه فنهاه وامره ان يردها هو جمع قسي كصبيان في صبي ومنه حديث الشعبي قال لابي الزناد
تاتينا بهذه الاحاديث قسية وتاخذها منا طازجة اي تاتينا بها ردية وتاخذها خالصة منقاة

باب القاف مع الشين

فيه ان رجلا يمر على جسر جهنم فيقول يا رب قشبني ريحها اي سمني وكل مسموم قشيب ومقشب
يقال قشبتني الريح وقشبتني والقشب الاسم ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه وجد من معوية رضي الله عنه ريح طيب
وهو محرم فقال من قشبنا اراد ان ريح الطيب في هذه الحال مع الاحرام ومخالفة السنة قشب كما ان ريح النتن قشب
يقال ما اقشب بيتهم اي ما اقذره والقشب بالفتح خلط السم بالطعام وفي حديثه الاخر انه قال لبعض بنيه قشبك
المال اي افسدك وذهب بعقلك وحديثه الاخر اغفر للاقشاب هي جمع قشب يقال رجل قشب خشب بالكسر اذا كان
لا خير فيه وفيه انه مر وعليه قشبانيتان اي بردتان خلقتان وقيل جديدتان والقشيب من الاضداد وكانه منسوب
الى قشبان جمع قشيب خارجا عن القياس لانه نسب الى الجمع قال الزمخشري كونه منسوبا الى الجمع غير مرضي ولكنه
بناء مستطرق للنسب كالانبجاني وفيه لعن القاشرة والمقشورة القاشرة التي تعالج وجهها او وجه غيرها بالغمرة
ليصفو لونها والمقشورة التي يفعل بها ذلك كانها تقشر اعلى الجلد وفي حديث قيلة فكنت اذا رايت رجلا ذا رواء
وذا قشر القشر اللباس ومنه الحديث ان الملك يقول للصبي المنفوس خرجت الى الدنيا وليس عليك قشر ومنه حديث
ابن مسعود ليلة الجن لا ارى عورة ولا قشرا اي لا ارى منهم عورة منكشفة ولا ارى عليهم ثيابا وفي حديث معاذ بن
عفراء ان عمر رضي الله عنه ارسل اليه بحلة فباعها واشترى بها خمسة ارؤس من الرقيق فاعتقهم ثم قال ان رجلا
اثر قشرتين يلبسهما على عتق هولاء لغبين الراي اراد بالقشرتين الحلة لان الحلة ثوبان ازار ورداء وفي حديث

عبد الملك بن عمير قرص بلبن قشري هو منسوب الى القشر وهي التي تكون فوق راس اللبن وقيل الى القشرة والقاشرة
وهي مطرة شديدة تقشر وجه الارض يريد لبنا ادّته المرعى الذي تنبته مثل هذه المطرة • وفي حديث عمر رضي الله عنه

قشش

اذا انا حركته ثار له قُشَار اي قِشر والقُشار ما يقشر عن الشيء الرقيق • في حديث جعفر الصادق ع وكونوا قششا

قشع

هي جمع قِشّة وهو القرد وقيل جروه وقيل دويبة تشبه الجعل • فيه لا اعرفن احدكم يحمل قشعا فينادي يا محمد اي جلدا
يابسا وقيل اراد القربة البالية وهو اشارة الى الخيانة في الغنيمة او غيرها من الاعمال • ومنه حديث سلمة غزونا مع ابي
بكر رضي الله عنه على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنفلني جارية عليها قشع لها قيل اراد بالقشع
الفرو الخلق واخرجه الزمخشري عن سلمة واخرجه الهروي عن ابي بكر رضي الله عنه قال نفلني رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم جارية عليها قَشْع لها ولعلهما حديثان • وفي حديث ابي هريرة لو حدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني بالقشع
هي جمع قَشَع على غير قياس وقيل هي جمع قَشْعة وهي ما يقشع عن وجه الارض من المدر والحجر اي يقلع كمدرة
ومدر وقيل القشعة النخامة التي يقتلعها الانسان من صدره اي لبزقتم في وجهي استخفافا بي وتكذيبا لقولي و
يروى لرميتموني بالقشع على الافراد وهو الجلد اي لجعلتموني كالقشع وهو الاحمق اي لجعلتموني احمق • وفي حديث الاستسقا
فتقشع السحاب اي تصدع واقلع وكذلك اقشع وقشعته الريح • في حديث كعب ان الارض اذا لم ينزل عليها المطر

قشعر

اربدت واقشعرت اي تقبضت وتجمعت • ومنه حديث عمر رضي الله عنه قالت له هند لما ضرب ابا سفيان بالدرة
لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال اجل • فيه راى رجلا قشف الهيئة اي تاركا للتنظيف والغسل

قشف

القشف يبس العيش وقد قَشِفَ يقشف ورجل متقشف اي تارك للنظافة والترفه • فيه يقال لسورتي قل يا

قشقش

ايها الكافرون وقل هو الله احد المُقَشْقِشَتان اي المبرئتان من النفاق والشرك كما يبرأ المريض من علته يقال
قد تقشقش المريض اذا افاق وبرأ • وفي بيع الثمار فاذا جاء المتقاضي قال له اصاب الثمر القُشام وهو بالضم ان

قشم

ينتقض ثمر النخل قبل ان يصير بلحا • في حديث قيلة ومعه عسيب نخلة مقشو اي مقشور عنه خوصه يقال قشوت

قشا

العود اذا قشرته • وفي حديث اسيد بن ابي اسيد انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بودان لياء مقشى
اي مقشور واللياء حب كالحمص • ومنه حديث معوية كان يأكل لياء مقشى

باب القاف مع الصاد

قصب

في صفته عليه الصلوة والسلام سبط القصب القصب من العظام كل عظم اجوف فيه مخ واحدته قصبة وكل عظم
عريض لوح • وفي حديث خديجة بشر خديجة ببيت من قصب في الجنة القصب في هذا الحديث لؤلؤ مجوف واسع كالقصر
المنيف والقصب من الجوهر ما استطال منه في تجويف • وفي حديث سعيد بن العاص انه سبق بين الخيل فجعلها مائة
قصبة اراد انه ذرع الغاية بالقصب فجعلها مائة قصبة ويقال ان تلك القصبة تركز عند اقصى الغاية فمن سبق اليها اخذها
واستحق الخطر فلذلك يقال حاز قصب السبق واستولى على الامد • وفيه رايت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار القصب
بالضم المعا وجمعه اقصاب وقيل القصب اسم للامعاء كلها وقيل هو ما كان اسفل البطن من الامعاء • ومنه الحديث

الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة كالجار قصبه في النار • وفي حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت اخاك
يقصب نساءنا قال لا يقال قصبه يقصبه اذا عابه واصله القطع • ومنه القصاب ورجل قصّاب يقع في الناس • في صفته عليه

قصد

الصلوة والسلام كان ابيض مقصدا هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كان خلقه يجيء به القصد من الامور والمعتدل
الذي لا يميل الى احد طرفي التفريط والافراط • وفيه القصد القصد تبلغوا اي عليكم بالقصد من الامور في القول والفعل
وهو الوسط بين الطرفين وهو منصوب على المصدر المؤكد وتكراره للتاكيد • ومنه الحديث كانت صلوته قصدا وخطبته
قصدا • والحديث الاخر عليكم هديا قاصدا اي طريقا معتدلا • والحديث الاخر ما عال مقتصد ولا يعيل اي ما افتقر من لا يسرف
في الانفاق ولا يقتر • وفي حديث علي رضي الله عنه واقصدت باسهمها اقصدت الرجل اذا طعنته او رميته بسهم فلم يخطه
مقاتله وهو مقصد • ومنه شعر حميد بن ثور اصبح قلبي من سليمى مقصدا ان خطأ منها وان تعمدا • وفيه كانت
المداعسة بالرماح حتى تقصدت اي تكسرت وصارت قصدا اي قطعا • فيه من كان له بالمدينة اصل فليتمسك به ومن لم

قصر

يكن فليجعل له بها اصلا ولو قصرة القصرة بالفتح والتحريك اصل الشجرة وجمعها قصر اراد فليتخذ له بها ولو نخلة
واحدة والقصرة ايضا العنق واصل الرقبة • ومنه حديث سلمان قال لابي سفين وقد مر به لقد كان في قصرة هذا
موضع لسيوف المسلمين وذلك قبل ان يسلم فانهم كانوا حراصا على قتله وقيل كان بعد اسلامه • ومنه حديث ابي ريحانة
اني لاجد في بعض ما انزل من الكتب الاقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلعنه اهل السماء واهل
الارض ويل له ثم ويل له • ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى انها ترمي بشرر كالقصر هو بالتحريك قال كنا نرفع الخشب
للشتاء ثلث اذرع او اقل ونسميه القصر يريد قصر النخل وهو ما غلظ من اسفلها او اعناق الابل واحدتها قصرة • وفيه
من شهد الجمعة فصلى ولم يؤذ احدا بقصره ان لم يغفر له جمعته تلك ذنوبه كلها ان يكون كفارته في الجمعة التي تليها
يقال قصرك ان تفعل كذا اي حسبك وكفايتك وغايتك وكذلك قصارك وقصاراك وهو من معنى القصر الحبس لانك
اذا بلغت الغاية حبستك والباء زائدة دخلت على المبتداء دخولها في قولهم بحسبك قول السوء وجمعته منصوبة
على الظرف • وفي حديث اسلام ثمامة فابى ان يسلم قصرا فاعتقه يعني حبسا عليه واجبارا يقال قصرت نفسي على الشيء اذا
حبستها عليه والزمتها اياه وقيل اراد قهرا وغلبة من القسر ابدل السين صادا وهما يتبادلان في كثير من الكلام • ومن الاول الحديث
وليقصرنه على الحق قصرا • وفي حديث اسماء الاشهلية انا معشر النساء محصورات مقصورات • وحديث عمر رضي الله عنه
فاذا هم ركب قد قصر بهم الليل اي حبسهم عن السير • وحديث ابن عباس قصر الرجال على اربع من اجل اموال اليتامى اي حبسوا
ومنعوا عن نكاح اكثر من اربع • وفي حديث عمر رضي الله عنه انه مر برجل قد قصر الشعر في السوق فعاقبه قصر الشعر
اذا جزه وانما عاقبه لان الريح تحمله فتلقيه في الاطعمة • وفي حديث سبيعة نزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى
القصرى تانيث الاقصر يريد سورة الطلاق والطولى سورة البقرة لان عدة الوفات في البقرة اربعة اشهر وعشر وفي
سورة الطلاق وضع الحمل وهو قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن • ومنه الحديث ان اعرابيا جاءه فقال علمني عملا

ومنه حديث معاذ فان له ما قصر في بيته اي ما حبسه

يدخلني الجنة فقال لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة أي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة عريضة يعني
قللت الخطبة وأعظمت المسألة • ومنه حديث السهو أقصرت الصلوة أم نسيت يروى على ما لم يسم فاعله وعلى تسمية الفاعل
بمعنى النقص • ومنه الحديث قلت لعمر إقصار الصلوة اليوم هكذا جاء في رواية من أقصر الصلوة لغة شاذة في قصر ومنه
قوله تعالى فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة • وفي حديث علقمة كان إذا خطب في نكاح قصر دون أهله أي
خطب إلى من هو دونه وأمسك عمن هو فوقه • وفي حديث المزارعة أن أحدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصارة القصارة
بالضم ما بقي من الحب في السنبل مما لا يتخلص بعدما يداس وأهل الشام يسمونه القصرى بوزن القبطي وقد تكرر في الحديث •

قصص

في حديث الرؤيا لا تقصها إلا على واد يقال قصصت الرؤيا على فلان إذا أخبرته بها أقصها قصا والقص البيان والقصص
بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصة والقاص الذي يأتي بالقصة على وجهها كأنه يتتبع معانيها وألفاظها • ومنه الحديث
لا يقص إلا أمير أو مأمور أو محتال أي لا ينبغي ذلك إلا لأمير يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا أو مأمور بذلك فيكون
حكمه حكم الأمير ولا يقص تكسبا أو يكون القاص مختالا يفعل ذلك تكبرا على الناس أو مرائيا يرائي الناس بقوله وعمله لا
يكون وعظه وكلامه حقيقة وقيل أراد الخطبة لأن الأمراء كانوا يلونها في الأول ويعظون الناس فيها ويقصون عليهم
أخبار الأمم السالفة • ومنه الحديث القاص ينتظر المقت لما يعرض في قصصه من الزيادة والنقصان • ومنه الحديث أن
بني إسرائيل لما قصوا هلكوا وفي رواية لما هلكوا قصوا أي اتكلوا على القول وتركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم أو بالعكس
لما هلكوا بترك العمل أخلدوا إلى القصص • وفي حديث المبعث أتاني آت فقد من قصي إلى شعرتي القص والقصص
عظم الصدر المغروز فيه شراسيف الأضلاع في وسطه • ومنه حديث عطاء كره أن يذبح الشاة من قصها • وحديث صفوان
بن محرز كان يبكي حتى يرى أنه قد اندق قصص زوره • وفي حديث جابر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يتحدث على
قصاص الشعر هو بالفتح والكسر منتهى شعر الرأس حيث يؤخذ بالمقص وقيل هو منتهى منبته من مقدمه • ومنه حديث
سلمان ورأيته مقتصا هو الذي له جمة وكل خصلة من الشعر قصة • ومنه حديث أنس رضي الله عنه وأنت يومئذ غلام
ولك قرنان أو قصتان • ومنه حديث معوية رضي الله عنه تناول قصة من شعر كانت في يد حرسي • وفيه قص الله بها خطاياه
أي نقص وأخذ • وفيه أنه نهى عن تقصيص القبور هو بناؤها بالقصة وهي الجص • وفي حديث عائشة لا تغتسلن من
المحيض حتى ترين القصة البيضاء هو أن يخرج القطنة أو الخرقة التي تحتشي بها الحائض كأنها قصة بيضاء لا يخالطها
صفرة وقيل القصة شيء كالخيط الأبيض يخرج بعد انقطاع الدم كله • ومنه حديث زينب يا قصة على ملحودة شبهت
أجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وأنفسهم بجيف الموتى التي تشتمل عليها القبور • ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه
خرج زمن الردة إلى ذات القصة هي بالفتح موضع قريب من المدينة كان بها حصا • وفي حديث غسل دم الحيض
فتقصه بريقها أي تعض موضعه من الثوب بأسنانها وريقها ليذهب أثره كأنه من القص القطع أو تتبع الأثر
يقال قص الأثر واقتصه إذا تتبعه • ومنه الحديث فجاء واقتص أثر الدم • وحديث قصة موسى عليه السلام وقالت لأخته

فقصيه

قصبة • وفي حديث عمر رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقص من نفسه يقال أقصه الحاكم
يقصه إذا مكنه من أخذ القصاص وهو أن يفعل به مثل فعله من قتل أو قطع أو ضرب أو جرح والقصاص الاسم • ومنه
حديث عمر رضي الله عنه أنه أتي بشارب فقال للمطيع بن الأسود اضربه الحد فرآه عمر وهو يضربه ضربا شديدا
فقال قتلت الرجل كم ضربته قال ستين فقال أقص منه بعشرين أي اجعل شدة الضرب الذي ضربته قصاصا بالعشرين
الباقية وعوضا عنها وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا ومصدرا •

قصع

فيه خطبهم على راحلته وإنها لتقصع بجرتها أراد
شدة المضغ وضم بعض الأسنان على بعض وقيل قصع الجرة خروجها من الجوف إلى الشدق ومتابعة بعضها بعضا
وإنما تفعل الناقة ذلك إذا كانت مطمئنة فإذا خافت شيئا لم تخرجها وأصله من تقصيع اليربوع وهو إخراجه تراب
قاصعائه وهو جحره • ومن الأول حديث عائشة ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقها
فقصعته أي مضغته ودلكته بظفرها ويروى مصعته بالميم وسيجيء • ومنه الحديث نهى أن يقصع القملة بالنواة
أي يقتلها والقصع الدلك بالظفر وإنما خص النواة لأنهم قد كانوا يأكلونها عند الضرورة • وحديث مجاهد كان نفس آدم
عليه الصلوة والسلام قد آذى أهل السماء فقصعه الله قصعة فاطمأن أي دفعه وكسره • ومنه قصع عطشه إذا كسره
بالري • وفي حديث الزبرقان أبغض صبياننا إلينا الأقيصع الكمرة وهو تصغير الأقصع وهو القصير القلفة فيكون طرف
كمرته باديا ويروى بالسين وسيجيء •

قصف

فيه أنا والنبيون فراط القاصفين وفي رواية فراط لقاصفين هم الذين يزدحمون
حتى يقصف بعضهم بعضا من القصف الكسر والدفع الشديد لفرط الزحام يريد أنهم يتقدمون إلى الجنة وهم على أثرهم
بدارا متدافعين ومزدحمين • ومنه الحديث لما يهمني من انقصافهم على باب الجنة أهم عندي من تمام شفاعتي يعني
استيعادهم بدخول الجنة وأن يتم لهم ذلك أهم عندي من أن أبلغ أنا منزلة الشافعين المشفعين لأن قبول شفاعته
كرامة له فوصولهم إلى مبتغاهم آثر عنده من نيل هذه الكرامة لفرط شفقته على أمته • ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه
كان يصلي ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم أي يزدحمون • ومنه حديث اليهودي لما قدم النبي صلى
الله عليه وآله وسلم المدينة قال تركت بني قيلة يتقاصفون على رجل يزعم أنه نبي • ومنه الحديث شيبتني هود و
أخواتها قصفن علي الأمم أي ذكر لي فيها هلاك الأمم وقص علي فيها أخبارهم حتى تقاصف بعضها على بعض كأنها
ازدحمت بتتابعها • وفي حديث عائشة تصف أباها ولا قصفوا له قناة أي كسروا • وفي حديث موسى عليه الصلوة والسلام
وضرب البحر فانتهى إليه وله قصيف مخافة أن يضربه بعصاه أي صوت هائل يشبه صوت الرعد • ومنه قولهم رعد قاصف
أي شديد مهلك لشدة صوته •

قصل

في حديث الشعبي أغمي على رجل من جهينة فلما أفاق قال ما فعل القصل هو بضم القاف
وفتح الصاد اسم رجل •

قصم

في صفة الجنة ليس فيها قصم ولا فصم القصم كسر الشيء وإبانته وبالفاء كسر من غير إبانة • ومنه
الحديث والفاجر كالأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله • ومنه حديث عائشة تصف أباها ولا قصموا له قناة ويروى
بالفاء وقد تقدم • وفيه استغنوا عن الناس ولو عن قصمة السواك القصمة بالكسر ما انكسر منه وانشق إذا استيك به

ومنه حديث أبي بكر وجدت انقصاما في ظهري

قصا

ويروى بالفاء ﴿وفيه﴾ فما ترتفع في السماء من قصمة الا فتح لها باب من النار يعني الشمس القصمة بالفتح الدرجة سميت بها لانها
كسرة من القصم الكسر ﴿وفيه﴾ المسلمون تتكافؤ دماءهم ويرد عليهم اقصاهم اي ابعدهم وذلك في الغزو اذا دخل العسكر
ارض الحرب فوجه الامام منه السرايا فما غنمت من شيء اخذت منه ما سمي لها ورد ما بقي على العسكر لانهم وان لم
يشهدوا الغنيمة ردء للسرايا وظهر يرجعون اليه ﴿ومنه حديث﴾ وحشي قاتل حمزة كنت اذا رايته في الطريق تقصيتها
اي صرت في اقصاها وهو غايتها والقصو البعد والاقصى الابعد ﴿وفي الحديث﴾ انه خطب على ناقته القصواء وقد تكررت
ذكرها في الحديث وهو لقب ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والقصواء الناقة التي قطع طرف اذنها وكلما قطع من
الاذن فهو جدع فاذا بلغ الربع فهو قصو واذا جاوزه فهو عضب فاذا استوصلت فهو صلم يقال قصوته قصوا
فهو مقصو والناقة قصواء ولا يقال بعير اقصى ولم يكن ناقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم قصواء وانما كان هذا
لقبا لها وقيل كانت مقطوعة الاذن وقد جاء في الحديث انه كان له ناقة تسمى العضباء وناقة تسمى الجدعاء وفي
حديث آخر صلماء وفي رواية اخرى مخضرمة هذا كله في الاذن فيحتمل ان يكون كل واحد صفة ناقة مفردة ويحتمل ان
يكون الجميع صفة ناقة واحدة فسماها كل واحد منهم بما تخيل اليه فيها ويؤيد ذلك ما روي في حديث علي رضي الله عنه
حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبلغ اهل مكة سورة براءة فرواه ابن عباس انه ركب ناقة رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم القصواء وفي رواية جابر رضي الله عنه العضباء وفي رواية غيرهما الجدعاء فهذا يصرح ان الثلثة
صفة ناقة واحدة وقد روي عن انس انه قال خطبنا على ناقة جدعاء وليست بالعضباء وفي اسناده مقال ﴿وفي حديث﴾
الهجرة ان ابا بكر قال ان عندي ناقتين فاعطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احدهما وهي الجدعاء ﴿وفيه﴾ ان الشيطان
ذئب الانسان ياخذ القاصيه والشاذة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان يتسلط على

قضا

الخارج من الجماعة واهل السنة

باب القاف مع الضاد

في حديث الملاعنة ان جاءت به قضئ العين فهو
لهلال اي فاسد العين يقال قضئ الثوب يقضا فهو قضئ مثل حذر يحذر فهو حذر اذا تفزر وتشقق ونقضا الثوب

قضب

مثله ﴿في حديث﴾ عايشه رات ثوبا مصلبا فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا راه في ثوب قضبه اي قطعه
والقضب القطع وقد تكرر في الحديث ﴿وفي مقتل الحسين﴾ ع فجعل ابن زياد يقرع فمه بقضيب اراد بالقضيب السيف

قضض

اللطيف الدقيق وقيل اراد العود ﴿فيه﴾ يؤتى بالدنيا بقضها وقضيضها اي بكل ما فيها من قولهم جاؤا بقضهم و
قضيضهم اذا جاؤا مجتمعين ينقض آخرهم على اولهم من قولهم قضضنا عليهم ونحن نقضها قضا وتلخيصه
ان القض وضع موضع القاض كزور وصوم في زاير وصايم والقضيض موضع المقضوض لان الاول لتقدمه و
حمله الآخر على اللحاق به كانه يقضه على نفسه فحقيقته جاؤا بمستلحقهم ولاحقهم اي باولهم وآخرهم والخص
من هذا كله قول ابن الاعرابي ان القض الحصا الكبار والقضيض الحصا الصغار اي جاؤا بالكبير والصغير ﴿ومنه﴾
الحديث الآخر دخلت امة الجنة بقضها وقضيضها ﴿ومنه حديث﴾ ابي الدحداح وارتحلي بالقض والاولاد اي بالاتباع

ومن يتصل بك ﴿وفي حديث﴾ صفوان بن محرز كان اذا قرا هذه الآية وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون بكى حتى
يرى لقد اندق قضيض زوره هكذا روي قال القتيبي هو عندي خطا من بعض النقله واراه قصص زوره وهو وسط
الصدر وقد تقدم ويحتمل ان صحت الرواية ان يراد بالقضيض صغار العظام تشبيها بصغار الحصا ﴿وفي حديث﴾ ابن الزبير

وهدم الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة فعتل ناحية من الربض فاقضه اي جعله قضضا والقضض الحصا الصغار
جمع قضة بالكسر والفتح ﴿وفي حديث﴾ هوازن فافتض الاداوة اي فتح راسها من افتضاض البكر ويروى بالقاف وقد

قضقض

تقدم ﴿في حديث﴾ مانع الزكوة تمثل له كنزه شجاعا فيلقمه يده فيقضقضها اي يكسرها ﴿ومنه﴾ اسد قضقاض اذا
كان يحطم فريسته ﴿ومنه حديث﴾ صفيه بنت عبد المطلب فاطل علينا يهودي فقمت اليه فضربت راسه بالسيف
ثم رميت به عليهم فتقضقضوا اي انكسروا وتفرقوا ﴿في حديث﴾ الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قضم

والقرآن في العسب والقضم هي الجلود البيض واحدها قضيم ويجمع على قضم ايضا بفتحتين كاديم وادم ﴿ومنه﴾
الحديث انه دخل على عايشه رضي الله عنها وعن ابيها وهي تلعب ببنت مقضمة هي لعبة تتخذ من جلود بيض
ويقال لها بنت قضامه بالضم والتشديد ﴿وفي حديث﴾ ابي هريرة ابنوا شديدا واملوا بعيدا واخضموا فسنقضم
القضم الاكل باطراف الاسنان ﴿ومنه حديث﴾ ابي ذر ياكلون خضما وناكل قضما ﴿ومنه حديث﴾ عايشه رضي الله عنها واخذت
السواك فقضمته وطيبته اي مضغته باسنانها ولينته ﴿ومنه حديث﴾ علي رضي الله عنه كانت قريش اذا راته قالت

قضا

احذروا الحطم احذروا القضم اي الذي يقضم الناس فيهلكهم ﴿في صلح﴾ الحديبيه هذا ما قاضى عليه محمد هو
فاعل من القضا الفصل والحكم لانه كان بينه وبين اهل مكة ﴿وقد تكرر﴾ في الحديث ذكر القضاء واصله القطع والفصل
يقال قضى يقضي قضاء فهو قاض اذا حكم وفصل وقضاء الشيء احكامه وامضاؤه والفراغ منه فيكون بمعنى الخلق
وقال الازهري القضا في اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشيء وتمامه وكلما احكم عمله او اتم او ختم او ادي
او وجب او اعلم او انفذ او امضى فقد قضي وقد جاءت هذه الوجوه كلها في الحديث ﴿ومنه﴾ القضا المقرون بالقدر
والمراد بالقدر التقدير وبالقضا الخلق كقوله تعالى فقضاهن سبع سموات في يومين اي خلقهن والقضاء والقدر
امران متلازمان لا ينفك احدهما عن الآخر لان احدهما بمنزلة الاساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء فهو القضاء
فمن رام الفصل بينهما رام هدم البناء ونقضه ﴿وفيه﴾ ذكر دار القضاء بالمدينة قيل هي دار الامارة قال بعضهم هو
خطاء وانما هي دار كانت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه بيعت بعد وفاته في دينه ثم صارت لمروان وكان اميرا

قط

بالمدينه ومن ههنا دخل الوهم على من جعلها دار الامارة

باب القاف مع الطاء

فيه وذكر النار
فقال حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول قط قط بمعنى حسبي وتكرارها للتاكيد وهي ساكنة الطاء مخففة ورواه
بعضهم فتقول قطني قطني اي حسبي ﴿ومنه حديث﴾ قتل ابن ابي الحقيق فتحامل عليه بسيفه في بطنه حتى انفذه
فجعل يقول قطني قطني ﴿وفي حديث﴾ ابي وسال زر بن حبيش عن عدد سورة الاحزاب فقال اما ثلثا وسبعين او اربعا

وسبعين فقال أَقَطْ بالف الاستفهام اي حَسْبُ • ومنه حديث حيوة بن شريح لقيت عقبة بن مسلم فقلت له بلغني انك
حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم
ووجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال أَقَطْ قلت نعم

قطب • فيه انه اتى بجبيز فشَمَّه ثم قَطَّبَ اي قبض
ما بين عينيه كما يفعله العبوس ويخفف ويثقل • ومنه حديث العباس رضي الله عنه ما بال قريش تلقونا بوجوه قاطبة
اي مقطبة وقد يجي فاعل بمعنى مفعول كعيشة راضية والاحسن ان يكون فاعل على بابه من قطب المخففة • ومنه
حديث المغيرة دائمة القطوب اي العبوس يقال قَطَبَ يَقْطِبُ قُطُوبًا وقد تكرر في الحديث • وفي حديث فاطمة رضي الله
عنها وفي يدها اثر قُطْبِ الرحا هي الجلدة المركبة في وسط حجر الرحا السفلى التي تدور حولها العليا • وفيه انه قال لرافع
بن خديج ورمي بسهم في ثندوته ان شئت نزعت السهم وتركت القُطْبة وشهدت لك يوم القيمة انك شهيد
القُطْبة والقطب نصل السهم • ومنه الحديث فيأخذ سهمه فينظر الى قُطْبه فلا يرى عليه دما • وفي حديث عايشة رضي الله
عنها لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارتدت العرب قاطبةً اي جميعهم هكذا يقال نكرة منصوبة غير

قطر مضافة ونصبها على المصدر او الحال • فيه انه عليه الصلوة والسلام كان متوشحا بثوب قِطْرِيّ هو ضرب من البرود فيه
حمرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة وقيل هي حلل جياد يحمل من قبل البحرين وقال الازهري في اعراض البحرين قرية
يقال لها قطر واحسب الثياب القِطْرية نسبت اليها فكسروا القاف للنسبة وخففوها • ومنه حديث عايشة قال
ايمن دخلت على عايشة وعليها درع قطري ثمنه خمسة دراهم وقد تكرر في الحديث • وفي حديث علي رضي الله عنه
فنفرت نقدة فقطرت الرجل في الفرات فغرق اي القته في الفرات على احد قُطْرَيه اي شقيه يقال طعنه فقطره
اذا القاه والنقد صغار الغنم • ومنه الحديث ان رجلا رمى امرأة يوم الطايف فما اخطأ ان قَطَّرَها • وحديث ابن مسعود
لا يعجبنك ما ترى من المرء حتى تنظر على اي قُطْرَيه يقع اي على اي جنبيه يكون في خاتمة عمله على الاسلام او غيره •
ومنه حديث عايشة تصف اباها قد جمع حاشيته وضم قُطْرَيه اي جمع جانبيه على الانتشار والتبدد والتفرق
• وفي حديث ابن سيرين انه كان يكره القَطَرَ هو بفتحتين ان يزن جلة من تمر او عدلا من متاع ونحوهما ويأخذ
ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه وهو المقاطرة وقيل هو ان يأتي الرجل الى آخر فيقول له بعني مالك في هذا البيت
من التمر جزافا بلا كيل ولا وزن وكانه من قطار الابل لاتباع بعضه بعضا يقال اقطرت الابل وقطرتها • ومنه حديث

قطرب عمار انه مرت به قطارة جمال القطارة والقطار ان تشد الابل على نسق واحدا خلف واحد • في حديث ابن مسعود
لا اعرفن احدكم جيفة ليل قُطْرُب نهار القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيا فشبه به الرجل يسعى نهاره في

قطط حوايج دنياه فاذا امسى كان كالا تعبا فينام ليلته حتى يصبح كالجيفة التي لا تتحرك • في حديث الملاعنة ان جاءت به
جعدا قططا فهو لفلان القطط الشديد الجعودة وقيل الحسن الجعودة والاول الكثر وقد تكرر في الحديث • وفي
حديث علي رضي الله عنه كان اذا علا قدّ واذا توسط قطّ اي قطعه عرضا نصفين • وفي حديث زيد وابن عمر كانا

لا يريان ببيع القُطُوط باسا اذا خرجت القطوط جمع قِطّ وهو الكتاب والصك يكتب فيه شي يصل اليه والقط النصيب
واراد بها الارزاق والجواير التي كان يكتبها الامراء للناس الى البلاد والعمال فبيعها عند الفقهاء غير جايز ما لم يحصل
ما فيها في ملك من كُتبت له

قطع • فيه ان رجلا اتاه وعليه مقطعات له اي ثياب قصار لانها قطعت عن بلوغ التمام
وقيل المقطع من الثياب كلما يفصل ويخاط من قميص وغيره وما لا يقطع منها كالازر والاردية • ومن الاول حديث ابن
عباس في وقت صلوة الضحى اذا تقطعت الظلال اي قصرت لانها يكون بكرة ممتدة فكلما ارتفعت الشمس قصرت • ومن
الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما في صفة نخل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم ولم يكن يصفها بالقصر لانه
عيب وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا للقميص مقطع وانما يقال لجملة الثياب القصار
مقطعات والواحد ثوب • وفيه نهى عن لبس الذهب الا مقطعا اراد اليسير منه كالحلقة والشنف ونحو ذلك وكره
الكثير الذي هو عادة اهل السرف والخيلاء والكثير واليسير هو ما لا يجب فيه الزكوة ويشبه ان يكون انما كره استعمال
الكثير منه لان صاحبه ربما بخل باخراج زكوته فيأثم بذلك عند من اوجب فيه الزكوة • وفي حديث ابيض بن حمال
انه استقطعه الملح الذي بمأرِب اي ساله ان يجعله له اقطاعا يتملكه ويستبد به وينفرد والاقطاع يكون تمليكا و
غير تمليك • ومنه الحديث لما قدم المدينة اقطع الناس الدور اي انزلهم في دور الانصار • ومنه الحديث انه اقطع الزبير
نخلا يشبه انه انما اعطاه ذلك من الخمس الذي هو سهمه لان النخل مال ظاهر العين حاضر النفع فلا يجوز اقطاعه
وكان بعضهم يتاول اقطاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم المهاجرين الدور على معنى العارية • ومنه كانوا اهل ديوان او
مُقَطَّعين بفتح الطاء ويروى مقتطعين لان الجند لا يخلون من هذين الوجهين • وفي حديث اليمين او يقتطع بها
مال امرء مسلم اي ياخذه لنفسه متملكا وهو يفتعل من القطع • ومنه الحديث فخشينا ان يقتطع اي يوخذ وينفرد به
ومنه الحديث ولو شئنا لاقتطعناهم • وفيه كان اذا اراد ان يقطع بعثا اي يفرد قوما يبعثهم في الغزو ويعينهم من غيرهم
• وفي حديث صلة الرحم هذا مقام العايذ بك من القطيعة القطيعة الهجران والصد وهي فعيلة من القطع ويريد به
ترك البر والاحسان الى الاهل والاقارب وهي ضد صلة الرحم • وفي حديث عمر ليس فيكم من تُقَطَّعُ دونه الاعناق
مثل ابي بكر اي ليس فيكم سابق الى الخيرات يقطع اعناق مسابقيه حتى لا يلحقه احد مثل ابي بكر يقال للفرس الجواد
تقطعت اعناق الخيل عليه فلم تلحقه • ومنه حديث ابي رزين فاذا هي تقطع دونها السراب اي تسرع اسراعا كثيرا
تقدمت به وفاتت حتى ان السراب يظهر دونها اي من ورائها لبعدها في البر • وفي حديث ابن عمر انه اصابه قَطَعٌ القطع
انقطاع النفس وضيقه • وفيه كانت يهود قوما لهم ثمار لا يصيبها قطعة اي عطش بانقطاع الماء عنها يقال اصابت
الناس قطعة اي ذهبت مياه ركاياهم • وفيه ان بين يدي الساعة فتنا كقِطَع الليل المظلم اراد فتنة مظلمة سوداء
تعظيما لشانها • وفي حديث ابن الزبير والجني فجاء وهو على القِطْع فنفضه القطع بالكسر طنفسة تكون تحت الرحل
على كتفي البعير • وفيه انه قال لما انشده العباس بن مرداس ابياته العينية اِقْطَعُوا عني لسانه اي اعطوه وارضوه حتى

يسكت فكنى باللسان عن الكلام • ومنه الحديث انه اتاه رجل فقال اني شاعر فقال يا بلال اقطع لسانه فاعطاه اربعين درهما
قال الخطابي يشبه ان يكون هذا ممن له حق في بيت المال كابن السبيل وغيره فتعرض له بالشعر فاعطاه لحقه او لحاجته
لا لشعره • وفيه ان سارقا سرق فقطع فكان يسرق بقطعته القطعة بفتحتين الموضع المقطوع من اليد وقد يضم
القاف وتسكن الطاء • وفي حديث عبد القيس تذيفون فيه من القطيعا هو نوع من التمر وقيل هو البسر قبل ان
يدرك • في حديث جابر فبينا انا اسير على جملي وكان جملي فيه قطاف وفي رواية على جمل لي قطوف القطاف تقارب
قطف
الخطو في سرعة من القطف وهو القطع وقد قطف يقطف قطفا وقطافا والقطوف فعول منه • ومنه الحديث انه
ركب على فرس لابي طلحة يقطف وفي رواية قطوف • ومنه الحديث اقطف القوم دابة اميرهم اي انهم يسيرون بسير دابته
فيتبعونه كما يتبع الامير • وفيه يجتمع النفر على القطف فيشبعهم القطف بالكسر العنقود وهو اسم لكل ما يقطف
كالذبح والطحن وقد تكرر ذكره في الحديث ويجمع على قطاف وقطوف واكثر المحدثين يروونه بفتح القاف وانما هو بالكسر
ومنه حديث الحجاج اري رؤوسا قد اينعت وحان قطافها قال الازهري القطاف اسم وقت القطف وذكر حديث الحجاج
ثم قال والقطاف بالفتح جائز عند الكسائي ويجوز ان يكون القطاف مصدرا • وفيه يقذفون فيه من القطيف وفي رواية
يذيفون القطيف المقطوف من التمر فعيل بمعنى مفعول • وفيه يقس عند القطيفة هي كساء له خمل اي الذي يعمل
لها ويهتم بتحصيلها وقد تكرر ذكرها في الحديث • في حديث المولد قالت امه لما حملت به والله ما وجدته في قطن ولا ثنة
قطن
القطن اسفل الظهر والثنة اسفل البطن • ومنه حديث سطيح حتى اتى عاري الجاجي والقطن وقيل الصواب قطن بكسر
الطاء جمع قطنة وهي ما بين الفخذين • وفي حديث سلمان كنت رجلا من المجوس فاجتهدت فيه حتى كنت قطن النار
اي خازنها وخادمها اراد انه كان لازما لها لا يفارقها من قطن في المكان اذا لزمه ويروى بفتح الطاء جمع قاطن كخادم
وخدم ويجوز ان يكون بمعنى قاطن كفرط وفارط • ومنه حديث الافاضة نحن قطين الله اي سكان حرمه والقطين جمع
قاطن كالقطان وفي الكلام مضاف محذوف تقديره نحو قطين بيت الله وحرمه ~~والقطين جمع قاطن كالقطان وفي~~
قد يجيء القطين بمعنى قاطن • ومنه حديث زيد بن حارثة فاني قطين البيت عند المشاعر • وفي حديث عمر انه كان ياخذ من
للمبالغة ح
القطنية العشر هي بالكسر والتشديد واحدة القطاني كالعدس والحمص واللوبيا ونحوها • فيه كاني انظر الى موسى بن عمران
قطا
في هذا الوادي محرما بين قطوانيتين القطوانية عباءة بيضاء قصيرة الخمل والنون زائدة كذا ذكره الجوهري في المعتل
قطوان محركة موضع بالكوفة منه الاكسية ق
وقال كساء قطواني • ومنه حديث ابي الدرداء رضي الله عنه قال اتاني سلمان الفارسي يسلم علي وعليه عباءة قطوانية

باب القاف مع العين

قعبر
فيه ان رجلا قال يا رسول الله من اهل النار قال كل شديد قعبري قيل وما
العقبري قال الشديد على الاهل الشديد على العشيرة الشديد على الصاحب قال الهروي سالت عنه الازهري فقال لا
اعرفه قال الزمخشري اراه قلب عبقري يقال رجل عبقري وظلم عبقري شديد فاحش والقلب في كلامهم كثير • فيه نهى ان
قعد
يقعد على القبر قيل اراد القعود لقضاء الحاجة من الحدث وقيل اراد الاحداد والحزن وهو ان يلازمه ولا يرجع عنه

وقيل اراد به احترام الميت وتهويل الامر في القعود عليه تهاونا بالميت والموت • وروي انه راى رجلا متكيا على قبر فقال لا
تؤذ صاحب القبر • وفي حديث الحدود اتي بامراة قد زنت فقال عمر قالت من المقعد في حايط سعد المقعد الذي لا يقدر
الذي ح
على القيام لزمانة به كانه قد الزم القعود وقيل هو من القعاد وهو داء ياخذ الابل في اوراكها فيميلها الى الارض • وفي حديث
الامر بالمعروف لا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيده القعيد الذي يصاحبك في قعودك فعيل بمعنى مفاعل
وفي حديث اسماء الاشهلية انا معشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم وحوامل اولادكم القواعد جمع قاعدة
وهي المراة الكبيرة المسنة هكذا يقال بغير هاء اي انها ذات قعود فاما قاعدة فهي فاعلة من قعدت قعودا ويجمع على قواعد
ايضا • وفيه انه سال عن سحائب مرت فقال كيف ترون قواعدها وبواسقها اراد بالقواعد ما اعترض منها وسفل تشبيها
بقواعد البناء • وفي حديث عاصم بن ثابت ابو سليمان وريش المقعد وضالة مثل الجحيم الموقد ويروى المعقد وهما اسم
رجل كان يريش لهم السهام اي انا ابو سليمان ومعي سهام راشها المقعد او المعقد فما عذري في ان لا اقاتل وقيل المقعد
فرخ النسر وريشه اجود والضالة من شجر السدر يعمل منه السهام شبه السهام بالجمر لتوقدها • وفي حديث عبد الله
من الناس من يذله الشيطان كما يذل الرجل قعوده من الدواب القعود من الدواب ما يقتعده الرجل للركوب والحمل
ولا يكون الا ذكرا وقيل القعود ذكر والانثى قعودة والقعود من الابل ما امكن ان يركب وادناه ان يكون له سنتان
ثم هو قعود الى ان يثني فيدخل في السنة السادسة ثم هو جمل • ومنه حديث ابي رجاء لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل
قعر
من قعود كل من اتى عليه ارغاه اي قهره واذله لان البعير انما يرغو عن ذل واستكانة • فيه ان رجلا تقعر عن ماله
رواية ح
وفي رواية انقعر عن ماله اي انقلع من اصله يقال قعره اذا قلعه يعني انه مات عن ماله • ومنه حديث ابن مسعود ان عمر لقي
شيطانا فصارعه فقعره اي قلعه • فيه انه مر به الى حذيفة فتقاعس عنه او تقعس اي تاخر • ومنه حديث الاخدود
قعس
فتقاعست ان تقع فيها • وفيه حتى ياتي شبابا قعسا القعس نتوء الصدر خلقة والرجل اقعس والمراة قعساء والجمع
قعص
قعس • ومنه حديث الزبرقان ابغض صبياننا الينا الاقيعس الذكر هو تصغير الاقعس • فيه من قتل قعصا فقد استوجب
الماب القعص ان يضرب الانسان فيموت مكانه يقال قعصته واقعصته اذا قتلته قتلا سريعا اراد بوجوب الماب
حسن المرجع بعد الموت • ومنه حديث الزبير كان يقعص الخيل بالرمح قعصا يوم الجمل • ومنه حديث ابن سيرين
اقعص ابنا عفرا ابا جهل • وفي حديث اشراط الساعة موتان كقعاص الغنم القعاص بالضم داء ياخذ الغنم لا يلبثها ان
قعط
تموت • فيه انه نهى عن الاقتعاط هو ان يعتم بالعمامة ولا يجعل منها شيئا تحت ذقنه ويقال للعمامة المقعطة وقال
قعقع
الزمخشري المقعطة والمقعطة ما تعصب به راسك • فيه اخذ بحلقة الجنة فاقعقعها اي احركها لتصوت والقعقعة
حكاية حركة لشي يسمع له صوت • ومنه حديث ابي الدرداء رضي الله عنه شر النساء السلفعة التي تسمع لاسنانها قعقعة
وحديث سلمة فقعقعوا لك السلاح فطار سلاحك • وفيه فجي بالصبي ونفسه تتقعقع اي تضطرب وتتحرك اراد
كلما صار الى حال لم يلبث ان ينتقل الى اخرى تقربه من الموت • وفيه ذكر قعيقعان هو جبل بمكة قيل سمي به لان جرهما

لما حاربوا كثرت قعقعة السلاح هناك • في حديث عيسى بن عمر اقبلت مجرمزاً حتى اقعنبيت بين يدي الحسن اقعنبى
الرجل اذا جعل يديه على الارض وقعد مستوفزاً • فيه انه نهى عن الاقعاء في الصلوة وفي رواية نهى ان يقعي الرجل في الصلوة
الاقعاء ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه وفخذيه ويضع يديه على الارض كما يقعي الكلب وقيل هو ان يضع
اليتيه على عقبيه بين السجدتين والقول الاول • ومنه الحديث انه عليه الصلوة والسلام اكل مقعياً اراد انه كان يجلس عند
الاكل على وركيه مستوفزاً غير متمكن

باب القاف مع الفاء

في حديث معوية قال ابن المثنى قلت لاميه ما
خطاي خطاة قال قفدني قفدة القفد صفع الراس ببسط الكف من قبل القفا • فيه ما اقفر بيت فيه خل اي ما خلا
من الادام ولا عدم اهله الادم والقفار الطعام بلا ادم واقفر الرجل اذا اكل الخبز وحده من القفر والقفار وهي الارض
الخالية التي لا ماء بها وقد تكرر ذكر القفر في الحديث وجمعه قفار واقفر فلان من اهله اذا انفرد والمكان من سكانه اذا
خلا • ومنه حديث عمر فاني لم اتهم ثلثة ايام واحسبهم مقفرين اي خالين من الطعام • ومنه حديث الآخر قال للاعرابي الذي
اكل عنده كانك مقفر • وفيه انه سئل عمن يرمي الصيد فيقتفر اثره اي يتبعه يقال اقتفرت الاثر وتقفرته اذا تبعته
وقفرته • ومنه حديث يحيى بن يعمر ظهر قبلنا اناس يتقفرون العلم ويروى يقتفرون اي يتطلبونه • ومنه حديث
ابن سيرين ان بني اسرائيل كانوا يجدون محمداً صلى الله عليه وآله وسلم منعوتاً عندهم وانه يخرج من بعض هذه القرى
العربية فكانوا يقتفرون الاثر • فيه لا تنتقب المحرمة ولا تلبس قفازاً وفي رواية لا تنتقب ولا تبرقع ولا تلبس القفاز هو بالضم
والتشديد شيء يلبسه نساء العرب في ايديهن يغطي الاصابع والكف والساعد من البرد ويكون فيه قطن محشو وقيل
هو ضرب من الحلي تتخذه المراة ليديها • ومنه حديث ابن عمر انه كره للمحرمة لبس القفازين • وفي حديث عايشة انها
رخصت لها في لبس القفازين • وفيه انه نهى عن قفيز الطحان هو ان يستاجر رجلاً ليطحن له حنطة معلومة بقفيز من
دقيقها والقفيز مكيال يتواضع الناس عليه وهو عند اهل العراق ثمانية مكاكيك • في حديث عيسى عليه السلام انه لم
يخلف الا قفشين ومخذفة القفش الخف وهو فارسي معرب واصله كفش والمخذفة المقلاع • في حديث ابي هريرة وان يعلو
التحوت الوعول قيل وما التحوت قال بيوت القافصة يرفعون فوق صالحيهم القافصة اللئام والسين فيه اكثر قاله
الخطابي ويحتمل ان يكون اراد بالقافصة ذوي العيوب من قولهم اصبح فلان قفصاً اذا فسدت وطبيعته • في حديث
ابي عمير بن حجيحة فلقيني رجل مقفص ظبياً فابتعته فذبحته وانا ناس لاحرامي المقفص الذي شدت يداه ورجلاه
ماخوذ من القفص الذي يحبس فيه الطير والقفص المنقبض بعضه الى بعض • في حديث عمر ذكر عنده الجراد فقال
وددت ان عندنا منه قفعة او قفعتين هو شيء شبيه بالزبيل من الخوص ليس له عرى وليس بالكبير وقيل هو شيء
كالقفة تتخذ واسعة الاسفل ضيقة الاعلى • وفي حديث القسم بن مخيمرة ان غلاماً مر به فعبث به فتناوله القسم
فقفعه قفعة شديدة اي ضربه والمقفعة خشبة يضرب بها الاصابع او هو من قفعه عما اراد اذا صرفه عنه • في
حديث الميلاد يده مقفعلة اي منقبضة يقال اقفعلت يده اذا تقبضت وتشنجت • في حديث ابي موسى دخلت عليه

قعنب — قعا — قفد — قفر — قفز — قفش — قفص — قفع — قفعل

فاذا هو جالس على راس البئر وقد توسط قفها القف البئر هو الدكة التي تجعل حولها واصل القف ما غلظ من الارض
وارتفع او هو من القف اليابس لان ما ارتفع حول البئر يكون يابساً في الغالب والقف ايضاً واد من اودية المدينة عليه مال
لاهلها • ومنه حديث معوية اعيذك بالله ان تنزل وادياً فتدع اوله يرف واخره يقف اي ييبس • ومنه حديث قيلة
فاصبحت مذعورة وقد قف جلدي اي تقبض كانه قد يبس وتشنج وقيل ارادت قف شعري فقام من الفزع • ومنه
حديث عايشة لقد تكلمت بشيء قف له شعري • وفي حديث ابي ذر تضع قفتك القفة شبه زبيل صغير من خوص يجتنى
فيه الرطب وتضع النساء فيه غزلهن ويشبه به الشيخ والعجوز • ومنه حديث ابي رجا ياتوني فيحملوني كاني
قفة حتى يضعوني في مقام الامام فاقرا بهم الثلثين والاربعين في ركعة قيل القفة ههنا الشجرة اليابسة البالية
وقال الازهري الشجرة بالفتح والزبيل بالضم • وفيه ان بعضهم ضرب مثلاً فقال ان قفافاً ذهب الى صيرفي بدراهم القفاف
الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد يقال قف فلان درهماً • وفي حديث عمر رضي الله عنه قال له حذيفة انك تستعين
بالرجل الفاجر فقال اني لاستعين بالرجل لقوته ثم اكون على قفانه قفان كل شيء جماعه واستقصاء معرفته يقال
اتيته على قفان ذلك وقافيته اي على اثره يقول استعين بالرجل الكافي القوي وان لم يكن بذلك الثقة ثم اكون من
ورائه وعلى اثره اتتبع امره وابحث عن حاله فكفايته ينفعني ومراقبتي له تمنعه من الخيانة وقفان فعال من قولهم
في القفا القفن ومن جعل النون زايدة فهو فعلان وذكره الهروي والازهري في قفف على ان النون زايدة وذكر
الجوهري في قفن وقال القفان القفا والنون زايدة وقيل هو معرب الذي يوزن به وقيل هو من قولهم فلان قبان
على فلان وقفان عليه اي امين يحفظ امره ويحاسبه • في حديث سهل بن حنيف فاخذته قفقفة اي رعدة يقال تقفقف
من البرد اذا انضم وارتعد • ومنه حديث سالم بن عبد الله فلما خرج من عند هشام اخذته قفقفة • في حديث جبير بن
مطعم بينا هو يسير مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم مقفله من حنين اي عند رجوعه منها والمقفل مصدر
قفل يقفل اذا عاد من سفره وقد يقال للسفر قفول في الذهاب والمجيء واكثر ما يستعمل في الرجوع وقد تكرر في الحديث
وجاء في بعض رواياته اقفل الجيش وقلما اقفلنا والمعروف قفل وقفلنا واقفلنا غيرنا واقفلنا على ما لم يسم فاعله
ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما قفلة كغزوة القفلة المرة من القفول اي ان اجر المجاهد في انصرافه الى اهله بعد
غزوه كاجره في اقباله الى الجهاد لان في قفوله اراحة للنفس واستعداداً بالقوة للعود وحفظاً لاهله برجوعه اليهم
وقيل اراد بذلك التعقيب وهو رجوعه ثانياً في الوجه الذي جاء منه منصرفاً وان لم يلق عدواً ولم يشهد قتالاً
وقد يفعل ذلك الجيش اذا انصرفوا من مغزاهم لاحد امرين احدهما ان العدو اذا راهم قد انصرفوا عنهم امنوهم وخرجوا
من امكنتهم فاذا قفل الجيش الى دار العدو نالوا الفرصة منهم فاغاروا عليهم والآخر انهم اذا انصرفوا ظاهرين لم يامنوا
ان يقفوا العدو اثرهم فيوقعوا بهم وهم غارون فربما استظهر الجيش او بعضهم بالرجوع على ادراجهم فان كان من
العدو طلب كانوا مستعدين للقائهم والا فقد سلموا واحرزوا ما معهم من الغنيمة وقيل يحتمل ان يكون سئل عن قوم

قفف — قفن — قفقف — قفل

قفلوا الخوف فهم ان يدهمهم من عدوهم من هو اكثر عددا منهم فقفلوا ليستضيفوا اليهم عددا آخر من اصحابهم ثم
يكروا على عدوهم وفي حديث عمر انه قال اربع مقفلات النذر والطلاق والعتاق والنكاح اي لا مخرج منهن كأن
عليهن اقفالا فمتى جرى بها اللسان وجب بها الحكم وقد اقفلت الباب فهو مقفل وفي حديث النخعي سئل عمن

قفن

ذبح فابان الراس قال تلك القفينة لا باس بها هي المذبوحة من قبل القفا ويقال للقفا القفن فهي فعيلة بمعنى مفعولة
يقال قفن الشاة واقتفنها وقال ابو عبيد هي التي يبان راسها بالذبح ومنه حديث عمر ثم اكون على قفانه عند من
جعل النون اصلية وقد تقدم

قفا

في اسمائه صلى الله عليه وآله وسلم المقفي هو المولي الذاهب وقد قفى يقفي فهو مقف
يعني انه آخر الانبياء صلى الله عليه وآله وسلم المتبع لهم فاذا قفى فلا نبي بعده ومنه الحديث فلما قفى قال كذا اي ذهب
موليا وكانه من القفا اي اعطاه قفاه وظهره ومنه الحديث الا اخبركم باشد حرا منه يوم القيمة هذين الرجلين المقفيين
اي المولين وقد تكرر في الحديث وفي حديث طلحة فوضعوا اللج على قفي اي وضعوا السيف على قفاي وهي لغة
طائية تشدد دون ياء المتكلم وفي حديث عمر رضي الله عنه كتب اليه صحيفة فيها فما قلص وجدن معقلات قفا سلع
بمختلف التجار سلع جبل وقفاه وراءه وخلفه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما اخذ المسحاة فاستقفاه فضربه بها
حتى قتله اي اتاه من قبل قفاه يقال تقفيته واقتفيته واستقفيته وفيه يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلث عقد القافية
القفا وقيل قافية الراس مؤخره وقيل وسطه اراد تثقيله في النوم واطالته فكانه قد شد عليه شدادا وعقده ثلث
عقد وفي حديث عمر رضي الله عنه اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك وقفية ابائه وكبر رجاله يعني العباس يقال هذا
قفي الاشياخ وقفيتهم اذا كان الخلف منهم ماخوذ من قفوت الرجل اذا اتبعته يعني انه خلف اباءه وتلاهم وتابعهم
كانه ذهب الى استسقاء ابيه عبد المطلب لاهل الحرمين حين اجدبوا فسقاهم الله به وقيل القفية المختار واقتفاه
اذا اختاره وهو القفوة كالصفوة من اصطفاه وقد تكرر ذكر القفو والاقتفاء في الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال
قفوته واقتفيته اذا اتبعته واقتديت به وفيه نحن بنو النضر بن كنانة لا ننتفي عن ابينا ولا نقفو امنا اي لا نتهمها
ولا نقذفها يقال قفا فلان فلانا اذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا نترك النسب الى الاباء وننتسب الى الامهات ومن
الاول حديث القاسم بن محمد لا حد الا في القفو البين اي القذف الظاهر وحديث حسان بن عطية من قفا مؤمنا بما
ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال

قق

باب القاف مع القاف

فيه قيل لابن عمر الا تبايع امير المؤمنين
يعني ابن الزبير فقال والله ما شبهت بيعتهم الا بققة اتعرف ما القققة الصبي يحدث ويضع يده في حدثه فيقول
له امه ققه وروي ققه بكسر الاولى وفتح الثانية وتخفيفها وقال الازهري في الحديث ان فلانا وضع يده في ققه
والققه شيء الصبي هو حدث وحكى الهروي عنه انه لم يجيء عن العرب ثلثة احرف من جنس واحد في كلمة الا قولهم
قعد الصبي على ققه وصصه وقال الخطابي ققه شيء يردده الطفل على لسانه قبل ان يتدرب بالكلام فكان
ابن عمر رضي الله عنهما اراد تلك بيعة تولاها الاحداث ومن لا يعتبر به وقال الزمخشري هو صوت يصوت به الصبي

او يصوت له به اذا فزع من شيء او فزع او اذا وقع في قذر وقيل الققه العقي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد
واياه عنى ابن عمر حين قيل له هلا بايعت اخاك عبد الله بن الزبير فقال ان اخي وضع يده في ققه اي لا انزع يدي من
جماعة واضعها في فرقة

قلب

باب القاف مع اللام

فيه اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة
القلوب جمع القلب وهو اخص من الفواد في الاستعمال وقيل هما قريبان من السواء وكرر ذكرهما لاختلاف لفظيهما
تاكيدا وقلب كل شيء لبه وخالصه ومنه الحديث ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس والحديث الآخر ان يحيى بن زكريا
عليهما السلام كان ياكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها غضا طريا قبل ان يقوى ويصلب واحدها
قلب بالضم للفرق وكذلك قلب النخلة وفيه كان علي رضي الله عنه قرشيا قلبا اي خالصا من صميم قريش يقال هو عربي
قلب اي خالص وقيل اراد فهما فطنا من قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وفي حديث دعاء السفر اعوذ بك
من كآبة المنقلب اي الانقلاب من السفر والعود الى الوطن يعني انه يعود الى بيته فيرى فيه ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقا
ومنه حديث صفية زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني اي لارجع الى بيتي فقام معي
يصحبني ومنه حديث المنذر بن ابي اسيد حين ولد فاقلبوه فقالوا اقلبناه يا رسول الله هكذا جاء في صحيح مسلم وصوابه
قلبناه اي رددناه ومنه حديث ابي هريرة انه كان يقول للمعلم الصبيان اقلبهم اي اصرفهم الى منازلهم وفي حديث عمر
رضي الله عنه بينا هو يكلم انسانا اذ اندفع جرير يطريه ويطنب فاقبل عليه فقال ما تقول يا جرير وعرف الغضب
في وجهه فقال ذكرت ابا بكر اقلب قلاب وسكت هذا مثل يضرب لمن يكون منه السقطة فيتداركها بان يقلبها عن
جهتها ويصرفها الى غير وجهها يريد اقلب يا قلاب فاسقط حرف النداء وهو غريب لانه انما يحذف مع الاعلام وفي حديث
شعيب وموسى عليهما السلام لك من غنمي ما جاءت به قالب لون تفسيره في الحديث انها جاءت على غير الوان امهاتها كان
لونها قد انقلب ومنه حديث علي رضي الله عنه في صفة الطيور فمنها مغموس في قالب لون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه
وفي حديث معاوية رضي الله عنه لما احتضر وكان يقلب على فراشه فقال انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقي كبة النار اي
رجلا عارفا بالامور قد ركب الصعب والذلول وقلبها ظهرا لبطن وكان محتالا في اموره حسن التقلب وفي حديث ثوبان ان
فاطمة حلت الحسن والحسين بقلبين من فضة القلب السوار ومنه الحديث انه راى في يد عائشة قلبين ومنه حديث
عائشة في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة وقد تكرر في الحديث وفيه فانطلق يمشي ما به
قلبة اي الم وعلة وفيه انه وقف على قليب بدر القليب البئر التي لم تطو ويذكر ويؤنث وقد تكرر وفيه كان نساء بني اسرائيل
يلبسن القوالب جمع قالب وهو نعل من خشب كالقبقاب ويكسر لامه ويفتح وقيل انه معرب ومنه حديث ابن مسعود

قلت

كانت المراة تلبس القالبين تطاول بهما وفيه ان المسافر وماله لعلى قلت الا ما وقى الله القلت الهلاك وقد قلت يقلت قلتا
اذا هلك ومنه حديث ابي مجلز لو قلت لرجل وهو على مقلته اتق بعثه فصرع غرمته اي على مهلكة فهلك غرمت
ديته وفي حديث ابن عباس تكون المراة مقلاتا فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان تهوده المقلات من النساء التي

لا يعيش لها ولد وكانت العرب تزعم ان المقلاة اذا وطئت رجلا كريما قتل غدرا عاش ولدها ومنه الحديث يشتريها اكايس النساء
للخافية والاقلات وفيه ذكر قلات السيل هي جمع قلت وهو النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء اذا انصب السيل فيه وفي
قلح
اراكم تدخلون علي قلحا القلح صفرة تعلو الاسنان ووسخ يركبها والرجل اقلح من قولهم للمتوسخ الثياب قلح وهو حث
على استعمال السواك ومنه حديث كعب المراة اذا غاب زوجها تقلحت اي توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظيف
قلد
ويروى بالفاء وقد تقدم وفيه قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار اي قلدوها طلب اعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا
تقلدوها طلب اوتار الجاهلية وذحولها التي كانت بينكم والاوتار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب الثار يريد اجعلوا ذلك
لازما لها في اعناقها لزوم القلائد للاعناق وقيل اراد بالاوتار جمع وتر القوس اي لا تجعلوا في اعناقها فتختنق لان الخيل
ربما رعت الاشجار فنشبت الاوتار ببعض شعبها فخنقتها وقيل انما نهاهم عنها لانهم كانوا يعتقدون ان تقليد
الخيل بالاوتار يدفع عنها العين والاذى فتكون كالعوذة لها فنهاهم واعلمهم انها لا تدفع ضررا ولا تصرف حذرا
وفي حديث استسقاء عمر رضي الله عنه فقلدتنا السماء قلدا كل خمس عشرة ليلة اي مطرتنا لوقت معلوم ماخوذ
من قلد الحمى وهو يوم نوبتها والقلد السقي يقال قلدت الزرع اذا سقيته ومنه حديث ابن عمرو انه قال لقيمه
على الوهط اذا اقمت قلدك من الماء فاسق الاقرب فالاقرب اي اذا اسقيت ارضك يوم نوبتها فاعط من يليك
قلس
وفي حديث قتل ابن ابي الحقيق فقمت الى الاقاليد فاخذتها هي جمع اقليد وهو المفتاح فيه من قاء او قلس فليتوضا
القلس بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف ملء الفم او دونه وليس بقيء فان عاد فهو القيء وفي حديث عمر لما
قدم الشام لقيه المقلسون بالسيوف والريحان هم الذين يلعبون بين يدي الامير اذا وصل البلد واحدهم مقلس وفيه لما
قلص
راوه قلسوا له التقليس التكفير وهو وضع اليدين على الصدر والانحناء خضوعا واستكانة وفي حديث عايشة فقلص
دمعي حتى ما احس منه قطرة اي ارتفع وذهب يقال قلص الدمع مخففا واذا شدد فللمبالغة ومنه حديث ابن مسعود
انه قال للضرع اقلص فقلص اي اجتمع ومنه حديث عايشة انها رات على سعد درعا مقلصة اي مجتمعة منضمة يقال
قلصت الدرع وتقلصت واكثر ما يقال فيما يكون الى فوق وفي حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة منها قلائصنا
هداك الله انا شغلنا عنكم زمن الحصار القلائص اراد بها هاهنا النساء ونصبها على المفعول باضمار فعل اي تدارك
قلائصنا وهي في الاصل جمع قلوص وهي الناقة الشابة وقيل لا يزال قلوصا حتى يصير بازلا ويجمع على قلاص و
قلص ايضا ومنه الحديث لتتركن القلاص فلا يسعى عليها اي لا يخرج ساع الى زكوة لقلة حاجة الناس الى المال واستغنائهم
عنه ومنه حديث ذي المشعار اتوك على قلص نواج وحديث علي رضي الله عنه على قلص نواج وقد تكررت في الحديث
قلع
مفردة ومجموعة في صفته صلى الله عليه وآله وسلم اذا مشى تقلع اراد قوة مشيه كانه يرفع رجليه من الارض رفعا
قويا لا كمن يمشي اختيالا ويقارب خطاه فان ذلك من مشي النساء ويوصفن به وفي حديث ابي هالة في صفته
اذا زال زال قلعا يروى بالفتح والضم والفتح هو مصدر بمعنى الفاعل اي يزول قالعا لرجله من الارض وهو بالضم

وفيه ذكر قلاص ... [illegible]

اما مصدر او اسم وهو بمعنى الفتح وقال الهروي قرات هذا الحرف في كتاب غريب الحديث لابن الانباري قلعا بفتح القاف
وكسر اللام وكذلك قراته بخط الازهري وهو كما جاء في حديث آخر كانما ينحط من صبب والانحدار من الصبب والتقلع
من الارض قريب بعضه من بعض اراد انه كان يستعمل التثبت ولا يتبين منه في هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة
وفي حديث جرير قال يا رسول الله اني رجل قلع قلع بفتح القاف وكسر اللام بمعناه وسماعي القلع وقال الجوهري رجل
قلع القدم بالكسر اذا كانت قدمه لا تثبت عند الصراع وفلان قلعة اذا كان يتقلع عن سرجه وفيه بئس المال القلعة وهو
العارية لانه غير ثابت في يد المستعير ومنقلع الى مالكه ومنه حديث علي رضي الله عنه احذركم الدنيا فانها منزل قلعة اي
تحول وارتحال وفي حديث سعد قال فلما نودي ليخرج من في المسجد الا آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآل علي
رضي الله عنه خرجنا من المسجد نجر قلاعنا اي كنفنا وامتعتنا واحدها قلع بالفتح وهو الكنف يكون فيه زاد الراعي
ومتاعه وفي حديث علي رضي الله عنه كانه قلع داري القلع بالكسر شراع السفينة والداري البحار والملاح ومنه حديث
مجاهد في قوله تعالى وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام ما رفع قلعه والجواري السفن والمراكب وفيه سيوفا قلعية
منسوبة الى القلعة بفتح القاف واللام وهي موضع بالبادية ينسب السيوف اليه وفيه لا يدخل الجنة قلاع ولا ديوث
هو الساعي الى السلطان بالباطل في حق الناس سمي به لانه يقلع المتمكن من قلب الامير فيزيله عن رتبته كما يقلع النبات
من الارض ونحوه والقلاع ايضا القواد والكذاب والنباش والشرطي ومن الاول حديث الحجاج قال لانس لاقلعنك
قلع الصمغة اي لاستاصلنك كما يستاصل الصمغة قالعها من الشجر وفي حديث المزادتين لقد اقلع عنها اي كف
قلف
وترك واقلع المطر اذا كف وانقطع واقلعت عنه الحمى اذا فارقته وفي حديث ابن المسيب كان يشرب العصير ما لم يقلف
اي يزبد وقلفت الدن فضضت عنه طينه وفي حديث بعضهم في الاقلف يموت هو الذي لم يختتن والقلفة الجلدة التي
قلق
يقطع من ذكر الصبي فيه اليك تعدو قلقا وضينها مخالفا دين النصارى دينها القلق الانزعاج والوضين حزام
الرحل اخرجه الهروي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وقد اخرجه الطبراني في المعجم عن سالم بن عبد الله عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افاض من عرفات وهو يقول ذلك والحديث مشهور بابن عمر من قوله وفي
قلل
حديث علي رضي الله عنه اقلقوا السيوف في الغمد اي حركوها في اغمادها قبل ان تحتاجوا الى سلها ليسهل عند الحاجة
اليها في حديث عمرو بن عبسة قال له اذا ارتفعت الشمس فالصلوة محضورة حتى يستقل الرمح بالظل اي حتى يبلغ
ظل الرمح المغروس في الارض ادنى غاية القلة والنقص لان ظل كل شيء في اول النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى
يبلغ اقصره وذلك عند انتصاف النهار فاذا زالت الشمس عاد الظل يزيد وحينئذ يدخل وقت الظهر ويجوز الصلوة
ويذهب وقت الكراهية وهذا الظل المتناهي في القصر هو الذي يسمى ظل الزوال اي الظل الذي بزوال الشمس عن وسط السماء
وهو موجود قبل الزيادة فقوله يستقل الرمح بالظل هو من القلة لا من الاستقلال والاقلال الذي بمعنى الارتفاع و
الاستبداد يقال تقلل الشيء واستقله وتقاله اذا راه قليلا ومنه حديث انس ان نفرا سالوا عن عبادة النبي صلى الله

قال الهروي القلع الذي لا يثبت على السرج قال ورواه بعضهم

قال

اي ظل زوال الشمس عن

وسلم عليه فلما أخبروا كأنهم تقالّوها أي استقلّوها وهو تفاعل من القلّة ومنه الحديث كان الرجل تقالّها ومنه الحديث
انه كان يقلّ اللغو أي لا يلغو أصلا وهذا اللفظ يستعمل في نفي أصل الشيء كقوله تعالى فقليلا ما يؤمنون ويجوز أن يريد
باللغو الهزل والدعابة وأن ذلك كان منه قليلا ومنه حديث ابن مسعود الربا وإن كثر فهو إلى قُلّ القُلّ بالضم القلة كالذلّ
والذلة أي أنه وإن كان زيادة في المال عاجلا فإنه يؤول إلى نقص كقوله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات وفيه إذا
بلغ الماء قلّتين لم يحمل نجسا القلّة الحُبّ العظيم والجمع قلال وهي معروفة بالحجاز ومنه الحديث في صفة سدرة
المنتهى نبقها مثل قلال هجر وهجر قرية قريبة من المدينة وليست هجر البحرين وكانت تعمل بها القلال تأخذ الواحدة
منها مزادة من الماء سميت قلة لأنها تقلّ أي ترفع وتحمل وفي حديث العباس فحثا في ثوبه ثم ذهب يقلّه فلم يستطع
يقال أقلّ الشيء يقلّه واستقله إذا رفعه وحمله ومنه الحديث حتى تقالّت الشمس أي استقلت في السماء وارتفعت
وتعالت وفي حديث عمر قال لأخيه زيد لما ودّعه وهو يريد اليمامة ما هذا القِلّ الذي أراه بك القِلّ بالكسر الرعدة وفي حديث

قلقل

علي رضي الله عنه قال أبو عبد الرحمن السلمي خرج علينا علي رضي الله عنه وهو يتقلقل التقلقل الخفة والإسراع من
الفرس القُلقُل بالضم ويروى بالفاء وقد تقدم وفيه ونفسه يتقلقل في صدره أي تتحرك بصوت شديد وأصله الحركة والاضطراب

قلم

فيه اجتاز النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنسوة فقال أظنكن مُقلِمات أي ليس عليكن حافظ كذا قال ابن الأعرابي في
نوادره حكاه أبو موسى وفيه عال قلم زكريا هو ههنا القدح والسهم الذي يتقارع به سمي بذلك لأنه يبرى كبري القلم
وقد تكرر ذكر القلم في الحديث وتقليم الأظفار قصّها في حديث علي رضي الله عنه سأل شريحا عن امرأة طلقت فذكرت

قلن

أنها حاضت ثلاث حيض في شهر واحد فقال شريح إن شهد ثلاث نسوة من بطانة أهلها أنها كانت تحيض قبل
أن طلقت في كل شهر كذلك فالقول قولها فقال له علي قالون هي كلمة بالرومية معناها أصبت فيه أن قوما افتقدوا

قلهم

سخاب فتاتهم فاتهموا امرأة فجاءت عجوز ففتشت قلهمها أي فرجها هكذا رواه الهروي في القاف وقد كان

قلوص

رواه في الفاء والصحيح أنه بالفاء وقد تقدم في حديث مكحول أنه سئل عن القلوص أيتوضأ منه فقال ما لم يتغير
القلوص نهر قذر إلا أنه جار وأهل دمشق يسمون النهر الذي ينصب إليه الأقذار والأوساخ نهر قلوط بالطاء

قلا

في حديث عمر رضي الله عنه لما صالح نصارى أهل الشام كتبوا له كتابا أنا لا نحدث في مدينتنا كنيسة ولا قلية ولا
نخرج سعانين ولا باعوثا القلية كالصومعة كذا وردت واسمها عند النصارى القلاية وهو تعريب كلادة وهي
من بيوت عباداتهم وفيه لو رأيت ابن عمر ساجدا لرأيته مقلوليا هو المتجافي المستوفز وفلان يتقلّى على فراشه
أي يتململ ولا يستقر وفسره بعض أهل الحديث كأنه على مقلى قال الهروي وليس بشيء وفي حديث أبي الدرداء وجدت
الناس اخبر تقله القلى البغض يقال قلاه يقليه قلى وقلى إذا أبغضه وقال الجوهري إذا فتحت مددت ويقلاه لغة
طيء يقول جرّب الناس فإنك إذا جربتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم لفظه لفظ الأمر ومعناه
الخبر أي من جرّبهم وخبرهم أبغضهم وتركهم والهاء في تقله للسكت ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولا فيهم

هذا القول وقد تكرر ذكر القلى في الحديث

باب القاف مع الميم

قما

فيه أنه عليه الصلاة والسلام كان يقمأ
إلى منزل عائشة كثيرا أي يدخل وقمأت بالمكان قمأ دخلته وأقمت به كذا فسر في الحديث قال الزمخشري ومنه
اقتماء الشيء إذا جمعه

قمح

فيه فرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زكاة الفطر صاعا من بر أو صاعا من قمح البر
والقمح هما الحنطة وأو للشك من الراوي لا للتخيير وقد تكرر ذكر القمح في الحديث وفي حديث أم زرع وأشرب فأتقمّح
أرادت أنها تشرب حتى تروى وترفع رأسها يقال قمح البعير إذا رفع رأسه من الماء بعد الري ويروى بالنون وفي حديث
علي رضي الله عنه قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ستقدم على الله أنت وشيعتك راضين مرضيين ويقدم
عليه عدوك غضابا مقمحين ثم جمع يده إلى عنقه يريهم كيف الإقماح رفع الرأس وغض البصر يقال
أقمحه الغل إذا ترك رأسه مرفوعا من ضيقه ومنه قوله تعالى إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون
وفيه أنه كان إذا اشتكى تقمّح كفا من شونيز أي استفّ كفا من حبة السوداء يقال قمحت السويق بالكسر إذا
استففته

قمر

في صفة الدجال هجان أقمر هو الشديد البياض والأنثى قمراء ومنه حديث حليمة ومعها أتان قمراء وقد
تكرر ذكر القمر في الحديث وفي حديث أبي هريرة من قال تعال أقامرك فليتصدق قيل يتصدق بقدر ما أراد أن يجعله
خطرا في القمار

قمس

فيه أنه رجم رجلا ثم صلى عليه وقال إنه الآن لينقمس في رياض الجنة وروي في أنهار الجنة يقال قمسه
في الماء فانقمس أي غمسه وغطه ويروى بالصاد وهو بمعناه ومنه حديث وفد مذحج في مفازة تضحي أعلامها قامسا
وتمسي سرابها طامسا أي تبدو جبالها للعين ثم تغيب وأراد كل علم من أعلامها فلذلك أفرد الوصف ولم يجمعه
قال الزمخشري ذكر سيبويه أن أفعالا يكون للواحد وأن بعض العرب يقول هو الأنعام واستشهد بقوله تعالى وإن
لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وعليه جاء قوله تضحي أعلامها قامسا وهو ههنا فاعل بمعنى مفعول وفيه
لقد بلغت كلماتك قاموس البحر أي وسطه ومعظمه ومنه حديث ابن عباس وسئل عن المد والجزر فقال ملك موكل بقاموس
البحر كلما وضع رجله فاض فإذا رفعها غاض أي زاد ونقص وهو فاعول من القمس

قمص

فيه أنه قال لعثمان إن الله
سيقمصك قميصا وإنك تلاص على خلعه فإياك وخلعه يقال قمصته قميصا إذا ألبسته إياه وأراد بالقميص الخلافة
وهو من أحسن الاستعارات وفي حديث المرجوم إنه يتقمص في أنهار الجنة أي يتقلب وينغمس ويروى بالسين وقد تقدم وفي
حديث عمر فقمص منها قمصا أي نفر وأعرض يقال قمص الفرس قمصا وقماصا وهو أن ينفر ويرفع يديه ويطرحهما معا وفي
حديث علي رضي الله عنه أنه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية أثلاثا القامصة النافرة الضاربة برجلها
وقد تقدم بيان الحديث في القارصة ومنه الحديث الآخر قمصت بأرجلها وقنصت بأحبلها وحديث أبي هريرة لتقمصن
بكم الأرض قماص البقر يعني الزلزلة ومنه حديث سليمان بن يسار فقمصت به فصرعته أي وثبت ونفرت فألقته

قمرص

في حديث ابن عمير قارص قمارص يقطر منه البول القمارص الشديد القرص بزيادة الميم قال الخطابي القمارص أتباع وإشباع
أراد لبنا شديد الحموضة يقطر بول شاربه لشدة حموضته في حديث شريح اختصم إليه رجلان في خص فقضى

قمط بالخص للذي يليه القُمُط هي جمع قِماط وهي الشُّرُط التي يشدّ بها الخصّ ويوثق من ليفٍ او خوص او غيرهما ومعاقد القُمُط تلي صاحب الخصّ والخُصّ البيت الذي يعمل من القصب هكذا قال الهروي بالضم وقال الجوهري القِمْط بالكسر كانه عنده واحد

قمع في حديث ابن عباس فما زال يسأله شهرًا قميطًا اي تامًّا كاملًا ومنه ويلٌ لأقماع القول ويلٌ للمصرّين فيه ويلٌ لأقماع الآذان الاقماع جمع قِمَع كضلع وهو الاناء الذي يترك في رؤوس الظروف لتملأ بالمايعات من الاشربة والادهان شبّه اسماع الذين يستمعون القول ولا يعونه ويحفظونه ولا يعملون به بالاقماع التي لا تعي شيئًا مما يفرغ فيها وكانه يمرّ عليها مجازًا كما يمرّ الشراب في الاقماع اجتيازًا ومنه الحديث اول من يساق الى النار الاقماع الذين اذا اكلوا لم يشبعوا واذا جمعوا لم يستغنوا اي كان ما ياكلونه ويجمعونه يمرّ بهم مجتازًا غير ثابت فيهم ولا باقٍ عندهم وقيل اراد بهم اهل البطالات الذين لا همّ لهم الا في ترجية الايام بالباطل فلا هم في عمل الدنيا ولا هم في عمل الآخرة ومنه في حديث عائشة رضي الله عنها والجواري اللاتي كنّ يلعبن معها فاذا راين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انقمعن اي تغيّبن ودخلن في بيت او وراء سترٍ واصله من القمع الذي على راس الثمرة اي يدخلن فيه كما يدخل الثمرة في قمعها ومنه حديث الذي نظر في شقّ الباب فلما ان بصر به انقمع اي ردّ بصره ورجع يقال اقمعت الرجل عني اقماعًا اذا اطّلع عليك فرددته عنك فكان المردود والراجع قد دخل في قمعه ومنه حديث منكر ونكير فينقمع العذاب عند ذلك اي يرجع ويتداخل ومنه في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ثم لقيني ملك في يده مِقمعة من حديد المقمعة بالكسر واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤوسها معوجة

قمقم في حديث علي رضي الله عنه يحملها الاخضر المثعنجر والقَمْقام المثعنجر هو البحر يقال وقع في قَمْقام من الارض اذا وقع في امر شديد والقمقام السيد والعدد الكثير ومنه في حديث عمر رضي الله عنه لان اشرب قُمْقُمًا احرق ما احرق احبّ اليّ من ان اشرب نبيذ جرٍّ القمقم ما يسخّن فيه الماء من نحاس وغيره ويكون ضيّق الراس اراد شرب ما يكون فيه من الماء الحارّ ومنه الحديث كما يغلي المرجل بالقمقم هكذا روي في رواية بعضهم يغلي المرجل والقمقم وهو ابين ان ساعدته صحة الرواية

قمل في حديث عمر رضي الله عنه وصفة النساء منهنّ غُلٌّ قَمِلٌ اي ذو قمل كانوا يغلّون الاسير بالقِدّ وعليه الشعر فيقمل فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة وقيل القمل القَرِز وهو من القمل ايضًا

قمم فيه انه حضّ على الصدقة فقام رجل صغير القِمّة القِمّة بالكسر شخص الانسان اذا كان قائمًا وهي القامة والقِمّة ايضًا وسط الراس ومنه في حديث فاطمة رضي الله عنها انها قمّت البيت حتى اغبرّت ثيابها اي كنسته والقُمامة الكناسة والمِقَمّة المِكنسة ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه قدم مكة وكان يطوف في سككها فيمرّ بالقوم فيقول قمّوا فناءكم حتى مرّ بدار ابي سفيان فقال قمّوا فناءكم فقال نعم يا امير المؤمنين حتى يجيء مُهّاننا الآن ثم مرّ به فلم يصنع شيئًا ثم مرّ ثالثًا فلم يصنع شيئًا فوضع الدرّة بين اذنيه ضربًا فجاءت هند وقالت والله لربّ يوم لو ضربته لاقشعرّ بطن مكة فقال اجل ومنه حديث ابن سيرين انه كتب يسالهم عن المحاقلة فقيل انهم كانوا يشترطون لربّ الماء قُمامة الجُرُن اي الكساحة والكناسة والجرن جمع جرين وهو البيدر ومنه ان جماعة من الصحابة رضي الله عنهم كانوا يقمّون شواربهم اي يستاصلونها تشبيهًا بقمّ البيت وكنسه

قمن فيه اما الركوع فعظّموا الله فيه واما السجود فاكثروا فيه الدعاء فانه قَمِنٌ ان يستجاب لكم يقال قَمَنٌ وقَمِنٌ وقمين اي خليق وجدير فمن فتح الميم لم يثنّ ولم يجمع ولم يؤنث لانه مصدر ومن كسر ثنّى وجمع وانّث لانه وصف وكذلك القمين

باب القاف مع النون

قنا فيه مررت بابي بكر رضي الله عنه فاذا لحيته قانية اي شديدة الحمرة وقد قنات تقنؤ قنوًا وترك الخضاب فيه اخرى يقال قنا يقنو فهو قانٍ ومنه في حديث شريك انه جلس في مَقْنُوَة اي موضع لا تطلع عليه الشمس وهي المَقْنَأة ايضًا وقيل هما غير مهموزين

قنب في حديث عمر رضي الله عنه واهتمامه للخلافة فذكر له سعد فقال ذلك انما يكون في مِقْنَبٍ من مقانبكم المِقنب بالكسر جماعة الخيل والفرسان وقيل هو دون المائة يريد انه صاحب حروب وجيوش وليس بصاحب هذا الامر ومنه حديث عدي كيف بطيّ ومقانبها وقد تكرر في الحديث

قنت فيه تفكّرُ ساعةٍ خير من قنوت ليلة وقد تكرر ذكر القنوت في الحديث ويرد بمعان متعددة كالطاعة والخشوع والصلاة والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت فيصرف في كل واحد من هذه المعاني الى ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه ومنه في حديث زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلاة حتى نزل وقوموا لله قانتين فامسكنا عن الكلام اراد به السكوت وقال ابن الانباري القنوت على اربعة اقسام الصلاة وطول القيام واقامة الطاعة والسكوت

قنح في حديث ام زرع واشرب فاتقنّح اي اقطع الشرب واتمهّل وقيل هو الشرب بعد الري

قنزع في حديث ابي ايوب ما من مسلم يمرض في سبيل الله الا حطّ الله عنه خطاياه وان بلغت قُنْزُعة راسه هي ما يبقى من الشعر مفرّقًا في نواحي الراس كالقَنْزَعة وذكر الهروي في القاف والنون على ان النون اصلية وجعل الجوهري النون منه ومن القنزعة زائدة ومنه حديث وهب ذلك القندع هو الديّوث الذي لا يغار على اهله

قنزع وفيه انه قال لام سليم خضّلي قنازعك القنازع خصل الشعر واحدتها قنزعة اي ندّيها بالدهن ليذهب شعثها ومنه في حديث الحراة انه نهى عن القنازع وهو ان يؤخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا تؤخذ كالقزع ومنه حديث ابن عمر سئل عن رجل اهلّ بعمرة وقد لبّد وهو يريد الحج فقال خذ من قنازع راسك اي مما ارتفع من شعرك وطال

قنص فيه يخرج النار عليهم قوانص اي قطعًا قانصة تقنصهم كما يخطف الجارحة الصيد والقوانص جمع قانصة من القنص الصيد والقانص الصائد وقيل اراد شررًا كقوانص الطير اي حواصلها ومنه حديث علي رضي الله عنه قمصت بارجلها وقنصت باحبلها اي اصطادت بحبائلها ومنه حديث ابي هريرة وان يعلو التحوت الوعول فقيل ما التحوت قال بيوت القانصة كانت ضرب بيوت الصيّادين مثلًا للاراذل والادنياء لانها ارذل البيوت ومنه في حديث جبير بن مطعم قال له عمر وكان انسب العرب ممن كان النعمان بن المنذر فقال من اشلاء قنص بن معدّ اي من بقية اولاده وقال الجوهري بنو قنص بن معدّ قوم درجوا

قنط قد تكرر ذكر القنوط في الحديث وهو اشدّ اليأس من الشيء يقال قَنَطَ يقنِط وقَنِطَ يقنَط فهو قانط وقَنوط والقُنوط بالضم المصدر ومنه في حديث خزيمة وفي رواية وقُطّت القنطة قُطّت اي قطعت واما القنطة فقال ابو موسى لا اعرفها واظنه تصحيفًا الا ان يكون اراد القنطة بتقديم الطاء وهي هنة دون القبة ويقال للحمة بين الوركين ايضًا قطنة

قنطر فيه من قام بالف آية كتب من المقنطرين اي اعطي قنطارًا من الاجر جاء في الحديث

ان القنطار الف ومائتا اوقية والاوقية خير مما بين السماء والارض وقال ابو عبيدة القناطير واحدها قنطار ولا نجد العرب يعرفون وزنه
ولا واحد للقنطار من لفظه وقال ثعلب المعمول عليه عند العرب الاكثر انه اربعة آلاف دينار فاذا قالوا قناطير مقنطرة فهي اثنا عشر
الف دينار وقيل ان القنطار ملء جلد ثور ذهبا وقيل ثمانون الفا وقيل هو جملة كثيرة مجهولة من المال • ومنه الحديث ان
صفوان بن امية قنطر في الجاهلية وقنطر ابوه اي صار له قنطار من المال • وفي حديث حذيفة يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوا
اهل العراق من عراقهم ويروى اهل البصرة منها كاني بهم خنس الانوف خزر العيون عراض الوجوه قيل ان قنطوراء
كانت جارية لابرهيم الخليل عليه الصلوة والسلام ولدت له اولادا منهم الترك والصين • ومنه حديث عمرو بن العاص يوشك
بنو قنطوراء ان يخرجوكم من ارض البصرة • وحديث ابي بكر رضي الله عنه اذا كان آخر الزمان جاء بنو قنطوراء •

قنع

فيه كان اذا
ركع لا يصوب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه حتى يكون اعلا من ظهره وقد اقنعه يقنعه اقناعا • ومنه حديث الدعاء تقنع
يديك اي ترفعهما • وفيه لا تجوز شهادة القانع من اهل البيت لهم القانع الخادم والتابع ترد شهادته للتهمة بجلب النفع
الى نفسه والقانع في الاصل السائل • ومنه الحديث فاكل واطعم القانع والمعتر وهو من القنوع الرضا باليسير من العطاء وقد
قنع يقنع قنوعا وقناعة بالكسر اذا رضي وقنع بالفتح يقنع قنوعا اذا سال • ومنه الحديث القناعة كنز لا ينفد لان الانفاق
منها لا ينقطع كلما تعذر عليه شيء من امور الدنيا قنع بما دونه ورضي به • ومنه الحديث الآخر عز من قنع وذل من طمع لان
القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا وقد تكرر ذكر القنوع والقناعة في الحديث • وفيه كان المقانع من اصحاب محمد صلى
الله عليه وآله وسلم يقولون كذا المقانع جمع مقنع بوزن جعفر يقال فلان مقنع في العلم وغيره اي رضي وبعضهم
لا يثنيه ولا يجمعه لانه مصدر ومن ثنى وجمع نظر الى الاسمية • وفيه اتاه رجل مقنع بالحديد وهو المتغطي بالسلاح وقيل
هو الذي على راسه بيضة وهي الخوذة لان الراس موضع القناع • ومنه الحديث انه زار قبر امه في الف مقنع اي الف فارس
مغطى بالسلاح • وفي حديث بدر فانكشف قناع قلبه فمات قناع القلب غشاؤه تشبيها بقناع المراة وهو اكبر من المقنعة
ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه راى جارية عليها قناع فضربها بالدرة وقال اتشبهين بالحرائر وقد كان يومئذ من
لبسهن • وفي حديث الربيع بنت معوذ قالت اتيته بقناع من رطب القناع الطبق الذي يؤكل عليه ويقال له القنع بالكسر
والضم وقيل القناع جمعه • ومنه حديث عائشة انه كان ليهدي لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به • وفي حديث عائشة
اخذت ابا بكر غشية عند الموت فقالت من لا يزال دمعه مقنعا لا بد يوما ان يهراق • هكذا ورد وتصحيحه من لا يزال دمعه
مقنعا لا بد يوما انه يهراق • وهو من الضرب الثاني من بحر الرجز ورواه بعضهم ومن لا يزال الدمع فيه مقنعا فلا بد يوما
انه يهراق • وهو من الضرب الثالث من الطويل فسروا المقنع بانه محبوس في جوفه ويجوز ان يراد من كان دمعه مغطى
في شؤونه كامنا فيها فلا بد ان يبرزه البكاء • وفي حديث الاذان انه اهتم للصلوة كيف يجمع لها الناس فذكر له القنع
فلم يعجبه ذلك فسر في الحديث انه الشبور وهو البوق هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها فرويت بالباء والتاء والثاء
والنون واشهرها واكثرها النون قال الخطابي سالت عنه غير واحد من اهل اللغة فلم يثبتوه لي على شيء واحد فان كانت

الرواية

الرواية بالنون صحيحة فلا اراه سمي الا لاقناع الصوت به وهو رفعه يقال اقنع الرجل صوته وراسه اذا رفعه ومن يريد
ان ينفخ في البوق يرفع راسه وصوته قال الزمخشري او لان اطرافه اقنعت الى داخله اي عطفت وقال الخطابي فاما القبع بالباء
المفتوحة فلا احسبه سمي به الا لانه يقبع فم صاحبه اي يستره او من قبعت الجوالق والجراب اذا ثنيت اطرافه الى داخل
قال الهروي وحكاه بعض اهل العلم عن ابي عمر الزاهد القبع بالباء قال وهو البوق فعرضته على الازهري فقال هذا باطل
فقال الخطابي سمعت ابا عمر الزاهد يقوله بالثاء المثلثة ولم اسمعه من غيره ويجوز ان يكون من قثع في الارض قثوعا
اذا ذهب فسمي به لذهاب الصوت منه قال الخطابي وقد روي القتع بتاء بنقطتين من فوق وهو دود يكون في الخشب
الواحدة قتعة ومدار هذا الحرف على هشيم وكان كثير اللحن والتحريف على جلالة محله في الحديث •

قنن

فيه ان الله حرم
الكوبة والقنين هو بالكسر والتشديد لعبة للروم يقامرون بها وقيل هو الطنبور بالحبشة والتقنين الضرب بها
وفي حديث عمر والاشعث لم يكن عبيد قن انما كنا عبيد مملكة العبد القن الذي ملك هو وابواه وعبد المملكة الذي
ملك هو دون ابويه يقال عبد قن وعبدان قن وعبيد قن وقد يجمع على اقنان واقنة •

قنا

في صفته اللهم
صل وسلم عليه كان اقنى العرنين القنا في الانف طوله ودقة ارنبته مع حدب في وسطه والعرنين الانف • ومنه الحديث
يملك رجل اقنى يقال رجل اقنى وامراة قنواء • ومنه قصيد كعب قنواء في حرتيها للبصير بها عتق مبين وفي
الخدين تسهيل • وفيه انه خرج فراى اقناء معلقة قنو منها حشف القنو العذق بما فيه من الرطب وجمعه اقناء
وقد تكرر في الحديث • وفيه اذا احب الله عبدا اقتناه فلم يترك له مالا ولا ولدا اي اتخذه واصطفاه يقال قناه يقنوه
واقتناه اذا اتخذه لنفسه دون البيع • ومنه الحديث فاقنوهم اي علموهم واجعلوا لهم قنية من تشتغلون به
اذا احتاجوا اليه • ومنه الحديث انه نهى عن ذبح قني الغنم قال ابو موسى هي التي تقتنى للدر والولد واحدتها قنوة بالضم
والكسر وبالياء ايضا يقال هي غنم قنوة وقنية وقال الزمخشري القني والقنية ما اقتني من شاة او ناقة فجعله
واحدا كانه فعيل بمعنى مفعول وهو الصحيح يقال قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة وقنيت ايضا قنية وقنية
اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة والشاة قنية فان كان جعل القني جنسا للقنية فيجوز واما فعلة وفعلة فلم
يجمعا على فعيل • ومنه حديث عمر رضي الله عنه لو شئت امرت بقنية سمينة فالقي عنها شعرها • وفيه فيما سقت
السماء والقني العشور القني جمع قناة وهي الآبار التي تحفر في الارض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسيح على الارض
وهذا الجمع انما يصح اذا جمعت القناة على قنى وجمع القنى على قني فيكون جمع الجمع فان فعلة لم يجمع على فعول
قال الجوهري القنا جمع قناة وهو الرمح ويجمع على قنوات وقنى وكذلك القناة التي تحفر • ومنه الحديث فنزلنا بقناة
وهو واد من اودية المدينة عليه حرث ومال وزرع وقد يقال فيه وادي قناة وهو غير مصروف • وفي حديث انس
عن ابي بكر رضي الله عنهما وصبغه فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها اي احمر يقال قنا لونها يقنو قنوا وهو
احمر قان • وفي حديث وابصة والاثم ما حك في صدرك وان افتاك الناس عنه وافتوك اي ارضوك حكى ابو موسى

ان الزمخشري قال ذلك وان المحفوظ بالفاء وفسره بارضوك وجعل الفتيا ارضاء من المفتي على انه قد جاء عن ابي زيد ان الفتى الرضا واقتاه اذا ارضاه

باب القاف مع الواو

(قوب) فيه لقاب قوس احدكم او موضع قده من الجنة خير من الدنيا وما فيها القاب والقيب بمعنى القدر وعينها واو من قولهم قوبوا في هذه الارض اي اثروا فيها بوطئهم وجعلوا في مسافتها علامات يقال بيني وبينه قاب رمح وقاب قوس اي مقدارهما ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان اعتمروا في اشهر الحج رايتموها مجزية من حجكم فكانت قابية قوب عامها ضرب هذا مثلا لخلو مكة من المعتمرين في باقي السنة يقال قيبت البيضة اذا انفلقت عن فرخها وانما قيل لها قابية وهي مقوبة على تقدير ذات قوب اي ذات فرخ والمعنى ان الفرخ اذا فارق بيضته لم يعد اليها وكذا اذا اعتمروا في اشهر الحج لم يعودوا الى مكة

(قوت) في اسماء الله تعالى المقيت هو الحفيظ وقيل المقتدر وقيل الذي يعطي اقوات الخلائق وهو من اقاته يقيته اذا اعطاه قوته وهي لغة في قاته يقوته واقاته ايضا اذا حفظه ومنه الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا اي بقدر ما يمسك الرمق من المطعم ومنه الحديث كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت اي من تلزمه نفقته من اهله وعياله وعبيده ويروى من يقيت على اللغة الاخرى وفيه قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه سئل الاوزاعي عنه فقال هو صغر الارغفة وقال غيره هو مثل قوله كيلوا طعامكم وفي حديث الدعاء وجعل لكل منهم قيتة مقسومة من رزقه هي فعلة من القوت كميتة من الموت

(قوح) فيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احتجم بالقاحة وهو صائم هو اسم موضع بين مكة والمدينة على ثلث مراحل منها وهو من قاحة الدار اي وسطها مثل ساحتها وباحتها ومنه حديث عمر رضي الله عنه من ملا عينيه من قاحة بيت قبل ان يؤذن له فقد فجر

(قود) فيه من قتل عمدا فهو قود القود القصاص وقتل القاتل بدل القتيل وقد اقدته به اقيده اقادة واستقدت الحاكم سالته ان يقيدني واقتدت منه اقتاد فاما قاد البعير واقتاده فبمعنى جره خلفه ومنه حديث الصلوة اقتادوا رواحلهم وفي حديث علي قريش قادة ذادة اي يقودون الجيوش وهو جمع قائد وروي ان قصيا قسم مكارمه فاعطى قود الجيوش عبد مناف ثم وليها عبد شمس ثم امية ثم حرب ثم ابو سفيان وفي حديث السقيفة فانطلق ابو بكر وعمر رضي الله عنهما يتقاودان حتى اتوهم اي يذهبان مسرعين كان كل واحد منهما يقود الآخر لسرعته وفي قصيدة كعب وعمها خالها قوداء شمليل القوداء الطويلة ومنه رمل منقاد اي مستطيل

(قور) في حديث الاستسقاء فتقور السحاب اي تقطع وتفرق فرقا مستديرة ومنه قوارة الجيب وفي حديث معوية وفي فناء اعنز درهن غبر يحلبن في مثل قوارة حافر البعير اي ما استدار من باطن حافره يعني صغر المحلب وضيقه وصفه باللوم والفقر واستعار للبعير حافرا مجازا وانما يقال له خف ومنه حديث الصدقة ولا مقورة الالياط الاقورار الاسترخاء في الجلود والالياط جمع ليط وهو قشر العود شبه به الجلد لالتزامه باللحم اراد غير مسترخية الجلود لهزالها ومنه حديث ابي سعيد كجلد البعير المقور وفيه فله مثل قور حسمى القور جمع قارة وهي الجبل وقيل هو الصغير منه كالاكمة ومنه حديث صعد قارة الجبل كانه اراد جبلا فوق الجبل كما يقال صعد قنة الجبل اي اعلاه ومنه قصيد كعب وقد تلفع بالقور العساقيل

ومنه حديث ام زرع على راس قور وعث وقد تكرر في الحديث وفي حديث الهجرة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة قبيلة من بني الهون ابن خزيمة سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم ويوصفون بالرمي وفي المثل انصف القارة من راماها

(قوز) فيه محمد في الدهر بهذا القوز القوز بالفتح العالي من الرمل كانه جبل ومنه حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث على راس قوز وعث ارادت شدة الصعود فيه لان المشي في الرمل شاق فكيف الصعود فيه لا سيما وهو وعث

(قوس) في حديث وفد عبد القيس قالوا لرجل منهم اطعمنا من بقية القوس الذي في نوطك القوس بقية التمر في اسفل الجلة كانها شبهت بقوس البعير وهي جانحته ومنه حديث عمرو بن معديكرب تضيفت خالد بن الوليد فاتاني بقوس وكعب وثور

(قوص) في حديث علي رضي الله عنه افلح من كانت له قوصرة هي وعاء من قصب يعمل للتمر ويشدد ويخفف قيل انه كنى بها عن المراة

(قوصف) فيه انه خرج على صعدة عليها قوصف القوصف القطيفة ويروى بالراء وقد تقدم

(قوض) في حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض اي قلع وازيل واراد بالبناء الخباء ومنه تقويض الخيام وفيه مررنا بشجرة فيها فرخا حمرة فاخذناهما فجاءت الحمرة وهي تقوض اي تجيء وتذهب ولا تقر

(قوف) فيه ان مجززا كان قائفا القائف الذي يتتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل باخيه وابيه والجمع القافة يقال فلان يقوف الاثر ويقتافه قيافة مثل قفا الاثر واقتفاه

(قوق) في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما اجئتم بها هرقلية وقوقية يريد البيعة لاولاد الملوك سنة الروم والعجم قال ذلك لما اراد معوية رضي الله عنه ان يبايع اهل المدينة ابنه يزيد عليه اللعنه بولاية العهد وقوق اسم ملك من ملوك الروم واليه ينسب الدنانير القوقية وقيل كان لقب قيصر قوقا وروي بالقاف والفاء من القوف الاتباع كان بعضهم يتبع بعضا

(قول) فيه انه كتب لوائل بن حجر الى الاقوال العباهلة وفي رواية الى الاقيال الاقوال جمع قيل وهو الملك النافذ القول والامر واصله قيول فيعل من القول فحذفت عينه ومثله اموات في جمع ميت مخفف ميت واما اقيال فمحمول على لفظ قيل كما قيل ارياح في جمع ريح والسائغ المقيس ارواح وفيه انه نهى عن قيل وقال اي نهى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا وبناؤهما على كونهما فعلين ماضيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما مجرى الاسماء خلوين من الضمير وادخال حرف التعريف عليهما في قولهم القيل والقال وقيل القال الابتداء والقيل الجواب وهذا انما يصح اذا كانت الرواية قيل وقال على انهما فعلان فيكون النهي عن القول بما لا يصح ولا يعلم حقيقته وهو كحديثه الآخر بئس مطية الرجل زعموا فاما من حكى ما يصح ويعرف حقيقته واسنده الى ثقة صادق فلا وجه للنهي عنه ولا ذم وقال ابو عبيد فيه نحو وعربية وذلك انه جعل القال مصدرا كانه قال نهى عن قيل وقول يقال قلت قولا وقالا وقيلا وهذا التاويل على انهما اسمان وقيل اراد النهي عن كثرة الكلام مبتديا ومجيبا وقيل اراد به حكاية اقوال الناس والبحث عما لا يجدي عليه خيرا ولا يعنيه امره ومنه الحديث الا انبئكم ما العضة هي النميمة القالة بين الناس اي كثرة القول وايقاع الخصومة بين الناس بما يحكى للبعض عن البعض ومنه الحديث ففشت القالة بين الناس ويجوز ان يريد به القول والحديث وفيه سبحان الذي تعطف بالعز وقال به اي احبه واختصه لنفسه كما يقال

فلان يقول بفلان اي بمحبته واختصاصه وقيل معناه يحكم به فان القول يستعمل في معنى الحكم وقال الازهري معناه غلب به في اصله
من القيل الملك لانه ينفذ قوله وفي حديث رقية النملة العروس تحتفل وتقتال وتختضب اي تحتكم على زوجها وفيه قولوا بقولكم
او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان اي قولوا بقول اهل دينكم وملتكم يعني ادعوني رسولا ونبيا كما سماني الله ولا تسموني
سيدا كما تسمون رؤساءكم لانهم كانوا يحسبون ان السيادة بالنبوة كالسيادة باسباب الدنيا وقوله بعض قولكم يعني
الاقتصاد في المقال وترك الاسراف فيه وفي حديث علي رضي الله عنه سمع امراة تندب عمر فقال اما والله ما قالته ولكن قولته
اي لقنته وعلمته والقي على لسانها يعني من جانب الالهام اي انه حقيق بما قالت فيه ومنه حديث ابن المسيب قيل له ما
تقول في عثمان وعلي رضي الله عنهما فقال اقول ما قولني الله ثم قرا والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان يقال قولتني واقولتني اي علمتني ما اقول وانطقتني وحملتني على القول وفيه انه سمع صوت رجل
يقرا بالليل فقال اتقوله مرائيا اي اتظنه وهو مختص بالاستفهام ومنه الحديث لما اراد ان يعتكف وراى الاخبية
في المسجد فقال البر تقولون بهن اي اتظنون وترون انهن اردن البر وفعل القول اذا كان بمعنى الكلام لا يعمل فيما
بعده تقول قلت زيد قايم واقول عمرو منطلق وبعض العرب يعمله فيقول قلت زيدا قايما فان جعلت القول بمعنى الظن
اعملته مع الاستفهام كقولك متى تقول عمرا ذاهبا وايقول زيدا منطلقا وفيه فقال بالماء على يده وفي حديث آخر
فقال بثوبه هكذا العرب تجعل القول عبارة عن جميع الافعال وتطلقه على غير الكلام واللسان فتقول قال بيده اي
اخذ وقال برجله اي مشى وقالت له العينان سمعا وطاعة اي اومات وقال بالماء على يده اي قلب وقال بثوبه اي رفعه
وكل ذلك على المجاز والاتساع كما روي في حديث السهو قال ما يقول ذو اليدين قالوا صدق روي انهم اومؤا برؤسهم
اي نعم ولم يتكلموا ويقال قال بمعنى اقبل وبمعنى مال واستراح وضرب وغلب وغير ذلك وقد تكرر ذكر القول بهذه
المعاني في الحديث وفي حديث جريج فاسرعت القولية الى صومعته هم الغوغاء وقتلة الانبياء واليهود تسمي
الغوغاء قولية وفي حديث المسالة او لذي فقر مدقع حتى يصيب قواما من عيش اي ما يقوم بحاجته الضرورية
وقوام الشي عماده الذي يقوم به يقال فلان قوام اهل بيته وقوام الامر ملاكه وفيه ان نساني شيا من صلوتي فليسبح
القوم وليصفق النساء القوم في الاصل مصدر قام فوصف به ثم غلب على الرجال دون النساء ولذلك قابلهن به
وسموا بذلك لانهم قوامون على النساء بالامور التي ليس للنساء ان يقمن بها وفيه من جالسه او قاومه في حاجة
صابره قاومه فاعله من القيام اي اذا قام معه ليقضي حاجته صبر عليه الى ان يقضيها وفيه قالوا يا رسول الله
لو قومت لنا فقال الله هو المقوم اي لو سعرت لنا وهو من قيمة الشي اي حددت لنا قيمتها ومنه حديث ابن عباس
اذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا باس به واذا استقمت بنقد فبعت بنسية فلا خير فيه استقمت في لغة
اهل مكة بمعنى قومت يقولون استقمت المتاع اي قومته ومعنى الحديث ان يدفع الرجل الى الرجل ثوبا فيقومه
مثلا بثلثين ثم يقول بعه بها وما زاد عليها فهو لك وان باعه نقدا باكثر من ثلثين فهو جايز ويا خذ الزيادة وان

لا يستجرينكم

لقنه

قال الشاعر

قوم

الشيطان

باعه نسية باكثر مما يبيعه نقدا فالبيع مردود لا يجوز وفيه حين قام قايم الظهيرة اي قيام الشمس وقت الزوال من
قولهم قامت به دابته اي وقفت والمعنى ان الشمس اذا بلغت وسط السماء ابطات حركة الظل الى ان تزول فيحسب
الناظر المتامل انها قد وقفت وهي سايرة لكن سيرا لا يظهر له اثر سريع كما يظهر قبل الزوال وبعده فيقال لذلك
الوقوف المشاهد قام قايم الظهيرة وفي حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لا اخر
الا قايما اي لا اموت الا ثابتا على الاسلام والتمسك به يقال قام فلان على الشي اذا ثبت عليه وتمسك به وقيل غير
ذلك وقد تقدم في حرف الخاء ومنه الحديث استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا فضعوا اسيافكم
على عواتقكم فابيدوا خضراءهم اي دوموا لهم في الطاعة واثبتوا عليها ما داموا على الدين وثبتوا على الاسلام يقال
اقام واستقام كما يقال اجاب واستجاب قال الخطابي الخوارج ومن يرى رايهم يتاولونه على الخروج على الايمة ويحملون
قوله ما استقاموا لكم على العدل في السيرة وانما الاستقامة هاهنا الاقامة على الاسلام ودليله حديث آخر سيليكم
امراء تقشعر منهم الجلود وتشمئز منهم القلوب قالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم قال لا ما اقاموا الصلوة وحديثه
الاخر الايمة من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها امراء فجارها ومنه الحديث العلم ثلثة آية محكمة او سنة قايمة
او فريضة عادلة القايمة الدايمة المستمرة التي العمل بها متصل لا يترك ومنه الحديث لو لم تكله لقام لكم اي دام وثبت
والحديث الاخر لو تركته ما زال قايما والحديث الاخر ما زال يقيم لها ادمها وفيه تسوية الصف من اقامة الصلوة اي
من تمامها وكمالها فاما قوله قد قامت الصلوة فمعناه قام اهلها او حان قيامهم وفي حديث عمر رضي الله عنه في
العين القايمة ثلث الدية هي الباقية في موضعها صحيحة وانما ذهب نظرها وابصارها وفي حديث ابي الدرداء رب
قايم مشكور له ونايم مغفور له اي رب متهجد يستغفر لاخيه النايم فيشكر له فعله ويغفر للنايم بدعايه وفيه انه
اذن في قطع المسد والقايمتين من شجر الحرم يريد قايمتي الرحل التي تكون في مقدمه ومؤخره وفي شعر العباس بن
مرداس واضرب منا بالسيوف القوانسا القوانس جمع قونس وهو عظم نات بين اذني الفرس واعلى بيضة الحديد وهي
الخوذة فيه ان رجلا من اهل اليمن قال له يا رسول الله انا اهل قاة واذا كان قاة احدنا دعا من يعينه فعملوا له فاطعمهم
وسقاهم من شراب يقال له المزر فقال اله نشوة قال نعم قال فلا تشربوه القاة الطاعة ومعناه انا اهل طاعة لمن يتملك
علينا وهي عادتنا لا نرى خلافها اذا كان قاة احدنا اي ذو قاة احدنا دعانا فاطعمنا وسقانا وقيل القاة سرعة الاجابة
والاعانة وذكره الزمخشري في القاف والياء وجعل عينه منقلبة عن ياء ومنه الحديث ما لي عنده جاه ولا لي عليه قاة
اي طاعة وفي حديث ابن الديلمي ينقض الاسلام عروة عروة كما ينقض الحبل قوة قوة القوة الطاقة من طاقات الحبل
والجمع قوى وفي حديث آخر يذهب الاسلام سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة وليس هذا موضعها وانما ذكرناها
للفظها وموضعها قوا وفي حديث سرية عبد الله بن جحش قال له المسلمون انا قد اقوينا فاعطنا من الغنيمة اي نفدت
ازوادنا وهو ان يبقى مزوده قواء اي خاليا ومنه حديث الخدري في سرية بني فزارة اني اقويت منذ ثلث فخفت ان يحطمني

تكله

اودها

قوانس

قوه

قوي

مزوده

الجوع ومنه حديث الدعاء وان معادن احسانك لا تقوى اي لا تخلو من الجوهر يريد به العطاء والافضال ومنه حديث عايشه وفي
رخص لكم في صعيد الاقواء الاقواء جمع قواء وهو القفر الخالي من الارض تريد انها كانت سبب رخصة التيمم والصعيد
التراب وفيه انه قال في غزوة تبوك لا يخرجن معنا الا رجل مقوٍ اي ذو دابة قوية وقد اقوى يقوي فهو مقوٍ ومنه حديث
الاسود بن يزيد في قوله تعالى وانا لجميع حاذرون قال مقوون مؤدون اي اصحاب دواب قوية كاملوا اداة الحرب وفي
حديث ابن سيرين لم يكن يرى باسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فيمن يزيد التقاوي بين الشركاء ان يشتروا سلعة
رخيصة ثم يتزايدوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها يقال بيني وبين فلان ثوب فتقاويناه اي اعطيته به ثمنا فاخذته
او اعطاني به ثمنا فاخذه واقتويت منه الغلام الذي كان بيننا اي اشتريت حصته واذا كانت السلعة بين رجلين فقوماها
فهما في المغالاة سواء فاذا اشتراها احدهما فهو المقتوي دون صاحبه ولا يكون الاقتواء في السلعة الا بين الشركاء
قيل اصله من القوة لانه بلوغ بالسلعة اقوى ثمنها ومنه حديث مسروق انه اوصى في جارية له ان قولوا لبني لا تقتووها
بينكم ولكن بيعوها اني لم اغشها ولكن جلست منها مجلسا ما احب ان يجلس ولد لي ذلك المجلس وفي حديث عطا سال
عبيد الله بن عتبة عن امراة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على نكاحهما
اي ان استخدمته من القتو الخدمة وقد تقدم في القاف والتاء قال الزمخشري وهو افعل من القتو الخدمة كارعوى
من الرعوى الا ان فيه نظرا لان افعل لم يجي متعديا قال والذي سمعته اقتوى اذا صار خادما قال ويجوز ان يكون
معناه افتعل من الاقتواء بمعنى الاستخلاص فكنى به عن الاستخدام لان من اقتوى عبدا لابد ان يستخدمه والمشهور
عن ايمة الفقه ان المراة اذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط الخدمة ولعل هذا شي اختص به عبيد الله

اقتواه استخدمه شاذ لان افتعل لازم البتة ... قتوة

باب القاف مع الهاء

قهر

في اسماء الله تعالى القاهر هو الغالب جميع الخلايق يقال قهره يقهره قهرا فهو قاهر
وقهار للمبالغه واقهرت الرجل اذا وجدته مقهورا وصار امره الى القهر وقد تكرر في الحديث

قهرم

فيه كتب الى قهرمانه هو كالخازن
والوكيل الحافظ لما تحت يده والقايم بامور الرجل بلغة الفرس

قهز

في حديث علي ان رجلا اتاه وعليه ثوب من قهز القهز
بالكسر ثياب بيض يخالطها حرير وليست بعربية محضة وقال الزمخشري القهز والقهز ضرب من الثياب يتخذ
من صوف كالمرعزى وربما خالطه الحرير

قهقر

وقد تكرر ذكر القهقرى في الحديث وهو المشي الى خلف من غير ان يعيد وجهه
الى جهة مشيه قيل انه من باب القهر وفي بعض احاديثها فاقول يا رب امتي فيقال انهم كانوا يمشون بعدك القهقرى
قال الازهري معناه الارتداد عما كانوا عليه وقد قهقر وتقهقر والقهقرى مصدر ومنه قولهم رجع القهقرى اي رجع
الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لانه ضرب من الرجوع

قهل

وفي حديث عمر اتاه رجل مقهل اي شعث وسخ يقال اقهل الرجل وتقهل

باب القاف مع الياء

قيا

فيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استقاء عامدا فافطر هو
استفعل من القي والتقيو ابلغ منه لان في الاستقاءة تكلفا اكثر منه وهو استخراج ما في الجوف تعمدا ومنه الحديث
لو يعلم الشارب قايما ما عليه لاستقاء ما شرب ومنه حديث ثوبان من ذرعه القي وهو صايم فلا شي عليه ومن تقيا

فعليه الاعادة

فعليه الاعادة اي تكلفه وتعمده ومنه الحديث تقيء الارض افلاذ كبدها اي تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها ومنه حديث
عايشه تصف عمر وبعج الارض فقاءت اكلها اي اظهرت نباتها وخزاينها يقال قاء يقيء قيا وتقيا واستقاء

قيح

فيه لان
يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا القيح المدة وقد قاحت القرحة وتقيحت

قيد

فيه قيد الايمان الفتك
اي ان الايمان يمنع عن الفتك كما يمنع القيد عن التصرف فكانه جعل الفتك مقيدا ومنه قولهم في صفة الفرس
هو قيد الاوابد يريدون انه يلحقها بسرعة فكانها مقيدة لا تعدو ومنه حديث قيلة الدهناء مقيد الجمل ارادت
انها مخصبة ممرعة فالجمل لا يتعدى مرتعه والمقيد هاهنا الموضع الذي يقيد فيه اي انه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد
ومنه حديث عايشه قالت لها امراة اقيد جملي ارادت انها تعمل لزوجها شيئا يمنعه عن غيرها من النساء فكانها تربطه
وتقيده عن اتيان غيرها وفيه انه امر اوس بن عبد الله الاسلمي ان يسم ابله في اعناقها قيد الفرس هي سمة معروفة و
صورتها حلقتان بينهما مدة وفي حديث الصلوة حين زالت الشمس قيد الشراك وفي حديث اخر حتى ترتفع الشمس قيد رمح
قد تكرر ذكر القيد في الحديث يقال بيني وبينه قيد رمح اي قدر رمح والشراك احد سيور النعل التي على وجهها واراد
بقيد الشراك الوقت الذي لا يجوز لاحد ان يتقدمه في صلوة الظهر يعني فوق ظل الزوال فقدره بالشراك لدقته وهو
اقل ما يتبين به زيادة الظل حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط السماء ومنه الحديث لقاب قوس احدكم من الجنة او
قيد سوطه خير من الدنيا وما فيها

قير

وفي حديث مجاهد يغدو الشيطان بقيروانه الى السوق فلا يزال يهتز العرش مما يعلم
الله ما لا يعلم القيروان معظم العسكر والقافلة والجماعة وقيل انه معرب كاروان وهو بالفارسية القافلة واراد بالقيروان
اصحاب الشيطان واعوانه وقوله يعلم الله ما لا يعلم يعني انه يحمل الناس على ان يقولوا يعلم الله كذا لاشيا يعلم الله خلافها
فينسبون الى الله علم ما يعلم خلافه ويعلم الله من الفاظ القسم

قيس

فيه ليس ما بين فرعون من الفراعنة وفرعون
هذه الامة قيس شبر اي قدر شبر القيس والقيد سواء ومنه حديث ابي الدرداء رضي الله عنه خير نسائكم التي تدخل قيسا
وتخرج ميسا يريد انها اذا مشت قاست بعض خطاها ببعض فلم تعجل فعل الخرقاء ولم تبطئ ولكنها تمشي مشيا وسطا
معتدلا فكان خطاها متساوية وفي حديث الشعبي انه قضى بشهادة القايس مع يمين المشجوج اي الذي يقيس الشجة ويتعرف
غورها بالميل الذي يدخله فيها ليعتبرها

قيض

فيه ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض الله له من يكرمه عند سنه اي سبب وقدر
يقال هذا قيض لهذا وقياض له اي مساو له ومنه الحديث ان شئت اقيضك به المختارة من دروع بدر اي ابدلك به واعوضك عنه
وقد قاضه يقيضه وقايضه مقايضة في البيع اذا اعطاه سلعة واخذ عوضها سلعة ومنه حديث معوية رضي الله عنه
قال لسعيد بن عثمان بن عفان لو ملئت لي غوطة دمشق رجالا مثلك قياضا بيزيد ما قبلتهم اي مقايضة وفي
حديث علي رضي الله عنه لا تكونوا كقيض بيض في اداح يكون كسرها وزرا ويخرج حضانها شرا القيض قشر البيض ومنه حديث ابن
عباس رضي الله عنهما اذا كان يوم القيمة مدت الارض مد الاديم فاذا كان كذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن اهلها اي شقت
من قاض الفرخ البيضة فانقاضت اي انصدعت ولم تتفلق وذكرها الهروي في قوض من تقويض الخيام واعاد ذكرها في قيض

كقيض

وقيضت القارورة فانقاضت

قيط فيه سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم قايظ اي شديد الحر ومنه حديث اشراط الساعة ان يكون الولد غيظا والمطر قيظا لان المطر انما يراد للنبات وبرد الهواء والقيظ ضد ذلك ومنه حديث عمر رضي الله عنه انما هي اصوع ما يقيظن بني اي ما يكفيهم لقيظهم يعني زمان شدة الحر يقال قيظني هذا الشي وشتاني وصيفني

قيع وفيه ذكر قيقط هو بفتح القاف موضع بقرب مكة على اربعة اميال من نخلة • فيه انه قال لاصيل كيف تركت مكة قال تركتها قد ابيض قاعها القاع المكان المستوي الواسع في وطاة من الارض يعلوه ماء السماء فيمسكه ويستوي نباته اراد ان ماء المطر غسله فابيض او كثر فيه كالغدير الواحد ويجمع على قيعة وقيعان

قينقاع • فيه ذكر قينقاع وسوق قينقاع وهم بطن من يهود المدينة اضيف السوق اليهم وهو بفتح القاف وضم النون وقد يكسر ويفتح وقد تكرر في الحديث وانما هي قيعان امسكت الماء • فيه انه كتب الى الاقيال

قيل العباهلة جمع قيل وهو واحد ملوك حمير دون الملك الاعظم ويروى بالواو وقد تقدم ومنه الحديث الى قيل ذي رعين اي ملكها وهي قبيلة من اليمن تنسب الى ذي رعين وهو من اذواء اليمن وملوكها • وفيه كان لا يقيل مالا ولا يبيته اي كان لا يمسك من المال الا ما جاءه صباحا الى وقت القايلة وما جاءه مساء لا يمسكه الى الصباح والمقيل والقيلولة الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معها نوم يقال قال يقيل قيلولة فهو قايل • ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل ما مهاجر كمن قال وفي رواية ما مهجر اي ليس من هاجر عن وطنه او خرج في الهاجرة كمن سكن في بيته عند القايلة واقام به وقد تكرر ذكر القايلة وما تصرف منها في الحديث • ومنه حديث ام معبد رفيقين قالا خيمتي ام معبد اي نزلا فيها عند القايلة الا انه عداه بغير حرف جر • ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان بتعهن وهو قايل السقيا تعهن والسقيا موضعان بين مكة والمدينة اي انه يكون بالسقيا وقت القايلة او هو من القول اي يذكر انه يكون بالسقيا • ومنه حديث الجنايز هذه فلانة ماتت ظهرا وانت صايم قايل اي ساكن في البيت عند القايلة • ومنه شعر ابن رواحة اليوم نضربكم على تنزيله ضربا يزيل الهام عن مقيله الهام جمع هامة وهي اعلا الراس ومقيله موضع مستعار من موضع القايلة وسكون الباء من نضربكم من جايزات الشعر وموضعها الرفع • وفي حديث خزيمة واكتفى من حمله بالقيله القيلة والقيل شرب نصف النهار يعني انه يكتفي بتلك الشربة لا يحتاج الى حملها للخصب والسعة • وفي حديث سلمان رضي الله عنه ابني قيلة يريد الاوس والخزرج قبيلتي الانصار وقيلة اسم لهم قديمة وهي قيلة بنت كاهل • وفيه من اقال نادما اقاله الله من نار جهنم وفي رواية اقاله الله عثرته اي وافقه على نقض البيع واجابه اليه يقال اقاله يقيله اقالة وتقايلا اذا فسخا البيع وعاد المبيع الى مالكه والثمن الى المشتري اذا كان قد ندم احدهما او كلاهما ويكون الاقالة في البيعة والعهد • ومنه حديث ابن الزبير لما قتل عثمان قلت لا استقيلها ابدا اي لا اقيل هذه العثرة ولا انساها والاستقالة طلب الاقالة وقد تكررت في الحديث • وفي حديث اهل البيت ولا حامل القيلة القيلة بالكسر الادرة وهو انتفاخ الخصية

قيم • في حديث الدعاء لك الحمد انت قيام السموات والارض وفي رواية قيم وفي اخرى قيوم وهي من ابنية المبالغة وهو من صفات الله تعالى ومعناها القايم بامور الخلق ومدبر العالم في جميع احواله واصلها من الواو قيوام وقيوم وقيووم بوزن فيعال وفيعل وفيعول

القيوم من اسماء الله تعالى المعدودة وهو القايم بنفسه مطلقا لا بغيره وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شي ولا دوام وجوده الا به • ومنه الحديث حتى يكون للخمسين امراة قيم واحد قيم المراة زوجها لانه يقوم بامرها وما تحتاج اليه • ومنه الحديث ما افلح قوم قيمهم امراة • ومنه الحديث اتاني ملك فقال انت قثم وخلقك قيم اي مستقيم حسن • ومنه الحديث ذلك الدين القيم اي المستقيم الذي لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق • وفيه ذكر يوم القيمة في غير موضع قيل اصله مصدر قام الخلق من قبورهم قيامة وقيل هو تعريب قيمتا وهي بالسريانية بهذا المعنى

قين • فيه دخل ابو بكر وعنده عايشة قينتان تغنيان في ايام منى القينة الامة غنت او لم تغن والماشطة وكثيرا ما يطلق على المغنية من الاماء وجمعها قينات • ومنه الحديث نهى عن بيع القينات اي الاماء المغنيات ويجمع على قيان ايضا • ومنه حديث سلمان لو بات رجل يعطي البيض القيان وفي رواية القيان البيض وبات اخر يقرا القرآن ويذكر الله لرايت ان ذاكر الله افضل اراد بالقيان الاماء والعبيد • وفي حديث عايشة كان لها درع ما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت تستعيره تقين اي تزين لزفافها والتقيين التزيين • ومنه الحديث انا قينت عايشة رضي الله عنها • وفي حديث العباس رضي الله عنه الا الاذخر فانه لقيوننا القيون جمع قين وهو الحداد والصايغ • ومنه حديث خباب كنت قينا في الجاهلية وقد تكرر في الحديث • وفي حديث الزبير رضي الله عنه ان في جسده امثال القيون جمع قينة وهي الفقارة من فقار الظهر والهزمة التي بين ورك الفرس وعجب ذنبه يريد اثار الطعان وضربات السيوف يصفه بالشجاعة والاقدام

قيي • في حديث سلمان رضي الله عنه من صلى بارض قي فاذن واقام الصلوة صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى قطراه وفي رواية ما من مسلم يصلي بقي من الارض القي بالكسر والتشديد فعل من القواء وهي الارض القفر الخالية

حرف الكاف باب الكاف مع الهمزة

كأب • فيه اعوذ بك من كآبة المنقلب الكآبة تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن يقال كئب كآبة واكتاب فهو كئيب ومكتئب المعنى ان يرجع من سفره بامر يحزنه اما اصابه في سفره واما قدم عليه مثل ان يعود غير مقضي الحاجة او اصابت ماله آفة او يقدم على اهله فيجدهم مرضى او قد فقد بعضهم

كأد • في حديث الدعاء ولا يتكاءدك عفو عن مذنب اي يصعب عليك ويشق • ومنه العقبة الكؤود اي الشاقة • ومنه حديث ابي الدرداء ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا الرجل المخف • ومنه حديث علي وتكاءدنا ضيق المضجع • ومنه حديث عمر ما تكاءدني شي ما تكاءدني خطبة النكاح اي صعب علي وثقل وشق

كأس • قد تكرر ذكر الكاس في الحديث وهي الاناء فيه شراب ولا يقال لها كاس الا اذا كان فيها شراب وقيل هو اسم لها على الانفراد والاجتماع والجمع اكوس ثم كؤوس والفظة مهموزة وقد يترك الهمز تخفيفا

كأكأ • في حديث الحكم بن عيينة خرج ذات يوم وقد تكاكا الناس على اخيه عمران فقال سبحان الله لو حدث الشيطان لتكاكا الناس عليه اي عكفوا عليه مزدحمين

ها • في حديث ابي قال لزر بن حبيش كاين تعدون سورة الاحزاب اي كم تعدون فيها آية ويستعمل في الخبر والاستفهام مثل كم واصلها كاي بوزن كعي فقدمت الياء على الهمزة ثم خففت فصارت بوزن كيع ثم قلبت الياء الفا وفيها لغات اشهرها كاين بالتشديد وقد تكرر في الحديث

باب الكاف مع الباء

كبب • في حديث ابن زمل فاكبوا رواحلهم على الطريق

هكذا الرواية قيل والصواب كبتوا اي الزموها الطريق يقال كببته فاكب واكب الرجل يكب على عمل يعمله اذا لزمه وقيل هو
من باب حذف الجار وايصال الفعل المعنى جعلوها مكبة على قطع الطريق اي لازمة له عن عادلة عنه • وفي حديث ابي قتادة فلما
راى الناس الميضئة تكابوا عليها اي ازدحموا وهي تفاعلوا من الكبة بالضم وهي الجماعة من الناس وغيرهم • ومنه حديث ابن
مسعود انه راى جماعة ذهبت فرجعت فقال اياكم وكبة السوق فانها كبة الشيطان اي جماعة السوق • وفي حديث معوية
انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقي كبة النار الكبة بالفتح شدة الشيء ومعظمه وكبة النار صدمتها • ومنه الحديث ان الله

كبت

كبت الكافر اي صرعه وخيبه • وفيه انه راى طلحة حزينا مكبوتا اي شديد الحزن قيل الاصل فيه مكبود بالدال اي اصاب الحزن
كبده فقلبت الدال تاء وكبت الله فلانا اي اذله وصرعه • في حديث جابر كنا نجتني الكباث وهو النضيج من ثمر الاراك • في

كبث

كبح

حديث الافاضة من عرفات وهو يكبح راحلته كبحت الدابة اذا جذبت راسها اليك وانت راكب ومنعتها من الجماح و
سرعة السير • في حديث بلال اذنت في ليلة باردة فلم يات احد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لهم فقلت كبدهم

كبد

البرد اي شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهو الشدة والضيق او اصاب اكبادهم وذلك اشد ما يكون من البرد
لان الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص اليها الا اشد البرد • ومنه الحديث الكباد من العب هو بالضم وجع الكبد والعب
شرب الماء من غير مص • وفيه فوضع يده على كبدي اي على ظاهر جسمي مما يلي الكبد • وفيه وتلقي الارض افلاذ كبدها اي
ما في بطنها من الكنوز والمعادن فاستعار لها الكبد وكبد كل شيء وسطه • ومنه الحديث في كبد جبل اي في جوفه من كهف
او شعب • ومنه حديث موسى والخضر فوجده على كبد اي على اوسط موضع من شاطئه • وفي حديث الخندق فعرضت لنا
كبدة شديدة هي القطعة الصلبة من الارض وارض كبداء وقوس كبداء اي شديدة والمحفوظ في هذا الحديث كدية بالياء

البحر

وسيجي • في اسماء الله تعالى المتكبر والكبير اي العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالي عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه

كبر

والتاء فيه للتفرد والتخصيص لا تاء التعاطي والتكلف والكبرياء العظمة والملك وقيل هي عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود
لا يوصف بها الا الله تعالى • وقد تكرر ذكرهما في الحديث وهما من الكبر بالكسر وهو العظمة ويقال كبر بالضم يكبر اي عظم فهو
كبير • في حديث الاذان الله اكبر معناه الله الكبير فوضع افعل موضع فعيل كقول الفرزدق ان الذي سمك السماء بنى لنا
بيتا دعائمه اعز واطول اي عزيزة طويلة وقيل معناه الله اكبر من كل شيء اي اعظم فحذفت من لوضوح معناها واكبر
خبر والاخبار لا ينكر حذفها وقيل الله اكبر من ان يعرف كنه عظمته وكبريائه وانما قدر له ذلك واول لان افعل
فعلى يلزمه الالف واللام او الاضافة كالاكبر واكبر القوم وراء اكبر في الاذان والصلوة ساكنة لا تضم للوقف فاذا وصل

منصوب باضمار فعل كانه قال اكبر كبيرا

بكلام ضم • ومنه الحديث كان اذا افتتح الصلوة قال الله اكبر كبيرا وقيل هو منصوب على القطع من اسم الله • ومنه
الحديث يوم الحج الاكبر قيل هو يوم النحر وقيل يوم عرفة وانما سمي الحج الاكبر لانهم يسمون العمرة الحج الاصغر • وفي
حديث ابي هريرة سجد احد الاكبرين في اذا السماء انشقت اراد الشيخين ابا بكر وعمر • وفيه ان رجلا مات ولم يكن له
وارث فقال ادفعوا ماله الى اكبر خزاعة اي كبيرهم وهو اقربهم الى الجد الاعلى • وفيه الولاء للكبر اي في ذرية الرجل مثل

ان يموت عن ابنين فيرثان الولاء ثم يموت احد الابنين عن اولاد فلا يرثون نصيب ابيهما من الولاء وانما يكون لعمهما
وهو ابن الاخر يقال فلان كبر قومه بالضم اذا كان اقعدهم في النسب وهو ان ينتسب الى جده الاكبر بآباء اقل عددا من
باقي عشيرته • ومنه حديث العباس انه كان كبر قومه لانه لم يبق من بني هاشم اقرب منه اليه في حياته • ومنه حديث
القسامة الكبر الكبر اي ليبدأ الاكبر بالكلام اي قدموا الاكبر ارشادا الى الادب في تقديم الاسن • وقد تكرر في الحديث
• وفي حديث ابن الزبير وهدم الكعبة فلما ابرز عن ربضه دعا بكبره فنظروا اليه اي بمشايخه وكبرائه والكبر ههنا
جمع الاكبر كاحمر وحمر • وفي حديث مازن بعث نبي من مضر بدين الله الكبر الكبر جمع الكبرى • ومنه قوله تعالى
لاحدى الكبر وفي الكلام مضاف محذوف تقديره بشرائع دين الله الكبر • وفي حديث الاقرع والابرص ورثته كابرا عن كابر
اي ورثته عن آبائي واجدادي كبيرا عن كبير في العز والشرف • وفيه لا تكابروا الصلوة بمثلها من التسبيح في مقام واحد
كانه اراد لا تغالبوها اي خففوا في التسبيح بعد التسليم وقيل لا يكن التسبيح الذي في الصلاة اكثر منها ولتكن
الصلوة زائدة عليه • وفيه ذكر الكبائر في غير موضع من الحديث واحدتها كبيرة وهي الفعلة القبيحة من الذنوب
المنهي عنها شرعا العظيم امرها كالقتل والزنا والفرار من الزحف وغير ذلك وهي من الصفات الغالبة • وفي حديث
الافك وهو تولى كبره اي معظمه وقيل الكبر الاثم وهو من الكبيرة كالخطء من الخطيئة • وفيه ايضا ان حسان كان
ممن كبر عليها • ومنه حديث عذاب القبر انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اي ليس في امر كان يكبر عليهما ويشق فعله
لو ارادا الا انه في نفسه غير كبير وكيف لا يكون كبيرا وهما يعذبان فيه • وفيه لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة
من خردل من كبر يعني كبر الكفر والشرك كقوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الا
ترى انه قابله في نقيضه بالايمان فقال ولا يدخل النار من في قلبه مثقال ذلك من الايمان اراد دخول تابيد وقيل اراد
اذا ادخل الجنة نزع ما في قلبه من الكبر كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل • ومنه الحديث ولكن الكبر من بطر الحق
هذا على الحذف اي ولكن ذو الكبر من بطر او ولكن الكبر كبر من بطر كقوله تعالى ولكن البر من اتقى • وفي حديث الدعاء
اعوذ بك من سوء الكبر يروى بسكون الباء وفتحها فالسكون من الاول والفتح من الهرم والخرف • وفي حديث
عبد الله بن زيد صاحب الاذان انه اخذ عودا في منامه ليتخذ منه كبرا الكبر بفتحتين الطبل ذو الراسين وقيل
الطبل الذي له وجه واحد • ومنه حديث عطاء سئل عن التعويذ يعلق عن الحائض فقال ان كان في كبر فلا باس اي في
طبل صغير • وفي رواية ان كان في قصبة • في حديث عقيل ان قريشا قالت لابي طالب ان ابن اخيك قد اذانا فانهه فقال

كبس

يا عقيل ائتني بمحمد قال فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستخرجته من كبس الكبس بالكسر بيت
صغير ويروى بالنون من الكناس وهو بيت الظبي • في حديث القيمة فوجد رجالا قد اكلتهم النار الا صورة احدهم
يعرف بها فاكتبسوا فالقوا على باب الجنة اي ادخلوا رؤسهم في ثيابهم يقال كبس الرجل راسه في ثوبه اذا اخفاه • ومنه حديث

له كتيبة

مقتل حمزة قال وحشي فكمنت له الى صخرة وهو مكبس اي يقتحم الناس فيكبسهم • وفيه ان رجلا جاء بكبائس من هذه

النخل هي جمع كباسة وهو العذق التام بشماريخه ورطبه ومنه حديث علي كبائس اللؤلؤ الرطب • في حديث ابي سفيان
وهرقل لقد امِر امْر ابن ابي كبشة كان المشركون ينسبون النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى ابي كبشة وهو رجل من خزاعة
خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عبادة الاوثان شبهوه
به وقيل انه كان جد النبي من قبل امه فاراد وانه نزع في الشبه اليه • في حديث الاسرا حتى مر بموسى عليه السلام في كبكبة
من بني اسرائيل فاعجبني هي بالضم والفتح الجماعة المتضامة من الناس وغيرهم • ومنه الحديث انه نظر الى كبكبة قد اقبلت
فقال من هذه قالوا بكر بن وائل • فيه ضحكت من قوم يؤتى بهم الى الجنة في كبل الحديد الكبل قيد ضخم وقد كبلت الاسير
وكبلته مخففا ومثقلا فهو مكبول ومكبل • ومنه حديث ابي مرثد ففككت عنه اكبله هي جمع قلة للكبل القيد ومنه قصيد
كعب بن زهير متيم اثرها لم يفد مكبول اي مقيد • وفي حديث عثمان اذا وقعت السهمان فلا مكابلة اي اذا حدت الحدود
فلا يحبس احد عن حقه من الكبل وهو القيد وهذا على مذهب من لا يرى الشفعة الا للخليط وقيل المكابلة ان يباع الدار
الى جنب دارك وانت تريدها فتؤخرها حتى يستوجبها المشتري ثم تاخذها بالشفعة وهي مكروهة وهذا عند من
يرى شفعة الجوار • وفي حديث آخر لا مكابلة اذا حدت الحدود ولا شفعة • وفي حديث ابن عبد العزيز انه كان يلبس الفرو
الكبل الكبل فرو كبير • فيه مر بغلان وهو ساجد وقد كبن ضفيرتيه وشدهما بنصاح اي ثناهما ولواهما • وفي حديث المنافق
يكبن في هذه مرة وفي هذه مرة اي يعدو يقال كبن يكبن كبونا اذا عدا عدوا لينا • في حديث حذيفة قال له رجل قد بعث لنا
المسيح الدجال وهو رجل عريض الكبهة اراد الجبهة فاخرج الجيم من مخرجها ومخرج الكاف وهي لغة قوم من العرب
ذكرها سيبويه مع ستة احرف اخرى وقال انها غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من يرضى عربيته • فيه ما عرضت الاسلام
على احد الا كانت له كبوة غير ابي بكر فانه لم يتلعثم الكبوة الوقفة كوقفة العاثر او الوقفة عند الشيء يكرهه الانسان
ومنه كبا الزند اذا لم يخرج نارا • ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان لا تقدح بزند كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اكباها اي عطلها من القدح فلم يور بها • وفي حديث العباس قال يا رسول الله ان قريشا جعلوا امثلك مثل نخلة في كبوة
من الارض قال شمر لم نسمع الكبوة ولكنا سمعنا الكبا والكبة والكناسة والتراب الذي يكنس من البيت وقال غيره
الكبة من الاسماء الناقصة اصلها كبوة مثل قلة وثبة اصلها قلوة وثبية ويقال للربوة كبوة بالضم وقال الزمخشري
الكبا الكناسة وجمعه اكباء والكبة بوزن قلة وظبة ونحوهما واصلها كبوة وعلى الاصل جاء الحديث الا ان المحدث
لم يضبط الكلمة فجعلها كبوة بالفتح فان صحت الرواية بها فوجهه ان يطلق الكبوة وهي المرة الواحدة من الكسح على
الكساحة والكناسة • ومنه الحديث ان ناسا من الانصار قالوا له انا نسمع من قومك انما مثل محمد كمثل نخلة تنبت في كبا هي
بالكسر والقصر الكناسة وجمعها اكباء • ومنه الحديث قيل له اين ندفن ابنك قال عند فرطنا عثمان بن مظعون وكان
قبر عثمان عند كبا بني عمرو بن عوف اي كناستهم • ومنه الحديث لا تشبهوا باليهود تجمع الاكباء في دورها اي الكناسات
وفي حديث ابي موسى فشق عليه حتى كبا وجهه اي ربا وانتفخ من الغيظ يقال كبا الفرس يكبو اذا ربا وانتفخ وكبا

(هامش: كبش — كبكب — كبل — فق — كبن — كبه — احرف صح — كبا — هي صح)

الغبار اذا ارتفع • ومنه حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء والكبا اي العالي العظيم المعنى انها خلقها من زبد
اجتمع للماء وتكاثف في جنباته وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا

باب الكاف مع التاء

فيه لاقضين بينكم
بكتاب الله الذي حكم انزله في كتابه او كتبه على عباده ولم يرد القرآن لان النفي والرجم لا ذكر لهما فيه والكتاب مصدر يقال كتب
يكتب كتبا وكتابة ثم سمي به المكتوب • ومنه حديث انس بن النضر قال له كتاب الله القصاص اي فرض الله على لسان نبيه وقيل
هو اشارة الى قول الله تعالى والسن بالسن وقوله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به • ومنه حديث بريرة من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله اي ليس في حكمه ولا على موجب قضاء كتابه لان كتاب الله امر بطاعة الرسول واعلم ان سنته
بيان له وقد جعل الرسول الولاء لمن اعتق لا ان الولاء مذكور في القرآن ايضا • وفيه من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فكانما
ينظر في النار هذا تمثيل اي كما يحذر النار فليحذر هذا الصنيع وقيل معناه كانما ينظر الى ما يوجب عليه النار ويحتمل انه اراد
عقوبة البصر لان الجناية منه كما يعاقب السمع اذا استمع الى حديث قوم وهم له كارهون وهذا الحديث محمول على
الكتاب الذي فيه سر وامانة يكره صاحبه ان يطلع عليه وقيل هو عام في كل كتاب • وفيه لا تكتبوا عني غير القرآن وجه
الجمع بين هذا الحديث وبين اذنه في كتابة الحديث عنه فانه قد ثبت اذنه فيها ان الاذن في الكتابة ناسخ للمنع منها
بالحديث الثابت باجماع الامة على جوازها وقيل انما نهى ان يكتب الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة والاول الوجه •
وفيه قال له رجل ان امراتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا اي كتبت اسمي في جملة الغزاة • ومنه حديث ابن
عمر وقيل ابن عمرو من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيمة اي من كتب اسمه في ديوان الزمنى ولم يكن زمنا • وفي
كتابه الى اليمن قد بعثت اليكم كاتبا من اصحابي اراد عالما سمي به لان الغالب على من كان يعرف الكتابة ان عنده علم ومعرفة
وكان الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليلا • وفي حديث بريرة انها جاءت تستعين بعائشة في كتابتها الكتابة ان يكاتب
الرجل عبده على مال يؤديه اليه منجما فاذا اداه صار حرا وسميت كتابة بمصدر كتب لانه يكتب لنفسه على مولاه ثمنه
ويكتب مولاه له عليه العتق وقد كاتبه مكاتبة والعبد مكاتب وانما خص العبد بالمفعول لان اصل المكاتبة من المولى وهو الذي
يكاتب عبده وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة • وفي حديث المغيرة قد تكتب يزف في قومه اي تحزم وجمع عليه
ثيابه من كتبت السقاء اذا خرزته • وفي حديث الزهري الكتيبة اكثرها عنوة وفيها صلح الكتيبة اسم لبعض قرى خيبر
يعني انه فتحها قهرا لا عن صلح • في حديث ابي قتادة فتكات الناس على الميضاة فقال احسنوا الملاء فكلكم سيروى
التكات التزاحم مع صوت وهو من الكتيت الهدير والغطيط هكذا رواه الزمخشري في شرحه والمحفوظ فتكاب
بالباء الموحدة وقد تقدم • ومنه حديث وحشي وقتل حمزة وهو مكبس له كتيت اي هدير وغطيط وقد كت الفحل اذا
هدر والقدر اذا غلت • وفي حديث حنين جاء جيش لا يكت ولا ينكف اي لا يحصى ولا يبلغ آخره والكت الاحصاء •
وفيه ذكر كتانة وهي بضم الكاف وتخفيف التاء الاولى ناحية من اعراض المدينة لآل جعفر بن ابي طالب • وفي صفته عليه السلام
جليل المشاش والكتد بفتح التاء وكسرها مجتمع الكتفين وهو الكاهل • ومنه حديث حذيفة في صفة الدجال مشرف الكتد

(هامش: الماء صح — كتب — اي بحكم الله صح — كتابا صح — وفي حديث السقيفة نحن انصار الله وكتيبة الاسلام الكتيبة القطعة من الجيش والجمع الكتائب وقد تكررت في الحديث صح — كتت — كتد)

ومنه الحديث كنا يوم الخندق ننقل التراب على أكتادنا جمع الكتد وفيه ليدخلون الجنة أجمعون أكتعون إلا من شرد
على الله أكتعون تأكيد أجمعون ولا يستعمل مفردا عنه وواحده أكتع وهو من قولهم جبل كتيع أي تام ومنه حديث ابن الزبير
وبناء الكعبة فانقضت أجمع أكتع وفيه الذي يصلي وقد عقص شعره كالذي يصلي وهو مكتوف المكتوف الذي شدت
يداه من خلفه فشبه به الذي يعقد شعره من خلفه وفيه ائتوني بكتف ودواة أكتب لكم كتابا الكتف عظم عريض يكون
في أصل كتف الحيوان من الدواب والناس كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم وفي حديث أبي هريرة ما لي أراكم عنها
معرضين والله لأرمينها بين أكتافكم لا يقدروا أن يعرضوا عنها لأنهم حاملوها فهي معهم لا تفارقهم ومعنى النون
أنه يرميها في أفنيتهم ونواحيهم وكلما مروا فيها رأوها فلا يقدرون أن ينسوها وفي حديث الظهار أنه أتى بمكتل من تمر
المكتل بكسر الميم الزبيل الكبير قيل إنه يسع خمسة عشر صاعا كأن فيه كتلا من التمر أي قطعا مجتمعة وقد تكرر في الحديث
ويجمع على مكاتل ومنه حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم وفي حديث ابن الصبغاء ودم على أقفائهم بمكتل
المكتل ههنا من الإكتال وهي شديدة من شدائد الدهر والكتال سوء العيش وضيق المؤنة والثقل ويروى بمنكل من النكال
العقوبة وفي حديث فاطمة بنت المنذر كنا نمتشط مع أسماء قبل الإحرام وندهن بالمكتومة وهي دهن من أدهان العرب
أحمر يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو نبت يخلط مع الوسمة ويصبغ به الشعر أسود وقيل هو الوسمة
ومنه الحديث أن أبا بكر كان يصبغ بالحناء والكتم وقد تكرر في الحديث ويشبه أن يراد استعمال الكتم مفردا عن الحناء
فإن الحناء إذا خضب به مع الكتم جاء أسود وقد صح النهي عن السواد ولعل الحديث بالحناء أو الكتم وقال أبو عبيد الكتم
مشددة التاء والمشهور التخفيف وفي حديث زمزم أن عبد المطلب رأى في المنام قيل احفر تكتم بين الفرث والدم تكتم
اسم بئر زمزم وقد سميت به لأنها كانت قد اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى أظهرها عبد المطلب وفيه أنه
كان اسم قوس النبي صلى الله عليه وآله وسلم الكتوم سميت به لانخفاض صوتها إذا رمي عنها وفي حديث الحجاج أنه قال
لامرأة إنك كتون لفوت لقوف الكتون اللزوق من كتن الوسخ عليه إذا لزق به والكتن لطخ الدخان بالحائط أي أنها
لزوق لمن يمسها أو أنها دنسة العرض **باب الكاف مع الثاء** في حديث بدر إن أكثبكم القوم فانبلوهم
وفي رواية إذا أكثبوكم فارموهم بالنبل يقال كثب وأكثب إذا قارب والكثب القرب والهمزة في أكثبكم لتعدية كثب فلذلك
عداها إلى ضميرهم ومنه حديث عائشة تصف أباها وظن رجال أن قد أكثبت أطماعهم أي قربت وفيه يعمد أحدهم إلى المغيبة
فيخدعها بالكثبة أي بالقليل من اللبن والكثبة كل قليل جمعته من طعام أو لبن أو غير ذلك والجمع كثب ومنه حديث
أبي هريرة كنت في الصفة فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بتمر عجوة فكثب بيننا وقيل كلوه ولا توزعوه أي ترك بين
أيدينا مجموعا ومنه الحديث جئت عليا وبين يديه قرنفل مكثوب أي مجموع به وفيه ثلاثة على كثب المسك وفي
حديث آخر على كثبان المسك جمع كثيب والكثيب الرمل المستطيل المحدودب وقد تكرر في الحديث وفيه يضعون رماحهم
على كواثب خيولهم الكواثب جمع كاثبة وهي من الفرس مجتمع كتفيه قدام السرج وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم

[هامش: كتع — كتف — كتل — كتم — كتن — كثب]

كث اللحية

كث اللحية الكثاثة في اللحية أن تكون غير دقيقة ولا طويلة وفيها كثافة يقال رجل كث اللحية بالفتح وقوم كث بالضم وفيه
أنه مر بعبد الله بن أبي فقال يذهب محمد إلى من أخرجه من بلاده فأما من لم يخرجه وكان قدومه كث منخره فلا يغشاه
فيه لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر جمار النخل وهو شحمه الذي في وسط النخلة وفي حديث قيس بن عاصم نعم المال الأربعون
والكثر ستون الكثر بالضم الكثير كالقل في القليل وفيه إنكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء إلا كثرتاه أي غلبتاه بالكثرة
وكانتا أكثر منه يقال كاثرته فكثرته إذا غلبته وكنت أكثر منه ومنه حديث مقتل الحسين ما رأينا مكثورا أجرأ مقدما
منه المكثور المغلوب وهو الذي يكاثر عليه الناس فيقهروه أي ما رأينا مقهورا أجرأ منه إقداما وفي حديث الإفك
ولها ضرائر إلا كثرن فيها أي كثرن القول فيها والعيب لها وفيه أيضا كان حسان ممن كثر عليها ويروى بالباء الموحدة
وقد تقدم وفي حديث قزعة أتيت أبا سعيد وهو مكثور عليه يقال رجل مكثور عليه إذا كثرت عليه الحقوق والمطالبات
أراد أنه كان عنده جمع من الناس يسألونه عن أشياء فكأنهم كان لهم عليه حقوق فهم يطلبونها وفي صفة النار
لسرادق النار أربع جدر كثف الكثف جمع كثيف وهو الثخين الغليظ ومنه حديث عائشة شققن أكثف مروطهن
فاختمرن به والرواية فيه بالنون وسيجيء وفي حديث ابن عباس أنه انتهى إلى علي يوم صفين وهو في كثف أي في حشد
وجماعة وفي حديث طلحة فاستكثف أمره أي ارتفع وعلا وفي حديث حنين قال أبو سفيان عند الجولة التي كانت
من المسلمين غلبت والله هوازن فقال له صفوان بن أمية بفيك الكثكث قال الخطابي قد سمعنا ولم نثبت
عندي **باب الكاف مع الجيم** في حديث ابن عباس في كل شيء قمار حتى في لعب الصبيان بالكجة الكجة
بالضم والتشديد لعبة وهو أن يأخذ الصبي خرقة فيجعلها كأنها كرة ثم يتقامرون بها وكج الصبي إذا لعب بالكجة
باب الكاف مع الحاء في ذكر الدجال ثم يأتي الخصب فيعقل الكرم ثم يكحب أي يخرج عناقيد الحصرم ثم
يطيب طعمه وفي صفته في عينيه كحل الكحل بفتحتين سواد في أجفان العين خلقة والرجل أكحل وكحيل ومنه حديث
الملاعنة إن جاءت به أدعج أكحل العينين وفي حديث أهل الجنة جرد مرد كحلى جمع كحيل مثل قتيل وقتلى وفيه أن سعدا رمي
في أكحله الأكحل عرق في وسط الذراع يكثر فصده **باب الكاف مع الخاء** فيه أكل الحسن أو الحسين تمرة
من تمر الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كخ كخ هو زجر للصبي ويقال عند التقذر أيضا فكأنه أمره بإلقائها
من فيه ويكسر الكاف ويفتح ويسكن الخاء ويكسر بتنوين وغير تنوين قيل هي أعجمية عربت **باب الكاف**
مع الدال فيه المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه وفي حديث آخر جاءت مسألته كدوحا في وجهه الكدوح الخدوش
وكل أثر من خدش أو عض فهو كدح ويجوز أن يكون مصدرا سمي به الأثر والكدح في غير هذا السعي والحرص والعمل وفيه
المسائل كد يكد بها الرجل وجهه الكد الإتعاب يقال كد يكد في عمله إذا استعجل وتعب وأراد بالوجه ماءه ورونقه ومنه حديث
جبيب ولا يجعل عيشهما كدا ومنه الحديث ليس من كدك ولا كد أبيك أي ليس حاصلا بسعيك وتعبك وفي حديث
خالد بن عبد العزى فجعل الكدية بيده فانبجس الماء هي الأرض الغليظة لأنها تكد الماشي فيها أي تتعبه وفي حديث عائشة

[هامش: كثث بالضم — أي كان قد ومر على رغم أنفه يعني نفسه وكان أصله من الكثكث التراب]
[هامش: كثر — كثف — كثكث: الكثكث بالكسر والفتح دقاق الحصا والتراب ومنه الحديث الآخر وللعاهر الكثكث — كجج — كحب — كحل — كخخ — كدح — كدد: وجهه]

كنت اكد من ثوب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صيقين له كديد ككديد الطحين الكديد التراب الناعم فاذا
وطئ ثار غباره اراد انهم كانوا في جماعة وان الغبار كان يثور من مشيهم وكديد فعيل بمعنى مفعول والطحين المطحون
المدقوق • في حديث الصراط ومنهم مكدوس في النار اي مدفوع وتكدس الانسان اذا دفع من ورائه فسقط ويروى بالشين
المعجمة من الكدش وهو السوق الشديد والكدش الطرد والجرح ايضا ومنه الحديث كان لا يؤتى باحد الا كدس به الارض
اي صرعه والصقه بها • وفي حديث قتادة كان اصحاب الايكة اصحاب شجر متكادس اي ملتف مجتمع من تكدست
الخيل اذا ازدحمت وركب بعضها بعضا والكدس الجمع ومنه كدس الطعام • وفيه اذا بصق احدكم في الصلوة فليبصق
عن يساره او تحت رجله فان غلبته كدسة او سعلة ففي ثوبه الكدسة العطسة وقد تكدس اذا عطس • في حديث
العرنيين فلقد رايتهم يكدمون الارض بافواههم اي يقبضون عليها ويعضونها • في حديث سالم انه دخل على
هشام فقال له انك لحسن الكدنة بالكسر وقد يضم غلظ الجسم وكثرة اللحم • في حديث الخندق فعرضت فيه كدية
فاخذ المسحاة ثم سمى وضرب الكدية قطعة عظيمة غليظة لا يعمل فيها الفاس واكدى الحافر اذا بلغها • ومنه حديث
عايشة تصف اباها سبق اذ ونيتم ونجح اذ اكديتم اي ظفر اذ خبتم ولم تظفروا واصله من حافر البير ينتهي
الى كدية فلا يمكنه الحفر فيتركه • وفيه ان فاطمة خرجت في تعزية بعض جيرانها فلما انصرفت قال لها رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لعلك بلغت معهم الكدا اراد المقابر وذلك لانها كانت مقابرهم في مواضع صلبة وهي
جمع كدية ويروى بالراء وسيجي • وفيه انه دخل مكة عام الفتح من كداء ودخل في العمرة من كدا ويروى بالشك
في الدخول والخروج على اختلاف الروايات وتكرارها وكداء بالفتح والمد الثنية العليا بمكة مما يلي المقابر وهو المعلا
وكدا بالضم والقصر الثنية السفلى مما يلي باب العمرة واما كدي بالضم وتشديد الياء فهو موضع باسفل مكة وقد
تكرر ذكر الاولتين في الحديث

باب الكاف مع الذال

فيه الحجامة على الريق فيها شفاء وبركة فمن
احتجم فيوم الاحد والخميس كذباك او يوم الاثنين والثلثا معنى كذباك اي عليك بهما يعني اليومين المذكورين
قال الزمخشري هذه كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم ولذلك لم يتصرف ولزمت طريقة واحدة في كونها فعلا
ماضيا معلقا بالمخاطب وحده وهي في معنى الامر كقولهم في الدعاء رحمك الله اي ليرحمك الله والمراد بالكذب
الترغيب والبعث في قول العرب كذبته نفسه اذا منته الاماني وخيلت اليه من الامال ما لا يكاد يكون وذلك مما
يرغب الرجل في الامور ويبعثه على التعرض لها ويقولون في عكسه صدقته نفسه وخيلت اليه العجز والنكد في
الطلب ومن ثم قالوا للنفس الكذوب فمعنى قوله كذباك اي ليكذباك ولينشطاك ويبعثاك على الفعل وقد اطنب
فيه الزمخشري واطال وكان هذا خلاصة قوله وقال ابن السكيت كان كذب ههنا اغراء اي عليك بهذا الامر وهي
كلمة نادرة جاءت على غير القياس وقال الجوهري كذب قد يكون بمعنى وجب قال الفراء كذب عليك اي وجب عليك
• ومنه حديث عمر كذب عليكم الحج كذب عليكم الجهاد ثلثة اسفار كذبن عليكم معناه الاغراء ولكنه جاء شاذا مرفوعا

كدس
كدم
كدن
كدا
كذب

كذب عليكم العمرة صح

وقيل معناه ان قيل لا حج عليكم فهو كذب وقيل معناه وجب عليكم الحج وقيل معناه الحث والحض يقول ان الحج
ظن بكم حرصا عليه ورغبة فيه فكذب ظنه وقال الزمخشري معنى كذب عليكم الحج على كلامين كانه قال كذب الحج عليك
الحج اي ليرغبك الحج هو واجب عليك فاضمر الاول لدلالة الثاني عليه ومن نصب الحج فقد جعل عليك لانه يريد ان
يامره بالحج كما يقال امكنك الصيد اي ارمه • ومنه حديث عمر شكى اليه عمرو بن معديكرب او غيره النقرس فقال
كذبتك الظهاير اي عليك بالمشي فيها الظهاير جمع ظهيرة وهي شدة الحر • وفي رواية كذب عليك الظواهر جمع
ظاهرة وهي ما ظهر من الارض وارتفع • ومنه حديث آخر ان عمرو بن معديكرب شكى اليه المعص فقال كذب عليك
العسل يريد العسلان وهو مشي الذئب اي عليك بسرعة المشي والمعص بالعين المهملة التواء في عصب الرجل • ومنه
حديث علي كذبتك الحارقة اي عليك بمثلها والحارقة المراة التي تغلبها شهوتها وقيل الضيقة الفرج • وفي الحديث
صدق الله وكذب بطن اخيك استعمل الكذب ههنا مجازا حيث هو ضد الصدق والكذب يختص بالاقوال فجعل
بطن اخيه لم ينجع فيه العسل كذبا لان الله قال فيه شفاء للناس • ومنه حديث صلوة الوتر كذب ابو محمد اي اخطا
سماه كذبا لانه يشبهه في كونه ضد الصواب كما ان الكذب ضد الصدق وان افترقا من حيث النية والقصد لان الكاذب
يعلم ان ما يقوله كذب والمخطي لا يعلم وهذا الرجل ليس بمخبر وانما قاله باجتهاد اداه الى ان الوتر واجب والاجتهاد
لا يدخله الكذب وانما يدخله الخطا وابو محمد صحابي واسمه مسعود بن زيد وقد استعملت العرب الكذب في موضع
الخطا قال الاخطل كذبتك عينك ام رايت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا • وقال ذو الرمة ما في سمعه كذب
• ومنه حديث عروة قيل له ان ابن عباس يقول ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبث بمكة بضع عشرة سنة فقال
كذب اي اخطا • ومنه قول عمران لسمرة حين قال المغمى عليه يصلي مع كل صلاة صلوة حتى يقضيها فقال كذبت و
لكنه يصليهن معا اي اخطات وقد تكررت في الحديث • وفي حديث الزبير قال يوم اليرموك ان شددت عليهم فلا تكذبوا
فلا تجبنوا وتولوا يقال للرجل اذا حمل ثم ولى ولم يمض كذب عن قرنه وحمل فما كذب اي ما انصرف عن القتال والتكذيب في القتال
ضد الصدق فيه يقال صدق القتال اذا بذل فيه الجهد وكذب عنه اذا جبن • وفيه لا يصلح الكذب الا في ثلث قيل اراد
به معاريض الكلام الذي هو كذب من حيث يظنه السامع وصدق من حيث يقوله القائل كقوله ان في المعاريض
لمندوحة عن الكذب • وكالحديث الآخر انه كان اذا اراد سفرا ورى بغيره • وفي الحديث المسعودي رايت في بيت القاسم
كذابتين في السقف وانما هي في الثوب دونه • في حديث بناء البصرة فوجدوا هذا الكذان فقالوا ما هذه البصرة الكذان
والبصرة حجارة رخوة الى البياض وهو فعال والنون اصلية وقيل فعلان والنون زايدة • فيه يجي انا وامتي يوم القيمة
على كذا وكذا هكذا جاء في صحيح مسلم كان الراوي شك في اللفظ فكنى عنه بكذا وكذا وهي من الفاظ الكنايات مثل
كيت وكيت ومعناه مثل ذا ويكنى بها عن المجهول وعما لا يراد التصريح به قال ابو موسى المحفوظ في هذا الحديث نجي
انا على كوم او لفظ يودي الى هذا المعنى • وفي حديث عمر كذاك لا تذعروا علينا ابلنا اي حسبكم وتقديره دع فعلك

اسم فعل وفي كذب ضمير الحج وقال الاخفش الحج مرفوع بكذب ومعناه نصب صح
الظواهر

كذن
كذا

واَمرك كذلك والكاف الاولى والاخرة زايدتان للتشبيه وللخطاب والاسم ذا واستعملوا الكلمة كلها استعمال الاسم الواحد في غير هذا المعنى يقال رجل كذاك اي خسيس واشتر لي غلاما ولا تشتره كذاك اي دنيا وقيل منصوبة الموضع بالفعل المضمر ومنه حديث ابي بكر يوم بدر يا نبي الله كذاك اي حسبك الدعا فان الله منجز لك ما وعدك

حسبك كذاك اي شاَنك الدعا معناه الزم ما انت عليه ولا تتجاوزه والكاف الاولى

باب الكاف مع الراء

كرب — فيه اذا استغنى او كرب استعف كرب بمعنى دنا وقرب فهو كارب ومنه حديث رُقيقة ايفع الغلام او كرب اي قارب الايفاع وفي حديث ابي العالية الكروبيون سادة الملائكة منهم المقربون يقال لكل حيوان وثيق المفاصل انه لمكرب الخلق اذا كان شديد القوى والاول اشبه وفيه كان اذا اتاه الوحي كرب له اي اصابه الكرب فهو مكروب والذي كربه كارب وفي صفة نخل الجنة كربها ذهب هو بالتحريك اصل السعف وقيل ما يبقى في النخلة من اصوله بعد القطع كالمراقي

كربس — في حديث عمر وعليه قميص من كرابيس هي جمع كرباس وهو القطن ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف فاصبح وقد اعتم بعمامة كرابيس سوداء

كرث — في حديث قس لم يخلنا سدى من بعد عيسى واكترث يقال ما اكترثت به اي ما ابالي ولا يستعمل الا في النفي وقد جاء هنا في الاثبات وهو شاذ ومنه حديث علي في سكرة ملهية وغمرة كارثة اي شديدة شاقة وكرثه الغم يكرثه واكرثه اي اشتد عليه وبلغ منه المشقة وفي حديث عثمان لما اراد الدخول عليه لقتله جعل المغيرة

كرد — بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه اي يكفهم ويطردهم ومنه حديث الحسن وذكر بيعة العقبة كان هذا المتكلم كرد القوم قال لا والله اي صرفهم عن رأيه وردهم عنه وفي حديث معاذ قدم على ابي موسى باليمن وعنده رجل كان يهوديا فاسلم ثم تهود فقال والله لا اقعد حتى تضربوا كرده اي عنقه وكرده اذا ضرب كرده

كردس — ضخم الكراديس — في صفته عليه السلام ضخم الكراديس هي رؤوس العظام واحدها كردوس وقيل هي ملتقى كل عظمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين اراد انه ضخم الاعضا وفي حديث الصراط ومنهم مكردس في النار المكردس الذي جمعت يداه ورجلاه والقي الى موضع وفي حديث

كرر — سهل بن عمرو حين استهدا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ماء زمزم فاستعانت امراته باثيلة ففرتا مزادتين وجعلتاهما في كرين غوطيين الكر جنس من الثياب الغلاظ قاله ابو موسى وفي حديث ابن سيرين اذا كان الماء قدر كر لم يحمل القذر وفي رواية اذا بلغ الماء كرا لم يحمل نجسا الكر بالبصرة ستة اوقار وقال الازهري الكر ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف فهو على هذا الحساب اثنى عشر وسقا وكل وسق ستون صاعا

كرزن — في حديث الخندق فاخذ الكرزين فحفر الكرزين الفاس ويقال له كرزن ايضا بالفتح والكسر والجمع كرازين وكرازن ومنه حديث ام سلمة ما صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى سمعت وقع الكرازين

كرس — في حديث الصراط وفي رواية ومنهم مكروس في النار بدل مكردس وهو بمعناه والتكريس ضم الشيء بعضه الى بعض ويجوز ان يكون من كرس الدمنة حيث تقف الدواب وفي حديث ابي ايوب ما ادري ما اصنع بهذه الكرابيس وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يستقبل القبلة بغايط او بول يعني الكنف واحدها كرياس وهو الذي يكون مشرفا على سطح بقناة في الارض فاذا كان اسفل فليس بكرياس سمي به لما يعلق به من الاقذار فيتكرس ككرس الدمن قال الزمخشري وفي كتاب العين الكرناس فيه فقبض

فيقال مثل الكرس البول والبعر المتلبد بالنون

على كرسوعه الكرسوع طرف راس الزند مما يلي الخنصر

كرسع

كرسف — فيه انه كفن في ثلثة اثواب يمانية كرسف الكرسف القطن وقد جعله وصفا للثياب وان لم يكن مشتقا كقولهم مررت بحية ذراع وابل مائة ونحو ذلك ومنه حديث المستحاضة ابعث لك الكرسف وقد تكرر في الحديث

كرش — فيه الانصار كرشي وعيبتي اراد انهم بطانته وموضع سره وامانته والذين يعتمد عليهم في اموره واستعار الكرش والعيبة لذلك لان المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته وقيل اراد بالكرش الجماعة اي جماعتي وصحابتي يقال عليه كرش من الناس اي جماعة وفي حديث الحسن في كل ذات كرش شاة اي كل ما له من الصيد كرش كالظبا والارانب اذا اصابه المحرم ففي فدائه شاة وفي حديث الحجاج لو وجدت الى دمك سبيلا وهو مثل الصله ان قوما طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض الطعام فقالوا للطباخ ادخله فقال ان وجدت فاكرش

فاكرش لشرب البطحا من دمك اي لو وجدت الى دمك

كرع — فيه انه دخل على رجل من الانصار في حايطه فقال ان كان عندك ماء بات في شنه والا كرعنا كرع في الماء يكرع كرعا اذا تناوله بفيه من غير ان يشرب بكفه ولا باناء كما يشرب البهايم لانها تدخل فيه اكارعها ومنه حديث عكرمة كره الكرع في النهر لذلك ومنه الحديث ان رجلا سمع قايلا يقول في سحابة اسقي كرع فلان قال الهروي اراد موضعا يجتمع فيه ماء السماء فيسقي صاحبه زرعه يقال شربت الابل بالكرع اذا شربت من ماء الغدير وقال الجوهري الكرع بالتحريك ماء السماء يكرع فيه ومنه حديث معوية شربت عنفوان المكرع اي اول الماء وهو مفعل من الكرع اراد انه عز فشرب صافي الامر وشرب غيره الكدر وفي حديث النجاشي فهو ينطق فيكم الكرع تفسيره في الحديث الدني النفس وهو من الكرع الاوظفه ولا واحد له وفيه خرج عام الحديبية حتى بلغ كراع الغميم هو اسم موضع بين مكة والمدينة والكراع جانب مستطيل من الحرة تشبيها بالكراع وهو ما دون الركبة والغميم بالفتح واد بالحجاز ومنه حديث ابن عمر عند كراع هرشى هرشى موضع بين مكة والمدينة وكراعها ما استطال من حرتها وفي حديث ابن مسعود كانوا لا يحبسون الا الكراع والسلاح اسم لجميع الخيل وفي حديث الحوض فبدا الله بكراع اي طرف من ماء الجنة شبهه بالكراع لقلته وانه كالكراع من الدابة وفي حديث النخعي لا باس بالطلب في اكارع الارض وفي رواية كانوا يكرهون الطلب في اكارع الارض اي نواحيها واطرافها تشبيها باكارع الشاة والاكارع جمع اكرع واكرع جمع كراع وانما جمع على اكرع وهو مختص بالمؤنث لان الكراع يذكر ويؤنث قاله الجوهري

الكراع

كركر — فيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابا بكر وعمر تضيفوا ابا الهيثم فقال لامراته ما عندك فقالت شعير قال فكركري اي اطحني والكركرة صوت يردده الانسان في جوفه ومنه الحديث وتكركر حبات من شعير اي تطحن وفي حديث جابر من ضحك حتى يكركر في الصلوة فليعد الوضوء والصلوة الكركرة شبه القهقهة فوق القرقرة ولعل الكاف مبدلة من القاف لقرب المخرج وفي حديث عمر لما قدم الشام وكان بها الطاعون تكركر عن ذلك اي رجع وقد كركرته عني كركرة اذا دفعته ورددته ومنه حديث كنا نتكركر الناس عنه فيه الم تر الى البعير يكون بكركرته نكتة من جرب هي زور البعير الذي اذا برك اصاب الارض وهي ناتئة عن جسمه كالقرصة وجمعها كراكر ومنه حديث عمر ما اجهل عن

الزور وسط الصدر

كراكر واسمنة يريد احضارها للأكل فانها من اطايب ما يؤكل من الابل ومنه حديث ابن الزبير عطاء وكم للضاربين يقابكم وندعى اذا ما كان حز الكراكر هو ان يكون البعير وافلا يستوى اذا برك فيسل من الكركرة غدة ترشح يريد انما تدعونا اذا بلغ منكم الجهد لعلمنا بالحرب وعند العطاء والرغبة غيرنا وفيه بينا هو وجبريل يتحدثان تغير وجه جبريل حتى عاد كانه كركمة هي واحدة الكركم وهو الزعفران وقيل العصفر وقيل شيء كالورس وهو فارسي معرب قال الزمخشري الميم مزيدة لقولهم للاحمر كرك ومنه الحديث حين ذكر سعد بن معاذ فعاد لونه كالكركمة • في اسماء الله تعالى الكريم هو الجواد المعطي الذي لا ينفد عطاؤه وهو الكريم المطلق والكريم الجامع لانواع الخير والشرف والفضائل ومنه حديث ان الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب لانه اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الاخلاق والعدل ورياسة الدنيا والدين فهو نبي ابن نبي رابع اربعة في النبوة وفيه لا تسموا العنب الكرم فانما الكرم الرجل المسلم قيل سمي الكرم كرما لان الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكرم فاشتقوا اليه منه اسما فكره ان يسمى باسم ماخوذ من الكرم وجعل المؤمن اولى به يقال رجل كرم اي كريم وصف بالمصدر كرجل عدل وضيف وقال الزمخشري اراد ان يقرر ويشدد ما في قوله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم بطريقة انيقة ومسلك لطيف وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرما ولكن الاشارة الى ان المسلم التقي جدير بان لا يشارك فيما سماه الله به وقوله فانما الكرم الرجل المسلم اي انما المستحق للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم وفيه ان رجلا اهدى له راوية خمر فقال ان الله حرمها فقال الرجل افلا اكارم بها يهود المكارمة ان يهدي لانسان شيئا ليكافيك عليه وهي مفاعلة من الكرم وفيه ان الله تعالى يقول اذا انا اخذت من عبدي كريمتيه فصبر لم ارض له ثوابا دون الجنة ويروى كريمته يريد عينيه اي جارحتيه الكريمتين عليه وكل شيء يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك ومنه الحديث انه اكرم جرير بن عبد الله لما ورد عليه فبسط له رداءه وعممه بيده وقال اذا اتاكم كريمة قوم فاكرموه اي كريم قوم وشريفهم والهاء للمبالغة ومنه حديث الزكاة واتق كرائم اموالهم اي نفايسها التي تتعلق بها نفس مالكها ويختصها لها حيث هي جامعة للكمال الممكن في حقها وواحدتها كريمة ومنه الحديث وغزو تنفق فيه الكريمة اي العزيزة على صاحبها وفيه خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين اي بين ابوين مؤمنين وهما طرفاه وهو مؤمن والكريم الذي كرم نفسه عن التدنس بشيء من مخالفة ربه وفي حديث ام زرع كريم الخل لا تخادن احدا في السر اطلقت كريما على المراة ولم يقل كريمة الخل ذهابا الى الشخص وفيه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه التكرمة الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش او سرير مما يعد لاكرامه وهي تفعلة من الكرامة • في حديث حمزة فغنته الكرينة اي المغنية الضاربة بالكران وهو الصنج وقيل العود والكنارة نحو منه • في حديث الواقدي وقرضا فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاتى بقربته غلة فعلقها بكرنافة هي اصل السعفة الغليظ والجمع الكرانيف ومنه حديث ابن ابي الزناد ولا كرنافة ولا سعفة وحديث ابي هريرة والقران في الكرانيف يعني انه كان مكتوبا عليها قبل جمعه في المصحف • في اسباغ الوضوء على المكاره هي جمع مكره وهو ما يكرهه الانسان ويشق

كركم

كرم

كرن

كرنف

عليه والكره بالضم والفتح المشقة والمعنى ان يتوضا مع البرد الشديد والعلل التي يتاذى معها بمس الماء ومع اعوازه والحاجة الى طلبه والسعي في تحصيله او ابتياعه بالثمن الغالي وما اشبه ذلك من الاسباب الشاقة ومنه حديث عبادة بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المنشط والمكره يعني المحبوب والمكروه وهما مصدران • وفي حديث الاضحية هذا يوم اللحم فيه مكروه يعني ان طلبه في هذا اليوم شاق كذا قال ابو موسى وقيل معناه ان هذا يوم يكون فيه ذبح شاة اللحم خاصة انما تذبح للنسك وليس عندي الا شاة لحم لا تجزي عن النسك هكذا جاء في مسلم اللحم فيه مكروه والذي جاء في البخاري هذا يوم يشتهى فيه اللحم وهذا ظاهر • وفيه خلق الله المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء والنور خير وانما سمي الشر مكروها لانه ضد المحبوب • وفي حديث الرؤيا رجل كريه المراة اي قبيح المنظر فعيل بمعنى مفعول والمراة المنظر • في حديث فاطمة انها خرجت تعزي قوما فلما انصرفت قال لها لعلك بلغت معهم الكرى قالت معاذ الله هكذا جاء في رواية بالراء وهي القبور جمع كرية او كروة من كريت الارض وكروتها اذا حفرتها كالحفرة من حفرت ويروى بالدال وقد تقدم • ومنه الحديث ان الانصار سالوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نهر يكرونه لهم سيحا اي يحفرونه ويخرجون طينه • وفي حديث ابن مسعود كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة فاكرينا في الحديث اي اطلناه واخرناه واكرى من الاضداد يقال اذا اطال وقصر وزاد ونقص • وفي حديث ابن عباس ان امراة محرمة سالته فقالت اشرت الى ارنب فرماها الكري بوزن الصبي الذي يكري دابته فعيل بمعنى مفعل يقال اكرى دابته فهو مكر وقد يقع على المكتري بمعنى مفتعل والمراد الاول • ومنه حديث ابي السليل ان الناس يزعمون ان الكري لا حج له وفيه انه ادركه الكرى اي النوم وقد تكرر في الحديث باب الكاف مع الزاي فيه ان رجلا اغتسل فكز فمات الكز داء يتولد من شدة البرد وقيل هو نفس البرد وقد كز • فيه انه كان يتعوذ من الكزم والقزم بالتحريك شدة الاكل والمصدر ساكن وقد كزم الشيء بفيه يكزمه كزما اذا كسره وضم فمه عليه وقيل هو البخل من قولهم اكزم البنان اي قصيرها كما يقال جعد الكف وقيل هو ان يريد الرجل المعروف والصدقة ولا يقدر على دينار ولا درهم • ومنه حديث عون بن عبد الله وذكر رجلا يزين فقال الان انبض في خبر كزم وضعف واستسلم اي تكلم الناس في خبر سكت فلم يفض معهم فيه كانه ضم فاه فلم ينطق باب الكاف مع السين فيه اطيب ما ياكل الرجل من كسبه وولده من كسبه انما جعل الولد كسبا لان الوالد طلبه وسعى في تحصيله والكسب الطلب والسعي في طلب الرزق والمعيشة واراد بالطيب ههنا الحلال ونفقة الوالدين على الولد واجبة اذا كانا محتاجين عاجزين عند الشافعي وغيره ولا يشترط ذلك • وفي حديث خديجة انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم يقال كسبت زيدا مالا اي اعنته على كسبه او جعلته يكسبه فان كان من الاول فتريد انك تصل الى كل معدوم وتناله فلا يتعذر لبعده عليك وان جعلته متعديا الى اثنين فتريد انك تعطي الناس الشيء المعدوم عندهم وتوصله اليهم وهذا اولى القولين لانه اشبه بما قبله في باب التفضل والانعام اذ لا انعام في ان يكسب هو لنفسه مالا كان معدوما عنده وانما الانعام ان يوليه غيره وباب الحظ والسعادة في الاكتساب غير باب التفضل

كرا

كرز

كزم

كسب

والانعام. وفيه انه نهى عن كسب الاماء هكذا جاء مطلقا في رواية ابي هريرة وفي رواية رافع بن خديج مقيدا حتى يعلم من اين هو
وفي رواية اخرى الا ما عملت بيدها ووجه الاطلاق انه كان لاهل مكة والمدينة اماء عليهن ضرائب يخدمن الناس ويأخذن
اجرهن ويؤدين ضرائبهن ومن يكون متبذلة خارجة داخلة وعليها ضريبة فلا يؤمن ان تبدو منها زلة اما للاستزادة
في المعاش واما لشهوة تغلب او لغير ذلك والمعصوم قليل فنهى عن كسبهن مطلقا تنزها عنه هذا اذا كان للامة وجه معلوم
تكسب منه فكيف اذا لم يكن لها وجه معلوم. وفي حديث غسل الحيض نبذة من كست اظفار هو القسط الهندي عقار معروف
وفي رواية كسط بالطاء وهو هو والكاف والقاف يبدل احدهما من الآخر. في حديث ابن عمر وسئل عن مال الصدقة فقال
انها شر مال انما هي مال الكسحان والعوران هو جمع الاكسح وهو المقعد وقيل الكسح داء يأخذ في الاوراك فيضعف
له الرجل وقد كسح الرجل كسحا اذا ثقل احدى رجليه في المشي فاذا مشى كأنه يكسح الارض اي يكنسها. ومنه حديث قتادة
في قوله ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم اي جعلناهم كسحا يعني مقعدين جمع اكسح كاحمر وحمر. وفي حديث ام معبد
فنظر الى شاة في كسر الخيمة اي جانبها ولكل بيت كسران عن يمين وشمال وبفتح الكاف ويكسر. وفي حديث الاضاحي
لا يجوز فيها الكسير البينة الكسر اي المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي فعيل بمعنى مفعول. وفي حديث عمر لا يزال احدهم
كاسرا وسادة عند امرأة مغزية يتحدث اليها اي يثني وسادة عندها ويتكئ عليها ويأخذ معها في الحديث والمغزية التي غزا
زوجها. ومنه حديث النعمان كأنها جناح عقاب كاسر هي التي تكسر جناحيها وتضمهما اذا ارادت السقوط. وفي حديث
عمر قال سعد بن الاخرم اتيته وهو يطعم الناس من كسور ابل اي اعضائها واحدها كسر بالفتح والكسر وقيل العظم الذي
ليس عليه كثير لحم وقيل انما قيل له ذلك اذا كان مكسورا. ومنه حديث الاخر فدعا بخبز يابس واكسار بعير اكسار جمع قلة للكسر
وكسور جمع كثرة. فيه ليس في الكسعة صدقة الكسعة بالضم الحمير وقيل الرقيق من الكسع وهو ضرب الدبر. وفي
حديث الحديبية وعلي يكسعها بقائم السيف اي يضرب بها من اسفل. ومنه حديث زيد بن ارقم ان رجلا كسع رجلا من
الانصار اي ضرب دبره بيده. ومنه حديث طلحة يوم احد فضربت عرقوب فرسه فاكتسعت به اي سقطت من ناحية
مؤخرها ورمت به. ومنه حديث ابن عمر فلما تكسعوا فيها اي تأخروا عن جوابها ولم يردوه. وفي حديث طلحة قال لما مات عثمان
قال ندمت ندامة الكسعي اللهم خذ مني لعثمان حتى ترضى الكسعي اسمه محارب بن قيس من بني كسيعة او بني كسع
بطن من حمير يضرب به المثل في الندامة وذلك انه اصاب نبعة فاتخذ منها قوسا وكان راميا مجيدا لا يكاد يخطي
فرمى عنها عيرا ليلا فنفذ السهم منه ووقع في حجر فاورى نارا فظن انه لم يصب فكسر القوس وقيل قطع اصبعه ظنا منه انه
قد اخطأ فلما اصبح رأى العير مجدلا فندم فضرب به المثل. قد تكرر في الحديث ذكر الكسوف والخسوف للشمس والقمر
فرواه جماعة فيهما بالكاف ورواه جماعة فيهما بالخاء ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء وكلهم رووا انهما آيتان
من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته والكثير في اللغة وهو اختيار الفراء ان يكون الكسوف للشمس والخسوف
للقمر يقال كسفت الشمس وكسفها الله وانكسفت وخسف القمر وخسفه الله وانخسف وقد تقدم في الخاء.

ابسط من هذا. وفيه انه جاء بثريدة كسف اي خبز مكسر وهي جمع كسفة او كسف. وفيه ان صفوان كسف عرقوب راحلته اي
قطعه بالسيف. في حديث معوية تياسروا عن كسكسة بكر يعني ابدالهم السين من كاف الخطاب يقولون ابوس وامس
اي ابوك وامك وقيل هو خاص بمخاطبة المؤنث ومنهم من يدع الكاف بحالها ويزيد بعدها سينا فيقولون مررت بكس
اي بك. فيه ليس في الاكسال الا الطهور اكسل الرجل اذا جامع ثم ادركه فتور فلم ينزل ومعناه صار ذا كسل. وفي كتاب
العين كسل الفحل اذا فتر عن الضراب وانشد وان كسلت والحصان يكسل. ومعنى الحديث ليس في الاكسال غسل و
انما فيه وضوء وهذا على مذهب من يرى ان الغسل لا يجب الا بالانزال وهو منسوخ والطهور ههنا يروى بالفتح
ويراد به التطهر وقد اثبت سيبويه الطهور والوضوء والوقود في المصادر. فيه ونساء كاسيات عاريات يقال كسي
يكسى فهو كاس اي صار ذا كسوة ومنه قوله واقعد فانك انت الطاعم الكاسي ويجوز ان يكون فاعلا بمعنى مفعول
من كسا يكسو كماء دافق بمعنى مدفوق ومعنى الحديث انهن كاسيات من نعم الله عاريات من الشكر وقيل هو ان يكشفن بعض
جسدهن ويسدلن الخمر من ورائهن فهن كاسيات كعاريات وقيل اراد انهن يلبسن ثيابا رقاقا يصفن
ما تحتها من اجسامهن فهن كاسيات في الظاهر عاريات في المعنى.

باب الكاف مع الشين

فيه افضل
الصدقة على ذي الرحم الكاشح الكاشح العدو الذي يضمر عداوته ويطوي عليها كشحه اي باطنه والكشح الخاصرة او الذي
يطوي عنك كشحه ولا يألفك. وفي حديث سعد ان اميركم هذا الاهضم الكشحين اي دقيق الخصرين. في حديث ابي الدرداء
انا لنكشر في وجوه اقوام الكشر ظهور الاسنان للضحك وكاشره اذا ضحك في وجهه وباسطه والاسم الكشرة كالعشرة
وقد تكررت في الحديث. فيه كانت حية تخرج من الكعبة لا يدنو منها احد الا كشت وفتحت فاها كشيش الافعى صوت جلدها
اذا تحركت وقد كشت تكش وليس صوت فمها فان ذلك فحيحها. ومنه حديث علي كاني انظر اليكم تكشون كشيش الضباب
وحكى الجوهري اذا بلغ الذكر من الابل الهدير فاوله الكشيش وقد كش يكش. في حديث الاستسقاء فتكشط السحاب اي تقطع
وتفرق والكشط والقشط سواء في الرفع والازالة والقطع والكشف. فيه لو تكاشفتم ما تدافنتم اي لو علم بعضكم سريرة
بعض لاستثقل تشييع جنازته ودفنه. وفي ابي الطفيل انه عرض له شاب احمر اكشف الاكشف الذي ينبت له شعرات في
قصاص ناصيته ثائرة لا تكاد تسترسل والعرب تتشاءم به. وفي قصيد كعب زالوا فما زال انكاس ولا كشف الكشف جمع
وهو الذي لا ترس معه كأنه منكشف غير مستور. في حديث معوية تياسروا عن كشكشة تميم اي ابدالهم الشين من
كاف الخطاب مع المؤنث فيقولون ابوش وامش وربما زادوا على الكاف شينا في الوقف فقالوا مررت بكش كما تفعل
تميم بالسين وقد تقدم. في حديث عمرو انه وضع يده في كشية ضب وقال ان نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يحرمه
ولكنه قذره الكشية شحم بطن الضب والجمع كشى ووضع اليد فيه كناية عن الاكل منه هكذا رواه القتيبي في حديث
عمرو والذي جاء في حديث الحربي عن مجاهد ان رجلا اهدى للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ضبا فقذره فوضع يده في
كشيتي الضب ولعله حديث آخر.

باب الكاف مع الظاء

في حديث رقيقة فاكتظ الوادي اي امتلأ

بالمطر والسيل ويروى كظ الوادي بثجيجه • ومنه حديث عتبة بن غزوان في ذكر باب الجنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ
اي ممتلئ والكظيظ الزحام • ومنه حديث ابن عمر اهدى له انسان جوارشًا فقال اذا كظك الطعام اخذت منه اي اذا امتلأت
منه واثقلك • ومنه حديث الحسن قال له انسان ان شبعت كظني وان جعت اضعفني • وفي حديث النخعي الاكظة على الاكظة
مسمنة مكسلة مسقمة الاكظة جمع الكظة وهي ما يعتري الممتلئ من الطعام اي انها تسمن وتكسل وتسقم • ومنه حديث
الحسن وذكر الموت فقال كظ ليس كالكظ اي هم يملأ الجوف ليس كسائر الهموم ولكنه اشد • فيه انه اتى كظامة قوم فتوضأ
منها الكظامة كالقناة وجمعها كظائم وهي آبار تحفر في الارض متناسقة ويخرق بعضها الى بعض تحت الارض فتجمع
مياهها جارية ثم تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الارض وقيل الكظامة السقاية • ومنه حديث عبد الله بن عمرو
واذا رايت مكة قد بعجت كظائم اي حفرت قنوات • ومنه الحديث انه اتى كظامة قوم فبال وقيل اراد بالكظامة في هذا
الحديث الكناسة • وفيه من كظم غيظًا فله كذا وكذا كظم الغيظ تجرعه واحتمال سببه والصبر عليه • ومنه الحديث اذا تثاءب
احدكم فليكظم ما استطاع اي ليحبسه مهما امكنه • ومنه حديث عبد المطلب له فخر يكظم عليه اي لا يبديه ويظهره
وهو حسبه • وفي حديث علي لعل الله يصلح امر هذه الامة ولا يؤخذ باكظامها هي جمع كظم بالتحريك وهو مخرج النفس
من الحلق • ومنه حديث النخعي له التوبة ما لم يؤخذ بكظمه اي عند خروج نفسه وانقطاع نفسه • وفي بعض الحديث ذكر
كاظمة هو اسم موضع وقيل بئر عرف الموضع بها

باب الكاف مع العين

في حديث الازار ما كان اسفل من
الكعبين ففي النار الكعبان العظمان الناتيان عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين وذهب قوم الى انهما العظمان اللذان
في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة • ومنه قول يحيى بن الحرث رايت القتلى يوم زيد بن علي فرايت الكعاب في وسط القدم
• وفي حديث عائشة ان كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به اي قطعة من السمن والدهن • ومنه حديث عمرو بن
معديكرب اتيتم بتعوس وكعب وثور اي قطعة من سمن • وفي حديث قيلة والله لا يزال كعبك عاليًا هو دعاء لها بالشرف و
العلو وكل شيء علا وارتفع فهو كعب • ومنه سميت بيت الله الحرام كعبة وقيل سميت به لتكعيبها اي تربيعها • وفيه انه كان
يكره الضرب بالكعاب الكعاب فصوص النرد واحدها كعب وكعبة واللعب بها حرام وكرهها عامة الصحابة وكان ابن
مغفل يفعله مع امراته على غير قمار وقيل رخص فيه ابن المسيب على غير قمار ايضًا • ومنه الحديث لا يقلب كعباتها احد
ينتظر ما تجيء به الا لم يرح رائحة الجنة هي جمع سلامة للكعبة • وفي حديث ابي هريرة فجاءت فتاة كعاب على احدى ركبتيها
الكعاب بالفتح المراة حين يبدو ثديها للنهود وهي الكاعب ايضًا وجمعها كواعب • فيه ذكر الكعيت وهو عصفور واهل
المدينة يسمونه النغر وقيل هو البلبل • في حديث عمرو مع معوية ابتيك وان امرك كحق الكهول او كالكعدبة ويروى
الجعدبة وهي نفاخات الماء • فيه ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كاع وهو الجبان يقال كع الرجل
عن الامر يكع كعا فهو كاع اذا جبن عنه واحجم واراد انهم كانوا يجبنون عن اذى النبي في حياة ابي طالب فلما مات اجترأوا
عليه ويروى بتخفيف العين وسيجيء • في حديث الكسوف قالوا له ثم رايناك تكعكعت اي احجمت وتأخرت الى وراء

وقد تكررت في الحديث • فيه النهي عن المكاعمة وهو ان يلثم الرجل صاحبه ويضع فمه على فمه كالتقبيل اخذ من كعم
البعير وهو ان يشد فمه اذا هاج فجعل لثمه اياه بمنزلة الكعام والمكاعمة مفاعلة منه • ومنه الحديث دخل اخوة يوسف
عليهم السلام مصر وقد كعموا افواه ابلهم • وحديث علي فهم بين خائف مقموع وساكت مكعوم

باب الكاف مع الفاء

فيه المسلمون تتكافأ دماؤهم اي تتساوى في القصاص والديات والكفء النظير والمساوي • ومنه الكفاءة في النكاح وهو
ان يكون الزوج مساويًا للمراة في حسبها ودينها ونسبها وبيتها وغير ذلك • ومنه الحديث كان لا يقبل الثناء الا من
مكافئ قال القتيبي معناه اذا انعم على رجل نعمة فكافأه بالثناء قبل ثناءه واذا اثنى قبل ان ينعم لم يقبلها وقال ابن الانباري
هذا غلط اذ كان احد لا ينفك من انعام النبي صلى الله عليه وآله وسلم لان الله بعثه رحمة للناس كافة فلا يخرج
منها مكافئ ولا غير مكافئ والثناء عليه فرض لا يتم الاسلام الا به وانما المعنى انه لا يقبل الثناء عليه الا من رجل يعرف حقيقة
اسلامه ولا يدخل عنده في جملة المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم وقال الازهري • وفيه قول ثالث
الا من مكافئ اي مقارب غير مجاوز حد مثله ولا مقصر عما رفعه الله اليه • وفي حديث العقيقة عن الغلام شاتان مكافئتان
يعني متساويتين اي متقاربتين واختار الخطابي الاول واللفظ مكافئتان بكسر الفاء يقال كافأه يكافئه فهو مكافئه اي مساويه
قال والمحدثون يقولون مكافاتان بالفتح وارى الفتح اولى لانه يريد شاتين قد سوي بينهما اي مساوى بينهما واما بالكسر
فمعناه انهما متساويتان فيحتاج الى ان يذكر اي شيء ساويا واما لو قال متكافئتان لكان الكسر اولى وقال الزمخشري لا فرق بين
المكافئتين والمكافاتين لان كل واحدة اذا كافأت اختها فقد كوفئت فهي مكافئة ومكافأة او يكون معناه معادلتان
لما يجب في الزكاة والاضحية من الاسنان ويحتمل مع الفتح ان يراد مذبوحتان من كافأ الرجل بين بعيرين اذا نحر هذا
ثم هذا معًا من غير تفريق كانه يريد شاتين يذبحهما في وقت واحد • وفي شعر حسان وروح القدس ليس له كفاء اي جبريل
ليس له نظير ولا مثل • ومنه الحديث فنظر اليهم فقال من يكافئ هؤلاء • وقال الاحنف لا اقاوم من لا كفاء له يعني الشيطان
ويروى لا اقاول • وفيه لا تسأل المراة طلاق اختها لتكتفئ ما في انائها وهو تفتعل من كفأت القدر اذا كببتها واذا املته
وهذا تمثيل لامالة الضرة حق صاحبتها من زوجها الى نفسها اذا سالت طلاقها • ومنه حديث الهرة انه كان يكفي لها
الاناء اي يميله لتشرب منه بسهولة • وحديث الفرعة خير من ان تذبحه يلصق لحمه بوبره وتكفئ اناءك وتوله ناقتك
اي تكب اناءك لانه لا يبقى لك لبن تحلبه فيه • وحديث الصراط اخر من يمر رجل يتكفأ به الصراط اي يتميل وينقلب
• ومنه حديث دعاء الطعام غير مكفي ولا مودع اي غير مردود ولا مقلوب والضمير راجع الى الطعام وقيل مكفي من الكفاية
فيكون من المعتل يعني ان الله هو المطعم والكافي وهو غير مطعم ولا مكفي فيكون الضمير راجعًا الى الله وقوله ولا مودع اي
غير متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده واما قوله ربنا فيكون على الاول منصوبًا على النداء المضاف بحذف حرف النداء و
على الثاني مرفوعًا على الابتداء المؤخر اي ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه اي عن الحمد • وفي حديث الضحية ثم انكفأ الى
كبشين املحين فذبحهما اي مال ورجع • وفي حديث القيامة وتكون الارض خبزة واحدة يكفؤها الجبار بيده كما يكفأ

احدكم خبزته في السفر وفي رواية يتكفؤها يريد الخبزة التي يصنعها المسافر ويضعها في الملة فانها لا تبسط كالرقاقة وانما
يقلب على الايدي حتى يستوي • وفي صفة مشيه عليه الصلوة والسلام كان اذا مشى تكفا تكفيا اي تمايل الى قدام هكذا روي
غير مهموز والاصل الهمز وبعضهم يرويه مهموزا لان مصدر تفعّل من الصحيح تفعُّل كتقدّم تقدُّما وتكفّأ تكفُّأ
والهمزة حرف صحيح فاما اذا اعتل انكسرت عين المستقبل منه نحو تخفّى تخفيا وتسمّى تسميا فاذا خففت الهمزة
التحقت بالمعتل وصار تكفيا بالكسر • وفي حديث ابي ذر ولنا عباءتان نكافي بهما عين الشمس اي ندافع من المكافاة
المقاومة • وفي حديث ام معبد راى شاة في كفاء البيت هو شقة او شقتان يخاط احداهما بالاخرى ثم يجعل في مؤخر
البيت والجمع اكفئة كحمار واحمرة • وفي حديث عمر انه انكفأ لونه عام الرمادة اي تغيّر حاله • ومنه حديث الانصاري
مالي ارى لونك منكفئا من الجوع • وفيه ان رجلا اشترى معدنا بمائة شاة متبع فقالت له امه انك اشتريت بثلثمائة شاة
امهاتها مائة واولادها مائة وكفأتها مائة اصل الكفأة في الابل ان يجعل قطعتين يراوح بينهما في النتاج يقال اعطى
كفأة ناقتك وكفأتها اي نتاجها واكفأت ابلي كفأتين اذا جعلتها نصفين ينتج كل عام نصفها ويترك نصفها
وهو افضل النتاج كما يفعل بالارض للزراعة ويقال وهبت له كفأة ناقتي اي وهبت له لبنها وولدها ووبرها سنة
قال الازهري جعلت كفأة مائة نتاج في كل نتاج مائة لان الغنم لا يجعل قطعتين ولكن ينزى عليها جميعا وتحمل
جميعا ولو كانت ابلا كانت كفأتهم مائة من الابل خمسين • وفي حديث النابغة انه كان يكفئ في شعره الاكفاء في الشعر ان يخالف

كفت

بين حركات الروي رفعا ونصبا وجرا وهو كالاقواء وقيل هو ان يخالف بين قوافيه فلا يلزم حرفا واحدا • وفيه اكفتوا
صبيانكم اي ضموهم اليكم وكل من ضممته الى شيء فقد كفتّه يريد عند انتشار الظلام • ومنه الحديث يقول الله للكرام
الكاتبين اذا مرض عبدي فاكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى اعافيه او اكفته اي اضمه الى القبر • ومنه قيل للارض
كفات • ومنه الحديث الاخر اطلقه من وثاقي او اكفته اليّ • ومنه الحديث نهينا ان نكفت الثياب في الصلوة اي نضمها و
نجمعها من الانتشار يريد جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود • ومنه حديث الشعبي انه كان بظهر الكوفة فالتفت
الى بيوتها فقال هذه كفات الاحياء ثم التفت الى المقبرة فقال وهذه كفات الاموات يريد تاويل قوله الم نجعل الارض
كفاتا احياء وامواتا • ومنه حديث عبد الله بن عمرو صلاة الاوابين ما بين ان ينكفت اهل المغرب الى ان يثوب اهل العشاء
اي ينصرفون الى منازلهم • وفيه حبب الي النساء والطيب ورزقت الكفيت اي ما اكفت به معيشتي يعني اضمها و
اصلحها وقيل اراد بالكفيت القوة على الجماع • وهو من الحديث الاخر الذي انه قال اتاني جبرئيل بقدر يقال لها الكفيت
فوجدت قوة اربعين رجلا في الجماع ويقال للقدر الصغيرة كفت بالكسر • ومنه حديث جابر اعطي رسول الله صلى الله عليه وآله

كفح

وسلم الكفيت قيل للحسن وما الكفيت قال البضاع • فيه انه قال لحسان لا يزال يؤيدك روح القدس ما كافحت عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم المكافحة المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه ويروى نافحت وهو بمعناه • ومنه حديث جابر ان الله كلّم
اباك كفاحا اي مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول • وفيه اعطيت محمدا كفاحا اي كثيرا من الاشياء من الدنيا والاخرة •

• وفي حديث ابي هريرة وقيل له اتقبل وانت صائم قال نعم واكفحها اي اتمكن من تقبيلها واستوفيه من غير اختلاس

كفر

من المكافحة وهو مصادفة الوجه للوجه • فيه الا لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قيل اراد لابسي السلاح
يقال كفر فوق درعه فهو كافر اذا لبس فوقها ثوبا كانه اراد بذلك النهي عن الحرب وقيل معناه لا تعتقدوا تكفير الناس
كما تفعله الخوارج اذا استعرضوا الناس فيكفرونهم • ومنه الحديث من قال لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما لانه اما ان
يصدق عليه او يكذب فان صدق فهو كافر وان كذب عاد الكفر اليه بتكفيره اخاه المسلم والكفر صنفان احدهما الكفر
باصل الايمان وهو ضده والاخر الكفر بفرع من فروع الاسلام فلا يخرج به عن اصل الايمان وقيل الكفر على اربعة انحاء
كفر انكار بان لا يعرف الله اصلا ولا يعترف به وكفر جحود ككفر ابليس يعرف الله بقلبه ولا يقر بلسانه وكفر عناد وهو
ان يعترف بقلبه ويعترف بلسانه ولا يدين به حسدا او بغيا ككفر ابي جهل واضرابه وكفر نفاق وهو ان يقر بلسانه ولا
يعتقد بقلبه قال الهروي سئل الازهري عمن يقول بخلق القرآن اتسميه كافرا قال الذي يقوله كفر فاعيد عليه السؤال ثلثا ويقول
مثل ما قال ثم قال في الاخر قد يقول المسلم كفرا • ومنه حديث ابن عباس قيل له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
قال هم كفرة وليسوا كمن كفر بالله واليوم الاخر • ومنه حديثه الاخر ان الاوس والخزرج ذكروا ما كان منهم في الجاهلية
فثار بعضهم الى بعض بالسيوف فانزل الله وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك
على الكفر بالله ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه من الالفة والمودة • ومنه حديث ابن مسعود اذا قال الرجل للرجل
انت لي عدو فقد كفر احدهما بالاسلام اراد كفر نعمته لان الله الف بين قلوبهم فاصبحوا بنعمته اخوانا فمن لم
يعرفها فقد كفرها • ومنه الحديث من ترك قتل الحيات خشية النار فقد كفر اي كفر النعمة • وكذلك الحديث الاخر من
اتى حائضا فقد كفر • وحديث الانواء ان الله ينزل الغيث فيصبح قوم به كافرين ويقولون مطرنا بنوء كذا وكذا اي
كافرين بذلك دون غيره حيث ينسبون المطر الى النوء دون الله • ومنه الحديث فرايت اكثر اهلها النساء لكفرهن
قيل ايكفرن بالله قال لا ولكن يكفرن الاحسان ويكفرن العشير اي يجحدن احسان ازواجهن • والحديث الاخر سباب المسلم
فسوق وقتاله كفر • ومن رغب عن ابيه فقد كفر • ومن ترك الرمي فنعمة كفرها في احاديث من هذا النوع كثيرة واصل الكفر
تغطية الشيء تغطية تستهلكه • وفي حديث الردة وكفر من كفر من العرب اصحاب الردة كانوا صنفين صنف ارتدوا
عن الدين وكانوا طائفتين احدهما اصحاب مسيلمة والاسود العنسي الذين امنوا بنبوتهما والاخرى طائفة ارتدوا
عن الاسلام وعادوا الى ما كانوا عليه في الجاهلية وهؤلاء اتفقت الصحابة على قتالهم وسبيهم واستولد علي من سبيهم
ام محمد بن الحنفية ثم لم ينقرض عصر الصحابة حتى اجمعوا على ان المرتد لا يسبى والصنف الثاني من اهل الردة لم
يرتدوا عن الايمان ولكن انكروا فرض الزكاة وزعموا ان الخطاب في قوله خذ من اموالهم صدقة تطهرهم خاص بزمن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولذلك اشتبه على عمر قتالهم لاقرارهم بالتوحيد والصلوة وثبت ابو بكر على قتالهم
لمنع الزكاة فتابعه الصحابة على ذلك لانهم كانوا قريبي العهد بزمان يقع فيه التبديل والنسخ فلم يقروا على ذلك وهؤلاء

كانوا اهل بغي فاضيفوا الى اهل الردة حيث كانوا في زمانهم فانسحب عليهم اسمها فاما بعد ذلك فمن انكر فرضية احد اركان
الاسلام كان كافرا بالاجماع ومنه الحديث لا تكفروا اهل قبلتك اى لا تدعوهم كفارا او تجعلوهم كفارا ومنه حديث عمر لا تضربوا
المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقهم فتكفروهم لانهم ربما ارتدوا عن الحق اذا منعوا وفي حديث سعيد تمتعنا مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعوية كافر بالعرش اى قبل اسلامه والعرش بيوت مكة وقيل معناه انه مقيم مختبئ
بمكة لان التمتع كان في حجة الوداع بعد فتح مكة ومعوية اسلم عام الفتح وقيل هو من التكفير الذل والخضوع وفي حديث
عبد الملك كتب الى الحجاج من اقر بالكفر فخل سبيله اى بكفر من خالف بني مروان وخرج عليهم ومنه حديث الحجاج
عرض عليه رجل من بني تميم ليقتله فقال اني لارى رجلا لا يقر اليوم بالكفر فقال عن دمي تخدعني اني اكفر من حمار وحمار رجل
كان في الزمان الاول كفر بعد الايمان واشتغل الى عبادة الاوثان فصار مثلا وفي حديث القنوت واجعل قلوبهم كقلوب
نساء كوافر الكوافر جمع كافرة يعني في التعادي والاختلاف والنساء اضعف قلوبا من الرجال لا سيما اذا كن كوافر وفي
حديث الخدري اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان اى تذل وتخضع والتكفير هو ان ينحني الانسان
ويطاطئ رأسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه ومنه حديث عمرو بن امية والنجاشي رأى الحبشة
يدخلون من خوخة مكفرين فولاه ظهره ودخل ومنه حديث ابي معشر انه كان يكره التكفير في الصلوة وهو الانحناء
الكثير في حالة القيام قبل الركوع وفي حديث قضاء الصلوة كفارتها ان تصليها اذا ذكرتها وفي رواية لا كفارة لها
الا ذلك وقد تكرر ذكر الكفارة في الحديث اسما وفعلا مفردا وجمعا وهي عبارة عن الفعلة والخصلة التي من شانها
ان تكفر الخطيئة اى تسترها وتمحوها وهي فعالة من المبالغة كقتالة وضرابة وهي من الصفات الغالبة في باب الاسمية
ومعنى حديث قضاء الصلوة انه لا يلزمه في تركها غير قضائها من غرم او صدقة او غير ذلك كما يلزم المفطر في رمضان
من غير عذر والمحرم اذا ترك شيئا من نسكه فانه يجب عليه الفدية ومنه الحديث المؤمن مكفر اى مرزأ في نفسه وماله
ليكفر خطاياه وفيه لا تسكن الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور الكفور ما بعد من الارض عن الناس فلا يمر به احد
واهل الكفور عند اهل المدن كالاموات عند الاحياء فكانهم في القبور واهل الشام يسمون القرية الكفر ومنه الحديث عرض
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما هو مفتوح على امته كفرا كفرا فسر بذلك اى قرية قرية وحديث ابي هريرة لتخرجنكم
الروم منها كفرا كفرا ومنه حديث معوية اهل الكفور هم اهل القبور اى هم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار والجمع
والجماعات وفيه انه كان اسم كنانة النبي صلى الله عليه وآله وسلم الكافور تشبيها بغلاف الطلع واكمام الفواكه لانها
تسترها وهي فيها كالسهام في الكنانة وفي حديث الحسن هو الطبيع في كفراه الطبيع لب الطلع وكفراه بالتشديد
والضم وعاؤه

كفف

في حديث الصدقة كانما يضعها في كف الرحمن هو كناية عن محل قبول الصدقة فكان المتصدق قد وضع
صدقته في محل القبول والاثابة والا فلا كف لله ولا جارحة تعالى الله عما يقول المشبهون علوا كبيرا ومنه حديث عمر ان
الله ان شاء ادخل خلقه الجنة بكف واحدة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم صدق عمر وقد تكرر ذكر الكف والحفنة و

ولا تجعلهم كفارا

اليد في الحديث وكلها تمثيل من غير تشبيه ومنه الحديث يتصدق بجميع ماله ثم يقعد يستكف الناس يقال استكف
وتكفف اذا اخذ ببطن كفه او سأل كفا من طعام او ما يكف الجوع ومنه الحديث انه قال لسعد خير من ان تتركهم عالة يتكففون
الناس اى يمدون اكفهم اليهم يسالونهم ومنه حديث الرؤيا كان ظلة تنطف عسلا وسمنا وكان الناس يتكففونه وفيه
المنفق على الخيل كالمستكف بالصدقة اى الباسط يده يعطيها من قولهم استكف به الناس اذا احدقوا به واستكفوا حوله
ينظرون اليه وهو من كفاف الثوب وهو طرته وحواشيه واطرافه او من الكفة بالكسر وهو ما استدار ككفة الميزان ومنه
حديث رقيقة فاستكفوا جنابي عبد المطلب اى احاطوا به واجتمعوا حوله وفيه امرت ان لا اكف شعرا ولا ثوبا يعني
في الصلوة ويحتمل ان يكون بمعنى الجمع اى لا يجمعهما ويضمهما ومنه الحديث المؤمن اخو المؤمن يكف عليه ضيعته
اى يجمع عليه معيشته ويضمها اليه وفيه ان بيننا وبينكم عيبة مكفوفة اى مشرجة على ما فيها مقفلة ضربها
مثلا للصدور وانها نقية من الغل والغش فيما اتفقوا عليه من الصلح والهدنة وقيل معناه ان يكون الشر بينهم
مكفوفا كما تكف العيبة على ما فيها من المتاع يريد ان الذحول التي كانت بينهم قد اصطلحوا على ان لا ينشروها فكانهم قد
جعلوها في وعاء واشرجوا عليها وفي حديث عمر وددت اني سلمت من الخلافة كفافا لا علي ولا لي الكفاف هو الذي لا يفضل
عن الشيء ويكون بقدر الحاجة اليه وهو نصب على الحال وقيل اراد به مكفوفا عني شرها وقيل معناه ان لا تنال مني ولا
انال منها اى تكف عني واكف عنها ومنه حديث الحسن ابدا بمن تعول ولا تلام على كفاف اى اذا لم يكن عندك كفاف
لم تلم على ان لا تعطي احدا وفيه ولا البس القميص المكفف بالحرير اى الذي عمل على ذيله واكمامه وجيبه كفاف من حرير
وكفة كل شيء بالضم طرته وحاشيته وكل مستدير كفة بالكسر ككفة الميزان ومنه حديث علي يصف السحاب والتمع برقه في
كففه اى في حواشيه وحديث الآخر اذا غشيكم الليل فاجعلوا الرماح كفة اى في حواشي العسكر واطرافه ومنه حديث الحسن
قال له رجل ان برجلي شقاقا فقال اكففه بخرقة اى اعصبه بها واجعلها حوله وفي حديث عطاء الكفة والشبكة
امرهما واحد والكفة بالكسر حبالة الصائد وفي حديث الزبير فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى غيره اى صنعه
والكفة المرة الواحدة وهما مبنيتان على الفتح

كفل

فيه انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة له ولغيره الكافل القائم بامر اليتيم
المربي له وهو من الكفيل الضمين والضمير في له ولغيره راجع الى الكافل اى ان اليتيم سواء كان الكافل من ذوي رحمه
وانسابه او كان اجنبيا لغيره تكفل به وقوله كهاتين اشارة الى اصبعيه السبابة والوسطى ومنه الحديث الراب كافل اى
زوج ام اليتيم لانه يكفل بتربيته ويقوم بامره مع امه ومنه حديث وفد هوازن وانت خير المكفولين يعني رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم اى خير من تكفل في صغره وارضع وربي حتى نشأ وكان مسترضعا في بني سعد بن بكر
وفي حديث الجمعة له كفلان من الاجر الكفل بالكسر الحظ والنصيب وفي حديث مجيء المستضعفين بمكة كان عياش بن ابي
ربيعة وسلمة بن هشام متكافلين على بعير يقال تكفلت البعير واكفلته اذا اديرت حول سنامه كساء ثم ركبته
وذلك الكساء هو الكفل بالكسر ومنه حديث ابي رافع قال له ذلك كفل الشيطان يعني مقعده وحديث النخعي انه كره الشرب

يحتمل ان يكون بمعنى المنع اى لا امنعهما من الاسترسال حال السجود ليقعا على الارض

ومنه الحديث يكف ماء وجهه اى يصونه عن بذل السؤال واصله المنع ومنه حديث ام سلمة كفي رامي اى اجمعه وضمي اطرافه

وكل مستطيل كفة ككفة الرمل

كفة كفة اى مواجهة كان كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته

متكفلين

ومنه حديث جابر وعمرنا الى اعظم كفل

من ثلمة القدح وقال انها كفل الشيطان اراد ان الثلمة يركب عليها الشيطان لما يكون عليها من الاوساخ وفي حديث ابن مسعود ذكر فتنة فقال اني كاين فيها كالكفل اخذ ما اعرف واترك ما انكر قيل هو الذي يكون في اخر الحرب همته الفرار وقيل هو الذي لا يقدر على الركوب والنهوض في شي فهو لازم بيته ❊ فيه ذكر كفن الميت كثيرا وهو معروف وفي ذكر بعضهم في قوله اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه فانه بسكون الفاء على المصدر اي تكفينه قال وهو الاعم لانه يشتمل على الثوب وهيئته وعمله والمعروف فيه الفتح ❊ وفيه فاهدى لنا شاة وكفنها اي ما يغطيها من الرغفان ❊ فيه القوا الخالفين بوجه مكفهر اي عابس قطوب ❊ ومنه حديث ابن مسعود اذا لقيت الكافر فالقه بوجه مكفهر ❊ فيه من قرا الايتين من اخر البقرة في ليلة كفتاه اي اغنياه عن قيام الليل وقيل انهما اقل ما يجزي من القراءة في قيام الليل وقيل يكفيان الشر ويقيان المكروه ❊ ومنه حديث ابن مريم فاذن لي الى اهلي بعير كفي اي غير من يقوم مقامي يقال كفاه الامر اذا قام مقامه فيه ❊ ومنه حديث الجارود واكفي من لم يشهد الحرب واحارب عنه

باب الكاف مع اللام

❊ فيه انه نهى عن الكالي بالكالي اي النسيئة بالنسيئة وهو ان يشتري الرجل شيئا الى اجل فاذا جاء الاجل لم يجد ما يقضي به فيقول بعنيه الى اجل اخر بزيادة شي فيبيعه منه ولا يجري بينهما تقابض يقال كلا الدين كلوءا فهو كالي اذا تاخر ❊ ومنه قولهم بلغ الله بك اكلا العمر اي اطوله واكثره تاخرا ❊ ومنه قولهم وكلاته اذا انسأته ومن الرواة من لا يهمز الكالي تخفيفا ❊ وفيه انه قال لبلال وهم مسافرون اكلا لنا وقتنا الكلاءة الحفظ والحراسة ويقال كلاته اكلاه كلاءة فانا كالي وهو مكلو وقد تخفف همزة الكلاءة وقد تكررت في الحديث ❊ وفيه لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا وفي رواية فضل الكلا الكلا النبات والعشب وسواء رطبه ويابسه ومعناه ان البير تكون في البادية ويكون قريبا منها كلا فاذا ورد عليها وارد فغلب على مائها ومنع من ياتي بعده من الاستقاء منها فهو بمنعه الماء مانع من الكلا لانه متى ورد رجل بابله فارعاها ذلك الكلا ثم لم يسقها قتلها العطش فالذي يمنع الماء يمنع النبات القريب منه ❊ وفيه من مشى على الكلاء قذفناه الكلاء بالتشديد والمد والمكلا شاطي النهر والموضع الذي يربط فيه السفن ❊ ومنه سوق الكلاء بالبصرة وهذا مثل ضربه لمن عرض بالقذف شبهه في مقاربته بالتصريح بالماشي على شاطي النهر والقاء في الماء ايجاب القذف عليه والزامه بالحد ❊ ومنه حديث انس وذكر البصرة اياك وسباخها وكلاءها ❊ فيه سيخرج في امتي اقوام تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه الكلب بالتحريك داء يعرض للانسان من عض الكلب الكلب فيصيبه شبه الجنون فلا يعض احدا الا كلب ويعرض له اعراض ردية ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشا واجتمعت العرب على ان دواءه قطرة من دم ملك يخلط بماء فيسقاه ❊ ومنه حديث علي كتب الى ابن عباس حين اخذ مال البصرة فلما رايت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب كلب اي اشتد يقال كلب الدهر على اهله اذا الح عليهم واشتد ❊ ومنه حديث الحسن ان الدنيا لما فتحت على اهلها كلبوا فيها اسوا الكلب وانت تتجشا من الشبع بشما وجارك قد دمي فوه من الجوع كلبا اي حرصا على شي يصيبه ❊ وفي حديث الصيدان لي كلابا مكلبة فافتني في صيدها المكلبة المسلطة على الصيد المعودة بالاصطياد التي

قد ضريت به والمكلب بالكسر صاحبها الذي يصطاد بها وقد تكرر في الحديث ❊ وفي حديث ذي الثدية يبدو في راس ثديه شعرات كانها كلبة كلب او كلبة سنور وهي الشعر النابت ومن فسرها بالمخالب نظرا الى مجي الكلاليب في مخاليب البازي فقد ابعد ❊ وفي حديث الرؤيا اذا اخر قائم بكلوب من حديد الكلوب بالتشديد حديدة معوجة الراس ❊ ومنه حديث احد ان فرسا ذنب بذنبه فاصاب كلاب السيف فاستله الكلاب والكلب الحلقة والمسمار الذي يكون في قائم السيف تكون فيه علاقته ❊ وفي حديث عرفجة ان انفه اصيب يوم الكلاب فاتخذ انفا من فضة الكلاب بالضم والتخفيف اسم ماء كان به يوم معروف من ايام العرب ❊ في صفته صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن بالمكلثم هو من الوجوه القصير الحنك الداني الجبهة المستدير مع خفة اللحم اراد انه كان اسيل الخد ولم يكن مستديرا ❊ في حديث علي ان من وراءكم فتنا وبلاء مكلحا مبلحا اي يكلح الناس لشدته والكلوح العبوس يقال كلح الرجل واكلحه الهم ❊ في شعر حميد بن ثور يحمل الهم كلازا جلعدا الكلاز المجتمع الخلق الشديد واكلاز اذا انقبض وتجمع ويروى كناز بالنون ❊ فيه اكلفوا من العمل ما تطيقون يقال كلفت بهذا الامر اكلف به اذا اولعت به واحببته وكلفته اذا تحملته وكلفه الشي تكليفا اذا امره بما يشق عليه وتكلفت الشي اذا تجشمته على مشقة وعلى خلاف عادتك والمتكلف المتعرض لما لا يعنيه ❊ ومنه الحديث انا وامتي برآء من التكلف ❊ وحديث عمر نهينا عن التكلف اراد كثرة السؤال والبحث عن الاشياء الغامضة التي لا يجب البحث عنها والاخذ بظاهر الشريعة وقبول ما اتت به ❊ ومنه حديث ايضا عثمان كلف باقاربه اي شديد الحب لهم والكلف الولوع بالشي مع شغل قلب ومشقة ❊ قد تكرر في الحديث ذكر الكلالة وهو ان يموت الرجل ولا يدع والدا ولا ولدا يرثانه واصلها من تكلله النسب وقيل الكلالة الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط وقيل الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمي ذهاب الطرفين كلالة وقيل كل ما احتف بالشي من جوانبه فهو اكليل وبه سميت لان الوارث يحيطون به من جوانبه ❊ ومنه حديث عائشة دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تبرق اكاليل وجهه وهي جمع اكليل وهو شبه عصابة مكللة بالجوهر فجعلت لوجهه اكاليل على سبيل الاستعارة وقيل ارادت نواحي وجهه وما احاط به الى الجبين من التكلل وهو الاحاطة لان الاكليل يجعل كالحلقة ويوضع هنالك على اعلى الراس ❊ ومنه حديث الاستسقا فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل يريد ان الغيم تقشع عنها واستدار باقطارها ❊ فيه انه نهى عن تقصيص القبور وتكليلها اي رفعها بناء مثل الكلل وهي الصوامع والقباب وقيل هو ضرب الكلة عليها وهي ستر مربع يضرب على القبور وقال الهروي هو ستر رقيق يخاط كالبيت يتوقى فيه من البق ❊ وفي حديث حنين فما زلت ارى حدهم كليلا كل السيف يكل كلا فهو كليل اذا لم يقطع وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور اليه ❊ وفي حديث خديجة كلا انك تحمل الكل الكل بالفتح الثقل من كل ما يتكلف به والكل العيال ❊ ومنه الحديث من ترك كلا فالي وعلي ❊ ومنه حديث طهفة ولا يوكل كلكم اي لا يوكل اليكم عيالكم وما لم تطيقوه ويروى اكلكم اي لا نقتات عليكم مالكم وقد تكرر ذكر الكل في الحديث ❊ وفي حديث عثمان انه دخل

عليه فقيل له أي أمرك هذا فقال كل ذلك أي بعضه عن أمري وبعضه بغير أمري موضوع كل الإحاطة بالجميع وقد يستعمل في معنى البعض
وعليه حمل قول عثمان. ومنه قول الراجز قالت له وقولها مرعي إن الشواء خيرة الطري وكل ذاك يفعل الوصي أي قد
يفعل وقد لا يفعل (كلم) فيه أعوذ بكلمات الله التامات قيل هي القرآن وقد تقدمت في حرف التاء. وفي حديث النساء استحللتم
فروجهن بكلمة الله قيل هي قوله تعالى فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقيل هي إباحة الله الزواج وإذنه فيه. وفيه
ذهب الأولون لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم شيئا أي لم تؤثر فيهم ولم يقدح في أديانهم وأصل الكلم الجرح. ومنه الحديث
إنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى وهي جمع كليم وهو الجريح فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر ذكره اسما وفعلا مفردا
ومجموعا (كلا) فيه يقع فتن كأنها الظلل فقال الأعرابي كلا يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلا ردع في الكلام وتنبيه
وزجر ومعناه انته لا تفعل إلا أنها آكد في النفي والردع من لا لزيادة الكاف وقد ترد بمعنى حقا كقوله تعالى كلا لئن لم
ينته لنسفعا بالناصية والظلل السحاب.

باب الكاف مع الميم

(كما) فيه الكمأة من المن وماؤها شفاء
للعين الكمأة معروفة وواحدها كمء على غير قياس وهي من النوادر فإن القياس العكس (كمد) في حديث عائشة كانت إحدانا
تأخذ الماء بيدها فتصب على رأسها بإحدى يديها فتكمد شقها الأيمن. الكمدة تغير اللون يقال كمد القصار الثوب إذا
لم ينقه. وفي حديث جبير بن مطعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عاد سعيد بن العاص فكمده بخرقة. التكميد
أن تسخن خرقة وتوضع على العضو الوجع ويتابع ذلك مرة بعد مرة ليسكن وتلك الخرقة الكمادة والكماد. ومنه حديث عائشة
الكماد مكان الكي أي أنه يبدل منه ويسد مسده وهو أسهل وأهون (كمس) في حديث تمجيد الله تعالى ليس له كيفية ولا
كيموسية الكيموسية عبارة عن الحاجة إلى الطعام والغذاء والكيموس في عبارة الأطباء هو الطعام إذا انهضم
في المعدة قبل أن ينصرف عنها ويصير دما ويسمونه أيضا الكيلوس (كمش) في حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها
فشوش ولا كموش الكموش الصغيرة الضرع سميت بذلك لانكماش ضرعها وهو تقلصه. وانكمش في هذا الأمر أي تشمر
وجد. ومنه حديث علي بادر من وجل وانكمش في مهل. ومنه كتاب عبد الملك إلى الحجاج فاخرج إليهم كميش الإزار أي
مشمرا جادا (كمع) فيه أنه نهى عن المكامعة وهو أن يضاجع الرجل صاحبه في ثوب لا حاجز بينهما والكميع الضجيع وزوج المرأة
كميعها (كمكم) في حديث عمر أنه رأى جارية متكمكمة فسأل عنها تكمكمت الشيء إذا أخفيته وتكمكم في ثوبه تلفف فيه وقيل
أراد متكممة من الكمة القلنسوة شبه قناعها بها (كمم) فيه كانت كمام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بطحا وفي
رواية أكمة هما جمع كثرة وقلة للكمة يعني أنها كانت منبطحة غير منتصبة. وفي حديث النعمان بن مقرن فليثب الرجال
إلى أكمة خيولها أراد مخاليها التي علقت في رؤسها واحدها كمام وهو من كمام البعير الذي يكمم به فمه لئلا يعض
وفيه حتى ييبس في أكمامه جمع كم بالكسر وهو غلاف الثمر والحب قبل أن يظهر والكم بالضم ردن القميص (كمن) فيه فإنهما يكمنان
الأبصار أو يكمهان الأبصار الكمنة ورم في الأجفان وقيل يبس وحمرة وقيل قرح في المآقي. وفيه جاء رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وأبو بكر فكمنا في بعض حرار المدينة أي استترا واستخفيا ومنه الكمين في الحرب والحرار جمع حرة وهي

الأرض ذات الحجارة السود (كمه) فيه فإنهما يكمهان الأبصار الكمه العمى وقد كمه يكمه فهو أكمه إذا عمي وقيل هو الذي يولد
أعمى (كما) فيه أنه مر على دور مستفلة فقال أكموها وفي رواية أكيموها أي استروها لئلا تقع عيون الناس عليها والكمو
الستر وأما أكيموها فمعناه ارفعوها لئلا يهجم السيل عليها مأخوذ من الكومة وهي الرملة المشرفة. وفي حديث حذيفة للدابة
ثلاث خرجات ثم تنكمي أي تستتر وقيل للشجاع كمي لأنه استتر بالدرع والدابة هي دابة الأرض وهي من أشراط الساعة. ومنه
حديث أبي اليسر فجئته فانكمى مني ثم ظهر وقد تكرر ذكر الكمي في الحديث وجمعه كماة. وفيه من حلف بملة غير الإسلام
كاذبا فهو كما قال هو أن يقول الإنسان في يمينه إن كان كذا وكذا فأنا كافر أو يهودي أو نصراني أو بريء من الإسلام
ويكون كاذبا في قوله فإنه يصير إلى ما قاله من الكفر وغيره وهذا وإن كان ينعقد به يمين عند أبي حنيفة فإنه
لا يوجب فيه إلا كفارة اليمين وأما الشافعي فلا يعده يمينا ولا كفارة عنده. وفي حديث الرؤية فإنكم لترون ربكم
كما ترون القمر ليلة البدر وقد يخيل إلى بعض السامعين أن الكاف كاف التشبيه للمرئي وإنما هي للرؤية وهي فعل الرائي
ومعناه أنكم ترون ربكم رؤية ينزاح معها الشك كرؤيتكم القمر ليلة البدر لا ترتابون فيه ولا تمترون وهذان الحديثان
والذي قبله ليس هذا موضعها لأن الكاف زائدة على ما وإنما ذكرناها لأجل لفظها.

باب الكاف مع النون

(كنب)
في حديث سعد رآه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد أكنبت يداه فقال أعالج بالمر والمسحاة فأخذ بيده وقال
هذه لا تمسها النار أبدا. أكنبت اليد إذا ثخنت وغلظ جلدها وتعجر من معاناة الأشياء الشاقة (كنت) فيه أنه دخل
المسجد وعامة أهله الكنتيون هم الشيوخ ويرد مبينا في الكاف والواو (كنر) في صفته صلى الله عليه وآله وسلم في التوراة
بعثتك تمحو المعازف والكنارات هي بالفتح والكسر العيدان وقيل البرابط وقيل الطنبور وقال الحربي كان ينبغي أن
يقال الكرانات فقدمت النون على الراء قال وأظن الكران فارسيا معربا وسمعت أبا نصر يقول الكرينة الضاربة
بالعود سميت به لضربها بالكران وقال أبو سعيد الضرير أحسبها بالباء جمع كبار وكبار جمع كبر وهو الطبل
كجمل وجمال وجمالات. ومنه حديث علي أمرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع. ومنه حديث عبد الله بن عمرو إن الله
أنزل الحق ليبطل به المزامر والكنارات. وفي حديث معاذ نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن لبس الكنار وهو
شقة الكتان كذا ذكره أبو موسى (كنز) فيه كل مال أديت زكاته فليس بكنز. وفي حديث آخر كل مال لا تؤدي زكاته فهو كنز
الكنز في الأصل المال المدفون تحت الأرض فإذا أخرج منه الواجب عليه لم يبق كنزا وإن كان مكنوزا وهو حكم شرعي
تجوز فيه عن الأصل. ومنه حديث أبي ذر بشر الكنازين برضف من جهنم هم جمع كناز وهو المبالغ في كنز الذهب
والفضة وادخارهما وترك إنفاقهما في أبواب البر. ومنه قوله لا حول ولا قوة كنز من كنوز الجنة. وفي شعر حميد بن ثور
فحمل الهم كنازا جلعدا. الكناز المجتمع اللحم القوية وكل مجتمع مكتنز ويروى بالدال وقد تقدم (كنس) فيه أنه كان يقرأ
في الصلاة بالجوار الكنس الجوار الكواكب السيارة والكنس جمع كانس وهي التي تغيب من كنس الظبي إذا تغيب و
استتر في كناسه وهو الموضع الذي يأوي إليه. ومنه حديث زياد ثم اطرقوا وراءكم في مكانس جمع مكنس مفعل من الكناس

كنص

والمعنى استتروا في مواضع الريب (و) وفي حديث كعب أول من لبس القباء سليمان عليه السلام لأنه كان إذا أدخل الرأس للبس الثياب
كنصت الشياطين استهزاء يقال كنص في وجه فلان إذا استهزأ

كنع

به (ه) فيه أعوذ بالله من الكنوع هو الدنو في الذل والخضوع للسؤال يقال كنع كنوعا إذا قرب ودنا (ه) ومنه الحديث أن امرأة تحمل
صبيا به جنون فحبس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الراحلة ثم اكتنع لها أي دنا منها وهو افتعل من الكنوع (و) في حديث
المشركين يوم أحد لما قربوا من المدينة كنعوا عنها أي أحجموا عن الرجوع يقال كنع يكنع كنوعا إذا جبن وهرب (و) ومنه
حديث أبي بكر أتت قافلة من الحجاز فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها (و) في حديث عمر أنه قال عن طلحة لما عرض عليه الخلافة
الأكنع إن فيه نخوة وكبرا الأكنع الأشل وقد كنعت أصابعه كنعا إذا تشنجت ويبست وقد كانت يده أصيبت يوم
أحد لما وقى بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فشلت (و) ومنه حديث خالد لما أتى إلى العزى ليقطعها قال له سادنها إنها
قاتلتك وإنها مكنعتك أي مقبضة يديك ومشلتهما (س) ومنه حديث الأحنف كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله
فهو أكنع أي ناقص أبتر والمكنع الذي قطعت يداه

كنف

(ه) فيه أنه توضأ فأدخل يده في الإناء فكنفها وضرب بالماء على وجهه
أي جمعها وجعلها كالكنف وهو الوعاء (س) ومنه حديث عمر أنه أعطى عياضا كنف الراعي أي وعاءه الذي يجعل الإبر فيه (و)
ومنه حديث ابن عمرو وزوجته لم يفتش لنا كنفا أي لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل يده مع زوجته في دواخل أمرها
وأكثر ما يروى بفتح الكاف والنون من الكنف وهو الجانب يعني أنه لم يقربها (ه) ومنه حديث عمر أنه قال لابن مسعود كنيف
ملئ علما هو تصغير تعظيم للكنف كقول الحباب بن المنذر أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب (و) وفيه يدني
المؤمن من ربه حتى يضع عليه كنفه أي يستره ويلطف به والكنف بالتحريك الجانب والناحية وهذا تمثيل لجعله
تحت ظل رحمته يوم القيمة (و) ومنه حديث أبي وائل نشر الله كنفه على المسلم كذا وتعطف بيده وكمه وجمع الكنف
أكناف (و) ومنه حديث جرير قال له أين منزلك قال بأكناف بيشة أي نواحيها (و) في حديث الإفك ما كشفت من كنف أنثى
يجوز أن يكون بالكسر من الأول وبالفتح من الثاني (و) ومنه حديث علي لا تكن للمسلمين كانفة أي ساترة والهاء للمبالغة (و)
حديث الدعاء أمضوا على شاكلتهم متكانفين أي يكنف بعضهم بعضا (و) وحديث يحيى بن يعمر فاكتنفته أنا وصاحبي
أي أحطنا به من جانبيه (و) ومنه الحديث والناس كنفيه (و) وفي رواية كنفتيه (و) وحديث عمر فكنفه الناس (د) في حديث
أبي بكر حين استخلف عمر أنه أشرف من كنيف فكلمهم أي من سترة وكل ما ستر من بناء أو حظيرة فهو كنيف (و) ومنه
حديث كعب بن مالك وابن الأكوع تبيت بين الزرب والكنيف أي الموضع الذي يسترها ويكنفها (و) في حديث عائشة
شققن أكنف مروطهن فاختمرن به أي أسترها وأصفقها ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم (و) في حديث أبي ذر قال
له رجل ألا أكون لك صاحبا أكنف راعيك وأقتبس منك أي أعينه وأكون إلى جانبه وأجعله في كنفي وكنفت الرجل إذا
قمت بأمره وجعلته في كنفك (و) في حديث النخعي لا تؤخذ من الصدقة كنف هي الشاة القاصية التي لا تمشي مع الغنم
ولعله أراد لإتعابها المصدق باعتزالها عن الغنم فهي كالمشيعة المنهي عنها في الأضاحي وقيل ناقة كنوف إذا أصابها

البرد فهي تستتر بالإبل (و) في حديث الاستسقاء فلما رأى سرعتهم إلى الكن ضحك الكن ما يرد الحر والبرد من الأبنية والمساكن

كنن

وقد كننته أكنه كنا والاسم الكن (ه) ومنه الحديث على ما استكن أي استتر (س) وفي حديث أبي قال العمر والعباس (د) وقد استأذنا

كنه

عليه إن كنت تكنان كما تحلين الكنة امرأة الابن وامرأة الأخ أراد امرأته فسماها كنتهما لأنهما أخوهما في الإسلام (و) ومنه حديث
ابن العاص فجاء يتعاهد كنته أي امرأة ابنه (س) فيه من قتل معاهدا في غير كنهه كنه الأمر حقيقته وقيل وقته وقدره
وقيل غايته يعني من قتله في غير وقته أو غاية أمره والذي يجوز فيه قتله (و) ومنه الحديث لا تسأل المرأة طلاقها في غير كنهه

كنهور

أي في غير أن تبلغ من الأذى إلى الغاية تعذر في سؤال الطلاق معها (و) في حديث علي (د) مضه في كنهور رباب الكنهور

كنا

العظيم من السحاب والرباب الأبيض منه والنون والواو زائدتان (س) فيه أن للرؤيا كنى ولها أسماء فكنوها بكناها واعتبروها
بأسمائها الكنى جمع كنية من قولك كنيت عن الأمر وكنوت عنه إذا وريت عنه بغيره أراد مثلوا لها أمثالا إذا
عبرتموها وهي التي يضرب بها ملك الرؤيا للرجل في منامه لأنه يكني بها عن أعيان الأمور كقولهم في تعبير النخل إنها رجال
ذوو أحساب من العرب وفي الجوز إنها رجال من العجم لأن النخل أكثر ما يكون في بلاد العرب والجوز أكثر ما يكون في
بلاد العجم وقوله واعتبروها بأسمائها أي اجعلوا أسماء ما يرى في المنام عبرة وقياسا كأن رأى رجلا يسمى سالما فأوله
بالسلامة وغانما فأوله بالغنيمة (و) وفي حديث بعضهم رأيت علجا يوم القادسية وقد تكنى وتحجى أي تستر من كنى
عنه إذا ورى أو من الكنية كأنه ذكر كنيته عند الحرب ليعرف وهو من شعار المبارزين في الحرب يقول أحدهم أنا ابن
فلان وأنا أبو فلان (و) ومنه الحديث خذها وأنا الغلام الغفاري وقول علي أنا أبو الحسن القرم

باب الكاف مع الواو

كوب

(ه) فيه أن الله حرم الخمر والكوبة هي النرد وقيل الطبل وقيل البربط (و) ومنه حديث علي أمرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع (و) في حديث

كوث

علي قال له رجل أخبرني يا أمير المؤمنين عن أصلكم معاشر قريش فقال نحن قوم من كوثى أراد كوثى العراق وهي سرة
السواد وبها ولد إبراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام (و) في حديثه الآخر من كان سائلا عن نسبتنا فإنا قوم من كوثى
وهذا منه تبرؤ من الفخر بالأنساب وتحقيق لقوله تعالى إن أكرمكم عند الله أتقاكم وقيل أراد كوثى مكة وهي
محلة عبد الدار والأول أوجه ويشهد له حديث ابن عباس نحن معاشر العرب حي من النبط من أهل كوثى والنبط

كوثر

من أهل العراق (و) ومنه حديث مجاهد أن من أسماء مكة كوثى (س) فيه أعطيت الكوثر وهو نهر في الجنة وقد تكرر ذكره في
الحديث وهو فوعل من الكثرة والواو زائدة ومعناه الخير الكثير

جاء في التفسير أن الكوثر القرآن والنبوة والكوثر في غير هذا الرجل الكثير

كودن

(و) في حديث عمر أن الخيل أغارت بالشام فأدركت
العراب من يومها وأدركت الكوادن ضحى هي البراذين الهجن وقيل الخيل التركية واحدها كودن والكودنة في المشي
البطء (س) فيه أنه ادهن بالكادي قيل هو شجر طيب الريح يطيب به الدهن منبته ببلاد عمان وألفه منقلبة عن واو وكذا

كور

ذكره أبو موسى (ه) فيه أنه كان يتعوذ من الحور بعد الكور أي من النقصان بعد الزيادة كأنه من تكوير العمامة وهو لفها
وجمعها ويروى بالنون (ه) وفي صفة زرع الجنة فيبادر الطرف نباته واستحصاده وتكويره أي جمعه وإلقاؤه (و) ومنه
حديث أبي هريرة يجاء بالشمس والقمر ثورين يكوران في النار يوم القيمة أي يلفان ويجمعان ويلقيان فيها والروا

ثورين بالثاء كأنهما يمخضان وقد روي بالنون وهو تصحيف • وفي حديث طهفة بأكوار الميس ترتمي بنا العيس الأكوار
جمع كور بالضم وهو رحل الناقة بأداته وهو كالسرج وآلته للفرس وقد تكرر في الحديث مفردًا ومجموعًا وكثير من الناس
يفتح الكاف وهو خطأ • وفي حديث علي ليس فيما تخرج أكوار النحل صدقة واحدها كور بالضم وهو بيت النحل والزنابير و
والكوارة شيء يتخذ من القضبان للنحل يعسل فيه اراد انه ليس في العسل صدقة • في حديث الحسن كان ملك من ملوك
هذه القرية يرى الغلام من غلمانه يأتي الحب فيكتاز منه ثم يجرجر قائمًا فيقول يا ليتني مثلك يا لها نغمة تأكل لذة وتخرج

كوز

سرحًا يكتاز اي يغترف بالكوز وكان بهذا الملك أسر وهو احتباس بوله فتمنى حال غلامه • في حديث سالم بن عمر انه كان

كوس ندمي

جالسًا عند الحجاج فقال ما ندمت على شيء على ان لا اكون قتلت ابن عمر فقال له سالم اما والله لو فعلت ذلك لكوسك
الله في النار أعلاك أسفلك اي لكبك الله فيها وجعل أعلاك أسفلك وهو كقولهم كلمته فاه الى في ورجع عوده على بدئه
وفي حديث قتادة ذكر أصحاب الأيكة فقال كانوا أصحاب شجر متراكب ويروى متكاوس وهو بمعناه • في حديث ابن عمر بعثه

متكاوس اي ملتف

كوع

أبوه الى خيبر فقاسمهم الثمرة فسحروه فتكوعت أصابعه الكوع بالتحريك أن تعوج اليد من قبل الكوع وهو راس
اليد مما يلي الإبهام والكرسوع رأسه مما يلي الخنصر يقال كوعت يده وتكوعت وكوعه اي صير أكواعه معوجة
وقد تكرر في الحديث • وفي حديث سلمة ابن الأكوع يا ثكلته امه أكوعه بكرة يعني أنت الأكوع الذي كان
قد تبعهم (تبعنا) بكرة اليوم لأنه كان أول ما لحقهم صاح بهم أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فلما عاد قال لهم هذا القول

خذها وانا

آخر النهار قالوا أنت الذي كنت معنا بكرة اليوم قال نعم أنا أكوعك بكرة ورأيت الزمخشري قد ذكر هذا الحديث

اكوعهم

هكذا قال الكثر لهم كون بكرة أكوعه يعنون أن سلمة بكرة الأكوع أبيه والمروي في الصحيحين ما ذكرناه أولًا • في حديث

كوف قد يماه

سعد لما أراد أن يبني الكوفة قال تكوفوا في هذا الموضع اي اجتمعوا فيه وبه سميت الكوفة وقيل كان اسمها كوفان

كوكب

فيه دعا دعوة كوكبية قيل كوكبية قرية ظلم عاملها اهلها فدعوا عليه فلم يلبث ان مات فصار مثلًا • وفيه ان عثمان
دفن بحش كوكب كوكب اسم رجل أضيف اليه الحش وهو البستان وكوكب أيضًا اسم فرس لرجل جاء يطوف عليه بالبيت

كوم

فكتب فيه الى عمر رضي الله عنه فقال امنعوه • فيه أعظم الصدقة رباط فرس في سبيل الله لا يمنع كومه الكوم بالفتح الضراب
وقد كام الفرس أنثاه كومًا وأصل الكوم من الارتفاع والعلو • ومنه الحديث ان قومًا من الموحدين يحبسون يوم القيمة
على الكوم الى ان يهذبوا هي بالفتح المواضع المشرفة واحدها كومة ويهذبوا اي ينقوا من المآثم • ومنه حديث الحث
على الصدقة حتى رأيت كومتين من طعام وثياب • وحديث علي انه اتي بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال
يا حمراء احمري ويا بيضاء ابيضي غري غيري هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه اي جمع من كل واحد منهما كومة
ورفعها وعلاها وبعضهم يضم الكاف وقيل هو بالضم اسم لما كوم وبالفتح اسم للمرة الواحدة • وفيه انه رأى في
ابل الصدقة ناقة كوماء اي مشرفة السنام عاليته • ومنه الحديث فيأتي فيه بناقتين كوماوين قلب الهمزة في التثنية
واوا • وفيه ذكر كوم علقام وفي رواية كوم علقما هو بضم الكاف موضع بأسفل ديار مصر • فيه من رآني في المنام فقد

رآني

رآني فإن الشيطان لا يتكونني وفي رواية لا يتكون في صورتي اي يتشبه بي ويتصور بصورتي وحقيقته يصير

كون

كائنًا في صورتي • وفيه اعوذ بك من الحور بعد الكون مصدر كان التامة يقال كان يكون كونًا اي وجد واستقر
يعني اعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبات ويروى بالراء وقد تقدم • وفي حديث توبة كعب رأى رجلًا يزول به السراب
فقال كن أبا خيثمة اي صر يقال للرجل يرى من بعد كن فلانًا اي انت فلان او هو فلان • ومنه حديث عمر انه دخل المسجد فرأى رجلًا

الهيئة

بذ الهيئات فقال كن أبا مسلم يعني الخولاني • وفيه انه دخل المسجد وعامة اهله الكنتيون هم الشيوخ الذين يقولون
كنا كذا وكان كذا وكنت كذا فكأنه منسوب الى كنت يقال كأنك والله قد كنت وصرت الى كان اي صرت

كوا

الى ان يقال عنك كان فلان او يقال لك في حال الهرم كنت مرة كذا وكنت مرة كذا • فيه انه كوى سعد بن معاذ لينقطع دم
جرحه الكي بالنار من العلاج المعروف في كثير من الأمراض وقد جاء في أحاديث كثيرة النهي عن الكي فقيل انما نهى عنه

العضو

من اجل انهم كانوا يعظمون أمره ويرون أنه يحسم الداء واذا لم يكو العضو عطب وبطل فنهاهم اذا كان على هذا الوجه
وأباحه اذا كان سببًا للشفاء لا علة له فان الله تعالى يبريه ويشفيه لا الكي والدواء وهذا امر يكثر فيه شكوك الناس
لهم يقولون لو شرب الدواء لم يمت ولو اقام ببلده لم يقتل وقيل يحتمل أن يكون نهيه عن الكي اذا استعمل على سبيل
الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجة اليه وذلك مكروه وانما أبيح التداوي والعلاج عند الحاجة ويجوز أن يكون
نهى عنه من قبل التوكل كقوله هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون والتوكل درجة اخرى غير الجواز و
الله اعلم • وفي حديث ابن عمر اني لأغتسل قبل امرأتي ثم اتكوى بها اي استدفي بحر جسمها واصله من الكي

باب الكاف مع الهاء

كهر

في حديث معوية بن الحكم السلمي فبأبي هو وأمي ما ضربني ولا شتمني ولا كهرني
الكهر الانتهار وقد كهره يكهره اذا زبره واستقبله بوجه عبوس • وفي حديث المسعى انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون
هكذا يروى في كتب الغريب وبعض طرق مسلم والذي جاء في الأكثر يكرهون بتقديم الراء من الإكراه • في فضل ابي بكر وعمر

كهل

هذان سيدا كهول الجنة وفي رواية كهول الأولين والآخرين الكهل من الرجال من زاد على ثلثين سنة الى الأربعين وقيل
من ثلث وثلثين الى تمام الخمسين وقد اكتهل الرجل وكاهل اذا بلغ الكهولة فصار كهلًا وقيل اراد بالكهل ها هنا الحليم العاقل
اي ان الله يدخل اهل الجنة حلماء عقلاء • وفيه ان رجلًا سأله الجهاد معه فقال هل في أهلك من كاهل يروى بكسر الهاء
على انه اسم وبفتحها على انه فعل بوزن ضارب وضارب وهما من الكهولة اي هل فيهم من أسن وصار كهلًا كذا قال
ابو عبيد ورده عليه ابو سعيد الضرير وقال قد يخلف الرجل في اهله كهل وغير كهل وقال الأزهري سمعت العرب يقولون فلان
كاهل بني فلان اي عمدتهم في المهمات وسندهم في الملمات ويقولون مضر كاهل العرب وتميم كاهل مضر وهو مأخوذ
من كاهل البعير وهو مقدم ظهره وهو الذي يكون عليه المحمل وانما اراد بقوله هل في أهلك من تعتمد عليه في القيام بأمر من
تخلف من صغار ولدك لئلا يضيعوا ألا تراه قال له ما هم الا اصيبية صغار فأجابه وقال ففيهم فجاهد وانكر ابو سعيد
الكاهل وزعم ان العرب تقول للذي يخلف الرجل في اهله وماله كاهن بالنون وقد كهن يكهن كهونًا فاما ان يكون

اللام مبدلة من النون او لحظا السامع فظن انه باللام وفي كتابه الى اليمن في اوقات الصلوة والعشاء اذا غاب الشفق الى
ان يذهب كواهل الليل اي اوائله الى اوساطه تشبيها لليل بالابل السايرة التي تتقدم اعناقها وهواديها ويتبعها اعجازها
وتواليها والكواهل جمع كاهل وهو مقدم اعلا الظهر ومنه حديث عايشه وقرر الرؤس على كواهلها اي اثبتها في اماكنها
كانها كانت مشفية على الذهاب والهلاك

كهول

وفي حديث عمر وقال لمعوية ايتك وامر الكحق الكهول هذه اللفظة قد
اختلف فيه فرواها الازهري بفتح الكاف وضم الهاء وقال هي العنكبوت ورواها الخطابي والزمخشري بسكون الهاء وفتح
الكاف والواو وقالا هي العنكبوت ولم يفسرها القتيبي ويروى كحق الكهدل بالدال بدل الواو وقال القتيبي اما حق
الكهدل فلم اسمع فيه شيئا ممن يوثق بعلمه بلغني انه بيت العنكبوت ويقال انه ثدي العجوز نفسها وحقها ثديها وقيل
غير ذلك

(وقيل العجوز صح)

كهكه

وفي حديث الحجاج انه كان قصيرا اصغر كهاكها هو الذي اذا نظرت اليه رايته كانه يضحك وليس بضاحك
من الكهكهة القهقهة

كهم

وفي حديث اسامة فجعل يتكهم بهم التكهم التعرض للشر والاقتحام فيه وربما يجري مجرى
السخرية ولعله ان كان محفوظا مقلوبا من التهكم وهو الاستهزاء وفي مقتل ابي جهل ان سيفك كهام اي كليل
لا يقطع

(مقلوب)

كهن

فيه نهى عن حلوان الكاهن الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكاينات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار
وقد كانت في العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم ان له تابعا من الجن ورئيا يلقي اليه الاخبار و
منهم من كان يزعم انه يعرف الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يساله او فعله او حاله وهذا
يخصونه باسم العراف كالذي يدعي معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما والحديث الذي فيه من اتى
كاهنا قد يشتمل على اتيان الكاهن والعراف والمنجم وجمع الكاهن كهنة وكهان ومنه حديث الجنين انما هذا من
اخوان الكهان انما قال له ذلك من اجل سجعه الذي سجع ولم يعبه بمجرد السجع دون ما تضمن سجعه من الباطل فانه
قال كيف ندي من لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل وانما ضرب المثل بالكهان لانهم كانوا يروجون
اقاويلهم الباطلة باسجاع تروق السامعين فيستميلون بها القلوب ويستصغون اليها الاسماع فاما اذا وضع السجع
في موضعه من الكلام فلا ذم فيه وكيف يذم وقد جاء في كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كثيرا وقد تكرر ذكره
في الحديث مفردا ومجموعا اسما وفعلا وفيه انه قال يخرج من الكاهنين رجل يقرا القرآن قراءة لا يقرا احد قراءته
قيل انه محمد بن كعب القرظي وكان يقال لقريظة والنضير الكاهنان وهما قبيلا اليهود بالمدينة وهم اهل كتاب
وفهم وعلم وكان محمد بن كعب من اولادهم والعرب تسمي كل من يتعاطى علما دقيقا كاهنا ومنهم من كان يسمي المنجم و
الطبيب كاهنا

(الرائي كغني ويكسر جني يرى فيحب صح)

(اسباب صح)

كهه

فيه ان ملك الموت قال لموسى عليهما السلام وهو يريد قبض روحه كه في وجهي ففعل فقبض روحه
اي افتح فاك وتنفس يقال كه يكه وكه يا فلان اي اخرج نفسك ويروى كهه بهاء واحدة مشددة بوزن خف

(ساكنة)

كهى

وهو من كاه يكاه بهذا المعنى في حديث ابن عباس جاته امراة فقالت في نفسي مسألة وانا اكتهيك ان اشافهك
بها فقال اكتبيها في بطاقة اي اجلك واحتشمك من قولهم للجبان اكهى وقد كهي يكهى واكتهى لان المحتشم تمنعه الهيبة

عن الكلام

كيت

عن الكلام

باب الكاف مع الياء

فيه بئس ما لاحدكم ان يقول نسيت آية كيت وكيت هي كناية
عن الامر نحو كذا وكذا قال اهل العربية اصلها كية بالتشديد والتاء فيها بدل من احدى اليائين والهاء التي في الاصل محذوفة وقد
يضم التاء ويكسر

كيح (بالكسر صح)

في قصة يونس عليه السلام فوجده في كيح يصلي الكيح والكاح سفح الجبل وسنده

كيد

فيه انه دخل على سعد وهو
يكيد بنفسه اي يجود بها يريد النزع والكيد السوق ومنه حديث عمر تخرج المراة الى ابيها يكيد بنفسه اي عند نزع روحه وموته
وفي حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزا غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدا اي حربا وفي حديث صلح نجران
ان عليهم عارية السلاح ان كان باليمن كيد ذات غدر اي حرب ولذلك انثها وفي حديث عمرو بن العاص ما قولك في عقول كادها
خالقها وفي رواية تلك عقول كادها باريها اي ارادها بسوء يقال كدت الرجل اكيده والكيد الاحتيال والاجتهاد وبه سميت
الحرب كيدا وفي حديث ابن عباس نظر الى جوار قد كدن في الطريق فامر ان ينحين اي حضن يقال كادت تكيد كيدا اذا
حاضت والكيد ايضا القي ومنه حديث الحسن اذا بلغ الصايم الكيد افطر

كير

فيه مثل الجليس السوء مثل الكير الكير بالكسر
كير الحداد وهو المبني من الطين وقيل الزق الذي ينفخ به النار والمبني الكور ومنه حديث المدينة كالكير تنفي خبثها و
تنصع طيبها وقد تكرر في الحديث وفي حديث المنافق يكير في هذه مرة وفي هذه مرة اي يجري يقال كار الفرس يكير اذا جرى
رافعا ذنبه ويروى يكبن وقد تقدم

كيس

فيه الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اي العاقل وقد كاس يكيس كيسا و
الكيس العقل ومنه الحديث اي المؤمنين اكيس اي اعقل وفيه فاذا قدمتم فالكيس الكيس قيل اراد الجماع فجعل طلب الولد
عقلا وفي حديث جابر في رواية اتراني انما كستك لآخذ جملك اي غلبتك بالكيس يقال كايسني فكسته اي كنت اكيس منه
وفي حديث اغتسال المراة مع الرجل ومنه حديث علي وكان كيس الفعل اي حسنه والكيس في الامور يجري مجرى الرفق فيها
ومنه حديثه الآخر ما تراني كيسا مكيسا المكيس المعروف بالكيس وفيه هذا من كيس ابي هريرة اي مما عنده من العلم المقتنى
في قلبه كما يقتنى المال في الكيس ورواه بعضهم بفتح الكاف اي من فقهه وفطنته لا من روايته

(المراة مع الرجل اذا كانت كيسة اراد حسن الادب في استعمال صح)

كيع

فيه ما زالت قريش كاعة
حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كايع وهو الجبان كبايع وباعة وقد كاع يكيع ويروى بالتشديد وقد تقدم اراد انهم
كانوا يجبنون عن اذى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حيوته فلما مات اجترؤا عليه

كيل

فيه المكيال مكيال اهل المدينة والميزان
ميزان اهل مكة قال ابو عبيد هذا الحديث اصل لكل شيء في الكيل والوزن وانما ياتم الناس فيهما بهم والذي يعرف به
اصل الكيل والوزن ان كل ما لزمه اسم المختوم والقفيز والمكوك والصاع والمد فهو كيل وكل ما لزمه اسم الارطال والامنان
والاواقي فهو وزن واصل التمر الكيل فلا يجوز ان يباع وزنا بوزن لانه اذا رد بعد الوزن الى الكيل لم يؤمن فيه التفاضل و
كل ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة والمدينة مكيلا لا يباع الا بالكيل وكل ما كان بهما موزونا فلا يباع
الا بالوزن لئلا يدخله الربا بالتفاضل وهذا في كل نوع يتعلق به احكام الشرع من حقوق الله عز وجل دون ما يتعامل
الناس في بياعاتهم فاما المكيال فهو الصاع الذي يتعلق به وجوب الزكاة والكفارات وغير ذلك وهو مقدر بكيل اهل
المدينة دون غيرها من البلدان بهذا الحديث وهو مفعال من الكيل والميم فيه للآلة واما الوزن فيريد به الذهب والفضة

(والنفقات صح)

خاصة لان حق الزكاة يتعلق بها ودرهم اهل مكة ستة دوانيق ودراهم الاسلام المعدلة كل عشرة سبعة مثاقيل وكان اهل المدينة يتعاملون بالدراهم عند مقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالعدد فارشدهم الى وزن مكة واما الدنانير فكانت تحمل الى العرب من الروم الى ان ضرب عبد الملك بن مروان الدينار في ايامه واما الارطال والامناء فللناس فيها عادات مختلفة في البلدان وهم معاملون بها ومجرون عليها وفي حديث عمر انه نهى عن المكايلة وهو المقايسة بالقول والفعل والمراد المكافاة بالسوء وترك الاغضاء والاحتمال اي تقول له ويفعل معك وهي مفاعلة من الكيل وقيل اراد بها المقايسة في الدين وترك العمل بالاثر وفيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقاتل العدو فسأله سيفا يقاتل به فقال له لعلك ان اعطيتك ان تقوم في الكيول فقال لا اي في مؤخر الصفوف وهو فيعول من كال الزند يكيل كيلا اذا كبا ولم يخرج نارا فشبه مؤخر الصفوف به لان من كان فيه لا يقاتل وقيل الكيول الجبان والكيول ما اشرف من الارض يريد تقوم فوقه فتنظر ما يصنع غيرك

حرف اللام **باب اللام مع الهمزة** فيه من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله اللات اسم صنم كان لثقيف بالطائف والوقوف عليه بالهاء وبعضهم يقف عليه بالتاء والاول اكثر واما التاء في حال الوصل وبعضهم يشدد التاء وليس هذا موضع اللات وموضعه ليه وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه والفه منقلبة عن ياء وليست همزة وقوله فليقل لا اله الا الله دليل على ان الحالف بهما وبما كان في معناهما لا يلزمه كفارة اليمين وانما يلزمه الانابة والاستغفار وفيه لما انصرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الخندق ووضع لأمته اتاه جبريل عليه السلام فامره بالخروج الى بني قريظة اللأمة مهموزة الدرع وقيل السلاح ولأمة الحرب اداته وقد يترك الهمز تخفيفا وقد تكرر في الحديث ومنه حديث علي كان يحرض اصحابه يقول تجلببوا السكينة واكملوا اللؤم هو جمع لأمة على غير قياس فكأن واحده لؤمة وفي حديث جابر انه امر الشجرتين فجاءتا فلما كانتا بالمنصف لأم بينهما يقال لأم ولاءم بين الشيئين اذا جمع بينهما ووافق وتلاءم الشيئان والتأما بمعنى وفي حديث ابن ام مكتوم لي قائد لا يلائمني اي لا يوافقني ويساعدني وقد تخفف الهمزة فيصير ياء ويروى يلاومني بالواو ولا اصل له وهو تحريف من الرواة لان الملاومة مفاعلة من اللوم ومنه حديث ابي ذر من لايمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تأكلون هكذا يروى بالياء منقلبة عن الهمزة والاصل لاءمكم وفي صفته عليه السلام يتلألأ وجهه تلألؤ القمر اي يشرق ويستنير مأخوذ من اللؤلؤ وفيه من كان له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن كن له حجابا من النار اللأواء الشدة وضيق المعيشة ومنه الحديث قال له الست تحزن الست يصيبك اللأواء والحديث الآخر من صبر على لأواء المدينة وفي حديث ام ايمن فبلأي ما استغفر لهم رسول الله اي بعد مشقة وجهد وابطاء ومنه حديث عائشة وهجرها ابن الزبير فبلأي ما كلمته وفي حديث ابي هريرة يجيء من قبل المشرق قوم وصفهم ثم قال والرواية يومئذ يستثفع عليه احب الي من لاء وشاء قال القتيبي هكذا رواه نقلة الحديث لاء بوزن ماء وانما هو الآء بوزن العاء وهي الثيران واحدها لأى بوزن قفا يريد بعير يستقى عليه يومئذ خير له من اقتناء البقر والغنم كانه اراد الزراعة لان اكثر من يقتني الثيران والغنم الزراعون

باب اللام مع الباء في حديث ولادة الحسن بن علي والبأ بريقه اي صب ريقه في فيه كما يصب اللبأ في فم الصبي وهو اول ما يحلب عند الولادة ولبأت الشاة ولدها ارضعته اللبأ والبأت السخلة ارضعتها اللبأ ومنه حديث بعض الصحابة انه مر بانصاري يغرس نخلا فقال يا ابن اخي ان بلغك ان الدجال قد خرج فلا يمنعك من ان تلبأها اي لا يمنعك خروجه عن غرسها وسقيها اول سقية مأخوذ من اللبأ

لبب في حديث الاهلال بالحج لبيك اللهم لبيك هو من التلبية وهي اجابة المنادي اي اجابتي لك يا رب وهو مأخوذ من لب بالمكان والب اذا اقام به والب على كذا اذا لم يفارقه ولم يستعمل الا على لفظ التثنية في معنى التكرير اي اجابة بعد اجابة وهو منصوب على المصدر بعامل لا يظهر كأنك قلت الب البابا بعد الباب والتلبية من لبيك كالتهليل من لا اله الا الله وقيل معناها اتجاهي وقصدي اليك يا رب من قولهم داري تلب دارك اي تواجهها وقيل معناه اخلاصي لك من قولهم حسب لباب اذا كان خالصا ومنه لب الطعام ولبابه ومنه حديث علقمة انه قال للاسود يا ابا عمرو قال لبيك قال لبي يديك قال الخطابي معناه سلمت يداك وصحتا وانما ترك الاعراب في قوله يديك وكان حقه ان يقول يداك لتزدوج يديك بلبيك وقال الزمخشري معنى لبي يديك اي اطيعك واتصرف بارادتك واكون كالشيء الذي تصرفه بيديك كيف شئت وفيه ان الله منع مني بني مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم في الباب الابل وروى لبات الابل الالباب جمع لب ولب كل شيء خالصه اراد خالص ابلهم وكرائمها وقيل هو جمع لبب وهو المنحر من كل شيء وبه سمي لبب السرج واما اللبات فهي جمع لبة وهي الهزمة التي فوق الصدر وفيها ينحر الابل ومنه الحديث اما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة وقد تكرر في الحديث وفيه انا حي من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها اللباب الخالص من كل شيء كاللب وفيه انه صلى في ثوب واحد متلببا به اي متحزما به عند صدره يقال تلبب بثوبه اذا جمعه عليه ومنه الحديث ان رجلا خاصم اباه عنده فامر به فلبب له يقال لببت الرجل ولببته اذا جعلت في عنقه ثوبا او غيره وجررته به واخذت بتلبيب فلان اذا جمعت عليه ثوبه الذي هو لابسه وقبضت عليه بجره والتلبيب موضع اللبب من ثياب الرجل ومنه الحديث انه امر باخراج المنافقين من المسجد فقام ابو ايوب الى رافع بن وديعة فلببه بردائه ثم نتره نترا شديدا وقد تكرر في الحديث وفي حديث صفية ام الزبير اضربه كي يلب اي يصير ذا لب واللب العقل وجمعه الباب يقال لببت مثل عضضت تعض اي صار لبيبا هذه لغة الحجاز واهل نجد يقولون لب يلب بوزن فر يفر ويقال لبيب بالكسر يلبب اذا صار ذا لب وحكى لبب بالضم وهو نادر لا نظير له في المضاعف وفي حديث ابن عمر انه اتى الطائف فاذا هو يرى التيوس تلب او تنب على الغنم هو حكاية صوت التيوس عند السفاد يقال لب يلب كفر يفر

لبث فيه فاستلبث الوحي هو استفعل من اللبث وهو الابطاء والتأخر يقال لبث يلبث لبثا بسكون الباء وقد يفتح قليلا على القياس وقيل اللبث الاسم واللبث بالضم المصدر وقد تكرر في الحديث

لبج في حديث سهل بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة بعينه فلبج به حتى ما يعقل اي صرع به يقال لبج به الارض اي رماه وفيه تباعدت شعوب من لبج فعاش ايام لبج هو اسم رجل واللبج الشجاعة حكاه الزمخشري

لبد فيه ان عائشة رضي الله عنها اخرجت كساء للنبي صلى الله عليه وآله وسلم

مُلَبَّدًا اي مرقّعا يقال لبدت القميص أَلْبِدُه ولبّدته ويقال للخرقة التي يرقع بها صدر القميص اللِّبْدَة وهي التي يرقع بها
قبّة القبيلة وقيل الملبّد الذي ثخن وسطه وصفق حتى صار يشبه اللِّبد • في حديث المحرم لا تخمّروا راسه فانه
يبعث يوم القيمة ملبّدا هكذا جاء في رواية وتلبيد الشعر ان يجعل فيه شيء من صمغ عند الاحرام لئلا يتشعث و
يقمل ابقاء على الشعر وانما يلبد من يطول مكثه في الاحرام • ومنه حديث عمر من لبّد او عقص فعليه الحلق • ومنه الحديث
في صفة الغيث فلبّدت الدماث اي جعلتها قوية لا يسوخ فيها الارجل والدماث الارضون السهلة • وفي حديث ام
زرع ليس بلبد فيتوقّل ولا له عندي معوّل اي ليس بمستمسك متلبد فيسرع المشي فيه ويعتمد • ومنه حديث حذيفة
وذكر فتنة فقال البدوا لبود الراعي على عصاه لا يذهب بكم السيل اي الزموا الارض واقعدوا في بيوتكم لا تخرجوا
منها فتهلكوا وتكونوا كمن ذهب به السيل يقال لبد بالارض والبد بها اذا لزمها واقام • ومنه حديث علي قال لرجلين
اتياه يسئلانه البدا بالارض حتى تفهما اي اقيما • وحديث قتادة الخشوع في القلب والباد البصر في الصلوة اي
الزامه موضع السجود من الارض • وحديث ابي برزة ما ارى اليوم خيرا من عصابة ملبدة يعني لصقوا بالارض و
اخملوا انفسهم • ومنه حديث ابي بكر انه كان يحلب فيقول أَأُلْبِدُ ام أُرغي فان قالوا ألبد الصق العلبة بالضرع وحلب
فلا يكون للحليب رغوة وان ابان العلبة رغى لشدة وقعه • وفي صفة طلح الجنة ان الله يجعل مكان كل شوكة منها
مثل خصوة التيس الملبود اي المكتنز اللحم الذي لزم بعضه بعضا فتلبد • وفي حديث ابن عباس كادوا يكونون
عليه لبدا اي مجتمعين بعضهم على بعض واحدتها لبدة • وفي حديث حميد بن ثور شعر وبين نسعيه خدبا ملبدا
اي عليه لبدة من الوبر • وفيه ذكر لُبَيْنا وهي اسم الارض السابعة • في حديث جابر لما نزل قوله تعالى او يلبسكم شيعا
اللبس الخلط يقال لَبَسْت الامر بالفتح أَلْبِسه اذا خلطت بعضه ببعض اي يجعلكم فرقا مفترقين (مختلفين) • ومنه الحديث فلَبَس
عليه صلوته والحديث الآخر من لبس على نفسه لبسا كله بالتخفيف وربما شدّد للتكثير • ومنه حديث ابن صياد فلبسني
اي جعلني التبس في امره • وحديث الآخر لبس عليه وقد تكرر في الحديث • ومنه حديث المبعث فجاء الملك فشق عن قلبه
قال فخفت ان يكون قد التبس في اي خولط في عقلي • وفيه فيأكل وما يتلبس بيده طعام اي لا يلزق به لنظافة اكله
ومنه الحديث فذهب ولم يتلبس منها بشيء يعني من الدنيا • وفيه انه نهى عن لبستين هي بكسر اللام الهيئة والحالة وروى
بالضم على المصدر والاول الوجه • وفيه انه سئل عن الشهداء فقال اولئك يتلبطون في الغرف العلى اي يتمرغون
• ومنه حديث ماعز لا تسبوه فانه الآن يتلبط في الجنة • ومنه حديث ام اسمعيل جعلت تنظر اليه يتلوى ويتلبط • ومنه
الحديث انه خرج وقريش ملبوط بهم اي انهم سقوط (سقطوا) بين يديه • وحديث سهل بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعه
بالعين فلُبِطَ به اي صرع وسقط الى الارض ويقال لُبِطَ بالرجل فهو ملبوط به • ومنه حديث عايشه تضرب اليتيم وتلبطه
اي تصرعه الى الارض • وحديث الحجاج السلمي حين دخل مكة قال للمشركين عندي من الخبر ما يسركم فالتبطوا بجنبي ناقته
يقولون ايه يا حجاج • فيه فصنع ثريدة ثم لبقها اي خلطها خلطا شديدا وقيل جمعها بالمغرفة • في حديث الحسن سأله

لبس

لبط

لبق

فان ابان العلبة رغى النحب لشدة وقعه في العلبة كذا ذكر

بعض

لبن لبك

رجل عن مسألة ثم اعادها فقلبها فقال له لبكت اي خلطت علي ويروى بكلت وقد تقدم • فيه ان لبن الفحل يحرم يريد بالفحل
الرجل يكون له امراة ولدت منه ولدا ولها لبن فكل من ارضعته من الاطفال بهذا فهو محرم على الزوج واخوته واولاده منها
ومن غيرها لان اللبن للزوج حيث هو سببه وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والنخعي لا يحرم • ومنه حديث ابن عباس
وسئل عن رجل له امراتان ارضعت احديهما غلاما والاخرى جارية ايحل للغلام ان يتزوج بالجارية قال لا اللقاح واحد • ومنه حديث
عايشه واستاذن عليها ابو القعيس فابت ان تاذن له فقال انا عمك ارضعتك امراة اخي فابت عليه حتى ذكرته لرسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال هو عمك فليلج عليك • وفيه ان رجلا قتل آخر فقال خذ من اخيك اللبن اي ابلا لها لبن
يعني الدية • ومنه حديث امية بن خلف لما راهم يوم بدر يقتلون قال اما لكم حاجة في اللبن اي تاسرون فتاخذون فداءهم
ابلا لها لبن • ومنه الحديث سيهلك من امتي اهل الكتاب واهل اللبن فسئل من اهل اللبن فقال قوم يتبعون الشهوات
ويضيعون الصلوات قال الحربي اظنه اراد يتباعدون عن الامصار وعن صلاة الجماعة ويطلبون مواضع اللبن في المراعي و
البوادي واراد باهل الكتاب قوما يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس • وفي حديث عبد الملك ولد له ولد فقيل له اسقه
لبن اللبن هو ان يسقي ظئره اللبن فيكون ما يشربه الولد لبنا متولدا عن اللبن • وفي حديث خديجة انها بكت فقال لها ما يبكيك
قالت درّت لُبَنة القاسم فقال اوما ترضين ان يكفله سارة في الجنة اللبنة الطائفة القليلة من اللبن واللُّبَيْنة تصغيرها
وفي حديث الزكاة ذكر بنت اللبون وابن اللبون وهما من الابل ما اتى عليه سنتان ودخل في الثالثة فصارت امه
لبونا اي ذات لبن لانها تكون قد حملت حملا آخر ووضعته وقد جاء في كثير من الروايات ابن لبون ذكر وقد علم ان ابن
اللبون لا يكون الا ذكرا وانما ذكره تاكيدا كقوله ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وقوله تلك عشرة كاملة وقيل
ذكر ذلك تنبيها لرب المال وعامل الزكاة فقال ابن لبون ذكر ليطيب نفس رب المال بالزيادة المأخوذة منه اذا علم انه قد
شرع له من الحق واسقط عنه ما كان بازائه من فضل الانوثة في الفريضة الواجبة عليه وليعلم العامل ان سن الزكاة
في هذا النوع مقبول من رب المال وهو امر نادر خارج عن العرف في باب الصدقات ولا ينكر تكرار اللفظ للبيان وتقرير
معرفته في النفوس مع الغرابة والندور • وفي حديث جرير اذا سقط كان دريّنا وان اكل كان لبينا اي مدر اللبن مكثرا له
يعني ان النعم اذا رعت الاراك والسلم غزرت البانها وهو فعيل بمعنى فاعل كقدير وقادر كانه يعطيها اللبن يقال
لبنت القوم البنهم فانا لابن اذا سقيتهم اللبن • وفيه التلبينة مجمّة لفؤاد المريض التلبينة والتلبين حساء يعمل من
دقيق او نخالة وربما جعل فيها عسل سميت تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وهي تسمية بالمرة من التلبين مصدر لبن
القوم اذا سقاهم اللبن • ومنه حديث عايشه عليكم بالمشنئة النافعة التلبين • وفي الاخرى بالبغيض النافع التلبينة
وفي حديث علي قال سويد بن غفلة دخلت عليه فاذا بين يديه صحيفة فيها خطيفة وملبنة هي بالكسر الملعقة هكذا
شرح وقال الزمخشري الملبنة لبن يوضع على النار ويترك عليه دقيق والاول اشبه • وفيه وانا موضع تلك اللبنة هي بفتح
اللام وكسر الباء واحدة اللبن وهي التي يبنى بها الجدار ويقال بكسر اللام وسكون الباء • ومنه الحديث ولبنتها ديباج وهي [illegible]

فذكرته وفي رواية لُبَيْنة القاسم صح

السلم

يعمل صح

الملعقة

بالحديث صح

يعلم موضع جيب القميص والجبة. وفي حديث الاستسقاء أتيناك والعذراء يدمى لبانها اي يدمى صدرها لامتهانها نفسها
في الخدمة حيث لا تجد ما يعطيه من يخدمها من الجدب وشدة الزمان واصل اللبان في الفرس موضع اللبب ثم استعير للناس
ومنه قصيد كعب بن زهير: يرمي اللبان بكفيها ومدرعها. وفي بيت آخر منها يزلقه منها لبان. باب اللام
مع التاء فيه فما ابقى مني إلا لتاتا اللتات ما فت من قشور الشجر كانه قال ما ابقى مني المرض إلا جلدا يابسا كقشر الشجرة
كانه قال ما ابقى وقد ذكر الشافعي هذه اللفظة في باب التيمم مما لا يجوز التيمم به. وفي حديث مجاهد في قوله تعالى افرأيتم
اللات قال كان رجل يلت السويق لهم يريد ان اصله اللات بالتشديد لان الصنم سمي باسم الذي كان يلت السويق
عند الاصنام اي يخلطه فخفف وجعل اسما للصنم وقيل ان التاء في الاصل مخففة للتانيث وليس هذا بابها

باب اللام مع الثاء في حديث عمر ولا تلثوا بدار معجزة اي لا تقيموا بها. لث بالمكان يلث اذا اقام به اي لا تقيموا بدار يعجزكم
فيها الرزق والكسب وقيل اراد لا تقيموا بالثغور ومعكم العيال. في حديث الاستسقاء فلما راى لثق الثياب على الناس
ضحك حتى بدت نواجذه اللثق البلل يقال لثق الطائر اذا ابتل ريشه ويقال للماء والطين لثق ايضا. ومنه الحديث ان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما بلغهم مقتل عثمان بكوا حتى يلثق لحاهم اي تخضل بالدموع. في
حديث مكحول انه كره التلثم من الغبار في الغزو وهو شد الفم باللثام وانما كرهه رغبة في زيادة الثواب بما يناله من
الغبار في سبيل الله. في حديث المبعث بعضكم عندنا مر هذا قنه وبعضنا عندكم يا قومنا لثن. قال الازهري سمعت
محمد بن اسحق السعدي يقول سمعت علي بن حرب لثن اي حلو وهي لغة يمانية قال الازهري ولم اسمعه لغيره وهو
ثبت. في حديث ابن عمر لعن الواشمة قال نافع الوشم في اللثة اللثة بالكسر والتخفيف عمور الاسنان وهي مغارزها

باب اللام مع الجيم في حديث كعب من دخل في ديوان المسلمين ثم تلجأ منهم فقد خرج من قبة الاسلام
يقال لجأت الى فلان وعنه والتجأت وتلجأت اذا استندت اليه واعتضدت به او عدلت عنه الى غيره كانه اشارة الى
الخروج والانفراد عن جماعة المسلمين. ومنه حديث النعمن بن بشير هذه تلجئة فاشهد عليه غيري التلجئة تفعلة من
الالجاء كانه قد الجاك الى ان تاتي امرا باطنه خلاف ظاهره واحوجك الى ان تفعل فعلا تكرهه وكان بشير قد افرد ابنه النعمان
بشيء دون اخوته حملته عليه امه. فيه انه كثر عنده اللجب هو بالتحريك الصوت والغلبة مع اختلاط وكانه مقلوب الجلبة
وفي حديث الزكاة فقلت ففيم حقك قال في الثنية والجذعة اللجبة هي بفتح اللام وسكون الجيم التي اتى عليها من
الغنم بعد نتاجها اربعة اشهر فجف لبنها وجمعها لجاب ولجبات وقد لجبت وقيل هي من المعز خاصة وقيل في
الضان خاصة. ومنه حديث شريح ان رجلا قال له ابتعت من هذا شاة فلم اجد لها لبنا فقال له شريح لعلها
لجبت اي صارت لجبة وقد تكرر في الحديث. وفيه ستفتح للناس معدن فيبدو لهم امثال اللجب من الذهب قال الحربي اظنه
وهما انما اراد اللجين لان اللجين الفضة وهذا ليس بشيء لانه لا يقال امثال الفضة من الذهب وقال غيره لعله امثال النجب
جمع النجيب من الابل فصحفه الراوي والاولى ان يكون غير موهوم ولا مصحف ويكون اللجب جمع لجبة وهي الشاة

الحامل التي قل لبنها ويقال شاة لجبة وجمعها لجاب مثل لجب او يكون بكسر اللام وفتح الجيم جمع لجبة كقصعة وقصع
وفي قصة موسى عليه السلام والحجر فلجبه ثلث لجبات قال ابو موسى كذا في مسند الامام احمد بن حنبل ولا اعرف وجهه
الا ان يكون بالحاء والتاء من اللحت وهو الضرب ولحته بالعصا ضربه. وفي حديث الدجال فاخذ بلجبتي الباب فقال مهيم قال
ابو موسى هكذا روي والصواب بالفاء. فيه اذا استلج احدكم بيمينه فانه آثم عند الله من الكفارة هو استفعل من اللجاج
ومعناه ان يحلف على شيء ويرى ان غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث ويكفر فذلك آثم له وقيل هو ان يرى
انه صادق فيها مصيب فيلج فيها ولا يكفرها وقد جاء في بعض الطرق اذا استلجج احدكم باظهار الادغام وهي لغة
قريش يظهرونه مع الجزم. وفيه من ركب البحر اذا التج فقد برئت منه الذمة اي تلاطمت امواجه والتج الامر اذا عظم و
اختلط ولجة البحر معظمه. وفي حديث الحديبية قال سهل بن عمرو وقد لجت القضية بيني وبينك اي وجبت هكذا
مشروحا ولا اعرف اصله. وفي حديث طلحة فتقوني فوضعوا اللج على قفي هو بالضم السيف بلغة طي وقيل هو اسم سمي به
السيف كما قالوا الصمصامة. وفي حديث عكرمة سمعت لهم لجة بآمين يعني اصوات المصلين واللجة الجلبة والتج القوم
اذا صاحوا. فيه اذا ذكر الدجال وفتنته ثم خرج لحاجته فانتحب القوم حتى ارتفعت اصواتهم فاخذ بلجفتي الباب
فقال مهيم لجفتا الباب عضادتاه وجانباه من قولهم لجواف البئر الجاف جمع لجف ويروى بالباء وهو وهم. ومنه
حديث الحجاج انه حفر حفيرة فلجفها اي حفر في جوانبها. وفيه كان اسم فرسه عليه السلام اللجيف هكذا رواه بعضهم بالجيم
فان صح فهو من السرعة لان اللجيف سهم عريض النصل. في كتاب ابي عمر الى ابي موسى الفهم فيما تلجلج في صدرك
مما ليس في كتاب ولا سنة اي تردد في صدرك وقلق ولم يستقر. ومنه حديث علي الكلمة من الحكمة تكون في صدر
المنافق فتلجلج حتى تخرج الى صاحبها اي تتحرك في صدره وتقلق حتى يسمعها المؤمن منه فياخذها ويعيها واراد
تتلجلج فحذف تاء المضارعة تخفيفا. فيه من سئل عما يعلمه فكتمه الجمه الله بلجام من نار يوم القيمة الممسك عن الكلام
ممثل بمن الجم نفسه بلجام والمراد بالعلم ما يلزمه تعليمه ويتعين عليه كمن يرى رجلا حديث عهد بالاسلام ولا يحسن
الصلاة وقد حضر وقتها فيقول علموني كيف اصلي وكمن جاء مستفتيا في حلال او حرام فانه يلزم في هذا وامثاله
تعريف الجواب ومن منعه استحق الوعيد. ومنه الحديث يبلغ العرق منهم ما يلجمهم اي يصل الى افواههم فيصير لهم
بمنزلة اللجام يمنعهم عن الكلام يعني في المحشر يوم القيمة. ومنه حديث المستحاضة استثفري وتلجمي اي اجعلي
موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيها بوضع اللجام في فم الدابة. في حديث العرباض بعت من رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم بكرا فاتيته اتقاضاه ثمنه فقال لا اقضيكها الا لجينية الضمير في اقضيكها الى الدراهم و
اللجينية منسوبة الى اللجين وهو الفضة. وفي حديث جرير اذا اخلف كان لجينا اللجين بفتح اللام وكسر الجيم الخبط
وذلك انه ورق الاراك والسلم يخبط حتى يسقط ويجف ثم يدق حتى يتلجن اي يتلزج ويصير كالخطمي وكل
شيء تلزج فقد تلجن وهو فعيل بمعنى مفعول. باب اللام مع الحاء في حديث ابن زمل الجهني

رأيت الناس على طريق لحب اللاحب الطريق الواسع المنقاد الذي لا ينقطع • ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان لا تعف سبيلا كان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لحبها اي اوضحها ونهجها وقد تكرر ذكر اللاحب في الحديث (لحت) فيه ان هذا الامر لا يزال فيكم
وانتم ولاته ما لم تحدثوا اعمالا فاذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه فلحتوكم كما يلحت القضيب اللحت القشر ولحت
العصا اذا قشرها ولحته اذا اخذ ما عنده ولم يدع له شيئا (لحج) في حديث علي يوم بدر فوقع سيفه فلحج اي نشب فيه يقال لحج في الامر
يلحج اذا دخل فيه ونشب • في حديث الحديبية فبركت ناقته فزجرها المسلمون فالحت اي لزمت مكانها من الح على الشيء
اذا لزمه واصر عليه وقيل انما يقال الح الجمل وخلأت الناقة كالحران في الفرس (لحح) وفي حديث اسمعيل وامه هاجر فالوادي يومئذ
لاح اي ضيق ملتف بالشجر والحجر يقال مكان لاح ولحح ويروى بالخاء (لحد) فيه احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه اي ظلم وعدوان
واصل الالحاد الميل والعدول عن الشيء • ومنه حديث طهفة لا تلطط في الزكاة ولا تلحد في الحياة اي لا يجري بينكم ميل عن
الحق ما دمتم احياء قال ابو موسى رواه القتيبي لا تلطط ولا تلحد على النهي للواحد ولا وجه له لانه خطاب للجماعة ورواه
الزمخشري ولا نلطط ولا نلحد بالنون • في حديث دفن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحدوا لي لحدا اللحد الشق الذي يعمل
في جانب القبر لموضع الميت لانه قد امِيل عن وسط القبر الى جانبه يقال لحدت والحدت • ومنه حديث دفنه ايضا فارسلوا
الى اللاحد والضارح اي الذي يعمل اللحد والضريح • وفيه حتى يلقى الله وما على وجهه لحاذة من لحم اي قطعة قال الزمخشري
ما اراها الا لحاتة بالتاء من اللحت وهو ان لا يدع عند الانسان شيئا الا اخذه وان صحت الرواية بالذال فيكون مبدلة من
التاء كدولج في تولج (لحس) في حديث غسل اليد من الطعام ان الشيطان حساس لحاس اي كثير اللحس لما يصل اليه يقول لحست
الشيء الحسه اذا اخذته بلسانك ولحاس للمبالغة والحساس الشديد الحس والادراك • في حديث ابي الاسود عليكم
بفلان فانه اهيس اليس الد ملحس هو الذي لا يظهر له شيء الا اخذه وهو مفعل من اللحس ويقال التحست منه حقي اي
اخذته والالحوس الحريص وقيل المشؤم (لحص) في حديث عطاء وسئل عن نضح الوضوء فقال اسمح يسمح لك كان من مضى لا
يفتشون عن هذا ولا يلحصون التلحيص التشديد والتضييق اي كانوا لا يشددون ولا يستقصون في هذا وامثاله
(لحط) في حديث علي انه مر بقوم لحطوا باب دارهم اي رشوه واللحط الرش (لحظ) في صفته صلى الله عليه وآله وسلم جل نظره الملاحظة
هو مفاعلة من اللحظ وهو النظر بشق العين الذي يلي الصدغ فاما الذي يلي الانف فالموق والماق (لحف) فيه من سأل وله
اربعون درهما فقد سأل الناس الحافا اي بالغ فيها يقال الحف في المسئلة يلحف الحافا اذا الح فيها ولزمها • ومنه حديث ابن عمر
كان يلحف شاربه اي يبالغ في قصه • وقد تكرر في الحديث • وفيه كان اسم فرسه عليه الصلوة والسلام اللحيف لطول ذنبه
فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض بذنبه اي يغطيها به يقال لحفت الرجل باللحاف طرحته عليه ويروى بالجيم والخاء (لحق) في
دعاء القنوت ان عذابك بالكفار ملحق بكسر الحاء اي من نزل به عذابك الحقه بالكفار وقيل هو بمعنى لاحق لغة في لحق
يقال لحقته والحقته بمعنى كتبعته واتبعته ويروى بفتح الحاء على المفعول اي عذابك يلحق بالكفار ويصابون به • في دعاء
زيارة القبور وانا ان شاء الله بكم لاحقون قيل معناه اذ شاء الله وقيل ان شرطية والمعنى لاحقون بكم في الوفاة

على الايمان

على الايمان وقيل هو على التبري والتفويض كقوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين وقيل هو على التأدب بقوله
تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله • وفي حديث عمرو بن شعيب ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى ان
كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له فقد لحق بمن استلحقه قال الخطابي هذه احكام وقعت في اول زمان الشريعة
وذلك انه كان لاهل الجاهلية اماء بغايا وكان سادتهن يلمون بهن فاذا جاءت احداهن بولد ربما ادعاه السيد والزاني
فالحقه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالسيد لان الامة فراش كالحرة فان مات السيد ولم يستلحقه ثم استلحقه ورثته بعده لحق
بابيه وفي ميراثه خلاف • وفي قصيد كعب بن زهير تجري على يسرات وهي لاحقة ذوابل وقعهن الارض تحليل
اللاحقة الضامرة (لحك) في صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا سر فكان وجهه المرآة وكان الجدر تلاحك وجهه الملاحكة
الملاءمة اي يرى شخص الجدر في وجهه (لحلح) فيه ان ناقته استناخت عند بيت ابي ايوب وهو واضع زمامها ثم تلحلحت و
ارزمت ووضعت جرانها تلحلحت اي اقامت ولزمت مكانها ولم تبرح وهو ضد تحلحل (لحم) فيه ان الله ليبغض اهل
اللحمين في رواية البيت اللحم واهله قيل هم الذين يكثرون اكل لحوم الناس بالغيبة وقيل هم الذين يكثرون اكل
اللحم ويدمنونه وهو اشبه • ومنه قول عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر وقوله الآخر ان للحم ضراوة
كضراوة الخمر يقال رجل لحم وملحم ولاحم ولحيم فاللحم الذي يكثر اكله والملحم الذي يكثر عنده اللحم واللحيم الكثير لحم
الجسد • وفي حديث جعفر الطيار انه اخذ الراية يوم مؤتة فقاتل بها حتى الحمه القتال يقال الحم الرجل واستلحم اذا نشب
في الحرب فلم يجد له مخلصا والحمه غيره فيها ولحم اذا قتل فهو ملحوم ولحيم • ومنه حديث عمر في صفة الغزاة ومنهم
من الحمه القتال • ومنه حديث سهل اثنتان لا تردان الدعاء عند البأس حين يلحم بعضهم بعضا اي تشتبك الحرب بينهم ويلزم بعضهم
بعضا • ومنه حديث اسامة انه لحم رجلا من العدو اي قتله وقيل قرب منه حتى لزق به من التحم الجرح اذا التزق وقيل
لحمه اي ضربه من اصاب لحمه • وفيه اليوم يوم الملحمة • وفي حديث آخر ويجمعون للملحمة هي الحرب وموضع القتال
والجمع الملاحم مأخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحمة الثوب بالسدى وقيل من اللحم لكثرة لحوم
القتلى فيها • ومن اسمائه صلى الله عليه وآله وسلم نبي الملحمة يعني نبي القتال وهو كقوله الآخر بعثت بالسيف • وفيه
انه قال لرجل صم يوما في الشهر قال اني اجد قوة قال فصم يومين قال اني اجد قوة قال فصم ثلثة ايام في الشهر والحم
عند الثالثة اي وقف عندها فلم يزده عليها من الحم بالمكان اذا اقام فلم يبرح • وفي حديث اسامة فاستلحمنا رجل من العدو
اي تبعنا يقال استلحم الطريدة والطريق اي تبع • وفي حديث الشجاج وهي التي اخذت في اللحم وقد تكون التي برأت فالتحمت
وفي حديث عمر قال لرجل لم طلقت امرأتك قال انها كانت متلاحمة قال ان ذلك منهن لمستراد قيل هي الضيقة الملاقي
وقيل هي التي بها رتق • وفي حديث عائشة فلما علقت اللحم سبقني اي سمنت وثقلت • وفيه الولاء لحمة كلحمة النسب و
في رواية كلحمة الثوب وقد اختلف في ضم اللحمة وفتحها فقيل هي في النسب بالضم وفي الثوب بالفتح والضم وقيل في الثوب
بالفتح وقيل في النسب بالفتح والضم فاما بالضم فهو ما يصاد به الصيد ومعنى الحديث المخالطة في الولاء وانها تجري مجرى

لحن

النسب في الميراث كما يخالط اللحمة سدى الثوب حتى يصير كالشيء الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة ومنه حديث الحجاج
والمطر صار الصغار لحمة الكبار اي ان القطر انتسج لتتابعه فدخل بعضه في بعض واتصل وفيه انكم لتختصمون الي وعسى
ان يكون بعضكم الحن بحجته من الآخر فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار اللحن الميل عن جهة
الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح المنطق واراد ان بعضكم يكون اعرف بالحجة وافطن لها من غيره ويقال
لحنت لفلان اذا قلت له قولا يفهمه ويخفى على غيره لانك تميله بالتورية عن الواضح المفهوم ومنه قالوا لحن الرجل فهو
لحن اذا فهم وفطن لما لا يفطن له غيره ومنه الحديث انه بعث رجلين الى بعض الثغور عينا فقال لهما اذا انصرفتما
فالحنا الي لحنا اي اشيرا الي ولا تفصحا وعرضا بما رأيتما امرهما بذلك لانهما ربما اخبرا عن العدو ببأس وقوة فاحب ان لا
يقف عليه المسلمون ومنه حديث ابن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي فاطنهم وجادلهم
وفي حديث عمر تعلموا السنة والفرائض واللحن كما تعلمون القرآن وفي رواية تعلموا اللحن في القرآن كما تتعلمونه يريد
تعلموا لغة العرب باعرابها وقال الازهري معناه تعلموا لغة العرب في القرآن واعرفوا معانيه كقوله تعالى ولتعرفنهم في لحن
القول اي معناه وفحواه واللحن اللغة والنحو واللحن ايضا الخطأ في الاعراب فهو من الاضداد قال الخطابي كان ابن
الاعرابي يقول ان اللحن بالسكون الفطنة والخطأ سواء وعامة اهل اللغة في هذا الحديث على خلافه قالوا الفطنة بالفتح والخطأ
بالسكون وقال ابن الاعرابي واللحن ايضا بالتحريك اللغة وقد روي ان القرآن نزل بلحن قريش اي بلغتهم ومنه قول عمر
تعلموا الفرائض والسنة واللحن لان في ذلك علم غريب القرآن ومعانيه ومعاني الحديث والسنة ومن لم يعرفه لم يعرف
اكثر كتاب الله ومعانيه ولم يعرف اكثر السنن ومنه حديث عمر رضي الله عنه ايضا ان ابيا اقرأنا وانا لنرغب عن كثير من
لحنه اي لغته ومنه حديث ابي ميسرة في قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم قال العرم المسناة بلحن اهل اليمن
اي بلغتهم وقال ابو عبيد قول عمر تعلموا اللحن اي الخطأ في الكلام لتحترزوا منه قال ومنه حديث ابي العالية كنت اطوف
مع ابن عباس وهو يعلمني اللحن ومنه الحديث وكان القاسم رجلا لحنة يروى بتسكين الحاء وفتحها وهو الكثير اللحن
وقيل بالفتح هو الذي يلحن الناس اي يخطئهم والمعروف في هذا البناء انه الذي يكثر منه الفعل كالهمزة واللمزة والطلعة
والخدعة ونحو ذلك وفي حديث معوية انه سأل عن ابن زياد فقيل انه ظريف على انه يلحن فقال او ليس ذلك اظرف له قال
القتيبي ذهب معوية الى اللحن الذي هو ضد الاعراب وهو الذي يستملح في الكلام اذا قل ويستثقل الاعراب والتشدق وفيه اقرؤوا
القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الفسق ولحون اهل الكتابين اللحون والالحان جمع لحن وهو التطريب
وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر والغناء ويشبه ان يكون اراد هذا الذي يفعله قراء هذا الزمان من اللحون
التي يقرؤون بها النظائر في المحافل فان اليهود والنصارى يقرؤون كتبهم نحوا من ذلك وفيه نهيت عن ملاحاة الرجال اي

لحا

مقاولتهم ومخاصمتهم يقال لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته وعذلته ولاحيته ملاحاة ولحاء اذا نازعته ومنه حديث
ليلة القدر تلاحى رجلان فرفعت وحديث لقمان فلحيا لصاحبنا اي لوما وعذلا وهو نصب على المصدر كسقيا ورعيا وفيه

لحياه

ولحيتها والتحيتها

العنبة استعارة

فاذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحى القضيب يقال لحوت الشجرة اذا اخذت لحاها وهو قشرها
ويروى فلحتوكم وقد تقدم ومنه الحديث فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه اراد قشرا من قشر العود

لألحونكم

ومنه خطبة الحجاج لألحونكم لحو العصا وفيه نهى عن الاقتعاط وامر بالتلحي هو جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط ان
لا يجعل تحت حنكه منها شيئا وفيه انه احتجم بلحي جمل وفي رواية بلحيي جمل هو بفتح اللام موضع بين مكة و
المدينة وقيل عقبة وقيل ماء **باب اللام مع الخاء** في قصة اسمعيل وامه هاجر والوادي يومئذ لاخ اي

لخخ

متضايق لكثرة الشجر وقلة العمارة وقيل هو لاخ بالتخفيف من الالخ وهو المعوج الفم واثبته ابن المعين بالخاء
المعجمة وقال من قال غير هذا فقد صحف فانه يروى بالحاء المهملة وفي حديث علي انه قعد لتلخيص ما التبس على غيره

لخص

والتلخيص التقريب في الاختصار يقال لخصت القول اي اقتصرت فيه واختصرت منه ما يحتاج اليه وفي حديث جمع
القرآن فجعلت اتتبعه من الرقاع والعسب واللخاف هي جمع لخفة وهي حجارة بيض رقاق ومنه حديث جارية كعب بن

لخف

مالك فاخذت لخافة من حجر فذبحتها بها وفيه كان لاسم فرسه عليه السلام اللخيف كذا رواه البخاري ولم يتحققه
والمعروف بالحاء المهملة وروي بالجيم وفي حديث معوية قال اي الناس افصح فقال رجل قوم ارتفعوا عن لخلخانية

لخلخ

العراق هي اللكنة في الكلام والعجمة وقيل هو منسوب الى لخلخان وهو قبيلة وقيل موضع ومنه الحديث كنا بموضع
كذا وكذا فاتى رجل فيه لخلخانية وفي حديث عكرمة اللخم حلال هو ضرب من سمك البحر يقال اسمه القرش وفي حديث

لخم

لخن

ابن عمر يا ابن اللخناء هي المرأة التي لم تختن وقيل اللخن النتن وقد لخن السقاء يلخن **باب اللام مع الدال**

لدد

فيه ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم اي الشديد الخصومة واللدد الخصومة الشديدة ومنه حديث علي رأيت النبي في
النوم فقلت يا رسول الله ماذا لقيت بعدك من الاود واللدد وحديث عثمان انا منهم بين السن لداد وقلوب شداد
واحدها لديد وشديد وفيه خير ما تداويتم به اللدود هو بالفتح من الادوية ما يسقاه المريض في احد شقي الفم ولديدا
الفم جانباه ومنه الحديث انه لد في مرضه فلما افاق قال لا يبقى احد في البيت الا لد فعل ذلك عقوبة لهم لانهم لدوه
بغير اذنه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عثمان فتلددت تلدد المضطر التلدد التلفت يمينا وشمالا تحيرا ماخوذ
من لديدي العنق وهما صفحتاه ومنه حديث الدجال فيقتله المسيح بباب لد لد موضع بالشام وقيل بفلسطين وفيه

لدغ — في الحديث

واعوذ بك ان اموت لديغا اللديغ الملدوغ فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في حديث العقبة ان ابا الهيثم بن التيهان
قال له يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشى ان الله اعزك واظهرك ان ترجع الى قومك فتبسم

لدم — اللدم — قال ابو عبيد حرمي مع حرمكم وبيتي مع بيتكم وتسمى نساء الرجل حرمه لدما لانهن يلتدمن عليه

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال بل اللدم اللدم والهدم الهدم اللدم بالتحريك الحرم جمع لادم لانهن يلتدمن عليه
اذا مات والالتدام ضرب النساء وجوههن في النياحة وقد لدمت تلدم لدما يعني ان حرمكم حرمي وفي رواية بل الدم الدم
وهو ان يهدر دم القتيل المعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمي وذمي وذمكم شيء واحد ومنه حديث عائشة قبض رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في حجري ثم وضعت راسه على وسادة وقمت التدم مع النساء واضرب وجهي وفيه

حديث الزبير يقول يوم احد فخرجت اسعى اليها يعني امه فادركتها قبل ان تنتهي الى القتلى فلدمت في صدري وكانت امراة
جلدة اى ضربت ودفعت • وفي حديث علي والله لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج حتى تصطاد اى صرب بحجر ها بحجر
او بايديهم فتحسبه شيئا تصيده فتخرج لتاخذه فتصطاد اراد اني لا اخدع كما تخدع الضبع باللدم • وفيه جاءت ام ملدم
تستاذن هي كنية الحمى والميم الاولى مكسورة زايدة والدمت عليه الحمى اى دامت وبعضهم يقولها بالذال المعجمة • فيه ان
رجلا ركب ناصحا ثم بعثه فلدن عليه اي تلكا وتمكث ولم ينبعث • ومنه حديث عايشة فارسل الي ناقة محرمة فلدنت علي
فلعنتها • وفي حديث الصدقة عليهما جنتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما لدن ظرف مكان بمعنى عند وفيه لغات الا
انه اقرب مكانا من عند واخص منه فان عند يقع على المكان وغيره تقول لي عند فلان مال اي في ذمته ولا يقال ذلك
في لدن وقد تكرر في الحديث • في حديث انا لدة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي تربه يقال ولدت المراة ولادا وولادة
ولدة فسمي بالمصدر واصله ولدة فعوضت الهاء من الواو وانما ذكرناه هيهنا حملا على لفظه وجمع اللدة لدات • ومنه حديث
رقيقة وفيهم الطيب الطاهر لداته اي اترابه وقيل ولاداته وذكر الاتراب اسلوب من اساليبهم في تثبيت الصفة و
تمكينها لانه اذا كان من اقران ذوي طهارة كان اثبت لطهارته وطيبه باب اللام مع الذال • فيه اذا
ركب احدكم الدابة فليحملها على ملاذها اي ليجرها في السهولة لا في الحزونة والملاذ جمع ملذ وهو موضع اللذة ولذ الشي
يلذ لذاذة فهو لذيذ اي مشتهى • ومنه حديث الزبير كان يرقص عبد الله ويقول ابيض من آل ابي عتيق مبارك من ولد
الصديق الذه كما الذ ريقي يقال لذذته بالكسر الذه بالفتح • وفيه يصب عليكم العذاب صبا ثم لذ لذة اى قرن بعضه
الى بعض • فيه خير ما تداويتم به كذا وكذا ولذعة بنار تصيب الما اللذع الخفيف من احراق النار يريد الكي • وفي حديث
مجاهد في قوله تعالى اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن قال بسط اجنحتهن ويلذعهن لذع الطاير جناحيه
اذا رفرف فحركهما بعد تسكينهما • في حديث عايشة انها ذكرت الدنيا فقالت قد مضى لذواها وبقي بلواها اي لذتها وهي
من اللذة فقلبت احدى الذالين ياء كما يقال التقضي والتظني واردت بذهاب لذواها حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وبالبلوى ما حدث بعده من المحن باب اللام مع الزاي في حديث ابي الاحوص في عام ازبة او لزبة واللزبة
الشدة ومنه قولهم هذا الامر ضربة لازب اي لازم شديد • وفي حديث علي ولاطها بالبلة حتى لزبت اي لصقت ولزمت • فيه
كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرس يقال له اللزاز سمي لشدة تلززه واجتماع خلقه ولزبه الشي اى لزق به
كانه يلتزق بالمطلوب لسرعته • في حديث اشراط الساعة ذكر اللزام وفسر بانه يوم بدر وهو في اللغة الملازمة للشي والدوام
عليه وهو ايضا الفصل في القضية وكانه من الاضداد باب اللام مع السين في صفة حيات جهنم انشان
بر لسبا اللسب واللسع واللدغ بمعنى • فيه لا يلسع المومن من جحر مرتين وفي رواية لا يلدغ اللسع واللدغ سواء و
الجحر ثقب الحية وهو استعارة هيهنا اي لا يدهى المومن من جهة واحدة مرتين فانه بالاولى يعتبر قال الخطابي يروى بضم
الغين وكسرها فالضم على وجه الخبر ومعناه ان المومن هو الكيس الحازم الذي لا يوتى من جهة الغفلة فيخدع مرة وهو

لا يفطن لذلك ولا يشعر به والمراد به الخداع في امر الدين لا امر الدنيا واما الكسر فعلى وجه النهي اي لا يخدعن المومن ولا
يوتين من ناحية الغفلة فيقع في مكروه او شر وهو لا يشعر به وليكن فطنا حذرا وهذا التاويل يصلح ان يكون لامر الدين
والدنيا معا • فيه لصاحب الحق اليد واللسان اليد اللزوم واللسان التقاضي • وفي حديث عمر وامراة ان دخلت عليها لسنتك
اي اخذتك بلسانها يصفها بالسلاطة وكثرة الكلام والبذاء • وفيه ان نعله كانت ملسنة اي كانت دقيقة على شكل
اللسان وهي التي جعل لها لسان ولسانها الهنة الناتية في مقدمها باب اللام مع الصاد • في حديث ابن
عباس لما وفد عبد المطلب وقريش الى سيف بن ذي يزن فاذن لهم فاذا هو متضمخ بالعبير يلصف وبيض المسك من مفرقه
اي يبرق ويتلالا يقال لصف يلصف لصفا ولصيفا اذا برق • في حديث قيس بن عاصم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كيف انت عند القرى قال الصق بالناب الفانية والضرع الصغير الضعيف اراد انه يلصق بها السيف فيعرقبها للضيافة
وفي حديث حاطب اني كنت امرا ملصقا في قريش الملصق هو الرجل المقيم في الحي وليس منهم بنسب • فيه من لصا مسلما
اي قذفه واللاصي القاذف باب اللام مع الطاء فيه من اسماء الشجاج اللاطية قيل هي السمحاق والسمحاق
عندهم الملطا بالقصر والملطاة والملطا قشرة رقيقة بين عظم الراس ولحمه • وفي حديث ابن ادريس لطي لساني عن ذكر الله
اي يبس فكبر عليه فلم يستطع تحريكه يقال لطا بالارض ولطي بها اذا لزق • وفي حديث نافع بن جبير اذا ذكر عبد مناف فالطه
من لطي بالارض فحذف الهمزة ثم اتبعها هاء السكت يريد اذا ذكر فالتصقوا بالارض ولا تعدوا انفسكم وكونوا كالتراب
ويروى فالطوا • في حديث ابن عباس فجعل يلطح افخاذنا بيده واللطح الضرب بالكف وليس بالشديد • في حديث ابي طلحة رضي
حتى تلطخت اي تنجست وتقذرت بالجماع يقال رجل لطخ اي قذر • في حديث طهفة لا تلطط في الزكاة اي لا تمنعها يقال
لط الغريم والط اذا منع الحق ولط الحق بالباطل اذا ستره قال ابو موسى هكذا رواه القتيبي على النهي للواحد والذي رواه
غيره ما لم يكن عهد ولا موعد ولا تثاقل عن الصلاة ولا تلطط في الزكاة ولا تلحد في الحيوة وهو الوجه لانه خطاب للجماعة
واقع على ما قبله وقد تقدم • وفي حديث ابن يعمر انشات تلطها اي تمنعها حقها ويروى تطلها وقد تقدم • وفي شعر
الاعشى الحرمازي في شان امراته اخلفت الوعد ولطت بالذنب اراد منعت بضعها من لطت الناقة بذنبها اذا سدت
فرجها به اذا ارادها الفحل وقيل اراد توارت واخفت شخصها عنه كما تخفي الناقة فرجها بذنبها • وفيه تلط حوضها كذا
جاء في الموطا واللط الالصاق يريد يلصقه بالطين حتى يسد خلله • وفي حديث عبد الله الملطاط طريق بقية المومنين
هرابا من الدجال هو ساحل البحر والميم زايدة • وفي ذكر الشجاج الملطاط وهي الملطا وقد تقدمت والاصل فيها من ملطاط
البعير وهو حرف في وسط راسه والملطاط حرف الجبل وصحن الدار والميم في كلها زايدة • في اسماء الله تعالى اللطيف هو
الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقايق المصالح وايصالها الى من قدرها له من خلقه يقال لطف به وله بالفتح يلطف
لطفا فاما لطف بالضم يلطف فمعناه صغر ودق • في حديث ابن الصبغاء فاجمع له الاحبة الالاطف هو جمع الالطف افعل
من اللطف الرفق ويروى بفتح اللام والطاء لغة فيه • في حديث بدر قال ابو جهل يا قوم اللطيمة اللطيمة ادركوها وهي منسوبة

باضمار هذا الفعل واللطيمة الجمال التي تحمل عليها العطر والبز غير الميرة ولطايم المسك اوعيته • وفي حديث حسان يلطمهن
بالخمر النساء اي ينفضن ما عليها من الغبار فاستعار له اللطم ويروى يلطمهن وهو الضرب بالكف وقد تقدم • وفيه ابن ال
فسح ذكره بلطي قيل هو قلب ليط جمع ليطة كما قيل في جمع فوقة فوق ثم قلبت فقيل فقا والمراد به ما قشر من وجه الارض
من المدر **باب اللام مع الظاء** في حديث الدعاء الظوا بياذا الجلال والاكرام اي الزموه واثبتوا عليه واكثروا
من قوله والتلفظ به في دعائكم يقال الظ بالشي يلظ الظاظا اذا لزمه وثابر عليه • وفي حديث رجم اليهودي فلما رآه
النبي صلى الله عليه وآله وسلم الظ به النشدة اي الح به في سؤاله والزمه اياه • في حديث عثمان لما قدم عليه خيفان اما
هذا الحي من بلحرث بن كعب فحسك امراس تتلظى المنية في رماحهم اي تلتهب وتضطرم من لظى وهو اسم من اسماء
النار ولا تنصرف للعلمية والتأنيث وقد تكررت في الحديث **باب اللام مع العين** في حديث جابر مالك وللعذارى و
لعابها اللعاب بالكسر مثل اللعب يقال لعب يلعب لعبا ولعابا فهو لاعب • ومنه الحديث لا ياخذن احدكم متاع اخيه
لاعبا جادا اي ياخذه ولا يريد سرقته ولكن يريد ادخال الهم والغيظ عليه فهو لاعب في السرقة جاد في الاذية • وفي حديث
علي زعم ابن النابغة اني تلعابة • وفي حديث آخر ان عليا كان تلعابة اي كثير المزاح والملاعبة والتاء زايدة وقد تقدم
في التاء • وفي حديث تميم والجساسة صادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا سمى اضطراب امواج البحر لعبا لما
لم يسر بهم على الوجه الذي ارادوه يقال لكل من عمل عملا لا يجدي عليه نفعا انما انت لاعب • وفي حديث الاستنجاء ان
الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم اي انه يحضر امكنة الاستنجاء ويرصدها بالاذى والفساد لانها مواضع يهجر فيها
ذكر الله وتكشف فيها العورات فامر بسترها والامتناع من التعرض لبصر الناظرين ومهاب الرياح ورشاش البول
وكل ذلك من لعب الشيطان • في حديث ابي بكر فانه لم يتلعثم اي لم يتوقف واجاب الى الاسلام اول ما عرضته عليه • و
حديث لقمان فليس فيه لعثمة اي لا توقف في ذكر مناقبه • في حديث الزبير انه راى فتية لعسا فسال عنهم اللعس جمع
الالعس وهو الذي في شفته سواد قال الازهري لم يرد به سواد الشفة وشربة من الحمرة فاذا قيل لعساء الشفة فهو على
ما فسر • فيه انه عاد البراء بن معرور واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار اي كواه في عنقه وشاة لعطاء اذا كان
في جانب عنقها سواد والعلاط وسم في العنق عرضا • فيه انما الدنيا لعاعة اللعاعة بالضم نبت ناعم في اول ما ينبت
يقال خرجنا نتلعى اي ناخذ اللعاعة واصله نتلعع فابدلت احدى العينين ياء يعني ان الدنيا كالنبات الاخضر
قليل البقاء ومنه قولهم ما بقي في الاناء الا لعاعة اي بقية يسيرة ومنه الحديث اوجدتم يا معشر الانصار من لعاعة
في الدنيا تالفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم الى اسلامكم • فيه ان للشيطان لعوقا ودساما اللعوق بالفتح اسم لما يلعق
اي يؤكل بالملعقة • ومنه الحديث كان ياكل بثلث اصابع فاذا فرغ لعقها وامر بلعق الاصابع والصحفة اي لطع ما عليها
من اثر الطعام وقد لعقه يلعقه لعقا • فيه ما اقامت لعلع هو اسم جبل وانثه لانه جعله اسما للبقعة التي حول الجبل
• قد تكرر في الحديث ذكر لعل وهي كلمة رجاء وطمع وشك وقد جاءت في القرآن بمعنى كي وقيل اصلها عل واللام

زايدة • وفي حديث حاطب وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ظن بعضهم
ان معنى لعل ههنا من جهة الظن والحسبان وليس كذلك وانما هي بمعنى عسى ولعل وعسى من الله تحقيق • فيه اتقوا الملاعن
الثلث هي جمع ملعنة وهي الفعلة التي يلعن بها فاعلها كانها مظنة للعن ومحل له وهو ان يتغوط الانسان على قارعة
الطريق او ظل الشجر او جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا فاعله • ومنه الحديث اتقوا اللاعنين اي الامرين الجالبين
اللعن الباعثين الناس عليه فانه سبب للعن من فعله في هذه المواضع وليس كل ظل وانما الظل الذي يستظل به الناس
ويتخذونه مناخا ومقيلا واللاعن اسم فاعل من اللعن فسميت هذه الاماكن لاعنة لانها سبب اللعن • وفيه ثلث
لعينات اللعينة اسم الملعون كالرهينة اسم المرهون او هي بمعنى اللعن كالشتيمة من الشتم ولا بد على هذا الثاني
من تقدير مضاف محذوف • ومنه حديث المراة التي لعنت ناقتها في السفر فقال ضعوا عنها فانها ملعونة قيل انما
فعل ذلك لانه استجيب دعاؤها فيها وقيل فعله عقوبة لصاحبتها لئلا تعود الى مثلها وليعتبر بها غيرها واصل
اللعن الطرد والابعاد من الله ومن الخلق السب والدعاء • وفي حديث اللعان فالتعن هو افتعل من اللعن اي لعن نفسه
واللعان الملاعنة والتلاعن بين اثنين فصاعدا **باب اللام مع الغين** فيه اهدى يكسوم اخو الاشرم
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوسا وفيه سهم لغب يقال سهم لغب ولغاب ولغيب اذا لم يلتئم ريشه ويصطحب لرداءته
فاذا التام فهو لؤام • وفي حديث الارنب فسعى القوم فلغبوا وادركتها اللغب التعب والاعياء وقد لغب يلغب وقد تكرر
في الحديث • في حديث ابي هريرة وانتم تلغثونها اي تاكلونها من اللغيث وهو طعام يغش بالشعير ويروى ترغثونها
• فيه فحشي به صدره ولغاديده هي جمع لغدود وهي لحمة عند اللهوات ويقال لها لغد ايضا ويجمع الغادا • في حديث
عمر انه مر بعلقمة بن الفغوا يبايع اعرابيا يلغز له في اليمين ويرى علقمة انه لم يحلف له فقال له عمر ما هذه اليمين
اللغيزاء اللغيزاء ممدود من اللغز وهي جحرة اليرابيع تكون ذات جهتين تدخل من جهة وتخرج من اخرى فاستعير
لمعاريض الكلام وملاحنه هكذا قال الهروي وقال الزمخشري اللغيزاء مثقلة العين جاء بها سيبويه في كتابه مع
مع الخليطا وفي كتاب الازهري مخففة وحقها ان تكون تحقير المثقلة كما يقال في سكيت انه تحقير سكيت وقد الغز
في كلامه يلغز الغازا اذا ورى فيه وعرض ليخفى • فيه ولهم لغط في اسواقهم اللغط صوت وضجة لا يفهم معناه
وقد تكرر في الحديث • في حديث ابن عمر وانا تحت ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصيبني لغامها اللغام لعابها
وزبدها الذي يخرج من فيها وقيل هو الزبد وحده سمي بالملاغم وهو ما حول الفم مما يبلغه اللسان ويصل اليه • ومنه
حديث عمرو بن خارجة وناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تقصع بجرتها ويسيل لغامها بين كتفي • ومنه الحديث
يستعمل ملاغمه جمع ملغم وقد ذكر آنفا • فيه ان رجلا قال لفلان انك لتفتي بلغن ضال مضل اللغن ما تعلق من لحم
اللحيين وجمعه لغانين كلغد ولغاديد • قد تكرر في الحديث ذكر لغو اليمين هو ان يقول لا والله ولا يعقد عليه قلبه
قلبه وقيل هي التي يحلفها الانسان ساهيا او ناسيا وقيل هو اليمين في المعصية وقيل في الغضب وقيل في المراء وقيل

في الهزل وقيل اللغو سقوط الاثم عن الحالف اذا كفر يمينه يقال لغا الانسان يلغو ولغا يلغا ولغي يلغا اذا تكلم بالمطرح من
القول وما لا يعني والغى اذا اسقط وفيه من قال لصاحبه والامام يخطب صه فقد لغا والحديث الاخر من مس الحصا فقد
لغا والحديث الاخر من مس الحصا فقد لغا اي تكلم وقيل عدل عن الصواب وقيل خاب والاصل الاول وفيه والحمولة
المائرة لهم لاغية اي ملغاة لهم لا تعد عليهم ولا يلزمون لها صدقة فاعلة بمعنى مفعولة والمائرة الابل التي تحمل الميرة ومنه
حديث ابن عباس انه الغى طلاق المكره اي ابطله وفي حديث سلمان اياكم وملغاة اول الليل الملغاة مفعلة من اللغو والباطل
يريد السهر فيه فانه يمنع من قيام الليل

باب اللام مع الفاء

فيه رضيت من الوفاء باللفاء الوفاء التمام واللفاء
النقصان واشتقاقه من لفأت العظم اذا اخذت بعض لحمه عنه واسم تلك اللحمة لفية وجمعها لفايا كخطايا وفي صفته
صلى الله عليه وآله وسلم فاذا التفت التفت جميعا اراد انه لا يسارق النظر وقيل اراد لا يلوي عنقه يمنة ويسرة اذا
نظر الى الشي وانما يفعل ذلك الطائش الخفيف ولكن كان يقبل جميعا ويدبر جميعا ومنه الحديث فكانت مني لفتة هي
المرة الواحدة من الالتفات ومنه الحديث لا تتزوجن لفوتا هي التي لها ولد من زوج اخر فهي لا تزال تلتفت اليه و
تشتغل به عن الزوج ومنه حديث الحجاج انه قال لامراة انك كتون لفوت اي كثيرة التلفت الى الاشياء وفي حديث
عمر وانهز اللفوت واضم العنود هي الناقة الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فينهزها بيده فتدر
لتفتدي باللبن من النهز وهو الضرب فضربها مثلا للذي يستعصي ويخرج عن الطاعة وفيه ان الله يبغض البليغ
من الرجال الذي يلفت الكلام كما تلفت البقرة الكلا بلسانها يقال لفته يلفته اذا لواه وفتله ولفت كانه مقلوب منه ولفته
ايضا اذا صرفه ومنه حديث حذيفة ان من اقرا الناس للقرآن منافقا لا يدع منه واوا ولا الفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الكلا
بلسانها يقال فلان يلفت الكلام لفتا اي يرسله ولا يبالي كيف جاء المعنى انه يقرؤه من غير روية ولا تبصر وتعمد للمامور
به غير مبال بمتلوه كيف جاء كما تفعل البقرة بالحشيش اذا اكلته واصل اللفت لي الشي عن الطريقة المستقيمة وفيه
ذكر ثنية اللفت وهي بين مكة والمدينة واختلف في ضبط الفا فسكنت وفتحت ومنهم من يكسر اللام مع السكون وفي
حديث عمر وذكر امره في الجاهلية وان امه اتخذت له لفيتة من الهبيد وهي العصيدة المغلظة وقيل هو ضرب من
الطبيخ يشبه الحسا ونحوه والهبيد الحنظل واطعموا ملفجيكم الملفج بفتح الفا الفقير يقال الفج الرجل فهو ملفج على غير قياس
ولم يجي الا في ثلاثة احرف اسهب فهو مسهب واحصن فهو محصن والفج فهو ملفج الفاعل والمفعول سواء ومنه
حديث الحسن قيل له ايدالك الرجل المراة قال نعم اذا كان ملفجا اي يماطلها بمهرها اذا كان فقيرا والملفج بكسر الفا الذي افلس
وعليه الدين وفي حديث الكسوف تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها لفح النار حرها ووهجها وقد تكرر في الحديث
فيه ويبقى في كل ارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم اي تقذفهم وترميهم وقد لفظ الشي يلفظه لفظا اذا رماه و
منه الحديث ومن اكل فما تخلل فليلفظ اي فليلق ما يخرجه الخلال من بين اسنانه ومنه حديث ابن عمر انه سئل عما لفظ
البحر فنهى عنه اراد ما يلقيه البحر من السمك الى جانبه من غير اصطياد ومنه حديث عايشة وقاءت اكلها ولفظت خبيئها

لاغية ص

لفا

لفت

لفج

لفح

لفظ

اي اظهرت ما كان قد اختبا فيها من النبات وغيره وفيه كن نساء المؤمنات يشهدن مع النبي الصبح ثم يرجعن متلفعات
بمروطهن لا يعرفن اي متلففات باكسيتهن واللفاع ثوب يجلل به الجسد كله كساء كان او غيره وتلفع بالثوب اذا
اشتمل به ومنه حديث علي وفاطمة وقد دخلنا في لفاعنا اي لحافنا ومنه حديث ابي كانت ترجلني ولم يكن عليها الا لفاع يعني
امراته ومنه الحديث لفعتك النار اي شملتك من نواحيك واصابك لهيبها ويجوز ان يكون العين بدلا من حا لفحته
النار وفي حديث ام زرع ان اكل لف اي قمش وخلط من كل شي وفيه ايضا وان رقد التف اي اذا نام تلفف في ثوب ونام
ناحية عني وفي حديث نابل قال سافرت مع مولاي عثمان وعمر في حج او عمرة فكان عمر وعثمان وابن عمر لفا وكنت انا
وابن الزبير في شببة معنا لفا فكنا نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على ان يقول كذلك لا تذعروا علينا اللف الحزب و
الطائفة من الالتفاف وجمعه الفاف يقول حسبكم لا تنفروا علينا ابلنا ومنه حديث ابي المواليد اني لاسمع بين فخذيها
من لففها مثل فشيش الحرابش اللفف واللفف تداني الفخذين من السمن والمراة لفاء وفي حديث لقمن صفاق لفاق هكذا
جا في رواية باللام واللفاق الذي لا يدرك ما يطلب وقد لفق ولفق وفيه لا ألفين احدكم متكئا على اريكته اي لا اجد والفي
يقال الفيت الشي الفيه الفا اذا وجدته وصادفته ولقيته ومنه حديث عايشة ما الفاه السحر عندي الا نائما اي ما اتى عليه
السحر الا وهو نائم تعني بعد صلاة الليل والفعل فيه للسحر وقد تكرر في الحديث

باب اللام مع القاف

فيه نعم
المنحة اللقحة بالكسر والفتح الناقة القريبة العهد بالنتاج والجمع لقح وقد لقحت لقحا ولقاحا وناقة لقوح اذا كانت غزيرة
وناقة لاقح اذا كانت حاملا ونوق لواقح واللقاح ذوات الالبان الواحدة لقوح وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا
ومنه حديث ابن عباس اللقاح واحد هو بالفتح اسم ماء الفحل اراد ان ماء الفحل الذي حملت منه واحد واللبن الذي ارضعت
كل واحدة منهما كان اصله ماء الفحل ويحتمل ان يكون اللقاح في هذا الحديث بمعنى الالقاح يقال القح الفحل الناقة القاحا ولقاحا
كما يقال اعطى اعطاء وعطاء والاصل فيه للابل ثم استعير للناس ومنه حديث رقية العين اعوذ بك من شر كل ملقح
ومخبل تفسيره في الحديث ان الملقح الذي يولد له والمخبل الذي لا يولد له من القح الفحل الناقة اذا اولدها وفي حديث عمر ادروا
لقحة المسلمين اراد عطاءهم وقيل اراد درة الفي والخراج الذي منه عطاؤهم وادراره جبايته وجمعه وفيه انه نهى عن
الملاقيح والمضامين الملاقيح جمع ملقوح وهو جنين الناقة يقال لقحت الناقة وولدها ملقوح به الا انهم استعملوه بحذف
الجار والناقة ملقوحة وانما نهى عنه لانه من بيع الغرر وتقدم مبسوطا في المضامين وفيه انه مر على قوم يلقحون النخل
وضع طلع الذكر في طلع الانثى اول ما ينشق وفي حديث ابي موسى ومعاذ اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح اي اقرؤه
متمهلا شيئا بعد شي بتدبر وتفكر كاللقوح يحلب فواقا بعد فواق لكثرة لبنها فاذا اتى عليها ثلاثة اشهر حلبت غدوة
وعشيا وفيه لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي اي غثت واللقس الغثيان وانما كره خبثت هربا
من لفظ الخبث والخبيث وفي حديث عمر وذكر الزبير فقال وعقة لقس اللقس السيئ الخلق وقيل الشحيح ولقست
نفسه الى الشي اذا حرصت عليه ونازعته فيه وفي حديث مكة ولا تحل لقطتها الا لمنشد قد تكرر ذكر اللقطة في الحديث

لفع

لفف

لفق

لفا

لقح

لقس

لقط

وهي بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط اي الموجود والالتقاط ان يعثر على الشي من غير قصد وطلب وقال بعضهم هي اسم الملتقط كالضحكة فاما المال الملقوط فهو بسكون القاف والاول اكثر واصح واللقطة في جميع البلاد لا تحل الا لمن يعرفها سنة ثم يتملكها بعد السنة بشرط الضمان لصاحبها اذا وجده فاما مكة ففي لقطتها خلاف فقيل انها كساير البلاد وقيل لا لهذا الحديث والمراد بالانشاد الدوام عليه والا فلا فايدة لتخصيصها بالانشاد واختار ابو عبيد انها لا تحل للملتقط الانتفاع بها وليس له الا الانشاد وقال الازهري بقوله هذا بين لقطة الحرم ولقطة ساير البلاد فان لقطة غيرها اذا عرفت سنة حل الانتفاع بها وجعل لقطة الحرم حراما على ملتقطها الانتفاع بها وان طال تعريفه لها وحكم انها لا تحل لاحد الا بنية تعريفها ما عاش فاما ان ياخذها وهو ينوي تعريفها سنة ثم ينتفع بها كلقطة غيرها فلا ● وفي حديث عمر ان رجلا من بني تميم التقط شبكة فطلب ان يجعلها له الشبكة الابار القريبة الماء والتقاطها عثوره عليها من غير طلب ● وفيه المراة تحوز ثلثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه اللقيط الطفل الذي يوجد مرميا على الطرق لا يعرف ابوه ولا امه فعيل بمعنى مفعول وهو في قول عامة الفقهاء حر لا ولاء عليه لاحد ولا يرثه ملتقطه وذهب بعض اهل العلم الى العمل بهذا الحديث على ضعفه عند اكثر اهل العلم ● في حديث ابن مسعود قال رجل عنده ان فلانا

لقع

لقع فرسك فهو يدور كانه في فلك اي رماه بعينه فاصابه بها دوار ● ومنه حديث سالم بن عبد الله بن عمر فلقعني الاحول بعينه اي اصابني بها يعني هشام بن عبد الملك وكان احول ● ومنه الحديث فلقعه ببعرة اي رماه بها ● في حديث

لقف

الحج تلقفت التلبية من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي تلقنتها وحفظتها بسرعة ● وفي حديث الحجاج قال لامراة انك لقوف صيود اللقوف التي اذا مسها الرجل لقفت يده سريعا اي اخذتها ● فيه انه قال لابي ذر ما لي اراك لقا بقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة اللقا الكثير الكلام وكان في ابي ذر شدة على الامراء واغلاظ لهم في القول وكان عثمان يبلغ عنه يقال رجل لقاق بقاق ويروى لقا بقا بالتخفيف وسيجي ● في حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج

لقق

لا تدع حقا ولا لقا الا زرعته اللق بالفتح الصدع والشق ● في حديث يوسف بن عمر انه زرع كل حق ولق اللق الارض المرتفعة ● فيه من وقي شر لقلقه دخل الجنة اللقلق اللسان ● ومنه حديث عمر ما لم يكن نقع ولا لقلقة اراد الصياح والجلبة عند الموت وكانها حكاية الاصوات الكثيرة ● فيه ان رجلا لقم عينه خصاصة الباب اي جعل الشق الذي في الباب يحاذي عينه فكانه جعله للعين كاللقمة للفم ● ومنه حديث عمر فهو كالارقم ان يترك يلقم اي اذا تركته اكلك يقال

لقلق

لقم

لقمت الطعام القمه وتلقمته والتقمته ● في حديث الهجرة ويبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو شاب ثقف لقن اي فهم حسن التلقن لما يسمعه ● ومنه حديث الاخدود انظر والي غلاما فطنا لقنا ● وفي حديث علي ان ههنا علما لو اصبت له حملة بلى اصبت لقنا غير مامون اي فهما غير ثقة ● فيه من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت دون لقاء الله المراد بلقاء الله المصير الى الدار الاخرة وطلب ما عند الله وليس الغرض به الموت لان كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وابغضها احب لقاء الله ومن آثرها وركن اليها كره لقاء الله لانه انما يصل اليه

لقن

لقا

بالموت وقوله والموت دون لقاء الله يبين ان الموت غير اللقاء ولكنه معترض دون الغرض المطلوب فيجب ان يصبر عليه ويحتمل مشاقه حتى يصل الى الفوز باللقاء ● وفيه انه نهى عن تلقي الركبان هو ان يستقبل الحضري البدوي قبل وصوله الى البلد ويخبره بكساد ما معه كذبا ليشتري منه سلعته بالوكس واقل من ثمن المثل وذلك تغرير محرم ولكن الشرا منعقد ثم اذا كذب وظهر الغبن ثبت الخيار للبايع وان صدق ففيه على مذهب الشافعي خلاف ● وفيه دخل ابو قارظ مكة فقالت قريش حليفنا وعضدنا وملتقى اكفنا اي ايدينا تلتقي مع يده وتجتمع اراد به الحلف الذي كان بينه وبينهم ● وفيه اذا التقى الختانان وجب الغسل اي اذا حاذى احدهما الاخر وسواء تلامسا او لم يتلامسا يقال التقى الفارسان اذا تحاذيا وتقابلا وتظهر الفايدة فيما اذا لف على عضوه خرقة ثم جامع فان الغسل يجب عليه وان لم يلمس الختان الختان ● وفي حديث النخعي اذا التقى الماءان فقد تم الطهور يريد اذا طهرت العضوين من اعضائك في الوضوء فاجتمع الماءان في الطهور لهما فقد تم طهورهما للصلاة ولا يبالي ايهما قدم وهذا على مذهب من لا يوجب الترتيب في الوضوء او يريد بالعضوين اليدين والرجلين في تقديم اليمنى على اليسرى او اليسرى على اليمنى وهذا لم يشترطه احد ● وفيه ان الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقي لها بالا يهوي بها في النار اي ما يحضر قلبه لما يقوله منها والبال القلب ● ومنه حديث الاحنف انه نعي اليه رجل فما القى لذلك بالا اي ما استمع له ولا اكترث به ● وفي حديث ابي ذر ما لي اراك لقا بقا هكذا جاء مخففين في رواية بوزن عصا واللقى الملقى على الارض والبقا اتباع له ● ومنه حديث حكيم بن حزام واخذت ثيابها فجعلت لقى اي مرماة ملقاة قيل اصل اللقى انهم كانوا اذا طافوا خلعوا ثيابهم وقالوا لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها فيلقونها عنهم ويسمون ذلك الثوب لقا فاذا قضوا نسكهم لم ياخذوها وتركوها بحالها ملقاة ● وفي حديث اشراط الساعة ويلقى الشح قال الحميدي لم يضبط الرواة هذا الحرف ويحتمل ان يكون يلقى بمعنى يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى اليه من قوله تعالى وما يلقاها الا الصابرون اي ما يعلمها وينبه عليها وقوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات ولو قيل يلقى مخففة القاف كان ابعد لانه لو القي لترك ولم يكن موجودا وكان يكون مدحا والحديث مبني على الذم ولو قيل يلقى بالفاء بمعنى يوجد لم يستقم لان الشح ما زال موجودا ● وفي حديث ابن عمر انه اكتوى من اللقوة هو مرض يعرض للوجه فيميله الى احد جانبيه

باب اللام مع الكاف

لكا

في حديث الملاعنة فتلكات عند الخامسة اي توقفت وتباطات ان تقولها ● ومنه حديث زياد بن عجل فتلكا في الشهادة ● في حديث عطاء اذا كان حول الجرح قيح ولكد فاتبعه بصوفة فيها ماء فاغسله يقال لكد الدم بالجلد اذا لصق ● في حديث عايشة لكزني ابي لكزة اللكز الدفع في الصدر بالكف ● فيه يأتي على الناس زمان يكون اسعد الناس لكع بن لكع اللكع عند العرب العبد ثم استعمل في الحمق والذم يقال للرجل لكع وللمراة لكاع وقد لكع الرجل يلكع لكعا واكثر ما يقع في النداء وهو اللئيم وقيل الوسخ وقد يطلق على الصغير في العلم والعقل ● ومنه الحديث انه صلى الله عليه وآله وسلم يطلب الحسن بن علي قال اثم لكع فان اطلق على الكبير اريد به الصغير في العلم والعقل ● ومنه حديث الحسن قال للرجل يا لكع يريد يا صغيرا في العلم ● وفي حديث اهل البيت لا يحبنا اللكع ولا المحبون ● وفي حديث عمر انه قال لامة راها يا لكعاء اتشبهين بالحراير يقال رجل الكع وامراة لكعاء وهي لغة

لكد

لكز

لكع

ابن لكع

لما
لمح
لمز
لمس
لمص
لمظ
لمع

في لكاع بوزن قطام ومنه حديث ابن عمر قال للمولاة له ارادت الخروج من المدينة اقعدي يا لكاع ومنه حديث سعد بن عبادة
ارايت ان دخل رجل بيته فراى لكاعا قد تفخذ امراته هكذا روى في الحديث جعله صفة للرجل ولعله اراد لكعا فحرف وفي
حديث الحسن جاءه رجل فقال ان اياس بن معوية رد شهادتي فقال يا ملكعان لم رددت شهادته اراد حداثة سنه او صغر
في العلم والميم والنون زائدتان باب اللام مع الميم في حديث المولد فلما اتيها نور اضئ له ما حوله كاضائة
البدر لما اتيتها اي ابصرتها ولمحتها واللمح واللمح سرعة ابصار الشئ ومنه الحديث انه كان يلمح في الصلاة ولا يلتفت وفيه
اعوذ بك من همز الشيطان ولمزه اللمز العيب والوقوع في الناس وقيل هو العيب في الوجه والهمز العيب بالغيب وقد تكرر في
الحديث فيه انه نهى عن بيع الملامسة وهو ان يقول اذا لمست ثوبي او لمست ثوبك فقد وجب البيع وقيل هو ان يلمس المتاع
من وراء ثوب ولا ينظر اليه ثم يوقع البيع عليه نهى عنه لانه غرر او لانه تعليق او عدول عن الصيغة الشرعية وقيل معناه ان
يجعل اللمس باليد قاطعا للخيار ويرجع ذلك الى تعليق اللزوم وهو غير نافذ وفيه اقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما
يلمسان البصر وفي رواية يخطفان ويطمسان وقيل لمس عينه وسمل بمعنى وقيل اراد انهما يقصدان البصر باللسع وفي
الحيات نوع يسمى الناظر متى وقع نظره على عين انسان مات من ساعته ونوع اخر اذا سمع انسان صوته مات وقد
جاء في حديث الخدري عن الشاب الانصاري الذي طعن الحية برمحه فماتت ومات الشاب من ساعته وفيه ان رجلا
قال له ان امراتي لا ترد يد لامس فقال فارقها قيل هو اجابتها لمن ارادها وقوله في سياق الحديث فاستمتع بها اي لا تمسكها
الا بقدر ما تقضي متعة النفس منها ومن وطرها وخاف النبي صلى الله عليه واله وسلم ان هو اوجب عليه طلاقها ان تتوق
نفسه اليها فيقع في الحرام وقيل معنى لا ترد يد لامس انها تعطي من ماله ما يطلب منها وهذا اشبه قال احمد لم يكن ليامره
بامساكها وهي تفجر قال علي وابن مسعود اذا جاءكم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فظنوا به الذي هو
اهدى وابقى ومنه الحديث من سلك طريقا يلتمس فيه علما اي يطلبه فاستعار له اللمس وحديث عائشة فالتمست عقدي
وقد تكرر في الحديث فيه ان الحكم بن ابي العاص كان خلف النبي صلى الله عليه واله وسلم يلمصه فالتفت اليه فقال كن
كذلك يلمصه اي يحكيه ويريد عيبه بذلك قاله الزمخشري في حديث علي الايمان يبدا في القلب لمظة اللمظة بالضم
بالضم مثل النكتة من البياض ومنه فرس المظ اذا كان بجحفلته بياض يسير وفي حديث انس في التحنيك فجعل الصبي
يتلمظ اي يدير لسانه في فيه ويحركه يتتبع اثر التمر وهو اسم ما يبقى في الفم من اثر الطعام لماظة فيه اذا كان احدكم
في الصلاة فلا يرفع بصره الى السماء يلتمع بصره اي يختلس يقال التمعت الشئ اذا اختلسته واختطفته بسرعة ومنه
حديث ابن مسعود راى رجلا شاخصا بصره الى السماء فقال ما يدري هذا لعل بصره سيلتمع قبل ان يرجع اليه ومنه
حديث لقمان ان ارى مطعمي فحدو وتلمع اي تختطف الشئ في انقضاضها والحدو هي الحداة بلغة مكة ويروى تلمع من
لمع الطائر بجناحيه اذا خفق بهما ويقال لمع بثوبه والمع به اذا رفعه وحركه ليراه غيره فيجئ اليه ومنه حديث زينب
راها تلمع من وراء الحجاب اي تشير بيدها وفي حديث عمر انه ذكر الشام فقال هي اللماعة بالركبان اي تدعوهم اليها

بلسان البعير (margin)

لمم
اي ذات لمم ولذلك لم يقل ملمة واصلها من الممت بالشئ ليزاوج قوله من شر كل سامة
حديث
سع
لمم
لمه
لما
حافظ اى ما كل نفس الا عليها
لوب

ونظيم وفعالة من ابنية المبالغة وفيه انه اغتسل فراى لمعة بمنكبه فدلكها بشعره اراد بقعة يسيرة من جسده لم
ينلها الماء وهي في الاصل قطعة من النبت اذا اخذت في اليبس ومنه حديث دم الحيض فراى به لمعة من دم وفي حديث ابن
ان امراة شكت الى رسول الله صلى الله عليه واله لمما بابنتها اللمم طرف من الجنون يلم بالانسان اي يقرب منه ويعتريه
ومنه حديث الدعاء اعوذ بكلمات الله التامة من شر كل سامة ومن شر كل عين لامة وفي صفة الجنة فلولا انه شئ
قضاه الله عليه لالم ان يذهب بصره لما يرى فيها اي لقرب ومنه الحديث ما يقتل حبطا او يلم اي يقرب من القتل
وفي حديث الافك ان كنت الممت بذنب فاستغفري الله اي قاربت وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير ايقاع
فعل وقيل اللمم صغار الذنوب وقد تكرر في الحديث ومنه ابو العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الاخرة اي
صغار الذنوب التي ليس عليها حد في الدنيا ولا في الاخرة وفي حديث ابن مسعود لابن ادم لمتان لمة من الملك ولمة
من الشيطان اللمة الهمة والخطرة تقع في القلب اراد المام الملك والشيطان به والقرب منه فما كان من خطرات الخير
فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان وفيه اللهم لم شعثنا وفي حديث اخر وتلم بها شعثي
هو من اللم الجمع يقال لممت الشئ المه لما اذا جمعته اي اجمع ما تشتت من امرنا وفي حديث المغيرة يا كل لما ويوعد
ذما اي ياكل كثيرا مجتمعا وفي حديث جميلة انها كانت تحت اوس بن الصامت وكان رجلا به لمم فاذا اشتد لممه
ظاهر من امراته فانزل الله كفارة الظهار اللمم ههنا الالمام بالنساء وشدة الحرص عليهن وليس من الجنون فانه
لو ظاهر في تلك الحال لم يلزمه شئ وفيه ذا لمة احسن من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اللمة من شعر الراس
دون الجمة سميت بذلك لانها المت بالمنكبين فاذا زادت فهي الجمة ومنه حديث ابي رمثة فاذا رجل به لمة يعني النبي
صلى الله عليه واله وسلم وفي حديث سويد بن غفلة اتانا مصدق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاتاه رجل
بناقة ململمة فابى ان ياخذها هي المستديرة سمنا من اللم الضم والجمع وانما ردها لانه نهى ان يوخذ في الزكاة خيار
المال وفي حديث فاطمة انها خرجت في لمة من نسائها تتوطا ذيلها الى ابي بكر فعاتبته اي في جماعة من نسائها
قيل هي ما بين الثلثة الى العشرة وقيل اللمة المثل في السن والترب قال الجوهري الهاء عوض من الهمزة الذاهبة
من وسطه وهو مما اخذت عينه كسه ومذ واصلها فعلة من الملائمة وهي الموافقة ومنه حديث عمر ان شابة زوجت
شيخا فقتلته فقال ايها الناس لينكح الرجل لمته من النساء ولينكح الرجل المتها من الرجال اي شكله وتربه و
منه حديث علي الا وان معوية قاد لمة من الغواة اي جماعة ومنه الحديث لا تسافروا حتى تصيبوا لمة اي رفقة فيه
ظل الما هو الشديد الخضرة المائل الى السواد تشبيها باللماء الذي يعمل في الشفة واللثة من خضرة او زرقة او سواد
وفيه انشدك الله لما فعلت كذا اي الا فعلته وتخفف الميم ويكون ما زائدة وقرئ بهما في قوله تعالى ان كل نفس لما عليها
حافظ وان كل نفس لعليها حافظ باب اللام مع الواو فيه انه حرم ما بين لابتي المدينة اللابة الحرة
وهي الارض ذات الحجارة السود التي قد البستها لكثرتها وجمعها لابات فاذا كثرت فهي اللاب واللوب مثل قارة

وقار وقور والفها منقلبة عن واو والمدينة ما بين حرتين عظيمتين • وفي حديث عايشه ووصفت اباها بعيد ما بين اللابتين (ارادت)
لوث انه واسع العطن فاستعارت له اللابة كما يقال رحب الفنا واسع الجناب • فيه فلما انصرف من الصلاة لاث به الناس
اي اجتمعوا حوله يقال لاث به يلوث والاث بمعنى والملاث السيد يلاث به الامور اي تقرن به وتنعقد • وفي حديث
ابي ذر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا التاثت راحلة احدنا طعن بالسروة في ضبعها اي اذا ابطات
في سيرها نخسها بالسروة وهي نصل صغير وهو من الالتياث الاسترخاء والبطوء • ومنه الحديث ان رجلا كان به لوثة فكان يغبن
في البيع اي ضعف في رايه وتلجلج في كلامه • وفي حديث ابي بكر ان رجلا وقف عليه فلاث لوثا من كلام في دهش اي لم
يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به وقيل هو من اللوث الطي والجمع يقال لاث العمامة يلوثها لوثا • ومنه حديث بعضهم فحللت
من عمامتي لوثا او لوثين اي لفة او لفتين • وحديث الانبذة والاسقية التي تلاث على افواهها اي تشد وتربط • ومنه
الحديث ان امراة من بني اسرائيل عمدت الى قرن من قرونها فلاثته بالدهن اي ادارته وقيل خلطته • وفي حديث
ابن جزء ويل للواثين الذين يلوثون مثل البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام قال الحربي اظنه الذين يدار عليهم الوان
الطعام من اللوث وهو ادارة العمامة • وفي حديث القسامة ذكر اللوث وهو ان يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل
ان يموت ان فلانا قتلني او يشهد شاهدان على عداوة بينهما او تهديد منه له ونحو ذلك وهو من التلوث التلطخ
لوح يقال لاثه في التراب ولوثه • في حديث سطيح في رواية يلوحه في اللوح بوغا الدمن واللوح بالضم الهواء ولاحه يلوحه
ولوحه اذا غير لونه • وفي اسماء دوابه عليه الصلوة والسلام ان اسم فرسه ملاوح هو الضامر الذي لا يسمن والسريع
العطش والعظيم الالواح وهو الملواح ايضا • وفي حديث المغيرة اتحلف عند منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لوذ فالاح من اليمين اي اشفق وخاف • في حديث الدعاء اللهم بك اعوذ وبك الوذ يقال لاذ به يلوذ لياذا اذا التجا اليه و
انضم واستغاث • ومنه الحديث يلوذ به الهلاك اي يحتمي به الهالكون ويستترون • وفي خطبة الحجاج وانا رميكم بطرفي
وانتم تسللون لواذا اي مستخفين مستترين بعضكم ببعض وهو مصدر لاوذ يلاوذ ملاوذة ولواذا • فيه انه قال لعثمان
لوص ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اي يطلب منك ان تخلعه يعني الخلافة يقال الاصه على الشي اليصه
مثل اراوده عليه وداوره • ومنه حديث عمر انه قال لعثمان في معنى كلمة الاخلاص هي الكلمة التي الاص عليها عمه عند
الموت يعني ابا طالب اي اداره عليها وراوده فيها • ومنه حديث زيد بن حارثة واداروه والاصوه فابى وحلف ان لا يلحقهم
وفيه من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص هو وجع الاذن وقيل وجع النحر • في حديث ابي بكر قال ان عمر لاحب
لوط الناس الي ثم قال اللهم اعز والولد الوط اي الصق بالقلب يقال لاط به يلوط ويليط لوطا وليطا ولياطا اي اذا لصق به
اي الولد الصق بالقلب • ومنه حديث ابي البختري ما ازعم ان عليا افضل من ابي بكر ولا عمر ولكن اجد له من اللوط ما لا اجد
لاحد بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم • وفي حديث ابن عباس ان كنت تلوط حوضها اي تطينه وتصلحه واصله من
اللصوق • ومنه حديث اشراط الساعة وليقومن وهو يلوط حوضه وفي رواية يليط حوضه • ومنه حديث قتادة كانت بنو

(هامش: واسع الصدر ه — اللوثة ه — من ه)

اسرائيل انما يشربون في التيه ما لاطوا اي لم يصيبوا ماء سيحا انما كانوا يشربون مما يجمعونه في الحياض من الابار • وفي
خطبة علي ولاطها بالبلة حتى لزبت • وفي حديث علي بن الحسين في المستلاط انه لا يرث اي الملصق بالرجل في النسب
• وفي حديث عايشه في نكاح الجاهلية فالتاط به ودعي ابنه اي التصق به • ومنه حديث من احب الدنيا التاط منها بثلث
شغل لا ينقضي وامل لا يدرك وحرص لا ينقطع • ومنه حديث العباس انه لاط لفلان باربعة الاف • وفي حديث الاقرع بن حابس
انه قال لعيينة بن حصين بما استلطتم دم هذا الرجل اي استوجبتم واستحققتم لانهم لما صار لهم كانهم الصقوه
لوع بانفسهم • في حديث ابن مسعود اني لاجد له من اللاعة ما اجد لولدي اللاعة واللوعة ما يجد الانسان لولده وحميمه من الحرقة
لوق وشدة الحب يقال لاعه يلوعه ويلاعه لوعا • في حديث عبادة ولا اكل الا ما لوق لي اي ما الين لي واصله من اللوقة وهي
لوك الزبدة وقيل الزبد بالرطب • فيه فاذا هي في فيه يلوكها اي يمضغها واللوك ادارة الشي في الفم وقد لاكه يلوكه لوكا
لوم ومنه الحديث فلم يوت الا بالسويق فلاكه • في حديث عمرو بن سلمة الجرمي وكانت العرب تلوم باسلامها الفتح اي تنتظر
اراد تتلوم فحذف احدى التاءين تخفيفا وهو كثير في كلامهم • ومنه حديث علي اذا اجنب في السفر تلوم ما بينه وبين اخر
الوقت اي انتظر • وفيه بئس لعمر والله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم اي المتعرض للائمة في الفعل السيء ويجوز
ان يكون من اللومة وهي الحاجة اي المنتظر لقضائها • وفيه فتلاوموا بينهم اي لام بعضهم بعضا وهي مفاعلة من
لامه يلومه لوما اذا عذله وعنفه • ومنه حديث ابن عباس فتلاوموا • ومنه حديث ابن ام مكتوم ولي قائد لا يلاومني
كذا جاء في رواية بالواو واصله الهمز من الملاءمة وهي الموافقة يقال هو يلائمني بالهمز ثم يخفف فيصير ياء واما الواو
فلا وجه له الا ان يكون يفاعلني من اللوم ولا معنى له في هذا الحديث • وفي حديث عمر لوما ابقيت اي هلا ابقيت وهي
لون حرف من حروف المعاني معناها التحضيض كقوله تعالى لو ما تاتينا بالملائكة • في حديث جابر وغرمائه فجعل اللون على
حدته اللون نوع من النخل وقيل هو الدقل وقيل هو النخل كله ما خلا البرني والعجوة ويسميه اهل المدينة الالوان وواحدتها
لينة واصله لونة فقلبت الواو ياء لكسرة اللام • وفي حديث ابن عبد العزيز انه كتب في صدقة التمر ان يوخذ في البرني من
لوا البرني وفي اللون من اللون • وقد تكرر في الحديث • فيه لواء الحمد بيدي يوم القيمة اللواء الراية ولا يمسكها الا صاحب الجيش
ومنه الحديث لكل غادر لواء يشهر بها في الناس لان موضع اللواء شهرة مكان الرئيس وجمعه الوية • وفي حديث
ابي قتادة فانطلق الناس لا يلوي احد على احد اي لا يلتفت ولا يعطف عليه والوى براسه ولواه اذا اماله من جانب الى جانب
• ومنه حديث ابن عباس ان ابن الزبير لوى ذنبه يقال لوى راسه وذنبه وعطفه عنك اذا ثناه وصرفه ويروى بالتشديد
للمبالغة وهو مثل لترك المكارم والروغان عن المعروف وايلاء الجميل ويجوز ان يكون كناية عن التاخر والتخلف لانه قال
في مقابلة وان ابن ابي العاص مشى بقدمه • ومنه الحديث وجعلت خيلنا تلوى خلف ظهورنا اذا عطف وعرج ويروى
بالتخفيف ويروى تلوذ بالذال وهو قريب منه • وفي حديث حذيفة ان جبريل رفع ارض قوم لوط ثم الوى بها حتى
سمع اهل السماء ضغاء كلابهم اي ذهب بها يقال الوت به العنقاء اي اطارته • وعن قتادة مثله وقال فيه ثم الوى بها

(هامش: فبعثه الى بدر مكان نفسه اي الصق به اربعة الاف ه — اي تتلوى يقال لوى عليهم ه)

في جو السماء • وفي حديث الاختمار لية لا ليتين اي تلوي خمارها على راسها مرة واحدة ولا تديره مرتين لئلا تتشبه بالرجال اذا
اعتموا • وفيه لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اللي المطل يقال لواه غريمه بدينه يلويه ليًّا واصله لويًا فادغمت الواو في الياء • ومنه
حديث ابن عباس يكون لي القاضي واعراضه لاحد الرجلين اي تشدده وصلابته • وفيه اياك واللو فان اللو من الشيطان
يريد قول المتندم على الفايت لو كان كذا لقلت كذا وفعلت وكذا قول المتمني لان ذلك من الاعتراض على الاقدار والاصل
فيه لو ساكنة الواو وهي حرف من حروف المعاني يمتنع بها الشي لامتناع غيره واذا سمي بها زيد فيها واو اخرى ثم ادغمت
وشددت حملا على نظايرها من حروف المعاني • وفي صفة اهل الجنة مجامرهم الالوة اي بخورهم العود وهو اسم له مرتجل و
قيل هو ضرب من خيار العود وتفتح همزته وتضم وقد اختلف في اصليتها وزيادتها • ومنه حديث ابن عمر انه كان يستجمر
بالالوة غير مطراة • وفيه من طاف في صينه الفي في اللوى قيل انه واد في جهنم

باب اللام مع الهاء

في
حديث صعصعة قال لمعوية اني لاترك الكلام فما ارهف به ولا الهب فيه اي لا امضيه بسرعة والاصل فيه الجري الشديد
الذي يثير اللهب وهو الغبار الساطع كالدخان المرتفع من النار • فيه لا نتزوجن لهبرة هي الطويلة الهزيلة • فيه ان
امراة رات كلبا يلهث فسقته فغفر لها لهث الكلب وغيره يلهث لهثا اذا اخرج لسانه من شدة العطش والحر ورجل
لهثان وامراة لهثى • ومنه حديث ابن جبير في المراة اللهثى انها تفطر في رمضان • ومنه حديث علي في سكرة ملهثة اي موقعة
في اللهث • فيه ما من ذي لهجة اصدق من ابي ذر اللهجة اللسان ولهج بالشي اذا اولع به • في حديث ابن عمر لو لقيت قاتل
ابي في الحرم ما لهدته اي دفعته واللهد الدفع الشديد في الصدر ويروى ما هدته اي حركته • في حديث النوح اذا تذب على
الميت وكل به ملكان يلهزانه اي يدفعانه ويضربانه واللهز الضرب بجمع الكف في الصدر ولهزه بالرمح اذا طعنه به
• ومنه حديث ابي ميمونة لهزت رجلا في صدره • وحديث شارب الخمر يلهز هذا وهذا وقد تكرر في الحديث • في حديث ابي بكر
والنسابة امن هامتها او لهازمها اي من اشرافها انت ومن اوساطها واللهازم اصول الحنكين واحدتها لهزمة فاستعارها
لوسط النسب والقبيلة • ومنه حديث الزكاة ثم اخذ بلهزمتيه يعني شدقيه وقيل هما عظمان ناتئان تحت الاذنين وقيل هما
مضغتان عليتان تحتهما وقد تكرر في الحديث • فيه اتقوا دعوة اللهفان وهو المكروب يقال لهف يلهف لهفا فهو لهفان
ولهف فهو ملهوف • ومنه الحديث كان يحب اغاثة اللهفان • والحديث الاخر يعين ذا الحاجة الملهوف • فيه كان خلقه سجية
ولم يكن تلهوقا اي لم يكن تصنعا وتكلفا يقال تلهوق الرجل اذا تزين بما ليس فيه من خلق ومروة وكرم قال الزمخشري
وعندي انه من اللهق وهو الابيض في موضع الكرم لنقاء عرضه مما يدنسه • ومنه قصيد كعب ترى الغيوب بعيني مفرد لهق وهو
بفتح الهاء وكسرها الابيض والمفرد الثور الوحشي شبهها به • فيه اسالك رحمة من عندك تلهمني بها رشدي الالهام ان يلقي الله
في النفس امرا يبعثه على الفعل او الترك وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشاء من عباده وقد تكرر في الحديث • في حديث علي
فانتم لهاميم العرب هي جمع لهموم وهو الجواد من الخيل والناس • فيه ليس شي من اللهو الا في ثلث اي ليس منه مباح الا
هذه لان كل واحدة منها اذا تاملتها وجدتها معينة على حق وذريعة اليه واللهو اللعب يقال لهوت بالشي الهو لهوا

لهب · لهبر · لهث · لهج · لهد · لهز · لهزم · لهف · لهق · لهم · لها

وتلهيت به اذا لعبت وتشاغلت وغفلت به عن غيره والهاه عن كذا اي شغله ولهيت عن الشي بالكسر الهى بالفتح لهيا اذا سلوت
عنه وتركته اذا غفلت عنه واشتغلت • ومنه الحديث اذا استاثر الله بشي فاله عنه اي اتركه واعرض عنه ولا تتعرض
له • ومنه حديث الحسن في البلل بعد الوضوء اله عنه • ومنه حديث سهل بن سعد فلهي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بشي كان بين يديه اي اشتغل • في حديث ابن الزبير انه كان اذا سمع صوت الرعد لهي عن حديثه اي تركه واعرض عنه • وفي
حديث عمر انه بعث الى ابي عبيدة بمال في صرة وقال للغلام اذهب بها اليه ثم تله ساعة في البيت ثم انظر ماذا يصنع
اي تشاغل وتعلل • ومنه قصيد كعب وقال كل صديق كنت امله لا الهينك اني عنك مشغول اي لا اشغلك عن امرك
فاني مشغول عنك وقيل معناه لا انفعك ولا اعللك فاعمل لنفسك • وفيه سالت ربي ان لا يعذب اللاهين من ذرية البشر
فاعطانيهم قيل هم البله الغافلون وقيل الذين لم يتعمدوا الذنوب وانما فرط منهم سهوا ونسيانا وقيل هم الاطفال
الذين لم يقترفوا ذنبا • وفي حديث الشاة المسمومة فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهوات
جمع لهاة وهي اللحمات في سقف اقصى الفم وقد تكرر في الحديث • وفي حديث عمر منهم الفاتح فاه للهوة من الدنيا
اللهوة بالضم العطية وجمعها لهى وقيل هي اجزل العطاء وافضله

باب اللام مع الياء

فيه ينفخ في
الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا الليت صفحة العنق وهما ليتان واصغى امال • وفي الدعاء الحمد لله الذي لا يفات ولا يلات
ولا تشتبه عليه الاصوات يلات من لات اذا نقص ومعناه لا ينقص ولا يحبس عنه الدعاء • في حديث ابن الزبير انه كان يواصل
ثلثا ثم يصبح وهو اليث اصحابه اي اشدهم واجلدهم وبه سمي الاسد ليثا • فيه انه كان لحمزة سيف يقال له لياح وهو
من لاح يلوح لياحا اذا بدا وظهر واصله لواح فقلبت الواو ياء لكسرة اللام كالليإذ من لاذ يلوذ • ومنه قيل للصبح لياح
والاح اذا تلالا • فيه كل ما انهر الدم ليس السن والظفر اي الا السن والظفر وليس من حروف الاستثناء كالا تقول جاء
القوم ليس زيدا وتقديره ليس بعضهم زيدا • ومنه الحديث ما من نبي الا وقد اخطا او هم بخطيئة ليس يحيى بن زكريا
• ومنه الحديث انه قال لزيد الخيل ما وصف لي احد في الجاهلية فرايته في الاسلام الا رايته دون الصفة ليسك اي الا انت وفي ليسك
غرابة فان اخبار كان واخواتها اذا كانت ضماير فانما تستعمل فيها كثيرا المنفصل دون المتصل تقول ليس اياي واياك
• وفي حديث ابي الاسود فانه اهيس اليس الاليس الذي لا يبرح مكانه • في كتابه لثقيف لما اسلموا وان ما كان لهم من دين الى
اجل فبلغ اجله فانه لياط مبرا من الله وان ما كان لهم من دين في رهن وراء عكاظ فانه يقضى على راسه ويلاط بعكاظ
ولا يؤخر اراد بالملياط الربا لان كل شي الصق بشي واضيف اليه يقال الليط به والربا ملصق براس المال يقال لاط حبه قلبه
يليط ويلوط ليطا ولوطا ولياطا وهو اليط بالقلب والوط • ومنه حديث عمر كان يليط اولاد الجاهلية بابايهم وفي رواية بمن
ادعاهم في الاسلام اي يلحقهم بهم من الاطه يليطه اذا الصقه به • وفي كتابه لوايل بن حجر في التبيعة شاة لا مقورة الالياط
هي جمع ليط وهي في الاصل القشر اللازق بالشجر اراد غير مسترخية الجلود لهزالها فاستعار الليط للجلد لانه للحم بمنزلته
للشجر والقصب وانما جاء مجموعا لانه اراد ليط كل عضو • ومنه الحديث ان رجلا قال لابن عباس باي شي اذكي اذا لم اجد

ليت · ليث · ليح · ليس · ليط

حديدة قال بليط قاليتاي قشرة قاطعة والليط قشر القصب والقناة وكل شيء كانت له صلابة ومتانة والقطعة منه ليطة
ومنه حديث ابي ادريس دخلت على انس فاتي بعصافير فذبحت بليطة وقيل اراد به القطعة المحددة من القصب في حديث
معوية بن قرة ما يسرني ان طلبت المال خلف هذه اللايطة وان لي الدنيا اللايطة الاسطوانة سميت به للزوقها بالارض فيه
لين كان اذا عرس بليل توسد لينة اللينة بالفتح كالمسورة او كالرفادة سميت لينة للينها وفي حديث ابن عمر خياركم الاينكم
مناكب في الصلوة جمع الين وهو بمعنى السكون والوقار والخشوع ومنه الحديث يتلون كتاب الله لينا اي سهلا على السنتهم
ليه ويروى لينا بالتخفيف لغة فيه في حديث ابن عمر انه كان يقوم له الرجل من لية نفسه فلا يقعد في مكانه اي من
ذات نفسه من غير ان يكرهه احد واصلها ولية فحذف الواو وعوض منها الهاء كزنة وشية ويروى من اليه نفسه
فقلبت الواو همزة وقد تقدمت في حرف الهمزة ويروى من لينة بالتشديد وهم الاقارب الادنون من الليّ فكان الرجل
ليا يلويهم على نفسه ويقال في الاقارب لية بالتخفيف فيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكل لياء ثم صلى ولم يتوضا
اللياء بالكسر والمد اللوبيا واحدتها لياة وقيل هو شيء كالحمص شديد البياض يكون بالحجاز واللياء ايضا سمكة في لجة
بحر يتخذ من جلدها الترسة فلا يحيك فيها شيء والمراد الاول ومنه حديث ان فلانا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بودان لياء مقشى وفي حديث الزبير اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لية هي اسم موضع بالحجاز وقد
تقدم في اللام والواو وحديث الاختمار لية لا ليتين وحديث المطل لي الواجد وحديث لي القاضي لانهما من الواو

حاك السيف بجيبك اثر ق
ومنه حديث معوية انه دخل عليه وهو ياكل لياء مقشى

حرف الميم باب الميم مع الهمزة

مابض فيه انه بال قائما لعلة بمأبضيه المأبض باطن الركبة
ههنا واصله من الاباض وهو الحبل الذي يشد به رسغ البعير الى عضده والمأبض مفعل منه اي موضع الاباض والميم
ماتم زايدة تقول العرب ان البول قائما يشفي من تلك العلة في بعض الحديث فاقاموا عليه ماتما المأتم في الاصل مجتمع الرجال و
النساء في الحزن والسرور ثم خص به اجتماع النساء للموت وقيل هو للشواب منهن لا غير والميم زايدة فيه الا ان كل
ماثر دم ومأثرة من مآثر الجاهلية فانها تحت قدمي هاتين مآثر العرب مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها وتروى والميم
مارب زايدة تكون فيه ذكر مارب بكسر الراء وهي مدينة باليمن كانت بها بلقيس فيه اني حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها
مازم المأزم المضيق في الجبال حيث يلتقي بعضها ببعض ويتسع ما وراءه والميم زايدة كانه من الأزم القوة والشدة ومنه حديث
ابن عمر انى كنت بين المأزمين دون منى فان هناك سرحة سر تحتها سبعون نبيا وقد تكرر في الحديث في حديث سعيد بن
ماصر المأصر يزيد حبست له سفينة بالمأصر هو موضع يحبس فيه السفن لاخذ الصدقة والعشر مما فيها والحاجز وقد يفتح
الصاد بلا همز وقد يهمز فيكون من الاصر الحبس والميم زايدة يقال اصره يأصره اصرا اذا حبسه والموضع مأصر ومأصر و
ماس الجمع مآصر في حديث مطرف جاء الهدهد بالماس فالقاه على الزجاجة ففلقها الالماس حجر معروف يثقب به الجواهر و
يقطع وينقش واظن الهمزة واللام فيه اصليتين مثلهما في الياس وليست بعربية فان كان كذلك فبابه الهمزة لقولهم فيه
ماق طياش الالماس وان كانتا للتعريف فهذا موضعه يقال رجل ماس بوزن مال اي خفيف طياش فيه انه كان يكتحل من قبل موقه مرة

ومن قبل ماقه مرة موق العين مؤخرها وماقها مقدمها قال الخطابي من العرب من يقول ماق وموق بضمهما وبعضهم
يقول ماق وموق بكسرهما وبعضهم يقولها ماق بغير همز كقاض والافصح الاكثر المأقي بالهمز والياء والموق بالهمز والضم
وجمع الموق أماق وآماق وجمع المأقي مآقي ومنه الحديث انه كان يمسح المأقيين هي تثنية المأقي في حديث طهفة ما لم تضمروا
الإماق الإماق تخفيف الإمآق بحذف الهمزة والقاء حركتها على الميم وهو من اماق الرجل اذا صار ذا ماقة وهي الحمية
والانفة وقيل الحدة والجراءة يقال اماق الرجل يميق اماقا فهو مميق فاطلقه على النكث والغدر لانهما من نتائج الانفة
والحمية ان يسمعوا ولم يطيعوا قال الزمخشري واوجه من هذا ان يكون الإماق مصدر اماق وهو افعل من الموق بمعنى
الحمق والمراد اضمار الكفر والعمل على ترك الاستبصار في دين الله تعالى في حديث عمرو بن العاص اني والله ما تابطتني
مال الاماء ولا حملتني البغايا في غبرات المآلي المآلي جمع مئلاة بوزن معلاة وهي ههنا خرقة الحائض وهي خرقة النائحة ايضا
يقال آلت المراة ايلاء اذا اتخذت مئلاة وميمها زايدة نفى عن نفسه الجمع بين شيئين ان يكون لزنية وان يكون محمولا
مام القدر ومة في بقية حيضة في حديث ابن عباس لا يزال امر الناس مؤاما ما لم ينظروا في الولدان اي لا يزال جاريا على القصد والاستقامة
والمؤام المقارب مفاعل من الامّ وهو القصد او من الامم القرب واصله مؤامم فادغم ومنه حديث كعب لا تزال الفتنة
مومتا مؤاما بها ما لم تبدأ من الشام مؤامم ههنا مفاعل بالفتح على المفعول لان معناه مقاربا بها والباء للتعدية ويروى بغيرها
مان في حديث ابن عباس ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل اي ان ذلك مما يعرف به فقه الرجل وكل شيء
دل على شيء فهو مئنة له كالمخلفة والمجدرة وحقيقتها انها مفعلة من معنى ان التي للتحقيق والتاكيد غير مشتقة
من لفظها لان الحروف لا يشتق منها وانما ضمنت حروفها دلالة على ان معناها فيها ولو قيل انها اشتقت من
لفظها بعد ما جعلت اسما لكان قولا من اغرب ما قيل فيها ان الهمزة بدل من ظاء المظنة والميم في ذلك كله زايدة
وقال ابو عبيد معناه ان هذا مما يستدل على فقه الرجل قال الازهري جعل ابو عبيد الميم فيه اصلية وهي ميم مفعلة
ماا في حديث ابي هريرة امكم هاجر يا بني ماء السماء يريد العرب لانهم كانوا يتبعون قطر السماء فينزلون حيث كان والف
متت الماء منقلبة عن واو وانما ذكرناه ههنا بظاهر لفظه باب الميم مع التاء في حديث علي لا يمتان الى
الله بحبل ولا يمدان اليه بسبب المت التوسل والتوصل بحرمة وقرابة او غير ذلك تقول مت يمت متا فهو مات
متح والاسم ماتة وجمعها موات بالتشديد فيهما في حديث جرير لا يقام ماتحها الماتح المستقي بالدلو من اعلى البئر اراد
ان ماءها جار على وجه الارض فليس يقام بها ماتح لان الماتح يحتاج الى اقامته على الآبار ليستقي والمايح بالياء الذي
يكون في اسفل البئر يملا الدلو يقال متح الدلو يمتحها متحا اذا جذبها مستقيا لها وماحها يميحها اذا ملاها ومنه حديث
ابي فلم ار الرجال متحت اعناقها الى شيء متوحها اليه اي مدت اعناقها نحوه وقوله متوحها مصدر غير جار على فعله
متخ او يكون كالشكور والكفور ومنه حديث ابن عباس لا تقصر الصلاة الا في يوم متاح اي يوم يمتد سيره من اول النهار
الى آخره ومتح النهار اذا طال وامتد فيه ان ابي بسكران فقال اضربوه فضربوه بالثياب والنعال والمتيخة وفي رواية

ومنهم من جلده بالمتيخة هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها فقيل هي بكسر الميم وتشديد التاء وقيل بفتح الميم مع
التشديد وقيل بكسر الميم وسكون التاء قبل الياء وقيل بكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء قال الازهري وهذه
كلها اسماء لجرائد النخل واصل العرجون وقيل هي اسم للعصا وقيل القضيب الدقيق اللين وقيل كل ما ضرب به من جريد
او عصا او درة او غير ذلك واصلها فيما قيل من متخ الله رقبته بالسهم اذا ضربه وقيل من تيخه العذاب وطيخه اذا الح
عليه فابدلت التاء من الطاء ومنه الحديث انه خرج وفي يده متيخة في طرفها خوص معتمدا على ثابت بن قيس

متع

فيه انه نهى عن نكاح المتعة هو النكاح الى اجل معين وهو من التمتع بالشيء والانتفاع به يقال تمتعت به تمتعا والاسم
المتعة كان ينتفع بها الى امد معلوم وقد كان مباحا في اول الاسلام ثم حرم وهو الآن جائز عند الشيعة وفيه ذكر متعة
الحج التمتع في الحج له شرائط معروفة في الفقه وهو ان يكون قد احرم في اشهر الحج بعمرة ثم اذا وصل البيت واراد
ان يحل ويستعمل ما حرم عليه فسبيله ان يطوف ويسعى ويحل ويقيم حلالا الى يوم الحج ثم يحرم من مكة بالحج احراما
جديدا ويقف بعرفة ثم يطوف ويسعى ويحل من الحج فيكون قد تمتع بالعمرة في ايام الحج اي انتفع لانهم كانوا لا يرون
العمرة في اشهر الحج فاجازها الاسلام وفيه ان عبد الرحمن طلق امراة فمتع بوليدة اي اعطاها امة وهي متعة الطلاق
ويستحب للمطلق ان يعطي امراته عند طلاقها شيئا يهبها اياه وفي حديث ابن الاكوع قالوا يا رسول الله لولا متعتنا
به اي هلا تركتنا ننتفع به وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عباس انه كان يفتي الناس حتى اذا متع الضحى وسئم
متع النهار اذا طال وامتد وتعالى ومنه حديث مالك بن اوس بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول
عمر فانطلقت اليه ومنه حديث كعب والدجال يسخر معه جبل ماتع خلاطه ثريد اي طويل
شاهق وفيه انه حرم المدينة ورخص في متاع الناضح اراد اداة البعير التي تؤخذ من الشجر فسماها متاعا والمتاع كل ما
ينتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها

متك

في حديث عمرو بن العاص انه كان في سفر فرفع عقيرته بالغناء فاجتمع
عليه الناس فقرا القران فتفرقوا فقال يا بني المتكاء اذا اخذت في مزامير الشيطان اجتمعتم واذا اخذت في كتاب الله تفرقتم المتكاء
التي لم تختن وقيل هي التي لم تحبس بولها واصله من المتك وهو عرق بظر المراة وقيل اراد يا بني البظراء وقيل هي
المفضاة

متن

في اسماء الله تعالى المتين هو القوي الشديد الذي لا يلحقه في افعاله مشقة وكلفة ولا تعب والمتانة الشدة
والقوة فهو من حيث انه بالغ القدرة تامها قوي ومن حيث انه شديد القوة متين وفيه متن بالناس يوم كذا اي
سار بهم يومه اجمع ومتن في الارض اذا ذهب

باب الميم مع الثاء

مثث

في حديث عمر ان رجلا اتاه
يساله قال له هلكت وانت تمث مث الحميت اي ترشح من السمن ويروى بالنون وفي حديث انس كان له منديل يمث
به الماء اذا توضا اي يمسح به اثر الماء وينشفه

مثل

فيه انه نهى عن المثلة يقال مثلت بالحيوان امثل به مثلا اذا قطعت
اطرافه وشوهت به ومثلت بالقتيل اذا جدعت انفه او اذنه او مذاكيره او شيئا من اطرافه والاسم المثلة فاما مثل بالتشديد
فهو للمبالغة ومنه الحديث انه نهى ان يمثل بالدواب اي تنصب فترمى او تقطع اطرافها وهي حية زاد في رواية ان يمثل

بها اي اقتص منه يقال امثل السلطان فلانا اذا اقاده ويقال للحاكم امثلني اي اقدني ومنه حديث عائشة تصف اباها فحنت
لهم قسيها وامتثلوه غرضا اي نصبوه هدفا لسهام ملامهم واقوالهم وهو افتعل من المثلة وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث
من مثل بالشعر فليس له عند الله خلاق يوم القيمة مثلة الشعر حلقه من الخدود وقيل نتفه او تغييره بالسواد وروي
عن طاوس انه قال جعله الله طهرة فجعله نكالا وفيه من سره ان يمثل له الناس قياما فليتبوا مقعده من النار اي
يقومون له قياما وهو جالس يقال مثل الرجل يمثل مثولا اذا انتصب قائما وانما نهي عنه لانه من زي الاعاجم ولان الباعث
عليه الكبر واذلال الناس ومنه الحديث فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم ممثلا يروى بكسر الثاء وفتحها اي منتصبا
قائما هكذا شرح وفيه نظر من جهة التصريف وفي رواية فمثل قائما وفيه اشد الناس عذابا ممثل من الممثلين اي مصور
يقال مثلت بالتخفيف والتثقيل اذا صورت مثالا والتمثال الاسم منه وظل كل شيء تمثاله ومثل الشيء بالشيء اي سواه
وجعله مثله وعلى مثاله ومنه الحديث رايت الجنة والنار ممثلتين في قبلة الجدار اي مصورتين او مثالهما ومنه
الحديث لا تمثلوا ببنا الله اي لا تشبهوا بخلقه وتصويره وقيل هو من المثلة وفيه انه دخل على
سعد وفي البيت مثال رث اي فراش خلق ومنه حديث علي فاشترى لكل واحد منهما مثالين وقيل اراد نمطين والنمط ما
يفترش من مفارش الصوف الملونة ومنه حديث عكرمة ان رجلا من اهل الجنة كان مستلقيا على مثله هي جمع مثال
وهو الفراش وفي حديث المقدام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه يحتمل
وجهين من التاويل احدهما انه اوتي من الوحي الباطن غير المتلو مثل ما اعطي من الظاهر المتلو والثاني انه اوتي الكتاب وحيا
واوتي من البيان مثله اي اذن له ان يبين ما في الكتاب فيعم ويخص وان يزيد وينقص فيكون في وجوب العمل به ولزوم قبوله
كالظاهر المتلو من القران وفي حديث المقداد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان قتلته كنت مثله قبل ان
يقول كلمته اي تكون من اهل النار اذا قتلته بعد ان اسلم وتلفظ بالشهادة كما كان هو قبل التلفظ بالكلمة من اهل النار
لا انه يصير كافرا بقتله وقيل معناه انك مثله في اباحة الدم لان الكافر قبل ان يسلم مباح الدم فان قتله احد بعد
ان اسلم كان مباح الدم بحق القصاص ومنه حديث صاحب النسعة ان قتلته كنت مثله جاء في رواية ابي هريرة ان
الرجل قال والله ما اردت قتله فمعناه انه قد ثبت قتله اياه وانه ظالم له فان صدق هو في قوله انه لم يرد قتله فقتله قصاصا
كان ظالما مثله لانه يكون قد قتله خطا وفي حديث الزكاة اما العباس فانها عليه ومثلها معها وتاخير الصدقة
جائز للامام اذا كان بصاحبها حاجة اليها وفي رواية قال فانها علي ومثلها معها قيل انه كان قد استسلف منه صدقة
عامين فلذلك قال علي وفي حديث السرقة فعليه غرامة مثليه هذا على سبيل الوعيد والتغليظ لا الوجوب لينتهي فاعله
عنه والا فلا واجب على متلف الشيء اكثر من مثله وقيل كان في صدر الاسلام تقع العقوبات في الاموال ثم نسخ وكذلك
قوله في ضالة الابل غرامتها ومثلها معها واحاديث كثيرة نحوه سبيلها هذا السبيل من الوعيد وقد كان عمر يحكم
به واليه ذهب احمد وخالفه عامة الفقهاء وفيه اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل اي الاشرف فالاشرف

وشبهه بره

ثم قتله

قيل انه كان اخر الصدقة عنه عامين فلذلك قال ومثلها معها وتاخيره

لك

والاعلا فالاعلا في الرتبة والمنزلة يقال هذا امثل من هذا اي افضل وادنى الى الخير واماثل الناس خيارهم ومن حديث التراويح
قال عمر لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل اي اولى واصوب وفيه انه قال بعد وقعة بدر لو كان ابو طالب
حيا لرأى سيوفنا وقد بسأت بالمياثل قال الزمخشري معناه اعتادت فاستأنست بالاماثل وفي حديث عمار انه صلى في
تبان وقال اني ممثون هو الذي يشتكي مثانته وهو العضو الذي يجتمع فيه البول داخل الجوف فاذا كان لا يمسك بوله فهو
امثن **باب الميم مع الجيم** فيه انه اخذ حسوة من ماء فمجها في بئر ففاضت بالماء الرواء اي صبها من فمه
مج لعابه اذا قذفه وقيل لا يكون مجا حتى تباعد به ومن حديث عمر قال في المضمضة للصائم لا يمجه ولكن يشربه
فان اوله خيره اراد المضمضة عند الافطار اي لا يلقيه من فيه فيذهب خلوفه ومن حديث انس فمجه في فيه
وحديث محمود بن الربيع عقلت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مجة مجها في بئر لنا وفيه انه كان يأكل
القثاء بالمجاج اي بالعسل لان النحل تمجه ومن الحديث انه راى في الكعبة صورة ابرهيم فقال مروا المجاج جمع
ماج وهو الرجل الهرم الذي يمج ريقه ولا يستطيع حبسه والمجمجة تغيير الكتاب وافساده عما كتب يقال مجمج في خبره لم يبينه
كلم يشيف ومجمج بي ردني من حال الى حال وفي بعض الكتب مروا المجاج بفتح الميم اي مروا الكاتب ليسوده يعني لان
قلمه يمج المداد وفي حديث الحسن الاذن مجاجة وللنفس حمضة اي لا يعي كلما يسمع وللنفس شهوة في استماع
العلم وفيه لا تبع العنب حتى يظهر مجه اي بلوغه مجج العنب يمجج اذا طاب وصار حلوا ومن حديث الخدري لا
يصلح السلف في العنب والزيتون ثم واشباه ذلك حتى يمجج ومن حديث الدجال يعقد الكرم ثم يخضب ثم يمجج
في اسماء الله تعالى المجيد والماجد المجد في كلام العرب الشرف الواسع ورجل ماجد مفضال كثير الخير شريف والمجيد
فعيل منه للمبالغة وقيل هو الكريم الفعال وقيل اذا قارن شرف الذات حسن الفعال سمي ماجدا وفعيل ابلغ من
فاعل فكانه يجمع معنى الجليل والوهاب والكريم وفي حديث عايشة ناولتني المجيد اي المصحف هو من قوله تعالى بل
هو قرآن مجيد ومن حديث قراءة الفاتحة مجدني عبدي اي شرفني وعظمني ومن حديث علي اما نحن بنو هاشم
فانجاد امجاد اي اشراف كرام جمع مجيد او ماجد كاشهاد في شهيد او شاهد وقد تكررت هذه اللفظة وما تصرف
منها في الحديث فيه انه نهى عن المجر اي عن بيع المجر وهو ما في البطون كنهيه عن الملاقيح ويجوز ان يكون قد سمي
بيع المجر مجرا اتساعا ومجازا وكان من بياعات الجاهلية يقال امجرت امجارا وماجرت مماجرة ولا يقال لما في
البطن مجر الا اذا اثقلت الحامل فالمجر اسم للحمل الذي في بطن الناقة وحمل الذي في بطنها حبل الحبلة والثالث
الغميس قال القتيبي هو المجر بفتح الجيم وقد اخذ عليه لان المجر داء في الشاء وهو ان يعظم بطن الشاة الحامل فتهزل
وربما رمت بولدها وقد مجرت وامجرت ومن الحديث كل مجر حرام قال الهروي مجر الانجل المسلم سفاها امير المصر عنه
ويعامله وفي حديث الخليل عليه السلام فيلتفت الى ابيه وقد مسخه الله ضبعا امجر الامجر العظيم البطن المهزول
الجسم وفي حديث ابي هريرة الحسنة بعشر امثالها والصوم لي وانا اجزي به يذر طعامه وشرابه مجراي من اجلي

فعلة من جراك مقصورة وبمد من اجلك

واصله من جرائي فحذف النون وخففت الكلمة وكثيرا ما يرد هذا في حديث ابي هريرة فيه القدرية مجوس هذه الامة قيل
انما جعلهم الله مجوسا لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس في قولهم بالاصلين وهما النور والظلمة يزعمون ان الخير من فعل
النور والشر من فعل الظلمة وكذا القدرية يضيفون الخير الى الله والشر الى الانسان والشيطان والله تعالى خالقهما
معا لا يكون شيء منهما الا بمشيئته فهما مضافان اليه خلقا وايجادا والى الفاعلين لهما عملا واكتسابا في حديث ابن عبد
العزيز دخل على سليمان بن عبد الملك فمازحه بكلمة فقال اياي وكلام المجعة هي جمع مجع وهو الرجل الجاهل وقيل الاحمق
كقرد وقردة ورجل مجع وامرأة مجعة قال الزمخشري لو روي بالسكون لكان المراد اياي وكلمة المرأة الغزلة او يكون التاء
للمبالغة يقال مجع الرجل يمجع مجاعة اذا تماجن ورفث في القول ويروى اياي وكلام المجاعة اي التصريح بالرفث و
معنى اياي وكذا اي نحني عنه وجنبني وفي حديث بعضهم دخلت على رجل وهو يتمجع التمجع والمجع اكل التمر باللبن وهو ان
يحسو حسوة من اللبن ويأكل على اثرها تمرة فيه ان جبريل نقر رأس رجل من المستهزئين فتمجل رأسه قيحا ودما اي امتلأ
يقال مجلت يده تمجل مجلا ومجلت تمجل مجلا اذا ثخن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة
الخشنة ومن حديث فاطمة انها شكت الى علي مجل يديها من الطحن وحديث حذيفة فيظل اثرها مثل اثر المجل وفي
حديث ابن واقد كنا نتماقل في ماجل او صهريج الماجل الماء الكثير المجتمع قاله ابن الاعرابي بكسر الجيم غير مهموز وقال الازهري
هو بالفتح والهمز وقيل ان ميمه زايدة وهو من باب اجل وقيل هو معرب والتماقل التغاوص في الماء وفي حديث سويد بن
الصامت معي مجلة لقمان اي كتاب فيه حكمة لقمان والميم زايدة وقد تقدم في حرف الجيم قد تكرر فيه ذكر المجن و
المجان وهو الترس والترسة والميم زايدة لانها من الجنة وهي السترة وقد تقدم في الجيم وفي حديث بلال رضي الله عنه
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل مجنة موضع باسفل مكة على اميال وكان يقام بها للعرب
سوق وبعضهم يكسر ميمها والفتح اكثر وهي زايدة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث علي ما اشبهت وقع السيوف
على الهام الا بوقع البيازر على المواجن جمع ميجنة وهي المدقة يقال وجن القصار الثوب يجنه وجنا فهي ميجنة والميم زايدة
وهي مفعلة بالكسر منه **باب الميم مع الحاء** قد تكرر فيه ذكر المحجة وهي جادة الطريق مفعلة من
الحج القصد والميم زايدة وجمعها المحاج ومن حديث علي ظهرت معالم الجور وكثرت محاج السنن فيه فلن تأتيك
حجة الا دحضت ولا كتاب الا زخرف الاذهب بنوره ومح لونه مح الكتاب وامح اي درس وثوب مح اي خلق ومن حديث
المتعة وثوبي مح اي خلق بال فيه فلم يزل مظهرين حتى بلغنا مأحوزنا قيل هو موضعهم الذي ارادوه واهل الشام يسمون
المكان الذي بينهم وبين العدو وفيه اساميهم ومكاتبهم ماحوزا وقيل هو من حزت الشيء اي احرزته ويكون الميم زايدة
قال الازهري لو كان منه لقيل محازنا او محوزنا واحسبه بلغة غير عربية قد تكرر ذكره في الحديث وهو بضم الميم وفتح الحاء
وكسر السين المشددة واد بين عرفات ومنى فيه يخرج قوم من النار قد امتحشوا اي احترقوا والمحش احتراق الجلد وظهور
العظم ويروى امتحشوا لما لم يسم فاعله وقد محشته النار تمحشه محشا ومن حديث ابن عباس اتوضأ من طعام

اجده حلالا لانه مسته النار قاله منكرا على من يوجب الوضوء مما مسته النار قاله منكرا على من يوجب الوضوء مما
مسته النار وقد تكرر في الحديث • وفي حديث الكسوف فرغ من الصلوة وقد امحصت الشمس اي ظهرت من الكسوف و
انجلت ويروى امحصت على المطاوعة وهو قليل في الرباعي واصل المحص التخليص • ومنه تمحيص الذنوب اي ازالتها • ومنه حديث
علي وذكر فتنة فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن اي يخلصون بعضهم من بعض كما يخلص ذهب المعدن
من التراب وقيل يختبرون كما يختبر الذهب ليعرف جودته من رداءته • في حديث الوسوسة ذلك محض الايمان اي خالصه
وصريحه وقد تقدم معنى الحديث في حرف الصاد والمحض الخالص من كل شيء • ومنه حديث عمر انه لما طعن شرب لبنا
محضا اي خالصا على جهته لم يخلط بشيء والمحض في اللبن الخالص غير مشوب بشيء • ومن الحديث بارك لهم في محضها
ومخضها اي الخالص والممخوض • ومنه حديث الزكاة فاعمد الى شاة ممتلية شحما ولحما ومحضا اي سمينة كثيرة اللبن وقد
تكرر في الحديث بمعنى اللبن مطلقا • في حديث البيع الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة • وفي حديث آخر فانه ينفق ثم
يمحق المحق النقص والمحو والابطال وقد محقه يمحقه وممحقة مفعلة منه اي مظنة له ومحراة به • ومن الحديث ما محق
الاسلام شيئا ما محق الشح وقد تكرر في الحديث • في حديث علي لا تضيق به الامور ولا تمحكه الخصوم المحك اللجاج وقد محك
يمحك وامحكه غيره • في حديث الشفاعة ان ابراهيم يقول لست هناكم انا الذي كذبت ثلث كذبات قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ما فيها كذبة الا وهو يماحل بها عن الاسلام اي يدافع ويجادل من المحال بالكسر وهو الكيد وقيل المكر وقيل القوة
والشدة وميمه اصلية ورجل محل اي ذو كيد • ومنه حديث ابن مسعود القران شافع مشفع وماحل مصدق اي خصم
مجادل مصدق وقيل ساع مصدق من قولهم محل بفلان اذا سعى به الى السلطان يعني ان من اتبعه وعمل بما فيه فانه شافع له
مقبول الشفاعة ومصدق عليه فيما يرفع من مساويه اذا ترك العمل به • ومنه حديث الدعاء لا تجعله ماحلا مصدقا والحديث
الآخر لا تنقض عهدهم عن شية ماحل اي عن وشي واش وسعاية ساع ويروى سنة ماحل بالنون والسين المهملة • وفي
حديث عبد المطلب لا يغلبن صليبهم ومحالهم غدوا محالك اي كيدك وقوتك • وفي حديث علي ان من ورائكم امورا متماحلة
اي فتنا طويلة المدة والمتماحل من الرجال الطويل • وفيه اما مررت بوادي اهلك محلا اي جدبا والمحل في الاصل انقطاع
المطر وامحلت الارض والقوم وارض محل وزمن محل وماحل • وفيه حرمت شجر المدينة الا مسد محالة المحالة البكرة
العظيمة التي يستقى عليها وكثيرا ما يستعملها السفارة على البيار العميقة • وفي حديث قس ايقنت اني لا محالة حيث
صار القوم صاير اي لا حيلة ويجوز ان يكون من الحول وهي القوة والحركة وهي مفعلة منها واكثر ما يستعمل لا محالة
بمعنى اليقين والحقيقة او بمعنى لا بد والميم زايدة • وفي حديث الشعبي ان حولناها عنك بمحول المحول بالكسر الة التحويل
ويروى بالفتح وهو موضع التحول والميم زايدة فيه وذلك الشهيد الممتحن هو المصفى المهذب محنت الفضة اذا صفيتها
وخلصتها بالنار • وفي حديث الشعبي المحنة بدعة هي ان ياخذ السلطان الرجل فيمتحنه ويقول فعلت كذا وكذا فلا يزال
به حتى يسقط ويقول ما لم يفعله او ما لا يجوز قوله يعني ان هذا القول بدعة • في اسماء النبي صلى الله عليه وآله وسلم الماحي

محنب فيه ذكر محنب هو بضم الميم وفتح الحاء وتشديد النون المكسورة وبعدها باء موحدة بئر او ارض بالمدينة

اي يمحو الكفر ويعفي آثاره الذي **باب الميم مع الخاء** فيه الدعاء مخ العبادة ومخ الشيء خالصه وانما كان مخها
لامرين احدهما انه امتثال امر الله تعالى حيث قال ادعوني فهو محض العبادة وخالصها الثاني انه اذا راى نجاح الامور من الله
قطع امله عما سواه ودعاه لحاجته وحده وهذا هو اصل العبادة لان الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب
بالدعاء • وفي حديث ام معبد في رواية فجاء يسوق اعنزا عجافا مخاخهن قليل المخاخ جمع مخ مثل حب وحباب وكم وكمام
وانما لم يقل قليلة لانه اراد ان مخاخهن شيء قليل • فيه اذا بال احدكم فليتمخر الريح اي ينظر اين مجراها فلا يستقبلها لئلا ترش
عليه بوله والمخر في الاصل الشق يقال مخرت السفينة الماء اذا شقته بصدرها وجرت ومخر الارض اذا شقها للزراعة • ومنه
حديث سراقة اذا اتى احدكم الى الغايط فليفعل كذا وكذا واستمخروا الريح اي اجعلوا ظهوركم الى الريح عند البول لانه اذا
ولاها ظهره اخذت عن يمينه ويساره فكانه قد شقها به • ومنه حديث الحرث بن عبد الله بن السايب قال لنافع بن جبير
من اين قال خرجت اتمخر الريح كانه اراد استنشقها • ومنه الحديث لتمخرن الروم الشام اربعين صباحا اراد انها تدخل
الشام وتخوضه وتجوس خلاله وتتمكن منه فشبهه بمخر السفينة البحر • ومنه حديث زياد لما قدم البصرة والناس عليها قال
ما هذه المواخير الشراب عليها حرام حتى تسوى بالارض هدما وحرقا هي جمع ماخور وهو مجلس الريبة ومجمع اهل الفسق
والفساد وبيوت الخمارين وهو تعريب ميخور وقيل هو عربي لتردد الناس اليه من مخر السفينة الماء • في حديث علي كان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم مخنثا هو الذي يخالط الناس وياكل معهم ويتحدث والميم زائدة • في حديث الزكاة في ذكر
من الابل بنت مخاض والمخاض اسم للنوق الحوامل واحدتها خلفه وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل في السنة الثانية لان
امه لحقت بالمخاض اي الحوامل وان لم تكن حاملا وقيل هو الذي حملت امه او حملت الابل التي فيها امه وان لم تحمل هي وهذا
هو معنى ابن مخاض وبنت مخاض لان الواحد لا يكون ابن نوق وانما يكون ابن ناقة واحدة والمراد ان تكون وضعتها
امها في وقت ما وقد حملت النوق التي وضعهن مع امها وان لم تكن امها حاملا فنسبها الى الجماعة بحكم مجاورتها امها
وقد تكرر ذكرها في الحديث وانما سمي ابن مخاض في السنة الثانية لان العرب انما كانت تحمل الفحول على الاناث بعد وضعها
بسنة ليشتد ولدها فهي تحمل في السنة الثانية وتمخض فيكون ولدها ابن مخاض • وفي حديث عمر دع الماخض والربى
وهي التي اخذها المخاض لتضع والمخاض الطلق عند الولادة يقال مخضت الشاة مخضا اذا دنا نتاجها • وفي حديث عثمان
ان امراة زارت اهلها فمخضت عندهم اي تحرك الولد في بطنها للولادة فضربها المخاض وقد تكرر ايضا في الحديث • وفي حديث
الزكاة في رواية فاعمد الى شاة ممتلية مخاضا وشحما اي نتاجا وقيل اراد به المخاض الذي هو دنو الولادة اي انها امتلات
حملا وسمنا • وفيه بارك لهم في محضها ومخضها اي ما مخض من اللبن واخذ زبده ويسمى مخيضا ايضا والمخض تحريك
السقاء الذي فيه اللبن ليخرج زبده • ومنه الحديث انه مر عليه بجنازة تمخض مخضا اي تحرك تحريكا سريعا • في حديث عايشة
تمثلت بشعر لبيد يتحدثون مخانة وملاذة المخانة مصدر من الخيانة والميم زايدة ذكره ابو موسى في الجيم من المجون فيكون
الميم اصلية **باب الميم مع الدال** فيه ذكر مدجج بضم الميم وتشديد الجيم المكسورة وادي بين مكة والمد

له ذكر في حديث الهجرة • فيه سبحان الله مداد كلماته اى مثل عددها وقيل قدر ما يوازنها فى الكثرة عيار كيل او وزن او عدد او
ما اشبهه من وجوه الحصر والتقدير وهذا تمثيل يراد به التقريب لان الكلام لا يدخل فى الكيل والوزن وانما يدخل فى العدد
والمداد مصدر كالمدد يقال مددت الشيء مدًّا ومدادًا وهو ما يكثر به ويزاد • ومنه حديث الحوض ينبعث فيه ميزابان مدادهما
انهار الجنة اى تمدهما انهارها • ومنه حديث عمر هم اصل العرب ومادة الاسلام اى الذين يعينونهم ويكثرون جيوشهم ويتقوى
بزكاة اموالهم وكلما اعنت به قومًا فى حرب او غيره فهو مادة لهم • وفيه ان المؤذن يغفر له مد صوته هو تمثيل لسعة المغفرة
كقوله الاخر لو لقيتنى بقراب الارض خطايا لقيتك بها مغفرة ويروى بها مدى صوته وسيجىء • وفى حديث فضل الصحابة
ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه المد فى الاصل ربع الصاع وانما قدره به لانه اقل ما كانوا يتصدقون به فى العادة ويروى بفتح
الميم وهو الغاية • وقد تكرر ذكر المد بالضم فى الحديث وهو رطل وثلث بالعراقى عند الشافعى واهل الحجاز ورطلان عند ابى
حنيفة واهل العراق وقيل ان اصل المد مقدر بان يمد الرجل يديه فيملأ كفيه طعامًا • وفى حديث الرمى منبله والممد به اى الذى
يقوم عند الرامى فيناوله سهمًا بعد سهم او يرد عليه النبل من الهدف يقال امده يمده فهو ممد • وفى حديث على قائل كلمة الزور
والذى يمد بحبلها فى الاثم سواء مثّل قائلها بالمائح الذى يملأ الدلو فى اسفل البئر وحاكيها بالماتح الذى يجذب الحبل على
راس البئر ويمده ولهذا يقال الرواية احد الكاذبين • وفى حديث اويس كان عمر اذا اتى امداد اهل اليمن سالهم افيكم اويس بن عامر
الامداد جمع مدد وهم الاعوان والانصار الذين كانوا يمدون المسلمين فى الجهاد • ومنه حديث عوف بن مالك خرجت مع زيد
بن حارثة فى غزوة موتة ورافقنى مددى من اليمن هو منسوب الى المدد • وفى حديث عثمان قال لبعض عماله بلغنى انك
تزوجت امراة مديدة اى طويلة • وفيه المدة التى ماد فيها ابا سفيان المدة طائفة من الزمان تقع على القليل والكثير وماد فيها
اى اطالها وهى فاعل من المد • ومنه الحديث ان شاؤا ماددناهم • ومنه الحديث وامدها خواصر اى اوسعها واتمها • فيه لحب
الى من ان يكون فى اهل الوبر والمدر يريد باهل المدر اهل القرى والامصار واحدتها مدرة • ومنه حديث ابى ذر اما ان العمرة من
مدركم اى من بلدكم ومدركم عين سفر الحج وهذا على الفضيلة لا الوجوب • ومنه حديث جابر فانطلق هو وجبار بن صخر فنزعا
فى الحوض سجلا او سجلين ثم مدراه اى طيناه واصلحاه بالمدر وهو الطين المتماسك لئلا يخرج منه الماء • ومنه حديث عمر وطلحة فى الاحرام
انما هو مدر اى مصبوغ بالمدر • وقد تكرر فى الحديث • وفى حديث الخليل عليه السلام يلتفت الى ابيه فاذا هو ضبعان امدر
هو المنتفخ الجنبين العظيم البطن وقيل هو الذى تترب جنباه من المدر وقيل الكثير الرجيع الذى لا يقدر على حبسه
وفى حديث شداد بن اوس اذا اقبل شيخ من بنى عامر هو مدره قومه المدره زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم والذى
يرجعون الى رأيه والميم زائدة وانما ذكرناه ههنا للفظه • فيه ذكر مدران بفتح الميم له ذكر فى غزاة زيد بن حارثة بن حزام
ويقال له فيفاء مدران وهو واد فى بلاد قضاعة • فيه المؤذن يغفر الله له مدى صوته المدى الغاية اى يستكمل مغفرة الله اذا استنفد
وسعه فى رفع صوته فيبلغ الغاية فى المغفرة اذا بلغ الغاية فى الصوت وقيل هو تمثيل اى ان المكان الذى ينتهى اليه الصوت
لو قدر ان يكون ما بين اقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها الله له • ومنه الحديث انه كتب عليه السلام

ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى اى لهم ذلك ابدًا ما دام الليل والنهار يقال لا افعله
مدى الدهر اى طواله والسدى المخلى • ومنه حديث كعب بن مالك فلم يزل ذلك يتمادى اى يتطاول ويتاخر وهو يتفاعل من
المدى • والحديث الاخر ولو تمادى الشهر لواصلت • وفيه البر بالبر مدى بمدى اى مكيال بمكيال والمدى مكيال لاهل الشام يسع
خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل اكثر من ذلك • ومنه حديث على انه اجرى للناس المديين والقسطين يريد
مديين من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف صاع اخرجه الهروى عن على والزمخشرى عن عمر • وفيه قلت يا رسول
الله انا لاقوا العدو غدًا وليست معنا مدى المدى جمع مدية وهى السكين والشفرة • ومنه حديث ابن عوف ولا تفلوا
المدى بالاختلاف بينكم اراد لا تختلفوا فتقع الفتنة بينكم فينثلم حدكم فاستعاره • وقد تكرر ذكر المدية والمدى فى الحديث

باب الميم مع الذال

فى حديث عبد الله بن عمرو قال لقومه لو شئت لاخذت سبتى فمشيت بها ثم لم
امذح حتى اطأ المكان الذى يخرج منه الدابة المذح ان يصطك الفخذان من الماشى واكثر ما يعرض للسمين من الرجال
وكان ابن عمرو كذلك يقال مذح يمذح مذحا اراد قرب الموضع الذى يخرج منه • فيه ذكر المذاد وهو بفتح الميم واد بين
سلع وخندق المدينة الذى حفره النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى غزوة الخندق • وفيه شر النساء المذرة الوذرة المذر
الفساد وقد مذرت تمذر فهى مذرة ومنه مذرت البيضة اى فسدت • وفى حديث الحسن ما تشاء ان ترى احدهم ينفض
مذرويه المذروان جانبا الاليتين ولا واحد لهما وقيل هما طرفا كل شىء واراد بهما الحسن فرعى المنكبين يقال جاء فلان
ينفض مذرويه اذا جاء باغيًا يتهدد وكذلك اذا جاء فارغًا فى غير شغل والميم زائدة • فيه بارك لهم فى مذقها ومحضها
المذق المزج والخلط يقال مذقت اللبن فهو مذيق اذا خلطته بالماء • ومنه حديث كعب وسلمه ومذق كطرة الخنيف المذقة
الشربة من اللبن الممذوق شبهها بحاشية الخنيف وهو ردىء الكتان لتغير لونها وذهاب بريقها بالمزج • وفى حديث عبد الله بن
خباب قتلته الخوارج على شاطئ نهر فسال دمه فى الماء فما امذقر قال الراوى فاتبعته بصرى كانه شراك احمر قال ابو عبيد اى
ما امتزج بالماء • وقال شمر الامذقرار ان يجتمع الدم ثم ينقطع قطعًا ولا يختلط بالماء يقول لم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج
وهذا بخلاف الاول وسياق الحديث لا يشهد للاول لانه مر فيه كالطريقة الواحدة لم يختلط به ولذلك شبهه بالشراك الاحمر
وهو سير من سيور النعل • وذكر المبرد هذا الحديث فى الكامل قال فاضجعوه وقربوه الى شاطئ النهر فذبحوه فامذقر دمه اى
جرى مستطيلًا متفرقًا هكذا رواه بغير حرف النفى ورواه بعضهم بالباء وهو بمعناه • فيه المذال من النفاق هو ان يقلق
الرجل عن فراشه الذى يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه ليفترشه غيره يقال مذل بسره يمذل ومذل يمذل اذا قلق بسره
المذل والماذل الذى تطيب نفسه عن الشىء يتركه ويسترخى عنه • فى حديث على كنت رجلًا مذاء اى كثير المذى وهو بسكون
الذال مخفف الياء البلل اللزج الذى يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل وهو نجس يجب غسله وينقض
الوضوء ورجل مذاء فعال للمبالغة فى كثرة المذى وقد مذى الرجل يمذى وامذى والمذاء المماذاة فعال منه • ومنه الحديث
الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق قيل هو ان يدخل الرجل الرجال على اهله ثم يخليهم يماذى بعضهم بعضًا يقال

امذى الرجل وماذى اذا قاد على اهله ماخوذ من المذي وقيل هو من امذيت فرسي ومذيته اذا ارسلته يرعى وقيل هو
المذاء بالفتح كانه من اللين والتراخي من امذيت الشراب اذا اكثرت مزاجه فذهبت شدته وحدته ويروى المذال باللام
وقد تقدم • وفي حديث رافع بن خديج كنا نكري الارض بما على الماذيانات والسواقي هي جمع ماذيان وهو النهر الكبير
وليست بعربية وهي سوادية وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا • وفيه ذكر سيل مهزور ومذينب وهو بضم الميم
وسكون الياء وكسر النون وبعدها باء موحدة اسم موضع بالمدينة والميم زائدة باب الميم مع الراء • في حديث
الاستسقاء اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا يقال مرأني الطعام وامرأني اذا لم يثقل على المعدة وانحدر عنها طيبا قال
الفراء يقال هنأني الطعام ومرأني بغير الف فاذا افردوها عن هنأني قالوا امرأني • ومنه حديث الشرب فانه اهنأ وامرأ وقد
تكرر في الحديث • وفي حديث الاحنف يأتينا في مثل مريء نعام المريء مجرى الطعام والشراب من الحلق ضربه مثلا لضيق
العيش وقلة الطعام وانما خص النعام لدقة عنقه ويستدل به على ضيق مريئه واصل المريء رأس المعدة المتصل بالحلقوم
وبه يكون استمراء الطعام • وفي حديث الحسن احسنوا املاءكم ايها المرؤون هو جمع المرء وهو الرجل يقال مرء ومرآن ومنه
قول رؤبة لطائفة رآهم ايها المرؤون • وفي حديث علي لما تزوج فاطمة قال له يهودي اراد ان يبتاع منه ثيابا لقد تزوجت
امرأة يريد امرأة كاملة كما يقال فلان رجل اي كامل في الرجال • وفيه يقتلون كلب المريئة هو تصغير المرأة • وفيه لا يتمرأى
احدكم في الدنيا اي لا ينظر فيها وهو يتمفعل من الرؤية والميم زائدة وفي رواية لا يتمرأ احدكم من الشيء المري • وفيه انه اتى
السقاية فقال اسقوني فقال العباس انهم قد مرثوه وافسدوه اي وسخوه بادخال ايديهم فيه والمرث المرس ومرث
الصبي يمرث اذا عض بدردره • ومنه حديث الزبير قال لابنه لا تخاصم الخوارج بالقرآن خاصمهم بالسنة قال ابن
الزبير فخاصمتهم بها فكانهم صبيان يمرثون سخبهم اي يمضغونها ويمصونها والسخب قلائد الخرز يعني انهم بهتوا
وعجزوا عن الجواب • فيه كيف انتم اذا مرج الدين اي فسد وقلقت اسبابه والمرج الخلط • ومنه حديث ابن عمر قد مرجت
عهودهم اي اختلطت • وفي حديث عائشة خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار مارج النار لهبها
المختلط بسوادها • وفيه ذكر خيل المرابط فقال طول لها في مرج المرج الارض الواسعة ذات نبات كثير تمرج فيه الدواب
اي تخلى تسرح مختلطة كيف شاءت • فيه ولصدره ازيز كازيز المرجل هو بالكسر الاناء الذي يغلى فيه الماء سواء كان من
حديد او صفر او حجارة او خزف والميم زائدة قيل له ذلك لانه اذا نصب كانه اقيم على ارجل • وفيه وعليها ثياب مراجل يروى بالجيم
والحاء فالجيم معناه ان عليها نقوشا تمثال الرجال والحاء ان عليها صور الرحال وهي الابل باكوارها ومنه ثوب مرحل
والروايتان معا من باب الراء والميم زائدة فيهما وقد تقدم • ومنه الحديث فبعث معهما ببرد مراجل قال الازهري المراجل ضرب
من برود اليمن وهذا التفسير يشبه ان يكون الميم اصلية • فيه ان عمر دخل يوما على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان
منبسطا فقطب وتشزن له فلما خرج عاد الى انبساطه فسألته عائشة فقال ان عمر ليس ممن يمزح معه المزح والمرخ
سواء وقيل هو من مرخت الرجل بالدهن اذا دهنته به ثم دلكته وامرخت العجين اذا اكثرت ماءه اراد ليس ممن يستلان

جانبه

جانبه • وفيه ذكر ثنية مراخ هو بضم الميم موضع قريب من مزدلفة وقيل هو جبل بمكة ويقال بالحاء المهملة • في حديث العرباض
وكان صاحب خيبر رجلا ماردا منكرا المارد من الرجال العاتي الشديد واصله من مردة الجن والشياطين • ومنه حديث رمضان
ويصفد فيه مردة الشياطين جمع مارد • وفي حديث معوية تمردت عشرين سنة وجمعت عشرين سنة ونتفت عشرين
وخضبت عشرين فانا ابن ثمانين اي مكثت امرد عشرين سنة ثم صرت مجتمع اللحية عشرين سنة • وفيه ذكر مريد
مصغرا هو اطم من آطام المدينة • وفيه ذكر مردان بفتح الميم وسكون الراء وهي ثنية بطريق تبوك وبها مسجد للنبي صلى الله عليه
وآله وسلم • فيه لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي المرة القوة والشدة والسوي الصحيح الاعضاء وقد تكررت في الحديث
• فيه انه كره من الشاة سبعا الدم والمرار وكذا وكذا المرار جمع المرارة وهي التي في جوف الشاة وغيرها يكون فيها ماء اخضر قيل هي
لكل حيوان الا الجمل وقال القتيبي اراد المحدث ان يقول الامر وهو المصارين فقال المرار وليس بشيء • ومنه حديث ابن عمر
جرح ابهامه فالقمها مرارة وكان يتوضأ عليها • وفي حديث شريح ادعى رجل دينا على ميت واراد بنوه ان يحلفوا على
علمهم فقال شريح لتركبن مرارة الذقن اي لتحلفن ما له شيء لا على العلم فيركبون من ذلك ما يمر في افواههم والسنتهم
التي بين اذقانهم • وفي حديث الاستسقاء والقي بكفيه الفتى استكانة من الجوع ضعفا ما يمر وما يحلي اي ما ينطق بخير ولا شر
من الجوع والضعف • وفي قصة مولد المسيح عليه الصلاة والسلام خرج معهم قوم معهم المر قالوا نجبر به الكسر والجرح
المر دواء كالصبر سمي به لمرارته • وفيه ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والثفاء الصبر هو الدواء المر المعروف والثفاء هو
الخردل وانما قال الامرين والمر احدهما لانه جعل الحروفة والحدة التي في الخردل بمنزلة المرارة وقد يغلبون احد القرينين على
الآخر فيذكرونهما بلفظ واحد • وفي حديث ابن مسعود هما المريان الامساك في الحياة والتبذير في الممات المريان تثنية
مرى مثل صغرى وكبرى وصغريان وكبريان فهي فعلى من المرارة تأنيث الامر كالجلى والاجل اي الخصلتان المفضلتان
في المرارة على سائر الخصال المرة ان يكون الرجل شحيحا بماله ما دام حيا صحيحا وان يبذره فيما لا يجدي عليه من الوصايا
المبنية على هوى النفس عند مشارفة الموت • وفي حديث الوحي اذا نزل سمعت الملائكة صوت مرار السلسلة على الصفا
اي صوت انجرارها واطرادها على الصخر واصل المرار الفتل لانه يمر اي يفتل • وفي حديث آخر كامرار الحديد على الطست
الجديد امررت الشيء امره امرارا اذا جعلته يمر اي يذهب ويجيء يريد كجر الحديد على الطست وربما روي الحديث الاول
صوت امرار السلسلة • وفي حديث ابي الاسود ما فعلت المرأة التي كانت تماره وتشاره اي تلتوي عليه وتخالفه وهو من فتل
الحبل • وفيه ان رجلا اصابه في سيره المرار اي الحبل هكذا فسر وانما الحبل المر ولعله جمعه • وفي حديث علي في ذكر الحياة
ان الله جعل الموت قاطعا لمرائر اقرانها المرائر الحبال المفتولة على اكثر من طاق واحدها مرير ومريرة • ومنه حديث ابن
الزبير ثم استمرت مريرتي يقال استمرت مريرته على كذا اذا استحكم امره وقويت شكيمته فيه وألفه واعتاده واصله
من فتل الحبل • ومنه حديث معوية سحلت مريرته اي جعل حبله المبرم سحيلا يعني رخوا ضعيفا • وفي حديث ابي الدرداء
ذكر المري قال الجوهري المري بالضم وتشديد الراء الذي يؤتدم به كأنه منسوب الى المرارة والعامة تخففه • وفيه ذكر ثنية

المرار المشهور فيها ضم الميم وبعضهم يكسرها وهي عند الحديبية • وفيه ذكر بطن مَرّ ومَرّ الظهران وهما بفتح الميم وتشديد

مرز

الراء موضع بقرب مكة • فيه ان عمر اراد ان يصلي على ميت فمرزه حذيفة اي قرصه باصابعه لئلا يصلي عليه قيل كان
ذلك الميت منافقا وكان حذيفة يعرف المنافقين يقال مرزت الرجل مرزا اذا قرصته باطراف اصابعك • فيه اتيت الحيرة فرايتهم

مرزبان

يسجدون لمرزبان لهم هو بضم الزاي احد مرازبة الفرس وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب •

مرس

فيه ان من اقتراب الساعة ان يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة اي يتلعب بدينه ويعبث به كما يعبث
البعير بالشجرة ويتحكك بها والتمرس شدة الالتواء وقيل اراد ان يمارس الفتن ويشادها فيضر بدينه ولا ينفعه غلوه
فيها كما ان الاجرب اذا تحكك بالشجرة ادمته ولم تبرئه من جربه • ومنه حديث خيفان اما بنو فلان فحسك امراس
جمع مَرِس وهو الشديد الذي مارس الامور وجربها • ومنه حديث وحشي في مقتل حمزة فطلع علي رجل حذر مَرِس اي شديد
مجرب للحروب والمرس في غير هذا الدلك • ومنه حديث عايشة كنت امرسه بالماء اي ادلكه وادفيه وقد يطلق على الملاعبة •
ومنه حديث علي زعم اني كنت اعافس وامارس اي الاعب النساء وقد تكرر في الحديث • في غزوة حنين فعدلت به ناقته

مرش

الى شجرات فمرشن ظهره اي خدشته اغصانها واثرت في ظهره واصل المرش الحك باطراف الاظفار • ومنه حديث ابي موسى

مرض

اذا حك احدكم فرجه وهو في الصلوة فليمرشه من وراء الثوب • فيه لا يورد ممرض على مصح الممرض الذي له ابل
مرضى فنهى ان يسقي ابله الممرض مع ابل المصح لا لاجل العدوى ولكن لان الصحاح ربما عرض لها مرض فوقع من
نفس صاحبها ان ذلك من قبل العدوى فيفتنه ويشككه فامر باجتنابه والبعد عنه وقد يحتمل ان يكون ذلك من قبل
الماء والمرعى تستوبله المواشي فتمرض فاذا شاركها في ذلك غيرها اصابه مثل ذلك الداء وكانوا لجهلهم يسمونه
عدوى انما هو فعل الله تعالى • وفي حديث تقاضي الثمار يقول اصابها مراض هو بالضم داء يقع في الثمرة فتهلك وقد
امرض الرجل اذا وقع في ماله العاهة • وفي حديث عمرو بن معديكرب هم شفاء امراضنا اي ياخذون بثارنا كانهم يشفون

مرط

مرض القلوب لا مرض الاجسام • فيه انه كان يصلي في مروط نسائه اي اكسيتهن الواحد مرط ويكون من صوف وربما كان
من خز او غيره وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا • وفي حديث ابي سفين فامرط قذذ السهم اي سقط ريشه وسهم
امرط واملط • وفي حديث عمر قال لابي محذورة وقد رفع صوته بالاذان اما خشيت ان ينشق مريطاؤك هي الجلدة

مرع

التي لا شعر عليها وقد يقصر • فيه اللهم اسقنا غيثا مريعا المريع المخصب الناجع يقال امرع الوادي ومرع مراعة •
في حديث ابن عباس انه سئل عن السلوى فقال هو المرعة بضم الميم وفتح الراء وسكونها طاير ابيض حسن اللون طويل

مراغ

الرجلين بقدر السمانا يقع في المطر من السماء • في صفة الجنة مراغ دوابها المسك اي الذي يتمرغ فيه من ترابها و
التمرغ التقلب في التراب • ومنه حديث عمار اجنبنا في سفر وليس عندنا ماء فتمرغنا في التراب ظن ان الجنب يحتاج ان

مرق

يوصل التراب الى جميع جسده كالماء • في حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية اي يجوزونه و
يخرقونه ويتعدونه كما يخرق السهم الشيء المرمي ويخرج منه وقد تكرر في الحديث • وفي حديث علي امرت بقتال المارقين

يعني الخوارج

يعني الخوارج • وفيه ان امراة قالت يا رسول الله ان بنتا لي عروسا تمرق شعرها • وفي حديث اخر مرضت فامرق شعرها وتمرق
وامرق اذا انتثر وتساقط من مرض او غيره وقد تكرر في الحديث • وفي حديث علي ان من البيض ما يكون مارقا اي فاسدا وقد
مرقت البيضة اذا فسدت • وفيه ذكر المُرَّق وهو المغني يقال مرّق يمرّق تمريقا اذا غنى والمرقات تكون ايضا غناء الاماء والسفلة
وهو اسم • وفيه انه اطلى حتى بلغ المراق هو بتشديد القاف ما رق من اسفل البطن ولان ولا واحد له وميمه زايدة وقد

مرمر

تقدم في الراء • وفيه ذكر مرق بفتح الميم والراء وقد يسكن بئر مرق بالمدينة لها ذكر في حديث اول الهجرة • فيه كان هناك

مرما

مرمرة هي واحدة المرمر وهي نوع من الرخام صلب • في حديث صلاة الجماعة لو وجد احدهم مرماتين يروى بكسر الميم

مرن

وفتحها وميمها زايدة وقد تقدم مبسوطا في حرف الراء • في حديث النخعي في المارن الدية المارن من الانف ما دون

مرود

القصبة والمارنان المنخران • في حديث ماعز كما يدخل المرود في المكحلة المرود بكسر الميم الميل الذي يكتحل به والميم زايدة
• في حديث علي ان لبني امية مرودا يجرون اليه هو مفعل من الارواد الامهال كانه شبه المهلة التي هم فيها بالمضمار الذي

مره

يجرون اليه والميم زايدة • فيه انه لعن المرهاء هي التي لا تكتحل والمره مرض في العين لترك الكحل • ومنه حديث علي خمص البطون

مرا

من الصيام مره العيون من البكاء هو جمع الامره وقد مرهت عينه تمره مرها • فيه لا تماروا في القران فان مراء فيه
كفر المراء الجدال والتماري والمماراة المجادلة على مذهب الشك والريبة ويقال للمناظرة مماراة لان كل واحد منهما يستخرج
ما عند صاحبه ويمتريه كما يمتري الحالب اللبن من الضرع قال ابو عبيد ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التاويل
ولكنه على الاختلاف في اللفظ وهو ان يقول الرجل على حرف فيقول الاخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه وكلاهما منزل
مقرو بهما فاذا جحد كل واحد منهما قراة صاحبه لم يؤمن ان يكون ذلك يخرجه الى الكفر لانه نفى حرفا انزله الله على نبيه
والتنكير في المراء ايذانا بان شيئا منه كفر فضلا عما زاد عليه وقيل انما جاء هذا في الجدال والمراء في الايات التي فيها ذكر
القدر ونحوه من المعاني على مذهب اهل الكلام واصحاب الاهواء والاراء دون ما تضمنته من الاحكام وابواب الحلال
والحرام فان ذلك قد جرى بين الصحابة فمن بعدهم من العلماء وذلك فيما يكون الغرض منه والباعث عليه ظهور الحق
ليتبع دون الغلبة والتعجيز والله اعلم • وفيه امر الدم بما شئت اي استخرجه واجره بما شئت يريد الذبح وهو من مرى
الضرع يمريه اذا استخرجه ويروى امِرِ الدم من مار يمور اذا جرى وامار غيره قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه مشدد
الراء وهو غلط وقد جاء في سنن ابي داود والنسائي امرر براءين مظهرتين ومعناه اجعل الدم يمر اي يذهب فعلى هذا من
رواه مشدد الراء يكون قد ادغم وليس بغلط • ومن الاول حديث عاتكة مروا بالسيوف المرهفات دماءهم اي استخرجوها
واستدروها • وفي حديث فضالة بن عمرو انه لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمريين وهو تثنية مري بوزن صبي
ويروى مريتين تثنية مرية والمري الناقة الغزيرة الدر وهو من المري وهو الحلب ووزنها فعيل او فعول • ومنه حديث الاحنف
وساق معه ناقة مريا • وفيه قال عدي بن حاتم اذا اصاب احدنا صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا
المروة حجر ابيض براق وقيل هي التي يقدح منها النار ومروة المسعى التي تذكر مع الصفا وهي احد راسيه اللذين ينتهي

السعي اليهما سميت بذلك والمراد في الذبح جنس الاحجار لا المروة نفسها وقد تكرر ذكرها في الحديث • وفي حديث ابن عباس
اذا رجل من خلفي قد وضع مروته على منكبي فاذا هو علي • وفيه ان جبريل عليه السلام لقيه عند احجار المراء قيل هي قبا بكسر الميم
قبا فاما المراء بضم الميم فهو داء يصيب النخل • فيه ذكر مريح وهو بضم الراء وسكون اليا تحتها نقطتان وحاء مهملة اطم بالمدينة
لبني

باب الميم مع الزاي

فيه تكرر ذكر المزادة في غير موضع من الحديث وهي الظرف الذي يحمل فيه
الماء كالراوية والقربة والسطيحة والجمع المزاود والميم زايدة • فيه ان نفرا من اليمن سالوه فقالوا ان بها شرابا يقال
لها المزر فقال كل مسكر حرام المزر بالكسر نبيذ يتخذ من الذرة وقيل من الشعير او الحنطة • وفيه واظنه عن طاوس المزة
الواحدة تحرم اي المصة الواحدة والمزر والتمزر الذوق شيئا بعد شيء وهذا بخلاف المروي في قوله لا تحرم المصة ولا
المصتان ولعله قد كان لا تحرم فحرفه الرواة • ومنه حديث ابي العاليه اشرب النبيذ ولا تمزر اي اشربه لتسكين
العطش كما تشرب الماء ولا تشربه للتلذذ مرة بعد اخرى كما يصنع شارب الخمر الى ان يسكر • في حديث انس الا ان المزات
حرام يعني الخمور وهو جمع مزة وهي الخمر التي فيها حموضة ويقال لها المزاء بالمد ايضا وقيل هي من خلط البسر والتمر و
منه الحديث اخشى ان يكون المزاء التي نهيت عنها عبد القيس وهي فعلاء من المزازة او فعال من المز الفضل • وفي حديث المغيرة
ترضعها الجارة المزة والمزتين اي المصة والمصتان وتمززت الشيء اذا تمصصته • ومنه حديث طاوس المزة الواحدة
تحرم • ومن حديث ابي العاليه اشرب النبيذ ولا تمزز هكذا روي مرة بالزايين ومزة بزاي وراء وقد تقدم • وفي حديث النخعي اذا كان
المال ذا مز ففرقه في الاصناف الثمانية واذا كان قليلا فاعطه صنفا واحدا اذا كان ذا فضل وكثرة وقد مز فهو مزيز
فهو مزيز اذا كثر • فيه ما يزال المسلم بالعبد حتى يلقى الله وليس في وجهه مزعة لحم اي قطعة يسيرة من اللحم • وفي
حديث معاذ حتى تخيل الي ان انفه يتمزع من شدة غضبه اي يتشقق ويتقطع غضبا قال ابو عبيد احسبه يترمع اي
يرعد يعني بالراء وقد تقدم • في حديث كتابه الى كسرى لما مزقه دعا عليهم ان يمزقوا كل ممزق التمزيق التخريق و
التقطيع واراد بتمزيقهم تفرقهم في البلاد وزوال ملكهم وقطع دابرهم • وفي حديث ابن عمر ان طايرا مزق عليه اي
ذرق ورمى بسلحه عليه • في حديث ابن مسعود قال في السكران مزمزوه وتلتلوه وهو ان يحرك تحريكا عنيفا لعله
يفيق من سكره ويصحو • قد تكرر فيه ذكر المزن وهو الغيم والسحاب واحدته مزنة وقيل هي السحابة البيضا • في حديث ام زرع
اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك المزهر العود الذي يضرب به في الغناء ارادت ان زوجها عود ابله اذا
نزل به الضيفان ان ياتيهم بالملاهي ويسقيهم الشراب وينحر لهم الابل فاذا سمعن ذلك الصوت ايقنت انها منحورة
وميم المزهر زايدة وجمعه مزاهر • ومنه حديث ابن عمرو ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به الزمارات والمزاهر •
وفيه فما كان لهم فيها من ملك وعرمان ومزاهر المزاهر الرياض سميت بذلك لانها تجمع اصناف الزهر والنبات وذات
المزاهر موضع والمزاهر هضبات حمر • في حديث معوية ان رجلين تداعيا عنده وكان احدهما مخلطا مزيلا المزيل بكسر الميم
وسكون الزاي الجدل في الخصومات الذي يزول من حجة الى حجة واصله الواو والميم زايدة

باب الميم مع السين

فيه انه اهدي له مستقة من سندس المستقة بضم التاء وفتحها فرو طويل الكمين وهو تعريب مشته وقوله من سندس يشبه
انها كانت مكففة بالسندس وهو الرفيع من الحرير والديباج لان نفس الفرو لا يكون سندسا وجمعها مساتق • ومنه الحديث
انه كان يلبس البرانس والمساتق ويصلي فيها • ومنه حديث عمر انه صلى بالناس ويداه في مستقة • ويروى عن سعد مثله • قد
تكرر فيه ذكر المسيح عليه السلام وذكر المسيح الدجال فاما عيسى فسمي به لانه كان لا يمسح بيده ذا عاهة الا برا • وقيل لانه
كان امسح الرجل لا اخمص له • وقيل لانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن • وقيل لانه كان يمسح الارض اي يقطعها
وقيل المسيح الصديق • وقيل هو بالعبرانية مشيحا فعرب • فاما الدجال فسمي به لان عينه الواحدة ممسوحة ويقال رجل ممسوح
الوجه ومسيح وهو ان لا يبقى على احد شقي وجهه عين ولا حاجب الا استوى • وقيل لانه يمسح الارض اي يقطعها • وقال ابو
الهيثم انه المسيح بوزن السكيت وانه الذي مسح خلقه اي شوه وليس بشيء • وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم مسيح
القدمين اي ملساوان لينتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق فاذا اصابهما الماء نبا عنهما • وفي حديث الملاعنة ان جاءت
به ممسوح الاليتين هو الذي لزقت اليتاه بالعظم ولم يعظما رجل امسح وامراة مسحاء • وفيه تمسحوا بالارض فانها بكم
برة اراد به التيمم وقيل اراد مباشرة ترابها بالجباه في السجود من غير حائل فيكون هذا امر تاديب واستحباب لا
وجوب • ومنه الحديث انه تمسح وصلى اي توضا يقال للرجل اذا توضا قد تمسح والمسح يكون باليد وغسلا • وفيه لما مسحنا البيت
احللنا اي طفنا به لان من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسما للطواف • وفي حديث ابي بكر اغر عليهم غارة مسحاء هكذا
جاء في رواية وهي فعلاء من مسحهم اذا مر بهم مرا خفيفا ولم يقم فيه عندهم • وفي حديث فرس المرابط ان علفه وروثه
ومسحا عنه في ميزانه يريد مسح التراب عنه وتنظيف جلده • وفي حديث سليمان عليه السلام فطفق مسحا بالسوق و
الاعناق قيل ضرب اعناقها وعرقبها يقال مسحه بالسيف اي ضربه وقيل مسحها بالماء بيده والاول اشبه • وفي حديث
ابن عباس اذا كان الغلام يتيما فامسحوا راسه من اعلاه الى قدمه واذا كان له اب فامسحوا من مقدمه الى قفاه قال
ابو موسى هكذا وجدته مكتوبا ولا اعرف الحديث ولا معناه • وفيه يطلع عليكم من هذا الفج من خير ذي يمن عليه مسحة
ملك فطلع جرير بن عبد الله يقال على وجهه مسحة ملك ومسحة جمال اي اثر ظاهر منه ولا يقال ذلك الا في المدح • وفي حديث
عمار انه دخل عليه وهو يرجل مسايحه من شعره المسايح ما بين الاذن والحاجب يصعد حتى يكون دون اليافوخ وقيل
هي الذوايب وشعر جانبي الراس واحدتها مسيحة والماسحة الماشطة وقيل المسيحة ما ترك من الشعر فلم يعالج بشيء • وفي
حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد والميم زايدة لانه من السحو الكشف
والازالة وقد تكرر في الحديث • في حديث ابن عباس الجان مسيخ الجن كما مسخت القردة من بني اسرائيل الجان الحيات الدقاق
ومسيخ فعيل بمعنى مفعول من المسخ وهو قلب الخلقة من شيء الى شيء • ومنه حديث الضباب ان امة من الامم مسخت
واخشى ان يكون منها • فيه حرمت شجر المدينة الا مسد محالة المسد الحبل الممسود المفتول من نبات او لحاء شجرة و
قيل المسد مرود البكرة التي تدور • ومنه الحديث انه اذن في قطع المسد والقايمتين • وحديث جابر ان كان رسول الله

مس

صلى الله عليه وآله وسلم ليمنع ان يقطع المسد والمسد الليف به فسر قوله تعالى في جيدها حبل من مسد في قول في حديث ام زرع المس مس ارنب وصفته بلين الجانب وحسن الخلق ۞ وفي حديث فتح خيبر فمسه بعذاب اي عاقبه ۞ وفي حديث ابي قتادة والميضاة فاتيته فقال امسوا منها اي خذوا منها وتوضؤوا يقال مسست الشيء امسه مسا اذا لمسته بيدك ثم استعير للاخذ والضرب لانهما باليد واستعير للجماع لانه لمس وللجنون كان الجن مسته يقال به مس من جنون ۞ وفيه فاصبت منها ما دون ان امسها يريد انه لم يجامعها ۞ وفي حديث موسى عليه الصلوة والسلام ولم يجد مسا من النصب هو اول ما يحس به من التعب ۞ وفي حديث ابي هريرة لو رايت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما مستها هكذا روي وهي لغة في مسستها يقال مست الشيء اي مسسته ويحولون كسرتها الى الميم ومنهم من يقر فتحها بحالها كظلت في ظللت ۞ فيه ان حمل بن مالك قال كنت بين امراتين فضربت احديهما الاخرى بمسطح المسطح بالكسر عمود الخيمة وعود من عيدان الخباء ۞ في حديث عثمان ابلغت الراتع مسقاة المسقاة بالفتح موضع الشرب والميم زايدة اراد انه جمع له بين الاكل والشرب ضربه مثلا لرفقه برعيته ۞ في صفته صلى الله عليه وآله وسلم بادن متماسك اي معتدل الخلق كان اعضاءه يمسك بعضها بعضا ۞ وفيه لا يمسكن الناس علي بشيء فاني لا احل الا ما احل الله ولا احرم الا ما حرم الله معناه ان الله احل له اشياء حرمها على غيره من عدد النساء والموهوبة وغير ذلك وفرض عليه اشياء خففها عن غيره كالضحى والاضحى وقيام الليل فقال لا يمسكن الناس علي بشيء يعني مما خصصت به دونهم يقال امسكت الشيء وبالشيء ومسكت به وتمسكت واستمسكت ۞ ومنه الحديث من مسك من هذا الفيء بشيء اي امسك ۞ وفي حديث الحيض خذي فرصة ممسكة فتطيبي بها الفرصة القطعة يريد قطعة من المسك ويشهد له الرواية الاخرى خذي فرصة من مسك فتطيبي بها والفرصة في الاصل القطعة من الصوف والقطن ونحو ذلك وقيل هو من التمسك باليد وقيل ممسكة اي متحملة يعني تحتمليها معك وقال الزمخشري الممسكة الخلق التي قد امسكت كثيرا كانه اراد ان لا تستعمل الجديد من القطن والصوف للارتفاق به في الغزل وغيره ولان الخلق اصلح لذلك واوفق وهذه الاقوال اكثرها متكلفة والذي عليه الفقهاء ان الحائض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها ان تاخذ شيئا يسيرا من المسك تتطيب به او فرصة مطيبة بالمسك ۞ وفيه انه راى على عائشة مسكتين من فضة المسكة بالتحريك السوار من الذبل وهي قرون الاوعال وقيل جلود دابة بحرية والجمع مسك ۞ ومنه حديث ابي عمرو النخعي رايت النعمان بن المنذر وعليه قرطان ودملجان ومسكتان ۞ وحديث عائشة شيء ذفيف يربط به المسك ۞ ومنه حديث بدر قال ابن عوف ومعه امية بن خلف فاحاط بنا الانصار حتى جعلونا في مثل المسكة اي جعلونا في حلقة كالسوار واحدقوا بنا وقد تكرر ذكرها في الحديث ۞ وفي حديث خيبر اين مسك حيي بن اخطب كان فيه ذخيرة من صامت وحلي قومت بعشرة الف دينار كانت اولا في مسك حمل ثم مسك ثور ثم في مسك جمل المسك بسكون السين الجلد ۞ ومنه حديث علي كان فراشي الا مسك كبش اي جلده ۞ وفيه انه نهى عن بيع المسكان هو بالضم بيع العربان والعربون وقد تقدم في حرف العين ويجمع على مساكين ۞ وفي حديث خيفان اما بنو فلان فحسك امراس ومسك احماس المسك جمع مسكة بضم الميم وفتح السين فيهما وهو الرجل الذي

جزو الثاني

مسطح

مسق

مسك

لا يتعلق بشيء فيتخلص منه ولا ينازله منازل فيفلت وهذا البناء يختص بمن يكثر منه الشيء كالضحكة والهمزة ۞ وفي حديث هند بن عتبة ان ابا سفيان رجل مسيك اي بخيل يمسك ما في يده لا يعطيه احدا وهو مثل البخيل وزنا ومعنى وقال ابو موسى انه مسيك بالكسر والتشديد بوزن الخمير والسكير اي شديد الامساك لماله وهو من ابنية المبالغة قال وقيل المسيك البخيل الا ان المحفوظ الاول ۞ وفيه ذكر مسك هو بفتح الميم وكسر الكاف صقع بالعراق قتل به مصعب بن الزبير وموضع به قبره هو وابن جيش كان وقعة الحجاج وابن الاشعث ۞ باب الميم مع الشين ۞ في صفة المولود ثم يكون مشيجا اربعين ليلة المشيج المختلط من كل شيء مخلوط وجمعه امشاج ۞ ومنه حديث علي ومحط الامشاج من مسارب الاصلاب يريد المني الذي يتولد منه الجنين ۞ في صفة مكة وامشر سلمها اي خرج ورقه واكتسى به والمشر شيء كالخوص يخرج من السلم والطلح واحدته مشرة ۞ ومنه حديث ابي عبيدة فاكلوا الخبط وهو يومئذ ذو مشر ۞ وفي حديث بعض الصحابة اذا اكلت اللحم وجدت في نفسي تمشيرا اي نشاطا للجماع جعله الزمخشري حديثا مرفوعا ۞ في صفته صلى الله عليه وآله وسلم جليل المشاش اي عظيم رؤس العظام كالمرفقين والكتفين والركبتين وقال الجوهري هي رؤس العظام اللينة التي يمكن مضغها ۞ ومنه الحديث ملئ عمار ايمانا الى مشاشه ۞ وفي شعر حسان بضرب كايزاغ المخاض مشاشه اراد بالمشاش ههنا بول النوق الحوامل ۞ وفي حديث ام الهيثم ما زلت امش الادوية اي اخلطها ۞ وفي صفة مكة امش سلمها اي خرج ما يخرج من اطرافه ناعما رخصا والرواية امشر بالراء ۞ وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه طب في مشط ومشاطة هي الشعر الذي يسقط من الراس واللحية عند التسريح بالمشط ۞ وفيه نهى ان يتمشع بروث او عظم التمشع التمسح في الاستنجاء وتمشع وامتشع اذا ازال عنه الاذى ۞ فيه ان اعرابيا قال يا رسول الله ان النقبة قد تكون بمشفر البعير في الابل العظيمة فتجرب كلها قال فما اجرب الاول المشفر للبعير كالشفة للانسان والجحفلة للفرس وقد يستعار للانسان ۞ ومنه قولهم مشافر الحبشي والميم زايدة ۞ فيه انه سحر في مشط ومشاقة هي المشاطة وقد تقدمت وهي ايضا ما ينقطع من الابريسم والكتان عند تخليصه وتسريحه والمشق جذب الشيء ليطول ۞ في حديث عمر راى على طلحة ثوبين مصبوغين وهو محرم فقال ما هذا فقال انما هو مشق المشق بالكسر المغرة وثوب ممشق مصبوغ به ۞ ومنه حديث ابي هريرة عليه ثوبان ممشقان ۞ وحديث جابر كنا نلبس الممشق في الاحرام ۞ في حديث النجاشي انما يخرج من مشكوة واحدة المشكوة الكوة غير النافذة وقيل هي الحديدة التي يعلق عليها القنديل اراد ان القران والانجيل كلام الله وانهما من شيء واحد ۞ فيه ذكر مشلل بضم الميم وفتح الشين وتشديد اللام الاولى وفتحها موضع بين مكة والمدينة ۞ في حديث صفية ام الزبير كيف رايت زبرا اقطا وتمرا ام مشمعلا صقرا المشمعل السريع الماضي والميم زايدة ۞ فيه فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين المشاوذ العمايم الواحد مشوذ والميم زايدة وقد تشوذ الرجل واشتاذ اذا تعمم ۞ فيه خير ما تداويتم به المشي يقال شربت مشيا ومشوا وهو الدواء المسهل لانه يحمل شاربه على المشي والتردد الى الخلاء ۞ ومنه حديث اسماء قال لها بم تستمشين اي بم تسهلين بطنك ويجوز ان يكون اراد المشي الذي يعرض عند شرب الدواء الى المخرج ۞ وفي حديث القسم بن محمد في رجل نذر ان يحج ماشيا فاعيى قال يمشي ما ركب

سكون

مشج

مشر

مشش

مشط

مشع

مشفر

مشق

مشك

مشلل

مشمعل

مشوذ

مشا

ويركب ما مشى اي انه يستفد لوجهه ثم يعود من قابل فيركب الى الموضع الذي عجز فيه عن المشي ثم يمشي من ذلك الموضع كلما
ركب فيه من طريقه • وفيه ان اسمعيل اتى اسحق عليهما الصلوة والسلام فقال له انا لم نرث من ابينا مالا وقد اثريت وامشيت
فافئ علي مما افاء الله عليك فقال الم ترض اني لم استعبدك حتى تجيئني فتسألني المال قوله اثريت وامشيت اي كثر ثراك
اي مالك وكثرت ماشيتك وقوله لم استعبدك اي لم اتخذك عبدا قيل كانوا يستعبدون اولاد الاماء وكانت ام اسمعيل
امة وهي هاجر وام اسحق حرة وهي سارة • وقد تكرر ذكر الماشية في الحديث وجمعها المواشي وهي اسم يقع على الابل و
البقر والغنم واكثر ما يستعمل في الغنم **باب الميم مع الصاد** في حديث عثمان دخلت اليه ام حبيبة وهو
محصور بماء في اداوة فقالت سبحان الله كان وجهه مصحاة المصحاة بالكسر اناء من فضة يشرب فيه قيل كانه من الصحو ضد الغيم
لبياضها ونقائها • فيه لو ضربك بامصوخ عيشومة لقتلك الامصوخ خوص الثمام وهو اضعف ما يكون • في حديث
عيسى عليه الصلوة والسلام ينزل بين ممصرتين الممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة • ومنه الحديث اتى علي طلحة وعليه
ثوبان ممصران • وفي حديث مواقيت الحج لما فتح هذان المصران المصر البلد ويريد بهما الكوفة والبصرة قال الازهري
قيل لهما المصران لان عمر قال لهم لا تجعلوا البحر فيما بيني وبينكم مصروها اي صيروها مصرا بيني وبين البحر يعني حدا و
المصر الحاجز بين الشيئين • وفي حديث علي ولا يمصر لبنها فيضر ذلك بولدها المصر الحلب بثلث باصابع يريد لا يكثر من
اخذ لبنها • ومنه حديث عبد الملك قال للحالب ناقة كيف تحلبها مصرا ام فطرا • ومنه حديث الحسن ما لم تمصر اي تحلب
ان تترق اللبن • وفي حديث زياد ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يقطع بها ذنب عنز مصور لو بلغت امام سفك دمه
المصور من المعز خاصة وهي التي انقطع لبنها والجمع مصاير • في حديث عمر انه مص منها اي نال القليل من الدنيا يقال
مصصت بالكسر امص مصا • وفي حديث علي انه كان يأكل مصوصا بخل خمر هو لحم ينقع في الخل ويطبخ ويحتمل فتح الميم
ويكون فعولا من المص • وفي حديث الاخر شهادة ممتحنا اخلاصها معتقدا مصاصها المصاص خالص كل شيء • في حديث
زيد بن ثابت والفتنة قد مصعتهم اي عركتهم ونالت منهم واصل المصع الحركة والضرب والمماصعة والمصاع المجادلة
والمضاربة • ومنه حديث ثقيف تركوا المصاع اي الجلاد والضراب • وحديث مجاهد البرق مصع ملك يسوق السحاب اي
يضرب ضربة فيرى البرق يلمع • وحديث عبيد بن عمير في الموقوذة اذا مصعت بذنبها اي حركته وضربت به • ومنه حديث
الحيض فمصعته بظفرها اي حركته وفركته • فيه القتل في سبيل الله ممصمصة اي مطهرة من دنس الخطايا يقال مصمص
اناءه اذا جعل فيه الماء وحركه ليتنظف وانما انثها والقتل مذكر لانه اراد معنى الشهادة او خصلة ممصمصة فاقام
الصفة مقام الموصوف • ومنه حديث بعض الصحابة كنا نتوضأ مما غيرت النار ونمضمض من اللبن ولا نمصمص من التمر
وحديث ابي قلابة امرنا ان نمصمص من اللبن ولا نمضمض قيل المصمصة بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله
باب الميم مع الضاد فيه سأله رجل فقال يا رسول الله ما لي من ولدي قال ما قدمت منهم قال فمن خلفت
بعدي قال لك منهم ما لمضر من ولده اي ان مضر لا اجر له فيمن مات من ولده اليوم وانما اجره فيمن مات من ولده قبله

وفي حديث حذيفة وذكر خروج عائشة فقال تقاتل معها مضر مضرها الله في النار اي جعلها في النار فاشتق لذلك لفظا
من اسمها يقال مضرنا فلانا فتمضر اي صيرناه كذلك بان نسبناه اليها وقال الزمخشري مضرها جمعها كما يقال جند
الجنود وقيل مضرها اهلكها من قولهم ذهب دمه خضرا مضرا اي هدرا • فيه ولهم كلب يتمضض عراقيب الناس يقال
مضضت امض مثل مصصت امص • ومنه حديث الحسن جاءت كل عيدانك قد مضضنا فوجدنا عاقبته مرا جاءت بوزن
قطام اي يا خبيثة يريد الدنيا يعني جربناك واختبرناك فوجدناك مرة العاقبة • في حديث علي لا تذوقوا النوم الا غرارا و
مضمضة لما جعل للنوم ذوقا امرهم ان لا ينالوا منه الا بالسنتهم ولا يسيغوه فشبهه بالمضمضة بالماء والقائه من
الفم من غير ابتلاع • وقد تكرر ذكر مضمضة الوضوء في الحديث وهي معروفة • فيه ان في ابن آدم مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله
يعني القلب لانه قطعة لحم من الجسد والمضغة القطعة من اللحم قدر ما يمضغ • ومنه حديث عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا اراد
بالمضغ ما ليس فيه ارش مقدر من الجراح والشجاج شبهها بالمضغة من اللحم لقلتها في جنب ما عظم من الجنايات وقد
تقدم مشروحا في حرف العين • وفي حديث ابي هريرة اكل حشفة من تمرات وقال كانت اعجبهن الي لانها شددت في مضاغي
المضاغ بالفتح الطعام يمضغ وقيل هو المضغ نفسه يقال لقمة لينة المضاغ وشديدة المضاغ اراد انها كانت فيها قوة
عند مضغها • فيه ليس لك من مالك الا ما تصدقت فامضيت اي انفذت فيه عطاءك ولم تتوقف فيه **باب
الميم مع الطاء** فيه خير نسائكم العطرة المطرة هي التي تتنظف بالماء اخذ من لفظ المطر كانها مطرت فهي مطرة اي
صارت ممطورة مغسولة وقيل هي التي تلازم السواك • وفي شعر حسان تظل جيادنا متمطرات يلطمهن بالخمر النساء
يقال تمطر به فرسه اذا جرى واسرع وجاءت الخيل متمطرة اي يسبق بعضها بعضا • في حديث عمر وذكر الطلاء فادخل فيه
اصبعه ثم رفعها فتبعها يتمطط اي يتمدد اراد انه كان ثخينا • ومنه حديث سعد ولا تمطوا بآمين اي لا تمدوا • وفي
حديث ابي ذر انا ناكل الخطائط ونرد المطائط هي الماء المختلط بالطين واحدتها مطيطة وقيل هي البقية من الماء الكدر
تبقى في اسفل الحوض • فيه اذا مشت امتي المطيطاء هي بالمد والقصر مشية فيها تبختر ومد اليدين يقال مطوت ومططت
بمعنى مددت وهي من المصغرات التي لم يستعمل لها مكبر • وفي حديث ابي بكر مر على بلال وقد مطي في الشمس يعذب اي مد
وبطح في الشمس • وفي حديث حزيمة وتركت المطي هارا المطي جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها اي ظهرها ويقال يمتطيها
في السير اي يمدها • وقد تكررت في الحديث **باب الميم مع الظاء** في حديث ابي بكر مر بابنه عبد الرحمن وهو
يماظ جارا له فقال له لا تماظ جارك اي لا تنازعه والمماظة شدة المنازعة والمخاصمة مع طول اللزوم • وفي حديث الزهري في بني
اسرائيل وجعل رمانهم المظ هو الرمان البري لا ينتفع بحمله • فيه خير الناس رجل يطلب الموت مظانه اي معدنه ومكانه
المعروف به الذي اذا طلب وجد فيه واحدتها مظنة بالكسر وهي مفعلة من الظن اي الموضع الذي يظن به الشيء ويجوز
ان يكون من الظن بمعنى العلم والميم زائدة • ومنه الحديث طلبت الدنيا مظان حلالها اي المواضع التي اعلم فيها الحلال
وقد تكررت في الحديث **باب الميم مع العين** في حديث الزكوة فاعمد الى عناق معتاط المعتاط من الغنم

التي امتنعت عن الحمل لسمنها وكثرة شحمها وهي من الابل التي لا تحمل سنوات من غير عقر واصلها من اليا والواو يقال للناقة
اذا طرقها الفحل فلم تحمل هي عائط فاذا لم تحمل السنة المقبلة ايضا فهو عايط عيط وعوط وتعوطت اذا ركبها الفحل فلم تحمل
وقد اعتاطت اعتياطا فهو معتاط والذي جا في سياق الحديث ان المعتاط التي لم تلد وقد حان ولادها وهذا بخلاف ما
تقدم الا ان يريد بالولاد الحمل اي انها لم تحمل وقد حان ان تحمل وذلك من حيث معرفة سنها وانها قد قاربت السن التي تحمل
مثلها فيها فسمى الحمل بالولادة والميم والتاء زايدتان • في حديث معوية فمعج البحر معجة تفرق لها السفن اي ماج واضطرب
• في حديث عمر تمعددوا واخشوشنوا هكذا يروى من كلام عمر وقد رفعه الطبراني في المعجم عن ابي حدرد الاسلمي عن
النبي صلى الله عليه واله وسلم يقال تمعدد الغلام اذا شب وغلظ وقيل اراد تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا اهل غلظ
وقشف اي كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزي العجم • ومنه حديث الاخر عليكم باللبسة المعدية اي خشونة اللباس •
فيه فتمعر وجهه اي تغير واصله قلة النضارة وعدم اشراق اللون من قولهم مكان امعر وهو الجدب الذي لا خصب فيه •
وفيه ما امعر حاج قط اي ما افتقر واصله من معر الراس وهو قلة شعره وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والامعر القليل
الشعر والمعنى ما افتقر من يحج • وفي حديث عمر اللهم اني ابرا اليك من معرة الجيش المعرة الاذى والميم زايدة وقد تقدمت
في العين • في حديث عمر تمعززوا واخشوشنوا هكذا جا في رواية اي كونوا اشدا صبرا من المعز وهو الشدة وان
جعل من العز كانت الميم زايدة مثلها في تمدرع وتمسكن • فيه انه مر على اسما وهي تمعس اهابا لها وفي رواية تمعسه
لها اي تدبغ واصل المعس المعك والدلك • فيه ان عمرو بن معديكرب شكا الى عمر المعص هو بالتحريك التوا في عصب الرجل
• في حديث سعد لما قتل رستم بالقادسية بعث الى الناس خالد بن عرفطة وهو ابن اخته فامتعض الناس امتعاضا شديدا
اي شق عليهم وعظم يقال معض من شي سمعه وامتعض اذا غضب وشق عليه • وفي حديث ابن سيرين تستامر اليتيمه
فان معضت لم تنكح اي شق عليها • وفي حديث سراقه تمعضت الفرس قال ابو موسى هكذا روي في المعجم ولعله من هذا
قال وفي نسخة تمهضت قلت لو كان بالصاد المهملة من المعص وهو التوا الرجل لكان وجها • فيه قالت له عايشة لو اخذت
ذات الذنب منا بذنبها قال اذا ادعها كانها شاة معطا هي التي سقط صوفها يقال امتعط شعره وتمعط اذا تناثر وقد
تكرر في الحديث • في حديث حكيم بن معوية فاعرض عنه فقام متمعطا اي متسخطا متغضبا ويجوز ان يكون بالعين
والغين • في حديث ابن اسحق ان فلانا وتر قوسه ثم معط فيها اي مد يديه فيها والمعط بالعين والغين المد • فيه فتمعك
فيه اي تمرغ في ترابه والمعك الدلك والمعك ايضا المطل يقال معكه بدينه وماعكه • ومنه حديث ابن مسعود لو كان المعك
رجلا لكان رجل سوء • وحديث شريح المعك طرف من الظلم • فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع
هي شدة الحرب والجد في القتال والمعمعة في الاصل صوت الحريق والمعمعان شدة الحر • ومنه حديث ابن عمر كان يتتبع
اليوم المعمعاني فيصومه اي الشديد الحر • وفي حديث ثابت قال بكر بن عبد الله انه ليظل في اليوم المعمعاني البعيد ما بين
الطرفين يراوح ما بين جبهته وقدميه • وفي حديث اوفى بن دلهم النسا اربع فمنهن معمع لها شيئها اجمع هي المستبدة

بمالها عن زوجها لا تواسيه منه كذا فسر • فيه قال انس لمصعب بن الزبير انشدك الله في وصية رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم فنزل عن فراشه وقعد على بساطه وتمعن عليه وقال امر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على الراس والعين
تمعن اي تصاغر وتذلل انقيادا من قولهم امعن بحقي اذا اذعن واعترف وقال الزمخشري هو من المعان المكان يقال
موضع كذا معان من فلان اي نزل عن دسته وتمكن على بساطه تواضعا ويروى تمعك عليه اي تقلب وتمرغ • ومنه الحديث
امعنتم في كذا اي بالغتم وامعنوا في بلد العدو وفي الطلب اي جدوا وابعدوا • فيه وحسن مواساتهم بالماعون هو
اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والفاس وغيرهما مما جرت العادة بعاريته • وفيه ذكر بير معونه بفتح الميم وضم العين
• في حديث حفر الخندق فاخذ المعول فضرب به الصخرة المعول بالكسر الفاس والميم زايدة وهي ميم الالة • فيه المومن ياكل
في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعا هذا مثل ضربه للمومن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه عليها وليس معناه
كثرة الاكل دون الاتساع في الدنيا ولهذا قيل الرغب شوم لانه يحمل صاحبه على اقتحام النار وقيل هو تخصيص للمومن
وتحامي ما يجره الشبع من القسوة وطاعة الشهوة ووصف الكافر بكثرة الاكل اغلاظا على المومن وتاكيدا لما رسم له
وقيل هو خاص في رجل بعينه كان ياكل كثيرا فاسلم فقل اكله والمعا واحد الامعا وهي المصارين • وفيه راى عثمان رجلا
يقطع سمرة فقال الست ترعى معوتها اي ثمرتها اذا ادركت شبهها بالمعو من البسر اذا ارطب

باب الميم مع الغين

في حديث فمغثتهم الحمى اي اصابتهم واخذتهم والمغث الضرب ليس بالشديد واصل المغث المرس و
الدلك بالاصابع • ومنه الحديث انه قال للعباس اسقونا يعني من سقايته فقال ان هذا الشراب قد مغث ومرث اي
ناله الايدي وخالطته • وحديث عثمان ان ام عياش قالت كنت امغث له الزبيب غدوة فيشربه عشية وامغثه
عشية فيشربه غدوة • فيه ايكم ابن عبد المطلب قالوا هو الامغر المرتفق اي هو الاحمر المتكي على مرفقه ماخوذ
من المغرة وهو هذا المدر الاحمر الذي يصبغ به الثياب وقد تكرر ذكرها في الحديث وقيل اراد بالامغر الابيض لانهم
يسمون الابيض احمر • ومنه حديث الملاعنة ان جات به امغر سبطا فهو لزوجها هو تصغير الامغر • وحديث ياجوج
وماجوج فرموا بنبالهم فخرت عليهم متمغرة دما اي محمرة بالدم • وفي حديث عبد الملك قال لجرير مغر يا جرير
اي انشد كلمة ابن مغرا واسمه اوس وكان من شعرا مضر والمغرا تانيث الامغر • فيه ان فلانا وجد مغصا هو بالتسكين
وجع في المعا والعامة تحركه وقد مغص فهو ممغوص • في صفته صلى الله عليه واله وسلم لم يكن بالطويل الممغط هو
بتشديد الميم الثانيه المتناهي الطول وامغط النهار اذا امتد ومغطت الحبل وغيره اذا مددته واصله منمغط والنون
للمطاوعة فقلبت ميما وادغمت في الميم ويقال بالعين المهملة بمعناه • فيه صوم شهر الصبر وثلثة ايام من كل شهر صوم
الدهر ويذهب بمغلة الصدر اي بغله وفساده من المغل وهو دا ياخذ الغنم في بطونها وقد مغل فلان بفلان وامغل
به عند السلطان اذا وشى به ومغلت عينه اذا فسدت ويروى يذهب بمغلة الصدر بالتشديد من الغل الحقد •

باب الميم مع الفا

في حديث بعضهم اخذني الشراة فرايت مساورا قد ربد وجهه وارمى بالقضيب

الى دجاجة كانت تبحث بين يديه وقال تعجبي يا دجاجة ضل علي واهتدى مفاجة يقال رجل مفاجة اذا كان احمق ومفج اذا حمق

باب الميم مع القاف

مقت فيه لم يصبنا عيب من عيوب الجاهلية في نكاحها ومقتها المقت في الاصل اشد البغض ونكاح المقت ان يتزوج الرجل امراة ابيه اذا طلقها او مات عنها وكان يفعل في الجاهلية وحرم في الاسلام وقد تكرر ذكر المقت في الحديث

مقر في حديث لقمن اكلت المقر واطلت على ذلك الصبر المقر الصبر وهو هذا الدوآء المر المعروف ولمعنى الرجل اذا امر يريد انه اكل الصبر وصبر على اكله وقيل المقر شي يشبه الصبر وليس به ومنه حديث علي امر من الصبر والمقر

مقس فيه خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم بن عمر يتماقسان في البحر اي يتغاوصان يقال مقسته وقمسته اذا غططته في الماء

مقط في حديث عمر قدم مكة فقال من يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من مكانه فقال المطلب بن ابي وداعة قد كنت قدرته وذرعته بمقاط عندي المقاط بالكسر الحبل الصغير الشديد الفتل يكاد يقوم من شدة فتله وجمعه مقط ككتاب وكتب وفي حديث حكيم بن حزام فاعرض عنه فقام متمقطا اي متغيظا يقال امقطت صاحبي مقطا وهو ان تبلغ اليه في الغيظ ويروى بالعين وقد تقدم

مقق في حديث علي من اراد المفاخرة بالاولاد فعليه بالمق من النساء اي الطوال يقال رجل امق وامراة مقاء

مقل فيه اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه ويروى في الشراب اي اغمسوه فيه يقال مقلت الشيء امقله مقلا اذا غمسته في الماء ونحوه ومنه حديث عبد الرحمن وعاصم يتماقلان في البحر ويروى يتماقسان وفي حديث ابن لقمن قال لابيه ارايت الحبة تكون في مقل البحر اي في مغاص البحر وفي حديث علي لم يبق منها الا جرعة كجرعة المقلة هي بالفتح حصاة يقتسم بها الماء القليل في السفر ليعرف قدر ما يسقى كل واحد منهم وهي بالضم واحدة المقل الثمر المعروف وهي لصغرها لا تسع الا الشيء اليسير من الماء وفي حديث ابن مسعود وسئل عن مس الحصا في الصلاة فقال مرة وتركها خير من مائة ناقة لمقلة المقلة العين يقول تركها خير من مائة ناقة يختارها الرجل على عينه ونظره كما يريد ومنه حديث ابن عمر خير من مائة ناقة كلها اسود المقلة اي كل واحدة منها اسود العين

مقه فيه المقه من الله والصيت من السماء المقه المحبة وقد مقه يمقه مقها والهاء عوض من الواو المحذوفة وبابه الواو وقد تكرر في الحديث

مقا في حديث عائشة وذكرت عثمان فقالت مقوتموه مقو الطست ثم قتلتموه يقال مقى الطست يمقوه ويمقيه اذا جلاه ارادت انهم عتبوا عليه اشياء فاعتبهم وازال شكواهم وخرج نقيا من العيب ثم قتلوه بعد ذلك

باب الميم مع الكاف

مكث فيه انه توضا وضوءا مكيثا اي بطيئا متانيا غير مستعجل والمكث الاقامة مع الانتظار والتلبث في المكان

مكد في حديث سبي هوازن اخذ عيينة بن حصن منهم عجوزا فلما رد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السبايا ابى عيينة ان يردها فقال له ابو صرد خذها اليك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا درها بماكد اي دائم ودرة الماكود التي يدوم لبنها ولا ينقطع

مكر في حديث الدعا اللهم امكر لي ولا تمكر بي مكر الله ايقاع بلائه باعدائه دون اوليائه وقيل هو استدراج العبد بالطاعات فيتوهم انها مقبولة وهي مردودة المعنى الحق مكرك باعدائي لا بي واصل المكر الخداع يقال مكر يمكر مكرا ومنه حديث علي في مسجد الكوفة جانبه الايسر مكر قيل كانت السوق الى جانبه الايسر وفيها يقع المكر والخداع

مكس فيه لا يدخل الجنة صاحب مكس المكس الضريبة التي ياخذها الماكس وهو العشار ومنه حديث انس بن سيرين قال لانس تستعملني على المكس اي على عشور الناس فاماكسهم ويماكسونني وقيل معناه تستعملني على ما ينقص ديني لما يخاف من الزيادة والنقصان في الاخذ والترك وفي حديث جابر قال له اترى انما ماكستك لآخذ جملك المماكسة في البيع انتقاص الثمن واستحطاطه والمنابذة بين المتبايعين وقد ماكسه يماكسه مكاسا ومماكسة ومنه حديث ابن عمر لا باس بالمماكسة في البيع

مكك فيه لا تتمككوا على غرمائكم وفي رواية لا تمككوا غرماءكم اي لا تلحوا عليهم ولا تاخذوهم على عسرة وارفقوا بهم في الاقتضاء والاخذ وهو من مك الفصيل ما في ضرع الناقة وامتكه اذا لم يبق فيه من اللبن شيئا الا مصه وفي حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يتوضا بمكوك ويغتسل بخمسة مكاكيك وفي رواية بخمسة مكاكي اراد بالمكوك المد وقيل الصاع والاول اشبه لانه جاء في حديث آخر مفسرا بالمد والمكاكي جمع مكوك على ابدال الياء من الكاف الاخيرة والمكوك اسم للمكيال ويختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في البلاد ومنه حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى صواع الملك قال كهيئة المكوك وكان للعباس مثله في الجاهلية يشرب به

مكن فيه اقروا الطير على مكناتها المكنات في الاصل بيض الضباب واحدتها مكنة بكسر الكاف وقد يفتح يقال مكنت الضبة وامكنت قال ابو عبيد جائز في الكلام ان يستعار مكن الضباب فيجعل للطير كما قيل مشافر الحبشي وانما المشافر للابل وقيل المكنات بمعنى الامكنة يقال الناس على مكناتهم وسكناتهم اي على امكنتهم ومساكنهم ومعناه ان الرجل في الجاهلية كان اذا اراد حاجة اتى طيرا ساقطا في وكره فنفره فان طار ذات اليمين مضى لحاجته وان طار ذات الشمال رجع فنهوا عن ذلك اي لا تزجروها واقروها على مواضعها التي جعلها الله لها فانها لا تضر ولا تنفع وقيل المكنة التمكن كالطلبة والتبعة من التطلب والتتبع يقال ان فلانا لذو مكنة من السلطان اي ذو تمكن يعني اقروها على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها وقال الزمخشري يروى مكناتها جمع مكن ومكن جمع مكان كصعدات وصعد وحمرات في حمر وفي حديث ابي سعيد لقد كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يهدى لاحدنا الضبة المكون احب اليه من ان يهدى له دجاجة سمينة المكون التي جمعت المكن وهو بيضها يقال ضبة مكون وضب مكون ومنه حديث ابي رجاء ايما احب اليك ضب مكون او كذا وكذا

باب الميم مع اللام

ملا قد تكرر ذكر الملا في الحديث والملا اشراف الناس ورؤساهم ومقدموهم الذين يرجع الى قولهم وجمعه املاء ومنه الحديث انه سمع رجلا منصرفهم من غزوة بدر يقول ما قتلنا الا عجائز صلعا فقال اولئك الملا من قريش لو حضرت فعالهم لاحتقرت فعلك اي اشراف قريش ومنه الحديث هل تدري فيم يختصم الملا الاعلى يريد الملائكة المقربين وفي حديث عمر رضي الله عنه حين طعن اكان هذا عن ملا منكم اي عن تشاور من اشرافكم وجماعتكم وفي حديث ابي قتادة لما ازدحم الناس على الميضاة قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احسنوا الملا فكلكم سيروى بفتح الميم واللام اي الخلق ومنه قول الشاعر تنادوا يا لبهثة اذ راونا فقلنا احسني ملا جهينا واكثر قراء الحديث يقرؤونها احسنوا الملء بكسر الميم وسكون اللام من ملء الاناء وليس بشيء

ومن الحديث الآخر احسنوا املاءكم اي اخلاقكم وفي حديث الاعرابي الذي بال في المسجد فصاح به اصحابه فقال احسنوا املاءً
اي خلقاً وفي غريب ابي عبيدة ملاء اي غلبة ومن حديث الحسن انهم ازدحموا عليه فقال احسنوا املاءكم ايها المرءون
وفي دعاء الصلوة لك الحمد ملء السموات والارض هذا تمثيل لان الكلام لا يسع الاماكن والمراد به كثرة العدد يقول
لو قدر ان تكون كلمات الحمد اجساماً لبلغت من كثرتها ان تملأ السموات والارض ويجوز ان يكون المراد به تفخيم شان
كلمة الحمد ويجوز ان يريد بها اجرها وثوابها ومن حديث اسلام ابي ذر قال لنا كلمة تملأ الفم اي انها عظيمة شنيعة
لا يجوز ان تحكى وتنقال فكان الفم ملآن بها لا يقدر على النطق ومنه الحديث املأوا افواهكم من القرآن وفي حديث
ام زرع ملء كسائها وغيظ جارتها ارادت انها سمينة فاذا تغطت بكسائها ملأته وفي حديث عمران ومزادة الماء
انه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدئ فيها اي اشد امتلاء يقال ملأت الاناء املؤه ملأ والملء الاسم والملأة
اخص منه وفي حديث الاستسقاء فرايت السحاب يتمزق كانه الملاء حين يطوى الملاء بالضم والمد جمع ملاءة وهي الازار
والريطة وقال بعضهم ان الجمع ملا بغير مد والواحد ممدود والاول اثبت شبه تفرق الغيم واجتماع بعضه الى بعض
في اطراف السماء بالازار اذا جمعت اطرافه وطوي ومن حديث قيلة وعليه اسمال مليتين هي تصغير ملاءة مثناة محذوفة
الهمزة وفي حديث الدين اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع المليء بالهمز الثقة الغني وقد ملؤ فهو مليء بين الملاءة والملاءة
بالمد وقد اولع الناس فيه بترك الهمز وتشديد الياء ومن حديث علي رضي الله عنه لا ملي والله باصدارها وردها عليه وفي
حديث عمر رضي الله عنه لو تمالأ عليه اهل صنعاء لاقدتهم به اي تساعدوا واجتمعوا وتعاونوا ومن حديث علي رضي الله
عنه ما قتلت عثمان ولا مالأت في قتله اي ما ساعدت ولا عاونت

ملج

فيه لا تحرم الملجة والملجتان وفي رواية الاملاجة
والاملاجتان الملج المص ملج الصبي امه يملجها ملجاً وملجها يملجها اذا رضعها والملجة المرة والاملاجة المرة من
املجته امه اي ارضعته يعني ان المصة والمصتين لا تحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل ومن الحديث فجعل مالك بن
سنان يملج الدم بفيه من وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم ازدرده اي مصه ثم ابتلعه ومن حديث
عمرو بن سعيد قال لعبد الملك بن مروان يوم قتله اذكرك ملج فلانة يعني امراة كانت ارضعتهما وفي حديث طهفة
سقط الاملوج هو نوى المقل وقيل هو ورق من اوراق الشجر يشبه الطرفاء والسرو وقيل هو ضرب من النبات
ورقه كالعيدان وفي رواية سقط الاملوج من البكارة هي جمع بكر وهو الفتي السمين من الابل اي سقط عنها ما
علاها من السمن برعي الاملوج فسمي السمن نفسه املوجاً على سبيل الاستعارة قاله الزمخشري

ملح

فيه لا تحرم الملحة
والملحتان اي الرضعة والرضعتان والممالحة المراضعة ومنه الحديث قاله رجل من بني سعد في وفد هوازن
يا محمد اللهم صل وسلم عليه انا لو كنا ملحنا للحارث بن ابي شمر والنعمان بن المنذر ثم نزل منزلك هذا منا لحفظ ذلك
فينا وانت خير المكفولين فاحفظ ذلك اي لو كنا ارضعنا لهما وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسترضعاً فيهم
ارضعته حليمة السعدية وفيه انه ضحى بكبشين املحين الاملح الذي بياضه اكثر من سواده وقيل هو النقي البياض

ومن الحديث يؤتى بالموت في صورة كبش املح وقد تكرر في الحديث وفي حديث خباب لكن حمزة لم يكن له الا نمرة ملحاء
اي بردة فيها خطوط سود وبيض ومن حديث عبيد بن خالد خرجت في بردين وانا مسبلهما فالتفت فاذا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت انما هي ملحاء قال وان كانت ملحاء اما لك في اسوة وفيه الصادق يعطى ثلاث خصال
الملحة والمحبة والمهابة الملحة بالضم البركة يقال كان ربيعنا مملوحاً فيه اي مخصباً مباركاً وهو من تملحت الماشية
اذا ظهر فيها السمن من الربيع وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت لها امراة ازم جملي هل علي جناح قالت لا فلما
خرجت قالوا لها انها تعني زوجها قالت ردوها علي ملحة في النار اغسلوا عني اثرها بالماء والسترة الملحة الكلمة
المليحة وقيل القبيحة وقولها اغسلوا عني اثرها بالماء تعني الكلمة التي اذنت لها بها ردوها لاعلمها انه لا يجوز
وفيه ان الله ضرب مطعم ابن ادم للدنيا مثلاً وان ملحه اي القى فيه الملح بقدر الاصلاح يقال منه ملحت القدر
بالتخفيف واملحتها وملحتها اذا اكثرت ملحها حتى تفسد وفي حديث عثمن وانا اشرب ماء الملح يقال ماء ملح
اذا كان شديد الملوحة ولا يقال مالح الا على لغة ليست بالعالية وقوله ماء الملح من اضافة الموصوف الى الصفة
وفي حديث عمرو بن حريث عناق قد اجيد تمليحها واحكم نضجها التمليح ههنا السمط وهو اخذ شعرها و
صوفها بالماء وقيل تمليحها تسمينها من الجزور المملح وهو السمين ومن حديث الحسن ذكرت له النورة فقال
اتريدون ان يكون جلدي كجلد الشاة المملوحة يقال ملحت الشاة وملحتها اي سمطتها وفي حديث جويرية
وكانت امراة ملاحة اي شديدة الملاحة وهو من ابنية المبالغة وفي كتاب الزمخشري وكانت امراة ملاحة اي ذات
ملاحة وفعال مبالغة في فعيل نحو كريم وكرام وكبير وكبار وفعال مشدداً ابلغ منه وفي حديث ظبيان يأكلون ملاحها
ويرعون سراحها الملاح ضرب من النبات والسراح جمع سرح وهو الشجر وفي حديث المختار لما قتل عمر بن سعد

ملخ

جعل راسه في ملاخ وعلقه الملاخ المخلاة بلغة هذيل وقيل هو سنان الرمح في حديث ابي رافع ناولني الذراع
فامتلخت الذراع اي استخرجتها يقال امتلخت اللجام عن راس الدابة اذا اخرجته وفي حديث الحسن يملخ في
الباطل ملخاً اي يمر فيه مراً سهلاً وملخ في الارض اذا ذهب فيها

ملذ

في حديث عائشة رضي الله عنها وتمثلت بشعر لبيد
يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قائلهم وان لم يشغب الملاذ مصدر ملذه ملذاً وملاذة والملوذ والملاذ الذي لا
يصدق في مودته واصل الملذ سرعة المجيء والذهاب

ملس

فيه انه بعث رجلاً الى الجن فقال له سر ثلثاً ملساً اي سر
سيراً سريعاً والملس الخفة والاسراع والسوق الشديد وقد ملس في سيره اذا اسرع وحقيقته سر ثلث ليال
ذات ملس او سر ثلثاً سيراً ملساً او انه ضرب من السير فنصبه على المصدر

ملص

في حديث عمر رضي الله عنه انه سال
عن املاص المراة الجنين هو ان يزلق الجنين قبل وقت الولادة وكلما ازلق من اليد فقد ملص وامّلص واملصته
انا ومن حديث الدجال فاملصت به امه ومن حديث علي رضي الله عنه فلما اتمت املصت وماتت

ملط

في حديث
الشجاج في الملطى بنصف دية الموضحة الملطا بالقصر والملطاة القشرة الرقيقة بين عظم الراس ولحمه تمنع الشجة

ان توضح وهي من لطيت بالشيء اي لصقت فيكون الميم زايدة وقيل هي اصلية والالف للالحاق كالتي في معزى والملطاة كالعزهاة
وهو اشبه واهل الحجاز يسمونها السمحاق ومنه الحديث يقضى في الملطاة بدمها اي يقضى فيها حين يشج صاحبها بان يوخذ
مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص او الارش ولا ينظر الى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة او نقصان وهذا مذهب
بعض العلماء وقوله بدمها في موضع الحال ولا يتعلق بيقضى ولكن بعامل مضمر كانه قيل يقضى فيها ملتبسة بدمها حال
شجها وسيلانه وفي كتاب ابي موسى في ذكر الشجاج الملطا وهي السمحاق والاصل فيها من ملطاط البعير وهو حرف في
وسط راسه والملطاط على حرف الجبل وصحن الدار وفي حديث ابن مسعود هذا الملطاط طريق بقية المومنين هو ساحل البحر
وذكر الهروي في اللام وجعل ميمه زايدة وقد تقدم وذكره ابو موسى في الميم وجعل ميمه اصلية ومنه حديث علي رضي الله عنه
وامرتهم بلزوم هذا الملطاط حتى ياتيهم امري يريد به شاطي الفرات وفي صفة الجنة وملاطها مسك اذفر الملاط الطين الذي يجعل
بين ساقي البنا يملط به الحايط اي يخلط ومنه الحديث ان الابل يمالطها الاجرب اي يخالطها وفيه ان الاحنف كان املط
اي لا شعر على بدنه الا في راسه وفيه كنت اسير الملع والخبب والوضع الملع السير الخفيف السريع دون الخبب والوضع

ملع

ملق

فوقه وفي حديث فاطمة بنت قيس قال لها اما معوية فرجل املق من المال اي فقير منه وقد نفد ماله يقال املق الرجل فهو
مملق واصل الاملاق الانفاق يقال املق ما معه املاقا اذا اخرجه من يده ولم يحبسه والفقر تابع لذلك فاستعملوا لفظ
السبب حتى صار به اشهر ومنه حديث عايشة رضي الله عنها ويريش مملقها يعني فقيرها ومن الاول حديث ابن عباس رضي
الله عنهما سالته امراة انفق من مالي ما شئت قال نعم املقي من مالك ما شئت وفي حديث عبيدة قال له ابن سيرين ما
يوجب الجنابة قال الرف والاستملاق الرف المص والاستملاق الرضع وهو استفعال منه وكنى به عن الجماع لان المراة
ترضع ماء الرجل يقال ملق الجدي امه اذا رضعها وفيه ليس من خلق المومن الملق هو بالتحريك الزيادة في التودد والتضرع
فوق ما ينبغي وفيه املك عليك لسانك اي لا تجره الا بما يكون لك لا عليك وفيه ملاك الدين الورع الملاك بالفتح والكسر

ملك

قوام الشيء ونظامه وما يعتمد عليه فيه وفيه كان آخر كلامه الصلوة وما ملكت ايمانكم يريد الاحسان الى الرقيق والتخفيف
عنهم وقيل اراد حقوق الزكوة واخراجها من الاموال التي تملكها الايدي كانه علم بما يكون من اهل الردة وانكارهم وجوب الزكاة
وامتناعهم من ادايها الى القايم بعده فقطع حجتهم بان جعل آخر كلامه الوصية بالصلوة والزكوة فعقل ابو بكر رضي الله
عنه هذا المعنى حتى قال لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة وفيه حسن الملكة نماء يقال فلان حسن الملكة اذا كان حسن
الصنيع الى مماليكه ومنه الحديث لا يدخل الجنة سيء الملكة اي الذي يسيء صحبة المماليك وفي حديث الاشعث خاصم اهل نجران الى
عمر رضي الله عنه في رقابهم فقالوا انا كنا عبيد مملكة ولم نكن عبيد قن المملكة بضم اللام وفتحها ان يغلب عليهم
فيستعبدهم وهم في الاصل احرار والقن ان يملك هو وابواه وفي حديث انس البصرة احدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها
واياك والمملكة ملك الطريق ومملكه وسطه وفيه من شهد ملاك امرئ مسلم الملاك والاملاك التزويج وعقد
النكاح وقال الجوهري لا يقال ملاك وفي حديث عمر رضي الله عنه املكوا العجين فانه احدى الريعين يقال ملكت العجين

واملكته

واملكته اذا انعمت عجنه واجدته اراد ان خبزه يزيد بما يحتمله من الماء لجودة العجين وفيه لا يدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا
صورة اراد الملايكة السياحين غير الحفظة والحاضرين عند الموت والملايكة جمع ملاك في الاصل ثم حذفت همزته لكثرة
الاستعمال فقيل ملك وقد يحذف الهاء فيقال ملايك وقيل ان اصله مالك بتقديم الهمزة من الالوك الرسالة ثم قدمت الهمزة
وجمع وقد تكرر في الحديث ذكر الملكوت وهو اسم مبني من الملك كالجبروت والرهبوت من الجبر والرهبة وفي حديث
جرير عليه مسحة ملك اي اثر من الجمال لانهم ابدا يصفون الملايكة بالجمال وفيه لقد حكمت بحكم الملك يريد الله تعالى ويروى
بفتح اللام يعني جبريل عليه الصلوة والسلام وتنزيله بالوحي وفي حديث ابي سفيان هذا ملك هذه الامة قد ظهر ويروى بضم
الميم وسكون اللام وبفتحها وكسر اللام وفيه ايضا هل كان في ابايه من ملك يروى بفتح الميمين واللام وبكسر الاولى وكسر
اللام وفي حديث ادم فلما راه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك اي لا يتماسك واذا وصف الانسان بالخفة والطيش قيل انه
لا يتمالك وفيه اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا معناه ان الله لا يمل ابدا مللتم او لم تملوا فجرى

ملل

مجرى قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض القار وقيل معناه ان الله لا يطرحكم حتى تتركوا العمل وتزهدوا في الرغبة اليه
فسمى الفعلين مللا وكلاهما ليس بملل كعادة العرب في وضع الفعل موضع الفعل اذا وافق معناه نحو قولهم ثم اضحوا
لعب الدهر بهم وكذلك الدهر يودي بالرجال فجعل اهلاكه اياهم لعبا وقيل معناه ان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا
سواله فسمى فعل الله مللا على طريق الازدواج في الكلام كقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها وقوله فمن اعتدى
عليكم فاعتدوا عليه وهذا باب واسع في العربية كثير في القران وفيه لا يتوارث اهل ملتين الملة الدين كملة الاسلام و
اليهودية والنصرانية وقيل هي معظم الدين وجملة ما يجي به الرسل وفي حديث عمر رضي الله عنه ليس على عربي ملك
ولسنا بنازعين من يد رجل شيا اسلم عليه ولكنا نقومهم الملة على ابايهم خمسا من الابل الملة الدية وجمعها ملل
قال الازهري كان اهل الجاهلية يطون الاماء ويلدن لهم فكانوا ينسبون الى ابايهم وهم عرب فراى عمر ان يردهم الى
ابايهم فيعتقون وياخذ من ابايهم لمواليهم عن كل ولد خمسا من الابل وقيل اراد من سبي من العرب في الجاهلية و
ادركه الاسلام وهو عبد من سباه ان يرده حرا الى نسبه ويكون عليه قيمته لمن سباه خمسا من الابل وقيل اراد من
سبي من العرب في الجاهلية وادركه الاسلام وهو عبد من سباه ان يرده حرا الى نسبه ويكون عليه قيمته لمن سباه
خمسا من الابل ومنه حديث عثمان رضي الله عنه ان امة اتت طيا فاخبرتهم انها حرة فتزوجت وولدت فجعل
في ولدها الملة اي يفتكهم ابوهم من موالي امهم وكان عثمان يعطي مكان كل راس راسين وغيره يعطي مكان
كل راس راسا واخرون يعطون قيمتهم بالغة ما بلغت وفيه قال له رجل ان لي قرابات اصلهم ويقطعوني واعطيهم
فيكفروني فقال له انما تسفهم المل والملة الرماد الحار الذي يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج اراد انما تجعل الملة لهم
سفوفا يستفونه يعني ان عطاك اياهم حرام عليهم ونار في بطونهم ومنه حديث ابي هريرة فكانما تسفهم المل وفي
حديث الاستسقا فالف الله السحاب وملتنا كذا جاء في رواية لمسلم قيل هي من الملل اي كثر مطرها حتى مللناها

وقيل هي ملأنا بالتخفيف من الامتلاء لخفيف الهمز وبمعناه او سعتنا سقيا وريا ❊ وفيه قال ابو هريرة لما افتتحنا خيبر اذا
اناس من يهود مجتمعون على خبزة يملونها اي يجعلونها في الملة ❊ ومنه حديث كعب انه مر به رجل من جراد فاخذ جرادتين
فملهما اي شواهما بالملة ❊ وفي قصيد كعب بن زهير كان ضاحيه بالنار مملول اي كان ما ظهر منه للشمس مشوي بالملة من
شدة حره ❊ وفيه لا تزال المليلة والصداع بالعبد المليلة حرارة الحمى ووهجها وقيل هي الحمى التي تكون في العظام
❊ وفي حديث مليلة الارغاء اي مملولة الصوت فعيلة بمعنى مفعوله يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تمل السامعين
❊ وفي حديث زيد انه املّ عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين يقال امللت الكتاب وامليته اذا القيته على الكاتب
ليكتبه ❊ وفي حديث عايشة رضي الله عنها اصبح النبي صلى الله عليه وآله وسلم بملل ثم راح وتعشى بسرف ملل
بوزن جمل موضع بين مكة والمدينة على سبعة عشر ميلا من المدينة ❊ في حديث ابي عبيد انه حمل يوم الجسر فضرب
ململة الفيل يعني خرطومه ❊ في كتابه لوائل بن حجر من زنا مم بكر ومن زنا مم ثيب اي من بكر ومن ثيب فقلب النون
ميما اما مع بكر فلان النون اذا سكنت قبل الباء فانها تقلب ميما في النطق نحو عنبر وشنباء واما مع غير الباء فانها
لغة يمانية كما يبدلون الميم من لام التعريف وقد تقدم هذا فيما تقدم ❊ فيه ان الله ليملي للظالم الاملاء الامهال والتاخير و
الطالة العمر وقد تكرر في الحديث ❊ وكذلك تكرر فيه ذكر الملي وهو الطايفة من الزمان لا حد لها يقال مضى ملي من النهار
وملي من الدهر اي طايفة منه

باب الميم مع النون

في حديث عمر رضي الله عنه وادمه في المنيئة
اي في الدباغ وقد منات الاديم اذا القيته في الدباغ ويقال له ما دام في الدباغ منيئة ايضا ❊ ومنه حديث اسماء بنت عميس وهي
تمعس منيئة لها ❊ في حديث عمرو بن العاص وخروجه الى النجاشي فقعد على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذي
تعدل به فكانه من نجفت السهم اذا بريته وعدلته كذا قال الزمخشري والميم زايدة وقال الخطابي لم اسمع فيه شيئا
اعتمده واخرجه ابو موسى في الحاء المهملة مع الباء وقال الحربي ما سمعت في المنجاف شيئا ولعله اراد احد
ناحيتي السفينه واخرجه الهروي في النون والجيم وقال هو سكانها سمي به لارتفاعه ❊ فيه من منح منحة ورق
او منح لبنا كان له كعدل رقبة منحة الورق القرض ومنحة اللبن ان يعطيه ناقة او شاة ينتفع بلبنها ويعيدها و
كذلك اذا اعطاه لينتفع بوبرها وصوفها زمانا ثم يردها ❊ ومنه الحديث المنحة مردودة ❊ والحديث الاخر هل من احد
يمنح من ابله ناقة اهل بيت لا در لهم ❊ ومنه الحديث ويرعى عليهما منحة من لبن اي غنم فيها لبن وقد يقع المنحة
على الهبة مطلقا لا قرضا ولا عارية ❊ ومن العارية حديث رافع من كانت له ارض فليزرعها او يمنحها اخاه ❊ والحديث
الاخر من منح المشركون ارضا فلا ارض له لان من اعاره مشرك ارضا ليزرعها فان خراجها على صاحبها المشرك لا
يسقط الخراج عنه منحته اياها المسلم ولا يكون على المسلم خراجها ❊ ومنه الحديث افضل الصدقة المنيحة تغدو
بعشاء وتروح بعشاء المنيحة المنحة وقد تكررتا في الحديث ❊ وفي حديث ام زرع واكل فاتمنح اي اطعم غيري وهو
تفعل من المنحة العطية ❊ وفي حديث جابر كنت منيح اصحابي يوم بدر المنيح احد سهام الميسر الثلاثة التي لا غنم لها

ململ
ملم
ملي
منا
منجاف
منح

ولا غرم عليها ارى انه كان يوم بدر صبيا ولم يكن ممن يضرب له بسهم من المجاهدين ❊ في اسماء الله تعالى المانع هو
الذي يمنع عن اهل طاعته ويحوطهم وينصرهم وقيل يمنع من يريد من خلقه ما يريد ويعطيه ما يريد ❊ وفيه اللهم من
منعت ممنوع اي من حرمته فهو محروم لا يعطيه احد غيرك ❊ وفيه انه كان ينهى عن عقوق الامهات ومنع وهات
اي عن منع ما عليه اعطاؤه وطلب ما ليس له ❊ وفيه سيعوذ بهذا البيت قوم ليست لهم منعة اي قوة تمنع من
يريدهم بسوء وقد يفتح النون وقيل هي بالفتح جمع مانع مثل كافر وكفرة ❊ وقد تكررت في الحديث على المعنيين ❊ في
حديث ابن مسعود لا لامراة يئست من البعولة فهي في منقلتها المنقل بالفتح الخف قال ابو عبيد لولا ان الرواية
اتفقت في الحديث والشعر ما كان وجه الكلام عندي الا كسرها والميم زايدة ❊ في اسماء الله تعالى المنان هو المنعم
المعطي من المن العطاء لا من المنة وكثيرا ما يرد المن في كلامهم بمعنى الاحسان الى من لا يستثيبه ولا يطلب
الجزاء عليه والمنان من ابنية المبالغة كالسفاك والوهاب ❊ ومنه الحديث ما احد امن علينا من ابن ابي قحافة اي ما
احد اجود بماله وذات يده ❊ وقد تكرر في الحديث ❊ وقد يقع المنان على الذي لا يعطي شيئا الا منه واعتد به على من اعطاه
وهو مذموم لان المنة تفسد الصنيعة ❊ ومنه الحديث ثلثة يشنؤهم الله منهم البخيل المنان ❊ وقد تكرر ايضا في الحديث
❊ ومنه الحديث لا تتزوجن حنانة ولا منانة هي التي تتزوج بها لمالها فهي ابدا تمن على زوجها ويقال لها المنون
ايضا ❊ من الاول الحديث الكماة من المن وماؤها شفاء للعين اي هي مما من الله به على عباده وقيل شبهها بالمن وهو
العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوا بلا علاج وكذلك الكماة لا مؤنة فيها ببذر ولا سقي ❊ وفي حديث سطيح يا فاصل
الخطة اعيت من ومن هذا كما يقال اعيا هذا الامر فلانا وفلانا عند المبالغة والتعظيم اي اعيت كل من جل قدره فحذف
يعني ان ذلك مما تقصر العبارة عنه لعظمه كما حذفوها من قولهم بعد اللتيا والتي استعظاما لشان المحلوف ❊
وفيه من غشنا فليس منا اي ليس على سيرتنا ومذهبنا والتمسك بسنتنا كما يقول الرجل انا منك واليك يريد المتابعة
والموافقة ❊ ومنه الحديث ليس منا من حلق وخرق وصلق ❊ وقد تكرر امثاله في الحديث بهذا المعنى وذهب بعضهم
الى انه اراد به النفي عن دين الاسلام ولا يصح ❊ في حديث عبد الله بن انيس فاتوا منهرا فاختبؤوا المنهر خرق في الحصن
نافذ يدخل فيه الماء وهو مفعل من النهر والميم زايدة ❊ ومنه حديث عبد الله بن سهل انه قتل وطرح في منهر من مناهير
خيبر ❊ فيه اذا تمنى احدكم فليكثر فانما يسأل ربه التمني تشهي حصول الامر المرغوب فيه وحديث النفس بما يكون
وما لا يكون والمعنى اذا سأل الله حوائجه وفضله فليكثر فان فضل الله كثير وخزاينه واسعة ❊ ومنه حديث الحسن ليس الايمان
بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقته الاعمال اي ليس هو بالقول الذي تظهره بلسانك فقط ولكن يجب ان
يتبعه معرفة القلب وقيل هو من التمني القراءة والتلاوة يقال تمنى اذا قرأ ❊ ومنه مرثية عثمان رضي الله عنه تمنى كتاب الله
اول ليله واخرها لاقى حمام المقادر ❊ وفي حديث عبد الملك كتب الى الحجاج يا ابن المتمنية اراد امه الفريعة بنت همام وهي
القايلة هل من سبيل الى خمر فاشربها ام هل سبيل الى نصر بن حجاج وكان نصر رجلا جميلا من بني سليم يفتتن به النساء

منع
منقل
منن
منهر
مني

فحلوا عمر راسه ونفاه الى البصرة فكان هذا تمنيها الذي سماها به عبد الملك ومنه قول عروة بن الزبير للحجاج ان شئت
اخبرتك من لا ام له يا ابن المتمنية وفي حديث عثمان رضي الله عنه ما تغنيت ولا تمنيت ولا شربت خمرا في جاهلية
ولا اسلام وفي رواية ما تمنيت منذ اسلمت اي ما كذبت والتمني التكذب من منى يمني اذا قدر لان الكاذب يقدر الحديث
في نفسه ثم يقوله قال رجل لابن داب وهو يحدث اهذا شيء رويته او شيء تمنيته اي اختلقته ولا اصل له ويقال للاحاديث
التي تتمنى الاماني واحدتها امنية ومنه قصيد كعب فلا يغرنك ما منت وما وعدت ان الاماني والاحلام تضليل
وفيه ان منشدا انشد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تأمنن وان امسيت في حرم حتى تلاقي ما يمني لك الماني فالخير و
الشر مقرونان في قرن بكل ذلك يأتيك الجديدان فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو ادرك هذا الاسلام معناه حتى
تلاقي ما يقدر لك المقدر وهو الله تعالى يقال منى الله عليك خيرا يمني منيا ومنه سميت المنية وهي الموت وجمعها
المنايا لانها مقدرة بوقت مخصوص وقد تكررت في الحديث وكذلك تكرر في الحديث ذكر المني بالتشديد وهو ماء الرجل
وامنى واستمنى اذا استدعى خروج المني وفيه البيت المعمور منى مكة اي بحذائها في السماء ويقال داري منى دار فلان
اي مقابلها ومنه حديث مجاهد ان الحرم حرم مناه من السموات السبع والارضين السبع اي حذاءه وقصده وفيه انهم
كانوا يهلون لمناة مناة صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة والهاء فيه للتانيث والوقف عليها بالتاء هي بفتح
الميم وتخفيف النون وكسر الذال المعجمة بلدة معروفة بالشام وفي قريبة منه فيه لعن الله من غير منار الارض اي اعلامها والميم
زائدة وسيذكر في النون

باب الميم مع الواو

في حديث سطيح فارس كسرى الى الموبذان الموبذان
للمجوس كقاضي القضاة للمسلمين والموبذ كالقاضي في دعاء الانتباه الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
سمى النوم موتا لانه يزول معه العقل والحركة تمثيلا وتشبيها لا تحقيقا وقيل الموت في كلام العرب يطلق على السكون
يقال ماتت الريح اذا سكنت والموت يقع على انواع بحسب انواع الحيوة فمنها ما هو بازاء القوة النامية الموجودة
في الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيي الارض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله تعالى يا ليتني مت قبل
هذا ومنها زوال القوة العاقلة وهي الجهالة كقوله تعالى افمن كان ميتا فاحييناه وانك لا تسمع الموتى ومنها الحزن
والخوف المكدر للحيوة كقوله ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومنها المنام كقوله والتي لم تمت في منامها وقيل
المنام الموت الخفيف والموت النوم الثقيل وقد يستعار الموت للاحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهرم
والمعصية وغير ذلك ومنه الحديث اول من مات ابليس لانه اول من عصى وحديث موسى عليه الصلوة والسلام قيل له ان
هامان قد مات فلقيه فسال ربه فقال له اما تعلم ان من افقرته فقد امته وحديث عمر رضي الله عنه اللبن لا
يموت اراد ان الصبي اذا رضع امراة ميتة حرم عليه من ولدها وقرابتها ما يحرم عليه منهم لو كانت حية وقد
رضعها وقيل معناه اذا فصل اللبن من الثدي واسقيه الصبي فانه يحرم به ما يحرم بالرضاع ولا يبطل عمله بمفارقة
الثدي فان كل ما انفصل من الحي ميت الا اللبن والشعر والصوف لضرورة الاستعمال وفي حديث البحر الحل ميتته

منادره
منار
مويذ
موت

هو بالفتح اسم لما مات فيه من حيوانه ولا تكسر الميم وفي حديث الفتن فقد مات ميتة جاهلية هي بالكسر حالة
الموت اي كما يموت اهل الجاهلية من الضلال والفرقة وفي حديث ابي سلمة لم يكن اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم
متحزقين ولا متماوتين يقال تماوت الرجل اذا اظهر من نفسه التخافت والتضاعف من العبادة والزهد والصوم ومنه حديث
عمر رضي الله عنه راى رجلا مطاطيا راسه فقال ارفع راسك فان الاسلام ليس بمريض وراى رجلا متماوتا فقال لا تمت
علينا ديننا اماتك الله وحديث عايشة رضي الله عنها نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القراء
فقالت كان عمر سيد القراء اذا مشى اسرع واذا قال اسمع واذا ضرب اوجع وفي حديث بدر ارى القوم مستميتين
اي مستقتلين وهم الذين يقاتلون على الموت وفيه يكون في الناس موتان كقعاص الغنم الموتان بوزن البطلان
الموت الكثير الوقوع وفيه من احيا مواتا فهو احق به الموات الارض التي لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها ملك احد
واحياؤها مباشرة عمارتها وتاثير شيء فيها ومنه الحديث موتان الارض لله ولرسوله يعني مواتها الذي ليس لاحد وفيه
لغتان سكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموتان ايضا ضد الحيوان وفيه كان شعارنا يا منصور امت وهو امر بالموت
والمراد به التفاؤل بالنصر بعد الامر بالاماتة مع حصول الغرض للشعار فانهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعارفون
بها لاجل ظلمة الليل وفي حديث الثوم والبصل من اكلهما فليمتهما طبخا اي يبالغ في طبخهما لتذهب حدتهما ورائحتهما
وفي حديث الشيطان اما همزه فالموتة يعني الجنون والتفسير في الحديث فاما غزوة موتة فانها بالهمز وهي موضع
من بلد الشام وفي حديث ابن مسعود ارايت رجلا خرج موديا نشيطا المودي التام السلاح الكامل اداة الحرب واصله الهمز
والميم زائدة وقد تلين الهمزة فتصير واوا وقد تقدم هو وغيره في حرف الهمزة وفي حديث الصدقة فاما المنفق فاذا انفق
مارت عليه اي ترددت نفقته وذهبت وجاءت يقال مار يمور مورا اذا جاء وذهب ومار الدم يمور مورا اذا جرى
على وجه الارض ومنه حديث سعيد بن المسيب سئل عن بعير نحروه بعود فقال ان كان مار مورا فكلوه وان ثرد فلا
وفي حديث ابن الزبير يطلق عقال الحرب بكتائب تمور كرجل الجراد اي تتردد وتضطرب لكثرتها وفي حديث عكرمة لما
نفخ في آدم الروح مار في راسه فعطس اي دار وتردد وفي حديث قس ونجوم تمور اي تذهب وتجيء وفي حديث ايضا
فتركت المور واخذت في الجبل المور بالفتح الطريق سمي بالمصدر لانه يجاء فيه ويذهب وفي حديث ليلى انتهينا الى
الشعيثة فوجدنا سفينة قد جاءت من مور قيل هو اسم موضع سمي به لمور الماء فيه اي جريانه وفيه ان امراة تزوجت
خفيها او موزجها فسقت به كلبا الموزج الخف تعريب موزه بالفارسية وفي حديث عمر كتب ان يقتلوا من جرت عليه
المواسي اي من نبتت عانته لان المواسي انما تجري على من انبت اراد من بلغ الحلم من الكفار وفيه كان للنبي صلى الله
عليه وآله وسلم درع تسمى ذات المواشي هكذا اخرجه ابو موسى في مسند ابن عباس من الطوالات وقال لا اعرف
صحة لفظه وانما يذكر المعنى بعد ثبوت اللفظ وفي حديث عايشة قالت عن عثمان مصتموه كما يماص الثوب ثم عدوتم
عليه فقتلتموه الموص الغسل بالاصابع يقال مصته اموصه موصا ارادت انهم استتابوه عما نقموا منه فلما اعطاهم

مود
مور
موزج
موسى
موش
موص

ما طلبوا قتلوه. **موق** فيه ان امراة رات كلبا في يوم حار فنزعت له بموقها فسقته فغفر لها. الموق الخف فارسي معرب ومنه
الحديث انه توضا ومسح على موقيه. وحديث عمر لما قدم الشام عرضت له مخاضة فنزل عن بعيره ونزع موقيه وخاض
الماء. وفيه انه كان يكتحل مرة من موقه ومرة من ماقه. وقد تقدم شرحه في الماق. **مول** فيه نهى عن اضاعة المال قيل اراد به
الحيوان اي يحسن اليه ولا يهمل وقيل اضاعته انفاقه في الحرام والمعاصي وما لا يحبه الله تعالى وقيل اراد به التبذير و
الاسراف وان كان في حلال مباح. المال في الاصل ما يملك من الذهب والفضة ثم اطلق على كل ما يقتنى ويملك من الاعيان
واكثر ما يطلق عند العرب على الابل لانها كانت اكثر اموالهم. ومال الرجل وتمول اذا صار ذا مال وقد موله غيره ويقال رجل
مال اي كثير المال كانه قد جعل نفسه مالا وحقيقته ذو مال. ومنه الحديث ما جاءك منه وانت غير مشرف عليه فخذه
وتموله اي اجعله لك مالا. وقد تكرر ذكر المال على اختلاف مسمياته في الحديث ويفرق فيها بالقرائن. **موم** في صفة الجنة وانهار
من عسل مصفى من موم العسل. الموم الشمع وهو معرب. وفي حديث العرنيين وقد وقع بالمدينة الموم هو البرسام
مع الحمى وقيل هو بثر اصغر من الجدري. **مومس** في حديث جريج حتى ينظر في وجوه المومسات. المومسة الفاجرة وتجمع
على مياميس ايضا ومواميس واصحاب الحديث يقولون مياميس ولا يصح الا على اشباع الكسرة لتصير ياء كمطفل ومطافيل
ومنه حديث ابي وائل اكثر تبع الدجال اولاد المياميس وفي رواية اولاد المواميس وقد اختلف في اصل هذه اللفظة فبعضهم
يجعله من الهمزة وبعضهم يجعله من الواو وكل منهما تكلف له اشتقاقا فيه بعد فذكرناها في حرف الميم لظاهر
لفظها ولاختلافهم في اصلها. **موه** فيه كان عليه الصلوة والسلام يغتسل عند مويه. هو تصغير ماء واصل الماء موه ويجمع
على مياه وامواه وقد جاء امواء. والنسب اليه مائي وماهي على الاصل واللفظ. وفي حديث الحسن كان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يشترون السمن المائي هو منسوب الى مواضع تسمى ماه يعمل بها. ومنه قولهم ماه البصرة
وماه الكوفة وهو اسم للاماكن المضافة الى كل واحدة منهما فقلب الهاء في النسب همزة او ياء وليست اللفظة عربية

باب الميم مع الهاء

مهر فيه مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة. الماهر الحاذق بالقراءة وقد مهر يمهر مهارة
والسفرة الملائكة. وفي حديث ام حبيبة وامهرها النجاشي من عنده يقال مهرت المراة وامهرتها اذا جعلت لها مهرا
فاذا سقت اليها مهرها وهو الصداق. **مهش** فيه انه لعن من النساء المتمهشة هي التي تحلق وجهها بالموسى
يقال مهشته النار مثل محشته اي احرقته. **مهق** في صفته صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن بالابيض الامهق هو الكريه
البياض كلون الجص يريد انه كان نير البياض. **مهل** في حديث ابي بكر ادفنوني في ثوبي هذين فانما هما للمهل والتراب ويروى
للمهلة بضم الميم وكسرها وهي ثلاثتها القيح والصديد الذي يذوب فيسيل من الجسد ومنه قيل للنحاس الذائب مهل.
وفي حديث علي اذا سرتم الى العدو فمهلا مهلا فاذا وقعت العين على العين فمهلا مهلا. الساكن الرفق والمتحرك التقدم
اي اذا سرتم فتأنوا واذا لقيتم فاحملوا كذا قال الازهري وغيره. وقال الجوهري المهل بالتحريك التؤدة والتباطؤ والاسم
المهلة وفلان ذو مهل بالتحريك اي ذو تقدم في الخير ولا يقال في الشر. يقال مهلته وامهلته اي سكنته واخرته ويقال

مهلا للوا

مهلا للواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد. ومنه حديث رقيقة ما يبلغ سعيهم مهله اي ما يبلغ اسراعهم ابطاءه. في
مهم حديث سطيح ازرق مهم الناب صرار الاذن اي حديد الاذن. قال الازهري هكذا روي واظنه مهو الناب بالواو ويقال
سيف مهو اي حديد ماض. واورده الزمخشري ازرق ممهى الناب صرار الاذن. وقال الممهى المحدد من امهيت الحديدة
اذا حددتها شبهه بعيره بالنمر لزرقة عينيه. وفي حديث زيد بن عمرو مهما تجشمني تجشمت. مهما حرف من
حروف الشرط التي يجازى بها يقول مهما تفعل افعل. قيل اصلها ما ما فقلبت الالف الاولى هاء. وقد تكررت في
الحديث. **مهمه** في حديث قس ومهمه ظلمات. المهمه المفازة والبرية القفر وجمعها مهامه. **مهن** فيه ما على احدكم لو اشترى
ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبي مهنته اي بذلته وخدمته. والرواية بفتح الميم وقد تكسر. وقال الزمخشري وهو عند
الاثبات خطأ. قال الاصمعي المهنة بفتح الميم هي الخدمة ولا يقال مهنة بالكسر وكان القياس لو قيل مثل جلسة و
خدمة الا انه جاء على فعلة واحدة. يقال مهنت القوم امهنهم وامتهنوني اي ابتذلوني في الخدمة. وفي حديث
سلمان اكره ان اجمع على ماهني مهنتين اي اجمع على خادمي عملين في وقت واحد كالخبز والطبخ مثلا. ومنه حديث
عائشة كان الناس مهان انفسهم. وفي حديث آخر مهنة انفسهم هما جمع ماهن ككاتب وكتاب وكتبة. وقال ابو
موسى في حديث عائشة هو مهان يعني بكسر الميم والتخفيف كصائم وصيام. ثم قال ويجوز مهان انفسهم
قياسا. وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم ليس بالجافي ولا المهين يروى بفتح الميم وضمها فالضم من الاهانة
اي لا يهين احدا من الناس فيكون الميم زائدة والفتح من المهانة الحقارة والصغر ويكون الميم اصلية. وفي حديث
ابن المسيب السهل موطا ويمتهن اي يداس ويبتذل من المهنة الخدمة. **مهه** فيه كل شيء مهه الا حديث النساء. المهه
والمهاه الشيء الحقير اليسير والهاء فيه اصلية. قال وليس لعيشنا هذا مهاه وليست دارنا الدنيا بدار. وقيل المهاه
النضارة والحسن اراد على الاول ان كل شيء يهون ويطرح الا ذكر النساء اي ان الرجل يحتمل كل شيء الا ذكر حرمه
وعلى الثاني يكون الامر بعكسه اي ان كل ذكر وحديث حسن الا ذكر النساء وهذه الهاء لا تنقلب في الوصل تاء. **مها** وفي حديث
طلاق ابن عمر قلت فمه ارايت ان عجز واستحمق اي فما للاستفهام فابدل الالف هاء للوقف والسكت. وفي حديث
آخر فمه. ومنه الحديث فقالت الرحم مه هذا مقام العائذ بك. وقيل هو زجر مصروف الى المستعاذ منه وهو
القاطع لا الى المستعاذ به تبارك وتعالى. وقد تكرر في الحديث ذكر مه وهو اسم مبني على السكون بمعنى اسكت. وفي
حديث ابن عباس انه قال لعتبة بن ابي سفيان وقد اثنى عليه فاحسن امهيت يا ابا الوليد امهيت اي بالغت في الثناء
واستقصيت من امهى حافر البئر اذا استقصى في الحفر وبلغ الماء. وفي حديث عبد العزيز ان رجلا سأل ربه ان يريه موضع
الشيطان من قلب ابن آدم فراى فيما يرى النائم جسد رجل ممهى يرى داخله من خارجه. المها البلور وكل شيء صفي
فهو ممهى تشبيها به. ويقال للكوكب مها وللثغر اذا ابيض وكثر ماؤه مها. **مهيع** فيه انقل حماها الى مهيعة. مهيعة اسم
الجحفة وهي ميقات اهل الشام وبها غدير خم وهي شديدة الوخم. قال الاصمعي لم يولد بغدير خم احد فعاش الى

ان يعتلم الآن يتحول منها في حديث علي اتقوا البدع والزموا المهيع هو الطريق الواسع المنبسط والميم زايدة وهو
مفعل من التهيع الانبساط في حديث الدجال فاخذ بعضادتي الباب فقال مهيم اي ما امركم وشانكم وهي كلمة يمانية
ومنه الحديث انه قال لعبد الرحمن بن عوف وراى عليه وضرا من صفرة فقال مهيم وحديث لقيط فيستوي جالسا
فيقول رب مهيم **باب الميم مع الياء** في حديث اللقطة ما وجدت في طريق ميتاء فعرفه سنة اي طريق
مسلوك وهو مفعال من الاتيان والميم زايدة وبابه الهمزة ومنه الحديث قال لما مات ابنه ابراهيم لولا انه طريق ميتاء
لحزنا عليك يا ابراهيم اي طريق يسلكه كل احد فيه انه خرج وفي يده ميتخة هكذا جاء في رواية بتقديم الياء على
التاء وهي الدرة او العصا او الجريدة وقد تقدمت في الميم والتاء مبسوطة في حديث ابي اسيد فلما فرغ من الطعام
اماثته فسقته اياه هكذا روي اماثته والمعروف ماثته يقال مثت الشيء اميثه واموثه فانماث اذا دفته في الماء
ومنه حديث علي اللهم مث قلوبهم كما يماث الملح في الماء فيه انه نهى عن ميثرة الارجوان هي وطاء محشو يترك
على رحل البعير تحت الراكب واصله الواو والميم زايدة وسيجي في بابه وفي حديث ثابت فضربوا راسه بميجنة هي
العصا التي يضرب بها القصار الثوب وقيل هي صخرة واختلفوا في اصلها هل هو من الهمز او الواو وجمعها المواجن
ومنه حديث علي ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن في حديث جابر فنزلنا فيها ستة ماحة
هي جمع مايح وهو الذي ينزل في الركية اذا قل ماؤها فيملا الدلو بيده وقد ماح يميح ميحا وكل من اولى معروفا فقد
ماح والاخذ ممتاح ومستميح ومنه حديث عايشة تصف اباها واستاح من المهواة هو افتعل من الميح العطاء فيه لما
خلق الله الارض جعلت تميد فارساها بالجبال ماد يميد اذا مال وتحرك ومنه حديث ابن عباس فدحا الله الارض من تحتها
فمادت ومنه حديث علي فسكنت من الميدان برسوب الجبال هو بفتح الياء مصدر ماد يميد وفي حديث ايضا يذم الدنيا
فهو الحيود الميود فعول منه ومنه حديث ام حرام المايد في البحر له اجر شهيد هو الذي يدار براسه من ريح البحر
واضطراب السفينة بالامواج وفيه نحن الاخرون السابقون ميد انا اوتينا الكتاب من بعدهم ميد وبيد لغتان
بمعنى غير وقيل معناهما على ان فيه والحمولة المايرة لهم لاغية يعني الابل التي تحمل عليها الميرة وهي الطعام ونحوه مما
يجلب للبيع لا يوخذ منها زكوة لانها عوامل يقال مارهم يميرهم اذا اعطاهم الميرة ومنه حديث ابن عبد العزيز انه دعا
بابل فامارها اي حمل عليها الميرة وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي
يتحزبون احزابا ويتميز بعضهم من بعض ويقع التنازع يقال مزت الشيء من الشيء اذا فرقت بينهما فانماز وامتاز
وميزته فتميز ومنه الحديث من ماز اذى فالحسنة بعشر امثالها اي نحاه وازاله ومنه حديث ابن عمر انه كان اذا
صلى يماز عن مصلاه فيركع اي يتحول عن مقامه الذي صلى فيه وحديث النخعي استماز رجل من رجل به بلاء
فابتلي به اي انفصل عنه وتباعد وهو استفعل من الميز في حديث طهفة باكوار الميس هو شجر صلب تعمل منه اكوار
الابل ورحالها وفي حديث ابي الدرداء تدخل قيسا وتخرج ميسا يقال ماس يميس ميسا اذا تبختر في مشيته وتثنى

مهيم — ميتا — ميتخة — ميث — ميثر — ميجن — ميح — ميد — مير — ميز — ميس

في حديث هشام انها الميساع اي واسعة الخطو والاصل موساع فقلبت الواو ياء لكسرة الميم كميزان وميقات والميم زايدة
وبابها الواو فيه تنكح المراة لميسمها اي لحسنها من الوسامة وقد وسم فهو وسيم والمراة وسيمة وحكمها في البناء حكم
ميساع فهي مفعل من الوسامة وقد تكررت في الحديث في حديث ابن عمر راى في بيته الميسوسن فقال اخرجوه فانه
رجس هو شراب تجعله النساء في شعورهن وهو معرب اخرجه الازهري في اسس من ثلاثي المعتل وعاد اخرجه في الرباعي
فيه فدعا بالميضاة هي بالقصر وكسر الميم وقد تمد مطهرة كبيرة يتوضا منها ووزنها مفعلة ومفعالة والميم
زايدة في حديث الايمان ادناها اماطة الاذى عن الطريق اي تنحيته يقال مطت الشيء وامطته وقيل مطت انا وامطت
غيري ومنه حديث الاكل فليمط ما كان بها من اذى وحديث العقيقة اميطوا عنه الاذى والحديث الاخر امط عنا
يدك اي نحها وحديث العقبة مط عنا يا سعد اي ابعد وحديث بدر فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم وحديث خيبر انه اخذ الراية فهزها ثم قال من ياخذها بحقها فجاء فلان فقال انا فقال
امط ثم جاء اخر فقال امط اي تنح واذهب وفي حديث ابي عثمان النهدي لو كان عمر ميزانا ما كان فيه ميط شعرة
اي ميل شعرة وفي حديث بني قريظة والنضير وقد كانوا اسيلدتم ثقالا كما ثقلت بميطان الصحور هو بكسر الميم
موضع في بلاد بني مزينة بالحجاز في حديث المدينة لا يريدها احد بكيد الا انماع كما ينماع الملح في الماء اي يذوب
ويجري ماع الشيء يميع وانماع اذا ذاب وسال ومنه حديث جرير ماؤنا يميع وجنابنا مريع وحديث ابن مسعود و
سئل عن المهل فاذاب فضة فجعلت تميع فقال هذا من اشبه ما انتم راوون بالمهل وحديث ابن عمر سئل
عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان مايعا فالقه كله في حديث ابن عباس نزل مع ادم عليه الصلوة والسلام الميقعه
والسندان والكلبتان الميقعه المطرقة التي يضرب بها الحديد وغيره والجمع المواقع والميم زايدة والياء بدل
من الواو قلبت لكسرة الميم فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي لا يكون لهم سلطان يكف الناس عن
التظالم فيميل بعضهم على بعض بالاذى والحيف وفيه مايلات مميلات المايلات الزايغات عن طاعة الله تعالى
وما يلزمهن حفظه ومميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل مايلات متبخترات مميلات لاكتافهن
واعطافهن وقيل مايلات يمتشطن المشطة الميلاء وهي مشطة البغايا وقد جاء كراهتها في الحديث والمميلات اللاتي
يمشطن غيرهن تلك المشطة ومنه حديث ابن عباس قالت له امراة اني امتشط الميلاء فقال عكرمة راسك تبع لقلبك
فان استقام قلبك استقام راسك وان مال قلبك مال راسك وفي حديث ابي ذر دخل اليه رجل فقرب اليه طعاما
فيه قلة فميل فيه لقلته فقال الخاف كثرته ولم اخف قلته ميل اي تردد هل ياكل او يترك تقول العرب اني لاميل بين
ذينك الامرين وامايل بينهما ايهما اتي ومنه حديث ابي موسى قال لانس عجلت الدنيا وغيبت الاخرة اما والله لو عاينوا
ما عدلوا ولا ميلوا اي ما شكوا ولا ترددوا وقوله ما عدلوا ما ساووا بها شيئا وفي حديث مصعب بن عمير قالت له
امه والله لا البس خمارا ولا استظل ابدا ولا اكل ولا اشرب حتى تدع ما انت عليه وكانت امراة ميلة اي ذات مال

ميسع — ميسم — ميسوسن — ميض — ميط — ميع — ميقع — ميل

يقال مال يميل ويمول فهو مال وميل على فعل وفيعل والقياس مايل وبابه الواو ومنه حديث الطفيل كان رجلاً شريفاً شاعراً مَيِّلاً اي ذا مال وفي حديث القيمه فتدنو الشمس حتى تكون قدر ميل قيل اراد بالميل الذي يكتحل به وقيل اراد ثلث الفرسخ وقيل الميل القطعة من الارض ما بين العلمين وقيل هو مدّ البصر ومنه قصيد كعب اذا توقدت الحزان والميل وقيل هي جمع اميل وهو الكسل الذي لا يحسن الركوب والفروسيه وفي قصيده ايضاً عند اللقا ولا ميل معازيل قد تكرر فيه ذكر المين وهو الكذب وقد مان يمين ميناً فهو ماين ومنه حديث علي في ذم الدنيا فهي الجامحة الحرون والمائنة الخوون وفي حديث بعضهم خرجت مرابطاً ليلة محرسي الى الميناء هو الموضع الذي ترفا اليه السفن اي تجمع وترتبط قيل هو مفعال من الونى الفتور لان الريح يقل فيه هبوبها وقد يقصر فيكون على مفعل والميم زايدة في حديث المغيره فضل مئنات اي تلد الاناث كثيراً والميم زايدة وقد تقدم **حرف النون**

باب النون مع الهمزة فيه ادع ربك بانأح ما تقدر عليه اي بابلغ ما يكون من الدعاء واضرع يقال نأج الى الله اي تضرع اليه والنئيج الصوت ونأجت الريح تنأج في حديث عمر والمراة العجوز اجاتني النآئد الى استئشا الاباعد النآيد الدواهي جمع نآدى والنآد والنؤود الداهية يريد انها اضطرتها الدواهي الى مسئلة الاباعد في حديث ابي بكر طوبى لمن مات في النأنأة اي في بدء الاسلام حين كان ضعيفاً قبل ان يكثر انصاره والداخلون فيه يقال نأنأت عن الامر نأنأة اذا ضعفت عنه وعجزت ويقال نأنأته بمعنى نهنهته اذا اخرته وامهلته ومنه حديث علي قال لسليمان بن صرد وكان تخلف عنه يوم الجمل ثم اتاه بعد ذلك فقال تنأنأت وتربصت فكيف رايت الله صنع اي ضعفت وتاخرت **باب النون مع البآء** فيه ان رجلاً قال يا نبيء الله فقال لا تنبر باسمي فانما انا نبي الله النبي فعيل بمعنى فاعل للمبالغة من النبأ الخبر لانه انبأ عن الله اي اخبر ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه يقال نبأ ونبّأ وانبأ قال سيبويه ليس احد من العرب الا ويقول تنبّأ مسيلمة بالهمز غير انهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الذرية والبرية والخابية الا اهل مكة فانهم يهمزون هذه الاحرف الثلثه ولا يهمزون غيرها ويخالفون العرب في ذلك قال الجوهري يقال نبأت على القوم اذا طلعت عليهم ونبأت من ارض الى ارض اذا خرجت من هذه الى هذه قال وهذا المعنى اراد الاعرابي بقوله يا نبيء الله لانه خرج من مكة الى المدينة فانكر عليه الهمز لانه ليس من لغة قريش وقيل ان النبي مشتق من النباوة وهي الشي المرتفع ومن المهموز شعر عباس بن مرداس يمدح يا خاتم النبآء انك مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا ومن الاول حديث البرا قلت ورسولك الذي ارسلت نرد علي وقال وبنيك الذي ارسلت انما رد عليه ليختلف اللفظان ويجمع له الثنائين معنيي النبوة والرسالة ويكون تعديداً للنعمة في الحالين وتعظيماً للمنة على الوجهين فالرسول اخص من النبي لان كل رسول نبي وليس كل نبي رسولاً اللهم صل وسلم على سيدنا وعلى جميع الانبياء والمرسلين في حديث الحدود يعمد احدهم اذا غزى الناس فينب كنبيب التيس النبيب صوت التيس عند السفاد ومنه حديث عمر ليكلمني بعضكم ولا تنبوا نبيب

مين
مينات
ناج
ناد
ناء وناء
نبأ
نبيب

التيوس اي تصيحوا وفي حديث عبد الله بن عمرو انه اتى الطايف فراى التيوس تلب او تنب على الغنم في حديث بني قريظه وكل من انبت منهم قتل اراد نبات شعر العانة فجعله علامة للبلوغ وليس ذلك حداً عند اكثر اهل العلم الا في اهل الشرك لانهم لا يوقف على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع الى قولهم للتهمة في دفع القتل واداء الجزية وقال احمد الانبات حد معتبر يقام به الحدود على من انبت من المسلمين ويحكى مثله عن مالك وفي حديث علي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لقوم من العرب انتم اهل بيت او نبت فقالوا نحن اهل بيت واهل نبت اي نحن في الشرف نهاية وفي النبت نهاية اي ينبت المال على ايدينا فاسلموا وفي حديث ابي ثعلبة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال نُوَيْبِتَة فقلت يا رسول الله نويبتة خير او نويبتة شر النويبتة تصغير نابتة يقال نبتت لهم نابتة اي نشا فيهم صغار لحقوا الكبار وصاروا زيادة في العدد ومنه حديث الاحنف ان معوية قال لمن ببابه لا تتكلموا بحوايجكم فقال لولا عزمة امير المومنين لاخبرته ان دافة دفت وان نابتة لحقت في حديث ابي رافع اطيب طعام اكلت في الجاهليه نبيثة سبع اصل النبيثه تراب يخرج من بير او نهر فكان اراد لحماً دفنه السبع لوقت حاجته في موضع فاستخرجه ابو رافع واكله في حديث عمار اسكت مقبوحاً مشقوحاً منبوحاً المنبوح المشتوم يقال نبحتني كلابك اي لحقتني شتايمك واصله من نباح الكلب وهو صياحه في حديث عبد الملك بن عمير خبزة انبجانية اي لينة هشة يقال نبج العجين اذا اختمر وعجين انبجان اي مختمر وقيل حامض والهمزة زايدة في حديث عمر جاءته جارية بسويق فجعل اذا حركه ثار له قتار واذا تركه نبذ اي سكن وركد قال الزمخشري فيه انه نهى عن المنابذة في البيع هو ان يقول الرجل لصاحبه انبذ الي الثوب او انبذه اليك ليجب البيع وقيل هو ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح يقال نبذت الشي انبذه نبذاً فهو منبوذ اذا رميته وابعدته ومنه الحديث فنبذ خاتمه فنبذ الناس خواتيمهم اي القاها من يده وفي حديث عدي امر له لما اتاه بمنبذة اي بوسادة سميت بها لانها تنبذ اي تطرح ومنه الحديث فامر بالستر ان يقطع ويجعل له منه وسادتان منبوذتان وفيه انه مر بقبر منتبذ عن القبور اي منفرد بعيد عنها وفي حديث آخر انتهى الى قبر منبوذ فصلى عليه يروى بتنوين القبر والاضافة فمع التنوين هو بمعنى الاول ومع الاضافه يكون المنبوذ اللقيط اي بقبر انسان منبوذ وسمي اللقيط منبوذاً لان امه رمته على الطريق وفي حديث الدجال تلده امه وهي منبوذة في قبرها اي ملقاة وقد تكرر في الحديث ذكر النبيذ وهو ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك يقال نبذت التمر والعنب صح اذا تركت عليه الماء ليصير نبيذاً فصرف من مفعول الى فعيل وانتبذته اتخذته نبيذاً سواء كان مسكراً او غير مسكر فانه يقال له نبيذ ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر وفي حديث سلمن وان ابيتم نابذناكم على سواء اي كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستو في العلم بالمنابذة منا ومنكم بان نظهر لهم العزم على قتالهم ونخبرهم به اخباراً مكشوفاً والنبذ يكون بالفعل والقول في الاجسام والمعاني ومنه نبذ العهد اذا نقضه والقاه الى من كان بينه وبينه وفي حديث انس انما كان البياض في عنفقته وفي الراس نبذ اي يسير من شيب

بنت
بنث
نبح نبخ نبذ

نبز نبس نبش نبط نبع نبغ نبق نبل

يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال بارض كذا نبذ من كلأ واصاب الارض نبذ من مطر وذهب ماله وبقي نبذ ونبذ اي شيء
يسير ومنه حديث ام عطية نبذة قسط واظفار اي قطعة منه • فيه قيل له يا نبيء الله فقال انا معشر قريش لا ننبر وفي
رواية لا تنبر باسمي النبر همز الحرف ولم تكن قريش تهمز في كلامها ولما حج المهدي قدم الكسائي يصلي بالمدينة فهمز
فانكر اهل المدينة عليه وقالوا ينبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالقرآن • وفي حديث علي اطعنوا النبر و
انظروا الشزر النبر الخلس اي اختلسوا الطعن • وفي حديث عمر اياكم والتخلل بالقصب فان الفم ينتبر منه اي ينتفط
وكل مرتفع منتبر ومنه اشتق المنبر • ومنه الحديث ان الجرح ينتبر في راس الحول اي يرم • وحديث فضل رافع بن خديج
انه بقي منتبرا اي مرتفعا في جسمه • وحديث حذيفة كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا • فيه لا تنابزوا
بالالقاب التنابز التداعي بالالقاب والنبز بالتحريك اللقب كانه يكثر فيما كان ذما • ومنه الحديث ان رجلا كان ينبز قرقورا
اي يلقب بقرقور • في حديث ابن عمر في صفة اهل النار ما ينبسون عند ذلك ما هو الا الزفير والشهيق اي ما ينطقون
واصل النبس الحركة ولم يستعمل الا في النفي • فيه من غدا من بيته ينبط علما فرشت له الملائكة اجنحتها اي يظهره و
يفشيه في الناس واصله من نبط الماء ينبط اذا نبع وانبط الحفار بلغ الماء في البئر والاستنباط الاستخراج • ومنه
الحديث ورجل ارتبط فرسا ليستنبطها اي يطلب نسلها ونتاجها • وفي رواية يستبطنها اي يطلب ما في بطنها • وفي
حديث بعضهم وقد سئل عن رجل فقال ذاك قريب الثرى بعيد النبط النبط والنبيط الماء الذي يخرج من قعر البئر
اذا حفرت يريد انه داني الموعد بعيد الانجاز • وفي حديث عمر تمعددوا ولا تستنبطوا اي تشبهوا بمعد ولا تشبهوا
بالنبط والنبيط جيل معروف كانوا ينزلون بالبطائح بين العراقين • ومنه حديثه الآخر لا تنبطوا في المداين اي لا
تشبهوا بالنبط في سكناها واتخاذ العقار والملك • وحديث ابن عباس نحن معاشر قريش من النبط من اهل كوثى
قيل لان ابرهيم الخليل صلى الله عليه وآله وسلم ولد بها وكان النبط سكانها • ومنه حديث عمرو بن معديكرب سأله
عمر عن سعد بن ابي وقاص فقال اعرابي في حبوته نبطي في جبوته اراد انه في جباية الخراج وعمارة الارضين كالنبط
حذقا بها ومهارة فيها لانهم كانوا سكان العراق واربابها • ومنه حديث ابن ابي اوفى كنا نسلف نبيط اهل الشام وفي
رواية انباطا من انباط اهل الشام • وفي حديث الشعبي ان رجلا قال لآخر يا نبطي فقال لا حد عليه كلنا نبط يريد الجوار والدار
دون الولادة • وفي حديث علي وذكر الشراة المحكمة ان النبط قد اتى علينا كلنا قال ثعلب النبط الموت • فيه ذكر النبع وهو
شجر يتخذ منه القسي قيل كان شجرا يطول ويعلو فدعا عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لا اطالك الله من عود
فلم يطل بعد • في حديث عائشة تصف اباها غاض نبغ النفاق والردة اي نقصه واذهبه يقال نبغ الشيء اذا ظهر ونبغ فيهم
النفاق اذا ظهر ما كانوا يخفونه منه • في حديث سدرة المنتهى واذا نبقها امثال القلال النبق بفتح النون وكسر الباء
وقد يسكن ثمر السدر واحدتها نبقة ونبقة واشبه شيء به العناب قبل ان تشتد حمرته • فيه قال كنت انبل على
عمومتي يوم الفجار يقال نبلت الرجل بالتشديد اذا ناولته النبل ليرمي به وكذلك انبلته • ومنه الحديث ان سعدا

نبه نبا نتج نتح نتر نتش

كان يرمي بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد والنبي صلى الله عليه وآله وسلم ينبله وفي رواية وهو
ينبله كلما نفدت نبله ويروى ينبله بفتح الياء وتسكين النون وضم الباء قال ابن قتيبة وهو غلط من نقلة الحديث
لان معنى نبلته انبله اذا رميته بالنبل قال ابو عمر الزاهد بل هو صحيح يقال نبلته وانبلته ونبلته • ومنه الحديث
لان يحيى نبلته الرامي ومنبله ويجوز ان يريد بالمنبل الذي يرد النبل على الرامي من الهدف • ومنه حديث عاصم ما علتي وانا
جلد نابل اي ذو نبل والنبل السهام العربية ولا واحد لها من لفظها فلا يقال نبلة وانما يقال سهم ونشابة • وفي حديث الاستنجاء
اعدوا النبل هي الحجارة الصغار التي يستنجى بها واحدتها نبلة كغرفة وغرف والمحدثون يفتحون النون والباء كانه
جمع نبيل في التقدير والنبل بالفتح في غير هذا الكبار من الابل والصغار وهو من الاضداد • في حديث العازي قال نومة في
خير كله النبه الانتباه من النوم • ومنه الحديث فانه منبهة للكريم اي مشرفة ومعلاة من النباهة يقال نبه ينبه اذا
صار نبيها شريفا • وفيه فاتي بثلاث قرصة فوضعت على نبي اي على شيء مرتفع من الارض من النباوة والنبوة الشرف
المشرف المرتفع من الارض • ومنه الحديث لا تصلوا على النبي اي على الارض المرتفعة • ومنه الحديث انه خطب يوما بالنباوة
من الطايف هو موضع معروف به • وحديث قتادة ما كان بالبصرة رجل اعلم من حميد بن هلال غير ان النباوة اضرت
به اي طلب الشرف والرياسة وحرمة التقدم في العلم اضربه وروي بالتاء والنون وقد تقدم في حرف التاء • وفي حديث
الاحنف قدمنا على عمر مع وفد فنبت عيناه عنهم ووقعت علي يقال نبا عنه بصره ينبو اي تجافى ولم ينظر اليه ونبا به
منزله اذا لم يوافقه ونبا حد السيف اذا لم يقطع كانه حقرهم ولم يرفع بهم راسا • ومنه حديث طلحة قال لعمر انت ولي
ما وليت لا ننبو في يديك اي ننقاد لك ولا نمتنع عما تريد منا • ومنه في صفته صلى الله عليه وآله وسلم ينبو عنهما الماء
اي يسيل ويمر سريعا لملاستهما واصطحابهما

باب النون مع التاء

فيه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء
اي تلد يقال نتجت الناقة اذا ولدت فهي منتوجة وانتجت اذا حملت فهي نتوج ولا يقال منتج ونتجت الناقة اذا ولدتها
والناتج للابل كالقابلة للنساء • وفي حديث الاقرع والابرص فانتج هذان وولد هذا كذا جاء في الرواية انتج وانما يقال
نتج فاما انتج فمعناه اذا حملت او حان نتاجها وقيل هما لغتان • ومنه حديث ابي الاحوص هل تنتج ابلك صحاحا آذانها
اي تولدها وتلي نتاجها • في حديث ابن عباس ان في الجنة بساطا منتوخا بالذهب اي منسوجا والنتخ بالخاء المعجمة النسج
وفي حديث الاحنف اذا لم اصل مجتدي حتى ينتح جبينه اي يعرق والنتح مثل الرشح والمجتدي الطالب اي اذا
لم اصل طالب معروفي • فيه اذا بال احدكم فلينتر ذكره ثلاث نترات النتر جذب فيه قوة • ومنه ان احدكم يعذب في
قبره فيقال انه لم يكن يستنتر عند بوله الاستنتار استفعال من النتر يريد الحرص عليه والاهتمام به وهو بعث
على التطهير بالاستبراء من البول • وفي حديث علي قال لاصحابه اطعنوا النتر اي الخلس وهو من فعل الحذاق يقال ضرب
هبر وطعن نتر ويروى بالباء بدل التاء وقد تقدم • في حديث اهل البيت لا يحبنا حامل القيلة ولا النتاش قال ثعلب
هم النغاش والعيارون واحدهم ناتش والنتش والنتف واحد كانهم انتتفوا من جملة اهل الخير • ومنه الحديث

نتق

جاء فلان فاخذ خيارها وجاء آخر فاخذ نتاشها اى شرارها فيه عليكم بالابكار فانهن انتق ارحاما اى اكثر اولادا يقال للمراة
الكثيرة الولد ناتق لانها ترمى بالاولاد رميا والنتق الرمى والنفض والحركه والنتق الرفع ايضا ومنه حديث على البيت المعمور
نتاق الكعبة من فوقها اى هو مطل عليها فى السماء ومنه حديث الاخر فى صفة مكة والكعبة اقل نتايق الدنيا مدرا النتايق
جمع نتيقة فعيلة بمعنى مفعول من النتق وهو ان تقلع الشئ وترفعه من مكانه لترمى به هذا هو الاصل واراد به ههنا
البلاد لرفع بنائها وشهرتها فى موضعها

نتل

فيه انه راى الحسن يلعب ومعه صبية فى السكة فاستنتل رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم امام القوم اى تقدم والنتل الجذب الى قدام ومنه الحديث يمثل القران رجلا يؤتى بالرجل كان قد
حمله فخالف له فينتتل خصما له اى يتقدم ويستعد لخصامه وخصما منصوب على الحال ومنه حديث ابى بكر ان ابنه
عبد الرحمن برز يوم بدر مع المشركين فتركه الناس لكرامة ابيه فنتل ابو بكر ومعه سيفه اى تقدم اليه ومنه حديثه
الاخر شرب لبنا فارتاب بانه لم يحل له فاستنتل يتقيأه اى تقدم ومنه حديث سعد بن ابرهيم ما سبقنا ابن شهاب

نثن فاثناه

بشئ من العلم الا كنا ناتى المجلس فيستنتل ويشد ثوبه على صدره اى يتقدم فيه ما بال دعوى الجاهلية دعوها فانها منتنة
اى مذمومة فى الشرع مجتنبة مكروهة كما يجتنب الشئ النتن يريد قولهم يا لفلان ومنه حديث بدر لو كان المطعم
بن عدى حيا فكلمنى فى هولاء النتنى لاطلقتهم له يعنى اسارى بدر واحدهم نتن كزمن وزمنى وسماهم نتنى لكفرهم
كقوله تعالى انما المشركون نجس

نث

باب النون مع الثاء

فى حديث ام زرع لا تنث حديثنا
تنثيثا النث كالبث يقال نث الحديث ينثه اذا صرح به يقول لا تفشى اسرارنا ولا تطلع الناس على احوالنا و
التنثيث مصدر ينثث فاجراه على تنث ويروى بالباء الموحدة وفى حديث عمر ان رجلا اتاه يساله فقال هلكت
قال هلكت وانت تنث نثيث الحميت نث الزق ينث بالكسر اذا رشح بما فيه من السمن اراد تهلك وجسدك

نثد

كانه يقطر دسما والنثيث ان يرشح ويعرق من كثرة لحمه ويروى تمث بالميم وقد تقدم فى حديث عمر اذا تركته نثد
قال الخطابى لا ادرى ما هو واراه رثد بالراء اى اجتمع فى قعر القدح ويجوز ان يكون نثط فابدل الطاء دالا للمخرج وقال

نثر

الزمخشرى نثد اى سكن وركد ويروى بالباء الموحدة وقد تقدم فى حديث الوضوء اذا توضأت فانثر وفى حديث آخر
فاستنثر وفى آخر من توضا فلينثر وفى آخر كان يستنشق ثلاثا فى كل مرة يستنثر نثر ينثر بالكسر اذا امتخط و
استنثر استفعل منه اى استنشق الماء ثم استخرج ما فى الانف فينثره وقيل هو من تحريك النثرة وهى طرف الانف
قال الازهرى يروى فانثر بالالف مقطوعة واهل اللغة لا يجيزونه والصواب بالف الوصل وفى حديث ابن مسعود حذيفة و
فى القراءة هذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل اى كما يتساقط الرطب اليابس من العذق اذا هز ومنه الحديث فلما خلا سنى
ونثرت له ذا بطنى ارادت انها كانت شابة تلد الاولاد عنده وامراة نثور كثيرة الولد وفى حديث ابى ذر ايوافقكم العدو
قدر حلب شاة نثور وهى الواسعة الاحليل كانها تنثر اللبن نثرا وفى حديث ابن عباس الجراد نثرة الحوت اى عطسته
وحديث كعب انما هو نثرة حوت وفى حديث ام زرع وعيس فى حلق النثرة هى ما لطف من الدروع اى تتخذ

نثط

فى حلق الدروع فيه كانت الارض هفا على الماء فنثطها الله بالجبال اى اثبتها وثقلها والنثط غمز الشئ حتى يثبت
ومنه حديث كعب كانت الارض تميد فوق الماء فنثطها الله بالجبال فصارت لها اوتادا فيه ايحب احدكم ان يؤتى

نثل

مشربته فينتثل ما فيها اى يستخرج ويؤخذ ومنه حديث الشعبى اما ترى حفرتك تنتثل اى يستخرج ترابها يريد
القبر ومنه حديث صهيب وانتثل ما فى كنانته اى استخرج ما فيها من السهام ومنه حديث ابى هريرة ذهب رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم وانتم تنتثلونها يعنى الاموال وما فتح عليهم من زهرة الدنيا وفى حديث طلحة انه كان ينثل درعه
اذا جاء سهم اى يصبها عليه ويلبسها والنثلة الدرع وفى حديث على بن نثيله وبعثلفه النثيل الروث ومنه حديث
ابن عبد العزيز انه دخل دارا فيها روث فقال الا كنستم هذا النثيل وكان لا يسمى قبيحا بقبيح فى صفة مجلسه صلى الله

نثا

عليه وآله وسلم لا تنثى فلتاته اى لا تشاع ولا تذاع يقال نثوت الحديث انثوه نثوا والنثا فى الكلام يطلق على القبيح و
الحسن يقال ما اقبح نثاه وما احسنه والفلتات جمع فلتة وهى الزلة اراد انه لم يكن بمجلسه فلتات فتنثى ومنه حديث
ابى ذر فجاء خالنا فنثا علينا الذى قيل له اى اظهره الينا وحدثنا به ومنه حديث مازن فكلكم حين ينثى عيبنا فطن ومنه
الدعاء يا من تنثى عنده بواطن الاخبار

نجا

باب النون مع الجيم

فيه ردوا نجاة السائل باللقمة النجاة شدة
النظر يقال للرجل الشديد الاصابة بالعين انه لنجو ونجى وقد تحذف الواو والياء فيصير على نجل ونجل المعنى اعطه اللقمة
لتدفع به شدة النظر اليك وله معنيان احدهما ان تقضى شهوته وترد عينه من النظر الى طعامك رفقا به ورحمة

نجب

والثانى ان تحذر اصابته نعمتك بعينه لفرط تحديقه وحرصه فيه ان كل نبى اعطى سبعة نجباء رفقاء النجيب الفاضل
من كل حيوان وقد نجب ينجب نجابة اذا كان فاضلا نفيسا فى نوعه ومنه الحديث ان الله يحب التاجر النجيب اى الفاضل
الكريم السخى ومنه حديث ابن مسعود والانعام من نجايب القرآن او نواجب القرآن اى من افاضل سوره فالنجايب
جمع نجيبة تانيث النجيب واما النواجب فقال شمر هى عتاقه من قولهم نجبته اذا قشرت نجبه وهو لحاؤه وقشره
وتركت لبابه وخالصه ومنه حديث ابى المومن لا تصيبه ذعرة ولا عثرة ولا نجبة نملة الا بذنب اى قرصة نملة من نجب
العود اذا قشره والنجبة بالتحريك القشرة ذكره ابو موسى ههنا ويروى بالخاء المعجمة وسيجى وقد تكرر فى الحديث ذكر

نجث

النجيب من الابل مفردا ومجموعا وهو القوى منها الخفيف السريع فى حديث عمر انجثوا الى ما عند المغيرة فانه كتاة للنجث
الاستخراج وكانه بالحديث احض ومنه حديث ام زرع ولا تنجث عن اخبارنا تنجيثا وحديث هند انها قالت لابى سفين
لما نزلوا بالابواء فى غزوة احد لو نجثتم قبر آمنة ام محمد صلى الله عليه وآله وسلم اى نبشتم فى حديث الحجاج سا حملك على

نجح نجخ نجد

صعب حدباء حدبار ينجخ ظهرها اى يسيل قيحا يقال نجخت القرحة تنجخ نجخا فى خطبة عايشة وانجح اذا اكدى يقال انجح فلان
وانجح اذا اصاب طلبته ونجحت طلبته وانجحت وانجحه الله ومنه حديث عمر مع المتكهن يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول
لا اله الا الله وقد تكرر فى الحديث فى حديث الزكوة الا من اعطى فى نجدتها ورسلها النجدة الشدة وقيل السمن وقد تقدم
مشروحا فى حرف الراء ومنه الحديث انه ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله ارايت النجدة تكون

في الرجل فقال اليست لها بعدل النجدة الشجاعة ورجل نجِد ونجُد اي شديد البأس ومنه حديث علي اما بنو هاشم فأمجاد انجاد
اي اشداء شجعان وقيل انجاد جمع الجمع كانه جمع نجدا على نجاد او نجود ثم نجد ثم انجاد قاله ابو موسى ولا حاجة الى ذلك
لان افعالا في فعُل وفعِل مطرد نحو عضد واعضاد وكتف واكتاف ومنه حديث خيفان واما هذا الحي من همدان فانجاد
بسل ومنه حديث علي محاسن الامور التي تفاضلت فيها المجداء والنجداء جمع مجيد ونجيد فالمجيد الشريف والنجيد الشجاع
فعيل بمعنى فاعل وفي حديث الشورى وكانت امرأة نجودا اي ذات رأي كانها التي تجهد رأيها في الامور وفيه جاء رجل بكفه
وضح فقال له انظر بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعك فيه اي موضعا ذا حد من نجد وحد من تهامة فليس كله من هذه
ولا من هذه وقد تقدم في التاء مبسوطا والنجد ما ارتفع من الارض وهو اسم خاص لما دون الحجاز مما يلي العراق وفيه انه راى
امرأة شيرة وعليها مناجد من ذهب هو حلي مكلل بالفصوص وقيل قلائد من لؤلؤ وذهب واحدها منجد وهو من التنجيد
التزيين يقال بيت منجّد ونجوده ستوره التي تعلق على حيطانه يزين بها ومنه حديث قس زخرف ونجّد اي زين وحديث
عبد الملك انه بعث الى ام الدرداء بانجاد من عنده الانجاد جمع نجَد بالتحريك وهو متاع البيت من فرش ونمارق وستور
وفي حديث ابي هريرة في زكاة الابل على اكنافها امثال النواجد شحما هي طرائق الشحم واحدتها ناجدة سميت بذلك لارتفاعها
وفيه انه اذن في قطع المنجدة يعني من شجر الحرم وهي عصا تساق بها الدواب وينفش بها الصوف وفي شعر حميد بن ثور
ونجد الماء الذي توردا اي سال العرق يقال نجد ينجد نجدا اذا عرق من عمل او كرب وتورده تلونه (نجذ) في حديث الشعبي اجتمع
شرب من اهل الانبار وبين ايديهم ناجود خمر اي راووق والناجود كل اناء يجعل فيه الشراب وقيل الخمر ناجود وفيه انه ضحك
حتى بدت نواجذه النواجذ من الاسنان الضواحك وهي التي تبدو عند الضحك والاكثر الاشهر انها اقصى الاسنان والمراد
الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدو اواخر اضراسه كيف وقد جاء في صفة ضحكه التبسم وان اريد بها الاواخر
فالوجه فيه ان يراد مبالغة مثله في ضحكه من غير ان يراد ظهور نواجذه في الضحك وهو اقيس القولين لاشتهار
النواجذ باواخر الاسنان ومنه حديث العرباض عضوا عليها بالنواجذ اي تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع اضراسه
ومنه حديث عمر ولن يلي الناس كقرشي عض على ناجذه اي صبر وتصلب في الامور ومنه حديث علي ان الملكين قاعدان على
ناجذي العبد يكتبان يعني سنيه الضاحكين وهما اللذان بين الناب والاضراس وقيل اراد النابين وقد تكرر في الحديث
(نجر) فيه انه كفن في ثلاثة اثواب نجرانية هي منسوبة الى نجران وهو موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن ومنه الحديث قدم
عليه نصارى نجران وفي حديث علي ولتختلف النجر وتشتت الامر النجر الطبع والاصل والسوق الشديد ومنه حديث النجاشي
لما دخل عليه عمرو بن العاص والوفد قال لهم نجروا اي سوقوا الكلام قاله ابو موسى والمشهور بالخاء وسيجيء (نجز) في حديث
الصرف الا ناجزا بناجز اي حاضرا بحاضر يقال نجز ينجز نجزا اذا حضر وحصل وانجز وعده اذا احضره والمناجزة في
الحرب المبارزة ومنه حديث عائشة قالت لابن السائب ثلاث تدعهن او لاناجزنك اي لاقاتلنك ولاخاصمنك (نجش) فيه انه
نهى عن النجش في البيع هو ان يمدح السلعة لينفقها ويروجها او يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراها ليقع غيره فيها

والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان ومنه الحديث الآخر لا تناجشوا هو تفاعل من النجش وقد تكرر في الحديث
وفي حديث ابن المسيب لا تطلع الشمس حتى ينجشها ثلاثمائة وستون ملكا اي يستثيرها وفي حديث ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب قال فانجشت منه قد اختلف في ضبطها فروي بالجيم
والشين المعجمة من النجش الاسراع وقد نجش ينجش نجشا وروي فانخنست واختنست بالخاء المعجمة والسين المهملة من
الخنوس التأخر والاختفاء ويقال خنس واختنس وانخنس وفيه ذكر النجاشي في غير موضع وهو اسم ملك الحبشة وغيره
والياء مشددة وقيل الصواب تخفيفها (نجع) في حديث علي دخل عليه المقداد بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا اي يعلفها
يقال نجعت الابل اي علفتها النجوع والنجيع وهو ان يخلط العلف من الخبط والدقيق بالماء ثم تسقاه الابل ومنه حديث
ابي وسئل عن النبيذ فقال عليك باللبن الذي نجعت به اي سقيته في الصغر وغذيت به ويقال نجع فيه الدواء وانجع ونجع
انجع اذا نفعه وعمل فيه وقيل لا يقال فيه انجع وفي حديث بديل هذه هوازن تنجعت ارضنا التنجع والانتجاع والنجعة
طلب الكلأ ومساقط القطر وانتجع فلان فلانا اذا طلب معروفه ومنه حديث علي ليست بدار نجعة (نجف) فيه فيقول اي رب قدمني الى
باب الجنة فاكون تحت نجاف الجنة قيل هو اسكفة الباب وقال الازهري هو درونده يعني اعلاه وفي حديث عائشة ان
حسان بن ثابت دخل عليها فاكرمته ونجفته اي رفعت منه والنجفة شبه التل وفي حديث عمرو بن العاص انه جلس على
منجاف السفينة قيل هو سكانها الذي تعدل به سمي به لارتفاعه قال الخطابي لم اسمع به شيئا اعتمده (نجل) في صفة الصحابة
رضي الله عنهم معه قوم صدورهم اناجيلهم هي جمع انجيل وهو اسم كتاب الله المنزل على عيسى عليه الصلوة والسلام وهو
اسم عبراني او سرياني وقيل هو عربي يريد انهم يقرؤن كتاب الله عن ظهر قلوبهم ويجمعونه في صدورهم حفظا وكان اهل
الكتاب انما يقرؤن كتبهم من الصحف ولا يكاد احدهم يجمعها حفظا الا القليل وفي رواية اناجيلهم في صدورهم
اي ان كتبهم محفوظة فيها وفي حديث عائشة وكان واديها يجري نجلا اي نزا وهو الماء القليل يعني وادي المدينة
ويجمع على انجال ومنه حديث الحرث بن كلدة قال لعمر البلاد الوبئة ذات الانجال والبعوض اي النزوز والبق وفي حديث
الزبير عينين نجلاوين يقال عين نجلاء اي واسعة وفي حديث الزهري كان له كلب صائد يطلب لها الفحولة يطلب نجلها اي
ولدها وفيه من نجل الناس نجلوه اي من عابهم وسبهم وقطع اعراضهم بالشتم كما يقطع المنجل الحشيش قال الازهري
قاله الليث بالحاء المهملة وهو تصحيف ومنه الحديث وتتخذ السيوف مناجل اراد ان الناس يتركون الجهاد و
يشتغلون بالحرث والزراعة والميم زائدة (نجم) فيه هذا ابان نجومه اي وقت ظهوره يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال
نجم النبت ينجم اذا طلع وكلما طلع فظهر فقد نجم وقد خص بالنجم منه ما لا يقوم على ساق كما خص القائم على الساق
بالشجر ومنه حديث جرير بين نخلة وضالة ونجمة واثلة النجمة اخص من النجم وكانها واحدته كنبتة ونبت ومنه حديث
حذيفة سراج من النار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم اي ينفذ ويخرج من صدورهم وفيه اذا طلع النجم ارتفعت
العاهة وفي رواية ما طلع النجم ارتفعت العاهة وفي رواية ما طلع النجم وفي الارض من العاهة شيء وفي اخرى ما طلع

النجم قط وفي الارض عاهة الا رفعت النجم في الاصل اسم لكل واحد من كواكب السماء وجمعه نجوم وهو بالثريا اخص جعلوه علما
لها فاذا اطلق فانما يراد به هي وهي المرادة في هذا الحديث واراد بطلوعها طلوعها عند الصبح في العشر الاوسط من تشرين الاخر
والعرب تزعم ان بين طلوعها وغروبها امراضا ووباء وعاهات في الناس والابل والثمار ومدة مغيبها بحيث لا يبصر في الليل نيف و
خمسون ليلة لانها تخفى لقربها من الشمس قبلها وبعدها فاذا بعدت عنها ظهرت في الشرق وقت الصبح قال الحربي انما اراد بهذا
الحديث ارض الحجاز لان في ايار يقع الحصاد بها وتدرك الثمار وحينئذ تباع لانها قد امن عليها من العاهة قال القتيبي
واحسب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اراد عاهة الثمار خاصة وفي حديث سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة
تنجيم الدين هو ان تقدر عطاؤه في اوقات معلومة متتابعة مشاهرة او مساناة ومنه تنجيم المكاتب ونجوم الكتابة
واصله ان العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت لحلول ديونها وغيرها فتقول اذا طلع النجم
حل عليك مالي اي الثريا وكذلك باقي المنازل وفي حديث عمر بعد ما نجهها اي ردها وانتهرها يقال نجهت الرجل اذا
استقبلته بما يكفه عنك فيه وانا النذير العريان فالنجاء النجاء اي انجوا بانفسكم وهو مصدر منصوب بفعل
مضمر اي انجوا النجاء وتكراره للتاكيد وقد تكرر في الحديث والنجاء السرعة يقال نجا ينجو نجاء اذا اسرع ونجا من الامر
اذا خلص وانجاه غيره وفيه انما ياخذ الذئب القاصية والشاذة والناجية اي السريعة هكذا روي عن الحربي بالجيم
ومنه الحديث اتوك على قلص نواج اي مسرعات الواحدة ناجية ومنه الحديث اذا سافرتم في الجدب فاستنجوا اي اسرعوا
السير ويقال للقوم اذا انهزموا قد استنجوا ومنه حديث لقمن واخرنا اذا استنجينا اي هو حامينا يدفع عنا اذا
انهزمنا وفي حديث الدعاء اللهم بمحمد نبيك وموسى نجيك اللهم صل وسلم عليهما هو المناجي المخاطب
للانسان والمحدث له يقال ناجاه يناجيه مناجاة فهو مناجي والنجي فعيل منه وقد تناجيا مناجاة وانتجاء ومنه
الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث وفي رواية لا ينتجي اثنان دون صاحبهما اي لا يتساران منفردين عنه لان
ذلك يسوءه ومنه حديث علي دعاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الطايف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه فقال
ما انتجيته ولكن الله انتجاه اي ان الله امرني ان اناجيه ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما قيل له ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم في النجوى يريد مناجاة الله تعالى للعبد يوم القيمة والنجوى اسم يقوم مقام المصدر ومنه
حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة فهي بذاء ونجاء اي مناجاة يكثر فيها ذلك وفي حديث بئر بضاعة يلقى فيها المحايض
وما ينجي الناس اي يلقونه من العذرة يقال منه انجى ينجي اذا القى نجوه ونجا وانجى اذا قضى حاجته منه والاستنجاء
استخراج النجو من البطن وقيل هو ازالته عن بدنه بالغسل والمسح وقيل هو من نجوت الشجرة وانجيتها اذا قطعتها
كانه يطلبها ليجلس تحتها ومنه حديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه كيف تجدك قال اجدني اكثر من رزئي اي
ما يخرج مني اكثر مما يدخل وفي حديث ابن سلام واني لفي عذق انجي منه رطبا اي التقط وفي رواية استنجي منه بمعناه

باب النون مع الحاء

فيه طلحة ممن قضى نحبه النحب النذر كانه الزم نفسه ان يصدق اعداء الله في الحرب

نجه — نجا — نحب

وذلك في العشر الاوسط من ايار وسقوطها مع الصبح

فوفى به وقيل النحب الموت كانه يلزم نفسه ان يقاتل حتى يموت وفيه لو علم الناس ما في الصف الاول لاقتتلوا عليه وما
تقدموا الا بنحبة اي بقرعة والمناحبة المخاطرة والمراهنة ومنه حديث ابي بكر في مناحبة الم غلبت الروم اي مراهنته لقريش
بين الروم والفرس ومنه حديث طلحة رضي الله عنه قال لابن عباس هل لك ان اناحبك وترفع النبي صلى الله عليه وآله
وسلم اي انافرك واحاكمك وترفع ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بيننا فلا تفتخر بقرابتك منه يعني انه لا
يقصر عنه فيما عدا ذلك من المفاخرة وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما لما نعي اليه حجر انتحب النحب والنحيب والانتحاب
البكاء بصوت طويل ومد ومنه حديث الاسود بن المطلب هل احل النحب اي البكاء وحديث مجاهد فنحب نحبة هاج
ما ثم من البقل وحديث علي رضي الله عنه فهل دفعت الاقارب او نفعت النوادب اي البواكي جمع نادبة وفي حديث
الهجرة اتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في نحر الظهيرة هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كانها وصلت
الى النحر وهو اعلى الصدر ومنه حديث الافك حتى اتينا الجيش في نحر الظهيرة وحديث وابصة اتاني ابن مسعود في نحر
الظهيرة فقلت اية ساعة زيارة وقد تكررت في الحديث وفي حديث علي انه خرج وقد بكروا بصلاة الضحى فقال نحروها
نحرهم الله اي صلوها في اول وقتها من نحر الشهر وهو اوله وقوله نحرهم الله يحتمل ان يكون دعاء لهم اي بكرهم الله بالخير
كما بكروا بالصلاة في اول وقتها ويحتمل ان يكون دعاء عليهم بالنحر والذبح لانهم غيروا وقتها وفي حديث الاخر حتى تدعق
الخيول في نواحر ارضهم اي متقابلاتها يقال منازل بني فلان تتناحر اي تتقابل وفي حديث حذيفة وكلت الفتنة بثلاثة
بالحاد النحرير هو الفطن البصير بكل شيء وفي حديث داود عليه الصلوة والسلام لما رفع راسه من السجود ما كان في وجهه نحازة
من اللحم كانه من النحز وهو الدق والنحز والمنحاز الهاون ومنه التلدق بالمنحاز حب الفلفل وفي حديث بدر فجعل يتنحس
الاخبار اي يتتبع يقال تنحست الاخبار اي تتبعتها بالاستخبار وفي رواية يتحسب ويتحسس والكل بمعنى وفيه انه ذكر
قتلى احد فقال يا ليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل النحص بالضم اصل الجبل وسفحه تمنى ان يكون استشهد معهم
يوم احد وفي حديث الزكوة فاعمد الى شاة ممتلئة شحما ونحضا النحض اللحم ورجل نحيض كثير اللحم ومنه قصيد كعب
عيرانة قذفت بالنحض عن عرض اي رميت باللحم وفيه ما نحل والد ولدا من نحل افضل من ادب حسن النحل العطية و
الهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق يقال نحله ينحله نحلا ومنه حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلاثين كان
مال الله نحلا اراد يصير الفيء عطاء من غير استحقاق على الايثار والتخصيص وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام معبد
لم تعبه نحلة اي دقة وهزال وقد نحل جسمه نحولا والنحل الاسم قال القتيبي لم اسمع بالنحل في غير هذا الموضع الا
في العطية وفي حديث قتادة بن النعمن كان بشير بن ابيرق يقول الشعر وينحله اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وينحله بعض العرب اي ينسبه اليهم من النحلة وهي النسبة بالباطل وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان من مثل المؤمن
مثل النخلة المشهور في الرواية بالخاء المعجمة وهي واحدة النخيل وروي بالحاء المهملة يريد نحل العسل ووجه المشابهة
بينهما حذق النحل وفطنته وقلة اذاه وحقارته ومنفعته وقنوعه وسعيه في الليل وتنزهه عن الاقذار وطيب اكله

نحر — نحز — نحس — نحص — نحض — نحل

غلبه

بالضم والنحلة بالكسر العطية ومنه حديث النعمان بن بشير ان اباه نحله نحلا

ويروى نحلة

تنقطع من عمله منها الطاعة والنعيم والبيع والنقصان والمال النار وكذلك النحو له افات

وانه لا ياكل من كسب غيره ونحوله وطاعته لامير وان للنحل آفات بفتر عن عمله ظلمة الغفلة وغيم الشك وبيع الفتنه ودخان الحرام وماء السعة ونار الهوا • فيه دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم اي صوتا والنحيم صوت يخرج من الجوف ورجل نحم و بها سمي نعيم بن النحام • في حديث حرام بن ملحان فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله اي عرض له وقصد نحى وانحى وانتحى ومنه الحديث فانتحاه ربيعة اي اعتمده بالكلام وقصده • وحديث الخضر عليه السلام وتنحى له اي اعتمد خرق السفينة • وحديث عايشه رضي الله عنها فلم انشب حتى انحيت عليها هكذا جاء في رواية والمشهور بالثاء المثلثه والخاء المعجمة والنون • ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه راى رجلا ينتحى في سجوده فقال لا تشين صورتك اي يعتمد على جبهته وانفه حتى يوثر فيهما • ومنه حديث الحسن قد تنحى في برنسه وقام الليل في حندسه اي تعمد للعبادة وتوجه لها وصار في ناحيتها او تجنب الناس وصار في ناحية منهم • وفيه يا نبي انحاء من الملئكة اي ضروب منهم واحدهم نحو يعني ان الملئكة كانوا يزورونه سوى جبريل عليه السلام

باب النون مع الخاء

فيه ما اصاب المومن من مكروه فهو كفارة لخطاياه حتى نخبة النملة النخبة العضة والقرصة يقال نخبت النملة تنخب اذا عضت والنخب خرق الجلد • ومنه حديث ابي رضي الله عنه لا يصيب المومن مصيبة ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة الا بذنب وما يعفو الله اكثر ذكره الزمخشري مرفوعا ورواه بالخاء والجيم وكذلك ذكره ابو موسى فيهما وقد تقدم • وفي حديث علي رضي الله عنه وقيل عمر وخرجنا في النخبة النخبة بالضم المنتخبون من الناس المنتقون والانتخاب الاختيار والانتقاء • ومنه حديث ابن الاكوع انتخب من القوم مائة رجل • وفي حديث ابي الدرداء بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب النخيب الجبان الذي لا فواد له وقيل الفاسد الفعل • وفي حديث الزبير اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لية فاستقبل نخبا بصرة هو اسم موضع هناك • في حديث ابي رضي الله عنه ولا نخته نملة الا بذنب هكذا جاء في رواية والنخت والنتف واصيب به قرصه نملة ويروى بالباء الموحدة وبالجيم وقد تقدما • فيه ليس في النخة صدقة هي الرقيق وقيل الحمير وقيل البقر العوامل وتفتح نونها وتضم وقيل هي كل دابة استعملت وقيل البقر العوامل بالضم وغيرها بالفتح وقال الفرا النخة ان ياخذ المصدق دينارا بعد فراغه من الصدقة • ومنه حديث علي رضي الله عنه انه بعث الى عثمان بصحيفة فيها لا تاخذن من الزخة والنخة شيئا • فيه انه اخذ بنخرة الصبي اي بانفه ونخرتا الانف ثقبتاه والنخرة بالتحريك مقدم الانف والمنخر والمنخران ثقبا الانف • ومنه حديث الزبرقان الافطس النخرة الذي كانه يطلع من حجرة • وحديث عمر وقيل علي رضي الله عنهما انه اتي بسكران في شهر رمضان فقال للمنخرين للمنخرين اي كبه الله لمنخريه ومثله قولهم في الدعاء لليدين وللفم • وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما لما خلق الله ابليس نخر النخير صوت الانف • وفي حديث عمرو بن العاص ركب بغلة شمط وجهها هرما فقيل له اتركب هذه وانت على اكرم ناخرة بمصر الناخرة الخيل واحدها ناخر وقيل الحمير الصوت الذي يخرج من انوفها واهل مصر يكثرون ركوبها اكثر من ركوب البغال • وفي حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو والوفد معه قال لهم نخروا اي تكلموا كذا فسر في

الحديث ولعله ان كان عربيا ماخوذ من النخير الصوت ورروي بالجيم وقد تقدم • ومنه حديثه ايضا فتناخرت بطارقته اي تكلمت كانه كلام مع غضب ونفور • فيه ان قادما قدم عليه فساله عن خصب البلاد فحدثه ان سحابة وقعت فاخضر لها الارض وفيها غدر تناخس اي يصب بعضها في بعض واصل النخس الدفع والحركة • وفي حديث جابر رضي الله عنه انه نخس بعيره بمحجن • ومنه الحديث ما من مولود الا نخسه الشيطان حين يولد الا مريم وابنها وقد تكرر ذكر النخس في الحديث • في حديث عايشه رضي الله عنها كان لنا جيران من الانصار يمنحوننا شيئا من البانهم وشيئا من شعير ننخشه اي نقشره وننزع عنه قشره • ومنه نخش الرجل اذا هزل كان لحمه اخذ عنه • في صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان منخوض الكعبين الرواية منهوس بالسين المهملة قال الزمخشري وروي منهوش ومنخوص والثلاثة في معنى المعروف وانتخص لحمه اذا ذهب ونخص الرجل اذا هزل قاله الجوهري وهو بالصاد المهملة • فيه ان انخع الاسماء عند الله ان يسمى الرجل ملك الاملاك اي اقتلها لصاحبها واهلكها له والنخع اشد القتل حتى يبلغ الذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي في فقار الظهر ويقال له خيط الرقبة ويروى اخنع وقد تقدم • ومنه الحديث الا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب اي لا تقطعوا رقبتها وتفصلوها قبل ان تسكن حركتها • وفيه النخاعة في المسجد خطيئة هي البزقة التي تخرج من اصل الفم مما يلي النخاع • فيه لا يقبل الله من الدعاء الا الناخلة اي المنخولة الخالصة فاعلة بمعنى مفعولة كماء دافق • ومنه الحديث لا يقبل الله الا نخائل القلوب اي النيات الخالصة يقال له النصيحة اذا اخلصتها • في حديث الحديبية ما يتنخم نخامة الا وقعت في يد رجل النخامة البزقة التي تخرج من اقصى الحلق ومن مخرج الخاء المعجمة • ومنه حديث علي رضي الله عنه اقسم لتنخمنها امية بعدي كما يلفظ النخامة • وفي حديث الشعبي اجتمع شرب من الانبار فغنى ناخمهم الاستقيا في ترحيش ابي بكر الناخم المغني والنخم اجود الغناء • في حديث عمر رضي الله عنه فيه نخوة اي كبر وعجب وانفة وحمية وقد نخي وانتخى كزهي وازدهي

باب النون مع الدال

في حديث موسى عليه الصلوة والسلام وان بالحجر ندبا ستة او سبعة من ضربه اياه الندب بالتحريك اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به اثر الضرب في الحجر • ومنه حديث مجاهد انه قرا سيماهم في وجوههم من اثر السجود فقال ليس بالندب ولكنه صفرة الوجه والخشوع • وفيه انتدب الله لمن يخرج في سبيله اي اجابه الى غفرانه يقال ندبته فانتدب اي بعثته ودعوته فاجاب • وفيه كل نادبة كاذبة الا نادبة سعد المندبة ان تذكر النائحة الميت باحسن اوصافه وافعاله • وفيه كان له فرس يقال له المندوب اي المطلوب وهو من الندب الرهن الذي يجعل في السباق وقيل سمي به لندب كان في جسمه وهو اثر الجرح • في حديث الزبير رضي الله عنه وقطع انروج سرجه اي لبده قال ابو موسى كذا وجدته بالنون والباء وقد تقدم • فيه ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب اي سعة وفسحة يقال ندحت الشيء اذا وسعته وانك لفي ندحة ومندوحة من كذا اي سعة يعني ان في التعريض بالقول من الاتساع ما يغني الرجل عن تعمد الكذب • وفي حديث ام سلمة قالت لعايشه رضي الله عنهما قد جمع القران ذيلك فلا تندحيه اي لا توسعيه وتنشريه ارادت قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن • ومنه حديث الحجاج وادنادج اي واسع • فيه فندر بعير منها اي شرد وذهب على وجهه • وفي كتابه لاكيدر و

ندد وخلع الانداد والاصنام الانداد جمع نِدّ بالكسر وهو مثل الشيء الذي يضادّه في اموره ويناده اي يخالفه ويريد بها ما كانوا
يتخذونه آلهة من دون الله **ندر** فيه ركب فرسًا فمرّت بشجر فطار منها طاير فحادت فندر عنها الى ارض غليظة اي سقط و
وقع ومنه حديث زواج صفية فعثرت الناقة وندر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وندرت ومنه الحديث ان رجلا
عضّ يد آخر فندرت ثنيّته وفي رواية فاندر ثنيته وفي حديث آخر فضرب راسه فندر وقد تكرر في الحديث وفي حديث
عمر رضي الله عنه ان رجلا ندر في مجلسه فامر القوم كلهم بالتطهر لئلا يخجل الرجل معناه انه ضرط كانها ندرت منه
من غير اختيار **ندر** وفي حديث علي رضي الله عنه انه اقبل وعليه اندروَرْديّه قيل هي نوع من التبّان ودون السراويل
يقطعي الركبة منسوبة الى صانع او مكان **ندس** في حديث ابي هريرة رضي الله عنه دخل المسجد وهو يندس الارض برجله اي
يضرب بها والندس الطعن **ندغ** في حديث الحجاج كتب الى عامله بالطائف ان ارسل اليّ بعسل الندغ والسحا الندغ السعتر
البرّي وهو من مراعي النحل وقيل هو شجر اخضر له ثمر ابيض واحدته ندغة ومنه حديث سليمان بن عبد الملك دخل الطائف
فوجد رائحة السعتر فقال بواديكم هذا ندغ **ندم** وفيه مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى اي نادمين فاخرجه على مذهبهم
في الاتباع لخزايا لان الندامى جمع ندمان وهو النديم الذي يوافقك ويشاربك ويقال في النادم ندمان ايضا فلا يكون اتباعا
لخزايا بل جمعا براسه وقد ندم يندم ندما وندامة فهو نادم وندمان وفي حديث عمر رضي الله عنه اياكم ورضاع السوء
فانه لا بد من ان ينتدم يوما او يظهر اثره والندم الاثر وهو مثل الندب والباء والميم يتبادلان وذكره الزمخشري بكون
الدال من الندم وهو الغم اللازم اذ يندم صاحبه لما يعثر عليه من سوء آثاره **نده** في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ورايت
قاتل عمر في الحرم ما ندهته اي ما زجرته والنده الزجر بصه وصه **ندا** في حديث ام زرع قريب البيت من النادي النادي
مجتمع القوم واهل المجلس فيقع على المجلس واهله تقول ان بيته وسط الحلة او قريبا منه لتغشاه الاضياف والطُرّاق
ومنه حديث الدعاء فان جار النادي يتحول اي جار المجلس ويروى بالباء الموحدة من البدو وقد تقدم ومنه الحديث
اجعلني في الندي الاعلى الندي بالتشديد النادي اي اجعلني مع الملاء الاعلى من الملائكة وفي رواية واجعلني في النداء
الاعلى اراد نداء اهل الجنة اهل النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا ومنه حديث سرية بني سليم ما كانوا ليقتلوا عامرا
وبني سليم وهم الندي اي القوم المجتمعون وفي حديث ابي سعيد كنا انداء فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الانداء جمع النادي وهم القوم المجتمعون وقيل اراد كنا اهل انداء فحذف المضاف وفيه لو ان رجلا ندى الناس الى مرماتين
او عرق لاجابوه اي دعاهم الى النادي يقال ندوت القوم اندوهم اذا جمعتهم في النادي وبه سميت دار الندوة بمكة لانهم
كانوا يجتمعون فيها ويتشاورون وفي حديث الدعاء ثنتان لا تردان عند النداء وعند الباس اي عند الاذان بالصلوة
وعند القتال وفي حديث ياجوج وماجوج فبينا هم كذلك اذ نودوا نادية اتى امر الله يريد بالنادية دعوة واحدة ونداء
واحدا فقلبت نداء الى نادية وجعل اسم الفاعل موضع المصدر وفي حديث ابن عوف وودي سمعه الا نداءً اراد الا نداء
فابدل الهمزة ياء تخفيفا وهي لغة بعض العرب وفي حديث الاذان فانه اندى صوتا اي ارفع واعلى وقيل احسن واعذب

وقيل ابعد وفي حديث طلحة رضي الله عنه خرجت بفرس لي انديه الندية ان يورد الرجل الابل والخيل فتشرب قليلا ثم
يردها الى المرعى ساعة ثم يعيدها الى الماء والتندية ايضا تضمير الفرس واجراؤه حتى يسيل عرقه ويقال لذلك العرق الندى
ويقال نديت الفرس والبعير تندية ونَدِيَ هو يندى ندوا قال القتيبي الصواب ابديه بالباء اي اخرجه الى البدو ولا يكون التندية
الا للابل قال الازهري اخطا القتيبي والصواب الاول ومنه حديث اصلح الحيين الذين تنازعا في موضع فقال احدهما مسرح
بُهمنا ومخرج نسائنا ومندّى خيلنا اي موضع تنديتها وفيه من لقي الله ولم يتندّ من الدم الحرام بشيء دخل الجنة
اي لم يصبه منه شيء ولم ينله منه شيء كانه نالته نداوة الدم وبلله يقال ما نديني من فلان شيء اكرهه ولا نديت كفي
له بشيء وفي حديث عذاب القبر وجريدتي النخل لن يزال يخفف عنهما ما كان فيهما نُدُوّ يريد نداوة كذا جاء في مسند
احمد وهو غريب انما يقال ندي الشيء فهو ندٍ وارض ندية وفيها نداوة وفيه بكر بن وائل ندٍ اي سخيّ يقال هو يتندى
على اصحابه اي يتسخى

باب النون مع الذال

نذر فيه كان اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته و
اشتد غضبه كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم المنذر المعلم الذي يعرف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو
او غيره وهو المخوف ايضا واصل الانذار الاعلام يقال انذرته انذره انذارا اذا اعلمته فانا منذر ونذير اي معلم ومخوف
ومحذر ونذرت به اذا علمت ومنه الحديث فلما عرفوا ان قد نذروا به هربوا اي علموا واحسوا بمكانهم ومنه الحديث انذر
القوم اي احذر منهم واستعد لهم وكن منهم على علم وحذر وفيه ذكر النذر مكررا يقال نذرت انذر وانذر نذرا
اذا اوجبت على نفسك شيئا تبرعا من عبادة او صدقة او غير ذلك وقد تكرر في احاديثه ذكر النهي عنه وهو تاكيد لامره
وتحذير عن التهاون به بعد ايجابه ولو كان معناه الزجر عنه حتى لا يفعل لكان في ذلك ابطال حكمه واسقاط لزوم الوفا
به اذ كان بالنهي يصير معصية وانما وجه الحديث انه قد اعلمهم ان ذلك امر لا يجر لهم في العاجل نفعا ولا يصرف عنهم
ضرا ولا يرد قضاء فقال لا تنذروا على انكم تدركون بالنذر شيئا لم يقدره الله لكم او تصرفون به عنكم ما جرى به القضاء
عليكم فاذا نذرتم ولم تعتقدوا هذا فاخرجوا عنه بالوفا فان الذي نذرتموه لازم لكم وفي حديث ابن المسيب ان
عمر وعثمان قضيا في الملطاة بنصف نذر الموضحة اي بنصف ما يجب فيها من الارش والقيمة واهل الحجاز يسمون
الارش نذرا واهل العراق يسمونه ارشا

باب النون مع الراء

نرد فيه من لعب بالنردشير فكانما غمس يده
في لحم الخنزير ودمه النرد اسم اعجمي معرب وشير بمعنى حلو **نرمق** في حديث خالد بن صفوان ان الدرهم يكسو النرمق
النرمق اللين وهو فارسي معرب اصله نرم يريد ان الدرهم يكسو صاحبه اللين من الثياب رجا في رواية بكسر النرمق
فان صحت فيريد انه يبلغ به الاغراض البعيدة حتى يكسر الشيء اللين الذي ليس من شانه ان يكسر لان الكسر يختص الاشياء
اليابسة

باب النون مع الزاي

نزح فيه نزلنا الحديبية وهي نزح النزح بالتحريك البئر التي اخذ ماؤها يقال
نزحت البئر ونزحتها لازم ومتعد ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ارحل عني فقد نزحتني اي انفدت ما عندي
وفي رواية نزفتني ومنه حديث سطيح وعبد المسيح جاء من بلد نزح اي بعيد فعل بمعنى فاعل **نزر** في حديث ام معبد لا نزر

ولا هذر النزر القليل اي ليس بقليل فيدل على عي ولا كثير فاسد ﴿ ومنه حديث ابن جبير اذا كانت المرأة نزرة او مقلاة اي قليلة
الولد يقال امرأة نزرة ونزور ﴿ وفي حديث عمر انه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن شيء مرارا فلم يجبه فقال لنفسه
ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرارا لا يجيبك اي الححت عليه في المسألة الحاحا ادبك
بسكوته عن جوابك يقال فلان لا يعطي حتى ينزر اي يلح عليه ﴿ ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ما كان لكم ان تنزروا رسول

نزز

الله صلى الله عليه وآله وسلم على الصلوة اي تلحوا عليه فيها ﴿ في حديث الحرث بن كلدة قال لعمر البلاد الوبئة ذات الاجال
والبعوض والنز والنز ما يتحلب من الماء القليل في الارض نز الماء نزا وانزت الارض اذا خرجت النز ﴿ فيه رايتني انزع

نزع ينزّ

على قليب اي استقي منه الماء باليد نزعت الدلو انزعها نزعا اذا اخرجتها واصل النزع الجذب والقلع ﴿ ومنه نزع
الميت بروحه ونزع القوس اذا جذبها ﴿ ومنه حديث عمر رضي الله عنه لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو
اي يجذب قوسه ويثب على فرسه والمنازعة المجاذبة في الاعيان والمعاني ﴿ ومنه الحديث انا فرطكم على الحوض فلا
الفين ما نوزعت في احدكم فاقول هذا مني اي يجذب ويؤخذ مني ﴿ ومنه الحديث مالي انازع القرآن اي اجاذب في قراءته
كانهم جهروا بالقراءة خلفه فشغلوه ﴿ وفيه طوبى للغرباء قيل من هم يا رسول الله قال النزاع من القبائل هم جمع نازع و
نزيع وهو الغريب الذي نزع عن اهله وعشيرته اي بعد وغاب وقيل لانه ينزع الى وطنه اي يجذب اليه ويميل والمراد
الاول اي طوبى للمهاجرين الذين هجروا اوطانهم في الله تعالى ﴿ ومنه حديث ظبيان ان قبائل من الازد نتجوا فيها النزاع النزايع
اي الابل الغرائب انتزعوها من ايدي الناس ﴿ ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال لآل السائب قد اضويتم فانكحوا في
النزائع اي في النساء الغرائب من غير عشيرتكم يقال للنساء اللاتي تزوجن في غير عشائرهن نزائع ﴿ وفي حديث القدر
انما هو عرق نزعه يقال نزع اليه في الشبه اذا اشبهه ﴿ ومنه الحديث لقد نزعت بمثل ما في التورية اي جئت بما يشبهها
﴿ وفي حديث القرشي اسرني رجل انزع الانزع الذي ينحسر شعر مقدم راسه مما فوق الجبين والنزعتان عن جانبي الرا
مما لا شعر عليه ﴿ وفي صفة علي رضي الله عنه البطين الانزع كان انزع الشعر له بطن وقيل معناه الانزع من الشرك

نزغ اغرى

المملوّ البطن من العلم والايمان ﴿ في حديث علي رضي الله عنه ولم ترم الشكوك بنوازغها عزيمة ايمانهم النوازغ جمع
نازغة من النزغ وهو الطعن والفساد يقال نزغ الشيطان بينهم ينزغ نزغا اي افسد واغرى ونزغه بكلمة سوء اي
رماه بها وطعن فيه ﴿ ومنه الحديث صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان اي نخسة وطعنة ﴿ ومنه حديث
ابن الزبير رضي الله عنهما فنزغه انسان من اهل المسجد بنزيغة اي رماه بكلمة سيئة وقد تكرر في الحديث ﴿ فيه زمزم

نزف

لا تنزف ولا تذم اي لا يفنى ماؤها على كثرة الاستقاء ﴿ في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ذكر الابدال فقال ليسوا بنزاكين

نزك

ولا معجبين ولا متماوتين النزاك الذي يعيب الناس يقال نزكت الرجل اذا عبته كما يقال طعنت عليه وقيل اصله من
النيزك وهو رمح قصير ﴿ ومنه الحديث ان عيسى عليه الصلوة والسلام يقتل الدجال بالنيزك ﴿ ومنه حديث ابن عون وذكر

نزل

عنده شهر بن حوشب فقال ان شهرا نزكوه اي طعنوا عليه وعابوه ﴿ فيه ان الله ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا النزول

والصعود

والصعود والحركة والسكون من صفات الاجسام والله يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد به نزول الرحمة والالطاف الالهية
وقربها من العباد وتخصيصها بالليل وبالثلث الاخير منه لانه وقت التهجد وغفلة الناس عمن يتعرض لنفحات
الله وعند ذلك يكون النية خالصة والرغبة الى الله وافرة وذلك مظنة القبول والاجابة ﴿ وفي حديث الجهاد لا
تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك اي اذا طلب العدو منك الامان والذمام على حكم الله فلا تعطهم واعطهم
على حكمك فانك ربما تخطي في حكم الله او لا تفي به فتأثم يقال نزلت عن الامر اذا تركته كانك كنت مستعليا عليه مستوليا ﴿ وفي
حديث ميراث الجد ان ابا بكر انزله ابا اي جعل الجد في منزلة الاب واعطاه نصيبه في الميراث ﴿ وفيه نازلت ربي في كذا اي
راجعته وسألته مرة بعد مرة وهو مفاعلة من النزول عن الامر او من النزال في الحرب وهو تقابل القرنين ﴿ وفيه اللهم اني
اسئلك نزل الشهداء النزل في الاصل قرى الضيف وتضم زاؤه يريد ما للشهداء عند الله من الاجر والثواب ﴿ ومنه

نزه

حديث الدعاء للميت واكرم نزله وقد تكرر في الحديث ﴿ فيه كان يصلي من الليل فلا يمر باية فيها تنزيه الله الا نزهه واصل
النزه البعد وتنزيه الله تبعيده عما لا يجوز عليه من النقائص ﴿ ومنه الحديث في تفسير سبحان الله هو تنزيهه اي ابعاده
عن السوء وتقديسه ﴿ ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه الايمان نزه اي بعيد عن المعاصي ﴿ وفي حديث عمر رضي الله عنه
الجابية ارض نزهة اي بعيدة من الوباء والجابية قرية بدمشق ﴿ وفي حديث عائشة رضي الله عنها صنع رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم شيئا فرخص فيه ۲ وقد تنزه تنزاهة وتنزه تنزها اذا بعد ﴿ وفي حديث المعذب في قبره كانت لا يستنزه من البول

فتنزه عنه قوم اي تركوه وابعدوا عنه ولم يعملوا بالرخصة فيه صح

اي لا يستبري ولا يتطهر ولا يستبعد منه ﴿ فيه ان رجلا اصابته جراحة فنزي منها حتى مات يقال نزي دمه ونزف
اذا جرى ولم ينقطع ﴿ ومنه حديث ابي عامر الاشعري انه رمي بسهم في ركبته فنزي منه فمات وقد تكرر في الحديث ﴿ في

نزا

حديث علي رضي الله عنه امرنا ان لا ننزي الحمر على الخيل اي نحملها عليها للنسل يقال نزوت على الشيء انزو نزوا
اذا وثبت عليه وقد يكون في الاجسام والمعاني قال الخطابي يشبه ان يكون المعنى فيه والله اعلم ان الحمر اذا حملت
على الخيل قل عددها وانقطع نماؤها وتعطلت منافعها والخيل يحتاج اليها للركوب والركض والطلب والجهاد و
احراز الغنائم ولحمها ماكول وغير ذلك من المنافع وليس للبغل شيء من ذلك فاحب ان يكثر نسلها ليكثر الانتفاع
بها ﴿ وفي حديث السقيفة فنزونا على سعد اي وقعوا عليه ووطئوه ﴿ ومنه حديث وائل بن حجر ان هذا انتزى على
ارضي فاخذها هو افتعل من النزو والانتزاء والتنزي ايضا تسرع الانسان الى الشر ﴿ والحديث الآخر انتزى على القضاء
فقضى بغير علم وقد تكرر في الحديث

باب النون مع السين

نسأ

﴿ فيه من احب ان ينسأ في اجله فليصل رحمه
النسأ التاخير يقال انسأت الشيء نسأ وانسأته انساء اذا اخرته والنساء الاسم ويكون في العمر والدين ﴿ ومنه حديث صلة الرحم
مثراة في المال منسأة في الاثر هي مفعلة منه اي مظنة له وموضع ﴿ ومنه حديث ابن عوف وكان قد انسي له في العمر ﴿ وحديث
علي رضي الله عنه من سره النساء ولا نساء اي لا تاخير العمر والبقاء ﴿ ومنه الحديث لا تستنسئوا الشيطان اي اذا اردتم عملا صالحا
فلا تؤخروه الى غد ولا تستمهلوا الشيطان يريد ان ذلك مهلة مسولة من الشيطان ﴿ وفيه انما الربا في النسيئة هي البيع

الى اجل معلوم يريد ان بيع الربويات بالتاخير من غير تقابض هو الربا وان كان بغير زيادة وهذا مذهب ابن عباس رضي الله
عنهما كان يرى بيع الربويات متفاضلة مع التقابض جايزا وان الربا مخصوص بالنسيئة ۞ وفي حديث عمر رضي الله عنه ارموا
فان الرمي جلادة واذا رميتم فانتسوا عن البيوت اي تاخروا ويروى هكذا بلا همز والصواب فانتسئوا بالهمز ويروى
بنسوا اي تاخروا ويقال بنست اذا تاخرت ۞ وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كانت النساة في كندة النساة بالضم وسكون
السين النسيء الذي ذكره الله تعالى في كتابه من تاخير الشهور بعضها الى بعض والنسيء فعيل بمعنى مفعول ۞ وفيه كانت زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت ابي العاص ابن الربيع فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة
ارسلها الى ابيها وهي نسوء اي مظنون بها الحمل يقال امرأة نسوء ونسء ونسوة نساء اذا تاخر حيضها ورجي حبلها
فهو من التاخير وقيل هو بمعنى الزيادة من نسأت اللبن اذا جعلت فيه الماء تكثره به والحمل زيادة قال الزمخشري
النسوء على فعول والنسء على فعل وروي نسوء بضم النون فالنسوء كالحلوب والنسوء تسمية بالمصدر ۞ ومنه الحديث
انه دخل على ام عامر بن ربيعة وهي نسوء وفي رواية نسء فقال ابشري بعبد الله خلفا من عبد الله فولدت غلاما
فسمته عبد الله ۞ في حديث ابي بكر وكان رجلا نسابة النسابة البليغ العلم بالانساب والهاء فيه للمبالغة مثلها في العلامة
فيه بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زيد بن حارثة الى جذام فاول من لقيهم رجل على فرس ادهم كان ذكره على
منسج فرسه المنسج ما بين مغرز العنق الى منقطع الحارك في الصلب وقيل المنسج والحارك والكاهل ما شخص من فروع الكتفين
الى اصل العنق وقيل هو بكسر الميم كالمفرس بمنزلة الكاهل من الانسان والحارك من البعير ۞ ومنه الحديث رجال جاعلوا رماحهم
على مناسج خيولهم هي جمع المنسج ۞ وفي حديث عمر رضي الله عنه من يدلني على نسيج وحده يريد رجلا لا عيب فيه واصله ان
الثوب النفيس لا ينسج على منواله غيره وهو فعيل بمعنى مفعول ولا يقال الا في المدح ۞ ومنه حديث عايشة تصف عمر كان
والله احوذيا نسيج وحده ۞ وفي حديث جابر رضي الله عنه فقام في نساجة ملتحفا بها هي ضرب من الملاحف منسوجة
كانها سميت بالمصدر يقال نسجت انسج نسجا ونساجة ۞ وفي حديث تفسير النقير هي النخلة تنسج نسجا هكذا جاء في
مسلم والترمذي وقال بعض المتاخرين هو وهم وانما هو بالحاء المهملة قال ومعناه ان ينحى قشرها عنها وتملس و
تحفر وقال الازهري النسج ما تحات عن التمر من قشره واقماعه مما يبقى في اسفل الوعاء ۞ فيه لم يكن نبوة الا تناسخت
اي تحولت من حال الى حال يعني امر الامة وتغاير احوالها ۞ في شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم بل نطفة تركب
السفين وقد الجم نسرا واهله الغرق يريد الصنم الذي كان يعبده قوم نوح عليه السلام وهو المذكور في قوله تعالى
ولا يغوث ويعوق ونسرا ۞ في حديث علي رضي الله عنه كلما اظل عليكم منسر من مناسر اهل الشام اغلق كل رجل
منكم بابه المنسر بفتح الميم وكسر السين وبعكسهما القطعة من الجيش تمر قدام الجيش الكبير والميم زايدة ۞
المنسر في غير هذا للجوارح كالمنقار للطير ۞ في صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان ينس اصحابه اي يسوقهم يقدمهم
ويمشي خلفهم والنس السوق الرفيق ۞ ومنه حديث عمر رضي الله عنه كان ينس الناس بعد العشاء بالدرة ويقول انصرفوا

الى بيوتكم

[هامش: نسب — نسج — نسخ — نسر — نس]

[هامش: الحارك ايضا الكاهل وعظم مشرف من حافتي ... ومنبت ادنى العرف الى الظهر الذي ياخذ بين يديه]

الى بيوتكم ويروى بالشين وسيجيء ۞ وكانت العرب تسمي مكة الناسة لان من بغى فيها او احدث حدثا اخرج منها فكانها
ساقته ودفعته عنها ۞ وفي حديث الحجاج من اهل الرس والنس يقال نس فلان لفلان اذا تخبر له والنسيسة السعاية
وفي حديث عمر رضي الله عنه قال له رجل شنقتها بجبوبة حتى سكن نسيسها اي ماتت والنسيس بقية النفس ۞ في حديث
قس كحذو النطاس قيل انه ريش السهم ولا يعرف حقيقته وفي رواية كحذو النسطاس ۞ فيه بجر نسعة في عنقه النسعة بالكسر سير
مضفور يجعل زماما للبعير وقد تنسج عريضة تجعل على صدر البعير والجمع نسع ونسع وانساع وقد تكررت في الحديث
ونسع موضع بالمدينة وهو الذي حماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم والخلفاء وهو صدر وادي العقيق ۞ في حديث عمر
ناسقوا بين الحج والعمرة اي تابعوا يقال نسقت بين الشيئين وناسقته ۞ قد تكرر ذكر المناسك والنسك والنسيكة في
الحديث فالمناسك جمع منسك بفتح السين وكسرها وهو المتعبد ويقع على المصدر والزمان والمكان ثم سميت امور
الحج كلها مناسك والمنسك المذبح وقد نسك ينسك نسكا اذا ذبح والنسيكة الذبيحة وجمعها نسك والنسك والنسك
ايضا الطاعة والعبادة وكل ما يتقرب به الى الله تعالى والنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه والناسك العابد
وسئل ثعلب عن الناسك ما هو فقال هو ماخوذ من النسيكة وهي سبيكة الفضة المصفاة كانه صفى نفسه لله تعالى ۞
فيه انهم شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الضعف فقال عليكم بالنسل وفي رواية شكوا اليه الاعيا فقال
عليكم بالنسلان اي الاسراع في المشي وقد نسل ينسل نسلا ونسلانا ۞ وفي حديث لقمن واذا سعى القوم نسل اي اذا
عدوا الغارة او مخافة اسرع هو والنسلان دون السعي ۞ وفي حديث وفد عبد القيس انما عندنا كانت خصبة نعلفها الابل
فنسلناها اي استثمرناها واخذنا نسلها وهو على حذف الجار اي نسلنا بها او منها ۞ نحوا امرتك الحيزاي بالحيرى ان
شئت كان حشو ولدناها يقال نسل الولد ينسل وينسل ونسلت الناقة وانسلت نسلا كثيرا ۞ فيه من اعتق نسمة او فك
رقبة النسمة النفس والروح اي من اعتق ذا روح وكل دابة فيها روح فهي نسمة وانما يريد الناس ۞ ومنه حديث علي رضي
الله عنه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اي خلق ذات الروح وكثيرا ما كان يقولها اذا اجتهد في يمينه ۞ وفيه تنكبوا
الغبار فان منه تكون النسمة هي ههنا النفس بالتحريك واحد الانفاس اراد تواتر النفس والربو والنهيج فسميت العلة
نسمة لاستراحة صاحبها الى تنفسه فان صاحب الربو لا يزال يتنفس كثيرا ۞ ومنه الحديث لما تنسموا روح الحيوة اي
وجدوا نسيمها والتنسم طلب النسيم واستنشاقه وقد نسمت الريح تنسم نسما ونسيما ۞ والحديث الاخر بعثت في نسم
الساعة وضعف مجيئها وقيل هو جمع نسمة اي بعثت في ذوي ارواح خلقهم الله قبل اقتراب الساعة كانه قال في اخر
النشو من بني آدم ۞ وفي حديث عمرو بن العاص وخالد بن الوليد استقام المنسم وان الرجل لنبي معناه تبين الطريق
يقال رايت منسما من الامر اعرف به وجهه اي اثرا منه وعلامة والاصل فيه من المنسم وهو خف البعير يستبان به
على الارض اثره اذا ضل ۞ ومنه حديث علي وطئتهم بالمناسم جمع منسم اي باخفافها وقد يطلق على مفاصل الانسان اتساعا
ومنه الحديث على كل منسم من الانسان صدقة اي على كل مفصل ۞ في حديث ابي هريرة ذهب الناس وبقي النسناس قيل هم

[هامش: نطاس — نسع — نسق — نسك — نسل — نسم — نسنس]

[هامش: وفي حديث عمر وباسها خذ من انساكها هكذا جاء في رواية اي معبدنا]

[هامش: هو من النسيم اول هبوب الريح الضعيفة اي بعثت في اول اشراط الساعة]

يأجوج ومأجوج وقيل خلق على صورة الناس أي اشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء وليسوا من بني آدم وقيل هم من
بني آدم ومنه الحديث ان حيًّا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسًا لكل رجل منهم يد ورجل من شق واحد
ينقزون كما ينقز الطاير ويرعون كما ترعى البهايم ونونها مكسورة وقد تفتح

نسا

فيه لا يقولن احدكم نسيت آية كيت وكيت
بل هو نُسِّي كره نسبة النسيان الى النفس لمعنيين احدهما ان الله هو الذي انساه اياه لانه المقدر للاشياء كلها والثاني
ان اصل النسيان الترك فكره ان يقول تركت القرآن وقصدت الى نسيانه ولان ذلك لم يكن باختياره ويقال نسّاه الله
وانساه ولو روي نَسِيَ بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم وروراه ابو عبيد بيس ما لاحدكم ان يقول نسيت آية
كيت وكيت ليس هو نسي ولكنه نُسّي وهذا اللفظ ابين من الاول واختار فيه انه بمعنى الترك ومنه الحديث انما انسى
لاسنّ اي لاذكر لكم ما يلزم الناس بشيء من عبادته وافعل ذلك فاقتدوا بي وفيه فيتركون في المنسي تحت قدم
الرحمن اي ينسون في النار وتحت القدم استعارة كانه قال ينسيهم الله الخلق لئلا يشفع فيهم احد قال الشاعر
ابلت مودتها الليالي بعدنا ومشى عليها الدهر فهو مقيد ومنه قوله عليه الصلوة والسلام يوم الفتح كل مأثرة من
مآثر الجاهلية تحت قدمي الى يوم القيمة وفي حديث عايشة رضي الله عنها وددت اني كنت نِسْيًا مَنْسِيًّا اي شيئًا
حقيرًا مطرحًا لا يلتفت اليه يقال للخرقة للحايض نِسْي وجمعه انساء تقول العرب اذا ارتحلوا من المنزل انظروا انساءكم
يريد الاشياء الحقيرة التي ليست عندهم ببال اي اعتبروها لئلا تنسوها في المنزل وفي حديث سعد رميت سهيل بن عمرو
يوم بدر فقطعت نساه النسا بوزن العصا عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ والافصح ان يقال له النسا لا
عرق النسا

باب النون مع الشين

نشا

فيه اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة يقال
نشأ وانشأ اذا خرج وابتدأ وانشأ يفعل كذا ويقول كذا اي ابتدأ يفعل ويقول وانشأ الله الخلق اي ابتدأ خلقهم ومنه
الحديث كان اذا رأى ناشئًا في افق السماء اي سحابًا لم يتكامل اجتماعه واصطحابه ومنه نشأ الصبي ينشأ نشأً فهو ناشئ
اذا كبر وشبّ ولم يتكامل ومنه الحديث نَشَأٌ يتخذون القرآن مزامير يروى بفتح الشين جمع ناشئ كخادم وخدم
يريد جماعة احداثًا قال ابو موسى والمحفوظ بسكون الشين كانه تسمية بالمصدر ومنه الحديث ضموا نواشيكم في ثورة
العشاء اي صبيانكم واحداثكم كذا رواه بعضهم والمحفوظ فواشيكم بالفاء وقد تقدم وفي حديث خديجة دخلت
عليها مُسْتَنْشِئَة من مولدات قريش وهي الكاهنة تروى بالهمز وغير الهمز يقال هو يستنشئ الاخبار اي يبحث
عنها ويتطلبها والاستنشاء يهمز ولا يهمز وقيل هو من الانشاء الابتداء والكاهنة تستحدث الامور وتجدد الاخبار
يقال من اين نشئت هذا الخبر بالكسر من غير همز اي من اين علمته وقال الازهري مستنشئة اسم علم لتلك الكاهنة
التي دخلت عليها ولا ينون للتعريف والتأنيث

نشب

في حديث العباس يوم حنين حتى تناشبوا حول رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اي تضاموا ونشب بعضهم في بعض اي دخل وتعلق يقال نشب في الشيء اذا وقع فيما لا مخلص له منه
ولم ينشب ان فعل كذا اي لم يلبث وحقيقته لم يتعلق بشيء غيره ولا اشتغل بسواه ومنه حديث عايشة وزينب رضي

الله عنهما لم انشب ان اثخنت عليها وقد تكرر في الحديث ومنه حديث الاحنف ان الناس نشبوا في قتل عثمان اي علقوا
يقال نشبت الحرب بينهم نشوبًا اشتبكت وفيه ان رجلا قال لشريح اشتريت سمسمًا فنشب فيه رجل يعني اشتراه
فقال شريح هو للاول

نشج

في حديث وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنشج الناس يبكون النشيج صوت معه ترجيع كما يردد الصبي بكاءه في صدره وقد نشج ينشج ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه قرأ سورة يوسف في الصلوة فبكا
حتى سمع نشيجه خلف الصفوف ومنه حديث الآخر فنشج حتى اختلفت اضلاعه وفي حديث عايشة تصف اباها
شجي النشيج ارادت انه كان يحزن من سمعه يقرأ

نشح

في حديث ابي بكر رضي الله عنه قال لعايشة انظري ما زاد الاحرمين
مالي فرديه الى الخليفة بعدي فاني كنت نشحتها جهدي اي اقللت من الاخذ منها والنشح الشرب القليل وانتشحت
الابل اذا شربت ولم تروَ

نشد

فيه ولا تحل لقطتها الا لمنشد يقال نشدت الضالة فانا ناشد اذا طلبتها وانشدتها فانا منشد
اذا عرفتها ومنه الحديث قال لرجل ينشد ضالة في المسجد ايها الناشد غيرك الواجد قال ذلك تاديبًا له حيث طلب ضالته
في المسجد وهو من النشيد رفع الصوت وقد تكرر في الحديث وفيه نشدتك الله والرحم اي سألتك بالله وبالرحم
يقال نشدتك الله وانشدك الله وبالله وناشدتك الله وبالله اي سألتك واقسمت عليك ونشدته نشدة ونشدانًا
ومناشدة وتعديته الى مفعولين اما لانه بمنزلة دعوت حيث قالوا نشدتك الله وبالله كما قالوا دعوت زيدًا وبزيد
ولانهم ضمنوه معنى ذكرت فاما انشدتك بالله فخطأ ومنه حديث قيلة فتنشدت عليه فسألته الصحبة اي طلبت منه وفي
حديث ابي سعيد ان الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول نشدك الله فيما النشدة مصدر كما ذكرناه واما نشدك فقيل
انه حذف منها التاء واقامها مقام الفعل وقيل هو بناء مرتجل كقعدك الله وعمرك الله ولكن لم يتكلم بنشدك ولكن
زعم الخليل ان هذا تمثيل تمثّل به ولعل الراوي قد حرفه عن نشدتك الله او اراد سيبويه والخليل قلة مجيئه في الكلام لا
عدمه او لم يبلغهما مجيئه في الحديث فحذف الفعل الذي هو انشدك ووضع المصدر موضعه مضافًا الى الكاف الذي كان
مفعولا اولا ومنه حديث عثمان رضي الله عنه فانشد له رجال اي اجابوه يقال نشدته فانشدني وانشد لي اي سألته
فاجابني وهذه الالف تسمى الازالة يقال قسط الرجل اذا جار واقسط اذا عدل كانه ازال الجور وهذا ازال النشيد وقد
تكررت هذه اللفظة في الحديث كثيرًا على اختلاف تصرفها

نشر

فيه انه سُئل عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان
النُّشرة بالضم ضرب من الرقية والعلاج يعالج به من كان يظن ان به مسًّا من الجن سميت نشرة لانه ينشر بها عنه
ما خامره من الداء اي يكشف ويزال وقال الحسن النشرة من السحر وقد نشّرت عنه تنشيرًا ومنه الحديث فلعل طبًّا
اصابه ثم نشّره بقل اعوذ برب الناس اي رقاه والحديث الآخر هلا تنشّرت وفي حديث الدعاء لك المحيا والممات و
اليك النشور يقال نشر الميت ينشر نشورًا اذا عاش بعد الموت وانشره الله اي احياه ومنه حديث ابن عمر رضي الله
عنهما فهلا الى الشام ارض المنشر اي موضع النشور وهي الارض المقدسة من الشام يحشر الله الموتى اليها يوم
القيمة وهي ارض المحشر ومنه الحديث لا رضاع الا ما انشر العظم وانبت اللحم اي شدّه وقواه من الانشار الاحياء ويروى

قال سيبويه في قولهم عمرك الله وقعدك الله بمنزلة نشدك الله

بالزاي وفي حديث الوضوء فاذا استنثرت واستنشرت خرجت خطايا وجهك وفيك وخياشيمك مع الماء قال الخطابي المحفوظ استنثرت بمعنى استنشقت فان كان محفوظاً فهو من انتشار الماء وتفرقه ومنه حديث الحسن اتملك نشر الماء هو بالتحريك ما انتشر منه عند الوضوء وتطاير يقال جاء القوم نشراً اي منتشرين متفرقين ومنه حديث عايشه فرد نشر الاسلام على غره اي رد ما انتشر منه الى حالته التي كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارادت امر الردة وكفاية ابيها اياه وهو فعل بمعنى مفعول وفيه انه لم يخرج في سفر الا قال حين ينهض من جلوسه اللهم بك انتشرت اي ابتدات سفري وكل شي اخذته غضا فقد نشرته وانتشرته ومرجعه الى النشر ضد الطي ويروى بالباء الموحدة والسين المهملة وفي حديث معاذ ان كل نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج عنها ما اعطى نشرها نشر الارض بالسكون ما خرج من نباتها وقيل هو الكلا اذا يبس ثم اصابه مطر في آخر الصيف فاخضر وهو ردي للراعية فاطلقه على كل نبات يجب فيه الزكوة وفي حديث معويه انه خرج ونشره امامه النشر بالسكون الريح الطيبه اراد سطوع ريح المسك عنه وفيه اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف هو المئزر سمي به لانه ينشر ليوتزر به وفيه لا رضاع الا ما انشز العظم اي رفعه واعلاه واكبر حجمه وهو من النشز المرتفع من الارض ونشز الرجل اذا كان قاعدا فقام ومنه الحديث في خاتم النبوة بضعة ناشزة اي قطعة لحم مرتفعة عن الجسم ومنه الحديث اتاه رجل ناشز الجبهة اي مرتفعها وقد تكرر في الحديث ذكر النشوز بين الزوجين فقال نشزت المراة على زوجها فهي ناشز وناشزة اذا عصت عليه وخرجت عن طاعته ونشز عليها زوجها اذا جفاها واضربها والنشوز كراهة كل واحد منهما صاحبه وسوء عشرته له وفيه انه لم يصدق امراة من نسائه اكثر من ثنتي عشرة اوقية ونش النش نصف الاوقية وهو عشرون درهما والاوقية اربعون فيكون الجميع خمسماية درهم وقيل النش يطلق على النصف من كل شي وفي حديث النبيذ اذا نش فلا تشرب اي اذا غلا يقال نشت الخمر تنش نشيشا ومن حديث الزهري انه كره للمتوفى عنها زوجها الدهن الذي ينش بالريحان اي يطيب بان يغلى في القدر مع الريحان حتى ينش ومنه حديث الشافعي رضي الله عنه وارضاه في صفة الادهان مثل البان المنشوش بالطيب ومنه حديث عطاء سئل عن الفارة تموت في السمن الذايب والدهن قال ينش ويدهن به ان لم تقذره نفسك اي يخلط ويداف والاصل الاول وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كان ينش الناس بعد العشاء بالدرة اي يسوقهم الى بيوتهم والنش السوق الرفيق ويروى بالسين وهو السوق الشديد وقد تقدم وفي حديث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة يعني البصرة اي نزازة يبز الرقيق المالان السبخه ينز ماوها فينش ويعود ملحا وقيل النشاشة التي لا يجف ترابها ولا ينبت مرعاها في حديث السحر فكانما انشط من عقال وليس بصحيح يقال نشطت العقدة اذا عقدتها وانشطتها اذا حللتها ومنه حديث عوف بن مالك رايت كان سببا من السماء دلي فانتشط النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم اعيد فانتشط ابو بكر اي جذب الى السماء ورفع اليها يقال نشطت الدلو من البير انشطها اذا جذبتها ورفعتها اليك ومنه حديث ام سلمه دخل

نشز

ينشزه

نشش

نشط

اي حل وقد تكرر في الحديث كثيرا ما يجي في الرواية كانما نشط من عقال

عليها عمار وكان اخاها من الرضاعة فنشط زينب من حجرها ويروى فانتشط وفي حديث ابي المنهال وذكر حيات النار وعقاربها فقال وان لها نشطاً ولسباً وفي رواية انشاءان به نشطا اي لسعا بسرعة واختلاس يقال نشطته الحية نشطا وانتشطته وانشاءان بمعنى طفقن واخذن وفي حديث عبادة بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المنشط والمكره منفعل من النشاط وهو الامر الذي ينشط له ويخف اليه ويوثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط وفيه لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى ينشغ او ينشغ النشغ في الاصل الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشي وانما يفعل الانسان ذلك تشوقا الى شي فايت واسفا عليه وعن الاصمعي النشغات عند الموت فوقات خفيات جدا واحدتها نشغة ومنه حديث ابي هريرة انه ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنشغ نشغة اي شهق وغشي عليه ومنه حديث ام اسمعيل فاذا الصبي ينشغ للموت وقيل معناه يمتص بفيه من نشغت الصبي دواء فانتشغه ومنه حديث النجاشي هل تنشغ فيكم الولد اي اتسع وكبر هكذا جا في رواية والمشهور بالفا وقد تقدم وفي حديث طلق انه صلى الله عليه وآله وسلم قال لنا اكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها واتخذوه مسجدا قلنا البلد بعيد والماء ينشف اصل النشف دخول الماء في الارض والثوب يقال نشفت الارض الماء تنشفه نشفا شربته ونشف الثوب العرق وتنشفه وارض نشفة ومنه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نشافة ينشف بها غسالة وجهه يعني منديلا يمسح بها وضوءه وفي حديث ابي ايوب فقمت انا وام ايوب بقطيفة ما لنا غيرها ننشف بها الماء وفي حديث عمار اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فراى به صفرة فقال اغسلها فذهبت فاخذت نشفة لنا فدلكت بها على تلك الصفرة حتى ذهبت النشفة بالتحريك وقد تسكن واحدة النشف وهي حجارة سود كانها احرقت بالنار واذا تركت على راس الماء طفت ولم تغص فيه وهي التي يحك بها الوسخ عن اليد والرجل ومنه حديث حذيفة اظلتكم الفتن ترمي بالنشف ثم التي تليها ترمي بالرضف يعني ان الاولى من الفتن لا تؤثر في اديان الناس لخفتها والتي بعدها كهيئة حجارة قد احميت بالنار فكانت رضفا فهي ابلغ في اديانا واثلم لابدانهم فيه انه كان يستنشق في وضوءه ثلثا اي يبلغ الماء خياشيمه وهو من استنشاق الريح اذا شمها مع قوة ومنه الحديث ان للشيطان نشوقا ولعوقا ودساما النشوق بالفتح اسم لكل دواء يصب في الانف وقد انشقته الدواء انشاقا يعني ان له وساوس مهما وجدت منفذا دخلت فيه فيه ذكر له رجل فقيل هو من اطول اهل المدينه صلوة فاتاه فاخذ بعضده فنشله نشلات اي جذبه جذبات كما يفعل من نشل اللحم من القدر ومنه الحديث انه مر على قدر فانتشل منها عظما اي اخذه قبل النضج وهو النشيل وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه قال الرجل في وضوء عليك بالمنشلة يعني موضع الخاتم من الخنصر سميت بذلك لانه اذا اراد غسله نشل الخاتم اي اقلعه ثم غسله وفي مقتل عثمان رضي الله عنه لما نشم الناس في امره اي طعنوا فيه ونالوا منه يقال نشم القوم في الامر اذا اخذوا في الشر ونشم في الشي وتنشم اذا ابتدا فيه ونال منه وفي حديث عمر انه قال لابن عباس نشنشة من اخشن اي حجر من جبل معناه انه شبهه بابيه العباس في شهامته ورايه وجرءته على القول وقيل اراد ان كلمته منه حجر من جبل اي ان مثلها

نشغ الغرغرة

الفواق الذي ياخذ المحتضر عند النزع والربو الذي يتخفى من الصدر

نشف

نشق

نشل

نشم تنشيام

نشنش

اي غريزة وطبيعة وقال الازهري يقال شنشنة ونشنشة وقد تصحف في بعض الكتب شنشنة

يحي من مثله وقال الحربي اراد شنشنة اعرفها من اخزم وقد تقدمت في حديث شرب الخمر ان انتشا لم يقبل له صلوة اربعين
يوما الانتشا اول السكر ومقدماته وقيل هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوة وقد تكرر في الحديث وفيه اذا استنثرت
واستنثرت اي استنشقت بالماء في الوضوء من قولك نشيت الرايحة اذا شممتها وفي حديث خديجة دخل عليها
مستنشية من مولدات قريش اي كاهنة وقد تقدم في المهموز **باب النون مع الصاد** في حديث
زيد بن حارثة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مردفي الى نصب من الانصاب فذبحنا له شاة وجعلناها
في سفرتنا فلقينا زيد بن عمرو فقدمنا له السفرة فقال لا آكل مما ذبح لغير الله وفي رواية ان زيد بن عمرو مر برسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فدعاه الى الطعام فقال زيد انا لا ناكل مما ذبح على النصب النصب بضم الصاد وسكونها
حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبدونه والجمع انصاب وقيل هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه
فيحمر بالدم قال الحربي قوله ذبحنا له شاة يحتمل وجهين احدهما ان يكون زيد فعله من غير امر النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ولا رضاه الا انه كان معه فنسبه اليه ولان زيدا لم يكن معه من العصمة ما كان مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بارك والثاني ان يكون ذبحها لزاده في خروجه فاتفق ذلك عند صنم كانوا يذبحون عنده لا انه ذبحها للصنم هذا اذا
جعل النصب الصنم فاما اذا جعل الحجر الذي يذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو ان ذلك اللحم مما كانت قريش
تذبحه لانصابها فامتنع لذلك وكان زيد يخالف قريشا في كثير من امورها ولم يكن الامر كما ظن زيد وفي حديث اسلام
ابي ذر رضي الله عنه فخررت مغشيا علي ثم ارتفعت كاني نصب احمر يريد انهم ضربوه حتى ادموه فصار كالنصب المحمر
بدم الذبايح ومنه شعر الاعشى يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذا النصب المنصوب لا تعبدنه ولا تعبد الشيطان
والله فاعبدا يريد به الصنم وقد تكرر في الحديث وذات النصب موضع على اربعة برد من المدينة وفي حديث الصلوة لا
ينصب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه كذا في سنن ابي داود والمشهور لا يصبي ويصوب وقد تقدما ومنه حديث ابن عمر
رضي الله عنهما من اقذر الذنوب رجل ظلم امراة صداقها قال الليث انصب ابن عمر رضي الله عنه الحديث الى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال وما علمي لولا انه سمعه منه اي اسنده اليه ورفعه والنصب اقامة الشي ورفعه وفيه فاطمة
بضعة مني ينصبني ما انصبها اي يتعبني ما اتعبها والنصب التعب وقد نصب ينصب نصبا ونصبه غيره وانصبه ومنه حديث ابن
ما ينصبك منه وروي يضنيك منه من الضنا الهزال والضعف واثر المرض وقد تكرر في الحديث وفي حديث السايب
بن يزيد كان رباح بن المعترف يحسن غناء النصب النصب بالسكون ضرب من اغاني العرب شبه الحداء وقيل هو
الذي احكم من النشيد واقيم لحنه ووزنه ومنه حديث نابل مولى عثمان فقلنا لرباح بن المعترف لو نصبت لنا نصب
العرب قال الاصمعي وفي الحديث كلهم كان ينصب اي يغني النصب وفي حديث الجمعة وانصت ولم يلغ قد تكرر ذكر الانصات
في الحديث يقال انصت ينصت انصاتا اذا سكت سكوت مستمع فقد نصت ايضا وانصته اذا اسكته فهو لازم متعد
ومنه حديث طلحة رضي الله عنه قال له رجل بالبصرة انشدك الله لا تكن اول من غدر فقال طلحة انصتوني انصتوني قال

نشا — نصب — قيل — النصب — نصت

المرد

الهروي انصته وانصت له مثل نصحته ونصحت له قال الزمخشري انصتوني من الانصات وتعديته بالى لحذفه الى استمعوا
الي وفيه ان الدين النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي
ارادة الخير للمنصوح له وليس يمكن ان يعبر هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناه غيرها واصل النصح في اللغة الخلوص
يقال نصحته ونصحت له ومعنى نصيحة الله صحة الاعتقاد في وحدانيته واخلاص النية في عبادته والنصيحة لكتاب
الله هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم التصديق بنبوته ورسالته والانقياد لما
امر به ونهى عنه ونصيحة الائمة ان يطيعهم في الحق ولا يرى الخروج عليهم اذا جاروا ونصيحة عامة المسلمين ارشادهم
الى مصالحهم وفي حديث ابي سالت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن التوبة النصوح هي الخالصة التي لا يعاود بعدها
الذنب وفعول من ابنية المبالغة يقع على الذكر والانثى وكان الانسان بالغ في نصح نفسه بها وقد تكرر في الحديث
ذكر النصح والنصيحة وفيه كل مسلم على مسلم محرم اخوان نصيران اي هما اخوان يتناصران ويتعاضدان والنصير فعيل
بمعنى فاعل او مفعول لان كل واحد من المتناصرين ناصر ومنصور وقد نصره ينصره نصرا اذا اعانه على عدوه وشد
منه ومنه حديث ضيف المحروم فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ بقرى ليلته قيل يشبه ان يكون هذا في المضطر
الذي لا يجد ما ياكل ويخاف على نفسه التلف فله ان ياكل من مال اخيه المسلم بقدر حاجته الضرورية وعليه الضمان
وفيه ان هذه السحابة تنصر ارض بني كعب اي تمطرهم يقال نصرت الارض فهي منصورة اي ممطورة ونصر الغيث البلد
اذا اعانه على الخصب والنبات وقيل هذا الخبر انما جاء في قصة خزاعة وهم بنو كعب حين قتلهم قريش في الحرم بعد الصلح
فورد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وارد منهم مستنصرا فقال ان هذه السحابة تنصر ارض بني كعب يعني ما فيها
من الملايكة فهو من النصر والمعونة وفيه لا يومنكم انصر اي اقلف كذا فسر في الحديث وفيه انه لما دفع من عرفة
سار العنق فاذا وجد فجوة نص النص التحريك حتى يستخرج اقصى سير الناقة واصل النص اقصى الشي وغايته ثم
سمي به ضرب من السير سريع ومنه حديث ام سلمة لعايشة رضي الله عنهما ما كنت قايلة لو ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى منهل اي رافعة لها في السير ومنه حديث علي رضي
الله عنه اذا بلغ النسا نص الحقاق فالعصبة اولى اي اذا بلغت غاية البلوغ من سنها الذي يصلح ان تحاقق وتخاصم
عن نفسها فعصبتها اولى بها من امها وفي حديث كعب يقول الجبار احذروني فاني لا اناص عبدا الا عذبته اي لا استقصي
في السوال والحساب وهي مفاعلة منه وروى الخطابي عن عون بن عبد الله مثله ومنه حديث عمرو بن دينار ما رايت
رجلا انص للحديث من الزهري اي ارفع له واسند وفي حديث عبد الله بن زمعة انه تزوج بنت السايب فلما نصت
لتهدى اليه طلقها اي اقعدت على المنصة وهي بالكسر سرير العروس وقيل هي بفتح الميم الحجلة عليها من قولهم
نصصت المتاع اذا جعلت بعضه على بعض وكل شي اظهرته فقد نصصته ومنه حديث هرقل ينصهم اي يستخرج
رايهم ويظهره ومنه قول الفقها نص القران ونص السنة اي ما دل ظاهر لفظهما عليه من الاحكام وفيه المدينة كالكير

نصح — نص — نصص

نصع

ينفي خبثها وتنصع طيبها اي تخلصه وشي ناصع اي خالص وانصع اظهر ما في نفسه ونصع الشي ينصع اذا وضح وبان ويروى تنصع طيبها اي يظهر ويروى بالباء والضاد المعجمة وقد تقدم وفي حديث الافك وكان متبرز النساء بالمدينة قبل ان تبنى الكنف في الدور المناصع هي المواضع التي يتخلى فيها لقضاء الحاجة واحدها منصع لانه يبرز اليها ويظهر قال الازهري اراها مواضع مخصوصة خارج المدينة ومنه الحديث ان المناصع صعيد افيح خارج المدينة

نصف

وفيه الصبر نصف الايمان اراد بالصبر الورع لان العبادة قسمان نسك وورع فالنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه وانما ينتهي عنه بالصبر فكان الصبر نصف الايمان وفيه لو ان احدكم انفق ما في الارض ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه هو النصف كالعشير في العشر ومنه حديث ابن الاكوع لم يغرها مد ولا نصيف وفي صفة الحور ولنصيف احديهن خير من الدنيا وما فيها هو الخمار وقيل هو المعجر وفي حديث عمر رضي الله عنه مع زنباع بن روح .... متى الفه .... يلدة لي النصف منها يقرع السن من ندم النصف بالكسر الانتصاف وقد انتصف من خصمه ينصفه انصافا ومنه حديث علي رضي الله عنه ولا جعلوا بيني وبينهم نصفا اي انصافا وفي حديث ابن الصبغاء بين القران السوء والنواصف جمع ناصفة وهي الصخرة ويروى الرواصف وقد تقدم وفي قصيد كعب شد النهار ذراعي عيطل نصف النصف بالتحريك التي بين الشابة والكهلة ومنه الحديث حتى اذا كان بالمنصف اي الوسط بين الموضعين ومنه حديث الثابت حتى اذا انتصف الطريق اتاه الموت اي بلغ نصفه ويقال فيه نصف ايضا وفي حديث داود عليه الصلوة والسلام دخل المحراب وقعد منصفا على الباب المنصف بكسر الميم الخادم وقد يفتح يقال نصفت الرجل نصافة اذا خدمته ومنه حديث ابن سلام فجاءني منصف فرفع ثيابي من خلفي

نصل

فيه مرت سحابة فقال تنصلت هذه تنصر بني كعب اي اقبلت من قولهم نصل علينا اذا خرج من طريق او ظهر من حجاب ويروى تنصلت اي تقصد للمطر وقد تقدم وفيه انهم كانوا يسمون رجبا منصل الاسنة اي مخرج الاسنة من اماكنها كانوا اذا دخل رجب نزعوا اسنة الرماح ونصال السهام ابطالا للقتال فيه وقطعا لاسباب الفتن لحرمته فلما كان سببا لذلك سمي به يقال نصلت السهم تنصيلا اذا جعلت له نصلا واذا نزعت سهمه فهو من الاضداد وانصلته فانتصل اذا نزعت سهمه ومنه حديث ابي موسى وان كان لرمحك سنان فانصله اي انزعه ومنه حديث علي رضي الله عنه ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل اي بسهم منكسر الفوق لا نصل منه يقال نصل السهم اذا خرج منه النصل ونصل ايضا اذا ثبت نصله في الشي ولم يخرج فهو من الاضداد وحديث ابي سفين فامرط قذذ السهم وانتصل وفيه من تنصل اليه اخوه فلم يقبل اي انتفى من ذنبه واعتذر اليه وفي حديث الخدري فقام النحام العدوي يومئذ وقد اقام على صلبه نصيلا النصيل حجر طويل مدملك قدر شبر او ذراع وجمعه نصل ومنه حديث خوات فاصاب ساقه نصيل حجر

نصنص

في حديث ابي بكر رضي الله عنه دخل عليه وهو ينصنص لسانه ويقول ان هذا اوردني الموارد اي يحركه يقال بالصاد والضاد ومنه قولهم حية نضناض ونصناص للذي يكثر تحريك لسانه وقيل اذا كانت سريعة التلوي لا تثبت وفي حديث اخر ما

ينصنص بها لسانه اي ما يحركه

نضا

في حديث عايشة سئلت عن الميت يسرح راسه فقالت علام تنصون ميتكم يقال نصوت الرجل انصوه نصوا اذا مددت ناصيته ونصت الماشطة المراة ونصتها فتنصت ومنه الحديث ان زينب تسلبت على حمزة ثلثة ايام فامرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان تنصى وتكتحل اي تسرح شعرها اراد تتنصى فحذفت التاء تخفيفا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال للحسين لما اراد العراق لولا اني اكره لنصوتك اي اخذت بناصيتك ولم ادعك تخرج ومنه حديث عايشة لم يكن واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم تناصيني غير زينب اي تنازعني وتباريني وهو ان ياخذ كل واحد من المتنازعين بناصية الاخر ومنه حديث مقتل عمر رضي الله عنه فثار اليه فتناصيا اي تواخذا بالنواصي وفي حديث ذي المشعار نصية من همدان من كل حاضر وباد النصية من ينتصي من القوم اي يختار من نواصيهم وهم الرؤوس والاشراف ويقال للرؤساء نواص كما يقال للاتباع اذناب وقد انتصيت من القوم رجلا اي اخترته وفي الحديث رايت قبور الشهداء حتى قد نبت عليها النصي هو نبت سبط ابيض ناعم من افضل المرعى

باب النون مع الضاد

نضب

فيه ما نضب عنه البحر وهو حي فمات فكلوه يعني حيوان البحر اي نزح ماؤه ونشف ونضب الماء اذا غار ونفد ومنه حديث الازرق بن قيس كنا على شاطي النهر بالاهواز وقد نضب عنه الماء وقد يستعار للمعاني ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه نضب عمره وضحا ظله اي نفد عمره وانقضى

نضج

في حديث عمر فترك صبية صغارا ما يُنضجون كراعا اي ما يطبخون كراعا لعجزهم وصغرهم يعني لا يكفون انفسهم خدمة ما ياكلونه فكيف غيرهم وفي رواية ما يستنضج كراعا والكراع يد الشاة ومنه حديث لقمان قريب من نضيج بعيد من نيّ النضيج المطبوخ فعيل بمعنى مفعول اراد انه ياخذ ما طبخ لاكله المنزل وطول مكثه في الحي وانه لا ياكل النيّ كما ياكل من اعجله الامر عن انضاج ما اتخذ وكما ياكل من غزا او اصطاد

نضح

فيه ما يسقى من الزرع نضحا ففيه نصف العشر اي ما سقي بالدوالي والاستقاء والنواضح الابل التي يستقى عليها واحدها ناضح ومنه الحديث اتى رجل فقال ان ناضح بني فلان قد ابد عليهم ويجمع ايضا على نضاح ومنه الحديث اعلفه ناضحك هكذا جاء في رواية وفسره بعضهم بالرقيق الذين يكونون في الابل فالغلمان نضاح والابل نواضح ومنه حديث معوية قال للانصار رضي الله عنهم وقد قعدوا عن تلقيه لما حج ما فعلت نواضحكم كانه يقرعهم بذلك لانهم كانوا اهل حرث وزرع وسقي وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا وفيه من السنن العشر الانتضاح بالماء هو ان ياخذ قليلا من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء لينفي عنه الوسواس وقد نضح عليه الماء ونضحه به اذا رشه عليه ومنه حديث عطاء سئل عن نضح الوضوء هو بالتحريك ما يترشش منه عند التوضؤ كالنشر ومنه حديث قتادة النضح من النضح يريد من اصابه نضح من البول وهو الشي اليسير منه فعليه ان ينضحه بالماء وليس عليه غسله قال الزمخشري هو ان يصيبه من البول رشاش كرؤوس الابر وفيه انه قال للرماة يوم احد انضحوا عنا الخيل لا نؤتى من خلفنا اي ارموهم بالنشاب يقال نضحوهم بالنبل اذا رموهم وفي حديث هجاء المشركين كما ترمون نضح النبل وفي حديث الاحرام ثم اصبح محرما ينضح طيبا اي يفوح والنضوح بالفتح ضرب من الطيب يفوح

رائحته واصل النضح الرشح فشبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح ويروى بالخاء المعجمة وقيل هو كاللطخ يبقى له اثر قالوا وهو
اكثر من النضح بالحاء المهملة وقيل هو بالخاء المعجمة فيما ثخن كالطيب وبالمهملة فيما رق كالماء وقيل هما سواء وقيل بالعكس
ومنه حديث علي رضي الله عنه وجد فاطمة وقد نضخت البيت بنضوح اي طيبته وهي في الحج وقد تكرر ذكره في الحديث
وقد يرد النضح بمعنى الغسل والازالة ومنه الحديث ونضح الدم عن جبينه وحديث الحيض ثم لتنضحه اي تغسله وفي
حديث ما الوضوء فمن ناضح ونائل اي راش ما بيده على لحيته

نضخ فيه ينضخ البحر ساحله النضخ قريب من النضح وقد
اختلف فيهما ايهما اكثر والاكثر انه بالمعجمة اقل من المهملة وقيل هو بالمعجمة الاثر يبقى في الثوب والجسد وبالمهملة
الفعل نفسه وقيل هو بالمعجمة ما فعل تعمدا وبالمهملة من غير تعمد وفي حديث قصيد كعب من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت يقال عين نضاخة اي كثيرة الماء
فوارة اراد ان ذفرى الناقة كثيرة النضخ بالعرق

نضد فيه ان جبريل عليه السلام احتبس عنه لكلب كان تحت نضد له هو بالتحريك
السرير الذي ينضد عليه الثياب اي يجعل بعضها على بعض وهو ايضا متاع البيت المنضود وفي حديث ابي بكر رضي الله
عنه لتتخذن نضائد الديباج اي الوسائد واحدتها نضيدة وحديث مسروق شجر الجنة نضيد من اصلها الى فرعها
اي ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من اسفلها الى اعلاها وهو فعيل بمعنى مفعول

نضر فيه نضر الله
امرأ سمع مقالتي فوعاها نضره ونضره وانضره اي نعمه ويروى بالتخفيف والتشديد من النضارة وهي في الاصل
حسن الوجه والبريق وانما اراد حسن الله خلقه وقدره ومنه الحديث قال يا معشر محارب نضركم الله لا تسقوني حلب
امرأة كان حلب النساء عيبا يتعايرون به وفي حديث عاصم الاحول رايت قدح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عند انس وهو قدح عريض من نضار اي من خشب نضار وهو خشب معروف وقيل هو الاثل الورسي اللون وقيل
النبع وقيل الخلاف والنضار الخالص من كل شيء والنضار الذهب ايضا وقيل اقداح النضار حمر من خشب احمر ومنه حديث
النخعي لا باس ان تشرب في قدح النضار

نضض في حديث عمر رضي الله عنه كان ياخذ الزكوة من ناض المال هو ما كان ذهبا
او فضة عينا وورقا وقد نض المال ينض اذا تحول نقدا بعد ان كان متاعا ومنه الحديث خذ صدقة ما قد نض من اموالهم
اي ما حصل وظهر من اثمان امتعتهم وغيرها ومنه حديث عكرمة في الشريكين اذا ارادا ان يتفرقا يقتسمان ما نض بينهما
من العين ولا يقتسمان الدين كره ان يقتسم الدين لانه ربما استوفاه احدهما ولم يستوفه الآخر فيكون ربا ولكن يقتسمانه بعد
القبض وفي حديث عمران والمرأة صاحبة المزادة قال والمزادة تكاد تنض من الماء اي تنشق وتخرج منها الماء قال نض
الماء من العين اذا نبع

نضل فيه انه مر بقوم ينتضلون اي يرتمون بالسهام يقال انتضل القوم وتناضلوا اي رموا للسبق وناضله
اذا راماه وفلان يناضل عن فلان اذا رامى عنه وحاجج وتكلم بعذره ودفع عنه ومنه الحديث بعدا لكن وسحقا فعنكن
كنت اناضل اي اجادل واخاصم وادافع ومنه شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم كذبتم وبيت الله يبزى محمد
ولما نطاعن دونه ونناضل في حديث ابي بكر رضي الله عنه دخل عليه وهو ينضنض لسانه اي يحركه ويروى بالصاد وقد تقدم

نضا فيه ان المؤمن لينضي شيطانه كما ينضي احدكم بعيره اي يهزله ويجعله نضوا والنضو الدابة التي اهزلتها الاسفار

واذهبت لحمها ومنه حديث علي رضي الله عنه كلمات لو رحلتم فيهن المطي لانضيتموهن وفي حديث ابن عبد العزيز انضيتم
الظهر اي اهزلتموه ومنه الحديث ان كان احدنا ليأخذ نضو اخيه وفي حديث جابر رضي الله عنه جعلت ناقتي تنضو
الرفاق اي تخرج من بينها يقال نضت تنضو نضوا ونضيا وفي حديث علي رضي الله عنه وذكر عمر فقال تنكب قوسه
وانتضى في يده اسهما اي اخذها واستخرجها من كنانته يقال نضى السيف من غمده وانتضاه اذا اخرجه وفي حديث الخوارج
فينظر في نضيه النضي نصل السهم وقيل هو السهم قبل ان ينحت اذا كان قدحا وهو اولى لانه قد جاء في الحديث ذكر
النصل بعد النضي وقيل هو من السهم ما بين الريش والنصل قالوا سمي نضيا لكثرة البري والنحت فكانه جعل نضوا اي
هزيلا

باب النون مع الطاء

نطح فيه فارس نطحة او نطحتان ثم لا فارس بعدها ابدا معناه ان فارسا تقاتل المسلمين
مرة او مرتين ثم يبطل ملكها ويزول فحذف الفعل لبيان معناه ومنه الحديث لا ينتطح فيها عنزان اي لا يلتقي فيها اثنان
ضعيفان لان النطاح من شان التيوس والكباش لا العنوز وهو اشارة الى قضية مخصوصة لا يجري فيها خلف ونزاع

نطس في حديث عمر رضي الله عنه لولا التنطس ما باليت ان لا اغسل يدي التنطس التقذر وقيل هو المبالغة في الطهور والتانق فيه وكل
من تانق في الامور ودقق النظر فيها فهو نطس ومتنطس

نطع فيه هلك المتنطعون هم المتعمقون المغالون في الكلام
المتكلمون باقصى حلوقهم ماخوذ من النطع وهو الغار الاعلى من الفم ثم استعمل في كل تعمق قولا وفعلا ومنه حديث
عمر لن يزالوا بخير ما عجلوا الفطر ولم يتنطعوا تنطع اهل العراق اي يتكلفوا القول والعمل وقيل اراد به ههنا الاكثار
من الاكل والشرب والتوسع فيه حتى يصل الى الغار الاعلى ويستحب للصائم ان يعجل الفطر بتناول القليل من الفطور ومنه
حديث ابن مسعود اياكم والتنطع والاختلاف فانما هو كقول احدكم هلم وتعال اراد النهي عن الملاحاة في القراءات المختلفة
وان مرجعها كلها الى وجه واحد من الصواب كما ان هلم بمعنى تعال

نطف فيه لا يزال الاسلام يزيد واهله وينقص الشرك بالله
واهله حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى جورا اراد بالنطفتين بحر المشرق وبحر المغرب يقال للماء الكثير والقليل
نطفة وهو بالقليل اخص وقيل اراد ماء الفرات وماء البحر الذي يلي جدة هكذا جاء في كتاب الهروي والزمخشري لا يخشى
جورا اي لا يخشى في طريقه احدا يجور عليه ويظلمه والذي جاء في كتاب الازهري لا يخشى الا جورا اي لا يخاف في طريقه
غير الضلال والجور عن الطريق ومنه الحديث انا نقطع اليكم هذه النطفة يعني ماء البحر ومنه حديث علي رضي الله عنه و
امهلها عند النطاف والاعشاب يعني الابل والماشية النطاف جمع نطفة يريد انها اذا وردت على المياه والعشب يدعها
لترد وترعى ومنه الحديث قال لاصحابه هل من وضوء فجاء رجل بنطفة في اداوة اراد بها ههنا الماء القليل وبه سمي المني
نطفة لقلته وجمعها نطف ومنه الحديث تخيروا لنطفكم وفي رواية لا تجعلوا نطفكم الا في طهارة هو حث على
استخارة ام الولد وان تكون صالحة وعن نكاح صحيح او ملك يمين وقد نطف الماء ينطف وينطف اذا قطر قليلا قليلا
ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله رايت ظلة تنطف سمنا وعسلا اي تقطر ومنه صفة المسيح عليه الصلوة والسلام
ينطف راسه ماء ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما دخلت على حفصة ونوساتها تنطف وفي حديث العباس رضي الله عنه

نطق

يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم: حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النُطُق. النطق جمع نطاق وهي أعراض من جبال بعضها فوق بعض أي نواحٍ وأوساط منها شُبِّهت بالنُطُق التي يشد بها أوساط الناس، ضربه مثلاً له في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته وجعلهم تحته بمنزلة أوساط الجبال، وأراد ببيته شرفه، والمهيمن نعته أي حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك أعلى مكان من نسب خندف. وفي حديث أم إسمعيل أول ما اتخذ النساء المِنطق من قِبل أم إسمعيل اتخذت مِنطقاً. المِنطق النطاق وجمعه مناطق، وهو أن تلبس المرأة ثوبها ثم تشد وسطها بشيء وترفع وسط ثوبها وترسله على الأسفل عند معاناة الأشغال لئلا تعثر في ذيلها. ومنه سميت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنه ذات النطاقين لأنها كانت تطارق نطاقاً فوق نطاق، وقيل كان لها نطاقان تلبس أحدهما وتحمل في الآخر الزاد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبي بكر رضي الله عنه وهما في الغار، وقيل شقت نطاقها نصفين فاستعملت أحدهما وجعلت الآخر شداداً لزادهما. ومنه حديث عائشة رضي الله عنها فعمدن إلى حُجَز مناطقهن فشققنها واختمرن بها.

نطل

ومنه حديث ظبيان وسقوهم بصبير النيطل. النيطل الموت والهلاك، والياء زائدة، والصبير السحاب. ومنه حديث ابن المسيب كره أن يجعل نطل النبيذ في النبيذ ليشتد بالنطل، هو أن يؤخذ سلاف النبيذ وما صفا منه فإذا لم يبق إلا العكر والدردي صب عليه ماء وخلط بالنبيذ الطري ليشتد. يقال ما في الدن نطلة ناطل أي جرعة، وبه سمي القدح الصغير الذي يعرض فيه الخمار أنموذجه ناطلاً.

نطنط

فيه كان يسأل عمن تخلف من غفار فقال ما فعل الحمر الطوال النطانط، هي جمع نطناط وهو المديد القامة، ويروى الثطاط بالثاء المثلثة وقد تقدم.

نطا

وفي حديث طهفة في أرض غائلة النطاء. النطاء البعد، وبلد نطيّ بعيد، ويروى المنطى وهو مفعل منه. وفي حديث الدعاء لا مانع لما أنطيت ولا منطي لما منعت، هو لغة أهل اليمن في أعطى. ومنه الحديث اليد المنطية خير من اليد السفلى. ومنه كتابه لوائل وأنطوا الثبجة. وقوله لرجل آخر أنطه كذا. وفي حديث زيد بن ثابت كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يملي كتاباً فدخل رجل فقال له أنطْ أي اسكت بلغة حمير، وهو أيضاً زجر للبعير إذا نفر يقال له أنط فيسكن. وفي حديث خيبر غدا إلى النطاة هي علم لخيبر أو حصن بها، وهي من النطو البعد، وقد تكررت في الحديث وإدخال اللام عليها كإدخالها على حارث وعباس كأن النطاة وصف لها غلبت عليها.

باب النون مع الظاء

نظر

فيه إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن إلى قلوبكم وأعمالكم، معنى النظر ههنا الاختيار والرحمة والعطف لأن النظر في الشاهد دليل المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة، وميل الناس إلى الصور المعجبة والأموال الفائقة والله يتقدس عن شبه المخلوقين فجعل نظره إلى ما هو السر واللب وهو القلب والعمل، والنظر يقع على الأجسام والمعاني فما كان بالأبصار فهو للأجسام، وما كان بالبصائر فهو للمعاني. ومنه الحديث من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين أي خير الأمرين له إما إمساك المبيع أو رده أيهما كان خيراً له واختاره فعله. وكذلك حديث القصاص من قتل له قتيل فهو بخير النظرين يعني القصاص والدية أيهما اختار كان له، وكل هذه معانٍ لا صور. وفي حديث عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النظر إلى وجه علي عبادة، قيل معناه أن علياً رضي الله عنه كان إذا برز قال

الناس لا إله إلا الله ما أشرف هذا الفتى، لا إله إلا الله ما أعلم هذا الفتى، لا إله إلا الله ما أكرم هذا الفتى أي أتقى، لا إله إلا الله ما أشجع هذا الفتى، فكانت رؤيته تحملهم على كلمة التوحيد. وفيه أن عبد الله أبا النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر بامرأة تنظر وتعتاف فرأت في وجهه نوراً فدعته إلى أن يستبضع منها وتعطيه مائة من الإبل فأبى. تنظر أي تتكهن، وهو نظر تعلم وفراسة، والمرأة كاظمة بنت مر وكانت متهودة وقد قرأت الكتب، وقيل هي أخت ورقة بن نوفل. وفيه أنه رأى جارية بها سفعة فقال إن بها نظرة فاسترقوا لها أي عين أصابتها من نظر الجن، وصبي منظور أصابته العين. وفي حديث ابن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقوم بها عشرين سورة من المفصل. النظائر جمع نظيرة وهي المثل والشبه في الأشكال والأخلاق والأفعال والأقوال، أراد اشتباه بعضها ببعض في الطول. والنظير المثل في كل شيء، وقد تكرر في الحديث. وفي حديث الزهري لا تناظر بكتاب الله ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أي لا تجعل لهما شبهاً ونظيراً فتدعهما وتأخذ به، أو لا تجعل لهما مثلاً كقول القائل إذا جاء الوقت الذي يريد جئت على قدر يا موسى وما أشبه ذلك مما يتمثل به، والأول أشبه. يقال ناظرت فلاناً أي صرت له نظيراً في المخاطبة وناظرت فلاناً بفلان أي جعلته نظيراً له. وفيه كنت أبايع الناس فكنت أنظر المعسر. الإنظار التأخير والإمهال، يقال أنظرته أنظره واستنظرته إذا طلبت منه أن ينظرك. وفي حديث أنس رضي الله عنه نظرنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل، يقال نظرته وانتظرته إذا ارتقبت حضوره. ومنه حديث الحج فإني أنظركما. وحديث الأشعريين أن ينظروهم. وقد تكرر ذكر النظر والانتظار والإنظار في الحديث.

نظف

فيه إن الله تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة. نظافة الله كناية عن تنزهه عن سمات الحدث وتعاليه في ذاته عن كل نقص، وحبه النظافة من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الأهواء، ثم نظافة القلب عن الغل والحقد والحسد وأمثالها، ثم نظافة المطعم والملبس عن الحرام والشبه، ثم نظافة الظاهر لملابسة العبادات. ومنه الحديث نظفوا أفواهكم فإنها طرق القرآن أي صونوها عن اللغو والفحش والغيبة والنميمة والكذب وأمثالها، وعن أكل الحرام والقاذورات، والحث على تطهيرها من النجاسات بالماء والسواك. وفيه تكون فتنة تستنظف العرب أي تستوعبهم هلاكاً، يقال استنظفت الشيء إذا أخذته كله، ومنه قولهم استنظفت الخراج، ولا يقال نظفته. ومنه حديث الزهري فقدرت أني استنظفت ما عنده واستغنيت عنه.

نظم

وفي أشراط الساعة وآيات تتابع كنظام بالٍ قطع سلكه. النظام العقد من الجوهر والخرز ونحوهما، وسلكه خيطه.

باب النون مع العين

نعب

في دعاء داود عليه الصلوة والسلام يا رازق النعاب في عشه. النعاب الغراب والنعيب صوته، وقد نعب ينعب وينعِب نعباً. قيل إن فرخ الغراب إذا خرج من بيضته يكون أبيض كالشحمة فإذا رآه الغراب أنكره وتركه ولم يزقه فيسوق الله إليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلقطها ويعيش بها إلى أن يطلع ريشه ويسود فيعاوده أبوه وأمه.

نعت

وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله. النعت وصف الشيء بما هو فيه من حسن، ولا يقال في القبيح إلا أن يتكلف متكلف فيقول نعت سوء.

نعثل والوصف يقال في الحسن والقبيح ٥ في مقتل عثمان رضي الله عنه لا يمنعنك مكان ابن سلام ان تسب نعثلا كان اعداء
عثمان رضي الله عنه يسمونه نعثلا تشبيها برجل من مصر كان طويل اللحية اسمه نعثل وقيل النعثل الشيخ الاحمق
وذكر الضباع ٥ ومنه حديث عايشة رضي الله عنها اقتلوا نعثلا قتل الله نعثلا يعني عثمان وهذا كان منها لما غاظته

نعج وذهبت الى مكة ٥ في شعر خفاف بن ندبة والناعجات المسرعات النجايب الخفاف من الابل وقيل الحسان الالوان

نعر ٥ في حديث عمر رضي الله عنه لا اقلع عنه حتى اطير نغرته وروي حتى انزع النعرة التي في انفه النعرة بالتحريك ذباب ازرق ق
له ابرة يلسع بها ويتولع بالبعير ويدخل في انفه فيركب راسه سميت بذلك لنعيرها وهو صوتها ثم استعيرت
للنخوة والانفة والكبر اي حتى ازيل نخوته واخرج جهله من راسه اخرجه الهروي من حديث عمر رضي الله عنه و
الزمخشري حديثا مرفوعا ٥ ومنه حديث ابي الدرداء رضي الله عنه اذا رايت نعرة الناس ولا تستطيع ان تغيرها فدعها
حتى يكون الله يغيرها اي كبرهم وجهلهم ٥ وفي حديث ابن عباس اعوذ بالله من شر عرق نعار نعر العرق بالدم اذا
ارتفع وعلا وجرح نعار ونعور اذا صوت دمه عند خروجه ٥ ومنه حديث الحسن كلما نعر بهم ناعر اتبعوه اي ناهض

نعس يدعوهم الى الفتنة ويصيح بهم اليها ٥ قد تكرر فيه ذكر النعاس اسما وفعلا يقال نعس ينعس نعاسا ونعسة فهو
ناعس ولا يقال نعسان والنعاس الوسن واول النوم ٥ وفيه ان كلماته بلغت ناعوس البحر قال ابو موسى كذا وقع في
صحيح مسلم وفي ساير الروايات قاموس البحر وهو وسطه ولجته ولعله لم يجود كتبته فصحفه بعضهم وليست
هذه اللفظة اصلا في مسند اسحق الذي روى عنه مسلم هذا الحديث غير انه قرنه بابي موسى وروايته فلعلها فيها
قال وانما اورد نحو هذه الالفاظ لان الانسان اذا طلبه لم يجده في شي من الكتب فيتحير فاذا نظر في كتابنا عرف اصله

نعش ومعناه ٥ فيه فاذا نعش فلا انتعش اي فلا ارتفع وهو دعا عليه يقال نعشه الله ينعشه نعشا اذا رفعه وانتعش العاثر
اذا نهض من عثرته ٥ وبه سمي سرير الميت نعشا لارتفاعه واذا لم يكن عليه ميت محمول فهو سرير ٥ ومنه حديث عمر
رضي الله عنه انتعش نعشك الله اي ارتفع ٥ وحديث عايشة فانتاش الدين بنعشه اي استدركه باقامته من مصرعه
ويروى فانتاش الدين فنعشه بالفاء على انه فعل ٥ وحديث جابر رضي الله عنه فانطلقنا به ننعشه اي ننهضه ونقوي

نعظ جاشه ٥ في حديث ابي مسلم الخولاني النعظ امر عارم يقال نعظ الذكر اذا انتشر وانعظه صاحبه وانعظ الرجل اذا اشتهى
الجماع والانعاظ الشبق يعني انه امر شديد ٥ في حديث عطاء رايت الاسود بن يزيد قد تلفف في قطيفة ثم عقد هدبة

نعف القطيفة بنعفة الرحل النعفة بالتحريك جلدة او سير يشد في اخرة الرحل يعلق فيه الشي مع الراكب وقيل هي فضلة

نعق من غشاء الرحل يشق سيورا ويكون على آخرته ٥ فيه قال النساء عثمان بن مظعون لما مات ابكين واياكن ونعيق
الشيطان يعني الصياح والنوح واضافه الى الشيطان لانه الحامل عليه ٥ ومنه حديث المدينة آخر من يحشر راعيان من مزينة
يريدان المدينة ينعقان بغنمهما اي يصيحان يقال نعق الراعي بالغنم ينعق نعيقا فهو ناعق اذا دعاها لتعود اليه ٥ قد

نعل تكرر في الحديث ٥ فيه اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرحال النعال جمع نعل وهو ما غلظ من الارض في صلابة وانما

خصها بالذكر لان ادنى بلل ينديها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء ٥ وفيه كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم من فضة نعل السيف الحديدة التي تكون في اسفل القراب ٥ وفيه ان رجلا شكا اليه رجلا من الانصار فقال يا
خير من يمشي بنعل فرد النعل مؤنثة وهي التي تلبس في المشي تسمى الآن تاسومة ووصفها بالفرد وهو مذكر لان
تانيثها غير حقيقي والفرد هي التي لم تخصف ولم تطارق وانما هي طاق واحد والعرب تمدح برقة النعال وتجعلها من
لباس الملوك يقال نعلت وانتعلت اذا لبست النعل وانعلت الخيل بالهمز ٥ ومنه الحديث ان غسان تنعل خيلها
٥ وقد تكرر ذكر الانتعال والانعال في الحديث ٥ فيه كيف انعم وصاحب القرن قد التقمه اي كيف اتنعم من النعمة بالفتح

نعم وهي المسرة والفرح والترفه ٥ ومنه الحديث انها لطير ناعمة اي سمان مترفة ٥ وفي حديث صلوة الظهر فابرد بالظهر
وانعم اي اطال الابراد واخر الصلوة ٥ ومنه قولهم انعم النظر في الشي اذا اطال التفكر فيه ٥ ومنه الحديث وان ابا بكر وعمر

وأنعما ه منهم وانعما اي زادا وفضلا يقال احسنت الي وانعمت اي زدت علي الانعام وقيل معناه صارا الى النعيم ودخلا فيه كما يقال اشمل
اذا دخل في الشمال ومعنى قولهم انعمت على فلان اي اصرت اليه نعمة ٥ وفيه من توضا للجمعة فبها ونعمت اي ونعمت
الفعلة والخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح والباء في فبها متعلقة بفعل مضمر اي فبهذه الخصلة او الفعلة يعني
الوضوء ينال الفضل وقيل هو راجع الى السنة اي فبالسنة اخذ فاضمر ذلك ٥ ومنه الحديث نعما بالمال الصالح نعم ما
فادغم وشدد وما غير موصوفة ولا موصولة كانه قال نعم شيئا المال والباء زايدة مثل زيادتها في كفى بالله حسيبا ٥
ومنه الحديث نعم المال الصالح للرجل الصالح وفي نعم لغات اشهرها كسر النون وسكون العين ثم فتح النون وكسر
العين ثم كسرهما ٥ وفي حديث قتادة عن رجل من خثعم قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو بمنى فقلت
له انت الذي تزعم انك نبي فقال نعم وكسر العين هي لغة في نعم بالفتح التي للجواب وقد قرئ بهما ٥ وقال ابو عثمان

فقال ه النهدي امرنا امير المومنين عمر رضي الله عنه بامر فقلنا نعم فقال لا تقولوا نعم وقولوا نعم وكسر العين ٥ وفي حديث ابي
سفين حين اراد الخروج الى احد كتب على سهم نعم وعلى آخر لا واجالهما عند هبل فخرج سهم نعم فخرج الى
احد فلما قال لعمر اعل هبل وقال عمر الله اعلى واجل قال ابو سفين انعمت فعال عنها اي اترك ذكرها فقد صدقت في

عملاوه فتواها وانعمت اي اجابت بنعم ٥ وفي حديث الحسن اذا سمعت قولا حسنا فرويدا بصاحبه وان وافق قول فعم
نعمة عين اخيه واوده اي اذا سمعت رجلا يتكلم في العلم بما تستحسنه فهو كالداعي لك الى مودته واخائه
فلا تعجل حتى تختبر فعله فان رايته حسن العمل فاجبه الى اخائه ومودته وقل له نعم ونعمة عين اي قرة عين
يعني اقر عينك بطاعتك واتباع امرك يقال نعمة عين ونعم عين ونعمى عين ٥ وفي حديث ابي مريم دخلت على
معوية فقال ما انعمنا بك اي ما الذي اعملك الينا واقدمك علينا وانما يقال ذلك لمن يفرح بلقائه كانه قال ما الذي
اسرنا بك وافرحنا واقر عيننا بلقائك ورؤيتك ٥ وفي حديث مطرف لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم باحد

فصيح عينا قال الزمخشري والذي منع منه مطرف صحيح فصيح في كلامهم وعينا نصب على التمييز من الكاف والباء

للتعدية والمعنى نعمك الله عينا اي نعم عينك واقرها وقد يحذفون الجار ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا واما انعم الله بك عينا فالباء فيه زايدة لان الهمزة كافية في التعدية يقول انعم زيد عينا وانعمه الله عينا ويجوز ان يكون من انعم اذا دخل في النعيم فتعدى بالباء قال ولعل ابطر فاخيل اليه ان انتصاب المميز في هذا الكلام عن الفاعل واستعظمه تعالى الله ان يوصف بالحواس علوا كبيرا كما يقولون نعمت بهذا الامر عينا والباء للتعدية فحسب ان الامر في نعم الله بك عينا كذلك • وفي حديث ابن ذي يزن اتى هرقلا وقد شالت نعامتهم النعامة الجماعة اي تفرقوا • وفي حديث ابن جبير خلق الله آدم بدحنا ومسح ظهر آدم عليه السلام بنعمان السحاب نعمان جبل بقرب عرفة واضافه الى السحاب لانه يركد فوقه لعلوه • في حديث عمر رضي الله عنه ان الله نعى على قوم شهواتهم اي عاب عليهم يقال نعيت على الرجل امرا اذا عبته به ووبخته عليه ونعى عليه ذنبه اي شهره به • ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه ينعى على امرا اكرمه الله على يدي اي يعيبني بقتلي رجلا اكرمه الله بالشهادة على يدي يعني انه كان قتل رجلا من المسلمين قبل ان يسلم • في حديث شداد بن اوس يا نعايا العرب ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية وفي رواية يا نعيان العرب يقال نعى الميت ينعاه نعيا ونعيا اذا اذاع موته واخبر به واذا ندبه قال الزمخشري في نعايا ثلثة اوجه احدها ان يكون جمع نعي وهو المصدر كصفي وصفايا والثاني ان يكون اسم جمع كما جاء في اخية اخايا والثالث ان يكون جمع نعاء التي هي اسم الفعل والمعنى يا نعايا العرب جئن فهذا وقتكن وزمانكن يريد ان العرب قد هلكت والنعيان مصدر بمعنى النعي وقيل انه جمع ناع كراع ورعيان والمشهور في العربية ان العرب كانوا اذا مات منهم شريف او قتل بعثوا راكبا الى القبايل ينعاه اليهم يقول نعاء فلانا او يا نعاء العرب اي هلك فلان او هلكت العرب بموت فلان فنعاء من نعيت مثل نزال ودراك فقوله نعاء فلانا معناه انع فلانا كما يقول دراك فلانا اي ادركه فاما قوله يا نعاء العرب مع حرف النداء فالمنادى محذوف تقديره يا هذا انع العرب او يا هؤلاء انعوا العرب بموت فلان كقوله تعالى الا يا اسجدوا اي يا هؤلاء اسجدوا فيمن قرا بتخفيف الا

باب النون مع الغين

• فيه انه قال لابي عمير اخي انس يا ابا عمير ما فعل النغير هو تصغير النغر وهو طاير يشبه العصفور احمر المنقار ويجمع على نغران • وفي حديث علي رضي الله عنه جاءته امراة فقالت ان زوجها ياتي جاريتها فقال ان كنت صادقة رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردوني الى اهلي غيرى نغرة اي مغتاظة يغلي جوفي غليان القدر نغرت القدر تنغر اذا غلت • فيه انه مر برجل نغاش فخر ساجدا ثم قال اسال الله العافية وفي رواية مر برجل نغاشي النغاش والنغاشي القصير اقصر ما يكون الضعيف الحركة الناقص الخلق • وفيه انه قال من ياتيني بخبر سعد بن الربيع قال محمد بن مسلمة فرايته وسط القتلى صريعا فناديته فلم يجب فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارسلني اليك فتنغش كما ينتغش الطير اي تحرك حركة ضعيفة • في حديث سلمان رضي الله عنه في خاتم النبوة واذا الخاتم في ناغض كتفه الايسر وروي في نغض كتفه النغض والنغض والناغض اعلى الكتف وقيل هو العظم الرقيق الذي على طرفه • ومنه حديث عبد الله بن سرجس نظرت الى ناغض كتف

نعم
نعا
نغر
نغش
يقال نغرت القدر
نغض

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم • ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه بشر الكنازين برضف في الناغض وفي رواية يوضع على نغض كتف احدهم واصل النغض الحركة يقال نغض راسه اذا تحرك وانغضه اذا حركه • ومنه الحديث واخذ ينغض راسه كانه يستفهم ما يقال له اي يحركه ويميل اليه • ومنه حديث عثمن رضي الله عنه سلس بولي ونغضت اسناني اي قلقت وتحركت • وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهما ان الكعبة لما احترقت نغضت اي تحركت ووهت • وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم من حديث علي كان نغاض البطن فقال له عمر ما نغاض البطن فقال معكن البطن وكان عكنه احسن من سبايك الذهب والفضة النغض والنغض الحيوان والمكان في العكن بعضها فوق بعض ومنه من يستوي البطن قيل للمعكن نغاض البطن • في حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله عليهم النغف فيصبحون فرسى النغف بالتحريك دود يكون في انوف الابل والغنم واحدتها نغفة • ومنه حديث الحديبية دعوا محمدا واصحابه حتى يموتوا موت النغف • فيه ربما نظر الرجل نظرة فنغل قلبه كما ينغل الاديم في الدباغ فيتفتت النغل بالتحريك الفساد ورجل نغل وقد نغل الاديم اذا عفن وتهرى في الدباغ فيفسد ويهلك • فيه انه كان يناغي القمر في صباه المناغاة المحادثة وقد ناغت الام صبيها لاطفته وشاغلته بالمحادثة والملاعبة

باب النون مع الفاء

• فيه ان روح القدس نفث في روعي يعني جبريل اي اوحى والقى من النفث بالفم وهو شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل لان التفل لا يكون الا ومعه شيء من الريق • ومنه الحديث اعوذ بالله من نفثه ونفخه جاء تفسيره في الحديث انه الشعر لانه ينفث من الفم • ومنه الحديث انه قرا المعوذتين على نفسه ونفث • ومنه الحديث ان زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت فنفثت الدماء مكانها والقت ما في بطنها اي سال دمها • وفي حديث المغيرة مينات كانها نفاث اي تنفث البنات نفثا قال الخطابي لا اعلم النفاث في شيء غير النفث ولا موضع له هيهنا قلت يحتمل انه شبه كثرة مجيئها بالبنات بكثرة النفث وتواتره وسرعته • وفي حديث النجاشي والله ما يزيد عيسى على ما يقول مثل هذه النفاثة من سواكي هذا يعني ما يتشظى من السواك فيبقى في الفم فينفثه صاحبه • في حديث قيلة فانتفجت منه الارنب اي وثبت • ومنه الحديث فانفجنا ارنبا اي اثرناها • وفي حديث آخر انه ذكر فتنتين فقال ما الاولى عند الآخرة الا كنفجة ارنب اي كوثبته من مجثمه يريد تقليل مدتها • وفي حديث المستضعفين بمكة فنفجت بهم الطريق اي رمت بهم فجاءة • ونفجت الريح اذا جاءت بغتة • وفي حديث اشراط الساعة انتفاج الاهلة وروي بالجيم من انتفج جنبا البعير اذا ارتفعا وعظما ونفجت الشيء فانتفج اي رفعته وعظمته • ومنه حديث علي رضي الله عنه نافجا حضنيه كنى به عن التعاظم والتكبر والخيلاء • وفي حديث رضي الله عنه ان هذا البجباج النفاج لا يدري ما الله النفاج الذي يتمدح بما ليس فيه من الانتفاج الارتفاع • وفي صفة الزبير رضي الله عنه كان نفج الحقيبة اي عظيم العجز وهو بضم النون والفاء • وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه كان يحلب لاهله فيقول انفج ام البد الانفاج ابانة الاناء عن الضرع عند الحلب حتى تعلوه الرغوة والالباد الصاقه

نغض
الحكن بالفم والظهر ... البطن ...
نغف
نغل
نغا
نفث
نفج
النفج الذي يعد ...

نفح

بالضرع حتى لا يكون له رغوة، وفيه المكثرون هم المقلّون الا من نفح فيه يمينه وشماله اى ضرب يديه فيه بالعطاء النفح
الضرب والرمي، ومنه حديث اسماء قالت لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انفقي وانضحي وانفحي ولا تحصي فيحصي
الله عليك، ومنه حديث شريح انه ابطل النفح اراد نفح الدابة برجلها وهو رفسها كان لا يلزم صاحبها شيئا، ومنه الحديث
ان جبرئيل عليه السلام مع حسان ما نافح عني اى دافع والمنافحة والمكافحة المدافعة والمضاربة ونفحت الرجل بالسيف
تناولته به يريد بمنافحته هجاء المشركين ومجاوبتهم على اشعارهم، ومنه حديث علي رضي الله عنه في صفين نافحوا بالظبى
اى قاتلوا بالسيوف واصله ان يقرب احد المتقاتلين من الآخر بحيث يصل نفح كل واحد منهما الى صاحبه وهي ريحه
ونفسه ونفح الريح هبوبها ونفح الطيب اذا فاح، ومنه الحديث ان لربكم في ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لها وفي حديث
آخر تعرضوا النفحات رحمة الله، وفيه اول نفحة من دم الشهيد اى اول فورة يفور منه، وفيه انه نهى عن النفخ في الشراب
انما نهى عنه من اجل ما يخاف من ان يبدر من ريقه فيقع فيه فربما شرب بعده غيره فيتأذى به، وفيه اعوذ بالله

نفخ

من نفخه ونفثه نفخه الكبر لان المتكبر يتعاظم ويجمع نفسه ونفسه فيحتاج ان ينفخ، وفيه رايت كانه وضع في
يدي سواران من ذهب فاوحي الي ان انفخهما اى ارمهما والقهما كما ينفخ الشيء اذا دفعته عنك وان كانت بالحاء
المهملة فهو من نفحت الشيء اذا رميته ونفحت الدابة اذا رمحت برجلها، ويروى حديث المستضعفين بمكة
فنفخت بهم الطريق بالخاء المعجمة اى رمت بهم بغتة من نفخت الريح اذا جاءت بغتة وكذلك يروى حديث علي
رضي الله عنه نافخ حضنيه اى منتفخ مستعد لان يعمل عمله من الشر، وحديث اشراط الساعة انتفاخ الاهلة اى عظمها
ورجل منتفخ ومنفوخ اى سمين، وفي حديث علي رضي الله عنه وذكر معوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة اى احد لان
النار ينفخها الصغير والكبير والذكر والانثى، وفي حديث عايشة رضي الله عنها السعوط مكان النفخ كانوا اذا اشتكى
احدهم حلقه نفخوا فيه فجعل السعوط مكانه، وفيه ايما رجل اشاد على مسلم بما هو بريء منه كان حقا على الله ان يعذبه

نفذ

او ياتي بنفذ ما قال اى بالمخرج منه والنفذ بالتحريك المخرج والمخلص ويقال المنفذ لجراحة نفذ اخرجه الزمخشري عن
ابى الدرداء، وفي حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد ينفذكم البصر يقال نفذني بصره اذا بلغني و
جاوزني وانفذت القوم اذا خرقتهم ومشيت في وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا الف وقيل يقال
فيهما بالالف قيل المراد به ينفذهم بصر الرحمن حتى ياتي عليهم كلهم وقيل اراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد
قال ابو حاتم اصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة اى يبلغ اولهم وآخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم
من نفد الشيء وانفدته وحمل الحديث على بصر المبصر اولى من حمله على بصر الرحمن لان الله يجمع الناس يوم القيمة
في ارض يشهد جميع الخلايق فيها محاسبة العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه، ومنه حديث انس رضي الله عنه
جمعوا في صردح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت، وفي حديث بر الوالدين الاستغفار لهما وانفاذ عهدهما اى امضاء
وصيتهما وما عهدا به قبل موتهما، ومنه حديث المحرم اذا اصاب اهله ينفذان لوجههما اى يمضيان على حالهما ولا يبطلان

حجهما يقال رجل نافذ في امره اى ماض، ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه طاف بالبيت مع فلان انتهى الى الركن الغربي
الذي يلي الاسود قال له الا تستلم فقال له انفذ عنك فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يستلمه اى دعه وتجاوزه
يقال سر عنك وانفذ عنك اى امض عن مكانك وجزه، ومنه الحديث حتى ينفذ النساء اى يمضين ويتخلصن من
مزاحمة الرجال، والحديث الاخر انفذ على رسلك وانفذ بسلام اى انفصل وامض سالما، وفي حديث ابي الدرداء ان
نافذتهم نافذوك نافذت الرجل اذا حاكمته اى ان قلت لهم قالوا لك ويروى بالقاف والدال المهملة، ومنه حديث عبد

نفر

الرحمن بن الازرق الا رجل ينفذ بيننا اى يحكم ويمضي امره فينا يقال امره نافذ اى ماض مطاع، وفيه بشروا ولا تنفروا
اى لا تلقوهم بما يحملهم على النفور يقال نفر ينفر نفورا ونفارا اذا فر وذهب، ومنه الحديث ان منكم منفرين اى من
يلقى الناس بالغلظة والشدة فينفرون من الاسلام والدين، ومنه حديث عمر رضي الله عنه لا تنفر الناس، والحديث
الاخر انه اشترط لمن اقطعه ارضا ان لا ينفر ماله اى لا يزجر ما يرعى من ماله ولا يدفع عن الرعي، ومنه حديث الحج يوم
النفر الاول وهو اليوم الثاني من ايام التشريق والنفر الاخر اليوم الثالث، وفيه اذا استنفرتم فانفروا الاستنفار الاستنجاد
والاستنصار اى اذا طلب منكم النصرة فاجيبوا وانفروا خارجين الى الاعانة ونفير القوم جماعتهم الذين ينفرون في
الامر، ومنه الحديث انه بعث جماعة الى اهل مكة فنفرت لهم هذيل فلما احسوا بهم لجاوا الى قردد اى خرجوا لقتالهم
ومنه الحديث غلبت نفورتنا نفورتهم يقال للاصحاب الرجل الذين ينفرون معه اذا حزبه امر نفرته ونفره ونافرته و
نفورته، وفي حديث حمزة الاسلمي انفرنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال انفرنا اى تفرقت ابلنا و
انفر بنا اى جعلنا منفرين ذوي ابل نافرة، ومنه حديث زينب بنت رسول الله اللهم صل وسلم عليه وعليها فانفر بها
المشركون بعيرها حتى سقطت، ومنه حديث عمر رضي الله عنه ما يزيد على ان يقول الا تنفروا اى لا تتفرقوا بابلنا، وفي حديث
ابي ذر لو كان ههنا احد من انفارنا اى من قومنا جمع نفر وهم رهط الانسان وعشيرته وهو اسم جمع يقع على
جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلثة الى العشرة ولا واحد له من لفظه، ومنه الحديث ونفرنا خلوف اى رجالنا وقد تكرر
في الحديث، وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا تخلل بالقصب فنفر فوه فنهى عن التخلل بالقصب اى ورم واصله من
النفار لان الجلد ينفر عن اللحم للداء الحادث بينهما، ومنه حديث غزوان انه لطم عينه فنفرت اى ورمت، وفي حديث ابي
ذر رضي الله عنه نافر اخي انيس فلانا الشاعر تنافر الرجلان اذا تفاخرا ثم حكما بينهما واحدا اراد انهما تفاخرا ايهما
اجود شعرا والمنافرة المفاخرة والمحاكمة يقال نافره فنفره ينفره بالضم اذا غلبه ونفّره وانفره اذا حكم له بالغلبة

نفس

وفيه ان الله يبغض العفرية النفرية اى المنكر الخبيث وقيل النفرية والنفريت اتباع للعفرية والعفريت، وفيه اني لاجد
نفس الرحمن من قبل اليمن وفي رواية اجد نفس ربكم قيل عنى به الانصار لان الله نفس بهم الكرب عن المؤمنين وهم
يمانون لانهم من الازد وهو مستعار من نفس الهواء الذي يرده التنفس الى الجوف فيبرد من حرارته ويعدلها
او من نفس الريح الذي يتنسمه فيستروح اليه او من نفس الروضة وهو طيب روايحها فيتفرج به عنه يقال انت

في نَفَسٍ من امرك فاعمل وانت في نَفَسٍ من عمرك اي في سعةٍ وفسحةٍ قبل المرض والهرم ونحوهما ومنه الحديث لا تسبّوا
الريح فانها من نَفَس الرحمن يريد بها انها تفرّج الكرب وتنشئ السحاب وتنشر الغيث وتذهب الجدب قال الازهري
النَّفَس في هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفّس ينفّس تنفيساً ونفساً كما يقال فرّج يفرّج تفريجاً
وفَرَجاً كانه قال اجد تنفيس ربكم من قبل اليمن وان الريح من تنفيس الرحمن ينفّس بها عن المكروبين قال العتيبي
هجمتُ على وادٍ خصيبٍ واهله مصفرّة الوانهم فسالتهم عن ذلك فقال شيخ منهم ليس لنا ريح ومنه الحديث من نفّس
عن مؤمن كربةً اي فرّج ومنه الحديث ثم يمشي انفس منه اي افسح وابعد قليلا والحديث الآخر من نفّس عن غريمه اي اخّر
مطالبته ومنه حديث عمار لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفّست اي اطلت واصله ان المتكلم اذا تنفس استانف
الكلام وسهلت عليه الاطالة وفيه بعثت في نَفَس الساعة اي بعثت وقد حان قيامها وقرب الا ان الله اخّرها قليلا
فبعثني في ذلك النفس فاطلق النفس على القرب وقيل معناه انه جعل للساعة نفساً كنفس الانسان اراد اني بعثت
في وقت بانت اشراطها فيه وظهرت علاماتها ويروى في نسم الساعة وقد تقدم وفيه انه نهى عن التنفس في الاناء
وفي حديث آخر انه كان يتنفس في الاناء ثلثا يعني في الشرب الحديثان صحيحان وهما باختلاف تقديرين احدهما
ان يشرب من الاناء من غير ان يُبينه عن فيه وهو مكروه والآخر ان يشرب من الاناء بثلثة انفاس يفصل فيها فاه
عن الاناء يقال اكرع من الاناء نفساً او نفسين اي جرعة او جرعتين وفي حديث عمر رضي الله عنه كنا عنده فتنفّس
رجل اي خرج من تحته ريح شبّه خروج الريح من الدبر بخروج النفس من الفم وفيه ما من نفس منفوسة
الا وقد كتب رزقها واجلها اي مولودة يقال نَفِسَت المرأة ونُفِسَت فهي منفوسة ونُفَساء اذا ولدت فاما الحيض فلا
يقال فيه الا نَفِسَت بالفتح ومنه الحديث ان اسماء بنت عميس نفست بمحمد بن ابي بكر والنفاس ولاد المراة اذا وضعت
ومنه الحديث فلما تعلّت من نفاسها اي خرجت من ايام ولادتها وقد تكرر في الحديث ومن الاول حديث عمر رضي
الله عنه انه اجبر بني عمّ على منفوس اي الزمهم ارضاعه وتربيته وحديث ابي هريرة رضي الله عنه انه صلى
على منفوس اي طفل حين ولد والمراد انه صلى عليه ولم يعمل ذنبا وحديث ابن المسيب لا يرث المنفوس حتى يستهلّ
صارخاً اي حتى يسمع له صوت وفي حديث ام سلمة قالت حضت فانسللت فقال ما لك أنفست اي احضت وقد
نفِسَت المرأة تنفَس بالفتح اذا حاضت وقد تكرر ذكرها في الحديث بمعنى الولادة والحيض وفيه اخشى ان يبسط الدنيا
عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها التنافس من المنافسة وهي الرغبة في الشيء والانفراد
به وهو من الشيء النفيس الجيد في نوعه ونافست في الشيء منافسة ونفاسا اذا رغبت فيه ونفس بالضم نفاسةً
اي صار مرغوبا فيه ونفست به بالكسر اي بخلت ونفست عليه الشيء نفاسة اذا لم تره له اهلا ومنه حديث علي رضي الله
عنه لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما نفسناه عليك وحديث السقيفة لم ننفس عليك اي
لم نبخل وحديث المغيرة سقيم النفاس اي اسقمته المنافسة والمغالبة على الشيء وفي حديث اسمعيل انه تعلّم العربية

وانفسهم

وأنفسهم اي اعجبهم وصار عندهم نفيساً يقال انفسني في كذا اي رغّبني فيه وفيه نهى عن الرقية الا في النملة والحمة و
النفس النفس العين يقال اصابت فلانا نفس اي عين جعله القتيبي من حديث ابن سيرين وهو حديث مرفوع الى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن انس ومنه الحديث انه مسح بطن رافع فالقى شحمة خضراء فقال انه كان فيها انفس سبعة
يريد عيونهم ويقال للعاين نافس ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما الكلاب من الجن فان غشيتكم عند طعامكم
فالقوا لهن فان لهن انفساً اي اعيناً وفي حديث النخعي كل شيء ليست له نفس سائلة فانه لا ينجّس الماء اذا سقط فيه اي دم
سائل

نفش فيه انه نهى عن كسب الامة الا ما عملت بيديها نحو الخبز والغزل والنفش هو نتف القطن والصوف وانما نهى عن
كسب الاماء لانه كانت عليهن ضرائب فلم يأمن ان يكون منهن الفجور ولذلك جاء في رواية حتى يعلم من اين هو
ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه اتى على غلام يبيع الرطبة فقال انفشها فانه احسن لها اي فرّق ما اجتمع منها
لتحسن في عين المشتري والتنفيش المتاع المتفرق وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما وان اتاك منتفش المنخرين
اي واسع منخري الانف وهو من التفريق وفي حديث عبد الله بن عمرو الحبة في الجنة مثل كرش البعير يبيت نافشاً
اي راعيا يقال نفشت السائمة تنفش نفوشاً اذا رعت ليلا بلا راع وهملت اذا رعت نهارا

نفص فيه موت كنفاص الغنم
النفاص داء يأخذ الغنم فتنفص بابوالها حتى تموت اي تخرجه دفعة بعد دفعة وقد انفصت فهي منفصة هكذا
جاء في رواية والمشهور كقعاص الغنم وقد تقدم وفي حديث السنن العشر وانتقاص الماء المشهور في الرواية بالقاف
ويجيء وقيل الصواب بالفاء والمراد نضحه على الذكر من قولهم لنضح الدم القليل نفصة وجمعها نفص

نفض في حديث
قيلة ملاءتان كانتا مصبوغتين وقد نفضتا اي نصل لون صبغهما ولم يبق الا الاثر والاصل في النفض الحركة و
في حديث ابي بكر رضي الله عنه وارضاه والغار انا انفض لك ما حولك اي احرسك واطوف هل ارى طلبا يقال نفضت
المكان واستنفضته وتنفضته اذا نظرت جميع ما فيه والنفضة بفتح الفاء وسكونها والنفيضة قوم يبعثون
متجسسين هل يرون عدواً او خوفاً وفيه ابغني احجاراً استنفض بها اي استنجي بها وهو من نفض الثوب لان
المستنجي ينفض عن نفسه الاذى بالحجر اي يزيله ويدفعه ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنه انه كان يمر بالشعب من
مزدلفة فينتفض ويتوضأ ومنه الحديث اتي بمنديل فلم ينتفض به اي لم يتمسح به وقد تكرر في الحديث وفي حديث
الافك فاخذتها حمّى بنافض اي برعدة شديدة كانها نفضتها اي حركتها ومنه الحديث اني لانفضها نفض الاديم
اي اجهدها واعركها كما يفعل بالاديم عند دباغه وفي حديث كنا في سفر فانفضنا اي فني زادنا
كانهم نفضوا مزاودهم لخلوها وهو مثل ارمل واقفر

نفع في اسماء الله تعالى النافع هو الذي يوصل النفع الى من يشاء
من خلقه حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه انه كان يشرب من الاداوة
ولا يخنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة الواحدة من النفع وهو الري

نفق قد تكرر في الحديث ذكر النفاق وما تصرف
منه اسماً وفعلاً وهو اسم اسلامي لم يعرفه العرب بالمعنى المخصوص به وهو الذي يستر كفره ويظهر ايمانه وان كان

لقاف ف

الساقط موجود في النسخ التي قوبلت بالاصل

من النفع ومنها الضرب العلمية والنافث
هكذا جاء في الفايق فان صح
النقل والا فاشبه الكلمة
ان يكون بالقاف

اصله في اللغة معروفا يقال نافق ينافق منافقة ونفاقا وهو ماخوذ من النافقاء احد حجرة اليربوع اذا طلب من واحد هرب
الى الآخر وخرج منه وقيل هو من النفق وهو السرب الذي يستتر فيه بستره كفره • وفي حديث حنظلة نافق حنظلة اراد
انه اذا كان عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخلص وزهد في الدنيا واذا خرج عنه ترك ما كان عليه ورغب فيها
فكانه نوع من الظاهر والباطن ما كان يرضى ان يسامح به نفسه • وفيه اكثر منافقي هذه الامة قراؤها اراد بالنفاق
ههنا الرياء لان كليهما اظهار غير ما في الباطن • وفيه المنفق سلعته بالحلف الكاذب المنفق بالتشديد من النفاق وهو
ضد الكساد ويقال نفقت السلعة فهي نافقة وانفقتها ونفقتها اذا جعلتها نافقة • ومنه الحديث اليمين الكاذبة
منفقة للسلعة ممحقة للبركة اي هي مظنة لنفاقها وموضع له • ومنه حديث ابن عباس لا ينفق بعضكم لبعض اي
لا يقصد ان ينفق سلعته على جهة النجش فانه بزيادته فيها يرغب السامع فيكون قوله سببا لابتياعها ومنفقا لها •
ومنه حديث عمر رضي الله عنه من حظ المرء نفاق ايمه اي من حظه وسعادته ان يخطب اليه نساؤه من بناته واخواته
ولا يكسدن كساد السلع التي لا تنفق • وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه والجزور نافقة اي ميتة يقال نفقت الدابة
اذا ماتت • في حديث الجهاد انه نفل في البداءة الربع وفي القفلة الثلث النفل بالتحريك الغنيمة وجمعه انفال والنفل
بالسكون وقد تحرك الزيادة وقد تقدم معنى هذا الحديث في حرف الباء وغيره • ومنه الحديث انه بعث بعثا قبل نجد
فبلغت سهمانهم اثني عشر بعيرا ونفلهم بعيرا بعيرا اي زادهم على سهمانهم ويكون من خمس الخمس • ومنه حديث
ابن عمر رضي الله عنهما لا نفل في غنيمة حتى يقسم جفة كلها اي لا ينفل منها الامير احدا من المقاتلة بعد احرازها
حتى يقسم كلها ثم ينفله ان شاء من الخمس فاما قبل القسمة فلا • وقد تكرر ذكر النفل والانفال في الحديث وبه سميت النوافل
في العبادات لانها زيادة على الفرائض • ومنه الحديث لا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل • وحديث قيام رمضان لو نفلتنا بقية
ليلتنا هذه اي زدتنا من صلوة النافلة • والحديث الآخر ان المغانم كانت محرمة على الامم فنفلها الله تعالى هذه الامة
اي زادها • وفي حديث القسامة قال لاولياء المقتول اترضون بنفل خمسين من اليهود ما قتلوه يقال نفلته فنفل اي
حلفته فحلف ونفل وانتفل اذا حلف واصل النفل النفي يقال نفلت الرجل عن نسبه وانفل عن نفسك ان كنت صادقا
اي انف ما قيل فيك وسميت اليمين في القسامة نفلا لان القصاص ينتفي بها • ومنه حديث علي رضي الله عنه لوددت ان
بني امية رضوا ونفلناهم خمسين رجلا من بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمن ولا نعلم له قاتلا يريد نفلنا لهم • ومنه
حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان فلانا انتفل من ولده اي تبرا منه • وفي حديث ابي الدرداء اياكم والخيل المنفلة التي
ان لقيت فرت وان غنمت غلت كانه من النفل الغنيمة اي الذين قصدهم من الغزو الغنيمة والمال دون غيره او من
النفل وهم المطوعة المتبرعون بالغزو والذين لا اسم لهم في الديوان فلا يقاتلون قتال من له سهم هكذا جاء في كتاب
ابي موسى من حديث ابي الدرداء والذي جاء في مسند احمد من رواية ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال اياكم والخيل المنفلة فانها ان تلق تفر وان تغنم تغلل ولعلهما حديثان • وفيه فهجمت له العين

نفق

نفل

ونفهت له

ونفهت له النفس اي اعيت وكلت • وفيه قال زيد بن اسلم ارسلني ابي الى ابن عمر رضي الله عنه وكان لنا غنم فاردنا نفيتين
واحدتهما نفية كطوية وهي شيء يعمل من الخوص شبه طبق عريض • وقال الزمخشري قال النضر النفية بوزن الظلمة
وعوض الياء تاء فوقها نقطتان وقال غيره هي بالياء وجمعها نفي كنهية ونهي والكل شيء يعمل من الخوص مدورا
واسعا كالسفرة • وفي حديث محمد بن كعب قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فرآه شعثا فادام النظر اليه فقال
له ما لك تديم النظر الي فقال انظر الى ما نفي من شعرك وحال من لونك اي ذهب وتساقط يقال نفى شعره
ينفي نفيا وانتفى اذا تساقط وكان عمر قبل الخلافة منعما مترفا فلما استخلف شعث وتقشف • وفيه المدينة
كالكير تنفي خبثها اي تخرجه عنها وهو من النفي الابعاد عن البلد يقال نفيته انفيه نفيا اذا اخرجته من البلد
وطردته • وقد تكرر ذكر النفي في الحديث **باب النون مع القاف** في حديث عبادة بن الصامت رضي الله
عنه وكان من النقباء النقباء جمع نقيب وهو كالعريف على القوم المقدم عليهم الذي يتعرف اخبارهم وينقب
عن احوالهم اي يفتش وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه بها
نقيبا على قومه وجماعته ليأخذوا عليهم الاسلام ويعرفوهم شرايطه وكانوا اثني عشر نقيبا كلهم من الانصار وكان
عبادة بن الصامت منهم • وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا • ومنه الحديث اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس
اي افتش واكشف • والحديث الآخر من سال عن شيء فنقب • وفيه انه قال لا يعدي شيء شيئا فقال له اعرابي يا رسول
الله ان النقبة تكون بمشفر البعير او بذنبه في الابل العظيمة فتجرب كلها فقال صلى الله عليه وآله وسلم فما اجرب الاول
النقبة اول شيء يظهر من الجرب وجمعها نقب بسكون القاف لانها تنقب الجلد اي تخرقه • ومنه حديث عمر رضي الله
عنه اتاه اعرابي فقال اني على ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق وهو يقول اقسم
بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر اراد بالنقب ههنا رقة الاخفاف وقد نقب البعير ينقب فهو
نقب • ومنه حديثه الآخر انه قال لامراة حاجة انقبت وادبرت اي نقب بعيرك ودبر • ومنه حديث علي رضي الله عنه و
ليستأن بالنقب والظالع اي يرفق بهما ويجوز ان يكون من الجرب • ومنه حديث ابي موسى رضي الله عنه فنقبت
اقدامنا اي رقت جلودها وتنفطت من المشي • وفيه لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة هي الطريق بين الدارين كانه
نقب من هذه الى هذه وقيل هو الطريق الذي يعلو انشاز الارض • ومنه الحديث انهم فزعوا من الطاعون فقال ارجو
ان لا يطلع الينا نقابها هي جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين اراد انه لا يطلع الينا من طرق المدينة فاضمر عن
غير مذكور • ومنه الحديث على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال هو جمع قلة للنقب • وفي حديث
مجدي بن عمرو انه ميمون النقيبة اي منجح الفعال مظفر المطالب والنقيبة النفس وقيل الطبيعة والخليقة • وفي حديث
ابي بكر رضي الله عنه انه اشتكى عينه فكره ان ينقبها نقب العين هو الذي يسميه الاطباء القدح وهو معالجة الماء
الاسود الذي يحدث في العين واصله ان ينقب البيطار حافر الدابة ليخرج منه ما دخل فيه • وفي حديث عمر رضي الله

نفه

نفا

بجفف عليهما الاقط فامر فيه لنا بذلك
قال ابو موسى هكذا روي نفيتين
بوزن بعيرين وانما هو
نفيتين بوزن
شقيتين

نقب

عنه

البَسْنا انما نُقبَتُها هي السراويل التي تكون لها حجزة من غير نيفق فاذا كان لها نيفق فهي سراويل وفي حديث ابن عمر رضي الله
عنهما ان مولاة لامراة اختلعت من كل شيء لها وكل ثوب عليها حتى نُقبَتها فلم ينكر ذلك وفي حديث الحجاج وذكر ابن
عباس فقال ان كان لنقابا وفي رواية ان كان لمنقبا النقاب والمنقب بالكسر والتخفيف الرجل العالم بالاشياء الكثير
البحث عنها والتنقيب اي ما كان الا نقابا وفي حديث ابن سيرين رحمه الله النقاب محدث اراد ان النساء ما كن يتنقبن
اي يختمرن قال ابو عبيد ليس هذا وجه الحديث ولكن النقاب عند العرب هو الذي يبدو منه محجر العين ومعناه ان
ابداءهن المحاجر محدث انما كان النقاب لاحقا بالعين وكانت تبدو احدى العينين والاخرى مستورة والنقاب
لا يبدو منه الا العينان وكان اسمه عندهم الوصوصة والبرقع وكانا من لباس النساء ثم احدثن النقاب بعد

المحجر كمجلس ومنبر من العين ما دار بها ق

نقث

وفي حديث ام زرع ولا تنقث ميرتنا تنقيثا النقث النقل ارادت انها امينة على حفظ طعامنا لا تنقله وتخرجه و
تفرقه

نقخ

وفي حديث الاسلمي انه لنقخ اي عالم مجرب يقال نقخ العظم اذا استخرج مخه ونقخ الكلام اذا هذبه وحسن
اوصافه ومنه قولهم خير الشعر الحولي المنقح وفيه انه شرب من رومة فقال هذا النقاخ هو الماء العذب البارد الذي
ينقخ العطش اي يكسره ببرده ورومة بئر معروفة بالمدينة

نقد

وفي حديث جابر رضي الله عنه وجمله قال فنقدني ثمنه
اي اعطانيه نقدا معجلا وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه كان في سفر فقرب اصحابه السفرة ودعوه اليها فقال اني
صائم فلما فرغوا جعل ينقد شيئا من طعامهم اي ياكل شيئا يسيرا وهو من نقدت الشيء باصبعي انقده واحدا
بعد واحد نقد الدراهم ونقد الطائر الحب ينقده اذا كان يلقطه واحدا واحدا وهو مثل النقر ويروى بالراء ومنه حديث
ابي هريرة رضي الله عنه وقد اصبحتم تهذرون الدنيا ونقد باصبعه اي نقر وفي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ان نقدت الناس
نقدوك اي ان عبتهم واغتبتهم قابلوك بمثله وهو من قولهم نقدت الجوزة انقدها اذا ضربتها ويروى بالفاء والذال
المعجمة وقد تقدم وفي حديث علي رضي الله عنه ان مكاتبا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم اسد قال جئت بنقد اجلبه الى
الكوفة النقد صغار الغنم واحدتها نقدة وجمعها نقاد ومنه حديث الاخر قال يوم النهروان ارموهم فانما هم نقد
شبههم بالنقد ومنه حديث خزيمة رضي الله عنه وعاد النقاد مجرنثما وقد تكرر في الحديث

نقر

وفيه انه نهى عن نقرة
الغراب يريد تخفيف السجود وانه لا يمكث الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد اكله ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه
فلما فرغوا جعل ينقر شيئا من طعامهم اي ياخذ منه باصبعه وفيه انه نهى عن النقير والمزفت النقير اصل النخلة
ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا والنهي واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقير
فيكون على حذف المضاف تقديره عن نبيذ النقير وهو فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في الحديث ومنه حديث
عمر رضي الله عنه على نقير من خشب هو جذع ينقر ويجعل فيه شبه المراقي يصعد عليه الى الغرف وفي حديث ابن
عباس رضي الله عنه في قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا وضع طرف ابهامه على باطن سبابته ثم نقرها وقال هذا النقير
وفيه انه عطس عنده رجل فقال حقرت ونقرت يقال به نقير اي قروح وبثر ونقر اي صار نقيرا كذا قال ابو عبيد

وقال الجوهري نقير اتباع حقير ويقال هو حقير نقير ونقرت الشاة بالكسر فهي نقرة اذا اصابها داء في حوافرها وفي حديث
عمر رضي الله عنه متى ما يكثر حملة القران ينقروا ومتى ما ينقروا يختلفوا التنقير التفتيش ورجل نقار ومنقر ومنه
الحديث فنقر عنه اي بحث واستقصى ومنه حديث الافك فنقرت لي الحديث هكذا رواه بعضهم والمروي بالباء الموحدة
وقد تقدم ومنه حديث ابن المسيب بلغه قول عكرمة في الحين انه ستة اشهر فقال انتقرها عكرمة اي استنبطها من
القران والنقر البحث هذا ان اراد تصديقه وان اراد تكذيبه فمعناه انه قالها من قبل نفسه واختص بها من الانتقار الاختصاص
يقال انتقر باسم فلان اذا سماه من بين الجماعة وفيه فامر بنقرة من نحاس فاحميت النقرة قدر يسخن فيها الماء وغيره وقيل
هو بالباء الموحدة وقد تقدم وفي حديث عثمان البتي ما بهذه النقرة اعلم بالقضاء من ابن سيرين اراد البصرة واصل
النقرة حفرة يستنقع فيها الماء

نقرس

وفيه وعليه نقارس الزبرجد والحلي النقارس من زينة النساء قاله ابو
موسى

نقز

وفي حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء اي تقفز وتثب من شدة حرارة الارض
وقد نقز وانتقز اذا وثب ومنه الحديث ينقزان القرب على متونهما اي يحملانها ويقفزان بها وثبا وفي نصب القرب
بعد واوله بعضهم بعدم الجار ورواه بعضهم بضم الياء من انقز فعداه بالهمز يريد تحريك القرب ووثوبها بشدة
العدو والوثب وروي برفع القرب على الابتداء والجملة في موضع الحال ومنه الحديث فرايت عقيصتي ابي عبيدة تنقزان
وهو خلفه وفي حديث ابن عباس ما كان الله لينقز عن قاتل المؤمن اي ليقلع ويكف عنه حتى يهلكه وقد انقز عن
الشيء اذا اقلع وكف

لان نقز غير متعد صح

نقس

وفي حديث بدء الاذان حتى نقسوا او كادوا ينقسون النقس الضرب بالناقوس وهي خشبة
طويلة يضرب بخشبة اصغر منها والنصارى يعلمون بها اوقات صلواتهم

نقش

وفيه من نوقش الحساب عذب اي
من استقصي في محاسبته وحوقق ومنه حديث عائشة رضي الله عنها من نوقش الحساب فقد هلك وحديث علي رضي
الله عنه يوم يجمع الله فيه الاولين والاخرين لنقاش الحساب وهو مصدر منه واصل المناقشة من نقش الشوكة
اذا استخرجها من جسمه وقد نقشها وانتقشها ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه اذا شيك فلا انتقش اي اذا
دخلت فيه شوكة لا اخرجها من موضعها وبه سمي المنقاش الذي ينقش به ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا
فانه مال رقيق وانقشوا له عطنه اي نقوا مرابضها مما يؤذيها من حجارة او شوك او غيره

نقص

وفيه شهرا عيد لا ينقصان
في الحكم وان نقصا في العدد اي لا يعرض في قلوبكم شك اذا صمتم تسعة وعشرين او ان وقع في يوم الحج خطا
لم يكن في نسككم نقص وفي حديث بيع الرطب بالتمر قال اينقص الرطب اذا يبس قالوا نعم لفظه استفهام ومعناه تنبيه
وتقرير لكنه الحكم وعلته ليكون معتبرا في نظائره والا فلا يجوز ان يخفى مثل هذا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كقوله تعالى اليس الله بكاف عبده وقول جرير الستم خير من ركب المطايا وفي حديث السنن العشر انتقاص الماء يريد
انتقاص البول بالماء اذا غسل المذاكير به وقيل هو الانتضاح بالماء ويروى بالفاء وقد تقدم

نقض

وفيه انه سمع نقيضا من فوقه
النقيض الصوت ونقيض المحامل صوتها ونقيض السقف تحريك خشبة وفي حديث هرقل وقد تنقضت الغرفة

اي تشققت وجاء صوتها وفي حديث هوازن فانقض به دريد اي نقر بلسانه في فيه كما يزجر الحمار فعله استجهالا وقال
الخطابي انقض به اي صفق باحدى يديه على الاخرى حتى يسمع لها نقيض اي صوت وفي حديث صوم التطوع فناقضني
وناقضته هي مفاعلة من نقض البناء وهو هدمه اي ينقض قولي وانقض قوله واراد به المراجعة والمراودة ومن حديث
نقض الوتر اي ابطاله وتشفيعه بركعة لمن يريد ان يتنفل بعد ان اوتر وفي حديث عايشة رضي الله عنها فما اختلفوا
في نقطة اي في امر وقضية هكذا اثبته بعضهم بالنون وذكره الهروي في الباء واضح عليه وقد تقدم وقال بعض المتاخرين
المضبوط المروي عند علماء النقل انه بالنون وهو كلام مشهور يقال عند في الموافقة واصله في الكتابين يقابل احدهما
بالآخر ويعارض فيقال ما اختلفا في نقطة يعني من نقط الحروف والكلمات اي ان بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا
معه في هذا القدر اليسير وفيه نهى ان يمنع نقع البئر اي فضل مائها لانه ينتقع به العطش اي يروى وشرب حتى نقع
اي روي وقيل النقع الماء الناقع وهو المجتمع ومنه الحديث لا يباع نقع البئر ولا رهو الماء ومنه الحديث يقعد احدكم
في طريق او نقع ماء يعني عند الحدث وقضاء الحاجة وفيه ان عمر رضي الله عنه حمى غرز النقيع هو موضع حماه لنعم
الفيء وخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها وهو موضع قريب من المدينة كان يستنقع فيه الماء اي يجتمع ومنه اول جمعة
جمعت في الاسلام بالمدينة في نقيع الخضمات ومن حديث محمد بن كعب اذا استنقعت نفس المومن جاءه ملك الموت
اي اذا اجتمعت في فيه تريد الخروج كما يستنقع الماء في قراره واراد بالنفس الروح ومن حديث الحجاج انكم يا اهل العراق
شرابون علي بانقع هو مثل يضرب للذي جرب الامور ومارسها وقيل للذي يعاود الامور المكروهة اراد انهم يجترئون
عليه ويتناكرون وانقع جمع قلة وهو الماء الناقع او الارض التي يجتمع فيها الماء واصله ان الطاير الحذر لا يرد المشارع
ولكنه ياتي المناقع يشرب منها كذلك الرجل الحذر لا يتقحم الامور وقيل هو ان الدليل اذا عرف المياه في الفلوات حذق
سلوك الطريق التي تؤديه اليها ومن حديث ابن جريج انه ذكر معمر بن راشد فقال انه لشراب بانقع اي انه ركب
في طلب الحديث كل حزن وكتب من كل وجه وفي حديث بدر رايت البلايا تحمل المنايا نواضح يثرب تحمل السم الناقع
اي القاتل وقد نقعت فلانا اذا قتلته وقيل الناقع الثابت المجتمع من نقع الماء وفي حديث الكرم يتخذونه زبيبا
ينقعونه اي يخلطونه بالماء ليصير شرابا وكلما القي في ماء فقد انقع يقال انقعت الدواء وغيره في الماء فهو منقع
النقوع بالفتح ما ينقع في الماء من الليل ليشرب نهارا وبالعكس والنقيع شراب يتخذ من زبيب او غيره ينقع في
الماء من غير طبخ وكان عطاء يستنقع في حياض عرفة اي يدخلها ويتبرد بمائها وفي حديث عمر رضي الله عنه ما عليهن
ان يسفكن من دموعهن على ابي سليمان ما لم يكن نقع ولا لقلقة يعني خالد بن الوليد والنقع رفع الصوت ونقع
الصوت واستنقع اذا ارتفع وقيل اراد بالنقع شق الجيوب وقيل اراد به وضع التراب على الرووس من النقع الغبار
وهو اولى لانه قرن به اللقلقة وهي الصوت فحمل اللفظين على معنيين اولى من حملهما على معنى واحد وفي حديث المولد
فاستقبلوه في الطريق منتقعا لونه اي متغيرا يقال انتقع لونه وامتقع اذا تغير من خوف او الم ونحو ذلك ومنه

نقط — المبالغة — نقع — الحديث — وقد تكرر في الحديث — لنقع

حديث ابن نهار فانتقع لون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ساعة ثم سري عنه وفيه ذكر النقيعة وهي طعام
يتخذه القادم من السفر وفي حديث عبد الله بن عمرو واعد اثني عشر من بني كعب بن لوي النقف والنقاف اي
القتل والقتال والنقف هشم الراس اي تهيج الفتن والحروب بعدهم ومنه حديث مسلم بن عقبة المري لا يكون الا
الوقاف ثم النقاف ثم الانصراف اي المواقفة في الحرب ثم المناجزة بالسيوف ثم الانصراف عنها وفي رجز كعب و
ابن الاكوع لكن غذاها حنظل نقيف اي منقوف وهو ان جاني الحنظل ينقفها بظفره اي يضربها فان صوتت علم
انها مدركة فاجتناها وفي رجز مسيلمة يا ضفدع نقي كم تنقين النقيق صوت الضفدع فاذا رجع صوته قيل نقنق
وفي حديث ام زرع ودايس ومنق قال ابو عبيد هكذا يرويه اصحاب الحديث بكسر النون ولا اعرف المنق وقال غيره ان
صحت الرواية فيكون من النقيق الصوت يريد اصوات المواشي والانعام تصفه بكثرة امواله ومنق من انق اذا صار
ذا نقيق او دخل في النقيق وفيه كان على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النقل هو بفتحتين صغار الحجارة اشبه
الاثافي فعل بمعنى مفعول اي منقول وفي حديث ام زرع لا سمين فينتقل اي ينقله الناس الى بيوتهم فياكلونه وفي
ذكر الشجاج المنقلة هي التي تخرج منها صغار العظام وتنتقل عن اماكنها وقيل التي تنقل العظم اي تكسره وفي اسماء الله
تعالى المنتقم هو المبالغ في العقوبة لمن يشاء وهو مفتعل من نقم ينقم اذا بلغت به الكراهة حد السخط ومنه الحديث
انه ما انتقم لنفسه قط الا ان ينتهك محارم الله اي ما عاقب احدا على مكروه اتاه من قبله وقد تكرر في الحديث يقال
نقم ينقم ونقم ينقم ونقم من فلان الاحسان اذا جعله مما يوديه الى الكفر بالنعمة ومنه حديث الزكوة ما ينقم ابن
جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله اي ما ينقم شيئا من منع الزكوة الا ان يكفر النعمة فكان غناه اداه الى كفر نعمة الله و
منه حديث عمر رضي الله عنه فهو كالارقم ان يقتل ينقم اي ان قتله كان له من ينتقم منه الارقم الحية كانوا في الجاهلية
يزعمون ان الجن يطلب بثار الجان وهي الحية الدقيقة فربما مات قاتله وربما اصابه خبل وفيه قالت ام المنذر دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه علي رضي الله عنه وهو ناقه نقه المريض ينقه فهو ناقه اذا برا وافاق وكان قريب
العهد بالمرض لم يرجع اليه كمال الصحة وقوته وفيه فانقه اذا اي افهم وافقه يقال نقهت الحديث مثل فهمت وفقهت
في حديث ام زرع لا سمين فينتقى اي ليس له نقي فيستخرج والنقي المخ يقال نقيت العظم ونقوته وانتقيته ويروى
فينتقل باللام وقد تقدم ومنه الحديث لا يجزي في الاضاحي الكبير التي لا تنقي اي التي لا مخ لها لهزالها وضعفها ومن حديث
ابي وايل فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي ومنه حديث عمرو بن العاص يصف عمر رضي الله عنه ونقت له مختها يعني الدنيا
يصف ما فتح عليه منها وفيه المدينة كالكير تنقي خبثها الرواية المشهورة بالفاء وقد تقدمت وقد جاء في رواية بالقاف
فان كانت مخففة فهو من اخراج المخ اي يستخرج خبثها وان كانت مشددة فهو من التنقية وهو افراد الجيد
من الردي ومنه حديث ام زرع ودايس ومنق هو بفتح النون الذي ينقي الطعام اي يخرجه من قشره وتبنه ويروى
بالكسر وقد تقدم والفتح اشبه لاقترانه بالداير وهما مختصان بالطعام وفيه خلق الله جؤجؤ آدم من نقا ضرية

نقف — ثم يكون — نقق — نقل — نقم — نقه — نقا — الكسير

اي من رملها وضرية موضع معروف نسب الى ضرية بنت ربيعة بن نزار وقيل هي اسم بئر. وفيه يحشر الناس يوم القيمة
على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي يعني الخبز الحواري. ومنه الحديث ما راى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النقي من
حين ابتعثه الله حتى قبضه. وفيه تنقه وتوقه رواه الطبراني بالنون وقال معناه تخير الصديق ثم احذره وقال تنقه
بالباء اي ابق المال ولا تسرف في الانفاق وتوق في الاكتساب ويقال تبق بمعنى استبق كالتقصي بمعنى الاستقصاء

باب النون مع الكاف

نكب (تكرر في ح) في حديث حجة الوداع فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكبها
الى الناس اي يميلها اليهم يريد بذلك ان يشهد الله عليهم يقال نكبت الاناء نكبا ونكبته تنكيبا اذا اماله وكبه
ومنه حديث سعد قال يوم الشورى اني نكبت قرني فاخذت سهمي الفالج اي كببت كنانتي. وفي حديث الحجاج ان امير المؤمنين
نكب كنانته فعجم عيدانها. وفي حديث الزكوة نكبوا عن الطعام يريد الاكولة وذات اللبن ونحوهما اي اعرضوا عنها
ولا تاخذوها في الزكوة ودعوها لاهلها فيقال فيه نكب ونكب. ومنه الحديث الآخر نكب عن ذات الدر. والحديث الآخر
قال لوحشي تنكب عن وجهي اي تنح واعرض عني. وفي حديث عمر رضي الله عنه نكب عنا ابن ام عبد اي نحه عنا وقد نكب
عن الطريق اذا عدل عنه ونكب غيره. وفي حديث قدوم المستضعفين بمكة فجاؤا يسوق بهم الوليد بن الوليد و
سار ثلثا على قدميه وقد نكب بالحرة اي نالته حجارتها واصابته. ومنه النكبة وهي ما يصيب الانسان من الحوادث
ومنه الحديث انه نكبت اصبعه اي نالتها الحجارة. وفيه كان اذا خطب بالمصلى تنكب على قوس او عصا اي اتكا عليها
واصله من تنكب القوس وانتكبها اذا علقها في منكبه. وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه خياركم الينكم مناكب في الصلوة
المناكب جمع منكب وهو ما بين الكتف والعنق اراد لزوم السكينة في الصلوة وقيل اراد ان لا يمتنع على من يجيء ليدخل
في الصف لضيق المكان بل يمكنه من ذلك. وفي حديث النخعي كان يتوسط العرفاء والمناكب قوم دون العرفاء
واحدهم منكب وقيل المنكب رأس العرفاء وقيل اعوانه والنكابة العرافة والنقابة.

نكت فيه بينا هو ينكت اذ انتبه اي يفكر و
يحدث نفسه واصله من النكت بالحصا ونكت الارض بالقضيب وهو ان يؤثر فيها بطرفه فعل المفكر المهموم. ومنه
الحديث فجعل ينكت بقضيب اي يضرب الارض بطرفه. وحديث عمر رضي الله عنه دخلت المسجد فاذا الناس ينكتون
بالحصا اي يضربون به الارض. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ثم لانكتن بك الارض اي اطرحنك على راسك يقال
طعنه فنكته اذا القاه على راسه. وفي حديث ابن مسعود انه ذرق على راسه عصفور فنكته بيده اي رماه عن راسه
الى الارض. وفي حديث الجمعة فاذا فيها نكتة سوداء اي اثر قليل كالنقطة شبه الوسخ في المراة والسيف ونحوهما.

نكث وفي
حديث علي رضي الله عنه امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين النكث نقض العهد والاسم النكث بالكسر وقد
نكث ينكث اراد بهم اهل وقعة الجمل لانهم كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته وقاتلوه واراد بالقاسطين اهل الشام وبالمارقين
الخوارج. وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كان ياخذ النكث والنوى من الطريق فان مر بدار قوم رمى بهما فيها وقال
انتفعوا بهذا النكث بالكسر الخيط الخلق من صوف او شعر او وبر سمي به لانه ينقض ثم يعاد فتله. وفي حديث قيلة

انطلقت

نكح (وطاهر وطالق اي ذات حيض) انطلقت الى اخت لي ناكح في بني شيبان اي ذات نكاح يعني متزوجة كما يقال حائض وطهارة وطلاق ولا يقال ناكحة الا
اذا ارادوا بناء الاسم من الفعل فيقال نكحت فهي ناكحة. ومنه حديث سبيعة ما انت بناكح حتى تنقضي العدة. وفي
حديث معوية رضي الله عنه لست بنكح طلقة اي كثير التزويج والطلاق والمعروف ان يقال نكحة ولكن هكذا روي وفعلة
من ابنية المبالغة لمن يكثر منه الشيء.

نكد في حديث هوازن ولا درها بماكد ولا ناكد قال القتيبي ان كان المحفوظ ناكد فانه
اراد القليل لان الناكد الناقة الغزيرة اللبن فقال ما درها بغزير والناكد ايضا القليلة اللبن وقيل هي التي مات ولدها و
الماكد قد تقدم. وفي قصيد كعب قامت فجاوبها نكد مثاكيل النكد جمع ناكد وهي التي لا يعيش لها ولد.

نكر في حديث ابي
سفين قال ان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم لم يناكر احدا قط الا كانت معه الاهوال اي لم يحارب والمناكرة المحاربة
لان كل واحد من المتحاربين يناكر الآخر اي يداهيه ويخادعه والاهوال المخاوف والشدائد وهذا كقوله صلى الله عليه و
آله وسلم نصرت بالرعب. ومنه حديث ابي وائل وذكر ابا موسى فقال ما كان انكره اي ادهاه من النكر بالضم وهو الدهاء
والامر المنكر ويقال للرجل اذا كان فطنا ما اشد نكره بالضم والفتح. ومنه حديث معوية رضي الله عنه اني لاكره النكارة
في الرجل يعني الدهاء. وفي حديث بعضهم كنت لي اشد نكرة النكرة بالتحريك الاسم من الانكار كالنفقة من الانفاق
وقد تكرر ذكر الانكار والمنكر في الحديث وهو ضد المعروف وكل ما قبحه الشرع وحرمه وكرهه فهو منكر يقال انكر
الشيء ينكره انكارا فهو منكر ونكره ينكره نكرا فهو منكور واستنكره فهو مستنكر والنكير الانكار والانكار
الجحود ومنكر ونكير اسما الملكين مفعل وفعيل.

نكس في حديث ابي هريرة تعس عبد الدينار وانتكس اي انقلب على راسه
وهو دعاء عليه بالخيبة لان من انتكس في امره فقد خاب وخسر. وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه قيل له ان
فلانا يقرأ القرآن منكوسا فقال ذلك منكوس القلب قيل هو ان يبدأ من آخر القرآن فيقرأ السور ثم يرتفع الى
البقرة. (من اخر السورة حتى يقراها الى اولها وقيل هو ان يبدأ) وفي حديث جعفر الصادق لا يحبنا ذو رحم منكوسة قيل هو المابون لانقلاب شهوته الى دبره. وفي حديث
الشعبي قال في السقط اذا نكس في الخلق الرابع عتقت به الامة وانقضت به عدة الحرة اي قلب ورد في الخلق الرابع وهو
المضغة لانه اول تراب ثم نطفة ثم علقة ثم مضغة. وفي قصيد كعب زالوا فما زال انكاس ولا كشف الانكاس جمع نكس
بالكسر وهو الرجل الضعيف.

نكش في حديث علي رضي الله عنه ذكر رجلا فقال عنده شجاعة ما تنكش اي ما تستخرج ولا تنزف لانها
بعيدة الغاية يقال هذه بئر ما تنكش اي ما تنزح.

نكص في حديث علي رضي الله عنه وصفين قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا
النكوص الرجوع الى وراء وهو القهقرى. (نكص ينكص فهو ناكص وقد تكرر في الحديث)

نكف فيه انه سئل عن قول سبحان الله فقال انكاف الله من كل سوء اي تنزيهه و
تقديسه يقال نكفت من الشيء واستنكفت منه اي انفت منه وانكفته اي نزهته عما يستنكف منه. وفي حديث علي رضي الله عنه
جعل يضرب بالمعاول حتى عرق جبينه وانتكف العرق عن جبينه اي مسحه ونحاه يقال نكفت الدمع وانتكفته اذا نحيته
باصبعك من خدك. وفي حديث حنين قد جاء جيش لا يكت ولا ينكف اي لا يحصى ولا يبلغ آخره ولا ينقطع آخره كانه
من نكف الدمع. (قيل لا ينقطع آخره وقيل)

نكل فيه ان الله يحب النكل على النكل قيل وما ذاك قال الرجل القوي المجرب المبدئ المعيد على الفرس القوي

المجرّب النِكل بالتحريك من التنكيل وهو المنع والتنحية عما يريد يقال رجل نَكَل ونِكْل كشَبَه وشِبْه اي ينكل به اعداؤه وقد نكل
عن الامر ينكُل ونكِل ينكَل اذا امتنع ومنه النكول في اليمين وهو الامتناع منها وترك الاقدام عليها ومنه الحديث مضر صخرة
الله التي لا تُنكَل اي لا تدفع عما سلطت عليه لثبوتها في الارض يقال انكلت الرجل عن حاجته اذا دفعته عنها ومنه حديث
ماعز لانكلنه عنهن اي لامنعنه وفي حديث علي رضي الله عنه غير نكِل في قدم اي بغير جبن واحجام في الاقدام وفي حديث
وصال الصوم لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم اي عقوبة لهم وقد نكّل به تنكيلا ونكل به اذا جعله عبرة لغيره والنكال العقوبة
التي تنكل الناس عن فعل ما جعلت له جزاء وفيه يؤتى بقوم في النكول يعني في القيود نكل بالكسر ويجمع ايضا على
انكال لانها ينكل بها اي يمنع وفي حديث شارب الخمر استنكهوه اي شموا نكهته ورائحة فمه هل شرب الخمر ام لا وفيه
لتاف ان تنكأ قلوبكم هكذا جاء في رواية والمعروف ان تنكره قال بعضهم ان الهاء بدل من همزة نكأت الجرح اذا قشرته
يريد اخاف ان تنكأ قلوبهم ويوعر صدورهم فقلب الهمزة فيه او يكون لك عدوا يقال نكيت في العدو انكي نكاية فانا
ناكٍ اذا اكثرت فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك وقد يهمز لغة فيه يقال نكأت القرحة انكؤها اذا قشرتها

باب النون مع الميم

فيه نهى عن ركوب النمار وفي رواية النمور اي جلود النمور وهي السباع المعروفة
واحدها نمر انما نهى عن استعمالها لما فيها من الزينة والخيلاء ولانه زي العجم او لان شعره لا يقبل الدباغ عند احد الائمة
اذا كان غير ذكي ولعل اكثر ما كانوا ياخذون جلود النمور اذا ماتت لان اصطيادها عسير ومنه حديث ابي ايوب انه اتي
بدابة سرجها نمور فنزع الصفة يعني الميثرة فقيل الجديات نمور يعني البداد فقال انما نهي عن الصفة وفي حديث الحديبية
قد لبسوا جلود النمور هو كناية عن شدة الحقد والغضب تشبيها باخلاق النمور وشراستها وفيه فجاءه قوم مجتابي
النمار كل شملة مخططة من مآزر الاعراب فهي نمرة وجمعها نمار كانها اخذت من لون النمر لما فيها من السواد و
البياض وهو من الصفات الغالبة اراد انه جاءه قوم لابسي ازر مخططة من صوف ومنه حديث مصعب بن عمير اقبل
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليه نمرة وحديث خباب لكن حمزة لم يكن له الا نمرة ملحاء وقد تكرر ذكرها في الحديث
مفردة ومجموعة وفي حديث الحج حتى اتى نمرة هو الجبل الذي عليه انصاب الحرم بعرفات وفي حديث ابي ذر رضي الله
عنه الحمد لله الذي اطعمنا الخمير وسقانا النمير الماء النمير الناجع في الري ومنه حديث معوية رضي الله عنه خبز خمير
وماء نمير وفيه اشتريت نمرقة اي وسادة وهي بضم النون والراء وبكسرهما وبغير هاء وجمعها نمارق ومنه حديث هند
يوم احد نحن بنات طارق نمشي على النمارق وفي حديث المبعث انه ليأتيه الناموس الاكبر الناموس صاحب سر الملك
وقيل الناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر واراد به جبرئيل عليه السلام لان الله تعالى خصه بالوحي
والغيب اللذين لا يطلع عليهما غيره ومنه حديث ورقة لئن كان ما تقولين حقا ليأتينه الناموس الذي كان يأتي موسى
عليه الصلوة والسلام وفي حديث سعد اسد في ناموسه الناموس مكمن الصياد فشبه به موضع الاسد والناموس
المكر والخداع والتنميس التلبيس وفيه فعرفنا نمش ايديهم في العذوق النمش بفتح الميم وسكونها الاثر اي اثر ايديهم

نكه — نكى — نمر — نمرق — نمس — نمش

واصل النمش نقط بيض وسود في اللون وثور نمِش بالكسر وفيه انه لعن النامصة التي تنتف الشعر من وجهها والمتنمصة
التي تامر من يفعل بها ذلك وبعضهم يرويه المنتمصة بتقديم النون على التاء ومنه قيل للمنقاش منماص وفي حديث علي
رضي الله عنه خير هذه الامة النمط الاوسط النمط الطريقة من الطرائق والضرب من الضروب يقال ليس هذا من ذلك
النمط اي من ذلك الضرب والنمط الجماعة من الناس امرهم واحد كره علي رضي الله عنه الغلو والتقصير في الدين وفي
حديث ابن عمر رضي الله عنه كان يجلل بدنه الانماط هي ضرب من البسط له خمل رقيق واحدها نمط ومنه حديث جابر رضي
الله عنه واني لنا انماط وفيه لا رقية الا من ثلث النملة والحمة والنفس النملة قروح تخرج في الجنب ومنه الحديث قال
للشفاء علمي حفصة رقية النملة قيل ان هذا من لغز الكلام ومزاحه كقوله للعجوز لا يدخل العجز الجنة وذلك ان رقية
النملة شيء كانت تستعمله النساء يعلم كل من سمعه انه كلام لا يضر ولا ينفع ورقية النملة التي كانت تعرف بينهن
ان يقال العروس تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شيء تفتعل غير ان لا تعصي الرجل ويروى عوض تحتفل تنتعل وعوض
تختضب تقتال فاراد عليه الصلوة والسلام بهذا المقال تأنيب حفصة لانه القى اليها سرا فافشته وفيه انه نهى عن
قتل اربع من الدواب منها النملة قيل انما نهى عن قتلها لانها قليلة الاذى وقيل اراد نوعا خاصا وهو الكبار ذوات
الارجل الطوال قال الحربي النمل ما كان له قوائم فاما الصغار فهو الذر وفيه نمل الاصابع اي كثير العبث بها يقال رجل
نمل الاصابع اي خفيفها في العمل قد تكرر فيه ذكر النميمة وهي نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر
وقد نم الحديث ينمه وينمه نما فهو نمام والاسم النميمة ونم الحديث اذا ظهر فهو متعد ولازم وفي حديث سويد بن غفلة
اتي بناقة منمنمة اي سمينة ملتفة والنبت المنمنم الملتف المجتمع وفيه ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال
خيرا او نمى خيرا يقال نميت الحديث انميه اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة
قلت نميته بالتشديد هكذا قال ابو عبيد وابن قتيبة وغيرهما من العلماء وقال الحربي نمّى مشددة واكثر المحدثين يقولونها
مخففة وهذا لا يجوز ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن يلحن ومن خفف لزمه ان يقول خير بالرفع وهذا ليس
بشيء فانه ينتصب بنمى كما انتصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وانما نمى متعد يقال نميت الحديث اي رفعته وابلغته وفيه
لا تمثلوا بنامية الله النامية الخلق من نمى الشيء ينمي وينمو اذا زاد وارتفع ومنه الحديث ينمي صعدا اي يرتفع ويزيد
صعودا ومنه الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك فقالت له امه او امرأته كيف بالودي فقال الغزو انمى للودي اي
ينميه الله تعالى للغازي ويحسن خلافته عليه ومنه حديث معوية رضي الله عنه فبعت الفانية واشتريت النامية اي بعت
الهرمة من الابل واشتريت الفتية منها وفيه كل ما اصميت ودع ما انميت الانماء ان ترمي الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه
يقال انميت الرمية فنمت تنمي اذا غابت ثم ماتت وانما نهى عنه لانك لا تدري هل ماتت برميك او بشيء غيره وفيه من ادعى
الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه اي انتسب اليهم ومال وصار معروفا بهم يقال نميت الرجل الى ابيه نميا نسبته وانتمى هو
وفي حديث ابن عبد العزيز انه طلب من امرأته نمية او نمامي ليشتري به عنبا فلم يجدها النمية الفلس وجمعها نمامي كذرية

نمص (والمتمصة التامصة) — نمط — نمل — نمم — نمنم — نملم — نما

ودراري قال الجوهري النُّبيّ الفلس بالرومية وقيل الدرهم الذي فيه رصاص او نحاس والواحد نبية **باب النون مع الواو**

نوا فيه ثلث من امر الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة والانواء وقد تكرر ذكر النوء والانواء في الحديث ومنه الحديث مطرنا بنوء كذا وحديث عمر رضي الله عنه كم بقي من نوء الثريا والانواء هي ثمان وعشرون منزلة ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها ومنه قوله تعالى والقمر قدرناه منازل يسقط في الغرب كل ثلث عشرة ليلة منزلة مع طلوع الفجر ويطلع اخرى مقابلتها ذلك الوقت في الشرق فينقضي جميعها مع انقضاء السنة وكانت العرب تزعم ان مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها يكون مطر وينسبونه اليها فيقولون مطرنا بنوء كذا وانما سمي نوءًا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءًا اي نهض وطلع وقيل اراد بالنوء الغروب وهو من الاضداد قال ابو عبيد لم يسمع في النوء انه السقوط الا في هذا الموضع وانما غلظ النبي صلى الله عليه وآله وسلم في امر الانواء لان العرب كانت تنسب المطر اليها فاما من جعل المطر من فعل الله تعالى واراد بقوله مطرنا بنوء كذا اي في وقت هذا وهو هذا النوء الفلاني فان ذلك جائز اي ان الله قد اجرى العادة ان يأتي المطر في هذه الاوقات وفي حديث الذي قتل تسعا وتسعين نفسا فناء بصدره اي نهض ويحتمل انه بمعنى نأى اي بعد يقال ناء ونأى بمعنى وفي حديث عثمان انه قال للمرأة التي ملكت امرها فطلقت زوجها فقال انت طالق فقال عثمان ان الله خطاء نوءها الا طلقت نفسها قيل هو دعاء عليها كما يقال لا سقاه الله الغيث واراد بالنوء الذي يجيء منه المطر قال الحربي وهذا لا يشبه الدعاء انما هو خبر والذي يشبه ان يكون دعاء حديث ابن عباس خطاء الله نوءها والمعنى فيهما لو طلقت نفسها لوقع الطلاق فحيث طلقت زوجها لم يقع الطلاق فكانت كمن يخطئه النوء فلا يمطر ومنه الحديث لا تزال الطائفة من امتي ظاهرين على من ناواهم اي ناهضهم وعاداهم يقال ناوأت الرجل نواءً ومناواة اي عاديته واصله من ناء اليك ونؤت اليه اذا نهض ومنه حديث الخيل ورجل ربطها فخرًا ورياء ونواء لاهل الاسلام اي معاداة لهم

نوب وحاجاته م — في حديث خيبر قسمها نصفين نصفًا لنوائبه ونصفا بين المسلمين النوائب جمع نائبة وهي ما ينوب الانسان اي ينزل به من المهمات والحوادث وقد نابه ينوبه نوبا وانتابه اذا قصده مرة بعد اخرى ومنه حديث الدعاء يا ارحم من انتابه المسترحمون وحديث صلوة الجمعة كان الناس يتناوبون الجمعة من منازلهم ومنه الحديث احتاطوا لاهل الاموال في النائبة والواطئة اي الاضياف الذين ينوبونهم وفي حديث الدعاء واليك انبت الانابة الرجوع الى الله تعالى بالتوبة يقال اناب ينيب انابة فهو منيب اذا اقبل ورجع وقد تكرر في الحديث

نوت في حديث علي رضي الله عنه كانه قلع داري عنجه نوتيه النوتي الملاح الذي يدبر السفينة في البحر وقد نات ينوت نوتا اذا تمايل من النعاس كان النوتي يميل السفينة من جانب الى جانب ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى ترى اعينهم تفيض من الدمع انهم كانوا نواتين اي ملاحين تفسيره في الحديث

نوح في حديث ابن سلام لقد قلت القول العظيم يوم القيمة في الخليفة من بعد نوح قيل اراد بنوح عمر وذلك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم استشار ابا بكر وعمر رضي الله عنهما في اسارى بدر فاشار عليه ابو بكر رضي الله عنه بالمن عليهم واشار عليه عمر رضي الله عنه

بقتلهم فاقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ابي بكر وقال ان ابرهيم الين في الله من الدهن باللبن واقبل على عمر فقال ان نوحا كان اشد في الله من الحجر فشبه ابا بكر بابرهيم صلى الله عليهما وسلم حين قال فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وشبه عمر بنوح صلى الله عليه وسلم حين قال لا تذر على الارض من الكافرين ديارا واراد ابن سلام ان عثمان خليفة عمر رضي الله عنهما الذي شبه بنوح عليه الصلوة والسلام واراد بيوم القيمة يوم الجمعة لان ذلك القول كان فيه وعن كعب انه راى رجلا يظلم رجلا يوم الجمعة فقال ويحك تظلم رجلا يوم القيمة والقيمة تقوم يوم الجمعة وقيل اراد ان هذا القول جزاؤه عظيم يوم القيمة

نود فيه لا تكونوا مثل اليهود اذا نشروا التورية نادوا يقال ناد ينود اذا حرك راسه واكتافه وناد من النعاس نودًا اذا تمايل

نور في اسماء الله تعالى النور هو الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرشد بهداه ذو الغواية وقيل هو الظاهر الذي به كل ظهور والظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نورًا وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه قال له ابن شقيق لو كنت رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لسألته هل رايت ربك عز وجل فقال قد سألته فقال نور انى اراه اي هو نور كيف اراه سئل احمد بن حنبل رضي الله عنه عن هذا الحديث فقال ما زلت منكرا له وما ادري ما وجهه وقال ابن خزيمة في القلب من صحة هذا الخبر شيء فان ابن شقيق لم يكن يثبت ابا ذر وقال بعض العلماء النور جسم وعرض والباري عز وعلا ليس بجسم ولا عرض انما المراد ان حجابه النور وكذا روي في حديث ابي موسى والمعنى كيف اراه وحجابه النور اي النور يمنع من رؤيته وفي حديث الدعاء اللهم اجعل في قلبي نورا وباقي اعضائه اراد ضياء الحق وبيانه كانه قال اللهم استعمل هذه الاعضاء مني في الحق واجعل تصرفي وتقلبي فيها على سبيل الصواب والخير وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم انور المتجرد اي نير لون الجسم يقال للحسن المشرق اللون انور وهو افعل من النور يقال نار فهو نير وانار فهو منير وفي حديث مواقيت الصلوة انه نور بالفجر اي صلاها وقد استنار الافق كثيرا وفي حديث علي رضي الله عنه نائرات الاحكام ومنيرات الاسلام النائرات الواضحات البينات والمنيرات كذلك فالاولى من نار والثانية من انار وانار لازم ومتعد ومنه الحديث فرض عمر رضي الله عنه للجد ثم انارها زيد بن ثابت اي اوضحها وبينها وفيه لا تستضيئوا بنار المشركين اراد بالنار ههنا الراي اي لا تشاوروهم فجعل الراي مثلا للضوء عند الحيرة وفيه انا بريء من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تراءى ناراهما اي لا يجتمعان بحيث يكون نار احدهما مقابل نار الآخر وقيل هو من سمة الابل بالنار وقد تقدم مشروحا في حرف الراء ومنه حديث صعصعة بن ناجية المجاشعي جد الفرزدق قال وما نارهما اي ما سمتهما التي وسمتا بها يعني ناقتيه الضالتين فسميت السمة نارا لانها تكوى بالنار والسمة العلامة وفيه الناس شركاء في ثلاثة الماء والكلاء والنار اراد ليس لصاحب النار ان يمنع من اراد ان يستضيء منها او يقتبس وقيل اراد بالنار الحجارة التي تورى النار اي لا يمنع احد ان ياخذ منها وفي حديث الازار وما كان اسفل من ذلك فهو في النار معناه ان ما دون الكعبين من قدم صاحب الازار المسبل في النار عقوبة له على فعله وقيل معناه ان صنيعه ذلك وفعله في النار اي انه معدود محسوب من افعال اهل النار وفيه انه قال لعشرة انفس فيهم سمرة آخركم يموت في النار فكان سمرة آخر العشرة موتا قيل ان سمرة اصابه كزاز شديد فكان لا يكاد يدفأ فامر بقدر عظيمة

نملت ماء واو قد تحتها واتخذ فوقها مجلسا وكان يصعد اليه بجارها فيذ فيه فبينا هو كذلك خسفت به
فحصل في النار فذلك الذي قال له والله اعلم و في حديث ابي هريرة رضي الله عنه العجماء جبار والنار جبار قيل هي
النار يوقدها الرجل في ملكه فتطيرها الريح الى مال غيره فيحترق ولا يملك ردها فيكون هدرا وقيل الحديث غلط
فيه عبد الرزاق وقد تابعه عبد الملك الصنعاني وقيل هو تصحيف البئر فان اهل اليمن يميلون النار فتنكسر النون
فسمعه بعضهم على الامالة فكتبه بالياء فقروه مصحفا بالباء والبئر التي يحفرها الرجل في ملكه او في موات فيقع
فيها انسان فيهلك فهو هدر قال الخطابي لم ازل اسمع اصحاب الحديث يقولون غلط فيه عبد الرزاق حتى وجدته لابي داود
من طريق اخرى و فيه فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا هذا تفخيم لامر البحر وتعظيم لشانه وان الافة تسرع الى راكبه
في غالب الامر كما يسرع الهلاك من النار لمن لابسها ودنا منها و في حديث بحر جهنم فتعلوهم نار الانيار لم اجده مشروحا
ولكن هكذا يروى فان صحت الرواية فيحتمل ان يكون معناه نار النيران فجمع النار على انيار واصلها انوار لانها من
الواو كما جاء في ريح وعيد ارياح واعياد وهما من الواو والله اعلم و فيه كانت بينهم نائرة اى فتنة حادثة وعداوة
ونار الحرب ونائرتها شرها وهيجها و في صفته صلى الله عليه وسلم هو انور من ان تخلب اي انفر والنور
النفار ونرته وانرته نفرته وامراة نوار نافرة عن الشر والقبيح و في حديث خزيمة لما نزل تحت الشجرة انورت
اي حسنت خضرتها من الانارة وقيل انها اطلعت نورها وهو زهرها يقال نورت الشجرة وانارت فاما انورت
فعلى الاصل و فيه لعن الله من غير منار الارض المنار جمع منارة وهي العلامة تجعل بين الحدين ومنار الحرم اعلامه التي
ضربها الخليل عليه الصلوة والسلام على اقطاره ونواحيه والميم زايدة و منه حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان للاسلام
صوى ومنارا اي علامات وشرايع يعرف بها و في حديث عمر رضي الله عنه اتاه رجل من مزينة عام الرمادة يشكو اليه

نوز

سوء الحال فاعطاه ثلثة انياب وقال سر فاذا قدمت فانحر ناقة ولا تكثر في ولا تطعمهم ونوز قال شمر قال القعنبي (واطعمهم)

نوس

قلل ولم اسمعها الا له وهو ثقة و في حديث ام زرع اناس من حلي اذني كل شيء يتحرك متدليا فقد ناس ينوس نوسا
واناسه غيره تريد انه حلاها قرطة وشنوفا تنوس باذنيها و في حديث عمر رضي الله عنه مر عليه رجل وعليه ازار تجر
نفقطع ما بين الكعبين وكاني انظر الى الخيوط ناسة على كعبيه اي متدلية متحركة و منه حديث العباس رضي الله عنه
وضفيرتاه تنوسان على راسه و في حديث ابن عمر رضي الله عنهما دخلت على حفصة رضي الله عنها ونوساتها تنطف
اي ذوايبها تقطر ماء فسمى الذوايب نوسات لانها تتحرك كثيرا و فيه يقول الله يا محمد نوش العلماء اليوم في ضيافتي

نوش

التنويش للدعوة الوعد وتقدمته قاله ابو موسى و في حديث علي رضي الله عنه وسئل عن الوصية فقال الوصية نوش
بالمعروف اى يتناول الموصي الموصى له بشيء من غير ان يجحف بماله وقد ناشه ينوشه نوشا اذا تناوله واخذه و منه
حديث قيلة لاخت النضر بن الحرث ظلت سيوف بني ابيه تنوشه لله ارحام هناك تشقق اى تتناوله وتاخذه
و منه حديث قيس بن عاصم كنت اناوشهم واهاوشهم في الجاهلية اى اقاتلهم والمناوشة في القتال تداني الفريقين

واخذ بعضهم بعضا و في حديث عبد الملك لما اراد الخروج الى مصعب بن الزبير ناشت به امراته وبكت فبكت جواريها
اي تعلقت به و في حديث عايشة تصف اباها فانتاش الدين بنعشه اى استدركه واستنقذه وتناوله واخذه من
مهواته وقد يهمز من النيش وهي الحركة في ابطاء يقال ناشت الامر انأشه نأشا فانتأش والاول الوجه و فيه اهدوا لنا نوطا

نوط

من تعضوض النوط الجلة الصغيرة التي تكون فيها التمر و منه حديث وفد عبد القيس اطعمنا من بقية القوس الذي في
نوطك و فيه اجعل لنا ذات انواط هي اسم سمرة بعينها كانت للمشركين ينوطون بها سلاحهم اي يعلقونه بها و
يعكفون حولها سالوه ان يجعل لهم مثلها فنهاهم عن ذلك وانواط جمع نوط وهو مصدر سمي به المنوط و منه حديث
عمر رضي الله عنه انه اتي بمال كثير فقال اني لاحسبكم قد اهلكتم الناس فقالوا والله ما اخذناه الا عفوا بلا سوط ولا نوط
اي بلا ضرب ولا تعليق و منه حديث علي رضي الله عنه المتعلق بها كالنوط المذبذب اراد ما يناط برحل الراكب من قعب
او غيره فهو ابدا يتحرك و فيه اري الليلة رجل صالح ان ابا بكر رضي الله عنه نيط برسول الله صلى الله عليه واله وسلم
اي علق يقال نطت هذا الامر به انوطه وقد نيط به فهو منوط و فيه بعير له قد نيط يقال نيط الجمل فهو منوط اذا
اصابه النوط وهي غدة تصيبه في بطنه فيقتله و فيه ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه المنوق المذلل وهو

نوق

من لفظ الناقة كانه اذهب شدة ذكورته وجعله كالناقة المروضة المنقادة و منه حديث عمران بن حصين وهي ناقة
منوقة و في حديث ابي هريرة فوجد اينقه الاينق جمع قلة لناقة واصله انوق فقلب وابدل الواو ياء وقيل هو على
حذف العين وزيادة الياء عوضا عنها فوزنه على الاول اعفل لانه قدم العين و على الثاني ايفل لانه حذف العين و في حديث

نوك

الضحاك ان قصاصكم نوكى اي حمقى جمع انوك والنوك بالضم الحمق و في حديث موسى والخضر عليهما السلام حملوها

نول

في السفينة بغير نول اي بغير اجر ولا جعل وهو مصدر ناله ينوله اذا اعطاه و منه الحديث ما نول امرئ مسلم ان يقول
غير الصواب او ان يقول ما لا يعلم اى ما ينبغي له وما حظه ان يقول و منه قولهم ما نولك ان تفعل كذا و فيه انزلت عليك

نوم

كتابا تقرؤه نائما ويقظان اى تقرؤه حفظا في كل حال عن قلبك وقد تقدم مبسوطا في حرف العين مع السين و في حديث
عمران بن حصين صل قائما فان لم تستطع فنائما اراد به الاضطجاع ويدل عليه الحديث الاخر فان لم تستطع فعلى جنب و
قيل نائما تصحيف وانما اراد فايماء اى بالاشارة كالصلوة عند التحام القتال وعلى ظهر الدابة و في حديثه الاخر من صلى نائما
فله نصف اجر القاعد قال الخطابي لا اعلم اني سمعت صلوة النائم الا في هذا الحديث ولا يحفظ عن احد من اهل العلم انه
رخص في صلوة التطوع نائما كما رخص فيها قاعدا فان صحت هذه اللفظة ولم يكن احد الرواة ادرجه في الحديث وقاسه
على صلوة القاعد وصلوة المريض اذا لم يقدر على القعود فتكون صلوة المتطوع القادر نائما جائزة والله اعلم هكذا قال في
معالم السنن وعاد قال في اعلام السنن كنت تاولت هذا الحديث في كتاب المعالم على ان المراد به المريض المفترض الذي
يمكنه ان يتحامل فيقعد مع مشقة فجعل اجره ضعف اجره اذا صلى نائما ترغيبا له في القعود مع جواز صلوته نائما
ولذلك جعل صلوته اذا تحامل وقام مع مشقة ضعف صلوته اذا صلى قاعدا مع الجواز والله اعلم و في حديث بلال

صلوة التطوع الان قوله نائما يفسد هذا
التاويل لان المضطجع لا يصلي التطوع
كما يصلي القاعد فرايت الان
ان المراد به صح

رضي الله عنه والأذان غدوة قال ألا إن العبد نام ألا إن العبد نام أراد بالنوم الغفلة عن وقت الأذان يقال نام فلان عن حاجته
إذا غفل عنها ولم يقم بها وقيل معناه أنه قد عاد لنومه إذا كان عليه بعد وقت من الليل فأراد أن يعلم الناس بذلك لئلا
ينزعجوا من نومهم بسماع أذانه • وفي حديث سلمة فنوّموا فما هو بالغنم في ناموا • وفي حديث حذيفة وغزوة الخندق فلما أصبحت
قال قم يا نومان هو الكثير النوم وأكثر ما يستعمل في النداء • ومنه حديث عبد الله بن جعفر قال للحسين ورأى ناقته قائمة
على زمامها بالعرج وكان مريضا أيها النوم أيها النوم وظن أنه نائم وإذا هو مثبت وجعا أراد أيها النائم فوضع المصدر
موضعه كما يقال رجل صوم أي صائم • وفي حديث علي رضي الله عنه وذكر آخر الزمان والفتن ثم قال خير أهل ذلك الزمان كل نومة
نومه النومة بوزن الهمزة الخامل الذكر الذي لا يؤبه له وقيل الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر وأهله وقيل النومة بالتحريك
الكثير النوم فأما الخامل الذي لا يؤبه له فهو بالتسكين • ومن الأول حديث ابن عباس أنه قال لعلي ما النومة قال الذي يسكت
في الفتنة فلا يبدو منه شيء • وفي حديث علي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا على المنامة هي ههنا الدكان
التي ينام عليها وفي غير هذا هي القطيفة والميم الأولى زائدة • وفي حديث غزوة الفتح فما أشرف لهم يومئذ أحد إلا أناموه
أي قتلوه يقال نامت الشاة وغيرها إذا ماتت والنائمة الميتة • ومنه حديث علي رضي الله عنه حث على قتال الخوارج فقال فإذا رأيتموهم
فأنيموهم • في حديث موسى وخضر عليهما الصلاة والسلام خذ نونا ميتا وجمعه نينان وأصله نونان فقلبت الواو ياء

نون

لكسرة النون • ومنه حديث إدام أهل الجنة هو بالام والنون • وفي حديث علي رضي الله عنه يعلم اختلاف النينان في البحار الغامرات
• وفي حديث عثمان رضي الله عنه أنه رأى صبيا مليحا فقال دسموا نونته كي لا تصيبه العين أي سودوها وهي النقرة التي تكون في الذقن

نوه

• في حديث الزبير رضي الله عنه أنه نوّه به علي أي شهره وعرفه • في حديث عبد الرحمن بن عوف تزوجت امرأة من الأنصار

نوا

على نواة من ذهب النواة اسم لخمسة دراهم كما قيل للأربعين أوقية وللعشرين نش وقيل أراد قدر نواة من ذهب
كان قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب وأنكره أبو عبيد قال الأزهري لفظ الحديث يدل على أنه تزوج المرأة على ذهب
قيمته خمسة دراهم ألا تراه قال نواة من ذهب ولست أدري لم أنكره أبو عبيد والنواة في الأصل عجمة التمر • ومنه الحديث الآخر
أنه أودع المطعم بن عدي جبجبة فيها نوى من ذهب أي قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم • وفي حديث عمر رضي
الله عنه أنه لقط نويات من الطريق فأمسكها بيده حتى مر بدار قوم فألقاها فيها وقال تأكله داجنتهم هي جمع قلة لنواة
التمر والنوى جمع كثرة • وفي حديث علي رضي الله عنه وحمزة ألا يا حمز للشرف النواء النواء السمان وقد نوت الناقة تنوي
فهي ناوية • وفي حديث الخيل ورجل ربطها رياء ونواء أي معاداة لأهل الإسلام وأصلها الهمز وقد تقدمت • وفي حديث ابن مسعود
ومن ينو الدنيا تعجزه أي من يسع لها يخب يقال نويت الشيء إذا جددت في طلبه والنوى البعد • وفي حديث عروة في المرأة البدوية
يتوفى عنها زوجها أنها تنتوي حيث انتوى أهلها أي تنتقل وتتحول

باب النون مع الهاء

نهب

فيه ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليها أبصارهم وهو مؤمن النهب الغارة والسلب أي لا يختلس شيئا له قيمة عالية • ومنه
الحديث فأتي بنهب أي غنيمة يقال نهبت أنهب نهبا • ومنه الحديث أنه نثر شيء في إملاك فلم يأخذوه فقال

مالكم لا تنتهبون قالوا أوليس قد نهيت عن النهبى قال إنما نهيت عن نهبى العساكر فانتهبوه النهبى بمعنى النهب كالنحلى
والنحل للعطية وقد يكون اسم ما ينهب كالعمرى والرقبى • ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه أحرزت نهبي وأبتغي النوافل
أي قضيت ما علي من الوتر قبل أن أنام لئلا يفوتني فإن انتبهت تنفلت بالصلاة والنهب ههنا بمعنى المنهوب تسمية
بالمصدر • ومنه شعر العباس بن مرداس أتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والأقرع العبيد مصغر اسم فرسه وجمع
النهب نهاب ونهوب • ومنه شعر العباس أيضا كانت نهابا تلافيتها بكري على المهر بالأجرع

نهبر

فيه لا تتزوجن نهبرة
أي طويلة مهزولة وقيل هي التي أشرفت على الهلاك من النهابر المهالك وأصلها حبال من رمل صعبة المرتقى • ومنه الحديث
من أصاب مالا من نهاوش أذهبه الله في نهابر أي في مهالك وأمور متبددة يقال غشيت بي النهابير أي حملتني على أمور شديدة
صعبة وواحد النهابير نهبور والنهابر مقصور منه كان واحده نهبرة • ومنه حديث عمرو بن العاص أنه قال لعثمان ركبت
بهذه الأمة نهابير من الأمور فركبوها منك وملت بهم فمالوا بك اعدل أو اعتزل

نهت

فيه أريت الشيطان فرأيته ينهت كما ينهت
القرد أي يصوت والنهيت صوت يخرج من الصدر شبيه بالزحير

نهج

في حديث قدوم المستضعفين بمكة فنهج بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى قضى النهج بالتحريك والنهيج الربو وتواتر النفس من شدة الحركة أو فعل
متعب وقد نهج بالكسر ينهج وأنهجه غيره وأنهجت الدابة إذا سرت عليها حتى انبهرت • ومنه الحديث أنه رأى رجلا ينهج
أي يربو من السمن ويلهث • ومنه حديث عمر رضي الله عنه فضربه حتى أنهج أي وقع عليه الربو يعني عمر • وحديث عائشة
فقادني وأني لأنهج • وقد تكرر في الحديث • وفي حديث العباس لم يمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى ترككم على
طريق ناهجة أي واضحة بينة وقد نهج الأمر وأنهج إذا وضح والنهج الطريق المستقيم • وفي شعر مازن حتى آذن الجسم
بالنهج أي بالبلى وقد نهج الثوب والجسم وأنهج إذا بلي وأنهجه البلى إذا أخلقه

نهد

فيه أنه كان ينهد إلى عدوه حين يزول
الشمس أي ينهض ونهد القوم لعدوهم إذا صمدوا له وشرعوا في قتاله • ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه دخل
المسجد فنهد الناس يسألونه أي نهضوا • ومنه حديث هوازن ولا ثديها بناهد أي بمرتفع يقال نهد الثدي إذا ارتفع عن
الصدر وصار له حجم • وفي حديث دار الندوة وإبليس فأخذ من كل قبيلة شابا نهدا أي قويا ضخما • ومنه حديث الأعرابي
يا خير من يمشي بنعل فرد وهبه لنهدة ونهد النهد الضخم القوي والأنثى نهدة • وفي حديث الحسن أخرجوا نهدكم
فإنه أعظم للبركة وأحسن لأخلاقكم النهد بالكسر ما يخرجه الرفقة عند المناهدة إلى العدو وهو أن يقسموا نفقتهم
بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا ولا يكون لأحدهم على الآخر فضل

نهر

ومنه فيه أنهر الدم بما شئت إلا الظفر والسن • وفي حديث
آخر ما أنهر الدم فكل الإنهار الإسالة والصب بكثرة شبه خروج الدم من موضع الذبح بجري الماء في النهر وإنما نهى
عن السن والظفر لأن من تعرض للذبح بهما خنق المذبوح ولم يقطع حلقه • فيه نهران مؤمنان ونهران كافران
فالمؤمنان النيل والفرات والكافران دجلة ونهر بلخ وقد تقدم معنى الحديث في الهمزة • وفي حديث ابن أنيس فأتوا منهرا
فاختبأوا وقد تقدم هو وغيره في الميم

نهز

فيه أن رجلا اشترى من مال يتامى خمرا فلما نزل التحريم أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم

نعرته فقال اهرقها وكان المال ينهز عشرة الالاف اي قربها وهو من ناهز الصبي البلوغ اذا داناه وحقيقته كان ذا نهز

نهز

ومنه حديث ابن عباس وقد ناهزت الاحتلام والنهزة الفرصة وانتهزتها اغتنمتها وفلان نهزة المختلس ومنه حديث ابي
الدحداح وانتهز الحق اذا الحق وضح اي قبله واسرع الى تناوله وحديث ابي الاسود وان دعي انتهز وحديث عمر رضي الله عنه
اتاه الجارود وابن سيار يبتدران امارة اي يتبادران الى طلبها وتناولها وحديث ابي هريرة سيجد احدكم امراته قد ملأت
عكمها من وبر الابل فليناهزها وليقطع وليرسل الى جاره الذي لا وبر له اي يبادرها ويسابقها اليه وفيه من توضا ثم خرج
الى المسجد لا ينهزه الا الصلوة غفر له ما خلا من ذنبه النهز الدفع يقال نهزت الرجل انهزه اذا دفعته ونهز راسه اذا حركه
ومنه حديث عمر رضي الله عنه من اتى هذا البيت لا ينهزه اليه غيره رجع وقد غفر له يريد انه من خرج الى المسجد او حج
ولم ينو بخروجه غير الصلوة والحج من امور الدنيا ومنه الحديث انه نهز راحلته اي دفعها في السير ومنه حديث عطاء او
مصدور ينهز قيحا اي يقذفه يقال نهز الرجل اذا مد عنقه وناء بصدره ليتهوع والمصدور الذي يصدره وجع في

نهس
فنهس

صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان منهوس الكعبين اي لحمهما قليل والنهس اخذ اللحم باطراف الاسنان والنهش
الاخذ بجميعها ويروى منهوس القدمين وبالشين ايضا ومنه الحديث اخذ عظما فنهس ما عليه من اللحم اي اخذه بفيه وقد تكرر
في الحديث وفي حديث زيد بن ثابت راى شرحبيل وقد صاد نهسا بالاسواق النهس طائر يشبه الصرد يديم تحريك راسه

نهش

وذنبه يصطاد العصافير ويأوي الى المقابر والاسواق موضع بالمدينة فيه لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
والحالقة هي التي تخمش وجهها عند المصيبة فتاخذ لحمها باظفارها ومنه الحديث وانتهشت اعضاؤنا اي هزلت
والمنهوش المهزول المجهود وفيه من جمع مالا من نهاوش هكذا جاء في رواية بالنون وهي المظالم من قولهم نهشه
اذا جهده فهو منهوش ويجوز ان يكون من الهوش الخلط ويقضي بزيادة النون ويكون نظير قولهم تباذير
وتخاريب من التبذير والخراب في حديث جابر رضي الله عنه فنزعنا فيه حتى انهقناه يعني في الحوض هكذا جاء في رواية

نهق
نهك

بالنون وهو غلط والصواب بالفاء وقد تقدم فيه غير مضر بنسل ولا ناهك في الحلب اي غير مبالغ فيه يقال نهكت
الناقة حلبا انهكها اذا لم تبق في ضرعها لبنا ومنه الحديث لينهك الرجل ما بين اصابعه او لتنهكنه النار اي ليبالغ في غسل
ما بينها في الوضوء او لتبالغن النار في احراقه والحديث الاخر انهكوا الاعقاب او لتنهكنها النار وحديث الخلوق اذهب
فانهكه قاله ثلاثا اي بالغ في غسله وحديث الخافضة قال لها اشمي ولا تنهكي اي لا تبالغي في استقصاء الختان وحديث
يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم اي ابلغوا جهدكم في قتالهم وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان قوما قتلوا فاكثروا
وزنوا فاكثروا وانتهكوا اي بالغوا في خرق محارم الشرع واتيانها وحديث ابي هريرة تنتهك ذمة الله وذمة
رسوله يريد نقض العهد والغدر بالمعاهد وفي حديث محمد بن مسلمة كان من انهك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي

اصحاب

نهل

من اشجعهم ورجل نهيك اي شجاع في حديث الحوض لا يظما والله ناهله الناهل الريان والعطشان فهو من الاضداد
وقد نهل ينهل اذا شرب يريد من روي منه لم يعطش بعده ابدا وفي حديث الدجال انه يرد كل منهل المنهل من المياه كل

ما يطاه

ما يطاه الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن يضاف الى موضعه او الى من هو مختص به فيقال منهل بني فلان
اي مشربهم وموضع نهلهم وفي قصيد كعب بن زهير كانه منهل بالراح معلول اي مسقي بالراح يقال انهلته فهو منهل
بضم الميم وفي حديث معوية النهل الشروع هو جمع ناهل وشارع اي الابل العطاش الشارعة في الماء وفيه اذا قضى احدكم نهمته
من سفره فليعجل الى اهله النهمة بلوغ الهمة في الشيء ومنه النهم من الجوع ومنه الحديث منهومان لا يشبعان طالب علم

نهم

وطالب دنيا وفي حديث اسلام عمر رضي الله عنه فتبعته فلما سمع حسي ظن انما تبعته لاوذيه فنهمني وقال ما جاء
بك هذه الساعة اي زجرني وصاح بي يقال نهم الابل اذا زجرها وصاح بها ليتمضي ومنه حديث عمر رضي الله عنه قيل له ان
خالد بن الوليد نهم ابنك فانتهم اي زجره فانزجر وفيه انه وفد عليه حي من العرب فقال من انتم فقالوا بنو نهم

نهنه

فقال نهم شيطان انتم بنو عبد الله في حديث وابل القدا بتر بها اثني عشر ملكا فما نهنهها شيء دون العرش اي ما
منعها وكفها عن الوصول اليه فيه ليليني منكم اولو الاحلام والنهى هي العقول والالباب واحدتها نهية بالضم سميت

نها

بذلك لانها تنهى صاحبها عن القبيح ومنه حديث ابي وائل قد علمت ان التقي ذو نهية اي ذو عقل ومنه الحديث فتناهى
ابن صياد قيل هو تفاعل من النهي العقل اي رجع اليه عقله وتنبه من غفلته وقيل هي من الانتهاء اي انتهى عن زهزمته
وفي حديث قيام الليل هو قربة الى الله ومنهاة عن الاثام اي حالة من شانها ان تنهى عن الاثم او هو مكان مختص بذلك
وهي مفعلة من النهي والميم زائدة وفيه قلت يا رسول الله هل من ساعة اقرب الى الله قال نعم جوف الليل الاخر فصل حتى
تصبح ثم انهه حتى تطلع الشمس قوله انهه فتزيد الهاء للسكت كقوله تعالى فبهداهم اقتده فاجرى الوصل مجرى الوقف

بمعنى انته وقد انهى الرجل اذا انتهى فاذا امرت قلت انهه

وفي حديث ذكر سدرة المنتهى اي ينتهي ويبلغ بالوصول اليها ولا يتجاوزها علم الخلائق من البشر والملائكة ولا يتجاوزها
احد من الملائكة والرسل عليهم السلام وهو مفتعل من النهاية الغاية وفيه انه اتى على نهي من ماء النهي بالكسر والفتح
الغدير وكل موضع يجتمع فيه الماء وجمعه انهاء ونهاء وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه لو مررت على نهي نصفه

نيا

ماء ونصفه دم لشربت منه وتوضأت وقد تكرر في الحديث **باب النون مع الياء** فيه نهى عن اكل
اللحم النيء هو الذي لم يطبخ او طبخ ولم ينضج يقال ناء اللحم ينيء نيئا بوزن ناع ينيع نيعا فهو نيء بالكسر كنيع هذا هو
الاصل وقد يترك الهمز ويقلب ياء فيقال ني مشددا ومنه حديث النوم لا اراه الا انيته فيه لهم من الصدقة الثلب والناب
هي الناقة الهرمة التي طال نابها اي سنها والفه منقلبة عن الياء لقولهم في جمعه انياب ومنه حديث عمر اعطاه
ثلثة انياب جزائر وفي حديث زيد بن ثابت ان ذئبا نيب في شاة فذبحوها بمروة اي انشب انيابه فيها والناب السن

نيب
نيح بالحاء المهملة
نير
نيزك

اى الصق السيف بالناب الفانية فحذف السيف لوضوح معناه

التي خلف الرباعية ومنه الحديث انه قال لقيس بن عاصم كيف انت عند القرى فقال الصق بالناب الفانية فيه لا انيح
الله عظامه اي لا اصلبها ولا شد منها يقال ناح العظم ينيح نيحا اذا صلب واشتد في حديث عمر رضي الله عنه انه كره النير
وهو العلم في الثوب يقال نرت الثوب وانرته ونيرته اذا جعلت له علما ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما لولا ان عمر
كره النير لم نر بالعلم باسا في حديث ابن ذي يزن لا يضجرون وان كلت نيازكهم هي جمع النيزك وهو الرمح القصير وحقيقته

نيط

تصغير الرمح بالفارسية ﴿في حديث علي رضي الله عنه لود معوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه وفي جنازته
اذا مات والقياس النوط لانه من ناط ينوط اذا علق غير ان الواو يعاقب الياء في حروف كثيرة وقيل النيط نياط القلب وهو العرق
الذي القلب معلق به ﴿ومنه حديث ابن الميسر واشار الى نياط قلبه وقد تكرر في الحديث ﴿وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا انتاطت
المغازي اي بعدت وهو من نياط المفازة وهو بعدها وكانها نيطت بمفازة اخرى لا تكاد تنقطع وانتاط فهو منتاط اذا بعد ومنه
حديث معوية عليك بصاحبك الاقدم فانك تجده على مودة واحدة وان قدم العهد وانتاطت الديار اي بعدت ﴿وفي حديث
الحجاج قال لحفار البئر اخسفت ام اوشلت فقال لا واحد منهما ولكن نيطا بين الامرين اي وسطا بين القليل والكثير كانه
معلق بينهما قال القتيبي هكذا يروى بالياء مشددة وهو من ناطه ينوطه نوطا وان كانت الرواية بالباء الموحدة فقال
للركية اذا استخرج ماؤها واستنبط هي نبط بالتحريك

نيف

﴿في حديث عائشة رضي الله عنها تصف اباها ذاك طود منيف اي
عال مشرف وقد اناف على الشيء ينيف واصله من الواو ويقال ناف الشيء ينوف اذا طال وارتفع وينيف على السبعين في العمر
اذا زاد وكلما زاد على عقد فهو نيف بالتشديد وقد يخفف حتى يبلغ العقد الثاني

نيل

﴿فيه ان رجلا كان ينال من الصحابة رضي
الله عنهم يعني الوقيعة فيهم يقال منه نال ينال نيلا اذا اصاب فهو نائل ﴿ومنه حديث ابي جحيفة فخرج بلال بفضل وضوء النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فمن ناضح ونائل اي مصيب منه واخذ ﴿ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما في رجل له اربع نسوة
فطلق احديهن ولم يدر ايتهن طلق فقال ينالهن من الطلاق ما ينالهن من الميراث اي ان الميراث يكون بينهن لا يسقط
بينهن واحدة حتى يعرف بعينها وكذلك اذا طلقها وهو حي فانه يعتزلهن جميعا اذا كان الطلاق ثلثا يقول كما ورثهن
جميعا امر باعتزالهن جميعا ﴿وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه قد نال الرحيل اي حان ودنا ومنه حديث الحسن ما نال لهم ان
ينفقوا اي لم يقرب ولم يدن

حرف الواو

باب الواو مع الهمزة

وأد

فيه انه نهى عن وأد البنات اي قتلهن كان اذا ولد لاحدهم في الجاهلية بنت دفنها في التراب وهي حية يقال وأدها يئدها
وأدا فهي موؤدة ووئيد وهي التي ذكرها الله تعالى في كتابه ﴿ومنه حديث العزل ذلك الوأد الخفي وفي حديث آخر تلك الموؤدة الصغرى
جعل العزل عن المرأة بمنزلة الوأد الا انه خفي لان من يعزل عن امرأته انما يعزل هربا من الولد ولذلك سماه الموؤدة الصغرى
لان وأد البنات الاحياء الموؤدة الكبرى ﴿ومنه الحديث الوئيد في الجنة اي الموؤدة فعيل بمعنى مفعول فمنهم من كان يئد
البنين عند المجاعة ﴿وفي حديث عائشة خرجت اقفوا آثار الناس يوم الخندق فسمعت وئيد الارض خلفي الوئيد صوت
شدة الوطء على الارض يسمع كالدوي من بعد ﴿ومنه الحديث وللارض منك وئيد يقال سمعت وأد قوائم الابل ووئيدها
﴿ومنه حديث سواد بن مطرف وأد الذعلب الوجناء اي صوت وطئها على الارض

وأل

﴿في حديث علي رضي الله عنه ان درعه كانت
صدرا بلا ظهر فقيل له لو احترزت من ظهرك فقال اذا امكنت من ظهري فلا وألت اي لا نجوت وقد وأل يئل فهو وائل اذا
التجأ الى موضع ونجا ﴿ومنه حديث البراء بن مالك رضي الله عنه فكان يقسي جانبه فقلت لا وألت افر اول النهار وجبنا
آخره ﴿ومنه حديث قيلة فوألنا الى حواء اي لجأنا اليه والحواء البيوت المجتمعة ﴿وفي حديث علي رضي الله عنه قال رجل

ومن بني فلان

من بني فلان قال نعم قال فانت من وألة اذا قم فلا تقربني قيل هي قبيلة خسيسة سميت بالوألة وهي البعرة لخستها

واه

﴿في حديث
الغيبة انه ليوائم اي يوافق والمواءمة الموافقة ﴿فيه من ابتلي فصبر فواها واها قيل معنى هذه الكلمة التلهف وقد يوضع
موضع الاعجاب بالشيء يقال واها له وقد يرد بمعنى التوجع وقيل التوجع يقال فيه آها ﴿ومنه حديث ابي الدرداء رضي الله عنه
ما انكرتم من زمانكم فيما غيرتم من اعمالكم ان يكن خيرا فواها واها وان يكن شرا فآها آها والالف فيها غير مهموزة وانما
ذكرناها للفظها

وأي

وقيل الوأي التعريض بالعدة من غير تصريح وقيل هو العدة المضمونة نهايه

﴿في حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه كان لي عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأي اي
وعد ﴿وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأي فليحضر ﴿وفي حديث عمر رضي الله عنه
من وأى لامرئ بوأي فليف به واصل الوأي الوعد الذي يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به ﴿ومنه حديث وهب قرأت
في الحكمة ان الله تعالى يقول اني قد وأيت على نفسي ان اذكر من ذكرني عداه بعلى لانه اعطاه معنى جعلت على نفسي

باب الواو مع الباء

وبأ

فيه ان هذا الوباء رجز الوباء بالقصر والمد والهمز الطاعون والمرض العام وقد اوبأت
الارض فهي موبئة ووبئت فهي وبئة ووبئت ايضا فهي موبوءة وقد تكرر في الحديث ﴿ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف
وان جرعة شروب انفع من عذب موب اي مورث للوباء هكذا يروى بغير همز وانما ترك الهمز ليوازن به الحرف الذي قبله
وهو الشروب وهذا مثل ضربه لرجلين احدهما ارفع واضر والاخر ادون وانفع ﴿ومنه حديث علي رضي الله عنه امر منها
جانب فاوبأ اي صار وبيا وقد تكرر ذكره في الحديث

وبر

اهل

﴿فيه احب الي من اهل الوبر والمدر اي اهل البوادي والمدن والقرى وهو
من وبر الابل لان بيوتهم يتخذونها منه والمدر جمع مدرة وهي البنية ﴿وفي حديث عبد الرحمن يوم الشورى ولا
تغمدوا السيوف عن اعدائكم فتوتروا ثاراتكم التوبير التعفية ومحو الاثر قال الزمخشري هو من توبير الارنب مشيها
على وبر قوائمها لئلا يقتص اثرها كانه نهاهم عن الاخذ في الامر بالهوينا ويروى بالتاء وسيجيء ﴿وفي حديث ابي هريرة
وبر تحدر من قدوم ضان الوبر بسكون الباء دويبة على قدر السنور غبراء او بيضاء حسنة العينين شديدة الحياء
حجازية والانثى وبرة وجمعها وبر ووبار وانما شبهه بالوبر تحقيرا له ورواه بعضهم بفتح الباء من وبر الابل تحقيرا
له ايضا والصحيح الاول ﴿ومنه حديث مجاهد في الوبر شاة يعني اذا قتلها المحرم لان لها كرشا وهي تجتر ﴿وفي حديث اهبان الاسلمي
بينا هو يرعى بحرة الوبرة هي بفتح الواو وسكون الباء ناحية من اعراض المدينة وقيل هي قرية ذات نخيل

وبش

﴿فيه ان قريشا
وبشت لحرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوباشا اي جمعت له جموعا من قبائل شتى وهم الاوباش والاوشاب
﴿وفي حديث كعب اجد في التوراة ان رجلا من قريش اوبش الثنايا يحجل في الفتنة اي ظاهر الثنايا والوبش البياض الذي يكون في
الاظفار

وبص

﴿في حديث اخذ العهد على الذرية فاعجب آدم وبيص ما بين عيني داود عليه السلام الوبيص البريق وقد وبص
الشيء يبص وبيصا ﴿ومنه الحديث رأيت وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو محرم ﴿ومنه حديث
الحسن لا يلقى المؤمن الا شاحبا ولا يلقى المنافق الا وباصا اي براقا وقد تكرر في الحديث

وبط

﴿فيه اللهم لا تبطني بعد اذ رفعتني
اي لا تهني وتضعني يقال وبطت الرجل اي وضعت من قدره والوابط الخسيس والضعيف والجبان ﴿في حديث [illegible]

(وبق)

ومنهم الموبق اي المهلك يقال وبق يبق ووبق يوبق فهو وبق اذا هلك واوبقه غيره فهو موبق ومنه حديث علي رضي الله عنه
فمنهم الغرق الوبق ومنه الحديث ولو فعل الموبقات اي الذنوب المهلكات وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا

(وبل)

فيه كل شيء وبال على صاحبه الوبال في الاصل الثقل والمكروه ويريد به في الحديث العذاب في الاخرة وقد تكرر في الحديث وفي
حديث العرنيين فاستوبلوا المدينة اي استوخموها ولم توافق ابدانهم يقال هذه ارض وبلة اي وبئة وخمة ومنه الحديث
ان بني قريظة نزلوا ارضا عملة وبلة وفي حديث يحيى بن يعمر كل مال اديت زكوته فقد ذهبت وبلته اي ذهبت مضرته
واثمه وهو من الوبال ويروى بالهمزة على القلب وقد تقدم وفي حديث علي رضي الله عنه اهدى رجل للحسن والحسين رضي الله
عنهما ولم يهد لابن الحنفية فاوما علي رضي الله عنه الى وابلة محمد ثم تمثل وما شر الثلاثة ام عمرو بصاحبك الذي
لا تصحبينا الوابلة طرف العضد في الكتف وطرف الفخذ في الورك وجمعها اوابل

(وبه)

فيه رب اشعث اغبر ذي طمرين
لا يوبه له لو اقسم على الله لابره اي لا يبالى به ولا يلتفت اليه يقال ما وبهت له بفتح الباء وكسرها وبها ووبها
بالسكون والفتح واصل الواو الهمزة

باب الواو مع التاء

(وتر)

فيه ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا الوتر
الفرد بكسر الواو وفتحه فالله واحد في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزية واحد في صفاته فلا شبه له ولا مثل واحد في افعاله
فلا شريك له ولا معين ويحب الوتر اي يثيب عليه ويقبله من فاعله وقوله اوتروا امر بصلوة الوتر وهي ان يصلي مثنى
مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة ويضيفها الى ما قبلها من الركعات ومنه الحديث اذا استجمرت فاوتر اي اجعل
الحجارة التي تستنجي بها فردا اما واحدة او ثلثا او خمسا وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث الدعاء الف جمعهم وواتر
بين ميرهم اي لا تقطع الميرة عنهم واجعلها تصل اليهم مرة بعد مرة ومنه حديث ابي هريرة لا باس ان يواتر قضاء
رمضان اي يفرقه فيصوم يوما ويفطر يوما ولا يلزمه التتابع فيه فيقضيه وترا وترا وفي كتاب هشام الى عامله ان اصب
لي ناقة متواترة هي التي تضع قوائمها بالارض وترا وترا عند البروك ولا تزج نفسها زجا فيشق على راكبها وكان هشام
كثير الشحم ومنه الحديث من فاتته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله اي نقص يقال وترته اذا نقصته فكانك جعلته وترا بعد ان
كان كثيرا وقيل هو من الوتر الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل او نهب او سبي فشبه ما يلحق من فاتته صلوة
العصر بمن قتل حميمه او سلب اهله وماله ويروى بنصب الاهل ورفعه فمن نصب جعله مفعولا ثانيا لوتر واضمر فيها
مفعولا لم يسم فاعله عائدا الى الذي فاتته الصلوة ومن رفع لم يضمر واقام الاهل مقام ما لم يسم فاعله لانهم المصابون
المأخوذون فمن رد النقص الى الرجل نصبهما ومن رده الى الاهل والمال رفعهما ومنه حديث محمد بن مسلمة انا الموتور
الثائر الصاحب الوتر الطالب بالثار والموتور المفعول ومنه الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار هي جمع وتر بالكسر
وهي الجناية اي لا تطلبوا عليها الاوتار التي وترتم بها في الجاهلية وقيل هو جمع وتر القوس وقد تقدم مبسوطا في
حرف القاف ومن الاول حديث علي يصف ابا بكر فادركت اوتارها طلبوه وحديث عبد الرحمن في الشورى لا تغمدوا السيوف
عن اعدائكم فتوتروا ثاركم قال الازهري هو من الوتر يقال وترت فلانا اذا اصبته بوتر واوترته اوجدته ذلك و

الثار ههنا العدو لانه موضع الثار المعنى لا توجدوا عدوكم الوتر في انفسكم وحديث الاحنف انها الخيل لو كانوا
يضربونها على الاوتار ومن الثاني الحديث من عقد لحيته او تقلد وترا كانوا يزعمون ان التقلد بالاوتار يرد العين و
يدفع عنهم المكاره فنهوا عن ذلك ومنه الحديث امر ان يقطع الاوتار من اعناق الخيل كانوا يقلدونها بها لاجل ذلك
وفيه اعمل من وراء البحر فان الله لن يترك من عملك شيئا اي لا ينقصك يقال وتره يتره ترة اذا نقصه ومنه الحديث من
جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة اي نقصا والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وقيل اراد بالترة ههنا التبعة
وفي حديث العباس رضي الله عنه كان عمر رضي الله عنه لي جارا وكان يصوم النهار ويقوم الليل فلما ولي قلت لانظرن الى عمله فاذا
نال على وتيرة واحدة اي طريقة واحدة مطردة يدوم عليها وفي حديث زيد في الوترة ثلث الدية هي وترة الانف الحاجزة بين
المنخرين

(وتغ)

في حديث الامارة حتى يكون عمله هو الذي يطلقه او يوتغه اي يهلكه يقال وتغ يوتغ وتغا واوتغه غيره ومنه الحديث
فانه لا يوتغ الا نفسه

(وتن)

في حديث غسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم والفضل يقول ارحني ارحني قطعت وتيني اني ارى شيئا
ينزل علي الوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه وفي حديث ذي الثدية موتن اليد هو من ايتنت المراة اذا جاءت
بولدها يتنا وهو الذي يخرج رجلاه قبل راسه فقلبت الواو الضمة الميم والمشهور في الرواية مودن بالدال

(وثا)

وفيه اما تيماء فعين
جارية واما خيبر فماء واتن اي دائم

باب الواو مع الثاء

(وثب)

فيه فوثئت رجلي اي اصابها وهن دون
الخلع والكسر يقال وثئت رجله فهي موثوءة ووثاتها انا وقد يترك الهمز فيه اتاه عامر بن الطفيل فوثبه وسادة وفي
رواية فوثب له وسادة اي القاها له واقعده عليها والوثاب الفراش بلغة حمير ومنه حديث فارعة اخت امية بن ابي الصلت
قالت قدم اخي من سفر فوثب على سريري اي قعد عليه واستقر والوثوب في غير لغة حمير القيام وفي حديث علي رضي الله عنه
يوم صفين قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا اي ان اصاب فرصة نهض اليها والا رجع وترك وفي حديث هذيل ايتوثب
ابو بكر رضي الله عنه على وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ود ابو بكر رضي الله عنه انه وجد عهدا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانه خزم انفه
بخزامة اي يستولي عليه ويظلمه معناه لو كان علي رضي الله عنه معهودا اليه بالخلافة لكان في ابي بكر من الطاعة والانقياد
اليه ما يكون في الجمل الذليل المنقاد بخزامته

(وثر)

فيه انه نهى عن ميثرة الارجوان الميثرة بالكسر مفعلة من الوثارة يقال
وثر وثارة فهو وثير اي وطيء لين واصلها موثرة فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وهي من مراكب العجم تعمل من حرير او
ديباج والارجوان صبغ احمر ويتخذ كالفراش الصغير ويحشى بقطن او صوف يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق
الجمال ويدخل فيه مياثر السروج لان النهي يشمل كل ميثرة حمراء سواء كانت على رحل او سرج ومنه حديث ابن عباس
رضي الله عنه قال لعمر رضي الله عنه لو اتخذت فراشا اوثر منه اي اوطا والين وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه وعيينة بن
حصين ما اخذتها بيضاء غريرة ولا نصفا وثيرة وفي حديث كعب بن مالك رضي الله عنه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام اي تحالفنا وتعاهدنا والتواثق تفاعل منه والميثاق العهد مفعال

(وثق)

من الوثاق وهو في الاصل حبل او قيد يشد به الاسير والدابة ومنه حديث ذي المشعار لهم من ذلك ما سلموا بالميثاق والامانة

اي انهم مأمونون على صدقات اموالهم بما اخذ عليهم من الميثاق ولا يبعث اليهم مصدق ولا عاشر وقد تكرر في الحديث
وفي حديث معاذ وابي موسى فاذا رجل موثق اي مأسور مشدود في الوثاق ومنه حديث الدعاء واخلع وثائق افئدتهم
جمع وثاق او وثيقة (وثم) فيه انه كان لا يثم التكبير اي لا يكسره بل يأتي به تاما والوثم الكسر والدق اي يتم لفظه على جهة التعظيم
مع مطابقة اللسان والقلب وفيه والذي اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة الوثيمة الحجر المكسور (وثن) وفيه شارب
الخمر كعابد وثن الفرق بين الوثن والصنم ان الوثن كل ما له جثة معمولة من جواهر الارض او من الخشب والحجارة
كصورة الادمي يعمل وينصب ويعبد والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من لم يفرق بينهما واطلقهما على المعنيين وقد
يطلق الوثن على غير الصورة ومنه حديث عدي بن حاتم قدمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي عنقي صليب من ذهب
فقال الق هذا الوثن عنك

باب الواو مع الجيم

(وجا) فيه حديث النكاح فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له
وجاء الوجاء ان ترض انثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع ويتنزل في قطعه منزلة الخصي وقد وجئ وجاء فهو
موجوء وقيل هو ان توجأ العروق والخصيتان بحالهما اراد ان الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء وروي وجا بوزن
عصا يريد التعب والحفا وذلك بعيد الا ان يراد فيه معنى الفتور لان من وجي فتر عن المشي فشبه الصوم في باب النكاح
بالتعب في باب المشي ومنه الحديث انه ضحى بكبشين موجوءين اي خصيين ومنهم من يرويه موجأين بوزن مكرمين
وهو خطأ ومنهم من يرويه موجيين بغير همز على التخفيف ويكون من وجيته وجيا فهو موجي وفيه فليأخذ
سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن اي فليدقهن وبه سميت الوجيئة وهو تمر يبل بلبن او بسمن ثم يدق حتى يلتئم ومنه
الحديث انه دعا سعدا فوصف له الوجيئة وفي حديث ابي راشد كنت في منائح اهلي فنزا منها بعير فوجأته بحديدة
يقال وجأته بالسكين وغيرها وجأ اذا ضربته بها ومنه حديث ابي هريرة من قتل نفسه بحديدة فحديدته
في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم (وجب) فيه غسل الجمعة واجب على كل محتلم قال الخطابي معناه وجوب الاختيار و
الاستحباب دون وجوب الفرض واللزوم وانما شبهه بالواجب تأكيدا كما يقول الرجل لصاحبه حقك علي واجب وكان
الحسن يراه لازما ويحكى ذلك عن مالك يقال وجب الشيء يجب وجوبا اذا ثبت ولزم والواجب والفرض عند الشافعي
رضي الله عنه سواء وهو كل ما يعاقب على تركه وفرق بينهما ابو حنيفة فالفرض عنده آكد من الواجب وفيه من فعل كذا و
كذا فقد اوجب يقال اوجب الرجل اذا فعل فعلا وجبت له به الجنة او النار ومنه الحديث الآخر اوجب طلحة اي عمل
عملا اوجب له الجنة وحديث معاذ اوجب ذو الثلاثة والاثنين اي من قدم ثلاثة من الولد او اثنين وجبت له الجنة
ومنه حديث طلحة كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم موجبة لم اسأله عنها فقال عمر انا اعلم ما هي
لا اله الا الله اي كلمة اوجبت لقائلها الجنة وجمعها موجبات ومنه الحديث اللهم اني اسألك موجبات رحمتك و
حديث النخعي كانوا يرون المشي الى المسجد في الليلة المظلمة ذات المطر والريح انها موجبة ومنه الحديث ان رجلين
تبايعا شاة فقال والله لا ازيد على كذا وقال الآخر والله لا انقص من كذا فقال قد وجب احدهما اي حنث واوجب

الاثم و

الاثم والكفارة على نفسه ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه اوجب نجيبا اي اهداه في حج او عمرة كانه الزم نفسه به والنجيب
من خيار الابل وفيه انه عاد عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح النساء وبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال
دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية قالوا وما الوجوب قال اذا مات ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه فاذا وجب ونضب عمره
واصل الوجوب السقوط والوقوع ومنه حديث الضحية فلما وجبت جنوبها اي سقطت الى الارض لان المستحب ان تنحر
الابل قياما معقلة ومنه حديث علي رضي الله عنه سمعت لها وجبة قلبه اي خفقانه يقال وجب القلب يجب وجيبا
اذا خفق وفي حديث ابي عبيدة ومعاذ انما نحذرك يوما تجب فيه القلوب وفي حديث سعيد لولا اصوات السافرة
لسمعتم وجبة الشمس اي سقوطها مع المغيب والوجبة السقطة مع الهدة ومنه حديث صلة فاذا بوجبة وهي صوت
السقوط وفيه كنت آكل الوجبة وانجو الوقعة الوجبة الاكلة في اليوم والليلة مرة واحدة ومنه حديث الحسن في كفارة
اليمين يطعم عشرة مساكين وجبة واحدة ومنه حديث خالد بن معدان من اجاب وجبة ختان غفر له وفيه اذا كان
البيع عن خيار فقد وجب اي تم ونفذ يقال وجب البيع يجب وجوبا واوجبه ايجابا اي لزم والزمه يعني اذا قال بعد العقد
اختر رد البيع او انفاذه فاختار الانفاذ لزم وان لم يفترقا وفي حديث عبد الله بن غالب انه كان اذا سجد تواجب الفتيان
فيضعون على ظهره شيئا ويذهب احدهم الى الكلاء ويجيء وهو ساجد تواجبوا اي تراهنوا وكان بعضهم اوجب على
بعض شيئا والكلاء بالمد والتشديد مربط السفن بالبصرة وهو بعيد منها (وجج) فيه صيد وج وعضاهه حرام محرم وج موضع
بناحية الطايف وقيل هو اسم جامع لحصونها وقيل اسم واحد منها يحتمل ان يكون على سبيل الحمى له ويحتمل ان
يكون له حرمة في وقت معلوم ثم نسخ وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث كعب ان وجا مقدس منه عرج الرب الى السماء
(وجح) في حديث عمر رضي الله عنه صلى صلاة الصبح فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصلين وهو موجح وفي رواية فلا يصل
موجحا قيل وما الموجح قال المرهق من خلاء او بول يقال وجح يوجح وجحا اذا التجأ وقد اوجحه بوله فهو موجح اذا كظه
وضيق عليه والموجح الذي يمسك الشيء ويمنعه وثوب موجح غليظ كثيف والموجح الذي يخفي الشيء من الوجاح وهو الستر
فشبه ما يجده المحتقن من الامتلاء قال الزمخشري المحفوظ في الموجح تقديم الحاء على الجيم فان صحت الرواية
فلعلهما لغتان ويروى الحديث بفتح الجيم وكسرها على المفعول والفاعل (وجد) في اسماء الله تعالى الواجد هو الغني الذي لا يفتقر
وقد وجد يجد جدة اي استغنى غنى لا فقر بعده ومنه الحديث لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اي القادر على قضاء
دينه وفي حديث الايمان اني سائلك فلا تجد علي اي لا تغضب من سؤالي فقال وجد عليه يجد وجدا وموجدة ومنه الحديث
لم يجد الصائم على المفطر وقد تكرر ذكره في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفي حديث اللقطة ايها الناشد غيرك الواجد يقال
وجد ضالته يجدها وجدانا اذا رآها ولقيها وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عمر وعيينة بن حصين والله ما بطنها
بوالد ولا زوجها بواجد اي انه لا يحبها يقال وجدت بفلانة وجدا اذا احببتها حبا شديدا ومنه الحديث من وجد منكم
بالشيء فليبعه اي احبه واغتبط به (وجر) في حديث عبد الله بن انيس فوجرته بالسيف وجرا اي طعنته والمعروف في الطعن

او جرية الرمح ولعله لغة فيه • وفي حديث علي رضي الله عنه دانجحار الضبة في جحرها والضبع في وجارها هو جحرها
الذي تأوي اليه • ومنه حديث الحسن لو كنت في وجار الضب ذكره للمبالغة لانه اذا احفر امعن • ومنه حديث الحجاج جئتك
في مثل وجار الضبع قال الخطابي هو خطأ وانما هو في مثل جار الضبع يقال غيث جار الضبع اي يدخل عليها في وجارها
حتى يخرجها منه ويشهد لذلك انه جاء في رواية اخرى وجئتك في ماء يجر الضبع ويستخرجها من وجارها • في حديث
جرير قال له عليه الصلوة والسلام اذا قلت فاوجز اي اسرع واقتصر وكلام وجيز اي خفيف مقتصد واوجزته ايجازا
وقد تكرر في الحديث • فيه دخلت الجنة فسمعت في جانبها وجسا فقيل هذا بلال الوجس الصوت الخفي وتوجس
بالشيء احس به فتسمع له • ومنه الحديث انه نهى عن الوجس وهو ان يجامع الرجل امراته او جاريته والاخرى تسمع حسها
• ومنه حديث الحسن وقد سئل عن ذلك فقال كانوا يكرهون الوجس • فيه لا تحل المسئلة الا لذي دم موجع هو ان
يتحمل دية فيسعى فيها حتى يؤديها الى اولياء المقتول فان لم يؤدها قتل المتحمل عنه فيوجعه قتله • وفيه مروا ابناءكم
بقلم اظفارهم ان يوجعوا الضروع اي لئلا يوجعوها اذا حلبوها باظفارهم • فيه لم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب
الايجاف سرعة السير وقد اوجف دابته يوجفها ايجافا اذا حثها • ومنه الحديث ليس البر بالايجاف • ومنه حديث علي
رضي الله عنه واوجف الذكر بلسانه اي حركه مسرعا • ومنه حديث الاخر هو سيرهما في الوجيف وهو ضرب من السير
سريع وقد وجف البعير يجف وجفا ووجيفا وقد تكرر في الحديث • وفيه وعظنا موعظة وجلت منها القلوب الوجل
الفزع وقد وجل يوجل وييجل وهو وجل وقد تكرر في الحديث • في حديث ابي بكر رضي الله عنه انه لقي طلحة فقال ما لي اراك
واجما اي مهتما والواجم الذي اسكته الهم وعلته الكآبة وقد وجم يجم وجوما وقيل الوجوم الحزن • في حديث سطيح ترفعني
وجنا وتهوي بي وجن اي تسرع بي نهاية • وفي قصيد كعب بن زهير وجناء في حرتيها للبصير بها • وفيها ايضا علباء وجناء علكوم مذكرة
الوجناء الغليظة الصلبة وقيل العظيمة الوجنتين • ومنه حديث سواد بن مطرف وادالذعلب الوجناء • وفي حديث الاحنف كان
ناتي الوجنة هي اعلى الخد • وفيه انه ذكر فتنا كوجوه البقر اي يشبه بعضها بعضا لان وجوه البقر تتشابه كثيرا اراد انها فتن
مشتبهة لا يدرى كيف يؤتى لها قال الزمخشري وعندي ان المراد تاتي نواطح للناس ومن ثم قالوا نواطح الدهر لنوائبه • و
فيه كانت وجوه بيوت اصحابه شارعة في المسجد وجه البيت الحد الذي يكون فيه الباب وجه الكعبة • وفيه لتسوّن صفوفكم
او ليخالفن الله بين وجوهكم اراد وجوه القلوب كحديثه الاخر لا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي هواها وارادتها • وفيه
وجهت لي ارض اي اريت وجهها وامرت باستقبالها • ومنه الحديث اين توجه اي يصلي ويتوجه ووجهك • والحديث الاخر
وجه ههنا اي توجه وقد تكرر في الحديث • وفي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه لا تفقه حتى ترى للقران وجوها اي
ترى له معاني يحتملها فتهاب الاقدام عليها • وفي حديث اهل البيت لا يحبنا الاحدب الموجه هو صاحب الحدبتين من
خلف ومن قدام • وفي حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت لعائشة حين خرجت الى البصرة قد وجهت سدافته اي اخذت
وجها هتكت ستره فيه وقيل معناه ازلت سدافته وهي الحجاب من الموضع الذي امرت ان تلزميه وجعلتها امامك

والوجه مستقبل كل شيء • وفي حديث صلوة الخوف وطائفة وجاه العدو اي مقابلهم وحذاءهم وتكسر الواو وتضم • وفي
رواية تجاه العدو والتاء بدل من الواو ومثلها في تقاة وتخمة وقد تكرر في الحديث • وفي حديث عائشة وكان لعلي رضي الله عنه
وجه من الناس حيوة فاطمة اي جاه وعز فقدهما بعدها

باب الواو مع الحاء

• في اسماء الله تعالى
الواحد هو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه اخر قال الازهري الفرق بين الواحد والاحد ان الاحد بني لنفي ما يذكر معه
من العدد تقول ما جاءني احد والواحد اسم بني لمفتتح العدد تقول جاءني واحد من الناس ولا تقول جاءني احد فالواحد منفرد
بالذات في عدم المثل والنظير والاحد منفرد بالمعنى وقيل الواحد هو الذي لا يتجزى ولا يثنى ولا يقبل الانقسام ولا نظير له ولا
مثل ولا يجمع هذين الوصفين الا الله تعالى • وفيه ان الله تعالى لم يرض بالوحدانية لاحد غيره شر امتي الوحداني المعجب
بدينه المرائي بعمله يريد بالوحداني المفارق الجماعة المنفرد بنفسه وهو منسوب الى الوحدة الانفراد بزيادة الالف و
النون • وفي حديث ابن الحنظلية وكان رجلا متوحدا اي منفردا لا يخالط الناس ولا يجالسهم • ومنه حديث عائشة تصف
عمر لله ام حفلت عليه ودرت لقد اوحدت به اي ولدته وحيدا فريدا لا نظير له • وفي حديث العيد فصلينا وحدانا
اي منفردين جمع واحد كراكب وركبان • وفي حديث حذيفة او لتصلن وحدانا • وفي حديث عمر رضي الله عنه من يدلني
على نسيج وحده يقال رجل وحده ورأيته وحده اي منفردا وهو منصوب عند اهل البصرة على الحال او المصدر و
عند اهل الكوفة على الظرف كانك قلت وحده برؤيتي ايجادا اي لم ار غيره وهو ابدا منصوب ولا يضاف الا في ثلثة
مواضع نسيج وحده وهو مدح وجحيش وحده وعيير وحده وهما ذم وربما قالوا رجيل وحده كانك قلت نسيج
افراد • فيه الصوم يذهب وحر الصدر هو بالتحريك غشه ووساوسه وقيل الحقد والغيظ وقيل العداوة وقيل اشد
الغضب • وفي حديث الملاعنة ان جاءت به احمر قصيرا مثل الوحرة فقد كذب عليها بالتحريك دويبة كالعظاءة
تلزق بالارض • فيه كان بين الاوس والخزرج قتال فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما راهم نادى يا ايها الناس
اتقوا الله حق تقاته الايات فوحشوا اسلحتهم واعتنق بعضهم بعضا اي رموها • ومنه حديث علي رضي الله عنه
انه لقي الخوارج فوحشوا برماحهم واستلوا السيوف • ومنه الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خاتم
من ذهب فوحش به بين ظهراني اصحابه فوحش الناس بخواتيمهم والحديث الاخر انه اتاه سائل فاعطاه تمرة فوحش
بها • وفيه لقد بتنا وحشين ما لنا طعام يقال رجل وحش بالسكون من قوم اوحاش اذا كان جائعا لا طعام له وقد
اوحش اذا جاع وتوحش للدواء اذا احتمى له • وجاء في رواية الترمذي لقد بتنا ليلتنا هذه وحشى كانه اراد جماعة
وحشى • وفيه لا تحقرن شيئا من المعروف ولو ان تؤنس الوحشان المغتم وقوم وحاشي وهو فعلان من
الوحشة ضد الانس والوحشة الخلوة والهم واوحش المكان اذا صار وحشا وكذلك توحش وقد اوحشت الرجل فاستوحش
• وفي حديث عبد الله انه كان يمشي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الارض وحشا اي وحده ليس
معه غيره • ومنه حديث فاطمة بنت قيس انها كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها اي خلاء لا ساكن به

ومنه حديث المدينة فيجدانها وحشا كذا جاء في مسلم ومنه حديث ابن المسيب وسئل عن المرأة وهي في وحش من الارض وفي حديث النجاشي فنفخ في احليل عمارة فاستوحش اي نحر حتى جن فصار يغدو مع الوحش في البرية حتى مات وفي رواية فطار مع الوحش

وحف في حديث ابن انيس تاهي وحفها يقال شعر وحف ووحف اي كثير حسن وقد وحف شعره بالضم

وحل في حديث سراقة فوحل بي فرسي واني لفي جلد من الارض اي وقعني في الوحل يريد كانه يسير في طين وانا في صلب من الارض ومنه حديث اسر عقبة بن ابي معيط فوحل به فرسه في جدد من الارض قال الجوهري الوحل بالتحريك الطين الرقيق والوحل بالفتح المصدر وبالكسر المكان والوحل بالتسكين لغة ردية ووحل بالكسر اذا وقع في الوحل واوحله غيره اذا اوقعه فيه والجدد ما استوى من الارض

وحم في حديث المولد فجعلت آمنة ام النبي صلى الله عليه وآله وسلم تتوحم اي تشتهي اشتهاء الحامل يقال وحمت توحم وحما فهي وحمى بينة الوحام

وحوح في شعر ابو طالب يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى تجالدكم عنه وحاوحة شيب صناديد لا تذعرهم الاسل هي جمع وحوح او وحواح وهو السيد والهاء فيه لتانيث الجمع ومنه حديث الذي يعبر الصراط حبوا وهم اصحاب وحوح اي اصحاب من كان في الدنيا سيدا وهو كالحديث الاخر هلك اصحاب العقد يعني الامراء ويجوز ان يكون من الوحوحة وهو صوت فيه بحوحة كانه يعني اصحاب الجدال والخصام والشغب في الاسواق وغيرها

وحا ومنه حديث علي رضي الله عنه لقد شفا وحاوح صدري حسكم اياهم بالنصال في حديث ابي بكر رضي الله عنه الوحا الوحا اي السرعة السرعة ويمد ويقصر يقال توحيت توحيا اذا اسرعت وهو منصوب على الاغراء بفعل مضمر ومنه الحديث اذا اردت امرا فتدبر عاقبته فان كان شرا فانته وان كان خيرا فتوحه اي اسرع اليه والهاء للسكت وفي حديث الحرث الاعور قال علقمة قرات القرآن في سنتين فقال الحرث القرآن هين الوحي اشد منه اراد بالقرآن القراءة وبالوحي الكتابة والخط يقال وحيت الكتاب وحيا فانا واح قال ابو موسى كذا ذكره عبد الغافر وانما المفهوم من كلام الحرث عند الاصحاب شيء يقوله الشيعة انه اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيء فخص به اهل البيت والله اعلم وقد تكرر ذكر الوحي في الحديث ويقع على الكتابة والاشارة والرسالة والالهام والكلام الخفي يقال وحيت اليه الكلام واوحيت

باب الواو مع الخاء

وخد في حديث ابي ذر رضي الله عنه عند وفاته رأى قوما تجد بهم رواحلهم الوخد ضرب من سير الابل سريع يقال وخد يخد وخدا

وخز وفي حديث خيبر ذكر وخزة هو بفتح الواو وسكون الخاء قرية من قرى خيبر الحصينة بها نخل فيه فاتة وخز اخوانكم الجن الوخز طعن ليس بنافذ ومنه حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال انما هو وخز من الشيطان وفي رواية رجز وفي حديث سلمان بن المغيرة قلت للحسن ارايت التمر والبسر الجمع بينهما قال لا قلت البسر الذي يكون فيه الوخز اي القليل من الارطاب شبهه في قلته بالوخز في جنب الطعن

وخش في حديث ابن عباس وان قرن الكبش معلق في الكعبة قد وخش وفي رواية ان راسه معلق بقرنيه في الكعبة وخش اي يبس وتضاءل يقال وخش الشيء بالضم وخوشة اي صار رديا والوخش من الناس الرذل يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والجمع

وخط في حديث معاذ رضي الله عنه كان في جنازة فلما دفن الميت قال ما انتم بنازحين حتى يسمع وخط نعالكم اي خفقها

وصوتها على الارض ومنه حديث ابي امامة فلما سمع وخط نعالنا وفي حديث سلمان رضي الله عنه لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامراته اوخفيه في تور وانضحيه حول فراشي اي اضربيه بالماء ومنه قيل للخطمي المضروب بالماء وخيف

وخف ومنه حديث ابراهيم النخعي يوخف للميت سدر فيغسل به ويقال للاناء الذي يوخف فيه ميخف ومنه حديث ابي هريرة انه قال للحسن بن علي رضي الله عنه اكشف لي عن الموضع الذي كان يقبله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منك فكشف له عن سرته كانها ميخف لجين اي مدهن فضة واصله موخف فقلبت الواو ياء لكسرة الميم

وخم في حديث ام زرع لا مخافة ولا وخامة اي لا ثقل فيها يقال وخم الطعام اذا ثقل فلم يستمرا فهو وخيم وقد يكون الوخامة في المعاني يقال هذا الامر وخيم العاقبة اي ثقيل رديء ومنه حديث العرنيين واستوخموا المدينة اي استثقلوها ولم يوافق هواؤها ابدانهم

وخا في الحديث الاخر واستوخموا هذه الارض فيه قال لهما اذهبا فتوخيا واستهما اي اقصدا الحق فيما تصنعانه من القسمة وليأخذ كل واحد منكما ما تخرجه القرعة من القسمة يقال توخيت الشيء اتوخاه توخيا اذا قصدت اليه وتعمدت فعله وتحريت فيه وقد تكرر ذكره في الحديث

باب الواو مع الدال

ودج في حديث الشهداء اوداجهم تشخب دما هي ما احاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح واحدها ودج بالتحريك وقيل الودجان عرقان غليظان عن جانبي ثغرة النحر ومنه الحديث كلوا ما افرى الاوداج والحديث الاخر فانتفخت اوداجه

ودد في اسماء الله تعالى الودود هو فعول بمعنى مفعول من الود المحبة يقال وددت الرجل اوده ودا اذا احببته فالله تعالى مودود اي محبوب في قلوب اوليائه او هو فعول بمعنى فاعل اي انه يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم وفي حديث ابن عمر ان اباه هذا كان ودا لعمر هو على حذف المضاف تقديره كان ذا ود لعمر اي صديقا وان كانت الواو مكسورة فلا يحتاج الى حذف فان الود بالكسر الصديق وفي حديث الحسن فان وافق قول عملا فاخه واوده اي احببه وصادقه فاظهر الادغام للامر على لغة الحجاز وفيه عليكم بتعلم العربية فانها تدل على المروة وتزيد في المودة يريد مودة المشاكلة

ودس في حديث خزيمة وذكر السنة فقال وايبست الوديس هو ما اخرجت الارض من النبات يقال ما احسن ودسها قال الجوهري الوديس اول نبات الارض

ودع فيه لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن على قلوبهم اي عن تركهم اياها والتخلف عنها يقال ودع الشيء يدعه ودعا اذا تركه والنحاة يقولون ان العرب اماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك والنبي صلى الله عليه وآله وسلم افصح وانما يحمل قولهم على قلة استعماله فهو شاذ في الاستعمال صحيح في القياس وقد جاء في غير حديث حتى قرئ به قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى بالتخفيف ومنه الحديث اذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم اي اسلموا الى ما استحقوه من النكير عليهم وتركوا وما استحقوا من المعاصي حتى يكثروا منها فيستوجبوا العقوبة وهو من المجاز لان المعتني باصلاح شان الرجل اذا يئس من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب معه ويجوز ان يكون من قولهم تودعت الشيء اي صنته في ميدع يعني قد صاروا بحيث يتحفظ منهم ويتصون كما يتوقى شرار الناس ومنه حديث علي رضي الله عنه اذا مشت هذه الامة السميهاء فقد تودع منها ومنه الحديث اركبوا هذه الدواب سالمة وايدعوها سالمة اي اتركوها ورفهوا عنها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها وهو افتعل

من وَدُعَ بالضم وداعةً ودعةً اى سكن وترفَّه وايتدع فهو متدع اى صاحب دعة او من ودع اذا ترك فقال اتّدع وايتدع على القلب والادغام والاظهار ومنه الحديث سعى معه عبد الله بن انيس وعليه ثوب ممزق فلما انصرف دعا له بثوب فقال تودَّعه

بخَلَقِك هذا اى صُنْهُ به يريد البس هذا الذي دفعته اليك في اوقات الاحتفال والتزيّن والتوديع ان يجعل ثوبًا وقاية ثوب اخر وان تجعله ايضًا في صوانٍ يصونه وفي حديث الخرص اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا

الربع قال الخطابي ذهب بعض اهل العلم الى انه يترك لهم من عرض المال توسعة عليهم لانه ان اخذ الحق منهم مستوفى اضرّ بهم فانه يكون منها الساقطة والهالكة وما ياكله الطير والناس وكان عمر رضي الله عنه يأمر الخُرّاص بذلك وقال بعض العلماء

لا يترك لهم شيء شايع من جملة النخل بل يفرد لهم نخلاتٌ معدودةٌ قد علم مقدار ثمرها بالخرص وقيل معناه انهم اذا لم يرضوا بخرصكم فدعوا لهم الثلث والربع ليتصرفوا فيه ويضمنوا حقه ويتركوا الباقي الى ان يجفّ ويؤخذ حقه لا انه يترك

لهم بلا عوض ولا اخراج ومنه الحديث دَعْ داعي اللبن اى اترك منه في الضرع شيئًا يستنزل اللبن ولا تستقص حلبه وفي حديث طهفة لكم يا بني نهدٍ ودايع الشرك اى العهود والمواثيق يقال توادع الفريقان اذا اعطى كل واحد منهما الآخر عهدًا ان لا

يغزوه واسم ذلك العهد الوديع يقال اعطيته وَدِيعًا اي عهدًا وقيل يحتمل ان يريد بها ما كانوا يستودعون من اموال الكفار الذين لم يدخلوا في الاسلام اراد احلالها لهم لانها مال كافر قُدِر عليه من غير عهد ولا شرط ويدل عليه قوله في

الحديث ما لم يكن عهد ولا موعد ومنه الحديث انه وادع بني فلان اى صالحهم وسالمهم على ترك الحرب والاذى وحقيقة الموادعة المتاركة اى يدع كل واحد منهما ما هو فيه ومنه الحديث وكان كعب القرظي موادعًا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وفي حديث الطعام غير مكفورٍ ولا مُوَدَّعٍ ولا مستغنى عنه ربنا اى غير متروك الطاعة وقيل هو من الوداع واليه يرجع

وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق

المستودع المكان الذي يجعل فيه الوديعة يقال استودعته وديعة اذا استحفظته اياها واراد به الموضع الذي كان به آدم وحواء من الجنة وقيل اراد به الرحم وفيه من تعلق ودعةً لا ودع الله له الودع بالتحريك والسكون جمع ودعة وهي

شيء ابيض يجلب من البحر يعلق في حلوق الصبيان وغيرهم وانما نهى عنها لانهم كانوا يعلقونها مخافة العين وقوله لا ودع الله له اى لا جعله في دعةٍ وسكون وقيل هو لفظ مبني من الودعة اى لا خفف الله عنه ما يخافه وفيه في الوداف

العُسْل الوداف التي يقطر من الذكر فوق المذي وقد ودفت الشحم وغيره اذا سال وقطر ومنه الحديث في الاداف الدية يعني الذكر سماه بما يقطر منه مجازًا او قلب الواو همزة وقد تقدم في حديث ابن عباس فتمثل له جبريل على فرس وديق وهي التي

تشتهي الفحل وقد ودقت وأودقت واستودقت فهي وَدُوق ووديق وفي حديث علي رضي الله عنه فان هلكت فرهن ذمتي لهم بذات ودقين لا يعفو لها اثر اى حرب شديدة وهو من الوَدْق والمطر يقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبيهًا

بسحاب ذات مطرتين شديدتين وفي حديث زياد في يوم ذي وديقة اى حرٍّ شديد اشد ما يكون من الحر بالظهاير وفي حديث الاضاحي ويحملون منها الودك هو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه وقد تكرر في الحديث وفي حديث مصعب

(ودف) وفيه الحمد لله غير مودَّع ربي اى غير تارك طاعة ربي وروي بفتح الدال اى غير متروك الطلب والرغبة فيما عنده مجمع البحار

(ودق)

(ودك) والوداق الحرص على طلب الفحل لان الحرب توصف باللقاح وقيل هو من الودق

ابن عمير وعليه قطعة نمرة قد وصلها باهاب قد ودنه اي بلّه بماء ليخضع ويلين يقال ودنت القد والجلد اودنه اذا بللته ودنًا ووِدانًا فهو مودون ومنه حديث ظبيان ان بني كانت لبني ارم اشرف سوا ودانه بالودان مواضع الندى والماء

التي تصلح للغراس وفي حديث ذي الثدية انه كان مودون اليد وفي رواية مودن اليد اى ناقص اليد صغيرها يقال ودنت الشيء واودنته اذا نقصته وصغرته وفي حديث القسامة فوداه من ابل الصدقة اى اعطى ديته يقال وديت القتيل اديه

ديةً اذا اعطيت ديته واتديت اى اخذت ديته والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة وجمعها ديات ومنه الحديث ان احبوا قادوا وان احبوا ادوا اى ان شاؤوا اقتصوا وان شاؤوا اخذوا الدية وهي مفاعلة من الدية وقد تكرر في الحديث

وفي ما ينقض الوضوء ذكر الودي هو بسكون الدال وبكسرها وبتشديد الياء البلل اللزج يخرج من الذكر بعد البول يقال ودى ولا يقال اودى وقيل التشديد اصح وافصح من السكون وفي حديث طهفة مات الودي اى يبس من شدة الجدب والقحط

الودي بتشديد الياء صغار النخل الواحدة ودية ومنه حديث ابي هريرة لم يشغلني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غرس الودي وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عوف واودى سمعه الا نداءا اودى اى هلك يريد به صممه وذهاب سمعه

باب الواو مع الذال

فيه ان رجلا قام فنال من عثمان رضي الله عنه فوذأه عبد الله بن سلام فاتّذأ اى زجره فانزجر وهو في الاصل العيب والحقارة وفي حديث علي رضي الله عنه اما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال ايه

ابا وذحة بالتحريك الخنفساء من الوذح وهو ما يتعلق بالية الشاة من البعر فيجف الواحدة وذحة يقال وذحت الشاة توذح وتذح وذحًا وبعضهم يقوله بالخاء ومنه حديث الحجاج انه راى خنفساء فقال قاتل الله اقوامًا يزعمون ان هذه

من خلق الله فقيل مم هي قال من وذح ابليس وفيه فاتينا بثريدة كثيرة الوذر اى كثيرة قطع اللحم والوذرة بالسكون القطعة من اللحم والوذر بالسكون ايضًا جمعها ومنه حديث عثمان رضي الله عنه رفع اليه رجل قال لآخر يا ابن شامة

الوذر وهذا القول من سباب العرب وذمهم ويريدون به يا ابن شامة المذاكير يعنون الزنا كانها كانت تشم كَمَرًا مختلفة والكمر قطعة من بدن صاحبه وقيل اراد بها القلف جمع قلفة الذكر لانها تقطع وفيه شر النساء الوذرة المذرة

وهي التي لا تستحيي عند الجماع وفي حديث ام زرع اني اخاف ان لا اذره اى اخاف ان لا اترك صفته ولا اقطعها من طولها وقيل معناه اخاف ان لا اقدر على تركه وفراقه لان اولادي منه والاسباب التي بيني وبينه وحكم يذر في

التصريف حكم يدع واصله وذر يذر كوسع يسع وقد اميت ماضيه ومصدره فلا يقال وذره ولا وذرًا ولا واذر ولكن تركه تركًا وهو تارك وفيه انه نزل بام معبد وذفان مخرجه الى المدينة اى عند مخرجه وهو كما يقول حدثان مخرجه

وسرعانه والتوذف مقاربة الخطو والتبختر في المشي وقيل الاسراع ومنه حديث الحجاج خرج يتوذف حتى دخل على اسماء في حديث عمر وقال للمغيرة ما زلت ارم امرك بوذايله هي جمع وذيلة وهي الشبكة من الفضة يريد انه زينه وحسنه

قال الزمخشري اراد بالوذايل جمع وذيلة وهي المرآة بلغة هذيل مثل بها آراءه التي كان يراها لمعاوية وانها اشباه المرايا يرى فيها وجوه صلاح امره واستقامة ملكه اي ما زلت ارم امرك بالآراء الصايبة والتدابير التي يستصلح

(ودن) اراده

(ودى) وفيه ذكر ودان في غير موضع وهو بفتح الواو وتشديد الدال قرية جامعة قريبة من الجحفة

(وذا)

(وذح) عليكم الوذحة الخنفساء

(وذر)

(وذف)

(وذل)

ودم المُلْكِ بِشَلْفا فَيا رُبَّتَ الشَّيطانِ فوضعتُ يدي على وَذَمَتِهِ الوَذَمَةُ بالتحريك سيرٌ يُقَدُّ طولاً وجمعه وِذامٌ ويُعمل منه قِلادةٌ
يوضع في اعناق الكلاب لتُربط بها فشبّه الشيطان بالكلب واراد تمكّنه منه كما يتمكّن القابض على قلادة الكلب ومنه حديث
ابي هريرة رضي الله عنه وسُئل عن كلب الصيد فقال اذا وَذَّمْتَه وارسلتَه وذكرتَ اسم الله اي اذا شددتَ في عنقه سيرًا
يُعرف به انّه معلَّمٌ مؤدَّبٌ ومنه حديث عمر فربط كُمَّيه بِوَذَمَةٍ اي سَيرٍ وحديث عائشة رضي الله عنها تصف اباها
اوذَمَ السِّقاءَ اي شدّه بالوذَمة وفي رواية اخرى واوذَمَ العَطِلَةَ يريد الدلو التي كانت معطّلة عن الاستقاء لعدم عُراها و
انقطاع سيورها وفي حديث علي رضي الله عنه لئن وَلِيتُ بني امية لأنفضنّهم نَفْضَ القصّاب الوِذامَ التَّرِبةَ اراد بالوذام
الحُزَزَ من الكَرِش او الكَبِد الساقطة في التراب والقصّاب يبالغ في نفضها وقد تقدّم في حرف التاء مبسوطا باب

الواو مع الراء

ورب فيه وان بايعتهم واربوك اي خادعوك من الوَرْب وهو الفساد وقد وَرِبَ يَوْرَبُ ويجوز ان يكون
ورث من الارب وهو الدهاء وقلب الهمزة واوًا في اسماء الله تعالى الوارث هو الذي يرث الخلائق ويبقى بعد فنائهم وفي
الحديث اللهم متّعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث منّي اي ابقهما صحيحين سليمين الى ان اموت وقيل
اراد بقاءهما وقوّتهما عند الكبر وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثَي ساير القوى والباقيين
بعدها وقيل اراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى وفي رواية واجعله الوارث منّي فردّ الهاء
الى الامتاع فلذلك وحّده وفيه انه امر ان يورّث دور المهاجرين من النساء تخصيص النساء بتوريث الدور
يشبه ان يكون على معنى القسمة بين الورثة وخصّهن بها لانهن بالمدينة غرايب لا عشيرة لهن فاختار لهن المنازل
للسكنى ويجوز ان يكون التوريث في ايديهن على سبيل الرفق بهن لا للتمليك كما كانت حجر النبي صلى الله عليه وآله

ورد وسلم في ايدي نسائه بعده وفيه اتّقوا البراز في الموارد اي المجاري والطرق الى الماء واحدها مورِدٌ وهو مفعِل
من الورود يقال وردت الماء اردُه ورودًا اذا حضرته لتشرب والوِرْدُ الماء الذي تَرِدُ عليه ومنه حديث ابي بكر
اخذ بلسانه وقال هذا اوردني الموارد المهلكة واحدتها مورِدة قال الهروي وفيه كان الحسن وابن سيرين رحمهما الله
عليهما يقرآن القرآن من اوّله الى آخره ويكرهان الاوراد الاوراد جمع وِرْد هو بالكسر الجزء يقال قرأت وِردي وكانوا
قد جعلوا القرآن اجزاء كل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التأليف حتى يعدلوا بين الاجزاء ويسوّوا بينها وكانوا
يسمّونها الاوراد وفي حديث المغيرة منتفخة الوريد هو العرق الذي في صفحة العنق ينتفخ عند الغضب وهما وريدان
ورس يصفها بسوء الخلق وكثرة الغضب وفيه وعليه ملحفة ورسيّة الورس نبت اصفر يصبغ به وقد اورس المكان
فهو وارس والقياس مورس وقد تكرّر ذكره في الحديث والورسيّة المصبوغة به وفي حديث الحسين انه استسقى
ورض فاخرج اليه قدح ورسيّ مفضّض هو المعمول من الخشب النضار الاصفر فشبّه به لصفرته وفيه لا صيام لمن لم يورّض
من الليل اي لم ينوه يقال ورّضت الصوم واورضته اذا عزمت عليه والاصل الهمز وقد تقدّم وفي حديث الزكوة لا خلاط
ورط ولا وِراط الوِراط ان يجعل الغنم في وهدة من الارض لتخفى على المصدّق ماخوذ من الورطة وهو الهوّة العميقة في

الارض ثم استعير للناس اذا وقعوا في بليّة يعسر المخرج منها وقيل الوراط ان يُغيّب ابله او غنمه في ابل غيره وغنمه
وقيل هو ان يقول احدهم للمصدّق عند فلان صدقة وليست عنده فهو الوراط والايراط يقال ورّط واورط وفي حديث
ابن عمر رضي الله عنهما انّ من ورطات الامور التي لا مخرج منها سفك الدم الحرام بغير حلّه

ورع فيه ملاك الدين الورع
الورع في الاصل الكفّ عن المحارم والتحرّج منه يقال ورِع الرجل يرِع بالكسر فيهما ورَعًا ورِعةً فهو ورِعٌ وتورّع
من كذا ثم استعير للكفّ عن المباح والحلال وينقسم الى
ومنه حديث عمر رضي الله عنه وَرِّع اللصَّ ولا تُراعِه اي اذا رأيته في منزلك فاكففه وادفعه بما استطعت ولا تراعه
اي لا تنتظر فيه شيئا ولا تنتظر ما يكون منه وكل شيء كففته فقد ورّعته ومنه حديث الآخر قال السايب ورِّع عنّي
في الدرهم والدرهمين اي كفّ عنّي الخصوم بان تقضي بينهم وتنوب عنّي في ذلك وحديث الآخر واذا اشفى ورِع اي اذا
اشرف على معصية كفّ وفي حديث الحسن ازدحموا عليه فرأى منهم رِعةً سيّئة فقال اللهم اليك يريد بالرِّعة
ههنا الاحتشام والكفّ عن سوء الادب اي لم يحسنوا ذلك يقال ورِع يرِع رِعةً مثل وثِق يثِق ثِقةً ومنه حديث
ابن عوف وبنهيه يرِعون اي يكفّون وحديث قيس بن عاصم فلا يورّع رجل عن جمل يختطمه اي يُكفّ ويُمنع
وفيه كان ابو بكر وعمر رضي الله عنهما يوارعان عليًّا اي يستشيرانه والموارعة المناطقة والمكالمة وفي حديث

ورق الملاعنة ان جاءت به اورق جعدًا الاورق الاسمر والورقة السمرة يقال جمل اورق وناقة ورقاء ومنه حديث ابن
الاكوع خرجت انا ورجل من قومي وهو على ناقة ورقاء وحديث قسّ على جمل اورق وفيه انه قال لعمّار انت طيّب
الوَرَق اراد بالورق نسله تشبيها بورق الشجر لخروجها منها وورق القوم احداثهم وفي حديث عرفجة لما
قُطع انفه اتّخذ انفًا من ورِق فانتن فاتّخذ انفًا من ذهب الورِق بكسر الراء الفضّة وقد يسكّن وحكى القتيبي
عن الاصمعي انه انما اتّخذ انفًا من ورَق بفتح الراء اراد الورَق الذي فيه لان الفضّة لا تنتن قال وكنت احسب
ان قول الاصمعي ان الفضة لا تنتن صحيحًا حتى اخبرني بعض اهل الخبرة ان الذهب لا يبليه الثرى ولا يصدئه الندى
ولا ينقصه الارض ولا تاكله النار فامّا الفضّة فانها تبلى وتصدى ويعلوها السواد وتنتن وفي فضل الكافر في النار
مثل ورِقان هو بوزن قطِران جبل اسود بين العرج والرويثة على يمين المارّ من المدينة الى مكّة ومنه الحديث

ورك رجلان من مزينة ينزلان جبلًا من جبال العرب يقال له ورقان فيحشر الناس ولا يعلمان فيه كره ان يسجد الرجل
متورّكًا هو ان يرفع وركيه اذا سجد حتى يفحش في ذلك وقيل هو ان يلصق اليتيه بعقبيه في السجود قال الازهري
التورّك في الصلوة ضربان سنّة ومكروه اما السنّة فان ينحّي رجليه في التشهّد الاخير ويلصق مقعدته بالارض
وهو من وضع الورك عليها والورك ما فوق الفخذ وهي مؤنّثة واما المكروه فان يضع يديه على وركيه في الصلوة وهو
قايم وقد نهى عنه ومنه حديث مجاهد كان لا يرى باسًا ان يتورّك الرجل على رجله اليمنى في الارض المستحيلة في الصلوة
اي يضع وركه على رجله والمستحيلة غير المستوية ومنه حديث النخعي انه كان يكره التورّك في الصلوة ومنه الحديث

لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فسّر بانه الذي يسجد ولا يرتفع عن الارض ويعلي وركه ولكنه يفرج ركبتيه فكانه يعتمد على وركه • وفيه جاءت فاطمة متوركة الحسن اي حاملته على وركها • وفيه انه ذكر فتنة تكون فقال ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع اي يصطلحون على امر واهٍ لا نظام له ولا استقامة لان الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه لاختلاف ما بينهما وبعده • وفيه حتى ان راس ناقته ليصيب مورك رحله المورك والموركة المرفقة التي تكون عند قادمة الرحل يضع الراكب رجله عليها ليستريح من وضع رجله في الركاب اراد انه كان قد بالغ في جذب راسها اليه ليكفها عن السير • وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كان ينهى ان يجعل في وراك صليب الوراك ثوب ينسج وحده يزين به الرحل وقيل هي النمرقة التي تلبس مقدم الرحل ثم تثنى تحته • وفي حديث النخعي في الرجل يستحلف ان كان مظلوما فورّك الى شيء جزي عنه التوريك في اليمين نية ينويها الحالف غير ما ينويه مستحلفه من وركت في الوادي اذا عدلت فيه وذهبت • فيه انه قام حتى ورمت قدماه اي انتفخت من طول قيامه في صلوة الليل يقال ورم يرم والقياس يورم وهو احد ما جاء على هذا البناء • ومنه حديث ابي بكر وليت اموركم خيركم فكلكم ورم انفه على ان يكون الامر له دونه اي امتلأ وانتفخ من ذلك غضبا وخص الانف بالذكر لانه موضع الانفة والكبر كما يقال شمخ بانفه ومنه قول الشاعر ولا يهاج اذا ما انفه ورما • في حديث الاحنف قال للحباب والله انك لضئيل وان امك لورهاء الوره بالتحريك الخرق في كل عمل وقيل الحمق ورجل اوره اذا كان احمق اهوج وقد وره يوره • فيه كان اذا اراد سفرا ورّى بغيره اي ستره وكنى عنه واوهم انه يريد غيره واصله من الوراء اي القى البيان وراء ظهره • ومنه حديث الشفاعة يقول ابرهيم اني كنت خليلا من وراء وراء هكذا يروى مبنيا على الفتح اي من خلف حجاب • ومنه حديث معقل انه حدث ابن زياد بحديث فقال اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم او من وراء وراء اي ممن جاء خلفه وبعده • وفي حديث الشعبي انه قال لرجل راى معه صبيا هذا ابنك قال ابن ابني قال هذا ابنك من الوراء يقال للولد الولد الوراء • وفيه لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير من ان يمتلي شعرا هو من الوري الداء يقال وري يورى فهو موري اذا اصاب جوفه الداء قال الازهري الورى مثال الرمي داء يداخل الجوف يقال رجل موري غير مهموز وقال الفراء هو الوري بفتح الراء وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهري ورى القيح جوفه يريه وريا اكله وقال قوم معناه حتى يصيب رئته وانكر غيرهم لان الرية مهموز واذا بنيت منه فعلا قلت راه يراه فهو مري وقال الازهري ان الرية اصلها من ورى وهي محذوفة منه يقول وريت الرجل فهو موري اذا اصبت رئته والمشهور في الرية الهمز • وفي حديث تزويج خديجة نفخت فاوريت يقال ورى الزند يري اذا خرجت ناره واوراه غيره اذا استخرج ناره والزند الواري يظهر ناره سريعا قال الحربي كان ينبغي ان يقول قد فاوريت • ومنه حديث علي رضي الله عنه حتى اورى قبسا لقابس اي اظهر نورا من الحق لطالب الهدى • وفي حديث فتح اصبهان يبعث الى اهل البصرة فيورّوا هو من وريت النار تورية اذا استخرجتها واستوريت فلانا رايا سالته

التوريك التورية مجمع

ورم

الوره محركة طول في حمق ... قاموس

وره

ورا

وري يري كوعى مجمع

ان يستخرج لي رايا ويحتمل ان يكون من التورية عن الشيء وهو الكناية عنه • وفي حديث عمر ان امراة شكت اليه كدوحا في ذراعيها من احتراش الضباب فقال لو اخذت الضب فوريته ثم دعوت بمكتفة فثملته كان اشبع وريته اي روّغته في الدهن والدسم من قولك لحم وارٍ اي سمين • ومنه حديث الصدقة وفي الشوى الوري مسنة فعيل بمعنى فاعل

باب الواو مع الزاي

فيه لا تزر وازرة وزر اخرى الوزر الحمل والثقل واكثر ما يطلق في الحديث على الذنب والاثم يقال وزر يزر فهو وازر اذا حمل ما يثقل ظهره من الاشياء المثقلة ومن الذنوب وجمعه اوزار • ومنه الحديث قد وضعت الحرب اوزارها اي انقضى امرها وخفت اثقالها فلم يبق قتال • ومنه الحديث ارجعن مأزورات غير مأجورات اي آثمات والقياس موزورات يقال وزر فهو موزور وانما قال مأزورات للازدواج بمأجورات وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا • وفي حديث السقيفة نحن الامراء وانتم الوزراء جمع وزير وهو الذي يوازره فيحمل عنه ما حمله من الاثقال والذي يلتجئ الامير الى رايه وتدبيره فهو ملجأ له ومفزع • فيه من يزع السلطان اكثر ممن يزع القرآن اي من يكف عن ارتكاب العظائم مخافة السلطان اكثر ممن تكفه مخافة القرآن يقال وزعه يزعه وزعا فهو وازع اذا كفه ومنعه • ومنه الحديث ان ابليس راى جبريل عليه السلام يوم بدر يزع الملائكة اي يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب فكانه يكفهم عن التفرق والانتشار • ومنه حديث ابي بكر ان المغيرة رجل وازع يريد انه صالح للتقدم على الجيش وتدبير امرهم وترتيبهم في قتالهم • ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه شكى اليه بعض عماله ليقتص منه فقال اأقيد من وزعة الله الوزعة جمع وازع وهو الذي يكف الناس ويحبس اولهم على اخرهم اراد اأقيد من الذين يكفون الناس عن الاقدام على الشر • وفي رواية ان عمر قال لابي بكر رضي الله عنه اقص هذا من هذا بانفه فقال انا لا اقص من وزعة الله فامسك • ومنه حديث الحسن لما ولي القضاء قال لا بد للناس من وزعة اي من يكف بعضهم عن بعض يعني السلطان واصحابه • وفي حديث قيس بن عاصم لا يوزع رجل عن جمل يخطمه اي لا يكف ولا يمنع هكذا ذكره ابو موسى في الواو مع الزاي وذكره الهروي في الواو مع الراء وقد تقدم • وفي حديث جابر رضي الله عنه اردت ان اكشف عن وجه ابي لما قتل والنبي صلى الله عليه وآله وسلم ينظر الي فلا يزعني اي لا يزجرني ولا ينهاني • وفيه انه حلق شعره في الحج ووزعه بين الناس اي فرقه وقسمه بينهم وقد وزعته اوزعه توزيعا • وفي حديث الضحايا الى غنيمة فتوزعوها اي اقتسموها بينهم • ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه خرج ليلة في شهر رمضان والناس اوزاع اي متفرقون اراد انهم كانوا يتنفلون فيه بعد صلوة العشاء متفرقين • ومنه شعر حسان يضرب كايزاع المخاض مشاشه جعل الايزاع موضع التوزيع وهو التفريق واراد بالمشاش ههنا البول وقيل هو بالغين المعجمة وهو بمعناه • وفيه انه كان موزعا بالسواك اي مولعا به وقد اوزع بالشيء يوزع اذا اعتاده واكثر منه والهم • ومنه قولهم في الدعاء اللهم اوزعني شكر نعمتك اي الهمني واولعني • فيه انه امر بقتل الوزغ جمع وزغة بالتحريك وهي التي يقال لها سام ابرص وجمعها اوزاغ ووزغان • ومنه حديث عائشة لما احرق بيت المقدس كانت الاوزاغ تنفخه • وحديث ام شريك انها استامرت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قتل الوزغان فامر بذلك

غنثه

روّغ الثريد دسّمه وروّاه ق

وزر

اي غير موزورات يقال وُزر فهو موزور وانما قال مأزورات ... راء

وزع

واسيفقاه

وزغ

الوزغ ...

وفيه ان الحكم بن ابي العاص ابا مروان حاكى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من خلفه فعلم بذلك فقال هكذا فلتكن فاصابه مكانه وزغ لم يفارقه اي رعشة وهي ساكنة الزاي وفي رواية انه قال لما راه اللهم اجعل به وزغا فرجف مكانه وارتعش فيه انه نهى عن بيع الثمار قبل ان توزن وفي رواية حتى توزن اي تحزر وتخرص سماه وزنا لان الخارص يحزرها ويقدرها فيكون كالوزن لها ووجه النهي امران احدهما تحصين الاموال والثاني انه اذا باعها قبل ظهور الصلاح بشرط القطع وقبل الخرص سقط حقوق الفقراء منها لان الله اوجب اخراجها وقت الحصاد ومنه حديث ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن قال ابو البختري وازينا العدو وصاففناهم الموازاة المقابلة والمواجهة والاصل فيه الهمزة يقال آزيته اذا حاذيته قال الجوهري ولا تقل وازيته وغيره اجازه على تخفيف الهمزة وقلبها وهذا انما يصح اذا انفتحت وانضم ما قبلها نحو جون وسوال فيصح في الموازاة ولا يصح في وازينا الا ان يكون قبلها ضمة من كلمة اخرى كقراءة ابي عمرو السفهاء ولا انهم

باب الواو مع السين

فيه قال لعدي بن حاتم ان وسادك اذا لعريض الوساد والوسادة المخدة والجمع وسائد وقد وسدته الشيء فتوسده اذا جعلته تحت راسه فكنى بالوساد عن النوم لانه مظنته اراد ان نومك اذا كثير وكنى بذلك عن عرض قفاه وعظم راسه وذلك دليل الغباوة وتشهد له الرواية الاخرى انك لعريض القفا ومنه الحديث انه ذكر عنده شريح الحضرمي فقال ذلك رجل لا يتوسد القران يحتمل ان يكون مدحا وذما فالمدح معناه انه لا ينام الليل عن القران ولم يتهجد به فيكون القران متوسدا معه بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها والذم معناه لا يحفظ من القران شيئا ولا يديم قراءته فاذا نام لم يتوسد معه القران واراد بالتوسد النوم ومن الاول الحديث لا توسدوا القران واتلوه حق تلاوته والحديث الاخر من قرأ ثلث آيات في ليلة لم يكن متوسدا فمن الثاني حديث ابي الدرداء رضي الله عنه قال له رجل اني اريد ان تتوسد الجهل فيه اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة اي اسند وجعل في غير اهله يعني اذا سود وشرف غير المستحق للسيادة والشرف وقيل هو من الوسادة اي اذا وضعت وسادة الملك والامر والنهي لغير مستحقها ويكون الى بمعنى اللام فيه الجالس وسط الحلقة ملعون الوسط بالسكون يقال فيما كان متفرق الاجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزاء كالدار والراس فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الاخر وكانه الاشبه وانما لعن الجالس وسط الحلقة لانه لا بد وان يستدبر بعض المحيطين به فيؤذيهم فيلعنونه ويذمونه وفيه خير الامور اوساطها كل خصلة محمودة فلها طرفان مذمومان فان السخاء وسط بين البخل والتبذير والشجاعة وسط بين الجبن والتهور والانسان مامور ان يتجنب كل وصف مذموم وتجنبه بالتعري منه والبعد عنه فكلما ازداد منه بعدا ازداد منه تعريا وابعد الجهات والمقادير والمعاني من كل طرفين وسطهما وهو غاية البعد عنهما فاذا كان في الوسط فقد بعد عن الاطراف المذمومة بقدر الامكان وفيه الوالد اوسط ابواب الجنة اي خيرها يقال هو من اوسط قومه اي خيارهم ومنه الحديث انه من اوسط قومه اي

من اشرفهم واحسبهم وقد وسط وساطة فهو وسيط ومنه الحديث انظروا رجلا وسيطا اي حسيبا في قومه في اسماء الله تعالى الواسع هو الذي وسع غناه كل فقير ورحمته كل شيء يقال وسعه الشيء يسعه سعة فهو واسع ووسع بالضم وساعة فهو وسيع والوسع والوسعة الجدة والطاقة ومنه الحديث انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم اي لا تتسع اموالكم لعطائهم فوسعوا اخلاقكم لصحبتهم ومنه حديث جابر فضرب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عجز جملي وكان فيه قطاف فانطلق اوسع جمل ركبته قط اي اعجل جمل سيرا يقال جمل وساع بالفتح اي واسع الخطو سريع السير ومنه حديث هشام يصف ناقة انها لميساع اي واسعة الخطو وهو مفعال من الكرم فيه ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلثمائة وعشرون رطلا عند اهل الحجاز واربعمائة وثمانون رطلا عند اهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد والاصل في الوسق الحمل وكل شيء وسقته فقد حملته والوسق ايضا ضم الشيء الى الشيء ومنه حديث احد استوسقوا كما يستوسق جرب الغنم اي استجمعوا وانضموا والحديث الاخر ان رجلا كان يجوز المسلمين ويقول استوسقوا وحديث النجاشي واستوسق عليه امر الحبشة اي اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه في حديث الاذان اللهم آت محمدا الوسيلة هي في الاصل ما يتوسل به الى الشيء ويتقرب به وجمعها وسائل يقال وسل اليه وسيلة وتوسل والمراد به في الحديث القرب من الله تعالى وقيل هي الشفاعة يوم القيامة وقيل هي منزل من منازل الجنة كذا جاء في الحديث في صفته عليه الصلاة والسلام وسيم قسيم الوسامة الحسن الوضيء الثابت وقد وسم يوسم وسامة فهو وسيم ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك اوسم منك اي احسن يعني عائشة والضرة تسمى جارة وفي حديث الحسن والحسين رضي الله عنهما انهما كانا يخضبان بالوسمة هي بكسر السين وقد تسكن نبت وقيل شجر باليمن يخضب بورقه الشعر اسود وفيه انه لبث عشر سنين يتبع الحاج بالمواسم هي جمع موسم وهو الوقت الذي يجتمع فيه الحاج كل سنة كانه وسم بذلك الوسم وهو مفعل منه اسم للزمان لانه معلم لهم يقال وسمه يسمه وسما وسمة اذا اثر فيه بكي ومنه الحديث انه كان يسم ابل الصدقة اي يعلم عليها بالكي ومنه الحديث وفي يده الميسم هي الحديدة التي يوسم بها واصله موسم فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وفيه على كل ميسم من الانسان صدقة هكذا جاء في رواية فان كان محفوظا فالمراد به ان على كل عضو موسوم بصنع الله صدقة هكذا افسر وفيه بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم المتوسم المتحلي بسمة الشيوخ فيه ويوقظ الوسنان اي النائم الذي ليس بمستغرق في نومه والوسن اول النوم وقد وسن يوسن سنة فهو وسن ووسنان والهاء في السنة عوض من الواو المحذوفة ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا توسن جارية فجلده وهم بجلدها فشهدوا انها مكرهة اي تغشاها وهي وسنى قهرا اي نائمة فيه الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة هي حديث النفس والافكار ورجل موسوس اذا غلبت عليه الوسوسة وقد وسوست اليه نفسه وسوسة ووسواسا بالكسر وهو بالفتح الاسم والوسواس ايضا اسم الشيطان ووسوس اذا تكلم بكلام لم يبينه ومنه حديث

عثمان رضي الله عنه لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسوس ناس وكنت فيمن وسوس يريد انه اختلط كلامه ودهش بموته

باب الواو مع الشين

وشب في حديث الحديبية قال له عروة بن مسعود الثقفي اني لارى اوشابا من الناس لخليق ان يفروا ويدعوك الاشواب والاوباش والاوشاب الاخلاط من الناس والرعاع

وشج في حديث خزيمة وافتت اصول الوشيج هو ما التف من الشجر اراد ان السنة افتت اصولها اذ لم يبق في الارض ثرى ومنه حديث علي رضي الله عنه و تمكنت من سويداء قلوبهم وشيجة حقيقة الوشيجة عرق الشجرة وليف يفتل ثم يشد به ما يحمل والوشيج جمع وشيجة ووشجت العروق والاغصان اشتبكت ومنه حديث علي رضي الله عنه ووشج بينها وبين ازواجها اي خلط يقال وشج الله بينهم توشيجا

وشح والف فيه انه كان يتوشح بثوبه اي يتغشى به والاصل فيه من الوشاح وهو شيء ينسج عريضا من اديم وربما رصع بالجوهر والخرز وتشده المراة بين عاتقيها وكشحيها ويقال فيه وشاح واشاح ومنه حديث عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوشحني وينال من راسي اي يعانقني ويقبلني وفي حديث آخر لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح اي ضربك هذه الضربة في موضع الوشاح ومنه حديث المراة السوداء

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا على انه من دارة الكفر نجاني

كان لقوم وشاح ففقدوه فاتهموها به وكانت الحداة اخذته فالقته اليهم وفيه كانت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم درع تسمى ذات الوشاح

وشر فيه انه لعن الواشرة والموتشرة الواشرة المراة التي تحدد اسنانها وترقق اطرافها تفعله المراة الكبيرة تتشبه بالشواب والموتشرة التي تامر من يفعل بها ذلك وكانه من وشرت الخشبة بالمنشار غير مهموز لغة في اشرت

وشط في حديث الشعبي كانت الاوايل يقول اياكم والوشايط هم السفلة واحدهم وشيط قال الجوهري الوشيط لفيف من الناس ليس اصلهم واحدا وبنو فلان وشيطة في قومهم اي حشو فيهم

وشع فيه والمسجد يومئذ وشيع بسعف وخشب الوشيع شريحة من السعف يلقى على خشب السقف والجمع وشايع وقيل هو عريش يبنى لرئيس العسكر يشرف منه على عسكره ومنه الحديث كان ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الوشيع يوم بدر اي في العريش

وشق فيه اتي بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال اني حرام الوشيقة ان يوخذ اللحم فيغلى قليلا ولا ينضج ويحمل في الاسفار وقيل هي القديد وقد وشقت اللحم واتشقته ومنه حديث عائشة اهديت له وشيقة قديد ظبي فردها ويجمع على وشيق ووشائق ومنه حديث ابي سعيد كنا نتزود من وشيق الحج وحديث جيش الخبط وتزودنا من لحمه وشايق وفي حديث حذيفة ان المسلمين اخطاوا باليه فجعلوا يضربونه باسيافهم وهو يقول ابي ابي فلم يفهموه حتى انتهوا اليه وقد تواشقوه باسيافهم اي قطعوه وشايق كما يقطع اللحم اذا قدد

وشك قد تكرر في الحديث يوشك ان يكون كذا وكذا اي يقرب ويدنو ويسرع يقال اوشك يوشك ايشاكا فهو موشك وقد وشك وشكا ووشاكة ومنه حديث عائشة رضي الله عنها يوشك منه الفيئة اي يسرع الرجوع منه والوشيك السريع والقريب

وشل في حديث علي رضي الله عنه رمالا دمثة وعيونا وشلة الوشل الماء القليل وقد وشل يشل وشلانا ومنه حديث الحجاج قال لحفار حفر له بئرا

ام اوشلت اي انبطت ماء كثيرا ام قليلا

وشم فيه لعن الواشمة والمستوشمة ويروى الموتشمة الوشم ان يغرز الجلد بابرة ثم يحشى بكحل او نيل فيزرق اثره او يخضر وقد وشمت تشم وشما فهي واشمة والمستوشمة والموتشمة التي يفعل بها ذلك وفي حديث ابي بكر لما استخلف عمر اشرف من كنيف واسماء بنت عميس موشومة اليد ممسكته اي منقوشة اليد بالحناء وفي حديث علي رضي الله عنه والله ما كتمت وشمة اي كلمة حكاه الجوهري عن ابن السكيت ما عصيته وشمة اي كلمة

وشوش في حديث سجود السهو فلما انفتل توشوش القوم الوشوشة كلام مختلط خفي لا يكاد يفهم

ورواه بعضهم بالسين المهملة ويريد به الكلام الخفي والوسوسة الحركة الخفية وكلام في اختلاط وقد تقدم

وشا في حديث عفيف فخرجنا نشي بسعد الى عمر يقال وشى به يشي وشاية اذا نم عليه وسعى به فهو واش وجمعه وشاة واصله استخراج الحديث باللطف والسؤال ومنه حديث الافك كان يستوشيه ويجمعه اي يستخرج الحديث بالبحث عنه ومنه حديث الزهري انه كان يستوشي الحديث وحديث عمر والمراة العجوز لجاتني الناب الى استيشاء الاباعر اي الجاتني الدواهي الى مسالة الاباعر واستخراج ما في ايديهم وفيه فرق عنقه الى عجب ذنبه فاتيتنا محددا يقال اتيتنا العظم اذا برأ من كسر كان به يعني انه برأ مع اصابة حصل فيه

فيه سترا موشيا اي مخططا وشي الثوب نسجه على لونين مجمع البحار

باب الواو مع الصاد

وصب في حديث عائشة انا وصبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي مرضته والوصب دوام الوجع ولزومه كمرضته من المرض اي دبرته في مرضه وقد يطلق الوصب على التعب والفتور في البدن ومنه حديث فارعة اخت امية قلت له هل تجد شيئا قال لا الا توصيبا اي فتورا

وصد الجبل في حديث اصحاب الغار فوقع على باب الكهف فاوصده اي سده يقال اوصدت الباب واصدته اذا اغلقته ويروى بالطاء

وصر في حديث شريح ان هذا اشترى مني ارضا وقبض وصرها فلا هو يرد الي الوصر ولا هو يعطيني الثمن الوصر بالكسر كتاب الشراء والاصل فيه الاصر وهو العهد فقلبت الهمزة واوا ويسمى كتاب الشراء به لما فيه من العهود وقد روي بالهمزة على الاصل

وصع فيه ان العرش على منكب اسرافيل وانه ليتواضع لله حتى يصير مثل الوصع يروى بفتح الصاد وسكونها وهو طائر اصغر من العصفور والجمع وصعان

وصف فيه نهى عن بيع المواصفة هو ان يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشتري قيل له ذلك لانه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك وفي حديث عمر رضي الله عنه ان لا يشف فانه يصف يريد الثوب الرقيق ان لم يبن منه الجسد فانه لرقته يصف البدن فيظهر منه حجم الاعضاء فشبه ذلك بالصفة وفيه وموت يصيب الناس حتى يكون البيت بالوصيف الوصيف العبد والامة وصيفة وجمعها وصفاء ووصايف يريد يكثر الموت حتى يصير موضع قبر يشترى بعبد من كثرة الموتى وقبر الميت بيته ومنه حديث ام ايمن انها كانت وصيفة لعبد المطلب اي امة

وصل فيه من اراد ان يطول عمره فليصل رحمه قد تكرر في الحديث ذكر صلة الرحم وهي كناية عن الاحسان الى الاقربين من ذوي النسب والاصهار والتعطف عليهم والرفق بهم والرعاية لاحوالهم وكذلك ان بعدوا او اساؤا وقطع الرحم ضد ذلك كله يقال وصل رحمه يصلها وصلا وصلة والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة فكانه بالاحسان اليهم قد وصل ما بينه وبينهم من علاقة القرابة والصهر وفيه ذكر الوصيلة هي الشاة اذا ولدت ستة ابطن اثنين اثنين وولدت في السابعة ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فاحلوا

لبنها للرجال وحرموه على النساء وقيل ان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان كانت انثى تركت مع الغنم
وان كان ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها ولم يذبح وكان لبنها حراما على النساء ومنه حديث ابن مسعود اذا كنت في الوصيلة
فاعط راحلتك حظها هي العمارة والخصب وقيل الارض ذات الكلا يتصل بارض مثلها وفي حديث عمرو قال لمعوية ما زلت
ارم امرك بوذايله واصله بوصايله هي ثياب حمر مخططة يمانية وقيل اراد بالوصايل ما يوصل به الشي يقول اردبر امر
بما يجب ان يوصل من الامور التي لا غنى به عنها واراد انه زين امره وحسنه كانه البسه الوصايل ومنه الحديث ان اول
من كسى الكعبة كسوة كاملة تبع كساها الانطاع ثم كساها الوصايل اي حبر اليمن وفيه انه لعن الواصلة والمستوصلة
الواصلة التي تصل شعرها بشعر اخر زور والمستوصلة التي تامر من يفعل بها ذلك وروي عن عايشة انها قالت ليست
الواصلة بالتي يعنون ولا باس ان تعرى المراة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها بصوف اسود وانما الواصلة التي
تكون بغيا في شبيبتها فاذا اسنت وصلتها بالقيادة قال احمد بن حنبل رضي الله عنه لما ذكر له ذلك ما سمعت
باعجب من ذلك وفيه انه نهى عن الوصال في الصوم هو ان لا يفطر يومين او اياما وفيه انه نهى عن المواصلة في الصلوة
وقال ان امرأ واصل في الصلوة خرج منها صفرا قال عبد الله بن احمد بن حنبل ما كنا ندري ما المواصلة في الصلوة حتى
قدم علينا الشافعي فمضى اليه ابي فسأله عن اشياء وفيما كان سأله عن المواصلة في الصلوة فقال الشافعي رضي الله
عنه هي في مواضع منها ان يقول الامام ولا الضالين فيقول من خلفه آمين معا ولكن يقولها بعد ان يسكت الامام
ومنها ان يصل القراءة بالتكبير ومنها السلام عليكم ورحمة الله فيصلها بالتسليمة الثانية الاولى فرض والثانية
سنة فلا يجمع بينهما ومنها اذا كبر الامام فلا يكبر معه حتى يسبقه ولو بواو ومنها ان يصل القراءة بتكبير
الركوع وفي حديث جابر رضي الله عنه انه اشترى مني بعيرا واعطاني وصلا من ذهب اي صلة وهبة كانه ما يتصل به
او يتوصل في معاشه ووصله اذا اعطاه مالا والصلة الجايزة والعطية وفي حديث عتبة والمقدام انهما كانا اسلما
فتوصلا بالمشركين حتى خرجا الى عبيدة بن الحرث اي اورياهم انهما معهم حتى خرجا الى المسلمين وتوصلا بمعنى
توسلا وتقربا وفي حديث النعمن بن مقرن انه لما حمل على العدو ما وصلنا كتفيه حتى ضرب في القوم اي لم يتصل بهد
لم يقرب منه حتى حمل عليهم من السرعة وفي الحديث رايت سببا واصلا من السماء الى الارض اي موصولا فاعل بمعنى مفعول
كماء دافق كذا شرح ولو جعل على بابه لم يبعد وفي حديث علي رضي الله عنه صلوا السيوف بالخطا والرماح بالنبل اي
اذا قصرت السيوف عن الضريبة فتقدموا تلحقوا واذا لم تلحقهم الرماح فارموهم بالنبل ومن احسن ما قيل في هذا
المعنى قول زهير يطعنهم ما ارتموا حتى اذا طعنوا ضاربهم فاذا ما ضاربوا اعتنقا وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم
انه كان فعم الاوصال اي ممتلى الاعضاء الواحد وصل وفيه كان اسم نبله صلى الله عليه وآله وسلم الموتصلة سميت
بها تفاؤلا بوصولها الى العدو والموتصلة لغة قريش فانها لا تدغم هذه الواو واشباهها في التاء فيقول موتصل
وموتفق وموتعد ونحو ذلك وغيرهم يدغم فيقول متصل ومتفق ومتعد وفيه من اتصل فاعضوه اي من ادعى دعوى

الجاهلية وهي قولهم يا لفلان فاعضوه اي قولوا اعضض اير ابيك يقال وصل اليه واتصل اذا انتمى ومنه حديث ابي ان اعضر
انسانا اتصل وفيه وان نام حتى اصبح اصبح ثقيلا موصما الوصم الفترة والكسل والتواني ومنه كتاب وايل بن حجر لا
توصيم في الدين اي لا تفتروا في اقامة الحدود ولا تحابوا فيها ومنه حديث فارعة اخت امية قالت له هل تجد شيئا
قال لا الا توصيما في جسدي وقد تقدم

باب الواو مع الضاد

قد تكرر في الحديث ذكر الوضوء والوضوء
فالوضوء بالفتح الماء الذي يتوضأ به كالفطور والسحور لما يفطر عليه ويتسحر به والوضوء بالضم التوضؤ والفعل
نفسه يقال توضأت اتوضأ توضؤا ووضوءا وقد اثبت سيبويه الوضوء والطهور والوقود بالفتح في المصادر
فهي تقع على الاسم والمصدر واصل الكلمة من الوضاءة وهي الحسن ووضوء الصلوة معروف وقد يراد به غسل بعض
الاعضاء ومنه الحديث توضؤا مما غيرت النار اراد به غسل الايدي والافواه من الزهومة وقيل اراد به وضوء الصلوة
وقد ذهب اليه قوم من الفقهاء ومنه حديث الحسن الوضوء بعد الطعام ينفي الفقر وقبله ينفي اللمم ومنه حديث قتادة
من غسل يده فقد توضأ وفي حديث عايشة لقلما كانت امراة وضيئة عند رجل يحبها الوضاءة الحسن والبهجة
يقال وضؤت فهي وضيئة ومنه حديث عمر لحفصة رضي الله عنهما لا يغرك ان كانت جارتك هي اوضأ منك اي احسن
فيه انه كان يرفع يديه في السجود حتى يبين وضح ابطيه اي البياض الذي تحتهما وذلك للمبالغة في رفعهما وتجافيهما
عن الجنبين والوضح البياض من كل شي ومنه حديث عمر رضي الله عنه صوموا من الوضح الى الوضح اي من
الضوء الى الضوء وقيل من الهلال الى الهلال وهو الوجه لان سياق الحديث يدل عليه وتمامه فان خفي عليكم فاتموا
العدة ثلثين يوما ومنه الحديث امر بصيام الاواضح يريد ايام الليالي الاواضح اي البيض جمع واضحة وهي ثالث عشر
ورابع عشر وخامس عشر والاصل وواضح فقلبت الواو الاولى همزة ومنه الحديث غيروا الوضح اي الشيب يعني الخضاب
ومنه الحديث جاءه رجل بكفه وضح اي برص وفي حديث الشجاج ذكر الموضحة في احاديث كثيرة وهي التي تبدي وضح
العظم اي بياضه والجمع المواضح والتي فرض فيها خمس من الابل هي ما كان منها في الراس والوجه فاما الموضحة في
غيرهما ففيها الحكومة وفيه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها هي نوع من الحلي يعمل من الفضة سميت بها لبياضها
واحدها وضح وفيه انه كان يلعب مع الصبيان بعظم وضاح هي لعبة لصبيان الاعراب وقد تقدم في حرف العين وفي وضاح
فعال من الوضوح الظهور وفيه حتى ما اوضحوا بضاحكة اي ما طلعوا بضاحكة ولا ابدوها وهي احدى ضواحك الاسنان
التي تبدو عند الضحك يقال من اين اوضحت اي من اين طلعت وفيه انه رأى بعبد الرحمن بن عوف وضرا من صفرة فقال
مهيم اي لطخا من خلوق او طيب له لون وذلك من فعل العروس اذا دخل على زوجته والوضر الاثر من غير الطيب ومنه
الحديث فجعل ياكل ويتتبع باللقمة وضر الصحفة اي دسمها واثر الطعام فيها ومنه حديث ام هانئ فسكبت له في صحفة اني
لارى فيها وضر العجين وفي حديث الحج واوضع في وادي محسر يقال وضع البعير يضع وضعا واوضعه راكبه ايضاعا
اذا حمله على سرعة السير ومنه حديث عمر انك والله سقعت الحاجب واوضعت بالراكب اي حملته على ان يوضع مركوبه

ومنه حديث حذيفة بن اسيد رضي الله عنه شر الناس في الفتنة الراكب الموضع اي المسرع فيها وقد تكرر في الحديث • وفيه من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر • وفي رواية من شهر سيفه ثم وضعه اي من قاتل به يعني في الفتنة يقال وضع الشيء من يده يضعه وضعا اذا القاه وكانه القاه في الضريبة • ومنه قول سديف للسفاح فضع السيف وارفع السوط حتى لا ترى فوق ظهرها اموياً اي ضع السيف في المضروب به وارفع السوط لتضرب به • وفيه ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم اي تفرشها لتكون تحت قدميه اذا مشى وقد تقدم معناه مستوفى في حرف الجيم • وفيه ان الله واضع يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار ولمسيء النهار ليتوب بالليل اراد بالوضع هاهنا البسط وقد صرح به في الرواية الاخرى ان الله باسط يده لمسيء الليل وهو مجاز في البسط واليد كوضع اجنحة الملائكة وقيل اراد بالوضع الامهال وترك المعاجلة بالعقوبة يقال وضع يده عن فلان اذا كف عنه ويكون اللام بمعنى عن اي يضعها عنه او لام الاجل اي يكفها لاجله والمعنى في الحديث انه يتقاضى المذنبين بالتوبة ليقبلها منهم • ومنه حديث عمر انه وضع يده في كشة ضب وقال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يحرمه ووضع اليد كناية عن الاخذ في اكله • وفيه ينزل عيسى بن مريم فيضع الجزية اي يحمل الناس على دين الاسلام فلا يبقى ذمي تجري عليه الجزية وقيل اراد انه لا يبقى فقير محتاج لاستغناء الناس بكثرة الاموال فتوضع الجزية وتسقط لانها انما شرعت لتزيد في مصالح المسلمين وتقوية لهم فاذا لم يبق محتاج لم تؤخذ • وفيه من انظر معسرا او وضع له اي حط عنه من اصل الدين شيئا • ومنه الحديث واذا احدهما يستوضع الآخر ويسترفقه اي يستحطه من دينه • وفي حديث سعد ان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة اراد ان نجوهم كان يخرج بعرا ليبسه من اكلهم ورق السمر وعدم الغذاء المألوف • وفي حديث طهفة لكم يا بني نهد ودائع الشرك ووضائع الملك الوضائع جمع وضيعة وهي الوظيفة التي تكون على الملك وهي ما يلزم الناس في اموالهم من الصدقة والزكوة اي لكم الوظائف التي تلزم المسلمين لا نتجاوزها معكم ولا نزيد عليكم فيها شيئا وقيل معناه ما كان ملوك الجاهلية يوظفون على رعيتهم ويستأثرون به في الحرب وغيرها من المغنم اي لا نأخذ منكم ما كان ملوككم وظفوه عليكم بل هو لكم • وفيه انه نبي وان اسمه وصورته في الوضائع هي كتب يكتب فيها الحكمة قاله الاصمعي • وفي حديث شريح الوضيعة على المال والربح على ما اصطلحا عليه الوضيعة الخسارة وقد وضع في البيع يوضع وضيعة يعني ان الخسارة من راس المال • وفيه ان رجلا من خزاعة يقال له هيت كان فيه توضيع اي تخنيث • وفي حديث عمر رضي الله عنه انما النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه الوضم الخشبة والبارية التي يوضع عليها اللحم يتقى بها من الارض وقال الزمخشري الوضم كل ما وقيت به اللحم من الارض اراد انهن في الضعف مثل ذلك اللحم الذي لا يمتنع على احد الا ان يذب عنه ويدفع قال الازهري انما خص اللحم على الوضم وشبه به النساء لان من عادة العرب اذا نحر بعير لجماعة يقتسمون لحمه ان يقلعوا شجرا ويوضع بعضه على بعض ويعضى اللحم ويوضع عليه ثم يلقى لحمه عن عراقه ويقطع على الوضم هبرا للقسم وتؤجج النار فاذا سقط جمرها اشتوى من شاء منهم شيئا بعد شيء على ذلك الجمر لا يمنع منه احد فاذا وقعت المقاسم حوّل كل واحد قسمه عن الوضم الى بيته لم يعرض له احد فشبه عمر رضي الله عنه النساء وقلة

امتناعهن على طلابهن من الرجال باللحم ما دام على الوضم • وفي حديث علي انك لقلق الوضين الوضين بطان منسوج بعضه على بعض يشد به الرحل على البعير كالحزام للسرج اراد انه سريع الحركة يصفه بالخفة وقلة الثبات كالحزام اذا كان رخوا • ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما .... اليك تعدو قلقا وضينها اراد انها قد هزلت ودقت للسير عليها هكذا اخرجه الهروي والزمخشري عن ابن عمر واخرجه الطبراني في المعجم عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افاض من عرفات وهو يقول اليك تعدو قلقا وضينها

باب الواو مع الطاء

فيه زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج وهو محتضن احد ابني ابنته وهو يقول انكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله وان آخر وطأة وطئها الله بوج اي تحملون على البخل والجبن والجهل يعني الاولاد فان الاب يبخل بانفاق ماله ليخلفه لهم ويجبن عن القتال ليعيش لهم فيربيهم ويجهل لاجلهم فيلاعبهم وريحان الله رزقه وعطاؤه • ووج من الطائف والوطء في الاصل الدوس بالقدم فسمى به الغزو والقتل لان من يطأ على الشيء برجله فقد استقصى في هلاكه واهانته والمعنى ان آخر اخذة ووقعة اوقعها الله بالكفار كانت بوج وكانت غزوة الطائف آخر غزوات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانه لم يغز بعدها الا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال ووجه تعلق هذا القول بما قبله من ذكر الاولاد انه اشارة الى تقليل ما بقي من عمره فكنى عنه بذلك • ومنه الحديث الآخر اللهم اشدد وطأتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا • ومنه قول زهير ووطئتنا وطأ على حنق وطء المقيد نابت الهرم وكان حماد بن سلمة يرويه اللهم اشدد قطتك على مضر والوطد الاثبات والغمز في الارض • وفيه انه قال للخراص احتاطوا لاهل الاموال في النائبة والواطئة الواطئة المارة والسابلة سموا بذلك لوطئهم الطريق يقول استظهروا لهم في الخرص لما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان وقيل الواطئة ساقطة التمر تقع فتوطأ بالاقدام فهي فاعلة بمعنى مفعولة وقيل هي من الوطايا جمع وطيئة وهي تجري مجرى العرية سميت بذلك لان صاحبها وطأها لاهله اي ذللها ومهدها فهي لا تدخل في الخرص • ومنه الحديث الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون هذا مثل وحقيقته من التوطئة وهي التمهيد والتذليل وفراش وطيء لا يؤذي جنب النائم والاكناف الجوانب اراد الذين جوانبهم وطيئة يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتأذى بهم • وفيه ان رعاء الابل ورعاء الغنم تفاخروا عنده فاوطأهم رعاء الابل غلبة اي غلبوهم وقهروهم بالحجة واصله ان من صارعته وقاتلته فصرعته او اثبته فقد وطئته واوطأته غيرك والمعنى انه جعلهم يوطؤون قهرا وغلبة • وفي حديث علي رضي الله عنه لما خرج مهاجرا بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فجعلت اتبع مأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطأ ذكره حتى انتهيت الى العرج اراد اني كنت اغطي خبره من اول خروجي الى ان بلغت العرج وهو موضع بين مكة والمدينة فكنى عن التغطية والابهام بالوطء الذي هو ابلغ في الاخفاء والستر • وفي حديث النساء ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه اي لا يأذن لاحد من الرجال الاجانب ان يدخل عليهن فيتحدث اليهن وكان ذلك من عادة العرب لا يعدونه ريبة ولا يرون به باسا فلما نزلت آية الحجاب

ومنه حديث القدر وآثار موطّئة اي مسلوك عليها بما سبق به القدر من خير او شر

سقاطة

نحوا عن ذلك • وفي حديث عمار ان رجلا وشى به الى عمر فقال اللهم ان كان كذب فاجعله موطأ العقب اي كثير الاتباع
دعا عليه بان يكون سلطانا او مقدما او ذا مال فيتبعه الناس ويمشون وراءه • وفيه ان جبريل صلى به العشاء حين غاب الشفق
واتطأ العشاء هو افتعل من وطأته يقال وطأت الشيء فاتطأ اي هيأته فتهيأ اراد ان الظلام كمل وواطأ بعضه بعضا
اي وافق • وفي الفائق حين غاب الشفق وائتطى العشاء قال وهو من قول بني قيس لم يأتط الجداد ومعناه لم يأت حينه وقد
ائتطى يأتطي كائتلى يأتلي بمعنى الموافقة والمساعفة • قال وفيه وجه آخر انه افتعل من الاطيط لان العتمة وقت حلب الابل
وهي حينئذ تئط اي تحن الى اولادها فجعل الفعل للعشاء وهو لها اتساعا • وفي حديث ليلة القدر ارى رؤياكم قد تواطت
في العشر الاواخر هكذا روي بترك الهمز وهو من المواطأة الموافقة وحقيقته كان كلا منهما وطئ ما وطئه الآخر • وفي حديث
عبد الله لا نتوضأ من موطأ اي ما يوطأ من الاذى في الطريق اراد لا نعيد الوضوء منه لا انهم كانوا لا يغسلونه • وفيه
فاخرج لنا ثلاث اكل من وطيئة الوطيئة الغرارة يكون فيها الكعك والقديد وغيره • وفي حديث عبد الله بن بسر اتيناه بوطيئة
هي طعام يتخذ من التمر كالحيس ويروى بالباء الموحدة وقيل هي تصحيف • في حديث عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم على ابي فقربنا اليه طعاما وجاءه بوطبة فاكل منها فقربنا اليه طعاما ورطبة فاكل منها قال هكذا جاء
فيما رايناه من نسخ كتاب مسلم رطبة بالراء وهو تصحيف من الراوي وانما هو بالواو وذكره ابو مسعود الدمشقي و
ابو بكر البرقاني في كتابيهما بالواو وفي آخره قال النضر الوطبة الحيس يجمع بين التمر والاقط والسمن ونقله عن شعبة
على الصحة بالواو قلت والذي قراته في كتاب مسلم وطبة بالواو ولعل نسخ الحميدي قد كانت بالراء كما ذكر والله اعلم
• وفيه انه اتي بوطب فيه لبن الوطب الزق الذي يكون فيه السمن واللبن وهو جلد الجذع فما فوقه وجمعه اوطاب ووطاب
• ومنه حديث ام زرع خرج ابو زرع والاوطاب تمخض ليخرج زبدها • وفي حديث ابن مسعود اتاه زياد بن عدي فوطده
الى الارض اي غمزه فيها واثبته عليها ومنعه من الحركة يقال وطدت الارض اطدها اذا دستها لتتصلب • ومنه حديث
البراء بن مالك قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد طدني اليك اي ضمني اليك واغمزني • وفي حديث اصحاب الغار فوقع
الجبل على باب الكهف فاوطده اي سده بالهدم هكذا روي وانما يقال وطده ولعله لغة • في حديث حنين الآن حمي
الوطيس الوطيس شبه التنور وقيل هو الضراب في الحرب وقيل هو الوطء الذي يطس الناس اي يدقهم وقال الاصمعي
هو حجارة مدورة اذا حميت لم يقدر احد يطؤها ولم يسمع هذا الكلام من احد قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وهو من فصيح الكلام عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق • في حديث ام معبد وفي اشفاره وطف اي في شعر
اجفانه طول وقد وطف يوطف فهو اوطف • فيه انه نهى عن نقرة الغراب وان يوطن الرجل في المكان بالمسجد كما يوطن
البعير قيل معناه ان يالف الرجل مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به يصلي فيه كالبعير لا ياوي من عطن الا الى مبرك
دمث قد اوطنه واتخذه مناخا وقيل معناه ان يبرك على ركبتيه قبل يديه اذا اراد السجود مثل بروك البعير يقال
اوطنت الارض ووطنتها واستوطنتها اي اتخذتها وطنا ومحلا • ومنه الحديث انه نهى عن ايطان المساجد اي اتخاذها

الموطئ بالفتح والقصر موضع وطئ القدم مجمع
وطب
روى الحميدي هذا الحديث في كتابه
وطيح حصن من حصون خيبر مجمع
وطد
في حديث خيبر ذكر الوطيح ... حصن من حصون خيبر
وطس
وطف
ومنه سحابة وطفاء اي متدلية من الارض مجمع
وطن

وطنا • ومنه الحديث في صفته كان لا يوطن الاماكن اي لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف به • والموطن مفعل منه ويسمى به المشهد
من مشاهد الحرب وجمعه مواطن • ومنه قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة • في حديث عائشة رضي الله عنها لما
احرق بيت المقدس كانت الوطواط تطفيه باجنحتها الوطواط الخطاف وقيل الخفاش • ومنه حديث عطا سئل عن الوطواط
يصيبه المحرم فقال درهم وفي رواية ثلثا درهم **باب الواو مع الظاء** في حديث انس رضي الله عنه كن امهاتي
يواظبنني على خدمته اي يحملنني على ملازمته وخدمته والمداومة عليها وروي بالطاء المهملة والهمز من المواطأة على
الشيء وقد تكرر ذكر المواظبة في الحديث • في حديث حنين فانتزع له بوظيف بعير فرماه به فقتله وظيف البعير خفه
وهو له كالحافر للفرس **باب الواو مع العين** فيه ان النعمة الواحدة لتستوعب جميع عمل العبد اي تاتي
عليه والايعاب والاستيعاب الاستيصال والاستقصاء في كل شيء • ومنه الحديث في الانف اذا استوعب جدعه الدية
ويروى اوعب كله اي قطع جميعه • ومنه حديث حذيفة نومة بعد الجماع اوعب للماء اي احرى ان يخرج منه كل ما بقي في
الذكر ويستقصيه • وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان المسلمون يوعبون في النفير مع رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم اي يخرجون بجماعتهم في الغزو • ومنه الحديث اوعب المهاجرون والانصار مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يوم الفتح • والحديث الآخر اوعب الانصار مع علي رضي الله عنه الى صفين اي لم يتخلف منهم احد عنه • فيه اللهم انا
نعوذ بك من وعثاء السفر اي شدته ومشقته واصله من الوعث وهو الرمل والمشي فيه يشتد على صاحبه ويشق
يقال رمل اوعث ورملة وعثاء • ومنه الحديث مثل الرزق كمثل حائط له باب فما حول الباب سهولة وما حول الحائط
وعث ووعر • ومنه حديث ام زرع على راس قور وعث • فيه دخل حائطا من حيطان المدينة فاذا فيه جملان يصرفان
ويوعدان وعيد فحل الابل هديره اذا اراد ان يصول وقد وعد يوعد ايعادا • وقد تكرر فيه ذكر الوعد والوعيد فالوعد
يستعمل في الخير والشر يقال وعدته خيرا ووعدته شرا فاذا اطلقوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد والعدة وفي الشر
الايعاد والوعيد وقد اوعده يوعده • في حديث ام زرع لحم جمل غث على جبل وعر اي غليظ حزن يصعب الصعود
اليه وقد وعر بالضم وعورة شبهته بلحم هزيل لا ينتفع به وهو مع هذا صعب الوصول والمنال • فيه وعلى راس الصراط
واعظ الله في قلب كل مسلم يعني حجته التي تنهاه عن الدخول فيما منعه الله منه وحرمه عليه والبصائر التي جعلها فيه
• وفيه ياتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والقتل بالموعظة وهو ان يقتل البريء ليتعظ به المريب كما قال الحجاج
في خطبته واقتل البريء بالسقيم • في حديث عمر وذكر الزبير فقال وعقة لقس الوعقة بالسكون الذي يضجر ويتبرم
يقال رجل وعقة ووعقة ايضا ووعق بالكسر فيهما • قد تكرر فيه ذكر الوعك وهو الحمى وقيل المها وقد وعكه المرض
وعكا ووعك فهو موعوك • في حديث ابي هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى يعلو التحوت وتهلك الوعول
اراد بالوعول الاشراف والرؤوس شبههم بالوعول وهي تيوس الجبل واحدها وعل بكسر العين وضرب المثل بها
لانها تاوي شعف الجبال • وقد روي مرفوعا مثله • ومنه الحديث في تفسير قوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ

وطوط
وظب
وظف
وعب
وعث
وعد
وعر
حجته
ح وعظ
وعق
الوعقة السيئ الخلق مجمع
وعك
وعل

ثمانية قيل ثمانية اوعال اي ملائكة على صورة الاوعال ومنه حديث ابن عباس في الوعل شاة يعني اذا قتله المحرم وفي حديث
علي رضي الله عنه وانتم تنفرون عنه نفور المعزى من وعوعة الاسد اي صوته والوعواع الناس ضجتهم وفيه الا
من الله حق الحياء ان لا تنسوا المقابر والبلى والجوف وما وعى اي ما جمع من الطعام والشراب حتى يكونا من حلهما ومنه
حديث الاسراء وذكر في كل سماء انبياء قد سماهم فاوعيت منهم ادريس في الثانية هكذا روي فان صح فيكون
معناه ادخلته في وعاء قلبي يقال اوعيت الشيء في الوعاء اذا ادخلته فيه ولو روي وعيت بمعنى حفظت لكان ابين
واظهر يقال وعيت الحديث اعيه وعيا فانا واعٍ اذا حفظته وفهمته وفلان اوعى من فلان اي احفظ وافهم
ومنه الحديث نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها فرب مبلغ اوعى من سامع ومنه حديث ابي امامة لا يعذب الله
قلبا وعى القرآن اي عقله ايمانا به وعملا فاما من حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واعٍ له وقد تكرر في
الحديث وفيه فاستوعى له حقه اي استوفاه كله مأخوذ من الوعاء وفي مقتل كعب بن الاشرف وابي رافع
حتى سمعنا الواعية هو الصراخ على الميت ونعيه ولا يبنى منه فعل وقيل الوعا كالوغا الجلبة والصوت **باب الواو
مع الغين** اياكم وحمية الاوغاب هم اللئام والاوغاد والواحد وغب ووغد ويروى بالقاف وفيه الهدية تذهب
وغر الصدر هو بالتحريك الغل والحرارة واصله من الوغرة شدة الحر ومنه حديث مازن في القلوب عليكم فاعلموا
وغر ومنه حديث المغيرة واغرة الضمير وقيل الوغر تجرع الغيظ والحقد وفي حديث الافك فاتينا الجيش
موغرين في نحر الظهيرة اي في وقت الهاجرة وقت توسط الشمس يقال وغرت الهاجرة وغرا واوغر الرجل دخل
في ذلك الوقت كما يقال اظهر اذا دخل في وقت الظهر ويروى معورين وقد تقدم وفيه ان هذا الدين متين فاوغل
فيه برفق الايغال السير الشديد يقال اوغل القوم وتوغلوا اذا امعنوا في سيرهم والوغول الدخول في الشيء
وقد وغل يغل وغولا يقال سر فيه برفق وابلغ الغاية القصوى منه بالرفق لا على سبيل التهافت والخرق ولا
تحمل على نفسك ولا تكلفها ما لا تطيقه فتعجز وتترك الدين والعمل وفي حديث علي رضي الله عنه المتعلق بها
كالواغل المدفع الواغل الذي يهجم على الشراب ليشرب معهم وليس منهم فلا يزال مدفعا عنهم ومنه حديث المقداد
فلما ان وغلت في بطني اي دخلت ومنه حديث عكرمة من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل اي فليغسل مغابنه
ومعاطف جسده وهو استفعال من الوغول الدخول وفيه كلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم ما تساقط من الطعام
وقيل ما اخرجه الخلال والفغم ما اخرجته بطرف لسانك من اسنانك وقد تقدم في حرف الفاء وفي حديث علي
رضي الله عنه ان بني تميم لم يسبقوا بوغم في جاهلية ولا اسلام الوغم الترة وجمعها اوغام ووغم عليه بالكسر
اي حقد وتوغم اذا اغتاظ **باب الواو مع الفاء** قد تكرر ذكر الوفد في الحديث وهم القوم يجتمعون
ويردون البلاد واحدهم وافد وكذلك يقصدون الامراء لزيارة او استرفاد وانتجاع وغير ذلك يقال وفد
يفد فهو وافد واوفدته فوفد واوفد على الشيء فهو موفد اذا اشرف ومن احاديث الوفد قوله وفد الله ثلاثة

وعوع — وعا — وغب — وغر — وغل — وغم — وفد

الشهيد فاذا قتل فهو وافد لسبعين يشهد لهم ومنه قوله اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وفي شعر حميد ترى
العلفي عليها موفدا اي مشرفا وفي حديث ابي رمثة انطلقت مع ابي نحو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا هو ذو وفرة
فيها ردع من حناء الوفرة شعر الرأس اذا وصل الى شحمة الاذن وفي حديث علي رضي الله عنه ولا ادخرت من
غنائمها وفرا الوفر المال الكثير وقد تكرر في الحديث وفي حديثه ايضا الحمد لله الذي لا يفره المنع اي لا يكثره من الوافر
الكثير يقال وفر يفر كوعد يعد وفي حديث علي رضي الله عنه كونوا منها على اوفاز الوفز والوفزة العجلة والجمع
اوفاز يقال نحن على اوفاز اي على سفر قد اشخصنا وفيه انه امر بصدقة ان توضع في الاوفاض هم الفرق والاخلاط من
الناس من وفضت الابل اذا تفرقت وقيل هم الذين مع كل واحد منهم وفضة وهي مثل الكنانة الصغيرة يلقي
فيها طعامه وقيل هم الفقراء والضعفاء الذين لا دفاع بهم واحدهم وفض وقيل اراد بهم اهل الصفة ومنه حديث
ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما لي كله صدقة فافتقر ابواه حتى جلسا مع الاوفاض
اي افتقرا حتى جلسا مع الفقراء وفي كتاب وائل بن حجر ومن زنا من بكر فاصقعوه واستوفضوه عاما اي اضربوه
واطردوه وانفوه من وفضت الابل اذا تفرقت وفي حديث طلحة والصيد انه وفق من اكله اي دعا له بالتوفيق واستصوب
فعله وفي كتابه لاهل نجران لا يحرك راهب من رهبانيته ولا وافه عن وفهيته الوافه القيم على البيت الذي فيه صليب
النصارى بلغة اهل الجزيرة ويروى واهف وسيجيء وبعضهم يرويه بالقاف والصواب الفاء وفيه انكم وفيتم سبعين
امة انتم خيرها اي تمت العدة بكم سبعين يقال وفى الشيء ووفى اذا تم وكمل ومنه الحديث فمررت بقوم تقرض
شفاههم كلما قرضت وفت اي تمت وطالت ومنه الحديث السنة تنتجها وافية اعينها واذنها اي تامة وفي حديث
زيد بن ارقم وفت اذنك وصدق الله حديثك كانه جعل اذنه في السماع كالضامنة بتصديق ما حكت فلما نزل القرآن
في تحقيق ذلك الخبر صارت الاذن كانها وافية بضمانها خارجة من التهمة فيما ادته الى اللسان وفي رواية اوفى الله
باذنه اي اظهر صدقه في اخباره عما سمعت اذنه يقال وفى بالشيء واوفى ووفى بمعنى وفي حديث كعب بن مالك اوفى
على سلع اي اشرف واطلع وقد تكرر في الحديث **باب الواو مع القاف** فيه لما رأى الشمس قد وقبت قال
هذا حين حلها وقبت اي غابت وحين حلها اي الوقت الذي يحل فيه اداؤها يعني صلاة المغرب والوقوب الدخول
في كل شيء ومنه حديث عائشة تعوذي بالله من هذا الغاسق اذا وقب اي الليل اذا دخل واقبل بظلامه وفي حديث جيش
الخبط فاغترفنا من وقب عينه بالقلال الدهن الوقب هو النقرة التي يكون فيها العين وفي حديث الاحنف اياكم
وحمية الاوقاب هم الحمقى واحدهم وقب وفيه انه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة قد تكرر ذكر التوقيت والميقات
في الحديث والتوقيت والتأقيت ان يجعل للشيء وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة يقال وقت الشيء يوقته ووقته
يقته اذا بين حده ثم اتسع فيه فاطلق على المكان فقيل للموضع ميقات وهو مفعال منه واصله موقات فقلبت
الواو ياء لكسرة الميم ومنه حديث ابن عباس لم يقت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الخمر حدا اي لم يقدر

وفر — وفز — وفض — وفق — وفه — وفى — وقب — وقت

ولم يحده بعدد مخصوص ومنه قوله تعالى كتابا موقوتا اي مقدرا في حديث عمر رضي الله عنه اني لاعلم متى تهلك العرب
اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فياخذ باخلاقها ولم يدرك الاسلام فيقذه الورع اي يسكنه ويمنعه من انتهاك
ما لا يحل ولا يجمل يقال وقذه الحلم اذا سكنه والوقذ في الاصل الضرب المثخن والكسر ومنه حديث عايشه فوقذ النفاق
وفي رواية الشيطان اي كسره ودمغه وفي حديثها ايضا وكان وقيذ الجوانح اي محزون القلب كان الحزن قد كسره وضعفه والجوانح
تحت القلب وتحويه فاضافت الوقوذ اليها فيه لم يفضلكم ابو بكر بصوم ولا صلوة ولكن بشي وقر في القلب وفي
رواية بسر وقر في صدره اي سكن فيه وثبت من الوقار الحلم والرزانه وقد وقر يقر وقارا وفيه التعلم في الصغر
كالوقرة في الحجر الوقرة النقرة في الصخرة اراد انه يثبت في القلب ثبات هذه النقرة في الحجر وفي حديث عمر رضي الله
عنه والمجوس فالقوا وقر بغل او بغلين من الورق الوقر بالكسر الحمل واكثر ما يستعمل في حمل البغل والحمار يريد حمل بغل او
بغلين اخلة من الفضة كانوا ياكلون بها الطعام فاعطوها ليمسكوا عن عادتهم في الزمزمة ومنه الحديث لعله
اوقر راحلته ذهبا اي حملها وقرا وفي حديث علي رضي الله عنه تسمع به بعد الوقرة هي المرة من الوقر بفتح الواو
ثقل السمع وقد وقرت اذنه توقر وقرا بالسكون وفي حديث طهفه ووقير كثير الرسل الوقير الغنم وقيل اصحابها وقيل
القطيع من الضان خاصة وقيل الغنم والكلاب والرعاء جميعا اي انها كثيرة الارسال في المرعى فيه دخلت الجنة فسمعت
وقشا خلفي فاذا بلال الوقشة والوقش الحركة ذكره الازهري في حرفي السين والشين فيكونان لغتين فيه انه ركب
فرسا فجعل يتوقص به اي ينزو ويثب ويقارب الخطو ومنه حديث ام حرام ركبت دابة فوقصت بها فسقطت عنها
فماتت وفي حديث المحرم فوقصت به ناقته فمات الوقص كسر العنق وقصت عنقه اقصها وقصا ووقصت به
راحلته كقولك خذ الخطام وخذ بالخطام ولا يقال وقصت العنق نفسها ولكن يقال وقص الرجل فهو موقوص ومنه
حديث علي قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا الواقصة بمعنى الموقوصة وقد تقدم معناه في القاف
وفي حديث معاذ رضي الله عنه انه اتى بوقص في الصدقة فقال لم يامرني فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشي الوقص
بالتحريك ما بين الفريضتين كالزياده على الخمس من الابل الى التسع وعلى العشر الى اربع عشره والجمع اوقاص وقيل
هو ما وجبت الغنم فيه من فرايض الابل ما بين الخمس الى العشرين ومنهم من يجعل الاوقاص في البقر خاصة والاشناق
في الابل وفي حديث جابر رضي الله عنه وكانت علي بردة قد خالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها كيلا تسقط اي
انحنيت وتقاصرت لامسكها بعنقي والاوقص الذي قصرت عنقه خلقة فيه كان اذا نزل عليه الوحي وقذ في راسه
اي اذا ادركه الثقل فوضع راسه يقال ضربه فوقطه اي اثقله ويروى بالظاء بمعناه كان الظاء فيه قد عاقبت الذال من
وقذت الرجل اقذه اذا اثخنته بالضرب في حديث ابي سفين وامية بن ابي الصلت قالت له هند عن النبي صلى الله عليه و
آله وسلم يزعم انه رسول الله اللهم صل وسلم عليه قال فوقظتني قال ابو موسى هكذا جاء في الرواية واظن الصواب
فوقذتني بالذال اي كسرتني وهدتني فيه اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقع من الجايع اذا تناوله كما [illegible] على شبع

الشبعان اذا اكله فلا تعجزوا ان تتصدقوا به وقيل لانه يسال هذا شق تمرة وذا شق تمرة وثالثا ورابعا فيجتمع له ما
يسد به جوعته وفيه قدمت عليه حليمة فشكت اليه جدب البلاد فكلم لها خديجة فاعطتها اربعين شاة وبعيرا
موقعا الظعينة الموقع الذي بظهره آثار الدبر لكثرة ما حمل عليه وركب فهو ذلول مجرب والظعينة الهودج ههنا
ومنه حديث عمر رضي الله عنه من يدلني على نسيج وحده قالوا ما نعلمه غيرك فقال ما هي الا ابل موقع ظهورها اي انا مثل الابل
الموقعة في العيب بدبر ظهورها وفي حديث ابي قال الرجل واشتريت دابة تقيك الوقع هو بالتحريك ان يصيب
الحجارة القدم فتوهنها يقال وقعت اوقع وقعا واصل الوقع الحجارة المحددة وفي حديث ابن عمر فوقع بي ابي اي
لامني وعنفني يقال وقعت بفلان اذا لمته ووقعت فيه اذا عبته وذممته ومنه حديث طارق ذهب رجل ليقع
في خالد اي يذمه ويعيبه ويغتابه وهي الوقيعة والرجل وقاع وقد تكرر في الحديث وفيه كنت اكل الوجبة وانجو الو
الوقعة المرة من الوقوع السقوط والنجو من النجو الحدث اي اكل مرة واحدث مرة في كل يوم وفي حديث ام سلمة
قالت لعايشة اجعلي بيتك وقاعة الستر قبرك الوقاعة بالكسر موضع وقوع طرف الستر على الارض اذا ارسل وهي
موقعه وموقعته ويروى بفتح الواو اي ساحة الستر وفي حديث ابن عباس نزل مع آدم عليه الصلوة والسلام الميقعه
والسندان والكلبتان وقد تقدمت في الميم فيه المومن وقاف متان الوقاف الذي لا يستعجل في الامور وهو فعال
من الوقوف ومنه حديث الزبير اقبلت معه فوقف حتى اتقف الناس اي حتى وقفوا يقال وقفته فوقف واتقف
واصله اوتقف افتعل من الوقوف فقلب الواو ياء للكسرة قبلها ثم قلبت الياء تاء وادغمت التاء بعدها مثل وصفته
فاتصف ووعدته فاتعد وفي كتابه لاهل نجران وان لا يغير واقف من وقيفاه الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه
على خدمتها والوقيفا بالكسر والتشديد والقصر الخدمة وهي مصدر كالخصيصا والخليفا وقد تكرر ذكر الوقف في الحديث
يقال وقفت الشي اقفه وقفا ولا يقال اوقفت الا على لغة رديه وفي حديث ام زرع ليس بلبد فيتوقل التوقل الاسراع
في الصعود يقال وقل في الجبل يقل وتوقل اذا صعد فيه مسرعا ومنه حديث ظبيان فتوقلت بنا القلاص وحديث عمرو لما
كان يوم احد كنت اتوقل كما يتوقل الاروية اي اصعد فيه كما تصعد انثى الوعول في كتاب نجران وان لا يمنع واقه عن
وقهيته هكذا يروى بالقاف وانما هو بالفاء وقد تقدم فيه فوقى احدكم وجهه النار وقيت الشي اقيه اذا صنته و
سترته عن الاذى وهذا اللفظ خبر اريد به الامر اي ليق احدكم وجهه النار بالطاعة والصدقة وفي حديث معاذ وتوق
كرايم اموالهم اي تجنبها ولا تاخذها في الصدقة لانها تكرم على اصحابها وتعز فخذ الوسط لا العالي ولا النازل وتوقى
واتقى بمعنى واصل اتقى اوتقى فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها ثم ابدلت تاء وادغمت ومنه الحديث تبقه وتوقه اي
استبق نفسك ولا تعرضها للتلف وتحرز من الآفات واتقها وقد تكرر ذكر الاتقاء في الحديث ومنه حديث علي رضي
الله عنه كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي جعلناه وقاية لنا من العدو ومنه الحديث
من عصى الله لم يقه من الله واقية وفيه انه لم يصدق امراة من نسايه اكثر من ثنتي عشرة اوقية ونش الاوقية

بضم الهمزة وتشديد اليا اسم لاربعين درهما ووزنه افعوله والالف زايدة وفي بعض الروايات وقية بغير الف وهي لغة عامية والجمع الاواقي مشددا وقد يخفف وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة

باب الواو مع الكاف

وكا

في حديث قال جابر رضي الله عنه رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتوكا اي يتحامل على يديه اذا رفعهما ومدهما في الدعا ومنه التوكو على العصا وهو التحامل عليها هكذا قال الخطابي في معالم السنن والذي جا في السنن على اختلاف نسخها ورواياتها بالبا الموحدة والصحيح ما ذكره الخطابي وقد تكرر في الحديث ذكر الاتكا والمتكي وقد تقدم في حرف التا حملا على لفظه

وكب

فيه انه كان يسير في الافاضة سير الموكب الموكب جماعة ركاب يسيرون برفق وهم ايضا القوم الركوب للزينة والتنزه واراد انه لم يكن يسرع السير فيها وقيل الموكب ضرب من السير فيه لا يحلف احدا ولو على مثل جناح بعوضة الا كانت وكتة في قلبه

وكت

الوكتة الاثر في الشي كالنقطة من غير لونه والجمع وكت ومنه قيل للبسر اذا وقعت فيه نقطة من الارطاب فقد وكت ومنه حديث حذيفة فيظل اثرها كاثر الوكت

وكد

في حديث علي رضي الله عنه الحمد لله الذي لا يفره المنع ولا يكديه الاعطاء اي لا يزيده المنع ولا ينقصه الاعطاء وقد وكد يكد وفي شعر حميد بن ثور يرثي العليفي عليه موكدا اي موثقا شديد الاثر يقال اوكدت الشي ووكدته واكدته ايكادا وتوكيدا وتاكيدا اذا شددته ويروى فوق مزد وقد تقدم

وكر

وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم قد اوكرتاه يداه واعمدتاه رجلاه اوكرتاه اي اعملتاه يقال وكر فلان الى امر يكره وكرا اذا قصده وطلبه يقول ما زال ذلك وكري اي دابي وقصدي وفيه انه نهى عن المواكرة هي المخابرة واصله الهمز من الاكرة وهي الحفرة والوكيرة الطعام على البنا والتوكير الاطعام

وكز

في حديث موسى عليه الصلوة والسلام فوكزه الوكز الطعن اي نخسه والوكز الضرب بجميع الكف ومنه حديث المعراج اذ جاء جبرئيل فوكز بين كتفي

وكس

في حديث ابن مسعود لا وكس ولا شطط الوكس النقص والشطط الجور وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او الربا قال الخطابي لا اعلم احدا قال بظاهر هذا الحديث وصحح البيع باوكس الثمنين الا ما يحكى عن الاوزاعي في ذلك لما يتضمنه من الغرر والجهالة قال فان كان الحديث صحيحا فيشبه ان يكون ذلك حكومة في شي بعينه كانه اسلفه دينارا في قفيز بر الى اجل فلما حل طالبه فجعله قفيزين الى امد آخر فهذا بيع ثان دخل في البيع الاول فيرد الى اوكسهما اي انقصهما وهو الاول فان تبايعا البيع الثاني قبل ان يتقابضا كانا مربيين وفي حديث معوية رضي الله عنه انه كتب الى الحسين بن علي اني لم اكسك ولم اخسك اي لم انقصك حقك ولم انقص عهدك

وكظ

في حديث مجاهد في قوله تعالى الا ما دمت عليه قايما اي مواكظا يقال وكظ على امره وواكظ اذا واظب عليه

وكع

في حديث المبعث قلب وكيع واع اي متين محكم ومنه قولهم سقاء وكيع اذا كان محكم الخرز وفيه من منح منحة وكوفا اي غزيرة اللبن وقيل التي لا ينقطع لبنها سنتها جميعها وهو من وكف البيت والدمع اذا تقاطر

وكف

ومنه الحديث انه توضا واستوكف ثلاثا اي استقطر الماء وصبه على يديه ثلث مرات وبالغ حتى وكف منهما الماء وفيه خيار الشهداء عند الله اصحاب الوكف قيل ومن اصحاب الوكف قال قوم تكفا عليهم مراكبهم انقلبت بهم فصارت فوقهم مثل اوكاف البيوت واصل الوكف في اللغة الميل

الوكف في البيت مثل الجناح يكون على الكنيف المغني ابن الحاجب

والجور وفيه ليخرجن ناس من قبورهم على صورة القردة بما داهنوا اهل المعاصي ثم وكفوا عن علمهم وهم يستطيعون اي قصروا ونقصوا يقال ما عليك من ذلك وكف اي نقص ومنه حديث البجلي في عمرو وكف وقال الزمخشري الوكف الوقوع في الماثم والعيب وقد وكف يوكف وكفا قال وهو من وكف المطر اذا وقع وتوكف الخبر اذا انتظر وكفه اي وقوعه ومنه

وكل

حديث ابن عمير اهل القبور يتوكفون الاخبار اي يتوقعونها فاذا مات الميت سالوه ما فعل فلان وما فعل فلان في اسماء الله تعالى الوكيل هو القيم الكفيل بارزاق العباد وحقيقته انه يستقل بامر الموكول اليه وقد تكرر فيه ذكر التوكل يقال توكل بالامر اذا ضمن به القيام به ووكلت امري الى فلان اي الجاته اليه واعتمدت فيه عليه ووكل فلان فلانا اذا استكفاه امره ثقة بكفايته او عجزا عن القيام بامر نفسه ومنه الحديث الدعاء لا تكلني الى نفسي طرفة عين فاهلك ومنه الحديث وكلها الى الله اي صرف امرها اليه والحديث الاخر من توكل بما بين لحييه ورجليه توكلت له بالجنة وقيل هو بمعنى تكفل وفي حديث الفضل ابن عباس وابن ربيعة اتيناه بسا لانه السعاية فتواكلنا الكلام اي اتكل كل واحد منهما على الاخر فيه يقال استعنت القوم فتواكلوا اي وكلني بعضهم الى بعض ومنه حديث ابن يعمر فظننت انه سيكل الكلام الي ومنه حديث لقمن واذا كان الشان اتكل اي وقع الامر لا ينهض فيه ويكله الى غيره واصله اوتكل فقلبت الواو يا ثم تا وادغمت وفيه انه نهى عن المواكلة قيل هي الاتكال في الامور وان يتكل كل واحد منهما على الاخر يقال رجل وكلة اذا اكثر منه الاتكال على غيره فنهى عنه لما فيه من التنافر والتقاطع وان يكل صاحبه الى نفسه ولا يعينه فيما ينوبه وقيل انما هو مفاعلة من الاكل والواو مبدلة من الهمزة وقد تقدم في حرفها وفيه كان اذا مشى عرف في مشيه انه غير غرض ولا وكل الوكل البليد والجبان وقيل العاجز الذي يكل امره الى غيره ومنه مقتل الحسين قال سنان قاتله للحجاج وليت راسه امرءا غير وكل وفي رواية وكلته الى غيره وكل يعني نفسه

وكن

فيه اقروا الطير على وكناتها الوكنات بضم الكاف وفتحها وسكونها جمع وكنة بالسكون وهي عش الطاير ووكره وقيل الوكن ما كان في عش وقيل الوكنات مواقع الطير حيث ما وقعت

وكا

في حديث اللقطة اعرف وكاءها وعفاصها الوكاء الخيط الذي يشد به الصرة والكيس وغيرهما ومنه الحديث وكاء السه جعل اليقظة للاست كالوكاء للقربة كما ان الوكاء يمنع ما في القربة ان يخرج كذلك اليقظة يمنع الاست ان يحدث الا باختيار والسه حلقة الدبر وكنى بالعين عن اليقظة لان النايم لا عين له تبصر وفيه اوكوا السقاء اي شدوا راسه بالوكاء لئلا يدخله حيوان او يسقط فيه شي يقال اوكيت السقاء اوكيه ايكاء فهو موكى ومنه الحديث نهى عن الدباء والمزفت وعليكم بالموكى اي السقاء المشدود الراس لان السقاء الموكى قلما يغفل عنه صاحبه لئلا يشتد فيه الشراب فينشق فهو يتعهده كثيرا ومنه حديث اسماء قال لها اعطي ولا توكي فيوكى عليك اي لا تدخري وتشدي على ما عندك وتمنعي ما في يدك فتنقطع مادة الرزق عنك وفي حديث الزبير انه كان يوكي بين الصفا والمروة سعيا اي لا يتكلم كانه اوكى فاه فلم ينطق قال الازهري الايكاء في كلام العرب يكون بمعنى السعي الشديد واستدل عليه بحديث الزبير رضي الله عنه ثم قال وانما قيل للذي يشتد

عدو مولك لانه قد هلك ما بين حواء رجليه واوكى عليه

باب الواو مع اللام

[ولت] في حديث الشورى ولا تولتوا اعمالكم اي تنقصوها يقال لات يليت وألت يألت وهو في الحديث من أولت يولت او من آلت يولت ان كان مهموزا قال القتيبي ولم اسمع هذه اللغة الا في هذا الحديث [ولث] في حديث عمر انه قال الحجاج ثليق لولا ولث عقد لامرت بضرب عنقك الولث العهد غير المحكم والمؤكد ومنه ولث السحاب وهو الندى اليسير هكذا فسره الاصمعي وقال غيره الولث العهد المحكم وقيل الولث الشيء اليسير من العهد ومنه حديث ابن سيرين انه كان يكره شراء سبي زابل وقال ان عثمان رضي الله عنه ولث لهم ولثا اي اعطاهم شيئا من العهد [ولج] في حديث ام زرع لا يولج الكف ليعلم البث اي لا يدخل يده في ثوبها ليعلم منها ما يسوؤها اذا اطلع عليه تصفه بالكرم وحسن الصحبة وقيل انها تذمه بانه لا يتفقد احوال البيت واهله والولوج الدخول وقد ولج يلج واولج غيره ومنه الحديث عرض علي كل شيء تولجونه بفتح اللام اي تدخلونه وتصيرون اليه من جنة ونار ومنه حديث ابن مسعود اياك والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل للوالجة يعني السباع والحيات سميت والجة لاستتارها بالنهار في الاولاج وهو ما ولجت فيه من شعب او كهف وغيرهما ومنه حديث ابن عمر ان انسا كان يتولج على النساء وهن مكشفات الرؤوس اي يدخل عليهن وهو صغير فلا يحتجبن منه ومنه حديث علي رضي الله عنه اقر بالبيعة وادعى الوليجة وليجة الرجل بطانته ودخلاؤه وخاصته [ولد] فيه واقية كواقية الوليد هو الطفل فعيل بمعنى مفعول اي كلاءة وحفظا كما يكلأ الطفل وقيل اراد بالوليد موسى عليه الصلوة والسلام كقوله تعالى الم نربك فينا وليدا اي كما وقيت موسى شر فرعون وهو في حجره فقني شر قومي وانا بين اظهرهم ومنه الحديث الوليد في الجنة اي الذي مات وهو طفل او سقط ومنه الحديث لا تقتلوا وليدا يعني في الغزو والجمع ولدان والانثى وليدة والجمع الولائد وقد تطلق الوليدة على الجارية والامة وان كانت كبيرة ومنه الحديث تصدقت على امي بوليدة يعني جارية وفي حديث الاستعاذة ومن شر والد وما ولد يعني ابليس والشياطين هكذا فسر وفيه نا عطي شاة والدا اي عرف منها كثرة النتاج وحكى الجوهري عن ابن السكيت شاة والد اي حامل وفي حديث لقيط ما ولدت يا راعي يقال ولدت الشاة توليدا اذا حضر ولادتها فعالجتها حتى يبين الولد منها والمولدة القابلة واصحاب الحديث يقولون ما ولدت يعني الشاة والمحفوظ بتشديد اللام على الخطاب للراعي ومنه حديث الابرص والاقرع فانتج هذا وولد هذا ومنه حديث شافع حدثتني امرأة من بني سليم قالت انا ولدت عامة اهل دارنا اي كنت لهم قابلة وفي الانجيل قال لعيسى عليه السلام انا ولدتك اي ربيتك فخففه النصارى وجعلوه له ولدا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرطوا انها مولدة فوجدها تليدة المولدة التي ولدت بين العرب ونشأت مع اولادهم وتأدبت بآدابهم وقال الجوهري رجل مولد اذا كان عربيا غير محض والتليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب [ولع] فيه اعوذ بك من الشر ولوعا يقال ولعت بالشيء اولع ولعا وولوعا بفتح الواو المصدر والاسم جميعا واولعته بالشيء واولع به فهو مولع به بفتح اللام مغرى به ومنه الحديث انه كان مولعا بالسواك والحديث الاخر اولعت قريشا بعمار اي صيرتهم يولعون به وفيه انا

ولغ

[ولغ] ولغ الكلب في اناء احدكم اي شرب منه بلسانه يقال ولغ يلغ ويولغ ولغا وولوغا واكثر ما يكون الولوغ في السباع ومنه حديث علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب هي الاناء الذي يلغ فيه الكلب يعني اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة الميلغة [ولق] في حديث علي رضي الله عنه قال لرجل كذبت والله وولقت الولق والالق الاستمرار في الكذب يقال ولق يلق والق يألق اذا اسرع في امره وقيل الولق الكذب واعاده تاكيدا لاختلاف اللفظ [ولم] قد تكرر فيه ذكر الوليمة وهي الطعام الذي يصنع عند العرس وقد اولمت اولم ومنه الحديث ما اولم على احد من نسائه ما اولم على زينب والحديث الاخر اولم ولو بشاة [ولول] في حديث فاطمة فسمع تولولها ينادي يا حسنان يا حسينان الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هي حكاية صوت النائحة ومنه حديث اسماء جاءت ام جميل في يدها فهر وهي تولول وحديث ابي ذر فانطلقتا تولولان وفي حديث وقعة الجمل انا ابن عتاب وسيفي ولول والموت دون الجمل المجلل هو اسم سيف كان لابيه سمي به لانه كان يقتل به الرجال فيولول نساؤهم عليه [وله] فيه لا توله والدة عن ولدها اي لا يفرق بينهما بالبيع وكل انثى فارقت ولدها فهي واله وقد ولهت توله وولهت تله ولها وولهانا فهي واله ووالهة والوله ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد ومنه حديث نقادة الاسدي غير ان لا توله ذات ولد عن ولدها وفي حديث المرهبة تكفأ اناءك وتوله ناقتك اي تجعلها والهة بذبحك ولدها وقد اولهتها وولهتها توليها ومنه الحديث انه نهى عن التوليه والتبريح [ولي] في اسماء الله تعالى الولي هو الناصر وقيل المتولي لامور العالم والخلائق القائم بها ومن اسمائه عز وجل الوالي وهو مالك الاشياء جميعها المتصرف فيها وكان الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع ذلك فيها لم يطلق عليه اسم الوالي وفيه انه نهى عن بيع الولاء وهبته يعني ولاء العتق هو اذا مات المعتق ورثه معتقه او ورثة معتقه كانت العرب تبيعه وتهبه فنهي عنه لان الولاء كالنسب فلا يزول بالازالة ومنه الحديث الولاء للكبر اي للاعلى فالاعلى من ورثة المعتق ومنه الحديث من تولى قوما بغير اذن مواليه اي اتخذهم اولياء له ظاهره يوهم انه شرط وليس شرطا لانه لا يجوز له اذا اذنوا ان يوالي غيرهم وانما هو بمعنى التوكيد لتحريمه والتنبيه على بطلانه والارشاد الى السبب فيه لانه اذا استأذن اولياءه في موالاة غيرهم وانما هو بمعنى التوكيد لتحريمه والتنبيه على بطلانه والارشاد منعوه فيمتنع والمعنى ان سولت له نفسه ذلك فليستأذنهم فانهم يمنعونه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث الزكوة مولى القوم منهم الظاهر من المذاهب والمشهور ان موالي بني هاشم وبني المطلب لا يحرم عليهم اخذ الزكوة لانتفاء السبب الذي به حرم على بني هاشم والمطلب وفي مذهب الشافعي على وجه انه يحرم على الموالي اخذها لهذا الحديث ووجه الجمع بين الحديث ونفي التحريم انه انما قال هذا القول تنزيها لهم وبعثا على التشبه بساداتهم والاستنان بسنتهم في اجتناب مال الصدقة التي هي اوساخ الناس وقد تكرر اسم المولى في الحديث وهو اسم يقع على جماعة كثيرة فهو الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتق والمنعم عليه واكثرها

قد جاءت في الحديث فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولي امرا او قام به فهو مولاه ووليه وقد
تختلف مصادر هذه الاسماء فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والمعتق والولاية بالكسر في الامارة والولاء في المعتق و
الموالاة من والى القوم ومنه الحديث من كنت مولاه فعلي مولاه يحمل على اكثر الاسماء المذكورة قال الشافعي يعني بذلك
ولاء الاسلام كقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم وقول عمر لعلي اصبحت مولى
كل مؤمن اي ولي كل مؤمن وقيل سبب ذلك ان اسامة قال لعلي رضي الله عنه لست مولاي انما مولاي رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فقال صلى الله عليه وآله وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه ومنه الحديث ايما امراة نكحت بغير اذن
مولاها فنكاحها باطل وفي رواية وليها اي متولي امرها ومنه الحديث مزينة وجهينة واسلم وغفار موالي الله و
رسوله والحديث الاخر اسالك غناي وغنا مولاي والحديث الاخر من اسلم على يد رجل فهو مولاه اي يرثه كما يرث
من اعتقه ومنه الحديث انه سئل عن رجل مشرك يسلم على يد رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته
اي احق به من غيره ذهب قوم الى العمل بهذا الحديث واشترط آخرون ان يضيف الى الاسلام على يده المعاقدة
والموالاة وذهب اكثر الفقهاء الى خلاف ذلك وجعلوا هذا الحديث بمعنى البر والصلة ورعي الذمام ومنهم من ضعف
الحديث ومنه الحديث الحقوا المال بالفرايض فما ابقت السهام فلاولى رجل ذكر اي ادنى واقرب في النسب الى الموروث
ومنه حديث انس قال عبد الله بن حذافة فقال من ابي فقال ابوك حذافة وسكت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال اولى لكم والذي نفسي بيده اي قرب منكم ما تكرهون وهي كلمة تلهف يقولها الرجل اذا افلت من عظيمة وقيل هي
كلمة تهدد ووعيد قال الاصمعي معناه قاربه ما يهلكه ومنه حديث ابن الحنفية كان اذا مات بعض اهله قال اولى
لي كدت ان اكون السواد المخترم شبه كاد بعسى فادخل في خبرها ان وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يعطى من
المغانم شيء حتى تقسم الا لراع او دليل غير موليه قلت ما موليه قال محابيه اي غير معطيه شيا لا يستحقه وكل
من اعطيته ابتداء من غير مكافاة فقد اوليته وفي حديث عمار قال له عمر في شان التيمم كلا والله لنولينك ما تولت
اي نكل اليك ما قلت ونرد اليك ما وليته نفسك ورضيت لها به وفيه انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين لا تقبل
الا مولية ولا تدبر الا مولية ولا ياتي نفعها الا من جانبها الاشام اي من شانها اذا اقبلت على صاحبها ان يتعقب
اقبالها الادبار واذا ادبرت ان يكون ادبارها ذهابا وفناء مستاصلا وقد ولى الشيء وتولى اذا ذهب هاربا ومدبرا
وتولى عنه اذا اعرض وفيه انه نهى ان يجلس الرجل على الولايا هي البراذع واحدتها ولية سميت بذلك لانها تلي
ظهر الدابة قيل نهى عنها لانها اذا بسطت فافترشت تعلق بها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر بالدواب ولان الجالس
عليها ربما اصابه من وسخها ونتنها ودم عقرها ومنه حديث ابن الزبير انه بات بقفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله
شبران عظيم اللحية على الولية فنفضها فوقع وفي حديث مطرف الباهلي تسقيه الاولية هي جمع ولي وهو المطر
الذي يجيء بعد الوسمي سمي به لانه يليه اي يقرب منه ويجيء بعده باب الواو مع الميم في حديث عتبة بن

ومد

ومض **ومق** **ونا** **وهب** **وهز** **وهص** **وهط** **وهف** **وهق**

غزوان انه لقي المشركين في يوم ومدة وعكاك الومدة ندى من البحر يقع على الناس في شدة الحر وسكون الريح ويوم
ومد وليلة ومدة فيه هلا او مضت الي يا رسول الله اي هلا اشرت الي اشارة خفية يقال اومض البرق وومض ايماضا
وومضا وميضا اذا لمع لمعا خفيا ولم يعترض ومنه الحديث انه سال عن البرق فقال اخفوا ام وميضا وفيه ان اطلع من
وافد قوم على كذبة يقال الوامقة فيك ومقك الله عليه لشردت بك اي احبك الله عليه يقال ومق يمق بالكسر
فيهما مقة فهو وامق وهو موموق باب الواو مع النون في حديث عائشة تصف اباها سبق اذ ونيتم
اي قصرتم وفترتم يقال ونى يني ونيا وونى فيه اذا فتر وقصر ومنه النسيم الواني وهو الضعيف الهبوب ومنه
حديث علي رضي الله عنه لا ينقطع اسباب الشفقة منهم فينوا في جدهم اي يفترون في عزمهم واجتهادهم وحذف نون
الجمع لجواب النفي بالفاء باب الواو مع الهاء في اسماء الله تعالى الوهاب الهبة العطية الخالية عن
الاعواض فاذا كثرت سمي صاحبها وهابا وهو من ابنية المبالغة وفيه لقد هممت ان لا اتهب الا من قرشي او انصاري
او ثقفي اي لا اقبل هبة الا من هولاء لانهم اصحاب مدن وقرى وهم اعرف بمكارم الاخلاق ولان في اخلاق اهل البادية
جفاء وذهابا عن المروة وطلبا للزيادة واصله اوتهب فقلبت الواو ياء وادغمت في تاء الافتعال مثل اتزر واتعد من الوزن و
الوعد يقال وهبت له شيئا وهبا ووهبا وهبة والاسم الموهب والموهبة بالكسر والاستيهاب سوال الهبة وتواهب القوم
اذا وهب بعضهم بعضا ومنه حديث الاحنف ولا تواهب فيما بينهم ضعة يعني انهم لا يهبون مكرهين وفي حديث
مجمع شهدنا الحديبية مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الاباعر اي يحثونها و
يدفعونها والوهز شدة الدفع والوطء ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان سلمة بن قيس الاشجعي بعث الى عمر رضي الله عنه
من فتح فارس بسفطين مملوءين جوهرا قال فانطلقنا بالسفطين نهزهما حتى قدمنا المدينة اي ندفعهما ونسرع بهما
وفي رواية يهز بهما اي يرفع بهما البعير تحتهما ويروى بتشديد الزاي من الهز وفي حديث ام سلمة حماديات النساء غض
الاطراف وقصر الوهازة اي قصر الخطا والوهازة الخطو وقد توهز يتوهز اذا وطئ وطئا ثقيلا وقيل الوهازة مشية
الخفرات فيه ان آدم حيث اهبط من الجنة وهصه الله الى الارض اي رماه رميا شديدا كانه غمزه الى الارض والوهص ايضا
شدة الوطء وكسر الشيء الرخو ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان العبد اذا تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض في
حديث ذي المشعار على ان لهم وهاطها وعزازها الوهاط المواضع المطمئنة واحدها وهط وبه سمي الوهط وهو مال كان
لعمرو بن العاص بالطايف وفي كتاب اهل نجران لا يمنع واهف عن وهفيته ويروى وهافته الواهف في الاصل قيم البيعة
ويروى الواقه والواقه وقد تقدما وفي حديث عائشة قلده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهف الدين اي القيام به
كانها ارادت امره بالصلوة بالناس في مرضه وفي رواية قلده وهف الامانة قيل وهف الامانة ثقلها وفي حديث قتادة
كلما وهف لهم شيء من الدنيا اخذوه اي كلما عرض لهم وارتفع وفي حديث علي رضي الله عنه واعلقت المرء اوهاق المنية
الاوهاق جمع وهق بالتحريك وقد يسكن وهو حبل كالطول تشد به الابل والخيل لئلا تند وفي حديث جابر فانطلق

الجمل يواهق ناقته مواهقة اي يباريها في السير ويماشيها ومواهقة الابل مد اعناقها في السير. فيه رايت في المنام اني اهاجر
من مكة فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر وهل الى الشيء بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون اذا ذهب وهمه اليه. ومنه حديث
عايشة رضي الله عنها وهل ابن عمر اي ذهب وهمه اليه ويجوز ان يكون بمعنى سها وغلط يقال منه وهل في الشيء وعن الشيء
بالكسر يوهل وهلا بالتحريك. ومنه قول ابن عمر وهل انس اي غلط. ومنه الحديث كيف انت اذا اتاك ملكان فتوهلاك في قبرك
يقال توهلت فلانا اذا عرضته لان يهل اي يغلط يعني في جواب الملكين. وفي حديث قضاء الصلوة والنوم عنها فقمنا وهلين
اي فزعين الوهل بالتحريك الفزع وقد وهل يوهل فهو وهل. ومنه فلقيته اول وهلة اي اول شيء والوهلة المرة من
الفزع اي لقيته اول فزعة فزعتها بلقاء انسان. فيه انه صلى فاوهم في صلاته اي اسقط منها شيئا يقال اوهمت الشيء
اذا تركته واوهمت في الكلام والكتاب اذا اسقطت منه شيئا ووهم الى الشيء بالفتح يهم وهما اذا ذهب وهمه اليه ووهم يوهم
وهما بالتحريك اذا غلط والاول. ومنه حديث ابن عباس انه وهم في تزويج ميمونة اي ذهب وهمه اليه. ومن الثاني الحديث انه
سجد للوهم وهو جالس اي للغلط. وفيه قيل له كانك وهمت قال وكيف لا ايهم هذا على لغة بعضهم والاصل اوهم بالفتح
والواو فكسر الهمزة لان قوما من العرب يكسرون مستقبل فعل فيقولون اعلم ونعلم وتعلم فلما كسر همزة اوهم انقلبت
الواو ياء. في حديث الطواف وقد وهنتهم حمى يثرب اي اضعفتهم وقد وهن الانسان يهن ووهنه غيره وهنا واوهنه
ووهنه. وفي حديث علي رضي الله عنه ولا واهنا في عزم اي ضعيفا في رأي ويروى بالياء. وفي حديث عمران بن حصين ان
فلانا دخل عليه وفي عضده حلقة من صفر وفي رواية وفي يده خاتم من صفر فقال ما هذا قال هذا من الواهنة قال اما
انها لا تزيدك الا وهنا الواهنة عرق يأخذ في المنكب وفي اليد كلها فيرقى منها وقيل هو مرض يأخذ في العضد وربما علق
عليها جنس من الخرز يقال لها خرز الواهنة وهي تأخذ الرجال دون النساء وانما نهاه عنها لانه انما اتخذها على انها
تعصمه من الالم فكان عنده في معنى التمائم المنهي عنها. فيه المؤمن واه راقع اي مذنب تائب شبهه بمن يهي ثوبه فيرقعه
وقد وهي الثوب يهي وهيا اذا بلي وتخرق والمراد بالواهي ذو الوهي ويروى المؤمن موه راقع كانه يوهي دينه بمعصيته ويرقعه
بتوبته. ومنه الحديث انه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح خصا له وقد وهي اي خرب او كاد. ومنه حديث علي رضي الله عنه
ولا واهيا في عزم ويروى ولا وهي في عزم اي ضعيف وضعيف. باب الواو مع الياء في اسلام كعب بن زهير
الا ابلغا عني بجيرا رسالة على اي شيء ويب غيرك دلكا يعني ويل يقال ويبك وويب لزيد كما تقول ويلك وهو منصوب
على المصدر فان جئت باللام رفعت فقلت ويب لزيد ونصبت منونا فقلت ويبا لزيد. فيه قال لعمار ويح ابن سمية
تقتله الفئة الباغية ويح كلمة ترحم وتوجع يقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها وقد يقال بمعنى المدح والتعجب وهي
منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف يقال ويح زيد وويحا له وويح له. ومنه حديث علي رضي الله عنه ويح ابن ام عباس
كانه اعجب بقوله وقد تكرر في الحديث. فيه قال لعمار ويس ابن سمية وفي رواية يا ويس ابن سمية ويس كلمة تقال لمن يرحم
وترثى له مثل ويح وحكمها حكمها. ومنه حديث عايشة انها بعثته وقد خرج من حجرتها ليلا فوجدها نقسا عاليا فقا

وهل — وهم — وهن — وها — ويب — ويح — ويس

ويسها ما لقيت الليلة. وفي حديث ابي هريرة اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله الويل الحزن
والهلاك والمشقة من العذاب وكل من وقع في هلكة دعا بالويل ومعنى النداء فيه يا ويلي ويا حزني ويا عذابي احضر
فهذا وقتك واوانك فكانه اضاف الويل الى ضمير الغائب حملا على المعنى وعدل عن حكاية قول ابليس يا ويلي كراهة ان يضيف
الويل الى نفسه وقد يرد الويل بمعنى التعجب. ومنه الحديث في قوله لابي بصير ويل امه مسعر حرب تعجبا من شجاعته و
جرأته واقدامه. ومنه حديث علي رضي الله عنه ويل امه كيلا بغير ثمن لو ان له وعاء اي يكيل العلوم الجمة بلا عوض الا انه
لا يصادف واعيا. وقيل وي كلمة مفردة ولامه كلمة مفردة وهي كلمة تفجع وتعجب وحذفت الهمزة من امه تخفيفا و
القيت حركتها على اللام وينصب ما بعدها على التمييز. حرف الهاء باب الهاء
مع الهمزة. في حديث الربوا لا تبيعوا الذهب بالذهب الا هاء وهاء هو ان يقول كل واحد من البيعين هاء فيعطيه
ما في يده كحديثه الاخر الا يدا بيد يعني مقابضة في المجلس وقيل معناه هاك وهات اي خذ واعط قال الخطابي اصحاب
الحديث يروونه ها وها ساكنة الالف والصواب مدها وفتحها لان اصلها هاك اي خذ فحذفت الكاف وعوضت منها
المدة والهمزة يقال للواحد هاء وللاثنين هاؤما وللجمع هاؤم وغير الخطابي يجيز السكون فيها على حذف العوض
و يتنزل منزلة ها التي للتنبيه وفيها لغات اخرى. ومنه حديث عمر لابي موسى ها والا جعلتك عظة اي هات من يشهد
لك على قولك. ومنه حديث علي رضي الله عنه ها ان هاهنا علما واوما بيده الى صدره لو اصبت له حملة ها مقصورة كلمة
تنبيه للمخاطب ينبه بها على ما يساق اليه من الكلام وقد يقسم بها فيقال لاها الله ما فعلت اي والله ابدلت الهاء
من الواو. ومنه حديث ابي قتادة يوم حنين قال ابو بكر لاها الله اذا والصواب لاها الله ذا بحذف الهمزة ومعناه لا والله
لا يكون ذا او لا والله الامر ذا فحذف تخفيفا ولك في الف ها مذهبان احدهما تثبت الفها لان الذي بعدها مدغم مثل
دابة والثاني ان تحذفها لالتقاء الساكنين. باب الهاء مع الباء. فيه انه قال لامرأة رفاعة لا حتى
تذوقي عسيلته قالت فانه قد جاءني هبة اي مرة واحدة من هباب الفحل وهو سفاده وقيل ارادت بالهبة الوقعة
من قولهم احذر هبة السيف اي وقعته. وفي بعض الحديث هب التيس اي هاج للسفاد يقال هب يهب هبيبا
وهبابا. وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه فاذا هبت الركاب اي قامت الابل للسير يقال هب النائم هبا وهبوبا استيقظ.
وفيه لقد رايت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يهبون اليهما كما يهبون الى المكتوبة يعني ركعتي المغرب اي
ينهضون اليها والهباب النشاط. في حديث قتل امية بن خلف وابنه فهبروهما حتى فرغوا منهما اي ضربوهما [illegible]
وفي حديث عمر رضي الله عنه لما مات عثمان بن مظعون على فراشه قال هبته الموت عندي منزلة حيث لم يمت
شهيدا اي حط من قدره في قلبي وهبت وهبط الحوان. وفي حديث معوية نوم سبات وليل هبات الهبت هو من
اللين والاسترخاء يقال في فلان هبتة اي ضعف. في حديث ابي موسى دلوني على موضع بئر يقطع به هذه الفلاة
فقال الهوبجة تنبت الارطى الهوبجة بطن من الارض مطمئن. في حديث عمر واتاه قوم فزودتنا من الهبيد الهبيد الحنظل

ويل — هاء — هبب — هبت — هبج — هبد

ويا هلاكي صح

نادى الويل ان يحضره لما عرض له من الامر الفظيع وهو الندم على ترك السجود لآدم عليه السلام واضاف صح

لا نعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه هكذا جاء الحديث لاها الله اذا صح

بكر ويستخرج حبه وينقع ليذهب مرارته ويتخذ منه طبيخ يؤكل عند الضرورة وفي حديث علي رضي الله عنه انظروا شزرا
واضربوا هبرا الهبر الضرب والقطع وقد هبرت له من اللحم هبرة اي قطعت له قطعة ومنه حديث عمر رضي الله عنه
انه هبر المنافق حتى برد وحديث الشراة فهبرناهم بالسيوف وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى كعصف ماكول قال
هو الهبور قيل هو دقاق الزرع بالنبطية ويحتمل ان يكون من الهبر القطع فيه اللهم غبطا لا هبطا اي نسألك
الغبطة ونعوذ بك من الذل والانحطاط والنزول يقال هبط هبوطا واهبط غيره ومنه شعر العباس ثم هبطت البلاد لا
بشر انت ولا مضغة ولا علق اي لما اهبط الله آدم عليه الصلوة والسلام الى الدنيا كنت في صلبه غير بالغ هذه الاشياء وفي
حديث ابن عباس في العصف الماكول قال هو الهبوط هكذا جاء في رواية بالطاء قال سفين هو الذر الصغير وقال الخطابي
اراه وهما وانما هو بالراء وقد تقدم وفي حديث الطفيل بن عمرو وانا اتهبط اليهم من الثنية اي انحدر هكذا جاء
في رواية وهو بمعنى انهبط واهبط فيه من اهتبل جوعة مؤمن كان له كيت وكيت اي تحينها واغتنمها من
الهبالة الغنيمة ومنه حديث علي رضي الله عنه واهتبلوا هبلها وحديث ابي ذر رضي الله عنه فاهتبلت غفلته وفي
حديث الافك والنساء يومئذ لم يهبلهن اللحم اي لم يكثر عليهن يقال هبله اللحم اذا كثر عليه وركب بعضه بعضا
ويقال للمهبج المربل مهبل كان به ورما من سمنه وفي حديث عمر رضي الله عنه حين فضل الوادعي سهمان الخيل على العتاق
فاعجبه فقال هبلت الوادعي امه لقد اذكرت به يقال هبلته امه تهبله هبلا بالتحريك اي ثكلته هذا هو الاصل ثم يستعمل
في معنى المدح والاعجاب يعني ما اعلمه وما اصوب رايه كقوله عليه الصلوة والسلام ويل امه مسعر حرب وفي قول الشاعر هوت
امه ما يبعث الصبح غاديا وماذا يرى في الليل حين يؤوب وقوله اذكرت به اي ولدته ذكرا من الرجال شهما ومنه حديثه
الآخر لامك هبل اي ثكل وحديث الشعبي فقيل لي لامك الهبل ومنه حديث ام حارثة ابن سراقة ويحك اوهبلت هو بفتح
الهاء وكسر الباء وقد استعاره هيهنا لفقد الميز والعقل مما اصابها من الثكل بولدها كانه قال افقدت عقلك بفقد ابنك
حتى جعلت الجنان جنة واحدة ومنه حديث علي رضي الله عنه هبلتهم الهبول اي ثكلتهم الثكول وهي بفتح الهاء من
النساء التي لا يبقى لها ولد وفي حديث ابي سفين قال يوم احد اعل هبل بضم الهاء اسم صنم لهم معروف كانوا يعبدونه
وفيه الخير والشر خطا لابن آدم وهو في المهبل هو بكسر الباء موضع الولد من الرحم وقيل اقصاه وفي شعر حبيب بن
عدي جهنم نار هبلع الهبلع الاكول وقيل ان الهاء زايدة فيكون من البلع فيه فمر بامراة سوداء ترقص صبيا لها و
تقول يمشي الثطا ويجلس الهبنقعة وهي ان يقعي ويضم فخذيه ويفتح رجليه والهبنقع والهباقع القصير الملزز
الخلق والنون زايدة ومنه حديث الزبرقان يمشي الدفقا ويقعد الهبنقعة فيه ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه
الجبارون الهبهب السريع وهبهب السراب اذا ترقرق وفي حديث الصوم وان حال بينكم وبينه سحاب او هبوة
فاكملوا العدة اي دون الهلال والهبوة الغبرة ويقال للدقاق التراب اذا ارتفع هبا يهبو هبوا وفي حديث الحسن
ثم اتبعه من الناس رعاع هباء الهباء في الاصل ما ارتفع من تحت سنابك الخيل والشيء المنبث الذي تراه في ضوء

الشمس

الشمس فشبه به اتباعه وفي حديث سهيل بن عمرو اقبل يتهفى كانه جمل آدم التهفي مشي المختال المعجب من هبا يهبو
اذا مشى مشيا بطيئا ويقال جاء يتهفى اذا جاء فارغا ينفض يديه وفيه انه حصن ثريدة فهباها اي سوى موضع
الاصابع منها كذا روي وشرح **باب الهاء مع التاء** في حديث ارادة الخمر فهتها في البطحاء اي صبها
على الارض حتى سمع لها هتيت اي صوت وفيه اقلعوا عن المعاصي قبل ان ياخذكم الله فيدعكم هتا بتا الهت
الكسر وهت ورق الشجر اذا اخذه والبت القطع اي قبل ان يدعكم هلكى قطعى مقطوعين وفي حديث الحسن
والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل عنهم الهتات المهذار وهت الحديث يهته هتا اذا
سرده وتابعه ومنه الحديث كان عمرو بن شعيب وفلان يهتاران الكلام فيه سبق المفردون قالوا وما المفردون
قال الذين اهتروا في ذكر الله وفي رواية المستهترون بذكر الله يعني الذين اولعوا به يقال اهتر فلان بكذا واستهتر
فهو مهتر به ومستهتر اي مولع به لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره وقيل اراد بقوله اهتروا في ذكر الله كبروا وفي
طاعته وهلك اقرانه من قولهم اهتر الرجل فهو مهتر اذا اسقط في كلامه من الكبر ومنه الحديث المستبان
شيطانان يتهاتران ويتكاذبان اي يتقاولان ويتقابحان في القول من الهتر بالكسر وهو الباطل والسقط من
الكلام ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما اعوذ بك ان اكون من المستهترين اي المبطلين في القول المسقطين
في الكلام وقيل الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شتموا به وقيل اراد المستهترين بالدنيا وفي حديث حنين قال
اهتف بالانصار اي نادهم وادعهم وقد هتف يهتف هتفا وهتف به هتافا اذا صاح به ودعاه ومنه حديث بدر
فجعل يهتف بربه اي يدعوه ويناشده وفي حديث عايشة فهتك العرض حتى وقع بالارض الهتك خرق الستر
عما وراءه وقد هتكه فانهتك والاسم الهتكة والهتيكة الفضيحة وفي حديث نوف البكالي كنت ابيت على باب دار
علي فلما مضت هتكة من الليل قلت كذا الهتكة طايفة من الليل يقال سرنا هتكة من الليل كانه جعل الليل حجابا
فكلما مضى منه ساعة فقد هتك بها طايفة منه فيه نهى ان يضحى بهتماء هي التي انكسرت ثناياها من اصلها و
انقلعت ومنه الحديث ان ابا عبيدة كان اهتم الثنايا انقلعت ثناياه يوم احد لما جذب بها الزردتين اللتين
نشبتا في خد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **باب الهاء مع الجيم** في حديث يحيى بن زكريا عليه
الصلوة والسلام فنظر الى متهجدي عباد بيت المقدس اي المصلين بالليل يقال تهجدت اذا سهرت واذا نمت فهو
من الاضداد وقد تكرر ذكره في الحديث فيه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وفي حديث آخر لا تنقطع الهجرة
حتى تنقطع التوبة الهجرة في الاصل الاسم من الهجر ضد الوصل وقد هجره هجرا وهجرانا ثم غلب على الخروج من ارض
الى ارض وترك الاولى للثانية يقال منه هاجر مهاجرة والهجرة هجرتان احدهما التي وعد الله عليها الجنة في قوله
ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فكان الرجل ياتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويدع
اهله وماله لا يرجع في شيء منه وينقطع بنفسه الى مهاجره وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكره ان يموت الرجل

بالأرض التي هاجر منها فمن ثَمّ قال لكن البائس سعد بن خولة يرثي له أن مات بمكة وقال حين قدم مكة اللهم لا تجعل
منايانا بها فلما فتحت مكة صارت دار إسلام كالمدينة وانقطعت الهجرة والهجرة الثانية من هاجر من الأعراب وغزا مع
المسلمين ولم يفعل كما فعل أصحاب الهجرة الأولى فهو مهاجر وليس بداخل في فضل من هاجر تلك الهجرة وهو المراد
بقوله لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة فهذا وجه الجمع بين الحديثين وإذا أطلق في الحديث ذكر الهجرتين فإنما
يراد بهما هجرة الحبشة وهجرة المدينة ومنه الحديث ستكون هجرة بعد هجرة فخيار أهل الأرض ألزمهم مُهاجَر
إبرهيم المُهاجَر بفتح الجيم موضع المهاجرة ويريد به الشام لأن إبرهيم عليه الصلوة والسلام لما خرج من أرض العراق
مضى إلى الشام وأقام به وفي حديث عمر رضي الله عنه هاجروا ولا تَهَجَّروا أي أخلصوا الهجرة لله ولا تشبهوا بالمهاجرين
على غير صحة منكم يقال تهجّر وتمهجر إذا تشبّه بالمهاجرين وقد تكرر ذكر هذه الكلمة في الحديث اسمًا وفعلًا ومفردًا
وجمعًا وفيه لا هجرة بعد ثلث يريد به الهجر ضد الوصل يعني فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة أو تقصير يقع
في حقوق العشرة والصحبة دون ما كان من ذلك في جانب الدين فإن هجرة أهل الأهواء والبدع دائمة على ممر
الأوقات ما لم يظهر منهم التوبة والرجوع إلى الحق فإنه صلى الله عليه وآله وسلم لما خاف على كعب بن مالك وأصحابه النفاق
حين تخلفوا عن غزوة تبوك أمر بهجرانهم خمسين يومًا وقد هجر نساءه شهرًا وهجرت عائشة ابن الزبير رضي الله
عنهم مدة وهجر جماعة من الصحابة جماعة منهم وماتوا متهاجرين ولعل أحد الأمرين منسوخ بالآخر ومنه الحديث
ومن الناس من لا يذكر الله إلا مهاجرًا يريد هجران القلب وترك الإخلاص والذكر فكأن قلبه مهاجر للسانه غير مواصل
له ومنه حديث أبي الدرداء ولا يسمعون القرآن إلا هُجْرًا يريد الترك له والإعراض عنه يقال هجرت الشيء هجرًا إذا تركته
وأغفلته ورواه ابن قتيبة في كتابه ولا يسمعون القول إلا هُجْرًا بالضم فقال هو الخنا والقبيح من القول قال الخطابي
هذا غلط في الرواية والمعنى فإن الصحيح من الرواية ولا يسمعون القرآن ومن رواه القول فإنما أراد به القرآن فتوهم
أنه أراد به قول الناس والقرآن ليس من الخنا والقبيح من القول وفيه كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هُجرًا
أي فحشًا يقال أَهجَر في منطقه يُهجِر إهجارًا إذا أفحش وكذلك إذا أكثر الكلام فيما لا ينبغي والاسم الهُجر بالضم وهَجَر يهجُر
هَجْرًا بالفتح إذا خلط في كلامه وإذا هذى ومنه الحديث إذا طفتم بالبيت فلا تلغوا ولا تهجُروا ويروى بالضم والفتح من
الفحش والتخليط ومنه حديث مرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالوا ما شأنه أَهَجَر أي اختلف كلامه بسبب المرض على
سبيل الاستفهام أي هل تغير كلامه واختلط لأجل ما به من المرض هذا أحسن ما يقال فيه ولا يجعل إخبارًا فيكون إما من
الفحش أو الهذيان والقائل كان عمر رضي الله عنه ولا يظن به ذلك وفيه لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه التهجير
التبكير إلى كل شيء والمبادرة إليه يقال هجّر يهجّر تهجيرًا فهو مُهجّر وهي لغة حجازية أراد المبادرة إلى أول وقت الصلوة
ومنه حديث الجمعة فالمهجّر إليها كالمهدي بدنة أي المبكر إليها وقد تكرر في الحديث وفيه أنه كان يصلي الهجير حين
تدحض الشمس أراد صلوة الهجير يعني الظهر فحذف المضاف والهجير والهاجرة اشتداد الحر نصف النهار والتهجّر و

التهجير

التهجير والإهجار السير في الهاجرة وقد هجّر النهار وهجّر الراكب فهو مُهجّر ومنه حديث زيد بن عمرو وهل مُهجّر
كمن قال أي هل من سار في الهاجرة كمن أقام في القائلة وقد تكرر في الحديث على اختلاف تصرفه وفي حديث معوية رضي الله
عنه ماء نمير ولبن هجير أي فائق فاضل هذا أهجر من هذا أي أفضل منه ويقال في كل شيء وفي حديث عمر ما له هِجّيرى
غيرها الهِجّير والهِجّيرى الدأب والعادة والديدن وفي حديث ابن عجبت لتاجر هَجَر وراكب البحر هَجَر اسم بلد معروف
بالبحرين وهو مذكر مصروف وإنما خصها لكثرة وبائها أي أن تاجرها وراكب البحر سواء في الخطر فأما هجر التي تنسب
إليها القلال الهجرية فهي قرية من قرى المدينة وفيه أن عيينة بن حصن مدّ رجليه بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم الهجرس ولد الثعلب والهجرس أيضًا القرد وفيه وما يهجس في الضمائر أي ما يخطر بها ويدور فيها من الأحاديث
والأفكار ومنه حديث قباث وما هو إلا شيء هجس في نفسي وفي حديث عمر رضي الله عنه فدعا بلحم عبيط وخبز متهجّس
أي فطير لم يختمر عجينه ورواه بعضهم بالشين وهو غلط وفي حديث الثوري طرقني بعد هجعة من الليل الهجع و
الهجعة والهجيع طائفة من الليل والهجوع النوم ليلًا وفيه دخل المسجد فإذا فتية من الأنصار يذرعون المسجد بقصبة
فأخذ القصبة فهجل بها أي رمى بها قال الأزهري لا أعرف هجل بمعنى رمى ولعله نجل بها وفيه إذا فعلت ذلك هجمت له
العين أي غارت ودخلت في موضعها ومنه الهجوم على القوم الدخول عليهم وفي حديث سلام أبي ذر فضممنا
صرمته إلى صرمتنا فكانت لنا هجمة الهجمة من الإبل قريب من المائة وفي صفة الدجال أزهر هجان الهجان الأبيض
ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ وفي حديث الهجرة مرّا بعبد يرعى غنمًا فاستسقياه من اللبن
فقال والله ما لي شاة تحلب غير عناق حملت أول الشتاء فما بها لبن وقد اهتجنت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ائتنا بها اهتجنت أي تبين حملها والهاجن التي حملت قبل وقت حملها وقال الجوهري اهتجنت الجارية إذا
وطئت وهي صغيرة وكذلك الصغيرة من البهائم وقد هجنت هي تهجن هجونًا وأهجنها الفحل إذا ضربها فألقحها
ومنه قصيد كعب حرف أبوها أخوها من مهجّنة أي حمل عليها في صغرها وقيل أراد بالمهجّنة أنها من إبل كرام يقال
امرأة هجان وناقة هجان كريمة ومنه حديث علي رضي الله عنه هذا جناي وهجانه فيه أي خالصه وخياره هكذا جاء
في رواية والهجين في الناس والخيل إنما يكون من قبل الأم فإذا كان الأب عتيقًا والأم ليست كذلك كان الولد هجينًا
والإقراف من قبل الأب وفيه اللهم إن عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم أني لست بشاعر فاهجه اللهم والعنه عدد
ما هجاني أو مكان ما هجاني أي جازه على الهجاء جزاء الهجاء وهذا كقوله من راءى راءى الله به أي جازاه على مراءاته

باب الهاء مع الدال فيه إياكم والسمر بعد هدأة الرجل الهدأة والهدوء السكون عن الحركات أي بعدما
يسكن الناس عن المشي والاختلاف في الطرق ومنه حديث سواد بن قارب جاءني بعد هدأة من الليل أي بعد طائفة ذهبت
منه ومنه حديث أم سليم قالت لأبي طلحة عن ابنها هو أهدأ مما كان أي أسكن كنّت بذلك عن الموت تطييبًا لقلب
أبيه وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان أهدب الأشفار وفي رواية أي طويل شعر الأجفان ومنه حديث زياد طويل

هجرس
هجس
هجع
هجل
هجم
هجن
هجا
هدأ
هدب

العنق اهدب وفي حديث وفد مذحج لنا هدابها الهداب ورق الارطى وكل ما لم ينبسط ورقه كالطرفاء والسرو واحدتها
هدابة ومنه الحديث كاني انظر الى هدابها هدب الثوب وهدبته وهدابه طرف الثوب مما يلي طرته ومنه حديث امراة رفاعة
انما معه مثل هدبة الثوب ارادت متاعه وانه رخو مثل طرف الثوب لا يغني عنها شيئا ومنه حديث المغيرة له اذن هدباء
اي متدلية مسترخية وفيه ما من مؤمن يمرض الا حط الله هدبة من خطاياه اي قطعة منها وطايفة قال الزمخشري
هي مثل الهدبة وهي القطعة وهدب الشيء اذا قطعه وهدب الثمرة اذا اجتناها يهدبها هدبا ومنه حديث خباب
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اي يجتنيها وفي حديث علي رضي الله عنه الى ابنه تهدج بها الصغير وهدج اليها الكبير

هدج **هرد**

الهدجان بالتحريك مشية الشيخ وقد هدج يهدج اذا مشى مشيا في ارتعاش ومنه الحديث فاذا شيخ يهدج وفيه اللهم
اني اعوذ بك من الهد والهدة الهد الهدم والهدة الخسف ومنه حديث الاستسقاء ثم هدت ودرت الهدة صوت ما
يقع من السماء ويروى هدات اي سكنت وفيه ان ابا لهب قال لهد ما سحركم صاحبكم لهد كلمة يتعجب بها يقال لهد الرجل
اي ما اجلده ويقال انه لهد الرجل اي لنعم الرجل وذلك اذا اثني عليه بجلد وشدة واللام للتاكيد وفيه لغتان منهم
من يجريه مجرى المصدر فلا يؤنثه ولا يثنيه ولا يجمعه ومنهم من يؤنث ويثني ويجمع فيقول هداك وهدوك و

هدر

هدتك وفيه ان رجلا عض يد اخر فندر سنه فاهدره اي ابطله يقال ذهب دمه هدرا وهدرا اذا لم يدرك بثاره ومنه
الحديث من اطلع في دار قوم بغير اذن فقد هدرت عينه اي ان فقؤوها ذهبت باطلة لا قصاص فيها ولا دية بها
يقال هدر دمه يهدر هدرا اي بطل واهدره السلطان وفيه هدرت فاطنبت الهدير ترديد صوت البعير في

هدف

حنجرته وفيه كان اذا مر بهدف مايل اسرع المشي الهدف كل بناء مرتفع مشرف وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه لكنك
لو اهدفت لي لم اضف عنك يقال اهدف له الشيء واستهدف اذا دنا منه وانتصب له مستقبلا وضفت عنك اي عدلت
وملت ومنه حديث الزبير قال لعمرو بن العاص لقد كنت اهدفت لي يوم بدر ولكني استبقيتك لمثل هذا اليوم وكان

هدل

عبد الرحمن وعمرو يوم بدر مع المشركين وفي حديث ابن عباس اعطهم صدقتك وان اتاك اهدل الشفتين الاهدل
المسترخي الشفة السفلى الغليظها اي وان كان الاخذ اسود حبشيا او زنجيا والضمير في اعطهم للولاة واولي الامر
ومنه حديث زياد اهدب اهدل وفي حديث قس ودوحة قد تهدل اغصانها اي تدلت واسترخت لثقلها بالثمرة وحديث

هدم

الاحنف من ثمار متهدلة وفي حديث بيعة العقبة بل الدم الدم والهدم الهدم يروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتحريك
القبر يعني اني اقبر حيث تقبرون وقيل هو المنزل اي منزلكم منزلي كحديث الاخر المحيا محياكم والممات مماتكم اي لا
افارقكم والهدم بالسكون وبالفتح ايضا هو اهدار دم القتيل يقال دماؤهم بينهم هدم اي مهدرة والمعنى ان طلب دمكم
فقد طلب دمي وان اهدر دمكم فقد اهدر دمي لاستحكام الالفة بيننا وهو قول معروف للعرب يقولون دمي دمك
وهدمي هدمك وذلك عند المعاهدة والنصرة وفي حديث الشهداء وصاحب الهدم شهيد الهدم بالتحريك البناء المهدوم
فعل بمعنى مفعول وبالسكون الفعل نفسه ومنه الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون اي من قتل النفس المحرمة لانها بنيان

عنه قال له ابنه عبد الرحمن لقد اهدفت لي يوم بدر فضفت عنك فقال ابو بكر رضي الله عنه

التفس

الله وتركيبه ومنه الحديث انه كان يتعوذ من الاهدمين هو ان ينهار عليه بناء او يقع في بئر او اهوية والاهدم افعل من
الهدم وهو ما تهدم من نواحي البئر فسقط فيها وفي حديث عمر رضي الله عنه وقفت عليه عجوز عشمة باهدام الاهدام
الاخلاق من الثياب واحدها هدم بالكسر وهدمت الثوب اذا رقعته ومنه حديث علي رضي الله عنه ليس الاهدام البلى وفيه
من كانت الدنيا هدمه وسدمه اي بغيته وشهوته هكذا رواه بعضهم والمحفوظ همه وسدمه وفي حديث الفتنة

هدن

هدنة على دخن الهدنة السكون والهدنة الصلح والموادعة بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين يقال هدنت الرجل و
اهدنته اذا اسكنته وهدن هو يتعدى ولا يتعدى وهادنه مهادنة صالحه والاسم منها الهدنة ومنه حديث علي رضي
الله عنه عميانا في غيب الهدنة اي لا يعرفون ما في الفتنة من الشر ولا ما في السكون من الخير ومنه حديث سلمان رضي
الله عنه ملغاة اول الليل مهدنة لاخره معناه اذا سهر اول الليل ولغا في الحديث لم يستيقظ في اخره للتهجد والصلوة
اي نومه آخر الليل بسبب سهره في اوله والملغاة والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون السكون اي مظنة لهما وفي حديث

هده

عثمان رضي الله عنه جبانا هدانا الهدان الاحمق الثقيل وفيه كان اذا كان بالهدة بين عسفان ومكة الهدة بالتخفيف اسم

هدهد

موضع بالحجاز والنسبة اليه هدوي على غير قياس ومنهم من يشدد الدال ولعل الهدة التي جاءت في ذكر قتل عاصم
فقيل انها غير هذا وقيل هي هي وفيه جاء شيطان الى بلال فجعل يهدهده كما يهدهد الصبي الهدهدة تحريك الام

هدا

ولدها لينام في اسماء الله تعالى الهادي هو الذي بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى اقروا بربوبيته وهدى كل
مخلوق الى ما لا بد له منه في بقائه ودوام وجوده وفيه الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة
الهدي السيرة والهيئة والطريقة ومعنى الحديث ان هذه الخلال من شمايل الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين
ومن جملة خصالهم وانها جزء معلوم من اجزاء افعالهم وليس المعنى ان النبوة تتجزى ولا ان من جمع هذه الخلال
كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما هي كرامة من الله تعالى ويجوز ان يكون اراد
بالنبوة ما جاءت به النبوة ودعت اليه وتخصيص هذا العدد مما يستاثر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمعرفته ومنه
الحديث واهدوا هدي عمار اي سيروا بسيرته وتهياوا بهيئته يقال هدى هدي فلان اذا سار بسيرته ومنه حديث ابن
مسعود ان احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم والحديث الاخر كنا ننظر الى هديه ودله وقد تكرر في
الحديث وفيه انه قال لعلي رضي الله عنه سل الله الهدى وفي رواية قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق
وبالسداد تسديدك السهم الهدى الرشاد والدلالة ويؤنث ويذكر يقال هداه الله للدين هدى وهديته الطريق والى
الطريق هداية اي عرفته والمعنى اذا سالت الله تعالى الهدى فاخطر بقلبك هداية الطريق وسل الله الاستقامة فيه
كما يتحرى الاستقامة في سلوك الطريق لان سالك الفلاة يلزم الجادة ولا يفارقها خوفا من الضلال وكذلك الرامي
اذا رمى شيئا سدد السهم نحوه ليصيبه فاخطر ذلك بقلبك ليكون ما تنويه من الدعاء على شاكلة ما تستعمله في الرمي
وسلوك الطريق ومنه الحديث سنة الخلفاء الراشدين المهديين المهدي الذي قد هداه الله الى الحق وقد استعمل

في الحديث دلالة على حقية مذهب القائلين بالائمة الاثني عشر واما ما فسره من تفسير الخلفاء فقد تبع فيه هواه اقرانه من الحنفية الله هواه والفضل ما شهدت به الاعداء
اماه
محمد صالح الرضائي

في الاسماء حتى صار كالاسماء الغالبة وبه سُمّي المهدي الذي بشّر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه يجيء في آخر الزمان ويريد
بالخلفاء الراشدين ابا بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله عليهم اجمعين وان كان عامًّا في كل من سار سيرتهم ۝ وفيه من
هدى زقاقًا كان له مثل عتق رقبة هو من هداية الطريق اي من عرّف ضالًّا او ضريرًا طريقه ويروى بتشديد الدال اما للمبالغة
من الهداية او من الهدية اي من تصدّق بزقاق من النخل وهو السكّة والصفّ من اشجاره ۝ وفي حديث طهفة هلك الهدي
ومات الودي الهديّ بالتشديد كالهدْي بالتخفيف وهو ما يُهدى الى البيت الحرام من النعم لتنحر فاطلق على جميع الابل
وان لم تكن هديًا تسمية للشيء ببعضه يقال كم هديّ بني فلان اي كم ابلهم اراد هلكت الابل ويبست النخل وقد تكرر
ذكر الهديّ والهدْي في الحديث واهل الحجاز وبنو اسد يخففون وتميم وسفلى قيس يثقلون وقد قرئ بهما و
واحد الهديّ والهدْي هديّة وهدْية وجمع التخفيف أهداء ۝ وفي حديث الجمعة فكانما اهدى دجاجة وكانما اهدى
بيضة الدجاجة والبيضة ليستا من الهدي وانما هو من الابل والبقر وفي الغنم خلاف فهو محمول على حكم ما تقدمه
من الكلام لانه لما قال اهدى بدنة واهدى بقرة وشاة اتبعه بالدجاجة والبيضة كما يقول اكلت طعامًا وشرابًا والاكل
يختص بالطعام دون الشراب ومثله قول الشاعر متقلّدًا سيفًا ورمحًا والتقلّد بالسيف دون الرمح ۝ وفيه طلعت
هوادي الخيل يعني اوائلها والهادي والهادية العنق لانها تتقدم على البدن لانها تهدي الجسد ۝ ومنه حديث قال
لضباعة ابعثي بها فانها هادية الشاة يعني رقبتها ۝ وفيه انه خرج من مرضه الذي مات فيه يهادى بين رجلين
اي يمشي بينهما معتمدًا عليهما من ضعفه وتمايله من تهادت المرأة في مشيتها اذا تمايلت وكل من فعل ذلك
باحد فهو يهاديه وقد تكرر في الحديث ۝ وفي حديث محمد بن كعب بلغني ان عبد الله بن ابي سليط قال لعبد الرحمن
بن زيد بن حارثة وقد اخّر صلوة الظهر اكانوا يصلون هذه الصلوة الساعة قال لا والله فما هدى مما رجع اي فما
بيّن وما جاء بحجة مما اجاب انما قال لا والله وسكت والمرجوع الجواب فلم يجئ بجواب فيه بيان وحجة لما فعل
من تاخير الصلوة وهدى بمعنى بيّن في لغة اهل الغور يقولون هديت لك بمعنى بيّنت لك ويقال بلغتهم نزلت
اولم يهد لهم

باب الهاء مع الذال

(هذب) في سرية عبد الله بن جحش اني اخشى عليكم الطلب فهذّبوا
اي اسرعوا السير يقال هذب وهذّب واهذب اذا اسرع ۝ ومنه حديث ابي ذر فجعل يهذب الركوع اي يسرع فيه
ويتابعه ۝ (هذذ) في حديث ابن مسعود قال له رجل قرات المفصّل الليلة فقال اهذًّا كهذّ الشعر اراد تهذّ القرآن هذًّا
فتسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر والهذّ سرعة القطع ونصبه على المصدر ۝ (هذر) في حديث ام معبد لا نزر ولا هذر اي
لا قليل ولا كثير والهذَر بالتحريك الهذيان وقد هذَر يهذِر ويهذُر هذْرًا بالسكون فهو هذِر وهذّار ومهذار
اي كثير الكلام والاسم الهذَر بالتحريك ۝ وفي حديث سلمان رضي الله عنه ملغاة اول الليل مهذرة لآخره هكذا
جاء في رواية وهو من الهذر السكون والرواية بالنون وقد تقدم ۝ وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ما شبع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكسر اليابسة حتى فارق الدنيا وقد اصبحتم تهذرون الدنيا اي تتوسعون

فيها

فيها قال الخطابي يريد تبذير المال وتفريقه في كل وجه ويهذر وزنه وهو اشبه بالصواب حتى تقتطعونها الى انفسكم و
تجمعونها او تسرعون انفاقها ۝ وفيه لا تتزوجن مهذارة هي الكثيرة الهذر من الكلام والميم زائدة ۝ (هذرم) في حديث ابن عباس
لان اقرا القرآن في ثلث احب الي من ان اقراه في ليلة كما تقرأ هذرمة ۝ وفي رواية قيل له اقرا القرآن في ثلث فقال
لان اقرا البقرة فادبرها احب الي من ان اقرا كما تقرأ هذرمة الهذرمة السرعة في الكلام والمشي ويقال للتخليط
هذرمة ۝ واخرج الهروي حديث ابي هريرة وقد اصبحتم تهذرمون الدنيا وقال اي تتوسعون فيها ومنه هذرمة
الكلام وهو الاكثار والتوسع فيه ۝ (هذم) فيه كل مما يليك واياك والهذم كذا رواه بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة
الاكل والهيذام الاكول قال ابو موسى اظن الصحيح بالدال المهملة يريد به الاكل من جوانب القصعة دون وسطها وهو
من الهدم ما تهدم من نواحي البئر

باب الهاء مع الراء

(هرب) فيه قال له رجل ما لي ولعيالي هارب ولا قارب غيرها
اي ما لي صادر عن الماء ولا وارد سواها يعني ناقته ۝ (هرت) فيه انه اكل كتفًا مهرّتة اراد قد تقطعت من نضجها وقيل انما هو مهرّدة
بالدال ولحم مهرّد اذا نضج حتى يتهرّى ۝ في حديث رجاء بن حيوة لا تحدثنا عن متهارت اي متشدّق مكثار من هرت الشدق
وهو سعته ورجل اهرت ۝ (هرج) فيه بين يدي الساعة هرج اي قتال واختلاط وقد هرج الناس يهرجون هرجًا اذا اختلطوا
وقد تكرر في الحديث واصل الهرج الكثرة في الشيء والاتساع ۝ ومنه حديث عمر رضي الله عنه فذلك حين استهرج له
الرأي اي قوي واتسع يقال هرج الفرس يهرج اذا اكثر جريه ۝ في حديث ابن عمر لاكونن فيها مثل الجمل الرداح يحمل عليه
الحمل الثقيل فيهرج فيبرك ولا ينبعث حتى ينحر اي يتحير ويسدر يقال هرج البعير يهرج هرجًا اذا اسدر من شدة
الحر وثقل الحمل ۝ وفي حديث صفة اهل الجنة انما هم هرجًا مرجًا الهرج كثرة النكاح يقال بات يهرجها ليلته جمعاء
۝ ومنه حديث ابي الدرداء يتهارجون تهارج البهائم اي يتسافدون هكذا اخرجه ابو موسى في شرحه واخرجه الزمخشري
عن ابن مسعود رضي الله عنه وقال اي يتساورون ۝ (هرد) في حديث عيسى عليه السلام انه ينزل بين مهرودتين اي في شقّتين
وقيل الثوب المهرود الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجيء لونه مثل لون زهرة الحوذانة قال القتيبي هو خطأ من
النقلة واراه مهروّتين اي صفراوين يقال هرّيت العمامة اذا لبستها صفراء وكان فعلت منه هروت فان كان محفوظًا
بالدال فهو من الهرد الشق وخطّئ ابن قتيبة في استدراكه واشتقاقه قال ابن الانباري القول عندنا في الحديث
بين مهرودتين يروى بالدال والذال اي بين ممصّرتين على ما جاء في الحديث ولم نسمعه الا فيه وكذلك اشياء كثيرة لم
نسمع الا في الحديث والممصّرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة وقيل المهرود الثوب الذي يصبغ بالعروق والعروق
يقال له الهرد ۝ وفيه ذاب جبرئيل عليه السلام حتى صار مثل الهردة جاء تفسيره في الحديث انها العدسة ۝ (هرذل) فاقبلت
تهرذل اي تسترخي في مشيتها ۝ (هرر) فيه انه نهى عن اكل الهر وثمنه الهر والهرة السنّور وانما نهى عنه لانه كالوحشي الذي
لا يصح تمليكه فانه ينتاب الدور ولا يقيم في مكان واحد وان حبس او ربط لم ينتفع به ولئلا يتنازع الناس فيه اذا
انتقل عنهم وقيل انما نهى عن الوحشي منه دون الانسي ۝ وفيه انه ذكر قارئ القرآن وصاحب فقال رجل يا رسول الله ارايتك

سدر البعير تحير بصره من شدة الحر ۝
او حلتين ۝
والشقة نصف الملاءة ۝
وكذلك ۝
الصدقة ۝

النجدة التي يكون في الرجل فقال ليست لهما بعد الان الكلب يهرّ من وراء اهله معناه ان الشجاعة غريزة في الانسان وهو يلقى
الحروب ويقاتل طبعاً وحمية لا حسبة فضرب الكلب مثلاً اذ كان من طبعه ان يهرّ دون اهله ويذب عنهم يريد ان الجهاد
والشجاعة ليسا بمثل القراءة والصدقة يقال هرّ الكلب يهرّ هريراً فهو هارّ وهرّار اذا نبح وكشر عن انيابه وقيل هو صوته دون
نباحه • ومنه حديث شريح لا اعقل الكلب الهرّار اي اذا قتل الرجل كلب آخر لا اوجب عليه شيئاً اذا كان نبّاحاً لانه يؤذي بنباحه
ومنه حديث ابي الاسود المرأة التي تهارّ زوجها اي تهرّ في وجهه كما يهرّ الكلب • ومنه حديث خزيمة وعاد لها المطيّ هاراً اي
يهرّ بعضها في وجه بعض من الجهد وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب • ومنه الحديث اني سمعت هريراً كهرير الرحا

هرس

اي صوت دورانها • فيه انه عطش يوم احد فجاءه علي بماء من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه المهراس صخرة
منقورة تسع كثيراً من الماء وقد يعمل منه حياض للماء وقيل المهراس في هذا الحديث اسم ماء باحد قال وقتيلاً بجانب
المهراس • ومن الاول انه مرّ بمهراس يتجاذونه اي يحملونه ويرفعونه • وحديث انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله
حتى تكسرت • وحديث ابي هريرة رضي الله عنه فاذا جئنا مهراسكم هذا كيف نصنع • وفي حديث عمرو بن العاص كان
في جوفي شوكة الهراس هو شجر او بقل ذو شوك وهو من احرار البقول

هرش

• فيه يتهارشون تهارش الكلاب اي يتقاتلون
ويتواثبون والتهريش بين الناس كالتحريش • ومنه حديث ابن مسعود فاذا هم يتهارشون هكذا رواه بعضهم و
فسّر بالتقاتل وهو في مسند احمد بالواو بدل الراء والتهاوش الاختلاط • وفيه ذكر ثنية هرشى هي ثنية بين مكة والمدينة
وقيل هرشى جبل بقرب الجحفة

هرف

• فيه ان رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب لهم اي يمدحونه ويطنبون في الثناء
عليه ومنه المثل لا تهرف قبل ان تعرف اي لا تمدح قبل التجربة

هرق

• في حديث ام سلمة رضي الله عنها ان امرأة كانت تُهَراق
الدم هكذا جاء على ما لم يسم فاعله والدم منصوب اي تهراق هي الدم وهو منصوب على التمييز وان كان معرفة وله
نظائر او يكون قد اجرى تهراق مجرى نفست المرأة غلاماً ونتج الفرس مهراً ويجوز رفع الدم على تقدير تهراق
دماؤها ويكون الالف واللام بدلاً من الاضافة كقوله تعالى او يعفو الذي بيده عقدة النكاح اي عقدة نكاحه او نكاحها
والهاء في هراق بدل من همزة اراق يقال اراق الماء يريقه وهراقه يهريقه بفتح الهاء هراقة ويقال فيه اهرقت الماء اهرقه
اهراقاً فيجمع بين البدل والمبدل وقد تكرر في الحديث

هرقل

• في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما لما اريد على بيعة
يزيد بن معوية في حيوة ابيه قال جئتم بها هرقلية وقوقية اراد ان البيعة لاولاد الملوك سنّة ملوك الروم والعجم
وهرقل اسم ملك الروم وقد تكرر في الحديث

هرم بالدال

• فيه اللهم اني اعوذ بك من الاهرمين البناء والبئر هكذا روي بالراء
والمشهور بالدال وقد تقدم • وفيه ان الله لم يضع داء الا وضع له دواء الا الهرم الهرم الكبر وقد هرم يهرم فهو هرم
جعل الهرم داء تشبيهاً به لان الموت يتعقبه كالادواء • ومنه الحديث ترك العشاء مهرمة اي مظنة للهرم قال القتيبي
هذه الكلمة جارية على السنة الناس ولست ادري لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابتداها ام كانت تقال قبله

هرول

• فيه
من اتاني يمشي اتيته هرولة الهرولة بين المشي والعدو وهو كناية عن سرعة اجابة الله تعالى وقبول توبة العبد ولطفه

هرا

ورحمته • في حديث ابي سلمة انه عليه الصلوة والسلام قال ذاك الهُراء شيطان وكّل بالنفوس قيل انه لم يسمع الهراء انه شيطان
الا في هذا الحديث والهراء في اللغة السمح الجواد والهذيان • وفيه انه قال لحنيفة النعم وقد جاء معه يتيم يعرضه عليه
وكان قد قارب الاحتلام ورآه نائماً فقال لعظمت هذه هراوة يتيم اي شخصه وجثته شبهه بالهراوة وهي العصا
كانه حين رآه عظيم الجثة استبعد ان يقال له يتيم لان اليتم في الصغر • ومنه حديث سطيح وخرج صاحب الهراوة
اراد به النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانه كان يمسك القضيب بيده كثيراً وكان يمشي بالعصا بين يديه وتغرز له
فيصلي اليها

باب الهاء مع الزاي

هزج

فيه ادبر الشيطان وله هزج ودزج وفي رواية وزج الهزج الرنة
والوزج دونه والهزج ايضاً صوت الرعد والذبان وضرب من الاغاني وبحر من بحور الشعر

هزر

• في حديث وفد عبد
القيس اذا شرب قام الى ابن عمه فهزر ساقه الهزر الضرب الشديد بالخشب وغيره • وفيه انه قضى في سيل مهزور ان
يحبس حتى يبلغ الماء الكعبين مهزور وادي بني قريظة بالحجاز فاما بتقديم الراء على الزاي فموضع سوق المدينة تصدق
به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المسلمين

هزز

• فيه اهتز العرش بموت سعد الهز في الاصل الحركة واهتز اذا تحرك
فاستعمله في معنى الارتياح اي ارتاح بصعوده حين صعد به واستبشر لكرامته على ربه وكل من خف لامر وارتاح له
فقد اهتز له وقيل اراد فرح اهل العرش بموته وقيل اراد بالعرش سريره الذي حمل عليه الى القبر • ومنه حديث عمر فانطلقنا
بالسفطين نهز بهما اي نسرع السير بهما ويروى نهز من الوهز وقد تقدم • وفيه اني سمعت هزيزاً كهزيز الرحا اي
صوت دورانها

هزع

• فيه حتى مضى هزيع من الليل اي طائفة منه نحو ثلثه او ربعه • وفي حديث علي رضي الله عنه اياكم
وتهزيع الاخلاق وتصريفها هزعت الشيء تهزيعاً كسرته وفرقته

هزل

• فيه كان يحب الهيزلة قيل هي الراية لان
الريح تلعب بها كانها تهزل معها والهزل اللعب من واد واحد والياء زايدة • وفي حديث عمر رضي الله عنه واهل خيبر
انما كانت هزيلة من ابي القسم تصغير هزلة وهي المرة الواحدة من الهزل ضد الجد وقد تكرر في الحديث • وفي حديث
مازن فاذهبنا الاموال واهزلنا الذراري والعيال اي اضعفنا وهي لغة في هزل وليست بالعالية يقال هزلت الدابة هزلاً
وهزلتها انا هزلاً واهزل القوم اذا اصابت مواشيهم سنة فهزلت والهزال ضد السمن وقد تكرر في الحديث

هزم

• فيه اذا عرّستم
فاجتنبوا هزم الارض فانها مأوى الهوام هو ما تهزم منها اي تشقق ويجوز ان يكون جمع هزمة وهو المتطامن
من الارض • ومنه الحديث اول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في هزم بني بياضة هو موضع بالمدينة • وفيه ان زمزم
هزمة جبريل عليه السلام اي ضربها برجله فنبع الماء والهزمة النقرة في الصدر وفي التفاحة اذا غمزتها بيدك وهزمت
البئر اذا حفرتها • وفي حديث المغيرة محزون الهزمة يعني الوهدة التي في اعلى الصدر وتحت العنق اي ان الموضع منه
حزن خشن او يريد به ثقل الصدر من الحزن والكآبة • وفي حديث ابن عمر في قدر هزمة من الهزيم وهو صوت الرعد يريد
صوت غليانها

باب الهاء مع الشين والصاد والضاد والطاء

هشش

في حديث جابر رضي الله عنه لا يخبط
ولا يعضد حمى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولكن هشوا هشاً اي انثروه نثراً بلين ورفق • وفي حديث ابن

رجل هش اي طلق الوجه

عمر رضي الله عنه لقد راهن النبي صلى الله عليه وآله وسلم على فرس يقال لها سبحة فجاءت سابقة فهش لذلك واعجبه اي
فلقد هش واللام جواب القسم المحذوف او للتاكيد يقال هش لهذا الامر يهش هشاشة اذا فرح بذلك واستبشر وارتاح
له وخف ومنه حديث عمر رضي الله عنه هششت يوما فقبلت وانا صائم وفي حديث احد جرح وجه رسول الله صلى الله عليه
هشم وآله وسلم وهشمت البيضة على رأسه الهشم الكسر والهشيم من النبات اليابس المتكسر والبيضة الخوذة وفيه كان
اذا ركع هصر ظهره اي ثناه الى الارض واصل الهصر ان تأخذ برأس عود فتثنيه اليك وتعطفه ومنه الحديث انه كان
هصر مع ابي بكر تحت شجرة فهصر بالشجرة اي تهدلت عليه وفيه لما بني مسجد قباء رفع حجرا ثقيلا فهصره الى بطنه اي
اضافه وامالة وفي حديث ابن انيس كانه الرئبال الهصور اي الاسد الشديد الذي يفترس ويكسر ويجمع على هواصر ومنه
حديث عمرو بن مرة ودارت رحاها بالليوث الهواصر وفي حديث سطيح فربما اضحوا بمنزلة تهاب صولهم الاسد المهاصير
جمع مهصار وهو مفعال منه وفيه انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر فناموا حتى طلعت الشمس والنبي
هضب صلى الله عليه وآله وسلم نايم فقال عمر رضي الله عنه اهضبوا لكي ينتبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي تكلموا
وامضوا يقال هضب في الحديث واهضب اذا اندفع فيه كرهوا ان يوقظوه فارادوا ان يستيقظ بكلامهم وفي حديث لقيط
فارسل السماء بهضب اي مطر ويجمع على اهضاب ثم اهاضيب كقول واقوال واقاويل ومنه حديث علي رضي الله عنه تمريه
الجنوب درر اهاضيبه وفي حديث قس ما ذالنا بهضبة الهضبة الرابية وجمعها هضب وهضاب وهضبان ومنه حديث
ذي المشعار واهل جناب الهضب والجناب بالكسر اسم موضع وفي وصف بني تميم هضبة حمراء قيل اراد بالهضبة المطرة
هضم الكبيرة القطر وقيل اراد به الرابية وفيه ان امرأة رأت سعدا متجردا وهو امير الكوفة فقالت ان اميركم هذا لاهضم
الكشحين اي منضمهما والهضم بالتحريك انضمام الجنبين ورجل اهضم وامرأة هضماء واصل الهضم الكسر وهضم الطعام
خفته والهضم التواضع ومنه حديث الحسن وذكر ابا بكر رضي الله عنه فقال والله لخيرهم ولكن المؤمن يهضم نفسه
اي يضع من قدره تواضعا وفيه لعدو باهضام الغيطان هي جمع هضم بالكسر وهو المطمئن من الارض وقيل هي
اسافل من الاودية من الهضم الكسر لانها مكاسر ومنه حديث علي رضي الله عنه صرعى باثناء هذا النهر واهضام هذا
هطع الغائط وفي حديث علي رضي الله عنه سراعا الى امره مهطعين الى معاده الاهطاع الاسراع في العدو واهطع اذا مد عنقه
هطل وصوب راسه وفيه اللهم ارزقني عينين هطالتين اي بكائتين ذرافتين للدموع وقد هطل المطر يهطل اذا تتابع وفي
حديث الاحنف ان الهياطلة لما نزلت به بعث اليهم هم قوم من الهند والياء زائدة كانه جمع هيطل والهاء لتاكيد الجمع في
هطم حديث ابي هريرة رضي الله عنه في شراب اهل الجنة اذا شربوا منه هطم طعامهم الهطم سرعة الهضم واصله الحطم وهو
هفت الكسر فقلبت الحاء هاء باب الهاء مع الفاء فيه يتهافتون في النار اي يتساقطون من الهفت وهو السقوط
قطعة قطعة واكثر ما يستعمل التهافت في الشر ومنه حديث كعب بن عجرة والقمل يتهافت على وجهي اي يتساقط وقد تكرر
هفف في الحديث وفي حديث علي رضي الله عنه في تفسير السكينة وهي ريح هفافة اي سريعة المرور في هبوبها وقال الجوهري الريح

الهفافة

هفف الهفافة الساكنة الطيبة والهفيف سرعة السير والخفة وقد هف يهف ومنه حديث الحسن وذكر الحجاج هل كان الا حمارا
هفافا اي طياشا خفيفا وفي حديث كعب كانت الارض هفا على الماء اي قلقة لا تستقر من قولهم رجل هف اي خفيف
وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه والله ما في بيتك هفة ولا سفة الهفة السحاب لا ماء فيه والسفة ما ينسج من الخوص
كالزبيل اي لا مشروب في بيتك ولا ماكول وقال الجوهري الهف بالكسر سحاب رقيق لا ماء فيه وفيه كان بعض العباد يفطر
هفك على هفة يشويها هو بالفتح والكسر نوع من السمك وقيل هو الدعموص وهي دويبة تكون في مستنقع الماء وفيه
قيل لاتك فلتتهفكن في القبور اي لتلقين فيها وقد تهفك اذا ألقاه والتهفك الاضطراب والاسترخاء في المشي وفي حديث
هفا عثمان رضي الله عنه انه ولى ابا غاضرة الهوافي اي الابل الضوال واحدتها هافية من هفا الشيء يهفو اذا ذهب وهفا الطاير
اذا طار والريح اذا هبت ومنه حديث علي رضي الله عنه الى منابت الشيح ومهافي الريح جمع مهفى وهو موضع هبوبها في البراري
وفي حديث معوية رضي الله عنه تهفو منه الريح بجانب كانه نسر يعني بيتا تهب من جانبه ريح وهو في صغره كجناح
هقع نسر باب الهاء مع القاف والكاف في حديث ابن عباس رضي الله عنهما طلق الفا يكفيك منها
هقعة الجوزاء الهقعة منزل من منازل القمر في برج الجوزاء وهي ثلثة انجم كالاثافي اي يكفيك من التطليق ثلث تطليقات
هكر في حديث عمر رضي الله عنه والعجوز من اقبلت من هكران وكوكب هما جبلان معروفان ببلاد العرب وفي حديث اسامة فخرجت
هكم في اثر رجل منهم يتهكم بي اي يستهزئ ويستخف ومنه حديث عبد الله بن ابي حدرد وهو يمشي القهقرى ويقول هلم الى
الجنة يتهكم بنا ومنه قول سكينة لهشام يا احول لقد اصبحت تتهكم بنا ومنه الحديث ولا متهكم باب الهاء مع اللام
هلب فيه لان يمتلي ما بين عانتي وهلبتي الهلبة ما فوق العانة الى قريب من السرة وفي حديث عمر رضي الله عنه رحم الله الهلوب
ولعن الله الهلوب الهلوب المرأة التي تتقرب من زوجها وتحبه وتتباعد من غيره والهلوب ايضا التي تهاجر زوجها وتحب غيره وتطيعه
وتعصي زوجها وهو من هلبته بلساني اذا نلت منه نيلا شديدا لانها تنال اما من زوجها واما من ضرتها فترحم على الاولى
ولعن الثانية وفي حديث خالد ما من عملي شيء ارجى عندي بعد لا اله الا الله من ليلة بتها وانا متترس بترسي والسماء تهلبني
اي تمطرني يقال هلبت السماء اذا امطرت بجود وفيه ان صاحب راية الدجال في عجب ذنبه مثل الية البرق وفيها هلبات
كهلبات الفرس اي شعرات وخصلات من الشعر واحدتها هلبة والهلب الشعر وقيل هو ما غلظ من شعر الذنب وغيره
ومنه حديث معوية رضي الله عنه افلت واحص الذنب فقال كلا انه ليهلبه وفرس اهلب ودابة هلباء ومنه حديث تميم
الداري فلقيهم دابة اهلب ذكر الصفة لان الدابة تقع على الذكر والانثى ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنه والدابة الهلباء التي
كلمت تميما الداري هي دابة الارض التي تكلم الناس يعني بها الجساسة ومنه حديث المغيرة ورقبة هلباء اي كثيرة الشعر وفي
حديث انس لا تهلبوا اذناب الخيل اي لا تستأصلوها بالجز والقطع يقال هلبت الفرس اذا نتفت هلبه فهو مهلوب وفي
هلس حديث علي في الصدقة ولا تهلس الهلاس السل وقد هلسه المرض يهلسه هلسا ورجل مهلوس العقل اي مسلوبه ومنه
هلع حديثه ايضا نوازع تقرع العظم وتهلس اللحم فيه من شر ما اعطي العبد شح هالع وجبن خالع الهلع اشد الجزع والضجر

هلك

وقد تكرر في الحديث • وفي حديث هشام انها لمسياع هلواع هي التي فيها خفة وحدة فيه اذا قال الرجل هلك الناس فهو
اهلكهم يروى بفتح الكاف وضمها فمن فتحها كانت فعلا ماضيا اي ان الغالين الذين يؤيسون الناس من رحمة الله يقولون
هلك الناس اي استوجبوا النار بسوء اعمالهم فاذا قال الرجل ذلك فهو الذي اوجبه لهم لا الله تعالى او هو الذي لما قال لهم
ذلك وآيسهم حملهم على ترك الطاعة والانهماك في المعاصي فهو الذي اوقعهم في الهلاك واما الضم فمعناه انه اذا
قال لهم ذلك فهو اهلكهم اي اكثرهم هلاكا وهو الرجل يولع بعيب الناس ويذهب بنفسه عجبا ويرى له عليهم فضلا
وفي حديث الدجال وذكر صفته ثم قال ولكن الهلك كل الهلك ان ربكم ليس باعور وفي رواية فاما هلكت هلك فان ربكم
ليس باعور الهلك الهلاك ومعنى الرواية الاولى الهلاك كل الهلاك للدجال لانه وان ادعى الربوبية ولبس على الناس بما لا
يقدر عليه البشر فانه لا يقدر على ازالة العور لان الله منزه عن النقايص والعيوب واما الثانية فهلك بالضم و
التشديد جمع هالك اي فان هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا ان الله ليس باعور يقول العرب افعل كذا اما هلكت
هلك وهلك بالتخفيف منونا وغير منون ومجراه مجرى قولهم افعل ذاك على ما خيلت اي على كل حال وهلك صفة مفردة
بمعنى هالكة كناقة سرح وامرأة عطل فكانه قال فكيف ما كان الامر فان ربكم ليس باعور • وفيه ما خالطت الصدقة مالا
الا اهلكته قيل هو حض على تعجيل الزكوة من قبل ان تختلط بالمال بعد وجوبها فيه فتذهب به وقيل اراد تحذير العمال
على اختزال شيء منها وخلطهم اياه بها وقيل هو ان ياخذ الزكوة وهو غني عنها • وفي حديث عمر رضي الله عنه اتاه سائل
فقال له هلكت واهلكت اي اهلكت عيالي • وفي حديث التوبة وتركها بمهلكة اي موضع الهلاك او الهلاك نفسه وجمعها مهالك
ويفتح لامها ويكسر وهما ايضا المفازة • ومنه حديث ام زرع وهو امام القوم في المهالك اي في الحروب وانه لثقته بشجاعته
يتقدم ولا يتخلف وقيل انه لعلمه بالطرق يتقدم القوم يهديهم وهم على اثره • وفي حديث مازن اني مولع بالخمر والهلوك
من النساء هي الفاجرة سميت بذلك لانها تتهالك اي تتمايل وتنثني عند جماعها وقيل هي المتساقطة على الرجال
• ومنه الحديث فتهالكت عليه فسالته اي سقطت عليه ورميت بنفسي فوقه • قد تكرر في احاديث الحج ذكر الاهلال

هلل

وهو رفع الصوت بالتلبية يقال اهل المحرم بالحج يهل اهلالا اذا لبى ورفع صوته • والمهل بضم الميم موضع الاهلال
وهو الميقات الذي يحرمون منه ويقع على الزمان والمصدر • ومنه اهلال الهلال واستهلاله اذا رفع الصوت بالتكبير
عند رؤيته واستهلال الصبي تصويته عند ولادته واهل الهلال اذا طلع واهل واستهل اذا ابصر واهللته اذا ابصرته
• ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان ناسا قالوا له انا بين الجبال لا نهل الهلال اذا اهله الناس اي لا نبصره اذا ابصره الناس لاجل
الجبال • وفيه الصبي اذا ولد لم يرث ولم يورث حتى يستهل صارخا • وفي حديث الجنين كيف ندي من لا اكل ولا شرب ولا
استهل • وقد تكرر فيهما الاحاديث • وفي حديث فاطمة رضي الله عنها فلما راها استبشر وتهلل وجهه اي استنار و
ظهرت عليه امارات السرور • وفي حديث النابغة الجعدي فتيف على المائة وكان فاه البرد المنهل كل شيء انصب فقد انهل
يقال انهل المطر ينهل انهلالا اذا اشتد انصبابه • ومنه حديث الاستسقاء فالف الله السحاب وهلتنا هكذا جاء في

رواية

هلم

رواية لمسلم يقال هل السحاب اذا امطر بشدة • وفي قصيد كعب لا يقع الطعن الا في نحورهم • وما لهم عن حياض الموت تهليل
اي نكوص وتأخر يقال هلل عن الامر اذا ولى عنه ونكص • قد تكرر في الحديث ذكر هلم ومعناه تعال وفيه لغتان فاهل الحجاز
يطلقونه على الواحد والجمع والاثنين والمؤنث بلفظ واحد مبني على الفتح وبنو تميم تثني وتجمع وتؤنث فتقول
هلم وهلمي وهلما وهلموا • في حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر اي اقبل به واسرع وهي كلمتان

هلا

جعلتا كلمة واحدة فحي بمعنى اقبل وهلا بمعنى اسرع وقيل معنى اسكن عند ذكره حتى تنقضي فضائله وفيها لغات •
وفي حديث جابر رضي الله عنه فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك هلا بالتشديد حرف معناه الحث والتحضيض

باب الهاء مع الميم

همج

في حديث علي رضي الله عنه وسائر الناس همج رعاع الهمج رذالة الناس والهمج ذباب
صغير يسقط على وجوه الغنم والحمير وقيل هو البعوض فشبه به رعاع الناس يقال هم همج هامج على التاكيد • ومنه
حديثه ايضا سبحان من ادمج قوائم الذرة والهمجة وهي واحدة الهمج • في حديث علي رضي الله عنه اخرج به من

همد

هوامد الارض النبات ارض هامدة لا نبات بها ونبات هامد يابس وهمدت النار اذا خمدت والثوب اذا بلى • في حديث مصعب
بن عمير حتى كاد يهمد من الجوع اي يهلك • في حديث الاستعاذة من الشيطان اما همزه فالموتة الهمز النخس والغمز و

همز

كل شيء دفعته فقد همزته والموتة الجنون والهمزة ايضا الغيبة والوقيعة في الناس وذكر عيوبهم وقد همز يهمز فهو
هماز وهمزة للمبالغة وقد تكرر في الحديث • فيه فجعل بعضنا يهمس الى بعض الهمس الكلام الخفي لا يكاد يفهم • ومنه الحديث

همس

كان اذا صلى العصر همس • وفيه انه كان يتعوذ من همز الشيطان وهمسه وهو ما يوسوسه في الصدور • وفي حديث ابن
عباس رضي الله عنهما وهن يمشين بنا هميسا هو صوت نقل اخفاف الابل • وفي رجز مسيلمة والذئب الهامس والليل
الدامس الهامس الشديد • في حديث النخعي سئل عن عمال ينهضون الى القرى فيهمطون الناس فقال لهم المهنأ و

همط

عليهم الوزر اي ياخذون منهم على سبيل القهر والغلبة يقال همط ماله وطعامه وعرضه واهتمطه اذا اخذه مرة بعد مرة
من غير وجه • ومنه حديث الاخر كان العمال يهمطون ثم يدعون فيجابون يريد انهم يجورون في اكل طعامهم وان كان نوطئهم
اذا لم يتعين الحرام • وفي حديث خالد بن عبد الله لا غزو الا اكلة بهمطة استعمل الهمطة في الاخذ بخرق وعجلة و

همك
همل

نهب • في حديث خالد بن الوليد ان الناس انهمكوا في الخمر الانهماك التمادي في الشيء واللجاج فيه • في حديث الحوض فلا
يخلص منهم الا مثل همل النعم الهمل ضوال الابل واحدها هامل اي الناجي منهم قليل في قلة النعم الضالة • ومنه حديث طهفة
ولنا نعم همل اي مهملة لا رعاء لها ولا فيها من يصلحها ويهديها فهي كالضالة • ومنه حديث سراقة اتيته يوم حنين فسالته
عن الهمل • ومنه حديث قطن بن حارثة عليهم من الحمولة الراعية في كل خمسين ناقة هي التي اهملت ترعى بانفسها ولا

همم

تستعمل فعولة بمعنى مفعولة • فيه اصدق الاسماء حارث وهمام هو فعال من هم بالامر اذا عزم عليه وانما كان اصدقها
لانه ما من احد الا وهو يهم بامر خيرا كان او شرا • وفي حديث سطيح شمر فانك ماضي الامر شمير اي اذا عزمت على
امر امضيته • وفي حديث قس ايها الملك الهمام اي العظيم الهمة • وفيه انه اتي برجل هم الهم بالكسر الكبير الفاني ومنه

الهم

كراسه ٥

حديث عمر رضي الله عنه كان يأمر جيوشه ان لا يقتلوا هِمًّا ولا امرأة ۞ ومنه شعر حميد فحمل الهم كنازا جلعدا ۞ وفيه
كان يعوذ الحسن والحسين فيقول اعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة الهامة كل ذات سم يقتل والجمع
الهوام فاما ما يسم ولا يقتل فهو السامة كالعقرب والزنبور وقد يقع الهوام على ما يدب من الحيوان وان لم يقتل
كالحشرات ۞ ومنه حديث كعب بن عجرة ايؤذيك هوام راسك اراد القمل ۞ وفي حديث اولاد المشركين فهم من آبائهم و
في رواية هم منهم اي حكمهم حكم آبائهم واهليهم ۞ في اسماء الله تعالى المهيمن قيل هو الرقيب وقيل الشاهد وقيل المؤتمن
وقيل القائم بامور الخلق وقيل اصله مؤيمن فابدلت الهاء من الهمزة وهو مفيعل من الامانة ۞ وفي شعر العباس رضي الله عنه
حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق ۞ اي بيتك الشاهد بشرفك وقيل اراد بالبيت نفسه
لان البيت اذا حل فقد حل به صاحبه وقيل اراد بيته شرفه والمهيمن من نعته كانه قال حتى احتوى شرفك
الشاهد بفضلك علياء الشرف من نسب ذوي خندف التي تحتها النطق ۞ وفي حديث عكرمة كان علي اعلم بالمهيمنات اي
القضايا من الهيمنة وهي القيام على الشيء جعل الفعل لها وهو لاربابها القوامين بالامور ۞ وفي حديث عمر رضي الله عنه
خطب فقال اني متكلم بكلمات فهيمنوا عليهن اي اشهدوا وقيل اراد امنوا فقلب الهمزة هاء واحدى الميمين ياء كقولهم
ايما في اما ۞ وفي حديث وهيب اذا وقع العبد في الهانية الرب ومهيمنية الصديقين لم يجد احدا ياخذ بقلبه المهيمنية
منسوب الى المهيمن يريد امانة الصديقين يعني اذا حصل العبد في هذه الدرجة لم يعجبه احد ولم يحب الا الله تعالى
۞ وفي حديث النعمن يوم نهاوند تعاهدوا هميانكم في احقيكم واشاعكم في نعالكم الهميان جمع هميان وهو المنطقة و
التكة والاحقي جمع الحقو وهو موضع شد الازار ۞ ومنه حديث يوسف عليه الصلوة والسلام حل الهميان اي تكة السراويل
۞ في حديث ظبيان خرج في الظلمة فسمع همهمة اي كلاما خفيا لا يفهم واصل الهمهمة صوت البقر ۞ وفيه قال له رجل انا
نصيب هوامي الابل فقال ضالة المؤمن حرق النار الهوامي المهملة التي لا راعي لها ولا حافظ وقد همت تهمي فهي هامية اذا
ذهبت على وجهها وكل ذاهب في جاء من حيوان وماء فهو هام ومنه همى المطر ولعل اصله مقلوب هام يهيم

باب الهاء مع النون

في حديث سجود السهو فهناه ومناه اي ذكره المهاني والاماني والمراد به ما يعرض للانسان في صلوته من احاديث
النفس وتسويل الشيطان يقال هنأني الطعام يهنئني ويهنأني وهنأت الطعام اي تهنأت به وكل امر ياتيك من غير تعب
فهو هنيء وكذلك المهنأ والمهنا والجمع المهاني هذا هو الاصل بالهمز وقد يخفف وهو في هذا الحديث اشبه لاجل
مناه ۞ وفي حديث ابن مسعود في اجابة صاحب الربا اذا دعا انسانا واكل طعامه قال لكم المهنأ وعليه الوزر اي يكون اكلك
له هنيئا لا تؤاخذ به ووزره على من كسبه ۞ ومنه حديث النخعي في طعام العمال الظلمة لهم المهنأ وعليهم الوزر ۞ وفي حديث ابن
مسعود لان ازاحم جملا قد هني بالقطران احب الي من ان ازاحم امراة عطرة هنأت البعير اهنؤه اذا طليته بالهناء وهو
القطران ۞ ومنه حديث ابن عباس في مال اليتيم ان كنت تهنأ جرباها اي تعالج جرب ابله بالقطران ۞ وفيه انه قال لابي الهيثم ابن التيهان
لا ارى لك هانئا قال الخطابي المشهور في الرواية ماهنا وهو الخادم فان صح فيكون اسم فاعل من هنأت الرجل اهنأه هنأ وهنأ

همن ‍ هيم ‍ همأ ‍ هنا ‍ هنأه

اذا اعطيته

اذا اعطيته والهنء بالكسر العطاء والتهنية خلاف التعزية وقد هنأته بالولاية ۞ وفيه ان فاطمة رضي الله عنها قالت بعد
موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم يكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض
وابلها فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب الهنبثة واحدة الهنابث وهي الامور الشداد المختلفة والهنبثة الاختلاط
في القول والنون زائدة ۞ في حديث كعب في صفة اهل الجنة فيها هنابير مسك يبعث الله عليها ريحا تسمى المثيرة هي
الرمال المشرفة واحدها هنبور او هنبورة وقيل هي الانابير جمع انبار فقلبت الهمزة هاء وهي بمعناها ۞ في حديث
حبيب بن مسلمة اذا نزل الهنباط قيل هو صاحب الجيش بالرومية ۞ في حديث عمر رضي الله عنه قال لرجل شكى اليه خالدا
هل يعلم ذلك احد من اصحاب خالد فقال نعم رجل طويل في هنع اي انحناء قليل وقيل هو قريب من القعس ۞ في حديث
ابي الاحوص الجشمي فتجدع هذه وتقول صربى وتهن هذه وتقول بحيرة الهن والهن بالتخفيف والتشديد كناية عن
الشيء لا تذكره باسمه يقول اتاني هن وهنة مخففا ومشددا وهننته اهنه هنا اذا اصبت منه هنا اي موضعا منها يريد انك تشق اذنها
او تصيب شيئا من اعضائها قال الهروي عرضت ذلك على الازهري فانكره وقال انما هو وتهن هذه اي تضعفه يقال
وهنته اهنه وهنا فهو موهون ۞ ومنه الحديث اعوذ بك من شر هني يعني الفرج ۞ ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية
فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له عض اير ابيك ۞ ومنه حديث ابي ذر هن مثل الخشبة غير اني لا اكني يعني انه
افصح باسمه فيكون قد قال اير مثل الخشبة فلما اراد ان يحكي كنى عنه ۞ وفي حديث ابن مسعود وذكر ليلة الجن فقال
ثم ان هنينا اتوا عليهم ثياب بيض طوال هكذا جاء في مسند احمد في غير موضع من حديثه مضبوطا مقيدا ولم اجده
مشروحا في شيء من كتب الغريب الا ان ابا موسى ذكر في غريبه عقيب احاديث الهن والهناه ۞ وفي حديث الجن فاذا
هو بهنين كانهم الزط ثم قال جمعه جمع السلامة مثل كرة وكرين فكانه اراد الكناية عن اشخاصهم ۞ وفيه ستكون
هنات وهنات فمن رايتموه يمشي الى امة محمد ليفرق جماعتهم فاقتلوه اي شرور وفساد يقال في فلان هنات اي
خصال شر ولا يقال في الخير وواحدها هنت وقد يجمع على هنوات وقيل واحدها هنة تانيث هن وهو كناية عن كل
اسم جنس ۞ ومنه حديث سطيح ثم تكون هنات وهنات اي شدائد وامور عظام ۞ وفي حديث عمر رضي الله عنه انه دخل على النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وفي البيت هنات من قرظ اي قطع متفرقة ۞ وفي حديث ابن الاكوع قال له الا تسمعنا من هناتك
اي من كلماتك او من اراجيزك وفي رواية من هنياتك على التصغير وفي اخرى من هنيهاتك على قلب الياء هاء ۞ وفيه
انه اقام هنية اي قليلا من الزمان وهو تصغير هنة ويقال هنيهة ايضا ۞ ومنه الحديث وذكر هنة من جيرانه اي حاجة
ويعبر بها عن كل شيء ۞ وفي حديث الافك قلت لها يا هنتاه اي يا هذه وتفتح النون وتسكن وتضم الهاء الاخيرة وتسكن
وفي التثنية هنتان وفي الجمع هنات وهنوات وفي المذكر هن وهنان وهنون ولك ان تلحقها الهاء لبيان الحركة
فتقول يا هنه وان تشبع الحركة فتصير الفا فتقول يا هناه ولك ضم الهاء فتقول يا هناه اقبل قال الجوهري هذه اللفظة
تختص بالنداء وقيل معنى يا هنتاه يا بلهاء كانها نسبت الى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم ۞ ومن المذكر حديث الصبي

هنبث ‍ هنبر ‍ هنبط ‍ هنع ‍ هنن ‍ هنا

بن معبد فقلت يا هناه انى حريص على الجهاد **باب الهاء مع الواو** فيه اذا قام الرجل الى الصلوة فكان قلبه
(هوء) وهوءه الى الله انصرف كما ولدته امه الهوء بوزن الضوء الهمة وفلان يهوء بنفسه الى المعالى اى يرفعها ويهمّ بها فيه
(هوت) لما نزل وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته فقال المشركون لقد بات يهوّت اى ينادى عشيرته يقال هوّت بهم
وهيّت اذا ناداهم والاصل فيه حكاية الصوت وقيل هو ان يقول ياه ياه وهو نداء الراعى بصاحبه من بعيد وتهيّيت
بالابل اذا قلت لها ياه ياه • وفى حديث عثمان رضى الله عنه وددت ان ما بيننا وبين العدو هوتة لا يدرك قعرها الى يوم القيمة الهوتة
بالضم والفتح الهوّة من الارض وهى الوهدة العميقة اراد بذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا من القتال وهو
مثل قول عمر وددت ان ما وراء الدرب جمرة واحدة ونار تتوقد يأكلون ما وراءه ونأكل ما دونه • فى حديث عثمان رضى الله
(هوج) عنه الاهوج البجباج الاهوج المتسرع الى الامور كما يتفق وقيل الاحمق القليل الهداية • ومنه حديث عمر رضى الله عنه
اما والله لئن شاء ليجدن الاشعث اهوج جريا • وفى حديث مكحول ما فعلت فى تلك الهاجة يريد الحاجة الا ان مكحولا كان
فى لسانه لكنة وكان من سبى كابل او على قلب الحاء هاء • فيه لا يأخذه فى الله هوادة اى لا يسكن عند وجوب حد الله ولا
(هود) يحابى فيه احدا والهوادة السكون والرخصة والمحاباة • ومنه حديث عمر رضى الله عنه اتى بشارب فقال لابعثنك الى رجل
لا تأخذه فيك هوادة • وفى حديث عمران بن حصين اذا مت فخرجتم بى فاسرعوا المشى ولا تهودوا كما تهود
اليهود والنصارى هو المشى الرويد المتانى مثل الدبيب ونحوه من الهوادة • ومنه حديث ابن مسعود اذا كنت فى الجدب
(هور) فاسرع السير ولا تهوّد اى لا تفتر • فيه من اطاع ربه فلا هوارة عليه اى لا هلاك يقال اهتور الرجل اذا هلك • ومنه
الحديث من اتقى الله وقى الهورات يعنى المهالك واحدتها هورة • وفى حديث انس رضى الله عنه انه خطب بالبصرة فقال
من يتقى الله لا هوارة عليه فلم يدروا ما قال فقال يحيى بن يعمر اى لا ضيعة عليه • وفيه حتى تهوّر الليل اى ذهب اكثره
كما يتهوّر البناء اذا تهدم • ومنه حديث ابن الصبغاء فتهوّر القليب بمن عليه يقال هار البناء يهور وتهوّر اذا سقط • ومنه
حديث خزيمة تركت المخ رارا والمطى هارا الهار الساقط الضعيف يقال هو هار وهارٍ وهائر فاما هائر فهو الاصل من
هار يهور واما هارٌ بالرفع فعلى حذف الهمزة واما هارٍ بالجر فعلى نقل الهمزة الى بعد الراء كما قالوا فى شائك السلاح شاكى
السلاح ثم عمل به ما عمل بالمنقوص نحو قاضٍ وداعٍ ويروى هارًا بالتشديد وقد تقدم • فى حديث الاسراء فاذا بشر كثير
(هوش) يتهاوشون الهوش الاختلاط اى يدخل بعضهم فى بعض • ومنه حديث ابن مسعود اياكم وهوشات الاسواق ويروى
بالياء اى فتنها وهيجها • ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اهاوشهم فى الجاهلية اى اخالطهم على وجه الافساد • وفيه
من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله فى نهابر هو كل مال اصيب من غير حله ولا يدرى ما وجهه والهواش بالضم ما جمع
من مال حرام وحلال كانه جمع مهوش من الهوش الجمع والخلط والميم زائدة ويروى من نهاوش بالنون وقد تقدم
(هوع) ويروى بالتاء وكسر الواو جمع تهواش وهو بمعناه • فيه كان اذا تسوّك قال اع اع كانه يتهوّع اى يتقيأ والهواع القىء
(هوك) • ومنه حديث علقمة الصائم اذا تهوّع فعليه القضاء اى اذا استقاء • فيه انه قال لعمر رضى الله عنه فى كلام امتهوكون

انتم

انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية التهوك كالتهور وهو الوقوع فى الامر بغير روية
والمتهوك الذى يقع فى كل امر وقيل هو المتحير • وفى حديث آخر ان عمر رضى الله عنه اتاه بصحيفة اخذها من بعض اهل
الكتاب فغضب فقال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب • فى حديث ابى سفيان ان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم لم يناكر
(هول) احدا قط الا كانت معه الاهوال هى جمع هول وهو الخوف والامر الشديد وقد هاله يهوله فهو هائل ومهول • ومنه حديث
ابى ذر لا اهولنك اى لا اخيفنك فلا تخف منى • ومنه حديث الوحى فهلت اى خفت ورعبت كقلت من القول • وفى
حديث المبعث راى جبريل ينتثر من جناحه الدر والتهاويل اى الاشياء المختلفة الالوان • ومنه يقال لما يخرج فى الرياض
من الوان الزهر التهاويل وكذلك لما يعلق على الهوادج من الوان العهن والزينة وكان واحدها تهوال واصلها مما يهول
(هوم) الانسان ويحيره • فيه اجتنبوا هوم الارض فانها ماوى الهوام هكذا جاء فى رواية والمشهور بالزاى وقد تقدم وقال
الخطابى لست ادرى ما هوم الارض وقال غيره هوم الارض بطن منها فى بعض اللغات • وفى حديث رقيقة بينا انا نائمة
او مهوّمة التهويم اول النوم وهو دون النوم الشديد • ومنه لا عدوى ولا هامة الهامة الرأس واسم طائر وهو المراد فى الحديث
وذلك انهم كانوا يتشاءمون بها وهى من طير الليل وقيل هى البومة وقيل ان العرب كانت تزعم ان روح القتيل
الذى لا يدرك بثاره تصير هامة فتقول اسقونى اسقونى فاذا ادرك بثاره طارت وقيل كانوا يزعمون ان عظام الميت وقيل روحه
تصير هامة فتطير ويسمونه الصدى فنفاه الاسلام ونهاهم عنه وذكره الهروى فى الهاء والواو
وذكره الجوهرى فى الهاء والياء • وفى حديث ابى بكر رضى الله عنه والنسابة امن هامها ام من لهازمها اى من اشرافها انت
او من اوساطها فشبه الاشراف بالهام وهو جمع هامة الرأس • وفى حديث صفوان كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فى سفر اذ ناداه اعرابى بصوت جهورى يا محمد فاجابه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنحو من صوته هاؤم
بمعنى تعال وبمعنى خذ ويقال للجماعة كقوله تعالى هاؤم اقرؤوا كتابيه وانما رفع صوته عليه الصلوة والسلام من طريق الشفقة
عليه لئلا يحبط عمله من قوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبى فعذره لجهله ورفع النبى صلى الله عليه وآله وسلم
(هون) صوته حتى يكون مثل صوته او فوقه لفرط رأفته • فى صفته صلى الله عليه وآله وسلم يمشى هونا الهون الرفق واللين والتثبت
وفى رواية كان يمشى الهوينا تصغير الهونى تانيث الاهون وهو من الاول • ومنه الحديث احبب حبيبك هونا ما اى حبا
مقتصدا لا افراط فيه واضافة ما اليه يفيد التقليل يعنى لا تسرف فى الحب والبغض فعسى ان يصير الحبيب بغيضا والبغيض
(هوه) حبيبا فلا تكون قد اسرفت فى الحب فتندم ولا فى البغض فتستحيى • فى حديث عمرو بن العاص كنت الهوهاة الاحمق
وقال الجوهرى رجل هوهة بالضم اى جبان • وفى حديث عذاب القبر هاه هاه هذه كلمة يقال فى الايعاد وفى حكاية الضحك
(هوي) وقد يقال للتوجع فيكون الهاء الاولى مبدلة من همزة آه وهو الاليق بمعنى هذا الحديث يقال تأوّه وتهوّه آهة وهاهة
• فى صفته كانما يهوى من صبب اى ينحط وذلك مشية القوى من الرجال يقال هوى يهوى هويا بالفتح اذا هبط
وهوى يهوى هويا بالضم اذا صعد وقيل بالعكس وهوى يهوى هويا ايضا اذا اسرع فى السير • ومنه حديث البراق ثم

انطلق يهوي اي يسرع وفيه كنت اسمعه الهوي من الليل الهوي بالفتح الحين الطويل من الزمان وقيل هو مختص بالليل وفيه
اذا عرستم فاجتنبوا هوي الارض هكذا جاء في رواية وهي جمع هوة وهي الحفرة والمطمئن من الارض ويقال لها المهواة
ايضا ومنه حديث عايشة رضي الله عنها ووصفت اباها قالت وامتاح من المهواة ارادت البئر العميقة اي انه تحمل ما
لم يتحمله غيره وفيه فاهوى بيده اليه اي مدها نحوه وامالها اليه يقال اهوى يده وبيده الى الشيء لياخذه وقد تكرر
في الحديث وفي حديث بيع الخيار يأخذ كل واحد من البيع ما هوي اي ما احب يقال منه هوي بالكسر يهوى هوى وفي حديث
عاتكة فهن هواء والحلوم عوازب اي خالية بعيدة العقول من قوله تعالى وافئدتهم هواء

باب الهاء مع الياء

هيا — فيه اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم هم الذين لا يعرفون بالشر فيزل احدهم الزلة والهيئة صورة الشيء و
شكله وحالته ويريد به ذوي الهيئات الحسنة الذين يلزمون هيئة واحدة وسمتا واحدا ولا يختلف حالاتهم بالتنقل من
هيئة الى هيئة

هيب — في حديث عبيد بن عمير الايمان هيوب اي يهاب اهله فعول بمعنى مفعول فالناس يهابون اهل الايمان
لانهم يهابون الله تعالى ويخافونه وقيل هو فعول بمعنى فاعل اي ان المؤمن يهاب الذنوب فيتقيها يقال هاب الشيء يهابه
اذا خافه واذا وقره وعظمه وفي حديث الدعاء وقويتني على ما اهبت بي اليه من طاعتك يقال اهبت بالرجل اذا دعوته
اليك ومنه حديث ابن الزبير في بناء الكعبة واهاب الناس الى بطحه اي دعاهم الى تسويته

هيج — في حديث الاعتكاف هاجت
السماء فمطرنا اي تغيمت وكثرت رياحها وهاج الشيء يهيج هيجا واهتاج اي ثار وهاجه غيره ومنه حديث الملاعنة
راى مع امراته رجلا فلم يهجه اي لم يزعجه ولم ينفره وفيه يتصرع بها مرة وتعدلها اخرى حتى تهيج اي تيبس وتصفر
يقال هاج النبت هياجا اي يبس واصفر واهاجته الريح ومنه الحديث كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فامر
بغصن فقطع او كان مقطوعا فوز هاج ورقه وفي حديث علي رضي الله عنه لا يهيج على التقوى زرع قوم اراد من عمل لله
عملا لم يفسد عمله ولا يبطل كما يهيج الزرع فيهلك وفي حديث الديات واذا هاجت الابل رخصت ونقصت قيمتها هاج
الفحل اذا طلب الضراب وذلك مما يهزله فيقل ثمنه وفيه لا تتكل في الهيجا اي لا تتاخر في الحرب والهيجاء يمد ويقصر
ومنه قصيد كعب من نسج داود في الهيجا سرابيل

هيد — فيه كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد اي لا تنزعجوا
للفجر المستطيل فتمتنعوا به عن السحور فانه الصبح الكاذب واصل الهيد الحركة وقد هدت الشيء اهيده هيدا اذا حركته
وازعجته ومنه حديث الحسن ما من احد عمل لله عملا الا سار في قلبه سورتان فاذا كانت الاولى لله فلا تهيدنه الاخرة
اي لا تحركنه ولا تزيلنه عنها والمعنى اذا اراد فعلا وصحت نيته فوسوس له الشيطان فقال انك تريد بهذا الرياء فلا
يمنعه ذلك عن فعله ومنه الحديث قيل له في مسجده يا رسول الله هده فقال بل عرش كعرش موسى اي اصلحه وقيل هو
الاصلاح بعد الهدم ومنه الحديث يا نار لا تهيديه اي لا تزعجيه ومنه حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما هدته
وفي حديث زينب مالي لا ازال اسمع الليل اجمع هيد هيد قيل هذه عير لعبد الرحمن بن عوف هيد بالسكون زجر للابل
وضرب من الحداء ويقال فيه هيد وهيد وهاد

هيدر — فيه لا تتزوجن هيدرة اي عجوزا ادبرت شهوتها وحرارتها

[Margin note: هيت — فيه والمخنث هيت بكسر الهاء وسكون الياء التحتية ثم التاء من فوق وقيل بهاء ونون ... وانما اذن ... النبي ... اول الاربة ...]

وقيل هو بالذال المعجمة من الهذر وهو الكلام الكثير والياء زايدة

هيس — في حديث ابي الاسود لا تعرفوا علينا فلانا فانه ضعيف
ما علمته وعرفوا عليكم فلانا فانه اهيس اليس الاهيس الذي يهوس اي يدور يعني انه يدور في طلب ما ياكله فاذا
حصله جلس فلم يبرح والاصل فيه الواو وانما قاله بالياء لتزاوج اليس

هيش — فيه ليس في الهيشات قود يريد القتيل
يقتل في الفتنة لا يدرى من قتله ويقال بالواو ايضا وكذلك حديث ابن مسعود اياكم وهيشات الاسواق

هيض — في حديث عايشة
لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت والله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بابي لهاضها اي كسرها والهيض
الكسر بعد الجبر وهو اشد ما يكون من الكسر وقد هاضه الامر يهيضه ومنه حديث ابي بكر والنسابة يهيضه حينا
وحينا يصدعه اي يكسره مرة ويشقه اخرى وفي حديث الاخر قيل له خفض عليك فان هذا يهيضك ومنه حديث عمر
بن عبد العزيز اللهم قد هاضني فهضه

هيع — فيه خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة
طار اليها الهيعة الصوت الذي تفزع منه وتخافه من عدو وقد هاع يهيع هيوعا اذا جبن ومنه الحديث كنت عند
عمر فسمع الهايعة فقال ما هذا فقيل انصرف الناس من الوتر يعني الصياح والضجة

هيق — في حديث احد انخزل عبد الله بن
ابي في كتيبة كانه هيق يقدمهم الهيق ذكر النعام يريد في سرعة ذهابه

هيل — فيه ان قوما شكوا اليه سرعة فناء طعامهم
فقال اتكيلون ام تهيلون قالوا نهيل قال فكيلوا ولا تهيلوا كل شيء ارسلته ارسالا من طعام او تراب او رمل فقد
هلته هيلا يقال هلت الماء واهلته اذا صببته وارسلته ومنه حديث العلاء اوصى عند موته هيلوا على هذا الكثيب ولا
تحفروا لي ومنه حديث الخندق فعادت كثيبا اهيل اي رملا سايلا

هيم — في حديث الاستسقاء اغبرت ارضنا وهامت دوابنا
اي عطشت وقد هامت تهيم هيما بالتحريك ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا باعه ابلا هيما اي مراضا جمع
اهيم وهو الذي اصابه الهيام وهو داء يكسبها العطش فتمص الماء مصا ولا تروى ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى
فشاربون شرب الهيم قال هيام الارض الهيام بالفتح تراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفا وفي تفسيره وجهان احدهما
ان الهيم جمع هيام جمع على فعل ثم خفف وكسرت الهاء لاجل الياء الثاني ان يذهب الى المعنى وان المراد الرمال الهيم وهي
التي لا تروى يقال رمل اهيم ومنه حديث الخندق فعادت كثيبا اهيم هكذا جاء في رواية والمعروف اهيل وقد تقدم وفي
الحديث فدفن في هيام من الارض وفي حديث خزيمة وتركت المطي هاما اي جمع هامة وهي التي كانوا يزعمون ان
عظام الميت تصير هامة فتطير من قبره او هو جمع هايم وهو الذاهب على وجهه يريد ان الابل من قلة المرعى ماتت
من الجدب او ذهبت على وجهها وفي حديث عكرمة كان علي اعلم بالمهيمات هكذا جاء في رواية يريد دقايق المسايل التي
تهيم الانسان وتحيره يقال هام في الامر يهيم اذا تحير ويروى المهيمنات وقد تقدم فيه

هين — فيه المسلمون هينون لينون
هما تخفيف الهين واللين قال ابن الاعرابي العرب تمدح بالهين اللين مخففين وتذم بهما مثقلين وهين فيعل
من الهون وهي السكينة والوقار والسهولة فعينه واو وشيء هين وهين اي سهل ومنه حديث عمر رضي الله عنه النساء
ثلاث فهينة لينة عفيفة وفيه انه سار على هينته اي على عادته في السكون والرفق يقال امش على هينتك اي

هينم
على رسلك. في حديث إسلام عمر رضي الله عنه ما هذه الهينمة هي الكلام الخفي لا يفهم والياء زائدة. ومنه حديث الطفيل

هيه
بن عمرو وهينم في المقام اي قرأ فيه قراءة خفية. في حديث أمية وأبي سفين قال يا صخر هيه فقلت هيها هيه
بمعنى ايه فابدلت من الهمزة هاء وايه اسم سمي به الفعل ومعناه الامر يقول للرجل ايه بغير تنوين اذا استزدته من
الحديث المعهود بينكما فان نونت استزدته من حديث غير معهود لان التنوين للتنكير فاذا سكنته وكففته قلت
ايها بالنصب فالمعنى ان امية قال له زدني من حديثك فقال ابو سفين كف عن ذلك. وقد تكرر في الحديث ذكر هيهات
وهي كلمة تبعيد مبنية على الفتح وناس يكسرونها وقد تبدل الهاء همزة فيقال ايهات ومن فتح وقف بالتاء ومن
كسر وقف بالهاء والله اعلم

حرف الياء

باب الياء مع الهمزة

يأج
فيه ذكر بطن يأجج هو بهمزة مكسر الجيم الاولى مكان على ثمانية اميال من مكة وكان من منازل عبد الله بن الزبير رضي
الله عنه.

يأس
في حديث ام معبد لا يأس من طول اي انه لا يؤيس من طوله لانه كان الى الطول اقرب منه الى القصر واليأس
ضد الرجاء وهو في الحديث اسم نكرة مفتوح بلا النافية ورواه ابن الانباري في كتابه لا يائس من طول وقال معناه لا يؤيس
من اجل طوله اي لا ييأس مطاوله منه لافراط طوله فيائس بمعنى ميؤوس كماء دافق بمعنى مدفوق.

يأفخ
في حديث العقيقة
يوضع على يأفوخ الصبي هو الموضع الذي يتحرك من وسط راس الطفل ويجمع على يآفيخ والياء زائدة وانما ذكرناه ههنا
حملا على ظاهر لفظه. ومنه حديث علي رضي الله عنه وانتم لهاميم العرب ويآفيخ الشرف استعار للشرف رؤوسا وجعلهم
وسطها واعلاها.

يأل
في حديث الحسن اغيلمة حيارى تفاقدوا ما يأل لهم ان يفقهوا يقال يأل له ان يفعل كذا يولا وأيالا له ايالة
اي آن له وانبغى ومثله قولهم نوالك ان تفعل كذا ونوالك ان تفعله اي انبغى لك.

باب الياء مع التاء والثاء

يتم
قد تكرر في الحديث ذكر اليتم واليتيم واليتيمة والايتام واليتامى وما تصرف منه. اليتم في الناس فقد الصبي
اباه قبل البلوغ وفي الدواب فقد الام واصل اليتم بالضم والفتح الانفراد وقيل الغفلة وقد يتم الصبي بالكسر ييتم
فهو يتيم والانثى يتيمة وجمعها ايتام ويتامى وقد يجمع اليتيم على يتامى كاسير واسارى واذا بلغا زال عنهما اسم
اليتم حقيقة وقد يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو كبير يتيم ابي
طالب لانه رباه بعد موت ابيه. ومنه الحديث تستأمر اليتيمة في نفسها فان سكتت فهو اذنها اراد باليتيمة
البكر البالغة التي مات ابوها قبل بلوغها فلزمها اسم اليتيم فدعيت به وهي بالغة مجازا وقيل المراة لا يزول عنها
اسم اليتم ما لم تتزوج فاذا تزوجت ذهب عنها. ومنه حديث الشعبي ان امراة جاءت اليه فقالت اني امراة يتيمة
فضحك اصحابه فقال النساء كلهن يتامى اي ضعائف. في حديث عمر رضي الله عنه قالت له بنت خفاف الغفاري اني
امراة موتمة توفي زوجي وتركهم يقال ايتمت المراة فهي موتم وموتمة اذا كان اولادها ايتاما.

وقد صح تاء موتمة

يتن
فيه اذا اغتسل احدكم
من الجنابة فلينق الميتنين وليمر على البراجم قيل هي بواطن الافخاذ والبراجم عكس الاصابع قال الخطابي لست
اعرف هذا التاويل وقد يحتمل ان يكون الرواية بتقديم التاء على الياء وهو من اسماء الدبر يريد به غسل الفرجين وقال

عبد الغافر يحتمل المنتنين بنونين قبل التاء لانهما موضع النتن والميم في جمع ذلك زائدة. وفي حديث عمرو وما ولدتني
امي يتنا اليتن الولد الذي يخرج رجلاه من بطن امه قبل راسه وقد ايتنت المراة اذا جاءت به يتنا.

يثرب
فيه ذكر يثرب وهي
اسم مدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم قديمة فغيرها وسماها طيبة وطابة كراهة للتثريب وهو اللوم والتعيير وقيل
هو اسم ارضها وقيل سميت باسم رجل من العمالقة.

باب الياء مع الدال

يد
فيه عليكم بالجماعة فان يد
الله على الفسطاط الفسطاط المصر الجامع ويد الله كناية عن الحفظ والدفاع عن اهل المصر كانهم خصوا بواقية الله و
حسن دفاعه. ومنه الحديث الآخر يد الله على الجماعة اي ان الجماعة المتفقة من اهل الاسلام في كنف الله ووقايته فوقهم
وهم بعيد من الاذى والخوف فاقيموا بين ظهرانيهم. واصل اليد يدي فحذفت لامها. وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى العليا
المعطية وقيل المنفقة والسفلى السائلة وقيل المانعة. وفيه انه عليه الصلوة والسلام قال في مناجاة ربه وهذه يدي
لك اي استسلمت اليك وانقدت لك كما يقال في خلافه نزع يده من الطاعة. ومنه حديث عثمن رضي الله عنه هذه
يدي لعمار اي انا مستسلم له منقاد فليحكم علي. وفيه المسلمون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم اي هم مجتمعون
على اعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الاديان والملل كانه جعل ايديهم يدا واحدة وفعلهم
فعلا واحدا. وفي حديث يأجوج ومأجوج قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم اي لا قدرة ولا طاقة يقال ما لي
بهذا الامر يد ولا يدان لان المباشرة والدفاع انما يكون باليد فكان يديه معدومتان لعجزه عن دفعه. ومنه حديث
سلمان رضي الله عنه واعطوا الجزية عن يد ان اريد باليد يد المعطي فالمعنى عن يد مواتية مطيعة غير ممتنعة لان من
ابى وامتنع لم يعط يده وان اريد بها يد الآخذ فالمعنى عن يد قاهرة مستولية او عن انعام عليهم لان قبول الجزية منهم
وترك ارواحهم لهم نعمة عليهم. وفيه انه قال لنسائه اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا كنى بطول اليد عن العطاء والصدقة
يقال فلان طويل اليد وطويل الباع اذا كان سمحا جوادا وكانت زينب تحب الصدقة وهي ماتت قبلهن. ومنه حديث
قبيصة ما رايت اعطى للجزيل عن ظهر يد من طلحة اي عن انعام ابتداء من غير مكافأة. وفي حديث علي رضي الله عنه مر

مر قوم ه

الشراة بقوم من اصحابه وهم يدعون عليهم فقالوا بكم اليدان اي حاق بكم ما تدعون به وتبسطون به ايديكم
تقول العرب كانت به اليدان اي فعل الله به ما يقوله لي. ومنه حديث الاحنف لما بلغه موت الاشتر قال لليدين وللفم هذه
كلمة يقال للرجل اذا دعي عليه بالسوء معناه كبه الله لوجهه اي خر الى الارض على يديه وفيه. وفيه لجعل الفساق ايديا
ورجلا رجلا فانهم اذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم بالشر اي فرق بينهم. ومنه قولهم تفرقوا ايدي سبا اي تفرقوا في
البلاد. وفي حديث الهجرة فاخذ بهم يد البحر اي طريق الساحل.

وايادي سبا ه

يدع
فيه ذكر يديع هو بفتح الياء الاولى وكسر الدال الثاني
ناحية بين فدك وخيبر بها مياه وعيون لبني فزارة وغيرهم.

باب الياء مع الراء

يرر
فيه اذا ذكرته الشبرم
فقال انه حار يار هو بالتشديد اتباع للحار يقال حار يار وحران يران.

يربوع
في حديث صيد المحرم وفي اليربوع جفرة اليربوع
الحيوان المعروف وقيل هو نوع من الفار والياء والواو زائدتان.

يرع
في حديث خزيمة وعاد لها اليراع مجرنثما اليراع

يرمق — يرمك — يرنا — يسر — يطب — يعر

الضعاف من الغنم وغيرها والاصل في اليراع القصب ثم سمي به الجبان الضعيف واحدته يراعة ومنه حديث ابن عمر كنت مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمع صوت يراع اي قصبة يزمر بها في حديث خالد بن صفوان الدرهم يطعم الدرمق
ويكسو اليرمق هكذا جاء في رواية وفسر اليرمق انه العبا بالفارسية والمعروف في القباطي اليلمق باللام وانه معرب
اما اليرمق فهو الدرهم بالتركية ويروى بالنون وقد تقدم فيه ذكر اليرموك وهو موضع بالشام كانت به وقعة عظيمة
بين المسلمين والروم في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حديث فاطمة انها سالت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن اليرناء
فقال ممن سمعت هذه الكلمة فقالت من خنساء قال القتيبي اليرناء الحنا ولا اعرف لهذه الكلمة في الابنية مثلا

باب الياء مع السين فيه ان هذا الدين يسر اليسر ضد العسر اراد انه سهل سمح قليل التشديد وقد
تكرر في الحديث ومنه الحديث يسروا ولا تعسروا والحديث الاخر من اطاع الامام وياسر الشريك اي ساهله والحديث الاخر
كيف تركت البلاد فقال تيسرت اي اخصبت وهو من اليسر والحديث الاخر لن يغلب عسر يسرين وقد تقدم معناه في
العين ومنه الحديث تياسروا في الصداق اي تساهلوا ولا تغالوا ومنه حديث الزكوة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او
عشرين درهما استيسر استفعل من اليسر اي ما تيسر وسهل وهذا التخيير بين الشاتين والدراهم اصل في نفسه وليس
ببدل فجرى مجرى تعديل القيمة لاختلاف ذلك في الازمنة والامكنة وانما هو تعويض شرعي كالغرة في الجنين والصاع في
المصراة والسر فيه ان الصدقة كانت تؤخذ في البراري وعلى المياه حيث لا يوجد سوق ولا يرى مقوم يرجع اليه فحسن من
الشرع ان يقدر شيئا يقطع النزاع والتشاجر وفيه اعملوا وسددوا وقاربوا وكل ميسر لما خلق له اي مهيا مصروف
مسهل ومنه الحديث وقد يسر له طهور اي هيئ ووضع ومنه الحديث قد تيسرا للقتال اي تهيئا واستعدا وفي حديث علي
رضي الله عنه اطعنوا اليسر هو بفتح الياء وسكون السين الطعن حذاء الوجه وفي حديث الاحنف ان المسلم ما لم يغش دناءة
يخشع لها اذا ذكرت وتغري به لئام الناس كالياسر الفالج من الميسر وهو القمار يقال يسر الرجل ييسر فهو يسر وياسر والجمع
ايسار ومنه الحديث الاخر الشطرنج ميسر العجم شبه اللعب به بالميسر وهو القمار بالقداح وكل شي فيه قمار فهو من
الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز وفيه كان عمر اعسر ايسر هكذا يروى والصواب اعسر يسر وهو الذي يعمل بيديه جميعا
ويسمى الاضبط وفي قصيد كعب تخدي على يسرات وهي لاهية اليسرات قوايم الناقة واحدها يسرة وفي حديث الشعبي
لا باس ان يعلق اليسر على الدابة اليسر بالضم عود يطلق البول قال الازهري هو عود اسر لا يسر والاسر احتباس البول

باب الياء مع الطاء فيه عليكم بالاسود منه فانه ايطبه هي لغة صحيحة فصيحة في اطيبه كجذب وجبذ

باب الياء مع العين فيه لا يجي احدكم بشاة لها يعار وفي حديث آخر بشاة تيعر يقال يعرت العنز تيعر
بالكسر يعارا بالضم اي صاحت ومنه كتاب عمير بن افصى ان لهم الياعرة اي ماله يعار واكثر ما يقال لصوت المعز ومنه حديث
ابن عمر مثل المنافق كالشاة الياعرة بين الغنمين هكذا جاء في مسند احمد فيحتمل ان يكون من اليعار الصوت ويحتمل
ان يكون من المقلوب لان الرواية العايرة وهي التي تذهب كذا وكذا وفي حديث ام زرع وترويه فيقة اليعرة وهي بسكون

يعسوب — يعفر — يعقب — يعل — يعوق — يفع — يفن — يقظ — يقق — يلملم — يليل — يم — يمن

العين العناق واليعر الجدي والفيقة ما يجتمع في الضرع بين الحلبتين وفي حديث خزيمة وعاد لها اليعار مجرنثما هكذا
جاء في رواية وفسر انه شجرة في الصحراء تاكلها الابل في حديث علي رضي الله عنه انا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار
وفي رواية المنافقين اي يلوذ بي المؤمنون ويلوذ بالمال الكفار او المنافقون كما يلوذ النحل بيعسوبها وهو مقدمها و
سيدها والياء زايدة وقد تقدم اليعسوب في حرف العين في احاديث عدة فيه ما جرى اليعفور هو الخشف وولد البقرة
الوحشية وقيل هو تيس الظباء والجمع اليعافير والياء زايدة في حديث عمر رضي الله عنه حتى اذا اصار مثل عين اليعقوب
اكلنا هذا وشربنا هذا اليعقوب ذكر الحجل يريد ان الشراب صار في صفاء عينه وجمعه يعاقيب ومنه حديث عثمان
رضي الله عنه صنع له طعام فيه الحجل واليعاقيب وهو محرم وقد تكرر في الحديث في قصيد كعب بن زهير من صوب
سارية بيض يعاليل اليعاليل سحايب بعضها فوق بعض الواحد يعلول وقيل اليعاليل النفاخات التي تكون فوق
الماء من وقع المطر والياء زايدة قد تكرر في الحديث ذكر يعوق وهو اسم صنم كان لقوم نوح عليه السلام وهو الذي
ذكره الله في كتابه العزيز وكذلك يغوث بالغين المعجمة والثاء المثلثة اسم صنم كان لهم ايضا والياء فيهما زايدة

باب الياء مع الفاء والقاف فيه خرج عبد المطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد
ايفع او كرب ايفع الغلام فهو يافع اذا شارف الاحتلام ولما يحتلم وهو من نوادر الابنية وغلام يافع ويفعة فمن
قال يافع ثنى وجمع ومن قال يفعة لم يثن ولم يجمع ومنه حديث عمر رضي الله عنه قيل له ان ههنا غلاما يفاعا لم يحتلم
هكذا روي ويريد به اليافع واليفاع المرتفع من كل شي وفي اطلاق اليفاع على الناس غرابة وفي حديث الصادق لا يحبنا اهل
البيت كذا وكذا ولا ولد الميافعة اي ولد الزنا يقال يافع الرجل جارية فلان اذا زنى بها في كلام علي رضي الله عنه يهتم لها
اليفن الذي قد هرمه القتير اليفن بالتحريك الكبير والقتير الشيب قد تكرر في الحديث ذكر اليقظة والاستيقاظ وهو
الانتباه من النوم ورجل يقظ ويقظ ويقظان اذا كان فيه معرفة وفطنة في حديث ولادة الحسن بن علي رضي
الله عنهما ولفه في بيضاء كانها اليقق اليقق المتناهي في البياض يقال ابيض يقق وقد تكسر القاف الاولى اي شديد
البياض

باب الياء مع اللام والميم فيه ذكر يلملم وهو ميقات اهل اليمن بينه وبين مكة ليلتان و
يقال فيه الملم بالهمزة بدل الياء في غزوة بدر ذكر يليل وهو بفتح اليايين وسكون اللام الاولى وادي ينبع يصب في
غيقة فيه ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع اليم البحر وفيه ذكر التيمم للصلوة
بالتراب عند عدم الماء واصله في اللغة القصد يقال يممته وتيممته اذا قصدته واصله التعمد والتوخي ويقال
فيه اممته وتاممته بالهمزة ثم كثر في الاستعمال حتى صار التيمم اسما علما لمسح الوجه واليدين بالتراب ومنه حديث
كعب بن مالك فتيممت بها التنور اي قصدت وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر اليمامة وهي الصقع المعروف شرقي الحجاز
ومدينتها العظمى حجر اليمامة فيه الايمان يمان والحكمة يمانية انما قال عليه الصلوة والسلام ذلك لان الايمان بدا
من مكة وهي من تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يقال الكعبة اليمانية وقيل انه قال هذا القول للانصار لانهم يمانون

بتبوك ومكة والمدينة يومئذ بينه وبين اليمن فاشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة وقيل اراد بهذا القول

وهم نصروا الايمان والمؤمنين وآووهم فنسب الايمان اليهم ﴿ وفيه الحجر الاسود يمين الله في الارض هذا كلام تمثيل وتخييل
واصله ان الملك اذا صافح رجلا قبّل الرجل يده فكان الحجر الاسود لله بمنزلة اليمين للملك حيث يستلم ويلثم ﴿ ومنه
الحديث الآخر وكلتا يديه يمين اي ان يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص في واحدة منهما لان الشمال ينقص عن اليمين
وكلما جاء في القرآن والحديث من اضافة اليد والايدي واليمين وغير ذلك من اسماء الجوارح الى الله تعالى فانما هو على
سبيل المجاز والاستعارة والله تعالى منزه عن التشبيه والتجسيم ﴿ وفي حديث صاحب القرآن يعطى الملك بيمينه والخلد
بشماله اي يجعلان في ملكته واستعار اليمين والشمال لان الاخذ والقبض بهما ﴿ وفي حديث عمر رضي الله عنه وذكر
ما كان فيه من الفقر في الجاهلية وانه واختاله خرجا يرعيان ناضحا لهما قال وقد البستنا امنا نقبتها وزودتنا
يمينتيها من الهبيد كل يوم قال ابو عبيد هذا الكلام عندي يمينتيها بالتشديد لانه تصغير يمين وهو يمين بلا
ها اراد انها اعطت كل واحد منهما كفا بيمينها وقال غيره انما اللفظة مخففة على انه تثنية يمنة يقال اعطى يمنة
ويسرة اذا اعطاه بيده مبسوطة فان اعطاه بها مقبوضة قيل اعطاه قبضة قال الازهري هذا هو الصحيح وهما
تصغير يمنتين اراد انها اعطت كل واحد منهما يمنة وقال الزمخشري اليمينة تصغير اليمين على الترخيم او تصغير
يمنة يعني كما تقدم ﴿ وفي تفسير سعيد بن جبير في قوله تعالى كهيعص هو كاف هاد يمين عزيز صادق اراد الياء من
يمين وهو من قولك يمن الله الانسان يمنه يمنا فهو ميمون والله يامن ويمين كقادر وقدير ﴿ وقد تكرر ذكر
اليمن في الحديث وهو البركة وضده الشوم يقال يمن فهو ميمون ويمنهم فهو يامن ﴿ وفيه انه كان يحب التيمن
في جميع امره ما استطاع التيمن الابتداء في الافعال باليد اليمنى والرجل اليمنى والجانب الايمن ﴿ ومنه الحديث فامرهم
ان يتيامنوا عن الغميم اي ياخذوا عنه يمينا ﴿ ومنه حديث عدي فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم اي عن يمينه
﴿ وفيه يمينك على ما يصدقك به صاحبك اي يجب عليك ان تحلف على ما يصدقك اذا حلفت له ﴿ وفي حديث
عروة ليمنك لئن ابتليت لقد عافيت ولئن اخذت لقد ابقيت ليمن وايمن من الفاظ القسم يقول ليمن الله
لافعلن وايمن الله لافعلن بحذف النون وفيها لغات غير هذا واهل الكوفة يقولون ايمن جمع يمين القسم والالف
فيها الف وصل ويفتح ويكسر ﴿ وقد تكررت في الحديث ﴿ وفيه انه عليه الصلوة والسلام كفن في يمنة هي بضم الياء ضرب
من برود اليمن ﴿ **باب الياء مع النون** ينبع هي بفتح الياء وسكون النون وضم الباء الموحدة قرية
كبيرة بها حصن على سبع مراحل من المدينة من جهة البحر ﴿ في حديث الملاعنة ان جاءت به احيمر مثل الينعة
فهو لابيه الذي انتفى منه الينعة بالتحريك خرزة حمراء وجمعه ينع وهو ضرب من العقيق معروف ودم
يانع محمار ﴿ في حديث خباب ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اينع الثمر يونع وينع يينع فهو مونع ويانع
اذا ادرك ونضج واينع اكثر استعمالا ﴿ ومنه خطبة الحجاج اني ارى رؤسا قد اينعت وحانت قطافها شبه رؤسهم
لاستحقاقهم القتل بثمار قد ادركت وحان ان تقطف ﴿ **باب الياء مع الواو** ﴿ في حديث الحسن بن علي

رضي الله عنهما هل طلعت يوح يعني الشمس وهو من اسمائها كبراح وهما مبنيان على الكسر وقد يقال فيه يوحى على مثال
فعلى وقد يقال بالباء الموحدة لظهورها من قولهم باح بالامر يبوح ﴿ في حديث عمر رضي الله عنه السائبة والصدقة
ليومهما اي ليوم القيمة يعني يراد بهما ثواب ذلك اليوم ﴿ وفي حديث عبد الملك قال للحجاج سر الى العراق غرار النوم
طويل اليوم يقال ذلك لمن جد في عمله يومه وقد يراد باليوم الوقت مطلقا ﴿ ومنه الحديث تلك ايام الهرج اي وقته ولا
يختص بالنهار دون الليل ﴿ **باب الياء مع الهاء والياء** فيه ذكر يهاب ويروى اهاب وهو موضع
قرب المدينة ﴿ فيه انه عليه الصلوة والسلام كان يتعوذ من الايهمين هما السيل والحريق لانه لا يهتدى فيهما كيف العمل
في دفعهما وقال ابن السكيت الايهمان عند اهل البادية السيل والجمل الصؤول الهائج وعند اهل الامصار السيل و
الحريق والايهم البلد الذي لا علم به واليهماء الفلاة التي لا يهتدى لطرقها ولا ماء فيها ولا علم بها ﴿ ومنه حديث قس
كل يهماء يقصر الطرف عنها ارقلتها قلاصنا ارقالا ﴿ في كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لاقوال شبوة ذكر يبعث هي بفتح الياء الاولى وضم العين المهملة
صقع من بلاد اليمن جعله لهم والله اعلم

هذا آخر كتاب النهاية في غريب الحديث والاثر والحمد لله اولا واخرا وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وآله واصحابه اجمعين

٥

قد فرغ من تسويد هذا الكتاب المبارك الميمون في يوم الثالث من الاسبوع الاول والرابع من شهر الثاني من العام
الثالث من العشر التاسع من المائة الاولى من الالف الثاني من الهجرة النبوية المصطفوية عليه وعلى آله افضل الصلوات
واكمل التحيات على يد الفقير الحقير المحتاج الى رحمة الله الباري ابن المرحوم المغفور له ركن الدين مسعود بن محمد
تقي خليل الله الحسيني الحسيني الكاشاني عفى عنهما غفر لهما بحق محمد وآله المعصومين
برحمتك يا ارحم الراحمين آمين

هر كه خواند دعا طمع دارم
زانكه من بنده گنه كارم